UNIVERSAL
LIBRARY
OU-234056
UNIVERSAL
LIBRARY

﴿ الجزء الثالث ﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر

القاموس للامام اللغوى مجد الدين أبى

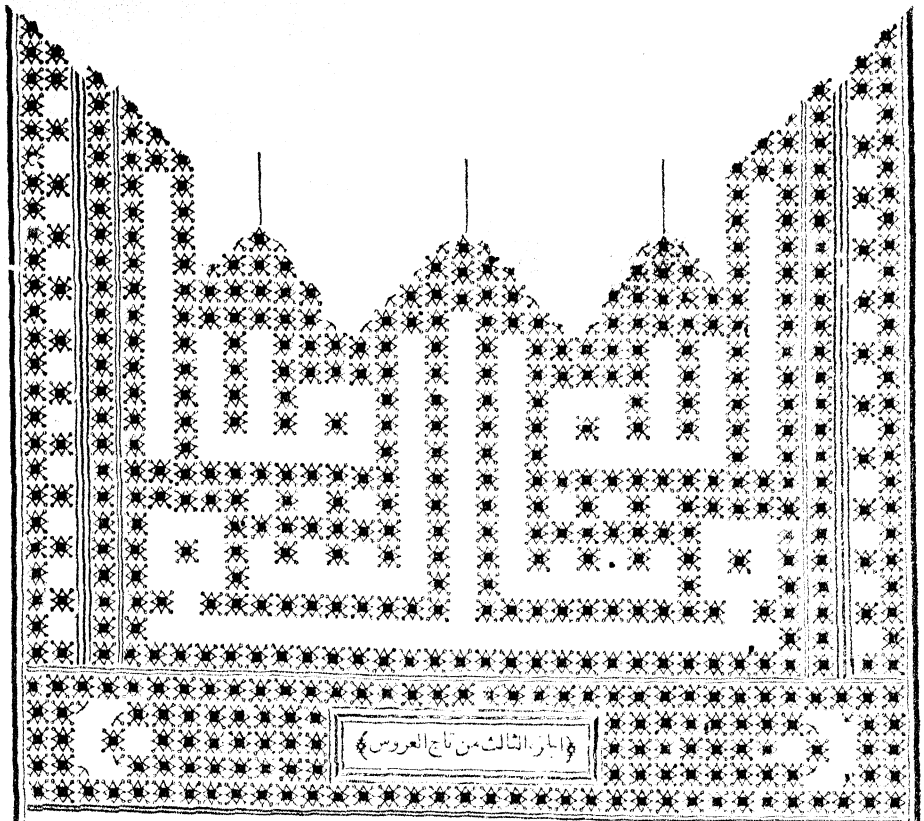
الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى

الواسطى الزبيدى الحنفى

نزيل مصر المحروسة

رحمه الله تعالى

آمين



﴿الجزء الثالث من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله مانح التوفيق والصواب * والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الاواب * وعلى آله والاصحاب

﴿باب الراء﴾

من كتاب القاموس قال ابن منظور الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلاق وهي ثلاثة الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وانما سميت بالذلق لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان وهن كاشفوية كثيرة الدخول في أبنية الكلام قالا شيخنا وقد أبدلت الراء من اللام في اثنرة بمعنى النثلة وهو الدرع بدليل قولهم مثل درعه عليه ولم يقولوا نثرها فاللام أكثر تصرفا واللام مبدل منها كما أشار اليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة وقولوا رعل بمعنى لعل وقالوا رجل وجرو أو جرو امرأة وجرة بمعنى وأرجل وبرجلة وهي لغة قيس وذلك اذ عمى بعضهم أصالتها وقال الفراء أنشدني أبو الهيثم

واني لجار الحفاجي واثق * وقلبي من الجار العبادي آوجر

اذا ما عقيليان قاما بذمة * شريكين فيها فالعبادي أغدر

فآوجر فيه بمعنى أوجل وأخوف

(أبر) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الراء (أبر النخل والزرع يأبره) بالضم (ويأبره) بالكسر (أبرا) بفتح فسكون (وابارا وابارة) بكسرهما (اصلحه كأبره) تأبيرا والآبر العامل والمأبور الزرع والنخل المصلح وفي حديث علي رضي الله عنه ولا بقي منكم آبراي رجل يقوم بتأبير النخل واصلاحها اسم فاعل من أبر وقال أبو حنيفة كل اصلاح ابارة وأنشد قول حميد

ان الحبالة أنهتني ابارتها * حتى أصيد كاني بعضهم اقنصا

فجعل اصلاح الحبالة ابارة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال أبرت النخلة وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل السكة الحرث والمأبورة المصلحة له أراد خير المال نتاج أو زرع وفي حديث آخر من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور ودلك أنها لا تؤبر الا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلعها ويقال نخلة مؤبرة والاسم منه الابار على وزن الازار وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت وورت وأبرت ثلاث

لغات

لغات فمن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي موبورة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقحة وقال أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلح صنعة هو آبر هاوانما قيل للملقح آبر لانه مصلح له وأنشد

فان أنت لم ترضي بسعيي فاتركي * لي البيت آبره وكوني مكانيا

أي أصلحه (و) أبر (الكتاب) أبرا (أطعمه الابرة في الخبز) وفي الحديث المؤمن كالكتاب المأبور وفي حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل النشاء المأبورة أي التي أكلت الابر في علفها فنشبت في حرفها فهي لا تأكل شيأ وان أكلت لم ينجع فيها (و) من المجاز أبرته (العقرب) تأبره وتأبره أبرا لسعته أي ضربته بابرتها وفي المحكم (لدغت بابرتها أي طرف ذنبها) وفي الاساس وأبرته العقرب بمنبرها والجمع ما تر (و) من المجاز أبر (فلانا) اذا (اغتابه) وآذاه قال ابن الاعرابي أبرادا آذى وأبرادا اغتاب وأبرادا نقع الغلل وأبر أصلح (و) أبر (القوم أهلكهم) ومنه في حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه وأشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرناه عترته أي أهلكناهم وهو من أبرت الكتاب اذا أطعمته الابرة في الخبز قال ابن الاثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الاصفهاني في حرف الهمزة وقيل أبرته من البوار فالهمزة زائدة وسيأتي (والابرة) بالكسر (مسلة الجديد ج ابر) بكسر فتح (وابار) قال القطامي

وقول المرء ينفذ بعد حين * أماكن لا تجاوزها الابار

(وصانعه وبائعه) هكذا في النسخ بتذكير الضمير وفي الاصول كلها وصانعها (الابار) وفي التهذيب ويقال للمخيط ابرة وجمعها ابر والذي يسوي الابر يقال له الابار (أو البائع ابرا) بكسر فسكون (وفتح الباء لحن) وقد نسب الى بيعها أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الابري ومحمد بن علي بن نصر الابري الحنفي صدوق (و) من المجاز الابرة (عظم وترة العرقوب) وهو عظيم لاصق بالكعب (و) قيل الابرة من الانسان (طرف الذراع من اليد) الذي يذرع منه الذراع (أو عظم) وفي بعض النسخ عظيم بالتصغير وهي الصواب (مستوى طرف الزند من الذراع الى طرف الاصبع) كذا في المحكم وفي التهذيب ابرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق يقال له القبيع وزج المرفق بين القبيع وبين ابرة الذراع وأنشد * حتى تلاقي الابرة القبيعا * وفي المحكم والاساس ابرة الذراع مستدقها (و) الابرة أيضا (ما انحت) أي استدق (من عرقوب الفرس) وفي عرقوبي الفرس ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر (و) من المجاز الابرة (فسيل النخل) يعني صغارها (ج ابرات) بكسر فتعريك وضبطه التفال محركة (وابر) كعنب الاول عن كراع قال ابن سيده وعندي انه جمع كجمرات وطرقات (و) من المجاز الابرة (النميمة) وافساد ذات البين (و) الابرة (بحر كالتين والابار كسحاب البرغوث) عن الصاغاني (واشياف الابار) ككتان (دواء للعين) معروف نقله الصاغاني وضبط الاشياف بكسر الهمزة والابار بالتشديد (والمئبر كمنبر موضع الابرة و) المئبر أيضا (النميمة وافساد ذات البين كالمئبرة) عن اللحياني جمعه ما تر قال النابغة

وذلك من قول أتاك أقوله * ومن دس أعدائي اليك المآبرا

ومن مجمعات الاساس خبثت منهم المخابر مشت بينهم المآبر (و) عن ابن الاعرابي المئبر والمأبر (ما يلقح به النخل) كالحش ٣ (و) المئبر (مارق من الرمل) قال كثير عزة

الى المئبر الرابي من الرمل ذي الغضى * تراها وقد أقوت حديثا قديمها

(وأبر) الرجل (كفرح صلح وآبر كامل م) بسجستان (منها) أبو الحسن (محمد بن الحسين) بن ابراهيم بن عاصم (الحافظ) السجزي الآبري صنف في مناقب الامام الشافعي كتابا حافلا رتبه في أربعة وسبعين بابا (وانتبره سأله أبر نخله أو زرعه) أن يصلحه له قال طرفة

ولي الاصل الذي في مثله * يصلح الآبر زرع المؤتبر

الآبر العامل والمؤتبر رب الزرع (و) التبر (البئر حفرها) قيل انه مقلوب من البأر (و) أبير (كزبير ماء) دون الاحساء من حجر وقيل ماء لبني القيس وقيل موضع ببلاد غطفان (و) ابير (بن العلاء محدث) عن عيسى بن عبلة وعنه الواقدي (وعصمة بن أبير) التميمي تيم الرباب له وفادة وقاتل في الردة مؤمنا قاله الذهبي في التجريد (وعويف بن الاضبط بن أبير) الدبلي أسلم عام الحديبية واستخلف على المدينة في عمرة القضاء (صحابيان و بنو أبير قبيلة) من العرب (وأبرين) بالفتح (لغة في يبرين) بالياء وسيأتي (والآبار من كوم (واسط) نقله الصاغاني (وأبار الاعراب ع بين الاجفر وفيد) ولا يخفى ان ذكرهما في بأر كان الانسب وسيأتي (والمئبرة من الدوم أول ما ينبت) وهو بعينه فسيل المقل الذي تقدم ذكره لغة كالابرة فكان ينبغي ان يقول هنالك كالمئبرة ليكون أوفى لقاعدته كما هو ظاهر (وقول علي عليه السلام) والرضوان رقد أخرجه الائمة من حديث أسماء بنت عميس قيل لعلي ألا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء (ولست بأبور في ديني) فيوذي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عني اني لا تيل من أسلم قال ابن الاثير المأبور من أبرته العقرب أي لسعته بابرتها (أي) لست غير الصحيح الدين ولا (بمتهم في ديني فيتأذى النبي صلى الله عليه وسلم بتزويجي فاطمة) رضي الله عنها وفي التهذيب والنهاية بتزويجها اياي قال (ويروى) أيضا (بالمثلثة أي) لست (ممن

٣ قوله ما انحت من عرقوب الفرس وفي اللسان ابرة الفرس ما انحت من عرقوبيه فلو جد في نسخة المتن المطبوع من زيادة الراء في قوله ما انحدر غلط وعليها مشى عاصم في ترجمته كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله كالحش كذا بخطه وبالسان أيضا وليس في القاموس ولا في اللسان الحش بهذا المعنى فليحرر

(المستدرك)

٢ قوله يؤثر عني كذا في النسخ وفي عاصم يؤثر عنه وهي أحسن كذا بهامش المتن

٣ قوله وابتأر الحر قدميه كذا بخطه تبعا للسان ولعله تصحيف في اللسان في مادة بأر وابتأر الحر قدميه وبأره قدمه

(أثر)

(أثر)

٢ يؤثر عني الشر) وسيأتي قال ابن الاثير ولو روي ولست بمأبون بالنون لكان وجها * ومما يستدرك عليه تأبر الفسيل اذا قبل الابار قال الراجز

تأبري يا خيرة الفسيل * اذ ضن أهل النخل بالفعول

يقول تلقحي من غير تأبير وأبر الرجل آذى عن ابن الاعرابي ويقال للسان مثبر ومذرب ومفصل ومقول وأبر الاثر عني عليه من التراب وفي حديث الشوري لا تؤبروا آثاركم فتولوا دينكم قال الازهري هكذا رواه الرياشي باسناده وقال التوبير التعفية ومحو الاثر قال وليس شئ من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه الا عناق الارض حكاه الهروي في الغريبين وسيأتي في ب ر وفي ترجمة بأر وابتأر الحر قدميه ٣ قال أبو عبيد في الابتئار لغتان يقال ابتأرت وائتبرت ابتئارا وائتبارا قال القطامي

فان لم تأتبر رشدا قريش * فليس لسائر الناس ائتبار

يعني اصطناع الخير والمعروف وتقديمه كذا في اللسان وأبار بالضم منهل بالشام في جهة الشمال من حوران وأبار كغراب موضع من ناحية اليمن وقيل أرض من وراء بلاد بني سعد واستدرك شيخنا أبو رمولى رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وهو الذي أهداه المقوقس مع مارية وسيرين قاله ابن مصعب وفي شروح الفصيح قولهم مابها آر أي أحد وفي الاساس ومن المجاز ارة القرن طرفه وارة النحلة شوكتها وتقول لابد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من ابر النحل * قلت والارة أيضا كناية عن عضو الانسان وابر بكسرتين وتشديد الموحدة قرية من قرى نوقس وبها دفن أبو عبد الله محمد الصقلي المعمر ثلثمائة سنة فيما قيل (الاثرور) بالضم أهمله الجوهري وهي لغة في (الثؤرور) مقلوب عنه وسيأتي قريبا (وأثر القوس تأثيرا) لغة في (وترها) نقله الفراء عن يونس وسيأتي (وأثرار بالضم د بتركستان) عظيم على نهر جيحون منه كان ظهور التتر الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلق به ابن عرب شاه في عجائب المقدور فراجعه وسيأتي للمصنف في ت ر ومنه القوام الاتقاني الحنفي ولي الصرغتمشية أول ما فتحت وشرح الهداية (الاثر محركة بقية الشئ ج آثار وأثور) الاخير بالضم وقال بعضهم الاثر ما بقي من رسم الشئ (و) الاثر (الخبر) وجمعه الآثار وفلان من حملة الآثار وقد فرق بينهما أئمة الحديث فقالوا الخبر ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما يروى عن الصحابة وهو الذي نقله ابن الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان كما قاله شيخنا (والحسين بن عبد الملك) الخلال ثقة مشهور توفي سنة ٥٣٢ (وعبد الكريم بن منصور) العمري الموصلي عن أصحاب الاثر موي نقله السمعاني مات سنة ٤٩٠ (الاثريان محدثان) ومن اشتهر به أيضا أبو بكر سعيد بن عبد الله بن علي المطوعي ولد سنة ٤١٣ بنيسابور ومحمد بن هياج بن مبادر الآثاري الانصاري التاجر من أهل دمشق ورد بغداد وبابا جعفر بن محمد بن حسين الاثري روى عن أبي بكر الخرزي (و) يقال (خرج) فلان (في أثره) بكسر فسكون (وأثره) محركة والثاني أفصح كما صرح به غير واحد مع تأمل فيه وأوردهما ثعلب فيما يقال بلغتين من فصيحه وصوب شيخنا تقديم الثاني على الاول وليس في كلام المصنف ما يدل على ضبطه قال فان جريا على اصطلاحه في الاطلاق كان الاول مفتوحا والثاني محتملا لوجوه أظهرها الكسر والفتح ولا قائل بانما يعرف فيه التحريك وهو أفصح اللغتين وبه ورد القرآن (بعده) هكذا فسره ابن سيده والزمخشري ووقع في شروح الفصيح بدله عقبه وقال صاحب الواعي الاثر محركا هو ما يؤثره الرجل بقدمه في الارض وكذا كل شئ مؤثر أثر يقال جئتك على أثر فلان كأنك جئته تطأ أثره قال وكذلك الاثر ساكن الثاني مكسور الهمزة فان فتحت الهمزة فتحت النثاء تقول جئتك على أثره واثره والجمع آثار (وائتثره وتأثره تبع أثره) وفي بعض الاصول تتبع أثره وهو عن الفارسي (وأثر فيه تأثيرا ترك فيه أثرا) والتأثير ابقاء الاثر في الشئ (والآثار الاعلام) واحده الاثر (والاثر) بفتح فسكون (فرند السيف) ورونقه (ويكسر) وبضمتين على فعل وهو واحد ليس بجمع (كالاثير ج أثور) بالضم قال عبيد بن الابرص

ونحن صبحنا عامر ا يوم أقبلوا * سيوفا على بن الاثور يوانكا

وأنشد الازهري

كأنهم أسنة بيض عمانية * عضب مضاربها باق بها الاثر

وأثر السيف نسله وديباجته فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

فاني ان أقتل لأهلك * كوقع السيف ذي الاثر الفرند

قال ثعلب انما أراد ذي الاثر فحركه للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لانه لو قال ذي الاثر فسكنه على أصله لصار مفاعلن الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر انما أراد توفية الجزء حركه لذلك ومثله كثير وأبدل الفرند من الاثر وفي الصحاح قال يعقوب لا يعرف الاصمعي الاثر الا بالفتح قال وأنشدني عيسى بن عمر لخفاف بن ندبة

جلاها الصيقلون فأخلصوها * خفافا كلها يتقي بأثر

أي كلها يستقبلك بفرنده ويتقي مخفف من يتقي أي اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها وروى الايادي عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة خلاصة السيف وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر وعن ابن بزرج وقالوا أثر السيف مضموم جرحه وأثره مفتوح رونقه الذي فيه * قلت وزعم بعض أن الضم أفصح فيه وأعرف وفي شرح الفصيح لابن التياني أثر السيف مثال صقر وأثره مثال طنب فرنده وقد ظهر مما أورد نا من النصوص ان الكسر مسموع فيه وأورده ابن سيده وغيره فلا يعرج على

قول شيخنا انه لا قائل به من أئمة اللغة وأهل العربية فهو سهو ظاهر نعم الاثر بضمتين على ما أسلفناه مستدركا عليه وقد أغفل شيخنا عن الثانية والاثير كأمير الذي ذكره المصنف أغفله أئمة الغريب وحكى اللبلي في شرح الفصيح الاثرة السيف يعني الاثر جمعه أثر كعرف وهو مستدرك على المصنف (و) الاثر (نقل الحديث) عن القوم (ورواية كالاثارة) بالفتح (والاثرة بالضم) وهذه عن اللحياني وفي المحكم أثر الحديث عن القوم (يأثره) أي من حد ضرب (ويأثره) أي من حد نصر أنبأهم بما سبقوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم في آثارهم قال والصحيح عندي ان الاثرة الاسم وهي المأثرة والمأثرة وفي حديث علي في دعائه على الخوارج ولا بقي منكم آثر أي مخبر يروى الحديث وفي قول أبي سفيان في حديث قيصر لولا أن ٣ تأثروا عني الكذب أي تروون وتحكون وفي حديث عمر رضي الله عنه فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا يريد مخبرا عن غيره أنه حلف به أي ما حلفت به مبتدئا من نفسي ولا رويت عن أحد انه حلف بها ٤ ومن هذا قيل حديث مأثور أي يخبر الناس به بعضهم بعضا أي ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأنا آثر قال الاعشى

ان الذي فيه تمارينا * بين لسامع والآثر

(و) الاثر (اكثار الفعل من ضراب الناقة) وقد أثر يأثر من حد نصر (و) الاثر (بالضم أثر الجراح يبقى بعد البرء) ومثله في الصحاح وفي التهذيب ٥ أثر الجرح أثره يبقى بعد ما يبرأ وقال الاصمعي الاثر بالضم من الجرح وغيره في الجسد يبرأ ويبقى أثره وقال شمر يقال في هذا أثر وأثر والجمع آثار ووجهه اثار بكسر الالف قال ولو قلت أثور كنت مصيبا (و) في المحكم الاثر (ماء الوجه ورونقه و) قد (تضم ثاؤهما) مثل عسر وعسر وروى الوجهين شمر والجمع آثار وأنشد ابن سيده * عضب مضارباتها باق بها الاثر * وأورده الجوهري هكذا بيض مضاربها قال وفي الناس من يحمل هذا على الفرند (و) الاثر (سمة في باطن خف البعير يقتفى بها أثره) والجمع أثور وقد أثره يأثره أثرا وأثره حزه (و) روى الايادي عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر (بالكسر خلاصة السمن) اذا سلي وهو الخلاص ٦ وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن (و) قد (يضم) وهذا قد أنكره غير واحد من الائمة وقالوا ان المضموم فرند السيف (و) الاثر بضم الثاء (كعنب و) الاثر (ككتف رجل يستأثر على أصحابه) في القسم (أي يختار لنفسه أشياء حسنة) وفي الصحاح ٧ أي يحتاج لنفسه افعالا واخلاقا حسنة (والاسم الاثرة محركة والاثرة بالضم و) الاثرة (بالكسر و) الأثرى (كالحسنى) كلاهما عن الصغاني (و) قد (أثر على أصحابه كفرح) اذا (فعل ذلك) ويقال فلان ذو أثرة بالضم اذا كان خاصا ويقال قد أخذه بلا أثرة وبلا أثره وبلا استئثار أي لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وجمع الاثرة بالكسر اثر قال الحطيئة يمدح عمر رضي الله عنه

ما آثروك بها اذ قدموك لها * لكن لانفسهم كانت بك الاثر

أي الخيرة والايثار وفي الحديث لما ذكر له عثمان بالخلافة فقال أخشى حفده وأثرته أي ايثاره وهي الاثرة وكذلك الاثرة والاثرى قال

فقلت له يا ذئب هل لك في أخ * يواسيك بلا أثرى عليك ولا فضل

(والاثرة بالضم المكرمة) لانها تؤثر أي تذكر وبأثرها قرن من قرن يتحدثون بها وفي المحكم المكرمة (المتوارثة كالمأثرة) بفتح الثاء (والمأثرة) بضمها ومثله من الكلام الميسرة والميسرة مما فيه الوجهان وهي ثلاثتهن كلمة جمعها الصغاني في ح ب ر وقال أبو زيد مأثرة وماثر وهي القديم في الحسب وماثر العرب مكارمها ومناخرها التي تؤثر عنها أي تذكر وتروى ومثله في الاساس (و) الاثرة (البقية من العلم تؤثر) أي تروى وتذكر (كالاثر) محركة (والاثارة) كسحابة وقد قرئ بهما والاخيرة أعلى وقال الزجاج أثارة في معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أو شئ مأثور من كتب الاولين فمن قرأ أثارة فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ أثرة فانه بناه على الاثر مثل قترة ومن قرأ أثرة فكأنه أراد مثل الخطفة والرجفة (و) الاثرة بالضم (الجدب والحال غير المرضية) قال الشاعر

اذا خاف من أيدي الحوادث أثرة * كفاه حمار من غنى متقيد

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض (وآثره أكرمه) ومنه رجل أثير أي مكين مكرم والجمع أثراء والانثى أثيرة (والاثيرة الدابة العظيمة الاثر في الارض بحافرها) وخفيها بينة الاثارة (و) عن ابن الاعرابي (فعل) هذا (آثر اما وآثر ذي أثير) كلاهما على صيغة اسم الفاعل وكذلك آثرا بلاما وقال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت أنهو * الى الاصباح آثر ذي أثير

هكذا أنشده الجوهري قال الصغاني والرواية وقالت يعني اهر أنه أم وهب واسمها سلمى (و) يقال لقيته (أول ذي أثير وأثيرة ذي أثير) نقله الصغاني (وأثرة ذي أثير بالضم) وضبطه الصغاني بالكسر وقيل الاثير الصبح وذو أثير وقته (و) حكى اللحياني (اثر ذي أثير بالكسر ويحرك) وأثرة ذي (و) عن ابن الاعرابي ولقيته (آثرات بدين وذي بدين أي أول كل شئ) قال النضر ابدأ بهذا آثرا ما وأثر ذي أثير وأثير ذي أثير أي ابدأ به أول كل شئ ويقال افعله آثرا ما واثرا ما أي ان كنت لا تفعل غيره وافعله وقيل افعله مؤثرا له على غيره ومازائدة وهي لازمة لا يجوز حذفها لان معناه افعله آثرا مختارا له معنيا به من قولك آثرت أن أفعل كذا وكذا وقال المبرد

٢ قوله عن الثانية كذا بخطه وأغفل يتعدى بنفسه ونعل الفعل مبني للمجهول

٣ قوله تأثروا كذا بخطه والذي في اللسان والنهاية يأثروا وكذا التفسير بعده

٤ قوله بها كذا بخطه ولعله به

٥ قوله أثر الجرح أثره بضم الاول وفتح الثاني

٦ قوله الخلاص الذي في اللسان الخلاص والخلاص مضبوطا بفتح الخاء وكسرها

٧ قوله في الصحاح الذي فيه يحتاج كما هنا فلعل ذلك في نسخة أخرى وقعت له

فى قولهم خذ هذا آثرا قال كانه يريد ان يأخذ منه واحدا وهو يسلم على آخر فيقول خذ هذا الواحد آثرا أى قد آثرتك به ومافيه حشو (و) يقال (سيف مأثور فى متنه أثر) وقال صاحب الواعى سيف مأثور أخذ من الاثركان وشيه أثر فيه (أو متنه حديد أنيث وشفرته حديد ذكر) نقل اقولين الصغانى (أو هو الذى) يقال انه (يعمله الجان) وليس من الاثر الذى هو الفرند قال ابن مقبل

انى أقد بالمأثور راحلتى * ولا أبالى ولو كا على سفر

قال ابن سيده وعندى ان المأثور مفعول لافعل له كما ذهب اليه أبو على فى المفؤد الذى هو الجبان (وأثر يفعل كذا كفرح طفق) وذلك اذا أبصر الشئ وضرى بمعرفته وحذقه وكذلك ظبن وفطن كذا فى نوادر الاعراب وقال ابن شميل ان آثرت ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا أى ان كان لابد ان تأتينا فأتنا يوم كذا وكذا ويقال قد آثرن يفعل ذلك الامر أى فرغ له (و) أثر (على الامر عزم) قال أبو زيد قد أثرت أن أقول ذلك أى عزمت (و) أثر (له تفرغ) وقال الليث يقال لقد أثرت أن أفعل كذا وكذا وهو هم فى عزم (وآثر اختار) وفضل وقسم وفى التنزيل تالله لقد آثرك الله علينا قال الاصمعى آثرتك ايثارا أى فضلتك (و) آثر (كذا بكذا أتبعه اياه) ومنه قول متمم بن نويرة يصف الغيث

فآثر سيل الوادين بديمة * ترشح وسميا من النبت خروعا

أى أتبع مطرا تقدم بديمة بعده (والمئثور) وفى بعض الاصول المؤثور رأى على تفعول بالضم (حديدة يسحى بها باطن خف البعير ليقلص أثره) فى الارض ويعرف (كالمئثرة) ورأيت أثرته وتؤثوره أى موضع أثره من الارض وقيل المئثرة والتؤثور والمئثور كلها علامات تجعلها الاعراب فى باطن خف البعير وقد تقدم فى كلام المصنف (و) المئثور (الجلواز) كالمؤثور والبؤثور بالياء التحتية كما سيأتى فى أثر عن أبى على (واستأثر بالشئ استبد به) وانفرد (و) استأثر بالشئ على غيره (خص به نفسه) قال الاعشى

* استأثر الله بالوفاء وبالـ * ـعدل وولى الملامة الرجلا

وفى حديث عمر فوالله ما استأثر بها علىكم ولا أخذها دونكم (و) استأثر (الله تعالى) فلانا و (فلان اذا مات) وهو ممن يرجى له الجنة (ورجى له الغفران وذو الآثار) نقب (الاسود) بن عفر (النهشلى) وانما نقب به (لانه) كان (اذا هجا قوما مازلت فيهم آثارا) يعرفون بها (أو) لان (شعره فى الاشعار كآثار الاسد فى آثار السباع) لايخفى (و) يقال (فلان أثيرى أى من خلصائى) وفى بعض الاصول أى خلصانى وفلان أثير عند فلان وذو أثرة اذا كان خاصا ورجل أثير مكين مكرم وفى الاساس وهو أثيرى أى الذى أوثره وأقدمه (و) شئ (كثير أثير اتباع) لمثل بثير (و) أثير (كرير بن عمرو السكونى الطبيب) الكوفى واليه نسبت صحراء أثير بالكوفة (ومغيرة بن جميل بن أثير شيخ لابى سعيد) عبد الله بن سعيد (الاشج) الكوفى أحد الائمة قال ابن القرات مات سنة ٢٥٧ وجواد بن أثير بن جواد الحضرمى وغيرهم (وقول على رضى الله عنه ولست بمأثور فى دينى) أى لست ممن يؤثر عنى شر وتهمة فى دينى فيكون قد وضع المأثور موضع المأثور عنه وقد تقدم (فى أ ب ر) ومر الكلام هناك * ومما يستدرك عليه الاثر بالتحريك ما بقى من رسم الشئ والجمع الآثار والاثر أيضا مقابل العين ومعناه العلامة ومن أمثالهم لا أثر بعد العين وسمى شيخنا كتابه اقرار العين بفناء الاثر بعد ذهاب العين والمأثور أحد سيوف النبى صلى الله عليه وسلم كما ذكره أهل السير وحكى اللحيانى عن الكسائى مايدرى له أعين أثر ولا يدرى له ما أثر أى مايدرى أين أصله وما أصله والاثار كسحاب شبه الشمال يشد على ضرع العنز شبه كيس ثلا ثعان وفى الحديث من سره أن يبسط الله فى رزقه وينسأ فى أثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمى به لانه يتبع العمر قال زهير

ولو مما عاش مدوده أمل * لا ينهى العمر حتى ينتهى الاثر

وأصله من أثر مشيه فى الارض فتى مات لا يبقى له أثر ولا يرى لاقدامه فى الارض أثر ومنه قوله للذى مر بين يديه وهو يصلى قطع صلاتنا قطع الله أثرك دعا عليه بالزمانة لانه ذاهب من انقطع مشيه فانقطع أثره وأما مئثرة السرج فغير مهموزة وقوله عز وجل ونكتب ماقدموا وآثارهم أى نكتب ما أسلفوا من أعمالهم وفى اللسان وسمت الابل والناقة على آثارة أى على عتيق شحم كان قبل ذلك قال الشماخ

وذات أثارة أكلت عليه * نباتا فى أكمته قفارا

قال أبو منصور ويحتمل أن يكون قوله تعالى أو أثارة من علم من هذا لانها سمنت على بقية شحم كانت عليها فكانها حملت شحما على بقية شحمها وفى الاساس ومنه أغضبنى فلان من أثارة غضب أى كان قبل ذلك وفى المحكم والتهذيب وغضب على أثارة قبل ذلك أى قد كان قبل ذلك منه غضب ثم ازداد بعد ذلك غضبا هذه عن اللحيانى وقال ابن عباس أو أثارة من علم انه علم الخط الذى كان أوتى بعض الانبياء وأثر السيف دبيبا جته وتسلسله ويقال أثر بوجهه وبجبينه السجود وأثر فيه السيف والضربة وفى الامثال يقال للكاذب لا يصدق أثره أى أثر به ويقال افعل ذا أثرة ذى أثير بالكسر وأثرى أثير بالفتح لغتان فى آثرى أثير بالمد نقله الصاغانى وقال الفراء افعل هذه أثرا لما مضى كقولك آثرا لما مر وأستدرك أيضا الاثير كأمير وهو الفلك التاسع الاعظم الحاكم على كل الافلاك لانه يؤثر فى غيره وأيضا الاثير الائمة المشاهير الاخوة الثلاثة عز الدين على بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى اللغوى المحدث المؤرخ النسابة ومعرفة الصحابة وغيرها وأخوه مجد الدين أبو السعادات له جامع الاصول والنهاية وغيرهما ذكرهما الذهبى فى

(المستدرك)

٣ قوله من سره الخ كذا بخطه والذى فى النهاية واللسان من سره أن يبسط الله فى رزقه اه مصححه

التذكرة وأخوهما الثالث ضياء الدين أبو الفتح نصر الله المثل السائر وغيره ذكره مع أخويه ابن خلكان في الوفيات قال شيخنا ومن لطائف ما قيل فيهم

وبنو الاثير ثلاثة * قد حاز كل مفخر
فؤرخ جمع العلو * م وآخر ولي الوزر
ومحدث كتب الحديـ * ـث لها النهاية في الاثر

قال والوزير هو صاحب المثل السائر وما ألطف التورية في النهاية وصحراء أثير كزبير بالكوفة حيث حرق أمير المؤمنين علي رضي الله عنه النفر الغالين فيه (الاجر الجزاء على العمل) وفي الصحاح وغيره الاجر الثواب وقد فرق بينهما بفروق قال العيني في شرح البخاري الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالمكملات أجر لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المنفعة وهي تابعة للعين وقد يطلق الاجر على الثواب وبالعكس (كالاجارة) والاجرة وهو ما أعطيت من أجر في عمل (مثلثة) التثليث مسموع والكسر الاشهر والافصح قال ابن سيده وأرى ثعلبا حكى فيه الفتح (ج أجور وآجار) قال شيخنا الثاني غير معروف قياسا ولم أقف عليه سماعا ثم ان كلامه صريح في أن الاجر والاجارة مترادفان لا فرق بينهما والمعروف ان الاجر هو الثواب الذي يكون من الله عز وجل للعبد على العمل الصالح والاجارة هو جزاء عمل الانسان لصاحبه ومنه الاجير (و) قوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو (الذكر الحسن) وقيل معناه انه ليس أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقيل أجره في الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح (و) من المجاز الاجر (المهر) وفي التنزيل يا أيها النبي انا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن أي مهورهن وقد (أجره) الله (يأجره) بالضم (و يأجره) بالكسر اذا (جزاه) وأثابه وأعطاه الاجر والوجهان معروفان لجميع اللغويين الا من شذ ممن أنكر الكسر في المضارع والامر منهما أجرني وأجرني ٢ (كآجره) يؤجره ايجارا وفي كتاب ابن القطاع ان مضارع آجر كما من يؤاجر قال شيخنا وهو موهوم وظاهر يقع لمن لم يفرق بين أفعل وفاعل وقال عياض ان الاصمعي أنكر المد بالكلية وقال قوم هو الافصح (و) في الصحاح أجر (أجرا) يأجر (أجرا) فقع فسكون (واجارا) بالكسر (وأجورا) بالضم (برأ على عثم) بفتح فسكون وهو البرء من غير استواء وقال ابن السكيت هو مشش كهيئة الورم فيه أورد (وأجرته) فهو لازم متعد وفي اللسان أجرت يده تأجر وتأجر أجرا واجارا وأجورا جبرت على غير استواء فبقي لها عثم وآجرها هو وآجرتها انا ايجارا وفي الصحاح آجرها الله أي جبرها على عثم (و) أجر (المملوك أجرا كراه) يأجره فهو مأجور (كآجره ايجارا) وحكاه قوم في العظم أيضا (ومؤاجرة) قال شيخنا هو مصدر آجر على فاعل لا آجر على أفعل والمصنف كأنه اختار عبارة ابن القطاع وهو صنيع من لم يفرق بين أفعل وفاعل كما أشرنا اليه أولا فلا يلتفت اليه مع أن مثله مما لا يخفى وقال الزمخشري وآجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ قبيح ويقال آجرته مؤاجرة عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولان ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمشاركة والمزارعة انما يتعدى لمفعول واحد ومؤاجرة الاجير من ذلك فآجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول آجرت الدار على فاعل فيقول آجرته مؤاجرة واقتصر الازهري على آجرته فهو مؤجر وقال الاخفش ومن العرب من يقول آجرته فهو مؤجر في تقدير افعلته فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مؤاجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال آجرت زيدا الدار وآجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا فظهر مما تقدم ان آجر مؤاجرة مسموع من العرب وليس هو صنيع ابن القطاع وحده بل سبقه غير واحد من الائمة وأقروه وفي اللسان وآجر المملوك يأجره أجرا فهو مأجور وآجر يؤجره ايجارا ومؤاجرة وكل حسن من كلام العرب (والاجرة) بالضم (الكراء) والجمع أجر كغرفة وغرف وربما جمعوها اجرات بفتح الجيم وضمها والمعروف في تفسير الاجرة هو ما يعطى الاجير في مقابلة العمل (وائتجر) الرجل (تصدق وطلب الاجر) وفي الحديث في الاضاحي كلوا واذخروا وائتجروا أي تصدقوا طالبين للاجر بذلك ولا يجوز فيه ايتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء لانها من الاجر لا من التجارة قال ابن الاثير وقد أجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي بأتجر فان صح فربما يتجر فيكون من التجارة لا من الاجر كأنه يصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤتجرا بها (و) يقال (أجر) فلان (في أولاده كعني) ونص عبارة ابن السكيت أجر فلان خمسة من ولده (أي ماتوا قصارا وأجر) وعبارة الزمخشري ماتوا فكانوا له أجرا (و) يقال أجرت (يده) تؤجر أجرا وأجورا اذا (جبرت) على عقدة وغير استواء فبقي لها خروج عن هيئتها (وآجرت المرأة) وفي بعض أصول اللغة الامة البغيء مؤاجرة (أباحت نفسها بأجر) يقال (استأجرته) أي اتخذته أجيرا قاله الزجاج (وآجرته) فهو مؤجر وفي بعض النسخ أجرته مقصورا ومثله قول الزجاج في تفسير قوله تعالى أن تأجرني ثماني حجج أي تكون أجيرا لي (فأجرى) ثماني حجج أي (صار أجيري) والاجير هو المستأجر وجمعه أجراء وأنشد أبو حنيفة

وجون ترائق الحدثان فيه * اذا أجراؤه شطوا أجيلا

(أجر)

٢ قوله أجرني وأجرني أي بكسر الجيم في الاول وضمها في الثاني كما ضبطه الشارح بالقلم

جارة (والاجار) بكسر فتشديد الجيم (السطح) بلغة أهل الشأم والحجاز وقال ابن سيده والاجار والاجارة سطح يبس

عليه سترة وفى الحديث من بات على اجار ليس حوله ما يرد ذمه فقد برئت منه الذمة قال ابن الاثير وهو السطح الذى ليس حوله ما يرد الساقط عنه وفى حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجارلهم (كالانجار) بالنون لغة فيه (ج أجاجير وأجاجرة وأناجير) وفى حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق وعلى الاجاجير ويروى وعلى الاناجير (والاجيرى) بكسر فتشديد (العادة) وقيل همزتها بدل من الهاء وقال ابن السكيت مازال ذلك اجيراه أى عادته (والآجور) على فاعول (والياجور والأجور) كصبور (والآجر) بالمد وضم الجيم على فاعل قال الصغانى وليس بتخفيف الآجر كما زعم بعض الناس وهو مثل الآنك والجمع آجر قال ثعلبة بن صعير المازنى يصف ناقة

تحمى اذا دق المطى كأنها * قدن ابن حية شاده بالآجر

٣ قوله آجر وآنك أعجميان أما الاول فهو معرب آكور بوزن فاعول واما آنك فهو غير معرب كما يأتى فى ان لكن نقل الشارح هنالك عن الازهرى انه قال وأحسبه معربا كذا بهامش المطبوعة

وليس فى الكلام فاعل بضم العين وآجر وآنك ثم أعجميان ولا يلزم سيبويه تدوينه (والآجر) بفتح الجيم (والآجر) بكسر الجيم (والآجرون) بضم الجيم وكسرها على صيغة الجمع قال أبو دواد

ولقد كان فى كتائب خضر * وبلاط يلاط بالآجرون

روى بضم الجيم وكسرها معا كل ذلك (الآجر) بضم الجيم مع تشديد الراء وضبطه شيخنا بضم الهمزة (معربات) وهو طبيخ الطين قال أبو عمرو هو الآجر مخفف الراء وهى الآجرة وقال غيره آنجر وآجور على فاعول وهو الذى يبنى به فارسى معرب قال الكسائى العرب تقول آجرة وآجر للجمع وآجرة وجمعها آجر وأجرة وجمعها أجور (وآجر) وهاجر اسم (أم اسمعيل عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) الهمزة بدل من الهاء (وآجره الرمح) لغة فى (اوجره) اذا طعنه به فى فيه وسيأتى فى وجر (ودرب آجر) بالاضافة (موضعان ببغداد) أحدهما بالغربيسه وهو اليوم خراب والثانى بنهر يعلى عند خربة ابن جردة قاله الصاغانى من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى العابد الزاهد الشافعى توفى بمكة سنة ٣٦٠ ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلانى ما نصه الآجرى هكذا ضبطه الناس وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهرى الشهيد نزيل تونس فى كتاب الفوائد المنتخبة له أفادنى الرئيس يعنى أبا عثمان بن حكمة الفهرشى وقرأته فى بعض أصوله بخط أبى داود المقرى ما نصه وجدت فى كتاب القاضى أبى عبد الرحمن عبد الله بن جحاف الراوى عن محمد بن خليفة وغيره عن الآجرى الذى ورثه عنه ابنه أبو المطرف قال لى أبو عبد الله محمد بن خليفة فى ذى القعدة سنة ٣٠٦ وكنت سمعت من يقرأ عليه حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين الآجرى فقال لى ليس كذلك انما هو الآجرى بتشديد اللام وتخفيف الراء منسوب الى آجر قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها قال ابن الجلاب وربما سمعنا غير الآجرى بتشديد الراء وابن خليفة قد لقيه وضبط عليه كتابه فهو أعلم به قال الحافظ قلت هذا مما يسقط الثقة بابن خليفة المذكور وقد ضعفه ابن القوطى فى تاريخه * ومما يستدرك عليه (المستدرك) آجر من الاجرة قال محمد بن بشر الحارجى

ياليت أمى بأبى وداحلتى * عبد لآهل هذا الشهر مؤتجر

وآجرته الدار اكريتها والعامة تقول واجرته وقوله تعالى فبشره بمغفرة وأجر كريم قيل الاجر الكريم هو الجنة والمشجار الخوان كأنه قتل فصلب كالصلب العظم المحبور قال الاخطل

والوردريدى يعصم فى شريدهم * كأنه لاعب يسعى بمشجار

وقد ذكره المصنف فى ورد ذكره هنا هو الصواب وقال الكسائى الاجارة فى قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا أو جيما ودالا وهذا من أجر الكسر اذا جبر على غير استواء وهو تعالقه من أجر يأجر كالامارة من أمر لا افعال ومن المجار الانجار بالكسر المحض المنطبخ الذى ليس له حواش يعرف فيه الطعام والجمع أناجير وهى لغة مستعملة عند العوام وأجيد الاجير تقله السمعانى من تاريخ نسف للمستغرى وهو غير منسوب قال أراه كان أجير طفيل بن زيد التميمى فى بيته أدرك الجاهلية وأجر بفتح الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة حصن من عمل قرطبة وإليه نسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن ابراهيم الخشنى الآجرى المقرى سمع من أبى الطاهر بن عوف ومات سنة ٦١١ ذكره القاضى التميمى فى فهرسته وقال لم يذكره أحد ممن ألف فى هذا الباب (الآخر بضمتين ضد القدم) تقول مضى قدما ولا تأخر أخرا و (التأخر ضد التقدم وقد (تأخر) عنه تأخرا وتأخرة واحدة عن اللحيانى وهذا مطرد وانما ذكرناه لان اطراد مثل هذا مما يجهله من لا درية له بالعربية (و) فى حديث عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له أخر عنى يا عمر فقال (أخر تأخيرا) و تأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدى الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه أخر عنى رأيك واعتقد ما يجازاه بلا شدة وانما تأخير ضد التقديم و (استأخر) كأخر وفى التنزيل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال ثعلب أى علمنا من يأتى منكم الى المسجد متقدما ومن يأتى مستأخرا (وأخرته) فتأخر واستأخر كأخر (لازم متعد) قال شيخنا وهى عبارة قلقة جارية على غير اصطلاح الصرف ولو قال وأخر تأخير الستأخر كأخر وأخرته لازم متعد كان أعذب فى الذوق وأجرى على الصناعة كما لا يخفى وفيه استعمال فعل لازم ٣ كقدم بمعنى تقدم وبرز على أقرانه أى فاقهم (وآخرة العين وؤخرتها ماولى اللحاظ كمؤخرها) كمؤمن ومؤمنة وهو الذى يلى

(آخر)

الصدع ومقدمها الذي يلي الانف يقال نظر اليه بمؤخر عينه وبمقدم عينه وهو أخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة نقله الفيومي عن الازهري وقال أبو عبيد مؤخر العين الاجود التخفيف * قلت ويفهم منه جواز التثقيل على قلة (و) الآخرة (من الرحل خلاف قادمته) وكذا من السرج وهي التي يستند اليها الراكب والجمع الاواخر وهذه أفصح اللغات كما في المصباح وقد جاء في الحديث اذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبالي ٢ من مرّ (كآخره) من غير تاء (ومؤخره) كمعظم (ومؤخرته) بزيادة التاء (وتكسر خاؤهما مخففة ومشددة) أما المؤخر كمؤمن لغة قليلة وقد جاء في بعض روايات الحديث وقد منع منها بعضهم والتشديد مع الكسر أنكره ابن السكيت وجعله في المصباح من اللحن (و) للناقة آخران وقادمان فخلفاها المتقدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخراها و(الآخران من الاخلاف) اللذان (يليان الفخذين) وفي التكملة آخرا الناقة خلفاها المؤخران وقادماها خلفاها المقدمان (والآخر خلاف الاول) في التهذيب قال الله عز وجل هو الاول والآخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يحمد الله أنت الاول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وفي النهاية الآخر من أسماء الله تعالى هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته (وهي) أي الانثى الآخرة (بها) قال الليث نقيض المتقدمة وحكى ثعلب هن الاوّلات دخولا والآخرات خروجا (و) يقال في الشتم أبعد الله الآخر كما حكاه بعضهم بالمد وكسر الخاء وهو (الغائب كالاخير) والمشهور فيه الآخر بوزن الكبد كما سيأتي في المستدركات (و) الآخر (بفتح الخاء) أحد الشيئين وهو اسم على أفعل الا أن فيه معنى الصفة لان أفعل من كذا لا يكون الا في الصفة كذا في الصحاح والآخر (بمعنى غير) كقولك رجل آخر وثوب آخر وأصله أفعل من أخر أي تأخر فعناه أشد تأخرا ثم صار بمعنى المغاير وقال الاخفش لو جعلت في الشعر آخر مع جابر لجاز قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آخر ولو كان تحقيقها حسنا لكان التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما أجرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الالف الزائدة التي لا حظ فيها للهمز نحو عالم وسابر ألا تراهم لما كسروا قالوا آخر وأواخر كما قالوا جابر وجوابر وقد جمع امرؤ القيس بين آخر وقيصر بوهم الالف همزة فقال

اذا نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصرا
اذا قلت هذا صاحب قد رضيته * وقرت به العينان بدلت آخرا

وتصغير آخر أو بحر جرت الالف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما فسره ثعلب فقال فسلمان يقومان مقام النصرانيين يحلفان أنهما اختانا ثم يرتجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غيركم من النصارى واليهود وهذا للسفر والضرورة لانه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا (ج) الآخرون (بالواو والنون وآخر) وفي التنزيل العزيز فعدة من أيام أخر (والانثى أخرى وأخراة) قال شيخنا الثاني في الانثى غير مشهور * قلت نقله الصغاني فقال ومن العرب من يقول أخراتكم بدل أخراكم وقد جاء في قول أبي العيال الهذلي

اذا سن الكتيبة صد عن أخراتها العصب

وأنشد ابن الاعرابي

ويتقي السيف بأخراته * من دون كف الجار والمعصم

وقال الفراء في قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في أخراتكم ولا يجوز في القراءة (ج أخريات وأخر) قال الليث يقال هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخر جماعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى وأخر من شكله أزواج آخر لا ينصرف لان وحدانها لا ينصرف وهو أخرى وآخر وكذلك كل جمع على فعلى لا ينصرف اذا كان وحدانه لا ينصرف مثل كبرى وصغرى واذا كان فعل جمعا لفعلة فانه ينصرف نحو سترة وستر وحفرة وحفر واذا كان فعل اسما مصروفا عن فاعل لم ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة واذا كان اسما للطائر أو غيره فانه ينصرف نحو سيد ومرع وما أشبههما وقرئ وآخر من شكله أزواج على الواحد وفي اللسان قال الله تعالى فعدة من أيام أخر وهو جمع أخرى وأخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف لان افعل الذي معه من لا يجمع ولا يؤنث مادام نكرة تقول مررت برجل أفضل منك وبامرأة أفضل منك فان أدخلت عليه الالف واللام أو أضفته ثنيت وجمعت وأنثت تقول مررت بالرجل الافضل وبالرجلين الافضلين وبالمرأة الفضلى وبالنساء الفضل ومررت بأفضلهم ٣ وبفضلاهن وبفضلهن ولا يجوز أن تقول مررت برجل أفضل ولا برجال أفضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليهم الالف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لانه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة تقول مررت برجل آخر ورجال آخرين وبامرأة أخرى وبنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع وان سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الاخفش ولم تصرفه عند سيبويه (والآخرة والاخرى دار البقاء) صفة غالبة قاله الزمخشري (وجاء آخرة وبأخرة محركتين وقد يضم أولهما) وهذه عن اللحياني بحرف وبغير حرف (و) يقال لقيته (أخيرا) جاء (أخرا بضمتين) وأخيرا (٤ وأخريا بكسرتين وأخريا) بكسر فسكون (وآخريا) وبآخرة بالمد فيهما (أي آخر كل شيء) وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه قال ابن الاثير ويجوز أن يكون في آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه

٢ قوله فلا يبالي كذا بخط المؤلف ولسان العرب وفي النهاية بحذف الياء وليصرد

٣ سقط من خطه بعد بأفضلهم وبافضليهم وهي ثابتة في عبارة اللسان وهو الظاهر لانها امثال لجمع المذكر

٤ بنسخة المتن المطبوع زيادة وبعض مخالفة لضبط الشارح

حديث لما كان بأخرة وما عرفته الا بأخرة أى أخيرا (وأتيتك آخرتين وآخرة مرتين) عن ابن الاعرابى ولم يفسر وقال ابن سيده وعندى (أى المرة الثانية) من المرتين (وثنته) أى الثوب (أخرا يضمتين ومن أخر) أى (من خلف) وقال امرؤ القيس يصف فرسا

حجرا وعين لها حدرة بدرة ٢ * شقت ماقيهما من أخر

يعنى انها مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها (و) يقال (بعته) سلعة (بأخرة بكسر الخاء) أى (بنظرة) ونسيئة ولا يقال بعته المتاع أخرا (والمئخار) بالكسر (فخلة يبقى حملها الى آخر الشتاء) وهو نص عبارة أبى حنيفة وأنشد

ترى الغضيض الموقر المئخارا * من وقعه يلتثر التثارا

(و) عبارة المحكم الى آخر (القصارم) وأنشد البيت المذكور والمصنف جمع بين القولين وفى الاساس نخلة مئخار ضد مبكار وبكور من نخل ما آخير (وآخر كاتك د بدهستان) بضم الدال المهملة والهاء ويقال بفتح الدال وكسر الهاء وهى مدينة مشهورة عند مازندران (منه) أبو القاسم (اسمعيل بن أحمد) الآخرى الدهستانى شيخ حمزة بن يوسف السهمى (والعباس بن أحمد بن الفضل) الزاهد عن ابن أبى حاتم * وقاله أبو الفضل محمد بن على بن عبد الرحمن الآخرى شيخ لابن السمعانى وكان متكلما على أصول المعتزلة وأبو عمرو محمد بن حارثة الآخرى حدث عن أبى مسعود العجلى (و) قولهم (لا أفعله أخرى الليالى أو أخرى المنون أى أبدا) أو آخر الدهر وأنشد ابن برى لكعب بن مالك الانصارى

أنسيتم عهد النبى اليكم * ولقد أنظ وأكد الأيمانا

أن لا تزالوا ما تعرد طائر * أخرى المنون مواليا اخوانا

(و) يقال جاء فى (أخرى القوم) أى (من كان فى آخرهم) قال

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة * يحوتون أخرى القوم خوت الاجادل

الاجادل الصقور وخوتها انقضاضها وأنشد غيره * أنا الذى ولدت فى أخرى الابل * (وقد جاء فى أخرياتهم) أى فى (أواخرهم) * ومما يستدرك عليه المؤخر من أسماء الله تعالى وهو الذى يؤخر الاشياء فيضعها فى مواضعها وهو ضد المقدم ومؤخر كل شئ بالتشديد خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره ومن الكناية أبعد الله الآخر أى من غلب عنا وهو بوزن التكبد وهو شتم ولا تقوله للاثنى وقال ثعلب فى علة قصر قولهم أبعد الله الآخر أن أصله الاخير أى المؤخر المطرود فأنه روى الياء اه وحكى بعضهم بالمد وهو ابن سيده فى المحكم والمعروف القصر وعليه اقتصر ثعلب فى الفصيح واياه تبع الجوهرى وقال ابن شميل المؤخر المطرود وقال ثعلب معنى المؤخر الابعد قال أراهم أرادوا الاخير وفى حديث ماعز ان الآخر قد زنى هو الابعد المتأخر عن الخير ويقال لا مرحبا بالآخر أى بالابعد وفى شرح الفصيح هى كلمة تقال عند حكاية أحد المتلاعنين للآخر وقال أبو جعفر اللبلى والآخر فيما يقال كناية عن الشيطان وقيل كناية عن الادبى والارذل عن التدمرى وغيره وفى نوادر ثعلب أبعد الله الآخر أى الذى جاء بالكلام آخرا وفى مشارق عياض قوله الآخر زنى بضم الهمزة وكسر الخاء هنا كذا رويناه عن كافة شيوخنا وبعض المشايخ بعد الهمزة وكذا روى عن الاصيلى فى الموطأ وهو خطأ وكذلك فتح الخاء هنا خطأ ومعناه الابعد على الذم وقيل الارذل وفى بعض التفاسير الآخر هو اللئيم وقيل هو السائس الشقى وفى الحديث المسئلة آخر كسب المرء قصور أيضا أى ارذله وأدناه ورواه الخطابى بالمد وحمله على ظاهره أى ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وفى الاساس جاؤا عن آخرهم والنهار يحتر عن آخره أى ساعته فساعة والناس يرذلون عن آخرهم وآخرة من مياه بنى الاضبط معدن ذهب وجزع بيض والوتيرا من مياه بنى عمير بأرض الماشية فى غربى اليمامة ولقيته أخريا بالضم منسوبا أى بآخرة لغة فى اخريا بالكسر (الآدر) كادم (والمأدور من يفتق صفاقه فيقع قصبه فى صفنه ولا يفتق الا من جانبه الايسر أو) الآدر والمأدور (من يصيبه فتق فى احدى خصيه) ولا يقال امرأة أدراء اما لانه لم يسمع واما أن يكون لاختلاف الخلقة ومد (أدر كفرح) يأدر أدرا فهو آدر (والاسم الادرة بالضم ويحرك) وهذه عن الصغانى وقال الليث الأدرة والأدر مصدران والادرة اسم تلك المتفجعة والآدر نعت وفى الحديث أن رجلا أتاه وبه ادرة فقال ائت بعس فشامنه ثم مجه فيه وقال انضح به فذهبت عنه الادرة ورجل آدر بين الادر وفى المصباح الادرة كغرفة انتفاخ الخصية وقال الشهاب فى أثناء سورة الاحزاب الادرة بالضم مرض تنتفخ منه الخصيتان ويكبران جدا مع لانطباق مادة أو ريح فيهما (وخصية أدراء عظيمة بلا فتق و) يقال (قوم مآدير) أى (أدر) بضم فسكون نقله الصغانى وقيل الادرة محركة الخصية وقد تقدم وهى التى تسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بنى اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من أجل أنه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية (آذار) للماء (الشهر السادس من الشهور الرومية) وهى اثنا عشر شهرا وهى آب وأيلول وتشرين أول وتشرين ثانى وكانون أول وكانون ثانى وشباط وآذار ونيسان وايار وحزيران وتموز (الآذر السوق والطرد) نقله الصغانى (والجماع) وفى خطبة على كرم الله وجهه يفضى كافضاء الذكر يؤذر بلاقمه وأذلان اذا شئن ومنه قوله * وما الناس الا آذر ومئير * قال أبو منصور معنى شئن ناكح وجامع جعل الزوج يعنى واحد وعن أبى عبيد أذرت المرأة أوذرها أذا انكحتها (و) الآذر (رمى

٢ قوله وعين حدرة فى اللسان أى مكتنزة سلمية والبدرة التى تبدر بالنظر ويقال هى التامة كالبدر

(المستدرك)

(المستدرك)

(أدر)

٣ قوله لانطباق كذا بخطه ولعله لانصباب

(آذار)

(أذر)

السلح و) هو أيضا (سقوطه) نفسه (و) الآز (ايقاد النار) قال يزيد بن الطثرية يصف البرق

٣ كأن حبيا به غيرى ملاحية * بانت تؤزبه من تحته اقصبا

وحكاها آخرون توزى بالياء من التأرية (و) الأز (غصن من شوك) أو قتاد (يضرب به الارض حتى تلين أطرافه ثم تبله وتدر عليه ملحا وتدخله فى رحم الناقة) اذا مارنت فم تلقح (كالازار بالكسر وقد أزرها أزا) اذا فعل بها ذلك وقال الليث الازار شيه ظؤرة يؤزر بها الراعى رحم الناقة اذا مارنت وعمارتها ان يضربها الفحل فلا تلقح قال وتفسير قوله يؤزر بها الراعى هو أن يدخل يده فى رحمها أو يقطع ماهنالك و يعالجه (والازة بالكسر النار) وقد أزها اذا أوقدها (والازير) كأمير كناية (صوت الماجن عند القمار والغلبة وقد أز) يأز أزيرا (أو هو مطلق الصوت وأزأر) بسكون الراء فيهما (من دعاء الغنم و) عن أبى زيد (ائتز) الرجل ائتزارا اذا (استعجل) قال أبو منصور لا أدرى هو بالزاى أم بالراء (والمئز) كحبر الرجل (الكثير الجماع) قالت بنت الحمارس أو الاغلب

بلت به علابطا مئزا * ضخم الكراديس وأى زبرا

قال أبو عبيد رجل مئز أى كثير النكاح مأخوذ من الازر أقر أنيه الايادى عن شمر لابى عبيد قال وهو عندى تصحيف والصواب ميأر بوزن ميعر فيكون حينئذ مفعلا من أرها يئيرها أراوان جعلته من الازلت رجل مئز * ومما يستدرك عليه اليؤرور الجلواز وهو من الازبمعنى النكاح عند أبى على وقد ذكره المصنف فى أثر وأزالرجل نفسه اذا استطلق حتى عموت وأزار كسكان ناحية من حلب. ازار كسكاب واد (الازر) بفتح فسكون (الاحاطة) عن ابن الاعرابى (و) الازر (القوة) والشدة (و) قيل الازر (الضعف ضد و) الازر (التقوية) عن الفراء وقرأ ابن عامر فآزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فآزره وقد آزره وآزره أعانه وأسعده (و) الازر (الظهر) قال البعيث

شددت له أزرى بمرة حازم * على موقع من أمره مايعاجله

قال ابن الاعرابى فى قوله تعالى اشدد به أزرى من جعل الازر بمعنى القوة قال اشدد به قوتى ومن جعله الظهر قال شد به ظهرى ومن جعله الضعف قال شد به ضعفى وقو به ضعفى (و) الازر (بالضم معقد الازار) من الحقوين (و) الأزر (بالكسر الاصل) عن ابن الاعرابى (و) الازرة (بهاء هيئة الائتزار) مثل الجلسة والركبة يقال انه لحسن الازرة ولكل قوم ازرة يأتزرون بها وائتزر فلان ازرة حسنة ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه و بين الكعبين ٣ وفى حديث عثمان رضى الله عنه هكذا كان ازره صاحبنا وقال ابن مقبل

مثل السنان نكيرا عند خلته * لكل ازرة هذا الدهر ازر

(والازار) بالكسر معروف وهو (الملحفة) وفسره بعض أهل الغريب بما يستر أسفل البدن والرداء ما يستر به أعلاه وكلاهما غير مخيط وقيل الازار ماتحت العاتق فى وسطه الاسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الازار ما يستر أسفل البدن ولا يكون مخيطا والكل صحيح قاله شيخنا يذكر (و يؤنث) عن اللحيانى قال أبو ذؤيب

تبرأ من دم القتيل وزره * وقد علقت دم القتيل ازارها

أى دم القتيل فى ثوبها (كالمئزر) والمئزرة الاخيرة عن اللحيانى وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله وشد المئزر كنى بشده عن اعتزال النساء وقيل أراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزرى أى تشمرت له (والازر والازارة بكسرهما) كما قالوا وساد وسادة قال الاعشى

كتهاويل النشوان بر * فل فى البقيرة والازاره

(و) قد (ائتزر به وتأزر به) لبسه (ولا تقل ائتزر) بالمئزر بادغام الهمزة فى التاء ومنهم من جوزه وجعله مثل ائتمنه والاصل ائتمنته (و) فى الحديث كان بيائر بعض نسائه وهى مؤتزرة فى حالة الحيض أى مشدودة الازار قال ابن الاثير و (قد جاء فى بعض الاحاديث) أى الروايات كما هو نص النهاية وهى متزرة (ولعله من تحريف الرواة) قال شيخنا وهو رجم باطل بل هو وارد فى الرواية الصحيحة صححها الكرمانى وغيره من شراح البخارى وأثبته الصاغانى فى مجمع البحرين فى الجمع بين أحاديث الصحيحين * قلت والذى فى النهاية انه خطأ لان الهمزة لا تدغم فى التاء وقال المطرزى انها لغة عامية تعم ذكر الصغانى فى التكملة و يجوز ان تقول ازر بالمئزر أيضا فمن يدغم الهمزة فى التاء كما يقال ائتمنته والاصل ائتمنته وقد تقدم فى أخذ هذا البحث فراجعه (ج آزره) مثل حمار وأحمرة (وأزر) مثل حمار وحمر جاز به وهما جمعان للقلة والكثرة (وأزر) بضم فسكون تخفيفة على ما تقارب الاطراد فى هذا النحو وقال شيخنا هو تخفيف من أزر بضمتين (و) قيل الازار (كل ما) وارى و (ستر) عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابى رأيت المروى يمشى فى داره عريانا فقلت له عريانا فقال دارى ازارى (و) من المجاز الازار (العفاف) قال عدى بن زيد

أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكأ فضلا بازار

(المستدرك)

(أزر)

٣ عبارة اللسان ومنه حديث عثمان قال له أياز ابن سعيد مالى أراك متحشفا أسبل فقال هكذا الى آخره

قال أبو عبيد فلان عفيف المئزر وعفيف الازار اذا وصف بالعفة عما يحرم عليه من النساء ومن سجعات الاساس هو عفيف الازار خفيف الاوزار (و) يكنى بالازار عن النفس و (المرأة) ومنه قول أبي المنهال نفيلة الاكبر الاشجعي كتب الى سيدنا عمر رضي الله عنه

ألا أبلغ أبا حفص رسولا * فدى لك من أخي ثقة ازاري

في الصحاح قال أبو عمرو الجرمي يريد بالازار ههنا المرأة وقيل المراد به أهلي ونفسي وقال أبو علي الفارسي انه كناية عن الاهل في موضع نصب على الاغراء أي احفظ ازاري وجعله ابن قتيبة كناية عن النفس أي فدى لك نفسي وصوبه السهيلي في الروض وفي حديث بعسة العقيلة لمن غسلن عما منع منه أزرنا أي نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالازر وقيل أراد أنفسنا وفي المحكم والازار المرأة على التشبيه أنشد الفارسي

* كان منها بحيث تعكم الازار *

(و) من المجاز الازار (النجدة وتدعى للعلب فيقال ازار ازار) مبنيا على السكون والذي في الاساس وشاة مؤزرة كأنما أزرت بسواد ويقال لها ازار (والمؤازرة) بالهمزة (المساواة) وفي بعض النسخ المواساة والاول الصحيح ويشهد للثاني حديث أبي بكر يوم السقيفة للانصار لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (والمحاذاة) وقد آزر الشيء اذا ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمنصلية قد آزر الضال نبتها * مجر جيوش غانمين وخيب

أي ساوى نبتها الضال وهو السدر المرى لان الناس هابوه فلم يرعوه (و) المؤازرة بالهمز أيضا (المعاونة) على الامر تقول أردت كذا فآزرني عليه فلان أي ظاهرني وعاون يقال آزره (ر) وازره (بالواو) على البدل من الهمز وهو (شاذ) والاول أفصح وقال الفراء أزرت فلانا أزره اقويته وآزرته عاونته والعامة تقول وازرته وقال الزجاج آزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقويته (و) المؤازرة (أن يقوى الزرع بعضه بعضا فيلتف) ويتلاحق وهو مجاز كما في الاساس وقال الزجاج في قوله تعالى فآزره فاستغلظ أي فآزر الصغار الكبار حتى استوى بعضه مع بعض (والتأزير التغطية) وقد أزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعميم النبت مكتهل

(و) من المجاز التأزير (التقوية) وقد أزر الحائط اذا قواه بخيوط يلزق به (و) من المجاز (نصر مؤزر) أي (بالغ شديد) وفي حديث المبعث نال له ورقة ان يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا أي بالغا شديدا (وآزرها جرناجية بين) سوق (الاهوازور امهرمز) ذكره ابن بكر وغيره (و) آزر (صنم) كان تارح أبو ابراهيم عليه السلام سادنا له كذا قاله بعض المفسرين وروى عن مجاهد في قوله تعالى آزر أتتخذ أصناما قال لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم فوضعه نصب على اضمار الفعل في اللاوة كأنه قال واذ قال ابراهيم أتتخذ آزر انها أي أتتخذ أصناما آلهة وقال الصغاني التقدير أتتخذ آزر انها ولم ينتصب بأتتخذ الذي بعده لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله ولانه قد استوفى مفعوليه (أو) آزر (كلمة ذم في بعض اللغات) أي بالعبرانية قاله السهيلي وفي التكملة بالاعرج أو كأنه قال واذ قال ابراهيم لابيه الخاطئ وفي التكملة يا مخطئ يا خرب وقيل معناه يا شيخ أو هي كلمة زجر ونهي عن الباطل (و) قيل هو (اسم عم ابراهيم) عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام في الآية المذكورة وانما سمي العم أبا لجري عليه القرآن العظيم على عادة العرب في ذلك لانهم كثيرا ما يطلقون الاب على العم (وأما أبوه فانه تارخ) بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة على وزن هاجر وهذا باتفاق النسابين ليس عندهم اختلاف في ذلك كذا قاله الزجاج والفراء (أو هما واحد) قال القرطبي حكى أن آزر لقب تارخ عن مقاتل أو هو اسمه حقيقة حكاه الحسن فهما اسمان له كاسرائيل ويعقوب (و) عن أبي عبيدة (فرس آزر أبيض الفخذين ولون مقاديمه أسود أو أي لون كان) وقال غيره فرس آزر أبيض البجز وهو موضع الازار من الانسان وزاد في الاساس فان زال البياض فخذيه فمسرول وخيل آزر وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (المؤزرة كعظمة نجمة) وفي الاساس شاة (كأنها) وفي الاساس كأنما (أزرت بسواد) ويقال لها ازار وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال أزرت فلانا اذا ألبسته ازارا فتأزر به تأزيرا وتأزرت به تأزرا ويقال أزرته تأزيرا فتأزر وتأزر الزرع قوي بعضه بعضا فالتف وتلاحق واشتد كآزر قال الشاعر (المستدرك)

تأزر فيه النبت حتى تخايلت * ربا وحتى ماترى الشاء نوما

وهو مجاز وذكرهما الزمخشري وفي الاساس ويسمى أهل الديوان ما يكتب آخرا لكتاب من نسخة عمل أو فصل في مهم الازار وأزر الكتاب تأزيرا وكتب كتابا مؤزرا والآزري الى الآزر جمع ازار هو أبو الحسن سعد الله بن علي بن محمد الحنفي

(أسر) ﴿الاسر الشد﴾ بالاسار وهو الاقد (و) في حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها الا الاسر أي الشد و (النعت) كالاسار وقد أسرته أسرا واسارا (و) الاسر في كلام العرب (شدة الخلق) يقال فلان شديد أسر الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وفي التنزيل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أي خلقتهم وقال الفراء أسره الله أحسن الاسر وأطره أحسن الاطر وقد أسره الله أي خلقه (ر الخلق) بضمتين أي وشدة الخلق كذا في سائر النسخ والصواب انه بالرفع معطوف على وشدة وفي الاساس ومن المجاز شد الله أسره أي قوى احكام خلقه (و) الاسر (بالضم احتباس البول) وكذلك الاسر بضمتين انباعا حكاه شراح الفصيح وصرح الليلي بانه لغة فهو مستدرك على المصنف وفي أفعال ابن القطاع أسر كفرح احتبس بوله

والاسر بالضم اسم المصدر وقال الاحمر اذا احتبس للرجل بوله قيل أخذه الاسر واذا احتبس الغائط فهو الحصر وقال ابن الاعرابي الاسر تقطير البول وحزق المثانة واضاض مثل اضاض المخاض يقال أناله الله أسرا وفي حديث أبي الدرداء أن رجلا قال له ان أبي أخذه الاسر يعني احتباس البول (و) يقال (عود أسر) كقفل وعود الاسر بالاضافة والتوصيف هكذا سمع بهما كما في شرح الفصيح (ويسر) بالياء بدل الهمزة (أوهى) أي الاخيرة (لحن) وأنكره الجوهري فقال ولا تقل عود يسر ووافقه على انكاره صاحب الواعي والموعب وأقره شراح الفصيح * قلت وقد سبقهم بذلك الفراء فقال قل هو عود الاسر ولا تقل عود اليسر وفي الاساس وقول العامة عود يسر خطأ الا بقصد التفاؤل وهو (عود يوضع على بطن من احتبس بوله) فيبرأ وعن ابن الاعرابي هذا عود يسر وأسر وهو الذي يعالج به المأسور وكلامه يقتضي أن فيه قولين واليه ذهب المصنف وما تعاملت به شيخنا على المصنف في غير محله كما لا يخفى (والاسر بضمتين قوائم السرير) نقله الصاغاني (و) الأسر (بالتحريك الزجاج) نقله الصاغاني (والاسار ككتاب ما يشد به) الاسير كالحبل والقد وقال الراغب وغيره هو القد يشد به الاسير وقال الليث أسرت فلانا اسارا وأسرا بالاسار والاسار الرباط والاسار المصدر كالاسر وقد تقدمت الاشارة اليه وفي المحكم أسره يأسره أسرا واسارة شده بالاسار والاسار ما شد به والجمع آسر وقال الاصمعي ما أحسن ما أسر قتبه أي ما أحسن ما شد به القد والقد الذي يؤسر به القتب يسمى الاسار و (ج أسر) بضمتين وقتب مأسور وأقتاب مآسير والاسار القيد ويكون حبل الكتاف (و) الاسار ككتاب (لغة في اليسار الذي هو) وفي بعض النسخ التي هي (ضد اليمين) قال الصاغاني وهي لغة ضعيفة (والأسير) كأمير هو بمعنى المأسور وهو المربوط بالاسار ثم استعمل في (الاخيذ) مطلقا ولو كان غير مربوط شئ (و) الاسار القيد ويكون حبل الكتاف ومنه الاسير أي (المقيد) يقال أسرت الرجل أسرا واسارا فهو أسير ومأسور (و) كل محبوس في قد أو سجن أسير وقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا قال مجاهد الاسير (المسجون ج أسرى وأساري وأساري وأسمري) الاخيران بالفتح قال ثعلب ليس الاسر بعامة فيجعل أسمري من باب جرحى في المعنى ولكنه لما أصيب بالاسر سار كالجريح والدليغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للاسير من العدو أسير لان آخذه يستوثق منه بالاسار وهو القد ثلا بفلت وقال أبو احمد يجمع الاسير أسمرى قال وفعلى جمع لكل ما أصيبوا به في أبدانهم أو عقولهم مثل مريض ومرضى وأحمق وحمقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ أساري وأساري فهو جمع الجمع يقال أسير وأسمرى ثم أساري جمع الجمع * قلت وقد اختار هذا جماعة من أهل الاشتقاق (و) الاسير (الملتف من النبات) عن الصغاني كالاسير بالصاد (والاسرة بالضم الدرع الحصينة) قاله شمر وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس جد أبي طرفة بن العبد

والاسرة الحصداء والـ*ـبيض المكال والرماح

(و) الأسرة (من الرجل الرهط الادنون) وعشيرته لانه يتقوى بهم كما قاله الجوهري وقال أبو جعفر النحاس الاسرة بالضم أقارب الرجل من قبل أبيه وشد الشيخ خالد الازهري في اعراب الالفية فانه ضبط الاسرة بالفتح وان وافقه على ذلك مختصر الخطاب وتبعه تقليدا فانه لا يعتد به (و) عن أبي زيد (أسر عليه) فلان اذا (اعتل وأبطأ) قال أبو منصور هكذا رواه ابن هانئ عنه وأما أبو عبيد فانه رواه عنه تأسن بالنون وهو وهم والصواب بالراء وقال الصاغاني ويحتمل أن تكون النون والراء أقربهما الى الصواب وأعرفهما (وأسارون من العقاقير) وهو حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة كذا عند الناس ولها زهر بين الورق عند أصولها وأجودها الذكي الرائحة الرقيق العود يلذع اللسان عند الذوق مار يابس يلطف ويحفر ويقال منه اذا شرب نفع من عرق النسا ووجع الوركين ومن سدد الكبد (و) قوله تعالى نحن خلقناهم و (شددنا أسرهم أي) خلقهم قاله الجوهري وقيل أسرهم أي (مفاصلهم أو) المراد به (مخرج البول والغائط اذا خرج الاذى تقبضتا أو معناه أنهما لا يستمسكان قبل الارادة) نقلهما ابن الاعرابي (وسموا أسيرا كأمير و) أسيرا وأسيرة (كزبير وجهينة) منهم أسير بن جابر وأسير بن عروة وأسير ابن عمرو الكندي وأسير الاسلمي صحابيون وأسير بن جابر العبدي تابعي (واسرال) يأتي (في) حرف (اللام) ولم يذكره هناك سهوا منه وهو مخفف عن اسرائيل ومعناه صفوة الله وقيل عبد الله قاله البيضاوي وهو يعقوب عليه السلام وقال السهيلي في الروض معناه سري الله (وتأسير السرج السيور) التي (بها يؤسر) ويشد قال شيخنا وهو من الجموع التي لا مفرد لها في الاصح * ومما يستدرك عليه قولهم استأسر أي كن أسيرا لي ومن مجمعات الاساس من تزوج فهو طليق استأسر ومن طلق فهو بعاث استنسر وهذا الشئ لك بأسره أي بقده يعني جميعه كما يقال برمته وجاء القوم بأسرهم قال أبو بكر معناه جاؤا بجمعهم وفي الحديث فجمع القبيلة بأسرها أي جميعها ورجل مأسور ومأطور شديد عقد المفاصل وفي حديث عمر لا يؤسر أحد في الاسلام شهادة الزور ألا لا تقبل الا العدول أي لا يحبس وأسر بضمتين بلد بالحزن أرض بني يربوع بن حنظلة ويقال فيه يسر أيضا (الاشتر كطرطب) أهمله الجماعة وهو (لقب بعض العلوية بالكوفة) قلت وهو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد (وذكر في ش ت ر) ووزنه هناك باردت وسيأتي الكلام عليه (أشر كفرح) يأشر أشرا (فهو أشر) ككتف (وأشر) كندس وهذه عن الصغاني (وأشر بالفتح) فالسكون (و) يحرك (وأشران) كسكران (مرح) وبارو في حديث

(المستدرك)

(الأشتر)

(أشر)

الزكاة وذكر الخيل ورجل اتخذها أشرا ومرحا قالوا الأشر البطر وقيل أشد البطر وقيل الأشر الفرح بطرا وكفرا بالنعمة وهو المذموم المنهي عنه لا مطلق الفرح وقيل الأشر الفرح والمرح وقيل الأشر والبطر النشاط للنعمة والفرح بها ومقابلة النعمة بالتكبر والخيلاء والفخر بها وكفرانها بعدم شكرها وفي حديث الشعبي اجمع حوار فأرت ٢ وأشرت (ج أشرون وأشرون ٣) ولا يكسر لان اشكسير في هذين البنائين قليل (وأشر) بضمتين (و) جمع أشران (أنمري وأشاري وأشاري) كسكران وسكرى وسكارى أنشد ابن الاعرابي لمية بنت ضرار الضبي ترثي أخاها

وشلت وعولا أشاري بها * وقد أزهف الطعن أبطالها ٤

(وناقة مئشير وجواد مئشير) يستوي فيه المذكر والمؤنث وكذلك رجل مئشير وامرأة مئشير أي (نشيط وأشر الاسنان) بضمتين (وأشرها) بضم فتح (التعزير الذي فيها) وهو تحديد أطرافها (يكون) ذلك (خلقة ومستعملا ج أشور) بالضم قال

لها بأشر صاف ووجه مقسم * وغرثنا يالم تقلل أشورها

ويقال بأسنانه أشر وأشر مثال شطب السيل وشطبه وقال جميل * سبتك بمصقول ترف أشوره * (وأشر المنجل) كفرح (أسنانه) واستعمله ثعلب في وصف المعضاد فقال المعضاد مثل المنجل ليست له أشر وهما على التشبيه (و) قد (أشرت) المرأة (أسنانها تأشر هما أشرا وأشرتها) تأشيرا (حززتها) وحرفت أطراف أسنانها (والمؤتشرة والمستأشرة) كلتاهما (التي تدعوالى ذلك) أي أشر اسنانها وفي الحديث لعنت المأشورة والمستأشرة قال أبو عبيد الواشرة المرأة التي تشر أسنانها وذلك انها تفلجها وتحددها حتى يكون لها أشر والاشر حدة ورقة في أطراف الاسنان ومنه قيل ثغر مؤشر وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المرأة الكبيرة تشبه بأولئك ومنه المثل السائر أعيتني بأشر فكيف أربرد ٦ بدردر وذلك ان رجلا كان له ابن من امرأة كرت وأخذ ابنه يرقصه ويقول ياحبذا دردر له فعمدت المرأة الى حجر فهتت اسنانها ثم تعرضت لزوجها فقال لها أعيتني بأشر فكيف بدردر (والمؤشر كمعظم المرقق) وكل مرقق مؤشر والجعل مؤشر العضدين قال عنترة يصف جملا

كأن مؤشر العضدين جعلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(وأشر الخشب بالمئشار) أشرا مهموز (شقه) وأشره والمئشار ما أشر به قال ابن السكيت يقال للمئشار الذي يقطع به الخشب مئشار وجمعه مواشير من وشرت أشره ومئشار جمعه ما شير من أشرت أشر وفي حديث صاحب الاخدود فوضع المئشار على مفرق رأسه المئشار بالهمز هو المئشار بالنون وقد يترك الهمز يقال أشرت الخشبة أشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على ما شير وواشير ومنه الحديث تقطعوهم بالمناشير أي بالمآشير (والأشرة) بالضم ٧ (المأشورة والتأشير) هكذا في النسخ وهو الصواب وفي بعض الاصول والتأشيرة (ما تعض به الجرادة ج انما شير) بالنون قلبت الضعافي (والآشر شولا ساقها) أي الجرادة كالتأشير (و) الآشر والتأشير (عقدة في رأس ذنبها كالحلبين كالاشرة) بالضم (والمئشار) بالكسر وهما الاشرتان والمئشارات (وأشيرة كسفينة د بالمغرب) وهو حصن عظيم من عمل سرقسطة (منه) أبو محمد (عبد الله بن عبد الله الصنهاجي الحافظ النحوي) المعروف بابن الاشيري سمع بالاندلس أبا جعفر بن غرلون وأبا بكر بن العربي الاشبيلي وقدم دمشق واقام بها وسمع من علمائها وسكن حلب مدة وتوفي بالموصل سنة ٥٦١ ونقل الى بعلبك فدفن بها ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق ومنه نقلت وزاد ابن بشكوال وابراهيم بن بعفر الزهري بن الاشيري كان حافظا * ومما يستدرك عليه أشر النخل أشرا كثر شربه للماء فكثرت فراخه وأشيبة أشراء فعلاء من الاشر ولا فعل لها قال الحرث بن حلزة

اذ تمنوهم غرورا فساقت * سهم اليكم أشيبة أشراء

ويتبع أشر فيقال أشر أخر وأشران أخران وقول الشاعر

لقد عيل الايتام طعنة ثائره * أنا شر لازالت عيناك آشره

أراد ما شورة أو ذات أشر قال ابن برى والبيت لناشرة همام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان قتله ناشرة وهو الذي رباه فقتله غدرا ومن المجاز وصف البرق بالاشر اذا تردد لمعانه ووصف الثغب بذلك اذا مضى في غلوائه (الاصر) بفتح فسكون (الكسر والعطف) يقال أصر الشيء يأصره أصرا كسره وعطفه (و) الأصر (الحبس) يقال أصر الشيء يأصره أصرا اذا حبسه وضيق عليه وقال الكسائي أصرني الشيء يأصرني أي حبسني وأصرت الرجل على ذلك الامر أي حبسته وعن ابن الاعرابي أصرته عن حاجته وعما أردته أي حبسته (و) الأصر (أن تجعل للبيت اصارا) كخباء عن الزجاج أي وتد الطنب (وفعل الكل كضرب و) الاصر (بالكسر العهد) وفي التنزيل العزيز أأخذتم على ذلكم اصري قال ابن شميل الاصر العهد الثقيل وما كان عن يمين وعهد فهو اصر وقال الفراء الاصر ههنا ثم العقد والعهد اذا شيء وكما شدد على بني اسرائيل وروى عن ابن عباس ولا تحمل علينا اصرا قال عهدا لانفي به وتعذبنا بتركه وقصته وقوله وأخذتم على ذلكم اصري قال ميثاقي وعهدي قال أبو اسحق كل عقد من قرابة أو عهد فهو اصر (و) الاصر (الذنب) قال أبو منصور في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا أي عقوبة ذنب تشق علينا وقال ثعلب في الاصر

٣ قوله فأرت أي نشطن من الأرن وهو النشاط
٣ قوله أشرون وأشرون أي بكسر الشين وضمها كما ضبطه بخطه شكلا
٤ قوله أزهف الطعن أبطالها أي صرعها وهو بالزاي وغلط بعضهم فرواه بالراء كذا في اللسان
٥ قوله السبل كذا بخطه والأنسب بالشاهد أن يكون السيف فانه المصقول
٦ لفظ أربرد ساقط من اللغة القاموس والصحاح مادة دردر وهو الصواب بل حذفه في آخر عبارته
٧ قوله والأشرة بالضم ضبطه في النسخة المطبوعة كعاشرة وكذلك في ترجمة عاصم
(المستدرك)
(أصر)

اثم العقد اذا ضيعه وسمى الذنب اصرا لثقله (و) الاصر (الثقل) سمى به لانه يأصر صاحبه أى يحبسه من الحراك وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم قال أبو منصور أى ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرض الجلد اذا أصابته النجاسة وقال الزجاج فى قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا أى أمرا يثقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أى لا تحتمنا عما يثقل علينا (ويضم ويفتح فى الكل و) الاصر (ما عطفك على الشئ و) فى حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها قالوا الاصر (أن تحلف بطلاق أو عتاق أو نذر) وأصل الاصر الثقل والشد لانها أثقل الأيمان وأضيقها مخرجا يعنى أنه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة (و) الاصر (ثقب الاذن) قال ابن الاعرابى هما اصران (ج آصار) لا يجاوزونه أدنى العدد (واصران) بالكسر جمع اصر بمعنى ثقب الاذن وأنشد ابن الاعرابى

ان الاحيمر حين أرجو رفده * غمر الأقطع سيئ الاصران

الاقطع الاصم والاصران جمع اصر (والآصرة) ما عطفك على الرجل من (الرحم والقرابة) والمعروف (والمنة) ويقال ما تأصرنى على فلان آصرة أى ما تعطفنى عليه منة ولا قرابة (ج أواصر) قال الحطيئة

عطفوا على بغير آ * صرة فقد عظم الاواصر

أى عطفوا على بغير عهد قرابة ومن مجموعات الاساس عطف على بغير آصرة ونظر فى أمرى ٣ بغير ياصرة (و) الآصرة (حبل صغير يشد به أسفل الخباء) الى وتد وأنشد ثعلب عن ابن الاعرابى

لعمرك لا دنو لوبل دنية * ولا أتصبى آصرات خليل

فسره فقال لا أرضى من الود بالضعيف ولم يفسر الآصرة وقال ابن سيده وعندى أنه انما عنى بالآصرة الحبل الصغير الذى يشد به أسفل الخباء فيقول لا أتعرض لتلك المواضع أبتغى زوجة خليلى ونحو ذلك وقد يجوز أن يعرض به لا أتعرض لمن كان من قرابة خليلى كعمته وخالته وما أشبه ذلك (كالاصار والاصارة) بكسرهما (والأصر) والاصرة وجمع الاصار أصر وجمع الاصر آصار (والمأصر كمجلس ومرقد الحبس) مأخوذ من آصرة العهد انما هو عقد يحبس به ويقال للشئ تعقد به الاشياء الاصار من هذا وقد أصره بأصره اذا حبسه (ج مآصر والعامة تقول معاصر) بالعين بدل الهمز (والاصار ككتاب وتد الطنب) قصير وفى الفروق لابن السيد الاصار وتد الخباء وجمعه أصر على فعل وآصرة والاصار أيضا قد يضم عضدى الرجل والسين فيه لغة (و) الاصار (الزنبيل) يحمل فيه المتاع على التشبيه بالحش (و) الاصار ما حواه الحش من (الحشيش) قال الاعشى

فهذا يعدلهن الخلى * ويجمع ذا بينهن الاصارا

(و) الاصار (كساء يحتش فيه كالآصر فيهما) وجمعه أياصر قال

تذكرت الخيل الشعير فأجفلت ٣ * وكأنا ساياعلفون الاياصرا

والاصار والاصر الحشيش المجتمع وفى كتاب أبى زيد الاياصر الاكسية التى ملؤها من الكلا وشدوها واحدها أيصر وقال محش لا يجز أيصره أى من كثرته وقال الاصمعى الايصر كساء فيه حشيش يقال له الايصر ولا يسمى الكساء ايصرا حتى لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش أيصرا حتى يكون فى ذلك الكساء (ج أصر) بضمتين (وآصرة والاصير المتقارب والملتف من الشعر) يقال شعر أصر أى ملتف مجتمع كثير الاصل قال الراعى * ٤ ثبتت على شعر ألف أصير * (و) الاصير أيضا (الكثيف الطويل من الهدب) قال * لكل منامة هدب أصير * المنامة هنا القطيفة ينام فيها (والمؤاصر الجار) قال الاخطل هو جارى مكاسرى ومؤاصرى أى كسر بيتى واصار بيتى الى جنب كسر بيته وهو الطنب وزاد الزمخشرى ومطانبى ومقاصرى (والمتآصرون) من الحى (المتجاورون وائتصر النبت) اذا (طال وكثر) والتف (و) ائتصرت (الارض) ائتصارا (اتصل نبتها و) ائتصر (القوم كثر عددهم) يقال انهم لمؤتصرو العدد أى عددهم كثير * ومما يستدرك عليه كلأ آصر حابس لمن فيه أو ينتهى اليه من كثرته والاواصر الاواخى والاوارى واحدتها آصرة قال سلمة بن الخرشب يصف الخيل

يسدون أبواب القباب بضمر * الى عن مستوثقات الاواصر

يريد خيلا ربطت بأفنيتهم والعنن كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد وقال آخر

لها بالصيف آصرة وجل * وست من كرائمها غرار

والمأصر مفعل من الاصر أو فاعل من المصر بمعنى الحاجز ٥ ولعن المآصر هكذا فى الاساس ولم يفسره وفى اللسان والمأصر عند على طريق أو نهر يؤصر به السفن والسابلة أى يحبس ليؤخذ منهم العشور وآصر البيت بالمد لغة فى أصره اذا جعل له اصارا عن الزجاج

﴿الاطر﴾ بفتح فسكون (عطف الشئ) تقبض على أحد طرفيه فتعوجه وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه ذكر المظالم التى وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصى فقال لا والذى نفسى بيده حتى تأخذوا على يدى الظالم وتأطروه على الحق ٦ قال أبو عمر وأى تعطفوه عليه قال ابن الاثير ومن غريب ما يحكى فى هذا الحديث عن نطويه انه قال بانطاء المهملة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم الهمزة

٣ قوله بغير كذا بخطه والذى فى الاساس المطبوع بعين ٣ ورواه بعضهم الشعير عشية كذا فى اللسان

٤ قوله ثبتت الخ صدره كما فى اللسان ولا تركن بحاجبيك علامة

(المستدرك)

٥ قوله ولعن المآصر كذا بخطه والذى فى الاساس ولعن الله أهل المآصر أو المواصر اه وقوله ولم يفسره تفسيره هو ما ذكره عقبه عن اللسان

(أطر)

٦ زاد فى اللسان بعد قوله الحق أطرا

على انطاء وكل شئ عطفته على شئ فقد أطرته تأطره أطرا (و) الأطر (ان تجعل للسهم أطرة) بالضم وفي بعض النسخ للشئ بدل السهم وستأتي الاطرة (والفعل كضرب ونصر) يقال أطره يأطره ويأطره أطرا فانأطر انطارا (كالتأطير فيهما) يقال أطره فتأطر عطفه فانعطف كالعود تراه مستديرا اذا جمعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرسا * كبداء قعساء على تأطيرها * وقال المغيرة بن حبناء التميمي

وأنتم أناس تقمصون من القنا * اذا مارقى أكافكم وتأطرا

أي اذا انثنى وقال

تأطرن بالميناء ثم جزعنه * وقد لج من أحمالهن شجون

(و) الأطر (منحنى القوس والسحاب) سمي بالمصدر قال

وهاتفة لأطرها حفيف * وزرق في مركبة دقاق

ثناه وان كان مصدرا لانه جعله كالاسم وقال أبو زيد أطرت القوس آطرها أطرا اذا حنيتها وقال الهذلي * أطر السحاب بها بياض المجدل * قال السكري الاطر كالاعوجاج تراه في السحاب قال وهو مصدر في معنى مفعول وقال

طرفه يد كراقة وثناوعها * كأن كاسي ضالة يكفانها * وأطر قسي تحت صلب مؤيد

شبه انحناء الاضلاع بما حني من طرفي القوس (و) الأطر (اتخاذ الاطار للبيت وهو) أي اطار البيت (كالمنطقة حوله) لاحاطته به (والاطير) كأمير (الذئب) ويقال في المثل أخذني بأطير غيري أي بذنب غيري وقال مسكين الدارمي

أبصرتني بأطير الرجال * وكلفتني مايقول البشر

(و) الاطير (الضيق) كأنه لاحاطته (و) قيل هو (الكلام والشعر يأتي من بعيد) وقيل انما سمي بذلك لأحاطته بالعنق (والأطرة) من السهم (بالضم العقبة) التي (تلف على مجمع الفوق) وقد أطره يأطره اذا عمل له اطرة ولف على مجمع الفوق عقبة (و) الأطرة (حرف الذكر كالاطار فيهما) أي كسحاب يقال اطار السهم وأطرته واطار الدرو أطرته حرف حوقه (و) الاطرة (ماأحاط بالظفر من اللحم) والجمع أطر واطار (و) الاطرة من الفرس (طرف الابهر) في رأس الحجبة الى منتهى الخاصرة وعن أبي عبيدة الاطرة طاقة عليظة كأنها عصبة مركبة في رأس الحجبة ويستحب للفرس تشنج أطرته (و) الاطرة أن يؤخذ (رماد ودم خليط يلطخ به كسر القدر) ويصلح قال

قد أصلحت قدرالها بأطره * وأطعمت كرديدة وفدره

(والاطار ككتاب الحلقة من الناس) لاحاطتهم بما حلقوا به قال بشر بن أبي خازم

وحل الحي حي بني سبيع * قراشبة ونحن لها اطار

أي ونحن محدقون بهم وفي الاساس ومن المجاز هم اطار بني فلان حلوا حولهم (و) الاطار (قضبان الكرم تلتوي) كذا في النسخ وفي بعض الاصول تلوى (للتعريش و) الاطار (مايفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب) وهما اطاران وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الاطار وقال أبو عبيد الاطار الحديد الشاخص مابين مقص الشارب والشفة المحتاط بالشفة قال ابن الاثير يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة (و) الاطار (خشب المخمل) لاستدارته (وكل مأحاط بشئ) فهو له أطرة واطار كاطار الدف واطار المافروهو مأحاط بالاشعر ومنه صفة شعر علي كرم الله وجهه انما كان له اطار أي شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (وتأطر) بالمكان (تحبس و) تأطر (الرمح تثنى) ويقال تأطر القنا في ظهورهم ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فأطر الله منه أي ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطرت الشئ فانأطر وتأطر أي انثنى (و) تأطرت (المرأة أقامت في بيتها) ولزمته قال عمر بن أبي ربيعة

تأطرت حتى قلن ليس ببارحا * وذين كاذاب السديف المسرهد

(و) تأطر الشئ (اعوج) وانثنى (كانأطر) انطارا (و) عن ابن الاعرابي (التأطير أن تبقى) الجارية (في بيت أبويها زمانا) لاتتزوج (والمأطور البئر) التي (ضغطتها) بحجرها (بئر) أخرى (قال النجاح بصف الابل

وباكرت ذا جمة غميرا * لا آجن الماء ولا مأطورا

(و) المأطور (الماء يكون في السهل فيطوى بالشجر مخافة الانهيار) والانهدام (و) المأطورة (بهاء العلبسة يؤطر رأسها عود ويدار ثم يلبس شفتها) ويعاني على العود المأطور أطراف جلد العلبسة تجف عليه قال الشاعر

وأورث الراعي عبيد هراوة * ومأطورة فوق السويه من جلد

قال والسويه مركب من مراكب النساء (وأطاربرة بفتح الهمزة والراء د بالمغرب) * ومما يستدرك عليه وفي يده مأطورة قوس قال أبو زيد أطرت القوس أطرا اذا حنيتها أو أطرت ثنيت في شيتها كما في الاساس وأطرة الرمل كفته وقال الاصمعي ان بينهم لآواصر رحم وأواطر رحم وعواطف رحم بمعنى واحد والواحدة آصرة وآطرة وفي حديث علي كرم الله وجهه فأطرتها بين نسائي أي ثقفتها وقومتها بينهن وقيل هو من قولهم طارله في القسمة كذا أي وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة ومن المجاز

أطرت فلانا على موتك والاطرة بالضم طاقة غليظة كأنها عصبة مركبة في رأس الجبة وضلع الخلف وعند ذلك الخلف تبين الاطرة قاله أبو عبيدة ﴿أفر﴾ الرجل (يأفر) من حد ضرب (أفرا) بفتح فسكون (وأفورا) بالضم (عدا ووثب) وهو أفار إذا كان جيد العدو وأفر الظبي وغيره بالفتح يأفر أفورا أي شد الاحضار (و) أفر (الحر والقر اشتد غليانهما) ٢ حتى كأنها تنزهذا راجع للقدر قال الشاعر * باخوا وقد الحرب تعلى أثرا * (و) أفر (البعير) يأفر أفرا (نشط ومن بعد الجهد كأفرح) أفرا (فرها واستأفر) البعير كأفر وهذه عن الصاغاني (و) أفر الرجل (خف في الخدمة) وانه ليأفر بين يديه (وهو مئفر) كمنبر وهو الذي يسعى بين يدي الرجل ويخدمه ورجل أفار ومئفر إذا كان وثابا جيد العدو (و) أفر الرجل (طرد) يقال أفرت القوم طردتهم نقله الصاغاني (والافرة بضمتين وتشديد الراء الجماعة) ذات الجلبة (و) الافرة (البلبلة) يقال وقع في أفرة أي بلبلة (و) يقال الناس في افرة يعني (الاختلاط) عن الاصمعي وهكذا ضبطه (و) الافرة (الشدة) يقال وقع فلان في أفرة أي شدة (و) قال الفراء الافرة (من الصيف أوله) وأفرة الحر والشتاء شدته (ويفتح أولها) مثل حرية وهذه عن أبي زيد (ويحرك في الكل وأفران بالفتح) بنسف) هنا أورده الصاغاني فقلده المصنف وقد ذكر في النون (وأفر بفتح الهمزة وضم الفاء والراء المشددة د بالعراق) قريب من نهر جوبر عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه رجل أثران أفران وهو اتباع وأفار كسحاب اسم ومزيد أفر لغة في وفر ﴿أقر﴾ (بضمتين وادواسع مملوء حضا ومياها) في ديار غطفان قريب من الشربة وقيل جبل وقيل هو من عدنة وقيل جبال أعلاها لبني مرة ابن كعب وأسفلها لفزارة وأنشد الجوهري لابن مقبل

(المستدرك) (أقر)

وثروة من رجال لو رأيتهم * لقلت احدى حراج الجزر من أقر

وأقر بفتح الهمزة وضم القاف وتشديد الراء موضع أو جبل بعرفة واقر كزفر جبل باليمن في واد متسع من أودية شهارة قال الشاعر

وفي شهارة أيام تعقبها * قتل القرامطة الاشرار في أقر

﴿أكر﴾ أشار الى قتل الصليحي وجماعته في هذا الوادي بعد السبعمائة من الهجرة ﴿الاكرة بالضم لغيه﴾ أي لغة مستزلة (في الكرة) التي يلعب بها واللغة الجيدة الكرة قال * حزاورة يأطمها الكر بنا * (و) الاكرة (الحفرة) في الارض (يجتمع فيها الماء فيغرف صافيا) جمعه الاكر (والاكر والتأكر حفرها) يقال أكر يأكر أكرا وتأكارا فهو أكرة (ومنه الاكار للحراث) وفي حديث قتل أبي جهل فلو غير أكار قتلني الاكار الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله (ج أكرة كانه جمع آكر في التقدير) كذا قاله الجوهري (و) في الحديث نهى عن (المؤاكرة) يعني المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع في الارض وهي (المخابرة) ويقال اكرت الارض أي حفرتها * ومما يستدرك عليه التأكير أن يجعل الطراق أكرا قيل لحراث هل أكرت الطراق أي هل جعلت له

﴿أكرا﴾ ﴿الامر﴾ معروف وهو (ضد النهي كالامار والايمار بكسرهما) الاول في الاساس واشانى حكاه أهل الغريب وقد أنكرهما شيخنا واستغرب الاخير وقد وجدته عن أبي الحسن الاخفش قال وأمر بالكسر مال بني فلان ايمارا اكثرت أموالهم ففي كلام المصنف نظر وتأمل (والامرة) وهو أحد المصادر التي جاءت (على فاعلة) كالعافية والعاقبة والخاتمة (أمره و) أمره (به الاخيرة عن كراع وأمره اياه على حذف الحرف يأمره أمرا وامارا (وآمره) بالمد هكذا في سائر النسخ وهو لغة في أمره وقال أبو عبيد آمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وسيأتي (فأتمر) أي قبل أمره ويقال ائتمر بمعنى كان نفسه أمرته به فقبله وفي الصحاح وائتمر الامر أي امتثله قال امرؤ القيس * ويعدو على المرء ما يأتمر * وفي الاساس وائتمرت ما أمرتني به امتثلت (و) وقع أمر عظيم أي (الحادثة ج أمور) لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل العزيز ألا الى الله تصير الامور ويقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وقد وقع في مصنفات الاصول الفرق في الجمع فقالوا الامر اذا كان بمعنى ضد النهي فجمعه أوامر واذا كان بمعنى الشأن فجمعه أمور وعليه أكثر الفقهاء وهو الجاري في ألسنة الاقوام وحقق شيخنا في بعض الحواشي الاصولية ما نصه اختلفوا في واحد أمور وأوامر فقال الاصوليون ان الامر بمعنى القول المخصوص يجمع على أوامر وبمعنى الفعل أو الشان يجمع على أمور ولا يعرف من وافقهم الا الجوهري في قوله أمره بكذا أمرا وجمعه أوامر وأما الازهري فانه قال الامر ضد النهي واحد الامور وفي المحكم لا يجمع الامر الاعلى أمور ولم يذكر أحد من النحاة فعلا يجمع على فواعل أو أن شيأ من الثلاثيات يجمع على فواعل ثم نقل شيخنا عن شرح البرهان كلاما ينبغي التأمل فيه وفي المصباح جمع الامر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الائمة من يصححه ويقول في تأويله ان الامر مأمور به ثم حول المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف وعيشة راضية وأصله مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور وبعضهم يقول جمع على أوامر فرقا بينه وبين الامر بمعنى الحال فانه يجمع على فعول (و) الامر (مصدر أمر) فلان (علينا) بأمر وأمر وأمر (مثلثة اذا ولي) قال شيخنا اقتصر في الفصيح على الفتح وحكى ابن القطاع الضم وروى غيرهم الكسر وأنكره جماعة * قلت ما ذكره عن الفصيح وانه حكى ثعلب عن الفراء كان ذلك اذا أمر علينا الحاج بفتح الميم وأما الكسر والضم فقد حكاهما غير واحد من الائمة قالوا وقد أمر فلان بالكسر وأمر بالضم أي صار أميرا وأنشدوا على الكسر

قد أمر المهلب * فكربنوا وولوا * وحيث شئتم فاذهبوا

(والاسم الامرة بالكسر) وهي الامارة ومنه حديث طلحة لعائشة سألتك امرة ابن عمك (وقول الجوهري مصدر وهم) قال شيخنا وهذا مما لا ينبغي عده الاعتراض عليه اذ هو لعله أراد كونه مصدرا على رأي من يقول في أمثاله بالمصدرية كما في النشدة وأمثالها قالوا انه مصدر نشد الضالة أو جاء به على حذف مضاف أي اسم مصدر الامر بالكسر أو غير ذلك مما لا يخفى عمن له المام باسطلاحهم (و) يقال (له علي أمرة مطاعة بالفتح) لا غير (الامرة) الواحدة (منه) أي من الامر (أي له علي أمرة أطيعه فيها) ولا تقل امرة بالكسر انما الامرة من الولاية كذا في التهذيب والصحاح وشروح الفصيح وفي الاساس ولك علي أمرة مطاعة أي أن تأمرني مرة واحدة فأطيعك (والامير الملك) لنفاذ أمره (وهي) أي الانثى أميرة (بهاء) قال عبد الله بن همام السلولي

ولو جاؤا برملة أو بهند * لبايعنا أميرة مؤمنينا

قال شيخنا وهو بناء على ما كان في الجاهلية من تولية النساء وان منع الشرع ذلك على ما تقرر (بين الامارة) بالكسر لانها من الولايات وهي ملحقة بالحرف والصنائع (و يفتح) وهذا مما أنكروه وقالوا هو لا يعرف كما في الفصيح وشروحه قاله شيخنا وقد ذكرهما صاحب اللسان وغيره فتأمل (ج أمراء و) الامير (قائد الاعمى) لانه يملك أمره ومنه قول الاعشى

اذا كان هادي الفتى في البلا * د صدر القناة أطاع الاميرا

(و) الامير (الجار) لانقياده له (و) الامير هو المؤامر أي (المشاور) وفي الحديث أميري من الملائكة جبريل أي صاحب أمري ووالي وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو أميرك (و) الامير (المؤتمر كمعظم الملك) يقال أتمر عليه فلان اذا صار أميرا (و) المؤتمر (المحدد) بالعلامات (و) قيل هو (الموسوم) وسنان مؤتمر أي محدد قال ابن مقبل

ولقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكمي الزاعبي المؤتمرا

(و) المؤتمر (القناة اذا جعلت فيها سنانا) والعرب تقول أتمر قناتك أي اجعل فيها سنانا (و) المؤتمر (المسلط) وقال خالد في تفسير الزاعبي المؤتمر انه هو المسلط والزاعبي الرمح الذي اذا هززته دافع كله كأن مؤخره يجري في مقدمه ومنه قيل مرزعب بحمله اذا كان يتدافع كله عن الاصمعي (و) في التنزيل العزيز أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم قالوا (أولوا الأمر الرؤساء والعلماء) والمفسرين أقوال فيه كثيرة (وأمر) الشيء (كفرح أمرا وأمرة) بالتحريك فيهما (كثروتم) وحكى ابن القطاع فيه الضم أيضا قال المصنف في البصائر وأمر القوم كسمع كثروا وذلك لانهم اذا كثروا صاروا ذا أمر من حيث انه لا بد لهم من سائس يسوسهم (فهو أمر) كفرح قال * أتم عيال ضنوها غير أمر * والاسم الامر وزرع أمر كثير عن اللحياني وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة وقال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثين سهم التعدد

ويقال أمرهم الله فأمروا أي كثروا (و) يقال أمر (الامر) يأمر أمرا اذا (اشتد) والاسم الامر بالكسر وتقول الشر أمر ومنه حديث أبي سفيان تقدم أمر ابن أبي كبشة وارتفع شأنه يعني النبي صلى الله عليه وسلم (و) منه حديث ابن مسعود كانوا يقولون في الجاهلية قد أمر بنو فلان أي كثروا وأمر (الرجل) فهو أمر (كثرت ماشيته) وقال أبو الحسن امر بنو فلان إمارا كثرت أموالهم (وأمره الله) بالمد (وأمره كنصره) وهذه (لغية) فأما قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقال أبو عبيد أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته وأمر هو أي كثر فحرج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يثبتا أمر غيره أي (كثر نسله وماشيته) وفي الاساس وقل بنو فلان بعد ما أمروا وفي مثل من قل ذل ومن أمر فل وان ماله لأمر وسهدى به وهو زمر (والامر كمكتف) الرجل (المبارك) يقال عليه المال وامرأة أمرة مباركة على بعلها وكله من الكثرة وعن ابن برج رجل أمر وامرأة أمرة اذا كانا ميمونين (ورجل امر) وامرة (كامع وامعة) بالكسر (و يفتحان) الاولى مفتوحة عن اللحياني (ضعيف الرأي) أحمق وفي اللسان رجل امر وامرة ضعيف لا رأي له وفي التهذيب لا عقل له (يوافق كل أحد على ما يريد من أمره كله) وفي اللسان الامر أمره به لحمقه وقال امرؤ القيس

ولبس بذي رية امتر * اذا قيد مستكرها أصحبا

ويقال رجل امتر لا رأي له فهو يأتمر لكل آمر ويطيعه قال الساجع اذا طلعت الشعرى سفرا فلا ترسل فيها امرة ولا امرا قال ثمر معناه لا ترسل في الابل رجلا لا عقل له يديرها وفي حديث آدم عليه السلام من يطع امرة لا يأكل ثمرة قال ابن الاثير هو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقبل لغيره مربي أمرنا أي من يطع امرأة حمقاء يحرم الخير وهي في الاساس قال وقد يطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة يقال رجل امرة وقال ثعلب في قولهم رجل امر وقال شبه بالجدي (وهما) أيضا (الصغير من أولاد الضأن) أي يطلقان عليه وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ماله امر ولا امرة أي ماله خروف ولا رخل وقيل ماله شيء والامر الخروف والامرة الرخل والخروف ذكر والرخل أنثى (والامرة محركة الحجارة) قال أبو زبيد يرثي فيها ٢ عثمان بن عفان رضي الله عنه

يالهف نفسي ان كان الذي زعموا * حقا وماذا يرد اليوم تلهفي

٢ قوله يرثي فيها كذا بخطه والذي في اللسان من قصيدة يرثي فيها

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراكب العون فوق القنة الوعر

شبه الامر بالفحل يركب عيون أتنه (و) قال ابن سيده الأمرة (العلامة) وقال غيره الامرة العلم الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم (و) الأمرة أيضا (الرابية) وقال ابن شميل الامرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأعظم وطوله فى السماء أربعون قامة صنعت على عهد عاد وارم وربما كان أصل احداهن مثل الدار وانما هى حجارة مكومة بعضها فوق بعض قد ألزق ما بينها بالطين وأنت تراها كأنها خلقة (جمع الكل أمر) قال الفراء يقال مابها أمر أى علم وقال أبو عمرو الأمرات الاعلام واحدتها أمرة وقال غيره وأمارة مثل أمرة (والأمارة والامار بفتحهما الموعد والوقت) المحدود وعم ابن الاعرابى بالأمارة الوقت فقال الامارة الوقت ولم يعين أمحدود أم غير محدود (و) الامار (العلم) الصغير من أعلام المفاوز من حجارة وقال جيد

بسواء مجمعة كأن أمارة * منها اذا برزت فنيق يحار

وكل علامة تعد فهى أمارة وتقول هى أمارة ما بينى و بينك أى علامة وأنشد

اذا طلعت شمس النهار فانها * أمارة تسليمى عليك فسلمى

وقال العجاج

اذ ردها بكيده فارتدت * الى أمار وأمار مدتى

٢ قال ابن برى وأمار مدتى بالاضافة والضمير المرتفع فى ردها يعود على الله تعالى يقول اذ رد الله نفسى بكيده وقوته الى وقت انتهاء مدتى وفى حديث ابن مسعود اجعلوا بينكم و بينه يوم أمار والأمار والأمارة العلامة وقيل الأمار جمع الأمارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر أمارة (وأمر امر) بالكسر اسم من أمر الشئ بالكسر اذا اشتد أى (منكر عجيب) قال الراجز

فدلنى الاقران منى نكرا * داهية دهياء اذ امرا

وفى التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امرا قال أبو اسحق أى جئت شيأ عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العجيب قال ونكرا أقل من قوله امرا الان تغريق من فى السفينة أنكر من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائى الى ان معنى امرا شيأ داهيا منكرا عجبا واشتقه من قولهم أمر القوم اذا كثروا (و) يقال (مابها) أى بالدار (أمر محركة وتأمور) وهذه عن أبى زيد مهموز (وتؤمور) بالضم فى الاخير وهذه عن ابن الاعرابى والتاء زائدة فيهما وبالهمز دونه أتتهما الرضى وغيره وزاد وتؤمرى (أى أحد) واستطرد شيخنا فى شرح تظلم الفصيح أنفاظا كثيرة من هذا القبيل منها مابها شفر وطوى وطاوى وطاوئ ودورى وداري وديبج وآرم وأرم وأرمى وعمى وديى وكتيع وكاع وديار وكراب وواير وناقع ضرمة وواير وعين وعانة ولا عريب ولا سافر قال ومعنى هذه الحروف كلها أحد وحكى جميعها صاحب كتاب المعالم والمطرز فى كتاب الياقوت وابن الانبارى فى كتاب الزاهر وابن السكيت وابن سيده فى العويص وزاد بعضهم على بعض وقد ذكر المصنف بعضا منها فى مواضعها استجاد فراجع ثمت شيخنا فى هذا المحل فانه بسط وأفاد (والائتمار المشاورة كالمؤامرة والاستئمار والتأمر) على التفعل بالتاء على التفاعل وأمره فى أمره وامره واستأمره شاوره وقال غيره آمرته فى أمرى مؤامرة اذا شاورته والعامة تقول وامرته ومن المؤامرة المشاورة فى الحديث آمروا النساء فى أنفسهن أى شاوروهن فى تزويجهن قال ابن الاثير ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وفى حديث عمر آمروا النساء فى بناتهن هو من جهة استطابة أنفسهن وهو أدعى للالفة وخوف ما من وقوع الوحشة بينهما اذ لم يكن برضاها الام اذا البنات الى الامهات أميل وفى سماع قولهن أرغب وفى حديث المتعة فآمرت نفسها أى شاورتها واستأمرتها ويقال تأمروا على الامر وائتمروا تمارو اوأجمعوا آراءهم وفى التنزيل ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك قال أبو عبيدة أى يتشاورون عليك وقال الزجاج معنى قوله يأتمرون بك يأمر بعضهم بعضا بقتلك قال أبو منصور ائتمر القوم وتآمروا اذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وتقاتلوا واختصموا وتخاصموا ومعنى يأتمرون بك أى يؤامر بعضهم بعضا بقتلك وفى قتلك قال وأما قوله وائتمروا بينكم بمعروف فمعناه والله أعلم ليأمر بعضكم بعضا بمعروف وقال شمر فى تفسير حديث عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به أمر ائتمر رأيه قال معناه ارتأى وشاور نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال ومنه قول الاعشى

لا يدرى المكذوب كيف يأتمر * أى كيف يرتئى رأيا ويشاور نفسه

و يعقد عليه (و) الائتمار (الهم بالشئ) و به فسر القتيبى قوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك أى يهمون بك وأنشد

اعلن أن كل مؤتمر * مخطئ فى الرأى أحيانا

قال يقول من ركب أمرا بغير مشورة أخطأ أحيانا وخطأ قول من فسر قول النمر بن تولب أو امرئ القيس

أحار بن عمرو فؤادى نحر * و يعدو على المرء ما يأتمر

أى اذا ائتمر أمرا غير رشد عد اعليه فأهلكه قال كيف يعد وعلى المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وانما أراد يعد وعلى المرء ما هم به من الشر وقال أيضا فى قوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف أى هموا به واعتزموا عليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة فى قوله تعالى ان الملأ يأتمرون بك أى يتشاورون عليك لقال يتآمرون بك قال أبو منصور وجائز أن يقال ائتمر فلان برأيه اذا شاور عقله فى الصواب الذى يأتيه وقد يصيب الذى يأتمر رأيه مرة و يخطئ أخرى قال فمعنى قوله يأتمرون بك أى يؤامر بعضهم بعضا فيقتلك أى فى قتلك أحسن من

٣ قوله قال ابن برى الخ كذا بخطه والذى فى اللسان قال ابن برى وصواب انشاده وأمار مدتى بالاضافة اه يعنى أنه فى البيت مضبوط أمار بالتنوين وهو خطأ

٣ قوله شفر بفتح أوله وضمه وشفرة بفتح أوله كما فى القاموس وقوله وطوئ بالضم وقوله وطاوئ ويقال أيضا طووى وطؤوئ كهنئ وقوله وطؤوئ بالضم والهمز وقوله ودورى وداري ويقال: يار ودير وقوله وديبج كسكين وقوله وآرم فى القاموس أرم محركة وأريم كأمير وارمى كعنبى و يحرك وأرمى و يكسر أوله وقوله وعمى بضم أوله وكسر ثانيه وقوله دعوى كتركى وقوله ديى بالضم و يكسر وقوله كتيع وكاع كأمير وغراب وكراب كشداد وقوله وابن كصاحب ضبطت هذه الكلمات من القاموس

قول التقيي انه بمعنى يهمون بك وفي اللسان والمؤتمر المستبد برأيه وقيل هو الذي يسبق الى القول وقيل هو الذي يهم بأمر يفعل ومنه الحديث لا يأتمر رشدا أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر كأن نفسه أمرته بشيء فأتمرها أي أطاعها (و) يقال أنت أعلم بتأمورك (التأمور الوعاء) يريد أنت أعلم بما عندك (و) قيل التأمور (النفس) لانها الامارة قال أبو زيد يقال لقد علم تأمورك ذلك أي قد علمت نفسك ذلك وقال أوس بن حجر

أبيت ان بني سحيم أوخموا * أبياتهم تأمور نفس المنذر

قال الاصمعي أي مهجة نفسه وكانوا قتلوه (و) قيل تأمور النفس (حياتها) وقيل العقل ومنه قولهم عرفته بتأمورى (و) التأمور (القلب) نفسه تفعول من الامر ومنه قولهم حرف في تأمورك خير من عشرة في وعائك (و) قيل التأمور (حبته وحياته ودمه وعلقته وبه فسر بعضهم قول عمرو بن معديكرب أسد في تأمورته أي في شدة شجاعته وقلبه ورئمه اجعل خمرا ورئما جعل صبغا على التشبيه (أو) التأمور (الدم) مطلقا على التشبيه قاله الاصمعي (و) كذلك (الزعفران) على التشبيه قاله الاصمعي (و) التأمور (الوادي وعاؤه و) التأمور (وزير الملك) لنفوذ أمره (و) التأمور (لعب الجواري أو الصبيان) عن ثعلب (و) التأمور (صومعة الراهب وناموسه و) من المجاز ما في الركية تأمور يعني ثمن من (الماء) قال أبو عبيد وهو قياس على قولهم ما بالدار تأمور أي ما بها أحد وحكاه الفارسي فيما يهمز ولا يهمز (و) التأمور (عرينة الاسد) وخيسه عن ثعلب وهو التأمورة أيضا ويقال احذر الاسد في تأموره ومحرابه وغيله وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمرو بن معديكرب عن سعد فقال أسد في تأمورته أي في عرينه وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية (و) التأمور (الخمر) نفسها على التشبيه بدم القلب (و) التأمور (الابريق) قال الاعشى يصف خمارة

واذا لها تامورة * مرفوعة لشرابها

ولم يهمزها (و) قيل التأمور (الحقة) يجعل فيها الخمر (كالتأمورة في هذه الاربعة وزنه تفعول) أو تفعولة قال ابن سيده وقضينا عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب (وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهري) وهو مذهب أهل الاشتقاق ووزنه حينئذ فاعول وفاعولة وما اختاره المصنف تبعا لابن سيده مال اليه كثير من أئمة الصرف (والتأموري والتأمري والتؤمري) بالضم في الاخير (الانسان) تقول ما رأيت تأمريا أحسن من هذه المرأة وقيل انها من ألفاظ الجد لغة في تاموري السابق وصوب فيها العموم كما هو ظاهر المصنف قاله شيخنا (وآمر ومؤتمر آخر أيام العجوز) فالآمر السادس منها والمؤتمر السابع منها قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعة غبر * بالصن والصنبر والوبر
وبآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفئ الجمر

كان الاول منهما يأمر الناس بالحذر والآخر يشاورهم في الظعن أو المقام وفي التهذيب قال البستي سمي أحد أيام العجوز آمرا لانه يأمر الناس بالحذر منه وسمي الآخر مؤتمرا قال الازهري وهذا خطأ وانما سمي آمرا لان الناس يؤامرونه فيه بعضهم بعضا الظعن أو المقام جعل المؤتمر نعتا لليوم والمعنى أنه يؤتمر فيه كما يقال ليل نائم يقام فيه ويوم عاصف تعصف فيه الريح ومثله كثير ولم يقل أحد ولا سمع من عربي ائتمره أي آذنته فهو باطل (والمؤتمر) باللام (ومؤتمر) بغيرها (المحرم) أنشد ابن الاعرابي

ضن أجرنا كل ديال قمر ٣ * في الحج من قبل دآدي المؤتمر

أنشده ثعلب (ج ما تمر وما تمير) قال ابن الكلبي كانت عاد تسمي المحرم مؤتمرا وصفرا ناجرا وربيعا الاول ربيعا الآخر بصانا وجمادى الاولى ربى وجمادى الآخرة حنينا ورجب الاصم وشعبان عاذلا ورمضان ناتقا وشوالا وعلوذا القعدة ورنة وذا الحجة برك (وائتمره كاتمعده) قال عروة بن الورد * وأهلك بين امتمرة وكير * (و) امتمرة أيضا (جبل) قال البكري الحمى لغني وأسد وهي أدنى حمى ضريبة حماه عثمان لابل الصدقة وهو اليوم لعامر بن معصعة وقال حبيب بن ثوذب كان الحمى حمى ضريبة على عهد عثمان سرح الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال باثرة وخيال باسود العين والخيال خشب كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود ليعلم أنها حمى (ووادي الامير مصغرا ع) قال الراعي

وأقفر عن فيافي وادي الامير بعدما * كسا البيد سافي القيظة المتناصر

(ويوم المأمور) يوم (لبني الحرث) بن كعب على بني دارم وايا هم عنى الفرزدق بقوله

هل تذكرون بلا كيوم الصفا * أو تذكرون فوارس المأمور

(و) في الحديث (خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة) قال أبو عبيد (أي كثيرة النتاج والنسل والاصل مؤمرة) من آمرها الله (و) قال غيره (انما هو) مهرة مأمورة (للازدواج) والاتباع لانهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاؤا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب اني آتيه بالغدايا والعشايا وانما يجيء الغداة غدوات فجاؤا بالغدايا على لفظ العشايا تزويجا للفظين ولها نظائر وقال الجوهري والاصل في المؤمرة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما هو موزورات من

٢ قتر القسر المتكبر كما في اللسان

٣ قوله خوانا كشداد ويضم كما في القاموس وقوله بصان كغراب ورمان وربى بالضم وتشديد الباء وحنين كأمير وسكيت وورنة بفتح أوله وبرك كزفر ضبطت من القاموس (أسماء شهور الجاهلية)

الوزر فقيل مأزورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد مهرة مأمورة هي التي كثر نسلها يقولون أمر الله المهرة أي كثر ولدها وفيه لغتان أمرها فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة وروى مهاجر عن علي بن عاصم مهرة مأمورة أي تتوج ولود وفي الأساس ومن المجاز مهرة مأمورة أي كثيرة النتاج كأنها أمرت به وقيل لها كوني نثورا فكانت (أو لغية كما سبق) أي اذا كانت من أمرها الله فهي مأمورة كنصر وقد تقدم عن أبي عبيد وغيره انهما لغتان (و) يقال (تأمر عليهم) فحسنت امرته أي (تسلط والياً مور) بالياء المثناة التحتية كما في سائر النسخ ومثله في التكملة عن الليث والذي في اللسان وغيره من الامهات بالمثناة الفوقية كنظائرها السابقة والاول الصواب (دابة برية) لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه قال الليث يجري على من قتله في الحرم والاحرام ٣ اذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر (أو جنس من الاوعال) هو قول الجاحظ ذكره في باب الاوعال الجبلية والايايل والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن اليعمور (والتآمير) هي (الاعلام في المفاوز) يهتدى بها وهي حجارة مكومة بعضها على بعض (الواحد تؤمور) بالضم عن الفراء (و بنو عبيد بن الآمري) كعامري (قبيلة من حمير (نسب اليه النجائب العبيدية) وقد تقدم في الدال المهملة * ومما يستدرك عليه الاميرذو الامر والامير الآمر قال

والناس يلحون الامير اذا هم * خطئوا الصواب ولا يلام المرشد

ورجل أمور بالمعروف نهوء عن المنكر والمؤتمر المستبد برأيه ومنه قولهم أمرته فأتمر وأبى أن يأتمر وأمر امارة اذا صيرعلما والتأمير تولية الامارة وقالوا في وجه مال تعرف أمرته محركة وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شئ وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم وعن الفراء الامرة الزيادة والنماء والبركة قال ووجه الامر أول ما تراه وقال أبو الهيثم تقول العرب في وجه المال تعرف أمرته أي نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء وقال ابن بزرج قالوا في وجه مال تعرف أمرته أي عيبه وأمارته مثله وأمرته بفتح فسكون وقالوا يا حبذا الامارة ولو على وجه الحمارة ومر بي بمعنى أشر علي وفلان بعيد من المئمر قريب من المئبر وهو المشورة مفعل من المؤامرة والمئبرة النميمة وفلانة مطيعة لامير هازوجها وفي الحديث ذكر ذو أمر محركة وهو موضع بنجد من ديار غطفان قال مدرك بن لأي

تربعت مواسلا وذا أمر * فلتقى البطنين من حيث انفجر

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليه لجمع محارب فهرب القوم منه الى رؤس الجبال وزعيمهم دعثور بن الحرث المحاربي فعسكر المسلمون به وذو أمر مثله مشددا ماء أو قرية من الشأم والاميرية محلة الاميرقريتان بمصر ﴿تذييل﴾ قال الله عز وجل واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها قال ابن منظور أكثر القراء أمرنا وروى خارجة عن نافع آمرنا بالمد وسائر أصحاب نافع رووه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو أمرنا بتشديد وسائر أصحابه رووه بتخفيف الميم وبالقصر وروى هدبة عن حماد بن سلمة عن ابن كثير بالتشديد وسائر الناس رووه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمرنا خفيفة فمعناها بعضهم أمرناهم بالطاعة ففسقوا فيها ومن المترف اذا أمر بالطاعة خالف الى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن آمرنا وروى عنه أمرنا قال وروى عنه انه بمعنى أكثرنا قال ولا نرى انها حفظت عنه لانا لا نعرف معناها هنا ومعنى آمرنا بالمد أكثرنا قال وقرأ أبو العالية أمّرنا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطنا رؤساءها ففسقوا وقال الزجاج مجموعا قال الفراء قال من قرأ أمرنا بالتخفيف فالمعنى أمرناهم بالطاعة ففسقوا فيها قال قائل ألست تقول أمرت زيدا فضرب عمرا والمعنى انك أمرته أن يضرب عمرا فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمرنا مترفيها ففسقوا فيها أمرتك فعصيتني فقد علم أن المعصية مخالفة الامر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمرنا مترفيها على مثال علمنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة قال الجوهري معناه أمرناهم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الامارة قال وقد قيل أمرنا مترفيها كثرنا مترفيها والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة أي مكثرة ﴿تكميل﴾ واذا أمرت من أمرت قلت مر وأصله أؤمر فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغني عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفي التنزيل العزيز وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف وفي التهذيب قال الليث ولا يقال أومر ولا أوخذ منه شيأ ولا أوكل انما يقال مر وكل وخذ في الابتداء بالامر استثقالا للضمتين فاذا تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكل وخذ اذا رفعاه فكل ولا يقولون فأكل ولا وهذه أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أبل يأبل وأسر يأسر أن يكسروا يفعل منه يكذلك أبق يأبق فاذا كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسورا مر دودا الى الامر قيل ايسر فلان ايبق يا غلام وكان أصله اسر بهمزتين فكرهوا اجماعا بين همزتين فحولوا احداهما ياء اذ كان ماقبلها مكسورا قال وكان حق الامر من أمر يأمر أن يقال أؤمر أو خذ أؤكل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واوا للضمة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضمة من جنس الواو فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين وواو وطرحوا همزة الواو لانه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا لامر فلانا يأكذا وكذا وخذ من فلان وكل

٣ قوله في الحرم والاحرام كذا بخطه ولعل الظاهر أو الاحرام لان أحدهما يكفي في الحكم بالجزاء (المستدرك)

٣ قوله ان الخ كذا بخطه وبالسان أيضا ولعل الظاهر اذ

لم يقولوا أكل ولا أخذ وا أمر كما تقدم ذلك قيل لم يردوا وا مر الى أصلها ولم يرد وا كلا ولا خذا قيل لسعة كلام العرب ربما ردوا الشيء الى أصله وربما بنوه على ما سبق له وربما كتبوا الحرف مهموزا وربما كتبوه على ترك الهمزة وربما كتبوه على الادغام وربما كتبوه على ترك الادغام وكل ذلك جائز واسع ﴿تتميم﴾ العرب تقول أمرتك أن تفعل ولتفعل وبأن تفعل فمن قال أمرتك بان تفعل فالباء للالصاق والمعنى وقع الامر بهذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك لتفعل فقد أخبرنا بالعلة التي لها وقع الامر والمعنى أمرنا بالاسلام ٣ وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال الزجاج أمر الله ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من أصناف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور أي جاء ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أتاها أمرنا بالبيات أو نهارا فجعلناها حصيدا وذلك انهم استعجلوا العذاب واستبطؤا أمر الساعة فأعلمه الله أن ذلك في قربه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل وما أمر الساعة الا كلمح البصر أو هو أقرب ٣ ﴿الاوار كغراب حر النار﴾ ووهجها (و) شمس نحر (الشمس و) من المجاز كاد أن يغشى عليه من الاوار أي (العطش) أوشدته ومنه قولهم رجل أوار ذو (و) ميل هو (الدخان واللهب) قال أبو حنيفة الاوار أرق من الدخان والطف ويقال يوم ذو اوار أي ذو سموم وحر شديد ومن كلام علي رضي الله عنه وان طاعة الله حرز من أوار نيران موقدة (و) الاوار أيضا (الجنوب ج أور) بالضم وريح أور وايار باردة وقال الكسائي الاوار مقلوب أوله الواو ثم خففت الهمزة فابدلت واوا فصارت وؤارا فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجري غير اللازم مجرى اللازم أبدلت الاولى همزة فصارت أوارا (وأرض اورة كفرحة) ووئرة مقلوب (شديدة) أي الاوار (واستأورفزع و) استأورت (الابل نفرت في السهل) وكذلك الوحش عن الفراء (واستوأرت في الحزن) قال الاصمعي استوأرت الابل اذا تابعت على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك اذا نفرت فصعدت الجبل فاذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل (و) استأور (عمل في الظلمة كاستوأر و) استأور (القوم غضبا اشتد غضبهم) استفعال من الاوار بمعنى شدة الحر (و) استأور (البعير نهاللوثوب) وهو بارك (والاور) بالفتح (الشمال) عن الفراء (و) الاور (من السحاب مؤرها والآر النعار) الهمزة بدل من العين (و) عن ابن السكيت (آر هايؤر هاو) قال غيره (يئيرها) أير اذا (جامعها) ورجل مئير كمنير (وآرة جبل لمزينة) قال

عداوية هيهات منك محلها * اذا ماهي احتلت بقدس وآرة

وقال حسان بن ثابت يهجو مزينة

رب خالة لك بين قدس وآرة * تحت البشام ورفغها لم يغسل

(ووادي آرة بالاندلس) ويقال فيه يارة أيضا (واوارة بالضم ما) أو جبل لتيم (وروى ابن بيت المتقدم بقدس أوارة (وأوريا، كبوريا) بالضم (رجل) من بني اسرائيل (و) موزوج المرأة التي قتل بها داود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه المستأور استأر عن الشيباني ويقال للحفرة التي يجتمع فيها الماء أورة قال الفرزدق * تربع بين الاورتين أميرها * وأما قول لبيد

يسلب الكأس لم يؤرها * شعبة الساق اذا الظل عقل

وروى لم يؤرها ومن رواه كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فكأنه وهو من التنفير ويقال أوأرته فاستوأر اذا نفرته وفي حديث عطاء أبشري أوري يا شلم راكب الحمار يريد بيت الله المقدس قال الاعشى

وقد طفت للمال آفاقه * عمان فحمص فأوري شلم

والمشهور أوري شلم بالتشديد فخففه للضرورة وروي بالسين المهملة وكسر اللام كأنه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروي رواية عن كعب الاحبار أورشلم والاور بالفتح جبل حماري أو فدي جعله الشاعر أوارة للشعر والاور بالضم صقع من اصقاع (أهرة) اليمن معروف ذو قرى وبساتين ﴿الأهرة محركة الحال الحسنة والهيئة﴾ الاخير عن ابن سيده (و) الاهرة (متاع البيت) وثيابه وفرشه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة والعقار وهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن (ج أهر وأهرات) قال الراجز

عهدي جهاز اذا ما ارتز * وأذرت الريح ترابا زا
أحسن بيت أهرا وزا * كأنما لز بصخر لزا

وأورد ابن بري على وجه آخر (و) أهر (كقصرد بين اردبيل وتبريز) نقله الصغاني ﴿الاير﴾ بالفتح (م) أي معروف وهو الذكر وغيره في منتخب اللغات بالقضيب (ج أيور وآيار) على أفعال (وأير) على أفعل الثلاثة في الصحاح والثاني أقلها قياسا وزاد في اللسان أير بالضمتين وأنشد سيبويه للجرير الضبي

يا أعشى بعا أكات آبار أحمرة * فيي البطون وقد راحت قراقير
هل غير أمكم جعلان ممدرة * دسم المرافق أندال عواوير
وغير همز ولمز للصديق ولا * ينكى عدوكم منكم أظافير
وأمكم ما بطنتم لم يزل أبدا * منكم على الاقرب الادنى زنابير

وأنشد أيضا

أنعت أعيارا رعين الحمرا * أنعتهن آريا وكمرا

٣ قوله أمرنا بالاسلام هذه عبارة اللسان وقد قدم في عبارته وقوله عز وجل وأمرنا لنسلم لرب العالمين فحذف لانشارح صدر العبارة

(أور)

٣ ترك الشارح بعد قوله أغرب في نسخته بياضا بقدر خمسة أسطر ولعله أراد أن يكتب شيأ يتعلق بالمقام فتركه

٤ قوله شلم بفتح الشين وتشديد اللام كجعفر (المستدرك)

(أهرة)

(أير)

٥ قوله وفي رواية في اللسان وروى عن كعب الاحبار ان الجنة في السماء السابعة بعيران بيت المقدس والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت أورشلم ودعيت الجنة دار السلام اه

(و) الأير (ريح الصبا) وقيل الشمال وقيل التي بين الصبا والشمال وهي أخبث النكب (كالاير) بالكسر أورده الفراء عن الاصمعي في باب فعل وفعل (والأير) كسيد وكذلك الهير والهير وأنشد يعقوب

وانا مسامح اذا هبت الصبا * وانا الأيسار اذا الأير هبت

(والاير بالضم) يقال ريح ايرو أورا اذا كانت باردة (والأوور كصبور) عن الفراء قال * شاتميه جيح انظلام أوور * وفي اللسان الاير ريح الجنوب وجمعه ايرة ويقال الاير ريح حارة من الاوار وانما صارت واوه يا لكسرة ما قبلها (والأيار كسحاب الصفر) قال عدي بن الرقاع

تلك التجارة لا تجيب لمثلها * ذهب يباع بآنك وأيار

(و) أيار (بالتشديد شهر قبل حزيران) مكبرا قال شيخنا وقع في كلام سعدي أفندي قبل حزيران وضبط حزيران بالتصغير قال الصغاني وايار معظم الربيع ويقال له بالشأم ايار الورد والصحيح انه بالسريانية وهو الشهر الثاني من شهورهم بين نيسان وحزيران (و) الايار (بالكسر) مع التشديد (الهواء) وفي اللسان الايار اللوح وهو الهواء (والاير كالكير القطن ونحانة الفضة) نقله الصغاني (و) اير (جبل لغطفان) نجدي قال عباس بن عامر الاصم

على ما الكلاب رمألاموا * ولكن من يراحم ركن اير

(والأيارى بالضم العظيم الاير) كما يقال رجل آناف عظيم الانف ويكنى به عن كثرة أولاده الذكور قال علي رضي الله عنه من بطل أير أبيه يتطق به ضرب طول الأير مثلا لكثرة الولد والانتطاق مثلا للاعتضاد ومن هذا المعنى قول الشاعر وهو السراديق السدوسي

أعاتبه عمرو بن شيبان أن رأت * عديدي الى حرثومة ودخيس

فلو شاء ربي كان أير أبيكم * طويلا كأير الحرث بن سدوس

٣ قوله وآر الخ مكرر مع ما تقدم (المستدرك)

قيل كان له أحد وعشرون ذكرا وآر الرجل حليلته يؤرها ويئيرها أيرا اذا جامعها (والمئير) على وزن مفعل (التيالك) أي الكثير النيك (وأيار بالضم ع بحوران) في جهة الشمال منه وهو منهل * ومما يستدرك عليه صخرة أير وصخرة يرآ يذكر في ترجمة برر والمئير كصير المنيوك قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

ولا غرو أن كان الاعيرج آرها * وما الناس الا آر ومئير

واير بالكسر موضع بالبادية وفي التهذيب اير وهير موضع بالبادية قال الشماخ

على أصلاب أحقب أحدري * من اللائي تضمنهن اير

واير بني الحاج من مياه بني نمير وهو بالكسر وأما بالفتح فناحية من المدينة يخرجون اليها للنزهة

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الراء ﴿البئر﴾ بالكسر الغليب (م) معروف (أنثى ج أبآر) بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب أي فوزنه أعفال (و) من العرب من يقلب الهمزة فيقول (آبار) على أصله (و) هي في القلة (أبؤر وآبر) مثال آمل مقلوب وزنه أعفل عن الفراء (و) في الكثرة (بئار) بالكسر وفي حديث عائشة اغتسلي من ثلاثة أبؤر يعد بعضها بعضا والمراد به أن مياهها تجتمع في واحدة كبياه القناة (والبآر) ككتان (حافرها) كذا في التهذيب والمشهور به أبو نصر ابراهيم بن الفضل بن ابراهيم الاصبهاني الحافظ ويقال أبار وهو مقلوب ولم يسمع على وجهه (وأبأر فلانا جعل له بئرا) نقله الزجاج (وبأر) بئرا (كمنع) بأرها (و) كذلك (ابتأر حفر) وعن أبي زيد بأرت أبأر بأرا حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الاجير الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شيأ فتقع فيها فيموت (و) بأر (الشئ) بأرا وابتأره كلاهما (خبأه أو ادخره) ومنه قيل للخزفة البؤرة (و) ابتأر (الخير) وبأره (قاعه أو عمله مستورا) وفي الحديث ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا أي لم يقدم لنفسه خيرا ولم يدخر وقال الاموي في معناه هو من الشئ يخبأ كأنه لم يقدم لنفسه خيرا خبأه لها وقال أبو عبيد في الابتئار لغتان ابتأرت وائتبرت ابتئارا وائتبارا وقال القطامي

فان لم تأتبر رشدا قريش * فليس لسائر الناس ائتبار

يعني اصطناع الخير وتقديمه (والبؤرة) بالضم (الحفرة) يطبخ فيها عن أبي زيد وهي كالزبية من الارض (و) قيل هي (موقد النار) وهي الآرة وجمعه بؤر (و) البؤرة أيضا (الذخيرة) يدخرها الانسان (كالبئرة) بالكسر (والبئيرة) على فعيلة وفي الاساس ٣ بأر الفاسق من ابتأر والفويسق من ابتهر يقال ابتأرها فعلها او هو صادق وابتهرها قالها وهو كاذب ﴿البعر﴾ بفتح فسكون (سبع م) معروف (ج ببور) مثل فلس وفلوس وقيل هو ضرب من السباع وفي الصحاح وهو الفرائق الذي يعادي الاسد ومثله في المصباح ففي قول المصنف معروف محل تأمل ولعله في الزمن الاول أو حسبه دخيلا وليس من كلام العرب (ونصر بن بيرويه كعمرويه حدث عن اسحق بن شاذان) كذا في النسخ والصواب عن اسحق بن شاذان وهو اسحق بن ابراهيم بن شاذان لقبه وهو نصر بن بيرويه الفارسي حدث عنه ببغداد وأخوه أحمد بن بيرويه حدث أيضا وكذا ضبطه الحافظ الذهبي وابن حجر وقرأت في كتاب ابن أبي الدم نصر بن بيرويه بكسر الموحدة وسكون التحتية بعدها راء مفتوحة كان ببغداد حدث عن شاذان فتأمل

٣ قوله بأر الفاسق كذا ضبطه والذي في الاساس الفاسق من ابتأر وليس فيه لفظ بأر قبل الفاسق فلعلها ترجمة للمادة ألحقها سهوا

(بير)

٤ قوله يقال له الخ كذا ضبطه وعبارة الاساس يقال ابتأرت الجارية اذا قال فعلت بها وغيره صادق وابتهرتها اذا قال ذلك وهو كاذب اه وهي ظاهرة

(بتر)

ذلك * ومما يستدرك عليه البيارات بالكسر كورة بالصعيد قرب اخميم وعبد الله بن محمد بن بير بكسر فسكون ففتح من أهل وادي الحجارة مع أبا عيسى وبيور قرية بأفريقية من أعمال تونس (البتر) بفتح فسكون (القطع) قبل الاتمام كذا في اللسان والاساس (أو) هو قطع الذنب ونحوه (مستأصلا) وقيل هو استئصال الشئ قطعا وقيل كل قطع بتر (وسيف باتر قاطع و) كذلك (بتار) كسكان (و بتار كغراب) و بتور كصبور والبائر السيف القاطع (والابتر المقطوع الذنب) من أي موضع كان من جميع الدواب (بتره) يبتره بترا من حد كتب (فبتر كفرح) يبتر بترا والذي في اللسان وقد أبتره فبتر وذنب أبتر (و) الأبتر (حية خبيثة) وفي الدر النثير مختصر نهاية ابن الاثير للجلال أن الأبتر هو القصير الذنب من الحيات وقال النضر بن شميل هو صنف أزرق مقطوع الذنب لا تنظر اليه حامل الا ألقت ما في بطنها وفي التهذيب الابتر من الحيات الذي يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد الا فزع منه ولا تبصره حاملا الا أسقطت وانما سمي بذلك لقصر ذنبه كأنه بتر منه (و) الابتر (البيت الرابع من المثمن في) عروض (المتقارب) كقوله

خليلي عوجا على رسم دار * خلت من سليمى ومن ميه

(والثاني من المسدس) كقوله

تعفف ولا تبتئس * فما يقض يأتيكا

فقوله يه من ميه وكأنه من يأتيكا كلاهما فاعل وانما حكمهما فعولن فحذفت لن فبقي فعو ثم حذفت الواو وأسكنت العين فبقي فل وسمي قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله

انما الدنيا باقوتة * أخرجت من كيس دهقان

٢ سماه أبتر قال أبو اسحق وغلط قطرب انما الابتر في المتقارب فاما هذا الذي سماه قطرب الابتر فانما هو المقطوع وهو مذكور في موضعه كذا في اللسان وقال شيخنا وظاهر قول المصنف أو نص في أن الابتر من صفات البيت وليس كذلك بل هو من صفات الضرب فهو أحد ضروب المتقارب أو المديد على ما عرف في العروض والبتر ضبطوه بالفتح وبالتحريك وقالوا هو في اصطلاحهم اجتماع القطع والحذف في الجزء الأخير من المتقارب والمديد فاذا دخل البتر في فعولن في المتقارب حذف سببه الخفيف وهو لن وحذفت الواو من فعو وسكنت عينه فيصير فع واذا دخل البتر في فاعلاتن في المديد حذف سببه الخفيف أيضا وهو تن وحذفت ألف ولده وسكنت لامه فيصير فاعل هذا مذهب أهل العروض فاطبة والزجاج وحده وافقهم في المتقارب لان فعولن فيه يصير فع فيبقى فيه أقله وأما في المديد فيصير فاعلاتن الى فاعل فيبقى أكثره فلا ينبغي أن يسمى أبتر بل يقال فيه محذوف مقطوع والمصنف كأنه جرى على مذهب الزجاج في خصوص التسمية وان لم يبين معنى البتر والابتر ولا أظهر المراد منه فكلامه فيه نظر من جهات

٣ قوله سماه كذا في اللسان أيضا ولا حاجة اليه بعد قوله وسمى

(و) الابتر (المعدم و) الابتر (الذي لا عقب له) و به فسر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر نزلت في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شانئك يا محمد هو الابتر أي المنقطع العقب وجائز أن يكون هو المنقطع عنه كل خير وهذا نقله الصاغاني وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنبير الابتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية قال أنتم خير منه فنزلت ان شانئك هو الابتر وأنزلت ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا قال ابن الاثير الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يولد له قال وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا أن يكون أراد لم يعش له ولد ذكر (و) الابتر (الحامر و) الابتر (مالا عروة له من المزاد والدلاء و) الابتر (كل أمر منقطع من الخير) أثره وفي الحديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أبتر أي أقطع (و) الابتر (العير والعبد وهما الأبتران) سميا أبتر بن لقلة خيرهما ونقله الجوهري عن ابن السكيت ٣ ومن مجمعات الاساس لبنته أعارنا أبتر به وماهم الا كالحمر البتر (و) الابتر (لقب المغيرة بن سعد والبترية من الزيدية بالضم تنسب اليه) وضبطه الحافظ بالفتح (وأبتر) الرجل (أعيى ومنع) نقلهما ابن الاعرابي (ندو) أبترا ذا (صلى الضحى حين تنضب الشمس أي عند شعاعها) ويخرج كالقضبان كذا في التهذيب وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى أو الضحى فقال حين تهر البسيرا الارض أراد حين تنبسط الشمس على وجه الارض وترتفع وأبتر الرجل صلى الضحى من ذاك كذا في النهاية (و) أبتر (الله الرجل جعله أبتر) مقطوع العقب (والابتار كغلابا القصير) كأنه بتر عن التمام (و) قيل هو (من لا نسل له و) الابتر أيضا (من يبتر) كينصر (رحمه) ويقطعها كالبائر كما في الاساس قال عبادة بن طهفة المازني يهجو أبا حصن السلمي

شديد الكلا البطن خب ضغينة * على قطع ذي القربى أحد أبائر

وفسره ابن الاعرابي فقال أي يسرع في بتر ما بينه و بين صديقه (والبتراء) الجلة (٤ النافذة) عن ثعلب ووهم شيخنا حيث فسره بالحديدة قال وتجري على لسان العامة فيطلقونها على السكين القصير ويقال ضربا بتراء (و) البتراء (ع بقربه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق تبوك) من ذنب الكواكب ذكره ابن اسحق (و) البتراء (من الخطب ما لم يذكر اسم الله فيه ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم) ومنه خطب زياد خطبته البتراء (و) في الاساس طلعت البتيراء الشمس) أول النهار قبل أن يقوى ضوءها ويغلب وكأنها سميت به مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق وقلته وتقدم حديث على وفيه

٣ قوله ومن مجمعات الاساس الخ ليس هذا من المجمعات كما لا يخفى وانما المجمع بين قوله الحمر البتر وقد قدم في الاساس جملة وما هم الخ على ما قبلها

٤ في نسخة المتن المانية النافذة

الشاهد وذكره الهروى والخطابى والسهيلى فى الروض (والابتار الانقطاع) يقال بتره بترا فابتر وتبتر (و) الابتار (العدو و) عن ابن الاعرابى (البترة) بفتح فسكون (الاتان تصغر بها بتيرة و) بتران (كعثمان ع لبنى عامر) بن صعصعة وقيل جبل وأنشد أبو زياد

وأشرفت من بتران أنظر هل أرى * خيالا لليلى ريته وبرايا

(و بتر بالضم) فالسكون (أجبل) بالحاء المهملة جمع حبل من الرمل فى الشقيق (مطلات على زبالة) قال النقتال الكلابى

عفا النجب بعدى فالعريشان فالبتر * ببرق نعاج من أميمة فالحجر

وقيل البتر أكثر من سبعة فراسخ وطوله أكثر من عشرين فرسخا وفيه ٣ حبال كثيرة من بلاد عمرو بن كلاب (و) بتر (ع بالاندلس) منه أبو محمد مسلمة بن محمد الاندلسى روى عنه يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسى (و بتير بالفتح) وضبطه الصغانى بالكسر (حصن من عمل مرسية) بالاندلس ذكره ياقوت فى المعجم (و) بتيرة (كسفينة ابن الحرث بن فهر) فى قريش قاله ابن حبيب (و) أبو مهدى (عبد الله بن أحمد بن بترى بالضم ساكنة الآخر) أندلسى روى عن ابن قاسم القلعى وعنه هشام بن سعيد الخير الكاتب (وكذا) أبو محمد (مسلمة بن محمد بن البترى محدثان) وهو أندلسى أيضا من مشايخ ابن عبد البر مر ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه المبتورة التى قطع ذنبها ومنه حديث الضحايا نهى عن كل مبتورة وفى حديث آخر نهى عن البتيراء هو أن يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذى شرع فى ركعتين فأتم الاولى وقطع الثانية وفى حديث سعد أنه أوتر بركعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتراء وفى الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها والتبتر الانقطاع وتبتر لحمه اغماز ٣ والابتار بالضم موضع قال الراعى

تركن رجال العنظوان تنوبهم * تباع خفاف من وراء الابتر

والبتير بفتح فتشديد تاء فوقية فسكون ياء تحتية قرية بالشام واليه نسب شيخ مشايخنا أبو محمد صالح كان ممن رأى الخضر عليه السلام وصافحه والبتور كتنور من أعلامهم والبتراء قرية بمصر وأبتر كعلابط أودية أو هضاب نجدية فى ديار غنى وقيل بل هى تمانية والاول أثبت وأبتر كأحمد ع شامى و بتيرة بالضم لقب الحرث بن مالك بن نهد بطن قاله ابن حبيب و بترون محركة قرية بجبيل من عمل طرابلس الشام منها أبو القاسم عبد الله بن مفرح بن عبد الله بن مضر بن قيس روى له أبو سعد المالينى هكذا ذكره أئمة الانساب وفى معجم ياقوت بترون بإثبات المثلثة ﴿البثر﴾ بفتح فسكون (الكثير والقليل) ذكره ابن السكيت وغيره فى الاضداد يقال عطاء بثر أى كثير وقليل وماء بثر بق منه على وجه الارض شئ قليل والمعروف فى البثر الكثير (و) البثر أيضا (خراج صغير) ومثله فى الاساس وخص بعضهم به الوجه (وقول الجوهرى) خراج (صغار غلط) قال شيخنا الاغلط فيه فان البثر اسم جنس جمعى وهو جمع عند أهل اللغة ومثله يجوز أن يوصف بالجمع والمفرد على ما قرر فى العربية ويدل له قول المصنف الخراج كالغراب القروح فانه فسره بالقروح وهى جمع قرح كفلس وفلوس فتسمرا جمع بالجمع أو قصدا الجنس كيولون الدر كما مال اليه بعض الشيوخ (و يحرك) واحدته بثرة و بثرة وقد (بثر وجهه) يبثر (مثلثة بثرا) بفتح فسكون (و بثورا) بالضم (و بثرا) محركة (فهو) وجه (بثر) ككتف (وتبثر) وجهه بثر وتبثر جلده نقط قال أبو منصور البثور مثل الجدرى يقع على الوجه وغيره من بدن الانسان وجمعها بثر (و) عن ابن الاعرابى البثرة الحرة وقيل هى (أرض حجارتها كحجارة الحرة الا انها بيض) وهو مجاز (و) البثر (الحسى) والبثور الاحساء وهى الكرار (و) يقال (كثير بثر اتباع) له وقال الكسائى هذا شئ كثير بثير وبذير وبجير أيضا (و) قد (يفرد و بثرماء) معروف (بذات عرق) قال أبو ذؤيب

فافتنهن من السواء وماؤه * بثر عالاه طريق مهيع

(أو) بثر (ع) آخر من أعراض المدينة ليس بعيدة قاله أبو عبيدة وأنشد الاصمعى لابى جندب الهذلى

الى أى تساق وقد وردنا * ظماء عن مسيحة ما بثر

(والبائر من الماء البادى من غير حفر) وكذلك ماء نبع ونابع (و) البائر أيضا (الجسود) البثر و (المبثور المحسود و) المبثور أيضا (الغنى جدا) أى التام الغنى (وابتأرت الخيل ركضت للمبادرة) شيأ تطلبه كابتعرت وابتدعرت (والبثراء) بالمد (جبل لبجيلة) جاء ذكره فى غزاة الربيع (تعبد فيه) سلطان الزاهدين (ابراهيم بن أدهم) العجلى البلخى من أولاد أمراتها وله كرامات ألفت فى مجموع رضى الله عنه وأرضاه عنا * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى البثرة تصغيرها البثيرة وهى النعمة التامة والبثر أرض سهلة رخوة وعن الاصمعى البثرة الحفرة قال أبو منصور ورأيت فى البادية ركية غير مطوية يقال لها بثرة وكانت واسعة كثيرة الماء وعن الليث الماء البثر فى الغدير اذا ذهب وبقى على وجه الارض منه شئ قليل ثم نش وغشى وجه الارض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير بثرا وفى نوادر الاعراب ابتأرت عن هذا الامر أى استرخيت وتثاقلت وكربير بثير بن أبى قسمة السلامى من المحدثين وكسفينة بثيرة بن مشنوء رجل من قضاعة ذكرهما الصغانى و بثر بفتح فسكون أحد أولاد ابليس الخمسة سيذكر فى زلنبور ﴿ابتعرت الخيل﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو السميدع هو مثل (ابتأرت) وابتدعرت وذلك اذا ركضت تبادر شيأ تطلبه

٣ قوله حبال كذا بالحاء بخطه جمع حبل وهو الرمل المستطيل

(المستدرك)

٣ قوله اغماز كذا بخطه والذى فى اللسان اغمار وليحرر

(بَتَرَ)

٤ قوله بفتح كذا بخطه والذى فى اللسان بفتح ولعله الصواب

(المستدرك)

(ابْتَعَرَ)

(بجر)

(البجرة بالضم السرة من الانسان والبعير (عظمت أم لا) كذا في المحكم (و) البجرة (العقدة في البطن) خاصة (و) قيل هي العقدة تكون في (الوجه والعنق) وهي مثل البجرة عن كراع وهو مجاز (وابن بجرة كان خمارا بالطائف) ويروى فيه بالفتح قال أبو ذؤيب

ولو أن ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبلل لها ثياب ناطل

(وعبد الله بن عمر بن بجرة) القرشي العدوي (صحابي) أسلم يوم الفتح وقتل باليمامة (وعقبة بن بجرة محركة تابعي) من بني نجيب سمع أبا بكر الصديق (وشبيب بن بجرة) محركة (شارك) عبد الرحمن (بن ملجم) لعنه الله تعالى (في دم أمير المؤمنين) وتعسوب المسلمين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه (و) من المجاز (ذكر) فلان (بجره وبجره) كرفرفيهما (أي عيوبه و) أفضى اليه بجره وبجره أي عيوبه يعني (أمره كله) وقال الاصمعي في باب اسرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أخبرته بجري وبجري أي أطلعته من ثقتي به على معايبي قال ابن الاعرابي اذا كانت في السرة نفخة فهي بجرة واذا كانت في الظهر فهي عجرة قال ثم ينقلان الى الهموم والاحزان قال ومعنى قول علي كرم الله وجهه أشكو الى الله عجري وبجري أي همومي وأحزاني وغمومي وقال ابن الاثير وأصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل البجر العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم والاحزان أراد أنه يشكو الى الله تعالى أموره كلها ما ظهر منها وما بطن وفي حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره وبجره أي أموره كلها بديها وخافيها وقيل أسراره وقيل عيوبه وسيأتي في ع ج ر بأبسط من هذا (والابجر الذي خرجت سرته) وارتفعت وبابه تعب وقال ابن سيده وبجر بجرا وهو أبجر اذا غلظ أسفل سرته فالتصم من حيث دق وبقي في ذلك العظم رفع والمرأة بجراء واسم ذلك الموضع البجرة والعجرة (و) الابجر (العظيم البطن وقد بجر كفرح فيهما ج بجر وبجران) أنشد ابن الاعرابي

فلا تحسب البجران أن دماءنا * حقين لهم في غير هر بوبقر

(و) الابجر (جبل السفينة) لعظمه في نوع الجبال (و) الابجر (فرس) الامير (عنترة بن شداد) العبسي وله فيه أشعار قد دونت (وأبجر) اسم (رجل) وهو ابن جابر سمي بالابجر جبل السفينة وجد عبد الملك بن سعيد بن حيان الكناني ذكره الحافظ ابن حجر (والبجر بالضم الشر والامر العظيم) قاله أبو زيد (و) البجر (العجب) وقال غيره البجر أي أمرا عجبا وأنشد الجوهري قول الشاعر

أرى حدثا وهو شيء بجر * والنوس فيها وتر حجر

استشهد به على ان البجر هو الشر والامر العظيم وقال غيره البجر الداهية والامر العظيم وبه فسر حديث أبي بكر رضي الله عنه انها هو البجر أو البجر أي ان النظارت حتى يضيء الفجر أبصرت الطريق وان خبطت الظلماء أفضت بك الى المكروه ويروى البجر بالطاء يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لغمر أهلها فيها وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه لم آت لا أبا لكم بجرا (ج أباجر) أي جمع الجمع (أباجير) وعن أبي عمرو يقال أتيتني بالاباجير وهي الدواهي قال الازهري فكأنها جمع بجر وأبجار ثم أباجر جمع الجمع وأمر بجر عظيم وجمعه أباجر كأباطيل من ابن الاعرابي وهو نادر (والبجري والبجرية بضمهما الداهية) كالبجر بضم ويفتح كذا في الصحاح والروض للسهيلي (ج البجاري) بالضم وفتح الراء وقال أبو زيد لقيت منه البجاري أي الدواهي واحدها بجرى مثل قمري وقماري وهو الشر والامر العظيم (وبجر) الرجل (كفرح) بجرا (فهو بجر) وبجر بجرا (امتلأ بطنه من اللبن) الخالص (والماء والبرد) مثل بجر وقال العيالي هو أن يكثر من شرب الماء أو اللبن ولا يكاد يروى وهو بجر محرك بجر (وتبجر النبيذ ألح في شربه منه (وكثير بجر الباب) والبجر المال الكثير قاله أبو عمرو ومكان بجر بجير كذلك (و) في نوادر الاعراب يقال (بجرت عنه) أي عن هذا الامر (بالكسر واعتأرت) كبجرت واثأرت واثأحت أي (استرخيت) وتثاقلت (والبجراء الارض المرتفعة) وفي الحديث أنه بعث عثمانا أبيها بأرض بجراء أي مرتفعة سبلة وفي حديث آخر أصبحنا بأرض ٢ عروبة بجراء وقيل هي التي لا نبات بها (والبحرات محركة والبحيرات مياه في جبل شوران المطل على عقبين المدينة) قال ياقوت في المعجم وهي من مياه النمار بحور أن يكون جمع بجرة وهو عظم البطن وقيله الصغاني أيضا في التكملة (و) عن ابن الاعرابي (الباجر المنتفخ الجوف) والهر يتبا بطين وقال الفراء الباجر والباجر لكل معنى وقال الفراء أيضا البجر والبجر انتفاخ البطن وفي حديث قريش أمعسة بجرة هي جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وأبجر وصفهم بالبطنة وتوة السمر وبجور أن يكون كناية عن كثرة الاموال وقسمتهم لها وهو أشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو أشد البخل (و) باجر (كباجر اسم عبد للازد) ومن جارهم من طيء في الجاهلية (ويكسر) واقتصر عليه ابن دريد وقد جاء ذكره في حديث مازن ويروى بالحاء المهملة أيضا (و) بجير (كزبير ابن أوس) الطائي عم عروة بن (و) بجير (بن زهير) بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني أخو كعب الشاعر المجيدان (و) بجير (بن بجرة بالفتح) الطائي له ذكر في قتال أهل الردة واشعار وفي غزوة أكيدر دومة (و) بجير (ابن أبي بجير) العبسي حليف بني النجار شهد بدرا وأحدا (و) بجير (بن عمران) الخزاعي له شعر في فتح مكة ذكره أبو علي الصفاني (و) بجير (بن عبد الله) بن مرة يقال مرة بن عبيد النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عبد البر (صحابيون) * وفاته بجير الثقفي وبحرة بن عامر صحابيان (ومحمد بن عمر بن) شعيب (بجير الحافظ) هكذا في سائر النسخ والذي صح ان الحافظ صاحب المسند هو أبو

(المستدرك)

٢ قوله عروبة كذا بخطه والذي في اللسان عرونة بالنون والبحرر

حفص عمر بن محمد بن بجير مات سنة ٣١١ أحد أئمة خراسان كتب وصنف وخرج على صحيح البخاري ذكره السمعاني وغيره وأبوه محمد بن بجير بن حازم بن راشد الهمداني البجاري ٣ السغدي عن أبي الوليد الطيالسي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد له رحلة حدث عن معاذ بن المثنى وبشر بن موسى وخلق حدث عنه أبوه محدثين في مسنده توفي سنة ٣٤٥ (وحفيده أحمد بن عمر) هكذا في سائر النسخ والصحيح حفيده أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس روى عن جده وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ومنصور بن محمد البياع مات سنة ٣٧٢ ذكره الامير (والمطهر بن أبي نزار) أبو عمر (البجيريان محدثان) وفي نسخة محدثون * قلت الاخير أصبهاني حدث عن أبيه وابن المقرى وعنه معمر اللبناني وابنه أبو سعد أحمد بن المطهر روى عن جده وعنه يحيى بن منده * قلت والمطهر هذا كنيته أبو عمرو والده أبو نزار هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بجير البجيري عن أبي علي العسكري وعنه ابنه المطهر ذكره ابن نقطة نقله عنه الحافظ * وفاته عبد الرزاق بن سلهب بن عمر البجيري روى عن أبي عبد الله بن منده وكذا أخوه عمر بن سلهب وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بحير البجيري الذهلي البغدادي روى عنه الدارقطني ومحمد بن علي بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير البجيري العنبري التميمي محدث كثير السماع واسع الرواية * ومما يستدرك عليه أبجر الرجل اذا استغنى غنى يكاد يطغيه بعد فقر كاد يكفره وأبجر وبجير اسمان وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

(المستدرك)

ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا * سرقا فاصبح على فشيشة أبجر

قال الازهري يجوز ان يكون رجلا وان يكون قبيلة وان يكون من الامور البجارات أي صلت عليهم داهية وكل ذلك يكون خيرا ويكون دعاء قلت والمراد بالقبيلة هنا هو خدرة جد القبيلة المشهورة من الانصار فان القبيلة الاخيرة من أمثالهم عير بجير بجيره ولبس بجير خيره يعني عيره وقال الازهري قال المفضل بجير وبجيرة كانا أخوين في الدهر القديم وذكر قصتهما قال والذي عليه أهل اللغة ان ذا بجيرة في سرته عير غيره بما فيه كما قيل في امرأة عيرت أخرى بعيب فيها ومعنى بداتها راسلت وعبد الله بن بجير يكنى أبا عبد الرحمن بصري ثقة وهو بخلاف ابن بجير بالهملة فانه كاتب شيخنا وبجوار بالفتح محلة كبيرة أسفل مرو ومنها أبو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخياط البجواري الشيخ الصالح ذكره البلياني في كتاب الانساب وياقوت في المعجم وبجور كثيرون قرية بمصر ويقال هذه بجرة السماك مثل بغرة وذلك اذا أسابك الناظر عند سقوط السماك نقله الصغاني

(بحر)

(البحر الماء الكثير) ملحا كان أو عذبا وهو خلاف البر سمي بذلك لعمقه واتساعه (أو الملح فقط) وقد غلب عليه حتى قل في العذب وهو قول مرجوح أكثري (ج أبحر وبحور وبحار) وماء بحر ملح قل أو كثر وقال ابن بري هذا القول هو قول الاموي لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وسمي بحر الملوحته وأما غيره فقال انما سمي البحر بحر لسعته وانبساطه ومنه قولهم ان فلانا لبحر أي واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر للملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل

ومن منعنا البحر أن يشربوا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان

قال شيخنا في قوله الماء الكثير قيل المراد بالبحر الماء الكثير كما للمصنف وقيل المراد الارض التي فيها الماء ويدل له قول الجوهري لعمقه واتساعه وجزم في القاموس بان كلام المصنف على حذف مضاف وان المراد محل الماء قال بدليل ما سيأتي من ان البرنمد البحر ولحديث هو الطهور ماؤه يعني والشيء لا يضاف الى نفسه قال شيخنا وسنده بالعمق والاتساع قد يشهد لكل من الطرفين قلت وقال ابن سيده وكل نهر عظيم بحر وقال الزجاج وكل نهر لا ينقطع ماؤه فهو بحر قال الازهري كل نهر لا ينقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الانهار العذبة الكبار فهو بحر وأما البحر الكبير الذي هو مغيض هذه الانهار فلا يكون ماؤه أبدا ملحا ولا يكون ماؤه الا راكدا واما هذه الانهار العذبة فماؤها جار وسميت هذه الانهار بحارا لانها مشقوقة في الارض شقا وقال المصنف في البصائر وأصل البحر مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعته المكانية فيقال بحر كذا وسعته سمي البحر تشبيها به ومنه بحرت البعير شققت أذنه شقا واسعا ومنه البحيرة وسموا كل متوسع في شيء بحرا فالرجل المتوسع في علمه بحر والفرس المتوسع في جريه بحر واعتبر من البحر تارة ملوحته فقيل ماء بحر أي ملح وقد بحر الماء (والتصغير بحير لا بحير) قال شيخنا وهو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره وأما قوله لا بحير أي على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلا وسواه نادرا قياسا واستعمالا انتهى قلت وظاهر سياقه يقتضي ان أبحر تصغير بحر ومنع بحير أي كبير كما فهمه شيخنا من ظاهر سياقه كما ترى وليس كذلك وانما يعني تصغير بحار وبحور والممنوع هو بحير بالتشديد وأصل السياق لابن السكيت قال في كتاب التصغير له تصغير بحور وبحار أبحر ولا يجوز ان تصغر بحارا على لفظها فتقول بحير لان ذلك يضارع الواحد فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير الجمع الا التشديد والعرب تنزل المشدد منزلة المخفف انتهى فتأمل ذلك (و) من المجاز البحر (الرجل الكريم) الكثير المعروف سمي لسعة كرمه وفي الحديث أبي ذلك البحر ابن عباس سمي لسعة علمه وكثرته (و) من المجاز البحر (الفرس الجواد) الواسع الجري ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبي طلحة وقد ركبه عريانا في وحشة مرحى أي واسع الجري قال أبو عبيد يقال للفرس الجواد انه لبحر لا ينكش حضره قال الاصمعي يقال فرس بحر وفيض وسكب وحت اذا كان جوادا كثير العدو وقال ابن جني

٣ قوله البجاري السغدي كذا بخطه وسيأتي للمصنف ان سغد موضع ببخاري وليحرر

فى الخصائص الحقيقة ما أقر فى الاستعمال على أصل وضعه فى اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز و يعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهى الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدمت الثلاثة تعينت الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هو بحر فالمعانى الثلاثة موجودة فيه أما الاتساع فلان زيدا فى أسماء الفرس التى هى فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتيج اليه فى شعر أو سجع أو اتساع استعمل استعمال بقية تلك الاسماء لكن لا يفضى الى ذلك الا بقرينة تسقط الشبهة وذلك كأن يقول الشاعر

علوت مطا جوادك يوم يوم * وقد غمد الجياد فكان بحرا

وكأن يقول الساجع فرسك هذا اذا سما بغرته كان نجما واذا جرى الى غايته كان بحرا فان عرى عن دليل فلا لئلا يكون الباسا والغازا وأما التشبيه فلان جريه يجرى فى الكثرة مثل مائه وأما التوكيد فلانه شبه العرض بالجوهر وهو أثبت فى النفوس منه قال شيخنا وهو كلام ظاهر الا ان كلامه فى التوكيد وانه شبه العرض بالجوهر لا يخلو عن نظر ظاهر وتناقض فى الكلام غير خفى وقال الامام الخطابى قال نفطويه انما شبه الفرس بالبحر لانه أراد ان جريه كجرى ماء البحر أولانه يسبح فى جريه كالبحر اذا ماج فعلا بعض مائه على بعض (و) البحر (الريف) وبه فسر أبو على قوله عز وجل ظهر الفساد فى البر والبحر لان البحر الذى هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجدب البر وانقطعت مادة البحر بذنوبهم كان ذلك ليذوقوا الشدة بذنوبهم فى العاجل وقال الزجاج معناه ظهر الجدب فى البر وانقطع فى مدن البحر التى على الانهار وقول بعض الاعفال

وأدمت خبزى من صبير * من صبير مصرين أو البحير

قال يجوز أن يعنى بالبحير البحر الذى هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية و يجوز ان يكون قصد البحيرة فرخم اضطرارا (و) البحر (عمق الرحم) وقعرها ومنه قيل للدم الخالص الحمرة باحر و بحرانى وسيأتى (و) البحر فى كلام العرب (الشق) و يقال انما سمى البحر بحرا لانه شق فى الارض شقا وجعل ذلك الشق لمائه قرارا وفى حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها بحرا أى شقها ووسعها حتى لا ينزف (و) منه البحر (شق الاذن) قال ابن سيده بحر الناقة والشاة يبحرها بحرا شق أذنها ٢ بنصفين وقيل بنصفين طولا (ومنه البحيرة) كسفينة (كانوا اذا انتجت الناقة أو الشاة عشرة أبطن بحروها) فلا ينتفع منها بلبن ولا ظهر (وتركوها ترعى) وترد الماء (وحرموا لحمها اذا ماتت على نسائهم وأكلها الرجال) فنهى الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (أو) البحيرة هى (التى خليت بلا راع أو) هى (التى انتجت خمسة أبطن والخامس ذكر نحروه فأكله الرجال والنساء ان كان) أى الخامس وفى بعض النسخ كانت (أنثى بحروا أذنها) أى شقوها وفى بعض النسخ بحروا بالنون أى خرقوا (فكان حراما عليهم لحمها ولبنها وركوبها واذا ماتت حلت للنساء) وهذا الاخير من الاقوال حكاه الازهرى عن ابن عرفة (أو هى ابنة السائبة) وقد فسرت السائبة فى محلها وهذا قول الفراء (و) قال الجوهرى و (كل ما حكم أمها) أى حرم منها ما حرم من أمها (أو هى) أى البحيرة (فى الشاء خاصة اذا انتجت خمسة أبطن) فكان آخرها ذكرا (بحرت) أى شق أذنها وتركت فلا يعسها أحد قال الازهرى والقول هو الاول وقال أبو اسحق النحوى أثبت ما رويناه عن أهل اللغة فى البحيرة انها الناقة كانت اذا انتجت خمسة أبطن فكان آخرها ذكرا بحروا أذنها أى شقوها وأعفوا ظهرها من الركوب والحمل والذبح ولا تحلأ عن ماء ترده ولا تمنع من مرعى واذا لقيها المعيى المنقطع به لم يركبها وجاء فى الحديث أول من بحر البحائر وحمى الحامى وغيرد ين اسمعيل عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف (وهى الغزيرة أيضا) وأنشد شمر لابن مقبل

فيه من الاتلج المرتاع قرقرة * هدر الدياميّ ٣ وسط الهيعمة البحر

قال البحر الغزار والاتلج المرتاع المكاء (ج بحائر) كعثيرة وعشائر (و بحر) بضمتين وهو جمع غريب فى المؤنث الا أن يكون قد حمله على المذكر كنحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة ضرورة قليلة قال ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الزمخشرى بحيرة و بحر وصريمة وصرم وهى التى صرمت أذنها أى قطعت (والباحر الاحمق) الذى اذا كلم حمر و بقى كالمبهوت وقيل هو الذى لا يمالك حمقا (و) الباحر (الدم الخالص الحمرة) يقال أحمر باحر وبحرانى وقال ابن الاعرابى يقال أحمر قانى وأحمر باحرى وذرحى بمعنى واحد وفى المحكم ودم باحر و بحرانى خالص الحمرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال أحمر باحرى و بحرانى ولم يخص به دم الجوف ولا غيره (و) فى التهذيب والباحر (الكذاب و) الباحر (الفضولى و) الباحر (دم الرحم كالبحرانى) وسئل ابن عباس عن المرأة تستحاض و يستمر بها الدم فقال تصلى وتتوضأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البحرانى قعدت عن الصلاة قال ابن الاثير دم بحرانى شديد الحمرة كأنه قد نسب الى البحر وهو اسم لقعر الرحم وزاد وفى النسب أنقا وتوالى اللامين لغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته ومن الاول قول الحجاج * وردمن الجوف و بحرانى * وفى الاساس ومن المجاز دم بحرانى أى أسود نسب الى بحر الرحم وعمقه (و) الباحر الذى اذا كلم بحر مثل (المبهوت والحمر) الارض و (البلدة) يقال هذه بحرتنا أى أرضنا وقد ورد بالتصغير أيضا كما فى التوشيح للعلال (و) البحرة (المنخفض من الارض) قاله ابن الاعرابى وقد ورد بالتصغير أيضا (و) البحرة (الروضة العظيمة) مع سعة وقال الازهرى يقال الروضة بحرة (و) البحرة (مستنقع الماء) قاله شمر وقد تحرت الارض اذا كثر مناقع الماء فيها (و) البحرة (اسم مدينة

٢ قوله بنصفين كذا بخطه تبعا للسان

٣ قوله الدياميّ كذا بخطه ومثله فى اللسان ولعله الزيامى وسيأتى ان الزيمة جماعة الابل كالهيعمة ولم نجد الدياميّ فى المواد التى بأيدينا بمعنى يلتئم مع بقية البيت ولتعرر

النبي صلى الله عليه وسلم) كالبحيرة مصغرا والبحيرة كسفينة الثلاثة عن كراع ونقلها السيد السمهودي في التاريخ وفي حديث عبد الله بن أبي لقد اصطلح أهل هذه البحيرة على ان يتوجوه يعني يملكوه فيعصبوه بالعصابة وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا الثلاثة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اللسان (و) البحرة (٥ بالبحرين) لعبد القيس (و) البحرة (كل قرية لها نهر جار وماء ناقع) وفي بعض النسخ نهر ناقع والصواب الاول والعرب تقول لكل قرية هذه بحرتنا (وبحرة الرغاء) موضع (بالطائف) وفي حديث القسامة قتل رجلا ٣ ببحرة الرغاء على شط لية وهو أول دم أقيد به في الاسلام رجل من بني ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به (ج بحر) بكسر ففتح (وبحار) والعرب تسمي المدن والقرى البحار وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحرة وأنشد لكثير في وصف مطر

يغادرن صرعى من أرالة وتنضب * وزرقا باجوار ٣ البحار تعادر

وقال مرة البحرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحار الرياض قال النمر بن تولب

وكأنها ذفرى ٤ تحايل نبتها * أنف يعم الضال نبت بحارها

(و) بحير (كزبير جبل بتهامة) وضبطه ياقوت في المعجم كأمير (و) بحير رجل (أسدي حكى عنه) سفيان (بن عيينة) الهلالي الفقيه الزاهد المشهور خبرا (وعلي بن بحير تابعي) روى عنه عائذ بن ربيعة (وكذا عاصم بن بحير) واختلف في ضبطه فقيل كهذا (أو هو كأمير وعبد الرحمن بن بحير) الشكري (محدث) عن ابن المسيب (أو هو كأمير بالجيم) أما بالحاء فذكره أحمد بن حنبل وأما بالجيم فهو ضبط البخاري وكل منهما بالتصغير ولم أر أحدا ضبطه كأمير في كلام المصنف مخالفة ظاهرة (وبحر) الرجل (كفرح) يبحر بحرا اذا (تحير من الفزع) مثل بطر (و) يقال أيضا بحر اذا (اشتد عطشه) فلم يروه من الماء (و) بحر (لحمه ذهب) من السل (و) بحر الرجل و(البعير) اذا (اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فضعف) وانقطع (حتى اسود وجهه) وتغير (والنعت من الكل بحر) ككتف وقال الفراء البحران يلعى ٥ البعير بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر بعيره بحرا فهو بحر وأنشد

لأعلطنه وسما لا يفارقه * كما يحز بحمي الميسم البحر

قال واذا أصابه الداء كوي في مواضع قير أقال الازهري الداء الذي يصيب البعير فلا يروى من الماء هو البحر بالنون والجيم والبحر بالباء والجيم وأما البحر فهو داء يورث السل (و) أبحر الرجل اذا أخذه السل و (البعير كأمير مر به السل كالبحر ككتف) ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

وغلبتي منهم بحير وبحر * وآبق من جذب دلوي هجر

قال أبو عمرو البحير والبحر الذي به السل والبحير الذي انقطعت رئته ويقال بحر (وبحير كأمير أربعة صحابيون) وهم بحير الاعماري أورده ابن ماكولا ويكنى أبا سعيد الخير وبحير بن أبي ربيعة المخزومي سماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وبحير الراهب ذكره ابن منده وابن ماكولا وبحير آخر استدركه أبو موسى (و) بحير كأمير (أربعة تابعيون) وهم بحير بن ريسان اليماني وبحير بن ذاخر المعافري صاحب عمرو بن العاص وبحير بن أوس وبحير بن سعدا لحمصي * وبقي عليه منهم بحير بن سالم وبحير بن أحمر ذكرهما ابن حبان في الثقاة (و) أبو الحسين ويقال أبو عمر (أحمد بن محمد بن جعفر) بن محمد بن بحير بن نوح النيسابوري الحافظ حدث عن ابن خزيمة والباغندي ترجمه الذهبي والسمعاني توفي سنة ٣٧٨ وابنه أبو عمرو محمد صاحب الاربعين حدث توفي سنة ٣٩٠ (وحفيده) أبو عثمان (سعيد بن محمد) شيخ زاهر روى عن جده وأخوه أبو حامد بحير بن محمد روى عن جده (و) أبو القاسم (المطهر بن بحير بن محمد) حدث عن الحاكم وعنه ابن طاهر (واسمعيل بن عون) هكذا في النسخ والذي في كتب الانساب ابن عمرو بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر شافعي من كبارهم تفقه على ناصر العمري وسمع من أبي حسان الزكي وأملى مدة فمات سنة ٥٠١ وابن عمه عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن محمد روى عن أبي نعيم الاسفرايني وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن حدث عن عمه وابنه أبو بكر روى عن البيهقي أخذ عنه ابن السمعاني وعلي بن محمد بن عبد الحميد ذكره ابن السمعاني (البحيريون محدثون نسبة الى جدلهم) وهو بحير بن نوح (وبحيري) بالالف المقصورة (وبحير) كجعفر (وبحيرة) بزيادة الهاء (وبحر) بفتح فسكون (أسماء) لهم (والبحور) كصبور (فرس يزيد الجري جودة) ونص التكملة البحور من الخيل الذي يجري فلا يعرق ولا يزيد على طول الجري الا جودة انتهى وهو مجاز (والباحور القمر) عن أبي علي في البصريات له (و) في الامثال (لقيه صحرة بحرة) بفتح فسكون فيهما قال شيخنا هما من الاحوال المركبة وقيل من المصادر والصواب الاول يقال بالفتح كما هو اطلاق المصنف وبالضم أيضا كما في شرح التسهيل والكافية وغيرهما وآخرهما مبني للتركيب كثيرا (وبنونان) بنصب عن الصغاني أي منكشفين (بلا حجاب) وفي اللسان أي بارز ليس بينك وبينه شئ قال شيخنا ويزاد عليه نحرة بالنون كما سيأتي وحينئذ يتعين التنوين والاعراب ويمتنع التركيب (وبنات بحر) بالحاء والخاء جميعا وعلى الاول اقتصر الليث (أو الصواب بالخاء) أي معجمة بنات بخر (ووهم الجوهري) وقال الازهري وهذا تصحيف منكر (سحائب رقاق) منتصبات (يجئن قبل الصيف) وقال أبو عبيد عن الاصمعي يقال لسحائب يأتين قبل الصيف

(المستدرك)

٣ قوله رجلا كذا بخطه واللسان والذي في النهاية رجل ولبحرر

٣ قوله بأجوار كذا بخطه وهو جمع جار ولعله أجواز جمع جوز بمعنى الوسط

٤ قوله ذفرى كذا بخطه والصواب دفرى كما في اللسان وهي الروضة الخضراء الناعمة

٥ قوله يلعى كذا بخطه والذي سيأتي للمصنف لغى بالماء أكثر منه وهو لا يروى مع ذلك

منتصبات بنات بخر وبنات مخر بالباء والميم والنون ومخوز ثم قال اللحيانى وغيره (و بحران المريض) بالضم (مولد) وهو عند الاطباء التغير الذى يحدث للعليل دفعة فى الامراض الحادة (و) يقولون (هذا يوم بحران مضافا) كذا فى الصحاح وفى نزهة الشيخ داود الانطاكى البحران بالضم لنقطة يونانيسة وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى أخرى فى وقت مضبوط بحركة علوية قال وأكثر ارتباطه بحركة القمر لانه بشكل خفيف الحركة يقطع دوره بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير يد طائلة فى التنجيم ثم الانتقال المذكور اما الى النجعة أو الى المرض والاول البحران الجيد والثانى الردى وأطال فى تفسيحه فراجعه (ويوم باحورى على غير قياس) فكأنه منسوب الى باحور وباحورا مثل عاشور وعاشورا وهو مولد وعلى غير قياس كما فى الصحاح قال ابن برى ويقتضى قوله أن قياسه باحرى وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم باحرى أى خالص الحمرة ومنه قول المثقب العبدى

باحرى الدم مر لحمه * يبرى الكلاب اذا عض وهر

(والبحرين) بالتثنية كذا فى أصول القاموس والصحاح وغيرهما من الدواوين وفى المصباح واللسان بالالف على صيغة المثنى المرفوع (د) بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب اعراب المثنى ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقا وهى لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لانه صار علما مفرد الدلالة فأشبه المفردات كذا فى المصباح (والنسبة بحرى وبحرانى أوكره بحرى لئلا يشتبه بالمنسوب الى البحر) وهذا روى عن أبى محمد اليزيدى قال سألنى المهدى وسأل الكسائى عن النسبة الى البحرين والى حمصين لم قالوا حمصى وبحرانى فقال الكسائى كرهوا أن يقولوا حمصانى لاجتماع النونين قال وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحرى فيشبه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما ثنوا البحرين لان فى ناحيتها قرارها صيرة على باب الاحساء وقرى صغير بينها وبين البحر الاخضر عشر فراسخ وقدرت البصيرة ثلاثة أميال فى مثلها ولا يغيض ماؤها وماؤها كدر جدا وقد ذكرها الفرزدق فقال

كأن ديار ابن أسنة النقا * وبين هدا اليل ٣ البصيرة مصحف

قال الصغانى هكذا أنشده الازهرى وفى النقائض النصيرة وفى اللسان قال السهيلى فى الروض زعم ابن سيده فى كتاب المحكم أن العرب تنسب الى البحرين بحرانى على غير قياس وانه من شواذ النسب ونسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمهما الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال فى شواذ النسب تقول فى بهراء بهرانى وفى صنعاء صنعانى كما تقول بحرانى فى النسب الى البحرين التى هى مدينة قال وعلى هذا تأتاه جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيده قول الخليل فى هذه المسألة أعنى مسألة النسب الى البحرين كأنهم يقولون البحرين على بحران وانما أراد لفظ البحرين ألا تراه يقول فى كتاب العين يقول ٣ بحرانى فى النسب الى البحرين ولم يذكر النسب الى البحر أصلا للعلم بسواء على قياس جار قال وفى الغريب المصنف عن اليزيدى انه قال انما قالوا بحرانى فى النسب الى البحرين ولم يقولوا بحرى ليفرقوا بينه وبين النسب الى البحر قال ومازال ابن سيده يعثر فى هذا الكتاب وغيره بعثرات يدمى منها الاطل ٤ ويدحض دحضات تخرجه الى سبيل من طال قال شيخنا وذكر الصلاح الصفدى فى تكت الهميان الامام ابن سيده وذكر بحث السهيلى معه مما لا يحاذى نظر وما نسبه لسيبويه والخليل فقد صرح به شراح التسهيل (ومحمد بن المعتمر) كذا فى النسخ وفى التبصير محمد بن معمر بن ربعى القيسى بصرى ثقة حدث عنه البخارى والجماعة مات سنة ٢٥٠ (والعباس بن يزيد) بن أبى حبيب ويعرف بعباسويه حدث عن خالد بن الحرث ويزيد بن زريع روى عنه الباغندى وابن ماعد وابن مخلد وهو من الثقات (البحرانيان محدثان) * ومما ذكر ابن عطية البحرانى سمع سلاما أبا المنذر ويعقوب بن يوسف بن أبى عيسى شيخ لابن أبى داود وهرون بن أحمد بن داود البحرانى شيخ لابن ماعين وعلى بن مقرب بن منصور البحرانى أديب سمع منه ابن نقطة وداود بن غسان بن عيسى البحرانى ذكره ابن الفرضى ومرقى الدين البحرانى أديب بارع مشهور بعد الستمائة (والباحرة شجرة شاكة) من أشجار الجبال (و) الباحرة (من النوق الصفية) المختارة نقله الصغانى وهو مجاز (و بحر بن ضبيع لصمتين فيهما) الرعينى (صحابى) ذكره ابن يونس وله وفادة (و) القاضى أبو بكر (عمر بن محمود بن بحر الجيلى) بن الاصفر بن قيس (الواذنانى) واو ودال معجمة ونونان (وابن عمه محمد) بن أحمد ابن عمر روى عنه يوسف الشيرازى سمع أمالى ابن زبدة بأصفهان * وفاته أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر (وهشام بن بحران بالضم محدثون) الاخير من شيوخ روى عن بكر بن يوسف (وأبحر) الرجل (ركب البحر) عن يعقوب وابن سيده (و) أبحر (أخذه السل و) أبحر (صادف انسانا بلا) ونص المحكم على غير اعتماد و (قصد) لرؤيته وهو من قولهم لقيته صحرة بحيرة وقد تقدم (و) أبحرا ذا (اشتدت حمرة أنفه و) أبحرت (الارض كثرت مناقعها) ونص التهذيب كثرت مناقع الماء فيها (و) فى المحكم البحر (الماء الملح) أى صار ملحا قال نصيب

وقد عاد ما الارض بحرا برادنى * الى مرضى ان أشرب المشرب العذب

(و) أبحر الرجل (الماء وجده بحرا أى ملحا يسع) هكذا فى النسخ وفيه تحريف شنيع فان الصغانى ذكر ما نصه بعد قوله أبحرت الارض ولو قيل أبحرت الماء أى وجدته بحرا أى ملحا يتجه ذا أصل (و) من المجاز (استبحر) الرجل فى العلم والمال (انبسط) كتبحر وكذلك استبحر العمل اذا اتسع (و) استبحر (الشاعر) وكذا الخطيب (اتسع له القول) كذا فى التكملة ونص المحكم اتسع فى القول وفى الاساس وفى مدح بعض الشعراء شاعر قال الطرماح

٣ قوله هذا اليل جمع عذلول وهو المكان الوطىء فى الحمراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه كذا فى اللسان فى م ز ل لكنه نسب البيت هناك الى جرير

٣ قوله يقول كذا بخطه وانظاهر كما فى اللسان تقول

٤ قوله الاطل كذا بخطه والذى فى اللسان الاطل بالمهملة وهو بطن الاصبع ومن الابل باطن المنسم

(المستدرك)

(المستدرك)

بمثل ثنائك يحلو المديح * وتستبحر الالسن المادحه

والتبحر والاستبحار الانبساط والسعة وسمى البحر بحرا لذلك (و) من المجاز (تبحر) الرجل (فى المال) اذا اتسع و(كثر ماله و) تبحر (فى العلم تعمق وتوسع) توسع البحر (وبحرانة) بالفتح (ة باليمن) وفى التكملة بلد باليمن (و) فى الحديث ذكر (بحران) بالفتح (و بضم) وهو (ع بناحية الفرع) من الحجاز به معدن للعجاج بن علاط البهزى له ذكر فى سرية عبد الله بن جحش قيده ابن انمران بالفتح كالعمرانى والزمخشرى والضم رواية عن بعضهم وهو المشهور كذا فى المعجم (و بحر بن عامر) كمنع وسيطه الذهبى بتقديم الموحدة على التحتية (صحابى) وقيل بجراء له حديث من رواية أولاده (والبحرية) وفى بعض النسخ البحيرية وهو الصواب (ع بالبمامة) لعبد القيس عن الحفصى (و بحيراباد ة بمرو) ينسب اليها أبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب حدث عنه السمعانى ذكره ياقوت فى المعجم (والبحار) ككتان (الملاح) لملازمته البحر (وهم بحارة) كالحالة (و بنو بحرى بطن) من العرب (وذو بحار كسحاب جبل أو أرض سهلة تحفها جبال) قال بشر بن أبى خازم

أليلى على شط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

وقال الشماخ

صباصبوة من ذى بحار فجاورت * الى آل ليلى بطن غول فمنعج

وقال أبو زياد ذو بحار واد بأعلى السر لعمرو بن كلاب وقيل ذو بحار ومنور جبلان فى ظهر حرة بنى سليم قاله الجوهرى وقال نصير ذو بحار ما بلغنى فى شرقى النير وقيل فى بلاد اليمن (وبحار) مصروفا (ومنع ع) بنجد عن ابن دريد ورواه الغورى بالفتح قال أبو بشامة بن الغدير

لمن الديار عفون بالجزع * بالدوم بين بحار فالجرع

(و) بحار (كغراب) موضع (آخر) عن السيرافى كذا ضبطه السكرى فى قول البريق (أو لغة فى النكسر و بحرة والدمنية التابعية) روى عنها أيوب بن ثابت وهو روت عن أبى محذورة ذكرها البخارى فى التاريخ (و) بحرة (بحديمين بن معاوية) العائشى (الشاعر و) بحرة (ع بالبحرين و ة بالطائف) وقد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والباحور والباحوراء) كعاشور وعاشوراء (شدة البرد فى تموز) وهو مولد قال شيخنا وقد جاء فى كلام بعض رجاز العرب فلو قالوا هو معرب كان أولى (و بحيرة كجهينة خمسة عشر موضعا) منها بحيرة طبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال فى ٣ ست أميال و بحيرة تنيس بمصر و بحيرة أرجيش و بحيرة أرميه و بحيرة أربع و بحيرة الاسكندرية و بحيرة انطاكية و بحيرة الحدث و بحيرة خوارزم و بحيرة زره و بحيرة قدس و بحيرة المرج و بحيرة المنتلة و بحيرة هجر و بحيرة بغراو و بحيرة ساوه * ومما يستدرك عليه البحر الفرات قال عدى بن زيد ٣ قوله ست الاولى ستة

وتذكر رب الخورنق اذ أشـ * ـرف يوما والهدى تذكير

سره ماله وكثرة ما يمـ * ـلك والبحر معرضا والسدير (المستدرك)

قالوا أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات * قلت وهذا فيه ما فيه فان البحر فى الاصل الملح دون العذب كما قاله بعضهم وقوله تعالى وما يستوى البحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج قالوا سمى العذب بحرا لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قمران كذا فى البصائر للمصنف وفى حديث مازن كان لهم صنم يقال له بحر بفتح الحاء وروى بالجيم وقد تقدم وتبحر الراعى فى رعى كثير اتسع و بحر الرجل كفرح اذا رأى البحر فغرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فتحير و بقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعفر وفى المحكم يقال البحر الصغير بحيرة كأنهم توهموا بحرة والافلا وجه له الها، وقوله يا هادى الليل حرت انما هو البحر أو الفجر فسره ثعلب فقال انما هو الهلال أو ترى الفجر شبه الليل بالبحر و روى بالجيم وقد تقدم والبحرة النعوة من الارض يتسع والبحيرة المنخفض من الارض و بحر الحبر تطلبه وكانت أسماء بنت عميس يقال لها البحرية لانها كانت هاجرت الى بلاد الحبش فركبت البحر وكل ما نسب الى البحر فهو بحرى والذى فى الاساس ومن المجاز امرأة بحرية أى عظيمة البطن شبهت بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون و يقال للعمارات والفهوات البحار وقال الليث اذا كان البحر صغيرا قيل له بحيرة و البحرى الملاح والمفضل بن المطهر بن الفضل بن عبيد الله بن بحر كجبل الكاتب الاصبهانى سمع منه ابن السمعانى وابن عساكر وذكر كوان بن محمد بن العباس بن أحمد بن بحر الاصبهانى ويدعى الليث ذكره ابن نقطة وكأمير عبد الله بن عيسى بن بحير شيخ لعبد الرزاق وعبد العزيز بن بحير بن ريسان أحد الاجواد روى و بحير بن جبير تابعى و بحير بن نوح عن أبى حنيفة و بحير بن عامر شاعر جاهلى و بحير بن عبد الله فارس تشير وسعد بن بحير بن معاوية له صحبة و محمد بن بحير الاسفرايينى سمع الحميدى وآخرون والبحير كزبير لقب عمرو بن طريف بن عمرو بن غمامة لجوده والحسين بن محمد بن موسى بن بحير شيخ ابن رشيق ضبطه الحميدى والفتح بن كثير بن بحير الحضرمى ذكره ابن ماكولا و بحر والد عمرو الجاحظ و يبحر و بحرة و يعمر موضعان و بحيرا الراهب كأمير مدود هكذا ضبطه الذهبى وشراح المواهب وفى رواية بالالف المقصورة وفى أخرى كأمير وأما تصغيره فعلط كما صرحوا به و بحيرة كسفينة موضع وأبو بحر صفوان بن ادريس أديب أندلسى وأبو بحر سفيان بن العاصى و بنو البحر قبيلة باليمن و بحيرآباذ باليمن من قرى جوين من نواحى نيسابور منها أبو الحسن على بن محمد بن حمويه الجوينى من بيت فضل ولهم عقب بمصر وأحمد بن ابراهيم بن محمد البحرى الحافظ

لانه كان يسافر الى البحرتو في سنة ٣٣٧ وأبو بكر عبد الله بن علي بن بحر البحري البلخي نسب الى جده بحر وبحر جد الاحنف بن قيس التميمي البصري والبحيرة مصغرا كورة واسعة بمصر ﴿البحتر بالضم﴾ والتاء مثناة فوقية مضمومة (القصير المجتمع الخلق) كالحبتر وهو مقلوب منه والانثى بحترة والجمع البحاتر وأنشدنا شيخنا بالثراء قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوى

٢ وأنت الذي حببت كل قصيرة * الى ولم تشعر بذاك القصائر

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البحاتر

*قلت وهذان البيتان أنشدهما الفراء وهما كثير وقال البهاتر بالهاء وقال قطرب ويقال للضخم أيضا البحتر (و) بحتر (بلا لام) قبل من فحولهم واليه نسبت الابل البحترية قال ذو الرمة

مهما أبوها أغر و بحتر * تحدو سراعا أرجل لا تفتر

(و) بحتر (بن عتود بن عنين) مصغرا بالزاي (لا عنين) بالنون كما وجد في بعض أصول الصحاح (ووهم الجوهري ٣) ولا يخفى ان مثل هذا لا يعد وهما لانه لم يقيد بالنون وانما هو من تحريف النساخ وهو ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة بن طيئ وهو رهط الهيثم بن عدي (منهم أبو عبادة الشاعر) المشهور له بالاجادة البحتري الشاعر (و) بحتر (جد جدئ) مصغرا (ابن تدول) كصبور (الشاعر الجاهلي) ومن ولده جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جدي له صحبة (وتبحتر) الرجل اذا (انتسب اليهم) مثل تقمر وتنزر وتقيس * ومما يستدرك عليه أبو البحتري من أجود الناس واسمه وهب بن وهب وهو أحد الوضاعين

وبحتر بالضم روسة في وسط أجأ أحد جبلي طي بقرب جو كأنها مسماة بالقبيلة و بحتار بالضم واد قريب من العذيب بين الكوفة والبصرة قاله الحازمي والنور علي بن بحتر الحنفي وأخوه محمد خطيب الحصن حدثا عن ابن عبد الدائم واسمعيل بن داود بن سليمان ابن بحتر حدث بعد السبعمائة ﴿بحثره بحثه﴾ وبدده كبعثره وقرئ اذا بحثرما في القبور أي بعث الموتى *قلت وليس ببعيد ان يكون بحثر مركبا من اثنين فان فيه معنى بحث وأزعلى رأي من يقول ان الرباعي والخماسي مركبان من اثنين وأشار اليه المصنف في البصائر (و) بحثر المتاع (فرقه) وفي التهذيب بحثر متاعه و بعثره اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض (فتبحثر) تفرق (و) عن أبي الجماج بحثر الشئ (استخرجه وكشفه) قال القتال العامري

ومن لا تلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكره أمه أن تبحثرا

(و) عن الاصمعي يقال (لبن مبحثر منقطع متحبب) فاذا خثر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر (وقد بحثر) اللبن اذا انقطع وتحبب ﴿البعدري بالضم﴾ ودال مهملة مضمومة أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (المقرفس الذي لا يشب) كالبهدري كذا في التهذيب والتكملة ﴿البخر﴾ بفتح فسكون (فعل البخار) و بخار القدر ما ارتفع منها (بخرت القدر كمنع) تبخر بخرا و بخارا اذا ارتفع بخارها (و) البخر (نتن الفم وغيره) قاله أبو حنيفة وقد (بخر كفرح) بخرا (فهو أبخر) وهي بخراء (وأبخره الشئ) صيره ابخر قال شيخنا والمعروف في البخر التقييد بالفم دون غيره كما جزم به الجوهري والزمخشري والفيومي وأكثر الفقهاء وفي اللسان بخر أي نتن من بخر الفم الخبيث وفي الاساس بخرت علينا ننت وأرذنا ان تبخر لنا فبخرت علينا (وكل رائحة ساطعة بخر) و بخار من نتن أو غيره وكذلك بخار الدخان (وكل دخان) يسطع (من) ماء (حار) فهو (بخار) وكذلك من الندى و بخار الماء يرتفع منه كالدخان (والمبخور المجمور) عن الصغاني (و) عن ابن الاعرابي (الباخر الساقي الزرع) قال أبو منصور المعروف الماخر بالميم فابدل من الميم كقولهم سمد رأسه وسمده (و بنات بخر كبحر) ومخر معائب يأتين قبل الصيف منتصبة رقاق بيض حسان وقد تقدم في الحاء المهملة (و) البخور (كصبور ما يتبخر به) وثياب مبخرة مطيبة وتبخر بالطيب وبخر وتدخن وفلان يتبخر و يتبخر (و بخور مريم نبات) وأصله العربي ثاثا وهو حار يابس (جلاء مقو مدر) محلل (نفاع) و يسهل الطبع اذا تحمل به بصوفة أو طلي به أسفل السرة (والبخراء أرض) بالشام تنتها بعقوبة تذكر بها (و) البخراء أيضا (ماءة منتنة قرب القليعة بالحجاز) على ميلين منها وهي في طرف الحجاز نقله الصغاني (و) البخراء (نبات) مثل الكشنا وحبه كحبه سواء سمي بذلك لانه اذا أكل أبخر الفم حكاه أبو حنيفة قال وهو مرعى وتعافه المواشي فيسمنها ومناسبه القيعان (و بخارا) بالضم والمد (د) من أعظم مدن ماوراء النهر بينها و بين سمرقند ثمانية أيام أو سبعة وهو ممدود في شعر الكميت قال

ويوم بيكند لا تقضى عجائبه * وما بخارا مما أخطأ العدد

ويروى ويوم فنديد (و يقصر) وهو المشهور والراجح و به جزم غير واحد من الحفاظ وأنكروا المد خرج منها جماعة من العلماء في كل فن ولها تاريخ عجيب مشهور (والبخارية سكة بالبصرة أسكها زياد) بن أبيه (ألف عبد من بخارا) فسميت بهم ولم تسم به وذلك حين ملكها من خانون ملكه بخارا وكان السبي ألفان وكلهم جيد والرمي بالنشاب ففرض لهم العطائم وأسكنهم بها (وعلي بن بخار) الرازي (كغراب و) أبو المعالي (أحمد بن) أبي نصر (محمد بن علي بن) البخاري (البغدادي) المنسوب الى بخارا العود لانه كان يضرب به في الحانات) والذي في المعجم انه كان يحرق البخور في جامع المنصور حسبة وعرف بيته ببيت ابن البخاري قاله أبو سعد وأخوه

(تبحتر)

٢ قوله وأنت الذي في كتب الادب وأنت التي خطاب لمؤنث وهو لكثير عزة كما قال بعد

٣ قول المصنف ووهم الجوهري يوجد في بعض نسخه المطبوعة بعد هذا زيادة (أبو حي من طيئ) (المستدرك)

(بحتر)

(البُعْدَرِيُّ)

(بَخَرَ)

٤ قوله ألفان كذا بخطه

أبو البركات هبة الله سمع مع أخيه من أبي غيلان والجوهري وغيرهما كذا في التكملة للمنذري وحدث عن الثاني يحيى بن يوش وغيره (محدثان وأحمد بن بحار وعلي البخاري محدثان) * ومما يستدرك عليه ابنا كرنومة الغداة فانها مبخرة مجحفرة مجمرة أي مظلمة للبخر وهو تغير ريح الفم وهو من حديث عمر وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنهما * قلت وقد روى عن كل منهما الحديث على رأي رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجحفرة تنقل الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين وفي حديث المغيرة ايالك وكل مجحفرة مبخرة يعني من النساء ومبخار الفسور بحه قال الفرزدق

أشارب قهوة وحليف زير * وصراء الفسوة مبخار

ويقال هذه مبخرة السحاب اذا أسابك المطر عند سقوطه ورجل مبخر ذو مبخر وامرأة مبخرة ﴿البخترة والتبختر مشية حسنة﴾ وهي مشية المتكبر المعجب بنفسه وقد يختر وتبختر وفلان يتبختر في مشيته ويتبختى (و) في حديث الحجاج انه لما أدخل عليه يزيد بن المهلب أسيرا قال الحجاج * جميل المحيا يختري اذا مشى * فقال يزيد * وفي الدرع فضم المنكبين شناق * (البختري الحسن المشي والجسيم) كأمير هكذا في النسخ وصوابه والجسم أي الحسن الجسم كما في اللسان وغيره (و) قيل (المختال) المعجب بنفسه والانثى بختنية (كالجختير) بالكسر عن الصغاني (فيهما) أي في المعنيين (والبختري بن أبي البختري) يروي المراسيل روى عنه محمد بن اسحق (و) البختري (بن عبيد محدثان) الاخير روى عن أبيه * ومما يستدرك عليه بختيار اسم رجل وهو القطب الدهاوي أحد المشهورين وبختري اسم رجل أنشد ابن الاعرابي

جزى الله عنا بختريا ورهطه * بني عبد عمرو ما أعف وأمجدا
هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم * وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وأبو البختري من كناهم أنشد ابن الاعرابي

اذا كنت تطلب شأو الملو * ك فافعل فعال أبي البختري
تتبع اخوانه في البلاد * فأغنى المقل عن المكثر

وأراد البختري فحذف احدى يائي النسب كذا في اللسان وأبو البختري سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي تابعي من رجال البخاري وأبو البختري العاصي بن هشام بن الحرث بن أسد له ذكر في حديث نقض الصحيفة وابنه اسمعيل أسلم يوم الفتح والبختري بن عزرة روى عن عمر بن الخطاب والبختري بن المختار روى عن علي والبختري الانصاري روى عن البراء بن عازب وأبو جعفر محمد بن هشام بن البختري سكن بغداد وحدث بها وثقه الدارقطني ﴿البثرة﴾ بالثاء المثلثة أهملها الجوهري وقال الصغاني هو (الكدر في ماء أو ثوب) ومثله في اللسان (و بخثره) اذا (بدده وفرقه فتبخثر) تفرق لغة في الخاء المهملة وتقدم ﴿بادره مبادرة وبدارا﴾ بالكسر لانا قياس في مصدر فاعل أي عجل الى فعل ما يرغب فيه وهو يتعدى بنفسه وبالى كذا في شرح الشفاء قال شيخنا وقد عدوه مما جاء فيه فاعل في أصل الفعل كسافر وأبقاه بعضهم على أصل المفاعلة وذلك فيما يتعدى فيه بنفسه وأما في تعديته بعلى فلا دلالة له على المفاعلة كما لا يخفى انتهى وفي التنزيل ولا تأكلوها اسرافا وبدارا أن يكبروا أي مسابقة لكبرهم وفي الاساس وبادر الى الشيء أسرع وبادره الغاية والى الغاية (و) بادره و (ابتدره وبدر غيره اليه) يبدره (عاجله) وأسرع اليه (وبدره الامر و) بدر (اليه) يبدر بدرا (عجل) وأسرع (اليه واستبق) قال الزجاج وهو غير خارج عن معنى الاصل يعني الامتلاء لان معناه استعمل غاية قوته وقدرته على السرعة أي استعمل ملء طاقته وابتدروا السلاح تبادروا الى أخذه وبادره اليه كبدره ويقال ابتدر القوم أمرا وتبادروه أي بادر بعضهم بعضا اليه أيهم يسبق اليه فيغلب عليه (واستبقنا البدرى) محركة (كيمزى أي مبادرين) وضربه البدرى أي مبادرة (والبادرة ما يبدر من حدتك في الغضب) بلغت الغاية في الاسراع (من قول أو فعل) وبادرة الشر ما يبدرك منه يقال أخشى عليك بادرته وبدرت منه بوادر غضب أي خطأ وسقطات عند ما احتد وقال النابغة

ولا خير في حلم اذا لم يكن له * بوادر تحمى صفوه ان يكدرا

وفلان حار النوادر حاد البوادر (و) البادرة (شباة السيف) ومن السهم طرفه من قبل النصل (و) فلان حسن البادرة أي (البديهة و) البادرة (ورق الحوأء) بضم الحاء وتشديد الواو المفتوحة وبعدها همزة مفتوحة أي الحنا أول ما يبدأ منه (و) البادرة (أول ما يتفطر من النبات) وهو رأسه لانه أول ما يتفطر عنه (و) البادرة (أسود الورس وأحدثه) نباتا عن أبي حنيفة (و) البادرة من الانسان وغيره (اللعمة) التي (بين المنكب والعنق و) قيل البادرتان (من الانسان اللعمتان فوق الرغاوين) بالضم (وأسفل الثندوة) وقيل هما جانبا الكركرة وقيل هما عرقان يكتنفانها قال الشاعر * تمري بوادرها منها فوارقها * يعني فوارق الابل وهي التي أخذها الخاص ففرقت نادة فكلما أخذها وجمع في بطنها مرت أي ضربت بها بادرة كركرتها وقد تفعل ذلك عند العطش (ج البوادر) وفي حديث مبدء الوحي فرجع منها ترجف بوادره وقال خراشة بن عمرو العبسي

أعطى وهنأ نارلم * تك من عطيته الصغاره
ومن العطية مائرى * جذماء ليس لها بذاره

وطعام كثير البذارة (وبذره تبذيرا خربه وفرقه اسرافا) وتبذير المال تفريقه اسرافا وافساده قال الله عز وجل ولا تبذر تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقي منه ما يقتاته واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان التبذير هو تفريق البذر في الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغي وهو يشمل الاسراف في عرف اللغة ويراد منه حقيقته وقيل التبذير تجاوز في موضع الحق وهو جهل بالكيفية ومواقعها والاسراف تجاوز في الكمية وهو جهل بمقادير الحقوق وقد تعرض لبيان ذلك الشهاب في العناية أثناء الاسراء (والبذارة) بالفتح (وقد تخفف الراء) كلاهما عن اللحياني وعن أبي عمرو البيذرة (والبيذرة) الاخيرة (بالنون التبذير) وتفريق المال في غير حقه والمبذر المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وفي حديث وقف عمر رضي الله عنه ولوليه ان يأكل منه غير مباذر أي غير مسرف ورجل بيذارة يبذر ماله وكذلك رجل بذر ووصفت امرأة زوجها فقالت لا يسمع بذر ولا بجيمل حكر (وبذر كبقم بمكة) لبني عبد الدار وذكر أبو عبيدة في كتاب الآبار وحفرها شمر بن عبد مناف بذر وهي البئر التي عند حطم الخندمة على فم شعب أبي طالب وقال حين حفرها انبطت بذر عاء قلاس جعلت ماءها للناس قالوا هو من التبذير وهو التفريق فلعل ماءها كان يخرج متفرقا من غير مكان واحد قاله شيخنا وهو نص عبارة المعجم قال الازهري ومثل بذر خضم وعثر وبقم شجرة قال ولا مثل لها في كلامهم قلت وزاد غيره شابوكتم وزاد ياقوت خودو حطم قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوما وبذر والغمرا

وهذه كلها آبار بمكة قال ابن برى هذه كلها أسماء مياه بدليل ابدالها من قوله أمواها ودعا بالسقيا للامواه وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا (و) عن الاصمعي (تبذر الماء) اذا (تغير واصفر) وأنشد لابن مقبل

قليا مبلية جوائر عرشها * ينفي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر (والمستبذر المسرع الماضي) قال المتنخل يصف سحابا

مستبذرا رغب قدامه * يرمي بهم السمر الاطول

(المستدرك) وفسره السكري فقال مستبذر يفرق الماء * ومما يستدرك عليه رجل هذرة بذرة كثير الكلام ذكره ابن دريد ولو بذرت فلانا لوجدته رجلا أي لوجربته هذه عن أبي حنيفة وزاد في الاساس بعد قوله لوجربته وقسمت أحواله وهو مجاز وكامل بن أحمد البابذراني وقاضي القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن البابذراني محدثان وبيذر كحيدر اسم عن ابن دريد وبذرمان وبذرشين بالفتح فيهما قريتان بمصر (ابذعر وا تفرقوا) وفي حديث عائشة ابذعر النفاق أي تفرق وتبدد (و) ابذعروا (فروا) وجفلوا (و) ابذعرت (الخيل) وابتعرت اذا (ركضت بنادر شيأ أطلبه) قال زفر بن الحرث (ابذعر)

فلا أفلت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرج حين ابذعرت

قال الازهري وأنشد أبو عبيد

فطارت ثلالا وابذعرت كأنها * عصابة سبي خاف أن يتقسما

ابذعرت أي تفرقت وجفلت (ابذقروا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (تبددوا وتفرقوا) كابذقروا وامذقروا (وبمعنى ابذعروا و) يقال (ما ابذقر الدم في الماء) أي لم يمتزج بالماء ولكنه مر فيه كالطريقة وبه فسر حديث عبد الله بن خباب وقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما ابذقر ويروى فما امذقر قال الراوي فأتيته بصري كأنه شراك أحمر وقيل المعنى (أي لم تتفرق أجزاؤه) بالماء (فتمتزج به ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا منه) وسيأتي في ترجمة مذقر (بردايا) بالفتح أهمله الجماعة وهو (ع) أظنه بالنهروان من بغداد كذا في المعجم (عن سيبويه) كذا ذكره أئمة التصريف عنه وهو في الكتاب قالوا فيه ثلاثة زوائد كما في آخره فاذا أريد تصغيره حذفت تلك الزوائد كلها وقيل بريدر وزان جعفر قاله شيخنا (بردشير كزنجبيل) أهمله الجماعة وهو (د بكرمان) مما يلي الفارة التي بين كرمان وخراسان وقال حمزة الاصفهاني هو تعريب أردشير وأهل كرمان يسمونها كواشير وقال أبو ريحان محمد بن أحمد البيروني

كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضه * فردعزمي عنها * هوى الجفون المريضه

(بر) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (البر) بالكسر (الصلة) وقد بر رحمه يبر ازاد له ورجل بر بذي قرابته وعليه خرجت هذه الآية لانها كما نقله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم أي تصلوا أرحامهم كذا في الصحاح (و) قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو منصور البر خير الدنيا والآخرة فخير الدنيا ما يسره الله تعالى للعبد من الهدى وانعمه والخيرات وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم في الجنة) جمع الله لنا بينهما برحمته وكرمه (و) قال شمر في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصادق فانه يهدي الى البر اختلف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر الصلاح وقال بعضهم البر (الخير) قال ولا أعلم

تفسيرا

تفسيرا أجمع منه لانه يحيط بجميع ما قالوا وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر قال بعضهم كل ما تقرب به الى الله عز وجل من عمل خير فهو اتقاق (و) البر (الاتساع فى الاحسان) الى الناس وقال شيخنا قال بعض أرباب الاشتقاق ان أصل معنى البر السعة ومنه أخذ البر مقابل البحر ثم شاع فى الشفقة والاحسان والصلة قاله الشهاب فى العناية قلت وقد سبقه الى ذلك المصنف فى البصائر قال مانصه ومادتها أعنى ب ر ر موضوعة للبحر وتصور منه التوسع فاشتق منه البر أى التوسع فى فعل الخير وينسب ذلك تارة الى الله تعالى فى نحو انه هو البار الرحيم والى العبد تارة فيقال بار العبد ربه أى توسع فى طاعته من الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب فى الاعتقاد وضرب فى الاعمال وقد اشتمل عليهما قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية وعلى هذا ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البر فتلا هذه الآية فان الآية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والنوافل وبر الوالدين التوسع فى الاحسان اليهما (و) البر (الحج) عن الصغانى (و يقال برحجك) يبرر ورا (وبر) الحج يبر بالكسر (بفتح الباء وضمها فهو مبرور) مقبول قال الفراء يترجح فاذا قالوا أبر الله حجك قالوا بالالف وفى الصحاح وأبر الله حجك لغة فى بر الله حجك أى قبله وقال شمر الحج المبرور الذى لا يخالطه شئ من المآثم وفى حديث أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب وقال أبو ثلابة لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاله ان يكون مبرورا لا مأثم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التى اقترفها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما بر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام (و) فى البصائر ويستعمل البر فى (الصدق) لكونه بعض الخير يقال بر فى قوله وفى يمينه ومنه حديث أبى بكر لم يخرج من الدنيا ولا برأى صدق (و) البر (الطاعة) وبه فسرت الآية أتأمرون الناس بالبر وفى حديث الاعتكاف البر تردن أى الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام فى السفر (كالتبرر) يقال فلان يبرر الله ويتبرره أى يطيعه وهو مجاز (واسمه) أى البر (برة) بالفتح اسم علم بمعنى البر (معرفة) فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسيذكر فى فجار قال النابغة

انا اقتسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

(و) فى الحديث فى بر الوالدين وهو فى حقهما وحق الاقربين من الاهل (ضد العقوق) وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم (كالمبرة) و (برته) أى الوالد وبررته (أبره) برا (كعلمته وضربته) أى أحسنت اليه ووصلته (و) عن ابن الاعرابى البر (سوق الغنم) والهز دعاؤها قاله فى المثل السائر ٣ فلان ما يعرف هزا من برز عكسه يونس فقال الهز سوق الغنم والبرد عاؤها (و) البر (الفؤاد) يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابى لخداش بن زهير

يكون مكان البر منى ودونه * وأجعل مالى دونه وأوامره

(و) البر (ولد الثعلب) نقله الصغانى (و) قال بعضهم فى معنى المثل السابق الهر السنور والبر (الفأرة) فى بعض اللغات (و) قيل هو (الجرذ) أو دويبة تشبه الفأرة (و) البر (بالفتح من الاسماء الحسنى) وهو المعطوف على عباده ببره ولطفه قاله ابن الاثير (و) البر (الصادق و) البر (الكثير البر كالبار) وقال ابن الاثير وانما جاء فى أسمائه تعالى البر دون البار قلت وقد فسروا قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقالوا أى البار (ج ابرار وبررة) الاخيرة محركة رجل برمن قوم أبرار وبار من قوم بررة والابرار كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفى الحديث الائمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها بخيارها أمراء فجارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم وفى حديث آخر المناهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وفى البصائر وخص الملائكة بالبررة من حيث انه أبلغ من الابرار فانه جمع بر والابرار جمع بار وبر أبلغ من بار كما ان عدلا أبلغ من عادل (و) البر (الصدق فى اليمين ويكسر) برفى يمينه يبر اذا صدقه ولم يحنث (وقد برت) بالكسر (وبررت) بالفتح وهذه عن الصغانى (وبررت اليمين تبريرا كميل و) تبرمثل (يحل برا) بالكسر (وبرا) بالفتح (وبرورا) بالضم صدقت (وأبررتها) هو (أمضاها على الصدق) وعن الاحمر بررت قسمى وبررت والدى وغيره لا يقول هذا وروى المنذرى عن أبى العباس فى كتاب الفصيح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدى أبره وقال أبو زيد برزت فى قسمى وأبر الله قسمى وقال الاعور الكلبى

سقيناهم دماءهم فسالت * فأبررنا اليه مقسمينا

وقال غيره أبر فلان قسم فلان وأحنثه فأما أبره فعناه انه أجابه الى ما أقسم عليه وأحنثه اذا لم يجبه وفى الحديث بر الله قسمه وأبره برا بالكسر وابرارا أى صدقه (و) البر (ضد البحر) وفى التنزيل العزيز ظهر الفساد فى البر والبحر حملناهم فى البر والبحر فلما نجاهم الى البر وقال مجاهد فى قوله تعالى ويعلم ما فى البر والبحر قال البر القفار والبحر كل قرية فيها ماء (و) الحافظ (أبو عمر) يوسف بن عبد الله بن محمد (بن عبد البر) النمرى (عالم الاندلس) وفى نسخة شيخنا حافظ الاندلس قال قلت بل هو حافظ الدنيا غير منازع وهو صاحب الاستيعاب والاستذكار والتمهيد وغيرها توفى سنة ٤٦٣ (وبر بن عبد الله الدارى صحابى) وكنيته أبو هند وهو أخو تميم وقيل ابن عمه وقيل اسمه يزيد وبخط أبى العلاء القرطبى برير (والاديب أبو محمد عبد الله بن برى) بن عبد الجبار المقدسى النحوى اللغوى نزيل مصر

٣ قوله قاله فى المثل السائر كذا بخطه والاولى كما فى اللسان أن يقول ومن كلام العرب السائر لانهم سمعوه نقل ما تقدم عن الكتاب الملقب بالمثل السائر

٣ قوله وانما جاء مصدر بمعنى الخ ولم يذكرها بل عبارة المصنف بمعناها

(المستدرك)

صاحب الحواشي على الصحاح في مجلدات سمع من أبي سادق المدايني وعنه ابن الجميزي توفي سنة ٥٨٢ (وعلي بن بري) وهو علي بن محمد ابن علي بن بري البري (و) أبو الحسن (علي بن هبة الله بن بري البري) اثنتان من طبقة علي بن المديني (وحفيده محمد بن الحسن بن علي) ابن محمد بن بري البري شيخ لابن المقرئ * قلت وروى عنه أيضا ابن عدي في الكامل (وابن أخيه حسن بن محمد بن بري) البري (محدثون) وأبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن الاري حدث (وأما) أبو محمد (الحسن بن علي بن عبد الواحد) بن موهب السلمي الدمشقي روى عنه أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه والفقيه نصر المقدسي وأبو الفضل يحيى بن علي القرشي وتوفي سنة ٤٨٢ وله اخوة منهم أبو الفرج محمد بن علي روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٥٥ وأبو الفضل عبد الواحد بن علي سمع منه الخطيب وقد ذكرهم في ما كولا وسط في الكل بالفتح وقال ابن عساكر بالضم * قلت وعلي ابن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري سمع ٤٨٤ عبد الواحد بن علي وتوفي سنة ٦٦١ (و) أبو مسلمة (عثمان بن مقسم) ويقال القاسم الكندي مولاهم عن سعيد المقبري (البربار بالضم الى بيع البر * وفاته أبو ثمامة البري ويقال له انتماحي عن كعب بن عمرة ومسلمة بن عثمان البري عن محمد بن المغيرة (و) البر (بالضم الحنطة) قال المصنف في البحار وانما سميته بذلك لكونه أوسع ما يحتاج اليه في الغذاء انتهى قال المتنخل الهذلي

لا تردري ان أطعمت نازلكم * قرف الحتي وعندي البر مكنوز

قال ابن دريد ولا أفهم من قولهم القمح والحنطة واحدة برة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه برار على ما يغلب في هذا النحو لان هذا الضرب انما هو مما في لا افراد له (ج ابرار) قال الجوهري ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوزه المبرد قياسا (و) البر (بالكسر) أبو بكر (محمد بن علي) بن الحسن بن علي (بن البر اللغوي) والد لقب جد أبيه علي التميمي الصقلي القيرواني أحد أئمة اللسان روى عن أبي سعد الماليني وكان حيا في سنة ٤٥٩ وهو (شيخ) أبي القاسم علي بن جعفر بن علي (بن القطاع) السعدي المصري المتوفى سنة ٥١٥ (و) أبو نصر (ابراهيم بن الفضل البارحافظ) أصبهاني (لكنه كذاب) يقلب المتون قلبه نصرا المقدسي وتوفي سنة ٥٣٠ ومنهم من قال في نسبته البازكشداد أي الى حفر الآبار وهو الصواب وهكذا ضبطه الذهبي في الديوان (و) عن ابن السكيت (البر) فلان اذا كان مسافرا و (ركب البر) كما يقال أحمر اذا ركب البحر (و) أبر الرجل (كثروا و) أبر (القوم كثروا) وكثر أعروا فأبروا في الخير وأعروا في الشر وسيذكر أعرو افي موضعه (و) أبر (عليهم علظهم) والابرار الغلبة قال طرفة

يكشفون الضر عن ذي ضرهم * ويبرون على الآبي المبر

أي يغلبون والمبر الغالب * وسئل رجل من بني أسد أتعرف الفرس الكريم قال أعرف الجواد المبر من البطيء المقرف قال والجواد المبر الذي اذا أتيت به السير ولهز المهز الغير الذي اذا عدا السلهب واذا قيد اجلعب واذا انتصب اتلأب ويقال ابره بره اذا قهره يفعال أو فعله وقال ابن سيده وابره على هم احكاه ابن الاعرابي وأنشد

اذا كنت من حانت في قمر دارهم * فلست أبالي من أبر ومن فجر

ثم قال أبر من عوانهم أي على شر ابر شر وامر جمع بينهما وفي الحكم أيضا وانه لمبر بذلك أي ضابط له وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ظهر فلان قد أبر علينا أي استصعب وغلبهم (و) أبر (الشاء أسدرها) الى البر (والبر كأمير) ثمر الارطى الواحدة برة وقد تقدم ذلك وان كان أصح منه وقيل البر (الاول) أي أول ما يظهر (من ثمر الارطى) وهو حلو وقال أبو حنيفة البر أعظم ما يكون من الكباث وأصغر عناقيد منه وله حمة مدورة صغيرة صلبة أكبر من الحمص قليلا وعناقيده جملا كالكف الواحدة من جميع ذلك برة وفي حديث طهفة وتستصعد البر برأي جيئة ذلا كل وفي آخر ما تتناطعام الابرير (وبرية) بنت صفوان مولاة عائشة رضي الله عنها (صحابية) يقال ان عبد الملك بن مروان سمع منها (والبرية الصحراء) نسبت الى البر رواه ابن الاعرابي بالفتح وقال ثعلب البرية المسوبة الى البر وهي برية اذا كانت الى البر أقرب منها الى الماء والجمع البراري (كالبريت) بوزن فعليت عن أبي حنيفة وروى ابن الاعرابي فلما سكنت الياء سارت الهاء تاء مثل عفريت وعفريتة والجمع البواريت (و) البرية من الارضين بالضم (ما ارتفع منها) رواه ابن الاعرابي (والبرور بالضم الجشيش من البر) والجمع البرابير (والبربرة صوت المعز) يقال بربر التيس الهياج ثالث (و) البربرة (كثرة الكلام وقلة الحلمة) باللسان (و) قيل (الصياح) والتغليط في الكلام مع غضب وفور وفي حديث صلح كرم الله وجهه فلما طلب اليه أهل الشام ان يكتب لهم الامان على قتيل الزنا والخمر فامتنع قاموا وقالوا لهم تعذر وبربرة وفي حديث أسيد فتحدثوا بالاسلام اسود فحسبته وبربر يقال (لبربر) الرجل اذا هذا (هو بربار) كصلصال مثل ثرثر فهو ثرثار وقال الفراء البربرة الكثير الكلام لا منفعة وتقدم في ذلك بربارا أكثر (وبربر الماء) في المابورة أي (صوت) في الماء قال رؤبة

أروى بربار من الظلمات * افراغ شآجين في الاغواط

هكذا فسر هو لعدا بالتقدم في الصلصال (و بربجيل) من اساس لا نكاد نقيا له تحصر كما قاله ابن خلدون في التاريخ وفي الروض للسهيلي انهم واحلته من ولد نبم وفي المصباح انه معرب وقيل انهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحميرية وهم رهط

السيد ع

٣ قوله تأنف ظاهره أنه ماض جواب لاذا ومثله في اللسان الا انه مضارع وفي اللسان في مادة أ ن ف ومنه قول الاعرابي يصف فرسا لها لهز العير وأنف تأنيف السيراه ومثله فيه في مادة ل ه ز فانت تراه جعله مصدرا وليحرر

٣ قوله وتستصعد البر كذا بخطه تبعا للسان هنا والصواب نستعضد فسيأتي في مادة ع ض د استعضد الشجرة عضدها والثمرة جناها وقد أورد صاحب اللسان هذا الحديث في مادة ع ض د بلفظ نستعضد

السمندع وانه سمي لفظهم فقال ما أكثر بربرتكم فسموا البربر وقيل غير ذلك (ج البرابرة) زادوا الهاء فيه اما للعجمة واما للنسب وهو الصحيح قال الجوهري وان شئت حذفتها (وهم) أي أكثرهما لهم (بالمغرب) في الجبال من سوس وغيرها متفرقون أطرافها وهم زناتة وهوارة وصنهاجة ونبزة وكتامة ولواته ومديونه وشبابته وكانوا كلهم بفلسطين مع جالوت فلما قتل تفرقوا كذا في الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر (و) بر (أمة أخرى) وبلادهم (بين الحبوش والزنج) على ساحل بحر الزنج وبحر اليمن وهم سودان جدا ولهم لغة برأسها لا يفهمها غيرهم ومعيشتهم من صيد الوحش وعندهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها كالزرافة والكركدن والببر والنمر والفيل وربما وجد في سواحلهم العنبر وهم الذين (يقطعون هذا كيد الرجل ويجعلونها هو نساؤهم) وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني وجزيرتهم قاطعة من حد ساحل أبين متحققة في البحر بعدن من نحو مطلع الشمس الى ما يشرق عنها وفيما حازي منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوطرى مما يقطع من عدن ثابتا على السمت (و) منهم من ولد قيس عيلان) قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا وقال البلادري حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون أنهم من ولد البربر بن قيس عيلان وما جعل الله لقيس من ولد اسمه بربر وقال أبو المنذر هم من ولد فارات بن عمليق بن لمم بن ايلبن سليخ بن لوذ بن سام بن نوح والا كثر الاشهر انهم من بقية قوم جالوت وكانت منازلهم فلسطين فلما قتل جالوت تفرقوا الى المغرب (أو هم بطنان من حمير صنهاجة وكتامة ساروا الى البربر أيام فتح) والدهم (افريقش الملك) ابن قيس بن صيفي بن سبا الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبنى (افريقية) فلما رجع الى بلاده تخلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فبقوا الى الآن وتناسلوا (و) أبو سعيد (سابق) بن عبد الله الشاعر المطبوع روى عن مكحول وعنه الاوزاعي (وميمون) مولى عثمان بن المغيرة بن شعبة عن ابن سيرين (ومحمد بن موسى) بن حماد حدث عنه أبو علي الكاتب (وعبد الله بن محمد) بن ناجية الحافظ (والحسين بن سعد) الاخير روى عنه أبو القاسم سهل بن ابراهيم البربري (البربون) وكذا أبو محمد هرون بن محمد وهلي بن سعيد مولى عثمان البربريان (وبربر المغني محدثون) الاخير روى عن مالك وعنه يحيى بن معين (والبربر الضابط) يقال انه لبربر بذلك أي ضابط له كذا في المحكم (والبرباء كحمراء) من أسماء (جبال بني سليم) بن منصور قال

ان يأجراع البرباء فالحسى * فوكر الى النقعين من ويعان

*(والبرة ع قتل فيه قابيل هابيل) ابن آدم عليه السلام نقله الصغاني (و) برة (بالام اسم رجل) وفي الحديث أتلفات إلا حفر برة سماها بذلك لكثرة منافعها وسعة مائها (و) برة ابنة عبد المطلب (عمة النبي صلى الله عليه وسلم) أخت أروى والحرث الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كره ذلك (و) برة (جد ابراهيم بن محمد الصنعاني والد الربيع شيخ معاذ بن معاذ) بن نصر بن حسان العنبري وفي سياق الذهبي ما يقتضي ان الربيع بن برة الذي يروي عنه معاذ ليس بوالد لابراهيم فانه ذكر ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني وقال عن عبد الرزاق ثم قال والربيع بن برة شيخ لمعاذ بن معاذ فتأمل (و) برة (قريتان باليمامة عليا وسفلى) ويقال لهما البرتان وكانت البرة العليا مما يلي يحيى بن طالب الحنفي ومن قوله يشوق اليها

خليلي عوجا بارك الله فيكما * على البرة العليا حدور الركائب

وقولا اذا ما تؤتما اهلوم للقرى * الا في سبيل الله يحيى بن طالب

(وبالضم برة بن رئاب ويدعى حبش بن رئاب أيضا والد أم المؤمنين زينب) الاسدية رضي الله عنها وفاته برة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم من أولاده أمية بنت عبيد بن الناقه بن برة ذكره الحافظ (وبرة أكمة قرب المدينة الشريفة) دون الجار الى ما قال كثير عزة

أقوى الغياطل من حراج مبرة * فخنوب سهوة قد عفت قرمالها

(والبرى كقرى الكلمة الطيبة) من البر وهو اللطف والشفقة (والبربار بالفتح (والمربر) بالضم (الاسد) البربر جليته ونفوره وغضبه (و) يقال (ابتر) الرجل اذا (انتصب منفردا عن) وفي بعض النسخ من (أصحابه) نقله الصغاني (والمبرور من الضأن) كالمرمدوهي (التي في ضرعها لمع) سود وبيض عند الاتراب ٢ تشبيها بالبر ثم الاتراب (وصوار اوبرة بالفتح ويضم) (وبرة) بالضم (وبريا) كاميرا (و) يقال (اصلح العرب) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والتكملة أفصح العرب (برهم أي أبعدهم في البر) والبدو دارا (و) ورد في كلام سلمان رضي الله عنه (من أصلح جواديه أصلح الله ترابه) بالنسخ هكذا قالوا البراني الاعلانية (نسبة على غير قياس) كما قالوا في صنعاء صنعاني وأصله من قولهم خرج فلان براذا خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام ولا فصيحه كما في التهذيب وفي اللسان والبر نقيض الكن قال الليث والعرب تستعمله في النكرة تقول العرب جلست براوخرجت ٣ قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فصحاء العرب البادية والمعنى من أصلح سريرته أصلح الله علانيته أعد من الحق والبر فالجؤ كل بطن غامض والبراني ظاهر فهاتان الكلمتان على النسبة إليهما بالألف والنون وفي الاساس اقتضى الباب البراني ويقال زيد جوا وبريد برا أي أريد خفيه وبريد علانية (والبرانية ة بخارا) على خمسة فراسخ منها يقال لها فورا (منها أبو المعالي (سهل بن) أبي سهل (محمود) بن أبي بكر محمد بن اسمعيل (البراني الفقيه) الشافعي الواعظ سمع أباه وغيره وروى عنه ابنه سهل

(المستدرك)

٢ قوله الاتراب كذا في ط والصواب الاثراب جمع ثرب وهو شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء كما تقدم للمصنف

٣ وخرجت الاولى زيادة برا بعدها كما في اللسان

بخارا سنة ٥٢٤ قاله أبو سعد (والنجيب) أبو بكر (محمد بن محمد) بن أبي القاسم (البرانى محدث) سمع أباه وعنه أبو سعد بن السمعانى مات سنة ٥٤٢ (و) عن ابن الاعرابى (البرابير طعام يتخذ من فريك السنبل والحليب) وذلك أن الراعى اذا جاع يأتى الى السنبل فيفرك منه ما أنضب و ينزعه من قشعه ثم يصب عليه اللبن الحليب و يغليه حتى ينضج ثم يجعله فى اناء واسع ثم يبرده فيكون أطيب من السميذ قال وهى العذيرة وقد اعتذرنا الواحد بور وقد ذكره المصنف قريبا (و) يقال (بره كمده) اذا (قهره بفعال أو مقال) كأبره والابرار الغلبة (و) فى الامثال فلان (لا يعرف هزا من برأى مايهزه مما يبرّه) أى من يكرهه ممن يبرّه (أو) مايعرف (القط من انقار) وقد تقدم (أو) مايعرف (دعاء الغنم من سوقها) رواه الجوهرى عن ابن الاعرابى وقال يونس الهرسوق الغنم والبرد عاؤها (أو) مايعرف (دعاءها الى الماء من دعائها الى العلف) يروى عن ابن الاعرابى ان البرد عاء الغنم الى العلف (أو) مايعرف (العسوق من اللطف) فالهز العسوق والبر اللطف وهو قول الفزارى (أو) مايعرف (الكراهية من الاكرام) فالهز الحصومة والكراهية والبر الاكرام (أو) معناه مايعرف (الهرهرة من البربرة) فالهرهرة صوت الضأن والبربرة صوت المعزى (والبربر بالضم) الرجل (الكثير الاصوات) كالبربار (و) البربر (بالكسر دعاء الغنم) الى العلف نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه البربالكسر التق وهو فى قول لبيد * وما البر الا مضمرات من التق * وتبار واتشاءلوا من البر وفى كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم أى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث و يقال قد تبرّرت فى أمرنا أى تحرّجت قال أبو ذؤيب

فقالت تبرّرت فى جنبنا * وما كنت فينا حديثا تبرّ

أى تحرجت فى سبينا وقربنا وعن أبى سعيد بررت سلعته اذا نفقت وهو مجاز قال والاصل فى ذلك ان يكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها يكافئه بالغلاء فى الثمن وهو من قول الاعشى يصف خمرا

تجر بها أنوعا بات شهرا * ورجى بزها عاما فعاما

وهو بر والده و بار عن كراع وأنكر بعضهم بار و فى الحديث تمسحوا بالارض فانها بر بكم قال ابن الاثير أى مشفقة عليكم كالوالدة البرة بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم وإليها بعد الموت معادكم وفى حديث حكيم بن حزام أرأيت أمورا كنت أبررتها أى أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى والله بر بعباده أى برحيم وبرة بنت مرّ أخت تميم بن مرّ وهى أم النضر بن كنانة ومن الامثال هو أقصر من برة و يقال أطعمنا ابن برة وهو الخبز والبرانية بالفتح قرية بمصر وبرة بنت عامر بن الحرث القرشية العبدرية وبرة بنت أبى تجراة العبدرية صحابيتان وأبو البربالكسر صدقة بن جرواش البواب المعروف بابن البيع حدث عن أبى الوقت ذكره ابن نقطة والابرار الجداء (البزر) بفتح فسكون (كل حب يبذر للنبات ج بزور) والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها (و) البزر (النابل و يكسر فيهما) على الافصح كما فى التهذيب وقال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالكسر وقيل البزر لحب عامة (ج أبزار وأبازير) جمع الجمع وفى شرح الموجز للنفيسى الابزار ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل الا ان الابزار للاشياء الرطبة واليابسة والتوابل لليابسة فقط قال شيخنا والظاهر انه اصطلاح لهم والا فكلام العرب لا يفهم ما ذكروه (و) البزر بالفتح (الولد) يقال ما أكثر بزره أى ولده (و) البزر (المحاط) نفسه (و) البزر (الضرب) يقال بزره بالعصا بزرا ضربه بها (و) البزر (البذر) يقال بزرته و بذرته بمعنى (و) البزر (الامتحاط) وقد بزر الرجل اذا امتحط عن ثعلب (و) البزر (الملء) وقد بزر القربة اذا ملأها (و) البزر (القاء الابازير فى القدر) كالتبزير يقال بزر برمتك أى ألق فيها الابازير ومن سجعات الاساس اللهم ابزر أشهى والنفس اليه أشره والافهو يتبزر السباع أشبه (والابراريون من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى) بن زياد شيخ للطبرانى ذكره الذهبى فى المشتبه * وفاته أبو عبد الله محمد بن زيد بن على بن جعفر بن محمد بن مروان (و) يقال (عزة بزرى) محركة (كمرمى) أى (ضخمة قعساء) وعز بزرى ضخم قال معبد الكلابى

قد لقيت سدرة جعاد الهى * وعددا لحما وعزا بزرى من نكل اليوم فلا رعى الحمى

وقال آخر

أبت لى عزة برزى بزوخ * اذا مارامها عز يزيدوخ

وقيل بزرى عدد كثير قال ابن سيده وإذا كان ذلك فلا أدرى كيف يكون وصفا للعزة الا أن يريد ذو عزة وفى تكملة الصاغانى عزة بزرى ذات عدد كثير (و بنو البزرى) محركة (بنو أبى بكر بن كلاب نسبوا الى أمهم) كذا فى التهذيب (وتبزر) الرجل (تنسب اليهم) قال النمر النمرى الكلابى

اذا ما تبزرت علينا فانما * بنو البزرى من عزة تتبزر

(وأبو البزرى كمرمى يزيد بن عطارد) التميمى و يقال المرادى (تابعى) يروى عن ابن عمر وعنه عمران بن حدير (وكسر الراء لحن) كما صرح به الصغانى (والبيزر) كحيدر (مدقة القصار) كذا فى الصحاح (كالمبزر) والمبزر بالكسر والفتح وهو الذى يبزر به الثوب فى الماء وقال اللبث المبزر مثل خشبة القصار يبزر به الثياب فى الماء (والبيزار الذكر) شبه بالعصا أو بمدق القصار (و) البيزار (حامل البازى والاكار معربا بازدار و بازيار) أى حافظ البازى وصاحبه والبيزار الذى يحمل البازى و يقال فيه البازيار وكلاهما دخيل وفى الصحاح البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار قال الكميت

١٢

٣ قوله العذيرة الذى فى اللسان الغذيرة وقد اغتدرنا وليحرر

(المستدرك)

٣ قوله بيركذا بخطه وفى اللسان بير وكذا قوله بعد فى سبينا وفى اللسان فى سبينا وليحرر

٤ قوله برت سلعته كذا بخطه واللسان وفى الاساس وبرت بى السلعة اذا نفقت ورجحت فيها وقوله يكافئه فى اللسان تكافئه فى المحلين ولعل الثانى بدل من الاول

(برزر)

(المستدرك)

٥ قوله بزوخ كذا بخطه بالزاى والصواب بذوخ بالذال كما فى اللسان من البذاخة وهو العلو

كأن سوابتها في الغبار * صقور تعارض بيزارها

(و) البيزارة (بالهاء العصا العظيمة) قاله أبو زيد جمعه البيازر ومنه حديث علي يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البيازر على المواجن (و) بزار (كغراب أو) ابزار (كاصحاب ة بنيسابور) على فرسخين منها منها حامد بن موسى الابزاري حدث وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا الابزاري رحل الى العراق وكان ثقة توفي سنة ٣٦٤ (والبزراء المرأة الكثيرة الولد) والزبراء الصلبة على السير (وهو مبزور) أي كثير الولد (وبزرة ع) بين المدينة والروحية على ثلاثة أميال من المدينة عن نصر قال كثير

يعانقن في الارسان اجواز برزة * عناق المطايا سنفات حبالها

(و) أبو الحسن (علي بن فضلان) الجرجاني بن البزري نزيل سمرقند سمع ابن الاعرابي وعنه حمزة السهمي منسوب الى البزر بالفتح نسبة لمن يعصره وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن جعفر الاصم (و) أبو القاسم (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة البزري امام جزيرة بن عمرو عالمها ترجمه الذهبي (البزريان محدثان وبزرويه) بالفتح (لقب) أبي جعفر (أحمد بن يعقوب الاصفهاني المحدث) عن أبي خليفة وعنه أبو علي بن شاذان (والبزار بياع بزر الكتان أي زيته بلغة البغادة واليه نسب دينار أبو عمرو) وحفيده محمد أبو عمرو هو كوفي ثقة يروي عن أبي حنيفة (و) أبو محمد (خلف بن هشام) بن محمد المقرئ ببغداد وولده محمد بن هشام وحفيده محمد ابن هاشم بن خلف حدث عن جده (والحسن بن الصباح) شيخ البخاري (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصري ونقله ابن حبان وهو شيخ للدوري (وابراهيم بن مرزوق و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشي البصري (وعبيد بن عبد الواحد) عن سعيد ابن أبي مريم (و) أبو بكر (أحمد بن عمرو) بن عبد الخالق الحافظ (صاحب المسند) وابنه أبو العباس محمد سمع منه الدارقطني (أحد بن بشر) هكذا في النسخ بالفتح والصواب أحمد بن عبد الله بن بشر (الاصبهاني) القرطبي أكثر عنه أبو عمر الطلمنكي (و) أبو الفضل محمد بن علي بن الحسين وأبو عبد (جعفر بن محمد) بن سلم ابن (البعدي) مات سنة ٧٨٨ وأحمد بن الحسن بن امحمد وأبو قيلة بكر بن [illegible] البهائي وأحمد بن الخليل وروح بن أحمد بن عمر أبو علي ومحمد بن ابراهيم بن الصباح البغدادي ومحمد بن عبد الملك بن محمد الاصبهاني كحيل ابراهيم ابن موسى ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر وسلمان بن يوسف بن سلمان النعيمي ومحمد بن محمد بن هرون الحلبي ويحيى بن معالي بن صدقة وأبو البركات محمد بن صدقة بن أبي البركات ذكرهم ابن نقطة فأجاد وذكر السلفي شيخه أبا عمرو العلاء بن عبد الملك بن منصور بن قيس (البزارون محدثون) وأبو بكر أحمد بن الحسن بن علي الطبري البزوري روى ببغداد وحدث عنه أبو عمر وبن السماك (وأبزر كأحمد د بفارس) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه في حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتل لواقوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فكان من هذا فكأنه أراد أهل البازر أو يكون سموا باسم بلادهم قال ابن الاثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه بشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهم هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس قال هكذا هو بلغتهم قال وهكذا جاء في نفس الحديث كما تبدل السين زايا أي والفاء باء فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الزاء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي كذا في اللسان ومن المجاز شيء لا يحفى عليه أبازيرك أي زيادتك في القول وبزر فلان كلامه اذا قوله ومنه قيل للرجل المريب بازور كذا في الاساس (بزعر علينا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اذا أساء خلقه وبزعر كجعفر) وقنفذ (اسم) رجل وهو من ذلك ٣ وتقدم له في حرف الزاي البزعر كقنفذ السيئ الخلق من الرجال أو هو بتقديم الزاي على الراء فتأمل (بسبر كجعفر) أهمله الجماعة وهي اسم (ة كانت بهمذان منها الامام صائن الدين عبد الملك بن محمد) الهمذاني (البسبري) روى عن البديع أحمد بن سعد العجلي ذكره الحافظ في التبصير والذهبي في المشتبه (بسر) ككتب (أجبل و) بسر (عبس) أو أظهر شدته كما صرح به أهل الغريب في نكتة التعاطف في قوله تعالى ثم عبس وبسر وقال أبو اسحق بسر أي نظر بكراهة شديدة وبسر الرجل وجهه بسورا أي كلح وفي حديث سعد قال لما أسلمت راغمتني أمي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر أي العبوس (و) بسر (قهر) يبسر بسورا (و) بسر (القرحة نكأها قبل النضج) كما في الصحاح (كأبسر) وهذه عن الصغاني وفي الاساس في المجاز وان خرجت بلا بثرة فلا تبسرها لا تنقفها (و) بسر (النخلة لقمها قبل أوانه) أي التلقيح (كابسرها) قال ابن مقبل

طاف به العجم حتى ندّ ناهضها * عم لقمن لقاحا غير مبسر

(و) من المجاز بسر (الفحل الناقة ضربها قبل الضبعة) يبسرها بسرا قال الاصمعي اذا ضربت الناقة على غير ضبعة فذلك البسر وقد بسرها الفحل فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسرت غريمي اذا تقاضيته قبل محل المال وبسرت الدمل اذا عصرته قبل أن ينضج (و) من المجاز بسر (الحاجة طلبها في غير أوانها) وفي الجمهرة لابن دريد في غير وجهها والمبسور طالب الحاجة في غير موضعها (كأبسر وابتسر وتبسر) وقد بسر حاجته يبسرها بسرا وبسارا وابتسرها وتبسرها طلبها في غير أوانها أو في غير موضعها أنشد ابن الاعرابي للراعي

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يبتغي منها البسارا

(المستدرك)

(تبزعر)

(بسبر)

(بسر)

٢ قوله كذا في الاساس تصرف في عبارة الاساس بحذف لفظ ووشايا ثانيا بعد القول ووضع اذا محل الواو العاطفة كما يعلم بالمراجعة

٣ قوله وتقدم له كذا بخطه والاولى وسيأتي له لان حرف الزاي لم يتقدم بابا أو فصلا

وبسر الفعل المطاوعة وتبسرها فى كلام المصنف لف ونشر (و) بسر (التمر) يبسره بسرا (نبذه فخلط البسر به) أى بالتمر أو الرطب (كأبسر) وبسر وروى عن الأصمعى انه قال لا تبسر ولا تثبر وانما أقول البسر فهو خلط البسر بالرطب أو بالتمر وانتباذهما جميعا والثبر أن يؤخذ ثبر البسر فيلقى من التمر وكره هذا حذار الخليطين لنهى النبى صلى الله عليه وسلم عنهما وفى الصحاح البسر أن تخلط البسر مع غيره فى النبيذ (و) بسر (الشفاء شرب منه قبل ان يروب ما فيه و) من المجاز بسر (الدين تقاضاه قبل محله) وهو مأخوذ من قول شمر وقد تقدم (والبسر الماء البارد و) البسر (ابتداء الشئ كالابتسار) وفى الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر قط الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك ابتسرت وإليك توجهت وبك اعتصمت أنت ربى ورجائى اللهم اكفنى ما أهمنى ومالم أهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير أين توجهت ثم يخرج ومعنى بك ابتسرت أى ابتدأت سفرى قال الازهرى والمحدثون يروونه بالنون والشين أى تحركت وسرت (و) البسر (بالضم (العض من كل شئ) بت بسر وذلك اذا ارتفع عن وجه الارض ولم يظل لانه حينئذ ينفض (و) البسر والبسر (الماء الطرى) الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن (ج بسار) مثل رمح ورماح (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان (و) البسر (التمر قبل ارطابه) لعضاضته وذلك اذا تلون ولم ينضج واذا نضج فقد أرطب (والبسرة واحدتها وتضم السين) انبا يقال بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسر وبسر قال سيبويه ولا تكسر البسرة الا أن يجمع بالالف والتاء نقله هذا المثال فى كلامهم وأجاز بسرات وثمرات يريد بهما نوعين من التمر والبسر (و) من المجاز البسرة (الشمس فى أول طلوعها) وذلك اذا كانت حمراء لم تصف قال البعيث يذكرها

قصيرتها والشمس حمراء بسرة * بسائعة الانقاء موت مغلس

(و) البسرة (رأس قضيب الكلب) وهو مجاز (و) البسرة (ثمرة) كلاهما عن الصغانى (ز) بسرة (بنت أبى حليمة ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم و) بسر (بلاشاة بغداد) على فرسخين منها (منها أبو القاسم) على بن محمد (بن البسرى) البندار سمع أبا طاهر المخلص وتوفى سنة ٤٧٤ هكذا قاله ابن نقطة وقال غيره هو منسوب الى بيع البسر قال الذهبى وابنه الحسين شيخ للسلفى (والراهد أبو عبيد) البسرى اسمه محمد بن حسان حكى عنه ابنه بتحيث اختلف فيه فقيل الى بصرى قرية بالشام أبدلت صاده سينا وهو خطأ والصواب الى بسر قرية بحوران وهو من مشاهير الصوفية ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق واذا علمت ذلك فاعلم ان المصنف قد وهم فى ذكره مع ما قبله (و) أبو عبد الرحمن (بسر بن ارطاة) ويقال ابن أبى ارطاة العامرى القرشى كان مع معاوية بصفين وكان قد نزف آخر عمره (و) بسر (بن جحاش) القرشى نزل الشام روى عنه جبير بن نفير ويقال هو بشر (و) بسر (بن راعى العير) الاشجعى الذى أكل بشماله هكذا بالعين والتحتية والراء وضبطه الحافظ فى التبصير بالعين والنون والزاى (و) بسر (بن سفيان) بن عمرو بن عوير الخزاعى الكعبى شهد الحديبية وبسر بن سليمان وبسر بن عصمة المزنى ذكرهما ابن ماكولا (و) أبو بسر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازنى أحد من صلى الى القبلتين وعبد الله بن بسر النصرى غير الاول شامى أيضا روى عنه ابنه عبد الواحد (صحابيون ر) بسر (بن محجن) الديلى نزل المدينة روى عن أبيه وعنه زيد بن أسلم قاله البخارى (و) بسر (بن سعيد) المدنى مولى الحضرميين عن أبى هريرة وسعد بن أبى وقاص (د) بسر (بن عبيد و) بسر (بن عبيد الله) الحضرمى الشامى وهو الذى قال ان كان ليبلغنى الحديث فى المصر فأرحل اليه مسيرة أيام وهو ثقة حافظ من الرابعة (وعبد الله وسليمان ابنا بسر) فالاول حجازى ركنى أباراشد روى عن أبى بكر وأبى كبشة الانمارى والثانى خزاعى عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمى الحجابى (تابعيون) * ومما فاته منهم بسر بن عطية عن نصر بن عاصم ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (وأحمد بن عبد الرحمن) بن بكار من شيوخ الرشاطى (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار (و) حفيده (أحمد بن ابراهيم) كنيته أبو عبد الملك حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور وعنه النسائى (ومحمد بن الوليد) بصرى حافظ روى عنه البخارى ومسلم (البسريون محدثون) كل هؤلاء من ولد بسر بن ارطاة المتقدم ذكره * ومما فاته من اسمه بسر بسر بن أبى رهم الجهنى شهد اليمامة وهو صاحب جيال بسر بالضم وفتح الموحدة وبسر بن أبى غيلان مولى بنى شيبان من مشايخ الشيعة وبسر بن جحير بن ربيعة شاعر وبسر بن سليمان بن عامر بن حرث القشيرى شاعر وبسر بن المغيرة بن أبى صفرة بن أخى المهلب وبسر بن أبى حفصة مولى مروان بن الحكم وبسر بن صبيح النهشلى وبسر بن قطن ولاه عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جيان ذكره ابن الابار فى تاريخه فيما نقل ومحمد بن بسر ابن عبد الله بن هشام بن زهرة النمرى عن مالك ومحمد بن بسر الجرجانى شيخ لابى حامد بن الحضرمى وآخرون (والبسارة بالكسر مطر يدوم على) أهل (السند والهند) وفى بعض النسخ الاقتصار على أحدهما (فى الصيف لا يقلع ساعة) قال الصغانى وبالشين تحريف * قلت وهو مسموع ببرشاء كما هو مشهور على ألسنتهم قبل أيام البسار وفى المحكم البسار مطر يوم فى الصيف يدوم على البيادر ولا يقلع (والباسور علة م) أعجمى قال الجوهرى هى علة تحدث فى المقعدة نسأل الله العافية عنها وعن كل داء (ج البواسير) وفى حديث عمران بن حصين وكان مبسورا أى به باسور (والباسرة جيل بالسند) وفى نسخة شيئا بالهند (تستأجرهم النواخذة أهل السفن) الجارية بالعدو الواحد بسرى (ويزيد بن عبد الله البسرى البصرى) القرشى (محدث) عن ابن

(المستدرك)

(المستدرك)

٢ قوله ومما فاته لعل الاولى ومن فاته

جريج وكنيته أبو خالد (و بيسرى ساكنة الآخر كان من أمراء مصر) اسمه آنش كذا ذكره الحافظ وقال الذهبي رأيته وهو ممن يترشح للملك (واليه ينسب قصر م) معروف (بالقاهرة) وقد تهدم الآن أساسه ولم يبق منه أثر وقصر البيسرى خارج أسيوط قرية صغيرة بها بساتين (ونخلة مبسار لا تنضح البسر) وقد أبسرت النخلة ونخلة مبسر بغير هاء على النسب وكذلك مبسار لا رطب ثمرها وفي الحديث في شرط مشترى النخل على البائع ليس له مبسار هو الذي لا يرطب بسره (وأبسر) الرجل اذا (حفر في أرض مظلومة و) أبسر (المركب في البحر) أي (وقف وابتسر الشيء أخذه غضا قبل بسرته وابتسره و) ابتسرت (رجله خدرت) أي نامت (كتبسرت) وهذه عن الصغاني (وابتسر لونه بضم التاء) أي على بناء المجهول اذا (تغير) وصار كالبسر وهو مجاز (والمبسرات رياح يستدل بهبوبها على المطر والبسور) كصبور (الاسد) لعبوسته أو قهره (وتبسر النهار برد) نقله الصغاني (و) تبسر (الثور أتى عروق النبات اليابس فأكلها) وقد تبسر النبات اذا حضر عنه قبل ان يخرج وأنشد ابن الاعرابي الراعي

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يتقى فيها البسارا

وصف حمارا وأتنه والهاء في عنه يعود الى حمار الوحش وفي فيها يعود على أتنه قال ابن برى والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أطار نسيله الحوليّ عنه * تقبعه المذانب والقفارا

أخبر أن الحزا نقطع وجاء القيظ والبسرة (والبسرة) بفتح فسكون (ما لبني عقيل) نقله الصغاني (وبسر بالضم ة بحوران) واليها نسب أبو عبيد الزاهد وقد تقدم كما في تاريخ ابن عساكر وقال أبو عبيدة اذا همت الفرس بالفحل وأرادت ان تستودق فأول ورادها المباسرة وهي مباسرة ثم يكون وديقا (والمباسرة التي تهم بالفحل قبل تمام ورادها) فاذا ضربها الحصان في تلك الحال فهي مبسورة وقد تبسرها وبسرها (و) في التنزيل العزيز (وجوه يومئذ باسرة) أي (متكرهة متقطبة) قد أيقنت ان العذاب نازل بها ووجه بسر يا سر وصف بالمصدر (وقول الجوهري أول البسر طلع ثم خلال الخ) أي الى آخره وهو قوله ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (غير جيد) لانه ترك كثيرا من المراتب التي يؤول اليها الطلع بعد حتى يصل الى مرتبة التمر (والصواب أوله طلع فاذا انعقد فسباب) كسحاب وقد تقدم في موضعه (فاذا انحصر واستدار فجدال وسمراد وخلال) كسحاب في الكل (فاذا كبر شيأ فبعو) بفتح الموحدة وسكون العين (فاذا عظم فبسر) بالضم (ثم مخطم) كمعظم (ثم موكت) على صيغة اسم الفاعل (ثم تذنوب) بالضم (ثم جسه) بضم الجيم وسكون الميم وسين مهملة مفتوحة (ثم ثعدة) بفتح المثلثة وسكون العين المهملة ثم دال (وخالع وخلانه واذا انتهى نضجه فرطب ومعو) فان لم ينضج كله فنا صف (ثم تمر) وهو آخر المراتب وقال الاصمعي اذا انحضر حبه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر واذا احمر فهي شفعة (وبسطت ذلك في الروض المسلوف فيما له اسمان الى ألوف) وقد اطلعت عليه بحمد الله تعالى (فليطلب ثمة ان شاء الله تعالى) وقد ذكر فيه هذه العبارة بعينها قال شيخنا وظاهره ان ما قاله الجوهري خطأ وليس كذلك بل هو خلاف الاولى لان غاية ما فيه ترك بعض المراتب التي عدها أهل النخل في تدريج ثمرة ذلك لا يكون خطأ كما لا يخفى وقد أورد كذلك صاحب الكناية مستوفى وأنعمته شرحا في شرحه فراجعه وقال في قوله وبسطت الخ قلت قد أوضحت في حواشيه ان هذا الوف مما دخل فيما له اسمان الى الوف لان هذه الاسماء تختلف باختلاف الحالات والاوقات كما هو ظاهر وكثيرا ما اركب مثله في ذلك الكتاب وهو ليس من مباحثه فلا يغتر بما فيه كله انتهى * ومما يستدرك عليه تبسر طلب النبات أي حفر عنه قبل ان يخرج والتبسر ظلم السقاء وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة الغض من البهمى قال ذو الرمة

رعت بارض البهمى جميا وبسرة * وصمعا حتى آنتهم نصالها

أي جعلتها تشتكي أنوفها وفي الصحاح البسرة من النبات أوّلها البارض وهي كالبسد وفي الارض ثم الجميم ثم البسرة ثم الصمعاء ثم الحشيش والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء أو طابه قال الازهري وهو التبسر وأنشد بيت الراعي

اذا احتجبت بنات الارض عنه * تبسر يتقى فيها البسارا

قال ابن الاعرابي بنات الارض الغدران فيها بقايا الماء و بسر النهر اذا حفر فيه بئرا وهو جاف وبسرت النبات أبسر بسرا اذا رعيته غضا وكنت أول من رعاه وقال لبيد يصف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداه لم يسرب وحوشه * يعرب كجذع الهاجري المشذب

وبسير بن أبي كبير من شعراء الحماسة ضبطه المرزباني ولا نظير له هكذا قالوه ولكن ذكر الامير بسير بن جبير بن سلمة القشيري من أجداد ظلامة بنت مرة جدة عكرمة بن خالد بن العاص نقله الحافظ و بسر بالضم اسم قال

وبدعى ابن مخوف سليم وأشيم * ولو كان بسرا ذلك انكرا

ومن المجاز ابتسر الجارية اذا ابتكرها قبل ادراكها و باسورين ناحية من أعمال الموصل في شرقي دجلتها كذا في معجم ياقوت وأهل اليمن يسمون أيام انقطاع السفن عنهم أيام البسارة (بسكرة) أهملها الجماعة وهو (بالكسر ويفتح) ومثله في المراصد والمسموع من أهلها خاصة ومن الشيوخ الفتح دون الكسر قاله شيخنا * قلت وبالفتح ضبطه الشريف الدمياطي في السفر الثاني

(المستدرك)

٢ قوله نصالها كذا بخطه واللسان وفي الصحاح فصالها

٣ قوله أو طابه كذا بخطه والذي في اللسان أو طانه وليحرر

(بسكرة)

من معجم شيوخه في ترجمة شيخه الفضل بن القاسم البسكري (د بالمغرب) هي أم بلاد الزاب وقاعدة أمصار الجريد و(تعرف بسكرة النخيل) وفي الاستبصار في أخبار الامصار بسكرة كورة فيها مدن وقاعدتها بسكرة النخيل وهي مدينة كبيرة كثيرة النخل والزيتون وأصناف الثمار وهي مدينة مسورة عليها خندق وبها جامع ومساجد وحمامات كثيرة وحولها بساتين كثيرة وفيها غابة كبيرة مقدار رسمة أميال فيها أجناس الثمار حولها رياض خارجة عن الخندق وداخلها آبار كثيرة وفي داخل المدينة جنات ويدخل الماء من النهر وبها جبل ملح يقطع منه صخر كبير جليل وشرب أهلها من نهر كبير يجري في جوفها ينحدر من جبل أوراس نقله شيخنا (منها الحافظ) الضابط (علي بن جبارة) بن محمد بن عقيل بن سوادة (أبو القاسم الهذلي) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب انه يوسف بن علي بن جبارة كما في تاريخ الذهبي وابن عساكر وهو الذي كتبته أبو القاسم قبيل هو من ذرية أبي ذؤيب الهذلي وساق نسبه ابن ماكولا والد سنة ٤٠٣ وأخذ عن أبي نعيم الاصبهاني وقرأ على أبي علي الواسطي وعمل اختيارا في القراآت *قلت وفي تاريخ الذهبي هو أحد الجوالين في الدنيا في طلب القراآت لقي في هذا الشأن في رحلته ثلثمائة وخمسين شيخا وصنف الكامل في المشهورة والشواذ وفيه خمسون رواية من ألف طريق وأكثر وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري توفي تقريبا في سنة ٤٦٠ * قلت وينسب الى هذا البلد أيضا أبو العباس أحمد بن مكي بن أحمد البسكري قدم مصر سنة ٥١٦ هو يحظ المنذري بكسر أوله وأبو جعفر محمد بن عمر البسكري سمع الكثير مات سنة ٨٠٤ بمصر (البشتيري) أهمله الجماعة وهو (بالضم) وسكون الشين وكسر المثناة الفوقية وسكون التحتية هكذا في نسختنا وفي بعضها البشتيري بضم المثناة وسكون الموحدة (هو شيخ الاسلام) والمنة الكبرى من الله تعالى علي الامام القطب محيي الدين (عبد القادر بن أبي صالح) موسى بن جنكي دوست (الجيلي) الحسني ولد سنة ٤٧٠ وتوفي سنة ٥٦١ كذا يحظ الذهبي (كذا نسبه حفيده) الامام المحدث عماد الدين (القاضي أبو صالح) نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر (الجيلي) توفي في شوال سنة ٦٣٣ درس في مدرسة جده وروى الحديث وأعقب ٣ عن ثلاثة * قلت ولم يذكر أن المنسوب اليه قرية أو موضع والذي يظهر لي انه تصحيف عن النشتبري بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفتح تا مثناة فوقية وباء موحدة مفتوحة الى نشتبر يأتي قرية قرب شهرابان من نواحي بغداد كما ضبطه ياقوت في المعجم فلينظر ويتأمل (البشر) الخلق يقع على الانثى والذكر والواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر كذا في الصحاح وفي المحكم البشر (محركا الانسان ذكرا أو أنثى واحدا أو جمعا وقد يثنى) وفي التنزيل العزيز أنؤمن لبشرين مثلنا قال شيخنا ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به ٣ حين ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر (و يجمع ابشارا) قياسا وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم يجمعوه * قال شيخنا نقلا عن بعض أهل الاشتقاق سمي الانسان بشرا لتجرد بشرته من الشعر والصوف والوبر (و) من فصوله الممتازة بها عن جميع الحيوان بادي البشر وهو (ظاهر جلد الانسان قيل وغيره) كالحية وقد أنكره الجماهير وردوه (جمع بشرة وأبشار ج) أي جمع الجمع وفي المحكم البشرة أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وعن الليث البشرة أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان ويعني به اللون والرقة ومنه اشتقت مباشرة الرجل المرأة لتضام أبشارهما وفي الحديث لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم وقال أبو منصور يقال لظاهر جلدة الرأس الذي ينبت فيه الشعر البشرة والادمة والشواة وفي المصباح البشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه قال شيخنا كلامه كالصريح في ان اطلاق البشر على الانسان مجاز لا حقيقة وان كتب بعض على قوله ثم أطلق الخ ما نصه حيث صار حقيقة عرفية فلا تتوقف ارادته منه على قرينة أي والمراد من العرفية عرف اللغة وكلام الجوهري كالمصنف صريح في الحقيقة ولذلك فسره الجوهري بالخلق وهو ظاهر كلام الجماهير (والبشر) بفتح فسكون (القشر كالابشار) وهذه عن الزجاج يقال بشر الاديم بشره بشرا وأبشره فبشر بشرته التي ينبت عليها الشعر وقيل هو أن يأخذ باطنه بشفرة وعن ابن برزج من العرب من يقول بشرت الاديم أبشره بكسر الشين اذا أخذت بشرته وأبشره بالضم أظهر بشرته وأبشرت الاديم فهو مبشر اذا أظهرت بشرته التي تلي اللحم وأدمته اذا أظهرت أدمته التي ينبت عليها الشعر وفي التكملة بشرت الاديم أبشره بالكسر لغة في أبشره بالضم (و) البشر (احفاء الشارب حتى تظهر البشرة) وفي حديث عبد الله بن عمرو أمرنا ان نبشر الشوارب بشرا أي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد (و) البشر (أكل الجراد ما على) وجه (الارض) وقد بشرها بشرا فبشرها وأكل ما عليها كأنت ظاهر الارض بشرتها (والمباشرة والتبشير كالابشار والبشور والاستبشار والبشارة الاسم منه كالبشرى) وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشرا وبشورا وبشارا وبشره به عن اللحياني وبشره وأبشره فبشر به وبشر يبشر بشرا وبشورا يقال بشرته فأبشر واستبشر وتبشر وبشر فرح وفي التنزيل فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وقد أيضا وأبشروا بالجنة واستبشره كبشره وفي الصحاح بشرت الرجل أبشره بالضم بشرا وبشورا من البشرى وكذلك الابشار والتبشير ثلاث لغات (و) البشارة اسم (ما يعطاه المبشر) بالامر (و يضم فيهما) يقال بشرته عمرو لوفا بشرا بشارا أي سره وتقول أبشر بضم يقطع الالف وبشرت بكذا بالكسر أبشر أي استبشرت به وفي حديث توبة كعب فأعطيته ثوبي بشارة قال ابن الاثير البشارة بالضم ما يعطى البشير كالنعمة للناعم وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان

(البشتيري)

٣ قوله عن ثلاثة كذا بخطه بزيادة عن

(بشر)

٣ قوله حين ارادة التثنية يعني عنه ما قبله

٤ قوله تخفيها في اللسان تخفها وليحرر

وهم يتباشرون بذلك الامر أى يبشر بعضهم بعضا وقوله تعالى يا بشرى هذا غلام كقولك عصاى وتقول فى التثنية يا بشرى والبشارة المطلقة لا تكون الا بالخير وانما تكون بالشر اذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم والتبشير يكون بالخير والشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد يكون هذا على قولهم تحيتك الضرب وعتابك السيف وقال الفخر الرازى انما تفسير قوله تعالى واذا بشر أحدهم بالانثى التبشير فى عرف اللغة مختص بالخبر الذى يفيد السرور الا انه بحسب أصل اللغة عبارة عن الخبر الذى يؤثر فى البشرة تغيرا وهذا يكون للحزن أيضا فوجب أن يكون لفظ التبشير حقيقة فى القسمين وفى المصباح بشر كذا كفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا ويتعدى بالحركة فيقال بشرته وأبشرته كنصرته فى لغة تهامة وماوالاها والتعدية بالتثقيل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين والفاعل من المخفف بشير ويكون البشير فى الخير أكثر منه فى الشر والبشارة بالكسر والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير وفى الاساس وتتابعت البشارات والبشائر (و) البشارة (بالفتح الجمال) والحسن قال الاعشى

ورأت بأن الشيب جا * نبه البشاشة والبشاره

(و) يقال (هو أبشر منه أى أحسن وأجمل وأسمن) وفى الحديث ما من رجل له ابل ولا يقرلا يؤدى حقها الا يطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وأبشره أى احسنه وروى وآشره من النشاط والبطر (والبشر بالكسر الطلاقة) والبشاشة يقال بشر فى فلان بوجه حسن أى لقينى وهو حسن البشر أى طلق الوجه (و) البشر (ع و) قيل (جبل بالجزيرة) فى عين الفرات الغربى وله يوم وفيه يقول الاخطل

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة * الى الله منها المشتكى والمعول

وتفصيله فى كتاب البلادرى (و) قيل (ماء لتغلب) بن وائل قال الشاعر

فلن تشربى الا برنق ولن ترى * سواما وحيا فى القصيبة فالبشر

(أو) البشر اسم (واد ينبت أحرار البقول) وذكورها (و) المسمى بشر (سبعة وعشرون صحابيا) وهم بشر بن البراء الخزرجى وبشر الثقفى ويقال بشير وبشر بن الحرث الاوسى وبشر بن الحرث القرشى وبشر بن حنظلة الجعفى وبشر أبو خليفة وبشر أبو رافع وبشر بن معبد الغفارى وبشر بن صخار وبشر بن عاصم الثقفى وبشر بن عبد الله الانصارى وبشر بن عبد نزل البصرة وبشر ابن عرفطة الجهنى وبشر بن عصمة الليثى وبشر بن عقربة الجهنى وبشر بن عمرو الخزرجى وبشر الغنوى وبشر بن قعيب وبشر ابن قدامة وبشر بن معاذ الاسدى وبشر بن معاوية البكائى وبشر بن المعلى العبدى وبشر الهجمع البكائى وبشر بن هلال العبدى وبشر بن مادة الحرثى وبشر بن حزن النضرى وبشر بن حماش ويقال بسر وقد تقدم (وأبو الحسن) البشر (صاحب أبى محمد (سهل بن عبد الله) بن يونس التسترى البصرى صاحب الكرامات (و) أبو حامد (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد الهروى عن حامد الرفا روى عنه شيخ الاسلام الهروى (وأبو عمرو) أحمد بن محمد الاسترابادى عن ابراهيم الصفار ذكره حمزة السهمى (البشريون محدثون) * ومما تممه محمد بن يزيد البشرى الاموى قال الامير أظنه من ولد بشر بن مروان كان شاعرا وأبو القاسم البشرى من شيوخ بن عبد البر قال ابن الدباغ لم أقف على اسمه ووجدته مضبوطا بخط طاهر بن مفوز (وبشرويه كسيبويه جماعة) منهم أحمد بن اسحق بن عبد الله بن محمد بن بشرويه وعلى ابن الحسن بن بشرويه الجندى شيخ الفخار صاحب تاريخ بخارا وابراهيم بن أحمد بن بشرويه بخارى وأبو نعيم بشرويه بن محمد بن ابراهيم المعقلى رئيس نيسابور روى عن بشر بن أحمد الاسفرايينى ومحمد ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن بشرويه الاصبهانى وابنه أحمد بن بشرويه الحافظ وأحمد بن بشرويه الامام قديم حدث عن أبى مسعود الرازى (و) بشرى (كجمزى ة بمكة بالخلة الشامية و) بشرى (كأربى ة بالشام و) عن ابن الاعرابى هم البشار (كغراب سقاط الناس) كالقشار والخشار (و بشرة بالكسر) اسم (جارية عون بن عبد الله) وفيها يقول اسحق بن ابراهيم الموصلى

أيا بنت بشرة ما عاقنى * عن العهد بعدك من عائق

قال مغلطاى رأيته مضبوطا بخط أبى الربيع بن سالم (و) بشرة (فرس مالوية بن قيس) الهمدانى المكنى بابى كرز (والبشير المبشر) الذى يبشر القوم بأمر خير أو شر (و) البشير (الجميل وهى بهاء) رجل بشير الوجه جميله وامرأة بشيرة الوجه ووجه بشير حسن (و بشير) كأمير (جبيل) أحمر (من جبال سلمى) لبنى طيئ (و) بشير (اقليم بالاندلس) نسب اليه جماعة من المحدثين (و) المسمى ببشير (ستة وعشرون صحابيا) وهم بشير بن أنس الاوسى وبشير بن تيم وبشير بن جابر العبسى وبشير أبو جميلة السلمى وبشير بن الحرث الانصارى وبشير بن الحرث العبسى وبشير بن الخصاصية وبشير بن أبى زيد وبشير بن زيد الضبعى وبشير بن سعد الانصارى وبشير بن سعد بن النعمان وبشير بن عبد الله الانصارى وبشير بن عبد المنذر وبشير بن عتيك وبشير بن عقبة وبشير بن عمرو وبشير بن عنبس وبشير بن فديك وبشير بن معبد أبو بشر وبشير بن النهاس العبدى وبشير بن يزيد الضبعى وبشير بن عقربة الجهنى وبشير بن عمرو بن محصن وبشير الغفارى وبشير الحارثى أبو عصام وبشير بن الحرث الشاعر (و) المسمى ببشير (جماعة محدثون) منهم بشير بن المهاجر الغنوى وبشير بن نهيك وبشير مولى بنى هاشم وبشير أبو اسمعيل الضبعى وبشير بن ميمون الواسطى وبشير بن زاذان

(المستدرك)

وبشير بن زيد وبشير بن معبون غير الذي تقدم وبشير بن مهران وبشير أبو سهل وبشير بن كعب بن عجرة وبشير بن عبد الرحمن الانصاري وبشير مولى معاوية وبشير بن كعب العدوي وبشير بن يسار وبشير بن أبي كيسان وبشير بن ربيعة الجبلي وبشير بن حلبس وبشير الكوسج وبشير بن عقبة وبشير بن مسلم الكندي وبشير بن محرز وبشير بن غالب وبشير بن المهلب وبشير بن عبيد وغيرهؤلاء ممن روى الحديث (وأحمد بن محمد) بن عبد الله عن علي بن خشرم وعنه عبد الله بن جعفر بن الورد (وعبد الله بن الحكم) شيخ لابي أمية الطرسوسي (و) أبو محمد (المطلب بن بدر) بن المطلب ابن رهمان البغدادي الكردي نسب الى جده بشير ولد سنة ٥٤٧ وسمع من ابن البطي مع أبيه توفي سنة ٦٧٤ (البشيريون محدثون) وأحمد بن بشير أبو بكر الكوفي وأحمد بن بشير أبو جعفر المؤدب وأحمد ابن بشار الصيرفي وأحمد بن بشار بن الحسن الانباري وأحمد بن بشر الدمشقي وأحمد بن بشر المرثدي وأحمد بن بشر الطالسي وأحمد بن بشر البزاز وأحمد بن بشر بن سعيد محدثون (وقلعة بشير بزوزن) نقله الصغاني (وحصن بشير بين بغداد والحلة) على يسار الجائي من الحلة الى بغداد (و) عن ابن الاعرابي (المبشورة) الجارية (الحسنة الخلق واللون) وما أحسن بشرتها (والتباشير البشرى) وليس له نظير الا ثلاثة أحرف تعاشيب الارض وتعاجيب الدهر وتفاطير النبات ما يفطر منه وهو أيضا ما يخرج على وجه الغلمان والفينات ٣ قال

تفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تفاطير الشباب

(و) من المجاز التباشير (أوائل الصبح) كالبشائر قال أبو فراس

أقول وقد نم الحي بخرسه * علينا ولاحت للصباح بشائره

(و) التباشير أيضا أوائل (كل شئ) كتباشير النور وغيره لاواحد له قال لبيد يصف صاحبا له عرس في السفر فأيقظه

فلما عرس حتى هبته * بالتباشير من الصبح الاول

والتباشير طرائق ضوء الصبح في الليل وفي الاساس كأنه جمع تبشير مصدر بشر (و) عن الليث التباشير (طرائق) تراها (على وجه الارض من آثار الرياح و) التباشير (آثار بجنب الدابة من الدبر) محركة وأنشد

ونضوة أسفار اذا حط رحلها * رأيت بدفيها تباشير تبرق

وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره أي مبدؤه وأوله (و) رأى الناس في النخل التباشير أي (البواكر من النخل و) التباشير (ألوان النخل أول ما يرطب) وهو التباكير (و) في المحكم (أبشر) الرجل اشارا (فرح) قال الشاعر

ثم أبشرت اذ رأيت سواما * وبيوتا مبثوثة وجلالا

وعن ابن الاعرابي يقال بشرته وبشرته وأبشرته وبشرت كذا وأبشرت وأبشرت اذا فرحت (ومنه أبشر يحيى) يقطع الالف (و) من المجاز أبشرت (الارض أخرجت بشرتها أي ما ظهر من نباتها) وذلك اذا بذرت وقال أبو زياد الاحمر أبشرت الارض وما أحسن مبشرتها (و) أبشرت (الناقة لقحت) فكانها بشرت بالنتاج كذا في التهذيب قال وقول الطرماح يحقق ذلك

عسلي لوى اذا أبشرت * بحوافي أخدري سحام

وفي غيره وبشرت الناقة بالفتاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح (و) أبشر (الامر حسنه ونضره) هكذا في النسخ وقد وهم المصنف والصواب وأبشر الامر وجهه حسنه ونضره وعليه وجه أبو عمرو وقراءة من قرأ ذلك الذي يبشر الله عباده قال ابن اما قرئت بالتخفيف لانه ليس فيه بكاء انما تقديره ذلك الذي ينضر الله به وجوههم كذا في اللسان (و) من المجاز (أبشر) فلان (الامر) اذا (وليه بنفسه) وهو مستعار من مباشرة الرجل المرأة لانه لا يباشرها للامر الدنيس بعين وفي حديث علي كرم الله وجهه فباشروا روح اليقين فاستلانوا ما وعر عليه المترفون وأنسوا بما استوحش منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان أرواحها معلقة بالمحل الاعلى أولئك خلفاء الله في أرضه والدعاة الى دينه اللهم شوقا الى رؤيتك أي باشروا روح اليقين فاستعار لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين أن العرض ليست له بشرة ومباشرة الامر أن تحضره بنفسك وتليه بنفسك (و) أبشر (المرأة بامعها) مباشرة وبشارا قال الله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيباضع ثم يعود الى المسجد (أو) أبشر الرجل المرأة اذا (صار في ثوب واحد فباشرت بشرته بشرتها) ومنه الحديث انه كان يقبل و يباشر وهو صائم وأراد به الملامسة وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد يرد بمعنى الوطء في الفرج وغار جاءنه (والبشر بضم الشين والباء وكسر الشين المشددة و) وجد (بخط الجوهري الباء مفتوحة) وهو لغة فيه (طائر يقال له الصفارية) ولا نظير له الا الشنوط وهو طائر أيضا وقولهم وقع في وادي تهلك ووادي تضلل ووادي تخيب الواحدة بهاء بشرت به كعلم وضرب سررت الاولى لغة رواها الكسائي (و) يقال (بشر في وجهه) منبسط (حسن) يبشر في اذا (تهيأ) له (وسمع منه بشرا) و بشارا و بشارة و بشرا (كعلم وكان وكتابة وعجل) * وفاته بشر كمكتف ومنهم بشر بن منقذ البستي قال الرضي الشاطبي رأيته بخط الوزير المغربي محمودا بالكسر (و) بشير (كزبير التقفي) قال ابن ماكولا له صحبة (و) بشير بن كعب أبو أيوب (العدوي) عدي مناة و يقال العامري (و) بشير (السلمي) روى عنه ابنه رافع (أو هو) أي الاخير (بشر) وقيل بشير كأمير وقيل سمر بالهملة (محابيون و) بشير (بن كعب) أبو عبد الله العدوي و يقال العامري (و) بشير (بن يسار) الحرثي الانصاري (و) بشير (بن عبد الله) بن بشير بن يسار الحرثي الانصاري (و) بشير (بن مسلم) الحمصي (وعبد العزيز بن

٣ قوله والفينات كذا بخطه والذي في اللسان والفقيات وليحرر

(المستدرك)

بشير) شيخ لابي عاصم (محدثون و) من المجاز يقال (رجل مؤدم مبشر) وهو الذي تدجع لينا وشدة مع المعرفة بالامور عن الاصمعي قال وأصله من أدمة الجلد وبشرته وامرأة مؤدمة مبشرة تامة في كل وجه وسيأتي (في ا د م وقل باشرع قريب حلب منه) على يومين منها وفيه قلعة منها (محمد بن عبد الرحمن) بن مرعف (البشري) قال الذهبي لا أعرفه قال الحافظ بل حدث عن الفخر الفارسي وحسن بن علي بن ثابت التل باشري سمع الغيلانيات على الفخر ابن البخاري (وأبو البشر آدم عليه السلام أول من تكنى بهذه لقبه صفي الله (و) أبو البشر (عبد الآخر المحدث) الراوي عن عبد الجليل بن أبي سعد جزيبي (و) أبو البشر (بهلوان) بن شهرمرد بن محمد بن بيور اسف كذا رأيته بخطه هكذا في آخر شرح المصابيح للبغوي (اليزدي دجال) كذاب زعم انه سمع من شخص لا يعرف بعد السبعين وخمسمائة صحيح البخاري قال أخبرنا الداودي فانظر الى هذه الوقاحة قاله الحافظ (و) أبو الحرم (مكي بن أبي الحسن بن) أبي نمر المعروف بابن (بشر) محركة المطرز البغدادي (محدث) روى عن ابن نقطة وهو من شيوخ الحافظ الدمياطي أخرج حديثه في معجمه وضبطه * ومما يستدرك عليه البشارة بالضم ما بشر من الادم عن اللحياني قال الدوالتي ما قشر من ظهره وفي المثل انما يعاتب الاديم ٣ دون البشرة قال أبو حنيفة معناه انما يعاتب من يرجى ومن له مسكة عقل وفي الحديث من أحب القرآن فليبشر من رواه بالضم فقال هو من بشرت الاديم اذا أحدثت باطنه بالشفرة فمعناه فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه القرآن وما أحسن بشرته أي سحناءه وهيئته والبشرة البقل والعشب والبشر المباشرة قال الافوه

لما رأت شيبي تغيروانثنى * من دون تهمة بشرها حيي الثنى

أي مباشرتي اياها وتباشر القوم بشر بعضهم بعضا ومن المجاز للمبشرات الرياح التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث ٤ وفي الاساس وهبت البواكير والمبشرات وهي الرياح المبشرة بالغيث قال الله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وهو الذي يرسل الرياح بشرا وبشرا وبشرى وبشرا فبشر اجمع بشور وبشرا تخفف منه وبشرى بمعنى بشارة وبشرا مصدر بشره بشرا اذا بشره ومن المجاز فيه مخايل الرشد وتباشيره وباشره النعيم والفعل ضربان مباشر ومتولد كذا في الاساس وبشائر الوجه محسناته وبشائر الصبح أوائله وعن اللحياني ناقة بشيرة أي حسنة وناقة بشيرة ليست بمهر ولا توأمة وحكى عن أبي هلال قال هي التي ليست بالكريمة ولا الخسيسة وقيل هي التي على النصف من سمنها وبشرة اسم وكذلك بشرى اسم رجل لا تصرف في معرفة ولا نكرة للتأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم تكن صفة لان هذه الالف بنيت الاسم نها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالهاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير وأبو الحسن علي بن الحسين بن بشار نيسابوري وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن بشار البوشنجي وأبو محمد بشر بن محمد بن أحمد بن بشر البشري وأبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن بشير وابنه علي وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشير بن عبد الرحيم محدثون والبشرية طائفة من المعتزلة ينتسبون الى بشر بن المعتمر وبشر بن حازم عن أبي عمران الجوني وكريب بشير بن طلمة وبشير بن أبيرق شاعر منافق وبشير بن النكث الربوعي راجز وأبو بشير محمد بن الحسن بن زكريا الحضرمي وحيان بن بشير بن سيرة بن شجعن شاعر فارسي لقبه المرقال واسمه بشار كذا كان فقد استوفاهم الحافظ في التبصير فراجعه وكذلك البشاري ومن عرف بذكره في كتابه المذكور وابن بشران محدث مشهور وذو بشر بن بالكسر مخلف جد الشعبي والبشير فرس محمد بن أبي محاذ الضبي * ومما يستدرك عليه البشكري شيخ للماليني ذكره الرشاطي وما ذكر اسمه وبشكري قال الذهبي صاحب لنا * ومما يستدرك عليه بشكالا رمن قرى جيان منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الانداسي البشكالاري نزيل قرطبة كان ثقة شافعيا روى عن أبي محمد الاصيلي وعنه أبو علي الغساني وغيره توفي سنة ٤٦١ * ومما يستدرك عليه البشطمير كزنجبيل قرية بالمرتاحية * ومما يستدرك عليه أيضا البشور بالفتح قرية من الدقهلية ﴿البصر محركة﴾ العين الانه مذكر وقيل البصر حاسة الرؤية قاله الليث ومثله في الصحاح وفي المصباح البصر النور الذي تدرك به الجارحة المبصرات وفي المحكم البصر (حس العين ج أبصار و) البصر (من القلب نظره وخاطره) والبصر نافذ في القلب كنفاذ في اللسان وبه فسرت الآية فارجع البصر هل ترى من فطور وفي البصائر للمصنف البصيرة قوة القلب المدركة ويقال بصر أيضا قال الله تعالى ما زاغ البصر وما طغى وجمع البصر أبصار وجمع البصيرة بصائر ولا يكاد يقال للجارحة الناظرة بصيرة انما هي بصر ويقال للقوة التي فيها أيضا بصر ويقال منه أبصرت ومن الاول أبصرته وبصرت به وقلما يقال في الحاسة اذا لم تضامه رؤية القلب بصرت (وبصر به ككرم وفرح) الثانية حكاها اللحياني والفراء (بصرا وبصارة ويكسر) كتكابة (صار مبصرا وأبصره وتبصره نظر) اليه (هل يبصره) قال سيبويه بصر صار مبصرا وأبصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه (و) عن اللحياني أبصرت الشيء رأيته و(باصرا نظرا أيهما يبصر قبل) ونص عبارة النوادر وباصر نظر معه الى ثم أيهما يبصر قبل صاحبه وباصره أيضا أبصر قال سكين بن ٥ نضرة العجلي

فبت على رحلي وبات مكانه * أراقب ردفي تارة وأباصره

وفي الصحاح باصرته اذا أشرفت تنظر اليه من بعيد (وتباصروا أبصر بعضهم بعضا والبصير المبصر) خلاف الضرير فعيل بمعنى فاعل (ج بصراء) وحكى اللحياني وانه لبصير بالعينين (و) البصير (العالم) رجل بصير بالعلم عالم به وقد بصر بصارة وانه لبصير بالاشياء

(المستدرك)

٣ قوله ما بشر كذا بخطه وفي اللسان ما قشر وهو أولى لمناسبة ما بعده

٣ قوله دون البشرة الاولى ذو البشرة

٤ قوله وفي الاساس الذي فيه ورأى الناس في الفعل التباشير وهي البواكير وهبت المبشرات وهي الرياح الخ

(المستدرك)

(بصر)

٥ قوله نضرة الذي في اللسان نصرة وليحرر

أى عالم بها والبصر العلم و بصرت بالشئ علمته قال الله عز وجل بصرت بما لم يبصروا به قال الاخفش أى علمت مالم يعلموا به من البصيرة وقال اللحيانى بصرت أى أبصرت قال ولغة أخرى بصرت به أبصرته كذا فى اللسان وفى المصباح والصحاح ونقله الفخر الرازى و يقال بصير بكذا وكذا أى حاذق له علم دقيق به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان أعمى قال أبو عبيد يريد به المؤمن قال ابن سيده وعندى انه عليه السلام انما ذهب الى التفاؤل الى لفظ البصر أحسن من لفظ الاعمى ألا ترى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وقال المصنف فى البصائر والضرير يقال له بصير على سبيل العكس والصواب انه قيل ذلك له لما له من قوة بصيرة القلب (و) البصيرة (بالهاء عقيدة القلب) قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين وتحقيق الامر وفى البصائر البصيرة هى قوة القلب المدركة وقوله تعالى أدعو الى الله على بصيرة أى على معرفة وتحقق (و) البصيرة (الفطنة) تقول العرب أعمى الله بصائره أى فطنه عن ابن الاعرابى وفى حديث ابن عباس ان معاوية لما قال له ٣ يابنى هاشم أنتم تصابون فى أبصاركم قال له وأنتم يابنى أمية تصابون فى بصائركم وفعل ذلك على بصيرة أى على عمد وعلى غير بصيرة أى على غير يقين وفى حديث عثمان واعتمادان على بصيرة أى على معرفه من أمركم ويقين وانه لذو بصر و بصيرة فى العبادة و بصر بصارة صار ذا بصيرة (و) البصيرة (ما بين شقتى البيت) وهى البصائر وزاد المصنف فى البصائر بعد البيت والمزادة ونحوها التى يبصر منه (و) البصيرة (الجلة) والاستبصار فى الشئ (كالتبصر والمبصرة بفتحهما و) البصيرة (شئ من الدم يستدل به على الرمية) و يستبينها به قاله الاصمعى وفى حديث الخوارج و ينظر الى ٣ السهم فلا يرى بصيرة أى شيأ من الدم يستدل به على الرمية واختلف فيما أنشده أبو حنيفة

وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهباء تروى الريش من بصيرها

فقيل انه جمع البصيرة من الدم كشعير وشعيرة وقيل انه أراد بصيرتها فحذف الهاء ضرورة و يجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك حق وحقة و بياض و بياضة و يقال هذه بصيرة من الدم وهى ٤ الجريمة منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم وقيل البصيرة من الدم مالم يسل وقيل هو الدفعة منه (و) قيل البصيرة (دم البكر) وقال أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض وفى البصائر للمصنف والبصيرة قطعة من الدم تلمع (و) البصيرة (الترس) اللامع وقيل ما استطال منه وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر السلاح (و) البصيرة (الدرع) وكل ما لبس جنة بصيرة وقال

حملوا بصائرهم على أكتافهم * و بصيرتى بعدو بها اعتدوأى

هكذا رواه أبو عبيد وفسره فقال والبصيرة الترس أو الدرع ورواه غيره واحوا بصائرهم وسيأتى فيما بعد ويجمع أيضا على بصار ككريمة وكرام وبه فسر السهيلى فى الروض قول كعب بن مالك

تصوب بأبدان الرجال وتارة * تهد باعراض البصار تقعقع

يقول تشق أبدان الرجال حتى تبلغ البصار فتقعقع فيها وهى الدرع أو الترس وقيل غير ذلك (و) من المجاز البصيرة (العبرة يعتبر بها) وخرجوا عليه قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس أى جعلناها عبرة لهم كذا فى البصائر وقولهم أما لك بصيرة فيه أى عبرة تعتبر بها وأنشد * فى الذاهبين الاولين ٥ لنا بصائر * أى عبر (و) من المجاز البصيرة الشاهد عن اللحيانى وحكى اجعلنى بصيرة عليهم بمنزلة (الشهيد) قال وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال ابن سيده له معنيان ان شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت ٦ هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت حجة على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى علم شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه رقيب يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان واللسان وأنشد

كأنت على ذى الظن عينا بصيرة * بمقعده أو منظر هو ناظره

يحاذر حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تخفى عليهم سرائره

وفى الاساس اجعلنى بصيرة عليهم أى رقيبا وشاهدا وقال المصنف فى البصائر وقال الحسن جعله فى نفسه بصيرة كما يقال فلان جود وكرم فهذا كذلك لان الانسان ببديهة عقله يعلم ما يقربه الى الله هو السعادة وما يبعده عن طاعته الشقاوة وتأنيث البصير لان المراد بالانسان ههنا جوارحه وقيل الهاء للمبالغة كعلامة وراوية (و) من المجاز (لمح باصر) أى (ذو بصر وتحديق) على النسب كقولهم رجل تامر ولابن أى ذو تمر وذو لبن يعنى باصر ذو بصر وهو من أبصرت مثل موت مائت من أمت وفى المحكم أراه لمحا باصرا أى نظرا شديدا قال فاما أن يكون على طريق الزائد واما أن يكون على النسب والآخر مذهب يعقوب ولقى منه لمحا باصرا أى أمرا واضحا وقال الليث رأى فلان لمحا باصرا أى أمرا مفروغا عنه (والبصرة) بفتح فسكون وهى اللغة العالية الفصحى (بالدم) أى معروف وكانت تسمى فى القديم بدمر والمؤتفكة لانها ائتفكت باهلها أى انقلبت فى أول الدهر قاله ابن قرقول فى المطالع و يقال لها البصيرة بالتصغير وقال الهمدانى يقال للبصرة قبة الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة بن غزوان فى خلافة عمر رضى الله

عنه

٣ قوله لما قال له يابنى الذى فى اللسان لهم وقوله قال له وأنتم فى اللسان أيضا قالوا وليحرر

٣ قوله الى الدم فى اللسان فى النصل ولعله أولى

٤ قوله وهى الجريمة كذا بخطه ولعل الاولى الجديدة وهى الدم السائل كما فى اللسان

٥ قوله فى الذاهبين الخ كذا فهم أنها شطرة من الكامل المرفل فانشدها كذا وليس كذلك بل هو بيت من مجزوء الكامل المرفل ونصه

(فى الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر)

٦ قوله جعلت هنا لعل الاولى جعلت البصيرة هنا

عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم يعبد الصنم قط على ظهر أرضها كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواعظ بالبصرة كما تلقاه منه السمعاني (ويكسر ويحرك ويكسر الصاد) كما نها صفة فهي أربع لغات الاخيرتان عن الصغاني وزاد غيره الضم فتكون مثلثة والنسبة اليها بصري بالكسر وبصري الاولى شاذة قال غدافر

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها الملح والطريا

وقال الابي في شرح مسلم نقلا عن النووي البصرة مثلثة وليس في النسب الا الفتح والكسر وقال غيره البصرة مثلثة كما حكاه الازهري والمشهور الفتح كما نبه عليه النووي وفي مشارق القاضي عياض البصرة مدينة معروفة سميت بالبصر مثلثا وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحدها بصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلك اذا كان فيه حص وكذا أرض البصرة (أو هو معرب بس راه أي كثير الطرق) فعني بس كثير ومعنى راه طريق وتعبير المصنف به غير جيد فان الطرق جمع وراه مفرد الا ان يقال انه كان في الاصل بس راهها فحذفت علامة الجمع كما هو ظاهر (و) البصرة (د بالمغرب) الاقصى قرب السوس سميت بمن نزلها واختطها من أهل البصرة عند فتوح تلك البلاد وقد (خربت بعد الاربعمائة) من الهجرة ولا تكاد تعرف (و) البصرة والبصر حجارة (الارض الغليظة) نقله القزاز في الجامع (و) في الصحاح البصرة (حجارة رخوة فيها بياض) تلوبها سميت البصرة وقال ذو الرمة

تداعين باسم الشيب في متثلم * جوانبه من بصرة وسلام

المتثلم حوض تهدم أكثره لقدم العهد والشيب حكاية صوت مشافرها عند رشف الماء وقال ابن شميل البصرة أرض كلها جبل من جص وهي التي بليت المربد وانما سميت البصرة بصرة بها وفي المصباح البصرة وزان كثرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة (و) عن أبي عمرو البصرة والكذان كلاهما الحجارة التي ليست بصلبة والبصرة (بالضم الارض الحمراء الطيبة) وأرض بصرة اذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب وقال ابن سيده والبصر الارض الطيبة الحمراء والبصرة مثلثا أرض حمارتها حص قال وبها سميت البصرة (و) البصرة (الاثر القليل من اللبن) يبصره الناظر اليه ومنه حديث علي رضي الله عنه أرسلت اليه شاة فرأى في ابصرة من لبن (و بصرى كحبلى د بالشام) بين دمشق والمدينة أول بلاد الشأم فتوحا سنة ثلاث عشرة وحقق شراح الشفاء انها حوران أو قريبا منها قال الشاعر

ولو أعطيت من بلاد بصرى * وقنسرين من عرب وعجم

وينسب اليها السيوف البصرية وأنشد الجوهري للعجير بن الحمام المري

صفائح بصرى أخلصتها فيونها * ومطرد من نسج داود أحكما

والنسب اليها بصري قال ابن دريد أحسبه دخيلا (و) بصرى (ة ببغداد) ذكرها ياقوت في المعجم وهي (قرب عكبرا منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن) أحمد بن محمد (خلف الشاعر البصروي) سكن بغداد وقرأ الكلام على الشريف المرتضى وكان مليح العارضة سريع الجواب توفي سنة ٤٤٣ ومنها أيضا القاضي صدر الدين ابراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله البصروي الحنفي مات بدمشق سنة ٦٦٩ والعلامة أبو محمد رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصروي كتب عنه ابن الخباز والبرزالي (و بصير أربع قرى بمصر) ويقال بزيادة الالف بناء على أنه مركب من أبو وبصير وهن أبو بصير السدر بالجيزة وأبو بصير الغربية وقد ذكرهما وهي مدينة قديمة عامرة على بحر النيل بينها وبين سمنود مسافة يسيرة وقد دخلتها وسمعت بها معها الحديث على عالمها المعمر البرهان ابراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعي روى عن أبيه وعن المحدث المعمر البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجي الابوصيري وغيرهما وأبو بصير قرية بصعيد مصر منها أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي والامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن محسن بن عبد الله الصنهاجي قيل أحد أبويه من دلاص والآخر من أبو صير فركب لنفسه منها نسبة فقال الدلاصيري ولكنه لم يشتهر الا بالابوصيري وهو صاحب البردة الشريفة توفي بالقاهرة سنة ٦٩٥ وأبو صير أيضا قرية كبيرة بالفيوم عامرة (و) بوصير (بالت) يتداوى به أجوده الذهبي الزهر كذا في المنهاج وذكره خواص (والبصر) بفتح فسكون (القطع) وقد بصره بالسيف وهو مجاز وفي الحديث فأمر به فبصر رأسه أي قطع (كالتبصير) يقال بصره وبصره (و) البصر (أن تضم حاشيتا أديم بخياطان) كما يخاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة أي شقة ملفقة وفي الصحاح والبصر أن يضم أديم الى أديم فيخرزان كما يخاط حاشيتا الثوب فتوضع احداهما فوق الاخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف (و) البصر (بالضم الجانب) والناحية مقلوب عن الصبر (و) البصر (حرف كل شئ و) البصر (القطن) ومنه البصيرة لشقة من القطن (و) البصر (القشر و) البصر (الجلد) وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلانا لمعضوب البصر اذا أصاب جلده عضاب وهو داء يخرج به (ويفتح) أي في الاخير يقال بصره وبصره أي جلده حكاهما اللحياني عن الكسائي (و) البصر (الحجر الغليظ و ثلث) وقد سبق النقل عن صاحب الجامع ان البصر مثلثا حجارة الارض الغليظة والتثليث حكاه القاضي في المشارق والفيومي في المصباح وقيل البصر والبصر والبصرة الحجر الابيض الرخو وقيل هو الكذان فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجمعها

٣ قوله فأمر به كذا بخطه ولعل الاولى فأمر به كما في اللسان

بصار وقال الفراء البصر والبصرة الجارة البراقة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف كذا في المصباح (و) بصر (كصرد ع) قال الصغاني البصر حرعات من أسفل أو دبأعلى الشيحة من بلاد المزن (والباصر بالفتح) أي بفتح الصاد (القتب الصغير) المستدير مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن بعض العرب والبواصر (والباصور واللعم) سمي به لانه جيد للبصر يزيد فيه نقله الصغاني (ورحل دون القطع) وهو صيدان تقابل شيهبا أقتاب اليعمات نقله الصغاني (والمبصر) كمعظم (الوسط من الثوب ومن المنطق و) من (المشي و) المبصر (من عاق على إبله بصيرة للشفقة) من قطن وغيره و يقال أبصر اذا علق على باب رحله بصيرة (و) المبصر (الاسد يبصر الفريسة من بعد فيقصدها) ابصر (الرجل (و بصر تبصيرا) كنكون تكوينا (أتى البصرة) والكوفة وهما البصرتان الاولى عن الصغاني (وأبو بصرة) بضم فسكون (جميل بن بصرة) وقيل جميل بن بصيرة (الغفاري وأبو بصير عقبة) وفي بعض النسخ عتبة وهو الصواب وهو (ابن أسيد) بن حارثة (الثقفي وأبو بصيرة الانصاري) ذكره سيف (صحابيون) وكذلك بصرة بن أبي بصرة هو وأبوه صحابيان نزلا مصر وعبد الله بن أبي بصير كامير شيخ لابن اسحق السبيعي وميمون الكردي يكنى أبا بصير و بصير ابن صابر البخاري وأبو بصير يحيى بن القاسم الكوفي من الشيعة وأبو بصير أعشى بني قيس واسمه ميمون وقد استوفاهم الامير فراجعه (والابصر ع) كالاصافر والاثامر (والبصر) في الشيء (التأمل والتعرف) وتقول تبصر لي فلانا (و) من المجاز (استبصر الطريق (استبان) ووضح و يقال هو مستبصر في دينه وعمله اذا كان ذا بصيرة وفي حديث أم سلمة أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور أي المستبين للشيء أرادت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار (و بصره تبصيرا عرفه وأوضحه (و بصرته به علمته اياه وتبصر في رأيه واستبصر تبين ما يأتيه من خير وشر وفي التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين أي أنوا ما أتوه وهم قد تبين لهم ان عاقبته عذابهم وقيل أي كانوا في دينهم ذوي بصائر وقيل كانوا معجبين بضلالتهم (و) بصر (اللعم) تبصيرا (قطع كل مفصل ومافيه من اللعم) من البصر وهو القطع (و) بصر (الجرو) تبصيرا (فتح عينيه) عن الليث (و) بصر (رأسه) تبصيرا (قطعه) كبصره (و) بصار (ككتاب جد) المعمر (نصر بن دهمان) الاشجعي وهو بصار بن سبيع بن بكر بن أشجع بطن ومن بناده جارية بن جميل بن نشبة بن قرط بن مرة بن نصر دهمان بن بصار شهد بدرا وفنيان بن سبيع بن بكر أخو بصار بطن (و) في التنزيل العزيز (قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة أي) مضيئة (يبصر فيه) ومن المجاز قوله تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة أي بينة واضحة) وقوله تعالى (وآتينا ثمود الناقة مبصرة أي آية واضحة) قاله الزجاج وقال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضيئة وقال الزجاج ومن قرأ مبصرة فالمعنى (بينة) ومن قرأ مبصرة فالمعنى مبينة وقال الاخفش مبصرة أي مبصرا بها وقال الازهري والقول ما قال الفراء أراد آتينا ثمود الناقة آية مبصرة أي مضيئة وفي الصحاح المبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى (فلما جاءتهم آياتنا مبصرة) قال الاخفش (أي تبصرهم) تبصيرا (أي تجعلهم بصراء) * ومما يستدرك عليه البصير وهو من أسماء الله تعالى وهو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها غير جارحة والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات كذا في النهاية وأبصره اذا أخبر بالذي رأت عينه عليه عن سيبويه وتبصرت الشيء شبه رمقته وعن ابن الاعرابي أبصر الرجل اذا خرج من الكفر الى بصيرة الايمان وأنشد

قمطان تضرب رأس كل متوج * وعلى بصائرها وان لم تبصر

قال بصائرها اسلامها وان لم تبصر في كفرها ولقيه بصرا محركة أي حين تباصرت الاعيان ورأى بعضها بعضا وقيل هو أول الظلام اذا بدا من الضوء قدر ما تباين به الاشباح لا يستعمل الا ظرفا وفي الحديث كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو ان انسانا رمى نبله أبصرها قيل هي صلاة المغرب وقيل انفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء ومن المجاز و يقال للفراسة الصادقة فراسة ذات بصيرة ومن ذلك قولهم رأيت على ذات البصائر والبصيرة اثبات في الدين وقال ابن بزرج أبصر الى أي انظر الى وقيل التفت الى وقول الشاعر

قرنت به فويق ثلاثا فلم يزغ * من القصد حتى بصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أي لما هم هذا الريش بالزوال عن السهم لكثرة الرمي به ألزقه بالغراء فثبت والباصر الملتقى بين شقتين أو خرقتين وقال الجوهري في تفسير البيت يعني طلى ريش السهم بالبصيرة وهي الدم وقال نوبة

وأشرف بالغور انيضاع لعلني * أرى نار ليلى أو يراني بصيرها

قال ابن سيده يعني كلبها لان الكلاب من أحد العيون بصرا و بصر الكلأة بصرها حمرتها قال * ونفض الكم فابدى بصره * و بصر السماء و بصر الارض غلظهما و بصر كل شيء غلظه وفي حديث ابن مسعود بصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها وسمكها وهو بضم الباء وفي الحديث أيضا بصر جلد الكافر في النار أربعون ذراعا وثوب جيد البصر قوي ونيج والبصرة الطين العلك قيل وبه سميت البصرة وله عياض في المشارق وقال اللحياني البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة مالزق بالارض من الجسد وقيل موقد فرس البعير منه والبصيرة الاثار وقال الشاعر

راحوا بصائرهم على أكتافهم * و بصيرتي بعد و بها اعتدوا

(المستدرك)

يعني تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا طلبت ثاري وقال ابن الاعرابي البصيرة الدية والبصائر الديات قال أخذوا الديات فصارت عارا و بصيرتي أي ثاري قد حملته على فرسي لا أطالب به فيبقى و بينهم فرق وأبو بصير الاعشى على ٢ النظير ومن المجاز وربت في بستاني مبصرا أي ناظرا وهو الحافظ ورأيت بامرا أي أمرا مفزعا ورأيته بين مسمع الارنن و بصرها أي بأرنن خلاء ما يبصرني و يسمع بي الاهي و بصير الحيد ومن نواحي دمشق و بصير جد أبي كامل أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن بصير البخاري البصيري و بوصر ابالضم وفتح الصاد قرية ببغداد منها أبو علي الحسن بن الفضل بن السمح الزعفراني البوصري روى عنه البغندي توفي سنة ٣٨٠ و بصر بن زمان بن خزيمة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم هكذا نسبطه أبو علي الشوحي في نسب نوح قال و بعض النساب يقول نصر بالنون وسكون الصاد المهملة قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر الفقيه المحدث واسمه عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عاصم بن كوز بن هلال بن عصمة بن بصر (البصر) بفتح الموحدة وسكون الصاد أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (نوف الجارية قبل أن تحفض) وهو (لغة في الظاء) قال وقال المفضل من العرب من يقول البضر ويبدل الظاء ضادا و يقول قد اشتكى ضهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد عظت الحرب بني تميم (و) عن ابن الاعرابي البضيرة تصغير (البصرة) وهو (بظلان الشيء ومنه) قولهم (ذهب دمه بضرا مضرا بكسرهما أي هدرا) وكذلك خضرا بطرا ومضرا بالميم رواه أبو عبيد عن الكسائي (البطر محركة الشاط) وقيل التجبر (و) قيل (الاشر) والمرح (و) قيل (قلة احتمال النعمة و) قيل أصل البطر (الدهش والحيرة) يعتريان المرء عند هجوم النعمة عن القيام بحقها كذا في مفردات الراغب واختاره جماعة من المحققين العارفين بمواقع الالفاظ ومناسب الاشتقاق (و) قيل البطر في الاصل (الالتياث بالنعمة) أو عدم النعمة واستعمل بمعنى الكبر وفي بعض النسخ أو بدل الواو (و) قيل هو (كراهية الشيء من غير ان يستحق الكراهة) و (فعل الكل) بطر (كفرح) فهو بطر وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا (و) في حديث آخر الكبر (بطر الحق) هو أن يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو أن يتكبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو (ان يتكبر عنه) أي عن الحق وفي بعض الاصول من الحق (فلا يقبله) قلت والحديث رواه ابن مسعود وقال بعضهم هو ان لا يراه حقا و يتكبر عن قوله وهو من قولك بطر فلان ٣ هداية أمره اذا لم يهتد له وجهله ولم يقبله وفي الاساس ومن المجاز بطر فلان النعمة استخفها فكفرها ولم يستوجبها فيشكرها ومنه قوله تعالى وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها قال أبو اسحق نصب معيشتها باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت في معيشتها وقال بعضهم بطرت عيشتك ليس على التعدي ولكن على قولهم ألمت بطنك ورشدت أمرك وسفهت نفسك ونحوها مما نقله لفظ الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائي وأوقعت العرب هذه الافعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة للتحويل الفعل عنها وحولها (و بطره كنصره وضربه) يبطره بطرا فهو مبطور و بطير (شقه والبطير المشقوق) كالمبطور (و) البطير (معالج الدواب كالبيطر) كحيدر (والبيطار والبيطر كهزبر والمبيطر) ومن أمثالهم أشهر من راية البيطار والدنيا قعبة يوما عند عطار و يوما عند بيطار وعهدي به رهولد وابنا مبيطر فهو الآن علينا مبيطر وقال الطرماح

يساقطها تترى بكل جميلة ٤ * كنزع البيطر الثقف رهص الكوادن

ويروى البطير وقال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * طعن المبيطر ادريشفي من العضد

قال شيخنا والمبيطر مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر قال أئمة التصرف هو كمايطر مصغر وليس فيه تصغير ومثله المهيمن والمبيقر والمسيطر والمهيمن فقول ابن التلمساني في حواشي الشفاء تبعا للعزيز ليس في الكلام اسم على مفيعل غير مصغر الامسيطر ومبيطر ومهيمن قصور ظاهر بل رعا يبدي الاستقراء غير ماذكروا الله أعلم * قلت وقد أورد هم ابن دريد في الجمهرة فكذا وسيأتي في ب ق ر (وصنعته البيطرة) وهو يبيطر الدواب أي يعالجها (و) من المجاز البيطر (كهزبر الخياط) رواه عمر عن سلمة قال الراجز

* شق البيطر مدرع الهمام * وفي التهذيب

باتت تجيب أدعج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال شمر صير البيطار خياط كما صيروا الرجل الحاذق اسكافا (و) البيطرة (بهاء ثلاثة مواضع بالمغرب والبطريق كقنديل) ويروى بالظاء أيضا وهو أعلى (العجاب الطويل اللسان) هكذا نسبطه أبو الدقيش بالظاء المهملة (و) البطريق (الحمادي في الغي وهي بهاء) وأكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقيش اذا بطرت وتمادت في الغي (و) بطر الرجل وبهت بمعنى واحد وذلك اذا دهش فلم يدر ما يقدم ولا ما يؤخر و (أبطره) حمله (أدهشه) وبهته عنه (و) أبطره المال (جعله بطرا و) من المجاز (أبطره ذرعه) أي (حمله فوق طاقته) وفي الاساس ولا يبطرك صاحبك ذرعه من بذل الاشتمال (أو) معناه (قطع عليه معاشه وأبلى بدنه) وهذا قول ابن الاعرابي وزعم ان الذرع البدن و يقال للبعير القطوف اذا جاري بعيرا وساع الخطو فقصرت خطاه عن مباراته قد أبطره ذرعه أي حمله على أكثر من طوقه والهيع اذا مشى الربيع أبطره ذرعه فهيع أي استعان بعنقه أي ليلحقه و يقال لكل من أرهق

٢ قوله على النظير كذا بخطه ومثله في النسخة المطبوعة

(بَصُر)

(بَطِرَ)

٣ قوله هداية أمره كذا بخطه والذي في اللسان هدية بكسر فسكون

٤ قوله جميلة الذي في اللسان هنا وفي مادة ب ز غ وفي الصحاح خميلة وبزغ بالباء والغين ومنه المبزغ للذي يشرط به

٥ قوله كما صيروا في اللسان صير بالبناء للمجهول

انسانا فحمله مالا يطيقه قد أبطره ذرعه (و) من المجاز قولهم (ذهب دمه بطرا بالكسر) وكذا بطلا اذا ذهب (هدرا) وبطل قاله الكسائى وقال أبو سعيد أصله ان يكون طلابه حراسا يقتدار و بطر فجر موا دراكا الثار وفى الاساس بطرا أى مبطورا مستفاحيث لم يقتص به (و) أبو الخطاب (نصر بن أحمد) بن عبد الله (بن البطر كمكتف) البقارى البزار (محدث) سمع بافادة أخيه عن أبى عبد الله ابن البيع وابن رزقويه وأبى الحسين بن بشران وتفرد فى وقته ورحل اليه الناس روى عنه أبو طاهر السلفى وأبو الفتح ابن البطى وشهدة الكاتبة ولد سنة ٣٩٨ وتوفى فى ١٦ ربيع الاول سنة ٤٩٤ وأخوه أبو الفضل محمد بن أحمد الضرير روى عن أبى الحسن بن رزقويه وتوفى سنة ٤٦٠ * ومما يستدرك عليه قولهم وما أمطرت حتى أبطرت يعنى السماء والخصب يبطر الناس وفقر مخطر خير من غنى مبطر وامرأة بطيرة شديدة البطر ومن المجاز لا يبطرن جهل فلان حلمك أى لا يجعله بطرا خفيفا وهو بهذا عالم بيطار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق البيطارى محدث نزل بمصر فى موضع معروف ببلال البيطار فنسب اليه عن مالك وابن لهيعة وتوفى سنة ٢٣١ ﴿البظر﴾ بفتح فسكون (ما بين اسكتى المرأة) وفى الصحاح منبت الاسكتين لم تخفض (ج بظور كالبيظر والبظر بالضم كقنفذ) وهاتان عن اللحيانى (والبظارة) بالضم (و يفتح) عن أبى عمرو فى البيت الآتى ذكره وفى الحديث يا ابن مقطعة البظور دعاه بذلك لان أمه كانت تختن النساء والعرب تطلق هذا اللفظ فى معرض الذم وان لم تكن أم من يقال له هذا ختانة وزاد فيها اللحيانى فقال والكيز والنوف والرفرف قال ويقال للناتئ فى أسفل حياء الناقة البظارة أيضا و بظارة الشاة هنة فى طرف حيائها وفى المحكم والبظارة طرف حياء الشاة وجميع المواشى من أسفله وقال اللحيانى هى الناتئ فى أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال

تبرئهم من عقر جعثن بعدما * أتتك بسلوخ البظارة وارم

ورواه أبو غسان البظارة بالفتح (وأمة بظراء) بينة البظر (طويلته والاسم البظر محركة) ولا فعل له (و) البظر بفتح فسكون (الخاتم) حجرية جمعه بظور وقال شاعرهم * كمسل البظور من الشناتر * والشناتر الاصابع وحكاه ابن السيد فى كتاب الفرق عن الشيبانى (والابظر الاقلف) وهو الذى لم يختن (والبظرة) كتمرة (القليلة من الشعر فى الابط) يتوانى الرجل عن نتفها فيقال تحت ابطه بظيرة (و) البظرة (حلقة الخاتم بلا كرسى) وتصغيرها بظيرة أيضا وفى الاساس ورد خاتمك الى بظره وهو محله من خنصره (و) البظرة (بالضم لهنة) وهى الدائرة التى تحت الانف الناشئة فى (وسط الشفة العليا) وتصغيرها بظيرة ورجل أبظر وهو الناتئ الشفة العليا مع طولها وتنوئى وسطها محاذ للانف (كالبظارة) بالضم أيضا وروى عن على كرم الله وجهه انه أتى فى فريضة وعنده شريح فقال له على ما تقول فيها أيها العبد الابظر وقد بظر الرجل بظرا قال أبو عبيدة وانما أراه قال لشريح العبد الابظر لانه وقع عليه سبى فى الجاهلية (والبظر) بالكسر المرأة (الحجابة) الطويلة اللسان قاله أبو خيرة وضبطه بالظاء المعجمة قال شبه لسانها بالبظر وقال الليث قول أبى الدقيش أحب الينا أى بالظاء المهملة أى انها بظرت وأشرت وقد تقدمت الاشارة اليه (و) يقال (ذهب دمه بظرا بالكسر أى هدرا) والظاء فيه لغة وقد تقدم (و بابن بظر شتم للامة) عن الفراء (و بظارة الشاة) بالضم (هنة فى طرف حيائها) قال ابن سيده وجميع المواشى من أسفله وقال اللحيانى هى الناتئ فى أسفل حياء الشاة (والمبظرة) كمعدته (الخافضة و) يقال (بظر بها يبظر بظرا خفضها) وفى اللسان والمبظر الختان كانه على السلب (و) من أمثالهم (هو عصه و يبظره أى قال له امصص بظر فلانة) وفى الاساس و بظرمه قال له ذلك و يقول الحالم للرجل يبظرم فيرفع بظرف لسانه شفته العليا ليصدف شاربه

(بعر) ﴿البعر و يحرك﴾ جميع الخف والظلف (من الابل والشاء و بقر الوحش وانظباء والابقر الاهلية فانها تخثى وهو خثيها والارنب تبعر أيضا وقد بعرت الشاة والبعير يبعر بعرا (واحدته) البعرة (بهاء ج ابعار وانفعل) بعر (كمنع والمبعر) (كمقعد ومنبر مكانه) أى البعر (من كل ذى أربع) والجمع باعر (والبعير) كأمير (وقد تكسر الباء) وهى لغة بنى تميم والفتح أفصح اللغتين (الجمل البازل أو الجذع وقد يكون للانثى) حكى عن بعض العرب شربت من ابن بعيرى وصرعتنى بعيرى أى ناقتى وأنشد فى الاساس

لا تشترى لبن البعير وعندنا * لبن الزجاجة واكف النهتان

ويقولون كلا هذين البعيرين ناقة وفى الصحاح والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال الجمل بعير والناقة بعير قال وانما يقال له بعير اذا أجذع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يدرى ذكرا كان أو أنثى وفى المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر والانثى يقال حلبت بعيرى والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة هكذا حكاه جماعة كابن السكيت وابن جنى (و) البعير (الحمار) وبه فسر قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير (و) فى زبور داود ان البعير (كل ما يحمل) و يقال لكل ما يحمل بالعراق بعير (وهاتان) اللغتان (عن ابن خالويه) قال ابن برى وفى البعير سؤال جرى فى مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار وهو حرف نادر ألفيته على المتنبى بين يدى سيف الدولة وكانت فيه خبرة انه وعجهه فاضطرب فقلت المراد بالبعير فى قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار وذلك ان يعقوب واخوة يوسف عليهم السلام كانوا بأرض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يعتارون على الحمير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان فى تفسيره (ج أبعرة

و) جمع أبعرة (أباعر) وليس جمعا للبعير كما قاله ابن برى وذكر الشاهد قول يزيد بن الصقيل العقيلي

ألا قل لرعيان الاباعر أهملوا * فقد تاب عما تعملون يزيد

وان امرأ ينجو من النار بعدما * ترود من أعمالها لسعيد

قال وهذا البيت كثيرا ما يتمثل به الناس ولا يعرفون قائله (و) تجمع الابعرة أيضا على (أباعير و) من جموع البعير (بعران و بعران) بالضم والكسر الاخيرة عن الفراء و بعركر غيف ورغف (و بعر الجمل كفرح) بعرا (صار بعيرا والبعر) بفتح فسكون (الفتر الشام) الدائم (والبعرة الغضبة في الله) عزوجل وتصغيرها بعيرة (و) البعرة (بالتحريك الكمرة والمبعار) بالكسر (الشاة) أو الناقة (تباع رحالها) وباعرت الشاة والناقة الى حالها أسرعت (و) البعار (كسحاب الاسم) ويعد عيبا لانها يما ألفت بعرها في المحلب (و) البعار (كغراب النبق) الكار مانية (و) البعار (كسحاب ع و) البعار أيضا (نقب رجل م) أي معروف (والبعرة) كعبدرة (ع و بعرين) كبيرين (د بالشام أو الصواب بارين) والعامة تقول بعرين وهو بين حلب وحماة من جهة الغرب وفي التكملة بليد بين حمص والساحل (وباعربا أو باعربا د بناحيه نصيبين) من أعمال حلب من مضافات أعاميا غراهم بتنصر (و) باعربا (ة بالموصل) ذكرهما ياقوت في المعجم (وابعر المعى وبعره تبعيرا نثل مافيه من البعر) ومن أمثالهم ان هذا الداعر مازال يبعر الاباعر و ينثل المباعر (وباعربای الذين ليس لابوابهم اغلاق) نقل ذلك (عن ابن حبيب) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه قولهم وهو أهون على من بعرة يرمى بها كذا في الاساس وليلة البعير هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وقد جاء هكذا في حديثه ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم ليستبرئهم وأخذ بعرة فقال اني رام ببعرتي هذه صاحب ظنتي فجعل لها أحدهم وقال لا ترمني بها فأقر على نفسه وأبناء البعير قوم و بنو بعران حي كذا في اللسان وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد البعراني بالفتح بغدادي ثقة روى عنه الدارقطني وجعفر البعرما البني ربيعة بن عبد الله بن كلاب بين مكة واليمامة على الجادة والخضر بن بدران بن بعرى بن حطان الاديب كبشرى كتب عنه المنذري وضبطه و بلال بن البعير المحاربي فيه يقول الشاعر يهجوه

(المستدرك)

يقولون هذا ابن البعير وماله * سنام ولافي ذروة المجد غارب

(بعثر)

ذكره المبرد في الكامل ﴿بعثر﴾ الرجل (نظر وفتش و) بعثر (الشئ فرقه وبدده و) قال الزجاج بعثر متاعه و بحثره اذا (قلب بعضه على بعض) وزعم يعقوب ان عينها بدل من غين بغثر أو غين بعثر بدل منها و بعثرا لخبر بحثه (و) يقال بعثر الشئ و بحثره اذا (استخرجه وكشفه و) بعثره (أثار مافيه) قال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثر ما في القبور أثير وأخرج قال (و) بعثر (الحوض هدمه وجعل أسفله أعلاه) وقال الزجاج بعثرت أي قلب ترابها و بعث الموتى الذين فيها وقال الفراء أي خرج ما في بطنها من الذهب والفضة وخروج الموتى بعد ذلك (والبعثرة غثيان النفس) وفي حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك تبعثرت نفسي أي جاشت وانقلبت وغثت (و) البعثرة (اللون الوسخ) من ذلك (ومنه ابن بعثر) كجعفر (الشاعر) و يقال بالغين السعدي خارجي واسمه يزيد وفيه يقول عمران بن حطان

لقد كان في الدنيا يزيد بن بعثر * حريصا على الخيرات حلو شمائله

(بعذر)

في أبيات انظر كتاب البلادري (وحملة وصلة ابنا بعثر من بكر بن عامر) وقال الحافظ من بني كلاب بن و برة وعطية بن بعثرا لتغلبي حبيره في كتاب البلادري ﴿بعذره بعذارة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد أي (حركه و) بعذر (فلانا نقصه) وكذلك قرقره قرقارة ونقصه هكذا في النسخ بالنون والقاف والصاد المهملة والصواب نفضه بالفاء والضاد المعجمة كما هو نص اللسان والتكملة ﴿بعكره بالسيف﴾ أهمله الجوهري وفي التكملة أي (قطعه) كبكعبره بدوسيأتي

(بعكر)

(بغر)

﴿بغر البعير كفرح ومنع بغرا﴾ بفتح فسكون و بغرا محركة (فهو بغر) ككتف (و بغير) كأمير (شرب ولم يرو فأخذه داء من) كثرة (الشرب) كبحر بحرا وكذلك الرجل كذا في نوادر اليزيدي وقال ابن الاعرابي البغر والبغر الشرب بلا ري وقال الاصمعي هو داء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فتموت قال الفرزدق

فقلت ماهو الا السام تركبه * كالغا الموت في أجناد ه البغر

وقال آخر * وسرت بقيقاة فأنت بغير * (ج بغارى و يضم والبغر و يحرك) والبغرة (الدفعة الشديدة من المطر) وقال أبو زيد يقال هذه بغرة نجم كذا ولا يكون البغرة الا مع كثرة المطر (بغرت السماء كنع) بغرا (و) قال أبو حنيفة (بغرت الارض) مبنيا للمجهول أصابها المطر فليها قبل ان تحرث (و) ان سقاها أهلها قالوا (بغرناها) بغرا أي (سقيناها و) بغر (النجم بغورا سقط وهاج بالمطر) يعني بالنجم الثريا و بغر النوء اذا هاج بالمطر وأنشد * بغرة نجم هاج ليلا فبغر * (و) يقال (تفرقوا شغر بغر) محركة فيهما (و يكسر أولهما) وكذا شغر مغر (أي) متفرقين (في كل وجه) وكذا تفرقت الابل (والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى فيه الثرى حتى يحفل) أي يتشعب ورقه و يظهر و يكثر (و) يقال (له بغرة من العطاء لا تغيض أي دائم العطاء) قال أبو وجزة

سحت لاساء الزبير ما آثر * فى المكرمات و بغرة لا تنجم

(والبغر محركة الماء الخبيث يغرعنه الماشية) أى يصيبها البغر (و) البغر (كثرة شرب الماء) مصدر بغر الرجل والبعير كفرح (أو) البغر (داء) يأخذ الابل (وعطش) تشرب فلا تروى عن ابن الاعرابى ولو قال فى أول الترجمة بغر البعير وكذا الرجل كفرح ومنع بغرا و بغرا لكان أجمع للاقوال وأليق بالاختصار الذى هو بصدده فى سائر الاحوال * ومما يستدرك عليه ماء مبغرة يصيب منه البغر وعير رجل من قريش فقيل له مات أبوك بشما وماتت أمك بغرا وأبغر كاحمد ناحية بسمرقند فيها قرى متصلة منها أبو يزيد خالد بن يزدة السمرقندى والخضر بن بدران بن بغرى التركى الاديب كبشرى كتب عنه المنذرى وضبطه

(البُغْبُور) ﴿البغبور بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الحجر الذى يذبح عليه القربان للصنم) كذا فى التكملة (و) بغبور (لقب ملك الصين) ويقال له فغفور أيضا ﴿البغثر الاحمق﴾ عن ابن دريد وزاد غيره (الضعيف) والانثى بغثرة وفى التهذيب البغثر من الرجال (الثقيل الوخم) عن أبى زيد وأنشد للحرث بن مصرف بن الحرث بن أجمع

(بَغْثَر)

انى اذا مجر قوم حاما * بالله رحمى واتقيت الذاما * ولم يجدنى بغثرا كهاما

(و) البغثر (الرجل الوسخ) من ذلك (و) البغثر (الجمل الضخم و) بغثر (بن لقيط) بن خالد بن نضلة (الشاعر الجاهلى) نسبه ابن الاعرابى (و) البغثرة (بالهاء خبث النفس) تقول مالى أراك مبغثرا (و) البغثرة (الهيج والاختلاط) يقال ركب القوم فى بغثرة أى هيج واختلاط (و) البغثرة (التفريق) يقال بغثر طعامه اذا فرقه (و بغثر الكلمى كعصفر) ذكره سيف فى الفتوح (و بغثره بغثره) أى قلبه وقد تقدم (و) بغثرت (نفسه خبثت وغثت كتبغثرت) وفى حديث أبى هريرة اذا مالك أراك تبغثرت نفسى أى غثت ويروى تبغثرت بالعين وقد تقدم وأصبح الان متبغثرا أى متغيرا ورجل متبغثر

(بَغْشُور) بالعين قال الجوهرى ولا أراه يعرف أحد ﴿بغشور بالفتح﴾ وضم الشين المعجمة أهمله الجوهرى وهو (د بين هراة ومرخس) وقال ابن الاثير بين مرو وهراة يقال له بغ و بغشور قال الصغانى بينه و بين هراة خمسة وعشرون فرسخا وفعلول فى الاسماء نادر (والنسبة بغوى على غير قياس) فان القياس يقتضى ان تكون بغشورى وهو (معرب كوشور أى الحفرة المالحة) وهذا تعريب غريب فان بغ بالفارسية البستان ولا ذكر للحفرة فى الاصل الا ان يقال ان أرض البستان دائما تكون محفورة (منها) أبو الحسن (على بن عبد العزيز) البوراق نزيل مكة (وابن أخيه أبو القاسم) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (مسند الدنيا) طال عمره فعلت روايته مولده ببغداد سنة ٢١٤ وجده لامه أحمد بن منيع البغوى فلذلك نسب اليه وتوفى سنة ٣١٦ (وابراهيم بن هاشم) عن ابراهيم بن الحجاج السامى (و) القاضى أبو سعيد (محمد بن على) بن أبى صالح (الدباس)

(المستدرك) راوى الترمذى (ومحيى السنة) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء صاحب المصابيح * وفاته أبو الاحوص محمد بن حيان البغوى سكن بغداد روى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقيه أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوى روى عنه الحاكم ومحمد بن نجيد

(بَقَر) والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغ حدثوا كلهم ﴿البقرة﴾ من الاهلى والوحشى يكون (للمذكر والمؤنث) ويقع على الذكر والانثى كذا فى المحكم وانما دخلته الهاء على انه واحد من جنس (م) أى معروف (ج بقر) بحذف الهاء (و بقرات و بقر بضمتين و بقار) كرمان (وأبقور) وزان أفعول (و باقر) وهذا الاخير نقله الازهرى عن الاصمعى قال وأنشدنى ابن أبى طرفة

وسكنهم بالقول حتى كأنهم * بواقر لم تصطد بها أمكنتها المرائع

(وأما باقور و بقير و بقور و باقورة فأسماء للجمع) وهذا نص عبارة المحكم قال وجمع البقر أبقر كرمن وأزمن وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلى

كأن عروضيه مجتمع البقر * لهن اذا مار حن فيها مذاعق

وأنشد فى بقور

سلع قاوم مثله عشرة * عائل قاوعانت البقورا

وأنشد الجوهرى لاوس الطائى

لا در در رجال خاب سعيهم * يستمطرون لدى الازمات بالعشر

أجاعل أنت بقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وانما قال ذلك لان العرب كانت فى الجاهلية اذا استسقوا جعلوا السلعة والعشر فى أذناب البقر وأشعلوا فيه فتضج البقر من ذلك و يطيرون وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبى صلى الله عليه وسلم فى كتاب الصدقة لاهل اليمن فى ثلاثين باقورة بقرة وقال الليث البا قر جماعة البقر مع رعاتها والجامل جماعة الجمال مع راعيها وفى جمهرة ابن دريد وباقر و بقير جمع البقر (والبقار) كشداد (صاحبه) أى البقر (و) البقار (واد) قال لبيد

٢ قوله نبات فى اللسان والصحاح قبات

٢ نبات السيل يركب جانبيه * من البقار كالعمد انتقال

(و ع برمل عالج كثير الجن) قيل هو نجد وقيل ناحية اليمامة (و) البقار (لعبة) لهم وهو تراب يجمع فى الايدى فيجعل قزا قزا كأنها صوامع يلعب به جعلوه اسما كالقداف وهو البغيرى وأنشد

نبط محقوبها خميس أقر * جهم كبقار الوليد أشعر

(و) البقار (الحداد) والحفار (وقنة البقار وادآخر لبني أسد وعصا بقارية شديدة) وفي التكملة لبعض العصى (و بقر الكلب كفرح رأى البقر) أي بقر الوحش (فتحير) وذهب عقله (فرحا) بهن (و) بقر (الرجل بقرا) بفتح فسكون (و بقرا) محركة (حسر فلا يكاد يبصر وأعيا) قال الازهري وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المنذري بقرا بسكون القاف وقال القياس بقرا على فعلا لانه لازم غير واقع (و بقره كمنعه) يبقره (شقه و) فصله و (وسعه) وفي حديث حذيفة فبال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث أي فتشته وكشفته (و) بقر (الهدهد الارض نظر موضع الماء فرآه) في التهذيب روى الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان في فلاة احتاج الى الماء فدعا الهدهد فبقر الارض فأصاب الماء فدعا الشياطين فسلحوا مواضع الماء فرأى الماء تحت الارض فأعلم سليمان حتى أمر بحفره (و) بقر (في بني فلان) اذا (عرف أمرهم) وفي التكملة اذا علم أمرهم (وفتشهم والبقير المشقوق كالمبقور) وناقة بقير شق بطنها عن ولدها وقال ابن الاعرابي في حديث له فجاءت المرأة واذا البيت مبقور أي منتثر عيبته ٢ وحكمه الذي فيه طعامه وكل ما فيه (و) البقير (ردیشق فيلبس بلا كمين) ولا جيب (كالبقيرة) وقيل هو الاتب وقال الاصمعي البقيرة ان يؤخذ ردیشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب والاتب قميص لا كمين له تلبسه النساء وقال الاعشى

كتيل النشوان بر * قل في البقير وفي الازار

وقد تقدم (و) البقير (المهر يولد في ماسكة أو سلى) لانه يشق عليه (والباقر) لقب الامام أبي عبد الله وأبي جعفر (محمد بن) الامام (علي) زين العابدين (بن الحسين) بن علي (رضي الله تعالى عنهم) ولد بالمدينة سنة ٥٧ من الهجرة وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي فهو أول هاشمي ولد من هاشميين علوي من علويين عاش سبعا وخمسين سنة وتوفي بالمدينة سنة ١١٤ ودفن بالبقيع عند أبيه وعمه وأعقب من ٣ سبعة جعفر الصادق وابراهيم وعبيد الله وعلي وزينب وأم سلمة وعبد الله وانما لقب به (لتبحره في العلم) وتوسعه وفي اللسان لانه بقر العلم وعرف أصله واستنبط فرعه * قلت وقد ورد في بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوشك ان تبقى حتى تلقى ولدا لي من الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته فاقرئه مني السلام خرجه أئمة النسب (و) الباقر (عرق في الساق) نقله الصغاني لانه يشقها (و) الباقر (الاسد) لانه اذا اصطاد الفريسة بقر بطنها (وتبقر توسع كتبقر) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر في الاهل والمال قال أبو عبيد قال الاصمعي يريد أكثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفتح ومنه قيل بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنا مني أحد من المشركين بقرت بطنه (و بقر) الرجل (هلك و) بقر (فسد) وفي بعض النسخ أفسد وكلتاهما صحيحتان وعلى الاولى فسر وا قوله

يا من رأى النعمان كان حيا * فسل من ذلك يوم بقرا

أي يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الاعرابي جعله اسما قال ولا أدري ما أترك صرفه وجها الا أن يضمنه الضمير ويجعله حكاية ويروى يوما بقرا أي يوما هلك أو فسد فيه ملكه وعلى النسخة الثانية فسر ابن الاعرابي قوله

وقد كان زيد والقعود بأرضه * كراعي أناس أرسلوه فبقرا

وقوله كراعي أناس أي نسيع غنمه للذئب (و) بقر (مشى كالمتكبر) هكذا في النسخ وفي اللسان وغيره من الامهات مشى مشية المتكبر ولعل ما في نسخ القاموس تحريف عن هذا فليتأمل (و) بقر الرجل (أعيا) وحسر وقال ابن الاعرابي بقر اذا تحير يقال بقر الكلب و بقر اذا رأى البقر فتحير كما يقال غزل اذا رأى الغزال فلها (و) بقر اذا (شك في الشيء و) بقر اذا (مات) وأصل البقرة الفساد (و) بقر (الدار) اذا (نزلها) واتخذها منزلا عن أبي عبيدة (و) بقر (نزل الى الحضر وأقام) هنالك (وترك قومه بالبادية) وخص بعضهم به العراق كما سيأتي (و) بقر (خرج الى حيث لا يدري و) بقر (أسرع مطأطئا رأسه) وهذا يؤيد ما في الاصول مشى مشية المتكبس كما تقدم قال المثقب العبدي وروى لعدي بن رقاع

فبات يجتاب شقاري كما * يبقر من يمشي الى الجلد

(و) بقر (حرص بجمع) وفي بعض الاصول على جمع (المال ومنعه و) بقر (الفرس) اذا (خام بيده) كما يصفن برجله نقل ذلك عن الاصمعي والخوم هو الصفون كما سيأتي (و) بقر (خرج من الشأم الى العراق) قال امرؤ القيس

ألا هل أتاها والحوادث جمة * بأن امرأ القيس بن تملك بيقرا

(و) بقر (هاجر من أرض الى أرض) ويقال خرج من بلد الى بلد فهو مبيقر وهو مما أغفوه بالمصغرات وليس بمصغر في ألفاظ سيذكرها في ب ط ر وقال السهيلي في الروض المهيم والمبيطر والمبيقر لو صغرت واحدا من هذه الاسماء لحذفت الياء الزائدة كما تحذف الالف من مفاعل و يلحق ياء التصغير في موضعها فيعود اللفظ الى ما كان فيقال في تصغير مهيم ومبيطره مهيم ومبيطر وله في هذا المقام بحث نفيس فراجعه (والبقيرى كسميرى لعبة) الصبيان وهي كومة من تراب وحولها خطوط ذكره ابن دريد (و بقر) الصبي (بقيرا لعبها) يأتون الى موضع قد نحي لهم فيه شيء فيضربون بأيديهم بلا حفر يطلبونه والذي في الجمهرة

٣ قوله عيبته كذا بخطه والذي في اللسان متبته والعكم بكسر فسكون

٣ قوله من سبعة تقدم له نظيره

٤ قوله أترك كذا بخطه والاولى كما في اللسان لترك

٥ قوله مهيم ومبيطر أي بعد حذف الياء الاصلية وقبل ياء التصغير

لابن دريد بيقر الصبي بيقرة لعب البقيري فهو مبيقر فانظره وتأمل (والبيقران نبت) عن ابي مالك قال ابن دريد ولا أدري ماصحته (والبقاري بالضم والشد وفتح الراء الكذب والداهية كالبتركصرد) يقال جاء بالشقاري والبقاري وجاء بالشقر والبقر أي الكذب نقله ابن دريد في الجمهرة عن أبي مالك وقال الصقاري والبقاري والصقر والبقر وأورده الميداني أيضا في مجمع الامثال (والبيقر) كحيدر (الحائك والابقر) كانه تصغير أبقر هو الرجل (الذي لا خير فيه) ولا شركما في التكملة (والمبقرة) بالفتح (الطريق) لسعتها أو لكونها مشقوقة مفتوحة (وعين البقر بمكة) من سواحل الشأم (وعيون البقر ضرب من العنب اسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة) وهو مجاز (و) عيون البقر (بفلسطين يطلق على ضرب من الاجاص) على التشبيه (والبقرة) محركة (طائر يكون ابرق أو اطحل أو أبيض ج بقر) بفتح فسكون (و بقر) محركة (ع قرب خفان) بالقرب من الكوفة (وقرون بقر) موضع (في ديار بني عامر) بن صعصعة بن كلاب المجاورة لبني الحارث بن كعب بها وقعة (ودعصتا بقر دعصتان في شق الدهنا) بالحجاز بأرض بني تميم (وبقر واد بين أحيلة) الحمى (حمى الربذة) وقد تقدم ذكر الأخيرة عند ذكر الربذة (و) يقال (فتنة باقرة) كداء البطن وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة عظيمة وقيل (صادعة للالفة شاقة للعصا) مفسدة للدين ومفرقة بين الناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ماداهيه وكيف يداوى ويتأتى له (و بقيرة كسفينة حصن بالاندلس) من أعمال رية (ود) آخر (شرقيها) أي الاندلس منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم البقري حدث عنه ابنه محمد أبو عمر بن عبد البر النمري (و) البقيرة (كهينة فرس عمرو بن صخر بن أشيع) نقله الصغاني (و) بقير (كزبير بن عبد الله بن شهاب) بن مالك (محدث) عن جده في يوم اليمامة نقله الحافظ (و) من أمثالهم (جاء) فلان (بالصقر والبقر والصقاري والبقاري) وقد تقدم ضبطها أي (بالكذب) وبالداهية كما صرح به الميداني وغيره من أهل الامثال (و) روى عمرو عن أبيه (البقرة كثرة المال والمتاع) * ومما يستدرك عليه ناقة بقيرشق بطنها عن ولدها وقد بقروا وابتقروا بقر قال العجاج * تنتج يوم تلتقح ابتقارا * وقال أبو عدنان عن ابن بناتة المبقر الذي يخط في الارض دارة قدر حاجر الفرس وندعى تلك الدارة البقرة قال طفيل الغنوي يصف خيلا وقال الصغاني يصف كتيبة

(المستدرك)

أبت فما تملك حول متالع * لها مثل آثار المبقر ملعب

وقال الاصمعي بقروا القوم ماحولهم أي حفروا واتخذوا الركايا ورجل باقر قفش عن العلوم والبقرة قدر واسعة كبيرة نقله ابن الاثير عن الحافظ أبي موسى ومن المجاز البقر العيال يقال جاء فلان يجر بقره أي عياله وعليه بقرة من عيال ومال أي جماعة وقال الزمخشري والمراد الكثرة والاجتماع كقولهم له قطار من ذهب وهو مل ء مسك البقرة لما استكثر ما يسع جلدها فصربه مثلا في الكثرة و يبقر الرجل في ماله اذا أسرع فيه وأفسده وعن أبي عبيدة يبقر الرجل في العدو اذا اعتمد فيه و يبقور موضع ونزلة أبي بقر قرية بالبهنساوية و بوقير بالضم جزيرة قرب رشيد و بقير كهذيل ابن سعيد بن سعد بطن من خولان والنسبة اليه بقري كهذلي منهم الخشن بن عبد الله الحولاني شهد فتح مصر هكذا ضبطه عبد الغني بن سعيد وقال حدثني بذلك أبو الفتح عن أبي سعيد والباقرة من قرى اليمامة وهما باقرتان كذا في المعجم و بقيرة كسفينة اسم أمة انقعناع بن أبي حدرد لها صحبة حديثها في مسند أحمد و بقير بن عمرو الحراني له صحبة والباقور لقب ومن أمثالهم انظبا على البقر والكراب على البقر وقد تقدم ومحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن محمد البقري محركة روى عن أبيه وعنه أبو جعفر المنادي و محمد بن عبد الله بن حكيم البقري سمع محمد بن معاوية بن أعرود ابن البقر قريتان بمصر القبلية والبحرية كانا هما في الغربية و بنو بقر قبيلة من جذام الايم نسبت تلك القرية وكوم البقر بالكنور الشاسعة والبقار كشداد بالشرقية والبقارة تذكر مع فرما من مدن الجفار خراب الآن والبقرة محركة ماءة بالحوأب عن يمينه لبني كعب بن عبد من بن كلاب وعندها الهروة وبها معدن ذهب و بقران محركة وقيل بكسر القاف واد أو جبل في مخلاف بني فهيد من اليمن تجلب منه أفضل البقرانية ((البقطرية بالضم) أهمله الجوهري وقال الفراء البقطرية (الثياب البيض الواسعة) كالبقطرية (و) بقطر (كعصفر رجل) و بلال بن بقطر عن أبي بكرة وعنه عطاء بن السائب ذكره ابن معين وأبو الخطاب عثمان بن مومن بن بقطر ذكره البخاري ومسلم وهو بصري و بقاطر الاسقف جاء ذكره في حديث مرسل ((بكبرة كسكبرة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبي هو (لقب عبد السلام) بن أحمد بن اسمعيل (الهروي حدث) روى عنه حماد الحراني وأبو روح الهروي وغيرهما ((البكرة بالضم الغدوة) قال سيبويه من العرب من يقول أتيتك بكرة فنكرة منونا وهو يريد في يومه أو غده وفي التهذيب البكرة من الغد و يجمع بكرا وأبكارا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة اذا كانتا نكرتين نونتا وصرفتا واذا أردت بها بكرة يومك وغدا ويوم لم تصرفهما فبكرة ها نكرة (كالبكرة محركة) وفي الصحاح سير على فرسك بكرة و بكرا كما تقول سحرا بالكر البكرة (واسمها الابكار) كالاصباح قال سيبويه هذا قول أهل اللغة وعندي أنه مصدر ابكر وفي التهذيب البكور والتبكير الخروج في ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت (و) البكرة (بالفتح) اسم للتي يستقى عليها وهي (خشبة مستديرة في وسطها محز) للحبل وفي جوفها محور يدور عليه (يستقى عليها أو) هي (الحالة السريعة

(بقطر)

(بكبرة)

(بكر)

ويحرك

ويحرك) وهذه عن الصغاني وهكذا الابن سيده في المحكم وهو تابع له في أكثر السياق فاعتراض شيخنا عليه هنا في غير محله (ج بكر) بالتحريك وهو من شواذ الجمع لان فعلة لا يجمع على فعل الا أحرفا مثل حاقة وحلق وحامة وحمر بكرة وبكر كما في الصحاح أو هو اسم جنس جمعي كشجرة وشجر قاله شيخنا (وبكرات) أيضا قال الراجز * والبكرات شرهن الصائمه * يعني التي لا تدور (و) البكرة (الجماعة والفتية من الابل) قال الجوهري و(ج) البكر (بكار) كفرخ وفراخ (وبكر عليه واليه وفيه) بكرا (وبكورا) بالضم (وبكر) تبكيرا (وابتكر وابكر) ابكارا (وباكره) كله بمعنى أي باكرايان أردت به بكرة يوم بعينه قلت أتيته بكرة غير مصروف وهي من الظروف التي لا تتمكن (وكل من بادر الى شئ فقد أبكر اليه) وعليه وبكر (في أي وقت كان) بكرة أو عشية يقال بكروا بصلاة المغرب أي صلوها عند سقوط القرص (و) رجل (بكر) في حاجته كسدس (وبكر) كقدر وتبكير كأمير (قوي على البكور) وبكر وبكر ٢ كلاهما على النسب اذ لا فعل له ثلاثيا بينا (ر) في المحكم و(بكره على أصحابه تبكيرا وابكره) عليهم (جعله يبكر عليهم) وابكر الورد والغداء عاجلهما وقال أبو زيد ابكرت على الورد ابكارا وكذلك أبكرت الغداء وقال غيره يقال باكرت الشئ اذا بكرت له قال لبيد * باكرت داجن الدجاج بسحرة * معناه بادرت صقيع الديك سحرا الى حاجتي ويقال أتيته باكرا فمن جعل الباء كرعنا قال للذي باكر ولا يقال بكر ولا بكرا ابكر (وبكر) تبكيرا (وابكر وتبكر تقدم) وهو مجاز وفي حديث الجمعة من بكر يوم الجمعة وابتكر فله كذا وكذا لو ابكر أسرع وخرج الى المسجد باكرا وأتى الصلاة في أول وقتها وهو مجاز وقال أبو سعيد معناه من بكر الى الجمعة قبل الأذان وان لم يأتها باكرا فقد بكر وأما ابتكارها فهو ان يدرك أول وقتها وقيل معنى اللفظين واحد مثل فعل وافتعل وانما كرر للمبالغة وللتوكيد كما قالوا جاد مجد (و) بكر الى الشئ (كفرح عجل) قاله ابن سيده (و) من المجاز غيث باكر وباكور (الباكور) والباكر من (المطر) ما جاء (في أول الوسمي كالمبكر) من أبكر (والبكور) كصبور ويقال أيضا هو السارى في آخر الليل وأول النهار وأنشد

بجر السيل بها عثنونه * وتهادتها مداد البيع بكر

وفي الاساس سحابة مدلاج بكور (و) الباكور (المعجل) المجيء و(الادراك من كل شئ وبها الاشئ) أي الباكورة (و) باكورة (الثمرة) منه ومن المجاز بكر الفاكهة أكل باكورتها وهي أول ما يدرك منها وكذا ابتكر الرجل أكل باكورة الفاكهة (و) من المجاز الباكورة (النخل التي تدرك أولا كالبكيرة والمبكار والبكور) كصبور و (جمعه) أي البكور (بكر) بضمتين قال المتنخل الهذلي

ذلك ماء ينذا ذا جنبت * أعمالها كالبكر المبتل

قال ابن سيده وصف الجمع بالواحد كأنه أراد المبتلة حذف لان الباء قد انتهى ويجوز أن يكون المبتل جمع مبتلة وان قل تظيره ولا يجوز ان يعني بالبكر هنا الواحدة لانه انما نعت حدوجا كثيرة فشبهها بنخيل كثيرة وقول الشاعر

اذا ولدت قرائب أم نبل * فذاك اللؤم والنتج البكور

أي انما حملت بجمع اللؤم كالنخل والسحابة وفي الاساس ومن المجاز نخلة باكور وبكر تحملها (وأرض مبكار سريعة الانبات) وسحابة مبكار مدلاج من آخر الليل (والبكر بالكسر العذراء) وهي التي لم تفتض ومن الرجال الذي لم يقرب امرأة قط (ج ابكار والمصدر والبكارة بالفتح و) البكر (المرأة والناقة اذا ولدتا بطنا واحدا) والذكر والانثى فيه سواء وقال أبو الهيثم والعرب تسمي التي ولدت بطنا واحدا بكرا بولدها الذي تبتكر به ويقال لها أيضا بكر ما لم تلد وضد ذلك قال الاصمعي اذا كان أول ولد ولدته الناقة فهي بكر والجمع أبكار وبكار قال أبو ذؤيب الهذلي

وان حديثا مثل لوتبذليته * جنى النحل في ألبان عود مطافل

مطافيل أبكارا حديث نتاجها * تشاب عماء مثل ما الفلفل

(و) البكر (أول كل شئ و) البكر (كل نعلة لم يتقدمها مثلها) البكر (بقرة لم تحمل أو) هي (الفتية) وكلاهما واحد فلو قال فتية لم تحمل كان أولى كما في غيره من الاصول وفي التنزيل لا فارض ولا بكر أي ليست بكبيرة ولا صغيرة (و) من المجاز البكر (السحابة الغزيرة) شبهت بالبكر من النساء * قلت قال ثعلب لان دمها أكثر من دم الثيب ورعا قيل سحاب بكر أنشد ثعلب

ولقد نظرت الى أغر مشهر * بكر ترسن في الخميلة عونا

(و) البكر (أول ولد الابوين) غلاما كان أو جارية وهذا بكر أبويه أي أول ولد يولد لهما وكذلك الجارية بغير هاء وجمعهما جميعا أبكار وفي الحديث لا تعلموا أبكاركم كتب النصارى يعني احداثكم وقد يكون البكر من الاولاد في غير الناس كقولهم بكر الحية ومن المجاز قولهم أشد الناس بكرين بكرين وفي المحكم بكر بكرين قال

يا بكر بكرين ويا خلب الكبد * أصبحت مني كذراع من عضد

(و) من المجاز البكر (الكرم) الذي (حمل أول مره) جمعه أبكار قال الفرزدق

اذا هن ساقطن الحديث كأنه * جنى النحل أو أبكار كرم تقطف

٢ قوله وبكر وبكر كذا بخطه والذي في اللسان وبكر وبكير وليحرر

(و) من المجاز (الضربة البكر) هى (القاطعة القاتلة) وفى بعض النسخ الفاتكة وضربة بكر لا ثنى وفى الحديث كانت ضربات على كرم الله وجهه أبكارا اذا اعتلى قد ترادفا عترض قط وفى رواية كانت ضربات على مبتكرات لا عونا أى ان ضربته كانت بكرا تقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا والمراد بالعون المثناة (و) البكر (بالضم و) البكر (بالفتح ولد الناقة) فلم يحدّ ولا وقت (أو الفتى منها) فهو لناسه من الابل منزلة الفتى من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والقلوص بمنزلة الجارية والبعير بمنزلة الانسان والجمل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة (أو الانثى) منها (الى ان يجذع أو ابن المخاض الى ان يثنى أو) هو (ابن اللبون) والحقى والجذع فاذا أنثى فهو جمل وهو بعير حتى يبزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل الانثى سن يسمى قال الازهرى هذا قول ابن الاعرابى وهو صحيح وعليه شاهد من كلام العرب (أو) هو (الذى لم يبزل) والانثى بكرة فاذا بزلا فجمل وناقة وقيل فى الانثى أيضا بكر بلا هاء وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كانها بكرة عيطاء أى شابة طويلة العنق فى اعتدال قال شيخنا والضم الذى ذكره فى البكر بالمعانى انما نقله الازهرى عن ثعلب ولا يعرف فى شئ من دواوين اللغة ولا نقله أحد من شراح الفصيح على كثرة ما فيها من الغرائب ولا عرج عليه ابن سيده ولا القزاز مع كثرة اطلاعهما وايرادهم الشواذ الكلام فلا يعتد بهذا الضم * قلت وقد نقل الكسر عن ابن سيده فى بيت عمرو بن كلثوم فيكون التثليث كما سيأتى قريبا (ج) فى القلة (أبكر) قال الجوهرى وقد صغره الراجز وجمعه بالياء والنون فقال

قد شربت الا الدهيدهينا * قليصات وأبيكرينا

وقال سيبويه هو جمع الابكر كما تجمع الحاجز والطرق فتقول طارقات وحزرات ولكنه أدخل الياء والنون كما أدخلها فى الدهيدهين (و) الجمع الكثير (بكران) بالضم و (بكار بالكسر مثل فرخ وفراخ قاله الجوهرى (و) بكرة بالفتح والكسر) مثل فحل وفحالة كذا فى الصحاح والانثى بكرة والجمع كسابقها كعملة وعيال وقال ابن الاعرابى البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرها للاناث وفى حديث طهفة وسقطنا الاملوح من البكارة وهى بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن الثمن الذى قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فصماها باسم المرعى اذ كان سببا له وقال ابن سيده فى بيت عمرو بن كلثوم

ذراعى عيطل أدماء بكر * هجان اللون لم تحمل جنينا

أصح الروايتين بكر بالكسر والجمع القليل من ذلك ابكار * قلت فاذا هو مثلث (و) من المجاز (البكرات) محركة (الحلق) التى (فى حلية السيف) شبيهة بفتح النساء (و) البكرات (جبال شمخ عند مياه لبنى ذؤيب) كذا فى النسخ والصواب لبنى ذؤيبة كما هو نص الصغانى وهم من الضباب (يقال له البكرة) بفتح فسكون (و) البكرات (قاران سود بر حوحان أو بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال امرؤ القيس

غشيت ديارا لحى بالبكرات * ٣ فعارقة فبرقة العيرات

٣ قوله فعارقة كذا بخطه والذى فى النسخة المطبوعة فعارية وليحرر

(والبكرتان معدنان) حمراوان (لبنى جعفر) بن الاخيطل (وفيهما ماء يقال له البكرة أيضا) نقله الصغانى (و) بكار (كسحاب ة قرب شيراز) منها أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازى حدث عن ابراهيم بن صالح الشيرازى وغيره وتوفى سنة ٣٤٨ (و) بكار (اسم) جماعة من المحدثين منهم القاضى أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد البصرى الحنفى قاضى مصر وبكار جد أبى القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الشاهد ونسيرهم (و) بكر (كعنق حصن باليمن) نقله الصغانى (و) بكير (كزبير اسم) جماعة من المحدثين كبكير بن عبد الله بن الاشج المدنى وبكير بن عطاء الليثى ومن القبائل بكير بن بايل بن ناشب من كنانة منهم من الرواة محمد بن اياس ابن البكير تابعى وغيرهم (وأبو بكرة نفيع بن الحارث) بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفى (أو) هو نفيع بن (مسروح) والحارث بن كلدة مولاه (الصحابى المشهور بالبصرة نزل يوم الطائف من الحصن بكرة فبكاه) النبى (صلى الله عليه وسلم أبا بكرة) لذلك ومن ولده أبو الاشهب هودة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكرة ثقفى سكن بغداد كتب عنه أبو حاتم (والنسبة الى أبى بكر الصديق (والى بنى بكر بن عبد مناة) بن كنانة بن خزيمة والى بكر بن عوف بن النخع (والى بكر بن وائل) بن قاسط بن هنب (بكرى) فمن الاول القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أفلح بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق حدث عن هلال بن العلاء الرقى ومن بكر النخع جهيش بن يزيد بن مالك البكرى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وعلقمة بن قيس صاحب على وابن مسعود ومن بكر عبد مناة عامر بن واثلة الليثى وغيره ومن بكر بن وائل حسان بن خوط بن شعبة البكرى صحابى شهد مع على الجمل ومعه اخاه الحرث وشمر (و) النسبة (الى بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة واسمه عبيد ولقبه البكرى وكذا الى بكر آباد محلة بمرجان (بكراوى) فمن الاول مطيع بن عامر بن عوف الصحابى وأخوه ذو اللحية شريح له صحبة أيضا والمخلق عبد العزيز بن حاتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب الذى مدحه الاعشى وعبد العزيز بن زرارة بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب ومن بكر آباد أبو سعيد محمد البكراوى وأبو الفتح سهل بن على بن أحمد البكراوى وأبو جعفر كميل بن جعفر بن كميل الفقيه الجرباذقى الحنفى وغيرهم (وبكرع بلاد طى ء) وهو وادعند رمان (والبكران ع بناحية ضرية) نقله الصغانى (و) البكران (ة و) قولهم (صدقنى سن بكر) من الامثال المشهورة وبسطه الميدانى فى مجمع الامثال وهو (برفع سن ونصبه أى خبرنى بما فى نفسه وما انطوت عليه ضلوعه وأصله ان رجلا ساوم فى بكر) بفتح فسكون (فقال ما سنه فقال بازل ثم

نفر البكر فقال صاحبه له هدع هدع) بكسر فتح فسكون فيهما (وهذه لفظ يسكن بها الصغار) من ولد الناقة (فلما سمعه المشترى قال صدقني سن بكره ونصبه على معنى عرفني) فيكون السن منصوبا على انه مفعول ثان (أو اراد شهر سن أو في سن فحذف المضاف أو الجار) على الوجهين (ورفعه على انه جعل الصدق السن توسعا) من المجاز (بكر بتكيرا أتى الصلاة لاول وقتها) وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بصلاة المغرب معناه ما صلوها في أول وقتها وفي حديث آخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فان من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليها واقدموها (و) من المجاز (ابتكر) الرجل اذا (أدرك أول الخطبة) وعبارة الاساس وابتكر الخطبة سمع أولها وهو من الباكورة (و) من المجاز ابتكر اذا (أكل باكورة ثمارها كهة) وأصل الابتكار الاستيلاء على باكورة الشئ وأول كل شئ باكورته (و) في نوادر الاعراب ابتكرت (المرأة ولدت ذكرا في الاول) وانثنيت جاءت بولد ثنى وانثلثت ولدها الثالث وابتكرت أنا واثنيت واثلثت وقال أبو اليسر اذا ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها وأنت في الثاني وثلثت في الثالث وربعت وخمست وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثمنت في الثامن والعاشر والسابع (وابكر) فلان (وردت أبله بكرة) النهار (وبكرون) كمحمدون (اسم) وأحمد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر المخلص توفي سنة ٤٣٤

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه حكى اللحياني عن الكسائي جيرانك باكر وأنشد

يا عمرو جيرانكم باكر * فالقلب لا لاد ولا سابر

قال ابن سيده وأراهم يذهبون في ذلك الى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الا أن هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال وعندي انه لا يمتنع جيران باكر كما لا يمتنع جيرانكم باكر ومن المجاز عسل ابكار أي نعله ٢ ابكار الفعل أي أفتاؤها ويقال بل ابكار الجواري تليينه وكتب الحجاج الى عامل له ابعث الي بعسل خلار من العسل الابكار من الدستفشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها أطيب وأصفى وخلارها موضع بفارس والدستفشار فارسية معناه ما عصرته الايدي وقال الاعشى

تحلها من بكار القطاف * أزيرق آمن اكسادها

بكار القطاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك ومن المجاز عن الامعى نار بكر لم يقتبس من نار وحاجة بكر طلبت حديثا وفي الاساس وهي أول حاجة رفعت قال ذو الرمة

وقوف لدى الابواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

ومن المجاز يقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان والبكر القوس قال أبو ذؤيب

وبكر كلما مست أساءت * ترنم نغم ذي الشرع العتيق

أي القوس أول ما يرمى عنها شبه ترغها بنغم ذي الشرع وهو العود الذي عليه أوتار والبكر الدرة التي لم تثقب قال امرؤ القيس

* كبكر مقاناة البياض بصفرة * ذكره شراح الديوان كما نقله شيخنا ومن الامثال جاؤا على بكرة أبيهم اذا جاؤا جميعا على آخرهم وقال الاصمعي جاؤا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو جاؤا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أبيها عادة كلمة العرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وانهم جاؤا جميعا لم يتخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جاؤا بعضهم في اثر بعض وليس هنالك بكرة حقيقة وهي التي يستقى عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني وعندي ان قولهم جاؤا على بكرة أبيهم بمعنى جاؤا بأجمعهم هو من قولك بكرت في كذا أي تقدمت فيه ومعناه جاؤا على أولية بهم أي لم يبق منهم أحد بل جاؤا من أولهم الى آخرهم وبكر اسم وحكى سيبويه في جمعه أبكر وبكران وبكر أيضا وأبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة البصري وبكر بن خلف وبكر بن سوادة وبكر بن عمرو المعافري وبكر بن عمرو وبكر بن مضر محدثون وأحمد بن بكران ابن شاذان وأبو بكر أحمد بن بكران الزجاج النحوي حدث وأبو العباس أحمد بن أبي بكر كاتب سمع أبا الوقت وأخوه تميم كان معيدا ببغداد وابنه أبو بكر سمع من ابن كليب وأبو الخير صبيح بن بكر بتشديد الكاف البصري حدث عن أبي القاسم العكبري وأبي بكر ابن الزاغوني وكان ثقة ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه هذا البلاذري وهو ٣ ثم اسمه مشهور وأحمد بن جابر بن داود البلاذري من مشاهير النسابة المؤرخين وأبو محمد أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم البلاذري بالذال المعجمة المذكر الطوسي الحافظ الواعظ عالم بالحديث

(بكهور) (بلور)

(بكهور) بفتح فسكون أهمله الجماعة وهو (اسم ملك) الهند نغة في بلهور بالام أو تحريف عنه (البلور) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (كتنور وسنور وسبطر) وهذه عن ابن الاعرابي وهو مخفف اللام (جوهر م) أي معروف أبيض شفاف واحدته بلورة وقيل هو نوع من الزجاج (و) في التهذيب عن ابن الاعرابي البلور (كسنور) الرجل (الضخم الثجاج) وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يحبنا أهل البيت الا حدب الموجه ولا الا عور البلورة قال أبو عمرو الزاهد هو الذي عينه نائئة قال ابن الاثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (و) البلور كتنور (العظيم من ملوك الهند) لغة في بلهور

(بلنجر)

(بلنجر كعضهور) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (د بالخزر خلف باب الابواب) أي داخله قيل نسب الى بلنجر بن يافث (وأحمد بن عبيد بن ناصح بن

٣ قوله ثم الفهم كذا بخطه وانظر ما معناه وحق هذا الاستدراك بعد مادة (بكهور)

٢ قوله أفتاؤها كذا بخطه وليس في عبارة الاساس ولعلها فتاؤها جمع فتية وهي الشابة من كل شئ

بالخبر محدث نحوي) لذكر في شرح ديوان المفضل الضبي ﴿ بالغر كثر طق ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان (والعامة تقول بلغار) وهذا هو المشهور وهو الذي جزم به غير واحد كياقوت وصاحب المراصد قال الواهي (مدينة الصقالبة قاربة في الشمال شديدة البرد) وقد نسب اليها بعض المتأخرين * ومما يستدرك عليه البلسرة بكسر السين وراء ابن أبي بكر بن كلاب بأعالي نجد عن الاصمعي * ومما يستدرك عليه بلقطر كقضقفر قرية بالبحيرة من أعمال مصر منها الامام الفقيه المحدث ابراهيم بن عيسى بن موسى وابن عمه علي بن قاسم الزيديان البلقطريان حدثا بمصر عن النور الجوري وقد روى عنهما شيخنا الشهاب أحمد بن مصطفى ابن أحمد الاسكندري ﴿ البلهور كقضقفر ﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (المكان الواسع) * ومما يستدرك عليه كل عظيم من ملول الهند يلهور مثل به سيبويه وفسره السيرافي ﴿ البنور ﴾ كصبور كذا في النسخ وهو غلط وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي البنور هو (المختبر من الناس) هكذا هو في التكملة * ومما يستدرك عليه بنور كتنور بلد بالهند منها الشيخ آدم البنوري تلميذ أبي العباس أحمد بن عبد الاحد الفاروقي وبنار ككتاب قرية ببغداد مما يلي طريق خراسان منها أبو اسحق ابراهيم بن بدر البناري سمع أبا الوقت وغيره وعنه ابن نقطة كذا في التبصير للحافظ ﴿ البندرة ﴾ أهمله الجوهري وأورده الصغاني في تركيب ب د ر على ان النون زائدة وهم (تجار يلزمون المعادن) وخيل (أو) هم (الذين يحترفون البضائع للاعلاج جمع بندار) بالضم وفي كتاب ابن الصلاح في معرفة الحديث البندار من يكون مكثرا من شيء يشتريه منه من هو دونه ثم يبيعه قاله الليثي في أول الدمان من حواشي الكشاف وفي النوادر رجل بندري وبندار وهو الكثير المال (و) أبو بكر (محمد بن بشار) ككتان وهو من ضبطه بالقلم والسين المهملة وهو ابن كيسان العبدي مولاهم البصري و (بندار) بالضم لقبه (محدث) حافظ أحد أئمة السنة ولذلك لقب بندار الانه جمع حديث شماله للرزي له أحد الاصول الستة وبندار معناه الحافظ والبندار أيضا لقب أبي بكر بن أحمد بن اسحق بن وهب بن المهتم بن خداش سمع ابن بريهاني وغيره وروى عنه الدارقطني وكان ثقة وأبو المعالي ثابت بن بندار بن ابراهيم الباقلاني والبندار أيضا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان عرف بابن السواق سمع أبا بكر بن القطيعي وكان ثقة وأبو بكر محمد بن هرون بن سعيد بن بندار سكن سمرقند وحدث والحسن بن موسى بن بندار بن خرشاذ الديلمي حدث (والبندر) في اصطلاح سفر البحر (المرسى والمكلا) نقله الصغاني أي مربط السفن على الساحل والبندارية قرية بالصعيد الاعلى وقد دخلتها وقريتان بأسفل مصر والبندير بالفتح دف فيه جلاجل مولدة ﴿ البنصر ﴾ بالكسر (الاصبع) التي (بين الوسطى والخنصر مؤنثة) عن اللحياني قال الجوهري والجمع البناصر (وذكره في ب ص ر وهم) بناء على أن النون فيه أصلية كما اختاره المصنف ﴿ البور ﴾ بالفتح (الارض قبل ان تصلح للزرع) وهو مجاز وعن أبي عبيد هي الارض التي لم تزرع وقال أبو حنيفة البور الارض كلها قبل ان تستحرث حتى تصلح للزرع أو تغرس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا كبير دومة ولكم البور والمعامي ٢ وأعفال الارض قال ابن الاثير وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهي الارض الخراب التي لم تزرع (أو) هي (التي تحمل سنة تترع من قابل و) البور (الاختبار) والامتحان (كالابتيار) وباره بورا واباره كلاهما اختبره و يقال لرجل اذا قذف امرأته بنفسه انه لخبر بها فان كان كاذبا فقد ابتهرها وان كان صادقا فهو الابتيار بغير همز افتعال من بار الشيء أبوره اختبره وقال الكميت

فبح على نعت الفتا * فاما بارها بورا واما ابتيارا

يقول اما جربتها بورا اختبارا بالصدق لاستخراج ما عندها (و) البور (الهالك) بارت بورا (وأباره الله) تعالى أهلكه وفي حديث أسماء في ثقيف كذاب ومبير أي مهلك يسرف في اهلاك الناس وفي حديث علي لو عرفها أبرت عترته وقد ذكر في أبر و بنو فلان بادوا وباروا (و) من المجاز البور (كساد السوق كالبوار فيهما) فسد بار بورا و بوارا (و) البور (جمع بائر) كصاحب وصحب أو كعائم ونوم وصائم وصوم فهو على هذا اسم للجمع (و) البور (بالضم الرجل الفاسد والهالك) الذي (لا خير فيه) كذا في الصحاح وقال الفراء في قوله تعالى وكنتم قوما بورا البور مصدر (يستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث) وقال أبو عبيدة رجل بور ورجلان بور وقوم بور وكذلك الانثى ومعناه هالك قال ثعلب وأشدها الامام ابن المسناوي رضي الله عنه لبعض الصحابة واخاله عبد الله بن رواحة

يا رسول المليك ان لساني * راتق ما فتقت اذ أنا بور

وتبعه الجوهري لعبد الله بن الزبعرى السهمي وقد يكون بور هنا جمع بائر مثل حول وحائل وحكى الاخفش عن بعضهم انه لغة وليس بجمع لبائر كما يقال أنت بشر وأنتم بشر (و) البور (ما بار من الارض) وفسد (فلم يعمر) بالزرع والغرس (كالبائر والبارة) وقال الزجاج البائر في اللغة الفاسد الذي لا خير فيه قال وكذلك أرض بائرة متروكة من أن يزرع فيها (و) زلت بوار على الناس (كقطام اسم الهلاك) قال أبو كعب الاسدي

قتلت فكان قتلها غيا وتظالما * ان التظالم في الصديق بوار

(وفحل مبور كمنبر عارف بالناقة) مجاربها (انها لاقح أم حائل) وقد بارها اذا اختبرها (والبوري والبورية والبوريا والباري والباريا)

والبارية) كل ذلك (الحصير المنسوج) وفي الصحاح التي من القصب (والى بيعه ينسب) أبو علي (الحسن بن الربيع) بن سليمان (البوارى) البجلي الكوفي (شيخ البخاري ومسلم) وقال عبد الغني بن سعيد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن سعد توفي سنة ٢٢١ (و) قيل هو (الطريق) فارسي (معرب) قال الأصمعي البوريا بالفارسية وهو بالعربية بارى وبورى وأنشد للعجاج يصف كناس الثور * كالخص اذ جلله البارى * قال وكذلك البارية وفي الحديث انه كان لا يرى بأسا بالصلاة على البورى قال والبواهي الحصير المعمول بالقصب ويقال فيه بارية وبوريا (و) يقال (رجل حائر بائر) يكون من الكساد ويكون من الهلاك وفي التهذيب رجل حائر بائر اذا (لم يتجه لشئ) ينال ثانه وهو اتباع وزاد في غيره (ولا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا) وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه (وبارة بنيسابور منها الحسين بن نصر) أبو علي (البارى النيسابوري) حدث عن الفضل بن أحمد الزاذي وعنه أبو بكر ابن أبي الحسن الحيري وتوفي بعد سنة ثلاثين وثلثمائة (وسوق البارد باليمن) بين صعدة وعثر وقيل شرقي ثوران يسكنها بنو رازح (وبارى بسكون الياء) بغداد من أعمال كلواذى من خولان قضاعة بها منتزهات وبساتين (وبارة كورة بالشأم) من نواحي حلب ذات بساتين وبها سميت نهازاوية البارة (و) بارة (اقليم من أعمال الجزيرة) الخضراء بالاندلس فيه جبال شامخة (والنسبة الى الكل بارى و) من المجاز (ابتارها) اذا (تكلمها) كآترها (وبورة بالضم د بمصر) بين تانيس ودمياط ليس له الا سن أثر (منها الحملة البورى) المشهور ببلاد مصر ويعرف في اليمن بالسمك العربي (و) بنو البورى فقهاء كانوا بمصر والاسكندرية منهم (هبة الله بن معد) أبو القاسم القرشي الدمياطي المدرس عن أبي الفرج بن الجوزي مات في حدود الستمائة (وابن أخيه محمد بن عبد العزيز) أبو الكرم الرئيس (وغيرهما) مثل محمد بن عمر بن حصن البورى قال عبد الغني بن سعيد حدث عنه وهو من القدماء (و) بور (بلاء د بفارس) ويقال فيه بالباء الا عجمية أيضا (و) أبو بكر بور (بن أخرم) المروزي (شيخ البخاري) مشهور بكنيته فكذا ذكره الحافظ (و بور (بن محمد) كتب عنه أبو اسحق المستملي (و) بور (بن عمار) جد أبي الفضل أحمد بن محمد بن محمود (البلخيان) أخذ أبو الفضل هذا عن محمد بن علي بن طرخان وغيره ذكره غنجار (و) بور (بن هانئ) من أهل مرو عن ابن المبارك (وآخرون و) بورى (كشورى ة قرب عكبرا) وايا ها عنى أبو فراس بقوله

ولا تركت المدام بين قرى السكرخ فبورى فالجوسق الحرب

(منها) أبو البركات (محمد بن أبي المعالي ابن البورانى) عن أبي الحسين يوسف وعنه الرشيد محمد بن أبي القاسم و يقال فيه أيضا ابن البورى (و) بورى (كزورى أمراء من زار من الاعلام) منهم بورى بن السلطان صلاح الدين يوسف كان فاضلا وله ديوان شعر (والبورانية طعام ينسب الى بوران بنت الحسن بن سهل) التي قال فيها الحريري وبوران بفرشها (زوج) أمير المؤمنين (المأمون) الخليفة العباسي (والقاضي أبو بكر) محمد بن أحمد (البورانى شيخ شيخ) أبي الحسين محمد بن أحمد بن محمد (بن جميع) الغساني الصيداوي (و) أبو الحسن (عبد الله بن محمد) بن عبد الواحد (بن بور بن محمد ثان) الاخير عن ابراهيم بن موسى وعنه الازهري (والبويرة) تصغير بورة (ع كان بنخل لبني النضير) وهو من منازل الهود وفيه يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤى * حريق بالبويرة مستطير

وقال جبل بن جوا التغلبي وأوحشت البويرة من سلام * وسعد وابن أخطب فهي بور

(وبارة) يبوره بورا (جربه) واختبره ومنه الحديث كانا بور أولاد ناصحب علي رضي الله عنه (و) من المجاز بار (الناقة) يبورها بورا اذا (عرضها على الفحل لينظر ألاقح) هي (أم لا لانها اذا كانت لاقحا بانت في وجهه) أي الفحل اذا تشمها كذا في الصحاح (و) بار (عمله) اذا (بطل ومنه) قوله تعالى (ومكر أولئك هو يبور) وقال الفراء يقال أصبحت منازلهم بورا أي لا شئ فيها وكذلك أعمال الكفار تبطل (و) من المجاز بار (الفحل الناقة) وابتارها اذا (تشمها ليعرف لقاحها من حيالها) وأنشد قول مالك بن زغبة

بضرب كآذان الفراء فضوله * وطعن كأيزاغ المخاس تبورها

قال أبو عبيدة كايزاغ المخاس يعني قذفها بأبوالها وذلك اذا كانت حوامل شبه خروج الدم بريح المخاض أبوالها وقوله تبورها أي تختبرها أنت حتى تعرضها على الفحل لاقح هي أم لا (و) من المجاز بارت السوق وبارت البياعات اذا كسدت تبور ومن هذا قيل نعوذ بالله من (بوار الايم) وهو (أن تبقى في بيتها لا تخطب) والايم التي لا زوج لها (و) من أمثالهم (أرسله بيوريه بالضم اذا ترك) الرجل (ورأيه) يفعل ما يشاء (ولم يؤدب) * ومما يستدرك عليه البائر الجرب وقد بار يبور بورا اذا جرب قاله الاصمعي وفي المثل انهم لفي بور وبوار بالضم فيهما وفسروه بالنقصان ومن المجاز رلي ما عند فلان أي اعلمه وامتحن لي ما في نفسه مأخوذ من بار الفحل الناقة ومحمد بن الفضل البلخي يعرف ببور وابن الفضل بن عبد الجبار بن بور المروزي عن ابن شميل ومحمد بن الحسن بن بور البلخي وجبير بن بور البلخي ومحمد بن عبيد الله بن مهدي العامري يعرف ببور محدثون قال ابن سيده وابن بور حكاها ابن جني في الامالة الذي ثبت في كتاب سيبويه ابن نور بالنون وهو مذكور في موضعه وبور بالضم ناحية متسعة من بلاد الروم وعبد الله بن محمد بن الربيع البارى ليس من بارنيسابور وهو قرابة قعطبة بن شبيب ذكره الامير وبارمان من قرى مرو ومنها حاتم بن محمد بن حاتم البارماني المحدث والحسن بن أبي

(المستدرك)

الربيع البوراني من رجال الستة قلت وبورين من قرى بابلس ومنها البدر حسن بن محمد البوريني الحنفي من المتأخرين ترجمه النجم الغزي في الذيل وأثنى عليه توفي سنة ١٠٢٤ وبانبورة ناحية بالحيرة من أرض العراق وبارنبار بلدة قرب دمياط على خليج اشموم وبسمراط وقد دخلتها وهي في الديوان بورنبارة وباورد وضع باليمن منه أبو عبد الله الحسين بن يوسف الباوردي اليمني مات باصبهان وباوردي مدينة ببلاد الزنج يجلب منها العنبر ﴿البهترة بالضم القصيرة كالبهتر﴾ وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الحاء في بحتر أنشد أبو عمرو لنجاد الخيبري

عض لئيم المنتمى والعنصر * ليس بحلحاب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر

وخص بعضهم به القصير من الابل وجمعه انهار وبحار وأنشد الفراء قول كثير

٣ وأنت الذي حببت كل قصيرة * الي ومادري بذاك القصار

عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطا شر النساء البهاتر

هكذا أنشده الفراء البهاتر بالهاء وأورد هذا الشعر شيخنا في بحتر وقد تقدمت الاشارة اليه (و) البهتر (بالفتح الكذب) كالبهترة ﴿البهدرى بالضم مشددة الياء﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (المقرقم الذي لا يشب) كالبعدري كذا في التهذيب والتكملة ﴿البهر بالضم ما اتسع من الارض و﴾ البهر (شر الوادي وخيره) هكذا في النسخ بالشين المعجمة والصواب سر الوادي بالسين أي سراته كما في الاصول المصححة (كالبهرة فيهما) وفي اللسان والبهرة الارض السهلة وقيل هي الارض الواسعة بين الاجبل (و) البهر (البلد) أو وسطه ويقال من أي بهر أنت أي من أي بلد (و) من المجاز البهر (انقطاع النفس من الاعياء) وبالفتح مصدر بهره الحمل يبهره بهرا (وقد انبهر) وابتهر أي تتابع نفسه (و) يقال (بهر) الرجل (كعنى) اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو (فهو مبهور وبهير) وفي الحديث وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من النهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر وبهره عالجه حتى انبهر (و) من المجاز (البهر الاضاءة كالبهور) بالضم وفي حديث علي رضي الله عنه قال لعبد خير أصلي الضحى اذا برغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء أي يستبين ضوءها (و) من المجاز البهر (الغلبة) بهره يبهره بهرا قهره وعلاه وغلبه وبهرت فلانة النساء غلبتهن حسنا وقال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة

مازلت في درجات الامر مرتقيا * تسمو وتسمو بك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فما تخفى على أحد * الا على أكمه لا يعرف القمرا

أي علوت كل من يفاخرك فظهرت عليه وفي الحديث صلاة الضحى اذا بهرت الشمس الارض أي علا نورها وضوءها (و) عن ابن الاعرابي البهر (الملؤ) البهر (البعد) والبهر المباعدة من الخير (و) البهر (الحب) هكذا في النسخ والذي نقل عن ابن الاعرابي انه قال والبهر الخيبة والبهر الفخر وأنشد بيت عمر بن أبي ربيعة ولعل ما ذكره المصنف تصحيف فلينظر وبيت عمر بن أبي ربيعة الذي أشار اليه هو قوله

ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

وقيل معنى بهرا في هذا البيت جما وقيل عجبا قال أبو العباس يجوز ان كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى لما قال عمر وأحسنها التعجب (و) البهر (الكرب) المعتري البعير عند الركض أو الانسان اذا كلف فوق الجهد (و) البهر (القذف والبهتان) يقال بهرها بالبهتان اذا قذفها به (و) البهر (التكليف فوق الطاقة) يقال بهره اذا قطع بهره وذلك اذا قطع نفسه بضرب أو خنق أو ما كان قال ابن شميل وأنشد

ان الذليل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

(و) البهر (التعجب وبهر الله) أي عجبا قاله ابن الاعرابي وبه فسر أبو العباس الزجاج بيت عمر بن أبي ربيعة المتقدم ذكره وأنشد ابن شميل بيت ابن ميادة

ألا بالقومي اذ يبعون مهجتي * بجارية بهر الهم بعدها بهرا

(أي تعسا وغلبة هكذا فسره غير واحد قال سيبويه لا فعل لقولهم بهرا له في حد الدعاء وانما نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره (و) من المجاز (بهر القمر كنصر) النجوم بهورا بهرها بضوئه قال

غم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذي كان ازدهر

يقال قمر باهر اذا علا و(غلب ضوؤه ضوء الكواكب و) بهر (فلان) اذا (برع) وفاق نظراءه وأنشد واقول ذي الرمة

* حتى بهرت فما تخفى على أحد * أي برعت وعلوت (و) يقال فلان شديد (الابهر) أي (الظهر و) الابهر أيضا (عرق فيه و) يقال هو (وريد العنق) وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب والقلب * قلت وهو قول أبي عبيد وتمامه فاذا انقطع لم تكن معه حياة (و) قيل الابهر (الاكحل) وهما الابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مازالت أكلة خيبر تعاودني فهذا أوان قطعت أبهري وفي الاساس ومن المجاز ومازال يراجعه الالم حتى قطع أبهره أي أهلكه انتهى وأجمع من ذلك قول ابن الاثير قاله قال الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف

والبدن

(بهترة) (بهدرى) (بهر)

٣ قوله وأنت الذي تقدم له انشادهما كذلك لكن الذي في كتب الادب وأنت التي

٣ قوله عليها كذا بخطه والذي في اللسان عليها وهو أولى

والبدن فالذى فى الرأس منه يسمى النأمة ومنه قولهم أسكت الله نأمته أى أماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النساء ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة فى الابهر زائدة انتهى وأنشد الاصمعى لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحور

(و) الابهر (الجانب الاقصر من الريش) والاباهر من ريش الطائر ما يلى الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافى ثم الاباهر ثم الكلى وقال اللحيانى يقال لاربع ريشات من مقدم الجناح القوادم ولاربع يلين المناكب ولاربع بعد المناكب الخوافى ولاربع بعد الخوافى الاباهر (و) قيل الابهر (ظهر سية القوس أو) الابهر من القوس (ما بين طائفها والكلية) وفى حديث على رضى الله عنه فيلقى بالفضاء منقطعا أبهراه قال الاصمعى فى القوس كبدها وهو ما بين طرفى العلاقة ثم الكلية يلى ذلك ثم الابهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (و) الابهر (الطيب من الارض) السهل منها (لا يعلوه السيل) ومنهم من قيده بما بين الاجبل (و) الابهر (الضريع اليابس) نقله الصغانى (و) أبهر (بالالام معرب آب هر أى ماء الرحى د عظيم بين قزوين وزنجان) منها الى قزوين اثنا عشر فرسخا ومنها الى زنجان خمسة عشر فرسخا ذكره ابن خرداذبه (و) أبهر (بليدة بنواحى أصفهان) ذكره أبو سعيد المالينى ونسب اليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح التميمى الفقيه المقرى توفى سنة ٣٧٥ ونسب اليها أيضا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الابهرى طال عمره وأكثروا عنه الحديث توفى سنة ٤٨١ (و) أبهر (جبل بالحجاز به بهرا قبيلة) من اليمن قال كراع (وقد يقصر) قال ابن سيده لا أعلم أحدا حكى فيه القصر الا هو وانما المعروف فيه المد وأنشد ثعلب

وقد علمت بهرا ان سيوفنا * سيوف النصارى لا يليق بها الدم

(والنسبة بهرانى) مثل بحرانى على غير قياس النون فيه بدل من الهمز قال ابن سيده حكاه سيبويه (و بهراوى) على القياس قال ابن جنى من حذاق أصحابنا من يذهب الى أن النون فى بهرانى انما هى بدل من الواو التى تبدل من همزة التأنيث فى النسب وان الاصل بهراوى وان النون هنا بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون فى قولك من واقد وان وقفت وقفت وتحو ذلك وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب الى هذا لانه لم ير النون أبدلت من الهمزة فى غير هذا وكان يجعل فى قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلاء فتقول ليس غرضهم هنا البدل الذى هو محل قولهم فى ذئب ذيب وفى جؤنه جونة انما يريدون ان النون تعاقب فى هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أى لا تجتمع معه فلما لم تجامعه قيل انها بدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (والبهار) كسحاب (نبت طيب الريح) قال الجوهرى وهو العرار الذى يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعدله فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة وقال الاصمعى العرار بهار البر وقال الازهرى العرارة الحنوة قال وأرى البهار فارسية (و) البهار (كل) شئ (حسن منير و) البهار (لبب الفرس) عن ابن الاعرابى (و) الصحيح انه (البياض فيه) أى فى اللبب والذى فى الامهات اللغوية هو البياض فى لبان الفرس فليتظر (و) البهار (ة بمرو و يقال لها بهارين أيضا منها رقاد) كذا فى النسخ والصواب ورقاء (بن ابراهيم المحدث) مات سنة أربعين هكذا ضبطه الحافظ (و) البهار (بالضم الصنم و) البهار (الخطاف) وهو الذى تدعوه العامة عصفور الجنة (و) البهار (حوت أبيض و) البهار (القطن المحلوج) وهذه عن الصغانى (و) البهار (شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل) قاله الفراء وابن الاعرابى وروى عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة يعنى طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار فى كل بهار ثلاثة قناطير ذهب وفضة فجعله وعاء وقال أبو عبيد بهار أحسبها كلمة غير عربية وأرى اهاقبطية (أو أربعمائة) رطل (أو ستمائة) رطل عن أبى عمرو (أو ألف) رطل (و) البهار (متاع البحر) قيل هو (العدل) يحمل على البعير (فيه أربعمائة رطل) بلغة أهل الشام ونقل الازهرى عن الفراء وابن الاعرابى قولهما ان البهار ثلثمائة رطل وقال ابن الاعرابى والمجلد ستمائة رطل قال الازهرى وهذا يدل على أن البهار عربى صحيح وقال بريق الهذلى يصف سحابا

بمر تحز كأن على ذراه * ركاب الشام يحملن البهارا

قال القتيبى كيف يخلف فى كل ثلثمائة رطل ثلاثة قناطير ولكن البهار الحمل وأنشد بيت الهذلى وقال الاصمعى فى قوله يحملن البهار يحملن الاحمال من متاع البيت قال وأراد انه ترك مائة حمل قال مقدارا لحمل منها ثلاثة قناطير قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (و) البهار (انا كالابريق) وأنشد * على العلياء كوب أو بهار * قال الازهرى لا أعرف البهار بهذا المعنى (والبهيرة) من النساء (السيدة الشريفة) ويقال هو بهيرة مهيرة (و) البهيرة (الصغيرة الخلق الضعيفة) وقال الليث امرأة بهيرة وهى القصيرة الذليلة الخلقة ويقال هى الضعيفة المشى قال الازهرى وهذا غلط والذى أراد الليث البهيرة بمعنى التصغير وأما البهيرة من النساء فهى السيدة الشريفة (وأبهر) الرجل (جاء بالعجب و) أبهر (ادا) استعمل بعد فلان) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) أبهر (ادا) احترق من حر بهرة النهار) وفى الحديث فلما أبهروا القوم احتفروا أى صاروا فى بهرة النهار أى وسطه وتعبير المصنف لا يخلو عن ركاكة ولو قال وأبهر صار فى بهرة النهار كان أحسن (و) أبهر (ادا) زلون فى أخلاقه دائما مرة وخبثا أخرى و) أبهر (ادا)

٢ قوله فتقول الذى فى اللسان فيقول ولعله أولى

٣ قوله قال القتيبى صنع كصاحب اللسان من ايراد هذا عقب البيت وهو راجع الى حديث سيدنا عمرو فكان الاولى تقديمه

(تزوج بهيرة) مهيرة كلاهما عن الصغاني (وابتهر) الرجل (ادعى كذبا) قال الشاعر * ومابان مدحتهم ابتهار * وأنشد لعوز من بني دارم الشيخ من الحي في قعيدته * ولا ينام الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها * قالوا الابتهار قول الكذب والحلف عليه وفي المحكم الابتهار أن ترمي المرأة بنفسك وأنت كاذب (و) ابتهر (قال فجرت ولم يفجر) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فلم يوجد أنبت فدرأ عنه الحد قال الابتهار أن تقذفها بنفسك فتقول فعلت بها كاذبا فان كان صادقا فقد فعل فهو الابتهار على قلب الهاء ياء قال الكميت

قبيح بمثلي نعت الفتا * ة اما ابتهارا واما ابتذار

(و) قيل ابتهر اذا (رماه بما فيه) وابتأر اذا رماه بما ليس فيه وفي حديث النعوام الابتهار بالذنب أعظم من ركوبه وهو أن يقول فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قدر فعل فهو كفاعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتجحيه بذنب لم يفعله (و) يقال ابتهر (في الدعاء) اذا تضرع وجهد وكذلك يقال (ابتهل) في الدعاء وهذا مما جعلت اللام فيه راء (أو) ابتهر في الدعاء اذا كان (يدعو كل ساعة) و (لا يسكت) عنه قاله خالد بن جنبة وقال خالد بن جنبة ابتهر في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يثنيه قال لا يثنيها لا يسكت عنه (و) ابتهر (نام على ما خيل) وفي التكملة على ما خيلت (و) ابتهر (لفلان وفيه) أي في فلان اذا (لم يدع جهدا مما له أو عليه) نقله الصغاني وابتهر اذا بالغ في شئ ولم يدع جهدا (و) يقال (ابتهر) فلان (بفلانة بالضم) أي مبنيا للمجهول (شهر بها وتبهر) الاناء (امتلأ) قال أبو كبير الهذلي

متبهرات بالسجال ملاؤها * يخرجن من لجف لها متلقم

(و) من المجاز تبهرت (الصحابة) اذا (اضاءت) قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فمرت سحابة كيف تراها يا بني فقال أراها قد تكبكبت وتبهرت تكبكبت عدلت (و باهر) مباهرة و بهارا (فاخر) و باهر صاحبه فبهره طاوله (وابتهر السيف انكسر نصفين) مأخوذ من البهرة الوسط (وابهار) النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهار (الليل ابهيرارا اذا (انتصف) قاله الاصمعي مأخوذ من بهرة الشئ وهو وسطه (أو) ابهار الليل (تراكبت ظلمته أو) ابهاز (ذهبت عامته) وأكثره (أو بقي نحو) من (ثلثه) وهما قول واحد فانه اذا ذهبت عامته وأكثره فلا يبقى الا نحو ثلثه فأوهنا ليس للترديد كما لا يخفى وقال أبو سعيد الضرير ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تمامت واستنارت لان الليل اذا أقبل أقبلت ظلمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك القحمة وبكل ما ذكر فسر الحديث انه صلى الله عليه وسلم سار حتى ابهار الليل (وابتهرات السفن) سميت بذلك (لشقها الماء) وغلبتها عليه (والباهر عرق ينفذ شواه الرأس الى اليافوخ) من الدماغ نقله الصغاني (والبهور كرول الاسد) نقله الصغاني لعلبته (وبهرة بالضم ع بنواحي المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بهرة (ع باليمامة) عن الصغاني (و) البهرة (من الليل و) من (الوادي و) من (الفرس) والرجل (والحلقة وسطه) وتقدم بهرة الوادي سرارته وخيره (والبهير) كعثير كذا وقع ضبطه في نسخ الكتاب والصواب كأمير (الثقيلة الارداف التي اذا مشت ابتهرت) والذي في التهذيب ويقال للمرأة اذا ثقل أردافها واذا مشت وقع عليها البهر والربو بهير ومنه قول الاعشى

اذا ما أبار يد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

* ومما يستدرك عليه البهار بالكسر المفاخرة وابهار علينا الليل أي طال وليلة البهراء السابعة والثامنة والتاسعة وهي الليالي التي يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي كلها جمع ظلماء ويقال بضم فسكون جمع باهر ويقال لليالي البيض بهر وقال شمر البهر هو الهلال والعرب تقول الازواج ثلاثة زوج مهر وزوج بهر وزوج دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسني المهر ليرغب فيه وأما زوج بهر فاشرف وان قل ماله تزوجه المرأة لتفخر به وزوج دهر كفؤها وقيل في تفسيرهم بهر العيون لحسنه أو بعد ثوائب الدهر أو يؤخذ منه المهر ويقال رأيت فلانا بهرة أي جهرة علانية وأنشد (المستدرك)

وكم من شجاع بادر الموت بهرة * يموت على ظهر الفراش ويهرم

والابهر فرس أبي الحكم الغنوي وبهارة جد أبي نصر أحمد بن الحسين بن علي بن بهارة البكري الجرجاني المحدث وأبو الحسن محمد ابن عمر بن أحمد بن علي بن الحسن بن بهر البقال محركا الاصبهاني ذكره ابن نقطة وبهر بن سعد بن الحرث جد سالم بن واصبة الاسدي وأم بهر بنت ربيعة بن سعد بن عجل وعبد السلام بن الحسن بن نصر بن بهار المقير عن ابن ناصر وبهار امرأة كان يشبب بها المؤمل بن أميل الشاعر المصري وأبو البهار محمد بن القاسم الثقفي كان يعيب بالبهار فكني به قاله المرزباني وبهار كتاب مدينة عظيمة بالهند (البهزر كعنصر الحصيف العاقل والشهرشو) البهزرة (كقنفذة من النوق العظيمة) وفي المحكم الناقة الجسيمة الضخمة الصفية (و) البهزرة (الفحلة الطويلة أو التي تنالها بيسدك وقد يقع فيهما) الضم عن الفراء نقله الصغاني والفتح عن الكلابي نقله الجوهري (ج بهازر) أنشد ثعلب (بهزر)

بهازر لم تكدمها آزرا * فهي تسامى حول جلف جازرا

وعن ابن الاعرابي البهازر الابل والخيل العظام المواقير وأنشد الازهري للكميت

الا لهمهمة الصهيـــل وحنة الكوم البهازر

وورد ابل بهازرة أى سمان ضخام وهى جمع بهزورة ومن أبيات الحماسة

وقت ينصل السيف والبرك هاجد * بهازرة والموت فى السيف ينظر

(المستدرك) ويأتى فى زرر رد المصنف على الجوهرى والبهازر من انساء الطويلة وهذا قد أغفله المصنف * ومما يستدرك عليه البهجورة بالفتح مدينة بالصعيد الاعلى وقد دخلتها قال الادفوى وأصلها النهاه مهجورة بضم الميم فلينظر ﴿بيار كسحاب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (د بين بيهق وبسطام) وفى التكملة قصبة بين بسطام وبيهق (و) بيار (ة بنسا) نقله الصغانى أيضا ونسا من مدن خراسان (والبيرة بالكسر د لقلعة) منيعة (قرب سمياط) وهو من بلدان شهرزور ويقال فيه بيرة بلا لام أيضا (و) البيرة (ة بين القدس ونابلس) نقله الذهبى فى المشتبه (و) البيرة قرية (بحلب) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (و) البيرة قرية (بكفر طاب) نقله الذهبى أيضا (و) البيرة قرية (بجزيرة ابن عمر) قال الحافظ وهى قلعة (و) أبو بكر (أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن بيرى) الواسطى (كسيرى أعرابى من سار) يسير (محدث) ثقة صدوق توفى سنة ٣٩٠ حدث عن على بن عبد الله بن مبشر وغيره (وأبيار) بالفتح (د بين مصر والاسكندرية) على شاطئ النيل منها أبو الحسن على بن اسمعيل بن أسيد الربعى روى عنه أبو طاهر السلفى وأبو الحسن على بن اسمعيل بن عطية فقيه المالكية بالاسكندرية وهو شارح البرهان فى أصول الفقه أخذ عنه ابن الحاجب وولداه حسن وعبد الله فاضلان ونور الدين على بن سنبن على بن اسمعيل الابيارى ثم الدمشقى شيخ أهل العربية فى عصره أخذ عنه منصور بن سلم وتوفى سنة ٨١٤ * ومما يستدرك عليه منية الابيار قرية قرب رشيد والبيرة بلد بالاندلس ويقال لليبرة منها مكى بن سفوان الابيرى ويقال البيرى ويقال البيرى المحدث * ولبنى أمية مات سنة ٣٠٩ البيرا يضا ما فى بلاد طيئ وأبو على الحسن بن أحمد بن الحسن السقلاطونى المعروف بابن أبى البير حدث عن أبى محمد الجوهرى مات سنة ٥٠٤

(تأر) ﴿فصل التاء﴾ الفوقية مع الراء ﴿أثأره﴾ و﴿أثأرت﴾ (اليه البصر اتبعته اياه) بهمزة للتعين غير ممدودة يتعدى بنفسه وبالى قال بعض الافعال * وأثأرنى نظرة الشفير * (و) أثأرته (بالعصا ضربته) نقله الصغانى (و) فى الحديث ان رجلا أتاه فأثأر (اليه النظر) أى (أحده اليه) وحققه قال الشاعر

أثأرتهم بصرى والاكل يرفعهم * حتى اسمدر بطرف العين اتاوى

ومن ترك الهمز قال أثرت اليه النظر والرمى وهو مذكور فى ت و ر وأما قول الشاعر

٣ قوله فرأ كذا بخطه ولعله فرأ بالفاء كما فى اللسان وهو حمار الوحش

اذا اجتمعوا على وأشتدونى * فصرت كأنى قرأ متار٣

فانه أراد متأر فنقل حركة الهمزة الى الثاء وأبدل منها ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها فصارت متار قاله ابن سيده (وتأركنع ابهر) وفى التكملة التأر الانتهار هكذا هو بالنون فانظره (والتارة المرة) ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى التارة الحين (ترك همزها لكثرة الاستعمال) قال غيره (ج تئر) بالكسر مهموزة ومنه يقال أثأرت اليه النظر أى أدمته تارة بعد تارة (والتؤور) بالضم (التابع للشرطى) وهو الجلواز لانه ينثر الناظر الى أوامره وأنشد ابن السكيت لامرأة العجاج

تأمل لولا خشية الامير * وخشية الشرطى والتؤرور

لحلمت بالشيخ من البقير * كبولان الصعبة العسير

(تبر) (و) قيل التؤرور (العون يكون مع السلطان بلا رزق) وهو العوانى وذهب الفارسى الى انه تفعول من الار وهو الدفع وقد ذكر فى موضعه ﴿التبر بالكسر الذهب﴾ كله وفى الصحاح هو من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين قال ولا يقال تبر الا للذهب (و) قال بعضهم و (الفضة) أيضا وفى الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها (أو قطعها قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة) وهذا قول ابن الاعرابى (أو) هو (ما استخرج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الارض (قبل ان يصاغ) و يستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم سيغة من تبرهم * وبنو عبد مناف من ذهب

(و) قال ابن جنى لا يقال له تبر حتى يكون فى تراب معدنه أو مكسرا قال الزجاج ومنه أطلق على (مكسر الزجاج و) قيل التبر (كل جوهر) أرضى (يستعمل من النحاس والصفر) والشبه والزجاج والذهب والفضة وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل ان يصاغ ولا يخفى ان هذا مع ما تقدم من قوله أو ما استخرج واحد قال الجوهرى وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله فى الذهب أصلا وفى غيره فرعا ومجازا (و) التبر (بالفتح الكسر والاهلاك كالتتبير فيهما والفعل كضرب) وهؤلاء متبر ما هم فيه أى مكسره مهلك وفى حديث على كرم الله وجهه شر حاضر ورأى متبر أى مهلك وتبره هو كسره وأهلكه وقال الزجاج فى قوله تعالى وكلا تبرنا تتبيرا قال التتبير التدمير وكل شئ كسرته وفتتته فقد تبرته (و) التبار (كسحاب الهلاك) وقوله عز وجل ولا تزد الظالمين الا تبارا أى هلاكا قال الزجاج ولذلك سمى كل

(المستدرك)

(التتر)

(التَّوَاتُر)

(تجر)

(تحرور)

(المستدرك)

(تَرَّ)

مكسر تبرا (والتبرا الناقة الحسنة اللون) عن ابن الاعرابي كأنها شبهت بالتبر في لونه فيكون مجازا (و) عنه أيضا (المتبور الهالك) والناقص (و) قولهم (ما أصبت منه تبرا بالفتح) أي (شيئا) لا يستعمل الا في النفي مثل به سيبويه وفسره السيرافي (و) في الصحاح رأيت في رأسه تبرية قال أبو عبيد (التبرية بالكسر) لغة في الهبرية وهو الذي (كالغالة تكون في أصول الشعر وتبر كفرح هلك) يقال أدركه التبار فتبر (رأتبر من الامر انتهى) وتأخر كأتبر * ومما يستدرك عليه التابور جماعة العسكر والجمع التوابير والتبري بالكسر هو أحمد بن محمد بن الحسن ذكره أبو سعد المالكيني كذا في التبصير والتباريه في قول أبي ذؤيب سيأتي في ث ب ر (التتر محركة) أهمله الجوهري وقال الصغاني هم (جيل) بأقاصي بلاد المشرق في جبال طغماج من حدود الصين (يتاخمون اتراك) ويجاورونهم وبينهم وبين بلاد الاسلام التي هي ماوراء النهر مازيد على مسيرة ستة أشهر وهم الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم كان وجوههم المجان المطرقة كذا في مروج الذهب وتفصيله في تاريخ ابن خلدون الاشبيلي ﴿التواتر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الجلاوزة) جمع توتر جعل التاء أصلية ﴿التاجر الذي يبيع ويشتري) تجر يتجر تجرا وتجارة وكذلك اتجر وهو افتعل وفي الحديث من يتجر على هذا فيصلي معه قال ابن الاثير هكذا رويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشتري بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يأتجر قال الجوهري (و) العرب تسمي (بائع الخمر) تاجرا وقال الاعشى

ولقد شهدت التاجر الأثمان مورودا شرابه

وقال ابن الاثير وقيل أصل التاجر عندهم الخمار يخصونه من بين التجار ومنه حديث أبي ذر كانه ذكر أن التاجر فاجر (ج تجار وتجار وتجر وتجر كرمال وعمال وصحب وكتب) وقال الشاعر

اذا ذقت فاها قلت طعم مدامة * معتقة مما يجي به التجر

قال ابن سيده قد يكون جمع تجار ونظيره عند بعضهم قراءة من قرأ فرهن مقبوضة قال هو جمع رهان الذي هو جمع رهن وحمله أبو علي على انه جمع رهن كسقل وسقل وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التعبير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه (و) من المجاز التاجر (الحاذق بالامر) قال ابن الاعرابي العرب تقول انه لتاجر بذلك الامر أي حاذق وأنشد

ليست لقومي بالكتيف تجارة * لكن قومي بالطعان تجار

والكتيف مسمار الدروع (و) من المجاز التاجر (الناذة النافقة في التجارة وفي السوق كالتاجرة) قال النابغة

* عفاء فلاص طار عنها تواجر * وهذا كما قالوا في نسدها كاسدة وفي التهذيب العرب تقول ناقة تاجرة اذا كانت تنفق اذا عرضت على البيع لنجابتها وثوق تواجر وأنشد الاصمعي *٢ مجالح في سمرها التواجر * (وأرض متجرة) بكسر الجيم (يتجر اليها وفيها) واقتصر الجوهري على الاخير والجمع متاجر (وقد تجر) يتجر (تجرا وتجارة) فهو تاجر والتجارة تقليب المال لغرض الربح كما في الاساس (و) يقال (هو على أكرم تاجرة) أي (على أكرم خيل عتاق) وقول الاخطل

كانت فزارة مسك غار تاجرها * حتى اشتراها بأغلى بيعة التجر

قال ابن سيده أراه على التشبيه كما هو في قول الآخر * خرجت مبرأ ظهرها الشياب * ومن المجاز عليكم بتجارة الآخرة وعليك بالسلع التواجر النوافق والتاجور قرية بالمغرب ﴿التحرور بالضم و) الحاء (المجهة الرجل الذي لا يكون جلدا ولا كثيفا) أبو عيسى (محمد بن علي بن الحسين) البزاز (التحاري بالضم) هكذا ضبطه الامير عن السمعاني وتعقب عليه بانه لم يقله الا بفتح التاء قال البلبيسي هكذا رأيته في نسخة بخط عندي منسوب الى تحارستان يقال التاء والحاء مدينة بخراسان وقيل الى سكة تحارستان بمرو ويقال بالطاء أيضا (محدث ثقة) (روى عن ابن المديني) وابن دوقا وابن ملاعب وابن قلابة وقوله ابن المديني هكذا في النسخ والذي في التبصير للحافظ روى عن ابن حبان المدايني فليتنظر (وعنه الدارقطني) وأحمد بن الفرج قاله الذهبي * ومما يستدرك عليه تدمير بالفتح ضبطه أهل النسب وصاحب المراصد قال بالضم كورة بالاندلس شرقي قرطبة سميت باسم ملكها تدمير بن غيدوش التدمري منها أبو العافية فضل بن عميرة الكناني العتقي وأبو القاسم وليب بن هرون الكناني حدثا وتدمر بفتح الاول وضم الثالث مدينة في برية الشام قريبة من حمص من عجائب الابنية * قلت ومن الاخيرة شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد التدمري الفاضل العلامة ﴿الرعظم) ومنهم من عبر به الشئ (يتر) بالضم على الشذوذ (ويتر) بالكسر على القياس وكلاهما مذكور في الصحاح والمحكم والافعال وغيرها وعليه ما جرى الشيخ ابن مالك في اللامية والكافية (ترا) بالفتح (وترورا) بالضم (بان وانقطع) بضربه (و) رت يده تترو تترورا وأترها هو وترها الاخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو (قطع) بضربه فقد ترترا (كاتر) وأشد لطرفة يصف بعيرا عقره

تقول وقد ترا الوظيف وساقها * ألست ترى ان قد أتيت بمؤيد

ترا الوظيف انقطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أترا الشئ وترهو بنفسه وكذلك رواية الاصمعي تقول وقد ترا الوظيف وساقها

٢ قوله مجالح كذا بخطه وفي اللسان مجالح وهو أنسب بالمعنى

وساقها بالرفع (و) تر الرجل (عن بلده تباعد وأتره) اقتضاء تارا أبعده (و) تر الرجل (امتلأ جسمه وترى عظمه) يتر ويتر (ترا وتروا وتراوة) والتراوة امتلاء الجسم من اللحم وترى العظم (و) في النوادر (التر السريع الركض من البراذين كالمستر) قالوا التر (المعتدل الاعضاء) الخفيف الدبر (من الخيل) وأنشد

وقد أغدو مع الفتيا * ن بالمنجرد التر

(و) التر (المجهود) ومنه قولهم لأضطرنك الى تر أي الى مجهود كذا قاله ابن سيده (و) التر (القاء الطعام ما في بطنه) وقد تر يتر (و) التر (بالضم الاسل) وبه فسر بعض قولهم لأضطرنك الى ترك (و) التر (الخيط) الذي (يقدر به البناء) فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يمد على البناء فيبنى عليه وهو بالعربية الامام وفي التهذيب عن الليث التر كلمة تتكلم بها العرب اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لاقيمنك على التر وقال الزمخشري وهو مجاز وقال ابن الاعرابي التر ليس بعربي (والترة بالضم) الجارية (الحسناء الرعناء و) عن ابن الاعرابي (التراتير الجواري الرعن) ويقال جارية تارة في بدنها تارة وهو السمن والبضاضة يقال منه ترت بالكسر أي صرت تارا وهو الممتلئ (والترترة التحريك) والتعتعة وقال الليث هو أن تقبض على يدي رجل تترته أي تحركه (و) الترترة (اكثار الكلام) قال

قلت لزيد لا تترترفانهم * يرون المنايا دون قتلك أو قتلي

(و) عن ابن الاعرابي الترترة (استرخاء في البدن والكلام والترتور) بالضم (الجلواز وطائر والاترور) بالضم الشرطي نفسه قاله الليث وأنشد

أعوذ بالله وبالامير * من صاحب الشرطة والاترور

وقيل الاترور (غلام الشرطي) لا يلبس السواد قالت الدهناء امرأة الحجاج

والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطي والاترور

لجلت بالشيخ من البقير * كولان الصعبة العسير

(و) يقال فلان عقله عقل أترور قال ابن شميل الاترور (الغلام الصغير والتترة التزلزل والتقلقل) قال زيد الفوارس

ألم تعلمي اني اذا الدهر مسني * بنائبة زلت ولم أتترتر

أي لم أتزلزل ولم أتقلقل (و) الحرب فيها (اتراتر) أي (الشدائد) والامور العظام (والترى كالعوى اليدا المقطوعة) عن ابن الاعرابي من ترت تتر (و) في حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن انه شرب الخمر فقال ترتروه وحرزوه يقال (ترتروا النكران) اذا (حركوه وزعزعوه واستنكهوه حتى توجد منه الريح) ليعلم ما شرب قاله أبو عمرو وعمي الترترة والمزمزة والسلقلقة في رواية تلاقوه ومعنى الكل التحريك (و) عن أبي العباس (التار المستخي من جزع أو غيره وأتران بالضم د م) أي بلد معروف هكذا بالنون في نسختنا وفي بعض النسخ المصححة أتراربراءين وهو الاشبه بالمادة فان كانت هي فتقدم ذكرها المصنف في أترنا على أصالة الهمزة وقال ابن الهائم بلدة معروفة بتركستان فليتنظر * ومما يستدرك عليه يقال ضرب فلان يد فلان بالسيف فأترها وأطرها وأتها أي قطعها وأندرها والترور وثبة النواة من الحيس وترت النواة من مرضاخها تترو ترورا وثبت وندرت وأترت العلام انتسلته بعلاته والغلام بتر القلة بالمقلي والتار الممتلئ ويقال للغلام الشاب وفي حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار التار الممتلئ البدن ورجل تار وترطويل قال ابن سيده وأرى تارا فعلا وتر بسلحه وهذبه وهو تر به اذا رمى به وتر بسلحه يتره فيه وتر في يده دفع وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه تر عنهم اذا انفرد وقول الشاعر (المستدرك)

ونصيح بالغداة أترشئ * ونمي بالعشي طلنفعينا

أي أرخى شئ من امتلاء الجوف ونمي بالعشي جياعا فدخلت أجوافنا وقال أبو العباس أترشئ أرخى شئ من التعب (تستر كجندب) أهمله الجماعة وهو (د) وحكى ضم الفوقية الثانية أيضا (وششتر بمعجمتين) بالضبط السابق (لحن) وقيل هو الاصل وتستر تعريبه وقيل هما موضعان مختلفان قاله شيخنا وهو من كور الاهواز بخوزستان قاله ابن الاثير بها قبر البراء بن مالك والمشهور بها سهل بن عبد الله بن يونس صاحب الكرامات سكن البصرة وصحب ذا النون المصري (وسورها أول سور وضع بعد الطوفان) أي فهو بلد قديم ومحلة التستريين ببغداد ومنها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وسفيان بن سعيد (تشرين بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اسم شهور بالرومية) من شهور الحرير ذكره الازهري عنه قال (وهما تشرينان) تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل الكانونين (تعار ككتاب) أهمله الجوهري وهو (جبل بلاد قيس) هكذا قيده الازهري وفي حديث طهفة لنا دعوة الاسلام وشريعة الاسلام ماطمى البحر وقام تعار قال ابن الاثير هو جبل معروف ينصرف ولا ينصرف وقد ذكره لبيد (تشرين)

* الا رمرم أو تعار * (و) تعار (رجال) منهم تعار الذي نسب اليه سام مولى أبي حذيفة قال مصعب بن الزبير هو سام بن معقل مولى بثينة بنت تعار الانصارية ويقال هي عمرة ابنة تعار وقال ابراهيم بن المنذر انما هو يعار يعني بالياء (وتعر كمنع صاح) يتعر تعرا نقله الصغاني (وجرح تعار ككتان) اذا كان يسيل منه الدم ويقال تعار بالعين وقيل جرح تعار بالنون كل ذلك عن ابن (تعر)

الاعرابى قال الازهرى وسمعت غيره واحدا من أهل العربية بهراة يزعم ان تغار بالغين المعجمة تصحيف قال وقرأت فى كتاب أبى عمرو الزاهد عن ابن الاعرابى انه قال جرح تعار بالعين والتاء وتغار بالغين والتاء وتعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذى (لا يرقأ) فجعلها كلها لغات وصحيحها والعين والغين فى تعار وتغار تعاقبا كما قالوا الغبيثة والعبيثة بمعنى واحد (والتعر محركة اشتعال الحرب) عن ابن الاعرابى (تعكر كتعلم) أهمله الجماعة وهو (جبل أو حصن باليمن) والذى قاله مؤرخو اليمن التعكر جبل فيه حصن منيع وسيأتى للمصنف فى عكر مثل ذلك وقد ذكره هنالك ﴿التغران محركة لغتان والفعل) منه تغر (كمنع وعلم) يقال تغرت القدر تتغر وتتغر بالكسر لغة فى الفتح تغرا اذا غلت وأنشد

(تعكر)

(تغر)

وصهباء ميسانية لم يقمرها * حنيف ولم تتغر بها ساعة قدر

كذا فى التهذيب (أو الصواب) التغران (بالنون) مصدر تغر ونغر (ولا يسمع تغر بالتاء) أى فهى مهملة (وانما تصحف على الخليل) وهو ابن أحمد (وتبعه الجوهرى وغيره) قال الازهرى وأما تغر بالتاء فان أبا عبيدة روى فى باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تعار ودم تعار قال وقال غيره جرح تعار بالعين والنون وقد روى عن ابن الاعرابى جرح تعار وتغار ومن جمع بين اللغتين فجمعهما معا ورواهما شمر عن أبى مالك تغر وتغر ونغر قال شيخنا والاعراس أورده ابن برى والزبيدى وتبعهما المصنف تقليدا وقد تعقبوهم وصححوا ان ما حكاه الخليل هو الصواب (و) من المجاز (التغور) بالضم (انفجار السحاب بالماء و) انفجار (الكلب بالبول) مأخوذ من تعر الجرح (والتبغار كقيفال الاجانة) والعامة تقوله تعار بحذف الباء (وجرح تغار تعار) وكذا دم تعار وقد سبق عن أبى عبيدة فى باب الجراح (و) من المجاز (ناقة تعارة) مشددا (أى تزيد عند العدو وتشتد ولا تثنى فى مرها) شبه بتغرات القدر (وتغر العرق كمنع انفجر) بالدم وسال وعرق تعار (و) من ذلك تغرت (القربة) اذا (خرج الماء من خرق فيها) كما ينفجر العرق بالدم ﴿التغرة بالكسر وبالضم وككلمة وتؤدة) فهى أربع لغات ذكر الجوهرى منها واحدة وهى بكسر انفاء والثلاثة ذكرها ابن الاعرابى قالوا هى (التغرة فى وسط الشفة العليا) زاد فى التهذيب من الانسان (و) التغرة (ككلمة نبت) وقيل هى من القرفوة والمكر (و) التغرة (ما ينبت أمن النبات) يكون من جميع الشجر وقيل هى من الجنبة وهو أحب المرعى الى المال اذا عدعت البقل (و) قيل التغرة (ما ينبت تحت الشجرة) وقيل كل نبت له ورق وقيل كل ما اكتسته الماشية من حلاوات الخضر وأكثر ما يرعاه الضأن وصغار الماشية وهى أقل من حظ الابل وقال الطرماح يصف ناقة تأكل المشمرة وهى شجرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره

(انتغر)

لها تغرات تحتها وقصارها * الى مشمرة لم تتلق بالمحاجن

وفى التهذيب لا تعلق بالمحاجن (أو) التغرة من النبات (ما لا تستكن منه الراعية لصغره) قاله أبو عمرو وبه فسر وا بيت الطرماح (والتغافر الرجل الوسخ كالتغر والتغرات) عن ابن الاعرابى (و) قال أيضا (أتغر) الرجل اذا (خرج شعر أنفه الى تغرته) وهو عيب (و) قال غيره أتغر (الطلع) اذا (طلع فيه نشأ تدو) عن أبى عمرو (أرض متغرة) كمعسنة ولم يفسر وقد فسره المصنف بقوله (أكل كلؤها صغيرا) والقياس يقتضى أن يكون كثرت تغرتها ففى تكملة أرض متغرة فيها كلأ صغير ﴿التقفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (لغة فى الدقر) قال وهى لغة بنى أسد وحكاه كراع عن اللحيانى قال ابن سيده وأراه أعجميا وقيل هو لغة قيس ﴿التقرة والتقر ككلمة وكام) أهمله الجوهرى وقال الخارزنجى فى تكملة العين (أحد هما الكرويا) وهو التقر (والآخر) جماعة (التوابل) وهى التقرة قال ابن سيده وهى البذار أعلى ﴿التكرى والتكر) أهمله الجوهرى وهو (بضم التاء وفتح الكاف المشددة فيهما هكذا فى) سائر (النسخ) أى من كتاب العين لليث (والصواب بفتح التاء وضم الكاف المشددة كجبل) اسم (للقرية التى بأسفل بغداد) كذا فى التكملة (و) التكرى (القائد من قواد السند ج التكاكرة) ألحقوا الهاء للعجمة كذا فى التهذيب هكذا ضبطه الليث بالضم وفتح الكاف المشددة وفى بعض النسخ التكارة والتكرى وأنشد * لقد علمت تكارة ابن تيرى غداة البذ أنى هبزرى * ويروى تكاكر ابن تيرى (وتكرور بالضم) جيل من السودان و (د بالمغرب) نقله الصغانى وقد أنكره شيخنا والواحد تكرورى والجمع تكارة والعامة تقول تكارنه ﴿التمر﴾ أى معروف وهو حمل النخل اسم جنس (واحدته تمرة) قال شيخنا قد عدل عن اصطلاحه الذى هو واحده بها فتأمل (ج تمرات) محركة (وتمور وتمران) بالضم فيهما الاخيرة عن سيبويه قال ابن سيده وليس تكسير الاسماء التى تدل على الجموع بمطرد ألا ترى انهم لم يقولوا أرار فى جمع برو فى الصحاح جمع التمر تمور وتمران بالضم وتراد به الانواع لان الجنس لا يجمع فى الحقيقة (والتمار بائعه) وقد اشتهر به داود بن صالح مولى الانصار روى عن سالم بن عبد الله وعنه أهل المدينة (والتمرى صنعه) وقد نسب هكذا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن برهام البزاز حدث عنه على بن ابراهيم السراج (والمتمور المزود به) أى بالتمر (وتمر الرجل تتميرا أتمر) كلاهما (سار فى حد التمر) تمرت (النخلة) وأتمرت كلاهما (حملته أو صار عليها رطبا و) يقال تمر (القوم) يتمرهم (أطعمهم اياه) أى التمر (كتمرهم) يتمرهم (تمرا) وتمرهم تتميرا وفى الاساس عن ابن الجراح قال ما تمرعن ضيف فى بدو ولا اتخذ نخلا ولا اتمر ناه ولبناه وقال

اذا نحن لم نقر المضاف ذبيحة * تمرناه عمرا أو لبناه راغبا

أى لبنالة رغوة (وأتمروا وهم تامرون كثر تمرهم) عن اللحيانى وقال ابن سيده وعندى ان تامرا على النسب قال اللحيانى وكذلك كل شئ من هذا اذا أردت أطاعتهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف واذا أردت ان ذلك قد كثر عندهم قلت أتمروا ورجل تامر ذو تمر ولابن دريد وقد يكون من قولك تمرتهم فأنا تامر أى أطعمتهم التمر وفى الاساس فلان تامر متمر قد أثرى أى ذو تمر مكثر منه يباع تمر محبب له (و) من المجاز (التتمير التيبيس و) التتمير (تقطيع اللحم صغارا وتخفيفه) يقال تمرت التقديد فهو متمر وقال أبو كاهل اليشكرى

كأن رحلى على شعواء حادرة * ظلماء قد بل من طل خوافيها

لها أشاريز من لحم تمرره * من الثعالى ووخز من أرانيها

قال ابن برى يصف عقابا شبهه براحلته بها فى سرعتها وتتمير اللحم والتمر تخفيفهما فى حديث النخعى كان لا يرى بالتتمير بأسا قال ابن الاثير التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتنشيفه أراد لا بأس أن يتزوده المحرم وقيل أراد ما قد دمن لحوم الوحوش قبل الاحرام (والتامور) من غير همز وكذلك التامورة (فى أم ر) بناء على أنه مهموز وقد روى بالوجهين وهناذكره الجوهرى وبعض أئمة الصرف ووزنه عندهم فاعول والتاء أصلية وذكره ابن الاثير هنا وفى أم ر اشارة الى ان كلا منهما يناسب ذكره وقد تقدم معانيها والبحث عن مضاربها بمعنى الحر وحقه والابريق والدم والزعفران والنفس ودم القلب وغلافه وحبته ووعاء الولد ولعب الجوارى والصبيان وصومعة الراهب وسبق بيان شواهد ماذكر (والتمارى بالضم ثمجرة) لها مصع كمصع العوسج الا انها أطيب منها وهى تشبه التبع قال * كقدح التمارى أخطأ النبع قاضبه * (والقمرة كقبرة أو ابن تمرة) بالضبط السابق (طائر أصغر من العصفور) وانما قيل له ذلك لانك لا تراه أبدا الا وفى فيه تمرة (وتمير) كحيدر موضع عن ابن دريد وقيل (ة بالشام) وقيل هو من شق الحجاز (وتمرى) بالالف المقصورة (ع به) أى بالشام قال امرؤ القيس

بعينك ظعن الحى لما تحملوا * على جانب الافلاج من بطن تمرى

(وتمرة الكبرى و) تمرة (الصغرى قريتان بأصفهان) القديمة نقله الصغانى (وتمر محركة ع باليمامة) نقله الصغانى (و) تمير (كزبير ة بها) أى باليمامة نقله الصغانى (وتمرة ة أخرى بها) أى باليمامة نقله الصغانى (وعقيق تمرة ع بتهامة) عن يمين الفرط نقله الصغانى (وعين التمر قرب الكوفة) بينه وبين بغداد ثلاثة أيام غربى الفرات (وتمران) كسحبان (د) نقله الصغانى (وتمار) بالفتح (جبل) نقله الصغانى (و) من المجاز (نفس تمرة) بكذا كفرحة أى (طيبة) ودعنى ان نفسى غير تمرة (والتمرة بالضم نجيبة عند الفوق) من الذكر (و) يقال (اتمأر الرمح اتمئرارا) فهو متمئر اذا كان غليظا مستقيما عن أبى زيد وفى المحكم اتمأر الرمح والحبل (صلب و) كذلك (الذكر) اذا (اشتد نعظه) أى شيئه (والمتمئر الذكر) الصلب الغليظ (و) المتمئر (من الجرذان الصلب الشديد) وقال الجوهرى اتمأر الشئ طال واشتد مثل انهول واتمأل قال زهير بن مسعود الضبى

تنى لها هتك أحجارها * بمتمئر فيه تحريب

(و) قولهم (مافى الدار) تامور وتؤمور و (تؤمرى بضم التاء والميم) غير مهموز أى ليس بها (أحد) وقال أبو زيد ما بها تامور مهموز أى ما بها أحد ولا بلاد خلاء ليس بها تؤمرى أى أحد وما رأيت تؤمريا أحسن من هذه المرأة أى انسيا وخلقا وما رأيت تؤمريا أحسن منه * ومما يستدرك عليه رجل متمر أى كثير التمر وأنشد ثعلب (المستدرك)

لسنا من القوم الذين اذا * جاء الشتاء فجارهم تمر

يعنى انهم يأكلون مال جارهم ويستطعمونه كما يستطعمى الناس التمر فى الشتاء ومن أمثالهم أعط أخاك تمره وان أبى فجمره وعليك بالتمران والسمنان ومن المجاز وجد عنده تمرة الغراب أى ما أرضاه ومن أمثالهم التمر بالسويق قال اللحيانى يضرب فى المكافأة وتامرا اسم النهر وان البلدة المعروفة قاله ابن الكلبى فى أنسابه والتمير كربير طائر وهو القمرة الذى ذكر وأبو تمرة طائر آخر وجمع القمرة القماري وأنشد الاصمعى

وفى الاشاء النابت الاصاغر * معشش الدخل والقماعر

وقال ابن الاعرابى تمرة العقرب لا تنصرف وبارك الله فيك وأتمر بمعنى وتمر من قرى بخارا (التنور) نوع من الكوانين وفى الصحاح التنور (الكانون) الذى (يخبز فيه) يقال هو فى جميع اللغات كذلك وقال الليث التنور معرب بكل لسان قال أبو منصور وهذا يدل على ان الاسم فى الاصل أعجمى فعربتها العرب فصار عربيا على بنا فعول والدليل على ذلك ان أصل بنا تنر قال ولا نعرفه فى كلام العرب لانه مهمل وهو نظير مادخل فى كلام العجم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق وما أشبهها ولما تكلمت بها العرب صارت عربية وفى الحديث قال لرجل عليه ثوب معصفر لو أن ثوبك فى تنور أهلك أو تحت قدورهم كان خيرا فذهب وأحرقه قال ابن الاثير وانما أراد أنك لو صرفت نفسه الى دقيق تخبزه أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كأنه كره الثوب المعصفر (ومانعه تنار) كشداد وقال أحمد بن يحيى التنور تفعول من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث تراه (تنور)

وانما هو أصل لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالزيادة (و) في التنزيل العزيز حتى اذا جاء أمرنا وفار التنور قال علي كرم الله وجهه هو (وجه الارض) ومثله ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما (وكل ما فجر ماء) تنور وقال قتادة التنور أعلى الارض وأشرفها وكان ذلك علامة له وكان مما هدي به الى الله تنور الخابز (و) التنور (محفل ماء الوادي) وتنانير الوادي مسافله وقال أبو اسحق أعلم الله سبحانه وتعالى ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل فيه أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ان الماء فار من تنور النجارة وقيل التنور تنوير الصبح (و) روي عن ابن عباس قال التنوير (جبل) بالجزيرة (قرب المصيصة) وهي عين الوردة والله أعلم بما أراد وهذا الجبل يجري نهر جيحان تحته وروي عن علي رضي الله عنه أيضا انه قال أي وطلع الفجر يذهب الى أن التنور الصبح وقال الهروي في الغريبين قيل هو في الآية عين ماء معروفة وقيل هو المخبز واتفقت فيه لغة العجم لغة العرب وجزم في المصباح نقلا عن أبي حاتم انه ليس بعربي صحيح قال شيخنا وأما ما ذكروه من كون التنور من نار أو نور ولي اسانزائدة فهو باطل وقد أوضح بيان غلطه ابن عصفور في كتابه الممتع وغيره وجزم بغلطه الجماهير (وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة) مما يلي المغرب منها قاله الازهري وأنشد قول الراعي

فلما علا ذات التنانير غدوة ... تكشف عن برق قليل صواعقه

(المستدرك) (وتنيور) بالتصغير (العليا والسفلى قريتان بالطبرية) نقله الصغاني (وتنيرة كليمة) ة بالسواد) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن علي التنوري سمع أبا الحسن الملطي وأبا جعفر بن المسلمة وحدث بشيء يسير وذكره أبو الفضل بن ناصر فاتفى عليه وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجاني التنوري ثقة

(أثار) ٣ قوله يتعاور به الذي في الاساس حذف به

(التورا الجريان) قيل ومنه سمي التورا لانه يتعاور به ويرد كما حققه الزمخشري في الاساس أي فهو من معنى الجريان (و) التور (الرسول بين القوم) عربي صحيح قال

والتور فيما بيننا معمل * يرضى به الآتي والمرسل

قيل ومنه سمي التورا لاناء (و) التور (اناء) صغير وعليه اقتصر الزمخشري في الاساس قيل هو عربي وقيل دخيل وفي التهذيب التورا ناء معروف (يشرب فيه مذكر) وفي حديث أم سليم انها صنعت حيسا في تورها ناء من صفر أو حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزمخشري ومررت بباب العمرة على امرأة تقول لجارتها أعيريني توريك (و) التورة (بالهاء الجارية ترسل بين العشاق) قاله ابن الاعرابي (والنارة الحمى والمرة) أنفها راو (ج تارات وتير) قال * يقوم تارات ويمشي تيرا * وقال ابن الاعرابي تأرة مهموز كلما تكرر استعمالهم لها تركوا همزها قال أبو منصور وقال غيره جمع تأرة تأرة مهموزة قال (و) منه يقال (أثاره أعاده مرة بعد مرة) أي أدام النظر اليه تارة بعد تارة (وأثرت) اليه (النظر) والرمح أثيره تارة فهو مثار ومنه قول الشاعر * يظل كأنه فرأمثار *

و (أثأره) بالهمز أي حدد النظر اليه كذا في التهذيب (وتاران) بالمد (ع بالشأم قرب تبوك ومنه مسجد تاران لرسول الله صلى الله عليه وسلم) بين المدينة وتبوك ذكره أهل السير (وتاران جزيرة بين اقليم رم وأيلة) في حدود مصر يسكنها بنو حدان (و) قولهم (يا تارات بلات) حكاه أبو عمرو ولم يفسره وأنشد قول حسان

لتسمعن وشيكا في ديارهم * الله أكبر يا تارات عثمانا

قال ابن سيده وعندي أنه (مقلوب من الورتلدم) وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب الثأر منه هكذا جاء على صيغة ما لم يسم فاعله (وتوران بالضم اسم لجميع ما وراء النهر ويقال لملكها توران شاه) كما يقال لملوك الروم ايران بالكسر ولملكها ايران شاه (و) توران (ة بجرجان منه) أبو محمد (سعد بن الحسن العروضي) الحراني التوراني له شعر حسن سمع منه أبو سعد بن السمعاني وعاش بعده الى سنة ثمانين وخمسمائة ذكره ابن نقطة (ومحمد بن أحمد النقاز) بن التوراني ويقال في اسم القرية أيضا تور توفي سنة ٧٠٥ روى عن ابن الجبرتي وابن المني وأخذ عنه الذهبي (وغب توران) بالضم (ع قرب تور الدبيل) من بلاد السند (و) من ان الاعوان (الثائر المداوم على العمل بعد فتور) * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو فلان يتار على ان يؤخذ أي يدار على ان يؤخذ وأنشد لعامر بن كثير المحاربي

لقد غضبوا علي وأشقدوني * فصرت كأنني فرأ يتار

وروى مشار وقد تقدم وفي الاساس تور فعله تارة أي مرة بعد أخرى وهذه تمر تارات تلك وتارة تعاودنه وتاران اسم ابن لقمان الذي ذكر في القرآن هما ذكرا الزجاج وغيره ونقله السهيلي في الروض (التيهور ما اطمأن من الارض) قال الازهري هو فيعول من الوهر قلبت الواو تاء لانه يهر رمله أي يشقه ويثيره رأسه ويثيره قال الهاج * الى أراطى رتنا تيهور * قال أراد به فيعول من التوهر ٣ (و) قيل هو (هبوب أعلى تثير (الوادي وأسفلها) شديدة هدية قال بعض الهذليين

وطلعت من شعراخة تيهورة * شعشاء مشرفة كرأس الاصلع

(و) التيهور (الرجل الثائه المتكبر) قال الازهري ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيه تيهور أي تائه (و) التيهور (موج البحر المرتفع) قال الشاعر * كالبحر يقذف بالتيهور تيهورا * (و) في التهذيب في الرباعي التيهور ما اطمأن من الرمل وفي الصحاح

التيهور (من الرمل ماله جرف ج تياهير وتياهر) قال الشاعر

كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعفص من عالج تياهر

وقيل هو الرمل المشرف وفي الاساس هو ما ينهار ولا يتماسك من الرمل (والتوهر السنام الطويل) قال عمرو بن قئة

فأرسلت العلام ولم ألبث * الى خير البوارك توهريا

قال ابن سيده واثبت هذه اللفظة في هذا الباب لان الناء لا تحكم عليها بالزيادة أولا لا ثبت (و) من المجاز (التاهور السحاب) (تيار) (التيار مشددة) الموج وخص بعضهم به (موج البحر الذي يندفع) أي يسيل وهو آذيه وموجه قال عدي بن زيد

عف المكاسب ما تكدى حسانه * كالبحر يقذف بالتيار تيارا

وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث علي رضي الله عنه ثم أقبل مزبدا كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر ولجته والتيار فيعال من تار يتور مثل القيام من قام يقوم غير ان فعله مات (و) من المجاز التيار (اللئام المتكبر) يطمح كالموج في تيهه (و) من المجاز (قطع عرقا تيارا أي سريع الجرية و) من المجاز (التير بالكسر التيه) والتكبر ومنه التيار وقد تقدم (و) التير (الحائر) هكذا في نسختنا وصوابه الجائز (بين الحائطين) وهو فارسي معرب (ونهر تيرى كضيزى بالاهواز) حفره أردشير الاصغر ابن بابك وقال جرير يهجو الفرزدق

ما للفرزدق من عز يلوذ به * الا بني العم في أيديهم الخشب

سير وا بني العم والاهواز منزلكم * ونهر تيرى ولم يعرفكم العرب

(و) أبو عبيدة (حميد بن تير) أبي حميد ويقال تير وبه (الطويل) مولى طلحة الطلحات كان قصيرا طويل اليدين محدث مات وهو قائم يصلي) روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه (وعمرو بن تيرى كسيرى أمر امن سار شيخ لابن المبارك) وفي التبصير ان اسمه عمر *ومن المجاز فرس تيار يموج في عدوه كذا في الاساس وتيران قرية بمرو ومنها محمد بن عبد ربه بن سلمان روى له المالينى وأخرى باصبهان منها أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد روى له المالينى أيضا

(ثأر) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الراء ﴿الثأر﴾ بالهمز وتبدل همزته ألفا (الدم) نفسه (و) قيل هو (الطالب به) كذا في المحكم (و) قيل الثأر (قاتل حميك) ومنه قولهم فلان ثأري أي الذي عنده ذحلي وهو قاتل حميه كذا في الاساس وقول ابن السكيت وثأرك الذي أصاب حميك وقال الشاعر *قتلت به ثأري وأدركت ثؤرتي * وبقال هو ثأره أي قاتل حميه وقال جرير يهجو الفرزدق

وامدح سراة بني فقيم انهم * قتلوا أبالك وثأره بيقتل

وانظر هنا كلام ابن برى قال ابن سيده (ج أثآر) بفتح فسكون ممدودا (وآثار) على انقلاب سكانه يعقوب (والاسم الثؤرة) بالضم (والثورة) بالمد وهذه عن اللحياني قال الاصمعي أدرك فلان ثؤرته اذا أدرك من يطلب ثأره (وثأر به كمنع طلبه دمه كثأره) وقال الشاعر

حلفت فلم أترك لنفسي ريبة * ليذبان لا أثأرت بابن اللبون

قال ابن سيده هؤلاء قوم قتلهم بنو شيبان يوم مليحة فحلف أن يطلب بثارهم (و) ثأر القتيل وبالقتيل ثأرا وثؤرة فهو ثائر أي (قتل قاتله) قاله ابن السكيت قال الشاعر

شفيت به نفسي وأدركت ثؤرتي * بني مالك هل كنت في ثؤرتي نكسا

٣ وفي الاساس وثأرت حميي قتلت قاتله فعدل وحميك مثؤور ومثؤور به (وأثأر) الرجل (أدرك ثأره) كثأره من باب الافتعال كما سيأتي في كلام المصنف (و) قال أبو زيد (استثأر) فلان فهو مستثئر وفي الاساس استثأر ولي القتيل اذا (استعان ليثأر بقتوله) وأنشد

اذا جاءهم مستثئر كان نصره * دعاء الاطير والكل وأي يهد ٣

قال أبو منصور كأنه يستغيث بمن يجده على ثأره (والثؤرور) الجلواز وقد تقدم في حرف الثاء له (الثؤرور) بالثاء عن الفارسي (و) قولهم (ياثارات زيد) أي (ياقتلته) كذا في الصحاح وفي الاساس وقولهم ياثارات الحسين أريد تعاير يا ذحوله فهذا أوان طلبتك وفي النهاية وفي الحديث ياثارات عثمان أي يا أهل ثارات عثمان وايانا يعنون بدمه فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقال حسان

لتسمعن وشيكا في ديارهم * الله أكبر يا ثارات عثمانا

وقد روى أيضا بثنائه فوقية كما تقدمت الاشارة اليه فهو يروى بالمادتين واقتصر صاحب النهاية على ذكره هنا ولكنه جمع بين كلام الجوهري وبين كلام أهل الغريب فقال فعلى الاول أي على حذف المضاف واقامة المضاف اليه يكون قد نادى طالبي الثار ليعينوه على استيفائه وأخذه وعلى الثاني أي على تفسير الجوهري يكون قد نادى لقتلة ليعرفهم ويقربها وتفظيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند أخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع أسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون أنكأ لهم وأشفى للنفس (والثائر من لا يبقي على شئ حتى يدرك ثأره و) من المجاز (لا ثأرت فلانا) وفي الاساس على فلان (بداء أي (لا نعماء) مستعار من ثأرت حميي قتلت به (و) يقال (اثأرت) من فلان (وأصله اثتأرت) بتقديم المثلثة على الفوقية افتعلت من ثأرت أدخلت في الثاء وشددت أي (أدركت منه ثأري) وكذلك اذا قتل قاتل وليه وقال لبيد

٣ قوله وفي الاساس نص عبارته وثأرت حميي وبحميي اذا قتلت قاتله فحذرك مثؤور وحميك مثؤور به ٣ قوله يهد كذا بخطه والاولى يهد من أوصاف الخيل

والثيب ان تعرضي رمة خلقا * بعد الممات فاني كنت أثئر

أي كنت أضرها للضيفان فقد أدركت منها ثأري في حياتي مجازاة لتقضمها عظامي الفترة بعد عماتي وذلك ان الابل اذا لم تجد حضا ارتعت عظام الموتى وعظام الابل تحمض بها (والثأر المنيم الذي اذا أصابه الطالب رضي به فنام بعده) كذا في الصحاح وقال غيره هو الذي يكون كفؤا للدم وليس * ويقال أدرك فلان ثأره نيما اذا قتل نبيلا فيه وفاء لطلبته وكذلك أصاب الثأر المنيم وقال أبو جندب الهذلي

دعوا مولى نفاثة ثم قالوا * لعلك لست بالثأر المنيم

قال السكري أي لست بالذي ينيم صاحبه أي ان قتلتك لم أنم حتى أقتل غيرك أي لست بالكفؤ فأنام بعد قتلك وقال الباهلي المنيم الذي اذا أدرك كدالرجل شفاه وأقنعه فنام (و) يقال (تأرتك بكذا) أي (أدركت به ثأري منك) * ومما يستدرك عليه الثائر الطالب والثأر المطلوب ويجمع الاثائر وقال الشاعر

(المستدرك)

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

وعبارة الاساس ويقال للثائر أيضا الثأر وكل واحد من طالب ومطلوب ثأر صاحبه والمثؤر به المقتول والثأر أيضا العدو وبه فسر حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تعمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوتروا ثاركم أراد أنكم تمكنون عدوكم من أخذ وتره عندكم يقال وترته اذا أصبته بوتر وأوترته اذا أوجدته وتره ومكنته منه والموتور الثائر طالب الثأر وهو طالب الدم وقد جاء في حديث محمد بن سلمة يوم خيبر وفي الامثال لا ينام من ثأر كذا للميداني وفي كامل المبرد لا ينام من أثأر ﴿(أثبر)﴾ الرجل (ارتدع من فزع) أو عند الفزع (و) أثبر (نحر) في أمره (و) أثبر (نفر وفعل) قال الهجاج يصف الحمار والاتان * اذا أثبرا من سواد حدجا * أي نفرا وفعلا وهو الاثبار (و) عن أبي زيد أثبر فلان اذا (ضعف عن الامر ولم يصرمه و) أثبر (رجع على ظهره و) أثبر (القوم في مسيرهم تراجعوا) وتراجعوا (و) أثبر (الماء سال) وانصب قال الهجاج * من مرجحن لجب اذا أثبر * يعني الجيش شبهه بالسيل اذا اندفع وانبعث لقوته (و) من ذلك (الاثبارة بالكسر) وهي (حفرة يحفرها ماء الميزاب) عن ابن الاعرابي وسيأتي في الثجارة ﴿(الثبر الحبس كالتثبير)﴾ ثبره يثبره ثبرا وثبره كلاهما حبسه قال * بنعمان لم يخلق ضعيفا مثبرا * (و) الثبر (المنع والصرف عن الامر) وفي حديث أبي موسى ما ثبر الناس أي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطؤ بهم عنها وقال أبو زيد ثبرت فلانا عن الشئ أثبره رددته عنه وقوله تعالى وانى لاظنك يا فرعون مثبورا قال الفراء أي مغلوبا ممنوعا عن الخير وعن ابن الاعرابي وسيأتي في العرب تقول ما ثبرك عن هذا أي ما منعك منه ما حرفك عنه (و) الثبر (التخييب واللعن والطرد) وقال ابن الاعرابي المثبور الملعون المطرود المعذب وقال الكميت

ورأت قضاعة في الايا * من رأي مثبور وثابر

أي مخسور وخاسر يعني في انتسابها الى اليمن (و) الثبر (جزر البحر) عن الصغاني (والثبور) بالضم (الهلاك) والخسران قال مجاهد مثبورا أي هالكا وفي حديث الدعاء أسألك من دعوة الثبور هو الهلاك وقال الزجاج في قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا معناه هلاكا وانتصبه على المصدر كأنهم قالوا ثبروا ثبورا ثم قال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا مصدر فهو ﴿القليل والكثير على لفظ واحد (و) الثبور (الويل والاهلاك) وبه فسر قتادة الآية وقال ومثل للعرب الى أمه يأوي من ثبر أي من أهلك وقد ثبر يثبر ثبورا وثبره الله أهلكه اهلا كالا يتعش ٥ فمن هنالك يدعو أهل النار والثبوراه (وثابر) على الامر (واظب) وداوم وهو مثابر على التعلم وفي الحديث من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة قال ابن الاثير المثابرة الحرص على القول والفعل وملازمتهما (وتثابروا) في الحرب (تواثبوا والثبرة) بفتح فسكون (الارض السهلة) وقيل أرض ذات حجارة بيض وقال أبو حنيفة هي حجارة بيض تكون مع الرمل ولم يقل انها أرض ذات حجارة (و) الثبرة (تراب شبيه بالنورة) يكون بين ظهري الارض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لقيت عروق النخلة ثبرة فرقتها (و) الثبرة (الحفرة في الارض) يجتمع فيها الماء (وثبرة وادبديار خشبة) وقيل في أرض بني تميم قريب من طويلع لبني مناف ابن دارم أولبني مالك بن حنظلة على طريق الحاج اذا أخذوا على المشكدر (و) الثبرة (بالضم الصبرة) للغة (و) تقول لا أفعل ورب الاثبرة الغر وهو جمع ثبير و (ثبير الاثبرة) قيل هو أعظمها (و) ثبير (الخضراء و) ثبير (النصع) بالكسر كأنه لبياض فيه وهو جبل المزدلفة (و) ثبير (الزنج) قيل سمي به لان الزنج كانوا يجتمعون عنده للهوهم ولعبهم (و) ثبير (الاعرج) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول الاعوج (و) ثبير (الاحدب) قيل هو المراد في الاحاديث المختلف فيه هل هو عن يمين الخارج الى عرفة في أثناء منى أو عن يساره وفيه ورد أشرق ثبير كيما نغير (و) ثبير (غينان) بالغين المعجمة وهي قلة على رأسه (جبال بظاهر مكة) شرفها الله تعالى أي خارجا عنها وقول ابن الاثير وغيره بمكة اغا هو تجوز أي بقربها قال شيخنا ذكروا ان ثبيرا كان رجلا من هذيل مات في ذلك الجبل فعرف به قيل كان فيه سوق من أسواق الجاهلية كعكاظ وهو على يمين الذاهب الى عرفة في قول النووي وهو الذي جزم به عياض في المشارق وتبعه تلميذه ابن فرقول في المطالع وغيرهما أو على يساره كما ذهب اليه المحب الطبري ومن وافقه وانتقدوه وصوبوا الاول حتى ادعى أقوام انهما ثبيران أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار واستبعدوه وفي المراصد والاساس الاثبرة أربعة قلت وقد عدهم صاحب اللسان هكذا ثبير غينان وثبير الاعوج وثبير الاحدب وثبير حراء وقال أبو عبيد البكري واذا ثنى ثبير أريد

(أثبر)

٣ قوله حدجا الذي في اللسان خدجا

(ثبر)

٣ قوله عن الخير الذي في اللسان من الخير وكذا قوله بعد ما صرف الخ بزيادة الواو وفي اللسان أيضا

٤ قوله القليل لعل الاولى للقليل كما في اللسان

٥ قوله لا يتعش في الاساس زيادة بعده وهو أظهر

بهما ثبير وحراء. وقال أبو سعيد السكرى فى شرح ديوان هذيل فى تفسير قول أبى جندب

لقد علمت هذيل ان جارى * لدى أطراف غينا من ثبير

قال غينا غيضة كثيرة الشجر (وثبير ماءة بديار مزينة أقطعهما رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم شريس بن ضمرة) المرنى حين وفد عليه وسأله ذلك (وسماه شريحا) وهو أول من قدم بصدقات مزينة (والمثبر كمنزل المجلس) وهو مستعار من مثبر الناقة (و) المثبر (المقطع والمفصل و) المثبر (الموضع) الذى (تلد فيه المرأة) وفى حديث حكيم بن حزام ان أمه ولدته فى الكعبة وانه حمل فى قطع وأخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد (أو) تضع (الناقة) من الارض وليس له فعل قال ابن سيده أرى انما هو من باب المخدع وفى الحديث انهم وجدوا الناقة المنتجة تفحص فى مثبرها (و) المثبر أيضا (مجزر الجزور) وفى بعض النسخ ويجزر فيه الجزور قال نصير مثبر الناقة أيضا حيث تنحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب مسموع وربما قيل لمجلس الرجل مثبر وقال ابن الاثير وأكثر ما يقال فى الابل (وثبرت القرحة كفرح انفتحت) ٢ ونفجت وسالت مدتها وفى حديث معاوية ان أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال هل يا ابن أخى فانظر قال فنظرت فاذا هى قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين (واثبارررت عنه تثاقلت) وكذا اثبارررت وقد تقدم كذا فى نوادر الاعراب (و) يقال (هو على) مسير أمر و (ثبار أمر كسحاب) أى (على اشراف من قضائه) * ومما يستدرك عليه الثبرة النقرة تكون فى الجبل تمسك الماء يصفو فيها كالصهريج اذا دخلها الماء خرج فيها عن غثائه وصفا قال أبو ذؤيب

فيخ بها ثبرات الرضا * ف حتى تفرق رنق المدر

وفى التهذيب والثبرة النقرة فى الشئ والهزمة ومنه قيل للنقرة فى الجبل يكون فيها الماء ثبرة وفى معجم أبى عبيد ثبر بالضم أبارق من بلاد غير والثابرية وبقال الثابرية بالفوقية فى قول أبى ذؤيب

فأعشيته من بعد مارات عشيه * بسهم كسير الثابرية لهوق

لم أجده فى ديوانه قيل هو منسوب الى أرض أو حرة وثبرة فيما أنشده ابن دريد * أى فتى غادرتم شبرره * قيل انما أراد ثبرة فزاد راء ثانية للوزن وثبرة اسم أرض قال الراعى

أو رعلة من قطافيان حلأها * عن ماء ثبرة الشمال الورد

هكذا فى اللسان والذى فى معجم ياقوت ثبرية وأنشد قول الراعى فلينظر وثبار كسحاب موضع على ستة أميال من خيبر هنالك قتل عبد الله بن أنيس أسير بن رازم اليهودى وذكره الواقدى بطوله وقيل بفتح الثاء وليس بشئ والمثبر كمعظم المحسود والمحروم وامرأة ثبرى كسكرى أى غيرى وثبر كفرح هلك لغة فى تبر بالتاء نقله الصغانى (الثبرة بالضم الوهدة) المنخفضة (من الارض) قاله ابن الاعرابى (و) قيل الثبرة (معظم الوادى) ومتسعه وقيل وسطه وعن الاصمعى الثبر الاوساط واحدته ثبرة وقيل ثبرة الوادى أوّل ما تنفرج عنه المضايق قبل أن ينبسط فى السعة وهو مجاز يشبه ذلك الموضع من الانسان بثبرة النحر (و) الثبرة (مجتمع أعلى الحلقوم) ونص عبارة الليث ثبرة الحلقوم مجتمع أعلى الصدر بقصب الرئة (أو) ثبرة النحر (وسطه و) هو (ماحول الثغرة) وهى الوهدة فى اللبة من أدنى الحلق وبه فسر الحديث انه أخذ بثبرة صبى به جنون وقال اخرج أبا محمد ٣ (و) الثبرة (من البعير السبلة) وهى ثغرة نحره (و) الثبرة (القطعة المتفرقة من النبات وغيره) وعن أبى عمرو ثبرة من نجم أى قطعة (وثبر التمر خلطه بثبير البسر أى ثفله) قال الليث الثبير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته ويقال هو مثل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفى حديث الاشج لا تثبر واولا تبسروا أى لا تخلطوا الثبير التمر مع غيره فى النبيذ فنهاهم عن انتباذه والثبير مثل كل شئ يعصر والعامة تقوله بالسين (والاثجر الغليظ العريض كالثبر) بفتح فسكون (والثبر) ككتف يقال ورق ثبر بالفتح أى عريض وقال تميم بن مقبل

والعير ينفخ فى الهكان قد كتنت * منه جحافله والعصرس الثبر

(و) الاثجر (السهم الغليظ الاصل القصير) العريض واسع الجرح حكاه أبو حنيفة (والثبير التوسيع والتعريض) وقد ثجره فهو مثجر (وثجر) بفتح فسكون (ماء قرب نجران) لبلحرث بن كعب من ذكره أبى على وأنشد

هيهات حتى غدوا من ثجر منهلهم * حتى بنجران ساح الدين فاحتملوا

جعله اسما للبقعة فترك صرفه (أو بين وادى القرى والشأم) من مياه بلقين يجوشن ثم باقبال العلم بين جمل وأعفر (و) عن الاصمعى (الثبر كصرد جماعات متفرقة) جمع ثبرة (و) الثبر أيضا (سهام غلاظ الاصول عراض و) عن ابن الاعرابى (الثبر) الجرح و (النفجر) اذا سال عما فيه وفى الصحاح الثبر الدم لغة فى النفجر (و) منه الثبر (الماء الكثير) ويقال ماء فاض كثيرا وخير ان مثبر كمعظم ذو أنابيب) وقال أبو زبيد يصف أسدا

كان اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخير ان المثبر

وقيل أى المعترض (ومثبور بن غيلان) الضبى (مهجو جرير) بن عبد الله الخطفى وهو من أشراف أهل البصرة روى عن عبد الله

٢ قوله ونفجت كذا بخطه ولم توجد فى اللسان ومر للمصنف فى ن ف ح نفح العرق سال دمه بالحاء المهملة وليحرر (المستدرك)

(نجر)

٣ قوله أبا محمد الذى فى اللسان أبا محمد وليحرر

(المستدرك) ابن انصامت (و) يقال (فى لحمه ثعير) أى (رخاوة) * ومما يستدرك عليه الثعر ككتف المجتمع وثعار ككتاب وغراب ماء لبلقين وبراق ثعر قرب وادى القرى ذكره ياقوت والثعر بالتحريك العرنين يقال ثعر بالكسر اذا عرض قال ابن مقبل

والعير يتقع فى المكان قد كنفت * منه بحافاته والعضرس الثعر

(ثرّ) والمثعرة والمثعر بفتحهما من الوادى شرته قال حميد بن ثور الهلالى * ركبت من قصد الطريق مثعره * هكذا قاله الصاغانى وصححه وروى الازهرى بالتوس والماء المهملة وسيأتى فى موضعه (الثرة من العيون الغزيرة) الماء (كالثرارة والثرثارة والثرثورة) بالضم فى الاخير وقد ذكرت ثرثارة وكذلك السحاب وفى الصحاح عين ثرة قال وهى سحابة تأتى من قبل قبلة أهل العراق قال عنترة

جادت عليها كل عين ثرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

(و) من المجاز الثرة (الناقة أو الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منهما كالثرور) كصبور وفى حديث خزعة وذكر السنة عانت لها الدرة ونقصت لها الثرة قال ابن الاثير الثرة بالفتح كثرة ٢ اللبن ناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الثاء وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت (ج ثرود وثرار) بالضم والكسر هكذا فى النسخ والذى فى الاصول المعتمدة ثرور وثرار واحليل ثرواسع (و) من المجاز الثرة (الطعنة الكثيرة الدم) وقيل الواسعة وفى بعض النسخ هنا زيادة كالثارة وفى الاساس كالثرور على التشبيه بالعين (وثر يثر مثلث الاخيرة) أى المضارع (ثرا) بالفتح (وثرورة) بالضم (وثرارة) بالفتح (وثرورا) بالضم (فى المكان) أى هما ذكر من المعانى السابقة قال شيخنا الضم والكسر لغتان واردتان الاولى شاذة والثانية على القياس وقد عدّه ابن مالك وغيره مما جاء فيه الوجهان وذكرهما الجوهرى وأرباب الافعال والتصريف وأما الفتح فلا وجه لذكره لاسماعا ولا قياسا لان الفتح انما يكون فى الماضى المفتوح الحلق العين أو اللام وذلك هنا منتف كما لا يخفى * قلت وما أنكره شيخنا فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض العرب والمصنف من عادته أنه لم يزل يتتبع الشواذ والغرائب لانه البحر المحيط الجامع للعجائب (و) الثرة أيضا (المرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثرثارة) يقال رجل ثرثار اذا كان متشدقا كثير الكلام (والثرثرة التفريق والتبديد) يقال ثرثر شيئا من يده يثرثره ثرثرة (كاثرثره) حكاه ابن دريد ولم يخص اليد ونص ابن دريد ثرثرت الشئ أثرثره ثرا اذا بددته قال الصغانى وأحسبه أن يكون تصحيف نبذته وأما ثرثره بمعنى فصحيح (و) الثر (الواسع) يقال عين ثرى واسع وكذلك احليل ثر (و) الثر (المكثار) المتشدق يقال رجل ثرى كثير الكلام (و) الثر (من السحاب الكثير الماء) يقال سحاب ثر وثرثار ماؤها ثرثرة (و) من المجاز (الثرثار) بالفتح (المهذار) المتشدق وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال أبغضكم الى الثرثارون المتفيهقون هم الذين يكثرون الكلام تكلما رخوما عن الحق (و) الثرثار أيضا (الفصاح) عن اللحيانى (و) الثرثار (نهر) بعينه وقال المبرد فى أول الكامل سمى به لكثرة مائه قال الاخطل من قصيدة أولها

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرثار راغية البكر

(أو) الثرثار (واد كبير) بالجزيرة يعد اذا كثرت الامطار وأمانى الصيف فليس فيه الا مناقع وماء جامد وعيون قليلة ملحة وهو فى البرية يصدر (بين سنجار وتكريت) وكانت عليه قرى كثيرة عامرة قد خربت الآن واياه عنى الاخطل فى قوله وقد جمعه

وأحمى عليها البازل مسح وهيثم * مشاش المراس اعتادها من زاز

وفى أنساب البلاذرى الثرثار نهر يفرع من هرماس نصيبين ويفرغ فى دجلة بين الكحيل ورأس الايل وله يوم معروف قال الاخطل

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * الى جانب الثرثار راغية البكر

(والازارة بالكسر الانبار يابس) ويسمى بالفارسية الزربال عن أبى حنيفة نقلا عن بعض الاعراب (والثرثور الكبير والصغير نهران بأرمينية) نقله الصغانى (وثر بالمكان كثر) نداه (والذى فى الاصول المعتمدة ثرت المكان مثل ثريته أى نديته (والثرثرة كثرة الكلام وترديده) فى تخليط وقد ثرثر الرجل فهو ثرثار مهذار (و) الثرثرة (الاكثار من الاكل وتخليطه) رجل ثرثار امرأة ثرثرة وقوم ثرثارون وقد تقدم ذكر الحديث الذى وردت فيه هذه اللفظة (و) من المجاز (فرس ثرومنثر) أى (سريع الركض) تشبيها بالعين الثر كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه عين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها ثرثارة وأنشد ابن دريد (المستدرك)

يا من لعين ثرة المدامع * يحتشها الوجد بدمع هامع

ومطر ثرواسع القطر متدارك بين الثرارة وقول ثرثر وثر ثرارا بل سوبقا وغيره وثر بركبير موضع عند أنصاب الحرم عكة مما يلى المنصرة وقيل موضع من أسقاع الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى الحديث وهو انه كان يقول ان تأكلوا ثمر ثير باطلا (ثعجره) أى انثر والدم ونحوه (صبه فانثعجر) انصب (والمثعجر من الجفان) الممتلئة ثريدا و (التى يفيض ودكها) قال امرؤ القيس حين أدركه الموت (ثعجر)

ورب جفنة مثعجره * وطعنة مسحنفره * تبقى غدايا أنقره

(والمثعجر السائل من ما أو دمع) وقد ثعجر دمعه وانثعجرت العين دما والمثعجر والمسحنفر السيل الكثير وانثعجرت السحابة

بقطرها

٢ قوله كثرة الذى فى الاساس كثيرة

بقطرها والثعجر المطر نفسه يثعجر ثعجارا (و) عن ابن الاعرابي المثعجر (بفتح الجيم) ٢ والعرابية (وسط النهر) قال الليث (وليس في الجمر ما يشبهه) كثرة ويوجد في النسخ هنا ما يشبهه والصواب ما ذكرنا وهو وارد في حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المثعجر قال ابن الاثير هو أكثر موضع في الجمر ماء والميم والنون زائدتان (وقول الجوهري و) تبعه (الصغاني) في العباب ان (تصغيره) أي المثعجر (مثيعج ومثيعج) قال ابن بري هذا (غلط والصواب ثعير) وثعيجير (كما تقول في محرنجم حريجم) تسقط الميم والنون لانهما زائدتان والتصغير والتكسير والجمع يرد الاشياء الى أصولها (وقول ابن عباس وقد ذكر) أمير المؤمنين (عليا رضي الله تعالى عنهما) وعمن أحبهما وأثنى عليه فقال (علمي الى علمه كالقرارة في المثعجر أي مقيسا الى علمه كالقرارة) أو موضوعا في جنب علمه و (موضوعة في جنب المثعجر) والجار والمجرور في محل الحال والقرارة الغدير الصغير والرواية التي ذكرها أئمة الغريب فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعجر وهكذا نقله صاحب اللسان (الشعر) بفتح فسكون (ويضم ويحرك) واقتصر الليث على الاولين (الذي يخرج من أصول الشعر) وعند الليث من غصن شجرته يقال انه (سم قاتل) اذا قطر في العين منه شيء مات الانسان وجمعا (و) الشعر (بالتحريك كثرة الشآليل) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي بثرة الشآليل (والشعرور) بالضم (الرجل) العليظ (القصير و) الشعرور (الطرثوث أو طرفه) وهو نبت يؤكل وقيل رأسه كالكمأة وقد ذكر في أسلاه (و) الشعرور (الثؤلول) مستعار منه (و) الشعرور (أصل العنصل الابيض) (و) الشعرور (الفشاء الصغير) وهي الشعاريز وبه فسر ابن الاثير حديث جابر مرفوعا اذا ميز أهل الجنة من النار أخرجوا قداة فتحشوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الشعاريز قال شهر وابه لا ينبغي سريعا وقيل الشعاريز في هذا الحديث رؤس الطراثيث تراها اذا خرجت من الارض بيضا شبهوا في البياض بها وفي رواية أخرى يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الشعاريز (و) الشعرور (ثمر الطرثوث) وهي شجيرة مرة عن ابن الاعرابي (والشعران والشعروران) بالضم فيهما (كالحلتين يكتنفان القنب من خارج) كذا في الصحاح والاولى في التكملة (و) قال غيره (يكتنفان) غرمول الفرس عن يمين وشمال وهما أيضا الزائدتان على (فرع الشاة والشعاريز نبات كالهليون) يخرج أبيض ومنهم من فسر الحديث به (و) الشعاريز (تشقق يبدو في الانف و) منه قولهم (قد شعر بالانف) اذا بدا فيه التشقق أو شيء أبيض مثل النقطة من اللبن أو شيء مثل الحب (وأشعر) الرجل (تجسس الاخبار بالكتب) نقله الصغاني (الشعر من خيار العشب) قال الازهري رأيته بالبادية (و) قد (يحرك) مقتضاه ان الفتح هو الاصل والتحريك لغة فيه وليس كذلك بل التحريك أصل وربما خفف ومنه قول أبي وجزة * أفانيا تعداو ثغرا ناعما * هذا هو الظاهر من سياق الازهري والصغاني (واحدته بهاء) قال أبو حنيفة وهي خضراء وقيل غبراء تخضم حتى تصير كأنها زبيل مكفأ مما يركبها من الورق والعصفة وورقها على طول الاظافير وعرضها وفيها ملحة قليلة مع خضرتها وزهرتها بيضاء تنبت لها عصفة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل قال أبو نصر له ثمر ليس بالقوي والابل تأكلها أكلا شديدا قال كثير

وفاضت دموع العين حتى كأنما * براد الندى من يابس الشعر يكحل

رأنشد في التهذيب وكحل بها من يابس الشعر مولع * وماذا الا أن نأتها خليلها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخمخم ويوضعان في العين (و) الشعر (كل جوبة أو عورة منفضة) وعبارة المحكم الشعر كل جوبة منفضة أو عورة وقال غيره الشعر والثغرة كل فرجة في جبل أو طريق مسلوك وكل فرجة ثغرة وهو مجاز (و) الشعر (الفم أو) هو اسم (الاسنان) كلها كن في منابتها أو لم تكن (أو مقدمها) قال الشاعر

لها ثنايا أربع حسان * وأربع في أثرهن هانان

جعل الثغر ثمانيا أربعا في أعلى الفم وأربعا في أسفله (أو) هو الاسنان كلها (مادامت في منابتها) قبل ان تسقط والجمع من ذلك كله ثغور (و) الثغر (ما يلي دار الحرب و) الثغر (موضع المخافة من فروج البلدان) ويقال هذه المدينة ثغر بالثغور ثلم وفي الحديث فلما حم الاجل قفل أهل ذلك الثغر قال ابن الاثير وهو الموضع الذي يكون حدا بين بلاد المسلمين والكفار وقال الازهري أصل الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتيك العدو منه في جبل أو حصن ثغر لثلامه وامكان دخول العدو منه (كالثغرور) بالضم وهذه عن الصغاني (و) الثغر (د قرب كرمان ساحل بحر الهند) قال الصغاني وهو معرب تيز مكران (وثغر كمنع ثلم) والثغرة الثلمة (و) يقال ثغر (الثلمة) اذا (سدها) وثغرهم سد عليهم ثلم الجبل قال ابن مقبل

وهم ثغروا أقرانهم بعضرس * وعضب وحاروا القوم حتى ترجموا

وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة (ضد) قال شيخنا قد يقال انه لا ضدية بين عام وخاص فتأمل (و) ثغر (فلانا كسر ثغره) عن ابن الاعرابي فهو مثغور وأنشد لجرير

متى أنتي مثغورا على سوء ثغره * أصنع فوق ما أبقى الرياحي مبردا

(والثغرة بالضم نقرة النحر) وفي المحكم والثغرة من النحر الهزمة التي (بين الترقوتين) وقيل التي في المنحر (و) قيل هي (من البعير

٢ قوله والعرابية كذا بخطه والذي في اللسان وسيأتي للمصنف في ع ر ن العرانية

(أثعر)

(ثعر)

هزمة يثغر منها او) هى (من الفرس فوق الجؤجؤ) والجؤجؤ ما تنأمن نحره بين أعالى الفهدتين (و) الثغر (الناحية من الارض) كالثغرة يقال ما بتلك الثغرة مثله (و) الثغر (الطريق السهلة) قال الازهرى وكل طريق يلتجيه الناس بسهولة فهى ثغرة وذلك ان سالكيه يثغرون وجهه ويحدون فيه شركا محفورة (وأثغر الغلام التى ثغر دو) أثغر أيضا (نبت ثغره ضد كاثغر وادغر) على البدل (والاصل) فى اثغر (اثتغر) قلبت التاء ثاء ثم أدغمت وان شئت قلت اثغر بجعل الحرف الاصلى هو الظاهر قال أبو زيد اذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت أسنانه بعد السقوط قيل اثغر بتشديد الثاء واثغر بتشديد التاء تقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر ومنهم من يقلب تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها التاء الاصلية ومنهم من يقلب التاء الاصلية تاء ويدغمها فى تاء الافتعال وخص بعضهم بالاثغار والاثغار البهيمة أنشد ثعلب فى صفة فرس

فارح قد فرّ عنه جانب * ورباع جانب لم يثغر

٣ قوله فرعنه كذا فى اللسان شاهدا على ماذكره الشارح ثم أنشده ثانيا بلفظ مر منه جانب

* قلت البيت لشمر ار العدوى وقال شمر الاثغار يكون فى النبات والسقوط ومن النبات حديث ابن عمر انه قال وهو مثغور من السقوط حديث ابراهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبى الصلاة اذا اثغر أى سقطت أسنانه قال شمر هو عندى فى الحديث بمعنى السقوط يدل على ذلك ما رواه ابن المبارك باسناده عن ابراهيم اذا اثغر وثغر لا يكون الا بمعنى السقوط وروى عن جابر ليس فى سن الصبى شئ اذا لم يثغر ومعناه عنده النبات بعد السقوط وحكى عن الاصمعى انه قال اذا وقع مقدم الفم من الصبى قيل اثغر بالثاء وقال شمر الاثغار سقوط الاسنان قال ومن الناس من لا يثغر منهم عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس دخل قبره باسنان الصبا وما نقص ٣ له سن قط حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر (وثغر كعنى دق فمه كأثغر) فهو مثغور ومثغر (و) ثغر الغلام ثغرا اذا (سقطت أسنانه أو رواضعه) وحكى عن الاصمعى فاذا قلع من الرجل بعد ما يسن قيل قد ثغر بالشاء (فهو مثغور) وسبق انشاد قول جرير (و) من المجاز (أمسوا ثغورا أى متفرقين) نبه عليه الصغانى (الواحد ثغر) بفتح فسكون (و) ثغور (كصبور حصن باليمن لحمير) نقله الصغانى (و) ثغرة (كصبرة ناحية من اعراض المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) عن الصغانى * ومما يستدرك عليه عن الهجيمى ثغرت سنه زعموا والمثغر المنفد قال أبو زيد يصف أنياب الاسد

(المستدرك)

شبا لا وأشباه الزجاج مغاولا * مطلن ولم يلقين فى الرأس مثغرا

قال مثغرا منفدا أى فأقين مكانهن من فمه يقول انه لم يثغر فيختلف سنا بعد سن كسائر الحيوان وثغر المجد طرقه واحدتها ثغرة وفى الاساس ومن المجاز هو يحترق ثغر المجد طرقه ومسالكه انتهى ومنه الحديث بادروا ثغر المسجد أى طرائقه وقيل ثغرة المسجد أعلاه وفى حديث أبى بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أى وسطها (الثفر) بفتح فسكون (و) بضم للسباع و) للذوات المخالب كالحيا للناقة) وفى المحكم للشاة (أو) هو (مسلك القضيب منها) وفى بعض الاصول المعتمدة فيها بدل منها واستعاره الاخطل فجعله للبقرة فقال

(أثفر)

جزى الله فيها الاعورين ملامة * وقروة ثفر الثورة المتضاجم

فقروة اسم رجل ونصب الثفر على البدل منه وهو اقبه كقولهم عبد الله فقه وانما خفض المتضاجم وهو المائل وهو من صفة الثفر على الجوار كقولك جحر ضب خرب واستعاره الجعدى أيضا للبرذونة فقال

بريذنة بل البراذين ثفرها * وقد شمرت من آخر الصيف ابلا

واستعاره آخر فجعله للنجمة فقال

وما عمر والا نجمة ساجسية * تحزل تحت الكبش والثفر وارد

ساجسية غنم منسوبة وهى غنم شامية حمر صغار الرؤس واستعاره آخر للمرأة فقال

نحن بنو عمرة فى الانساب * بنت سويد أكرم الضباب * جاءت بنا من ثفرها المنجاب

وقيل الثفر والثفر للبقرة أصل لا مستعار (و) الثفر (بالتحريك) ثفر الدابة قال ابن سيده هو (السير) الذى (فى مؤخر السرج) وثفر البعير والحمار والدابة مثقل قال امرؤ القيس

لا حبرى وفاولا عدس * ولا استعير يحكها ثفره

(وقد يسكن) للتخفيف (وأثفره) أى البعير أو الحمار (عمل له ثفرا أو شده به) وعلى الاخير اقتصر فى الاساس (والمثفار) كمحراب من الدواب (التى ترمى بسرجها الى مؤخرها) من المجاز المثفار (الرجل المأبون كالمثفر) وهو ثناء قبيح ونعت سوء وفى المحكم وهو الذى يؤتى وفى الاساس قيل أبو جهل كان مثفارا وكذب قائله قال شيخنا كانه لشدة الابنة به وميله الى الفعل به صار كمن يطلب ما يرمى فى مؤخره فهو مأخوذ من الثفر بمعنى المثفار بصيغة المبالغة لكثرة شبقه وهذا الداء والعياذ بالله من أعظم الادواء وكثيرا ما يكون للاكابر والاعيان وأهل الرواتب لميلهم الى مايلين تحتهم ولذلك يسمى داء الاكابر وروى أبو عمر والزاهد فى أماليه عن السيارى عن أبى خزعة الكاتب قال ما فتشنا أحدا فيه هذا الداء الا وجدناه ناسبا وروى بسنده ان جعفرا الصادق رضى الله عنه سئل عن هذا الصنف من الناس فقال رحم منكوسة يؤتى ولا يأتى وما كانت هذه الخصلة فى ولد قط وانما تكون فى الكفار

والفساق

والفساق والناصب للطاهرين (والاستثفار أن يدخل) الانسان (ازاره بين فخذيه ملويا) ثم يحرجه والرجل يستثفر بازاره عند الصراع اذا هو لواه على فخذيه ثم أخرجه بين فخذيه فشد طرفيه ٢ في حجزه وزاد ابن ظفر في شرح المقامات حتى يكون كالتبان وقد تقدم ان التبان هو السروايل الصغير لا ساقين له وفي الاساس ومن المجاز استثفر المصارع رد طرف ثوبه الى خلفه فحرزه في حجزته ومثله كلام الجوهري وابن فارس (و) الاستثفار (ادخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه ببطنه) قال النابغة

تعدو الذئاب على من لا كلاب له * وتتقي مربض المستثفر الحامي

وهو مجاز ونسبه الجوهري الى الزبرقان بن بدر وصوّبوه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستحاضة ان تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم وهو ان تشد فرجها بخرقة عريضة أو قطنة تحتشي بها وتوثق طرفيها في شئ تشده على وسطها فتمنع سيلان الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة ويحتمل أن يكون مأخوذا من الثفر أريد به فرجها وان كان أصله للسباع وأنشد ابن الاعرابي

زنجية كأنها نعامه * مستفرة بريشتي حمامه

أي كأن اسكتيها قد استفرتا بريشتي حمامة وفي حديث ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستثفرين ثيابهم قال هوان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب بذنبه (و) من المجاز (ثفره تثفيرا) وفي بعض النسخ وثفره يثفره (ساقه من خلفه كأثفره) واقتصر على الاخير في الاساس والتكملة (و) من المجاز (أثفرته بيعة سوء أي ألزقتها باسته و) اثفرت (العنز بينت الولادة) ﴿والثفر﴾ بالقاف بعد المثلثة أهمله الجوهري وقال الليث هو (التردد والجزع) وأنشد

اذا بليت بقرن * فاصبر ولا تثقفر

كذا في التكملة ﴿الثمر محركة حمل الشجر﴾ وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر قال ابن الاثير الثمر هو الرطب في رأس النخلة فاذا كثر فهو التمر والكثر الجمار ويقع الثمر على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل قال شيخنا وأنشده ملا علي في ناموسه بتصرف يسير وقد انتقدوه في قوله ويغلب على ثمر النخل فانه لا قائل بهذه الغلبة بل عرف اللغة ان ثمر النخل انما يقال بالفوقية عند التجريد كما قال العنب مثلا والرمان ونحو ذلك وانما يطلق على النخل مضافا كثمر النخل مثلا والله أعلم (و) من المجاز الثمر (أنواع المال) المثمر المستفاد عن ابن عباس كذا في البصائر يخفف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسره بأنواع المال كذا في الصحاح وفي التهذيب قال مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو المال وما كان من ثمر فهو الثمار وروى الازهري بسنده قال قال سلام أبو المنذر القاري في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح جمع ثمرة ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فأخبرت بذلك يونس فلم يقبله كانهما كانا عنده سواء (كالثمار كسحاب) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا أنكره جماعة وقال قوم هو شائع وقع في بعض اشعارهم فلا يثبت * قلت ماذكره شيخنا من انكار الجماعة له في محله وماذكر من وقوعه في بعض أشعارهم فقد وجدته في شعر الطرماح ولكنه قال الثمار بالتاء المفتوحة وسكون التحتية

حتى تركت جناجم ذا هجمة * وردا الثرى متلع الثمار

(الواحدة ثمرة وثمرة كسمرة) الاخير ذكره ابن سيده فقال وحكى سيبويه في الثمرة كسمرة وسمر قال ولا يكسر لقلة فعلة في كلامهم ولم يحك الثمرة أحد غيره وقال شيخنا لما تعدد الواحد خالف الاصطلاح وهو قوله وهي بها (ج ثمار) مثل جبل وجبال (وج) أي جمع الجمع (ثمر) مثل كتاب وكتب عن الفراء (وجمجم) أي جمع جمع الجمع (أثمار) وقال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمرة كخشبة وخشب وان لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال أعني ان جمع الجمع قليل في كلامهم وقال الازهري سمعت أبا الهيثم يقول ثمرة ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر اثمار مثل عنق وأعناق وأما الثمرة فجمعه ثمرات مثل قصبة وقصبات كذا في الصحاح والمصباح وقال شيخنا هذا اللفظ في مراتب جمعه من غرائب الاشباه والنظائر قال ابن هشام في شرح الكعبية ولا نظير لهذا اللفظ في هذا الترتيب في الجموع غير الاكم فانه مثله لان المفرد أكمة محركة وجمعه أكم محركة وجمع الاكم اكام كثمرة وثمر وثمار وجمع الاكام بالكسر اكم بضمتين كقليل ثمار وثمر كرغيف رغاب ورغب وجمع الاكم بضمتين آكام كثمر واثمار ونظيره عنق وأعناق وجمع الاثمار والآكام أثامير وآكاميم فهي ست مراتب لا توجد في غير هذين اللفظين والله أعلم (و) الثمر (الذهب والفضة) حكاه الفارسي برفعه الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فمن قرأ به قال وليس ذلك بمعروف في اللغة وهو مجاز (والثمرة الشجرة) عن ثعلب (و) الثمرة (بلدة الرأس) عن ابن شميل (و) من المجاز الثمرة (من اللسان طرفه) وعذبته تقول ضربني فلان بثمرة لسانه وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمرة لسانه وقال قل خيرا تغنم أو أمسك عن سوء تسلم قال شمر يريد أخذ بطرف لسانه وقال ابن الاثير أي طرفه الذي يكون في أسفله (و) من المجاز الثمرة (من السوط عقدة أطرافه) تشبيها بالثمر في الهيئة والله تعالى عنه كتدلي الثمر عن الشجرة كذا في البصائر للمصنف وفي الحديث أمر عمر الجلادان بدق ثمرة سوطه أي لتلين تخفيفا على الذي يضرب (و) من المجاز قطعت ثمرة فلان أي ظهره ويعنى به (النسل) وفي حديث عمرو بن سعيد قال لمعاوية ما تسأل عمن ذبلت بثمرته وقطعت ثمرته يعني نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع (و) من المجاز (الولد) ثمرة القلب وفي الحديث اذا مات ولد العبد

(التثفر)

(ثمر)

٢ قوله في حجزه كذا بخطه والمطبوعة ولعله في حجزته كما في اللسان وسيأتي له قريبا

٣ قوله سعيد الذي في اللسان مسعود

قال الله لملائكته قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول للولد ثمرة لان الثمرة ما يتبعه الشجر والولد يتبعه الاب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ونقص من الاموال والانفس والثمرات أى الاولاد والاحفاد كذا في البصائر (و) في المحكم (ثمر الشجر وأثمر صار فيه الثمر أو الثامر ما خرج ثمره) وعبارة المحكم الذى بلغ أوان أن يثمر (والمثمر ما لم أن يجنى) هذه عن أبي حنيفة وأنشد

تجتنى ثامر جداده * من فرادى برم أو توأم

وقيل ثمر مثمر لم ينضج وثامر قد نضج وقال ابن الاعرابي أثمر الشجر اذا طلع ثمره وقيل ان ينضج فهو مثمر وقد ثمر الثمر يثمر فهو ثامر وشجر ثامر اذا أدرك ثمره وفي حديث علي تزاكيتها ثامر افرعها (والثمر جمع الثمرة) مثل الشجر جمع الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلي في صفة نحل

تظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش رغب رقابها

الجوارس النحل التي تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النحل وصهب الريش يريد أجنحتها (و) قيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب (شجرة بعينها و) قيل اسم جبل وهو (هضبة بشق الطائف مما يلي السراة) نقله الصغاني (و) الثمراء (من الشجر ما خرج ثمرها) وشجرة ثمراء ذات ثمر (و) الثمراء (الارض الكثيرة الثمر) وقال أبو حنيفة اذا كثر حمل الشجرة أو ثمر الارض فهي ثمراء (كالثمرة) أى كفرحة هكذا في سائر النسخ والذى في نص قول أبي حنيفة أرض ثمرة كثيرة الثمر وشجرة ثميرة ونخلة ثميرة مثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع ثمر فليتنظر (و) من المجاز (ثمر الرجل) كنصر ثمورا (تمول) أى كثر ماله كاثمر كذا في الاساس (و) ثمر (للغنم) ثمورا (جمع لها) الثمر أى (الشجر و) من المجاز (مال ثمر ككتف ومثمور كثير) مبارك فيه وقد ثمر ماله يثمر كنصر (وقوم مثمورون) كثير والمال وفلان مجدود مما يثمر أى له مال (والثمير ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع) ويبلغ اناءه من الصلوح (و) قيل الثمير (اللبن الذى ظهر زبده أو) هو (الذى لم يخرج زبده كالثمير فيهما) وفي حديث معاوية قال لجارية هل عندك قرى قالت نعم خبز حمير ولبن ثمير وحيس جمير قال ابن الاثير ٢ الثمير قد تحبب زبده وظهر ت ثميرته أى زبده والجمير المجتمع (و) من المجاز (ثمر السقاء تثميرا اذا (ظهر عليه تحبب الزبد كاثمر) فهو مثمور وذلك عند الرؤب وأثمر الزبد اجتمع وقال الاصمعي اذا أدرك ليمخض فظهر عليه تحبب وزبد فهو المثمر ٣ وقال ابن شميل هو الثمير وكان اذا كان مخض ثم رؤى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادامت صغارا فهو ثمير ويقال ان لبن الحسن الثمر وقد أثمر مخاضك قال أبو منصور وهي ثميرة اللبن أيضا وس جمعات الاساس أكفانا الله مضيره وأسقانا ثميره (و) ثمر (النبات) تثميرا (نفض نوره وعقد ثمره) رواه ابن سيده عن أبي حنيفة (و) من المجاز ثمر (الرجل ماله) تثميرا (نماه وكثره) ويقال ثمر الله مالك (وأثمر) الرجل (كثر ماله) كثمر قال الشهاب في شفاء الغليل أثمر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعديا كما في قول الازهري في تهذيبه يثمر ثمرا فيه حوضة وهكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعز

وغرس من الاحباب غيبت في الثرى * فأسقته أجفاني بسيح وقاطر

* فأثمرهما لا يبيد وحسرة * لقلبي يجنيها بأيدي الخواطر

وقال ابن نباتة السعدى وثمر حاجة الآمال نجما * اذا ما كان في باذا احتيال

وقال محمد بن أشرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما عسلا * فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أثمر الدرا

وقال ابن الرومي * سيثمر لي ما أثمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى قال شيخنا وهكذا استعمله الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والسكاكي في المفتاح ولما لم يره كذلك شراحه قال الشارح استعمل الاثمار متعديا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب فلعله ضمنه معنى الافادة (والثامر الوبياء) عن أبي حنيفة وكلاهما اسم (و) الثامر (نور الحماض) وهو أحمر قال

* من علق كثامر الحماض * ويقال هو اسم الثمر وحمله قال أبو منصور أراد به حمرة ثمره عند يناعه كما قال

كما علق بالاسدان * يانع حاض وارجوان

(و) من المجاز (ابن ثمير الليل المقمر) لتمام القمر فيه قال

وانى لمن عباس وان قال قائل * على زعمهم ما أثمر ابن ثمير

أراد وانى لمن عباس ما أثمر (وثمر) بفتح فسكون (واد) نقله الصغاني (و) ثمر (بالتحريك ة باليمن) من قرى ذمار (و) ثمير (كزبير جد محمد بن عبد الرحيم) بن ثمير (المحدث) الثميري المصري عن الطبراني وغيره (و) قولهم (ما نصبي لك بثمرة كفرحة أى مالك في نفسي حلاوة) نقله الصغاني عن الفراء وهو مجاز وقد ذكره الزمخشري في الاساس في ثمر بالمثناة ومر للمصنف هناك أيضا وفسره بطيبة * ومما يستدرك عليه في حديث المبايعة فأعطاه صفقة يد وثمرة قلبه أى خالص عهده وهو مجاز وفي الاساس وخصني بثمرة قلبه أى بمودته وثامر الحمام تامكه كثامر الثمرة وهو الضخم منه وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

٣ قوله الثمير قد تحبب لعل العبارة الثمير الذى قد تحبب كما في اللسان

٣ قوله وقال ابن شميل الخ كذا في اللسان بتكرار كان لكن بابدال تثميرى المحلين بالثمير وهو أولى

والخمر ليست من أخيك ولكن قد تعق بثامر الحلم

وهو مجاز ويروى بآمن الحلم والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر وفي السماء ثمرة وثمر لطلع من سحاب ويقال لكل نفع يصدر عن شئ ثمرته كقولك ثمرة العلم العمل الصالح وثمرة العمل الصالح الجنة وأثمر القوم أطعمهم من الثمار وفي كلامهم من أطعم ولم يثمر كان كمن صلى العشاء ولم يوتر وفيه يقول الشاعر

اذا الضيفان جاؤا قم فقدم * اليهم ما تيسر ثم آثر
وان أطعمت أقواما كراما * فبعدا الاكل أكرمهم وأثمر
فمن لم يثمر الضيفان بخلا * كمن صلى العشاء وليس يوتر

كذا في البصائر للمصنف وقال عمارة بن عقيل

مازال عصيانا لله يرذلنا * حتى دفعنا الى يحيى ودينار
الى علاجين لم تقطع ثمارهما * قد طالما سجدا للشمس والنار

(ثَمَّارَةُ) يريد لم يختتنا ﴿الثمارة﴾ أهملها الجوهري وقال أبو حنيفة هي نقرة من الارض يدوم ندا هاو تنبت قال (و) هي (الثجارة) بالباء بدل النون الا انها تنبت العشرس وقال ابن الاعرابي الثجارة والثجارة (الحفرة) التي (يحفرها ماء المرزاب) وفي بعض النسخ الميزاب وفي بعض الاصول الجيدة المرازب ﴿الثور الهيجان﴾ ثار الشئ هاج ويقال للغضبان أهيج ما يكون قد ثار ثائره وفار فائره اذا هاج غضبه (و) الثور (الوثب) وقد ثار اليه اذا وثب وثاربه الناس أي وثبوا عليه (و) الثور (السطوع) وثار الغبار سطع وظهر وكذا الدخان وغيرهما وهو مجاز (و) الثور (نهوض القطا) من مجاثمه (و) ثار (الجراد) ثورا وانتشر ظهر (و) الثور (ظهور الدم) يقال ثار به الدم ثورا (كالثؤر) بالضم (والثوران) محركة (والتثوير في الكل) قال أبو كبير الهذلي

يأوي الى عظم الغريف ونبله * كسوام دبر الخشرم المتثور

(وأثاره) هو (وآثره) على القلب (وهثره) على البدل (وثوره واستثاره غيره) كما يستثار الاسد والصيد أي هيجه (و) الثور (القطعة العظيمة من الاقط ج أثوار وثورة) بكسر ففتح على القياس وفي الحديث توخوا معاشر التمار ولو من ثور أقط قال أبو منصور وقد نسخ حكمه وروى عن عمرو بن معدي كرب انه قال أبيت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب فالثور القطعة العظيمة من الاقط والقوس البقية من التمر تبقى في أسفل الجلة والكعب الكتلة من السمن الجامس والاقط هو لبن جامد مستحجر (و) الثور (الذكر من البقر) قال الاعشى * لكالثور والجني يضرب ظهره * وما ذنبه ان عافت الماء مشربا * أراد بالجني اسم راع والثور ذكر البقر يقدم للشرب ليتبعه اناث البقر قاله أبو منصور وأنشد

كالثور يضربه الراعيان * وما ذنبه ان تعاف البقر

وأنشد لانس بن مدرك الخثعمي

اني وقتلي سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

قيل عنى الثور الذي هو ذكر البقر لان البقر يتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد فترد معه (ج أثوار وثيار) بالكسر وثيارة (وثورة وثيرة) بالواو والياء وبكسر ففتح فيهما (وثيرة) بكسر فسكون (وثيران كثيرة وجيران) على ان أبا علي قال في ثيرة انه محذوف من ثيارة فتركوا الاعلال في العين أمارة لما لزموه من الالف كما جعلوا تصحيح ضوا حتور واعتوناد ليلا على انه في معنى مالابد من صحته وهو تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذ وكانهم فرقوا بانقلاب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لانهم يقولون في ثور الاقط ثورة فقط والاني ثورة قال الاخطل * وفروة شقر الثورة المتضاجم * (وأرض مثورة كثيرته) أي الثور عن ثعلب (و) الثور (السيد) وبه كني عمرو بن معدي كرب أبا ثور وقول علي رضي الله عنه انما أكلت يوم أكل الثور الابيض عنى به عثمان رضي الله عنه لانه كان سيدا وجعله أبيض لانه كان أشيب (و) الثور ما علا الماء من (الطحلب) والعرمض والغلافق ونحوه وقد ثار ثورا وثورانا وثورته وأثرته كذا في المحكم وبه فسر قول أنس بن مدرك الخثعمي السابق في قول لات البقار اذا أورد القطعة من البقر فعافت الماء وصدها عنه الطحلب ضربه ليفحص عن الماء فتثيره ويقال للطحلب ثور الماء حكاه أبو زيد في كتاب المطر (و) الثور (البياض) الذي (في أصل الظفر) ظفر الانسان (و) الثور (كل ما علا الماء) من القماس ويقال ثورت كدورة الماء فثار (و) الثور (الجنون) وفي بعض النسخ الجنون وهو الصواب كما له لهيجانه (و) من المجاز الثور (حمرة الشفق النائرة فيه) وفي الحديث صلاة العشاء الآخرة اذا سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه حمرته وعظمه ويقال قد ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق وارتفع فاذا غاب حلت صلاة العشاء الآخرة وقال في المغرب مالم يسقط ثور الشفق (و) الثور (الاحمق) يقال للرجل البليد الفهم ما هو الا ثور (و) من المجاز الثور (برج في السماء) من البروج الاثني عشر على التشبيه (و) من المجاز الثور (فرس العاص بن سعيد) القرشي على التشبيه (وثور أبو قبيلة من مضر) وهو ثور بن عبد مناة بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر (منهم) الامام المحدث الزاهد أبو عبد الله (سفيان بن سعيد) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهب بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور روى عن عمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وعنه ابن جريج وشعبة وحماد بن سلمة وفضيل بن عياض توفي سنة ١٦١ وهو ابن أربع وستين سنة

(و) ثور (واد ببلاد مزينة) نقله الصغاني (و) ثور (جبل بمكة) شرفها الله تعالى (وفيه الغار) الذي بات فيه سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو (المذكور في التنزيل) ثاني اثنين اذ هما في الغار (ويقال له ثور اطحل واسم الجبل الاطحل نزله ثور بن عبد مناة فنسب اليه) وقال جماعة سمي أطحل لان أطحل بن عبد مناة كان يسكنه (و) ثور أيضا (جبل) صغير الى الحمرة بتدوير (بالمدينة) المشرفة خلف أحد من جهة الشمال قاله السيوطي في كتاب الحج من التوشيح قال شيخنا ومال الى القول به وترجيحه بأزيد من ذلك في حاشيته على الترمذي (ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير الى ثور) وهما جبلان (وأما قول أبي عبيد) القاسم (بن سلام) بالتخفيف (وغيره من الاكابر الاعلام ان هذا تصحيف والصواب) من عير (الى أحد لان ثورا انما هو بمكة) وقال ابن الاثير أما عير فجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد بالمدينة قال فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة يحرم مثل تحريم ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (فغير جيد) هو جواب واما الخ ثم شرع المصنف في بيان علة رده وكونه غير جيد فقال (لما اخبرني) الامام المحدث (الشجاع) أبو حفص عمر (البعلي الشيخ الزاهد عن) الامام المحدث (الحافظ أبي محمد عبد السلام) بن محمد بن هزروع (البصري) الحنبلي ما نصه (ان حذاء أحد جانبا لي ورائه) من جهة الشمال (جبلا صغيرا) مدورا الى حمرة (يقال له ثور و) قد (تكرر سؤالي عنه طوائف) مختلفة (من العرب العارفين بتلك الارض) المجاورين بالسكنى (فكل أخبرني ان اسمه ثور) لا غير ووجدت بخط بعض المحدثين قال وجدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات الحنبلي حاشية على كتاب معالم السنن للخطابي ما صورته ثور جبل صغير خلف أحد لكنه نسي فلم يعرفه الا آحاد الاعراب بدليل ما حدثني الشيخ الامام العالم عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن هزروع البصري الحنبلي وكان مجاورا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق الاربعين سنة قال كنت اذا ركبت مع العرب أسألهم عما أمر به من الامكنة فمررت راكبا مع قوم من بني هيثم فسألتهم عن جبل خلف أحد ما يقال لهذا الجبل فقالوا يقال له ثور فقلت من أين لكم هذا فقالوا من عهد آبائنا وأجدادنا فنزلت وصليت عنده ركعتين شكرا لله تعالى ثم ذكر العلة الثانية فقال (ولما كتب الي) الامام المحدث (الشيخ عفيف الدين) أبو محمد عبد الله (المطري) المدني نقلا (عن والده الحافظ الثقة) أبي عبد الله محمد المطري الانصاري الخزرجي (قال ان خلف أحد عن شماليه جبلا صغيرا مدورا) الى الحمرة (يسمى ثورا يعرفه أهل المدينة خلفا عن سلف) قال ملا علي في المناوس لوضح نقل الخلف عن السلف لما وقع الخلاف بين الخلف قلت والجواب عن هذا يعرف بادني تأمل في الكلام السابق (وثور الشبال) كسحاب (وبرقة الثور) بالضم (موضعان) قال أبو زياد برقة الثور جانب الصمان (وثوري وقد يمد نهر بدمشق) في شمالي بردى هو وباناس يفترقان من بردى عمران بالبوادي ثم بالغوطة قال ابن عساكر الاصفهاني يذكر النهار من قصيدة

يزيد اشتياقي وغوكا * يزيد يزيد وثوري يثور

(وأبو الثور بن محمد بن عبد الرحمن) الجمحي وقيل الملكي (التابعي) روى عن ابن عمر وعنه عمرو بن دينار ومن قال عمرو بن دينار عن أبي الثور فقد وهم (و) يقال (ثورة من مال) كثروة من مال (و) قال ابن مقبل

* وثورة من (رجال) ورأيتهم * لقلت احدى حراج الحرمن أفر

ويروى وثروة أي عدد (كثير) وهي مرفوعة معطوفة على ما قبلها وهو قوله فينا شناديد ولست الواو واو رب نبه عليه الصغاني وفي اللسان ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثروة من رجال وثروة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعرابي ثورة من رجال وثروة يعني عدد كثير وثروة من مال لا غير (والثوارة الحوران) عن الصغاني وفي الحديث فرأيت الماء يثور بين ٢ أصابعه أي ينبع بقوة وشدة (والثائر) من الجراز ثار ثائره وفاره يقال ذلك اذا هاج (الغضب) وثور الغضب حدته وثائر أيضا الغضبان (والثير بالكسر غطاء العين) نقله الصغاني (و) في الحديث انه كتب لاهل حرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة و (المثيرة) وهو بالكسر وأراد بالمثيرة (البقرة تثير الارض) ويقال هذه ثيرة مثيرة أي تثير الارض وقال الله تعالى في صفة بقرة بني اسرائيل تثير الارض ولا تسقي الحرث وأثار الارض قلبها على الحلب بعد ما فتحت مرة وحكى أثورها على التصحيح وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركاتها وازال زرعها (وثاوره مثاورة وثوارا) بالكسر عن اللحياني (واثبه) وساوره (وثور) الامر ثور ايجثه وثور (القرآن يبحث عن) معانيه وعن (علمه) وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال ثمر ثور القرآن قراءته ومفاتشة العلماء بن في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته (وثور بن أبي فاخته سعيد بن علاقة) أخو برد وأبو همام ولي أم هانئ بنت أبي طالب عداده في أهل الكوفة (تابعي) الصواب انه من اتباع التابعين لانه يروي مع أخيه عن أبيهما عن علي بن أبي طالب كذا في كتاب الثقات لابن حبان (والثور ماء بالجزيرة من منازل تغلب) بن وائل وله يوم معروف قتل فيه المطرح وجماعة من النجدية فيه يقول حماد بن سلمة الشاعر

ان تقتلونا بالقطيف فاننا * قتلنا كم يوم الثور وصحصحا

٢ قوله بين أصابعه في اللسان من بين

كذا

(المستدرك)

كذا فى انساب البلادرى (و) الثوير (ابن جعفر بن كلاب قرب) سواج من (جبال ضريبة) * ومما يستدرك عليه يقال انتظر حتى تمكن هذه الثورة وهى الهيج وقال الاصمعى رأيت فلانا ثائر الرأس اذا رأيته قد اشعث شعره أى انتشر وتفرق وفى الحديث جاءه رجل من أهل نجد ثائر الرأس يسأله عن الايمان أى منتشر شعر الرأس فانه حذف المضاف وفى آخر يقوم الى أخيه ثائر افريصته أى منتفخ الفريصة فانها غضبا وهو مجاز وأراد بالفريصة هنا عصب الرقبة وعروقها الا نها هى التى تثور عند الغضب ومن ثارت نفسه جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أى ارتفعت وجاشت أى فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها كيف الدبى فيقال ثاروا قرفا لثائر ساعة ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر من الارض أى يثب وثوار البرد واستثارها زعجها وأنهضها وفى الحديث بل هى حمى تثور أو تفور والثور والثوران الحصبة وثارت الحصبة بفلان ثورا وثؤارا وثورانا ثارت مرت وحكى اللحيانى ثار الرجل ثورانا ظهرت فيه الحصبة وهو مجاز ومنه أيضا ثار بالمحموم الثور وهو ما يخرج فيه من البثر من المجاز أيضا ثوّر عليهم الشر اذا هيجه وأظهره وثارت بينهم فتنة وشر وثار الدم فى وجهه وفى حديث عبد الله أثيروا القرآن فانه فيه خبر الاوّلين والآخرين وفى رواية علم الاولين والآخرين وقال أبو عدنان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية وهو مجاز وأثرت البعير أثيره اثارة فثار يثور وثوّرته تثويرا اذا كان باركا فبعثه فانبعث وأثار التراب بقوائمه اثارة بحثه قال

يثير ويذرى تربها وبهيله * اثارة نباث الهواجر مخمس

وثور قبيلة من همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جشم وأبو خالد ثور بن يزيد الكلاعى من أتباع التابعين قدم العراق وكتب عنه الثورى وأبو ثور صاحب الامام الشافعى والنسبة اليه الثورى منهم أبو القاسم الجنيد الزاهد الثورى كان يفتى على مذهبه والى مذهب سفيان الثورى أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينورى الثورى والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدونى الثورى راوى النسائى عن الاكسار وثويرة مصغرا جد الحجاج بن علاط السلمى وهو والد نصر بن الحجاج وفلان فى ثوار شر كغراب وهو الكثير والثائر لقب جماعة من العلويين

(جأر)

﴿فصل الجيم﴾ مع الراء ﴿جأر﴾ الداعى (كمنع) يجأر (جأرا وجؤارا) بالضم (رفع صوته بالدعاء) وفى التنزيل اذا هم يجأرون قال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء (و) جأر الرجل الى الله (تضرع) بالدعاء وضج (واستغاث) وقال مجاهد اذا هم يجأرون يضرعون دعاء وقال قتادة يجزعون وقال السدى يصيحون (و) جأرت (البقرة والثور جأرا) والجؤار مثل الخوار كذا فى الصحاح وقرأ بعضهم عجلا جسدا له جؤار حكاه الاخفش (و) من المجاز جأر (النبات جأرا طال) وارتفع كما يقال صاحت الشجرة طالت (و) من المجاز جأرت (الارض طال نبتها) وارتفع (و) من المجاز (الجأر من النبت الغض) الريان قال جندل * وكملت بأقحوان جأر * قال الازهرى وهو الذى طال واكتهل (و) الجأر من النبت أيضا (الكثير) يقال عشب جأر وغمر أى كثير وهو مجاز (و) الجأر (الرجل الضخم) السمين والانثى جأرة (كالجآر ككتان و) الجئر مثل (كتف) وهذه عن الفراء ويقال هو جآر بالليل (و) يقال (هو أجأر منه) أى (أضخم والجائر يشان النفس) وقد جئر (و) الجائر أيضا (الغصص و) الجائر (حر) فى (الحلق أو شبه حموضة فيه من أكل الدسم و) من المجاز (غيث جأر وجآر) ككتان (وجؤر كصرد) وعلى هذا اقتصر الاصمعى (وجور كهيف) وسيأتى فى جار يجور (غزير وكثير) المطر يجأر عنه النبت كذا فى الصحاح وقال غيره غيث جؤر مثل نغر أى مصوت وأنشد لجندل ابن المثنى

يارب رب المسلمين بالسور * لا تسقه صيب عزاف جؤر

دعا عليه ان لا تمطر أرضه حتى تكون مجدبة لا تنبت بها (وجئر كسمع غص فى صدره والجؤار كغراب) الصوت بالدعاء وفى الحديث كانى أنظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية والجؤار أيضا (فى وسلاح يأخذ الانسان) فيجأر منه ﴿الجبر خلاف الكسر) والمادة موضوعة لاصلاح الشئ بضرب من القهر (و) فى المحكم لابن سيده الجبر (الملك) قال ولا أعرف هم اشتق الا أن ابن جنى قال سمى بذلك لانه يجبر بجوده وليس بقوى قال ابن أحمر

واسلم براووق حييت به * وانعم صباحا أيها الجبر

قال ولم يسمع بالجبر الملك الا فى شعر ابن أحمر قال حكى ذلك ابن جنى قال ولم فى شعر ابن أحمر نظائر كلها مذكور فى موانعه وفى التهذيب عن أبى عمرو يقال للملك جبر (و) الجبر (العبد) عن كراع وروى عن ابن عباس فى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وقال الاصمعى معنى ايل هو الربوبية فأضيف جبر وميكا اليه قال أبو عبيد فكأن معناه عبد ايل رجل ايل (شدد) قال أبو عمرو الجبر (الرجل) وأنشد قول ابن أحمر * وانعم صباحا أيها الجبر * أى أيها الرجل (و) الجبر أيضا (الشجاع) وان لم يكن ملكا (و) الجبر (خلاف القدر) وهو تثبيت القضاء والقدر ومنه الجبرية وسيأتى (و) الجبر (الغلام) وبه فسر بعض قول ابن أحمر (و) الجبر اسم (العود) الذى يجبر به (ومجاهد بن جبر) أبو الحجاج المخزومى مولاهم المكى (محدث) ثقة امام فى التفسير وفى العلم من الثالثة مات بعد المائة بأربع أو ثلاث عن ثلاث وثمانين (وجبر العظم) من الكسر (و) جبر (من المجاز جبر (الفقير) من الفقر وكذلك اليتيم كذا فى المحكم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (وجبارة) بالكسر عن اللحيانى (وجبره) الجبر تجبيرا (فجبر) العظم والفقير

(جبر)

والبتيم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (واجبر) واجتبر (وتجبر) ويقال جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا أى انجبر وقد جمع الحجاج بين المتعدى واللازم فقال * قد جبر الدين الاله فجبر * قلت وقال بعضهم الثانى تأكيد للاول أى قصد جبره فتم جبره كذا فى البصائر قال شيخنا وقد خلط المصنف بين مصدرى اللازم والمتعدى والذى فى الصحاح وغيره التفصيل بينهما فالجبور كالقعود مصدر اللازم والجبر مصدر المتعدى وهو الذى يعضده القياس قلت ومثله قول اللحيانى فى النوادر جبر الله الدين جبرا فجبر جبورا ولكنه تبع ابن سيده فيما أورده من نص عبارته على عادته وقد سمع الجبور أيضا فى المتعدى كما سمع الجبر فى اللازم ثم رأيت شيخنا ناظرا قوله جبرت العظم والفقير الخ أنه حقيقة فيهما والصواب أن الثانى مجاز قال صاحب الواعى جبرت الفقير أغنيته ذلك فى جبرته من الكسر وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح وأصل ذلك أى جبر الفقير من جبر العظم المنكسر وهو اصلاحه وعلاجه (بسلام) يبرأ وهو عام فى كل شئ على التشبيه والاستعارة فلذلك قيل جبرت الفقير اذا أغنيته لانه شبه فقره بانكسار عظمه وغناه بجبره ولذا ما عير قيل له فقير كان قد فقر ظهره أى كسر فقاره قلت وعبارة الاساس صريحة فى أن يكون الجبر بمعنى الغنى حقيقة لا مجازا فانه قال من أول الترجمة الجبر أن يغنى الرجل من فقر أو يصلح العظم من كسر ثم قال فى المجاز فى آخر الترجمة وجبرت فلانا فانجبر نعشته فانتعش وسيأتى وقال اللبلى فى شرح الفصيح جبر من الافعال التى سووا فيها بين اللازم والمتعدى فجاء فيه بلفظ واحد يقال جبرت الشئ جبرا وجبر هو بنفسه جبورا ومثله صد عنه صدودا وصددته أنا صدا وقال ابن الانبارى يقال جبرت اليد تجبيرا وقال أبو عبيدة فى فعل وأفعل لم أسمع أحدا يقول أجبرت عظمه وحكى ابن طلحة أنه يقال أجبرت العظم والفقير بالالف وقال أبو على فى فعلت وأفعلت يقال جبرت العظم وأجبرته وقال شيخنا كما فى ابن طلحة فى غاية الغرابة نقلت عنها اللدوانى المشهورة (واجتبره فتجبر) وفى المحكم جبر الرجل (أحسن اليه أو) كما قال الفارسى جبره (أغناه بعد فقر) قال وهذه أليق العبارتين (فاستجبر واجتبر) وقال أبو الهيثم جبرت واقعة الرجل اذا أغنيته وفى التهذيب واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أى سد مفاقره قال عمرو بن كلثوم

من مال منا بعدها فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راء الشجر

معنى مال جار ومال (و) جبره (على الامر) يجبره جبرا وجبورا (أكرهه كاجبره) فهو مجبور والاخيرة أعلى وعليها اقتصر الجوهرى كصاحب الفصيح وحكاهما أبو على فى فعلت وأفعلت وكذلك ابن درستويه والخطابى وصاحب الواعى وقال اللحيانى جبره لغة تميم وحسدها قال وعامة العرب يقولون أجبره وقال الازهرى وجبره لغة معروفة وكان الشافعى يقول جبر السلطان وهو مجاز فصيح فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استجبوا أن يجعلوا أجبرت للامر بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وان يكون الاجبار مقصورا على الاكراه وانما جعل القراء الجبار من أجبرت لامن جبرت كما سيأتى وفى البصائر والاجبار فى الاصل حمل الغير على ان يجبر الامر أى يكسره ثم عورف فى الاكراه المجرد فقولهم أجبرته على كذا كقولك أكرهته (وتجبر) الرجل اذا (تكبر) تجبر النبت و (الشجر اخضر وأورق) وظهرت فيه المثمرة وهو يابس وأنشد اللحيانى لامرئ القيس

ويأكلن من قوز لعاعا ندية * تجبر بعد الاكل فهو غميض

قوز موضع والعاع الرقيق من النبات فى أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والغميض النبات حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت انه عاد يابسا مخضرا بعدما كان رعى يعنى الروض وتجبر النبت أى نبت بعد الاكل وتجبر النبت والشجر اذا نبت فى يابسه الرطب (و) تجبر (السكلا أكل ثم صلح قليلا) بعد الاكل (و) تجبر (المريض صلح حاله) ويقال للمريض يوما نراه متجبرا ويوما نيأس منه معنى قوله متجبرا أى صالح الحال (و) تجبر (فلان مال أصابه و) قيل تجبر (الرجل عاد اليه ماذهب عنه) وحكى اللحيانى تجبر الرجل فى هذا المعنى فلم يعده وفى التهذيب تجبر فلان اذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب (والجبرية بالتحريك خلاف القدرية) وهو كلام مولد وفى الصحاح الجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد قال اللبلى فى شرح الفصيح وهم فرقة أهل أهواء منسوبون الى شيخهم الحسين بن محمد النجار البصرى وهم الذين يقولون ليس للعبد قدرة وان الحركات الاراذية بمنابة الرعدة والرعشة وهؤلاء يلزمهم نفى التكليف وفى اللسان الجبرية تثبيت وقوع القضاء والقدر والاجبار فى الحكم يقال أجبر القاضى الرجل على الحكم اذا أكرهه عليه وقال أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أى أكرههم ومعاذ الله ان يكره أحدا على معصية (و) قال بعضهم ان (التسكين فيه والتحريك هو الصواب) أى (هو) أى التسكين (الصواب) وهو الاصل لانه نسبة للغير قال شيخنا وهو الظاهر الجارى على القياس (و) قالوا فى (التحريك) انه (للازدواج) أى لمناسبة ذكره مع القدرية وقد تقدم انها مولدة وفى الفصيح قوم جبرية بسكون الباء أى خلاف القدرية وقال الحافظى فى التبصير وهو طريق متكلمى الشافعية وفى البصائر وهذا فى قول المتقدمين وأما فى عرف المتكلمين فيقال لهم المجبرة وقال وقد يستعمل الجبر فى القهر المجرد نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا جبر ولا تفويض (والجبار) هو (الله) عز اسمه و (تعالى) وتقدس انقاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهى وقال ابن الانبارى الجبار فى صفة الله عز وجل الذى لا ينال ومنه جبار النخل قال الفراء لم أسمع فعالا من أفعل الا فى حرفين وهو جبار من أجبرت ودراك من أدركت قال الازهرى جعل جبارا فى صفة الله تعالى أو صفة العباد من الاجبار وهو القهر

والاكراه

والاكراه لامن جبر وقيل الجبار العالى فوق خلقه ويجوز ان يكون الجبار فى صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر كل كسير وفقير وهو جابر دينه الذى ارتضاه كما قال الحجاج * قد جبر الدين الاله فجبر * وفى حديث على كرم الله وجهه وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبى لم أجعله من أجبرت لان افعل لا يقال ٢ فعال وقيل سمى الجبار (لتكبره) وعلوه (و) الجبار فى صفة الخلق (كل عات) متمرد ومنه قولهم ويل لجبار الارض من جبار السماء وبه فسر بعضهم الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه ويشهد له قوله فى حديث آخر ان النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد والمصورين وقال اللحيانى الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جبارا عصيا وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فأمرها بأمر فتأبت فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة أى عاتية متكبرة (كالجبير كسكيت) وهو الشديد التجبر (و) الجبار (اسم الجوزاء) وهو مجاز يقال طلع الجبار لانها بصورة ملك متوج على كرسى كذا فى الاساس (و) من المجاز (قلب) جبار (لا تدخله الرحمة) وذلك اذا كان ذا كبر لا يقبل موعظة (و) الجبار (القتال فى غير حق) وفى التنزيل العزيز واذا بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام فى التنزيل العزيز ان تريد الا ان تكون جبارا فى الارض أى قتالا فى غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر (و) قال اللحيانى (العظيم الطويل القوى جبار) وبه فسر قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال أراد الطول والقوة والعظم وهو مجاز وفى الاساس وقد فسر بعظام الاجرام قال الازهرى كأنه ذهب الى الجبار من النخيل وهو الطويل الذى فات يد المتناول ويقال رجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبيها بالجبار من النخل (و) جبار (بن الحكم) السلمى قيل له وفادة أسلم وصحب وروى قاله ابن سعد (و) جبار (بن سلمى) وفى بعض النسخ سلم بن مالك بن جعفر العامرى له وفادة وهو جد والد السفاح فان أمه أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة وأمها هند بنت عبد الله بن جبار (و) جبار (بن صخر) ابن أمية بن خناس بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمى بدرى كبير قيل ان اسمه جابر والاصح جبار مات سنة ثلاثين (و) جبار (بن الحرث) الحدسى المنارى له وفادة ورواية حديثه عند ولده (صحابيون) رضى الله عنهم (والاخير سماه) النبى (صلى الله عليه وسلم عبد الجبار) هكذا ذكره المحدثون (وجبار الطائى محدث) عن ابن عباس وعنه أبو اسحق السبيعى قاله الذهبى وهو غير جبار بن عمرو الطائى الملقب بالاسد الرهيص وجبار فارس الضبيب وأبو الربان بشر بن فيض بن جبار الجبارى مدحه ابن الرقاع وعقبة بن جبار عن ابن مسعود وبشر بن قيس بن جبار مشهور بالجهل وفيه يقول الشاعر

لو أن قدرا بكت من طول مجلسها * على العقوق بكت قدر ابن جبار

ما مسها دسم قد فض معدنها * ولا رأت بعد نار القين من نار

وعقبة بن جابر البصرى المنقرى الجبارى وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الذى طعن عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم أسلم وانظره فى فهر وجبار بن جبير العبدى عن أبى الدرداء بن محمد بن نعامة عن أبيه تابعى مر وجبار بن مالك الفرارى شاعر فارس وشمعلة بن طبيلة بن جبار شاعر اسلامى ذكرهم الامير (و) الجبار بغير ها حكاه السيرافى (النخلة الطويلة الفتية) قال الجوهرى الجبار من النخل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبابيل من الطير تنعب

ونخلة جبارة أى عظيمة سمينة وهو مجاز وهى دون السحوق وفى المحكم نخلة جبارة فتية قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال

فاخرات نلوعها فى ذراها * وأناض العيدان والجبار

وقال أبو حنيفة الجبار الذى قد ارتفق فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أفتى النخل وأكرمه (و) قد (تضم) وهذه عن الصغانى (و) الجبار أيضا (المتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا) يقال هو جبار من الجبارة (فهو بين الجبرية والجبرياء مكسورتين) غير ان الاول مشددة الباء التحتية والثانية ممدودة (والجبرية بكسرات) مع تشديد التحتية (والجبرية) محركة ذكر كراع فى المجرد (والجبروة) بضم الراء وتشديد الواو المفتوحة وقد جاء فى الحديث ثم يكون ملك وجبروة أى عتو وقهر (والجبروتا) على مثال رحموتا نقله شراح الفصيح كالتدميرى وغيره (والجبروت) الاربعة (محركات) وهذا الاخير من أشهرها وفى الحديث سمحان ذى الجبروت والملكوت قال ابن الاثير والفهرى شارح الفصيح وابن منظور وغيرهم هو فعلوت من الجبر والقهر والتسمر والتاء فيه زائدة للالحاق بقمطرس ومثله ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة ورغبوت من الرغبة ورحموت من الرحمة قيل ولا سادس لها قال شيخنا وفيه نظر وفى العناية الجبروت القهر والكبرياء والعظمة ويقابله الرأفة (والجبرية) بسكون الموحدة وتشديد التحتية (والجبروة) هو مثل الذى تقدم غير ان الموحدة هنا ساكنة (والجبار والجبورة) مثل الفروجة (مفتوحات والجبورة والجبروت مضمومتين) فهؤلاء ثلاثة عشر مصادر ذكرها أئمة الغريب وهى مفرقة فى الدواوين ومما يزيد عليه جبور كتنور ذكره اللحيانى فى النوادر وكراع فى المجرد وجبور بالضم ذكره اللحيانى وجبرياء محركة ذكره أبو نصر فى الالفاظ وجبروت كعنكبوت ذكره التدميرى شارح الفصيح والجبرياء ككبرياء

٢ قوله لا يقال فعال كذا بخطه وفى اللسان لا يقال فيه فعال

أورده في اللسان فصار المجموع ثمانية عشر وبمعنى الكل الكبر وأنشد الاحمر لمخلس بن لقيط الاسدي يعاتب رجلا كان واليا على اضاخ

فالت ان عاديتني غضب عليك الحليقة وماهو في العدد كالحصى والمتعطرف المتكبر (وجبرائيل) علم سلك ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة التركيب المزجي على قول (أي عبد الله) قال الشهاب سرياني وقيل عبراني ومعناه عبد الله أو عبد الرحمن أو عبد العزيز وذكر الجوهري والازهري وكثير من الائمة ان جبر وميك بمعنى عبد وايل اسم الله وصرح به البخاري أيضا وردوه أبو علي الفارسي بأن ايل لم يذكره أحد في أسمائه تعالى قال الشهاب وهذا ليس بشئ قال شيخنا ونقل عن بعضهم ان ايل هو العبد وان ماعداه هو الاسم من أسماء الله كالرحمن والجلالة تؤيده باختلافها دون ايل فانه لازم كان عبدا ذا نماية كروماعداه يختلف في العربية وزاده تأييدا بان ذلك هو المعروف في اضافة العبد وقد أشار لمثل هذا البحث عبد الحكيم في حاشية البيضاوي * قلت وأحسن ماقيل فيه ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر بمعنى الرجل في قول ابن أحمر كما تقدمت الاشارة اليه كذا حققه ابن جني في المحتسب (فيه لغات) قد تصرفت فيه العرب على عادتها في الاسماء الاعجمية وهي كثيرة وقد ذكر المصنف هنا أربع عشرة لغة الاولى جبرئيل (كجبرعيل) قال الجوهري بهمز ولا يهمز قال الشهاب ومن قواعدهم المشهورة انهم يبدلون همزة الكلمة بالعين عند ارادة البيان وعليه جرى سيبويه في الكتاب فمن دونه ومنهم من نظره بسلسبيل وبها قرأ حمزة والكسائي وهي لغة قيس وتميم قال الجوهري وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

شهدنا فما تلقى لنا من كتيبة * يدا الدهر الا جبرئيل أمامها

قال ابن بري ورفع أمامها على الاتباع بنقله من الظروف الى الاسماء (و) الثانية جبريل بالكسر مثال (حزقيل) وهي أشهرها وأفصحها وهي قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وهي لغة الحجاز وقال حسان

وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاء

(و) الثالثة جبرئل مثال (جبرعل) أي بدون ياء بعد الهمزة وتروى عن عاصم ونسبها ابن جني في الشواذ الى يحيى بن يعمر (و) الرابعة جبريل مثال (سمويل) بفتح فكسر وهي قراءة ابن كثير والحسن قال الشهاب وتضعيف الفراء لها بانه ليس في كلامهم فعليل أي بالفتح ليس بشئ ٣ الا ان الاعجمي اذا عرب وديلحقوه بأوزانهم وقد لا يلحقوه مع انه سمع سمويل لطائر قال شيخنا وفي سماعه نظر ومن سمعه لم يدع انه فعليل بل فعويل وهو ليس بعزيز * قلت وقد يأتي للمصنف في مثل مايدل على ان سمويل فعويل لا فعليل (و) الخامسة جبرائل بفتح فكون وهمزة مكسورة بدون ياء بعد الالف مثال (جبراعل) وبها قرأ عكرمة ونسبها ابن جني الى فياض ابن غزوان ويحيى بن يعمر أيضا (و) السادسة جبرائيل مثلها مع زيادة ياء بعد الهمزة مثال (جبراعيل و) السابعة جبرئل بفتح فكون وهمزة مكسورة ولام مشددة مثال (جبرعل) وتروى عن عاصم وقد قيل ان معناه عبد الله في لغتهم قاله ابن جني (و) الثامنة جبرال بالفتح مثال (خزعال) وسيأتي انه ليس لهم فعلال سواه عن الفراء (و) التاسعة جبرال بالكسر مثال (طربال و) العاشرة (بسكون الياء بلا همز جبريل) أي مع فتح فكون في الاول وهي قراءة طلحة بن مصرف (و) الحادية عشرة (بفتح الياء جبريل) والباقي كالضبط السابق (و) الثانية عشرة (ياءين) تحتيتين (جبريين) كسلسبيل (و) الثالثة عشرة (جبرين بالنون) بدل اللام (ويكسر) وبه تتم اللغات أربع عشرة ففي قول شيخنا انها عند المصنف ثلاث عشرة نظر وقد ذكرها البيضاوي ثمان لغات ومابقي أورده ابن مالك وأرباب الافعال وقد نظم الشيخ ابن مالك سبع لغات من ذلك في قوله

جبريل جبريل جبرائيل جبرئل * وجبرئيل وجبرال وجبرين

قال شيخنا وذيلها الجلال السيوطي بقوله

وجبرأل وجبرايل مع بدل * جبرائل وبياء ثم جبرين

قال شيخنا وقوله مع بدل اشارة الى جبرائين لان فيه ابدال الياء بالهمزة واللام بالنون * قلت وقد فات المصنف جبرايل الذي ذكره السيوطي وهو بياء بين بعد الالف وقد أورده الشهاب وقبله ابن جني في الشواذ فقال وبها قرأ الاعمش وكذلك جبرايل مقصورا بالياء بدل الهمزة وقد ذكره السيوطي وجبرأل بتخفيف اللام أورده ابن مالك قال ابن جني ومن ألفاظهم في هذا الاسم ان يقولوا كوريال الكاف بين الكاف والقاف فغالب الامر على هذا ان تكون هذه اللغات كلها في هذا الاسم امارا يتها جبرال الذي هو كوريال ثم لحقتها من التحريف على طول الاستعمال ماأصارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها متجاذبة يشبث بعضها ببعض واستدل أبو الحسن على زيادة الهمزة في جبرئيل بقراءة من قرأ جبريل ونحوه وهذا كالتضعيف من أبي الحسن رحمه الله لما قدمناه من التخليط في الاعجمي ويلزم منه زيادة النون في زرجون اقوله * منها ظللت اليوم كالمزرج * والقول ماقدمناه (وبذكر فيه لغات أخر) بتكذا توجد هذه العبارة في بعض النسخ وقد تسقط عن بعضها (والجبار كسحاب فناء الجبان) نقله الفراء عن المفضل والجبان كرمان المقبرة والصحراء وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (و) قولهم ذهب دمه جبارا الجبار (بالضم الهدر) في الديات

٣ قوله الا ان الاعجمي كذا بخطه ولعل الاول لان الاعجمي

والساقط

والساقط من الارش (والباطل) وفى الحديث المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار قال الازهرى ومعناه ان تنفلت البهيمة العجماء فتصيب فى انفلاتها انسانا أو شيأ فجرحها هدر وكذلك البئر العادية يسقط فيها انسان فهلك فدمه هدر والمعدن اذا انهار على حافره فقتله فدمه هدر وفى الصحاح اذا انهار على من يعمل فيه فهلك لم يؤخذ به مستأجره وفى الحديث الساعة جبار أى الدابة المرسلة فى رعيها وأنشد المصنف فى البصائر

وشادن وجهه نهار * وخده العض جلنار
قلت له قد جرحت قلبى * فقال جرح الهوى جبار

(و) الجبار (من الحروب مالا قود فيها) ولا دية يقال حرب جبار (و) الجبار (السيل) قال تأبط شرا

به من نجاء الصيف بيض أقرها * جبار لصم الصخر فيه قراقر

يعنى السيل (و) الجبار (كل ما أفسد وأهلك) كالسيل وغيره (و) الجبار (البرى من الشئ يقال أنا منه خلاوة وجبار) وقد تقدم فى فلج للمصنف ومنه قول المتبرئ من الامر أنا منه فالج بن خلاوة فتأمل ذلك (وجبار كغراب) اسم (يوم الثلاثاء) فى الجاهلية من أسمائهم القديمة (ويكسر) قال

أرجى أن أعيش وأن يومى * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالى دبار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

ونقله أيضا الفراء عن المفضل (و) جبار بالضم اسم (ماء) بين المدينة وفيد (لبنى خميس بن عامر) هكذا فى سائر النسخ وفى معجم البكرى لبنى جرش بن عامر من جهينة وهم الحرقة (و) قد يستعمل الجبار للاصلاح المجرد ومنه (جبار بن جبة اسم الخبز) معرفة كذا فى المحكم (وكنيته أبو جبار أيضا) وهو مجاز وقد ذكره الجرجانى فى الكنايات وأنشد الزمخشرى فى الاساس

فلا تلومينى ولومى جابرا * لجبار كانفى هو اجرا

وأنشدنا شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله قال أنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله فى أثناء قراءة المقامات

أبو مالك يعتاد نافى الظهائر * يجئ فيلقى رحله عند جابر

قال وأبو مالك كنية الجوع وقال فى اللسان وكل ذلك من الجبر الذى هو ضد الكسر (والجبارة بالكسر والجبيرة اليابرق) وهو الدستبند كما سيأتى له فى القاف جمعه الجبائر قال الاعشى

فأرتك كفانى الخصا * ب ومعصما ملأ الجباره

(و) الجبيرة أيضا (العيدان التى تجبر بها العظام) على استواء والمجبر الذى يشد العظام المكسورة ويجبرها وقال أبو حاتم فى تقويم المبتدا الجبائر العيدان التى تشد على المجبور وقال ابن الانبارى واحدتها جبارة بالكسر كالمصنف والجوهرى وغيرهما (وجبارة ابن زرارة بالكسر) كذا ضبطه الدارقطنى وابن ماكولا (صحابى) بلوى شهد فتح مصر (أو هو) جبارة (كثمامة) ورجح الاول (وجوبر) بالفتح (نهر أو قرية بدمشق أو هى) أى القرية (بهاء) والذى فى معجم ياقوت نهر جوبر بالبصرة (منها) أى من جوبرة التى بدمشق أبو عبد الله (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الانجمى الغوطى عن شعيب بن اسحق وعنه أبو الدحداح ذكره الامير وقال الحافظ روى عنه أبو داود فى السنن (وأحمد بن عبد الله بن يزيد الجوبريان) الدمشقيان حدث الاخير عن صفوان بن صالح (وينسب اليه الجوبرانى أيضا) اشتهر بها (عبد الرحمن بن محمد بن يحيى) بن ياسر الجوبرانى المحدث وفى التبصير عبد الرحمن بن يحيى بن ياسر الجوبرى شيخ لابى القاسم بن أبى العلاء وأبو بكر روى عن عثمان بن محمد الذهبى (و) جوبر (ة بنيسابور منها) أبو بكر (محمد بن على بن محمد) بن اسحق الجوبرى عن حمزة بن عبد العزيز القرشى وعنه زاهر بن طاهر (و) جوبر (ة بسواد بغداد) وهى التى ذكرها ياقوت فى المعجم (وجوبيار بضم الجيم وسكون الواو) الياء (المثناة) من (تحت ويقال جوبار بلا ياء وكلاهما صحيح) وكذلك النسب اليها صحيح بالوجهين جوبيارى وجوبارى (ومعناه مسيل النهر الصغير وجو) بالضم وجوى بزيادة الياء (بالفارسية النهر الصغير وبار مسيله) وقدم المضاف اليه على المضاف على عادتهم فى التراكيب (وهى ة بهراة منها أحمد بن عبد الله التميمى الهروى ويقال فيه الشيبانى أيضا (الوضاع) الكذاب روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى وغيرهما أحاديث وضعها عليهم (و) جوبارة (بسمرقند منها أبو على الحسن بن على) السمرقندى (و) جوبيار (محلة بنسف منها محمد بن الحسن بن عياد) النسفى الجوبيارى (رأى البخارى) صاحب الصحيح (و) جوبيار (ة بمرو منها) أبو محمد (عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن) البوشنجى على فرسخين من مرو تعرف بجوبيار بوشنج (صاحب) أبى سعد (السمعانى) روى عنه بمرو وروى شرف أصحاب الحديث لابى بكر بن الخطيب عن عبد الله بن السمرقندى عنه (و) جوبيار (محلة باصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن على السمسار) وأبو منصور محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذه روى عنه السمعانى وغيره (و) أبو مسعود (عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن (كوتاه الحافظ) عن أصحاب أبى بكر بن مردويه روى عنه السمعانى (و) جوبيار قرية أو (ع بجرجان منه طلحة بن أبى

طلحة) البرجاني عن يحيى بن يحيى وعنه أبو بكر الاسماعيلي (وجبرة) بفتح فسكون (وجبارة) بالضم (وجبارة) بالكسر (وجوبير) مصغر جابر (أحماء وجابر اثنان وعشرون صحابيا) وهم جابر بن أسامة الجهني وجابر بن حابس اليمامي وجابر بن خالد الخزرجي وجابر ابن أبي أسيرة الاسدي وجابر بن سفيان الانصاري وجابر بن سليم الهجيمي وجابر بن سمرة العامري وجابر بن شيبان الثقفي وجابر ابن ماجد الصدفي وجابر بن أبي سعصعة المازني وجابر بن طارق الاحمسي وجابر بن ظالم المطائي وجابر بن حابس العبدي وجابر بن عبد الله الراسبي وجابر بن عبد الله بن رباب وجابر بن عبد الله الانصاري وجابر بن عبيد نزل البصرة وجابر بن عتيك الانصاري وجابر بن عمير الانصاري وجابر بن النعمان البلوي وجابر بن ياسر النقيباني وجابر بن عياش فهؤلاء اثنان وعشرون صحابيا * وبقي عليه منهم جابر (المستدرك) ابن الازرق العامري نزل حمص وجابر بن عبد الله العبدي وجابر بن عوف أبو أوس الثقفي ذكرهم الحافظ الذهبي في كتاب التجريد (وجبير خمسة) وهم جبير الاعرابي المحاربي وجبير بن عبد الله القبطي مولى أبي بصرة وجبير بن عتيك وجبير الكندي وجبر أبو عبد الله وجبر بن أنس * قد اختلف في الاخير وسووا أنه جبير بن اياس وقد تعصف عليهم (وجبيرة ثمانية) وهم جبيرة بن اياس الخزرجي وجبيرة ابن بجيمة الازدي وجبيرة بن الحباب بن المنذر وجبيرة بن الحرث القرشي وجبيرة بن مطعم بن عدي النوفلي وجبيرة بن النعمان الاوسي وجبيرة بن نفير الحضرمي وجبيرة مولى كبيرة بنت سفيان (وجبارة بالكسر واحد) وهو جبارة بن زرارة وقد تقدم الاختلاف فيه وهكذا ضبطه ابن ماكولا والدارقطني (و) أبو القاسم (عمران بن موسى بن) يحيى بن (جبارة) بالكسر الحراوي الجباري من أهل مصر روى عن عيسى بن حماد زغبة توفي سنة ٣٠١ (ومحمد بن جعفر بن جبارة) الدمشقي الجوهري وابنه الحسن بن محمد الراوي عن شيخه ذكره الذهبي (محدثان) وأما سعد الجباري فبالضم له شعر مذكور في معجم المنذري وهو ضبطه قال انه منسوب الى بني جبارة (وجبرة بنت محمد بن ثابت) بن سباع (مشهورة) من أتباع التابعين روى عنها بن عقدة ذكرها الذهبي * قلت وزوجها محمد بن عبد الرحمن روى عنه أبو عاصم (و) جبرة (بنت أبي ضيغم البلوية شاعرة تابعية) * قلت الصواب فيها بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ والعجب من المصنف وانه تقدم ذكرها في المهملة على الصواب وهم هنا فتأمل (وأبو جبير كربير) الكندي له حديث في الوضوء رواه عنه جبير بن نفير واسناده حسن وهنا رجل آخر من الصحابة اسمه أبو جبير الحضرمي شامي له حديث (وأبو جبيرة كسفينة ابن الحصين) الاوسي الاشهلي ذكره أبو عمرو (صحابيان و) أبو جبيرة (بن الضحاك) الاشهلي أخو ثابت (مختلف في صحبته) ولد بعد الهجرة وروى عنه الشعبي وقيس بن أبي حازم وابنه محمود بن أبي جبيرة نزل الكوفة له في النهي عن التبار (وزيد بن جبيرة) من بني عبد الاشهل (محدث) عن أبيه ذكره البخاري في تاريخه وأمارزيد بن جبيرة الذي روى عن داود بن الحصين فانه واه ذكره الذهبي في الديوان (و) جبيرة (بكنيته أحمد بن علي بن محمد بن جبيرة) بن البصلاني سمع عاصم بن الحسن (شيخ لابن عساكر) الحافظ أبي القاسم صاحب التاريخ (والجبيريون) جماعة بالبصرة ينتسبون الى جبير بن حية بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف روى عن المغيرة بن شعبة ونزل البصرة وممن ينسب اليه (سعيد بن عبد الله) بن زياد بن جبير بن حية البصري عن ابن بريدة (وابن زياد بن جبير) هكذا في النسخ الموجودة والمعروف في نسبهم ان جبير بن حية له ولدان عبد الله وزياد والاخير يروي عن أبيه فالظاهر أن زائدة (وابنه اسمعيل) وهو اسمعيل بن سعيد بن عبد الله بن زياد بن جبير على الصحيح والضمير راجع الى سعيد لا الى زياد كما هو ظاهر وهو يروي عن أبيه سعيد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه ووثقه (و) قال ابن الاثير (عبيد الله بن يوسف) ابن المغيرة شيخ بصري من أولاد جبير بن حية * وقال أبو عبيد قاسم بن خلف بن فتح بن عبد الله بن جبير سكن قرطبة وسمع الحديث (المستدرك) بالعراق وحدث بالاندلس توفي سنة ٣٧١ (وجبر بن كعيلين ة) كبيرة (بناحية عزاز) بالشأم من فتوح عمرو بن العاص اتخذ بها ضيعة تدعى بثلاثة باسم مولى له (منها أحمد بن هبة الله النحوي المقرئ والنسبة اليها جبراني على غير قياس) فان القياس يقتضي أن يكون جبريني (وضبطه) الحافظ (ابن نقطة) صاحب الاكمال (بالفتح) للغة (وجبرين الفستق ة على ميلين من حلب) أول مرحلة من حلب للمتوجه الى انطاكية ومنها محمد بن محمد بن علوان بن نهبان الجبريني الحلبي ولد سنة ٧٦٣ حدث (وبيت جبرين) قرية كبيرة بفلسطين (بين غزة والقدس منها) أبو الحسن (محمد بن خلف ابن عمر) الجبريني (المحدث) روى عن أحمد بن الفضل الصائغ وعنه أبو بكر بن المقرئ الاصبهاني (والجبر الذي يجبر العظام) ويشدها على استواء (و) هو (لقب) أبي الحسن (أحمد بن موسى بن القاسم) بن الصلت بن الحرث بن مالك العبدري البغدادي (المحدث) ولقب أبي الحرث يحيى بن عبد الله بن الحرث التيمي ويقال للاخير الجباري أيضا الى جبر العظم (و) الجبر (بفتح الباء) هو عبد الرحمن الاصغر ابن عبد الرحمن) الاكبر (بن عمر بن الخطاب) رضي الله عنه ويقال له أبو المجبر أيضا وانما قيل له ذلك لانه وقع وهو غلام فقيل لعمته سقط فقالت بل انجبر ففالت بل المجبر فبقي لقبا عليه قاله أبو عمرو (و) جبر (كقبقم لقب شهد) وفي بعض النسخ روح (بن عصام) بن يزيد (الاصفهاني المحدث) عرف والده بخادم سفيان الثوري عن أبيه وعنه ابنه اسمعيل ومحمد بن أحمد بن منده (والمتجبر الاسد) لعتوه وقهره (وأجبره نسبه الى الجبر) كما كفره نسبه الى الكفر (وباب جبار كغراب ة بالبحرين ومحمد بن جبار) الهمداني (راهد صحب الشبلي) وغيره (ومكي بن جابار) الدينوري (محدث) ثقة حدث

بدمشق بعد الستين وأربعمائة (والجابري محدث له جزء) في الحديث (م) أي معروف رواه عنه أبو نعيم قاله الذهبي * قلت وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن اسحق بن علي بن جابر بن الهيثم الموصلي الجابري نسبة الى جده سكن البصرة وسمع عن أبي يعلى الموصلي وغيره وعنه أبو نعيم وقد روينا هذا الجزء من طريق الحافظ البرزالي عن أبي المنجا بن اللتي عن أبي رشيد النيسري عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم عنه (ومحمد بن الحسن الجابري صاحب) أبي الفضل (عياض) بن موسى اليحصبي (القاضي) حدث ببلده قبل السبعمائة بالشفاء عنه (ويوسف بن جبرويه الطيالسي محدث) وأبو سهل أحمد بن علي بن جبرويه الكاوذاني عن الكديمي وعنه رزقويه وأما أبو الحسن محمد بن الحسن بن جبرويه فبالضم حدث عنه أبو الغنائم النرسي (وجبران) بن ابراهيم الصعاني (كعثمان شاعر شيعي قاله الامير وروى عن أبي قرة (وجبرون بن عيسى البلوي) حدث عن سحنون الفقيه وعن يحيى بن سليمان الحضرمي القيرواني (و) جبرون (بن سعيد الحضرمي) قاضي الاسكندرية سمع محمد بن جلاد الاسكندراني (و) جبرون (بن عبد الجبار) بن واقد سمع ابن عيينة وجبرون بن واقد الافريقي (وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون) من أشياخ ابن عبد البر (محدثون والمجبورة وجبارة اسمان لطيبة المشرفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام المجبورة كأنها جبرت به صلى الله عليه وسلم وجبارة كأنها جبرت الايمان (والانجبار نبات نفاع يتخذ منه شراب) مذكور في كتب الطب * ومما يستدرك عليه رجل جبار مسلط قاهر وبه فسر قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على الاسلام والجبار الذي يقتل على الغضب وفي الحديث كناقة جلد الكافر أربعون ذراعا بذراع الجبار أراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفي حديث خسف بالبيداء فهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهو من جبرت لا أجبرت وقال أبو عبيد الجبار الاسورة من الذهب والفضة واحدتها جبارة وجبيرة وقال الاعشى

فأرتك كفا في الخضا * ب ومعصما مل الجباره

وأصابته مصيبة لا يجبر منها أي لا يجبر منها نار الجبير غير مصروف نار الحباحب حكاه أبو علي عن أبي عمرو الشيباني وحكى ابن الاعرابي جبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدري من أي جبر عنى أمن الجبر الذي هو ند الكسر وما في طريقه أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري ما جبار أوصف أم علم أم نوع أم شخص ولولا انه قال من الجبر لالحقته بالرباعي ولقلت انها لغة في الجبار الذي هو فرخ الحباري أو مختف عنه وزياد بن جبير الثقفي الكوفي من رجال البخاري والجبار بالكسر جمع الجبر بمعنى الملك والجبيرية قرية باليمن وقد دخلتها وفيها الفقهاء بنو حشيبر ومن سجعات الاساس وما كانت نبوة الا تناهضها ملك جبرية أي الا تجبر الملوك بعدها ومن المجاز ناقة جبار أي عظيمة وجبرت فلانا فاجتبر نعشته فانتعش واستجبر نبات في تعهده وفلان جابر لي مستجبر والجبر في الحساب الحاق شئ به اصلاحا للمباريد اصلاحه وباجارة قرية شرقي مدينة الموصل كبيرة عامرة قال ياقوت رأيتها غير مرة وفي قضاعة جابر بن كعب بن عليم وفي خولان جابر بن هلال وفي غني جابر بن مالك وفي طي جابر بن حي بن عمرو بن سلسلة وجابر بن عبد الله بن قادم الهمداني بطون وأحمد بن عمران بن جبير كأمير النسفي حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وبنو جبارة بالضم قبيلة وساحل الجوار كورة بمصر (الجبتر كجعفر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الرجل القصير) كذا في التكملة (جاثر) أهمله الجوهري وقال أئمة النسب هو (ابن ارم بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أبو ثمود وجديس وقد انقرضوا (ومكان جثر ككتف فيه تراب يحالطه سبخ) عن ابن دريد (أو جمارة) وورق جثر واسع (ججار كسحاب) أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا ضبطه الرشاطي وقيل كرمان (ة ببخارا) قال ابن الاثير ويقال شجار (منها صالح بن محمد بن صالح) بن شعيب (أبو شعيب الججاري) عن أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي وعمر بن علي العتكي (المحدث العابد من أرباب المكرامات) وغيرهما يزار ويتبرك به وروى عنه القاضي أبو طاهر الاسمعيلي ومحمد بن علي بن رمح وغيرهما توفي سنة ٤٠٠ * ومما يستدرك عليه ججير بالنون بين الجيمين اسم ناحية من بلاد الروم ويقال بالخاء وسيأتي ويستدرك أيضا جوجر كوهر قرية بالسغد وجحروان بالفتح بالمنوفية (الجحر بالضم) لكل شئ يحتفر في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق وفي المحكم هو (كل شئ يحتفره الهوام والسباع لانفسها) قال شيخنا وفقها اللغة كابي منصور الثعالبي جعلوا الجحر للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز (كالجحران) كعثمان ونظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه (ج جحرة) بكسر ففتح (واجحار) كاصحاب (وجحر الضب كمنع دخله) أي جحره (و) جحر (فلان الضب أدخله فيه فانجحر) أي دخل (وتجحر كاجحره) المطر أي ألجأه حتى دخل جحره (و) جحرت (الشمس) للغيوب اذا (ارتفعت) فأزى الظل أنشد الاصمعي لعكاشة ابن أبي مسعدة السعدي

قد وردت والظل آز قد جحر * جاءت من الخط وجاءت بي هجر

(و) من المجاز جحر (الربيع) اذا احتبس و(لم يصبنا) وفي المحكم لم يصبك (مطره و) يقال جحرعنا (الظبي) اذا (تخلف) ولم يصبنا (و) جحرت (العين غارت) وهو مجاز (واجتحره جحرا) أي (اتخذه والجحر بالفتح الغار البعيد القعر) نقله الصغاني (و) الجحرة (بها السنة الشديدة المجدبة) القليلة المطر لانها تجحر الناس في البيوت وقال زهير بن أبي سلمى

(المستدرك)

٢ قوله خسف البيداء عبارة ابن منظور خسف جيش البيداء وهي أنسب

(جبتر)

(جاثر)

(ججار)

(المستدرك)

(جحر)

اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال فى الجحرة الاكل

يريد بكرام المال الابل يقول انها تصرو تؤكل لانهم لا يجدون لبنا يغنيهم عن أكلها (و يحرك وعين جحراء) غائرة (متجحرة) وفى بعض النسخ منجحرة فى نقرتها وفى الحديث فى صفة الدجال ليست عينه بناتئة ولا جحراء قال الازهرى هى بالخاء المعجمة وأنكر الحاء وسيأتى (وأجحرته) الى كذا (ألجأته) والمجحر المضطر الملجأ وأنشد * يحمى المجحرينا * (و) من المجاز أجحرت (النجوم) أى نجوم الشتاء اذا (لم تمطر) قال الراجز

اذا الشتاء أجحرت نجومه * واشتد فى غير ثرى أزومه

كذا فى التهذيب (و) من المجاز أجحر (القوم) اذا (دخلوا فى القحط) والشدة (وبعير جحارية كعلابطة) أى (مجتمع الخلق) تامه نقله الصغانى (والجواحر الدواخل فى الجحرة) والمكامن (و) الجواحر المتخلفات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس

فألحقنا بالهاديات ودونه * جواحرها فى صرة لم تزيل

وقيل (الجاحر) من الدواب وغيرها (المتخلف الذى لم يلحق) ومنه جحر فلان تخلف (والجحرمة) الضيق و(سوء الخلق) و(الميم زائدة) فهى فعلمة وصرح بذلك الجوهرى وابن القطاع وغيرهما وقد أعاده المصنف فى الميم أيضا ولم ينبه على زيادة الميم فليتنظر (والجحر المحارب المكمن) ومجاجر القوم مكامنهم وفى الاساس ومن المجاز دخلوا فى مجاجرهم أى مكامنهم * ومما يستدرك عليه الجحران كعثمان اسم للفرج خاصة نجى فيه بالالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة قاله ابن الاثير وعليه خرج الحديث المروى عن السيدة عائشة رضى الله عنها اذا حاضت المرأة حرم الجحران ورواه بعض الناس بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر ومعناه ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا وذكره الزمخشرى فى المجاز وقال حرم الجحران أى اجتمع الاثنان فى الحرمة قال ومنه أيضا حصنى جحرك ومن المجاز أيضا أجحرهم الفزع وأجحرت السنة الناس أدخلتهم فى المضايق ((الجنبار)) أهمله الجوهرى وقال أبو حاتم هو (بكسر الجيم والحاء) المهملة * قلت وروى الحمانى فى كتاب العين (بت و) عن الفراء الجنبار (الرجل العظيم) وأنشد * فهو جنبار مبير الدعره * (و) الجنبار (العظيم الخلق) من الرجال قاله أبو مسحل فى نوادره (أو) هو (العظيم الجوف الواسعه) قال الصغانى وهذا أشبه لان سيبويه جعله صفة (أو) هو (القصير) القامة (المجفر الواسع الجوف كالجنبار) بالهاء (ويضمان واقتصر فى العين على القصير من الرجال (والجنبرة المرأة القصيرة) عن أبى عمرو ((الجحدر)) الرجل الجلد (القصير) والانثى جحدرة (وجحدره) جحدرة (صرعه ودحرجه) وهو مقلوبه كجدبه نقله الصغانى (وتجحدر الطائر) من وكره اذا درج أى (تحرك فطار) عن الصغانى (والجحادرى بالضم العظيم) من الرجال نقله الصغانى (وجحدر كجعفر رجل) وهو جحدر بن بيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب منهم طالوت بن عباد الجحدرى مولاهم وأبو يحيى كامل بن طلحة الجحدرى البصرى ومالك بن مسمع وغيرهم وعامتهم بالبصرة وجحدر أيضا لقب أحمد بن عبد الرحمن المكفر توفى عن بقية ((الجاشر بالضم)) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الضخم) وأنشد فى صفة ابل

تستل ما تحت الازار الخاجر * بقمع من رأسها جاشر

وقال الليث الجاشر هو (الحادر) الخلق (الجسيم) العظيم الجسم (العبل المفاصل العظيم الخلق و) الجاشر (فرس فى خلوعه قصر وهو فى ذلك مجفر كجعفر الجرشع (كالجاشر فيهما) والجرشى (و بضمهو) قال أبو عبيد الجاشر من صفات الخيل و(هى بهاء) قال وان شئت قلت جواشر والانثى جواشرة وأنشد ابن سيده

جاشرة صتم كان عظامه * عوائم كسرا وأسيل مطهم

وأنشد أبو عبيد جاشرة صتم طمركأنها * عقاب زقها الريح فضاء كاسر

((جغر)) (و جغشر بالضم اسم) نقله الصغانى ((الجغر محركة تغير رائحة اللحم) هكذا فى التكملة وفى بعض النسخ رائحة الفم (و) الجغر (رائحة مكروهة) نتنة (فى فرج المرأة) وعن ابن دريد سميم امن فساد الرحم (وهى جغراء) من ذلك وقال اللحيانى الجغراء من النساء المنتنة (و) الجغر (الاتساع فى البئر) وقد جغرها يجغرها جغرا وجغرها وسعها (و) الجغر (خلاء البطن) قال الاصمعى فى قولهم * ببطنه بعد والذكر * قال الذكر من الخيل لا يعد والا اذا كان بين المتالى والطاوى فهو أقل احتمالا للجغر من الانثى والجغر الخلاء والذكر اذا خلا بطنه أكمر وذهب نشاطه (و) الجغر (ككتف الكثير الاكل) عن الصغانى (والجبان) رجل جغر جبان أكول والانثى جغرة (و) الجغر (القليل لحم الفخذين) من الرجال (و) الجغر (الفاسد العقل) كل ذلك عن الصغانى (و) الجغر (العاجز) الجغر (النمج و) الجغر (الذريع الجوع) وقد جغر جغرا اذا جزع من الجوع (والجغراء د لبنى شجنة) بن عطارد بن عوف بن كعب (و) الجغراء (المرأة الواسعة البطن (و) الجغراء المرأة الواسعة (التفلة) عن اللحيانى (و) الجغراء (من العيون الضيقة) التى (فيها نقص ورمص) ومنه قيل للمرأة جغراء اذا لم تكن نظيفة المكان وبه فسر الحديث فى صفة عين الدجال أعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء ويروى بالحاء المهملة وقد تقدم وقال الازهرى بالخاء وأنكر الحاء (والجاخر الوادى

الواسع

الواسع وبحر كمنع وسع رأس بئره كأجر) وهذه عن ابن الاعرابي (وبحر) بحرا واجحارا وتجحيرا (وأجر أتبع ماء كثيرا من) وفي بعض الاصول في (غير موضع بئر و) أجر الرجل اذا (غسل دبره ولم يتق) بعد (فبقي لذلك (تثنه و) أجر اذا (تزوج امرأة مجرا) وهي الواسعة كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتجحر الحوض) اذا (تفلق) وفي بعض الاصول المعتمدة تفقف (طينه وذهب ماؤه و) في اللسان بعد قوله طينه و (الضمر ماؤه وبحر) بفتح فسكون (ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها وضبطه أنه أنسب بالراي والنون في آخره فلينظر (وبحر جوف البئر كفرح اتسع) وبحرها وسعها (و) عن ابن شميل بحر (العظم) بحرا اذا (شربت على خلا بطن فتخفض الماء في بطونها فتراها مجرة خاشعة) كذا في النسخ وفي بعضها خاسئة ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه في التهذيب والجحيرة تصغير الجحرة وهي نقعة تبقى في القندودة اذا لم تنق وبحر الفرس بحرا امتلأ بطنه فذهب نشاطه وانكسر (الجحدر والجحدري بفتحهما) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (و) كذا (الجحادر بالضم) هو (الغخم) ولم يذكر ابن دريد الجحدري (الجدر) بفتح فسكون (الحائط كالجدار) بالكسر وورد في قول عبد الله بن عمر اذا اشتريت اللحم فتحلب جدر البيت قالوا هو لغة في الجدار (ج جدر) بضم فسكون (وجدر) بضمتين (وجدران) جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدر (و) الجدر (نبت رملي) وهو كالحلمة غير أنه صغير يتربل ينبت مع المكر قاله أبو حنيفة (ج جدور) بالضم قال العجاج ووصف ثورا * أمسى بذات الحاذ رالجدور * وفي التهذيب عن الليث الجدر ضرب من النبات الواحدة جدرة قال العجاج * مكرا وجدرا وكقتي النصي * (وقد أجدر المكان) قال الازهري ومن شجر الدق ضروب تنبت في القفاف والصلاب فاذا اطلعت رؤسها في أول الربيع قيل أجدرت الارض وأجدر الشجر فهو مجدر ٣ حين يطول فاذا طال تفرقت أسماؤه (و) الجدر (حطيم الكعبة) لما فيه من أصول حائط البيت وفي الاساس وللحجر ثلاثة أسماء الحجر والحطيم والجدر (و) هو (أصل الجدار) سمي به لان جداره مستوطئ وفي الحديث حتى يبلغ المساجد ره أي أصله والجمع جدور (و) قال اللحياني جدره (جانبه) والجمع جدور وأنشد

تسقي مذانب قد طالت عصيفتها * جدورها من أتي الماء مطموم

(و) الجدر (خروج الجدري بضم الجيم وفتحها) لغتان وأما الدال ففتوحة على كل حال وهو اسم (لقروح في البدن تنفط) عن الجلد بمثله ماء (وتقيح) وهو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر قال شيخنا وقد قالوا أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم كما في المصباح وقال عكرمة أول جدري ظهر ما أصيب به ابرهة (وقد جدر) يجدر جدرا حكاه اللحياني (وجدر كعني) جدرا (ويشدد) قال شيخنا وقد أنكره الحريري وجماعة وقالوا ان التفعيل يدل على المبالغة والتكرار وهو لا يأتي في العمر الا مرة واحدة فكيف يشدد وتعقبوه بوجوه بسطتها في شرح نظم الفصيح وأشرت اليها في شرح الدرة (وهو مجدور) الوجه (ومجدر) وجدير (وأرض مجدرة كثيرته) وقال اللحياني ذات جدري (والجدر بالكسر نبات الواحدة بهاء) وقد أجدرت الارض (و) الجدر (بالتحريك سلع تكون في البدن خلقة) أو الثور الناتئة عن اللحياني (أو) آثار (من ضرب) مرتفعة على جلد الانسان (أو من جراحة) وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهي ندب وقد يدعى الجاسد رندبا (كالجدر كصرد واحدتهما بهاء) وفي الصحاح الجدرة خراج وهي السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي * يا قاتل الله قبيلا الجدر * وفي المحكم فمن قال الجدري نسبه الى الجدر ومن قال الجدري نسبه الى الجدر قال وهذا قول اللحياني وليس بالحسن (ج الاجدار و) الجدر (ورم يأخذ في الحلق) وعن ابن الاعرابي الجدرة الورمة في أصل لحى البعير وقال النضر الجدرة غدة تكون في عنق البعير يسفيها عرق في أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجمل أجدر وناقة جدراء وقيل هي في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جدرة ومن الانسان سلعة (و) الجدر (انتبار وأثر كدم في عنق الحمار وقد جدر) الحمار (جدورا) بالضم وفي التهذيب جدرت عنقه جدرا اذا انتبرت وأنشد لرؤبة * أوجادر لليتين مطوي الحنق * (و) الجدر (حب الطلع) وأجدر الوليع وجادر اسمر وتغير عن أبي حنيفة يعني بالوليع طلع النخل واحدته جدرة وهي حبة الطلع (و) الجدر (ان يخرج بالانسان جدر) أي في بدنه من البثور الناتئة وقد جدر ظهره قاله اللحياني والجدر أيضا ان يرم عنق الحمار وقد جدرت عنقه كما في التهذيب (و) الجدر (هم أكرم بالايراق) يقال جدر اكرم جدرا اذا أحب وهم بالايراق وجدر العنب صار حبه فويق النقض (وفعلهما كفرح) لانغير (والجدير مكان) يبنى حوله وقال الليث (بنى حواليه جدار) قال الاعشى * وتبنون في كل وادجديرا * (و) الجدير (الحليق) يقال هو جدير بكذا وبكذا أي خليق له (ج جديرون وجدراء) والانثى جديرة (وقد جدر ككرم جدارة) بالفتح قال شيخنا وفيه رد على الفقهاء الذين يقولون ان ما أجدره وأجدر به شاذ كما في التوضيح وغيره وأشرت الى نقده في حواشيه (وانه لجدير ان يفعل) وكذلك الاثنان والجمع وانهما لجديران وانهم لجديرون بذلك وبان تفعل ذلك وكذلك الاثنتان والجمع كله عن اللحياني وعنه أيضا انه لجدير أن يفعل ذلك وانهما لجديران وقال زهير

* جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا * ويقال المرأة انها لجديرة ان تفعل ذلك وخليقة وانهن لجديرات وجدائر (و) حكى عن أبي جعفر الرواسي انه (مجدور) ان يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له وقال غيره هذا الامر مجدرة لذلك ومجدرة منه (أي

(المستدرك)

(جَدَرٌ)

(جَدَرَ)

٣ قوله حين يطول كذا بخطه هنا وفيما سيأتي قريبا وعبارة ابن منظور حتى يطول وهي أظهر

خلقة منه ان يفعل كذا أى هو جدير بفعله (وجدره جعله جديرا) نقله الصغانى وأجدر به أن يفعل ذلك وما أجدر به (والجديرة الحاظيرة) وهى كنيف يتخذ من حجارة يكون للبهم وغيرها كالجدرة محركة وقيل الجديرة زرب الغنم وعن أبى زيد كنيف البيت مثل الحجرة تجمع من الشجر وهى الحاظيرة أيضا وان كانت من حجارة فهى جديرة وان كان من طين فهى جدار (و) الجديرة (الطبيعة و) البلدة (ككتبة واد بالحجاز فيه قرى) ومساكن عامرة (وجدر محركة ة بين حمص وسلمية) تنسب اليها الخمر قال أبو ذؤيب

فما ان رحيق سبتها الحجا * ومن أدرعات فوادى جدر

(والنسبة جدرى) على قياس (وجيدرى) على غير قياس قال معبد بن سعنة

ألا ايا اصبحانى قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زنيبة عاجل

ألا ايا اصبحانى فيهما جيدرية * بما سحاب يسبق الحق باطلى

هكذا أنشده ابن برى والفيهم هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان جيدر موضع هناك أيضا وان كانت الخمر الجيدرية منسوبا اليه فهو نسب قياسى كما فى اللسان (والجدرة محركة حى من الازد) وهم بنو عامر بن عمرو بن خثعمة ومن قال ابن عمرو بن خزيمة فقد أخطأ كذا حققه السهيلى فى الروض * قلت وخثعمة هذا هو ابن بكر بن اشكر بن قسى بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران الازدى و (سموا لانهم بنوا جدارا للكعبة عظمها الله تعالى) ونمرقها (أو حجرها) وهو الحطيم وقال أهل الانساب دخل السيل مرة الكعبة وصدع بنيانها فافترعت قريش اساسها بسيل آخر يذهب بشرفهم ودينهم فبنى عامر المذكور لها جدارا دون السيل يسمى الجادر قال شيخنا والجدرة لعلهم جعلوه مجمع بادر كما كان وكتيبة ثم سموا القبيلة * قلت ويجوز ان يكون الى الجدير وهو المكان الذى بنى حوله جدارا وأرى به الحطيم كما قالوا فى تثقيف ثقفى (و) جدرة (بلا لام واردة قصى بن كلاب) واسمها فاطمة بنت سعد ابن سيل بن الحمرة وهم حلفاء بنى الديل قاله ابن الاثير والامير (وجدر الشجر خرج ثمره كالحمص) عن ابن الاعرابى (و) جدر (النبت والشعر (طلعت رؤسه) فى أول الربيع (كأنها الجدرى) فهو مجاز (كجدر ككرم) جدارة (وأجدر) حكى الثلاثة ابن الاعرابى (وجدر فهو) وبادر الاخير عن أبى حنيفة وقال الطرماح

فآب أهلى عاشقا ما سرى القطا * وأجدر من وادى نطاة ولبع

وجدر العرفج والسلم يجدر اذا خرج فى كعوبه ومتعرق عبيد الله مثل أنامل الطير وأجدر الوليع وجادر اسمر وتغير وقال الليث أجدر الشجر فهو يجدر حين يطول ذا طال شرفت أغصانه (و) عن ابن برزج وجدرت (اليد) تجدر وتقطت و (مجلت) كل ذلك مفتوح وهى تعمل وهو الحمل (و) جدر (الجدار) يجدر (حوطه و) جدر (الرجل قوارى بالجدار) حكاه ثعلب وأنشد

ان ضبيعا بن الزبير فأرا * فى الرضم لا يترك منه حجرا * الا ملاه حنطة وجدرا

قال هذا امرق حنطة وخبأها (والجدر بناء) قال رؤبة * تشييد أعضاد البناء الجتدر * (وجدره تجديرا شيده) وأنشد ابن الاعرابى

وآخرون كالحمير الجاثر * كأنهم فى السطح ذى التجدير

قيل أراد ذى الحائط المجدر ويجوز أن يكون أراد ذى التجدير أى الذى جدر وشيد فأقام المفعل مقام التفعيل لانهما جميعا مصدران لفعل أنشد سيبويه * ان الموفى مثل ما ثقيت * أى ان التوقية (والجدر القصير كالجديرى والجميدران) وقد يقال له جيدرة على المبالغة قال الفارسى وهذا كما قالوا حدادحة وذبنبة وخنزقرة وامرأة جيدرة وجيدرية أنشد يعقوب

ثمت عمنا لثمها جيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللعم ضمزر

(والجدور التقليل اللعم) ومن به أثا ضرب أو سياط (ورد وجدر) بفتح فسكون جاء ذكره فى الحديث وهو (مسرح قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام على ستة أميال منها ناحية قباء كانت فيه لقاح النبى صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (والمجدار) كمعراب (ما يضرب فى الزرع مزجرة للسباع) وأنشد قال

اصرمنى بالخلقه المجدار * وحلبنى بطول بعد المزار

(وعامر بن جذرة محركة أول من كتب خطا) أى العربى قال شيخنا وسيأتى له فى مرأ أول من كتب بالعربية مرامر وجزم به جماعة وتوقف جماعة هل هو خلاف أو عكس التوفيق قال وهذه الاولية فيها خلاف طويل الذيل أورده ابن عساكر وغيره ونقل خلاصته البلاذرى فى أوائل وسيأتى طرف منه ان شاء الله تعالى * قلت وهذه العبارة مأخوذة من الجمهرة لابن دريد قال فيها أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة وامرامر بن مرة الطائيان ثم سعد بن سيل غير أن المصنف فرق فذكر كل واحد فيما يناسب ذكره فى محله (وعامر الاجدار أبو حى) من كلب سمى به (لانه كان عليه جدرة) أى سلعة وهو عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد الات وهذا الذى ذكره المصنف من وجه التسمية فقد صرح به ابن دريد ورد على ابن الكلبى حيث قال لانه كان جالسا بجنب جدار الى آخره فراجعه (المعجم (وجدرة بالضم ابن سيرة) العتق شهد فتح مصر (صحابى) هكذا ضبطه ابن ماكولا بالدال المهملة (وجندر الكتاب أمر القلم على ما درس منه) ليثبته (و) كذلك (الثوب) اذا (أعاد وشيه بعد ذهابه) وهو مأخوذ من الصحاح قال وأظنه

معربا

معربا (وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة) الكناني (صحابي) نزل عسقلان روت عنه بنته رائطة وابو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرى الجندري محدث روى عن أبي بكر الخرائطي * ومما يستدرك عليه شاة جدراء ثقوب جلد عاعن دايصيبها وليس من جدري وفي الحديث الكلأ جدري الارض شبهها به لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد وأراد به ذهابها وأجدرت الارض اذا طلعت رؤس نباتها وشجر جدر وجادر الطلع طلع حبه والجادرة محركة خلية العنم والجادر نصيحتين الحوايا التي بين الديار الممسكة الماء وجدور العنب حوائطه وجدر الكظامة حافتاها وقيل طين حافتيها والتجدير التقصير ولا فعل له قال

(المستدرك)

انى لاعظم ٣ من صدر الكمي على * ما كان في زمن التجدير والقصر

٣ قوله من صدر أنشده ابن منظور بلفظ في صدر

أعاد المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهند أتى من دونها النأي والبعد * كذا في اللسان والجدر لقب نصر بن زيد روى عن مالك وشريك والمجندر لقب أبي القاسم يحيى بن أحمد بن بدر البغدادي من جندرة الثياب روى عنه السمعاني وجدر البعير كفرح فهو أجدر والناقة جدراء من الجدرة وهي السلعة وجدارة بالضم أخو جدرة في بني النجار قتله السهيلي في غزوة بدر عن ابن اسحق والمشهور بالخاء كما سيأتي والمجدرة كمعظمة طعام لاهل الشام وقطيعة بين جدار محلة ببغداد منها أبو بكر أحمد بن مسندي بن الحسن البغدادي الجداري صدوق ترجمه الخطيب في تاريخه وجدار صحابي روى عنه يزيد بن مخيرة وبدار العذري تابعي وجدار بن بكرة عن جده وعنه محمد بن جعفر الكناني ﴿الجذر﴾ بفتح فسكون (القطع) يقال جذر الشئ جذرا اذا قطعه (و) الجذر (الاصل) من كل شئ (أو) هو (أصل اللسان و) أصل (الذكر) قال شمر انه لشديد جذر اللسان وشديد جذر الذكر أي أصله قال الفرزدق

(جذر)

رأت كمر امثل الجلاميد أقعست * أمائيلها حتى اسمأدت جذورها

(و) الجذر أصل (الحساب) والنسب (وبكسرتين أو في أصل الحساب بالكسر فقط) فالفتح عن الاصمعي والكسر عن أبي عمرو في الكل وقال ابن جبلة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول جذر وفي الاساس يقال ما جذر هذا العدد وجزاؤه ٣ أي أصله ومبلغه اذا ضرب ثلاثة في ثلاثة والجذر الثلاثة والجزاء التسعة وفي اللسان والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا تقول ما جذره أي ما يبلغ تمامه فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أي جذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة (و) الجذر (الاستئصال) يقال جذرت الشئ جذرا استأصلته (كالاجذار) عن أبي زيد (و) الجذر (مغرز العنق) عن الهجري وأنشد

٣ قوله وجزاؤه الاولى وجداؤه كما في اللسان وكذا مابعده

تمج ذفاريهن ماكانه * عصير على جذر السوالف معفر ٤

٤ قوله معفر الذي في اللسان مغفر

(ج جذور) بالضم (والجوذر) بضم الجيم والذال مهموزا (وتفتح الذال) أيضا (والجيذر) بكسر الجيم وسكون التحتية وفي بعض النسخ بفتح الجيم (والجوذر بالواو) من غير همز (كفوفل و) الجوذر مثل (كوكب والجوذر بفتح الجيم وكسر الذال) مهموز لغات ذكر الجوهري منها الغين وزاد الصغاني اثنتين وهما كفوفل وكوكب وهي (ولد البقرة الوحشية) كذا في الصحاح والجمع جاذر (وبقرة مجذر) كمحسن ذات جوذر قال ابن سيده ولذلك حكمنا بزيادة همزة جؤذر ولانها ترادفها ليسه كثيرا وحكى ابن جني ان جوذرا مثل كوثر لغة في جؤذر وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون أصلا في بنات الاربعة والجيذر لغة في الجوذر قال ابن سيده وعندي ان الجيذر والجوذر عربيان والجؤذر والجوذر فارسيان (والجذر) الطبل والصاحب ٥ ومن كل شئ (القطع) قال الشاعر

٥ قوله ومن كل شئ عبارة اللسان والرفقة من كل شئ

ياطيب حال قضاه الله دونكم * واصبح الحبل منك اليوم مجذرا

(واجذأر) كاقشعر (انتصب) فلم يبرح وهو مجذئر قاله ابن برزج وعن الليث اجذأر انتصب (للسباب) والمخاصمة قال الطرماح

تبيت على أطوائها مجذئرة * تكايد هما مثل ثم المراهن

(و) اجذأر (النبات نبت ولم يطل) فهو مجذئر (والجيذرة سمكة كالزنجي الاسود الضخم) القصير (والمجذر كمعظم) لقب (عبد الله ابن زياد) كسحاب (البلوى) قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم اسلم يوم أحد فقتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل عليه السلام فيما ورد (وعلقمة بن المجذر) واسمه الاعور بن جعدة (الكناني) المدلجي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (صحابيان و) المجذر (القصير الغليظ الشئ الاطراف) وزاد في التهذيب من الرجال والاثاث بانها (كالجيذر) وأنشد أبو عمرو لابي السوداء العجلي

(المستدرك)

تعرضت مريئة الحيال * لشاة ومكملين ثيالا * ابهرة المجذر الزيالا

(أوهذه) أي الجيذر (بالمهملة وهم الجوهري في ادغام الذال منها قال شيخنا وجزم المقاضي زكريا في حاشيته على البيضاوي بأنه بالموحدة بعد الجيم والذال المعجمة وتبعه السيوطي في حاشيته وتعقبهما الخفاجي وعبد الحكيم (و) المجذر (البعير الذي لحمه في أطراف عظامه وجوميه) ويقال ناقة مجذارة أي كثيرة شديدة * ومما يستدرك عليه جذارا بقرة قرنها وأنشد وقول زهير يصف بقرة وحشية

وسامعتين تعرف الانق فيهما * الى جذر مدلول السكعوب مجدد

يعني قرنها ونزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أي في أصلها والجذر أصل شجرة وعن ابن حبيب الجذر جذر الكلام وهو أن يكون

الرجل محكما لا يستعين بأحد ولا يرد عليه أحد ولا يعاب فيقال قاله الله كيف يحذر في المجادلة وفي حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ير يريد مبلغ تمام الشرب من جدار الحساب وقيل أراد أصل الحائط والمحفوظ بالدال المهملة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألته عن الجدر فقال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والجدر من القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ ومن النبات الذي نبت ولم يطل والجدر أيضا الوتد والجزيرة بالكسر السن التي بعد الرباعية والجذرة بالكسر بطن من كعب بن انمار وجذران كعثمان بطن من نائل منهم أبو يعقوب اسحق بن يزيد الجذراني (الجذمور بالضم أصل الشئ أو أوله) وحد ثانه (أو) هو (القطعة من) أصل (السعفة تبقى في الجذع اذا قطعت) أي السعفة (كالجذمار) بالكسر وكذلك اذا قطعت التبعة فبقيت منها قطعة ومثله اليد اذا قطعت الأقلها وفي التهذيب ومابقي من يد الاقطع عند رأس الزندين جذمور يقال ضربه بجذموره و بقطعته قال (جذمور)

عبد الله بن سبرة يرثي يده فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله منتفعا
بنانتان وجذمور أقيم بها * صدر القناة اذا ما سارخ فزعا

وعن ابن الاعرابي الجذمور بقية كل شئ مقطوع ومنه جذمور الكباسة (ورجل جذامر كعلابط قطاع للعهد) والرحم قال تأبط شرا

فان تصرميني أو تسيئي جنابتي * فاني لصرام المهين جذامر

(و) يقال (أخذه) أي الشئ (بجذموره و بجذاميره أي بجميعه) وقيل أخذه بجذموره أي بحذ ثانه وقال الفراء خذه بجذميره وجذمارة وجذموره وأنشد

لعلك ان أرددت منها حلية * بجذمور ما أبقى لك السيف تغضب

(جر) (الجر الجذب) جره يجره جرا وجررت الحبل وغيره أجره جرا وانجر الشئ انجذب (كالاجترار) يقال اجترالرمح أي جره (والايجدرار) قلبوا التاء دالا وذلك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحبي لا تحبسنا * بنزع أصوله واجدر شيحا

ولا يقال في اجترأ اجدر أولا في اجترح اجدرح (والاستجرار والتجرير) شدد الاخير للكثرة والمبالغة وجره وجرره قال

فقلت لها عيشي جعار وجرري * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

(و) الجر (ع بالحجاز في ديار أشجع) كانت فيه وقعة بينهم و بين سليم (وعين الجرد بالشام) ناحية بعلبك (و) الجر (جمع الجرة من الخزف كالجرار) بالكسر وفي الحديث انه نهى عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفي رواية عن نبيذ الجرار قال ابن الاثير أراد بالنهي الجرار المدهونة لانها أسرع في الشدة والتخمير وفي التهذيب الجرة آنية من خزف الواحدة جرة والجمع جرو جرار والجرارة حرفة الجرار (و) الجر (أصل الجبل) وسفحه والجمع جرار قال الشاعر

* وقد قطعت واديا وجرا * وفي حديث عبد الرحمن رأيته يوم أحد عند جر الجبل أي أسفله قال ابن دريد هو حيث علا من السهل الى الغلظ قال

كم ترى بالجر من جمجمة * وأكف قد أزلت وجزل

وهو مجاز كما يقال ذيل الجبل (أو هو تصحيف للفراء والصواب الجراصل كعلابط الجبل) والعجب من المصنف حيث لم يذكر الجراصل في كتابه هذا بل ولا تعرض له أحد من أئمة الغريب فاذا الاتصحيف كما لا يخفى (و) الجر (الوهدة من الارض) والجمع جرار (و) الجر أيضا (بحر الضبع والثعلب) والذيخ والجرذ وحكى كراع فيهما جميعا الجر بالضم (و) يقال في قول الشاعر

أعيا قطاه مناط الجر * دوين عكمي بازل جوز

أراد بالجر (الزبيل) يعلق من البعير وهو النوط كالحلة الصغيرة (و) الجر (شئ يتخذ من سلاخة عرقوب البعير وتجعل المرأة فيه الخلخال ثم تعلقه من مؤخر عكمها فيتذبذب أبدا) وبه فسر قول الراجز أيضا (و) الجر (حبل يشد في أداة النداف و) الجر (السوق الرويد) والسحب الهوينا يقال فلان يجر الابل أي يسوقها سوقا رويدا قال ابن أحمر

تجر بالاهون من أدنائها * جر العجوز الشئ من خفائها

(و) الجر (ان ترعى الابل و) هي (تسير) عن ابن الاعرابي وأنشد

لا تجعلاها ان تجرجرا * تجدر سفرا وتعلى برا

وقد جرت الابل تجر جرا (أو) الجر (ان تركب ناقة وتتركها ترعى) وقد جرها يجرها (كالانجرار فيهما) وأنشد ابن الاعرابي

اني على أوفى وانجراري * وأخذي المجهول في انحداري * أزم بالمنزل والدراري

أراد بالمنزل الثريا (و) الجر (شق لسان الفصيل لئلا يرتضع) وهو مجرور وقال

على دفي المشي عيسجور * لم تلتفت لولد محرور

(كالاجرار) عن ابن السكيت وقال بعضهم الاجرار كالتفليل وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان البعير فيجعله فيه لئلا يرتضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

(جذمور)

(جر)

٣ قوله آنية من خزف كذا بخطه تبعا للسان وكان الظاهر أوان بلفظ الجمع

فكرّ اليه بعبراته * كما خل ظهر اللسان المجر

وقال الاصمعي جرا الفصيل فهو مجرور وأجرفهو مجر وأنشد * وانى غير مجرور اللسان * (و) من المجاز الجر (ان تجر الناقة ولدها بعد تمام السنة شهرا أوشهرين أوأربعين يوما) فقط (وهي جرور) وفي المحكم الجرور من الابل التي تجر ولدها الى أقصى الغاية أو تجاوزها وجرت الناقة تجر جرا اذا أتت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تلقح وقال ثعلب الناقة تجر ولدها شهرا و يقال أتم ما يكون الولد اذا جرت به أمه وقال ابن الاعرابي الجرور التي تجر ثلاثة أشهر بعد السنة وهي أكرم الابل قال ولا تجر الا مراييع الابل فأما المصايف فلا تجر قال وانما تجر من الابل جرها وصهبها ورمكها ولا تجرد همها الفظ جلودها ونسيق أجوافها قال ولا يكاد شئ منها يجر لشدة لحومها وجسأتها والجرور الصهب ليست كذلك (و) الجر (ان تزيد الفرس على أحد عشر شهرا ولم تلقح) ما في بطنها وكلما جرت كان أقوى لولدها وأكثر من جرها بعد أحد عشر شهرا خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها وعن أبي عبيدة وقت حمل الفرس من لدن أن يقطعوا عنها الفساد الى ان تضعه أحد عشر شهرا فان زادت عليها شيأ قالوا جرت (و) الجر (ان يجوز ولاد المرأة عن تسعة أشهر) فتجاوزها بأربعة أيام أوثلاثة فيتضح و يتم في الرحم (والجرة بالكسر هيئة الجرّة) في المحكم الجرة (ما يفيض به البعير) من كرشه (فيأكله ثانية) وفي الصحاح والجرة بالكسر ما يخرجه البعير للاجترار (و يفتح وقد اجتر) البعير (وأجر) الاخيرة عن اللحياني وكل ذي كرش يجتر وفي الحديث انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها قال ابن الاثير الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ (و) الجرة (اللقمة يتعلل بها البعير الى وقت علفه) فهو يجرها في فيه (و) الجرة (الجماعة) من الناس (يقمرون و يلعنون و باب بن ذي الجرة) بالكسر (قاتل سهرك) بضم السين المهملة وسكون الهاء وفتح الراء (الفارسي) أحد قوّاد الفرس (يوم ريشهر) بالكسر في بلاد العجم (في أصحاب) سيدنا أمير المؤمنين (عثمان) بن عفان رضي الله عنه وفي أيام خلافته (والسوم بنت جرة اعرابية) لها ذكر (والجرة بالضم و يفتح خشيبة) نحو الذراع يجعل (في رأسها كفه) وفي وسطها حبل يحمل الظبي (يصاد بها الظباء) فاذا نشب فيها الظبي ووقع فيها ناوسها ساعة واضطرب فيها وامارسها لينفلت فاذا غلبته وأعيته سكن واستقر فيها فتقبل المسالمة وفي المثل أوصى الجرة ثم سألها بضرب ذلك للذي يخالف القوم عن رأيهم ثم يرجع الى قولهم و يضطر الى الوفاق وقيل يضرب مثلا لمن يقع في أمر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمناوسة ان يضطرب واذا أعياه الخلاص سكن وقال أبو الهيثم من أمثالهم هو كالباحث عن الجرة قال وهي عصا تربط الى حبالة تغيب في التراب للظبي يصطاد بها فاذا وقعت الظبية في الحبالة انعقدت الاوتار في يده واذا وثب ليفلت قيده ضربة بتلك العصا بيده الاخرى ورجلها فكسرها فتقبل العصا هي الجرة (و) الجرة (قعبة من حديد مثقوبة الاسفل يجعل فيها بذر الحنطة حين يبذر) و يمشي به الاكارون الحقل وهو يهال في الارض جمعه الجرة قاله ابن الاعرابي (و يزيد بن الاخنس) بن حبيب (بن جرة) بن زغب أبو معن السلمي (صحابي) ترجمه في تاريخ دمشق يقال انه بدري روى له ابنه معن (و) الجرة (بالفتح الخميرة أوخاص بالتي في الملة) أنشد ثعلب

داويته لما تشكى ووجع * بجرة مثل الحصان المضطجع

شبهها بالفرس لعظمها (والجرّي بالكسر) والتشديد وضبطه في التوشيح بفتح الجيم أيضا (سمك طويل أملس) يشبه الحية وتسمى بالفارسية مارماهي وفي حديث علي كرّم الله وجهه انه كان ينهى عن أكل الجرّي والجريت و يقال الجرّي لغة في الجريت وقد تقدم وفي التوشيح هو مالا قشر له من السمك (الا يأكله اليهود ولا فصوص له) وفي حديث ابن عباس انه سئل عن أكل الجرّي فقال انما هو شئ حرّمه اليهود ومن المجاز ألقاه في جريته أي أكله (والجريمة والجريئة بكسرهما الحوصلة) وقال أبو زيد هي القرية والجرية (و) من المجاز (الجارة الابل) التي تجر الاثقال كالي الاساس (تجر بأزمتها) كما في الصحاح وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وماء دافق بمعنى مدفوق و يجوز أن تكون جارة في سيرها وجرها ان تبطئ وترتع وفي الحديث ليس في الابل الجارة صدقة وهي العوامل سميت جارة لانها تجر جرا بأزمتها أي تقاد بخطمها كأنها مجرورة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وهي ركائب القوم لان الصدقة في السوائم دون العوامل (و) الجارة (الطريق الى الماء والجرير حبل) قاله شمر وجمعه أجرة وجران وفي الحديث لولا ان تغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤثر الجرير بظهري والمراد به الحبل وقال زهير ابن جناب * فلكلهم أعددت تيسا حانعا نازله الاجرة * أي الحبال وزاد في الصحاح (يجعل للبعير بمنزلة العذار للدابة) و به سمي الرجل جريرا وفي الحديث انه قال له قتادة الاسدي اني رجل مغفل فأين أسم قال في موضع الجرير من السابقة أي في مقدم صفحة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله (و) الجرير حبل من أدم نحو (الزمام) ويطلق على غيره من الحبال المضفورة وقال الهروي الجرير من أدم ملين يثنى على أنف البعير المخيسة والفرس وقال ابن سمعان أو رطب الجرير في عنق البعير اذا جعلت طرفه في حلقته وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يخنق البعير وأنشد

حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمعة التهبط

(و) في حديث ان الصحابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير أي دعوا له زمامه

(و) فى حديث عائشة رضى الله عنها نصبت على باب حجرتى عباءة وعلى حجرتى سترا (المجر كمرد) هو الموضع المعترض فى البيت ويسمى (الجاز) توضع عليه أطراف العوارض و) الحجرة (بالهاء باب السماء) كما ورد فى حديث ابن عباس وهى البياض المعترض فى السماء والنمرات من جانبيها (أو ثمرجها) الذى تشق منه كما ورد ذلك عن على رضى الله عنه وفى بعض التفاسير انها الطريق المحسوسة فى السماء التى تسير منها الكواكب وفى الصحاح المجرة فى السماء سميت بذلك لانها كاثر المجرة (ومجرا الكبش ع بمنى) معروف (و) الجرا الجرة و (الجرية الذنب و) الجرية (الجناية) يجنيها الرجل وقد (جر على نفسه وغيره جرية يجر بها بالضم والفتح) قال شيخنا الاوجه الفتح اذ لا موجب له سماعا ولا قياسا قلت أما قياسا فلانه مدخل فى النعمة كما هو معلوم وأما سماعا قال الصغانى فى تكملته قال ابن السراج المضارع من جرأى جنى يجر بفتح الجيم (جرا) أى جنى عليهم جناية قال

اذا جرّ مولانا علينا جريرة * صبرنا لها انا كرام دعائم

وفى حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشيرة (و) يقال (فعلت) ذلك (من جرائك ومن جرّائك) بالمد من المعتل (و يخففان ومن جريرتك) وهذه عن ابن دريد أى (من أجلك) أنشد اللحيانى

أمن جرّ ابنى أسد غضبتم * ولو شئتم لكان لكم جوار

ومن جرّا ناصر تم عبيدا * تقوم بعدها وطئ الحمار

وأنشد الازهرى لابى النجم فاضت دموع العين من جرّاها * واها لربا ثم واها واها

وفى الحديث ان امرأة دخلت النار من جرّا هرّة أى من أجلها وفى الاساس ولا تقل بجرا (و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة فرأى عندها الشيرم وهى نريد أن تشربه فقال انه (حار جار) وأمرها بالسنا والسنوت قال الجوهرى هو (الباعة) له قال أبو عبيد وأحسبه كلاما مهملا جار يا بالياء (والجر جار كفر قار نبت) قاله الليث وزاد الجوهرى طيب الريح وقال أبو حنيفة الجرجار عشبة لها زهرة صفراء قال النابغة

يخطب اليه عضيد من أشد اقها * صفرا منا خرها من الجرجار

(و) الجرجار (من الابل الكثير) الجرجرة أى (الصوت) وقد جرجر اذا صاح وصوت وهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار وقال أبو عمرو أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير اذا صوت هو يجرجر (كالجرجر) بالكسر (و) الجرجار (صوت الرعد و) الجرجارة (بها الرحى) لصوتها (والجراجر الفحام من الابل) كالجراجب قاله أبو عبيد (واحدها الجرجور) بالضم قال الكميت

ومثل أسقيته فأثرى * مائه من عطائكم جرجورا

والجراجر جمع جرجور بغير ياء على القياس يوجب ثباتها الى أن يضطر الى حذفها شاعر قال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبسـ * ـتان تحنو لاردق أطفال

و يقال ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل وقيل هى جماعتها وقيل هى العظام منها (وجرجرايا د بالمغرب) وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ والذى نعرفه انه مدينة النهروان وسيأتى فى المستدرك (و) الجراجر (بالضم الضخام منها) أى من الابل يقال جمل جراجر أى كثير الجرجرة وقد جرجر اذا فتح وصاح (و) الجراجر من الابل (الكثيرة الشرب) و يقال ابل جراجرة أى كثيرة الشرب عن ابن الاعرابى وأنشد

أودى بما حوضك الرشيف * أودى به جراجرات هيف

(و) منه الجراجر (الماء المصوت) والجرجرة صوت وقوع الماء فى الجوف (والجرجر) بالفتح (ما يداس به الكدس وهو من حديد و) الجرجر (النقول) فى كلام أهل العراق (و يكسر) كذا فى كتاب النبات (والاجران الجن والانس) يقال جاء بجيش الاجرين عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (فرس) جرور (وجمل جرور يمنع القياد) وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فرس جرون وجمل جرور قال أبو عبيد الجمل الجرور الذى لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الازهرى هو فعول بمعنى مفعول و يجوز أن يكون بمعنى فاعل قال أبو عبيد الجرور من الخيل البطىء وربما كان من اعيائه وربما كان من قطاف وأنشد للعقيلى

* جرور المحيى من نهكة وسآم * وجمعه جرد (و) من المجاز (بئر) جرور أى (بعيدة) القعر وكذلك متوح ونزوع أى يستى منها و يستى على البكرة و يمتح بالايدى كما فى الاساس وفى اللسان عن الاصمعى بئر جرور وهى التى يستى منها على بعير واغا قيل لها ذلك لان دلوها يجر على شفيرها لبعد قعرها وقال شمر ركية جرور بعيدة القعر وعن ابن برزج ما كانت جرورا ولقد أجرت ولا بد أو قد أجدت ولا عذار لقد أعذت (و) قال شمر (امرأة) جرور (مقعدة) لانها تجر على الارض جرا (و) من المجاز (الجارور نهر) يشقه (السيل) لغيره (و) من المجاز (كتيبة جرارة) أى (ثقيلة السير لكثرتها) لا تقدر على السير الا رويدا قاله الاصمعى وتسكر جرارا أى كثير وقيل هو الذى لا يسير الا زحفا لكثرته قال النجاح * أرعن جرار اذا جر الاثر * قوله جر الاثر يعنى أن ليس بقليل تسمين فيه آثار وخوات (و) يقال كثرت نصبين الطيارات والجرارات (الجرارة كبانة عقيرب)

صفراء

صفراء صغيرة على شكل التبنة سميت لانها (تجرذنبها) وهي من أخبث العقارب وأقتلها لمن تلدغه (و) الجرارة (ناحية بالبطيحة) موصوفة بكثرة السمك (والجرجر والجرجير بكسرهما) الاول عن الفراء مخفف من الثانية (بقلة م) أي معروفة كذا في الصحاح وقال غيره الجرجر والجرجير نبت منه بري وبستاني وأجوده البستاني ماؤه يزيل آثار القروح وهو بدر اللبن ويهضم الغذاء (و) من المجاز (أجره رسنه) اذا (تركه يصنع ماشاء) وفي الاساس تركه وشأنه وفي اللسان ومنه المثل أجره جريرة أي خلاه وسومه (و) من المجاز أجره (الدين) اجرارا (أخره له و) من المجاز أجر (فلانا أغانيه) اذا (تابعها) وفي الاساس اذا غناك صوتا ثم أردفه أصواتا متتابعة قلت وهو مأخوذ من قول أبي زيد وأنشد

فلما قضى مني القضاء أجرني * أغاني لا يعيابها المترنم

(و) أجر (فلانا طعنه وترك الرمح فيه يجره) قال عنترة

وآخرمنهم أجررت رمحي * وفي البعلي معبله وقيع

وقال قلبة بن أوس ونحن بصالح مالنا أحسابنا * ونجر في الهيجا الرماح وندعي

وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل أن أجره الرمح فلم أفهم فناداني أن ألق الرمح من يديك أي اترك الرمح فيه يقال أجررت الرمح اذا طعنته به فمشى ٣ كأنك جعلته يجره (والمجر كمر سيف عبد الرحمن بن مرثقة بن مالك بن جعشم) المدلجي الكناني (وذو المجر كمط سيف عتيبة بن الحرث بن شهاب) نقلهما الصغاني (والجرجرة) تردد هدير الفحل وهو (صوت يردده البعير في حنجرته) قال الاغلب العجلي يصف فحلا

وهو اذا جرجر بعد الهب * جرجر في حنجرة كالحلب * وهامة كالموجل المنكب

(و) الجرجرة صوت (صب الماء في الحلق) وقال ابن الاثير هو صوت وقوع الماء في الجوف (كالتجرجر و) قيل (التجرجر أن تجرعه) أي الماء (جرعا متدار كا) حتى يسمع صوت جرعه وكذلك الجرجرة يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت وفي الحديث الذي يشرب من اناء الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحدر فجعل الشرب والجرع جرجرة قال الزمخشري ويروى برفع النار والاكثر النصب قال وهو مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه وانما شبهها بجرجرة البعير هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على النصب فالشارب هو الناعل والنار مفعوله فللمعنى كأنما يجرع نار جهنم (و) قد (جرجر الشراب) في حلقه اذا (صوت) وأصل الجرجرة الصوت قاله أبو عمرو وقال الازهري أراد بقوله في الحديث يجرجر في جوفه نار جهنم أي يحدر فيه نار جهنم اذا شرب في آنية الذهب فجعل شرب الماء وجرعه جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا كقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل أكل مال اليتيم مثل أكل النار لان ذلك يؤدي الى النار (وجرجره الماء (سقاه) اياه (على تلك الصفة) وفي بعض الاصول الصورة بدل الصفة قال جرير

وقد جرجرته الماء حتى كأنها * تعالج في أقصى وجارين أتلعا

يعني بالماء هنا المنى والهاء في جرجرته عائدة الى الحياء (والجر) الشئ (الجذب و) يقال (جاره) مجاررة (ماطله أو حاباه) ومنه الحديث لا تجار أخاك ولا تشاره أي لا تماطله من الجر وهو أن تأويه في قعره وتجره من محله الى آخر وقيل أي لا تجفه عليه وتلح به جريرة ويروى بتخفيف الراء أي من الجري والمسابقة أي لا تماطله ولا تغالبه (و) من المجاز يقال (استجرت له) أي (أمكنته من نفسي فانقدت له) أي كأني صرت مجرورا له (والجرجور) بالضم (الجماعة) من الابل (و) قيل الجرجور (من الابل الكريمة) وقيل هي العظام منها قال الكميت

ومقل أسقيموه فأثرى * مائة من عطائكم جرجورا

وجمعها جراجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها (ومائة) من الابل (جرجور) بالضم أي (كاملة وأبو جرير) روى عنه أبو وائل وأبو ليلى الكندي وقيل جرير (وجرير الارقط) هكذا في النسخ وصوابه ابن الارقط روى عنه يعلى بن الاشدق (و) جرير (بن عبد الله بن جابر) وهو لسليل بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف أبو عمرو (البجلي) روى عنه قيس والشعبي وهمام بن الحرث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل سكن الكوفة ثم قرقيسيا وبها توفي بعد الخمسين (و) جرير (بن عبد الله) وقيل ابن عبد الحميد (الحميري) سار مع خالد بن الوليد الى العراق والشام مجاهدا (و) جرير (بن أوس بن حارثة) ابن لام الطائي عم عروة بن مضرس (صحابيون) * ومما يستدرك عليه تجرة تفعلة من الجر ومن المجاز جار الضبع المطر الذي يجر الضبع عن وجارها من شدته وربما سمي بذلك السيل العظيم لانه يجر الضباع من وجرها أيضا وقيل جار الضبع أشد ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيأ الا جره وعن ابن الاعرابي يقال للمطر الذي لا يدع شيأ الا أساله وجره جاء جار الضبع ولا يجر الضبع الا السيل غالبا وقال ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول جئتك في مثل مجر الضبع يريد السيل قد خرق الارض فكان الضبع قد جرت فيه وأما بنا السماء بجار الضبع

٣ قوله فمشى كذا في اللسان وهو يجره كأنك أنت جعلته الخ

(المستدرك)

وأورده الزمخشري أيضا في الاساس بمثل ما تقدم والجرور كصبور الناقة التي تقنص ولدها فتوثق يداه الى عنقه عند نتاجه فيجر بين يديها ويستل فصيلها فيخاف عليه ان يموت فيلبس الحرقة حتى تعرفها أمه عليه واذا مات أنبسوا تلك الحرقة فصيلا آخر ثم ظأروها عليه وسدوا مناخرها فلا تفتح حتى يرتضعها تلك الفصيل فتدر بما لبنها منه فترأمه وقال الشاعر

ان كنت يارب الجمال حرا * فارفع اذا مالم تجد مجرا

يقول اذا لم تجد للابل مرتعا ارفع في سيرها وجرا النوى بالمكان أدام المطر قال حطام المحاشعي * جربها نوء من السماكين * واستجر الفصيل عن الرضاع أخذته قرحة في فيه أو في سائر جسده فكف عنه لذلك ومن المجاز أجر لسانه اذا منعه من الكلام مأخوذ من اجرار الفصيل وهو ان يشق لسانه ويشد عليه عود لئلا يرتضع ٢ لانه يجر العود بلسانه قال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقتني رماحهم * نطقت ولكن الرماح أجرت

أي لو قالوا لو أبلوا اذكرت ذلك وفخرت بهم ولكن رماحهم أجرتني أي قطعت لساني عن الكلام بفرارهم أراد أنهم لم يقاتلوا وزعموا أن عمرو بن الشريد هو القائل هذين البيتين فقاله لابنه أجر سراويلي فاني لم أستعن قال أبو منصور هو من قولهم أجرت ترسنه وأجرته الزمع أي دع السراويل على أجره فأظهر الادغام على لغة الحجاز قال ويجوز ان يكون المسلبه ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال أجر سراويلي من الاجارة وهو الامان أي أبقه علي فيكون من غير هذا الباب وقال ابن السكيت سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال مال صدق قريبة لاحمى لها اذا أطلقت من جرتيها قال يعني بجرتيها الحر في الدهر الشديد والقشر وهو أن تنشر الليل فتأتي عليها السباع قال الازهري جعل الحر لها جرتين أي حبالا تربط فيها فم تلك والجر الحبل الذي في وسطه اللؤمة الى المضدة قال * وكافوني الجر والجر عمل * وجرور كصبور ناحية من مصر والجرير مصغرا مشددا وادي ديار أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس وبلد لغني فيما بين جبلة وشرقي الحماة الى انتاخ أرض واسعة وجرير كزبير موضع قرب مكة ولحام جرير كأمير موضع بالكوفة كانت بها وقعة لمطارق عبيد الله الكوفة وجرار كسحاب من نواحي قنسرين وجرار سعد موضع بالمدينة كان نصب عليه سعد بن عبادة جرارا يبرد فيها الماء لان نباقه به أطم قديم والجر الحرث واجتروا واحتروا ومن أمثالهم ناوص الجرة ثم سألمها أورده الميداني وغيره وقد تقدم تفسيره ومن المجاز جرت الخيل الارض بسنابكها اذا ٣ أخذتها وأنشد

أخذ يجر تها السنابك غادرت * بها كل مشقوق القميص مجدل

قيل للاصمعي جرتها من الجرير قال لا ولكن من الجر في الارض والتأثير فيها كقوله * مجر جيوش غانمين وخيب * ومن أمثالهم سطى مجور رطب مجرير يقوطى بالجرة كيد السماء وان ذلك وقت اطراب الفحيل هجير وفي حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته أي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا ويقال معنى قولهم فلان لا يحنق على جرته أي لا يكتم سرا ومن أمثالهم لا أفعله ما اختلف الدرة والجرة وما ائتلفت درة جرة واختلافها ما ان الدرة تسفل الى الرجلين والجرة تعلو الى الرأس وروى ابن الاعرابي أن الحجاج سأل رجلا قدم من الحجاز عن المطر فقال تتابعت علينا الاسمية حتى منعت السفار وظللت المعزى واجتلبت الدرة بالجرة اجتلاب الدرة بالجرة ان المواشي تظل ثم تبرأ أو ترتبض فلا تزال تجتر الى حين الحلب وفي الصحاح والمصنف وأكثر مصنفات اللغة قولهم هلم جرا قالوا معناه على هينتك وقال المنذري في قولهم هلم جرا أي تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم من غير شدة ولا صعوبة وأصل ذلك من الجر في السوق وهو ان يترك الابل والغنم ترعى في مسيرها وأنشد

لما لما جر نكن جرا * حتى نوى الاعجف واستمرا * فاليوم لا آلو الركاب شرا

يقال جرها على أفواهها أي سقتها وهي ترتع وتصيب من الكلأ وقيل كان عاما أول كذا وكذا فهلم جرا الى اليوم أي امتد ذلك الى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناه استدامة الامر واتصاله وأصله من الجر الصب وانتصب جرا على المصدر أو الحال قال شمر وقد توقف فيه ابن هشام هل هو من الالفاظ العربية أو مولد وخصه ٤ بالتصنيف وتعقبه أبو عبد الله الراعي في تأليفه الذي وضعه لرد كلامه وبسط الكلام عليها ابن الانباري في الزاهر وغيره واحد وأورد الجلال كلام ابن هشام في كتابه الاشباه والنظائر النحوية مختصرا تاما وقد أودعت هذا البحث كله في رسالة مستقلة أغنت عن ان غالب أكثر ذلك أو أتلفه انتهى باختصار والجرجرة صوت البعير عند الهدير وفي الحديث قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز جراجرهم أي حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء ومنه قول النابغة * لهاهم يستلمونها في الجراجر * وقيل يقال لها الجراجر لما يسمع لها من صوت وقوع الماء فيها والجراجر الجوف وذكر الازهري في هذه الترجمة عيهجور كهجعف أي بحر كل شئ وغيث جوار اذا طال نبته وارتفع وقال أبو عبيدة غرب جورفارض ثقيل وقال غيره جمل جوز أي ضخم وناقة جوزة وأنشد

فاعتام منا ناقة جوزه * كأن صوت مخها للدره * هرهرة الهرد نا للهره

قال الفراء ان شئت جعلت الواو فيه زائدة من جرت وان شئت جعلته فعلا من الجور وبصير التشديد في الراء زيادة كما يقال حارة وفي التهذيب آخر ترجمة حفر والعرب تقول للرجل اذا قاد أفاجرا رأ وعن ابن الاعرابي جرجرا أمرته بالاستعداد للعدو ولا جر

٢ قوله برتضع كذا بخطه والاساس وعبارة اللسان يرضع وسيأتي للمصنف ارتضعت العنز شربت لبن نفسها وعليه لا يقال للفصيل يرتضع ويجرر

٣ قوله أخذتها الذي في الاساس خدتها وهو مناسب للبيت

٤ قوله بالتصنيف كذا بخطه والذي في المطبوعة بالتصنيف وليحرر

بمعنى لاجرم وسيأتى ومن المجاز لاجارلى فى هذا أى نفعا يجرنى اليه كما فى الاساس وكان عبد الاعلى بن أبى المساور الجرار لين وعيسى بن يونس الفاخورى الرملى الجرار وهبة الله بن أحمد الجرار شيخ لابن عساكر وكلاب بن قيس الليثى الجرار الذى قتله أبو لؤلؤة ذكره ابن القوطى فى بدائع التصحف فى ذكر من نسب من الاشراف الى الحرف وقال اغا قيل له الجرار لاقدامه فى الحرب وفى الاسماء محمد بن محمد بن تمام بن جرار الانبارى وعروة بن مروان الجرار وأبو النتاهية الشاعر لقبه الجرار لانه كان يبيع الجرار وأحمد بن محمد ابن العباس الجرار وأحمد بن أبى القاسم الجرار الموصلى الشاعر وأحمد بن صالح بن عبد الله الجرار كتب عنه السلفى وجرجرايا مدينة النهروان الاسفل بين بغداد وواسط منها محمد بن بشر بن سفيان وأبو بدر شجاع بن الوليد وجرجير قرية بمصر من الفرما اليها مرحلة منها أبو حفص عمر بن محمد بن القاسم راوى الموطأ عن عبد الله بن يوسف التنيسى عن مالك وجريرا قرية بمرو منها عبيد الحميد بن حبيب من اتباع التابعين وجرير بن عبد الوهاب بن جرير بن محمد بن على بن جرير أبو الفضل الضبى الجريرى الى جده محدث توفى سنة ٤٦٩ والجريرى أيضا الى مذهب ابن جرير الطبرى منهم القاضى أبو الفرج المعافى بن زكريا الحافظ حدث عن البغوى وأبو مسعود سعيد بن اياس الجريرى بالضم بصرى ثقة روى عنه الثورى وجرير والد عبد الله روى عن الاسود بن شيبان وجريرة تصغيرجرة لقب عمر بن محمد القطان سمع عن أبى الحصين توفى سنة ٦٠٠ قاله الذهبى وجرير كأمير ابن أبى عطاء القرشى حجازى وجرير الضبى وجرير بن عتبة رويا (الجزر شد المد) هو رجوع الماء الى خلف وقال الليث هو انقطاع المد يقال مد البحر والنهر فى كثرة الماء وفى الانقطاع (وفعله كضرب) قال ابن سيده جزر البحر والنهر يجزر جزرا وانجزر (و) الجزر (القطع) جزر الشئ يجزره جزرا قطعه (و) الجزر (نضوب الماء) وذهابه ونقصه (وقد يضر آنفا) والذى فى المصباح جزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة لانحسار الماء عنها قال شيخنا ولو جاء بالضمير مفردا دا الاعلى الجمع لكان أولى وأسوب (و) الجزر (البحر نفسه) (و) الجزر (شور العسل من خليته) واستخراجه منها وتوعد الحجاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لاجزرنك جزرا ضرب أى لاستاصلنك والعسل يسمى ضربا اذا غلظ يقال استضرب سهل اشتياره على العاسل لانه اذا رق سال (و) الجزر (ع بالبادية) جاء ذكره فى شعر نقله الصغانى (و) الجزر (ناحية حلب) مشتملة على القرى كان بها حمدان بن عبد الرحيم الطبيب ثم انتقل منها الى الاثارب وفيها يقول فى أبيات

(جزر)

ياحبذا الجزر كم نعمت به * بين جنان ذوات أفنان

بين جنان قطوفها ذلل * والنيل واف وطلعها دان

كذا فى تاريخ حلب لابن العديم (و) الجزر (بالتحريك أرض يجزر عنها المد كالجزيرة) وقال كراع الجزيرة القطعة من الارض (و) الجزر (أرومة تؤكل) معروفة (معربه) وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله فارسى (وتكسر الجيم) ونقل اللغتين الفراء واجوده الاحمر الحلو انشتوى حار فى آخر الدرجة الثانية رطب فى الاولى (وهو مدر) ثابول ويسهل ويلطف (باهى) يقوى شهوة الجماع (محدر للطامث) أى دم الحيض (ووضع ورقه مدقوقا على القروح المأكلة نافع) ولكنه عسر الهضم منفخ يولد مارد يئا ويصلح بالخل والخردل وتفصيله فى كتب الطب (و) الجزر (الشاة السمينة واحدة للكل منها) وفى حديث خوات أبشر بجزرة سمينة أى حالة لان تجزر أى تذبح للاكل وفى المحكم والجزر ما يذبح من الشاء ذكرا كان أو أنثى واحدتها جزرة وخص بعضهم به الشاة التى يقوم اليها أهلها فيذبحونها وقال ابن السكيت أجزرته شاة اذا دفعت اليه شاة فذبحها نهبة أو كبشا أو عنزا وهى الجزرة اذا كانت سمينة (وجزرة محركة لقب) أبى على (صالح بن محمد) بن عمرو البغدادى (الحافظ والجزور) كصبور (البعير أو خاص بالناقة المجزورة) والصحيح انه يقع على الذكر والانثى كما حققه الائمة وهو مؤنث لان اللفظة سماعية وقال الجزور اذا أفرد أنث لان أكثر ما يضمرون النوق وفى حاشية الشهاب الجزور رأس من الابل ناقة أو جملا سميت بذلك لانها مما يجزر أى وهى مؤنث سماعى وان عمت ففيها شبه تغليب فافهم (ج جزائر وجزر) بضمتين (وجزرات) جمع الجمع كطرق وطرقات (و) الجزور (ما يذبح من الشاء واحدتها جزرة) بضم فسكون (وأجزره أعطاه شاة يذبحها) وفى الحديث انه بعث بعثا فمروا بأعرابى فسألوه أن يجزرهم شاة أى يعطيهم شاة تصلح للذبح وقال بعضهم لا يقال أجزره جزورا انما يقال أجزره جزرة (و) أجزر (البعير جان له ان) يجزر أى (يذبح للجار أجزر (الشيخ) جان له (ان يموت) وذلك اذا أسن ودنا فناؤه كما يجز الفحل وكان فتيان يقولون لشيخ أجزرت ياشيخ أى عزا ان تموت فيقول اى بنى وتحتضرون أى تموتون شبابا ويروى أجززت من اجز الدبر أى حان له ان يجز (والجزار) سداد (والجزير كسكيت من يقوده) أى الجازور وكذلك الجازر كما فى الاساس (وهى) أى الحرفة (الجزارة بالكسر) على القياس (والمجزر) كمقعد (موضعه) أى الجازر ومثله فى المصباح وصرح الجوهرى بانه بالكسر أى كمجلس وهو الذى جزم به الشيخ ابن مالك فى مصنفاته وقال انه على غير قياس لان مضارعه مضموم ككتب فالقياس فى المفعل منه الفتح مطلقا وورود فى المكان مكسورا على غير قياس (والجزارة) من البعير (بالضم اليدان والرجلان والعنق) لانها لا تدخل فى النصيبة الميسر (و) انما (هى عمالة الجازر) وأجرته قال ابن سيده واذا قالوا فى الفرس ضخم الجزارة فانما يريدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبهما ولا يريدون رأسه لان

عظم الرأس في الخيل هيئة قال الاعشى

* ولا تقاتل بالعصى ولا ترامى بالحجاره * الا علالة أو بدا * هة قارح نهد الجزاره

(والجزيرة) أرض يحجز عنها الماء وقال الازهري الجزيرة أرض في البحر يفرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الارض التي لا يعلوها السيل ويحدق بها فهي جزيرة وفي الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة (أرض بالبصرة) ذات نخيل بينها وبين الابلة خصت بهذا الاسم (وجزيرة فور) بضم القاف موضع بعينه وهوما (بين دجلة والفرات وبها مدن كثيرة ولها تاريخ) ألفه الامام أبو عمرو بة الطرائفي كما نص عليه ياقوت في المشترك (والنسبة جزري) كما مر بي في ربيعة وقال أبو عبيد واذا أطلقت الجزيرة فلم تضف الى العرب فانما يراد بها هذه (والجزيرة الخضراء د بالاندلس) في مقابلتها الى ناحية الغرب (ولا يحيط بماء) وانما خص بهذا الاسم (والنسبة جزيري) لرفع الالتباس (و) الجزيرة الخضراء (جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سلطانان لا يدين أحدهما للآخر) ذكره الشريف الادريسي في عجائب البلدان (وأهل الاندلس اذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شرقي الاندلس) قال شيخنا ولعله اصطلاح قديم لا يعرف في هذه الازمان (وجزيرة الذهب موضعان بأرض مصر) أحدهما بحذاء قصر الشمع والثانية بحذاء قوة بالمزاحمتين (وجزيرة شكر كأخر د بالاندلس) قال شيخنا المعروف انها جزيرة شقر بالقاف وانما يقولها بالكاف من به لثغة * قلت وهي بين شاطبة وتنسة (وجزيرة ابن عمر د شمالي الموصل يحيط به دجلة مثل الهلال) وهي كورة تتاخم كورة الشأم وحدودها وفي المحكم والجزيرة بجنب الشام وأم مدائنها الموصل * قلت ومنها أبو الفضل محمد بن محمد بن عطاء الموصلي الجزري ومن المتأخرين الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري توفي سنة ٨٣٥ (وجزيرة شريك كورة بالمغرب) مشتملة على مدن وقرى عامرة (وجزيرة بني نصر كورة بمصر) وهي مقر عربان بلي ومن طانبهم اليوم وهي واسعة فيها عدة قرى (وجزيرة قويسنا بين مصر والاسكندرية) مشتملة على عدة قرى وهي بالوجه البحري (والجزيرة ع باليمامة و) الجزيرة (محلة بالفسطاط اذا زاد النيل أحاط بها واستقلت بنفسها) وذكر ياقوت في المشترك أن الجزيرة اسم لخمسة عشر موضعا (و) في التهذيب (جزيرة العرب) سماها سميت جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر السودان أحاطا بناحيتها وأحاط بجانب الشمالي دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها انتهى واختلفوا في حدودها اختلافا كثيرا كادت الاقوال تضطرب ويصادم بعضها بعضا وقد ذكرها صاحب المراصد والمصباح فقيل جزيرة العرب (ما أحاط به بحر الهند وبحر الشأم ثم دجلة والفرات) فالفرات ودجلة من جهة مشرقها وبحر الهند من جنوبها الى عدن ودخل فيه بحر البصرة وعبادان وساحل مكة الى ايلة الى القلزم وبحر الشأم يلي جهة الشمال ودخل فيه بحر الروم وسواحل الاردن حتى يحاط بالناحية التي أقبل منها الفرات (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن أبين الى أطراف الشام طولا) ويقال الى أقصى اليمن في الطول (ومن) ساحل (جدة) وما والاها من شاطئ البحر كأيلة والقلزم (الى أطراف ريف العراق عرضا) وهذا قول الاصمعي وقال أبو عبيدة هي ما بين جفر أبي موسى الى أقصى تهامة في الطول وأما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة قال وكل هذه المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها وتقول البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وروى عن ابن عباس انه قال جزيرة العرب تهامة ونجد والحجاز وعروض وعن وفيها أقوال غير ذلك وما أوردناه هو الخلاصة (والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادة) وجزائر السعداء سميت بذلك لانه كان معتقدهم ان النفوس السعيدة هي التي تسكن أبدانها في تلك الجزائر فلذلك كانت الحكماء يسكنون فيها ويتدارسون الحكمة هناك ويكون مبلغهم واعانهم فيها ثمانين كلما نقص منهم بعض زيد الله أعلم وأما وجه تسميتها بالخالدات فلان الجنة عندهم عبارة عن التذاذ النفس الانسانية باللذات الحاصلة لها بعد هذه النشأة الدنيوية بواسطة تحصيلها للكمالات الحكمية في هذه النشأة وعدم بقاء شئ منها في القوة وخلود الجنة عبارة عن دوام هذا الالتذاذ للنفس كما ان الخلود في النار عندهم كناية عن دوام الحسرة على فوات تلك الكمالات فعلى هذا يكون معنى جزائر الخالدات هو الجزائر الخالدة نفس سكانها في جنة اللذات النفسانية المكتسبة في الدنيا كذا حققه قاسم بن قلى (ست جزائر) قال شيخنا والصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن أرخها وهي واغلة (في البحر المحيط) المسمى بأوقيانوس (من جهة المغرب) غربي مدينة سلا على سمت أرض الحبشة تلوح للناظر في اليوم الصاحي الجو من الابخرة الغليظة وفيها أصنام على مثال الآدميين تشير لا عبور ولا مسلك وراءها ومنها يبتدئ المنجمون بأخذ أطوال البلاد على قول وغيره من اليونانيين ويعدون تلك الجزائر بتقدير بارد ذلك لان في زمانهم كان مبدأ العمارة من الغرب الى الشرق من المحور المزبور والابرة في هذه الجزائر كانت متوجهة الى نقطة الشمال من غير انحراف وعند بعض المتأخرين ورئيس اسبانيا ابتداء الطول من جزيرة فلنك وقالوا الابرة في هذه الجزيرة متوجهة الى نقطة الشمال من غير ميل الى جانب وعند البعض ابتداء الطول من الساحل الغربي وبين الساحل الغربي والجزائر الخالدات عشر درجات على الاصح (تنبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس أو يزرع) كذا ذكره المؤرخون وفيها ما تحيله العقول أعرضنا عن ذكرها (و

قوله والثانية كذا بخطه كان الاولى والثاني

مر

مرغناى د بالمغرب) وهو البلد المشهور بافريقية على ٣ صفة البحرين بحر افريقية وبحر المغرب بينها وبين مجاية أربعة أيام وشهرتها كافية ومرغناى بفتح فسكون وتحريك الغين والنون كذا هو مضبوط فى النسخ والصواب الزاى وتشديد النون كما أخبرنى بذلك ثقة من أهله (والجزار) بالكسر (صرام النخل وجزره يجزره ويجزه) من حد كتب وضرب (جزرا وجزارا بالكسر والفتح) الاخير عن اللحيانى صرمه (وأجزر) النخل (حان جزاره) كأصرم حان صرامه وجزر النخل يجزر هابالكسر جزرا صرمها وقيل أفسدها عند التلقيح وقال اليزيدى أجزر القوم من الجزار وهو وقت صرام النخل مثل الجزاز يقال جزوا نخلهم اذا صرموه وقال الاحمر جزر النخل يجزره اذا صرمه وجزره يجزره اذا خرصه (وتجازروا تشاتما) فكأنما جزر بينهما نظر بأى قطعا هاواشتد تنتها يقال ذلك للمتشاتمين المتبالغين (واجتزروا فى القتال وتجزروا) اذا اقتتلوا ويقال (تركوهم جزرا) بالتحريك اذا قتلوهم وتركوهم جزرا (للسباع) والطير (أى قطعا) وجزار السباع اللحم الذى تأكله قال

ان يفعلا فلقد تركت أباهما * جزار السباع وكل نسر قشعم

(و) عن الليث (الجزير بلغة أهل السواد من يختاره أهل القرية لمايؤمهم فى نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان) وأنشد

اذا مارأونا قلسوا من مهابة * ويسعى علينا بالطعام جزيرها

(وجزرة بالضم ع باليمامة) نقله الصغانى (و) جزرة (واد بين الكوفة وفيد) وهو ماء لبنى كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم * ومما يستدرك عليه جزيرة العرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر مالك بن أنس الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد فى جزيرة العرب والجزيرة القطعة من الارض عن كراع وأما الجزائر التى بأرض مصر فهى كثيرة قيل ذكرها المؤرخون جزيرة ابن حمدان وجزيرة ابن غوث وجزيرة الغرقا وجزيرة حكم وجزيرة مهدية وجزيرة محلة دمنا وجزيرة مسعود وجزيرة الجحر وجزيرة البنداريه وجزيرة بغيضة وجزائر بشر وجزيرة مالك وجزيرة محمد وجزيرة حقيل وجزيرة انفيل وجزيرة مفتاح وجزيرة طناش وجزيرة سند وجزيرة العصفور وجزيرة القط وجزيرة الشوبك وجزيرة البوص وجزيرة ابن حامد وجزيرة طوق وجزائر أبى هندرى وجزيرة بنى بقر وجزائر ابن الرفعه وجزيرة شندويل وغيرهؤلاء واجتزر الجزور نحره وجلده واجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم والجزر كل شئ مباح الذبح والواحد جزرة وفى حديث موسى عليه السلام والبحيرة حتى صارت حيالهم للشعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب مايروى فى حديث الزكاة لاتأخذوا من جزرات أموال الناس أى مايكون أعد للاكل والمشهور بالخاء المهملة وفى حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع الجزارين التى تنحر فيها الابل وتذبح البقر والشاء يباع لحمها لاجل النجاسة التى فيها وفى الصحاح المراد بالمجازر هنا مجتمع القوم لأن الجزور اعا تنحر عند جمع الناس وقال ابن الاثير نهى عن أماكن الذبح لان مشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه والجازر اسم أم فاطمة بنت أسد بن هاشم والدة على رضى الله عنه لعظمها واسمها فتيلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية وجزار كغراب جبل شامى بينه وبين الفرات ليلة وأبو جزرة قيس بن سالم تابعى مصرى وأبو الفضل محمد بن محمد بن على الضرير الجوزرانى بالفتح محدث وأبو منصور عبد الله بن الوليد المحدث لقبه جزرة بالتصغير وحبيب بن أبى جزرة كسفينة حدث عنه مسلم بن ابراهيم وعبد الله بن الجزور كصبور سمع قتادة ومحمد بن ادريس الجازرى ومحمد بن الحسين الجازرى حدثا (الجسر) بالفتح (الذى يعبر عليه) كالقنطرة ونحوها (ويكسر) لغتان ويطلق أيضا على سفن يشد بعضها ببعض وتربط الى أوتاد فى الشط تكون على الانهار وسيأتى فى ق ن ط ر (ج اجسر) فى القليل (وجسور) فى الكثير قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * بأرض بغداد وراء الاجسر

(و) الجسر (العظيم من الابل) وغيرها (وهى بهاء و) الجسر المقدام (الشجاع) والجسر الرجل (الطويل) الضخم (كالجسور) كصبور يقال رجل جسر وجسور وهى جسرة وجسورة وقيل جمل جسر طويل وناقة جسرة طويلة ضخمة (و) الجسر (الجمل الماضى أو) الجسر الجمل (الطويل) الضخم يقال رجل جسر ماض شجاع وجمل جسر طويل ضخم (وكل) عضو (ضخم) جسر قال ابن مقبل * هوجاء موضع رحلها جسر * أى ضخم قال ابن سيده هكذا عزاه أبو عبيد الى ابن مقبل ولم أجده فى شعره * قلت وهكذا عزاه الجوهرى له تبعا لابى عبيد فى المصنف فى الموضعين منه فى باب نعوت الطوال مع الدقد أو العظم وفى كتاب الابل وهكذا عزاه ابن فارس له أيضا فى مجمله قال الصغانى وليس البيت لابن مقبل وانما هو لعمرو بن مالك العائشى وصدره

بعراضة الذفرى مكابلة * كوماء موقر رحلها جسر

(وجسر حى من قضاعة) من بنى عمران بن الحلاف وهم بلقين فهم من بنى برة بن تغلب بن عمران بن الحلاف (و) جسر (بن عمرو بن علة) بن جلد بن مالك بن أدد بن مذحج (و) جسر (بن شيبع الله) بن أسد بن وبرة وهو أبو لقين ويقال لهم بلقين وهو الحى الذى من قضاعة وقد كرره المصنف (و) فى قيس أيضا جسر (بن محارب) بن خصفة بن قيس عيلان وذكرهما الكميت فقال

تقشف أو باش الزعانف حولنا * قصيفا كأنا من جهينة أو جسر

(المستدرك)

(جسر)

٣ قوله على صفة البحرين كذا بخطه ولعل الاولى على ضفة البحرين فسيأتى للمصنف أن ضفة البحر ساحله

وما جسر قيس عيلان أبغى * ولكن أبا اللقين اعتد لنا الى الجسر

هكذا أنشده الازهري للكميت وليس له ولا للكميت بن معروف (و) جسر (بن تيم) وفي بعض النسخ تيم الله بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة كل هؤلاء (بالفتح وأبو جسر المحاربي) كذا في النسخ وفي التكملة المعافري (وجسر بن وهب وابن ابنه جسر بن زهران بن جسر (و) جسر (بن فرقد) القصاب عن الحسن قال الذهبي ضعفوه ومثله في كتاب ابن حبان استطرادا (و) جسر (ابن حسن) الفزاري يروي عن نافع وعنه الاوزاعي وابهم جسر بن حسن آخر كوفي في عصر الاعمش ضعفه النسائي (و) جسر (ابن عبد الله المرادي) فهؤلاء (بالكسر) كما (قاله بعض المحدثين) يعني شيخه أبا عبد الله الذهبي وغيره (والصواب في الكل الفتح) كما قاله ابن دريد ونقله الحافظ في التبصير (وجمرة بنت دجاجة محدثة) روت عن عائشة وعنها أفلت بن خليفة (والجسر بالضم وبضمتين جمع جسور) كصبور بمعنى المقدام الماضي (و) عن ابن السكيت يقال (جسر الفعل) وفدر وجفر اذا (ترك الضراب) قال الراعي

ترى الطرقات العبط من بكراتها * يرعن الى ألواح أعيس جامر

وكذلك حسر وجفر وفدر ويروى أعيس جافر (و) جسر (الرجل) يجسر (جسورا) بالضم (وجسارة) بالفتح (مضى ونفذ) ورجل جسور وهي جسورة وفيه جسارة (و) من المجاز جسرت (الركاب المفازة عبرتها) عبورا الجسر (كاجتسرتها و) جسر (الرجل) يجسر جسرا (عقد جسرا و) يقال (ناقة جسرة ومتجاسرة) أي (ماضية) وفي الاساس قوية تجربة على السفر وقال الليث وقلما يقال جمل جسر قال * وخرجت مائلة التجاسر * وقيل ناقة جسرة أي طويلة ضخمة وفي النوادر رجل جسر طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر (وجمرة تجسيرا شجعه) وان فلانا ليجسر أصحابه أي يشجعهم (و) من المجاز (اجتسرت السفينة البحر ركبته وخاضته) كذا في التكملة وفي الاساس عبرته (وجسر بن بالكسر) دمشقي) ومنها أبو القاسم عمار بن الجزر العذري الجسري حدث عنه عبد الوهاب الكلابي (وميسور) اسم (الغلام الذي قتله موسى صلى الله) على نبينا و(عليه وسلم) قال شيخنا كذا في جميع أصول القاموس المصححة وغيرها وهو سبق قلم بلا شك والصواب الغلام الذي قتله الخضر في قضيته مع موسى عليهما السلام والخلاف فيه مشهور ذكره المفسرون وأشار اليه الجلال في الاتقان (أو هو يا الحاء المهملة أو هو جلجتور) بفتح الجيم وسكون اللام ثم موحدة مفتوحة ومثناة فوقية مضمومة كعنظروط (أو جنجتور) بالنون بدل اللام أقوال ذكرها المفسرون وجمعها الحافظ في فتح الباري والسهيلي في التعريف والاعلام لما أبهم في القرآن من الاسماء والاعلام (وتجاسر) الرجل اذا (تطاول ورفع رأسه) وقال جرير

واحذرات تجاسر ثم نادى * بدعوى يال خندف ان نجابا

(و) تجاسر (عليه) اذا (اجترأ) وأقدم والتك لقليل التجاسر علينا وجسر على عدوه ولا يجسر أن يفعل كذا (و) في النوادر تجاسر فلان (له بالعصا) اذا (تحرك له بها) كذا في التكملة بلفظة بها ليست من نص النوادر (وأم الجسير كزبير أخت بثينة صاحبة جميل) العذريين قال جميل

حلفت برب الراقصات الى منى * هوى القطا يجتزن بطن رفين

لا يفن هذا القلب أن ليس لا فيا * سلمى ولا أم الجسير سلمين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه في حديث الشعبي انه كان يقال لسيفه أجسر جسار وهو فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على الشيء وتجاسر القوم في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون عنيزة * أي تسير وجارية جسرة السواعد أي ممتلئتها وكذا جسرة المحدم وأنشد * دار لمود جسرة المحدم * ومن المجاز الموت جسر يوصل الحبيب الى الحبيب ورحم الله امرأ جعل طاعته جسرا الى نجاته وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة أي صار لهم جسرا والقوم ٣ تجاسر بالكاف تمضي بها وتعبر وجسر بن نكرة بن الصيداء من ولده قيس بن مسهر كان مع سيدنا الحسين رضي الله عنه ذكره البلادري وجيسر بكسر الجيم وفتح السين المهملة قرية بمرو ومنها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزي تابعي أدرك أنسا وعنه زيد بن الحباب ويوم جسر أبي عبيد مشهور مد جسرا على الفرات ومن عمر رضي الله عنه وحارب الفرس وانهزم المسلمون والجسرة من مخاليف اليمن وامرأة جسور بلا هاء أي جريئة والجسرة بالتحريك الجسارة (الجمهور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (قوام الشيء ومعظم الانسان وجثته) كذا في التكملة قيل ان الميم زائدة (الجشر اخراج الدواب للرعي) وقد جشرها يجشرها جشرا (كاجتشرها و) الجشر (أن تنزو خيلك) وفي اللسان ان تحرج خيلك (فتعرضها اماء يبتغي) الجشر (الفحل) والارسال والتباعد (كالتجشير) وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جشره (و) الجشر (بالتحريك المال الذي يرعى في مكانه لا يرجع الى أهله بالليل مال جشر لا يأوي الى أهله قاله الاصمعي و) كذلك (القوم بيتون مع الابل) في المرعى لا يأوون بيوتهم وقد أصحوا جشرا وجشرا وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا يغرنكم جشركم من صلاتكم فانما يقصر الصلاة من كان

٣ قوله والقوم تجاسر بالكاف عبارة الاساس والجمل تجاسر بالكاف وهو ظاهر

(جسمور) (جشر)

شاخصا أو يحضره عدو قال أبو عبيد الجشر القوم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبيتون مكانهم لا يأوون البيوت ورجل جشر أوه سفر فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى وان طال فليس بسفر وأنشد ابن الاعرابي لابن احمر في الجاشر

انك لو رأيتني وانقسرا * مجشرين قد رعينا شهرا

لم ترفي الناس رعاء جشرا * أتم منا قصبا وسبرا

قال الازهري أنشدنيه المنذري عن ثعلب عنه وقال الاخطل

يسأله الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرى الغلة الجشر

الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري وهو من قصيدة طنانة من غرر قصائد الاخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان يعزفونك رأس ابن الحباب وقد * أضحى وللسيف في خيشومه أثر

لا يسمع الصوت مستكا مسامعه * وليس ينطق حتى يطلق الحجر

قال بصف قتل عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه كيف قرى الغلة الجشر وكان يقول لهم انما أنتم جشر لا أبالي بكم (و) الجشر مصدر جشر بجشر كفرح (أن يخشن طين الساحل ويبس كالجر) قاله أبو نصر وقال نمر ومكان جشر ككتف أي كثير الجشر وقال الرياشي الجشر حجارة في البحر خشنة وعن ابن دريد الجشر والجشر حجارة تنبت في البحر وقال الليث الجشر ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداف يلزق بعضه ببعض فيصير حجرا تنبت منها الارحية بالبصرة لا تصلح للطحن ولكنها تسوى لرؤس البلاليع (و) من المجاز الجشر (الرجل العزب) عن أهله في ابله (كالجشير) وجشر عن أهله سافر وفي اللسان قوم جشر وجشر عزاب في ابلهم (و) الجشر والجشر (بقول الربيع) وفي اللسان بقل الربيع (و) الجشر (خشونة في الصدر وغلظ في الصوت) وسعال وفي التهذيب يجمع في الصوت (بالضم فيهما) أي ٢ في الخشونة والغلظ عن اللحياني (وقد جشر كفرح و) جشر مثل (عني فهو أجشر وهي جشراء) وقد خالف هنا اصطلاحه وهي بها فليتنظر وفي التهذيب يقال به جشرة وقد جشر وقال اللحياني جشر جشرة قال ابن سيده وهذا نادر قال وعندي ان مصدر هذا انما هو الجشر ورجل مجشور وبعير أجشر وناقة جشراء بينهما جشرة (و) قال حجر

رب هم جشمته في هواكم * و(بعير) منفه (مجشور)

به سعال) وأنشد * وساعل كسعل المجشور * وعن ابن الاعرابي الجشرة الزكام وعن الاصمعي بعير مجشور به سعال (جاف) هكذا بالجيم في سائر الاصول وفي بعض النسخ بالحاء المهملة (و) من المجاز (جشر الصبح جشورا) بالضم (طلع) وانتشر وفي الاساس خرج ومنه لاح أبرق سجاسر (والجاشرية شرب يكون مع) جشور (الصبح) نسب الى الصبح الجاشر (أو لا يكون الا من ألبان الابل) خاصة والصواب العموم أو التخصيص بالخمر لانه أكثر مافي كلامهم وبؤيده قول الفرزدق

اذا ماشربنا الجاشرية لم نبل * كثيرا وان كان الامير من الازد

ويقال اصطبحت الجاشرية ولا يتصرف له فعل وهو مجاز ويوصف به فيقال شربة جاشرية وقال آخر

وندمان يزيد الكاس طيبا * سقيت الجاشرية أو سقاني

(و) الجاشرية في شعر الاعشى (قبيلة من) قبائل (العرب) من ربيعة (و) الجاشرية (امرأة و) الجاشرية (نصف النهار) للهوره وانتشاره (و) قد يطلق الجاشرية ويراد به (الصبح) لقربه من انبلاق الصبح (و) الجاشرية (طعام يؤكل في الصبح أو نوع من الاطعمة فليتنظر (والجشير) والجفير (الوفضة) وهي الكنانة وقال ابن سيده وهي الجعبة من جلود تكون مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأكل الريش وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله أن ابعث الي بالجشير النوئي الجشير الجراب قال ابن الاثير قاله الزمخشري (و) الجشير (الجوالق الضخم) والجمع أجشرة وجشر قال الراجز * يعمل اصطناع الجشير القاعد *

(والجشار) ككتان (صاحب) الجشر أي (مرج الخيل) وهو جشار أنعامنا (والمجشر كمعظم المعزب) عن أهله وفي بعض النسخ المجرب وهو خطأ والذي صح عن ابن الاعرابي ان المجشر الذي لا يرعى قرب الماء وقال المنذري هو الذي يرعى قرب الماء (وخيل مجشرة) بالحمى أي (مرعيسة و) مجشر (كمحدث والدسوار) العبلي هكذا بالواو في سائر النسخ والصواب مسوار بزيادة ابن كما في تاريخ البخاري (المحدث) البصري عن ابن أبي عروبة ويقال هو أبو عبيدة الغزي (وأبو الجشر) بفتح فسكون (رجلان) أحدهما الاشجعي حال بهيس الفزاري ولعله عني بالثاني أبا الجشر مدلج بن خالد والصواب انه بالحاء المهملة وليس لهم غيرهما وسيأتي (و) الجشر (كمنبر حوض لا يسقى فيه) كأنه بالجشرة أي وسخه وقذره (وجشر الاناء تجشيرا فرغه) كفره (وقول الجوهري الجشر وسخ الوطب) من اللبن (و) يقال (وطب جشر) ككتف أي (وسخ تصحيف والصواب) على ما ذهب اليه الصغاني (بالحاء المهملة) قال شيخنا كأنه قلد في ذلك حمزة الاصبهاني في أمثاله لانه روى هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه المبداني وغيره من أئمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما سبق به في التهذيب وصحح كلام الصحاح فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف * ومما يستدرك عليه جشر البعير

٢ قوله أي في الخشونة الخ هذا التفسير سقوط لفظ الجشرة من نسخة المتن الذي بيده والا فالانسب رجوع الضمير للجشر والجشرة وقوله بعد وقد خالف اصطلاحه فيه أن الواحد هنا ليس بتاء بل بالالف

٣ قوله أرق جاشر عبارة الاساس أبلق جاشر

كفرح جشرا بالتحريك أصابه سعال وفي حديث ابن مسعود يا معشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم وهو جمع جاشر الذي يجشر الخيل والابل الى المرعى فيأوي هناك والابل جشر تذهب حيث شاءت وكذلك الحمر قال * وآخرون كالحمير الجشر * وقوم جشر عزاب في ابلهم وجشرا فعل مثل جفر وجسر وحسر وقد يعمى واحد والجشر محركة حالة الناس ومكان جشر كثير الجشر وهو ما يلقيه البحر من الاوساخ ولرمم والجشرة القشرة السفلى التي على حبة الحنطة ورجل مجشور آخ ورجل مجشور من كوم وجنب جاشر منتفخ وتجشر بطنه انتفخ أنشد ثعلب

فقام وثاب نهيل محزمه * لم يتجشر من طعام يشمه

(مجظئر) (جعر)

وجشر محركة جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني الحرث بن كعب وأبو مجشر كمحدث كنيته عاصم الجحدري على الصواب كما قاله ابن ناصر وشذ الدولابي فضبطه بالمهملتين قاله الحافظ ﴿المجظئر﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (المعد شره كأنه منتصب يقال مالك مجظئرا) كذا في التكملة ﴿الجعر﴾ بفتح فسكون (ما يبس من العذرة في المجعر أي الدبر) أو خرج يابسا قاله ابن الاثير (أو) الجعر (نحو كل ذات مخلب من السباع ج جعور) بالضم (كالجاعرة) وهي مثل الروث من الفرس (ورجل مجعار) اذا كان كذلك والجعر يبس الطبيعة ورجل مجعار (كثر يبس طبيعته) وفي حديث عمر اني لمجعار البطن أي يابس الطبيعة (وجعر) الضبع والكلب والسنور (كمنع خرئ كاجعروا لجعراء) كحمراء (الاست كالجعري) حكاه كراع وقال لا نظير لها الا الجعبى والزمكى والزمجى والعبدى والقمصى والجرشى (و) الجعراء (لقب) قوم من العرب وأنشد ابن دريد لدريد بن الصمة

ألا أبلغ بني جشم بن بكر * بما فعلت بي الجعراء وحدى

انتهى وقيل هو لقب (بلعنبر) أي بني العنبر من تميم يعيرون بذلك قال

دعت كندة الجعراء بالخرج مالكا * وقد عولعوف تحت ظل القواحل

(لان دغة) بضم الدال مخففة معقل الآخر كما سيأتي (بنت مخنج) وفي بعض النسخ منعج قال المفضل بن سلمة من أعجم العين فتح الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي ونقله منه شيخنا (منهم) أي من بلعنبر ويقال ولدت فيهم قالوا خرجت وقد (ضربها المخاض فظنت انها تريد الخلاء) وأخضر من هذا فاظنته غائطا (فبرزت في بعض الغيطان) المراد بها الاراضي المطمئنة (فولدت) وعبارة التهذيب فلما جلست للعدث ولدت (وانصرفت تقدر أنها تغوطت فقالت لضرتها ياهنتاه) وهذه من زيادات المصنف وتغييراته في التهذيب وغيره بعد قوله ولدت فأتت أمها فقالت يا أمه (هل يفغر) أي يفتح (الجعرفاه) ففهمت عنها (فقالت نعم ويدعو أباه فضحت ضرتها) أو أمها كما في الاصول الجيدة (وأخذت الولد) فتيم يسمى العنبر الجعراء لذلك (والجاعرة الاست) كالجعراء (أو حلقة الدبر والجاعرتان موضع الرقتين من است الحمار) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحا من شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

(و) قيل هو (ضرب الفرس بذنبه على فخذيه) وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذبته وفي الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله أسود الجاعرتين (أو) هما (حرفا الوركين المشرفين على الفخذين) وهما الموضعان اللذان يرتفعهما البيطار وقيل هما ما اطمأن من الوركين والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين (و) الجعار (كسحاب سمة تسما) أي في الجاعرتين ونقل ابن حبيب من نذكره أبي على انه من سمات الابل (و) الجعار (حبل يشد به المستقي وسطه اذا زل في البئر (لئلا يقع في البئر) وطرفه في يد رجل فان سقط مده به وقيل هو حبل يشده الساقي الى وتد ثم يشده في حقوه (وقد تجعر) به قال

ليس الجعار مانعي من القدر * ولو تجعرت بحبوك عمر

(والجعرة بالضم أثر يبقى منه) أي من الجعار في وسط الرجل حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت سيفا كان أثرك جعرة * وكنت حريان لا يغيرك الصقل

(و) الجعرة (شعير) غليظ القصب عريض (عظيم) طويل (الحب أبيض) ضخم السنابل كان سنابله جراء الخشخاش ولسنبله حروف عدة وهو رقيق خفيف المؤنة في الدياس والآفة اليه سريعة وهو كثير الريع طيب الخبز كله عن أبي حنيفة (وجيعر) كحيدر (وجعار كقطام وأم جعار وأم جعور) كله (الضبع) لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتانيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعرة ولذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء على الكسر لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للمنية وقول الشاعر الهذلي وهو حبيب بن عبد الله الاعلم في صفة الضبع

عشنزرة بواعسرها ثمان * فويق زماعها خدم حجول

تراها الضبع أعظمهن رأسا * جراهسمة لها حرة وئيل

قيل ذهب الى تفخيمها كما سميت حضاجر وقيل هي أولادها. وقال الازهري جواعرها ثمان كثيرة جعرها آخره على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر ولم يرد عددا محصورا ولكنه وصفها بكثرة الاكل والجعرو هي من آكل الدواب وقيل هو مثل أكثرة أكله كما يقال فلان يأكل في سبعة امعاء. وقال ابن بري وللضبع جاعرتان فجعل لكل جاعرة أربعة عضون وسمي كل عضو جاعرة باسم ما هي فيه (و) يقال للضبع (تيسي جعار أو عيشي جعار) وهو (مثل يضرب في ابطال الشيء والتكذيب به) وأنشد ابن السكيت

فقلت لها عيشي جعار وجرري * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

ومن ذلك ما أورده أهل الامثال أعيث من جعار (و) أما (رمى جعار) وانظري أين المفر فانه (يضرب) لمن يروم ان ينلت ولا يقدر على ذلك وفي التهذيب يضرب (في فرار الجبان وخضوعه) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال لها قومي جعار تشبه بالضبع (و) في التهذيب (الجعور كصبور) وفي غيره الجعرور (خبراء لبني نهشل) وهي منقع الماء (وأخرى لبني عبد الله بن دارم) قال ابن سيده (يملؤهما) جميعا (الغيث) الواحد (فاذا امتلأتا ونقوا بكرع شتائهم) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول شائهم جمع شاة عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا أردت الحفر بالجعور * فاعمل بكل مارن صبور

لا غرف بالدرحابة القصير * ولا الذي لوح بالقتير

يقول اذا غرف الدرحابة مع الطويل الضخم بالحفنة من غدير الجفرا لم يلبث الدرحابة ان يركسه الربو فيسقط (والجعرون) بالضم هكذا في النسخ بالنون والصواب الجعرور بالراء (دويبة) من أحناش الارض (و) في الحديث انه نهى عن لونين في الصدقة من التمر الجعرور ولون الحبيق الجعرور (تمر ردي) وقال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيأ صغارا لا خير فيه ولون الحبيق من اردا التمران أيضا (وأبو جعران بالكسر الجعل) عامة وقيل ضرب من الجعلان (وأم جعران الرخمة) كلاهما عن كراع (و) في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة) وتكرر ذكرها في الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء (وقد تكسر العين وتشدد الراء) أي مع كسر العين وأما الجيم فمكسورة لا خلاف واقتصر على التخفيف في البارع ونقله جماعة عن الاصمعي وهو مضبوط كذلك في المحكم (وقال) الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي) رضي الله عنه (التشديد خطأ) وعبارة العباب وقال الشافعي المحدثون يخطؤن في تشديدها وكذلك قال الخطابي ونقل شيخنا عن المشارق للقاضي عياض الجعرانة أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفها ويخطئون غيره وكلاهما صواب مسموع حكى القاضي اسمعيل بن اسحق عن علي بن المديني ان أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديبية بالتثقيل وأهل العراق يخففونهما ومذهب الاصمعي في الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب من يثقلها (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة كما في المصباح وهو في الحل وميقات الاحرام (سمي بريطة بنت سعد) بن زيد مناة بن تميم كما قاله السهيلي وقيل هي بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف وذكرها حمزة الاصبهاني في الامثال وقال هي أم ريطة بنت كعب بن سعد والصواب ما قاله السهيلي (وكانت تلقب بالجعرانة) فسمي الموضع بها (وهي المرادة في قوله تعالى) ولا تكونوا (كالتي نقضت غزلها) من بعد قوة أنكاثا قال المفسرون كانت تغزل ثم تنقض غزلها فضربت العرب بها المثل في الحمق ونقض ما أحكم من العقود وأبرم من العهود (و) الجعرانة (ع في أول أرض العراق من ناحية البادية) نزله المسلمون لقتال الفرس قاله سيف بن عمر في الفتوح ونقله أبو سالم الكلاعي في الاكتفاء (وذو جعران بالضم) ابن شراحيل (قيل) من أقيال حمير (والجعري) بالكسر والتشديد (سب) وذم (ينسب به من نسب الى لؤم) ودناءة كأنه ينسب الى است وفي نسب وسب جناس (و) الجعري (لعبة للصبيان وهو ان يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما) ولعبة أخرى يقال لها اسفندا للقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه اياكم ونومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة أي انها مظنة لذلك هكذا جاء في الحديث وفي بعض الروايات مجفرة بالفاء ويأتي قريبا ويقال رجل جعار نعار والجاعور لقب بعضهم وحماد الاجعري شاعر وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف الاجعري في حمير والجعاري شرار الناس وبعير مجعر وسم على جاعرتيه وجعران بالفتح موضع (الجعبر كجعفر) والجعبرى (القصير) المتداخل وقال يعقوب القصير الغليظ (وهي بهاء و) الجعبر (المعب الغليظ القصير الجلد) الذي (لم يحكم نحته) كذا في المحكم (و) جعبر (بلا لام رجل من بني نمير) ويقال قشير وهو الامير سابق الدين جعبر بن سابق (تنسب اليه قلعة جعبر) على الفرات (لاستيلائه عليها) وتملكه لها قبله السلطان ملكشاه السلجوقي لما قدم على حلب لانه بلغه ان ولديه يقطعان الطريق وذلك سنة ٤٧٩ ويقال لهذه القلعة أيضا الدرسرية لان دوسر غلام ملك الحيرة النعمان بن المنذر بناها كذا في تاريخ الذهبي * قلت وممن ينسب الى هذه القلعة البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبري الخليلي المقرى الشافعي ولد بها وتوفي بالخليل سنة ٧٣٢ (و) يقال (ضربه فجعبره) أي (صرعه والجعبرية القصيرة الدميمة) بالدال المهملة (كالجعبرة) قال رؤبة بن العجاج يصف نساء

عسين عن قس الاذى غوافلا * لاجعبريات ولا طهاملا

٣ قوله لكثرة أكله المناسب لتذكير الضمير تأخير هذا بعد قوله كما يقال فلان الخ كما سنع في اللسان أو تأنيث الضمير

٣ قوله الجفرا الاولى الخبراء كما في اللسان وهو الذي يقتضيه أيضا تعبير المصنف بها

٤ قوله شيأ صغارا عبارة ابن منظور رطبا صغارا وهي الانسب للوصف بالجمع

(المستدرك)

(جعبر)

(المستدرك) (جعثر) (جعاجر) (جعدر) (جعذرى) (جعظر)

* ومما يستدرك عليه الجعثار وقع فى كلامهم ونقله الزبيدي ولم يفسره وهو القصير الغليظ وقد نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى (جعثر المتاع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (جمعه) وبعثره اذا فرقه ﴿الجعاجر ما يتخذ من الجبن كالتماثيل فيجعلونها فى الرب اذا طبخوه فيأكلونه الواحدة جعجرة كطرطبة) ولم يذكره الجوهرى ولا الصغانى ولا صاحب اللسان ولا شراح الفصيح مع جلبهم النوادر والغرائب ﴿الجعدر﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (القصير) من الرجال قيل (و) منه سميت (الجعادرة) قاله السهيلى فى الروض وهم (بنو مرة بن مالك بن أوس) ومنهم نوفل بن عمرو وزيد بن عمرو بن مالك بن ضبيعة يقال لهم كسر الذهب ويقال كانوا اذا أجاروا أحدا قالوا لجعدر حيث شئت أى اذهب حكاه ابن زبالة ﴿الجعذرى﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (الأكول) والقصير المتنفخ كالجعظرى ﴿الجعظرى الفظ الغليظ) كما فى الصحاح (أو) هو الطويل الجسيم (الأكول) الشروب البطر الكفور كالجاظ والجواظ كما قاله الفراء وقيل هو (الغليظ) المتكبر (و) قيل هو (القصير) الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال أبو عمرو هو القصير السمين الأشر الجافى عن الموعظة وقال ثعلب هو المتكبر الجافى عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقيل هو (المتنفخ بما ليس عنده) وفى الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جعظرى جواظ مناع جماع وفى رواية هم الذين لا تصدع رؤسهم (كالجعظارة) بالكسر والجعظار والجعنظار الثلاثة بمعنى القصير الرجلين الغليظ الجسم قالوا فاذا كان مع غلظ جسمه أكولا قويا سمى جعظريا والأكول السيئ الخلق التى يتسخط عند الطعام (والجعنظار) كجعنبار (الشره) الحريص (النهم على الطعام (أو الأكول المتنخم) الغليظ الجسم القصير الرجلين (كالجعنظر) كسفرجل كلاهما عن كراع (والجعظرة سعى البطىء) من الرجال القريب الخطو يقال مشى مشى الجعظرى اذا تثاقل فان الأكول النهم يبطئ فى سيره وحركته (والجعظر) كجعفر (المتخم الاست) الغبيل الارداف الذى (اذا مشى حركها) وتثاقل (والجعظار) بالكسر (القصير الغليظ) الجسم (و) الجعظارة (بهاء القليل العقل) وهو أيضا المتنفخ بما عنده ٢ مع قصر والذى لا يألم رأسه (وجعظر) الرجل (فر وولى مدبرا) وهكذا شأن الأكول المتنفخ بما ليس عنده * ومما يستدرك عليه اجعظرّ انتصب للشر والعداوة ﴿الجعفر النهر) عامة حكاه ابن جنى وأنشد

الى بلد لا بق فيه ولا أذى * ولا نبطيات يفجرن جعفرا

وقيل هو النهر (الصغير) وعليه اقتصر الجوهرى وحكاه ابن الاعرابى (و) قيل هو النهر (الكبير الواسع) وعليه اقتصر ابن الاجدابى فى الكفاية قالوا وبه سمى الرجل (ندلة) أى باعتبار الوصف كما قاله شيخنا وأنشدنا عن شيوخه

يثنى معاطفه وأذرف عبرتى * فأخاله غصنا بشاطئ جعفر

* قلت وأنشد ابن الاعرابى * تأوّد عسلوج على شط جعفر * (و) قيل الجعفر هو (النهر الملآن) وبه شبهت الناقة (أو فوق الجدول) ونص النوادر الجعفر النهر الصغير فوق الجدول فهما قول واحد وقد فرق بينهما المصنف وقال ابن دريد الجعفر النهر اذا كان صغيرا فهو فلج (و) من المجاز الجعفر (الناقة الغزيرة) اللبن شبهت بالنهر الملآن قال الازهرى أنشدنى المفضل

من الجعافر يا قومى فقد صريت * وقد يساق لذات الصرية الحلب

(والجعفرى قصر المتوكل) على الله العباسى (قرب سر من رأى والجعفرية محلة ببغداد) نقله الصغانى (وجعفرية ديشو) بفتح الدال المهملة وسكون التحتية وضم الشين المعجمة وسكون الواو وهى من الغربية (و) جعفرية (البادنجانية) وتعرف أيضا بالبيضاء (قرب بنان عمر) وهذه من كورة قويسنا * قلت والجعفرى أيضا كورة من الاسيوطية (وجعفر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (أبو قبيلة) مشهورة وهم الجعافرة منهم من الصحابة جبار بن سلمى نزال المضيق والجعفرية أولاد ذى الجناحين الطيار أخى على أمير المؤمنين منهم محمد بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر عن الدراوردى وعنه أبو زرعة والجعفرية من المعتزلة ينتسبون الى جعفر بن مبشر والى جعفر بن حرب ولهما مقالات فى الاعتقاديات وأبو القاسم سعد ابن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الجعفرى الى جده جعفر الهمدانى عن ابن حبابه وغيره وعنه أبو على اللبادوالجعافرة فى اسبانيا بالصعيد الاعلى ينتسبون الى جعفر الطيار وهم قبائل كثيرة ﴿الجعمرة ان يجمع الحمار نفسه وجراميزه ثم يحمل على العانة أو غيرها اذا أراد كدمه) وقد جعمر * ومما يستدرك عليه قال الازهرى الجعمرة والجعرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة ﴿الجفر﴾ بفتح فسكون (من أولاد) المعزو (الشاء) كما فى الصحاح واقتصر فى المحكم على الشاء وتبعه المصنف وزاد بعضهم والضان (ما عظم واستكرش) وجفر جنباه أى اتسع (أو) الجفر هو اذا (بلغ) ولد المعزى (أربعة أشهر) وجفر جنباه وفصل عن أمه وأخذ فى الرعى قاله أبو عبيد وقال ابن الاعرابى اثنا عشر ذلك لاربعة أشهر أو خمسة من يوم ولدوعنه أيضا الجفر الجمل الصغير والجدى بعد ما يفطم ابن ستة أشهر (ج اجفار وجفار) بالكسر (وجفرة) محركة (وقد جفروا واستجفروا وتجفروا) من المجاز الجفر (الصبى اذا انتفخ لحمه وأكل) وصارت له كرش وقد جفر وتجفر وقال ابن الاعرابى والغلام جفر وفى حديث حليمة نظر النبى صلى الله عليه وسلم فالت كان يشب فى اليوم شباب الصبى فى الشهر فبلغ ستا وهو جفر وفى حديث أبى اليسر فخرج الى ابن له جفر (وهى بهاء فيهما) قال ابن

(جعمر) (المستدرك) (جفر)

٢ قوله بما عنده الذى فى اللسان بما ليس عنده وليحرر

(المستدرك) (جعفر)

شعيل الجفرة العناق التي شبعت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تجفرت واستجفرت وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وقال ابن الانباري في شرحه على الحديث هي الانثى من ولد الضأن وقال غيره الانثى من المعز فقط وقيل منهما جميعا وهو الصواب (و) الجفر (البئر) الواسعة التي (لم تطو) كالجفرة ذكرهما السهيلي في الروض (أو) هي التي (طوى بعضها) ولم يطو بعض والجمع جفار (و) الجفر (ع بناحية ضرية) وهي صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى (من نواحي المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بليها أمراء المدينة (كان به ضيعة لسعيد بن سليمان) كذا في النسخ وفي التبصير سعيد بن عبد الجبار المسافعي ولي القضاء زمن المهدي (وكان يكثر الخروج اليها فقيل له الجفري) لذلك (و) الجفر (بئر بمكة) المشرفة (لبني تيم بن مرة) بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (و) الجفر (ماء لبني نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) الجفر (مستنقع بلاد غطفان) ويسمى جفر الهباءة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (وجفر الفرس ماء) سمي به لانه (وقع فيها) كذا في النسخ والصواب فيه (فرس) في الجاهلية (فبقي أياما ويشرب منها ثم خرج صحيحا) وفي التكملة فاخرج صحيحا فنسب اليه (وجفر الشعم ماء لبني عبس) ببطن الرمة حذاء اكمة الحيم (وجفر البعرماء لبني أبي بكر بن كلاب وجفر الاملاك) موضع (بنواحي الحيرة) من الكوفة (وجفر ضمضم ع) كل ذلك نقله الصغاني (وجفر الهباءة ع) بلاد غطفان بالشربة (قتل فيه حمل وحذيفة ابنا بدر الفزاريان) قتلهما قيس بن زهير وفيه يقول

تعلم ان خير الناس ميتا * على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظله مازلت أبكي * عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حمل بن بدر * بغى والبغي مصرعه وخيم

(وجفرة بني خويلد ماء لبني عقيل) من هوازن (و) من المجاز (الجفرة بالضم جوف الصدر أو) هو (ما يجمع الصدر والجنبين) وقيل هو منحنى الضلوع وكذلك هو من الفرس وغيره (و) الجفرة في الاصل (سعة في الارض مستديرة) وهي الحفرة (و) قيل الجفرة (من الفرس وسطه وهو مجفر بفتح الفاء أي واسعها) أي الجفرة وفي الاساس منتفخها وكذلك ناقة مجفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطها قال الجعدي

فتا يا بطريرمر هف * جفرة المحزم منه فعل

وقيل جفرة كل شئ وسطه ومعظمه (ج جفر) بضم ففتح (وجفار) بالكسر يقال فرس عظيم الجفرة وناقة عظيمة الجفرة وأما الثاني فجمع جفرة بمعنى الحفرة المستديرة ومنه حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار (و) الجفرة (ع بالبصرة) يقال له جفرة خالد ينسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد (كان بها) أي بالجفرة (حرب شديد عام سبعين) أو احدى وسبعين بعد الهجرة ولهذا ذكر في حديث عبد الملك بن مروان (وقيل جامع بن حيان العطاردي) البصري الخرازالاعمى كنيته أبو الاشهب من أكبر قراء البصرة قرأ على أبي رجاء العطاردي وهو من رجال الصحيحين (الجفري) بالضم (لانه ولد عام الجفرة) وهو عام سبعين أو احدى وسبعين وتوفي سنة ١٦٥ (والجفير جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود) وفي بعض الاصول الجيدة لا جلد (فيها) وهي من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأكل الريش وقال الاحمر الجفير والجعبة الكنانة وقال الليث الجفير شبه الكنانة الا انه أوسع منها يجعل فيها نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها اتى الله عنه الفقر (و) الجفير (ع بناحية ضرية) بنجد كثير الضباع لغطفان وقيل هو بالحاء المهملة وسيأتي ولعل الصواب بالمهملة ولذا اسقط في كثير من النسخ المعتمدة (و) جفير (كزبير ة بالبحرين) ذات بساتين ورياض ومياه ومنازه وقد ترافقت بجماعة من أهلها في سفري من اليمن الى مكة وهم يسمونها الجفيرة قالوا وهي قريبة من اللذكي (والجفور) بالضم مصدر جفر يجفر وهو (انقطاع الفعل عن الضراب) وامتناعه (كالاجتفار والاجفار والتجفير) يقال جفر الفحل اذا انقطع عن الضراب وقل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبش ربض ولا يقال جفر والفعل جافر قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كأنه * قريع هجان عارض الشول جافر

(وأجفر) الشئ (غاب) عنك (و) أجفر الرجل (عن المرأة) اذا (انقطع) عن الجماع كاجتفر وجفر وجفر وله ابن الاعرابي واذا ذل قيل احتفر وسيأتي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفير

أي ان فيهما من ألم الجراح ما يجفر الرجل عن المرأة (و) أجفر (صاحبه قطعه) عنه (وترك زيارته) قال الفراء كنت آتيكم فقد أجفرتكم أي تركت زيارتكم وقطعتها ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته (وجفر انسع) وجفر انتفخ وجفر جنباه اتسعا (و) جفر (من المرض خرج) وذلك اذا برأ (والجوفر الجوهر) وزنا ومعنى (والجفير الاسد الشديد) لانتفاخه عند الغضب (وجفر بن الجلندى) الازدي (ملك عمان) ورئيسها (أسلم هو وأخوه عبد الله على يد) سيدنا (عمرو بن العاص) بن وائل السهمي رضي الله عنه (لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما وهما على عمان) ولا ريب انه لهما ولم يذكر الذهبي أخاه عبد الله في التجريد ولا ابن فهد مع جمعهما في كتابيهما من شذوذ ونذر فلينظر في كتب السير (وضبيرة بنت جيفر صحابية) لم يذكرها الذهبي ولا ابن فهد

فليتنظر (وطعام مجفر ومجفرة بفتحهما) عن اللحيانى (يقطع عن الجماع ومنه قولهم الصوم مجفرة) وقد ورد فى الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة أى مقطعة (للنكاح) وفى الحديث أيضا صوموا وفروا أشعاركم فانها مجفرة قال أبو عبيد يعنى مقطعا للنكاح وتقصلا الماء وفى حديث على رضى الله عنه أنه رأى رجلا فى الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة أى تذهب شهوة النكاح وفى حديث عمر رضى الله عنه اياكم وتومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبى من حديث على رضى الله عنه (و) المجفر (كمعظم المتغير ريح الجسد) وفى حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة أى متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين كانه كره السمن (و) قولهم (فعل) ذلك (من جفرك) بفتح فسكون (وجفرك) بفتح فسكون (وجفرتك) بفتح فسكون وفتح الراء أى (من أجلك) كل ذلك عن ابن دريد (و) من المجاز رجل (منهدم الجفر لا عقل) وفى الاساس لا رأى (له) كما يقال منهدم الحال (والجفرى كسكرى) وزنا ومعنى (وعدّ) والجفراة وهذان حكاهما أبو حنيفة الكافور من النخل وهو (وعاء الطلع و) الجفار (كسحاب الركايا) الجفار موضع بنجد وقيل (ماء لبنى تميم) ومنه يوم الجفار قال الشاعر وهو بشر

ويوم الجفار ويوم النسا * وكانا عذابا وكانا غراما

والجفار موضع آخر بين مصر والشأم وآخر بين البصرة والكوفة قاله البكرى (و) من المجاز الجفار (من الابل الغزار) اللبن شبهت بالركايا عن ابن الاعرابى (والاجفر ع بين الخزيمية وفيد) وسيأتى للمصنف فى خزم أن الخزيمية منزلة للحاج بين الاجفر والثعلبية

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه المستجفر من الصبيان العظيم الجنبين وجفرة البحر معظمه وعن ابن الاعرابى جفر الامر عنه قطعه وقال أبو حنيفة الكنهبل صنف من الطلح جفر قال ابن سيده وأراه عنى به القبيح الرائحة من النبات ومجفر كمعظم اسم والجفرى بالضم لقب عبد الرحمن بن عبد الله بن علوى الشريف الصوفى وبه يعرف ولده باليمن والجفر خروق الدعاثم التى تحفر لها تحت الارض وأجفر الرجل تغيرت رائحة جسده واجفر واجتفر وجفر انقطع عن الجماع واجتفر ذل لغة فى احتفر بالحاء وتجفرت العناق سمنت وعظمت ويقال قد تراغب هذا واستجفر والخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر كمحسن له صحبة والتجفير فى الركبة توسيع فى نواحيها والحسن بن أبى جعفر الجفرى من أهل الجفرة موضع بالبصرة سمع قتادة وأيوب والجفار رمال معروفة أنشد الفارسى

ألما على وحش الجفار فانظرا * اليها وان لم تمكن الوحش راميا

ومحل جافر نتن وان جفرك الى لهازأى شرك الى متسرع كما فى الاساس وذو جوفر واد لمحارب بن خصفة والجفار كغراب كورة كانت بمصر قديما مشتملة على خمس قرى وهى انفر ماو العفارة والورادة والعريش ورفح ٣ كانت جميعها فى زمن فرعون موسى فى غاية العمارة بالمياه وانقرى قاله الامام عبد الحكم (الجكير) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (تصغير الجكرة اللحاحة) هكذا فى النسخ ونص نوادر ابن الاعرابى اللعاجة (وقد جكر كفرح) يجكر جكرا لج (و) جكار (ككتان اسم رجل و) قال ابن الاعرابى فى موضع آخر (اجكر) الرجل اذا (ألح فى البيع) وقد جكر كذلك ونقل شيخنا عن المصباح ان الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية الا قولهم رجل جكر وما تصرف منها وقد سبق البحث فى كندوج (الجلبار بضمتين وتشديد الباء) الموحدة أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (قراب السيف) كالجربان (أو حده) لغة فى الجلبان (و) جلبار (كبطنان محلة باصفهان) معرب كلبار (جلفار كبطنان) اهمله الجوهرى وقال الصغانى هى (ة بعمرو) ومنها أحمد بن محمد بن هاشم صاحب التفسير سمع مغيث بن بدر وعنه خارجة كذا فى طبقات المفسرين للداودى (وجلفر) كجندب (مقصورا منه) باسقاط الالف وهو (معرب كابر) فكل عندهم الزهر و برو باركلاهما بمعنى حمل الشجرة (و) جلفار (كجلنار د بنواحى عمان) بحرية (يجلب منها) هكذا فى النسخ والصواب منه (الى جزيرة قيس نحو السمن والجبن) والصواب أنه جرفار بالراء المشددة بدل اللام كما حققه البكرى وغيره (الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشددة) أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو فارسى معناه (زهر الرمان) وهو (معرب كلنار) بضم الكاف الممزوجة بالقاف والسكون قال شيخنا وهى القاف التى يقال لها المعقودة لغة مشهورة لاهل اليمن وقد سأل الحافظ بن حجر شيخه المصنف رحمهما الله تعالى عن هذه القاف ووقوعها فى كلامهم فقال انها لغة صحيحة ثم قال شيخنا وقد ذكرها العلامة ابن خلدون فى تاريخه وأطال فيها الكلام وقال انها لغة مضرية بل بالغ بعض أهل البيت فقال لا تصح القراءة فى الصلاة الا بها ورأيت فيها رسالة جيدة بخط الوالد قدس الله روحه ولا أدرى هل كانت له أو لغيره ثم نقل شيخنا عن ابن الانبارى بعد ما أنشد لبعض المحدثين

غدت فى لباس لها أخضر * كما يلبس الورق الجلناره

ولا أعلم هذا الاسم جاء فى شعر فصيح وانما هو لفظ محدث وكانه فى الاصل جاء على معنى التشبيه شبهوا حمرته بحمرة الجمر وهو جل النار ثم تصرفوا فى نقله وتغييره قال شيخنا هذا الكلام مبناه على الحدس والتخمين والحكم بغير يقين اذ لا قائل بفناء الجل على معناه العربى فيه ولا أن الجل هو حمرة الجمر ولا انه هو الجمر وكذلك قوله انه كلام محدث بل الجلنار كله لفظ فارسى كما يومى اليه كلام المصنف وهو الذى صرح به المصنفون فى النباتات والحكماء والاطباء الذين تعرضوا لمنافعه والمراد من جل نار زهر الرمان ليس الا وهو موضوع الفرس لا يختلف فيه أحد ولا يقول أحد غيره لا عن المتكلمين بأصل الفارسية ولا ممن عربوه ونطقوا به

٣ قوله ورفح كذا بخطه بالحاء المهملة وفى المقريزى رفح بالجيم ولعله رفح كذا بهامش المطبوعة

(جكر)

(جلبار)

(جلفار)

(جلنار)

كالعربية

كالعربية والمعربات من الفارسية لا نحتاج الى ماذكره من التكلفات كما لا يخفى (ويقال) فى خواص الجلنار (من ابتلع ثلاث حبات منه) بشرط أن يأخذها بفمه من الشجرة قبل تفتحها عند طلوع شمس يوم الاربعاء كذا قيده داود فى التذكرة ومنهم من قيد بأنه (من أصغر ما يكون) وكانه ليسهل الابتلاع (لم يرمد فى تلك السنة) مجرب نص عليه الاطباء وأرباب الخواص وقد سقطت هذه العبارة من عند قوله ويقال الى آخرها من بعض النسخ وزاد الشهاب القليوبى فى رسالته التى وضعها فى المجربات أو الاربعة والسبعة لسبع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة ﴿الجمرة﴾ بفتح فسكون (النار المتقدة) واذا ردفهو فحم (ج جمر و) الجمرة (الف فارس) يقال جمرة كالجمرة (و) الجمرة (القبيلة) انضمت رفصت يدا واحدة (لا تنضم الى أحد) ولا تحالف غيرها وقال الليث الجمرة كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون الى أحد تكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وهكذا أورده الثعالبى فى المضاف والمنسوب وعزاه للخليل وفى الحديث عن عمر أنه سأل الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كانتا ذهبة حمراء لا تستجمر ولا تحالف أى لا نسأل غيرنا أن يجتمعوا الينا لاستغنائنا عنهم (أو) هى القبيلة (التى) يكون (فيها ثلثمائة فارس) أو نحوها وقيل هى القبيلة تقاتل جماعة قبائل (و) الجمرة (الحصاة) واحدة الجمار وفى التوشيح والعرب تسمى صغار الحصى جمارا (و) الجمرة (واحدة جمرات المناسك) وجمار المناسك وجمراتها الحصيات التى يرمى بها فى مكة والتجمير رمى الجمار وموضع الجمار بمنى سمى جمرة لانها ترمى بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التى يرمى بها من الجمرة وهى اجتماع القبيلة على من ناواها وسيأتى فى كلام المصنف آخر المادة (وهى) جمرات (ثلاث الجمرة الاولى و) الجمرة (الوسطى وجمرة العقبة يرمين بالجمار) وهى الحصيات الصغار هكذا فى النسخ وفى بعضها ترمى بدل يرمين والاول أوفق (وجمرات) العرب) ثلاث بكسر الميم (جمرات المناسك (بنو ضبة بن أد) بن طابخة بن الياس بن مضر (و بنو الحارث بن كعب و بنو غير بن عامر) فطفئت منهم جمرتان طفئت ضبة لانها حالفت الرباب وطفئت بنو الحارث لانها حالفت مذحج وبقيت غير لم تطفأ لانها لم تحالف هذا قول أبى عبيد ٢ ونقله عنه الجوهرى فى الصحاح (أو) الجمرات (شيس) بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان (والحارث) بن كعب (وضبة) بن أدوهم اخوة لام (لان أمهم) وهى امرأة من اليمن (رأت فى المنام انه خرج) وفى بعض النسخ يخرج (من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن) عبد (المدان) يزيد بن قطن (فولدت له الحارث وهم اشراف اليمن) منهم شريح بن هانئ الحارثى وابنه المقدام ومطرف بن طريف ويحيى بن عمرو غيرهم (ثم تزوجها بغيض بن ريث) بن غطفان (فولدت له عبسا وهم فرسان العرب) ووفاؤهم مشهورة (ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان فى مضر) وهما عبس وضبة (وجمرة فى اليمن) وهم بنو الحارث بن كعب وكان أبو عبيدة يقول ضبة أشبه بالجمرة من بنى غير وفى حديث عمر رضى الله عنه لأحلقن كل قوم بجمرتهم أى بجماعتهم التى هم منها وقال الجاحظ يقال لعبس وضبة وغير الجمرات وأنشد لابى حية النميرى

لنا جمرات ليس فى الارض مثلها * كرام وقد جر بن كل التجارب
غمير وعبس تتقى ٣ بفنائها * وضبة قوم بأسهم غير كاذب

ثم قال فطفئت منهم جمرتان وبقيت واحدة طفئت بنو الحارث لمحالفتهم نهدا وطفئت بنو عبس لانتقالهم الى بنى عامر بن صعصعة يوم جبلة وقيل جمرات معد ضبة وعبس والحارث وربوع سموا بذلك لجمعهم ونقل شيخنا عن أبى العباس المبرد فى الكامل جمرات العرب بنو غير بن عامر بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب بن علة بن جلد و بنو ضبة بن ادبن طابخة و بنو عبس بن بغيض بن ريث لانهم تجمعوا فى أنفسهم ولم يدخلوا معهم غيرهم وأبو عبيد لم يعد فيهم عبسا فى كتاب الديباج ولكنه قال فطفئت جمرتان وهما بنو ضبة لانها صارت الى الرباب فحالفت و بنو الحارث لانها صارت الى مذحج وبقيت ٤ بنو تميم الى الساعة لانها لم تحالف وقال النميرى يجيب جريرا

غير جمرة العرب التى لم * تزل فى الحرب تلتهب التهابا
وانى اذ أسب بها كليبا * فتحت عليهم للخسف بابا

وقال فى هذا الشعر

ولولا أن يقال هجا غميرا * ولم نسمع لشاعرها جوابا
ورغبنا عن هجاء بنى كليب * وكيف يشاتم الناس الكلابا

وقال الثعالبى فى ثمار القلوب جمرات العرب بنو ضبة و بنو الحرث بن كعب و بنو غير بن عامر و بنو عبس بن بغيض و بنو يربوع من حنظلة * قلت فاذا تأملت كلامهم تجده مصادما بعضه مع بعض فان الجوهرى نقل عن أبى عبيد أن جمرات العرب ثلاث ونقل عنه الجاحظ انهن أربع قال وزاد ضبة بدل غير وفى كلام الثعالبى انهن خمس وزاد بنى يربوع ونقل الجوهرى عن أبى عبيد انه طفئ منهم جمرتان ضبة والحرث و بقيت غير ونقل الازهرى والجاحظ عن أبى عبيد انها طفئت الحرث وعبس و بقيت ضبة وان الحرث حالفت نهدا وقالوا الحرث هو ابن كعب بن عبد المدان والذى فى الكامل انهم بنو كعب بن علة بن جلد وفيه أيضا انه طفئت ضبة لانها حالفت الرباب و بقيت بنو تميم الى الساعة لانها لم تحالف فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا واذا تأملت كلامهم علمت انه لا مخالفة ولا مناقاة الا ان البعض فصل والبعض أجمل محل تأمل (وجمرة بنت أبى قحافة) هكذا فى النسخ ومثله فى التبصير للحافظ وقال

(جمر)

٢ قوله قول أبى عبيد تكرر ذكره بلا تاء عن الجوهرى والذى فى الصحاح فى هذه المادة أبو عبيدة بالتاء.

٣ قوله تتقى بفنائها انشده ابن منظور بلفظ يتقى نفيانها والنفيان ما تنفيه الحوافر من حصى وغيرها

٤ قوله بنو تميم لعل الاولى غير لما تقدم له عن أبى عبيدة ومثله فى الصحاح واللسان وسيأتى له مثل ذلك قريبا

قال ابن الكلبي الجمارطهية وبلعدوية وهو من بني يربوع بن حنظلة والجامور القبر والجامور من السفينة معروف والجامور الرأس تشبيها بجامور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وفلان لا يعرف الجمرة من القرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجمرة وهن ثلاث جمرات الاولى في الهواء والثانية في التراب والثالثة في الماء وذلك حين اشتداد الحر وقول ابن الانباري

وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها نجد فيه اجرار

هكذا رواه أبو جعفر النحاس بالجيم قال لانه يصف تجعيد عرقها وتجمعه ورواه يعقوب بالحاء وفي الاساس من مجاز المجاز قول أبي صخر الهذلي

اذا عطفت خلا خلهن غصت * بجمارات بردي نخال

شبه أسوق البردي الغضة بشحم النخل فسماها جمارا ثم استعاره لاسوق النساء وشعب جمار موضع بالمغرب وجامور الدقل الخشبة المثقوبة في رأس دقل السفينة المركبة فيه وقال المفضل يقال عدا بله جمارا اذا عدها ضربة واحدة والنظائر يعد مثنى مثنى قال ابن أحمر

يظل رعاؤها يلقون ٣ منها * اذا عدت نظائر أو جمارا

والجمرة بالضم الظلمة وأيضا الضغيرة والجامر هو المجمر قاله الليث وأنشد * وريح يلنجوج يذكيه جامره * واخفاف جمر بضمتين اذا كانت صلبة قال بشير بن النكث

فوردت عند هبير المهتجر * والظل محفوف بأخفاف جمر

وحافر مجمر كمحسن صلب لغة في مجمر بفتح الميم عن الفراء ﴿الجمثورة بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (التراب المجموع) كذا في التكملة * قلت وهي لغة في الجثورة وسيأتي قريبا ﴿الجمور بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان هو (الاجوف) أي الواسع الجوف (وكل قصب أجوف من قصب العظام جمر) كجعفر ﴿وجزر﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان عن الليث اذا (نكس) على عقبيه (وهرب) يقال جزرت يا فلان * ومما يستدرك عليه جزور بالضم قرية بمصر في كورة الغربية وقد دخلتها ﴿الجمرة الجمعرة﴾ وهو ان يجمع الحمار نفسه ليكدم وقد تقدم (و) الجمرة (القارة الغليظة المشرفة) أي المرتفعة يقال أشرف تلك الجمرة واجمع جماعير قال الشاعر وهو الطرماح

وانجين عن حدب الاكام وعن جماعير الجراول

(أو) الجمرة (حجارة مرتفعة) قيل هي الحرة قالوا ولا يعد سند الجبل جمرة (وجمعر) كجعفر (قبيلة) قال الشاعر وهو جندل بن المثنى

تحفهم أسافة وجمعر * اذا الجمار معلت تجمير

وأسافة قبيلة أيضا (والجمور بالضم الجمع العظيم) جمعه جماعير وقال ابن الاعرابي الجماعير تجمع القبائل على حرب الملك (و) الجمورة (بهاء الفلكة في رأس الخشبة و) الجمورة (الكومة من الاقط و) قد (جمرها) اذا (دورها والجمرطين أسفر يخرج من البئر اذا حفرت) وفي بعض النسخ طين أسود ﴿الجمهور بالضم﴾ قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف الذي يجب الوقوف عنده وما حكاه ابن التلمساني في شرحه على الشفاء من انه يقال بالفتح ونقله شيخنا الزرقاني في شرح المواهب وسلم لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه لانه غير معروف في شئ من الدواوين ولا نقله أحد من الاساطين ولذلك قال شيخ شيوخنا الشهاب في شرح الشفاء ان ما نقله التلمساني من الفتح غريب وقد تقرر عندهم انه ليس لهم فعلول بالفتح فلا سماع ولا قياس يثبت به هذا الفتح انتهى قال الاصمعي هي (الرملة المشرفة على ما حولها) المجتمعة قال الليث الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع (و) الجمهور (من الناس جلهم) وأشرافهم وهذا قول الجمهور وشهد ذلك الجماهير وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بعشا قصه أي جماعاتها (و) الجمهور (معظم كل شئ) ومنه جمهرت المتاع أخذت معظمه وكذلك الثياب كذا في كتاب الاضداد (و) الجمهورة (حرة بني سعد) بن بكر والجمهورة من الرمل ما تعقد وانقاد (و) الجمهورة (المرأة الكريمة وجمهره) أي الشئ (جمعه و) جمهر (القبر جمع عليه التراب ولم يطينه) وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره جمهرة أي اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه وفي التهذيب جمهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخصص به القبر (و) جمهر (عليه الخبر أخبره بطرف وكتم المراد) قاله الكسائي وقال الليث جمهر له الخبر أخبره بطرف له على غير وجهه وترك الذي يريد * قلت وقرأت في كتاب الاضداد لابي الطيب اللغوي يقال جمهرت ذلك الخبر أي أخبرت بمجموره وجمهور كل شئ معظمه وحكى أبو زيد يقال جمهرت الى الخبر جمهرة اذا أخبرت بطرف منه يسير وتركت أكثره مما يحتاج اليه وخالف وجهه انتهى * قلت فهو اذا من الاضداد وقد غفل عنه المصنف (والجمهوري) اسم (شراب مسكر) كذا قاله أبو عبيدة (أو نبيذ العنب أتت عليه ثلاث سنين) وفي حديث النخعي انه أهدي له بختج قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال أبو حنيفة وأصله ان يعاد على البختج الماء الذي ذهب منه ثم يطبخ ويودع في الاوعية فيأخذ أخذا شديدا وقيل انه سمي الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم (وناقة مجمهرة) اذا كانت (مداخلة الخلق) كأنها جمهور الرمل (وتجمهر علينا تطاول) وحقر * ومما يستدرك عليه الجماهر بالضم الضخم وسمي ابن دريد كتابه الجمهرة لجمعه أخبار العرب وأيامها والجماهر بن الاشعر بطن منهم أبو موسى الاشعري الصحابي وأبو الحجاج يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي

الجماهري

٣ قوله يلقون كذا في اللسان بالقاف وفي النسخة المطبوعة بالغين هنا وفيما سبق ولعله تحرر

(جثورة) (جمور) (جزر) (المستدرك) (جمعر) (جمهر) (المستدرك)

والسلام من ديار ... وفيهم مجاورة وجيم ... ذكره المصنف بالكسر وقد غلط هنا أكثر ... هو الذي بعد ... المحكم

... صوفي تلميذ أبي النجيب السهروردي وأبو الجماهر وأبو بكر أحمد بن جمهور الغساني محدثان وأبو المجد محمد بن محمد ... سمي روى عن ابن غالب محمد بن أحمد بن اسمعيل الواسطي اللغوي وأبو بكر جماهر بن عبد الرحمن بن جماهر الجاري ... بكي الفقيه أخذ عن كريمة المروزية توفي سنة ٤٦٦ ﴿جنارة بالكسر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ... بين استراباذ وجرجان) منها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الجناري المؤدب عن ابراهيم بن محمد الطبسي وعنه سعيد العياد ... س أحمد بن محمد الجناري عن ابن باكويه الشيرازي وعنه أبو الفرج القزويني وعبد الله بن جعفر الجناري عن محمد بن ... س الزاهد (والجنور كتنور مداس الخنطة والشعير) ﴿الجنبر﴾ أهمله الجوهري وقول (كمقعد) هكذا في سائر النسخ وقال شيخنا والوزن به غير صواب وهو (الجمل الضخم) وكذلك الرجل قاله أبو عمرو واقتصر على الجمل (و) الجنبر الرجل (القصير و) الجنبر (فرخ الحبارى) عن السيرافي (كالجنبار مثال جحنبار) مثل به سيبويه وفسره السيرافي (و) أما جنبار مثل (سمسار) فزعم ابن الاعرابي انه من الجبر ولم يفسره بأكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر في موضعه وقال ابن سيده وعندي ان الجنبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الحبارى وليس قول ابن الاعرابي ان جنبارا من الجبر بشيء (و) جنبر (فرس جعدة بن مرداس) الفهري نقله الصغاني (وشبيل بن الجنبار) كجعنبار (شاعر) نقله الصغاني ﴿الجنثر كجعفر وقنفذ﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (الجمل الضخم) الطويل (السمين) العظيم (ج جناثر) وأنشد الليث * كوم اذا ما فصلت جناثر * (والجنثورة الجثورة) بالميم وهو التراب المجموع وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جنجر كجعفر ناحية من بلاد الروم ويقال بالحاء ﴿جندر﴾ تقدم ذكره (في ج د ر) لزيادة النون والجندور اسم وجندر الامير كجعفر له جام بمصر وأمير حسين بن جندر صاحب الجامع والقنطرة بالحكر ظاهر القاهرة وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة صحابي ﴿جنديسابور﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وفتح الدال) المهملة وسكون الياء التحتية (د قرب تستر) من كور الاهواز (بها) والصواب به (قبر الملك يعقوب بن) الليث (الصفار) ﴿الجناشرية﴾ أهمله الجوهري والصغاني وفي اللسان هو (بالضم) والشين معجمة كما في سائر أصول القاموس وفي اللسان وغيره باهمالها (أشد نخلة بالبصرة تأخرا) ولم يبينوا وجه التسمية ﴿الجنافير﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (القبور العادية جمع جنفور) بالضم كذا في التكملة واللسان ﴿الجور نقيض العدل) جار عليه يجور جورا في الحكم أي ظلم (و) الجور (ضد القصد) أو الميل عنه أو ترك في السير وكل ما مال فقد جار (و) الجور (الجائر) يقال طريق جور أي جائر وصف بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال ومال (وقوم جورة) محركة وتصحيحه على خلاف القياس (وجارة) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا وهو مستدرك لانه من باب قادة وقد التزم في الاصطلاح ان لا يذكر مثله وقد مر * قلت وقد أصلحها بعضهم فقال وجورة أي بضم ففتح بدل جارة كما يوجد في بعض هوامش النسخ وفيه تأمل (جارون) ظلمة (والجار المجاور) وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الجار هو الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيع ٢ هو الغريب (و) الجار (الذي أجرته من ان يظلم) قال الهذلي

وكنت اذا جاري دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزري

وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب قال المفسرون الجار ذي القربى هو نسيبك النازل معك في الحواء ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القرابة والجار الجنب ان لا يكون له مناسبا فيجيء اليه ويسأله ان يجيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة تنزله في جواره ومنعه وركونه الى أمانه وعهده (و) يقال الجار هو (المجير و) جارك (المستجير) بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه ثعلب أي مجيرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا أن يكون على توهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والا فلا وجه له وقال أبو الهيثم الجار والمجير والمعيذ واحد وهو الذي يمنعك ويجيرك (و) عن ابن الاعرابي الجار (الشريك) في العقار والجار الشريك (في التجارة) فوضى كانت الشركة أو عنانا (و) الجار (زوج المرأة) لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها (وهي جارته) لانه مؤتمن عليها وأمرنا ان نحسن اليها ولا نعتدي عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وقد سمى الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارتا بيني فانك طالقه * وموموقة مادمت فينا ووامقه

وفي المحكم وجارة الرجل امرأته وقيل هواه وقال الاعشى

يا جارتا ما أنت جاره * ٣ بانت لتحزننا عفاره

(و) من المجاز الجار (فرج المرأة) عن ابن الاعرابي (و) الجار (ماقرب من المنازل) من الساحل عن ابن الاعرابي (و) من المجاز الجار الطبيعة وهي (الاست) عن ابن الاعرابي قال شيخنا كأنهم أخذوه من قولهم يؤخذ الجار بالجار (كالجارة) أي في هذا الاخير (و) الجار (المقاسم و) الجار (الحليف و) الجار (الناصر) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزاد والجار الصنارة التي الجوار والجار الدمث الحسن الجوار والجار البر يوعى الجار المنافق والجار البراقشي المتلون في أفعاله والجار الحسدلي الذي عينه ترائي وقلبه

(جنارة)

(جنبر)

(جنثر)

(المستدرك) (جندر)

(جنديسابور)

(جناشرية)

(جنافير)

(جار)

٢ قوله النقيع كذا بخطه بالقاف والذي في اللسان بالفاء وهو الاولى

٣ قوله بانت كذا أنشده صاحب اللسان هنا وأورده في ع ف ر بتقديم الشطر الاول على الثاني وهو أظهر في المعنى وسيأتي مثله للشارح

يرعاك قال الازهري لما كان الجار في كلام العرب محتملا لجميع المعاني التي ذكرها ابن الاعرابي لم يجز ان يفسر قوله عليه وسلم الجار أحق بصقبه انه الجار الملاصق الا بدلالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة مفسرة ان المراد بالجار الشريك الذي لم يقاسم ولا يجوز ان يجعل المقاسم مثل الشريك (ج جيران وجيرة وجوا) الاقاع وقيعان وقيعة وأقواع وأنشد * ورسم دارد ارس الاجوار * (و) الجار (د) أي بلد وفي بعض النسخ ع أ (البحر) والمراد به بحر اليمن أي ساحله ويسمى هذا البحر كله من جدة الى المدينة القلزم (بينه وبين المدينة الشريفة) على أفضل الصلاة والسلام (يوم وليلة) وبينها وبين أيلة نحو عشر مراحل والى ساحل الجحفة نحو ثلاث مراحل وهي فرضة لا اليمن ومرفأ اليها السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن ويحذاء جزيرة في البحر ميل في ميل يسكنها التجار كذا في المراصد وقال اليعقوبي الجار على ثلاث مراحل من المدينة بساحل البحر وقال ابن أبي الدم هو مرفأ السفن بجدة (منه عبد الله بن سويد) الانصاري المدني الجاري (الصحابي) كذا ذكره ابن سعد في الطبقات وابن الاثير في أسد الغابة وقال بعضهم لا تصح صحبته كما نقله العسكري (أو هو حارثي) وهو الاشبه كما نقله الذهبي عن الزهري * قلت وهكذا أورده من ألف في الصحابة قال الذهبي وابن فهد روى الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك قوله (وعبد الملك بن الحسن) الاحول مولى مروان بن الحكم روى المراسيل وعنه أبو عامر العقدي وجماعة (وعمر بن سعد) بن نوفل وأخوه عبد الله رويا عن أبيهما سعد مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عاملا على الجار وروى له المالكيني حديثا عن عمر * قلت وقال الحافظ وأبوه له رؤية (وعمر بن راشد) عن ابن أبي ذئب (ويحيى بن محمد) بن عبد الله بن مهران المدني مولى بني نوفل روى له أبو داود والترمذي والنسائي (المحدثون الجاريون) نسبة الى هذا الموضع (و) جار (ة باصبهان منها عبد الجبار بن الفضل و) أبو بكر (ذاكر بن محمد) هكذا في النسخ وفي التبصير ذاكر بن عمر بن سهل الزاهد سمع أبا مطيع الصحاف (الجاريان) المحدثان * وفاته أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري وسعيدة بنت بكران بن محمد بن أحمد الجاري سمعوا ثلاثتهم من أبي مطيع المذكور ذكر ابن السمعاني أنهم ينتسبون الى قرية باصبهان (و) جار (ة بالبحرين) لعبد القيس (و) الجار (جبل شرقي الموصل) ذكر في المراصد وموضع أيضا أحسبه بعمانيا قاله أبو عبيد البكري (وجور) بالضم (مدينة) من مدن فارس كانت في القديم قصبة (فيروزاباذ) من أعمال شيراز (ينسب اليها الورد) الجوري الفائق على ورد نصيبين ويعمل فيها ماء الورد بينها وبين شيراز عشرون فرسخا (وجماعات) وفي نسخة وجماعة (علماء) منهم محمد بن يزداد الجوري الشيرازي روى له المالكيني حديثا وقال الذهبي علي بن زاهر بن الجوري الشيرازي الصوفي عن ابن المظفر وعنه أبو المفضل بن المهدي في مشيخته مات بشيراز سنة ٤١٥ ونسب اليها ابن الاثير أحمد بن الفرج الجشمي المقرئ وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى النحوي عن ابن دريد * قلت وينبغي استيفاؤهم فمنهم محمد بن خطاب الجوري عن عباد بن الوليد الغبري ومحمد بن الحسن الجوري عن سهل التستري وعمر بن أحمد الجوري عن أبي حامد بن الشرقي وجعفر بن أحمد العبدوي الجوري ابن أخت الحافظ أبي حازم العبدوي وعمر بن أحمد بن محمد بن موسى الجوري الحافظ عن أبي الحسين الخفاف وأبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الطاهري الجوري أحد العبادمات سنة ٣٥٣ وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن أسد الجوري كتب عنه أبو الحسن الملطي وأبو العز ابراهيم بن محمد الجوري شيخ لابن طاهر المقدسي وأبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم الجوري عن ابن شنبوذ وكل هؤلاء ينتسبون الى جور فارس (و) جور أيضا (محلة بنيسابور) وقيل قرية بها (منها محمد بن أحمد بن الوليد الاصبهاني) الجوري ومن المنسوبين الى هذه محمد بن اسكاف الجوري ثم النيسابوري عن الحسين بن الوليد ومحمد بن عبد العزيز النيسابوري الجوري عن أبي بجيد ولم أجد محمد بن أحمد بن الوليد الذي ذكره المصنف في كتاب الحافظ ولا غيره فلينظر (وقد تذكر) كذا في الصحاح (وتصرف) وقيل لم تصرف لمكان العجمة (ومحمد بن شجاع بن جور) الثلجي الفقيه صاحب التصانيف (ومحمد بن اسمعيل) بن علي الكندي (المعروف بابن جور) سمع يونس بن عبد الله وعنه ابن رشيق (محدثان) ومن شيوخ ابن جميع الغساني أبو جعفر محمد بن الهيثم بن القاسم الجوري حدث بالبصرة عن موسى ابن هرون هكذا قرأته في معجمه مجودا مضبوطا وهو في أربعة أجزاء عندي وعلى أوله خط الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمهما الله تعالى (و) جور (كرفرة باصبهان) والاشبه عندي ان يكون محمد بن أحمد بن الوليد الذي ذكره المصنف من هذه القرية لانه أصبهاني لا نيسابوري وهو ظاهر (وغيث جور كهيف شديد) صوت (الرعد) كذا في الصحاح ورواه الاصمعي جؤر بالهمز له صوت وأنشد * لا تسقه صيب عزاف جؤر * وفي الصحاح وبازل جور صلب شديد وبعير جور ضخم وأنشد * بين خشاشي بازل جور * وقد تقدم في ج أ ر شئ من ذلك (والجوار كسحاب الماء الكثير الغمير) قال القطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام

وعامت وهي قاصدة باذن * ولولا الله جار بها الجوار

أي الماء الكثير ومنه غيث جور (و) الجوار (من الدار طوارها) وهو ما كان على حدها وبحذائها (و) الجوار (السفن لغة في الجواري) نقله ذلك (عن) أبي العلاء (صاعد) اللغوي في الفصوص (وهذا غريب) قال شيخنا قلت لا غرابة فالقلب مشهور وكذلك اجراء المعتل مجرى الصحيح وعكسه كما في كتب التصريف (وشعب الجوار قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة

(المستدرك)

والسلام

والسلام من ديار مزينة (و) الجوار (بالكسر أن تعطى الرجل ذمة) وعهدا (فيكون بها جارك فتجيره) وتؤمنه وقد جاور بنى فلان وفيهم مجاورة وجوارا تحرم بجوارهم وهو من المجاورة بمعنى المساكنة والاسم الجوار والجوار أى بالضم والكسر فالمصدر الذى ذكره المصنف بالكسر فقط والحاصل بالمصدر وهو العهد الذى بين المتعاهدين يضم ويكسر كما صرح به غير واحد من الائمة وقد غلط هنا أكثر الشراح ونسبوا المصنف الى القصور وكلامه فى غاية الوضوح (و) الجوار (كسحاب الاكار) وفى التهذيب هو الذى يعمل لك فى كرم أو بستان (وجاوره مجاورة) على القياس (وجورا) بالفتح على مقتضى اصطلاحه وأورده ابن سيده فى المحكم وبالضم كما أورده ابن سيده أيضا وانما اقتصر المصنف على واحد بناء على طريقته التى هى الاختصار وهو قد يكون مخلا فى المواضع المشتبهة كما هنا فان قوله (وقد يكسر) لا يدل الا على انه بالفتح على مقتضى اصطلاحه وقد أنكره بعض وان الكسر مرجوح وما عداه هو الراجح الافصح وقد أنكر الضم جماعة منهم ثعلب وابن السكيت وقال الجوهرى الكسر هو الافصح وصرح به فى المصباح وقال ان الضم اسم مصدر ففى عبارة المصنف تأمل (صار جاره) وساكنه والصحيح الظاهر الذى لا يعدل عنه ان أفصحية الكسر انما هو فى الجوار بمعنى المساكنة والضم والفتح لغتان والضم بمعنى العهد والزمام والكسر لغة فيه أو هو مصدر والضم الحاصل بالمصدر (وتجاوروا واجتوروا) بمعنى واحد ٢ وجاور بعضهم بعضا أصحوها فاجتوروا اذا كانت فى معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على انه فى معنى مالا بد من صحته وهو تجاوروا وقال سيبويه اجتوروا تجاوروا وتجاوروا اجتوروا وضعوا كل واحد من المصدر فى موضع صاحبه لتساوى الفعلين فى المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه وفى الصحاح انما صحت الواو فى اجتوروا لانه فى معنى مالا بد له من أن يخرج على الاصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبنى عليه ولو لم يكن معناهما واحدا لاعتلت وقد جاء اجتاروا معلا قال مليح الهذلى

كدلخ الشرب المجاور زينه * حمل عشا كيل فهو الواثن الركد

(والمجاورة الاعتكاف فى المسجد) وفى الحديث انه كان يجاور بحراء وفى حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للغلاء يعنى المعتكف فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم شرائط الاعتكاف الشرعى (وجاوره واستجاره طلب أن يجاره) أو سأله أن يجيره أما فى استجار فظاهر وأما جاره فهو مخرج على الجار بمعنى المستجير كما تقدم وفى التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن تجيره من القتل الى أن يسمع كلام الله فأمنه وعرفه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذى يتبين به الاسلام ثم أبلغه مأمنه لئلا يصاب بسوء قبل انتهائه الى مأمنه (وأجاره) الله من العذاب (أنقذه) ومنه الدعاء اللهم أجرنى من عذابك (و) أجاره (أعاذه) قال أبو الهيثم ومن عاذ بالله أى استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل اليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أى يعيذ وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرنى من الله أحد أى لن يمنعنى ومنه حديث الدعاء كما يجير بين البحور أى يفصل بينها ويمنع أحدها من الاختلاط بالآخر والبغى عليه (و) أجار (المتاع جعله فى الوعاء) فمنعه من الضياع (و) أجار (الرجل اجارة وجارة) الاخيرة عن كراع (خفره) وفى الحديث ويجير عليهم أدناهم أى اذا أجار واحد من المسلمين حرا أو عبدا أو امرأة واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (و) ضربه فـ (جوره صرعه) كجوره وقال رجل من ربيعة الجوع

فقلما طار دحتى أغدرا * وسط الغبار خربا مجورا

(و) جوره تجويرا (نسبه الى الجور) فى الحكم (و) جور (البناء) والحباء وغيرهما صرعه و (قلبه) قال عروة بن الورد

قليل التماس الزاد الا لنفسه * اذا هو أضحى كالعريش المجور

(و) ضربته ضربة (تجور) منها أى (سقط و) تجور الرجل على فراشه (اضطجع و) تجور البناء (تهدم) والرجل انصرع (و) من أمثالهم (يوم يوم الحفض المجور) الحفض بالحاء المهملة والفاء والضاد المعجمة محركا الحباء من الشعر والمجور (كمعظم) وهو (مثل) يضرب (عند الشماتة بالنكبة تصيب الرجل) وأصله فيما ذكروا (كان لرجل عم قد كبر) سنه (وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض) ويقوض عليه بناءه (فلما كبر) وبلغ مبلغ الرجال (أدرك له بنو أخ فكانوا يفعلون به مثل فعله بعمه فقال ذلك) المثل (أى هذا بما فعلت أنا بعمى) من باب المجازاة وقد أعاد المصنف المثل فى حفض وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه وانه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وفى حديث أم زرع ملأ كسائها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أى انها ترى حسنها فتغيظها بذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لى أى امرأتين ضرتين وفى حديث عمر لحفصة ٣ لا يغرنك أن كانت جارتك هى أوسم وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعنى عائشة والجائر العظيم من الدلاء وبه فسر السكرى قول الاعلم الهذلى يصف رحم امرأة هجاها

متغضف كالجفر يأكره * وردا الجميع بجائر ضخم

وجيران موضع قال الراعى * كأنها باشط ٤ جم قوائمه * من وحش جيران بين القف والضفر

٣ قوله وجاور بعضهم الخ هكذا بخطه وعبارة اللسان وتجاوروا واجتوروا بمعنى واحد جاور بعضهم بعضا أصحوا اجتوروا اذا كانت فى معنى تجاوروا وهى أظهر مما هنا

(المستدرك)

٣ قوله لا يغيرك عبارة اللسان لا يغرك وليحرر

٤ قوله جم كذا بخطه ولعله من جم الفرس ترك فلم يركب فعفا من تعبه وفى اللسان حم بالحاء وليحرر

وفى المزهر قال أهل اللغة من ملح التصغير ما روى عن ابن الاعرابى من تصغير جبران على أجيار بالضم ففتح مع تشديد التحتية ونقله شيخنا وطعنه بفوزه وهو من الجور بمعنى الميل أورده الزمخشرى والاجارة فى قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك وغيره يسميه الاكفاء وفى المصنف الاجازة بالزاى وفى الاساس ومن المجاز عنده من المال الجوز أى الكثير المجاوز للعادة وغرب جائر وقرية جائرة واسعة فخمة وجارت الارض طال نبتها وارتفع ويقال بالهمز وسيل جور مفرط وهو من الجوار كسحاب الماء الكثير وقد تقدم وجوره وبه بالضم جد أبى بكر محمد بن عبد الله بن جوره به الرازى حدث ببغداد عن أبى حاتم الرازى وغيره وأبو عمر محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن على بن عاصم الجورى محدث وولده أبو عبد الله محمد سمع الخفاف وغيره توفى سنة ٤٥٣ والجورية بطن من بنى جعفر الصادق ينتسبون الى محمد الجور قيل لقب به لجرة خدوده تشبيها بالورد الجورى وقيل غير ذلك وقد ألف فيهم الشيخ أبو نصر البخارى رسالة حققنا خلاستها فى مشجر الانساب ((الجهندر)) أهمله الجوهرى والصغانى وقال أبو حنيفة هو (بضم الجيم وفتح الهاء والدال ضرب من التمر) ويقال بسر الجهندر * ومما يستدرك عليه الجيهور بكيتعور خرء الفأر كذا فى التهذيب ((الجهرة ماظهر)) ورآه جهرة لم يكن بينهما ستر ورأيته جهرة وكلته جهرة (و) فى الكتاب العزيز (أرنا الله جهرة أى عيانا غير مستتر) عنا بشئ وقوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفه أى غير محتجب عنا وقيل أى عيانا يكشف ما بيننا وبينه (وجهر كمنع علن) وبدا وفى المفردات للراغب أصل الجهر ظهور الشئ بافراط اما بحاسة البصر كرأيته جهارا واما بحاسة السمع نحو وان تجهر بالقول الآية (و) جهر (الكلام و) جهر (به) يتعدى بحرف وبغيره (أعلن به) اقتصر الجوهرى على الثانى وذكر الصغانى المعدى بنفسه وفسر بقوله أعلنه (كاجهر) وجهور فهو جهير ومجهور وكذا جهر بدعائه وصلاته وقراءته يجهر جهرا وجهارا وأجهر بقراءته لغة وجهرت بالقول أجهر به اذا أعلنته (وهو مجهر ومجهار) كمنبر وميزان اذا كان من (عادته ذلك) أى أن يجهر بكلامه (و) قال بعضهم جهر (الصوت أعلاه) وأجهر أعلن وكل اعلان جهر (و) جهر (الجيش) والقوم يجهرهم جهرا (استكثرهم كاجتهرهم) قال يصف عسكرا

كأنما هاؤه لمن جهر * ليل ورز وغره اذا وغر

(و) جهر (الارض سلكها) من غير معرفة (و) جهر (الرجل رآه بلا حجاب) بينه وبينه (أو) جهره (نظر اليه) وما فى الحى أحد تجهره عينى أى تأخذه (و) فى حديث على رضى الله عنه انه وصف النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا وهو الى الطول أقرب من رآه جهره أى (عظم فى عينيه و) جهره الشئ (راعه جماله وهيئته كاجتهره) فيهما قال اللحيانى وكنت اذا رأيت رجلا جهرته واجتهرته أى راعنى وقال غيره واجتهرنى الشئ راعنى جماله كجهرنى (و) جهر (السقاء محضه) واستخرج زبده حكاه الفراء (و) جهر (القوم القوم صبحتهم على غرة) أى غفلة (و) جهر (البئر) يجهرها جهرا (نقاها) وأخرج ما فيها من الحمأة كذا فى الصحاح ونقله عن الاخفش (أو) جهرها (نزحها) وأنشد الجوهرى للراجز

اذا وردنا آجنا جهرناه * أو خاليا من أهله عمرناه

قال الصغانى هو انشاد مختل وقع فى كتب المتقدمين والرواية

اذا وردن آجنا جهرنه * أو خاليا من أهله عمرنه

لا يلبث الخف الذى قلبنه * بالبلد النازح أن يجنبنه

(كاجتهرها أو) حفر البئر حتى جهر أى (بلغ الماء) وفى حديث عائشة ووصفت أباها رضى الله عنهما فقالت اجتهر دفن الرواء تريد انه كسحها يقال جهرت البئر واجتهرت اذا كسحته اذا كانت مندفنة يقال ركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل أتى على آبار مندفنة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسحها وأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (و) جهر (الشئ كشفه) عيانا (و) جهرت (الشمس المسافر أسدرت عينه) ومنه الاجهر من الرجال الذى لا يبصر فى الشمس (و) جهر (فلانا عظمه) أو رآه عظيما فى عينه وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا رأينا كم جهرنا كم (و) جهر (الشئ حزره) وخمنه (وجهرت العين كفرح لم تبصر فى الشمس) وكذا جهر الرجل جهرا (و) جهر الرجل (ككرم نغم) بين عينى الرائى (و) جهر (الصوت ارتفع) وعلا وكذا الرجل جهارة (وكلام جهر) ككتف (ومجهر) كمكرم (وجهورى) شديد (عال) وكذلك الرجل يوصف به يقال رجل جهير ومجهر أى كمكرم اذا عرف بشدة الصوت وأجهر وجهور أعلن به ورجل جهورى الصوت رفيعه والجهورى هو الصوت العالى وفى الحديث فاذا امرأة جهيرة أى عالية الصوت وفى حديث العباس انه نادى بصوت له جهورى أى شديد عال والواو زائدة وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال * فيقصر دونه الصوت الجهير * فاقتصارا المصنف على الكلام دون الرجل قصور (والمجهورة من الآبار المعمورة) عذبة كانت أو ملحة (و) المجهورة (من الحروف) عند النحويين (ما جمعها قولهم (ظل قوريض اذ غزا جند مطيع) وهى تسعة عشر حرفا وضدها المهموسة ويجمعها قولك سكت فحثه شخص قال سيبويه معنى الجهر فى الحروف انها حروف أشبع الاعتماد فى موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقض الاعتماد

(جهندر) (المستدرك) (جهر)

و يجرى الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتد لها فى الفم والخياشيم فيصير فيها غنة فهذه صفة المجهورة ونقله الجوهرى وشراح التسهيل (و) يقال رجل (جهر) ككتف (وجهير) كأمير (بين الجهورة) بالضم (والجهارة) بالفتح (ذو منظر) قال أبو النجم وأرى البياض على النساء جهارة * والعتق أعرفه على الادماء

(والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره) قال ابن الاعرابى رجل حسن الجهارة والجهر اذا كان ذا منظر وقال القطامى

شننتك اذ أبصرت جهرك سيئا * وما غيب الاقوام تابعة الجهر

قال ما معنى الذى يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فانه تابع لمنظره وأنت تابعة فى البيت المبالغة (والجهر) بفتح فسكون (الرابية السهلة (الغليظة) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة العريضة بدل الغليظة (و) الجهر (السنة) التامة (و) عن ابن الاعرابى الجهر (قطعة من الدهر) قال وحاكم أعرابى رجلا الى القاضى فقال بعت منه عنجدا مذ جهر فغاب عنى قال أى مذ قطعة من الدهر (والجهير الجميل) ذو منظر حسن يجهر من رآه (و) الجهير (الخليق للمعروف ج جهراء) يقال هم جهراء للمعروف أى خلقاء له وقيل ذلك لان من اجتهر طمع فى معروفه قال الاخطل

جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل اشرار

(و) الجهير (من اللبن مالم يمذق بماء) حكاه الفراء وقال غيره الجهير الذى أخرج زبده والثمير الذى لم يخرج زبده (والاجهر) من الرجال (الحسن المنظر و) الحسن (الجسم التامه) قاله أبو عمرو (و) الاجهر (الاحول المليح) الجهرة أى (الحولة) عنه أيضا (و) الاجهر (من لا يبصر فى الشمس) قال اللحيانى كل ضعيف البصر فى الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل (و) الاجهر (فرس غشيت غرته وجهه) والاسم الجهرة (والجهراء أنثى الكل) يقال رجل أجهر وامرأة جهراء فى المعانى التى تقدمت وكذلك حصان أجهر وفرس جهراء (و) الجهراء (ما استوى من) ظهر (الارض لا شجر) بها (ولا آكام) ولا رمال انما هى فضاء وكذلك العراء وجمعهما أعرية وجهراوات يقال وطئنا أعرية وجهراوات قال الازهرى وهذا من كلام ابن شميل وقال أبو حنيفة الجهراء الرابية المحلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف (و) جهراء القوم (الجماعة) الخاصة (و) الجهراء (العين الجاحظة) أو كالجاحظة رجل أجهر وامرأة جهراء (و) الجهراء (من الحى أفاضلهم) وقيل لاعرابى أبنو جعفر أشرف أم بنو أبى بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبى بكر وأما جهراء الحى فبنو جعفر قال الازهرى نصب خواص على حذف الوسيط أى فى خواص رجال (والجوهر كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به) وهو فارسى معرب كما صرح به الاكثرون وقال الراغب فى المفردات الجوهر ظهور الشئ بافراط امابجاسة البصر قال ومنه الجوهر وعلى ظهوره للحاسة (و) الجوهر (من الشئ ما وضعت) وفى بعض الاصول خلقت (عليه جبلته) قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب * قلت ولعله يعنى الجوهر المقابل للعرض الذى اصطلح عليه المتكلمون حتى جزم جماعة انه حقيقة عرفيه (و) الجوهر (المقدم الجرىء) هكذا فى سائر النسخ والصواب انه الجهور بتقديم الهاء على الواو يقال رجل جهور اذا كان جريئا متقدما ماضيا (و) عن ابن الاعرابى يقال (أجهر) الرجل اذا (جاء بابن أحول أو) جاء (ببنين ذوى جهارة) بالفتح (وهم الحسنو القدود والخدود) ونص النوادر بعد القدود الحسنو المنظر وهو الاوفق بكلامهم ولا أدرى من أين أخذ المصنف الخدود (والجهار) بالكسر (والمجاهرة المغالبة) وقد جاهرهم بالامر مجاهرة وجهارا غالبهم (ولقيه نهارا جهارا) بكسر الجيم (ويفتح) وأبى ابن الاعرابى فتحها (وجهور كجعفر ع) قال سلمى بن المقعد الهذلى والبيت مخزوم

لولا اتقاء الله حين اذ خلتم * لكم ضرط بين الكعيل وجهور

(و) جهور (اسم) جماعة ومنهم بنو جهور ملوك الطوائف فى قرطبة ووزراؤها ينتسبون الى كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان وقد ترجمهم الفتح بن خاقان فى القلائد والمطمح وآل جهور قبيلة من بنى يافع باليمن (والجهير والجهور الذباب الذى يفسد اللحم) نقله الصغانى (وفرس جهور الصوت كصبور) وهو الذى (ليس بأجش ولا أغن ثم يشتد صوته حتى يتباعد) والجمع جهر (واجتهرته رأيته عظيم المرآة) كجهرته (و) اجتهرته (رأيته بلا حجاب بيننا) وهو فى الصحاح جهرت الرجل واجتهرته اذا رأيته عظيم المرآة والمصنف فرق فى الكلام فذكر أولا جهر الرجل رآه بلا حجاب وذكرها الرباعى فلو قال عند ذكر الثلاثى كاجتهره لكان أحصر (وجهار كقطام صنم كان لهوازن) القبيلة المشهورة ويوجد هنا فى بعض النسخ زيادة وهى قوله (وجهراوات الصحراء) وفى بعضها جهراوات صحراء (بظاهر شيراز وغيره لحن) وقد ذكر الزمخشرى جهراوات الصحراء وصاحب اللسان وتقدمت الاشارة اليه فلا أدرى ما سبب اللحن فيه فليتأمل *ومما يستدرك عليه المجاهر بالمعاصى المظهر لها بالتحدث بها ومنه الحديث كل أمتى معافى الا المجاهرين يقال جهر وأجهر وجاهر وفى حديث آخر لا غيبة لفاسق ولا مجاهر واجتهر القوم فلانا نظروا اليه جهارا ووجه جهير حسن الوضاءة وأمر مجهور واضح بين وقد أجهرته أنا جهارا أى شهرته فهو مجهور به مشهور وفى حديث خيبر وجدنا الناس بها بصلا وثوما فجهروه أى استخرجوه وأكلوه والمجهور الماء الذى كان سدما فاستقى منه حتى طاب وحفروا بئرا فاجتهروا لم يصيبوا خيرا وكبش أجهر ونجعة جهراء وهى التى لا تبصر فى الشمس قال أبو العيال الهذلى يصف منيحة منحه اياها ابدر بن عمار الهذلى

(المستدرك)

جهراء لا تألوا ذا هي أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغنيني

هذا نص ابن سيده وأورده الازهري عن الاصمعي وما عزاه لاحد وقال قال يصف فرسا يعني الجهراء وقال أبو منصور وأرى هذا البيت لبعض الهذليين يصف ناقة قال ابن سيده وعم به بعضهم والجهرة الحولة أنشد ثعلب للطرماح

* على جهرة في العين وهو خدوج * والمتجاهر الذي يريك أنه أجهر وأنشد ثعلب * كالناظر المتجاهر * والمجاهرة بالعداوة المباداة بها وأجهر بقراءته جهر بها وجهور الحديث بعد ما هيئه أي أظهره بعد ما أسره وفلان مشتهر مجتهر وهو عفيف السريرة والجهيرة وقد سموا أجهر وجهران وجهيرا وجهورا وفخر الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن جهير كأميرو بنوه وزراء الدولة العباسية وأبو سعيد طغتدى بن خطلج الجهيري نسب اليهم بالولاء حدث روى عنه السمعاني ببغداد وأبو حفص جهير بن يزيد العبدي بصري روى عن ابن سيرين وجهور بن سفيان بن الحرث الازدي أبو الحرث الجرموزي بصري عن أبيه تابعيان وأجهور بالضم قريتان بمصر ينسب اليهما الورد الاحمر ومن احداهما خاتمة المحدثين النور علي بن محمد بن الزين المالكي وقد روى لنا عنه شيوخ مشايخنا وفي قوانين الديوان لابن الجيعان جهور بالجيمين والمشهور الاول ومن نسب الى بيع الجوهر أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الشيرازي البغدادي الحافظ المكثر روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر الانصاري ومنهم شيخنا المفيد المعمر أبو العباس أحمد بن الحسن محمد بن عبد الكريم الجوهري الحالدي حضرت في دروسه وأجازني ولد سنة ١٠٩٦ وتوفي سنة ١١٨٣ ﴿جير بكسر الراء﴾ كامس على أصل التقاء الساكنين وهو الاشهر فيه وقال سيبويه حركوه لالتقاء الساكنين والاخفى حكمه السكون لانه كالصوت (وقد ينون) نقله الصغاني وقال انه لغة في جير بكسر الراء ومنعه ابن هشام وغيره (و) يقال فيه أيضا جير (كباين) مبنيا على الفتح نقله الصغاني أيضا (يمين أي حقا) وقال ابن الانباري جير يوضع موضع اليمين وفي الصحاح وقولهم جيرلا آتيك يمين للعرب ومعناها حقا قال الشاعر

وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جيران كانت أبيحت دعائره

(أو) جواب (بمعنى نعم) لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا أبدا فيكون ظرفا والا لاعربت ودخلت عليها أل قاله ابن هشام في المغني وقال أبو حيان في شرح التسهيل جير من حروف الجواب فيها خلاف أهي اسم أو حرف (أو) بمعنى (أجل) قال بعض الاغفال

قالت أراك هارا باللجور * من هدة السلطان قلت جير

(و يقال جيرلا أفعل) ذلك (ولاجيرلا أفعل أي لاحقا) قاله ثعلب وقال شيخنا وحكى ابن أبي الربيع ان جيرا سم فعل ونقله الرضي عن عبد القاهر وقال معناه أعرف واغفل ذلك ابن هشام وغيره (والجير محركة القصر والقماءة) وقد جير كفرح نقله الصغاني (والجيار مشددة الصاروج) وقد جير الحوض وعن ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والجص فهو الجيار وقال الاخطل يصف ناقة شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها

كأنها برج رومي يشيده * لزبطين وآجر وجيار

واذا لم يخلط بالنورة فهو الجير بالكسر وقيل الجيار النورة وحدها (و) الجيار (حرارة) هكذا في النسخ بالراء وضبط في غالب الاصول بالزاي (في الصدر) والحلق (غيظا أو جوعا) قال المتنخل الهذلي وقيل هو لابي ذؤيب

كأنما بين لحييه ولبته * من جلبة الجوع جيار وارزيز

(كالجائر) قال الشاعر

فلما رأيت القوم نادوا مقاعسا * تعرض لي دون الترائب جائر

وقال ابن جني الظاهر في جيار أن يكون فعال كالكلاء والجبان قال ويحتمل أن يكون فيعالا كحيتام وأن يكون فوعالا كتوراب (و) الجيار (ع بنواحي البحرين) ومن كان مقتل الحطم القيسي لما ارتدت بكر بن وائل (وجير كبقم كورة بمصر) من كورها الجنوبية نقله الصغاني قال شيخنا هذا مما يستدرك به على ماهر في توج وبذر فاعرفه في نظائره فانه من الاشباه (وجيرة كبكية ع بالحجاز لكنانة) بن مالك قيل هو على ساحل مكة (ويوسف بن جيرويه) الطيالسي (كنفطويه محدث) عن ابن قوهي وعنه أبو الحسن النعيمي (وحوض مجير) كمعظم (مصغر) من الجير محركة (أو مفعر أو مجصص) من الجير بالكسر وهو الجص (وجيران بالكسر) معرب كيران وضبطه السمعاني بالفتح (ة باصفهان) على فرسخين منها (منها) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) روى عن بكر بن بكار وآخر من حدث عنه أبو بكر القباب (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سهل) بن المبارك المعدل البزاز ثقة من أهل أصبهان داره بغرسان يروى عن لوين وغيره (والهذيل بن عبد الله) وفي كتاب السمعاني عبيد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج ابن خولي الضبي كان سكن قرية جيران يروى عن أحمد بن يونس الضبي وغيره (الجيرانيون المحدثون) * وفاته أبو بكر عمر بن عبد الله ابن أحمد الجيراني حدث عن أبي بشر المروزي وأبو محمود بن الجيراني حدث بفرود ان احدى قرى أصبهان كتب عنه السمعاني بافادة معمر بن الفاخر (و) جيران (صقع بين سيراف وعمان) ويعد من أعمال سيراف وجيران أيضا جزيرة بحرية بين البصرة وسيراف قدرها نصف ميل في مثله فارسيه معربة (وجيرون بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (دمشق) نفسها (أو بابها الذي يقرب الجامع) الكبير الاموي (عن) الامام (المطرزي أو) أن باب جيرون (منسوب الى الملك جيرون لانه كان حصنه وباب الحصن

(جير)

(المستدرك)

(باق)

باق) الى الآن (هائل) والصحيح ان الذى بناه اسمه جيرون وهو من الشياطين لسيدنا سليمان عليه السلام فسمى به قال السمعانى وهذا الموضع من منتزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبرى

أمر بدير مران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لها
ولى فى باب جيرون ظباء * أعاطيها الهوى ظبيا فظبيا

ثم قال ومن هذه المحلة شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن على بن طاوس المقرى الجيرونى امام جامع دمشق كان يسكن باب جيرون ثقة صدوق مكثر له رحلة الى العراق وأصبهان توفى سنة ٥٣٦ والجيار الشدة وبه فسر ثعلب قول المتنخل الهذلى السابق ومجيرة بضم ففتح هضبة قبل شمام فى ديار باهلة والمجيرية قرية بمصر

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الراء ﴿الحبر بالكسر النقس﴾ وزنا ومعنى قال شيخنا وهذا من باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور فان الحبر معروف أنه المداد الذى يكتب به وأما النقس فلا يعرفه الا من مارس اللغة وعرف المطرد منها وتوسع فى المترادف فلو فسره كالجماهير بالمداد لكان أولى واختلف فى وجه تسميته فقيل لانه مما تحبر به الكتب أى تحسن قاله محمد بن زيد وقيل لتحسينه الخط وتبيينه اياه نقله الهروى عن بعض وقيل لتأثيره فى الموضع الذى يكون فيه قاله الاصمعى (وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهرى) لانه لا يعرف فى المكان الكسر وهى الآنية التى يجعل فيها الحبر من خزف كان أو من قوارير والصحيح انهما لغتان أجودهما الفتح ومن كسر الميم قال انها آلة ومثله مزرعة ومزرعة وحكاها ابن مالك وأبو حيان (وحكى محبرة بالضم كمقبرة) ومأدبة وجمع الكل محابر كمزارع ومقابر وقال الصغانى قال الجوهرى المحبرة بكسر الميم وانما أخذها من كتاب الفارابى والصواب بفتح الميم وضم الباء ثم ذكرلها ثلاثين ٣ نظائر مما وردت بالوجهين الميسرة والمفخرة والمزرعة والمحرمة والمأدبة والمعركة والمشرقة والمقدرة والمأكلة والمأنكة والمشهدة والمبطخة والمقثأة والمقثأة والمزبلة والمأثرة والمخرأة والمملكة والمأربة والمسربة والمشربة والمقبرة والمخبزة والمقربة والمصنعة والمخبرة والممدرة والمدبنة (وقد تشدد الراء) فى شعر ضرورة (وبائعه الحبرى لا الحبار) قاله الصغانى وقد حكاه بعضهم وقال آخرون القياس فيه كاف وقد صرح كثير من الصرفيين بأن فعالا كما يكون للمبالغة يكون للنسب والدلالة على الحرف والصنائع كالنجار والبزاز قاله شيخنا (و) الحبر (العالم) ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقيل هو للعالم بتحبير الكلام قاله أبو عبيد قال الشماخ

كما خط عبرانية بيمينه * بتيماء حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير (أو الصالح ويفتح فيهما) أى فى معنى العالم والصالح وهم شيخنا فرد ضمير التثنية الى المداد والعالم وأقام عليه النكير بجلب النقول عن شراح الفصيح بانكارهم الفتح فى المداد وعن ابن سيده فى المخصص نقلا عن العين مثل ذلك وهو ظاهر لمن تأمل وقال الازهرى وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح (ج أحبار وحبور) قال كعب بن مالك

لقد جزيت بغدرتها الحبور * كذاك الدهر دولته يدور

قال أبو عبيد وأما الاحبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبر وبعضهم يقول حبر وقال الفراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال ٣ دون فعول ويقال ذلك للعالم وقال الاصمعى لا أدرى أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذى عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بتحبير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا يرويه المحدثون كلهم بالفتح وكان أبو الهيثم يقول واحد الاحبار حبر لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابى حبر وحبر للعالم ومثله برز وبرز وسعف وسعف وقال ابن درستويه وجمع الحبر أحبار سواء كان بمعنى العالم أو بمعنى المداد (و) الحبر (الاثر) من الضربة اذا لم يدم ويفتح كالجبار كسحاب وحبر محركة والجمع أحبار وحبور وسيأتى فى كلام المصنف ذكر الحبار والحبر مفرقا ولو جمعها فى محل واحد كان أحسن وأنشد الازهرى لمصبح بن منظور الاسدى وكان قد حلق شعر رأس امرأته فرفعته الى الوالى فجلده واعتقله وكان له حمار وجبة فدفعهما للوالى فسرحه

لقد أشمتت بى أهل فيد وغادرت * بجمعى حبر ابنت مصان باديا
ومافعلت بى ذاك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعى عاريا
وأفلتنى منها حمارى وجبتى * جزى الله خيرا جبتى وحمارياً

(و) الحبر (أثر النعمة و) الحبر (الحسن) والبهاء، وفى الحديث يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حبره وسبره أى لونه وهيئته وقيل هيئته ومعناه من قولهم جاءت الابل حسنة الاحبار والاسبار ويقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال ابن أحمر وذكر زمانا

لبسنا حبره حتى اقتضينا * لاعمال وآجال قضينا

أى لبسنا جماله وهيئته ويفتح قال أبو عبيدة وهو عندى بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابى رجل حسن الحبر والسبر أى حسن البشرة (و) الحبر (الوشى) عن ابن الاعرابى (و) الحبر (صفرة تشوب بياض الاسنان

(حبر)

٣ قوله ثلاثين الذى ذكره هنا تسعة وعشرون

٣ قوله دون فعول كذا بخطه وفيه أن كلام المصنف والبيت المتقدم صريح بهذا الجمع وعبارة اللسان دون فعل وهى راجعة لقوله بالكسر أى لا بفتح فاوه وليحرر

كالحبر) بالفتح (والحبرة) بزيادة الهاء (والحبرة) بالضم (والحبر والحبرة بكسرتين فيهما) قال الشاعر

تجلو بأخضر من نعمان ذا أشر * كعارض البرق لم يستشرب الحبرا

وقال شمر أوله الحبر وهي صفرة فاذا اخضر فهو القلح فاذا ألح على اللثة حتى تظهر الاسنان فهو الحفر والحفر وفي الصحاح الحبرة بكسر الحاء والباء القلح في الاسنان والجمع بطرح الهاء في القياس (وقد حبرت اسنانه كفرح) تحبر حبرا أي قلحت (ج) أي جمع الحبر بمعنى الاثر والنعمة والوشي والصفرة (حبور) وفي الاول والثاني احبار أيضا (و) الحبر (المثل والنظير و) الحبر (بالفتح السرور كالحبور) وزنا ومعنى (والحبرة) بفتح فسكون (والحبرة محركة) والحبر أيضا وقد جاء في قول الحجاج * الحمد لله الذي أعطى الحبر * وهكذا ضبطوه بالتحريك وفسروه بالسرور (وأحبره) الامر وحبره (سره و) الحبر (النعمة كالحبرة) وفي الكتاب العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون وقال الليث أي ينعمون ويكرمون وقال الازهري الحبرة في اللغة النعمة التامة وفي الحديث في ذكر أهل الجنة فترى ما فيها من الحبرة والسرور قال ابن الاثير الحبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومن سجعات الاساس وكل حسرة بعدها عبرة (و) الحبر (بالتحريك الاثر) من الضربة اذا لم يدم أو العمل (كالحبار والحبار) كسحاب وكتاب قال الراجز

لاتملأ الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقيها

وقال حميد الارقط ولم يقلب أرضها البيطار * ولا حبليه بها حبار

والجمع حبارات ولا يكسر (وقد حبر جلده) بالضم (ضرب فبقي أثره) أو أثر الجرح بعد البرء وقد أحبرت الضربة جلده ويجلده أثرت فيه ومن سجعات الاساس ويجلده حبار الضرب وبيده حبار العمل وانظر الى حبار عمله وهو الاثر (وحبرت يده برئت على عقدة في العظم) من ذلك (و) الحبر (ككتف الناعم الجديد كالحبير) وشئ حبر ناعم قال المرار العدوي

قد لبست الدهر من أفنانه * كل فتى ناعم منه حبر

وثوب حبير ناعم جديد قال الشماخ يصف قوسا كريمة على أهلها

اذا سقط الانداء صينت وأشعرت * حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز

(وكعنبة أبو حبرة) شيخ لابن عبد الله بن قيس الضبعي (تابعي) من أصحاب علي رضي الله عنه روى عنه أهل البصرة شبيل بن عزرة وغيره ذكره ابن حبان (وحبرة بن يحمد محدث) عن عبد الله بن وهب (و) الحبرة (ضرب من برود اليمن) معلم (ويحرك ج حبر وحبرات) وحبر وحبرات قال الليث يقال برد حبرة على الوصف والاضافة وبرود حبرة قال وليس حبرة موضعا أو شيأ معلوما انما هو وشي كقولك ثوب قرمز وانقرمز صبغه وفي الحديث مثل الحوامي في القرآن كمثل الحبرات في الثياب (وبائعها حبري لاحبار) نقله الصغاني وفيه ما مر أن فعالا مقيس في الصناعات قاله شيخنا (والحبير كأمير السحاب) وقيل الحبير من السحاب (المنمر) الذي ترى فيه كالتنمير من كثرة مائه وقد أنكره الرياشي (و) الحبير (البرد الموشى) المخطط يقال برد حبير على الوصف والاضافة وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا اللحم وألبسنا الحبير وفي آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها وأجابته استأذنت أباها في ان تتزوجه وهو مثل فأذن لها في ذلك وقال هو الفحل لا يقرع أنفه فحبرت بعيرا وحلقت أباها بالعبير وكسته بردا أحمر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير (و) الحبير (الثوب الجديد) الناعم وقد تقدم أيضا في قوله فهو تكرار (ج حبر) بضم فسكون (و) الحبير (أبو بطن) وهم بنو عمرو بن مالك بن عبد الله بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب وانما قيل لهم ذلك لان حبره بردان كان يجدد في كل سنة بردين قاله الهمداني (و) الحبير لقب (شاعر) هو الحبير بن بجرة الحبطي لتحسينه شعره وتحبيره (وقول الجوهري الحبير لغة البعير) وتبعه غير واحد من الائمة (غلط والصواب الخبير بالخاء المعجمة) غلطه ابن بري في الحواشي والقزاز في الجامع وتبعهما المصنف وقال ابن سيده والخاء أعلى وقال الازهري عن الليث الحبير من زبد اللغام اذا صار على رأس البعير ثم قال الازهري صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه بالخاء لزبد أفواه الابل وقال هكذا قال أبو عبيد والرياشي (ومطرف بن أبي الحبير كزبير) نقله الصغاني (ويحيى بن المظفر) بن علي بن نعيم السلامي المعروف بابن الحبير) متأخر مات سنة ٦٣٩ (محدثان) قلت وأخوه أبو الحسن علي بن المظفر بن الحبير السلامي التاجر عن أبي البطي توفي سنة ٦٢٦ ذكره المنذري (والحبرة بالضم عقدة من الشجر) وهي كالسلعة تخرج فيه (تقطع) قطعا (ويخرط منها الآنية) موشاة كأحسن الخليج أنشد أبو حنيفة * والبلط يبري حبرا لفرفار * (و) الحبرة (بالفتح السماع في الجنة) وبه فسر الزجاج الآية (و) قال أيضا الحبرة في اللغة (كل نعمة حسنة) و (الحبرة (المبالغة فيما وصف بجميل) ومعنى يحبرون أي يكرمون اكراما يبالغ فيه (والحبارى) بالضم (طائر) طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوزة في منقاره طول ومن شأنها ان تصاد ولا تصيد يقال (للذكر والانثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث وغلط الجوهري) ونصه في كتابه وألفه ليست للتأنيث ولا للالحاق وانما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي لانون انتهى وهذا غريب (اذا لم تكن) الالف (له) أي للتأنيث (لا تصرفت) وقد قال انها لا تنصرف قال شيخنا ودعواه انها صارت من الكلمة من غرائب التعبير والجواب عنه عسير فلا

يحتاج الى تعسف وكفى المرء نبلا ان تعد معايبه * (ج حباريات) وحباران وأنشد بعض البغداديين فى صفة صقر
* حتف الحباريات والكروان * قال سيبويه ولم يكسر على حبارى ولا على حبار ليفرقوا بينها وبين فعلاء وفعالة واخواتها (والحبرور) بالضم (والحبريز) بالكسر (والحبربر) بفتحتين (والحبربور) بضمتين (واليحبور) يفعول (والحبور) بضم أوله مع التشديد (فرخه) أى ولد الحبارى (ج حبار وحبابير) قال أبو بردة

بازجرى على الخزان مقتدر * ومن حبابيزى ماوان يرتزق

وقال زهير

تحن الى مثل الحبابير جثما * لدى سكن من قيضها المتفاق

قال الازهرى والحبارى لا يشرب الماء وبيض فى الرمال النائية قال وكنا اذا ظعنا نسير فى جبال الدهناء فربما التقطنا فى يوم واحد من بيضها ما بين الاربعة الى الثمانية وهى تبيض أربع بيضات ويضرب لونها الى الزرقة وطعمها ألذ من طعم بيض الدجاج وبيض النعام وفى حديث أنس ان الحبارى لتموت هزالا بذنب بنى آدم يعنى ان الله يحبس عنها القطر بشؤم ذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها أبعد الطير نجعة فربما تذبح بالبصرة فتوجد فى حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة ومنابتها مسيرة أيام كثيرة وللعرب فيها أمثال جمة منها قولهم أذرق من الحبارى واسلح من حبارى لانها ترمى الصقر بسلحها اذا أراغها ليصيدها فتلوث ريشه بلثق سلحها ويقال ان ذلك يشتد على الصقر لمنعه اياه من الطيران ونقل الميدانى عن الجاحظ ان لها خزانة فى دبرها وأمعائها أبدا فيها سلح رقيق فتى ألح عليها الصقر سلحت عليه فيتلتف ريشه كله فيهلك فمن حكمة الله تعالى بها ان جعل سلاحها سلحها وأنشدوا

وهم تركوه أسلح من حبارى * رأى صقرا وأشرد من نعام

ومنها قولهم أموق من الحبارى قيل لبنات جناحيه قنطير معارضة لفرخها ليتعلم منها الطيران ومنها اكل شئ يحب ولده حتى الحبارى وتذف عنده أى تطير عنده أى تعارضه بالطيران ولا طيران له لضعف خوافيه وقوائمه وورد ذلك فى حديث عثمان رضى الله عنه ومنها فلان ميت كمد الحبارى وذلك انها تحسر مع الطير أيام التحسير وذلك أن تلقى الريش ثم يبطئ نبات ريشها فاذا طار سائر الطير عجزت عن الطيران فتموت كمدا ومنه قول أبى الاسود الدؤلى

يزيد مبيت كمد الحبارى * اذا ما طعنت أميه أو يلم

أى يموت أو يقرب من الموت ومنها الحبارى خالة الكروان يضرب فى التناسب وأنشدوا

شهدت بان الخبز باللحم طيب * وان الحبارى خالة الكروان

وقالوا أطلب من الحبارى وأحوص من الحبارى وأخصر من ابهام الحبارى وغير ذلك مما أوردها أهل الامثال (واليحبور) بفتح التحتية وسكون الحاء (طائر) آخر (أو) هو (ذكر الحبارى) قال

كأنكم ريش يحبورة * قليل الغناء عن المرمى

أورفرخه كما ذكره المصنف وسبق (وحبر بالكسر د) ويقال هو بتشديد الراء كما يأتى (وحبير كقنديل جبل) معروف (بالبحرين) لعبد القيس ٣ بتوأم يشترك فيه الازد وبنو حنيفة (و) الحبر (كمعظم فرس ضمرا بن الازور) الاسدى (قاتل مالك ابن نويرة) أخى متمم القائل فيه يرثيه

وكنا كندمانى جذيمة حقبة * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كأنى ومالكا * ٤ لطول افتراق لم نبت ليلة معا

قال شيخنا والمشهور فى كتب السير أن الذى قتله خالد بن الوليد ومثله فى شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام الخمى (و) الحبر (من أكل البراغيث جلده فبق فيه حبر) أى آثار وعبارة التهذيب رجل محبر اذا أكل البراغيث جلده فصار له آثار فى جلده ويقال به حبور أى آثار وقد أحبر به أى ترك به أثرا (و) الحبر (قدح أجيد بريه) وقد حبره تحبيرا أجاد بريه وحسنه وكذلك سهم محبر اذا كان حسن البرى (و) الحبر (بكسر الباء لقب ربيعة بن سفيان الشاعر الفارس) لتحبيره شعره وتزيينه كانه حبر (و) كذلك (لقب طفيل بن عوف الغنوى الشاعر) فى الجاهلية بديع القول (وحبرى كرمكى وادونار احبر كاكسير نار الحباحب) وذكره صاحب اللسان فى ج ب ر وقد تقدمت الاشارة اليه (وحبران بالضم أبو قبيلة باليمن) وهو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (منهم أبو راشد) واسمه أخضر تابعى عداده فى أهل الشأم روى عنه أهلها مشهور بكنيته (وطائفة) منهم أبو سعيد عبد الله بن بشر الحبرانى السكسكى عداده فى الشاميين وهو تابعى صغير سكن البصرة وأحمد بن محمد بن على الحبرانى عن محمد بن ابراهيم بن جعفر الجرجانى وأحمد بن على الحبرانى عن عبد الله بن أحمد بن خولة ومحمود بن أحمد أبو الخير الحبرانى عن رزق الله التميمى وعنه ابن عساكر وعمرو بن عبد الله بن أحمد الحبرانى التميمى عن أبى بشر المروزى وعنه بن مردويه فى تاريخه وقال مات سنة ٣٧٧ (و يحابر) كيقاتل مضارع قاتل (ابن مالك بن أدد أبو مراد) القبيلة المشهورة ثم سميت القبيلة يحابر قال الشاعر

وقد أمنتنى بعد ذا يحابر * بما كنت أغشى المنديات يحابرا

٢ قوله طعنت كذا بخطه بالظاء المهملة ومثله فى اللسان وفى المطبوعة بالظاء وليحرر

٣ قوله بتوأم كذا بخطه وفى المطبوعة بنوأم وليحرر

٤ قوله لطول افتراق المعروف اجتماع ويؤيده جعلهم اللام بمعنى مع وسيورده المصنف بلفظ اجتماع فى ل و م

(و) يقال (ما أصبت منه حبنبرا) كذا في النسخ بوحدتين وفي التكملة حبنترا بوحدة فنون فثناة (ولا حبربرا) كلاهما كسفرجل أي (شيأ) لا يستعمل الا في النفي التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي ومثله قول الاصمعي وكذلك قولهم ما أغنى عني حبربرا أي شيأ وحكى سيبويه ما أصاب منه حبربرا ولا تبربرا ولا حوروورا أي ما أصاب منه شيأ ويقال ما في الذي يحدثنا به حبربر أي شئ وقال أبو سعيد يقال ماله حبربر ولا حوورور وقال أبو عمرو ما فيه حبربر ولا حبنبر وهو ان يحبرك بشئ فتقول ما فيه حبنبر ولا حبربر (و) يقال (ما على رأسه حبربرة) أي ما على رأسه (شعرة و) حبر (كقلز ع) معروف بالبادية وأنشد شمر بعجز بيت * فتقاحبر * (وأبو حبيران الحماني بالكسر موصوف بالجمال) وحسن الهيئة ذكره المدايني ويوجد هنا في بعض النسخ زيادة (وأبو حبرة كعنبة شيخة بن عبد الله تابعي) وهو تكرار مع ما قبله (وأرض محبار سريعة النبات) حسنة كثيرة الكلأ قال

لنا جبال وحمى محبار * وطرق يبني بها المنار

وقال ابن شميل المحبار الارض السريعة النبات السهلة الدفئة التي يبطون الارض وسرارتها وجمعه محابير (و) قد (حبرت) الارض (كفرح كثرت نباتها كاحبرت) بالضم (و) حبر (الجرح) حبرا (نكس وغفر أو برأ وبقيت له آثار) بعد (والحابور مجلس الفساق) وهو من حبره الامر سره كذا في اللسان (وحبر حبر) بضم فسكون فيهما (دعاء الشاة للحلب) نقله الصغاني (وتحبير الخط والشعر وغيرهما) كالنطق والكلام (تحسينه) وتبيينه وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه

كتحبير الكتاب يخط يوما * يهودي يقارب أو يزيل

قيل ومنه سمي كعب الحبر لتحبير العلم وتحسينه قاله ابن سيده ومنه أيضا سمي المداد حبرا لتحسينه الخط وتبيينه اياه نقله الهروي وقد تقدم وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حبر حبرا وحبر وفي حديث أبي موسى لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت (وحبرة بالكسر) فالسكون (أطم بالمدينة) المشرفة صلى الله على ساكنها وهي لليهود في دار صالح بن جعفر (و) حبرة (بنت أبي ضيغم الشاعرة) تابعية وقد ذكرها المصنف أيضا في ح ب ر وقال انها شاعرة تابعية (والليث بن حبرويه) النحاري الفراء (كمحمدويه محدث) كنيته أبو نصر عن يحيى بن جعفر البيكندي وطبقته مات سنة ٢٨٦ (وسورة الاحبار سورة المائدة) لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وفي شعر جرير

ان البعيث وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار

أي لا يفيان بالعهود يعني قوله يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود (و) عن أبي عمرو (الحبر) والحبي (الجمل الصغير و) في التهذيب في الحماسي الحبرة (بهاء المرأة القميئة) المنافرة وقال هذه ثلاثية الاصل ألحقت بالخماسي لتكرير بعض حروفها (وأحمد بن حبرون بالفتح شاعر) أندلسي كتب عنه ابن حزم (وشاة محبرة في عينها تحبير من سواد وبياض) نقله الصغاني (وحبرى كسكرى و) حبرون (كزيتون) اسم (مدينة) سيدنا (ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) بالقرب من بيت المقدس وقد دخلتها وبها غار يقال له غار حبرون فيه قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد غلب على اسمها الخليل فلا تعرف الا به وقد ذكر اللغتين فيها ياقوت وصاحب المراصد قال شيخنا والاولى وزيتون فالكاف زائدة ومثله يذكره في الخروج من معنى لغيره وليس كذلك هذا وروى عن كعب ان البناء الذي بها من بناء سليمان بن داود عليهما السلام * قلت وقرأت في كتاب المقصور لابي علي القالي في باب ما جاء من المقصور على مثال فعلى بالكسر وفيه وحبرى وغينون القريتان اللتان أقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم تميما الداري وأهل بيته (وكعب الحبر) بالفتح (و يكسر ولا تقل الاحبار م) أي معروف وهو كعب بن ماتع الحميري كنيته أبو اسحاق تابعي مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومارآه متفق على عدله وتوثيقه سمع عمر بن الخطاب والعبادلة الاربعة وسكن الشأم وتوفي سنة ٣٢ في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وقد جاوز المائة خرج له الستة الا البخاري ونقل عن ابن درستويه انه قال رووا أنه يقال كعب الحبر بالكسر فمن جعله وصفا له نونه كعبا ومن جعله المداد لم ينونه واضافه الى الحبر وفي شرح نظم الفصيح انظاهر انه يقال كعب الاحبار اذ لا مانع منه والاضافة تقع بادنى سبب والسبب هنا قوي سواء جعلناه جمعا لحبر بمعنى عالم أو بمعنى المداد وقال النووي في شرح مسلم كعب بن ماتع بالميم والمثناة الفوقية بعدها عين والاحبار العلماء واحدهم حبر بفتح الحاء وكسرها لغتان أي كعب العلماء كذا قاله ابن قتيبة وغيره وقال أبو عبيد سمي كعب الاحبار لكونه صاحب كتب الاحبار جمع حبر بكسر وهو ما يكتب به وكان كعب من علماء أهل الكتاب ثم أسلم في زمن أبي بكر أو عمر وتوفي بحمص سنة ٣٢ في خلافة عثمان وكان من فضلاء التابعين روى عنه جملة من الصحابة ومثله في مشارق عياض وتهذيب الاسماء للنووي ومثله ابن السيد ونقل بعض ذلك شيخ مشايخنا الزرقاني في شرح المواهب قال شيخنا فما قاله المجد من انكاره الاحبار فانما ادعوى نفي غير مسموعة * ومما يستدرك عليه كان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه ويقال رجل حبر نبر وقال أبو عمرو الحبر من الناس الداهية ورجل محبور يفعول من الحبور وقال أبو عمرو اليحبور الناعم من الرجال وجمعه الحبابير وحبره فهو محبور وفي حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة أي مظنة للحبور والسرور والحبار هيئة الرجل عن اللحياني حكاه عن أبي صفوان وبه فسر قوله * ألا ترى حبار من يسقيها *

(المستدرك)

٣ قوله فتقا كذا بخطه والذي في اللسان فتقفا ومثله في ياقوت

قال

قال ابن سيده وقيل حبار هنا اسم ناقة قال ولا يعجبني والحبر كمعظم أيضا فرس ثابت بن أقرم له ذكر في غزوة مؤتة والحبر بت صرح ابن القطاع وغيره انه فعليت فوضع ذكره هنا وقد ذكره المصنف في التاء بناء على أنه فعليل وسر الكلام هناك قاله شيخنا وبدل بن المحبر كمعظم من شيوخ البخاري والمحبر بن قعدم عن هشام بن عروة وابنه داود بن المحبر مؤلف كتاب العقل وابان بن المحبر واه قال ابن ماكولا وليس بين داود وابان وبدل قرابة وأبو علي أحمد بن محمد بن المحبر شاعر حدث عنه محمد بن عبد السميع الواسطي ومن المجاز ليس حبير الحبور واستوى على سرير السرور ومحمد بن جامع الحبار يروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الحبار شيخ السمعاني منسوبان الى بيع الحبر الذي يكتب به وأبو الحسن محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن عتبة بن فرقد السلمي الوراق الحبري ثقة ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وحبران بالكسر جبل ذكره البكري وحبير كأمير موضع بالحجاز والحبري الى بيع الحبر وهي البرود وسيف بن أسلم الكوفي حدث عن الاعمش صالح الحديث والحسين بن الحكم الحبري وأبو بكر محمد بن عثمان المقرى الحبري الاصبهاني ترجمه الخطيب والمحبري بكسر الموحدة محمد بن حبيب اللغوي نسب الى كتاب ألفه سماه المحبر ﴿الحبتر كجعفر الثعلب﴾ نقله الصغاني (و) الحبتر (القصير كالحبيتر) كسفرجل وكذلك الحفيتر بالفاء نقله الصغاني أيضا (وقيس بن حبتر تابعي) تيمي نهشلي أسدي يروي عن ابن مسعود وابن عباس وعنه الكوفيون (و) الحبتر (كعلابط القاطع رحمه) كالأبتر (والحبترة شؤولة الجسم وقلته) عن ابن دريد ومنه رجل حبتر اذا كان ضئيلا حقيرا (والحبتري) هو (عائذ بن أبي شب) وفي بعض نسخ كتاب الثقات أبي حبيب وهو نحرير (الكاهلي) هكذا في النسخ وصوابه الكعبي كما في ثقات ابن حبان وطبقات السمعاني منسوب الى حبتر بطن من خزاعة يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أبو رشدين القاسم بن عمير * قلت وحبتر هذا هو ابن عدي بن سلول بن كعب بن عمرو بن خزاعة منهم من الصحابة بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الاحب بن مقباس بن حبتر يقال فيه الخزاعي الكعبي السلولي الحبتري بن أم أصرم وحبتر اسم رجل قال الراعي

فاومأت ايماء خفيا لحبتر * ولله عينا حبتر أيما فتى

وقال أيضا فاعجبني من حبتر أن حبترا * مضى غير منكوب ومنصله انتضى

(حَبْتَرٌ)

﴿الحجر كسبطر و﴾ الحباجر مثل (علابط و) الحجير مثل (مسكر) الاخيرتان عن التكملة (الغليظ) من أي نوع كان قاله أبو عبيد وعينه غيره فقال الحجر كسبطر ودرهم الوتر الغليظ قال الراجز

أرمي عليها وهي شئ حجر * والقوس فيها وتر حجير * وهي ثلاث أذرع وشبر

وأنشد ابن سيده قول الراجز * يخرج منها ذئبا حباجرا * قال وهذا هو الصحيح وأنشده ابن الاعرابي حناجرا بالنون ولم يفسره والصواب ما قاله ابن سيده * قلت قد وجد في نسخ النوادر لابن الاعرابي حباجرا بالباء والرجز لرجل من بني كلاب يصف الجراد (و) الحجر والحباجر (كقنفذ وعلابط ذكرا الجارى) الطائر المعروف مقلوبا حجرج وحبارج نقله الصغاني (والحجير التواء في الامعاء) وفي التكملة شبه التواء (واحجير كاقشعر انتفخ غضبا كاحبنجر) كابرنشق فهو محجير ومحبنجر (و) احجر (الشئ) واحبنجر (غلظ) واشتد وحجرى ناحيته نجدية باكناف الشربة ﴿حجر كفعلل﴾ أي بفتح فسكون فضم فتشديد (ذكروه في الابنية ولم يفسروه) لان الاقدمين انما يذكرون الالفاظ لامثلة التصريف اذ لا غرض لهم في ذكر معانيها (ومعناه البرد) محركة وهو (حب الغمام يقال) في المثل هو (ابرد من حبقر ويقال) أيضا ابرد من (عبقر) بالعين بدل الحاء وكذا ابرد من عضرس أورد الثلاثة الازهري في التهذيب (وأصله حب قر) كانهما كلمتان جعلتا واحدا كذا ذكره الجوهري في عبقر وذكر هناك حبقر استطرادا كما عكسه المصنف هنا (وانقر البرد) فالكلمة منحوتة وحيث انها منحوتة فذكرها في الابنية غير مناسب كما لا يخفى (والدليل على ماذكرته أن أبا عمرو بن العلاء) المقرى النحوي اللغوي الضرير (يرويه) أي المثل (ابرد من عب قر والعب اسم للبرد) وقد ذهل عن ذكره في موضعه فعلى هذا كل من الكلمتين لفظ مستقل ووزن خاص وذكره قبله ابن عصفور في الممتع قاله شيخنا ﴿الحبوكر كعضنفر﴾ وزنه به لا يخلو عن تأمل قاله شيخنا أي ان الاولى ان يكون كقيعثر لاتحاد الحكم كما سيأتي (رمل يطل فيه السالك و) منه الحبوكر بمعنى (الداهية كالحبوكري) بالالف (وحبوكر) بلا لام وحبوكر أيضا بلا لام نقله الفراء (وأم حبوكر وأم حبوكري وأم حبوكران) وفي الصحاح أم حبوكري هي أعظم الدواهي وأنشد لعمرو بن أحمر الباهلي

فلما غسا ليلي وأيقنت انها * هي الارب جاءت بأم حبوكري

(حَبْكَرٌ)

ثم قال والالف زائدة بني الاسم عليها لانك تقول للانثى حبوكراة وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا للالحاق لانه ليس له مثال من الاصول فيلحق به قال شيخنا وهو كلام غير معتد به وقد صرحوا انه لا ثالث للالف التأنيث أو الالحاق ولا تبنى الكلمة على ما ليس منهما وقوله كل ألف للتأنيث لا يصح دخول الهاء عليها كلام صحيح وقاعدة تامة الا أن الالف هنا من قال هي للتأنيث انكر دخول الهاء، ومن أدخل الهاء قال هي للالحاق ودعوى انه ليس له مثال من الاصول مردودة لان الاصول شائعة

٢ قوله وغيرها كذا بخطه والنظر ما معناه

٢ وغيرها وغايته ان يكون كقبعثرى وحكمها مثلها ومن العجيب ان المصنف اعتنى بمثل هذا الكلام وتعقبه في الحبارى وأقره هنا على ما هو عليه غفلة وتقصيرا (و) الحبوكر (الضخم المجتمع الخلق) يقال جمل حبوكر وحبوكرى عن الليث (كالحباكرى) بالضم (و) الحبوكر (الرجل المتقارب الخطو القضيف) أي النحيف (ج حباكر وحبكره) أي المال حبكرة (جمعه) وورد أطراف ما انتثر منه كدمكه ولكهله وحجمه وزمرمه وصمرصره وكركره وكبكبه كذا في النوادر (و) فيه أيضا يقال (تحبكر) الرجل في طريقه اذا (تحير والحبوكرى المعركة بعد انقضاء الحرب) ولو قال معركة الحرب بعد انقضائها كان أحسن (و) الحبوكرى (الصبي الصغير) ومن أمثالهم وقعوا في أم حبوكر ويقال مررت على حبوكرى من الناس أي جماعات من أمم شتى كذا في اللسان وفي التكملة من أمكن شتى

(حتر)

﴿الحتر الاحكام والشد كالاحتار) وقد حتر الشئ يحتره وأحتره أحكمه وحتر العقدة أحكم عقدها وكل شد حتر وفي التهذيب أحترت العقدة احتارا اذا أحكمتها فهي محترة وبينهم عقد محتر قد استوثق منه قال لبيد

وبالسفح من ثمرق سلمى محارب * شجاع وذو عقد من القوم محتر

واستعاره أبو كبير للدين فقال

هابوا لقومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر

(و) الحتر (تحديد النظر) وقد حتره حترا اذا أحد النظر اليه (و) الحتر (التقتير في الانفاق كالحتور) بالضم يقال حتر أهله حترا وحتورا اقتر عليهم النفقة وضيق عليهم ومنعهم قال الشنفرى

٣ قوله اذا حترتهم أنشده في اللسان بهذه الرواية شاهدا على الاعطاء وهو ظاهر

وأم عيال قد شهدت نقوتهم * اذا ٣ حترتهم أنهفت وأفلت

وأنشده ابن بري هكذا * اذا أطعمتهم أحترت وأفلت * (و) الحتر (الاكل الشديد) وما حترشيأ أي ما أكل شيأ (و) الحتر (الاعطاء أو تقليله و) الحتر (الاطعام كالاحتار) يقال حتر الرجل حترا أعطاه وأطعمه وقيل قلل عطاءه أو اطعامه وحتر له شيأ اعطاه يسيرا وما حتره شيأ أي ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاؤه وأحتر قل خيره حكاه أبو زيد وأنشد

اذا ما كنت ملتمسا أيامى * فتكب كل محترة صناع

أي تنكب وروى الاصمعي عن أبي زيد حترت له شيأ بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحترقاله بالالف قال وأخبرني الايادي عن شمر الحاتر المعطي وأنشد

اذ لا تبض الى الترا * ئن والضرائك كف حاتر

قال وحترت أعطيت وأحتر علينا رزقنا أي أقله وحبسه وقال الفراء حتره اذا كساه وأعطاه وقال الفراء المحترمن الرجال الذي لا يعطي خيرا ولا يفضل على أحد انما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شئ (آتي الكل يحتر) بالضم (ويحتر) بالكسر (و) الحتر (ما ارتفع من الارض وطال ويكسر) وهذه عن الصغاني (و) الحتر (الشئ القليل) كالحقير يقال كان عطاؤك اياه حترا حقرا أي قليلا وقال رؤبة * الا قليلا من قليل حتر * (كالحترة بالضم و) الحتر (ذكر الثعلب) قال الازهري لم أسمع الحتر بهذا المعنى لغير الليث وهو منكر * قلت ولعله تصحف على الليث في قولهم الحبارى أنثى الحبر فجعله حترا بالمثناة فتأمل (و) الحتر (بالكسر ما يوصل به أسفل الخباء اذا ارتفع من) وفي بعض الاصول عن (الارض) وقلص ليكون سترا (كالحسترة بالضم) والحتار بالكسر (و) الحتر (العطية) اليسيرة اسم من حتره بالفتح المصدر قال الاعلم الهذلي

اذا النفساء لم تحرس بكرها * غلاما ولم يسكت محترة طفيها

(و) الحتر (أن تأخذ للبيت حتارا) أو حترة وقد حتر البيت (والحتار من كل شئ كفافه وحرفه وما استدار به) وأحاط كحتار الاذن وهو كفاف حروف غرا ضيفها (و) الحتار (حلقة الدبر) وأطراف جلدتها وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هي حروف الدبر وأراد أعرابي امرأته فقالت اني حائض قال فأين الهنة الاخرى فقالت له اتق الله فقال

كلا ورب البيت ذي الاستار * لاهتكن حلق الحتار * قد يؤخذ الجار بجرم الجار

(أو) الحتار (ما بينه وبين القبل أو) هو (الخط بين الخصيين و) قال الليث الحتار ما استدار بالعين من (دريق الجفن) من باطن وهو بفتح الراء كما في نسختنا وغالب الاصول وفي بعض النسخ بكسر الزاي وقيل حتار العين حروف أجفانها التي تلتقي عند التغميض (و) الحتار (شئ في أقصى فم البعير كالكلب و) ليس بناب بل (هو لحم و) الحتار معقد الطنب في الطريقة وهو (حبل يشد في أعراض المظال تشد اليه الاطناب) والجمع من ذلك حتر وروى الازهري عن الاصمعي قال الحتر أكفة الشقاق كل واحد منها حتار يعني شقاق البيت وحتار الظفر ما يحيط به من اللحم وكذلك حتار الغربال والمنخل (والحترة بالضم مجتمع الشدقين و) الحترة (الوكيرة) وهو الطعام الذي يتخذ للبناء في البيت كما سيأتي (كالحتيرة) وهذه عن كراع وقال الازهري وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول حتيرة وسيأتي (و) الحترة (موضع قص الشارب و) الحترة (بالفتح الرضعة الواحدة و) من ذلك (المحتور) وهو (الذي يرضع شيأ قليلا للعسب وقلة اللبن) فيقنع بحترة أو حترتين (والمحتر المقتر) على عياله في الرزق هكذا في النسخ بالتشديد وكأنه لمناسبة ما بعده

والصواب والمحترأى كمحسن وهو الذى يقوت على القوم طعامهم (وما احترت اليوم شيأ ماذقت) أوما أكلت كما تقدم (و) قد (حترلهم تحتيرا اتخذلهم) حتيرة أى (وكيرة) ويقال حترلنا أى وكرلنا (و) حتر (البيت) نحتيرا (جعل له حترا) بالكسر أوحترة وأبو عبد الله الحترى بالضم روى عنه محمد بن عبد الملك الوزير قاله ابن ماكولا ﴿حثر الجلد كفوح بثر) وتحبب قال الراجز

(حثر) * رأته شيخا حثر الملاح * الملاح ماحول الفم (و) حثرت (العين) تحثر (خرج فى أجفانها حب حمر) كالبثرات هكذا فى نسختنا وفى نسخة شيخنا حمراء قال ولعل الصواب أحمر كما عبر به الجوهرى الا أن يراد بالحب جمع حبة فيكون اسم جنس جمعيا يجوز فيه التذكير والتأنيث (أوغلظت أجفانها من رمد) ونص عبارة المحكم من رمص (و) حثر (الشئ غلظ وضخم) وخشن (و) حثر (العسل) حثرا (تحبب ليفسد) وهو عسل حاثر وحثر وحثر الدبس بثر وتحبب (و) حثر (الشئ) حثرا فهو حثر وحثر (اتسع والحثر محركة العكر) من الحديد (و) الحثر (البرير) وهو ثمر الاراك وكذلك العقش والجواض والكباث والمرد (و) الحثر (من العنب مالا ينوع) مثله فى التكملة وفى بعض الاصول الجيدة مالم ينوع (وهو حامض صلب) لم يشكل ولم يتموه حكاه ابن شميل (و) الحثر (حب العنقود اذا تبين) وهذه عن أبى حنيفة (و) الحثر (نوع من الجبأة كأنه تراب مجموع فاذا قلع) وأزيل (رأيت الرمل تحتها) كذا فى النسخ والصواب تحته وفى التكملة حولها والضمير عنده راجع الى الحثرة فى أول الكلام (الواحدة حثرة) قد خالف هنا اصطلاحه وهى بها فليتفطن (وحثارة التبن) بالضم (حثالته) أى حطامه وهو لغة فيه قال ابن سيده وليس بثبت (والحوثرة حشفة الانسان) أى رأس ذكره (والحثيرة الوكيرة) أورده الازهرى فى ح ث ر وتقدم الكلام عليه قال وبعضهم يقول حثيرة (وبنو حوثرة بطن من عبد القيس) وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ويقال لهم الحواثر وهم الذين ذكرهم المتلمس بقوله

لن يرحض السوآت عن أحسابكم * نعم الحواثر اذ تساق لمعبد

قال ابن برى ومعبد هو أخو طرفة وكان عمرو بن هند لما قتل طرفة وداه بنعم أسابها من الحواثر وسيقت الى معبد * قلت وقاتل طرفة هو أبو ريشة الحوثرى كما صرح به أئمة السير فلينظر هذا مع قول ابن برى قال ابن الكلبى وكان من حديثه أى ربيعة بن عوف أن امرأة أتته بعس من لبن فاستامت فيه سمة غالية فقال لها لو وضعت فيه حوثرتى لملأته فسمى حوثرة وقال المدائنى سمى حوثرة لطرقة به أى جنون ذكروا انه كان يسقى غرسه نهارا ويقلعه ليلا ومنهم غيلان بن عمرو الشاعر (و) قال الذهبى (عبد المؤمن بن أحمد ابن حوثرة الحوثرى) الى جده (الجرجانى) وفى سياق الحافظ عبد المؤمن بن محمد بن أحمد (محدث) من مشيخة بن عدى جليل الشان وأخوه منصور محمد بن أحمد الحوثرى روى عنه ابن عدى أيضا (و) يقال (احثر النخل) اذا (تشقق طلعه وكان حبه كالحثرات الصغار) أى البثرات (قبل ان تصير حصلا) محركة وهو الاصفرار كما سيأتى (و) عن ابن الاعرابى (حثر الدواء تحثيرا حببه) وحثرا تحبب قال الازهرى الدواء اذا بل وبجن فلم يجتمع وتناثر فهو حثر * ومما يستدرك عليه الحثرة انسلاق العين وتصغيرها حثيرة وطعام حثر منتثر لا حير فيه اذا جمع بالماء انتثر من نواحيه وفؤاد حثر لا يهى شيأ وأذن حثرة اذا لم تسمع سماعا جيدا ولسان حثر لا يجد طعم الطعام وحثرة الغضا ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمن عليها الابل وتلين وحثرة الكرم زهرته بعد الاكمأ والحثر حب العنب وذلك بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحثر نور العنب عن كراع وحوثرة بن سهيل بن عجلان الباهلى كان أمير مصر لمروان ورجل محثر الانف كمكرم ضخمه وقد حثر أنفه (المستدرك)

(حثفر) ﴿الحثفر بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ثفل الدهن وغيره) فى القارورة كالحثفل (و) من ذلك الحثفر (سقط المال ورذاله) مما لا ينتفع به (و) يقال (أخذت بحثافير الامر أى بآخره) أوسائره كذا فى ميزه (والحثفرة بالضم خثورة وقذى يبقى فى أسفل الجرة) وهو الثفل بعينه كما هو ظاهر

(حجر) ﴿الحجر مثلثة المنع﴾ من التصرف وحجر عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان أحجر عليها أى أمنع قال ابن الاثير ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما والضمة والكسرة فيه لغتان (كالحجران بالضم والكسر) قال ابن سيده حجر عليه يحجر حجرا وحجرا وحجرانا ومنعه منه ولا حجر عنه لامنع ولا دفع (و) الحجر بالفتح والكسر (حضن الانسان) صرح باللغتين الزمخشرى فى الاساس وابن سيده فى المحكم جمعه حجور وفى سورة النساء فى حجوركم من نسائكم وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى اليتيمة تكون فى حجر وليها (و) الحجر بالضم والكسر والفتح (الحرام) والكسر أفصح وحرث حجر أى حرام قرئ بهن ويقولون حجرا محجورا أى حراما محرما (كالمحجر والحاجور) قال حميد بن ثور الهلالى

فهممت ان أغشى اليها محجرا * ولها بغشى اليه المحجر

يقول لها يؤتى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصيداوى انه سمع عبويه يقول المحجر بفتح الجيم الحرمة وأنشد يقول

* وهممت ان أغشى اليها محجرا * وقال سيبويه ويقول الرجل للرجل أتفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أى سترا وبراءة من هذا الامر وهو راجع الى معنى التحريم والحرمة قال الليث كان الرجل فى الجاهلية يلقى الرجل يحافه فى الشهر الحرام فيقول حجرا محجورا أى حرام محرم علينا فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فقالوا

حجرا محجورا وظنوا ان ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا وأنشد

حتى دعونا بأرحام لناسلفت * وقال قائلهم انى بحاجور

يعنى بما ذا يقول أنا متمسك بما يعيذنى منك ويحجرنى عنى قال وعلى قياسه العائر وهو المتلف قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أى حجرت عليكم البشرى فلا تبشرون بخير وروى عن أبى حاتم فى قوله ويقولون حجرا تم الكلام ٢ قال الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا كما كانوا يعاذون فى الدنيا فحجر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أحمد اللؤلؤى بلغنى عن ابن عباس أنه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأحرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه (و) الحجر (بالفتح نقا الرمل و) الحجر (محجر العين) وهو ما دار بها وشاهده قول الاخطل الآتى فى المستدركات (و) حجر بلا لام (قصبة باليمامة) مذكر مصروف وقد يؤنث ولا يصرف كامرأة اسمها سهل وقيل هى سوقها وفى المراصد مدينتها وأم قراها وأصلها لحنيفة ولكل قوم فيها خطة كالبصرة والكوفة (و) حجر (ع بديار بنى عقيل) يقال له حجر الراشدة وهو قرن ظليل أسفله كالعمود وأعلاه منتشر (و) حجر (واد بين بلاد عذرة وغطفان و) حجر (ة لبنى سليم) يقال لها حجر بنى سليم (ويكسر) فى هذه (و) حجر (جبل) أيضا (ببلاد غطفان و) حجر (ع باليمن) وهو غير حجر بالضم وسيأتى (و) حجر (ع به وقعة بين دوس وكانفو) حجر (جمع حجرة للناحية) بكمر وجمرة (كالحجرات) محركة على القياس (والحواجر) فيما أنشده ثعلب

سقاما فلم نهجعا من الجوع نقرة * مما را كابط الذئب سود حواجره

قال ابن سيده ولم يفسره وعندى انه جمع حجرة التى هى الناحية على غير قياس وله نظائر وحجرنا العسكر ناحيتاه من الميمنة والميسرة وقال

اذا اجتمعوا فضضنا حجرتيهم * ونجمعهم اذا كانوا بداد

وفى الحديث للنساء حجرتا الطريق أى ناحيتاه وحجرة القوم ناحية دارهم وفى المثل فلان يرعى وسطا ويربض حجرة أى ناحية وقال ابن برى يضرب فى الرجل يكون وسط القوم اذا كانوا فى خير وان صاروا الى شر تركهم وربض ناحية قال ويقال ان هذا المثل لعيلان بن مضر وفى حديث أبى الدرداء رأيت رجلا يسير حجرة أى ناحية منفردا وفى حديث على رضى الله عنه الحكم لله * ودع عنك نهبا صيح فى حجراته * مثل يضرب فى من ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس

ودع عنك نهبا صيح فى حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

أى دع النهب الذى ينهب من نواحيك وحدثنى حديث الرواحل وهى الابل التى ذهبت بما فعلت (و) حجر ثلاث قبائل الاولى (حجر ذى رعين) وفى بعض نسخ الانساب حجر رعين بحذف ذى (أبو القبيلة) واسم ذى رعين يريم بن يزيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير (منهم عباس بن خليد التابعى) يروى عن عبد الله بن عمرو وأبى الدرداء وعنه أبو هانئ حميد بن هانئ قال أبو زرعة ثقة (وعقيل بن باقل) الحجرى حجر رعين (وقيس بن أبى يزيد) الحجرى العارض كان على عرض الجيوش بمصر (وهشام بن) أبى خليفة محمد بن قرة بن محمد بن (حيد) الحجرى المصرى روى عنه أسامة بن اساف (وذريته) منهم أبو قرة محمد بن حميد بن هشام الحجرى روى عنه عبد الغنى بن سعيد المصرى ومن حجر عن سعيد بن أبى سعيد الحجرى واسمعيل بن سفيان الاعمى وأبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن البصرى وسيأتى فى كلام المصنف والثانية حجر حمير منها مختار الحجرى روى عنه صالح بن أبى عريب الحضرمى ومعاوية بن نهيك الحجرى روى عنه نعيم الرعينى وهما من حجر حمير هكذا ذكره ابن الاثير وغيره والصواب أن حجرا حمير عن حجر رعين وسياق النسب يدل على ذلك قاله البلبيسى (ومن حجر الازد) وهى الثالثة وهو حجر بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد (الحافظان) الجليلان العظيمان (عبد الغنى) بن سعيد الازدى المصرى وآل بيته (والامام أبو جعفر) أحمد بن محمد بن سلامة (الطحاوى) الفقيه الحنفى عداده فى حجر الازد قاله أبو سعيد بن يونس وكان ثقة نبيلا فقيها عالما لم يخلف مثله ولد سنة ٢٣٩ وتوفى سنة ٣٢١ ومن حجر الازد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الازدى الحجرى ثم العامرى روى عنه أبو جعفر الطحاوى وولده على بن سعيد بن بشر حدث عنه أبو بشر الدولابى (و) الحجر (بالكسر العقل) واللب لامساكه ومنعه واحاطته بالتمييز وفى الكتاب العزيز هل فى ذلك قسم لذى حجر (و) الحجر حجر الكعبة قال الازهرى هو حطيم مكة كانه حجرة مما يلى المثعب من البيت وفى الصحاح هو (ما حواه الحطيم المدار بالكعبة شرفها الله تعالى) ونص الصحاح بالبيت (من) وسقطت من نص الصحاح (جانب الشمال) وكلما حجرته من حائط فهو حجر ولا أدرى لاى شئ عدل عن عبارة الصحاح مع انها اخصر وقال ابن الاثير هو الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربى (و) الحجر (ديار ثمود) ناحية الشام عند وادى القرى (أو بلادهم) قيل لا فرق بينهما

٢ قوله قال الحسن فى اللسان أبو الحسن والبصر

لان ديارهم فى بلادهم وقيل بل بينهما فرق وهم قوم صالح عليه السلام وجاء ذكره فى الحديث كثيرا وفى الكتاب العزيز ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين وفى المراصد الحجر اسم دار ثمود بوادى القرى بين المدينة والشأم كانت مساكن ثمود وهى بيوت منحوتة فى الجبال مثل المغاور كل جبل منقطع عن الآخر يطاف حولها وقد تقر فيها بيوت تقل وتكثر على قدر الجبال التى تنقر فيها وهى بيوت فى غاية الحسن فيها بيوت وطبقات محكمة الصنعة وفى وسطها البئر التى كانت ترد ها الناقة قال شيخنا ونقل الشهاب الخفاجى فى العناية اثناء براءة الحجر بالكسر ويفتح بلاد ثمود عن بعض التفاسير ولا أدرى ما صحة الفتح (و) الحجر (الانثى من الخيل و) لم يقولوا (بالهاء) لانه اسم لا يشركها فيه المذكر وهو (لحن) وفى التكملة بعد ذكره أحجار الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فسترذل انتهى وقد صححه غير واحد قال الشهاب فى شرح الشفاء ان كلام المصنف ليس بصواب وان سبقه به غيره فقد ورد فى الحديث وصححه القزوينى فى مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسى فى حواشيه قال شيخنا القزوينى ليس ممن يرد به كلام جماهير أئمة اللغة والمقدسى لم يتعرض لهذه المادة فى حواشيه ولا لفصل الحاء بأجمعه ولعله سها فى كلام غيره قال والحديث الذى أشار اليه فقد قال القسطلانى فى شرح البخارى حين تكلم على الحجر أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدى فى الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ليس فى حجرة ولا بغلة زكاة قال شيخنا وقد يقال ان الحاق الهاء هنا لمشاكلة بغلة وهو باب واسع (ج حجور وحجورة وأحجار) فى الاساس يقال هذه حجر منجبة من حجور منجبات وهى الرمكة كما قيل

اذا خرس الفحل وسط الحجور * وصاح الكلاب وعق الولد

معناه ان الفحل الحصان اذا عاين الجيش وبوارق السيوف لم يلتفت جهة الحجور ونبحت الكلاب أربابها لتغيرهما ستهما وعقت الامهات أولادهن وشغلهن الرعب عنهم (و) الحجر (القرابة) وبه فسر قول ذى الرمة

فأخفيت ما بى من صديق وانه * لذو نسب دان الى وذو حجر

(و) الحجر (ما بين يدى ثوبك) ويفتح كما فى التهذيب (و) من المجاز الحجر (من الرجل والمرأة فرجهما) وعبر بعض بالمتاع والفتح أعلى (و) الحجر (ة لبنى سليم) بالقرب من قلهى وذى رولان (ويفتح فيهما) أى فى القرية والفرج والصواب فيهما أى فى الثلاثة كما عرف (و) يقال (نشأ) فلان (فى حجره) بالكسر (وحجره) بالفتح (أى فى حفظه وستره) وقال الازهرى يقال هم فى حجر فلان أى فى كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد (ووهب بن راشد الحجرى بالكسر مصرى) والذى قاله السمعانى انه أبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن الحجرى المصرى من حجر روى عن ثور بن يزيد الايلى وحيوة بن شريح وغيرهما روى عنه أبو الرداد عبد الله بن عبد السلام بن الربيع والربيع بن سليمان وغيرهما (و) الحجر (بالتحريك العضرة كالاحجر كاردن) نقله الفراء عن العرب وأنشد * يرمينى الضعيف بالاحجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس اطمر وأترج يشددون آخرا لحرف (ج) فى القلة (أحجار واحجر و) فى الكثرة (حجارة وحجار) وهو نادر قاله الجوهرى وروى عن أبى الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال أو فعول وانما زادوا هذه الهاء فيما لانه اذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت ساكنان احدهما الالف التى آخر حرف فى فعال والثانى آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامة وقالوا الخالة وحيالة وذكارة وذكورة وفحولة (وأرض حجرة وحجيرة ومحجرة كثيرته) أى الحجر (و) الحجران (الفضة والذهب) ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد اثمرت حجرته وقد ارتعج ماله وارتعج عدده (و) ربما كنى بالحجر عن (الرمل) حكاه ابن الاعرابى وبذلك فسر قوله * عشية أحجار الكناس رميم * قال أراد عشية رمل الكناس ورمل الكناس من بلاد عبد الله بن كلاب (والحجر الاسود) الاسعد كرمه الله تعالى (م) أى معروف وهو حجر البيت حرسه الله تعالى وربما أفردوه اعظاما فقالوا الحجر ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انى لاحجر ولولا أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فأما قول الفرزدق

واذا ذكرت أبا لئ أو أيامه * أخذ الحيث تقبل الاحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا ألا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول مسست الحجر (و) الحجر (د عظيم على جبل بالاندلس ومنه محمد بن يحيى المحدث) الحجرى الكندى الكوفى عن عبد الله بن الاجلح وعنه عتيق بن أحمد الجرجانى وابراهيم بن درستويه الشيرازى (و) الحجر (ع آخر وحجر الذهب محلة بدمشق) داخلها وفيها المدرسة الخاتونية (وحجر شغلان) باعجام الغين واهمالها (حصن قرب انطاكية) بجبل اللكام (و) الحجر (بضمتين ما يحيط بالظفر من اللحم و) الحجر (كصرد جمع الحجرة للغرفة وزنا ومعنى) و(الحجرة (حظيرة الابل) ومنه حجرة الدار (كالحجرات بضمتين والحجرات بفتح الجيم وسكونها ثلاث لغات الاخيرة (عن الزمخشرى) وقال شيخنا هذا ليس مما انفرد به الزمخشرى حتى يحتاج الى قصره فى عزوه عليه بل هو قول للجمهور بل ادعى بعض فى مثله القياس فما هذا القصور (والحاجر الارض المرتفعة ووسطها منخفض) كالمحجر كمجلس (و) فى الصحاح الحاجر (ما يمسك الماء من شفة الوادى) وزاد ابن سيده ويحيط به (كالحاجور) وهو فاعول من الحجر وهو المنع (و) الحاجر (منبت الرمث ومجتمعه

٢ قوله الى آخر حرف عبارة اللسان التى تفسر آخر حرف

ومستداره) كذا في المحكم والحاجر أيضا الجدر الذي يمسك الماء بين الدار لاستدارته وفي التهذيب والحاجر من مسايل المياه ومنابت العشب ما استدار به سند أو نهر من تفع (ج حجران) مثل حائر وحوران وشاب وشبان قال رؤبة

* حتى اذا ماهاج حجران الدرق *(و) منه سمي (منزل للحاج بالبادية) حاجر وعبارة الازهري ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة حاجر وفي الاساس وفلان من أهل الحاجر وهو مكان بطريق مكة وقال أبو حنيفة الحاجر كرم مثناث وهو مطمأن له حروف مشرفة يحبس عليه الماء وبذلك سمي حاجرا * قلت والحاجر موضع بالقرب من زبيد سمعت فيه سنن النسائي على شيخنا الامام أبي محمد عبد الخالق بن أبي بكر النمري رحمه الله تعالى والحاجر موضع بالجيزة من مصر وقد رأيته (والحجري ككردي ويكسر الحق والحرمة) والخصوصية (وحجر بالضم وبضمتين) مثل عسر وعسر قال حسان بن ثابت

من يغدر الدهر أو يأمنه * من قتيل بعد عمرو وحجر

(والدامري القيس) الشاعر المشهور لخلق الشعراء (و) حجر أيضا (جده الاعلى) وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن حجر آكل المرار ابن معاوية بن ثور وهو كندة وحجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر الغساني وأباه سمي حسان (و) حجر (بن ربيعة) بن وائل الحضرمي الكندي والد وائل أبي هنيدة ملك حضرموت وقد حدث من ولده علقمة وعبد الجبار ابنا وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل (و) حجر (بن عدي) بن معاوية بن جبلة الكندي ويقال له حجر الخير وأبوه عدي هو الملقب بالادبر لانه طعن في أليتيه مولبا وقال أبو عمر والادبر هو ابن عدي وقد وهم (و) حجر (بن النعمان) الحارثي له وفادة وهو والد الصلت (و) حجر (بن يزيد) بن سلمة الكندي ويقال له حجر الشر للفرق بينه وبين حجر الخير وهو أحد الشهود بين الحكمين ولاه معاوية أرمينية (صحابيون) وحجر بن يزيد بن معدي كرب الكندي صاحب مرباع بني هند اختلف في صحبته والصواب ان لاخيه أبي الاسود صحبة (و) حجر (بن العنبس) وقيل ابن قيس أبو العنبس وقيل أبو السكن الكوفي (تابعي) أدرك الجاهلية ولا رؤية له شهد الجمل وصفين روى عنه سلمة بن كهيل وموسى ابن قيس الحضرمي أورده أبو موسى (و) حجر (ة باليمن من مخاليف بدر منها يحيى بن المنذر) عن شريك وعنه ابنه أحمد وعن أحمد أبو سعيد بن الاعرابي (ومحمد بن أحمد بن جابر) شيخ لعبد الغني بن سعيد وأحمد بن علي الهذلي الشاعر الحجري اليمني وغيرهم ومن شعر الهذلي هذا

ذكرت والدمع يوم البين ينسجم * ولوعة الوجد في الاحشاء تضطرم

(وبالتحريك والد أوس الصحابي) الاسلمي وقيل أوس بن عبد الله بن حجر وقيل أبو أوس تميم بن حجر وقيل أبو تميم كان ينزل العرج ذكره ابن ماكولا عن الطبري لم يروشيأ (و) حجر (والد) أوس (الجاهلي الشاعر) التميمي (و) حجر (والد أنس المحدث) هكذا في النسخ وهو غلط منشؤه سياق عبارة مشتبه النسب لشيخه ونصها (و) بفتحتين (أيوب بن حجر) الايلي (ومحمد بن يحيى بن أبي حجر) وأنس بن حجر مختلف فيه هكذا نصه وعلى الهامش بازاء قوله وأنس وأوس وعليه صح بخط الحافظ بن رافع وهكذا هو في التبصير للحافظ ولم يذكر أنس بن حجر انما هو أوس بن حجر (أو هما) أي والد الشاعر والمحدث (بالفتح) والصواب في والد أوس الصحابي التحريك على اختلاف فيه قال الحافظ وصح ابن ماكولا انه بالضم وانه أوس بن عبد الله بن حجر حديثه عند ولده (وذو الحجرين الازدي) انما لقب به (لان ابنته كانت تدق النوى لابلها بحجر والشعير لاهلها بحجر آخر) من المجاز يقال (رمى) فلان (بحجر الارض أي) رمى (بداهية) من الرجال وفي حديث الاحنف بن قيس انه قال لعلي حين سمى معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاص انك لقد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يعقد عقدة الا حلها أي بداهية عظيمة تثبت ثبوت الحجر في الارض كذا في اللسان وفي الاساس رمى فلان بحجره اذا قرن بمثله (و) الحجور (كصبور) ويروى بالضم أيضا (ع ببلاد بني سعد) بن زيد مناة بن تميم (وراء عمان) قال الفرزدق

لو كنت تدري ما بر مل مقيد * فقرى عمان الى ذوات حجور

روى بالوجهين بفتح الحاء وضمها (و) الحجور (ع باليمن) وهو صقع كبير تنسب اليه قبيلة باليمن وهم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد ابن جشم بن حاشد منهم أبو عثمان يزيد بن سعيد الحجوري حدث عن أبيه (والحجورة مشددة والحاجورة لغة) اليم (نحط الصبيان خطا مدورا ويقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه) من الخط عن ابن دريد لكن رأيت بخط الصغاني الحجورة مخففة (والمحجر كمجلس ومنبر الحديقة) والمحاجر الحدائق قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المحاجر بازل علكوم

وفي التهذيب المحجر المرعى المنخفض وفي الاساس الموضع فيه رعي كثير وماء (و) المحجر (من العين ما دار بها وبدا من البرقع) من جميع العين (أو) هو (ما يظهر من نقابها) أي المرأة قاله الجوهري وقال الازهري المحجر العين ومحجر العين ما يبدو من النقاب وقال مرة المحجر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وماء الثلة من النقاب محجر وأنشد * وكان محجرها سراج موقد * وقيل هو ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل ذلك ٣ بفتح الميم وكسر الجيم وفتحها (و) قيل المحجر والمحجر (عمامته) أي الرجل (اذا اعتم و) المحجر أيضا (ما حول القرية ومنه محاجر أقيال اليمن) أي ما ملوكها (وهي الاحماء كان لكل واحد) منهم (حمى لا يرعاه غيره) وفي التهذيب محجر القيل من أقيال اليمن حوزته وناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره (و) يقال (استحجر) الرجل (اتخذ حجرة) لنفسه

٣ قوله بفتح الميم زاد في اللسان وكسرها

(كمنبر) واحتجر وفي الحديث انه احتجر حجيرة بحصفة أو حصير (و) أبو القاسم مظفر بن عبد الله بن بكر) بن مقاتل (الحجري كمهني محدث) يروى عن عبد الله بن المعتز شيأ من شعره سمع منه أبو العلاء الواسطي المقرى بواسط (والاحجار بطون من بني تميم) قال ابن سيده سموا بذلك لان أسماءهم جندل وصخر وما يهم عنى الشاعر بقوله * وكل أنثى حملت أحجارا * يعني أمه وقيل هي المخنيق (ومحجر كمعظم محدث) الثاني قول الاصبهي (ماء أو) اسم (ع) بعينه قال ابن برى وشاهده قول طفيل الغنوى

فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من الغيظ في أكادنا والتحوب

قال ابن منظور وحكى ابن برى هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمر والزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبه قال قال الحارود وهو القارئ وما يحدثون الا أنفسهم غسلت ابنا للحجاج ثم انصرفت الى شيخ كان الحجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الحجاج فلو رأيت جزعه عليه فقال * فذوقوا كما ذقنا غداة محجر * البيت (وأحجار فرس همام بن مرة الشيباني) سميت باسم الجمع (وأحجار الخيل ما اتخذ منها للنسل لا يكادون يفردون) لها (الواحد) قال الازهري بل يقال هذه حجر من أحجار خيلي يريد بالحجر الفرس الانثى خاصة جعلوها كالحرمة الرحم الاعلى حصان كريم (وأحجار المراء) موضع (بقباء خارج المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي الحديث انه كان بأتي جبريل عليه السلام بأحجار المراء قال مجاهد هي قباء (و) في حديث الفتن عند (أحجار الزيت) هو (ع داخل المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولا يخفى ما في مقابلة الداخل مع الخارج من حسن التقابل * قلت وبه قتل الامام محمد النفس الزكية ويقال له قتيل أحجار الزيت (والحجيرات) كانه جمع حجيرة تصغير حجرة وهي الموضع المنفرد كذا في النسخ وفي التكملة الحجيريات موضع به كان (منزل لاوس بن مغراء) السعدى (والحنجور) بالضم (السفط الصغير وقارورة) صغيرة (للذرية) وأنشد ابن الاعرابي

لو كان خزواسط وسقطه * حنجوره وحقه وسفطه

(و) الاصل فيهما (الحلقوم كالحنجرة) والنون زائدة (والحناجر جمعه) بالفتح أيضا وانما أطلق اعتمادا على الشهرة وفي التنزيل العزيز اذ القلوب لدى الحناجر أي الحلاقم (و) الحنجور (د) في نواحي الروم ويقال حنجر كقنفذ ويقال بجيمين ويقال بالخاء (وحجر القمر تحجيرا استدار بخط دقيق وفي بعض الاصول الجيدة رقيق بالراء (من غير ان يغلظ أو) تحجر القمر اذا (سار) هكذا في النسخ وفي بعض منها صارت (حوله دارة في الغيم و) حجر (البعير وسم حول عينيه بميسم مستدير) وقد حجر عينها وحولها حلق ٢ لا يصيبها (وتحجر عليه ضيق) وحرم وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أي ضيقت ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وقد حجره وحجره (واستحجر) فلان بكلامي أي (اجترأ) عليه (و) قال ابن الاثير (احتجر الارض) وحجرها (ضرب عليها منارا) أو أعلم علما في حدودها للعبارة يمنعها به عن الغير (و) احتجر (اللوح وضعه في حجره و) يقال احتجر (به) فلان اذا (التجأ واستعاذ) ومنه الحديث اللهم اني أحتجر بك منه أي ألتجئ اليك وأستعيذ بك كاحتجأ (و) في النوادر احتجرت (الابل تشددت بطونها) وحجرت واحتجزت بالزاى لغة فيه وقد أمست محتجرة ومحتجزة وذلك اذا كرش المال ولم يبلغ نصف البطنة ولم يبلغ الشبع كله فاذا بلغ نصف البطنة لم يقل فاذا رجع بعد سوء حال وعف فقد اجرنش وناس مجرنشون (ووادى الحجارة د بثغور الاندلس منه) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم ابن حيوان الحجاري) الاندلسي شاعر امام في الحديث بصير بعلله حافظ لطرقه لم يكن بالاندلس قبله أبصر منه عن ابن وضاح وعنه قاسم بن أصبغ ذكره الرشاطي وذكر السمعاني منه سعيد بن مسلمة المحدث وابنه أحمد بن سعيد المحدث وحفص بن عمرو محمد بن عزرة واسمعيل بن أحمد الحجاريون الاندلسيون محدثون (وحجور كقسور اسم و) حجار (ككتان) وفي بعض النسخ ككتاب (ابن أبجر) بن جابر العجلي (أحد حكامهم) وأبجر هذا هو الذي قال أكثر من الصديق فانك على العدو قادر لما أوصى ولده حجارا كما جزم به ابن الكلبي وذكر ابن حبان حجار بن أبجر الكوفي وقال فيه يروى عن علي ومعاوية عداده في أهل الكوفة روى عنه سماك بن حرب فلا أدرى هو هذا أم غيره فلينظر (وحجير كزبير ابن الربيع) العذري البصري يقال هو أبو السوار ثقة من الثالثة (وهشام ابن حجير) المكي من رجال الصحيحين وقد ضعفه ابن معين وأحمد (محدثان) وحجير بن عبد الله الكندي تابعي (و) حجير بن رئاب ابن حبيب (بن سواءة) بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر (جد لجابر بن سمرة) الصحابي رضي الله عنه * ومما يستدرك عليه أهل الحجر والمدر أي أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الاحجار والرمل وأهل المدر أهل البادية وقد جاء ذكره في حديث الجساسة والدجال وفي آخر والعاهر الحجر قيسل أي الخيبة والحرمان كقولك مالك عندي شئ غير التراب وما يبدك غير الحجر وذهب قوم الى انه كنى به عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم واستحجر الطين صار حجرا كما تقول استنوق الجمل لا يتكلمون بهما الا مزيدين ولهما نظائر وفي الاساس استحجر الطين وتحجر صلب كالحجر والعرب تقول وعند الامر نكره حجر له بالضم أي دفعا وهو استعاذة من الامر ومنه قول الراجز

قلت وفيها حيدة وذعر * عوذ ربي منكم وحجر

والمحجر الاسد نقله الصغاني وأنت في حجر تي أي منعتي والحجار بالكسر حائط الحجرة ومنه الحديث من نام على ظهر بيت ليس

٢ قوله لا يصيبها عبارة اللسان اداء يصيبها وهي أظهر

(المستدرك)

عليه حجارة فقد برئت منه الذمة أى لكونه يحجر الانسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط ويروى بحاب بالباء والجر فاعتان باليمن احداهما بظفار والثانية بحران وحجور كصبور موضع باليمن وقيل قرب زبيد موضع يسمى حجورى وحجرة موضع باليمن والحناجر بلد والحضور د بيسة وليس بثبت والجار من رواة البخارى هو أحمد بن أبى النعم الصالحى مشهور ومحجر كمنبر قرية جاء ذكرها فى حديث وائل بن حجر وقال ابن الاثير هى بالنون قال وهى حظائر حول النخل وسيأتى وقال الطرماح يصف الخمر

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجودا لحجرات صاف

استعار الحجرات للخمر لانها جوهر سيال كالماء وفى التهذيب وقيل لبعضهم أى الابل أبقى على السنة فقال ابنة لبون قيل له قال لانها ترعى محجرا وتترك وسطا قال وقال بعضهم المحجر هنا الناحية وقال الاخطل

ويصبح كالخفاش يدلك عينه * فقبح من وجه لئيم ومن حجر

فسره ابن الاعرابى فقال أراد محجرا العين وقال آخر * وجارة البيت لها حجرى * معناه لها خاصة دون غيرها وفى حديث سعد بن معاذ لما تحجر جرحه للبرء تفجر أى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض والحجرية بضم ففتح قرية بالجند منها يحيى بن عبد العليم بن أبى بكر الحجرى أخذ عن ابن أبى ميسرة ومحمد بن على بن أحمد الحجرى الاصبحى درس بتعز ومات سنة ٧١٩ وفى الحديث اذا نشأت حجرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة منسوب الى الحجر قصبة اليمامة أو الى حجرة الاتوم ناحيتهم قاله ابن الاثير وقال الراعى ووصف صائدا

نوخى حيث قال القلب منه * بحجرى ترى فيه اضطمارا

عنى نصلا منسوبا الى حجر وقال أبو حنيفة وجدا ئد حجرية قديمة فى الجودة وقال زهير * لمن الديار بقنة الحجر * هو موضع ولم يعرفه أبو عمرو فى الامكنة وقال آخر

اعتدت للابلج ذى التمايل * حجرية خيضت بسم ماثل

على قوسا أو نبلا منسوبا الى حجر وانتشرت حجرته كثر ماله وفى الحديث انه كان له حصير يبسط بالنهار ويحجره بالليل وفى رواية يحجره أى يجعله لنفسه دون غيره وفى صفة الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء قال ابن الاثير قال الهروى ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناها ليست بصلبة متحجرة قال وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وهو مذكور فى موضعه وأبو حجير جد خالد بن عبد الرحمن بن البحرى الراوى عن أبى الجماهر وعنه النسائى وقالوا فلان حجر الارض أى فرد لا نظير له ونحوه قولهم فلان رجل الدهر وحجر لقب جد امام الائمة الحفاظ شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن محمود بن أحمد العسقلانى الكنانى المصرى عرف جده بابن حجر وبابن البزاز وقريبه الامام المحدث شعبان بن محمد بن محمد أبو الطيب وأم الكرام أنس زوجة ابن حجر محدثون وهم بيت حديث وفقه أما الحافظ أبو الفضل فهو محض منه من الله تعالى على مصر خاصة وعلى من سواهم عامة وترجمته ألفت فى مجلد كبير ولم يبلغ فى هذا الشأن مالم يبلغه غيره فى عصره بل ومن قبله وكان بعض يوازيه بالدارقطنى وقد انتفعت بكتبه وكان أول فتوحى فى الفن على مؤلفاته وحبب الله الى كلامه وأمانيه فجمعت منها شيئا كثيرا فجزاه الله عنا كل خير وأسكنه بحبوح الفراديس من غير ضير ووالده نور الدين على ممن سمع من ابن سيد الناس وكان يحفظ الحاوى الصغير وجده قطب الدين أبو القاسم محمد بن محمد بن على ممن أجاز له أبو الفضل بن عساكر وابن القواس وتوفى سنة ٧٤١ وعمه فخر الدين عثمان بن على تفقه عليه ابن الكويك والسراج الدمنهورى وتوفى سنة ٧١٤ ترجمه العفيف المطرى وولد الحافظ أبو الفضل فى ٢٣ شعبان سنة ٧٧٣ وتوفى فى ٢٨ ذى الحجة سنة ٨٥٢ على الصحيح وأما الشهاب أحمد بن على بن حجر الهيثمى المصرى الفقيه نزيل مكة فانه اشتهر بجده لصمم أصابه من صغر سنه كما رأيته فى معجمه الذى ألفه فى شيوخه وبنو حجر قبيلة باليمن والمحجر بالفتح محلة بمصر وأبو سعد محمد بن على الحجرى محدث يعرف بسنداذ ومحدث مقرئ وأبو المكارم المبارك بن أحمد الحجرى عرف بابن الحجر من أهل بغداد محدث وحجر بضم فسكون ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى جد ابن أم مكتوم الصحابى وفى كندة حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين منهم جبلة بن أبى كريب بن قيس بن حجر له وفادة ومنهم الاجلح الكندى وهو يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسان الفقيه ومنهم عمرو بن أبى قرة الحرى قاضى الكوفة وحجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور ومعنى القرد الكثير العطاء والولادة كثير الولد وهو جد الملوك الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم مخوس ومشرح وابضعة وجد بنو معدى كرب بن وكيعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر وحجور بالضم موضع جاء ذكره فى الشعر وذات حجور بالفتح موضع آخر وأبرقا حجر جبلان على طريق حاج البصرة بين جديلة وفلجة كان حجر أبو امرئ القيس ينزلهما وهنالك قتله بنو أسد وحجير بالحاء والنون كجعفر أرض بالجزيرة لبنى عامر وهى من قنسرين سميت لتجمع القبائل بها واغتصاصها وفى كتاب الجوهر المكنون للشريف النسابة وفى لخم حجر بن جزيلة بن لخم اليه يرجع كل حجرى لحمى منهم ذعر بن حجر وولده مالك الذى استخرج يوسف الصديق من الجب

(حدر) ﴿الحدر﴾ بالفتح من كل شئ (الحط من عال الى سفل) والمطاوعة منه الانحدار (كالحدور) بالضم وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة وقد حدره يحدره ويحدره حدرا وحدورا فانحدر حطه كذا فى المحكم وقال الازهرى وكل شئ أرسلته الى أسفل فقد حدرته حدرا وحدورا وحدرت السفينة أرسلتها الى أسفل ولا يقال أحدرتها (و) من المجاز الحدر فى الأذان والقرآن (الاسراع) وفى حديث

الاذان اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحدر يتعدى ولا يتعدى وفي الاساس حدر القراءة حدرا أسرع فيها غطها عن التمطيط وفي المحكم سميت القراءة الربعة الحدرة لان صاحبها يحدرها حدرا (كالتحدير و) من المجاز الحدر (ورم الجلد) وانتفاخه (وغلظه من الضرب) حدر جلده يحدر حدرا وحدورا غلظ وانتفخ وورم قال عمر بن أبي ربيعة

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها * لابان من آثارهن حدورا

يعني الورم (كالاحدار والتحدير و) حدر الجلد أيضا (توريمه) يقال أحدر الجلد وحدره ضربه حتى ورمه وأحدر الجلد بنفسه وحدر وحدر ورم وفي حديث ابن عمر انه ضرب ثمانين سوطا كلها يبضع ويحدر المعنى ان السياط أبضعت جلده وأحدرت وقال الاصمعي يبضع يعني يشق الجلد و يحدر يعني يورم قال واختلف في اعرابه فقال بعضهم يحدر احدارا وقال بعضهم يحدر حدورا قال الازهري وأظنهما لغتين اذا جعلت الفعل للضرب فأما اذا كان الفعل للجلد انه الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدورا لا اختلاف فيه أعلاه (و) من المجاز الحدر (قتل هدب الثوب) يقال حدرت الثوب اذا قتلت أطراف هدبه لانك تقصره بالقتل وتحتط من مقدار طوله كما في الاساس وفيه أيضا ومنه حدرج السوط اذا قتلته وسوط محدرج ضعت الجيم اليه وقد سبق في موضعه (كالاحدار فيهما) أي في التوريم والقتل يقال أحدر الجلد من الضرب احدارا جعله حادرا وقد تقدم وأحدر الثوب احدارا قتل أطراف هدبه وكفه كما يفعل بأطراف الاكسية والحدرة القتلة من قتل الاكسية (و) من المجاز الحدر (امشاء الدواء البطن) وقد حدر الدواء بطنه يحدره حدرا أمشاه (و) الحدر (الاحاطة باشئ يحدر) بالضم (و يحدر) بالكسر (في الكل) مما تقدم وروى الازهري عن المؤرج يقال حدروا حوله و يحدرون به اذا طافوا به قال الاخطل

ونفس المرء ترصدها المنايا * وتحدر حوله حتى تصارا

(و) من المجاز الحدر (السمن في غلظ) وقصر يقال غلام حادر أي قصير لحيم كما يقال له حطائط كما في الاساس (و) من المجاز الحدر (اجتماع خلق) مع الغلاظ يقال فتى حادر أي غليظ مجتمع وجمعهما حدرة (كالحدارة) ككرامة وفي بعض النسخ بالفتح والكسر معا ونقل الازهري عن الليث الحادر الممتلئ لحما وشحما مع تراة (فعله كنصر وكرم) ذكرهما ابن سيده واقتصر الليث على الثاني ونقله الجوهري عن الاصمعي (و) الحدر (بالتحريك مكان يحدر منه) مثل الصبب وفي الحديث كانما يحط في حدر (كالحدور) كصبور (والاحدور) بالضم (والحدراء) ككرماء (والحادور) والحدور في سفح جبل وكل موضع منحدر و يقال وقعنا في حدور منكرة وهي الهبوط قال الازهري و يقال له الحدراء بوزن الصعداء (و) من المجاز الحدر (سيلان العين بالدمع) حدرت (تحدر) بالضم (وتحدر) بالكسر (والاسم) منهما (الحدورة) بالضم (والحدورة) بالفتح (والحادورة) ذكرا الثلاثة اللحياني كما نقل عنه ابن سيده (و) الحدر (الحول في العين) قال الليث (وهو أحدر وهي حدراء) أي أحول وحولاء (وعين حدرة) بدرة (وحدرى ككفرى) بضمتين فتشديد مع فتح آخره ألف مقصورة (عظيمة أو) حدرة (غليظة) ونقل الازهري عن الاصمعي أما قولهم عين حدرة فعناه مكتنزة (صلبة) وبدرة بالنظر (أو) حدرة (حادة النظر) وقيل حدرة واسعة وبدرة يبادر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعرابي قال امرؤ القيس

وعين لها حدرة بدرة * شقت ماءها من أخر

وفي التهذيب الحدرة العين الواسعة الجاحظة (والحادر الاسد) لشدة بطشه (كالحيدر والحيدرة) و يقال حيدرة بلا لام كما وقع التعبير به في بعض الاصول وقال ابن الاعرابي الحيدرة في الاسد مثل المث في الناس قال ثعلب يعني لغلظ عنقه وقوة ساعديه والهاء والياء زائدتان وقال لم تختلف الرواة في ان هذه الابيات لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

٣ أنا الذي سمتني أمي حيدره * كليثكم بالسيف كيل السندره

وزاد ابن بري في الرجز بعد القصره * أضرب بالسيف رقاب الكفره (و) من المجاز الحادر (الغلام السمين) الغليظ المجتمع الخلق (أو الحسن الجميل) الصبيح ذكرهما ابن سيده وجمع حدرة ونقل الازهري عن الليث الحادر والحادرة الغلام الممتلئ الشباب وقال ثعلب يقال غلام حادر اذا كان ممتلئ البدن شديد البطش (و) في الكتاب العزيز ما جميع حاذرون وهي القراءة المشهورة و (قرئ وانا لجميع حادرون) بالدال (أي مؤدون بالكراع) وفي نص التهذيب في الكراع (والسلاح) قال الازهري وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والقراءة بالذال لا غير والدال شاذة لا يجوز عندي القراءة بها وقرأ عاصم وسائر القراء بالذال *قلت والدال المهملة قراءة ابن عمير واليماني كما نقله الصغاني (و) فسره بعض فقال أي (حذاق بالقتال أقوياء شيطون له) من قولهم غلام حادر اذا كان شديد البطش قوي الساعدة كما تقدم (أو سائرون طائعون موسى) عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من قولهم حدر الرجل حدرا اذا أسرع في سيره (والحادور القرط) في الاذن جمعه حوادر قال أبو النجم العجلي يصف امرأة

خدبه الخلق على تحصيرها * بائنة المنكب من حادورها

أراد أنها طويلة العنق وعظيمة الجزء على دقة خصرها والبيت الذي بعده

يزينها أزهر في سفورها * فضلها الخالق في تصويرها

٣ قوله أنا الذي قال في الصحاح لما ولدته أمه فاطمة بنت أسد وأبو طالب غائب سمته أسدا باسم أبيها فلما قدم أبو طالب كره هذا الاسم فسماه عليا

(و) من المجاز الحادور (الهلكة كالحيدرة) قال أبو زيد رماه الله بالحيدرة أي بالهلكة وقال الزمخشري أي بداهية شديدة كأنها الاسد في شدتها (و) من المجاز الحادور اسم الدواء (المسهل) الذي يمشي البطن وهو خلاف العاقول (والحيدار) بفتح فسكون (ماصلب من الحصى) واكتنز ومنه قول تميم بن أبي بن مقبل يصف ناقة

ترمي النجاد بحيدار الحصى قزا * في مشية سرح خلط أفانينا

وليس بتصحيف حيدان بالنون نبه عليه الصغاني (والحدرة) بالفتح جرم (قرحة تخرج) بجفن العين وقيل (بياض الجفن) فترم وتغلظ والذي في التهذيب بباطن الجفن وليس فيه بياض فأنا أخشى ان يكون هذا تحريفا من الكاتب وقد حدرت عينه حدرا (و) الحدرة (بالضم الكثرة والاجتماع) والذي في المحكم وغيره حدوة حدرة أي ذو اجتماع وكثرة فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) الحدرة (القطيع من الابل) نحو الصرمة وهي ما بين العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهي الصدعة ومال حادر مكتنز ضخام وعليه حدرة من غنم وحدرة أي قطعة عن اللحياني (والاحدر) من الابل (الممتلئ الفخذين) والجحز (الدقيق الاعلى) وهي حدراء ومنه حديث أبي بن خلف كان على بعير له وهو يقول ياحدراها يعني ياحدراء الابل فقصر وهي تأنيث الاحدر وأراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان ويجوز أن يريد هل رأى أحد مثل هذا قال الازهري (و) قال بعضهم (الحدراء نعت حسن للخيل) خاصة (و) حدراء اسم (امرأة شبب بها الفرزدق) قال

عرفت بأعشاش وما كدت تعرف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

(والحادر بالضم الحاد البصر) ويقال انه لحادر العين (والحندر) كقنفذ (والحندور) كسرسور (والحندورة بضمهن و) الحندورة (كهركولة) يعني بكسر الاول وفتح الثالث (والحندورة بكسر الحاء وضم الدال) وهذه عن ثعلب (والحندير والحندارة والحندور والحندبرة بكسرهن) كل ذلك (الحدقة) والحندبرة أجود (و) في الصحاح يقال (هو على حندر عينه وحندرتها وحندورها وحندورتها (أي يستثقله فلا يقدر النظر اليه) وفي بعض النسخ فلا يقدر على النظر اليه ونص الصحاح ولا يقدر أن ينظر اليه (بغضاو) قال الفراء يقال (جعلته على حندورة عيني) بالضم (وحندرتها) بالكسر (أي) جعلته (نصب عيني) وذكر الجوهري وغيره من الائمة هذه المادة في ح ن د ر اشارة الى ان النون لا تزاد في ثاني الكلمة الا نبت وتبعهم صاحب اللسان فأوردها هنالك ولم يتعرض لها في حدر وستأتي للمصنف أيضا هنالك اشارة الى ما ذكرنا ان شاء الله تعالى (و) الحدر (كعتل الغليظ الضخم) والحندر (جلد) (ثور) كما في الصحاح (و) الحندر (الهبيط) وهو مطاوع حدره يحدره حدرا وفي التهذيب في ترجمة قلع الانحدار والتقلع قريب بعضه من بعض أراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة (والموضع منحدر) بضم فسكون ففتحات (ومنحدر) أتبعوا الضمة الضمة كما قالوا أتيك وأتيوك (و) روى بعضهم (منحدر) بفتح فسكون ففتح فكسر (و) حدر الدمع يحدره حدرا وحدورا وحدره فانحدر و (نحدر) أي (نزل) * ومما يستدرك عليه رأيت المطر يتحادر على لحيته أي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وقد جاء في حديث الاستسقاء وحدر اللثام عن حنكه أماله والحادرة الغليظة قال أبو كاهل اليشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب (المستدرك)

كان رحلي على شعواء حادرة * ظهيا قد بل من طل خوافيها

ذكره الازهري في ترجمة رتب وفي حديث أم عطية ولد لنا غلام أحدر شئ أي أسمن شئ وأغلظ وريح حادر غليظ والحوادر من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر مرتفع وحي حادر مجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد الفتل قال

فما رويت حتى استبان سقاتها * قطوعا لمحبول من اللبف حادر

وحدر الوتر حدورة غلظ واشتد وقال أبو حنيفة اذا كان الوتر قويا يمتلئ قيل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدورة وناقة حادرة العينين اذا امتلأتا نقيا واستويا وحسنتا قال الاعشى

وعسير أدماء حادرة العيـ * ـن خنوف عيرانة شملال

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدراء حسنة وقد حدرت والحدر النشز الغليظ من الارض ومن المجاز حدرتهم السنة تحدرهم جاءت بهم الى الحضر قال الحطيئة

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصا لم تترك دون العصا شذبا

وقال الازهري حدرتهم السنة تحدرهم حدرا اذا حطتهم وجاءت بهم حدورا وحدرة من غنم قطعة وحيدار الحصى ما استدار منه وحيدر وحيدرة اسمان والحويدرة اسم شاعر ورجما قالوا الحادرة وهو قطبة بن الحصين الغطفاني قال ابن برى سمي به لقول زيان بن سيار فيه

كأنك حادرة المنكبيـ * ـن رسعاء تنفض في حائر

قال والحادرة الضخمة المنكبين والرسعاء الموسوحة البعيرة شبهه بضفدعة تصوت في منخفض الارض روى أن حسان بن ثابت رضي

٣ قوله تنفض أورده ابن منظور بلفظ تستن

الله عنه كان اذا قيل له أنشدنا قال أنشدكم كلمة الحويدرة يعني قصيدته التي أولها

بكرت سمية غدوة فتربع * وغدت غدوة مفارق لم يربع

قلت ومن هذه القصيدة

فكأن فاها بعد أول رقدة * ثغب برابية لذيذ المكرع

بغريض سارية أدرته الصبا * من ماء أسحر طيب المستنقع

ورغيف حادر تام وقيل هو الغليظ الحروف وداء حادر مسهل ورجل حدر مستعجل ونحدر الشيء اقباله وقد تحدر تحدرا قال الجعدي

فلما ارعوت في السير قضين سيرها * تحدر أحوى يركب الدوّ مظلم

وحدرا الجرمن الجبل دحرجه ومن المجاز الدمع يحدر الكحل والحدار والحدرة النازلة وحدرة الحناء محلة بمصر وحدورة أرض لبني الحرث بن كعب وأبو توزة حدير السلمي مولاهم وأبو الزاهرية حدير بن كريب الحمصي وحدير الاسلمي تابعيون ذكرهم ابن حبان في الثقات وسفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير الاسدي حدث عن زياد كذا في تاريخ البخاري والحيدرية طائفة مجردون وهم أتباع الشيخ حيدر الزاوجي الولي المشهور وقد ذكرت هذه الطريقة ومبناها في كتابي اتحاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وذكره ابن حبان في الثقات وحديرة كجهينة فرس شراحيل بن عبد العزى الكلبي وحدرك كسكر من محال البصرة عند خطة مزينة والاحدرية القلنسوة * ومما يستدرك عليه حدمر كزبرج أبو القاسم روى في بول الجارية وعنه ليث بن أبي سليم ذكره الذهبي

(المستدر)

*قلت وهو مولى عبس يروى المقاطيع ﴿الحدبار بالكسر﴾ مكتوب عندنا في النسخ بالاحمر وهو موجود عند الجوهري نقل عنه في اللسان وقال قال الجوهري الحدبار (الناقة الضامرة) التي ذهب لحمها من الهزال وبدت حراقفها (كالحدبيرو) هي (التي انحنى ظهرها و) ذهب سنامها) من الهزال ودبر (و) من المجاز الحدبار (السنة الجدبة) المقحطة وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حدابير السنين وفي حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج سأحملك على صعب حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة (و) الحدبار (الاكمة أو النشز) الغليظ (من الارض) وقد تقدم في الحدر مثل ذلك (جمع الكل حدابير) ﴿الحذر بالكسر ويحرك﴾ الخيفة وقيل هو (الاحتراز) وفسره قوم بالتحرز وقوم بالاستعداد والتأهب وقوم بالفزع قال شيخنا ولعلها متقاربة في المعنى ورجح بعض التحريك (كالاحتذار) وهذه عن اللحياني حذره يحذره حذرا واحتذره وأنشد

(حذر)

قلت لقوم خرجوا هذا الميل * احتذروا الميل لقيكم طما الميل

(والمحذورة) كالمصدوقة والمكذوبة (والفعل حذر (كعلم وهو حاذور وحذريان) بالكسر على فعليان (وحذر) ككتف (وحذر) كندس (ج حذرون وحذارى أي متيقظ شديد الحذر) والفزع وحاذر متأهب معد كأنه يحذر أن يفاجأ وأنشد سيبويه في تعديته

حذر أمورا لا تخاف وآمن * ما ليس منجيه من الاقدار

وهذا نادر لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول (و) من المجاز يقال (هو ابن أحذار أي) ابن (حزم وحذر والمحذورة الفزع بعينه (و) المحذورة (الداهية التي تحذر) وفي الاساس وصيحتهم المحذورة وهي الخيل المغيرة أو الصيحة (و) قيل المحذورة (الحرب و) يقال (حذار حذار) يا فلان (وقد يثنى الثاني) وقد جاء في الشعر وأنشد اللحياني

حذار حذار من فوارس دارم * أباخالد من قبل ان تندما

فنون الاخيرة قال ولم يكن له ذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء (أي احذر) قال أبو النجم

حذار من أرماحنا حذار * أو تجعلوا دونكم وبار

(وربيعة بن حذار) بن عامر العكلي (كغراب جواد م) أي معروف وهو الذي تحاكم اليه عبد المطلب بن هاشم وحرب ابن أمية وفي هذا يقول الاعشى

واذا أردت بأرض عكل نائلا * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

وذكر ابن حبيب عن ابن الكلبي مثل ذلك وفيه زيادة بعد قوله عكلي من بني عوف بن عبيد مناة بن أدبن طابخة وفيه خثكم لعبد المطلب * قلت وهو غير ابن حذار الاسدي حكم العرب الآتي ذكره قال الصغاني واياه عنى الذبياني بقوله

رهط ابن كوز محتبي أدراعهم * فيها ورهط ربيعة بن حذار

(وذو حذار من آلهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار أخي همدان بن مالك (وحبيبة بنت عبد العزى بن حذار شاعرة) توصف بالكرم وهي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان (وربيعة بن حذار الاسدي) من بني أسد بن خزيمة ثم بني سعد بن ثعلبة بن دودان وحذار هو ابن مرة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان والمشهور بالنسبة اليها قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة ابن حذار بن مرة الاسدي الحذاري من التابعين ذكره الصغاني وذكر ابن الكلبي قيس بن الربيع الاسدي الكوفي من ولد عميرة ابن حذار بن مرة (حكم العرب) وقاضيها في الجاهلية ويقال له أيضا حكم ٣ بني أسد وفيه يقول الاعشى

٣ قوله بني أسد في اللسان ابن أسد وليحرر

وإذا طلبت المجد أين محله * فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

(أوهو) حذار (ككتاب) وهكذا كان يروى الاصمعي قول الذبياني (و) يقال (أنا حذيرك منه أي) محذرك منه (أحذرك) قال الاصمعي لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وكأنه جاء به على لفظ نذيرك وعذيرك (و) عن النضر (الحذرية كالهبرية القطعة الغليظة من الارض) وقال أبو الخيرة أعلى الجبل اذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية (و) الحذرية (حرة لبني سليم) وهما حرتان وهذه احداهما (و) الحذرية الارض الخشنة و(الاكمة الغليظة كالحذريا، و) الحذرية (عضرية الديك) وزنا ومعنى يقال نقش الديك حذريته (ج حذاري وحذار وحذرى كغلبى) صيغة مبنية من الحذر وهي اسم حكاها سيبويه ومعناه (الباطل) نقله الصغاني (وحذرات) وحذير (كعثمان وزبير علمان) وكذلك محذر كمعدّ (والحذاريات) وفي بعض النسخ زيادة (بالضم القوم الذين يحذرون أي يخوّفون) ولو قال المنذورون كما عبر به غيره لكان أحسن (واحذأرّ) الرجل (غضب) فاحرنفش (وتقبض) وفي بعض النسخ وتغيظ والاولى هي الموافقة لما في الاصول (و) من أسماء الفعل قولك (حذرك) زيدا (وحذاريك زيدا اذا كنت تحذره منه) وحكى اللحياني حذارك بكسر الراء وقيل معنى التثنية انه يريد ليكن منك حذر بعد حذر (وأبو حذر) محركة كنية (الحرباء) لتقلبه كثيرا (وأبو محذورة سمرة بن معير) ويقال أوس بن معير بن لوزان أحد بني جمح (مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم) له صحبة ورواية (وعمر بن محمد بن علي بن حيدر) بالدال المعجمة (محدث) عن أبي الخير بن أبي عمران هكذا (ضبطه) تلميذه الامام أبو شامة (ابن عساكر في تاريخ دمشق) قال الحافظ وهو نقطها * قلت فالعهدة عليه (والمحاذرة) والحذار (بين اثنين) كما هو مقتضى باب المفاعلة * ومما يستدرك عليه التحذير التخويف وفي الكتاب العزيز وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون وقيل معدّون وروى عن ابن مسعود انه قال مؤدون ذوأداة من السلاح وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر المتيقظ وقال شمر الحاذر المؤدي الشاك في السلاح وأنشد

(المستدرك)

وبزة فوق كمي ٢ حاذر * ونثرة سلبتها عن عامر * وحربة مثل قدامى الطائر

٢ قوله كمي أي شجاع وفي اللسان من فوق كمي تثنية كم

وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم اياه وعن أبي زيد في العين الحذر وهو نقل فرامن قذى يصيبها وقد حذره الامر وتقول سمعت حذارفي عسكرهم ودعيت نزال بينهم وسموا محذورا وكعب بن الحذاريه له صحبة وذكر في حديث لابي رزين العقيلي

(حُذْفُور)

(الحذفور كعصفور الجانب) والناحية (كالحذوار) نقله أبو العباس من تذكرة أبي علي (و) الحذفور (الشريف) وهم الحذافير (و) الحذفور (الجمع الكثير و) في النوادر يقال جزم العدل والعيبة والثياب والقربة و(حذفره) وحزفره (كلها بمعنى واحد (ملأه و) يقال (أخذه بحذفوره وبحذفاره وبحذافيره) أي أخذه (بأسره) ومنه قولهم فقد أعطى الدنيا بحذافيرها أي بأسرها (أو بجوانبه) وبه فسر الحديث فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها (أو بأعاليه) نقله الفراء وفي حديث البعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم أي جميعهم ويقال أخذ الشئ بجزموره وجزامير وحذفور وحذافيره أي بجميعه وجوانبه (والحذافير) الاشراف وقيل هم (المتهيئون للحرب و) منه قولهم (اشتد حذافير لك أي تهيأ) للحرب وغيرها وحذافر بن ثعلبة بن عامر بن غانم العدوي

(حذفر)

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفي في طاعون عمواس ﴿الحذفر بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (القصير) كالحذرم (و) يقال (أخذه بحذاميره) وحذوره وجزاميره وجزوره أي (بأسره) كحذافيره وقيل بجوانبه (و) قال بعضهم اذا (لم يدع منه شيأ) ﴿الحرّ ضد البرد كالحرور بالضم والحرارة﴾ بالفتح والحرة بالكسر (ج حرور) بالضم (وأحارر) على غير قياس من وجهين أحدهما بناؤه والآخر تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته وكذا نقله الفهري في شرح الفصيح عن الموعب والعالم والمخصص وهم نقلوه عن أبي زيد انه قال وزعم قوم من أهل اللغة ان الحر يجمع على أحارر ولا أعرف صحته قال شيخنا وقال صاحب الواعي ويجمع أحاتر أي بالادغام * قلت وكأنه فرار من مخالفة القياس وقد يكون الحرارة الاسم وجمعها حينئذ حرارات قال الشاعر

(حَرّ)

بدمعي ذي حرارات * على الخدين ذي هيدب

وقد تكون الحرارات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر الا أن الاول أقرب (و) تقول حر النهار وهو يحر حرا وقد (حر يوم كملت) أي من حد علم عن اللحياني (وفررت) أي من حد ضرب (ومررت) أي من حد نصر تحر وتحرو تحر حرا وحرة وحرارة أي اشتد حرك (و) الحر (زحر للبعير) كذا في النسخ والصواب للعير كما هو نص التكملة (يقال له الحر كما يقال للضأن الحيه) أنشد ابن الاعرابي

شطاء جات من بلاد الير * قد تركت حيه وقالت حر
ثم أملت جالب الخمر * عمدا على جانبها الايسر

(و) الحر (جمع الحرة) قال شيخنا وهو اسم جنس جمعي لا جمع اصطلاحي والحرة اسم (لارض ذات حجارة نخرة سود) كأنها أحرقت بالنار وقيل الحرة من الارضين الصلبة الغليظة التي ألبستها حجارة سود نخرة كأنها مطرت (كالحرار) بالكسر جمع تكسير وهو مقيس (والحرات) جمع مؤنث سالم (والحرين) جمع مذكر على لفظه (والاحرين) على توهم أن له مفردا على اسره

وهو شاذ قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حرة وحرون جمعوه بالواو والنون يشبهونه بقولهم أرض وأرضون لانها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا انهم يقولون حرة واحرون يعني الحرار كانه جمع احر ولكن لا يتكلم بها أنشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد انهزم وطلق بالكوفة وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة درهم خمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنة أين خمس المائة فقال

ان أبالك فر يوم صفين * لما رأى عكا والاشعريين * وقيس عيلان الهوازنيين
وابن نمير في سراة الكندين * وذا الكلاع سيد اليمانين
وحابسا يستن في الطائيين * قال لنفس السوء هل تفرين * لا خمس الا جندل الاحرين
والخمس قد يجشمنك الامرين * جزا الى الكوفة من قنسرين

قال ابن الاثير ورواه بعضهم لا خمس بكسر الخاء من ورود الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة وفيه أقوال غير ما ذكرنا وقال ثعلب انما هو الاحرين قال جابه على أحركانه أراد هذا الموضع الاحر أي الذي هو أحر من غيره فصيره كالاكرمين والارحمين ونقل شيخنا عن سفر السعادة وسفير الافادة للعلم السخاوي ما نصه احرون جمع حرة زادوا الهمزة ايذانا باستحقاقه التكسير وانه ليس له جمع السلامة كما غيروه بالحركة في بنون وقلون وانما جمع حرة هذا الجمع جبرا لما دخله من الوهن بالتضعيف ثم لم يتوالهم كمال السلامة فزادوا الهمزة وكذلك لما جمعوا أرضا قالوا أرضون غيروا بالحركة فكانت زيادة الهمزة في احرين كزيادتها في تغير بناء الواحد في الجمع حيث قالوا اكلب وقد جمعوها جمع التكسير الذي تستحقه فقالوا الحرار وقال بعضهم حرون فلم يزد الهمزة انتهى وقال ابن الاعرابي الحرة الرجلاء الصلبة الشديدة وقال غيره الحرة هي التي أعلاها سود وأسفلها بيض وقال أبو عمرو تكون الحرة مستديرة واذا كان منها شئ مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع (و) يقال (بعير حري) اذا كان (يرعى فيها) أي الحرة (و) الحر (بالضم خلاف العبد و) الحر (خيار كل شئ) وأنشقه وحر الفاكهة خيارها والحر كل شئ فاخر من شعر وغيره (و) من ذلك الحر بمعنى (الفرس العتيق) الاصيل يقال فرس حر (و) من المجاز الحر (من الطين والرمل الطيب) كالحرة وحر كل أرض وسطها وأطيبها وقال طرفة

وتبسم عن ألمى كان منورا * تخلل حر الرمل دعص له ند

ومن المجاز طين حر لا رمل فيه ورملة حرة لا طين فيها وفي الاساس طيبة النبات وحر الدار وسطها وخيرها وقال طرفة أيضا

تعيرني طوف البلاد ورحلتي * ألا رب يوم لي سوى حر دارك

(و) يقال (رجل) حر (بين الحرورية) بالفتح (ويضم) كالخصوصية واللصوصية الفتح في الثلاثة أفصح من الضم وان كان القياس الضم قاله شيخنا (والحرورة) بالضم والحرارة (والحرار) بفتحهما ومنهم من روى الكسر في الثاني أيضا وهو ليس بصواب (والحرية) بالضم وقال شمر سمعت من شيخ من باهلة

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني * فراقك لم أبخل وأنت صديق
فما رد تزويج عليه شهادة * ولا رد من بعد الحرار عتيق

وقال ثعلب قال اعرابي ليس لها اعراق في حرار ولكن اعراقها في الاماء (ج أحرار) وهو مقيس كقفل وأقفال وغمر وأغمار (وحرار) بالكسر حكاه ابن جني وهو الصواب وحكى بعض فيه الفتح وهو غلط كما غلط بعض فحكى في المصدر الكسر وزعم انه من الالفاظ التي جاءت تارة مصدرا وتارة جمعا كقعود ونحوه وليس كما زعم فتأمل قاله شيخنا (و) الحر (فرخ الحمامة) وقيل الذكر منها (و) الحر (ولد الظبية) في بيت طرفة

بين أكناف حائل صوتي * مخرف يحنو لرخص الظلف حر

(و) الحر (ولد الحية) اللطيفة وقيل هو حية دقيقة مثل الجان أبيض قال الطرماح

منطو في جوف ناموسه * كانطواء الحر بين السلام

وزعموا انه الابيض من الحيات وعم بعضهم به الحية (و) من المجاز الحر (الفعل الحسن) يقال ما هذا منك بحر أي بحسن ولا جميل قال طرفة

لا يكن حبك داء داخلا * ليس هذا منك ماوي بحر

أي بفعل حسن قال الازهري وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبي الى أهله بحر * ولا مقصر يوما فيأتيني بقر

الى أهله أي صاحبه بحر بكريم لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينبو عن أهله ويصبو الى غير أهله فليس هو بكريم في فعله (و) من المجاز الحر (رطب الازاذ) كسحاب وهو البستان وهو بالفارسية آزاد درخت وأصله آزاد درخت ومعناها الشجرة المعتوقة فحذفوا احدى الدالين ثم لما عربوا أعجموا الدال (و) الحر (الصقر) وبه فسر ابن الاعرابي قول الطرماح المتقدم ذكره

وأنكر أن يكون الحر فيه بمعنى الحية قال الازهري وسألت عنه اعرابيا فصيحا فقال مثل قول ابن الاعرابي (و) قيل الحر هو (البازي) وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو بصيد (و) من المجاز لطم حر وجهه الحر (من الوجه مابدا) من الوجنة أو ما أقبل عليك منه قال الشاعر

جلا الحزن عن حر الوجوه فأسفرت * وكانت عليها هبوة ٣ وتجلح

٣ قوله وتجلح الذي في اللسان لا تبلج

وقيل حر الوجه مسايل أربعة مدامع العينين من مقدمهما ومؤخرهما (و) من المجاز الحر (من الرمل وسطه) وخيره وكذا حر الدار وحر الارض وقد تقدم في أرل الترجمة فهو تكرار كما لا يخفى (و) الحر (بن يوسف الثقفي) من بني ثقيف (واليه ينسب نهر الحر بالموصل) لانه حفره نقله الصغاني ولم يذكره ياقوت في ذكر الانهار مع استيفائه (و) الحر (بن قيس) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري بن أخي عيينة وكان من جلساء عمر (و) الحر (بن مالك) بن عامر شهد أحدا قاله الطبري وقال غيره جز بن مالك (صحابيان) وفي بعض النسخ صحابيون بصيغة الجمع وهو وهم (و) الحر (وادبنجد) وهما الحران قاله البكري (و) الحر واد (آخر بالجزيرة) وهما الحران أيضا قاله البكري (و) الحر (من الفرس سواد في ظاهر أذنيه) قال الشاعر * بين الحر وم راح سبوق * وهما حران (وجميل حر) بالضم (وقد يكسر طائر) نقلهما الصغاني والذي في التهذيب عن شمر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق باز شبان لاصغر ما يكون جميل حر (و) قال أبو عدنان (ساق حر ذكر القماري) قال حميد بن ثور

وماهاج هذا الشوق الاحمامة * دعت ساق حر ترحة وترنما

وقيل الساق الحمام وحر فرخها ويقال ساق حر صوت القماري ورواه أبو عدنان ساق حر بفتح الحاء لانه اذا هدر كأنه يقول ساق حر ساق حر بناه صخر الغي فجعل الاسمين اسما واحدا فقال

تنادي ساق حر وظلت أبكي * تليدما أبين لها كلاما

٣ قوله واذ بنوا عبارة اللسان بحذف الواو

وعلله ابن سيده فقال لان الاصوات مبنية ٣ واذ بنوا من الاسماء ما نازعها وقال الاصمعي ظن ان ساق حر ولدها وانما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بصحة قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حر فقال ساق حران كان مضافا أو ساق حرا ان كان مركبا فيعرفه لانه تكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حر ساق حر وأما قول حميد بن ثور السابق فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خازباز وذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر حميد * دعت ساق حر في حمام ترنما * وقال أبو عدنان يعنون بساق حر لحن الحمامة * قلت ونقل هذا الكلام كله شيخنا عن شارح المقامات عبد الكريم بن الحسين بن جعفر البعلبكي في شرحه عليها ونظر فيه من وجوه ظانا انه كلام مدرس كذلك بل هو مأخوذ من كتاب المحكم لابن سيده وكذا نظر فيما تصرفه ابن جني فليتنظر في الشرح قال ومن أطرف ما قيل في ساق حر قول مالك بن المرحل كما أنشده الشريف الغرناطي رحمه الله في شرح مقصورة حازم المشهورة وسمعته من شيخينا الامامين أبي عبد الله محمد بن المسناوي وأبي عبد الله بن الشاذلي رضي الله عنهما مرارا

ربع بربع وقفت فيه وعهد * لم أجاوزه والركائب تسري
أسأل الدار وهي قفر خلاء * عن حبيب قد حلها منذ دهر
حيث لا مسعد على الوجد الا * عين حر تجود أو ساق حر

أي عين شخص حر تساعده على البكاء أو هذا النوع من القماري شرح معه (والحران الحر وأخوه أبي) وهما اخوان واذا كان اخوان أو ساحبان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الاشهر قال المتنخل الهذلي

ألا من مبلغ الحرين عني * مغلغلة يخص بها أبيا
فان لم تثأرا لي من عكب * فلا طعن بالصملة في صفيا

يطوف بني عكب [illegible] كانت تهوى المتنخل هذا وكان يأتيها اذا ركب النعمان فلا عبته يوما بقيد فجعلته في رجله ورجلها فدخل عليهما النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المتنخل ودفعه الى عكب اللخمي صاحب سجنه فقتله فجعل يطعن في قفاه بالصملة وهي حربة كانت في يده (و) الحر (بالكسر) وتشديد الراء (فرج المرأة لغة في المخففة) عن أبي الهيثم قال لان العرب استثقلت ما قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء وهو في حديث أشراط الساعة يستحل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكره أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء الفرج وأصله حرح بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس ببعيد فعلى التخفيف يكون في ح ر ح لافي ح ر ر قال والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الحز والحرير بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم (وذكر في ح ر ح) لانه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير

وجمع

وجمع التكسير يرد ذان الكلمة الى أصولها وتقدم الكلام هناك فراجعه (والحرة) بالفتح (البثرة الصغيرة) عن أبي عمرو (و) عن ابن الاعرابي الحرة (العذاب الموجع والظلمة الكثيرة) نقلهما الصغاني (و) حرار العرب كثيرة فنها الحرة (موضع وقعة حنين و) الحرة (ع بقبولا و) الحرة ع (بنقذة و) الحرة موضع (بين المدينة والعقيق) وهو غير حرة واقم (و) الحرة موضع (قبلي المدينة و) الحرة موضع (ببلاد عبس) وتسمى حرة النار (و) آخر (ببلاد فزارة و) الحرة (ببلاد بني القين و) الحرة (بالدهناء و) الحرة (بعالية الحجاز و) الحرة (قرب فيد و) الحرة (بجبال طيئ و) الحرة (بأرض بارق و) الحرة (بنجد قرب ضرية و) الحرة (ع لبني مرة) وهي حرة ليلى (و) الحرة موضع (قرب خيبر) لبني سليم (وهي حرة النار) وهو غير حرة بني عبس وتسمى أم صبار ان كانت لبني سليم وعندها جبل صبار وقيل حرة النار لغطفان ومنها شهاب بن حرة بن ضرام بن مالك الجهني الذي وفد على عمر رضي الله عنه فقال له ما اسمك فقال شهاب الى آخر ما ذكر وقد تقدم في ج م ر عن ابن الكلبي (و) الحرة أرض (بظاهر المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (تحت واقم) ولذا تعرف بحرة واقم بها حجارة سود كبيرة (وبها كانت وقعة الحرة) من أشهر الوقائع في الاسلام في ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة (أيام يزيد) بن معاوية عليه من الله ما يستحق ورضي الله عن أبيه وذلك حين أنهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندبهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري خزاه الله تعالى وعقبها هلك يزيد وقد أوردت تفصيلها السيد السمهودي في تاريخ المدينة (و) الحرة (بالبريك في طريق اليمن) وهو المنزل التاسع عشر لحاج عدن (وحرة غلاس) كسحاب قال الشاعر

لدن غدوة حتى استغاث بريدهم * بحرة غلاس وشاولمزرق

(و) حرة (ابن) بضم اللام فسكون الموحدة في ديار عمرو بن كلاب (و) حرة (نقاف) كجعفر بالحجاز (و) حرة (شوران) كعثمان وقيل بالفتح احدى حرار الحجاز الست المحترمة (و) حرة (الحمارة و) حرة (جفل) بفتح فسكون (و) حرة (ميطان) كميزاب (و) حرة (معشر) كهوازن (و) حرة (ليلى) لبني مرة (و) حرة (عبادو) حرة (الرجلاء) هكذا بالاضافة كما نحوانها وفي اللسان حرة راجل وفي النوادر لابن الاعرابي الحرة الرجلاء هي الصلبة الشديدة وقد تقدم (و) حرة (قأة) بفتح فسكون فهمزة كل ذلك (مواضع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام استوفاها السيد السمهودي في تاريخه (و) الحرة (بالضم الكريمة) من النساء قال الاعشى

حرة طفلة الانامل ترتب * معما ما تكفه بجلال

(و) الحرة (ضد الامة ج حرائر) شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لا ترد تكن حرائر أي لا لزمتكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاماء قال شيخنا نقلا عن المصباح جمع الحرة حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما الا ان باب فعلة يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت كجمعهما (و) الحرة (من الذفرى مجال القرط) منها وهو مجاز وأنشد

* في خشخاوي حرة التحرير * يعني حرة الذفرى وقيل حرة الذفرى صفة أي انها حسنة الذفرى أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقة وقيل الحرتان الاذنان قال كعب بن زهير

قنواء في حرتيها للبصير بها * عتق مبين وفي الخدين تسهيل

كأنه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل (و) من المجاز الحرة (من السحاب الكثيرة المطر) وفي الصحاح الحرة الكريمة يقال ناقة حرة وسحابة حرة أي كثيرة المطر قال عنترة

جادت عليها كل بكر حرة * فتركن كل قرارة كالدرهم

أراد كل سحابة غزيرة المطر كريمة (وأبو حرة الرقاشي م) أي معروف اسمه حنيفة مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم ثقة روى له أبو داود وأخوه سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي من أهل البصرة من اتباع التابعين وأبو حرة واصل بن عبد الرحمن البصري روى له مسلم (و) من المجاز يقال (باتت) فلانة (بليلة حرة) بالاضافة (اذا) لم تنقض ليلة زفافها و (لم يقدر بعلها على اقتضاضها) وفي الاساس لم تمكن زوجها من فضها وفي اللسان فان اقتضها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي بليلة شيباء (وهي أول ليلة من الشهر) أيضا كما أن آخر ليلة منه يقال لها شيباء على التشبيه (و يقال ليلة حرة) فيهما وكذلك ليلة شيباء (وصفوا) عن ابن الاعرابي (حر يحر كظل يظل حرارا) بالفتح (عتق) والاسم الحرية وقال الكسائي حررت تحرمن الحرية لا غير * قلت أي بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع كما صرح به غير واحد وقد يستعمل في حرية الاصل أيضا وقد أغفله المصنف (و) حر الرجل يحر (حرة) بالفتح (عطش) وهو أيضا من باب تعب (فهو حران) و يقال حران ران حران كما يقال حار يار جار اتباعا نقله الكسائي ورجل حران عطشان من قوم حرار وحراري وحراري الاخيرتان عن اللحياني (وهي حرى) من نسوة حرار وحراري عطشى وفي الحديث في كل كبد حرى أجر الحرى فعلى من الحر وهي تأنيث حران وهما للمبالغة يريد انها الشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان في سقي كل كبد حرى أجرا وفي آخر في كل كبد حرى رطبة أجر وفي آخر في كل كبد حارة أجر ومعنى رطبة ان الكبد اذا ظمئت ترطبت

وكذا اذا أشبت على النار وقيل كبي بالرطوبة عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول أمرها اليه (و) حر (الماء) يحره (حرا أسخنه) والذي في اللسان وحر يحر اذا سخن ماء أو غيره وقال اللحياني حررت يا رجل تحر حرة وحرارة قال ابن سيده أراه يعني الحرلا الحرية (و) من دعائهم (رماه الله بالحرة تحت القرة) يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده منكرا فقال ومن كلامهم حرة تحت قرة أي عطش في يوم بارد قال اللحياني هو دعاء معناه رماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحرة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرة والقرة أي بالعطش والبرد (كسر الازدواج) وهو شائع * قلت ويضرب هذا المثل أيضا في الذي يظهر خلاف ما يضمر صرح به شراح الفصيح (وحرارة كسحابة) لقب أبي العباس (أحمد بن علي المحدث الرحال ومحمد بن أحمد بن حرارة البزدي محدث) عن حسين بن مأمون البزدي (والحران) كسكران (لقب أحمد بن محمد) الجوهري (المصيصي الشاعر و) حران (بلا لام د) كبير قال أبو القاسم الزجاجي سمي بحاران أبي لوط وأخي ابراهيم عليهما السلام وقد وقع الخلاف فيه فقال الرشاطي هو بديار بكر والسمعاني بديار ربيعة وقيل بديار مضر وقال ابن الاثير (بجزيرة ابن عمر) ويقال له حران العواميد وبه ولد سيدنا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيما نقل قال الجوهري هذا اذا كان فعلا نافهو من هذا الباب وان كان فعالا فهو من باب النون (منه) الامام (الحسن بن محمد بن أبي معشر) الحراني وعمه الامام أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ مؤلف تاريخ حران وسماه تاريخ الجزيرتين (وقد ينسب اليه حرناني بنونين) على غير قياس كما قالوا أمناني في النسبة الى مانى والقياس مانوى (و) حران (قريتان بالبحرين) لعبد القيس (كبرى وصغرى و) حران (ة بحلب و) أخرى (بغوطة دمشق و) حران (وملتبا د بادية) كل ذلك عن الصغاني (و) الحران (بالضم سكة) معروفة (بأصفهان) منها أبو المطهر عبد المنعم ابن نصر بن يعقوب بن أحمد المقرى بن بنت أبي طاهر الثقفي روى عنه السمعاني وقال مات سنة ٥٣٥ (ونهشل بن حري كبرى شاعر ونصر بن سيار بن رافع بن حري) الليثي (من أتباع التابعين) وهو أمير خراسان (ومالك بن حري تابعي) قتل مع علي بصفين (والحرير من تداخله حرارة الغيظ أو غيره كالمحرور) وامرأة حريرة حزينة محرقة الكبد قال النفر زدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفر وهي القداح

خرجن حريرات وأبدين مجلدا * ودارت عليهن المكتبة الصفر

قال الازهري حريرات أي محرورات يجدن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حزينة كما أدخلت في حميدة لانها في معنى رشيدة (و) الحرير فحل من فحول الخيل وهو أيضا اسم (فرس ميمون بن موسى المرئي) وهو جد الكامل والكامل لميمون أيضا قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه اذا السهب بهن ارمقا

الحرير جد هذا الفرس وضربه نسله والمرئي نسبة الى امرئ القيس قال الشريف النسابة وينسب الى امرئ القيس بن الحرث بن معاوية مرقسي مسموع عن العرب في كندة لا غير وكل ما عداه بعد ذلك في العرب من امرئ القيس فالنسبة اليه مرئي على وزن مرعي (وأم الحرير مولاة طلحة بن مالك) روت عن سيدها وله صحبة (و) الحريرة (بهاء) الحساء من الدقيق والسمسم وقيل (دقيق يطبخ بلبن أو دسم) وقال شمر الحريرة من الدقيق والخزيرة من النخال وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم الخثيرة ثم الحريرة ثم الحسو (وحر كفرحه) وفي حديث عمر ذرى وأنا أحرث يقول ذرى الدقيق لا تحذ ذلك منه حريرة (و) الحريرة (واحدة الحرير من الثياب) وهي من ابريسم (والحرور) كصبور (الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار) والسموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل قاله أبو عبيدة قال النجاح

ونسجت لوافح الحرور * سبائبا كسرق الحرير

وأنشد ابن سيده للحرير

ظللنا بمستن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

مستن الحرور مشتد حرها شبهه وفرق الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسيب الفرس (و) الحرور (حر الشمس) وقيل الحرور استيقاد الحر وتمامه وهو يكون بالنهار والليل والسموم لا يكون الا بالنهار (و) في الكتاب العزيز ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج معناه لا يستوي أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في الحرور أي (الحر الدائم) ليلا ونهارا (و) قال ثعلب الظل هنا الجنة والحرور (النار) قال ابن سيده والذي عندي أن الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وجمع الحرور حرر قال مضرس

بلمساء قد صادف الصيف ماءها * وفاضت عليها شمسه وحرائره

(وحر بن كريب) أبو الحصين (شيخ اسحق بن ابراهيم الموصلي) النديم المشهور (وقيس بن عبيد بن حرير) بن عبد بن الجعد النجاري المازني أبو بشير (صحابي) قتل باليمامة وروى عنه قتادة بن سعيد * وفاته عمرو بن الحرير الاسدي اخباري (والحرية) بالضم (الارض الرملية اللينة) الطيبة الصالحة للنبات وهو مجاز وفي الاساس أرض حرة لا سبخة فيها (و) من المجاز الحرية (من العرب أشرافهم) يقال ما في حرية العرب والعجم مثله وقال ذو الرمة

٣ قوله أمناني كذا بخطه ولعل الالف زائدة

(المستدرك)

فصار حيا وطبق بعد خوف * على حربة العرب الهزالى

أى على أشرافهم ويقال هو من حربة قومه أى من خالصهم والحر من كل شئ أعتقه (والحربة كهربة ع قرب نخلة) بين الابواء والجحفة (وحرير بالضم د قرب آمد) كذا فى النسخ والصواب حرين بالنون كذا فى التكملة (وحرورا ع كنولا) بالمد (وقد تقصر بالكوفة) على ميلين منها نزل بها جماعة خالفوا عليا رضى الله عنه من الخوارج (و) يقال (هو حورى بين الحرورية) منتسبون الى هذه القرية (وهم نجدة) الحارجى (وأصحابه) ومن يعتقد اعتقادهم يقال له الحرورى وقد ورد أن عائشة رضى الله عنها قالت لبعض من كانت تقطع أثر دم الحيض من الثوب أحرورية أنت تعنيهم كانوا يبالغون فى العبادات والمشهور بهذه النسبة عمران ابن حطان السدوسى الحرورى ومن مجمعات الاساس ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية (و) من المجاز (تحرير الكتاب وغيره تقويمه) وتخليصه باقامة حروفه وتحسينه باصلاح سقطه وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو (و) تحرير (الرقبة اعتاقها) والمحرر الذى جعل من العبيد حرا فأعتق يقال حرر العبد يحرر حرارة بالفتح أى صار حرا وفى حديث أبى الدرداء شراركم الذى لا يعتق محررهم أى انهم اذا أعتقوه استخدموه فاذا أراد فراقهم ادعوا رقه (ومحرر بن عامر) الخزرجى التجارى (كمعظم صحابى) بدرى توفى صبيحة أحد ولم يعقب (و) محرر (بن قتادة كان يوصى بنيه بالاسلام) وينهى بنى حنيفة عن الردة وله فى ذلك شعر حسن أورده الذهبى فى الصحابة (و) محرر (بن أبى هريرة تابعى) روى عن أبيه وعنه الشعبى وأهل الكوفة ذكره ابن حبان فى الثقات (ومحرر دارم ضرب من الحيات) نقله الصغانى (و) من المجاز (احتحر القتل) فى بنى فلان اذا (اشتد وكثر ومنه حديث على رضى الله عنه حمس الوغى واستحر الموت (و) يقال (هو أحر حسنا منه) وقد جاء ذلك فى الحديث ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أحر حسنا منه (أى أرق منه رقة حسن والحار من العمل شاقه وشديده) وقد جاء فى الحديث عن على انه قال لفاطمة رضى عنهما لو أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسألتيه خادما يقيك حارما أنت فيه من العمل وفى أخرى حرما أنت فيه يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه الحديث الآخر عن الحسن بن على قال لا بيه لما أمره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى قارها أى ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنيه شأنه (و) الحار (شعر المخرين) لما فيه من الشدة والحرارة نقله الصغانى (وأحر النهار صار حارا) لغة فى حر يومنا سمعه الكسائى وحكاهما ابن القطاع فى الافعال والابنية والزجاج فى فعلت وأفعلت قال شيخنا ومثل هذا عند حذاق المصنفين من سوء الجمع فان الاولى التعرض لهذا عند قوله حررت يا يوم بالوجوه الثلاثة وهو ظاهر (و) أحر (الرجل صارت ابله حرارا أى عطاشا) ورجل محر عطشت ابله (وحرحار) بالفتح (ع ببلاد جهينة بالحجاز (ومحمد بن خالد) الرازى (الحرورى كعلمى محدث) وقال الصغانى هو أحمد بن خالد حدث عن محمد بن حميد وموسى بن نصر الرازيين ومحمد بن يحيى ومحمد بن يزيد السلمى النيسابوريين روى عنه الحسين بن على المعروف بحسينك وعلى بن القاسم بن شاذان قال ابن ماكولا لا أدرى أحمد بن خالد الرازى الحرورى الى أى شئ نسب قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير أيضا بالفتح ولم يذكر أحد منهم انه الحروزى كعلمى فى كلام المصنف محل تأمل * ومما يستدرك عليه الحرر محركة داء يبس كبد الانسان من عطش أو حزن والحرحرة القلب من الوجع والغيظ والمشقة وأحرها الله والعرب تقول فى دعائها على الانسان ماله أحر الله صدره أى أعطشه وقيل معناه أعطش الله هامته ويقال انى أجد لهذا الطعام حرة فى فمى أى حرارة ولذاعا الحرارة حرقة فى الفم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع ومن ذلك قولهم وجد حرارة السيف والضرب والموت والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو من الحكايات والاعراف الحرة وسيأتى فى المعتل وقال ابن شميل انفلق له حرارة وحراوة بالراء والواو والحرة حرارة فى الحلق فان زادت فهى الحروة ثم النخمخة ثم الجأز ثم الشرق ثم انفوق ثم الحرض ثم العسف وهو عند خروج الروح واستحررت فلانة فحررت لى أى طلبت منها حريرة فعملتها وفى حديث أبى بكرة أفتكم عوف الذى يقال فيه لاحر بوادى عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيبانى كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل بواديه من الناس كان له كالعبيد والحول والمحرر كمعظم المولى ومنه حديث ابن عمر انه قال لمعاوية رضى الله عنهم جاءتنى عطايا المحررين أى الموالى أى لانهم قوم لا ديوان لهم تألفا لهم على الاسلام وتحرير الولد أن يفرده لطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى حكاية عن السيدة مريم بنت عمران انى نذرت لك ما فى بطنى محررا قال الزجاج أى خادما يخدم فى متعبد الله والمحرر النذير والمحرر النذيرة وحرره جعله نذيرة فى خدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركها فى دينه ومن المجاز أحرار البقول ما أكل غير مطبوخ احدها حر وقيل هو ما خشن منها وهى ثلاثة النفل والحرشف والقفعاء وقال أبو الهيثم أحرار البقول مارق منها ورطب وذكورها ما غلظ منها وخشن وقيل الحرنبات من نجيل السباخ والحرة البابونج والحرة الوجنة والحرتان الاذنان ومنه قولهم حفظ الله كريمتيك وحرتيك وهو مجاز وحر الارض يحرها حرا سواها والمحرشجه فيها السنان وفى طرفها نقران يكون فيهما حبلان وفى أعلى الشجة نقران فيهما عود معطوف وفى وسطها عود يقبض عليه ثم يوثر بالثور بن فتغور الاسنان فى الارض حتى تحمل ما أثير من التراب الى أن يأتى به الى المكان المنخفض

(المستدرك)

والحران بالضم نجمان عن يمين الناظر الى الفرقدين اذا انتصبا الفرقدان اعترضا واذا اعترض الفرقدان انتصبا قال الازهري ورأيت بالدهناء رملة وعثة يقال لها رملة حرورا، وهي غير القرية التي تنسب اليها الحروريون فانها بظاهر الكوفة والحران موضع قال الشاعر

فساقان فالحران فالصنع فالرجا * فقنا حمى فالخانقان فيعبب

وحريات موضع قال مليح

فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطافيل منه حريات فأغرب

وحوار كغراب هضبات بأرض سلول بين الضباب وعمر بن كلاب وسلول وحرى كربى موضع في بادية كلب وأبو محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات أحد أجداده منسوب الى نسج الحرير وهو من مشاهير قرية بالبصرة وغلط شيخنا فنسبه الى الحريرة من قرى البصرة وأبو نصر محمد بن عبد الله الغنوي الحريري محدث وقاضي القضاة شمس الدين محمد بن عمر الحريري من علمائنا روى الحديث وأبو حرير له صحبة روى عنه أبو ليلى الانصاري والحرانية قرية بجيزة مصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الاشبيلي كشداد شيخ لابن عبد البر والمغاربة يسمون الحريري الحرار قاله الحافظ ﴿الحيزبور﴾ بالراء أهمله الجوهري وقال الصغاني هي لغة في (الحيزبون) بالنون للعجوز ولم يذكره المصنف لا في الباء ولا في النون وقد أشرنا في حرف الباء الموحدة الى ذلك فراجعه ﴿الحزر﴾ التقدير والخرص) والحازر الخارص كما في الصحاح (كالمحزرة) هذه عن ثعلب وفي المحكم حزره (يحزر) ه من حد نصر (ويحزر) ه من حد ضرب حزرا قدره بالحدس (وحزر ع بنجد) وقيل جبل (والحزرة شجرة حامضة و) الحزرة (من المال خياره) كالحزيرة وبها سمي الرجل ويقال هذا حزرة نفسي أي خير ما عندي (ج حزرات) بالتحريك وبالسكون أيضا كما يأتي فيما أنشده شمر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فقال له لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيأ خذ الشارف والبكر يعني في الصدقة قالوا وانما سمي خيار مال الرجل حزرة لان صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كلما رآها سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا أضيفت الى الانفس وأنشد الازهري * الحزرات حزرات النفس * أي مما تودها النفس وقال آخر * وحزرة القلب خيار المال * وأنشد شمر

الحزرات حزرات القلب * اللبن الغزار غير اللعب * حقاقها الجلاد عند اللزب

وفي حديث آخر لا تأخذوا حزرات أموال الناس وتكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الراء، وهو مذكور في موضعه وقال أبو سعيد حزرات الاموال هي التي يؤدبها أربابها وليس كل المال الحزرة قال وهي العلائق وفي مثل العرب * واحزرتي وأبتغي النوافلا * وعن أبي عبيدة الحزرات نقاوة المال الذكر والانثى سواء يقال هي حزرة ماله وهي حزرة قلبه وأنشد شمر

ندافع عنهم كل يوم كريهة * ونبذل حزرات النفوس ونصبر

(و) الحزرة (النبقة المرة) كذا في النسخ وفي التكملة المزة وبصغر حزيرة عن ابن الاعرابي (أو) حزرتها (مراراتها و) حزرة (بلا لام واد) نقله الصغاني (و بئر حزرة من آبارهم) معروفة (والحازر الحامض من اللبن والنبيذ) قال ابن الاعرابي هو حازر وحامز بمعنى واحد وقد حزر اللبن والنبيذ أي حمض وفي المحكم حزر اللبن يحزر حزرا وحزورا قال * وارضوا باحلابة وطب قد حزر * وقيل الحازر من اللبن فوق الحامض (و) الحازر (من الوجوه العابس الباسر) يقال وجه حازر على التشبيه (وقد حزر) حزرا وحزورا (أو) الحازر (دقيق الشعير وله ريح ليست بطيبة) حكاه ابن شميل عن المتجع (وحزيران) بفتح فكسر والمشهور على الالسنة بضم ففتح (اسم شهر بالرومية) من الشهور الاثني عشر وهو قبل تموز وقد مر تفصيلها في ايار (والحزورة كقسورة الناقة المقتلة المذللة) وهي أيضا العظيمة على التشبيه (و) الحزورة والحزور (الرابية الصغيرة كالحزوارة بالكسر) وقيل هو التل الصغير (ج حزاور وحزاورة وحزاوير) وقال أبو الطيب اللغوي والحزاورة الارضون ذوات الحجارة جمع حزورة (و) الحزور (بلا هاء كعملس الغلام القوي) الذي قد شب قال الشاعر

لن يبعثوا شيخا ولا حزورا * بالفاس الا الارقب المصدرا

وقال آخر

ردى العروج الى الحيا واستبشري * بمقام حبل الساعدين حزور

وفي الصحاح الحزور الغلام اذا اشتد وقوي وخدم وقال يعقوب هو الذي كاد يدرك ولم يفعل يقال للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد حزور واذا أدرك وقوي واشتد فهو حزور أيضا قال النابغة * نزع الحزور بالرشاء المحصد * هكذا أنشده أبو عمرو قال أراد البالغ القوي * قلت وقرأت في كتاب رشد اللبيب ومعاشرة الحبيب قول النابغة هذا وأوله

واذا المسك لمست أخشم جاثما * متحيزا بمكانه مسل اليد

واذا طعنت طعنت في مستهدف * رابي المجسة بالعبير مقرمد

واذا نزعت نزعت من مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المحصد

(و) قال أبو حاتم في الاضداد الحزور (الرجل القوي) الشديد (و) الحزور (الضعيف) من الرجال (ضد) وأنشد

(حَيْزَبُورٌ)
(حَزَرَ)

وما أنا ان دافعت مصراع بابه * بذى صولة فان ولا بحزور

قال أراد ولا بصغير ضعيف وقال آخر

ان أحق الناس بالمنيه * حزور ليست له ذريه

قال أراد بالحزور هنا رجلا بالغا ضعيفا لا نسل له وحكى الازهرى عن الاصمعى وعن المفضل قال الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يجعل الحزور البالغ القوى البدن الذى قد حمل السلاح قال أبو منصور والقول هو هذا * قلت وفى كتاب الاضداد لابى الطيب اللغوى عن بعض اللغويين اذا وصفت بالحزور غلاما أو شابا فهو القوى واذا وصفت به كبيرا فهو الضعيف قال وفى الحزور لغات بالتشديد والتخفيف وهزور كعملس بالهاء والجمع هزاورة وحزاورة (و) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفى الحزورى الاصفهانى) مولى السائب بن الاقرع (محدث) ابن محدث حدث عن محمد بن سلمان المصيصى وعنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الابهرى وأبوه ابراهيم بن يحيى يروى عن أبى داود الطيالسى وبكر بن بكار وعنه ولده المذكور (والمحزور) كمنصور وليس بشئ وفى بعض النسخ بضم الميم وفتح الحاء وكسر الواو (المتغضب) العابس الوجه وهو مجاز (والحزراء) الضربة الحامضة) هكذا فى سائر النسخ الضربة بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة * ومما يستدرك عليه حزر المال زكى أو ثبت ففى وحزيرة المال ما يعلق به القلب ومن أمثالهم عسى الغوير أبؤسا لفرير يضرب للامر اذا بلغ غايته والحزرة موت الافاضل والحزور كجعفر المكان الغليظ وأنشد الازهرى * فى عوسج الوادى ورضم الحزور * وقال عباس بن مرداس

(المستدرك)

وذاب لعاب الشمس فيه وأزرت * به قامسات من رعان وحزور

والحزور لغة فى الحزور حكاه جماعة وبه صدر الجوهرى وقد وقع فى أحاديث وضبطه ابن الاثير بالوجهين وهو الغلام الذى قد شب وقوى قال الراجز

لن يعدم المطى منى مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا

والجمع حزاور وحزاورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور كعملس الذى قد اتهى ادراكه قال بعض نساء العرب

ان حرى حزور حزابيه * كوطبة انظبية فوق الرابيه

قد جاء منه غلمة ثمانيه * وبقيت تقبته كما هيه

وغلمان حزاورة قاربوا البلوغ وهو على التشبيه بالرابية كما حققه غير واحد وفى حديث عبد الله بن الحمراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة قال ابن الاثير هو موضع عند باب الحناطين وهو بوزن قسورة قال الامام الشافعى رضى الله عنه الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان وفى روض السهيلى هو اسم سوق كانت بمكة وأدخلت فى المسجد لما زيد فيه ونقل شيخنا عن مشارق عياض مثل ذلك وفيه عن الدارقطنى مثل قول الشافعى وسبب التشديد للمحدثين قال وهو تصحيف ونسبه صاحب المراصد الى العامة وزاد أنهم يقولون عزورة بالعين بدل الحاء وقال القاضى عياض وقد ضبطناه هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أبى الحزور الوراق الحزورى محدث من أهل بغداد وأبو غالب حزور الباهلى البصرى روى عن أبى أمامة الباهلى والنضر بن حزور محدث روى عن الزبير بن عدى ذكرهم السمعانى وحزور قرية بدمشق منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الحزورى المصرى المحدث هكذا ضبطه البقاعى ونقل عنه الداودى وحزور كجعفر وكيل القاسم بن عبيد الله على مطبخه وفيه يقول ابن الرومى يصف دجاجة

وسميطة صفراء دينارية * ثمنا ولو نازفها لك حزور

وأبو العوام فائد بن كيسان الحزار ككتان كذا قيده ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل يروى عن أبى عثمان النهدى وعمرو بن الحزور أبو بسر محدث يروى عن الحسن وأبو حزرة كنية سيدنا جرير رضى الله عنه ومن المجاز حزرت قدومه يوم كذا قدرته وحزرت قراءته عشرين آية قدرتها واحزر نفسك هل تقدر عليه كذا فى الاساس (حزفره) أهمله الجوهرى وفى النوادر حزفره العدل وحزفره اذا (ملأه) وكذلك العيبة والقربة اذا ملأهما وكذا حزفره وحزرفه (و) حزفر (المتاع شدّه) من النوادر أيضا (و) حزفر (القوم للقوم استعدّوا) وتهيؤا للحرب والذال لغة فى الثلاثة (والحزفرة الملساء من الارض المستوية فيها حجارة) نقله الصغانى (و) الحزفرة (كاردبة المكان) الصلب (الشديد) والمحذفر المملوء من الاوانى كالمحذرف (الحزمر كجعفر) أهمله الجوهرى وفى التكملة هو (الملك) فى بعض اللغات والجمع حزامير (و) الحزمرة (بهاء الحزم والملء) كالحزرمة وسيأتى وقد حزمر القربة اذا ملأها (و) الحزمرة (تفتق نور الكراث) وهى الحزامير (و) يقال (أخذه) أى الشئ (بحزموره) بالضم (وحزاميره كذا فيه) وحذفوره وزنا ومعنى أى جميعه وجوانبه أو اذا لم يترك منه شيأ وقد تقدم (حسره يحسره) بالضم (ويحسره) بالكسر (حسرا) بفتح فسكون (كشفه) والحسر أيضا كشطك الشئ عن الشئ حسر الشئ عن الشئ يحسره ويحسره حسرا وحسورا كشطه فانحسر (و) قد يجئ فى الشعر حسر لازما مثل انحسر ٢ على المضارعة يقال حسر (الشئ حسورا) بالضم أى (انكشف) وفى الصحاح الانحسار الانكشاف حسرت كمى عن ذراعى أحسره حسرا كشفت وفى الاساس حسر كمه عن ذراعه كشف وعمامته

(حزفر)

(حزمر)

(حسر)

٢ قوله على المضارعة كذا بخطه تبعا للسان والذى فى المطبوعة المطاوعة

عن رأسه والمرأة درعها عن جسدها وكل شئ كشف فقد حسر (و) من المجاز حسر (البصر يحسر) من حد ضرب (حسورا) بالضم (كل وانقطع) نظره (من طول مدى) وما أشبه ذلك (وهو حسير ومحسور) قال قيس بن خويلد الهذلي يصف ناقة

ان العسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور

قال السكري العسير الناقة التي لم ترض ونصب شطرها على الظرف أي نحوها وبصر حسير كليل وفي التنزيل العزيز ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير قال الفراء يريد ينقلب صاغرا وهو كليل كما تحسر الابل اذا قومت عن هزال أو كلال ثم قال وأما البصر فانه يحسر عند أقصى بلوغ النظر (و) حسر (الغصن) حسرا (قشره) وقد جاء في حديث جابر فأخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من أغصان الشجرة أي قشرته بالحجر (و) حسر (البعير) يحسره ويحسره حسرا وحسورا (ساقه حتى أعياه) وكذلك حسره السير (كأحسره) احسارا وحسره تحسيرا (و) حسر (البيت) حسرا (كنسه و) حسر الرجل (كفرح عليه) يحسر (حسرة) بفتح فسكون (وحسرا) محركة ندم على أمر فانه أشد الندم وتحسر الرجل اذا (تلهف فهو) حسر قال المرار

ماأنا اليوم على شئ خلا * يا ابنة القين تولى يحسر

و (حسير) وحسران وقال الزجاج في تفسير قوله عز وجل يا حسرة على العباد الحسرة أشد الندم حتى يبقى النادم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه (و) حسر البعير (كضرب وفرح) حسرا وحسورا وحسرا (أعيا) من السير وكل وتعب (كاستحسر) استفعال من الحسر وهو العياء والتعب وقال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا أي لا تملوا (فهو حسير) الذكر والانثى سواء (ج حسرى) مثل قتيل وقتلى وفي الحديث الحسير لا يعقر أي لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته وأعيت ان يعقرها مخافة ان يأخذها العدو ولكن يسيبها (والحسير فرس عبد الله بن حيان) بن مرة وهو ابن المنطر نقله الصغاني (و) الحسير (البعير المعي) الذي كل من كثرة السير (و) من المجاز يقال فلان كريم (المحسر) كمجلس أي كريم (المخبر وتفتح سينه) وهذه عن الصغاني وبه فسر قول أبي كبير الهذلي

أرقت فما أدري أسقم مابها * أم من فراق أخ كريم المحسر

ضبط بالوجهين (و) قيل المحسر هنا (الوجه و) قيل (الطبيعة) وقال الازهري والمحاسر من المرأة مثل المعارى ذكره في ترجمة عرى (و) المحسر (كمعظم المؤذى المحقر) وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب أصحابه محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك يأتونه من كل أوب كأنهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها قوله محسرون محقرون أي مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا أتعبها (و) الحسار (كسحاب عشبة تشبه الجاورز) نقله الازهري عن بعض الرواة (أو) تشبه (الحرف) أي الخردل في نباته وطعمه ينبت جبالا على الارض نقله الازهري عن بعض أعراب كلاب وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الحسار عشبة خضراء تسطح على الارض وتأكلها الماشية أكلا شديدا قال الشاعر يصف حمارا وأتنه

يأكلن من بهمى ومن حسار * ونفلا ليس بذي آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي وقال غيره الحسار نبات ينبت في القيعان والجلد وله سنبل وقفه خير من رطبه وهو يستقل عن الارض شيأ قليلا يشبه الزباد الا انه أضخم منه ورقا وقال الليث الحسار ضرب من النبات يسلح الابل وفي التهذيب الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة (والمحسرة المكنسة) وزنا ومعنى (والحاسر) خلاف الدارع وهو من (لا مغفر له ولا درع) ولا بيضة على رأسه قال الاعشى

في فيلق جأواء مأمومة * تقذف بالدارع والحاسر

(أو) الحاسر من (لا جنة له) والجمع حسر وقد جمع بعض الشعراء حسرا على حسرين أنشد ابن الاعرابي

بشهباء تنفي الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(وخيل) حاسر وفادر وجافر اقبح شوله و (عدل عن الضراب) قاله أبو زيد ونقله الازهري قال وروى هذا الحرف فخيل جاسر بالجيم أي فادر قال وأظنه الصواب (والتحسير الايقاع في الحسرة) والحمل عليها وبه فسر بعض حديث أمير العصب المتقدم (و) التحسير (سقوط ريش الطائر) وقد انحسرت الطير اذا خرجت من الريش العتيق الى الحديث وحسرها ما ابان ذلك ثقله لانه فعل في مهلة قال الازهري والبازي يكرر التحسير وكذلك سائر الجوارح تتحسر (و) التحسير (التحقير والايذاء) والطرد وبه فسر بعض حديث أمير العصب وقد تقدم (وبطن محسر) بكسر السين المشددة وادي (قرب المزدلفة) بين عرفات ومنى وفي كتب المناسك هو وادي النار قيل ان رجلا ساق طائرا فيه فتزلت نارا فأحرقته نقله الاقشهري في تذكرته وقيل لانه موقف النصارى وأنشد عمر رضي الله عنه حين أفاض من عرفة الى مزدلفة وكان في بطن محسر

اليك بعدوقلقاوضينا * مخالفا دين النصارى دينا

٣ قوله ابان ذلك ثقله بكسر الهمزة وتشديد الباء والذي في اللسان ثقلها أي الطير وهو أظهر وقوله يكرر التحسير الذي فيه أيضا يكرز للتصير

(وكذا

(وكذا قيس بن المحسر) الكناني الشاعر (الصحابي) فانه بكسر السين المشددة وقيل المسعر وقيل المسخر أقوال (وتحسر) الرجل (تلهف) ولا يخفى انه لو قال عند ذكر الحسرة وتحسر تلهف كان أجمع للاقوال وأحسن في الترصيف والجمع مع انه خالف الائمة في تعبيره فانهم فسروا الحسرة والحسر والحسران بالندامة على أمر فاته والتحسير بالتلهف في كلامه تأمل من وجوه (و) تحسر (وبر البعير) والذي في أصول اللغة وتحسر الوبر عن البعير والشعر عن الحمار اذا (سقط) واقتصروا على ذلك ومنه قول الشاعر

تحسرت عقة عنه فانسلها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

وفي الاساس وتحسر الطير أسقط ريشه وزاد المصنف قوله (من الاعياء) وليس بقيد لازم فان السقوط قد يكون في البعير من الامراض الا أن يقال ان الاعياء أعم (و) تحسرت (الجارية) وكذا الناقة اذا (صار لحمها في مواضعه) قال لبيد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

(و) قال الازهري تحسر (البعير) اذا (سمنه الربيع حتى كثر شحمه وتملأ سنامه) أي طال وارتفع وتروى واكتنز (ثم ركب أياما) ونص التهذيب فاذا ركب أياما (فذهب رهل لحمه واشتد) بعد (ما تزيم منه) أي اشتد اذا كتنازه (في مواضعه) فقد تحسر * ومما يستدرك عليه الحسر كسكرهم الرجالة في الحرب لانهم يحسرون عن أيديهم وأرجلهم أولانه لا دروع عليهم ولا بيض ومنه حديث فتح مكة ان أبا عبيدة كان يوم الفتح على الحسر ورجل حاسر لا عمامة على رأسه وامرأة حاسر بغيرها، اذا حسرت عنها ثيابها وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن امرأة طلقها زوجها وتزوج جارا رجل فتحسرت بين يديه أي قعدت حاسرة مكشوفة الوجه وقال ابن سيده امرأة حاسر حسرت عنها درعها وكل مكشوفة الرأس والذراعين حاسر والجمع حسر وحواسر قال أبو ذؤيب

وقام بناتي بالنعال حواسرا * فألصقن وقع السبت تحت القلائد

وحسرت الريح السحاب حسرا وهو مجاز وحسرت الدابة وحسرها السير حسرا وحسورا وأحسرها وحسرها أتعبها قال

الا كمعرض المحسر بكره * عمدا يسيبني على الظلم

أراد الامعرضا فزاد الكاف ودابة حاسر وحاسرة كحسير وأحسر القوم نزل بهم الحسر وقال أبو الهيثم حسرت الدابة حسرا اذا تعبت حتى تنقى وفي حديث جرير لا يحسر صاحبها أي لا يتعب سانقها وفي الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وحسر العين بعد ما حدقت اليه أوخفاؤه يحسرها أكها قال رؤبة * يحسر طرف عينه فضاؤه * والمحسور الذي يعطى كل ما عنده حتى يبقى لا شئ عنده وهو مجاز وبه فسر قوله عز وجل ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وحسره يحسره ونه حسرا وحسرا سألوه فأعطاهم حتى لم يبق عنده شئ وحسر البحر عن العراق والساحل يحسر نضب عنه حتى بدا ما تحت الماء من الارض وهو مجاز قال الازهري ولا يقال انحسر البحر وقال ابن السكيت حسر الماء، ونضب وجزر بمعنى واحد وفي حديث علي رضي الله عنه ابنوا المساجد حسرا وان ذلك سيما المسلمين أي مكشوفة الجدر لا شرف لها وفي التهذيب فلا عارية المحاسر اذا لم يكن فيها كن من شجر ومحاسرها متونها التي تنحسر عن النبات وهو مجاز وكذا قولهم حسر قناع الهم عني كما في الاساس ((الحشر ما لطف من الآذان) وهو مجاز يقال (للواحد والاثنين والجمع) واخصر منه عبارة الجوهري لا يثنى ولا يجمع قال لانه مصدر في الاصل مثل قولهم ماء غور وماء سكب وقد قيل أذن حشرة قال النمر بن تولب

لها أذن حشرة مشرة * كاعلى طرخ اذا ما صفر

هكذا أنشده الجوهري له قال الصغاني وانما هو لربيعة بن جشم النمري ولعله نقله من كتاب قال فيه قال النمري فظنه النمر بن تولب انتهى وقال ابن الاعرابي ويستحب في البعير أن يكون حشر الاذن وكذلك يستحب في الناقة قال ذو الرمة

لها أذن حشر وذفرى لطيفة * وخد كرآة الغريبة أسجح

(و) من المجاز الحشر (ما لطف من القذذ) قال الليث الحشر من الآذان ومن قذذ ريش السهام ما لطف كانما بري برياوأذن حشرة وحشر صغيرة لطيفة مستديرة وقال ثعلب دقيقة الطرف سميت في الاخيرة بالمصدر لانها حشرت حشرا أي صغرت وألطفت وقال غيره الحشر من القذذ والآذان المؤللة الحديدة والجمع حشور قال أمية بن أبي عائذ

مطاريح بالوعث مرا لحشو * رها جرن رماحة زيزفونا

(و) الحشر (الدقيق من الاسنة) والمحدد منها يقال سنان حشر وسكين حشر (و) من المجاز الحشر (التدقيق والتلطيف) يقال حشرت السنان حشرا اذا لطفته ودققته وهو مجاز كما في الاساس وقال ثعلب حشرت حشرا أي صغرت وألطفت وقال الجوهري أي ربت وحددت وقال غيره حشر السنان والسكين حشرا أحده فأرقه وألطفه وحديدة محشورة وحربة حشرة حديدة (و) الحشر (الجمع) والسوق يقال حشر (يحشر) بالضم (ويحشر) بالكسر حشرا اذا جمع وساق (و) منه يوم (المحشر) بكسر الشين (وينتح) وهذه عن الصغاني أي (موضعه) أي الحشر ومجمعه الذي اليه يحشرا لقوم وكذلك اذا حشروا الى بلد أو معسكر أو نحوه (و) في الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد أو نيسة أو حشر قالوا الحشر هو (الجلاء) عن الاوطان وفي الكتاب العزيز لاول الحشر

(المستدرك)

٢ قوله صاحبها كذا بخطه والذي في اللسان صاحبتها وقوله بعين التمر كذا بخطه وفي اللسان يعني التمر وليحرر

(حشر)

ماظنتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم امر الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار وقال الزجاج الحشر اخراج الجماعة عن دارها وقراها الى الشام وهو اول حشر يحشرون ثم يحشرون الى المحشر يوم القيامة وقال ابن الاثير الحشر الجمع وسوق الجماعة الى الشام وهو اول حشر يحشرون ثم يحشرون الى المحشر يوم القيامة وقال الازهري الحشر اخراج الجماعة عن دارها وقراها

(المستدرك)

(حصر)

ابن الاعرابي والمحشر كمعظم مايلبس كالصدار وحشر بفتح فسكون جبيل من ديار سليم عند الظربين اللذين يقال لهما الاشفيان وأبو حشر رجل من العرب * ومما يستدرك عليه حشير وتصغيره حشيبر لقب جماعة من قدماء شيوخ اليمن منهم الولي الكامل علي بن أحمد بن عمر بن حشير وعمه الفقيه محمد بن عمر بن حشيبر وهم من بني هليلة بن شهب بن بولان بن شعارة وفيهم محدثون وفقهاء ومنهم شيخنا المعمر مسادي بن ابراهيم بن مسادي بن حشيبر صاحب المنيرة ﴿الحصر كالضرب والنصر﴾ أي من باب (التضييق) يقال حصره يحصره حصرا فهو محصور ضيق عليه ومنه قوله تعالى واحصروهم أي ضيقوا عليهم. (و) الحصر أيضا (الحبس) يقال حصرته فهو محصور أي حبسته ومنه قول رؤبة * مدحة محصور تشكى الحصرا * يعني بالمحصور المحبوس وقيل الحصر هو الحبس (عن السفر وغيره كالاحصار) وقد حصره حصرا فهو محصور وحصير وأحصره كلاهما حبسه ومنعه عن السفر وفي حديث الحج المحصر مريض لا يحل حتى يطوف بالبيت قال ابن الاثير الاحصار أن يمنع عن بلوغ المناسك بمرض أو نحوه قال الفراء العرب تقول للذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول الى تمام حجه أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسحر وأشباه ذلك أحصر وفي الحبس اذا حبسه سلطان أو قاهر ممانع قد حصر فهذا فرق بينهما ولو توبت بقهر السلطان انها علة مانعة ولم تذهب الى فعل الفاعل جاز لك ان تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من الوجع والمرض ان المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول حصر قال شيخنا والى الفرق بينهما ذهب ثعلب وابن السكيت وما قاله المصنف من عدم الفرق هو الذي صرح به ابن القوطية وابن القطاع وأبو عمرو الشيباني * قلت أما قول ابن السكيت فانه قال في كتاب الاصلاح يقال حصره المرض اذا منعه من السفر أو من حاجة يريدها وأحصره العدو اذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره وفي التهذيب عن يونس انه قال اذا رد الرجل عن وجه يريده فقد أحصر واذا حبس فقد حصر وقال أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع به وقال أبو اسحق النحوي الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي يمنعه الخوف والمرض أحصر وقال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لان الرجل اذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه وقولك حصرته انما هو حبسته لانه أحبس نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الازهري وقد صحت الرواية عن ابن عباس انه قال لا احصار الا حصار العدو فجعله بغير ألف جائز بمعنى قول الله عز وجل فان أحصرتم فما استيسر من الهدى (و) الحصر (للبعير) واحصاره (شده بالحصار) والحصرة وسيأتي بيانهما (كاحتصاره) يقال أحصرت الجمل وحصرته جعلت له حصارا وحصر البعير يحصره ويحصره حصرا واحتصره شده بالحصار (و) الحصر (بالضم احتباس ذي البطن) ويقال فيه أيضا بضمتين كما في الاساس وشروح الفصيح (حصر كعني فهو محصور وأحصر) ونقل عن الاصمعي والبزيدي الحصر من الغائط والاسر من البول وقال الكسائي حصر يغائط وأحصر بضم الالف وعن ابن برزج يقال للذي به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصرا أشد الحصر وقد أخذه الحصر وأخذه الاسر شيء واحد وهو أن يعسر بوله قال ويقولون حصر عليه بوله وخلاؤه (و) الحصر (بالتحريك ضيق الصدر) وقد حصر صدره المرء عن أهله اذا ضاق قال الله عز وجل أو جاؤكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم وكل من ٢ فعل شيئ أو ضاق صدره بأمر فقد حصر وقيل ضاقت بالبخل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر بضيق الصدر وعن ضده بانبراء السعة وقال الفراء العرب تقول أتاني فلان فذهب عقله يريدون فذهب عقله قال الزجاج جعل الفراء قوله حصرت حالا ولا يكون حالا الا بقد ووقال ثعلب اذا أضمرت قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حصرة صدورهم وقال أبو زيد ولا يكون جاءني القوم ضاقت صدورهم الا أن تصله بواو أو بقد كأنك قلت جاءني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم وقال الجوهري وأما قوله أو جاؤكم حصرت صدورهم فأجاز الاخفش والكوفيون ان يكون الماضي حالا ولم يجزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم (و) الحصر (البخل) وقد حصر اذا بخل ويقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أي بخل وكل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه (و) الحصر (العي في المنطق) تقول نعوذ بك من العجب والبطر ومن العي والحصر وقد حصر حصرا اذا عيي وفي شرح مفصل الزمخشري ان العي هو استحضار المعنى ولا يحضرك اللفظ الدال عليه والحصر مثله الا انه لا يكون الا لسبب من خجل أو غيره (و) قيل الحصر (أن يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه) وكل من امتنع من شيء لم يقدر عليه فقد حصر عنه وقال شيخنا كلام المصنف كالمتناقض لان قوله يمتنع يقتضي اختياره وقوله فلا يقدر صريح في العجز والاولى أن يقال وان يمنع من الثاني مجهولا * قلت اذا أردنا بالامتناع العجز فلا تناقض (كنصر) في الكل حصر (كفرح) حصرا فهو محصور وحصر وحصير (والحصير الضيق الصدر كالحصور) كصبور قال النابغة

وشارب مربح ٣ بالكأس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسآر

(و) الحصير (البارية) وقد تقدم ذكر البارية في بورو ذكرها صاحب العين وكثير من الائمة في المعتل وهو الصواب وفي المصباح البارية الحصير الخشن وهو المعروف في الاستعمال ثم ذكر لغاته الثلاثة وقال غيره الحصير سفيفة تصنع من بردي وأسل ثم يفترش سمي بذلك لانه يلي وجه الارض وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله حج مبرور ثم لزوم الحصير بضم فسكون جمع حصير للذي يبسط

٢ قوله يعل بشيء عبارة اللسان بعل بشيء أي دهش

٣ قوله مربح الذي في اللسان مربع بالحاء المهملة من أربع ذبح لضيفانه الفصلان وقوله بسآر الذي فيه أيضا سوار بالواو والبيت فيه منسوب للاخطل كما يأتي

فى البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وقيل سمى حصيرا لانه حصرت طاقته بعضها مع بعض وفى المثل أسير على حصير قال الشاعر

فأضحى كالاسير على سرير * وأمسى كالاسير على حصير

(و) الحصير (عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها) وبه فسر بعضهم حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير شبه ذلك لالتفافه (أو) الحصير (لحمة كذلك) أى ما بين الكتف الى الخاصرة (أو) الحصير (العصبة التى بين الصفاق ومقط الاضلاع) وهو منقطع الجنب وفى كتاب الفرق لابن السيد وحصيرا الجنب ماظهر من أعالى ضلوعه (و) قيل الحصير (الجنب) نفسه سمى به لان بعض الاضلاع محصور مع بعض قاله الجوهرى والازهرى ومنه قولهم دابة عريض الحصيرين وأوجع الله حصيريه ضربا شديدا كما فى الاساس (و) الحصير (الملك) لانه محجوب عن الناس أو لكونه حاصرا أى مانعا لمن أراد الوصول اليه قال لبيد

وقاسم غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصير قيام

والمراد به النعمان بن المنذر وروى لدى طرف الحصير قيام أى عند طرف البساط للنعمان (و) فى العباب الحصير (السجن) قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أى سجنا وحبسا قاله ابن السيد وغيره ويقال هذا حصيره أى محبسه وسجنه وقال الحسن معناه مهادا كانه جعله الحصير المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد قال فى البصائر فعلى الاول بمعنى الحاصر وفى الثانى بمعنى المحصور (و) الحصير (المجلس) هكذا فى سائر النسخ أى موضع الجلوس وصوب شيخنا عن بعض أن يكون المحبس وهو محل تأمل ومن سجعات الاساس وجلده الحصير فى الحصير أى فى المجلس قال شيخنا ومن الاسجاع المحاكية لاسجاع الاساس وان فاتها الشنب قول بعض الادباء أثر حصيرا الحصير فى حصير الحصير أى أثرت بارية الحبس فى جنب الملك (و) الحصير (الطريق) عن ابن الاعرابى (و) الحصير (الماء) الحصير (الصف من الناس وغيرهم و) الحصير (وجه الارض) قيل وبه سمى ما يفرش على الارض حصيرا لكونه بلى وجهها (ج أحصرة وحصر) بضمتين وأنشد ابن الاعرابى فى الحصر جمع حصير بمعنى الطريق

لما رأيت فجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

وقد تسكن الصاد تخفيفا فى جمع الحصير لما يفرش كما تقدم (و) الحصير (فرند السيف) الذى تراه كانه مدب النمل قال زهير

برجم كوقع الهندوانى أخلص الصياقل منه عن حصير ورونق

(أو) حصيراه (جانباه و) الحصير (البخيل) الممسك كالحصر ككتف (و) الحصير (الذى لا يشرب الشراب بخلا) يقال شرب القوم فحصر عليهم فلان أى بخل (و) الحصير (جبل لجهينة) وآخر فى بلاد بنى كلاب (أو ببلاد غطفان) وقيل هو بالضاد (و) الحصير (كل ما نسج من جميع الاشياء) سمى به لحصر بعض طاقاته على بعض فهو فعيل بمعنى مفعول وهو أعم من البارية (و) الحصير (ثوب من خز) منقوش (موشى) حسن (اذا نشر أخذت انقلوب ما تأخذه لحسنه) وفى النهاية لحسن صنعته وزاد المصنف فى البصائر ووشيه قال وبه فسر بعضهم حديث حذيفة فى الفتن السابق ذكره شبه الفتن بذلك لان الفتنة تزين وتزخرف للناس والعاقبة الى غرور وأنشد المصنف فى البصائر

فليت الدهر عاد لنا جديدا * وعدنا مثلنا زمن الحصير

أى زمنا كان بعضنا يزخرف القول لبعض فنتواد عليه (و) الحصير (الضيق الصدر) كالحصور والحصور (و) الحصير (واد) من أودية اليمن (و) الحصير (حصن باليمن) من أبنية ملوكهم (و) الحصير (ماء من مياه غنى) قرب المدينة المشرفة ويقال فيه بالضاد وسيأتى (و) الحصيرة (بها جرين التمر) وهو الموضع الذى يحصر فيه وذكره الازهرى بالضاد وسيأتى (و) الحصيرة (اللحمة المعترضة فى جنب الفرس) وهى ما بين الكتف الى الخاصرة (تراها اذا ضمر) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله فى الحصير أو لحمة كذلك تكرار مخل لاختصاره البالغ (والحارث بن حصيرة) الازدى (محدث) وهو أبو النعمان الكوفى عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه عبد الله بن نمير قال الحافظ ابن حجر فى تحرير المشتبه وعلى ضعفه يكتب حديثه لأمن الرجعة ووثقه ابن معين والنسائى (وذو الحصيرين) لقب (عبد مالك) وفى بعض النسخ عبد الملك (بن عبد الاله) بضم الهمزة وفتح اللام المخففة (كعلة) وانما نبه على وزنه لئلا يشتبه على أحد انه عبد الاله واحد الآلهة وانما نقب به لانه (كان له حصيران) منسوجان (من جريد) النخل (فقيران) أى مثليان بالتبر والزفت (يجعل أحدهما بين يديه والآخر خلفه ويسد بنفسه باب الطريق فى الجبل اذا جاءهم عدو والحصور كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) وورد فى بعض الاصول الجيدة الاحاليل بالجمع وقد حصرت بالفتح وأحصرت (وحصر) الاحليل (ككرم و) حصر مثل (فرح وأحصر) بالضم (و) الحصور (من لا يأتى النساء وهو قادر على ذلك) وانما يتركهن عفة وزهدا وهذا أبلغ فى المدح (أو) هو (الممنوع منهن) من الحصر والاحصار أى المنع (أو) هو (من لا يشتهين ولا يقربهن) وهذا قول ابن الاعرابى وقال الازهرى الحصور من حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقيل سمى فى قوله تعالى ونبيا وحصورا لانه حبس عما يكون من الرجال وقال المصنف فى البصائر فى تفسير هذه الآية الحصور الذى لا يأتى النساء اما من العنة واما من العفة والاجتهاد فى ازالة الشهوة والثانى أظهر فى الآية لان بذلك يستحق الرجل المحمدة (و) قيل الحصور (المحجوب) الذكر والانثيين وبه فسر حديث

٣ قوله وجلده الذى فى الاساس وخلده الحصير فى الحصير أى المحبس

القبطى الذى أمر النبى صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور قالوا وهذا أبلغ فى الحصر لعدم آلة النكاح وأما العاقر فانه الذى يأتى ولا يولد له (و) الحصور أيضا (البخيل) الممسك وقيل هو الذى لا ينفق على الندامى (كالحصر) ككتف وقد جاء فى حديث ابن عباس ما رأيت أحدا أخلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء وادرحب ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوى الصعب الاخلاق (و) الحصور (الهيوب المحجم عن الشئ) وهو البرم أيضا كما فسره السهيلى وبه فسر بعض بيت الاخطل السابق ذكره وشارب مربح الى آخره (و) هم ممن يفضلون الحصور وهو (الكاتم للسر) فى نفسه الحابس له لا يبوح به كالحصر ككتف (والحصراء الرقعاء والحصار ككتان اسم جماعة) منهم أبو جعفر بن الحصار المقرئ وغيره (و) الحصار (ككتاب وسحاب وسادير فع مؤخرها ويحشى مقدمها) فيجعل (كالرحل) أى كآخرته فى رفع المؤخر وقادمته فى حشو المقدم (يلقى على البعير و) قيل هو مركب (يركب) به الراضة وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به (كالمحصرة) بالكسر (أو هى) أى المحصرة (قتب صغير) يحصر به البعير و يلقى عليه أداة الراكب كالحصار أيضا ومنه حديث أبى بكر ان سعدا الاسلمى قال رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة فى مؤخرة الحصار (و بعير محصور عليه ذلك) وقد حصره يحصره و يحصره واحتصره وأحصره (و) المحصرة (بفتح الميم الاشرارة يجفف عليها الاقط وأحصره المرض) منعه من السفر أو حاجة يريدها قال الله عز وجل فان أحصرتم وحصر فى الحبس أقوى من أحصر لان القرآن جاء بها وقد تقدم (أو) أحصره المرض و (البول جعله يحصر نفسه) وأصل الحصر والاحصار الحبس يقال حصرنى الشئ وأحصرنى أى حبسنى (والمحتصر الاسد و محاصرة العدو م) أى معروف يقال حاصرهم العدو حصارا و محاصرة و يقينا فى الحصار أياما وحوصروا محاصرة شديدة (وحصره) يحصره حصرا (استوعبه) وحصله وأحاط به (و) حصر (القوم بفلان) حصرا ضيقوا عليه و (أحاطوا به) ومنه قول الهذلى

وقالوا تركنا القوم قد حصروا به * ولا غروان قد كان ثم لحيم

(و) قد حصر على قومه (كفرح بخل) وقال شيخنا وهو مستدرك لانه ذكره فى معانى الحصر وفى معانى الحصور وقد زعم الاختصار البالغ وهذا تطويل بالغ ومثله مابعده (و) حصر (عن المرأة امتنع عن اتيانها) أى مع القدرة أو عجز عنها كما تقدمت الاشارة اليه فى ذكر معانى الحصور (و) حصر (بالسر كتمه) فى نفسه ولم يبح به وهو حصر وحصور (والحصرى بالضم) قال شيخنا والمعروف ضبطه بضمتين كما فى الطبقات أبو الحسن (على بن عبد الغنى) القيروانى الفهرى (المقرى شيخ القراء) اقرأ الناس بسبتة وغيرها وله قصيدة مائتا بيت نظمها فى قراءة نافع توفى سنة ٤٨٨ وقال ابن خلكان هو ابن خالة أبى اسحق ابراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب وله شعر نفيس * قلت وقد ترجم الذهبى أبا اسحاق الحصرى هذا فى تاريخه فقال هو ابراهيم بن على بن تميم القيروانى الشاعر المعروف بالحصرى وهو ابن خالة أبى الحسن على الحصرى الشاعر توفى سنة ٤٥٣ انتهى وحدث عنه أبو عبد الله بن الزاهد كما رأيته فى مسلسلات ابن مسدى (و) الامام (برهان الدين أبو الفتوح نصر) بن على (بن أبى الفرج) بن الحصرى (المحدث) حدث عن النقيب أبى طالب محمد بن محمد بن أبى زيد العلوى وأبى زرعة طاهر بن أحمد المقدسى وأدرك القطب عبد القادر الجيلانى وانتقل الى مكة وولى امامة المقام بها ثم منها الى المهجم باليمن لنشر العلم وبها توفى وقبره بزاريعرف بالشيخ برهان وعنه أخذ الشيخ محمد بن اسمعيل الحضرمى وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن على بن نصر بن الحصرى حدث عن الرضى أبى الحسن المؤيد بن محمد بن على الطوسى (وآخرون) عرفوا بالنسبة اليه مثل سعيد بن أيوب بن ثواب البصرى وعلى بن أحمد وأحمد بن هشام بن حميد وعلى بن ابراهيم الصوفى وعبد الله بن عثمان بن زيدان الحصريون وأما جعفر بن أحمد الحافظ الحصرى فلحصره وسكوته فى قصة ذكرها السمعانى فى الانساب فراجعه (و) الامام أبو على (الحسن بن حبيب) بن عبد الملك (الحصائرى) الدمشقى (محدث) فقيه حدث عن الربيع بن سليمان المرادى وأبى أمية الطرسوسى وغيرهما وعنه أبو ٢ القاسم تمام بن محمد الرازى وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر الشيبانى وقد رويناه من طريقه رسالة الامام الشافعى رضى الله عنه * ومما يستدرك عليه حصر الرجل كفرح استحى وانقطع كأنه ضاق به الامر كما يضيق الحبس على المحبوس ويقال للناقة انها لحصرة الشخب نشبة الدر والحصر نشب الدرة فى العروق من خبث النفس وكراهة الدرة والحصير المحبوس ذكره ابن السيد فى الفرق والحصار المحبس كالحصير ومنه قولهم يقينا فى الحصار أياما أى فى المحاصرة أو محلها وقوم محصرون اذا حوصروا فى حصن ورجل حصر كتوم للسر قال جرير

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنينا

والحصير الحابس والله حاصر الارواح فى الاجسام وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أى معطورة والحصار مدينة عظيمة بالهند والخطيب المعمر عبد الواحد بن ابراهيم الحصارى محدث ولد سنة ٩١٠ وروى عاليا عن الشمس محمد بن ابراهيم العمرى والشرف السنباطى كلاهما عن الحافظ ابن حجر روى عنه شيوخ شيوخ مشايخنا و يقال له البرجى أيضا وأبو حصيرة صحابى قسم له النبى صلى الله عليه وسلم من وادى القرى وذو الحصير كأمير كعب بن ربيعة البكائى جاهلى ومحلة الحصير بخارا ينسب اليها بعض علمائنا وحصرون بن بارص بن يهوذا من ولد سيدنا يعقوب عليه السلام والعلامة أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أنوش الحصيرى الحنفى

٢ قوله أبو القاسم لعله أبو القاسم (المستدرك)

(المستدرك)

الحافظ روى عنه ابن ماكولا توفى بمصر سنة ٥٠٠ * ومما يستدرك عليه حصبار بضم فسكون ففتح الموحدة موضع ذكره البكرى فى معجمه

(حَضَر)

﴿حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة﴾ أطلق فى المصدرين وقضيته اصطلاحه ان يكونا بالفتح وليس كذلك بل الاول مضموم والثانى مفتوح (نقيض غاب) والحضور ضد المغيب والغيبة قال شيخنا واللغة الاولى هى الفصيحة المشهورة ذكرها ثعلب فى الفصيح وغيره وأوردها أئمة اللغة قاطبة وأما الثانية فأنكرها جماعة وأثبتها آخرون ولا نزاع فى ذلك انما الكلام فى ظاهر كلام المصنف أو صريحه فانه يقتضى ان حضر كعلم مضارعه على قياس ماضيه فيكون مفتوحا كيعلم ولا قائل به بل كل من حكى الكسر صرح بأن المضارع لا يكون على قياسه انتهى وفى اللسان قال الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة يقولون حضرت وكلهم يقول تحضر وقال شمر حضر القاضى امرأة قال وانما أنثت التاء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الازهرى واللغة الجيدة حضرت تحضر بالضم قال الجوهرى قال الفراء وأنشدنا أبو ثروان العكلى لجرير على لغة حضرت

٢ قوله له عندنا أورده فى اللسان بلفظ لنا عنده

مامن جفانا اذا احاجاتنا حضرت * كمن له عندنا التكريم واللطف

قال الفراء وكلهم يقولون تحضر بالضم وفى المصباح وحضر فلان بالكسر لغة واتفقوا على ضم المضارع مطلقا وكان قياس كسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى تداخل اللغتين انتهى وقال الليلى فى شرح الفصيح حضرنى قوم وحضرنى بكسر الضاد حكاه ابن خالويه عن أبى عمرو وحكاه أيضا الفزاز عن أبى الحسن وحكاه يعقوب عن الفراء وحكاه أيضا الجوهرى عنه وقال الزمخشرى عن الخليل حضر بالكسر فاذا انتهوا الى المستقبل قالوا يحضر بالضم رجوعا الى الاصل ومثله فضل يفضل قال شيخنا وقد أوضحته فى شرح نظم الفصيح وأوضحت ان هذا من النظائر فيزاد على نعم وفضل ويستدرك به قول ابن القوطية انه لا ثالث لهما والكسر الذى ذكره الجماهير حكاه ابن القطاع أيضا فى افعاله (كاحتضر وتحضر ويعدى) و (يقال حضره) وحضره والمصدر كالمصدر وهو شاذ (وتحضره) واحتضره (و) يقال (أحضر الشئ وأحضره اياه وكان) ذلك (بحضرته مثلثة) الاولى نقلها الجوهرى والكسر والضم لغتان عن الصغانى (وحضره وحضرته محركتين ومحضره) كل ذلك (بمعنى) واحد قال الجوهرى حضرة الرجل قربه وفناؤه وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى كنا بحضرة ماء أى عنده وكلمه بحضرة فلان وبمحضر منه أى بمشهد منه قال شيخنا وأصل الحضرة مصدر بمعنى الحضور كما صرحوا به ثم تجوز وابه تجوزا مشهورا عن ٣ مكان الحضور نفسه ويطلق على كل كبير يحضر عنده الناس كقول الكتاب أهل الترسل والانشا الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه وهو اصطلاح أهل الترسل كما أشار اليه الشهاب فى مواضع من شرح الشفاء (وهو حاضر من) قوم (حضر وحضور) ويقال انه ليعرف من بحضرته ومن بعقوته وفى التهذيب الحضرة قرب الشئ تقول كنت بحضرة الدار وأنشد الليث

٣ قوله عن مكان لعل الاولى الى مكان

فشلت يداه يوم يحمل راية * الى نهشل والقوم حضرة نهشل

(و) يقال رجل (حسن الحضرة بالكسر) وبالضم أيضا كما فى المحكم (اذا حضر بخير) وفلان حسن المحضر اذا كان ممن يذكر الغائب بخير (والحضر محركة والحضرة) بفتح فسكون (والحاضرة والحضارة) بالكسر عن أبى زيد (ويفتح) عن الاصمعى (خلاف البادية) والبداوة والبدو (والحضارة) بالكسر (الاقامة فى الحضر) قاله أبو زيد وكان الاصمعى يقول الحضارة بالفتح قال القطامى

فمن تكن الحضارة أعجبته * فأى رجال بادية ترانا

والحاضرة والحضرة والحضر هى المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضروا الامصار ومساكن الديار التى يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها من بدا يبدو أى برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون ماسواه (والحضر) بفتح فسكون (د) قديم مذكور فى شعر القدماء (بازاء مسكن) قال محمد بن جرير الطبرى بجيال تكريت بين دجلة والفرات قلت ولم يذكر المؤلف مسكن فى س ل ن وهو فى معجم أبى عبيد كمسجد صقع بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير فلينظر (بناه الساطرون الملك) من ملوك العجم الذى قتله سابور ذو الاكتاف وفيه يقول أبو دواد الايادى

ورأى الموت قد دلى من الحضـ * ـر على رب أهله الساطرون

وقيل هو الحضر محركة بالجزيرة وقيل بناحية الثرثار بناه الساطرون (و) الحضر (ركب الرجل والمرأة أى فرجهما (و) الحضر (التطفيل) عن ابن الاعرابى (و) الحضر (شحمة فى المأبة) هكذا فى النسخ بالميم وفى اللسان فى العانة (وفوقها و) الحضر (بالضم ارتفاع الفرس فى عدوه كالاحضار) وقال الازهرى الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار وفى الحديث انه أقطع ابن الزبير حضر فرسه بأرض المدينة وفى حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا أو محضرا فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس احضارا وحضرا وكذلك الرجل وعندى ان الحضر الاسم والاحضار المصدر (والفرس محضير) كمنطيق (لا محضار) كمعراب وهو من النوادر كذا فى الصحاح وجامع القزاز وشروح الفصيح (أو لغية) والذى فى المحكم جواد محضير ومحضار على حدة سواء ونصه وفرس محضير الذكر والانثى سواء وفرس محضير ومحضار بغير هاء للانثى اذا كان شديد الحضر وهو العدو وفى الجمهرة لابن دريد فرس محضار شديد العدو (و) الحضر (كقنفذ وندس الذى يتعين طعام الناس حتى

يحضره) وهو الطفيلي وفعله الحضر وقد تقدم (و) من المجاز الحضر (كندس الرجل ذو البيان والفقه) لاستحضاره مسائله ويقال انه لحضر بالنوادر وبالجواب حاضر (و) الحضر (ككتف) الذي (لا يريد السفر) والذي في التهذيب وغيره ورجل حضر لا يصلح للسفر (أو) رجل حضر (حضرى) نقله الصغاني عن الفراء أي من أهل الحاضرة (و) في التهذيب (المحضر) عند العرب (المرجع الى) أعداد (المياه) والمنتجع المذهب في طلب الكلأ وكل منتجع مبدى وجمعه مباد ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها (و) المحضر (خط يكتب في واقعة خطوط الشهود في آخره بصحة ما تضمنه صدره) قال شيخنا وهو اصطلاح حادث للشهود الذين أحدثهم القضاة في الزمن الاخير فعدّه من اللغة مما لا معنى له والظاهر أن عطف السجل بعده عليه وعدّه من معاني المحضر من هذا القبيل فتأمل *قلت أما تفسيره بما يكتب في واقعة حال فكما قال لا يكاد يوجد في لغة العرب الفصحى وأما تفسيره بما بعده وهو السجل فقد سمع عن العرب وذكره ابن سيده وغيره فلا ينكر عليه (و) المحضر (القوم الحضور) ٣ أي الحاضرين النازلين على المياه تجوزا (و) المحضر (السجل) الذي يكتب (و) المحضر (المشهد) للقوم (و) المحضر (ة بأجأ) لبني طيئ (ومحضرة ماء لبني عجل) بن لجيم (بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة) زيدت شرفا (وحاضوراء ماء) قال شيخنا هو من الاوزان الغريبة حتى قيل لا ثاني له غير عاشوراء وأنكره جماعة وقالوا عاشوراء لا ثاني له وأما ناسوعاء فيأتي انه مولد والله أعلم وقيل ان حاضوراء بلد بناه صالح عليه السلام والذين آمنوا به ونجاهم الله من العذاب بركته وفي المراصد انه بالصاد المهملة ويقال بالضاد المعجمة بغير ألف فتأمل (والحضيرة كسفينة موضع التمر) وأهل الفلج يسمونها الصوبة ويسمى أيضا الجرن والجرين وذكره المصنف أيضا في الصاد المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الحضيرة (جماعة القوم) وبه فسر بعض قول سلمى بنت محدعة الجهنية تمدح رجلا وقيل ترثيه

يرد المياه حضيرة ونفيضة * ورد القطاة اذا اسمأل التبع

(أو) الحضيرة من الرجال (الاربعة أو الخمسة أو الثمانية أو التسعة) وفي بعض النسخ السبعة بتقديم السين على الموحدة والصواب الاولى (أو العشرة) فمن دونهم وقيل السبعة أو الثمانية وقيل الاربعة والخمسة يغزون (أو) هم (النفر يغزى بهم) وقال أبو عبيد في بيت الجهنية الحضيرة ما بين سبع رجال الى ثمانية والنفيضة ٣ الواحد وهم الذي ينفضون ٤ وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس وهي الجماعة ونفيضتهم وهي الجماعة وقال شمر في قوله حضيرة ونفيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعني المياه ونفيضة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الاعرابي وروى عن الاصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه والنفيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع قال الازهري وقول ابن الاعرابي أحسن قال ابن بري النفيضة جماعة يبعثون ليكشفوا أهل ثم عدو أو خوف والتبع الظل واسمأل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق غادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلع

واسم المرثي أسعد وهو أخو سلمى ولهذا تقول بعد البيت

أجعلت أسعد للرماح دريئة * هبلتك أمك أي جرد ترقع

وجمع الحضيرة الحضائر ٥ قال أبو ذؤيب الهذلي

رجال حروب يسعرون وحلقة * من الدار لا تعصى عليها الحضائر

(و) في المحكم قال الفارسي والحضيرة (مقدمة الجيش و) الحضيرة (ما تلقيه المرأة من أولادها) وحضيرة الناقة ما ألقته بعد الولادة وقال أبو عبيدة الحضيرة لفافة الولد (و) الحضيرة (انقطاع دمها) أي الحضيرة باسقاط الهاء (أو) الحضير (دم غليظ) يجتمع (في السلى و) الحضير (ما اجتمع في الجرح) من المادة وفي السلى من الشحم ونحو ذلك (والمحاضرة المجالدة و) المحاضرة (المجاثاة) وحاضرته جاثيته (عند السلطان) وهو كالمغالبة والمكاثرة (و) المحاضرة (أن يعد ومعك) وقال الليث هو أن يحاضرك انسان بحق فيذهب به مغالبة أو مكابرة (و) قال غيره المحاضرة والمجالدة (ان يغالبك على حق فيغلبك) عليه (و يذهب به و) حضار (كقطام) أي مبنية مؤنثة مجرورة (نجم) يطلع قبل سهيل فيظن الناس به أنه سهيل وهو أحد المحلفين قاله ابن سيده وفي التهذيب قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلعا وهما محلفان عند العرب سميا محلفين لاحتلاف الناظرين لهما اذا طلعا فيحلف أحدهما انه سهيل ويحلف الآخر انه ليس بسهيل وقال ثعلب حضار نجم خفي في بعد وأنشد

أرى نارليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

الفرود نجوم تخفي حول حضار يريد أن النار تخفي لبعدها كهذا النجم الذي يخفي في بعد (وحضرموت) بفتح فسكون (و) قد (تضم الميم) مثال عنكبوت عن الصغاني (د) بل اقليم واسع مشتمل على بلاد وقرى ومياه وجبال وأوديه باليمن حرسه الله تعالى طولها من حلتان أو ثلاث الى قبر هود عليه السلام كذا في تاريخ العلامة محدث الديار اليمنية عبد الرحمن بن الديبع وقال القزويني

٣ قوله أي الحاضرين النازلين لعل الاولى الحاضرون النازلون

٣ قوله الواحد كذا بخطه ولعل الاولى الجماعة كما في اللسان

٤ قوله وروى سلمة الخ عبارته كما في اللسان حضيرة الناس ونفيضتهم الجماعة

٥ قوله أبو ذؤيب الذي في اللسان أبو شهاب وليحرر

فى عجائب المخلوقات حضرموت ناحية باليمن مشتملة على مدينتين يقال لهما شبام وزيم وهى بلاد قديمة وبها القصر المشيد وأطلال فى وصفها ونقل شيخنا عن تفسير أبى الحسن البكرى فى قوله تعالى وان منكم الا واردها قال يستثنى من ذلك أهل حضرموت لانهم أهل ضنك وشدة وهى تنبت الاولياء كما تنبت البقل وأهلها أهل رياضة وبها نخل كثير وأغلب قوتهم التمر وفى مراصد الاطلاع حضرموت اسم مكان ناحية واسعة فى شرقى عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف وقيل هى مخلاف باليمن وقال جماعة سميت حضرموت لان صالحا عليه السلام لما حضرها مات قال شيخنا والمعروف انها باليمن كما مر عن جماعة وبذلك صرح فى الروض المعطار وقال بها قبر هود عليه السلام وجزم بذلك الشهاب فى العناية اثناء سورة الحجر ولا يعرف غيره وأغرب صاحب البحر فقال انها بالشأم وبها قبر صالح عليه السلام * قلت وعندى انه تصحف عليه شبام التى هى احدى مدينتيها كما مر عن الشيبانى بالشأم القطر المعروف لانه لا يعرف بالشام موضع يقال له حضرموت قديما ولا حديثا (و) فى الصحاح حضرموت اسم (قبيلة) أيضا من ولد حمير بن سبأ كذا فى الروض وقيل هو عامر بن قحطان وقيل هو ابن قحطان بن عامر وقال شيخنا وهل الارض سميت باسم القبيلة أو بالعكس او غير ذلك فيه خلاف (قى) فى الصحاح وسمى الرجل بحضرموت احدا ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح وأعربت الثانى اعراب مالا ينصرف (يقال هذا حضرموت و بضاف) الاول الى الثانى (فيقال حضرموت بضم الراء) أعربت حضرا وخفضت موتا وكذلك القول فى سام أبرص وراء مهرمز (وان شئت لا تنون الثانى) قال شيخنا واقتصر فى اللباب على وجهين فقال هما اسمان جعلا واحدا فان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثانى اعراب مالا ينصرف وان شئت بنيتهما لتضمنهما معنى حرف العطف لخمسة عشر (والتصغير حضير موت) تصغر الصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحضارمة والنسبة اليه حضرمى وسيأتى للمصنف فى الميم (ونعل حضرمية ملسنة) وفى حديث مصعب بن عمير انه كان يمشى فى الحضرمى هو النعل المنسوبة الى حضرموت المتخذة بها (وحكى) عن الكسائى (نعلان حضرموتيتان) أى على الاصل من غير حذف والذى فى نوادر الكسائى يقال أتانا بنعلين حضرموتيتين فتأمل (رحضور كصبور رجل) فيه بلادعامر أ(و د باليمن) فى لحف ذلك الجبل وقال غامد

تعمدت شرا كان بين عشيرتى * فأسمانى القيل الحضورى غامدا

وفى حديث عائشة رضى الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين حضوريين هما منسوبان الى حضور قرية باليمن قاله ابن الاثير وفى الروض ان أهل حضور قتلوا شعيب بن ذى مهدم نبى أرسل اليهم وقبره بضين جبل باليمن قال وليس هو شعيبا الاول صاحب مدين وهو ابن صيفى ويقال فيه ابن سيفون * قلت وشذ صاحب المراصد حيث قال انه من أعمال زبيد وانه يروى بالالف الممدودة وفى حمير حضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سلام بن زرعة وهو حمير الاصغر (والحاضر خلاف البادى) وقد تقدم فى أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضر أيضا (الحى العظيم) أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضروا الدار التى بها مجتمعهم قال

فى حاضر لجب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعا كالحاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهرى هو كما يقال حاضر طى، وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لنا حاضر فهم وباد كانه * قطين الاله عزة وتكرما

وفى حديث أسامة وقد أحاطوا بحاضرهم وفى التهذيب العرب تقول حى حاضر بغير هاء اذا كانوا نازلين على ماء عد يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر وجمعه حضور وهو ضد المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وفلان حاضر عوضع كذا أى مقيم به ويقال على الماء حاضر وهؤلاء قوم حضار اذا حضروا المياه ومحاضر قال لبيد

فالوادیان وكل مغنى منهم * وعلى المياه محاضر وخيام

قال وحضرة مثل كافر وكفرة وكل من نزل على ماء عد ولم يتحول عنه شتاء ولا صيفا فهو حاضر سواء نزلوا فى القرى والارياف والدور المدرية أو بنوا الاخبية على المياه فقروا بها وعوا ما حولها من الماء والكلأ * وقال الخطابى انما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول وفى الحديث هجرة الحاضر أى المكان المحضور (و) الحاضر (حبل من حبال الدهناء) السبعة يقال له حبل الحاضر وعنده حفر سعد بن زيد مناة بن تميم بحذاء العرمة (و) الحاضر (ة بقنسرين) وهو موضع الاقامة على الماء من قنسرين قال عكرشة الضبى يرثى بنيه

سقى الله أجدا ثاورائى تركتها * بحاضر قنسرين من سبل القطر

وسيأتى فى ق ن س ر (و) الحاضر (محلة عظيمة بظاهر حلب) منها الامام ولى الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضرى الحنفى ولد سنة ٧٧٥ بحلب ووالده العلامة عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل روى عنه ابن الشحنة (والحاضرة خلاف البادية) وقد تقدم فى أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضرة (أذن الفيل) عن ابن الاعرابى (وأبو حاضر صحابى لا يعرف اسمه) روى عنه أبو هنيدة أخرجه ابن منده (و) أبو حاضر (أسيدى موصوف بالجمال الفائق و) أبو حاضر كنية (بشر بن أبى حازم و) من المجاز يقال (عس ذو حواضر) جمع حاضرة معناه (ذو آذان و) من المجاز قول العرب (اللبن محضور) ومحتضر فغطه (أى

كثير

٣ قوله انما الخ عبارة اللسان ربما

كثير الاقفة) يعني (تحضره) كذا في النسخ ونص التهذيب تحتضره (الجن) والدواب وغيرها من أهل الارض رواه الازهري عن الاصمعي (والكنف محضورة كذلك) أي تحضرها الجن والشياطين وفي الحديث ان هذه الحشوش محتضرة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أي أن يصيبني الشياطين بسوء (و) يقال (حضرنا عن ماء كذا) أي (تحولنا عنه) وهو مجاز وأنشد ابن دريد لقيس بن العيزارة

اذا حضرت عنه غشت محاضها * الى السرير عوها الهبا الشفائع

(و) حضار (كسحاب جبل بين اليمامة والبصرة) والى اليمامة أقرب (و) الحضار (الهجان أو الحمر من الابل) وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الحمر

فما يشترى الا بيع سباؤها * بنات المخاض شومها وحضارها

شومها سودها يقول هذه الابل لا تشترى الا بالابل السود منها والبيض وفي التهذيب الحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان ومثله قول شمر كما سيأتي في قول المصنف أو الحمر من الابل محل تأمل (ويكسر) الفتح نقله الصغاني (لاواحد لها أو الواحد والجمع سواء) قال ابن منظور وفيه عندي نحو بين شرح وذلك انه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد الا انك تقدر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هجان ونوق هجان فهجان الذي هو جمع يقدر على فعال الذي هو جمع مثل ظراف والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب فالكسرة في أول مفرده غير الكسرة التي في أول جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الفلك فان ضمته اذا كان مفردا غير الضمة التي تكون فيه اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلك المشحون فهو بازاء ضمة القفل فانه واحد وقوله تعالى في الفلك التي تجري في البحر فضمته بازاء ضمة الهمزة في أسد فهذه تقدرها بانها فعل التي تكون جمعا وفي الاول تقدرها فعلا التي هي للمفرد (و) الحضار (بالكسر الخلوق لوجه الجارية و) قال الاموي (ناقة حضار جمعت قوة و) رحلة يعني (جودة سير) ونص الازهري المشي بدل السير وقال شمر لم أسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار بياض الابل وأنشد بيت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها وبيضها (و) حضارة (كجبانة د باليمن) نقله الصغاني (و) الحضار (كغراب داء للابل) نقله الصغاني (ومحضوراء) بالمد عن الفراء (ويقصر) عن ابن السكيت (ماء لبني أبي بكر بن كلاب والحضراء من النوق وغيرها المبادرة في الاكل والشرب) نقله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي الحضر (كعنق الرجل الواغل) الراشن وهو الشولق قلت وهو الطفيلي (وأسيد بن حضير) بن سماك الاوسي (كزبير صحابي) كنيته أبو يحيى له ذكر في تاريخ دمشق و بنته هند لها صحبة وابنه يحيى له رؤية (ويقال لابيه حضير الكتائب) والذي في التهذيب وغيره وحضير الكتائب رجل من سادات العرب (و) من المجاز (احتضر) المريض وحضر (بالضم أي) مبنيا للمفعول اذا (حضره الموت) ونزل به وهو محتضر ومحضور (و) في التنزيل العزيز (كل شرب محتضر أي يحضرون حظوظهم من الماء وتحضر الناقة حظها منه) والقصة مشهورة في التفاسير (ومحاضر) بالفتح على صيغة الجمع هكذا هو مضبوط في نسختنا (ابن الموزع) بالتشديد على صيغة اسم الفاعل (محدث) مستقيم الحديث لا منكر له كذا قاله الذهبي (وشمس الدين) أبو عبد الله (الحضائري فقيه بغدادي) قال الذهبي قدم علينا من بغداد * ومما يستدرك عليه في الحديث أني تحضرني من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طائفة أو جماعة وفي حديث الصبح فانها مشهودة محضورة أي تحضرها ملائكة الليل والنهار واستحضرته فأحضرنيه وهو من حاضري الملك وحضار بمعنى احضر والمحاضرة المشاهدة وبدوى يتحضر وحضري يتبدى وحضره الهم واحتضره وتحضره وهو مجاز وفي الحديث والسبت أحضر الا أن له أشطرا أي هو أكثر شرا الا أن له خيرا مع شره وهو أفعل من الحضور قال ابن الاثير وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وفي الحديث قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومن المجاز حضرت الصلاة وأحضر ذهنك وكنت حضرت الامر وكذا حضرت الامر بخير اذا رأيت فيه رأيا سويا وانه لحضير لا يزال يحضر الامور بخير ويقال جمع الحضرة يريد بناء دار وهي عدة البناء من نحو آجر وجص وهو حاضر بالجواب وبالنوادر وغط انائك بحضرة الذباب وكل ذلك مجاز ويقال للرجل يصيبه اللمم والجنون فلان محتضر ومنه قول الراجز

وانهم بدلوبل نهبم المحتضر * فقد أتتك زمر ابعد زمر

والمحتضر الذي يأتي الحضر وحضارا سم للثور الابيض واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرته أعديته وفي الحديث ذكر حضير كأمير وهو قاع فيه مزارع يسيل عليه فيض النقيع ثم ينتهي الى مرخ ٣ و بين النقيع والمدينة عشرون فرسخا والحضار كسحاب الابيض ومثل قطام اسم للامر أي احضر والحضر بالفتح الذي يتعرض لطعام القوم وهو غني عنه وفي الاساس وحضرهم في كلامه لم يعربه وفي أهل الحضر الحضرمة كان كلامه يشبه كلام أهل حضرموت لان كلامهم ليس بذاك أو يشبه كلام أهل الحضر والميم زائدة انتهى وقد سمت حاضرا ومحاضرا وحضيرا والحضيرية محلة ببغداد من الجانب الشرقي منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد الصباغ الحضيري كان صدوقا كتب عنه أبو بكر الخطيب وغيره وأبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السري الواسطي الحضيري أديب عن أبي جعفر الطبري وعنه أبو العلاء الواسطي وغيره والحضر محركة في شعر القدماء قال أبو عبيد وأراه أراد وابه حضورا أو حضر موت

(المستدرك)

٣ قوله مرخ كذا بخطه بالحاء المهملة وفي المطبوعة بالجيم وليحرر

٢ قوله هذه الابل الخ لعل الاولى هذه الحمر كما في اللسان

وكلاهما عمان * قلت والصواب انه البلد الذى بناه الساطرون وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره السمعانى وغيره ومنية الخضر محركة قرية قرب المنصورة بالدقهلية وقد دخلتها وأبو بشر محمد بن أحمد بن حاضر الحاضرى الطوسى ترجمه الحاكم فى تاريخه وحضار بن حرب بن عامر جد أبى موسى الاشعرى رضى الله عنه وبيت حاضر قرية قرب صنعاء اليمن ومنها الشريف سراج الدين الحاضرى واسمه عبد الله بن الحسن ذكره الملك الاشرف الغسانى فى الانساب والشمس محمد الحضاورى فقيه يمنى وحاضر بن أسد بن عدى بن عمرو فى الازد ﴿الحنجر بكسر الحاء وفتح الضاد) وسكون الجيم (العظيم البطن الواسعه) قال الشاعر (حنجر)

حنجر كأم التوأمين توكأت * على مر فقيها مستهلة عاشر

(و) قال الازهرى الحنجر (الوطب) ثم سمى به الضبع (أو الواسع منه ج حضاجر) يقال وطب حنجر وأوطب حضاجر وقيل الحنجر السقاء الضخم (و) الحنجرة (بالهاء الابل المتفرقة على الراعى لكثرتها) ونص الازهرى على رعائها من كثرتها (وحضاجر) بالفتح (اسم للضبع أو لولدها) الذكر والانثى سواء وهو علم جنس كأسامة سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه قال الطيئة

هلا غضبت لرحل جا * ر لك اذ تنبذه حضاجر

وحضاجر (معرفة) و (لا ينصرف) فى معرفة ولا نكرة (لانه اسم لواحد على بنية الجمع) لانهم يقولون وطب حنجر وأوطب حضاجر يعنى واسعة عظيمة قال السيرافى وانما جعل اسمائها على لفظ الجمع ارادة للمبالغة قالوا حضاجر فجعلوها جميعا مثل قولهم مغيربات الشمس ومشيرقات الشمس ومثله جاء البعير يجرعثانينه (وابل حضاجر أكلت الحمض وشربت فانتفخت خواصرها) قال الراجز

انى سترونى عيمتى ياسالما * حضاجرا لا تقرب المواسما

(و) يقال (ضرة حنجور بالضم) أى (ضخمة) عظيمة (و) قد اشتق منه الفعل فقيل (حنجره) اذا (ملأه) نقله الصغانى ﴿حطر الجارية) حطرا أهمله الجوهرى وفى النوادر أى (نكحها و) حطر (القوس وترها) مثل أطرها قال الازهرى قد أهمل الليث حطر (و) فى نوادر الاعراب يقال حطر به (كعنى) وكذا (جلد به) اذا صرع به (الارض و) فيها أيضا (سيف حاطورة) مثل حالوقة و (حالوقة) قال وحطرت فلانا بالنبل مثل نضدته نضدا وأبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الحطرانى بكسر فسكون من أهل البلد سكن بغداد حدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صدوقا ﴿حطمره﴾ أهمله الجوهرى وقال الصغانى اذا (ملأه) مثل طحمره وحطره (و) حطمر (القوس وترها) كحطرها (والمحطمر الغضبان) أو الملآن من الغضب ﴿حظر الشئ) يحظره حظرا وحظارا (و) حظر (عليه منعه و) حظر عليه حظرا (حجر) ومنع وكل ما حال بينك وبين شئ فقد حظره عليك وقول العرب لاحظار على الاسماء يعنى انه لا يمنع أحد أن يسمى بما شاء أو يتسمى به (و) حظر الرجل حظرا (اتخذ حظيرة) وسيأتى معنى الحظيرة قريبا (كاحتظر) احتظارا اذا اتخذها لنفسه والافقد أحظر احظارا (و) حظر (المال) يحظره حظرا (حبسه فيها) أى فى الحظيرة من تضييق (و) حظر (الشئ حازه) كأنه منعه من غيره (والحظيرة جرين التمر) نجدية كالحضيرة والحصيرة وقد تقدم ذكرهما (و) الحظيرة (المحيط بالشئ) سواء كان (خشبا أو قصبا) جمعها الحظائر قال المرار بن منقذ العدوى (حظر) (حظر)

فان لنا حظائر ناعمات * عطاء الله رب العالمينا

فاستعاره للنخل (والحظار ككتاب الحائط) قال الازهرى هكذا وجدته بخط شمر بكسر الحاء (ويفتح) كالجهاز والجهاز وكل ما حال بينك وبين شئ فهو حظار وحظار وكل شئ حجر بين شيئين فهو حظار وحجار (و) الحظار (ما يعمل للابل من شجر يقيها البرد) والريح قال الازهرى سمعت العرب تقول للجدار من الشجر يوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال فى الشتاء حظار بالفتح وقد حظر فلان على نعمه (و) الحظر (ككتف الشجر المحتظر به) وهو مجاز (و) قيل هو (الشوك الرطب و) من أمثالهم (وقع فلان (فى الحظر الرطب أى) وقع (فيما لا طاقة له به) وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فتحظر به فربما وقع فيه الرجل فتشب فيه فشبهوه بهذا (و) من المجاز قولهم (أوقد فيه) أى فى الحظر الرطب (أى تمم) أى مشى بالنميمة الشنيعة وأنشد ابن السيد فى كتاب الفرق

من البيض لم تصطد على حبل سوأة * ولم تمش بين الحى بالحظر الرطب

(و) من المجاز يقال (جاء به) أى بالحظر الرطب (أى بكثرة من المال والناس) أنشد ابن دريد

أعانت بنو الحريش فيها بأربع * وجاءت بنو عجلان بالحظر الرطب

(أو بالكذب المستشنع) وفى التكملة المستشنع وفى الاساس وجاؤا بالحظر الرطب يقال للنمام والكذاب يستوقد بنمائمه نار العداوة ويشبها (و) فى الحديث لا يلج (حظيرة القدس) مد من خمر أراد بحظيرة القدس (الجنة) وهى فى الاصل الموضع الذى يحاط عليه لتأوى اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد الجبائى) عن أبى الحسين وابن كادش وعنه ابن خليل مات سنة ٥٩١ وقوله الجبائى هكذا هو فى النسخ والصواب الجنانى بكسر الجيم وفتح النون (و) أبو المنصور (عبد القادر بن يوسف) بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواج عن السلمى وعنه التقى السبكى وغيره وتوفى بدمشق سنة ٧١٦ (الحظيريان محدثان) منسوبان الى الحظيرة موضع فوق بغداد سيأتى ذكره للمصنف بعد (والمحظار) كمحراب (ذباب أخضر)

يلسع كذباب الأنجام (وأدهم بن حظرة اللخمي) الراشدي (صحابي) من بني راشدة بن أرينة بن جديلة بن لخم ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تقع له رواية (وحظرة بن عباد من ولده وكان خارجيا) نقله الصغاني (وزمن التحظير اشارة الى ما فعل عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة) بن زيد اللات (وذلك بعد اجلاء اليهود) وهو الاجلاء الثاني فكأنه جعل لكل واحد حدا حاجزا وهو كالتاريخ عندهم (والحظيرة د من عمل دجيل) على مسيرة يومين من بغداد على طريق الموصل (والحظائر ع باليمامة) وفي التكملة بالبحرين (و) من المجاز قولهم (هو نكد الحظيرة) أي بخيل كما في الاساس وقيل (قليل الخير والمحظور المحرم) والحظر خلاف الاباحة (و) قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظورا أي) محرما وهو راجع الى المنع وقيل (مقصورا على طائفة دون أخرى) من حظر الشئ اذا حازه لنفسه خاصة * ومما يستدرك عليه يقال احتظر به أي احتمى وفي الكتاب العزيز فكانوا كهشيم المحتظر وقرئ المحتظر أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الحظيرة ومن قرأه بالفتح فالمحتظر اسم للحظيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه والهشيم ما يبس من المحتظرات فارفت وتكسر والمعنى انهم قد بادوا وهلكوا فصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحتظر أي كهشيم الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حظر حظارا رطبا على حظار قديم قد يبس وسكة الحظيرة بنسف ذكره الداودي (المستدرك)

(حفر) (حفره) يحفره (حفرا) من حد ضرب (واحتفره نقاه كما تحفر الارض بالحديدة) واسم المحتفر الحفرة وما يحفر به المحفار (و) من المجاز حفر (المرأة جامعها) تشبيها بحفر النهر عن ابن الاعرابي (و) الحفر الهزال عن كراع يقال حفر الغرز (العنز) يحفرها حفرا (أهزلها) يقال ما حامل الا والحمل يحفرها الا الناقة فانها تسمن عليه وهو مجاز (و) من المجاز حفر (ثري زيد فتش عن أمره ووقف عليه) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز حفر (الصبي سقطت رواضعه) واذا سقطت الثنيتان العليان والسفليان فيقال أحفر احفارا (والحفرة والحفيرة) كالهما (المحتفر والمحفور والمحفار المحفرة المسحاة و) نحوها من (ما يحفر به والحفر بالتحريك البئر الموسعة) فوق قدرها (ويسكن) كالحفير والحفيرة (و) الحفر بالتحريك (التراب المخرج من) الشئ (المحفور) وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر

* قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر * و(ج) أي جمعهما (احفار) و(ج) أي جمع الجمع (أحافير) أنشد ابن الاعرابي

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الاحافير ثبيت الام

وقد تكون الاحافير جمع حفير كقطيع وأقاطيع (و) الحفر بالتحريك (سلاق في أصول الاسنان) نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني أسد وقد حفرت مثل تعب تعبا وهي أردأ اللغتين وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب الحفر بالتحريك لغة رديئة (أو) الحفر في الاسنان (صفرة تعلوها) نقله ابن خالويه في شرح الفصيح وابن دريد في الجمهرة (ويسكن) وهو الافصح (والفعل كعني وضرب وسمع) وفي المصباح حفرت الاسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة لبني أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكى اللغتين الازهري قال شيخنا ويؤخذ من كلام الفصيح أن تسكين الفاء أفصح لانه به صدر وثنى بالتحريك فدل على انه فصيح ومع ذلك تعقبوه قال الليلي في شرحه كان ينبغي لثعلب أن لا يذكر المحرك مع مفتوح الفاء لان هذا ما فيه لغتان احداهما فصيحة والاخرى ليست بفصيحة وكان يجب عليه ان يذكر الفصيحة ويترك التي ليست بفصيحة كما شرط في أول كتابه انتهى وفي التهذيب الحفر والحفر بجزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالاسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفرا ويقال في أسنانه حفر بالتحريك وهو لغة بني أسد وسئل شمر عن الحفر في الاسنان فقال هو أن يحفر القلح أصول الاسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهر وباطن يلح على العظم حتى ينقشر العظم ان لم يدرك سريعا ويقال أخذ فيه حفر وحفر ويقال أصبح فم فلان محفورا وقد حفروه وحفر يحفر حفرا وحفر حفرا فيهما ونقل شيخنا عن ابن درستويه في شرح الفصيح الحفر بسكون الفاء مصدر فعل متعد وهو حفره يحفره حفرا فكان الذي حفر أسنانه اغا هو كبر السن أو دوام القلح أو آفة لحقتها قال وأما الحفر بفتح الفاء فمصدر قولهم حفرت سنه تحفر حفرا وهذا الفعل ليس متعديا والاول متعد وحكى صاحب الواعي انه يقال في مصدر حفرت بالكسر حفرا وحفرا بالاسكان والتحريك قال والحفر بثرة تخرج في لثة الصبي فيقال صبي محفور اذا أصابه ذلك (وأحفر الصبي سقطت له الثنيتان العليان والسفليان للاثناء والارباع) واذا سقطت رواضعه قيل حفرت كما تقدم (و) من المجاز أحفر (المهر سقطت) وفي بعض النسخ الجيدة المصححة بعد قوله والسفليان والمهر للاثناء والارباع وفي بعض الاصول زيادة والقروح سقطت (ثناياه ورباعياته) وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر احفارا فهو محفر قال واحفاره أن تتحرك الثنيتان السفليان والعليان من رواضعه فاذا تحركن قالوا قد أحفرت ثنايا رواضعه فسقطن قال وأول ما يحفر فيما بين ثلاثين شهرا أدنى ذلك الى ثلاثة أعوام ثم يسقطن فيقع عليها اسم الابداء ثم تبدي فتخرج له ثنيتان سفليان وثنيتان عليان مكان ثناياه الرواضع التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبد قال ثم يثني فلا يزال ثنيا حتى يحفر احفارا واحفاره أن تتحرك له الرباعيتان السفليان والرباعيتان العليان من رواضعه واذا تحركن قيل قد أحفرت رباعيات رواضعه فيسقطن أول ما يحفرن في استيفائه أربعة أعوام ثم يقع عليها اسم الابداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر للقروح وهو ان يتحرك قارحا وذلك اذا استوفى خمسة أعوام ثم يقع عليه اسم الابداء على ما وصفناه ثم هو قارح

وفى الاساس وحفرت رواضع المهر تحركت للسقوط لانها اذا سقطت بقيت منابتها حفرا فكأنها اذا انغضت أخذت فى الحفر واحفر المهر حفرت رواضعه (و) أحفر (فلانا بئرا أعانه على حفرها والحفيرا لقبر) فعيل بمعنى مفعول عن ابن الاعرابى كالحفر والحفيرة كما فى الاساس (والحافر واحد حوافر الدابة) الخيل والبغال والحمير اسم كالكاهل والغارب قال الشاعر فى جمع الحافر

أولى فأولى يا امرأ القيس بعدما * خصفن بآثار المطى الحوافرا

أراد خصفن بالحوافر آثار المطى يعنى آثار أخفافه (و) من المجاز قولهم (التقوا فاقتتلوا عند الحافرة أى) عند (أول الملتقى و) من المجاز قول العرب أتيت فلانا ثم (رجعت على حافرتى أى طريق الذى أصعدت فيه) خاصة فان رجع على غيره لم يقل ذلك وفى التهذيب أى رجعت من حيث جئت ورجع على حافرته أى طريقه الذى جاء منه (و) من المجاز (الحافرة الخلقة الاولى والعود فى الشئ حتى يرد آخره على أوله) وفى الكتاب العزيز أئنا لمردودون فى الحافرة أى فى أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابى

أحافرة على صلع وشيب * معاذ الله من سفه وعار

يقول أأرجع الى ما كنت عليه فى شبابى وأمرى الاول من الغزل والصبا بعد ما شبت وصلعت وفى الحديث ان هذا الامر لا يترك على حاله حتى يرد على حافرته أى على أول تأسيسه وقال الفراء فى تفسير قوله تعالى أئنا لمردودون فى الحافرة أى الى أمرنا الاول أى الحياة وقال ابن الاعرابى فى الحافرة أى فى الدنيا كما كنا وقيل أى فى الخلق الاول بعد ما ماتوا (و) قالوا فى المثل (النقد عند الحافرة والحافر أى عند أول كلمة) وفى التهذيب معناه اذا قال قد بعتك رجعت عليه بالثمن وهما فى المعنى واحد (وأصله) أى المثل (ان الخيل أكرم ما كانت عندهم) وأنفسه (وكانوا) لنفاستها عندهم ونفاستهم بها (لا يبيعونها نسيئة) فكان (يقوله الرجل) النقد عند الحافر أى عند بيع ذات الحافر (أى لا يزول حافره حتى يأخذ ثمنه) وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقت به علامة التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها (أو كانوا يقولونها) ويتكلمون بها (عند السبق والرهان) رواه الازهرى عن أبى العباس وقال (أى أول ما يقع حافر الفرس على الحافر أى المحفور) كما يقال ما دافى يريد مدفوق وفى نص أبى العباس أو الحافرة الارض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على الحافرة (فقد وجب النقد) يعنى فى الرهان أى كما سبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث النقد عند الحافر معناه اذا اشتريته لم تبرح حتى تنقد (هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى كل أولية) فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافرة وا لحافر ومنه حديث أبى قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر لا تعود اليه أبدا والمعنى تجييز الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار (و) من المجاز هذا (غيث لا يحفره أحد أى لا يعلم) أحد أين (أقصاه والحفراة بالكسر نبات) فى الرمل لا يزال أخضر وهو من نبات الربيع قال أبو النجم فى وصفها

يظل حفراه من التهدل * فى روض ذفراء ورعل مخجل

(ج حفرى) كشعرى وقال أبو حنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا فى الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهى تكون مثل جثة الحمامة * قلت وأنشد أبو على القالى فى المقصور لكثير

وحلت سخيفة من أرضها * روابى ينبتن حفرى دماثا

(و) الحفراة عند أهل اليمن (خشبة ذات أصابع) يذرى بها الكدس المدوس و (ينقى بها البر من التبن) قال الازهرى وهى الرفش الذى يذرى به الحنطة وهى الخشبة المصمتة الرأس فأما المفرج فهو العضم والمعرقة (والحافيرة بشد الفاء سمكة سوداء) مستديرة نقله الصغانى (والحفار) كسحاب (من يحفر القبر) وهو لقب جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن على بن عمر والضرير البغدادى وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان البغدادى وهما صدوقان (و) اسم (فرس سرافة بن مالك) بن جعشم الكنانى المدلجى أبو سفيان (الصحابى) رضى الله عنه (و) الحفار (ككتاب عود يعوج ثم يجعل فى وسط البيت) من الشعر (ويثقب فى وسطه ويجعل العمود الاوسط والحفر محركة ولا تقل بهاء ع بالكوفة) وفى التكملة اسم هذا الموضع الحفرة (كان ينزله عمر بن سعد الحفرى) كنيته أبو داود يروى عن الثورى وكان من العباد ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات (و) الحفر (ع بين مكة والبصرة وكذلك الحفير) وهو نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وقيل الحفير والبصرة ثمانية عشر ميلا ويقالان بغير ألف ولام (و) فى التهذيب الاحفار المعروفة فى بلاد العرب ثلاثة فمنها (حفر أبى موسى) بفتح الحاء والفاء وقد جاء ذكرها فى الحديث وهى (ركايا احتفرها) أبو موسى الاشعرى رضى الله عنه (على جادة البصرة الى مكة) قال الازهرى وقد نزلت بها واستقيت من ركاياها وهى ما بين ماوية والمنيشانيات وهى مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء و (منها حفر شبة) وهى ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر عذبة الماء (ومنها حفر سعد بن زيد مناة) بن تميم وهى بهذاء العرمة وراء الدهناء يستقى منها بالسانية عند جبل من جبال الدهناء يقال له جبل الحاضر (وحفير وحفيرة وضعان) هكذا فى النسخ على فعيل وفعيلة ومثله فى التكملة قال

لمن

٢ قوله تنجيز كذا بخطه والذى فى اللسان يتمير ولعله

لمن النار أوقدت بحفير * لم تضئ غير مصطلى مقرور

والذى فى التهذيب حفر وحفيرة اسما موضعين ذكرهما الشعراء القدماء (والحفائر ماء لبنى قريط على يسار حاج الكوفة) نقله الصغانى سمى باسم الجمع (والحفيرة مصغرة ع بالعراق) نقله الصغانى (ويحيى بن سليمان الحفرى) بالضم من المحدثين وقيل له ذلك (لان داره كانت على حفرة بالقيروان) يدرب أم أيوب روى عن الفضيل وعنه جبرون بن عيسى (ومحفورة بشط بحر الروم وبالعين لحن) نبه عليه الصغانى (ويشبع بهما البسط) والمفارش الغالية الاثمان * ومما يستدرك عليه استحفر النهر جعل له أن يحفر والحفير كزبير منزل بين ذى الحليفة وملل يسلكه الحاج وركية حفيرة وحفر بديع وأتى بربوع مقصعا أو مرهطا لخفره وحفر عنه واحتفره قال الازهرى وقال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أورغ من يربوع محافرة وذلك ان يحفر فى لغز من ألغازه فيذهب سفلا ويحفر الانسان حتى يعيا فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه فاذا فعل اليربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال انه اذا حافر وأبى أن يحفر التراب ولا يشبثه ولا يدرى ٢ وجه جحره يقال قد حثى فترى الجحر مملوأ ترابا مستويا مع ماسواه اذا حثى ويسمى ذلك الحاتياء يقال ما أشد اشتباه حاتياه وقال ابن شميل رجل محافر ليس له شئ وأنشد

محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما أفاء الشارى * غير مدى وبرمة أعشار

وفى الاساس وحفر على الضب واليربوع ليستخرجه ويتسع فيه فيقال حفرت الضب واحتفرته وحافر اليربوع أمعن فى حفره وفلان أورغ من يربوع محافر وهو نص مكشوف وبرهان جلى ينادى على صحة ما ذكرت فى يحادعون الله وحاشا الله انتهى وفى اللسان وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك انها لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين ممن يوالى أعداءهم وقرأت فى الحماسة

ومستجمل بالحرب والسلم حظه * فلما استثيرت كل عنها محافر

قال فى الهامش جمع محفر والمراد به هنا السلاح والحافرة الارض المحفورة ويقولون للقدم حافرا اذا أرادوا تقبيحها على الاستعارة قال جبيهاء الاسدى يصف ضيفا طارقا أسرع اليه

فأبصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاحت للعيون النواظر

فبات يمريه يستخرج ما عنده * على البكر يمريه بساق وحافر

ومعنى يمريه يستخرج ما عنده من الجرى والحفر بفتح فسكون اسم المكان الذى حفر كخندق أو بئر وعن ابن الاعرابى أحفر الرجل اذا رعى ابله الحفرى قال الازهرى وهو من أردا المرعى قال وأحفر اذا عمل بالحفراة وهى المعزقة وقال وحفر كفرح اذا فسد وحفرة وحفيرة موضعان وكذلك الاحفار وأحفار قال الفرزدق

فيا ليت دارى بالمدينة أصبحت * بأحفار فلج أو بسيف الكواظم

وقال ابن جنى أراد الحفر وكاظمة جمعهما ضرورة ويقال هذا البلد ممر العساكر ومدق الحوافر وفلان يملك الخف والحافر ومن المجاز وطئه كل خف وحافر ورجع الى حافرته شاخ وهرم وحفر الفصيل امه حفرا رهوا استلاله طرفيها حتى يسترخى لها وتحفر السيل اتخذ حفرا فى الارض وابن أبى الحوافر طبيب مشهور والحفارة قرية من أعمال الجيزة والحافر قرية بالصعيد الادنى وحفر السيدان عند كاظمة وحفر الرباب موضع وحفار كغراب موضع باليمن وحافر بن التوأم الحميرى أحد كهان حمير أسلم على يد معاذ بن جبل ذكره الذهبى فى المختصرين والمحافرة بطن من الجحافل وفيهم عدد ومدد وهم باليمن ذكره الملك الغسانى فى الانساب ﴿الحفيتر﴾ كعيثل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى هو (القصير) من الرجال كالحبيتر بالموحدة كذا فى التكملة (حفر)

﴿الحافورة السماء الرابعة﴾ فى قول أمية بن أبى الصلت

وكان رابعة لها حافورة * فى جنب خامسة عناص تمرد

(والحقر) بفتح فسكون (الذلة كالحقرية بالضم والحقارة مثلثة والمحقرة) حقر يحقر حقرا وحقريه ويقال هذا الامر محقرة لك أى حقارة (والفعل كضرب وكرم) يقال حقر بالضم حقرا وحقارة وحقر الشئ يحقره حقرا ومحقرة وحقارة (و) الحقر (الاذلال كالتحقير والاحتقار والاستحقار والفعل كضرب) يقال حقره وحقره واحتقره واستحقره استصغره ورآه حقيرا وحقره صيره حقيرا وهو حاقر ناقر وفى مثل من حقر حرم ٣ وفلان موقر غير محقر وظير غير حقير (والحيقر) كحيدر (ويضم القاف الذليل أو الضعيف) عن ابن دريد (أو اللئيم الاصل) أو الصغير كالحقير ويؤكد فيقال حقير نقير وحقر نقر (وحقر الكلام تحقيرا صغره) وكذا حقر الاسم (والحروف المحقورة) هى القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك (جد قطب) سميت بذلك لانها تحقر فى الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والتحقير التصغير (والمحقرات الصغائر) قال شيخنا وهى من الاطلاقات الشرعية اذ لا تعرف العرب صغائر ولا كبائر وردها أهل الغريب الى ما يحتقره الانسان من الافعال وان كان كبيرة (و) حقر فى عينى

(حفتر)

(حقر)

(المستدرك)

٢ قوله ولا يدرى كذا بخطه بالدال المهملة والذى فى اللسان يذرى بالذال المعجمة وليحرر

٣ قوله حرم الذى فى الاساس جرم وليحرر

(ومحاقرتصاغر) ومحاقرت اليه نفسه تصاغرت (و) في الحديث عطس عنده رجل فقال له (حقرت ونقرت بكسرهما فيهما) أي (صرت حقيرا نقيرا) أي ذليلا والثاني للتأكيد ويقال في الدعاء حقرا له وعقرا ومحقرة وحقارة وكله راجع الى معنى الصغر والحقارات بالضم ناحية واسعة باليمن ﴿الحكر﴾ بفتح فسكون (الظلم) والنقص (واساءة المعاشرة) والعسر والالتواء وهذان من الاساس والتكملة (وانفعل كضرب) يقال حكره يحكره حكرا ظلمه ونقصه وأساء عشرته وقال الازهري الحكر الظلم والنقص وسوء العشرة ويقال فلان يحكر فلانا اذا أدخل عليه مشقة ومضرة في معاشرته ومعايشته والنعت حكر ورجل حكر على النسب (و) الحكر (السمن بالعسل يلعقهما الصبي و) الحكر (القعب الصغير و) الحكر (الشئ القليل) من الماء والطعام واللبن ويحرك (ويضمان و) الحكر (بالتحريك ما احتكر) من الطعام ونحوه مما يؤكل (أي احتبس انتظار الغلائه كالحكر كصرد) والحكرة (وفاعله حكر) ككتف يقال انه لحكر لا يزال يحبس سلعته والسوق مادة حتى يبيع بالكثير من شدة حكره أي من شدة احتباسه وتربصه ومعنى والسوق مادة أي ملأى رجالا وبيوعا (و) الحكر (اللجاجة) والعسر (والاستبداد بالشئ) أي الاستقلال به (حكر كفرح فهو حكر و) الحكر بالتحريك (الماء) القليل (المجتمع) ومنه حديث أبي هريرة قال في الكلاب اذا وردن ٢ الحكر القليل فلا تطعمه أي لا تشربه وكذلك القليل من الطعام واللبن وهو فعل بمعنى مفعول أي مجموع (والتحكر الاحتكار) قال ابن شميل انهم ليتحكرون في بيعهم أي ينظرون ويتربصون وفي الحديث من احتكر طعاما فهو كذا أي اشتراه وحبسه ليقل فيغلو (و) التحكر (التعسر) وانه ليتحكر عليه أي يتعسر قال رؤبة

لا ينظر النحوي فيها نظري * وان لوى لحيبه بالتحكر

(والمحاكرة الملاحة) والمماراة (والحكرة بالضم اسم من الاحتكار) وكذلك الحكر ومنه الحديث نهى عن الحكرة والحكرة الجملة وقيل الجزاف وأصل الحكرة الجمع والامساك كما قاله الراغب وغيره * ومما يستدرك عليه الحكر بالكسر ما يجعل على العقارات ويحبس مولدة والحاكورة قطعة أرض تحكر لزرع الاشجار قريبة من الدور والمنازل شامية والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن الحكري المعروف بالخازن محدث الديار المصرية ومقرئها كأنه منسوب الى منية حكر من قرى مصر بالسمنودية روى عنه شيخ الاسلام زكريا الانصاري وغيره والحكرة بالضم من مخاليف الطائف ﴿الاحمر الونه الحمرة﴾ يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها (و) من الحجاز الاحمر (من لا سلاح معه) في الحرب نقله الصغاني (جمعهما حمر وحمران) بضم أولهما يقال ثياب حمر وحمران ورجال حمر (و) الاحمر (تمر) للونه (و) الاحمر (الابيض ضد) وبه فسر بعض الحديث بعثت الى الاحمر والاسود والعرب تقول امرأة حمراء أي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول رجل أبيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الظاهر التي من العيوب فاذا أرادوا الابيض من اللون قالوا أحمر قال ابن الاثير وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في ألوان الناس وغيرهم (ومنه الحديث) قال على لعائشة رضي الله عنهما اياك أن تكوني (ياحميراء) أي يا بيضاء وفي حديث آخر خذوا شطر دينكم من الحميراء يعني عائشة كان يقول لها أحيانا ذلك وهو تصغير الحمراء يريد البيضاء قال الازهري والقول في الاسود والاحمر هما الاسود والابيض لان هذين النعتين يعمان الآدميين أجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وقول الشاعر

جمعتم فأوعيتم وجئتم بمعشر * توافت به حمران عبد وسودها

يريد بعبد عبد ٣ بن أبي بكر بن كلاب وقوله أنشده ثعلب * نضح العلوج الحمر في حمامها * انما عنى البيض وحكى عن الاصمعي يقال أتاني كل أسود منهم وأحمر ولا يقال أبيض معناه جميع الناس عربهم وعجمهم وقال شمر الاحمر الابيض تطيرا بالابرص يحكيه عن أبي عمرو بن العلاء (و) قال الازهري في قولهم أهلك النساء الاحمران يعنون (الذهب والزعفران) أي أهلكهن حب الحلي والطيب (و) قال الجوهري أهلك الرجال الاحمران (اللحم والخمر) وقال غيره يقال للذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفي الحديث أعطيت الكنزين الاحمر والابيض والاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانها الغالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته (والاحامرة قوم من العجم نزلوا بالبصرة) وتنسكوا بالكوفة (و) قال الليث الاحامرة (اللحم والخمر والخلوق) وقال ابن سيده الاحمران الذهب والزعفران فاذا قلت الاحامرة ففيها الخلوق قال الاعشى

ان الاحامرة الثلاثة أهلكت * مالي وكنت بها قديما مولعا
الخمر واللحم السمين وأطلي * بالزعفران فلن أزال مبقعا

وقال أبو عبيدة الاصفران الذهب والزعفران وقال ابن الاعرابي الاحمران النبيذ واللحم وأنشد

* الاحمرين الراح والمحبرا * قال شمر أراد الخمر والبرود وفي الاساس ونحن من أهل الاسودين أي التمر والماء لا الاحمرين أي اللحم والخمر (و) في الحديث لو تعلمون ما في هذه الامة من (الموت الاحمر) يعني (القتل) وذلك لما يحدث عن القتل من الدم (أو) هو (الموت الشديد) وهو مجاز كنوا به عنه كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو زبيد الطائي يصف الاسد

(حكر)

(المستدرك)

(حمر)

٢ قوله وردن كذا بخطه بالنون والذي في اللسان بالتاء وليحرر

٣ قوله ابن أبي بكر كذا بخطه والذي في اللسان ابن بكر بحذف أبي وليحرر

اذا علقت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أحمر

وقال أبو عبيد فى معنى قولهم هو الموت الاحمر يعنى تدبر بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا فى عينيه حمراء وسوداء وأنشد بيت أبى زبيد قال الاصمعى يجوز أن يكون من قول العرب وطأة حمراء اذا كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الاحمر الجديد الطرى قال الازهرى ويروى عن عبد الله بن الصامت انه قال أسرع الارض خرابا البصرة قيل وما يخربها قال القتل الاحمر والجوع الاغبر (وقولهم) وهو من حديث عبد الملك أرانى أحمر قرفا قال (الحسن أحمر أى) الحسن فى الحمرة وقال ابن الانبارى شاة أى من أحب الحسن احتمل المشقة وقال ابن سيده أى انه (يلقى العاشق منه ما يلقى) صاحب الحرب (من الحرب) وروى الازهرى عن ابن الاعرابى فى قولهم الحسن أحمر يريدون ان تكلفت الحسن والجمال فاصبر فيه على الاذى والمشقة وقال ابن الاعرابى أيضا يقال ذلك للرجل يميل الى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال ان الهوى يميل باست الراكب اذا آثر من يهواه على غيره (والحمراء العجم) لبياضهم ولان الشقرة أغلب الالوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون البياض غالبا على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقبهم انهم الحمراء ومن ذلك حديث على رضى الله عنه حين قال له سراة من أصحابه العرب غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ أرادوا بالحمراء الفرس والروم والعرب اذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فمعناه الكرم فى الاخلاق لا لون الخلقة واذا قالوا فلان أحمر وفلانة حمراء عنت بياض اللون (و) من المجاز (السنة الحمراء (الشديدة) لانها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة اذا أخلفت الجبهة فهى السنة الحمراء وفى حديث طهفة أصابتنا سنة حمراء أى شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر فى سنى الجدب والقحط وأنشد الازهرى

* أشكو اليك سنوات حمرا * قال أخرج نعته على الاعوام فذكر ولو أخرجه على السنوات لقال حمراوات وقال غيره قيل لسنى القحط حمراوات لاحمرار الآفاق فيها (و) من المجاز الحمراء (شدة القيظ) وشدة الحر قال الاموى وسمعت العرب تقول كانى حمراء القيظ على ماء شفية ٣ وهى ركيبة عذبة (و) الحمراء اسم (مدينة لبلة) بالمغرب (و) الحمراء (ع بقسطاط مصر) كان بالقرب منه دار الليث بن سعد ذكره ابن الاثير وممن كان ينزله الياس بن الفرج بن الميمون مولى لخم وأبو جوين ريان بن قائد الحمراوى آخر من ولى بعمر لبنى أميه وأبو الربيع سلمان بن أبى داود الاقطس الحمراوى الفقيه (و) موضع آخر (بالقدس) وهى قلعة جاء ذكرها فى فتوحات السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى (و) الحمراء (ة باليمن) ذكرها الهجرى (وحمراء الاسد ع على ثمانية أميال من المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقيل عشرة فراسخ اليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانى يوم أحد (و) الحمراء (ثلاث قرى بمصر) بل هى قريتان فى الشرقية وقريتان بالغربية تعرفان بالعربية والشرقية فيهما وقرية أخرى فى حوف رمسيس تعرف بالحمراء (والحمار) بالكسر النهاق من ذوات الاربع (م) أى معروف (ويكون) أهليا و (وحشيا) وقال الازهرى الحمار العير الاهلى والوحشى (ج أحمرة) وحمر بضم فسكون (وحمر) بضمتين (وحمير) على وزن أمير (وحمور) بالضم (وحمرات) بضمتين جمع الجمع كبرزات وطرقات وفى حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حمرات فالواهى جمع صحة لحمر وحمر جمع حمار (ومحمورا) وسبق عن السهيلى فى علج ان مفعولا جمعا قليل جدا لا يعرف الا فى معلوجا ولفظين معه وقد تقدم الكلام عليه فى شاخ وشاخ ع ب د ويأتى أيضا ان شاء الله تعالى فى عير وسلم (و) الحمار (خشبة فى مقدم الرحل) تقبض عليها المرأة وهى فى مقدم الاكاف قال الاعشى

وقيدنى الشعر فى بيته * كقيد الاسيرات الحمارا

قال أبو سعيد الحمار العود الذى يحمل عليه الاقتاب والاسيرات النساء اللواتى يؤكدن الرحال بالقد ويوثقنها (و) الحمار (خشبة يعمل عليها الصيقل) وقال الليث حمار الصيقل خشبته التى يصقل عليها الحديد (و) فى التهذيب الحمار (ثلاث خشبات) أو أربع (تعرض عليها خشبة وتؤسر بها و) الحمار (واد باليمن) نقله الصغانى (و) الحمارة (بهاء الاتان) ونص عبارة الصحاح وربما قالوا حمارة بالهاء للاتان (و) الحمارة (حجر) عريض (ينصب حول) الحوض لئلا يسيل ماؤه وحول (بيت الصائد) أيضا كذا فى الصحاح وفى نص الاصمعى حول قترة الصائد (و) الحمارة (الحفيرة العظيمة) العريضة (و) الحمارة (خشبة) تكون (فى الهودج و) الحمارة (حجر عريض يوضع على اللحد) أى القبر (ج حمائر) قال ابن برى والصواب فى عبارة الجوهرى ان يقول الحمائر حجارة الواحد حمارة وهو كل حجر عريض والحمائر حجارة تجعل حول الحوض ترد الماء اذا طما وأنشد

كانما الشحط فى أعلى حمائره * سبائب القز من ريط وكتان

(و) الحمارة (حرة) معروفة (و) الحمارة (من القدم المشرفة فوق أصابعها ومفاصلها منه حديث على وقطع ٣ السارق من حمارة القدم وفى حديثه الآخر انه كان يغسل رجليه من حمارة القدم وقال ابن الاثير وهى بتشديد الراء (و) تسمى (الفريضة المشتركة الحمارية) سميت بذلك لانهم قالوا هب أبانا كان حمارا (وحمار قبان دويبة) صغيرة لازقة بالارض ذات قوائم كثيرة قال

يا عجبا لقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق الارنبا

٣ قوله شفية كذا بخطه تبعا للسان وأوردها ياقوت بالسين المهملة أيضا

٣ قوله وقطع الخ عبارة اللسان ويقطع ويحرر

وقد تقدم بيانه في ق ب ب (والحماران حجران) ينصبان (يطرح عليهما) حجر (آخر) رقيق يسمى العلاة (يجفف عليه الاقط) قال مبشر بن هذيل بن فزارة الشمخي يصف جدب الزمان

لا ينفع الشاوي قِرْباشاته * ولا حماراه ولا علاته

يقول ان صاحب الشاء لا ينتفع بها نقلة لبنها ولا ينفعه حماراه ولا علاته لانه ليس لها لبن فيتخذ منه أقط (و) من أمثالهم (هو أكفر من حمار هو) حمار (بن مالك أو) حمار بن (مويلع) وعلى الثاني اقتصر الثعالبي في المضاف والمنسوب وقد سأتي قصة أهل الامثال قالوا هو رجل من عاد وقيل من العمالقة ويأتي في ج وف ان الجوف واد بأرض عاد حماه رجل اسمه حمار وبسطه الميداني في مجمع الامثال بما لا مزيد عليه قيل (كان مسلما أربعين سنة في كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد فأصابتهم صاعقة فهلكوا فكفر) كفرا عظيما (وقال لا أعبد من فعل ببني هذا) وكان لا يمر بأرضه أحد الا دعاه الى الكفر فان أجابه والا قتله (فأهلكه الله تعالى واخرب واديه) وهو الجوف (فضرب بكفره المثل) وأنشدوا

فبئس الجور والبغي قديما * ما خلا جوف ولم يبق حمار

قال شيخنا ومنهم من زعم ان الحمار الحيوان المعروف وبين وجه كفرانهم موالبه (وذو الحمار) هو (الاسود العنسي الكذاب) واسمه عبهلة وقيل له الاسود لعلاط أسود كان في عنقه وهو (المتنبئ) الذي ظهر باليمن (كان له حمار أسود معلم يقول له اسجد لربك فيسجد له ويقول له اركد فيركد وأذن الحمار بمت) عريض الورق كأنه شبه باذن الحمار كما في اللسان (والحمر كصرد التمر الهندي) وهو بالسراة كثير وكذلك ببلاد عمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البلخي قال أبو حنيفة وقد رأيته فيما بين المسجدين ويطبخ به الناس وشجره عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرظ قال شيخنا والتخفيف فيه كما قال هو الاعرف وربما من شدده من الاطباء وغيرهم قلت وشاهد التخفيف قول حسان بن ثابت يهجو بني سهم بن عمرو

أزب أصلع سفير الهذأب * كالقرد يعجم وسط المجلس الحمرا

وفي المثلث لابن السيد الصبار بالضم التمر الهندي عن المطرز (كالحمر) كجوهر وهو لغة أهل عمان كما سمعته منهم والاول أعلى وانكار شيخنا له محل تأمل (و) الحمر (طائر) من العصافير (وتشديد الميم) وهو أعلى (واحدتهما) حمرة وحمرة (بهاء) قال أبو المهوش الاسدي يهجو عميا

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيه الحمر

يقول كنت أحسبكم شجعانا فاذا أنتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد وصاف موضع من منازل بني تميم فجعلهم في صاف بمنزلة الحمر لخوفها على نفسها وجبنها وقال عمرو بن أحمر يخاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

ان الانذار كهم تصبح منازلهم * قفرا تبيض على أرجائها الحمر

خففها ضرورة وقيل الحمرة القبرة وحمرات جمع وأنشد الهلالي لبيت الراجز

علق حوضي نعر مكب * اذا غفلت غفلة يعب [٣] * وحمرات شر من غب

(وابن لسان الحمرة كسكرة خطيب بليغ نسابة) له ذكر (اسمه عبد الله بن حصين) بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي (أو ورقاء ابن الاشعر) وهو أحد خطباء العرب وفي أمثالهم أنسب من ابن لسان الحمرة أورده الميداني في أمثاله (واليحمور الاحمر دابة) تشبه العنز (و) اليحمور (طائر) عن ابن دريد (و) قيل هو (حمار الوحش والحمارة كجبانة الفرس الهجين كالمحمر) كمعظم هكذا اضبطه غير واحد وهو خطأ والصواب كمنبر (وارسيته بالالف) وجمعه محامر ومحاامير وفي التهذيب الخيل الحمارة مثل المحامر سواء وبه فسر الزمخشري حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل وهي التي تعدو عدو الحمير وفرس محمر لئيم يشبه الحمار في جريه من بطئه ويقال لطيئة السوء محمر ورجل محمر لئيم (و) الحمارة (أصحاب الحمير) في السفر ومنه حديث شريح السابق ذكره أي لم يلحقهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنيمة ويقال لاصحاب الجمال جمالة ولاصحاب البغال بغالة ومنه قول ابن أحمر

* شلا كما تطرد الجمالة الشردا * (كالحامرة) ورجل حامر وحمار وكما يقال فارس لذي الفرس ومنه مسجد الحامرة (و) الحمارة (بتخفيف الميم وتشديد الراء وقد تخفف) الراء مطلقا (في الشعر) وغيره كما صرح به غير واحد وحكاه اللحياني وقد حكى في الشتاء وهي قليلة (شدة الحر) كالحمر كفلز كما سيأتي قريبا والجمع حمار وروى الازهري عن الليث حمارة الصيف شدة وقت حره قال ولم أسمع كلمة على الفعالة غير الحمارة والزعارة قال الخليل قال الليث وسمعت ذا الخرق بخراسان سبارة الشتاء قال الازهري وقد جاءت أحرف أخر على وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أتيته في حمارة القيظ وفي سبارة الشتاء بالصاد وهما شدة الحر والبرد قال وقال الاموي أتيته على حمالة ذلك أي على حين ذلك وأتى فلان على عمالته أي ثقله قاله اليزيدي والاحمر وقال القتبي أتوفي برافهم أي جماعتهم (وأحمر) أبو عسيب (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبيد في الحمى والطاعون وحازم بن القاسم وحديثه في معجم الطبراني أورده الحافظ ابن حجر في بذل الماعون (و) أحمر (مولى لام سلمة) رضي الله

[٣] قوله يعب كذا بخطه والذي في اللسان يغب

(المستدرك)

عنها يروى عنه عمران النخلي وقيل هو سفينة (و) الاحمر (بن معاوية بن سليم) أبو شعيل التميمي له وفادة من وجه غريب وكانه مرسل (و) الاحمر (بن سواء بن عدي) السدوسي روى عنه اياد بن لقيط من وجه غريب (و) الاحمر (بن قطن الهمداني) شهد فتح مصر ذكره ابن يونس (والاحمري المدني) يعد في المدنيين ذكره ابن منده وأبو نعيم (صحابيون) رضي الله عنهم * وبقي عليه منهم أحمر بن جزء بن شهاب السدوسي سمع منه الحسن البصري حديثا في السجود وأحمر بن سليم وقيل سليم بن أحمر له رؤية (والحمير والحميرة الاشكر) اسم (للسير) أبيض مقشور ظاهره (في السرج) يؤكد به قال الازهري الاشكر معرب وليس بعربي قال وسمي حميرا لانه يحمر أي يقشر وكل شئ قشرته فقد حمرته فهو محمور وحمير (والحمار) السير سحا قشره) أي بلته بحديدة ثم لينه بالدهن ثم خرز به فسهل بحمره بالضم حمرا وحمرت المرأة جلدها تحمره والحمرة للوبر والصوف وقد احمر ما على الجلد (و) الحمر النتق وقد حمر (الشاة) يحمرها حمرا انتقها أي (سلخها و) حمر (الرأس حلقه) والحمر بمعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد (وغيث حمر كفلز) شديد (يقشر) وجه (الارض) وأتاهم الله بغيث حمر يحمر الارض حمرا وحمر الغيث معظمه وشدته (والحمز من حر اللحيط أشده) كالحمارة وقد تقدم (و) الحمر (من الرجل شره) قال الفراء ان فلانا لفي حمره أي في شره وشدته وحمرة كل شئ وحمزه شدته (و بنو حمرى كزمكى قبيلة) عن ابن دريد ورد بما قالوا بنو حميري (والمحمر كمنبر المحلاء) وهو الحديد والحجر الذي يحلأ به تحلأ الاهاب وينشف به (و) المحمر الرجل (الذي لا يعطي الا على الكد) والالحاح عليه (و) المحمر (اللئيم) يقال فرس محمر أي لئيم يشبه الحمار في حريه من بطنه ويقال للطيبة السوء محمر والجمع محامر ورجل محمر لئيم قال الشاعر * تذب اذا تكمس الضعيج المحامير * أراد جمع محمر فاضطر (وحمر الفرس كفرح) حمرا فهو حمر (سنق من أكل الشعير أو تغيرت رائحة فيه) منه وقال الليث الحمرداء يعتري الدابة من كثرة الشعير فينتن فوه وقد حمر البرذون بحمر حمرا وقال امرؤ القيس

لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينا منك فافرس حمر

يعيره بالبخر أراد يا فافرس حمر لقبه بني فرس حمر لتن فيه وفي حديث أم سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين هو من حمر الدابة (و) قال شمر يقال حمر (الرجل) على يحمر حمرا اذا (تحرق) عليك (غضبا) وغيظا وهو رجل حمر من قوم حمرين (و) حمرت (الدابة) تحمر حمرا (صارت من السمن كالحمار بلادة) عن الزجاج (وأحامر بالضم جبل) من جبال حمى ضرية (وع بالمدينة) المشرفة (يضاف الى البغيبغة) وجبل لبني أبي بكر بن كلاب يقال له أحامر قرى ولا نظير له من الاسماء الا أجادر وهو موضع أيضا وقد تقدم (و) الاحامرة (بهاء ردهة) هنالك معروفة وقيل بفتح الهاء موزة بلدة لبني شاش والحمرة) بالضم (اللون المعروف) يكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضا (و) الحمرة (شجرة تحمها الحمر) قال ابن السكيت الحمرة نبت (و) الحمرة داء يعتري الناس فيحمر موضعها وقال الازهري هو (ورم من جنس الطواعين) نعوذ بالله منها (وحمرة بن بشر بن عبد كلال) بن عريب الرعيني وقال الذهبي هو حمرة بن عبد كلال (تابعي) عن عمر وعنه راشد بن سعد شهد فتح مصر ذكره ابن يونس وابنه بعفير بن حمرة روى عن عبد الله بن عمرو (و) حمرة (بن مالك في همدان) هو حمرة بن مالك بن منبه بن سلمة وولده حمرة بن مالك بن سعد بن حمرة من وجوه أهل الشام وأولى الجهات له وفادة ورواية وسماه بعضهم حمزة وهو خطأ كذا في تاريخ حلب لابن العديم (و) حمرة (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع (في تميم) وقيل في هذا بتشديد الميم أيضا (ومالك بن حمرة صحابي) من بني همدان أسلم هو وعماه مالك وعمرو وابنا ابنه (ومالك بن أبي حمرة الكوفي) روى عن عائشة ويقال ابن أبي حمزة وعنه أبو اسحق السبيعي كذا في الثقات (والضحاك بن حمرة) نزل الشام وسمع منه بقية قال النسائي ليس بثقة قاله الذهبي قلت وروى عن منصور بن زاذان (وعبد الله ابن علي بن نصر بن حمرة) ويعرف بابن المارستانية كان على رأس السبعمائة (وهو ضعيف) ليس بثقة (محدثون وحمير كصغرحمار) هو (ابن عدي) أحد بني خاصة ذكره ابن ماكولا (و) حمير (بن أشجع) ويقال له حمير الأشجعي حليف بني سلمة من أصحاب مسجد الضرار ثم تاب وصحت صحبته (صحابيان وحمير بن عدي العابد محدث) قلت وهو زوج معاذة جارية عبد الله بن أبي ابن سلول (و) حمير (كزبير عبد الله وعبد الرحمن ابنا حمير بن عمرو قتلا مع عائشة) رضي الله عنها يوم الجمل هذا قول ابن الكلبي وأما الزبير فابن عبد الله بن عمرو وهما من بني عامر بن لؤي (و) يقال (رطب ذو حمرة) أي (حلوة) عن الصغاني (وحمران بالضم ماء بديار الرباب) ذكره أبو عبيد (و) حمران (ع بالرقة) ذكره أبو عبيد (وقصر حمران بالبادية) بين العقيق والقاعة يطؤه طريق حاج الكوفة (و) قصر حمران (ة قرب تكريت وحامر ع على) شط (الفرات) بين الرقة ومنبج (و) حامر (وادي طرف السماوة) البرية المشهورة (و) حامر (وادوراء بيرين) في رمال بني سعد زعموا انه لا يوصل اليه (و) حامر (وادلبني زهير بن جناب) من بني كلب وفيه جباب (و) حامر (ع لغطفان) عند أرل من الشربة (و) يقال (أحمر) الرجل اذا (ولد له ولد أحمر) عن الزجاج (و) أحمر (الدابة علفها حتى) حمرت أي (تغير فوها) من كثرة الشعير عن الزجاج (وحمره تحميرا قال لها احمار و) حمرا ذا (قطع كهيئة النهير و) حمر الرجل (تكلم بالحميرية كتحمير) ولهم ألفاظ ولغات تخالف لغات سائر العرب (و) يحكى انه (دخل اعرابي) وهو زيد بن عبد الله ابن دارم كما في النوع السادس عشر من المزهر (على ملك حمير) في مدينة ظفار (فقال له) الملك (وكان عالما ثبا أي

٢ قوله يحلأ به الخ عبارة اللسان يحلأ به يحلأ الاهاب وينتق به

الجلس بالحميرية ثوب الاعرابي فتكسر) كذا لابن السكيت وفي رواية فاندقت رجلاه وهو رواية الاصمعي (فسأل الملك عنه فأخبر بلغة العرب فقال) وفي رواية فضحك الملك وقال (لبس) وفي بعض الروايات ليست (عندنا عربيت) أراد عربية لكنه وقف على هاء اشتأنيث بالتاء وكذلك تفعل تم كتابه عليه في اصلاح المنطق وأوضحه قاله شيخنا (من دخل ظفار حمر أي) تعلم الحميرية قال ابن سيده هذه حكاية ابن بني يرفع ذلك الى الاصمعي وهذا أمر آخر خرج مخرج الخبر أي (فليحمر) وهكذا أورده الميداني في الامثال وشرحه بقريب من كلام المصنف وقرأت في كتاب الانساب للسمعاني ما نصه وأصل هذا المثل ما سمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكبيري ببخارا مذاكرة يقول دخل بعض الاعراب على ملك من ملوك ظفار وهي بلدة من بلاد حمير باليمن فقال الملك للداخل ثب فقفز قفزة فقال له مرة أخرى ثب فقفز فعجب الملك وقال ما هذا فقال ثب بلغة العرب هذا وبلغة حمير ثب يعني اقعد فقال الملك أما علمت أن من دخل ظفار حمر (والتحمير) التقشير وهو (أيضا بيع ردي، وتحمير) الرجل (ساء خلقه و) قد (احمر) الشئ (احمرارا صار أحمر كاحمار) وكل افعل من هذا الضرب فمحذوف من افعال وافعل فيه أكثر لخفته ويقال احمر الشئ احمرارا اذا لزم لونه فلم يتغير من حال الى حال واحمار يحمار احميرارا اذا كان عرضا حادثا لا يثبت كقولك جعل يحمار مرة ويصفار أخرى قال الجوهري انما جاز ادغام احمار لانه ليس بملحق ولو كان لم في الرباعي مثال لما جاز ادغامه كما لا يجوز ادغام اقعنسس لما كان ملحقا بادحرجم (و) من المجاز احمر (البأس اشتد) وجاء في حديث علي رضي الله عنه كنا اذا احمر البأس اتقيناه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه منه حكى ذلك أبو عبيد في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال في الشر بين القوم اضطرمت نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة (والمحمر) على صيغة اسم الفاعل والمفعول هكذا ضبط بالوجهين (الناقة يلتوى في بطنها ولدها فلا يخرج حتى تموت والمحمرة) على صيغة اسم الفاعل (مشددة فرقة من الخرمية وهم (يخالفون المبيضة) والمسودة (واحدهم محمر) وفي التهذيب ويقال للذين يحمرون رايتهم خلاف زي المسودة من بني هاشم الحمرة كما يقال للمروزية المبيضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضا (وحمير كدرهم) قال شيخنا الوزن بغير صواب عند المحققين من ثقة الصرف (ع غربي صنعاء اليمن) نقله الصغاني (و) حمير (بن سبأ بن يشجب) بن يعرب بن قحطان (أبو قبيلة) وذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حللا حمرا وليس ذلك بقوي قال الجوهري ومنهم كانت الملوك في الدهر الاول واسم حمير العرنجج كما تقدم ونقل عن النحويين يصرف ولا يصرف قال شيخنا جريا على جواز الوجهين في أسماء القبائل قال الهمداني حمير في قحطان ثلاثة الاكبر والاصغر والادنى فالادنى حمير بن العوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة وهو حمير الاصغر بن سبأ الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث ابن حمدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن العرنجج وهو حمير الاكبر بن سبأ الاكبر بن يشجب (وخارجة بن حمير صحابي) من بني أشجع له ولابن اسحق وقال موسى بن عقبة خارجة بن جارية شهد بدرا (أو هو كتصغير حمار أو هو بالجيم و) قد (تقدم) الاختلاف فيه (وسموا حمارا) بالكسر (وحمران) بالضم (وحمراء) كصحراء (وحيراء) مصغرا واحمر وحمير وحمير (والحمراء ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (ومضر الحمراء) بالاضافة (لانه أعطى الذهب من ميراث أبيه و) أخوه (ربيعة أعطى الخيل) فلقب بالفرس (أو لان شعارهم كان في الحرب الرايات الحمر) وسيأتي طرف من ذلك في م ض ر ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه بعير أحمر اذا كان لونه مثل لون الزعفران اذا أجسد اشوب به وقيل اذا لم يخالط حمرته شئ وقال أبو نصر انما هي بحمرا واسربورقا وصبع القوم على سهبا قيل له ولم ذاك قال لان الحمرا أصبر على الهوا جر والورقاء اصبر على طول السرى واصهباء أشهر وأحسن حين يظار اليها والعرب تقول خير الابل حمرها وصهبها ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكلام حمر النعم والحمرا من المعز الخالصة اللون وعن الاصمعي يقال هذه وطأة حمراء اذا كانت جديدة ووطأة دهماء اذا كانت دارسة وهو مجاز وقرب حمر كفلز شديد ومقيدة الحمار الحلقة لان الحمار الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيد وبنو مقيد الحمار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة وفي حديث جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلاثة أعواد يشد بعض أطرافها الى بعض ويجافي بين أرجلها تعلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سهباى والحمارة ثلاث خشبات يوثق ويجعل على بين الوطب لئلا يقرضه الحر قوص واحدتها حمارة وحمار الطنبور معروف ويقال جاء بغمه حمرا الكلى وجاء بها اسود البطون معناهما المهازيل وهو مجاز والعرب تسمي الموالي الحمراء ويا ابن حمراء العجان أي يا ابن الامة كلمة تقولها العرب في السب واللوم وحمر الرجل تحميرا ركب حمارا وركبوا المحامر والاحمر مصغرا ريح تكاد تغرق السفن وهو أشقر ثمود وأحمر من أحمر ثمود وأحمر ثمود ويقال أحمر ثمود لقب قدار بن سالف عاقر ناقة صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتوبة بن الحمير الخفاجي صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار ذكره الجوهري وغيره وحمر كزفر جزيرة ولقي اعرابي قتيبة الاحمر فقال يا بحمري ذهبت في البهري يريد يا أحمر ذهبت في الباطل والحمورة الحمرة عن الصغاني والحامر نوع من السمك وكشداد موضع بالجزيرة والحمرا اسم نهر ناطلة من أعظم أمصار الاندلس قال شيخنا وايا ما قصد الاديب ابن مالك الرعيني

(المستدرك)

رعى الله بالحمراء عيشا قطعته * ذهبت به للانس والليل قد ذهب
ترى الارض منها فضة فاذا اكتست * بشمس الضحى عادت سبيكتها ذهب

والحمراء اسم فاس الجديدة في مقابلة فاس القديمة فانها اشتهرت بالبيضاء وكانوا يقولون لمراكش أيضا الحمراء وحصن الحمراء معروف في جبال بالاندلس والحمراء أحد الاخشبين من جبال مكة وقد مر ذكرهما اليه في خشب قال التميمي الادريسي وهو جبل أحمر مجمر فيه صخرة كبيرة شديدة البياض كأنها معلقة تشبه الانسان اذا نظرت اليها من بعيد تبدو من المسجد من باب السهم من وفي هذا الجبل تحصن أهل مكة أيام انقراض مطة والحمراء قرية بدمشق ذكره الهجري وحمر بالفتح قرية من عمل شاطبة منها عبد الوهاب بن اسحق بن اب الحمري توفي سنة ٥٣٥ ذكره الذهبي ومحمر كثير ومجلس صقع قرب مكة من منازل خزاعة وحمران مولى عثمان رضي الله عنه عرف بالنسبة اليه الاشعث بن عبد الملك الدمري الحمراني وحمران بن أعين تابعي وأبو بكر محمد بن جعفر ابن بقيسة الحراني محدث وحمير بن كراثة كدرهم ويقال حسيري الربعي أورده ابن حبان في الثقات وحمار اسم رجل من الصحابة وأبو عبد الله جعفر بن زياد الاحمر كوفي ضعيف وأحمر بن يعمر بن عوف قبيلة منهم ذو السمعين كرز بن الحرث بن عبد الله وزين بن سليمان وهلال بن سويد الاحمريان محدثان والاحمر لقب محمد بن يزيد المغاربي المحدث وحجاج بن عبد الله بن حمرة بن شفي بالضم الرعيني الحمري نسبة الى جده عن بكر بن الاشج وعمرو بن الحرث مات سنة ١٢٩ وسعد بن حمرة الهمداني كان على جند الاردن زمن يزيد بن معاوية وزياد بن أبي حمرة اللخمي روى عنه الليث وابن وهب وكان فقيها وحمرة بن زياد الحضرمي حدث عنه رملة وعبد الصمد بن حمرة وحمرة بن هانئ عن أبي امامة وقيل هو بالزاي ومحمد بن عقيل بن العباس الهاشمي الكوفي لقبه حمرة له ذرية يعرفون ببني حمرة عداده في العباسيين وحمرة بن مالك الصدائي ذكره أبو عبيد في غريب الحديث واستشهد بقوله ونشيطه بتشديد الميم المفتوحة وقال ابن الانباري هو بسكون الميم والحمار نسبة الى بيع الحمير منهم أحمد بن موسى بن اسحق الاسدي الكوفي قال الدارقطني حدث عنه جماعة من شيوخنا وسعيد بن الحمار عن الليث وجعفر بن محمد بن اسحق الحمار مصري ومروان الحمار كحكك آخر خلفاء بني أمية معروف وحمرو بالفتح لقب بعضهم وحمرون بالفتح موضع من أعمال قابس بالمغرب وحمار الاسدي تابعي والحمراء قرية بنيسابور على عشرة فراسخ منها وقرية بأسيوط وبنو حمير كانوا بيت المقدس وتحمر نسب نفسه الى حمير أو ظن نفسه كأنه ملك من ملوك حمير هكذا فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

أربتك مولاي الذي لست شاتما * ولا حار ما ما باله يتحمر

والحمارية قرية من الشرقية والحمارين أخرى من عمل حوف رمسيس والكوم الاحمر ثلاثة مواضع من مصر من الدقهلية ومن الجيزة ومن حفوف ٢ هو من القوصية وقد رأيت الثاني والسابقة الحمراء مدينة بالمغرب ومنها كان انتقال البهوارة الى وادي الصعيد وحمر موضع وبنو الاحمر ملوك الاندلس ووزراؤهما من ولد سعد بن عبادة ذكرهم المقري في نفح الطيب ومنهم بقية في زبيد وعمرو ابن محلاة الحمار من شعراء الحماسة ومحمد بن حمير الحمصي كدرهم مشهور وأبو حمير تبيع كناه ابن معين وأبو حمير ابان بن طاهر الرعيني شيخ لابن يونس مات سنة ٣٠٤ وعبد الرحمن والحرث ابنا الحمير بن قتيبة الاشجعيان شاعران ذكرهما الآمدي ﴿حميترة﴾ بضم ففتح أهمله الجماعة وهو (ع بحضرموت عيذاب) بالصعيد الاعلى بينه وبين الاقصر بن يوم بالصعيد به قبر امام الطائفة سيدنا القطب أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي قدس سره ونفعنا ببركاته وهو محل منقطع على غير طريق ويقال فيه أيضا حميترا بالالف ومن أقوال دفينه المذكور لتلميذه أبي العباس المرسي حيز سأله عن حكمة أخذ الفأس والحنوط والكفن حميترا سوف ترى ﴿حمطر القربة﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (ملأها) حمطر (القوس وترها) كحمطرها (وابل محمطرة قاتمة موقرة) أي محمولة بالميم أصلية وقيل زائدة وضجم بن حمامطير من قضاعة ﴿الحنيرة عقد الطاق المبني﴾ كذا في الصحاح (و) الحنيرة (القوس أو) القوس (بلا وتر) عن ابن الاعرابي وجمعها حنير (و) في المحكم الحنيرة (العقد المضروب لبيت العريش) وقال غيره هو الطاق المعقود (و) الحنيرة القوس وهي (منديفة للنساء يندف بها القطن) وكل منحن فهو حنيرة وقال ابن الاعرابي جمع الحنيرة الحنائر وفي حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم أي لو تعبدتم حتى تحنى ظهوركم وذكر الازهري هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار أو صمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة وورع صادق (والحنورة كسنورة دويبة) دميمة يشبه بها الانسان فيقال يا حنورة وقال أبو العباس في باب فعول الحنورة دابة تشبه العظاء (وحنرها) تحنيرا أي الحنيرة (شاها) هكذا بالشاء المثلثة في النسخ والذي في اللسان والتكملة وحنرا لحنيرة بناها بالموحدة

* ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الحنيرة تصغير حنرة وهي العطفة المحكمة للقوس وحنرا اعطاف ﴿الحنبر﴾ بالموحدة بعد النون أهمله الجوهري وقال الفراء هو (القصير واسم) رجل (وحنبرة البردشدته) ﴿الحنبتر كبردحل) بتقديم الموحدة على المثناة أهمله الجوهري وقال الصغاني مثل به سيبويه وفسره السيرافي فقال هو (الشدة) وجعلها شيخنا مع ما قبلها تكرارا وليس كما زعم كما عرفت ﴿الحنترة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضيق) كالحنتر (والحنتار بالكسر) والحنتر (القصير

٢ قوله ومن حفوف كذا بخطه ولم نجدها في المواد التي بأيدينا ولعلها منوف

(حميترة)

(حمطر)

(حنر)

(المستدرك)(حنبر)

(حنبتر)

(حنترة)

(المستدرك) (حَنْثَرَة)

الصغير عن الليث (و) الحنثر (الصغير) كالحنثار * ومما يستدرك عليه الحنثفر كجردحل القصير أورده الصغاني في التكملة وهو بالفاء بعد الثاء ﴿الحنثرة﴾ أهمله الجوهري وقال بعضهم هو (الضيق) هكذا ذكروه (و) الحنثرة (ماء لبني عقيل) ووقع في بعض نسخ المعجم الحنثرية (ورجل حنثر) كدرهم (وحنثرى) بياء النسبة (أحمق) عن ابن دريد وفي بعض الاصول محمق وفي التهذيب في حنثر هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت لاكثرها صحة لاحد من الثقات وينبغي للناظر أن يفحص عنها فما وجده منها الثقة ألحقه بالراعي وما لم يجد منها الثقة كان منها على ريبة وحذر ﴿حنجره ذبحه و﴾ حنجرت (العين غارت والمحنجرد) يصيب (في البطن) قيل هو داء م التشديق يقال حنجر الرجل فهو محنجر و يقال للتحديق العلوس والمحنجر (والحنجرة) طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة وقيل الحنجرة رأس الغلصمة حيث يحدد وقيل هو جوف الحلقوم وهو الحنجور والجمع حناجر وقد تقدم (في ح ج ر) وعن ابن الاعرابي الحنجورة بالضم شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطيب وقال غيره هي قارورة طويلة تجعل فيها الذريرة وحنجر من أعمال الروم أو هو بحترين وقد تقدم ﴿رجل حنادر العين) بالضم (حديد النظر والحندورة) بجميع لغاتها (في ح د ر وحندر بالضم ة بعسقلان) وفي أصل الرشاطي بالفتح (منها سلامة بن جعفر) الرملي يروى عن عبد الله بن هانئ النيسابوري وعنه أبو القاسم الطبراني (و) أبو بكر (محمد بن أحمد) بن يوسف (الحندريان المحدثان) روى هذا عن عبد الله بن ابان وأبي نعيم محمد بن جعفر الرملي وغيرهما وعنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ قاله الصغاني ﴿الحنزرة شعبة من الجبل) عن كراع ﴿الحنزقرة كجردحلة القصير الدميم) من الناس (كالحنزقرو) الحنزقرة (الحية ج حنزقرات) قال سيبويه النون اذا كانت ثانية ساكنة لا تجعل زائدة الا بثبت كما في اللسان فليكن هذا مثلا على ذكرك لعلم فائدة التكرار في مثل حسندر وحنجر ﴿الحنصار بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الدقيق العظم العظيم البطن) من الرجال ﴿الحنطرية بالطاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (السحاب يقال ما في السماء حنطرية أي شئ من السحاب و) يقال (تحنطر) الرجل في الامر اذا (تردد واستدار) ﴿الحور الرجوع) عن الشئ والى الشئ (كالمحار والمحارة والحؤور) بالضم في هذه وقد تسكن واوها الاولى وتحذف لسكونها وسكون الثانية بعدها في ضرورة الشعر كما قال العجاج

في بئر لا حور سرى ولا شعر * بافكه حتى رأى الصبح جشر

أراد لا حؤور وفي الحديث من دعى رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجع اليه ما نسب اليه وكل شئ تغير من حال الى حال فقد حار يحور حورا قال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

(و) الحور (النقصان) بعد الزيادة لانه رجوع من حال الى حال (و) الحور (ما تحت الكور من العمامة) يقال حار بعد ما كار لانه رجوع عن تكويرها ومنه الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور ومعناه النقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها وأصله من نقض العمامة بعد لفها ما أخوذ من كور العمامة اذا التفض ليها وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون بالنون قال أبو عبيد سئل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع الى قولهم حار بعد ما كان يقول انه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك أي رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور ومعناه بعد ان كنا في الكور أي في الجماعة يقال كار عمامته على رأسه اذا لفها (و) عن أبي عمرو الحور (التحير و) الحور (القصر والعمق و) من ذلك قولهم (هو بعيد الحور) أي بعيد القعر (أي عاقل) متعمق (و) الحور (بالضم الهلاك والنقص) قال سبيع بن الخطيم يمدح زيد الفوارس الضبي

واستعجلوا عن خفيف المضغ فازدردوا * والذم يبقى وزاد القوم في حور

أي في نقص وذهاب يريد الاكل يذهب والذم يبقى (و) الحور (جمع أحور وحوراء) يقال رجل أحور وامرأة حوراء (و) الحور (بالتحريك ان يشتد بياض العين وسوادها وتستدير حدقتها وترق جفونها ويبيض ما حواليها أو) الحور (شدة بياضها و) شدة (سوادها في) شدة (بياض الجسد) ولا تكون الادماء حوراء قال الازهري لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عينيها بيضاء لون الجسد (أو) الحور (اسوداد العين كلها مثل) أعين (الظباء) والبقر (ولا يكون) الحور بهذا المعنى (في بني آدم) وانما قيل للنساء حور العين لانهن شبهن بالظباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله وانما يكون هذا في البقر والظباء (بل يستعار لها) أي لبني آدم وهذا انما حكاه أبو عبيد في البرج غير انه لم يقل انما يكون في الظباء والبقر وقال الاصمعي لا أدري ما الحور في العين (وقد حور) الرجل (كفرح) حورا (واحور) احورارا و يقال احورت عينه احورارا (و) في الصحاح الحور (جلود حمر يغشى بها السلال) الواحدة حورة قال العجاج يصف مخالب الباز

بمجبات يتقين البهر * كانما يمزقن باللحم الحور

(ج حوران) بالضم (ومنه) حديث كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض

(حَنْجَرَ) (حَنْجَرَة) ٢ قوله التشديق وقوله التحديق كذا بالاصل وحررهما كذا بهامش اللسان (حَنَادِر) (حَنْدَرَة) (حَنْزَرَة) (حَنْزَقَرَة) (حَنْصَار) (تَحَنْطَر) (حار)

و (النكبش

و (الكبش الحورى) قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو مادبغ من الجلود بغير القرظ وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعل كما أعل ناب ونقل شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبع العجائب للعلامة الكاشغرى ان المراد بالكبش الحورى هنا المكوى كية الحوراء نسبة على غير قياس وقيل سميت لبياضها وقيل سمى غير ذلك (و) الحور (خشبة يقال لها البيضاء) لبياضها ومدار هذا التركيب على معنى البياض كما صرح به الصاغانى (و) الحور (الكوكب الثالث من بنات نعش الصغرى اللاصق بالنعش (وشرح فى ق و د) فراجعه فانه مر الكلام عليه مستوفى (و) قيل الحور (الاديم المصبوغ بحمرة) وقيل الحور الجلود البيض الرقاق تعمل منها الاسفاط وقال أبو حنيفة هى الجلود الحمر التى ليست بقرظية والجمع أحوار وقد حوّره (وخف محوّر) كمعظم (بطانته منه) أى من الحور قال الشاعر

فظل يرشح مسكا فوقه علق * كانما قدّ فى أثوابها الحور

(و) الحور (البقر) لبياضها (ج أحوار) كقدر وأقدار أنشد ثعلب

لله در منازل ومنازل * انى يلين بهن ولا الاحوار

٢ قوله يلين كذا بخطه والذى فى اللسان بلين مبدوءا بالباء وليحرر

(و) الحور (نبت) عن كراع ولم يحله (و) الحور (شئ يتخذ من الرصاص المحرق تطلى به المرأة وجهها) للزينة (والاحور كوكب أو هو) النجم الذى يقال له (المشترى و) عن أبى عمرو الاحور (العقل) وهو مجاز وما يعيش فلان بأحور أى ما يعيش بعقل يرجع اليه وفى الاساس بعقل صاف كالطرف الاحور الناسع البياض والسواد قال هدبة ونسبه ابن سيده لابن أحمر

وما أنس ملا أشياء لا أنس قولها * لجارتها ما ان يعيش باحورا

أراد من الاشياء (و) الاحور (ع باليمن والاحورى الابيض الناعم) من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بأبى فسوة

تكفّ شبا الانياب منها بشفر * خريع كسبت الاحورى المخصر

(والحواريات نساء الامصار) هكذا اسمين الاعراب لبياضهن وتباعدهن عن قشف الاعراب بنظافتهن قال

فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تقتلن من تحت الجلابيب

يعنى النساء والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود لبياضهن ومن هذا قيل لصاحب الحوارى محور وقال العجاج

بأعين محورات حور * يعنى الاعين النقيات البياض الشديدات سواد الحدق وفسر الزمخشرى فى آل عمران الحواريات بالحضريات وفى الاساس بالبيض وكلاهما متقاربان كما لا يخفى ولا تعريض فى كلام المصنف والجوهرى كما زعمه بعض الشيوخ (والحوارى الناصر) مطلقا أو المبالغ فى النصرة والوزير والخليل والخالص كما فى التوشيح (أو ناصر الانبياء) عليهم السلام هكذا خصه بعضهم (و) الحوارى (القصار) لتحويره أى لتبييضه (و) الحوارى (الخبيم) والناصح وقال بعضهم الحواريون صفوة الانبياء الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبيا عليهم السلام وصفوتهم قال والدليل على ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم لزبير ابن عمتى وحوارى من أمتى أى خاصتى من أصحابى وناصرى قال وأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حواريون وتأويل الحواريين فى اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحوارى من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب البر قال وتأويله فى الناس الذى قد روجع فى اختباره مرة بعد أخرى فوجد نقيا من العيوب قال وأصل التحوير فى اللغة من حار يحور وهو الرجوع والتصوير الترجيع قال فهذا تأويله والله أعلم وفى المحكم وقيل لاصحاب عيسى عليه السلام الحواريون للبياض لانهم كانوا قصارين والحوارى البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه وسلم فى الزبير حوارى من أمتى وهذا كان بدأه لانهم كانوا خلصاء عيسى عليه السلام وأنصاره وانما سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب أى يحورونها وهو التبييض ومنه قولهم امرأة حوارية أى بيضاء قال فلما كان عيسى عليه السلام نصره هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لناصر نبيه حوارى اذا بالغ فى نصرته تشبيها بأولئك وروى شمر انه قال الحوارى الناصح وأصله الشئ الخالص وكل شئ خلص لونه فهو حوارى (و) الحوارى (بضم الحاء وشد الواو وفتح الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق) وأجوده وأخلصه وهو المرخوف (و) الحوارى (كل ما حوّر أى بيض من طعام) وقد حوّر الدقيق وحوّرته نا حورا أى ابيض وعجين محوّر هو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا (وحوارون بفتح الحاء مشددة الواو د) بالشام قال الراعى

ظللنا بحوارين فى مشمخرة * تمر سحاب ضحتنا وثلوج

وضبطه السمعانى بضم ففتح من غير تشديد وقال من بلاد البحرين قال والمشهور بها زياد حوارين لانه كان افتتحها وهو زياد بن عمرو بن المنذر بن عصير وأخوه خلاس بن عمرو كان من أصحاب على رضى الله عنه (والحوراء الكية المدورة) من حار يحور اذا رجع وحوّره كواه فأدارها وانما سميت الكية بالحوراء لان موضعها أبيض وفى الحديث انه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حوراء وفى حديث آخر انه لما أخبر بقتل أبى جهل قال ان عهدى به وفى ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا ٣ يعنى أثر كية كوى بها (و) الحوراء (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو مر فأسفن مصر) قديما ومر حاجها الآن وقد ذكرها أصحاب الرحل (و) الحوراء (ماء لبنى نبهان) من الطعم (وأبو الحوراء) ربيعة بن شيبان السعدى (راوى حديث القنوت)

٣ قوله يعنى أثر كية كذا بخطه وعبارة اللسان فنظروا فرأوه يعنى الخ

عن الحسن بن علي قال علمني أبي وجدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت قلت وهو حديث محفوظ من حديث أبي اسحق السبيعي عن يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء حسن من رواية حمزة بن حبيب الزيات عنه وهو (فرد والمحارة المكان الذي يحور أو يحار فيه و) المحارة (جوف الاذن) الظاهر المتقعر وهو ما حول الصماخ المتسع وقيل محارة الاذن سدفتها وقيل هي ما أحاط بسموم الاذن من قعر صخيم ما و) المحارة (مرجع الكتف) وقيل هي النقرة التي في كعبرة الكتف (و) المحارة (الصدفة ونحوها من العظم) والجمع محار قال السليك

كان قوائم النعام لما * نزل صحبتي أصلا محار

أي كانها صدف تمر على كل شئ وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الاثير المحارة والحائر الذي يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة والميم زائدة قلت وذكره الازهري في محور سيأتي الكلام عليه هناك ان شاء الله تعالى (و) المحارة (شبه الهودج) والعامة يشددون ويجمع بالالف والتاء (و) المحارة منسم البعير وهو (ما بين النسر الى السبل) عن أبي العميثل الاعرابي (و) المحارة (الخط والناحية والاحوراء الابيضاض) واحورت المحاجر ابيضت (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله (بن أبي الحواري) الدمشقي (كسكاري) أي بالفتح هكذا ضبطه بعض الحفاظ وقال الحافظ ابن حجر هو كالحواري واحد الحواريين على الاصح يروي عن وكيع بن الجراح الكتب وصحب أبا سليمان الداراني وحفظ عنه الرقائق وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وذكره يحيى بن معين فقال أهل الشام يطرون به توفي سنة ٢٤٦ (وكسمائي) أي بضم السين وتشديد الميم كما ادعى بعض انسر آه كذلك بخط المصنف هنا وفي خرط قال شيخنا وينافيه انه وزنه في س م ن بحباري وهو المعروف فتأمل (أبو القاسم الحواري الزاهد ان م) أي معروفان و يقال فيهما بالتخفيف والضم فلا فائدة في التكرار والتنوع قاله شيخنا * قلت ما نقله شيخنا من التخفيف والضم فيما فلم أر أحدا من الائمة تعرض له وانما اختلفوا في الاول فمنهم من ضبطه كسكاري وعلى الاصح انه على واحد الحواريين كما تقدم قريبا وأما الثاني فبالاتفاق بضم الحاء وتشديد الواو فلم يتنوع المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والحوار بالضم وقد يكسر) الاخيرة رديئة عند يعقوب (ولد الناقة ساعة تضعه) أمه خاصة (أو) من حين يوضع (الى أن) يفطم و (ينفصل عن أمه) واذا انفصل عن أمه فهو فصيل (ج أحورة وحيران) فيهما قال سيبويه وقفوا بين فعال وفعال كما وقفوا بين فعال وفعل قال (و) قد قالوا (حوران) وله نظير سمعنا العرب تقول رفاق ورفاق والانثى بالهاء عن ابن الاعرابي وفي التهذيب الحوار الفصيل أول ما ينتج وقال بعض العرب اللهم أحرز باعنا أي اجعل رباعنا حيرانا وقوله

ألا تخافون يوما قد أظلكم * فيه حوار بأيدي الناس مجرور

فسره ابن الاعرابي فقال هو يوم مشؤوم عليكم كشؤم حوار ناقة ثمود على ثمود وأنشد الزمخشري في الاساس

مسيخ ملبخ كلعم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

(والمحاورة والمحورة) بفتح فسكون في الثاني وهذه عن الليث وأنشد

بحاجة ذي ريث ومحورة له * كفى رجعها من قصة المتكلم

(والمحورة) بضم الحاء كالمشورة من المشاورة (الجواب كالحوير) كأمير (والحوار) بالفتح (ويكسر والحيرة) بالكسر (والحويرة) بالتصغير يقال كلمته فما رجع الي حوارا ولا محاورة ولا محورا ولا حويرا ولا حويرة أي جوابا ولا اسما من المحاورة الحويرة تقول سمعت حويرها وحوارها وفي حديث سطيح فلم يحر جوابا أي لم يرجع ولم يرد وما جاء بني عنه محورة بضم الحاء أي ما رجع الي عنه خبر وانه لضعيف الحوار أي المحاورة (و) المحاورة المجاوبة و (مراجعة النطق) والكلام في المخاطبة وقد حاوره (وتحاوروا تراجعوا الكلام بينهم) وهم يتراوحون ويتحاورون (والمحور كنبر الحديدة التي تجمع بين الخطاف والبكرة) وقال الجوهري هو العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد (و) هو أيضا (خشبة تجمع المحالة) قال الزجاج قال بعضهم قيل له محور للدوران لانه يرجع الى المكان الذي زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه يدور وانه ينصقل حتى يبيض (و) المحور (هنة) وهي حديدة (يدور فيها لسان الابزيم في طرف المنطقة وغيرها و) المحور (المكواة) وهي الحديدة يكوى بها (و) المحور عود الخباز و (خشبة يبسط بها العجين) يحور بها الخبز تحويرا (وحور الخبزة) تحويرا (هيأها وأدارها) بالمحور (ليضعها في الملة) سمي محورا لدورانه على العجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته كذا في التهذيب (و) حور (عين البعير) تحويرا (أدار حولها ميسما) وحجره بكي وذلك من داء يصيبها وتلك الكية الحوراء (والحوير) كأمير (العداوة والمضارة) هكذا بالراء والصواب المضادة بالدال عن كراع (و) يقال (ما أصبت) منه (حورا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتسريع (وحوروارا) كسفرجل أي (شيأ وحويت) بالفتح (ع) قال ابن جني دخلت على أبي علي الحسين رآني قال أين أنت آنا أطلبك قلت وما هو قال ما تقول في حوريت لحضنا فيه فرأينا ذكره في الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس من لغة ابني نزار فأمثل الحفل به لذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعليتا القرب به من فعليت وفعليت موجود (والحائر المهزول) كأنه

من الحور وهو التغير من حال الى حال والنقصان (و) الحائر (الولد) ومنه قولهم مرقة متحيرة اذا كانت كثيرة الاهالة والدسم وعلى هذا ذكره في اليائي أنسب كالذي بعده (و) الحائر (ع) بالعراق (فيه مشهد) الامام المظلوم الشهيد أبي عبد الله (الحسين) ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سمي لتحير الماء فيه (ومنه نصر الله بن محمد) الكوفي سمع أبا الحسن بن غيره (و) الامام النسابة (عبد الحميد بن) الشيخ النسابة جلال الدين (فخار) بن معد بن الشريف النسابة شمس الدين فخار بن أحمد بن محمد أبي الغنائم بن محمد ابن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الموسوي (الحائريان) وولد الاخير هذا علم الدين علي بن عبد الحميد الرضي المرتضى النسابة امام النسب في العراق كان مقيما بالمشهد ومات بهراة خراسان وهو عمدتنا في فن النسب وأسانيدنا متصلة اليه قال الحافظ ابن حجر والثاني من مشيخة أبي العلاء الفرضي قال وممن ينتسب الى الحائر الشريف أبو الغنائم محمد بن أبي الفتح العلوي الحائري ذكره منصور (والحائرة الشاة والمرأة لا تشبان أبدا) من الحور بمعنى النقصان والتغير من حال الى حال (و) يقال (ماهو الا حائرة من الحوائر أي) مهزولة (لا خير فيه و) عن ابن هانئ يقال عند تأكيد المرزئة عليه بقلة الغناء (مايحور) فلان (ومايبور) أي (مايفعو ومايزكو) وأصله من الحور وهو الهلاك والفساد والنقص (و) الحورة الرجوع و (حورة بين الرقة وبالس منها صالح الحوري) حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الكلابي الرقي وعنه عمرو بن عثمان الكلابي الرقي ذكره محمد بن سعيد الحراني في تاريخ الرقة (و) حورة (وادبالقبلية وحوري) بكسر الراء هكذا هو مضبوط عندنا وضبطه بعضهم كسكري (ة من دجيل منها الحسن ابن مسلم) الفارسي الحوري كان من قرية الفارسية ثم من حوري روى عن أبي البدر الكرخي (وسليم بن عيسى الزاهدان) الاخير صاحب كرامات صحب أبا الحسن القزويني وحكى عنه * قلت وفاته عبد الكريم بن أبي عبد الله بن مسلم الحوري الفارسي من هذه القرية قال ابن نقطة سمع معي الكثير (وحوران) بالفتح (كورة) عظيمة (بدمشق) وقصبتها بصرى ومنها تحصل غلات أهلها وطعامهم وقد نسب اليها ابراهيم بن أيوب الشامي وأبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان وغيرهما (و) حوران (ماء بنجد) بين اليمامة ومكة (و) حوران (ع ببادية السماوة) قريب من هيت وهو خراب (والحوران) بالفتح (جلد الفيل) وباطن جلده الحرصيان كلاهما عن ابن الاعرابي (وعبد الرحمن بن شماسة بن ذئب بن أحور تابعي) من بني مهرة روى عن زيد بن ثابت وعقبة بن عامر وعداده في أهل مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب (و) من أمثالهم فلان (حور في محارة) حور (بالضم والفتح) أي (نقصان في نقصان) ورجوع في رجوع (مثل) يضرب (لمن هو في ادبار) والمحارة كالحور النقصان والرجوع (أولمن لا يصلح) قال ابن الاعرابي فلان حور في محارة هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلا للشئ الذي لا يصلح (أولمن كان صالحا ففسد) هذا آخر كلامه (وحور ابن خارجة بالضم) رجل (من طيئ و) قولهم (طعنت) الطاعنة (فما أحارت شيأ أي ماردت شيأ من الدقيق والاسم منه الحور أيضا) أي بالضم وهو أيضا الهلكة قال الراجز * في بئر لا حور سرى وماشعر * قال أبو عبيدة أي في بئر حور ولا زيادة (و) من المجاز (قلقت محاوره) أي (اضطرب أمره) وفي الاساس اضطربت أحواله وأنشد ثعلب

يامي مالي قلقت محاوري * وصار أشباه الفعاضر اري

أي اضطربت علي أموري فكنى عنها بالمحاور وقال الزمخشري استعير من ٣ حال البكرة اذا املاس واتسع الخرق فاضطرب (وعقرب الحيران عقرب الشتاء لانها تضر بالحوار) ولد الناقة قال الحيران اذا جمع حوار (و) في التهذيب في الخماسي (الحوروزة المرأة البيضاء) قال وهو ثلاثي الاصل ألحق بالخماسي لتكرار بعض حروفها (وأحارت الناقة صارت ذات حوار) وهو ولدها ساعة تضعه (وما أحار) الى (جوابا مارد) وكذا ما أحار بكلمة (وحوه تحويرا رجعه) عن الزجاج وحوره أيضا بيضه وحوره دوره وقد تقدم (و) حور (الله فلانا خيبه) ورجعه الى النقص (واحور) الجسم (احورارا ابيض) وكذلك الخبز وغيره (و) احورت (عينه صارت حوراء) بينة الحور ولم يدر الاصمعي ما الحور في العين كما تقدم (والحفنة المحورة المبيضة بالسنام) قال أبو المهوش الاسدي

ياورد اني سأموت عمره * فمن حليف الحفنة المحوره

يعني المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت نهاه عن اضاعة ماله وتخيرا له (واستحار استنطقه) قال ابن الاعرابي استحار الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع (وقاع المستحيرة د) قال مالك بن خالد الخناعي

وعمت قاع المستحيرة انني * بأن يتلاحوا آخر اليوم آرب

وقد أعاده المصنف في اليائي أيضا وهما واحد (والتحاور التجاوب) ولو أورده عند قوله وتحاوروا تراجعوا كان أليق كما لا يخفى (وانه في حور وبور بضمهما) أي (في غير صنعة ولا اتاوة) هكذا في النسخ وفي اللسان ولا اجادة بدل اتاوة (أوفي ضلال) مأخوذ من النقص والرجوع (وحرت الثوب) أحوره حورا (غسلته وبيضته) فهو ثوب محور والمعروف التحوير كما تقدم * ومما يستدرك عليه حارت الغصة تحور حورا انحدرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال جرير

وتبئت غسان بن واهصة الحصى * يلحج مني مضغة لا يحيرها

وأنشد الازهري * وتلك لعمري غصة لا أحيرها * والباطل في حور أي نقص ورجوع وذهب فلان في الحوار والبوار أي

٣ قوله حال البكرة كذا بخطه والذي في الاساس حال محور البكرة

(المستدرك)

(المستدرك)

فى النقصان والفساد ورجل حائر بائر وقد حار وبار والحور الهلاك والجواب ومنه حديث على رضى الله عنه يرجع البكما اينا كما يحور ما بعثتما به أى بجواب ذلك والحور والحور خروج القدح من النار قال الشاعر

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كف مجمد

ويروى حويره أى نظرت الفلج والفوز وحكى ثعلب اقض محورتك أى الامر الذى أنت فيه والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها والمحور صاحب الحوارى ومحور القدر بياض زبدها قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

والمرضوفة القدر التى أنضجت بالحجارة المحماة بالنار ولم تؤن لم تحبس وحورت خواصر الابل وهو أن يأخذ نحيها فيضرب به خواصرها وفلان سريع الاحارة أى سريع اللقم والاحارة فى الاصل رد الجواب قاله الميدانى والمحارة ما تحت الاطار والمحارة الحنك وماخلف الفراشة من أعلى الفم وقال أبو العميثل باطن الحنك والمحارة منفذ النفس الى الخياشيم والمحارة نقرة الورك والمحاران رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفخذين والمحار بغيرها من الانسان الحنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار وقال ابن الاعرابى محارة الفرس أعلى فمه من باطن وأحرت البعير نحرته وهذا من الاساس وحوران اسم امرأة قال الشاعر

اذا سلكت حوران من رمل عالج * فقولا لها ليس الطريق كذلك

وحوران لقب بعضهم وحور بالضم لقب أحمد بن الخليل روى عن الاصمعى ولقب أحمد بن محمد بن المغلس وحور بن أسلم فى أجداد يحيى بن عطاء المصرى الحافظ وعن ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أى ما زداد خيرا وقال ثعلب عن ابن الاعرابى مثله وحوار كغراب صقع بحجر وكرمان جبيل وعبد القدوس بن الحوارى الازدى من أهل البصرة يروى عن يونس بن عبيد روى عنه العراقيون وحوارى بن زياد تابعى وحور موضع بالحجاز وماء لقضاعة بالشأم والحوارى بن حطان بن المعلى التنوخى أبو قبيلة بعمرة النعمان من رجال الدهر ومن ولده أبو بشر الحوارى بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحوارى التنوخى عميد المعرة ذكره بن العديم فى تاريخ حلب (حار) بصره (يحار حيرة وحيرا وحيرانا) بالتحريك فيهما قال العجاج (حار)

حيران لا يبرئه من الحير * وحى الزبور فى الكتاب المزبر

(وتحير واستحار) اذا (نظر الى الشئ فعشى) بصره (و) حار واستحار (لم يهتد لسبيله) وحار يحار حيرة (فهو حيران) بفتح فسكون أى تحير فى أمره (و) رجل (حائر) بائر اذا لم يتجه لشئ وقد جاء ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه كما تقدم فى ب ى ر وهو المتحير فى أمره لا يدرى كيف يهتدى فيه (وهى حيرى) أى كحبرى هكذا فى النسخ ومثله فى الاساس والذى فى التهذيب وهو حائر وحيران تأنه والانثى حيرى وحكى اللحيانى لا تفعل ذلك أمك حيرى أى متحيرة كقولك أمك ثكلى وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى (وهم حيارى) بالفتح (ويضم) قال شيخنا واستعمل بعض فى مضارع حار يحير كباع يبيع بناء على انه يائى العين وهو غلط ظاهر لا يعرفه أحد وان كان ربما ادعى أخذه من اصطلاح المصنف * قلت وفى المصباح حار فى أمره يحار من باب تعب لم يدر وجه الصواب فهو حيران وفى التهذيب أصل الحيرة أن ينظر الانسان الى شئ فيعشاه نحو وه فيصرف بصره عنه (و) من المجاز حار (الماء) فى المكان وقف و (تردد) كأنه لا يدرى كيف يجرى كتحير واستحار (والحائر مجتمع الماء) يتحير الماء فيه يرجع أقصاه الى أدناه أنشد ثعلب * فى رب الطين عماء حائر * وقد حار وتحير اذا اجتمع ودار قال والحاجر نحو منه وجمعه حجران وقال العجاج

* سقاه رى حائر وروى * (و) الحائر (حوض يسيب اليه مسيل ماء) من (الامطار) يسمى هذا الاسم بالماء (و) قيل الحائر (المكان المطمئن) يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

صعلة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تقل

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف (و) من ذلك سموا (البستان) بالحائر (كالحير) بطرح الالف كما عليه أكثر الناس وعامتهم كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التخفيف قيل هو خطأ وأنكره أبو حنيفة أيضا وقال ولا يقال حير الا أن أبا عبيد قال فى تفسير قول رؤبة * حتى اذا ماهاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو الا فى تفسير هذا البيت قال ابن سيده وليس ذلك أيضا فى كل نسخة (ج حوران وحيران) بالضم والكسر (و) الحائر (الورك) وقد تقدم فى حور أيضا (و) الحائر (كربلاء) سميت بأحد هذه الاشياء (كالحيراء) هكذا فى النسخ بالمد والذى فى الصحاح وغيره الحير أى بفتح فسكون كربلاء أى سمى لكونه حمى (و) الحائر (ع بها) أى بكربلاء وهو الموضع الذى فيه مشهد الامام الحسين رضى الله عنه وقد تقدم فى حور ذلك (و) من المجاز قال ابن الاعرابى (لا آتيه حيرى الدهر) بفتح الحاء (مشددة الآخر) وروى شمر باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لم يعط الرجل شيأ أفضل من الطرق الرجل يطرق على الفحل أو على الفرس فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب هكذا رواه بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وفتحها (وتكسر الحاء) أيضا كما فى رواية أخرى وهى فى الصحاح ونقله ابن شميل عن ابن الاعرابى وذكره سيبويه والاخفش قال ابن

الاثير (و) يروى (حيرى دهر) بفتح الحاء (ساكنة الآخر) ونقله الاخفش قال ابن جنى فى حيرى دهر بالسكون عندى شئ لم يذكره أحد وهو أن أصله حيرى دهر ومعناه مدة دهر فكأنه مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذفت احدى الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت يعنى حذفت المدغم فيها وأبقيت الاخرى فعذرا الاول لطرف ما حذف وعذر الثانى سكونه (وتنصب مخففة) من حيرى كما قال الفرزدق

تأملت نسرا والسماكين أيهما * على من الغيث استهلت مواطره

وهذا التخفيف ذكره سيبويه عن بعض (و) نقل عن ابن شميل يقال ذهب ذلك (حارى دهر) وحارى الدهر (و) عن ابن الاعرابى (حير دهر كعنب) فهى ست لغات كل ذلك (أى مدة الدهر) ودوامه أى ما أقام الدهر وقال ابن شميل أى أبدا والكل من تحير الدهر وبقائه وقال الزمخشرى ويجوز ان يراد ما كرّ ورجع من حار يحور وقال ابن الاثير فى تفسير قول ابن عمر السابق لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرته يريد أن أجر ذلك دائم أبد الموضع دوام النسل وقال شمر أراد بقوله لا يحسب أى لا يمكن ان يعرف قدره وحسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر (وحيرما أى رعملو) من المجاز (تحير الماء دار واجتمع) ومنه الحائر وكذا تحير الماء فى الغدير (و) تحير (المكان بالماء امتلأ) وكذا تحيرت الارض بالماء اذا امتلأت لكثرته قال لبيد

حتى تحيرت الديار كأنها * زاف وألقى قتبها المحزوم

يقول امتلأت والديار المشارات والزاف المصانع (و) من المجاز تحير (الشباب) أى شباب المرأة اذا (تم آخذا من الجسد كل مأخذ) وامتلأ وبلغ الغاية قال النابغة وذكر فرج المرأة

واذا المست لمست أجثم جاثما * متحيرا بمكانه مل‌ء اليد

(كاستحار فيهما) أى فى الشباب والمكان قال أبو ذؤيب

ثلاثة أعوام فلما تجرمت * تقضى شبابى واستحار شبابها

قال ابن برى تجرمت تكملت واستحار شبابها جرى فيها ماء الشباب وقال الاصمعى استحار شبابها اجتمع وتردد فيها كما يتحير الماء (و) تحير (السحاب لم يتجه جهة) وقال ابن الاعرابى المتحير من السحاب الدائم الذى لا يبرح مكانه يصب الماء صبا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيث تحير وابله * (و) من المجاز تحيرت (الجفنة امتلأت دسما وطعاما) كما يمتلئ الحوض بالماء (و) من المجاز عن أبى زيد (الحير كالكيس الغيم) ينشأ مع المطر فيتحير فى السماء وقال الزمخشرى هو سحاب ماطر يتحير فى الجو ويدوم (و) الحير (كعنب و) الحير (بالتحريك الكثير من المال والاهل) قال الراجز

أعوذ بالرحمن من مال حير * يصلينى الله به حر سقر

وأنشد ابن الاعرابى * يا من رأى النعمان كان حيرا * قال ثعلب أى كان ذا مال كثير وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حمير ترقص ابنها وتقول

يا ربنا من سره أن يكبرا * فهب له أهلا ومالا حيرا

وفى رواية فسق اليه رب مالا حيرا وحكى ابن خالويه عن ابن الاعرابى وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن ثعلب تصديقا لقول ابن الاعرابى

حتى اذا مار باصغيرهم * وأصبح المال فيهم حيرا

صدقوين فما يكلمنا * كأن فى خده لنا صعرا

وروى ابن برى مال حير بالتحريك وأنشد للاغلب العجلى شاهدا عليه * يا من رأى النعمان كان حيرا * هكذا رواه (والحيرة بالكسر محلة بنيسابور) اذا خرجت منها على طريق مرو (منها محمد بن أحمد بن حفص) بن مسلم بن يزيد بن على الجرشى الحيرى وولده القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيرى قاضى نيسابور روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكره فى التاريخ وأكثر عنه أبو بكر البيهقى وأبو صالح المؤذن الحافظان (و) الحيرة (د قرب الكوفة) وهى داخلة فى حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلحا كما نقله السهيلى عن الطبرى وفى المراصد انها على ثلاثة أميال من الكوفة على النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل بها وعلى ميل منها من جهة الشرق الخورنق والسدير وقد كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية وسموها الحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت الحيرة لان تبعا لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به أى أقيموا وفى الروض الانف ان جذيمة نصر هو الذى حير الحيرة لما جعل فيها سبايا العرب فتحيروا هناك كذا قاله شيخنا وقيل ان تبعا تحير فيها قاله الشرقى وقيل غير ذلك وقد أطال فيه السمعانى فراجعه فى الانساب (والنسبة اليها حيرى) على القياس (و) سمع (حارى) على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره وفى التهذيب النسبة اليها حارى كما نسبوا الى النمر نمرى فأراد أن يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة (منها كعب بن عدى) بن حنظلة بن عدى بن عمرو بن ثعلبة بن عدى بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات التنوخى الحيرى أسلم زمن أبى بكر وحفيده ناعم بن أجيل بن كعب حدث عنه عمرو بن الحرث وحديثه عند المصريين (و) الحيرة (ة بفارس) ومنها أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيرى

أثنى عليه الحاكم (و) الحيرة (د قرب عانة منها محمد بن مكارم) الحيري ذكره الذهبي (والحيرتان الحيرة والكوفة) على التغليب كالبصرتين والكوفتين (والمستحيرة د) وقد تقدم الشاهد عليه من قول مالك بن خالد الخناعي وأعاده المصنف هنا وهما واحد (و) المستحيرة (الجفنة الودكة) الكثيرة الودك (و) المستحير (بلاها الطريق الذي يأخذ في عرض مفازة) وفي بعض الاصول مسافة (ولا يدري أين منفذه) قال * نضاحي الاخاديد ومستحيره * في لاحب ركبن ضيفي نيره * (و) المستحير (سحاب ثقيل متردد) ليس له ريح تسوقه قال الشاعر يمدح رجلا

كان أصحابه بالقفر عطرهم * من مستحير غزير صوبه ديم

(والحيار ان) بالكسر (ع) قال الحرث بن حلزة

وهو الرب والشهيد على يو * م الحيارين والبلاء بلاء

(وحيرة كسكينة د بجبل نطاع) باليمامة نقله الصغاني (والحير) بفتح فسكون (شبه الحظيرة أو الحمى) ومنه الحير بكر بلاء كما في الصحاح واللسان ومنه المثل من اعتمد على حير جاره أورده الميداني (و) الحير (قصر كان بسر من رأى) نقله الصغاني (و) يقال (أصحت الارض حيرة أي مخضرة مبقلة) لما تحير فيها الماء فتنبت كثيرا (وحيار بنى القعقاع بالكسر صقع بربرية قنسرين) كان الوليد بن عبد الملك أقطعه القعقاع بن خليد فنسب اليه (والحارة كل محلة دنت منازلهم) فهم أهل حارة وقال الزمخشري هي مستدار من فضاء قال وبالطائف حارات منها حارة بني عوف (والحويرة) تصغير الحارة (حارة بدمشق منها ابراهيم بن مسعود الحويري المحدث) سمع ببغداد شرف النساء بنت الآبنوسي وغيرها وعمر وحدث (و) يقال (انه في حير بير) مبنيا على الفتح فيهما (وحير بير) بالخفض فيهما (كور بور) أي فساد وهلاك أو ضلال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حيرته فتحير والحير بالتحريك التحير وتحير ضل وبالبصرة حائر الحاج معروف يابس لا ماء فيه وأكثر الناس يسميه الحير واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر فقال

ولا نت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة العقر
من درة أغلى بها ملك * مما تريب حائر البحر

وقالوا لهذه الدار حائر واسع والعامة تقول حير وهو خطأ قال الازهري قال شمر والعرب تقول لكل شئ ثابت دائم لا يكاد ينقطع مستحير ومتحير وقال جرير

يا رب ما قذف العدو بعارض * نحم الكتائب مستحير الكوكب

قال ابن الاعرابي المستحير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه وقال الطرماح

في مستحير ردى المنو * ن وملتقى الاسل النواهل

ومرقة متحيرة كثيرة الاهالة والدسم ٢ وفي الاساس وأتى بمرقة كثيرة الاحارة وروضة حيري متحيرة بالماء أنشد الفارسي لبعض الهذليين

اما صرمت جديد الحبا * ل مني وغيرك الاشيب
فيا رب حيري جمادية * تحير فيها الندى الساكب

٢ قوله وفي الاساس الخ الذي في الاساس وأتانا بمرقة متحيرة كثيرة الاهالة

عني ذلك والحارة الحائر واستحار الرجل بمكان كذا ومكان كذا نزله أياما ويقال هذه أنعام حيرات أي متحيرة كثيرة وكذلك الناس اذا كثروا والسيوف الحارية المعمولة بالحيرة قال

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا * الى كل حاري قشيب مشطب

يقول انهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرجال الحاريات قال الشماخ

يسري اذا نام بنو السريات * ينام بين شعب الحاريات

والحاري أنماط نطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرجال أنشد يعقوب

عقما ورقما وحاريا تضاعفه * على قلائص أمثال الهجانيع

واستحير الشراب أسبغ قال العجاج * تسمع للجرع اذا استحيرا * وحيار بن مهنا كسحاب من أمراء عرب الشأم نقله الذهبي واستدرك شيخنا هنا حيرون بفتح فسكون ونقل عن الشهاب القسطلاني في ارشاد الساري أن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام دفن به * قلت وهو تصحيف والصواب أنه حبرون بالموحدة وقد سبق في موضعه ثم رأيت ابن الجواني النسابة ذكر عند سرد أولاد عيصو بن اسحق في المقدمة الفاضلية مانصه ودفن مع أخيه يعقوب في مزرعة حيرون هكذا بالحاء والياء وقيل بل هي مزرعة عفرون عند قبر ابراهيم الخليل عليه السلام كان شراها للقبر وفيها دفنت سارة

(خبر) ﴿فصل الخاء﴾ من باب الراء ((الخبر محركة النبأ)) هكذا في المحكم وفي التهذيب الخبر ما تأتي من نبأ تستخبر قال شيخنا ظاهره بل صريحه انهما مترادفان وقد سبق الفرق بينهما وان النبأ خبر مفيد لكونه عن أمر عظيم كما قيد به الراغب وغيره من أئمة الاشتقاق والنظر في أصول العربية ثم ان أعلام اللغة والاصطلاح قالوا الخبر عرفا ولغة ما يتقل عن الغير وزاد فيه أهل العربية واحتمل الصدق

والكذب

والكذب لذاته والمحدثون استعملوه بمعنى الحديث أو الحديث ما عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما عن غيره وقال جماعة من أهل الاصطلاح الخبر أعم والاثر هو الذي يعبر به عن غير الحديث كما للفقهاء خراسان وقد مر ايماء اليه في أثر وبسطه في علوم اصطلاح الحديث (ج أخبار) و(ج) أي جمع الجمع (أخابير و) يقال (رجل خابر وخبير) عالم بالخبر والخبير المخبر (و) قال أبو حنيفة في وصف شجر أخبر في ذلك الخبر فجاء به (ككتف) قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الا أن يكون على النسب (و) يقال رجل خبير مثل (بحر) أي (عالم به) أي بالخبر على المبالغة كزيد عدل (وأخبره خبوره) بالضم أي (أنبأه ما عنده والخبر والخبرة بكسرهما وبضمان والمخبرة) بفتح الموحدة (والمخبرة) بضمها (العلم بالشئ) تقول لي به خبر وخبرة (كالاختبار والتخبر) وقد اختبره وتخبره يقال من أين خبرت هذا الامر أي من أين علمت ويقال صدق الخبر الخبر وقال بعضهم الخبر بالضم العلم بالباطن الخفي لاحتياج العلم به للاختبار والخبرة العلم بالظاهر والباطن وقيل بالخفايا الباطنة ويلزمها معرفة الامور الظاهرة (وقد خبر) الرجل (ككرم) خبورا فهو خبير (والخبر) بفتح فسكون (المزادة العظيمة كالخبراء) ممدودا الاخير عن كراع (و) من المجاز الخبر (الناقة الغزيرة اللبن) شبهت بالمزادة العظيمة في غزرها وقد خبرت خبورا عن اللحياني (ويكسر فيهما) وأنكر أبو الهيثم الكسر في المزادة وقال غيره الفتح أجود (ج) أي جمعهما (خبور و) الخبر (ة بشيراز) بها قبر سعيد أخي الحسن البصري (منها) أبو عبد الله (الفضل بن حماد) الخبري الحافظ (صاحب المسند) وكان بعد من الابدال ثقة ثبت يروي عن سعيد بن أبي مريم وسعيد بن عفير وعنه أبو بكر ابن عبدان الشيرازي وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وتوفي سنة ٢٦٤ (و) الخبر (ة باليمن) نقله الصغاني (و) الخبر (الزرع و) الخبر (منقع الماء في الجبل) وهو ما خبر المسيل في الرئس فخوض فيه (و) الخبر (السدر) والاراك وما حولهما من العشب قال الشاعر

فجاد تلك أنواء الربيع وهللت * عليك رياض من سلام ومن خبر

(كالخبر ككتف) عن الليث واحدتهما خبرة وخبرة (والخبراء القاع تنبته) أي السدر (كالخبرة) بفتح فكسر وجمعه خبر وقال الليث الخبراء شجراء في بطن روضة يبقى فيها الماء الى القيظ وفيها نبت الخبر وهو شجر السدر والاراك ونحوها يا عشب كثير وتسمى الخبرة (ج الخبارى) بفتح الراء (والخبارى) بكسرها مثل القهقرى والقهقرى (والخبراوات والخبار) بالكسر وفي التهذيب في نقع النقائع خبارى في بلاد تميم (و) الخبراء (منقع الماء) وخص بعضهم به منقع الماء (في أصوله) أي السدر وفي التهذيب الخبراء قاع مستدير يجتمع فيه الماء (والخبار كسحاب مالان من الارض واسترخى) وكانت فيها حجرة زاد ابن الاعرابي وتحفر وقال غيره هو ماتهور وساخت فيه القوائم وفي الحديث فسد فعنا في خبار من الارض أي سهلة لينة وقال بعضهم الخبار أرض رخوة تنقع فيها الدواب وأنشد

تنقع في الخبار اذا علاه * وتعثر في الطريق المستقيم

(و) الخبار (الجراثيم) جمع جرثوم وهو التراب المجتمع بأصول الشجر (و) الخبار (حجرة الجرذان) واحدته خبارة (ومن تجنب الخبار أمن العثار مثل) ذكره الميداني في مجمعه والزمخشري في المستقصى والاساس (وخبرت الارض) خبرا (كفرح كثر خبارها) وخبر الموضع كفرح فهو خبر كثر به الخبر وهو السدر وأرض خبرة وهذا قد أغفله المصنف (وفيفاء أرفيف الخبار ع بنواحي عقيق المدينة) كان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشا قبل وقعة بدر ثم انتهى منه الى يليل (والمخابرة المزارعة) عمم بها اللحياني وقال غيره (على النصف ونحوه) أي الثلث وقال ابن الاثير المخابرة المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما وقال غيره هو المزارعة ببعض ما يخرج من الارض (كالخابر بالكسر) وفي الحديث كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى أخبر رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها قيل هو من خبرت الارض خبرا كثر خبارها وقيل أصل المخابرة من خيبر لان النبي صلى الله عليه وسلم أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم أي عاملهم في خيبر (و) المخابرة أيضا (المؤاكرة والخبير الاكار) قال

تجزر رؤس الاوس من كل جانب * كجزر عثاثيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكرير الفعل أراد جزه خبيرها أي أكارها (و) الخبير (العالم بالله تعالى) بمعرفة أسمائه وصفاته والممكن من الاخبار بما علمه والذي يخبر الشئ بعلمه (و) الخبير (الوبر) يطلع على الابل واستعارة أبو النجم لحمير وحش فقال

* حتى اذا طار من خبيرها * (و) من المجاز في حديث طهفة استخلب الخبير أي تقطع (النبات والعشب) ونأكله شبه بخبير الابل وهو وبرها لانه ينبت كما ينبت الوبر واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل (و) الخبير الزبد وقيل (زبد أفواه الابل) وأنشد الهذلي

تغذمن في جانبيه الخبيـ * ـر ولما وهى مزنه واستحما

تغذمن يعني الفحول أي مضغن الزبد وعمينه (و) الخبير (نسالة الشعر) قال المتنخل الهذلي

فآبوا بالرماح وهن عوج * بهن خبائر الشعر السقاط

(و) خبير (جد والد أحمد بن عمران) بن موسى بن خبير الغويدني (المحدث) النسفي عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره (و) الخبيرة (بالهاء) اسم (الطائفة منه) أي من نسالة الشعر (و) الخبيرة (الشاة تشترى بين جماعة) بأثمان مختلفة (فتذبح) ثم يقسمونها فيسهمون كل واحد على قدر ما نقد (كالخبرة بالضم وتخبروا) خبرة (فعلوا ذلك) أي اشتروا شاة فذبحوها واقتسموها

وشاة خبيرة مقتسمة قال ابن سيده أراه على طرح الزائد (و) الخبرة (الصوف الجيد من أول الجز) نقله الصغاني (والمخبرة) بفتح الموحدة (المخرأة) موضع الخرأة نقله الصغاني (و) المخبرة (بقيض المرآة) وضبطه ابن سيده بضم الموحدة وفي الاساس ومن المجاز تخبر عن مجهوله مرآته (والخبرة بالضم الثريدة الضخمة) الدسمة (و) الخبرة (النصيب تأخذه من لحم أو سمك) وأنشد * بات الربيعي والخامير خبرته * وطاح طي من بني عمرو بن يربوع (و) الخبرة (ما تشتريه لاهلك) وخصه بعضهم باللحم (كالخبر) بغيرها يقال للرجل ما اختبرت لاهلك (و) الخبرة (الطعام) من اللحم وغيره (و) قيل هو (اللحم) يشتريه لاهله (و) الخبرة (ما قدم من شئ) وحكى اللحياني انه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعنون ذلك (و) قيل الخبرة (طعام يحمله المسافر في سفرته) يتزود به (و) الخبرة (قصعة فيها خبز ولحم بين أربعة أو خمسة والخابور نبت) أو شجر له زهر زاهي المنظر أصفر جيد الرائحة تزين به الحدائق قال شيخنا ما اخاله يوجد بالمشرق قال

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف

(و) الخابور (نهر بين رأس عين والفرات) مشهور (و) الخابور نهر (آخر شرقي دجلة الموصل) بينه وبين الرقة عليه قرى كثيرة وبلدات ومنها عرابان منها أبو الريان سريج بن ريان بن سريج الخابوري كتب عنه السمعاني (و) الخابور (واد) بالجزيرة وقيل بشجاره منه يعيش بن هشام القرقساني الخابوري القصار عن مالك وعنه عبيد بن عمر والرقي وقال الجوهري موضع بناحية الشام وقيل بنواحي ديار بكر كما قاله السيد والسعد في شرحي المفتاح والمطول كما نقله شيخنا ومراده في شرح بيت التلخيص والمفتاح

* أيا شجر الخابور مالك مورقا * المتقدم ذكره (وخابوراء ع) ويضاف الى عاشوراء ومامعه (وخيبر) كصيقل (حصن م) أي معروف (قرب المدينة) المشرفة على ثمانية برد منها الى الشام سمي باسم رجل من العماليق نزل بها وهو خيبر بن قانية بن عبيل بن مهلائل بن ارم بن عبيل وهو أخو عاد وقال قوم الخيبر بلسان اليهود الحصن ولذا سميت خيبر أيضا وخيبر معروف غزاه النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في الصحيح وغيره وهو اسم للولاية وكانت به سبعة حصون حولها مزارع ونخل وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر وهذه الحصون السبعة أسماؤها شق ووطيح ونطاة وحوص وسلالم وكتيبة وناعم (وأحمد بن عبد القاهر) اللخمي الدمشقي يروي عن منبه بن سليمان قلت وهو شيخ للطبراني (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور الاصبهاني سمع من أبي محمد بن فارس (الخيبريان كانا مولدا به) والافلم يخرج منه من يشار اليه بالفضل (وعلي بن محمد بن خيبر محدث) وهو شيخ لابي اسحق المستملي (والخيبري) بفتح الراء وألف مقصورة ومثله في التكملة وفي بعض النسخ بكسرهما وياء النسبة (الحية السوداء) يقال بلاه الله بالخيبري يعنون به تلك وكأنه لما خرب صار مأوى الحيات القتالة (وخبره خبرا بالضم وخبرة بالكسر بلاه) وجربه (كاختبره) امتحنه (و) خبر (الطعام) يخبره خبرا (دسمه) ويقال أخبر طعامك أي دسمه ومنه الخبرة الادام يقال أتانا بخبزة ولم يأتنا بخبزة ومنه تسمية الكرج الملاصق أرضهم بعراق العجم الخبرة خبرة هذا أصل لغتهم ومنهم من يقلب الراء لاما (وخابران) بفتح الموحدة (ناحية بين سرخس وأبيورد) ومن قراها ميهنة ومن نسب الى خابران أبو الفتح فضل الله بن عبد الرحمن بن طاهر الخابراني المحدث (و) خابران (ع) آخر (واختبره سأله) عن (الخبر) وطلب ان يخبره (كتخبره) يقال تخبرت الخبر واستخبرته ومثله تضعفت الرجل واستضعفته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش أي يتعرف ويتتبع يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها (وخبره تخبيرا أخبره) يقال استخبرته فأخبرني وخبرني (وخبرين كقزوين ة بيست) ومنها أبو علي الحسين ابن الليث بن فديك الخبري البستي من تاريخ شيراز (والمخبور الطيب الادام) عن ابن الاعرابي أي الكثير الخبرة أي الدسم (و) خبور (كصبور الاسد) خبرة (كنيقة ماء لبني ثعلبة) بن سعد في حمى الربذة وعنده قليب لاشجع (وخبراء العدق ع بالصمان) في أرض تميم لبني يربوع (والخبائرة من ولد ذي جبلة بن سواد أبو بطن من الكلاع) وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل (منهم أبو علي) يونس بن ياسر بن اياد (الخبائري) روى عنه سعيد بن كثير بن عفير في الاخبار (وسليم بن عامر) أبو يحيى (الخبائري تابعي) من ذي الكلاع عن أبي امامة وعنه معاوية بن صالح (وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري) الحمصي لقيه زرنيق عن اسمعيل بن عياش وعنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج وأبو الاحوص وجعفر الفريابي قاله الدارقطني (و) قولهم (لاخبرت خبرك) هكذا هو مضبوط عندنا محركة وفي بعض الاصول الجيدة بضم فسكون أي (لا علمن علمك) والخبر والخبر العلم بالشئ (و) في الحديث الذي رواه أبو الدرداء وأخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في المسند (وجدت الناس أخبر تقله أي وجدتهم مقولا فيهم هذا) القول (أي ما من أحد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة) والامتحان هكذا في التكملة وفي اللسان والاساس وتبعهم المصنف في البصائر يريد انك اذا اختبرتهم قليتهم فأخرج الكلام على لفظ الامر ومعناه الخبر (وأخبرت اللقعة وجدتها) مخبورة أي (غزيرة) نقله الصغاني كأحمدته وجدته محمودا (ومحمد بن علي الخابري محدث) عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وعنه عبد الرحيم بن أحمد البخاري * ومما يستدرك عليه الخبير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وما يكون (المستدرك) وفي شرح الترمذي هو العليم ببواطن الاشياء والخابر المختبر المجرب والخبير الخبر ورجل مخبر اني ذو مخبر كما قالوا منظراني ذو منظر

والخبراء

والخبراء المجربة بالغزو والخبير الزرع والخبير الفقيه والرئيس والخبير الادام والخبير المأدوم ومنه حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير وجمل محتبر كثير اللحم ويقال عليه الدبرى وحمى خيبرى وحمى خيبر متناذرة قال الاخنس بن شهاب

* كما اعتاد محموما يخيبر صالب *

والاخبارى المؤرخ نسب للفظ الاخبار كالانصارى والانماطى وشبههما واشتهر بها الهيثم بن عدى الطائى والخبائرة بطن من العرب ومساكنهم فى جيزة مصر ومن أمثالهم لاهلك بوادى خيبر بالضم والخيبرة الدعوة على عقيقة الغلام قاله الحسن بن عبد الله العسكرى فى كتاب الاسماء والصفات والخيبر سبعة حصون تقدم ذكرهم وخيبرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن قبيلة فى طيئ منهم اياس بن مالك بن عبد الله بن خيبرى الشاعر له وفادة قاله ابن الكلبى وخيبر بن اوام ابن حجور بن أسلم بن عليمان بطن من همدان وخيبر بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبى موسى ومدلج بن سويد بن مرثد بن خيبرى الطائى لقبه مجير الجراد والخيبرى بن النعمان الطائى صحابى وسماك الاسرائيلى الخيبرى ذكره الرشاطى فى الصحابة وابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبى الخيبرى القصار العبسى الكوفى عن وكيع وغيره وجميل بن معمر بن خيبرى العذرى الشاعر المشهور

(خيبر) (خثر)

﴿الخيبر كجعفر وعلابط﴾ الرجل (المسترخى العظيم البطن) الغليظ ﴿الختر﴾ بفتح فسكون شبه (الغدر و) قيل هو (الخديعة) بعينها (أو) هو (أقبح الغدر) وأسوؤه (كالختور) بالضم (والفعل) ختر (كضرب ونصر) يختر (فهو خاتر وختار وختير) كأمير (وختور) كصبور (وختير) كسكيت وفى التنزيل العزيز كل ختار كفور وفى الحديث ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو وفى خبر آخر ان تمد لنا شبرا من غدر الا مددنا لك باعا من ختر وقال شيخنا وهل الغدر والخديعة مترادفان أو متباينان أو متقاربان أو أحدهما أعم والآخر أخص فيه نظر (و) الختر (بالتحريك) مثل (الخدر يحصل عند شرب دواء أو سم) حتى يضعف ويسكر (وتختر) الرجل (تفتر واسترخى وكسل وحم) وفتر بدنه من مرض وغيره (و) تختر (اختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه) يقال شرب اللبن حتى تختر (و) تختر (مشى مشية الكسلان و) عن ابن الاعرابى (خترت نفسه خبثت) وتخترت استرخت (و) قال غيره خترت اذا (فسدت و) قال ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك فى الغدر وغيره يقال (ختره الشراب تختيرا أفسد نفسه) ونص ابن عرفة اذا فسد بنفسه وتركه مسترخيا * ومما يستدرك عليه رجل مختر كمعظم أى مسترخى ﴿الختعرة الاضمحلال﴾ يستعمل فى السراب (والخيتعور) المرأة (السيئة الخلق) شبهت بالغول فى عدم دوام ودها (و) الخيتعور (السراب) وقيل هو ما يبقى من آخر السراب لا يلبث أن يضمحل وقال كراع هو ما يبقى من آخر السراب حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وختعرته اضمحلاله (و) الخيتعور (كل ما لا يدوم على حالة) واحدة ويتلون (و يضمحل) قال

(المستدرك) (ختعر)

كل أنثى وان بدا لك منها * آية الحب حبها خيتعور

هكذا رواه ابن الاعرابى (و) الخيتعور (شئ كنسيج العنكبوت يظهر فى الحر) ينزل من السماء (كالخيوط) البيض (فى الهواء و) الخيتعور (الدنيا) على المثل (و) الخيتعور (الذئب) لانه لا عهد له ولا وفاء (و) الخيتعور (الغول) لتلونها (و) الخيتعور (الداهية و) الخيتعور (الشيطان) قاله الفراء وقال ابن الاثير هو شيطان العقبة ويقال له أزب العقبة جعله اسما له وهو كل من يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه (و) الخيتعور (الاسد) لغدره (و) الخيتعور (النوى البعيدة) يقال نوى خيتعور وهى التى لا تستقيم وأنشد يعقوب

٢ قوله أزب العقبة كذا بخطه والذى فى اللسان ذئب العقبة وليحرر (المستدرك) (ختر)

أقول وقد ناءت بهم غربة النوى * نوى خيتعور لا تشط ديارنا

(و) الخيتعور (دويبة) سوداء (تكون فى وجه الماء) وفى بعض النسخ على وجه الماء (لا تثبت) وفى بعض النسخ لا تلبث (فى موضع) الا ريثما تطرف وامرأة خيتعور لا يدوم لها والخيتعور الغادر والنياء زائدة * ومما يستدرك عليه ختفر كندب قرية من قرى بخارا هكذا ضبطه الذهبى فى المشتبه ﴿ختر اللبن﴾ والعسل ونحوهما (و يثلث) قال الفراء ختر بالضم لغة قليلة فى كلامهم قال وسمع الكسائى ختر بالكسر يختر (خترا) بفتح فسكون (وختورا) بالضم وهما مصدرا ختر بالفتح على القياس (وختارة) بالفتح (وختورة) بالضم مصدرا ختر بالضم (وخترانا) بالتحريك مصدر ختر بالفتح وهو شاذ لانه ليس فيه معنى التقلب والحركة وبنى عليه من مصادر ختر بالكسر الختر محركة وهذا هو التحقيق الجارى على قواعد علم التصريف واللغة (غلظ) فصدق وأخثره) هو (وخثره) تخثيرا ويقال ذهب صفوه (و) بقيت (خثارته) بالضم أى (بقيته و) من المجاز (خثرت نفسه) بالفتح كما ضبطه الجوهرى (غثت) وخبثت وثقلت (واختلطت) وعليه اقتصر الجوهرى وقال ابن الاعرابى خثرا لقست نفسه وفى الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خاثر النفس أى ثقيلها غير طيب ولا نشيط وأجدنى خاثرا متكسرا فاترا وانه لخاثر العظام وفى الحديث قال يا أم سليم مالى أرى ابنك خاثر النفس قال ما تت صعوته ومصدره الخثور ومنه حديث على فذكر ماله الذى رأينا من خثوره هذا هو القياس فى مصدره بناء على انه خثرت نفسه بالفتح لا غير على ضبط الجوهرى وغيره من الائمة لا على اطلاق المصنف كما هو ظاهر فحينئذ ما وقع فى عبارة الشفاء خثارة النفس وضبطه البرهان الحلبى وابن التلمسانى وعلى القارى بالضم وفسروه أخذا من النهاية وغيره بثقل النفس وعدم نشاطها غير جيد لان اجماع اللغويين على ان الخثارة بالضم هى البقية والقياس دال على ذلك

كالحثالة والصبابة والحق انه بالفتح كما ضبطه ابن رسلان وصوّبه الشهاب الخفاجي وجعله القياس وكانه أراد التعبير بها عن جودها تشبيها لها باللبن أو نحوه مما يصح وصفه بالخثارة كما حققه شيخنا وهذا ملخصه وهو بحث نفيس (و) خثر الرجل (كفرح استحيا) من المجاز خثر (الرجل أقام في الحي ولم يخرج مع القوم الى المبرة) لحياء أو ثقل في النفس (و) من المجاز (الخاثرة الفرقة من الناس) يقال رأيت خاثرة من الناس أي جماعة كثيفة كما في الاساس (و) الخاثرة المرأة (التي تجد الشيء القليل من الوجع) والفترة كالخثرة (وقوم خثراء الانفس وخثرى الانفس) أي (مختلطون و) قال الاصمعي (أخثر الزبد تركه خاثرا) وذلك اذا لم يزبد به (و) من أمثالهم (لا يدري أيخثر أم يذيب) ذكره الميداني في مجمع الامثال وهو (يضرب للمتحير المتردد) في الامر (وأصله ان المرأة تسلأ السمن) أي تذيبه (فيختلط خاثره) أي غليظه (رقيقه فلا يصفو فتتحير بأمرها فلا تدري أتوقد) تحته (حتى يصفو وتخشى ان) هي (أوقدت أن يحترق فتحار) لذلك حيرة في أمرها ﴿الخجر محركة﴾ أهمله الجوهري وهو (ثنى السفلة) عن كراع ويعني بالسفلة الدبر (و) الخجر (كقفل الشديد الاكل الجبان) الصدادعن الحرب قاله الليث (ج الخجرون و) عن أبي عمرو (الخاجر صوت الماء على سفح الجبل) *ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الخجيرة تصغير الخجرة وهي الواسعة من الاماء والخجرة أيضا سعة رأس الحب

(خجر)

(المستدرك)

﴿الخدر بالكسر ستر يمد للجارية في ناحية البيت كالاخدور) بالضم (و) في المحكم ثم صار (كل ما وارى من بيت ونحوه) خدرا وفي الحديث انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر ولم يرتج جاء معنى طعنت في الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المفازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها ويشهد له ما جاء في رواية أخرى نقرت الخدر مكان طعنت (ج خدور وأخدار) و(ج) أي جمع الجمع (و) الخدر (خشبات تنصب فوق قتب البعير مستورة بثوب) وهو الهودج ومن المجاز هودج مخدور ومخدر وخدر أنشد ابن الاعرابي

سوى لهاذا كدنة في ظهره * كانه مخدر في خدره

أراد في ظهره مسنام تامل كانه هودج مخدر فأقام الصفة مقام الموصوف (و) من المجاز الخدر (أجمة الاسد ومنه) قولهم (أسد خادر) أي مقيم في عرينه داخل في الخدر وخدر في عرينه وفي قصيدة كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

(خدر)

٢ قوله فهو خادر لعل الاولى ذكرها قبل البيت عند قوله وخدر في عرينه

وكذلك أخدر فهو خادر ٢ ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته (و) الخدر (بالفتح الزام البنت الخدر كالاخدار والتخدير) أخدرها اخدارا وخدرها (وهي مخدورة ومخدرة ومخدّرة) وقد خدرت في خدرها وتخدرت واختدرت (و) الخدر (الاقامة بالمكان كالاخدار) قال

انى لارجو من شبيب برا * والحران أخدرت يوما قرا

وأخدر فلان في أهله أقام فيهم وأنشد الفراء

كان تحتي باز بار كاذا * أخدر خمسا لم يذق عضاذا

يعني أقام في وكره (و) الخدر (تخالف الظبية عن القطيع) وقد خدرت مثل خذلت فهي خادر وخدور (و) الخدر (التغير) والخادر المتغير (و) الخدر (بالتحريك امهلال يغشى الاعضاء) الرجل واليد والجسد وقد (خدر) الرجل (كفرح فهو خدر) وخدرت الرجل تخدر وفي حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر أحب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وعن ابن الاعرابي الخدرة ثقل الرجل وامتناعها من المشي خدر خدرا فهو خدر (وأخدره) ذلك (و) الخدر (فتور العين و) قيل الخدر (ثقل فيها من) حكة و (قذى) يصيبها وعين خدرا، خدرة وهو مجاز (و) الخدر (الكسل) والفتور وخدرت عظامه فترت وهو مجاز والخادر من الظباء الفاتر العظام والخادر الفاتر الكسلان (و) الخدر (المطر) لانه يخدر الناس في بيوتهم والخدرة المطرة وقال ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد

لا يوقدون النار الا لسحر * ثم لا توقد الا بالبعر * ويسترون النار من غير خدر

يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر (و) الخدر (ظلمة الليل ويكسر) في هذه وقيل الخدر والخدر الظلمة مطلقا (و) من المجاز الخدر (الليل المظلم كالاخدر والخدار) ككتف (والخدر) كندس (والخداري) بالضم قال ابن الاعرابي وأصل الخداري ان الليل يخدر الناس أي يلبسهم (و) الخدر (المكان المظلم) الغامض قال هدبة * انى اذا استخفى الجبان بالخدر *

٣ قوله ومجود كذا بخطه وأنشد في اللسان وبلاد زعل الخ وليحرر

(و) من المجاز الخدر (اشتداد الحر) خدر النهار خدرا فهو خدر اشتد حره قال الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد لطرفة

٣ ومجود زعل ظلمانه * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر

(و) الخدر أيضا اشتداد (البرد) ويوم خدر بارد ندو وليلة خدرة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على ذلك قال وفي الحماسية شاهد عليه وهو * كالمخاض الجرب في اليوم الخدر * أي اليوم الندى البارد لان الجربي يجتمع فيه بعضها مع بعض وقال الازهري أراد باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير بالمخاض الجرب لانها اذا جربت توسفت أو يارها فالبرد اليها أسرع والذي يقول بالقول الاول يقول فالحر اليها أيضا أسرع لان جلدها السالم يقيها كلاهما (والخدار بالضم العقاب)

لشدة

لشدة سوادها قاله ابن برى قال ذو الرمة * ولم يلفظ الغرثى الخدارية الوكر * قال ثعلب يعنى الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله

كأن عقابا خدارية * تنشر فى الجو منها جناحا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الراية لان الراية يقال لها عقاب وتكون أرادا أى انهم يبسطون أرادهم فوقهم (والخدرة بالضم الظلمة) وقيل الظلمة (الشديدة) ومن ذلك ليل أخدر وخدر وقال بعضهم الليل خمسة أجزاء سدفة وستفة وهجمة ويعفور وخدرة فالخدرة على هذا آخر الليل ونقل السهيلى فى الروض عن كراع ان الذى قبل الخدرة يقال له الهزيع (و) الخدرة اسم (أتان م) أى معروف معروفة قديما ويجوز أن يكون الاخدرى منسوبا اليها قاله الازهرى (و) خدرة (بلالام حى من الانصار) وهو لقب الابجر بن الحرث بن الخزرج وقيل خدرة أم الابجر والاول أصح قال شيخنا وبه جزم الاكثر من أئمة النسب ولم يعرجوا على الثانى وأغفل المصنف الابجر فى بجر وصرح به أرباب الانساب قاطبة وقد أشرنا اليه هناك منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى من مشاهير الصحابة روى عنه جملة من الصحابة والتابعين وكان من نجباء الانصار وعلمائهم توفى سنة ٧٤ (و) خدرة (بن كاهل فى بلى) هو ابن كاهل بن رشدين أفرك بن هرم بن هنى بن بلى قاله ابن ماكولا ونقله عنه ابن السمعانى فى الانساب وذكره أبو القاسم الوزير أيضا فى الايناس (وحبيب بن خدرة تابعى محدث) روى عنه أبو بكر بن عياش (و) الخدرة (بالكسر لقب عمرو بن ذهل بن شيبان) بن ثعلبة وهو بطن ذكره ابن حبيب وغيره (و) خدرة (بالفتح محدثة) وهى (مولاة عبيدة) حدثت عن زيد العبدى وعنها المختار بن قيس والصواب بالحاء المهملة قاله الحافظ (وعاصم بن خدرة له رواية) وحديث عند سعيد بن بشير عن قتادة والصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ (والخدرى محركة) لقب أبى جعفر (محمد بن الحسن المحدث) عن عبد الرحمن بن أبى حاتم وغيره (و) عن ابن الاعرابى الخدرى (بالضم الحمار الاسود) كأنه منسوب الى خدرة الليل (والاخدرى وحشيه) منسوب الى الاخدر قيل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك ويقال للاخدرية من الحربنات الاخدر (و) خدار (كغراب فرس القتال الكلابى) أنشد ابن الاعرابى له

وتحملنى وبرة مضرحى * اذا ما ثوب الداعى خدار

(و) خدار (ككتاب قلعة بصنعاء) اليمن على مرحلة منها (والخدرى) بحركتين وسكون الراء وفتح النون وألف مقصورة (العنكبوت وخدوراء) كحرور اء ووقع فى بعض الاصول خدورة وذكره أبو عبيد بالحاء المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (ع ببلاد بلحارث بن كعب) قال لبيد

دعتنى وفاضت عينها بخدورة * فجئت غشاشا اذ دعت أم طارق

(واخدر دخل) من الخيل (أفلت) فتوحش (فضرب فى حجر بكاظمة) وحمى عدة غابات وضرب فيها قيل انه كان لسليمان بن داود عليه السلام وفى الاساس كان لازدشير (والاخدرية من الخيل منه) ومنسوبة اليه والاخدرية من الحمر منسوبة اليه أيضا وقيل هى منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك (وتخدر واختدر استتر) تكدر مثل فرح قال ابن أحمر

وضعن بذى الجذاء فضول ريط * لكيما يختدرن ويرتدينا

أى يستترن بالخدر ومن ذلك قولهم اختدرت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر وقال ذو الرمة

حتى أتى فلك الدهناء دونهم * واعتم قور الضحى بالآل واختدرا

(وأخدر وادخل وافى يوم مطر وغيم وريح) واخدروا أظلهم المطر قال الازهرى وأنشد بى عمارة لنفسه

فيهن جائلة الوشاح كأنها * شمس النهار أكلها الاخدار

أكلها أى أبرزها وفى بعض النسخ ألاحها (و) أخدر (الاسد لزم الاجمة) وأقام واتخذها خدرا كتكدر كفرح فهو خادر ومخدر أنشد ثعلب

محلا كوعساء القنا فذ ضاربا * به كنفا كالمخدر المتأجم

والخادر الذى خدر فيها وأسد خادر ومقيم فى عرينه داخل فى الخدر ومخدر أيضا وفى قصيد كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

خدر الاسد أخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وقد تقدم قريبا والمصنف ذكر الخادر أولا ثم ذكر المخدر وهذا مما عيب به أهل التصنيف ولو ذكرهما فى محل واحد كان أحسن (والعرين الاسد) أى وأخدر العرين الاسد ويعنى به بيته (ستره ووراءه (فهو مخدر) على صيغة اسم المفعول أى قد أخدره العرين (ومخدر) على صيغة اسم الفاعل أى قد لزم الخدر وهو مجاز وفيه لف ونشر غير مرتب وفى ذكر العرين بعد الاجمة حسن التفنن وقال شيخنا ومخدر ان صح ينبغى ان يزاد على باب مسهب ومحصن فتأمل (وبعير خدارى) بالضم (شديد السواد) وناقة خدارية (و) يقول عامل الصدقات ليس لى حشفة ولا خدرة قال الاصمعى (الخدرة) أى (كرنخة التمرة تقع من النخل قبل ان تنضج) والحشفة اليابسة وقيل الخدرة هى التى اسود باطنها وفى حديث

(المستدرك)

(المستدرك)

الانصار اشترط أن لا يأخذ قمرة خدرة أى عفنة * ومما يستدرك عليه خدرت الظبية خشفها فى الخمر والهبط سترته هنالك وأخدر القوم كالوا وأخدره الليل اذا حبسه والليل مخدر قال العجاج * ومخدر الاخدار أخدرى * وهو مجاز والخدرى السحاب الاسود ومن المجاز جارية خدارية الشعر وشعر خدارى أسود ويقال خدرته المقاعد اذا قعد طويلا حتى خسدرت رجلاه ومن المجاز انه ليستأثرنى ويخادرنى وكل ما منع بصرا عن شئ فقد أخدره والخدر محركة من الشراب والدواء فتور يعترى الشارب وضعف وقال ابن الاعرابى الخدرة بالضم ثقل الرجل وامتناعها من المشى ومن المجاز يعفور خدر كأنه ناعس من سجوط طرفه وضعفه والخادر والخدور من الدواب وغيرها المتخلف الذى لم يلحق وقد خدر والخدور من الابل التى تكون فى آخر الابل واياه عنى الشاعر

ومرت على ذات التنانير غدوة * وقد رفعت أذيال كل خدور

قال هى التى تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التى تسير سارت معها ومثله * ٣واجث محتثاتها الخدورا * ومن المجاز خدر النهار كفرح اذا سكنت ريحه ولم تتحرك ولم يوجد فيه روح والخدار بالكسر عود يجمع الدجرين الى اللومة وخدارة بالضم أخو خدرة من الانصار ومنهم أبو مسعود الخدارى الصحابى هكذا ضبطه ابن عبد البر فى الاستيعاب وابن دريد فى الاشتقاق وقال ابن اسحاق هو جدارة بالجيم المكسورة كما نقله عنه السهيلى وقد أشرنا اليه فى ج د ر وأسامة بن أخدرى له صحبة وخدران بالكسر من الاعلام * ومما يستدرك عليه خديسر بضم فكسر من ثغور سمرقند من عمل اشتر٣سنة منها أبو الفارس أحمد بن حميد الخديسرى محدث

﴿الخدافر﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو محمد الاسود هى (الخلقان من الثياب) استعمل هكذا بالجمع ويجوز أن يكون مفرده خدفرة ﴿الخدرة بالضم﴾ واعجام الذال أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الخذروف) وتصغيرها خذيرة ﴿والخاذر المستتر من سلطان أو غريم﴾ نقله الازهرى عن أبى عمرو وخذفران بالضم وكسر الفاء من قرى سغد سمرقند منها الامام الحجاج محمد ابن أبى بكر بن أبى صادق المفتى الفقيه المدرس ولد سنة ٤٨٣ قاله السمعانى ﴿الخذفرة القطعة من الثوب﴾ كالخدفرة باهمال الدال وجمعه الخذافر ﴿والخذنفرة المرأة الخفيفة الصوت كأنه﴾ أى صوتها ﴿يخرج من منخريها﴾ هكذا ذكره الازهرى فى الخماسى عن ابن الاعرابى ﴿الخرير صوت الماء﴾ نقله الجوهرى ﴿والريح﴾ نقله الصغانى ﴿والعقاب اذا حفت﴾ قال الليث خرير العقاب حفيفه ﴿كالخرخر﴾ قال وقد يضاعف اذا توهم سرعة الخرير فى القصب ونحوه فيحمل على الخرخرة وأمافى الماء فلا يقال الا خرخرة ﴿يخر﴾ بالكسر ﴿ويخر﴾ بالضم فهو خار هكذا فى المحكم فقول شيخنا الوجهان انما ذكرهما أئمة الصرف فى خر بمعنى سقط وأما فى الصوت وغيره فلا غير جيد كما لا يخفى وفى التهذيب ويقال للماء الذى يجرى جريا شديدا خرير يخر وقال ابن الاعرابى خر الماء يخر بالكسر خرا اذا اشتد جريه وفى حديث ابن عباس من أدخل أصبعيه فى أذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته أراد مثل صوت خرير الكوثر ﴿و﴾ الخرير (غطيط النائم) وقد خر الرجل فى نومه غط وكذلك الهرة والنمر ﴿كالخرخرة﴾ يقال خر وخرخر والخرخرة أيضا صوت المختنق وسرعة الخرير فى القصب ﴿و﴾ الخرير (المكان المطمئن بين الربوتين) ينقاد (ج أخرة) قال لبيد

بأخرة الثلبوت يرأبأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

والعامة تقول بأخرة بالحاء المهملة والزاى وهو مذكور فى موضعه وانما هو بالخاء ﴿و﴾ الخرير (ع باليمامة) من نواحى الوشم يسكنه عكل ﴿والخر السقوط﴾ وأصله سقوط يسمع معه صوت كما قاله أرباب الاشتقاق ثم كثر حتى استعمل فى مطلق السقوط يقال خر البناء اذا سقط ﴿كالخرور﴾ بالضم وفى حديث الوضوء الاخرت خطاياه أى سقطت وذهبت وخر لله ساجدا يخر خرورا أى سقط ﴿أو﴾ الخر هو الهوى ﴿من عال الى سفل﴾ ومنه قوله تعالى فكأنما خر من السماء ﴿يخر﴾ بالكسر على القياس ﴿ويخر﴾ بالضم على الشذوذ الضم عن ابن الاعرابى وخر الحجر يخر بالضم صوت فى انحداره وخر الرجل وغيره من الجبل خرورا وخرا الحجر اذا تدهدى من الجبل وبالكسر والضم اذا سقط من عال وكذا فى التهذيب ﴿و﴾ الخر (الشق) يقال خر الماء الارض خرا اذا شقها ﴿و﴾ الخر (الهجوم من مكان لا يعرف) يقال خر علينا ناس من بنى فلان وهم خارون ﴿و﴾ الخر (الموت) وذلك لان الرجل اذا مات فقد خر وسقط وفى الحديث بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخر الا قائما معناه ان لا أموت الا ثابتا على الاسلام وسئل ابراهيم الحربى عن هذا فقال انما أراد أن لا أقع فى شئ من تجارتى وأمورى الا وقد ثبتها منتصبا لها * قلت والحديث مروى عن حكيم بن حزام وفيه زيادة فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما من قبلنا فلست تخر الا قائما وقال الفراء معنى قول حكيم بن حزام ان لا أغبن ولا أغبن وخر الميت يخر خريرا فهو خار وقوله تعالى فلما خر تبينت الجن يجوز أن يكون بمعنى وقع وبمعنى مات ﴿و﴾ الخر (بالضم) اللهوة وهو (فم الرجى) حيث تلقى فيه الحنطة بيدك ﴿كالخرى﴾ بياء مشددة قال الراجز

وخد بقعسريها * وألهى خريها * تطمعل من نفيها

التى بالفاء الطعين وعنى بالقعسرى الخشبة التى تدار بها الرحى وهذا قول الجوهرى قد رده الصغانى فقال هو غلط انما اللهوة ما يلقيه الطاحن فى فم الرحى وسيأتى فى المعتل ﴿و﴾ الخر (حبسة مدورة) صغيرا فيها علبة يسيرة قال أبو حنيفة هى فارسية ﴿و﴾ الخر (أصل الاذن) فى بعض اللغات يقال ضربه على خرا ذنه نقله ابن دريد ﴿و﴾ الخر اسم (ماخده السيل من الارض) وشقه

(المستدرك)

(خذافر)

(خذرة)

(خذفرة)

(خر)

٣ قوله واجث محتثاتها كذا بخطه والذى فى اللسان واحث محتثاتها وليحرر

٣ قوله اشتر وسنة كذا بخطه والذى فى المطبوعة استر وشنة وليحرر

(ج خرة) مثال عنبة (و بها يعقوب بن خرة الدباغ) الحرى من أهل فارس وهو (ضعيف) وقال الدارقطني لم يكن بالقوى في الحديث حدثنا عنه أبو بكر البرهاري ومحمد بن موسى بن سهل وهو يروى عن أزهر بن سعد السمان وسفيان بن عيينة (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن عمر بن خرة محدث) حدث عن أبي بكر الحيري وغيره (و) الامير أبو نصر ضياء الملة و (بها الدولة خرة فيروز بن عضد الدولة) البويهي الديلمي (والخرارة مشددة عويد) نحو نصف النعل (يوثق بخيط ويحرك) والذي في الاصول فيحرك (الخيط وتجر الخشبة فيصوت) هكذا بالياء التحتية أي ذلك العويد وفي بعض النسخ بالمثناة الفوقية أي تلك الخرارة كما وقع مصرحا في بعض الاصول (و) الخرارة (طائر أعظم من الصرد) وأغلط على التشبيه بذلك في الصوت (ج خرار) وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع (و) الخرارة (ع بالكوفة) قرب السيلحين وفي عدة مواضع عربية وعجمية (و) الخرار (بلا هاء ع قرب الجحفة) بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص في سرية (والخريان كصليان) أي بتشديد الراء المكسورة (الجبان) فعليان من خر اذا عثر بعد استقامة عن أبي علي (والخرخار) بالفتح (الماء الجاري) جريا شديدا (والخرخور) بالضم (الناقة الغزيرة اللبن كالخرخر بالكسر) والجمع خراخر قال الراعي

خراخر تحسب الصفي حتى * يظل يقره الراعي السجالا

(و) الخرخور أيضا (الرجل الناعم في طعامه وشرابه ولباسه وفراشه) وقد خر الرجل يخر اذا تنعم عن ابن الاعرابي (كالخرخر بالكسر) ولا يخفى أنه لو قال كالخرخر فيهما بالكسر كان أحسن (والخرور) كصبور المرأة (الكثيرة ماء القبل) وهو معيب ومن الناس من يستحسنه (و) الخرور (ة بخوارزم) بنواحي سادكان منها أبو طاهر محمد بن الحسين الخروري الخوارزمي (وساق خرخري وخرخرية) بالكسر فيهما (ضعيفة) من خر البناء اذا انهد وسقط والذي في التكملة ساق خرخري وخرخري ضعيف (والخرخرة صوت الغر) في نومه يخر خرخرة و يخرخر يرا و يقال لصوته الخرير والهرير والغطيط (و) الخرخرة (صوت السنور) في نومه وقد خرت الهرة تخر خريرا (كالخرور) هكذا هو عندنا على وزن صبور وفي التكملة بالضم وعلى الاول جاء وصفا ومصدرا يقال هرة خرور اذا كانت كثيرة الخرير في نومها و يقال للهرة خرور في نومها (وتخر خر بطنه) اذا (اضطرب مع العظم) وقيل هو اضطرابه من الهزال وقال الجعدي

فأصبح صفر ابطنه قد تخرخرا

(والانخرار الاسترخاء) وهو مطاوع خرره فانخر (والخرير كزبير مهل يأجأ) لبني طيئ وهو من المناهل العظام في وادي الحسنتين (و) يقال (ضرب يده بالسيف فأخرها) أي (أسقطه) هكذا في النسخ والذي في التهذيب وغيره وضرب يده بالسيف فأخرها أي أسقطها عن يعقوب * ومما يستدرك عليه له عين خرارة في أرض خوارة أورده في الاساس وفسره ابن الاعرابي فقال الخرارة عين الماء الجارية سميت لخرير مائها وهو صوته وفي حديث قس واذا أنا بعين خرارة أي كثيرة الجريان * قلت وقد استعملته العامة للبلاليع التي تجتمع فيها النجاسات من الحمامات والمساجد وغيرها وتجري تحت الارض في منافذ الى البحر وغيره ولعب الصبيان بالخرارة وهي الدوامة وفي اللسان و يقال لحذروف الصبي التي يديرها خرارة وهو حكاية صوتها خر خرومن المجاز خر الناس من البادية في الجدب اذا أتوا والاعراب يخرون من البوادي الى القرى أي يسقطون وخر القوم جاؤا من بلد الى آخر وهم الخرار والخرارة وخروا أيضا مروا وهم الخرارة لذلك وجاء ناخرار من الناس وفرار وهو مجاز وكذا قولهم عصفت ريح فخرت الاشجار للاذقان وخرت عن يدي فحملت وهو كناية وبه فسر حديث عمر قال الحرث بن عبد الله خرت من يدي لليد والخرارة القوم المارة وخربالضم مبنيا للمجهول اذا أجري عن ابن الاعرابي ورجل خار عاثر بعد استقامة وخر خر كهدهد ناحية بالروم والخربالضم ماء بالشأم لكلاب بالقرب من عاسم وابن خربن بضم الخاء فتشديد الراء المكسورة هو يونس بن الحسين بن داود الشاعر توفي سنة ٥٩٦ ترجمه ابن النجار في تاريخه * ومما يستدرك عليه خراجر بفتح الاول والثالث قرية من عمل فراور العليا على فرسخ من بخارا منها جماعة من الفقهاء من تلامذة أبي حفص الكبير وخربير من قرى دهستان منها أبو زيد حمدون بن منصور الخربيري محدث

(خزز) (الخزز محركة كسر العين بصرها خلقة وضيقها أو صغرها أو) هو (النظر) الذي (كأنه في أحد الشقين أو) هو (ان يفتح عينيه و يغمضهما) ونص المحكم عينه و يغمضها (أو) هو (حول احدى العينين) والاحول الذي حولت عيناه جميعا وقد (خزر كفرح فهو أخزر) بين الخزر وقوم خزر وهذه الاقوال الخمسة صرح بها في أمهات اللغة وذكر أكثرها شراح الفصيح وقيل الاخزر الذي أقبلت حدقتاه الى أنفه والاحول الذي ارتفعت حدقتاه الى حاجبيه و يقال هو ان يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها قال حاتم

ودعيت في أولى الندي ولم * ينظر الي باعين خزر

(و) الخزر و يقال لهم الخزرة أيضا (اسم جيل) من كفرة الترك وقيل من العجم وقيل من التتار وقيل من الاكراد من ولد خزر بن يافث بن نوح عليه السلام وقيل هم من ولد كاشح بن يافث وقيل هم والصقالبة من ولد توبال بن يافث وفي حديث حذيفة كأني بهم خمس الانوف (خزر العيون) ورجل خزري وقوم خزر (و) الخزر (الحمان الدسم) والدقيق (كالخزيرة) والذي صرح به في أمهات اللغة أن الحمان الدسم هو الخزير والخزيرة ولم يذكر أحد الخزر محركة فليتنظر (و) الخزر (بسكون الزاي النظر بلحظ

(المستدرك)

العين) وفى الاصول الجيدة بلحاظ العين يفعله الرجل ذلك كبرا واستخفافا للمنظور اليه وهذا الذى استدركه شيخنا وزعم ان المصنف قد غفل عنه وقد خزره يخزره خزرا اذا نظر كذلك وأنشد الليث * لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * ولو قال المصنف وبالفتح على ما هو قاعدته لكان أحسن كما لا يخفى (والخنزير) بالكسر (م) أى معروف وهو من الوحش العادى وهو حيوان خبيث يقال انه حرم على لسان كل نبى كما فى المصباح واختلف فى وزنه فقال أهل التصريف هو فعليل بالكسر رباعى مزيد فيه الياء والنون أصلية لانها لا ترد ثانية مطردة بخلاف الثالثة كقرنفل فانها زائدة وقيل وزنه فنعيل فان النون قد ترد ثانية وحكى الوجهين ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح وسبقه الى ذلك الامام أبو زيد وأورده الشيخ أكمل الدين البابرتى من علمائنا فى شرح الهداية بالوجهين وكذا غيره ولم يرجحوا أحدهما وذكره صاحب اللسان فى الموضعين وكان المصنف اعتمد زيادة النون لانه الذى رواه أهل العربية عن ثعلب وساعده على ذلك اتفاقهم على انه مشتق من الخزر لان الخنازير كلها خزر فى الاساس وكل خنزير أخزر ومنه خنزر الرجل نظر بمؤخر عينيه * قلت فجعله فنعل من الاخزر وكل موسسة أخزر وقال كراع هو من الخزر فى العين لان ذلك لازم له وقد صرح بهذا الزبيدى فى المختصر وعبد الحق والفهرى واللبلى وغيرهم (و) الخنزير (ع باليمامة أو جبل) قال الاعشى يصف الغيث

فالسفح يجرى فخنزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وذكره أيضا لبيد فقال

بالغرابات فزرافاتها * فبخنزير فاطراف حبل

(والخنازير الجمع) على الصحيح وزعم بعضهم ان جمعه الخزر بضم فسكون واستدل بقول الشاعر

لا تفخرن فان الله أنزلكم * يا خزر تغلب دار الذل والهون

وقد ردّ ذلك (و) الخنازير (فروح) صلبية (تحدث فى الرقبة) وهى علة معروفة (والخزير والخزيرة شبه عصيدة) وهو اللحم الغاب يقطع صغارا فى القدر ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميث طبخا ذر عليه الدقيق فعصد به ثم أدم به بأى أدام شئ ولا تكون الخزيرة الا (بلحم) اذا كانت (بلا لحم) فهى (عصيدة) قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشحا جحافله جراف هبلع

(أو) هى (مرقة من بلالة النخالة) وهى ان تنصف البلالة ثم تطبخ وكتب أبو الهيثم عن اعرابى قال السخينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو الحساء قال وهى السخونة أيضا وهى النفيتة والحدرقة والخزيرة والحريرة أرق منها ومن سبعات الاساس وقرب لهم قصعة الخزير ونظر اليهم نظر الخزير ٣ (والخزرة بالفتح وكهمزة) الاخيرة عن ابن السكيت (وجمع) يأخذ (فى) مستدق (الظهر) بفقرة القطن والجمع خزرات قال يصف دلوا

٣ قوله الخزير كذا بخطه والذى فى الاساس الخنزير ولعرر

دوايها ظهرك من توجاعه * من خزرات فيه وانقطاعه

(والخيزرى والخوزرى) والخيزلى والخوزلى (مشية بتفكك) واضطراب واسترخاء كان أعضاءه ينفك بعضها من بعض أو هى مشية بتلفع أو تبختر قال عروة بن الورد

والناشئات الماشيات الخوزرى * كعنق الآرام أوفى أو صرى

أوفى أى أشرف وصرى رفع رأسه (والخيزران بضم الزاى) أى مع فتح الخاء والعامة تفتح الزاى (شجر هندى) وقال ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وانما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدى

أتانى نصرهم وهم بعيد * بلادهم بلاد الخيزران

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصروه بالارياف والحواضر وقيل أراد انهم بعيد منه كبعد بلاد الروم (وهو عروق ممتدة فى الارض) وقال ابن سيده نبات لين القضبان أملس العيدان (كالخيزور) هكذا جعله الراجز فى قوله * منطويا كالطبق الخيزور * ومنه أخذ ابن الوردى فى قصيدته اللامية

أنا كالخيزور صعب كسره * وهو لدن كيفما شئت انفتل

(و) الخيزران (القصب) قال الكميت يصف سحابا

كان المطافيل الموالبه وسطه * يحاوبهن الخيزران المثقب

وقال أبو زبيد فجعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يصف الاسد

كأن اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثقب

والمثقب المثقب المفعر يقول كان فى جوفه المزامير (وكل عود لدن) خيزران وقال أبو الهيثم كل لين من كل خشبة خيزران وقال المبرد كل غصن لين يثنى خيزران وقال غيره كل غصن متثن خيزران قال ومنه شعر الفرزدق فى الامام على بن الحسين زين العابدين رضى الله عنه

فى كفه خيزران ريحه عبق * من كف أروع فى عرنينه شمم

(و) الخيزران (الرماح) لتشبيهها ولينها أنشد ابن الاعرابى

جهلت من سعد ومن شبانها * تخطر أيديها بخيزرانها

يعني رماحها وأراد جماعة تخطر والجمع الخيازر (و) قال المبرد الخيزران (مرد السفينة) اذا كان يتثنى ويقال له الخيزارة أيضا (و) عن أبي عبيدة الخيزران (سكانها) وهو كوثلها ويقال له خيزرانة أيضا وقال قال النابغة يصف الفرات وقت مده

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والنجد

وقال غيره فكانها والماء يقطع صدرها * والخيزرانة في يد الملاح

وقال عمرو بن بحر الخيزران لجام السفينة التي بها يقوم السكان وهو في الذنب وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج ياعدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة أي سكانها (ودار الخيزران) معروف (بمكة) زيدت شرفا (بنتها خيزران جارية الخليفة) العباسي (والخازر الرجل الداهية) قاله أبو عمرو (و) الخازر (نهر بين الموصل واربل) وفي التكملة موضع كانت به وقعة بين ابراهيم بن الاشتر وعبيد الله بن زياد يومئذ قتل ابن زياد (و) عن ابن الاعرابي (خزر) اذا (تداهى و) خزر اذا (هرب) الثانية كفرح كله ومضبوط بخط الصغاني (والاخزري والخزري) محركة (عمائم من نمكث الخز) والنمكث بالكسر نقض أخلاق الاكسية لتغزل ثانيا (وخزر محركة لقب يوسف بن المبارك) الرازي المقرئ عن مهران بن أبي عمر قاله الامير (والقاسم بن عبد الرحمن بن خزر) الفارقي المقرئ عن سهل بن صقير قاله الامير (و) أبو بكر (محمد بن عمر بن خزر) الصوفي الخزري العالم بهمدان روى تفسير السدي عاليا * قلت وقد حدث عن ابراهيم بن محمد الاصبهاني وجعفر الخلدي وعنه الخليلي وقال كان قد نيف على المائة (محدثون و) خزار (كغراب ع قرب وخش) قريب من نسف منه أبو هارون موسى بن جعفر بن نوح الخزاري وأبو عجيف هشيم بن شاهد بن بريدة الخزاري محدثان (ودارة الخنازير ودارة خنزر) عن كراع (وتكسر) هذه (ودارة الخنزيرين) تثنية الخنزير (ويقال الخنزرتين) تثنية الخنزرة (مواضع) قال الجعدي

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنزر

وقال الحطيئة ان الرزية لا أبالك هالك * بين الدماخ وبين دارة خنزر

وأنشد سيبويه أنعت عيرا من حمير خنزره * في كل عير مائتان كمره

وأنشد أيضا أنعت أعيارا رعين الخنزرا * أنعتهن آبرا وكمرا

(والخزرز) كسفرجل هكذا هو في النسخ بالنون بين الزاءين وفي اللسان خزبز بالموحدة بدل النون وهو غلط (السيئ الخلق) من الرجال نقله الصغاني (والتخزير التضييق) قال ابن الاعرابي الشيخ يخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنهما خيطتا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك (وتخازر) نظر بمؤخر عينه والتخازر استعمال الخزر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل قال

* اذا تخازرت رمابي من خزر * فقوله ومابي من خزر يدلك على ان التخازر هنا اظهار الخزر واستعماله وتخازر الرجل اذا (ضيق جفنه ليحد النظر) كقولك تعامى وتجاهل * ومما يستدرك عليه الخزرة بالضم انقلاب الحدقة نحو اللحاظ وهو أقبح الحول وعدو آخر العين ينظر عن معارضة كالاخزر العين وخيزر كصيقل اسم وخزاري اسم موضع قال عمرو بن كلثوم (المستدرك)

ونحن غداة أوقد في خزاري * رفدنا فوق رفد الرافدينا

وخزار ككتان نهر عظيم بالبطيحة بين واسط والبصرة والخزيرة مصغرا ماءة بين حمص والفرات وأبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن مسلم الخيزراني قاضي مازندران روى عنه السمعاني وأبو المظفر أسعد بن هبة الله بن ابراهيم البغدادي الخيزراني المؤدب حدث والخيزرانية مقبرة ببغداد ودربند خزران بالفتح موضع من الثغور عند السد الذي القرنين اليه نسب عبد الله بن عيسى الخزري روى عنه الطستي وكانوا يضعفونه وأحمد بن موسى البغدادي عرف بابن خزري وأبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش البغدادي يعرف بالخزري وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي الحربي عرف بابن الخزري محدثون والخيزرانية قرية بمصر من الجيزة وأما قول أبي زبيد يصف الاسد

كان اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثجر

فانه جعل المزمار خيزرانا لانه من اليراع يقول كان في جوفه المزامير والمثجر المفجر والخنزرة الغلظ عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق الخنزير والخنزرة أيضا فأس غليظة للحجارة

(خسر) ﴿خسر كفرح وضرب﴾ الثانية لغة شاذة كما صرح به المصنف في البصائر قال ومنه قراءة الحسن البصري ولا تخسروا الميزان (خسرا) بفتح فسكون (وخسرا) محركة (وخسرا) بضم فسكون (وخسرا) بضمتين وبه قرأ الاعرج وعيسى بن عمر وأبو بكر وابن عباس لني خسر (وخسرانا) كعثمان (وخسارة) بالفتح (وخسارا) كسحاب الثانية والثالثة عن ابن دريد (ضل) ولا يستعمل هذا الباب الا لازما كما صرح به أئمة التصريف قال شيخنا وتعقب هذا القول جماعة مستدلين بقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وخسروا الدنيا والآخرة ونحوهما وقال لا عبرة بظواهر نصوصهم مع ورود خلافها في الآيات القرآنية (فهو خاسر) وخسر (وخسير وخيسري) بالالف المقصورة يقال رجل خيسري أي خاسر وفي بعض الاسجاع بفيه

البرى وحمى خيبرا وشرمايرى فانه خيسرى وقيل أراد خيسر فزاد للاتباع وقيل لايقال خيسرى الافى هذا السجع (و) خسر (التاجر) فى بيعه خسرانا (وضع فى تجارته أوغبن) والاول هو الاصل وفى البصائر للمصنف الخسران فى البيع انتقاص رأس المال وقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة قال الفراء يقول غبنوهما وقال غيره أى أهلكوهما وقال ابن الاعرابى الخاسر الذى ذهب عقله وماله أى خسرهما (والخسر) بالفتح (النقص كالخسار والخسران) بالضم مثل الفرق والفرقان خسر يخسر خسرا ولخسرت الشئ بالفتح وأخسرته نقصته وخسر الوزن والكيل خسرا وأخسره نقصه ويقال كاله ووزنه فأخسرته أى نقصته وهكذا فسر الزجاج قوله تعالى أووزنوهم يخسرون أى ينقصون فى الكيل والوزن قال ويجوز فى اللغة يخسرون تقول أخسرت الميزان وخسرته قال ولا أعلم أحدا قرأ يخسرون * قلت وهو قراءة بلال بن أبى بردة وقال أبو عمرو الخاسر الذى ينقص المكيال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ وقال ابن الاعرابى خسر اذا نقص ميزانا أوغيره وعن أبى عبيد خسرت الميزان وأخسرته أى نقصته وقال الليث الخاسر الذى وضع فى تجارته ومصدره الخسارة والخسر (و) فى الكتاب العزيز تلك اذا (كرة خاسرة) أى (غير نافعة) وصفق صفقة خاسرة أى غير مربحة وأنشد المصنف فى البصائر

اذا لم يكن لامرئ نعمة * لدىّ ولا بيننا آصره
ولالى فى وده حاصل * ولانفع دنيا ولا آخره
وأفنيت عمرى على بابه * فتلك اذا صفقة خاسره

(والخسرى) هكذا بسكون النون بعد الخاء وفى الاصول الجيدة بالتحتية الساكنة بدل النون (الضلال والهلاك) زاد ابن سيده وانما فيه زائدة (و) الخيسرى (الغدر واللؤم كالخسار والخسارة) بفتحهما (والخناسير) وهو الهلاك ولا واحد له قال كعب بن زهير

اذا ما نجا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

يقول انه شقى الجد اذا نتجت أربع من ابله أربعة أولاد هلكت من ابله الكبار أربع غيرها فيكون ماهلك أكثر مما أصاب وقال آخر

فان لم أشهبت عمن حملتنى * ولكننى قد أدركتنى الخناسر

أى أدركتنى ملائم أملئ (والخسروانى) بضم الاول والثالث (شراب ونوع من الثياب) كالخسروى قال الزمخشرى منسوب الى خسروشاه من الاكاسرة (وخسراوية) بالضم (ة بواسط) نقله الصغانى (وخسره تخسيرا أهلكه) ومن المجاز خسره سوء عمله أى أهلكه (والخاسرة الضعاف من الناس) وصغارهم هكذا فى النسخ وصوابه والخناسر وكذا فيما بعده كما فى أمهات اللغة (و) الخاسرة (أهل الخيانة) والغدر واللؤم (والخنسير) بالكسر فتعليل وجزم به أبو حيان تبعا لابن عصفور (اللئيم) الغادر (والخنسر) كجعفر (والخنسرى) بياء النسبة (من هو فى موضع الخسران والخناسير أتوال الوعول على الكلأ والشجر) لواحد له (وسلم بن عمرو) ابن عطاء بن زبان الحميرى قدم بغداد ومدح المهدى والهادى والرامكة ولقبه (الخاسر) وانما قيل له ذلك (لانه باع مصحفا واشترى بثمنه ديوان شعر) أى نواس كما فى انساب السمعانى وفى الاساس عرد لهو (أولانه حصلت له أموال) كثيرة (فبذرها) وأتلفها فى معاشرة الادبار م الفتيان * ومما يستدرك عليه الخسر بالضم العقوبة بالذنب وبه فسر قوله تعالى ان الانسان لفى خسر عن الفراء وأخسر الرجل اذا وافق خسرا فى تجارته والتخسير الابعاد من الخير قاله ابن الاعرابى وفى حديث عمر ذكر الخيسرى وهو الذى لايحيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة ومن المجاز خسرت تجارته أى خسر فيها وربحت أى ربح فيها وقال المصنف فى البصائر قد ينسب الخسران الى الانسان فيقال خسر فلان والى الفعل فيقال خسرت تجارته ويستعمل ذلك فى المقتنيات النفيسة كالصحة والسلامة والعقل والايمان والثواب وهو الذى جعله الله الخسران المبين وخسر هنالك الكافرون أى تبين لهم خسرانهم لما رأوا العذاب والافهم كانوا خاسرين فى كل وقت وتجارة خاسرة وتجارة رابحة ومن لم يطع الله فهو خاسر وتقول لايكون الراسخ ساخرا ولا الساخر الا خاسرا والمساخر مخاسر وخوسر بكوهرود فى شرقى الموصل أحد الاودية التى تمد الدجلة منها قال شيخنا ووقع فى شعر حريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من أخى ثقة * ما المرء ضمنه اللحد الخناسير

قال أبو حاتم الخناسير الذى يشيعون الجنازة ونقله البغدادى فى شرح شواهد المغنى * قلت ومما يؤخذ من قولهم الخناسر صغار الناس وضعافهم مع مافى كلام المصنف من المخالفة فتأمل والخناسير الدواهى والخسير بالكسر الداهية * ومما يستدرك عليه خاسر من قرى درعم من نواحى سمرقند منها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاسرى خادم أبى على الثربانى الفقيه والقاضى عبد القادر بن أحمد بن القاسم الدرعمى الخاسرى وقد حدثنا واستدرك شيخنا هنا خسرو جرد من قرى بيرق * قلت وخسروشاه من قرى هرو وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويستدرك أيضا خونسار بالضم قرية من قرى أصبهان ومنها الامام العلامة حسين بن جمال الاصبهانى ولد بخونسار سنة ١٠١٧ وقرأ بأصبهان على جعفر بن لطف الله العاملى والسيد محمد باقر داماد الحسينى ومن تخرج به ولده العلامة ملا جمال والشيخ جمال الدين محمد شفيع الاسترابادى وتوفى بأصبهان سنة ١٠٩٨ وقدم جمال

٣ قوله فى معاشرة الادبار الخ كذا بخطه والنسخة المطبوعة ولعله الادباء والفتيان وليحرر (المستدرك)

(خشر)

ابن حسين هذا الى مكة سنة ١١١٤ وهو من أشهر علماء العجم ﴿الخشار والخشارة بضمهما الردىء من كل شئ﴾ وخص اللحيانى به ردىء المتاع (و) الخشارة (سفلة الناس) وقلان من الخشارة اذا كان دونا وهو مجاز وفى الحديث اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة مثل خشارة الشعير لا يبالى بهم الله بالة هى الردىء من كل شئ وقال الحطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالكا

يقول اشتريت لقومك الشرف بأموالك قال ابن برى صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعيينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عيينة فأدرك بثاره وغنم فقال الحطيئة

فدى لابن حصن ما أريح فانه * شمال اليتامى عصمة للمهالك

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعت لذبيان العلاء بمالك

(كالخاشر) هكذا فى النسخ والصواب كالخاشرة وهكذا رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابى (و) الخشار والخشارة (مالا لب له من الشعير وخشر بخشر) من حد ضرب خشرا (أبقى على المائدة الخشارة) وهى بالضم مما يبقى على المائدة مما لا خير فيه (و) خشر (الشئ) يخشره خشرا (نقى) من التنقية وفى بعض النسخ نقى بالفاء (عنه) وفى بعض النسخ منه (خشارته) فهو (ضد) وعبارة اللحيانى فى النوادر وخشر المتاع يخشره خشرا نقى الردىء منه (و) خشر خشرا اذا (شره و) خشر (كفرح هرب جبنا) والذى فى نص ابن الاعرابى خشر اذا شره وخشر اذا هرب جبنا فجعل الاثنين من حد فرح والمصنف ميز بينهما فليتنظر (وخشارة بالضم) وضبطه السمعانى بفتح الاول والثالث (سكة بنيسابور) منها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القارى الخشارورى من أهل نيسابور ترجمه الحاكم فى التاريخ (وذو خشران بالفتح) قيل (من ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك * ومما يستدرك عليه مخاشر المنجل أسنانه أنشد ثعلب

ترى لها بعد ابارالآبر * صفر وحمر كبرود التاجر
ما زر تطوى على ما آزر * وأثر المخلب ذى المخاشر

يعنى الحمل وخشرت الشئ اذا أرذلته فهو مخشور وعن ابن الاعرابى الخشار كرمان سفلة الناس وزاد فقال وهم أيضا البشار والقشار والسقاط والبقاط واللقاط والمقاط ونقل شيخنا عن بعض الفضلاء قال بادية الحجاز يستعملون الخشير بمعنى الشريك قال ولا أصل له فيما علمنا قال شيخنا قلت هو كما قال * قلت ويمكن أن يكون من خشر اذا شره اذ كل منهما حريص على الربح فى التجارة والفائدة فليتأمل وخشارة التمر شيصه وهذا من الاساس * ومما يستدرك عليه خشتيار بفتح فسكون ٢ فكسر المثناة التحتية وهو جد أبى الحسين طاهر بن محمود بن النضر بن خشتيار النسفى الخشتيارى امام أهل نسف فى الحديث توفى بها سنة ٣٨٩

٢ قوله فكسر المثناة التحتية لعل الاولى الفوقية (المستدرك)

(خصر)

﴿الخصر وسط الانسان﴾ وقيل هو المستدق فوق الوركين كما فى المصباح (و) من المجاز الخصر (أخمص القدم) ويقال هو تحت خصر قدمه (و) من المجاز الخصر (طريق بين أعلى الرمل وأسفله) خاصة يقال أخذ واخصر الرمل ومخصره أى أسفله ومادق منه ولطف كما فى الاساس قال ساعدة بن جؤية

أضربه ضاح فنبط أسالة * فرقا على حوزها فخصورها

وقال آخر * أخذن خصور الرمل ثم جزعنه * (و) من المجاز الخصر (ما بين أصل الفوق) من السهم (والريش) عن أبى حنيفة (و) الخصر (موضع بيوت الاعراب) وقال بعضهم هو من بيوت الاعراب موضع نظيف ٣ (جمع الكل خصور و) الخصر (بالتحريك البرد) يجده الانسان فى أطرافه وما أحسن بيت التلخيص

لو اختصرتم من الاحسان زرتكم * والعذب يهجر للافراط فى الخصر

قال شيخنا ووقع فى التصريح للشيخ خالد ضبطه بالحاء والصاد المهملتين فى قول امرئ القيس

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

وهو غلط ظاهر والصواب والخصر بالخاء المعجمة كما أشرت اليه فى حاشية التوضيح (و) الخصر (ككتف البارد) من كل شئ وقال أبو عبيد الخصر الذى يجد البرد فاذا كان معه الجوع فهو الخرص وخصر الرجل اذا آلمه البرد فى أطرافه يقال خصرت يدى وخصرت أنامل تألمت من البرد وأخصرها القر آلمها البرد ويوم خصر أليم البرد وخصر يومنا اشتد برده قال الشاعر

رب خال لى لو أبصرته * سبط المشية فى اليوم الخصر

وماء خصر بارد (و) المخصر (كمعظم) الرجل (الدقيق) الخصر (الضامر) ة أو ضامر الخاصرة (والخاصرة الشاكلة) وهما خاصرتان (و) قيل الخصرات والخاصرتان (ما بين الحرقفة والقصيرى) وهو ما فاص عنه القصرتان وتقدم من الحجبتين وما فوق الخصر من الجلدة الرقيقة الظفطفة هكذا فى المحكم وغيره فاذا عرفت ذلك فقول ابن الاجدابى ان الخصر والخاصرة مترادفان أى بهذا المعنى كما عرفت هو كلام موافق لكلام أئمة اللغة فقول شيخنا انه لا يعرف ولا يعتد به محل تأمل (ومخاصر الطريق أقربها) ويقال

٣ قوله نظيف كذا بخطه وعبارة ابن منظور لطيف

لها المختصرات أيضا (والمخصرة كمكنسة) كالسوط وقيل هو (ما) يأخذه الرجل بيده (يتوكأ عليه كالعصا ونحوه) يقال نكت الارض بالمخصرة هو (ما يأخذه الملك يشير به اذا خاطب) ويصل به كلامه (و) كذلك (الخطيب اذا خطب) والمخصرة كانت من شعار الملوك والجمع المخاصر قال

يكاد يزيل الارض وقع خطابهم * اذا وصلوا ايماءهم بالمخاصر

٣ قوله ايماءهم كذا بخطه والذى فى اللسان أيمانهم

وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى البقيع وبيده مخصرة له فجلس فنكت بها الارض قال أبو عبيد المخصرة ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرعة أو عنزة أو عكازة أو قضيب وما أشبهها وقد يتكأ عليه (وذو المخصرة) لقب (عبد الله ابن أنيس) بن أسعد الجهنى ثم الانصارى حليفهم عقبى وبكنى أبا يحيى روى عنه أولاده عطية وعمر وضمرة وعبد الله وبسر بن سعيد وانما لقب به (لان النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه مخصرة وقال تلقانى بها فى الجنة) فلما مات أوصى أن تدفن معه فى قبره (وذو الخويصرة اليمانى صحابى) هكذا باللام على الصواب ويوجد فى بعض نسخ المعاجم بالنون (وهو السائل فى المسجد) هكذا يروى فى حديث مرسل (و) أما ذو الخويصرة (التميمى) فهو (حرقوص بن زهير) السعدى (ضئضئ الخوارج) ورئيسهم قال الطبرى له صحبة وأمته عمر المسلمين الذين نازلوا الاهواز فافتتح حرقوص سوق الاهواز وله أثر كبير فى قتال الهرمزان ثم كان مع على بصفين ثم صار من الخوارج عليه فقتل يوم النهروان معهم وهو القائل يارسول الله اعدل (و) هو (فى) صحيح الامام أبى عبد الله (البخارى) ونصه (فأتاه ذو الخويصرة) فقال يارسول الله اعدل (وقال مرة) من طريق آخر (فأتاه عبد الله بن ذى الخويصرة) وهو ذو الخويصرة بعينه (وكأنه وهم) وتفصيله فى الاصابة (والله أعلم) بالحقائق (واختصر) الرجل (أخذها) أى المخصرة أو اعتمد عليها فى مشيه ومنه حديث على وذكر عمر رضى الله عنهما فقال واختصر عنزته والعنزة شبه الكازة ويقال فيه تخصر كما صرح به صاحب اللسان وغيره (و) اختصر (الكلام أوجزه) ويقال أصل الاختصار فى الطريق ثم استعمل فى الكلام مجازا وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والايجاز فقال الايجاز تحرير المعنى من غير رعاية للفظ الاصل بلفظ يسير والاختصار تجريد اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفى اللسان والاختصار فى الكلام ان يدع الفضول ويستوجز الذى يأتى على المعنى وكذلك الاختصار فى الطريق (و) اختصر (السجدة قرأ سورتها وترك آيتها كى لا يسجد أو أفرد آيتها فقرأ بها ليسجد فيها وقد نهى عنهما) فى الحديث ونصه نهى عن اختصار السجدة وذكر وافيه الوجهين كما ذكره المصنف وكره عندنا الاول لا الثانى كما فى الكنز وشروحه (و) اختصر (وضع يده على خاصرته) وفى الاساس على خصره (كتخصر) وفى الاساس تخاصر ويؤيده عبارة اللسان والاختصار والتخاصر أن يضرب الرجل يده الى خصره فى الصلاة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يصلى الرجل مختصرا وقيل متخصرا قيل هو من المخصرة وقيل معناه أن يصلى وهو واضع يده على خصره وجاء فى الحديث الاختصار فى الصلاة راحة أهل النار أى انه فعل اليهود فى صلاتهم وهم أهل النار قال الازهرى فى الحديث الاول لا أدرى أروى مختصرا أو متخصرا وروى ابن سيرين عن أبى هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد قال ويروى فى كراهيته حديث مرفوع ويروى فيه أيضا عن عائشة وأبى هريرة (و) اختصر (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة فى الصلاة) ولم يقرأ سورة بكمالها فى فرضه وبه فسر الازهرى حديث أبى هريرة السابق وهو أحد الوجهين فى تأويله وقال ابن الاثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبى هريرة (و) اختصر (حذف الفضول من الشئ) عامة (وهو الخصيرى) بضم ففتح فألف مقصورة وفى بعض النسخ بكسر الراء وياء النسبة أى الخصرى كالاختصار قال رؤبة

وفى الخصيرى أنت عند الود * كهف غيم كلها وسعد

٣ قوله لابى جهبل كذا بخطه والذى فى اللسان لابى دهبل

(و) اختصر (الطريق سلك أقربه) قال بعضهم هذا هو الاصل (و) اختصر (فى الحز) هكذا فى النسخ بالحاء المهملة والزاى وفى بعضها بالجيم والزاى اذا (ماستأصله وخاصره أخذ بيده فى المشى) قال عبد الرحمن بن حسان

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشى فى مرمر مسنون

قال ابن برى هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكره الجوهرى وغيره قال والصحيح ماذهب اليه ثعلب انه لابى جهبل الجعفى وذكر قصته وفى حديث أبى سعيد وذكر صلاة العيد فخرج متخاصرا مروان قال ابن الاثير والمخاصرة ان يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويدكل واحد منهما عند خصر صاحبه (كتخاصر) يقال خرج القوم متخاصرين اذا كان بعضهم آخذا بيد بعض (أو) خاصر (أخذ كل فى طريق حتى يلتقيا فى مكان) وهو المحازمة وقال ابن الاعرابى أن يمشى الرجلان ثم يفترقان حتى يلتقيا على غير ميعاد (أو) خاصر اذا (مشى عند) وفى بعض النسخ الى (جنبه والمخاصر ككتاب الازار) لانه يتخصر به (وفى الحديث المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور أى المصلون بالليل فاذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم) من التعب هكذا أورده ابن الاثير وفسره قال ومعناه يكون أن يأتوا يوم القيامة ومعهم أعمال لهم صالحة يتكئون عليها مأخوذ من المخصرة قال شيخنا وهذا هو الظاهر الذى ذكره أئمة الغريب والا تناقض الحديثان فاعرف ذلك (وكشح مخصر) كمعظم (دقيق و) من المجاز (نعل مخصرة) أى (مستدقة

الوسط)

الوسط) وخصر النعل ما استدق من قدام الاذنين منها قال ابن الاعرابي الخصران من النعل مستدقها ونعل مخصرة لها خصران وفي الحديث أن نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخصرة أي قطع خصرها حتى صارا مستدقين (و) من المجاز (رجل مخصر القدمين) اذا كانت (قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويحوى أخمصها مع دقة فيه) وقدم مخصرة ومخصورة (ويد مخصورة) ومخصرة (في رسغها تخصيرا كأنه مربوط أو فيه محز مستدير) كالحز * ومما يستدرك عليه رجل مخصم الخواصر وحكى اللحياني انها لمنتفخة الخواصر كأنهم جعلوا كل جزء خاصرة ثم جمع على هذا قال الشاعر (المستدرك)

فلما سقيناها العكيس تمذخت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

ورجل مخصور البطن والقدم كمخصر ورجل مخصور يشتكي خصره أو خاصرته وفي الحديث فأصابني خاصرة أي وجع في خاصرتي وقيل وجع في الكليتين وفي مسند الحرث بن أسامة يرفعه الخاصرة عرق في الكلية اذا تحرك وجع صاحبه والمخاصرة في البيع ان يضرب بيده الى خصرها ومختصرات الطرق التي تقرب في وعورها واذا سلك الطريق الابعد كان أسهل وثغر بارد المخصر المقبل وعبارة الاساس ثغر خصر بارد المقبل وهذا أخصر من ذاك وأقصر ﴿الخضرة﴾ بالضم (لون م) أي معروف وهو بين السواد والبياض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله وحكاه ابن الاعرابي في الماء أيضا (ج خضر) بضم ففتح (وخضر) بضم فسكون قال الله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا (خضر الزرع كفرح واخضر) اخضرارا (واخضوضر اخضيرارا نعم وأخضره الري (فهو أخضر وخضور) كصبور (وخضر) ككتف (وخضير ويخضير ويخضور) بالتحتية فيهما وخضير كأمير واليخضور الاخضر ومنه قول العجاج (خَضَرَ)

بالخشب دون الهدب اليخضور * مثواة عطارين بالعطور

(و) الخضرة (في) ألوان (الخيل غبرة تخالطها دهمة) وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الدرج والخضرة في ألوان الناس السمرة وفي المحكم وليس بين الاخضر الاحم وبين الاحوى الاخضرة مخفيه وشاكلته لان الاحوى تحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة مشاكلة للسمرة ومن الخيل أخضر أدغم وأخضر أطحل وأخضر أورق (والخضر ككتف الغض) وكل غض خضر وفي التنزيل العزيز فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا (و) قال الليث الخضر هنا (الزرع) الاخضر وقال الاخفش يريد الاخضر (و) الخضر (البقلة الخضراء كالخضرة) كفرحة وهي بقلة خضراء خشناء ورقها مثل ورق الدخن وكذلك ثمرتها وترتفع ذراعا وهي تملأ فم البعير وقال ابن مقبل في الخضر

يعتادها فرج ملبونة خنف * ينفحن في برعم الحوذان والخضر

(والخضير) كأمير وقد ذكر طرفة الخضر فقال

كنبات الخريع أدن اذا * أنبت الصيف عسالج الخضر

(و) الخضر (المكان الكثير الخضرة كاليخضور والمخضرة) أرض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة وأرض مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرئ فتصبح الارض مخضرة (و) الخضر (ضرب من الجنبة واحدته بهاء) والجنبة من البقل أماله أصل غامض في الارض مثل النصي والصليان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف وبه فسر الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر وقد شرح هذا الحديث ابن الاثير في النهاية وبين معانيه وذكر في أثنائه وأما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي ينبتها الربيع بتوالي أمطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمرئها فضرب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها (و) الخضر (بالتحريك النعومة) مصدر خضر الزرع خضرا اذا نعم (كالخضرة) بالضم وقال ابن الاعرابي الخضيرة تصغير الخضرة وهي النعمة وفي حديث علي انه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها ويأكل خضرتها يعني غضها ورناعمها وهنيئها (و) الخضر (سعف النخل وجريده الاخضر) هكذا سمعه الفراء عن العرب وأنشد

تظل يوم وردها مزعفرا * وهي خناطيل تجوس الخضرا

(واختضر) الكلأ (بالضم أخذ) ورعى (طريا غضا) قبل تناهي طوله وذلك اذا جز زته وهو أخضر (و) منه قيل للرجل (الشاب) اذا (مات فتيا) غضا قد اختضر لانه يؤخذ في وقت الحسن والاشراق وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب أولع بشيخ فكان كلما رآه قال أجززت يا أبا فلان فقال له الشيخ يا بني وتختضرون أي تتوفون شبابا ومعنى أجززت آن لك ان تجز فتموت وأصل ذلك في النبات الغض يرعى ويختضر ويجز فيؤكل قبل تناهي طوله (والاخضر الاسود ضد) قال الفضل بن عباس بن عتبة اللهبي

وأنا الاخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة قال ابن برى أراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خلوص نسبه وانه عربي محض لان

العرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان النجم بالحمرة وهذا المعنى بعينه أراد مسكين الدارمي في قوله

أنا مسكين لمن يعرفني * لونى السمرة ألوان العرب

ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينتسب الى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو معبد بن علقمة المازني

سأجني حماء الاخضريين انه * أبي الناس الا أن يقولوا ابن أخضرا

وهل لي في الحمر الاعاجم نسبة * فأنفي مما يزعمون وأنكرا

(و) الاخضر (جبل بالطائف) ومواضع كثيرة عجمية وعربية تسمى بالاخضر (و) من المجاز في الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر (الخضراء السماء) لخضرتها صفة غلبت غلبة الاسماء والغبراء الارض (و) الخضراء (سواد القوم ومعظمهم) ومنه حديث الفتح أبيدت خضراء قريش أي دهماؤهم وسوادهم ومنه قولهم أباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم وأنكره الاصمعي وقال انما يقال أباد الله غضراءهم أي خيرهم وغضارتهم وقال الزمخشري أباد الله خضراءهم أي شجرتهم التي منها تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء أي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره أذهب الله نعيمهم وخصبهم (و) الخضراء (خضر البقول) ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما أشبهها وفي الحديث ليس في الخضراوات صدقة يعني به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذا البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها وقال ابن سيده جمعه جمع الاسماء كورقاء وورقاوات وبطحاء وبطحاوات لانها صفة غالبة غلبت غلبة الاسماء (كالخضارة) بالضم (و) الخضراء (فرس عدي بن جبلة بن عركي) بن حنجود نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس سالم بن عدي) الشيباني نقله الصغاني (و) الخضراء (فرس قطبة بن زيد) بن ثعلبة (القيني) نقله الصغاني (و) الخضراء (جزيرتان) بالاندلس و ببلاد الزنج (و) قد (ذكرتا في ج ز ر) من المجاز الخضراء (الكتيبة العظيمة) نحو الجأواء اذا غلب عليها لبس الحديد وانما سميت خضراء لما يعلوها من سواد الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وقد جاء في حديث الفتح مر صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء (و) من المجاز استقى بالخضراء أي (الدلو استقى بها زمانا) طويلا (حتى اخضرت) قال الراجز

تعطى ملاطاه بخضراء قرى * وان تأباه تلقى الاصيحى

(و) الخضراء (الدواجن من الحمام) وان اختلفت ألوانها الا ان أكثر ألوانها الخضرة وفي التهذيب والعرب تسمي الدواجن الخضر وان اختلفت ألوانها خصوصا بهذا الاسم لغلبة الورقة عليها وقال أيضا ومن الحمام ما يكون أخضر مصمتا ومنه ما يكون أحمر مصمتا ومنه ما يكون أبيض مصمتا وضروب من ذلك كلها مصمت الا أن الهداية للخضر والنمر وسودها دون الخضر في الهداية والمعرفة وأصل الخضرة للريحان والبقول ثم قالوا لليل أخضر وأما بيض الحمام فمثلها مثل الصقلابي الذي هو فطير خام لم تنضجه الارحام والزنج جازت حد الانضاج حتى فسدت عقولهم (و) الخضراء (قلعة باليمن من عمل زبيد) حرسها الله تعالى (و) الخضراء (ع باليمامة و) الخضراء (أرض لعطارد والخضيرة كسكينة تغلة يغتر بسرها وهو أخضر) كالمخضار ومنه الحديث اشتراط المشتري على البائع أنه ليس له مخضار (و) من المجاز (خضارة بالضم معرفة البحر) لخضرة مائه (لا تجرى) بضم المثناة الفوقية وسكون الجيم وفتح الراء أي لا تنصرف هذه اللفظة للعلمية والتأنيث بالهاء فهي كأسامة واضرابه من اعلام الاجناس تقول هذا خضارة طاميا قال شيخنا أراد أنه يأتي منه الحال لانه معرفة وظن بعض الفضلاء انه من بدائع تعبير المصنف وضبطه بفتح التحتية وكسر الراء واستشكله وقال كيف يتصور أن البحر لا يجرى وهو مملوء ماء وهو جهل منه باصطلاحاتهم ووهم في الضبط وأوضح منه عبارة ابن السكيت خضارة معرفة لا ينصرف اسم للبحر وزاد في الاساس كالاخضر وخضير أي كزبير (والخضارى كقرابى طائر) يسمى الاخيل يتشاءم به اذا اسقط على ظهر بعير وهو أخضر في حنكه حمرة وهو أعظم من القطا ويقال ان الخضارى طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن العرب تحبها يشبهون الرجل السخي بها وحكى ابن سيده عن صاحب العين انهم يتشاءمون بها (و) الخضارى بالضم وتشديد الضاد (كالشقارى نبت) والشقارى أيضا نبت ومثله الخبازى والزبادى والحوارى (و) الخضار (كسحاب لبن أكثر ماؤه) وقال أبو زيد هو مثل السمار الذي مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الراجز * جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط * أراد اللبن انه أورق كلون الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن وقيل هو الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن حقينه وحليبه ومن جميع المواشي سمي بذلك لانه يضرب الى الخضرة وقيل الخضار جمع واحدته خضارة (و) الخضار أيضا (البقل الاول) أي أول ما ينبت (و) الخضار (كرمان طائر) أخضر (و) الخضار (كغراب ع كثير الشجر) يقال واد خضار كثير الشجر وضبطوه بالتشديد أيضا (و) الخضار (د) باليمن (قرب الشحر) على مرحلتين منها مما يلي البر (والمخاضرة) المنهي عنها في الحديث هو (بيع الثمار قبل بدو صلاحها) سمي لان المتبايعين تبايعا شيأ أخضر بينهما ما أخوذ من الخضرة ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهها على قول بعض (و) قولهم (ذهب دمه خضرا مضرا بكسرهما و) كذا ذهب دمه خضرا (ككتف) أي باطلا (هدرا) وكذا ذهب دمه

بطرا بالكسر وقد تقدم ومضرا اتباع (وخضر) وخضر (ككبد وكبد) قال الجوهري وهو أفصح * قلت لعله لكونه مخففا من الخضر لكثرة الاستعمال كما في المصباح وزاد القسطلاني في شرح البخاري لغة ثالثة وهو فتح الخاء مع سكون الضاد تبعا للحافظ بن حجر (أبو العباس) أحد على الاصح وقيل بلیا وقيل الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضرون بن مالك بن فالخ بن عامر بن شالخ ابن ارفخشذ بن سام بن نوح واختلف في اسم أبيه أيضا فقال ابن قتيبة هو بليا بن ملكان وقيل انه ابن فرعون وهو غريب جدا وقدر وقيل ابن مالك وهو أخو الياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن عساكر بسنده الى الدارقطني وقد نظر فيه بعضهم وقال جماعة كان في زمن سيدنا ابراهيم عليه السلام وقيل بعده بقليل أو كثير حكى القولين الثعلبي في تفسيره (النبي عليه السلام) وقد جزم بنبوته جماعة واستدلوا بظاهر الآيات الواردة في لقيه لموسى عليه السلام ووقائعه معه وقالوا انما الخلاف في ارساله فمن أرسله ومن أرسل قولان وقال ابن عباس الخضر نبي من أنبياء بني اسرائيل وهو صاحب موسى عليهما السلام الذي التقى معه بمجمع البحرين وأنكر نبوته جماعة من المحققين وقالوا الاولى انه رجل صالح وقال ابن الانباري الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى واختلف في سبب لقبه فقيل لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء كما ورد في حديث مرفوع وقيل لانه كان اذا جلس في موضع قام وتحته روضة تهتز وفي البخاري وجده موسى على طنفسة خضراء على كبد البحر وعن مجاهد كان اذا صلى في موضع اخضر ما تحته وقيل ما حوله وقيل سمي خضرا لحسنه واشراق وجهه تشبيها بالنبات الاخضر الغض والصحيح من هذه الاقوال كلها أنه نبي معمر محجوب عن الابصار وأنه باق الى يوم القيامة لشربه من ماء الحياة وعليه الجماهير واتفاق الصوفية واجماع كثير من الصالحين وأنكر حياته جماعة منهم البخاري وابن المبارك والحربي وابن الجوزي قال شيخنا وصححه الحافظ بن حجر ومال الى حياته وجزم بها كما قال القسطلاني الجماهير وهو مختار الابي وشيخه ابن عرفة وشيخهم الكبير ابن عبد السلام وغيرهم واستدلوا لذلك بأمور كثيرة أوردها في اكمال الاكمال * قلت وفي الفتوحات قد ورد النقل بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقائه وكونه نبيا وأنه يؤخر حتى يكذب الدجال وأنه في كل مائة سنة يصير شابا وأنه يجتمع مع الياس في موسم كل عام وقال في موضع آخر وقد لقيته باشبيلية وأفادني التسليم لمقامات الشيوخ وأن لا أنازعهم أبدا وقال في الباب ٢٩ منه واجتمع بالخضر رجل من شيوخنا وهو علي بن عبد الله بن جامع الموصلي من أصحاب أبي عبد الله قضيب البان كان يسكن في بستان له خارج الموصل وكان الخضر عليه السلام قد ألبسه الخرقة بحضور قضيب البان وألبسنيها الشيخ بالموضع الذي ألبسه الخضر من بستانه وبصورة الحال التي جرت له معه في الباسه اياها وقال الشعراني هو حي باق الى يوم القيامة يعرفه كل من له قدم الولاية لا يجتمع بأحد الا لتعليمه أو تأديبه وقد أعطى قوة التطوير ٢ في أي صورة شاء ولكن من علاماته أن سبابته تعدل الوسطى ومن شأنه أن يأتي للعارفين يقظة وللمريدين منامات

٢ قوله قوة التطوير كذا بخطه ويجوز أن تكون التصوير

٣ قوله أخبرنا كذا بخطه والنسخة المطبوعة وليحرر

(وخضرة علم لخيبر) القرية المشهورة قرب المدينة المشرفة وهي كفرحة كأنه لكثرة نخيلها ومنه الحديث ٣ أخبرنا مالك بن فلان اغدنا الى خضرة قيل ان خضرة اسم علم لخيبر وكان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على النهوض اليها فتفاءل بقول علي رضي الله عنه باخضرة فخرج الى خيبر فسأل فيها غير سيف علي رضي الله عنه حتى فتحها الله وقيل نادى انسانا بهذا الاسم فتفاءل صلى الله عليه وسلم بخضرة العيش ونضارته (و) في بعض الاحاديث (مر صلى الله عليه وسلم بأرض) كانت (تسمى عثرة) بالمثلثة (أو عفرة) بالفاء (أو غدرة) بالغين المعجمة والدال (فسماها خضرة) تفاؤلا لانه صلى الله عليه وسلم كان يحب الفأل ويكره الطيرة وضبط الكل كفرحة (والخضراء) مصغرا (طائر) أخضر اللون (و) من المجاز يقال (هم خضر المناكب) اذا كانوا (في خصب عظيم) وسعة قال الشاعر * بخالصة الاردان خضر المناكب * وبه احتج من قال أبادالله خضراءهم بالخاء لا بالغين وقد سبق (والخضر) بالضم (قبيلة) من قيس عيلان وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب بن حصفة بن قيس عيلان ذكر ذلك أحمد بن الحباب الحميري النسابة (وهم رماة) مشهورون ومنهم عامر الرامي أخو الخضر وصخر بن الجعد وغيرهما (والخضرية) بضم فسكون (نخلة طيبة التمر خضراؤه) قاله الازهري وأنشد

اذا حملت خضرية فوق طابة * وللشهب قصل عندها والهازر

وقال أبو حنيفة الخضرية نوع من التمر أخضر كأنه زجاجة يستظرف للونه (و) الخضرية (بفتح الضاد ع ببغداد) وهو من محال بغداد الشرقية قال شيخنا جرى فيه على غير اصطلاحه وصوابه بالتحريك * قلت ولو قال بالتحريك لظن أنه بفتحتين كما هو اصطلاحه في التحريك وليس كذلك بل هو بضم ففتح وهو ظاهر (والاخاضر الذهب واللحم والخمر) كالاحامرة وتقدم الكلام هنالك ولكن اطلاق الاخاضر على هؤلاء الثلاثة من باب المجاز (وخضوراء) بالمد (ماء) ويقال هو بالحاء المهملة وانه باليمن وقد تقدم (و) يقال (أخذه خضر مضرا بكسرهما وككتف أي بغير ثمن) قيل الخضر الغض والمضر اتباع (أو غضا طريا) ومنه قولهم الدنيا خضرة مضرة أي ناعمة غضة طرية طيبة وقيل موتقة معجبة (و) يقال (هو لك خضرا مضرا) بسرهما (أي هنيئا مريئا) وفي الحديث ان الدنيا خضرة مضرة فمن أخذها بحقها بورك له فيها (و) يقال (خضر له فيه تخضيرا بورك له فيه) وهو في الحديث من خضر له في شيء فليلزمه معناه من بورك له في صناعة أو حرفة أو تجارة ورزق منه فليلزمه وحقيقته أن تجعل حالته خضراء (و) من

المجاز (اختضر احمل احتمله و) كذا اختضر (الجارية) اذا (افترعها) أزال بكارتها (أو) اقتضها (قبل البلوغ) كابتسرها وابتكرها تشبيها باختضار الفاكهة اذا أكلت قبل ادراكها (و) اختضر (الكلأ جزه وهو أخضر) ولا يخفى انه تكرار مع قوله سابقا اختضر بالضم أخذ طريا غضا وكلاهما فى الكلأ كما فى المحكم وغيره (واخضر) الكلأ (اخضرارا انقطع) وانجز وقد خضره اذا قطعه وجزه (كاختضر) فهو يستعمل لازما ومتعديا فانه يقال خضر الرجل خضر النخل بمعنى طلبه يخضره خضرا واختضره يختضره اذا قطعه فاخضر واختضر هذا اذا كان اختضر مبنيا للفاعل كما هو فى نسختنا ويجوز أن يكون مبنيا للمجهول فيكون مطابقا لكلامه السابق (و) الخضرة عند العرب سواد قال القطامى

يا ناق خبي خبازورا * وقلبي منسمك المغبرا

*وعارضى (الليل) اذا ما اخضرا * أراد أنه اذا أظلم و(اسود) ومن ذلك أيضا اخضرت الظلمة اذا اشتد سوادها وهو مجاز (والاخيضر) مصغرا (ذباب) أخضر على قدر الذبان السود و يقال له الذباب الهندى وله خواص ومنافع فى كتب الطب (و) يقال رماه الله بالاخيضر وهو (داء فى العين و) الاخيضر (واد بين المدينة) المشرفة (والشام) يقال له أخيضر ثربة (و) يقال (خضر) الرجل خضر (النخل) بمعنى طلبه يخضره خضرا واختضره (قطعه) فاخضر واختضر (والاخضير) بالكسر (مسجد) من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بين تبوك والمدينة) المشرفة عند مصلاه واد تجتمع فيه السيول التى تأتى من السراة (و بنو الخضير بالضم بطن من قيس عيلان) وهم الذين تقدم ذكرهم سابقا و يقال لهم خضر محارب أيضا سموا بذلك لخضرة ألوانهم واياهم عنى الشماخ بقوله

وحلأها عن ذى الأراكة عامر * اخو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

(منهم أبو شيبة الخضرى) وفى انساب السمعانى شيبة روى عن عروة بن الزبير وعنه اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة وفى الصحابة أبو شيبة الخضرى له حديث رواه يونس بن الحرث الطائفى (و) خضر (كصرد أبو العباس عبيد الله بن جعفر) وفى بعض النسخ عبد الله مكبرا (الخضرى) الفقيه الشافعى روى عن محمد بن اسحق الجرجانى وعنه ابن عدى الحافظ توفى سنة ٣٢٠ (وبالكسر شيخ الشافعية عمرو أبو عبد الله محمد بن أحمد) بن الخضر المروزى امام مرو ومقدمها تفقه عليه جماعة وحدث عن القاضى أبى عبد الله المحاملى وغيره (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن خلف) بن الخضر بن موسى العدل الكرابيسى من ثقات أهل بخارا وعلمائها أملى وحدث عن الهيثم بن كليب الشاشى وغيره ومات فى حدود سنة أربعمائة (وعثمان بن عبدويه قاضى الحرمين) عن أبى بكر بن عبيد وزاد الحافظ بن حجر فى هذا الباب اثنين عبد الملك بن مواهب بن سلم الورّاق الخضرى كان يذكر أنه لقى الخضر وينتسب اليه سمع من القاضى أبى بكر المارستانى توفى سنة ٦٠٠ قاله ابن نقطة وأبو الفتح هبة الله بن فادار الاشقرى الخضرى فقيه الشافعية بالمنتصرية ببغداد ذكره ابن سليم (الخضريون) فقهاء محدثون (والخضيرية بالضم) أى مصغرا (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) سمى شيخنا المرحوم (محمد بن الطيب) بن سعيد (الصباغ الخضيرى) سمع أبا بكر النجاد قال الحافظ كان يسكن محلة الخضيرية *قلت وكان صدوقا كتب عنه الخطيب وغيره وأما شيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد الفاسى فانه ولد بفاس سنة ١١١٠ واستجازله والده من الامام بقية المحدثين أبى البقاء حسن بن على بن يحيى العجيمى الحنفى وتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ والى هذه المحلة نسبة سيف الدين خضر بن شهم الدين أبى صلاح محمد بن همام الخضيرى وهو جد الامام الحافظ أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر الشافعى الاسيوطى صاحب التآليف المشهورة كذا صرح به فى حسن المحاضرة ولد سنة ٨٤٩ وتوفى سنة ٩١١ (والمبارك بن على بن خضير) أورده الذهبى فى المشتبه (وخضير بن زريق) شيخ لعمرو بن عاصم (وخضير لقب ابراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشى لسواد لونه وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج ووجد فى بعض النسخ بتكرار مصعب قال شيخنا وروى انه وجد على مصعب الثانى التصحيح بخط المصنف تنبيها على انه ليس مكررا وانه ثابت فى عمود نسبه وجده مصعب قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره اذ ذاك أربعين سنة (وخضير شيخ لعلى بن رباح) أورده الذهبى فى المشتبه (وعبد الرحمن بن خضير البصرى) يروى عن طاوس وضعفه الغلاس ذكره الذهبى وهو شيخ لوكيع والقطان (وخضير السلمى) يروى عن عبادة بن الصامت وعنه عمير بن هانئ ذكره ابن حبان (أو هو بجاء محدثون) * ومما يستدرك عليه الخضور والمخضور اسمان للرخص من الشجر اذا قطع وخضور وشجرة خضراء خضرة غضة وفى نوادر الاعراب ليست لفلان بخضرة أى ليست له بحشيشة رطبة يأكلها سريعا وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أخضر الشطا كانت الشعرات التى شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروّح وقالوا فى تفسير قوله تعالى مدهامتان خضراوان لانهما يضربان الى السواد من شدة الرى واختضرت الفاكهة أكلتها قبل ابانها واختضر البعير أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل فطمه وساقه وماء أخضر يضرب الى الخضرة من صفائه والخضرة بالضم البقلة الخضراء قال رؤبة

اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبيسا

وقد قيل انه وضع الاسم هنا موضع الصفة لان الخضرة لا تؤكل انما يؤكل الجسم القابل لها والخضرة أيضا الخضراء من النبات

(المستدرك)

والجمع

والجمع خضر والاخضار جمع الخضر حكاه أبو حنيفة والخضيرة من النساء التي لا تكاد تتم حملا حتى تسقطه وهو مجاز قال

تزوجت مصلا خارقوبا خضيرة * نخذها على ذا النعت ان شئت أودع

وفي حديث الحرث بن حكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها أي سوداء ومن المجاز فلان أخضر القفا يعنون انه ولدته سودا، قاله الازهري وزاد الزمخشري أو صفعان قلت ويكنى به عن المولى أيضا لان غالب موالي العجم خضر القفا ويقولون للعائل أخضر البطن لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث أخضر الثواجذ وفي الاساس هو الحراث لاكله البقول وخضر غسان وخضر محارب يريدون سوادلونهم وفي الحديث اذا أراد الله بعبد شرا أخضر له في اللبن والطين حتى يبني وخضراء كل شئ أصله والخضراء الخير والسعة والنعيم والشجرة والخصب واختضر الشئ قطعه من أصله واختضر اذنه قطعها من أصلها وقال ابن الاعرابي اختضر أذنه قطعها ولم يقل من أصلها والخضاري الرمث اذا طال نباته واخضرار الجلدة كناية عن الخصب والسعة وبه فسر بعض بيت اللهبي السابق ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم اياكم وخضراء الدمن قالوا وما ذاك يارسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت السوء شبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعير قال ابن الاثير أراد فساد النسب اذا خيف أن تكون لغير رشدة والخضاري بضم فتشديد الزرع وفي حديث ابن عمر الغزو حلو خضر أي طري محبوب لما فيه من النصر والغنائم ومن المجاز العرب تقول الامر بيننا أخضر أي جديد لم تخلق المودة بيننا قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامه البوم

ويقال شاب أخضر وذلك حين يقل عذاره وفلان أخضر كثير الخير وجن عليه أخضر الجناحين الليل وكفر الخضير قرية بمصر وقد دخلتها وأبو محمد عبد العزيز بن الاخضر محدث والاخضر لقب الفضل بن العباس اللهبي وهو الذي قال

من يسأجلني يسأجل ماجدا * أخضر الجلدة من بيت العرب

وقد تقدم والاخضرين موضع بالجزيرة للنمر بن قاسط وصالح بن أبي الاخضر عن الزهري وعنه سهل بن يوسف ويزيد بن خضير كبير قتل مع الحسين رضي الله عنه وأبو طالب بن الخضير البغدادي حدث بعد الستين وخمسمائة والاخيضرون بطن من العلويين وهم ملوك نجد والمخضر المخلب وزنا ومعنى وقولهم خضر المزاد هي التي اخضرت من القدم ويقال بل هي الكروش والخضرية بالضم نخلة طيبة التمر واخضر الشئ انقطع والخضراني من ألوان الابل وهو الاخضر والتخضير اسم لزمن الزراعة كالتقتين والتنبيت وخضرويه علم

(خطر) ﴿الخاطر﴾ ما يخطر في القلب من تدبير أو أمر وقال ابن سيده الخاطر (الهاجس ج الخواطر) قال شيخنا فهما مترادفان وفرق بينهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الاصول كما فرقوا بين الهم والعزم وجعلوا المؤاخذة في الاخير دون الاربعة الاول وقال الزمخشري الخواطر ما يتحرك بالقلب من رأي أو معنى وعده من المجاز (و) الخاطر (المتجبر) يقال خطر يخطر اذا تجبر (كالخطر) كفرح ومن المجاز (خطر) فلان (ببالة وعليه يخطر) بالكسر (ويخطر) بالضم الاخيرة عن ابن جني (خطورا) كقعود اذا (ذكره بعد نسيان) قال شيخنا وقد فرق بينهما صاحب الاقتطاف حيث قال خطر الشئ ببالة يخطر بالضم وخطر الرجل يخطر بالكسر اذا مشى في ثوبه والصحيح ما قاله ابن القطاع وابن سيده من ذكر اللغتين ولوان الكسر في خطر في مشيته أعرف ويقال خطر ببالي وعلى بالي كذا وكذا يخطر خطورا اذا وقع ذلك في وهمك (وأخطره الله تعالى) ببالي ذكره وهو مجاز (و) خطر (الفحل بذنبه يخطر) بالكسر (خطرا) بفتح فسكون (وخطرانا) محركة (وخطيرا) كأمير رفعه مرة بعد مرة وضرب به حاذيه وهو ما ظهر من فخذيه حيث يقع شعر الذنب وقيل (ضرب به يمينا وشمالا) وفي التهذيب والفحل يخطر بذنبه عند الوعيد من الخيلاء والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركيه اذا خطر وأنشد

رددن فأنشفن الازمة بعدما * تحوب عن أوراكهن خطير

(وهي ناقة خطارة) تخطر بذنبها في السير نشاطا وفي حديث الاستسقاء واللهما يخطر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب وفي حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد ولكن لا يخطر فلان في شول وقيل خطران الفحل من نشاطه وأما خطران الناقة فهو اعلام الفحل انها لاقح (و) من المجاز خطر (الرجل بسيفه ورمحه) وقضيبه وسوطه يخطر اذا (رفعه مرة ووضعه أخرى) وفي حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه أي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويقال خطر بالرمح اذا مشى بين الصفين كما في الاساس (و) خطر (في مشيته) يخطر اذا (رفع يديه ووضعهما) وهو يتمايل (خطرانا فيهما) محركة وخطيرا في الثاني وقيل الثاني مشتق من خطران البعير بذنبه وليس بقوي وقد أبدلوا من خائه غينا فقالوا غطر بذنبه يغطر فالغين بدل من الخاء لكثرة الخاء وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصلين الا انهم لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر (و) خطر (الرمح) يخطر خطرانا (اهتز فهو خطار) ذو اهتزاز شديد وكذلك الانسان (والخطر بالكسر نبات) يجعل ورقه في الخضاب الاسود (يختضب به أو الوسمة) قال أبو حنيفة هو شبيه بالكتم قال وكثيرا ما ينبت معه يختضب به الشيوخ (واحدته بهاء) مثل سدرة وسدر (و) من المجاز الخطر (اللبن الكثير الماء) كأنه مخضوب (و) الخطر (الغصن) من الشجرة وهو واحد خطرة كعنبة نادر أو على توهم

طرح الهاء قال أبو حنيفة الخطرة الغصن والجمع الخطرة كذلك سمعت الاعراب يتكلمون به (و) الخطر (الابل الكثير) هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب الكثيرة بالتأنيث كما في أمهات اللغة (أو أربعون) من الابل (أو مائتان) من الغنم والابل (أو ألف منها) وزيادة قال

رأت لاقوام سوامادثرا * يريع راعوهن ألفا خطرا * وبعلها يسوق معزى عشرا

وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل مائتين فهي خطر فاذا جاوزت ذلك وقاربت الالف فهي عرج (ويفتح) وهذه عن الصغاني (ج اخطار و) الخطر (بالفتح مكيال ضخم) لاهل الشأم نقله الصغاني (و) الخطر (ما يتلبد) أي يلصق (على أوراك الابل من أبوالها وأبعارها) اذا خطرت بأذنابها عن ابن دريد وعبارة المحكم ما لصق بالوركين من البول ولا يخفى ان هذه أخصر من عبارة المصنف قال ذو الرمة

وقرين بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غربانها أوراكها الخطر

تقوب قوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وقال بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه (ويكسر و) الخطر (العارض من السحاب) لاهتزازه (و) من المجاز الخطر (الشرف) والمال والمنزلة وارتفاع القدر (ويحرك) ويقال للرجل الشريف هو عظيم الخطر ولا يقال للدون (و) الخطر (بالضم الاشراف من الرجال) العظيم القدر والمنزلة (الواحد خطير) كأمير وقوم خطيرون (وبالتحريك الاشراف على الهلاك) ولا يخفى ما في الاشراف والاشراف من حسن التقابل والجناس الكامل المحرف وفي بعض الاصول على هلكة وهو على خطر عظيم أي اشراف على شفا هلكة وركبوا الاخطار (و) الخطر في الاصل (السبق يتراهن عليه) ثم استعير للشرف والمزية واشتهر حتى صار حقيقة عرفية وفي التهذيب يترامى عليه في التراهن والخطر الرهن بعينه وهو ما يخاطر عليه تقول وضعوا لي خطرا ثوبا ونحو ذلك والسابق اذا تناول القصبة علم انه قد احرز الخطر وهو السبق والندب واحد وهو كله للذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه (ج خطار) بالكسر و (ج) أي جمع الجمع (أخطار) وقيل ان الاخطار جمع خطر كسبب وأسباب وندب وأنداب (و) من المجاز الخطر (قدر الرجل) ومنزلته ويقال انه لعظيم الخطر وصغير الخطر في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه وخص بعضهم به الرفعة وجمعه أخطار (و) الخطر (المثل في العلق) والقدر ولا يكون في الشيء الدون (كالخطير) كأمير وفي الحديث ألا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها أي لا مثل لها وقال الشاعر

* في ظل عيش هني ء ماله خطر * أي ليس له عدل وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل (و) الخطار (ككتان دهن يتخذ من الزيت يأوي اليه الطيب) نقله الصغاني وهو أحد ما جاء من الاسماء على فعال (و) الخطار اسم (فرس حذيفة بن بدر الفزاري و) اسم (فرس حنظلة بن عامر النهري) نقله الصغاني (و) الخطار لقب (عمرو بن عثمان المحدث) هكذا مقتضى سياقه والصواب انه اسم جده ففي التكملة عمرو بن عثمان بن خطار من المحدثين فتأمل (و) الخطار (المقلاع) قال دكين يصف فرسا

لو لم تلح غرته وجبهه * جلود خطار أمر مجدبه

(و) الخطار (الاسد) لتجبره واعجابه أو لاهتزازه في مشيه (و) الخطار (المنجنيق) كالخطارة قال الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة * خطارة كالجمل الفنيق * شبه رميها بخطران الفحل وبه فسر أيضا قول دكين السابق (و) الخطار (الرجل يرفع يده) بالربيعة (للرمي) ويهزها عند الاشالة يختبر بها قوته وبه فسر الاصمعي قول دكين السابق والربيعة الحجر الذي يرفعه الناس يختبرون بذلك قواهم وقد خطر يخطر خطرا (و) الخطار (العطار) يقال اشتريت بنفسجا من الخطار (و) من المجاز الخطار (الطعان بالرمح) قال * مصاليت خطارون بالرمح في الوغى * (وأبو الخطار الكلبي) هو عسام بن ضرار بن سلامان بن خيثم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب (شاعر) ولي الاندلس من هشام وأظهر العصبية للعمانية على المضرية وقتله الصميل بن حاتم ابن ذي الجوشن الضبابي (و) قال الفراء الخطارة (بهاء حظيرة الابل) وقد تقدم ذكر الحظيرة (و) الخطارة (ع قرب القاهرة) من أعمال الشرقية (و) من المجاز (تخاطروا) على الامر (تراهنوا) وفي الاساس وضعوا خطرا (وأخطر) الرجل (جعل نفسه خطرا لقرنه) أي عدلا (فبارزه) وقاتله وأنشد ابن السكيت

أيهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس مخطر

وقال أيضا

وقلت لمن قد أخطرا الموت نفسه * ألا من لامر حازم قد بدا ليا

وقال أيضا

أين عنا خطارنا المال والانـ * ـفس اذ ناهد واليوم المحال

وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء قد أخطروا لكم ثروته ومتاعا وأخطرتم لهم الدين فنا خوا عن الدين أرادانهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وأنتم قد عرضتم عليهم أعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام يقول شرطوها لكم وجعلوها عدلا عن دينكم ويقال لا تجعل نفسك خطر الفلان فأنت أوزن منه (و) من المجاز أخطر (المال جعله خطرا بين المتراهنين) وخاطروهم عليه راهنهم (و) أخطر (فلانا) فهو مخطر (صار منه في) الخطر أي (القدر) والمنزلة وأخطر به سوّى وأخطرت لفلان بيرت نظيره في الخطر قاله الليث (و) أخطرت (أباله) أي (تراهنا) والتخاطر والمخاطرة والاخطار

المراهنة (والخطير) من كل شئ النبيل والخطير (الرفيع) القدر والخطير الوضيع ضدّ حكاه فى المصباح عن أبى زيد وأغفله المصنف نظرا الى من خص الخطر برفعة القدر كما تقدّم يقال أمر خطير أى رفيع وقد (خطر كنصر وكرم خطورة) بالضم (و) الخطير (الزمام) الذى تقاد به الناقة عن كراع وفى حديث على رضى الله عنه انه قال لعمار جرّ واله الخطير ما تجرّ لكم وفى رواية ما جره لكم ومعناه اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال شمر ويذهب بعضهم الى اخطار النفس واشراطها فى الحرب والمعنى اصبروا العمار ما صبر لكم وجعله شيخنا مثلا ونقل عن الميدانى ماذكرناه أولا وهو حديث كما عرفت (و) الخطير (القار) نقله الصغانى (و) الخطير (الحبل) وبه فسر بعض حديث على السابق ونقله شمر وهو أحد الوجهين وقال الميدانى الخطير الزمام والحبل فهما شئ واحد (و) الخطير (لعاب الشمس فى الهاجرة) نقله الصغانى وهو مجاز كأنه رماح تهتز (و) من ذلك أيضا الخطير (ظلمة الليل) نقله الصغانى (و) الخطير (الوعيد والنشاط) والتصاول كالخطران محركة قال الطرماح

بالوا مخافتهم على نيرانهم * واستسلموا بعد الخطير فأخمدوا

وقول الشاعر هم الجبل الاعلى اذا ما تناكرت * ملوك الرجال أو تخاطرت البزل

يجوز أن يكون من الخطير الذى هو الوعيد ويجوز أن يكون من خطر البعير بذنبه اذا ضرب به (وخاطر بنفسه) يخاطر بقومه كذلك اذا (أشفاها) وأشفى بهاو بهم (على خطر) أى اشراف على شفا (هلك أو نيل ملك) والمخاطر المراقى كأخطرهم وهذه عن الزمخشرى وفى الحديث الارجل يخاطر بنفسه وماله أى يلقيها فى الهلكة بالجهاد (والخطرة) بفتح فسكون (عشبة) لها قصبة يجهدها المال ويغزر عليها تنبت فى السهل والرمل تشبه المكر وقيل هى بقلة وقال أبو حنيفة عن أبى زياد الخطرة بالكسر تنبت مع طلوع سهيل وهى غبراء حلوة طيبة يراها من لا يعرفها فيظن انها بقلة وانما تنبت فى أصل قد كان لها وليست بأكثر مما تفتش الدابة بفمها وليس لها ورق وانما هى قضبان دقاق خضر وقد يحتبل فيها الظباء قال ذو الرمة

تتبع جدرا من رخامى وخطرة * وما اهتز من ثدائها المتزيل

(و) الخطرة (سمة للابل) فى باطن الساق عن ابن حبيب من تذكرة أبى على وقد خطره بالميسم اذا كواه كذلك (و) من المجاز يقال (ما لقيته الا خطرة) بعد خطرة وما ذكرته الا خطرة بعد خطرة (أى أحيانا) بعد أحيان (و) أصابته (خطرة من الجن) أى (مس و) العرب تقول رعينا (خطرات الوسمى) وهى (اللمع من المراتع) والبقع قال ذو الرمة

لها خطرات العهد من كل بلادة * لقوم وان هاجت لهم حرب منشم

(و) يقال لاجعلها الله خطرة ولا جعلها (آخر مخطر) منه بفتح الميم وسكون الخاء (أى) آخر (عهد) منه ولا جعلها الله آخر ٣ دشنة وآخر سمة وطيء ودسه كل ذلك آخر عهد (وخطرنية كبلهنية ة ببابل) نقله الصغانى (و) الخطير (كزبير سيف عبد الملك ابن غافل الخولانى) ثم صار لابى روق بن عباد بن محمد الخولانى نقله الصغانى (و) لعب فلان (لعب الخطرة) بفتح فسكون وهو (ان يحرّك المخراق) بيده (تحريكا) شديدا كما يخطر البعير بذنبه (وتخطره) شرّ فلان (تخطاه وجازه) هكذا فى النسخ والصواب تخطراه وبه فسر قول عدى بن زيد

وبعينيك كل ذا تتخطرا * لـ وتقضيك نبلهم فى النبال ٤

قالوا تخطرا لـ وتخطالـ بمعنى واحد وكان أبو سعيد يرويه تخطالـ ولا يعرف تخطرالـ وقال غيره تخطرانى شر فلان وتخطانى جازنى * ومما يستدرك عليه ما وجدله ذكر الاخطرة واحدة وخطر الشيطان بينه وبين قلبه أوصل وسواسه اليه والخطرات الهواجس النفسانية وخطرات الريح ارتفاعه وانخفاضه للطعن وخطر يخطر خطرا وخطورا جال بعد قسة والخطر محركة العوض والحظ والنصيب وفى حديث عمر فى قسمة وادى القرى وكان لعثمان فيه خطر أى حظ ونصيب وأخطرهم خطرا وأخطره لهم بذل لهم من الخطر ما أرضاهم وأحرز الخطر وهو مجاز وخطر تخطيرا أخذ الخطر والاخطار من الجوز فى لعب الصبيان هى الاحراز واحدها خطر والاخطار الاحراز فى لعب الجوز وخطر الدهر خطرانه كما يقال ضرب الدهر ضربانه وهو مجاز وفى التهذيب يقال خطر الدهر من خطرانه كما يقال ضرب الدهر من ضربانه والجند يخطرون حول قائدهم يرونه منهم الجند وكذلك اذا احتشد وافى الحرب وتقول العرب بينى وبينه خطرة رحم عن ابن الاعرابى ولم يفسره وأراه يعنى شبكة رحم وتخاطرت الفحول بأذنابها للتصاول ومسك خطار نفاح وهو مجاز وخطر باصبعه الى السماء حركها فى الدعاء وهو مجاز والخطار قرية بمصر من القوصية وهى غير التى ذكرها المصنف وبستان الخطير بالجيزة والخطرة بالكسر قضبان دقاق خضر تنبت فى أصل شجرة عن أبى زياد وقد تقدّمت الاشارة اليه وهى غير التى ذكرها المصنف وقد سموا خاطرا وخطرة (الخيعرة خفة وطيش) هكذا ذكره صاحب اللسان وقد أهمله الجوهرى والصغانى وسيأتى للمصنف فى ع ر الهيعرة الخفة والطيش وهو عن ابن دريد فلعل ماذكره المصنف هنا لغة فيه أو لثغة فليتنظر (الخفر محركة) الحياء وقيل (شدّة الحياء كالخفارة) الاخيرة عن ابن الاعرابى (والتخفر) تقول منه (خفرت كفرح) وتخفرت خفرا وخفارة وتخفرا (وهى خفرة) على الفعل (وخفر) بغيرها ومنه حديث أم سلمة انا نشفه رضى الله عنهما

٣ قوله دشنة الخ كذا بخطه واللسان أيضا ولعله

٤ قوله فى النبال كذا بخطه والنسخة المطبوعة والذى فى اللسان فى النضال (المستدرك)

٣ قوله قال لعمار عبارة اللسان اشار لعمار وقال

(خيعرة)

(خفر)

غض الاطراف وخفر الاعراض (ومخفار) على النسب أو الكثرة قال * دار لجماء العظام مخفار * (ج خفائر) قال شيخنا وصرح صاحب كتاب الجيم أي أبو عمرو الشيباني ان الخفر يطلق على الرجال أيضا يقال خفر الرجل اذا استحى قال والذي في الصحاح وشروح الفصيح وأكثر دواوين اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه قليل وأكثر استعماله في النساء حتى لا يكاد يوجد في أشعارهم وكلامهم وصف الرجال به والله أعلم * قلت وهو كلام موافق لما في أمهات اللغة غير اني وجدت في حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حيي خفر أي كثير الحياء وسيأتي أيضا في كلام المصنف بعد وتخفر اشتد حياؤه على مناقشة فيه فليتأمل (وخفره و) خفر (به) خفر (عليه يخفر) بالكسر (و يخفر) بالضم وهذه عن الكسائي (خفرا) بفتح فسكون (أجاره ومنعه وأمنه) وكان له خفيرا يمنعه (تخفره) تخفيرا (و) كذلك (تخفر به) قال أبو جندب الهذلي

ولكنني جمر الغضا من ورائه * يخفر في سيفي اذا لم أخفر

(والاسم) من ذلك (الخفرة بالضم) ومنه الحديث من صلى الصبح فهو في خفرة الله ويجمع على الخفر ومنه الحديث الدموع خفر العيون أي تجير العيون من النار اذا بكت من خشية الله تعالى (والخفارة مثلثة) وقيل الخفرة والخفارة الامان وقيل الذمة يقال وفت خفرتك يقوله المخفور لخفيره اذا لم يسلمه (والخفير المجار والمجير) يقال فلان خفيري أي الذي أجيره وهو أيضا المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه وقال الليث خفير القوم مجيرهم الذي يكونون في ضمانه ما داموا في بلاده وهو يخفر القوم خفارة والخفارة الذمة (كالخفرة كهمزة) وهذا خفرتي وهو بمعنى المجير فقط ولا يطلق على المجار في كلام المصنف ايهام (والخفارة مثلثة جعله) أي الخفير العامة يقولون الخفر محركة ومنهم من يقلب الخاء غينا وهو خطأ واقتصر الزمخشري على الكسر فقال هو كالعمالة والبشارة والجزارة والفتح عن أبي الجراح العقيلي (والخافور نبت) تجمعه النمل في بيوتها (كالزوان) في الصورة زعموا انه سمي به لان ريحه تخفر أي تقطع شهوة النساء ويقال له المرو والزغبرة له السهيلي في الروض قال أبو النجم

وأنت النمل القري بعيرها * من حسك التلع ومن خافورها

(و) يقال (خفره) خفرا اذا (أخذ منه) خفارة أي (جعلا ليجيره) ويكفله (و) خفر (به خفرا) بفتح فسكون (وخفورا) كقعود كلاهما على القياس (نقض عهده) وخاس به (وغدره) عن ابن دريد (كاخفره) بالهمزة أي ان فعل وأفعل فيه سواء كلاهما للنقض يقال أخفر الذمة اذا لم يف بها وانتهكها وفي الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته أي لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فانكم وقوما أخفروكم * لكالدباج مال به العباء

والخفور هو الاخفار نفسه من قبيل المخفر من غير فعل على خفر بخفر وقال ثعلب خفرت ذمة فلان خفورا اذا لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل وقال غيره أخفرت الرجل نقضت عهده وذممته ويقال ان الهمزة فيه للازالة أي أزلت خفارته كأشكيته اذا أزلت شكواه قال ابن الاثير وهو المراد في الحديث وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد أخفر الله وفي رواية ذمة الله (والتخفير التسوير) والتحصين (وأخفره بعث معه خفيرا) يمنعه ويحرسه قاله أبو الجراح العقيلي (وتخفر اشتد حياؤه) هكذا في سائر أصول القاموس وهو يفهم العموم قال شيخنا وقد يدعى التخصيص تأمل انتهى أي في خفر فقط فانه الذي صرحوا فيه بعدم اطلاقه على الرجال ولعل وجه التأمل ان المادة واحدة فلا تخصيص على اني وجدت نص العبارة في المحكم وتخفرت اشتد حياؤها هكذا رأيته ونقله عنه أيضا صاحب اللسان (و) تخفر (به) وخفره (استجار) به (وسأله ان يكون له خفيرا) يجيره (والخفارة بالكسر في النخل حفظه من الفساد و) الخفارة (في الزرع الشراحة) وزنا ومعنى وهو الخفير والشارح لحافظ الزرع ﴿الخفتار﴾ أهمله الجوهري وقال أبو نصر هو (ملك الجزيرة أو ملك الحبشة) في قول عدي بن زيد

وغصن على الخفتار وسط جنوده * وبيتن في لذاته رب مارد

(أو الصواب الحيقار) بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية والقاف ابن الحيق من بني قنص بن معد قاله ابن الكلبي (أو الجيفار بالجيم والفاء) ولم يذكره في ج ف ر ولا في ح ق ر ﴿الخمر كسكر نبات﴾ أعجمي (أو الفول أو الجلبان أو الماش) الاخير في التهذيب وقد ذكره الامام الشافعي رضي الله عنه في الحبوب التي تفتات (وخلار كرمان ع بفارس ينسب اليه العسل الجيد) ومنه كتاب الحجاج الى بعض عماله بفارس أن ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من المستفشار الذي لم تمسه نار كذا وقع والصواب من الدستفشار وهي فارسية أي مما عصرته الايدي وعالجته وأورده المصنف في ترقيق الاسل لتصفيق العسل مطولا لطال عهدي به فراجعه ﴿الخمر ما أسكر﴾ مادتها موضوعة للتغطية والمخالطة في ستر كذا قاله الراغب والصاغاني وغيرهما من أرباب الاشتقاق وتبعهم المصنف في البصائر واختلف في حقيقتها فقيل هي (من عصير العنب) خاصة وهو مذهب أبي حنيفة رحمه الله تعالى والكوفيين مراعاة لقلته اللغة (أو عام) أي ما أسكر من عصير كل شئ لان المدار على السكر وغيبوبة العقل وهو الذي اختاره الجماهير وقال أبو حنيفة الدينوري وقد تكون الخمر من الحبوب قال ابن سيده وأظنه تسمعا منه لان حقيقة الخمر انما هي للعنب دون سائر الاشياء (كالخمرة) بالهاء وقيل ان الخمرة القطعة منها كما في المصباح وغيره فهي أخص والاعرف في الخمر التأنيث يقال خمرة صرف

(وقد

خفتار

خلر

خمر

(وقد ذكر) وأنكره الاصمعي (والعموم) أي كونها عصير كل شئ يحصل به السكر (أصح) على ماهو عند الجمهور (لانها) أي الخمر (حرمت وما بالمدينة) المشرفة التي نزل التحريم فيها (خمر عنب) بل (وما كان شرابهم الا) من (البسر والتمر) والبلح والرطب كما في الاحاديث الصحاح التي أخرجها البخاري وغيره لحديث ابن عمر حرمت الخمر وما بالمدينة منها شئ وحديث أنس وما شرابهم يومئذ الا الفضيخ البسر والتمر أي ونزل تحريم الخمر التي كانت موجودة من هذه الاشياء لا في خمر العنب خاصة قال شيخنا والاستدلال به وحده لا يخلو عن نظر فتأمل * قلت والبحث مبسوط في الهداية للامام المرغيناني وشرحها للامام كمال الدين بن الهمام في كتاب الحدود ليس هذا محله واختلف في وجه تسميته فقيل (لانها تخمر العقل وتستره) قال شيخنا هو المروي عن سيدنا عمر رضي الله عنه ومال اليه كثيرون واعتمده أكثر الاصوليين * قلت الذي روى عن سيدنا عمر رضي الله عنه الخمر ما خامر العقل وهو في صحيح البخاري كما سيأتي (أو لانها تركت حتى أدركت واختمرت) والذي نقله الجوهري وغيره عن ابن الاعرابي ما نصه وسميت الخمر خمرا لانها تركت فاختمرت واختمارها تغيير ريحها فالواقف مصر المصنف على النص الوارد كان أولى أو قدم اختمرت على أدركت ليكون كالتفسير له وهو ظاهر (أو لانها تخامر العقل) أي تخالطه) وهو الذي روى في الحديث عن سيدنا عمر رضي الله عنه ونصه الخمر ما خامر العقل وهو في البخاري ونقله ابن الهمام في شرح الهداية وأورده المصنف في البصائر وعبارة المحكم الخمر ما أسكر من عصير العنب لانها خامرت العقل ثم قال بعده بقليل والمخامرة المخالطة وفي المصباح الخمر اسم لكل مسكر خامر العقل واختمرت الخمر أدركت وغلت (و) العرب تسمي (العنب) خمرا قال ابن سيده وأظن ذلك لكونها منه حكاها أبو حنيفة قال وهي لغة يمانية وقال في قوله تعالى اني أراني أعصر خمرا ان الخمر هنا العنب قال وأراه اسماء باسم ما في الامكان أن تؤول اليه فكأنه قال أراني عصر عنبا قال الراعي

يناز عني بها ندمان صدق * شواء الطير والعنب الحقينا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمرا أي أستخرج الخمر واذا عصر العنب فانما يستخرج به الخمر فلذلك قال أعصر خمرا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة انه رأى يمانيا قد حمل عنبا فقال له ما تحمل فقال خمرا فسمى العنب خمرا والجمع خمور وهي الحمرة كثمرة وثمر وتمور وفي حديث سمرة انه باع خمرا فقال الله سمرة قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا فلهذا نقم عمر رضي الله عنه عليه لانه مكروه وأما أن يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره فاتضح لك مما ذكرنا ان قول شيخنا هذا القول غريب غريب (و) الخمر (الستر) خمر الشئ يخمره خمرا ستره (و) الخمر (الكتم كالاخمار) فيهما يقال خمر الشئ وأخمره ستره وخمر فلان الشهادة وأخمرها كتمها وهو مجاز وفي الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يدبرها يخمره أي يستره ويصلح من شأنه (و) الخمر (سقي الخمر) يقال خمر الرجل والدابة يخمره خمرا سقاه الخمر (و) عن أبي عمرو الخمر (الاستحياء) تقول خمرت الرجل أخمره اذا استحييت منه (و) الخمر (ترك) استعمال (العجين والطين) هكذا في النسخ الطين بالنون ويقال الطيب بالباء كما في أمهات اللغة (ونحوه) والذي في المحكم ونحوهما وذلك اذا سبب فيه الماء وتركه (حتى يجود) أي يطيب (كالتخمير والفعل كضرب ونصر) يقال خمر العجين يخمره ويخمره خمرا وخمره تخميرا (وهو خمير) ومخمر (وقد اختمر) الطيب والعجين وقيل خمر العجين جعل فيه الخمير (و) الخمر (بالكسر الغمر) الغين لغة في الخاء وهو الحقد وقد أخمر (و) الخمر (بالتحريك ما وارى من شجر وغيره) كالجبل وغيره يقال توارى الصيد عني في خمر الوادي وخمره ما واراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو غيره ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت أنا وفلان نلتمس الخمر وفي حديث أبي قتادة فأبغنا مكانا خمرا أي ساترا يتكاثف شجره (و) في حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر قال ابن الاثير هكذا يروى يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث انه (جبل بالقدس) لكثرة شجره وفي حديث سلمان انه كتب الى أبي الدرداء رضي الله عنهما يا أخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خمر الارض يقع الا رفه الاخصب ريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة (و) قد (خمر) عني (كفرح) يخمر خمرا أي خفي و (توارى وأخمر) القوم توارى بالخمر ويقال للرجل اذا اختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر (و) يقال (أخمرته الارض عني ومني وعلي وارته) وسترته (و) الخمر (جماعة الناس وكثرتهم كالخمرة) بضم فسكون (وخمارهم) بالفتح (وبضم) لغة في عمار الناس وثمارهم يقال دخلت في خمرتهم وغمرتهم أي في جماعتهم وكثرتهم (و) الخمر (التغير عما كان عليه) ومنه المثل ما شم عمارك كما سيأتي قريبا (و) الخمر (ان تخرز ناحية) وفي بعض النسخ ناحيتا أديم (المزادة) وهو موافق لما في الامهات (وتعلى بخرز آخر) نقله الصغاني (و) الخمر (ككتف المكان الكثير الخمر) على النسب حكاه ابن الاعرابي وأنشد لضباب بن وافد الطهوي

وجر المخاض عثانينها * اذا بركت بالمكان الخمر

(والخمرة بالضم ما خمر فيه) الطيب والعجين (كالخمير والخميرة) وخمرة العجين ما يجعل فيه من الخميرة وعن الكسائي يقال خمرت العجين وفطرته وهي الخمرة التي تجعل في العجين يسميها الناس الخمير وكذلك خمرة النبيذ والطيب وخبز خمير وخبزة خمير عن اللحياني كلاهما

بغيرها (و) الخمرة (عكر النبيذ) ودرديه (و) يقال صلى فلان على الخمرة وهي (حصيرة صغيرة) تنسج (من السعف) أي سعف النخل وترمل بالخيوط وقال الزجاج سميت خمرة لانها تستر الوجه من الارض وقال غيره سميت لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهكذا فسرت (و) الخمرة (الورس وأشياء من الطيب تطلى بها) أي بتلك الاشياء وفي بعض الاصول به أي بالورس أي بالمجموع منه ومع غيره (المرأة لتحسن وجهها) وفي الامهات اللغوية تطلى به المرأة وجهها وقد تخمرت وهي لغة في الغمرة (و) الخمرة (ما خامرك أي خالطك من الريح كالخمرة محركة) الاخيرة عن أبي زيد (و) قيل الخمرة (الرائحة الطيبة) يقال وجدت خمرة الطيب أي ريحه (ويثلث) الكسر عن كراع (و) الخمرة (ألم الخمر) ويوجد في بعض النسخ ألم الحمى وهو غلط (و) قيل خمرة الخمر ما يصيبك من (صداعها وأذاها) جمعه خمر قال الشاعر

وقد أصابت حيا هامقاتله * فلم تكد تنجلي عن قلبه الخمر

(كالخمار) بالضم (أو) الخمرة والخمار (ما خالط من سكرها) وقيل الخمار بقية السكر (والمخمر كمعدث متخذها والخمار بائعها واختمارها ادراكها) وذلك عند تغير ريحها الذي هو احدى علامات الادراك (وغليانها) وفي المصباح اختمرت الخمر أدركت وغلت (والخمار) للمرأة (بالكسر النصيف كالخمر كطمر) الاخيرة عن ثعلب وأنشد * ثم أمالت جانب الخمر * (و) قيل (كل ماستر شيأ فهو خماره) ومنه خمار المرأة تغطي به رأسها (ج أخمرة وخمر) بضم فسكون (وخمر) بضمتين (و) يقال (ماشم حمارك أي ماغير لك عن حالك وما أصابك) يقال ذلك للرجل اذا تغير عما كان عليه (والخمرة منه) أي من الخمار (كاللحفة من اللعاف) يقال انها لحسنة الخمرة ومنه قول عمر لمعاوية رضي الله عنهما ما أشبه عينك بخمرة هند وهي هيئة الاختمار (و) منه المثل ان (العوان لا تعلم الخمرة يضرب للمجرب العارف) أي ان المرأة المجربة لا تعلم كيف تفعل (و) الخمرة (وعاء بزر الكمأ) وفي بعض الاصول العكابر (التي تكون في عيدان الشجر) يقال (جاءنا) فلان (على خمرة بالكسر و) على (خمر محركة) أي (في سرو غفلة وخفية) قال ابن أحمر

من طارق أتى على خمرة * أو حسبة تنفع من يعتبر

فسره ابن الاعرابي وقال أي على غفلة منك (وتخمرت به) أي الخمار (واختمرت لبسته) وخمرت به رأسها غطته (والتخمير التغطية) وكل مغطى مخمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمروا آنيتكم قال أبو عمرو أي غطوا وفي رواية خمروا الاناء وأوكوا السقاء، ومنه الحديث انه أتي بإناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه كان اذا عطس خمر وجهه وأخفى عطسته رويناه في الغيلانيات (و) من المجاز (المختمرة الشاة البيضاء الرأس) ونص الليث المختمرة من الضأن والمعزى هي التي ابيض رأسها من بين سائر جسدها وفي التهذيب والمحكم قالوا هي من الشياه البيضاء الرأس وقيل هي النعجة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخماء مشتق من خمار المرأة قال أبو زيد اذا ابيض رأس النعجة من بين جسدها فهي مخمرة ورخماء ومثله في الاساس وغيره (وكذا الفرس) يقال فرس مخمر اذا كان أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ولا يقال مخمر وهذا يدل ان الذي في كلام المصنف أولا هو المخمرة (و) خمر عليه خمرا و (أخمره دوخل و) أخمر (فلانا الشئ أعطاه وملكه اياه) قال محمد بن كثير هذا كلام عندنا معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخمرني كذا وكذا أي أعطنيه هبه لي ملكني اياه ونحو هذا (و) أخمر (الشئ أغفله) عن ابن الاعرابي (و) أخمر (الامر أضمره) قال لبيد

ألفتل حتى أخمر القوم ظنة * على بنو أم البنين الاكابر

وعبارة التهذيب وأخمر فلان على ظنة أي أضمرها وأنشد بيت لبيد (و) أخمرت (الارض كثر خمرها) أي شجرها الملتف (و) يقال أخمر (العجين) وخمره (اذا خمره) كما يقال فطره وأفطره (واليخمور الاجوف المضطرب) من كل شئ (و) اليخمور أيضا (الودع) واحدته يخمورة (ومخمر كمنبر اسم) وكذا خمير كزبير (و) خمير (كزبير) أيضا (ماء فوق صعدة) باليمن (و) خمير (بن زياد) وخمير بن عوف بن عبد عوف (و) خمير (الرحبي ويزيد بن خمير) اليزني من أهل الشام (محدثون) الاخير روى عن أبيه وأبوه ممن يروى عن ابن عمر قاله الذهبي (وأبو خمير بن مالك تابعي) ويقال خمير أبو مالك روى عن عبد الله بن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث (وخارجة ابن الخمير) صحابي مر ذكره (في الجيم و) خمير (كأمير) أبو الخير (خمير بن محمد) بن سعد (الذكواني) سمع من اسمعيل البيهقي (و) أبو المعالي (محمد بن خمير الخوارزمي) حدث بشرح السنة عن البغوي (و بلديه ساعد بن منصور بن خمير) الخوارزمي أخذ عنه العلامي * وفاته خمير بن عبد الله الذهلي عن ابن السنة وأبو بكر محمد بن أحمد بن خمير الخوارزمي عن الاصم وأبو العلاء ساعد بن يوسف بن خمير خوارزمي أيضا شيطهم الزمخشري (محدثون وذو مخمر) كمنبر (أو) هو (مخبر) بالباء الموحدة (ابن أخي النجاشي) ملك الحبشة (خدم النبي صلى الله عليه وسلم) حديثه عند الدمشقيين وكان الاوزاعي يقول هو بالميم لا غير (وذات الخمار بالكسر ع بتهامة) نقله الصغاني (وذو الخمار) لقب (عوف بن الربيع بن) سماعة (ذي الرمحين) وانما لقب به (لانه قاتل في خمار امرأته وطعن) في (كتيبين فاذا سئل واحد من طعنك قال ذو الخمار) وذو الخمار (فرس مالك بن نويرة) الشاعر الصحابي أخي متمم قال جرير

من مثل فارس ذي الخمار وقعنب * والخيفقين لليلة البلبال

(المستدرك)

(و) ذو الخمار (فرس الزبير بن العوام) القرشي شهد عليه (يوم الجمل) وقد جاء ذكره في الشعر (و) من المجاز (المخامرة الاقامة ولزوم المكان) وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * (و) قال ابن الاعرابي المخامرة (أن تبيع حراعلى انه عبد) وبه فسر أبو منصور قول سيدنا معاذ الآتي ذكره (و) المخامرة (المقاربة والمخالطة) يقال خامر الشئ اذا قاربه وخالطه قال ذو الرمة

هام الفؤاد بذكراها وخامره * منها على عدواء الدار تسقيم

وهو بالمعنى الثاني مجاز ومكرر قال شمر والمخامر المخالط خامره الداء اذا خالطه وأنشد

واذا تباشرك الهموم فانها داء مخامر

ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء اذا خالط جوفه (و) المخامرة (الاستتار ومنه) المثل (خامري أم عامر وهي الضبع) أي استتري (ويقال خامري حضاجرا تالك ماتحاذر هكذا وجدناه) وبسطه الميداني في مجمع الامثال والزمخشري في المستقصى وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وأبو علي اليوسي في زهر الاكم (والوجه خامري بحذف الياء أو تحاذرين باثباتها) والمشهور عند أهل الامثال هو الذي وجده المصنف (واستخمره استعبده) بلغة اليمن هكذا فسر ابن المبارك حديث معاذ من استخمر قوما ولهم ٢ جيران مستضعفون فله ما قصر في بيته يقول أخذهم قهرا وتملك عليهم فما رهب الملك من هؤلاء الرجل فاجتبه واختاره واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبد فهو له نقله أبو عبيد وقال الازهري أراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وهذا مبني على اقرار الناس على ما في أيديهم (والمستخمر الشريب) للخمر دائما كالخمير وزنا ومعنى (وتخمر كتنصر) مضارع نصر (من أعلامهن) أي النساء (و) يقال (ماهو بخل ولا خمر) أي (لا خير عنده ولا شر) وفي التهذيب لا خير فيه ولا شر عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر (وباخمرى كسكرى ة) قرية بالبادية (قرب الكوفة بها قبر) الامام الشهيد أبي الحسن (ابراهيم بن عبد الله) المحض (بن الحسن) المثنى (بن الحسن) السبط الشهيد (بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٤٥ وبايعه وجوه الناس وتلقب بأمير المؤمنين فقتل لذلك أبو جعفر المنصور فأرسل اليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد ابراهيم وحمل رأسه الى مصر وكان ذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وهو ابن ثمان وأربعين كما حكاه البخاري النسابة وليس له عقب الا من ابنه الحسن وحفيده ابراهيم بن عبد الله بن الحسن هذا جد بني الازرق بالينبع (وخمران بالضم ناحية بخراسان) وفي كتب السير فتح ابن عامر مدينة ابرشهر وماحولها طوس وابيورد ونسا وخمران حتى انتهى الى سرخس عنوة وذلك في سنة ٣١ * ومما يستدرك عليه رجل خمر ككتف خامره داء قال ابن سيده وأراه على النسب قال امرؤ القيس (المستدرك)

أحار بن عمرو كأني خمر * ويعدو على المرء ما يأمر

وقال ابن الاعرابي رجل خمر أي مخامر قال وهكذا قيده بخطه شمر وعنب خمري يصلح للخمر ولون خمري يشبه لون الخمر والخمار بقية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب خمار وينشد قول امرئ القيس * أحار بن عمرو فؤادي خمر * ورجل مخمور به خمار وخمر كذلك وقد خمر خمرا ورجل مخمر كمعمور وتخمر بالخمر تكسر به وخمرة اللبن روبته التي تصب عليه ليروب سريعا رؤوبا وقال شمر الخمير الخبز في قوله * ولاحظته الشام الهريت خميرها * أي خبزها الذي خمر بعينه فذهبت فطورته وطعام خميري ومخمور في أطعمة خمري ووصف أبو ثروان مأدبة بمخمور مخمرها قال فتخمرت أطنابنا أي طابت روائح أبدانها بالخمور وعن ابن الاعرابي الخمرة الاستخفاء قال ابن أحمر

من طارق يأتي على خمرة * أو حسبة تنفع من يعتبر

وأخرج من سر خميره سرا أي باح به واجعله في سر خميرك أي اكتمه وهو مجاز وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخرما كانوا أي أوفروا الخر محركة وهدة يحتفي فيها الذئب وقول طرفة

سأحلب عنسا صحن سم فأبتغي * بهجيرتي ان لم يحلوا الى الخمر

قال ابن سيده معناه ان لم يبيعوا الى الخمر بروى يحلوا فعلى هذا الخمر هنا الشجر بعينه أي ان لم يحلوا الى الشجر أرعاها بابل هجوتهم فكان هجائي لهم سما وروى ساحلب عيسا وهو الفعل ويزعمون انه سم ومخمر كمعظم ماء لبني قشير ومخمر كمنبر واد في ديار كلاب وخميرة كجهينة فرس شيطان بن مدلج الجشمي وفي الحديث ملكه على عرهم وخمورهم قال ابن الاثير أي أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال قال وكذا فسره أبو موسى وفي حديث أم سلمة انه كان يمسح على الخف والخمار أراد بالخمار العمامة لان الرجل يغطي بها رأسه كما ان المرأة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتقصر كالخفين غير انه يحتاج لمسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل ان يتعاب وساره فخمر أنفه وابن مخامر السكوني صحابي وأبو خميرة من كناهم وخمرة بالضم امرأة كانت في زمن الوزير المهلبي هجاها ابن سكرة وله فيها من الشعر قدر ديوان ونعيم بن خمار كشداد له صحبة ويقال ابن همار وذكره المصنف في م ب ر و م ر

٢ قوله ولهم جيران كذا بخطه وعبارة اللسان أولهم احرار وجيران

تبعا للصاغاني ولم يذكره هنا وهذا أحد الاوجه فيه وكغراب خمار بن أحمد بن طولون وهو خمارويه واسمعيل بن سعد بن خمار كتب عنه السلفي وسليمان بن مسلم بن خمارا لحماري بالكسر مقرئ مشهور وأخوه محمد شيخ للواقدي وأبو البركات ابراهيم بن أحمد بن خلف بن خمار الخماري بالضم محدث وابنه أبو نعيم محمد ثقة حدث بمسند مسدد عن أحمد بن المظفر وبفتح فسكون خمر بن مالك صاحب ابن مسعود وقيل فيه بالتصغير وبفتح فضم خمير بن عدي بن مالك الحميري وفي كندة خمر بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين محركة منهم أبو شمر بن قيس بن خمر شريف شاعر في الجاهلية والاسلام وهو القائل *٣ الوارثون المجد عن خمر * وهم رهط أبي زرارة ذكره ابن الكلبي ومنهم الصباح بن سوادة بن حجر بن كابس بن قيس بن خمر الكندي الخمري وفي همدان خمر بن دومان بن يكيل بن جشم بن خيران بن نوف وهم رهط أبي كريب محمد بن العلاء الكيلي الهمداني الخمري والاخمور بطن من المعافر نزلوا مصر منهم زيد بن شعيب بن كليب الاخموري المصري ويقال فيه الخامري أيضا وخمير ويه جد أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد هروي ثقة والخمري بضم فسكون الى الحمرة وهي المقنعة نسب اليه منصور بن دينار وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجاني ومحمد بن مروان وزيد بن موسى الخمريون محدثون وخمر ككتف موضع باليمن به مشهد السيد العلامة عامر بن علي بن الرشيد الحسيني ذكره ابن أبي الرجال في تاريخه واختلف في النجيب ابن خمير بن سليم الخفاجي الشاعر فضبطه الآمدي كأمير وحكى الامير فيه التشديد

٣ قوله الوارثون الخ كذا بخطه ولعله

(خمجر) ﴿الخمجر كجعفر وعلبط وعلابط والخمجرير﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الماء الملح) جدا قال

لو كنت ماء كنت خمجريرا * أو كنت ريحا كانت الدبورا

(خمشتر) (أو) هو (الذي لا يبلغ) أن يكون (الاجاج و) قيل هو الذي (تشربه الدواب) ولا يشربه الناس وقال ابن الاعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب (أو الخمجرير) هو الماء (المر) عن ابن دريد وزاد غيره الثقيل (و) يقال (بينهم خمجريرة) أي (تهويش) ونص التكملة بينهم خمجرير ﴿الخمشتر كقضنفر﴾ والشين معجمة أهمله الجوهري والجماعة وهو (الرجل اللئيم) الدني الخسيس ﴿ماء خطرير﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كخمجرير وزنا ومعنى) أي مر ثقيل وفي بعض النسخ لفظا ومعنى * ومما يستدرك عليه الخمقري بالفتح نسبة الى خمس قرى وهي بنج ديه منها أبو المحاسن عبد الله بن سعد الخمقري من المشهورين بالفضل (الختار بالكسر والختور بالضم) أهمله الجوهري وقال الاموي الختار وقال أبو عمرو الختور هو (الجوع الشديد) يقال جوع ختار أي شديد وكذلك ختنور ووقع في مسودة اللسان خيتور بالياء وهو غلط ﴿الخشتر بفتحتين وكسر الثاني﴾ المثلثة الاخيرة عن كراع (الشيء الحقير الخسيس يبقى من متاع القوم) في الدار (اذا تحملوا كالخشتر) كجعفر (والخنتر) كزبرج (والخنتر) كهدهد (والخناثير الدواهي) كالخناسير بالسين كلاهما عن ابن الاعرابي وقرأت في كتاب الامثال لابي محمد العكبري في حرف الميم في قولهم ما استتر من قاد الجمل وأنشد للقلاخ

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أخو خناثير أقود الجملا

قال أي أنا ظاهر غير خفي والخناثير الدواهي (و) قال ابن الاعرابي في موضع آخر الخناثير (قماش البيت وخنثر) كجعفر (في نسب تميم) ضبطه الحافظ بالحاء المهملة (وفي أسد خزيمة) ضبطه الحافظ بالمهملة (وفي قيس عيلان) ضبطه الحافظ بالمهملة (وعمرو بن خنثر من أبطال الجاهلية) وهو (جد أم المؤمنين خديجة) بنة خويلد (لامها) رضي الله عنها وفيه الوجهان ذكرهما الحافظ *وفاته خنثر بن الاضبط الكلابي فارس جاهلي من ولده منظور بن رواحة الشاعر وقد قيل فيه بالاهمال أيضا ﴿الخنجير كجعفر السكين﴾ وقيل ان نونه زائدة وان وزنه فنعل ومال اليه بعض الصرفيين (أو العظيمة منها) هكذا بتأنيث الضمير في أصول القاموس كلها أي السكين باعتبار انه جمع واحده سكينة فأراد أولا مفردا وأعاد عليه الجمع فهو كالاستخدام قاله شيخنا (وتكسر خاؤه) أي مع بقاء فتح ثالث الكلمة فيكون كدرهم ويستدرك على بحرق في شرح لامية الافعال فانه قال فيه لم يعرف فعلل اسما الا درهم وزاد في المصباح لغة ثالثة وهي كزبرج ومن مسائل الكتاب المرتقتل بها ان خنجرا لخنجر وان سيفا فسيف (و) الخر (الناقة العزيزة) اللبن (كالخنجرة) بالهاء (والخنجورة) بالضم والجمع الخناجر وقال الاصمعي الخنجور واللهموم والرهشوش الغزيرة اللبن من الابل (ورجل خنجري اللحية) أي (قبيحها) على التشبيه نقله الصغاني عن الفراء والعامة تقول مخنجرة (والخنجرير) الماء المر الثقيل وقيل هو الملح جدا مثل (الخمجرير) يقال (ناقة خنجورة) بالضم أي (ضخمة) والخنجر اسم رجل هو الخنجر بن صخر الاسدي ﴿الخنار الصديق المصافي﴾ عن أبي العباس (ج خنر) بضمتين هكذا هو مضبوط في النسخ والصواب خنر مثال ركع يقال فلان ليس من خنري أي ليس من أصفيائي (والخنور) بفتح الخاء والنون وتشديد الواو (كعذور) ولو قال كعملس كان أحسن لشهرته (و) الخنور مثل (تنور قصب الشاب) أنشد أبو حنيفة

يرمون بالشاب ذي الآذان في القصب الخنور

(و) قيل (كل شجرة رخوة خوارة) فهي خنورة قال أبو حنيفة فلذلك قيل لقصب الشاب خنور (و) الخنور (كعلوص) أي على مثال بلور (يعدو ردينا) كأم خنور قال عبد الملك بن مروان وفي رواية أخرى سليمان بن عبد الملك * وطئنا أم خنور بقوة *

فما مضت جمعة حتى مات (واسمعيل بن ابراهيم بن خنزة ككرة محدث صنعاني) روى عنه عبيد بن محمد الكشوري (وأم خنور) كتنور (وخنور) كبلور (الضبع) وقيل كنيته وقيل هي أم خنور كبلور عن أبي رياش والذي في الجمهرة لابن دريد الخنور والخنوز مثال التنور بالراء والزاي الضبع فتأمله مع سياق المصنف (و) أم خنور وخنور (البقرة) عن أبي رياش أيضا (و) قيل (الداهية) يقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية (و) الخنور (النعمة) الظاهرة وقيل الكثيرة (ضد) وفيه تأمل اذ لا مناسبة بين النعمة والداهية وانما هو بحسب المقامات والعوارض كما لا يخفى (و) أم خنور (مصر) صانها الله تعالى قال كراع لكثرة خيرها ونعمتها (ومنه الحديث) الذي رواه أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات (أم خنور يساق اليها قصار الاعمار) قال أبو منصور وفي خنور ثلاث لغات *قلت وقد صرح البكري وعده من أسماء مصر وكذا المقريزي في الخطط وقرأت في بعض تواريخ مصر ما نصه وانما سميت مصر بام خنور لما فيها من الخيرات التي لا توجد في غيرها وساكنها لا يخلو من خير يدر عليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وقيل غير ذلك وهو كلام حسن وعلى هذا فيكون مجازا ويمكن أن يكون تسميتها به بمعنى الدنيا وقد سميت بأم الدنيا أيضا ويقال وقعوا في أم خنور اذا وقعوا في خصب ولين من العيش (و) من ذلك أيضا تسمية (البصرة) بام خنور لكثرة أشجارها ونخيلها وخصب عيشها (و) أم خنور (الاست) وشك أبو حاتم في شد النون وقال أبو سهل هي أم خنور كبلور وقال ابن خالويه هي اسم لاست الكلبة *ومما يستدرك عليه أم خنور البحاري وبه فسر بعض قولهم وقعوا في أم خنور ﴿الخنزرة﴾ أهمله الجوهري هنا وأورده في تركيب خ ز ر وقال ابن دريد هو (اللغاط) قال ومنه اشتقاق الخنزير على رأي (و) الخنزرة (فأس) غليظة (عظيمة تكسر بها الحجارة) أوردوه في تركيب خ ز ر (ودارة خنزر) كجعفر موضع عن كراع وفي التهذيب خنزر من غير كدارة قال الجعدي (المستدرك) (خنزر)

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنزر

(والخنزرتين والخنزيرين من دارانهم) وقد تقدم في خزر وخنزرة موضع أنشد سيبويه * أنعت عيرا من حمير خنزره * (والخنزير) حيوان معروف وقد ذكر (في خ ز ر) وأعاده هنا على رأي من يقول ان النون في ثاني الكلمة لا تزاد الا بثبت وقد تقدم الكلام عليه *بقي عليه مما لم نستدرك في خ ز ر خنزر وفعل فعل الخنزير وخنزر نظر بمؤخر عينه وخنزر بن الارقم اسمه الحلال هو ابن عم الراعي يتهاجيان وزعموا ان الراعي هو الذي سماه خنزرا وهو أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن عمير والراعي من بني قطن بن ربيعة ومناظرتهما في الحماسة وأبو بكر أحمد وأبو اسحق ابراهيم ابنا محمد بن ابراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي الخنازيريان محدثان ومنية الخنازير قرية بمصر وكفر الخنازير أخرى بها ﴿الخنسر بالكسر للئيم و) الخنسر (الداهية والخناسر الهلال) (المستدرك) (خنسر)

وأنشد ابن السكيت اذا ما تجمنا أربعا عام كفأة * بغاها خناسيرا فأهلك أربعا

وقد تقدم (و) الخناسير (ضعاف الناس) وصغارهم ويقال هم الخناسر (و) الخناسير (أبوال الوعول على الكلأ والشجر والخناسرة أهل الجبانة) لضعفهم (ورجل خنسر وخنسري بفتحهما) أي (في موضع الحسران ج خناسرة) وقد تقدم وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي كالخناثير وقيل الخناسير الغدر واللؤم ومنه قول الشاعر

فانك لو أشبهت عمي حملتني * ولكنه قد أدركتك الخناسر

أي أدركتك ملائم أمك (الخنشفير كقنديل) أهمله الجوهري وقال الصغاني أم خنشفير (الداهية) والوزن به غريب ولو قال كزنجبيل كان أولى وأقرب للتفهيم كما هو ظاهر وهذه اللفظة قريبة من لفظة الخنفشار بالكسر وهي مولدة اتفاقا استعمل الآن في التعاظم ولها قصة عجيبة ذكرها المقري في نفح الطيب وأنشد الشعر الذي صنعه المولد بديهة على قوله حين سئل عنها فقال انها نبت يعقد باللبن وقال لقد عقدت محبتكم بقلبي * كما عقد الحليب الخنفشار (خنشفير)

فتعجبوا من بديهته وقد نسب ذلك الى أبي العلاء صاحب اللغوي صاحب الفصوص وقيل الزمخشري والاول أقرب *واستدرك شيخنا خنشنار الواقع في قول أبي نواس كانها مطعمة فاتها * بين البساتين خنشنار (المستدرك)

قال شارح ديوانه هو من طيور الماء وهو قنص العقاب ونقله الخفاجي في شفاء الغليل ﴿الخنصر﴾ كزبرج (وتفتح الصاد) أي مع بقاء كسر الاول فيصير من نظائر درهم ويستدرك به على بحرق شارح اللامية كما تقدمت الاشارة اليه (الاصبع الصغرى أو الوسطى) هكذا ذكرهما في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محل تأمل (مؤنث) والجمع خناصر قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالتكسير ولها نظائر نحو فرسن وفراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها لعظيمة الخناصر كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا (خنصر) وأنشد فشلت يمنى يوم أعلو ابن جعفر * وشل بنانا هاوشل الخناصر

ويقال بفلان ثنى الخناصر أي تبتد أبه اذا ذكر اشكاله وأنشدنا شيخنا قول الامام محمد بن المسناوي

واذا الفوارس عدت أبطالها * عدوه في أبطالهم بالخنصر

قال أي أول شئ يعدونه (وخناصرة بالضم د بالشام من عمل حلب) وقيل من أرض حمص (سميت) هكذا في النسخ والصواب سمي

(خنطير)

(خنافر)

(المستدرك)

(خار)

(بخناصرة بن عروة بن الحارث) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن الحرث بن كعب بن الوعلة بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن كنانة الكلبي قيل هو خليفة ابراهيم الاثرم صاحب أنفيل خلفه بالين بصنعاء اذ سار كسرى أنوشروان وقيل بناها أبو شمر بن جبلة بن الحرث قاله الصغاني *قلت وبها مرض عمر بن عبد العزيز ومات بدير سمعان (وجمعها جران العود) الشاعر اعتبارا (بما حولها فقال * نظرت وصحبتي بخناصرات * وخنصران) بالكسر (علم) ﴿الخنطير كقنديل﴾ هكذا بالنون المهملة بعد النون ومثله في التكملة والذي في اللسان وغيره بالنون الثقيلة الاول الصواب وقد أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (البحوز المسترخية الجفون ولحم الوجه) أعاذنا الله منها ﴿خنافر كعلابط﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (رجل) كاهن هو خنافر بن التوأم الحميري * ومما يستدرك عليه خنفر من الاعلام ومحمد بن علي بن خنفر الاسدي حدث بدمشق عن القاضي أبي المعالي القرشي وعنه الحافظ أيضا وخنفر لقب أبي الفرج محمد بن عبد الله الواسطي الوكيل سمع منوجه بن تركانشاه توفي سنة ٦١٩ وخنفر قرية باليمن عن الصغاني * قلت وهي من أكبر قرى وادي أبين وقد بنى فيها الاتابك مسجدا عظيما وبها أولاد محمد بن مبارك البركاني خفراء الحاج ﴿الخوار بالضم من صوت البقر والغنم والظباء والسهام) وقد خار يخور خورا صاح قاله ابن سيده وقال الليث الخوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والعجل وفي الكتاب العزيز فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار وفي حديث مقتل أبي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور وفي مفردات الراغب الخوار في الاصل صياح البقر فقط ثم توسعوا فيه فأطلقوه على صياح جميع البهائم وقول شيخنا واستعماله في غير البقر غير معروف مناقش فيه فقد قال أوس بن حجر في خوار السهام

يخرن اذا أنفزن في ساقط الندى * وان كان يوما أهاضيب مخضلا
خوار المطافيل الملمعة الشوى * وأطلائها صاد فن عرنان مبقلا

يقول اذا أنفزت السهام خارت خوار هذه الوحش المطافيل التي تثغو الى أطلائها وقد أنشطها المرعى المخصب فأصوات هذه النبال كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وان أنفزت في يوم مطر مخضل أي فلهذه النبل فضل من أجل احكام الصنعة وكرم النعيدان (والخور) مثل الغور (المنخفض) المطمئن (من الارض) بين الغشرين (و) الخور (الخليج من البحر) قيل (مصب الماء في البحر) وقيل هو مصب المياه الجارية في البحر اذا اتسع وعرض وقال شمر الخور عنق من البحر يدخل في الارض والجمع خؤور قال العجاج يصف السفينة

اذا التقى يجؤجؤ مسجور * وتارة ينقض في الخؤور * تقضي البازي من الصقور

(و) الخور (ع بأرض نجد) في ديار كلاب فيه الثمام ونحوه (أو واد بأبرجيل) كقنديل ولم يذكر المصنف برجيل في اللام (و) الخور مصدر خار يخور وهو (اصابة الخوران) يقال طعنه فخاره خورا أصاب خوران وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وقيل الخوران بالفتح اسم (للمبعر يجتمع عليه) أي يشتمل (حتار الصلب) من الانسان وغيره (أو رأس المبعرة) أو مجرى الروث (أو الذي فيه الدبر) وقيل الدبر بعينه سمي به لانه كالهبطة بين ربوتين (ج الخورانات والخورين) وكذلك كل اسم كان مذكر الغير الناس جمعه على لفظ تاآت الجمع جائز نحو حمامات وسرادقات وما أشبهها (والخور بالضم) من (النساء الكثيرات الريب لفسادهن) وضعف أحلامهن (بلا واحد) قال الاخطل

بيت يسوف الخور وهي رواكد * كالساف أبكار الهجان فنيق

(و) من المجاز الخور (الدوق الغزر) الالبان أي كثيرتها (جمع خوارة) بالتشديد على غير قياس قال شيخنا في شرح الكفاية بل ولا نظير له قال القطامي

رشوف وراء الخور لو تندري لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* قلت هذا هو الذي صرح به في أمهات اللغة وفي كفاية المتحفظ ما يقتضي ان هذا من أوصاف ألوانها فانه قال الخور هي التي تكون ألوانها بين الغبرة والحمرة وفي جلودها رقة يقال ناقة خوارة قالوا الحمر من الابل أظهرها جلدا والورق أطيبها لحما والخور أغزرها لبنا وقد قال بعض العرب الرمكاء بهيماء والحمراء صبراء والخوارة غزراء وقد أوسعه شرحا شيخنا في شرحها المسمى بتحرير الرواية في تقرير الكفاية فراجعه * قلت والذي قاله ابن السكيت في الاصلاح الخور الابل الحمر الى الغبرة رقيقات الجلود طوال الاوبار لها شعر ينفذ وبرها هي أطول من سائر الوبر والخور أضعف من الجلد واذا كانت كذلك فهي غزار وقال أبو الهيثم ناقة خوارة رقيقة الجلد غزيرة (و) الخور (بالتحريك الضعف) والوهن (كالخؤور) بالضم (والتخوير) وقد خار الرجل يخور خؤورا وخور خورا وخوّر ضعف وانكسر (والخوار ككتان الضعيف كالخائر) وكل ما ضعف فقد خار وقال الليث الخوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة وفي حديث عمر ان تحور قوى مادام صاحبها ينزع وينزو أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قوسه ويثب الى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر أجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام والخوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء يأتي منها البعض في كلام المصنف كقوله (و) الخوار (من الزناد القداح) يقال زناد خوار أي قداح قاله أبو الهيثم (و) الخوار

(من

(من الجمال الرقيق الحسن) يقال بعير خوار أى رقيق حسن (ج خوارات) ونظيره ماحكاه سيبويه من قولهم جمل سجل وجمال سجلات أى انه لا يجمع الا بالالف والتاء قال ابن برى وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح

أنا ابن حماة المجد من آل مالك * اذا جعلت خور الرجال تهيع

قال ومثله لغسان السليطى

قبح الاله بنى كليب انهم * خور القلوب أخفة الاحلام

(و) الخوار العذرى (رجل نسابة) أى كان عالما بالنسب (و) من المجاز فرس (خوار العنان) اذا كان (سهل المعطف) لينه (كثير الجرى) وخيل خور قال ابن مقبل

ملح اذا الخور اللهاميم هرولت * توثب أوساط الخبار على الفتر

(والخوارة الاست) لضعفها (و) من المجاز الخوارة (النخلة الغزيرة الحمل) قال الانصارى

أدين ومادينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

على كل خوار كان جذوعه * طلين بقار أو بحمأة ماثح

(و) من المجاز (استخاره) نخاره أى (استعطفه) فعطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتى الموضع الذى يظن فيه ولد الظبية أو البقرة فيخور خوار الغزال فتسمع الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد أن لها ولدا فيطلب موضعه فيقال استخارها أى نخار لتخور ثم قيل لكل من استعطف استخار وقال الهذلى وهو خالد بن زهير

لعلك اما أم عمرو تبدلت * سوالف خيلا شاقمى تستخيرها

قال السكرى شارح الديوان أى تستعطفها بشمائلها يا ى وقال الكميت

ولن يستخيروا رسوم الديار * لعولته ذوا الصبى المعول

فعين استخرت على هذا واو وهو مذكور فى الياء أيضا (و) عن الليث استخار (الضبع) والير بوع (جعل خشبة فى ثقب بيتها) وهو القاصعاء (حتى تخرج من مكان آخر) وهو النافقاء فيصيده الصائد قال الازهرى وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل (و) استخار (المنزل استنظفه) كانه طلب خيره وهذا يناسب ذكره فى الياء كما فعله صاحب اللسان وأنشد قول الكميت

(وأخاره) اخارة (صرفه وعطفه) يقال أخرنا المطايا الى موضع كذا نخيرها اخارة صرفناها وعطفناها (وخور بالضم ة ببلخ منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) ختن يحيى بن محمد بن حفص وكان به صهم يروى عن أبى الحسن على بن خشرم المروزى مات سنة ٣٠٥ (و) خور (ة باستراباذ تضاف الى سفلق) كجعفر كذا فى تاريخ استراباذ لابى سعد الادريسى (منها أبو سعيد محمد بن أحمد الخورسفلقى) الاستراباذى يروى عن أبى عبيدة أحمد بن حواس وعنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الاستراباذى

(و) الخور (بالفتح مضافة الى) مواضع كثيرة منها خور (السيف) بكسر السين وهو دون سيراف مدينة كبيرة ويأتى للمصنف أيضا (و) خور (الديبل) بفتح الدال المهملة وسكون الياء التحتية وضم الموحدة قصبة بلاد السند وجه اليه عثمان بن أبى العاص أخاه الحكم ففتحه وهو نهر عظيم عليه بلدان (و) خور (فوفل) كجوهر من سواحل بحر الهند ولم يذكره المصنف (و) خور (فيكان) كرمان ولم يذكره المصنف أيضا (و) خور (بروص) كجعفر بالصاد المهملة (أو بروج) بالجيم بدل الصاد وكلاهما صحيحان مدينة عظيمة بالهند (مواضع وخوار بالضم ة بالرى) على ثمانية عشر فرسخا (منها) أبو عبد الله (عبد الجبار بن محمد) بن أحمد الخوارى سمع أبا بكر البيهقى وأبا القاسم القشيرى وأخوه الحاكم عبد الحميد بن محمد كان بخسرو جرد شارك أخاه فى السماع والصواب انهما من خوار قرية ببيهق وليسا من خوار الرى كما حققه السمعانى (وزكريا بن مسعود) روى عن على بن حرب الموصلى (الخواريان) ومن خوار الرى ابراهيم بن المختار التيمى يروى عن الثورى وابن جريج وأبو محمد عبد الله بن محمد الخوارى ترجمه الحاكم وطاهر بن داود الخوارى من جلة المشايخ الصوفية (و) خوار (بن الصدف) ككتف (قيل من) أقيال (حمير) وقال الدارقطنى من حضرموت

(و) يقال (نحر ناخورة البلنا بالضم أى خيرتها) عن ابن الاعرابى وكذلك الخورى وقال الفراء يقال لك خوارها أى خيارها وفى بنى فلان خورى من الابل الكرام * ومما يستدرك عليه تخاورت الثيران وخار الحر يخور خؤارا وخور خورا وخوديا تكسر وفتر وهو مجاز وعبارة الاساس وخار عنا البرد سكن وهو مذكور فى الصحاح أيضا واستدرك شيخنا خار بمعنى ذهب ولم أجده فى ديوان ولعله مصحف عن وهت خار يخور ضعفت قوته ووهت ورجل خوار جبان وهو مجاز ومع خوار وسهم خوار وخؤور ضعيف فيه رخاوة وكذا قصبة خوارة وفى حديث عمرو بن العاص ليس أخوا الحرب من يضع خورا لحشايا عن يمينه وعن شماله أى يضع ليسار الفرش والاوطية وضعافها عنده وهى التى لا تحشى بالاشياء الصلبة وخوره نسبه الى الخور قال

لقد علمت فاعذليني أوذرى * أن صروف الدهر من لا يصبر * على الملمات بها يخور

وشاة خوارة غزيرة اللبن وفى الاساس سهلة الدر وهو مجاز وأرض خوارة لينة سهلة والجمع خور وبكرة خوارة اذا كانت سهلة

(المستدرك)

جرى المحور في القعو وناقة خوّارة سبطة اللعم هشة العظم ويقال ان في بعيرك هذا الشارب خوريكون مدحا ويكون ذما فالمدح ان يكون صبورا على العطش والتعب والذم أن يكون غير صبور عليهما وقال أبو الهيثم رجل خوّار وقوم خوّارون ورجل خؤور وقوم خورة وخوّار الصفا الذي له صوت من صلابته عن ابن الاعرابي وأنشد * يترك خوّار الصفا كوبا * والخوار كغراب اسم موضع قال النمر بن تولب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازت من أجلى برعن

وفي الحديث ذكر خور كرمان والخور جبل معروف بأرض فارس ويروى بالزاي ٢ وصوّبه الدارقطني وسيأتي وعمر بن عطاء بن وراد ابن أبي الخوار الخواري الى الجد وكذا احمد بن حماد بن خوار الخواري وتغلب بنت الخوار حدثوا (الخير م) أي معروف وهو ضد الشر كما في الصحاح هكذا في سائر النسخ ويوجد في بعض منها الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل والعدل مثلا وهي عبارة الراغب في المفردات ونصها كالعقل مثلا والعدل والفضل والشئ النافع ونقله المصنف في البصائر (ج خيور) هو مقيس مشهور قال النمر بن تولب

ولاقيت الخيور وأخطأتني * خطوب جمة وعلوت قرني

ويجوز فيه الكسر كما في بيوت ونظائره وأغفل المصنف ضبطه لشهرته قاله شيخنا وزاد في المصباح انه يجمع أيضا على خيار بالكسر كسهم وسهام قال شيخنا وهو ان كان مسموعا في اليائي العين الا انه قليل كما نبه عليه ابن مالك كضيفان جمع ضيف (و) في المفردات للراغب والبصائر للمصنف قيل الخير ضربان خير مطلق وهو ما يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف صلى الله عليه وسلم به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان وهو أن خير الواحد شرا لآخر مثل (المال) الذي ربما كان خيرا لزيد وشرا لعمرو ولذلك وصفه الله تعالى بالامرين فقال في موضع ان ترك خيرا وقال في موضع آخر أم يحسبون أن ما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات فقوله ان ترك خيرا أي مالا وقال بعض العلماء انما سمى المال هنا خيرا تنبيها على معنى لطيف وهو ان المال ٣ يحسن الوصية بما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله تعالى وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قيل عنى مالا من جهتهم قيل ان علمتم ان عتقهم يعود عليكم وعليهم بنفع وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن مكان طيب كما روي ان عليا رضي الله عنه دخل على مولى له فقال ألا أوصي يا أمير المؤمنين قال لا لان الله تعالى قال ان ترك خيرا وليس لك مال كثير وعلى هذا أيضا قوله وانه لحب الخير لشديد (و) قوله تعالى اني أحببت حب الخير عن ذكر ربي أي آثرت والعرب تسمي (الخيل) الخير لما فيها من الخير (و) الخير الرجل (الكثير الخير كالخيري ككيس) يقال رجل خير وخير مخفف ومشدد (وهي بهاء) امرأة خيرة وخيرة (ج أخيار وخيار) الاخير بالكسر كضيف وأضياف وضياف وقال الله تعالى فيهن خيرات حسان قال الزجاج المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بالتشديد (و) قيل (المخففة في الجمال والمسيم والمشددة في الدين والصلاح) كما قاله الزجاج وهو قول الليث ونصه رجل خير وامرأة خيرة فاضلة في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واحتج بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هي خيرة النساء وشيرة النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة

* ولات هند خيرة الرلات * وقال خالد بن جنبة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحسب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكثيرة المال التي اذا ولدت أنجبت (ومنصور بن خير المالقي) أحد القراء المشهورين (و) الحافظ (أبو بكر) محمد (بن خير الاشبيلي) مع ابن عشكوال في الزمان يقال فيه الاموي أيضا بفتح الهمزة منسوب الى أمة جميل بالمغرب وهو خال أبي القاسم السهيلي (وسعد الخير) الانصاري وبنته فاطمة حدثت عن فاطمة الجوزدانية وسعد الخير بن محمد بن سهل الخوارزمي (محدثون و) الخير (بالكسر الكرم و) الخير (الشرف) عن ابن الاعرابي (و) الخير (الاصل) عن اللحياني ويقال هو كريم الخير وهو الخيم وهو الطبيعة (و) الخير (الهيئة) عنه أيضا (وابراهيم بن الخير ككيس محدث) وهو ابراهيم بن محمود بن سالم البغدادي والخير لقب أبيه (وخار) الرجل (يخير) خيرا (صار ذا خير و) خار (الرجل على غيره) وفي الامهات اللغوية على صاحبه خيرا و (خيرة) بكسر فسكون (وخيرا) بكسر ففتح (وخيرة) بزيادة الهاء (فضله) على غيره كما في بعض النسخ (تخييرا) تكبيره (و) خار (الشئ انتقاه) واصطفاه قال أبو زبيد الطائي

ان الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خاره للدين مختار

وقال خاره مختارا لان خار في قوة اختار (كتخيره) واختاره وفي الحديث تخيروا لنطفكم أي اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الفحش والفجور (و) قال الفرزدق

ومنا الذي اختير الرجال سماحة * وجودا اذا هب الرياح الزعازع

أراد من الرجال لان اختار مما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول (اخترته الرجال واخترته منهم) وفي الكتاب العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا أي من قومه وانما استجيز وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من من الاختيار لانه مأخوذ من قولك

(خير)

٢ قوله وصوبه الدارقطني كذا بخطه وعبارة اللسان صريحة في ان تصويب الدارقطني لرواية الراء اه

٣ قوله وهو ان المال يحسن الخ لعل فيه حذفا والاصل الذي يحسن الخ اه

هؤلاء خيرا القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا وأنشد * تحت التى اختاره الله الشجر * يريد اختار الله له من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على التبعيض ولذلك حذفت من (و) اخترته (عليهم) عدى بعلى لانه فى معنى فضلته وقال قيس بن ذريح

لعمرى لمن أمسى وأنت ضجيعه * من الناس ما اخترت عليه المضاجع

معناه ما اخترت على مضجعه المضاجع وقيل ما اخترت دونه (والاسم) من قولك اختاره الله تعالى (الخيرة بالكسر و) الخيرة (كعنبة) والاخيرة أعرف وفى الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته من خلقه وخيرته و يقال هذا وهذه وهؤلاء خيرتى وهو ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارتاب ريبة قال وكل مصدر يكون لافعل فاسم مصدره فعال مثل أفاق يفيق فواقا وأصاب يصيب صوابا وأجاب جوابا أقام الاسم مقام المصدر قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة بفتح الياء ومثله سبى طيبة وقال الزجاج ما كان لهم الخيرة أى ليس لهم أن يختاروا على الله ومثله قول الفراء يقال الخيرة والخيرة كل ذلك لما يختاره من رجل أو بهيمة (وخار الله لك فى الامر جعل لك) ما (فيه الخير) فى بعض الاصول الخيرة والخيرة بسكون الياء الاسم من ذلك (وهو أخير منك كخير) عن شمر (واذا أردت) معنى (التفضيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء وفلانة خيرهم بتركها) كذا فى سائر أصول القاموس ولا أدرى كيف ذلك والذى فى الصحاح خلاف ذلك ونصه فان أردت معنى التفضيل قلت فلانة خيرة الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لانه لا يثنى ولا يجمع لانه فى معنى أفعل وهكذا أورده الزمخشرى مفصلا فى مواضع من الكشاف وهو من المصنف عجيب وقد نبه على ذلك شيخنا فى شرحه وأعجب منه ان المصنف نقل عبارة الجوهرى بنصها فى بصائر ذوى التمييز وذهب الى ماذهب اليه الائمة فليتفطن لذلك (أو فلانة الخيرة من المرأتين) كذا فى المحكم (وهى الخيرة) بفتح فسكون والخيرة الفاضلة من كل شئ جمعها الخيرات وقال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خير أشبه الصفات فأدخلوا فيه الهاء للمؤنث ولم يريدوا به أفعل وأنشد أبو عبيدة لرجل من بنى عدى تيم جاهلى

ولقد طعنت مجامع الربلات * ربلات هند خيرة الملكات

(والخيرة) بكسر فسكون (والخيرى) كضيزى (والخورى) كطوبى (ورجل خيرى وخورى وخيرى كخيرى وطوبى وضيزى) ولو وزن الاول بسكرى كان أحسن (كثير الخير) كالخير والخير (وخاره) فى الحظ مخايرة غلبه وتخايروا فى الحظ وغيره الى حكم (فخاره كان خير امنه) كفاخره ففخره وناجبه فنجبه (والخيار) بالكسر القثاء كما قاله الجوهرى وليس بعربى أصيل كما قاله الفنارى وصرح به الجوهرى وقيل (شبه القثاء) وهو الاشبه كما صرح به غير واحد (و) الخيار (الاسم من الاختيار) وهو طلب خير الامرين اما امضاء البيع أو فسخه وفى الحديث البيعان بالخيار مالم يتفرقا وهو على ثلاثة أضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة وتفصيله فى كتب الفقه (و) قولهم لك خيرة هذا الغنم وخيارها الواحد والجمع فى ذلك سواء وقيل الخيار (نضار المال) وكذا من الناس وغير ذلك (وأنت بالخيار و بالخيار) هكذا هو بضم الميم وسكون الخاء وفتح التحتية والصواب وبالمختار (أى اختر ماشئت وخيار راوى) ابراهيم الفقيه (النخعى) قال الذهبى هو مجهول (و) خيار (بن سلمة) أبو زياد (تابعى) عداده فى أهل الشأم يروى عن عائشة وعنه خالد بن معدان (و) قال أبو النجم قد أصبحت (أم الخيار) تدعى * علىّ ذنبا كله لم أصنع * اسم امرأة معروفة (وعبيد الله بن عدى بن الخيار) بن عدى بن نوفل بن عبد مناف المدنى الفقيه (م) أى معروف عد من الصحابة وعده العجلى وغيره من ثقات التابعين (وخيار شنبر شجر م) أى معروف وهو ضرب من الخروب ثمره مثل كبار الخوخ والجزء الاخير منه معرب (كثير بالاسكندرية ومصر) وله زهر اصفر عجيب (وخير بوا حب صغار كالقاقلة) طيب الريح (وخيرات ة بالقدس منها أحمد بن عبد الباقى الربعى وأبو نصر بن طوق) هكذا فى سائر أصول القاموس والصواب انهما واحد ففى تاريخ الخطيب البغدادى أبو نصر أحمد بن عبد الباقى بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربعى الخيرانى الموصلى قدم بغداد سنة ٤٤٠ وحدث عن نصر بن أحمد المرجى الموصلى فالصواب ان الواو زائدة فتأمل (و) خيران (حصن باليمن و) خيران هكذا ذكره ابن الجوانى النسابة (ولد نوف بن همدان) وقال شيخ الشرف النسابة هو خيوان بالواو وصحف (وخيارة ة بطبرية بها قبر شعيب) بن متيم النبى (عليه السلام وخيرة كعنبة ة بصنعاء اليمن) على مرحلة منها نقله الصغانى (و) خيرة (ع من أعمال الجند) باليمن (و) خيرة (والد ابراهيم الاشبيلى الشاعر) الاديب (و) خيرة (جد عبد الله بن لب الشاطبى المقرى) من شيوخ أبى محمد الدلاصى * وفاته محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد القرطبى عن أبى بحر بن العاص وعنه عمر الميانشى و يقال فيه أيضا خيارة (والخيرة ككيسة) اسم (المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهى الفاضلة سميت لفضلها على سائر المدن (وخير كميل قصبة بفارس و) خيرة (بها جد محمد بن عبد الرحمن الطبرى المحدث) عن مقاتل بن حيان حدث ببغداد فى المائة الرابعة (وخيرين) بالكسر (ة من عمل الموصل) * قلت والاشبه ان يكون نسبة أبى نصر بن طوق اليها وانه يقال فيها خيرين وخيرات بالوجهين (وخيرة الاصفر وخيرة الممدرة من جبال مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) وسائر

(المستدرك)

بلاد المسلمين ما أقبل منها على مراظهران حل (و) قال ثم قال اعرابي لخلف الاحمر (ماخير اللبن) للمريض أى (بنصب الراء والنون) وذلك بمحضر من أبي زيد قال له خلف ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها باسماعها الناس قال وكان ضنينا فرجع أبو زيد الى أصحابه فقال لهم اذا أقبل خلف الاحمر فقولوا بأجمعكم ماخير اللبن للمريض ففعلوا وذلك عند اقباله فعلم انه من فعل أبي زيد وهو (تعجب واستخبار طالب الخيرة) وهو استفعال منه ويقال استخر الله يخر لك والله يخير للعبد اذا استخاره (وخيره) بين الشيئين (فوض اليه الخيار) ومنه حديث عامر بن الطفيل انه خير في ثلاث أى جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم (وانك ماوخيرا أى) انك (مع خير أى ستصيب خيرا) وهو مثل (وبنو الخيار بن مالك قبيلة) هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان من همدان (وحسين بن أبي بكر الخياري) الى بيع الخيار (محدث) سمع من سعيد بن البناء وتأخر الى سنة ٦١٧ وعنه ابن الرباب وآخرون قال ابن نقطة صحيح السماع وابنه علي بن الحسين سمع من ابن يونس وغيره (وأبو الخيار يسير أو أسير بن عمرو) الكندي الاخير قول أهل الكوفة وقال يحيى بن معين أبو الخيار الذي يروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المديني وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر قاله الذهبي وابن فهد قلت وسيأتي للمصنف في ى س ر (وخير أو عبد خير الحميري) كان اسمه عبد شمر فغيره النبي صلى الله عليه وسلم فيما قيل كذا في تاريخ حمص لعبد الصمد بن سعيد وقرأت في تاريخ حلب لابن العديم ما نصه وهو من بني طيئ ومن ولده عامر بن هاشم بن مسعود بن عبد الله بن عبد خير حدث عن محمد ابن عثمان بن ذي ظليم عن أبيه عن جده قصة اسلام جده عبد خير فراجعه (و) خير (بن عبد يزيد الهمداني) هكذا في النسخ والصواب عبد خير بن يزيد أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن علي وعنه الشعبي (صحابيون وأبو خيرة بالكسر وفي التبصير بالفتح قال الخطيب لا أعلم أحدا سماه (الصنابحي) الى صنابح قبيلة من مراد هكذا في سائر أصول القاموس قال شيخنا والظاهر انه وهم أو تصحيف ولذا قال جماعة من شيوخنا الصواب انه الصنابحي الى صباح بن لكيز من عبد القيس قالوا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس كذا رواه الطبراني وغيره قال ابن ماكولا ولا أعلم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة غيره قلت ورأيته هكذا في معجم الاوسط للطبراني ومثله في التجريد للذهبي ولا شك أن المصنف قد صحف وزاد وا أبا خيرة والدين بدله وفاده استدركه الاشيري على ابن عبد البر (وخيرة بنت أبي حدرد) بفتح الخاء (من الصحابة) وهي أم الدرداء رضي الله عنها (وأبو خيرة عبيد الله حدث) وهو شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث (وأبو خيرة محمد بن حلم عباد) كذا في النسخ والصواب محمد بن حلم كذا هو بخط الذهبي قال روى عن موسى بن وردان وكان من صلحاء مصر (ومحمد بن هشام ابن أبي خيرة) السدوسي البدري نزيل مصر (محدث) مصنف روى له أبو داود والنسائي مات سنة ٢٥١ لكن ضبط الحافظ جده في التقريب كعنبة (وخيرة بنت خفاف و) خيرة (بنت عبد الرحمن روتا) أما بنت خفاف فروى عنها الزبير بن خريت وأما بنت عبد الرحمن فقالت بكت الجن على الحسين (وأحمد بن خيرون المصري) كذا في النسخ والذي عند الذهبي خيرون بن أحمد بن خيرون المصري وهو الذي يروى عن ابن عبد الحكم (ومحمد بن خيرون القيرواني) أبو جعفر مات بعد الثلثمائة (ومحمد بن عمر بن خيرون المقرئ) المعافري قرأ على أبي بكر بن سيف (والحافظ) المكثر أبو الفضل (أحمد بن الحسن بن خيرون) بن ابراهيم المعدل الباقلاني محدث بغداد وامامها سمع أبا علي بن شاذان وأبا بكر البرقاني وغيرهما وعنه الحافظ أبو الفضل السلامي وخلق كثير وهو أحد شيوخ القاضي أبي علي الصدفي شيخ القاضي عياض توفي ببغداد سنة ٤٨٨ وأخوه عبد الملك بن الحسن سمع البرقاني (و) أبو السعود (مبارك بن خيرون) بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون روى عنه ابن سكينة سمع اسمعيل بن مسعدة وأبوه له رواية ذكره ابن نقطة (محدثون) قال شيخنا واختلفوا في خيرون هل يصرف كما هو الظاهر أو يمنع كما يقع في لسان المحدثين لشبهه بالفعل كما قاله المزي أو لالحاق الواو والنون بالالف والنون (وأبو منصور) محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون (الخيروني) الدباس البغدادي من درب نصير (شيخ لابن عساكر) سمع عمه أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون والحافظ أبا بكر الخطيب وأبا الغنائم بن المأمون وعنه ابن السمعاني وفاته عبد الله بن عبد الرحمن بن خيرون القضاعي الابدي سمع ابن عبد البر * ومما يستدرك عليه يقال هم خيرة بررة بفتح الخاء والياء عن الفراء وقولهم خرت يا رجل فأنت خائر قال الشاعر (المستدرك)

فما كانه في خير بخائرة * ولا كانه في شر باشرار

ويقال هو من خيار الناس وما أخيره وما خيره الاخيرة نادرة ويقال ما أخيره وخيره وأشره وشره وقال ابن برزج قالوا هم الاخيرون والاشرون من الخيارة والشرارة وهو أخير منك وأشر منك في الخيارة والشرارة باثبات الالف وقالوا في الخير والشر هو خير منك وشر منك وشرير منك وخيير منك وهو خيير أهله وشرير أهله وقالوا العمر أبيل الخير أى الافضل أو ذي الخير وروى ابن الاعرابي لعمر أبيل الخير رفع الخير على الصفة للعمر قال والوجه الجر وكذلك جاء في الشر وعن الاصمعي يقال في مثل للقادم من سفر خير مارد في أهل ومال أى جعل الله ما جئت خير مارجع به الغائب قال أبو عبيد ومن دعائهم في النكاح على يدى الخير واليمن وفي حديث أبي ذر ان

أخاه أنيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير أنيس فأخذ الصرمة معنى خير أى نفر قال ابن الاثير أى فضل وغلب يقال نافرته فنفرته أى غلبته وتصغير مختار مخير حذفت منه التاء لانها زائدة ثم فأبدلت من الياء لانها أبدلت منها فى حال التكبير وفى الحديث خير بين دور الانصار أى فضل بعضها على بعض ولك خيرة هذه الابل وخيارها الواحد والجمع فى ذلك سواء وجمل خيار وناقة خيار كريمة فارهة وفى الحديث أعطوه جملا رباعيا خيارا أى مختارا وناقة خيار مختارة وقال ابن الاعرابى نحر خيرة ابله وحورة ابله وفى حديث الاستخارة اللهم خرلى أى اختر لى أصلح الامرين وفلان خيرى من الناس بالكسر وتشديد التحتية أى صفوتى واستخار المنزل استنظفه هذا محل ذكره واستخاره استعطفه هذا محل ذكره وتخايروا تحاكموا فى أيهم أخير والاخاير جمع الجمع وكذا الخيران وفلان ذو مخيرة بفتح التحتية أى فضل وشرف وخيرة أم الحسن البصرى وفى المثل ان فى الشر خيارا أى ما يختار وأبو على الحسين بن صالح بن خيران البغدادى ورع زاهد وأبو نصر عبد الملك بن الحسين بن خيران الدلال سمع أبا بكر بن الاسكاف توفى سنة ٤٧٣ والخيرى نبات وهو معرب والخيارية قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الوجيه عبد الرحمن بن على بن موسى بن خضر الخيارى الشافعى نزيل المدينة ومنية خيرون قرية بمصر بالبحر الصغير وخير آباد مدينة كبيرة بالهند منها شيخنا الامام المحدث المعمر صنعة الله بن الهداد الحنفى روى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصرى وغيره والخيرة بالكسر الحالة التى تحصل للمستخير وقوله تعالى ولقد اخترناهم على علم يصح أن يكون اشارة الى ايجاده تعالى خيرا وأن يكون اشارة الى تقديمهم على غيرهم والمختار قد يقال للفاعل والمفعول وخطة بنى خير بالبصرة معروفة الى نخذ من اليمن وبنو خيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس قبيلة باليمن كذا قاله ابن الجوانى النسابة ومنهم من يقول هو حيران بالحاء المهملة والموحدة

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الراء يستدرك عليه هنا دبجرا بالفتح اسم قرية بمصر بالشرقية ﴿الدبر بالضم وبضمتين نقيض القبل و) الدبر (من كل شئ عقبه ومؤخره و) من المجاز (جئتك دبر الشهر) أى آخره على المثل يقال جئتك دبر الشهر (وفيه) أى فى دبره (وعليه) أى على دبره (و) الجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتك (أدباره وفيها) أى فى الادبار (أى آخره و) الادبار لذوات الظلف والمخلب ما يجمع (الاست) والحياء وخص بعضهم به ذوات الخف والحيا، الواحد دبر (و) الدبر والدبر (الظهر) وبه صدر الزمخشرى فى الاساس والمصنف فى البصائر وزاد الاستدلال بقوله تعالى ويولون الدبر قال جعله للجماعة كقوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم والجمع أدبار قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال ابن مقبل * الكاسرين القنا فى عورة الدبر * وادبار النجوم تواليها وادبارها أخذها الى الغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا لان الادبار لا يكون الا خذ اذ الاخذ مصدر والادبار اسماء وأدبار السجود وادباره أواخر الصلوات وقد قرئ وأدبار وادبار فمن قرأ وأدبار فمن باب خلف ووراء ومن قرأ وادبار فمن باب خفوق النجم قال ثعلب فى قوله تعالى وادبار النجوم وأدبار السجود قال الكسائى ادبار النجوم ان لها دبرا واحدا فى وقت السحر وأدبار السجود لان مع كل سجدة ادبارا وفى التهذيب من قرأ وادبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأدبار وهما الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال وأما قوله وادبار النجوم فى سورة الطور فهما الركعتان قبل الفجر قال ويكسران جميعا وينصبان جازان (و) الدبر (زاوية البيت) ومؤخره (و) الدبر (بالفتح جماعة النحل) ويقال لها الثول والخشرم ولا واحد لشئ من هذا قاله الاصمعى (و) روى الازهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيرى الدبر (الزنابير) ومن قال النحل فقد اخطأ قال والصواب ما قاله الاصمعى وفسر أهل الغريب بهما فى قصة عاصم بن ثابت الانصارى المعروف بحمى الدبر أصيب يوم أحد فمنعت النحل الكفار منه وذلك ان المشركين لما قتلوه أرادوا ان يمثلوا به فسلط الله عليهم الزنابير الكبار تأبر الدارع فارتدعوا عنه حتى أخذه المسلمون فدفنوه وفى الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر قيل النحل وقيل الزنابير ولقد أحسن المصنف فى البصائر حيث قال الدبر النحل والزنابير ونحوهما مما سلاحها فى أدبارها وقال شيخنا نقلا عن أهل الاشتقاق سميت دبرا لتدبيرها وتأنقها فى العمل العجيب ومنه بناء بيوتها (ويكسر فيهما) عن أبى حنيفة وهكذا روى قول أبى ذؤيب الهذلى

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها * وقد طردت يومين وهى خلوج

عن شعبة فيهما دبر وفى حديث سكينة بنت الحسين جاءت الى أمها وهى صغيرة تبكى فقالت لها مالك فقالت مرت بى دبيرة فلسعتنى بأبيرة هى تصغير الدبرة النحلة (ج أدبر ودبور) كفلس وأفلس وفلوس قال لبيد

بأشهب من ابكار مزن سحابة * وأرى دبور شاره النحل عاسل

أراد شاره من النحل أى جناه قال ابن سيده ويجوز أن يكون جمع دبرة كحجرة وحجور وما أنه ومؤون (و) الدبر (مشارات المزرعة) أى مجارى مائها (كالدبار بالكسر واحدها بهاء) وقيل الدبار جمع الدبرة قال بشر بن أبى خازم

تحدر ماء البئر عن جرشية * على جربة يعلو الدبار غروبها

وقيل الدبار الكردة من المزرعة الواحدة دبارة والدبارات الانهار الصغار التى تتفجر فى أرض الزرع واحدتها دبرة قال ابن سيده ولا أعرف كيف هذا الا أن يكون جمع دبرة على دبار ثم ألحق الها، للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع جمع السلامة (و) الدبر أيضا

٢ قوله فأبدلت من الياء الخ كذا بالاصل ومثله فى اللسان وتأمله اه

(المستدرك) (دبر)

٣ قوله بأشهب الخ هكذا فى اللسان وفيه أيضا رواية أخرى بابيض الخ ونسبها للزبدا الخيل اه

(أولاد الجراد) عن أبي حنيفة ونص عبارته صغار الجراد (ويكسر و) الدبر (خلاف الشيء) ومنه جعل فلان قولك دبر أذنه أي خلف أذنه وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل دبرا اذا خلفته وبقيت بعده (و) الدبر (الموت) ومنه دابر الرجل مات عن اللحياني وسيأتي (و) الدبر (الجبل) بلسان الحبشة (ومنه حديث النجاشي) ملك الحبشة أنه قال (ما أحب أن لي دبرا ذهبا وأني آذيت رجلا من المسلمين) قال الصغاني وانتصاب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا والواو في وأني بمعنى مع أي ما أحب اجتماع هذين انتهى وفي رواية دبرا من ذهب وفي أخرى ما أحب أن يكون دبر لي ذهبا وهكذا فسروا فهو في الأول نكرة وفي الثاني معرفة ٣ وقال الأزهري لا أدري أعربي هو أم لا (و) الدبر (وقاد كل ساعة) وهو ظهر التسييخ (و) الدبر (الاكتئاب) وفي بعض النسخ الالتئاب باللام وهو غلط قال ابن سيده دبر الكتاب يدبره دبرا كتبه عن كراع قال والمعروف دبره ولم يقل دبره الا هو (و) الدبر (قطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماء ويغيب عنها) هكذا في النسخ وهو موافق لما في الامهات اللغوية وفي بعض النسخ ينضب من النضب وكلاهما صحيح (و) الدبر (المال الكثير) الذي لا يحصى كثرة واحده وجمعه سواء (ويكسر) يقال مال دبر ومال دبر وأموال دبر قال ابن سيده هذا الاعرف قال وقد كسر على دبور ومثله مال دثر وقال الفراء الدبر الكثير الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر اذا كان ماشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) الدبر (مجاوزة السهم الهدف كالدبور) بالضم يقال دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبورا جاوزه وسقط وراءه (و) قولهم (جعل كلا ملذ دبر أذنه) أي خلف أذنه وذلك اذا (لم يصغ اليه ولم يعرج عليه) أي لم يعبأ به وتصامم عنه وأغضى عنه ولم يلتفت اليه قال الشاعر

يداهما كأوب الماء تجني اذا مشت * ورجل تلت دبر اليدين طروح

(والدبرة نقيض الدولة) فالدولة في الخير والدبرة في الشر يقال جعل الله عليك الدبرة قاله الاصمعي قال ابن سيده وهذا أحسن ما رأيته في شرح الدبرة (و) قيل الدبرة (العاقبة) ومنه قول أبي جهل لابن مسعود وهو صريع جريح لمن الدبرة فقال لله ولرسوله يا عدو الله (و) يقال جعل الله عليهم الدبرة أي (الهزيمة في القتال) وهو اسم من الادبار وبحركة كما في الصحاح وذكره أهل الغريب (و) عن أبي حنيفة الدبرة (البقعة) من الارض (تزرع) والجمع دبار (و) من المجاز الدبرة (بالكسر خلاف القبلة و) يقال (ما له قبلة ولا دبرة أي لم يهتد لجهة أمره) وقولهم فلان ما يدري قبال الامر من دباره أي ما أوله من آخره وليس لهذا الامر قبلة ولا دبرة اذا لم يعرف وجهه (و) الدبرة (بالتحريك قرحة الدابة والبعير) (ج دبر) محركة (وأدبار) مثل شجرة وشجر وأشجار وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الاثر وفسروه بالجرح الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يقرح خف البعير وقد (دبر) البعير (كفرح) يدبر دبرا (وأدبر) واقتصر أئمة الغريب على الاول (فهو) أي البعير (دبر) ككتف وأدبر والانثى دبرة ودبراء وابل دبرى (و) في المثل (هان على الامليس ما لاقى الدبر) ذكره أهل الامثال في كتبهم وقالوا (يضرب في سوء اهتمام الرجل بصاحبه ٤) وهكذا فسره شراح المقامات (وأدبره) الحمل و (القتب) فدبر (ودبر) الرجل دبرا (ولى كأدبر) ادبارا ودبرا وهذا عن كراع قال أبو منصور والصحيح ان الادبار المصدر والدبر الاسم وأدبر أمر القوم ولى لفساد وقول الله تعالى ثم وليتم مدبرين هذا حال مؤكدة لانه قد علم ان معكل تولية ادبار فكأنه قال مدبرين مؤكدا وقال الفراء دبر النهار وأدبر لغتان وكذلك قبل وأقبل فاذا قالوا أقبل الراكب أو أدبر لم يقولوا الا بالالف قال ابن سيده وانهما عندي في المعنى لواحد لأبعد أن يأتي في الرجال ما أتى في الازمنة وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل اذ أدبر معناه ولى ليذهب (و) دبر (بالشيء ذهب به) دبر (الرجل شيخ) وفي الاساس شاخ وهو مجاز قيل ومنه قوله تعالى والليل اذ أدبر (و) دبر (الحديث) عن فلان (حدثه عنه بعد موته) وهو يدبر حديث فلان أي يرويه وروى الازهري بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان بن رويه عن أبي الدرداء يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شرقت شمس قط الا بجنبيها ملكان يناديان انهما يسمعان الخلائق غير الثقلين الجن والانس ألا هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل لممسك تلفا قال شمر ودبرت الحديث غير معروف وانما هو يذبره بالذال المعجمة أي يتفنه قال الازهري وأما أبو عبيد فان أصحابه رووا عنه يدبره كما ترى (و) دبرت (الريح تحولت) وفي الاساس هبت (دبورا) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (وهي) أي الدبور كصبور وفي نسخة شيخنا وهو يتذكير الضمير وهو غلط كما نبه عليه اذ أسماء الرياح كلها مؤنثة الا الاعصار (ريح تقابل الصبا) والقبول ريح تهب من نحو المغرب والصبا بقابلها من ناحية المشرق كذا في التهذيب وقيل سميت لانها تأتي من دبر الكعبة تماما يذهب نحو المشرق وقد ردته ابن الاثير وقال ليس بشيء وقيل هي التي تأتي من خلفك اذا وقفت في القبلة وقال ابن الاعرابي مهب الدبور من مسقط الذمر الطائر الى مطلع سهيل وقال أبو علي في التذكرة الدبور يكون اسما وصفة فمن الصفة قول الاعشى

لها رجل كخفيف الحصا * وساعد بالليل ريحا دبورا

ومن الاسم قوله أنشده سيبويه لرجل من باهلة

ريح

٣ قوله وفي الثاني معرفة لعل المراد بالتعريف التخصيص كما هو ظاهر اه

٣ قوله كأوب الماء تجني اذا مشت ورجل الخ هكذا بخطه والذي في اللسان كأوب الماحين اذا مشت ورجل الخ اه

٤ قوله بصاحبه هكذا بخطه ونسخ المتن بشأن صاحبه اه

ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الربيع وصائب التهتان

قال وكونها صفة أكثروا لجمع دبور دبائر وفى مجمع الامثال للميدانى وهى أخبث الرياح يقال انها لا تلقح شجرا ولا تنشئ سحابا (ودبر) الرجل (كعنى) فهو مدبور (أصابته) ريح الدبور (وأدبر دخل فيها) وكذلك سائر الرياح (و) عن ابن الاعرابى أدبر الرجل اذا (سافر فى دبار) بالضم يوم الاربعاء كما سيأتى للمصنف قريبا وهو يوم نحس وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الاربعاء لا يدور فى شهره (و) من المجاز قال ابن الاعرابى أدبر الرجل اذا (عرف قبيله من دبيره) هكذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى دبيره من قبيله ومن أمثالهم فلان ما يعرف قبيله من دبيره أى ما يدرى شيأ وقال الليث القبيل قتل القطن والدبير قتل الكتان والصوف (و) قال أبو عمرو الشيبانى (معناه طاعته من معصيته) ونص عبارته معصيته من طاعته كما فى بعض النسخ أيضا وهو موافق لنص ابن الاعرابى وقال الاصمعى القبيل ما أقبل من الفاتل الى حقوه والدبير ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القبيل فوز القداح فى القمار والدبير خيبة القداح وسيذكر من هذا شئ فى قبل ان شاء الله تعالى وسيأتى أيضا فى المادة قريبا للمصنف ويذكرها مسهبا الجوهرى ونقل هنا قول الشيبانى وترك الاقوال البقية تفننا وتعمية على المطالع (و) أدبر الرجل اذا (مات كدابر) الاخير عن اللحيانى وأنشد لامية بن أبى الصلت

زعم ابن جدعان بن عمرو أننى يوما مدابر
ومسافر سفرا بعيدا لا يؤب له مسافر

(و) أدبر اذا (تغافل عن حاجة صديقه) كأنه ولى عنه (و) أدبر اذا (دبر بعيره) كما يقولون أنقب اذا حفى خف بعيره وقد جعفا فى حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأنقبت أى دبر بعيرك وحفى ٣ وفى حديث قيس بن عاصم البكرا الضرع والناب المدبر قالوا التى أدبر خيرها (و) أدبر الرجل (صار له) دبر أى (مال كثير) عن ابن الاعرابى أدبر اذا (انقلبت قتلة اذن الناقة) اذا خرجت (الى) ناحية (القفا) وأقبل اذا صارت هذه القتلة الى ناحية الوجه (و) من المجاز شر الرأى (الدبرى) وهو (محركة رأى يسخ أخيرا عند فوت الحاجة) أى شره اذا أدبر الامر وفات وقيل الرأى الدبرى الذى يعن للنظر فيه وكذلك الجواب الدبرى (و) من المجاز الدبرى (الصلاة فى آخر وقتها) * قلت الذى ورد فى الحديث لا يأتى الصلاة الا دبريا وفى حديث آخر لا يأتى الصلاة الا دبرا روى بالضم وبالفتح قالوا يقال جاء فلان دبريا أى أخيرا وفلان لا يصلى الا دبريا بالفتح أى فى آخر وقتها وفى المحكم أى أخيرا رواه أبو عبيد عن الاصمعى (وتسكن الباء) روى ذلك عن أبى الهيثم وهو منصوب على الظرف (ولا تقل) دبريا (بضمتين فانه من لحن المحدثين) كما فى الصحاح وقال ابن الاثير هو منسوب الى الدبر آخر الشئ وفتح الباء من تغيرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتى وعبارة المصنف لا تخلو عن قلاقة وقول المحدثين دبريا ان صحت روايته سمعا عهم من الثقات فلا لحن وأما من حيث اللغة فصحيح كما عرفت وفى حديث آخر مرفوع انه قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل أم قوما هم له كارهون قال الافريقى راوى هذا الحديث معنى قوله دبارا أى بعد ما يفوت الوقت وفى حديث أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا يألفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار قال ابن الاعرابى قوله دبارا فى الحديث الاول جمع دبر ودبر وهو آخر أوقات الشئ للصلاة وغيرها (والدابر) يقال للمتأخر و (التابع) اما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة يقال دبره يدبره ويدبره دبورا اذا تبعه من ورائه وتلا دبره وجاء يدبرهم أى يتبعهم وهو من ذلك (و) الدابر (آخر كل شئ) قاله ابن برزج وبه فسر قولهم قطع الله دابرهم أى آخر من بقى منهم وفى الكتاب العزيز فقطع دابر القوم الذين ظلموا أى استؤصل آخرهم وقال تعالى فى موضع آخر وقضينا اليه ذلك الامر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين وفى حديث الدعاء وابعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم أى جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد (و) قال الاصمعى وغيره الدابر (الاصل) ومعنى قولهم قطع الله داره أى أذهب الله أصله وأنشد لوعلة

فدى لكما رجلى أمى وخالتى * غداة الكلاب اذ تحز الدوابر

أى يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر (و) الدابر (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه وقد دبر دبورا وفى الاساس ما بقى فى الكنانة الا الدابر وهو آخر السهام (و) الدبر (قدح غير فائز) وهو خلاف القابل (وصاحبه مدابر) قال صخر الغى الهذلى يصف ماء وردته

فغمضت صفنى فى جه * خياض المدابر قداحا طوطوا

المدابر المقمور فى الميسر وقيل هو الذى قمر مرة بعد مرة فيعاود ليقمر وقال أبو عبيد المدابر الذى يضرب بالقداح (و) الدابر (البناء فوق الحسى) عن أبى زيد قال الشماخ * ولما دعاها من أباطح واسط * دوابر لم تضرب عليها الجرامز (و) الدابر (زرف البناء) عن أبى زيد (و) الدابرة (بهاء آخر الرمل) عن الشيبانى يقال نزلوا فى دابرة الرملة وفى دوابر الرمال وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابى الدابرة (الهزيمة) كالدبرة (و) الدابرة (المشؤمة) عنه أيضا (و) يقال صلت دابرته هى (مثل عرقوبك) قال وعلة اذ تحز الدوابر (و) الدابرة (ضرب من ٣ الشغزبية) فى الصراع (و) دابرة الحافر مؤخره وقيل (ما حاذى) موضع الرسغ كما فى الصحاح وقيل هى التى تلى (مؤخر الرسغ ٤) وجمعها الدوابر (والمدبور المجروح) وقد دبر ظهره (و) المدبور (الكثير المال) يقال هو

٣ قوله وفى حديث قيس ابن عاصم البكرا الخ فيه حذف وعبارة اللسان وفى حديث قيس بن عاصم انى لا فقر البكرا الخ اه

٣ قوله الشغزبية هكذا بخطه بالزاى ونسخ المتن بالراء وهما بمعنى واحد اه

٤ قوله مؤخر الرسغ هكذا بخطه ونسخ المتن مؤخر الوسغ من الحافر اه

ذو دبر ودبركما تقدم (والدبران محركة) نجم بين الثريا والجوزاء ويقال له التابع والتو بيع وهو (منزل للقمر) سمي دبرانا لانه يدبر الثريا أي يتبعه وفي المحكم الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الالف واللام لانهم جعلوه الشئ بعينه وفي الصحاح الدبران خمسة كواكب من الثور يقال انه سنامه (ورجل أدابر بالضم قاطع رحمه) كأباتر (و) رجل أدابر (لا يقبل قول أحد) ولا يلوى على شئ وقال ابن القطاع هو الذي لا يقبل الموعظة قال السيرافي وحكى سيبويه أدابر في الاسماء ولم يفسره أحد على انه اسم لكنه قد قرنه بأحامر وأجارد وهما موضعان فعسى ان يكون أدابر موضعا وذكر الازهري أخايل وهو المختال وهو أحد النظائر التسعة التي نبهنا عليها في جرد وبتر (و) في الصحاح (الدبير ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفتله) وبه فسر فلان ما يعرف دبيره من قبيله (و) قال يعقوب القبيل ما أقبلت به الى صدرك والدبير (ما أدبرت به عن صدرك) يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير وهو مجاز (و) يقال (هو مقابل ومدابر) أي (محض من أبويه) كريم الطرفين وهو مجاز قال الاصمعي (وأصله من الاقبالة والادبارة وهو شق في الاذن ثم يفتل ذلك فان) وفي اللسان فاذا (أقبل به فهو اقبالة وان) وفي اللسان واذا (أدبر به فادبارة والجلدة المعلقة من الاذن هي الاقبالة والادبارة كانها زغمة والشاة مقابلة ومدابرة وقد دابرتها) والذي في اللسان وقد أدبرتها (وقابلتها) والذي عند المصنف أصوب (وناقة ذات اقبالة وادبارة) وناقة مقابلة مدابرة أي كريمة الطرفين من قبل أبيها وأمها وفي الحديث انه نهى أن يضحى بمقابلة أو مدابرة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا لا يبين كانه زغمة ويقال لمثل ذلك من الابل المزنم ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة أن يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك ان بان ذلك من الاذن فهي مقابلة ومدابرة بعد أن كان قطع (ودبار كغراب وكتاب يوم الاربعاء وفي كتاب العين) للخليل بن أحمد (ليلته) ورجحه بعض الائمة عادية من أسمائهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجي ان أعيش وأن يومي * بأول أو باهون أو جبار
أو التالي دبار فان أفته * فؤنس أو عروبة أو شيار

أول الاحد وشيار السبت وكل منها مذكور في موضعه (و) الدبار (بالكسر المعاداة) من خلف (كالمدابرة) يقال دابر فلان فلانا مدابرة ودبارا عاداه وقاطعه وأعرض عنه (و) الدبار (السواقي بين الزروع) واحدتها دبرة وقد تقدم قال بشر بن أبي خازم

تحدر ماء البئر عن جرشياها ٣ * على جربة تعلو الدبار غروبها

٣ قوله عن جرشياها على جربة تعلو الخ هذا مخالف لما سبق له آنفا وما سبق هو الذي في اللسان اه

وقد يجمع الدبار على دبارات وتقدم ذلك في أول المادة (و) الدبار (الوقائع والهزائم) جمع دبرة يقال أوقع الله بهم الدبار وقد تقدم أيضا (و) قال الاصمعي الدبار (بالفتح الهلاك) مثل الدمار وزاد المصنف في البصائر الذي يقطع دابرهم ودبر القوم يدبرون دبارا هلكوا ويقال عليه الدبار اذا دعوا عليه بأن يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء أي الدروس والهلاك (والتدبير النظر في عاقبة الامر) أي الى ما يؤول اليه عاقبته (كالتدبر) وقيل التدبر التفكر أي تحصيل المعرفتين لتحصيل معرفة ثالثة ويقال عرف الامر تدبرا أي بأخرة قال جرير

ولا تعرفون الشر حتى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبرا

وقال أكثم بن صيفي لبنيه يا بني لا تتدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها (و) التدبير (عتق العبد عن دبر) هو ان يقول له أنت حر بعد موتي وهو مدبر ودبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك (و) التدبير (رواية الحديث ونقله عن غيرك) هكذا رواه أصحاب أبي عبيد عنه وقد تقدم ذلك (وتدابروا) تعادوا و (تقاطعوا) وقيل لا يكون ذلك الا في بني الاب وفي الحديث لا تدابروا ولا تقاطعوا قال أبو عبيد التدابر المصارمة والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويهجره وأنشد

أأوصى أبو قيس بأن تتواصلوا * وأوصى أبوكم ويحكم ان تدابروا

وقيل في معنى الحديث لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه (واستدبر نداستقبل) يقال استدبره فرماه أي أتاه من ورائه (و) استدبر (الامر رأى في عاقبته ما لم ير في صدره) و يقال ان فلانا لو استقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهة أمره أي لو علم في بدء أمره ما علمه في آخره لاسترشد لامره (و) استدبر (استأثر) وأنشد أبو عبيدة للاعشى يصف الخمر

تزوزتها غير مستدبر * على الشرب أو منكر ما علم

قال أي غير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربها استدبر عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم ويولي عنهم (و) في الكتاب العزيز (أفلم يدبروا القول أي ألم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن) وكذلك قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أي أفلا يتفكرون فيعتبروا فالتدبر هو التفكر والتفهم وقوله تعالى فالمدبرات أمرا يعني ملائكة موكلة بتدبير أمور (ودبير كزبير أبو قبيلة من أسد) وهو دبير بن مالك بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد واسمه كعب واليه يرجع كل دبيري وفيهم كثرة (و) دبير (اسم حمار و) دبيرة (بهاءة بالبحرين) لبني عبد القيس (وذات الدبر) بفتح فسكون (ثنية لهذيل) قال ابن الاعرابي وقد صحفه الاصمعي فقال ذات الدير قال أبو ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها * وقد طردت يومين فهي خلوج

(ودبر) بفتح فسكون (جبل بين تيماء وجبلي طيئ ودبير كأمير ة بنيسابور) على فرسخ (منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن يوسف) بن خرشيد الدبيري ويقال الدويري أيضا وذكره المصنف في داروسيأتي وهناك ذكره السمعاني وغيره رحل الى بلخ ومرو وكتب عن جماعة وستأتي ترجمته (و) دبير (جد محمد بن سليمان القطان المحدث) البصري عن عبد الرحمن بن يونس السراج توفي بعد الثلثمائة وكان ضعيفا في الحديث (ودبيرا ة بالعراق) من سواده نقله الصغاني (و) دبر (كجبل ة باليمن) من قرى صنعاء (منها) أبو يعقوب (اسحق بن ابراهيم بن عباد المحدث) راوي كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانة الاسفرايني الحافظ وأبو القاسم الطبراني وخيثمة بن سلمان الاطرابلسي وغيرهم (والادبر لقب حجر بن عدي) الكندي نبز به لان السلاح أدبرت ظهره وقيل لانه طعن مولياً قاله أبو عمرو وقال غيره الادبر لقب أبيه عدي وقد تقدم الاختلاف في ح ج ر فراجعه (و) الادبر أيضا (لقب جبلة بن قيس الكندي قيل) انه أي هذا الاخير (صحابي) ويقال هو جبلة بن أبي كرب بن قيس له وفادة قاله أبو موسى * قلت وهو جد هانئ بن عدي بن الادبر (و) دبير (كزبير لقب كعب بن عمرو) بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (الاسدي) لانه دبر من حمل السلاح وقال أحمد بن الحباب الحميري النسابة حمل شيأ فدبر ظهره وفي الروض انه تصغير ادبر على الترخيم ولا يخفى انه بعينه الذي تقدم ذكره وأنه أبو قبيلة من أسد فلو صرح بذلك كان أحسن كما هو ظاهر (والاديبر) مصغرا دو بية وقيل (ضرب من الحيات و) يقال (ليس هو من شرج فلان ولا دبوره كتنوره أي من ضربه وزيه) وشكله (ودبورية د قرب طبرية) وفي التكملة من قرى طبرية وهي بتخفيف الياء التحتية * ومما يستدرك عليه دابر القوم آخرهم يبقى منهم ويجيء في آخرهم كالدابرة وفي الحديث أيما مسلم خلف غازيا في دابرته أي من يبقى بعده وعقب الرجل دابره ودبره بقي بعده ودابرة الطائر الاصبع التي من وراء رجله وبها يضرب البازي يقال ضربه البازي بدابرته والجوارح بدوابرها والدابرة للديك أسفل من الصيصية يطأ بها وجاء دبريا أي أخيرا والعلم قبلي وليس بالدبري قال أبو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سريعا والمتخلف يقول لي فيها نظر وتبعت صاحبي دبريا اذا كنت معه فتخلفت عنه ثم تبعته وأنت تحذر أن يفوتك كذا في المحكم والمدبرة بالفتح الادبار أنشد ثعلب

هذا بصادبك اقبالا بمدبرة * وذا ينادبك ادبارا بادبار

وأمس الدابر الذاهب الماضي لا يرجع أبدا وقالوا مضى فلان أمس الدابر وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه أمس فمعلوم انه دبر لكنه أكده بقوله الدابر قال الشاعر

وأبي الذي ترك الملوك وجمعهم * بصهاب هامدة كامس الدابر

وقال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي

ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس المدبر

ورجل خاسر دابر اتباع ويقال خاسر دابر على البدل وان لم يلزم ان يكون بدلا وسيأتي وقال الاصمعي المدابر الموالي المعرض عن صاحبه ويقال قبح الله ما قبل منه ومادبر والدلو بين قابل ودابر بين من يقبل بها الى البئر ومن يديرها الى الحوض ومالهم من مقبل ولا مدبر أي من يذهب في اقبال ولا ادبار وأمر فلان الى اقبال والى ادبار وعن ابن الاعرابي دبر دبر وتأخر وقالوا اذا رأيت الثريا بدبر ٢ فشهر نتاج وشهر مطر وفلان مستدبر المجد مستقبل أي كريم أوّل مجده وآخره وهو مجاز ودابر رحمه قطعها والمدابر من المنازل خلاف المقابل وأدبر القوم اذا ولى أمرهم الى آخرهم فلم يبق منهم باقية ومن المجاز جعله دابرا ذنه اذا أعرض عنه وولى دبره انهزم وكانت الدبرة له انهزم قرنه وعليه انهزم هو وولوا دبرهم منهزمين ودبرت له الريح بعد ما أقبلت ودبر بعد اقبال وتقول عصفت دبوره وسقطت عبوره وكل ذلك مجاز وكفر دبور كتنور قرية بمصر والدبور موضع في شعر أبي عبادة ذكره البكري ودبرة بفتح فسكون ناحية شامية ﴿والدثر﴾ بالفتح (المال الكثير) لا يثنى ولا يجمع يقال (مال) دثر (ومالان) دثر (وأموال دثر) وقيل هو الكثير من كل شئ وفي الحديث ذهب أهل الدثور بالاجور قال أبو عبيد يقال هم أهل دثر ودثور وهو مجاز وأما عسكر دثر أي كثير كما نقله الجوهري وغيره فالتحريك فيه لضرورة الشعر قال امرؤ القيس

لعمري لقوم قد ترى في ديارهم * مرابط للاءمها وللعسكر الدثر

والاصل الدثر فحرك الثاء لاستثقال الوزن (و) عن ابن شميل الدثر (بالتحريك الوسخ) وقد دثر دثورا اذا اتسخ (و) دثر (بالالام حصن باليمن) من حصون ذمار الشرقية (والدثور الدروس كالاندثار) وقد دثر الرسم وتدثر واندثر قدم ودرس وعفا قال ذو الرمة

* أشاقتك اخلاق الرسوم الدواثر * واستعار بعض الشعراء ذلك للعسب اتساعا فقال

في فتية بسط الاكف مساعح * عند القتال قديمهم لم يدثر

أي حسبهم لم يبل ولا درس (و) الدثور (للنفس سرعة نسيانها) قاله شمر (و) الدثور (للقلب المحاء الذكر منه) ودروسه قاله شمر ومن المجاز ما روي عن الحسن انه قال حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور قال أبو عبيد يعني دروس ذكر الله

(المستدرك)

٢ قوله اذا رأيت الثريا بدبر الخ هكذا بخطه وعبارة اللسان اذا رأيت الثريا تدبر الخ اه (دثر)

واحماؤه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذى علاها بذكر الله زاد الازهرى كما يحادث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول لبيد * كمثل السيف ودث بالصقال * أى جلى وصقل وفى حديث أبى الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله أى يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه ٢ بالتراب وفى حديث عائشة تدثر مكان البيت فيجيء هود عليه السلام (و) الدثور (بالفتح البطى ٣) الثقيل الذى لا يكاد يبرح مكانه قال طفيل

اذا ساقها الراعى الدثور حسبتها * ركاب عراق مواقير تدفع

والدثور أيضا (الخامل النؤوم) وهو مجاز (والدائر الهالك) ومنه قولهم فلان خاسر دائر وقال بعض هو اتباع (و) الدائر (الغافل كالادثر) والذى فى اللسان رجل دثر غافل ودائر مثله وفى الاساس رجل دائر لا يعبأ بالزينة وهو مجاز (وتدثر بالثوب اشتمل به) داخلا فيه وتلفف (و) من المجاز تدثر (الفحل الناقة آسنها) هكذا فى الاصول ومثله فى الامهات اللغوية وفى بعض النسخ تشممها والاول أصح (و) من المجاز تدثر (الرجل قرينه) هكذا فى نسختنا وفى أخرى قرنه وكلاهما غلط وتحريف والصواب فرسه كما فى الاساس واللسان والبصائر (وثب عليه فركبه) وفى التهذيب وثب عليها فركبها وفى المحكم ركبها ورجال فى متنها وقيل ركبها من خلفها كتجللها قاله الزمخشرى ويستعار فى مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيثا

أصاخت له فدر اليمامة بعدما * تدثرها من وبله ماتدثرا

(و) عن أبى عمرو (المتدثر) من الرجال (المأبون) قال وهو المتأدم والمتدهم والمتفر والمثفار (والدثار بالكسر) ما يتدثر به وقيل هو (ما فوق الشعار من الثياب) وقيل هو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار يقال تدثر فلان بالدثار تدثرا واتدثر اتدثارا فهو مدثر والاصل متدثر أدغمت التاء فى الدال وشددت وقال الفراء فى قوله تعالى يا أيها المدثر يعنى المتدثر بثيابه اذا نام وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى أى غطونى بما أدفأ به وفى حديث الانصار أنتم الشعار والناس الدثار يعنى أنتم الخاصة والناس العامة (ودثر الشجر) دثورا (أورق) وتشعبت خضرته (و) دثر (الرسم) وغيره (درس ٤) وعفا هبوب الرياح عليه (كتدثر) يقال فلان جده عاثر ورسمه داثر (و) عن ابن شميل دثر (الثوب) دثورا (اتسخ و) دثر (السيف) اذا (صدئ فهو داثر) وهو البعيد العهد بالصقال وهو مجاز (و) يقال (هو دثر مال بالكسر) اذا كان (حسن القيام به ودثار القطان الضبى) وهو دثار بن أبى حبيب روى عنه الثورى كذا فى تاريخ البخارى (و يزيد بن دثار) بن عبيد بن الابرص (التابعى) الكوفى يروى عن على وعنه سماك بن حرب وهو شاعر أسدى (ومحارب بن دثار) بن كردوس بن قيرفاس بن جعونة السدوسى القاضى أبو المطرف مات سنة ست عشرة ومائة روى له الجماعة (وابنه دثار) روى محارب عن جابر وابن عمر وعنه الثورى (محدثون وأدثر) الرجل كأكرم اذا (اقتنى دثر من المال) أى الكثير منه (وتدثيرا نطائرا صلاحه عشه) وقد دثر (ودثر على القتيل) كعنى (نضد عليه الحطب) تنضيدا * ومما يستدرك عليه دثر الرجل اذا علته كبرة واستسنان ورجل دثور كصبور متدثر عن ابن الاعرابى وأنشد

ألم تعلمى ان الصعاليك نومهم * قليل اذا نام الدثور المسالم

ودثره تدثيرا غطاه والدثور الكسلان عن كراع والدثر بفتح فسكون الخصب والنبات الكثير والدثور الثقيل وفلان دثور الفحى يتدثر فينام ورجل دثارى كسلان لا يتصرف وهو يتدثر بالمال للمتمول كذا فى الاساس ودائر اسم والدائر المنزل الدارس لذهاب أعلامه وأبو دثار اسم للظلة التى يتوقى بها من البعوض ومنه

لنعم البيت بيت أبى دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قاله الثعالبى فى المضاف والمنسوب وقال شيخنا وقال قوم هو كنية البعوض لدثوره بالنهار أو للاحتياج الى دثار من أذاه ودارة دائر موضع ﴿(الدجر مثلثة) الكسر هى اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة الفتح أيضا وحكى الضم عن كراع قال الازهرى وكذلك وجد بخط شمر (اللوبياء) قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر (كالدجر بضمتين) وهو غريب وقد جاء ذكر الدجر فى الحديث وفسروه باللوبياء (و) الدجر بالفتح وبالضم وفى التكملة بالحركات الثلاث (خشبة تشد عليها حديدة الفدان) كالدجور ومنهم من يجعلها دجرين كانهما أذنان والحديدة اسمها الشبه ٥ والفدان اسم لجميع أداته والخشبة التى على عنق الثور تسمى النير والسميقان خشبتان قد شدتا فى العنق والخشبة التى فى وسطه يشد به عنان الويج وهو الفداحة والويج والميس باليمانية اسم الخشبة الطويلة بين الثور والخشبة التى يمسكها الحراث هى المقوم والتى فى رأس الميس يعلق به القيد هى العرصاف قال الازهرى وهذه حروف صحيحة ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الاعرابى (و) الدجر (بالضم شئ تلقى فيه الحنطة اذا زرعوا وأسفله حديدة تنثر) أى تلقى وفى بعض النسخ تثير (فى الارض و) الدجر (بالتحريك الحيرة) وفى التهذيب شبه الحيرة (و) الدجر (الهرج) والمرج (و) قيل هو (الكسر فعل الكل) دجر (كفرح) دجرا (فهو دجر ودجران) أى حيران فى أمره قال رؤبة * دجران لم يشرب هناك الحمرا * وقال العجاج * دجران لا يشعر من حيث أتى * (من) قوم (دجارى ودجرى) وقيل الدجر والدجران هو النشيط الذى فيه مع نشاطه أشر وقال أبو زيد الدجر هو الاحمق الذى يذهب لغير وجهه (والدجور التراب) نفسه عن شمر والجمع الدياجير (و) الدجور (الظلام)

٣ قوله وتغطيه الخ عبارة اللسان وتغطيها بتأنيث الضمير وهى ظاهرة اه

٣ قوله والبطى، نسخ المتن الرجل البطى، اه

٤ قوله درس نسخ المتن قدم اه

(المستدرك)

(دجر)

٥ قوله والحديدة اسمها الشبه هكذا بخطه والذى فى اللسان اسمها السنبه مضبوطا بضم السين وسكون النون فليحرر

وفى بعض الامهات اللغوية الظلمة ووصفوا به فقالوا ليل ديجور وليلة ديجور ودجوج مظلمة ودجمة ديجور مظلمة مما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كان هتف القطقط المنثور * بعد رذاذ الدجمة الديجور * على قراه فلق الشذور

ومن سجعات الاساس وخضت الليل ديجورا كأنى خضت بحرا مسجورا وأقبل الليل بدياجيه ودياجره ٢ وأسود ديجورى وفى كلام على رضى الله عنه تغريد ذوات المنطق فى دياجير الاوكار (و) يقال الديجور التراب (الاغبر الضارب الى السواد) كلون الرماد (و) الديجور (المظلم الكثير من يبيس النبات) لسواده قاله شمر وقال ابن شميل الديجور الكثير من الكلأ وقال ابن الاثير الديجور الكثير المتراكم من اليبيس (وحبل مندجر وخ) عن أبى حنيفة وكذا وتر مبدجر عنه أيضا (والدجران بالكسر الخشب المنصوب) فى الارض (للتعريش) الواحدة دجرانة كدقرانة بالضم وسيأتى (وداجر وفر) كسافر وعاقب اللص ﴿الدحر الطرد والابعاد والدفع كالدحور) بالضم نقله الجوهرى ورده الصغانى فقال والصواب الدحر الطرد وبناءه فعول للزوم لا للتعدى ٣ (فعلهن كجعل) يدحره دحرا ودحورا (وهو داحر ودحور) الاخير كصبور وفى الدعاء اللهم ادحر عنا الشيطان أى ادفعه واطرده ونحوه والمدحور هو المقصى والمطرود وقال الازهرى الدحر تبعيدك الشئ عن الشئ وفى الكتاب العزيز ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فمن ضمها جعلها مصدرا ومن فتحها جعلها اسما كأنه قال يقذفون بداحر وبما يدحر قال الفراء ولست أشتهى الفتح لانه لو وجه ذلك على صحته لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالحجارة ولا يقال يقذفون الحجارة وهو جائز وفى التكملة قرأ السلمى وابن أبى عبلة دحورا بفتح الدال أى داحرا على جهة المبالغة وفيه اضمار أى يقذفون من كل جانب بدحور عن السمع أو هو مصدر كقبول وقال الزجاج معنى قوله دحورا أى يدحرون أى يباعدون وفى حديث عرفة ما من يوم إبليس فيه أدحر ولا أحقر منه فى يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق الطرد والابعاد وأفعل التى للتفضيل من دحر ودحق كاسهر وأجن من سهر وجن

﴿دحدره﴾ دحدرة أهمله الجوهرى وقال الصغانى أى (دحرجه) دحرجة (فتدحدر) تدحرج كتدهده ﴿دحمر القربة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملأها والدحور بالضم) وفى بعض الاصول ودحور بلا لام (دويبة) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه دحمر وقرية بمصر ﴿الدخدار﴾ بالفتح (ثوب أبيض) مصون (أو أسود) وقد جاء فى الشعر القديم وهو (معرب تخت دار) فارسية أى يمسكه التخت أى ذو تخت وقال بعضهم أصله تختار أى صين فى التخت والاول أحسن قال الكميت يصف سحابا

* تجلوا البوارق عنه صفح دخدار * (و) قيل الدخدار (الذهب) لصيانته فى التخوت (و) من ذلك قولهم (دخدر القرط) اذا (ذهبه) أى طلاه به ﴿دخر﴾ الرجل (كمنع وفرح دخورا) بالضم مصدر الاول على غير قياس (ودخرا) محركة مصدر الثانى على القياس (صغر وذل) والداخر الذليل المهان كما جاء فى الحديث والدخر التحير والدخور الصغار والذل (وأدخره) غيره وفى الكتاب العزيز وهم داخرون قال الزجاج أى صاغرون ومن سجعات الاساس الاول فاخر والآخر داخر ﴿دخمر القربة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملأها) لغة فى دحمر بالمهملة كما تقدم ولم يذكره صاحب اللسان (و) دخمر (الشئ ستره وغطاه) نقله الصغانى ﴿الدر﴾ بالفتح (النفس) ودفع الله عن درة أى عن نفسه حكاه اللحيانى (و) الدر (اللبن) ما كان قال

طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلافل هندى فهن لزوق

أمهات الدر الاطباء وفى الحديث انه نهى عن ذبح ذوات الدر أى ذوات اللبن ويجوز أن يكون مصدر درالبن اذا جرى ومنه الحديث لا يحبس درك أى ذوات الدر أراد أنها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى أن تجتمع الماشية ثم تعد لما فى ذلك من الاضرار بها (كالدرة بالكسر و) الدرة أيضا والدر (كثرته) وسيلانه وفى حديث خزيمة تغاضت لها الدرة وهى اللبن اذا كثر وسال (كالاستدرار) يقال استدر اللبن والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدرا صيابها

استعار الدر لشدة دفع السهام دراللبن والدمع (بدر) بالضم (وبدر) بالكسر دارا ودرورا وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الحالب شئ كثير قيل درت واذا اجتمع فى الضرع من العروق وسائر الجلد قيل درالبن (والاسم الدرة بالكسر) وبالفتح أيضا كما فى اللسان وبهما جاء المثل لا آتيك ما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابى الدر العمل من خير أو شر ومنه قولهم (لله دره) يكون مدحا ويكون ذما كقولهم قاتله الله ما أكفره وما أشعره ومعناه (أى) لله (عمله) يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله (و) اذا زم عمله قيل (لا درد ره) أى (لا زكا عمله) وكل ذلك على المثل وقيل لله درك من رجل معناه لله خيرك وفعالك واذا اشتموا قالوا لا درد ره أى لا كثر خيره وقيل لله درك أى لله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله ان رجلا رأى آخر يحلب ابلا فتعجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد لله صالح عملك لان الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللبن لانهم كانوا يقصدون الناقة فيشربون دمها ويفتظونها فيشربون ماء كرشها فكان اللبن أفضل ما يحتلبون قال أبو بكر وقال أهل اللغة فى قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا كثر خيره وعطاؤه وانا نسه

٢ قوله وديا جره عبارة الاساس وديا جيره اه

(دحر)

٣ قوله للزوم لا للتعدى هكذا بخطه وحرفت فى النسخة المطبوعة بلفظ للزوم المتعدى اه

(دحدر) (دحمر) (المستدرك)

(دخدر)

(دخر)

(دخمر)

(در)

الناس قيل لله دره أي عطاؤه ومايؤخذ منه فشبهوا عطاءه بدر الناقة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولون لكل متعجب منه * قلت فعرف مما ذكرناه كله أن تفسير الدر بالخير والعطاء والاثالة انما هو تفسير باللازم لا أنه شرح له على الحقيقة فان الدر في الاصل هو اللبن واطلاقه على ماذكر تجوز وانما أضيف لله تعالى اشارة الى انه لا يقدر عليه غيره قال ابن أحمر

بان الشباب ٣ وأفنى دمعه العبر * لله دري أي العيش أنتظر

تعجب من نفسه قال الفراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون درد فلان وأنشد للممتخل

لادر دري ان أطعمت نازلهم * قرف الحتي وعندي البر مكنوز

(ودر الثبات) درا (التف) بعضه مع بعض لكثرته (و) درت (الناقة بلبنها) تدر وتدر بالضم والكسر الاول على الشذوذ والثاني على القياس كما صرح به صاحب المصباح وغيره درورا ودرا (أدرته) فهي درور وداز ومدر وأدرها ماريها دون الفصيل اذا مسح ضرعها (و) در (الفرس يدر) بالكسر على القياس (دريرا) ودرة (عدا) عدوا (شديدا أو) عدا (عدوا سهلا) متتابعا (و) در (العرق) يدر درورا (سال) كما يدر اللبن (وكذا) درت (السماء بالمطر) تدر (دراودرورا) الاخير بالضم اذا كثر مطرها (فهي مدرار) بالكسر أي تدر بالمطر وكذا سحابة مدرار وهو مجاز (و) درت (السوق نفق متاعها) والاسم الدرة (و) در (الشئ لان) أنشد ابن الاعرابي

اذا استدبرتنا الشمس درت متوننا * كأن عروق الجوف ينضحن عندما

وذلك لان العرب تقول ان استدبار الشمس مصحة (و) در (السهم) يدر (دروا) بالضم (دار دورانا) جيدا (على الظفر وصاحبه أدرّه) وذلك اذا وضعه على ظفر ابهام اليسرى ثم أداره بابهام اليد اليمنى وسبابتها حكاه أبو حنيفة قال ولا يكون درور السهم ولا جنبته الا من اكتناز عوده وحسن استقامته والتئام صنعته (و) در (السراج) اذا (أضاء فهو دار ودرير) كأمير أي مضيء (و) در (الخراج) يدر (درا) اذا (كثرا تاؤه) وفيؤه وأدره عماله (و) در (وجهك) اذا (حسن بعد العلة) والمرض (يدر بالفتح فيه) عن الصغاني وهو (نادر) ووجهه انه لا موجب للفتح اذ ليس فيه حرف الحلق عينا ولا لاما ولذلك أنكروه وقالوا ان ماضيه مكسور كعل فلا ندرة قاله شيخنا (والدرة بالكسر) درة السلطان (التي يضرب بها) عربية معروفة والجمع درر وتقول حرمتني درك فاحمني درر لك (و) الدرة (الدم) أنشد ثعلب

تخبط بالاخفاف والمناسم * عن درة تخضب كف الهاشم

وفسره فقال هذه حرب شبهها بالناقة ودرتها مهما (و) الدرة (سيلان اللبن وكثرته) وقد تقدم في أول المادة فهو تكرار ومنها قولهم درت العروق امتلأت دما أو لبنا (و) الدرة (بالضم اللؤلؤة العظيمة) قال ابن دريد هو ما عظم من اللؤلؤ (ج در) أي باسقاط الهاء فهو جمع لغوي واسم جنس جمعي في اصطلاح كما حققه شيخنا (ودرر) كصرد وهو الجمع الحقيقي (ودرات) جمع مؤنث سالم وهو غير ما احتاج لذكره وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزاري

أقفر من ميه الجريب الى الزجين الا الظباء والبقرا

كأنها درة منعمة * في نسوة كن قبلها درا

(ودر) بالضم (من أعلام الرجال ودرة بنت أبي لهب) ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات كانت تحت الحرث بن نوفل لها في المسند من رواية زوجها عنها وقيل تزوجها دحية الكلبي (و) درة (بنت أبي سلمة) بن عبد الاسد (صحابيتان) وكذلك درة بنت أبي سفيان أخت معاوية لها صحبة (و) قوله تعالى كأنها (كوكب دري) ثاقب (مضيء) منسوب الى الدر في صفائه وحسنه وبهائه وبياضه قاله الزجاج (ويثلث) أوله وبهمز آخره كما تقدم فهي ست لغات قرئ بهن ونقل شيخنا عن أرباب الاشباه والنظائر لا نظير للدري المضموم المهموز سوى مريق والمفتوح سوى المليت لموضع وسكين فيما حكاه أبو زيد * قلت قال الفراء ومن العرب من يقول دري ينسبه الى الدر كما قالوا بحر لجي ولجي وسخري وسخري وقرئ دري بالهمز والكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة قال شيخنا والمعروف أن السيارة سبعة وفي الحديث كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء أي الشديد الانارة وفي حديث الدجال احدى عينيه كأنها كوكب دري (ودري السيف تلألؤه واشراقه) اما أن يكون منسوبا الى الدر بصفائه ونقائه واما أن يكون مشبها بالكوكب الدري قال عبد الله بن سبرة

كل بتوء بماضي الحدذى شطب * عضب جلا القين عن دريه الطبعا

ويروى عن ذريه يعني فرنده منسوب الى الذر الذي هو النمل الصغار لان فرند السيف يشبه بآثار الذر وبيت دريد يروى بالوجهين

وتحرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السري دري عضب مهند

بالدال وبالذال (ودر الطريق محركة قصده) ومتنه ويقال هو على در الطريق أي على مدرجته وفي الصحاح أي على قصده وهما على در واحد أي قصد واحد (و) در (البيت قبالته) ودار دري بدر دارك أي بحذائها اذا تقابلتا قال ابن أحمر

٣ قوله وأفنى دمعه الخ لعله محرف عن ذريعه بمعنى أفضله وأحسنه وأوله كريعانه قال الشاعر

قد كان يلهيك ريعان الشباب فقد ولى الشباب وهذا الشيب منتظر

وقوله أي العيش هكذا بخطه والذي في اللسان فاي العيش فلعلها رواية أخرى اه

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراه فوقه دررا

(و) درر (الريح مهبها ودرغدير بديار بني سليم) يبقى ماؤه الربيع كله وهو بأعلى النقيع قالت الخنساء

ألا يالهف نفسي بعد عيش * لنا بجنوب درفذي نهيق

(والدرارة المغزل) الذي يغزل به الراعي الصوف قال * يحتفل يغزل بالدرارة * (و) من المجاز (أدرت) المرأة (المغزل فهي مدرة ومدر) الاخيرة على النسب اذا (فتلته) فتلا (شديدا) فرأيته (حتى كأنه واقف من) شدة (دورانه) وفي بعض نسخ الجمهرة الموثوق بها اذا رأيته واقفا لا يتحرك من شدة دورانه وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية أتيتك وأمرك أشد انتقاضا من حق الكهول فمازلت أرمته حتى تركته مثل فلكة المدر وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت العنكبوت وأما المدر فهو الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدرت الغزالة درارتها اذا أدارتها للتحكم قوة ما تغزله من قطن أو صوف وضرب فلكة المدر مثلا لاحكامه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطرابه وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتثبيتا لفلكة مغزله لانه اذا قلق لم تدر الدرارة * قلت وأما القتيبي فانه فسر المدر بالجارية اذا فلك ثديا هاودرفيها الماء يقول كان أمرك مسترخيا فأتقنه حتى صار كأنه حلمة ثدي قد أدر والوجه الاول أوجه (و) أدرت (الناقة درّلبنها) فهي مدر وأدرها فصيلها (و) أدر (الشئ حركه) وبه فسر بعض ما ورد في الحديث بين عينيه عرق يدره الغضب أي يحركه (و) أدر (الريح السحاب جلبته) هكذا بالجيم وفي بعض النسخ بالحاء وفي اللسان والريح تدر السحاب وتستدره أي تستحلبه ٢ وقال الحادرة وهو قلب بن أوس العطفاني

فكأن فاها بعد أول رقدة * ثغب بربية لذيذ المكرع

بغريض ساربة أدرته الصبا * من ماء أصحر طيب المستنقع

الغريض الماء الطري وقت نزوله من السحاب وأصحر غدير حرّ الطين (والدر كأمير المكتنز الخلق المقتدر) من الافراس قال امرؤ القيس

درير كخذروف الوليد أمره * ٣ تقلب كفيه بخط موصل

وقيل الدرير من الخيل السريع منها (أو السريع) العدو والمكتنز الخلق (من) جميع (الدواب) ففي حديث أبي قلابة سليت الظهر ثم ركبت حمارا درا (وناقة درور) كصبور (ودار كثيرة الدر) وضرة درور كذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل قادماها * وضرتها مركنة درور

(وابل درر) بضمتين (ودرر كسكر (ودرار) كرمان مثل كافر وكفار قال

كان ابن أسماء يعشوها ويصبحها * من هجمة كفسيل النخل درار

قال ابن سيده وعندي ان درارا جمع دارة على طرح الهاء (والدودرّى كهيبرى) أي بفتح الاول والثالث وتشديد الراء المفتوحة ولا يخفى ان الموزون به غير معروف (الذي يذهب ويجئ في غير حاجة) لم يستعمل الا مزيدا لا يعرف في الكلام مثل درر (و) الدودرى (الآدر) من به الادرة (و) الدودرى (الطويل الخصيتين) وفي التهذيب العظيمهما وذكره في د د ر والصواب ذكره في د ر ر كما للمصنف وأنشد أبو الهيثم

لما رأت شيخا لها دودرّى * في مثل خيط العهن المعرّى

اذ هو من قولهم فرس درير والدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعري يريد به الخذروف والمعرّى جعلت له عروة (كالدردرّى) بالراء بدل الواو عن الفراء ولم يقل بالواو (والتدرة الدرة الغزير) تفعلة من الدر وضبطه الصغاني بضم الدال من التدرة (والدردر بالضم مغارز اسنان الصبي) والجمع الدرادر أو هي منبتها عامة (أو هي) منبتها (قبل نباتها أو بعد سقوطها) من ذلك المثل (أعييتني بأشر فكيف) أرجوك (بدردر) قال أبو زيد هذا رجل يخاطب امرأته (أي لم تقبل) هكذا في النسخ والصواب لم تقبلي (النصح شابا) هكذا في النسخ والصواب وأنت شابة ذات أشر في ثغرك (فكيف) الآن (وقد) أسننت حتى (بدت درادرك كبرا) وهي مغارز الاسنان ودرد الرجل اذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ومثله أعييتني من شب الى دب أي من لدن شببت الى أن دببت (و) يقال لجواف وقعوانى (الدردور بالضم) قال الجوهري الماء الذي يدور ويخاف منه الغرق وقال الازهري هو (موضع) في (وسط البحر يجيش ماؤه) لا تكاد تسلم منه السفينة (و) الدردور اسم (مضيق بساحل بحر عمان) يخاف منه أهل البحر (وتدردرت اللحمة اضطربت) ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الاليتين فاذا مشت رجفتا هي تدردر وفي حديث ذي الثدية المقتول بالنهروان كانت له ثديه مثل البضعة تدردر أي ٤ تمرمر وتزحزح تجيء وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا (ودردر البسرة) دلكها بيده ردره و (لاكها) ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الاصمعي أعييتني وأنا أدردر بسرة (واستدرت المعزى أرادت الفحل) قال الاموي يقال للمعزى اذا أرادت الفحل قد استدرت استدرارا وللضأن قد استوبلت استيبالا ويقال أيضا استدرت المعزى استدرارا من المعتل بالذال المعجمة (والدردار) كصلصال (صوت الطبل) كالدرداب نقله الصغاني (و) الدردار (شجر) قال الازهري ضرب من الشجر معروف * قلت هو شجرة البق تخرج منها أقماع مختلفة كالرمانات

٣ قوله تستحلبه الذي في نسخة اللسان الطبع تستحلبه بالجيم لا بالحاء اه

٣ قوله تقلب كفيه ويروى تتابع كفيه وهما في اللسان اه

٤ قوله تمرمر هكذا بخطه براءين والذي في اللسان تمزمز زاءين وهي التي يؤيده المصنف في مادة م ز ز فانه قال ومزمزه حركه فتمزمز اه

فيها رطوبة تصير بقا فاذا انفقأت خرج البق ورقه يؤكل غضا كالبقول كذا في منهاج الدكان (ودريرات) مصغرا (ع) نقله الصغاني (ودهدرين) بضم الاول والثالث تثنية دهدر يأتي ذكره (في ده در) مراعاة لترتيب الحروف وهو الاولى والاقرب للمراجعة والجوهري أورده هنا والصواب ما للمصنف * ومما يستدرك عليه استدرار الحلوبة طلب درها والاستدرار أيضا أن تمسح الضرع بيدك ثم يدر اللبن ودر الضرع باللبن يدر ودرا ودرت لقحة المسلمين وحلوبتهم يعني كثر فيؤهم وخراجهم وهو مجاز وفي وصيته عمر للعمال أدروا لقحة المسلمين قال الليث أراد خراجهم فاستعاره اللقحة والدرة ويقال للرجل اذا طلب حاجة فألح فيها أدرها وان أبت أي عالجها حتى يكنى بالدر هنا عن التيسير ودرور العرق تتابع ضربانه كتتابع درور العدو وفي الحديث بينهما عرق يدره الغضب يقول اذا غضب درّ العرق الذي بين الحاجبين ودروره غلظه وامتلاؤه وقال ابن الاثير أي يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وهو مجاز وللسحاب درة أي صب واندفاق والجمع درر قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

غمام ينزل رزق العباد * فأحيا العباد وطاب الثمر

سماء درر أي ذات درر وفي حديث الاستسقاء وعاد درر اجم درة وقيل الدرر الدرّ كقوله تعالى دينا قيما أي قائما وفرس درى كثير الجري وهو مجاز والساق درة استدرار للجري وللسوق درة أي نفاق ودر الشيء اذا جمع ودر اذا عمل ومر الفرس على درته اذا كان لا يثنيه شيء وفرس مستدر في عدوه وهو مجاز وقال أبو عبيدة الادرار في الخيل ان يعنق فيرفع يديه ويضعهما في الحبب والدردرة حكاية صوت الماء اذا اندفع في بطون الاودية وأيضا دعاء المعزى الى الماء وأدررت عليه الضرب تابعته وهو مجاز والدردر بالضم طرف اللسان وقيل أصله عكذا قاله بعضهم في شرح قول الراجز

أقسم ان لم تأتنا تدردر * ليقطعن من لسانك درور

والمعروف معزا للسن كما تقدم ودرت الدنيا على أهلها كثر خيرها وهو مجاز ورزق دارّ أي دائم لا ينقطع ويقال درى عما عنده أي أخرجه والفارسية الدريه بتشديد الراء والياء اللغة الفصحى من لغات الفرس منسوبة الى دربفتح فسكون اسم أرض في شيراز أو بمعنى الباب وأريد به باب بهمن بن اسفنديار وقيل بهرام بن يزدجرد وقيل كسرى أنوشروان وقد أطال فيه شيخ شيوخ مشايخنا الشهاب أحمد بن محمد البجمي خاتمة المحدثين بمصر في ذيله على لب الباب للسيوطي وأورد شيخنا أيضا نقلا عنه وعن غيره فليراجع في الشرح ودرّانة من أعلام النساء وكذلك دردانة وأبو دردة بالضم قرية بمصر ﴿الدرر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الدفع) يقال درره ودسره ودفعه بمعنى واحد كذا في التكملة ﴿دزمارة بالكسر﴾ أهمله الجوهري والصغاني والجماعة وهو (ع منه) الشيخ الامام كمال الدين أبو العباس (أحمد بن كشاشب) بن علي (الفقيه الشافعي) الصوفي الدزماري له شرح التنبيه وكتاب الفروق وتوفي سنة ٦٤٣ في ١٧ ربيع الآخر هكذا ذكره ابن السبكي في الكبرى وابن قاضي شهبة في ترجمته ﴿الدسر﴾ الطعن والدفع) الشديد يقال دسره بالرمح وفي حديث عمر رضي الله عنه فيدسر كما يدسر الجزور أي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي لعنه الله كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا أي دفعته دفعا عنيفا فقال له الحجاج أما والله لا تجتمعان في الجنة أبدا وفي حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال له انما هو شيء دسره البحر أي دفعه موج البحر وألقاه الى الشط فلا زكاة فيه (و) من المجاز الدسر (الجماع) يقال دسرها بايره كذا في المحكم (وهو مدسر جماع) كمنبر أي (نيال و) عن مجاهد الدسر (اصلاح السفينة بالدسار) بالكسر اسم (للمسمار) وبه فسر بعضهم قوله تعالى ذات ألواح ودسر وفي حديث علي رفعها بغير عمد تحتها ولا دسار يظمها (و) الدسر أيضا (ادخال الدسار) أي المسمار (في شيء بقوة) قاله الزجاج يقال دسرت المسمار أدسره وأدسره دسرا وكل ما سمر فقد دسر (والدسار) أيضا (خيط من ليف تشد به ألواحها) وبه فسر بعض الآية المذكورة وجمع الفراء بين القولين فقال الدسر مسامير السفينة وشرطها التي تشدّ بها وقال غيره الدسر خرز السفينة (ج) أي جمع دسار (دسر) بضم فسكون (ودسر) بضمتين مثل عسر وعسر (و) قيل (الدسر) بضمتين هي (السفن) بعينها (تدسر) أي تدفع (الماء بصدورها الواحدة دسراء) ودسرت السفينة الماء بصدورها عامدته (والدوسر الجمل الضخم) الشديد المجتمع ذو هامة ومناكب (وهي بهاء) قال عدي

ولقد عديت دوسرة * كعلاة القين مذكارا

(و) الدوسر (نبت) يجاور الزرع في الطول وله سنبل وحب دقيق أسمر قاله أبو حنيفة يقال ان (اسم حبه الزن) يختلط بالبر وسيأتي في النون (و) دوسرا سم (كتيبة للنعمان بن المنذر) ملك العرب قال المثقب العبدي يمدح عمرو بن هند

ضربت دوسرا فيه ضربة * أثبتت أولاد ملك فاستقر

يقال كتيبة دوسرة ودوسرا اذا كانت مجتمعة (و) الدوسر (الاسد الصلب) الموثق الخلق أورده المصنف في البصائر وأنشد

* عبل الذراعين شديد دوسر * (و) الدوسر (الشيء القديم و) الدوسر (الزؤان في الحنطة) الواحدة دوسرة (و) دوسر

(المستدرك)

٢ قوله أن يعنق الخ كذا بخطه وعبارة اللسان ان يعنق بالنون وحرر اه

(دزر) (دزمارة) (دسر)

٣ قوله أولاد ملك هكذا بخطه ومثله في اللسان وفي نسخة الشرح المطبوعة أورتا بالتاء فلعلها تحريفة وحرر اه

اسم(فرس) قال ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وأنت تنظر

أراد قد سبقت خيل قيس أنشده يعقوب ونقله ابن سيده (و) الدوسر (الذكر الفخم) الشديد (و) الدوسرة (بهاء المضغة) عن الصغاني (والدواسر كعلابط الشديد الفخم) قال * والرأس من تمامة الدواسر * (كالدوسر والدوسري والدوسراني والدواسري وقيل الدوسر من النوق العظيمة (وناقة داسرة سريعة) السير وقال الفراء الدوسري القوي من الابل وقال غيره الدواسر الماضي الشديد وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر والدوسرية قلعة جعبر وقد تقدم في الخيم والدسر السفينة عن ابن الاعرابي ﴿الدستور بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (النسخة المعمولة للجماعات) كالدفاتر (التي منها تحريرها) ويجمع فيها قوانين الملك وضوابطه فارسية (معربة ج دساتير) واستعمله الكتاب في الذي يدبر أمر الملك تجوزا وفي مفاتيح العلوم لابن كمال باشا الدستور نسخة الجماعة ثم لقب به الوزير الكبير الذي يرجع اليه فيما يرسم في أحوال الناس لكونه صاحب هذا الدفتر وفي الاساس الوزير الدستور قال شيخنا وأصله الفتح وانما ضم لما عرب ليلتحق بأوزان العرب فليس الفتح فيه خطأ محضا كما زعمه الحريري وولعت العامة في اطلاقه على معنى الاذن ﴿الدسكرة﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (القرية) قاله الازهري (و) الدسكرة (الصومعة) عن أبي عمرو (و) في جامع القزاز الدسكرة (الارض المستوية و) قيل الدسكرة (بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي) قال الاخطل

في قباب عند دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا

قال الاخفش الصحيح ان البيت ليزيد بن معاوية وزعم ابن السيد انه لابي دهبل وقيل للاخوص (أو) الدسكرة (بناء كالقصر حوله بيوت) ومنازل للخدم والحشم كذا في المغيث في غريب الحديث لابي موسى قال الليث يكون للملوك ومثله في جامع القزاز (ج دساكر) ليست بعربية محضة وفي حديث أبي سفيان وهرقل الذي رواه البخاري في أول الصحيح وفي أثنائه مرات انه أذن لعظماء الروم في دسكرة له (و) الدسكرة (ة بنهر الملك منها منصور بن أحمد بن الحسين) أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد السمعاني شيأ من شعره (و) الدسكرة (ة قرب شهرابان) بطريق خراسان كبيرة (منها أحمد بن بكرون) بن عبد الله العطار أبو العباس روى عن أبي طاهر المخلص وهو (شيخ الخطيب) أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت (البغدادي) وتوفي سنة ٤٣١ (و) الدسكرة (ة بين بغداد وواسط منها أبان بن أبي حمزة) وأبو طالب يحيى بن الطيب من شيوخ البخاري (و) الدسكرة (ة بخوزستان) كل ذلك عن الصغاني ﴿الدوصر﴾ بالصاد المهملة أهمله الجماعة وهو (نبت يعلو الزرع) أي يجاوزه في الطول وله سنبل وحب دقيق أصغر (عن ابن القطاع) وفي بعض النسخ ابن القطان وهو خطأ * قلت وهو الدوسر بالسين الذي تقدم في كلام المصنف وبينا فيه ما جاء عن أبي حنيفة ﴿الدوطيرة﴾ أهمله الجوهري وهو (كوثل السفينة) عن أبي عمرو الشيباني رواه عنه ابنه عمرو في باب السفينة قال الازهري وأهمل الليث دطر ﴿الدعر محركة الفساد﴾ والخبث (ومصدر دعر العود كفرح) دعرا (فهو دعر) وأنشد شمر لابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذى غير خوار ولا دعر

(و) حكى الفتوى عود (دعر كصرد) وأنشد

يحملن فحما جيدا غير دعر * أسود سلالا كاعيان البقر

وهكذا سمعه الازهري أيضا عن العرب (اذا ادخن ولم يتقد) وقيل العود الدعر الكثير الدخان وقيل الرديء ومنه أخذت الدعارة بمعنى الفسق (و) دعر (الزند) دعرا قدح به مرارا حتى احترق طرفه و (لم يور وهو) زند دعر ككتف ويقال دعر كصرد وأنشد * مؤتشب يكبو به زند دعر * وفي الصحاح زند (أدعر و) الدعر (الفسق والخبث) والخيانة والنفاق والفجور (كالدعارة) بالفتح (والدعارة) بالكسر (والدعر) بفتح فسكون وفي بعض النسخ محركة وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني العافية والشدة على اعدائك وأهل الدعارة أي الفساد والشر وقال ابن شميل دعر الرجل دعرا اذا كان يسرق ويزني ويؤذي الناس (و) قيل الدعر (كككتف ما احترق من حطب وغيره فطفئ قبل أن يشتد احتراقه) وفي بعض النسخ احراقه والواحدة دعرة ونبطه الصغاني الدعر بفتحتين بهذا المعنى (و) الدعر (بالضم) القادح وهو (دود يأكل الخشب) وحكاه كراع بالذال المعجمة الواحدة دعرة (ومالك بن دعر) بن حجر بن جزيلة بن لخم مقدم السيارة وهو الذي (استخرج يوسف) بن يعقوب بن ابراهيم (صلوات الله) وسلامه (عليه) وعلى آبائه (من) الجب وهو (البئر) وهو الكائن بجيزة مصر (و) منهم من يرويه (بالذال) المعجمة كما في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة وهو (تصحيف) نبه عليه الصغاني (والابل الداعرية منسوبة الى) داعر وهو (فحل منجب أو) الى (قبيلة من بني الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد من مذحج (وهو داعر بن الحماس) الحارثي (وفحلة داعرة لم تقبل اللقاح) فتراد تلقيحا وتنحى وتنحيقها ان يوطأ عسقها حتى يسترخي فذلك دواؤها (ج مداعير والدعرور) بالضم (اللئيم) الغائب أصحابه نقله الصغاني (والمدعر كمعظم لون الفيل) عن ابن الاعرابي (و) قال ثعلب المدعر (كل لون قبيح) من جميع الحيوان أنشد الاصمعي

كساعر ثوب المذلة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدعرا

(دستور)

(دسكرة)

(دوصر)

(دوطيرة)

(دعر)

٢ قوله الدوطيرة سقطت من نسخ المتن هاء التأنيث اه

٣ قوله سلالا بالسين هكذا ضبطه وفي اللسان صلالا بالصاد المهملة وحرره

٤ قوله كساعر الخ ذكره في اللسان في دغر وعباراته هناك ولون مدغر قبيح قال كساعر ثوب الدمامة ربه كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا اه

(و يقال (دغر وجهه) اذا (تبقع بمعاسمه متغيرة) من ذلك (وفى خلقه دعارة مشددة الراء) وكذلك زعارة أى (سوء) يقال دعر الرجل كفرح ومنع دعارة فجر ومحرو فيه دعارة ودعرة الاخيرة محركة (وعود داعر ودعر) الاخيرة قاله شمر وغيره (فجر بزنى) اذا وضع على النار لم يستوقد ودخن هكذا فسره شمر * ومما يستدرك عليه رجل دعر كصرد ودعرة خائن يعيب أصحابه قال الجعدى

فلا ألفين دعرا دار با * قديم العداوة والتغريب

يخبركم انه ناصح * وفى نصحه ذئب العقرب

وقيل الدعر الذى لا خير فيه والداعر المؤذى انفاجر قاله ابن شميل ومثله فى التوشيح ويجمع على دعار وفى حديث عدى فأين دعار طيئ أراد بهم قطاع الطريق وقال أبو المنهال سألت أنا زيد عن شئ فقال مالك ولهذا هو كلام المداعير ورجل دعرة كهمزة به عيب ومن سجعات الاساس فلان داعر من كل شئ فاعر ٣ ﴿الدعثرة الاحق و﴾ الدعثرة (بهاء الهدم والكسر) وقد دعثره الحوض وغيره هدمه ودعثره صرعه وكسره وفى الحديث لا تقتلوا أولادكم سرا انه لا يدرك الفارس فيدعثره أى يصرعه ويهلكه يعنى اذا سار رجلا قال ابن الاثير والمراد النهى عن الغيلة فان الولد اذا فسد لبنه فسد مزاجه فلا يطاق عن قرنه بل يهى و ينكسر عنه وسببه الغيل (والدعثور بالضم حوض لم يتوثق فى صنعته) ولم يوسع (أو) هو (المتهدم المنثلم) وكذلك المنزل جمعه دعاثير ودعاثر قال

أكل يوم ثلث حوض ممدور * ان حياض النهل الدعاثير

يقول أكل يوم تكسر بن حوضك حتى يصلح وانما عثيرما تهدم من الحياض الحوايا ء والمراكى اذا تكسر منها شئ فهو دعثور وقال أبو عدنان الدعثور يحفر حفرا ولا يبنى انما يحفره صاحب الاول يوم يرده وقال العجاج * من منزلات أصبحت دعاثرا * وقال آخر * أجل جبران كانت أبجت دعاثره * قيل أراد دعاثير فحذف للضرورة (و) الدعثور (من النعم الكثير و) دعثور (ن الحرث) العطفانى وقيل الحارثى (صحابى) جاء نقله (عن) أبى بكر محمد بن أحمد (العسكرى) وفى حديث عجيب الاسناد والاشبه غورث ويقال غورك (وجمل دعثر كسحل شديد يعثر كل شئ) أى يكسره قال العجاج

قد أقرضت حزمة قرضا عسرا * ما أنسأ تنا مذ أعارت شهرا

حتى أعدت بازلا دعثرا * أفضل من سبعين كانت خضرا

وكان قد اقترض من بنته حزمة سبعين درهما للمصدق فأعطته ثم تقاضته فقضاها بكرا * ومما يستدرك عليه المدعثر المهدوم وأرض مدعثرة موطوءة ومكان دعثار قد سوسه الضب وحفره عن ابن الاعرابى وأنشد

اذا مسلهب فوق ظهر نيئة * ٥ يحدث عثارا حديث دفينها

قال الضب يحفر من سربه كل يوم فيعطى نيئة الامس يفعل ذلك أبدا ﴿الدعسرة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخفة والسرعة) والنشاط ﴿ادعنكر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال ادعنكر (عليهم بالفحش) اذا (اندر أبالسوء) قال

قد ادعنكرت بالفحش والسوء الاذى * أميم ادعنكار سيل على عمرو

ونص الجمهرة اسم بارك ادعنكار قال وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعا (فهو دعنكر) كسفرجل (ودعنكران) مندرئ على الناس (و) ادعنكر (السيل) ادعنكارا (أقبل وأسرع) عن أبى عمرو الشيبانى وأنشد البيت السابق ﴿الدغر﴾ فى الاصل (الدفع و) الدغر (غمز الحلق) أى حلق الصبى من الوجع الذى يقال له العذرة (و) هو (رفع المرأة لهاة الصبى باصبعها وتكبيس ذلك الموضع عند هيجان الوجع من الدم فاذا رفعت ذلك الموضع باصبعها قيل دغرت تدغر دغرا قاله أبو عبيد وبه فسر الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغر وفى حديث آخر قال لام قيس بنت محصن علام يدغرن أولادهن هذا العلق (و) الدغر أيضا (الخلط) عن كراع وروى المثل دغرى ولا سقى أى خاطوهم لا تصافوهم من الصفاء (و) الدغر (سوء الغذاء للولد وأن ترضعه أمه (فلا تروية) فيبقى مستجيعا يعترض كل من لقى فيأكل وعص ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبى وقال أبو سعيد السكرى فيما استدركه على أبى عبيد من أغلاطه الدغر فى الفصيل أن لا تروية أمه فيدغر فى ضرع غيرها فقال عليه السلام لا تعذبن أولادكن بالدغر أروهم اللبن لئلا يدغروا فى كل ساعة ويستجيعوا وانما أمر بارواء الصبيان من اللبن قال الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء فى الحديث ما دل على صحة قوله (والفعل كمنع) دغرت تدغر دغرا (و) الدغر (بالتحريك) التخالف و (الاستقام) بالهمز هكذا فى النسخ ومثله فى التكملة وفى التهذيب الاستلام وهو تحريف (و) الدغر (سوء الخلق) قال وما تخلف من أغلاته دغر (و) الدغر (الاقتحام من غير ثبت) دغر عليه يدغر دغرا (كالدغرى) كالدعوى وهو الاسم منه (و) عن ابن الاعرابى (المدغرة بالفتح الحرب العضوض التى شعارها دغرى) بفتح فسكون وألف التأنيث ويقال دغرا بالتنوين (والدغرور) بالضم (العريض الفاحش) كالدعرور (ودغر كمنعه شعطه حتى مات و) دغر (فى البيت دخل) كأنه دفع نفسه (و) دغر (عليهم اقتحم) من غير ثبت وهو تراو مع ما قبله كما لا يخفى (و) الدغر ثوب الختاس ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ومنه حديث على رضى الله عنه لا تطع فى (الدغرة) وهو (أخذ الشئ اختلاسا) وقيل هوان

(المستدرك)

٣ قوله الاخير محركة هكذا بخطه والاولى ان يقول الاخيرة محركة أو الاخير محرك كما هو ظاهر اه

(دعثر)

٣ قوله من كل شئ فاعر الذى فى الاساس فى كل فتنة ناعر ولم يقل هذه العبارة اه

٤ قوله الحوايا عبارة اللسان والجوابى اه

(المستدرك)

(دعسرة)

(ادعنكر)

(دغر)

٥ قوله يحدث الخ هكذا بخطه والذى فى اللسان يحدث مضبوطا بضم الياء وكسر الجيم اه

يملأ يده من الشئ يستلبه (ولون مدغر) كمعظم (قبيح) قال

كساعام ثوب الدمامة ربه * كما كسى الخنزير ثوبا مدغرا

والصواب انه بالمهملة وقد تقدم قريبا (وصغير) مصغرا بالغين وفي بعض النسخ صغير بالفاء (ابن داغر من قريش و) زعموا فيما (يقال) ان امرأة قالت لولدها اذا رأت العين فيه (دغرى) ولاصفى ودغرى لاصفى ٢ (ويحرك) ويمد فيقال دغرى (ودغرا) وهذه عن الصغاني وأنشد ابن دريد لرهم بن قيس

جاءت عمان دغرى لاصفى * بكر ورجع الازد حين التفا

(و) يقال (دغرا) بفتح فسكون مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا (لاصفا) تقول (أي ادغروا عليهم) أي اقتحموا عليهم بغتة واحملوا (ولا تصافوهم) وقال كراع خالطوهم ولا تصافوهم من الصفاء وقد تقدم وصفي من المصادر التي آخرها ألف التأنيث نحو دعوى ودغر عليه حمل (وذهب داغرا داغرا أي) ذليلا (داخرا) خاضعا * ومما يستدرك عليه الداغر الخبيث المفسد ويقال هو من الدغار ودغارة مدينة بصحراء المغرب منها الشيخ الامام المحدث الشريف عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن الحسني السجلماسي حدث عن أبي النعيم رضوان الجنوي وقرأت في الحماسة لخارجة بن ضرار المري

أخارج مهلا أو سفهت عشيرة * كففت لسان السوء أن يتدغرا

(دغثر) (دغفر) (دغمر)

وفسروه وقالوا أي يتعودا ﴿الدغثر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الاحمق) لغة في العين المهملة ﴿الدغفر﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الاسد الضخم) المكتنز الخلق الشديد ﴿الدغمرة الخلط﴾ وقد دغمر عليه الخبر اذا خلطه (و) الدغمرة (العيب) والتؤم (و) الدغمرة (الشراسة وسوء الخلق) يقال في خلقه دغمرة أي شراسة ولؤم (ورجل دغمور) بالضم (سيئ الثناء) عن ابن دريد (و) قال غيره سيئ (الخلق) وأما بالدال المعجمة فهو الحقود الذي لا ينحل حقده وسيأتي وقد تكون الدغمرة تخليطا في اللون قال رؤبة

اذا امرؤ دغمر لون الادرن * سلمت عرض الوتد لم يدكن

قال ابن الاعرابي الادرن الوسخ ودغمر خلط ولم يدكن لم يتسخ (والدغامر الاناس) من الناس (وخلق دغمري) بالضم (ودغمري) بالفتح (مخلوط) قال العجاج

لا يردهيني العمل المقزئ * ولا من الاخلاق دغمري

والدغمري السيئ الخلق (ودغمر) كجعفر (ة بساحل بحر عمان) مما يلي قلهاة (والمدغمر الخبي) ورجل مدغمر الخلق ليس بصافي الخلق ﴿الدفر﴾ بفتح فسكون (الدفع في الصدر) والمنع عيانية وقال ابن الاعرابي دفرته في قفاه دفرا أي دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في أقفيتهم دفرا أي دفعا (و) الدفر (بالتحريك وقوع الدود في الطعام) واللحم (و) الدفر (الدل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول سيدنا عمر لما سأل كعبا عن ولاة الامر فأخبره قال وادفراه قيل أراد واذلاه (و) الدفر (النتن) خاصة ولا يكون الطيب البتة (و يسكن) ومنهم من فسر قول سيدنا عمر به أي وانتناه ونقل شيخنا عن نوادر أبي علي القالي ما نصه الدفر بسكون الفاء حدة الرائحة في النتن والطيب وبفتح الفاء في النتن خاصة قال شيخنا وأكثر أئمة الاندلس على هذا التفصيل * قلت الذي نقل عن أئمة هذا الفن ان الذي يعم شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة هو الدفر بالذال المعجمة محركة ومنه قيل مسك أذفر وسيأتي فليتنظر هذا مع نقل النوادر ثم نقل الفرق عن ابن الاعرابي لكنه في الدفر بالتسكين بمعنى الذل والدفر محركة بمعنى النتن ولا يعرف هذا الا عنه كما في اللسان وغيره (دفر) الرجل (كفرح فهو دفر وأدفر) وقيل دفر على النسب لا فعل له قال نافع بن لقيط الفقعسي

ومؤولق أنضجت كيه رأسه * فتركته دفرا كريح الجورب

(وهي دفرة ودفراء و) دفار (كقطام الامة) ويقال لها اذا شتمت يا دفار أي يا منتنة وهي مبنية على الكسر وأكثر ما ترد في النداء (و) دفار (الدنيا كأين دفار وأم دفر) الاخيرتان كنيتان لها وحرك أبو علي القالي الاخيرة في الامالي وغلطه السهيلي في الروض وزاد ابن الاعرابي أم دفرة (والمدافر ع ومدفار) كمعراب (ع لبني سليم و) الدفرو (أم دفر الداهية) وقيل به سميت الدنيا أم دفر أي لما فيها من الآفات والدواهي (وكتيبة دفراء بها حد الحديد) وفي الاساس يراد بها ريح الحديد (وجيش مدفر مصلن) كأنه من الدفر وهو الدفع والمنع * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي دفر الرجل اذا فاح ريح صنانه وقال غيره دفرا دافر المايحي به فلان على المبالغة أي تناود فرى كذكرى قرية بمصر كأنها شبهت بالدنيا لنضارتها وقد دخلتها ودفر محركة ثمر شجر صيني وشحري ودفريه قرية أخرى بمصر ﴿الدفتر﴾ كجعفر (وقد تكسر الدال) فيلحق بنظائر درهم وكلاهما من حكاية كراع عن اللحياني وحكى كسر الدال عن الفراء أيضا وهو عربي كما في المصباح (جماعة الصحف المضمومة) قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفتر بالتاء على البدل وقيل الدفتر جريدة الحساب وفي شفاء الغليل الدفتر عربي صحيح وان لم يعرف

٣ عبارة اللسان فدغرى ولاصفى ودغرا لاصفا (بالفتح بغير تنوين) ودغرا لاصفا مثل عقرى وحلقى وعقرا وحلقا اه (المستدرك)

(المستدرك)

(دفتر)

اشتقاقه وجعله الجوهري احد الدقار وهي الكراريس (الدقر) بفتح فسكون (والدقرة والدقيرة والدقرى بكسرهن) الاول والاخير عن ابن الاعرابي ٣ وماعداهما عن أبي عمرو وقال كالودفة والوديفة (الروضة الحسناء) الناعمة (العميمة النبات) وفي بعض النسخ العظيمة بدل العميمة ويقال ان الدقرى بكسرهن اسم روضة بعينها او روضة دقراء ناعمة قال النمر بن تولب

زيد بن أركان اعدو فأصبحت * أبيأوبيسة من قرار ديارها

وكأنها دقرى تخيل ٣ نبتها * أنف بغم الضال نبت بحارها

قوله تخيل أي تلون بالنور فتريك ألوانا (والدقران بالضم خشب) بضم فسكون تنصب في الارض (يعرش بها الكرم واحدته) دقرانة (بهاء) وسبق في د ج ر ان هذه الخشب تسمى الدجران وضبطه هناك بالكسر فلينظر (و) دقران (كسلمان واد) معشب (قرب وادي الصفراء) قد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم صب في دقران حتى ٤ أفتق بين الصدمتين (والدوقرة بقعة) تكون (بين الجبال) المحيطة بها (لا نبات فيها) وهي من منازل الجن ويكره النزول بها وفي التهذيب هي بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحدرت منها الشجر وهي بيضاء صلبة لا نبات فيها والجمع الدواقر (ودقر) الرجل (كفرح) دقرا اذا (امتلأ من الطعام و) يقال دقر هذا (المكان صار ذا رياض و) قال أبو حنيفة دقر المكان اذا (ندى و) دقر (الرجل) أيضا (قام من الملء و) دقر (النبات) دقرا (كثر وتم) ومنه روضة دقراء وهي اللفاء الوارفة (والدقرارة بالكسر النميمة) وافتعال أحاديث و) الدقرارة (المخانقة) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه أمر رجلا بشيء فقال له قد جئتني بدقرارة قومك أي بمجامع أفتهم (كالدقرورة) بالضم (و) الدقرارة (عادة السوء) وفي حديث عمر قال لاسلم مولاه أخذتك دقرارة أهلك أراد عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرفت لك فجعلت بها وكان أسلم عبدا نجارا و) الدقرارة (النمام) كأنه دود دقرارة أي ذو غميمة و) الدقرارة (الداهية و) الدقرارة (النبات كالدقرار) بغير هاء وهي سراويل صغير بلا ساق يستر العورة وحدها وفي حديث عبد خير قال رأيت على عمار دقرارة وقال اني ممتون والممتون الذي يشتكي مثانته و) الدقرارة يطلق ويراد به (السراويل) أيضا وبه فسر قول أوس

يعلون بالقلع الهندي هامهم * ويخرج الفسو من تحت الدقاريز

(كالدقرور والدقرورة) بضمهما (و) الدقرارة العوهرة وهي (الخصومة) المتعبة (و) الدقرارة (الرجل القصير) كأنه شبه بالنبات (و) الدقرارة (الكلام القبيح) والفحش والكذب المستشنع ومنه قولهم فلان يفتري بالدقارير وتقول جئت بالاقارير ثم بالدقارير (ج الكل دقاريز) وهي الدواهي والقمائم والاباطيل (ودقرة بالكسر) ابنة غالب الراسبية من أهل البصرة وهي (أم عبد الرحمن بن أذينة) العبدي الراوي عن أبيه وعنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة زمن شريح فلما مات طلب أبو قلابة للقضاء فهرب الى الشأم مخافة أن يولى (تابعية) روى عن عائشة وعنها أهل البصرة وهي وابنها من ثقات التابعين ذكرهما ابن حبان * ومما يستدرك عليه دقيرة بالضم قرية بمصر من الغربية (الدكر بالكسر) أهمله الجوهري وهو (الذكر لغة لربيعة) وهو غلط حملهم عليه اذ كره كذا سيبويه ونقله ابن الاعرابي وقال (الليث) بن المظفر الدكر ليس من كلام العرب و(ربيعة تغلط في الذكر فتقول دكر) بالدال (انما الدكر بتشديد الدال) على ما ذكره ثعلب (جمع دكرة) بكسر فسكون (أدغمت لام المعرفة في الدال فجعلت) ونص ثعلب فجعلتا (دالا مشددة فاذا قلت ذكر بغير) ألف و (لام) المعرفة (قلت) ذكر (بالذال المعجمة) وجمعوه على الذكرات أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال حدثني الكسائي عن اسرائيل عن أبي اسحق عن أبي الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر ومدكر فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالدال وقال الفراء ومدكر في الاصل مذتكر على مفتعل فصيرت الذال وتا الافتعال دالا مشددة قال وبعض بني أسد يقول مذكر فيقلبون الدال فتصير الذال مشددة كذا في اللسان وأشار اليه الشهاب في شرح الشفاء وفي العناية وقول شيخنا ان مدكرا لغة للكل يخالف ما نقله الازهري وغيره انها لغة بعض بني أسد فليتأمل (والذكر لعبة للزنج والحبش) * ومما يستدرك عليه ذكرو قرية بالغربية من مصر * ومما يستدرك عليه دلير كسكيت أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم أعجمي من الاعلام قال واللام والراء لا يجتمعان في كلام العرب قال وهكذا يقول المحدثون والصواب دلير بالامالة كما قال بكتاب وعتاب وهو معناه الجسور * قلت ومن ذلك أيضا دلاور (الدمور بالضم (والدمار والدمارة) بفتحهما (الهلاك) يقال دمرهم الله دمورا أي أهلكهم والدمار والدمارة استئصال الهلاك دمر القوم يدمرون دمارا هلكوا (كالتدمير) يقال دمرهم الله ودمرهم وفي الكتاب العزيز فدمرناهم تدميرا يعني به فرعون وقومه الذين مضوا قردة وخنازير ودمر عليهم كذلك وفي حديث ابن عمر قد جاء السيل بالطعام حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه أي أهلكه هكذا جاء هذا الباب متعديا بنفسه وباللتضعيف ولازما كما في المحكم وغيره وقال شيخنا فيه تفصيل اللازم بالمتعدي ولادا عي له والمصادر الثلاثة كلها من اللازم ولا وجه لان يقول الدمار الهلاك كما قاله غيره ثم قال وأشد منه في الايهام والوقوع في الاوهام بعد قوله كالتدمير فهو صريح في ان دمر الثلاثي يكون متعديا ولا قائل به بل دمر كنصر هلك ودمره تدميرا أهلكه كما في الصحاح والمصباح وغيرهما انتهى وأنت خبير بأن المصنف تابع لابن سيده في ايراد عبارته غالبا وهو قد صرح بأن دمر الثلاثي يأتي متعديا بنفسه

ولازما

(دقر)

٣ قوله وماعداهما عن أبي عمرو الذي في اللسان ان الاخير عن أبي عمرو أيضا اه

٣ قوله تبنها أنف مبتدأ وخبر قال في اللسان الانف التي لم ترع ويغم بعلو ويستر يقول نبتها يسنم ضالها والضال السدر البري والبحار جمع بحرة وهي الارض المستوية التي ليس بقربها جبل اه

٤ قوله افتق أي خرج من مضيق الوادي الى فتق أي متسع وأراد بالصدمتين جانبي الوادي اه تكملة

(المستدرك) (دكر)

(المستدرك)

(دمر)

ولازما ومن مصادره الدمور والدمار والدمارة من مصادر دمر اللازم فلا يتوجه الملام للمصنف الا من حيث انه خلط المصادر ولم يصرح بما هو المشهور في الباب وهو كونه لازما والا فتفسيره بالاهلاك في محله كما نقناه فتأمل وفي الاساس التدمير الاهلاك المستأصل (ودمر) عليهم (دمورا) بالضم ودمرا بالفتح فسكون (دخل) عليهم (بغير اذن و) قيل (هجم هجوم الشر) وهو ذلك ومنه الحديث من نظر من صير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره أي دخل بغير اذن ومثله دمق وقاوده قد وفي حديث آخر من سبق طرفه استئذانه فقد دمر أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومن سجعات الاساس اذا دخلت الدور اياك والدمور (وتدمر كتنصر بنت حسان بن أذينة بها سميت مدينتها) بالشأم قال النابغة

وخيس الجن اني قد أذنت لهم * يبنون تدمر بالصفاح والعمد

(والتدمري) بفتح الاول وضم الثالث (فرس لبني ثعلبة بن سعد) بن ذبيان نقله الصغاني تشبيها لها بجنس من البرابيع يقال له التدمري كما بينه (و) في المحكم التدمري (اللئيم) من الرجال (و) يقال (مابه) ونقل الفراء عن الديريه تمافي الدار (تدمري ويضم) أوله وكذلك دامري كافي الاساس (أي أحد) وكذلك لاعين ولا تامووري ولا ديبي وقد تقدم شيء من ذلك (ويقال للعميلة مارأيت تدمريا أحسن منها) أي أحدا (وأذن تدمرية صغيرة) على التشبيه (والدمراء الشاة القليلة اللبن) وهي أيضا القصيرة الخلقة (و) الدمراء (الهجوم من النساء وغيرهن) من غير اذن (ودمر كسكر عقبة بدمشق) مشرفة على غوطتها (و) من المجاز يقال للصائد الماهر هو مدمر و (تدمير الصائد أن يدخن قترته بالوبر لئلا يجد الوحش ريحه) لانه يهجم عليه بغير اذن ولا يحس به (و) من المجاز (دامرت الليل) كله أي (كابدته وسهرته) وفي الاساس قضيته بالسهر (و) يقال (انه لدمري) أي (حديد علق) كقنفذ (ودميرة كسفينة قريتان) بمصر (بالسمنودية) القبلية والبحرية وقد يضاف اليهما بعض الكفور فيطلق على الكل

الدماثر (من احداهما) أبو أيوب (عبد الوهاب بن خلف) بن عمر بن زيد بن خلف الدميري توفي بهما بعد سنة ٣٧٠ قاله ابن يونس (وعبد الباقي بن الحسن) الدميري (محدثان) *قلت وممن نزل الدميرة وانتسب اليها أبو عثمان مالك بن يحيى بن مالك بن كبير بن راشد الهمداني انتقل من الكوفة الى الدميرة وسكن بها وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فحدث بها توفي سنة ٢٧٤ وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن المثنى بن زياد الدميري بغدادي قدم مصر وتوفي بدميرة سنة ٣٥٩ وأحمد بن اسحق الدميري المصري روى عنه الطبراني في المعجم ومن المتأخرين من أهل الدميرة الكمال الدميري صاحب حياة الحيوان وترجمته معلومة وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري ممن روى عنه أبو الحرم القلانسي * ومما يستدرك عليه رجل دامر هالك لا خير فيه يقال رجل خامر دامر عن يعقوب كذا بروحكى اللحياني انه على البدل وقال خسر ودبر ودمر فاتبعوها خسرا قال ابن سيده وعندي ان خسرا على فعله ودمرا ودبرا على النسب وما رأيت من خسارته ودمارته ودبارته والدماري بالضم والتدمري بالفتح ويضم من البرابيع اللئيم الخلقة المكسور البراثن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا اظفار في ساقيه ولا يدرك سريعا وهو أصغر من الشفاري قال

واني لاصطاد البرابيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

قال وأما ضأنها فهو شفاريها وعلامة الضأن فيها ان له في وسط ساقه ظفرا في موضع صيصية الديك والتدمرية من الكلاب التي ليست بسلوقية ولا كدرية وتدمير بلد بالاندلس سكنها أهل تدمير مصر فسميت بهم كغيرها من أكثر بلاد الاندلس ودمر والحمارة قرية بمصر بالغربية

(دمثر) ﴿الدماثر بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (السهل من الارض) يقال أرض دماثر اذا كانت دمثاء وأنشد الاصمعي في صفة ابل * ضاربة بعطن دماثر * (و) الدماثر (الجمال الكثير اللحم) الوثير (كالدمثر كجعفر و) دمثر مثل (سجعل و) دمثر مثل (جعفر) الاولى والثالثة عن ابن الاعرابي وقال الهجاج * حوجلة الخبعثن الدمثرا * (والدمثرة) الدماثة و(الوثارة) * ومما يستدرك عليه أرض دمثر كسجعل سهلة ودمشير بالشين المعجمة قرية بشرقية مصر

(المستدرك) (دمهكر) (المستدرك) ﴿الدمهكر كسفرجل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (الآخذ بالنفس) فارسي (معرب دمه كير) فدم هو النفس وكير بمعنى الآخذ * ومما يستدرك عليه دمنهور مدينة كبيرة بحيرة مصر وقد دخلتها وأخرى قرية صغيرة من أعمال مصر وتعرف بدمنهور الوحش ودمنهور الضواحي بالشرقية وأبو اسحق يعقوب بن دينهار التوزي حدث عن ابراهيم بن عبد الله الهروي وعنه ابن المقرى في معجمه وابن أخيه عمر بن داود بن دينهار روى عن عباس الدوري وطبقته

(دينار) ﴿الدينار﴾ بالكسر (معرب) واختلف في أصله فقال الراغب دين آري الشريعة جاءت به وقيل (أصله دنار) بالتشديد بدليل قولهم دنانير ودنينير (فأبدل من احداهما ياء) ولا يخفى لو قال فقلبت احداهما ياء كان أحسن (لئلا يلتبس بالمصادر) التي تجيء على فعال (كالكذاب) في قوله تعالى وكانوا بآياتنا كذابا الا ان يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصناره والدنامة لانه أمن الالتباس ولذلك جمعت على دنانير ومثله قيراط وديباج وقال أبو منصور دينار وقيراط وديباج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (و) قدم (تفسيره في ح ب ب) فراجعه (والديناري فرس) بكر بن وائل وهو ابن الهجيس فرس بني تغلب بن زاد الركب فرس الازد الذي دفعه اليهم سليمان عليه السلام

كذا في انساب الخيل لمحمد بن السائب الكلبي وهذا الكتاب عندي بخط قديم كتب في مصر سنة ٥٢٣ يقول في آخره وعامة خيل الجاهلية والاسلام تنسب الى الهجيس والديناري وزاد الركب وحلوبي الكبرى وحلوبي الصغرى وذي المونة والقسامة وسوادة وذلك مائة وسبعة وخمسون فرسا سوابق مشهورة في الجاهلية والاسلام سوى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودينار الانصاري صحابي) وهو جد عدي بن ثابت بن دينار قاله ابن معين وقيل اسمه قيس كذا في معجم بن فهد * قلت والضمير في قوله اسمه راجع الى جد عدي بدليل ما في تحرير المشتبه للحافظ بن حجر وقيل اسم جده قيس (وعمرو بن دينار تابعي وأبوه) دينار هذا (قيل صحابي) هكذا أورده عبدان في الصحابة مجردا وليس بصحيح * قلت وابنه نسب أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عمرو ابن دينار الديناري ويقال فيه الحارثي أيضا حدث عن هانئ بن النضر ومحمد بن المهلب وتوفي سنة ٣٠٢ * وبقي عليه دينار بن عمر الاسدي أبو عمر البزاز الكوفي ودينار الخزاعي القراط ودينار الكوفي والدعيسي ودينار والدسفيان العصفري ودينار أبو حازم محدثون (والدينور بكسر الدال) وفتح النون كذا ضبطه ابن خلكان وضبطه السمعاني وغيره بفتح الدال وضم النون وفتحها أيضا (د) من أعمال الجبل بين الموصل وأذربيجان بينها وبين همذان نيف وعشرون فرسخا كثيرة الزروع والثمار وقال ابن الاثير عند قرميسين وقد خرج منه علماء أجلة ذكرهم أهل الانساب (والمدنر) كمعظم (فرس فيه نكت فوق البرش) قاله أبو عبيدة وقال غيره فرس مدنر فيه ندى سواد تخالطه شهبة وبرذون مدنر اللون أشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير تخالط شهبة وفي الاساس برذون مدنر اللون أشهب مغلس بسواد وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (دنر وجهه تدنيرا تلألأ) كالدينار ويقال كلمته فتدنر وجهه أي أشرق (ودينار مدنر مصروب) وكذا ذهب مدنر (ودنر) الرجل (بالضم فهو مدنر كثر دانيره) كالمفلس لمن كثر فلسه * ومما يستدرك عليه الشراب الديناري نسبة لابن دينار الحكيم ذكره داود وغيره لأنه كالدينار في حمرته ومالك بن دينار زاهد مشهور وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابوري ذكره ابن الاثير وأبو الفتح محمد بن الحسن الديناري من ولد دينار بن عبد الله وابنه أبو الحسن حدث ودينار آباد قرية باستراباذ ودرب دينار محلة ببغداد ودينار بن النجار بن ثعلبة بطن من الانصار وأبو العباس أحمد ابن بيان بن عمرو بن عوف الديناري لان أباه أمه أحدث الدينار المتعامل به بما وراء النهر للامير السامانيوأم دينار قريتان بمصر احداهما بالجيزة وقد رأيتها والثانية بالغربية وزميل ابن أم دينار في فزارة وهو قاتل سالم بن دارة لانه هجاه فقال

ابلغ فزارة اني ان أصابحها * حتى يفيد زميل أم دينار

وأبو دينار قرية بالصعيد من مصر * ومما يستدرك عليه دندر بالفتح قرية بالصعيد الاعلى من مصر ودندار بالكسر اسم أعجمي

(الدنقرة) (الدنقرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (تتبع مدات الامور) وأباطيلها (وهي) أي (الدنقرة) (من عدو الدابة ومشيها اذا كان دميما) أي حقيرا وفي التكملة وهو في عدو الدابة ومشيها اذا كانت دميمة (و) يقال (فرس) دنقري (ورجل دنقري) بالفتح (ودنقري) بالكسر (قصير دميم) أي حقير ويحتمل زيادة النون بدليل قولهم رجل دقرارة بالكسر القصير

(دنيسر) فليتأمل (دنيسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (بضم الدال) المهملة (وفتح النون والسين) كأنه معرب دنيسار أي رأس الدنيا صرح به غير واحد (دقرب ماردين) منه أبو حفص عمر بن خضر المتطبب مؤلف تاريخ دنيسر كذا ذكره السخاوي في الاعلان بالتوبيخ في ذم أهل التواريخ وأبو حفص عمر بن أبي بكر بن أيوب الدنيسري من شيوخ التقي السبكي مات بمصر سنة ٧٣٥

(دار) (الدار المحل يجمع البناء والعرصة) أنثى قال ابن جني من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها وفي التهذيب وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والديار الفناء والآخرة دار البقاء ودار القرار وفي النهاية وفي حديث زيارة القبور المؤمنين سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستأذن على ربي في داره أي في حظيرة قدسه وقيل في جنته (كالدارة) وقد جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه

بالليلة من طولها وعنائها * على انها من دارة الكفر نجت

وقال ابن الزبعرى وفي الصحاح قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

لد داع يمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادي

وقيل الدارة أخص من الدار (وقد تذكر) أي بالتأويل كما في قوله تعالى ولنعم دار المتقين فانه على معنى المثوى والموضع كما قال عز وجل نعم الثواب وحسنت مرتفقا فأنث على المعنى كما في الصحاح قال شيخنا ومن أتقن العربية وعلم أن فاعل نعم في مثله الجنس لا يعد هذا دليلا كما يستدل به في نعم المرأة وشبهه (ج) في القلة (أدؤر) بابدال الواو همزة تخفيفا (وأدور) على الاصل قال الجوهري الهمزة في أدؤر مبدلة من واو مضمومة قال ولك أن لا تهمز كالاهما على وزن أفعل كأفلس وأفلس (وآدر) على القلب أغفله الجوهري ونقله ابن سيده عن الفارسي عن أبي الحسن (و) في الكثير (ديار) مثل جبل وأجبل وجبال كما في الصحاح (و) زاد في المحكم في جموع الدار (ديارة) وفيه وفي التهذيب (وديران) كقاع وقيعان ورباب وبيان (و) في التهذيب (دوران) بالضم أي كثير وقمران (و) في المحكم (دورات) قال حكاها سيبويه في باب جمع الجمع في سمة السلامة (وديارات) ذكره ابن سيده قال شيخنا وكأنه جمع الجمع وقد استعمله

الامام الشافعي رضي الله عنه وأنكروه عليه وانتصر له الامام البيهقي في الانتصار وأثبته سماعا وقياسا وهو ظاهر (و) في التهذيب (أدوار وأدورة) كأبواب وأبوبة * وبقي عليه من جموعه مما في المحكم والتهذيب دور بالضم ونظره الجوهري بأسد وأسد وفي التهذيب ويقال ديرودية وأديار ودارة ودارات ودوار ولم يستدرك شيخنا الادور السابق ولو وجد سبيلا الى ما نقلناه عن الازهري لاقام القيامة على المصنف (و) الدار (البلد) حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فانث البلد على معنى الدار (و) في الكتاب العزيز والذين تبوؤا الدار والايمان المراد بالدار (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) لانها محل أهل الايمان (و) الدار (ع) قال ابن مقبل

عاد الاذلة في دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

(و) من المجاز الدار (القبيلة) ويقال هرت بنادار فلان وبه فسر الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد أي ما بقيت قبيلة وفي حديث آخر الا أنبئكم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم دور بني الاشهل وفي كل دور الانصار خير والدور هي المنازل المسكونة والمحال وأراد به ههنا القبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور (كالدارة و) هي أي الدارة (بها كل أرض واسعة بين جبال) قال أبو حنيفة وهي تعد من بطون الارض المنبتة وقال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وقال صاحب اللسان وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بها الدين محمد بن محيي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسح الله في أجله قال كراع الدارة هي البهرة الا ان البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فقعس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل (و) الدارة (ما أحاط بالشئ كالدائرة) قال الشهاب في العناية الدائرة اسم لما يحيط بالشئ ويدور حوله والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية لان الدائرة في الاصل اسم فاعل أو للتأنيث انتهى وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أرادانها لا تاكلها النار لانها محل السجود (و) الدارة (من الرمل ما استدار منه كالديرة) بالكسر ٢ والجمع دير وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الدير الدارات في الرمل هكذا في سائر النسخ والصواب كالديرة بفتح الدال وتشديد التحتية المكسورة والجمع دير ككيس (والتدورة) وأنشد سيبويه لابن مقبل

بتنا بتدورة يضيء وجوهنا * دسم السليط يضيء فوق ذبال

ويروى * بتنا بديرة يضيء وجوهنا * (ج) أي جمع الدارة بالمعاني السابقة (دارات ودور) بالضم في الاخير كساحة وسوح (و) الدارة (دالخابور و) الدارة (هالة القمر) التي حوله وكل موضع يدار به شئ يحجزه فاسمه دارة ويقال فلان وجهه مثل دارة القمر ومن مجمعات الاساس ولا تخرج عن دائرة الاسلام حتى يخرج القمر عن دارته (و) يقال نزلنا دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال كما في الاساس و (دارات العرب) كلها سهول بيض تنبت النصي والصليان وما طاب ريحه من النبات وهي (نيف) أي تزيد (على مائة وعشر) على اختلاف في بعضها (لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها ولله الحمد) على ذلك وذكر الاصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة وأوصلها العلم السخاوي في سفر السعادة الى نيف وأربعين دارة واستدل على أكثرها بالشواهد لاهلها فيها وذكر المبرد في أماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك وأورد الصغاني في تكملته احدى وسبعين دارة (وأنا أذكر ما أضيف اليه الدارات مرتبة على الحروف) الهجائية لسهول المراجعة فيها ففي حرف الالف ثمانية (وهي دارة الآرام) للضباب وفي التكملة الارآم (و) دارة (البرق) ببلاد بني ثيبان عند بلد يقال له البطن وفي بعض النسخ البلق باللام وهو غلط و يضاف الى أبرق عدة مواضع سيأتي بيانها في ب ر ق ان شاء الله تعالى (و) دارة (أحد) هكذا هو مضبوط بالحاء والصواب بالجيم (و) دارة (الارحام) هكذا هو في سائر النسخ بالحاء المهملة والصواب الارجام بالجيم وهو جبل (و) دارة (الاسواط) بظهر الابرق بالمنجع (و) دارة (الاكليل) ولم يذكره المصنف في ك ل ل (و) دارة (الاكوار) في ملتقى دار ربيعة ودار نهيك (و) دارة (أهوى) وستأتي في المعتل (و) في حرف الباء أربعة دارة (باسل) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (بحثر) كقنفذ هكذا بالثاء المثلثة في سائر النسخ ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه بالمثناة الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت في المعجم قال وهو روضة في وسط أجأ أحد جبلي طيئ قرب جو كأنها مسماة بالقبيلة وهو محتبر بن عتود فهذا صريح بانه بالمثناة الفوقية وقد استدركناه في محله كما تقدم (و) دارة (بدوتين) لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) دارة (البيضاء) لمعاوية بن عقيل وهو المنتفق ومعهم فيها عامر بن عقيل (و) في حرف التاء الفوقية اثنتان دارة (التلي) بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا في النسخ وضبطه أبو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال هو جبل * قلت ويمكن ان يكون تحصيفا عن التلى تصغير تل ماء في ديار بني كلاب فلينظر وسيأتي في كلام المصنف التليان بالتثنية وانه تحصيف البليان بالموحدة المضمومة وهو الذي يأتي في الشعر (و) دارة (تيل) بكسر المثناة الفوقية وسكون الياء جبل أحمر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة (و) في حرف الثاء واحدة دارة (الثملان) ماء لربيعة بن قريط بظهر غلي (و) في حرف الجيم احدى عشرة دارة (الجأب) ماء لبني هجيم (و) دارة (الجثوم) كصبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الانسبط (و) دارة (جدى) بضم فتشديد والالف مقصورة

(المستدرك)

٢ قوله والجمع دير أي جمع ديرة وأما جمع دارة فسيأتي بعد اه

هكذا هو مضبوط ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه مصغر جدى وهو جبل نجدى في ديار طيئ (و) دارة (جلجل) كقنفذ بنجد في دار الضباب مما يواجه ديار فزارة قد جاء ذكره في لامية امرئ القيس (و) دارة (الجلعب) موضع في بلادهم (و) دارة (الجمد) كعنق جبل بنجد مثل يهسيويه وفسره السيرافي وقد تقدم وضبطه الصغاني بفتح فسكون (و) دارة (جودات) بالفتح ولم يذكره المصنف في محله والاشبه ان يكون ببلاد طيئ (و) دارة (الجولاء) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (جولة) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (جهد) بضم فسكون (و) دارة (جيفون) بفتح الجيم وسكون التحتية وضم الفاء (و) في حرف الحاء اثنتان دارة (حلحل) كقنفذ (وليس بتصحيف جلجل) كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان (و) دارة (حوق) بفتح فسكون (و) في حرف الخاء سبعة دارة (الخرج) بفتح فسكون باليمامة فان كان بالضم فهو في ديار تيم لبني كعب بن العنبر بأسافل الصمان (و) دارة (الخلاءة) كسحابة وهو مستدرك على المصنف في حرف الهمزة (و) دارة (الخنازير و) دارة (خنزر) كجعفر ويكسر هذه عن كراع قال الجعدى

ألم خيال من أميمة موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنزر

(و) دارة (الخنزرتين) تثنيسة خنزرة وفي بعض النسخ الخزرتين (و) دارة (الخنزيرين) تثنية خنزير وفي التكملة دارة الخنزيرتين ويقال ان الثانية رواية في الاولى وقد تقدم ذلك في خ ز ر وفي خ ن ز ر (و) دراة (خوق) وادي يفرغ ماؤه في ذي العشيرة من ديار أسد لبني أبي بكر بن كلاب (و) في حرف الدال أربعة دارة (دائر) ماء لفزارة وهو مستدرك على المصنف في د ث ر (و) دارة (دخ) بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب وقد تقدم (و) دارة (دمون) كتنور موضع سيأتي ذكره (و) دارة (الدور) بالضم موضع بالبادية قال الازهري وأراهم انما بانوها كما تقول رملة الرمال (و) في حرف الذال ثلاثة دارة (الذئب) بنجد في ديار كلاب (و) دارة (الذويب) بالتصغير لبني الاضبط وهما دارتان وقد تقدم ذكرهما (و) دارة (ذات عرش) بضم العين المهملة وسكون الراء وآخره شين معجمة وضبطه البكري بضمتين مدينة يمانية على الساحل ولم يذكره المصنف وما خال البكري عني هذه الدارة (و) في حرف الراء تسعة دارة (رابغ) واد دون الجحفة على طريق الحاج من دون عرزور (و) دارة (الرجلين) تثنية رجل بالفتح لبني كعب بن وائل من أسافل الحزن وأعالي فلج (و) دارة (الردم) بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع يأتي ذكره في الميم (و) دارة (ردهة) وهي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه وسيأتي في الهاء ولم يذكره المصنف (و) دارة (رفرف بمهملتين مفتوحتين) وتضمان ونقله ياقوت عن ابن الاعرابي لبني نمير (أو بمعجمتين مضمومتين) والاول أكثر (و) دارة (الرمح) بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أرض في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم وفي بعض النسخ الريح بدل الرمح وهو غلط (و) دارة (الرمرم) كسمسم موضع يأتي ذكره في الميم (و) دارة (رهبى) بفتح فسكون وألف مقصورة موضع وقد تقدم ذكره (و) دارة (الرهى) بالضم كهدى وسيأتي ذكره (و) في حرف السين اثنتان دارة (سعر) بالفتح (ويكسر) جاء ذكره في شعر خفاف بن ندبة (و) دارة (السلم) محركة (و) في حرف الشين اثنتان دارة (شبيث) مصغرا موضع بنجد لبني ربيعة (و) دارة (شجا بالجيم كتفا) ما بنجد في ديار بني كلاب (وليس بتصحيف وشحى) كسكرى (و) في حرف الصاد أربعة دارة (صارة) جبل في ديار بني أسد (و) دارة (الصفائح) موضع تقدم ذكره في الحاء (و) دارة (صلصل) كقنفذ ماء لبني عجلان قرب اليمامة وماء آخر في هضبة حمراء لبني عمرو بن كلاب في ديارهم بنجد (و) دارة (صندل) موضع وله يوم معروف وسيأتي ذكره (و) في حرف العين سبعة دارة (عبس) بفتح فسكون ماء بنجد في ديار بني أسد (و) دارة (عسعس) جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأصله ماء الناصفة (و) دارة (العلياء) وهو مستدرك على المصنف في المعتل (و) دارة (عوارض) بالضم جبل أسود في أعلى ديار طيئ وناحية دارفزات (و) دارة (عوارم) بالضم جبل لابي بكر بن كلاب (و) دارة (العوج) بالضم موضع باليمن (و) دارة (عويج) مصغرا موضع آخر مر ذكرهما في الجيم (و) في حرف الغين ثلاثة دارة (الغبير) مصغرا ماء لبني كلاب ثم لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة (و) دارة (الغزيل) مصغر البلحرث بن ربيعة كما سيأتي (و) دارة (الغمير) مصغرا في ديار بني كلاب عند الثلبوت (و) في حرف الفاء ثلاثة دارة (فتل) بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين أجا وسلمى (و) دارة (الفروع) جمع فرع موضع مستدرك على المصنف (و) دارة (فروع بكرول) موضع آخر (وهي غير دارة الفروع و) في حرف القاف تسعة دارة (القداح كسحاب و) دارة القداح مثل (كتان) من ديار بني تميم وهما دارتان (و) دارة (قرح) بضم فسكون بوادي القرى وفي بعض النسخ قرط بدل قرح (و) دارة (القطقط بكسرتين وضمتين) هكذا ضبطه بالوجهين في حرف الطاء وسيأتي هنالك (و) دارة (القلتين) بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو ناحية باليمامة ويقال لها ذات القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط وقد سبق الكلام عليه (و) دارة (القنعبة) بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المصنف في حرف الباء (و) دارة (القموص) كصبور بقرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام (و) دارة (قو) بين فيد والنباج (و) في حرف الكاف خمسة دارة (كامس) موضع

سيأتي ذكره في السين (و) دارة (كبد) بكسر فسكون وضبطه البكري بكسر الموحدة أيضا وهي هضبة حمراء بالمنجع من ديار كلاب (و) دارة (الكبسات) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره ياقوت والبكري الكبيستان شليكان لبني عبس لهما وادبا النفاخين حيث انقطعت حلة النباج والتقت هي ورملة الشقيق والمصنف لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان فلينظر (و) دارة (الكور) بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول (و) دارة (الكور) بالضم (وهي غير الاولى) في أرض اليمن بها وقعة ويقال لها أيضا ثنية الكور (و) في اللام واحدة وهي دارة (لاقط) لم يذكره في الطاء وسيأتي الكلام عليه (و) في حرف الميم ستة عشر وهي دارة (مأسل) كمقعد مهموز سيأتي للمصنف في أسل (و) دارة (متالع) بالضم جبل في بلاد طيئ ملاصق لاجأ وقيل لبني صخر بن حرم وفي أرض كلاب بن الرمة وضريبة وأيضا شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني أسد وسيأتي في حرف العين (و) دارة (المثامن) لبني ظالم بن عمير (و) دارة (محصن) كمنبر يأتي ذكره (و) دارة (المراض) كسحاب موضع لهذيل (و) دارة (المردمة) بالفتح لبني مالك بن ربيعة (و) دارة (المرورات) بفتح فسكون كأنه جمع مرور كسفر وسيأتي ذكره (و) دارة (معروف) ماء لبني جعفر (و) دارة (معيط) كزبير وقيل كأمير موضع يأتي ذكره (و) دارة (المكامن) وسيأتي للمصنف في [illegible] دارة المكامين وانه لغة في الذي بعده (و) دارة (مكمن) كمقعد ويقال المكامين في بلاد قيس قال الراعي

بدارى ودياري [illegible] بدارة مكمن ساقت اليها * رياح الصيف آراما وعينا

(و) دارة أصلبون ماء لبني أسد بن خزيمة وقد تقدم (و) دارة (المنكى) التي المنات وسيأتي ذكرها ياقوت في المعجم وسيأتي ذكرها (و) دارة (منور) كمقعد جبل قال يزيد بن أبي حارثة

اني لعمرك لا أسالح طيئا * حتى يغور مكان دمخ منور

(و) دارة (مواضيع) كأنه جمع موضوع يأتي ذكره وهكذا أورده ياقوت في المعجم (و) دارة (موضوع) قال البعيث الجهني

ونحن بموضوع حمينا ديارنا * بأسيافنا والسبي أن يتقسما

(و) في حرف النون اثنتان دارة (النشاش) كسحاب هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشناش بزيادة نون ثانية بعد الشين قال أبو زياد ماء لبني نمير بن عامر (و) دارة (النصاب) وهو مستدرك على المصنف في حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضا (و) في حرف الواو أربعة دارة (واحد) جبل لكلاب وقد تقدم (و) دارة (واسط) من منازل بني قشير لبني أسيدة (و) دارة (وسط) بفتح فسكون (و يحرك) جبل شامخ على أربعة أميال وراء ضريبة لبني جعفر بن كلاب (و) دارة (وشحى) بالفتح (و يضم) وضبطه ياقوت بالمد ماء بنجد في ديار بني كلاب (و) في حرف الهاء واحدة دارة (هضب) بفتح فسكون قرب ضريبة من ديار كلاب وقد تقدم وقيل للضباب (و) في حرف الياء اثنتان دارة (اليعضيد) وهو مستدرك على المصنف في الدال ولم يذكره ياقوت أيضا (و) دارة (يمغون) بالغين (أو يعمون) بالعين المهملة وهو الذي صرح به ياقوت والبكري من منازل هـمدان باليمن وفي التكملة دارة يعمون أو يعمور الاولى بالنون والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما فتأمل وهذه آخر الدارات وقد استوفينا بيانها على حسب ضيق الوقت وقلة المساعد والله المستعان وعليه التكلان (ودار) الشيء يدور (دورا) بفتح فسكون (ودورانا) محركة ودوورا كقعود (واستدار وأدرته) أنا (ودورته و) أداره غيره ودوّر (به) ودرت به (وأدرت استدرت) وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال داريدور واستدار يستدير اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليتفقا لموافيه و يفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كان تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى (وداوره مداورة ودوارا) الاخيرة بالكسر (دار معه) قال أبو ذؤيب

حتى أتيح له يوما بمرقبة * ذو مرة بدوار الصيد وجاس

(والدهر دوار به ودواري) أي (دائر) به على اضافة الشيء الى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب ونظيره بختي وكرسي ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم وقال الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا قال العجاج

والدهر بالانسان دواري * أفنى القرون وهو قعسري

وقال الزمخشري معناه يدور بأحواله المختلفة (والدوار بالضم وبالفتح شبه الدوران يأخذ في الرأس و) يقال (دير به و) دير (عليه وأدير به أخذه) وفي الاساس أصابه الدوار من دوار الرأس (ودوارة الرأس كرمانة و يفتح طائفة منه مستديرة و) الدوارة (من البطن) بالضم والفتح عن ثعلب (ما تحوى من امعاء الشاة والدوار ككتان و يضم الكعبة) عن كراع (و) اسم (صنم و يخفف) وهو الاشهر قال الازهري وهو صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعا حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس

فعن لنا سرب كأن نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيل

أراد السرب البقر وتعاجه اثاثه شبهها في مشيها وطول أذنابها بجوار يدرن حول صنم وعليهن الملاء المذيل أي الطويل المهدب قال شيخنا وقيل انهم كانوا يدورون حوله أسابيع كما يطاف بالكعبة ونقل الخفاجي عن ابن الانباري بجارة كانوا يدورون حولها تشبيها بالطائفين بالكعبة واذا كرر الزمخشري وغيره ان يقال دار بالبيت بل يقال طاف به (و) الدوارة (كجبانة الفرجار) وهو بالفارسية پركار وهي من أدوات النقاش والنجار لها شعبتان ينضمان وينفرجان لتقدير الدارات (و) الدوار (بالضم مستدار رمل يدور حوله الوحش) أنشد ثعلب

فما مغزل أدماء نام غزالها * بدوار نهي ذي عرار وحلب
بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غضيضة طرف رعتها وسط ربرب

(و) عن ابن الاعرابي (يقال لكل ما لم يتحرك ولم يدر دوارة وفوارة) أي (بفتحهما فاذا تحرك أودار) ونص النوادر ودار (فهو دوارة وفوارة) أي (بضمهما والدائرة الحلقة) أو شبهها أو الشيء المستدير (و) الدائرة (الشعر المستدير على قرن الانسان) ومن أمثالهم ما قشعرت له دائرتي يضرب مثلا لمن يتهدد لك بالامر لا يضرك (أو) الدائرة (موضع الذؤابة) قاله ابن الاعرابي (و) الدائرة (الهزيمة) والسوء يقال عليهم دائرة السوء وقوله تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أي دولة والدوائر تدور والـ[illegible]ل (و) الدائرة (التي تحت الانف) يقال لها الدبرة والدائرة (كالدوارة) بالتشديد (والدارى العطار) يقال انه (منسـ[illegible]ة بالبحرين بها سوق) كان اهلها المسلمون [illegible]

ألقى فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من فلفل ضرم

وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحدا يخبره عنها الا انهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه وقال الشاعر

اذا التاجر الدارى جاء بفأرة * من المسك راحت في مفارقها تجرى

(و) الدارى (رب النعم) سمي بذلك لانه مقيم في داره فنسب اليها (و) الدارى (الملاح الذي يلي الشراع) أي القلع (و) الدارى (اللازم لداره) لا يبرح ولا يطلب معاشا (كالداري و) الدارى (من الابل المتخلف في مبركه) لا يخرج الى المرعى وكذلك شاة دارية (والمداورة كالمعالجة) في الامور وهو طلب وجوه مأتاها وهو مجاز قال سحيم بن وثيل

أخو خمسين مجتمع أشدي * ونجدني مداورة الشؤون

(و) دوار (كرمان ع) وهو جبل بنجد أو رمل بنجد قال النابغة الذبياني

لا أعرفا ربعا بحورا مدامعها * ٣ كأنهن نعاج حول دوار

(و) دوار (كسحاب سجن باليمامة) قال بجدل بن معاوية الكلبي

كانت منازلنا التي كلها * شتى فألف بيننا دوار

(و) سالم (بن دارة من الفرسان) الشعراء وفي المثل * منا السيف ما قال ابن دارة أجمعا * وسببه ان ابن دارة هجا فزارة فقال

أبلغ فزارة اني لا أصالحها * حتى ينيلوا زميلا أم دينار

فبلغ ذلك زميلا فلقي ابن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن داره * وراحص المخراة عن فزاره

(والدار ثم به سمي عبد الدار) بن قصي بن كلاب (أبو بطن) والنسبة اليه العبدري قال سيبويه هو من الاضافة التي أخذ فيها من لفظ الاول والثاني كما أدخلت في السيط حروف السيط قال أبو الحسن كانهم صاغوا من عبد الدار اسما على صفة جعفر ثم وقعت الاضافة اليه وهو أكبر ولد أبيه وأمهم اليه وكان جعل له الحجابة واللواء والسقاية والندوة والرفادة ومنهم عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب مفتاح الكعبة (و) الدار (بن هانئ بن حبيب) بن نمارة بن لخم (أبو بطن) من لخم كثير (منهم أبو رقية) كنى بابنه له لم يولد له غيرها كما حققه ابن حجر المكي في شرح الاربعين (تميم بن أوس) بن خارجة بن سود بن جذيمة بن الدرع بن عدي بن الدار أسلم سنة تسع وسكن المدينة ثم انتقل الى الشام وأمر تميم الداري المذكور في قصة الجام قال النصراني من أهل دارين كذا وجدت في هامش التجريد للذهبي (وأبو هند بربر) كزبير كذا هو بخط أبي العلاء القرطبي وقيل برّ (ابن رزين) وقيل ابن عبد الله وغلط فيه البخاري وغيره فقال هو أخو تميم الداري (الداريان الصحابيان) ويقال في الاخير أيضا أبو هند بن بر (ودارين ع بالشأم) وهو غير دارين البحرين (وذو دوران كحوران ع بين قديد والجحفة) وهو واد يفرغ فيه سيل ثمنصير قال حسان بن ثابت

وأعرض ذو دوران تحسب سرحه * من الجدب اعناق النسا الحواسر

(ودارا) هكذا بالالف المقصورة (د بين نصيبين ومارد بين) بديار ربيعة بينها وبين نصيبين خمسة فراسخ (بناها) هكذا في النسخ والصواب بناه (دارا بن دارا الملك) وهو آخر ملوك الفرس الجامعين للمسالك وهو الذي قتله الاسكندر الرومي (و) دارا (قلعة بطبرستان)

٣ قوله كانهن الخ هكذا بخطه وقد أورد هذا البيت الاشموني شارح الالفية وذكر بجزه هكذا مرددات على اعقاب اكوار اه

بطبرستان) من بناء دارا الملك (و) دارا (وادبدیار بنی عامر) بن صعصعة بن كلاب (و) دارا (ناحية بالبحرين) لعبد القيس (وعد) قال الشاعر

لعمرك ما ميعاد عينك والبكا * بداراء الا أن تهب جنوب

أعاشر في داراء من لا أودّه * وبالرمل مهجور الى حبيب

(ودار البقر قريتان بمصر) بالغربية منها البحرية والقبلية والنسبة اليهما للعز الاخير (ودار عمارة محلتان ببغداد شرقية وغربية) خربتا (ودار القطن محلة بها) أي ببغداد (منها الامام) الحافظ نسيج وحده وقريع دهره في صناعة الحديث ومعرفة رجاله (أبو الحسن علي بن عمر) بن أحمد بن مهدي قيل لابن البيع أرأيت مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أرى أنا مثله روى عن أبي القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود وعنه أبو بكر البرقاني وأبو نعيم الاصبهاني وله كتاب السنن مشهور رويناه عن شيوخنا توفي ببغداد سنة ٣٨٥ وصلى عليه الامام أبو حامد الاسفرايني ودفن بجنب معروف الكرخي (و) دار القطن أيضا (محلة بحلب) مشهورة (منها) الامام المحدث (عمر بن علي بن) محمد المعروف بابن (قشام) كغراب (ذو التصانيف الكثيرة المبسوطة في الفنون) العديدة روى عن أبي بكر بن ياسر الحيالي وعنه ابن شحاتة (ودرنى) بالضم (ع) في شق اليمامة سمي بالجملة وعلى هذا فالصواب ان يكتب هكذا درنا على صيغة المتكلم من دار لا بالالف المقصورة (وموضع ذكرها في النون) اذا كان فعلى كما سيأتي (و) يقال (مابه داري ودياردوري) بالضم (ودير) كتنور على ابدال الواو من الياء أي منها (أحد) قال الجوهري والديار فيعال من ديور وأصله ديوار فالواو اذا وقعت بعد ياء ساكنة قلبها فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام لا يستعمل الا في النفي كذا قالوا ونقل شيخنا عن ابن سيده في العويص قد غلط يعقوب في اختصاص ثاغ وراغ بالنفي فانهما قد يستعملان في غير النفي قال وكذلك ديار لان ذا الرمة قد استعمله في الواجب قال

الى كل ديار تعرّفن شخصه * من القفر حتى تقشعر ذوائبه

قال وكذا عين فانه يستعمل في الايجاب أيضا انتهى وفي اللسان وجمع الديار والدير لو كسرد وير صحت الواو لبعدها من الطرف (و) من المجاز (اداره عن الامر) حاوله ان يتركه (و) أداره (عليه) حاوله ان يفعله وعلى الاول قول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

يديرونني عن سالم وأديرهم * وجلدة بين العين والانف سالم

(وداوره لاوصه) وفي حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام لقد داورت بني اسرائيل على أدنى من هذا فضعفوا ورووا راودت (ودارة معرفة) لا يتصرف من أسماء (الداهية) عن كراع قال * يسأل عن دارة أن تدورا * (والمدارة) بالضم (جلد يدار ويحرز) على هيئة الدلو (و يستقى به) وفي بعض الاصول فيستقى بها قال الراجز

لا يستقي في النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

يقول لا يمكن ان يستقى من الماء القليل الا بدلاء واسعة الاجواف قصيرة الجوانب لتغمس في الماء وان كان قليلا فتمتلئ منه و يقال هي من المداراة في الامور فمن قال هذا ٢ فانه يكسر التاء في موضع النصب أي بمداراة الدلاء يقول لا يستقى على مالم يسم فاعله (و) المدارة (ازار موشي) كان فيه مدارات وشي والجمع المدارات أيضا قال الراجز * وذو مدارات على خضر * (ودوره) تدويرا (جعله مدورا) كداره (والدودري كضوطري الجارية القصيرة) الدميمة قال * اذا هي قامت دودري جيدرية * هذا محل ذكره كأنه جعله من الدور وسيق له في ترجمة الدودري بتشديد الراء الثانية المفتوحة وفسره بالآدر (والدويرة) مصغرا (د بالريف) يعني بريف العراق (و) الدويرة (ع) ببغداد (سكنه حسنون) هكذا في النسخ والصواب حسنون (بن الهيثم) أبو علي (المقرى) البغدادي (الدوري) روى عن محمد بن كثير الفهري وعنه أبو بكر يحيى بن كوير وقال ابن الاثير الدويرة موضع ببغداد منه أبو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفزاري الازرق كوفي سكن بغداد عن محمد بن طلحة بن مصرف ومقاتل بن سليمان وعنه عباس الدوري وصالح جزرة وتوفي سنة ٢٣٠ (و) الدويرة (كصحيفة ة بنيسابور) على فرسخ منها (منها) أبو غالبة (محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد) سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه وعنه أبو حامد الشرقي وغيره قال ابن الاثير و يقال لها أيضا دبيروانه يقال لمحمد بن عبد الله هذا الدبيري أيضا وقد ذكره المصنف في محلين من غير تنبيه عليه فيظن الظان انهما قريتان وانهما رجلان فتفطن لذلك (والدور بالضم قريتان بين سر من رأى وتكريت عليا وسفلى ومنها) أي من احداهما أبو الطيب (محمد بن الفرخان بن روزبة) روى عن أبي خليفة الجمحي مناكير لا يتابع عليها مات قبل الثلثمائة وقال الذهبي قال الخطيب غير ثقة وأبو البقاء نوح بن علي بن رسن بن الحسن الدوري نزيل بغداد من شيوخ الدمياطي كذا أورده في معجمه (و) الدور (ناحية من دجيل) نهر بالعراق تعرف بدوربني أوقر (و) الدور (محلة) ببغداد (قرب مشهد) الامام الاعظم (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت رضي الله عنه وأرضاه عنا (منها) أبو عبد الله (محمد بن مخلد بن حفص) العطار البغدادي عن يعقوب الدورقي والزبير بن بكار وعنه الدارقطني وأبو بكر الآجري وابن الجعابي ثقة توفي سنة ٣٣١ ذكره ابن الاثير وزاد السمعاني ومنها أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الازدي المقرى الضرير قال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق سكن سامرا عن اسمعيل بن جعفر وأبي اسمعيل المؤدب والكسائي وعنه

٢ قوله فانه يكسر الخ كذا بخطه والصواب كما في اللسان فانه ينصب التاء في موضع الكسر اه

أبو زرعة والفضل بن شاذان توفى سنة ٢٤٦ (و) الدور (محلة بنيسابور منها أبو عبد الله الدورى) يروى حكايات لاحمد بن سلمة النيسابورى (و) الدور (د بالاهواز) وهو الذى عند دجيل وقال فيه انه ناحية به لان دجيلا هو نهر الاهواز بعينه (و) الدور (ع بالبادية) واليه تنسب الدارة وقد تقدم بيانه (والدورة بهاء ة بين القدس والخليل منها بنو الدورى قوم بمصر ودوران) بالضم (ع) خلف جسر الكوفة هنالك قصر لاسمعيل القسرى أخى خالد (و) دوران (بفتح الدال والواو مشددة ة بالصلح) قرب واسط العراق (ودارياى) بفتح الراء وانيا، مشددة (ة بالشأم والنسبة) اليها (دارانى على غير قياس) منها الامام أبو سليمان الدارانى عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الزاهد عن الربيع بن صبيح وأهل العراق وعنه أحمد بن أبى الحوارى صاحبه ذكره ابن الاثير وقال سيبويه داران موضع وانما اعتلت الواو فيه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولازيادة فيه والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان (وتدورة دارة بين جبال) وربما قعد وا فيها وشربوا وتقدم شاهده من كلام ابن مقبل (والمدورة من الابل) بضم الميم وفتح الواو (التى يدور فيها الراعى ويحلبها) هكذا (أخرجت على الاصل) ولم تقلب واوها الفا مع وجود شروط القلب ولها نظائر تأتى * ومما يستدرك عليه قرمستدير أى منير والدور دور العمامة وغيرها والتدورة المجلس عن السيرافى والدائرة فى العروض هى التى حصرها الخليل الشطور لانها على شكل الدائرة التى هى الحلقة ٣ وهى خمس دوائر ودائرة الحافر مما أحاط به وقال أبو عبيدة دوائر الخيل ثمانى عشرة دائرة ٣ يكره منها دائرة اللطأة والدوائر الدواهى وصروف الزمان والموت والقتل والدائرة خشبة تركز وسط الكدس تدور بها البقر وقال الليث المدار مفعل يكون موضعا ويكون مصدرا كالدوران ويجعل اسما لخط ومدار الفلك فى مداره وتدير المكان اتخذه دارا واستدار بمعانى قلبى أحاط وهو مجاز وفلان يدور على أربع نسوة ويطوف عليهن أى يسوسهن ويرعاهن وهو مجاز أيضا والدار حيثى معروف عند الاطباء وكذا الدار فلفل والدائرة الحادثة قاله ابن عرفة وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قيل مدين وقال مجاهد أى مصيرهم فى الآخرة والدورة فى المكروه كالدائرة والادارة المداولة والتعاطى من غير تأجيل وبه فسر قوله تعالى تجارة حاضرة تديرونها بينكم ودار الجاموس قرية بمصر من الدقهلية وزيد ابن دارة مولى عثمان بن عفان روى عنه حديث الوضوء ذكره البخارى فى التاريخ والديار الديرانى ودور حبيب قرية من أعمال الدجيل ودارات قرية من أعمال اربل فيها ماء يكون فى أول النهار وآخره أبيض وفى وسطه أسود ودور صدى قرية بدجيل وفى طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور وهى الآن خراب والدورقرية قرب سميساط وقال ابن دريد تدورة موضع بعينه ويسمى نوع من العصافير دوريا وهى هذه التى تعشش فى البيوت والدوار كرمان المنزل جمعه دواوير والديرة بالكسر الدارة ﴿الدهر قد يعد فى الاسماء الحسنى﴾ لما ورد فى الحديث الصحيح الذى رواه أبو هريرة رفعه قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانما أنا الدهر أقلب الليل والنهار كما فى الصحيحين وغيرهما وفى حديث آخر لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وفى رواية أخرى فان الدهر هو الله تعالى قال شيخنا وعده فى الاسماء الحسنى من الغرابة بمكان وقد رده الحافظ بن حجر وتعقبه فى مواضع من فتح البارى وبسطه فى التفسير وفى الادب وفى التوحيد وأجاد الكلام فيه شراح مسلم أيضا عياض والنووى والقرطبى وغيرهم وجمع كلامهم الابى فى الاكمال وقال عياض المقول بانه من أسماء الله مردود غلط لا يصح بل هو مدة زمان الدنيا انتهى وقال الجوهرى فى معنى لا تسبوا الدهر أى ما أصابكم من الدهر فالله فاعله ليس الدهر فاذا شتمتم به الدهر فكأنك أردت به الله لانهم كانوا يضيفون النوازل الى الدهر فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك بكم فان ذلك هو الله تعالى ونقل الازهرى عن أبى عبيد فى قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغى لاحد من أهل الاسلام ان يجهل وجهه وذلك ان المعطلة يحتجون به على المسلمين قال ورأيت بعض من يتهم بالزندقة والدهرية يحتج بهذا الحديث ويقول ألا تراه يقول فان الله هو الدهر قال فقلت وهل كان أحد يسب الله فى آباد الدهر وقد قال الاعشى فى الجاهلية

استأثر الله بالوفاء وبالـ ـحمد وولى الملامة الرجلا

قال وتأويله عندى ان العرب كان شأنها ان تذم الدهر وتسبه عند الحوادث والنوازل تنزل بهم من موت أو هرم فيقولون أصابتهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعلون الدهر الذى يفعل ذلك فيذمونه وقد ذكر وا ذلك فى أشعارهم وأخبر الله تعالى عنهم بذلك فى كتابه العزيز فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذى يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه الفاعل لها لا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعى هذا الحديث بنحو ما فسره أبو عبيد فظننت ان أبا عبيد حكى كلامه وقال المصنف فى البصائر والذى يحقق هذا الموضع و يفصل بين الروايتين هو قوله فان الدهر هو الله بحقيقته فان جالب الحوادث هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان أبا حنيفة أبو يوسف تريد أن النهاية فى الفقه هو أبو يوسف لا غيره فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهى فى فقهه كما شهر عندهم الدهر بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية ان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث لا غير ورد الاعتقادهم ان جالبها الدهر كما اذا قلت ان أبا يوسف أبو حنيفة كان المعنى انه النهاية فى الفقه وقال بعضهم الدهر الثانى فى الحديث غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الدهر أى المصرف المسدر المفيض لما يحدث انتهى قلت وما ذكره من التفصيل وتأويل الروايتين فهو بعينه نص كلام الازهرى

(المستدرك)

(دهر)

٣ قوله وهى خمس دوائر الاولى فيها ثلاثة أبواب الطويل والمديد والبسيط والدائرة الثانية فيها بابان الوافر والكامل والدائرة الثالثة فيها ثلاثة أبواب الهزج والرجز والرمل والدائرة الرابعة فيها ستة أبواب السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والدائرة الخامسة فيها المتقارب فقط اه لسان

٣ قوله يكره منها دائرة اللطأة الذى فى اللسان يكره منها الهقعة والقالع والناخس واللطأة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كان هنالك دائرتان فالوافرس تطيح وهى مكروهة وماسوى هذه الدوائر غير مكروه اه مختصرا

الازهري في التهذيب ماعدا التمثيل بأبي يوسف وأبي حنيفة وأما القول الاخير الذي عزاه لبعضهم فقد صرحوا به واستدلوا بالآية بدبر الامر يفصل الآيات ونسبوه للراغب وقد عد المدبر في الاسماء الحسنى الحاكم والقريابي من رواية عبد العزيز بن الحصين كما نقله شيخنا عن الفتح ولكن يخالفه مافي المفردات له بعد ذكر معنى الدهر تأويل الحديث بنحو من كلام الشافعي وأبي عبيد فليتأمل ذلك قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله قلد في ذلك الشيخ محيي الدين بن عربي قدس سره فانه قال في الباب الثالث والسبعين من الفتوحات الدهر من الاسماء الحسنى كما ورد في الصحيح ولا يتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذي نعده من حركات الافلاك وتخييل من ذلك درجات الفلك التي تقطعها الكواكب ذلك هو الزمان وكلامنا انما هو في الاسم الدهر ومقاماته التي ظهر عنها الزمان انتهى ونقله الشيخ ابراهيم الكوراني شيخ مشايخنا ومال الى تصحيحه قال فالمحققون من أهل الكشف عدوه من أسماء الله بهذا المعنى ولا اشكال فيه وتغليط عياض القائل بأنه من أسماء الله مبني على ما فسره به من كونه مدة زمان الدنيا ولا شك انه بهذا المعنى يغلط صاحبه وأما بالمعنى اللائق كما فسره الشيخ الاكبر أو المدبر المصرف كما فسره الراغب فلا اشكال فيه فالتغليط ليس على اطلاقه قال شيخنا وكان الاشياخ يتوقفون في هذا الكلام بعض التوقف لما عرضه عليهم ويقولون الاشارات الكشفية لا يطلق القول بها في تفسير الاحاديث الصحيحة المشهورة ولا يخالف لاجلها أقوال أئمة الحديث المشاهير والله أعلم (و) قيل الدهر (الزمان) قل أو كثر وهما واحد قاله شمر وأنشد

ان دهرا يلف حبلي بجمل * لزمان بهم بالاحسان

وقد عارضه خالد بن يزيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع فهما يفترقان ومثله قال الازهري (و) قيل الدهر هو (الزمان الطويل) قاله الزمخشري واطلاقه على القليل مجاز واتساع قاله الازهري (و) في المصباح الدهر يطلق على (الابد) هكذا بالميم في النسخ وفي الاصول الصحيحة الابد بالموحدة ومثله في البصائر والمصباح والمحكم وزاد في المحكم (الممدود) وفي البصائر لا ينقطع (و) قيل الدهر (الف سنة) وقال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها وفي المفردات للراغب الدهر في الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه وعلى ذلك قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر يعبر به عن كل مدة كبيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة ونقل الازهري عن الشافعي الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لا نعلم للعين غاية وكذلك زمان ودهر وأحقاب ذكر هذا في كتاب الايمان حكاه المزني في مختصره عنه (وتفتح الهاء) قال ابن سيده وقد حكى ذلك فاما ان يكونا لغتين كما ذهب اليه البصريون في هذا النحو فيقتصر على ما سمع منه واما ان يكون ذلك لمكان حرف الحلق فيطرد في كل شئ كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبلا طال معدا فاشمخر * أشم لا يستطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده و(ج) الدهر (أدهر ودهور) وكذلك جمع الدهر لانا لم نسمع أدهارا ولا سمعنا فيه جمعا الا ما قدمناه من جمع دهر (و) الدهر (النازلة) وهذا على اعتقادهم على انه هو الطارق بها كما صرح به الزمخشري ونقله عنه المصنف في البصائر قال ولذلك اشتقوا من اسمه دهرفلا ناخطب كما سيأتي قريبا (و) الدهر (الهمة) والارادة (والغاية) تقول ما دهري بكذا وما دهري كذا أي ما همي وغايتي وارادتي وفي حديث أم سليم ما ذاك دهرك وقال متمم بن نويرة

لعمري وما دهري بتأبين هالك * ولا جزعا مما أصاب فأوجعا

(و) من المجاز الدهر (العادة) الباقية مدة الحياة تقول ما دهري بكذا وما ذاك بدهري ذكره الزمخشري في الاساس والمصنف في البصائر (و) الدهر (الغلبة) والدولة ذكره المصنف في البصائر (والدهاريرأول الدهر في الزمن الماضي بلا واحد) كالعبابيد قاله الازهري (و) الدهاريرا (السالف) يقال كان ذلك في دهر الدهاريروفي الاساس يقال كان ذلك دهر النجوم حين خلق الله النجوم يريد أول الزمان وفي القديم (ودهور دهاريرمختلفة) على المبالغة وقال الزمخشري الدهاريرتصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبابيدا انتهى وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد وقال ابن برى هو لعثير بن عبيد العذري وقيل هو لحريث بن جبلة العذري * قلت وفي البصائر للمصنف لابي عيينة المهلبي

فاستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير
وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابته في الحي مسرور
حتى كان لم يكن الا تذكره * والدهر أيما حين دهاريرُ

قال وواحد الدهاريردهر على غير قياس كما قالوا ذكر ومذاكير وشبه ومشابيه ٣ وقيل جمع دهرور أو دهرات وقيل دهربر وفي حديث سطيح * فان ذا الدهر أطوار ادهاريرُ * ويقال دهر دهاريرأي شديد كقولهم ليلة ليلاء ونهار أنهر ويوم أيوم ورساعة سوتاء (و) كذا (دهردهير و) دهر (داهر مبالغة) أي شديد كقولهم أبد آبد وأبد أبيد (ودهرهم أص) ودهرتهم (كمنع زلزلهم مكروه)

٣ قوله ابن عبيد كذا بخطه وفي اللسان عثير بن لبيد ولعله
٣ قوله وقيل الخ عبارة اللسان كما قالوا ذكر ومذاكر وشبه ومشابه فكأنها جمع مذكار ومشبه وكأن دهار يرجع دهرور أو دهرات اه

وقال الزمخشري أصابهم به الدهر وفي حديث موت أبي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت (ورهم مدهور بهم ومدهورون) اذا نزل بهم وأصابهم (والدهري) بالفتح (ويضم) الملحد الذي لا يؤمن بالآخرة (القائل ببقاء الدهر) وهو مولد قال ثعلب وهما جميعا منسوبان الى الدهر وهم يرمون غيروا في النسب كما قالوا سهلي للمنسوب الى الارض السهلة واقتصر الزمخشري على الفتح كالسياني (وعامله مداهرة ودهارا كمشاهرة) الاخيرة عن اللحياني وكذلك استأجره مداهرة ودهارا عنه (ودهوره دهورة) (جمعه وقذفه) به (في مهواة) وقال مجاهد في قوله تعالى اذا الشمس كورت قال دهورت وقال الربيع بن خيثم رمى بها ويقال طعنه فكوره اذا ألقاه وقال بعض أهل اللغة في تفسير قوله تعالى فكبكبوا فيها هم والغاوون أي دهوروا وقال الزجاج أي طرح بعضهم على بعض وفي مجمع الامثال للميداني يقال دهورا الكلب اذا فر فرق من الاسد فتح وضرط (وسلم و) دهور (الكلام ٣ فخم بعضه في أثر بعض و) دهور (الحائط دفعه فسقط وتدهور الليل أدبر) وولى (والدهوري الرجل الصلب) الضرب وقال الليث رجل دهوري الصوت وهو الصلب الصوت قال الازهري أظن هذا خطأ والصواب جهوري الصوت أي رفيع الصوت (ودهر) بفتح فسكون (وادون حضرموت) قال لبيد بن ربيعة

وأصبح راسيا برضام دهر * وسال به الحمائل في الرهام

(و) دهر بن وديعة بن لكيز (أبو قبيلة) من بني عامر (والدهري بالضم نسبة اليها على غير قياس) من تغيرات النسب وهو كثير كسهلي الى الارض السهلة كما تقدم عن ثعلب قال ابن الانباري يقال في النسبة الى الرجل القديم دهري قال وان كان من بني دهر من بني عامر قلت دهري لا غير بضم الدال وقد تقدم عن ثعلب ما يخالفه وقال سيبويه فان سميت بدهر ثم نسبت على القياس (و) قال الزمخشري في الاساس والدهري بالضم (الرجل المسن) القديم لكبره يقال رجل دهري أي قديم مسن نسب الى الدهر وهو نادر وبالفتح الملحد وقال بعض أهل اللغة والدهري أيضا بالضم الحاذق والمصنف مشى على قول ابن الانباري هنا وفي الاول على قول ثعلب وفاته معنى الحاذق فتأمل (وداهر ودهير كأمير من الاعلام و) يقال (انه لداهرة الطول طويله جدا وداهر كهاجر ملك للديبل) قصبة السند (قتله محمد بن القاسم الثقفي) ابن عم الحجاج بن يوسف واستباح الديبل ٤ الى مولتان وهو غير منصرف للعلمية والعجمة ذكره جرير فقال

وأرض هرقل ٤ قد ذكرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى النواصف

(و) في الصحاح (لا آتيه دهر الداهرين) أي (أبدا) كقولهم أبد الآبدين (و) أبو بكر (عبد الله بن حكيم الداهري ضعيف) وقال الذهبي اتهموه بالوضع وقال ابن أبي حاتم عن أبيه قال ترك أبو زرعة حديثه وقال ضعيف وقال مرة ذاهب الحديث (وعبد السلام) ابن بكران (الداهري حدث) والداهر بطن من مهرة من قضاعة قاله الهمداني وجنيد بن العلاء بن أبي دهرة روى عنه محمد بن بشر وغيره ودهير الاقطع كبير عن ابن سيرين وكأمير دهير بن لؤي بن ثعلبة من أجداد المقداد بن الاسود * ومما يستدرك عليه دهر دهار رأى ذو حالين من بؤس ونعم والدهار برتصاريف الدهر ونوائبه ووقع في الدهار الدواهي والدهورة الضيعة وترك التحفظ والتعهد ومنه حديث النخعي ٥ ولاد هورة اليوم على حزب ابراهيم ودهور اللقمة كبرها وقال الازهري دهور الرجل لقمه اذا أدارها ثم التهمها وفي الاساس رأيته يدهور اللقم أي يعظمها ويتلقمها وفي نوادر الاعراب ما عندي في هذا الامر دهورية ولا هودا ولا هيدا ولا رخودية أي ليس عنده فيه رقي ولا مهادة ولا رويدية والدواهر كالمعروفة قال الفرزدق

اذا الآتي الدواهر عن قريب * يجزي غير مصروف العقال

ودهران كسحبان قرية باليمن منها أبو يحيى محمد بن أحمد بن محمد المقرى حدث * ومما يستدرك عليه دهثورة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وقد رأيتها (ودهدر بضم الدالين وفتح الراء المشددة) تثنية دهدر (اسم لبطل) كسرعان وهبيات اسم لسرع وبعد قال ذلك أبو علي (و) قيسل دهدرين اسم (للباطل وللكذب) ومنه قولهم دهدريه ودهدريه للرجل الكذوب قال أبو زيد العرب تقول دهدران لا يغنيان عنك شيأ (كالدهدر) والدهدن جعله عربيا قال ابن برى (و) الصحيح في هذا المثل ما رواه الاصمعي وهو (دهدر بن سعد القين) من غير واو عطف وكون دهدرين متصلا غير منفصل (أي بطل سعد الحداد بان لا يستعمل وذلك لتشاغلهم بالقحط) والشدة ويقال ساعد القين ورواه أبو عبيدة معمر بن المثنى دهدرين سعد القين بنصب سعد وذكر أن دهدرين منصوب على اضمار فعل وظاهر كلامه يقتضي ان دهدرين اسم للباطل تثنية دهدر ولم يجعله اسما للفعل كما جعله أبو علي فكأنه قال اطرحوا الباطل وسعد القين فليس قوله بصحيح (أو ان قينا ادعى ان اسمه سعد زمانا ثم تبين كذبه فقيل له ذلك أي جعت باطلا الى باطل ياسعد الحداد) فيكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته ودهدرين تثنية دهدر اسم للباطل (ويروى منفصلا كما رواه الجوهري وجماعة فقالوا دد درين وفسروا بأن (دد) فعل (أمر من الدد) الا انه (قدمت) واوه التي هي (لامه الى موضع عينه فصار دود وثم حذفت الواو للساكنين) فصار دد كما فعلت في قل (ودرين من درّ) يدرّ اذا (تتابع) ويراد هنا بالتثنية التكرار كما قالوا لبيك وحنانيك ودواليك ويكون سعد القين منادى مفردا والقين نعته فيكون المعنى (أي بالغ في) الدهاء و (الكذب ياسعد

القين

٣ قوله نخم كذا بخطه والذي في اللسان فحم بالقاف والحاء المهملة ولعله أولى اه

٣ قوله الى مولتان كذا بخطه وعبارة التكملة وافتتح من الديبل الى مولتان اه

٤ قوله قد ذكرت الذي في التكملة قد قهرت اه (المستدرك)

٥ قوله ولاد هورة اليوم على حزب ابراهيم كأنه أراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم اه لسان (دهدر)

القين قال ابن برى وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان يفتح الدال من دبر لانه جعله من دبرت اذا تتابع قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت اتباعا لضمة الدال من ده (أوكان) سعد (أعجميا) أى رجلا من العجم (حدادا يدور فى) مخاليف (اليمن) يعمل لهم (فاذا كسد) عمله (فى مخلاف قال بالفارسية ده بدرود) هكذا فى النسخ وفى بعضها دبرود (أى بالوداع) أى كانه يودع القرية والقرية بالفارسية ده ورود أى يذهب (يخبرهم بخروجه غدا) ويشيع فى الحى انه غير مقيم (ليستعمل) ويبادر اليه من عنده ما يعمله ويصلحه له (فعربوه وضربوا به المثل فى الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) وقيل هو على حذف مضاف وتأويله بطل قول سعد القين * ومما يستدرك عليه الدهدرة تحريف الاست والدهدور بانضم الكذاب ﴿الدهشرة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هى (الناقة الكبيرة و) الدهشرة (ان تعمل) العمل (بغير رفق) وهى العجمة (و) الدهشرة (سرعة الاخذ فى الصراع و) كذا فى (الجماع) كالدعشرة * ومما يستدرك عليه دهشور بالفتح كما هو المشهور أو بكسر دحل أو هو بالصاد قرية بجيزة مصر منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحاج الرعينى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره توفى سنة ٣٣٢ ﴿تدهكر﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الصغانى اذا (تدحرج) فى المشية (و) تدهكر (عليه تنزى و) تدهكرت (المرأة ترجرجت) والدهكر كعفر القصير ﴿المدهمرة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهى (المرأة المكتلة المجتمعة) * ومما يستدرك عليه دهمر وقرية من حوف رمسيس من أعمال مصر ﴿الديرخان النصارى﴾ كذا فى المحكم وأصله الوار قاله الازهرى (ج أديار وصاحبه) الذى يسكنه ويعمره (ديار) وديرانى على غير قياس قال ابن سيده وانما قلنا انه من الياء وان كان دورا أكثر وأوسع لان الياء قد تصرفت فى جمعه وفى بنائه فعال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا ان يسمع فى وجه من وجوه تصاريفه (و) من المجاز (يقال لمن رأس أصحابه) هو (رأس الدير) أى مقدمهم عن ابن الاعرابى (ودير الزعفران موضعان ودير ركى) كعلى (بالرها و) دير ركى (ة بدمشق ودير سمعان) كسحبان (ة بها) أى بدمشق (و بهادفن) أمير المؤمنين (عمر بن عبد العزيز) الاموى وكان ابتداء مرضه بخناصرة (وهى مجهولة الآن) لا يعرف لها أثر (و) دير سمعان (ع بانطاكية و) دير سمعان (ع بالمعرة يقال فيه قبر عمر) بن عبد العزيز (والاول الصحيح و) دير سمعان (ع بحلب) ويضاف اليه الجبل (ودير العاقول ثلاثة) أحدها مدينة النهروان الاوسط بينها وبين المدائن مرحلة منها مجاشع العابد وقرية ببغداد منها أبو يحيى عبد الكريم بن هشام بن زياد بن عمران وأبو الطيب يوسف بن أحمد بن سليمان الصوفى سكن نيسابور (ودير عبدون موضعان ودير العذارى ثلاثة ودير هند ثلاثة ودير نجران ثلاثة ودير مرجش اثنان ودير مارت مريم ثلاثة) * وبقى عليه دير فيثون بالمثلثة ذكره السهيلى فى الروض ودير الجاجم قال أبو عبيدة سمى به لعمل أقداح الخشب به ودير قرة بالشأم والدير موضع بالبصرة ويقال له نهر الدير وهى قرية كبيرة ودير الجزيرة ودير قسطان كلاهما من أعمال القوصية ودير بحمطهر من أعمال الشرقية ودير شيرا بالغربية ودير بادرس بالفيوم ودير الفخار ودير أبى منصور ودير سمعان ودير الجمرة الاربعة من الجيزية ودير العسل ودير نجم ودير بهور ودير بانوب ودير ماواس ودير مترونة الستة من أعمال أشمونين ودير طرفة ودير الخادم ودير أبو غلة الثلاثة من أعمال الفيوم ودير بن بالكسر قرية عامرة بالغربية وقد دخلتها وزرت صاحبها القطب أبا محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الدميرى المعروف بالدير ينى مؤلف كتاب طهارة القلوب والمصباح المنير فى علم التفسير ونظم الوجيز فى خمسة آلاف بيت وغيرها أخذ عن العز بن عبد السلام وصحب أبا الفتح بن أبى الغنائم الرسعنى الواسطى وبه تخرج ودير محلى بنواحى المصيصة على ساحل جيحان اليه نسب الحسين بن محمد الهاشمى ومن قوله فيه

لست أنسى يوما بدير محلى * لم نضعه يوما من الدهر عطلا

الى آخر الابيات ودير بولس بانطاكية ودير اسحق وتجاهه دير الزبيب من الغرب فى نواحى خناصرة ودير سابان ومعناه بالسريانية دير الجماعة ودير عمان ومعناه دير الشيخ كلاهما من أعمال حلب وهما خربان وفيهما بناء عجيب وقصور مشرفة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلى القربة والآخر من شمالها وفيهما يقول حمدان الاثاربى

دير عمان ودير سابان * همن غرامى وزدن أشجانى
اذ اذكرت فيهما زمنا * قضيته فى غرام ريعانى
يالهف نفسى مما أكابده * ان لاح برق من دير خشبان

كذا ذكره ابن العديم فى تاريخ حلب قال شيخنا وقد أوصلها البكرى فى معجمه وصاحب المراصد وغيرهما الى مائة ونيف وثمانين ديرا وفصلوها * قلت وهى غير التى ذكرناها من القرى المصرية فانهم قد أغفلوا ذلك وأوردناها من كتاب القوانين للاسعدين مما لى ومختصره لابن الجيعان فليعلم ذلك وفى التهذيب الدير الدارات فى الرمل والدير انى ساكن الدير والديرتان روضتان لبنى أسد بفجر وادى الرمة من التنعيم عن يسار طريق الحاج المصعد والدير قرية بمرد من جبل نابلس ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبى بكر بن مصلح بن أبى بكر بن سعد القاضى شمس الدين الديرى وآل بيته والنسبة الى دير العاقول ديرى وبعضهم يقول الدير عاقولى قال الصغانى والاول أصح ودير الروم قرب بغداد

(المستدرك) (الدهشرة)
(المستدرك) (تدهكر)
(المستدرك) (المدهمرة)
(المستدرك) (الدير)
(المستدرك)

(ذأر)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الراء ﴿(ذئر كفرح فزع وأنف) ونفر فهو ذائر قال عبيد بن الابرص

لما أتانى عن تميم انهم * ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا

يعنى نفروا من ذلك وأنكروه ويقال أنفوا من ذلك (و) ذئر عليه (اجترأ و) قيل (غضب) وقال الليث ذئر اذا اغتاظ على عدوه واستعد لمواثبته (فهو ذئر) ككتف (وذائر) قال ابن الاعرابى الذائر الغضبان والذائر النفور والذائر الانف (وأذأرته) أغضبته (و) ذئر (الشئ) كفرح (كرهه وانصرف عنه و) ذئر (بالامر ضرى به واعتاده و) ذئرت (المرأة على بعلها نشزت) وتغير خلقها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما نهى عن ضرب النساء ذئرن على أزواجهن قال الاصمعى أى نفرن ونشزن واجترأن (وهى ذائر وذئر) ككتف وهذه عن الصغانى أى ناشز وكذلك الرجل (كذاءرت) على فاعلت (وهى مذائر) قاله أبو عبيد ومنه قول الحطيئة ذارت بانفها فخفضه ٣ وسيأتى فى ذرتمام قوله (وأذأره جرأه وأغراه) وأذأره عليه أغضبه وقلبه أبو عبيد ولم يكفه ذلك حتى أبدله فقال أدرأ بى وهو خطأ وقال أبو زيد أذأرت الرجل بصاحبه اذا أرأى حرشته وأولعته به (و) أذأره الشئ و(اليه الجأه) واضطره ومن المجرى قول أكثم بن صيفى سوء حمل الفاقة يحرض الحسب ويذئر العدو يحرضه أى يسقطه (والذئار ككتاب سرقين) أى بعر رطب (مختلط بتراب يطلى به على أطباء الناقة لئلا ترضع) أى يرضعها الفصيل ويسمى قبل الخلط حثة وذيرة وسيأتى فى ذ ى ر بأبسط من هذا (وقد ذأرها و) قال أبو عبيد (ناقة مذآر تنفر من الولد ساعة تضعه) وقد ذاءرت وقيل هى التى ساء خلقها (أو) هى التى (ترأم بانفها ولا يصدق حبها) فهى تنفر منه وسيأتى فى ذرأ بأبسط من هذا (و) يقال (شؤلة ذئرة) والذى ذكره ابن سيده أن شؤلة لذئرة (أى دموعة فيها تنفس كتنفس الغضبان) * ومما يستدرك عليه ذئر الرجل كفرح اذا ضاق صدره وساء خلقه وهو ذائر هكذا أورده ابن السيد فى الفرق وأنشد قول عبيد بن الابرص السابق وذئر نفر وأنكر عن ابن الاعرابى وذئر استعد للمواثبة قاله الليث

(ذبر)

﴿(الذبر الكتابة) ﴾ كالزبر وهو مما خلفت فيه الذال المعجمة الزاى زبر الكتاب (يذبر) بالضم (ويذبر) بالكسر ذبرا (كالتذبير) وأنشد الاصمعى لابى ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوا * ة يذبرها الكاتب الحميرى

(و) قيل الذبر (النقط و) قيل هو (القراءة الخفية) بسهولة (أو) القراءة (السريعة) يقال ما أحسن ما يذبر الكتاب أى يقرؤه ولا يمكث فيه كل ذلك بلغة هذيل (و) الذبر (الكتاب بالحميرية يكتب فى العسب) جمع عسيب وهو خوص النخل (و) الذبر (العلم بالشئ والفقه) به كالذبور بالضم (و) الذبر (الصحيفة ج ذبار) بالكسر قاله الاصمعى وأنشد قول ذى الرمة

أقول لنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالذبار النواطق

(و) يقال (ذبر يذبر) بالكسر ذبرا و (ذبارة) بالفتح (نظر فأحسن) النظر قال الصغانى هو راجع الى معنى الاتقان (و) ذبر (الخبر فهمه) ومنه الحديث أهل الجنة خمسة أصناف منهم الذى لا ذبر له أى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته وأتقنته (و) عن ابن الاعرابى ذبر (كفرح غضب) نقله الصغانى (وثوب مذبر) كمعظم (مثمن) عمانية (و) يقال (كتاب ذبر ككتف سهل القراءة) هكذا ضبطه الصغانى وصححه وهكذا هو فى سائر الاصول والذى فى المحكم كتاب ذبر بفتح فسكون وأنشد قول صخر الغى

فيها كتاب ذبر لمقترئ * يعرفه ألبهم ومن حشدوا

قال ذبر أى بين أراد كتابا مذبورا فوضع المصدر موضع المفعول وألب القوم من كان هواه معهم (و) يقال فلان (ما أحسن ما يذبر الشعر أى يعرفه وينشده) ولا يتلعثم فيه (و) قال ثعلب (الذابر المتقن للعلم) يقال ذبره يذبره ومنه الخبر كان معاذ يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يتقنه ذبرا وذبارة ويقال ما أرحن ذبارته * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى ذبر اذا أتقن والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث النجاشى ما أحب أن لى ذبرا من ذهب أى جبلا بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث ابن جدعان أما ذابر أى ذاهب * قلت هكذا ذكره ابن الاثير ان لم يكن تحريفا وفلان لا ذبر له أى لا نطق له من ضعفه وقيل للسان لا يتكلم به من ضعفه فتقديره على هذا فلان لا ذابر له أى لا لسان له فحذف المضاف وبه فسر ابن الاعرابى الحديث المتقدم فى أهل الجنة والمذبر القلم كالمزبر وسيأتى

(ذخر)

﴿(ذخره كمنعه) يذخره (ذخرا بالضم واذخره) اذخارا (اختاره أو اتخذه) وفى الاساس خبأه لوقت حاجته وفى حديث التحية كلوا واذخروا أصله اذتخره فقلبت التاء التى للافتعال مع الذال فقلبت ذالا وأدغم فيها الذال الاصلى فصارت ذالا مشددة ومثله الاذكار من الذكر وقال الزجاج فى قوله تدخرون فى بيوتكم أصله تذتخرون لان الذال حرف مجهور لا يمكن النفس أن يجرى معه لشدة اعتماده فى مكانه والتاء مهموسة فأبدل من مخرج التاء حرف مجهور يشبه الذال فى جهرها وهو الدال فصار تدخرون وأسهل الادغام ان تدغم الاول فى الثانى قال ومن العرب من يقول تذخرون بذال مشددة وهو جائز والاول أكثر قال شيخنا ومن الغريب ما قاله بعض شراح الرسالة وغيرهم من الفقهاء وبعض أهل اللغة ان الذخر بالذال المعجمة ما يكون فى الآخرة وبالدال المهملة ما يكون فى الدنيا وفى شرح التنائى ما يقرب منه قال ابن التلمسانى فى شرح الشفاء وهذا غلط واضح أوقعهم فيه قوله تدخرون ونقله الشهاب فى شرح الشفاء وهو واضح ومثله ما وقع فى الذكر وانه لغة فى المعجمة اغترارا بمذكر فلا

(المستدرك)

٣ قوله وسيأتى فى ذرتمام قوله وهو وكنت كذات البعل ذارت بأنفها فمن ذلك تبغى غيره وتهاجره اه

(المستدرك)

(ذخر)

يعتد بشئ من ذلك والله أعلم (والذخيرة ما ادّخر) جمعه الذخائر قال الشاعر

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

(كالذخر) بالضم (ج أذخار) كقفل وأقفال (و) في الحديث ذكر غرذ خيرة وهو (ع ينسب اليه التمر) الجيد (و) عن أبي عمرو (الذاخر السمين و) ذاخر (اسم) رجل (و) عن أبي عبيدة (المدّخر) باهمال الدال كما في النسخ وباعجامها كما في نسخة أخرى (الفرس المبقى لحضره) بالضم نوع من العدو قال ومن المذخر المسواط وهو الذي لا يعطى ما عنده الا بالسوط والاتي مذخرة (و) ثنية (أذاخر بالفتح ع قرب مكة) بينها وبين المدينة وكأنها سميت لمجمع الاذخر وقد جاء ذكرها في الحديث (والاذخر) بالكسر (الحشيش الاخضر) الواحدة اذخرة (و) في حديث الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا وهو (حشيش طيب الريح) يسقف به البيوت فوق الخشب والهمزة زائدة قال أبو حنيفة الاذخر له أصل مندفن دقاق ذو فرالريح وهو مثل أسل الكولان الا أنه أعرض واصغر كعوبا وله ثمرة كأنها مكاسح القصب الا انها أرق وأصغر يطعن فيدخل في الطيب ينبت في الحزون والسهول وقلما تنبت الاذخرة مفردة ولذلك قال أبو كبير الهذلي

وأخو الاباءة اذ رأى خلانه * تلي شفاها حوله كالاذخر

قال واذا جف الاذخر ابيض ومن الغريب ما في مشارق القاضي عياض ان الاذخر همزتها أصلية وان وزنه فعلل وليس بثبت وان وافقه تلميذه في المطالع قاله شيخنا (و) ذخر (ككتف جبل باليمن و) من المجاز قولهم ملأت الدابة مذاخرها (المذاخر الاجواف والامعاء والعروق و) قال الاصمعي المذاخر (أسافل البطن) يقال فلان ملأ مذاخره اذا ملأ أسافل بطنه ويقال للدابة اذا شبعت قد ملأت مذاخرها وهو مجاز قال الراعي

حتى اذا قتلت أدنى الغليل ولم * تملأ مذاخرها للري والصدر

وقال أيضا

فلما سقيناها العكيس تمذخت * مذاخرها وازداد رشحا وريدها

ويروى خواصرها وقرأت في كتاب الحماسة لابي تمام ملأت بدل تمذخت ومذاكرها بدل مذاخرها وارفض بدل ازداد وهي قصيدة طويلة يخاطب بها ابن عمه خنزر بن أرقم وفي الاساس مذاخر الدابة المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها وملأت مذاخره شبع وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ذخر لنفسه حديثا حسنا أبقاه وهو مجاز والمذخر كمنبر العفيف وفلان ما يذخر نحما ويجعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر وملأ ذاف مذاخره عداوة وكل ذلك مجاز كما في الاساس وغيره وذخير بن شيمان بطن من الصدف وبجير بن ذاخر بن عامر المعافري روى عنه ابنه علي وابن أخيه بجير بن يزيد بن ذاخر حدث بمصر وذاخر بن هيثم الاصبحي شهد فتح مصر وابنه الحرث بن ذاخر ولي شرطة مصر لعبد العزيز بن مروان ومذيخرة بالضم قرية باليمن من أعمال الحدين وبها توفي الامير نصيا الاسلام اسمعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسني غرة اليمن (الذر صغار النمل و) قال ثعلب ان (مائة منها زنة حبة) من (شعير) فكأنها جزء من مائة قال شيخنا ورأيت في فتاوى ابن حجر المكي نقلا عن النيسابوري سبعون ذرة زنة جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضة زنة حبة انتهى وقيل الذرة ليس لها وزن ويرادبها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمي الرجل وكنى وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيأ أسود ينزل من السماء فوقع على الارض فدب مثل الذر وهزم الله المشركين قالوا الذر النمل الاحمر الصغير (الواحدة ذرة) * قلت فيه مخالفة لاصطلاحه وسيجان من لا يسهو وقد تقدمت الاشارة اليه مرارا (و) الذر (تفريق الحب والملح ونحوه) وتبديدها ذر الشئ يذره ذرا أخذه بأطراف أصابعه ثم نثره على الشئ وذره يذره اذا بدده وذر بدد وفي الاساس ذر الملح على اللحم والفلفل على الثريد فرقه فيه وذر الحب في الارض بذره انتهى وفي حديث عمر رضي الله عنه ذري أحرّ لك أي ذري الدقيق في القدر لا عمل لك سحريرة وقد تقدم في ح ر ر (كالذرذرة و) الذر (طرح الذرور في العين) يقال ذررت عينه اذا دويتها به وذرّ عينه بالذرور يذرها ذرا كحلها (و) من المجاز الذر (النشر) يقال ذرّا الله الخلق في الارض ذرا أي نشرهم ومنه الذرية كما سيأتي (وأبو ذر جندب بن جنادة) الغفاري وهو الاصح وقيل يزيد بن عبد الله أو يزيد بن جنادة وقيل جندب بن سكن وقيل خالد بن عبد الله من السابقين (واسم أمه أم ذر) جاء ذكرها في حديث اسلام أبي ذر وكذا أم أبي ذر وأخته (وأبو ذرة الحارث بن معاذ) الحرمازي ذكره الدولابي وغيره في الاسماء والكنى شهد أحدا (صحابيون وأبو ذرة الهذلي الصاهلي شاعر) من بني صاهلة بن كاهل أخو بني مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل قال السكري هكذا بالهجة في شرح الديوان (أو هو) أبو درة (بضم الدال المهملة) حكاه الاصمعي (والذرور) كصبور (ما يذر في العين) وعلى الترح من دواء يابس وفي الحديث تكتحل المحدّ بالذرور (و) الذرور (عطر) يجاء به من الهند (كالذريرة) وهو ما انتحت من قصب الطيب وقيل هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه بذريرة (ج) أي جمع الذرور (أذرّة والذرية) فعليه من الذرو هو النشر أو النمل الصغار وهو بالضم وكان قياسه الفتح لكنه نسب شاذ لم يجئ الا مضموم الاول ونظره شيخنا بدهري وسهلي (ويكسر) وأجمع القراء على ترك الهمز فيها وقال بعض النحويين أصلها ذرورة على فعلولة ولكن

(المستدرك)

(ذرّ)

التضعيف لما كثر أبدل من الراء الاخيرة ياء فصارت ذرّوية ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال الازهري وقول من قال انه فعلية أقيس وأجود عند النحويين وقال الليث ذرّية فعليلة كما قالوا سرّية والاصل من السرّ وهو النكاح والذرّية (ولد الرجل) قال شيخنا وقد يطلق على الاصول والوالدين أيضا فهو من الاضداد قالوا ومنه قوله تعالى وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون فتأمل (ج الذريات والذراري) وقال ابن الاثير الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة (و) في الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا قال ابن الاثير المراد بها في هذا الحديث (النساء) لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تأكلوا أرزاقها وذروا أرباقها في أعناقها أي حجوا بالنساء وضرب الارباق وهي القلائد مثلا لما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار (للواحد والجميع وذر) يذراذا (تخدد و) ذرّ (البقل والشمس طلعا) وفي الاساس ذر البقل والقرن طلع أدنى شيء منه وعن أبي زيد ذر البقل اذا طلع من الارض وذرت الشمس تذر ذرورا طلعت وظهرت وفي الاساس ذرّ قرن الشمس وهو مجاز وقيل هو أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الارض والشجر وكذلك البقل والنبت (و) ذرت (الارض النبت أطلعته) وقال الساجع في مطر ثرّ يذر بقله ولا يقرح أصله يعني بالثرد المطر الضعيف قال ابن الاعرابي يقال أصابنا مطر ذرّ بقله يذراذا طلع وظهر وذلك انه يذر من أدنى مطر وانما يذر البقل من مطر قدر وضع الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع (و) يقال ذر (الرجل) اذا (شاب مقدم رأسه يذر فيه بالفتح) كما نقله الصغاني وهو (شاذ) ووجه الشذوذ عدم حرف الحلق فيه قال شيخنا وان صح الفتح فلابد من الكسر في الماضي وقد تقدم مثله في درر (والذرذار) بالفتح (المكثار) كالثرثار (و) ذرذار (لقب رجل) من العرب (والذرارة بالضم ما تناثر من الذرور) قال الزمخشري ذرارة الطيب ما تناثر منه اذا ذررته ومنه قيل لصغار النمل وللمنبث في الهواء من الهباء الذرّ كأنها طاقات الشيء المذرور وكذا ذرات الذهب (والذرّي) بالفتح وياء النسبة في آخره (السيف الكثير الماء) كانه منسوب الى الذر وهو النمل (و) من المجاز ما بين ذرّي سيفه أي (فرنده ومائه) يشبهان في الصفاء بدب النمل والذر وأنشد أبو سعيد

وتخرج منه ٢ ضرة الشمس مصدقا * وطول السرى ذرّي عضب مهند

يقول اذا أضرت به شدة اليوم أخرجت منه مصدقا وصبرا وتهلل وجهه كانه ذرّي سيف وقال عبد الله بن سبرة

كل نوء يمضي الحدذى شطب * جلي الصيا قل عن ذريه الطبعا

يعني عن فريده ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (والذرار بالكسر الغضب والاعراض) والانكار عن ثعلب وأنشد لكثير

وفيها على ان الفؤاد يحبها * صدود اذا الاقيتها وذرار

وقال أبو زيد في فلان ذرار أي اعراض غضبا كذرار الناقة (و) قال الفراء (ذارت الناقة) تذار (مذارة وذرارا) أي (ساء خلقها وهي مذار) قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البعل ذارت بأنفها * فمن ذا الذي تبغي غيره وتهاجره

الا انه خففه للضرورة قال ابن بري بيت الحطيئة شاهد على ذارت الناقة بأنفها اذا عطفت على ولد غيرها وأصله ذارّت فخففه وهو ذارت بأنفها والبيت

وكنت كذات البوّ ذارت بأنفها * فمن ذا الذي تبغي بعده وتهاجره

قال ذلك يهجو به الزبرقان ويمدح آل شماس بن لاى الاتراه يقول بعد هذا

فدع عنك شماس بن لاى فانهم * موالي لك أو كاثرهم من تكاثره

وقد قيل في ذارت غير ما ذكره الجوهري وهو ان يكون أصله ذاءرت ومنه قيل لهذه المرأة مذائر وهي التي ترأم بأنفها ولا يصدق حبها فهي تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى تبنا ملو يقام حول الناقة لتدر عليه وقد سبق الكلام في ذلك (والمذرة) بالكسر (آلة يذر بها الحب) أي يبدد ويفرق كالمذرة آلة البذر * ومما يستدرك عليه يوسف بن أبي ذرة محدث روى عن عمرو بن أمية في بلوغ التسعين ذكره ابن نقطة وأم ذرة التي روى عنها محمد بن المنكدر صحابية وذرة مولاة عائشة وذرة مولاة ابن عباس وذرة بنت معاذ محدثات (الذعر بالضم الخوف) والفزع وهو الاسم و (ذعر) فلان (كعني) ذعرا (فهو مذعور) أي أخيف (و) الذعر (بالفتح التخويف كالاذعار) وهذه عن ابن برّي وأنشد

غيران شمصه الوشاة فأذعروا * وحشا عليك وجدتهن سكونا

(والفعل) ذعر (كسمع) يقال ذعره يذعره ذعرا فاذعر وهو مذعور وأذعره كلاهما أفزعه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي

ومثل الذي لاقيت ان كنت صادقا * من الشر يوما من خليلك أذعرا

وفي حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعرهم علي يعني قريشا أي لا تفزعهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في خفية لئلا ينفروا منك وفي حديث نائل مولى عثمان ونحن نترامى بالحظل فمر يزيد بنا عمر على ان يقول كذا لا تذعروا علينا أي لا تنفروا علينا بالنا وقوله كذا لا أي حسبكم (و) الذعر (بالتحريك الدهش) من الحياء عن ابن الاعرابي (و) ذعر (كصرد الامر

٢ قوله ضرة الشمس كذا بخطه والذي في اللسان والتكملة ضرة اليوم وهو المناسب لما ذكره بعد اه

(المستدرك)

(ذعر)

المخوف) كذا في التكملة والذي في التهذيب أمر ذعر مخوف على النسب ومقتضاه ان يكون ككتف كما هو ظاهر (و) الذعرة (كتؤدة طائر) وفي التهذيب طويئرة (تكون في الشجر تهرز نهارا ما) لا تراها أبدا الا مذعورة (والذعور) كصبور (المتذعر) هكذا في النسخ وفي المحكم المتذعر (و) الذعور (المرأة التي تذعر من الريبة والكلام القبيح) قال

تنول بمعروف الحديث وان ترد * سوى ذا التذعر منك وهي ذعور

(و) الذعور (ناقة اذا مس ضرعها عازت) بتشديد الراء هكذا وجدناه مضبوطا في الاصول الصحيحة (وذو الاذعار) لقب ملك من ملوك اليمن قيل هو (تبع) وقيل هو عمرو بن أبرهة ذي المنار جد تبع كان على عهد سيدنا سليمان عليه السلام أو قبله بقليل وانما لقب به (لانه) أوغل في ديار المغرب و (سبى قوما وحشة الاشكال) وجوهها في صدورها (فذعر منهم الناس) فسمي ذا الاذعار وبعده ملكت بلقيس صاحبة سليمان عليه السلام وزعم ابن هشام انها قتلته بحيلة (أو لانه حمل الناس الى اليمن فذعروا منه) وقال ابن هشام سمي به لكثرة ما ذعر منه الناس لجوره وقد ذكر ابن قتيبة في المعارف وسماه العبد بن أبرهة (و) يقال (تفرقوا أذعار بر كشعاريرا) وزنا ومعنى (والذعرة بالضم) الفندورة وقيل أم سويد وهي (الاست كالذعراء) يقال (سنة ذعرية) بالضم أي (شديدة وزعار بر الانف ما يخرج منه كاللبن) نقله الصغاني (والمذعورة الناقة المجنونة) قال الصغاني هكذا تقوله العرب (كالمذعرة) يقال ناقة مذعرة أي بها جنون (ورجل متذعر متخوف) وكذلك متذعر (ومالك بن دعر بالدال المهملة) وضبطه ابن الجواني النسابة بالمعجمة وقد سبق الكلام عليه * ومما يستدرك عليه الذعرة الفزعة ورجل ذاعر وذعرة وذعرة ذو عيوب هكذا حكاه كراع وذكره في هذا الباب قال وأما الداعر فالخبيث وقد تقدم ذلك وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بابن أبي مذعور قال الدارقطني ثقة وروى عنه المحاملي وغيره وسنة ذعرية بالضم أي شديدة عن الصغاني (الذعمور بالعين المعجمة كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الحقود الذي لا ينحل حقده) * ومما يستدرك عليه الذعمري بالفتح السيئ الخلق عن ابن الاعرابي كذا في التهذيب (الذفر محركة شدة ذكاء الريح) من طيب أو نتن (كالزفر) محركة أيضا (أو يخصان برائحة الابط المنتن) عن اللحياني وقد (ذفر كفرح) يذفر (فهو ذفر وأذفر) والانثى ذفرة وذفراء (و) قال ابن الاعرابي الذفر (النتن) ولا يقال في شئ من الطيب الا في المسك وحده قالت حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري

له ذفر كصنان التيو * س أعيا على المسك والغاليه

كذا قرأت في الحماسة وقيل ان الذفر يطلق على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به وقال ابن سيده الذفر بالدال المهملة في النتن خاصة والذفر الصنان وخبث الريح رجل ذفر وامرأة ذفراء أي لهم صنان وخبث ريح (و) الذفر (ماء الفحل) نقله الصغاني (ومسك أذفر وذفر) ذكي الريح (جيد الى الغاية) وفي صفة الحوض وطينه مسك أذفر وفي صفة الجنة وترابها مسك أذفر وقال ابن أحمر

يجعل من قساذفر الخزامى * تداعى الحر بياءه حنينا

أي ذكي ريح الخزامى طيبها (والذفرى بالكسر) من الناس و (من جميع الحيوان ما من لدن المقذ الى نصف القذال) وقال القتيبي هما ذفريان والمقذان وهما أصول الاذنين وقيل الذفريان الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها وقال شمر الذفرى عظم في أعلى العنق من الانسان عن يمين النقرة وشمالها (أو العظم الشاخص خلف الاذن) وقال الليث الذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفريان من كل شئ (ج ذفريات وذفارى) بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الانقلاب عن الياء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل صحار (و) في الصحاح (يقال هذه ذفرى أسيلة) يؤنثها (غير منونة وقد تنون) في النكرة (وتجعل الالف للالحاق بدرهم) وهجرع قال سيبويه وهي أقلهما (والذفر كطمر العظيم الذفرى من الابل وهي) ذفرة (بها) قاله أبو زيد واقتصر أبو عمرو فقال الذفر العظيم من الابل (و) قيل الذفر من الابل (الصلب الشديد وتفتح الفاء) والكسر أعلى (و) قيل الذفر (العظيم الخلق و) قال الجوهري الذفر (الشاب الطويل التام الجلد) وقيل (الذفرة كجبلة الناقة النجيبة الغليظة الرقبة) و (الذفرة الحمار الغليظ) هكذا في سائر الاصول وهو خلاف ما في أمهات اللغة ناقة ذفرة وحمار ذفر وذفرصلب شديد وفي التكملة الذفر كقنفذ الناقة النجيبة والحمار الغليظ وفي كلام المصنف محل تأمل (والذفراء من الكتائب السهكة) الرائحة (من الحديد) والصدئة وقال لبيد يصف كتيبة ذات دروع سهكت من صدإ الحديد

فحمة ذفراء ترقى بالعرى * قرد ما يأوي تركا كالبصل

ويروى بالدال المهملة وقد تقدم (و) الذفراء (بقلة ربيعة) تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدتها ذفراءة وقيل هي عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وقيل هي شجرة يقال لها عطر الامة وقال أبو حنيفة هي ضرب من الحمض وقال مرة الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولازهرة لها وريحها ريح الفساء يخبر الابل وهي عليها حراس وهي مرة ومنابتها الغلظ وقد ذكرها أبو النجم في الرياض فقال

(المستدرك)

(الذعمور)

(المستدرك)

(ذفر)

تطل حفراه من التهدل * في روض ذفراء ورعل مخجل

(وروضة مذفورة كثيرتها) أي الذفراء ونص الصغاني بخطه روضة مذفوراء كثيرة الذفراء (والذفرة كزفخة نبات) ينبت وسط العشب وهو قليل ليس بشئ ينبت في الجلد على عرق واحد له ثمرة صفراء تشاكل الجعدة في ريحها (وخليد بن ذفرة محركة روى) عنه سيف بن عمر في الفتوح (وذفران بكسر الفاء وادقرب وادي الصفراء) وقد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم صب في ذفران هكذا ضبطوه وفسروه (أو هو تصحيف) من ابن اسحق (لدقران) بالدال والقاف نبه عليه الصغاني (وذو الذفرين بالكسر أبو شمر بن سلامة الحميري) هو بفتح الشين وكسر الميم نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه روضة ذفرة طيبة الريح وفأرة ذفراء كذلك قال الراعي وذكر ابلا رعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء ندبت جلودها وفاحت منها رائحة طيبة فقال

(المستدرك)

لها فأرة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

واستذفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدي بن الرقاع

واستذفروا بنوي حذاء تقدفهم * الى أقاصي نواهم ساعة انطلقوا

واستذفرت المرأة استثفرت وذفر الثيب كفرح كثر عن أبي حنيفة وأنشد * في وارس من النجيل قد ذفر * وقال أبو حنيفة قال أعرابي كانت امرأة من موالي ثقيف تزوجت في بني عامد في بني كثير فكانت تصبغ ثياب أولادها أبدا أصفرا فسموا بني ذفراء يريدون بذلك صفرة نور الذفراء فهم الى اليوم يعرفون ببني ذفراء ((الذكر بالكسر الحفظ للشئ) يذكره (كالتذكار) بالفتح وهذه عن الصغاني وهو تفعال من الذكر (و) الذكر (الشئ يجري على اللسان) ومنه قولهم ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا أي ما تكلمت بها حالفا ذكره يذكره ذكرا وذكر الاخيرة عن سيبويه وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أبو اسحق معناه ادرسوا ما فيه وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر الذكر تارة يراد به هيئة للنفس بها يمكن الانسان ان يحفظ ما يعتقده من المعرفة وهو كالحفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحرازه والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشئ القلب أو القول ولهذا قيل الذكر ذكران بالقلب وباللسان وأورد ابن عزازي المسيلي في تفسيره قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر نقيضه النسيان لقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره والنسيان محله القلب فكذا الذكر لان الضدين يجب اتحاد محلهما وقيل هو ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذا ضده وهذه معارضة بين الشريف التلمساني وابن عبد السلام ذكرها الغزالي في المسالك وغيره وأورده شيخنا مفصلا (و) من المجاز الذكر (الصيت) قال ابن سيده يكون في الخير والشر (كالذكرة بالضم) أي في نقيض النسيان وفي الصيت لا في الصيت وحده كما زعمه المصنف واعترض عليه أما الاول ففي المحكم الذكر والذكرى بالكسر نقيض النسيان وكذلك الذكرة قال كعب بن زهير

(ذكر)

أني ألمت بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشعوف

الشعوف الولوع بالشئ حتى لا يعدل عنه وأما الثاني فقال أبو زيد في كتابه الهوشن والبوشن يقال ان فلانا الرجل لو كان له ذكرة أي ذكر أي صيت نقله ابن سيده (و) من المجاز الذكر (الثناء) ويكون في الخير فقط فهو تخصيص بعد تعميم ورجل مذكور أي يثنى عليه بخير (و) من المجاز الذكر (الشرف) وبه فسر قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك أي القرآن شرف لك ولهم وقوله تعالى ورفعنا لك ذكرك أي شرفناك وقيل معناه اذا ذكرت ذكرت معي (و) الذكر (الصلاة لله تعالى والدعاء) اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا حزبهم أمر فزعوا الى الذكر أي الى الصلاة يقومون فيصلون وقال أبو العباس الذكر الطاعة والشكر والدعاء والتسبيح وقراءة القرآن وتمجيد الله وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده (و) الذكر (الكتاب) الذي (فيه تفصيل الدين ووضع الملل) وكل كتاب من الانبياء ذكر ومنه قوله تعالى ما ضمن نزلنا الذكر وانا له لحافظون قال شيخنا وحمل على خصوص القرآن وحده أيضا صحيح (و) الذكر (من الرجال القوي الشجاع) الشهم الماضي في الامور (الابي) الانف وهو مجاز هكذا في سائر الاصول ولا أدري كيف يكون ذلك ومقتضى سياق ما في أمهات اللغة انه في الرجال والمطرد القول الذكر محركا لا غير يقال رجل ذكر ومطرد ذكر وقول ذكر فليحقق ذلك ولا اخال المصنف الا خالف أو سها وسبحان من لا يسهو ولم ينبه عليه شيخنا أيضا وهو منه عجيب (و) الذكر (من المطر الوابل الشديد) قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلاليق قد رعت * بمستن أغياث بعاق ذكورها

وفي الاساس أصابت الارض ذكور الاسمية وهي التي تجيء بالبرد الشديد وبالسيل وهو مجاز (و) الذكر (من القول الصلب المتين) وكذا الشعر ذكر أي فحل وهو مجاز (و) من المجاز أيضا على هذا الامر ذكر حق (ذكر الحق) بالكسر (الصل) والجمع ذكور حق وقيل ذكور حق وعلى الثاني اقتصر الزمخشري أي الصكوك (واذكره) واذكره (واذكره) قلبوا التاء افتعل في هذا مع الذال بعد ادغام قال

تتمة

تحمى على الشول جرازا مقضبا * والهم تذريه اذ ذكارا عجبا

قال ابن سيده أما اذكر واذكر فابدال ادغام وهي الذكر والذكر لما رأوها قد انقلبت في اذكر الذي هو الفعل الماضي قلبوها في الذكر الذي هو جمع ذكرة (واستذكره) كاذكره حكى هذه الاخيرة أبو عبيد عن أبي زيد أي (تذكره) فقال أبو زيد أرتمت اذا ربطت في اصبعه خيطا يستذكر به حاجته (وأذكره اياه وذكره) تذكيرا (والاسم الذكرى) بالكسر (تقول ذكرته) تذكرة و(ذكرى غير مجراة وقوله تعالى وذكرى للمؤمنين) الذكرى (اسم للتذكير) أي أقيم مقامه كما تقول انقيت تقوى قال الفراء يكون الذكرى بمعنى الذكر ويكون بمعنى التذكر في قوله تعالى وذكرى فان الذكرى تنفع المؤمنين (و) قوله تعالى في ص رحمة منا (وذكرى لاولى الالباب) أي و(عبرة لهم و) قوله تعالى يتذكر الانسان و(أنى له الذكرى) أي يتوب و(من أين له التوبة و) قوله تعالى (ذكرى الدار أي يذكرون بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا) ويجوز أن يكون المعنى يكثرون ذكر الآخرة كما قاله المصنف في البصائر وقوله تعالى (فأنى لهم اذا جاءتهم ذكراهم أي فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم) والمراد بها تذكرهم واتعاظهم أي لا ينفعهم يوم القيامة عند مشاهدة الاهوال و) يقال اجعله منك على ذكر وذكر بمعنى و(مازال مني على ذكر) بالضم (ويكسر) والضم أعلى (أي تذكر) وقال الفراء الذكر ما ذكرته بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال مازال مني على ذكر أي لم أنسه واقتصر ثعلب في الفصيح على الضم وروى بعض شراحه الفتح أيضا وهو غريب قال شارحه أبو جعفر اللبلي يقال أنت مني على ذكر بالضم أي على بال عن ابن السيد في مثلثه قال وربما كسروا أوله قال الاخطل

وكنتم اذ تمنأون عنا تعرضت * خيالاتكم أو بت منكم على ذكر

قال أبو جعفر وحكى اللغتين أيضا يعقوب في الاصلاح عن أبي عبيدة وكذلك حكاهما يونس في نوادره وقال ثابت في لحنه زعم الاحمر أن الضم في ذكرى لغة قريش قال وذكر بالفتح أيضا لغة وحكى ابن سيده أن ربيعة تقول اجعله منك على ذكر بالدال غير معجمة واستضعفها وتفسير المصنف الذكر بالتذكر هو الذي جزم به ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح ومن فسره بالبال فانما فسره باللازم كما قاله شيخنا (ورجل ذكر) بفتح فسكون كما هو مقتضى اصطلاحه (وذكر) بضم فضم (وذكير) كأمير (وذكير) كسكيت (ذو ذكر) أي صيت وشهرة أو افتخار الثالثة عن أبي زيد ويقال رجل ذكير أي جيد الذكر والحفظ (والذكر) محركة (خلاف الانثى ج ذكور وذكور) بضمهما وهذه عن الصغاني (وذكار وذكارة) بكسرهما (وذكران) بالضم (وذكرة) كعنبة وقال كراع ليس في الكلام فعل يكسر على فعول وفعلان الا الذكر و) الذكر من الانسان عضو معروف وهو (الموف) وهكذا ذكره الجوهري وغيره قال شيخنا وهو من شرح الظاهر بالغريب (ج ذكور ومذاكير) على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفعل و بين الذكر الذي هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العبابيد والأبابيل وفي التهذيب وجمعه الذكارة ومن أجله يسمى ما يليه المذاكير ولا يفرد وان أفرد فذكر مثل مقدم ومقادم وقال ابن سيده والمذاكير منسوبة الى الذكر واحد هذا ذكر وهو من باب محاسن وملامح و) الذكر (أيبس الحديد وأجوده) وأشده (كالذكير) كأمير وهو خلاف الانيث وبذلك يسمى السيف مذكرا (وذكره ذكرا بالفتح ضربه على ذكره) على قياس ما جاء في هذا الباب و) ذكر (فلانة ذكرا) بالفتح (خطبها أو تعرض لخطبتها) وبه فسر حديث علي ان عليا يذكر فاطمة أي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها و) ذكر (حقه) ذكرا (حفظه ولم يضيعه) وبه فسر قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم أي احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربي لصاحبه اذكر حقي عليك أي احفظه ولا تضيعه (وامرأة ذكرة) كفرحة (ومذكرة ومتذكرة) أي (متشبهة بالذكور) قال لبعضهم اياكم وكل ذكرة مذكرة شوهاء فوهاء، تبطل الحق بالبكاء لا تأكل من قله ولا تعتذر من علة ان أقبلت أعصفت وان أدبرت أنكرت ومن ذلك ناقة مذكرة مشبهة بالجمل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

مذكرة حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطو ظلمأ ن سهوف

ونقل الصغاني يقال امرأة مذكرة اذا أشبهت في شمائلها الرجل لا في خلقتها بخلاف الناقة المذكرة (وأذكرت) المرأة وغيرها (ولدت ذكرا) وفي الدعاء اللهم لي أذكرت وأيسرت أي ولدت ذكرا ويسر عليها (وهي مذكر) اذا ولدت ذكرا (و) اذا كان ذلك لها عادة فهي (مذكار) وكذلك الرجل أيضا مذكار قال رؤبة

ان تميما كان قهبا من عاد * أرأس مذكار كثير الاولاد

وفي الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرا أي ولدا ذكرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذكرت باذن الله أي ولدته ذكرا وفي حديث عمر ٢ هبلت أمه لقد أذكرت به أي جاءت به ذكرا جادا (والذكرة بالضم قطعة من الفولاذ) زاد (في رأس الفأس وغيره و) يقال ذهبت ذكرة السيف الذكرة (من الرجل والسيف حدتهما وهو) مجاز وفي الحديث انه كان يطوف في ليلة على نسائه و يغتسل من كل واحدة منهن غسلا فسئل عن ذلك فقال انه ٣ (اذكر منه) أي (أحدث وذكورة الطيب) وذكارته بالكسر وذكوره (ما) يصلح للرجال دون النساء وهو الذي (ليس له ردع) أي لون ينفض كالمسك والعود والكافور والغالية والذريرة وفي حديث

٢ قوله هبلت امه كذا بخطه ومثله في النهاية والذي في اللسان هبلت الواد عي امه اه

٣ قوله فقال انه اذكر منه مزجه يقتضي ان لفظ منه من الحديث وهي ليست منه كما في النهاية واللسان وقد أسقطها الشارح في خطه وجعل قوله وهو أذكر أحد شرحا لامتنا فلينظر ويحرر اه

عائشة انه كان يطيب بذكارة الطيب وفي حديث آخر كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسا وهو مجاز والمؤنث من الطيب كالخلوق والزعفران قال الصغاني والتاء في الذكورة لتأنيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة (و) من أمثالهم (ما اسمك أذكره بقطع الهمز من أذكره) هذا هو المشهور وفيه الوصل أيضا في رواية أخرى قاله التدميري في شرح الفصيح ومعناه (أنكار عليه) وفي فصيح ثعلب وتقول ما اسمك أذكرت رفع الاسم ونجزم أذكر قال شارحه اللبلي بقطع الهمزة من أذكر وفتحها لانها همزة المتكلم من فعل ثلاثي وجزم الراء على جواب الاستفهام والمعنى عرفني باسمك أذكره ثم حذفت الجملة الشرطية استغناء عنها لكثرة الاستعمال ولان فيما أبقى دليلا عليها والمثل نقله ابن هشام في المغني وأطال في اعرابه وتوجيهه ونقله شيخنا عنه وعن شراح الفصيح ما قدمناه (ويذكر كينصر بطن من ربيعة) وهو أخو يقدم ابني عنزة بن أسد (والتذكير خلاف التأنيث و) التذكير (الوعظ) قال الله تعالى فذكر انما أنت مذكر (و) التذكير (وضع الذكرة في رأس القأس وغيره) كالسيف أنشد ثعلب

عصامة ذكره مذكره * يطيق العظم ولا يكسره

(والمذكر من السيف) كمعظم (ذو الماء) وهو مجاز يقال سيف مذكر شفرته حديد ذكر ومتنه أنيث يقول الناس انه من عمل الجن وقال الاصمعي المذكر هي السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك (و) من المجاز المذكر (من الايام الشديد الصعب) قال لبيد

فان كنت تبغين الكرام فأعولي * أياما زم في كل يوم مذكر

وقال الزمخشري يوم مذكر قد اشتد فيه القتال (كالمذكر كمعسن وهو) أي المذكر كمعسن (المخوف من الطرق) يقال طريق مذكر أي مخوف صعب (و) المذكر (الشديدة من الدواهي) ويقال داهية مذكر لا يقوم لها الاذكران الرجال قال الجعدي

وداهية عمياء صماء مذكر * تدرّ سم في دم يتحلب

(كالمذكرة كمعظمة) نقله الصغاني قال الزمخشري والعرب تكره أن تنتج الناقة ذكرا فضربوا الاذكار مثلا لكل مكروه (و) قال الاصمعي (فلانة مذكارات أهوال) وقال مرة (لا يسلكها الاذكور الرجال والتذكرة ما يستذكر به الحاجة) وهو من الدلالة والامارة وقوله تعالى فتذكر احداهما الاخرى قيل معناه تعيد ذكره وقيل جعلها ذكرا في الحكم (والذكارة كرمانة خلاف النخل والاستذكار الدراسة والحفظ) هكذا في النسخ والذي في أمهات اللغة الدراسة للحفظ واستذكر الشيء درسه للذكر ومنه الحديث استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها (و) من المجاز (ناقة مذكرة الثنيا) أي (عظيمة الرأس) كرأس الجمل وانما خص الرأس (لان رأسها مما يستثنى في القمار لسمنها وسموا ذكارا ومذكرا كمكنسة) فمن ذلك ذاكر بن كامل بن أبي غالب الخفاف الظفري محدث (و) في الحديث (القرآن ذكر فذكروه أي جليل نبيه خطيرة أجلوه واعرفوا له ذلك وصفوه به) هذا هو المشهور في تأويله (أو اذا اختلفتم في الياء والتاء فاكتبوه بالياء كما صرح به) سيدنا عبد الله (بن مسعود رضي الله تعالى عنه) وعلى الوجه الاول اقتصر المصنف في البصائر ومن ذلك أيضا قول الامام الشافعي العلم ذكر لا يحبه الاذكور الرجال أورده الغزالي في الاحياء * ومما يستدرك عليه استذكر الرجل ارتم ويقال كم الذكرة من ولدك بالضم أي الذكور وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكر منك يعني شهما ماضيا في الامور وهو مجاز وذكور العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكار تنبت ذكور العشب وقيل هي التي لا تنبت والاول أكثر قال كعب (المستدرك)

وعرفت أني مصبح عضيعة * غبراء يعرف جنها مذكار

وقال الاصمعي فلانة مذكر تنبت ذكور البقل وذكور البقل ما غلظ منه والي المرارة هو كما ان أحرارها ما رق منه وطاب وقوله تعالى ولذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما ان ذكر الله تعالى اذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الاخر ان ذكر الله ينهى عن الفحشاء والمنكر أكثر مما ينهى الصلاة وقال الفراء في قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم وفي قوله تعالى أهذا الذي يذكر آلهتكم قال يريد يعيب آلهتكم قال وأنت قائل لرجل لئن ذكرتني لتندمن وأنت تريد سوء فيجوز ذلك قال عنترة

لا تذكري فرسي وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الاجرب

أراد لا تعيبي مهري فجعل الذكر عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكر عيبا وقال في قول عنترة أي لا تولعي بذكره وذكرا يثاري اياه باللبن دون العيال وقال الزجاج نحوا من قول الفراء قال و يقال فلان يذكر الناس أي يغتابهم ويذكر عيوبهم وفلان يذكر الله أي يصفه بالعظمة ويثني عليه وبوحده وانما يحذف مع الذكر ما عقل معناه وقال ابن دريد وأحسب ان بعض العرب يسمي الشمال الرامح الذكر والحصن ذكورة الخيل وذكارتها وسيف ذو ذكار أي صارم وسيف ذكير كأمير أنث أبي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا حاجب الشمس المذاكر جمع مذكر موضع الذكر كأنها أرادت عند الركن الاسود أو الحجر وقوله تعالى لم يكن شيأ مذكورا أي موجودا بذاته وان كان موجودا في علم الله ورجل ذكار كشكان كثير الذكر لله تعالى وسموا مذكورا (الذمر ككبد وكبد) أي بكسر فسكون (و) الذمر مثل (أمير و) الذمر مثل (فلز) الرجل (الشجاع) جمع الكل غير الاخير أذمار وجمع الذمر الذمرون (والاسم الذمارة) بالفتح (و) قيل الذمر هو الشجاع المنكر وقيل المنكر (ذمر)

الشديد وقيل هو (الظريف اللبيب المعوان و) الذمر (بالكسر من أسماء الدواهي كالذمار بالضم) وهو الشديد المنكر (والذمر) بالفتح (الملامة والحض) معا (والتهدد) والغضب والتشجيع وفي حديث علي "الاوان الشيطان قد ذمر حزبه" أي حضهم وشجعهم ذمره يذمره ذمرا لامه وحضه وحثه وفي حديث آخر وأم أبي تذمر وتغضب أي تغضب وفي حديث آخر جاء عمر ذامرا أي متهددا (و) الذمر (رأر الاسد) وقد ذمر اذا زأر (والذمار بالكسر) ذمار الرجل وهو كل (مايلزمك حفظه) وحمايطته (وحمايته) وان ضيعه لزمه اللوم ويقال الذمار ماوراء الرجل مما يحق عليه ان يحميه لانهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة وسمي ذمارا لانه يجب على أهله التذمر له وسميت حقيقة لانه يحق على أهلها الدفع عنها (وتذمر) هو (لام نفسه على فائت) جاء مطاوعه على غير الفعل وهو أن يفعل الرجل فعلا لا يبالغ في نكاية العدو فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجد في الامر وفي الصحاح وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائت وفي الحديث نخرج يتذمر أي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار وفي الاساس وأقبل يتذمر يلوم نفسه على التفريط بنشطها لئلا تفرط ثانية وفلان يتذمم ويتذمر (و) تذمر اذا (تغضب) يقال سمعت له تذمرا أي تغضبا (و) ظل فلان يتذمر (عليه) اذا (تنكر له وأوعده) وأما ماجا في حديث موسى عليه السلام انه كان يتذمر على ربه فمعناه يجتري عليه ويرفع صوته في عتابه (والمذمر كمعظم القفا) وقيل هما عظمان في أصل القفا وهو الذفرى وقيل الكاهل قال ابن مسعود انتهيت يوم بدر الى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجلي في مذمره فقال بارويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا قال فاجتززت رأسه قال الاصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وماحوله الى الذفرى (و) هو الذي يذمره المذمر (كمحدث) وذمره يذمره وذمره ملس مذمره والمذمر (من يدخل يده في حياء الناقة لينظر أذكر جنينها أم لا) سمي بذلك لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم لانه يلمس مذمره فيعرف ماهو وهو التذمير قال الكميت

وقال المذمر للناتجين * متى ذمرت قبلي الارجل

يقول ان التذمير انما هو في الاعناق لا في الأرجل وهذا مثل لان التذمير لا يكون الا في الرأس وذلك انه يلمس لحيي الجنين فان كانا غليظين كان غلاوان كانا رقيقين كان ناقة فاذا ذمرت الرجل فالأمر منقلب وقال ذو الرمة

حراجيج قود ذمرت في نتاجها * بناحية الشعر الغرير وشدقم

يعني أنها من ابل هؤلاء فهم يذمرونها (و) ذمار (كسحاب) فتعرب (أو قطام) فتبنى لان لا مهما راء أو تعرب اعراب مالا ينصرف وقال شيخنا نقلا عن بعض الفضلاء الاشهر في ذمار فتح ذا الهاقتبنى كوبار أو تعرب بالصرف وتركه وحكى بعض كسرها فتعرب بالوجهين * قلت وحكى بعضهم اهمال الذال أيضا (ة) باليمن (على مرحلتين من صنعاء) على طريق المتوجه من زبيد الى هي الآن مدينة عامرة كبيرة ذات قصور وأبنية فاخرة ومدارس علم وخرج منها فقهاء ومحدثون (سميت بقيل) من أقيال اليمن يقال انه شمر بن الاملوك الذي بنى سمرقند وقيل غير ذلك ان ذمارا اسم صنعاء قاله ابن أسود قال وصنعاء كلمة حبشية معناه وثيق حصين ويشهد له ما في اللسان وغيره كشفت الريح عن منبر هود عليه السلام وهو من الذهب مرصع بالدر والياقوت وعن يمينه من الجزع الاحمر مكتوب بالمسند وعبارة اللسان هذه منها قريش في الجاهلية فوجد في أساسها حجر مكتوب فيه بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الاخيار لمن ملك ذمار للحبشة الاشرار لمن ملك ذمار لفارس الاحرار لمن ملك ذمار لقريش التجار (وذمور ودالان) وفي بعض النسخ دلان (قريتان بقربها يقال) فيما نقل (ليس بأرض اليمن أحسن وجوهها من نسائهما) قلت والأمر كما ذكر ويضاهيهما في الجمال وادي الحصيب الذي هو وادي زبيد حرسه الله تعالى وقد تقدم للمصنف شئ من ذلك في حرف الواو (وذمرمر) كسفرجل (حصن بصنعاء) اليمن وفيه يقول السيد صلاح بن أحمد الوزيري من شعراء اليمن

لله أيامي بذي مرمر * وطيب أوقاتي بربع الغراس
والشمل مجموع بمن أرتضي * والسر فيه السر والناس ناس
والجلس منظوم الى جنبه * وأفضل النظم نظام الجناس

(والذمير كأمير الرجل الحسن) الخلق (والتذمير تقدير الامر) وتحزيره (والتذامر التعاض على القتال) والقوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضا على الجد في القتال ومنه قوله * يتذامرون كررت غير مذمم * وقد يجيء بمعنى التلاوم ومنه حديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة أي تلاوموا على ترك الفرصة (والذمرة كرشحة الصوت والذمرى) بضم الميم (الرجل الحديد) الطبع (العلق) ككتف يتعلق بالامور ويعانيها (و) من المجاز (يقال للامر اذا اشتد بلغ المذمر) كمعظم كقولهم بلغ الخنق * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو الذمار بالكسر الحرم والاهل والحوزة والحشم والانساب ويفتح وفي حديث الفتح جدنا يوم الذمار يريد الحرب وقيل الهلاك وقيل الغضب كذا في التوشيح وذمار اسم فعل كنزال من ذمرت الرجل اذا حرضته على الحرب استدركه شيخنا نقلا عن السهيلي في الروض وذمر اسم عن ابن دريد ﴿ادمقر اللبن﴾ وادمقرارا (تفاق وتقطع) والاول أعرف وكذلك الدم كذا في اللسان ﴿الذور بالضم التراب و) الذورة (بهاء قدام مجمعة الطاء

(المستدرك)

(ادمقر)

(ذار)

يحمل فيها الماء ج ذور) كصرد (وذرته اذوره) متعديا بنفسه (وأذرته) بالهمزة أى (ذعرته) وخوفته قال الصغانى والاصل الهمز (و) يقال (ما أعطاه ذورورا) كسفرجل (أى شيأ) قليلا وكذلك حوروارا وحبربرا (وذورة ع) بناحية حرة بنى سليم وهو جبل وقيل واد مفرغ على نخل * ومما يستدرك عليه رجل مذورانى أى مذعور ﴿ذهر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الذهر) الدهر (و) ذهر (الحوذان اذا اسود) قال * كان فاه ذهر الحوذان * والحوذان نبت معروف ﴿الذيار ككتاب الذئار﴾ أى هما لغتان بالياء وبالهمز وهو البعر وقيل البعر الرطب يضمد به الاحليل وأخلاف الناقة ذات اللبن (وذير الاطباء) تذييرا (لطخها بالذيار) البعر الرطب لكيلا يرضعها الفصيل وأنشد الليث

غدت وهى محشوكة حافل * فراخ الذيار عليها صخيما

(و) ذير (الناقة صرها ئلا يؤثر فيها الثوادى) أى من الصرار جمع ثودية وهى الحشبة التى يشد بها خلف الناقة أو لكيلا يرضعها الفصيل حكاه اللحيانى وأنشد الكسائى

قد عاث ربك هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
وأبهلوا سرحهم من غير تودية * ولا ذيار ومات الفقر والعدم

(أو السرقين قبل الخلط بالتراب) يسمى (خثة) بضم الخاء المعجمة وتشديد المثلثة (فاذا خلط فهو ذيرة بالكسر فاذا طلى به على الاطباء فهو ذيار) وهذا التفصيل عن الليث (وذاره يذاره كرهه) والاشبه أن يكون هذا واويا فالمناسب ذكره فى ذور (وذيروه تذييرا اسودت اسنانه) قاله الليث

﴿فصل الراء﴾ مع الراء ﴿الرير﴾ بفتح فسكون (الماء يخرج من فم الصبى و) قال اللحيانى الرير (الذى كان شحما فى العظام ثم صار ماء أسود رقيقا) قال الراجز * والساق منى بادیات الرير * أى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر مخه (أو) الرير (الذائب من المخ) الفاسد من الهزال (كالرير) بالكسر (والرار) يقال مخ رارورير ورير أى ذائب وقال أبو عمرو مخ رير ورير للرقيق وفى حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ رارا أى ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب (وريرالقوم أخصبوا كريروا) بالتشديد (و) رار الرجل و (أرار الله مخه رققه) وكذا أراره الهزال (وريروا) أى القوم والمال (غلبهم السمن) من الخصب (كريروا) بالضم (و) ديرت (البلاد أخصبت و) ديرت (أولاد المال سمنا وحتى عجزوا عن الحركة) وتثاقلوا (والرائرة الشحمة تكون فى الركبة طيبة كالمخ) قاله الفراء وأنشد

كرائرة النعامة لو يداوى * بريا نشرها برأ السقيم

(ورارات) كسابات (ة باصفهان منه) كذا فى النسخ والصواب منها (زيد بن ثابت) كذا فى النسخ والصواب بدر بن ثابت بن روح بن محمد الرارانى الاصبهانى الصوفى كنيته أبو الرجاء عن جده مات سنة ٥٣٢ وجده هو أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس الصوفى عن أبى الحسن على بن أحمد الجرجانى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره مات سنة ٤٩١ (وابنه خليل) بن أبى الرجاء بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل (وابن أخيه محمد بن محمد بن بدر) عن غانم بن أحمد الجلودى (المحدثون) * ومما يستدرك عليه رارات محلة ببرو جرد منها أبو النجم بدر بن صالح الصيدلانى البروجردى الرارانى نقله بعد اد على النكاء الهراسى وسمع وحدث مات سنة ٥٤٧ قاله الذهبى * ومما يستدرك عليه رارور كشارور مدينة كبيرة بالسند فتحها محمد بن القاسم الثقفى ابن أخى الحجاج بن يوسف ﴿ريشهر بكسر الراء وفتح الشين المعجمة﴾ أهمله الجماعة وهو (د بخوزستان) جاء ذكره فى الفتوح

﴿فصل الزاى﴾ مع الراء ﴿الزأر والزئير صوت الاسد من صدره كالزؤر) على تفعل قيل لابنة الخس أى الفصال أحمد قالت أحمر ضرغامة شديد الزئير قليل الهدير وفى الحديث فسمع زئير الاسد قال ابن الاثير الزئير صوت الاسد فى صدره (وقد زأر كضرب ومنع وسمع) يزئر ويزأر وزئيرا صاح وغضب وقد ذكر الجوهرى الاولى والثانية والثالثة نقلها الصغانى وكذلك تزأر الاسد (وأزأر فهو زائر وزئر) ككتف (ومزئر) كمحسن قال الشاعر

ما مخدر حرب مستأسد أسد * ضيارم خادر ذو صولة زئر

(و) من المجاز زأر (الفعل ردد صوته فى جوفه ثم مده) وقيل زأر الفعل فى هديره يزأر اذا أوعد قال رؤبة

* يجمعن زأرا وهديرا محضا * (و لزأرة الاجمة) أصله الهمزة يقال أبو الحارث مرزبان الزأرة أى رئيس الاجمة ومقدمها (و) الزأرة (كورة بالصعيد و) الزأرة (ة باطرابلس الغرب) منها ابراهيم الزارى هكذا ضبطه السلفى (و) الزأرة (ة) كبيرة (بالبحرين لعبد القيس) وبها عين معروفة) يقال لها عين الزأرة قاله أبو منصور وقيل مرزبان الزأرة كان منها وله حديث معروف * ومما يستدرك عليه زأرة حى من أزد سراة وقال ابن الاعرابى الزئر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه وقال أبو منصور الزير الغضبان وأصله الهمز زأر الاسد فهو زائر ويقال للعدو زائر وهم الزائرون وقال عنترة

(المستدرك) (ذهر) (ذير)

(ذير)

(المستدرك)

(ريشهر)

(زأر)

(المستدرك)

حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

قال بعضهم أراد انها حلت بأرض الاعداء، وقال ابن الاعرابى الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت عنترة يروى بالوجهين ومن همز أراد الاعداء، ومن لم يهمز أراد الاحباب وسمع زئير الحرب فطار اليها وهو مجاز ولفلان زأرة عامرة وهو فى زأرته فى بستانه وتركته فى زأرة من الابل أو الغنم جماعة كثيفة منها كالاجمة وهو مجاز ﴿(الزئبر كضئبل) أى بكسر الاول والثالث (وقد تضم الباء) وهذه عن ابن جنى وقد ذكرهما ابن سيده (أو هو لحن) غير مسموع أى ضم الباء وفى نسخة شيخنا أو هى أى الكلمة أو اللغة قال شيخنا وقد أثبتها فى ضبل دون تعقب وجعلهما من النظائر والاشباه وبسط الكلام فيه العلم السخاوى فى سفر السعادة (ما يظهر من درز الثوب) وقال بعضهم هو ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز وقال أبو زيد زئبر الثوب وزغبره وقال الليث الزئبر بضم الباء زئبر الخز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق ازبئرار الهر اذا وقى شعره وكثر (كالزبر) كجوهر (والزؤبر) كقنفذ مهموزا (وقد زأبر) الثوب صار له زئبر (وزأبره أخرج زئبره فهو مزأبر ومزأبر) الرجل مزأبر والثوب مزأبر (و) يقال (أخذه بزأبره أى أجمع) وفى المحكم أى بجميعه وكذلك بزغبره وبزيبره وبزوبره وسيأتى قريبا وقال الصغانى كساء مزبير ومزبر ومزبرلغتان فى مزأبر ومزأبر عن الفراء ﴿(الزبر القوى الشديد) من الرجال وهو مكبر الزبير وفى حديث صفية بنت عبد المطلب

* كيف وجدت زبرا * أقطا وتمرا * أم شملا صفرا

(كالزبرك طمر) وهذه عن أبى عمرو قال أبو محمد الفقعسى * أكون ثم أسدا زبرا * (و) من المجاز الزبر (العقل) والرأى والتماسك وماله زبر أى ماله رأى وقيل ماله عقل وتماسك وهو فى الاصل مصدر وماله زبر وضعوه على المثل كما قالوا ماله حول وفى الحديث الفقير الذى لا زبر له أى عقل يعتمد عليه (و) الزبر (الحجارة و) الزبر (الرمى بها) يقال زبره بالحجارة أى رماه بها (و) الزبر (طى البئر بها) أى بالحجارة يقال بئر مزبورة وزبر البئر زبرا طواها بالحجارة وقد تناه بعض الاغفال وان كان جنسا فقال

حتى اذا حبل الدلاء اضمحلا * وانقاض زبرا حاله فابتلا

(و) الزبر (الكلام) هكذا هو موجود فى سائر أصول الكتاب ولم أجد له شاهدا عليه فلينظر (و) الزبر (الصبر) يقال ماله زبر ولا صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابى قال وعندى ان الزبر هنا العقل (و) الزبر (وضع البنيان بعضه على بعض و) الزبر (الكتابة) يقال زبر الكتاب يزبره ويزبره زبرا كتبه قال الازهرى وأعرفه النقش فى الحجارة وقال بعضهم زبرت الكتاب اذا أتقنت كتابته (كالتزبير) قال يعقوب قال الفراء ما أعرف تزبرتى فاما أن يكون مصدر زبرأى كتب قال ولا أعرفها مشددة واما ان يكون اسما كالتنبيه لمنتهى الماء والتودية للخشبة التى يشد بها خلف الناقة حكاهما سيبويه وقال أعرابى لا أعرف تزبرتى أى كتابتى وخطى (و) الزبر (الانتهار) يقال زبره عن الامر زبرا انتهره وفى الحديث اذا ردت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى تنهره وتغلظ له فى القول والرد (و) الزبر الزجر (المنع والنهى) يقال زبره عن الامر زبرا نهاه ومنعه وهو مجاز لان من زبرته عن الخنى فقد أحكمته كزبر البئر بالطى (يزبر) بالضم (ويزبر) بالكسر (فى الثلاثة الاخيرة) الاكسر عن الكسائى فى معنى المنع أى النهى والمنع والانتهار وهذا التخصيص يخالف ما فى الامهات من ان الزبر بمعنى النهى والانتهار مضارعه يزبر بالضم فقط وبأن الزبر بمعنى الكتابة يستعمل مضارعه بالوجهين كما تقدم الا ان يجاب عن الاخير بأن المراد بالثلاثة الكتابة والانتهار والمنع وأما النهى فى معنى الانتهار ليس بزائد عنه وفيه تأمل (و) الزبر (بالكسر المكتوب ج زبور) بالضم كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا * قلت هو قراءة حمزة (و) فى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه دعا فى مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده (المزبر) كمنبر (القلم) لانه يكتب به (والزبور) بالفتح (الكتاب بمعنى المزبور ج زبر) بضمتين كرسول ورسل واقامه مثله به لان زبورا ورسولا فى معنى مفعول قال لبيد

وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تجد متونها أقلامها

(و) قد غلب الزبور على (كتاب داود عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وفى البصائر للمصنف ومعنى كتاب داود زبورا لانه نزل من السماء مسطورا والزبور الكتاب المسطور وقيل هو كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الالهية وقيل هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الاحكام الشرعية والكتاب لما تضمن الاحكام وقرأ سعيد بن جبير فى الزبور وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكر الذى فى السماء وقيل الزبور فعول بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب (والزبرة بالضم) هنة ناتئة من الكاهل وقيل هو (الكاهل) نفسه يقال شد لاه مزبرته أى كاهله وظهره (وهو أزبر ومزبر) هكذا كأحمد ومحسن فى سائر الاصول وهو وهم والصواب وهو أزبر ومزبرانى (أى عظيمها) أى الزبرة زبرة الكاهل يقال أسد أزبر ومزبر انى والانثى زبراء وسيأتى فى المستدركات (و) الزبرة (القطعة من الحديد) الضخمة (ج زبر) كصرد (وزبر) بضمتين قال الله تعالى آتونى زبر الحديد وقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى قطعا قال الفراء فى هذه الآية من قرأها بفتح الباء أراد قطعا مثل قوله تعالى آتونى زبر الحديد قال والمعنى فى زبر وزبر واحد ومثله قال الجوهرى وقال ابن برى من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعلة

لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتبا مختلفة ومن قرأ زبرا وهى قراءة الاعمش فهى جمع زبرة فالمعنى تقطعوا قطعا قال وقد يجوز أن يكون جمع زبور وقد تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحة كما حكى بعض أهل اللغة ان بعض العرب يقول فى جمع جديد جدد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ركاب وأصله ركبات مثل غرفات وقد أجازوا غرفات أيضا ويقوّى هذا ان ابن خالويه حكى عن أبى عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبرا وزبرا وزبرا فزبرا بالاسكان هو مخفف من زبر كعنق وزبر بفتح الباء مخفف أيضا من زبر بضم الضمة فتحة كتخفيف جدد من جدد هذا وقد وقفت المصنف جمع الزبرة بمعنى الكاهل قالوا يجمع على الازبار وأنشدوا قول العجاج * بها قد شددوا نها الازبارا * وأنكره بعضهم وقالوا لا يعرف جمع فعلة على أفعال وانما هو جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبر على أزبار ٢ ويكون جمع زبرة على ارادة حذف الهاء (و) الزبرة (الشعر المجتمع بين كتفى الاسد وغيره) كالفعل وقال الليث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفى مرفقيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعا فهو زبرة (و) زبرة الحداد (السندان و) من المجاز الزبرة (كوكب من المنازل) على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كناسة من كواكب الاسد الخراتان (وهما كوكبان نيران بكاهلى الاسد) بينهما قدر سوط (يتزلهما القمر) وهى يمانية (والازبر المؤذى) نقله الصاغانى (وزبراء بقعة قرب تيماء) نقله الصاغانى (و) زبراء (جارية سليطة) كانت (للاحنف بن قيس) التميمى المشهور فى الحلم وكانت اذا غضبت قال الاحنف هاجت زبراء فصارت مثلا لكل أحد حتى يقال لكل انسان اذا هاج غضبه هاجت زبراؤه * وفاته زبراء مولاة بنى عدى عن حفصة وزبراء مولاة على عنه والزبراء بنت شن فى نسب قضاعة (وزبران محركة ة باليمن) من الجند (منها زيد بن عبد الله الفقيه) الزبرانى (وزبار بن ميسور) الفتح (والزبير بضم الزاى وفتح الباء) ولو قال مصغرا أو اقتصر على قوله بالضم كان أحصر كما هو عادته (ابن العوام) أبو عبد الله القرشى الاسدى حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عمير بن جرموز بغيا وظلما وقد ألفت فى نسب ولده كراسة لطيفة (و) الزبير (بن عبد الله) الكلابى أدرك الجاهلية ويقال انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم (و) الزبير (ابن عبيدة) الاسدى من المهاجرين قديم الاسلام ذكره ابن اسحق (و) الزبير (بن أبى هالة) روى وائل بن داود عن البهى عنه (صحابيون والزبير كأمير الداهية) قاله الفراء كالزبور وأنشد لعبد الله بن همام السلولى

وقد جرّب الناس آل الزبير * فلا قوا ٣ من آل الزبير الزبيرا

(و) الزبير اسم (الجبل الذى كلم الله تعالى عليه) سيدنا (موسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) وقد أجمع المفسرون على ان جبل المناجاة هو الطور قال شيخنا وقد يقال لا منافاة فتأمل * قلت وقد جاء ذكره فى الحديث وكأنه اسم لموضع معين من الطور وهو الذى وقع عليه التجلى فليتأمل ولم يبق له أثر وأما الطور فانه اسم للجبل كله وهو باق هائل وحينئذ لا منافاة ولا أدرى ما وجه التأمل فى كلام شيخنا فليتنظر (و) الزبير (الحمأة) نقله الصاغانى (و) الزبير (بن عبد الله الشاعر وجده الزبير) أيضا فهو الزبير بن عبد الله بن الزبير (وعبد الله) والد هذا (هو القائل لعبد الله بن الزبير) بن العوام (لما حرمه) من العطاء (لعن الله ناقة حملتنى اليك فقال له) سيدنا عبد الله (اتّ وراكبها) أى ان الله لعن الناقة وراكبها فاكتفى (و) الزبير (ع) بالبادية (قرب الثعلبية) نقله الصغانى (و) الزبير (الشئ المكتوب) فعيل بمعنى المفعول (وعبد الرحمن بن الزبير) كأمير (بن باطا صحابى) قال ابن عبد البر هو ابن الزبير بن باليا القرظى واختلف فى الزبير بن عبد الرحمن فقيل هو بالفتح كجده وقيل مصغر وهو الذى جزم به البخارى فى التاريخ قاله شيخنا * قلت وقد راجعت تاريخ البخارى فوجدت فيه كما قاله شيخنا مضبوطا بضبط القلم قال وروى عنه مسور بن رفاعة المدنى ونقل شيخنا عن علامة المدينة الحفيد بن مرزوق الزبير بالفتح فى اليهود وفى غيرهم من أنواع العرب بالضم قال ونقل قريبا منه ابن القلعى فى شرح الشفاء * قلت ولم يبينا وجه ذلك ولعله تبرك باسم الجبل الذى وقع عليه الكلام لنبيهم سيدنا موسى عليه السلام (والزبيرتان) بالفتح (ماءتان لطهية) من أطراف أحازم حقاف حيث أفضى فى الفرع وهو أرض مستوية وقال أبو عبيدة معمور من المشى هما ركيتان ونقله عنه السيوطى فى المزهر فى الاسماء التى استعملت مثنى (وزوبر) كجوهر اسم (فرس مطير بن الاشيم) الاسدى وهى لا تنصرف للعلمية والتأنيث (و) قال أبو عبيدة وأبو الندى هى (فرس الجميح بن) هكذا فى النسخ والصواب ان الجميح هو (منقذ بن الطماح) الاسدى (وفرس أخيه عرفطة) بن الطماح الاسدى نقله الصاغانى هنا هكذا وسيأتى له فى زرّة ان الجميح هو ابن منقذ كما هنا للمصنف فانظره (و) يقال (أخذه بزوبره وزأبره) بفتح الموحدة فيهما (وزبره) محركة (وزبوبره) كصنوبر هكذا فى سائر الاصول بباءين موحدتين والصواب زنوبره بالنون بعد الزاى كما سيأتى وكذا زغبره (أى أجمع) فلم يدع منه شيأ قال ابن أحمر

وان قال عاو من معدّ قصيدة * بها جرب عدّت على زبوبرا

أى نسبت الى الجرب كلها ولم أقلها قال ابن جنى سألت أبا على عن تراصف زوبر ههنا فقال علقه علما على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع فى سجحان التعريف وزيادة الالف والنون (ورجع بزوبره اذا) جاء خائبا (لم يصب شيأ) ولم يقض حاجته (وزوبر الثوب) كجوهر (وزوبره بضمتين زأبره) وهو ما يعلو الثوب الجديد كما يعلو الخز وقد تقدم (و) عن ابن الاعرابى يقال (أزبر) الرجل اذا (عظم جسمه و) أزبر اذا (شمع وازبأز الكتاب تنفش) قال المرار بن منقذ الحنظلى يصف فرسا

٢ قوله ويكون جمع زبرة الخ هكذا بخطه بالواو ومثله فى اللسان ولعل الانسب أو فيكون جوابا آخر اه

٣ قوله من آل بنقل حركة الهمزة على النون للوزن اه

فهو وردا للون فى ازبئراره * وكيت اللون مالم يزبئر

(و) ازبأرّ (الشعر انتفش) قال امرؤ القيس

لها ثن كوافى العقا * ب سود يفين اذا زبئر

(و) ازبأرّ (النبت والوبر) طلعا و (بتا و) ازبأر (الرجل للشر تهيأ) وقيل اقشعرّ وفى حديث شريح ان هى هرت وازبأرت فليس لها أى اقشعرت وانتفشت (وزوبر الثوب فهو مزوبر وزبر مزبر) اذا علاه الزئبر لغتان فى مزأبر عن الفراء نقله الصاغانى (وأبو زبر) بفتح فسكون (عبد الله بن العلاء بن زبر) بن عطارف الربعى العبدى الدمشقى (من تابعى التابعين) عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر وعنه ابنه ابراهيم والوليد بن مسلم وابن أخيه القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سلمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر ثقة عن يونس الكديمى وغيره (وحارثة وحصن ابنا قطن بن زبر كاتب صحابيان) من بنى كاب يقال كتب النبى صلى الله عليه وسلم كتابا لحارثة ويقال فى أخيه حصن حصين مصغرا (و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن زبار كشداد الزبارى) الكلابى نسبة الى جده المذكور (أخبارى) بغدادى عن الشرفى عن القطامى وعنه أحمد بن منصور الرمادى كثير الرواية للشعر غير ثقة قاله ابن الاثير ويقال فى زبار هذا زبور أيضا وهكذا نسبه بعضهم * ومما يستدرك عليه زبرته وذبرته قرأته قاله الاصمعى ونقله الفاكهى فى شرح المعلقات واذا اضوفت الربع ولم تستقم على مذهب واحد قيل ليس لها زبر على التشبيه قال ابن أحمر (المستدرك)

ولهت عليه كل معصفة * هوجا ليس لها زبر

شبهها بالناقة الهوجاء التى كان سيرها هوجا مع سرعتها والزبرة بالضم الصدرة من كل دابة والمزبرانى الاسد قاله ابن سيده وأنشد قول أوس بن حجر

ليث عليه من البرد ى هبرية * كالمزبرانى عيال بأوصال

هكذا فسره بعضهم وقال خالد بن كلثوم المزبرانى صفة للاسد قال ابن سيده وهذا خطأ وانما الرواية كالمرزبانى وكبش زبير كأمير عظيم الزبرة وقيل مكتنز وقال الليث أى ضخم وقد زبر كبشل زبارة أى ضخم وقد زبرته أنا زبارا والزبير كأمير الشديد من الرجال وهو أيضا النار يف الكيس والزبارة بالضم الخوصة حين تخرج من النواة قاله الفراء وعن محمد بن حبيب الزوبر الداهية وبها فسر بعضهم قول ابن أحمر

وان قال ناعٍ من تنوخ قصيدة * بها جرب عدت على زوبرا

وتحمله الفرزدق فقال

اذا قال ناعٍ من معد قصيدة * بها جرب كانت على زوبرا

وقال ابن برى زوبر اسم علم للكلابة مؤنث وأنشد قول ابن أحمر السابق قال ولم يسمع زوبر هذا الاسم الا فى شعره كالماموسة علم على النار والبابوس لحوار الناقة والآرة لما يلف على الرأس ومزبر كمعدان اسم وزوبر قرية بمصر وقد دخلتها وبقال تزبر الرجل اذا انتسب الى الزبير كتقيس قال مقاتل بن الزبير

وتزبرت قيس كأن عيونها * حدق الكلاب وأظهرت سماها

وتزبر الرجل اقشعر من الغضب وزبر الجعل محركة حيده وزبر القربة ملأها وزبرت المتاع نفضته وجزءه فزبر لم يسوه وكان بعضه أطول من بعض وذهبت الايام طرا وتونة ونفضت زبره ٢ اذا تقادم عهده وهو مجاز وزبارة بالضم لقب محمد بن عبد الله بن الحسن بن على بن الحسين العلوى لانه كان اذا غضب قيل زبر الاسد وهو بطن كبير منهم أبو على محمد بن احمد بن محمد شيخ العلويين بخراسان وابن أخيه أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد فريد عصره وزبركة مرد بطن من بنى سامة بن لؤى وهو ابن وهب بن وثاق وأبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيرى الى جده الزبير بن عمر بن درهم الاسدى الكوفى عن مالك بن مغول وعنه أبو خيثمة والقوارير وبأصبهان زبيريون ينتسبون الى الزبير بن مشكان جد يونس بن حبيب (الزبنتر كعضنفر) أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هو الرجل (القصير) وأنشد

عهجروا وأعما عهجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

ماغرهم بالاسد الغضنفر * بنى استهاوا الجندع الزبنتر

وقيل الزبنتر القصير الملزز الخلق (والرجل المذكر فى قصر) قاله ابن السكيت (و) الزبنتر (الداهية كالزبنترى) كقبعثرى عن ابن دريد (و) عنه أيضا يقال (مر) فلان (يزبنتر علينا) هكذا بالموحدة بعد الزاى (أى) مر (متكبرا) والزبنترة التجبر وذكره الازهرى فى التهذيب فى الخماسى (زبطرة كدمطرة) أهمله الجوهرى والصاغانى ٣ وصاحب اللسان وهو اسم (دبين ملطية وسميساط) من ثغور الروم (و) هو اسم (بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح) جد الروم وهى التى (بنتها) هكذا فى سائر الاصول والصواب بنته أى قسمى باسمها هكذا ذكره ولم يذكر أحد من أئمة النسب فى ولد سام اليقن هذا وأما الروم فمن ولد يونان بن يافث على ما ذكره النمرى النسابة فليتنظر (الزبعرى بكسر الزاى وفتح الباء والراء) وضبطه الحافظ بن حجر فى الاصابة بكسر الموحدة (النسر الخلق) الشكسه قاله الفراء قال الازهرى وبه سمى ابن الزبعرى الشاعر (و) الزبعرى (الغليظ) الضخم (و بفتح) وحينئذ فالفه ملحقة به

٢ قوله ونفضت زبره كذا بخطه والذى فى الاساس نفضت زئبره اه

(زبنتر)

٣ قوله وصاحب اللسان كذا بخطه والاولى اسقاطه لانه ذكره كما يعلم بمراجعته اه

(زبطر)

(زبعر)

فى البحث نقلا عن سيبويه وغيره فى التكملة ٣ وأنشد قول الشاعر

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا

(زرر)

٣ قوله وأنشد قول الشاعر ودع الخ قد انشد فيها قبله بيتين وهما

اذا المرء لم يبذل لك الود مقبلا
بدا الدهر لم يبذل لك الود مدبرا
فلا تظلبن الود بالالف مدبرا
عليك وخذ من عفوه ما تيسرا
ودع ذا الهوى الخ اه

(الزر بالكسر الذى يوضع فى القميص) وقال ابن شميل الزر العروة التى تجعل الحبسة فيها وقال ابن الاعرابى يقال لزر القميص الزير بقلب أحدا الحرفين المدغمين وهو الدجسة ويقال لعروته الوعلة وقال الليث الزر الجويزة التى تجعل فى عروة الجيب قال الازهرى والقول فى الزر ما قال ابن شميل انه العروة والحبة تجعل فيها (ج أزرار وزرور) قال ملحة الجرمى

كان زرور القبطرية علقت * علائقها منه بجذع مقوم

وعزاه أبو عبيد الى عدى بن الرقاع قال شيخنا ثم ما ذكره المصنف من كسره هو المعروف بل لا يكاد يعرف غيره وما فى آخر الباب من حاشية المطول انه بالفتح كثوب أو كثر فيه نظر ظاهر * قلت أما الفتح فلا يكاد يعرف ولكن نقل عن ابن السكيت ضمه قال فى باب فعل وفعل باتفاق المعنى جلب الرجل وخلبه وازجز والرجز وازرو والزر وعضوه وعضوه والشمع والشمع البخل قال الازهرى حسبته أراد من الزر زر القميص * قلت ولو صح ما نقله شيخنا من الفتح كان مثلثا كما لا يخفى فتأمل وفى حديث السائب بن يزيد فى وصف خاتم النبوة أبصرت خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتفه مثل زر الحجلة أراد بها جوزة نقص العروة وقال ابن الاثير الزر واحد الازرار التى تشد بها الكمام والصدور على ما يكون فى جبة العروس وقيل الرواية مثل زر الحجلة بتقديم الراء على الزاى والحجلة القبجة * قلت وبقول ابن الاثير هذا يظهر أن تخصيص الزر بالقميص انما هو لبيان الغالب وقد أشار له شيخنا (و) من المجاز ضربه فأصاب زره الزر (عظيم تحت القلب) كأنه نصف جوزة (وهو قوامه و) قيل الزر (النقرة فى بلدور وابلة الكتف) وهى طرف العضد من الانسان وقيل الزران الرابلتان (و) قيل الزر (طرف الورك فى النقرة) وهما زران (و) من المجاز الزر (خشبة من أخشاب الحباء فى أعلى العمود جمعه ازرار وقيل الازرار خشبات يخرزن فى أعلى شقق الحباء وأصولها فى الارض وزرها عمل بها ذلك (و) من المجاز الزر (حد السيف) عن ابن الاعرابى وقال هجرس بن كليب فى كلام له أما وسيفى وزريه ورمحى وأصليه وفرسى وأدبه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه ثم قتل جساسا بثار أبيه (و) أبو مريم (زر بن حبيش) بن حباشة الاسدى الكوفى ثقة مخضرم (تابعى) من قرائهم سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابراهيم وعاصم بن بهدلة قاله البخارى فى التاريخ وزر بن عبد الله بن كليب الفقعسى قال الطبرى له صحبة من أمراء الجيوش (وذو الزر سفيان بن مليح أو) هو سفيان بن (ملح الفردى) بالكسر كما ضبطه ابن ماكولا (و) يقال (الزر من أزرارها) أى الابل (أى حسن الرعية لها) وقيل الزر مال اذا كان يسوق الابل سوقا شديدا والاول الوجه (و) رأى على آبا ذر فقال أبو ذر له هذا (زر الدين) قال أبو العباس معناه (قوامه) كالزر وهو العظيم الذى تحت القلب وهو قوامه (و) فى رواية أخرى فى حديث أبى ذر فى على رضى الله عنهما انه لزر الارض الذى تسكن اليه ويسكن اليها ولو فقدلا نكرتم الارض وأنكرتم الناس فسره ثعلب فقال تثبت به الارض كما يثبت القميص بزره اذا شددته به (و) الزر (بالفتح شد الازرار) يقال زررت القميص أزره بالضم زرا اذا شددت أزراره عليك يقال ازرر عليك قميصك وأزررت القميص اذا جعلت له أزرارا هـ زرر (و) من المجاز زر الشل و (الطرد) يقال هو يزر الكلب بالسيف وأنشد * يزر الكلاب بالسيف زرا * وزره زرا طرده (و) الزر (الطعن) يقال زره زرا طعنه (و) الزر (النتف) يقال زره زرا نتفه (و) من المجاز الزر (العض) يقال زره زرا عضه (و) الزر (تضييق العينين) يقال زر عينيه وزرهما ضيقهما (و) الزر (الجمع الشديد) يقال زره زرا اذا جمعه شديدا وهو مجاز (و) الزر (نفض المتاع وزر جد لعبد الله الحوارى) من أهل حوار الرى وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر (والوازر بن زر) الكلبى (صحابى) له وفادة نقله الصغانى (وزر بن كرمات الرازى لمذكر وزر) يزر (زاد عقله) وتجاربه (وزرر كسمع) اذا (تعدى على خصمه و) زرر أيضا اذا (عقل بعد حمق والزبير كأمير الذكى الخفيف) من الرجال وأنشد شمر

يبيت العبد يركب أجنبيه * يحز كأنه كعب زرير

(كالزرازر) كعلابط يقال رجل زرازر ورجال زرازر وأنشد

ووكرى تجرى على المحاور * خرسا من تحت امرئ زرازر

(والزرزار) كسمسار وهو الخفيف السريع وقال الاصمعى فلان كيس زرزار أى وقاد تبرق عيناه (و) الزرير (نبات) له نور أصفر (يصبغ به) من كلام العجم (و) الزرير مصدر زررت عينه تزر بالكسر (توقد العين وتنورها) يقال عيناه تزران زريرا أى توقدان وقال امرأ القيس عيناه تزران فى رأسه اذا توقدتا (والزرزور) بالضم (المركب الضيق و) الزرزور (طائر) كالقنبرة (وزرزر) اذا (صوت) والزرازير تزرزر بأصواتها زرزرة شديدة (و) قال ابن الاعرابى زرزر (الرجل دام على أكله) أى الزرزور (و) زرزر (بالمكان ثبت وتزرزر) اذا (تحرك) ولا يخفى ما بين ثبت وتحرك من حسن المقابلة وحسن التصرف فى الايراد فان بعضا منه من تتمة كلام ابن الاعرابى (والزازة) بتشديد الزاء (الذبابة الشعراء) وفى بعض النسخ الذباب وهو تبع فى التكملة على انه اسم جنس جمعى يجوز تذكيره وتأنيثه والشعراء ذباب أزرق أو أحمر كما يأتى (والزرة بالكسر أثر العضة) وقيل هى العضة بنفسها (و) زرة اسم (فرس العباس

ابن مرداس) السلمى (الصحابى) رضى الله عنه (ويفتح وكان يقال له فى الجاهلية فارس زرة) وعنى التى أخذتها منه بنو نصر (و) زرة (فرس الحجج بن منقذ) بن طريف الاسدى (وعبد الله بن زرير كزبير) العاقى (تابعى) يروى عن على عداده فى أهل مصر روى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزنى قاله ابن حبان (والزرازرة البطارقة) كبراء الروم (جمع زرزار) بالكسر وفى التكملة الزرازورة البطارقة الواحد زرزور (وزريران) مثنى زريرة (ة بعداد) وضبطه الصاغانى هكذا (و) أبو يونس (سلم بن زرير كزبير) وقال ابن مهدى سلم بن زرين والصحيح زرير (من تابعى التابعين عطاردى بصرى) سمع أنس بن مالك العطاردى وخالد بن باب روى عنه عبد الصمد وأبو الوليد هشام كذا فى تاريخ البخارى (وهو زرزور رمال) بالضم (وزره) بالكسر (عالج معلمته) بحسن القيام عليه ونص الجوهرى يقال للرجل الحسن الرعية للابل الله لزره من أزرارها والزرارة بالضم) كل (ما ربيت به فى حائط) أو غيره (فلزق به) وبه سمى الرجل (وزرارة بن أوفى) النمرى (القاضى توفى فى زمن عثمان قاله ابن عبد البر (و) زرارة (بن جرى) كعلى فى الشين بالجيم والراء مصغرا وفى تاريخ البخارى جزى بالزاى مكبرا روى عن المغيرة بن شعبة روى عنه مكحول وقال سعدان بن يحيى زاره سمع النبى صلى الله عليه وسلم (و) زرارة (بن عمرو) النمرى قدم فى وفد سنة تسع لهم رواية (و) زرارة (بن قيس بن الحرث بن ضمرة الخزرجى البخارى قتل يوم اليمامة قاله أبو عمر (و) زرارة (أبو عمرو غير منسوب) قيل هو النمرى وقيل غير ذلك (صحابيون و) زرارة (محدثة بالكوفة و) زرارة (بن يزيد بن عمرو البكائى والمزارة) بتشديد الراء (المعاشة) قال أبو الاسود الدؤلى وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأة فلان التى كانت تشارّه وتهارّه وتزارّه أى تعاشره (وقول الجوهرى اذا كانت الابل مما يقبل يهارّه) قال الصغانى وهذا (تصحيف قبيح وتحريف شنيع وانما هى يهازره على وزن فعاللة وموضعه فصل الباء) الموحدة وقد سبق التنبيه عليه فى هزر (وزرزر بن صهيب بالضم) كقنفذ (محدث) من أهل شرجة مولى لآل جبير بن مطعم سمع عطاء روى عنه ابن عيينة قوله ٢ بجارى كذا فى تاريخ البخارى * ومما يستدرك عليه المزرور زمام الناقة لانه يضفر بشد قال مزاحم بن سعيد الفقعسى

تدين لمزرور الى جنب حلقة * من الشبه سوّاها بارقق طبيها

أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبها مشقة قاله ابن برى وقال للحديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تضرب على وجه الناب لاصفاقه الزرة قاله الجاحظ وأنشد ثعلب

كأنّ سقبا حسن الزرزير * فى رأسها الراجف والتدمير

فسره وقال عنى به انها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى انه عنى طول عنقها شبهه بالصقب وهو عود الحبا، وحمار مزرر بالكسر كثير العض والزرة الجراحة برز السيف والزرة العقل وزرارة بن عبد الله التميمى أبو حاجب صاحب القوس وفى المثل أزم من زر لعروة وأزرّ القميص جعل له زرارا وأزره لم يكن له زر فعلمه له وقال أبو عبيد أزررت القميص اذا جعلت له أزرارا وزررته اذا شددت أزراره عليه حكاه عن اليزيدى وزره جعله ذا أزرار قاله الزمخشرى وأعطانيه بزرّته أى برمته وهو مجاز وزرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمى وزرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وزرارة بن مصعب بن شيبة وزرارة بن أبى الحلال العنكى وزرارة بن عبد الله بن أبى أسيد محدثون وزربن عبد الله الكوفى بالكسر قدم مصر مع قتيبة بن مسلم الباهلى ومن ولده بها أبو النوار س أحمد بن محمد بن جعة بن السكن بن أمية بن زرا النسبى توفى سنة ٣٦٦ وحدث وزرارة من أحين القائل بحدوث علم الله وقدرته وحياته وسمعه وبصره ورئيس الزرارية من علاة الشيعة * ومما يستدرك عليه زرنجر كسنور جبل قريب بخارا منها أبو سليمان داود بن طلحة بن قابوس عن محمد بن سلام البيكندى وغيره (زعر الشعر والريش) والوبر (كنصر فهو زعر) ككتف (وأزعر) وهى زعراء والجمع زعر (قل وتفرق) ورق وذلك اذا ذهبت أصول الشعر وبقى شكيره قال ذو الرمة

كأنها خانب زعر قوادمه * أجنى له بالأوى أو تنوم

(زعر)

(كازعرّ وازعارّ) كاحمرّ واحمارّ (ورجل زاعر) كصيقل (قليل المال) على التشبيه (و) من المجاز رجل (زعرور) بالضم (سيئ الخلق) والعامة تقول رجل زعر (وهو) أى الزعرور (ثمر شجر م) أى معروف الواحدة زعرورة تكون حمراء وربما كانت صفراء لهنوى صلب مستدير وقال أبو عمر والنبات الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه العرب وفى التهذيب الزعرور شجرة الدب نقله ابن شميل قال الصغانى وهو غير ماذكره الجوهرى (والزعراء) الامرأة القليلة الشعر وفى حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له انى امرأة زعراء أى قليلة الشعر والزعراء (ضرب من الخوخ) وهو الملبسى (و) الزعراء (ع والزعارّة) بتشديد الراء مثل حمارّة القيظ (وتخفف الراء) عن اللحيانى (الشراسة) وسوء الخلق يقال فى خلقه زعرورة زعارة لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعر الخلق زعرا اذا ساء وخلق زعر معرور وهو مجاز (والزعر الجماع والفعل كجعل) زعرها يزعرها زعرا اذا نكحها (و) زعر (ع بالحجاز) نقله الصغانى (و) الزعرة (كتؤدة طائر) فى الشجر (لا يرى الا مذعورا) خائفا يهز ذنبه ويدخل فى الشجر وهو الذعرة التى تقدمت (وزعور كجدول أبو بطن) نقله ابن دريد (و) من المجاز (الازعر الموضع القليل النبات) على التشبيه نقولهم أكمة زعراء (كالزعر) ككتف وفى حديث على رضى الله عنه يصف الغيث أخرج به من زعر الجبال الاعشاب ريد القليلة النبات تشبيها بقلة الشعر (وزعر

٢ قوله بجارى هكذا بخطه ولعل فيه سقطا فليراجع تاريخ البخارى اه (المستدرك)

(المستدرك)

بالحبش زعيرا دعاه للسفاد) وقال زعرة زعرة وهو مجاز * ومما يستدرك عليه زعر الرجل زعرا قل خيره والزعران بالضم الاحداث وزعورا جد أبي زيد قيس بن السكن بن قيس الانصاري عم سيدنا أنس والزعيرة مصغرا قرية بمصر ويقال لجبل المقطم الازعر لقلة نباته وعشبه وأبو الزعراء له صحبة روى عنه أبو عبد الرحمن الجيلي في الائمة المضلين ﴿الزعبري﴾ كجعفري ضرب من السهام) منسوب لمقلوب الزعبري وقد تقدم ﴿الزعفران﴾ هذا الصبغ (م) أي معروف وهو من الطيب (و) من خواصه المجربة ماذكره الاطباء في كتبهم ان (انا كان في بيت لا يدخله سام أبرص) كما صرح به المتكلمون في الخواص (و) الزعفران (من الحديد صدؤه ج) وان كان جنسا (زعافر) وفي الصحاح زعافر مثل ترجمان وتراجم وصحصحان وصحاصح (وزعفره) أي الثوب (صبغه به) ثوب مزعفر (و) الزعفران بن الزبد (فرس للسوفران الحرث بن شريك) وكذلك أبو الزبد (و) هو أيضا (فرس الليل بن قيس أخي سطام وفرس عمير بن الحباب (والزعفرانية قرية بهمذان) على مرحلة منها وقيل ثلاثة فراسخ كثيرة الزعفران (منها) أبو أحمد (القاسم) بن عبد الله (بن عبد الرحمن) بن زياد الهمذاني (شيخ الدارقطني) صاحب السنن وأبي حفص بن شاهين روى عن أبي زرعة الرازي وغيره (و) الزعفرانية قرية (ببغداد منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن الصباح) أحد أئمة المسلمين (صاحب) سيدنا الامام (الشافعي رضي الله تعالى عنه) روى عن ابن عيينة وعنه أبو داود والترمذي توفي سنة ٢٤٩ (واليه ينسب درب الزعفراني) ببغداد (والمزعفر الفالوذ) ويقال له الملوص والمزعز ع أيضا (و) المزعفر (الاسد الورد) لانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم * ومما يستدرك عليه الزعفرانية قرية بمصر والزعافرة حي من سعد العشيرة وهو عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أدد بن سعد العشيرة منهم أبو عبد الله ادريس بن يزيد الاودي الزعافري الفقيه ومحمد بن أحمد بن يوسف القرشي المخزومي الشهير بابن الزعفراني محدث والزعفرانية عين بها عدة قرى والزعفرانية فرقة من البخارية من أهل البدع وأبو هاشم عمار بن أبي عمارة البصري الزعفراني الى بيع الزعفران وتزعفر الرجل تطيب بالزعفران وتلطخ به ﴿زغره كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد الزغر فعل مات وهو اغتصابك الشيء يقال زغره يزغره زغرا أي (اغتصبه) كازدغره وفي بعض النسخ اقتضبه وهو غلط (و) زغرت (دجلة زخرت ومدت) عن اللحياني (وزغر كل شيء كثرته وافراطه) وفي التهذيب والافراط فيه قال الهذلي أبو صخر

(زغر)

بل قد أتاني ناصح عن كاشح * بعداوة ظهرت وزغر أقاول

أراد أقاويل فحذف الياء للضرورة (و) زغر (كفرح أبو قبيلة كانتهم من آدم حمر مذهبة) وبه فسر قول أبي دواد

كأن الزغر غشاها من الذهب الدلامص

وقال ابن دريد لا أدري الى أي شيء نسبه قال واحسبه أبا قوم من العرب (و) قيل زغر (اسم ابنة لوط عليه السلام ومنه زغرة بالشأم لانها نزلت بها) فسميت باسمها وهي بمشارف الشأم قال الازهري واياها عنى أبو دواد في قوله الماضي (وبها عين غور رماؤها علامة خروج الدجال) ونص حديث الدجال أخبروني عن عين زغر هل فيها ماء قالوا وانهم قالوا وهو عين بالبلقاء وقيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها كما قدمناه وفي حديث علي رضي الله عنه ثم يكون بعد هذا غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها غير الاولى وأما زغر بسكون العين المهملة فوضع بالحجاز وقد تقدم (وزغرى الوادي) بالضم (ثمر) أي نوع منه وكفرح الزغارى بالضم محلة بمصر ويقال للعمار عند النهيق زغرة ﴿الزغبر كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجميع من كل شيء) يقال أخذه بزغبره أي أخذه كله ولم يدع منه شيأ وكذلك بزوره وبزأره (و) عن أبي حنيفة الزغبر (المرو الرقيق الورق وتكسر الراي) والعين المهملة لغة فيه كما تقدم ومنهم من يقول هو الزغر وقد تقدم أيضا (وزغبر الثوب) كزبرج (وزغبره بضم الباء وزبره) عن أبي زيد وقد تقدم (والزغبود) بالضم (سبع) والذي حكاه ابن دريد زغبر ضرب من السباع قال ولا أحققه ﴿زفر يزفر﴾ من حد ضرب (زفرا) بالفتح (وزفيرا) كأمير (أخرج نفسه) (بعد مده اياه) كذا في المحكم قال وازفير افعيل منه (و) زفر (الشيء) يزفره (زفرا) بالفتح (حمله كازدفره) كذا في الصحاح (و) زفر (الماء) يزفر (استقى) فحمل وفي الحديث ان امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر تسقي الناس أي تحمل القرب المملوءة ماء (و) زفرت (النار سمع لتوقدها صوت) وهو زفيرها والمزفر والمزفرة والزفرة بالفتح (ويضم التنفس كذلك) أي بعد المد وجمع الزفرة الزفرات محركة لانه اسم وليس بنعت وربما سكنها الشاعر للضرورة كقال * فتستريح النفس من زفراتها * (و) المزفر والمزفرة والزفرة (المتنفس) أيضا (وزفرة الشيء) بالفتح وبضم (وسطه) وفي بعض النسخ والزفرة من الشيء وسطه ومنه قولهم للفرس انه لعظيم الزفرة أي الوسط وقيل عظيم الجوف والجمع الزفرات قال الراعي

(زفر)

حوزية طويت على زفراتها * طي القناطر قد زلن نزولا

قاله ابن السكيت (والزفر بالكسر الحمل على الظهر) والجمع أزفار قال

طوال أمنية الاعناق لم يحدوا * ربع الاماء اذا راحت بأزفار

ويقال على رأسه زفر من الازفار أي حمل ثقيل يزفر منه (وفي البارع) لابي علي الزفر (الحمل محركة) وكلاهما صحيحان (و) الزفر

(القربة) والسقاء الذى يحمل فيه الراعى ماءه والجمع أزفار (و) الزفر (جهاز المسافر) يعم السقاء وغيره (و) الزفر (الجماعة من الناس كالزافرة و) الزفر (بالتحريك الذى يدعم به الشجر) ويسند (و) الزفر (كالصرد الاسد و) الرجل (الشجاع و) هو أيضا (البحر) يزفر بتوجه (و) الزفر اسم (النهر الكثير الماء) فأشبه البحر (و) الزفر (من العطية الكثيرة) على التشبيه بالبحر (و) الزفر (الذى يحمل الاثقال أى القوى على حمل ما قرب) وقال شمر الزفر من الرجال القوى على الحالات قال الكميت

رئاب الصدوع غياث المضو * ع لأمتك الزفر النوفل

وقيل الزفر السيد قال أعشى باهلة أخو رغائب يعطيها ويسألها * يأبى الظلامة منه النوفل الزفر

لانه يزفر بالاموال فى الحمالات مطيقا له وفى الاساس ومن المجاز هو نوفل زفر للعوادشبه بالبحر الذى يزفر بتوجه قلت فلو اقتصر المصنف على قوله الذى يحمل الاثقال كان أولى (و) الزفر (الجمل الضخم) لتحمله الاثقال نقله الصاغانى (و) الزفر (الكتيبة كالزافرة) وهى الجماعة من الناس وقد تقدم (و) زفر (بلا لام اسم جماعة) منهم زفر بن الهذيل الفقيه تلميذا مامنا الاعظم أبى حنيفة رحمه الله تعالى وزفر بن الحرث العامرى أبو مزاحم وزفر بن عقيل وزفر بن صعصعة بن مالك وزفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن أردك وزفر بن أبى كثير وزفر العجلى وزفر بن عاصم وسهيل بن أبى زفر وهؤلاء فى تاريخ البخارى وزفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدثان البصرى من كتاب الثقات لابن حبان محدثون وفى الصحابة زفر بن الحدثان بن الحرث النصرى وزفر بن يزيد بن حذيفة سيد بنى أسد وزفر بن يزيد هاشم قاله ابن منده (والزافرة من البناء ركنه) الذى يعتمد عليه والجمع الزوافر (و) الزافرة (من الرجل) أنصاره و (عشيرته) قال الفراء جاء ناومعه زافرته يعنى رهطه وقومه قال الزمخشرى لانهم يزفرون عنه الاثقال وهو زافر قومه وزافرتهم عند السلطان سندهم وحامل أعبائهم وهو مجاز وفى حديث على رضى الله عنه كان اذا خلا مع خاصته وزافرته انبسط أى أنصاره وخاصته (و) الزافرة (الجمل الضخم) لانه حامل الاثقال (و) زافرة الرمح والسهم نحو الثلث وهو أيضا ما دون الريش من السهم وقال الاصمعى (ما دون الريش من السهم) فهو الزافرة وما دون ذلك الى وسطه هو المتن ومثله قول الجوهرى وقال ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل (أو ما دون ثلثيه مما يلى النصل) قاله عيسى بن عمر (و) الزافرة (السيد الكبير) لانه يحمل الحمالات وهو الجواد كزفر (و) من المجاز و بأيديهم الزوافر جمع زافرة وهى (القوس) على التشبيه بالضلوع (و) من المجاز قولهم لجدهم زوافر (زوافر المجد أحمدته وأسبابه المقوية له) تشبيها بزوافر الكرم وهى خشب تقام و يعرض عليها الدعم لتجرى عليها نوامى الكرم (والزفير) كأمير (الداهية) كالزبير بالباء وأنشد أبو زيد * والدلو والديلم والزفيرا * (و) الزفير والزفرات عملا الرجل صدره غما ثم هو يزفر به وقيل هو اخراج النفس مع صوت ممدود وقال الراغب أصل الزفير رد النفس حتى تنتفخ منه الضلوع و يستعمل غالبا فى (أول صوت الحمار) وهو النهيق (والشهيق آخره) أى رد الصوت فى آخره أى غالبا وقال الليث فى تفسير قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول نهيق الحمار وشهه والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والاسم الزفرة والجمع الزفرات (والمزفور من الدواب الشديد تلاحم المفاصل) يقال بعير مزفور وما أشد زفرته أى هو مزفور الخلق (و) قال أبو عبيدة (المزفر فى جؤجؤ الفرس) هو (الموضع الذى يزفر منه) وأنشد

ولو حاذر اعين فى بركة * الى جؤجؤ حسن المزفر

(والازفر الفرس العظيم) أضلاع (الجنبين) أو العظيم الجوف أو الوسط (ج زفر) بضم فسكون * ومما يستدرك عليه الزوافر الاماء اللواتى يحملن الازفار والزافر المعين على حملها وفرس شديد الزوافر وهى اضلاع الجنبين وعظيم الزفرة الجوف والزفر الداهية وقال أبو الهيثم الزافرة الكاهل وما يليه وزفرت الارض ظهر نباتها وزوفر كهو اسم قال ابن دريد هو من الازد فار والزفير كأمير من الزفير وأبو سلمى زافر بن سليمان القوهستانى الكوفى الايادى نزل بغداد وورد الرى حدث عنه اسمعيل ترجمه البخارى فى التاريخ ووقع فى صحيح البخارى زفر تخبط قال الجلال فى التوشيح لا يعرف هذا فى اللغة هكذا نقله شيخنا وسكت عنه * قلت و يصح ان يكون بضرب من المجاز فتأمل وزفر اسم خازن الجنة واسمه رضوان وقيل بالعكس (الزقر) أهمله الجوهرى وهو لغة فى (الصقرو زقر لغة فى سقر) وهى على قاعدة الخليل المشهورة ان كل صاد تجىء قبل التاء فللعرب فيه لغتان وقيل ثلاث وهى انها تقال بالصاد على الاصل وتبدل سينا وزايا فيقال صقر وسقر وزقر وكذا صندوق ونحو ذلك والزقرة بالضم خاتم الفضة تلبسها المرأة فى ابهام رجلها نقله بعض الفضلاء عن أهل مكة متردد انى عربيتها قال شيخنا لا اثبت عربيتها لم يذكرها أحد * ومما يستدرك عليه زوقر كهو جبل باليمن واليه نسب محمد بن أبى بكر بن أبى الحسن الزوقرى عرف بابن الحطاب توفى بزبيد سنة ٦٦٥ (زكره) أى الاناء زكرا (ملأه كزكره فتذكر) تزكيرا يقال زكر السقاء وزكنه اذا ملأه وهو مجاز (والزكرة بالضم) وعاء من أدم وقال أبو حنيفة الزكرة الزق الصغير وفى المحكم (زق) يجعل (للخمر) أو (الخل) وفى الصحاح رقيق للشراب (وتزكر الشراب اجتمع) فى الزكرة (و) تزكر (بطن الصبى) أى (عظم) وامتلأ حتى صار كالزكرة (وحسنت حاله) وهو مجاز (كزكر تزكيرا و) قال الليث يقال (عنز زكريه) بفتح فسكون (وزكرية) محركة (شديدة الحمرة) وهى نوع من العنوز الحمر (و) فى الكتاب العزيز وكفلها (زكريا) وفيه

(المستدرك)

(الزَّقْر)

(المستدرك)
(زكر)

أربع لغات ممدودة مهموزة بهمزتين قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب (ويقصر) وبه قرأ حمزة والكسائى وحفص (و) زكرى (كعربى) بحذف الالف غير منون أيضا (ويخفف) وهى اللغة الرابعة قال الازهرى وهذا مرفوض عند سيبويه * قلت ولذا اقتصر الزجاج وابن دريد والجوهرى على الثلاثة الاول وشذ بعض المفسرين فزاد لغة خامسة وقال زكريل وقول شيخنا وكلام الجوهرى يقتضيه محل تأمل (علم) على رجل قال الجوهرى (فان مددت أو قصرت لم تصرف وان شددت صرفت) وعبارة الجوهرى وان حذفت الالف صرفت وقال الزجاج وأما من لم صرفه فان فى آخره ألفى التأنيث فى المد وألف التأنيث فى القصر وقال بعض النحويين لم ينصرف لانه أعجمى وما كانت فيه ألف التأنيث فهو سواء فى العربية والعجمة ويلزم صاحب هذا القول ان يقول مررت بزكريا وزكريا آخر لان ما كان أعجميا فهو ينصرف فى النكرة ولا يجوز ان تصرف الاسماء التى فيها ألف التأنيث فى معرفة ولا نكرة لانها فيها علامة تأنيث وانها مصوغة مع الاسم صيغة واحدة فقد فارقت ها التأنيث فلذلك لم يصرف فى النكرة قال الجوهرى (وتثنية الممدود) المهموز (زكرياوان) وزاد الليث زكريآن (ج زكريآؤن وفى النصب والخفض زكريآين والنسبة اليه (زكرياوى) بالواو (واذا أضفت اليه) وعبارة الجوهرى واذا أضفته الى نفسك (قلت زكريائى بالواو) كما تقول حمرائى (وفى التثنية زكرياوى) بالواو لانك تقول زكرياوان (وفى الجمع زكرياوى) بكسر الواو يستوى فيه الرفع والخفض والنصب كما يستوى فى مسلمى وزيدى (وتثنية المقصور زكريان) قصرك ألف زكريا لاجتماع الساكنين فصارت يا، كما تقول مدنى ومدنيات (و) فى النصب (رأيت زكريين و) فى الجمع (هم زكريون) حذفت الالف لاجتماع الساكنين ولم تحركها لانك لو حركتها لضممت الراء لتكون الياء مضموما ولا تكسورة وما قبلها مفتوحا ولذلك خالف التثنية (و) قال الليث و (تثنية زكرى مخففة زكريان) مخففة (ج زكرون) بطرح الياء * ومما يستدرك عليه الزواكر من يتلبس فيظهر النسك والعبادة ويبطن النفاق والفساد نقله المناوى فى فيض القدير وفى لسان العرب زكرة بن عبد الله بالضم أورده أبو حاتم فى الصحابة وله حديث ضعيف وأبو حفص عمر بن زكار بن أحمد بن زكار بن يحيى بن ميمون الحمار زكارى البغدادى ثقة عن المحاملى والصغار (﴿زلنبور﴾) أهمله الجوهرى وقال مجاهد هو (أسد أولاد ابليس الخمسة الذين فسر وا بهم قوله تعالى أفتتخذونه وذريته أولياء) من دونى وهم لكم عدو هكذا نقله عنه الازهرى فى التهذيب فى الحماسى والغزالى فى الاحياء والصاغانى فى التكملة (وعمله أن يفرق بين الرجل وأهله ويبصر الرجل بعيوب أهله) فالمشهور وتله عنه الازهرى والذى فى الاحياء فى آخر باب الكسب والمعاش نقلا عن جماعة من الصحابة ان زلنبور صاحب الصوت وبسببه لا يزالون يختصمون وأن الذى يدخل مع الرجل الى أهله يريد العبث بهم فاسمه داسم قال ومنهم ثبر والاعور ومسوط فاما ثبر فهو صاحب المصائب الذى يأمر بالثبور وشق الجيوب وأما الاعور فهو صاحب الزنا يأمر به وأما مسوط فهو صاحب الكذب فهؤلاء الخمسة الذين من أولاد ابليس * قلت وقد ذكر المصنف شيطان الصلاة والوضوء خنزب والولهان قال شيخنا وهذا مبنى على ان ابليس له أولاد حقيقة كما هو ظاهر الآية والخلاف فى ذلك مشهور (﴿زمر يزمر﴾) بالضم لغة حكاها أبو زيد (ويزمر) بالكسر (زمرا) بالفتح (وزميرا) كأمير (ويزمر زمرا) بالحركة عن ابن سيده (وزمر تزميرا غنى فى القصب) ونفخ فيه (وهو زامر) ولا يقال زمارة (وهو زمار و) لا يقال (زامر) وقد جاء عن الاصمعى لكنه (قليل) ولما كان تصريف هذه الكلمة واردا على خلاف الاصل خالف قاعدته فى تقديم المؤنث على المذكر قاله شيخنا قال الازهرى يقال للذى يغنى الزامر والزمار (وفعلهما) أى زمر وزمر (الزمارة) بالكسر على القياس (كالكتابة) والخياطة ونحوهما (و) من المجاز فى حديث أبى موسى الاشعرى سمعه النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فقال لقد أعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار و (مزامير داود) عليه السلام (ما كان يتغنى به من الزبور) واليه المنتهى فى حسن الصوت بالقراءة والاصل فى قوله آل داود مقحمة قيل معناه هنا الشخص و (قيل مزامير داود) (ضروب الدعاء جمع مزمار ومزمور) الاخيرة عن كراع ونظيره معلوق ومغرود وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أمزمور الشيطان فى بيت رسول الله وفى رواية مزمارة الشيطان عند النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير المزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وهو الآلة التى يزمر بها (والزمارة كتابة ما يزمر به) وهى القصبة كما يقال للارض التى يزرع فيها زراعة (كالمزمار) بالكسر (و) من المجاز الزمارة (الساجور) الذى يجعل فى عنق الكلب قال الزمخشرى واستعير للجامعة وكتب الحجاج الى بعض عماله أن ابعث الى فلانا ممعا مزمرا أى مقيدا مسوجرا وأنشد ثعلب

ولى ممعان وزمارة * وظل مديد وحصن أمق

فسره فقال الزمارة الساجور والممعان القيدان يعنى قيدين وغلين والحصن السجن وكل ذلك على التشبيه وهذا البيت لبعض المحبسين كان محبوسا فسمعا قيداه أصواتهما اذا مشى وزمارته الساجور والحصن السجن وظلمته وفى حديث سعيد بن جبير انه أتى به الحجاج وفى عنقه زمارة أى الغل (و) الزمارة (الزانية) عن ثعلب قال لانها تشبع أمرها وفى حديث أبى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة قال أبو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية قال وقال غيره انما هى الرزة بتقديم الراء على الزاى من الرز وهى التى توعى شفتيها أو بعينيها وحاجبيها والزواى يفعلن ذلك والاول الوجه وقال أبو عبيد هى الزمارة كما جاء فى الحديث قال

الازهرى واعترض القتيبى على أبى عبيد فى قوله هى الزمارة كما جاء فى الحديث فقال الصواب الرمازة لان من شأن البغى ان تومض بعينها وحاجبها وأنشد يومضن بالاعين والحواجب * ايماض برق فى سماء ناصب

قال الازهرى وقول أبى عبيد عندى الصواب وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن معنى الحديث انه نهى عن كسب الزمارة فقال الحرف صحيح زمارة ورمازة ههنا خطأ والزمارة البغى الحسناء والزمير الغلام الجميل وانما كان الزانى مع الملاح لامع القباح قال الازهرى للزمارة فى تفسير ما جاء فى الحديث وجهان أحدهما ان يكون النهى عن كسب المغنية كما روى أبو حاتم عن الاصمعى أو يكون النهى عن كسب البغى كما قال أبو عبيد وأحمد بن يحيى واذا روى الثقات الحديث تفسيره له مخرج لم يجز أن يرد عليهم ولكن تطلب له المخارج من كلام العرب ألا ترى أن أبا عبيد وأبا العباس لما وجد الماقال الحجاج وجها فى اللغة لم يعدواه وعجل القتيبى ولم يثبت فقسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبى عبيد وأبى العباس كان أولى به قال وايالك والاسراع الى تخطئة الرؤساء واسبقهم الى التحريف وتأن فى مثل هذا غاية التأنى فانى قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لا علم له بها وهى صحيحة * قلت والحجاج هذا هو راوى الحديث عن حماد بن سلمة عن هشام بن حسان وحبيب بن الشهيد كلاهما عن ابن سيرين عن أبى هريرة وهو شيخ أبى عبيد ورواه ابن قتيبة عن أحمد بن سعيد عن أبى عبيد كذا فى استدراك الغلط وهو عندى (و) فى المحكم الزمارة (عمود بين حلقتى الغل و) الزمار (ككتاب صوت النعام) كذا فى الصحاح وفى غيره صوت النعامة وهو مجاز (وفعله كضرب) يقال زمرت النعامة تزمر زمارا صوتت وأما الظليم فلا يقال فيه الا عاز يعاز (وزمر القربة) يزمرها زمرا وزرها (كزمرها) زميرا (ملأها) عن كراع واللحيانى (و) من المجاز زمر (بالحديث أذاعه) وأفشاه وفى الاساس بثه وأفشاه (و) من المجاز زمر (فلانا بفلان) ونص الاساس فلان فلانا بما وذكره المصنف أثبت (أغراه به و) زمر (الظبى زمرانا) محركة (نفر والزمر كالكف القليل الشعر والصوف) والريش وقد زمر زمرا ويقال سبى زمر زعر (وهى بهاء) يقال شاة زمرة وغنم زوامر وشعر زمر (و) من المجاز الزمر (القليل المروءة) يقال رجل زمر بين الزمارة والزمورة أى قليلها (وقد زمر كفرح) زمارة وزمورة (و) قال ثعلب الزمر (الحسن) وأنشد

ديان حانا بينهما * رجل أجش غناؤه زمر

أى غناؤه حسن وخصه المصنف بحسن (الوجه و) الزمر (كطمر) وزبرج (الشديد) من الرجال (و) الزمير (كأمير القصير) منهم (ج زمار) بالكسر عن كراع (و) الزمير (الغلام الجميل) قاله ثعلب وقد تقدم قال الازهرى ويقال غلام زمير أى حسن (كالزمر) كجوهر (والزمور) كصبور (والزمرة بالضم الفوج) من الناس والجماعة من الناس (و) قيل (الجماعة فى تفرقة ج زمر) كصرد يقال جاؤا زمرا أى جماعات فى تفرقة بعضها اثر بعض قال شيخنا قال بعضهم الزمرة مأخوذ من الزمر الذى هو الصوت اذ الجماعة لا تخلو عنه وقيل هى الجماعة القليلة من قولهم شاة زمرة اذا كانت قليلة الشعر انتهى * قلت والاول الوجه وبعضده قول المصنف فى البصائر لانها اذا اجتمعت كان لها زمار وجلبة والزمار بالكسر صوت النعام (و) من المجاز (المستزمر المنقبض المتصاغر) قال

ان الكبير اذا يشاف رأيته * مقرا شعاوا ذا يهان استزمرا

وفى الاساس استزمر فلان عند الهوان صار ذليلا تمثيلا (و نحو زمير كربير بطن) من العرب (وزبير) كحيدر (علم و) اسم (ناقة لشماخ) وأنشد له ابن دريد فى ع ر ش

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات النفوس بزيرا

وهكذا فسره (و) زبر (بقعة بجبال طيئ) قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة * فان لها شعبا ببطلة زبرا

(وزبران) بضم الميم (كصبيان ع وزماران) بالضم (مثلثة ممدودة ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

فقرب فالمروت فالحبت فالمنى * الى بيت زماران تلدا على تلد

(و) الزمير (كسكيت نوع من السمك) له شوك ناتئ وسط ظهره وله مخب وقت تصيد الصيادا يا وقبضه عليه وأكثر ما يصطاد فى الاوحال وأصول الاشجار فى المياه العذبة (وازمأر غضب واحمرت عيناه) عند الشدة والغضب لغة فى ازمهر عن الفراء * ومما يستدرك عليه عطية زمرة أى قليلة وهو مجاز وزمار بالضم لغة فى زمار النعام والزمر بكوهرا الجماعة والزمار بالكسر الغرس على رأس الولد وزمران كسحبان مدينة بالمغرب منها أبو عبد الله محمد بن على بن مهدى بن عيسى بن أحمد الهوارى المعروف بابن الطالب توفى سنة ٩٦٤ وأخذ عن القطب أبى عبد الله محمد بن مجال الفزوانى المراكشى وغيره وازمير كاز ميل مدينة بالروم والزمارة قرية بمصر وكفر زمار كشداد ناحية واسعة من أعمال قرداينها وبين بريعيد أربعة فراسخ أو خمسة ووادى الزمار قرب الموصل بينها وبين دير محايبل وهو معشب أنيق وعليه رابية عالية يقال لها رابية العقاب قال الخالدى

ألست ترى الروض يبدى لنا * طرائف من صنع آذاره

تلبس ٣ من ماتحايا له * حليا على تسلل زماره

(المستدرك)

٣ قوله من ماتحايا له كذا بخطه وحرره اه

(زمجر)

وزامر ان قرية على أقل من فرسخ من مدينة نسا منها أبو جعفر محمد بن جعفر بن ابراهيم بن عيسى الزامرانى سمع الطحاوى والباغندى توفى بها سنة ٣٦٠ قاله ابن عساكر فى التاريخ (الزمجر كجعفر السهم الدقيق) والصواب انه الزمخر بالخاء وسيأتى (و) الزمجرة (بهاء الزمارة ج زماجر وزماجير) قال ابن الاعرابى الزماجير زمارات الرعيان (و) الزمجر (صوتها) أى الزمارة وهذا بناء على قولهم زمجرة كل شئ صوته وسمع أعرابى هديرطائر فقال ما يعلم زمجرته الا الله (و) الزمجرة (كثرة الصياح والضجب) والزجر كالغدرة وفلان ذو زماجر وزماجير حكاه يعقوب (و) الزمجرة (الصوت) وخص بعضهم به الصوت من الجوف وقال أبو حنيفة الزماجر من الصوت نحو الزمازم الواحد زمجرة (كالزمجر كسيطر) قاله ابن الاعرابى وأنشد * لها زمجر فوقها ذو صدح * وفسره بالصوت وقال ثعلب انما أراد زمجرا فاحتاج فحول الينا الى بنا آخر وقال ابن سيده انما عنى الشاعر بالزمجر المزمجر كأنه رجل زمجر كسيطر (وازمجر) كاشعر (صوت) أوسمع فى صوته غلظ وجفاء كزمجر (وزمجر الاسد وتزمجر ردد الزئير) فى نحره ولم يفصح (وزمجار بالكسر د) وضبطه الصاغانى بالفتح * ومما يستدرك عليه رجل زمجر مانع حوزته أورده شيخنا ونقل عن بعض أئمة الصرف زيادة ميم هذه المادة كالتى بعدها وظاهر المصنف وجماعة أصالتها فتأمل والمزمجر والمتزمجر الاسد (زمخر الصوت اشتد كازمخر) كاقشعر وقيل غلظ (و) زمخر (الغر) وتزمخر (غضب فصاح والاسم التزمخرو) زمخر (العشب برعم) وطال (والزمخر) قصب (المزمار) الكبير الاسود ومنه قول الجعدى

(المستدرك)
(زمخر)

حناجر كالاقباع جاء حنينها * كما صيح الزمار فى الصيح زمخرا

(و) الزمخر (النشاب) وقيل هو الدقيق الطوال منها قال أبو الصلت الثقفى

يرمون عن عتل كأنها خبط * زمخر يجلل المرمى اجمالا

العتل القسى الفارسية والخبط خشب الرحال وقال أبو عمر الزمخر السهم الرقيق الصوت الناقز وقال الازهرى أراد السهام التى عبدانها من قصب هذا محل ذكره وقد ذكره المصنف فى التى قبلها وأشرنا الى ذلك (و) الزمخر (الكثير الملتف من الشجر) وزمخرته التفافه وكثرته (و) الزمخر (الاجوف الناعم ريا) وكل عظم أجوف لامخ فيه زمخر وزمخرى وزعموا ان الكرى والنعام لامخ لها وقال الاصمعى الظليم أجوف العظام لامخ له قال ليس شئ من الطير الا وله مخ غير الظليم فانه لامخ له وذلك لانه لا يجد البرد (وزماخير) كصابيع (ة غربى النيل بالصعيد الادنى) من أعمال اخميم (والزمخرة) الزمارة وهى (الزانية والزمخرى) بالفتح (الطويل) من النبات قال الجعدى

فتعالى زمخرى وارم * مالت الاعراف منه واكتهل

(و) الزمخرى (الاجوف) الذى لامخ فيه كالقصب وظليم زمخرى السواعد أى طويلها أو أنها جوف كالقصب وبهما فسر بيت الاعلم يصف نعاما

على حث البرايه زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال

وأراد بالسواعد هنا مجارى المخ فى العظام (كالزماخرى بالضم) وعود زمخر وزماخر أجوف ويقال للقصب زمخر وزمخرى * ومما يستدرك عليه زمخرة الشباب امتلاؤه وأكتهاله ورجل زمخر عالى الشان وهذا استدركه شيخنا وزعم انه من زخر الوادى والميم زائدة وفيه نظر وزماخر كقضاجر من الاعلام

(المستدرك)
(زمخشر)

(زمخشر كسفرجل ة) صغيرة (بنواحى خوارزم) وقال الزمخشرى فى الرسالة التى كتبها لابى طاهر السلفى جوابا عن استدعائه له قال فى آخره وأما المولد ففريه مجهولة من خوارزم تسمى زمخشر قال وسمعت أبى رحمه الله يقول (اجتازبها) أى مر بها ووقع فى نسخة شيخنا اجتازها (اعرابى فسأل عن اسمها واسم كبيرها) أى رئيسها (فقيل) اسم القرية (زمخشر و) اسم كبيرها (الرذاد فقال لاخير فى شرورد) رجع (ولم يقم بها) أى لم يدخل من ألم بالمكان اذا ورده (منها) علامة الدنيا (جار الله) لقب به لطوله فى مجاورة مكة المشرفة وكنيته (أبو القاسم محمود بن عمر) بن محمد بن أحمد الخوارزمى النحوى اللغوى المتكلم المفسر ولد سنة ٤٦٧ فى رجب وتوفى يوم عرفة سنة ٥٣٨ قدم بغداد فسمع من أبى الخطاب بن البطر وابن منصور الحارثى وغيرهما وحدث وأخذ الادب عن أبى الحسن النيسابورى وغيره كان امام الادب ونسابة العرب وأجاز السلفى وزينب الشعرية (وفيه يقول أمير مكة) الشريف الاجل ذو المناقب أبو الحسن (على) بالتصغير (ابن عيسى) بن حمزة بن سليمان (بن وهاس) بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب السليمانى (الحسنى) وقوله أمير مكة فيه تجوز ولم يصفه الزمخشرى فى رسالته التى كتبها كالاجازة لابى طاهر السلفى الا بالشريف الاجل ذى المناقب وبالامام أبى الحسن ولم يل مكة هو ولا أبوه وانما وليها جده حمزة بن سليمان بن وهاس ولم يلها من بنى سليمان بن عبد الله سواه وكانت ولايته لها بعد وفاة الامير أبى المعالى شكر بن أبى الفتوح وقامت الحرب بين بنى موسى الثانى وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى خلصت مكة للامير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبى هاشم الحسنى وملكها بعده جماعة من أولاده كما هو مفصل فى كتب الانساب وأما الامير عيسى فكان أميرا بالخلاف السليمانى قتله أخوه أبو غانم يحيى وأمر بالخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى هذا الى مكة وأقام بها وكان عالما فاضلا جوادا ممدحا وفى أيام مقامه ورد مكة الزمخشرى وصنف باسمه كتابه الكشاف ومدحه بقصائد عدة موجودة فى ديوانه منها قصيدته التى يقول فيها

وكم للامام الفرد عندى من يد * وهانيك مما قد أطاب وأكثرا
أخى العزمة البيضاء والهمة التى * أنافت به علامة العصر والورى
(جميع قرى الدنيا سوى القرية التى * تسوأها دار افساد زمخشرا
وأحريان تزهى زمخشر بامرئ * اذا عد فى أسد الشرى زمخ الشرا)
فلولاه ماطن البلاد بذكرها * ولا طار فيها منجدا ومعورا
فليس تناها بالعراق وأهله * باعرف منه فى الحجاز وأشهرا
امام قلبنا من قلبنا وكلما * طبعناه سبكا كان أنضر وجوهرا

فى أبيات غيرها كما أوردها الامام المقرى فى نفح الطيب نقلا عن رسالة الزمخشرى التى أرسلها لابى طاهر السلفى ومن أقواله فيه

ولو وزن الدنيا تراب زمخشر * لانك مهما زاده الله رجحانا

قال شيخنا وفى القولين جراءة عظيمة وانتهاك ظاهر كما لا يخفى وقوله سوى القرية هى مكة المشرفة وأحريا لحاء المهملة بجى به للتعجب كانه يقول ما أحرى بأن تزهى من قولهم هو حرى بكذا أى حقيق به وجدير وقد خبط وافسه خبط عشواء فمنهم من ضبطه بالجيم وزاد ياء تحتية وبعضهم بالخاء وفى بعض النسخ وحسبك ان تزهى وتزهى مجهولا من الزهو وهو الانفة والنخوة كانه يقول ما أحرى وأحق وأجدر هذه القرية المسماة زمخشر بأن تتجبر بنسبة هذا الشخص اليها وهو اذا عد أى عده عادّ فى أسد الشرى وهى مأسدة مشهورة زمخ أى تكبر وازدهى ذلك الشرى وأظهر فى مقام الاضمار لاظهار الاعتناء أو التلذذ أو غير ذلك من نكات الاظهار فى محل الاضمار والله أعلم كذا حققه شيخنا وطال فأطاب أحله الله خير ما آب

(زمزر) (زمهر)

(زمزر) يقال (لحمه زمازير أى متقبض) كالمسترمز وزمزور بالفتح قرية بمصر وتعرف الآن بجمزور (الزمهرير شدة البرد) قال الاعشى

من القاصرات سجوف الحجا * لم ترثمسا ولا زمهريرا

والزمهرير هو الذى أعده الله تعالى عذابا للكفار فى الدار الآخرة (و) الزمهرير (القمر) فى لغة طيئ (وازمهرت الكواكب لمعت) وزهرت واشتد ضوءها (و) ازمهرّت (العين احمرت غضبا كزمهرت) وذلك عند اشتداد الامر (و) ازمهر (الوجه كلح) يقال وجه مزمهرّ (و) ازمهر (اليوم اشتد برده والمزمهر الغضبان) وفى حديث ابن عبد العزيز رقال كان عمر مزمهرا على الكافر أى شديد الغضب عليه (و) المزمهر أيضا (الضاحك السن) على التشبيه بازمهرار الكواكب ﴿زنر﴾ أى الانار والقربة

(زنر)

(ملأه و) زنر (الرجل) زنرا (ألبسه الزنار) كرمان (وهو ما على وسط النصارى والمجوس) وفى التهذيب ما يلبسه الذمى يشده على وسطه (كالزنارة والزنير) لغة فيه (كقنبيط) قال بعض الاعقال

تحزم فوق الثوب بالزنير * تقسم اسنيا لها بنير

مأخوذ (من زنر الشئ) اذا (دق) وهو مجاز (والزنانير الحصى الصغار) وقال ابن الاعرابى هى الحصى فمر بها الحصى كله من غير أن يعين صغيرا أو كبيرا وأنشد

تحن للظم مما قد ألمها * بالمعجل منها كأصوات الزنانير

وقال ابن سيده وعندى انها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار واحدتها زنيرة وزنارة وفى التهذيب واحدها زنير (و) الزنانير (ذباب صغار) تكون فى الحشوش واحدتها زنيرة وزنارة (و) الزنانير (بشر معروفة) بأرض اليمن (و) زنانير بغير لام (رملة بين حرش وأرض بنى عقيل) قال ابن مقبل

تهدى زنانير أرواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج الغور تهديها

ويقال هى زنابير بالموحدة بعد الالف (وامرأة مزنرة) كمعظمة (طويلة جسيمة) أى عظيمة الجسم (وزنيرة كسكينة مملوكة رومية صحابية كانت تعذب فى الله) تعالى (فاشتراها أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعتقها) هكذا ذكره الامير ابن ماكولا ونقله عنه الحافظ بن حجر فى تبصير المنتبه (وزنير كزبير ابن عمرو شاعر خثعمى) ونقله الحافظ فى التبصير * ومما يستدرك عليه يقال زنر فلان عينه اذا شد نظره اليه كذا فى النوادر وفى التهذيب فلان مزنر الى نهر الى بعينه ومزنر ومبندق وحالق ومحلق وجاحظ ومجحظ ومنذر وناذر وهو شدة النظر واخراج العين نقله من النوادر وهو مجاز وربا زنر كرمان كورة باليمن ﴿الزنبور بالضم ذباب لساع﴾ وهو الدبور وفى التهذيب طائر يلسع وقال الجوهرى الزنبور الدبر وهى تؤنث (كالزنبورة والزنبار بالكسر) وهذه حكاها ابن السكيت وجمعه الزنابير (و) الزنبور (الخفيف الظريف) حكما نقله أبو الجراح عن رجل من بنى كلاب وزاد أبو الجراح الزنبور الخفيف (السريع الجواب كالزنبر) كقنفذ (و) الزنبور (الجيش المطيق للحمل و) الزنبور (الغارة العظيمة) جمعه زنابر وقال جبيها

(المستدرك)

(الزنبور)

٣ قوله الغارة العظيمة هكذا فى نسخ المتن والذى فى اللسان والتكملة الغارة بالفاء ونحله الصواب اه

فأقنع كفيه وأجنح صدره * بجرع كأنياب الزباب الزنابر

(و) الزنبور (شجرة) عظيمة (كالدلب) ولا عرض لها ورقها مثل ورق الجوز فى منظره وريحه ولها نور مثل نور العشر أبيض مشرب ولها حمل مثل الزيتون سواء فاذا انضج اشتد سواده وحلا جدا يأكله الناس كالرطب ولها عجمة كعجمة الغبيرا وهى تصبغ الغنم كما يصبغ الفرصاد بغرس غرسا (و) قال ابن الاعرابى من غريب شجر البر الزبابير واحدها زنبور وهو ضرب من (التين) وأهل الحضر يسمونه (الحلوانى كالزبير والزبار فيهما) أى فى الشجرة والتين (مكسورتين و) يقال (أرض مزبرة) أى (كثيرة الزبابير) كأنهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض مثعلة ومعقرة أى ذات ثعالب وعقارب (والزنبر) كجعفر (الاسد و) الزنبر (كقنفذ الصغير) الخفيف من الغلمان (و) يقال (أخذه بزنوبره) أى بجميعه (كزوبره وقد تقدم فى زبر أن قوله بزوبره تصحيف عن هذا (وزنبر) علينا (تكبر) وقلب (والزنبرى الثقيل من الرجال) قال

* كالزنبرى قاد بالاجلال *

(و) الزنبرى (الضخم من السفن) يقال سفينة زنبرية أى ضخمة وهكذا فى مختصر العين * ومما يستدرك عليه زنابير أرض باليمن قيسل هى المعنية فى قول ابن مقبل وزنبر من أسماء الرجال وزنبرة بنت سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومى والزنابير قرب حرش والزنبرى فى قضاعة وفى طيئ كذا قاله الحافظ * قلت أما الذى فى قضاعة فهو كعب ابن عامر بن نهد بن ليث بن سود بن أسلم ولقبه زنبرة والذى فى طيئ فهو زنبرة بن الكهيف بن الكهف بن مرين عمرو بن الغوث بن طيئ

(المستدرك)

(الزنترة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضيق والعسر) يقال وقعوا فى زنترة من أمرهم (وزنتر تزنتر) وقد سبق للمصنف أيضا فى زنتر (ورفاعة بن زنتر كجعفر صحابى) قال شيخنا هذا اللفظ منه الى قوله وأحمد بن سعيد الزنترى قد رسطر وجد فى نسخة من أصول المصنف وعلى لفظ ورفاعة دائرة كذا * وعلى الزنترى الذى هو وصف سعيد دائرة أخرى كذلك وكلاهما بالحمرة وعلى ما بينهما ضرب خط المصنف وفى نسخة أخرى بعد قوله والفخم من السفن وضبط بالموحدة وقال الشيخ عبد الباسط البلقينى اعلم ان ما بين الصغرين يعنى الدائرتين السابقتين ملحق فى خط المصنف بالهامش وضبطه فيه بالقلم ابن زنبر والزنبرى وشعر الزنبرى الجامع بالموحدة وأخرج له تخريجة علم لها آخر مادة زنبر وبعد السفن وتخريجة فى مادة زنتر بالفوقية بعد تختر فلعله الحق أولان ذلك بالباء ثم عدل عن ذلك وأقر الضبط سهوا والله أعلم انتهى * قلت والذى حققه الحافظ بن حجر فى تبصير المنتبه هذه الاسامى المذكورة من رفاعة الى أحمد بن مسعود كلها بالموحدة قولا واحدا واما ان المصنف ظهر له بعد ذلك الصواب فعمل خطه الدائرتين للايقاف والتنبيه على انها بالموحدة دون الفوقية كما سنذكره (ومبشر بن عبد المنذر بن زنتر) الصواب زنبر بالموحدة (ندرى قتل يومئذ) وقيل قتل بأحد (وأبو زنتر) الصواب أبو زنبر بالموحدة (جد) أبى عثمان (سعيد بن داود بن ابى زنتر الزنترى) والصواب بالموحدة قال الحافظ وأبوه داود بن سعيد بن أبى زنبر يروى هو وابنه عن مالك * قلت وقال ابن الاثير لا يحتج به (وأحمد بن مسعود) بن نمرو بن ادريس بن عكرمة أبو بكر (الزنترى) والصواب الزنبرى (محدث) يروى عن الربيع وطبقته وعنه الطبرانى (وأما محمد بن بشر الزبيرى) العكرى الراوى عن بحر بن نصير الخولانى (فوهم فيه ابن نقطة والصواب بالباء الموحدة لانه من آل الزبير) * قلت وفى التبصير للحافظ محمد بن بشر الزبيرى عن بحر بن نصير الخولانى كذا ضبطه ابن نقطة وانما هو من موالى آل الزبير قال ابن يونس الحافظ ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزبيرى وكذا ضبطه الصورى بالضم قال الحافظ ذكر القطب الحلبى فى ترجمته ان ابن يونس نسب على انه مولى عتيق بن مسلمة الزبيرى قال وعتيق هذا هو ابن مسلمة بن عتيق بن عامر ابن عبد الله بن الزبير قال وقد وقع مقيدا فى أصول كتاب ابن يونس وشعيرها الزنبرى بالفتح والنون فيحتمل ان يكون عتيق المذكور زنبريا بالنسب زبيريا بالحلف أو النزول أو غير ذلك من المعانى والله أعلم وما قاله المصنف لا يخلو عن تأمل

(زنجبر)

(زنجار بالكسر) أهمله الجوهرى وهو اسم (د) نقله الصاغانى (و) زنجور (كعصفور ضرب من السمك) وهى الزجور التى تقدم عن ابن دريد انه ليس بثبت (والزنجير والزنجيرة بكسرهما البياض الذى على أطفار الاحداث) ويسمى أيضا الفوف والوبش قاله أبو زيد (وزنجر فرع بين ظفر ابهامه وظفر سبابته) وقال الليث زنجر فلان اذا قال بظفر ابهامه ووضعها على ظفر سبابته ثم قرع بينهما فى قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه
فما جادت لنا سلمى * بزنجير ولا فوفه

(المستدرك)

وقال ابن الاعرابى الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس السن اذا قال مالك عندى شئ ولا ذه * ومما يستدرك عليه الزنجير علامة الظفر كالزنبير وهما دخيلان ذكره الازهرى فى التهذيب فى الرباعى وزنجار بالكسر هو المتولد فى معادن النحاس وأقواه المتخذ من التوبال وهو معرب زنكار بالفتح وغير الى الكسر حال التعريب قاله الصاغانى وتفصيله فى كتب اللب

(الزنجفر)

(الزنجفر بالضم سبخ م) أى معروف وهو أحمر يكتب به ويصبغ به وقوته كقوة الاسفيداج وقيل قوته الشادنج وهو معدنى ومصنوع أما المعدنى فهو أجود الثلثين من الاحمر يرى الى معدن الزئبق وأما المصنوع فأنواع وليس هذا محله وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن أحمد البغدادى الزنجفرى نسب الى عمله شاعر حسن القول مات سنة ٣٤٢ ﴿زنجر بمنخره نفخ فيه﴾ قيل النون زائدة وأصله زخر

(زنجر)

(الزنقير) (زنهر) (زار)

الشئ اذا ملأه ﴿الزنقير بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (قلامة الظفر و) هو (القطعة منها) وهو خماسى صرح به الازهرى (و) الزنقير (القشرة على النواة و) يقال من ذلك (مارز أنه زنقيرا) أى (شيأ) وقيل الزنقير القشر على الاسنان نقله الصاغانى ﴿زنهر الى بعينه اشتد نظره وأخرج عينه﴾ وهو مزنهر ومزنرو مبندق ومحلئ بمعنى واحد نقله الازهرى عن النوادر ﴿الزور﴾ بالفتح الصدر وبه فسر قول كعب بن زهير * فى خلقها عن بنات الزور تفضيل * و بنانه ما حوالية من الاضلاع وغيرها وقيل (وسط الصدر أو) أعلاه وهو (ما ارتفع منه الى الكتفين أو) هو (ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت) وقيل هو جماعة الصدر من الخلف والجمع أزوار و يستحب فى الفرس أن يكون فى زوره ضيق وان يكون رحب اللبان كما قال عبد الله بن سلمة

ولقد عدوت على القنيص بشيظم * كالجذع وسط الجنبة المعروس
متقارب الشفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طى ضريس

أراد بالضريس الفقار قال الجوهرى وقد فرق بين الزور واللبان كاترى (و) الزور (الزائر) وهو الذى يزورك يقال رجل زور وفى الحديث ان لزورك عليك حقا وهو فى الاصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم (و) الزور (الزائرون) اسم للجمع وقيل جمع زائر رجل زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر وقال

حب بالزور والذى لا يرى * منه الا صحيفة عن لمام

وقال فى نسوة زور ومشيهن بالكثيب مور * كانهادى الفتيات الزور

(كالزوار والزوّر) كرجاز وركع وقال الجوهرى ونسوة زور وزوّر مثل نوم ونوّح وزائرات (و) الزور (عسيب النحل) هكذا بالحاء المهملة فى غالب النسخ والصواب بالمعجمة وهكذا ضبطه الصاغانى وقال هو بلغة أهل اليمن (و) الزور (العقل و يضم) وقد كرره مرتين فانه قال بعد هذا بأسطر والرأى والعقل وسيأتى هناك (و) الزور (مصدر زار) يزوره زورا أى لقيه بزوره أو قصد زوره أى وجهه كما فى البصائر (كالزيارة) بالكسر (والزوار) بالضم (والمزار) بالفتح مصدر ميمى وقد سقط من بعض النسخ (و) الزور للقوم (السيد) والرئيس (كالزوير) كامير (والزويرك) كزبير (يقال هذا زورهم أى رئيسهم وزعيمهم وقال ابن الاعرابى الزوير صاحب أمر القوم وأنشد

بأيدى رجال لا عوادة بينهم * يسوقون للموت الزوير الملندد

(و) الزور مثال (خدب) وهيف (و) الزور (اللبان يرى فى النوم و) الزور (قوة العزيمة) والذى وقع فى المحكم والتهذيب الزور العزيمة ولا يحتاج الى ذكر القوة فانها معنى آخر (و) الزور (الحجر الذى يظهر للحافر البئر فيعزف عن كسره فيدعه ظاهرا) وقال بعضهم الزور صخرة هكذا أطلق ولم يفسر (و) الزور (واد قرب السوارقية و يوم الزور) و يقال يوم الزورين و يوم الزويرين (لبكر على تميم) قال أبو عبيدة (لانهم أخذوا بعيرين) ونص أبى عبيدة بكرين مجللين (فعقلوهما) أى قيدوهما (وقالوا لا نبرح زورانا) أى الهانا (لن نفر) ونص أبى عبيدة فلا نفر (حتى يفترا) وهزمت تميم ذلك اليوم وأخذ البكران فخر أحدهما وترك الآخر يضرب فى شولهم قال الاغلب العجلى يعيبهم بجعل البعيرين ربين لهم * جاؤا بزورهم وجئنا بالأصم * هكذا فى ديوان الاغلب وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ليحيى بن منصور وأنشد قبله

كانت تميم معشرا ذوى كرم * غلصمه من الغلاصيم العظم
ما جبنوا ولا تولوا من أمم * قد قالوا لو ينفعون فى نعم
جاؤا بزورهم وجئنا بالأصم * شيخ لنا كالليث من بنى ادم

والأصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم (و) الزور (بالضم الكذب) لكونه قولا مائلا عن الحق قال تعالى واجتنبوا قول الزور و به فسر أيضا الحديث المشتمل عما لم يعط كلابس ثوبى زور (و) الزور (الشرك بالله تعالى) وقد عدلت شهادة الزور الشرك بالله كما جاء فى الحديث لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون الزور و به فسر الزجاج قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور (و) قيل ان المراد به فى الآية (مجالس اليهود والنصارى) عن الزجاج أيضا ونص قوله مجالس النصارى (و) الزور (الرئيس) قاله شمر وأنشد

اذ أقرن الزوران زور رازح * زار وزور تقيه طلاع

وزعيم القوم لغة فى الزور بالفتح فلو قال هنا و يضم كان أحسن والسيد والرئيس والزعيم بمعنى (و) قيل فى تفسير قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور ان المراد به (مجلس الغناء) قاله الزجاج أيضا ونصه مجالس الغناء وقال ثعلب الزور هنا مجالس اللهو قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا الا ان يريد بمجالس اللهو هنا الشرك بالله قال والذى جاء فى الرواية الشرك وهو جامع لاعياد النصارى وغيرها (و) من المجاز ما لكم تعبدون الزور وهو كل (ما) يتخذ ربا و (يعبد من دون الله تعالى) كالزوان بالنون وقال أبو سعيد الزوان الصنم وسيأتى وقال أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور قلت و يقال ان الزور نهر بعينه كان مر صعابا الجوهرى فى بلاد الديلم (و) عن

أبى عبيدة الزور (القوة) يقال ليس لهم زور أى ليس لهم قوة وحيل له زور أى قوة قال (وهذا وفاق) وقع (بين لغة العرب والفرس) وصرح الخفاجى فى شفاء الغليل بانه معرب ونقل عن سيبويه وغيره من الائمة ذلك وظن شيخنا ان هذا جاء به المصنف من عنده فتعمل للرد عليه على عادته وانما هو نص كلام أبى عبيدة وناهيك به ثم ان الذى فى اللغة الفارسية انما هو زور بالضم الممالة الخالصة ولم ينبهوا على ذلك (و) الزور (مهر يصب فى دجلة و) الزور (الرأى والعقل) يقال ماله زور وزور ولا سيور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع اليه انضم عن يعقوب والفتح عن أبى عبيد وقال أبو عبيد وأراه انما أراد لا زير له ففيره اذ كتبه (و) الزور التهمة و (الباطل) وقيل شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وقد تكرر ذكر شهادة الزور فى الحديث وهى من الكبائر (و) الزور (جمع الأزور) وهو المائل الزور ومنه شعر عمر

* بالخيل عابسة زورا مناكبها * كما يأتى (و) الزور (لذة الطعام وطيبه و) الزور (لين الثوب ونقاؤه و) زور اسم (ملك بنى) مدينة (شهرزور) ومعناه مدينة زور (و) الزور (بالتحريك الميل) وهو مثل الصعر وقيل الزور فى غير الكلام ميل مالا يكون معتدل الترتيب نحو الكركرة واللبدة (و) قيل الزور (عوج الزور) اى وسط الصدر (أو) هو (اشراف أحد جانبيه على الآخر) وقد زور زورا (والأزور من به ذلك و) الازور (المائل) يقال عنق أزور أى مائل (وكلب) أزور قد (استدق جوشن صدره) وخرج كله كأنه قد عصر جانباه وقيل الزور فى الفرس دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى (و) الازور (الناظر بؤخر عينيه) لشدته وحدته (أو) الازور البعير (الذى يقبل على شق اذا اشتد السير وان لم يكن فى صدره ميل و) الزور (كهجف السير الشديد) قال القطامى

يا ناق خبى خبيا زورا * وقلبى منسملك المغبرا

(و) قيل الزور (الشديد) فيرخص به شئ دون شئ (و) الزور أيضا (البعير) الصلب (المهيأ للاسفار) يقال ناقة زورة أسفار أى مهيأة للاسفار معدة ويقال فيها ازوار من نشاطها وقال بشير بن النكث

عجل لها سقاتها يا ابن الاغر * وأعلق الحبل بذيال زوز

(والزوار والزيار) بالواو والياء (ككتاب كل شئ كان صلبا حائشى وعصمة) وهو مجاز قال ابن الرقاع

كانوا زوارا لاهل الشأم قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيانا

قال ابن الاعرابى زوار وزيار عصمة كزيار الدابة (و) الزوار والزيار (حبل يجعل بين القصدير والحقب) يشد من التصدير الى خلف الكركرة حتى يثبت ثلا يصيب الحقب الثيل فيحتبس بوله قاله أبو عمرو وقال الفرزدق

بأرحلنا نجدين وقد جعلنا * لكل نجيبة منها زيارا

(ج أزورة) وفى حديث الدجال رآه ممكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الاثير هى جمع زوار وزيار المعنى انه جعت يداه الى صدره وشدت (وزرت البعير) أزوره زوارا (شددته به) من ذلك (و) أبو الحسين (على بن عبد الله بن بهرام الزيارى) الاستراباذى (محدث) روى عن ابراهيم بن زهير الحلوانى مات سنة ٣٤٣ كذا فى التبصير للحافظ ابن حجر (والزوراء) اسم (مال) كان (لاحيحة) بن الجلاح الانصارى وقال

ابى أقيم على الزوراء أعمرها * ان الكريم على الاخوان ذو المال

(و) من المجاز الزوراء (البئر البعيدة) القعر قال الشاعر

اذ تجعل الجار فى زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وقيل ركية زوراء غير مستقيمة الحفر (و) الزوراء (القدح) قال النابغة

وتسقى اذا ماشئت غير مصرد * بزوراء فى حافاتها المسك كانع

(و) الزوراء (اناء) وهو مشربة (من فضة) مستطيلة مثل التلتلة (و) من المجاز رمى بالزوراء أى (القوس) وقوس زوراء معطوفة (و) قال الجوهرى و (دجلة) بغداد تسمى الزوراء (و) الزوراء (بغداد) أو مدينة أخرى بها فى الجانب الشرقى (لان أبوابها الداخلة جعلت منزورة) أى مائلة (عن) الابواب (الخارجة) وقيل لازوارار قبلتها (و) الزوراء (ع بالمدينة قرب المسجد) الشريف وقد جاء ذكره فى حديث الزهرى عن السائب (و) الزوراء (دار كانت بالحيرة) بناها النعمان بن منذر هدمها أبو جعفر المنصور فى أيامه (و) الزوراء (البعيدة من الاراضى) قال الاعشى

يسقى ديارا لها قد أصبحت غرضا * زوراء أجنف عنها القود والرسل

(و) الزوراء (أرض عند ذى خيم) وهى أول الدهناء وآخرها هريرة (والزارة الجماعة) الغخمة (من) الناس و (الابل) والغنم وقيل هى من الابل والناس ما بين الخمسين الى الستين (و) الزارة من الطائر (الحوصلة) عن أبى زيد (كالزاورة) بفتح الواو (والزاوورة وزاورة القطا اما حملت فيه الماء لفراخها (و) زارة (حى من أزد السراة) نقله الصاغانى (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين) و (منها مرزبان الزارة) ولحديثه معروف قال أبو منصور وعين الزارة بالبحرين معروفة (و) الزارة (ة بالصعيد) وسيق للمصنف فى

زرتانها كورة بها فليتظر (و) زارة (ة بأطرابلس الغرب منها ابراهيم الزارى التاجر المتمول) هكذا ضبطه السلفى ووصفه (و) زارة (ة من أعمال اشتيخن منها يحيى بن خزعة الزارى) ويقال هى زار بغيرها روى عن الدارمى وعنه طيب بن محمد السمرقندى قال الحافظ بن حجر ضبطه أبو سعد الادريسى هكذا حكاه ابن نقطة وأما السمعانى فذكره بتكرير الزاى (والزير بالكسر (الزق) قال الازهرى ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول فى مزمير ومزمار وفى زرزير وزرزار (و) الزير (الكنان) قال الحطيئة

وان غضبت خلت بالمشرفين * سباع قطن وزيرا نسالا

(والقطعة) منه زيرة (بهاء) والجمع أزوار (و) الزير (الدن) والجمع أزيار أعجمى (أو) الزير (الحب) الذى يعمل فيه الماء بلغة العراق وفى حديث الشافعى رضى الله عنه كنت أكتب العلم وألقيه فى زيرلنا (و) الزير (العادة) أنشد يونس

تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زيره أبدا وزيرى

قال معناه أهذا دأبه أبدا ودأبى (و) الزير (رجل يحب محادثة النساء ويحب مجالستهن) ومخالطتهن سمى بذلك لكثرة زيارته لهن ويحب الثانى مستدرك وقيل الزير المخالط لهن فى الباطل وقيل هو الذى يحالطهن ويريد حديثهن (بغير شر أو به) وأصله الواو وجعله شيخ الاسلام زكريا فى حواشيه على البيضاوى مهموزا وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة وفى الحديث لا يزال أحدكم كاسرا وساده يتكئ عليه ويأخذ فى الحديث فعل الزير (ج أزوار وزيرة وأزيار) الاخيرة من باب عبيد وأعياد (وهى زير أيضا) تقول امرأة زير رجال قاله الكسائى وهو قليل (أو خاص بهم) أى بالرجال ولا يوصف به المؤنث قاله بعضهم وهو الاكثر ويأتى فى الميم ان التى تحب محادثة الرجال يقال لها مريم قال رؤبة * قلت لزير لم تصله مريمه * (و) الزير (الدقيق من الاوتار أو أحدها) وأحكمها فتلا وزير المزهر مشتق منه (و) الزيرة (بهاء هيئة الزبارة) يقال فلان حسن الزيرة (و) الزبر (كسيد) هكذا فى النسخ والصواب ككتف كما ضبطه الصاغانى (الغضبان) المقاطع لصاحبه عن ابن الاعرابى قال الازهرى أرى أصله الهمز من زئر الاسد لخفف (وزورة) بالضم (و يفتح ع قرب الكوفة و) الزورة (بالفتح البعد) وهو من الازورار قال الشاعر * وماء وردت على زورة * أى على بعد (و) الزورة (الناقة التى تنظر بمؤخر عينها الشذتها) وحدتها قال صخر الغى

وماء وردت على زورة * كمثنى السبقى براح الشفيفا

هكذا فسره أبو عمرو ويروى زورة بالضم والاول أعرف (و يوم الزوير) كزبير (م) أى معروف وكذا يوم الزويرين (وأزاره حمله على الزيارة) وأزرته غيرى (وزوّر) تزويرا (زين الكذب) وكلام مزور مموه بالكذب (و) من المجاز زور (الشئ حسنه وقومه) وأزال زوره اعوجاجه وكلام مزور أى محسن وقيل هو المثقف قبل أن يتكلم به ومنه قول عمر رضى الله عنه ما زورت كلاما لأقوله الاسيقنى به أبو بكر أى هيأت وأصلحت والتزوير اصلاح الشئ وسمع ابن الاعرابى يقول كل اصلاح من خير أو شر فهو تزوير وقال أبو زيد التزوير التزويق والتحسين وقال الاصمعى التزوير تهيئة الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما وهو أن يقومه ويتقنه قبل أن يتكلم به (و) زوّر (الزائر) تزويرا (اكرمه) قال أبو زيد زوّروا فلانا أى اذ صحوا له وأكرموه والتزوير أن يكرم المزور زائره (و) زوّر (الشهادة أبطلها) وهو راجع الى تفسير قول القتال

ونحن أناس عودنا عود نبعة * صليب وفينا قسوة لا تزوّر

قال أبو عدنان أى لا نغمز لقسوتنا ولا نستضعف فقوله زورت شهادة فلان معناه انه استضعف فغمز وغمزت شهادته فأسقطت (و) فى الخبر عن الحجاج قال رحم الله امرأ زوّر (نفسه) على نفسه قيل قومها وحسنها وقيل اتهمها على نفسه وقيل (وسمها بالزور) كفسقه وجهله وتقول أنا أزورك على نفسك أى أتهمك عليها وأنشد ابن الاعرابى * بزور لم يستطعه المزور * (والمزور من الابل) كمعظم (الذى اذا سله المذمر) كمحدث وقد تقدم (من بطن أمه اعوج صدره فيغمزه ليقيمه فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم منه انه مزور) قاله الليث (واستزاره سأله ان يزوره) فزاره وازداره (وتزاور اعدل وانحرف) وقرئ تزاور عن كهفهم وهو مدغم تتزاور (كازور وازوار) كاحمر واحمار وقرئ تزور ومعنى الكل تميل عن الاخشن وقد ازور عنه ازورارا وازوار عنه ازورارا (و) تزاور (القوم زار بعضهم بعضا) وهم يتزاورون وبينهم تزاور (وزوران) بالفتح (جد) أبى بكر (محمد بن عبد الرحمن) البغدادى سمع يحيى بن هاشم السمسار وقول المصنف (التابعى) كذا فى سائر الاصول خطأ فان محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بتابعى كما عرفت والصواب انه سقط من الكاتب وحقه بعد عبد الرحمن والوليد بن زوران فانه تابعى يروى عن أنس وشذ شيخنا فضبطه بالضم نقلا عن بعضهم عن الكاشف والصواب انه بالفتح كما صرح به الحافظ بن حجر والامير وغيرهما ثم ان قول المصنف ان زوران جد محمد وهم بل الصواب انه لقب محمد ثم اختلف فى الوليد بن زوران فضبطه الامير بتقديم الراء على الواو وجزم المزى فى التهذيب انه بتقديم الواو كما هنا (و بالضم عبد الله بن) على بن (زوران الكازرونى) عن أبى الصلت الهجرو وقع فى التكملة على بن عبد الله بن زوران (واسحق ابن زوران السيرافى) الشافعى (محدثون) * ومما يستدرك عليه منارة زوراء مائلة عن السمت والقصد وقلاة زوراء

(المستدرك)

بعيدة فيها ازورار وهو مجاز وبلد زور وجيش أزور وقال الازهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقة زوراء فيه عليلة فهو لا زورة غير فاسدة قال أبو زيد زور الطائر زيرا ارتفعت حوصلته وقال غيره امتلأت وبجل زوار وزوارة بالتشديد فيهما نقلهما ابن القطاع قال الازهرى قرأت فى كتاب الليث فى هذا الباب يقال للرجل اذا كان غليظا الى القصر ما هو انه لزوار وزوارية قال أبو منصور وهذا تصحيف منكر والصواب انه لزواز وزوازية بزاءين قال قال ذلك أبو عمرو وابن الاعرابى وغيرهما وازداره زاره افتعل من الزيارة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت مناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل

والزورة المرة الواحدة يراد أمرأة زائرة من نسوة زور عن سيبويه وكذلك فى المذكر كعائذ وعوذ ورجل زوار وزور وركبان وصبور قال

اذا غاب عنها بعلها لم أكن لها * زورا ولم تأنس الىّ كلابها

وقال بعضهم زار فلان فلانا أى مال اليه ومنه تزاور عنه أى مال وزوره صاحبه تزويرا أحسن اليه وعرف حق زيارته وفى حديث طلحة أزرته شعوب قزارها أى أردته المنية وهو مجاز وأنا أزوركم ثنائى وأزركم ثنائى وأزركم قصائدى وهو مجاز والمزار بالفتح موضع الزيارة وزور يزور اذا مال ويقال للعدة الزاير وهم الزاورون وأصله الهمز ولم يذكره المصنف هنا لكونه بالوجهين فى بيت عنترة

حلت بأرض الزائرين فأصبحت * عسراء على طلابك ابنة مخرم

وقد تقدمت الاشارة اليه وزيارة الاسد أجمته قال ابن جنى وذلك لاعتياده اياها وزوره لها وذكره المصنف فى زأر والزارا لاجمة ذات الحلفاء والقصب والماء وكلام منثور ومحسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزوّرتها من محكمات الرسائل

أى حسنتها ونقفتها وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وزارة موضع قال الشاعر

وكأن ظعن الحى مدبرة * نخل بزارة حله السعد

وفى الاساس تزوّر قال الزور وتزوره زوره لنفسه وألقى زوره أقام وكلمة زورا بدنية معوجة وهو أزور عن مقام الذل أبعد واستدرك شيخنا زارة زوج ماعطة القواس كما نقله السويطى وغيره وتقدمت الاشارة اليه فى مسخ قلت وتم رزاز وركبها جرثم متصل بعكبرا وزاور قرية عند سده والزور بالفتح موضع بين أثر بكر بن وائل وأرض تميم على ثلاثة أيام من طلخ وجبل يذكر مع منور وجبل آخر فى ديار بنى سليم فى الحجاز (الزهرة وتحرك النبات) عن ثعلب قال ابن سيده (و) أراه انما يريد (نوره) الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة ثم ان الذى روى عن ثعلب فى معنى النبات انما هو الزهر بالفتح فقط وأما التحريك فى الذى بعده وهو النور ففى كلام المصنف نظر وأنكر شيخنا ما صدر به المصنف وادعى انه لا قائل به أحد مطلقا ولا يعرف فى كلامهم وهو موجود فى المحكم ونسبه الى ثعلب وتبعه المصنف فتأمل (أو) النور الابيض والزهر (الاصفر منه) وذلك لانه يبيض ثم يصفر قاله ابن الاعرابى ونقله ابن قتيبة فى المعارف وقيل لا يسمى الزهر حتى يتفتح وقيل اتفتح هو بروعوم كما فى المصباح وخص بعضهم به الابيض كما فى المحكم (ج زهر) باسقاط الهاء (وأزهار) و (ج) أى جمع الجمع (أزاهير) الزهرة (من الدنيا بهجتها وغضارتها) وفى المحكم غضارتها بالعين وفى المصباح زهرة الدنيا مثل تمرة لانه يراد شاعها وأوزيتها واعتز بشيخنا فأنكر التحريك فيها مطلقا وعزاه لاكثر أئمة العربية ولا أدرى كيف ذلك فى المحكم زهرة الدنيا (و) زهرتها (حسنها) وبهجتها وغضارتها وفى التنزيل العزيز زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهى قراءة العامة بالبصرة قال وزهرة هى قراءة أهل الحرمين واكثر الآثار على ذلك ففى الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزينتها أى حسنها وبهجتها وكثرة خيرها (و) الزهرة (بالضم البياض) عن يعقوب وزاد غيره النير وهو أحسن الالوان (وقد زهر كفرح) زهرا (و) زهر مثل (كرم وهو أزهر) بين الزهرة وزاهر وهو بياض عتق ونقل السهيلى فى الروض عن أبى حنيفة الزهرة الاشراق فى أى لون كان وأشد فى لون الحوذان وهو أصفر

ترى زهر الحوذان حول رياضه * يضئ كلون الانجمى الموزس

(و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب (أبو حى من قريش) وهم أخوال النبى صلى الله عليه وسلم ومنهم أمه وهى السيدة آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة واختلف فى زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة والذى ذهب اليه الجوهرى فى الصحاح وابن قتيبة فى المعارف انه اسم امرأة عرف بها بنو زهرة قال السهيلى وهذا منكر غير معروف انما هو اسم جدهم كما قاله ابن اسحق قال هشام الكلبى واسم زهرة المغيرة (و) زهرة (اسم أم الحياء الانبارية المحدثة و) بنو زهرة شيعة بحلب) بل سادة نقباء علماء فقهاء محدثون كثر الله من أمثالهم وهو أكبر بيت من بيوت الحسين وهم أبو الحسن زهرة بن أبى المواهب على بن أبى سالم محمد بن أبى ابراهيم محمد الطرابلسى وهو المنتقل الى حلب وهو ابن أحمد الجازى بن محمد بن الحسين وهو الذى وقع الى حران بن اسحق بن محمد المؤتمن ابن الامام جعفر الصادق الحسينى الجعفرى وجمهور عقب اسحق بن جعفر ينتهى الى أبى ابراهيم المذكور قال العمرى النسابة كان أبو ابراهيم عالما فاضلا لبيبا فلا ولم تكن له الواسعة فزوجه أبو عبد الله الحسينى الحرانى ابن عبد الله بن الحسين بن

(زهر)

عبد الله بن على الطبيب العلوى العمرى بنته خديجة وكان الحسين العمرى متقدما بحران مستوليا عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب قال فأمدّ الحسين العمرى أبا ابراهيم بماله وجاهه فتقدّم وخلف أولادا سادة فضلاء هذا كلامه وقال الشريف النجفى فى المشجر وعقبه من رجلين أبى عبد الله جعفر نقيب حلب وأبى سالم محمد قلت وأعقب أبو سالم من أبى المواهب على وهو من أحمد وزهرة قال أحمد هذا ينتسب اليه الامام الحافظ شرف الدين أبو الحسين على بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد وآل بيته وأعقب زهرة من أبى سالم على والحسن فمن ولد على الشريف أبو المكارم حمزة بن على المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم فى تاريخ حلب كان فقيها أصوليا نظارا على مذهب الامامية وقال ابن أسعد الجوانى الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حمزة ولد فى رمضان سنة ٥١١ وتوفى بحلب سنة ٥٨٥ قلت ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن على بن الحسن بن حمزة تلميذ الذهبى توفى سنة ٧٦٥ ومن ولده محدث الشام الحافظ كمال الدين محمد ابن حمزة بن أحمد بن على بن محمد تلميذ الحافظ بن حجر العسقلانى وآل بيتهم وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو على الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة سمع بحلب من النقيب الجوانى والقاضى أبى المحاسن بن شداد وكتب الانشاء للملك الظاهر غازى بن الناصر صلاح الدين وتولى نقابة حلب ترجمه الصابونى فى تتمة اكمال الاكمال وولداه أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن على سمعا الحديث مع والدهما وحدث بدمشق ومنهم الحافظ النسابة الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب وفى هذا البيت كثرة وفى هذا القدر كفاية وأودعنا تفصيل أنسابهم فى المشجرات فراجعها (وأم زهرة امرأة كلاب) بن مرة كذا فى النسخ وهو غلط ووقع فى الصحاح وزهرة امرأة كلاب قال ابن الجوانى هكذا نص الجوهرى وهو غلط وامرأة كلاب اسمها فاطمة بنت سعد بن سيل فتنبه لذلك (وبالفتح زهرة بن جوية) التميمى وفى بعض النسخ جويرية وهو غلط ويقال فيه زهرة بن حويه بالحاء المهملة المفتوحة وكسروا وقيل انه تابعى كما حققه الحافظ وقيل (صحابى) وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسى وأخذ سلبه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجى أيام الحجاج قاله سيف (و) الزهرة (كنؤدة نجم) أبيض مضىء (م) أى معروف (فى السماء الثالثة) قال الشاعر *٣وأيقظتنى لطلوع الزهره * (و) الزهرة (ع بالمدينة) الشريفة (وزهر السراج والقمر والوجه) والنجم (كمنع) يزهر (زهورا) بالضم (تلألأ) وأشرق (كازدهر) قال الشاعر

آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلمائه زهرا

وقال آخر

عم النجوم ضوءه حين بهر * فغمر النجم الذى كان ازدهر

(و) زهرت (النار) زهورا (أضاءت وأزهرتها) أنا (و) من المجاز يقال زهرت (بك زنادى) أى (قويت) بك (وكثرت) مثل وريت (بك) زنادى وقال الازهرى العرب تقول زهرت بك زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزند اذا أضاءت ناره وهو زند زاهر (و) زهرت (الشمس الابل غيرتها والازهر القمر) لاستنارته (و) الازهر (يوم الجمعة) وفى الحديث أكثروا الصلاة على فى الليلة الغراء واليوم الازهر أى ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسرا فى الحديث (و) الازهر النير ويسمى (الثور الوحشى) أزهر (و) الازهر (الاسد الابيض اللون) قال أبو عمرو الازهر المشرق من الحيوان والنبات (و) قال شمر الازهر من الرجال الابيض العتيق البياض (النير) الحسن وهو أحسن البياض كان له بريق ونور ازهر كما يزهر النجم والسراج (و) قال غيره الازهر هو الابيض المستنير (المشرق الوجه) وفى صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالابيض الامهق وقيل الازهر هو المشوب بالحمرة (و) الازهر (الجلى المتفاج المتناول من أطراف الشجر) وفى الحديث سألوه عن جذبى عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاج وقد سبقت الاشارة اليه فى ف ج ج (و) قال أبو عمرو الازهر (اللبن ساعة يحلب) وهو الواضح والناهض والصريح وباحدى المعانى المذكورة لقب جامع مصر بالازهر عمره الله تعالى الى يوم القيامة (و) أزهر (بن منقر) ويقال منقذ من اعراب البصرة أخرجه الثلاثة (و) ازهر (بن عبد عوف) بن عبد بن الحرث بن زهرة الزهرى (و) ازهر (بن قيس) روى عنه حرز بن عثمان حديثا ذكره ابن عبد البر (صحابيون و) ازهر (بن خيصة تابعى) عن أبى بكر الصديق قال ابن عبد البر فى صحبته نظر (والازهران القمران) وكلاهما على التغليب وهما الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهرا وزهورا وزهر فيهما وكل ذلك من البياض (وأحمر زاهر شديد الحمرة) عن اللحيانى (والازدهار بالشئ الاحتفاظ به) وفى الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذى توضأ منه وقال ازدهر بهذا فان له شأنا أى احتفظ به ولا تضيعه واجعله فى بالك (و) قيل الازدهار بالشئ (الفرح به) وبه فسر ابن الاثير الحديث وقال هو من ازدهر اذا فرح أى ليسفر وجهك وليزهر ٣(و) قيل الازدهار بالشئ (أن تأمر صاحبك أن يحدّث فيما أمرته) والدال منقلبة عن تاء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة وهو الحسن والبهجة قال جرير

فالك قين وابن قينين فازدهر * بكيرك ان الكير للقين نافع

قال أبو عبيد وأظن ازدهر كلمة ليست بعربية كانها نبطية أو سريانية وقال أبو سعيد هى كلمة عربية وأنشد بيت جرير السابق وأنشد الاموى

كما ازدهرت قينة بالشراع * لاسوارها على منها اسطباحا

٣ قوله وايقظتنى الخ صدره *وقد كانتنى طلتى بالسمره* قال فى التكملة والرواية وصيحتنى اه

٣ قوله وان تأمر الخ فى نسخ المتن المجرد زيادة قبل هذا نصها أو ان تجعله من بالك اه

أى جدّت فى عملها التعطى عند صاحبها والشراع الاوتار وقال ثعلب ازدهر بها أى احتفلها قال وهى كلمة سريانية (و) يقال فلان يتضمخ بالساهرية ويمشى (الزاهرية) وهى من سجعات الاساس قال الساهرية الغالية والزاهرية (التجفر) قال أبو صخر الهذلى يفوح المسك منه حين يغدو * ويمشى الزاهرية غير حال

(و) الزاهرية (عين برأس عين) وفى هذه الجملة من اللطافة مالا يوصف (لا ينال قعرها) أى بعيدة القعر (والزاهر مستقى بين مكة والتنعيم) وهو الذى يسمى الآن بالجوخى كما قاله القطبى فى التاريخ وقال السخاوى فى شرح العراقية الاصطلاحية ان الموضع الذى يقال له الفخ هو وادى الزاهر نفسه شيخنا (والزهراء د بالمغرب) بالاندلس قريبا من قرطبة من أعجب المدن وأغرب المنتزهات بناه الناصر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المروانى وقد ألف عالم الاندلس الامام الرحالة ابن سعيد فيه كتابا سماه الصبيحة الغراء فى حلى حضرة الزهراء (و) الزهراء (ع و) الزهراء (المرأة المشرقة الوجه) والبيضاء المستنيرة المشربة بحمرة (و) الزهراء (البقرة الوحشية) قال قيس بن الخطيم

يمشى كمشى الزهراء فى دمث الـ ـروض الى الحزن دونها الجرف

(و) الزهراء (فى قول رؤبة) بن العجاج الشاعر (سحابة بيضاء رقت بالعشى) لاستنارتها (والزهراوان البقرة وآل عمران) أى المنيرتان المضيئتان وقد جاءتا فى الحديث (والزهر بالكسر الوطر) تقول قضيت منه زهرى أى وطرى وحاجتى وعليه خرج بعض أئمة الغريب حديث أبى قتادة السابق (وبالضم) أبو العلاء (زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى وأقاربه فضلاء وأطباء) ومنهم من تولى الوزارة وتراجمهم مشهورة فى مصنفات الفتح بن خاقان ولاسيما المطمح الكبير قال شيخنا وفى طبيب ماهر منهم قال بعض أدباء الاندلس على جهة المباسطة على مافيه من قلة الادب والجراءة

يا ملك الموت وابن زهر * جاوزتما الحدّ والنهايه
ترفقا بالورى قليلا * فى واحد منكما كفايه

(وزهرة كهمزة وزهران) كسحبان (وزهير) كربير (أسماء) وكذا زاهر وأزهر (والزهيرية ة ببغداد) والصواب انهما قريتان بها احداهما يقال لها كفر زهير بن المسيب فى شارع باب الكوفة والثانية قطيعة زهير بن محمد الأبيوردى جانب القطيعة المعروفة بأبى النجم وكانتا هما اليوم خراب (والمزهر كمنبر العود) الذى (يضرب به) والجمع مزاهر وفى حديث أم زرع اذا سمعن صوت المزهر أيقن انهن هوالك (و) المزهر أيضا (الذى يزهر النار) ويرفعها (و يقلها للضيفان والمزاهر ع) أنشد ابن الاعرابى للدبيرى

ألا يا حمامات المزاهر طالما * بكيتن لو يرقى لكن رحيم

(وزاهر بن حزام) الاشجعى هكذا ضبط فى الاصول التى بأيدينا حزام ككتاب بالزاى قال الحافظ ابن حجر وقال عبد الغنى وبالراء أصح * قلت وهكذا وجدته مضبوطا فى تاريخ البخارى قال قال هلال بن فياض حدثنا رافع بن سلمة البصرى سمع أباه عن سالم عن زاهر بن حرام الاشجعى وكان بدريا أتى النبى صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية وقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وان بادية آل محمد زاهر بن حرام (و) زاهر (بن الاسود) الاسلمى بايع تحت الشجرة يعد فى الكوفيين كنيته أبو مجزأة (صحابيان) وهما فى تاريخ البخارى (وازهر النبات) كاحمر كذا هو مضبوط فى سائر الاصول أى (نور) وأخرج زهره ويدل له مابعده (كازهار) كاحمار والذى فى المحكم والتهذيب والمصباح وقد أزهر الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهر النبات بالالف اذا نور وظهر زهره وزهر بغير ألف اذا حسن وازهار النبت كأزهر قال ابن سيده وجعله ابن جنى رباعيا وشجرة مزهرة ونبات مزهر قليتأمل (و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) بن محمد بن اسحق بن يوسف (الزاهرى الدندانقانى محدث) روى عن زاهر السرخسى وعنه ابنه اسمعيل وعن اسمعيل أبو الفتوح الطائى قاله الحافظ قلت وانما قيل له الزاهرى لرحلته الى أبى على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى وتفقه عليه وسمع منه الحديث وحدث عنه وعن أبى العباس المعدانى وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشجاعى توفى سنة ٤٣٩ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن مفرج النباتى الزهرى) بفتح الزاى كما ضبطه الحافظ (حافظ) توفى سنة ٦٣٧ (المستدرك) وأبو على الحسن بن يعقوب بن السكن بن زاهر الزاهرى الى جده البخارى عن أبى بكر الاسماعيلى وغيره * ومما يستدرك عليه الزاهر الحسن من النبات والمشرق من ألوان الرجال والزاهر كالازهر والازهر الحوار ودرة زهراء بيضاء صافية وهو مجاز والزهر ثلاث ليال من أول الشهر وقول العجاج * ولى كمصباح الدجى المزهور * قيل هو من أزهره الله كما يقال مجنون من أجنه وقيل أراد به الزاهر وربما أزهر والله أعلم دولة زاهرة وهو مجاز وزهران أبو قبيلة وهو ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم من الصحابة جماعة بن أبى أمية وفى بنى سعد بن مالك زهيرة بن قيس بن ثعلبة بطن وفى الرباب زهير بن أقيش بطن وبطن آخر من جشم بن معاوية ابن بكر وفى عبس زهير بن جذيمة وفى طيئ زهير بن ثعلبة بن سلامان وزهرة بن معبد أبو قبيل القرشى سمع ابن المسيب وعنه حيوة وزهرة بن عمرو التيمى حجازى عن الوليد بن عمرو ذكرهما البخارى فى التاريخ وابن أبى أزهر الدوسى اسمه حنأة ومحمد بن شهاب الزهرى معروف وأبو عبد الله بن الزهيرى بالفتح من طبقة ابن الوليد بن الدباغ ذكره ابن عبد الملك فى التكملة وقال الزجاج زهرت

الارض وأزهرت اذا كثر زهرها والمزهر كمحسن من يوقد النار لاضياف ذكره أبو سعيد الضرير وبه فسر قول العاشرة من حديث أم زرع وقد رد عليه عياض وغيره والمزهر كمنبر أيضا الدف المربع نقله عياض عن ابن حبيب في الواضحة قال وانكره صاحب لحن العامة ﴿الزير بالكسر الدن﴾ أو الحب وقد تقدم (والزيار) بالكسر ما يزر به البيطار الدابة وهو شنآق يشد به البيطار حفلة الدابة أي يلوى بحفلته وزير الدابة جعل الزيار في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغي ان يحاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد قال ابن الاثير وهو شئ يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنقاد وتذل وقيل الزيار كالليب للدابة وقد تقدم (في زور) بناء على ان ياءها واو

(زير)

(سأر)

٣ قوله والجمع آسار كذا بخطه والاولى اسآر كما في الصحاح تأمل في باقي العبارة مع مراجعة النسخة المطبوعة من اللسان اه

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الراء ﴿السؤر بالضم البقية﴾ من كل شئ (والفضلة) ومنه سؤر الفأرة وغيرها ٣ والجمع آسار وأنشد يعقوب في المقلوب

انا لنضرب جعفرا بسيوفنا * ضرب الغريبة تركب الاسآرا

اراد الآسار فقلب ونظيره الاباءر والارآم في جمع بئر ورئم وفي حديث الفضل بن عباس لا أؤثر بسؤرك أحدا أي لا أتركه لاحد غيري (وأسأر) منه شيأ (أبقاه) وأفضله ويستعمل في الطعام والشراب (كسأر كمنع) وفي الحديث اذا شربتم فأسئروا أي أبقوا شيأ من الشراب في قعر الاناء (والفاعل منهما ساآر) كشداد على غير قياس وروى بعضهم بيت الاخطل هكذا

وشارب مربع بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسآر

أي انه لا يسئر في الاناء سؤرا بل يشتفه كله والرواية المشهورة بسؤار أي بمعربد وثاب كاسيأتي (والقياس مسئر) قال الجوهري ونظيره أجبره فهو جبار (ويجوز) أي القياس بناء على انه لا يتوقف على السماع قال شيخنا والصواب خلافه لان الاصح في غير المقيس انه لا يقال ويقدم على القياس فيه الا اذا لم يسمع فيه ما يقوم مقامه خلافا لبعض الكوفيين الذين يجوزون مطلقا والله أعلم وفي التهذيب ويجوز ان يكون ساآر من سأرت ومن أسأرت كانه رد في الاصل كما قالوا دراك من أدركت وجبار من أجبرت (و) من المجاز (فيه سؤرة أي بقية من شباب) في الاساس يقال ذلك للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر وفي كتاب الليث يقال ذلك للمرأة التي قد جاوزت عنفوان شبابها قال ومنه قول حميد بن ثور الهلالي

ازاء معاش ما يحل ازارها * من الكبس فيها سؤرة وهي قاعد

أراد بقوله قاعد قعودها عن الحيض لانها آيست فقول المصنف فيه بتذكير الضمير محل تأمل (و) من المجاز هذه (سؤرة من القرآن) وسؤر منه أي بقية منه وقطعة (لغة في سورة) بالواو وقيل هو مأخوذ من سؤرة المال جيده ترك همزها لما كثر الاستعمال وفي التهذيب وأما قوله وسائر الناس هميج فان أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسأرت سؤرا وسؤرة اذا أفضلتها وأبقيتها (والسائر الباقي) وكانه من سأر يسأر فهو سائر قال ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس يقال سأر وأسأر اذا أفضل فهو سائر جعل سأر وأسأر واقعين ثم قال وهو سائر قال قال فلا أدري أراد بالسائر المسئر (لا الجميع كما توهمه جماعات) اعتمادا على قول الحريري في درة الغواص في أوهام الخواص وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أي باقيه قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكله بمعنى باقي الشئ والباقي الفاضل وهذه العبارة مأخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس معناه جماعتهم كما زعم من قصرت معرفته انتهى (أو قد يستعمل له) اشارة الى ان في السائر قولين الاول وهو قول الجمهور من أئمة اللغة وأرباب الاشتقاق انه بمعنى الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السؤر وهو البقية والثاني انه بمعنى الجميع وقد أثبته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري والجواليقي وحققه ابن بري في حواشي الدرة وأشد عليه شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من مصنفاته وسبقهم امام العربية أبو علي الفارسي ونقله بعض عن تلميذه ابن جني واختلفوا في الاشتقاق فقيل من السير وهو مذهب الجوهري والفارسي ومن وافقهما أو من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف ولا تنافي كما زعمه بعض المحشين وأشار له شيخنا في شرحه وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص رحمه الله تعالى وجزاه عنا خيرا ثم ان المصنف ذكر للقول الثاني شاهدا ومثلين كالمنتصر له فقال (ومنه قول الاحوص) الشاعر

(فجلتها لنا لبابة لما * وقد النوم سائر الحراس)

وكذا قول الشاعر

ألزم العالمون جبلك طرا * فهو فرض في سائر الاديان

فالسائر فيهما بمعنى الجميع ومن الغريب ما نقله شيخنا عن السيد في شرح السقط انه زعم ان النحويين اشترطوا في سائرها الاضافة الا الى شئ قد تقدم ذكر بعضه نحو رأيت فرسك وسائر الخيل دون رأيت حمارك لعدم تقدم ما يدل على الخيل (وخاف اعرابي قوما فأمروا الجارية بتطييبه فقال بطني عطري وسائري ذري) وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سائري أي جسمي (و) من المجاز (أغير على قوم فاستصرخوا بني عمهم) أي استنصروهم (فأبطؤا عنهم حتى أسروا) وأخذوا (وذهب بهم ثم جاؤا) أي بنو الم (يسألون عنهم فقال لهم المسؤل) هذا القول الذي ذهب مثلا (أسائر اليوم وقد زال الظهر) قال الزمخشري يضرب لما يرجى نيله

وفات وقته (أى أنتم معون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس لان من كانت حاجته اليوم يأسه وقد زال الظهر وجب أن ييأس كما ييأس منها بالغروب) وذكره الجوهرى مبسوطا فى س ى ر (وسئر كفرح بقى) وأسأر أبقى (وسؤر الاسد) هو (أبو خبيئة) محمد ابن خالد (الكوفى) عن أنس وعنه الثورى (لان الاسد افترسه فترکه حيا) فلقب بذلك وهو مجاز وكذلك قولهم هذه سؤرة الصقر لما يبقى من لحمته (وسأر ر) كتقابل ٣ وفى التكملة كتقبل (شرب سؤر النبيذ) و بقاياه عن اللحيانى * ومما يستدرك عليه سؤرة المال جيده وأسأر الحاسب أفضل ولم يستقص وهو مجاز وفى الصحاح يقال فى السائر سار أيضا وأنشد قول أبى ذؤيب يصف ظبية

فسؤدماء المرد فاها فلونه * كلون النؤور وهى أدماء سارها

قال أى سائرها واستدرك شيخنا سؤر الذئب قال وهو شاعر مشهور ﴿السبر﴾ بفتح فسكون (امتحان غور الجرح وغيره) يقال سبر الجرح يسبره و يسبره سبرا نظر مقداره وقاسه ليعرف غوره هكذا بالوجهين عند أئمة اللغة وصرح به غير واحد وقضية اصطلاح المصنف ان مضارعه انما يقال بالضم كمكتب وقوله وغيره يشمل الحز والتجربة والاختبار واستخراج كنه الامر ومنه حديث الغار قال له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى أختبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى وفرق فى المصباح فقال سبر الجرح كنصر وسبر القوم اذا أملهم بالوجهين كقتل وضرب نقله شيخنا قلت وهو وارد على المصنف أيضا (كالاستبار) وكل أمر رزنه فقد سبرته واستبرته (و) السبر (الاسد) قاله المؤرج (و) السبر (الاصل واللون والجمال والهيئة الحسنة) والزى والمنظر (ويكسر فى) هذه (الاربعة) قال أبو زياد الكلابى وقفت على رجل من أهل البادية بعد منصرفى من العراق فقال أما اللسان فبدوى وأما السبر فحضرى قال السبر بالكسر الزى والهيئة قال وقالت بدوية أعجبنا سبر فلان أى حسن حاله وخصبه فى بدنه وقالت رأيته سيئ السبر اذا كان شاحبا مضرورا فى بدنه فجعلت السبر بمعنيين و يقال انه لحسن السبر اذا كان حسن السمناء والهيئة وفى الحديث يخرج رجل من النار وقد ذهب حبره وسبره أى هيأته والسبر حسن الهيئة والجمال و يقال فلان حسن الحبر والسبر اذا كان جميلا حسن الهيئة قال الشاعر

أنا ابن أبى البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء

وسبرى أننى حر تقى * وانى لا يزال بى حياء

وقال أبو زيد السبر ما عرفت به لؤم الدابة أو كرمها من قبل أبيها والسبر أيضا معرفتك الدابة بخصب أو بجدب (والمسبور الحسنها) أى الهيئة (و) السبر (بالكسر العداوة) و به فسر المؤرج قول الفرزدق

٣ يجنبى جلال يدفع الضيم منهم * خوادر فى الاخياس ما بينها سبر

أى عداوة قال الازهرى وهو عربى وقال الصاغانى وقرأت فى النقائض

لحى جلال يدفع الضيم عنهم * هوادر فى الاجواف ليس بها سبر

(و) السبر (الشبه) و به فسر حديث الزبير انه قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فى الغرائب فقد غلب عليهم سبر أبى بكر ونحوله قال ابن الاعرابى أى شبه أبى بكر قال وكان أبو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فأمرهم الرجل أن يتزوجهم الغرائب ليجتمع لهم حسن أبى بكر وشدة غيره و يقال عرفه بسبر أبيه أى بهيئته وشبهه وقال الشاعر وهو القتال الكلابى

أنا ابن المضرحى أبى شليل * وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل فحل * على أولاده منه نجار

(والسبرة بالفتح) وذكر الفتح مستدرك (الغداة الباردة) وقيل هى ما بين السحر الى الصباح وقيل ما بين غدوة الى طلوع الشمس (ج سبرات) محركة وفى الحديث فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد فسكت ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه الى ان قال فى المضى الى الجمعات واسباغ الوضوء فى السبرات وقال الحطيئة

عظام مقيل الهام غلب رقابها * بباكرن حد الماء فى السبرات

يعنى شدة برد الشتاء والسنة وفى حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غداة سبرة وسبرة بن العوال مشتق منه (و) كذا (سبرة بن أبى سبرة) الجعفى روى عنه عمير بن سعد وله وفادة أخرجه الثلاثة (و) سبرة (بن عمرو) التميمى وفد مع الاقرع بن حابس أخرجه أبو عمرو (و) سبرة (بن فاتك) الاسدى روى عنه جبير بن نفير و بسر بن عبيد الله وهو أخو خريم (و) سبرة (بن الفاكه) الاسدى روى عنه سالم بن أبى الجعد و يقال هو ابن أبى الفاكه (صحابيون) وكذا سبرة بن عوسجة قال مروان بن سعيد له صحبة وقيل هو سبرة بن معبد الجهنى روى عنه من ولده الربيع بن سبرة وحفيداه عبد الملك وعبد العزيز ابنا الربيع سمعا عن أبيهما عن جدهما ومن ولده سبرة بن عبد العزيز بن الربيع سمع أباه وعنه اسحق بن يزيد و يعقوب بن محمد وأخوه حرملة بن عبد العزيز حدث عن عمه عبد الملك وعنه الحميدى كذا فى تاريخ البخارى وذكر الحافظ فى التبصير عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وحديثه فى مسند الامام أحمد فى المتعة (وأبو بكر بن أبى سبرة السبرى) قال أبو عبيد الآجرى سألت أبا داود عن أبى بكر السبرى فقال (مفتى) أهل (المدينة) * قلت هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى رهم بن عبد العزيز بن أبى قيس بن

عبد

(المستدرك)

(سبر)

٣ قوله وفى التكملة كتقبل وكذلك هو مضبوط فى لسان العرب اه

٣ قوله جلال هكذا هو بالجيم المعجمة فى هذا فى خطه ومثله فى التكملة وقوله منهم هكذا بخطه ومثله فى اللسان والذى فى التكملة فيه وفى الذى بعده عنهم اه

عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر تولى قضاء مكة لزياد بن عبيد الله وأفتى بالمدينة عن شريك وابن أبي ذئب وعنه ابن جريج وعبد الرزاق ونزل بغداد ومات بها وقال ابن معين ليس حديثه بشئ وله أخ اسمه محمد أيضا ولى قضاء المدينة عن هشام بن عروة لا يحتج به (وسبرت كزبرج د بالمغرب) قرب اطرابلس وقد تقدم للمصنف أيضا في التاء الفوقية وقال الصاغاني سبرة من مدن افريقية (والسابري ثوب رقيق جيد) قال ذو الرمة

تجاذبن بنسج العنكبوت كأنه * على عصويها سابري مشبرق

وكل رقيق سابري (ومنه) المثل (عرض سابري) أي رقيق ليس بمحقق يقوله من يعرض عليه الشئ عرضا لا يبالغ فيه (لأنه) أي السابري من أجود الثياب (يرغب فيه بأدنى عرض) قال الشاعر

بمنزلة لا يشتكي السل أهلها * وعيش كمثل السابري رقيق

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا أستشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور (و) السابري (تمر) جيد (طيب) يقال أجود تمر الكوفة النرسيان والسابري (و) السابري (درع دقيقة النسج في احكام) صنعة منسوبة الى الملك سابور (وسابور) ذو الاكتاف (ملك) العجم (معرب شاه بور) معناه ابن السلطان (و) سابور (كورة بفارس مدينتها نوبندجان) قريبة من شعب بوان بينها وبين أرجان ستة وعشرون فرسخا وبينها وبين شيراز مثل ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره (و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله بن سابور) الدقاق ببغداد عن أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي وغيره (وعبد الله بن محمد بن سابور الشيرازي محدثان) قال الذهبي روى لنا عنه الابرقوهي الثلاثيات حضورا (والسبرور) بالضم (الفقير) الذي لا مال له كالسبروت حكاه أبو علي وأنشد

تطعم المعتفين مما لديها * من جناها والعائل السبرورا

قال ابن سيده فاذا صح هذا فتاء سبروت زائدة (و) من المجاز (أرض) سبرور (لا نبات بها) وكذلك سبروت (والسبار ككتاب والمسبار كمعراب (ما يسبر به الجرح) ويقدر به عوده قال الشاعر يصف جرحها * ترد السبار على السابر * وفي التهذيب السبار فتيلة تجعل في الجرح وأنشد * ترد على السباري السبارا * ومن أمثال الاساس لولا المسبار ما عرف غور الجرح (و) الامام أبو محمد (عبد الملك بن عبد الرحمن) بن محمد بن الحسين بن محمد بن فضالة (السباري) البخاري الى سبار بالكسر قرية ببخارا (حدث بتاريخ بخارا عن مؤلفه) أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن كامل (غنجار) وعنه أبو الفضل بكر بن محمد بن علي الزنجوي وغيره (و) سبر وسبرة (كصرد وقترة طائر) دون الصقر كذا في المحكم وأنشد الليث للاخطل

والحرث بن أبي عوف لعين به * حتى تعاوره العقبان والسبر

(و) سبر (كصرد أو) سبرة مثل (قترة أو) سبير مثل (زبير بئر عادية لتيم الرباب) في جبل يقال له السبراة (و) سبر (كبقم كثيب بين بدر والمدينة) هنالك قسم صلى الله عليه وسلم الغنائم قال شيخنا زاد على النظائر السابقة في توج وبذروجسير * قلت وضبطه الصاغاني بكسر الموحدة المشددة وهو الصواب (و) في الحديث لا بأس أن يصلي الرجل وفي كمه سبورة هي (كتنومة جريدة من الالواح) من ساج (يكتب عليها) التذاكير (فاذا استغنوا عنها محوها) كسفورة كما سيأتي وهي معربة وجماعة من أهل الحديث يروونها ستورة وهو خطأ (والمسبر كمقعد شعر الذاهب تحت الليل) * ومما يستدرك عليه المسبرة المخبرة وحدت مسبره ومخبره والسبر ماء الوجه والجمع أسبار والسباري بالفتح أرض قال لبيد

(المستدرك)

درى بالسباري حبة أثمية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

واسبار بالفتح قرية بباب أصبهان يقال لها جي منها أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرجان الزاهد كان مجاب الدعوة وسبيرا بفتح فكسر قرية ببخارا قيل هي سبار المذكورة منها أبو حفص عمر بن حفص بن عمر بن عثمان بن عمر بن الحسن الهمداني عن علي بن حجر ويوسف بن عيسى وعنه محمد بن صابر الرباطي توفي سنة ٢٩٤ ذكره الامير وأبو سعيد السبيري روى عنه اسحق بن أحمد السلمي وسبران كعثمان موضع بنواحي الباميان وهو صقع بين بست وكابل وبين الجبال عيون ماء لا تقبل النجاسة اذا ألقي فيها شئ منها ماج وغلا نحو جهة الملقى فان أدركه أحاط به حتى يغرقه وسلمين بن محمد السبري عن أبي بكر بن أبي سبرة وعنه عبد الجبار المساحقي ذكره الحافظ ومحمد بن عبد الواحد بن محمد بن الحسن بن حمدان الفقيه السابوري روى عنه هبة الله الشيرازي والسابري نسبة اسمعيل بن سميع الحنفي لبيعه الثياب السابرية من رجال مسلم ضبطه ابن السمعاني بفتح الموحدة وتعقبه الرضي الشاطبي فقال الصواب بالكسر كذا في تبصير المنتبه للحافظ وسباري بالضم قرية بمصر وقد دخلتها وأبو سبرة عبد الله بن عباس النخعي مقبول من الثالثة وسبرة بن نجف وسبرة بن المسيب بن نجبة كلاهما عن ابن عباس وسلمين بن سبرة عن معاذ وعنه أبو وائل ومن المجاز فيه خير كثير لا يسبر وأمر عظيم لا يسبر ومفازة لا تسبر أي لا يعرف قدر سعتها واسبرت بكسر فسكون ففتح مدينة عظيمة بالروم خرج منها العلماء وسبراة بالكسر ماء لتيم الرباب ﴿السبادرة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهم (القزاع) جمع قارع (وأصحاب اللهو

(السبادرة)

(اسبطر)

والتبطل) والغالب على أحوالهم التفرغ لا يعرف له مفرد والذى فى النوادر الستادرة بالنون وسيأتى ﴿السبطر كهزبر الماضى﴾ قاله الليث والسبطر (الشهم المقدام (و) السبط (السبط الطويل) الممتد (و) السبطر من نعت (الاسد) بالمضاء والشدة يقال أسد سبطر أى (يمتد عند الوثبة و) قال سيبويه جمل سبطر و (جمال سبطرات) سريعة ولا يكسر قال الجوهرى (وتاؤه) ليست للتأنيث وانما هى (كرجالات) وحمامات فى جمع المذكر قال ابن برى التاء فى سبطرات للتأنيث لان سبطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهرى انما هى كحمامات ورجالات وهم فى خلطه رجالات بحمامات لان رجالا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات فهى جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال قال سيبويه وانما قالوا حمامات واسطبلات وسرادقات وسجلات لجمعوها بالالف والتاء وهى مذكرة لانهم لم يكسروها يريد أن الالف والتاء فى هذه الاسماء المذكرة جعلوهما عوضا من جمع التكسير ولو كانت مما يكسر لم تجمع بالالف والتاء أى (طوال على وجه الارض) كذا قاله الجوهرى (والسبيطر) كعيشل (طائر طويل العنق جدا) تراه أبدا فى الماء الضحضاح يكنى أبا الغيزار (و) السبيطر (الطويل كالسباطر) بالضم (والسبطرى كعرضنى) أى بكسر ففتح فسكون وآخرها ألف مقصورة (مشية فيها تبختر) قال العجاج * يمشى السبطرى مشية التبختر * ٢ رواه شمر مشية التبختر (و) فى العجاج (اسبطر انطبع وامتد) وكل ممتد مسبطر (و) اسبطرت (الابل) فى سيرها (أسرعت) وامتدت وحاكت امرأة صاحبتها الى شريج فى هرة بيدها فقال أدنوها من المدعية وان هى قرت ودرت واسبطرت فهى لها وان فرت وازبأرت فليست لها معنى اسبطرت امتدت واستقامت لها وقال ابن الاثير ٣ أى امتدت للارضاع ومالت اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح (و) قال الفراء يقال اسبطرت له (البلاد استقامت) * ومما يستدرك عليه السبطر من الرجال السبط الطويل قاله شمر والسبطرة المرأة الجسيمة وشعر سبطر سبط ﴿السبعرة﴾ بالفتح (والسبعار) بالكسر والسبعارة أهملها الجوهرى وقال الليث هو (نشاط الناقة وحدتها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها) وقد افعنت فى سيرها عن كراع ﴿السبعطرى﴾ كقبعثرى أهملها الجوهرى وقال ابن دريد هو (الطويل) من الرجال (جدا) أى الذاهب فى الطول ﴿اسبكر اسبطر فى معانيه﴾ كالامتداد والطول والمضى على الوجه قال اللحيانى اسبكر الشباب طال ومضى على وجهه وكل شئ امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر قال

٤ اذا الهدان حاد واسبكرا * وكان كالعدل يحر جرا

(و) فى الصحاح اسبكرت (الجارية اعتدلت واستقامت) وشباب مسبكر (والمسبكر الشاب التام المعتدل) قاله أبو زيد الكلابى وأنشد لامرئ القيس

الى مثلها يرنو الحليم صبابة * اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب

(و) المسبكر (من الشعر المسترسل) وقيل المعتدل وقيل المنتصب أى التام البارز قال ذو الرمة

وأسود كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا

* ومما يستدرك عليه اسبكر النهر جرى وقال اللحيانى اسبكرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة واسبكرا لبيت طال وتم ﴿الستر بالكسر﴾ معروف وهو ما يستر به (واحد الستور) بالضم (والاستار) بالفتح والستر بضمتين وهو مستدرك على المصنف (و) الستر (الخوف) يقال فلان لا يستتر من الله بستر أى لا يخشاه ولا يتقيه وهو مجاز (و) يقال ما لفلان ستر ولا حجر فالستر (الحياء) والحجر العقل (والعمل) هكذا فى سائر الاصول وأظنه تحريفا والصواب العقل وهو من الستارة والستر (وعبد الرحمن بن يوسف الستري) بالكسر كان يحمل أستار الكعبة من بغداد اليها (محدث) روى عن يحيى بن ثابت توفى سنة ٦١٨ (وياقوت) بن عبد الله (الستري الخادم من العباد) المصدقين توفى سنة ٥٦٣ * قلت وأبو المسك عنبر بن عبد الله النجمى الستري عن أبى الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعالى وعنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٤ (و) أبو الحسن (على ابن الفضل) بن ادريس بن الحسن بن محمد (الساهرى) الى الساهرية محلة ببغداد عن الحسن بن عرفة وعنه أبو نصر محمد بن أحمد ابن حسنون النرسى (وعبد العزيز بن محمد) بن نصر (الستوريان) وهذه النسبة لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ولمن يحمل استار الكعبة (محدثان) حدث الاخير عن اسمعيل الصفار (و) الستر (بالتحريك الترس) لانه يستر به قال كثير بن مزرد

* بين يديه ستر كالغربال * (والستارة) بالكسر (ما يستر به) من شئ كائنا ما كان (كالسترة) بالضم (والمستر) كمنبر والستار ككتاب (والاستارة) بالكسر والاستار بغيرها والسترة محركة (ج) أى جمع الستار والستارة (ستائر) وفى الحديث أغلق بابه على امرأة وأرخى دونها الستارة فقد تم سد افقها قالوا والاستارة من الستر كالاعظامة لما تعظم به المرأة بعجيزتها ٥ وقالوا اسوارة للسوار وقالوا اشرارة لما يشر عليه الاقط وجمعها الاشارير قيل لم يستعمل الا فى هذا الحديث وقيل لم يسمع الا فيه قال الازهرى ولو روى أستاره جمع ستر لكان حسنا (و) الستارة (الجلدة على الظفر) لكونها تستره (و) الستار

(يلى)

٣ قوله رواه شمر مشية المختبر هكذا بخطه ومثله فى التكملة وقال صاحب اللسان رواه شمر مشية التعبير أى التعبر اه

٣ قوله أى امتدت للارضاع هذا يشعر بأن المدعية كان معها ولد للهرة صغير تأمل اه

(المستدرك)

(السبعرة)

(السبعطرى)

(اسبكر)

٤ قوله اذا الهدان كذا بخطه والذى فى الصحاح اذ الهدان وقوله فى البيت الآتى ومجوب الذى فى الصحاح ومجول

(المستدرك)

(ستر)

٥ قوله وقالوا اسوارة هكذا فى الشرح المطبوع والصواب ما فى خطه واللسان اسوار بحذف الهاء اه

(بلاهاء الستر) بالكسر هو ما يستر به ولا يخفى انه لو ذكره عند اخوانه كان أليق كما نبهنا عليه قريبا وواخذه شيخنا ونزل عليه وغفل عن طريقته المقررة انه قد يفرق الالفاظ لاجل تفريع ما بعدها عليها وقد سبق مثله كثير وهنا كذلك فلما رأى ان الستار معانيه كثيرة أفرده وحده ليفرع ما بعده من المعانى عليه هربا من التكرار (ج ستر) كحكاب وكتب وقد نبهنا فى أول المادة ان الستر بالكسر أيضا يجمع على ستر كما ذكره ابن سيده وغيره (و) الستار (جبل بالعالية) فى ديار سليم حذاء صفينة (و) الستار جبل (بأجأ) فى بلاد طيئ (و) قد جاء فى شعر امرئ القيس على الستار فيذبل قيل هو جبل (بالحمى) أحمر فيه ثنايا تسلك بينه وبين امرة خمسة أميال (و) الستار (ثنايا) وأنشاز (فوق أنصاب الحرم) بمكة (لانها سترة بينه وبين الحل و) الستاران (واديان فى ديار ربيعة) وقال الازهرى الستاران فى ديار بنى سعد واديان يقال لاحدهما الستار الاغبر والآخر الستار الجابرى وفيهما عيون فوارة تسقى نخيلا كثيرة منها عين حنيذ وعين فرياض وعين ثناء وعين حلوة وعين ثرمداء وهى من الاحساء على ثلاث ليال (و) الستار (جبل بديار سليم) بالعالية وقد ذكره أولا فهو تكرار (و) الستار (ناحية بالبحرين) ذات قرى تزيد على مائة لامرئ القيس بن زيد مناة وافنا سعد بن زيد ولا يخفى انه بعينه الذى عبر عنه بواديين فى ديار ربيعة فتأمل حق التأمل تجده (و) من المجاز (الستير) كأمير (العفيف كالمستور وهى) الستيرة (بهاء) قال الكميت

ولقد أزور بها الستيرة فى المرعثة الستار

(و) من المجاز (الاستار بالكسر فى العدد أربعة) قال جرير

ان الفرزدق والبعيث وأمه * وأبا البعيث لشر ما استار

أى شر أربعة ورابع القوم استارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للاربعة استار لانه بالفارسية چهار فأعربوه وقالوا استار ومثله قال الازهرى وزاد جمعه أساتير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أسائر وللواحد أسئار ويقال لكل أربعة استار يقال أكلت استارا من الخبز أى أربعة أرغفة (و) الاستار (فى الزنة أربعة مثاقيل ونصف) قاله الجوهرى قال الازهرى وهو معرب أيضا والجمع الاساتير (و) ستر الشئ يستره سترا بالفتح وسترا بالتحريك أخفاه فاستتر هو و (تستر واستتر) أى (تغطى) الاولى عن ابن الاعرابى أى استتر (وساتور أحد السحرة الذين آمنوا بموسى عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) قاله ابن اسحق وهم أربعة ساتور ٣ وعازور وحطحط ومصفى (واستراباذ) بالكسر معناه عمارة البغل فان أستر كاحمد بالفارسية البغل ويقال أيضا استراباذ بزيادة الالف (ة بقرب جرجان) بينها وبين سارية ولها تاريخ وقال الرشاطى هى من عمل جرجان ينسب اليها عمار بن رجاء وقال ابن الاثير ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى أحد أئمة المسلمين قال البلبيسى وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن على الفقيه الحنفى تفقه على أبى عبد الله الدامغانى ببغداد وحدث بها (و) استراباذ (كورة بالسواد) من العراق (و) استراباذ (ة بخراسان) وهى غير التى بقرب جرجان * ومما يستدرك عليه الستر محركة مصدر سترت الشئ أستره اذا غطيته وجارية مستورة أى مخدرة وهو مجاز وفى الحديث ان الله حيى ستير يحب الستير الستير فعيل بمعنى فاعل أى من شأنه وارادته حب الستر والصون وقد يكون الستير بمعنى المستور ويجمع على ستراء كقتلاء وشهداء وقد ذكره أبو حيان فى شرح التسهيل وعده وهما غريبا وقوله تعالى حجابا مستورا قال ابن سيده أى ساترا مثل قوله كان وعده مأتيا أى آتيا قال بعضهم لا ثالث لهما وقال ثعلب معنى مستورا مانعا وجاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجابا مستورا حجابا على حجاب والاول مستور بالثانى يراد به كثافة الحجاب وستره كسره أنشد اللحيانى

لها رجل مجبرة بخب * وأخرى لا يستر بها أجاج

وامرأة مستيرة ذات ستارة ومجمر ستير كثير الاغصان وساره العداوة مسارة وهو ٣ مداج مسار وهتك الله ستره اطلع على معايبه ومد الليل استاره وأمد الله يدى تحت ستار الليل وكل ذلك مجاز وستارة أرض قال

سلانى عن ستارة ان عندى * بها اعلما فمن يبغى القراضا

يجد قوما ذوى حسب وحال * كراما حيث ما حبسوا محاضا

وستارة مدينة بالهند عليها حصن عظيم هائل مستصعب الفتح (سجر التنور) يسجره سجرا أوقده و (أحماه) وقيل اشبع وقوده وفى حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان جهنم تسجر وتفتح أبوابها أى توقد كانه أراد الابراد بالظهر كما فى حديث آخر وقال الخطابى قوله تسجر جهنم وبين قرنى الشيطان وأمثالها من الالفاظ الشرعية التى ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها (و) سجر (النهر) يسجره سجرا وسجورا (ملأه) كسجره تسجيرا (و) سجرت (الماء فى حلقه صببته) قال مزاحم

كما سجرت فى المهد أم حفيفة * بيمنى يديها من قدى معسل

ويروى ٤ سحرت والقدى الطيب الطعم من الشراب والطعام (و) من المجاز سجرت (الناقة) تسجر (سجرا وسجورا مدت حنينها) فطربت فى أثر ولدها قاله الاصمعى قال أبو زبيد الطائى فى الوليد بن عثمان بن عفان ويروى أيضا للعرزمى الكنانى

٣ قوله وعازور هكذا بخطه والذى فى التكملة بالذال المعجمة ولعله اه

(المستدرك)

٣ قوله وهو مداج كذا فى خطه بالجيم والذى فى الاساس مداح بالحاء المهملة اه

(سجر)

٤ قوله ويروى سحرت أى علمت وهذه الرواية أصح اه تكمله

قالى الوليد اليوم حنت ناقتى * تهوى لمغبر المتون سمالق
حنت الى برك فقلت لها قرى * بعض الحنين فان سجرك شائق
كم عنده من نائل وسماحة * وشمائل ميمونة وخلائق

قوله قرى من الوقار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك الى وطنك شائق لانه مذكر الى أهلى ووطنى (والسجور) كصبور (ما يسجر به التنور) أى يوقد ويحمى فهو كالوقود لفظا ومعنى (كالمسجر) بالكسر والمسجرة وهى الخشبة التى يساط بها السجور فى التنور قاله الصاغانى (والمسجور الموقد) والمسجور الفارغ عن أبى على (و) الساجر والمسجور (الساكن) وقال أبو عبيد المسجور الساكن والممتلئ معا وقال أبو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذى ليس فيه شئ (ضد و) المسجور (البحر الذى ماؤه أكثر منه) وقوله تعالى واذا البحار سجرت فسره ثعلب فقال ملئت قال ابن سيده ولا وجه له الا ان تكون ملئت نارا وجاء ان البحر يسجر فيكون نارجهنم وكان على رضى الله عنه يقول مسجور بالنار أى مملوء قال والمسجور فى كلام العرب المملوء وقد سكرت الانا وسجرته اذا ملأته قال لبيد * مسجورة متجاورا قلامها * وقال فى قوله تعالى واذا البحار سجرت أفضى بعضها الى بعض فصار بحرا واحدا وقال الربيع سجرت أى فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج جعلت مياتها نيرانها يحاط بها أهل النار وقال أبو سعيد بحر مسجور ومفجور وقال الحسن البصرى أى أضرمت نارا وقيل غيضت مياهها وانما يكون ذلك لتسجير النار فيها وهذا الاخير من البصائر وقيل لا يبعد الجميع تخلط وتفيض وتصير نارا قاله الاببى وغيره قال شيخنا وهذا مبنى على جواز استعمال المشترك فى معانيه وهو مذهب الجمهور ثم ان قول المصنف البحر الذى ماؤه أكثر منه لم أجده فى أمهات الاصول اللغوية وهم صرحوا ان المسجور المملوء أو الموقد أو المفجور أو غير ذلك وقد تقدم ولعله أخذ من قول الفراء فانه قال فى المسجور اللبن الذى ماؤه أكثر من لبنه وهو يشير الى معنى المخالطة فتامل (و) فى الصحاح المسجور (من اللؤلؤ المنظوم المسترسل) قال المخبل السعدى

واذا ألم خيالها طرقت * عينى فاشؤونها سجم
كاللؤلؤ المسجور أغفل فى * سلك النظام فخانه النظم

(و) يقال مررنا بكل حاجر وساجر (الساجر الموضع الذى يأتى عليه السيل) ويمر به (فيملؤه) على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول قال الشماخ

وأحمى عليها ابنا يزيد بن مسهر * ببطن المراد كل حسى وساجر

(و) ساجر (ماء باليمامة) لضبة قال ابن برى يجتمع من السيل وبه فسر قول السفاح بن خالد التغلبى

ان الكلاب ماؤنا فخلوه * وساجروا والله لن تحلوه

(و) ساجر (ع) آخر قال الراعى

ظعن وودعن الجاد ملامة * جماد فساد عاهن ساجر

وقال سلمة بن الخرشب

وأمسوا حلالا ما يفرق جمعهم * على كل ماء بين فيد وساجر

(و) من المجاز (السجير الخليل الصفى) المخالط الصديق من سجرت الناقة اذا حنت لان كل واحد منهما يحن الى صاحبه كما فى الاساس والبصائر (ج سجراء) كأمير وامراء (والساجور خشبة تعلق) وقال الزمخشرى طوق من حديد وقال بعضهم الساجور القلادة تجعل (فى عنق الكلب و) قد (سجره) اذا (شده به) وكلب مسجور فى عنقه ساجور عن أبى زيد (كسوجره) حكاه ابن جنى فانه قال كلب مسوجر فان صح ذلك فشاذ نادر وقال أبو زيد كتب الحجاج الى عامل له ان ابعث الىّ فلانا مسمعا مسوجرا أى مقيدا مغلولا قلت وزاد الزمخشرى سجره تسجيرا وقال كلب مسجور ومسجر ومسوجر وقد سجرته وسوجرته اذا طوقته الساجور (و) الساجور (نهر بمنبج) ضفتاه بساتين ويقال لها السواجر أيضا (و) السجار (ككتاب ة قرب بخارا) وهى التى يقال لها احجار بجيمين وقد ذكرها المصنف هنالك ومنها أبو شعيب الولى العابد المذكور فكان ينبغى ان ينبه على ذلك لئلا يغتر المطالع بأنهما اثنتان (والسوجر شجر أو) هو شجر (الخلاف) يمانية (أو الصواب بالمهملة) كما سيأتى (والسجورى بكوهرى الرجل الخفيف) حكاه يعقوب وأنشد

جاء يسوق العكر الهمهوما * السجورى لا رعى مسيما * وصادف الغضنفر الشتيما

(أو) السجورى (الاحمق) لخفة عقله (وعين سجراء خالطت بياضها حمرة) أو زرقة (وهى بينة السجرة بالضم والسجر بالتحريك) وفى التهذيب السجر والسجرة حمرة فى العين فى بياضها وقال بعضهم اذا خالطت الحمرة الزرقة فهى أيضا سجراء وقال أبو العباس اختلفوا فى السجر فى العين فقال بعضهم هى الحمرة فى سواد العين وقيل البياض الخفيف فى سواد العين وقيل هى كدرة فى باطن العين من ترك الكحل وفى صفة على رضى الله عنه كان أسجر العين وأصل السجر والسجرة الكدرة وفى المحكم السجر والسجرة أن يشرب سواد العين حمرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحمرة وقيل هى حمرة فى بياض وقيل حمرة فى زرقة وقيل حمرة يسيرة تمازج السواد رجل أسجر وامرأة سجراء وكذلك العين (وشعر مسجر ومسجور ومسوجر مسترسل مرسل) وقالوا شعر مسجر ومسجور مسترسل وشعره مسجر مرجل وسجر الشئ سجرا أرسله والمسجر الشعر المرسل قال الشاعر

*اذا ما انثنى شعره المنسجر *وقال آخر *اذا ثنى فرعها المسجر *(والاسجر الغدير الحرّ الطين) قال الحويدرة

بغر يض سارية أدرّته الصبا * من ماء أسجر طيب المستنقع

ويقال غدير أسجر اذا كان يضرب ماؤه الى الحمرة وذلك اذا كان حديث عهد بالسماء قبل ان يصفو (و) الاسجر (الاسد) اما للونه واما لحمرة عينيه (وتسجير الماء تفجيره) حيث يريد قاله أبو سعيد وقال الزجاج قرئ سجرت وسجرت فسجرت ملئت وسجرت فجرت وأفضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا نقله الصاغانى (و) من المجاز (المساجرة المخالة) والمصادقة والمصاحبة والمصافاة من سجرت الناقة سجرا اذا ملأت فاها من الحنين الى ولدها قاله الزمخشرى ومثله فى البصائر قال أبو خراش

وكنت اذا ساجرت منهم مساجرا * صبحت بفضل فى المروءة والعلم

(وأسجر فى السير تتابع) هكذا فى النسخ والذى فى الامهات اللغوية اسجرت الابل فى السير تتابعت والسجر ضرب من السير للابل بين الخبب والهملجة وقال ابن دريد شبيه بخبب الدواب وقيل الاسجار التقدم فى السير والنماء ويقال أيضا بالشين المعجمة كما سيأتى (والمسجر كمقشعر الصلب) من كل شئ عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه اسجر الاناء امتلأ * وسجر البحر فاض أو غاض وسجرت ٣ الثماد ملئت من المطر وكذلك الماء سجرة والجمع سجر والساجر السيل الذى يملأ كل شئ وبئر سجر أى ممتلئة والمسجور اللين الذى ماؤه أكثر من لينه عن الفراء والمسجر الذى غاض ماؤه ولؤلؤ مسجور انتثر من نظامه وقيل لؤلؤة مسجورة كثيرة الماء وسجرت الناقة تسجيرا حنت قاله الزمخشرى وقد يستعمل السجر فى صوت الرعد وعين مسجرة مفعمة والساجر الساكن وقطرة سجراء كدرة وكذلك النطفة وفى أعناقهم سواجر أى أغلال وهو مجاز وسجر بالفتح موضع حجازى (المسجهر كقشعر الابيض) قال لبيد

(المستدرك)
٣ قوله الثماد جمع ثمد وهى الحفر يكون فيها الماء ذكره الشارح فى ثمد

وناجية أعملتها وابتذلتها * اذا ما اسجهرّ الآل فى كل سبسب

(اسجهر)

(واسجهر النبات طال و) قال ابن الاعرابى اسجهر اذا ظهر و (انبسط) قال عدى

ومجود قد اسجهر تناوي * ركلون العهون فى الاعلاق

وقال أبو حنيفة اسجهر هنا وقد حسنا بألوان الزهر قلت والمآل واحد لان النبات اذا طال وظهر وانبسط أزهر ونوّر وقد يحسن الالوان (و) قال ابن الاعرابى اسجهرّ (السراب) اذا (تريه وجرى وأنشد بيت لبيد) (و) اسجهرت (الرماح) اذا (أقبلت) اليك (و) يقال (سحابة مسجهرة) اذا كانت (يترقرق فيها الماء) * ومما يستدرك عليه اسجهرت النار اذا اتقدت والتهبت واسجهر الليل طال وبناء مسجهر طويل ﴿السحر﴾ بفتح فسكون (و) قد (يحرك) مثال نهر ونهر لمكان حرف الحلق (و يضم) فهى ثلاث لغات وزاد الخفاجى فى العناية بكسر فسكون فهو اذا مثلث ولم يذكره أحد من الجماهير فليتثبت (الرئة) وبه فسر حديث عائشة رضى الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى أى مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها ومايحاذى سحرها منه وحكى القتيبى فيه انه بالشين المعجمة والجيم وسيأتى فى موضعه والمحفوظ الاول وقيل السحر بلعانه الثلاثة ما التزق بالحلقوم والمرئ من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورئة (ج سحور وأسحار) وسحر وقيل السحور بالضم جمع سحر بالفتح وأما الاسحار والسحر فجمع سحر محركة (و) السحر (أثر دبرة البعير) اذا برأت وابيض موضعها (و) من أمثالهم (انتفخ سحره و) انتفخت (مساحره) وعلى الاول اقتصر أئمة الغريب والثانى ذكره الزمخشرى فى الاساس وقالوا ويقال ذلك للجبان وأيضا لمن عدا طوره قال الليث اذا نزا بالرجل البطنة يقال انتفخ سحره معناه (عدا طوره وجاوز قدره) قال الازهرى هذا خطأ انما يقال انتفخ سحره للجبان الذى ملأ الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحلقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وأنذرهم يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على انتفاخ السحر مثل لشدة الخوف وتمكن الفزع وانه لا يكون من البطنة وفى الاساس انتفخ سحره ومساحره من وجل وجبن وتبعه المصنف فى البصائر وفى حديث أبى جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة انتفخ سحرك أى رئتك يقال ذلك للجبان (و) من أمثالهم (انقطع منه سحرى) أى (يئست منه) كما فى الاساس وزاد وأنا منه غير صريم سحرى أى غير قاطع وتبعه فى البصائر (و) من المجاز (المقطعة السحور) بالضم (و) المقطعة (الاسعار وكذا المقطعة الأنماط ٣ (وقد تكسر الطاء) ونسبه الازهرى لبعض المتأخرين (الارنب) وهو على التفاؤل أى سحره يقطع وعلى اللغة الثانية أى من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع سحرها ونياطها وقال الصاغانى لانها تقطع اسعار الكلاب لشدة عدوها وتقطع اسعار من يطلبها قاله ابن شميل (و) من المجاز (السحور كصبور) هو (ما يتسحر به) وقت السحر من طعام أو ابن أو سويق وضع اسما لما يؤكل ذلك الوقت وقد تسحر الرجل ذلك الطعام أى أكله قاله الازهرى وقال ابن الاثير هو بالفتح اسم ما يتسحر به وبالضم المصدر والفعل نفسه وقد تكرر ذكره فى الحديث وأكثر ما يروى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب فى الفعل لا فى الطعام (و) من المجاز (السحر) محركة (قبيل الصبح) آخر الليل كالسحر بالفتح والجمع اسحار (كالسحرى والسحرية) محركة فيهما يقال لقيته سحرى هذه الليلة وسحريتها قال ابن قيس الرقيات

(المستدرك)
(سحر)

ولدت أغرّ مباركا * كالبدر وسط سمائها

٣ قوله الانماط كذا بخطه والذى فى مادة ناط النياط ويدل عليه ماذكره الشارح هنا بعد

فى ليلة لا نحس فى * سحريها وعشائها

وقال الازهرى السحر قطعة من الليل وقال الزمخشرى وانما سمى السحر استعارة لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متنفس الصبح (و) من المجاز السحر (البياض يعلو السواد) يقال بالسين وبالصاد الا ان السين أكثر ما يستعمل فى سحر الصبح والصاد فى الالوان يقال سحار أصحر وأتان صحراء (و) من المجاز السحر (طرف كل شئ) وآخره استعارة من اسحار الليالى (ج اسحار) قال ذو الرمة يصف فلاة مغمض اسحارا الخبوت اذا اكتسى * من الآل جلانازح الماء مقفر

قال الازهرى أسحار الفلاة أطرافها (و) من المجاز (السحرة بالضم السحر) وقيل (الأعلى) منه وقيل هو ثلث الليل الآخر الى طلوع الفجر يقال لقيته بسحرة ولقيته سحرة وسحرة يا هذا ولقيته بالسحر الأعلى ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين قالوا وأما قول الحاج * غدا بأعلى سحرو أحرسا * فهو خطأ كان ينبغى له ان يقول بأعلى سحرين لانه أول تنفس الصبح كما قال الراجز * مرت بأعلى سحرين تدأل * وفى الاساس لقيته بالسحر وفى أعلى السحرين وهما سحر مع الصبح وسحر قبيله كما يقال الفجران الكاذب والصادق (و) يقال (لقيته) سحرا و (سحر يا هذا معرفة) لم تصرفه اذا كنت (تريد سحر ليلتك) لانه معدول عن الالف واللام وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا ألف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه (فان أردت) سحر (نكرة صرفته وقلت أتيته بسحر و بسحرة) كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر أجراه لانه نكرة كقولك نجيناهم بليل فاذا ألقت العرب منه الباء لم يجروه فقالوا فعلت هذا سحر يا فتى وكانهم فى تركهم اجراءه ان كان مهم كان فيه بالالف واللام فجرى على ذلك فلما حذفت منه الالف واللام وفيه نية هما لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ اليوم سحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه سحر اذا كان نكرة يراد سحر من الاسحار انصرف تقول أتيت زيدا سحرا من الاسحار فاذا أردت سحر يومك قلت أتيته سحر يا هذا أو أتيته بسحر يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يا فتى فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان سميت بسحر رجلا أو صغرته انصرف لانه ليس على وزن المعدول كآخر تقول سر على فرسك سحيرا وانما لم ترفعه لان التصغير لم يدخله فى الظروف المتمكنة كما أدخله فى الاسماء المتصرفة (و) من المجاز (أسحر) الرجل (سار فيه) أى فى السحر أو نهض ليسير فى ذلك الوقت كاستحر (و) أسحر أيضا (صار فيه) كاستحر و بين سار وصار جناس محرف (والسحرة) بالضم لغة فى (السحرة) بالصاد كالسحر محركة وهو بياض يعلو السواد (و) من المجاز (السحر) بالكسر عمل يقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه و (كل ما لطف مأخذه ودق) فهو سحر وا لجمع أسحار وسحور (والفعل كمنع) سحره يسحره سحرا وسحرة ورجل ساحر من قوم سحرة وسحار وسحار من قوم سحارين ولا يكسر وفى كتاب ليس لابن خالويه ليس فى كلام العرب فعل يفعل فعلا الا سحر يسحر سحرا وزاد أبو حيان فعل يفعل فعلا لا ثالث لهما قالا شيخنا (و) من المجاز السحر البيان فى فطنة كما جاء فى الحديث ان قيس بن عاصم المنقرى والزبرقان بن بدر وعمرو بن الاهتم قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فسأل النبى صلى الله عليه وسلم عمرا عن الزبرقان فأثنى عليه خيرا فلم يرض الزبرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه ليعلم انى أفضل مما قال ولكنه حسدنى فأثنى عليه عمرو شرا ثم قال والله ما كذبت عليه فى الأولى ولا فى الآخرة ولكنه أرضانى فقلت بالرضا ثم أسخطنى فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان من البيان لسحرا) قال أبو عبيد كان (معناه والله أعلم انه) يبلغ من ثنائه انه (يمدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين اليه) أى الى قوله (و يذمه فيصدق فيه حتى يصرف قلوبهم أيضا عنه) الى قوله الآخر فكأنه سحر السامعين بذلك انتهى قال شيخنا زعم قوم ان كلام المصنف فيه تناقض فكان الأولى فى الاولى حتى يصرف قلوب السامعين اليه وفى الثانية حتى يصرف قلوبهم عنه لكن قوله أيضا يحقق ان كلا منهما حتى يصرف قلوب السامعين والمراد انه بفصاحته يصير الناس يتعجبون منه مدحا وذما فتنصرف قلوب السامعين اليه فى الحالتين كما قاله المصنف ولا اعتداد بذلك الزعم وهذا الذى قاله المصنف ظاهر وان كان فيه خفاء انتهى * قلت لفظة أيضا ليست فى نص أبى عبيد وانما زادها المصنف من عنده والمفهوم منها الاتحاد فى الصرف غير انه فى الاول اليه وفى الثانى عنه الى قوله الآخر والعبارة ظاهرة لا تناقض فيها فتأمل وقال بعض أئمة الغريب وقيل ان معناه ان من البيان ما يكتسب من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون فى معرض الذم وبه صرح أبو عبيد البكرى الاندلسى فى شرح أمثال أبى عبيد القاسم بن سلام وصححه غير واحد من العلماء ونقله السيوطى فى مرقاة الصعود فأقره وقال وهو ظاهر صنيع أبى داود قال شيخنا وعندى ان الوجهين فيه ظاهران كما قال الجماهير من أرباب الغريب وأهل الامثال وفى التهذيب وأصل السحر صرف الشئ عن حقيقته الى غيره فكأن الساحر لما أرى الباطل فى صورة الحق وخيل الشئ على غير حقيقته فقد سحر الشئ عن وجهه أى صرفه وروى شمر عن ابن أبى عائشة قال العرب انما سمت السحر سحرا لانه يزيل الصحة الى المرض وانما يقال سحره أى أزاله عن البغض الى الحب وقال الكميت

وقادا اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحرا الحلال التحبب

يريد أن غلبة حبها كالسحر وليس به لانه سحب حلال والحلال لا يكون سحرا الان السحر فيه كالخداع قال ابن سيده وأما قوله صلى الله عليه

عليه وسلم من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحر فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر كما ان علم السحر كذلك وقد يكون على المعنى الثانى أى انه فاتحة وحكمه وذلك مما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا علل الدينورى هذا الحديث (و) السحر بالفتح أيضا الكبد وسواد القلب ونواحيه و (بالضم القلب عن الجرمى) وهو السحرة أيضا قال

وانى امرؤ لم تشعر الجبن سحرتى * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

(و) سحر كمنع خدع) وعلل (كسحر) تسحيرا قال امرؤ القيس

أرانا موضعين لامر غيب * ونسحر بالطعام وبالشراب

قوله موضعين أى مسرعين وأراد بأمر غيب الموت ونسحر أى نخدع أو نغذى يقال سحره بالطعام والشراب سحرا وسحره غذاه وعلله وأما قول لبيد

فان تسألينا فيم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

فانه فسر بالوجهين وكذا قوله تعالى انما أنت من المسحرين يكون من التغذية والخديعة وقال الفراء أى انك تأكل الطعام والشراب فتعلل به (و) فى التهذيب سحر الرجل اذا (تباعد و) سحر (كسمع بكر) تبكيرا (والمسحور المفسد من الطعام) وهو الذى قد أفسد عمله قال ثعلب طعام مسحور مفسود قال ابن سيده هكذا حكاه مفسود لا أدرى أهو على طرح الزائد أم فسدته لغة أم هو خطأ (و) المسحور أيضا المفسد من (المكان لكثرة المطر) والذى قاله الازهرى وغيره أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما ينبغى فأفسدها (أو من قلة الكلأ) قال ابن شميل يقال للارض التى ليس بها نبت انها هى قاع قرقوس وأرض مسحورة قليلة اللبن أى لا كلأ فيها وقال الزمخشرى أرض مسحورة لا تنبت وهو مجاز (والسحير) كأمير (المشتكى بطنه) من وجع السحر أى الرئة فاذا أصابه منه السل وذهب لحمه ٢ فهو بحير (و) السحير (الفرس العظيم البطن) كذا فى التكملة وفى غيرها العظيم الجوف (والسحارة بالضم من الشاة مايقتلعه القصاب) فيرمى به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق بهما جعل بناءه بناء السقاطة واخواتها (و) السحر بالفتح والسحارة (كجبانة شئ يلعب به الصبيان) اذا مد من جانب خرج على لون واذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للاول وكل ما أشبه ذلك سحارة قاله الليث وهو مجاز (والاسحار والاسحارة) بالكسر فيهما (ويفتح) والراء مشددة (و) قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول (السحار وهذه مخففة) أى كسحاب فطرح الالف وخفف الراء (بقلة تسمن المال) وزعم هذا الاعرابى ان نباته يشبه الفصل غير انه لا خير له وقال ابن الاعرابى وهو خشن يرتفع فى وسطه قصبة فى رأسها كعيرة ككعيرة الفصلة فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به وفى ورقه حروفه لا يأكله الناس ولكنه تأكله الابل وروى الازهرى عن النضر الاسحارة بقلة حازة تنبت على ساق لها ورق صغار لها حبة سوداء كأنها شهنيزة (والسوحر شجر الخلاف) والواحدة سوحرة (و) هو (الصفصاف) أيضا يمانية وقيل بالجيم وقد تقدم (وسحار ككتان) وفى بعض النسخ ككتاب (صحابى وعبد الله) بن محمد (السحرى) بالكسر (محدث) عن ابن عيينة وعنه محمد بن الحصيب ولا أدرى هذه النسبة الى أى شئ ولم يبينوه (و) المسحر (كمعظم المجوف) قاله الفراء فى تفسير قوله تعالى انما أنت من المسحرين كانه أخذ من قولهم انتفخ سحرك أى انك تعلل بالطعام والشراب (واستحر الدليل صاح فى السحر) والطائر غرد فيه قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

يعل به برد أنيابها * اذا طرب الطائر المستحر

٢ قوله فهو بحير هذا هو الذى فى خطه وعبارة التكملة فاذا أصابه منه السل فهو بحير وبحر قال وغلطنى منهم سحير وبحر وقائم من جذب دلو بها هجر انتهى ومثله فى اللسان فى مادة بحر فتنبه اه

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه سحره عن وجهه صرفه فأنى تسحرون فأنى تصرفون قاله الفراء ويقال أفلك وسحر سواء وقال يونس تقول العرب للرجل ما سحرك عن وجه كذا وكذا أى ما صرفك عنه والمسحور ذاهب العقل المفسد رواه شمر عن ابن الاعرابى وسحره بالطعام والشراب غذاه والسحر بالكسر الغذاء من حيث انه يدق ويلطف تأثيره والمسحر كمعظم من سحر مرة بعد أخرى حتى تخبل عقله والساحر العالم الفطن والسحر الفساد وكلا مسحور مفسد وغيث ذو سحر اذا كان ماؤه أكثر مما ينبغى وسحر المطر الطين والتراب سحرا أفسده فلم يصلح للعمل وأرض ساحرة التراب وعنز مسحورة قليلة اللبن ويقال ان الاسق يسحر ألبان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد واستحروا أسحروا قال زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * وسحر الوادى أعلاه وسحره تسحيرا أطعمه السحور ولها عين ساحرة وعيون سواحر وهو مجاز وكل ذى سحر مسحر وسحره فهو مسحور ومسحير أصاب سحره أو سحرته ورجل سحر ومسحير انقطع سحره وقول الشاعر

أيذهب ما جمعت صريم سحر * طليفا ان ذا الهوا العجيب

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما يئس منه فهو صريم سحر أنشد ثعلب

تقول ظعينتى لما استقلت * أتترك ما جمعت صريم سحر

وصرم سحره انقطع رجاؤه وقد فسر صريم سحر بأنه المقطوع الرجاء *تذييل* قال الفخر الرازى فى الملخص السحر والعين لا يكونان من فاضل ولا يفعلان ولا يحدثان منه أبدا الان من شرط السحر الجزم بصدور الاثر وكذلك أكثر الاعمال عن الممكنات من شرطها

الجازم والفاضل المتبحر بالعلوم يرى وقوع ذلك من الممكنات التي يجوز أن توجد وأن لا توجد فلا يصح له عمل أصلا وأما العين فلانه لا يدفيها من فرط التعظيم للمرئي والنفس الفاضلة لا تصل في تعظيم ما تراه الى هذه الغاية فلذلك لا يصح السحر الا من العجائز والتركمان والسودان ونحو ذلك من النفوس الجاهلية كذا في تاريخ شيخ مشايخنا الاخباري مصطفى بن فتح الله الحوى

(اسحنطر) ﴿اسحنطر الرجل﴾ أهمله الجوهري وقال الليث أي (امتد ومال) نقله الازهري والصاغاني (و) يقال اسحنطر اذا (عرض وطال ووقع على وجهه)

(اسحنفر) مثل اسلنطح سواء ﴿اسحنفر﴾ الرجل (مضى مسرعا و) اسحنفر (الطريق استقام) وامتد (و) اسحنفر (المطر كثر) وقال أبو حنيفة المسحنفر الكثير الصب الواسع قال

أغر هزيم مستهل ربابه * له فرق مسحنفرات صوادر

(و) اسحنفر (الخطيب) في خطبته اذا مضى و (اتسع في كلامه) ويقال اسحنفر الرجل في منطقه اذا مضى فيه ولم يتمكث (و) في الصحاح (المسحنفر البلد الواسع و) المسحنفر (الرجل الحاذق) الماضي في أموره (و) المسحنفر (الطريق المستقيم) والمطر الصب قال الازهري اسحنفر واحرنفز رباعيان والنون زائدة كما لحقت بالخماسي وجملة قول النحويين ان الخماسي الصحيح الحروف

(المستدرك) لا يكون الا في الاسماء مثل الجحمرش والجردحل وأما الافعال فليس فيها خماسي الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه * ومما يستدرك عليه

(سخر) اسحنفرت الخيل في جريها اذا أسرعت ﴿سخر منه﴾ هذه هي اللغة الفصيحة وبها ورد القرآن قال الله تعالى فيسخرون منهم سخر الله منهم وقال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لخشيت أن يجوز بي فعله (و) قال الجوهري حكى أبو زيد سخرت (به) وهو أردأ اللغتين ونقل الازهري عن الفراء يقال سخرت منه ولا يقال سخرت به وكأن المصنف تبع الاخفش فانه أجازهما قال سخرت منه وسخرت به كلاهما (كفرح) وكذلك ضحكت منه وضحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال ونقل شيخنا عن النووي الافصح الاشهر سخر منه وانما جاء سخر به لتضمنه معنى هزئ (سخرا) بفتح فسكون (وسخرا) محركة (وسخرة) بالضم (ومسخرا) بالفتح (وسخرا) بضم فسكون (وسخرا) بضمتين (هزئ) به ويروى بيت أعشى باهلة بالوجهين

اني أتقي لسان لا أسر بها * من عاو لا يجب منها ولا سخر

بضمتين وبالتحريك (كاستسخر) وفي الكتاب العزيز واذا رأوا آية يستسخرون قال ابن الرماني يدعو بعضه بعضا الى أن يسخر كيسخرون كملا قرنه واستعلاه قال غيره كما تقول يجب وتجب واستجب بمعنى واحد (والاسم السخرية والسخرى) بالضم (ويكسر) قال الازهري وقد يكون نعتا كقولك هم اناس سخرى وسخرية من ذكر قال سخريا ومن أنث قال سخرية وقرئ بالضم والكسر قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا (وسخره كمنعه) يسخره (سخريا بالكسر و) يضم (وسخره تسخيرا (كلفه مالا يريد وقهره) وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر فذلك مسخر قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر أي ذللهما والنجوم مسخرات بأمره قال الازهري جاريات مجاريهن (وهو سخرة لي وسخري وسخري) بالضم والكسر وقيل السخري بالضم من التسخير والسخري بالكسر من الهزء وقد يقال في الهزء سخري وسخري وأما من السخرة فواحدة مضموم وقوله تعالى فاتخذتموهم سخريا بالوجهين والضم أجود (ورجل سخرة) وضحكة (كهمزة) يسخر بالناس وفي التهذيب (يسخر من الناس و) سخرة (كهمزة من يسخر منه و) السخرة أيضا (من) يسخر في الاعمال و (يتسخر كل من قهره) وذلة من آبائه وخادم بلا أجر ولا ثمن (و) من المجاز (سخرت السفينة كمنع) أطاعت وجرت و (طاب لها الريح والسير) والله سخرها تسخيرا والتسخير التذليل وسفن سواخر مواخر من ذلك وكل ماذل وانقاد أو تهيأ لك على ما تريد فقد سخر لك (و) قوله تعالى (ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون أي ان تستجهلونا) أي تحملونا على الجهل على سبيل الهزء (فانا نستجهلكم كما تستجهلوننا) وانما فسره بالاستجهال هربا من اطلاق الاستهزاء عليه تعالى شأنه مع انه وارد على سبيل المشاكلة في آيات كثيرة غيرها وفي الحديث أيضا أتسخر بي وأنا الملك قالوا أي أتستهزئ بي وقالوا هو مجاز ومعناه أتضعني فيما لا أراه من حق فكأنها صورة السخرية فتأمل (و) سخر (كنصر بلدة بخراسان) ولم يزد الصاغاني على قوله بلدة وقال أبو حنيفة هي السيكران (وسخره تسخيرا ذلله وكلفه) مالا يريد وقهره (عملا بلا أجرة) ولا ثمن خادما أو دابة (كتسخره) يقال تسخرت دابة فلان أي ركبتها بغير أجر ويقال هو مسخرة من المساخر وتقول رب مساخر بعدها الناس مفاخر وأما ما جاء في الحديث أنا أقول كذا ولا أسخر أي لا أقول الا ما هو حق وتقديره ولا أسخر منه وعليه قول الراعي

تغير قومي ولا أسخر * وماحم من قدر يقدر

(السحبر) أي لا أسخر منهم وسخر وبن مالك الحاضرمي بالضم له صحبة شهد فتح مصر ذكره ابن يونس ﴿السحبر شجر﴾ اذا طال تدلت رؤسه والتحت واحدته سحبرة وهو (يشبه الاذخر) وقالوا أبو حنيفة يشبه الثمام له حمرة ثم عيدانه كالكراث في الكثرة كان ثمره مكاسح القصب أو أرق منها وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان في أصول السحبر قالوا هو شجر تألفه الحيات فتسكن في أصوله أي لا تتغافل عما تضن فيه (و) سحبر (ع) سمي باسم الشجر (والسحبيرة (ماء) جامع ضخم (لبني الاضبط) بن كلاب (وسحبرة الازدي) روى عنه ابنه عبيد الله وله حديث في سنن الترمذي كذا قاله الذهبي وابن فهد * قلت والذي روى عنه

أبو داود الاعمى عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ليس بالازدى فان الازدى هو أبو معمر وليس لابنه رواية ولا لابى داود عنه (و) سخبرة (بن عبيدة) ويقال عبيد الاسدى من أقارب عبد الله بن جحش له هجرة (صحابيان و) سخبرة (بنت تميم) ويقال بنت أبى تميم (صحابية) ذكرها ابن اسحق فيمن هاجر الى المدينة *ومما يستدرك عليه فروع السخبر لقب بنى جعفر ابن كلاب قال دريد بن الصمة * مما يحبى به فروع السخبر * ويقال ركب فلان السخبر اذا غدر قال حسان بن ثابت

(المستدرك)

ان تغدروا فالغدر منكم شيمة * والغدر ينبت فى أصول السخبر

أراد قوما منازلهم ومحالهم فى منابت السخبر قال وأظنهم من هذيل قال ابن برى انما شبه الغادر بالسخبر لانه شجر اذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخبر الذى لا يثبت على حال بنا برى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وأبو معمر عبد الله بن سخبرة الازدى صاحب عبد الله بن مسعود من ولده أبو القاسم يحيى بن على بن يحيى بن عوف بن الحرث بن الطفيل بن أبى معمر السخبرى البغدادى ثقة حدث عن البغوى وابن صاعد وعنه أبو محمد الخلال توفى سنة ٣٨٤

(سَدَر)

﴿السدر﴾ بالكسر (شجر النبق الواحدة بهاء) قال أبو حنيفة قال ابن زياد السدر من العضاه وهو لونان فمنه عبرى ومنه ضال فأما العبرى فما لا شوك فيه الا مالا يضير وأما الضال فذو شوك وللسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت السدرة محملا قال ذو الرمة

قطعت اذا تجوفت العواطى * ضروب السدر عبريا وضالا

قال ونبق الضال صغار قال وأجود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر (ج سدرات) بكسر فسكون (وسدرات) بكسرتين (وسدرات) بكسر ففتح (وسدر) مثل عنب (وسدر) بالضم الاخيرة نادرة كذا فى المحكم (وسدرة) بالكسر (تابعى) وقيل اسم امرأة روت عن عائشة رضى الله عنها (وأبو سدرة معيم الجهنى شاعر) وأبو سدرة خالد بن عمرو (و) قوله تعالى عند (سدرة المنتهى) عندها جنة المأوى وكذلك فى حديث الاسراء ثم رفعت الى سدرة المنتهى قال الليث زعم انها سدرة (فى السماء السابعة) لا يجاوزها ملك ولا نبى وقد أظلت الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وقال شيخنا ورد فى الصحيح أيضا انها فى السماء السادسة وجمع بينهما عياض باحتمال ان أصلها فى السادسة وعلت وارتفعت أصولها الى السابعة * قلت وقال ابن الاثير سدرة المنتهى فى أقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والآخرين ولا يتعداها (وذو سدر) بالكسر (وذو سدير) بالتصغير (والسدرتان) مثنى سدرة (مواضع) وقرأت فى ديوان الهذليين من شعر أبى ذؤيب الهذلى قوله

٢ أصبح من أم عمرو بطن مرتفأ * جزاع الرجيع فذو سدر فأملاح

٢ قوله اصبح الخ أورده صاحب اللسان فى مادة مرر فاكتف بدل اجزاع وذكر بعده بيتا وهو وحشا سوى ان فراط السباع بها * كأنها من تبغى الناس اطلاح اه

وأما ذو سدير فقاع بين البصرة والكوفة وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) سدير (كأمير نهر بناحية الحيرة) من أرض العراق قال عدى

سرّه حاله وكثرة ماء * لان والبحر معرضا والسدير

وقيل السدير النهر مطلقا وقد غلب على هذا النهر وقيل سدير قصر فى الحيرة من منازل آل المنذر وأبنيتهم وهو بالفارسية سه دلى أى ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات وفى الصحاح وأصله بالفارسية سه دله أى فيه قباب مداخلة مثل الحارى بكمين وقال الاصمعى السدير فارسية كان أصله سه دل أى قبة فى ثلاث قباب مداخلة وهى التى تسميه اليوم الناس سدلى فاعربته العرب فقالوا سدير * قلت وما ذكره من ان السدلى بمعنى القباب المتداخلة فهو كذلك فى العرف الآن وهكذا يكتب فى الصكوك المستعملة وما كون السدير معرب عنه فعلى تأمل لان الذى يقتضيه اللسان ان يكون معربا عن سه دره أى ذا ثلاثة أبواب وهذا أقرب من سه دلى كما لا يخفى (و) سدير أيضا (أرض باليمن) تجلب (منها البرود) الممنة (و) سدير أيضا (ع بمصر) فى الشرقية (قرب العباسية و) سدير (بن حكيم) الصيرفى (شيخ لسفيان الثورى) سمع أبا جعفر محمد بن على بن الحسين قاله البخارى فى التاريخ (و) فى نوادر الاصمعى التى رواها عنه أبو على قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير (العشب و) ذو سدير (كزبير قاع بين البصرة والكوفة) وهو الذى تقدم ذكره فى كلامه أولا فهو تكرار كما لا يخفى (و) السدير (ع بديار غطفان) قال الشاعر

عز على ليلى بذى سدير * سوء مبيتى بلد الغمير

قيل يريد بذى سدر فصغر (و) السدير (ماء بالحجاز) وفى بعض النسخ بدله وقرية بشجار (ويقال) سديرة (بهاء) وصوّبه شيخنا وفى معجم البكرى سدير وقال سديرة ماءة بين جراد والمروت أقطعها النبى صلى الله عليه وسلم حصين بن مشمت الحرانى فلينظر (والسادر المتحير) من شدة الحر (كالسدر) ككتف و (سدر) بصره (كفرح سدرا) محركة (وسدارة) ككرامة فهو سدر لم يكد يبصر وقيل السدر بالتحريك شبه الدوار وهو كثيرا ما يعرض لراكب البحر (و) فى حديث على رضى الله عنه نفر مستكبرا وخبط سادرا قيل السادر اللاهى وقيل (الذى لا يهتم) لشئ (ولا يبالى ما صنع) قال

سادرا أحسب غيى رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر

(و) يقال سدر (البعير) كفرح يسدر سدرا (تحير بصره من شدة الحر) فهو سدر وفى الاساس سدر بصره واسمد تحير فلم يحسن

الادراك وفي بصره سدر وسمادير وعينه سدرة وانه سادر في الغي تائه وتكلم سادر اذا غير متثبت في كلامه انتهى وقال ابن الاعرابي سدر قمر وسدر من شدة الحر (و) سدر (ككتف البحر) قاله الجوهري قيل لم يسمع به الا في شعر أمية بن أبي الصلت

فكأن برقع والملائك حولها * سدر توا كله القوائم أجرد

وقبله فأتم ستا فاستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأتى تورد

وأراد بالقوائم هنا الرياح وتوا كلته تركته شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم تموجه وقال ابن سيده وأنشد ثعلب

وكأن برقع والملائك تحتها * سدر توا كله قوائم أربع

قال سدر يدور وقوائم أربع هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السدر وقال الصاغاني فيما رد به على الجوهري ان الصحيح في الرواية سدر بالكسر وأراد به الشجر لا البحر وتبعه صاحب الناموس وشدشيخنا فأنكره عليه ويأتي للمصنف في ل ل سدر توا كله القوائم لا قوائم له فتأمل (والسدار ككتاب شبه الخدر) يعرض في الخباء (والسيدارة بالكسر والوقاية) على رأس المرأة تكون (تحت المقنعة و) هي (العصابة) أيضا وقيل هي القلنسوة بلا اصداغ عن الهجري (و) سدر (كقبر لعبة للصبيان) وهي التي تسمى الطابن وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت أباهريرة يلعب السدر قال ابن الاثير هو لعبة يلعب بها قمار بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من أمر الشيطان * قلت وسيأتي للمصنف في فرق ونقل شيخنا عن أبي حيان انها بالفتح كبقم * قلت فهو مثلث وقد أغفله المصنف (والاسدران) المنكبان وقيل (عرقان في العينين) أو نحت الصدغين (و) في المثل (جاء يضرب أسدريه) يضرب للفارغ الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدريه (أي عطفيه ومنكبيه) يضرب بيديه عليهما وهو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض أسدريه وقال بعضهم جاء ينفض أصدريه أي عطفيه قال وأسدراه منكباه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدريه بالزاي (أي جاء فارغا) ليس بيده شئ (ولم يقض طلبته) وقد تقدم شئ من ذلك في أزدريه (و) يقال (سدر الشعر فانسدر) وكذلك استرغه في (سدله فانسدل) أي أرسله وأرخاه (وانسدر) أسرع بعض الاسراع وقال أبو عبيد يقال انسدر فلان (يعدو) وانصلت يعدو اذا (انحدر واستمر) في عدوه مسرعا * ومما يستدرك عليه سدر ثوبه يسدره سدرا وسدورا شقه عن يعقوب وشعر مسدور كسدول أي مسترسل وسدر ثوبه سدرا اذا أرسله طولا عن اللحياني وقال أبو عمرو تسدر ثوبه اذا انجلل به والسدير كأمير منبع الماء عن ابن سيده وسدير النخل سواده ومجتمعه وقال أبو عمرو سمعت بعض قيس يقول سدل الرجل في البلاد وسدر اذا ذهب فيها فلم يثنه شئ وبنو سادرة حي من العرب وسدرة بالكسر قبيلة قال

قد لقيت سدرة جعاذا لها * وعدد الخما وعزا بزرى

ورجل سندري شديد مقلوب عن سمرندي وأبو موسى السدراني بالكسر صوفي مشهور من المغرب والسدرة بالكسر من منازل حاج مصر والسدار ككتان الذي يبيع ورق السدر وقد نسب اليه جماعة وسدرة بن عمرو في قيس عيلان وفي تلامذة الاصمعي رجل يعرف بالسدري بصري وهي نسبة لمن يطعن ورق السدر ويبيعه وسدور كصبور يقال سدير بفتح فكسر فسكون ففتح قرية بمرو فيها قبر الربيع بن أنس صاحب أبي العالية الرياحي وبنو السدري قوم من العلويين ﴿السر﴾ بالكسر (ما يكتم) في النفس من الحديث قال شيخنا وما يظهر لانه من الاضداد * قلت يقال سررته كتمته وسررته أعلنته وسيأتي قريبا (كالسريرة) وقال الليث السر ما أسررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر (ج أسرار وسرائر) وفيه اللف والنشر المرتب (و) من المجاز السر (الجماع) عن أبي الهيثم (و) السر (الذكر) وخصصه الازهري بذكر الرجل ومثله في كتاب الفرق لابن السيد قال الافوه الاودي

لما رأت سري تغير وانثنى * من دون نهمة شبرها حين انثنى

ورواية ابن السيد ما بال عرسي لا تهش لعهدنا * لما رأت سري تغير وانثنى

وصحفه بعض من لا خبرة له بالنقول بالذكر أي بكسر الذال وعلله بأنه من الاسرار الالهية وهو غلط محض قاله شيخنا (و) من المجاز السر (النكاح) وواعدها سرا أي نكاحا قال ابن السيد وهو كناية عنه قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا وقال الحطيئة

ويحرم سر جارتهم عليهم * ويأكل جارهم أنف القصاع

وقيل انما سمي به لانه يكتم قال رؤبة

فعف عن أسرارها بعد الغسق * ولم يضعها بين فرك وعشق

(و) من الكناية أيضا السر (الافصاح به) والاكثار منه وهو أن يصف أحدهم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح وبه فسر الفراء قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا (و) قال أبو الهيثم السر (الزنا) وبه فسر الحسن الآية المذكورة قال وهو قول أبي مجلز وقال مجاهد هو أن يخطبها في العدة (و) من المجاز السر (فرج المرأة) ويقال التقى السران أي الفرجان (و) في الحديث

(المستدرك)

(سرّ)

٣ قوله غير متثبت كذا بخطه والذي في الاساس غير منثبث اه

صوموا الشهر وسرّه فيل السر (مستهل الشهر) وأوّله (أو آخره أو) سره (وسطه) وجوفه فكأنه أراد الايام البيض قال ابن الاثير قال الازهرى لا أعرف السر بهذا المعنى (و) السر (الاصل و) السر (الارض الكريمة) الطيبة يقال أرض سر وقيل هى أطيب موضع فيه وجمعه سرر كقدر وقدر وأسرّة كقنّ وأقنة والاول نادر قال طرفة

تربعت القفين فى الشول ترتعى * حدائق مولى الاسرّة أغيد

(و) السر (جوف كل شئ ولبه) ومنه سر الشهر وسر الليل (و) من المجاز السر (محض النسب) وخالصه (وأفضله) يقال فلان فى سرّ قومه أى فى أفضلهم وفى الصحاح فى أوسطهم (كالسرار والسرارة بفتحهما) وسرار الحسب وسرارته أوسطه وفى حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مذحج أى من خيارهم (و) السر بالكسر (واحد أسرار الكف لخطوطها) من باطنها (كالسرر ويضمان والسرار) ككتاب فهى خمس لغات قال الاعشى

فانظر الى كف وأسرارها * هل أنت ان أوعدتنى ضائرى

وقد يطلق السر على خط الوجه والجبهة وفى كل شئ وجمعه أسرّة قال عنترة

بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر فى الشمال مفدّم

(وج) أى جمع الجمع (أسارير) وفى حديث عائشة رضى الله عنها فى صفته صلى الله عليه وسلم تبرق أسارير وجهه قال أبو عمرو الاسارير هى الخطوط التى فى الجبهة من التكسر فيها واحدها سرر قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول فى قوله تبرق أسارير وجهه قال خطوط وجهه سرّ وأسرار وأسارير جمع الجمع (و) السر بالكسر (بطن الوادى وأطيبه) وأفضل موضع فيه وكذلك سرارة الوادى وقال الاصمعى السر من الارض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وأغف تحت الانجم العواتم * واهبط بها منه بسرّ كاتم

قال السر أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداه ولم ييبس (و) السر (ماطاب من الارض وكرم) ولا يخفى انه تكرار مع قوله آنفا والسر الارض الكريمة (و) قال الفراء السر (خالص كل شئ بين السرارة بالفتح) ولا فعل له والاصل فيها سرارة الروضة وهى خير منابتها (و) السر (وادبطريق حاج البصرة) بين هجر وذات العشر (طوله ثلاثة أيام) أو أكثر (و) السر (مخلاف باليمن و) السر (ع ببلاد تميم وقيل السر (وادفى بطن الحلة) والحلة من الشريف وبين الشريف وأضاخ عقبة واضاخ بين ضريه واليمامة (كالسرار والسرارة بفتحهما) أى يقال له وادى السر ووادى السرار ووادى السرارة (و) السر أيضا (ع بنجد لأسد والسر بالضم ة بالرى منها زياد بن على) السرّى الرازى خال ولد محمد بن مسلم بن وارة ورفيقه بمصر سمع من أحمد بن صالح وغيره كذا فى تبصير المنتبه للحافظ بن حجر قلت ثقة صدوق (و) السر (ع بالحجاز بديار مزينة) نقله الصاغانى (وسراء ممدودة مشددة مضمومة وتفتح ماء عند وادى سلمى) يقال لأعلاه ذو الاعشاش ولأسفله وادى الحفائر (و) السراء (برقة عند وادى أرل) بضمتين وهى مدينة سلمى جبل طئ (و) سراء (اسم لسر من رأى) المدينة الآتى ذكرها (وسرار ككتاب ع بالحجاز) فى ديار بنى عبد الله بن غطفان (و) سرار (ماء قرب اليمامة أو عين) وفى بعض النسخ موضع (ببلاد تميم) والفتح أثبت (والسرير كأمير ع بديار بنى) تميم باليمامة لبنى (دارم أو بنى كانة) وعلى الثانى اقتصر أهل السير وصرح به فى الروض وقد جاء ذكره فى شعر عروة بن الورد

سقى سلمى وأين محل سلمى * اذا حلت مجاورة السرير

(و) السرير اسم (مملكة بين بلاد اللان و) بين (باب الابواب) كبيرة متسعة (لها سلطان برأسه ومملة ودين مفرد) ذكرها غير واحد من المؤرخين (و) السرير أيضا (واد) آخر ويقال ان الذى لبنى دارم بضم السين وكسر الراء فتأمل (والاسارير محاسن الوجه والخدّان والوجنتان) وهى شآبيب الوجه أيضا وسبحات الوجه واحده سرر كعنب وجمعه أسرار كأعناب والاسارير جمع الجمع كما صرّح به فى الصحاح وقد تقدّمت الاشارة اليه قريبا (وسره سرورا وسرا بالضم) فيهما (وسرّى كبشرى وتسرة ومسرة) الرابعة عن السيرافى (أفرحه و) قد (سرّ هو بالضم) فهو مسرور (والاسم السرور بالفتح) وهو غريب قال شيخنا ولا يعرف ذلك فى الاسماء ولا فى المصادر ولم يذكره سيبويه ولا غيره والمعروف المشهور هو السرور بالضم قلت وهذا الذى استغربه شيخنا فقد نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى ان السرور بالفتح الاسم وبالضم المصدر وقال الجوهرى السرور خلاف الحزن قال بعضهم حقيقة السرور التذاذ وانشراح يحصل فى القلب فقط من غير حصول أثره فى الظاهر والحبور مارى أثره فى الظاهر (و) سر (الزند) يسره (سرا بالفتح جعل فى طرفه) أو جوفه (عودا) اذا كان أجوف (ليقدح به) قال أبو حنيفة (ويقال سرز ندك) أى احشه ليرى (فانه أسر أى أجوف) ومنه قناة سراء جوفاء بينة السرر (و) سر (الصبى) يسره سرا (قطع سره وهو) أى السر بالضم (ما تقطعه القابلة من سرته) يقال عرفت ذلك قبل ان يقطع سرك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وانما هى الموضع الذى قطع منه السر (كالسرر) بفتحتين (والسرر) بكسر ففتح وكلاهما لغة فى السر يقال قطع سرر الصبى وسرره و (ج أسرّة) عن يعقوب (وجمع السرة) وهى الوقبة التى فى وسط البطن (سرر وسرات) لا يحركون العين لانها كانت مدغمة كذا فى الصحاح (وسر) الرجل (يسر) سرا

(بفتحهما) أي الماضي والمضارع (اشتكاها) أي السرة قال شيخنا وهو مما لا نظير له ولم يعدوه فيما استثنوه من الاشباه ولا ذكره أرباب الافعال ولا أهل التصريف فان ثبت مع ذلك فالصواب انه من تداخل اللغتين اه قلت ونقله صاحب اللسان والصاغاني عن ابن الاعرابي (وسر من رأى بضم السين والراء أي سرور) من رأى (و) يقال أيضا سر من رأى (بفتحهما و بفتح الاول وضم الثاني و) يقال فيه أيضا (سامرا) مقصورا (ومدّه البحتري في الشعر) لضرورة (أوكلاهما لحن) ولعت به العامة لحقتهما على اللسان (و) يقال أيضا (ساء من رأى) فهي خمس لغات (د) بأرض العراق قرب بغداد يقال (لما شرع في بنائه) أمير المؤمنين ثامن الخلفاء (المعتصم) بالله أبو اسحق محمد بن هرون الرشيد و يقال له المثمن لان عمره ثمانية وأربعون سنة وكان له ثمانية بنين وثمان بنات وثمانية آلاف غلام وثامن الخلفاء وثامن شخص الى العباس (ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها) هكذا في النسخ وصوابه اليه (سر كل منهم لرؤيتها) أي فرحوا والصواب لرؤيته (فلزمها هذا الاسم) والصواب فلزمه (والنسبة) اليه على القول الاول والثاني (سرّ مرّي) بضم السين وفتحها (و) على القول الثالث (سامري) بفتح الميم وتكسر (و) يقال أيضا (سرّي) الى الجزء الاول منه (ومنه الحسن بن علي بن زياد المحدث السري) حدث عن اسمعيل بن أبي أويس وعنه أبو بكر الضبعي وزاد الحافظ بن حجر في التبصير وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السري كان بافريقية يروي عن سحنون مات سنة ٢٨١ (والسرر كصرد ع) قرب مكة (و) السرر (كعنب ما على الكمأة من القشور والطين) كالسرير وجمعه أسرار قال ابن شميل الفقع أردأ الكمء طعما وأسرعها ظهورا وأقصرها في الارض سررا قال وليس للكمأة عروق ولكن لها أسرار والسرر دملوكة من تراب تنبت فيها (و) السرر (ع قرب مكة) على أربعة أميال منها قال أبو ذؤيب

بآية ما وقفت والركا * ب بين الحجون و بين السرر

قيل (كانت به شجرة سرّ تحتها سبعون نبيا) كما جاء في الحديث عن ابن عمران بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا (أي قطعت سررهم) به (أي) انهم (ولدوا) تحتها فسمي سررا لذلك فهو بصفة بركتها وفي بعض الاحاديث انها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحة وهذا الموضع يسمى وادي السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بالتحريك وقيل بالكسر كما نبطه المصنف و بالتحريك نبطه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي اللغوي في شرح شواهد الرضي (وسرارة الوادي) بالفتح (أفضل مواضعه) وأكرمها وأطيبها (كسرّته) بالضم (وسره) بالكسر وقد تقدم فهو تكرار (وسراره) كسحاب قال الاصمعي سرار الارض أوسطه وأكرمه والسر من الارض مثل السرارة أكرمها وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة قال لبيد يرثي قوما

فساعهم حمد وزانت قبورهم * أسرة ريحان بقاع منور

وجمع السرارة سرائر والسرة وسط الوادي وجمعه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف * اذا خاط الماء منها السرورا

وقال غيره

فان أخضر بمعدن بني سليم * أكن منها التخومة والسرارا

(والسرية بالضم الامة التي بوأتها بيتا) واتخذتها للملك والجماع (منسوبة الى السر بالكسر للجماع) لان الانسان كثيرا ما يسرها و يستره عن حرته فعلية منه (من تغيير النسب) كما قالوا في الدهر دهري وفي السهلة سهلي قيل انما ضمت السين الفرق بين الحرة والامة توطأ فيقال للامة اذا نكحت سرا أو كانت فاجرة سرية وللمملوكة يتسراها صاحبها سرية مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقيل هي فعولة من السرو وقلبت الواو الاخيرة ياء طلب الخفة ثم أدغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حولت الضمة كسرة لمجاورة الياء (وقد تسرر وتسرى) على تحويل التضعيف وقال الليث السرية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهري هو الصواب والاصل تسررت ولكن لما توالت ثلاث راآت أبدلوا السد الاخيرة ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت أظفاري والاصل قصصت (و) قال بعضهم (استسر) الرجل جاريته بمعنى تسراها أي اتخذها سرية وفي حديث عائشة وذكرها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرار تريد اتخاذ السراري وكان القياس الاستسراء من تسريت لكنها ردت الحرف الى الاصل وقيل أصلها الياء من الشيء السري النفيس وفي الحديث فاستسرني أي اتخذني سرية والقياس أن يقول تسررني أو تسراني فأما استسرني فمعناه ألقى الي سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه و بين حديث عائشة في الجواز كذا في اللسان وجمع السرية السراري بتخفيف الياء وتشديدها نقله النووي عن ابن السكيت (والسرير) كأمير (م) أي معروف وهو ما يجلس عليه (ج أسرة وسرر) الاخير بضمتين وفي التنزيل العزيز على سرر متقابلين و بعضهم يستثقل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاول منهما الى الفتح لخفته فيقول سرر وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه (و) من المجاز ضرب سرائر رأسه وضربوا أسرة رؤوسهم جمع سرير وهو (مستقر الرأس في) مركب (العنق) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السنبل عن شعيره

٣ قوله فيقال للامة كذا بخطه والذي في اللسان للحرة

(و) قد يعبر بالسرير عن (الملك) وأنشد

وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يخش يوما أن يزول سريرها

(و) من المجاز السرير (النعمة) والغر (وخفض العيش) ودعته وما اطمأن واستقر عليه (و) السرير (النعش قبل أن يحمل عليه الميت) فاذا حمل عليه فهو جنازة ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن السرير مأخوذ من السرور لانه غالبا الأولى النعمة والملك وأرباب السلطنة وسرير الميت أطلق عليه لشبهه صورة وللتفاؤل كما قاله الراغب وغيره وأشار اليه في التوشيح (و) السرير (ما على الكآة من الرمل) والطين والقشور والجمع أسرار وفي التكملة ما على الاكمة ومثله في بعض النسخ (و) السرير (المضطجع) أي الذي يضطجع عليه (و) السرير (شحمة البردى) كالسرار ككتاب وبه فسر قول الاعشى الآتي في احدى روايتيه (و) سرير (كزبير وادبالحجاز و) موضع آخر هو (فرضة سفن الحبشة الواردة على المدينة) المنورة (بقرب الجار) وقد تقدم ذكر الجار (و) عن ابن الاعرابي السرة الطاقة من الريحان و (المسرة أطراف الرياحين كالسرور) بالضم قال الليث السرور من النبات انصاف سوقه العلى وحقيقته ما استسر من البردية فرطبت ونعمت وحسنت قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغر يسقف قد خالط الماء منها السرورا

ويروى السرار او فسروه بشحمة البردى ويروى * اذا ما أتى الماء منها السريرا * وأراد به الاصل الذي استقرت عليه (وسره) يسره (حياه بها) أي بالمسرة (و) المسرة (بكسر الميم الآلة) التي (يسار فيها كالطومار) وغيره (والسراء) خلاف الضراء وهو الرخاء والنعمة و (المسرة كالسارور) قال شيخنا يزاد على نظائر عاشوراء كما ضوراء السابق (و) السراء (ناقة بها السرر) محركة (وهو وجع يأخذ البعير في مؤخر كركرته من دبرة) أو قرح يكاد ينقب الى جوفه ولا يقتل (والبعير أسر) هكذا قاله أبو عمرو وقال الازهري وهكذا سمعا من العرب سرا البعير يسر سرا عن ابن الاعرابي وقد شدد الليث حيث فسر السرر بوجع يأخذ في السرة وغلطه الازهري وغيره (و) السراء (القناة الجوفاء بينة السرر) محركة (و) السراء (من الاراضي الطيبة) الكريمة (والسرار كسحاب السياب) وزنا ومعنى (و) السرار (من الشهر آخر ليلة منه) يستسر الهلال بنور الشمس (كسراره) بالكسر (وسرره) محركة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل فقال هل صمت من سرار هذا الشهر شيأ قال لا قال فاذا أفطرت من رمضان فصم يومين وفسره الكسائي وغيره بما قدمنا قال أبو عبيدة وربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال الازهري وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين وقال الفراء السرار آخر ليلة اذا كان الشهر تسعا وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيأ سؤال زجر وانكار لانه نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه بنذر فلذلك قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما (وأسره كمنعه و) أسره (أظهره ضد) وبهما فسر قوله تعالى وأسروا الندامة قيل أظهروها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح وأنشد أبو عبيد للفرزدق

فلما رأى الحجاج جرد سيفه * أسر الحروري الذي كان أضمرا

قال شمر لم أجد هذا البيت للفرزدق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي أظهروها قال ولم أسمع ذلك لغيره قال الازهري وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشد الانكار وقيل أسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين أسروا الندامة في سفلتهم الذين أضلوهم وأسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين (و) أسر (اليه حديثا أفضى) به اليه في خفية قال الله تعالى واذ أسر النبي الى بعض أزواجه حديثا وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة أي تطلعون على ما تسرون من مودتهم وقد فسر بان معناه تظهرون قال المصنف في البصائر وهذا صحيح فان الاسرار الى الغير يقتضي اظهار ذلك لمن يفضى اليه بالسر وان كان يقتضي اخفاءه من غيره فاذا قولك أسر الى فلان يقتضي من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء (وسرة الحوض بالضم مستقر الماء في أقصاه) وهو مجاز (والسرر من النبات بضمتين أطراف سوقه العلى) جمع سرور بالضم عن الليث وقد تقدم (وامرأة سرة وسارة تسر) كلاهما عن اللحياني (و) يقال (رجل برّ سرّ) اذا كان (يبر) اخوانه (ويسر) هم (وقوم برون سرون) أي يبرون ويسرون (والسرسور) بالضم (الفطن العالم الدخال في الامور) يحسن حيلة (و) السرسور (نصل المغزل و) عن أبي حاتم السرسور (الحبيب والخاصة من الصحاب) كالسرسورة يقال هو سرسوري وسرسورتي (و) يقال (هو سرسور مال) أي (مصلح له) حافظ وقال أبو عمرو فلان سرسور مال وسوبان مال اذا كان حسن القيام عليه عالما بصلحته (وسرسور بالضم) وتقييده بالضم هنا يوهم ان ما قبله بالفتح وليس كذلك بل كله بالضم (د بقهستان) من بلاد الترك والذي في التكملة ما نصه وسرو مدينة بقهستان هكذا في النسخ عندنا غلط (وسره الماء تسريرا بلغ سرته وساءه في أذنه) مساءة وسرارا أعله بسره والاسم السرر (ونساروا) أي (تناجوا و) يقال (استسروا) أي (استتروا) يقال منه استسر الهلال في آخر الشهر اذا اختفى قال ابن سيده لا يلفظ به الا مزيدا ونظيره قولهم استجمر الطين ومنه

أخذ سرر الشهر واستمر الامر نحو ومنه قولهم وقفت على مستمره (والتسر سرفى الثوب التهلهل) فيه والتشقق كالتسرد وفى التكملة التسرى (وسرسر الشفرة حد دها) وفى بعض الاصول أحدها (والأسر الدخيل) قال لبيد

وجدى فارس الرعشاء منهم * رئيس لا أسر ولا سنيد

ويروى ألف (ومسار حصن باليمن وتخفيف الراء لحن) وهو من أعمال حران لبنى أبى المعالى بن محمد بن أبى الفتوح بن عبد الله بن سليمن الحميرى كذا حققه الملك الاشرف الغسانى (وسرجاها لقب كاباط شرا) ونحوه (و) يقال (ولدله ثلاثة على سرو على سرر) واحد (بكسرهما وهو أن تقطع سررهم أشباها لا تختلطهم انثى) ويقال أيضا ولدت ثلاثا فى سرر واحد أى بعضهم فى أثر بعض (ورنقة السرين) مثنى السر بالكسر (ة على الساحل) أى ساحل بحر اليمن (بين حلى وجدة) منها يخرج من يحج من اليمن فى البحر بينها وبين مكة أربع مراحل وقد ذكرها أبو ذؤيب فى شعره وهى مسكن الاشراف اليوم من بنى جعفر المصدق (وأبو سرية كأبى هريرة هميان محدث) وهو شيخ لأبى عمر الحوضى (ومنصور بن أبى سرية شيخ لابن المبارك) يروى عن عطاء (وسرى كسكرى بنت نبهان الغنوية صحابية) شهدت حجة الوداع وسمعت الخطبة رواه أبو داود قال الصاغانى وأصحاب الحديث يقولون اسمها سرى بالامالة والصواب سراء كصنعاء (وسرين كسجين ع بمكة منه) أبو هرون (موسى بن محمد) بن محمد (بن كثير شيخ) أبى القاسم (الطبرانى) روى عن عبد الملك بن ابراهيم الجلدى ذكره الامير وقال ابن الاثير بليدة عند جدة بنواحى مكة والصواب أنها هى رنقة السرين الذى ذكره المصنف قريبا وهو الذى نسب اليه شيخ الطبرانى * ومما يستدرك عليه رجل سرى بالكسر يضع الاشياء سرا من قوم سريين واستمر فرح والاسرة أوساط الرياض وقال الفراء لها عليها سرارة الفضل وسراوته أى زيادته وقال امرؤ القيس فى صفة امرأة (المستدرك)

فلها فقلدها ومقلتها * ولها عليه سرارة الفضل

وفلان سر هذا الامر بالكسر اذا كان عالما به وسرار ككتاب وادى صنعاء اليمن الذى يشتقها وسره طعنه فى سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم أقبلوا * وان أدبروا فهم من نسب

أى نطعنه فى سبته وفى الحديث ولد معذورا مسرورا أى مقطوع السرة والاسرة طرائق النبات وهو مجاز عن أبى حنيفة وفى المثل كل محر بالملاء مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أو ابن لقيط انما جاء على توهم أسر وتسرر فلان بنت فلان اذا كان لنبها وكانت كريمة فتزوجها لكثرة ماله وقلة مالها وفى حديث السقط انه يجتر والديه بسره حتى يدخلهما الجنة وفى حديث حذيفة لا تنزل سرة البصرة أى وسطها وجوفها مأخوذ من سرة الانسان فانها فى وسطه وفى حديث طاوس من كانت له ابل لم يؤد حقها أتت يوم القيامة كأسر ما كانت تطؤه بأخفافها أى كأسمن ما كانت من سر كل شئ وهو لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفى حديث عمر انه كان يحدثه عليه السلام كأنى السرار أى كصاحب السرار أو كمثل المسارة لخفض صوته والسراء البطحاء وفى المثل مايوم حليمة بسر قال يضرب لكل أمر متعالم مشهور وهى حليمة بنت الحرث بن أبى شمر الغسانى لان أباها لما وجه جيشا الى المنذر بن ماء السماء أخربت لهم طيبا فى مركن فطيبتهم به فنسب اليوم اليها والتسرير موضع فى بلاد غاضرة حكاه أبو حنيفة وأنشد

اذا يقولون ما أشفى أقول لهم * دخان رمث من التسرير يشفينى

مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنيبة جزلا غير موزون

الجنيبة بنى من التسرير وأعلى التسرير لغاضرة وقيل التسرير وادى بيضاء بنجد وأعطيتك سره أى خالصه وهو مجاز ويقال هو فى سرارة من عيشه وهو مجاز ٣ قال الزمخشرى واذا حلت بعض جسده أو غمزه فاستلذ قيل هو يستار الى ذلك وانى لأستار الى ما تكره أستلذه وهو مجاز واستمره بالغ فى اخفائه قال

ان العروق اذا استمر بها الندى * أثرى النبات بها وطاب الزرع

وقوله تعالى يوم تبلى السرائر فسره بالصوم والصلاة والزكاة والغسل من الجنابة وأبو سرار ككتان وأبو السرار من كناهم ويقال للرجل سر سر اذا أمر به بمعالى الامور وقوله تعالى وأسروه بضاعة أى خمنوا فى أنفسهم أن يجعلوا من بيعه بضاعة وسرار بن مجشر قد تقدم فى ج ش ر ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمن بن معاوية بن سرار بن طريف القرطبى ككتاب روى عنه ابن الاحمر وغيره ذكره ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه سردرا بالفتح قرية ببخارا منها أبو عبيدة أسامة بن محمد البخارى السردرى وسرمار بالضم وقال الرشاطى عن أبى على الغسانى عن أبى محمد الاصيلى بالفتح وقيل بالكسر قرية ببخارا منها أحمد بن اسحق السرمارى حدث عن أبى نعيم وغيره ﴿السيسنبر بكسر السين الاولى) وفتح الثانية وبينهما تحتية ساكنة وبعد النون الساكنة موحدة مفتوحة أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (الريحانة التى يقال لها النهام) قال وقد جرى فى كلام العرب قال الاعشى (السيسنبر)

لنا جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منمنما

﴿السطر الصف من الشئ كالكتاب والنخل (وغيره) أى ما ذكر وكان الظاهر وغيرهما أو وغيرها كما فى الاصول (سطر)

(ج اسطر وسطور واسطار) قال شيخنا ظاهره ان أسطارا جمع سطر المفتوح وليس كذلك لما قررناه غير مرة ان فعلا بالفتح لا يجمع على أفعال في غير الالفاظ الثلاثة التي ذكرناها غير مرة بل هو جمع اسطر المحرك كأسباب وسبب فالاولى تأخيره * قلت أو تقديم قوله ويحرك قبل ذكر الجموع كما فعله صاحب المحكم و (ج) أي جمع الجمع (أساطير) ذكر هذا الجموع اللحياني ما عدا سطور ويقال بنى سطرا من نخل وغرس سطرا من شجر أي صفا وهو مجاز (و) الاصل في السطر (الخط والكتابة) قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة وسطر يسطر سطرا كتب (ويحرك في الكل) وعزاه في المصباح لبني عجل قال جرير

من شاء بايعته مالي وخلعته * ما يكمل التيم في ديوانهم سطرا

والجمع الاسطار وأنشد

اني وأسطار سطرن سطرا * لقائل يا نصر نصر نصرا

ومن المجاز السطر السكة من النخل (و) السطر (العثود) من المعز وفي التهذيب (من الغنم) قاله ابن دريد والصاد لغة (و) من المجاز السطر (القطع بالسيف) يقال سطر فلان فلانا سطرا اذا قطعه به كأنه سطر مسطور (ومنه الساطر للقصاب والساطور لما يقطع به قال الفراء يقال للقصاب ساطر وسطار وشطاب ومشقص ولحام وقداروجزار (واستطره كتبه) وفي التنزيل العزيز وكل صغير وكبير مستطر (والاساطير) الاباطيل والاكاذيب و (الاحاديث لا نظام لها جمع اسطار واسطير بكسرهما وأسطور) بالضم (وبالهاء في الكل) وقال قوم أساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطر أي بلايا، وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاساطر اسطورة واسطير واسطيرة الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة أسطار ثم أساطير جمع الجمع وقيل أساطير جمع سطر على غير قياس (وسطر تسطيرا ألف) الاكاذيب (و) سطر (علينا أتانا) وفي الاساس قص (بالاساطير) قال الليث يقال سطر فلان علينا يسطر اذا جاء بأحاديث تشبه الباطل يقال هو يسطر ما لا أصل له أي يؤلف وفي حديث الحسن سأله الاشعث عن شيء من القرآن فقال له والله ان ما تسطر على بشيء أي ما روجع يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل وغفلها وتلك الاقاويل الاساطير والسطر (والمسيطر الرقيب الحافظ) المتعهد للشيء (و) قيل هو (المتسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر (كالمسطر) كمحدث والكتاب مسطر كمعظم وفي التنزيل العزيز لست عليهم بمسيطر أي بمسلط (وقد سيطر عليهم وسوطر تسيطر) وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء، وقال الفراء في قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون قال المصيطرون كاتبتها بالصاد وقراءتها بالسين وقال الزجاج المسيطرون الارباب المسلطون يقال قد تسيطر علينا وتصيطر بالسين والصاد والاصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن تقلب صادا يقال سطر وصطر وسطا عليه وصطا وفي التهذيب سيطر جاء على فيعل فهو مسيطر ولم يستعمل مجهول فعله وتنتهي في كلام العرب الى ما انتهوا اليه (والمسطار) بالضم هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم وضبطه الجوهري بالكسر قال الصاغاني والصواب الضم قال وكان الكسائي يشدد الراء فهذا أيضا دليل على ضم الميم لانه يكون سيئذ من اسطار يسطار مثل ادهام يدهام (الخمرة الصارعة لشاربها) من سطره اذا صرعه (أو الحامضة) قاله أبو عبيد ورواه بالسين في باب الخمر وقال الجوهري ضرب من الشراب فيه حموضة وزاد في التهذيب لغة رومية (أو) هي (الحديثة) المتغيرة الطعم والريح وقال الازهري هي التي اعتصرت من أبكار العنب حديثا بلغة أهل الشام قال وأراه روميا لانه لا يشبه بنية كلام العرب وهو بالصاد ويقال بالسين قال وأظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء، (و) المسطار بالضم (الغبار المرتفع في السماء) على التشبيه بصف النخل أو غيره ذلك ولم يتعرض له صاحب اللسان مع جمعه الغرائب (و) قال أبو سعيد الضرير سمعت أعرابيا فصيحا يقول (اسطر) فلان (اسمى) أي (تجاوز السطر الذي فيه اسمي) فاذا كتبه قيل سطره (و) أسطر (فلان أخطأ في قراءته) وهو قول ابن بزرج يقولون للرجل اذا أخطأ فكنوا عن خطئه أسطر فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الاخطاء قال الازهري هو ما حكاه الضرير عن الاعرابي أسطر اسمي أي جاوز السطر الذي هو فيه (و) أما قول أبي دواد الايادي

وأرى الموت قد تدلى من الحضـ * ـر على رب أهله الساطرون

فان (الساطرون) اسم (ملك من ملوك العجم) كان يسكن الحضر مدينة بين دجلة والفرات (قتله سابور ذو الاكتاف) وقد تقدمت الاشارة اليه في ح ض ر (و) من المجاز (السطرة بالضم الامنية) يقال سطر فلان أي تمنى صاحبه الاماني نقله الصاغاني (و) سطرى (كسكرى ة بدمشق) الشام * ومما يستدرك عليه السطار كسحاب الجزار وسطره اذا صرعه والمسطرة بالكسر ما يسطر به الكتاب ومحمد بن الحسن بن ساطر الطبيب هكذا قيده القطب في تاريخ مصر قاله الحافظ في التبصير (السعر بالكسر الذي يقوم عليه الثمن ج اسعار و) قد (أسعروا وسعروا تسعيرا) بمعنى واحد (اتفقوا على سعر) وقال الصاغاني أسعر وسعره بينه وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر أي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتسعير تقدير السعر قاله ابن الاثير (وسعر النار والحرب كمنع) يسعرها سعرا (أوقدها وهيجها (كسعر) ها تسعيرا (واسعر) ها اسعارا وفي الثاني مجاز أي الحرب (والسعر بالضم الحر) أي حر النار (كالسعار كغراب و) السعر بالضم (الجنون كالسعر بضمتين) وبه فسر الفارسي قوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار

(المستدرك)
(سعر)

لم يكونوا في ضلال لانه قد كشف لهم واغا وصف حالهم في الدنيا يذهب الى ان السعر هنا ليس جمع سعير الذي هو النار وفي التنزيل حكاية عن قوم صالح أبشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر معناه انا اذا لفي ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرنا أي يلهبنا قال الازهري ويجوز أن يكون معناه انا ان اتبعناه وأطعناه فنحن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء (و) السعر بالضم (الجوع) كالسعار بالضم قاله الفراء (أو القرم) أي الشهوة الى اللحم ويقال سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه (و) السعر بالضم (العدوى وقد سعر الابل كمنع) يسعرها سعرا (أعداها) وألهبها بالجرب وقد استعر فيها وهو مجاز (و) السعر (ككتف) من به السعر وهو (المجنون ج سعرى) مثل كتاب وكابى (والسعير النار) قال الاخفش هو مثل دهين وصريع لانك تقول سعرت فهي مسعورة وقال اللحياني نار سعير مسعورة بغيرهاء (كالساعورة و) قيل السعير والساعورة (لهبها و) السعير (المسعور) فعيل بمعنى مفعول (و) السعير في قول رشيد بن رميض العنزي

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصار تركن لدى السعير

(كزبير) وغلط من ضبطه كأمير نبه عليه صاحب العباب (صنم) لعنزة خاصة قاله ابن الكلبي وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والمائرات دماء الابائح حول الاصنام (و) سعير (بن العداء) يعد في الحجازيين (صحابي) قيل كان معه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (والمسعر) بالكسر (ما سعر به) هكذا في النسخ والصواب ما سعرت به أي النار أي ما تحرك به النار من حديد أو خشب (كالمسعار) ويجمعان على مساعير ومساعر (و) من المجاز المسعر (موقد نار الحرب) يقال هو مسعر حرب اذا كان يؤرثها أي تحمى به الحرب وفي الحديث وأما هذا الحي من همدان فأنجاد بسل مساعير غير عزل (و) المسعر (الطويل من الاعناق) وبه فسر أبو عمرو قول الشاعر * وسامى بها عنق مسعر * ولا يخفى أن ذكر الاعناق انما هو بيان لا تخصيص (أو) المسعر (الشديد) قاله الاصمعي وبه فسر قول الشاعر المتقدم (و) في كتاب الخيل لابي عبيدة المسعر (من الخيل الذي يطبع قوائمه) ونص أبي عبيدة تطبع قوائمه (متفرقة ولا ضبر له) وقيل وثب مجتمع القوائم كالساعر (و) أبو سلمة مسعر (بن كدام) ككتاب الهلالي العامري امام جليل (شيخ السفيانين) أي الثوري وابن عيينة وناهيك بهما منقبة وفيه يقول الامام عبد الله بن المبارك

من كان ملتمسا جليسا صالحا * فليأت حلقة مسعر بن كدام

توفي سنة ١٥٣ وقيل ٥٥ (وقد تفتح ميمه وميم أسمائه) أي من تسمى باسمه وهم مسعر الفدكي ومسعر بن حبيب الجرمي تابعيان (تفاؤلا) وفي اللسان جعله أصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتفاؤل (و) السعار (كغراب الجوع) وقيل شدته وقيل لهبه أنشد ابن الاعرابي لشاعر يهجو رجلا

تسمنها باخثر حلبتيها * ومولاك الاحم له سعار

وصفه بتغرير حلائبه وكسعه ضروعها بالماء البارد ليرتد لبنها ليبقى لها طرقها في حال جوع ابن عمه الاقرب منه و يقال سعر الرجل سعارا فهو مسعور ضربته السموم أو اشتد جوعه وعطشه ولو ذكر السعار عند السعر كان أصوب فانهما من قول الفراء وقد ذكرهما ففرق بينهما فتأمل (والساعور) كهيئة (التنور) يحفر في الارض يختبز فيه (و) الساعور (النار) عن ابن دريد ولو ذكره عند السعير كان أصاب وقيل لهبها (و) الساعور (مقدم النصارى في معرفة) علم (الطب) وأدوائه وأصله بالسريانية ساعورا ومعناه متفقد المرضى (والسعرارة) بالكسر (والسعرورة) بالضم (الصبح) لالتهابه حين يبدو (وشعاع الشمس الداخل من كوة) البيت قال الازهري هو ما تردد في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو لهباء المنبث (وسعر) بن شعبة الكناني (الدؤلي بالكسر قيل صحابي) روى عنه ابنه جابر بن سعر ذكره البخاري في التاريخ (وأبو سعر منظور بن حبة راجز) لم أجده في التبصير (والمسعور الحريص على الاكل وان ملئ بطنه) قيل وعلى الشرب لانه يقال سعر فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه فاقتصار المصنف على الاكل قصور (و) يقال (لا أسعرن سعره بالفتح) أي (لا طوفن طوفه) قاله الفراء ويقال سعرت اليوم في حاجتي سعرة أي طفت (والسعرة) بالفتح (السعال) الحاد وهي السعيرة قاله ابن الاعرابي (و) يقال هذا سعرة الامر وسرحته وفوعته كما تقول (أول الامر وجدته) هكذا بالجيم وفي بعض النسخ بالحاء والاولى الصواب (والسعران محركة شدة العدو) كالجزان والفلتان (و) السعران (بالكسر اسم) جماعة ومنهم بيت في الاسكندرية تفقهوا (والاسعر) الرجل (القليل اللحم) الضامر (الظاهر العصب الشاحب) الدقيق المهزول (و) الاسعر (لقب مرثد بن أبي حران الجعفي الشاعر) سمي بذلك لقوله

فلا تدعني الأقوام من آل مالك * اذا أنا لم أسعر عليهم وأثقب

(و) أبو الاسعر كنية (عبيد مولى زيد بن صوحان) هكذا ذكره ابن أبي خيثمة والدولابي وعبد الغني وغيرهم ورجحه الامير (أو هو بالشين) المعجمة كذا ذكره البخاري والدارقطني وغيرهما (وأسعر) بن النعمان (الجعفي) الراوي عن زيد اليامي (و) أسعر (بن رحيل) الجعفي (التابعي و) أسعر (بن عمرو) شيخ لابن الكلبي (محدثون وهلال بن أسعر البصري من الاكملة المشهورين)

المشهورين) حكى عنه سلمين التيمي وفي بعض النسخ من الاجلة وهو تصحيف وفي بعضها المذكورين بدل المشهورين ولو قال أحد الاكلة لكان أخصر (وصفية بنت أسعر شاعرة) لها ذكر (واستعر الحرب في البعير ابتدأ بمساعره أي أرفاغه وآباطه) قاله أبو عمرو وفي الاساس أي مغابنه وهو مجاز ومنه قول ذي الرمة * قريع هجان دس منه المساعر * والواحد مسعر (و) استعرت (النار انقدت) وقد سعرتها (كسعرت و) من المجاز استعرت (اللصوص) اذا (تحركوا) للشر (كأنهم اشتعلوا والتهبوا (و) من المجاز استعر (الشر والحرب) أي (انتشرا) وكذا سعرهم شر وسعر على قومه (ومسعر البعير مستدق ذنبه ويستعور) الذي في شعر عروة موضع قرب المدينة ويقال شجر ويقال أجمة ويقال اليستعور وفيه اختلاف على طوله يأتي (في فصل الياء) التحتية ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه رمى سعرا أي شديد وسعرناهم بالنبل أحرقناهم وأمضضناهم ويقال ضرب هبر وطعن نثر ورمى سعر وهو مأخوذ من سعرت النار وفي حديث علي رضي الله عنه اضربوا هبرا وارموا سعرا أي رميا سريعا شبهه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعر نا قفزا أي ألهبنا وآذانا وسعر الليل بالمطي سعرا قطعه وعن ابن السكيت وسعرت الناقة اذا أسرعت في سيرها فهي سعور وسعر القوم شرا وأسعرهم وسعرهم عمهم به على المثل وقال الجوهري لا يقال أسعرهم وفي حديث السقيفة ولا يرام الناس من سعاره أي من شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد والسعرة والسعرلون يضرب الى السواد فوق الادمة ورجل أسعر وامرأة سعراء قال العجاج * أسعر ضربا أوطوا لاهبرعا * وقال أبو يوسف استعر الناس في كل وجه واستنجوا اذا أكلوا الرطب وأصابوه وكزفر سعر بن مالك بن سلامان الازدي من ذرية حنيفة بن تميم شيخ لابن عفير قديم وسعر بالكسر جبل في شعر خفاف بن ندبة السلمي وسعرا بالكسر والامالة مقصور جبل عند حرة بني سليم ويوم السعير كزبير في شعر وسعر بن مالك العبسي سمع عمر بن الخطاب روى عنه حلام بن صالح وسعر بن نقادة الاسدي عن أبيه وعنه ابنه عاصم وسعر التميمي عن علي الثلاثة من تاريخ البخاري وسعير ابن الخمس أبو مالك الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر روى عنه سفيان بن عيينة وبير سعران موضع بحيرة مصر وبنو السعران قوم بالاسكندرية ﴿السعبر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي السعبر (والسعبرة البئر الكثيرة الماء) قال

(المستدرك)

(السعبر)

أعددت للورد اذا ماهعبرا * غربا نجوجا وقليبا سعبرا

(وماء سعبر كثير) وكذلك نبيذ سعبر يحكى انه مر الفرزدق بصديق له فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء رشراشا ونبيذا سعبرا وغناء يفتق السمع الرشراش الذي يقطر دسما والسعبر الكثير (و عرسعبر وخيص) ويحكى أنه خرج الحجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدبها نبيذا خضرما وسعرا سعبرا (وسعبر الطعام) وكعابره هو كل (ما يخرج منه من زؤان ونحوه) فيرمى به وقال أبو حنيفة السعابر حب ينبت في البر يفسده فيتفق منه ﴿السعتر﴾ أي معروف (والسعترى الشاطر) بلغة أهل العراق (والكريم الشجاع و) بعضهم يكتبه (بالصاد) وهكذا في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير وهو بالصاد (أعلى و) السعترى (لقب) أبي يعقوب (يوسف بن يعقوب النجيرمي) بالنون والجيم حدث عن أبي مسلم الكجي وزاد الحافظ في التبصير عبد الواحد بن محمود بن سعترة البيع البغدادي حدث عن أبي الفتح بن البطي وغيره وعمر بن عبد الرحمن السعترى روى عن أبي الاصبغ القرقساني وعنه لاحق بن الحسين كذا ضبطه السلفي ﴿سغره كمنعه﴾ سغرا أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (نفاه) وهو بالسين والغين نقله الصغاني وغيره ﴿السفر﴾ بفتح فسكون (الكنس) يقال سفر البيت وغيره يسفره سفرا اذا كنسه وفي الحديث ان عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر أي كنس قاله الاصمعي (و) السفر (بن نسير) بن أبي هريرة (التابعي و) السفر (والد أبي الفيض يوسف و) قال المزي (الاسماء بالسكون والكنى بالحركة) كذا نقله عنه الحافظ في التبصير فقول شيخنا هي قاعدة أغلبية عند المحدثين وردت كلمات على خلافها محل تأمل وكان ينبغي له استيفاء تلك الكلمات حتى يظهر ما قال وأنى له ذلك (والمسفرة المكنسة) لانها آلة السفر كالمسفر (والسفارة بالضم (الكناسة و) السفر (الكنس) يقال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا كشطته فانسفر قال العجاج * سفر الشمال الزرج المزبرجا * وهو مجاز (و) السفر (التفريق) يقال سفرت الريح الغيم سفرا فانسفر فرقته فتفرق (يسفر) بالكسر (في الكل و) السفر (الاثر) يبقى (ج سفور) بالضم (وسفر بن نسير محدث) وورد في تاريخ البخاري سقر بالقاف محركة وفي الهامش بخط أبي ذر صوابه سفر بالفاء ساكنة حدث عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة (ورجل سفر وقوم سفر) وهو جمع سافر كشارب وشرب ويقال سافر وسفر أيضا وقد يكون السفر للواحد قال الشاعر * عوجي علي فاني سفر * أي مسافر مثل الجمع لانه في الاصل مصدر (و) قوم (سافرة وأسفار وسفار) أي (ذوو سفر لضد الحضر) سمي به لما فيه من الذهاب والمجيء كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيء كذا في المحكم وفي التهذيب سمي السفر سفرا لانه يسفر عن وجوه المسافرين وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا فيها (والسافر المسافر) قيل انما سمي المسافر مسافرا لكشفه قناع الكن عن وجهه ومنازل الحضر

(سغر)

(سفر)

عن مكانه وبروزه للارض الفضاء (لا فعل له) وفي المحكم ورجل سافر وسفر وليس على الفعل لانا لم نره فعلا وفي المصباح سفر الرجل سفرا مثل طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر مثل صاحب وصحب لكن استعمال الفعل مهجور واستعمل المصدر اسما وجمع على أسفار (و) السافر (القليل اللحم من الخيل) قال ابن مقبل

لا سافر اللحم مدخول ولاهيج * كأسي العظام لطيف الكشح مهضوم

(و) السافرة (بها أمة من الروم) سموا (كأنه لبعدهم وتوغلهم في المغرب ومنه الحديث) عن سعيد بن المسيب مرفوعا (لولا أصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس) حكاه الهروي في الغريبين قال الازهري كذا جاء التفسير متصلا بالحديث الوجبة الغروب يعني صوته فحذف المضاف (والمسفر) بالكسر الرجل (الكثير الاسفار و) المسفر أيضا (القوي على السفر) اقتصر الازهري على الثاني وجمعهما ابن سيده في المحكم ونصه والمسفر الكثير الاسفار القوي عليها فلو قال المصنف هكذا كان أخصر زاد الازهري (وهي) مسفرة (بهاء) أنشد في المحكم

لن يعدم المطي مني مسفرا * شيخا بجالا وغلاما حزورا

وبعير مسفر قوي على السفر قال النمر بن تولب

أجزت الليث سهوب الفلاة * ورحلي على جمل مسفر

وناقة مسفرة ومسفار كذلك قال الاخطل

ومهمه طامس تخشى غوائله * قطعته بكلاء العين مسفار

(والسفرة بالضم طعام المسافر) المعد للسفر هذا هو الاصل فيه ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الاديم ثم شاع الآن فيما يؤكل عليه وفي التهذيب السفرة التي يؤكل عليها وسميت لانها تبسط اذا أكل عليها (و) السفار (ككتاب حديدة) يخطم بها البعير قاله الازهري (أو جلدة توضع على أنف البعير) وقال اللحياني السفار والسفارة الذي يكون على أنف البعير (بمنزلة الحكمة) محركة وقوله (من الفرس) زيادة من المصنف على عبارة اللحياني (ج أسفرة وسفر) بالضم (وسفاره وقد سفره) به (بسفره) بالكسر وهكذا قاله الاصمعي سفرته بالسفار وقال الليث هو حبل يشد على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان من حديد (وأسفره) اسفارا وهذا قول أبي زيد (وسفره) تسفيرا وهو في المحكم (وسفر الصبح يسفر) بالكسر سفرا (أضاء وأشرق كأسفر) وأنكر الاصمعي أسفر وفي البصائر والمفردات والاسفار يختص باللون نحو والصبح اذا أسفر أي أشرق لونه ووجوه يومئذ مسفرة أي مشرقة مضيئة وفي الاساس ومن المجاز وجه مسفر مشرق سرورا وفي التهذيب أسفر الصبح اذا أضاء اضاءة لا يشك فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم للاجر يقول صلوا الفجر بعد تبينه وظهوره بلا ارتياب فيه فكل من نظره علم انه الصادق وسئل أحمد بن حنبل عن الاسفار بالفجر فقال أن يتضح الفجر حتى لا يشك فيه ونحوه قال اسحق وهو قول الشافعي وأصحابه ويقال أسفروا بالفجر طاولوها الى الاسفار وقيل الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان أول الصبح لا يتبين فيها فأمروا بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة أي بينة مضيئة لا تخفى وفي حديث علقمة الثقفي كان بأبينا بلال يفطر ونحن مسفرون كذا في النهاية (و) من المجاز سفرت (الحرب ولت و) في البصائر سفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالاعيان يقال سفرت (المرأة) اذا (كشفت عن وجهها) النقاب وفي المحكم جلته وفي التهذيب ألقته تسفر سفورا (فهي سافر) وهن سوافر وبه تعلم ان ذكر المرأة للتخصيص لا للتمثيل خلافا لبعضهم (و) سفر (الغنم باع خيارها) سفر (بين القوم أصلح بينهم) بالكسر (وينسفر) بالضم (سفرا) بالفتح (وسفارة) كسحابة (وسفارة) بالكسر وهي كالكفالة والكتابة يراد بها التوسط للاصلاح (فهو سفير) كأمير وهو المصلح بين القوم وانما سمي به لانه يكشف ما في قلب كل منهما بالصلح بينهما ويطلق أيضا على الرسول لانه يظهر ما أمر به وجمع بينهما الازهري فقال هو الرسول المصلح (و) السفور (كتنور سمكة كثيرة الشوك) قدر شبر وضبطه الصاغاني كصبور (و) السفورة (بهاء) جريدة من ألواح يكتب عليها فاذا استغنوا عن المكتوب محوه وهي معروفة ويقال لها أيضا (السبورة) بالباء وقد تقدم (و) سفار (كقطام) اسم (بئر قبل ذي قار) بين البصرة والمدينة (لبني مازن بن مالك) قال الفرزدق

متى ما تردبوما سفار تجدبها * أديهم يرمي المستجير المعورا

(و) يقال اعلف دابتك (السفير) كأمير (ما سقط من ورق الشجر) وفي التهذيب ورق العشب لان الريح تسفره وأنشد لذي الرمة

وحائل من سفير الحول جائله * حول الجراثيم في ألوانه شهب

يعني الورق تغير لونه فحال وابيض بعد أن كان اخضر (و) السفير (ع و) السفيرة (بهاء) قلادة بعرى (جمع عروة (من ذهب وفضة و) سفيرة (ناحية بلاد طيئ) وقيل صهوة لبني جذيمة من طيئ يحيط بها الجبل ليس لمائها منفذ (و) سفير (كزبير ع) آخر بنجد وهو قارة ضخمة (و) سفيرة (كجهينة هضبة) معروفة ذكرها زهير في شعره (ومسافر الوجه ما يظهر منه) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم بيض المسافر غران

(وأسفر دخل فى سفر الصبح) محركة وهو انسفار الفجر قال الاخطل

انى أبيت وهم المرء يبعثه * من أول الليل حتى يفرج السفر

يريد الصبح يقول أبيت امرى الى انفجار الصبح وبه فسر بعضهم حديث أسفروا بالفجر ويقال أسفر القوم اذا أصبحوا (و) أسفرت (الشجرة صار ورقها سفيرا) تسقطه الرياح وذلك اذا تغير لونه وابيض (و) من المجاز أسفرت (الحرب) اذا (اشتدت) ولوذكره عند سفرت الحرب ولت كان أصاب (وسفره تسفيرا أرسله الى السفر) وهو قطع المسافة (و) سفر (الابل) تسفيرا (رعاها بين العشاءين وفى السفير) وهو بياض قبل الليل (فتسفرت هى) أى الابل أى رعت كذلك (و) سفر (النار) تسفيرا (ألهبها) وأوقدها (وتسفرأتى بسفر) محركة أى بياض النهار (و) تسفر (الجلد تأثر) من السفر وهو الاثر (و) تسفر (شيأ من حاجته تداركه) قبل فواته وهو مجاز (و) تسفر (النساء) عن وجوههن بمعنى (استسفرهن) أى طلب أشرقهن وجها وأنورهن جمالا (و) تسفر (فلانا طلب عنده النصف من تبعة كانت له قبله) نقله الصاغانى (والسفر) بالكسر (الكتاب) الذى يسفر عن الحقائق وقيل الكتاب (الكبير) لانه يبين الشئ ويوضحه وكأنهم أخذوه من قول القراء الاسفار الكتب العظام (أو) السفر (جزء من أجزاء التوراة) والجمع اسفار قال الزجاج فى قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا الاسفار الكتب الكبار واحدها سفر أعلم تعالى ان اليهود مثلهم فى تركهم استعمال التوراة ومافيها كمثل الحمار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف مافيها ولا ينفعها (والسفرة) محركة (الكتبة جمع سافر) وهو بالنبطية سافرا وسفرا الكتاب كتبه قاله الزمخشرى (و) السفرة كتبة (الملائكة) الذين (يحصون الاعمال) قال الله تعالى بأيدى سفرة كرام برررة قال المصنف فى البصائر والرسول والملائكة والكتب مشتركة فى كونها سافرة عن القوم ما اشتبه عليهم (و) السفر (بلاها) هو (قطع المسافة) البعيدة (ج اسفار) ومن سجعات الاساس حظ من طول ممارسة الاسفار وكثرة مدارسة الاسفار (و) السفر (بقية بياض النهار بعد مغيب الشمس) لوضوحه ومنه اذا طلعت الشعرى سفرا لم ترفيها طرا أراد طلوعها عشاء (و) سفر (ع) أظنه جبلا مكيا وروى بفتح فسكون (و) سفر (بحران) تعرف بسفر مرطى (وأبو السفر محركة سعيد بن محمد) هكذا فى نسختنا وهو غلط وقال ابن معين سعيد بن أحمد والصواب مافى تاريخ البخارى سعيد بن يحمد كمنع كذا ضبط ابن الجوانى النسابة راوى التاريخ المذكور وضبطه شيخنا كمضارع أحمد كأكرم ومثله فى التبصير للحافظ (من التابعين) كوفى من ثور همدان سمع ابن عباس والبراء وناجية روى عنه أبو اسحق ومطرف وشعبة ويونس بن أبى اسحق كذا فى تاريخ البخارى (وعبد الله بن أبى السفر من أتباعهم) ذكره الحافظ فى التبصير قال واسم أبى السفر سعيد قلت فهو ابن الذى سبق ذكره ولم ينبه عليه المصنف فليتنبه لذلك (وأبو الاسفر روى عن أبى حكيم) فى التبصير عن ابن حكيم (عن على) رضى الله عنه فى المطر (مجهول) لا يعرف قلت على مافى نسختنا يحتمل أن يكون المراد بأبى حكيم عبد الله بن حكيم الكنانى فانه يكنى كذلك وله صحبة وأما ابن حكيم فكثيرون منهم الصلت بن حكيم وزريق بن حكيم واسمعيل بن قيس بن حكيم الذى روى عن ابن مسعود فليتنظر ذلك (والناقة المسفرة الحمرة) هى (التى ارتفعت عن الصهبا شيأ) قليلا نقله الصاغانى (و) المسفرة (كمعظمة كبة الغزل) نقله الصاغانى (وسافر) فلان (الى بلد كذا سفارا) بالكسر (ومسافرة مضى) اليه وليس يراد به معنى المشاركة كعاقب اللص (و) سافر (فلان مات) قال أمية بن أبى الصلت

زعم ابن جدعان بن عمـ * ـرو أنه يوما مدابر * ومسافر سفرا بعيـ * ـد الايؤب له مسافر

(وانسفر) مقدم رأسه من الشعر (انحسر و) انسفرت (الابل) أى (ذهبت) فى الارض (والرياح يسافر بعضها بعضا لان الصبا تسفر) أى تكشط وتفرق (ما أسدته الدبور والجنوب تلمه) وتضمه * ومما يستدرك عليه انسفر الغيم تفرق وسفرت الريح التراب ذهبت به كل مذهب والمسفار الناقة القوية ومسافرة البقرة هكذا سماها زهير فى قوله (المستدرك)

تكفسا سفعاء الملاطين حرة * مسافرة حرومة أم فرقد

ولقيته سفرا وفى سفر أى عند اسفرار الشمس كذا حكى بالسين وقول أبى صخر الهذلى

لليلى بذات السين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكرى درست فصارت رسوما أغفالا وقال ابن جنى ينبغى أن يكون السفر من قولهم سفر البيت كنسه فكأنه من كنست الكتابة من الطرس ورجل مسفار كثير الاسفار وبينى وبينه مسافر بعيدة ومن سجعات الاساس رب رجل رأيته مسفرا ثم رأيته مفسرا أى مجلدا وبقى عليه سفر من نهار وسفر شحمه ذهب وهو مجاز وسافرت عنه الحمى وسافرت الشمس عن كبد السماء وهو مبنى سفرا أى بعيد وكل ذلك مجاز والسفارة أن يقع شعره عن جبهته نقله الصاغانى وسفار بن كبار بن قرية من أعمال نابلس منها شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلى الاثرى كتب الى مروياته وأجازنى بها واسفرا بن يأتى فى النون وهم من استدركه على المصنف هنا والمسفور من أصابه جهد السفر والتسفير مايسفر به وجمعه التسافير ومسافر بن أبى عمر من بنى أمية بن

عبد شمس وغالب بن عبد الله بن مسفر بن جعفر الليثي له صحبة وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سفير كزبير السفيري من شيوخ يوسف بن خليل والسفر بن حبيب الغنوي عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حجاج بن حسان قاله البخاري في التاريخ والمسفيرة والمسافر قريتان بمصر في جوف رمسيس والسفر الجهاد من اطلاق العامة وحارة سفار ككتان من مدينة هو بصعيد مصر وسفارة بطن من لواتة ينزلون أرض مصر منهم شرف الدين محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن ابراهيم الربعي السفاري حدث عنه المقريزي

(السَّفْعَرُ) (السِّفْيرُ)

﴿السفعر كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الصغار لا واحد لها) وفي نسخة له ومثله في التكملة (يقال ذر سفعر) أي نمل صغار وأنشد لمهلهل خود حطيط المتنتين ترى * في متنها أثر اكذر السفعر ﴿السفير بالكسر السمسار﴾ قال الازهري معرب وهي كلمة (فارسية) وبه فسر الاصمعي قول النابغة

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالثمن سفير

قال باع لها اشترى لها سفير يعني السمسار كذا في التهذيب والصحاح وعزا ابن سيده هذا البيت الى أوس بن حجر ومثله للصاغاني (و) قيل السفير (الخادم) في قول أوس (و) قيل السفير (التابع) ونحوه (و) قيل هو (القيم بالامر المصلح له) قاله الازهري (وكذا) القيم (بالناقة) أي الذي يقوم عليها ويصلح شأنها وبه فسر ابن سيده قول أوس (و) السفير (الرجل الظريف و) قال المؤرج هو (العبقري) وهو (الحاذق بصناعته) من قوم سفاسرة وعباقرة (و) قال ابن الاعرابي السفير (القهرمان) في قول أوس السابق (و) السفير (العالم بالاصوات) الحاذق بها (و) يقال للحاذق (بأمر الحديد) سفير قال حميد بن ثور

برته سفاسير الحديد فجردت * وقيع الاعالي كان في الصوت مكرما

(و) قيل السفير (الفيج) وهو معرب پيك وقد تقدم في الجيم (و) قيل السفير (الحزمة من حزم الرطبة) التي (تعلفها الابل) معربة (ج سفاسير وسفاسرة والسفسار) بالكسر (الجهبذ رومية) وقال الفراء السفسار السفير * ومما يستدرك عليه السفير بالكسر بياع القت وأنكره الازهري والسفاسرة أصحاب الاسفار وهي الكتب وبه فسر قول أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم فانى والسوابح كل يوم * وما تتلو السفاسرة الشهود

(المستدرك) (سَقَرَ)

* ومما يستدرك عليه سقر كزفر مدينة بالحجر منها أبو حفص مختصر غريب الرواية ذكره القرشي في أواخر طبقات الحنفية

﴿السقر﴾ من جوارح الطير معروف لغة في (الصقر) كما سيأتي والزفر كما تقدم وذلك لان كلا تقلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون في مس سقرمس زقرمس وشاة زقعاء في سقعاء (و) السقر (حر الشمس وأذاه) يقال سقرته الشمس تسقره سقرا لوحته وآلمت دماغه بحرها (و) السقر (القيادة على الحرم) كالسقارة (و) قيل السقر (الدبس) ومنه نخلة مسقار كما سيأتي (وسقر بن عبد الرحيم) عن عمه شعبة (و) سقر (بن عبد الرحمن) شيخ لأبي يعلى الموصلي (و) سقر (بن حسين) الحذاء عن العقدي (و) سقر (ابن عداس) عن سليمن بن حرب (وأبو السقر يحيى بن زياد) عن حسين بن محمد المرودي وزاد الحافظ بن حجر في التبصير وسقر ابن حبيب رجلان روى أحدهما عن عمر بن عبد العزيز والآخر عن أبي الرجاء العطاردي وسقر بن عبد الله عن عروة ويقال في هولاء بالصاد (محدثون والسقار الكافر) اللعان بالسين والصاد (و) قيل هو (اللعان لغير المستحقين) والصاد أكثر سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب بلك الحجرة بالصاقور وهو المعول كما سيأتي (والساقور الحر) قيل وبه سميت سقر (و) قيل الساقور (الحديدة تحمى) على النار (ويكوى بها الحمار) نقله الصاغاني (وسقر محركة معرفة) اسم من أسماء (جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وسائر المسلمين وهكذا قرئ ما سلككم في سقر قاله الليث وقال أبو بكر في سقر قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقر لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والعجمة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربي من قولهم سقرته الشمس أي أذابته وأصابه منها ساقور ومن قال انها اسم عربي قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقي ولا تذر قلت واليه ذهب الليث واياه تبع المصنف (و) سقر (جبل بمكة مشرف على موضع قصر) بناه (المنصور) العباسي هكذا نقله الصاغاني (وسقران) بالفتح (ع وسقروان ة بطوس) نقلهما الصاغاني (و) العرب قد (سمت سقرا) بفتح فسكون (وسقيرا كزبير و) يقال (نخلة مسقار يسيل سقرها) أي دبسها (وقد أسقرت) هي (وكزبير أبو السقير النميري من التابعين) روى عن أنس وقرأت في تاريخ البخاري ما نصه سقير النميري عن ابن عمر روى عنه بكار هو أتماري هكذا نسبه سقيرا كما مر كذا وجد بخط أبي ذر في نسخة ابن الجواني (وبكار بن سقير من تابعيهم) روى عن أبيه عن ابن عمر قلت وهو الذي ذكره البخاري في التاريخ (وسقير) عن سليمن بن صرد وعنه أبو اسحق (وسهيل) هكذا في النسخ ووقع في نسخة التبصير للحافظ بخط سبطه يوسف بن شاهين الامام المحدث الضابط سهل (بن سقير) عن ابراهيم بن سعد (ويوسف بن عمر بن سقير) حدث عن تجني الوهبانية (محدثون) وفي تاريخ البخاري سقير الضبي البصري سمع عمر قوله في الصوم روى عنه عمرو بن عبد الرحمن وزاد الحافظ في التبصير مسلم بن سقير عن أبي بكر بن حزم وعنه أبو قدامة الحرث بن عبيد وسقير أبو معاذ روى عنه ابنه معاذ عن معاذ عفان وسقير غلام ابن المبارك وأبو السقير يحيى بن محمد شيخ لابن أبي حاتم ومنصور بن سقير عن حماد بن سلمة (والسقنقور) أفرده الصاغاني في ترجمة مستقلة وقال

اهمله

أهمله الجوهري وهو (دابة) على هيئة الوزغ أصفر (تنشأ بشاطئ بحر النيل) وهو الاجود ويقال انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشأ خارجا كما نقله الصاغاني ومنها نوع بصيرة طيرية ساحل الشأم وهو في القوة دون الاول (لحمها باهي) يزيد في قوة الباه وحيا عن تجربة وهذا أشهر الخواص وقد استطردها الاطباء في كتبهم * ومما يستدرك عليه سقرته الشمس غيرت لونه وجلده وآلمته بحرّها والسقر البعد قيل وبه سميت جهنم وسقرات الشمس شدّة وقعها ويوم مسقر ومصقر شديد الحر وسيأتي للمصنف وهنا محل ذكره وفي الحديث عن جابر مرفوعا لا يسكن مكة ساقور ولا مشاء بنميم قيل هو الكذاب وجاء ذكر السقارين في الحديث أيضا وجاء تفسيره فيه انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة مالم يظهر فيهم ثلاث مالم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال يشريكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن وسلمة بن سقار كان من المحدثين وسقرا بالكسر وسكون القاف والالف جبل عند حرة بني سليم وسقارة بالفتح والتشديد موضع بجزيرة مصر وقد رأيته وتاج الدين أبو المكارم محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حوارى بن سقير كزبير التنوخي المعري الدمشقي الحنفي سمع منه الدمياطي

(المستدرك)

(السقطري)

﴿السقطري﴾ كزبرجي) أهمله الجوهري وهو بمعنى (الجهبذ كالسقنطار) والسنقطار كلاهما بالكسر (وسقطري بضم السين والقاف ممدودة ومقصورة) حكاهما ابن سيده عن أبي حنيفة (وأسقطري) بزيادة الالف المضمومة مقصورة وأهلها يقولون سكوتره (جزيرة) متسعة (ببحر الهند على يسار الجائي من بلاد الزنج) وبينها وبين المخا ثلاثة أيام مع ليالها (والعامة تقول سقوطرة) فهي أربع لغات الاخيرة للعامة (يجلب منها الصبر) الجيد الذي لا يوجد مثله في غيرها (ودم الاخوين) وهو القاطر المكي وغيرهما فيها مياه جارية ونخيل كثيرة وقد ذكر المؤرخون من عجائب هذه الجزيرة ما يحيله العقل وأهلها يونان لا يعرف اليوم يونان على صحة سواهم لان ارسطو أشار على الاسكندر باجلاء أهلها واسكان طائفة من اليونان بها لحفظ الصبر لعظيم منفعته ومن مدن هذه الجزيرة برووه وملتده ومنيسة وفي الاخيرة يسكن ملك الزنج ﴿السقعطرى﴾ كقبعثرى أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (أطول ما يكون من الرجال والابل) وهو النهاية في الطول وقال ابن سيده لا يكون أطول منه (كالسقعطرى) بتشديد الياء التحتية عن ابن الاعرابي (أو) هو (الضخم الشديد البطش) الطويل من الرجال

(السقعطرى)

﴿سكر﴾ كفرح سكرا) بالضم (وسكرا) بضمتين (وسكرا) بالفتح (وسكرا) محركة وهو المنصوص عليه في الامهات (وسكرانا) بالتحريك أيضا (نقيض صحا) ومثله في الصحاح والاساس والمصباح والذي في المفردات للراغب وتبعه المصنف في البصائر أن السكر حالة تعترض بين المرء وعقله وأكثر ما يستعمل ذلك في الشراب المسكر وقد يكون من غضب وعشق ولذلك قال الشاعر

سكران سكر هوى وسكر مدامة * أنى يفيق فتى به سكران

(فهو سكر) ككتف (وسكران) بفتح فسكون وهو الاكثر (وهي سكرة) كفرحة (وسكرى) بالالف المقصورة كصرعى وجرحى قال ابن جني في المحتسب وذلك لان السكر علة لحقت عقولهم كما ان الصرع والجرح علة لحقت أجسامهم وفعلى في التكسير مما يختص به المبتلون (وسكرانة) وهذه عن أبي علي الهجري في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران في النكرة وعزاها الجوهري والفيومي لبني أسد وهي قليلة كما صرح به غيرهما وزاد المصنف في البصائر في النعوت بعد سكران سكيرا كسكيت وقال شيخنا عند قوله وهي سكرة خالف قاعدته ولم يقل وهي بها فوجه ان سكرى في صفاتها ولو قال وهو سكر وسكران وهي بها فيهما وسكرى لجرى على قاعدته وكان أخصر (ج سكارى) بالضم وهو الاكثر (وسكارى) بالفتح لغة للبعض كما في المصباح وقال بعضهم المشهور في هذه البنية هو الفتح والضم لغة لكثير من العرب قالوا ولم يرد منه الا أربعة ألفاظ سكارى وكسالى وعجالى وغيارى كذا في شرح شيخنا وفي اللسان سكارى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى لم يقرأ أحد من القراء سكارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز القراءة بها الان القراءة سنة (و) قرئ (سكرى) وما هم بسكرى وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر والاعمش الرابع عشر كذا في اتحاف البشر تبعا للقباقبي في مفتاحه كذا أفاده لنا بعض المتقنين ثم رأيت في المحتسب لابن جني قد عزا هذه القراءة الى الاعرج والحسن بخلاف قال شيخنا وحكى الزمخشري عن الاعمش أنه قرئ سكرى بالضم قالوا وهو غريب جدا اذ لا يعرف جمع على فعلى بالضم انتهى قلت وبعني به في سورة النساء لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرى وهو رواية عن المطوعي عن الاعمش صرح بذلك ابن الجزري في النهاية وتابعه الشيخ سلطان في رسائله وظاهر كلام شيخنا يقتضي انه رواية عن الاعمش في سورة الحج وليس كذلك ولذا نبهت عليه فتأمل ثم رأيت في المحتسب لابن جني قال وروينا عن أبي زرعة انه قرأها يعني في سورة الحج سكرى بضم السين والكاف ساكنة كما رواه ابن مجاهد عن الاعرج والحسن بخلاف وقال أبو الهيثم النعت الذي على فعلان يجمع على فعالى وفعالى مثل أشران وأشارى وغيران وقوم غيارى وغيارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجيء جمعا لفعيل بمعنى مفعول مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى وصريع وصرعى لانه شبه بالنوكى والحمق والهلكى لزوال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشاوى وقال الفراء لو قيل سكرى على ان الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجها وأنشد

بعضهم أضحت بنو عامر غضبى أنوفهم * انى عفوت فلا عار ولا باس

وقال ابن جنى فى المحتسب أما السكارى بفتح السين فتكسير لا محالة وكأنه منحرف به عن سكارين كما قالوا ندمان وندامى وكأن أصله ندامين كما قالوا فى الاسم حوماننو وحوامين ثم انهم أبدلوا النون ياء فصار فى التقدير سكارى كما قالوا انسان وأناسى وأصلها أناسين فأبدلوا النون ياء وأدغموا فيها ياء فعاليل فلما صار سكارى حذفوا احدى الياءين تخفيفا فصار سكارى ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء ألفا فصار سكارى كما قالوا فى مدار ومحار ومعنى مدارا ومحارا ومعايا قال وأما سكارى بالضم فظاهره أن يكون اسما مفردا غير مكسر كحمادى وسمانى وسلامى وقد يجوز أن يكون مكسرا ومما جاء على فعال كالظؤار والعراق والرخال الا انه أنث بالالف كما أنث بالهاء فى قولهم النقاوة قال أبو على هو جمع نقوة وأنث كأنث فعال فى نحو حجارة وذكارة وعبارة قال وأما سكرى بضم السين فاسم مفرد على فعلى كالحبلى والبشرى بهذا أفتانى أبو على وقد سألته عن هذا انتهى وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره انما عنى هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة رويى (والسكير) كسكيت (والمسكير) كمنطيق (والسكر) ككتف (والسكور) كصبور الاخيرة عن ابن الاعرابى (الكثير السكر) وقيل رجل سكير مثل سكيت دائم السكر وأنشد ابن الاعرابى لعمرو بن قميئة

يارب من أسقاه أحلامه * أن قيل يوما ان عمرا سكور

وأنشد أبو عمرو له أيضا ان ألم سكيرا فلا أشرب الغول ولا يسلم منى البعير

وجمع السكر ككتف سكارى كسكران لاعتقاب فعل وفعلان كثيرا على الكلمة الواحدة (و) فى التنزيل العزيز تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال الفراء (السكر محركة الخمر) نفسها قبل أن تحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وهو قول ابراهيم والشعبى وأبى رزين (و) قولهم شربت السكر هو (نبيذ) التمر وقال أبو عبيد هو نقيع التمر الذى لم تمسه النار وروى عن ابن عمر انه قال السكر من التمر وقيل السكر شراب (يتخذ من التمر والكشوث) والآس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يتخذ من التمر والكشوث يطرحان ساقاسا فاويصب عليه الماء قال وزعم زاعم انه ربما خلط به الآس فزاده شدة وقال الزمخشرى فى الاساس وهو أمر شراب فى الدنيا (و) يقال السكر (كل ما يسكر) ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب رواه أحمد كذا فى البصائر للمصنف وقال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذى لا يسكر والمشهور الاول (و) روى عن ابن عباس فى هذه الآية السكر (ما حرم من ثمرة) قبل أن تحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما أحل من ثمرة من الاعناب والتمور هكذا أورده المصنف فى البصائر ونص الازهرى فى التهذيب عن ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها والرزق ما أحل من ثمرتها (و) قال بعض المفسرين ان السكر الذى فى التنزيل هو (الخل) وهذا شئ لا يعرفه أهل اللغة قاله المصنف فى البصائر (و) قال أبو عبيدة وحده السكر (الطعام) يقول الشاعر * جعلت أعراض الكرام سكرا * أى جعلت ذمهم طعاما لك وأنكره أئمة اللغة وقال الزجاج هذا الخمر أشبه منه بالطعام والمعنى تتخمر بأعراض الكرام وهو أبين مما يقال للذى يترك فى اعراض الناس (و) عن ابن الاعرابى السكر (الامتلاء والغضب والغيظ) يقال لهم على سكر أى غضب شديد وهو مجاز وأنشد اللحيانى وابن السكيت

فجاؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحى

(و) السكرة (بهاء الشيلم) وهى المريراء التى تكون فى الحنطة (والسكر) بفتح فسكون (الملء) قال ابن الاعرابى يقال سكرته ملأته (و) السكر (بقلة من الاحرار) عن أبى نصر (وهو من أحسن البقول) قال أبو حنيفة ولم تبلغنى لها حلية (و) السكر (سد النهر) وقد سكره يسكره اذا سددته وكل شئ سددته فقد سكره (و) السكر (بالكسر الاسم منه) وهو العرم (و) كل (ما سددت به النهر) والبثق ومنفجر الماء فهو سكر وهو السداد وفى الحديث أنه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكرى يه أى سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء (و) السكر أيضا (المسناة ج سكور) بالضم (و) من المجاز (سكرت الريح) تسكر (سكورا) بالضم (وسكرانا) بالتحريك (سكنت) بعد الهبوب وريح ساكرة (وليلة ساكرة ساكنة) لا ريح فيها قال أوس بن حجر

تزاد لياليا فى طولها * فليست بطاق ولا ساكره

(والسكران واد بشارق السلم) من نجد وقيل واد أسفل من أمج عن يسار الذاهب الى المدينة وقيل جبل بالمدينة أو بالجزيرة قال كثير يصف سحابا

وعرس بالسكران يومين وارتكى * يجر كاجرا المكيث المسافر

(والسيكران كضيمران نبت) قال ابن الرقاع

وشفشف حر الشمس كل بقيعة * من النبت الا سيكرانا وحلبا

قال أبو حنيفة هو (دائم الخضرة) الفيظ كله (يؤكل) رطبا و (حبه) أخضر كحب الراز يانج الا أنه مستدير وهو السخر أيضا (و) السيكران (ع و) سكر (كزفر ع على يومين من مصر) من عمل الصعيد قيل ان عبد العزيز بن مروان هلك بها * قلت ولعله أسكر العدوية من عمل اطفيح وبه مسجد موسى عليه السلام قال الشريشي في شرح المقامات وبها ولد (والسكر بالضم وشد الكاف) من الحلوى معروف (معرب شكر) بفتحتين قال

يكون بعد الحسو والتمزر * في فمه مثل عصير السكر

(واحدته بهاء) وقول أبي زياد الكلابي في صفة العشر وهو مرلا يأكله شئ ومغافيره سكرا نما أراد مثل السكر في الحلاوة ونقل شيخنا عن بعض الحفاظ انه جاء في بعض ألفاظ السنة الصحيحة في وصف حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم ماؤه أحلى من السكر قال ابن القيم وغيره ولا أعرف السكر جاء في الحديث الا في هذا الموضع وهو حادث لم يتكلم به متقدمو الاطباء ولا كانوا يعرفونه وهو حار رطب في الاصح وقيل بارد وأجوده الشفاف الطبرزد وعتيقه ألطف من جديده وهو يضر المعدة التي تتولد منها الصفراء لاستحالته اليها ويدفع ضرره ماء الليم أو النارنج (و) السكر (رطب طيب) نوع منه شديد الحلاوة ذكره أبو حاتم في كتاب النخلة والازهري في التهذيب وزاد الاخير وهو معروف عند أهل البحرين قال شيخنا وفي مجلماسة ودرعة قال وأخبرنا الثقات انه كثير بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه رطب لا يثمر الا بالعلاج (و) السكر (عنب يصيبه المرق فينتثر) فلا يبقى في العنقود الا أقله وعناقيده أوساط وهو أبيض رطب صادق الحلاوة عذب (وهو من أحسن العنب) وأظرفه ويزبب أيضا والمرق بالتحريك آفة تصيب الزرع (والسكرة ماءة بالقادسية) لحلاوة مائها (وابن سكرة محمد بن عبد الله) بن محمد أبو الحسن (الشاعر) المفلق (الهاشمي الزاهد المعروف) ببغدادي من ذرية المنصور كان خليعا مشهورا بالمجون توفي سنة ٣٨٥ (و) أبو جعفر (عبد الله بن المبارك بن الصباغ يعرف بابن سكرة) روى عن قاضي المرستان (والقاضي أبو علي) الحسين بن محمد بن فهيرة بن حيون السرقسطي الاندلسي الحافظ (ابن سكرة) وهو الذي يعبر عنه القاضي عياض في الشفا بالشهيد وبالصدفي (امام) جليل واسع الرحلة والحفظ والرواية والدراية والكتابة والجد دخل الحرمين وبغداد والشأم ورجع الى الاندلس بعلم لا يحصر وله ترجمة واسعة في شروح الشفاء (وسكر) بلا لام وها (لقب أحمد بن سليمن) وفي بعض النسخ أحمد بن سلمان (الحربي) المحدث مات بعد السبعمائة (و) أبو الحسن (علي بن الحسن) ويقال الحسين (بن طاوس بن سكر) بن عبد الله الدبرعاقولي (محدث) واعظ نزيل دمشق روى بها عن أبي القاسم بن بشران وغيره ومات بها بصور سنة ٤٨٤

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أسكره الشراب وأسكره القريص وهو مجاز ونقل شيخنا عن بعض تعديته بنفسه أي من غير الهمزة ولكن المشهور الاول وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة اذ هجا * تميما بجوف الشأم أم متساكر

وفاته علي بن محمد بن عبيد بن سكر القاري المصري كتب عنه السلفي وأمة العزيز سكر بنت سهل بن بشر روى عنها ابن عساكر ومحمد ابن علي بن محمد بن علي بن ضرغام عرف بابن سكر المصري نزيل مكة سمع الكثير وقرأ القراآت وكتب شيأ كثيرا وأخوه أحمد بن علي ابن سكر الغضائري حدث عن ابن المصري وغيره * قلت وقد روى الحافظ بن حجر عن الاخيرين قلت وأبو علي الحسن بن علي بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن ميمون بن حمزة العلوي عرف بابن سكر من بيت الرياسة والنبل حدث ترجمه المنذري وعم جده أبو ابراهيم أحمد بن القاسم الحافظ المكثر (وكتكتف سكر الواعظ ذكره البخاري في تاريخه) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وقد راجعت في تاريخ البخاري فلم أجده فرأيت الحافظ بن حجر ذكره في التبصير انه ذكره ابن النجار في تاريخه وانه سمع منه عبيد الله ابن السمرقندي فظهر لي ان الذي في النسخ كلها تصحيف (والسكار) ككتان (النباذ) والخمار (و) من المجاز (سكرة الموت والهم) والنوم (شدته وهمه وغشيته) التي تدل الانسان على انه ميت وفي البصائر في سكرة الموت قال هو اختلاط العقل لشدة النزع قال الله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عند وفاته يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده (وسكره تسكيرا خنقه) والبعير بسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله (و) من المجاز سكرت أبصارهم وسكرت وسكر بصره غشي عليه و (قوله تعالى) لقالوا انما (سكرت أبصارنا أي حبست عن النظر وحيرت أو) معناها (غطيت وغشيت) قاله أبو عمرو بن العلاء (و) قرأها الحسن (سكرت بالتخفيف) أي سحرت وقال الفراء (أي حبست) ومنعت من النظر وفي التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناهما أغشيت وسدت بالسحر فيخايل بأبصارنا غير مارأى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أي سدت قال أبو عبيد يذهب مجاهد الى أن الابصار غشيها ما منعها من النظر كما يمنع السكر الماء من الجري وقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم اذا دير بهم وغشيهم كالسماد ير فلم يبصروا وقال أبو عمرو بن العلاء مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقها ما يلحق شارب المسكر اذا سكر وقال الزجاج يقال سكرت عينه تسكر اذا تحيرت وسكنت عن النظر (و) المسكر (كمعظم المخمور) قال الفرزدق

أبا حاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وقولهم ذهب بين السحوة والسكرة انما هو بين أن يعقل ولا يعقل والسكرة الغضبة والسكرة غلبة اللذة على الشباب وسكر من الغضب يسكر من حد فرح اذا غضب وسكر الحر سكن قال

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

والتسكير للعاجة اختلاط الرأى فيها قبل أن يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم التسكير وقد سكر وقال أبو زيد الماء الساكر الساكن الذى لا يجرى وقد سكر سكورا وهو مجاز وسكر البحر ركد قاله ابن الاعرابى وهو مجاز وسكير العباس كزبير قرية على شاطئ الخابور وله يوم ذكره البلادرى ويقال للشئ الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر ويقال سكر الباب وسكره اذا سده نشبها بسد النهر وهى لغة مشهورة جاء ذكرها فى بعض كتب الافعال قال شيخنا وهى فاشية فى بوادى افريقية ولعلهم أخذوها من تسكير الانهار وزاد هنا صاحب اللسان وغيره السكركة وهى خمر الحبشة قال أبو عبيد وهى من الذرة وقال الازهرى ليست بعربية وقيده شمر بخطه بضم فسكون والراء مضمومة وغيره بضم السين والكاف وسكون الراء ويعرب السقرقع وسيأتى للمصنف فى الكاف وتذكرهنالك ان شاء الله تعالى واسكوران من قرى اصفهان منها محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الاسكورانى توفى سنة ٤٩٣ وأسكر العدوية قرية من الصعيد وبها ولد سيدنا موسى عليه السلام كما فى الروض وقد تقدمت الاشارة اليه والسكرية قرية من أعمال المنوفية وبنو سكيكر قوم والسكران لقب محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسين بن الحسن الافطس الحسنى لكثرة صلاته بالليل وعقبه بمصر وحلب وهو أيضا لقب الشريف أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن على الحسينى باعلوى أخى عمر المحضار ووالد الشريف عبد الله العيدروس توفى سنة ١٣١ وبنو سكرة بفتح فسكون قوم من الهاشميين قاله الامير والسكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهل بن عمرو العامرى من مهاجرة الحبشة وأبو الحسن على بن عبد العزيز الطبيب عماد الدين السكرى حدث وتوفى بمصر سنة ٧١٣ ﴿الاسكندر بن الفيلسوف﴾ الرومى ويقال ابن فيليس اليونانى وهو أخو فرما وفى كتب الانساب ان الفيلسوف هو ابن صريم بن هرمس بن منطروس بن رومى بن ليطى بن ثابت بن سرحون بن رومة بن قرمط بن نوفل بن عيص بن اسحق النبى عليه السلام (وتفتح الهمزة) ذكر الوجهين أبو العلا المعرى وقال ليس له مثال فى كلام العرب كذا فى شفاء الغليل للخفاجى وفى العناية له فى أثناء سورة آل عمران ألزموا بعض الاعلام العجمية أل علامة للتعريب كالاسكندرية فان أباز كريا التبريزى قال لا تستعمل بدونها ولحن من استعمله بدونها ولا خلاف فى أعجميته ونقل شيخنا عن التبريزى فى شرح قول أبى تمام (الاسكندر)

من عهد اسكندر وقبل ذلك قد * شابت نواصى الليالى وهى لم تشب

المتعارف بين الناس الاسكندر بالالف واللام فحذفها منه وبعض الناس ينشده من عهد اسكندر افيثبت فى آخره ألفا وذلك من كلام النبط لأنهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خمرا ويريدون الخمر (ملك) مشهور (قتل دارا) ابن داراب آخر ملوك الفرس (وملك البلاد) كلها وقصته فى التواريخ مشهورة (والاسكندرية) بكسر الهمزة وفتحها (ستة عشر موضعها منسوبة اليه منها د) كبير (ببلاد الهند) ويعرف بالاسكندرة (و د بأرض بابل و د بشاطئ النهر الاعظم) أعنى جيحون (و د بصغد سمرقند و د بمرو واسم مدينة بلخ) لأنه بناها (و) الاسكندرية (الثغر الاعظم ببلاد مصر) قيل ان الاسكندر قال أبنى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما أبنى مدينة غنية فقيرة الى الناس غنيه عن الله عز وجل فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سريعا فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن وقال المؤرخون أجمع أهل العلم انه ليس فى الدنيا مدينة على مدينة على مدينة ثلاث طبقات غيرها وقال أحمد بن صالح قال لى سفيان بن عيينة أين تسكن قلت أسكن الفسطاط فقال لى أتاتى الاسكندرية قلت له نعم قال تلك كانة الله يجعل فيها خيار سهامه ومن عجائبها المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعا فى الهواء وكان خليجها مر خمسا من أوله الى آخره ويقال ان أهل مريوط من كورتها أطول الناس أعمارا (و) الاسكندرية (ة بين حماة وحلب) وهى التى تعرف بالاسكندرون ينسب اليها المنذر الحلبى كتب عنه أبو سعد السمعانى (و) الاسكندرية (ة على) شط (دجلة) بازاء الجامدة (قرب واسط) العراق بينهما خمسة عشر فرسخا (منها الاديب) أبو بكر (أحمد بن المختار بن مبشر) بن محمد بن أحمد بن على الاسكندرانى روى عنه ابن ناصر وأما أحمد بن محمد بن خالد بن ميسر فمن اسكندرية مصر وجده ميسر بالتصغير واهمال السين (و) الاسكندرية (ة بين مكة والمدينة و) الاسكندرية (د فى مجارى الانهار بالهند) وهى خمسة أنهار وتعرف بفتح آب وهى كورة متسعة (و) الاسكندرية (خمس مدن أخرى) * ومما يستدرك عليه هنا سلاركنكان اسم جماعة وهى كلمة أعجمية أظنها سالار بزيادة الالف وهى بالفارسية الرئيس المتقدم ثم حذفت وشددت اللام واشتهر به أبو الحسن مكى بن منصور بن علان الكرجى المحدث ويستدرك هنا أيضا سيمجور بكسر السين وسكون التحتية وضم الجيم اسم غلام للامراء السامانية وكنيته أبو عمران وأولاده أمراء فضلاء منهم ابراهيم بن سيمجور عن أبى بكر بن خزيمة وأبى العباس السراج ولى امرة بخارا وخراسان وكان عادلا وابنه الامير ناصر الدولة أبو الحسن محمد بن ابراهيم ولى امرة خراسان وسمع الكثير وابنه الامير أبو على المظفر روى عنه الحاكم وغيره ﴿السمرة بالضم منزلة بين البياض والسواد﴾ تكون فى ألوان الناس والابل وغيرها (فيما يقبل ذلك) الا ان الادمة فى الابل

(الاسكندر)

(المستدرك)

(سمر)

أكثر وحكى ابن الاعرابي السمرة في الماء وقد (سمر ككرم وفرح سمرة) بالضم (فيهما) أي في البابين (واسمارا) اسميرارا (فهو أسمر) وبعير أسمر أبيض الى الشهبة وفي التهذيب السمرة لون الاسمر وهو لون يضرب الى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشرب حمرة قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما توارى به الثياب وتستره فهو أبيض وجعل شيخنا حقيقة الاسمر الذي يغلب سواده على بياضه فاحتاج أن يجعله في وصفه صلى الله عليه وسلم بمعنى الابيض المشرب جمعا بين القولين واذعى انه من اطلاقاتهم وهو تكلف ظاهر كما لا يخفى والوجه ما قاله ابن الاثير وقال ابن الاعرابي السمرة في الناس الورقة (والاسمر) في قول حميد بن ثور

الى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلولي بها ويطيب

قيل عنى به اللبن وقال ابن الاعرابي هو (لبن الظبية) خاصة قال ابن سيده وأظنه في لونه أسمر (والاسمران الماء والبر) قاله أبو عبيدة (أو الماء والرمح) وكلاهما على التغليب (والسمراء الحنطة) قال ابن ميادة

يكفيك من بعض ازدياد الآفاق * سمراء مما درس ابن مخراق

درس داس وسيأتي في السين تحقيق ذلك (و) السمراء (الخشكار) بالضم وهي أعجمية (و) السمراء (العلبة) نقله الصاغاني (و) السمراء (فرس صفوان بن أبي صهبان و) السمراء (ناقة) أدماء وبه فسر بعض قول ابن ميادة السابق وجعل درس بمعنى راض (و) السمراء (بنت نهيك) الاسدية (أدركت زمن النبي صلى الله عليه وسلم) وعمرت (وسمر) يسمر (سمرا) بالفتح (وسمورا) بالضم (لم ينم) وهو سامر (وهم السمار والسامرة و) في الكتاب العزيز مستكبرين به سامرا تهجرون (السامر اسم الجمع) كالجامل وقال الازهري وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل الابل ويكون فيها الذكور والاناث والسامر الجماعة من الحي يسمرون ليلا والحاضر الحي النزول على الماء والباقر البقر فيها الفحول والاناث (والسمر محركة الليل) قال الشاعر

لا تسقني ان لم أزر سمرا * غطفان موكب جحفل لهم

وقال ابن أحمر

من دونهم ان جئتهم سمرا * حتى حلال لمسلم عكر

قوله وقال الصاغاني أورد البيت في التكملة لابن أحمر هكذا

من دونهم ان جئتهم سمرا
عزف القيان ومجلس غمر

اه

٣ وقال الصاغاني بدل المصراع الثاني * عزف القيان ومجلس غمر * أراد ان جئتهم ليلا وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا اذا طرقوا عند الصبح قال والسمر اسم لتلك الساعة من الليل وان لم يطرقوا فيها وقال الفراء في قول العرب لا أفعل ذلك السمر والقمر قال السمر كل ليلة ليس فيها قمر المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع (و) السمر أيضا (حديثه) أي حديث الليل خاصة وفي حديث السمر بعد العشاء هكذا روى محركة من المسامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله مصدرا (و) السمر (ظل القمر) والسمرة مأخوذة من هذا وقال بعضهم أصل السمر ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه (و) السمر (الدهر) عن الفراء (كالسمير) كأمير ٣ يقال فلان عنده السمر أي الدهر (و) قال أبو بكر قولهم خلف بالسمر والقمر قال الاصمعي السمر عندهم (الظلمة) والاصل اجتماعهم يسمرون في الظلمة ثم كثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا (والسامر مجلس السمار كالسمر) محركة قال الليث السامر الموضع الذي يجتمعون للسمر فيه وأنشد * وسامر طال فيه اللهو والسمر * وفي حديث قيلة اذا جاز وجهها من السامر (والسمير المسامر) وهو الذي يتحدث معك بالليل خاصة ثم أطلق (و) السمير (كسكيت صاحب السمر) وقد سامره (وذو سامر قيل) من أقيال حمير (وابنا سمير) كأمير (الاجدان) هما الليل والنهار لانه يسمر فيهما هكذا علاوه والسمر في النهار من باب المجاز (و) يقال (لا أفعله) أولا آتيك (ماسمر السميرو) ماسمر (ابن سميرو) ماسمر (ابنا سمير) قيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وقيل الناس يسمرون بالليل (و) حكى (ما أسمر) بالهمز ولم يفسر قال ابن سيده ولعلها (لغة) في سمرو نقلها الصاغاني عن الزجاج قلت وقد جاء في قول عبيد بن الابرص

فهن كتبراس النبيط أوالـ * ـفرض يكف اللاعب المسمر

(في الكل) مما ذكر أي يقال ما أسمر السمير وابن سمير وابنا سمير (أي ما اختلف الليل والنهار) والمعنى أي الدهر كله وقال الشاعر

واني لمن عبس وان قال قائل * على رغمه ما أسمر ابن سمير

(وسمر العين) مثل (سملها) وفي حديث العرنيين فسمر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم أي أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها (أو) سملها بمعنى (فقأها) بشوك أو غيره وقد روى أيضا (و) سمر (اللبن) يسمره (جعله سمارا كسحاب) أي الممذوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذي ثلثاه ماء وأنشد الاصمعي

ولبأ رلن وتبكون لقاحه * ويعلان صبيه بسمار

وقيل (أي كثير الماء) قاله ثعلب ولم يعين قدرا وأنشد

سقانا فلم يهجأ من الجوع نقره * سمارا كابط الذئب سود حواجره

واحدته سمارة يذهب بذلك الى الطائفة (و) سمر (السهم أرسله) كسمره تسميرا فيهما الماء سيأتي للمصنف في آخر هذه

المادة ولو ذكرهما في محل واحد كان أليق مع ان الازهري وابن سيده لم يذكرا في اللبن والسهم الا التضعيف فقط (و) سمرت (الماشية) تسمر سمورا نفشت وسمرت (النبات) تسمره (رعته) ويقال ان ابلنا تسمر أي ترعى ليلا (و) سمر (الحرث ربها) ليلا قال القطامي

ومسمرعين من الكلال كأنما * سمروا الغبوق من الطلاء المعرق

(و) سمر (الشيء يسمره) بالضم (ويسمره) بالكسر سمرا (وسمره) تسميرا كلاهما (شده) بالمسمار قال الرفيان

لما رأوا من جعفنا النفيرا * والحلق المضاعف المسمورا * جوارنا تري لها قتيرا

(والمسمار) بالكسر (ما يشد به) وهو (واحد مسامير الحديد و) المسمار اسم (كلب لميمونة أم المؤمنين) رضي الله عنها يقال انه (مرض فقالت وارحتا المسمار و) المسمار (فرس عمرو الضبي) وله نسل الى الآن موجود (و) المسمار الرجل (الحسن القوام) والرعية (بالابل) نقله الصاغاني (والمسمور) الرجل (القليل اللحم الشديد أسر العظام والعصب) كذا في النوادر (و) من المجاز المسمور (المخلوط الممذوق من العيش) غير صاف مأخوذ من سمار اللبن (و) المسمورة (بهاء الجارية المعصوبة الجسد غير رخوة اللحم) نقله الصاغاني وهو مجاز (والسمر بضم الميم شجر م) أي معروف صغار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس في العضاه شئ أجود خشبا من السمر ينقل الى القرى فتغمى به البيوت (واحدتها سمرة) قد خالف هنا قاعدته وهي بهاء وسبحان من لا يسهو (وجمعها سموا) والجمع سمرو سمرات وأسمر في أدنى العدد وتصغيره أسيمر وفي المثل أشبه سرح سرحا لوأن أسيمرا (وابل سمرية) بضم الميم (تأكلها) أي السمر عن أبي حنيفة (وسمرة بن جنادة بن جندب) بن حجير السوائي والد جابر ذكره البخاري (و) سمرة (بن عمرو بن جندب) السوائي قيل هو سمرة بن جنادة الذي تقدم (و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزاري أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمان حليف الانصار مات بعد أبي هريرة ومات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين قال البخاري في التاريخ مات آخر سنة تسع وخمسين وقال بعضهم سنة ستين (و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الاموي والد عبد الرحمن يقال انه أسلم ذكره ابن حبيب في الصحابة (و) سمرة (بن ربيعة) العدواني ويقال العدوي جاء يتقاضى أبا اليسر دينا عليه (و) سمرة (بن عمرو العنبري) أجاز النبي صلى الله عليه وسلم له شهادة لزيب العنبري (و) سمرة (بن فاتك) الاسدي أسد خزيمة حديثه في الشاميين روى عنه بسر بن عبيد الله ذكره البخاري في التاريخ (و) سمرة (بن معاوية) بن عمرو الكندي له وفادة ذكره أبو موسى (و) سمرة (بن معبد) بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص الجمحي أبو محذورة القرشي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري في التاريخ سماه أبو عاصم عن ابن جريج سمرة بن معين أي بالضم وقال محمد بن بكر عن ابن جريج سمرة بن معبد أي كأمير وهذا وهم وقال لنا موسى حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد حدثني أوس بن خالد مات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة (صحابيون) *وفاته سمرة بن يحيى وسمرة بن قعيف وسمرة بن سيسن وسمرة بن شهر ذكرهم البخاري في التاريخ الاول والثالث تابعيان (وجندب بن مروان السمري من ولد سمرة بن جندب) الصحابي هكذا في النسخ والذي في التبصير وغيره ومن ولد سمرة بن جندب مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة شيخ لمطين فاشتبه على المصنف فجعله جندب بن مروان وهو وهم فتأمل (ومحمد بن موسى السمري محركة محدث) حكى عن حماد بن اسحق الموصلي (و) سمير (كزبير أبو سليمن) روى جرير بن عثمان عن سليمن عن أبيه سمير (و) سمير (بن الحصين) بن الحرث (الساعدي) الخزرجي أحد (صحابيان) *وفاته سمير بن معاذ عن عائشة وسمير بن نهار عن أبي هريرة وخالد بن سمير وغيرهم وسمير بن زهير أخو سلمة له ذكر قال الحافظ في التبصير وينبغي استيعابهم وهم سمير بن أسد بن هماز شاعر وسمير أبو عاصم الضبي شيخ أبي الاحوص وأبو سمير حكيم بن جذام عن الاعمش ومعمر بن سمير البشكري أدرك عثمان وعباس بن سمير مصري روى عنه المفضل بن فضالة والهيثم بن سمير السدوسي عن أبي موسى الاشعري وعقيل بن سمير عن أبي عمرو بسار بن سمير بن بسار البجلي من الزهاد روى عن أبي داود الطيالسي وغيره وأبو نصر أحمد ابن عبد الله بن سمير عن أبي بكر بن أبي علي وعنه اسمعيل التيمي وأبو السليل ضريب بن نفير بن سمير مشهور وجد داء بنت سمير روت عن زوجها هرثمة عن علي وسمير بن عاتكة في بني حنيفة وأبو بكر محمد بن الحسين بن حمويه بن جابر بن سمير الحداد النيسابوري عن محمد ابن أشرس وغيره (و) السمار (كسحاب ع) كذا قاله الجوهري وأنشد لابن أحمر الباهلي

لئن ورد السمار لنقتلنه * فلا وأبيك ما ورد السمارا

أخاف بوائقا تسري الينا * من الاشياع سرا وجهارا

قال الصاغاني والصواب في اسم هذا الموضع بالضم وكذا في شعر ابن أحمر ٢ والرواية لا أرد السمارا (وسميراء) يمد ويقصر (ع) من منازل حاج الكوفة على مرحلة من فيد مما يلي الحجاز أنشد ابن دريد في الممدود

يا رب جار لك بالحزيز * بين سميراء وبين تورز

وأنشد ثعلب لابي محمد الحذلمي

ترعى سميراء الى أرمامها * الى الطريفات الى أهضامها

(و) سميراء

٢ قوله والرواية لا أرد السمارا يؤيده قول اللسان بعد ذكر البيتين ما نصه والشعر لعمرو بن احمر الباهلي يصف ان قومه توعدوه وقالوا ان رأيناه بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن احمر بانه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم اه

(و) سميراء (بنت قيس صحابية) ويقال فيها السمراء أيضا لها ذكر (و) السمور (كصبور) الضبب (السريعة من النوق) وأنشد شمر

فما كان الاعن قليل فألحقت * بنا الحي شوشاء النجاء سمور

(و) السمور (كتنور دابة) معروفة تكون ببلاد الروس وراء بلاد الترك تشبه النمس ومنها أسود لامع وأشقر (يتخذ من جلدها فراء مثمنة) أي غالية الاثمان وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الاسد

حتى اذا مارأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذي سمور

أراد جبة سمور لسواد وبره واجتاب دخل فيه ولبسه ووهم من قال في السمور انه اسم نبت فليتنبه لذلك (وسمورة) بزيادة الهاء (و) يقال (سمرة) بحذف الواو اسم (مدينة الجلالقة والسامرة كصاحبة ة بين الحرمين) الشريفين (و) السامرة والسمرة (قوم من اليهود) من قبائل بني اسرائيل (يخالفونهم) أي اليهود (في بعض أحكامهم) كانكارهم نبوة من جاء بعد موسى عليه السلام وقولهم لامساس وزعمهم ان نابلس هي بيت المقدس وهم صنفان الكوشان والدوشان (و) اليهم نسب (السامري الذي عبد العجل) الذي سمع له خوار فيل (كان علجا) منافقا (من كرمان) وقيل من باحرضى (أو عظيما من بني اسرائيل) واسمه موسى بن ظفر كذا ذكره السهيلي في كتابه الاعلام اثناء طه وأنشد الزمخشري في رجلين اسم كل واحد منهما موسى كانا بمكة فسئل عنهما فقال

سئلت عن موسى وموسى ما الخبر * فقلت شيخان كقسمي اقدر

والفرق بين موسيين قد ظهر * موسى بن عمران وموسى بن ظفر

قال وموسى بن ظفر هو السامري (منسوب الى موضع لهم) أو الى قبيلة من بني اسرائيل يقال لها سامر قال الحافظ بن حجر في التبصير وممن أسلم من السامرة شهاب الدين السامري رئيس الاطباء بمصر أسلم على يد الملك الناصر وكانت فيه فضيلة انتهى قال الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام * قلت وأكثرهم في جبل نابلس وقد رأيت منهم جماعة أيام زيارتي للبيت المقدس منهم الكاتب الماهر المنشي البليغ غزال السامري ذاكرني في المقامات الحريرية وغيرها وعزمني الى بستان له بثغر يافا وأسلم ولده وسمى محمدا الصادق وهو حي الآن وأنشد شيخنا في شرحه

اذا الطفل لم يكتب نجيبا تخالف اجتهاد مربيه وخاب المؤمل

فموسى الذي رباه جبريل كافر * وموسى الذي رباه فرعون مرسل

قال البغوي في تفسيره قيل لما ولدته أمه في السنة التي كان يقتل فيها البنون وضعته في كهف حذرا عليه فبعث الله جبريل ليربيه لما قضى الله عليه وبه من الفتنة (وابراهيم بن أبي العباس السامري بفتح الميم) وضبطه الحافظ بكسرها (محدث) عن محمد بن حمير الحمصي قال الحافظ وهو من مشايخ أحمد بن حنبل وروى له النسائي وكان أصله كان سامريا أو جاورهم وقيل نسب الى السامرية محلة ببغداد (ولبس من سامرا التي هي سر من رأى) كما يظنه الاكثرون وقد تقدم سامرا (وسميرة كجهينة امرأة من بني معاوية) ابن بكر (كانت لها سن مشرفة على أسنانها) بالافراط (و) سن سميرة (جبل) بل عقبة قرب همدان (شبه بسنها) فصار اسمها (و) السميرة (وادقرب حنين) قتل به دريد بن الصمة (والسمرمرة الغول) نقله الصغاني (والتسمير) بالسين هو (التشمير) بالشين ومنه قول عمر رضي الله عنه ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليسمكها ومن شاء فليسمرها قال الاصمعي أراد به التشمير بالشين فحوله الى السين (و) هو (الارسال) والتخلية وقال شمر هما لغتان بالسين والشين ومعناهما الارسال وقال أبو عبيد لم تسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما يكون الا تحويلا كما قال سمت وشمت (أو) التسمير (ارسال السهم بالعجلة) والخرقلة ارساله بالتأني كما رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي يقال للاول سمر فقد أخطئ الصيد وللآخر خرقل حتى يخطئ

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عام أسمر اذا كان جدبا شديد الامطر فيه كما قالوا فيه أسود قال أبو ذؤيب الهذلي

وقد علمت أبناء خندف أنه * فتاها اذا ما اغبر أسمر عاصب

وقوم سمار وسمر كرمان وسكر والسمرة الاحدوثة بالليل وأسمر الرجل صار له سمر كأهزل وأسمن ولا أفعله سمير الليالي أي آخرها وقال الشنفرى

هنالك لا أرجو حياة تسرني * سمير الليالي مبصرا بالجرائر

وسامر الابل مارعى منها بالليل والسمير به ضرب من السفن وسمر السفينة أيضا أرسلها وسمر الابل أهملها اسمر او سمر شوله خلاها وسمر ابله وأسمرها اذا كمشها والاصل الشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر

أرى الاسمر الحلبوب سمر شولنا * لشول رآها قد شتت كالمجادل

قال رأى ابلا سمانا فترك ابله وسمرها أي سيبها وخلاها وفي الحديث ذكر أصحاب السمرة وهم أصحاب بيعة الرضوان والسمار كغراب موضع بين حلي وجدة وقد وردته وسمير كزبير جبل في ديار طيء وكامير اسم ثبير الجبل الذي بمكة كان يدعى بذلك في الجاهلية والسامرية محلة ببغداد وقال الازهري رأيت لابي الهيثم بخطه

فان تك اشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسمير

قال ابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وحكى ابن الاعرابى أعطيته سميرية من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده أراه عنى دراهم سمرا وقوله كان الدخان الى آخره يعنى كدرة لونها أو طراءة بياضها وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة الليثى ومحمد بن الجهم السمرى بكسر السين وتشديد الميم المفتوحة الى بلد بين واسط والبصرة محدث مشهور وابنه من شيوخ الطبرانى وكذلك عبد الله بن محمد السمرى عن الحسين بن الحسن السلمانى وخلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد السمرى عن سويد بن سعيد وحمزة بن أحمد بن محمد بن حمزة السمرى عن أبيه وعنه ابن المقرى كذا فى التبصير للحافظ وأبو بكر مسمار بن العويس النيار محدث بغدادى وتل مسمار من قرى مصر وذو سمر موضع بالحجاز وسكة سمرة بالبصرة وسمارة بالضم موضع باليمن وسمارة الليل بالكسر سمره عن الفراء نقله الصاغانى ﴿سمجر اللبن﴾ خلطه و (أكثر ماءه) كسمره ٢ ولبن سمجر وسمر ممذوق مخلوط ﴿السمادير ضعف البصر أو شئ يترأى للانسان من ضعف بصره عن) وفى المحكم عند (السكر) من الشراب (وغشى الدوار والنعاس) قال الكميت

ولما رأيت المقربات مذالة * وأنكرت الا بالسمادير آلها

(و) سمادير (اسم امرأة) دريد بن الصمة (وقد اسمدر بصره) اسمدرارا قال ابن القطاع فى كتاب الابنية وزنه افعل من السدر (وطريق مسمدر طويل مستقيم و) من ذلك (كلام مسمدر) أى (قويم) وطرف مسمدر قصير (والسمدور بالضم الملك كأنه) سمى بذلك (لان الابصار تسمدر عن النظر اليه وتحير) نقله الصاغانى فى س د ر (و) السمدور أيضا (غشاوة العين) وضعف البصر (والسمندر) كقلندر (والسميدر) كعميثل (دابة) كالسمندل وعلى الثانى اقتصروا كاقتصار الصاغانى على الاول وقال هى غير السمندل وقال اللحيانى اسمدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة ﴿السمسار بالكسر المتوسط بين البائع والمشترى) لامضاء البيع قال الاعشى

فأصبحت لا أستطيع الكلام * سوى أن أراجع سمسارها

وهو الذى يسميه الناس الدلال فانه يدل المشترى على السلع ويدل البائع على الاثمان (ج سماسرة) قال الليث وهى فارسية معربة ونقله شيخنا عن معالم السنن للخطابى وهو فى المزهر للجلال (و) قيل السمسار (مالك الشئ) وقيل هو الذى يبيع البز للناس (و) قيل هو (قيمه) أى الشئ الحافظ له (و) من المجاز السمسار (السفير بين المحبين) لتوسطه بينهما (وسمسار الارض العالم بها) والحاذق المتبصر فى أمورها وهو مجاز أيضا (وهى بها والمصدر السمسرة) فى الكل وبنو السمسار بطن من العلويين بمصر يعرفون أيضا بالكاشيين * ومما يستدرك عليه مسقرة بالفتح مدينة بالسودان ﴿المسقر كمسلب من الايام الشديد الحر) وقد تقدم فى سقر والميم زائدة يقال يوم مسقر ومصقر اذا كان شديد الحر ﴿السمهدر كسمندر السمين) يقال غلام سمهدر سمين كثير اللحم وقال الفراء غلام سمهدر بمدحه بكثرة لحمه (و) السمهدر (الذكر) على التشبيه (و) السمهدر (من البلاد الواسع) الاطراف بعيدها وقيل يسمدر فيه البصر من استوائه (ومن الارض البعيدة المضلة) الواسعة قال أبو الزحف الكلابى

ودون لبلى بلد سمهدر * جدب المنادى عن هوانا أزور * ينضى المطايا خمسه العشزر

﴿السمهرى الرمح الصلب و) يقال هو (المنسوب الى سمهر) اسم رجل وهو (زوج ردينة وكانا مثقفين) أى مقومين (للرماح) وفى التهذيب الرماح السمهرية الى رجل اسمه سمهر كان يبيع الرماح بالخط وامرأته ردينة (أوالى قرية بالحبشة) اسمها سمهر قاله الزبير ابن بكار وقال الصاغانى وانا لأتى بهذا القول والاول أكثر (واسمهر) الرمح (صلب و) الحبل والامر (اشتد) وكذلك الظلام واسمهر الرجل فى القتال قال رؤبة

ذو صولة ترمى به المدالث * اذا اسمهر الحلس المغالث

(و) اسمهر العرد اذا (اعتدل وقام) وقال أبو زيد اسمهر المعتدل (و) اسمهر (الظلام) اشتد و (تنكر وتراكم والمسمهر الذكر) العرد (وسمهر الزرع) اذا (لم تواله كأنه كل حبة برأسها) كذا فى التهذيب ونقله الصاغانى أيضا * ومما يستدرك عليه وتر سمهرى شديد اسمهر الشول يابس وشول مسمهر يابس وقد سمهرى معتدل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه سمهور قرية بصعيد مصر من أعمال قوص وسمهر كجعفر من أسماء الركايا نقله الصاغانى ﴿السنبر كجعفر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو الرجل (العالم بالشئ المتقن له) ٣ قاله أبو عمرو (و) قد سنبر امنهم سنبر (الانباشى صحابى) قال الذهبى وابن فهد جاء فى حديث منكر أخرجه أبو موسى المدينى (و) سنبر (والد هشام الدستوائى) المحدث المشهور وهو هشام بن أبى عبد الله روى عنه ابنه معاذ بن هشام (والسيسنبر) بالفتح الهمام وقد تقدم ذكره (فى س س ب ر) * ومما يستدرك عليه سنبارة بالضم وهى قرية بمصر من الغربية وهى غير شنبارة بالمعجمة ويستدرك عليه أيضا سنترو بالمثناة الفوقية بعد النون قرية بجيزة مصر ﴿سنجار بالكسر د مشهور على ثلاثة أيام من الموصل) ولديها السلطان سنجر بن ملكشاه فسمى باسم المدينة على عادة الترك (و) سنجار (ة بمصر)

(سمجر) (اسمدر)

٣ قوله ولبن سمجر وسمر كذا بخطه ولعله مسمجر ومسمراه

(سمسر)

(المسقر) (السمهدر)

(اسمهر)

(المستدرك) (السنبر)

٣ قوله قاله أبو عمرو كذا بخطه والاولى حذفه

(المستدرك) (سنجار)

من عمل الغربية وسنجر كجعفر اسم جماعة منهم أحد الملوك السلجوقية واسمه أحمد بن ملكشاه طالت مدة ملكه وقد حدث بالاجازة عن أبي الحسن المديني قاله الحافظ بن حجر ﴿السندرة السرعة﴾ والعجلة والنون زائدة ولذا أورده الصاغاني وغيره في س د ر وبه فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه الآتي ذكره يقول أفاتلكم بالعجلة وأبادركم قبل الفرار (و) قيل السندرة (ضرب من الكيل غراف جراف) واسع و به فسر بعضهم قول سيدنا علي رضي الله عنه (و) السندرة (شجرة للقسي والنبل) تعمل منها ومنه قولهم سهم سندري وقوس سندرية (و) قيل السندرة (امرأة كانت تبيع القمع وتوفي الكيل) وبهذا القول جزم أقوام وقال بعضهم اسم رجل كان يفعل كذلك قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الابيات لعلي رضي الله عنه

أنا الذي سمتني أمي حيدره * كليث غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

والمعنى أني أكيلكم كيلا وافيا (والسندري الجري، المتشمر (و) السندري (الشديد) من كل شيء (و) السندري (الطويل) كالسرندي في لغة هذيل (و) السندري (الاسد) لجراءته (و) السندري ضرب من السهام والنصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل السندري (الابيض من النصال و) السندري بن يزيد الكلابي (شاعر) كان مع علقمة بن علاثة وكان لبيد مع عامر بن الطفيل فدعى لبيد الى مهاجاته فأبى وقال

لكيلا يكون السندري نديدتي * وأجعل أقواما عمرو ما عما

(و) قال ابن الاعرابي وغيره السندري هو (مكيال) كبير (ضخم) مثل القفنقل والجراف و به فسر واقول سيدنا علي أي أقتلكم قتلا واسعا كثيرا ذريعا رجع القتيبي بنهيه ما فقال يحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي الشجرة التي تعمل منها القسي والسهام (و) السندري (الفخم العينين و) السندري (الجيد الردي، ضد و) السندري (ضرب من الطير) قال أعرابي تعالوا نصيد هازريقا سندرية يريد طائرا خالص الزرقة (و) السندري (الازرق من الأسنة) يقال سنان سندري اذا كان أزرق حديدا (و) السندري (المستعجل من الرجال) في أموره الجاد فيها (و) السندري (الموتور المحكمة من القسي) قال الهذلي وهو أبو جندب

اذا أدركت أولاهم أخرياتهم * حنوت لهم بالسندري الموتر

منسوب الى السندرة أعني الشجرة التي عمل منها هذا القوس * ومما يستدرك عليه السندرة الجراءة ورجل سندر كسبجل جري، في أموره لا يفرق من شيء والسندرة الحدة في الامور والمضاء وفي نوادر الاعراب السنادرة ٢ والسبادنة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل ياسندري * للقوم أسمحا ومالي من سمي

* قلت وذكره المصنف في س ب د ر وقد تقدم والصواب ذكره هنا واستدرك شيخنا سندر مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره أهل السير قلت هو أبو عبد الله مولى زنباع الجذامي أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وفاته سندر أبو الاسود روى عنه أبو الخير اليزني حديثا واحدا من طريق ابن لهيعة وبنو سندر قوم من العلويين

﴿سندهور﴾ (سندهور) بكسر السين وفتح الدال والنون وضم الهاء قريتان بمصر القبلية والبحرية و (كلاهما بالشرقية) كذا في قوانين الاسعد بن مماتي وقد أهملها الجماعة

﴿السنقطار﴾ (السنقطار) الجهبذ رومية مثل (السفنطار) وزنا ومعنى وقد تقدم أهملها الجماعة

﴿السنور﴾ (السنور) بالكسر وتشديد النون المفتوحة وانما لم يضبطه مع انه من أوزانه اعتمادا على الشهرة (م) أي معروف وهو الهر والانثى بهاء كذا في المصباح قال ابن الانباري وهما قليل في كلام العرب والاكثر أن يقال هر وضيون (كالسنار كرمان و) السنور (السيد) بالكسر هكذا هو مضبوط في النسخ التي بأيدينا وضبطه الصاغاني بفتح السين وتشديد التحتية المكسورة وهو الصواب لانه قال فيما بعد والسنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور (و) السنور (فقارة العنق) من البعير من أعلى وأنشد ابن دريد

كان جذعا خار جامن صوره * بين مقذ فيه الى سنوره

وقال ابن الاعرابي السنانير عظام خلوق الابل (و) السنور (أصل الذنب) عن الرياشي (ج) الكل (سنانير و) السنور (كعنتر) لبوس من قد (يلبس في الحرب (كالدرع) قال لبيد يرثي قتلى هوازن

وجازا به في هودج ووراءه * كتائب خضر في نسيج السنور

قاله الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في رائيته (و) قيل السنور (جملة السلاح) وخص بعضهم به الدروع وقال أبو عبيدة السنور الحديد كله وقال الاصمعي السنور ما كان من حلق يريد الدروع وأنشد

مهكمين من صدا الحديد كأنهم * تحت السنور جبسة البقار

﴿المستدرك﴾ (و) سنير (كأمير جبل بين حمص وبعلبك) وقيل صقع من الشام حوارين قصبته أو ناحية منه * ومما يستدرك عليه السنانير رؤساء كل قبيلة واحدها سنور وسنار كرمان مدينة بالحبشة مشهورة * ومما يستدرك عليه سنوفر كصنوبر قرية بجيزة مصر

﴿سنقر﴾ (سنقر الاشقر كقنفذ) أهملها الجماعة وهو رجل (تسلطن بدمشق) قال الذهبي رأيته (وعبد الله بن فتوح بن سنقر محدث) سمع عبد الحق بن يوسف (وأبو عبد الله محمد بن طيبرس السنقري الصوفي مولى الامير علي بن سنقر سمع ابن روزبة) هو أبو الحسن علي بن

٢ قوله السبادنة كذا بخطه وعبارة القاموس في مادة سبد والسبندى الطويل والجري، من كل شيء والنمر الجميع سباند وسبادنة أو هي الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل قال الشارح هنالك كالسبادرة كما سيأتي اه (المستدرك)

أبي بكر بن روزبة السلماسي رواية الصحيح عن أبي الوقت مات ببغداد سنة ٦٨٤ (وسنقر الزيني) القضائي (روينا عن أصحابه) وسيأتي له في ز ي ن هكذا قال الذهبي أكثرت عنه بحلب قلت وكنيته أبو سعيد وهو مولى ابن الاستاذ ومات سنة ٧٠٦ كذا ذكره الحافظ وسنقر المعيني وسنقر شاه الرومي وفارس بن آق سنقر المقدسي سمعوا على ابي المنجا بن اللتي البغدادي والأثابك سيف الدين سنقر الابوبي استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وبنى مدرسة تزبيد وهي الرحمانية وتعرف أيضا بالعاصمية بمدرسها الفقيه نجم الدين عمر بن عاصم الكناني ومدرسة بأبين والمعزية بتعز والاتابكية بذي هزيم بتعز وبها دفن ودفن الى جنبه الملك المنصور عمر بن علي بن رسول

(السِّنمار)

(السِّنمار بكسر السين والنون وشد الميم القمر) عن أبي عمرو وقال ابن سيده قمر سنمار مضى حكى عن ثعلب (و) قال يونس السنمار (رجل لا ينام بالليل و) هو (اللص) في كلام هذيل لقلة نومه وقد جعله كراع فنعلالا وهو اسم رومي وليس بعربي لان سيبويه نفى أن يكون في الكلام سفرجال فأما سرطراط عنده ففعلعال من السرط الذي هو البلع ونظيره من الرومية سجلاط وهو ضرب من الثياب (و) سنمار اسم رجل أعجمي (اسكاف) وقيل بناء مجيد رومي قاله أبو عبيد قال شيخنا وكأنه جرى على اطلاق الاسكاف على كل صانع وهو مشهور والا كثر اطلاقه على من يشتغل النعال خاصة (بنى قصرا) لبعض الملوك قيل (للنعمان بن امرئ القيس) كذا في الصحاح أي الاكبر كذا في المضاف والمنسوب للثعالبي وقيل للنعمان بن امرئ القيس بن النعمان ابن امرئ القيس الثاني ونص أبي عبيد للنعمان بن المنذر وزاد فبنى الخورنق الذي بظهر الكوفة (فلما فرغ) منه قيل كانت مدة بنائه له عشرين عاما (ألقاه من أعلاه) فخر ميتا (لئلا يبنى لغيره مثله) وهو نص الصحاح وقال أبو عبيد فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره وفي عبارة بعضهم فلما أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبنى لغيره مثله (أو) البانى للقصر (غلام لأحيحة) بن الجلاح وبه جزم ابن الاعرابي وصححه غيره قال أبو سعيد السكري وكان قد (بنى) له (أطمه فلما فرغ) من بنائه (قال له) أحيحة (لقد أحكمته) واتقنت صنعته (قال) لا يكون شئ أوثق منه و (اني لأعرف حجرا) فيه (لو زع) وسل من موضعه (لتقوض من عند آخره) وانهدم (فسأله عن الحجر) وقال أرنيه فأصعده (فأراه موضعه فدفعه احيحة من) أعلى (الاطم فخر ميتا) لئلا يعلم بذلك الحجر أحد (فضرب به المثل لمن يجزي الاحسان بالاساءة) وقال أبو عبيد لكل من فعل خيرا فجوزي بضده وفي التهذيب جزاء سنمار في الذي يجازي المحسن بالسوأى وفي سفر السعادة للسخاوي لمن يكافئ بالشر على الاحسان قلت وماثل الكل الى واحد قال الشاعر

جزتنا بنو سعد بحسن فعالنا * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب

كذا في المحكم والصحاح قال شيخنا وأنشد الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض العرب

جزاني جزاه الله شر جزائه * جزاء سنمار وما كان ذا ذنب
بني ذلك البنيان عشرين حجة * تعالى عليه بالقلامية والسكب
فلما انتهى البنيان يوم تمامه * وصار كمثل الطود والباذخ الصعب
رمى بسنمار على أم رأسه * وذاك لعمر الله من أعظم الخطب

وأنشد بعضهم البيت الثالث هكذا

فلما رأى البنيان تم سموقه * وراض كمثل الطود والباذخ الصعب

وزاد فيه

وظن سنمار به كل خيره * وفاز لديه بالكرامة والقرب
فقال اقذفوا بالعلج من رأس شاهق * وذاك لعمر الله من أعظم الخطب

قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

ومن يفعل المعروف مع غير أهله * يجازى الذي جوزي قديما سنمار

قال ومن شواهد المطول

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سنمار

وهكذا أنشده السخاوي في سفر السعادة قال وقال آخر

جزتني بنو لحيان حقن دمائهم * جزاء سنمار بما كان يفعل

(سَنْهُور)

ولهم فيه أمثال واشعار كثيرة وأوردناه وفيما أوردناه كفاية (سنهور بالفتح) أهملها الجماعة قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك وكأنه لدفع توهم دعوى القياس فيه بناء على انه فعلول ولا يكون مفتوحا * قلت والذي في التكملة سنهور مثال زنبور (بلدتان بمصر احداهما بالبحيرة) وتضاف الى طاوس وهي بالقرب من الاسكندرية (والاخرى بالغربية) وهي المشهورة بسنهور المدينة ومنها الفقيه أبو اسحق ابراهيم بن خلف بن منصور الغساني السنهوري دخل خراسان وسمع بها من المؤيد بن محمد الطوسي ودخل المغرب وكان ينقل مذهب ابن حزم الظاهري وحدث بشئ يسير ذكره الصابوني * قلت وسنهور أيضا قريتان بالشرقية احداهما من حقوق منية ضيفي والاخرى تضاف الى السباخ ومن احداهن الامام المحدث زين الدين ابو النجاء سالم بن محمد بن محمد

السنهوري

(المستدرك) (ساور)

السنهوري المالكي روى عن النجم محمد بن أحمد السكندري والشمس محمد بن عبد الرحمن العلقمي كلاهما عن السيوطي وشيخ الاسلام توفي في خمس من جمادى الآخرة سنة ١٠١٥ (وأما التي بالصعيد فبالشين المعجمة) شنهور * ويستدرك عليه سنهرى بكسر السين وتشديد النون المفتوحة وكسر الراء قرية بمصر من أعمال الشرقية ﴿سورة الخمر وغيرها حدتها كسوارها بالضم﴾ قال أبو ذؤيب

ترى شربها حمرا الحداق كانهم * أسارى اذا ما رفهم سوارها

وفي حديث صفة الجنة أخذه سوار فرح وهو بيب الشراب في الرأس أي دب فيه الفرح ديب الشراب في الرأس وقيل سورة الخمر حميا دبيبها في شاربها وسورة الشراب وثوبه في الرأس وكذلك سورة الحمة وثوبها وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب أي ثورة من حدة (و) من المجاز السورة (من المجد أثره وعلامته وارتفاعه) وقال النابغة

ولا آل حراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها بطار

(و) السورة (من البرد شدته) وقد أخذته السورة أي شدة البرد (و) سورة (السلطان سطوته واعتداؤه) وبطشه (و) السورة (ع و) سورة (جد) الامام (أبي عيسى محمد بن عيسى) بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي (الترمذي البوغي الضرير) صاحب السنن أحد أركان الاسلام توفي سنة ٢٧٩ بقريته بوغ من قرى ترمذ روى عنه أبو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما (وسورة بن الحكم القاضي) محدث (أخذ عنه عباس الدوري) وسورة بن سمرة بن جندب من ولده أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد الله بن اسمعيل بن حيان بن سورة الواعظ من أهل نيسابور قدم بغداد وحدث وتوفي سنة ٣٨٤ (وسار الشراب في رأسه سورا) بالفتح (وسؤورا) كقعود عن الفراء وسؤارا على الاصل (دار وارتفع) وهو مجاز (و) سار (الرجل اليل) يسور سورا وسؤورا (وثب وثار والسوار) ككتان (الذي تسور الحرفي رأسه سريعا) كأنه هو الذي يسور قال الاخطل

وشارب مربح بالكاس نادمني * لا بالحصور ولا فيها بسوار

أي بمعربد من سار اذا وثب ووثوب المعربد يقال هو سوار أي وثاب معربد والسورة الوثبة وقد سرت اليه وثبت (و) السوار أيضا من (الكلام) هكذا في سائر النسخ الموجودة والذي في اللسان والسوار من الكلاب (الذي ياخذ بالرأس وساوره أخذ برأسه) وتناوله (و) ساور (فلانا واثبه سوارا) بالكسر (ومساورة) وفي حديث عمر رضي الله عنه فكدت أساوره في الصلاة أي أواثبه وأقاتله وفي قصيدة كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو مجدول

(والسور) بالضم (حائط المدينة) المشتمل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور وهو مذكر وقول جرير يهجو ابن جرموز

لما أتى خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

فانه أنث السور لانه بعض المدينة فكأنه قال تواضعت المدينة (ج أسوار وسيران) كنور وأنوار وكوز وكيزان (و) من المجاز السور (كرام الابل) حكاه ابن دريد قال ابن سيده وأنشد وافيه رجز لم أسمعه قال أصحابنا الواحدة سورة وقيل هي الصلبة الشديدة منها وفي الاساس عنده سور من الابل أي فاضلة (و) من المجاز (السورة) بالضم (المنزلة) وخصها ابن السيد في كتاب الفرق بالرفيعة وقال النابغة

ألم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذبذب

وقال الجوهري أي شرفا ورفعة (و) السورة (من القرآن م) أي معروفة (لانها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الاخرى) وقال أبو الهيثم والسورة من القرآن عندنا طائفة من القرآن سبق وحدانها جمعها كان الغرفة سابقة للغرف وأنزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم شيأ بعد شئ وجعله مفصلا وبين كل سورة بخاتمها وباديتها وميزها من التي تليها قال الازهري وكان أبا الهيثم جعل السورة من سور القرآن من أسأرت سؤرا أي أفضلت فضلا الا أنها لما كثرت في الكلام وفي القرآن ترك فيها الهمز كما تركه في الملك وفي المحكم سميت السورة من القرآن سورة لانها درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سؤرة المال ترك همزه لما كثر في الكلام وقال المصنف في البصائر وقيل سميت سورة القرآن تشبيها بسور المدينة لكونها محيطة بآيات وأحكام احاطة السور بالمدينة (و) السور (الشرف) والفضل والرفعة قيل وبه سميت سورة القرآن لاجلاله ورفعته وهو قول ابن الاعرابي (و) السور (ماطال من البناء وحسن) قيل ومنه سميت سورة القرآن (و) السور (العلامة) عن ابن الاعرابي (و) أما أبو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وان السورة (عرق من عروق الحائط) وقد رد عليه أبو الهيثم قوله ونقله الازهري برمته في التهذيب وفي الصحاح والسور جمع سورة مثل بسرة وبسر (ج سور) بضم فسكون عن كراع (وسور) بفتح الواو قال الراعي

هن الحرائر لا ربات أخرة * سود المحاجر لا يقرأن بالسور

(والسوار ككتاب وغراب القلب) بضم فسكون (كالاسوار بالضم) ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب

دستوار بالفارسية وقد استعملته العرب كما حققه المصنف في البصائر وهو ما تستعمله المرأة في يديها (ج أسورة وأساور) الاخيرة جمع الجمع (وأساورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) بضم فسكون حكاه الجماهير ونقله ابن السيد في الفرق وقال انه جمع سوار خاصة أي ككتاب وكتب وسكنوه لثقل حركة الواو وأنشد قول ذي الرمة

هما ناجعلن السور والعاج والبرى * على مثل بردي البطاح النواعم

(وسؤور) كقعود هكذا في النسخ وعزوه لابن جني ووجهها سيبويه على الضرورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الاسوار لغة في السوار ونسب هذا القول الى عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد عمرو بهذا القول وشاهده قول الاحوص

غادة تغرث الوشاح ولا يغـ * ـرث منها الخلخال والاسوار

وقال حميد بن ثور الهلالي يطفن به رأد الضحى وينشنه * بايد ترى الاسوار فيهن أعجما

وقال العرندس الكلابي بل أيها الراكب المغني شبيته * يبكي على ذات خلخال واسوار

وقال المرار بن سعيد الفقعسي كالاح تبرق في يد لمعت به * كعاب بدا الاسوار هاو خضيبها

وفي التهذيب قال الزجاج الاساور من فضة وقال أيضا وانقلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا وكلاهما لباس أهل الجنة (والمسور كمعظم موضعه) كالمخدم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن علي بن عبيد الله (بن سوار) ككتاب (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو الفتوح وحفيده أبو طاهر الحسن بن هبة الله وأبو بكر محمد بن الحسن المذكور حدثوا كلهم وهذا الاخير منهم رمي بالكذب كذا قاله الحافظ (وعبيد الله بن هشام بن سوار) ككتاب (محدث) وأخوه عبد الواحد شامي أخذ عن الاول ابن ماكولا سمعا من أبي محمد بن أبي نصر (و) من الحجاز (الاسوار بالضم والكسر قائد الفرس) بمنزلة الاميرفي العرب وقيل هو الملك الاكبر معرب منهم سيج جد وهب بن منبه بن كامل بن سيج فهو أبناوي أسواري يماني صنعاني ذماري (و) قيل هو (الجيد الرمي بالسهام) يقال هو أسوار من الاساورة للرامي الحاذق كما في الاساس قال

ووتر الاساور القياسا * صعدية تنتزع الانفاسا

(و) قيل هو (الثابت) الجيد الثبات (على ظهر الفرس ج أساورة وأساور) وقال أبو عبيد أساورة الفرس فرسانهم المقاتلون والهاء عوض من الياء، وكان أصله أساوير وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الاخفش (وأبو عيسى الاسواري بالضم محدث) تابعي (نسبة الى الاساورة) من تميم عن أبي سعيد الخدري لا يعرف اسمه (و) في التبصير للحافظ وتوجد هذه النسبة في القدماء فأما المتأخرون فالى (أسوار بالفتح قرية باصبهان) ويقال فيها أسواري (منها محمد بن) هكذا في النسخ مصغر محسن والذي في التبصير صاحب مجلس الاسواري وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي وزاد ابن الاثير هو ابن المرزبان أصبهاني زاهد (و) أبو الحسن (محمد بن أحمد الاسواريان) الاخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على (المسور كمنبر) هو (منكا من أدم كالمسورة) جمعه مساور وهي المساند قال أبو العباس وانما سميت لعلو قها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سرت اليه في أعالي السور * أراد ارتفعت اليه (و) المسور (بن مخرمة) بن نوفل الزهري وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير منسوب صحابيان) روى ابن محيريز عن عبد الله بن مسور عن أبيه والحديث منكر (و) المسور (كمعظم ابن عبد الملك) البربوعي (محدث) حدث عنه معن القزاز قال الحافظ بن حجر واختلفت نسخ البخاري في هذا وفي المسور بن مرزوق هل هما بالتخفيف أو التشديد (و) المسور (بن يزيد) الاسدي (المالكي الكاهلي صحابي) وحديثه في كتاب مسند ابن أبي عاصم وفي المسند (و) مسور (كمكرم حصنان) منيعان (بالين) أحدهما (لبني المنتاب) بالضم وبهم يعرف (و) ثانيهما (لبني أبي الفتوح) وبهم يعرف أيضا وهما من حصون صنعاء (والسور) بالضم (الضيافة) وهي كلمة (فارسية) وقد (شرفها النبي صلى الله عليه وسلم) * قلت وهو اشارة الى الحديث المروي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعاما دعا الناس اليه (و) السور (لقب محمد بن خالد الضبي التابعي) صاحب أنس بن مالك رضي الله عنه * قلت والصواب ان لقبه سورا الاسد كما حققه الحافظ * قلت وفي وفيات الصفدي كان صرعه الاسد ثم نجا وعاش بعد ذلك قيل انه كان منكرا لحديث توفي سنة ١٥٠ (وكعب بن سور قاضي البصرة لعمر) رضي الله عنه في زمن الصحابة * وفاته وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الازدي عن سلمان الفارسي (وأبو سورة كهريرة جبلة بن سحيم) أحد التابعين و(شيخ) سفيان بن سعيد (الثوري) وأعاده في ش ر ر أيضا وهو وهم (و) السوار (ككتان الاسد) لوثوبه كالمساور ذكرهما الصغاني في التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين الكاتب المصري كتب عنه ابن السمعاني وأحمد بن محمد بن السوار القزاز أبو جعفر القرطبي ضبطه ابن عبد الملك وسوار ابن يوسف المراري ذكره ابن الدباغ محدثون (وسرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) علوته وتسورته أيضا (تسلقته) وهو هجوم مثل اللص عن ابن الاعرابي وتسور عليه كسوره اذا علاه وارتفع اليه وأخذه ومنه حديث شيبة فلم يبق الا أن أسوره

(المستدرك)

وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وفي التنزيل العزيز إذ تسوروا المحراب (و) عن ابن الاعرابي يقال للرجل (سرسر) وهو (أمر بمعالي الامور) كأنه يأمره بالعلو والارتفاع من سرت الحائط اذا علوته (وسورية مضمومة مخففة اسم للشأم) في القديم وفي التكملة في حديث كعب ان الله بارك للمجاهدين في صليبان أرض الروم كما بارك لهم في شعير سورية أي يقوم تحميلهم مقام الشعير في التقوية والكلمة رومية (أو) هو (ع قرب خناصرة) من أرض حمص (وسورين) كبورين (نهر بالري وأهلها يتطيرون منه لان السيف الذي قتل به) الامام (يحيى ابن) الامام أبي الحسين (زيد) الشهيد (ابن) الامام (علي) زين العابدين (ابن) الامام الشهيد أبي عبد الله (الحسين) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (غسل فيه) وكان الذي احتز رأسه سالم بن أحور بأمر نصر بن سيار الليثي عامل الوليد بن يزيد وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره اذ ذاك ثماني عشرة سنة وأمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأمها ريطة بنت الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ولا عقب له (وسوري كطوبى ع بالعراق) من أرض بابل بالقرب من الحلة (وهو من بلد السريانيين) ومنه ابراهيم بن نصر السوراني ويقال السوراني بياء تحتية قبل الالف وهكذا نسبه السمعاني حكى عن سفيان الثوري والحسين بن علي السوراني حدث عن سعيد بن البناء قاله الحافظ (و) سوري أيضا (ع من أعمال بغداد) بالجزيرة (وقد عد) أي هذا الاخير (والاساورة قوم من العجم) من بني تميم (نزلوا بالبصرة) قديما (كالاحامرة بالكوفة) منهم أبو عيسى الاسواري المتقدم ذكره (وذو الاسوار بالكسر ملك باليمن كان مسورا) أي مسوّدا مملكا (فأغار عليهم ثم انتهى يجمعه الى كهف فتبعه بنو معد) بن عدنان (فجعل منبه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمي) منبه (دخانا) * ومما يستدرك عليه سواري كحواري الارتفاع أنشد ثعلب (المستدرك)

أحبه حبالهسواري * كما نحب فرخها الحباري

وفسره بالارتفاع وقال المعنى انها فيها رعونة فتى أحبت ولدها أفرطت في الرعونة ويقال فلان ذو سورة في الحرب أي ذو نظر شديد والسوار الذي يواثب نديمه اذا شرب وتساورت لها أي رفعت لها شخصي وسورة كل شئ حده عن ابن الاعرابي وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها اذا أصاب الماء سورر أسها أي أعلاه وفي رواية سورة الرأس وقال الخطابي ويروى شورر أسها وأنكره الهروي وقال بعض المتأخرين والمعروف في الرواية شؤون رأسها وهي أصول الشعر ومساور ومسوار وسور وسارة أسماء وملك مسور ومسود مملك وهو مجاز قاله الزمخشري وأنشد المصنف في البصائر لبعضهم

واني من قيس وقيس هم الذرى * اذا ركبت فرسانها في السنور

جيوش أمير المؤمنين التي بها * يقوم رأس المرزبان المسور

وأسور بن عبد الرحمن من ثقات أتباع التابعين ذكره ابن حبان وسوار كغراب ابن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار من ذرية سوار بن سعيد الداخل كان عالما مات سنة ٤٤٤ وعبد الرحمن بن سوار أبو المطرف قاضي الجماعة بقرطبة روى عن حاتم بن محمد وغيره مات في ذي القعدة سنة ٤٦٤ ذكرهما ابن بشكوال في الصلة وضبطهما وأبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد ابن سوار النيسابوري الزراد الفقيه المصنف وأبو حفص عمر بن الحسين بن سورين الدربعاقولي روى عنه ابن جميع وأبو بكر أحمد ابن عيسى بن خالد السوري روى عنه الدارقطني وفخر الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سوير كزبير الزواوي المالكي أقضى القضاة بدمشق توفي سنة ٧٥٧ بهاذكره الولي العراقي وسورين بفتح الراء محلة في طرف الكرخ وسورين بكسر الراء قرية على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان وسورة بالفتح موضع وسعيد بن عبد الحميد السواري بالتشديد سمع من أصحاب الاصم وعمرو بن أحمد السواري عن أحمد بن زنجويه القطان والاسوارية طائفة من المعتزلة ﴿السهرة﴾ أهملها الجوهري وقال الليث هو (من أسماء الركايا) نقله الصغاني هكذا ﴿سهجر﴾ الرجل سهجرة (عداعدو فزع) ككنف وهو الخائف ﴿بلد سهدر﴾ كجعفر (وسمهدر) كسفرجل (بعيد) وقد تقدم سمهدر قريبا ﴿سهرك كفرح﴾ يسهر سهرا أرق و(لم ينم ليلا) وفلان يحب السهر والسمر (ورجل ساهر وسهار) ككتان (وسهران وسهرة) الاخيرة (كتؤدة) أي كثير السهر عن يعقوب ومن دعاء العرب على الانسان ما له سهر وعبر وقد أسهرني الهم أو الوجع قال ذو الرمة ووصف حمرا وردت مصائد

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا * له فوق زجي مرفقيه وحاوح

وقال الليث السهر امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يغلبه النوم عن اللحياني (و) من المجاز قالوا (ليل ساهر) أي (ذو سهر) كما قالوا ليل نائم قال النابغة (السهيرة) (سهير) (سهدر) (سهر)

كتمثل ليلا بالجمومين ساهرا * وهمين هما مستكنا وظاهرا

هكذا أورده الزمخشري في الاساس وفسره قلت ويحتمل أن يكون ساهرا حالا من التاء في كتمثل (و) من المجاز (الساهرة الارض) ونقل ذلك عن ابن عباس وفي الاساس هي الارض البسيطة العريضة سميت ساهرة لسهر سالكها (أو وجهها) قاله الليث عن الفراء وقال ابن السيد في الفرق لان عملها في النبات بالليل والنهار سواء وفي الاساس أرض ساهرة سريعة النبات كأنها سهرت بالنبات

دستوار بالفارسية وقد استعملته العرب كما حققه المصنف في البصائر وهو ما تستعمله المرأة في يديها (ج أسورة وأساور) الاخيرة جمع الجمع (وأساورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) بضم فسكون حكاه الجماهير ونقله ابن السيد في الفرق وقال انه جمع سوار خاصة أي ككتاب وكتب وسكنوه لثقل حركة الواو وأنشد قول ذي الرمة

هجانا جعلن السور والعاج والبرى * على مثل بردي البطاح النواعم

(وسؤور) كقعود هكذا في النسخ وعزوه لابن جني ووجهها سيبويه على الضرورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الاسوار لغة في السوار ونسب هذا القول الى عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد عمرو بهذا القول وشاهده قول الاحوص

غادة تغرث الوشاح ولا يغـ * ـرث منها الخلخال والاسوار

وقال حميد بن ثور الهلالي

يطفن به رأد الضحى وينشنه * بايدي الاسوار فيهن أعجما

وقال العرندس الكلابي

بل أيها الراكب المفني شبيبته * يبكي على ذات خلخال واسوار

وقال المرار بن سعيد الفقعسي

كالاح تبرق في يد لمعت به * كعاب بدا اسوارها وخضيبها

وفي التهذيب قال الزجاج الاساور من فضة وقال أيضا وانقلب من الفضة يسمى سوارا وان كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا وكلاهما لباس أهل الجنة (والمسور كمعظم موضعه) كالمحتم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن علي بن عبيد الله (بن سوار) ككتاب (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو الفتوح وحفيده أبو طاهر الحسن بن هبة الله وأبو بكر محمد بن الحسن المذكور حدثوا كلهم وهذا الاخير منهم رمي بالكذب كذا قاله الحافظ (وعبيد الله بن هشام بن سوار) ككتاب (محدث) وأخوه عبد الواحد شامي أخذ عن الاول ابن ماكولا سمعا من أبي محمد بن أبي نصر (و) من المجاز (الاسوار بالضم والكسر قائد الفرس) بمنزلة الامير في العرب وقيل هو الملك الاكبر معرب منهم سيج جد وهب بن منبه بن كامل بن سيج فهو أباضي (و) أساوري بمعاني صنعاني زماري (و) قيل هو (الجيد الرمي بالسهام) يقال هو أسوار من الاساورة للرامي الحاذق كما في الاساس قال

ووتر الاسوار القياسا * صعدية تنتزع الانفاسا

(و) قيل هو (الثابت) الجيد الثبات (على ظهر الفرس ج أساورة وأساور) وقال أبو عبيد أساورة الفرس فرسانهم المقاتلون والهاء عوض من الياء وكان أصله أساوير وكذلك الزنادقة أصله زنادين عن الاخفش (وأبو عيسى الاسواري بالضم محدث) تابعي (نسبة الى الاساورة) من تميم عن أبي سعيد الخدري لا يعرف اسمه (و) في التبصير للحافظ وتوجد هذه النسبة في القدماء فأما المتأخرون فالى (أسوار بالفتح قرية باصبهان) ويقال فيها أساوري (منها محسن) هكذا في النسخ مصغر محسن والذي في التبصير صاحب مجلس الاسواري وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي وزاد ابن الاثير هو ابن المرزبان أصبهاني زاهد (و) أبو الحسن (محمد بن أحمد الاسواريان) الاخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على (المسور كمنبر) هو (متكأ من أدم كالمسورة) جمعه مساور وهي المساند قال أبو العباس وانما سميت لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد * سرت اليه في أعالي السور * أراد ارتفعت اليه (و) المسور (بن مخرمة) بن نوفل الزهري وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير منسوب صحابيان) روى ابن محيريز عن عبد الله بن مسور عن أبيه والحديث منكر (و) المسور (كمعظم ابن عبد الملك) اليربوعي (محدث) حدث عنه معن القزاز قال الحافظ بن حجر واختلفت نسخ البخاري في هذا وفي المسور بن مرزوق هل هما بالتخفيف أو التشديد (و) المسور (بن يزيد) الاسدي (المالكي الكاهلي صحابي) وحديثه في كتاب مسند ابن أبي عاصم وفي المسند (و) مسور (كمكين حصنان منيعان (بالين) أحدهما (لبني المنتاب) بالضم وبهم يعرف (و) ثانيهما (لبني أبي الفتوح) وبهم يعرف أيضا وهما من حصون صنعاء (والسور) بالضم (الضيافة) وهي كلمة (فارسية) وقد (شرفها النبي صلى الله عليه وسلم) * قلت وهو اشارة الى الحديث المروي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا ففد صنع جابر سورا قال أبو العباس وانما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعاما دعا الناس اليه (و) السور (لقب محمد بن خالد الضبي التابعي) صاحب أنس بن مالك رضي الله عنه * قلت والصواب ان لقبه سور الاسد كما حققه الحافظ * قلت وفي وفيات الصفدي كان صرعه الاسد ثم نجا وعاش بعد ذلك قيل انه كان منكر الحديث توفي سنة ١٥٠ (وكعب بن سور قاضي البصرة لعمر) رضي الله عنه في زمن الصحابة * وفاته وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الازدي عن سلمان الفارسي (وأبو سورة كهريرة جبلة بن سحيم) أحد التابعين و(شيخ) سفيان بن سعيد (الثوري) وأعاده في ش ر ر أيضا وهو وهم (و) السوار (ككتان الاسد) لوثوبه كالمساور ذكرهما الصغاني في التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين الكاتب المصري كتب عنه ابن السمعاني وأحمد بن محمد بن السوار الغزاري أبو جعفر القرطبي ضبطه ابن عبد الملك وسوار ابن يوسف المراري ذكره ابن الدباغ محدثون (وسرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) علوته وتسورته أيضا (تسلقته) وهو هجوم مثل اللص عن ابن الاعرابي وتسور عليه كسوره اذا علاه وارتفع اليه وأخذه ومنه حديث شيبة فلم يبق الا أن أتسوره

(المستدرك)

قال يرتدن ساهرة كأن عميها * وجيهما أسداف ليل مظلم

قلت وهو قول أبي كبير الهذلي (و) من المجاز الساهرة (العين الجارية) يقال عين ساهرة اذا كانت تجري ليلا ونهارا لا تفتر وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين ناعمة أي عين ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرا لها وقال الزمخشري وهي عين صاحبها لانه فارغ البال لا يهتم بها (و) قيل الساهرة (الفلاة) يسهر سالكها وبه فسروا قول النابغة السابق (و) في الكتاب العزيز فاذا هم بالساهرة قيل هي (أرض لم توطأ أو) هي (أرض يحدثها الله تعالى يوم القيامة) وقال ابن السيد في الفرق وقيل هي أرض لم يعص الله تعالى عليها (و) قيل الساهرة (جبل بالقدس) قاله وهب بن منبه وفي عبارة ابن السيد أرض بيت المقدس (و) قيل الساهرة (جهنم) أعاذنا الله تعالى منها قاله قتادة (و) قيل هي (أرض الشأم) قاله مقاتل (و) قال أبو عمرو الشيباني في قول الشماخ

نوائل من مصك أنصبته * حوالب أسهريه بالذنين

قال (الأسهران الانف والذكر) رواه شمر وهو مجاز (و) قيل هما (عرقان في المتن يجري فيهما المني فيقع في الذكر) وأنشدوا قول الشماخ (و) قيل هما (عرقان في الانف) وقال بعضهم هما عرقان في المنخرين من باطن اذا اغتلم الحمار سالا دما أو ماء (و) قيل هما (عرقان في العين و) قيل هما (عرقان يصعدان من الانثيين) ثم (يجتمعان عند باطن) الفيشلة أعني (الذكر) وهما عرقا المني وقيل هما العرقان اللذان يمدان من الذكر عند الانعاظ وأنكر الاصمعي الاسهرين قال وانما الرواية في قول الشماخ أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبيدة غلط قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزاعي وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخيل ولم يكن لابي عبيدة علم بصفة الخيل وقال الاصمعي لو أحضرنه فرسا وقيل ضع يدك على شئ منه ما دري أين يضعها (والساهور السهر) محركة (كالسهار) بالضم بمعنى واحد وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والدال (و) الساهور (الكثرة و) الساهور (القمر) نفسه كالسهر محركة سريانية عن ابن دريد (و) ساهور القمر (غلافه) الذي يدخل فيه اذا كسف فيما تزعمه العرب (كالساهرة) قال أمية بن أبي الصلت

لا نقص فيه غير أن خبيئه * قرو ساهور يسل و يغمد

قال ابن دريد ولم نسمع الا في شعره وكان يستعمل السريانية كثيرا لانه كان قد قرأ الكتب قال وذكره عبد الرحمن بن حسان كذا في التكملة وقال آخر يصف امرأة

كأنها عرق سام عند ضاربه * أو فلقة خرجت من جوف ساهور

يعني شقة القمر وأنشد الزمخشري في الاساس

كأنها بهثة ترعى بأقرية * أو شقة خرجت من جوف ساهور

قلت البهثة البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر اذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق اذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وأشار الى القمر فقال تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب يريد يسود اذا كسف وكل شئ اسود فقد غسق (و) ساهور القمر (دارته) سريانية وقال ابن السكيت (و) قيل لبياض الساهور (التسع البواقي من) آخر (الشهر) سميت لان القمر يغيب في أوائلها (و) يقال الساهور (ظل الساهرة أي وجه الارض و) الساهور (من العين أصلها) ومنبع مائها يعني عين الماء قال أبو النجم

لاقت تميم الموت في ساهورها * بين الصفا والعيس من سديرها

(والساهرية عطر لانه يسهر في عملها وتجويدها) والاعجام تصحيف قاله الصغاني (ومسهر كمحسن اسم) جماعة منهم مسهر بن يزيد ذكره أبو علي القالي في الصحابة * ومما يستدرك عليه يقال للناقة انها لساهرة العرق وهو طول حفلها وكثرة لبنها وبرق ساهور وقد سهر البرق اذا بات يلمع وهو مجاز (السير الذهاب) نهارا وليلا وأما السرى فلا يكون الا ليلا (كالمسير) يقال سار القوم يسيرون سيرا ومسيرا اذا امتد بهم السير في جهة توجهوا لها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لان قياس المصدر من فعل يفعل مفعل بالفتح (والتسيار) بالفتح يذهب به الى الكثرة وهو تفعال من السير قال

فألقت عصا التسيار منها وخيمت * بأرجاء عذب الماء بيض محافره

(والمسيرة) بزيادة الهاء كالمعيشة من العيش ويراد بها أيضا المسافة التي يسار فيها من الارض كالمنزلة والمتهمة وبه فسر الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر (والسيرورة) الاخيرة عن اللحياني (وسار) الرجل (يسير) بنفسه (وساره غيره) سيرا وسيرة ومسارا ومسيرا يتعدى ولا يتعدى (وأساره) قال ابن برزج سرت الدابة اذا ركبتها واذا أردت بها المرعى قلت أسرتها الى الكلا وهو أن يرسلوا فيها الرعيان و يقيموا هم (وساربه) أي يتعدى بالهمز وبالباء (وسيره) تسييرا أي يتعدى بالتضعيف (والاسم) من كل ذلك (السيرة) بالكسر (وطريق مسور ورجل مسور به) قال شيخنا هذا غلط ظاهر في هذه المادة والصواب مسير ومسير به كما لا يخفى على من له أدنى مسكة بالصرف انتهى قلت وهذا الذي خطأه هو بعينه قول ابن جني فانه حكى طريق مسور فيه ورجل مسور

(المستدرك)

(سار)

به قالوا وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما يحذف فيه الياء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لاعينه وآنسه بذلك قد هوب به وسور به وكول به ففي تخطئة شيخنا للمصنف على بادرة الامر تحامل شديد كما لا يخفى وغاية ما يقال فيه انه جاء على خلاف القياس عند الخليل (والسيرة) بالفتح (الضرب من السير) وحكى انه لحسن السيرة (و) السيرة (كهمزة الكثير السير) عن ابن جني (و) من المجاز (السيرة بالكسر السنة) وقد سارت وسرتها قال خالد بن زهير كذا عزاه الزمخشري وقال ابن برى هو لخالد بن أخت أبي ذؤيب

فلا تغضبن من سنة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

يقول أنت جعلتها سائرة في الناس وقال أبو عبيد سار الشئ وسرته فهو وأنشد قول خالد (و) السيرة (الطريقة) يقال سار الوالي في رعيته سيرة حسنة وأحسن السير وهذا في سيرة الاولين (و) السيرة (الهيئة) وبه فسر قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى (و) السيرة (الميرة والسير بالفتح الذي يقد من الجلد) طولا وهو الشراك (ج سيور) بالضم يقال شده بالسير وبالسيور والاسيار والسيورة (واليه) أي الى لفظ الجمع (نسب المحدثان) أبو علي (الحسين بن محمد) بن علي بن ابراهيم النيسابوري عن محمد بن الحسين القطان وعنه الفضل بن العباس الصاغاني (و) أبو طاهر (عبد الملك بن أحمد) عن عبد الملك بن بشران شيخ لابن الزاغوني توفي سنة ٤٨١ (السيوريان) قال شيخنا وهذا على خلاف القياس لان القياس في النسب أن يرجع به الى المفرد كما عرف به في العربية وقيل انهما منسوبان الى بلد اسمه سيور وصحفه أقوام * وفاته أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيوري المغربي المالكي خاتمة شيوخ القيروان توفي سنة ٤٦٠ (و) السير (د) السير باليمن (شرقي الجند منه) الامام الفقيه أبو زكريا (يحيى بن أبي الخير) بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله (السيري العمراني) من بني عمران بن ربيعة بن عبس بن ثمارة بطن كبير باليمن (صاحب) كتاب (البيان والزوائد) في الفقه ولد سنة ٤٨٧ وكان ولده طاهر بن سمي من كبار الفقهاء باليمن وفي التبصير للحافظ بن حجر والسيري بالكسر وفتح الياء غلب على بعض الحصون باليمن في زمن الاشرف واستمر منازعا له ولولده انتهى قلت ولعله تحريف والصواب السيري بالفتح كما للمصنف (وهبير سيار ككتان رمل بحدى) قيل هو رمل زرود في طريق مكة (كانت به وقعة) أبي سعد الحبابي القرمطي بالجامع يوم الاحد لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢ قتلهم وسباهم وأخذ أموالهم كذا في معجم ياقوت (وسيار بن بكر) كذا في النسخ بالموحدة والكاف وصوابه بلزبا اللام والزاي (صحابي) وهو والد أبي العشراء الدارمي روى عنه ابنه (وفي التابعين والمحدثين جماعة) اسمهم سيار منهم أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي البصري وسيار بن عبد الرحمن الصدفي وسيار بن منظور بن سيار الفزاري وسيار بن أبي سيار العنزي الواسطي وسيار أبو حمزة الكوفي وسيار القرشي الاموي مولى معاوية بن أبي سفيان وسيار بن معرور التميمي وسيار بن روح حدثوا (والسياريون جماعة منهم يزيد السياري) حدث عن عبد الوارث وعباد بن العوام ويوسف بن منصور بن ابراهيم السياري وأحمد بن زياد السياري والقاسم بن عبد الله بن مهدي السياري وغيرهم (والسيارة القافلة) والسيارة القوم يسيرون أنث على معنى الرفقة أو الجماعة فأما قراءة من قرأ تلتقطه بعض السيارة فانه أنث لان بعضها سيارة (وأبو سيارة عميلة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة الى منى أربعين سنة) قال الراجز

خلوا الطريق عن أبي سياره * وعن مواليه بني فزاره * حتى يجيز سالما حماره

(وكان يقول أشرق ثبير كيما نغير أي كي نسرع الى النحر فقيل أصح من عير أبي سيارة) وضرب به المثل (والسيراء كالعنباء) ويسكن (نوع من البرود) وقيل هو ثوب مسير (فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقال الجوهري هو برد فيه خطوط (صفر) قال النابغة

صفراء كالسيراء أكمل خلقها * كالغصن في غلوائه المتأود

(أو يخالطه حرير) وقيل هي من ثياب اليمن قلت وهو المشهور الآن بالمضف وفي الحديث أهدى اليه أكيدر دومة حلة سيراء قال ابن الاثير هو نوع من البرود يخالطه حرير كالسيور وهي فعلاء من السير القد قال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واحتج بأن سيبويه قال لم يأت فعلاء صفة لكن اسما وشرح السيراء الحرير الصافي ومعناه حلة حرير وفي الحديث أعطى عليا بردا وقال اجعله خمرا وفي حديث عمر رأى حلة سيراء تباع (و) السيراء (الذهب) وقيل هو الذهب الصافي (الخالص و) قال الفراء السيراء (نبت) ولم يصفه الدينوري قيل هو (يشبه الخلة) كذا في التكملة (و) هي أيضا (القرفة اللازقة بالنواة و) استعاره الشاعر للحلب وهو (حجاب القلب) فقال

نجى امرأ من محل السوء انله * في القلب من سيراء القلب نبراسا

(و) السيراء (جريدة) من جرائد (النخلة والسيران بكسر الياء المشددة ع) جاء ذكره في الشعر وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يحيلون اسمه (وسيروان بالكسر وفتح الراء كورة ماسبذان) محركة (أو كورة بجنبها) وقال الصاغاني بالجبل (و) سيروان (ة بمصر منها) أبو علي (أحمد بن ابراهيم بن معاذ) السيرواني سكن نسف ومات بها سنة ٣٢٩ عن اسحق بن ابراهيم

(المستدرك)

الدبرى وعلى بن المبارك الصغانى والذى ذكره ياقوت ان أباعلى هذا من قرية بنسف ولم أجد سيروان فى القرى المصرية مع كثرة تتبعى فى مظانها (و) سيروان (ع بفارس و) سيروان (ع قرب الرى) كذا فى معجم ياقوت (وسار الشئ سأره) أى جمعه وهما لغتان قال أبو ذؤيب يصف ظبية

وسوّد ماء المرد فاها فلونه * كلون النؤور وهى أدماء سارها

أى سأرها (و) قد (ذكر فى س أ ر) ومر هناك تفصيل القولين (و) من المجاز (سير الجمل عن الفرس نزعه) وألقاه عنه (و) سير (المثل جعله سائرا) شائعا فى الناس وكذلك الكلام ويقال هذا مثل سائر وقد سير أمثالا سائرة وهو مجاز (و) سير (سيرة) بالكسر (جاء بأحاديث الأوائل) أوحدث بها قال شيخنا والسيرة النبوية وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك الحاقا أو تأويلا (و) سيرت (المرأة خضابها خططته) أى جعلته خطوطا كالسيور وأنشد الزمخشرى لابن مقبل

وأشنب تجلوه بعود أراكة * ورخصا علته بالخضاب مسيرا

(والمسير كمعظم ثوب فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقيل برود يخالطها حرير ويقال ثوب مسير وشيه مثل السيور (و) مسير (اسم) جماعة منهم أبو الزعراء يحيى بن الوليد بن المسير الطائى عن محل بن خليفة وعنه ابن مهدى وزيد بن الحباب (و) مسير القرع (حلواء) معروف (و) من المجاز (تسير جلده) اذا (تقشر) وصار شبه السيور (واستار امتار) قال الراجز

أشكو الى الله العزيز الغفار * ثم اليك اليوم بعد المستار

ويقال المستار فى هذا البيت مفتعل من السير (و) يقال استار (بسيرته) اذا (استن بسنته) وطريقته (وسير كجبل) هكذا ضبطه الصاغانى وغيره وضبطه ابن الاثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة (ع) وهو كثيب (بين بدر والمدينة) المشرفة (قسم فيه النبى صلى الله عليه وسلم غنائم بدر) وسبق فى س ب ر أيضا ان سبر كثيب بين بدر والمدينة كما ذكره الصاغانى هنالك أضافهما موضعان أو أحدهما تصحيف عن الآخر فتأمل * ومما يستدرك عليه تسار عن وجهه الغضب سار وزال وهو مجاز وقد جاء ذلك فى حديث حذيفة وسايره مسايرة جاراه وتسايرا وبينهما مسيرة يوم وسيره من بلده أخرجه وأخلاه وسايره سار معه وفلان لا تسار خيلاه اذا كان كذابا وقولهم سر عنك أى تغافل واحتمل وفيه اضمار كأنه قال سر ودع عنك المراء والشئ وسير السهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة مخططة وثعلبة بن سيار له ذكر وايا ه عنى الشاعر قال ابن برى هو المفضل النكرى

وسائلة بثعلبة بن سير * وقد علقت بثعلبة العلوق

جعله سير اللضرورة نقله الجوهرى فى ع ل ق وسيأتى ومنزلة سيار قرية بمصر من حوف رمسيس ومسير الكوم ومنية مسير ومحلة مسير قرى بالغربية من مصر ومسير قرية أخرى بالاشمونين والصاحب فلك الدين بن المسيرى وزير الاشرف مشهور وعبد الرزاق بن يعقوب المسيرى رحل وأدرك السلفى واستدرك صاحب الناموس هنا سارة قال وتشدد راؤه وانه اسم سرية ابراهيم الخليل أم اسمعيل عليهما السلام * قلت وقدره شيخنا من أوجه ثلاثة وكفانا المؤنة فى ذلك ولكنه لم ينبه ان الصواب استدرا كما فى مادة س و ر كما فعله الصاغانى وغيره ويستدرك عليه أيضا سيسر كحيدر وهو جد أبى الفضل أحمد بن ابراهيم بن سيسر البوشنجى حدث ببغداد عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه وكيع القاضى (المستدرك)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الراء ﴿الشبر بالكسر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخنصر مذكر ج أشبار﴾ قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) من المجاز هو (قصر الشبر) اذا كان (متقارب الخلق) هكذا فى الاساس ووقع فى بعض الامهات متقارب الخطو قالت الخنساء (شبر)

معاذ الله ينكحنى حبركى * قصير الشبر من جشم بن بكر

(وقيال الشبر) وقبال الشبع (الحية) كلاهما عن ابن الاعرابى (و) الشبر (بالفتح كيل الثوب بالشبر) يشبره ويشبره وهو من الشبر كما يقال بعته من الباع وقال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل (و) من المجاز الشبر (الاعطاء) وهو من الشبر كما قيل الباع واليد للكرم والنعمة يقال شبره مالا وسيفا يشبره أعطاه اياه (كالاشبار) قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكى كأنه * غدير جرت فى متنه الريح سلسل

كذا فى الصحاح ويروى وأشبرنيها والضمير للدرع قال ابن برى وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا والهالكى الحداد وأريد به هنا الصيقل (و) من المجاز أعطاها شبرها وهو (حق النكاح) وثواب البضع من مهر وعقر قاله شمر (و) فى الحديث نهى عن الشبر وهو (طرق الجمل وضرابه) قال الازهرى معناه النهى عن أخذ الكراء على ضراب الفحل وهو مثل النهى عن عسب الفحل وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الاعرابى (و) فى حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعلى وفاطمة رضى الله عنهما جمع الله شملكما وبارك فى شبركما قال ابن الاثير الشبر فى الاصل العطاء ثم كنى به عن (النكاح) لان فيه عطاء (و) الشبر (العمر ويكسر) يقال فعمر الله شبره وشبره أى طوله وعمره كذا فى التكملة (و) قال الفراء الشبر (القدر) يقال ما أطول شبره أى قدّه (وشبر بن صعفوق) بن عمرو ابن زرارة الدارمى التميمى (ويحرك) قال الحافظ ذكر أبو أحمد الحاكم فى ترجمة حفيده أبى عبيدة السرى بن يحيى ان جده شبرا

(صحابى)

(صحابى) له وفادة ذكره الذهبى (وبشر بن شبر) هكذا فى نسختنا والصواب شبر بن شبر (تابعى من أصحاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه) وعنه حميد بن مرة (وشبر بن علقمة تابعى) عن سعد وعنه الاسود بن قيس ويقال فيه بالتحريك أيضا (وشبر الدارمى جد لهناد بن السرى) بن يحيى قلت وهو بعينه شبر بن معروق بن زرارة الذى تقدم كذا ذكره الحاكم فى ترجمة حفيده السرى بن يحيى ابن شبر كذا حققه الحافظ فى التبصير وهو واجب التنبيه عليه (وبالكسر) شبر (بن منقذ الاعور) الشنى (شاعر تابعى) شهد الجمل مع على رضى الله عنه ويقال فيه بشر بتقديم الموحدة (و) الشبر (بالتحريك العطية والخير) مثل الخبط والخبط والنفض والنفض فبالسكون مصدر وبالتحريك اسم قال الحجاج * الحمد لله الذى أعطى الشبر * وكذلك جاء فى شعر عدى * لم أخنه والذى أعطى الشبر * فمن قال ان الحجاج حرك للضرورة فقد وهم لأنه ليس يريد به الفعل انما يريد به اسم الشئ المعطى وقيل الشبر والشبر لغتان كالقدر والقدر (و) الشبر (شئ يتعاطاه النصارى) بعضهم لبعض (كالقربان) يتقربون به (أو القربان بعينه) ونقل الصاغانى عن الخليل الشبر الشئ تعطيه النصارى بعضهم بعضا كأنهم كانوا يتقربون به (و) قيل الشبر (الاجسام والقوى و) قيل (الانجيل و) عن ابن الاعرابى (المشبورة) المرآة (السخية) الكريمة (و) فى حديث الاذان ذكر له الشبور (كتنور البوق) ينفخ فيه وليس بعربى صحيح وقال ابن الاثير عبرانية (والمشابر) بالفتح (حزوز فى ذراع ينابيع بها) منها حز الشبر وحز نصف الشبر وربعه كل حز منها صغر أو كبر مشبر نقله الصاغانى عن أبى سعيد (و) المشابر (انهار تنخفض فيتأدى اليها الماء من مواضع) مما يفيض عن الارضين (جمع مشبر ومشبرة) كلاهما بالفتح (والاشبور بالضم معلم) والعامة تقول شبور كتنور (وشبر كفرح بطر) وأشر أورده الصاغانى فى التكملة (وشبر كبقم وشبير كقمير) أى مصغرا وفى التكملة مثل أمير كذا وجد مضبوطا فى نسخة صحيحة (ومشبر كمحدث أسماء (ابناء هرون) النبى صلى الله عليه وسلم (قيل وبأسمائهم سمى النبى صلى الله عليه وسلم) أولاده (الحسن والحسين والمحسن) الاخير بالتشديد كذا جاء فى بعض الروايات وقال ابن برى ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الاسماء فقال شبر وشبير ومشبر هم أولاد هرون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وبها سمى على رضى الله عنه أولاده شبرا وشبيرا ومشبرا يعنى حسنا وحسينا ومحسنا رضى الله عنهم قلت وفى مسند أحمد مرفوعا انى سميت ابنى باسم ابنى هرون شبر وشبير (وشبر تشبيرا قدر) وكذلك شبر شبرا كلاهما عن ابن الاعرابى (و) روى عن أبى الهيثم يقال شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) أى (عظمه فتعظم) وقربه فتقرب (وتشابروا تقاربوا فى الحرب) كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما الى صاحبه الشبر (وشابور اسم) جماعة منهم شابور شيخ لخالد بن قعنب وكذا لحجاج بن شابور وعثمان بن شابور عن أبى وائل وداود بن شابور عن عطاء ومحمد بن شعيب بن شابور ويقال له الشابورى نسبة الى جده عن الاوزاعى وأحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور المقرى قال أبو نعيم مات بعد سنة ٣٦٠ (ورجل شابر الميزان) أى (سارق) نقله الصاغانى (وشبرى كسكرى ثلاثة وخمسون موضعا كلها بمصر) وقد تتبعت أنا فوجدته اثنين وسبعين موضعا من كتاب القوانين للاسعد بن مماتى ومختصره لابن الجيعان على ما سيأتى بيانه على الترتيب (منها عشرة بالشرقية) وهى شبرا أم قص وشبرا مقس وشبرا من الضواحى قلت وهى شبرا الخيمة وتعرف الآن بالمكاسة وشبرا - هواج وشبرا الحمارة وشبرا النخلة وشبرا هارس وتعرف بمنية القزازين وشبرا سخا وشبرا سوره وشبرا بلوط وهى حصة المغنى وفاتته اثنتان شبرا سندى وشبرا السلوق (وخمسة بالمرتاحية) وهى شبرا وسيم وشبرا هور وشبرا بدير وشبرا مكراوه وشبرا بلولة وفاتته اثنتان شبرا قبالة وشبرا بلى (وستة بجزيرة قويسنا) وهى شبرا اقبالة وشبرا فلوح وشبرا نخوم وشبرا قطاره هذه الاربعة التى ذكروها فى الديوان وكأنه ألحق اثنتين من اقليم سواه مجاور لجزيرة قويسنا (واحدى عشرة بالغربية) وهى شبرا هربون وشبرا بار وشبرا بنى تكررت وشبرا كلسا وشبرا زيتون وشبرا سرينه وشبرا بلوله وشبرا نباص وشبرا لوق وشبرا مريق وشبرا نبا وفاتته ثمانية شبرا نخلة وشبرا بقيس وشبرا بسيون وشبرا بار من كفور مضا وشبرا بار أيضا وشبرا نبات وشبرا ذبابه وشبرا فروض من كفور دمس (وسبعة بالمنوفية) وهى شبرا بابان وشبرا أنقاس وشبرا بئر العطش وشبرا دمسيس وشبرا نين وشبرا ملكان من الطاوية وشبرا قه وفاتته أربعة شبرا طلمه وشبرا قاص وشبرا سيس وشبرا بلوله (وثلاثة بالمنوفية) وهى شبرا مقمص وشبرا بلوله وشبرا قوص من كفور بهواش وفاتته ثلاثة شبرا قاص وشبرا نخلة وشبرا قس قلت ومن احداهن وتعرف بشبرا الشروخ وقد دخلتها ثلاث مرات شيخنا خاتمة المسندين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوى الشافعى الازهرى سمع جده الكتب الستة تماما على أبى النجا سالم بن محمد بن محمد السنهورى وروى هو عن محمد بن عبد الله الخرشى ومحمد بن عبد الباقى الزرقانى وعبد الله بن سالم البصرى والشهاب الخليفى وأبى الامداد خليل بن ابراهيم اللقانى ودرس وأفاد وتولى مشيخة الجامع الازهر وباشر بعفة وصيانة وكان وافر الحشمة والجاه ولد سنة نيف وتسعين وألف وتوفى سنة ١١٧٠ (وثلاثة بجزيرة بنى نصر) وهى شبرا سوس وشبرا لون وشبرا لمنة (وأربعة بالبحيرة) وهى شبرا ويش وشبرا خيت وشبرا بارة وشبرا النخلة (واثنان برمسيس) وهما شبرا وسيم وشبرا لونه وفاتته موضعان من الكفور الشاسعة باقليم آخر تابع لحوف رمسيس فى الديوان وهما شبرا نات وشبرا لوق (واثنان بالجيزية) شبرا منت وقد دخلتها وشبارة فهذه الجملة اثنان وسبعون موضعا منها ثلاثة وخمسون ذكرهم المصنف وما بقى فما استفدناه من الدواوين السلطانية والله أعلم (وشبرة كبقمة جد أحمد بن محمد) الشيخ (العابد

(المستدرك) النيسابوري) سمع ابن خزيمة وعمر النجيري قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه يقال هذا أشبر من ذاك أي أوسع شبرا والشبرة بالكسر العطيفة عن ابن الاعرابي والشبرة القامة تكون قصيرة وطويلة وعن ابن الاعرابي يقال أشبر الرجل جاء بنين طوال الاشبار أي القدود وأشبر جاء بنين قصار الاشبار وشبر المرأة بشبرها شبرا جامعها وشبرته تشبيرا أعطيته كذا في التكملة وشبره بشبره قدره بشبره ومن ذلك بأن تشبر البسيطة تضرب لمن يتكلف مالا يطيق قاله الزمخشري وشبر كبقم لقب عصام بن يزيد الاصبهاني ويقال جبر بالجيم وهو الاشهر والحق أنه حرف بين حرفين قاله الحافظ وشابور قرية بمصر من أعمال حوف رمسيس ومشبر كمعدث لقب ميمون بن أفلح ذكره الحافظ

(الشبذر) ﴿الشبذر﴾ كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو نبات (شبيه بالرطبة الا أنه أجل وأعظم ورقا) منها (و) قال أبو زيد (رجل شبذارة بالكسر) وشذارة بالنون بدل الباء كما سيأتي للمصنف أي (غيور) وأورده الصاغاني

(الشبكرة) ﴿الشبكرة﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (العشا) وهو (معرب) نقله الصاغاني قال (بنوا الفعللة من شبكور وهو الاعشى) بالفارسية ومعناه الذي لا يبصر بالليل وشب عندهم الليل وكور الاعمى

(شتر) ﴿الشتر﴾ بالفتح (القطع فعله) شتره يشتره (كضرب و) به سمي شتر (بلالام) وهو (والد عبد الرحمن المحدث الكوفي) روى عن الامام أبي جعفر محمد الباقر رضي الله عنه (و) الشتر (بالتحريك الانقطاع) وقد شتر كفرح عن ابن الاعرابي (و) في التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين قلما يكون خلقة والشتر بالتسكين فعلك بها وفي المحكم الشتر (انقلاب الجفن من أعلى وأسفل) وتشنجه (وانشقاقه) حتى ينفصل الحتار (أو هو (استرخاء أسفله) أي الجفن يقال (شترت العين والرجل) شترا (كفرح وعنى) مثل أفن وأفن (وانشترت) عينه (وشترها) يشترها شترا (وأشترها وشترها) قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض لشتر ولو عرضت لشتر لقلت اشترته وقال الجوهري شترته أنا مثل ثرم وثرمته أنا وفي حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الاسفل والاصل انقلابه الى أسفل ورجل أشتر بين الشتر والاشتى شتراء (و) الشتر أيضا (انشقاق الشفة السفلى) يقال شفة شتراء ورجل أشتر (و) من المجاز الشتر هو (دخول الحرم والقبض في) عروض (الهزج فيصير) فيه (مفاعيلن فاعلن) كقوله

قلت لا تخف شيأ * فما يكون يأتيكا

ووجد في نسخة شيخنا أو القبض بأو الدالة على الخلاف والصواب ما عندنا بالواو لانه لا يكون شترا الا باجتماعهما قلت وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكأن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين (و) شتر محركة (قلعة بأذان) أي من أعمالها (بين بردعة وكنجة) وهي جنزة (وشتر به كفرح سبه) وتنقصه بنظم أو نثر (وشتره غته وجرحه) ويروى بيت الاخطل

وكوب على السوآت قد شتراسته * مزاحمة الاعداء والنحس في الدبر

(و) شتير (كزبير ابن شكل) محركة العبسي الكوفي يقال انه أدرك الجاهلية روى له مسلم والاربعة (و) شتير (بن نهار) الغنوي البصري كذا يقول حماد بن سلمة والمعروف سمير بالمهملة والميم قاله الحافظ (تابعيان) الاخير روى له الترمذي (وأشتر كأردن (لقب) بعض العلويين قلت هو زيد بن جعفر من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد قال الصاغاني وأصحاب الحديث يفتحون التاء قلت وقد تقدم للمصنف في الهمزة مع الراء (و) قال اللحياني رجل شتير شنير (كقسيق) فيهما اذا كان (كثير الشر والعيوب سيئ الخلق والشترة بالضم ما بين الاصبعين) استدركه الصاغاني (والشوترة المرأة العجزاء) استدركه الصغاني (والاشتر كمقعد) هكذا في النسخ والتنظير به غير ظاهر كما لا يخفى هو لقب (مالك بن الحرث النخعي) الفارس (الشاعر التابعي) من أصحاب علي رضي الله عنه مشهور (والاشتران هو وابنه ابراهيم) قتل مع مصعب بن الزبير (و) أمين الدين (أحمد بن الاشتري و) نفيس الدين (عمر بن علي الصوفي الاشتري رويا) الاول أجازا الحافظ الذهبي والاخير حدث عن الوزير الفلكي سمع منه بالقاهرة مرتضى بن أبي الجود قاله الحافظ وهو نسبة الى الاشتر قرية من بلاد الجبل عندهمدان وقد يقال البشتر وقيل بينها وبين نهاوند عشرة فراسخ (و) في حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فقلت قريب مفر (ابن الشتراء) قال ابن الاثير هو (لص) كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاود هم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسيعود فصار مثلا (ونقب شتار كسحاب) نقب في جبل (بين) أرض (البلقاء والمدينة) شرفها الله تعالى * ومما يستدرك عليه شتر بالرجل تشتيرا عابه وتنقصه وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما أي أسمعتهما القبيح ويروى بالنون من الشنار وبه قال شمر وأنكر التاء وبالتاء قال ابن الاعرابي وأبو عمرو وقال أبو منصور والتاء صحيح عندنا وشتر توبه مزقه وشتير بن خالد من أعلام العرب كان شريفا وشتير موضع أنشد ثعلب

وعلى شتير راح منا رائح * يأتي قبيصة كالفنيق المقرم

(الشيتعور) وذو شناتر واسمه لحتيعة سيأتي في النون ان شاء الله تعالى ﴿الشيتعور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا أنه (الشعير) قال وقد جاء في الشعر الفصيح (كالشيتعور بالغين المعجمة عن) أبي الفتح (بن جني) وأنكرها مال العين * قلت وذكره الصاغاني في التكملة في ش ع ر فقال الشيتعور ذكره ابن دريد فقال وجاء أمية بن أبي الصلت في شعره بالشيتعور وزعم انه الشعير ولم يذكر ابن

(شثر)

(شجر)

دريد الشعر ولم أجده في شعره انتهى ﴿الشثر بالكسر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (حرف الجبل ج شثور) بالضم (و) الشثر اسم (جبل) من جبالهم (والشثير كأمير قماش العيدان و) الشثير أيضا (شكير النبت) وهو أول ما ينبت (وقناة شثرة) كفرحة (منتظية) هكذا في النسخ وفي التكملة مشظية (وشثرت عينه كفرح حثرت) نقله الصاغاني ﴿الشجر﴾ محركة (والشجر) بكسر ففتح في لغة بني سليم قاله الدينوري (والشجراء كجبل وعنب وصحراء) كذلك (الشير بالياء كعنب) ابدلوا الجيم ياء، اما أن تكون على لغة من قال شجر واما أن تكون الكسرة لمجاورتها الياء، قال * تحسبه بين الأكام شيره * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة وهذا كما يقلبون الياء جيما في قولهم أناتيمي أي تيمي وكما روى عن ابن مسعود على كل غنج يريد غني هكذا حكاه أبو حنيفة بتحريك الجيم والذي حكاه سيبويه ان ناسا من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها أبين الحروف وذلك قولهم في تميمي تميجي فاذا وصلوا لم يبدلوا وقال ابن جني أما قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لامرين أحدهما ثبات الياء في تصغيرها في شيرة ولو كانت بدلا من الجيم لكانوا خلقاء اذا احقروا الاسم أن يردوها الى الجيم ليدلوا على الاصل والآخر أن شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات انما يوقع حرف موضع حرف (من النبات ما قام على ساق أو) هو كل (ما سما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه) و (الواحدة) من كل ذلك (بهاء) ويجمع أيضا على الاشجار والشجرات والشيرات قال

اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى * فأبعدكن الله من شيرات

(وأرض شجرة) كفرحة وشجيرة (ومشجرة) وهذه عن أبي حنيفة (وشجراء كثيرته) أي الشجر وقيل الشجراء اسم لجماعة الشجر وواحدا الشجراء شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال الا أحرف بسيرة شجرة وشجراء وقصبة وقصباء وطرفة وطرفاء وحلفة وحلفاء وقال سيبويه الشجراء واحد وجمع وكذلك القصباء والطرفاء والحلفاء وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء أي بين الاشجار المتكاثفة قال ابن الاثير هو الشجرة اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول أوجه (والمشجر) بالفتح (منبته) أي الشجر ٢ وقيل الشجر الكثير (وواد أشجر وشجير) كأمير (ومشجر) كمحسن (كثيره) أي الشجر وفي الصحاح وادشجير ولا يقال واد أشجر (و) يقال (هذا المكان أشجر منه) أي (أكثر شجرا) وكذلك هذه الارض أشجر من هذه أي أكثر شجرا ولا يعرف له فعل هكذا قالوه (وأشجرت الارض أنبتته) كاعشبت وأبقلت فهي مشجره ومعشبة ومبقلة (وابراهيم بن يحيى) ابن محمد بن عباد بن هانئ (الشجري) مدني (شيخ) الامام أبي عبد الله (البخاري) روى عن أبيه يحيى وأبوه يحيى قال فيه عبد الغني بن سعيد يحيى بن هانئ نسبه الى جد أبيه وقد روى عنه عبد الجبار بن سعيد وقال الحافظ في التبصير قال ابن عدي حدثنا أحمد بن حمدون النيسابوري حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه فانقلب عليه وانما هو ابراهيم بن يحيى بن محمد وتبعه حمزة في تاريخ جرجان وهو وهم نبه عليه الامير وقال الحافظ أيضا ابراهيم الشجري هذا منسوب الى شجرة بن معاوية بن ربيعة الكندي قاله الرشاطي وفيه نظر وقال أبو عبيد بنو شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات ولهم مسجد بالكوفة (و) الشريف النقيب (أبو السعادات هبة الله بن) النقيب الطاهر بالكرخ أبي الحسن (علي بن) محمد بن حمزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي عبيد الله بن حمزة الشبيه ابن محمد بن عبيد الله بن أبي الحسن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الشجري العلوي نحوي العراق) ومحدثه اجتمع به الزمخشري ببغداد وأثنى عليه وتوفي بها سنة ٥٤٢ ودفن بداره بالكرخ وله في المستفاد في ذيل تاريخ بغداد ترجمة مطولة ليس هذا محلها * قلت وجده أبو الحسن علي بن عبيد الله هو الملقب بباغر ترجمه السمعاني في الانساب والحافظ في التبصير وقد أشرنا اليه آنفا وكذلك ذكر احفيده أبا طالب علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي نقيب الكوفة * قلت ومما بقي عليه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منظور الشجري البغدادي مشهور وبنته أم الفتح أمة السلام حدثت وعمرت وماتت سنة ٦٨٠ ويحيى بن ابراهيم بن عمر الشجري سمع عبد الحميد بن عبد الرشيد سبط الحافظ أبي العلاء العطار (وشاجر المال) برفع المال على انه فاعل وقوله (رعاه) أي الشجر زاد الزمخشري وبعير مشاجر وقال ابن السكيت شاجر المال اذا رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيأ فصار الى الشجر يرعاه قال الراجز يصف ابلا

تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفق مشاجر

قال الصاغاني الرجز لذكين (و) شاجر (فلان فلانا) مشاجرة (نازعه) وخاصمه (والمشجر) من التصاوير (ما كان على صنعة الشجر) هكذا بالصاد والنون والعين المهملة في النسخ وفي بعض الاصول على صيغة الشجر بالصاد والتحتية والغين المعجمة أي على هيئته ويقال ديباج مشجر اذا كان نقشه على هيئة الشجر (واشتجروا تحالفوا كتشاجروا) وبينهم مشاجرة وفي حديث النعي وذكر فتنة يشتجرون فيها اشتجار أطباق الرأس أرادانهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلفون كما تشتجر الاصابع اذا دخل بعضها في بعض ويقال التقى فئتان فتشاجروا برماحهم أي تشابكوا واشتجروا برماحهم وكل شيء يألف بعضه بعضا فقد اشتبك واشتجر وانما سمي الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه في بعض (وشجر بينهم

٢ قوله وقيل الشجر الكثير عبارة اللسان والمشجر منبت الشجر والمشجرة أرض تنبت الشجر الكثير

(المستدرك)

الامر) يشجر (شجورا) بالضم وشجرا بالفتح (تنازعوا فيه) وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وفي التنزيل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج أي فيما وقع من الاختلاف في الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا أي تشابكوا مختلفين وفي الحديث اياكم وما شجر بين أصحابي أي ما وقع بينهم من الاختلاف (و) شجر (الشئ) يشجره (شجرا) بالفتح (ربطه و) شجر (الرجل عن الامر) يشجره شجرا (صرفه) يقال ما شجرك عنه أي ما صرفك (و) في التكملة شجر الشئ عن الشئ اذا (نحاه) قال الهجاج * وشجر الهداب عنه فجفا * أي جافاه عنه فتجافى واذا تجافى قيل اشتجروا انشجر (و) شجر الرجل عن الامر يشجره شجرا اذا (منعه ودفعه و) شجر (الفم فتحه) وقد جاء في حديث سعد أن أمه قالت له لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر بمحمد قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فاها أي أدخلوا في شجره عود ففتحوه وفي الاساس شجروا فاه فأوجروه ففتحوه بعود وفي اطلاق المصنف الفتح نظر (و) شجر (الدابة) يشجرها شجرا (ضرب لجامها ليكفها حتى فتحت فاها) ومنه حديث العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت آخذ بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها كذا في التكملة *قلت وفي رواية والعباس يشجرها أو يشتجرها بلجامها (و) شجر (البيت) يشجره شجرا (عمده بعود) هكذا في النسخ والصواب بعمود كذا في اللسان وكل شئ عمدته بعماد فقد شجرته (و) شجر (الشجرة) والنبات شجرا (رفع ما تدلى من أغصانها) وفي التهذيب واذا زلت أغصان شجر أو ثوب فرفعته وأجفيته قلت شجرته فهو مشجور (و) شجره (بالرمح طعنه) حتى اشتبك فيه وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وكذا اشتجروا برماحهم (و) شجر (الشئ طرحه على المشجر) وهو المشجب وسيأتي قريبا في المادة (وشجر كفرح كثر جمعه) هكذا أورده الصاغاني في التكملة وكان الاصمعي يقول كل شئ اجتمع ثم فرق بينه شئ فانفرق فهو شجر (والشجر) بفتح فسكون (الامر المختلف) وقد شجر الامر بينهم وقد تقدم (و) الشجر (ما بين الكربين من الرحل) أي رحل البعير وهو الذي يلتهم ظهره والكرمان مضم الظلفتين كما سيأتي و يقال لما بين الكربين أيضا الشرخ والشجر بالخاء المعجمة كما سيأتي (و) الشجر (الدفن) عزاه الصاغاني الى الاصمعي (و) قيل الشجر (مخرج الفم) ومفتحه هكذا بالخاء المعجمة والراء من خرج في النسخ والصواب مفرج الفم بالفاء (أو) شجر الفم (مؤخره أو) هو (الصامغ أو) هو (ما انفتح من منطبق الفم أو) هو (ملتقى اللهزمتين أو) هو (ما بين اللعيين) الاخير عن أبي عمرو وقيل هو مجتمع اللعيين تحت العنفقة وبه فسر حديث بعض التابعين نفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر وكذا حديث عائشة رضي الله عنها في احدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري ونحري وشجر الفرس ما بين أعالي لحييه من معظمها (ج أشجار وشجور) بالضم (وشجار) بالكسر (و) الضاد من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شضع) الشين والضاد والجيم (والشجر) الرجل (وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق) ولم يضع جنبه على الفرش وقيل وضع يده على حنكه قال أبو ذؤيب

نام الخلي وبت الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

وقيل بات مشجرا اذا اعتمد بشجره على كفه (والمشجر كمنبر) الشجار مثل (كتاب ويقتمان) وقد أنكر شيخنا الفتح في الاول وادعى انه غير معروف ولا سلف له في ذلك مع انه مصرح به في اللسان بل وغيره من الامهات (عود الهودج) الواحدة مشجرة وشجار وفي المحكم المشجر أعواد ترتبط كالمشجب يوضع عليها المتاع والجمع المشاجر سميت لتشابك عيدان الهودج بعضها في بعض وقال الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاؤه صار هودجا (أو مركب) من مراكب النساء (أصغر منه مكشوف الرأس) قاله أبو عمرو ومنه قول لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

٢ وقال الاصمعي ويكفي واحدا حسب وبه فسر حديث حنين وربيد بن الصمة يومئذ في شجاره (و) الشجار (ككتاب خشبة يضبب بها السرير) من تحت (وهو بالفارسية مترس) هكذا بفتح الميم والمثناة وسكون الراء وبخط الازهري بفتح الميم وتشديد المثناة وقال هي الخشبة التي توضع خلف الباب (و) الشجار (خشب البئر) قال الراجز * لترون أولتبيدن الشجر * جمع شجار ككتاب وكتب هكذا أنشده الجوهري في الصحاح قال الصاغاني والرواية السجل بالسين المهملة واللام والرجز لامية و بعده

* أولا أروح أصلا لا أشتمل * والرجز لأبي محمد الفقعسي (و) الشجار (سمة للابل و) الشجار (عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع) أمه كذا في التكملة (و) شجار كسحاب (ع) بين الاهواز ومرج القلعة وهو الذي كان النعمان بن مقرن أمر مجاشع بن مسعود أن يقيم به في غزوة نهاوند و يقال له شجر أيضا (وعلاثة بن شجار ككتان صحابي) من بني سليط أخرجه ابن عبد البر وابن منده روى عنه الحسن وروى عنه خارجة بن الصلت وهو عم خارجة (ووهم الذهبي في تحفيفه) وتبعه الحافظ في التبصير فذكره بالتخفيف وضبط في التكملة شجار ككتاب هكذا وعليه علامة الصحة (وأبو شجار) ككتان (عبد الحكم بن عبد الله بن شجار) الرقي (محدث) عن أبي الملیح الرقي وغيره (والشجير كأمير السيف و) الشجير والشطير (الغريب منا) ومن سجعات الاساس ما رأيت شجيرين الا شجيرين الشجير الاول بمعنى الغريب والثاني بمعنى الصديق وسيأتي (و) الشجير (من الابل) الغريب

٢ قوله وقال الاصمعي عبارة اللسان والشجار الهودج الصغير الذي يكفي واحدا حسب اه

(و) الشجير (القدح) يكون (بين قداح) غريبا (ليس من شجرها) ويقال هو المستعار الذي يقين بفوزه والشريح قدحه الذي هو له قال المتنخل

واذا الرياح تكمشت * بجوانب البيت القصير
ألفيتني هش اليدين بمرى قدحي أو شجيري

(و) في المحكم الشجير (الصاحب) وجمعه شجرا، وقال كراع الشجير هو (الردى، والاشتجار تجافي النوم عن صاحبه) أنشد الصاغاني لابي وجزة

طاف الخيال بنا وهنا فأرقنا * من آل سعدى فبات النوم مشتجرا

(و) الاشتجار التقدم و (التجاء) قال عويف الهذلي وفي التكملة عويج النهاني

فعمدا تعدينا لنا واشتجرت بنا * طوال الهوادي مطبعات من الوقر

(كالانشجار فيهما) ويروى في بيت الهذلي انشجرت وهكذا أنشده صاحب اللسان ٣ والاول رواية الصاغاني (وديباج مشجر) كمعظم (منقش هيئة الشجر) ولا يخفى انه لو ذكر في أول المادة عند ضبطه المشجر كان أوفق لما هو متصد فيه مع ان قوله آنفا ما كان على صنعة الشجر شامل للديباج وغيره فتأمل (والشجرة) بفتح فسكون (النقطة الصغيرة في ذقن الغلام) عن ابن الاعرابي (و) من المجاز يقال (ما أحسن شجرة ضرع الناقة أي قدره وهيئته) كذا في التكملة وفي الاساس شكله وهيئته زاد الصاغاني (أو عروقه وجلده ولحمه وتشجير النخل تشعيره) بالشين والحاء المعجمتين وهو أن توضع العذوق على الجريد وذلك اذا كثر حمل النخلة وعظمت الكائس وخيف على الجارة أو على العرجون وسيأتي * ومما يستدرك عليه الشجر الرفع وكل ما سمك ورفع فقد شجر وفي الحديث الشجرة والسحرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل هي التي بويع تحتها سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي شجرة بيعة الرضوان لان أصحابها استوجبوا الجنة قيل كانت سمرة والمتشاجر المتداخل كالمشتجر ورماح شواجر ومشجرة ومتشاجرة متداخلة مختلفة والشجر والاشجار التشبيك والشواجر الموانع والشواغل والشجر بضمتين مراكب دون الهوادج عن أبي عمرو وهو جمع شجار ككتاب ويقال فلان من شجرة مباركة أي من أصل مبارك وهو مجاز وقوله تعالى كشجرة طيبة أصح الاقوال انها النخلة ويزيد بن شجرة الرهاوي من التابعين ومعدن الشجرتين بالذهلول وعمرو بن شجيرة العجلي ذكره المرزباني والشريف أبو الشجر أبو بكر بن محمد بن اسمعيل بن أبي بكر الحسيني من أشهر شيوخ اليمن ولهذه بريه طيبة بوادي سردد

(شحر) ﴿الشحر كالمنع فتح الفم﴾ لغة يمانية عن ابن دريد (و) الشحر (ساحل) اليمن قال الازهري في أقصاها وقال ابن سيده بينها وبين عمان ويقال شحر عمان وهو ساحل (البحرين عمان وعدن) مشتمل على بلاد وأودية وقرى كانت فيها مساكن سبأ على ما قيل (ويكسر) وهو المشهور وهكذا أنشدوا قول العجاج

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشحر فجنبي موكل

(منه محمد بن) حوى بن (معاذ) الامام (المحدث الرحال) سمع من أبي عبد الله الفراوي وغيره (و) الجمال (محمد بن عمرو الاصغر) وهو لقبه وفي التبصير للحافظ محمد بن عمر بن الاصغر هكذا (الشاعر الشحريان) سمع من الاخير أبو العلاء الفرضي بمارد بن سنة ٦٨٠ قال الحافظ وعمرو بن أبي عمرو الشحري من شحر عمان أنشد له الثعالبي في اليتيمة شعرا (و) الشحر (بطن الوادي ومجرى الماء) وبأحدهما سميت المدينة (و) الشحر (أثر درة البعير اذا برأت) على التشبيه (و) الشحير (كأمير شجر) حكاه ابن دريد وليس بثبت (والشحور كقسور والشحرور) بالضم (طائر) أسود فويق العصفور يصوت أصواتا (والشحرة بالكسر الشط الضيق) عن ابن الاعرابي (وذو شحر بن وليعة) بالكسر قيل (من) اقيال (حمير) نقله الصغاني ﴿المشحرر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (المستعد لشتم انسان أو الذي) قد (شب قليلا) هكذا بالشين المعجمة ومثله للصاغاني ويوجد في بعض نسخ القاموس سب باهمال السين وهو خطأ ﴿الشحسار بالفتح﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان هو (الطويل) قال شيخنا وذكر الفتح مستدرك وقيل ان هذا اللفظ دخيل ﴿المشحظر كمستغفر﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بالظاء المعجمة) وضبطه الصاغاني باهمال الطاء وقال هو (الجاحظ العينين) ﴿الشخير صوت من الحلق أو﴾ من (الانف) أو من الفم دون الانف (و) الشخير أيضا (صهيل الفرس) وقيل هو منه بعد الصهيل (أو) هو (صوته من فيه) دون الانف (كالشخر) بالفتح (والفعل كضرب) شخرا وشخيرا وقيل الشخر كالنخر وقال الاصمعي من أصوات الخيل الشخير والنخير والكرير فالشخير من الفم والنخير من المنخرين والكرير من الصدر ويقال الشخير رفع الصوت بالنخر (و) الشخير (ما تحات من الجبل بالاقدام) والقوائم هذا نص الصاغاني وفي اللسان الحوافر بدل القوائم وأنشد

بنطفة بارق في رأس نيق * منيف دونها منه شخير

قال أبو منصور لا أعرف الشخير بهذا المعنى الا أن يكون الاصل فيه خشير فقلب (و) الشخير (كسكيت الكثير النخير) وفي بعض النسخ الشخير بدل النخير يقال حمار شخير أي مصوت (وعبد الله بن الشخير) بن عوف بن كعب (صحابي) من بني عامر ثم بني كعب نزل البصرة وأولاده المطرف ويزيد وهاني روى عنه ابنه المطرف غير حديث (والاشخر شجر العشر) لغة يمانية وبه لقب في

(المشحنزر) (الشحسار) (المشحظر) (شخر)

٣ قوله والاول رواية الصاغاني كل من صاحب اللسان والصاغاني في التكملة رواه بالروايتين كما يعلم بمراجعة الكتابين اه (المستدرك)

المتأخرين خاتمة الفقهاء بالعين أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن أبي بكر بن محمد بن علي آخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكي وغيره وإنما به اتصال من طرق عالية ليس هذا محل ذكرها (وشجر الشباب أوله) وحدته كشرخه (و) عن أبي زيد الشجر (من الرحل ما بين) الكربين (القادمة والآخرة) كالشرخ والشعر بالجيم والكرماضم الظلفتين (وشجر الاست شقها) أورده الصاغاني (و) شجر (البعير مافي الغرارة بددها) وفي التكملة بددها وخرقها والتشجير رفع الاحلاس) جمع حلس (حتى تستقدم الرحالة) نقله الصاغاني (و) التشجير (في النخل وضع العذوق على الجريدة لئلا تنكسر) نقله الصاغاني أيضا وقد مر الايماء اليه في التشجير قريبا ﴿شجر كجعفر) أهمله الجوهري والصاغاني وهو بالحاء المعجمة والدال المهملة (اسم رجل) ﴿الشذر﴾ بالفتح (قطع من الذهب تلقط من معدنه بلا اذابة) الحجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد يفصل بها اللؤلؤ والجوهر (أو خرز يفصل بها) وفي بعض الاصول به (النظم أو هو اللؤلؤ الصغار) على التشبيه بالشذر لبياضها وقال شمر الشذر هنات صغار كأنها رؤس النمل من الذهب يجعل في الخرز (الواحدة) شذرة (بهاء) وأنشد شمر للمرار الاسدي يصف ظبيا

أتين على اليمين كان شذرا * تتابع في النظام له زليل

(وأبو شذرة) كنية (الزبرقان بن بدر) نقله الصاغاني (و) أبو العلاء (شذرة بن محمد بن أحمد بن شذرة) الخطيب (محدث) عن ابن المقرى الاصبهاني وغيره وأبو الرجاء محمد وأبو المرجى أحمد ابنا ابراهيم بن أحمد بن شذرة الاصبهانيان حدثا عن ابن ريدة وعنهما السلفي (و) من أمثالهم (تفرقوا شذر مذر) بالتحريك فيهما (و يكسر أولهما) وقد تبدل الميم من مذر باء موحدة وقال بعضهم هو الاصل لانه من التبذير وهو التفريق قاله شيخنا قلت والذي يظهر ان الميم هو الاصل لان المقصود منه انما هو الاتباع فقط لا ملاحظة معنى التفريق كأخواته الآتية فتأمل أي (ذهبوا في كل وجه) وزاد الميداني فقال ويقال ذهبوا شغر بغر وشذر مذر وجذع مذع أي تفرقوا في كل وجه وزاد في اللسان ولا يقال ذلك في الاقبال وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عمر رضي الله عنه شرد الشرك شذر مذر أي فرقه وبدده في كل وجه (ورجل شيذارة بالكسر غيور) ويقال أيضا شنذارة بالنون وشبذارة بالموحدة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك (والشيذر) كحيدر (د أو فقير ماء) والفقير هو المكان السهل تحفر فيه ركايا متناسبة والذي نص عليه الصاغاني في التكملة الشوذر بلد وقيل فقير ماء ولم يذكر صاحب اللسان (والشوذر الملحفة معرب) فارسيته چادر ومن سجعات الحريري برز على جوذر عليه شوذر (و) الشوذر (الاتب) وهو برد يشق ثم تلقيه المرأة في عنقها من غير كمين ولا جيب قال

* منضرج عن جانبيه الشوذر * وقال الفراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تجتابه المرأة والجارية الى طرف عضدها (و) شوذر (ع بالبادية و) اسم (د بالاندلس) هذا الذي أشار اليه الصاغاني (و) عن ابن الاعرابي (تشذر) فلان وتقذر اذا تشمر و (تهيأ للقتال) والحملة وفي حديث حنين كأنهم قد تشذروا أي تهيؤا لها وتأهبوا (و) تشذر الرجل (توعد) وتهدد (وتغضب) ومنه قول سليمن بن صرد يلغني عن أمير المؤمنين ذر من قول تشذر لي فيه بشتم وايعاد فسرت اليه جوادا أي مسرعا قال أبو عبيد لست أثبته فيها بالذال قال وقال بعضهم تشزر بالزاي كأنه من النظر الشزر وهو نظر المغضب (و) تشذر (نشط و) تشذر (تسرع في الامر) وفي التكملة الى الامر (و) تشذر (تهدد) ولوذكره عند توعد كان أجمع كما فعله صاحب اللسان وغيره (و) تشذرت (الناقة) اذا (رأت رعيا) يسرها (فمرحت رأسها فرحا ومرحا) (و) تشذر (السوط مال وتحرك) قال

وكان ابن اجمال اذا ما تشذرت * صدور السياط شرعهن المخوف

(و) تشذر القوم و (الجمع تفرقوا) وذهبوا كل مذهب في كل وجه وكذلك تشذرت غنمك (و) تشذروا (في الحرب تطاردوا و) تشذر (بالثوب) و بالذنب (استشفر و) من ذلك تشذر (فرسه) اذا (ركبه من ورائه والمتشذر الاسد) لتشاطه أو تسرعه الى الامور أو تهيئه للوثوب * ومما يستدرك عليه شذرت النظم تشذيرا اذا فصلته بالخرز قال الصاغاني فأما قولهم شذر كالمه بشعر فولد وهو على المثل وشذر به اذا ندد به وسمع وكذلك شتر به وتشذرت الناقة جمعت قطريها وشالت بذنبها والشذور كصفور جل قصير يقومس كان الخوارج التجؤا اليه ويقال بالسين أيضا كذا في التكملة للصاغاني ﴿الشر﴾ بالفتح وهي اللغة الفصحى (و يضم) لغة عن كراع (نقيض الخير) ومثله في الصحاح وفي اللسان الشر السوء وزاد في المصباح والفساد والظلم (ج شرور) بالضم ثم ذكر حديث الدعاء والخير كله بيديك والشر ليس اليك وانه نفى عنه تعالى الظلم والفساد لان أفعاله تعالى عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد انتهى وفي النهاية أي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى به وجهك أو ان الشر لا يصعد اليك إنما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله تعالى وتقدس وان تضاف اليه عز وجل محاسن الاشياء دون مساويها وليس المقصود نفي شئ عن قدرته واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها (وقد شر يشر) الضم (و يشر) بالكسر قال شيخنا هذا اصطلاح في الضم والكسر مع كون الماضي مفتوحا وليس هذا مما ورد بالوجهين في تعبير نظر ظاهر (شرا وشرارة) بالفتح فيهما (و) قد (شررت يا رجل مثلثة الراء) الكسر والفتح لغتان شرا

(شذر) (شذر)

(المستدرك)

(شر)

وشررا

وشرا وشرارة وأما الضم فحكاه بعضهم ونقله الجوهري والفيومي وأهل الافعال وقال شيخنا الكسر فيه كفرح هو الاشهر والضم كلبب وكرم وأما الفتح فغريب أورده في المحكم وأنكره الاكثر ولم يتعرض لذكر المضارع بقائله على القياس فالمضموم مضارعه مضموم على أصل قاعدته والمكسور مفتوح الآتي على أصل قاعدته والمفتوح مكسور الآتي على أصل قاعدته لأنه مضعف لازم وهو المصرح به في الدواوين انتهى (وهو شرير) كأمير (وشرّير) ككيت (من) قوم (أشرار وشرّيرين) وقال يونس واحد الاشرار رجل شر مثل زند وأزناد قال الاخفش واحد هما شرير وهو الرجل ذو الشر مثل يتيم وأيتام ورجل شرير مثال فسيق أي كثير الشر (و) يقال (هو شر منك) لا يقال هو (أشر) منك (قليلة أو رديئة) القول الاول نسبه الفيومي الى بني عامر قال وقرئ في الشاذ من الكذاب الاشرّ على هذه اللغة وفي الصحاح ولا يقال أشر الناس الا في لغة رديئة (وهي شرة) بالفتح (وشرى) بالضم يذهب بهما الى المفاضلة هكذا صرح به غير واحد من أئمة اللغة وجعله شيخنا كلاما مختلطا وهو محل تأمل قال الجوهري ومنه قول امرأة من العرب أعيذك بالله من نفس حرّى وعين شرّى أي خبيثة من الشر أخرجته على فعلى مثل أصغر وصغرى * قلت ونسب بعضهم هذه المرأة الى بني عامر كما صرح به صاحب اللسان وغيره وقالوا عين شرى اذا نظرت الليل بالبغضاء هكذا فسروه في تفسير الرقية المذكورة وقال أبو عمرو الشرى العيانة من النساء وقال كراع الشرى انثى الشر الذي هو الأشر في التقدير كالفضلى الذي هو تأنيث الافضل وفي المحكم فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

اذا أحسن ابن العم بعد اساءة * فلست لشرى فعله بجميل

انما أراد لشر فعله فقلب (وقد شارّه) بالتشديد مشارّة وشرارا (ويقال شاراه وفلان يشارّ فلانا ويمارّه ويمازّه أي يعاديه والمشارة المخاصمة وفي الحديث لا تشارّ أخاك هو تفاعل منه من الشر أي لا تفعل به شرا فتجوجه الى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف وفي حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشازه وتمازه (والشر بالضم المكروه) والعيب حكى ابن الاعرابي قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شر لك ولا ضر لك ثم فسره فقال أي من غير رد عليك لك ولا نقص ولا ازراء (و) حكى يعقوب (ما قلت ذاك لشرك) وانما قلته لغير شرك (أي) ما قلته (لشئ تكرهه) وانما قلته لغير شئ تكرهه وفي الصحاح انما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شر به أي من عيب به ولكن آثرتك به وأنشد * عين الدليل البرت من ذي شره * أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لانه ليس يحسن أن يسير فيه حيرة (و) الشر (بالفتح ابليس) لانه الآمر بالسوء والفحشاء والمكروه (و) الشر (الحمى و) الشر (الفقر) والاشبه أن تكون هذه الاطلاقات الثلاثة من المجاز (والشرير كأمير) العيقة وهو (جانب البحر) وناحيته قاله أبو حنيفة وأنشد للبعدي

فلا زال يسقيها ويسقي بلادها * من المزن رجاف يسوق القواريا
يسقي شريرا البحر حولا ترده * حلائب قرح ثم أصبح غاديا

وفي رواية تسقي بشرير البحر وتغدو بدل ترده وقال كراع شرير البحر ساحله مخفف وقال أبو عمرو الاشرة واحدها شرير ما قرب من البحر (و) قيل الشرير (شجر ينبت في البحر) الشريرة (بهاء المسلة) من حديد (وشريرة كهريرة بنت الحرث) بن عوف (صحابية) من بني نجيب يقال انها بايعت خطيبها رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأبو شريرة كنية جبلة بن سهيم) أحد التابعين * قلت والصواب في كنيته أبو شورة بالواو وقد تصحف على المصنف نبه عليه الحافظ في التبصير وقد سبق للمصنف أيضا في س و ر فتأمل (و) الشرة بالكسر الحرص والرغبة والنشاط و (شرة الشباب بالكسر نشاطه) وحرصه وفي الحديث لكل عابد شرة وفي آخر ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة (و) الشرار (ككتاب و) الشرر مثل (جبل ما يتطاير من النار واحدتهما بهاء) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا قال شيخنا الصواب كسحاب وهو المعروف في الدواوين وأما الكسر فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأ ذلك قال في المصباح الشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو مقصور منه ومثله في الصحاح وغيره من أمهات اللغة وفي اللسان والشرر ما تطاير من النار وفي التنزيل انها ترمي بشرر كالقصر واحدته شررة وهو الشرار واحدته شرارة قال الشاعر

أو كشرار العلاة يضربها السقين على كل وجهة تثب

ما سعدى أفندي في المرسلات وغيره من المحشين فانهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كما زعموا (و) يقال (شره) يشره (شرا بالضم) أي من باب كتب لانه بضم الشين في المصدر كما يتبادر الى الذهن (عابه) وانتقصه والشر العيب (و) شر (اللحم والاقط والثوب ونحوه) وفي بعض الاصول ونحوها يشره (شرا بالفتح) اذا (وضعه على خصفة) وهي الحصيرة (أو غيرها ليجف) وأصل الشر بسط شئ في الشمس من الثياب وغيرها قال الشاعر

ثوب على قامة سحل تعاوره * أيدي الغواسل للارواح مشرور

تدارك شيخنا في آخر المادة نقلا من الروض شررت الملح فرقته فهو مشرور قال وليس في كلام المصنف * قلت هو داخل في نحوه كما يخفى (كأشره) اشرارا (وشرّره) تشريرا (وشرّاه) على تحويل التضعيف قال ثعلب وأنشد بعض الرواة للراعي

٢ قوله هو تفاعل هكذا بخطه والذي في اللسان والنهاية هو تفاعل من الشر اه

فأصبح يستاف البلاد كأنه * مشرّى بأطراف البيوت قديدها

قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي انما هو للعلاء بن عمه (والاشرارة بالكسر القديد) المشرور وهو اللحم المجفف (و) الاشرارة أيضا (الخصفة التي يشرعليها الأقط) أي يبسط ليجف وقيل هي شقة من شقق البيت يشرر عليها والجمع أشارير وقول أبي كاهل اليشكري

لها أشارير من لحم تتمره * من الثعالي ووخز من ارانبها

يجوز أن يعني به الاشرارة من القديد وأن يعني به الخصفة أو الشقة وأرانبها أي الارانب وقال الكميت

كأن الرذاذ الفحل حول كناسه * أشارير ملح يتبعن الرواميا

قال ابن الاعرابي الاشرارة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشارير وكذلك قال الليث (و) الاشرارة أيضا (القطعة العظيمة من الابل) لانتشارها وانبثاثها (و) قد (استشر) اذا (صار ذا اشرارة) من ابل قال

الجدب يقطع عنك غرب لسانه * فاذا استشر رأيته برّبارا

قال ابن برى قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أسألك قلت نعم قال ما معنى قول الشاعر وذكر هذا البيت فقلت له المعنى ان الجدب يقصره ويميت ابله فيقل كلامه ويذل واذا صارت له اشرارة من الابل صار برّبارا وكثر كلامه (و) من المجاز (أشرّه أظهره) قال كعب بن جعيل وقيل انه للحصين بن الحمام المري يذكر يوم صفين

فما رحوا حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشرّت بالاكف المصاحف

أي نشرت وأظهرت قال الجوهري والاصمعي يروى قول امرئ القيس

تجاوزت احراسا اليها ومعشرا * على حراصا لو يشرون مقتلي

على هذا قال وهو بالسين أجود * قلت وقد تقدم في محله (و) أشر (فلانا نسبه الى الشر) وأنكره بعضهم كذا في اللسان وقال طرفة

فما زال شربي الراح حتى أشرني * صديقي وحتى ساءني بعض ذلكا

(والشران ككتان دواب كالبعوض) يغشى وجه الانسان ولا يعض وتسميه العرب الاذى (واحدتها) شرانة (بهاء) لغة لاهل السواد كذا في التهذيب (والشر اشر النفس) يقال ألقى عليه شراشره أي نفسه حرصا ومحبة كما في شرح المصنف لديباجة الكشاف وهو مجاز (و) الشراشر (الانثقال) الواحد شرشرة يقال ألقى عليه شراشره أي أثقاله ونقل شيخنا عن كشف الكشاف يقال ألقى عليه شراشره أي ثقله وجملته والشراشر الانثقال ثم قال ومن مذهب صاحب الكشاف أن يجعل تكرر الشئ المبالغة كما في زلزل ردد مع كأنه انثقل اشرّ في الاصل ثم استعمل في الالقاء بالكلية شرا كان أو غيره انتهى قال شيخنا وقوله ومن مذهب صاحب الكشاف الى آخره هو المشهور في كلامه والاصل في ذلك لابي علي الفارسي وتلميذه ابن جني وصاحب الكشاف انما يقتدي بهما في أكثر لغاته واشتقاقاته ومع ذلك فقد اعترض عليه المصنف في حواشيه على ديباجة الكشاف بأن ما قاله غير جيد لان مادة شرشر ليست موضوعة لضد الخير وانما هي موضوعة للتفرق والانتشار وسميت الانثقال لتفرقها انتهى (و) الشراشر (المحبة) وقال كراع هي محبة النفس (و) قيل هي (جميع الجسد) وفي أمثال الميداني ألقى عليه شراشره وأجرانه وأجرامه كلها بمعنى وقال غيره ألقى شراشره هو أن يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال ذو الرمة

وكائن ترى من رشدة في كريهة * ومن غيبة تلقى عليها الشراشر

قال ابن برى يريد كم ترى من مصيب في اعتقاد ورأي وكم ترى من مخطئ في افعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يلقي شراشره على مقابح الامور ويهمل في الاستكثار منها وقال الآخر

ويلقي عليه كل يوم كريهة * شراشر من حيي نزار وأليب

الالبب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه بنات ألبب اذا أحبه وأنشد ابن الاعرابي

وما يدري الحريص علام يلقي * شراشره أيخطئ أم يصيب

(و) الشراشر (من الذئب ذباذبه) أي أطرافه وكذا شراشر الاجنحة أطرافها قال

فقوين يستجلنه ولقيته * يضربنه بشراشر الاذناب

قالوا هذا هو الاصل في الاستعمال ثم كني به عن الجملة كما يقال أخذه بأطرافه ويمثل به ان يتوجه للشئ بكليته فيقال ألقى عليه شراشره كما قاله الاصمعي كأنه لما لكه طرح عليه نفسه بكليته قال شيخنا نقلا عن الشهاب وهذا هو الذي يعنون في اطلاقه ومرادهم التوجه ظاهرا وباطنا (الواحدة شرشرة) بالضم وضبطه الشهاب في العناية في أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا (و) شراشر بالفتح (ع وشرشره قطعه) وشققه وفي حديث الرؤيا فيشرشرشدقه الى قفاه قال أبو عبيد يعني يقطعه ويشققه أبو زبيد يصف الاسد

يظل مغبا عنده من فرائس * رفات عظام أو عريض مشرشر

(و) قبل شرشر (الشئ) اذا (عضه ثم نفضه و) شرشره (الحية عضت و) شرشرت (الماشية النبات أكلته) أنشد ابن دريد فلو أنها طافت بنبت مشرشر * نفى الدق عنه جدبه وهو كالح

٣ قوله لجيبها الاسدى الذى فى اللسان لجيبها الاشجعى اه

لجيبها الاسدى ٣

(و) شرشر (السكين أحدها على الحجر) حتى يخشن حدها (والشرشور كعصفور طائر) صغير قال الاصمعى يسميه أهل الحجاز هكذا ويسميه الاعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الحمرة وقيل هو أكبر من العصفور قليلا (والشرشرة بالكسر عشبة) أصغر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق ضخام غبر منبتها السهل تنبت متفسحة كأنها الحبال طولا كقيس الانسان قائما ولها حب كحب الهراس وجمعها شرشر قال

تروى من الاحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتز بالشرشر المكر

وقال أبو حنيفة عن ابى زياد الشرشر يذهب حبا الى الارض طولا كما يذهب القطب الا أنه ليس له شوك يؤذى أحدا وسيأتى ذكر بيانى كلام المصنف فانه أعاده مرتين زعما منه بأنهما متغايران وليس كذلك (و) الشرشرة بالكسر (القطعة من كل شئ) وشوا شر بالفتح (وشرشر) كمسجد (وشرشير) كحميريب (وشرشرة) بالفتح (أسماء) وكذا شرارة بالفتح وشرشير (و) شرير (كربيع) على سبعة أميال من الجار قال كثير عزة

ديار باعناء الشرير كأنما * عليهن فى أكناف عيقة شيد

كذا فى اللسان ونقل شيخنا عن اللسان انه أطم من الآطام ولم أجده فى اللسان ونقل عن المراصد انه بديار عبد القيس قلت ونقل بعضهم فيه الاهمال أيضا وقد تقدم الايماء بذلك (وشرى كحبى ناحية بهمذان) نقله الصاغانى (وشروري جبل لبنى سليم) مطل على تبوك فى شرقيها ويذكر مع رحمان وهو أيضا فى أرض بنى سليم بالشأم (والمشرشر) كمدحرج (الاسد) من الشرشرة وهو عض الشئ ثم نفضه كذا قاله الصاغانى (و) عن اليزيدى (شرره تشريرا شهره فى الناس و) قيل للاسدية أولبعض العرب ما شجرة أبيك فقالت فطب وشرشر ووطب جشر قال (الشرشر) خير من الاسليخ والعرفج قال ابن الاعرابى ومن البقول الشرشر هو بالفتح (ويكسر) وقال أبو حنيفة عن ابى زياد الشرشر (نبت يذهب حبا الى الارض طولا) كما يذهب القطب الا أنه ليس له شوك يؤذى أحدا وقال الازهرى هو نبت معروف وقد رأيته بالبادية تسمن الابل عليه وتغزر وقد ذكره ابن الاعرابى وغيره فى أسماء نبوت البادية (وشواشرشر) كجعفر (يتقاطر دسمه) مثل شلشل وكذلك شواشراش وسيأتى فى محله وتقدم له ذكر فى س ع ب ر * ومما يستدرك عليه شرّ بشرّا ذا زاد شره وقال أبو زيد يقال فى مثل كلما تكبر تشرّ وقال ابن شميل من أمثالهم شراهن مراهن وقد أشرّ بنو فلان فلانا أى طردوه وأوحشوه والشرى بالضم العيانة من النساء قاله أبو عمرو والاشرة البعور وبه فسر قول الكميت (المستدرك)

اذا هو أمسى فى عباب أشرة * منيفا على العبرين بالماء أكبدا

ويروى * اذا هو أضحى سامیا فى عبابه * وفى حديث الحجاج لها كظة تشرّ قال ابن الاثير يقال اشتر البعير كاجتر وهى الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فيه يضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد

(شزر)

(شزره) يشزره شزرا نظر نظر المعادى (و) شزر (اليه يشزره) بالكسر شزرا (نظر منه فى أحد شقيه) ولم يستقبله بوجهه وقال ابن الانبارى اذا نظر بجانب العين فقد شزر يشزر وذلك من البغضة والهيبة (أو هو نظر فيه اعراض) كنظر المعادى (أو) هو (نظر) المبغض (الغضبان) وقيل هو النظر (بمؤخر العين) وأكثر ما يكون فى حالة الغضب (أو) هو (النظر عن يمين وشمال) وليس بمستقيم الطريقة وبه فسر قول على رضى الله عنه الحظوا الشزر واطعنوا النجر و) شزر (فلانا) بالسنان (طعنه) والطعن الشزر ما طعنت يمينك وشمالك وفى المحكم الطعن الشزر ما كان عن يمين وشمال و) شزره (أصابه بالعين) قال الفراء يقال شزرته أشزره شزرا وزررته أزره زرا أى أصبته بالعين وانه لحىّ العين ولا فعل له وانه لأشوه العين اذا كان خبيث العين وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره النعاس و) شزر (الحبل يشزره) بالكسر (ويشزره) بالضم (فتله عن اليسار) قاله ابن سيده وقال الليث الحبل المشزور المفتول وهو الذى يفتل مما يلى اليسار وهو أشد لفتله وقال غيره الشزر الى فوق وقال الاصمعى المشزور المفتول الى فوق وهو الفتل الشزر قال أبو منصور وهذا هو الصحيح وفى الصحاح والشزر من الفتل ما كان الى فوق خلاف دور المغزل يقال حبل مشزور (أو) شزر الحبل اذا (فتل من خارج وردّه الى باطنه) قاله ابن سيده وأنشد لمصعب الامر اذا الامر انتشر * أمرّه يسرا فان أعيا اليسر والتاث أمّى أبطأ أمرّه شزرا أى على العسراء وأغاره عليها قال ومثله قوله

بالفتل شزرا غلبت يسارا * تمطو العدى والمجذب البتارا

يصف حبال المنجنيق يقول اذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد (كاستشزره) الفاتل (فاستشزر هو) وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

غدائره مستشزرات الى العلى * تضل المدارى فى متنى ومرسل

(وغزل شزر) بفتح فسكون (على غير استواء وطعن) بالرمح (شزرا أداريه عن يمينه) واذا أداره عن يساره قيل بتا وأنشد

ونطعن بالرمح بتا وشزرا * ولو نعطى المغازل ما عيينا

(والشزر الشدة والصعوبة) في الامر (وتشزر غضب) ومنه قول سليمن بن صرد يبلغني عن أمير المؤمنين ذره من خبر تشزر لي فيه بشتم وابعاد فسرت اليه جوادا ويروى تشذر وقد تقدم (و) تشزر (للقتال) اذا (تهيأ وشيز كحيدر د قرب حماة) وفي المحكم أرض وأنشد قول امرئ القيس تقطع أسباب اللبانة والهوى * عشية جاوزنا حماة وشيزرا

وفي التكملة بلد قرب المعرة وقد صحفه ابن عباد فقال شنزر بالنون كما سيأتي (وتشازروا نظر بعضهم الى بعض شزرا) أي بمؤخر العين (والاشزر من اللبن الاحمر) كذا في التكملة (وعين شزراء حمراء) وهو مجاز (وفي لحظها) ونص اللسان وفي لحظه (شزر محركة والاسم الشزرة بالضم) * ومما يستدرك عليه المشازرة المعاداة ومنه الشزر قاله أبو عمرو وأنشد قول رؤبة

يلقى معاديهم عذاب الشزر * ويقال أتاه الدهر بشزرة لا يحل منها أي أهلكه وقد أشزره الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه

وقال ابن الاعرابي ٢ مازال في الحولاء شزرا رائغا * عند الصريم كروغة من ثعلب

٢ قوله وقال ابن الاعرابي الذي في اللسان وقوله أنشده ابن الاعرابي اه (المستدرك)

(شصر)

فسيره فقال شزرا آخذا في غير الطريق يقول لم يزل في رحم أمه وجعل سوء ﴿الشصر الخياطة المتباعدة) وهكذا في الصحاح وقال أبو عبيد شصرت الثوب شصرا اذا خطته مثل البشك (و) الشصر (نطح الثور) الرجل (بقرنه) وكذلك الظبي (و) الشصر (الطعن و) الشصر (الطفر) الشصر (مصدر شصرته الشوكة) اذا (شاكته والاسم الشصير) كأمير (وشصرت الناقة أشصرها) بالضم وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة (وأشصرها) بالكسر ذكره غير واحد من الائمة شصرا مصدر الباب (وهو أن تزند في أخلة بهلب ذنبها تغرز في أشاعرها اذا) دحقت أي (خرجت رحمها عند الولادة) وفي المحكم شصر الناقة شصرا اذا دحقت رحمها فجعل حياءها بأخلة ثم أدار خلف الاخلة بعقب أو خيط من هلب ذنبها (و) الشصار (ككتاب خشبة تدخل بين منخرى الناقة) وفي التهذيب الشصار خشبة تشد بين شفري الناقة (وقد شصرها) شصرا (وشصرها) تشصيرا (و) شصارا اسم (رجل واسم جني) وقول خنافر في رئيه من الجن

نجوت بحمد الله من كل خمة * تؤرث هلكا يوم شايعت شاصرا

انما أراد شصارا فغير الاسم لضرورة الشعر ومثله كثير (و) الشصار (خلال التزنيد) حكاه الجوهري عن ابن دريد ولفظه أخلة التزنيد (كالشصر بالكسر) وقال ابن شميل الشصران خشبتان ينفذ بهما في شفر خوران الناقة ثم يعصب من وراثها بخلبة شديدة وذلك اذا أرادوا أن نظأ روها على ولد غيرها فيأخذون درجة محشوة ويدسونها في خورانها ويحالون الخوران بخلالين هما الشصاران يوثقان بخلبة يعصبان بها فذلك الشصر والتزنيد (والشصر محركة من الظباء الذي بلغ أن ينطح أو) الذي بلغ (شهرا أو) هو (الذي لم يحتنك أو) هو الذي (قوي ولم يتحرك) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب قوي وتحرك كما في اللسان وغيره (كالشاصر والشوصر) وقال الليث يقال له شاصر اذا جذع قرنه (ج اشصار وهي شصرة) وهي الظبية الصغيرة وقد خالف قاعدته هنا فانه لم يقل وهي بها فتأمل وفي الصحاح قال أبو عبيد وقال غير واحد من الاعراب هو ظلام ثم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوي وتحرك فهو شصر والانثى شصرة ثم جذع ثم ثنى ولا يزال ثنيا حتى يموت لا يزيد عليه (و) الشصر محركة (طائر أصغر من العصفور وشصر بصره عند الموت يشصر) بالكسر (شصورا) بالضم (شخص وانقلبت العين) يقال تركت فلانا وقد شصر بصره وهو أن تنقلب العين عند نزول الموت (أو الصواب شطر) وقال الازهري وهذا عندي وهم والمعروف شطر بصره وهو الذي كأنه ينظر البك والى آخر رواه أبو عبيد عن الفراء قال والشصور بمعنى الشطور من مناكير الليث قال وقد نظرت في باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء لابن الفرج فلم أجده قال وهو عندي من وهم الليث (والشاصرة من جبائل السباع) أي التي تصطاد بها

(شطر)

﴿الشطر نصف الشئ وجزؤه) كالشطير (ومنه) المثل أحلب حلبا لك شطره وحديث سعد أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير وحديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفي آخر انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكول وقيل نصف وسق و(حديث الاسراء فوضع شطرها) أي الصلاة (أي بعضها) وكذا حديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يظهر بحاشية الباطن والطهور يظهر بحاشية الظاهر (ج أشطر وشطور) والشطر (الجهة والناحية) ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام (واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه) قال الفراء يريد نحوه وتلقاءه ومثله في الكلام ولّ وجهك شطره وتجاهه وقال الشاعر

ان العسير بها داء مخامرها * فشطرها نظر العينين محسور

وقال أبو اسحق الشطر النحو لا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال ونصب قوله عز وجل شطر المسجد الحرام على الظرف (أو يقال شطر شطره أي قصد قصده) ونحوه (و) الشطر مصدر شطرت الناقة والشاة بشطرها شطرا (ان تحلب شطرا وتترك شطرا وللناقة شطران قادمان وآخران وكل خلفين شطر) والجمع أشطر (وشطر بناقته تشطيرا صر خلفيها وترك خلفين) فان صر خلفا واحدا قيل خالف بها فان صر ثلاثة اخلاف قيل ثلث بها فاذا صرها كلها قيل أجمع بها وأكمش بها (و) شطر (الشئ) تشطيرا (نصفه) وكل ما نصف فقد شطر (وشاة شطور) كصبور (يبس أحد خلفيها) وناقة شطور يبس خلفان من اخلافها لان لها أربعة اخلاف فان

يبس ثلاثة فهي ثلوث (أو) شاة شطور اذا صارت (أحد طبييها أطول من الآخر وقد شطرت كنصر وكرم) شطارا (وثوب شمر ز أي أحد طرفي عرضه كذلك) أي أطول من الآخر قال الصاغاني ويقال له بالفارسية كوس بضمة غير مشبعة (و) من المجاز قولهم (حلب فلان الدهر أشطره) أي خبر ضروبه يعني (مر به خيره وشره) وشدته ورخاؤه تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفل ودارا وغير دار وأصله من أشطر الناقة ولها خلفان قادمان وآخران كأنه حلب القادمين وهما الخير والآخرين وهما الشر وقيل أشطره درره ويقال أيضا حلب الدهر شطريه وفي الكامل للمبرد يقال للرجل المجرب للامور فلان قد حلب أشطره أي قد قاسى الشدائد والرخاء وتصرف في الفقر والغنى ومعنى قوله أشطره فانما يريد خلوفه يقول حلبتها شطرا بعد شطر وأصل هذا من التنصيف لان كل خلف عديل لصاحبه (واذا كان نصف ولدك ذكورا ونصفهم اناثا فهم شطرة بالكسر) يقال ولد فلان شطرة (واناء شطران كسكران بلغ الكيل شطره) وقدح شطران أي نصفان (و) كذلك جمجمة شطري و(قصعة شطري وشطر بصره) يشطر (شطورا) بالضم وشطرا صار (كأنه ينظر الليل والى آخر) رواه أبو عبيد عن الفراء قاله الازهري وقد تقدم قريبا (والشاطر من أعيى أهله) ومؤدبه (خبثا) ومكرا جمعه الشطار كرمان وهو مأخوذ من شطر عنهم اذا نزح مراغما وقد قيل انه مولد (وقد شطر كنصر وكرم شطارة فيهما) أي في البابين ونقل صاحب اللسان شطورا أيضا (وشطر عنهم شطورا وشطورة) بالضم فيهما (وشطارة) بالفتح اذا (نزح عنهم) وتركهم (مراغما) أو مخالفا وأعياهم خبثا قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه انه آخذ في نحو غير الاستواء ولذلك قيل للشاطر لانه تباعد عن الاستواء قلت وفي جواهر الخمس للسيد محمد حميد الدين الغوث مانصه الجوهر الرابع مشرب الشطار جمع شاطر أي السباق المسرعين الى حضرة الله تعالى وقربه والشاطر هو السابق كالبريد الذي يأخذ المسافة البعيدة في المدة القريبة وقال الشيخ في مشرب الشطار يعني انه لا يتولى هذه الجهة الا من كان منعوتا بالشاطر الذي أعيى أهله ونزح عنهم ولو كان معهم اذ يعونه الى الشهوات والمألوفات انتهى (والشطير) كامير (البعيد) يقال منزل شطير وحي شطير وبلد شطير (و) الشطير (الغريب) والجمع الشطر بضمتين قال امرؤ القيس

أشاقك بين الخليط الشطر * وفيمن أقام من الحي هر

أراد بالشطر هنا المتغربين أو المتعزبين وهو نعت الخليط ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه قال

لا تدعني فيهم شطيرا * اني اذا أهلك أو أطيرا

أي غريبا وقال غسان بن وعلة

اذا كنت في سعد وأمك منهم * شطيرا فلا يغررك خالك من سعد

وان ابن أخت القوم مصغى اناؤه * اذا لم يراحم خاله بأب جلد

يقول لا تغتر بخؤولتك فانك منقوص الحظ مالم تراحم أخوالك بآبائك شراف وأعمام أعزة وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق ٢ أحدهما شطير أي غريب يعني لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبي صححت شهادة الاجنبي شهادة القريب ولعل هذا مذهب القاسم والا فشهادة الاب والابن لا تقبل (والمشطور الخبز المطلي بالكاغذ) أورده الصاغاني في التكملة (و) المشطور (من الرجز) والسريع (ما) ذهب شطره وذلك اذا (نقصت ثلاثة أجزاء من ستته) وهو على السلب مأخوذ من الشطر بمعنى النصف صرح به المصنف في البصائر (ونوى شطر بضمتين بعيدة) ونية شطور أي بعيدة (وشطا طير كورة) غربي النيل (بالصعيد الادنى) وهي التي تعرف الآن بشطورات وقد دخلتها وقد تعد في الديوان من الاعمال الاسيوطية الآن (وشاطره مالي ناصفته) أي قاسمته بالنصف وفي المحكم أمسك شطره وأعطاه شطره الآخر (و) يقال (هم شاطرونا أي دورهم تتصل بدورنا) كما يقال هؤلاء مناحونا أي نحن نحوهم وهم نحونا (و) في حديث مانع الزكاة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم من منع صدقة فانا آخذوها وشطر ماله) عزمة من عزمات ربنا قال ابن الاثير قال الحربي (هكذا رواه بهز) وأورى هذا الحديث (و) قد (وهم و) نص الحربي غلط بهز في لفظ الرواية (انما الصواب وشطر ماله كعني أي جعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير الشطرين) أي النصفين (عقوبة لمنعه الزكاة) فأما مالا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذ شطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها فكان عمر يحكم به فغرم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها قال وله في الحديث نظائر قال وقد أخذ أحمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشيء أكثر من

٢ قوله أحدهما شطير تمام الحديث كما في اللسان فانه يحمل شهادة الآخر وكان الاولى للمؤلف ذكره ليتضح ماذكره بعد اه

مثله أو قيمته واذا تأملت ذلك عرفت ان ماقاله الشيخ ابن حجر المكي في شرح العباب وذكر فيه في القاموس مافيه نظر ظاهر فاحذره اذ يلزم على توهيمه لبهزر اويه توهيم الشافعي الآخذ به في القديم وللاصحاب فانهم متفقون على ان الرواية كما مر من اضافة شطر وانما الخلاف بينهم في صحة الحديث وضعفه وفي خلوه عن معارض وعدمه انتهى لايخلو عن نظر من وجوه مع ان مثل هذا الكلام لاترد به الروايات فتأمل * ومما يستدرك عليه شطرته جعلته نصفين ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وشطر الشاة أحد خلفيها عن ابن الاعرابي والشطر البعد وأبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد عرف بابن الشاطر بغدادي عن أبي حفص بن شاهين وعنه الخطيب * ومما يستدرك عليه شظر استدركه الصاغاني وابن منظور في التهذيب عن نوادر الاعراب يقال شظرة من الجبل بالكسر أي شظية منه قال ومثله شنظية وشنظيرة وقال الاصمعي الشنظيرة الفحاش السيئ الخلق والنون زائدة وفي التكملة شنظر بالقوم شتمهم وسيأتي في النون زيادة على ذلك (شعر به كنصر وكرم) لغتان ثابتتان وأنكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن الاول هي الفصيحة ولذا اقتصر المصنف في البصائر عليها حيث قال وشعرت بالشئ بالفتح أشعر به بالضم (شعرا) بالكسر وهو المعروف الاكثر (وشعرا) بالفتح حكاه جماعة وأغفله آخرون وضبطه بعضهم بالتحريك (وشعرة مثلثة) الاعرف فيه الكسر والفتح ذكره المصنف في البصائر تبعا للمحكم (وشعرى) بالكسرى كذكرى معروفة (وشعرى) بالضم كرجعى قليلة وقد قيل بالفتح أيضا فهي مثلثة كشعرة (وشعورا) بالضم كالقعود وهو كثير قال شيخنا وادعى بعض فيه القياس بناء على ان الفعل والفعول قياس في فعل متعديا أولا زما وان كان الصواب ان الفعل في المتعدي كالضرب والفعول في اللازم كالقعود والجلوس كما جزم به ابن مالك وابن هشام وأبو حيان وابن عصفور وغيرهم (وشعورة) بالهاء قيل انه مصدر شعر بالضم كالسهولة من سهل وقد أسقطه المصنف في البصائر (ومشعورا) كمبسور وهذه عن اللحياني (ومشعوراء) بالمد من شواذ أبنية المصادر وحكى اللحياني عن الكسائي ماشعرت بمشعورة حتى جاء فلان فيزاد على نظائرهم فجميع ماذكره المصنف هنا من المصادر اثنا عشر مصدرا وزاد عليه شعرا بالتحريك وشعرى بالفتح مقصورا ومشعورة فيكون المجموع خمسة عشر مصدرا أورد الصاغاني منها المشعور والمشعورة والشعرى كالذكرى في التكملة (علم به وفطن له) وعلى هذا القدر في التفسير اقتصر الزمخشري في الاساس وتبعه المصنف في البصائر والعلم بالشئ والفطانة له من باب المترادف وان فرق فيهما بعضهم (و) في اللسان وشعر به أي بالفتح (عقله) وحكى اللحياني شعر لكذا اذا فطن له وحكى عن الكسائي أشعر فلانا ما عمله وأشعر لفلان ما عمله وماشعرت فلانا ما عمله قال وهو كلام العرب (و) منه قولهم (ليت شعري فلانا) ماصنع (و) ليت شعري (له) ماصنع (و) ليت شعري فلانا ما عمله (وما شعرت (عنه ماصنع) كل ذلك حكاه اللحياني عن الكسائي وأنشد

ياليت شعري عن حماري ماصنع * وعن أبي زيد وكم كان اضطجع

وأنشد

ياليت شعري عنكم حنيفا * وقد جدعنا منكم الانوفا

وأنشد

ليت شعري مسافر بن أبي عمـ * ـرو وليت يقولها المحزون

أي ليت علمي أو ليتني علمت وليت شعري من ذلك (أي ليتني شعرت) وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أي ليت علمي حاضر أو محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقال سيبويه قالوا ليت شعرتي فحذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب بعذرتها وهو أبو عذرها فحذفوا التاء مع الاب خاصة هذا نص سيبويه على ماقاله صاحب اللسان وغيره وقد أنكر شيخنا هذا على سيبويه ووقف في حذف التاء منه لزوما وقال لانه لم يسمع يوما من الدهر شعرتي حتى تدعي أصالة التاء فيه * قلت وهو بحث نفيس الا ان سيبويه مسلم له اذا ادعى أصالة التاء لوقوفه على مشهور كلام العرب وغريبه ونادره وأما عدم سماع شعرتي الآن وقبل ذلك فلهجرهم له وهذا ظاهر فتأمل في نص عبارة سيبويه المتقدم وقد خالف شيخنا في النقل عنه أيضا فانه قال صرح سيبويه وغيره بان هذا أصله ليت شعرتي بالهاء ثم حذفوا الهاء حذفا لازما انتهى وكانه حاصل معنى كلامه ثم قال شيخنا وزادوا ثالثة وهي الاقامة اذا أضافوها وجعلوا الثلاثة من الاشباه والنظائر وقالوا الارابع لها ونظمها بعضهم في قوله

ثلاثة تحذف ها آتها * اذا أضيفت عند كل الرواه
قولهم ذاك أبو عذرها * وليت شعري واقام الصلاه

(وأشعره الامر و) أشعره (به أعلمه) اياه وفي التنزيل وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون أي ومايدريكم وأشعرته فشعر أي أدريته فدرى قال شيخنا فشعر اذا دخلت عليه همزة التعدية تعدى الى مفعولين تارة بنفسه وتارة بالباء وهو الاكثر لقولهم شعر به دون شعره انتهى وحكى اللحياني أشعرت بفلان اطلعت عليه وأشعرت به أطلعت عليه انتهى فقتضى كلام اللحياني ان اشعر قد يتعدى الى واحد فانظره (والشعر) بالكسر وانما أهمله لشهرته هو كالعلم وزنا ومعنى وقيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالحواس وبالاخير فسر قوله تعالى وأنتم لاتشعرون قال المصنف في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه لايشعرون لا يعقلون لم يكن بحوز اذ كان كثيرا مما لايكون محسوسا قد يكون معقولا انتهى ثم (غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية) أي بالتزام وزنه على

(المستدرك)

(شَعَرَ)

٢ قوله بجميع ماذكره المصنف الخ فيه ان على مافي نسخته من اسقاط مشعورة من المتن وانها مستدركة عليه يكون ما ذكره المصنف احد عشر واما على مافي النسخ التي بأيدينا المطبوعة الموجود فيها مشعورة فهي اثنا عشر كما قال ولكن لا تستدرك عليه تأمل اه

أوزان العرب والاتيان له بالقافية التى تربط وزنه وتظهر معناه (وان كان كل علم شعرا) حيث غلب الفقه على علم الشرع والعود على المندل والنجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سموا البيت الواحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سيده وهذا عندى ليس بقوى الا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكل وعلل صاحب المفردات غلبته على المنظوم بكونه مشتملا على دقائق العرب وخفايا أسرارها ولطائفها قال شيخنا وهذا القول هو الذى مال اليه أكثر أهل الادب لرقته وكمال مناسبته ولما بينه وبين الشعر محركة من المناسبة فى الرقة كما مال اليه بعض أهل الاشتقاق انتهى وقال الازهرى الشعر العريض المحدود بعلامات لا يجاوزها و (ج اشعار وشعر كنصر وكرم شعرا) بالكسر (وشعرا) بالفتح (قاله) أى الشعر (أو شعر) كنصر (قاله وشعر) ككرم (أجاده) قال شيخنا وهذا القول الذى ارتضاه الجماهير لان فعل له دلالة على السجايا التى تنشأ عنها الاجادة انتهى وفى التكملة للصاغانى وشعرت لفلان أى قلت له شعرا قال

شعرت لكم لما تبينت فضلكم * على غيركم ماسائر الناس يشعر

(وهو شاعر) قال الازهرى لانه يشعر مالا يشعر غيره أى يعلم وقال غيره لفطنته ونقل عن الاصمعى (من) قوم (شعراء) وهو جمع على غير قياس صرح به المصنف فى البصائر تبعا للجوهرى وقال سيبويه شبهوا فاعلا بفعيل كما شبهوه بفعول كما قالوا صبور وصبير واستغنوا بفاعل عن فعيل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعه وكسر تكسيره ليكون أمارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه انتهى ونقل الفيومى عن ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالضم فقياسه أن يجمع الصفة منه على فعيل نحو شريف وشرفاء جمع شريف ولو قيل كذلك التبس بشعير الذى هو الحب المعروف فقالوا شاعر ولحوا بناءه الاصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم انتهى وفى البصائر للمصنف وقوله تعالى عن الكفار بل افتراه بل هو شاعر حمل كثير من المفسرين على انهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء فى القرآن من كل كلام يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقدور راسيات وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك انه ظاهر من هذا انه ليس على أساليب الشعر وليس يخفى ذلك على الاغتام من العجم فضلا عن بلغاء العرب وانما رموه فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سموا الادلة الكاذبة الادلة الشعرية ولهذا قال تعالى فى وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ولكون الشعر مقرا للكذب قيل أحسن الشعر أكذبه وقال بعض الحكماء لم ير متدين صادق اللهجة مفلقا فى شعره انتهى (و) قال يونس بن حبيب (الشاعر المفلق خندين) بكسر الخاء المعجمة وسكون النون واعجام الذال الثانية وقد تقدم فى موضعه (ومن دونه شاعر ثم شويعر) مصغرا (ثم شعرور) بالضم الى هنا نص به يونس كما نقله عنه الصاغانى فى التكملة والمصنف فى البصائر (ثم متشاعر) وهو الذى يتعاطى قول الشعر كذا فى اللسان أى بتكلف له وليس بذاك (وشاعره فشعره) يشعره بالفتح أى (كان أشعر منه) وغلبه قال شيخنا واطلاق المصنف فى الماضى يدل على ان المضارع بالضم ككتب على قاعدته لانه من باب المغالبة وهو الذى عليه الاكثر وضبطه الجوهرى بالفتح كمنع ذهابا الى قول الكسائى فى امثال الحلمى حتى فى باب المغالبة لانه اختيار المصنف انتهى (وشعر شاعر جيد) قال سيبويه اراد وابه المبالغة والاجادة وقيل هو بمعنى مشعور به والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أى قصيدة والاكثر فى هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثانى من لفظ الاول كويل وائل وليل لائل وفى التهذيب يقال هذا البيت أشعر من هذا أى أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس فى شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة (والشويعر لقب محمد بن حمران) بن أبى حمران الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفى (الجعفى) وهو أحد من سمى فى الجاهلية بمحمد وهم سبعة مذكورون فى موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى فقال فيه

أبلغا عنى الشويعر أنى * عمد عين قلدتهن حريما

وحريم هو جد الشويعر المذكور وقال الشويعر مخاطبا لامرئ القيس

أنتنى أمور فكذبتها * وقد نميت لى عاما فعاما
بأن امرأ القيس أمسى كئيبا * على آله مايذوق الطعاما
لعمر أبيك الذى لايهان * لقد كان عرضك منى حراما
وقالوا هجوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك هاج مراما

(و) الشويعر أيضا لقب (ربيعة بن عثمان الكنانى) نقله الصاغانى (و) لقب (هانئ بن توبة) الحنفى (الشيبانى الشعراء) أنشد أبو العباس ثعلب للاخير

وان الذى يمسى ودنياه همه * لمستمسك منها بحبل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (والاشعر اسم شاعر بلوى ولقب عمرو بن حارثة الاسدى) وهو المعروف بالاشعر الرقبان أحد الشعراء (و) الاشعر (لقب نبت بن أدد) بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ واليه جماع الاشعريين (لانه ولد) له أمه

(المستدرك)

(وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أبو قبيلة باليمن) وهو الاشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واليهم نسب مسجد الاشاعرة بمدينة زبيد حرسها الله تعالى (منهم) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن حضار (الاشعرى) وذريته منهم أبو الحسن على بن اسمعيل الاشعرى المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب الى طريقته خلق من الفضلاء * وفاته أشعر بن شهاب شهد فتح مصر وسوار بن الاشعر التميمى كان بالى شرطة سجستان ذكرهما سبط الحافظ فى هامش التبصير واستدرك شيخنا الاشعر والد أم معبد عاتكة بنت خالد ويجمعون الاشعرى بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم عمانون قال الجوهرى (ويقولون جاءت الاشعرون بحذف ياء النسبة) قال شيخنا وهو وارد كثيرا فى كلامهم كما حققوه فى شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص

هوای مع الركب اليمانين مصعد * جنيب وجثمانى بمكة موثق

(والشعر) بفتح فسكون (ويحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان فى كل ثلاثى حلقى العين كالشعر والنهر والزهر والبعر ومالا يحصى حتى جعله كثير من أئمة اللغة من الامور القياسية وان ردّه ابن درستويه فى شرح الفصيح فانه لا يعوّل عليه انتهى وهما مذكران (مخرج به غير واحد (نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر) وعممه الزمخشرى فى الاساس فقال من الانسان وغيره (ج اشعار وشعور) الاخير بالضم (وشعار) بالكسر كجبل وجبال قال الاعشى

وكل طويل كأن السليـ * ـط فى حيث وارى الاديم الشعارا

قال ابن هانئ أراد كان السليط وهو الزيت فى شعر هذا الفرس لصفائه كذا فى اللسان والتكملة (الواحدة شعرة) يقال بينى وبينك المال شق الابلة وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهى بهاء لان المجرد من الهاء هنا جمع وهو انما يقول وهى بهاء غالبا اذا كان المجرد منها واحدا غير جمع فتأمل ذلك فان الاستقراء يعادل عليه انتهى * قلت ولذا قال فى اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكنى بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا فى الاصول المصححة ويوجد فى بعضها عن الجميع أى كما يكنى بالشيبة عن الجنس ٢ يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب فى رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كفرح (وشعرانى) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الاخير فى التكملة ورأيته مضبوطا بالتحريك (كثيره) أى كثير شعر الراس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أظفر طويل الاظفار وأعنق طويل العنق وكان زياد بن أبيه يقال له أشعر بركا أى كثير شعر الصدر وفى حديث عمران أخا الحاج الاشعث الاشعر أى الذى لم يحلق شعره ولم يرجله وسئل أبو زياد عن تصغير الشعور فقال أشيعار رجع الى أشعار وهكذا جاء فى الحديث على أشعارهم وأبشارهم (وشعر) الرجل (كفرح كثر شعره) وطال فهو أشعر وشعر (و) حكى اللحيانى شعرا اذا (ملك عبيدا والشعرة بالكسر شعر العانة) رجلا أو امرأة وخصه طائفة بأنه عانة النساء خاصة فى الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة ومثله فى العباب الصغانى وفى التهذيب والشعرة بالكسر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها ونقله فى المصباح وسلمه ولذا خالف المصنف الجوهرى وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمد هكذا هو مضبوط عندنا وفى بعض النسخ بالفتح (وتحت السرة منبته) وعبارة الصحاح والشعرة منبت الشعر تحت السرة (و) قيل الشعرة (العانة) نفسها * قلت وبه فسر حديث المبعث أتانى آت فشق من هذه الى هذه أى من ثغرة نحره الى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) أى طائفة منه (وأشعار الجنين فى بطن أمه (وشعر تشعيرا واستشعر وتشعر نبت عليه الشعر) قال الفارابى لم يستعمل الامزيدا وأنشد ابن السكيت فى ذلك * كل جنين مشعر فى الغرس * وفى الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته (وأشعر الخف بطنه بشعر) وكذلك القلنسوة وما أشبههما (كشعره) تشعيرا (وشعره) خفيفة الاخيرة عن اللحيانى يقال خف مشعر ومشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميثرة سرجه (و) أشعرت (الناقة ألقت جنينها وعليه شعر) حكاه قطرب (والشعرة كفرحة شاة ينبت الشعر بين ظلفيها قدميان) أى يخرج منهما الدم (أو) هى (التى تجد أكلا فى ركبها) أى فتعمل بها دائما (والشعراء الحشفة) هكذا فى النسخ وهو خطأ والصواب الخبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كرباء يذهبون بها الى خبثها (و) كذا قوله (المنكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفروة) سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشجر (و) الشعراء والشعيراء (ذباب أزرق أو أحمر يقع على الابل والحمر والكلاب) وعبارة الصحاح والشعراء ذبابة يقال هى التى لها برة انتهى وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء معروفة ولذيل شعراء فأما شعراء الكلب فانها الى الدقة والحمرة ولا تمس شيأ غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهى أضخم من شعراء الكلب ولها أجنحة وهى زغبا تحت الاجنحة قال وربما كثرت فى النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولا أن يركبوا منها شيأ معها فيتركون ذلك الى الليل وهى تلسع الابل فى مراق الضروع وما حولها وما تحت الذنب والبطن والابطين وليس يتقونها بشئ اذا كان ذلك الا بالقطران وهى تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويا قال الشماخ

تذب صنفا من الشعراء منزله * منها لبان وأقراب زهاليل

(و) الشعراء

٢ قوله يقال رأى فلان الشعرة الخ هذا كلام ليس مرتبطا بما قبله كما يستفاد من الصحاح حيث قال بعد ان ذكر أن واحدة الشعر شعرة ما نصه ويقال رأى فلان الخ ونظيره فى الاساس فصنيعهما يقتضى ان الشعرة قد تطلق ويراد بها الشيب تأمل اه

(و) الشعراء (شجرة من الحمض) ليس لها ورق ولها هدب تحرص عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيدانا شدادا نقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاغاني عن أبي زياد وزاد الاخير ولها خشب خطب (و) الشعراء فاكهة قيل هو (ضرب من الخوخ جمعهما كواحدهما) واقتصر الجوهري على هذه الاخيرة فانه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء، وقال أبو حنيفة والشعراء فاكهة جمعه وواحده سواء، ونقل شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء لواحدة الخوخ وقال المطرزي في كتاب المداخل في اللغة له ويقال للخوخ أيضا الاشعر وجمعه شعر مثل أحمر وحمر انتهى (و) الشعراء (من الارض ذات الشجر أو كثيرته) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الاجمة وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة بغمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب بغم من غير راء كما هو نص كتاب النبات لابي حنيفة (رأسها الشجر) أي يغطيه وذلك لكثرته (و) الشعراء (من الرمال ما ينبت النصي) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاغاني (وشبهه و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زباء وقد تقدم قريبا (ج شعر) بضم فسكون يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار ومنه الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه ٣ تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محركة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الاساس ومن المجاز له شعر كأنه شعر وهو (الزعفران) قبل أن يسحق انتهى وأنشد الصاغاني

كأن دماءهم تجري كميتا * ووردا قانئا شعر مدوف

ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والفيد والملاب والمرد قوش والعبير والجادي والكركم والردع والريهقان والردن والرادن والجيهمان والناجود والسجنجل والتامور والقمصان والايدع والرقان والرقون والارقان والزرنب قال وقد سقت ما حضرني من أسماء الزعفران وان ذكرا كثرها الجوهري انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف حمارا وحشيا

وقرب جانب الغربي يأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين) ووطاء (من الارض يحله الناس) نحو الدهناء وما أشبهها (يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفا كالمشعر) قيل هو كالمشجر وهو كل موضع فيه ٣ خمر وأشجار وجمعه المشاعر قال ذو الرمة يصف حمارا وحش

يلوح اذا أفضى ويخفى بريقه * اذا ما أجنته غيوب المشاعر

يعني ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمبقل والمحش (و) الشعار (كسحاب جل الفرس و) الشعار (العلامة في الحرب و) غيرها مثل (السفر) وشعار العساكر أن يسموا لها علامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزو يا منصور أمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الاماتة (و) سمي الاخطل (ما وقيت به الخمر) شعارا فقال

فكف الريح والاندا عنها * من الزرجون دونهما الشعار

(و) في التكملة الشعار (الرعد) وأنشد لابي عمرو

باتت تنفجها جنوب برأدة * وقطار غادية بغير شعار

(و) الشعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شمر بخطه بالكسر ورواه ابن شميل والاصمعي نقله الازهري (ويفتح) وهو رواية ابن السكيت وآخرين وقال الرياشي الشعار كله مكسور الاشعار الشجر وقال الازهري فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أورده الصاغاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد) دون ما سواه من الثياب (ويفتح) وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالموثقة والقرب وفي حديث الانصار أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عيبته وكرشه والدثار الثوب الذي فوق الشعار وقد سبق في محله (ج أشعرة وشعر) الاخير بضمتين ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا وفي آخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا لحفنا (وشاعرها وشعرها) ضاجعها و (نام معها في شعار) واحد فكان لها شعارا وكانت له شعارا ويقول الرجل لامرأته شاعريني وشاعرتنا ومتنه في شعار واحد (واستشعره لبسه) قال طفيل

وكنا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(وأشعره غيره ألبسه اياه) وأما قوله صلى الله عليه وسلم لغسلة ابنته حين طرح اليهم حقوه أشعرنها اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعرا لهم قلبي) أي (لزق به) كلزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرته به) ومنه أشعره سنانا كما سيأتي (و) أشعر (القوم نادوا بشعارهم أو) أشعروا اذا (جعلوا لانفسهم) في سفرهم (شعارا) كلاهما عن اللحياني (و) أشعر (البدنة أعلمها) أصل الاشعار

٣ قوله تطاير الشعر عن البعير هو جمع شعراء وهي ذباب أحمر وقيل أزرق يقع على الابل يؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر اه لسان

٣ قوله خمر بالخاء المعجمة بخطه وكذا في التكملة مع ضبطه بالتحريك فيها قال المجد في مادة خمر والخمر بالتحريك ما واراك من شجر وغيره اه

(وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أو نخيلة باليمن) وهو الاشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واليهم نسب مسجد الاشاعرة بمدينة زبيد حرسها الله تعالى (منهم) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن حضار (الاشعرى) وذريته منهم أبو الحسن على بن اسمعيل الاشعرى المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب الى طريقته خلق من الفضلاء * ووفاته أشعر بن شهاب شهد فتح مصر وسوار بن الاشعر التميمى كان بلى شرطة بجستان ذكرهما سبط الحافظ فى هامش التبصير واستدرك شيخنا الاشعر والدأم معبد عاتكة بنت خالد ويجمعون الاشعرى بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم عانون قال الجوهرى (ويقولون جاء ال الاشعرون بحذف ياء النسبة) قال شيخنا هو وارد كثيرا فى كلامهم كما حققوه فى شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص

هوای مع الركب اليمانين مصعد * جنيب وجثمانى بمكة موثق

(والشعر) بضمتين مسكون (و يحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان فى كل ثلاثى حلقى العين كالشعر والنهر والزهر والبعر وما لا يحصى حتى جعله الائمة من أئمة اللغة من الامور القياسية وانزره ابن درستويه فى شرح الفصيح فانه لا يعول عليه انتهى وهما مذكران (للمرة بغير واحد (بنبة الجسم مما يلبس بصوف ولاوبر) وعممه الزمخشرى فى الاساس فقال من الانسان وغيره (ج اشعار وشعور) الاخير بالضم (وشعار) بالكسر كبل وحبال قال الاعشى

وكل طويل كان السليط * فى حيث وارى الاديم الشعارا

قال ابن هانى أراد كان السليط وهو الزيت فى شعر هذا الفرس لصفائه كذا فى اللسان والتكملة (الواحدة شعرة) يقال بينى وبينك أميال شعرة الاباة وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهى بها لان المجرد من الهاء هنا جمع وهو انما يقول وهى بها عند ما اذا كان المجرد منها واحدا غير جمع فتأمل ذلك فان الاستقراء يعادل عليه انتهى * قلت ولذا قال فى اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكنى بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا فى الاصول المصححة ويوجد فى بعضها عن الجميع أى كما يكنى بالشبيه عن الجنس ٣ يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب فى رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كفرح (وشعرانى) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الاخير فى التكملة ورأيته مضبوطا بالقلم (كثيره) أى كثير شعر الراس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أظفر طويل الاظفار وعنق طويل العنق وكان زياد بن أبيه يقال له أشعر بركا أى كثير شعر الصدر وفى حديث عمران أما الحاج الاشعث الاشعر أى الذى لم يحلق شعره ولم يرجله وسئل أبو زياد بن نصير الشعور فقال أشعارا ورجع الى أشعار وهكذا جاء فى الحديث على أشعاره وأشاره (وشعر) الرجل (كفرح كثر شعره) وطال فهو أشعر وشعر (و) حكى اللحيانى شعرا ذا (ملك عبيدا والشعرة بالكسر شعر العانة) رجلا أو امرأة وخصه طائفة بأنه عانة الساحة خاصة فى الحجاج والشعرة بالكسر شعر (ركب المرأة الناشئة ومشاشة فى الجناب الصغانى وفى التهذيب والشعرة بالكسر انبات الشعر على عانة الرجل وركب المرأة وعلى مورها وقبله فى المصباح وسلمه ولم يخالف المصنف الجوهرى وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمد هكذا هو مضبوط عندنا وفى بعض النسخ بالفتح (وتحت السرة عانته) وعبارة الحجاج والشعرة منبت الشعر تحت السرة (و) قيل الشعرة (العانة) نفسها * قلت وبه صرح حديث أنثى آت شق من جسده الى هذه أى من تعرة نحره الى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) أى حانته منه (وشعر الجنين فى بطن أمه (وشعر الشعر واشعر وشعر نبت عليه الشعر) قال الفارسى لم يستعمل الامزيدا والشد ابن السكيت فى ذلك * كل جنين مشعر فى الغرس * وفى الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبت عانته (وأشعر الخف بطنه بشعر) وكذلك القلنسوة وما أشبههما (كشعره) تشعيرا (وشعره) خفيفة الاخيرة عن اللحيانى يقال خف مشعور وشعور وشعر فلان جبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر ميثرة سرجه (أو أشعرت (اذا فعلت جبنها بالشعر عليه شعر) حكاه قطرب (والشعرة كفرحة شاة بين الشعر بين ظلفيها لغة يمانية) أى يخرج منهما شعر (أو هى (التى تجد أكلا فى ركبها) أى فتدميها وانما (والشعراء الخشنة) هكذا فى النسخ وهو خطأ والصواب الخبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كما يقولون داهية هبوب بها الى خبثها (و) كذا قوله (المنكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بكلام عليه بليت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفروة) حيث بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشعر (و) الشعراء والشعراء (ذباب أزرق أو أحمر يقع على الابل والحمر والكلاب) وعبارة الحجاج والشعراء ذبابة يقال هى التى لها رنين وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلاب شعراء معروفة وللابل شعراء فأما شعراء الكلاب فانها الى الدقة والحمرة ولا تمس شيأ غير الكلاب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهى أصغر من شعراء الكلاب ولها أجنحة وهى ربما نجمت فى النعم حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا ابلهم ولا أن يركبوا منها شيأ معها اذا كون ذلك الى الليل وهى تلسع الابل فى مراق البطن وما حولها وما تحت الذنب والبطن والاباط وليس يقتلها شىء اذا كان ذلك الا القطران وهى تطير بلى الابل حتى تسمع لصوتها دويا قال الشماخ

تذب حفافا من الشعراء عنه * مهالبان وأقراب زهالیل

(و) الشعراء

(المستدرك)

٣ قوله يقال رأى فلان الشعرة الخ هذا كلام ليس مرتبطا بما قبله كما يستفاد من الحجاج حيث قال بعد ان ذكر أن واحدة الشعر شعرة نصه ويقال رأى فلان الخ والظاهر فى الاساس فصلهما لما تقضى ان الشعرة قد تطلق ويراد بها الشيب تأمل اه

(و) الشعراء (شجرة من الحمض) ليس لها ورق ولها هدب تحرص عليها الابل حرصا شديدا تخرج عيدانا شدادا نقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاغاني عن أبي زياد وزاد الاخير ولها خشب خطب (و) الشعراء فاكهة فيسل هو (ضرب من الخوخ جمعهما كواحدهما) واقتصر الجوهري على هذه الاخيرة فانه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحده وجمعه سواء، وقال أبو حنيفة والشعراء فاكهة جمعه وواحده سواء، ونقل شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء لواحدة الخوخ وقال المطرزي في كتاب المداخل في اللغة له ويقال للخوخ أيضا الاشعر وجمعه شعر مثل أحمر وحمر انتهى (و) الشعراء (من الارض ذات الشجر أو كثيرته) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الاجمة وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة يعمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب يعم من غير راء كما هو نص كتاب النبات لابي حنيفة (رأسها الشجر) أي يغطيه وذلك لكثرته (و) الشعراء (من الرمال ما نبت النصي) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاغاني (وشبهه و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زباء وقد تقدم قريبا (ج شعر) بضم فكون يحافظون على الصفة اذ لو حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار ومنه الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محركة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الاساس ومن المجاز له شعر كأنه شعر وهو (الزعفران) قبل أن يسحق انتهى وأنشد الصاغاني

كأن دماءهم تجري كينا * وورد اقانئا شعر مدوف

ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والفيد واللاب والمرد قوش والعبير والجادي والكركم والردع والريهقان والردن والرادن والجيهمان والناجود والسعجيل والتامور والقمحدان والايدع والرقان والرقون والارقان والزرنب قال وقد سقت ما حضرني من أسماء الزعفران وان ذكر أكثرها الجوهري انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف حمارا وحشيا

وقرب جانب الغربي يأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيها ولزم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين) ووطاء (من الارض تحمله الناس) نحو الدهناء وما أشبهها (يستدفئون به شتاء ويستظلون به صيفا كالمشعر) قيل هو كالمشجر وهو كل موضع فيه شخر وأشجار وجمعه المشاعر قال ذو الرمة يصف حمارا وحشا

يلوح اذا أفضى ويخفى بريقه * اذا ما أجنته غيوب المشاعر

يعني ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشاعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمتنع كالمجفل والمحش (و) الشعار (كسحاب جل الفرس و) الشعار (العلامة في الحرب و) غيرها مثل (السفر) وشعارا لعساكر أن يسموا لها علامة يتصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزو يا منصور أمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الاماتة (و) سمي الاخطل (ما وقيت به الخمر) شعارا فقال

فكف الريح والاندا عنها * من الزرجون دونهما الشعار

(و) في التكملة الشعار (الرعد) وأنشد لابي عمرو

باتت تنفحها جنوب رأدة * وقطار غادية بعير شعار

(و) الشعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شمر بخطه بالكسر ورواه ابن شميل والاصمعي نقله الازهري (و يفتح) وهو رواية ابن السكيت وآخرين وقال الرياشي الشعار كله مكسور الاشعار الشجر وقال الازهري فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أورده الصاغاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد) دون ما سواه من الثياب (و يفتح) وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار أنتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عيبته وكرشه والدثار الثوب الذي فوق الشعار وقد سبق في محله (ج أشعرة وشعر) الاخير بضمتين ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة انه كان لا ينام في شعرنا وفي آخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا (وشاعرها وشعرها) ضاجعها و (نام معها في شعار) واحد فكان لها شعارا وكانت له شعارا ويقول الرجل لامرأته شاعرتني وشاعرته نام معه في شعار واحد (واستشعره لبسه) قال طفيل

وكنا مدماة كأن متونها * جرى فوقها واستشعرت لون مذهب

(وأشعره غيره ألبسه اياه) وأما قوله صلى الله عليه وسلم لغسلة ابنته حين طرح اليهم حقوه أشعرنها اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعرها الهم قلبي) أي (لزق به) كلزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرته به) ومنه أشعره سنانا كما سيأتي (و) أشعر (القوم نادوا بشعارهم أو) أشعروا اذا (جعلوا لانفسهم) في سفرهم (شعارا) كلاهما عن اللحياني (و) أشعر (البدنة أعلمها) أصل الاشعار

٢ قوله تطاير الشعر عن البعير هو جمع شعراء وهي ذباب أحمر وقيل أزرق يقع على الابل يؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر اه لسان

٣ قوله خمر بالخاء المعجمة بخطه وكذا في التكملة مع ضبطه بالتحريك فيها قال المجد في مادة خمر والخمر بالتحريك ما واراك من شجر وغيره اه

الاعلام ثم اصطلح على استعماله فى معنى آخر فقالوا أشعر البدنة اذا جعل فيها علامة (وهو أن يشق جلدها أو يطعنها) فى اسنمتها فى أحد الجانبين بمضع أو نحوه وقيل طعن فى سنامها الايمن (حتى يظهر الدم) و يعرف أنها هدى فهو استعارة مشهورة نزلت منزلة الحقيقة أشار اليه الشهاب فى العناية فى أثناء البقرة (والشعيرة البدنة المهداة) سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات (ج شعائر) وأنشد أبو عبيدة

تقتلهم جيلا بجيل تراهم * شعائر قربان بها يتقرب

(و) الشعيرة (هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة) تدخل فى السيلان (تكون مسا كالنصاب النصل) والسكين (وأشعرها جعل لها شعيرة) هذه عبارة المحكم وأما نص الصحاح فانه قال شعيرة السكين الحديدة التى تدخل فى السيلان فتكون مسا كا للنصل (وشعار الحج) بالكسر (مناسكه وعلاماته) وآثاره وأعماله وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعى والرمى والذبح وغير ذلك (والشعيرة والشعارة) ضبطوا هذه بالفتح كما هو ظاهر المصنف وقيل بالكسر وهكذا هو مضبوط فى نسخة اللسان ونبه عليه صاحب المصباح بالكسر أيضا (والمشعر) بالفتح أيضا (معظمها) هكذا فى النسخ والصواب موضعها أى المناسك قال شيخنا والشعائر صالحة لان تكون جمعا لشعار وشعارة وجمع المشعر مشاعر وفى الصحاح الشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل قال الاصمعى الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك (أو شعائره معالمه التى ندب الله اليها وأمر بالقيام بها) كالمشاعر وفى التنزيل يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فأنزل الله تعالى ذلك أى لا تستحلوا ترك ذلك وقال الزجاج فى شعائر الله يعنى بها جميع متعبداته التى أشعرها الله أى جعلها أعلاما وهى كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الاعلام التى هى متعبدات الله تعالى شعائر (والمشعر) المعلم والمتعبد من متعبداته ومنه سمى المشعر (الحرام) لانه معلم للعبادة وموضع قال الازهرى (و) يقولون هو المشعر الحرام والمشعر (تكسر ميمه) ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام * قلت ونقل شيخنا عن الكامل ان أبا السمال قرأه بالكسر موضع (بالمزدلفة) وفى بعض النسخ المزدلفة وعليه شرح شيخنا وملا على ولهذا اعترض الاخير فى القاموس بأن الظاهر بل الصواب ان المشعر موضع خاص من المزدلفة لا عينها كما توهمه عبارة القاموس انتهى وأنت خبير بأن النسخة الصحيحة هى بالمزدلفة فلا توهم ما ظنه وكذا قول شيخنا عند قول المصنف (وعليه بناء اليوم) ينافيه أى قوله ان المشعر هو المزدلفة قات البناء انما هو فى محل منها كما ثبت بالتواتر انتهى وهو بناء على ما فى نسخته التى شرح عليها وقد تقدم ان الصحيحة هى بالمزدلفة فزال الاشكال (ووهم من ظنه جبيلا بقرب ذلك البناء) كما ذهب اليه صاحب المصباح وغيره فانه قول مرجوح قال صاحب المصباح المشعر الحرام جبيل بآخر المزدلفة واسمه قزح ميه مفتوحة على المشهور و بعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة قال شيخنا وجد بخط المصنف فى حاشية المصباح وقيل المشعر الحرام ما بين جبلى مزدلفة من مأزمى عرفة الى محسر وليس المأزمان ولا محسر من المشعر سمى به لانه معلم للعبادة وموضع لها (والاشعر ما استدار بالحافر من منتهى الجلد) حيث تنبت الشعيرات حوالى الحافر والجمع أشاعر لانه اسم وأشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر (و) الاشعر (جانب الفرج) وقيل الاشعران الاسكتان وقيل هما ما يلى الشفرين يقال لناحيتى فرج المرأة الاسكتان ولطرفيهما الشفران والذى بينهما الاشعران وأشعر الحيا حيث ينقطع الشعر وأشاعر الناقة جوانب حيائها كذا فى اللسان وفى الاساس يقال ما أحسن ثنى أشاعره وهى منابتها حول الحوافر (و) الاشعر (شئ يخرج من ظلفى الشاة كانه ثؤلول) تكوى منه هذه عن اللحيانى (و) الاشعر (جبل) مطل على سبوحة وحنين وبذكر مع الابيض والاشعر جبل آخر لهذيل بين الحرمين يذكر مع الاجرد قلت ومن الاخير حديث عمرو بن مرة حتى أضاء لى اشعر جهينة (و) الاشعر (اللحم يخرج تحت الظفر شعر) بضمتين (والشعير) كامير (م) أى معروف وهو جنس من الحبوب (واحدته بهاء) وبائعه شعيرى قال سيبويه وليس مما بنى على فاعل ولا فعال كما يعلب فى هذا القول وأما قول بعضهم شعير و بعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الا مع حروف الحلق وفى المصباح وأهل نجد يؤنثونه وغيرهم يذكرونه فيقال هى الشعير وهو الشعير وفى شرح شيخنا قال عمر بن خلف بن مكى كل فعيل وسطه حرف حلقى مكسور يجوز كسر ما قبله أو كسر فائه اتباعا للعين فى لغة تميم كشعير ورحيم ورغيف وما أشبه ذلك بل زعم الليث ان قوما من العرب يقولون ذلك وان لم تكن عينه حرف حلق ككبير وجليل وكريم (و) الشعير (العشير المصاحب) مقلوب (عن) محيى الدين يحيى بن شرف بن مراء (النووى) قلت ويجوز أن يكون من شعرها اذا ضاجعها فى شعار واحد ثم نقل فى كل مصاحب خاص فتأمل (و) باب الشعير (محلة ببغداد منها الشيخ الصالح) أو طاهر (عبد الكريم بن الحسن بن على) بن رزمة الشعيرى الخباز سمع أبا عمر بن مهدى * وفاته على بن اسمعيل الشعيرى شيخ للطبرانى (و) شعير (اقليم بالاندلس و) شعير (ع ببلاد هذيل) واقليم الشعيرة يخص منه أبو قتيبة الخراسانى نزل البصرة عن شعبة ويونس بن أبى اسحق وثقه أبو زرعة (والشعرورة) بالضم (القشاء الصغير ج شعارير) ومنه الحديث أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير

(و) يقال

(و) يقال (ذهبوا) شعاليل و (شعاريز بقذان) بفتح القاف وكسرها وتشديد الذال المعجمة (أو) ذهبوا شعاريز (بقندحرة) بكسر القاف وسكون النون وفتح الدال المهملة واجمامها (أى متفرقين مثل الذبان) واحدهم شعرور وقال اللحيانى أصبحت شعاريز بقردحمة وقردحمة وقندحرة وقندحرة وقدحرة وقذحرة * معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها يعنى اللحيانى أصبحت القبيلة وقال الفراء الشماطيط والعباديد والشعاريز والابابيل كل هذا لا يفرد له واحد (والشعاريز لعبة) للصبيان (لا تفرد) يقال لعبنا الشعاريز وهذا لعب الشعاريز (وشعرى كذكرى جبل عند حرة بنى سليم) ذكر الصاغانى (والشعرى) بالكسر كوكب نير يقال له المرزم يطلع بعد الجوزاء وطلوعه فى شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعرى جعل صاحب النخل يرى وهما الشعريات (العبور) التى فى الجوزاء (والشعرى الغميصاء) التى فى الذراع تزعم العرب انهما (أختا سهيل) وطلوع الشعرى على اثر طلوع الهقعة وعبد الشعرى العبور طائفة من العرب فى الجاهلية ويقال انها عبرت السماء عرضا ولم يعبرها عرضا غيرها فأنزل الله تعالى وانه هو رب الشعرى وسميت الأخرى الغميصاء لان العرب قالت فى حديثها انها بكت على اثر العبور حتى غمصت (وشعر بالفتح ممنوعا) أما ذكر الفتح فستدرك وأما كونه ممنوعا من الصرف فقد صرح به هكذا الصاغانى وغيره من أئمة اللغة وهو غير ظاهر ولذا قال البدر القرافى يسأل عن علة المنع وقال شيخنا واذا عاء المنع فيه يحتاج الى بيان العلة التى مع العلمية فان فعلا بالفتح كزيد وعمر ولا يجوز منعه من الصرف الا اذا كان منقولا من أسماء الاناث على ما قرر فى العربية (جبل) فخم (لبنى سليم) يشرف على معدن الماوان قبل الربذة بأميال لمن كان مصعدا (أو) هو جبل فى ديار (بنى كلاب) وقد روى بعضهم فيه الكسر والاول أكثر (و) شعر (بالكسر جبل ببلاد بنى جشم) قريب من الملح وأنشد الصاغانى لذى الرمة

أقول وشعر والعرائس بيننا * وسمر الذرى من هضب ناصفة الحمر

وحرك العين بشير بن النكث فقال

فأصبحت بالانف من جنبى شعر * بجحاراً عمى فى نعام وبقر

قال بجحا معجمات بمكانهن والاصل بجح بضمتين * قلت وقال البريق

حفظ الشعر من أكناف شعر * ولم يترك بذى سلع حمارا

وفسروه انه جبل لبنى سليم (والشعران بالفتح رمث أخضر) وقيل ضرب من الحمض أغبر وفى التكملة ضرب من الرمث أخضر (يضرب الى الغبرة) وقال الدينورى الشعران حمض ترعاه الارانب وتجثم فيه فيقال أرنب شعرانية قال وهو كالاشنانة الضخمة وله عيدان دقاق تراه من بعيد أسود أنشد بعض الرواة * منهتك الشعران نضاخ العذب * والعذب نبت (و) شعران (جبل قرب الموصل) وقال الصاغانى من نواحى شهرزور (من أعمر الجبال بالفواكه والطيور) سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرماح

شم الاعالى شائك حولها * شعران مبيض ذرى هامها

أراد شم أعاليها (و) شعران (كعثمان ابن عبد الله الحضرمى) ذكره ابن يونس وقال بلغنى ان له رواية ولم أظفر بها توفى سنة ٣٠٥ (وشعارى ككسالى جبل وما بالبمامة) ذكرهما الصاغانى (والشعريات) محركة (فراخ الرخم و) الشعور (كصبور فرس للعبطات) حبطات غيم وفيها يقول بعضهم

فانى لن يفارقنى مشيح * تريع بين أعوج والشعور

(والشعراء) كالحمراء (شجر) بلغة هذيل قاله الصاغانى (و) الشعراء (ابنة ضبة بن أد) هى (أم قبيلة) ولدت لبكر بن مر أخى تميم بن مر فهم بنو الشعراء (أو) الشعراء (لقب ابنها بكر بن مر) أخى تميم بن مر (وذو المشعار مالك بن نمط الهمدانى) هكذا ضبطه شراح الشفاء وقال ابن التلمسانى بشين معجمة ومهملة وغين معجمة ومهملة وفى الروض الانف ان كنية ذى المشعار أبو ثور (الطارقى) بالطاء المعجمة والراء نسبة لطارف وهو مالك بن عبد الله أبو قبيلة من همدان (صحابى) وقال السهيلى هو من بنى طارف أو من يام بن أصفر وكلاهما من همدان (و) ذو المشعار (حمزة بن أيفع) بن ربيب بن شراحيل بن ناعط (الناعطى الهمدانى كان شريفا فى قومه (هاجر) من اليمن (زمن) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (الى) بلاد (الشأم ومعه أربعة آلاف عبد فأعتقهم كلهم فانتسبوا) بالولاء (فى همدان) القبيلة المشهورة (والمتشاعر من يرى نفسه أنه شاعر) وليس بشاعر وقيل هو الذى يتعاطى قول الشعر وقد تقدم فى بيان طبقات الشعراء وأشرنا اليه هناك واعادته هنا كالتكرار * ومما يستدرك عليه قولك للرجل استشعر خشية الله أى اجعله شعارا قلبك واستشعر فلان الخوف اذا أضمره وهو مجاز وأشعره الهم وأشعره فلان شرا أى غشيه به ويقال أشعره الحب من رضاه وهو مجاز واستشعر خوفا ولبس شعار الهم وهو مجاز وكلمة شاعرة أى قصيدة ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وان لم يكن ثم شعر وهو مجاز وشعر النيس وغيره من ذى الشعر شعرا كثر شعره ونيس شعر وأشعر وعنز شعراء وقد شعر يشعر شعرا وذلك كلما كثر شعره والشعراء بالفتح الخصية الكثيرة الشعر وبه فسر قول الجعدى (المستدرك)

فألقى ثوبه حولا كريتا * على شعراء تنقض بالبهام

وقوله تنقض بالبهام على أدرة فيها اذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقض بالبهم اذا دعاها والمشاعر الحواس الخمس قال بلعاء ابن قيس

والرأس مرتفع فيه مشاعره * يهدى السبيل له سمع وعينان

وأشعره سنانا خالطه به وهو مجاز أنشد ابن الاعرابي لابي عازب النكلابي

فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين ناقع

يريد أشعرت الذئب بالسهم واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال التابغة

مستشعرين ٣ قد نفوا في ديارهم * دعاء سوع ودعمي وأيوب

يقول غراهم هؤلاء فتداعوا بينهم في يوم من شعارهم وتقول العرب للملوك اذا قتلوا أشعروا وكانوا يقولون دية المشعرة ألف بعير بدون دية الملوك وهو مجاز وفي حديث مكحول لاسلب الا لمن أشعر علجا أو قتله أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار الادماء بطعن أو رمي أو ضرب بحديدة وأنشد ثعلب

عليها ولما يبلغا كل جهدها * وقد أشعراها في أظل ومدمع

أشعراها أي أدمياها وطعناها وقال الآخر

يقول للمهر والثياب يشعره * لا تجزعن فشر الشية الجزع

وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه ان النبي دخل عليه فاشعره مشقصا أي دماه به وفي حديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره وأشعرت أمر فلان جعلته معلوما مشهورا وأشعرت فلانا جعلته علما بقبيحة أشهرتها عليه ومنه حديث معبد الجهني لما رماه الحصين بالبدعة وانت له أمه الله قد أشعرت ابني في الناس أي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كالطغة في البدنة لانه كان عابه بالقدر وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعارها الذهب في رقيتها قيل هي ضرب من الحلي أمثال الشعير تتخذ من فضة وفي حديث كعب بن مالك فطفقت أتطارى شعارا بريد أتعمد الشعر وقياس واحدها شعور وهي ما اجتمع على دبرة البعير من الذبان واذا اجتمعت تطايرت عنها والشعرة بالفتح تكنى عن البنت وبه فسر حديث سعد شهدت بدرا ومالي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله لي من النعم بعد قيل أراد ما لي الا بنت واحدة ثم أكثر الله من الولد بعد وفي الاساس واستشعرت البغرة صوتت لولدها تطلبا للشعور بحالها وتقول بينهما معاشرة ومشاعرة ومن المجاز ركبن شعرية ذهب أو فضة انتهى وفي التكملة وشعران أي بالكسر كما هو مضبوط بالقلم من جبال تهامة وشعر الرجل كفرح صار شاعرا وشعر أرض وفي التبصير للحافظ أبو الشعر موسى بن سحيم الضبي ذكره المستغفري وأبو شعيرة جبل أبي اسحق السبيعي لأمه ذكره الحاكم في الكنى وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الشعري بالراء المهملة القرطبي المقري ذكره ابن بشكوال وأبو محمد الفضل بن محمد الشعراني بالفتح محدث مات سنة ٢٨٢ وعمر بن محمد بن أحمد الشعراني بالكسر حدث عن الحسين بن محمد بن مصعب وهبة الله بن أبي سفيان الشعراني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال أبو العلاء الفرضي وجدتهما بالكسر وبالياء أبي شعرة قرية من نواحي مصر والى نسب القطب أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي نسبا الشعراوي تقدس سره صاحب السير والآداب توفي بمصر سنة ٩٧٣ والشعيرة مصغرا مشددا موضع خارج مصر وباب الشعرية بفتح أحد أبواب القاهرة وشعر بالضم موضع من أرض الدهنا لبني عميم (الشعصور بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (جلور الهندي) وفي التكملة الجوز البري (شغفر كعفر) أهمله الجوهري وقال الازهري هو اسم (امرأة) عن ابن الاعرابي وأنشد

صادف ثعلب يوم الرملتين شغفر * وقال ثعلب هي شغفر العين وأنشد الازهري للمنذري

يا ليت أني لم أكن كريا * ولم أسق بشغفر المطيا

(و) شغفر (ابن من بني ثعلبة يقال لهم بنو اسعلاة) بكسر السين نقله الصاغاني (و) شغفر (فرس سمير بن الحرث الضبي و) ابن شغفرة (اسم شاعر من بني (كلب) الذي (هاجاه المرعش) الشاعر واسم المرعش حمل بن مسعود وقد سموا شغفورا وهو ملحق في البدرة بمعفوق كذا في التكملة (الشغبر كعفر) أهمله الجوهري وقد قال الليث هو (ابن آوى وبالزاي تصحيف) كما رواه ثعلب عن عمرو عن أبيه (وتشغبر الزئبق) اذا (التوى في هبوبها) قاله الليث أيضا قال الصاغاني وذكره ابن دريد في باب الباء والزاي من الرباعي (شغر الكلب كمنع يشغر شغرا (رفع احدى رجليه) ليبول وقيل رفع احدى رجليه (بال أو بال أو) شغر (الكلب برجله شغرا رفعها (فبال) وفي الحديث واذا نام شغر الشيطان برجله فبال في أذنه (و) شغر (الرجل المرأة) يشغرها (شغورا) بالضم (رفع رجليها للنكاح) وفي بعض الاصول رجلها بالافراد ونقل الصاغاني عن ابن دريد شغر الرجل المرأة اذا رفع رجليها للجماع (كاشغرها فاشغرت) وفي حديث علي قبل أن تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها ونقل شيخنا عن ابن نباتة في كتابه مطلع الفوائد الشغر هو رفع الرجل لالخصوص النكاح أو البول ثم استعير للنكاح والبول انتهى قال شيخنا وصنيع المصنف كالجوهري والفيومي يحالفه فتأمل (و) شغرت (الارض) والبلد تشغر شغورا من باب كتب على ما صرح به الفيومي في المصباح خلت من الناس و (لم يبق بها أحد تحميها و يضبطها فهي شاغرة والشغار بالكسر) من نكاح الجاهلية هو (أن تزوج الرجل امرأة) ما كانت (على

٣ قوله قد نفوا يقرأ بنقل حركة الهمزة على الدال للوزن اه

(الشعصور) (شغفر) (تشغبر) (شغر)

أن يزوّجك أخرى بغير مهر) وقال الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهيّ عنه أن يزوّج الرجل حرمته على أن يزوّجه المزوّج حرمته له أخرى ويكون (صداق كل واحدة بضع الاخرى) كأنهما رفعا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الاسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغار (أو يخص بها القرائب) فلا يكون الشغار الا أن تنكحه وليتك على أن ينكحك وليته (وقد شاغره و) الشغار أيضا (أن) يبرز رجلان من العسكرين فاذا كاد أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنان ليعينا أحدهما فيصيح الآخر لا شغار لا شغار وقال ابن سيده هو أن (يعدو الرجلان على الرجل والشغر) بالفتح (الاخراج) قال أبو عمرو شغرته عن الارض أي أخرجته وأنشد الشيباني

ونحن شغرنا ابني نزار كلاهما * وكانا بوقع مرهب متقارب

وقال غيره الشغار الطرد يقال شغروا فلانا عن بلده شغرا وشغارا اذا طردوه ونفوه (و) الشغر (البعد) قاله الفراء (وقد شغر البلد) اذا (بعد من الناصر والسلطان) ومن ضبطه (و) من المجاز يقال (بلدة شاغرة برجلها) اذا (لم تمتنع من غارة أحد خلوها) عمن يحميها (و) الشغر (التفرقة) ومنه تفرقت الغنم شغر بغر على ما سيأتي (و) الشغر (أن يضرب الفحل برأسه تحت الذوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصر عها وشاغر) ويقال أبو شاغر (فحل) معروف (من آبالهم) كان لمالك بن المنتفق الضبي قال عمر ابن الاشعث بن جأ

قد دحست منه العظام دحسا * أدهم أحوى شاغرا يحسا

(و) في التكملة قال أبو عمرو بن العلاء (شغرت برجلي في الغريب) أي (علوت الناس بحفظه) ونص الصاغاني في حفظه (وأشغر المنهل صار في ناحية) من (المحجة) ونص التهذيب اشتغر المنهل وأنشد * شافي الاجاج بعيد المشتغر * (و) أشغرت (الرفقة انفردت عن السابلة) وهي السكة المسلوكة (و) أشغر (الحساب عليه انتشر) والصواب كما في التهذيب اشتغر عليه حسابه انتشر (وكثر) فلم يهتد له وذهب فلان يعدّ بني فلان فاشتغروا عليه أي كثروا (و) الشغور (كصبور ع بالسماوة) في البادية (و) الشغور (الناقة الطويلة تشغر بقوائمها اذا أخذت للتركب) أو تحلب (و) قال ابن دريد (الشغرور كعصفور نبت) زعموا (والشغر بالضم قلعة حصينة) على رأس جبل (قرب انطاكية) قلت ولعل منها الحسن والحسين ابنا أبي شهاب الشغري عن أبي بكر عتيق الاسكندراني (والشغري كسكري) وضبطه بعضهم بالمد أيضا (د أو ع) أي بلد أو موضع (و) قيل الشغري (حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة) وقيل كانوا يقولون ان كان كذا وكذا أبناء فاذا كان ذلك أتوه فبالوا عليه وقيل حجر بالزاي والشغري بالعين (و) في التكملة الشغري (حجر تشغر عليه الكلاب) أي ترفع رجلها فتبول (و) الشغار (كسحاب القارع) قاله الصاغاني (و) الشغار (من الآبار الكثيرة الماء للجمع والواحد) وفي النوادر بئر شغار وبئار شغار كثيرة الماء واسعة الاعطان (و) الشغاران الحالبان (عرقان في جنب الجمل) هكذا في النسخ والصواب في جنبي الجمل كما في التكملة (و) الشغارة (بالهاء والشد القداحة) تقدح بها النساء قاله الصاغاني (والشوغر) كجوهر (الموثق الخلق و) الشوغرة (بهاء الدوخلة و) شغار (كقطام لقب بني فزارة) ابن ذبيان كل ذلك من التكملة (والشاغور محلة بدمشق) معروفة (و) من أمثالهم (تفرقوا شغر بغر وبكسر أولهما أي في كل وجه) و يقال هما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح ولا يقال ذلك في الاقبال (واشتغر في الثلاثة) اذا (أبعد) فيها (و) اشتغر فلان (علينا) اذا (تطاول وافتخر و) اشتغرت (الابل كثرت واختلفت و) اشتغر (العدد كثر واتسع) أنشد الجوهري لابي النجم

وعدد يخ اذا عد اشتغر * كعدد الترب تدانى وانتشر

قال الصاغاني والرواية

وعدد يخ اذا عد اسبطر * موح اذا ما قلت يحصيه اشتغر * كعدد الترب توالى وانتشر

(و) اشتغر (الامر اختلط) وقال أبو زيد اشتغر الامر بفلان أي اتسع وعظم (واشتغر) فلان (في) أمر (فيع) اذا (تمادى) فيه (وتعمق و) تشغر (البعير) اذا (بذل الجهد في سيره) عن أبي عبيد (أو) اشتغر البعير اشتغارا اذا (اشتد عدوه) ويقال مر يتبع اذا ضرب بقوائمه واللبطة نحوه ثم الشغر فوق ذلك (وشاغرة) والشاغرة (ع) موضعان (والشاغران منقطع عرق السرة و) (المستدرك)
الشغير (كسكيت) الشغاذير وهو (السيئ الخلق) قال الصاغاني قال ابن دريد ليس بثبت * ومما يستدرك عليه الشغارة هي الناقة ترفع قوائمها لتضرب قال الشاعر

شغارة تقذ الفصيل برجلها * فطارة لقوائم الابكار

والشغار الطرد ورفقة مشتغرة بعيدة عن السابلة واشتغرت الحرب بين الفريقين اذا اتسعت وعظمت وأشغرت الناقة اتسعت في السير وأسرعت والارض لكم شاغرة واسعة وقال أبو عمرو والشغار العداوة والمشغر من الرماح كالمطرد وقال

* سنانا من الخطي أسمر مشغرا * واشتغرت عليه ضيعته فشت ومن المجاز شغر السعر نقص (الشغفر كجعفر) أهمله (الشغفر)
الجوهري وقال أبو عمرو هي (المرأة الحسناء و) شغفر (بلالام) اسم (امرأة أبي الطوق الاعرابي) أنشد عمرو بن بحر له فيها وكانت وصفت بالفصاحة والشناعة

جاموسة وفيلة وخنزر * وكلهن في الجمال شغفر

(شفر)

فمعها للتشابه ﴿(الشفر بالضم) شفر العين وهو (أصل منبت الشعر في الجفن) وليس الشفر من الشعر في شئ وهو (مذكر) صرح به اللحياني والجمع أشفار قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (و يفتح) لغة عن كراع وقال ثعلب شفرا شفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب وقال أبو منصور شفر العين منابت الاهداب من الجفون وفي الصحاح الاشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب قال شيخنا وكان الاولى ذكر و يفتح عقب قوله بالضم على ما هو اصطلاحه واصطلاح الجماهير وقوله أصل منبت الشعر الخ مستدرك ولو قال منبت الشعر لأصاب واختصر * قلت أما مخالفته لاصطلاحه في قوله و يفتح فسلم وأما ذكره لفظة أصل فانه تابع فيها ابن سيده في المحكم والزمخشري في الاساس فانه هكذا لفظهما ثم نقل عن ابن قتيبة ما نصه العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط انما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجفن غطاء العين الاعلى والاسفل فالشفر هو طرف الجفن انتهى * قلت وقد جاء الشفر بمعنى الشعر في حديث الشعبي كانوا لا يؤقتون في الشفر شيأ أي لا يوجبون شيأ مقدرا لان الدية واجبة في الاجفان بالاجماع فلا محالة يريد بالشفر هنا الشعر صرح به ابن الاثير وذكر فيه خلافا (و) الشفر (ناحية كل شئ كالشفير فيهما) أي في الناحية والعين أما استعمال الشفير في الناحية فظاهر وأما في العين فقيل هو لغة في شفر العين وقيل يراد به ناحية الماء من أعلاه وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابي

يزرقاوين لم تحرف ولما * يصبها غائر بشفير ماق

(و) الشفر (حرف الفرج كالشافر) يقال لناحيتي فرج المرأة الاسكان ولطرفيهما الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة (والشفرة) كفرحة (والشفيرة) كسفينة (امرأة تجد شهوتها في شفرها) أي طرف فرجها (فتنزل) ماءها (سريعا أو) هي (القانعة من النكاح بأيسره) وهي نقيض القعرة والقعيرة (وشفرها) شفرا (ضرب شفرها) في النكاح (وشفرت كفرح شفارة قربت شهوتها) أو زلت (و) من المجاز يقال (ما الدار شفرة) كحمزة (بشفر) بغير هاء (وشفر) بالضم أي (أحد) وقال الازهري بفتح الشين قال شمر ولا يجوز شفر بضمها فالذي في المحكم والتهذيب والاساس وغيرها من الامهات شفر وشفر وأما شفرة فرواه الفراء ونقله الصاغاني وقال اللحياني ما بالدار شفر بالضم لغة في الفتح وقد جاء بغير حرف النفي قال ذو الرمة

٢ ثمر لنا الايام ما نحت لنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

أي ثمر لنا أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا ولا يروى الى سفر يريد المسافرين وأنشد ثمر

وأنت الحوتي بعد الجميع تفرقوا * فلم يبق الا واحد منهم شفر

(والمشفر) بالكسر (للبعير كالشفة للانسان و يفتح) وفي الصحاح والمشفر من البعير كالجحفلة من الفرس (ج مشافر وقد يستعمل في الناس) على الاستعارة وكذا في الفرس كما صرح به الجوهري حيث قال ومشافر الفرس مستعارة منه وقال اللحياني انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فرق لجعل كل واحد منه مشفرا ثم جمع قال الفرزدق

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي * ولكن زنجيا عظيم المشافر

وقال أبو عبيد انما قيل مشافر الخيل تشبيها بمشافر الابل (و) المشفر (المنعة) والقوة (و) المشفر (الشدة) والهلاك وبه يفسر ما قاله الهذلي الذي تركته على مشفر الاسد أي عرضة للهلاك وهذا قد استدركه شيخنا (و) المشفر (القطعة من الارض و) المشفر القطعة (من الرمل) وكلاهما على التشبيه (و) في المثل (أرأل بشر مأحار مشفر أي أغنال الظاهر عن سؤال الباطن) وأصله في البعير وذلك (لانك اذا رأيت بشره سمينا كان أو هزيلا استدللت به على كيفية أكله والشفير (كأمير حد مشفر البعير و) الشفير من الوادي حرفه وجانبه ومنه شفير جهنم أعاذنا الله تعالى منها وقيل الشفير (ناحية الوادي من أعلاه كشفره) بالضم و (شفير كل شئ حرفه وحرف كل شئ شفره وشفيره كالوادي ونحوه (والشنفرى) مفتوح مقصور (اسم شاعر من الازد) وهو (فعلى) وكان من العدائين وفي المثل أعدى من الشنفرى وسيأتي للمصنف في شنفر وقد سقط من بعض النسخ من قوله والشنفرى الى قوله فعلى (ومشفر المال تشفيرا قل وذهب) عن ابن الاعرابي وأنشد لشاعر يذكر ناقة

مولعات بهات فان شفرن مال أردن منك الخلاعا

قلت هو اسمعيل بن عمار (و) منه شفرت (الشمس) تشفيرا اذا (دنت للغروب) تشبيها بالذي قل ماله وذهب (و) كذلك قولهم شفر (الرجل على الامر) تشفيرا (أشفى والشفرة) بفتح فسكون وهو الذي صرح به غير واحد من الائمة ولا يعرف غيره قال شيخنا الا ما ذكره صاحب المغرب فانه قال الشفرة بالفتح والكسر (السكين العظيم وما عرض من الحديد وحدد ج شفار) بالكسر وشفر بكسر فسكون (و) الشفرة (جانب النصل) وقال أبو حنيفة شفرتا النصل جانباه وسمى صاحب المغرب النصل العريض شفرة (و) الشفرة (حد السيف) وقيل شفرات السيوف حروف حدها قال الكميت يصف السيوف

يرى الراؤن بالشفرات منها * وفود أبي حراجب والظبينا

(و) الشفرة (از ميل الاسكاف) الذي يقطع به (و) الشفير قلة الفقه قاله ابن السكيت ومنه (عيش مشفر كمحدث ضيق

٢ قوله ثمر لنا هكذا في التكملة وفي اللسان ثمر بنا وقوله على شفر الذي في التكملة الى شفر وهو المناسب لقوله بعد الى انسان

قليل) قال الشاعر وهو اياس بن مالك بن عبد الله بن خيبرى

قد شفرت نفقات القوم بعدكم * فأصبحوا ليس فيهم غير ملهوف

(و) يقال (أذن شفارية) وشرافية (بالضم عظيمة) وقيل ضخمة قاله أبو عبيد وقيل طويلة قاله أبو زيد وقيل عريضة لينة الفرع (ويربوع شفارى) بالضم (ضخم الاذنين أو طويلهما العارى البراثن ولا يلحق سريعا) وهو ضرب من اليرابيع ويقال لها ضأن اليرابيع وهى أسمنها وأفضلها يكون فى آذانها طول (أو) هو (الطويل القوائم الرخو اللحم الدسم) أى الكثير الدسم قال

وانى لأصطاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمرى المقصعا

التدمرى المكسور البراثن الذى لا يكاد يلحق (وشفر كفرح نقص) عن ابن الاعرابى (و) شفار (كغراب) هكذا ضبطه نصر وضبطه الصاغانى بالفتح (جزيرة بين أوال وقطر) ذكره الصاغانى فى التكملة ويأتى ذكر أوال وقطر فى محلهما (وذو الشفر بالضم ابن أبى سرح) بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق (خزاعى و) ذو الشفر هكذا بالالام قيده الصاغانى فقول شيخنا والمعروف فيه انه ذو شفر بغير ال ففيه بحث سلع محل تأمل (والناحة) هكذا بالحاء المهملة فى نسختنا وفى بعضها بالجيم وهو الصواب واسمه هبر بن عمرو بن عوف بن عدى كما ذكره الصاغانى وهو أحد أذواء اليمن (قال ابن هشام) الكلبى امام السير (حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة فى عنقها سبع مخانق) جمع مخنق وهى المحبس (من در) أبيض (وفى يديها ورجليها من الاسورة والخلاخيل والدمالج سبعة سبعة وفى كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة) أى ذات قيمة (وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب) ما نصه (باسمك اللهم الهة حمير أنا تاحة بنت ذى شفر بعثت مائرنا الى يوسف) أى عزيز مصر (فأبطأ علينا فبعثت لاذتى) بالذال المعجمة وهو من يلوذ بها ممن يعز عليها من حشمها وخشم أبيها (بعدن ورق) أى فضة (لتأتينى بدن من طحين فلم تجده فبعثت بعدن من ذهب فلم تجده فبعثت بعدن من بحرى) منسوب الى البحر وهو اللؤلؤ الجيد وفى بعض النسخ من بحرى بالنون والياء للاضافة أى من الحلى كان فى بحرى وهو أنفس شئ عندها والاول أولى والله أعلم ويدل له قولها فأمرت به فطحن لان غيره من الحلى لا يقبل الطحن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطحن فلم أنتفع به فاقتفلت) أى يبست جوعا من اقتفل افتعل من القفل وهو اليبس أو معناه هلكت كما سيأتى (فمن سمع بى فليرحنى) أى فليرفق لى أو ليعتبر بى أو المراد منه الدعاء لها بالرحمة كما هو مطلوب من المتأخر للمتقدم فان كانت مسلمة فسأل الله لها الرحمة الواسعة حتى تنسى جوعتها قاله شيخنا (وأية امرأة لبست حليا من حلى فلاماتت الا ميتتى) الى هنا تمام القصة التى فيها عبرة لاولى الابصار واعتبار لذوى الافكار ويقرب من هذه الحكاية ما نقله السيوطى فى حسن المحاضرة فى غلاء سنة ستين وأربعمائة نقلا عن صاحب المرآة ان امرأة خرجت من القاهرة ومعها مد جوهر فقالت من يأخذه بمد قمح فلم يلتفت اليها أحد وكان هذا الغلاء لم يسمع بمثله فى الدهور من عهد سيدنا يوسف الصديق عليه السلام اشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية نسأل الله تعالى العفو والسماح (و) فى حديث كرز الفهرى لما أغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر (كزفر جبل بمكة) هكذا فى النسخ والصواب بالمدينة فى أصل حمى أم خالد هبط الى بطن العقيق والظاهر ان هنا سقط عبارة وصوابه وكزفر جبل بالمدينة وبالفتح جبل بمكة ومثله فى التكملة (وشفرها تشفيرا جامعها على شفر فرجها) * ومما يستدرك عليه شفر الرحم وشافرها حروفها وشفر المرأة وشافراها حرفا رحمها وعن ابن الاعرابى شفر اذا آذى انسانا والشافر المهلك اله كذا فى التكملة وفى المثل أصغر القوم شفرتهم أى خادمهم وهو مجاز وفى الحديث ان انسانا كان شفرة القوم فى السفر معناه انه كان خادمهم الذى يكفيهم مهمتهم شبهه بالشفرة التى تمتهن فى قطع اللحم وغيره كذا فى اللسان وفى المغرب وربوع شفارى على أذنه شعر كذا فى الصحاح وقيل للربوع الشفارى ظفرى وسط ساقه والمشفر الفرج نقله شيخنا عن روض السهيلى واستدركه وهو غريب والشفار كسحاب صاحب الشفرة ومن المجاز فولهم ما تركت السنة ظفرا ولا شفرا أى شيأ وقد فتحوا شفرا وقالوا ظفرا بالفتح على الاتباع كذا فى الاساس والمشفر أرض من بلاد عدى وتيم قال الراعى (المستدرك)

فلما هبطن المشفر العود عرست * بحيث التقت أجراعه ومشارفه

وروى مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وقال ابن دريد شفار كسحاب وقطام موضع وشفرت الشئ تشفيرا استأصلته وأشفر البعير اجتهد فى العدو هكذا فى التكملة ولعله اسفر وقد تقدم وأبو مشفر من كبى الموتان وشفراء محركة ممدود اموضع باليمن وقيل (اشفنّر) بسكون الفاء ﴿الشفترة﴾ أهمله الجوهرى هنا وذكره فى آخر تركيب ش ف ر ولم يفرد له تركيبا قال الصاغانى وليس أحد التركيبين من الآخر فى شئ والشفترة (التفرق) قال الليث اشفنّر الشئ اشفنرارا والاسم الشفترة وهو تفرق كتفرق الجراد (كالاشفنرار واشفنّر العود تكسر) أنشد ابن الاعرابى * يبادر الضيف بعود مشفنر * أى مكسر من كثرة ما يضرب به (و) اشفنّر (الشئ تفرق) وأنشد الجوهرى لابن أحمر يصف قطاة

فارغلت فى حلقه زغلة * لم تخطئ الجيد ولم تشفنر

(و) اشفنّر (السراج اتسعت ناره) فاحتاج الى أن يقطع من رأس الذبال قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو الهيثم (المشفنّر) فى قول طرفة (اشفنّر)

فترى المرواذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفنر

(شَقَرَ)

قال المشقر (المتفرق و) قيل المشقر (المقشعر و) قيل هو (المشعر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشقر (المنتصب) وأنشد
* يغدو على الشر بوجه مشقر * (والشقنتر كعضنفر) الرجل (الذاهب الشعر) وفي التهذيب في الحماسي الشقنتر القليل
شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم (والشفنترى) اسم ومعناه (المتفرق) * قلت وعبد العزيز بن محمد شفيتر مصغرا أحد شيوخ
مشايخنا في الطريقة التادرية ﴿الاشقر من الدواب الاحمر في مغرة حمرة) صافية (يخمر منها العرف) بالضم والناصية (و) السبيب
أي (الذنب) فان اسود فهو الكميت والعرب تقول اكرم الخيل وذوات الخير منها اشقرها حكاه ابن الاعرابي (و) الاشقر (من
الناس من يعلو بياضه حمرة) صافية وفي الصحاح والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة صافية وتشرته مائلة الى البياض (شقر
كفرح وكرم شقرا) بفتح فسكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقرارا (وهو أشقر) قال العجاج * وقد رأى ٣ في الجو اشقرارا * وقال
الليث الشقر والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر بشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذي يشبه لونه
لون الاشقر من الخيل وبعير أشقر أي شديد الحمرة (و) الاشقر (من الدم ما صار علقا) ولم يعله غبار (و) الاشقر (فرس
مروان بن محمد) من نسل الذائد (و) الاشقر أيضا (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلي (و) الاشقر (فرس لقيط بن زرارة) التميمي
(والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبي) ولها يقول

اذا المهرة الشقراء أدرك ظهرها * فشب الهبي الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها * لها وهج للمصطلي غير طائل
اذا حملتني والسلاح معيرة * الى الحرب لم آمر بسلم لوائل

(وفرس زهير بن جذيمة) العبسي (أو) هي فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (وبها ضرب المثل شيأ ما يطلب السوط الى الشقراء لانه
ركبها فجعل كلما ضربها ازادته جريا بضرب) هذا المثل (لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها و) الشقراء أيضا (فرس
أسيد) كأمير (ابن حناءة) السليطي وكذلك للطفيل بن مالك الجعفري فرس تسمى الشقراء ذكره الصاغاني وأغفله المصنف
(و) الشقراء أيضا (فرس شيطان بن لاظم قتلت وقتل صاحبها فقيل أشأم من الشقراء) ٣ وفي الاساس قتلت وقتلت صاحبها
(أو جمعت بصاحبها يوما فأتت على واد فأرادت أن تأبه فقمرت) في الوثب فوقعت (فالدقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال
ان الشقراء لم يعد شرها رجلها أو) هذه الشقراء (كانت لابن غزية بن جشم) بن معاوية والذي في التكملة ان هذا الفرس
لغزية بن جشم لا ابنه (فرمحت غلاما فأصابت قلوها فقتلته) والذي في اللسان ما نصه الشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال
بشر بن أبي خازم الاسدي يهجو عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أبار رجلا من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمنعه

فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سنابك رجل لا عرفن أو فر

(و) الشقراء أيضا (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضا (فرس حوط الفقعسي) ذكرهما الصاغاني
(و) الشقراء (بنت الزيت) والزيت هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد وقد تقدم في محله والشقراء أيضا اسم فرس
ربيعة بن أبي أوردته صاحب اللسان وأغفلها المصنف (و) الشقراء (ماء بالعرمة بين الجبلين) يعني جبلي طيئ (و) الشقراء (ماءة
بالبادية لبني قتادة بن سكن) الهادكر في حديث عمرو بن سلمة بن سكن الكلابي) رضي الله عنه أحد بني أبي بكر بن كلاب لما وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه ماء بين السعدية والشقراء فأقطعه وهي رحبة طولها تسعة أميال وعرضها ستة أميال وهما
ماآن (و) الشقراء (ة بناحية اليمامة) بينها وبين البين (والشقر ككتف شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بها) وبها سمي
الرجل شقرة (ج شقرات كالشقار) كرمان (والشقران) كعثمان وضبطه الصاغاني بفتح فكسر وقال هكذا ذكر في كتاب الابنية
وقال ابن دريد في باب فعلان بكسر العين الشقران أحسبه موضعا أو نبتا (والشقارى) كسماني (ويحفف) قال طرفة

وناقي لفوم كأسا مرة * وعلى الخليل دماء كالشقر

وقيل الشقار والشقارى نبتة ذات زهر يشكل لا مورق لها لطيف أغبر تشبه نبتتها نبتة القضب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام
خصيب (أو) الشقر (نبت آخر) غير الشقائق الا ان (أحمر) مثله وقال أبو حنيفة الشقارى بالضم والتشديد نبت وقيل نبت في الرمل
ولها رنج زهرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقارى هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوي وقيل الشقارى نبت له نور فيه حمرة
ليست بناصعة وحبه يقال له الحمم (و) الشقار (كرمان منكة) حمراء (لها سنام طويل و) في التهذيب (الشقرة كزنجة
الخروف) وهو بفارسية شنكرف وأنشد * عليه دماء البدن كالشقرات * (و) شقرة لقب معاوية (بن الحرث بن تميم
أبو قبيلة من نبهة بن أدد لقب بذلك لقوله

وقد أترك الرمح الاصم كعوبه * يمج من دماء القوم كالشقرات

قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري بالتحريك) كما نسب الى الذرين قاسط ذرى ويقال لهذه القبيلة بنو شقيرة أيضا والنسبة
كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري عن الاعمش وهشام بن عروة قال أبو حاتم ضعيف الحديث (والشقور بالضم

الحاجة)

الحاجة) يقال أخبرته بشتوري كما يقال أفضيت اليه بجري و بجري (وقد يفتح) عن الاصمعي وأبي الجراح (و) قال أبو عبيد الضم أصح لان الشقور بالضم بمعنى (الامور اللاصقة بالقلب المهمة له جمع شقر) بالفتح ومن أمثال العرب في سرار الرجل الى أخيه ما يستره عن غيره أفضيت اليه بشقوري أي أخبرته بأمري وأطلعته على ما أسره من غيره وبثه شقوره وشقوره أي شكا اليه حاله قال شيخنا وفي لحن العامة للزبيدي الشقور مذهب الرجل و باطن أمره فتأمل انتهى قلت لا يحتاج في ذلك الى تأمل فانه عني بما ذكر سر الرجل الذي يستره عن غيره وأنشد الجوهري للعجاج

جاري لا تستنكري عذيري * سيري واشفاقي على بعيري
وكثرة الحديث عن شقوري * مع الجلا ولامع القتير

قال شيخنا وقالوا أخبرته بشتوري وشقوري و بقوري قال الفراء كله مضموم الاول وقال أبو الجراح بالفتح قلت وكان الاصمعي يقوله بفتح الشين ثم قال و بخط أبي الهيثم شقوري بفتح الشين والمعنى أخبرته بخبري قلت الذي روى المنذري عن أبي الهيثم انه أنشده بيت العجاج فقال روى شقوري وشقوري والشقور الامور المهمة الواحد شقر وقيل الشقور بالفتح بث الرجل وهمه وقيل هو الهم المسهر (و) الشقر (كصرد الديك) عن ابن الاعرابي (و) الشقر (الكذب) قال ابن دريد يقال جاء فلان بالشقر والبقر اذا جاء بالكذب قال الصاغاني هكذا قاله ابن دريد والصواب عندي بالصاد و بالسين المهملة (وشقرون بالضم علم) جماعة من المحدثين (وشقران كعثمان مولى للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وهو لقب له واختلف في اسمه فقيل (اسمه صالح) بن عدي أو ابنه صالح قال شيخنا وراثهما النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه كما أشار اليه محشي المواهب أثناء مبحث كونه يرث أو لا يرث لما وقع فيه الخلاف بين الكوفيين و بقية المجتهدين بخلاف كونه لا يورث فهو مجمع عليه بين الائمة خلافا للرافضة و بعض الشيعة * قلت وكان حبشيا وقيل فارسيا أهداه له عبد الرحمن بن عوف وقيل بل اشتراه منه وأعتقه روى عنه عبد الله بن أبي رافع ويحيى بن عمارة المازني (و) قال ابن الاعرابي شقران السلامي (رجل من قضاعة والشقري كذكرى نمر جيد) وهو المعروف بالمشقر كمعظم عند نابريد حرسها الله تعالى (و) الشقري (ع بديار خزاعة) ذكره الصاغاني (و) المشقر (كمعظم حصن بالبحرين قديم) يقال ورثه امرؤ القيس قال لبيد

وأفنى بنات الدهر أرباب ناعط * يمستع دون السماء ومنظر
وانزلن بالدوحي من رأس حصنه * وانزلن بالاسباب رب المشقر

أراد بالدوحي أكيدر اصاحب دومة الجندل وقال المخبل

فلئن بنيت لي المشقر في * صعب تقصر دونه العصم
لتنقبن عني المنية ان الله ليس كعلمه علم

أراد فلئن بنيت لي حصنا مثل المشقر (و) المشقر (قرية من أدم و) المشقر (القدح العظيم و) شقور (كصبور د بالاندلس) شرقي مرسية وهو شقورة (وشقر) بالفتح (جزيرة بها) شمرقيها (و) شقر (بالضم ماء) بالربذة عند جبل سنام (و) شقر (د) للرخ يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين بأسفل حواجبهم شمرطتان أو ثلاث (وشقرة بالفتح ابن بيت بن أدد) قاله ابن حبيب (و) شقرة (بن ربيعة بن كعب) بن سعد شبه بن أد قاله الرشاطي (و) شقرة (بالضم ابن سكرة بن لكيز) بن افصى بن عبدا لقيس (و) شقر (بضمتين مرسى بحر اليمن بين أحور وأبين) ٢ وضبطه الصاغاني هكذا شقرة (والمشاقر في قول ذي الرمة) الشاعر

كأن عرى المرجان منها تعلقت * على أم تخشف من ظبا المشاقر

(ع) خاصة وقيل جمع مشقر الرمل وقيل واحدها مشقر كمذمر وقال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضع الراكب قال من الحمى قال وأين كان مبيتك قال باحدى هذه المشاقر (و) المشاقر (من الرمل المنصوب في الارض المنقاد المطمئن أو) المشاقر (أجلد الرمل) والصواب أن أجلد الرمل ما انقاد وتصوب في الارض فهما قول واحد كما صرح به غير واحد من الائمة والمصنف جاء بأو الدالة على تنويع الخلاف فتأمل (و) المشاقر (منابت العرفج) واحدتها مشقرة (والشقير) كأمير (أرض) قال الاخطل

وأقفرت الفراشة والحبيا * وأقفر بعد فاطمة الشقير

(و) الشقير (ككميت ضرب من الحرباء أو الجنادب) وهي الصراصير (والشقاري الكذب) لم يضبطه أو هم أن يكون الفتح وليس كذلك والصواب في ضبطه بضم الشين وتشديد القاف وتخفيفها لغتان يقال جاء بالشقاري والبقاري والشقاري والبقاري مثقلا ومخففا أي بالكذب (والاشاقر حي باليمن) من الازد والنسبة اليهم أشقري و بنو الاشقر حي أيضا قال الامير الشقيراء وقيل أبوهم الاشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم كعب بن معدان الاشقري نزل مرو وروى عن نافع عن ابن عمر مناولة ذكره الامير (و) الاشاقر (جبال بين الحرمين شرفهما الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الشقران بفتح فكسر داء يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الاذنة ثم يصعد في الحب والثمر والشقران موضع والشقراء قرية لعكل بها نخل حكاه أبو رياش في تفسير اشعار الحماسة وأنشد لزياد بن جميل

٢ قوله وضبطه الصاغاني هكذا أي بضم الشين والقاف وفتح الراء كذا هو مضبوط في التكملة

(المستدرك)

متى أمر على الشقراء معتسفا * خل النقى يمروح لمهازيم

وأشقر وشقيرا سمان وجزيرة شقر بالضم قرية من أعمال مدمر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير النحوى ببغداد روى عنه أبو بكر بن شاذان توفى سنة ٣١٧ ﴿الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره﴾ وهو الشكور أيضا (أو لا يكون الشكر (الا عن يد) والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله ثعلب واستدل ابن سيده على ذلك بقول أبى نخيلة

شكرتك ان الشكر حبل من التقى * وما كل من أوليته نعمة يقضى

قال فهذا يدل على ان الشكر لا يكون الا عن يد ألا ترى انه قال وما كل من أوليته الخ أى ليس كل من أوليته نعمة يشكرك عليها وقال المصنف فى البصائر وقيل الشكر مقلوب الكشر أى الكشف وقيل أصله من عين شكرى أى ممتلئة والشكر على هذا الامتلاء من ذكر المنعم والشكر على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر بالجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبنى على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وحبه له واعترافه بنعمته وانشاء عليه بها وان لا يستعملها فيما يكره هذه الخمسة هى أساس الشكر وبناؤه عليها فان عدم منها واحدة اختلت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم فى الشكر فان كلامه اليها يرجع وعليها يدور فقيل مرة انه الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه وقيل هو عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو مشاهدة المنة وحفظ الحرمة وما أنظف ما قال حمدون القصار شكر النعمة ان ترى نفسك فيها طفيليا وقريبه قول الجنيد الشكر أن لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو اضافة النعم الى مولاها وقال رويم الشكر استفراغ الطاقة يعنى فى الخدمة وقال الشبلى الشكر رؤية المنعم لا رؤية النعمة ومعناه ان لا يحجبه رؤية النعمة ومشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال أن يشهد النعمة والمنعم لان شكره بحسب شهوده للنعمة وكلما كان أتم كان الشكر أكمل والله يحب من عبده أن يشهد نعمه ويعترف بها ويثنى عليه بها ويحبه عليها الا أن يفنى عنها ويغيب عن شهودها وقيل الشكر قيد الموجود وصيد المفقود ثم قال وتكلم الناس فى الفرق بين الحمد والشكر أيهما أفضل وفى الحديث الحمد رأس الشكر فمن لم يحمد الله لم يشكره والفرق بينهما ان الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه وأخص من جهة متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الاسباب ومعنى هذا ان الشكر يكون بالقلب خضوعا واستكانة وباللسان ثناء واعترافا وبالجوارح طاعة وانقيادا ومتعلقه المنعم دون الاوصاف الذاتية فلا يقال شكرنا الله على حياته وسمعه وبصره وعلمه وهو المحمود بها كما هو محمود على احسانه وعدله والشكر يكون على الاحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس فان الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله المجازاة والاثناء الجميل) يقال (شكره و) شكر (له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكى اللحيانى (شكر) ت (الله و) شكرت (بالله و) كذلك شكرت (نعمة الله و) شكرت (بها) وفى البصائر للمصنف والشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لى وقال جل ذكره أن اشكر لى ولوالديك وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل برد وبرود (وشكر له بلاءه كشكره) وشكرت له مثل شكرت له وفى حديث يعقوب عليه السلام انه كان لا يأكل شحوم الابل لنشكر الله عز وجل أشد أو على

وانى لآتيكم لشكر ما مضى * من الامر واستيجاب ما كان فى الغد

(والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفى التنزيل انه كان عبدا شكورا وهو من ابنية المبالغة وهو الذى يجتهد فى شكر ربه طاعته وادائه ما وظف عليه من عبادته وأما الشكور فى صفات الله عز وجل فمعناه انه يركو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء ويشكر لهم اراده مغفرتها لهم وقال شيخنا الشكور فى أسمائه هو معطى الثواب الجزيل بالعمل القليل لاستحالة حقيقته فيه تعالى أو الشكر فى حقه تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة للرضا فهو مجاز فى الرضا ثم تجوز به الى الاثابة وقولهم شكر الله سعيه بمعنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفيها العلف القليل وقيل هى التى (تسمن على قلة العلف) كأنها تشكر ان كان ذلك الاحسان قليلا وشكرها ظهور علفها وظهور العلف فيها قال الاعشى

ولا بد من غزوة فى الربيع * تجون شكل الوقاح الشكورا

(والشكر) بالفتح (الطرب) أى فرح المرأة (أو لحمها) أى لحم فرجها هكذا فى النسخ قال شيخنا والصواب أو لحمه سواء رجع الى الشكر أو الى الحرفين كلا منهما مذكر والتأويل غير محتاج اليه * قلت وكان المصنف تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال وانشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم أعاد الضمير اليها بخلاف المصنف فتأمل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة أنشدها ابن الكلبى

التهذيب واستشهر من خلف بن حبيب بيتا من بقل اومرعى فمغرر فيه بعد قوله ابن وقد سكرت

تضرب دراتها اذا شكرت * باقلها والرخاف نسلؤها

الرخفة الزبدة وضرة شكرى اذا كانت ملأى من اللبن وقال الاصمعى الشكرة الممتلئة الضرع من اللبن قال الحطيئة يصف الاغزارا

اذا لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضرّاتها شكرات

قال ابن برى الاماليس جمع اماليس وهى الارض التى لا نبات لها والمعنى أصبحت لها ضروع حلق أى ممتلئات أى اذا لم يكن لها مارعاء وكانت الارض جدبة قاتلة تجد فيها لبنا غزيرا (والدابة) تشكر شكرا اذا (سمنت) وامتلأ ضرعها لبنا وقد جاء ذلك فى حديث يأجوج ومأجوج وقال ابن الاعرابى المشكار من النوق التى تغزر فى الصيف وتنقطع فى الشتاء والتى يدوم لبنها سنتها كلها يقال لها رفود وممكود ووشول وصفى (و) من المجاز شكر (فلان) اذا (سخا) بماله (أو غزر عطاؤه بعد بخله) وشحه (و) من المجاز شكرت (الشجرة) تشكر شكرا اذا (خرج منها الشكير) كأمير وهى قضبان غضة تنبت من ساقها كما سيأتى ويقال أيضا أشكرت رواهما الفراء وسيأتى للمصنف وزاد الصاغانى واشتكرت (و) يقال (عشب مشكر) بالفتح أى (مغزر للبن و) من المجاز (أشكر الضرع امتلأ لبنا (كاشتكر و) أشكر (القوم شكرت ابلهم) أى سمنت (والاسم الشكرة) بالضم وفى التهذيب واذا نزل القوم منزلا فاصاب نعمهم شيأ من بقل قد رت قيل أشكر القوم وانهم ليحتلبون شكرة وفى التكملة يقال أشكر القوم احتلبوا شكرة شكرة (واشتكرت السماء) وحفلت وأغبرت (جد مطرها) واشتد وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تحرج الوذ اذا ما أنجذت * وتوارى اذا ما تشتكر

وروى تعتكر (و) اشتكرت (الرياح أتت بالمطر) ويقال اشتكرت الريح اذا اشتد هبوبها قال ابن أحمر

المطعمون اذا ريح الشتا اشتكرت * والطاعنون اذا ما استلحم الثقل

٣ فوله هكذا رواه الصغانى وضبط الثقل فى التكملة بالتحريك ورواه صاحب اللسان البطل بدل الثقل اه

٣ هكذا رواه الصاغانى (و) اشتكر (الحر والبرد اشتدا) قال أبو وجزة

غداة الخمس واشتكرت حرور * كأن أجيجها وهج الصلاء

(و) من المجاز اشتكر الرجل (فى عدوه) اذا (اجتهد والشكير) كأمير (الشعر فى أصل عرف الفرس) كأنه زغب وكذلك فى الناصية (و) من المجاز فلانة ذات شكير هو (ما ولى الوجه وانتفا من الشعر) كذا فى الاساس (و) الشكير (من الابل صغارها) أى أحداثها وهو مجاز تشبيها بشكير النخل (و) الشكير (من الشعر والريش والعفاء والنبت) ما نبت من (صغاره بين كباره) وربما قالوا للشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير يحافله قد كبن

(أو) هو (أول النبت على أثر النبت الهائج المغبر) وقد أشكرت الارض (و) قيل الشكير (ما نبت من انقضبان) الغضة (الرخصة بين) القضبان (العاسية) وقيل الشكير من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الضفائر والجمع الشكر وأنشد

وبينا الفتى يهتز للعين ناضرا * كعسلوجة يهتز منها شكيرها

(و) قيل هو (ما نبت فى أصول الشجر الكبار) وقيل ما نبت حول الشجرة من أصلها وقال ابن الاعرابى الشكير ما نبت فى أصل الشجرة من الورق ليس بالكبار (و) الشكير (فراخ النخل والنخل قد شكر) وشكر (كنصر وفرح) شكرا كثر فراخه هذا عن أبى حنيفة (و) قال الفراء شكرت الشجرة و (أشكر) ت خرج فيها الشكير (و) قال يعقوب الشكير هو (الخوص الذى حول السعف) وأنشد لكثير

يؤول بأعلى ذى البليد كأنها * صريمة نخل مغطئل شكيرها

(و) قال أبو حنيفة الشكير (الغصون و) الشكير أيضا (لحاء الشجر) قال هوذة بن عوف العامرى

(شَقَرَ)

قال المشقر (المتفرق و) قيل المشقر (المقشعر و) قيل هو (المشعر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشقر (المنتصب) وأنشد * يعدو على الشرى بوجه مشقر * (والشقنر كعضنفر) الرجل (الذاهب الشعر) وفي التهذيب في الحماسي الشقنر القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم (والشقنرى) اسم ومعناه (المتفرق) * قلت وعبد العزيز بن محمد شقنر مصغرا أحد شيوخ مشايخنا في الطريقة القادرية ﴿الاشقر من الدواب الاحمر في مغرة حمرة﴾ صافية (يخمر منها العرف) بالضم والناصية (و) السبيب أي (الذنب) فان اسود فهو الكميت والعرب تقول اكرم الخيل وذرات الخير منها اشقرها حكاه ابن الاعرابي (و) الاشقر (من الناس من يعلو بياضه حمرة) صافية وفي الصحاح والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض (شقر كفرح وكرم شقرا) بفتح فكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقرارا (وهو أشقر) قال العجاج * وقد رأى في الجو اشقرارا * وقال الليث الشقرة والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر بشقر شقرة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذي يشبه لونه لون الاشقر من الخيل وبعير أشقر أي شديد الحمرة (و) الاشقر (من الدم ما صار علقا) ولم يعله غبار (و) الاشقر (فرس مروان بن محمد) من نسل الذائد (و) الاشقر أيضا (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلي (و) الاشقر (فرس لقيط بن زرارة) التميمي (والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبي) ولها يقول

اذا المهرة الشقراء أدرك ظهرها * فشب الهبي الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها * لها وهج للمصطلي غير طائل
اذا حملتني والسلاح معيرة * الى الحرب لم آمر بسلم لوائل

(وفرس زهير بن جذيمة) العبسي (أو) هي فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (وبها ضرب المثل شيأ ما يطلب السوط الى الشقراء لانه ركبها فعلى كل ما ضربها ازدته جريا بالضرب) هذا المثل (لمن طلب حاجة وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها و) الشقراء أيضا (فرس أسيد) كأمير (ابن حناءة) السليطي وكذلك للطفيل بن مالك الجعفري فرس تسمى الشقراء ذكره الصاغاني وأغفله المصنف (و) الشقراء أيضا (فرس شيطان بن لاظم قتلت وقتل صاحبها فقيل أشأم من الشقراء) ٣ وفي الاساس قتلت وقتلت صاحبها (أو جمعت بصاحبها يوما فأتت على واد فأرادت أن تأبه فقمرت) في الوثب فوقعت (فاندقت عنقها وسلم صاحبها فسئل عنها فقال ان الشقراء لم يعد شرها رجلها أو) هذه الشقراء (كانت لابن غزية بن جشم) بن معاوية والذي في التكملة ان هذا الفرس لغزية بن جشم لا لابنه (فرمحت غلاما فأصابت فلوها فقتلته) والذي في اللسان ما نصه الشقراء اسم فرس رمحت ابنها فقتلته قال بشر بن أبي خازم الاسدي يهجو عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أبار رجلا من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم يمنعه

فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سنابك رجل بارها وعرضل أوفر

(و) الشقراء أيضا (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضا (فرس حوط الفقعسي) ذكرهما الصاغاني (و) الشقراء (بنت الزيت) والزيت هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد وقد تقدم في محله والشقراء أيضا اسم فرس ربيعة بن أبي أورده صاحب اللسان وأغفله المصنف (و) الشقراء (ماء بالعرعة بين الجبلين) يعني جبلي طيئ (و) الشقراء (ماءة بالبادية لبني قتادة بن سكن) الهادكر في حديث عمرو بن سلمة بن سكن الكلابي) رضي الله عنه أحد بني أبي بكر بن كلاب الوافدين على رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتطعه ما بين السعدية والشقراء فأقطعه وهي رحبة طولها تسعة أميال وعرضها ستة أميال وهما ماآن (و) الشقراء (ة بناحية اليمامة) بينها وبين البين (والشقر ككتف شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بها) وبها سمي الرجل شقرة (ج شقرات كالشقار) كرمان (والشقران) كعثمان وضبطه الصاغاني بفتح فكسر وقال هكذا ذكر في كتاب الابنية وقال ابن دريد في باب فعلان بكسر العين الشقران أحسبه موضعا أو نبتا (والشقاري) كسحاني (ويحفف) قال طرفة

وناشئ القوم كأس مرة * وعلى الخليل دماء كالشقر

وقيل الشقار والشقاري نبتة ذات زهر شكيل مورق لها لطيف أغبر تشبه نبتها نبتة القضب وهي تحمد في المرعى ولا تنبت الا في عام خصيب (أو) الشقر (نبت آخر) غير الشقائق الا انه (أحمر) مثله وقال أبو حنيفة الشقار بالضم والتشديد نبت وقيل نبت في الرمل ولها رنج زهرة وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوي وقيل الشقاري نبت له نور فيه حمرة ليست بناصعة وحبه يقال له الحمم (و) الشقار (كرمان مكة) حمراء (لها سنام طويل و) في التهذيب (الشقرة كزنجة الخروف) وهو بالفارسية شنكرف وأنشد * عليه دماء البدن كالشقرات * (و) شقرة لقب معاوية (بن الحرث بن تميم أبو قبيلة من ثعلبة بن أد) ولقب بذلك لقوله

وقد أترك الرمح الاصم كعوبه * يمج من دماء القوم كالشقرات

قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري بالتحريك) كما ينسب الى الذرين قاسط غرى ويقال لهذه القبيلة بنو شقيرة أيضا والنسبة كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري عن الاعمش وهشام بن عروة قال أبو حاتم ضعيف الحديث (والشقور بالضم

٣ قوله في الجو اشقرارا يقرأ بقطع الهمزة المكسورة من اشقرار للوزن وفي اللسان الافق بدل الجو اه

٣ قوله في الاساس قتلت وقتلت صاحبها لم يجده في نسخة الاساس التي بأيدينا

ليس أخو الحاجات الا الشمري * والجمل البازل والطرف القوى

وقال أبو بكر في الشمري ثلاثة أقوال قال قوم الشمري الحاذق النحرير وأنشد

ولين الشيمة شمري * ليس بفحاش ولا بذي

وقال أبو عمر الشمري المتكمش في الشر والباطل المتجرد لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجد والانكماش وقيل الشمري الذي يمضي لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد اشمر لهذا الامر وشمر ازاره (والشمر تقليص الثوب كالتشمير) وشمر الشيء فتشمر قلصه فتقلص وكل قالص فانه متشمر (و) من المجاز الشمر (صرام النخل) وشمرت النخل صرمته (وشمر الثوب تشمير ارفعه) ومن أمثالهم شمر ذيلا وادرع ليلا أي قلص ذيله (و) من المجاز شمر للامر و (في الامر) وكذا شمر له اذياله وشمر عن ساقه أي (خف) ونهض (و) من المجاز شمر الملاح (السفينة وغيرها) يشمرها شمرا (أرسلها) قال الاصمعي التشمير الارسال من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته وقال ابن سيده شمر الشيء أرسله وخص ابن الاعرابي به السفينة والسهم قال اسقف نجران يذكر أمرا نزل به

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالي

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لا يقرأ أحد أنه كان بطأ ولد ته الا ألحقت به ولدها فمن شاء فليسمرها ومن شاء فليسكها قال أبو عبيدة هكذا الحديث بالسين قال وسمعت الاصمعي يقول أعرف التشمير بالشين وهو الارسال قال وأراه من قول الناس شمرت السفينة أرسلتها فحولت الشين الى السين وقال أبو عبيد الشين كثير في الشعر وغيره وأما السين فلم أسمعه في شيء من الكلام الا في هذا الحديث قال ولا أراها الا تحويلا كما قالوا اشمت العاطس وسمته (و) من أمثالهم الجأه الخوف الى (شر شمر كفلز) أي (شديد) يتشمر فيه عن الساعدين (وشمر بن افريقش ككتف) أحد تبابعة اليمن وفي الروض هو شمر بن الاملوك واسمه مالك وهو غير أبي شمر الغساني والد الحرث بن أبي شمر يقال انه (غزا مدينة السغد) بالضم وقد تقدم في الدال المهملة (فقلعها) وأباد أهلها (فقيل شمر كند) ومعناه مهدوم شمر ومقلوعه (أو بناها) بعد ما خربت (فقيل شمر كنت) ومعناه قرية شمر (وهي) أي كنت (بالتركية القرية) كما ان كند بالفارسية قلع ولعل هذا في التركية القديمة التي لم تستعمل اليوم فان القرية بلسانهم الآن هي كوي بضم الكاف المالة (فعربت سمرقند) فجعلت الشين المعجمة سينا مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء وجعلت الكاف قافا وأبدلت التاء على القول الثاني دالا لتجاور مخرجيهما قاله الصاغاني (واسكان الميم وفتح الراء) على ما لهج به عامة علماء العصر (لحن) قال شيخنا وقد تعقبه الشهاب في شرح الشفاء وزاده ايضاحا في شفاء الغليل (وشمر بن حمدويه لغوي) مثال كتف قال الصاغاني والعامة تقول شمر (والشمر بالكسر السخي) الشجاع (و) قال المؤرج الشمر الزول (البصير الناقد) هكذا بالقاف والدال في سائر النسخ والذي في التكملة وغيرها الناقد في كل شيء بالفاء والذال المعجمة وأنشد المؤرج * قد كنت سفيرا قدوما شمرا * القدوم بالذال المعجمة السخي (و) شمر (اسم) رجل (و) الشمرة (بها مشية الرجل الفاسد) وقال ابن الاعرابي الرجل العيار (و) الشمار (كسحاب الرازيانج) لغة (مصرية) ويقال أيضا شمر بغير ألف (و) شمير (كأمير جبل باليمن) قريب من زبيد (و) شمير (ع بأرمينية) والذي في التكملة ومعجم أبي عبيد ما نصه شمير أتم حصن موضع بأرمينية (وشميران د بها) أي بأرمينية (و) شميران (ة بمرو) الشاهجان منها أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميراني عن أبي بكر النسوي الحافظ وعنه أبو جعفر الهمداني مات سنة ٤٩٤ (و) بنو الشمير (بطن من خولان وهم شميريون) باليمن بفتح الشين (و) في حديث قصة عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر رأسه هو (كشنور) قال ابن الاثير قال الخطابي لم أسمع فيه شيأ اعتمده وأراه (الماس) يعني الذي يثقب به الجوهر وهو فعول من الاشمار والاشمار المضي والنفوذ (و) شمر (كبقم) اسم (فرس جد جميل بن عبد الله بن معمر الشاعر) قال جميل

أبولئ حباب سارق الضيف برده * وجدي بأجماد فارس شمرا

ويروى شمرا بكسر الشين رواه أحمد المرزوقي قاله الصاغاني (و) شمر أيضا اسم (ناقة) للشماخ قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هويه * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا

ويروى عرش هونه قال الاصمعي وكراع شمرا اسم ناقة وروى ابن دريد بزيمر او قال زيمرا اسم ناقة (و) شمر أيضا اسم (رجل) قال امرؤ القيس

فهل أنا ماش بين شوط وحية * وهل أنا لاق حي قيس بن شمرا

قال الصاغاني قال ابن الكلبي قيس بن شمر وأخوه زريق ابنا عم جذيمة بن زهير بن تعلبة بن سلامان الطائي (والشمير كسكيت) من ابنية المبالغة هو (المشمر المجد) الماضي في الامور (و) الشمير (الناقة السريعة) في السير (كالشمرية) بكسر الشين وفتح الميم المشددة (وتفتح الميم وتضمان وتفتحان) فهي أربع لغات (وأشمره بالسيف أدرجه) قاله الصاغاني (و) أشمر (الابل) وشمرها تشميرا اذا (أكمشها وأعجلها) وأنشد الاصمعي

لما ارتحلنا وأشمر نا ركائبنا * ٣ ودون دارك للعوفي تلغاط

٣ قوله ودون دارك الخ الذي في التكملة * ودون واردة الجوفي تلغاط * اه

متى أمر على الشقراء معتسفا * خل الثنى يمروح لحمها زيم

وأشقر وشقيرا سمان وجزيرة شقر بالضم قرية من أعمال مصر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير النحوى (شكر) بغدادى روى عنه أبو بكر بن شاذان توفى سنة ٣١٧ ((الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره) وهو الشكور أيضا (أو لا يكون الشكر (الا عن يد) والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله ثعلب واستدل ابن سيده على ذلك بقول أبى ذؤيبة

شكرت لك ان الشكر حبل من التقى * وما كل من أوليته نعمة يقضى

قال فهذا يدل على ان الشكر لا يكون الا عن يد ألا ترى انه قال وما كل من أوليته الخ أى ليس كل من أوليته نعمة يشكرك عليها وقال المصنف فى البصائر وقيل الشكر مقلوب الكشر أى الكشف وقيل أصله من عين شكرى أى ممتلئة والشكر على هذا الامتلاء من ذكر المنعم والشكر على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر بالجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبنى على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وحبه له واعترافه بنعمته وانشاء عليه بها وان لا يستعملها فيما يكره هذه الخمسة هى أساس الشكر وبناؤه عليها فان عدم منها واحدة اختلت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم فى الشكر فان كلامه اليها يرجع وعليها يدور فقيل مرة انه الاعتراف بنعمة المنعم على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه وقيل هو مكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجريان اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو مشاهدة المنة وحفظ الحرمة ومما ألطف ما قال حدون القصار شكر النعمة ان ترى نفسك فيها طفيليا وقريب قول الجنيد الشكر أن لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو اضافة النعم الى مولاها وقال رويم الشكر استفراغ الطاقة يعنى فى الخدمة وقال الشبلى الشكر رؤية المنعم لا رؤية النعمة ومعناه ان لا يحجبه رؤية النعمة ومشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال أن يشهد النعمة والمنعم لان شكره يحسب شهوده للنعمة وكلما كان أتم كان الشكر أكمل والله يحب من عبده أن يشهد نعمه ويعترف بها ويثنى عليه بها ويحبه عليها الا أن يفنى عنها ويغيب عن شهودها وقيل الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة ثم قال وتكلم الناس فى الفرق بين الحمد والشكر أيهما أفضل وفى الحديث الحمد رأس الشكر فمن لم يحمد الله لم يشكره والفرق بينهما ان الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه وأخص من جهة متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الاسباب ومعنى هذا ان الشكر يكون بالقلب خضوعا واستكانة وباللسان ثناء واعترافا وبالجوارح طاعة وانقيادا ومتعلقه المنعم دون الاوصاف الذاتية فلا يقال شكرنا الله على حياته وسمعه وبصره وعلمه وهو المحمود بها كلها ومحمود على احسانه وعدله والشكر يكون على الاحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس فان الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله المجازاة والاثناء الجميل) يقال (شكره و) شكر (له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكى اللحيانى (شكر) ت (الله و) شكرت (لله و) كذلك شكرت (نعمة الله و) شكرت (بها) وفى البصائر للمصنف والشكر الثناء على المحسن بما أولاكه من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لى وقال جل ذكره أن اشكر لى ولوالديك وقوله تعالى لا نريد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا مثل بردو برود (وشكره بالتشديد كشكره) وشكرت له مثل شكرت له وفى حديث يعقوب عليه السلام انه كان لا يأكل شحوم الابل تشكرا لله عز وجل أشد أبو على

وانى لآتيكم تشكرما مضى * من الامر واستيجاب ما كان فى الغد

(والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفى التنزيل انه كان عبدا شكورا وهو من ابنية المبالغة وهو الذى يحتهد فى شكر ربه طاعته وادائه ما وظف عليه من عبادته وأما شكور فى صفات الله عز وجل فمعناه انه يزكو عنده القليل من أعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء شكرا لعباده مغفرته لهم وقال شيخنا الشكور فى أسمائه هو معطى الثواب الجزيل بالعمل القليل لاستحالة حقيقته فيه تعالى أو الشكر فى حقه تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة لازم ففيه مجاز فى الرضا ثم تجوز به الى الاثابة وقولهم شكر الله سعيه بمعنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفيها العلف القليل وقيل هى التى (تسمن على قلة العلف) كأنها تشكر ان كان لها الاحسان قليلا وشكرها ظهور سمنها وظهور العلف فيها قال الاعشى

ولا بد من غزوة فى الربيع * حجون تكل الوقاح الشكورا

(والشكر) بالفتح (الحمل) أى فرج المرأة (أو لحمها) أى لحم فرجها هكذا فى النسخ قال شيخنا والصواب أو لحمه سواء رجع الى الشكر أو الى الحمل وان كلا منهما مذكر والتأويل غير محتاج اليه * قلت وكان المصنف تبع عبارة المحكم على عادته فانه قال والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم أعاد الضمير اليها بخلاف المصنف فتأمل ثم قال قال الشاعر يصف امرأة أنشد ابن الكيت

صناع

*

والحسن كأنه من الشور عرض
وألفها مقلوبة عن الواو ومنه حد
و يقال ما أحسن شوار الرجل وشا
الهيئة و يقال فلان حسن الشورة أى
شوره وشواره أى زينته والشارة والشو
لانه يشار اليها بالاصابع كأنها طلبت
(أخذت) الدابة (مشوارها ومشارتها) اذا (سمنت وحس
اشتار أى سمن وكذلك المستشيط (والخيل شيار) أى (سمان حسان) اهـ
جاءت الابل شيارا أى سمانا حسانا وقال عمرو بن معدى كرب

أعباس لو كانت شيارا جيادنا * بتثليث ما ناصبت بعدى الأحامسا

(وشارها) يشورها (شورا) بالفتح (وشورا) ككتاب (وشورها) تشويرا (وأشارها) عن ثعلب قال وهى قليلة كل ذلك (راضها أو ركبها عند العرض على مشتريها) وقيل عرضها للبيع (أو بلاها) أى اختبرها (ينظر ما عندها من خير) قيل (قلبها وكذا الامة) يقال شرت الدابة والامة أشورهما شورا اذا قلبتهما وكذلك شورتهما وأشرتهما وهى قليلة والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أى كيف سيرتها وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفى حديث أبى بكر انه ركب فرسا لشوره أى يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع وحديث أبى طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم أى يسعى ويخف يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة اذا أجريتها لتعرف قوتها (واستشار الفحل الناقة) اذا (كرفها فنظر) اليها (ألاقح هى أم لا) كاشتارها قاله أبو عبيد قال الراجز * اذا استشار العائط الابيا * (و) استشار (فلان لبس) شارة أى (لباسا حسنا) قال أبو زيد استشار (أمره) اذا (تبين) واستنار (والمستشير من يعرف الحائل من غيرها) وهو مجاز وفى التهذيب الفحل الذى يعرف الحائل من غيرها عن الاموى قال

أفرعنها كل مستشير * وكل كهرداء عرمس شير

مئشير مفعيل من الاشر (والشوار مثلثة) الضم عن ثعلب (متاع البيت) وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرحل بالحاء كما فى الصحاح (و) الشوار بالفتح (ذكر الرجل وخصياه واسته) وفى الدعاء أبدى الله شواره أى عورته وقيل يعنى مذاكيره والشوار فرج الرجل والمرأة كما فى الصحاح (و) منه قيل (شوربه) كأنه أبدى عورته وقيل شور به (فعل به فعلا يستحيا منه فثار) هو حكاها يعقوب وثعلب قال يعقوب ضربا أعرابيا فثور فأشار بإبهامه يحاسته وقال انها خلف نطقت خلفا وكرهها بعضهم وقال ليست بعربية وقال اللحيانى شورت الرجل و بالرجل فثور اذا خجلته فخجل وقد تشور الرجل (و) شور (اليه) بيده (أومأ كأشار) عن ابن السكيت (ويكون) ذلك (بالكف والعين والحاجب) أنشد ثعلب

نسر الهوى الاشارة حاجب * هلا والا أن تشير الاصابع

وفى الحديث كان يشير فى الصلاة أى يومئ باليد والرأس (وأشار عليه بكذا أمره) به (وهى الشورى) بالضم وترك عمر رضى الله عنه الخلافة شورى والناس فيه شورى (والمشورة) بضم الشين (مفعلة) و (لا) يكون (مفعولة لانها مصدر والمصادر لا تجىء على مثال مفعولة وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وأشار بشير اذا ما وجه الرأى وفلان جيد المشورة والمشورة لغتان وقال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة فحذفتها وقال الليث المشورة مفعلة اشتق من الاشارة و يقال مشورة (واستشاره طلب منه المشورة) وكذلك شاوره مشاورة وشوارا وتشاوروا واشتوروا (وأشار النارو) أشار (بها وأشور بها وشور) بها (رفعها والمشارة) بالفتح (الدبرة) التى (فى المزرعة) وقال ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسة قال يجوز أن تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وفى الروض للسهيلى انه يقال لما تحيط به الجدور التى تسمى المادرة بالفتح وحبس ومشارة (ج مشاور ومشائر) وفى حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشائرها أى دباها (وشور بن شور بن شور) بن فيروز بن يزدجرد بن بهرام (اسمه ديواشتى) فارسيه ومعناه المصطلح مع الجن وهو (جد لعبد الله بن محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرمل بن القاسم بن بكر بن ديواشتى (ممدوح) أبى بكر (بن دريد فى مقصورته) المشهورة (وأربعتهم ملوك) فارس وكان المقتدر تلمذه الاهواز فصحبه ابنه أبو العباس اسمعيل بن عبد الله فأدبه أبو بكر بن دريد و يأتى ذكره فى حرف اللام (والقعقاع بن شور) الضبى المعروف (تابعى) جليس معاوية رضى الله عنه وهو من بنى عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وأنشدوا

وكنت جليس قعقاع بن شور * ولا يشقى بقعقاع جليس

(والشوران العصفر) منه (ثوب مشور) كمعظم أى مصبوغ بالعصفر (و) شوران (جبل) مطل على السد كبير مرتفع (قرب

٣ قوله أى يسعى عبارة اللسان أى يعرضها على القتل والقتل فى سبيل الله بيع النفس وقيل بشور نفسه أى يسعى الخ

ياه سماء كثيرة) تجتمع فتفرغ
يقال لها الحلاءة (وحرة شوران من
سجار سواحل البحر (و) يقال فلان
(وزيرك) قال أبو سعيد يقال فلان
وامرأة شيرة أي حسنة الشارة وقيل جميلة
وأصل الشورة السمن والهيئة (و) الشورة
(السبابة) ويقال للسبابتين المشيرتان وهي المسبحة (وأشرني
... في عمرو ونص عبارتهما يقال أشرني على العسل أي (أعني على جنيه) وأخذه
... العكمي (وشيروان بالكسر) وفتح الراء (ة بخاري) نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم بكر بن
عمرو البخاري الشيرواني عن زكريا بن يحيى بن أسد ومات في رمضان سنة ٣١٤ ذكره الامير (وبنوشاور) بكسر الواو (بطن
من همدان) قلت هو شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن همدان ومن ولده ابراهيم بن أحمد بن زيد بن علي
ابن حسن بن عطية الشاوري وحفيده الولي ابن الصديق بن ابراهيم صاحب المرواح قرية بأعلى الصلبة من اليمن وله كرامات والامين
ابن الصديق بن عثمان بن الصديق بن ابراهيم من أجل علماء المرواح ولد بها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرمين خمسا وعشرين سنة ثم
رجع الى اليمن وأخذ السلوك عن عمر بن جبريل الهتار بمدينة اللغب وتوفي ببلده سنة ١٠١٠ ودفن بالشجينة وهو أحد من
يتصل اليه سندنا في القادرية (وشئ مشور) كمقول (مزين) وأخذ شوره وشواره أي زينته قال الكميت

كان الجراد يغنيه * بما غمن ظبي الأنيس المشورا

وقد شرته أي زينته فهو مشور (والشير ممالة) كاملة النار والغار (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (جد الشريف النسابة) أبي الحسن علي بن الشريف النسابة أبي الغنائم محمد بن علي بن محمد
المذكور (العمري) العلوي نسبة الى جده عمر الاطرف اليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله حجة من بعده وقد سخر له هذا
العلم وفي فيه شيوخا وكان أبوه أبو الغنائم نسابة أيضا وأسانيده في الفن تتصل اليه كما بيناه في محله والشير (أجمية أي الاسد)
هكذا ذكره الصغاني (وريح شوار كسحاب رخاء) لغة يمانية قاله الصغاني * ومما يستدرك عليه رجل شار صار وشير حسن
المخبر عند التجربة على التشبيه بالمظر أي انه في مخبره مثله في منظره ونشايره الناس اشتهروه بأبصارهم كما ورد في حديث وقال
الفراء شار الرجل اذا حسن وجهه وراش اذا استغنى واشتارت الابل سمنت بعض السمن وفرس شير كجيد سمين وشار الفرس حسن
ومن وفي حديث الزبا أشور عروس نرى والشير كجيد الجيل والاشاور والاشتوار المشورة واشتار ذنبه مثل اكتار قاله الصغاني
وشور بالفتح جبل قرب اليمامة قاله الصغاني وراء غيره في ديار بني تميم وشير بن عبد الله البصري بالكسر شيخ ابن جميع الغساني
وأبو شور عمرو بن شور عن الشعبي وعبد الملك بن نافع بن شور روى عن ابن عمر وشيرويه بالكسر جد محمد بن الحسين بن علي حدث
عن المخلص ذكره عبد الغافر في الذيل وولده أبو بكر عبد الغفار الشيروي مشهور عالي الاسناد وهذا محل ذكره وشيران كسحبان
لقب الحسن بن أحمد الدراع مات سنة ٢٨٦ ولقب سهل بن موسى القاضي الرامهرمزي من شيوخ الطبراني وشيران بن محمد
البيع شيخ أمالي ومحمد بن شيران بن محمد بن عبد الكريم البصري عن عباس الدوري وعنه زاهر السرخسي وعبد الجبار بن
شيران بن زيد روى عنه أبو نعيم بالاجازة وأبو القاسم علي بن علي بن شيران الواسطي وابن أخيه أنجب بن الحسن بن علي بن شيران
وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن شيران حدث والشاوريه قرية بالصعيد من أعمال قولة نسبت الى بني شاور نزلوا بها
منها شيخنا أبو الحسن علي بن صالح بن موسى الشاوري الربعي المالكي نزيل فرجوط حدث عن أبي العباس أحمد بن مصطفى بن
أحمد الاسكندري الزاهد وعن شيخنا محمد بن الطيب القاسمي بالاجازة (الشهرة بالضم ظهور الشئ في شنعة) حتى يشهره الناس هكذا
في المحكم والاساس فقول شيخنا التقييد بالشنعة غير معروف ولا يعرف لغير المصنف محل تأمل نعم ذكره الجوهري من غير قيد فقال
الشهرة ونفوق الامر وقد (شهره كمنعه) يشهره شهرا (وشهره) تشهيرا فاشتهر وشهره تشهيرا (واشتهره فاشتهر) أي استعمل
لازما ومتعديا وهو صحيح قال

أسب هبوط الوادين وانني * لمشتهر بالوادين غريب

ويروى لمشتهر بكسر الهاء (والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور) يقال رجل شهير ومشهور ومشهور ومنه قول
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم اسما فاذا رأيناكم شهرنا أحسنكم وجها فاذا بلونا كم كان الاختيار
(و) الشهير (الفيه) ذكره الصاغاني (والشهر العالم) جمعه شهور قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فآبى والضوابح كل يوم * ومأبلوا السفا مسرة الشهور

(المستدرك)
٣ قوله كما ورد في حديث عبارة النهاية وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل أبو هريرة فتشايره الناس أي اشتهروه بابصارهم كأنه من الشارة وهي الهيئة والناس اه

(شهر)

قال الصاغانى هكذا أنشده الازهرى لابى طالب ولم أجده فى شعره (و) الشهر (مثل قلامة الظفر و) فى الحديث صوموا الشهر وسرّه قال ابن الاثير الشهر (الهلال) سمى به لشهرته وظهوره أراد صوموا أوّل الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث انما الشهر تسع وعشرون أى ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله (و) الشهر (القمر) سمى به لشهرته وظهوره (أوهو اذا ظهر) ووضح (وقارب الكمال و) قال ابن سيده الشهر (العدد المعروف من الايام) سمى بذلك (لانه يشهر بالقمر) وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمى الشهر شهرا لشهرته وبيانه وقال أبو العباس انما سمى شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه (ج أشهر وشهور) وقال الليث الشهر والاشهر عدد والشهور جماعة وقيل سمى شهرا باسم الهلال اذا أهل والعرب تقول رأيت الشهر أى رأيت هلاله وقال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل * وقال الله عز وجل الحج أشهر معلومات قال الفراء هى شوّال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما هما شهران وعشر من ثالث وذلك جائز فى الاوقات وتقول العرب له اليوم يومان مذ لم أره وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجائز فى غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل فى أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرته العام وانما زار فى يوم منه (وشاهره مشاهرة وشهارا) كسحاب (استأجره للشهر) عن اللحيانى والمشاهرة المعاملة شهرا بشهر كالمعاومة من العام (وأشهروا أتى عليهم شهر) تقول العرب أشهرنا مذ لم نلتق أى أتى علينا شهر قال الشاعر

مازلت مذ أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المخصى راعى الغنم

وأشهرنا مذ نزلنا على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا فى هذا المكان أقمنا فيه شهرا وأشهرنا دخلنا فى الشهر (و) أشهرت (المرأة دخلت فى شهر ولادها وشهر) زيد (سيفه كمنع) يشهره شهرا أى سله (وشهره) تشهيرا (انتضاه فرفعه على الناس) قال

ياليت شعرى عنكم حنيفا * أشاهرون بعدنا السيوفا

وفى حديث عائشة خرج شاهرا سيفه راكبا راحلته تعنى يوم الردة أى مبرزا له من غمده وفى حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر أى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وفى الحديث ليس منا من شهر علينا السلاح (والاشاهر بياض النرجس و) يقال (أتان) شهيرة (واحرأة شهيرة) أى (عريضة) مخمة وقيل عريضة (واسعة و) يقال هو لم يركب (الشهرية بالكسر ضرب من البراذين) وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وفى الاساس بين الرمكة والفرس العتيق والجمع الشهارى (وشهر بن حوشب) الاشعرى (محدث متروك) روى عن بلال المؤذن وتميم الدارى وجابر وجرير وجندب وسلمان وأبى ذر وأبى هريرة وعائشة رضى الله عنهم وعنه زبير اليامى وخالد الحذاء وعاصم بن بهدلة وغيلان بن جرير ومطر الوراق وغيرهم كذا فى حاشية الاكمال قال ابن عدى لا يحتج به ووثقه ابن معين كذا فى ديوان الذهبى قال شيخنا هو المراد من قولهم خريطة شهر مأخوذ من قول القائل يخاطبه

لقد باع شهر دينه بخريطة * فمن يأمن القراء بعدك ياشهر

قلت القائل هو القطامى الكلبى ويقال سنان بن مكمل النميرى وكان شهر قد ولى على خزائن يزيد بن المهلب وبعده

أخذت بها شيأ طفيفا وبعته * من ابن جرير ان هذا هو الغدر

كذا فى تاريخ أبى جعفر الطبرى (وشهران بن عفرس) بن خلف بن افتل (أبو قبيلة من خثعم) وافتل هو خثعم منهم مالك بن عبد الله ابن سنان الشهرانى كان أميرا لجيوش فى زمن معاوية وكسر على قبره أربعون لواء (والمشهور) اسم (فرس ثعلبة بن شهاب الجدلى) نقله الصاغانى (ويوم شهورة) بفتح الشين وسكون الهاء (من أعظم أيام بنى كنانة) نقله الصاغانى (والمشهرة فرس مهلهل ابن ربيعة) وفى التكملة هى المشهر بغير هاء (وذو المشهرة أبو دجانة سماك بن أوس) بن خرشة الخزرجى السعدى (صحابى كانت له مشهرة اذا خرج بها يحتال بين الصفين لم يبق ولم يذر) * ومما يستدرك عليه الشهرة الفضيحة قاله ابن الاعرابى وليس المشهرة ونهى عن الشهرتين وصبى مشهر كأحول فهو محول ومن المجاز أشهرت فلانا استخففت به وفضحته وجعلته شهرة وشهارا كغراب موضع قال أبو صخر

ويوم شهار قد ذكرت ذكرة * على دبر محجل من العيش نافد

وشهارة بالضم حصن عظيم باليمن ويقال له شهارة الفيش وهو من معاقل الاهنوم قال الشاعر

وفى شهارة أيام تعقبها * قتل القرامطة الاشرار فى أقر

وو بر بن مشهر كمحمد صحابى وضبطه الذهبى كمكرم وحكى ابن الجوزى كمحسن بالسين المهملة وأم الاسود ابنة على بن مشهر لها ذكر ومشهر بن العيار العجلى وأبو محمد عبد الله الموصلى يعرف بابن المشهر حدثنا وشيخنا العلامة المعمر المحدث مشهور بن المستريح الحسينى الاهدلى حدثنا عن أبى الحسن على المرحومى الضرير نزيل مخا وعن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الذهبى الدمشقى وغيرهما

(المستدرك)

(شهبر) ﴿شهبر در البعير﴾ هكذا فى النسخ التى بأيدينا والصواب وبر البعير بالواو (اشهاب و) شهبر (لكذا أجهش للبكاء) والذى فى التكملة

وشهبر أجهش للبكاء ولم يذكر لكذا (ورجل شهبر) كجعفر ضخم الرأس (أولا يوصف به الرجال) قال الازهري ولا يقال للرجل شهبر (وامرأة شهبرة) وشهربة (وشيهبور وشهبرة) النون زائدة (مسنة وفيها بقية قوة) قاله ابن دريد وفي الحديث لا تتزوجن شهبرة ولا نهبرة أي كبيرة فانية وشيخ شهبر وشهرب عن يعقوب قال شماط الضبي وهو أحد اللصوص الفتاك وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكره فنزل عنه وقال امسكي لي هذا البكر لاقضي حاجة وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها وندفقال أنا آتيك به فقضى وركبه وقال

رب عجوز من غير شهبرة * علتها الانقاض بعد القرقرة

والجمع الشهابر وقال * جمعت منهم عشر اشهابرا * (والشهبر) كجعفر (الضخم الرأس و) رجل (مشهبر الرأس كبيره مفطوحه) كذا في التكملة (وعصام بن شهبر حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب وهو القائل

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والاقداما

(الشَّهابِرُ) وسيأتي ذكره في ع ص م ﴿الشاجر﴾ بلفظ الجمع أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني في التكملة هي (الرحم لا واحد لها) أي لم يسمع الا على لفظ الجمع ﴿شهدر الجارية والغلام وهو أن يبلغ كاملا بين ثلاث سنين الى ست) سنين (وهي شهدرة وهو شهدر) كجعفر (والشهدارة بالكسر الفاحش والتمام المفسد بين الناس و) قال أبو عمرو الشهدارة الرجل (القصير) وأنشد الفراء للكميت يمدح الحكم بن الصلت

(شَهْدَرٌ)

ولم تك شهدارة الأبعدين * ولازم الاقربين الشريرا

(الشَّهْدَارَةُ) (و) قيل الشهدارة (الغليظ والشهدر كجعفر العظيم المترف) أورده الصاغاني ﴿الشهذارة﴾ بالذال المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني وهو (الشهدارة) بالمهملة في معانيه يقال رجل شهذارة بالدال والذال أي فاحش (و) الشهذارة (العنيف في السير) وهو أيضا الكثير الكلام (شهرزور) بالفتح (مدينة زور بن الضحاك) وهو الذي أحدثها فنسبت اليه وهي الآن كورة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان وأهلها كلهم أكراد والمدينة في صحراء عليها سور مبني بحجارة سوداء وهي بقرب جبل يعرف بشعران أكثر الجبال أشجارا وعيونا وآخر يعرف بالرم وقد نسب اليه جماعة من العلماء منهم أبو عمرو بن الصلاح وأبو محمد القاسم بن مظفر بن علي وابنه أبو بكر محمد الملقب بقاضي الحافقين وأبو المظفر محمد بن علي بن الحسن بن أحمد وغيرهم ومن المتأخرين شيخ مشايخنا أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهرزوري ولد بها في شوال سنة ١٠٢٥ وقدم المدينة ولازم القشاشي واجتمع في مصر عند مروره بها مع الشهاب الخفاجي والشيخ سلطان وغيرهم وقد حدثنا عنه شيخنا محمد بن علاء الدين الزبيدي بالكتابة وأحمد ابن علي الدمشقي بالاجازة العامة توفي بالمدينة في ٢٨ جمادى الاولى سنة ١١٠١ وفي شرح شيخنا ما نصه وقال أبو عبد الله الرشاطي في اقتباس الانوار وقد اختصره عبد الحق الازدي الاشبيلي ومنه نقلت شهرزور بلد من بلاد اذربيجان ثم قال أنشدنا الفقيه الحافظ أبو علي الصدفي قال أنشدنا أبو محمد السراج لنفسه

(شَهْرَزُورُ)

وعدت بأن تزوري كل شهر * فزوري قد تقضى الشهر زوري
وشقة بيننا نهر المعلى * الى البلد المسمى شهرزور
وشهر صدودك المحتوم صدق * ولكن شهر وصلك شهرزور

(المستدرك) قال وقد أنشدناها شيخنا الامام أبو عبد الله بن المسناوي أعزه الله تعالى غير مرة * ومما يستدرك عليه شاهبر بسكون النون وفتح الموحدة محلة بأعلى نيسابور منها أبو نصر فتح بن نوح بن سنان العامري النيسابوري عن يحيى بن يحيى وعنه محمد بن اسحق الثقفي

(شيأر) ﴿شيار كسحاب يوم السبت) في الجاهلية هكذا كانت العرب تسميه قال

أؤمل أن أعيش وأن يومي * بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبارفان يفتني * فؤنس أو عروبة أو شيار

قال الزجاج (ج أشيرو شيرو) ان شئت قلت ثلاثة (شير بالكسر) تسكن الياء وتبنيها على فعل لتسلم الياء، كما تقول سيود وصيد وصيد كذا في التكملة ذكره الجوهري في الواو وهو الاكثر

(صوأر) ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الراء ﴿صوأر كجعفر) قال شيخنا الصواب كجوهر لان الهمزة أصل والواو زائدة انتهى وهو (ع) من أرض كلب من طرف السماوة مسافة يوم وليلة من الكوفة مما يلي الشام عاقر فيه سعيم بن وثيل الرياحي غالب بن صعصعة أبا الفرزدق فعقر سعيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة قال جرير

لقد سرني أن لا تعد مجاشع * من الفخر الا عقر يوم بصوأر

وأورده الصاغاني في ص و ر * قلت وفي هذه المعاقرة قال الشاعر أنشده ابن دريد

فلو كان ذنب بني مالك * بأن سب منهم غلام فسب

بأبيض ذي شطب باتر * يقط العظام ويبرى العصب

(صَبَرَ) (و) صوّار (كغراب ع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ﴿صبره عنه يصبره) صبرا (حبسه) قال الحطيئة

قلت لها أصبرها جاهدا * ويحك أمثال طريف قليل

(وصبر الانسان وغيره على القتل) نصبه عليه وقد نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصبر الروح وهو (أن يحبس) حيا (ويرمى) بشئ (حتى يموت) وأصل الصبر الحبس بكل من حبس شيأ فقد صبره وفى حديث آخر فى رجل أمسك رجلا وقتله آخر فقال قتلوا القاتل واصبروا الصابر يعنى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به (وقد قتله صبرا و) قد (صبره عليه) وكذلك لو حبس رجل نفسه على شئ يريده قال صبرت نفسى قال عنترة يذكر حربا كان فيها

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل فى غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا (ورجل صبورة) بالهاء (مصبور للقتل) حكاه ثعلب وفى الحديث نهى عن المصبورة وهى المحبوسة على الموت (و) قال ابن سيده (يمين الصبر التى يمسك الحكم عليها حتى تحلف) وقد حلف صبرا أنشد ثعلب

فأوجع الجنب وأعرا الظهرا * أو يبلى الله يمينا صبرا

(أو) هى (التى تلزم) لصاحبها من جهة الحكم (ويجبر عليها حالفها) بأن يحبسه السلطان عليها حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احلاف ما قيل حلف صبرا ويقال أصبرا الحاكم فلانا على يمين صبرا أى أكرهه (وصبر الرجل) يصبره (لزمه والمصبورة اليمين) قيل لها مصبورة وان كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من أجلها أى حبس فوصفت بالصبر وأضيفت اليه مجازا (والصبر نقيض الجزع) يقال (صبر) الرجل (يصبر) صبرا (فهو صابر) وصبار (وصبير) كأمير (وصبور) والانثى صبور أيضا بغير هاء والجمع صبر وقال الجوهرى الصبر حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أنا حبسته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم أى احبس نفسك معهم وفى البصائر للمصنف الصبر فى اللغة الحبس والكف فى ضيق ومنه قيل فلان صبر اذا أمسك وحبس للقتل فالصبر حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشويش وقال ذو النون الصبر التباعد عن المخالفات والسكون عند تجرع غصص البليات واظهار الغنى مع طول الفقر بساحات المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل هو الفناء فى البلوى بلا ظهور شكوى وقيل الزام النفس الهجوم على المكاره وقال عمرو بن عثمان هو الثبات مع الله وتلقى بلائه بالرحب والسعة وقال الخواص هو اثبات على أحكام الكتاب والسنة وقيل الصبر ان ترضى بتلف نفسك فى رضا من تحبه وقال الجريرى الصبر لا يفرق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون الخاطر فيهما (وتصبر) الرجل (واصطبر) جعل له صبرا (واصبر) بقلب الطاء صادا ولا تقول اطبر لان الصاد لا تدغم فى الطاء وقيل التصبر تكلف الصبر ومنه قول عمر أفضل الصبر التصبر قاله ابن الاعرابى وقيل مراتب الصبر خمسة صابر ومصابر ومتصبر وصبور وصبار فالصابر أعمها والمصطبر المكتسب للصبر المبتلى به والمتصبر متكلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور العظيم الصبر الذى صبره أشد من صبر غيره والصبار الشديد الصبر فهذا فى القدر والكم والذى قبله فى الوصف والكيف (وأصبره أمره بالصبر كصبره) تصبيرا وقال الصاغانى صبرته تصبيرا طلبت منه أن يصبر (و) أصبره (جعل له صبرا) كما صطبره (وصبر به كنصر) يصبر (صبرا وصبارة) بالفتح فيهما أى (كفل) به (و) تقول منه (اصبرنى) يا رجل (كانصرنى) أى (أعطنى كفيلا و) هو به صبير (الصبير) كأمير (الكفيل) وقد جاء فى حديث الحسن من أسلف سلفا فلا يأخذن به رهنا ولا صبيرا (و) الصبير أيضا (مقدم القوم) وزعيمهم الذى يصبر لهم ومعهم (فى أمورهم و) الصبير (الجبل) قاله الصاغانى وقيل هو جبل بعينه وقد جاء ذكره فى حديث معاذ (ج صبراء) ككرماء (و) الصبير (السحابة البيضاء أو الكثيفة التى فوق السحابة أو) هو السحاب الابيض (الذى يصير بعضه فوق بعض) درجا قال يصف جيشا

* ككرفئة الغيث ذات الصبير * قال ابن برى هذا الصدر يحتمل ان يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائى من أبيات

وجارية من بنات الملو * لعقعقت بالخيل خلخالها

ككرفئة الغيث ذات الصبير * رتأتى السحاب وتأتالها

قال أى رب جارية من بنات الملوك قعقعت خلخالها لما أغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلخالها ولم تكن قبل ذلك تعدو وقوله ككرفئة الخ أى هذه الجارية كالسحابة البيضاء الكثيفة تأتى السحاب أى تقصد الى جملة السحاب وتأتاله أى تصلحه وأصله تأتوله من الاول وهو الاصلاح قال ويحتمل ان يكون ككرفئة الغيث للخنساء وعجزه * ترمى السحاب ويرمى لها * وقبله

ورجراجة فوقها بيضنا * عليها المضاعف رفنالها

قلت وقرأت فى زوائد الامالى لأبى على القالى هذا البيت فى جملة أبيات للخنساء رثت بها أخاها وأولها

ألا مالعينك أم مالها * لقد أخضل الدمع سربالها

(أو القطعة الواقفة منها) تراها كأنها مصبورة أى محبوسة وهذا ضعيف قال أبو حنيفة الصبير السحاب يثبت يوما وليلة ولا يبرح كأنه يصبر أى يحبس (أو) هو (السحاب الابيض) لا يكاد يمطر قال رشيد بن رميض العنزى

تروح اليهم عكر تراعى * كأن دويها رعد الصبير

والجمع كالواحد وقيل (ج صبر) بضمتين قال ساعدة بن جؤية

فارم بهم ليلة والاخلافا * جوز النعامى صبرا خفافا

(و) الصبير صبير الخوان وهو (الرقاقة العريضة تبسط تحت ما يؤكل من الطعام أو) هى (رقاقة يغرف عليها) الخباز (طعام العرس كالصبيرة) زيادة الهاء وقد أصبر كما سيأتى (والاصبرة من الغنم والابل التى تروح وتغدو) على أهلها (ولا تعزب) عنهم (بلا واحد) قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد وروى بيت عنترة

لها بالصيف أصبرة وجل * وست من كرائمها غزار

(والصبر بالكسر والضم ناحية الشئ) وجانبه وبصره مثله (و) هو (حرفه) وغلظه وقيل صبر الشئ أعلاه وفى حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبر الجنة أى أعلاها أى أعلى نواحيها قال النمر بن تولب يصف روضة

عزيت وباكرها الشتى بديمة * وطفاء تملؤها الى أصبارها

(و) قال الفراء الصبر والصبر (السحابة البيضاء ج أصبار و) الصبر (بالضم بطن من غسان) قال الاخطل

فسائل الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراك الغلمة الجشر

الصبر والحزن قبيلتان وقد تقدم تفسير البيت فى ج ش ر (و) الصبر (بالتحريك الجد) والقطعة صبرة أورده الصاغانى وزاد الزمخشرى فقال هو من أصبر الشئ اذا اشتد (و) يقال (ملأ) المكيال الى أصباره وأدهق (الكأس الى أصبارها أى) الى أعاليها و (رأسها) وأصبار الاناء جوانبه وأصبار القبر نواحيه (و) يقال (أخذه باصباره) أى تاما (بجميعه) وقال الاصمعى اذا التقى الرجل الشدة بكأنها قيل لقيها بأصبارها (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن) بعضه فوق بعض وقال الجوهرى الصبرة واحد صبر الطعام يقال اشتريت الشئ صبرة أى بلا وزن ولا كيل والصبرة الكدس (وقد صبر واطعامهم) جعلوه صبرة (و) الصبرة (الطعام المنحول) شئ شبيه بالسمن (و) الصبرة (الحجارة الغليظة المجتمعة ج صبار) بالكسر (والصبر بالضم و بضمتين) لغة عن كراع (الارض ذات الحصباء) وليست بغليظة ومنه قيل للحرة أم صبار (والصبارة الحجارة) وقيل الحجارة الملس (و بثلث) قال الاعشى

من مبلغ شيبان ان المرء يحلق صباره * وفى النجاح من مبلغ عمرا بأن المرء لم يحلق صباره

واستشهد به الازهرى أيضا ويروى صباره بفتح الصاد جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة قال ابن برى وصوابه لم يحلق صباره بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لان فعالا ليس من أبنية الجموع وانما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن برى البيت لعمرو بن ملقط الطائى يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زرارة بن عدس الدارمى وكان بين عمرو بن ملقط و بين زرارة شر فحرض عمرو بن هند على بنى دارم يقول ليس الانسان بحجر فيصبر على مثل هذا وبعد البيت

وحوادث الايام لا * يبقى لها الا الحجارة
هان عجزة أمه * بالسفح أسفل من أواره
تسفى الرياح خلال كشـ * ـحيه وقد سلبوا ازاره
فاقتل زرارة لا أرى * فى القوم أوفى من زرارة

(و) قيل الصبارة (قطعة من حديد أو حجارة) الصبارة (بتشديد الراء شدة البرد وقد تخفف كالصبرة) بفتح فسكون التخفيف عن اللحيانى يقال أبتنا فى صبارة الشتاء أى فى شدة البرد وفى حديث على رضى الله عنه فلتم هذه صبارة القرهى شدة البرد كحمارة القيظ (و) يقال سلكوا (أم صبار) كسحاب (و) وقعوا فى (أم صبور) كتنور أى (الحر) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب الحرة كما فى المحكم والتهذيب والتكملة مشتق من الصبر التى هى الارض ذات الحصباء أو من الصبارة وخص بعضهم به الرجلاء منها (والداهية) ففى كلام المصنف لف ونشر مرتب قال ابن برى ذكر أبو عمرو الزاهد أن أم صبار الحرة وقال الفزارى هى حرة ليلى وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تدافعه الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعى أم صبار

أى تدفعه الناس عنها فلا سبيل لاحد الى غزوها لانها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطؤها الخيل ولا تغار علينا فيها وقوله من المظالم جمع مظلمة أى حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت فى كتاب الالفاظ فى باب الاختلاط والشر يقع بين القوم وتدعى الحرة والهضبة أم صبار وروى عن ابن دريد ان أم صبار هى الصفاة لا يحيك فيها شئ قال وأما أم صبور فقال أبو عمرو الشيبانى هى الهضبة التى ليس

لها منفذ يقال وقع القوم فى أم صبور أى فى أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التى لا منفذ لها وأنشد لابى الغريب النصرى

أوقعه الله بسوء فعله * فى أم صبور فأودى ونشب

(و) قيل أم صبار وأم صبور كناتاهما الداهية و(الحرب الشديدة) وفى المحكم يقال وقعوا فى أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته فى الالفاظ صبور بالباء قال وفى بعض النسخ أم صبور كأنها مشتقة من الصيارة وهى الحجارة (والصبر كتكتف) هذا الدواء المر (ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر) قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحضض * كذا فى الصحاح وفى الحاشية الحضض الحولان وقيل هو بظاء بين وقيل بضاد وظاء قال ابن برى صواب انشاده أمر بالنصب وأورده بظاء بين لانه يصف حبه وقبله

* أرقش ظلما ان اذاعه مرافظ * قال شيخنا على أن التسكين حكاه ابن السيد فى كتاب الفرق له وزاد ومنهم من يلقى حركة الباء على الصاد فيقول صبر بالكسر قال الشاعر

تعزيت عنها كارها فتركتها * وكان فراقيها أمر من الصبر

ثم قال والصبر بالكسر لغة فى الصبر وذكر مثله فى كتاب المثلث له وصرح به فى المصباح وذكره غير واحد انتهى وفى المحكم الصبر (عصارة شجر مر) الواحدة صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخليعة ان حربى مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

وقال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا وقال الليث الصبر بكسر الباء عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ فى خضرتها غبرة وكمدة مقشعرة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر تعه الريح قلت وأجوده السقطرى ويعرف أيضا بالصبارة (و) صبر كتكتف (جبل) من جبال اليمن (مطل على تعز) المدينة المشهورة بها (ولقيط بن عامر بن صبرة) بكسر الباء (صحابى) وافد بنى المنتفق له حديث فى الوضوء ويقال هو لقيط بن صبرة والد عاصم حجازى (و) الصبار (كسحاب السداد) ويقال للسداد القعولة والبسلة والعرعرة (و) الصبار أيضا (المصابرة) وقد صابره مصابرة وصبارا وقال المصنف فى البصائر فى قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا انتقال من الادنى الى الاعلى فالصبر دون المصابرة والمصابرة دون المرابطة وقيل اصبروا بنفوسكم وصابروا بقلوبكم على البلوى فى الله ورابطوا بأسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا فى الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله (و) الصبار (حمل شجرة حامضة و) الصبار (كعراب ورمان) حمل شجرة شديدة الحموضة أشد حموضة من المصل له عجم أحمر عريض يجلب من الهند يقال له (التمر الهندى) وهو الذى يتداوى به ويقال لشجره الحمر مثل صرد (وأبو صبيرة كجهينة طائر أحمر البطن أسود الظهر والرأس والذنب) هكذا فى النسخ الصحيحة وفى اللسان طائر أحمر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائره أحمر (وأصبر) الرجل (أكل الصبيرة) وهى الرفاقة التى تقدم ذكرها قاله ابن الاعرابى (و) أصبر اذا (وقع فى أم صبور) وهى الداهية أو الامر الشديد وكذلك اذا وقع فى أم صبار وهى الحرة (و) أصبر (قعد على الصبير) وهو الجبل (و) أصبر (سد رأس الحوجلة بالصبار) وهو السداد (و) أصبر (اللبن) اذا (اشتدت حموضته الى المرارة) قال أبو عبيدة فى كتاب اللبن الممقر والمصبر الشديد الحموضة الى المرارة قال أبو حاتم اشتقاقه من الصبر والمقر وهما مران (و) فى حديث ابن عباس فى قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بخار من الماء فاستصبر فعاد صبيرا (استصبر) أى (استكثف) وتراكم فصار سحابا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهى دخان الصبير سحاب أبيض متكاثف يعنى تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا (والاصطبار الاقتصاص) وفى حديث عمار حين ضربه عثمان فلما عوتب فى ضربه اياه قال هذه يدى لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا الولى فلان أى حبسه وأصبره أى أقصه منه فاصطبر أى اقتص وقال الاحمر أقاد السلطان فلانا وأقصه وأصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة قال له اصبرنى قال اصطبر أى أقدنى من نفسك قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر أى اقتص منه وأصبره الحاكم أى أقصه من خصمه (وصبره طلب منه أن يصبر) كذا فى التكملة (والصبور) من أسماء الله تعالى وفى الحديث ان الله تعالى قال انى أنا الصبور قال أبو اسحق الصبور فى صفة الله عز وجل (الحليم الذى لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو أو يؤخر) وهو من أبنية المبالغة والفرق بينه وبين الحليم ان المذنب لا يأمن العقوبة كما يأمنها فى صفة الحليم (و) الصبور (فرس نافع بن جبلة) الحذلى (و) الصبار الجراء ومنه قوله تعالى (ما أصبرهم على النار) هكذا فى سائر النسخ والصواب فما أصبرهم على النار (أى ما أجرأهم) على أعمال أهل النار (أو ما أعملهم بعمل أهلها) القول الثانى فى التكملة (وشهر الصبر شهر الصوم) ومنه الحديث من سره أن يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر وأصل الصبر الحبس وسمى الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (و) الصبارة (كبيانة الارض الغليظة المشرفة الشأسة) لا تنبت فيها ولا تنبت شيئا وقيل هى أم صبار (وسموا صبارا) كناصر منهم أبو عمرو محمد بن محمد بن صبار الصبارى نسب الى جده وآخرون (وصبرة بكسر الباء) منهم عاصم بن صبرة الصحابى الذى تقدم ذكره وسموا أيضا صبيرة (وأما قول الجوهرى الصبار) أى كسحاب (جمع صبرة) بفتح فسكون (وهى الحجارة الشديدة قال الاعشى

* قبيل الصحيح أصوات الصبار * فغلط والصواب فى اللغة و) فى (البيت) أصوات (الصبار بالكسر والياء) التحتية (وهو صوت الصحيح) ذى الاوتار (والبيت ليس للاعشى) كما ظنه (وصدره * كان ترنم الهاجات فيها*) هذا نص الصاغانى فى التكملة وكان المصنف قلد فى تغليط الجوهرى والهاجات الضفادع وعلى قول الجوهرى شبه نقيق الضفادع فى هذه العين بوقع الحجارة وهو صحيح ونقله صاحب المحكم هكذا وسلمه ونسب البيت للاعشى وقال الصبرة من الحجارة ما اشتد وغلظ وجمعها الصبار وسيأتى فى ص ى ر وقال شيخنا كلام الجوهرى فى هذا البيت مربوط ببيت آخر جاء به شاهدا على غير هذا ولابن برى فيه كلام غير محرر فلده المصنف فى ذلك فأورد الكلام مختصرا منهما فليحرر انتهى * قلت وكأنه يشير الى قول الاعشى المتقدم ذكره

من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صباره

وقول ابن برى وصوابه بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس بجمع لصبرة لان فعالا ليس من أبنية الجموع وانما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال وان البيت لعمرو بن ملقط الطائى وقد تقدم بيانه فهذا تحرير هذا المقام الذى أشار له شيخنا فتأمل (وصبار سكة بمرو) ظاهره أنه كناصر وضبطه الحافظ فى التبصير بفتح الموحدة وقال منها أبو المعالى يوسف بن محمد الفقيمى الصبارى سمع منه أبو سعد بن السمعانى (والصبرة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (ما تلبد فى الحوض من البول والسرقين والبعر) الصبرة (من الشاء وسطه) وقد تقدم فى كلام المصنف ويقال لها أيضا الصوبرة (و) صبرة (بلا لام د بالمغرب) قريب من القيروان (والصنبور) بالضم (يأتى) ذكره فى النون (ان شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الصبارة من السحاب كالصبير وصبرة أوثقه وأصبره القاضى أفصده من خصمه وفى الحديث وان عندر جليه قرظا مصبورا أى مجموعا وقد جعل صبرة كصبرة الطعام وفى الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا قالوا هو اسم جبل باليمن وفى بعض الروايات مثل صير بالصاد المكسورة والتحتية وهو جبل بطيء قال ابن الاثير جاءت هذه الكلمة فى حديثين لعلى ومعاذ أما على فهو صبير وأما معاذ فصبير قال كذا فرق بعضهم * قلت وسيأتى فى ص ى ر وفى الحديث نهى عن صبر الروح وهو الخصاء ومن المجاز صبرت يمينه اذا حلفته جهد القسم وعين مصبورة وبدنى لا يصبر على البرد وهو صابر عليه وهو أصبر على الضرب من الارض كذا فى الاساس والصابورة ما يوضع فى بطن المركب من الثقل والصابر لقب على ابن أخت الشيخ فريد الدين العسمرى أحد مشايخ الجشمية صاحب التآليف والكرامات ولقب على بن على بن أحمد الشرنوبى جد شيخنا يوسف بن على أحد شيوخنا فى البرهمانية والصبيرة مصغرا ناحية شامية وبلا لام موضع آخر والقاضى أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبرا البغدادى بالضم فقيه حنفى مات سنة ٣٨٠ وفى تميم صبيرة بن يربوع بن حنظلة قال ابن الكلبى منهم قطن بن ربيعة بن أبى سلمة بن صبيرة شاعر بنى يربوع ومن شيوخ أبى عبيدة ريان الصبيرى (الصحراء اسم سبع محال بالكوفة ومحل خارج القاهرة (و) الصحراء (الارض المستوية فى لين وغلظ دون القف أو) هى (الفضاء الواسع) زاد ابن سيده (لا نبات به) قال الجوهرى الصحراء البرية غير مصروفة وان لم يكن صفة (وانما لم تصرف) للتأنيث و (للزوم حرف التأنيث) له قال وكذلك القول فى بشرى تقول صحراء واسعة ولا تقل صحراء واسعة فتدخل تأنيثا على تأنيث وقال ابن شميل الصحراء من الارض مثل ظهر الدابة الاجرد ليس بها شجر ولا اكام ولا جبال ملساء يقال صحراء بينة الصحرا والصحرة (ج صحارى) بفتح الراء (وصحارى) بكسرها ولا يجمع على صحر لانه ليس بنعت (و) قال ابن سيده الجمع (صحراوات) وصحار ولا يكسر على فعل لانه وان كان صفة فقد غلب عليه الاسم وقال الجوهرى الجمع الصحارى والصحراوات قال وكذلك جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء اسم رجل (وجاءت مشددة) وهو الاصل فيه لانك اذا جمعت صحراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجمعا فرقت قلب الالف الاولى بعد الراء ياء للكسرة التى قبلها وتقلب الالف الثانية التى للتأنيث أيضا ياء فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا صحارى ليسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو الف مرمى ومغزى اذا قالوا المرامى والمغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فيقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما تقول جوار وشاهد التشديد (فى قوله وقد أغدو على أشقر * ريحتاب الصحاريا)

الاشقر اسم فرسه وريحتاب أى يقطع (وأصحر وابرزوا فيها) أى الصحراء وقيل أصحروا اذا برزوا الى فضاء لا يوارى بهم شئ ومنه حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقيرتك فلا تصحر بها معناه لا تبرز بها الى الصحراء قال ابن الاثير هكذا جاء فى هذا الحديث متعديا على حذف الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفى حديث على فأصحر لعدوك واقض على بصيرتك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف (و) أصحر (المكان اتسع) أى صار كالصحراء (و) أصحر (الرجل اعوز والصحرة بالضم جوبة تنجاب فى الحرة) وتكون أرضا لينة تطيف بها حجارة (ج صحر) لاغير قال أبو ذؤيب يصف براعا

سبى من براعته نفاه * أتى مدة صحر ولوب

قوله سبى أى غريب والبراعة هنا الاجمة (ولقيه صحرة بحرة بضم) الاخير بالنون قال الصاغانى مجراة لانهم لا يعزجون ثلاثة أشياء

انتهى

انتهى وفى اللسان لقيته صحرة بحرة قيل لم يجر بالانهما اسمان جعلا اسما واحدا اذ الم يكن بينك وبينه شئ (و) أخبره بالامر صحرة بحرة و (صحرة بحرة) بالتنوين (ويضم الكل أى) قبلا (بلا حجاب) وفى التكملة أى كفاحا (وأبرزله) ما فى نفسه من (الامر صحارا) بالكسر كأنه (جاهره به جهارا والاصحر قريب من الاصهب والاسم) أى اسم اللون (الصحر) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والصواب محركة (والصحرة) بالضم (أو هو) أى الصحر (غبرة فى حمرة خفية) كذا فى النسخ والصواب خفيفة (الى بياض قليل) قال ذو الرمة

يحدو نحائص اشباها محملجة * صحر السرابيل فى احشائها قبب

وقيل الصحرة حمرة تضرب الى غبرة ورجل أصحر وامرأة صحراء فى لونها وقال الاصمعى الاصحر نحو الاصبح والصحرة لون الاصحر وهو الذى فى رأسه شقرة (واصحار الثبت) اصحيرارا أخذت فيه حمرة ليست بخالصة ثم هاج فاسفر فيقال له اصحار واصحارّ السنبل (احمر أو ابيضت أوائله و) حمار أصحر اللون و (أتان صحور) كصبور (فيها بياض وحمرة) وجمعه الصحر والصحرة اسم اللون والصحر المصدر (أو) صحور رموح أى (نفوح رجلها والصحيرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه السمن) فيشرب شربا وقيل هى محض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتيج الى الحسو وأعوزهم الدقيق ولم يكن بأرضهم طبخوه ثم سقوه العليل حارا وصحره يصحره صحرا طبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو صحيرة والفعل كالفعل وقيل هو اللبن الحليب يصحر وهو أن يلقى فيه الرضف أو يجعل فى القدر فيغلى فيه فورا واحدا حتى يحترق ورب ما جعل فيه دقيق ورب ما جعل فيه سمن وقيل هى الصحيرة من الصحر كالفهيرة من الفهر (والصحير) كأمير (من صوت الحمير) أشد من الصهيل فى الخيل وقد صحر يصحر صحيرا وصحارا (و) الصحيراء ممدود (كالحمراء صنف من اللبن) عن كراع ولم يعينه (و) صحير (كزبير ع قرب فيدو) صحيرا أيضا (جبل) وفى التكملة علم (شمالى قطن) وسيأتى قطن فى محله (و) صحار (كغراب عرق الخيل أو حماها) وعلى الاول اقتصر الصاغانى (و) صحار (رجل من عبد القيس) قال جرير

لقيت صحار بنى سنان فيهم * حديا كاعظم ما يكون صحار

(وابنا صحار بطنان من العرب) يعرفان بهذا الاسم (وصحره) أى اللبن (كمنعه) يصحره صحرا (طبخه) ثم سقاه العليل (و) صحرته (الشمس آلمت دماغه) وقيل أذابته كصهرته (وصحر) بالضم ممنوعا (ويصرف أخت لقمان) بن عاد (عوقبت على الاحسان) فضرب بها المثل (فقيل مالى ذنب (الاذنب صحر) هذا قول ابن خالويه وهو مجاز وقال ابن برى صحر هى بنت لقمان العادى وابنه لقيم بالميم خرجا فى اغارة فأصابا ابلا فسبق لقيم فأتى منزله فحرت أخته صحر جزورا من غنيمته وصنعت منها طعاما تحف به أباها اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له الطعام وكان يحسد لقيما فلطمها ولم يكن لها ذنب * قلت وهكذا ذكره أبو عبيد فى الامثال كما نقله عنه الحافظ والثعالبى فى المضاف والمنسوب والفرق لابن السيد كما نقله عنهما شيخنا فى شرحه ونقل عن ابن خالويه قال ان ذنبها هو ان لقمان رأى فى بيتها لحامة فى السقف فقتلها (والاصحر والمصحر الاسد) أورده الصاغانى * ومما يستدرك عليه المصاحر الذى يقاتل قرنه فى الصحراء ولا يحتاله وقال الصاغانى الصحرا البياض وصحار بالضم مدينة عمان وقال الجوهرى صحار قصبة عمان مما يلى الجبل وتؤام قصبتها مما يلى الساحل وفى الحديث كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل هو من الصحرة من اللون وثوب أصحر وصحارىّ وفى حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات الشام قال الحازمى ويقال فيه صحيرات الشامة وهى احدى مراحل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر ومن المجاز أصحر بالامر وأصحره أظهره ولا تصحر أمرك وأصحره بما فى قلبك وألقى زوره بصحراء التمرد كذا فى الاساس وبكر بن عبد الله بن صحار العافقى ككتان شهد فتح مصر (الصخرة الحجر العظيم الصلب) وقوله عز وجل فتكن فى صخرة قال الزجاج فى الصخرة التى تحت الارض فالله عز وجل لطيف باستخراجها خبير بمكانها وفى الحديث الصخرة من الجنة يريد صخرة بيت المقدس (ويحرك ج صخر) بفتح فسكون (وصخر) بالتحريك (وصخور) بالضم * وفاته صخورة كصقورة جمع صقر أورده الصاغانى وابن منظور والزمخشرى (وصخرات) محركة (ومكان صخر) ككتف (ومصخر كثيره و) قال أبو عمرو (الصاخر صوت الحديد بعضه على بعض) يقال شرب بالصاخرة (بهاء انا، من خزف) يشرب منه كالمشربة (و) الصخيرة (كجهينة ة بالحجاز و) الصخير (كاميرنبت والصخرات) محركة (ع بعرفة) وهو الصخرات السود موقف النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (وصخيرات اليمام) جا ذكره فى حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصخيرات اليمام ولكن ضبطه ابن الاثير بالحاء المهملة جمع مصغر واحده صحرة وهى أرض لينة تكون فى وسط الحرة قال هكذا قاله أبو موسى وفسر اليمام بشجر أو طير قال فأما الطير فصحيح وأما الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة قال وكذلك ضبطه الحازمى قال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهى (منزلة نزلها رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فى توجهه الى بدر فى كلام المصنف قصور من جهات وقد أشرنا اليه فى المادة التى تقدمت (وصخر بن عمرو) بن الشريد السلمى (أخو الخنساء) الشاعرة وفيه تقول

وان صخرا لتأتم الهداة به * كأنه علم فى رأسه نار

(و) قد (سموا صخرة) وصخرا وصخيرا (والتصخير التسخير) لغة فيه * ومما يستدرك عليه رجل أصخر الوجه اذا كان وقاحا وهو

(المستدرك)

(الصخرة)

(المستدرك)

(المستدرك)

(صدر)

مجاز كما في الاساس وبنو صخر قبيلة من بجذام ونقل الحافظ عن الايناس للوزير ابن المغربي جميع ما في العرب صخر بالخاء المعجمة الا في صخر بن الخارج فهو بالضاد المعجمة والجيم وصخر آباد قرية بمرو تنسب الى صخر بن بريدة بن الحصيب الاسلمي وصخار بن علقمة كسحاب شاعر من خزلان ﴿الصدر أعلى مقدم كل شئ وأوله﴾ حتى انهم ليقولون صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك ويقولون أخذ الامر بصدره أي بأوله والامور بصدورها وهو مجاز (وكل ما واجهك) صدر ومنه صدر الانسان (و) من المجاز رفعت صدر السهم (من السهم ما جا) و(زمن وسطه الى مستدقه) وهو الذي يلي النصل اذا رمي به وسمي بذلك (لانه المتقدم اذا رمى) وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المراش وعليه اقتصر الزمخشري (و) الصدر (حذف ألف فاعلن في العروض) لمعاقبتها نون فاعلاتن قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكمه أن يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبتها نون فاعلاتن (و) الصدر (الطائفة من الشئ و) الصدر (الرجوع كالمصدر) صدر (يصدر) بالضم (ويصدر) بالكسر صدورا وصدرا (والاسم) من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد الصدر (بالتحريك) يقال صدر عنه يصدر صدرا ومصدرا ومزدرا الاخيرة مضارعة قال

٣ودع ذا الهوى قبل القلى تركك ذي الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا

٣قوله ودع ذا الهوى هذا البيت في التكملة وفيها اذا المرء لم يبذل لك الود مقبلا يدا الدهر لم يبذل لك الود مدبرا فلا تطلبن الود بالالف مدبرا عليك وخذ من عفوه ما تيسرا

(ومنه طواف الصدر) وهو طواف الافاضة (وقد صدر غيره وأصدره وصدّره) والثانية أعلى (فصدر) هو وفي التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدي كأنه قال حتى يصدر الرعاء ابلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدر هنا غير متعد لفظا ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يعدّوه وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى قال ابن الاثير الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يعني يخسف بهم جميعهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم وقال الليث الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا وأصدرناهم وقال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدرا وهو الاسم فان أردت المصدر جزمت الدال وأنشد لابن مقبل

وليلة ذر جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا عيّ منه واختلاط * قلت ولقد وضع منه بهذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أخش من هذه الاشارة (وصدر الانسان مذكر) فاما قول الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرقت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيده انما أنثه على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهبت بعض أصابعه لانهم يؤنثون الاسم المضاف الى المؤنث (والصدرة بالضم الصدر أو) صدرة الانسان (ما أشرف من أعلاه) أي أعلى صدره وعليه اقتصر الازهري قال (و) منه الصدرة التي تلبس وهو (ثوب م) أي معروف ومن هذا قول الطائية وكانت تحت امرئ القيس فعرّكته وقالت اني ما عاتلت الا ثقيل الصدرة سريع الهدافة بطئ الافاقة (وصدره) يصدره صدرا (أصاب صدره) ويقال ضربته فصدرته أي أصبت صدره (و) صدر (كعني شكاه) فهو مصدور يشكو صدره وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * لابد للمصدور من أن يسعلا * يريد أن من أصيب صدره لابد له أن يسعل وذلك حين قيل له حتى متى تقول هذا الشعر يعني انه يحدث للانسان حال يثقل فيه بالشعر وتطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيعه المصدور أن لا ينفث أي لا يبرق شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم وفي حديث عطاء قيل له رجل مصدور ينهز قيحا أحدث هو قال لا يعني يبرق قيحا (والاصدر العظيم) أي الذي أشرفت صدرته (والمصدر كمعظم القوي) الشديد ومنه حديث عبد الملك أتى بأسير مصدور وهو العظيم الصدر (و) المصدر من الخيل (من بلغ العرق صدره) وبه فسر ابن الاعرابي قول طفيل الغنوي يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرن من عرق * سيدة طرجنح الليل مبلول

ورواه بعد ما صدرن على ما لم يسم فاعله أي أصاب العرق صدورهن بعد ما عرق وقال أبو سعيد أي هرقن صدرا من العرق ولم يستفرغنه وعليه اقتصر الصاغاني والاجود في معناه أي بعد ما سبقن بصدورهن والعرق أنصف من الخيل كذا في اللسان (و) المصدر (الابيض لبة الصدر من الغنم والخيل أو) هو (السوداء الصدر من النعاج وسائرها أبيض) ونعجة مصدّرة قاله أبو زيد (و) تصدر الفرس وصدّر كلاهما تقدم الخيل بصدره وقال ابن الاعرابي المصدر (السابق من الخيل) ولم يذكر الصدر وهو مجاز وبه فسر قول طفيل الغنوي السابق (و) من المجاز المصدر (الغليظ الصدر من السهام و) المصدر (أول القداح الفذ) التي ليست لها فروض ولا أنصباء انما يثقل بها القداح كراهية التهمة هذا قول اللحياني (و) المصدر (الاسد والذئب) لشدتهما وقوة صدرهما (وتصدر) الرجل (نصب صدره في الجلوس و) يقال صدّره فتصدّر (جلس في صدر المجلس) أي أعلاه (و) تصدّر (الفرس تقدّم الخيل بصدره كصدر) تصديرا وسيأتي للمصنف في آخر المادة صدّر الفرس فهو كالتكرار لان المعنى واحد (وصدور الوادي أعاليه ومقادمه كصدائره) عن ابن الاعرابي وأنشد

أن غردت في بطن وادي حمامة * بكيت ولم يعذرك في الجهل عاذر

تعالين

تعالسين فى عبرية تلع الضحى * على فنن قد نعمته الصدائر

(جمع صدارة وصديرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان واحدها صادرة وصديرة (و) من المجاز قولهم (ماله صادر ولا وارد أى) ماله (شئ) وقال اللحيانى ماله شئ ولا قوم (و) من المجاز (طريق صادر) أى (يصدر بأهله عن الماء) كما يقال طريق وارد يردبهم قال لبيد يذكر ناقتين

ثم أصدرناهما فى وارد * صادروهم سواء قد مثل

أراد فى طريق يوردفيه ويصدر عن الماء فيه والوهم المخمم (والصادر محركة اليوم الرابع من أيام النحر) لان الناس يصدرون عن مكة الى أماكنهم وفى الحديث للمهاجر اقامة ثلاث بعد الصدر يعنى بمكة بعد أن يقضى نسكه (و) الصدر (اسم لجمع صادر) قال أبو ذؤيب

بأطيب منها اذا ما النجو * م أعتقن مثل هوادى الصدر

(والاصدران عرفان) يضربان (تحت الصدغين) لا يفرد لهما واحد (و) فى المثل (جاء يضرب أصدريه أى) جاء (فارغا) يعنى عطفيه وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدريه وأزدريه أى جاء فارغا قال ولم يدر ما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدراه وأزدراه وأصدغاه ولم يعرف شيأ منهن وفى حديث الحسن يضرب أصدريه أى منكبيه ويروى أسدريه بالسين أيضا (وصادر ع) وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للنعمان حين لقيته * يريد بنى حن ببرقة صادر

(و) صادرة (بهاء اسم سدرة) معروفة (ومصدر كمحسن اسم جادى الاولى) قال ابن سيده أراها عادية (و) الصدار (ككتاب ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يغشى الصدر) والمتكبين تلبسه المرأة قال الازهرى وكانت المرأة الشكلى اذا فقدت حميما فأحدت عليه لبست صدارا من صوف وقال الراعى يصف فلاة

كأن العرمس الوجناء فيها * عجول خرقت عنها الصدارا

وقال ابن الاعرابى المجول الصدرة وهى الصدار والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدرة وقال الاصمعى يقال لما يلى الصدر من الدرع صدار وقال الجوهرى الصدار قميص صغير يلى الجسد وفى المثل كل ذات صدار خالة أى من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه (و) الصدارة (بهاء بالعمامة) لبنى جعدة وبالفتح قرية من قرى اليمن قاله الصاغانى (و) من المجاز (صدر كتابه تصديرا) اذا (جعل له صدرا) وصدر الكتاب عنوانه وأوله (و) صدر (بعيره) تصديرا (شد حبلا من حزامه الى ماوراء الكركرة) وفى اللسان قال الليث يقال صدر عن بعيرك وذلك اذا خص بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير الى ماوراء الكركرة فيثبت التصدير فى موضعه وذلك الحبل يقال له السناف ونقله الصاغانى فى التكملة وسلمه (و) من المجاز صدر (الفرس) تصديرا اذا (رز برأسه) هكذا فى سائر النسخ والصواب بصدره كما فى سائر الامهات (وسبق) وفرس مصدر سابق يتقدم الخيل بصدره وأنشد قول طفيل الغنوى السابق

(وصادره على كذا) من المال (طالبه به) ومن كلام كتاب الدواوين أن يقال صودر فلان العامل على مال يؤديه أى قورف على مال ضمنه (و) صدر أو صدر (كجبل أو زفرة بيت المقدس) منها أبو عمرو لاحق ابن الحسين بن عمران بن أبى الورد الصدرى حدث عن المحاملى وعنه الحاكم مات بنواحى خوارزم (و) صدار (كغراب ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام منه محمد بن عبد الله الصدارى روى عنه يزيد بن عبد الله الهاد قلت هكذا ذكروه ومحمد بن عبد الله هذا هو ابن الحسن المثنى ويقال فيه أيضا الصرارى براءين فلينظر * ومما يستدرك عليه بنات الصدر خلل عظام الصدر وهو مجاز ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل وصدر القدم مقدمها ما بين أصابعها الى الحارة وصدر النعل ما قدام الخرت منها ويوم كصدر الرمح ضيق شديد قال نعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأنشدنى ابن الاعرابى

ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بليلى فلهانى وما كنت لاهيا

والتصدير حزام الرحل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزير فعلى المضارعة وليست بلغة وقال الاصمعى وفى الرحل حزام يقال له التصدير قال والوضين والبطان للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرج والصدار سمة على صدر البعير وفى المثل تركته على مثل ليلة الصدر أى لا شئ له والمصدر بالفتح موضع الصدور وهو الانصراف ومنه مصادر الافعال وقال الليث المصدر أصل الكلمة التى تصدر عنها سوادر الافعال وفى الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركابنا أى صرفناروا، فلم نحتج الى المقام بها الماء ويقال للذى يبتدئ أمرا ثم لا يتمه فلان يورد ولا يصدر فاذا أتمه قيل أورد وأصدر ورجل مصدر متم الامور وهو مجاز وصدروا الى المكان صاروا اليه قاله ابن عرفة والصادر المنصرف وتصادروا وطعنه بصدر القناة وهو مجاز وهو يعرف موارد الامور ومصادرها وصادرت فلانا من هذا الامر على نهج وتصادروا على ماشاؤا وهؤلاء مصدرة القوم مقدموهم وصدر القوم رئيسهم كالمصدر ومنه صدر الصدور ولقائم بأعباء الملك والصدارة بالفتح التقدم والصديرة تصغير الصدرة لما يلى الجسد من القميص القصير (الصرة بالكسر شدة البرد) حكاها الزجاج فى تفسيره (أو البرد) عامة حكيت هذه عن ثعلب (كالصر فيهما) بالكسر أيضا وقال الليث الصر البرد الذى يضرب النبات ويحسنه وفى الحديث انه نهى عما قتله الصر من الجراد أى البرد (و) قال الزجاج الصرة (أشد الصياح) يكون فى الطائر والانسان وغيرهما وبه فسر قوله تعالى فأقبلت امرأته فى

(المستدرك)

(صر)

صرة ويقال جاء في صرة وجاء بصطر أي في صيحة وصيحة وجلبة (و) الصرة (بالفتح الشدة من الكرب والحرب والحر) وغيرها ولا يحقق ما بين الحرب والحر من الجناس المذيل وصرة القيظ شدته وشدة حره وقد فسر قول امرئ القيس

فألحقه بالهاديات ودونه * جواحرها في صرة لم تزيل

بالشدة من الكرب (و) الصرة العطفة و) الصرة (الجماعة) وبه فسر بعض قول امرئ القيس المتقدم أي في جماعة لم تتفرق (و) الصرة (تقطيب الوجه) من الكراهة (و) الصرة (الشاة المصراة) وسيأتي معنى المصراة قريبا (و) الصرة (خرزة للتاخيذ) يؤخذ بها النساء الرجال هذه عن اللحياني (و) الصرة (بالضم تبرج الدراهم ونحوها) كالدنانير معروفة وقد صرها صرا وصررت الصرة شددتها (وريح صر) بالكسر (وصرصر) اذا كانت (شديدة الصوت أو) شديدة (البرد) قال الزجاج وصرصر متكرر فيها الراء كما يقال قلقلت الشيء وقلقلته اذا رفعته من مكانه وليس فيه دليل تكرير وكذلك صرصر وصرصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر قلت صر وصل وذا أردت ان الصوت تكرر قلت قد صلصل وصرصر وقال الازهري ريح صرصر أي شديدة البرد جدا وقال ابن السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال أصلها صرر من الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تحفعف الثوب وكبكبوا وأصله تحفف وكببوا ويقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهي الفجعة قال عز وجل فأقبلت امرأته في صرة قال المفسرون في صيحة وصيحة وقال ابن الانباري في قوله تعالى كمثل ريح فيها صر ثلاثة أقوال أحدها فيها برد والثاني فيها صوت وحركة وروى عن ابن عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار (وصر النبات بالضم) صرا (أصابه الصر) أي شدة البرد (وصر كفرح يصر) كيضر (صرا) بالفتح (وصريرا) كأمير (صوت وصاح شديدا) أي أشد الصياح (كصرصر) قال جرير يرثي ابنه سوادة

قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم * من الغريب اذا فارقت أشبالي
فارقتني حين كف الدهر من بصري * وحين صرت كعظم الرمة البالي
ذاكم سوادة يجعلونه قلتي لحم * يا بصر صرفوق المرقب العالي

قال ثعلب قيل لامرأة أي النساء أبغض اليك فقالت التي ان صحبت صرصرت وصرا لجندب يصرصر يرا وصرا الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صرير اذا امتد واذا كان فيه تحفيف وترجيع في اعادة ونوعف كقولك صرصر الاخطب صرصرة كأنهم قدروا في صوت الجندب المتوفي صوت الاخطب الترجيع فحكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازي (و) صر (صماخه صريرا صاح من العطش) وقال ابن السكيت صرت أذني صريرا اذا سمعت لها دويا وصر الباب والقلم صريرا أي صوت وفي الاساس صرت الاذن سمع لها طنين وصر صماخه من الظمأ (و) صر (الناقة) صرا (بها يصرها بالضم صرا) بالفتح (شد ضرعها) بالصرار فهي مصرورة ومصررة وفي حديث مالك بن نويرة حين جمع بشير بوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى أبي بكر رضي الله عنه فمنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم * مصررة اخلافها لم تحرد
سأجعل نفسي دون ما تحذرونه * وأرهنكم يوما بما قلته يدي

(و) صر (الفرس والحمار بأذنه) يصر صرا (وصرها وأصرها وآها ونصبها للاستماع) كصررها وقال ابن السكيت يقال صر الفرس أذنيه ضمهما الى رأسه وان لم يوقعوا قالوا أصر الفرس بالالف وذلك اذا جمع أذنيه وعزم على الشد وقال غيره جاءت الخيل مصرة آذانها أي محددة آذانها رافعة لها وانما تصر آذانها اذا جدت في السير (و) الصرار (كالكتاب ما يشد به) الضرع (ج أصرة) وهو الخيط الذي تشد به التوادي على أطراف الناقة وتدر الاطباء بالبعر الرطب لئلا يؤثر الصرار فيها وقال الجوهري الصرار خيط يشد فوق الخلف لئلا يرتضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها وانه خاتم أهلها قال ابن الاثير من عادة العرب أن تصر صروع الحلوبات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرارا واذا راحت عشيا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومصررة قال وعلى هذا المعنى تأولوا قول الشافعي فيما ذهب اليه في أمر المصراة وقال الشاعر

اذا الفاح غدت ملقى أصرتها * ولا صريم من الولدان مصبوح

(و) الصرار (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو ماء محتفر جاهلي على سمت العراق وقيل أطم لبني عبد الاشهل قلت واليه نسب محمد بن عبد الله الصراري ويقال فيه محمد بن ابراهيم الصراري والاول أصح روى عن عطاء وعنه بكر بن مضر هكذا قاله أئمة الانساب وقال الحافظ بن حجر انما روى عن عطاء بواسطة ابن أبي حسين * قلت وابن أبي حسين هذا هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين روى عن عطاء (والمصراة المحفلة) على تحويل التضعيف (أو هي من صرى يصري) تصرية فعل ذكر المعتل (وناقة مصرة لا لبن) قال أسامة الهذلي

أقرت على حول عسوس مصرة * وراهق أخلاف السديس بزولها

و(الصرر محركة السنبل بعد ما يقصب) وقيل أن يظهر (أو) هو السنبل (ما يخرج فيه القمح) قاله أبو حنيفة (واحدته صررة) وقد

خالف هنا قاعدته وهي قوله وهي بها، (وقد أصر السنبل) وقال ابن شميل أصر الزرع اصرارا اذا خرج اطراف السفاء قبل ان يخلص سنبله فاذا خلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صرر احين يأتوي الورق و يبس طرف السنبل وان لم يخرج فيه القمح (وأصر يعدو) اذا (أسرع) بعض الاسراع ورواه أبو عبيد أضر بالضاد وزعم الطوسي انه تصحيف (و) أصر (على الامر عزم و) منه يقال (هو مني صري) بالكسر (وأصري) بفتح الهمزة وكسر الصاد والراء (وصري) بكسر الصاد وفتح الراء المشددة (وأصري) بزيادة الهمزة (وصري) بضم الصاد وكسر الراء (وصري) بفتح الراء المشددة (أي عزيمة وجد) وقال أبو زيد انها مني لاصري أي لحقيقة وأنشد أبو مالك

قد علمت ذات الثنايا الغر * ان الندى من شيمتي أصري

أي حقيقة وقال أبو سمال الاسدي حين ضلت ناقته اللهم ان لم ترددها علي فلم أسل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله انها مني صري أي عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمة محتومة قال وهي مشتقة من أصررت على الشيء اذا أقمت ودمت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصري أي اعزمي كأنه يخاطب نفسه من قولك أصر على فعله يصر اصرارا اذا عزم على أن يمضي فيه ولا يرجع وفي الصحاح وقد يقال كانت هذه الفعلة مني أصري أي عزيمة ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بأبي أنت و بأبا أنت وكذلك صري وصري على أن يحذف الالف من باصري لا على انها لغة صررت على الشيء وأصررت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت مني صري واصري أي أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفا فقالوا اصري واصري كما قالوا نهى عن قيل وقال وقال أخرجتاه من نية الفعل الى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتني من شب الى دب و يخفض فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك منذ كان صغيرا الى أن دب كبيرا (وصخرة صراء صماء) وفي اللسان ملساء، وفي التكملة وحجر أصر صلب (ورجل صرور) كصبور (وصرورة) بالهاء (وصرارة) كسحابة (وصارورة) ككفارورة (وصارور) بغيرهاء (وصروري) وصاروري كلاهما بياء النسب (وصاروراء) كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني قال شيخنا يلحق بنظائر عاشوراء التي أنكرها ابن دريد انتهى والمعروف في الكلام رجل صرور وصرورة (لم يحج) قط وأصله من الصر الحبس والمنع وقد قالوا صروري وصاروري فاذا قلت ذلك ثنيت وجمعت وأنثت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من أوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن (ج صرارة وصرار) بالفتح فيهما (أو) الصارورة والصارور هو الذي (لم يتزوج للواحد والجميع) وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء، كأنه أصر على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال اللحياني رجل صرورة ولا يقال الا بالهاء، وقال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرارا بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوار يرجع صارورة قال ومن قال صروري صاروري ثنى وجمع وأنث وفسر أبو عبيد قوله عليه السلام لا صرورة في الاسلام بأنه التبتل وترك النكاح فجعله اسما للحدث يقول ليس ينبغي لاحد أن يقول لا أتزوج يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لو أنها عرضت لاشمط راهب * عبد الاله صرورة متعبد

يعني الراهب الذي قد ترك النساء، وقال ابن الاثير في تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول اني صرورة وما حججت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا أحدث حدثا ولجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة ولا تهجه (وحافر مصرور ومسطر متقبض أو ضيق) والارح العريض وكلاهما عيب وأنشد

* لا رحح فيه ولا اصطرار * وقال أبو عبيد اصطر الحافر اصطرارا اذا كان فاحش الضيق وأنشد لابي النجم العجلي

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

أي بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطر ولا بفرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف (والصارة) بتشديد الراء (الحاجة) قال أبو عبيد انما قيل له صارة أي حاجة (و) الصارة (العطش ج صرائر) نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصع صرائرها * وقد تشجن فلاري ولا هيم

قال ابن الاعرابي صرى اذا عطش و يقال قصع الحمار بارته اذا شرب الماء فذهب عطشه (و) جمع الصارة بمعنى الحاجة (صوار) قاله أبو عبيد في كلام المصنف لف ونشر غير مرتب وقيل ان الصرائر جمع صريرة وأما الصارة فجمعه صوار لا غير (و) يقال شرب حتى ملأ مصاره (المصار الامعاء) حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابي ولم يفسره باكثر من ذلك (والصرارة) بالفتح (نهر) يأخذ من الفرات (والصراري الملاح) قال القطامي

في ذي جلول يقضي الموت صاحبه * اذا الصراري من أهواله ارتسما

(ج صراريون) ولا يكسر قال العجاج * جذب الصراريين بالكرور * ويقال للملاح الصاري مثل القاضي وسيذكر في

المعتل وقال ابن برى كان حق صراري أن يذكر في فصل صرا المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صراء وجمع صراء صراري قال وقد ذكر الجوهري في فصل صرا أن الصاري الملاح وجمعه صراء قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صراء وكان أبو علي يقول صراء ولحد مثل حسان للحسن وجمعه صراري واحتج بقول الفرزدق

أشارب خمرة وخدين زير * وصراء الفسوته بخمار

قال ولا حجة لابي علي في هذا البيت لان صراري الذي عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غانما أصاب درة وهو

وترى الصراري يسجدون لها * ويضمها بيديه للنحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراري والامواج تضربه * لو يستطيع الى بريه عبرا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوي

ترى الصراري في غبراء مظلمة * تعلوه طورا ويعلوفوقها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحد المارآه في أشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذي هو الصاري فظن ان الياء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حواري منسوب الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدلك على ان الجوهري لحظ هذا المعنى كونه جعله في فصل صرر ولو لم تكن الياء للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل (وصررت الناقة تقدمت) عن أبي ليلى قال ذو الرمة

اذا ما أزمنا المراسيل صررت * أوض النساقوادة أينق الركب

(وصرين بالكسر د بالشام) قاله الصاغاني وقال غيره موضع ولم يعينه قال الاخطل

الى هاجس من آل ظمياء والتي * أتى دونها باب بصرين مغلق

(والصر) بالكسر (طائر كالعصفور) في قدره (أصفر) اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر اذا صاح وفي حديث جعفر الصادق اطلع علي ابن الحسين وانا أنتف صر اقيل هو عصفور بعينه كما ورد التصريح به في رواية أخرى (والصرصور كعصفور دويبة) تحت الارض تصر أيام الربيع (كالصرصر) والصرصر (كهدهد وقنفذ) الصرصور (العظام من الابل) كالصرصر والصرصر (و) الصرصور (البختي منها) أو ولده والسين لغة وقال ابن الاعرابي الصرسور الفحل النجيب من الابل (و) الصرصران ابل نبطية يقال لها (الصرصرانيات) وفي الصحاح الصرصراني واحد الصرصرانيات وهي الابل التي (بين البخاتي والعراب أو هي (الفواليج والصرصراني والصرصران) ضرب من (سمك البحر (أملس) الجلد ضخم وأنشد لرؤبة

* مرت كظهر الصرصران الادخن * (ودرهم صري) بالفتح (ويكسر له صرير) وصوت (اذا نقر) هكذا بالراء وفي بعض النسخ بالدال وكذلك الدينار وخص بعضهم به الجديد ولم يستعمله فيما سواه وقال ابن الاعرابي ما لفلان صر أي ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النفي خاصة وقال خالد بن جنبة يقال للدرهم صري وما ترك صريا الا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه (وصرار الليل مشددة) ولو قال ككتان كان أليق (طويئر) وهو الجديد ولو فسره به كان أحسن وهو أكثر من الجندب وبعض العرب يسميه الصدى (والصراصرة نبط الشام والصرصر) كقنفذ (الديك) سمي بذلك لصياحه (و) الصرصر (قريتان ببغداد عليا وسفلى وهي) أي السفلى (أعظمهما) وهي على فرسخين من بغداد منها أبو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري ثقة عن المحاملي وابن عقدة وعنه البرقاني (وصرر محركة حصن باليمن) قرب أبين (والاصرار قبيلة بها) أي باليمن ذكره الصاغاني (و) صرار (كسحاب أو كتاب واد بالحجاز) وقال ابن الاثير هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق (والصريرة) كسفينة (الدراهم المصرورة) ويسمونها اليوم بالصر (والصريرة كدويبة الضيق الخلق والرأي) ذكره الصاغاني (وصاررته على كذا) من الامر (أكرهته) عليه (والصر ان بالضم ما نبت بالجلد) محركة وهي الارض الصلبة (من شجر العلك) وغيره (والصار الشجر الملتف) الذي (لا يحلو) أي لا تحلو أصوله (من الظل) لاشتباكه (والصر) بالفتح (الدلو الترخي فتصر أي تشد وتسمع بالمسمع) وهو عروة في داخل الدلو يزاثها عروة أخرى أنشد ابن الاعرابي

ان كانت انما قصرت قصرها * ان اقتصار الدلو لا يضرها

(المستدرك) يقال امصر الغزل اذا تمسخ قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المصر بالفتح الصرة والصر بالكسر النار قاله ابن عباس وجاء يصطر أي يحتطب وصر يراع القلم وتد واسطرت السارية صوتت وخشت وهو في حديث حنين الجذع وصر يصر اذا جمع عن ابن الاعرابي ورجل صار بين عينيه منقبض جامع بينهما كما يفعل الحزين وفي الحديث أخرجا ما تصرران من الكلام أي ما تجمعانه في صدورهما وكل شئ جمعته فقد صررته ومنه قيل للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى عنقه وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوه وهم يعلمون والاصرار على الشئ الملازمة والمداومة والثبات عليه وأكثر ما يستعمل

في الشر والذنوب وصر فلان على الطريق فلا أجد مسلكا وصرت على هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجد منها مخلصا وجعلت دون فلان صرارا سدادا وحاجزا فلا يصل الى وامرأة مصطرة الحقوين والصرار الاماكن المرتفعة لا يعلوها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير ان الفرزدق لا يزال لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار

ويقال للسفينة قرقور وصرصور وصرصرا اسم نهر بالعراق وفي التهذيب من النوادر صرصرت المال صرصرة اذا جمعته ورددت اطراف ما انتشر منه وكذلك كهلته وحبكرته ودبكاته وزمزمته وكبكبته ويقال لمن وقع في أمر لا يقوى عليه صر عليه الغزو استه ومن أمثالهم * علقت معالقها وصر الجندب * قد أشار له المصنف في ع ل ق وأحاله على الراء ولم يذكره كما ترى وسيأتي شرحه هنالك ﴿الصطر﴾ (الصطر يحرك السطر) الصاد لغة في السين وصيطر بالصاد والسين وأصل ساده سين قلبت مع الطاء صادا لقرب مخارجها (و) من ذلك (تصيطر) لغة في (تسيطر والمصطار بالضم) قال الازهري أظنه مفتعلا من صار قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدي بن الرقاع في نعت (الخمر) في موضعين بتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الايادي المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع آخر وهي لغة ردية قال الاخطل يصف الخمر

ندمى اذا اطعنوا فيها بجائفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

قال المصطار الحديثة المتغيرة الطعم والريح وقيل المصطار الخمر التي اعتصرت من أبكار العنب حديثا قال وأراه روميا لانه لا يشبه أبنية كلام العرب قال ويقال المسطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر (والصطر محركة) لغة في السطر وهو (العنود من الغنم) هكذا أورده الصاغاني ونسبه الى الخارزنجي وفي المحكم في سطر السطر العنود من المعز والصاد لغة فيه * قلت وسيأتي الكلام عليه في مصطران شاء الله تعالى وشيخ شيوخنا القطب أبو عبد الله محمد بن أحمد المكناسي شهر بالمصطاري ﴿الصعر محركة والتصعر ميل في الوجه﴾ وقيل الصعر الميل في الخد خاصة (أو) هو ميل (في) العنق وانقلاب في الوجه الى (أحد الشقين أو) هو (داء في البعير) يأخذه و (يلوى عنقه منه) ويميله (صعر كفرح) صعرا (فهو أصعر) وجمعه صعر قال أبو ذهبل أنشده أبو عمرو بن العلاء وترى لها دلا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا

ويقال أصاب البعير صعر وصيد أي داء يلوى منه عنقه (وصعر خده تصعيرا وصاعره وأصعره أماله) من الكبر قال المتلمس واسمه جرير بن عبد المسيح

وكأن اذا الجبار صعر خده * أقنا له من درئه فتقوما

يقول اذا أمال متكبر خده اذللناه حتى يتقوم ميله وفي التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناهما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجازه لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير اماله الخد (عن النظر الى الناس تهاونا من كبر) كأنه معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا أصعر أو أبتر يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيهم الا ذاهب بنفسه أو ذليل وقال ابن الاثير الاصعر المعرض بوجهه كبرا وفي حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل أصعر أبتر أي كل معرض عن الحق ناقص (وربما يكون) ذلك (خلقة) في الانسان والظليم (وقرب مصعر كمكرم شديد) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب مصعر كمعمر بدليل قول الشاعر

وقد قربن قربا مصعرا * اذا الهدان حاروا سكرا

(والصعيرية اعتراض في السير) وهو من الصعر (و) الصعيرية (سمة في عنق الناقة) خاصة وقال أبو علي في التذكرة الصعيرية وسم لأهل اليمن لم يكن يوسم الا النوق (لا البعير) كما قاله أبو عبيد (وأوهم الجوهري) أي أوقعه في الوهم (بيت المسيب) بن علس

وقد أتناسى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصعيرية مكدم

(الذي قال فيه طرفة) بن العبد (لما سمعه) من المسيب (قد استوق الجمل) أي انك كنت في صفة جمل فلما قلت الصعيرية عدت الى ما توصف به النوق يعني ان الصعيرية سمة لا تكون الا للاناث وهي النوق وقد أجاب عنه البدر القرافي بأن البعير يتناول الانثى وان ذكر الوصف تغليبا للشأن اذ الذكر أجلد وأقوى وتبعه شيخنا وهو لا يخلو عن تأمل (وتمامه في ن و ق) وسيأتي في القاف ان شاء الله تعالى (وأحمر صيعري قاني وسنام صيعري عظيم) مدور (والصعيراء كحميراء ع مقابل صعنبى) من ديار بني عامر (و) صعران (كجبلان أرض) قاله الصاغاني (وصعاري بالضم ع) قاله ابن دريد وكذلك صعارى (و) قال ابن الاعرابي (الصعر محركة) والصعل (صغر الرأس و) الصعر (أكل الصعارير) وهو الصمغ (والصعرور) بالضم (والصعرر) بالضمات وتشديد الراء الاولى (وهذه عن الصاغاني) ما جد من اللثا جمعه صعارير قاله أبو عمرو (و) الصعرور (الصمغ الطويل الدقيق الملتوي) وقيل الصعارير صمغ جامد يشبه الاصابع وقيل الصعرور القطعة من الصمغ وقال أبو حنيفة الصعرورة بالهاء الصمغة الصغيرة المستديرة وقال أبو زيد الصعرور بغير هاء صمغة تطول وتلتوي ولا تكون صعرورة الا ملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعرور يكون مثل القلم وينعطف بمنزلة القرن والصعارير الاثاخس الطوال وهي الاصابع (و) الصعرور

(شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة) كالعجين (و) الصعرور أيضا (بلل يخرج من الاحليل) على التشبيه (أو) هو (أول ما يحلب من اللبأ) أو اللبن المصفى في اللبأ قبل الافصاح (و) كل (حمل شجرة يكون مثل) حمل (الابهل والفلفل ونحوه مما فيه صلابة) فانه يسمى الصعارير (أو) الصعرور (الصغ عامة ج صعارير) وأنشد

اذا أورق العيسى جاع عياله * ولم يجدوا الا الصعارير مطعما

عنى ان معوته في قوته وقوت بنانه على الصيد واذا أورق لم يجد طعاما الا الصغ قال وهم يقتاتون الصغ (و) يقال (ضربه فاصعنرر واصعرّر) بادغام النون في الراء قال الصاغاني ربما قالوا ذلك أي التوى و (استدار من الوجع مكانه وتقبض وسموا أصعرو وصعران) كسحبان وصعران بالضم وصعيرا مصغرا (و) صعير (كزبير جد لابي ذر) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن صعير بن حرام بن غفار الغفاري رضي الله عنه وقد اختلف في اسمه على أقوال (و) صعير (والد ثعلبة الصحابي) رضي الله عنه وهو ثعلبة بن صعير ويقال ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد العذري حليف بني زهرة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن كعب ولابنه صحبة أيضا * قلت وعبد الله بن ثعلبة بن صعير هذا شيخ للزهري وصعير أيضا الجد الاعلى لثعلبة وهو عدي بن صعير العذري (و) صعير والد (عقبة المحدث) شيخ للعوام بن حوشب وخالد بن عرفطة بن صعير العذري هو وابن أخي ثعلبة المذكور واختلف في عنبسة بن أبي صعير فقيل ابن أبي صعيرة قاله الحافظ (والصعرورة بالضم دحروجة الجعل) يجمعها فيديرها فيدفعها (و) قد (صعررته) صعرورة (فتصعرر) دحرجته فتدحرج و (استدار) قال الشاعر * يبعرن مثل الفلفل المصعرر * وفي الصحاح * سود كحب الفلفل المصعرر *

(المستدرك) (و) قال أبو عمرو (الصعارير ما جد من الثأ) * ومما يستدرك عليه الصعرا التكبر وفي الحديث كل صعار ملعون أي كل ذي كبر وأبهة وقيل الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة وبالفاء وبالزاي وسيذكر في موانعه ولا أفهمن صعرك أي ميلك على المثل ورغب مصعرة فيها صعر والاصعرار بتشديد الراء السير الشديد يقال اصعرت الابل اصعرارا ويقال اصعرت الابل واصعنفرت وقشمشت وامذقرت اذا تفرقت والصعرار الشديد والميم زائدة يقال رجل صعمري والصعمرة الارض الغليظة وتصعرو تصاعر لوى خده من كبر قاله الصاغاني ﴿الصعبور بالضم﴾ قال ابن دريد هو

(الصعبور) الصعرور زعموا وهو (الصعير الرأس) من الناس وغيرهم (والصعير) كجعفر (والصغير كسمندل وتقدم العين) فيقال الصعبر (شجر كالسدر) كذا في اللسان ﴿الصعتر﴾ قد أهمله الجوهري هنا وهو (السعتر) بالسين وقد تقدم في السين (و) من خواصه (اذا فرش في موضع طرد الهوام) كالحيات والعقارب وقال ابن سيده هو ضرب من النبات وقال أبو حنيفة هو مما ينبت بأرض

(صعتر) العرب منه سهلي ومنه جبلي وذكره الجوهري في السين وقال وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (وصعتر النحل رئمها) أي الصعتر (و) صعتر (الشئ زينه) قاله الصاغاني (والصعاتر الصعاب الشداد) أورده الصاغاني أيضا (وصعتر كجعفر) وأبو صعتر رجلان) ثانيهما هو البولاني وعبد الواحد بن محمود بن صعترة حدث عنه ابن نقطة (والصعتري الشاطر) عراقية (و) قال الازهري رجل صعتري لاغير أي الفتي (الكريم الشجاع) وصعترا اسم موضع قاله أبو حنيفة وأنشد

بوذلا لوا يفرش عنازة * مجمض وضمران الجناب وصعتر

﴿صعفر﴾ قال الصاغاني ورده بعضهم عليه فقال هو الصعتر المعروف لا اسم موضع قال والبيت لابي الطمحان القيني يخاطب ناقته ﴿المصعنفر الماضي﴾ كالمصعفر (واصعنفرت الحمر) اذا (تفرقت) ونفرت (وأسرعت فرارا وابتدعت) وانما صعفرها الخوف والفرق قال الراجز يصف الزاهي والحمر * فلم يصب واصعنفرت جوافلا * وقال ابن سيده وكذلك المعزا صعنفرت نفرت وتفرقت وأنشد

ولا غروان لاروهم من بالنا * كما اصعنفرت معزى الحجاز من السعف

(المستدرك) (و) اصعنفرت (العنق الموت كصعفرت وتصعفرت) قاله ابن دريد وقال الازهري تصعنفرت العنق تصعفرا اذا التوت قدم العين على الصاد (وصعفرها الخوف) والفرق (فرقها) وبددها * ويستدرك عليه اصعنفرت الابل اذا جدت في سيرها ﴿الصعقر كبرقع بيض الدجاج﴾ أورده الصاغاني وأهمله صاحب اللسان

(الصعقور) ﴿الصعمور بالضم﴾ المجنون وهو (الدولاب) وعليه اقتصر صاحب اللسان (أو دلوه) وعليه اقتصر الصاغاني (كالعصمور) بتقديم العين وسيأتي والعصمور بالضاد أيضا ﴿الصغر كعنب﴾ ضد الكبر وفي المحكم الصغر (والصغارة بالفتح خلاف العظم أو الاولى) أي الصغر (في الجرم والثانية) أي الصغارة (في القدر) يقال (صغر ككرم وفرح صغارة) بالفتح (وصغرا كعنب) كلاهما مصدر الاول (وصغرا محركة وصغرا بالضم) الاخيران عن ابن الاعرابي وهما مصادر الثاني (فهو صغير) كأمير (وصغار وصغران بضمهما ج صغار) بالكسر قال سيبويه وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لاعتقابهما كثيرا ولم يقولوا صغراء استغنوا عنه بفعال (و) قد جمع الصغير في الشعر على (صغراء) أنشد أبو عمرو

وللكبراء أكل حيث شاؤا * وللصغراء أكل وانتقام

(ومصغوران اسم للجمع (وأصاغر جمع أصغر) نحو الجوارب والكراجج (كالاصاغرة) بالها لان الاصغر لما خرج على بناء القشعم وكانوا يقولون القشاعمة ألحقوه الهاء قاله ابن سيده قال وانما حملهم على تكسيره انه لم يتمكن في باب الصفة والصغرى تأنيث

الأصغرون والجمع الصغر قال سيبويه يقال نسوة صغر ولا يقال قوم أصاغر الا بالالف واللام قال وسمعنا العرب تقول الأصاغرون شئت قلت الاصغرون (وصغره) تصغيرا (وأصغره) أى (جعله صغيرا وتصغيره) أى الصغير (صغير وصغيير) كدريهم ودنينير الاولى على القياس والاخرى على غير قياس حكاها سيبويه قلت ومن أمثلة التصغير فعيسل كفليس وفى اللسان والتصغير للاسم والنعت يجىء لمعان شتى منه مايجىء للتعظيم لها وهو ومعنى قوله فأصابتها سنة حمراء وكذلك قول الانصارى أناجيذ يلها المحكك وعنذيقها المرجب ومنها أن يصغر الشئ فى ذاته كقولهم دويرة وجسيرة ومنها مايجىء للتحقير فى غير المخاطب وليس له نقص فى ذاته كقولهم هلك القوم الأهل بيبت وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها مايجىء للذم كقولهم يافويسق ومنها مايجىء للعطف والشفقة نحو يابنى ويا أخى ومنه قول عمرو هو صديق أى أخص أصدقائى ومنها مايجىء بمعنى التقريب كقولهم دون الحائط وقبيل الصبح ومنها مايجىء للمدح كقول عمر لعبد الله كنيف ملئ علما انتهى وفى حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أى استصغر سنه عن ضبط ذلك (وأرض مصغرة) كمكرمة (نبتها صغير) لم يطل (وقد أصغرت و) قولهم فلان (صغرتهم بالكسر) أى (أصغرهم) وكذا فلان صغرة أبويه وصغرة ولد أبويه أى أصغرهم وهو كبيرة ولد أبويه أى أكبرهم (و) يقال صبى من صبيان العرب اذا نهى عن اللعب (انا من الصغرة أى (من الصغار و) حكى ابن الاعرابى (ماصغرنى الا بسنة) هو (كنصر أى ماصغرعنى) الا بسنة (والصاغر الراضى بالذل والضيم (ج صغرة ككتبة وقد صغر ككرم صغرا كعنب وصغارا وصغارة بفتحهما وصغرا ناوصغرا بضمهما) اذا رضى بالضيم وأقر به * ومما يستدرك عليه من المصادر الصغر محركة يقال قوم علىّ صغر لك وصغرك قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أى أذلاء وقوله عز وجل سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله أى مذلة والصغار مصدر الصغير فى القدر (وأصغره جعله صاغرا) أى ذليلا (وتصاغرت اليه نفسه صغرت) وتحاقرت ذلا ومهانة وفى الاساس تصاغرت اليه نفسه صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة (وصغرت الشمس مالت للغروب) عن ثعلب (و) قال ابن السكيت من الامثال المروية أصغريه (الاصغران القلب واللسان) ومعناه ان المرء يعلم الامور ويضبطها بجنانه ولسانه (وارتبعوا ليصغروا أى يولدوا الاصاغر) أورده الصاغانى فى التكملة (و) صغران (كسحبان ع) قاله ابن دريد (و) صغران (بالضم اسم وأصغر القرية تخرزها صغيرة) قال بعض الاغفال

شلت يدا فارية فرتها * لوخافت النزع لأصغرتها

قال الصاغانى الرجز لصريع الرمكان واسمه جعل (واستصغره) أى استصغر سنه أى (عدّه صغيرا) كصغره (و) فى الحديث اذا قلت ذلك (تصاغر) حتى يكون مثل الذباب يعنى الشيطان أى (تحاقر) وذل ومحق (وسمواصغيرا وصغيرة) وحاتم بن أبى صغيرة محدث * ومما يستدرك عليه الاصغار من حيث الناقة خلاف الاكبار وهو مجاز قالت الخنساء

فما حمول على توقيف به * لها حنينان اصغار واكبار

فاصغارها حنينها اذا خفضته واكبارها حنينها اذا رفعته والمعنى لها حنين ذو صغار وحنين ذو كبار وفى حديث الاضاحى نهى عن المصفورة هكذا رواه شمر وفسره بالمستأصلة الاذن وأنكره ابن الاثير وقال الزمخشرى هو من الصغار الذى هو الذليل مجتمع ومصلم (الصفرة بالضم) من الالوان (م) أى معروفة تكون فى الحيوان والنبات وغيرذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعرابى فى الماء أيضا (و) الصفرة أيضا (السواد فهو) ضد (ج) وقال الفراء فى قوله تعالى كأنه جمالات صفر قال الصفر سود الابل لايرى أسود من الابل الاوهو مشرب صفرة ولذلك سمت العرب سود الابل صفرا وقال أبو عبيد الاصفر الاسود (وقد اصفرّ واصفارّ فهو أصفر) وقيل الصفة قولون الاصفر وفعله اللازم الاصفرار وأما الاصفير فعرض عرض للانسان يقال بصفار مرة ويجماز أخرى ويقال فى الاول امرأة بصفرة قاله الازهرى (و) الصفرة بالضم (ع باليمامة) قاله الصاغانى (و) الصفرة (بالفتح الجوعة) وبه فسر الحديث صفرة فى سبيل الله خير من حمر النعم (والجائع مصفور ومصفر كمظلوم) أهمال اللسان (الأصفران) هما (الزعفران والذهب أو) الزعفران (والورس) وقيل هما الذهب والورس (أو) الاصفران الزعفران (والزيب) وهذا القول الاخير نقله الصاغانى عن ابن السكيت فى كتابه المثنى والمكنى والمبنى (والصفراء الذهب) للونها * ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه ياصفراء اصفرى وياابيضاء ابيضى وغرى غيرى يريد الذهب والفضة ويقال مالفلان صفراء ولا بيضاء (و) الصفراء (المرة المعروفة) سميت بذلك للونها (و) الصفراء (الجرادة اذا خلت من البيض) قال

فما صفراء تكنى أم عوف * كان رجليتها منجلان

وأنشد ابن دريد

كان جرادة صفراء طارت * بأحلام الغواضر أجمعينا

(و) الصفراء (بنت سهلى) بضم السين منسوب الى السهل (رملى) وقد ينبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من العشب وهى تسطح على الارض (ورقه كالحلس) وهى تأكلها الابل أكلا شديدا وقال أبو نصر هى من الذكور (و) الصفراء (فرس الحرث الاصحم) صفة غالبة (و) الصفراء فرس (مجاشع السلمى و) الصفراء (وادبين الحرمين) الشريفين وراء بدر مما يلى المدينة المشرفة

(المستدرك)

(المستدرك)

(صفر)

٣ قوله ومنه قول على الخ مثله فى التكملة وعبارة اللسان ومنه قول على بن أبى طالب رضى الله عنه يادنيا احترى واصفرى وغرى غيرى وفى حديث آخر عن على رضى الله عنه ياصفراء اصفرى وياابيضاء ابيضى يريد الذهب والفضة اه

٣ قوله الحرث الاصحم كذا فى نسخ القاموس المطبوعة وفى خط الشارح الاضحم ومثله فى التكملة فليحرر

ذو نخل كثير يثمر قاله الصاغاني (و) الصفراء (الفوس) تتخذ (من نبع) الشجر المعروف (وصفره) أي الثوب (تصفيرا صبغه بصفرة) ومنه قول عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفرا استه كما سيأتي (والمصفرة كمحدثة الذين علامتهم الصفرة) كقولك المحمرة والمبيضة (والصفرية بالضم ثمر يماني) قال ابن سيده ونص كتاب النبات لابي حنيفة ثمرة يمانية أي فأوقع لفظ الافراد على الجنس وهو يستعمل مثل هذا كثيرا قلت ويماني بالنون في سائر النسخ (يجفف بسرا) وهي صفراء فاذا جف فمرك انفرك ويحلى به السويق (فيقع موقع السكر في السويق) بل يفوق (و) الصفار (كغراب) قال شيخنا وضبطه الجوهري بالفتح (نبت) البهمى) قال ابن سيده أراه لصفرته ولذلك قال ذو الرمة

وحتى اعتلى البهمى من الصيف ناقض * كما نفضت خيل نواصيها شقر

(و) الصفارة (بها ماذوى من النبات) فتغير الى الصفرة (والصفر بالتحريك داء في البطن يصفر الوجه) ومنه حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصفر فنعت له السكر قال القتيبي هو اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور (و) الصفر النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو (تأخير) هم (المحرم الى صفر) في تحريمه ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام (ومنه) الحديث (لا عدوى ولا هامة و) لا (صفر) قاله أبو عبيد (أو من الاول لزعمهم انه يعدي) قال أبو عبيد أيضا وهو الذي روي هذا الحديث ان صفر دواب البطن وقال أبو عبيدة سمعت يونس سأل رؤبة عن الصفر فقال حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدي قال ويقال انها أشد على الانسان وتؤذيه اذا جاع قال الازهري والوجه فيه هذا التفسير وفي كلام المصنف تأمل بوجوه الاول انه أشار الى معنى لم يقصدوه وهو اجتماع الماء الاصفر في البطن الذي عبر عنه بالداء والثاني انه قدم الوجه الذي صدر بقيل وأخر ما سوّغ به الازهري وغيره من الائمة والثالث انه أخر قوله أو دودا الخ فلو ذكره قبل قوله وتأخير المحرم لأصاب كما لا يخفى ولا أئمة الغريب وشراح البخاري في شرح هذا الحديث كلام غير ما ذكره المصنف هنا وكان ينبغي التنبيه عليه ليكون بحره محيطا للشوارد بسيطا بتكميل الفوائد (و) الصفر (العقل و) الصفر (الفقد) هكذا بالقاف والقاف في النسخ وفي اللسان بالعين والقاف (و) الصفر (الروع ولب القلب) ومنه قولهم لا يلتاط هذا بصفري أي لا يلزق بي ولا تقبله نفسي وقال الزمخشري تقول ذلك اذا لم تحبه وهو مجاز (و) الصفر (حية في البطن تلزق بالضلوع فتعضها) الواحد والجميع في ذلك سواء وقيل واحدته صفرة وبه فسر بعض الائمة الحديث المتقدم كما تقدمت الاشارة اليه (أو دابة تعض الضلوع والشراسيف) قال اعشى باهلة يرثي أخاه

لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني الانشاد مداخل والرواية

لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يزال أمام القوم يقتفر
لا يغمز الساق من أين ولا نصب * ولا يعض على شرسوفه الصفر

(أو دود) يكون (في البطن) وشراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا وربما قتله (كالصفار بالضم و) الصفر (الجوع) وبه فسر بعضهم قول اعشى باهلة الآتي ذكره (وصفر اشهر) الذي (بعد المحرم) قال بعضهم انما سمي لانهم كانوا يعتارون الطعام فيه من المواضع وقيل لاصفارهم كما من أهلها اذا سافروا وروي عن رؤبة انه قال سموا الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك ان صفرا بعد المحرم فقالوا صفر الناس منا صفرا (وقد يمنع) قال ثعلب الناس كلهم يصرفون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال لا ينصرف فقيل له لم لا تصرفه فان النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى نتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو عمرو أرادان الازمنة كلها ساعات وانساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كتمام الحنيـ * ـف شهري جمادى وشهري صفر

أراد المحرم وصفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعوه مع المحرم قالوا صفران و (ج أصفار) قال النابغة

لقد نهيت بني ذبيان عن أقر * وعن تربعهم في كل أصفار

(و) صفر (جبل من جبال ملل) أحمر قرب المدينة (و) حكى الجوهري عن ابن دريد (الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم و) الصفار (كغراب الماء الاصفر) الذي يصيب البطن وهو السقي وقال الجوهري هو الماء الاصفر (يجتمع في البطن) يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب (وصفر كعني صفرا) بفتح فسكون فهو مصفور وقيل المصفور الذي يخرج من بطنه الماء الاصفر قال الحجاج يصف ثورا وحش ضرب الكلاب بقرنه فخرج منه دم كدم المفصود

وبح كل عانذ نعور * قضب الطبيب نائط المصفور

وبح أي شق الثور بقرنه كل عرق عانذ نعور ينعر بالدم أي يفور (و) الصفار (القراد و) الصفار (ما بقي في أصول اسنان الدابة من

التبن وغيره) كالعاف وهو للدواب كلها (ويكسر و) يقال الصفار بالضم (دويبة تكون فى) مآخير (الحوافر والمناسم) قال الافوه

ولقد كنتم حديثا زمعا * وذنابى حيث يحتل الصفار

(والصفر بالضم من النحاس) الجيد وقيل هو ضرب من النحاس وقيل هو ما سفر منه ورجحه شيخنا لمناسبة التسمية واحدته صفرة ونقل فيه الجوهرى الكسر عن أبى عبيدة وحده ونقله شراح الفصيح وقال ابن سيده لم يك يجيزه غيره والضم أجود ونفى بعضهم الكسر وقال الجوهرى الصفر بالضم الذى تعمل منه الاوانى (وصانعه الصفار و) الصفر (ع) هكذا ذكره الصاغانى (و) الصفر (الذهب) وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الاعرابى

لا تجعلاها أن تجرّجرا * تحدر صفرا وتملى برا

كأنه عنى به الدنانير لكونها صفرا (و) الصفر الشئ (الخالى) وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء (و يثلث وككتف وزبر) و (ج) من كل ذلك (أصفار) قال

ليست بأصفار لمن * يعفو ولا رخ رحارح

(و) قالوا (اناء أصفار خال) لا شئ فيه كما قالوا برمة أعشار (وآنية صفر) كقولك نسوة عدل (وقد صفر) الاناء من الطعام والشراب (كفرح) وكذلك الوطب من اللبن (صفرا) محركة (وصفورا) بالضم أى خلا (فهو صفر) ككتف وفى التهذيب صفر يصفر صفورة والعرب تقول نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء يعنون به هلاك المواشى وقال ابن السكيت صفر الرجل يصفر صفيرا وصفر الاناء ويقال بيت صفر من المتاع ورجل صفر اليدين وفى الحديث ان أصفر البيوت من الخير البيت الصفر من كتاب الله وفى حديث أم زرع صفر رداؤها وملء كساؤها وغيظ جارتها المعنى انها ضامر البطن فكأن رداءها صفر أى خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهى الى البطن فيقع عليه (و) من المجاز (صفرت وطابه مات) وكذا صفرت اناؤه قال امرؤ القيس

وأفلتهن علباء جريضا * ولو أدركنه صفر الوطاب

وهو مثل معناه ان جسمه خلا من روحه أى لو أدركته الخيل لقتلته ففزعت (وأصفر) الرجل فهو مصفر (افتقر و) أصفر (البيت أخلاه كصفره) تصفيرا وتقول العرب ما أصفيت لك اناء ولا أصفرت لك فناء وهذا فى المعذرة يقول لم آخذ لك ومالك فيبقى اناؤك مكبوبا لا تجد له لبنا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا ساهلا لا تجد بعيرا تبرك فيه ولا شاة تربض هنالك (والصفرية بالضم ويكسر قوم من الحرورية) من الخوارج قيل (نسبوا الى عبد الله بن صفار كشداد) وعلى هذا القول يكون من النسب النادر (أو الى زياد بن الاصفر) رئيسهم قاله الجوهرى (أو الى صفرة أمهم أو لونهم من الدين) ويتعين حينئذ كسر الصاد وبه الاصمعى وقال خاصم رجل منهم صاحبه فى السجن فقال له أنت والله صفر من الدين فسموا الصفرية وأورده الصاغانى (و) الصفرية بالضم أيضا (المهالبة) المشهورون بالجود والكرم (نسبوا الى أبى صفرة) جدهم واسم أبى صفرة ظالم بن سراق من الازد وهو أبو المهلب وفد على عمر مع بنيه وأخبارهم فى الشجاعة والكرم معروفة (والصفرية محركة نبات) يكون (فى أول الخريف) يحضر الارض ويورق الشجر قال أبو حنيفة سميت صفرية لان الماشية تصفر اذا رعت ما يحضر من الشجر فترى مغابنها ومشافرها وأوبارها صفرا قال ابن سيده ولم أجد هذا معروفا (أو هى تولى الحر واقبال البرد) قاله أبو حنيفة وقال أبو سعيد الصفرية ما بين تولى القيظ الى اقبال الشتاء (أو أول الازمنة وتكون شهرا) وقيل أول السنة كالصفرى (و) الصفرية (نتاج الغنم مع طلوع سهيل) وهو أول الشتاء وقيل الصفرية من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتاج محمودا (كالصفرى محركة فيهما وقال أبو زيد أول الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع سماك قال وفى أول الصفرية أربعون ليلة يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصفرى فى النتاج بعد القيظى وقال أبو نصر الصفقى أول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم صقعا وبعض العرب يقول له الشمسى والقيظى ثم الصفرى بعد الصفقى وذلك عند صرام النخيل ثم الشتوى وذلك فى الربيع ثم الدفئى وذلك حين تدفأ الشمس ثم الصيفى ثم القيظى ثم الخرفى فى آخر القيظ (والصافر الص) كالصفار كشداد لانه يصفر لريبه فهو وجل ان تظهر عليه وبه فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر (و) الصافر (طير جبان) ينكس رأسه ويتعلق برجله وهو يصفر خيفة أن ينام فيؤخذ وبه فسر بعضهم قولهم أجبن من صافر ويقال أيضا أصفر من البلبل وقيل الصافر الجبان مطلقا (و) الصافر (ككاتف كل ذى صوت من الطير) وصفر الطائر يصفر صفيرا مكا والنمر يصفر (و) الصافر (كل ما لا يصيد من الطير) قولهم (مابها) أى بالدار من (صافر) أى (أحد) يصفر وفى التهذيب ما فى الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خلت المنازل مابها * ممن عهدت بهن صافر

أى مابها أحد كما يقال مابها ديار وقيل مابها أحد ذو صفير (والصفارة كبيانة الاست) لغة سوادية (و) الصفارة أيضا (هنة جوفاء من نحاس يصفر فيها الغلام للحمام أو الحمار ليشرب) والذى فى اللسان والتكملة ويصفر فيها بالحمار ليشرب (والصفيرة

الصفيرة ما بين أرضين) قاله الصغاني (و) الصفير (بلاها من الاصوات) الصوت بالدواب اذا سقيت (وقد صفر يصفر صفيرا وصفر) تصفيرا اذا صوّت (و) صفر (بالحمار) وصفر اذا (دعاه للماء) ليشرب (و بنو الاصفر) الروم وقيل (ملوك الروم) قال ابن سيده ولا أدري لم سموا بذلك قال عدي بن زيد

و بنو الاصفر الكرام ملوك الـ*ـشروم لم يبق منهم مذكور

وهم (أولاد الاصفر بن روم بن يعصو) ويقال عيصون (بن اسحق) بن ابراهيم عليه السلام وقيل الاصفر لقب روم لا ابنه وقال ابن الاثير انما سموا بذلك لان أباهم الاوّل كان أصفر اللون وهو روم بن عيصون (أو لأن جيشا من الحبش غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر) فسموا بني الاصفر * قلت وهم المشهورون الآن بمسقو وليه و بلادهم متسعة جعلها الله تعالى غنيمة للمسلمين آمين (و) في الحديث ذكر (مرج الصفر) وهو (كسكرع بالشأم) كان به وقعة للمسلمين مع الروم واليه ينسب المرجي وهو بالقرب من غوطة دمشق قال حسان بن ثابت رضي الله عنه

أسألت رسم الدار أولم تسأل * بين الجوابي فالبضيع فحومل

فالمرج مرج الصفر بين فجاسم * فديار سلمى درّسا لم تحلل

(والصفاريت الفقراء) جمع صفريت والتاء زائدة قال ذو الرمة * ولاخور صفاريت * قال الصاغاني كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوبا الى ذي الرمة وليس له على قافية التاء شعر وانما هو لعمير بن عاصم وصدره

وفتية كسيوف الهند لاورق * من الشباب ولاخور صفاريت

وقال ابن برّي والقصيدة كلها محفوظة وأولها * يادار مية بالخلصاء حييت * (و) يقال في الشتم (هو مصفر استه أي ضراط) قال الجوهري هو من الصفيرة لا الصفرة انتهى كأنه نسبه الى الجبن والخور وقد جاء ذلك في قول عتبة بن ربيعة لابي جهل سيعلم المصفر استه من المقتول غدا يقال انه رماه بالابنة وانه برّ عفراسته وتوبه الصاغاني و يقال هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدائد (وصفورية) بفتح فضم فاء مشددة (كعمورية د بالاردن) و ياؤه مخففة وقال الصاغاني انه من نواحي الاردن (والصفورية بالضم وشد الياء) التحتية (جنس من النبات) هكذا في النسخ بتقديم النون على الموحدة والذي في نسخة التكملة جنس من الثياب جمع ثوب وعليه علامة الصحة (وصفوراء) كحولاء (أو صفورة أو صفوريا) ذكر الاخير بن الصاغاني اسم (بنت) سيدنا (شعيب عليه) الصلاة و (السلام) وهي احدى ابنتيه التي (تزوجها سيدنا موسى صلوات الله عليه) وعلى نبينا (والاصافر جبال) قيل هي بوادي الصفراء التي تقدم ذكرها ومنهم من قال الاصافر هي الصفراء بعينها في اللسان هي شعب بناحية بدر يقال لها الصفراء قال كثير

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف بني فقد عفت فالاصافر

(وصفرة بالضم معرفة علم للعنز) وقال الصاغاني والعنز تسمى صفرة غير مجراة (والصفراوات) موضع (بين الحرمين) الشريفين (قرب مر الظهران) قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال انه لفي صفره بالكسر للذي يعتريه الجنون اذا كان في أيام يزول فيها عقله لغة في صفره بالضم قاله الصاغاني وزاد صاحب اللسان لانهم كانوا يسمونه بشيء من الزعفران والصفر بالكسر في حساب الهند هو الدائرة في البيت وفي الحديث نهى في الاضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن أي خلوا والمصفرة يروى بتخفيف الفاء مع ضمها وفتحها هي المهزولة لخلوها من السمن وقال القتيبي في المصفورة هي المهزولة وقيل لها مصفرة كأنها الماخلت من الشحم واللحم من قولك صفر من الخير أي خال وهو كالحديث الآخر نهى عن الصفاء التي لا تنقي ورواه شمر بالغين معجمة وقد تقدمت الاشارة اليه والصفرية مطر يأتي من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع كالصفري وتصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القيظ وقال الصاغاني تصفرت الابل سمنت في الصفرية وقال ابن الاعرابي الصفارية الصعوة وحكى الفراء عن بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا وقال ابن السكيت الشحم والصفار كسحاب بتان وأنشد

ان العريمة مانع أرواحنا * ما كان من شحم بها وصفار

والصفارية بالضم طائر وجزع الصفيراء بالتصغير موضع مجاور بدر وقد جاء ذكره في الحديث والصفر بالضم الحلي ذكره الزمخشري و يقال وقع في البر الصفار وهو صفرة تقع فيه قبل أن يسمن وسمنه أن يمتلئ حبه وذفر بن ابراهيم العابد البخاري عن الدراوردي و يقال صفر بالتحريك وصفران بن المثلم بن حبة في سعد هذيم وصفار كسحاب أمكة كان يرعى عندها سالم بن سنة المحاربي فلقب سالم صفار ابرعيه عندها وابنه نفيع بن صفار شاعر مشهور * قلت وهو سالم بن سنة بن الاشهر بن ظفر بن مالك بن غنم بن خلف ابن محارب وأبو صفيرة عمرس بن سلامة صحابي قال ابن نقطة نقلته مضبوطا من خط ابن القراب قاله الحافظ وفي معجم ابن فهد عمرس بن سلامة التميمي نزل البصرة روى عنه الحسن والازرق بن قيس تابعي ارسل قال الحافظ وأبو الخليل أحمد بن أسعد

(المستدرك)

٢ (قوله وبفتحها) عبارة التكملة يروى بتخفيف الفاء وتثقيلها قال القتيبي هي المهزولة لخلوها من الشحم اه

البغدادي

(صَقَرَ)

البغدادي المقرئ عرف بابن صفير قرأ بالسبع على أبي العلاء الهمداني * قلت وأبو الفضل يحيى بن عمر بن أحمد المعروف بابن صفير البغدادي من شيوخ الدمياطي وبتشديد الفاء ابن الصفير كاتب وبتخفيفها وزيادة ألف اسمعيل بن عبد الملك بن أبي الصفيرا من رجال الترمذي وصفر ككتف جبل نجدي من ديار بني أسد وأبو غالبة محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الاصبهاني الصفار قيل لم يرفع رأسه الى السماء نيفا وأربعين سنة روى عنه الحاكم أبو عبد الله وصافور من قرى مصر وبنو الصفار من أهل قرطبة قبيلة منهم الخطيب البارع القاضي أبو محمد بن الصفار القرطبي مشهور وأما الاديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن الصفار السرقسطي التونسي فانه لم يكن صفارا وانما نزل أحد جدوده بقرطبة على بني الصفار فنسب اليهم قاله الشرف الدمياطي في معجم شيوخه ﴿الصقر﴾ الطائر الذي يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده الصقر (كل شئ يصيد من البزاة والشواهين) وقد تكرر ذكره في الحديث (و) قال الصاغاني (صقر صاقر حديد البصر ج أصقرون وصقور وصقورة) بضمهما (وصقار وصقارة) بكسرهما (وصقر) بضم فسكون واختلف فيه فقيل هو جمع صقور الذي هو جمع صقر أنشد ابن الاعرابي

كان عينيه اذا توقدا * عينا قطامي من الصقر بدا

قال ابن سيده فسره ثعلب بما ذكرنا قال وعندي ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه أبو حنيفة من أن زهوا جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك فرارا من جمع الجمع كما ذهب الاخفش في قوله فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لا جمع رهان الذي هو جمع رهن هربا من جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والانثى صقرة (وتصقر صاد به) وكانه تصقر اليوم أي تصيد بالصقور (و) الصقر (قارة باليمامة) بالمروت لبني غير وهنالك قارة أخرى بهذا الاسم ٢ يقال لكل واحد الصقران (و) الصقر (اللبن الحامض) الذي ضربته الشمس فحمض قاله شمر وقال الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر (و) الصقر (الدائرة) من الشعر (خلف موضع لبد الدابة) عن يمين وشمال (وهما اثنتان) وقال أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر الفرس قال وحد الظهر الى الصقرين (و) الصقر (الدبس) عند أهل المدينة وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر (و) قيل هو (عسل الرطب) اذا يبس (و) قيل هو ما تحلب من العنب و(الزبيب) والتمر من غير أن يعصر (ويحرك) في الاخيرة وقال أبو منصور الصقر عند البحرانيين ما سال من جلال التمر التي كنزت وسدك بعضها على بعض في بيت مضرج تحتها خواب خضر فينعصر منها دبس خام كانه العسل (و) الصقر (شدة وقع الشمس) وحدة حرها وقيل شدة وقعها على رأسه (كالصقرة) صقرته تصقره صقرا آذاه حرها وقيل هو اذا حميت عليه وهو مجاز وقال الزمخشري صقرته الشمس آذته بحرها ورمته بصقراتها قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مرؤوع الصريعة معبل

(و) الصقر (الماء الاسجن) المتغير (و) الصقر (القيادة على الحرم) عن ابن الاعرابي ومنه الصقار الذي جاء في الحديث (و) الصقر (اللعن لمن لا يستحق ج صقور) بالضم (وصقار) بالكسر (و) الصقر (بالتحريك ما التحط من ورق العضاه والعرفط) والسلم والطلح والسمر ولا يقال صقر حتى يسقط (و بلا لام اسم جهنم) نعوذ بالله منها (لغة في السين) وقد تقدم (والصاقورة باطن القصف المشرف على الدماغ) كانه فعرفصعة وفي التهذيب هو الصاقور (و) صاقورة والصاقورة اسم (السماء الثالثة) قال أمية ابن أبي الصلت

لصفدين عليهم صاقورة * صماء ثالثة تماع وتجمد

(و) الصاقور (بلا هاء الفأس العظيمة) التي لها رأس واحد دقيق تكسر بها الحجارة وهو المعول أيضا (كالصوقر) كجوهر وقال ابن دريد الصوقر الفأس الغليظة التي تكسر بها الحجارة ووزنه فوعل (و) الصاقور (اللسان و) الصقار (كرمان اللعان) ومنه حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نش يكونون في آخر الزمن تحيتهم بينهم التلاعن وفي التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث ويظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال نش يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن روى بالسين وبالصاد (و) الصقار أيضا (الغمام) وبه فسر الازهري الحديث أيضا (و) الصقار (الكافر) ويقال بالسين أيضا (و) الصقار (الدباس و) الصقور (كتنور الدبوث) وفي الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قال ابن الاثير هو بمعنى الصقار وقيل هو القواد على حرمه (و) يقال (هذا التمر أصقر من هذا أي أكثر صقرا) حكاه أبو حنيفة وان لم يبن له فعل (و) يقال (رطب صقر مقر ككتف) صقر (ذو صقر) ومقر اتباع وذلك التمر الذي يصلح للدبس (والصاقرة الداهية النازلة) الشديدة كالداهقة (وصقره بالعصا) صقرا (ضربه) بها على رأسه (و) صقر (الحجر) يصقره صقرا (كسره بالصاقور) وهو الفأس (و) صقر (اللبن اشتدت حموضته كاصقر اصقرارا و) صمقر (واصمقر) وقال ابن برزج المصقئر من اللبن الذي قد حمض وامتنع (و) صقر (النار) صقرا (أوقدها كصقرها) تصقيرا (وقد اصقرت واصطقرت وتصقرت) جاؤا بها مرة على الاصل ومرة على المضارعة الاخيرة عن الصاغاني (وأصقرت الشمس اتقدت) وهو مشتق من ذلك (و) قال الفراء (جاء)

٢ (قوله يقال لكل واحد الصقران) الاولى ان يقول يقال لهما الصقران أو يقول كما في التكملة يقال لكل واحد منهما صقر اه

فلان (بالصقر والبقر كزفر و بالصقاري والبقاري كسماني أي بالكذب الصريح) الفاحش (وهو اسم لما لا يعرف) وهو مجاز وقد تقدم في س ق ر وفي ب ق ر وفي الاساس أي جاء بالاكاذيب والتضاريب وسيأتي في كلام المصنف ان السماني بالتشديد وسيق له أيضا نظيره بجباري وهو مخفف فلينظر (و) قال ابن دريد صعاري و (صقاري ع) أي موضعان ذكرهما في باب فعالى بالضم (والصوقر ير) كمهرير (حكاية صوت طائر) يصوقر في صياحه يسمع في صوته نحو هذه النغمة كذا في التهذيب (وقد صوقر) اذا رجع صوته (وصقر به الارض ضرب به) هكذا هو مضبوط عندنا بالمبني للمعلوم في الفعلين والذي في التكملة بالمبني للمجهول هكذا ضبطه وصححه (والصقرة محركة الماء يبقى في الحوض تبول فيه الكلاب والثعالب) وهو الآجن المتغير (و) في النوادر (نصقر) بموضع كذا وتشكل وتنكف بمعنى (تلبث و) يقال (امرأة صقرة) كفرحة (ذكية شديدة البصر) نقله الصاغاني (و سموا صقرا) بالفتح (وصقيرا) بالتصغير منهم موسى بن صقير ويوسف بن عمر بن صقير وغيرهما والصقر بن حبيب والصقر بن عبد الرحمن محدثان * ومما يستدرك عليه المصقر كمحدث الصائد بالصقور يقال خرج المصقر بالصقور ويقال جاء بالصقرة تزوى الوجه كما يقال بصرية حكاهما الكسائي وما مصل من اللبن فامتازت خثارته وصفت صفوته فاذا احمضت كانت صباغا طيبا فهو صقرة والمصقر من اللبن الحامض الممتنع والصاقرية من قرى مصر منها أبو محمد المهلب ابن أحمد بن مرزوق المصري ذو الفنون صحب أبا يعقوب النهرجوري وصقر التمر صب عليه الصقر والمصقر من الرطب المصلب يصب عليه الدبس ليلين وربما جاء بالسين وقال أبو حنيفة ورب ما أخذوا الرطب الجيد ملقوطا من العذق فجعلوه في سانيق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر و يبقى رطبا طيبا طول السنة وقال الاصمعي التصقير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر وماء مصقر متغير ويوم مصقر شديد الحر والهمات زائدة واذا كان لون الطائر مختلطا حضرته أو سواده بحمرة أو صفرة فتلك الصقرة شبه بالصقر وهو الدبس والطائر مصقر كذا في كتاب غريب الحمام للحسين بن عبد الله الكاتب الاصبهاني ﴿الصقعر﴾ أهمله الجوهري وهو (بالضم الماء البارد) قال الليث هو (الماء المرا الغليظ و) قال غيره هو (الماء الآجن) الغليظ (والصقعرة أن تصيح في أذن آخر) يقال فلان يصقعر في اذن فلان (واصقعر الجراد أصابته الشمس فذهب والصقعر بكرد حل الأقط والقدرة من الصمغ) نقله الصاغاني ﴿الصلور كسنور﴾ أهمله الجوهري وقال ابن شميل هو (الجري) بكسر الجيم وتشديد الراء المكسورة (فارسيته الماراهي) وهو السمك الذي يكون على هيئة الحيات ومنه حديث عمار رضي الله عنه لا تأكلوا الصلور ولا الانقليس ﴿صمر﴾ يصمر (صمرا) بالفتح (وصمورا) بالضم (بخل ومنع) قاله ابن سيده وأنشد

فاني رأيت الصامرين متاعهم * يموتون يفنى مالهم وتعائبا

أراد يموتون و يفنى مالهم (كأصمر وصمر) تصميرا (و) صمر (الماء) يصمر صمورا اذا (جرى من حدود في مستوى فسكن وهو جار) وذلك المكان يسمى صمر الوادي (والصمر بالكسر مستقره) أي الماء (و) الصمر (بالضم الصبر) على البدل (وقد أدهقت الكأس الى أصمارها وأصبارها) أي الى أعاليها واحدها صمر وصبر وكذا أخذ الشئ بأصماره أي باصباره وقيل هو على البدل (و) الصمر (بالفتح النتن) هكذا في النسخ ومثله في التكملة وضبطه في اللسان والاساس بالتحريك وفي حديث علي انه أعطى ابا رافع حنيا وعكة سمن وقال ادفع هذا الى أسماء بنت عميس وكانت تحت أخيه جعفر لتدهن به بني أخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه وتطعمهن من الحنق أما صمر البحر فهو نتن ريحه وغثه وودمه اذا ضب أي هاج موجه عن ابن الاعرابي (و) الصمر بالفتح (رائحة المسك الطري) عن ابن الاعرابي (والصمير الرجل اليابس اللحم على العظام) زاد ابن دريد (تفوح منه رائحة العرق والصماري) ضبطه الجوهري فقال بالضم ولم يضبط عجز الكلمة وفيه ثلاث لغات (كبخاري) الطائر (وحبالى) بالفتح مقصور (و) مثل ثوب (عشاري) بالضم وتشديد الياء (الاست) لنتنها وزاد الازهري لغة أخرى وهي كسر سادها (وصمير كحيدر وقد تضم ميمه) والفتح أفصح (د بين خوزستان و بلاد الجبل و) صمير (نهر بالبصرة عليه قرى) عامرة (والى أحدها نسب) أبو محمد (عبد الواحد بن الحسين بن محمد الفقيه الشافعي و) صميرة (كهيئة د قرب الدينور) على خمس مراحل منها وهي أرض مهرجان ملك من ملوك العجم اليه ينسب الجبن الصميري (منها) أبو غانم (ابراهيم بن أحمد بن الحسين) بن أحمد بن حمدان البرد جردي الهمذاني سمع منه ابن السمعاني (و) صميرة (ناحية بالبصرة بفم نهر معقل أهلها يعبدون رجلا يقال له عاصم وولده بعده ولهم في ذلك أخبار نسب اليها قبل ظهور هذه الضلالة فوهم عبد الواحد بن الحسين الفقيه الشافعي) الصواب انه هو الذي تقدم قبله وتلك الناحية بالبصرة قد تسمى بالنهر أيضا (والقاضي أبو عبد الله الحسن) وفي التبصير الحسين (بن علي بن محمد) بن جعفر الفقيه الصميري (الحنفي) ولي قضاء ربع الكرخ ببغداد وروى عن أبي بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجاني وعنه أبو بكر الخطيب وعليه تفقه القاضي أبو عبد الله الدامغاني وتوفي سنة ٤٣٦ (وجماعة علماء) غير من ذكر (والصومر شجر الباذروج) بالفارسية لغة نبطية قاله ابن دريد وقال أبو حنيفة الصومر شجر لا ينبت وحده ولكنه يتلوى على الغاف فضا نابه ورق كورق الارالة وقضبانه أدق من الشوك وله ثمر يشبه البلوط في الخلقة ولكنه أغلظ أصلا وأدق طرفا يؤكل وهو لين حلو شديد الحلاوة وأصل الصومرة أغلظ من الساعد وهي تسمو مع الغافة ما سمت

(المستدرك)

(صقعر)

(الصلور)

(صمر)

انتهى وقال عدى بن عباس صاحب كتاب الكامل ان الباذروج ليس فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل بل اذا ضمد به أنضج وحلل (والصمرة) بالفتح (اللبن) الذى (لاحلاوة له والصامورة الحامض جدا) وقد (صمر كضرب وفرح وأصمر والمتصمر المتشمس) كل ذلك نقله الصاغانى (و) قيل المتصمر (المتحبس و) الصمير (كزبير مغيب الشمس) وصحفه الصاغانى فأعاده ثانيا فى المعجمة (و) يقال (أصمروا وصمروا) وأقصروا وقصروا وأعرجوا وعرجوا اذا (دخلوا فى ذلك الوقت) أى عند مغيب الشمس * ومما يستدرك عليه يوم صامر ساكن الريح والتصمير الجمع كالصمر ويقال يدى من اللحم صمرة وصميرة ينبت بها الفلفل ﴿الصمعرى الشديد﴾ من كل شئ (كالصمعر) كجعفر (وذكره فى ص ع ر وهم من الجوهرى) قال شيخنا ذكره اياه فى صعر امابناء على ان الميم زائدة فيه ووزنه فعل ولا اشكال حينئذ لانه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعدهم الصرفية وأقوالهم فى الزائد وغيره وقد مال الى زيادة ميمه طائفة من أهل الصرف وصرح بها بن القطاع وغيره واما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة المواد وهو اصطلاحه اذ لم يلتزم أن يذكر كل رباعى وان كان حرفا واحدا على حدة حتى يلزمه ما التزمه المصنف من التطويل بالمواد اعتناء بكثرتها وتكثيرا للخلاف فيما اشتمل على الزوائد فلا وهم ولا وهم لمن رزق أدنى فهم انتهى قلت ونقل الصاغانى عن ابن الاعرابى ما نصه ولا يحكم بزيادة الميم الا بثبت ثم قال الصاغانى بعد ذلك بقليل وذكر الجوهرى ما فى هذا التركيب فى تركيب ص ع ر حكما على الميم بالزيادة وذكرت بعضه ثم وأفردت لبعضه تركيبا عملا بالدليلين انتهى (و) الصمعرى (اللئيم) وهذا الذى ذكره الصاغانى فى ص ع ر (و) هو أيضا (الذى لا يعمل فيه سحر و) لا (رقية و) قيل هو (الخالص الحمرة و) الصمعرية (بهاء) من الحيات (الحية الخبيثة) قال الشاعر

أحية وادبغرة صمعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقع

أراد باللواقع العقارب ذكره الصاغانى فى صعر وزاد وقيل هى التى لا تعمل فيها رقية (وصمعر) كجعفر (اسم) رجل (و) صمعر (فرس الجراح بن أوفى) الغطفانى (و) صمعر فرس (يزيد بن خذاف) كذا هكذا بالفاء فى النسخ والصواب خذاق بالقاف (و) صمعر اسم (ناقة و) الصمعر (ماغلظ من الارض و) صمعر (ع) قال القتال الكلابى * عفا بطن سهى من سلمى فصمعر * (والصمعور بالضم القصير الشجاع) عن ابن الاعرابى (والصمعرة فروة الرأس) نقله الصاغانى (و) الصمعرة (الغليظة) ﴿وصمقر اللبن واصمقر اشتدت حموضته﴾ فهو مصمقر أهمله الجوهرى والصاغانى هنا ونقله الصاغانى فى ص ق ر بناء على زيادة الميم (واصمقرت الشمس اتقدت) قال ابن منظور وقيل انها من قولك صقرت النار أو قدتها والميم زائدة وأصلها الصقرة (و) قال أبو زيد سمعت بعض العرب يقول (يوم مصمقر) أى (كقشعرار) والميم زائدة وقد تقدمت الاشارة اليه ﴿الصنار بالكسر الدلب) والنون مشددة واحدته صنارة عن أبى حنيفة وأنشد بيت العجاج * يشق دوح الجوز والصنار * (وتخفيف النون أكثر) وهكذا أنشدوا بيت العجاج بالتخفيف قال أبو حنيفة وهى فارسية (معرب چنار) وقد جرت فى كلام العرب وقال الليث هو فارسى دخيل (و) الصنار (رأس المغزل) ويقال هى الحديدة الدقيقة المعقفة التى فى رأس المغزل ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل (و) الصنارة (بهاء الأذن) يمانية (و) الصنارة (الرجل السيئ الخلق) بالكسر عن ابن الاعرابى (ويفتح) عن كراع (و) الصنارة (مقبض الحقة ج صنانير و) قال ابن الاعرابى أيضا الصنارة (السيئ الادب وان كان نبيها) وهم الصنانير وقال أبو على صنارة بالكسر سيئ الخلق ليس من أبنية الكتاب لان هذا البناء لم يجئ صفة (والصنور كعجول البخيل السيئ الخلق) نسبه الازهرى والصاغانى الى ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الصنارية بالكسر قوم بأرمينية وصنار بالكسر وتشديد النون موضع من ديار كلب بناحية الشأم ﴿الصنبور بالضم النخلة دقت من أسفلها وانجرد كربها وقل حملها) كالصنبورة (وقد صنبرت و) الصنبور أيضا النخلة (المنفردة عن النخيل) وقد صنبرت و) الصنبور (السعفات يخرجن فى أصل النخلة و) الصنبور أيضا (أصل النخلة) التى تشعبت منها العروق قاله أبو حنيفة وقال غيره الصنبور النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس و) الصنبور (الرجل الفرد الضعيف الذليل بلا أهل و) لا (عقب و) لا (ناصر) وفى الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون فى النبى صلى الله عليه وسلم محمد صنبور وقالوا صنبير أى أبتر لا عقب له ولا أخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله عز وجل ان شانئك هو الابتر وفى التهذيب أصل الصنبور سعفة تنبت فى جذع النخلة لا فى الارض قال أبو عبيدة الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وينقشر يقال صنبر أسفل نخله ومراد كفار قريش بقولهم صنبور أى انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنبور لانه لا عقب له ولقى رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفله وعشش أعلاه يعنى دق أسفله وقل سعفه ويبس قال أبو عبيدة فشبهوا النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعيب قوما

مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غش الامانة صنبور فصنبور

وقال ابن الاعرابى الصنبور من النخلة سعفات تنبت فى جذع النخلة غير مستأرضة فى الارض وهو المصنبر من النخل واذا أنبتت الصنابير فى جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاءها الامهات قال وعلاجها أن تقلع تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه

(المستدرك) (الصمعرى)

(صمقر)

(الصنار)

(المستدرك) (صنبر)

وسلم صنبور نبت فى جذع نخلة فاذا قلع انقطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سمعان الصنابير يقال لها العقان والرواكيب وقد أعقت النخلة اذا أنبتت العقان قال ويقال للفسيلة التى تنبت فى أمها الصنبور وأصل النخلة أيضا صنبورها وقال أبو سعيد المصنبرة من النخيل التى تنبت الصنابير فى جذوعها فتفسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله قول أبى عبيدة وقال ابن الاعرابى الصنبور الوحيد والصنبور الضعيف والصنبور الذى لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب (و) الصنبور (اللئيم و) الصنبور (فم القناة و) الصنبور (قصبة) تكون (فى الاداوة يشرب منها حديدا أو رصاصا أو غيره و) الصنبور (مشعب الحوض) خاصة حكاه أبو عبيد وأنشد * ما بين صنبور الى الازاء * (أو) هو (ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل و) الصنبور (الصبى الصغير) وقيل الضعيف (و) قيل الصنبور (الداهية و) الصنبور (الريح الباردة والحارة) ضد (والصنبور شجر) مخضر شتاء وصيفا ويقال ثمره (أو هو ثمر الارز) بفتح فسكون وقال أبو عبيد الصنوبر ثمر الارزة وهى شجرة قال ونسمى الشجرة صنوبرة من أجل ثمرها (وغداة صنبر وصنبر بكسر النون المشددة وفتحها باردة وحارة) حكاه ابن الاعرابى قال ثعلب (ضد) وضبط الصاغانى الاول مثال هزبر (والصنبر) بكسر الصاد والنون المشدد (الريح الباردة) فى غيم قال طرفة

يجفان نعترى نادينا * وسديف حين هاج الصنبر

قال ابن جنى أراد الصنبر فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها فاله ابن سيده (و) الصنبر بتسكين الباء اليوم (الثانى من أيام العجوز) قال

فاذا انقضت أيام شهلتنا * من وصنبر مع الوبر

(و) الصنبر (كجعفر الدقيق الضعيف من كل شئ) من الحيوان والشجر (و) صنبر (كبرج جبل وليس بتصحيف ضبير) كما حققه الصاغانى (والصنبرة ماغلظ فى الارض من البول والاخثاء) ونحوها (وصنابر الشتاء شدة برده) واحدها صنبور (وأما قول الشاعر) الذى أنشده الفراء (نظم الشحم والسديف ونسق السعضى فى الصنبر والصرّاد بتشديد النون والراء وكسر الباء للضرورة) قال الصاغانى والاصل فيه صنبر مثال هزبر ثم شدد النون واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه الا بتحريك الباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر * ومما يستدرك عليه الصنابر السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجد له الا عن ابن الاعرابى وأنشد (المستدرك)

ليهنئ رأنى لامرئ غبرذلة * صنابر أحدان لهن حفيف

سريعات موت ريشات اقاقة * اذا ما جلن جلهن خفيف

وهكذا فسره ولم يأت لها بواحد وفى التهذيب فى شرح البيتين أراد بالصنابر سهاما دقاقا شبهت بصنابير النخلة والصنبر كجعفر موضع بالاردن كان معاوية يشتو به (الصخر كبرد حل وخنصر) أهمله الجوهرى وقد أوردهما الازهرى فى التهذيب فى الرباعى (و) فى النوادر صناخر وصخنفر مثل (علابط وعلبط الجمل الضخم و) الصناخر والصخنفر أيضا (الرجل العظيم الطويل) كذا فى النوادر (و) الصخنفر (كخنصر البسر اليابس و) قال أبو عمرو الصخنفر (كجردحل) هو (الاحمق) أورده الصاغانى وابن منظور (الصنبعر كبرد حل) الرجل (السيئ الخلق) أهمله الجوهرى والصاغانى وابن منظور * ومما يستدرك عليه * الصنعبر * كسفرجل شجرة ويقال لها الصعبر كذا فى اللسان (الصنافر بالضم الصرف من كل شئ) كالصنافرة (وولد صنافرة لا يعرف له أب و) يقال (ألحقه الله بصنافرة) هكذا غير مجراة (أى منقطع الارض بالحافق) هكذا أورده الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور * ومما يستدرك عليه صنافير بالفتح قرية من القليوبية وقد دخلتها مرارا وذكرها الحافظ بن حجر فى الدرر الكامنة فى ترجمة ولى الله تعالى الشيخ يحيى الصنافيرى (الصورة بالضم الشكل) والهيئة والحقيقة والصفة (ج صور) بضم ففتح (وصور كعنب) قال شيخنا وهو قليل كذا ذكره بعضهم * قلت وفى الصحاح والصور بكسر الصاد لغة فى الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

(وصور) بضم فسكون (والصير كانكيس الحسنها) قاله الفراء قال يقال رجل صير شير أى حسن الصورة والشارة (وقد صوّره) صورة حسنة (فتصور) تشكل (وتسمى العرب الصورة بمعنى النوع والصفة) ومنه الحديث أتانى الليلة ربى فى أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد فى كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشئ وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أى هيئته وصورة الامر كذا أى صفته فيكون المراد بما جاء فى الحديث انه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبى صلى الله عليه وسلم أتانى ربى وأنا فى أحسن صورة وتجرى معانى الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها أو هيئتها وصفتها فأما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال المصنف فى البصائر الصورة ما يتقش به الانسان ويتميز بها عن غيره وذلك ضربان ضرب محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركها الانسان وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفرس والحمار والثانى معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التى اختص الانسان بها من العقل والروية والمعانى التى ميزبها والى الصورتين أشار تعالى (الصخنفر) (الصنبعر) (المستدرك) (الصنافر) (المستدرك) (صور)

بقوله

بقوله خلقكم ثم صوركم فأحسن صوركم فى أى صورة ماشاء ركبك هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته أراد بها ماخص الانسان به من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه واضافته الى الله تعالى على سبيل الملك لا على سبيل البعضية والتشبه تعالى الله عن ذلك وذلك على سبيل التشريف بكقولك بيت الله ونحو ذلك انتهى (و) يقال انى لاجد فى رأسى صورة الصورة (بالفتح شبه الحكة) يجدها الانسان (فى الرأس) من انتعاش القمل الصغار (حتى يشتهى أن يفلى) وقالت امرأة من العرب لابنة لهم هى تشفينى من الصورة وتسترنى من الغورة بالغين هى الشمس وقال الزمخشرى أراد اعرابى تزوج امرأة فقال له آخر اذن لاتشفيك من الصورة ولا تسترك من الغورة أى لاتقليك ولا تظلك عند الغائرة (وصار) الرجل (صوّت و) يقال (عصفور صوّار) ككتان يجيب الداعى اذا دعا (و) صار (الشئ) يصوره (صورا أماله أو صاره يصوره اذا (هده كاصاره فانصار) أى أماله قال وقال الصاغانى انصارت الجبال انهدت فسقطت قلت وبه فسر قول الخنساء * لظلت الشهب منها وهى تنصار * أى تنصدع وتنفلق وخص بعضهم به امالة العنق (وصور كفرح مال وهو أصور) والجمع صور بالضم قال

الله يعلم أنا فى تقلبنا * يوم الفراق الى أحبابنا صور

وفى حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور أى مائلون أعناقهم لثقل الحمل وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه الى الشئ اذا مال نحوه بعنقه والنعت أصور وقد صور وصاره يصوره ويصيره أى أماله وقال غيره رجل أصور بين الصور أى مائل مشتاق وقال الاحمر صرت الى الشئ وأصرته اذا أملته اليك وأنشد * أصار سديسها مسدمر يح * وفى صفة مشيته صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه شئ من صور أى ميل قال الخطابى يشبه أن تكون هذه الحال اذا جد به السير لاخلقة وفى حديث عمر وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لاتصورها الارحام أى لاتميلها أخرجه الهروى عن عمر وجعله الزمخشرى من كلام الحسن وفى حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد يميلها فان اماتها رجا تؤديها الى الجفوف أو أراد به قطعها (وصار وجهه يصوره ويصيره أقبل به) وقال الاخفش صرانى وصرو جهك أى أقبل على وفى التنزيل العزيز فصرهن اليك أى وجههن وهى قراءة على وابن عباس وأكثر الناس وذكره ابن سيده فى الياء أيضا لان صرت وصرت لغتان (و) صار (الشئ) يصوره صورا (قطعه وفصله) صورة صورة ومنه صار الحاكم الحكم اذا قطعه وحكم به وأنشد الجوهرى للحجاج * صرنا به الحكم وأعيا الحكما * قلت وبه فسر بعض هذه الآية قال الجوهرى فمن قال هذا جعل فى الآية تقديما وتأخيرا كأنه قال فخذ اليك أربعة فصرهن قال اللحيانى قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف انهما لغتان بمعنى واحد وكلهم فسروا فصرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره ويصيره اذا أماله لغتان وقال المصنف فى البصائر وقال بعضهم صرهن بضم الصاد وتشديد الراء وفتحها من الصر أى الشد قال وقرئ فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء المشددة من الصرير أى الصوت أى صح بهن (والصور) بالفتح (النخل الصغار أو المجتمع) وليس له واحد من لفظه قاله أبو عبيد وقال شمر (ج) الصور (صيران) قال ويقال لغير النخل من الشجر صور وصيران وذكره كثير عزة فقال

أالحى أم صيران دوم تناوحت * بتريم قصرا واستحنت شمالها

قلت وفى حديث بدر أن أبا سفيان بعث رجلين من أصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض (و) الصور (شط النهر) وهما صوران (و) الصور (أصل النخل) قال

كان جذعا خارجا من صوره * ما بين اذنيه الى سنوره

وقال ابن الاعرابى الصورة النخلة (و) الصور (قلعة) وقال الصاغانى قرية على جبل (قرب ماردين و) الصور (اللسان واللام وهو صفحة العنق وأما قول الشاعر * كان عرفا مائلا من صوره * فانه يريد شعر الناصية (و بنو صور) بالفتح (بطن من بنى هزان بن يقدم بن عنزة (و) الصور (بالضم القرن ينفخ فيه) وحكى الجوهرى عن الكلبى فى قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور ويقال هو جمع صورة مثل سمرة وسمر أى ينفخ فى صور الموتى للارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفخ فى الصور * قلت وروى ذلك عن أبى عبيدة وقد خطأه أبو الهيثم ونسبه الى قلة المعرفة وتمامه فى التهذيب (و) صور (بلا لام د بساحل) بحر (الشأم) منه محمد بن المبارك الصورى وجماعة من مشايخ الطبرانى وآخرون (وعبد الله بن صوريا كبوريا) هكذا ضبطه الصاغانى ويقال ابن صورى وهو الاعور (من أحبارهم) أى اليهود قال السهيلى ذكر النقاش أنه (أسلم ثم كفر) أعاذنا الله من ذلك (و) الصوار (ككتاب وغراب القطيع من البقر) قاله الليث والجمع صيران (كالصيار) بالكسر والتحتية لغة فيه (والصوار) كغراب لغة فى الصوار بالكسر ولا يخفى انه تكرار فانه سبق له ذلك أو انه كرمان فى اللسان والصوّار مشدد كالصوار قال جرير

فلم يبق فى الدار الا الثمام * وخيط النعام وصوّارها

ولعل هذا هو الصواب فتأمل (و) الصوار والصوار (الرائحة الطيبة و) قيل الصوار والصوار وعاء المسك وقيل (القليل من المسك) وقيل القطعة منه ومنه الحديث فى صفة الجنة وترابها الصوار يعنى المسك وصوار المسك ناقته (ج أصورة)

فارسي وأصورة المسك بالجاء وروى بعضهم بيت الاعشى

اذا القوم يضوع المسك أصورة * والزنبق الورد من أردانها شمل

وقد جمع الشاعر المعنيين في بيت واحد فقال

اذا لاح الصوار ذكرت ليلى * وأذكرها اذا نفح الصوار

الاولى فطيع البقر والثانية وعاء المسك (وضربه فتصور أي سقط) ومنه الحديث يتصور الملك على الرحم أي يسقط (وصارة الجبل اعلاه) وقال الصاغاني رأسه وسمع من العرب في تحقيرها صويرة (و) الصارة (من المسك فأرته و) صارة (ع) وبقال أرض ذات شجر وبقال اسم جبل وهذا الذي استدركه شيخنا على المصنف وقال انما يذكره وهو في الصحاح وغفل عن قوله موضع أو سقط من نسخته فتأمل (و) المصور (كمعظم سيف بجير بن أوس الطائي (والصواران بالكسر صماغا الفم) ٣ والعامة تسميهما الصوارين وهما الصامعان أيضا وفي الحديث تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى الشدقين أي تعهدوهما بالنظافة (وصورة بالضم ع عن صدر يلم) قالت ذئب ابنة بيئة بن لأي الفهمية

ألا ان يوم الشريو بصورة * ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

(و) قال الجمحي (صارى ممنوعة) من الصرف (شعب) في جبل غرب مكة وقيل شعب من نعمان قال أبو خراش

أقول وقد جاوزت صارى عشية * أجاوزت أولى القوم أم أنا أحلم

(وقد يصرف) وروى بيت أبي خراش أقول وقد خلفت صارا منونا (وصوار بن عبد شمس كحمار وصوري كسكري ماء ببلاد مزينة) وقال الصاغاني وادبها (أو ماء قرب المدينة) ويمكن الجمع بينهما بأنها لمزينة وهذا الذي استدركه شيخنا على المصنف ونقل عن التصريح والمرادي والتكملة انه اسم ماء أو واد وقد خلا منه الصحاح والقاموس وأنت تراه في كلام المصنف ثم ضبطه الصاغاني بالحركات بخط القلم كما رأيته خلافا لما ضبطه المصنف وكان شيخنا لم يستوف المادة أو سقط ذلك من نسخته (وصوران كسحبان) ٢ بالنون * قلت هكذا قاله الصاغاني ان لم يكن تصحيفا عن ضوران بالضاد المعجمة كما سيأتي (و) صوران (بفتح الواو المشددة كورة بحمص) نقله الصاغاني (و) صور (كسكرة بشاطئ الخابور) وقال الحافظ هي من قرى حلب ونسب اليها أبا الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري النصير المقرئ الحنبلي عن أبي القاسم بن رواحة سمع منه الدمياطي * قلت وراجعت معجم شيوخ الدمياطي فلم أجده (وذو صوير ع بعقيق المدينة والصوران) بالفتح (ع بقربها) نقلهما الصاغاني وفي حديث غزوة الخندق لما توجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بني قريظة مر على نفر من أصحابه بالصوريين * ومما يستدرك عليه المصور وهو من أسماء الله الحسنى وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها والصورة الوجه ومنه حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرمة والمراد به الملطم من اللطم على الوجه والحديث الآخر كرهت أن تعلم الصورة أي يجعل في الوجه كي أو سمة وتصورت الشئ توهمت صورته فتصورلي والتصاوير التماثيل وصار بمعنى صور وبه فسر أبو علي قول الشاعر * بناه وصلب فيه وسارا * قال ابن سيده ولم أرها لغيره والأصور المشتاق وأرى لك اليه صورة أي ميلا بالمودة وهو مجاز والصور محركة كالكال في الرأس عن ابن الاعرابي والصورة الميل والشهوة ومنه حديث ابن عمر واني لأراني الحائض مني ومابي اليها صورة ويقال هو يصور معروفه الى الناس وهو مجاز والصور بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشأم قال الاخطل

أمست الى جانب الحشاء جيفته * ورأسه دونه الجموم والصور

(صهر) يروى بالوجهين (الصهر بالكسر القرابة و) الصهر (حرمة المختونة) وختن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الختن وقال الفراء بيننا صهر فمن نزعها فانها كذا نقله الصاغاني (ج أصهار وصهراء) الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة أصهار وأهل بيت الرجل أختان ومن العرب من يجعل الصهر من الاختان والاحماء جميعا وحقق بعضهم أن أقارب الزوج أحماء وأقارب الزوجة أختان والصهر يجمعهما نقله شيخنا * قلت وهو قول الاصمعي قال لا يقال غيره قال ابن سيده (و) ربما كنوا بالصهر عن (القبر لانهم كانوا يئدون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجناهن من القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الاسلام فقيل انهم الصهر القبر وقيل انما هذا على المثل أي الذي يقوم مقام الصهر قال وهو الصحيح (و) قال ابن الاعرابي الصهر (زوج بنت الرجل وزوج أخته) والختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته (والاختان اصهار أيضا) وهو قول بعض العرب وقد تقدم والفعل المصاهرة (وقد صاهرهم و) صاهر (فيهم) وأشد ثعلب

حرائر صاهرن الملوك ولم يزل * على الناس من أبنائهن أمير

(وأصهر بهم و) أصهر (اليهم صار فيهم صهرا) وفي التهذيب أصهر بهم في الختن وأصهرت بالصهر وقال أبو عبيد يقال فلان مصهر بنا وهو من القرابة وقال الفراء في قوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذي يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج

٣ قوله والعامة تسميهما الصوارين أي بفتح الصاد والواو المشددة كذا هو مضبوط في التكملة اه

(المستدرك)

والنسب

والنسب الذى ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم الى قوله وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور وقد روينا عن ابن عباس فى تفسير النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة وخلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت من النسب والصهر وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم اللاتى دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور ونحو ما رويناه عن ابن عباس قال الشافعى حرم الله تعالى سبعا نسبا وسبعا سببا فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا ارتياب فيه * قلت وقال بعض أئمة الغريب الفرق بين الصهر والنسب ان النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدثها التزويج (و) من المجاز (صهرته الشمس كمنع) تصهره صهرا صهدته (صحرته) وذلك اذا اشتد وقعها عليه وحرها حتى آلم دماغه وانصهر هو قال ابن أحمر يصف فرخ قطاة

ترى لقى أنق فى صفصف * تصهره الشمس فما ينصهر

أى تذيبه الشمس فيصبر على ذلك (و) صهر فلان (رأسه) صهرا (دهنه بالصهارة) بالضم وهو ما أذيب من الشحم كالسيأتى (و) صهر (الشئ) كالشحم ونحوه يصهره صهرا (أذابه فانصهر فهو صهير) وفى التنزيل يصهر به ما فى بطونهم والجلود أى يذاب وفى الحديث أن الاسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أى كان يذيبه ويدهنها به (والصهر بالفتح الحار) حكاه كراع وأنشد

اذا لا زال لكم مغرغرة * تعلى وأعلى لونها صهر

فعلى هذا يقال شئ صهر حار (و) الصهر أيضا (الاذابة) أى اذابة الشحم (كالاصطهار) يقال (صهر) الشحم (كمنع) واصطهره اذا أذابه (و) الصهر (بالضم جمع صهور) كصبور (لشاوى اللحم ومذيب الشحم) الاول من الصهر هو الاحراق يقال صهرته النار أى انضجته (والصهارة كثمامة ما أذيب) من الشحم ونحوه (و) قيل (كل قطعة من الشحم) صغرت أو كبرت صهارة (و) الصهارة (النقى) يقال ما بالبعير صهارة أى نقى (و) هو (المخ) وهو مجاز (واصطهر) فلان (أكلها) أى الصهارة فالاصطهار يستعمل بمعنى أكل الصهارة وبمعنى اذابة الشحم قال الحاج * ثلث الشفا فيد الشواء المصطهر * وقال الاصمعى يقال لما أذيب من الشحم الصهارة والجميل (و) من المجاز اصطهر (الحر بأو اصهار) كاحمار (تلألأ ظهره من) شدة (حر الشمس) وقد صهره الحر (والصهرى) بالكسر لغة فى (الصهريج) وهو كالحوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من الوادى الذى له مآزمان فيبنون بينهما بالطين والحجارة فيترادّ الماء فيشربون به زمانا قال ويقال تصهرجوا صهريا (والصيهور شبه منبر) يعمل (من طين) أو خشب (لمتاع البيت) يوضع عليه (من صفر) أو (نحوه) قال ابن سيده وليس بثبت (والصاهور غلاف القمر) أعجمى معرب (و) من المجاز (أصهر الجيش للجيش) اذا (دنا بعضهم من بعض) نقله الصاغانى والزمخشرى * ومما يستدرك عليه الصهر المشوى وقال أبو زيد صهر خبزه اذا أدمه بالصهارة فهو خبز صهير وهو مصهور ويقال صهر بدنه اذا دهنه بالصهير ومن المجاز قولهم لا أصهرنك بيمين مرة كأنه يريد الاذابة قال أبو عبيدة صهرت فلانا بيمين كاذبة توجب له النار وقال الزمخشرى وصهره بالميمين صهرا استحلفه على يمين شديدة وهو مصهور باليمين والصهر فى حديث أهل النار أن سلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وصهره وأصهره اذا قربه وأدناه ومنه الحديث انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أى يدنيه اليه ﴿صار الامر الى كذا﴾ يصير (صيرا ومصيرا وصيرورة) قال الازهرى صار على ضربين بلوغ فى الحال وبلوغ فى المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت فى الحال فهى مثل كان فى بابه (وصيره اليه وأصاره) وفى كلام عميلة الفزارى لعمه وهو ابن عنقاء الفزارى ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبخل غيرك من أمثالك وصونى أناوجهى عن مثلهم وتسآلك ثم كان من افضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام فى الحماسة وصرت الى فلان مصيرا كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهرى وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصيرته أنا كذا أى جعلته (والمصير الموضع) الذى (تصير اليه المياه والصير بالكسر الماء يحضر) الناس (وصاره الناس حضروه) ومنه قول الاعشى

بما قد تربع روض القطا * وروض المثانى حتى تصيرا

أى حتى تحضر المياه وفى حديث عرض النبى صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه على القبائل فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسماوة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى ويروى بين صيرتين وهى فعلة منه قال أبو العميثل صار الرجل يصير اذا حضر الماء فهو صائر (و) الصير (منتهى الامر وعاقبته) وما يصير اليه (و يفتح كالصيور) كتنور (و) هو لغة فى (الصيورة) بزيادة الهاء وهو فيعول من صار وهو آخر الشئ ومنتهاه وما يؤول اليه كالمصيرة (و) الصير (الناحية من الامر وطرفه) وأنا على صير من أمر كذا أى على ناحية منه (و) الصير (شق الباب) وخرقه وروى ان رجلا اطلع من صير باب النبى صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث من اطلع من صير باب فقد فقأت عينه فهى هدر قال أبو عبيد لم

(المستدرا)

(صار)

يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث (و) يروى ان رجلا مر بعبد الله بن سالم ومعه صير فلعق منه ثم سأل كيف تباع وتفسيره في الحديث انه (العصافة) نفسه (أو شبهها) قال ابن دريد أحسبه سريانيا قال جرير يهجو قوما

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والرواية * واستوسقوا ماحما من كنعد جدفوا * (و) الصير (السمكات المملوحة) التي (تعمل منها الفصافة) عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصير أحب البلدان هذا (و) الصير (أسقف اليهود) نقله الصاغاني (و) الصير (جبل بأجا ببلاد طيئ) فيه كهوف شبه البيوت وبه فسر ابن الاثير الحديث انه قال لعلي "ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن وعليك مثل صير عفرنك ويروى صور بالواو والصير أيضا جبل (بين سيراف وعمان) على الساحل (و) الصير (ع بنجد) يقال له صير البقر (و) الصيرة (بها حظيرة للغنم والبقر) بني من خشب وأغصان شجر وحجارة (كالصيارة) بالكسر أيضا ونسب ابن دريد الاخيرة الى البغداديين وأنشدوا

من مبلغ عمرا بأن المرء لم يخلق صيارة

(ج صير وصير) الاخير بكسر ففتح قال الاخطل

واذكر غداة عدا ماء رغة * من الحبلق بين فوقها الصير

ومنه الحديث ما من أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفه مع كثرة الخلائق قال أرأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها وقال أبو عبيد صيرة بالفتح وقال الازهري هو خطأ (و) الصيرة (جبيل بعدن أبين) ٢ بمكلمه مستدير عريض (و) الصيرة (دارمن) بني (فهم) بن مالك (بالجوف) بالشرقية (ويوم صيرة بالكسر) يوم (من أيامهم) المشهورة (و) يقال مالفلان صير ٣ ولا صيور (كصفور وعقل) وما يصير اليه من الرأي (و) الصيور (الكلأ اليابس يؤكل بعد خضرة زمانا) نقله أبو حنيفة عن أبي زياد وقال وليس لشئ من العشب صيور ما كان من الثغور الا فانى (كالصائرة) يقال وقع في (أم صيور) أي في (الامر الملتبس) ليس له منفذ وأصله الهضبة التي لا منفذ لها كذا حكاه يعقوب في الالفاظ والاسبق أم صبور وقد تقدم في ص ب ر (والصير) بالفتح (القطع) يقال صاره يصيره لغة في صاره يصوره أي قطعه وكذلك أماله (و) قال أبو الهيثم الصير (رجوع المتجهز الى محاضرهم) يقال أين الصائرة أي أين الحاضرة ويقال جعتهم صائرة القيظ (و) الصيرة (بهاء ع باليمن) في جبل ذبحان (و) الصير (ككيس الجماعة) نقله الصاغاني (و) قال طفيل الغنوي

أمسى مقيما بذي العوصاء صيره * بالبئر غادره الاحياء وابتكروا

قال أبو عمرو الصير (القبر) يقال هذا صير فلان أي قبره وقال عروة بن الورد

أحاديث تبقى والفتى غير خالد * اذا هو أمسى هامة فوق صير

(و) الصيار (كديار صوت الصنج) قال الشاعر

كأن تراطن الهاجات فيها * قبيل الصبح رنات الصيار

يريد بين الصنج بأوتاره وقد تقدم تحقيقه المصنف الجوهري في ص ب ر (وتصير) فلان (أباه) اذا (رفع اليه في الشبه) * ومما يستدرك عليه المصيرة الصيور والصير ويقال للمنزل اطيب مصير ومرب ومعمر ومحضر ويقال أين مصيركم أي منزلكم ومصير الامر عاقبته وتقول للرجل ما صنعت في حاجتك فيقول أتاني على صير قضائها وصمات قضائها أي على شرف من قضائها قال رهير

وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا * على صير أمر ما يمر وما يحلو

والصائرة المطر والصائرة الحوى اعناق الرجال والصير الامالة وقال ابن شميل والصيرة بالتشديد على رأس القارة مثل الأمرة غير أنها طويت طيا والأمرة أطول منها وأعظم وهما طويتان جميعا والامرة مصعلكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة وهي من صنعة عاد وارم وصار وجهه يصيره أقبل به وعين الصير بالكسر موضع بصور وصائر واد نجدي ومحمد بن علي بن المسلم بن علي الصائري كتب عنه هبة الله الشيرازي

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الراء (ضبر الفرس و) كذلك (المقيد) في عدوه (يضبر) بالكسر (ضبرا) بالفتح (وضبرانا) محركة اذا عدا وفي المحكم (جمع قوائمه ووثب) وقال الاصمعي اذا وثب الفرس فوقع مجموعة يداه فذلك الضبر قال الحجاج يمدح عمر ابن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعا بعيدا من الشأم وجمع لذلك جيشا وفي حديث سعد بن أبي وقاص ضبر البلقاء والطعن طعن أبي محجن البلقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد في شرب الخمر وهو في قتال القادسية فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقفي من الفرس قوة فقال لامرأة سعد أما لقيني ولك الله على ان أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرس سعد يقال لها

البلقاء

٢ قوله بمكلمه أي مكلئي عدن والمكلا كمعظم ساحل كل نهر ومرفأ السفن اه

٣ قوله مالفلان صير ولا صيور هكذا في خطه اه

(المستدرك)

٤ قوله الصيرة بالتشديد أي بتشديد الياء المكسورة وفتح الصاد كذا هو مضبوط في التكملة اه

(ضبر)

البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد وفي لها بذمته فلما رجع أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله (و) ضبر (الكتب) يضبرها (ضبرا) بالفتح (جعلها اضبارة) أى حزمة كما سيأتى (و) ضبر (العجز) يضبره ضبرا (نضده) قال الراجز يصف ناقة

ترى شؤن رأسها العواردا * مضبورة الى شباحدادا * ضبرا طويلا الى جلامدا

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والصواب بصف جلاوهذا وضع المثل استنوق الجمل والرجز لابى محمد الفقعسى والرواية شؤن رأسه (وفرس ضبر كطمر وثاب) وكذلك الرجل (والتضبير الجمع) يقال ضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعتها (و) الضبر والتضبير (شدة تلزيز العظام واكتنار اللحم) يقال (جمل مضبور) أى مجتمع الخلق أملس قاله الليث (ومضبر) كمعظم وفرس مضبر الخلق أى موثقه وناقة مضبرة الخلق (ورجل ذو ضبارة) فى خلقه (كسحابة مجتمع الخلق) وقيل وثيق الخلق ومنه سمى الرجل ضبارة (وكذا أسد ضبارم وضبارمة) منه (بضمهما) فعالم عند الخليل وقد أعاده المصنف فى الميم من غير تنبيه عليه (والاضبارة بالكسر والفتح الحزمة من الصحف) كالاضمامة (ج أضابير) قال ابن السكيت يقال جاء فلان باضبارة من كتب واضمامة من كتب وهى الاضابير والاضاميم وقال الليث اضبارة من صحف أو سهام أى حزمة (والضبار ككتاب وغراب الكتب بلا واحد) قال ذو الرمة

أقول لنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق

(والضبر) بالفتح (الجماعة يغزون) على أرجلهم يقال خرج ضبر من بنى فلان ومنه قول ساعدة الهذلى

بيناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم الفقير مؤلب

أراد بالفقير الدروع مؤلب مجمع (و) الضبر أيضا (جلد يغشى خشبا فيها رجال تقرب الى الحصون للقتال) أى لقتال أهلها (ج ضبور) وقال الزمخشرى والليث الضبور هى الدبابات التى تقرب للحصون لتنقب من تحتها الواحد ضبرة (و) الضبر (شجر جوز البر) يكون بالسراة فى جبالها ينور ولا يعقد (كالضبر ككتف) لغة فى الضبر نقلها أبو حنيفة وكذلك رواه آخرون عن الاصمعى والواحد ضبرة قال ابن سيده ولا يمتنع ضبرة غير أنى لم أسمعه وفى حديث الزهرى انه ذكر بنى اسرائيل فقال جعل الله عنهم الارائك وجوزهم الضبر ورمانهم الملظ قال الجوهرى وهو جوز صلب قال وليس هو الرمان البرى لان ذلك يسمى الملظ (و) قال ابن الاعرابى الضبر بالفتح الذى يسميه أهل الحضر جوز بويا و بعضهم (جوز بوا و) قال ابن الفرج الضبر (بالكسر الابط) وكذلك الضبن قال جندل

ولا بؤوب مضمرا فى ضبرى * زادى وقد شؤل زاد السفر

أى لا أخبأ طعامى فى السفر فأؤب به الى بيتى وقد نفد زاد أصحابى ولكنى أطعمهم اياه ومعنى شؤل خف (و) الضبار (كرمان شجر يشبه شجر البلوط) وحطبه جيد مثل حطب الملظ قال أبو حنيفة فاذا اجمع حطبه رطبا ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقعة المخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التى فيها الاسد فتهرب (الواحدة) ضبارة (بهاء و) ضبيرة (كجهينة امرأة) قال الاخطل

بكر به لم يكن دارى لها أمما * ولا ضبيرة من تيم صدد

(و) ضبار (ككتان) اسم (كلب) قال الحرث بن الخزرج الخفاجى

سفرت فقلت لها هيج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وتزينت لتروعنى بجمالها * فكأنما كسى الحمار خمارا

فخرجت أعثر فى قوادم جبتى * لولا الحياء أطرتها احضارا

قال الصاغانى وقال أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى هو للخزرج بن عوف بن جميل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قال وفى الكتاب المنسوب الى الخليل عقارا سم كلب ذكره مالك بن الريب حين رأى الغول وأنشد البيت ولم أجده فى شعر مالك وذكره الجوهرى فى فصل الهاء من باب الجيم والراء على انه هبار فقال الهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وأنشد البيت فعنده هو هبار بالهاء ومعناه القرد وكذا ذكره ثعلب فى ياقوتته الا انه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار بالضاد (والضبور كصبور) (و) ضبر مثل (طمر و) مضبر مثل (معظم الاسد) ذكرا الصاغانى الاول والثالث وأما ضبر كطمر فمعناه الشديد فلعله سمى به الاسد لشدته (والضبير) كأمير (الشديد) من الضبر وهو الشد عن ابن الاعرابى (و) الضبير (الذكر) لشدته نقله الصاغانى (و) ضبير (كحبيد رجل بالحجاز) قال كثير

وقد حال من رضوى وضبير دونهم * ثمار يح للاروى بهن حصون

(وضبارى بالكسر والقصر رجل من) بنى (تميم) وهو ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ولم يتعرض الصاغانى للقصر ولا الحافظ (و) ضبارى (بالفتح) أى مع القصر كما هو مفهوم عبارته وضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد الياء (فى الرباب) وهو ضبارى بن نشبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تيم منهم وردان بن محمد بن علقمة بن القريش بن ضبارى والمتورد

ابن علقمة الخارجي زاد الحافظ وفي سدوس ضبارى بن سدوس بن شيبان (وعمرو بن ضبارة بالضم) وضبطه الصاغاني بالفتح (فارس ربيعة) ومن رؤساء أجناد بني أمية (وضبارة بن السليل من الثقات) * قلت هو ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليل الحضرمي ويقال الانهائي أبو شريح الشامي الحمصي كان يسكن اللاذقية روى عن ذويد بن نافع وعنه اسمعيل بن عياش (والضبارة الحزمة) عن الليث (ويكسر) وغير الليث لا يجيز ضبارة من كتب ويقول اضبارة كما تقدم * ومما يستدرك عليه المضبور المنجل والضبائر جماعات الناس في تفرقة كأنه جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبر الرجالة وعن ابن الاعرابي الضبر الفقر والضبر الشدة وقد ضبر وانضبر اوهو الشديد قال ابن دريد أحسب ان النون فيه زائدة وضبنر كرجح من الاعلام وهو فنعل من الضبر وهو الوثب قاله الصاغاني والمطلب بن وداعة بن ضبيرة مصغرا حكاه السهيلي عن الخطابي قاله الحافظ (الضبطر كهزبر الشديد و) الضبطر (الفحل المكتنز) الضابط (و) الضبطر (الاسد الماضي) الشديد (كالضبيطر) يقال أسد ضبطر وجمل ضبطر وكذلك السبطر وقد تقدم (الضبغطرى مقصورة) والغين معجمة أهمله الجوهري ونقل شيخنا عن اللباب ان ألفه للتكثير كافي قبعثرى قالوا ولم يرد على هذا المثال غيرهما قال أحمد بن يحيى هو (الرجل الشديد و) قال أبو حاتم وزنه فعلطى هو (الطويل) من الرجال (و) الضبغطرى (الاحمق) مثل به سيبويه وفسره السيرافي ويقال رجل ضبغطرى اذا احمقته ولم يحبك وقيل هو الضبغطى (و) هو (كلة) أو شئ (يفزع به الصبيان) قاله ثعلب (و) قال ابن الاعرابي الضبغطرى (ما حملته على رأسك وجعلت يدك) ونص ابن الاعرابي يديك (فوقه لئلا يقع و) الضبغطرى (اللعين) هكذا في النسخ كلها ومثله في التكملة وفي نسخة اللسان العين (الذي ينصب في الزرع يفزع به الطير و) الضبغطرى (الضبع) وعليه اقتصر الصاغاني (أو أنثاها) قال شيخنا قد يقال ان الضبع خاص بالانثى واذكر ضبعان (وهما ضبغطران ورأيت ضبغطرين) يعني ان تثنية ضبغطرى ضبغطران ذكره ابن الاعرابي كما نقله عنه الصاغاني

(ضجر) (ضجر منه وبه كفرح) يضجر ضجرا (وتضجر تبرم) وقلق من غم (فهو ضجر) ككتف ومتضجر (وفيه ضجرة بالضم) وقال أبو بكر فلان ضجر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان ضجر أي ضيق (وأضجرته فأنا مضجر من) قوم (مضاجر ومضاجير) قال أوس

تناهقون اذا الخضرت نعالكم * وفي الحفيظة أرام مضاجير

(و) ضجر البعير كثر رغاؤه قال الاخطل يهجو كعب بن جعيل

فان أعمه يضجر كما ضجر بازل * من الأدم دبرت صفحتاه وغاربه

وقد خفف ضجر ودبرت في الافعال كما يخفف فخذ في الاسماء وقال ابن سيده (ناقة ضجور) كصبور (ترغو عند الحلب وقد ضجرت كفرح) ومنه المثل قد تحلب الضجور لعلبة أي قد تصاب اللبن من السيئ الخلق وقال أبو عبيد من أمثالهم في البخيل يستخرج منه المال على بخله ان الضجور قد تحلب أي ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ كما ان الناقة الضجور قد ينال من لبنها (و) قال أبو عمرو (مكان ضجر) وضجر (كعضر وكتف ضيق) وقال دريد

متى ما أمس في جدث مقيما * يمسكه من الارواح ضجر

(المستدرك) (ضجمر) أي ضيق (والضجرة بالضم طائر) نقله الصاغاني وكأنه لقلقه لا يثبت في محل * ومما يستدرك عليه رجل ضجرة كهمزة كثير الضجر ويقال ضجرة بالضم كمتضجر قوله الزمخشري (ضجمر) أهمله الجوهري وقال الاصمعي ضجمر (القربة بتقديم الجيم) على الحاء (ضجرة) اذا (ملأها) قد (اضجمر السقاء اضجمرارا) اذا (امتلأ) وأنشد في صفة ابل غزار للكميت

تترك الوطب شاسيا مضجمرا * بعدما أدت الحقوق الحضورا

(المستدرك) (ضر) * ومما يستدرك عليه مضاخر وهي هضبات غربي اساعيب فيها مصانع لبني جوين وبني ضخر من طيئ ومضاخر لفزارة (الضر والضر بضمهما لغتان (ضد النفع أو) الضر (بالفتح مصدر وبالضم اسم) وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا جمعت بين الضر والنفع ففتحت الضاد وان أفردت الضر ضممت اذا لم تستعمله مصدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله العرب كذا في لحن العوام للزبيدي وقال أبو الدقيش كل ما كان من سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو ضر وضر وما كان ضد النفع فهو ضر يقال (ضره) يضره ضرا (و) ضره (يضره وأضره) اضرارا وأضر به (ونادره مضارة وضرارا) بالكسر بمعنى والاسم الضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين وبه فسر الحديث لا ضرر ولا ضرار أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيأ من حقه ولا يجازيه على اضراره بادخال الضرر عليه وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارة في الوصية أن لا يعضي أو ينقص بعضها أو يوصي لغير أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (والضرار وراء القحط والشدة والضرر وسوء الحال) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب والضرر سوء الحال كما في اللسان وغيره (كالضر) بالفتح أيضا (والتضرة) بكسر الضاد (والتضرة) بضمها الاخيرة مثل بها سيبويه وفسرها السيرافي وجمع الضر بالفتح أضر كما شد قال عدي بن زيد العبادي

وخلال الاضر جم من العيـ * ـش يعني كلومهن البواقي

(و) الضرر (النقصان يدخل في الشئ) يقال دخل عليه ضرر في ماله (والضراء) بالمد (الزمانة) ومنه الضرير بمعنى الزمن (و) الضراء

نقيض السراء وفى الحديث ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر قال ابن الاثير الضراء الحالة التى تضر وهى نقيض السراء وهما بنا آن للمؤنث ولا مذكر لهما وهى (الشدة) والفقر والعذاب (و) قوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضراء قيل الضراء (النقص فى الاموال والانفس كالضرة والضرارة) بفتحهما ونقل الجوهرى عن الفراء قال لوجع الضراء والبأساء على أضر وأبؤس كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم بجاز وقال أبو الهيثم الضرة شدة الحال فعلة من الضر (والضرير) كأمير الرجل (الذاهب البصر) ومصدره الضرارة (ج أضراء) وهو مجاز ومنه حديث البراء بن عازب ابن أم مكتوم يشكو ضرارته والضرارة هنا العمى وهى من الضر سوء الحال (و) من المجاز الضرير (المريض المهزول) والجمع كالجمع (وهى بها) يقال رجل ضرير وامرأة ضريرة أضر بهما المرض (وكل ماخالطه ضر) فهو ضرير (كالمضرور و) من المجاز الضرير (الغيرة) يقال ما أشد ضريره عليها أى غيرته وانه لذو ضرير على امرأته أى غيرة (و) الضرير (المضارة) اسم لها وأكثر ما يستعمل فى الغيرة كما تقدم (و) الضرير (حرف الوادى) يقال نزل فلان على أحد ضريرى الوادى أى على أحد جانبيه وقال غيره باحدى ضفتيه وهما ضريران قال أوس بن حجر

وماخليج من المرّوت ذوشعب * يرمى الضرير بخشب الطلح والضال

والجمع اضرة (و) الضرير (النفس وبقية الجسم) قال العجاج * حامى الحمايا مرس الضرير * ويقال ناقة ذات ضرير اذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضرير بقية النفس (و) الضرير (الصبر) يقال انه لذو ضرير أى صبر على الشر ومقاساة له وقال الاصمعى انه لذو ضرير على الشر والشدة اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد * وهمام من مرة ذو ضرير * يقال ذلك فى الناس والدواب اذا كان لها صبر على مقاساة الشر وقال جرير

طرقت سواهم فأضر بها السرى * نزحت باذرعها تنائف زورا

من كل جرشعة الهواجر زادها * بعد المفاوز جرأة وضريرا

أى من كل ناقة ضخمة قوية فى الهواجر لها عليها جرأة وصبر والسواهم المهزولة (و) الضرير من الناس والدواب (الصبور) على كل شئ (والاضطرار الاحتياج الى الشئ و) قد (اضطره اليه) أمر (احوجه وألجأه فاضطر بضم الطاء) بناؤه افتعل جعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد (والاسم الضرة) بالفتح قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درّى عضب مهند

أى تلأ أو عضب وفى حديث على رضى الله عنه رفعه انه نهى عن بيع المضطر قال ابن الاثير وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه قال وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثانى أن يضطر الى البيع لدين ركبه أو مؤنة ترهقه فيبيع مافى يده بالوكس للضرورة وهذا سبيله فى حق الدين والمروءة أن لا يبايع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى الميسرة أو تشترى سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهه أهل العلم له ومعنى البيع هنا الشراء أو المبايعة أو قبول البيع انتهى وقوله عزوجل فى اضطر غير باغ ولا عاد أى فمن ألجئ الى أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الامر بالجوع وأصله من الضرر وهو الضيق (والضرورة الحاجة) ويجمع على الضرورات (كالضارورة والضرورا والضارورا) الاخيران نقلهما الصاغانى وأنشد فى اللسان على الضارورة

أثنى أخاضارورة أصفق العدى * عليه وقلت فى الصديق أواصره

وقال الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حملتنى الضرورة على كذا وكذا قلت فعلى هذا الضرورة والضرة كلاهما اسمان فكان الاولى أن يقول المصنف كالضرة والضرورة ثم يقول وهى أيضا الحاجة الخ كما لا يخفى وفى حديث سمرة يجرى من الضارورة صبوح أو غبوق أى انما يحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غداء أو عشاء وليس له أن يجمع بينهما (والضرر) محركة (الضيق) يقال مكان ذو ضرر أى ذو ضيق (و) الضرر أيضا (الضيق) يقال مكان ضرر أى ضيق (و) الضرر (شفا الكهف) أى حرفه (والمضر الدانى) من الشئ قال الاخطل

ظلت ظباء بنى البكاء راتعة * حتى اقتنصن على بعد واضرار

وفى حديث معاذ انه كان يصلى فأضر به غصن قديد مكبره أى دانا منه دنوا شديدا فآذاه وأضر بالطريق دانا منه ولم يخالطه (وأضر السيل من الحائط والسحاب الى الارض) اذا (دنيا) سيل مضر وسحاب مضر وكل ما دانا دنوا مضرا فقد أضر (و) روى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قيل له أنرى ربنا يوم القيامة فقال أتضارون فى رؤية الشمس فى غير سحاب قالوا لا قال فانكم (لا تضارون فى رؤيته) تبارك وتعالى قال أبو منصور روى هذا الحرف بالتشديد من الضر أى لا يضر بعضكم بعضا وروى بالتخفيف من الضير والمعنى واحد قال الجوهرى وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أى لا تضامون وروى (لا تضامون) فى رؤيته (تضامون بعضكم من بعض) فيزاحمه ويقول له أرنيه كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته وروى

لا تضامون بالتخفيف ومعناه لا ينالكم ضيم في رؤيته أي ترونه حتى تستووا في الرؤية فلا يضيم بعضكم بعضا (أو من ضاره ضرارا ومضارة اذا خالفه) قال نابغة بني جعدة

وخصمي ضرار ذو اندرأ * متى بات سلهما يشغبا

أي لا تتنازعون ولا تختلفون ولا تتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره قاله الزجاج قال الازهري ومعنى هذه الالفاظ وان اختلفت متقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظا وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها الا مبتدع صاحب هوى (و) يقال (رجل ضر اضرار) بالكسر أي شديد أشداء وكذلك صل اصلال وضل اضلال (داهية في رأيه) قال أبو خراش

والقوم أعلم لو قرط أريدبها * لكان عروة فيها اضر اضرار

أي لا يستنقذه ببأسه وحيله وعروة أخو أبي خراش (والضرتان الاليه من جانبي عظمها) وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان اللتان تهدلان من جانبيها (و) الضرتان (زوجتا الرجل) واحدة منهما (ضرة للاخرى وهن ضرائر) نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمي تفاحش غارها

(والاسم الضر بالكسر) يقال (تزوج على ضر وضر) بالكسر والضم حكاهما أبو عبيد الله الطوال (أي مضارة بين امرأتين أو ثلاث) وحكى كراع تزوجت المرأة على ضر كن لها اذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد أو جمع لا واحد له (و) الاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل (رجل مضر وامرأة مضر ومضرة) فرجل مضر اذا كان له ضرائر وامرأة مضر اذا كان لها ضرة وسميتا لان كل واحد منهما تضار صاحبتها وكره في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث (والضرة) بالفتح (شدة الحال والاذية) نقله الصاغاني وهو قول أبي الهيثم قال فعلة من الضر (و) الضرة (الخلف) قال طرفة يصف ناقة

من الزمرات أسيل قادماها * وضرتها مركنة درور

(و قيل الضرة (أصل الثدي و) الضرة أيضا (اللحمة التي (تحت الابهام) وقيل أصلها (أو) هي (باطن الكف) حيال الخنصر تقابل الانيسة في الكف (و) قيل الضرة لحم الضرع والضرع يذكر ويؤنث يقال ضرة شكري أي ملأى من اللبن وقيل الضرة أصل الضرع الذي لا يحلو من اللبن أولا يكاد يحلو منه وقيل هي (الضرع كله) ماخلا الاطباء ولا يسمى بذلك الا أن يكون فيه لبن (و) الضرة (ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام ج) ذلك كله (ضرائر) وهو جمع نادر وأنشد ثعلب

* وصار أمثال الثغاط ضرائري * انما عنى بالضرائر أحد هذه الاشياء المتقدمة (و) الضرة (المال تعتقد عليه وهو لغيرك) من الاقارب (و) يقال عليه ضرات من نتأ ومعز الضرة (القطعة من المال والابل والغنم) وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون النعين ورجل مضر له ضرة من مال وقال الجوهري المضر الذي يروح عليه ضرة من المال قال الاشعر الرقبان الاسدي جاهلي يهجو ابن عمه رئوان

يصيد في القوم أن يعلوا * بأنك فيهم غنى مضر

(وأضر) بعدو (أسرع) وقيل أسرع بعض الاسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطوسي وقد غلط انما هو أصر بالصاد وقد تقدمت الاشارة اليه (و) أضره (على الامر أكرهه) نقله الصاغاني (والمضرار من النساء والابل والخيل التي تندوتركب شدقها من النشاط) عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا أنت مضرار جواد الحضر * أغلظ شئ جانبا بقطر

(وضربا لضم ماء) معروف قال أبو خراش

نسابقهم على وضن وضرب * كدابغة وقد نغل الاديم

(وضرار ككتاب ابن الازور) واسم الازور مالك بن أوس الاسدي كان بطلا شاعرا له وفادة وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد وأبلى يوم اليمامة بلاء عظيما حتى قطعت ساقاه فجعل يحبو ويقاتل ووطؤه الخيل حتى مات قاله الواقدي وقيل قتل بأجنادين وقيل توفي بالكوفة زمن عمر وقيل شهد فتح دمشق ثم نزل حران له رواية قليلة قلت ومشهده الآن بحلب مشهور ذكره النهر الغزي (و) ضرار (بن الخطاب بن مرداس الفهري أحد الاشراف والشعراء المعدودين والابطال المذكورين ومن مسلمة الفتح وقال الزبير ضرار رأس بني فهر وقيل شهد فتوح الشأم (و) ضرار (بن القعقاع) أخو عوف له وفادة حدث عنه ابنه زيد بن ضرار (و) ضرار (بن مقرن) المزني كان مع خالد لما فتح الحيرة وهو عاشر عشرة اخوة (صحابيون) رضي الله عنهم أجمعين

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه النافع الضار من أسمائه تعالى الحسني وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه وبضره حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضر بالضم النوال وهو مجاز وبه فسر بعض قوله أي معنى الضر والمضرة خلاف المنفعة

٣ قوله ذو اندرأ هكذا بخطه ومثله في اللسان اه

والضراء

والضراء السنة والضرة والضرارة الضرر وهو النقصان والضرر الزمانة وبه فسر قوله تعالى غير أولى الضرر أى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أى غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهى الضرارة أيضا يقال ذلك فى البصر وغيره والضرر بالضم حال الضرير نقله الصاغانى والضرائر المحاويج وقول الاخطل

لكل قرارة منها وفيج * اضاة ماؤها ضرر يمور

قال ابن الاعرابى ماؤها ضرر أى ماء غير فى ضيق وأراد انه غزير كثير فجاء به تضيق به وان اتسعت وقال الاصمعى فى قول الشاعر

بمنسمة الآباط طاح انتقالها * بأطرافها والعيس باق ضريرها

قال ضريرها اشدتها حكاه الباهلى عنه وقول مليح الهذلى

وانى لاقرى الهم حتى يسوأنى * بعيد الكرى منه ضرير محافل

أراد ملازم شديد وقال الفراء سمعت أبا ثروان يقول ما يضرك عليها جارية أى ما يزيدك قال وقال الكسائى سمعتهم يقولون ما يضرك على الضب صبرا وما يضيرك أى ما يزيدك وقال ابن الاعرابى ما يزيدك عليه شيأ وما يضرك عليه شيأ واحد وقال ابن السكيت فى أبواب النفى يقال لا يضرك عليه رجل أى لا تجد رجلا يزيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه جمل أى لا يزيدك قلت وأورده الزمخشرى فى المجاز ويقال هو فى ضر خير وانه لفى طلفة خير وفى طائرة خير وصفوة من العيش والضرائر الامور المختلفة على التشبيه بضرائر النساء لا يتفقن الواحدة ضرة ومنه حديث عمر بن مرة عند اعتكار الضرائر والضرتان حجر الرحى وفى المحكم الرحيان وناقة ذات ضرير مضرة بالابل فى شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلى

تبارى ضريس أولات الضرير * وتقدمهن عتودا عنونا

وأضر عليه ألح وأضر الفرس على فأس اللجام أزم عليه مثل أضز بالزاى وهو مجاز وأضر فلان على السير الشديد أى صبر ومحمد ابن بشر الضرارى عن أبان بن عبد الله البجلى وعنه عبد الجبار بن كثير التميمى وأبو صالح محمد بن اسمعيل الضرارى عن عبد الرزاق ومعاذة بنت عبد الله بن الضرير كربيرا التى كان ابن سلول يكرهها على البغاء فرأت الآية قاله الحافظ وضرار بن عمران البرجمى وضرار بن مسلم الباهلى تابعيان وأبو معاوية الضرير هو محمد بن حازم التميمى عن الاعمش حافظ متقن

(الضوطر) (الضوطر والضيطار العظيم) من الرجال (أو) الضيطار الرجل (الفخم) الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى قاله الجوهرى وقيل هو الفخم (اللئيم) قال الراجز * صاح أم تعجب لذاك الضيطر * وقيل الضيطر والضيطرى الفخم الجنبين (العظيم الاست ج ضياطر وضياطرة وضيطارون) وأنشد أبو عمرو لوف بن مالك

تعرض ضيطار وفعالة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطعا

وقال ابن برى البيت لمالك بن عوف النضرى وفعالة كناية عن خزاعة يقول ليس فيهم شئ مما ينبغى أن يكون فى الرجال الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأى خير عند ضيطار سلاحه مسطح يقلبه فى يده وفى حديث على رضى الله عنه من يعذرنى من هؤلاء الضياطرة هم الفخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار واليا زائدة وقالوا ضياطرون كأنهم جمعوا ضيطارا على ضياطر جمع السلامة (والضيطار التاجر لا يبرح مكانه) كأنه افخامه منه وثقله (والضيطرى مقصورة والضوطار من يدخل السوق بلا رأس مال فيحتال للكسب) نقله الصاغانى (وبنو ضوطرى الجوع وحى) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأبو ضوطرى كنية الجوع و بنو ضوطرى حى معروف كذا فى المحكم وقال أيضا وقيل الضوارى الحمقى قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنو ضوطرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق فى حين افتخر بعقر أبيه غالب فى معاقرة صعصعة بن ناجية مائة ناقة بموضع يقال له صوأر على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضا

وقد سرنى أن لا تعد مجاشع * من المجد الا عقر نيب بصوأر

وقال ابن الاثير وسبب ذلك ان غالبا نحر بذلك الموضع ناقة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدى الى قوم من بنى تميم جفانا وأهدى الى صعصعة فكفأها وقال أمفتقرا أنا الى طعام غالب اذا نحر ناقة فنحر غالب ناقتين فنحر صعصعة مثلهما فنحر غالب ثلاثا فنحر صعصعة مثلهن فعمد غالب فنحر مائة ناقة ونكل صعصعة فافتخر الفرزدق فى شعره بكرم أبيه غالب ٢ فقال

(الضفادر) ٢ قوله فقال يعنى جريرا اه

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

يريد هلا الكمى ويروى المدجعا ومعنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا عداه الى مفعولين (الضفادر الدجاج الواحدة ضفدرة بالضم) وفى بعض النسخ ضفدورة كذا فى التهذيب فى ترجمة خرط قال قرأت فى نسخة من كتاب الليث

عجبت لخرطيط ورقم بناحه * ورمة طخميل ورعث الضفادر

قال الليث الخرطيط فراشة منقوشة الجناحين والطخميل الظليل والضفادر الدجاج قال الازهرى ولم أعرف مما فى هذا البيت شيأ كذا نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه صغرى كسكرى وضع دون المدينة (ضفر يضفر) من حد ضرب اذا (وثب)

(المستدرك) (ضفر)

فى عدوه كافرقه الاصمعى (و) ضفر (الشعر) ونحوه يضفره ضفرا (نسج بعضه على بعض) وقيل الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله (و) ضفر (الحبل فتله) وانضفر الحبلان اذا التويا معا (و) ضفر يضفر ضفرا (عدا) وقيل أسرع (و) قيل (سعى) قاله الجوهرى وقيل طفر وقفز قاله الزمخشرى (والضفر) بالفتح (مايشد به البعير من) شعر (مضفور كالضفار) كسحاب (ج ضفور وضفر) بضمهما وفيه لف ونشر مرتب قال ذو الرمة

أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الاخشة فى أعناقها صعرا

(و) فى المحكم الضفر (كل خصلة) من الشعر (على حدتها) قال بعض الاغفال * ودهنت وسرحت ضفيرى * (كالضفيرة) وجمعها ضفائر وفى حديث أم سلمة انها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم انى امرأة أشد ضفر رأسى أفأنقضه للغسل أى تعمل شعرها ضفائر ٣ وهى الذؤابة المضفورة فقال انما يكفيك ثلاث حثيات من الماء وقال الاصمعى هى الضفائر والجمائر وهى غدائر المرأة واحدتها ضفيرة وجميرة ولها ضفيرتان وضفران أيضا أى عقيصتان عن يعقوب وقال أبو زيد الضفيرتان للرجال دون النساء والغدائر للنساء وهى المضفورة (و) الضفر (ماعظم من الرمل وتجمع) وقال الليث الضفر حقف من الرمل طويل عريض ومنهم من يثقل وأنشد * عوالك من ضفر مأطور * (و) قيل هو (ماتعقد بعضه على بعض كالضفرة) بكسر الفاء (كرتخة ج ضفور) بالضم وجمع الضفرة ضفر (و) الضفر (البناء بحجارة بلا كاس و) لا (طين) وقد ضفرا لحجارة حول بيته ضفرا (و) من المجاز الضفر (القاء العاصف فى فم الدابة) وتلقيمه اياها على كره ذكره الزمخشرى (و) الضفر (جمع الشعر) وقد ضفرت المرأة شعرها تضفيرا جمعته (و) من المجاز (تضافروا على الامر تظاهروا) وتعاونوا عليه كذا فى المحكم وزاد فى الاساس وضافرته عاونته ومنه حديث على رضى الله عنه عجبت من تضافرهم على باطلهم وفشلكم عن حقكم وعن ابن برزج يقال تضافر القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا بمعنى واحد كله اذا تعاونوا وتجمعوا عليه وتألبوا وتصاروا مثله وفى الحديث ماعلى الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا الشهيد فى سبيل الله المضافرة المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشرى هو عندى مفاعلة من الضفر وهو الظفر والوثوب فى العدو أى لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود الا الاهو وذكره الهروى بالراء وقال معناه التألب وذكره الزمخشرى ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو القفز والنفر وذلك بالزاى قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء وبالزاى والاشبه بما ذهب اليه الزمخشرى انه بالزاى كذا فى اللسان (و) فى حديث جابر مجزر عنه الماء ٣ و (ضفير البحر) فكله أى (شاطئه) وجانبه وهو الضفيرة أيضا (وضفير جبل بالشأم) نقله الصاغانى هكذا قلت ويقال له ذو ضفير أيضا (و) ضفيرة (ها) أرض بوادى العقيق) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الضفيرا لحبل المفتول من الشعر فعيل بمعنى مفعول وبه فسر الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير وقال ابن الاعرابى الضفيرة مثل المسناة المستطيلة فى الارض فيها خشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج وادخال البعض فى البعض وفى الحديث وأشار بيده وراء الضفيرة قال أبو منصور أخذت الضفيرة من الضفر وادخال بعضه فى بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعرض ضفر وضفيرة وكانه ضفيرة أى ممتلئة وقيل الضفيرة أرض سهلة مستطيلة منبتة تقود يوما أو يومين والضافر فى الحج من يعقص شعره والضفر حزام الرحل وقد يجمع على اضفار وضفر الدابة يضفرها اضفرا أتى اللعام فى فيها وهو مجاز (الضفطار بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الضب) القديم (الهرم القبيح الخلقة) نقله الصاغانى وابن منظور (الضمر بالضم وبضمتين) مثل العسر والعسر (الهزال ولحاق البطن) وقال المرار الحنظلى

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر
ذو مراح فاذا وفرته * قد لول حسن الخلق يسر

(وجمل ضامر كاقته) ضامر بغيرها، أيضا ذهبوا الى النسب وضامرة (و) الضمر (بالفتح الرجل الهضيم) ونص التهذيب المهضم (البطن اللطيف الجسم وهى بها) ومثله فى الاساس (و) الضمر أيضا (الفرس الدقيق الحاجبين) هكذا فى النسخ ونص المحكم والصحاح حاجبين فلعله كراع قال ابن سيده وهو عندى على التشبيه بما تقدم (والضمير) كأمير (العنب الذابل) ويقال أطعمونا من ضميركم وقال الصاغانى هو ماضمر من العنب فليس عنبا ولا زبيبا (و) الضمير (السر وداخل الخاطر ج ضمائر وأضمره أخفاه) وقال الليث الضمير الشئ الذى تضمره فى قلبك تقول أضمرت حرف الحرف اذا كان متحركا فأسكنته وأضمرت فى نفسى شيأ والاسم الضمير (والموضع والمفعول) كلاهما (مضمر) قال الاحوص بن محمد الانصارى

سيبقى لها فى مضمر القلب والحشا * سريرة ذى يوم تبلى السرائر
وكل خليط لامحالة انه * الى فرقة يوما من الدهر صائر

٣ قوله وهى الذؤابة المضفورة عبارة اللسان وهى الذوائب المضفورة اه

٣ قوله وضفير البحر كذا بخطه والذى فى اللسان فى ضفير البحر اه (المستدرك)

(الضفطار) (ضمر)

٤ قوله التيسور السمن زاد فى اللسان وذو مراح أى ذو نشاط وذلول ليس بصعب وسير سهل اه

٥ قوله الهجاجين هكذا بالهاء فى خطه والذى فى اللسان عن المحكم الحجاجين اه والحجاج عظم ينبت عليه الحاجب اه

ومن يحذر الامر الذى هو واقع * يصبه وان لم يهوه ما يحاذر

(و) اضمرت (الارض الرجل) اذا (غيبته اما بسفر أو موت) وهو مجاز قال الاعشى

أراناذا أضمرتك البلا * دتحفى وتقطع منا الرحم

قوله تحفى الخ كذا بخطه والذى فى اللسان والاساس بدل هذا الشطر *تجفى وتقطع منا الرحم*

أراد اذا غيبتك البلاد (وقضيب ناضر ومضمر) وقد اضمر اذا (ذهب ماؤه و) قال الجوهرى (ضمر الخيل تضميرا علفها) حتى تسمن ثم ردّها الى (القوت بعد السمن) فاضطمرت وذلك فى أربعين يوما وهذه المدّة تسمى المضمار (كأضمرها) وقال أبو منصور تضمير الخيل أن تشد عليها سروجها وتجلل بالأجلة حتى يعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتدّ لحمها ويحمل عليها غلمان خفاف يجرونها ولا يعنفون بها فاذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشدّ قال فذلك التضمير الذى شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضمارا وتضميرا (والمضمار الموضع تضمر فيه الخيل و) يكون المضمار (غاية) ووقتا للايام التى يضمر فيها (الفرس للسباق) أو للركض على العدو جمعه مضامير والمضمر الذى يضمر خيله لغزو أو سباق وفى حديث حذيفة انه خطب فقال اليوم مضمار وغدا السباق والسابق من سبق الى الجنة قال ثمر أراد ان اليوم العمل فى الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمر قبل أن يسابق عليه و يروى هذا الكلام لعلى رضى الله عنه (و) من المجاز (لؤلؤ مضطمر) أى (منضم) وأنشد الازهرى بيت الراعى

تلا لأت الثريا واستنارت * تلألؤ لؤلؤ فيه اضطمار

وقيل لؤلؤ مضطمر فى وسطه بعض انضمام (وتضمر وجهه انضمت جلدته هزالا) نقله الصاغانى وابن منظور (والاضمار الاستقصاء) نقله الصاغانى (و) الاضمار فى اصطلاح العروضيين (اسكان التاء من متفاعلن فى الكامل) حتى يصير متفاعلن وهذا بناء غير معقول فنقل الى بناء مقول معقول وهو مستفعلن كقول عنترة

انى امرؤ من خير عبس منصبا * شطرى وأحمى سائرى بالمنصل

فكل جزء من هذا البيت مستفعلن وأصله فى الدائرة متفاعلن وكذلك تسكين العين من فعلاتن فيه أيضا فيبقى فعلاتن فينقسل فى التقطيع الى مفعولن وبيته قول الاخطل

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فأبيت لا حرج ولا محروم

وانما قيل له مضمر لأن حركته كالمضمر ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كما ان أكثر المضمر فى العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به (والضمار كسحاب من المال الذى لا يرجى رجوعه) وقال أبو عبيد المال الضمار هو الغائب الذى لا يرجى فاذا رجى فليس بضمار من أضمرت الشئ اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو مفعل قال ومثله فى الصفات ناقة كوار و) الضمار (من العدات) جمع عدة وهى الوعد (ما كان ذا تسويف) وفى التهذيب عن تسويف يقال عطاء ضمار وعدة ضمار لا يرتجى (و) الضمار (خلاف العيان) قال الشاعر يذم رجلا * وعينه كالكائى الضمار * يقول الحاضر من عطيته كالغائب الذى لا يرتجى (و) الضمار (من الدين ما كان بلا أجل) معلوم قال الفراء ذهبوا بما لى ضمارا مثل قمار قال وهو النسيئة أيضا وقال الجوهرى الضمار ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعى

وانضاء أظعن الى سعيد * طروقا ثم عجلن ابتكارا

حملن مزاره فأصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضمارا

(و) الضمار (مكان) أو واد مخفض يضمر السائر فيه قال الصمة بن عبد الله القشيرى

أقول لصاحبى والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

قال الصاغانى هكذا أنشده له المرزوقى والصحيح انه لجعدة بن معاوية بن حزن العقيلى (و) ضمار (صنم عبده العباس بن مرداس السلمى (ورهطه) ذكره الصاغانى والحافظ (والضمر الضيق) يقال مكان ضمر أى ضيق نقله الصاغانى (و) الضمر أيضا (الضمير) أورده الصاغانى (و) ضمر (جبل) وقيل طريق فى جبل (ببلاد بنى سعد) من تميم (و) ضمر (بالضم) جبل (ببلاد بنى قيس) لعليا هم وهما ضمران ضمر وضائن (و) ضمير (كأمير د من عمان) يليه بلد غوث (و) ضمير (كزبير ع قرب دمشق) الشأم (و) ضمير (جبل بالشأم) وهو غير الاول (و بنو ضمرة) بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (رهط عمرو بن أمية الضمرى) الصحابى رضى الله تعالى عنه (والضميران والضومران) ضرب من الشجر وقال أبو حنيفة الضومر والضومران والضميران (من ريحان البر) وقيل هو مثل الحوك سواء (أو) هو الشاهسفرم أى (الريحان الفارسى) كذا قاله بعض الرواة فى قول الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسنجلاط

(و) ضمران (كسكران واد بنجد) من بطن قوّ (و) الضمران بالفتح والضم (نبت من دق الشجر) وقيل هو من الحمض قال أبو منصور ليس الضمران من دق الشجر وله عذب كهدب الارطى وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث الا أنه أصغر وله خشب قليل

يخاطب قال الشاعر

نحن منعنا منبت الحلي * ومنبت الضمران والنصي

(و) ضمران وضمران (بالضم) والفتح من أسماء الكلاب الفتح رواية الاصمعي عن ابن السكيت والضم رواية الجوهري عن أبي عبيد وهو اسم (كلب) في الروايتين معا (لا كلبة وغلط الجوهري) وقد سبق الى هذا التغليط الصاغاني وقال (والبيت الذي أشار اليه هو قوله) أي النابغة الجعدي

(فهاب ضمران منه حيث يوزعه * طعن المعارك عند المحجر النجد)

(المستدرك) والمحجر كمكرم بتقديم الجيم وفي بعض النسخ بتقديم الحاء وهو غلط ويروى وكان ضمران والنجد بضم الجيم وكسرها معا * ومما يستدرك عليه ضمره تضميرا أضعفه وذلله وقلله من الضمور وهو الهزال والضعف وبه فسر الحديث اذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فان ذلك يضمر ما في نفسه وهو مضمر وضمر كأنه اعتقد مصدرا على حذف الزيادة أي مخفي قال طريح

بدخيل هوى ضمر اذا ذكرت * سلمى له جاش في الاحشاء والتهبا

وقال الاصمعي الضمرة والضفيرة الغديرة من ذوائب الرأس والجمع ضمائر والتضمير حسن ضفر الضميرة وحسن دهنها وضمر بالفتح رسلة بعينها أنشد ابن دريد * من حبل ضمر حين هاباودجا * ومن المجاز الغناء مضمار الشعر وضمرة وضمار بالفتح فيهما موضعان ويونس بن عطية بن أوس بن عرفج بن ضمار بن مرثد بن رحب الحضرمي أبو كبير ولي القضاء بمصر وحدث عن عثمان وخالد بن ضمار الصدفي مصري ذكره يونس واستدرك الصاغاني لقيته بالضمير أي عند غروب الشمس قلت وهو تحريف والصواب بالصاد المهملة وقد تقدم

(الضمخر) ﴿الضمخر كشمخر﴾ أي بضم ففتح الميم المشددة أهمله الجوهري وقال السيرافي العظيم من الناس (المتكبر) يقال رجل شمخر ضمخر اذا كان متكبرا وكذلك من الابل مثل به سيبويه وفسره السيرافي (و) قال شمر الضمخر (الضخم) نقله عنه الصاغاني (و) قيل هو الجسيم (السمين) يقال فلان ضمخر أي جسيم وامرأة ضمخرة عن كراع ورجل ضماخر كعلابط غليظ متكبر وسيأتي في حرف الزاي

(الضمزر) ﴿الضمزر كجعفر﴾ أهمله الجوهري وقال غيره هو (الارض الصلبة) قال رؤبة

كأن حيدي رأسه المذكر * صمدان في ضمزر فوق الضمزر

(و) قيل الضمزر (المرأة الغليظة) قال

ثنت عنقا لم تثنها حيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

ويروى ضمرز بالزاي وسيأتي (و) ضمزر اسم (ناقة) الشماخ قال

وكل بعير أحسن الناس نعته * وآخر لم ينعت فداء لضمزرا

ويروى ضمرز وسيأتي (و) الضمزر (الاسد) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد الضمزر (بالكسر الناقة القوية) الشديدة كالضمرز كذا نقله الصاغاني وفي اللسان ناقة ضمزر مسنة وهي فوق العوزم وقيل كبيرة قليلة اللبن (وبعير ضمازر) وضمارز (كعلابط) صلب شديد قاله أبو عمرو وأنشد * وشعب كل بازل ضمارز * قال الاصمعي أراد ضمازر افقلب (وضمزر على البدل) أي (غلظ) نقله الصاغاني وسيأتي في حرف الزاي أيضا * ومما يستدرك عليه يقال في خلقه ضمزرة وضمازر سوء وغلظ قال جندل

(المستدرك)

اني امرؤ في خلقي ضمازر * وعجرفيات لها بوادر

(الضماطير) (ضنبر) ﴿الضماطير﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (اذناب الاودية) نقله الصاغاني ﴿ضنبر كجعفر اسم﴾ أهمله الجوهري وأورده ابن دريد وقال أحسبه ان كان زائدة قلت وإذا ذكره الصاغاني في ض ب ر وقد تقدمت الاشارة اليه

(الضور) ﴿الضور بالفتح الجوع الشديد) والضورة الجوعة (و) الضور (بالضم السحابة السوداء) نقله الصاغاني (واستضورت البقرة استحرمت) أي اشتهت الفحل (و) قال ابن دريد (نوضور) بالفتح (حي من العرب) قلت من هزان بن يقدم قال الشاعر

ضوربة أولعت باشتمارها * ناصلة الحقوين من ازارها
يطرق كلب الحي من حذارها * أعطيت فيها طائعا أو كارها
حديقة غلباء في جدارها * وفرسا انثى وعبدا قارها

(الضهر) ونوران بالضم جبل باليمن اختطه الامام الحسن بن القاسم بن محمد بن علي الحسني ملك اليمن المتولد سنة ٩٩٢ وبنى به الحصن المشيد وسماه حصن الدامغ في حدود سنة ١٠٤٠ واحيا أرضه وأورثه وعمارة جوامعه وحماماته وبنى الدور الواسعة وصار مدينة تضاهي صنعاء وأجرى اليها الانهار حتى صارت جنة وفعل نحو عشرين نقيلا مدرجة الى الجهات والمزارع وتوفي سنة ١٠٤٨ ودفن بالحصن أسفل نوران ﴿الضهر السطحاء﴾ رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحربي وقد أهمله الجوهري (و) قيل الضهر (أعلى الجبل كالضاهر) قال

حنظلة فوق صفا ضاهر * ما أشبه الضاهر بالناصر

الناضح الحلب والحنظلة الماء في الصخرة (و) قال ابن الاعرابي الضهر بالفتح (خلقة فيه) أي في الجبل (من صخرة تخالف جبلته) محركة وأنشد * وب عضم رأيت في وسط ضهر * قال الصاغاني العضم مقبض القوس أراد انه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوسا وقال غيره الضهر البقعة من الجبل يخالف لونها سائر لونه قال ومثله الوعنة (و) قال الفراء (جبل باليمن) يسمى الضهر بالضاد قال سمي ضهرا لانه عال ظاهر فقالوه بالضاد ليكون فرقا بين الظهر وموضع معروف بضهر كذا نقله الصاغاني (والضاهر) أيضا (الوادي) ﴿ضاره الامر يضوره ويضيره ضورا وضيرا﴾ أي (ضره) وزعم الكسائي انه سمع بعض أهل العالية يقول ما ينفعني ذلك ولا يضورني والضير والضر واحد ويقال لا ضير ولا ضور (والتضور التلوي) والصياح (من وجع الضرب أو الجوع) وهو يتلعلع من الجوع أي يتضور (و) التضور (صياح الذئب والكلب والاسد والثعلب عند الجوع) وقال الليث التضور صياح وتلوع عند الضرب من الوجع قال والثعلب يتضور في صياحه وقال ابن الانباري تركته يتضور أي يظهر الضرر الذي به ويضطرب وفي الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها أم العلاء وهي تضور من شدة الحمى أي تتلوى وتصيح وتنقلب ظهرا لبطن وقال أبو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضورة وامرأة ضورة (والضورة بالضم الرجل الصغير الشان الحقير و) قيل هو (الذليل الفقير) الذي لا يدفع عن نفسه قال أبو منصور أقرأنيه الايادي عن شمر بالراء وأقرأنيه المنذري عن أبي الهيثم الضوزة بالزاي مهموزة وقال كذلك ضبطته عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح وقال ابن الاعرابي الضورة الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت اعرابيا من بني عامر يقول لآخر أحمق ثني ضورة لا أردد عن نفسي * ومما يستدرك عليه لا تضارون في رؤيته أي يضير بعضكم بعضا والضارورة الضير وعن ابن الاعرابي هذا رجل ما يضيرك عليه بحثا مثله للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر ومن المجاز ضاره حقه وضامه منعه ونقصه (المستدرك)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الراء يقال ﴿ما بالدار طوري بالضم والهمز أي أحد﴾ أهمله الجوهري وهو لغة في طوري بالواو كما سيأتي وطئرا بالكسر مهموزا قرية اليها نسب أحمد بن محمد بن علي بن ست الطئراني من مشايخ ابن مردويه هكذا ضبطه الحافظ في التبصير ﴿طبر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي طبر الرجل اذا (قفز و) طبر اذا (اختبأ و) في التكملة طبر (الحصان الفرس ضربها والطبر بالكسر ركن القصر) هكذا أورده الصاغاني وتبعه المصنف وهو تحريف النظر بانظاء المشالة مهموزا كما سيأتي على الصواب أو تصحيف الطبز بالزاي كما سيأتي أيضا عن أبي عمرو (و) الطبار (كرمان شجر يشبه التين) حكاه أبو حنيفة وحلاه فقال هو أكبر تينا رآه الناس أحمر كميت أبي تشقق واذا أكل قشر لغلاظ لحائه فيخرج أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث والاربع غلاظ التينة منه كف الرجل وبزنب أيضا واحدته طبارة وقال ابن الاعرابي من غريب شجر النصرف الطبار وهو على صورة التين الا أنه أدنى منه (وطبرية محركة قصبة الاردن والنسبة طبراني) قال الصاغاني وهو من تغييرات النسب (ومنها الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد) ابن أيوب بن مطير اللخمي الشامي صاحب المعاجم الثلاثة وغيره ولد بعكا سنة ٢٦٠ وتوفي بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل تكلم ابن مردويه في أخيه فأوهم انه فيه وليس به بل هو ثبت حدث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة ويشتمل المعجم على ستين ألف حديث قال ابن دحيه هو أكبر مسانيد الدنيا (و) طبرية (ة بواسط والنسبة طبري) أيضا (وطبرك) يأتي ذكره (في الكاف وطبران احدى مدينتي طوس) والاخرى نوقان (وطبران) محركة (د بقوم قومس) من عمل خراسان (وطبرستان بلاد واسعة) منها دهستان وجرجان واستراباد وآمل والنسبة اليها طبري أيضا واليها نسب القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري الامام المشهور وأبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الطبري أبو الطيبين بمكة أئمة المقام يقال انه دعا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما أن يرزقه ذرية علماء فاستجاب كذا ذكر المقريزي في بعض مؤلفاته * قلت ومنهم شيخ الحجاز وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وأولاده وامام المقام الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر ومن ولده محب الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أحمد بن الرضي سمع عن عم أبيه أبي اليمن محمد بن أحمد الرضي وقد أجاز السيوطي ومن ولده الامام المعمر المسند عماد الدين يحيى بن مكرم بن المحب روى عن جده المذكور وعن السيوطي وقدم مصر فأخذ عن شيخ الاسلام زكريا والشرف السنباطي والكمال القلقشندي وآخرين وشاركه في الاخذ ولده الرضي محمد وحفيده عبد القادر بن محمد بن يحيى روى عن جده وعن الشمس الرملي وأولاده زين العابدين أجازه الحصاري المعمر سنة ١٠١١ وأخذ عنه البصري والعجيمي والثعالبي والشلبي توفي سنة ١٠٧٨ وعلي بن عبد القادر أجازه الحصاري وعنه البصري وقريش وزين الشرف بناعبد القادر أجازهما الحصاري وعنهما أبو حامد البديري ومحمد المرابط والعجيمي (و) يقال وقعوا في (بنات طبار بفتح الراء وكسرها) الاولى عن الفراء والثانية عن اللحياني أي في (الدواهي) وكذلك طمار بالميم (والطبري) محركة (ثلثا الدرهم) وهو أربعة دوانيق (شامية) يستعملها أهل نصيبين كذا نقله الصاغاني وعبد الله بن الحسن بن هلال الطبيري الى طبير كاميرو أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبر الحريري شيخ الكندي واستدرك الصاغاني هنا الطبطرك بمعنى الغليظ والجمع طباطرة كان ﴿بينهم طبندر كسفرجل أي شر﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وأورده الصاغاني ﴿الطباشير﴾ أهمله الجرهري وقال غيره هو (دواء يكون (طوري) (طبر) (طبندر) (الطباشير)

في جوف القنا الهندي) القنا بالقاف والنون ربما خففه الاطباء بالقاف والمثلثة (أو هو رماد أصولها) المحرقة (وفانوسه التي في جوف قصبة مستديرة كالدرهم) قالوا (وانما يوجد هذا فيما احترق منه بنفسه لاحتكاك بعضه ببعض) أو احتكاك اطرافه عند عصوف الرياح فيخرج منه الاطباشير وهو معرب قالوا (وقد يغش بعظام رؤس الضأن المحرقة) وتفصيله في كتب الطب ﴿الطثرة خثورة اللبن﴾ التي تعلو رأسه مثل الرغوة اذا مخض فلا تخلص زبدته وقال ابن سيده الطثرة خثورة اللبن (وماعلاه من الدسم) والجلبة (وقد طثر) اللبن يطثر (طثرا) بالفتح (وطثورا) بالضم وطثر تطثيرا (و) الطثرة (الحمأة) تبقى أسفل الحوض (و) من المجاز الطثرة (الطحلب) أو ماعلا الماء منه تشبيها بما علا الالبان من الدسم وبه فسر قول ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدآثي * صاحب ليل خرش التبعاث

(و) قيل الطثرة (الماء الغليظ) قال الراجز

أنتن عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوذيا

(و) الطثرة (سعة العيش) قال أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد

ان السلاء الذي ترجين طثرته * قد بعته بأمور ذات تبعيل

(و) الطثرة (صوف الغنم وسمنها) نقله الصاغاني (والطيثار الاسد) لايبالي على ما أغار (و) الطيثار (البعوض كالطيثار بتقديم المثلثة) على الياء قاله ابن دريد (وطثر) بالفتح (بطن من الازد) وفي الصحاح وبنو طثرة حي (وطثرية محركة أم يزيد) بن سلمة بن سمرة ابن سلمة الخير أبو المكشوح (ابن الطثرية الشاعر القشيري) المشهور في خلافة معاوية رضي الله عنه قيل لأن أمه كانت مولعة باخراج زبد اللبن وقيل بل هي من بني طثر بن غزر بن وائل قتل مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حروب كانت سنة ١٢٦ باليمامة (وأطثروا) و (أكثروا) بمعنى (وطيثرة اسم) * ومما يستدرك عليه المطثر كمعظم مثل المتجبع وذلك اذا علا اللبن من الخثورة والدسومة رأسه قاله الاصمعي ولابن طاثر خاثر والطثر الخير الكثير قبل وبه سمي ابن الطثرية ورجل طيثارة لايبالي على من أقدم وكذلك الاسد والطثار البق واحدها طثرة وطثرة وادلاسد ﴿طعرت العين قذاها كمنع﴾ تطعره طعرا (رمت به) قال زهير

(المستدرك)

(طعر)

بمقلة لاتغمر صادقة * يطعر عنها القذاة حاجبها

قال ابن بري لاتغمر أي لايلفها غمرة في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يطعر الى آخره أي حاجبها مشرف على عينها فلا يصل اليها قذاة (فهي طعورة) وطعور قال طرفة

طعوران عوار القذى فتراهما * كمكحولتي مذعورة أم فرقد

(و) الطعر الجماع وقد طعر (المرأة جامعها) وقيل هو نوع من الجماع (و) طعر (الحجام استأصل القلفة في الختان كأطعر) كذا في المحكم وقال الاصمعي ختن الخاتن الصبي فأطعر قلفته اذا استأصلها قال وقال أبو زيد اختن هذا الغلام ولا تطعر أي لاتستأصل وقال أبو زيد أيضا يقال طعره طعرا وهو أن يبلغ بالشئ أقصاه وفي الاساس وأطعر الحجام الختان وأمعنه استأصله وختنه الخاتن فلم يترك ولم يطعر أي لم يبق شيأ من جلده ولم يستأصل بل وسنا (والطعير) كأمير هكذا في سائر النسخ ومثله في الصحاح وفي المحكم الطعر (والطعار بالضم نوع من الزجير يعلو فيه النفس) وقيل صوت فوق الزجير كذا في المحكم (فعله) طعر يطعر طعيرا وقيده الجوهري طعر يطعر بالكسر (كضرب) يضرب وقيل هو الزجر عند المسألة وفي حديث الناقة القصواء فمعنى ما طعيرا هو النفس العالي (و) في الصحاح (الطعور) كصبور (السريع و) الطعور (القوس البعيدة الرمي كالمطعر بكسر الميم) قال ابن سيده قوس طعور ومطعر وفي التهذيب عن الليث مطعرة قال ابن دريد وذكروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مطعر اذا رمت بسهمها سهما فلم تقصد الرمية وقيل هي التي تبعد السهم قال كعب بن زهير

شرقاء بالسم من صلى * وركوبها من السرا طعورا

وقال ابن دريد (والمطعر) كمنبر (الاسد) وهو مجاز (و) المطعر (السهم البعيد الذهاب) كذا في المحكم يقال سهم مطعر بعيد اذا رمى قال أبو ذؤيب

فرمى فأنفذ صاعدا بمطعرا * بالكشح فاشتملت عليه الانمل

وقال أبو حنيفة أطعر سهمه فصه جدا وأنشد بيت أبي ذؤيب صاعدا بمطعرا بالضم هكذا ضبطه وفي التهذيب وقيل المطعر من السهام الذي قد أرق قذذه (و) المطعرة (بها الحرب الزبون و) يقال (ما في السماء طعر) بالفتح (وطعر وطعرة محركتين) لمكان حرف الحلق وروى الازهري عن ابن الاعرابي يقال ما في السماء طعرة ولا غيابة وروى عن الباهلي ما في السماء طعرة وطحرة بالحاء والخاء (وطعرورة بالضم) وطحرورة بالحاء والخاء (وطعور) بالضم (وطعرية كعفرية أي لطخ من السحاب) القليل وقال الاصمعي هي قطع مستديرة رقاق (ونصل مطعر كمكرم) مسال (مطول) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه طعرت العين العرض قذفته وأنشد الازهري يصف عينا ماتفور بالماء

(المستدرك)

ترى الشريبغ بطفوفوق طاحرة * مسحنطرا ناظرا نحو الشناخيب

الشريبغ

الشريع الضفدع الصغير والطاحرة العين التي ترمي ما يطرح فيها الشدة جزة مائها من منبعها بقوة فوارته والطحر الدفع والابعاد ومنه حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها أي تبعدها وتقصيها وقيل أراد تدحرها أي تبعدها والطحر التمدد وقدح مطحر بالكسر اذا كان يسرع خروجه فائزا قال ابن مقبل يصف قدحا

فشذب عنه النسع ثم غدابه * محلى من اللائى يفدين مطحرا

وقناة مطحرة ملتوية في الثقاف وثابة وفي التهذيب اذا التوت في الثقاف فوثبت فهي مطحرة وفي الصحاح الطحرور بالحاء والخاء اللطيخ من السحاب القليل وهذا الذي أحال عليه المصنف في المادة الآتية قريبا كما يأتي بيانه ويقال ما في النحى طحرة أي شئ وما على العريان طحرة أي ثوب ونقل الازهري عن الباهلي ما عليه طحور أي ثوب وكذلك ما عليه طحرور وفي الصحاح وما على فلان طحرة اذا كان عاريا وطحريه مثل طحريه بالياء والباء جميعا وما على الابل طحرة أي شئ من وبر اذا نسلت أو بارها والطحرور السحابة والطحار يرقطع السحاب المتفرقة واحدها طحرورة قال الازهري وهي الطحار ير والطحار ير لقزع السحاب ومن المجاز لقوسه طحير ﴿طحمرو ثوب) وارتفع (و) طحمر (السقاء ملأه) كطحرمه (و) طحمر (القوس) شد (وترها و) يقال (ما في السماء طحمير وطحميرة مكسورتين) الثانية عن ثعلب كطحرمة (وطحمرية) حكاه يعقوب في باب مالا يتكلم به الا في الجحد وحكى الجوهري فيه الوجهين الحاء والخاء (أي طحر) أي شئ من غيم (والطحامر كعلابط البطين) أي العظيم البطن كطحمرير (و) يقال (ما على رأسه طحمرة) بالكسر أي (شعرة) نقله الصاغاني ﴿الطحرور بالضم الطحرور) قال شيخنا وهو حالة على مجهول لانه لم يذكر الطحرور في مادته مع قرب العهد به وذكرهما الجوهري وفسرهما بالطيخ من السحاب القليل كما تقدمت الاشارة اليه (ج طحارير) وأنشد الاصمعي

انا اذا اقلت طحارير القزع * وصدر الشارب مناعن جرع * تعلها البيض انقلابات الطبع

ويقال الطحارير من السحاب قطع مستدقة رقاق واحدها طحرور وطحرورة (و) الطحرور (الغريب) نقله الصاغاني والاشبه أن يكون من المجاز (و) الطحرور (الرجل لا يكون جلدا ولا كثيفا) كالطحرور (والمطحرر) على صيغة المفعول كذا هو في النسخ وفي التكملة على صيغة اسم الفاعل وهو (الضعيف والطاخر الغيم الاسود والطخر) بالفتح ويحرك وبالحاء أيضا (الرقيق منه) وقد تقدم يقال ما على السماء طحرور وطحرة أي شئ من غيم (و) الطحارير سحابات متفرقة ويقال مثل ذلك في المطر والناس طحارير اذا تفرقوا وقولهم (جاءه طحارير أي أشابة من الناس) متفرقون (واتان طحارية) بالضم أي (فارهة عتيقة وطحارستان بالضم د) والنسبة اليه طحاري كذا ذكره الرشاطي عن اليعقوبي منها الخطاب بن نافع الطحاري وغيره ذكره الحافظ * ومما يستدرك عليه قولهم ما عليه طحرور بالضم أي قطعة من خرقة وقد روى بالحاء أيضا كما تقدم وطحرير بالكسر اسم رجل من بني نفاثة بن عدي بن الديل لم أذكر في ديوان هذيل * ومما يستدرك عليه طحمرور وقد أهمله الجوهري والصاغاني ويقال ما على السماء طحمرية أي شئ من غيم وهو لغة في الحاء ذكره صاحب اللسان ﴿الطرشل﴾ طرهم بالسيف يطرهم طرا وفي بعض النسخ الشد وهو تحريف (و) الطر (السوق الشديد) طر الابل يطرها طرا ساقها سوقا شديدا وطردها (و) الطر (ضم الابل من نواحيها) كالطرد ويقال طر الابل يطرها طرا اذا مشى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر ليقومها (و) الطر (تصديد السكين وغيرها كالطرور) بالضم طر الحديدة يطرها طرا وطرورا أحدها (وسنان طرير) ومطرور (محدد) وطررت السنان حددته ومنه سهم طرير وسيف مطرور وصقيل (و) الطر (تجديد البنيان) وقد طره طرا اذا جدده (و) من المجاز الطر (طلوع النبت والشارب) والوبر كالطرور (يطر) بالضم وعليه اقتصر شراح لامية الافعال (و) في المصباح طر النبات (يطر) بالكسر على القياس وهو مقتضى الصحاح وكلام المصنف صريح في ان طر النبات والشعر وطرت اليد سقطت كلها يأتي مضارعها بالوجهين وقد صرح أئمة الصرف أن الذي يأتي مضارعه بالوجهين انما هو الطر بمعنى السقوط فقط ففيه مخالفة لهم من وجه فتأمل (وغلام طار وطرير كطار شاربه) هكذا بالبناء للفاعل قال الازهري وبعضهم يقول طر شاربه والاول أفصح قال الليث فتى طار اذا طر شاربه * قلت وهو مجاز ومعناه شق الجلد والتراب كما يقال شق الناب وفطر كما في الاساس ومن العجب ما نقله شيخنا عن أبي حيان التوحيدي في تذكرته سمعت السيرافي يقول اياك ان تقول طر شاربه فان طره معناه قطع فأما طرور بر الناقة اذا دا صغاره فمعنى نبت فتأمل هذا الكلام فعندي فيه نظر انتهى (و) يكون الطر (الشق والقطع) طر الثوب يطره طرا شقه وقطعه ومنه الطرار للذي يقطع الهميان أو يشق كم الرجل ويسل ما فيه وفي الحديث كان يطر شاربه أي يقطعه (و) الطر (الخلس واللطم) وهاتان عن كراع (و) الطر (السقوط يطر ويطر) بالوجهين باتفاق أئمة الصرف (وأطره غيره) يقال أطر الله يد فلان وأطنها فطرت وطنت أي سقطت وكذلك ترت وأترها (و) الطر (ما طلع من الرؤوس من الحمار بعد النسول) وفي بعض النسخ بعد النشول بالمثلثة (و) قال أبو الهيثم الأيطل و (الطرة) والقرب (الخاصرة) قيده في كتابه بفتح الطاء (و) الطرة (الافاحة من قرعة واحدة) نقله الصاغاني وفي اللسان من ضربة واحدة (و) من المجاز الطرة (بالضم جانب الثوب الذي لا هدب له) كذا في الصحاح وقيل طرة المزادة والثوب علاهما وقيل طرة الثوب موضع هدبه وهي حاشيته التي لا هدب لها وقال الليث طرة

(طحمر)

(الطحرور)

(المستدرك)

(طرّ)

الثوب شبه علمين يحاطان بجانبي البرد على حاشيته (و) الطرة (شفير النهر والوادي) وهو مجاز (و) الطرة (طرف كل شئ وحرفه) ومنه طرة الارض وهي حاشيتها (و) الطرة (الناصية و) الطرة (علم الثوب) يحاطان بجانبي البرد بحاشيته قاله الليث (و) الطرة علم (المزادة و) الطرتان (من الحمار) وغيره محط الجنبين وفي الصحاح الطرتان من الحمار (خطتان) سوداوان (على كتفيه) وقد جعلهما أبو ذؤيب للثور الوحشي أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهسنه ويذودهن ويحتمي * عبل الشوى بالطرتين مولع

(و) الطرة (الطريقة) من متنه وكذلك الطرة (من السحاب) وهي قطعة منها تبدأ من الافق مستطيلة (و) الطرة (ان تقطع الجارية في مقدم ناصيتها كالعلم) أو كالطرة (تحت التاج وقد تتخذ من رامك) بفتح الميم وكسرها (كالطرور) بالضم وفي التكملة الطرور طرة تتخذ من رامك (جمع الكل طرر وطرار) فيه لف ونشر مرتب (وأطر) اطرارا (أغرى و) أطريده (قطع) كأطن وأتر (و) أطر (أدل) قاله ابن السكيت قال ويقال جاء فلان مطرا أي مستطيلا مدلا (و) منه المثل (أطرى أوطرى) حكاهما أبو سعيد (فانك ناعلة) والذي في كتب الامثال انك ناعلة من غير فاء (أي خذي) في (طرر الوادي) وأطراره وهي نواحيه (أوأدلي) فان عليك نعلين (أواجعي الابل) من طرمالها اذا جمعه وقال أبو سعيد أي خذي أطرار الابل أي نواحيها يقول حوطيها من أقاصيها واحفظيها وقوله انك ناعلة أي (فان عليك نعلين) قال الجوهري وأحسبه (ربد خشونة رجليها) وغلظ جلدهما يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع على لفظ التأنيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فجرى على ذلك قال الازهري وأصل هذا (قاله رجل لراعيه له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة) وهذا يؤيد الوجه الاول وفي التهذيب هذا المثل (يقال) في جلادة الرجل (لمن يركب الامر الشديد لقوته) قال ومعناه اركب الامر الشديد فانك قوي عليه (والطرير) كأمير (ذو المنظر والرواء) وهو مجاز قال العباس بن مرداس وقيل للمتلمس وقال الصاغاني لمعاوية بن مالك معود الحكماء أخذ من الحماسة * قلت وهكذا قرأته في كتاب الحماسة

ويجبن الطرير فتبتليه * فيخلف ظن ذي الرجل الطرير

ويقال رجل طرير ذو طرة وهيئة حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب وقال ابن شميل رجل جميل طرير وما أطره أي ما أجمله وما كان طريرا ولقد طر ويقال رأيت شيخا جميلا طريرا وقوم طرار بينوا الطرارة (والطرطور) بالضم (الدقيق الطويل) من الرجال (و) الطرطور (القلنسوة) للاعراب (تكون كذلك) أي طويلة الرأس (و) الطرطور أيضا (الوغد الضعيف) من الرجال والجميع الطراطير وأنشد

قد علمت بشكر من غلامها * اذا الطراطير اقشعرهامها

(والطرثيان) بكسر الطاء وتشديد الراء (كصليان الخوان) وهو الطبق الذي يؤكل عليه الطعام ووزنه فعليان عن الفراء (والمطرة بالضم) وتشديد الراء (العادة) قاله أبو زيد وحكى عن الفراء تخفيف الراء كما سيأتي في م ط ر (وطرطر) الرجل (طرمذ) ونقل الصاغاني عن ابن دريد الطرطرة كلمة عربية وان كانت مبتدلة عند المولدين يقال رجل فيه طرطرة اذا كانت فيه طرمذة وكثرة كلام ورجل مطرطر (و) طرطر (بضأنه) اذا (أشلاها) وقال لها طرطر (وطرطر بالضم أمر بمجاورة بيت الله الحرام والدوام عليها) هكذا قاله ابن الاعرابي ونقله عنه الصاغاني وغيره (وعندي ان الصواب أن يذكر في ط و ر ولكن الازهري) في التهذيب (وغيره) كالصاغاني في التكملة وابن منظور في اللسان (ذكروه في المضاعف فتبعتهم ونبهت) عليه قال شيخنا والحق مع الجمهور ويؤيد قولهم ما في النهاية وغيرها طررت مسجدك طيبته وزينته وجاؤا طرا أي جميعا فتأمل (والطرى) بالضم وتشديد الراء وألف مقصورة (الاتان المطرودة) وقيل الحمار النشيط (وطرة) بالضم (د) وفي التكملة بليدة (بافريقية) الغرب (والمطر) على صيغة اسم الفاعل اسم (فرس مخيل بن شجنة) نقله الصاغاني (وطرطر) بالفتح (ع بالشأم) قال امرؤ القيس

ألارب يوم صالح قد شهدته * بتأذن ذات النل من فوق طرطرا

(والطريرة) بالكسر (د بالمغرب و) يقال (اطرورى) الرجل اذا (امتلأ من بطنة أو غضب وغضب مطر) فيه بعض الادلال وقيل هو اشديد وقيل (أي في غير موضعه وفيما لا يوجب غضبا) قال الحطيئة

غضبتم علينا ان قتلنا بخالد * بني مالك هان ذا غضب مطر

* ومما يستدرك عليه قال الاصمعي أطره يطره اطرارا اذا طرده وطار الرجل اذا اطرد وقولهم جاؤا طرا أي جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال قال سيبويه وقالوا مررت بهم طرا أي جميعا قال ولا يستعمل الا حالا واستعمالها خصيب النصراني المتطبب في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أحمد الله الى طرخلقه قال ابن سيده أنبأني بذلك أبو العلاء وفي نوادر الاعراب رأيت بني فلان بطر اذا رأيتهم أجمعهم قال يونس اطروا الجماعة وقولهم جاءني القوم طرا منصوب على الحال يقال طررت القوم أي مررت بهم جميعا وقال غيره طرا قيمة مقام الفاعل وهو مصدر كقولك جاءني القوم جميعا ٣ ويقال استطر الشكير أي أنبته حتى بلغ تمامه ومنه قول الحجاج يصف إبلا أجهضت أولادها قبل طرورو بر ها

(المستدرك)

٣ قوله ويقال استطر الخ هذه عبارة التكملة بنصها فافهم اه

والشدنيات

والشدنيات يساقطن النعر * خوص العيون مجهضات ما استطر * منهن اتمام شكير فاشكر

وطرّ حوضه طينه وفى حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أى اذا طينته وزينته من قولهم رجل طرير أى جميل الوجه وفى حديث على وقد طرت النجوم أى أضاءت ومن رواه بالفتح أراد طلعت من طرا النبات اذا طلع وطرت الجارية تطريرا اذا اتخذت لنفسها طارة وفى حديث عمر بن الخطاب حين أعطى حلة سيراء وفيه يتخذنها طرات بينهن يقطعنها ويتخذنها سيورا وفى النهاية ويتخذنها مقانع وقال الزمخشرى يتخذنها طرات أى قطعا من الطر وهو القطع والطرة من الشعر سميت لانها مقطوعة من جملته والطرة بالفتح المرة وبالضم اسم الشئ المقطوع بمنزلة الغرفة والغرفة وقال ذلك ابن الانبارى وطرر الوادى وأطراره نواحيه وكذلك اطرار البلاد والطريق واحدها طارّ وفى التهذيب الواحدة طرة واطرار البلاد اطرافها وجلب مطرّجاء من اطرار البلاد وفى حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب تصغير طرة وتكلم بالشئ من طرارة اذا استنبطه من نفسه ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعيد وآنست بيوتهم وطرت ناقتى وبها طرر أى صفا لونها ومن المجاز طرت الابل الجبال والآكام قطعتها سيرا وطرر الكتاب حواشيه وبدت مخايل الامر وطرره وعليه خرط ارّ وفى وهو ضرب منه وطرار كسحاب جد أبى الفرج المعافى بن زكريا النهروانى المحدث المشهور وابراهيم بن اسمعيل الطرارى بالتشديد من مشايخ أبى سعد المالينى كذا فى التبصير للحافظ ﴿الطارجهارة شبه كاس﴾ وفى التكملة شبه طاس (يشرب فيه) وهو الفنجال ذكره الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور ﴿الطرمذار بالفتح الصلف﴾ كالطرماذ قاله ابن الاعرابى ونقله الصاغانى وأهمله الجوهرى وابن منظور ﴿الطرز﴾ أهمله الجوهرى وقال ثعلب عن ابن الاعرابى هو (الدفع بالكر) يقال طرزه طرزا اذا دفعه (و) قال الليث الطرز (بالتحريك البيت الصيفى) بلغة بعضهم وقال الازهرى هو (معرب تَرز) نقله الصاغانى ﴿الطيسر كجعفر من المياه الكثير كالطيسل﴾ باللام يقال ماء طيسر وطيسل أى كثير أهمله الجوهرى وابن منظور وأورده الصاغانى * ومما يستدرك عليه الطاطرى من يبيع الكرابيس بلغة الشأم قاله الطبرانى ومنه مروان بن محمد الطاطرى روى عن مالك والليث وكان ثقة وهو من رجال مسلم والاربعة ﴿الطعر كالمنع﴾ أهمله الجوهرى هكذا قاله الصاغانى وقال القزاز وقد وجدته ملحقا فى هامش بعض النسخ وقال ابن دريد الطعر كناية عن (النكاح) يقال طعر المرأة طعرا اذا نكحها ويقال هو بالراى والراء تحريف (و) قال ابن الاعرابى الطعر (اجبار القاضى الرجل على الحكم) نقله الصاغانى وابن منظور ﴿طغر عليهم كمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى (دغر) يقال طغره ودغره اذا دفعه وطغر عليهم ودغر بمعنى واحد (و) قيل (الطغر كصرد طائر م) أى معروف (ج طغران) بالكسر * وبقى عليه طغرى بالضم مقصورا كلمة أعجمية استعملتها العرب ويعنون بها العلامة التى تكتب بالقلم الغليظ فى طرة الاوامر السلطانية تقوم مقام السلطان كما نقله شيخنا عن الصلاح الصفدى وأطال بسطه فى شرح لامية العجم لما ترجم ناظمها الطغرائى * قلت وأصلها طورغاى وهى كلمة تترية استعملها الروم والفرس ﴿الطفرة الوثب فى ارتفاع﴾ كالطفر الانسان حائطا أى يثبه (كالطفور) بالضم طفر يطفر طفرا وطفورا وطفر الحائط وثبه الى ما وراءه وفى الاساس وطفرة منكرة ومنه طفرة النظام وهو طفار الانهار وطفر الفرس النهر وطفرته النهر (و) الطفرة (من اللبن كالطاثرة) وهو أن يكثف أعلاه وبرق أسفله (وقد طفر تطفيرا والطيفور طويئر) صغير والياء زائدة (و) طيفور بن عيسى بن سروشان (اسم القطب) أبى يزيد البسطامى شيخ الصوفية (وصاحب الاحوال المشهورة وشهرته تغنى عن البيان والتعريف * وفاته أبو يزيد الاصغر واسمه طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن على الزاهد حدث (وأطفر الراكب فرسه اطفارا) ظاهر المصنف انه من باب أفعل وليس كذلك بل الصواب اطفر اطفارا كافتعل افتعالا كما قيده الصاغانى اذا (أدخل قدميه فى رفعيها وهو عيب للراكب) وكذلك اذا أعدى البعير * ومما يستدرك عليه اطفر الرجل كافتعل اذا أنشب أظافيره وهو مجاز وأصله اظفر وسيأتى وطفر بفتح فتشديد فاء مضمومة موضع فى سواد العراق وناحية من راذان هكذا ضبطه أبو عبيد وحبة طيفور ببغداد منها أبو بكر عمر ابن عبد الله بن محمد بن هرون البزاز لكونه نزلها سمع الباغندى وعنه ابن رزقويه وأبو جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادى وأبو بكر عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن طيفور النيسابورى الطيفوريان ولى جدهما وكذا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن الطيفورى محدثون ﴿الطمر الدفن﴾ يقال طمر البئر طمرا دفنها (و) الطمر (الحب) يقال طمر نفسه ومتاعه خبأه وأخفاه حيث لا يدرى (و) الطمر (الوثوب) وقال بعضهم هو الوثوب (الى أسفل أو) هو شبه الوثوب (فى السماء كالطمور) بالضم (والطمار) بالكسر والطمران محركة قال أبو كبير يمدح ثابط شرا

واذا قدفت له الحصاة رأيته * ينزو لوقعتها طمور الاخيل

(والفعل كضرب) يطمر طمرا وطمورا وطمورانا (والطمور الذهاب فى الارض) يقال طمر فى الارض طمورا ذهب وطمر اذا تغيب واستخفى (وطمار كقطام ويفتح) آخره (المكان المرتفع) يقال انصب عليهم فلان من طمار قال سليمان بن سلام الحنفى

فان كنت لا تدرين ما الموت فانظرى * الى هانئ فى السوق وابن عقيل

٣ قوله البيت الصيقى هكذا فى خط الشارح ومثله فى التكملة والذى فى نسخ القاموس واللسان النبت اه

(الطَّرْجَهَارَةُ)

(الطَّرْمَذَارُ)

(طَرَزَ)

(الطَّيْسَرُ)

(المستدرك)

(طَعَرَ)

(طَغَرَ)

(المستدرك)

(طَفَرَ)

(المستدرك)

(المستدرك)

(طَمَرَ)

الى ظل قدة قمر السيف وجهه * وآخر يهوى من طمار قتيل

قال الازهري ويقال من طمار ومن طامار بفتح الراء وكسرها مجرى وغير مجرى وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليم نفسه من طمار وهو الموضع العالي وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت (و) يقال شيأ في (المطمورة) وهي (الحفيرة تحت الارض) يوسع أسافلها تحبأ فيها الحبوب والجمع المطامير (وطمرتها) ازاء أنثواه (طمر) (الجرح التئم) ذكره الصاغاني (و) قالوا هو (طامر بن طامر البعيد) وقيل هو (المجهول) الذي لا يعرف (هو ولا) أبوه (ولد من هو (و) من المجاز هو أشهر من طامر بن طامر (للبرغوث) معرفة عند أبي الحسن الاخفش وجمع اسامر الطوامر (و) قال الصاغاني يقال وقع فلان في (بنات طمار كقطام) أي في (الداهية) وقيل اذا وقع في بلية وشدة وهو مجاز وهو لغة في طبار بالموحدة وقد تقدم (وابنا طمار) كقطام (هضبتان عاليتان) قال وردا نعنبرى

وضمهن في المسيل الجارى * ابنا طمر وابنا طمار

(وطمرت يده كفرح ورمت) وانتفخت (والطمر بالكسر ثوب الخلق) هذا هو المشهور (أو) هو (الكساء البالي من غير الصوف) كذا خصه به ابن الاعرابي (ج اطمار) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد ثعلب * تحسب أطماري على جليا * وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره (كالطمرور) بالضم (وهو) أي الطمرور أيضا (الذي لا علك شيأ) نعته في الطعام وهو ناقص السير الحال قاله ابن دريد (و) الطمرور أيضا (الشقراق) وهو طائر (و) الطمرور أيضا (الفرس الجواد كالطمر كقنفذ والطمرير والطمرور كسكور تيز والاطمر كأحمر) بالضم الاخيران عن الصاغاني قال السيرافي مشتق من الطمور وهو الوثب وانما عنى بذلك سرعته (أو الطويل القوائم الخفيف) أو المشمر الخلق (أو المستعد للعدو) أو المستغفر وثب ولا تاش طمرة وقد يستعار للانسان قال

كان الطمرة ذات الظما * ح منها الصبرة في عقال

يقول كان لاتان الطمرة الشديدة العدو اذا ذات برهة الفرس وراءها معقولة حتى يدركها (وطمر في خرسه كمنع هاج وجعه) أورده الصاغاني (والطمار) بالكسر الريح وهو (خيط تلبنا يشد به) البناء (كالمطمر) كمنبر يقال له بالفارسية الترتال (و) المطمار (الرجل الذي لا ينام) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (الطامور والطومار الصحيفة ج طوامير) ذكرهما ابن سيده قيل هو دخيل قال وأراه عربيا محضا لان سيبويه قد اعتد به في الابنية فقال هو ملحق بقسطاط (وكسكر وسنور الاجل) يقال لا أرتد الى طمرة أي الى أجله (والتطمير الطي) قال كعب بن زهير

سمع سمعة الغوائم حقبا * من الليل طمرت تطميرا

أي وثق حلقها وأوثق كأنها طويت على الطوامير (و) التطمير (ارخاء الستر) يقال طمروا بيوتهم اذا أرخوا ستورهم على أبوابهم (و) قال الفراء يقال كان ذلك في (طمرة الشباب) بضم الطاء وتشديد الميم المفتوحة أي (أوله) قال (و) يقال (أتى في طمرة الذي كان فيه) وفي نص الشيخ عليه (أي في (عرنانه) هكذا بكسر العين المهملة وتشديد الراء والصواب في عرنين (وجولانه) والعرب الحذر والنشاط وقد تقدم وهكذا ذكره الصاغاني بيده وبوجدهما في بعض النسخ أي عزائه وجهده وفي بعضها أي عزائه وجهده وكل ذلك تصحيف (و) في حديث الحساب يوم القيامة فيقول العبد عندي الطمرات (الملمات) بكسر الميم الثانية أي (المهلكات) من طمرت الشيء اذا أخفيته ومنه المطمورة الحبس ويروى بفتح الميم والمعنى أي الخبآت من الذنوب (وابنا طمر كقنفذ) أسودان يذهبان في السماء معروفان قال ورد انعنبرى * ابنا طمر وابنا طمار *

وقد تقدم قريبا (وأطمر الفرس غيره وله في الجري) بكسر الميم اذا (أوعبه) قال الازهري سمعت عقيليا يقول لفحل ضرب ناقة قد طمرها وله لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وطئ بكثرة الجماع يقال انه لكثير الطمور (وطامير فرس) لقمقاع بن شور (الكريم المشهور صاحب معلوبة رضي الله عنه) (و) يقال (الطمر على فرسه كالفعل) اذا (وثب عليه من ورائه وركبه) وكذلك البعير (وأتان طامر كطمطمة بيده مولقة الشاطبي) نقله الصاغاني وهو شاذ كما نها طويت طي الطومار (و) من المجاز (هو) بطمر (ابن طمار أبيه أي) يقتدي فعله وقيل اذا (يشبهه خلقا وخلقا) قال أبو وجزة يمدح رجلا

يسعى مساعي آبائه السلف * ٤ من آل قيس على طمارهم طمروا

(و) من المجاز (أطمر الطمر بالمد) أي (توهم الحديث وصحح أشاطه) وفعلها واسد فيه وهو قول نافع بن أبي نعيم لابن دأب * ومما يستدرك عليه طمر اذا سفل وطمر اذا علا والطمور الماشي والطمور الأسفل بلد وطمار كقطام جبل بعينه وقيل سور دمشق وقيل قصر بكوفة ومن المجاز متاع مطمر أي من كوم وقول المال عنده مطمر والطهر بين يديه مصبر كذا في الاساس والطومار اسم لقب به أبو علي الحسن بن محمد بن عبد الملك البغدادي صحب أبا الفضل بن طومار النهاشمي فلقب به روى عن ثعلب وطبقته وعنه ابن شاذان وابن شقة والطومار قرية بحلوان العراق منها الحسن بن عبد الله بن أحمد التميمي

٣ قوله لا يؤبه به الذي في اللسان لا يؤبه له اه

٣ قوله بكسر الجيم وبابه بكسر الحاء كما هو ظاهر اه

٤ قوله من آل قيس كذا في خطه بالراء ومثله في اللسان والذي في التكملة والاساس بالذال بدل الراء وقوله طمروا الذي في التكملة طمر اه

(المستدرك)

(أطمَّر)

(المستدرك)

(أطمَّر)

(الطنبور)

(طنثر)

(الطنبير)

(الطور)

المكى سمع منه أبو الفتيان الرواسى الحافظ وتوفى سنة ٤٦٣ ﴿اطمحر كاقشعر﴾ أهمله الجوهرى وقال اللحيانى اطمحر اذا (شرب حتى امتلأ) ولم يضرره والحاء لغة عن يعقوب (و) قال ابن دريد (اطمأر كعلابط العظيم الجوف كالطحرير) والطحار (والطمحر) كقشعر (الاناء الممتلئ) * ومما يستدرك عليه عن ابن السكيت مافى السماء طمحريرة وماعليها طهلشة وماعليها طحرة أى ماعليها شئ وطمحر السقاء ملأه كطحرمه وماعلى رأسه طمحرة وطمطحة أى ماعليه شعرة

﴿اطمحر﴾ بالحاء أهمله الجوهرى وهو بمعنى (اطمحر) بالهاء يقال شرب حتى اطمحر أى امتلأ وقيل وهو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره والحاء لغة فيه قاله اللحيانى (والطمحرير البطين) لغة فى المهملة (والطماحر) كعلابط (البعير) لعظم جوفه

﴿الطنبور﴾ بالضم (والطنبار بالكسر) معروف فارسى (معرب) دخيل (أصله دنبه بره) بضم الدال المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبره بفتح الموحدة وتشديد الراء المفتوحة (شبه بأنية الحمل) فدنبه هى الأليه وبره الحمل وقال الليث الطنبور الذى يلعب به معرب وقد استعمل فى لفظ العربية (وطنبورة) بفتح فتشديد نون مضمومة وفتح الموحدة (د بالاندلس) ذكره الصاغانى وضبطه

﴿طنثر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو من قولهم تطنثر يقال طنثر (أكل الدسم حتى يثقل جسمه وقد تطنثر وطنثرة اسم) ولا تزاد النون ثانية الا بثبت واستعمل أيضا قلبه تطنثر كما سيأتى

﴿الطنبير بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وهو معروف (معرب فارسيته بانبله) قال شيخنا ولم يذكره ابن الجواليقى فى المعرب * قلت ولا استدركه ابن منظور والطنبرة بمعناه والطنبير كناية عن الجبان أو اللئيم هكذا استعمله العرب فى زمانها وكأنهم يعنون به الحضرى الملازم أكاله فى قدور الناس وصحونه بخلاف البدو

﴿الطور﴾ بالفتح (التارة) يقال طورا بعد طور أى تارة بعد تارة قال النابغة فى وصف السليم

فبت كأنى ساورتنى ضئيلة * من الرقش فى أنيابها السم ناقع
تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

(ج أطوار و) الطور (ما كان على حد الشئ أو بعده) أى مقابلته وطوله (كالطور) بالضم (والطوار) بالفتح ويقال رأيت حيلا بطوار هذا الحائط أى بطوله ويقال هذه الدار بطوار هذه الدار أى حائطها متصل بحائطها على نسق واحد وقال أبو بكر وكل شئ ساوى شيأ فهو طوره وطواره (و) الطور (الحد بين الشيئين و) الطور (القدر) وعداطوره أى حده وقدره (و) الطور (الحوم حول الشئ) وقد طار حول الشئ طورا (كالطوران) محركة ومنه فلان لا يطور بى أى لا يقرب طوارى ويقال لا أطور حرانا أى لا أقرب ماحولنا وفلان يطور بفلان كأنه يحوم حوليه ويدنو منه وفى حديث على رضى الله عنه والله لا أطور به ما سمر سمير أى لا أقربه (وطوار الدار ويكسر ما كان ممتدا معها) من الفناء (والطورى بالضم الوحشى) من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة فى قول ذى الرمة

أعاريب طوريون عن كل قرية * حذار المنايا أو حذار المقادر

قال طوريون أى وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوبا والتلف كأنهم نسبوا الى الطور وهو جبل بالشأم (و) العرب تقول (ما بها) أى بالدار (طورى ولا دورى أى أحد قال العجاج * وبلدة ليس بها طورى * (و) قال الليث ما بالدار (طورانى) أى (أحد وطوران ة بهراة و) أخرى (بناحية المدائن و) طوران (ناحية) واسعة (بالسند والطور الجبل) وفى الروض الانف الطور كل جبل نبت الشجر فان لم ينبت شيأ فليس بطور (و) الطور (فناء الدار) كالطورة (و) الطور (جبل قرب أيلة) وهو بالسريانية طورى والنسب اليه طورى وطورانى و (يضاف الى سيناء) فى قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء (و) يضاف أيضا الى (سينين) فى قوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين قيل ان سيناء حجارة وقيل انه اسم المكان (و) الطور (جبل بالشأم وقيل هو المضاف الى سيناء) وقال الفراء فى قوله تعالى والطور وكتاب مسطور انه هو الجبل الذى بمدين الذى كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكلما وقال المصنف فى البصائر بعد ذكر هذه الآية هو جبل مخيط بالارض (و) الطور (جبل بالقدس عن عين المسجد) ويعرف بطور زيتا وقد عدته وبركت به (و) الطور جبل (آخر عن قبليه به قبر هرون عليه السلام) وهو يرى الى الآن (و) الطور (جبل برأس العين و) الطور جبل (آخر مطل على طبرية) الاردن (و) الطور أيضا جبل شاهق عند (كورة) تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم (بمصر من القبلية) وينسب اليه الكمثرى الجيد وزعمت طائفة من اليهود انه جبل التجلى وهو كذب (و) الطور (د بنواحى أصبهان وطورين ة بالرى و) قال ابن دريد (الطورة) مثلث (الظيرة) فى بعض اللغات (و) قال الاصمعى يقال (لقى منه الاطورين بكسر الراء أى الداهيه) وكذلك الاقورين والامرين (و) عن أبى زيد قال من أمثالهم (بلغ) فلان (فى العلم أطوريه بفتحها وقد تكسر أى) حديه (أوله وآخره) أو غايه مايحاوله أو أقصاه وقال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء غايته وهمته وقال ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أى الجهد والغاية فى أمره وعن الاصمعى ركب فلان الدهر وأطوريه أى طرفيه (وطوطرى رملى مرمى بعد مرمى) وهذا نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الناس اطوار أى أخياف على حالات شتى وقوله تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا واحوالا مختلفة وقال ثعلب أطوارا أى خلقا مختلفة كل واحد على حدة وقال الفراء أى

(المستدرك)

(طهر)

نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما وقال الاخفش طورا سلقة وطورا مضغة وقال غيره أراد اختلاف المناظر والاخلاق وتعدى طوره حاله الذى يخصه وحمام طورانى وطورى منسوب الى الطور جبل وقيل هذا الجبل يقال له طاران نسب شاذ ويقال جاء من بلد بعيد ورجل طورى غريب ﴿الطهر بالضم نقيض النجاسة كالطهارة﴾ بالفتح (طهر كنصر وكرم) طهرا وطهارة المصدران عن سيبويه وفى الصحاح طهر وطهر بالضم طهارة فهو طاهر وطهر) كمكتف الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

أشعث المال للاحساب حتى * خرجت مبرأ طهر الثياب

قال ابن برى جاء ظاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فعيل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم يدلك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا راقعا موقع فعيل كسر تكسيره ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه ويدل منه (و) قال ابن سيده قال أبو الحسن ليس كل كريم طهيرا قد جاء فى شعر أبى ذؤيب قال

فان بنى لحيان أمذ كرتهم * ثأيهم اذا أخنى الزمان (طهير)

قال كذا رواه الاصمعى بالظاء ويروى طهير بالظاء المعجمة (ج) الطاهر (اطهار وطهارى) الاخيرة نادرة وثياب طهارى على غير قياس كأنهم جمعوا طهرا قال امرؤ القيس

ثياب بنى عوف طهارى نقية * وأوجههم عند المشاهد غران

(و) جمع الطهر (طهرون) ولا يكسر (والاطهار أيام طهر المرأة) والطهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من النجاسة ومن العيوب وفى الثانى مجاز ورجل طاهر ورجال طاهرون ونساء طاهرات وفى المحكم (طهرت) وطهرت (وطهرت) وهى طاهر * قلت ونقل البدر القرافى أيضا ثلثيث الهاء عن الاسنوى (انقطع دمها) ورأت الطهر (واغتسلت من الحيض وغيره) والفتح أكثر عند ثعلب وقال ابن الاعرابى طهرت المرأة هو الكلام ويجوز طهرت (كتطهرت) قال ابن الاعرابى تطهرت واطهرت اغتسلت واذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهى طاهر بلا هاء وذلك اذا طهرت من المحيض وروى الازهرى عن أبى العباس انه قال فى قوله عز وجل ولا تقربوهن حتى يطهرن واذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يطهرن قال أبو العباس والقراءة حتى يطهرن لان من قرأ يطهرن أراد انقطاع الدم واذا تطهرن اغتسلن فصير معناهما مختلفا والوجه ان تكون الكلمتان بمعنى واحد يريد بهما جميعا الغسل ولا يحل المرأس الا بالاغتسال ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يتطهرن وقال المصنف فى البصائر طهر وتطهر واطهر وتطهر بمعنى وطهرت المرأة طهرا وطهارة وطهورا وطهورا وطهرت والفتح أقيس والطهارة ضربان جسمانية ونفسانية وحمل على ما أكثر الآيات وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه وقال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن واذا تطهرن دل بالمنطقين على عدم جواز وطئهن الا بعد الطهارة والتطهر ويؤكد ذلك قراءة من قرأ حتى يطهرن أى يغتسلن الطهارة التى هى الغسل التهى وفى اللسان وأما قوله تعالى فيه رجال يحبون أن يتطهروا فان معناه الاستنجاء بالماء الذى فى الاحجار وكانوا اذا أحدثوا أتبعوا الطهارة بالماء فأثنى الله تعالى عليهم بذلك وقوله تعالى ولهم فيها أزواج مطهرة يعنى من الحيض والبول والغائط قال أبو اسحق معناه انهن لا يحتجن الى ما تحتاج اليه نساء أهل الدنيا بعد الاكل والشرب ولا يحتجن ولا يحدثن اى مع تطهيرهن من معاصى الله وطهارات الاخلاق والعفة لمطهرة جمع الطهارة كلها لان مطهرة أبلغ فى الكلام من طاهرة وقوله عز وجل أن طهرا بيتى للطائفين والعاكفين قال أبو اسحق معناه طهروه من تعليق الاصنام عليه * قلت وتسل المراد به الحث على تطهير القلب بدخول السكينة اليه المذكورة فى قوله هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين وقال الازهرى معناه أى طهروا بيتى يعنى من المعاصى والاقذار المحرمة وقوله تعالى يتلو صحفا مطهرة من الادناس والباطل وقوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين يعنى به تطهرهم من الذنوب وقوله تعالى ومطهرك من الذين كفروا أى يخرجك من جملتهم ويبرئك أن تفعل بفعلهم وقيل فى قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون معناه لا يطهر التطهير أى انه لا يبلغ حقائق معرفته الا من يطهر نفسه من درن الفساد وأوساخ الاثام والمحالات وقوله تعالى أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم أى أن يهديهم وقوله تعالى انهم أناس يتطهرون قالوا أى يتنزهون كما حيث قال هى أطهر لكم ومعنى أطهر لكم أحل لكم (وطهره بالماء) تطهيرا (غسله به) فهو مطهر (والاسم الطهرة بالضم والطهورة بالكسر مرادفى الآية تطهر به) وتوضأ مثل سمع أو ركوة (و) المطهرة (الاداوة) على التشبيه بذلك والجمع المطاهر قال الكميت يصف الخمر

يحملن قدام الحلا * حى فى أساق كالمطاهر

قلت وقوله علق الموضعة اللؤما * ثم بين ذى زغب وباثر

كذا قرأته فى كتاب اسم الهادى لأبى الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الاصبهانى وقال الجوهرى المطهرة والمطهرة الاداوة بالفتح أعلى (و) المطهرة (بيت يتطهر فيه) يشمل الوضوء والغسل والاستنجاء (والطهور) بالفتح (المصدر) فيما حكى سيبويه من قولهم تطهرت طهورا ولهذا ثبت واو مثله وقد تضم وقودا (و) قد يكون الطهور (اسم ما يتطهر به) كالفطور والسحور

والوجور

والوجور والسعوط وقد يكون صفة كالرسول وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيها انه بخلاف ماذكر في قوله ويسقى من ماء صديد قاله المصنف في البصائر (أو) الطهور هو (الطاهر) في نفسه (المطهر) لغيره قال الازهري وكل ماقيل في قوله عز وجل وأنزلنا من السماء ماء طهورا فان الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والنشوق مايستنشق به والفطور مايفطر عليه من شراب أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته أي المطهر أراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعي رضي الله عنه كل ماء خلقه الله تعالى نازلا من السماء أو نابعا من الارض من عين في الارض أو بحر لا صنعة فيه لآدمي غير الاستقاء ولم يغيروه شئ يخالطه ولم يتغير طعمه منه فهو طهور كما قال الله تعالى وماء ذلك من ماء ورد أو ورق شجر أو ماء يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فليس بطهور وفي التهذيب للنووي الطهور بالفتح مايتطهر به وبالضم اسم الفعل هذه اللغة المشهورة وفي أخرى بالفتح فيهما وإقتصر عليه جماعات من كبار أئمة اللغة وحكى صاحب مطالع الانوار الضم فيهما وهو غريب شاذ انتهى *قلت وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الاثير الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسحور والسحور وقال سيبويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمهما والمراد بهما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث ويزيل النجس لان فعولا من أبنية المبالغة فكأنه تناهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل وفي التكملة وماحكى عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل في شئ وقياس هذا على ماهو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع ومنوع غير سديد انتهى وقال المصنف في البصائر قال أصحاب الشافعي الطهور في قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهورا بمعنى المطهر قال بعضهم هذا لا يصح من حيث اللفظ لان فعولا لا يبنى من أفعل وفعل وانما يبنى من فعل أجاب بعضهم ان ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا تتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غيره طهر به وضرب تتعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء بأنه طهور تنبيها على هذا المعنى انتهى (و) قال ابن دريد يقولون (طهره كنصره) وطهره اذا (أبعده) كما يقولون مدحه ومدهه أي فالحاء فيه بدل من الهاء (وطهران بالكسرة باصبهان وة) أخرى (بالري) على فرسخين منها والى احداهما نسب محمد بن حماد الطهراني وابنه عبد الرحمن وغيرهما وقد حدثا (و) من المجاز (التطهر التنزه) تطهر من الاثم اذا تنزه (و) التطهر (الكف عن الاثم) ومالا يحمل وهو طاهر الاثواب والثياب نزه من مدانى الاخلاق وبه فسر قوله تعالى في مؤمني قوم لوط حكاية عن قولهم انهم أناس يتطهرون أي يتنزهون عن اتيان الذكور وقيل عن أدبار الرجال والنساء ورجل طهر الخلق وطاهره والانثى طاهرة والله طاهر الثياب أي ليس بذي دنس في الاخلاق قال الله تعالى وثيابك فطهر قيل قلبك وقيل نفسك وقيل معناه لا تكن غادرا فتدنس ثيابك قال ابن سيده وربما قالوا للغادر دنس الثياب وقيل معناه فقصر فان تقصير الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره يبعده من النجاسة وقيل معناه عملك فأصلح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور وكفر وأنشد قول غيلان

انى بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزية أتقنع

(واطهر اطهارا أصله تطهر تطهرا أدغمت التاء في الطاء واجتلبت ألف الوصل) لئلا يبتدأ بالساكن فيمتنع قاله الصاغاني (وكربير أحمد ابن حسن) بن اسمعيل (بن طهير الموصلي المحدث) سمع يحيى الثقفي وغيره * ومما يستدرك عليه عن اللحياني ان الشاة تقذى عشرا ثم تطهر قال ابن سيده هكذا استعمل اللحياني الطهر في الشاة وهو طريف جدا لا أدري عن العرب حكاه أم هو أقدم عليه والطهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء بالضم فضل ما تطهرت به والسوائل مطهرة للفهوم من المجاز التوبة طهور للمذنب قال الليث هي التي تكون باقامة الحدود نحو الرجم وغيره وقد طهره الحد وقد طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه والختان هو التطهير لما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد ووادى طهر بالضم من أعظم مخاليف صنعاء قال أحمد بن موهب حين رفع الى صنعاء وصار الى نقيل السود

اذا طلعنا نقيل السود لاح لنا * من أفق صنعاء مصطاف ومرتبع

ياحبذا أنت من صنعاء من بلد * وحبذا واديك الطهر والضلع

وسموا طاهرا ومطهرا وطهيرا مصغرا وأحمد بن عبد الرحمن بن مطهر بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه علي بن عبد الرحمن بن بقي والحريم الطاهري نسب الى بعض أولاد الامير طاهر بن الحسين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين أورد هم الحافظ في التبصير فراجعه وأطهار موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جراد وأبو الحسن علي بن مقلد بن عبد الله الاطهري نسبة لباب الاطهر أحد العلوية كان حاجبا له حدث (المستدرك)

(طار) ﴿الطير﴾ كان حاجبا له حدث ﴿الطيران محركة حركة ذي الجناح في الهواء بجناحيه﴾ وفي بعض الامهات بجناحه (كالطير) مثل البيع من باع يبيع (والطيرورة) مثل الصيرورة من صار يصير وهذه عن اللحياني وكراع وابن قتيبة طار يطير طيرا وطيرانا وطيرورة

(وأطاره وطيره وطيربه) وطار به بالهمزة وبالتضعيف وبحرف الجر (و) في الصحاح وأطاره غيره وطيره و(طايره) بمعنى (والطير) معروف اسم لجماعة ما يطير مؤنث (جمع طائر) كصاحب وصحب والأنثى طائرة وهي قليلة قاله الازهري وقيل ان الطير أصله مصدر طار أو صفة تخفف من طير كسيد أو هو جمع حقيقة وفيه نظر أو اسم جمع وهو الاصح الاقرب الى كلامهم قاله شيخنا * قلت ويجوز أن يكون الطائر أيضا اسما للجمع كالجامل والباقر (وقد يقع على الواحد) كذا زعمه قطرب قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا أن يعني به المصدر وقوي فيكون طيرا بإذن الله وقال ثعلب الناس كلهم يقولون الواحد طائر وأبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد و(ج) أي جمعه على (طيور) قال الازهري وهو ثقة (و) جمع الطائر (اطيار) وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله ويجوز أن يكون الطيور جمع طائر كساجد وسجود وقال الجوهري الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وطيار مثل فرخ وأفراخ ثم قوله بجانحيه اما للتأكيد لأنه قد علم ان الطيران لا يكون الا بالجناحين واما ان يكون للتقييد وذلك لانهم قد يستعملون الطيران في غير ذي الجناح كنزول العنبر

* طاروا اليه زرافات وواحدانا * ومن أبيات الكتاب * وطرت بمنصلي في يعملات * (وتطاير) الشئ (تفرق) وذهب وطار ومنه حديث عروة حتى تطايرت شؤن رأسه أي تفرقت فصارت قطعا (كاستطار) وطار شاهد الاول حديث ابن مسعود فقد رأسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كان الطير حملته أو اغتاله أحد وشاهد الثاني حديث عائشة رضي الله عنها سمعت من يقول ان الشؤم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الارض أي كأنها تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (و) تطاير الشئ (طال) ومنه الحديث خذ ما تطاير من شعرك وفي رواية من شعرك أي طال وتفرق (كطار) يقال طار الشعر اذا طال وكذا السنام وهو مجاز وأنشد الصاغاني لابي النجم

وقد جعلن الشحم كل محمل * وطار جب السنام الاميل

ويروى وقام (و) تطاير (السحاب في السماء) اذا (عما) وتفرق في نواحيها وانتشر (و) من المجاز (هو ساكن الطائر أي وقور) لا حركة حتى كأنه لو وقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك لان الانسان لو وقع عليه طائر فحرك أدنى حركة لفر ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض الصحابة ما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق رؤسنا أي كأن الطير وقعت فوق رؤسنا فلم تسكن ولا تحركت خشية من نفار ذلك الطير كذا في اللسان * قلت وكذا قولهم رزق فلان سكون الطائر وخفض الجناح وطيورهم سواكن اذا كانوا قارين وعكسه شالت نعامتهم كذا في الاساس (والطائر الدماغ) أنشد الفارسي

هم أشبهوا صم القنا في نحورهم * وبيضا تقيض البيض من حيث طائر

عنى بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كشفنا عن معاوية التي * هي الام لغشى كل فرخ منفنق

عنى بالفرخ الدماغ وقد تقدم (و) من المجاز الطائر (ما نبت به أو نشأ معك) وأصله في ذي الجناح وقالوا للشئ يتطير به من الانسان وغيره طائر الا طائرا قال ابن الانباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك وما تخوفه بالرفع والنصب وجرى له الطائر بأمر كذا وجاء في الشعر قال الله عز وجل ألا انما طائرهم عند الله أي الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا ما نالهم في الدنيا (و) قال أبو عبيد الطائر عند العرب (الحظ) وهو الذي تسميه العرب البخت وانما قيل للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق الفأل والطيرة على مذهبهم في تسمية الشئ بما كان له سببا (و) قيل الطائر (عمل الانسان الذي قلده) خيره وشره (و) قيل (رزقه) وقيل شقاوته وسعادته وكل منها فسر قوله تعالى وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه قال أبو منصور والاصل في هذا كله أن الله تعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه يأمرهم بتوحيده وطاعته وينهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعادة من علمه مطيعا وشقاوة من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان ألزمناه طائره في عنقه (والطيرة) بكسر ففتح (والطيرة) بكسر الباء لغة في الذي قبله (والطورة) مثل الاول عن ابن دريد وهو في بعض اللغات كذا نقله الصاغاني (ما يتشاءم به من الفأل الردي) وفي الحديث انه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وفي آخر ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق (و) قد (تطير به ومنه) وفي الصحاح تطيرت من الشئ وبالشئ والاسم منه الطيرة مثال العنبة وقد تكسر الباء انتهى وقيل الطير معناه تشاءم وأصله تطير وقيل الشؤم طائر وطير وطيرة لان العرب كان من شأنها عيافة الطير وزجرها والتطير بسانحها وبارحها وتعليق غرابها وأخذ هذا ذات اليسار اذا أثاروها فسموا الشؤم طيرا وطائرا وطيرة لتشاؤمهم بها ثم أعلم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم بها باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسمعها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه كأن سمع منادا يا سالم يا رجلا اسمه سالم وهو عليل فأوهمه سلامته من علته وكذلك الفضل يسمع رجلا يقول يا واجد فيعد ذلك نجاته والطيرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهبها في الفأل

والطيرة

٣ قوله بكسر الباء هكذا بخطه وصوابه بسكون الباء كما سيأتي قريبا عن الصحاح اه

والطيرة واحدة فأثبت النبي صلى الله عليه وسلم الفأل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها وقال ابن الاثير تطير طيرة وتحير خيرة لم يجئ من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله فيما يقال التطير بالسوانح والبوارح من الظباء والطير وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر انه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر (وأرض مطارة) بالفتح (كثيرة الطير) وأطارت أرضنا (و بئر) مطارة (واسعة القعر) قال الشاعر

كأن حفيفها اذ ركوها * هوى الريح في حفر مطار

(و) يقال (هو طير فيور) أي (حديد سريع الفيئة و) من المجاز يقال (فرس مطار) بالضم (وطيار) أي (جديد الفؤاد ماض) كاد أن يستطار من شدة عدوه (والمستطير الساطع المنتشر) يقال صبح مستطير أي ساطع منتشر واستطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار مستطير منتشر وفي حديث بني قريظة

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها (و) المستطير (الهائج من الكلأ ومن الابل) يقال أجعلت الكلأة واستطارت اذا أرادت الفحل وخالفه الليث فقال يقال للفحل من الابل هائج وللكلأ مستطير (و) من المجاز (استطار الفجر) وغيره اذا (انتشر) في الافق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحرم على الصائم الاكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الابيض وأما المستطيل باللام فهو المستدق الذي يشبه بذنب السرحان وهو الخيط الاسود ولا يحرم على الصائم شيأ (و) من المجاز استطار (السوق) هكذا في النسخ والصواب الشوق أي واستطار الشوق وعبر في الاساس بالصدع أي في الحائط (ارتفع) وظهر (و) استطار (الحائط انصدع) من أوله الى آخره وهو مجاز (و) استطار (السيف سله) وانتزعه من غمده (مسرعا) قال رؤبة

اذا استطيرت من جفون الاغماد * فقأن بالصقع ربيع الصاد

ويروى اذا استعيرت (و) استطارت (الكلبة) وأجعلت (أرادت الفحل) وقد تقدم قريبا (واستطير) الشئ (طير) قال الراجز

* اذا الغبار المستطار ارتفعا * (و) استطير (فلان) يستطار استطارة اذا (ذعر) قال عنترة يخاطب عمارة بن زياد

متى ما تلقني فردين ترجف * روانف أليتيك وتستطارا

(و) استطير (الفرس) استطارة اذا (أسرع في الجري) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة أسرع الجري (فهو مستطار) وقول عدي

كان رقيه ثوب غادية * لما تقنى رقيب النقع مستطارا

أراد مستطارا فحذف التاء كما قالوا استطعت واستطاعت وروى مصطارا بالصاد (والمطير كمعظم العود) قاله ابن جني وأنشد ثعلب للعجير السلولي أو للعديل بن الفرخ

اذا ما مشت تادى بمافي ثيابها * ذكي الشذى والمندلي المطير

فاذا كان كذلك كان المطير بدلا من المندلي لان المندلي العود الهندي أيضا وقيل المطير ضرب من صنعته قاله أبو حنيفة (أو) المطير هو (المطرى منه) مقلوب قال ابن سيده ولا يعجبني (و) قال ثعلب هو (المشقوق المكسور) منه وبه فسر البيت السابق (و) المطير في التكملة المطيرة (ضرب من البرود والانطيار الانشقاق) والانصداع (و) في المثل يقال للرجل (طار طائره) وثار ثائره وفار فائره اذا (غضب والمطيرة كمدينة د قرب سرمن رأى وطيرة بالكسر د بدمشق) منها الحسن بن علي الطيري روى عن أبي الجهم أحمد بن طلاب نلمشقراني كذا في التبصير وعنه محمد بن حمزة التميمي الثقفي (و) طير (بلاهاء ع) كانت فيه وقعة (وطيرى كصيرى ة باصفهان وهو طيراني) على غير قياس منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الانصاري والخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد الماسح الاسبهاني تلا عليه الهذلي ومحمد بن عبد الله شيخ لاسمعيل التيمي وعبد العزيز بن أحمد وأبو محمد أحمد بن محمد بن علي الطيرانيون المحدثون (وأطار المال وطيره) بين القوم (قسمه) فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج له به سهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث أخيه بين ورثته وحيازة كل ذي سهم منه سهمه

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

والاشراك الانصباء وفي حديث علي رضي الله عنه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقتها بينهن وقسمتها فيهن قال ابن الاثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (وأطار فرس قتادة بن جرير) بن اساف (السدوسي وأطار فرس) أبي (ريسان الخولاني) ثم الشهابي وله يقول

لقد فضل الاطيار في الخيل انه * يكر اذا خاست خيول ويحمل

ويمضي على المران والعضب مقدما * ويحمي ويحميه الشهابي من عل

كذا قرأت في كتاب ابن الكلبي (وطير الفحل الابل ألقحها كلها) وقيل انما ذلك اذا عجلت اللقح وقد طيرت هي لقحا

ونقاحا كذلك اذا عجلت بالنقاح وأنشد

طيرها تعلق الالقاح * في الهيج قبل كلب الرياح

(و) من المجاز (فيه طيرة) بفتح فسكون (وطيرورة) مثل صيرورة أي (خفة وطيش) قال الكميت

وحملك عزا اذا ما حملت * وطيرتك الصاب والحنظل

ومنه قولهم ازجر أحساء طيرك أي جوانب خفتك وطيشك (و) في صفة الصحابة رضوان الله عليهم (كأن على رؤسهم الطير أي ساكنون هيبة) وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم خفة وطيش ويقال للقوم اذا كانوا هادئين ساكنين كأنما على رؤسهم الطير (وأصله) أن الطير لا يقع الا على شئ ساكن من الموات فضرب مثلا للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهري أصله (ان الغراب يقع على رأس البعير فيلقط منه) الحلمة والحمانة أي (الفراد فلا يتحرك البعير) أي لا يحرك رأسه (لئلا ينفر عنه الغراب) *ومما يستدرك عليه ارؤيا على رجل طائر مثل تعبيرها في الحديث أي لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت ومطعم طير السماء لقب ثبيتة الحمد لشعر مائة بعير فرقتها على رؤس الجبال فأكلتها الطير ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شئ لا يطير غرابه ويقال أطير الغراب فهو مطار قال النابغة (المستدرك)

ولرهط حراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها بمطار

والطير الاسم من التطير ومنه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وأنشد الاصمعي قال أنشدناه الاحمر

تعلم انه لا طير الا * على متطير وهو الثبور

بلى شئ يوافق بعض شئ * أحايينا وباطله كثير

والطير الحظ وطار لنا حصل نصيبنا منه والطير الشؤم وفي الحديث اياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وغبار طيار منتشر واستطار البرق في الثوب والصدع في الزجاجة تبين في أجزائهما واستطارت الزجاجة تبين فيها الانصداع من أولها الى آخرها واستطار الشر انتشر واستطار البرق انتشر في أفق السماء وطارت الابل بأذنابها وفي التكملة بأذنابها اذا القعت وطاروا ممراعا ذهبوا ومطار ومطار بالضم والفتح موضعان واختار ابن حمزة ضم الميم وهكذا أنشد * حتى اذا كان على مطار * والروايتان صحيحتان وسيذكر في مطر وقال أبو حنيفة مطار وادما بين السراة والطائف والمسطار من الخمر أصله مستطار في قول بعضهم وأنشد ابن الاعرابي

طيري بخراق أثيم كأنه * سليم رماح لم تنله الزعانف

فسره فقال طيري أي اعلق بعود والمطارة جبل في الحديث رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجري في الجهاد فاستعاره للطيران وفي حديث واصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره أي مال الى جهة يهواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران واذا دعيت الشاة قيل طير طير هذه عن الصاغاني والطيار لقب جعفر بن أبي طالب والطيار بن الذيال في نسب بيشة الهذلي الصحابي وأبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطيار الطبري القصري الضرير سمع ابن البطر وتوفي في الاربعين وخمسمائة واسمعيل بن الطير المقري بحلب قرأ عليه الهذلي والثامر بما للكعب بن كلاب

(فصل الظاء المعجمة مع الراء) (الظأر بالكسر) مهموزا (العاطفة على ولد غيرها) وأص المحكم على غير ولدها (المرتضعة له في) وأص لحكم من (الناس وغيرهم) كالابل (الذكر والانثى ج الظؤر) كافلس (واظآر) كاسياف (وظؤور) بالضم ممدودا (وظؤور) بزيادة الهاء كالفعولة والبعولة وظؤار) كرخال وهذه من الجمع العزيز وقرأت بخط بعض المفيدين ما نصه (ظأر)

ما سمعنا كلها لغير ثمان * من جمع وهي في الوزن فعال

قوام ودراب وفراز * وعسراق وعسرام ورخال

وظؤار جمع ظئر وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

(وظؤرة) كهمزة وهو عند سيبويه اسم للجمع كفرهة لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظئر من الابل ظؤار ومن النساء ظؤرة ولاقة ظؤار زمعة للفصيل أو ابو وقيل معطوفة على غير ولدها (و) قد (ظأرها) عليه (كمنع) يظأرها (ظأرا) بالفتح (وظئارا) ككتاب أي عطفها (وأظأرها وظأرها) من باب الافعال والمفاعلة (فظأرت) هي أي عطفت على البو يتعدى ولا يتعدى (و) كذلك (اظأرت) مشددا ممدودا كذا هو في نسختنا أو اظأرت على افتعلت ولعله الصواب (وهي الظؤرة) بالضم ممدودا وتفسير يعقوب بقول رؤبة * ان تميما يرتضع مسبعا * بأنه لم يدفع الى الظؤرة يجوز أن تكون الظؤرة هنا مصدرا وأن تكون جمع ظئر كما قالوا الفعولة والبعولة (وبينهما ظاءرة أم كل) واحد (منهما ظئر صاحبه وظاءرت) المرأة وزن فاعلت (اتخذت ولدا ترضعه واظأرت أولاد الناس) على افتعل أدغمت التاء في باب الافتعال فحولت ظاء لان الظاء من نخام حروف الشجر التي قربت مخارجها من التاء فصيرت الياء حرفا فحما مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف الفخام من مدارج الحروف

٣ قوله كهمزة الذي في اللسان مضبوط كسفرة وهو الذي يقتضيه قوله وهو عند سيبويه اسم للجمع كفرهة فان فرهة وزان سفرة لا همزة كما صرح به المصنف في مادة فره تأمل

الفحت

الفخت أى (اتخذها) وفى بعض النسخ اضطأر بدل اظأر (و) فى المحكم وقالوا (الطعن ظارقوم) مشتق من الناقة يؤخذ عنها ولدها فتظأر عليه اذا عطفوها عليه فتحبه وترأمه (أى يعطفهم على الصلح) يقول (فأخفهم) اخافة (حتى يجولوا) قال أبو عبيد من أمثالهم فى الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يظأر أى يعطف على الصلح يقول اذا خافك أن تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليك فجاد بماله للخوف حينئذ (وقول الجوهرى الطعن يظأره سهو والصواب يظأر أى يعطف على الصلح) قلت ومثله فى كتاب الابنية لابن القطاع وقال البدر القرافى غايته انه صرح بالمفعول ومثل ذلك لا يعد غلطا لانه مفهوم من المعنى وهو جائز كما فى قوله تعالى حتى توارت بالحجاب أى الشمس انتهى ونقله شيخنا وقال قيل عليه لا يخفى انه يلزم تغير المثل ولعله عد ذلك غلطا فتأمل قلت ان كانت رواية الجوهرى على ما أورد فلا سهو ولا غلط انتهى قلت والذى فى الصحاح انطعن يظأره من باب الافعال أى يعطفه على الصلح والذى قاله أبو عبيد الطعن يظأر من باب منع أى يعطف على الصلح ولا يخفى ان معناهما واحد بقى الكلام فى نص المثل فالجوهرى ثقة فيما ينقله عن العرب فلا يقال فى حق مثله ان ما قاله سهو أو غلط فتأمل يظهر لك (والظؤار) كغراب (الاثافى) وهو مجاز شبهت بالابل لتعطفها حول الرماد قال

سفعا ظؤارا حول أورق جاثم * لعب الرياح بتربه أحوالا

(و) من المجاز (ظاءرنى على الامر) مظاءرة (راودنى) ولم يكن فى بالى (أو أكرهنى) عليه وكنت أأباه ويقال ماظاءرنى عليه غيرك (والظئر) بالكسر (ركن للقصر و) الظئر أيضا (الدعامة) تبنى (الى جنب حائط ليدعم عليها) وهى الظئرة وقد تقدم فى ط ب ر أن الطبر ركن القصر ونبهنا هناك انه تصحيف وكأن المصنف تبع الصاغانى فانه ذكر فى المحاين من غير تنبيه والصواب ذكره هنا كما فعله ابن منظور وغيره (والظؤرى) مضموم مقصور (البقرة الضبعة) قال الازهرى قرأت بخط أبى الهيثم لابى حاتم فى باب البقر قال الطائفيون اذا أرادت البقرة الفحل فهى ضبعة كالناقة وهى ظؤرى قال ولا فعل للظؤرى (و) قال أبو منصور قرأت فى بعض الكتب (استظأرت الكلابة) بالظاء أى أجعلت و (استحرمت) وقال أيضا وروى لنا المنذرى فى كتاب الفروق استظأرت الكلابة اذا هاجت فهى مستظئرة أنا واقف فى هذا (والظئار) بالكسر (أن تعالج الناقة بالغمامة فى أنفها كى تئأر) على ولدها غيرها وذلك أن يسد أنفها وعينها ويدس دوجة من الخرق مجموعة فى رحمها ويحلوه بحبلين وتجلل بغمامة تستر رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن انها قد فحضت للولادة ثم تنزع الدوجة من حيائها ويدنو حوار ناقة أخرى منها قد لوثت رأسه وجلده بما خرج مع الدوجة من أذى الرحم ثم يفتحون أنفها وعينها فاذا رأت الحوار وشمته ظنت أنها ولدته اذا شافته فتدر عليه وترأمه واذا دست الدوجة فى رحمها ضم ما بين شفرى حيائها بسير ومنه ما روى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها تشريم الظئار فرد ها أراد بالتشريم ما تحرق من شفريها قال الشاعر * ولم تجعل لها درج الظئار * (و) من المجاز قال الاصمعى (عدو ظأرى مثله معه) هكذا بفتح العين وسكون الدال على الصواب وفى سائر النسخ عدو بضم الدال وتشديد الواو وهو خطأ ورأيته فى التكملة أيضا بتشديد الواو ومما استدليت به على صحة ما ضبطته قول الارقط يصف حمارا * والشد تارات وعدو ظأر * أراد عنده صوت من العدو ليبذله كله وقال الاصمعى أيضا وكل شئ مع مثله فهو ظأر وقال الزمخشرى ظأر على عدوه كر عليه * ومما يستدرك عليه ناقة مظؤرة وظؤر عطفت على غير ولدها ويقال لاب الولد لصلبه هو ظئار لتلك المرأة ويقال ظأرنى فلان على أمر كذا وأظأرنى وظاءرنى على فاعلنى عطفنى ويقال لظئر ظؤر وفعول بمعنى مفعول وفى حديث على رضى الله عنه أظأركم الى الحق وأنتم تفرون منه أى أعطفكم والمظاءرة الظئار يقال ظاءر قال شمر هذا هو المعروف فى كلام العرب وجاء فى حديث عمر أنه كتب الى هبى وهو فى نعم الصدقة أن ظاوروعن ابن الاعرابى الظؤورة بالضم الدابة والظؤورة الرضعة مثل العمومة والخؤولة والابوة والامومة والذكورة وأبو عثمان مسلم بن يسار الظئرى روى عنه عبد الملك بن مروان روى عن أبى هريرة فى الاستشارة كذا ذكره ابن نقطة وزعم انه رآه بخط أبى على بن زنجلة الحرة فى الجزء التاسع من حديث المخلص قال الحافظ بن حجر وهذا تصحيف والصواب الطنبذى بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة وابهام الذال وهو الذى روى عن أبى هريرة فى الاستشارة وعنه بكر بن عمرو قال وكأنه لما رأى ذكر الرضاعة فوى عنده صحة النسخة المصحفة والله أعلم وظئر واد بالحجاز فى أرض مزينة أو مصاقب لها ذكره أبو عبيد * ومما يستدرك عليه اظبارة بالكسر الصحيفة عن أبى حيان فى كتاب الارتضاء (الظر بالكسر والظرر) كصرد (والظررة) بزيادة الهاء (الحجر) عامة وقال ابن شميل الظرر حجر أملس عريض يكسره الرجل فيجز ر الجزور وعلى كل لون يكون الظررة وهو قول أن يكسر ظرر أيضا (أو) هو الحجر (المدور) وقيل هو الحجر (المحدد) الذى له حد كحد السكين (ج ظران) بالضم (وظران) بالكسر كصنو وصنوان وذئب وذؤبان وقال ثعلب ظرر وظران كبرد وبردان * وفاته فى ذكر الجموع ظرار بالكسر وأظرة جاء فى حديث عدى بن حاتم انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال انا نصيد الصيد ولا نجد ما نذكى به الا الظرار وشقة العصا قال أهرق الدم بما شئت وفسره الاصمعى فقال الظرار واحدها ظر وهو حجر محدد صلب وجمعه ظرار مثل رطب ورطاب وظران مثل صرد وصردان قال لبيد

بمجسرة تجعل الظران ناجية * اذا توقد فى الدمومة الظرر

(المستدرك)

(ظرر)

٢ قوله وفي حديث عدي الخ عبارة اللسان وفي حديث عدي أيضا لاسكين الا انظرات ويجمع أيضا على اظرة ومنه فأخذت ظررا الخ اه

٣ وفي حديث عدي أيضا فأخذت ظررا من الاظرة فذبحتها به (كالاظرور والظرظور) كذلك (المظرور) وكاهن بالضم كذا هو مضبوط بخط الصاغاني وهو حرف غريب وسنأتي له نظائر في ع ل ق (وجمعه) أي الاخير (مظاريز) وأنشد

تقيه مظاريز النصوى من نعاله * بسور تلميه الحصى كنوى القسب

(و) يقال (أرض مظرة كثيرته) أي الظر مضبوط عند ثابي الشيخ بفتح الظاء وقد روى ذلك عن الفارسي فانه قال أرض مظرة بفتح الميم والظاء أي ذات ظران وضبطه ثعلب بكسرهما وقال أرض مظرة بكسر الظاء ذات حجارة وفسره الازهري بمثل تفسير الفارسي (كالظرير) كأمير وهو المكان الكثير الحجارة وقيل الظرير نعت المكان الحزن (وهو) أي الظرير (أيضا علم يهتدى به ج ظرار) بالكسر على ورن كتاب هكذا في النسخ والصواب ظران (وأظرة) مثل رغفان وارغفة وفي التهذيب والاظرة من الاعلام التي يهتدى بها كالأمرة ومنها ما يكون ممطولا سلما تتخذ منه الرحى (والمظرة بالكسر الحجر يقدح به النار و بالفتح كسر الحجر) جمع كسرة (ذي الحد) هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونص عبارة الصاغاني فيها المظرة بالكسر كسرا لحجر ذي الحد والجمع مظار والمظرة أيضا الظرار الذي يقدح به النار وقد ذكر الكسر فيما وخالفه المصنف فتأمل (وظر مظرة قطعها) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ بفتح الميم ومثله لابي حيان وفي بعض الاصول بكسرهما وهو مأخوذ من قول الليث قال الليث يقال ظررت مظرة وذلك ان الناقة اذا أبلت وهو داء يأخذ في حلقة الرحم فتصيق فيأخذ الراعي مظرة ويدخل يده في بطنها من ظبيها ثم يقطع من ذلك الموضع كشئ لول وهو مأبل في بطن الناقة (و) ظر (الناقة) وفي التكملة الذبيحة (ذبحها) بالظرار (و) قال بعضهم في المثل (أظرى فالك ناعلة) أي اركبي الظرر وهو (باظاء المهملة أعرف) وقد تقدم (وأظر مشى على الظرر) قيل منه المثل المذكور عند من رواه بالظاء (وظر) بالفتح عن الجعدي (و بضمتان) وقيل جبل وقيل وادبعرفة * ومما يستدرك عليه الظرار والمظرة بكسرهما الحجر يقطع به وقال أبو حيان أظار الماشي وقع في أرض ذات ظران وأظرت الارض كثر ظرانها فهي مظرة بضم ومظرة بفتحتين ومظرة بفتح فكسر انتهى وقال شمر المظرة فلقة من الظران يقطع بها كذا في اللسان والظروري الظرار يراه الشيخ بطنه من الغضب والاظرير بالكسر لزوم الشئ والتضيب عليه لا يقدر أحد أن يحدعه عنه والظروري كشروري الرجل الكيس العاقل الظريف واختلف بالبصرة في مجلس اليزيدي نديمان له فقال أحدهما هو الكيس وقال الآخر الكيش فحكما في أبي عمرو الراهد يسألونه عن ذلك فقال أبو عمرو من قال ان الظروري الكيش فهو يبس انما هو الكيس قاله ابن خالويه في كتاب ليس (الظفر بالضم فالسكون) و (الظفر بضمتين) قيل هو أصح اللغات (و) قرأ أبو السمال كل ذي ظفر (بالكسر) وهو (شاذ) غيره نوس به الا لا يعرف ظفر بالكسر هكذا قالوا وأنكر شيخنا الشذوذ ومخالفته للقياس والظفر معروف (يكون للانسان وغيره) وقيل الظفر للانسيد والمخلب لما يصيد وكلاهما مذكر صرح به اللحياني وخصه ابن السيد في الفرق بالانسان (كالاظفور) بالضم وهو لغة في الظفر صرح به الازهري وأنشد البيت (وقول الجوهري جمعه أظفور غلط وانما هو واحد) مثل الظفر (قال الشاعر

ما بين لقمتها الاولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيس أظفور)

وبرى ان الازدردت وهكذا أنشده المصنف في كتابه البصائر (ج اظفار وأظافير) وقد سبق المصنف في الرد على الجوهري الصاغاني وقد تعسل شيخنا من تعريف الجوهري بجواب كاد أن يكون الصواب قال عبارة الجوهري الا ترى جمعه اظفار وأظفور أظافير كذا في أكثر أصولنا وهو جواب لي هو أسوب من عبارة المصنف لانه أعطى كل جمع لمفرده فالاظفار جمع ظفر كعنق وأعناق والاظافير جمع أظفور كما هو ظاهر وكلام المصنف يوهم ان كلا من الاظفار والاظافير جمع لظفر وليس كذلك بل الاظافير جمع أظفور المفرد أو جمع لاظفار الجمع فيكون جمع الجمع ووقع في بعض نسخ الصحاح زيادة واو وقيل أظافير أوهم انها عاطفة وأن أظافير وأظفور واظفار كل منها جمع للظفر المفرد وزيادة الواو تحريف لا يبنى حمل كلام الجوهري على ثبوتها والله أعلم انتهى * قلت نسخ الصحاح كلها بثبوت الواو وليس في واحدة منها بعدها أصلا وكذلك النسخة التي نقل منها الصاغاني وصاحب اللسان وهما هما ثم ما ذكره من كون الاظافير جمع الجمع فقد قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر اظفار والجميع اظفار وجماعة الاظفار أظافير وهو في الاشعار جيد جائز وقال غيره الجمع اظفار وهو الاظفور على هذا قولهم أظافير لا على انه جمع اظفار الذي هو جمع ظفر لانه ليس كل جمع يجمع ولهذا حمل الاخفش قراءة من قرأ فرهن مقبوضة على انه جمع رهن ويجوز ذلك له لئلا يضطره الى ذلك أن يكون جمع رهان الذي هو جمع رهن وأما من لم يقبل الاظفور أظافير عنده فلحقه له بباب دملوج بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم واذا عرفت ذلك فاعلم أنه لا توهم في كلام المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والاظفور طول الاظفار العريضها) ولا فعلا لها من جهة السماع كما يقال رجل أشعر للطويل الشعر ومنه أظفر كذلك قال ذو الرمة

بأظفر كالعمود اذا اصعدت * على وهل وأشعر كالعمود

(وظفره يظفره) الكسر (وظفره) تظفيرا (وأظفره) المضبوط في النسخ بفتح الهمزة وسكون الظاء والصواب اظفره بتشديد

الظاء كافتعله وكذلك اظفره بالظاء المشددة اذا (غرز فى وجهه ظفره) ويقال ظفر فلان فى وجه فلان اذا غرز ظفره فى لحمه فعقره وكذلك التظفير فى القثاء والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرته (و) من المجاز (رجل مقلم الظفر) عن أذى الناس أى قليل الأذى ويقال انه لمقلوم الظفر أى لا يشكى عدوا (أو كليله) أى الظفر عن العدا أى (مهين) قال طرفة * لست بالفانى ولا كل الظفر * وقال الزمخشرى هو كليل الظفر للمريض (والظفرة) بالضم (نبات حريف) يشبه الظفر فى طلوعه (ينفع القروح الخبيثة والناآيل وظفرة العجوز قرا لحسك) وهى شوكة مدحرجة (وظفر النسر نبات) يشبهه (وظفر القط) نبات (آخر) من المجاز (الاظفار) ظفار (كسحاب وقد يمنع) من الصرف فيقال هذه ظفار ورأيت ظفار ومررت بظفار هكذا نقله الصاغانى فى التكملة وتبعه المصنف وفيه تأمل فان الصاغانى نقل عن ابن دريد ظفار ونقل فيه الصرف والمنع انما عنى به المدينة التى باليمن بدليل قول الصاغانى بعد وقال الجوهرى وظفار مثل قطام فأشار الى ان الجوهرى اقتصر على المنع وابن دريد ذكر الوجهين ثم قال بعد مدينة باليمن وهذا من المصنف غريب جدا ينبغى التفطن له فانى راجعت المحكم والتهذيب والعباب وغيرها من الامهات فلم أجدهم ذكروا فى معنى الطيب الا الاظفار فقط وكذلك الصاغانى فى التكملة مع ذكره الغرائب والنوادر اقتصر على ذكر الاظفار ونص عبارته الاظفار (شئ من العطر) أسود (كأنه ظفر مقتلف من أصله) يجعل فى الدخنة انتهى وفى المحكم والظفر ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الانسان يوضع فى الدخنة والجمع أظفار وأظافير انتهى وفيه نوع مخالفة لما ذهب اليه المصنف وقال صاحب العين (لا واحد له) وقال الازهرى فى التهذيب وتبعه الصاغانى فى التكملة لا يفرد منه الواحد قالا (وربما قيل أظفارة واحدة ولا يجوز فى القياس ج) أى ويجمعونه على (أظافير) وهذا فى الطيب (فان أفرد شئ من نحوها (فالقياس أن يقال ظفر) وفوه وهم يقولون اظفار وأظافير وأفواه وأفاويه لهذين العطرين انتهى وفى حديث أم عطية لا تمس المحد الا نبذة من قسط أو أظفار وفى رواية من قسط وأظفار قال ابن الاثير الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحده ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر انتهى قلت وفى المنهاج أظفار الطيب أقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة قال ديسقوريدوس هى من جنس اخراف الصدف توجد فى جزيرة بحر الهند حيث يكون فيه السنبل منه قلامى ومنه نابلى أسود صغير وأجوده الذى الى البياض الواقع الى اليمن والبحرين (وظفر ثوبه تظفيرا طيبه به) بالظفر (والظفر) بالضم (جليدة تغشى العين) نابتة من الجانب الذى يلى الانف على بياض العين الى سوادها ونسبه الجوهرى الى أبى عبيد (كالظفرة محركة) والظفر بلا هاء أيضا وقد جاء فى صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة ولو اهى جليدة تغشى العين تنبت تلقاء الماآق وربما قطعت وان تركت غشيت بصر العين حتى تكل (وقد ظفرت العين كفرح) تظفر ظفرا (فهى ظفرة و) يقال (ظفر الرجل كعنى فهو مظفور) من الظفرة قال أبو الهيثم

ما القول فى عجيز كالحمره * تعيبها من البكا ظفره * حل انتهائى السجن وسط الكفره

وقال الفراء الظفرة لحمة تنبت فى الحدقة وقال غيره الظفر لحم ينبت فى بياض العين وربما جلل الحدقة (و) من المجاز قوس لطيفة الظفر بن قال الاصمعى فى السية الظفر وهو (ما وراء معقد الوتر الى طرف القوس) جمعه ظفرة كعنبة (أو طرفاها) لا يخلى انه لا فرق بينهما وانما اقتصر الازهرى وابن سيده على ما ذكره الاصمعى وبينه الزمخشرى فقال قوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراء معقد الوتر فتأمل (و) الظفر بالضم (حصن) من حصون اليمن (و) من المجاز (ما بالدار) شفر ولا (ظفر أى أحد) كذا فى الاساس والتكملة (و) الظفر (بالتحريك المطمئن من الارض) وعبارة الصحاح ما اطمأن من الارض وأنبت (و) الظفر (الفوز بالمطلوب) وقال الليث الظفر الفوز بما طلبت والفلج على من خاصمت وقد (ظفره) ظفرا (وظفر به) مثل لحقه ولحق به (و) ظفر (عليه) كل ذلك (كفرح) فهو ظفر وتقول ظفر الله فلانا على فلان وكذلك أظفره الله به وعليه وظفره به تظفيرا (واظفر كافتعل) فأدغم معنى ظفر بهم (ورجل مظفر) كمعظم (وظفر) ككتف (وظفير) كأمير (وظفير) كسكيت كثير الظفر عن ابن دريد قال وليس بثبت وأكمن ضبطه الصاغانى بوزن أمير وأصلحه بخطه قال ابن دريد (و) رجل (مظفار) بالكسر كثير الظفر وقال غيره رجل مظفر وظفير وظفر (لا يحاول أمرا الا ظفر به) وهو مجاز قال العجير السلولى يمدح رجلا

هو الظفر الميمون ان راح أو غدا * به الركب راتاعابة المتعيب

ورجل مظفر صاحب دولة فى الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفر فتقول لعنه للكثرة والمبالغة وان قيل ظفر الله فلانا أى جعله ظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفره الله عليه أى غلبه عليه وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره وتقول العرب ظفرت عليه فى معنى ظفرت به (وظفره تظفيرا دعا له به) أى بالظفر وظفرت به فأنا ظافر وهو مظفور به ويقال أظفرنى الله به (و) من المجاز ظفر (العرفج والارطى (خرج منه شبيه الاظفار) وذلك حين يخوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر النصى والوشيج والبردى والثمام والصليان والعرز والهدب اذا خرج له عناقير أصفر كأظفر وهى خوصة تندر منه قبل نور أو ثمر وقال الكسائى اذا طلع النبت قيل قد ظفر تظفيرا قال أبو منصور وهو مأخوذ من الاظفار (و) ظفرت (الارض) تظفيرا (أخرجت من

انسان ما يمكن احتفاره بالاصابع) وفي اللسان بالظفر وهو الاشيه (و) ظفر (الجلد) تظفيرا (دلكه لتملاس اظفاره) واظفار الجلد ما تكسر منه فصارت له غضون (و) ظفر تظفيرا (عمر اظفره في التفاحة ونحوها) كالقثاء والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشققته أو أثرت فيه فقد ظفرته وقد تقدم قريبا (و) ظفار (كقطام د باليمن) يقال من دخل ظفار حمر كذا في الصحاح أي تعلم الحميرية وقد تقدم ذكر ابن دريد فيه الصرف نقله الصاغاني وقال غيره وقد جاءت مرفوعة أجريت مجرى رباب اذا سميت بها وهذا قد أغفله المصنف هنا وذكره في اظفار الطيب وتقدمت الاشارة اليه قال الصاغاني وفي اليمن أربعة مواضع يسمى كل واحد منها بظفار مدينتان وحصنان أما المدينتان فظفار الحقل (قرب صنعاء) على مرحلتين منها يماني بها ركان ينزلها التبابعة وقيل هي صنعاء قاله ياقوت (اليه ينسب الجزع) الظفاري وقال ابن السكيت الجزع الظفاري منسوب الى ظفار أسد مدينة باليمن (وآخر بها قرب مرباط) بأقصى اليمن ويعرف بظفار الساحل (واليه ينسب القسط) وهو العود الذي يتبخر به (لانه يجلب اليه من الهند) ومنه الى اليمن كنسبة الرماح الى الخط أي فانه لا ينبت به قلت واياه عنى ياقوت فانه قال ظفار مدينة على البحر مدينة بأقصى اليمن على ساحل بحر الهند قريبة من الشحر (و) أما الحصنان فأحدهما (حصن بمانى صنعاء) على مرحلتين منها في بلاد بني مراد ويسمى ظفار الوادين * قلت ويسمى أيضا ظفار زيد (وآخر شاميها) على مرحلتين منها أيضا في بلاد همدان ويسمى ظفار اظاهر * قلت والى أحد هؤلاء نسب الخطيب أبو جعفر حمدين بن جعفر بن فارس القعطاني وابنه الخطيب عمرو حفيده المقرئ محمد بن عمر (وبنو ظفر محركة) بطنان (بطن في الانصار) وهم بنو كعب بن الخزرج بن عمرو النبيت بن مالك بن الاوس (وبطن في بني سليم) وهم بنو ظفر ابن الحرث بن بهثة بن سليم والانصار يقولون هو ظفر الذي في الانصار كذا لابن الكلبي والصواب ما قاله المصنف (واظفر الرجل) (كافتعل) وكذلك اظفر بالثاء المهملة (أعلق ظفره) وأشب فهو مجاز (و) اظفر (الصقر الطائر أخذه ببرائنه) قال الحجاج يصف بازيا

تقضي البازي اذا البازي كسر * أنصر خربان فضاء فانكدر * شاكي السلاليب اذا أهوى اظفر

السلاليب مخاليب البازي والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو مقلوب أي حاد المخاليب (و) من المجاز (ماظفرتك عيني) بالفتح مذ حين أي (مرأتك) وكذلك ما أخذتك وما عجمتك (والمظفار) بالكسر (المنقاش) نقله الصاغاني عن الفراء (وسموا ظفرا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (ومظفرا) كمعظم (ومظفارا وظفيرا) على التفاؤل وفلان ظافر (والاظفور) بالضم (الدقيق الذي يلتوي على قضيب الكرم) ونص أبي حيان جمع خيوط تلتوي على قضبان الكرم (وظفران وظفر وظفير بكسرهن محصون باليمن) ظفر من حصون أنس وظفير يعرف بظفير حجة (و) ظفر (كجبل ع قرب الحوأب) الى جانب الشط بين المدينة والشام من ديار فزارة هكذا قيدها أبو عبيد البكري وقال ياقوت هكذا وجدته بخط الوليد لما أتى البها نسلال طليحة ومنهم من ضبطه بضم فسكون أيضا (و) ظفر (ة بالحجاز) وقيل هي التي قتل بها أم قرفة والحوأب من مياه العرب على طريق البصرة وقد تقدم (وظفر الفتح) حصن من جبل وصاب (من عمال زبيد) وضبطه الصاغاني بكسر الفاء من ظفر والفتح بفتح فسكون (والظفرية) محركة (وقراح) كسحاب مضاف الى (ظفر) بالتحريك (محلتان ببغداد) شرقيتان ومن الاولى أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري عن أبي بكر الخطيب توفي سنة ٥٣٢ (و) من المجاز (رأيته بظفره بالضم أي بنفسه و) يقال (قوس مظفرة كمعظمة اذا (قطع من) ظفر بها أي (اطرف بها شئ) نقله الصاغاني (والاظفار) كأمير جمع ظفر (كواكب) صغار (قدام النسر و) الاظفار (كبار انفراد وقوله تعالى) وعلى الذين هادوا حرمنا (كل ذي ظفر دخل فيه) أي في ذي ظفر (ذوات المناسم من الابل والنعام لانها كالاظفار لها) هكذا في سائر النسخ والنعام وهو خطأ والصواب والنعام كما في التهذيب والمحكم واللسان والتكملة وقد ردده عليه البلقيني في حواشيه وابن دقيق العيد في شرحه قال لان الانعام هي الابل أو معها غيرها فالاول موجب لعطف الترادف بلا حاجة والثاني قد يدخل فيه الشاء ٣ مع انه من ذوات المناسم انتهى ونقل القرافي عن تفسير القرطبي عن مجاهد وقتادة ان كل ذي اظفر هو ما يفرج الاصابع من البهائم والطير كالابل والنعام والاوز والبط وعن ابن عباس الابل والنعام لانها ذات ظفر كالابل أو كل ذي محلب من الطائر وحافر من البهائم لانها كالاظفار لها * ومما يستدرك عليه ظافر القوم وظاهر واعمى واحد قاله الصاغاني * قلت وفي اساس البلاغة لابي موسى الشيخ مشايخنا أحمد بن عبد العزيز الغيلال ما نصه وقد نبه السعد في شرح المقاصد ان الظافر الظالمان قال الكمي ورأيت في تأليف لابن مالك فيما جاء بالوجهين ان التضافر مما يقال بالضاد وبالظاء انتهى * قلت يعني بذلك التأليف الذي كأبا الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد واختصره أبو حيان فسماه الارتضاء وهذا الاول مذكور فيه وكل أرض ذات معرة ظفار وظفور كصبور من أسماء صلى الله تعالى عليه وسلم نقله شيخنا من سيرة الشامي ورجل ظفر ككتف شديد الظفر قاله ابن خالويه ومن المجاز ظفرت الناقة لقحا أخذته وقبلته ويقال به ظفر من مرض وأفرحته من ظفره اذا شفره كما تقول من قرحه الى قدمه كأبي الاسباس وأظفار بيوقات حمر في ديار فزارة وظفر محركة مكان مطمئن ينبت وظفرت العين كعني فهي مظفورة اذا احدثت فيها الظفرة وظفرة كسر ظفره أو قلعه وهو كليل الظفر أي ذليل والتظفير دلك الرجل

(المستدرك)

٣ قوله مع انه من ذوات المناسم هكذا في خطه ولعل لفظة ليس ساقطة والاصل مع انه ليس من ذوات المناسم تامل اه

(ظَهَرَ)

الجلد والظفر بالضم ظفرة العين ورأس الكظر ﴿الظهر﴾ من كل شئ (خلاف البطن) والظهر من الانسان من لدن مؤخر الكاهل الى ادنى العجز عند آخره (مذكر) لاغير صرح به اللحيانى وهو من الاسماء التى وضعت موضع الظروف (ج أظهر وظهور وظهران) بضمهما (و) من المجاز الظهر (الركاب) التى تحمل الاثقال فى السفر على ظهورها (و) يقال (هم مظهورون أى لهم ظهر) ينقلون عليه كما يقال منجبون اذا كانوا أصحاب نجائب وفى حديث عرفجة فتناول السيف من الظهر فحذفه به المراد به الابل التى يحمل عليها ويركب يقال عندنا فلان ظهر أى ابل ومنه الحديث أتأذن لنا فى نحر ظهرنا أى ابلنا التى نركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة (و) الظهر (القدر القديمة) يقال قدر ظهر وقدور ظهور أى قديمة كأنها قدمها ترمى وراء الظهر قال حميد بن ثور

فتغيرت الادعائمها * ومعرسا من جوفه ظهر

(و) الظهر (ع) ذكره الصاغانى (و) الظهر (المال الكثير) يقال له ظهر أى مال من ابل وغنم (و) الظهر (الفخر بالشئ) وظهرت به افتخرت به قال زياد الاعجم

واظهر بزنه وعقد لوائه * واهتف بدعوة مصلتين شراحج

أى افخر به على غيره قال الصاغانى وروى القصيدة الاصمعى للصلتان (و) الظهر (الجانب القصير من الريش كالظهار بالضم ج ظهران) بالضم والبطنان الجانب الطويل يقال ريش سهم ظهران وبطنان ولا ترشه بيطنان واحدهما ظهر وبطن مثل عبد وعبدان وقال ابن سيده الظهران الريش الذى يلى الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار والظهران من ريش السهم ما جعل من ظهر عسيب الريشة وهو الشق الاقصر وهو أجود الريش الواحد ظهر فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فنادر قال وتظيره عرق وعراق ويوصف به فيقال ريش ظهار وظهران وقال الليث الظهار من الريش هو الذى يظهر من ريش الطائر وهو فى الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يراش به السهم فاذا راش بالبطنان فهو عيب (و) من المجاز الظهر (طريق البر) قال ابن سيده وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسالك فى البر ومسالك فى البحر (و) الظهر (ماغلظ من الارض وارتفع) والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمأن (و) قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ٢ وكل حرف حد وكل حد مطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر (لفظ القرآن والبطن تأويله و) قيل الظهر (الحديث والخبر) والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه والمطلع مأتى الحد ومصعده وقيل فى تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها نفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه فى الظاهر أخبار وفى الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم (و) الظهر (ماغاب عنك) يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب وهو مجاز قال لبيد

وتكلمت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) الظهر (اصابة الظهر بالضرب والفعل كجعل) ظهره يظهره ظهرا ضرب ظهره فهو مظهور (و) الظهر (بالتحريك الشكاية من الظهر) يقال (ظهر) الرجل (كفرح فهو ظهير) اشتكى ظهره وكذلك مظهور به ظهارا وهو جمع الظهر قاله الازهرى (وهو) أى الظهر أيضا (انقوى الظهر) صححه قاله الليث (كالظهر كمعظم) كما يقال رجل مصدر شديد الصدر ومصدور يشتكى صدره وقيل هو الصلب الشديد من غيران يعين منه ظهر ولا غيره بعير ظهير وناقة ظهيرة (وقد ظهر ظهارة بالفتح و) يقال (أعطاه عن ظهر يد) هو مأخوذ من الحديث ما رأيت أحدا أعطى لجزيل عن ظهر يد من طلحة قيل عن ظهر يد أى (ابتداء بلا مكافأة) وفلان يأكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهر أيدى الناس وهو مجاز (و) رجل (خفيف الظهر قليل العيال وثقيله كثيره) وكلاهما على المثل (وهو على ظهر) أى (مزمع للسفر) غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر الذلك وهو مجاز قال بصف أمواتا

ولو يستطيعون الرواح تروحوا * معى أو غدوا فى المصبحين على ظهر

(واقران الظهر الذين يحبونك) هكذا فى الاصول المصححة وهو خطأ والصواب يحيونك (من ورائك) أو من وراء ظهرك فى الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكان جميل أسوة الناس تلة * ولكن اقران الظهور مقاتل

وقال الاصمعى فلان قرن الظهر وهو الذى يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابى وأنشد

فلو كان قرنى واحدا لكفيته * ولكن أقران الظهور مقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابى انه أنشده

فلو أنهم كانوا قرونا بمثلنا * ولكن أقران الظهور مغالب

٢ قوله وكل حرف حد الخ الذى فى اللسان ولكل حرف حد ولكل حد مطلع اه

قال اقران الظهور ان يتظاهروا عليه اذا جاءا اثنان وأنت واحد غلباك (والظهرة بالكسر العون) وظهر الرجل وانصار كالظهرة بالضم والكسر عن كراع كالظهر بالفتح يقال فلان ظهري على فلان وانا ظهرتك على هذا أي عونك قال تميم

ألهفي على عزعز يرو ظهرة * وظل شباب كنت فيه فأدبرا

(وأبو رهم) بالضم (احزاب بن أسيد) كأمير (الظهري) بالكسر هكذا ضبطه ابن السمعاني وضبطه ابن ماكولا بالفتح ورجحه الحافظ في التبصير وقال وهو الصحيح نسب الى ظهر بطن من حمير قلت وهو ظهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث وصحفه بعضهم بالظفر (صحابي) وقال ابن فهد في معجمه أبو رهم الظهري شيخ معمر أورده أبو بكر بن علي في الصحابة وقال في ترجمة أبي رهم السماعي أو السمعي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه احزاب بن أسيد وقال في ترجمة أبي رهم الانماري روى عنه خالد بن معدان قلت أظنه الظهري انتهى فتأمل وفي معجم البغوي انه عاش مائة وخمسين سنة وليست له رواية (والحرث بن محمر) كمعظم (الظهري) الحمصي (تابعي) كنيته أبو حبيب عن أبي الدرداء وعنه حوشب بن عقيل ذكره ابن الاثير (و) أبو مسعود (المعافى ابن عمران الظهري) الحمصي ويقال الموصلي روى عن مالك واسمعيل بن أبي عياش والاوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو (ضعيف) وقال الحافظ ابن * وفاته أبو الحرث حبيب بن محمد الظهري الحمصي التي أبا الدرداء أورده الحافظ في التبصير قلت وهو بعينه الذي قبله وانما جعل كنيته اسمه واسمه كنيته فتأمل (و) الظهرة (بالتحريك متاع البيت) وأثاثه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة فالظهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن منه وقال ابن الاعرابي بيت حسن الاهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد وظهرة المال كثرته (والظاهر خلاف الباطن) ظهر الامر يظهر ظهورا فهو ظاهر وظهير وقوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه قيل ظاهره المخالفة على جهة الريبة قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهرا وبطنا أي لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا (و) الظاهر (من أسماء الله تعالى) الحسني قال ابن الاثير هو الذي ظهر فوق كل شئ وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (و) الظاهرة (بالهاء) من الورد (أن ترد الابل كل يوم نصف النهار) يقال ابل فلان ترد الظاهرة وزاد شمر وتصدر عند العصر يقال شاؤهم ظواهر والظاهرة أن ترد كل يوم ظهرا (و) الظاهرة (العين الحاظة) البصر وهي التي ملأت نقرة العين وهي خلاف العائرة (والظواهر اشراف الارض) جمع شرف محركة كلما أشرف منها (و) في الحديث ذكر (قريش الظواهر) قال ابن الاعرابي وهم (النازلون بظهر) جبال (مكة) شرفها الله تعالى وقريش البطاح هم النازلون ببطاح مكة قال وهم أشرف وأكرم من قريش الظواهر وقال الكميت

فذلت معتلج البطا * ح وحل غيرها بالظواهر

قال خالد بن كلثوم معتلج البطاح بطن مكة وذلك ان بني هاشم وبني أمية وسادة قريش نزول ببطن مكة ومن كان دونهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى مكة (والبعير الظهري بالكسر) هو (المعد للحاجة) ان احتيج اليه نسب الى الظهر على غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهريين أي عدة (وقد ظهر به واستظهره) قال الازهري الاستظهار الاحتياط واتخاذ الظهري من الدواب عدة للحاجة اليه احتياط لا تزيد على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه حاجته من الركاب لحمولته فيحتاط لسفره وبعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر فما كان عدة لاحتمال ما انقطع من ركابه ثم يقال استظهر ببعيرين ظهريين محتاطا بهما ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شئ وقيل سمي ذلك البعير ظهريا لان صاحبه جعله وراء ظهره ولم يركبه ولم يحمل عليه وترك عدة لحاجته ان مست اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذتموه وراءكم ظهريا (ج ظهاري مشددة مسموعة) من الصرف (لان يا النسبة ثابتة في الواحد) كذا في الصحاح (و) من المجاز (ظهر بحاجتي) كمنع (وظهرها) بالتشديد وفي بعض النسخ بالتخفيف (وأظهرها) اظهارا (واظهرها) كافتعل (جعلها ظهرا أي وراء ظهر) واستخف بها تهاونا بها كأنه ازالها ولم يلتفت اليها (واتخذها ظهريا) وظهريه أي خلف ظهره كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال الفرزدق

تميم بن قيس لا تكونن حاجتي * بظهر فلا يعيا علي جوابها

وقال ابن سيده واتخذ حاجته ظهريا استهان بها كأنه نسبها الى الظهر على غير قياس كما قالوا في النسب الى البصرة بصري وقال ثعلب يقال للشئ الذي لا يعنى به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر وقولهم لا تجعل حاجتي بظهر أي لا تنسها وقال أبو عبيدة جعلت حاجته بظهر أي بظهري خلفي ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا وهو استهانتك بحاجة الرجل وجعلني بظهر طرحني (وظهر الشئ (ظهورا) بالضم (تبين) وانظهر بمعنى الشئ الخفي ظهور وظاهر قال أبو ذؤيب

فان بني لحيان اما ذكرتهم * تناهم اذا أخنى الزمام ظهير

ويروى ظهير بالظاء المهملة وقد تقدم (وقد أظهرته) انا أي بينته (ويقال أظهرني الله على ما سرق مني أي أطلعني عليه (و) ظهر (على اماني) قاله ثعلب (و) ظهر (به وعليه) يظهر (غلبه) وقوي وفلان ظاهر على فلان أي غالب وظهرت على الرجل غلبته وقوله تعالى فأصبحوا ظاهرين أي غالبين من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته وهذا أمر انت به ظاهر أي أنت قوي عليه

وهذا أمر ظاهر بل غالب عليك وقيل الظهور الظفر بالشئ والاطلاع عليه وقال ابن سيده ظهر عليه يظهر ظهورا وأظهره الله عليه (و) ظهر (بفلان أعلن به) هكذا في سائر النسخ والذي في كتاب الابنية لابن القطاع وأظهرت بفلان أعليت به هكذا بالتحتية بدل النون وصحح عليها ومثله في اللسان فانه قال فيه وظهرت البيت علوته وأظهرت بفلان أعليت به فسقى كلام المصنف مخالفة من وجهين فانظر ذلك ويقال أيضا أظهر الله المسلمين على الكافرين أي أعلاهم عليهم (و) من المجاز (هو) نازل (بين ظهريهم وظهرانيهم ولا تكسر النون و) كذا (بين أظهرهم أي وسطهم وفي معظمهم) قال ابن الاثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها انهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستعداد لهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فهو مكنوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين اظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا (ولقيته بين الظهرين والظهرانين أي في اليومين أو الثلاثة) أو في الايام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شئ ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه وروى الازهري عن الفراء فلان بين ظهرينا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرانينا بكسر النون ويقال رأيته بين ظهراني الليل يعني بين العشاء الى الفجر وقال الفراء أتيته مرة بين الظهرين يوما من الايام قال وقال ابو فقعس اغما هو يوم بين عامين ويقال للشئ اذا كان في وسط شئ هو بين ظهريه وظهرانيه (والظهر) بالضم (ساعة الزوال) أي زوال الشمس من كبد السماء ومنه صلاة الظهر وقال ابن الاثير هو اسم لنصف النهار سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل انما سميت لانها أول صلاة أظهرت وصليت (و) الظهرة (بهاء السلحفاة) نقله الصاغاني (والظهيرة) الهاجرة يقال أتيته حدا الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وقال ابن الاثير هو شدة الحر نصف النهار وقال ابن سيده الظهيرة (حدا انتصاف النهار) وقال الازهري هما واحد (أو انما ذلك في القيظ) ولا يقال في الشتاء ظهيرة صرح به ابن الاثير وابن سيده وجمعها الظهائر ومنه حديث عمر أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حر الهواجر (وأظهروا دخلوا فيها) ويقال دخلوا في وقت الظهر كما يقال أصبحنا وأمسينا في الصباح والمساء وفي التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

فأضحى له جلب بأكناف شرمة * احش سماكي من الويل أفصع

وأظهر في اعلان رقد وسيله * علاجسيم لا ضحل ولا متضعضع

يعني ان السحاب أتى هذا الموضع ظهرا (و) يقال أظهر القوم اذا (سار وا فيها) أي في الظهيرة أو وقت الظهر قاله الاصمعي (كظهروا تظهيرا يقال أتانا مظهرا ومظهرا أي في الظهيرة قال الازهري ومظهرا بالتخفيف هو الوجه وبه سمي الرجل مظهرا (وتظاهروا تدابروا) كانه ولى كل واحد منهم ظهره للآخر (و) تظاهروا عليه (تعاونوا عليه والظهير) كأمير (المعين) الواحد والجمع في ذلك سواء وانما لم يجمع ظهير لان فعيلا وفعولا قد يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال عز وجل انا رسول رب العالمين وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهير قال ابن سيده وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق وقال ابن عرفه في قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا أي مظاهر الاعداء الله تعالى (كالظهرة) بالضم (والظهرة) بالكسر وهذه عن كراع وقد تقدم وفسره هنالك بالعون وتقدم أيضا انشاد قول تميم في الظهرة ويقال هم في ظهرة واحدة أي يتظاهرون على الاعداء (و) يقال (جاء نافي ظهرته بالضم وبالكسر وبالتحريك وظاهرته أي) في (عشيرته) وقومه وباهضته الذين يعينونه (و) ظاهر عليه اعان واستظهره عليه استعانه و (استظهر) عليه (به استعان) ومنه حديث علي كرم الله وجهه يستظهر بحجج الله وبنعمته على كتابه (و) من المجاز (قرأه من ظهر القلب أي) قرأه (حفظا بلا كتاب) ويقال حمل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه (و) قد (قرأه ظاهرا و) يقال ظهر على القرآن (استظهره) أي حفظه وقرأه ظاهرا (و) من المجاز (أظهرت على القرآن واظهرته) هكذا في سائر النسخ عند باثبات الهمز في الاثنين والصواب في الاول ظهرت من باب منع كما رأيته هكذا في التكملة مجودا مصححا وعزاه للفراء أي (قرأته على ظهر لساني) وهو مجاز (والظهارة بالكسر تقيض البطانة) فظهارة الثوب ما علا منه وظهر ولم يل الجسد وبطانته ما ولي منه الجسد وكان داخلا وكذلك ظهارة البساط وبطانته هما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلت له ظهارة وبطنته اذا جعلت له بطانة وجمعهما ظهائر وبطائن (وظاهر بينهما) أي بين لعلين وثوبين لبس أحدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما و (طابق) وكذلك ظاهر بين درعين وقيل ظاهر الدرع لأم بعضها على بعض وفي الحديث انه ظاهر بين درعين يوم أحد أي جمع ولبس احداهما فوق الاخرى وكأنه من التظاهر والتعاون والتساعد قاله ابن الاثير ومنه قول ورقاء بن زهير

فشلت يميني يوم أضرب خالدا * وعمنعه مني الحديد الظاهر

وعنى بالحديد هنا الدرع (و) من المجاز (الظهار) من النساء كسحاب هو (قوله) أي الرجل (لامرأته أنت علي كظهر أمي) أو كظهر ذات رحم وكانت العرب تطلق نساءها بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقا فلما جاء الاسلام نهوا عنها وأوجب الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وانما خصوا الظهر دون البطن والفخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة مركوبة اذا غشيت فكأنه اذا قال أنت علي كظهر أمي أراد كوبك للنكاح على حرام كركوب

أى للنكاح فأقام الظهر مقام الركوب لانه مركوب وأقام الركوب مقام النكاح لان الناكح راكب وهذا من لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الاثير قيل أراد وأنت على كبطن أمى أى كجماعها فكنوا بالظهر عن البطن للمجاورة قال وقيل ان اتيان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة ووجهها الى الارض جاء الولد أحول فلقصد الرجل المطلق منهم الى التغليظ فى تحريم امرأته عليه شبهها بالظهر ثم لم يقنع بذلك حتى جعلها كظهر أمه (وقد ظاهر منها) مظاهرة وظهارا (وتظهر وظهر) تظهيرا وتظاهر كله بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم قرئ يظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يتظهرون والمعنى واحد قال ابن الاثير وانما عدى الظهار بمن لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أى بعد واحترز منها كما قيل آلى من امرأته لما ضمن معنى التباعد عدى بمن (والمظهار المصعد) كلاهما مثال مقعد كذا ضبطه الصاغانى وبوجد هنا فى بعض النسخ بضم الميم فيهما وهو خطأ قال التابعة الجعدى وأنشده رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى فقال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله تعالى (والظهار كسحاب ظاهر الحرة) وما أشرف منها (و) الظهار (بالضم الجماعة) هكذا نقله الصاغانى ولم يبينه وتبعه المصنف من غير تنبيه عليه مع انه مذكور فى أول المادة وتحقيقه ان الظهار بالضم قيل مفرد وهو قول الليث ويقال جماعة واحدها ظهر ويجمع على الظهران وهو أفضل ما راش به السهم فتأمل (والظهارية من أخذ الصراع) والاخذ بضم ففتح جمع أخذة نقله الصاغانى (أو هى الشعزبية) يقال أخذه الظهارية والشعزبية بمعنى (أو أن تصرعه على الظهر) وهذا الذى فسر به الصاغانى قوله من أخذ الصراع فهو قول واحد لا مضاف أى بأدلة على التنويع والخلاف كثير المادة من غير فائدة كما هو ظاهر وقال ابن شميل الظهارية أن تعتقله الشعزبية فتصرعه (و) من المجاز الظهارية (نوع من النكاح) تشبيها بالشعزبية وقد ذكره الصاغانى (وأوثقه الظهارية أى كتفه) قاله ابن دريد وهو أشده الى خلف وهو من الظهر (وظهران) كسحبان (ة بالبحرين) ونوب ظهرانى منسوب اليها (و) ظهران (جبل) لاسد (فى أطراف القنان و) ظهران (وادقرب مكة) بينها وبين عسفان (بضاف اليه مر) بفتح الميم فيقال مر الظهران قرأسم القرية وظهران الوادى وبمر عيون كثيرة ونخيل لاسلم وهذيل وغاضرة ويعرف الآن بوادى فاطمة وهى احدى منازل الحاج قول كثير

ولقد حلفت لها بمكة صادقا * بالله عند محارم الرحمن
بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران

العرمض هنا صغار الارال حكاه ابن سيده عن أبى حنيفة وروى ابن سيرين ان أبا موسى الاشعرى كان يرى فى كفارة اليمين ظهرا بالمدينة ومعقدا قال ابن شميل هو منسوب الى مر الظهران وقيل الى القرية التى بالبحرين وبهما تمر (و) مظهر (كمعظم جد عبد الملك بن قريب) بن عبد الملك بن على بن أصمع بن مظهر (الاصمعى) صاحب الاخبار واللغة والنوادر وقد تقدم تمام ولادته ووفاته فى المقدمة وضبطه الحافظ وغيره كمحسن (و) قال ابن الاعرابى يقال (سال واديهم ظهرا) بالفتح (أى من مطر أرضهم و) سال (درأ) بالضم (أى من مطر غيرهم) هكذا فى النسخ ونص ابن الاعرابى من غير مطر أرضهم وقال غيره سال الوادى ظهرا كقولك ظهرا وقال غيره سال الوادى ظهرا اذا سال بمطرة نفسه وان سال بمطر غيره قيل سال درأ قال الازهرى وأحسب الظهر بالضم أجود لانه أشد

ولو درى أن ماجاهرتنى ظهرا * ماعدت مالا لات أدناها الفؤر

(و) يقال (أصبت منه مطر ظهر) بالاضافة (أى خيرا كثيرا) نقله الصاغانى (و) يقال (لص عادى ظهر) بالاضافة (أى عدا فى ظهر فسرقه) وقال الزمخشرى عدا فى ظهره سرق ما وراءه (وبير مظهر كمحسنة هجمته الظهيرة) نقله الصاغانى (و) من المجاز (هو يأكل على ظهر يدى أى أنفق عليه) والفقراء يأكلون على ظهر أيدى الناس (وكزبير ظهير بن رافع) بن عدى الانصارى الاوسى (الصحابى) عقبى احدى روى عنه رافع بن خديج (وجماعة) منهم من الصحابة ظهير بن سنان الاسدى حجازى له ذكر فى حديث عريب (وأبو ظهير عبد الله بن فارس العمرى شيخ أبى عبد الرحمن السلمى) هكذا ضبطه السلفى (وكأمير) الامام مجد الدين أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن عمر بن شاكر عرف بابن الظهير الاربلى) الحنفى الاديب ولد باربل سنة ٦٣٣ سمع بدمشق العلم السخاوى وكريمة وابن اللتى وعنه الدمياطى والمزى وله من بديع الاستطراد قوله

أجاز ما قد سألوا * بشرط أهل السند * محمد بن أحمد يسكن عمر بن أحمد

وله ديوان شعر وتوفى سنة ٦٧٧ (ومحمد بن اسمعيل بن الظهير الحموى) اشتغل بحماة وحدث (محدثان) *ومما يستدرك عليه قلب الامر ظهر البطن أعم من دبيره ٣ كذلك يقول المدبر للامر وقلب أمره ظهره لبطنه وظهره للبطن وهو مجاز قال الفرزدق

كيف ترانى قالبا مجنى * أقلب أمرى ظهره للبطن

٣ قوله كذلك يقول الخ هذه عبارة اللسان فتأمل فيها اه (المستدرك)

وانما

وانما اختار الفرزدق هنا للبطن لان قوله لبطن ظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجه التعريف وبعير ظهير لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره رواه ثعلب وبعير ظهير قوى قاله الليث وذكره المصنف فهما ضد ويقال أكل الرجل أكلة ظهر منها ظهرة أى سمن منها وفى الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما كان عفوا قد فضل عن غنى قال أيوب عن فضل عيال قال الفراء العرب تقول هذا ظهر الدماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذى تراه قال الازهرى وهذا جاء فى الشئ ذى الوجهين الذى ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولى غيرك يقال ظهره وهو مجاز وظهرت البيت علوته وبه فسر قوله تعالى فما اسطاعوا أن يظهروه أى ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه وقوله تعالى ومعارج عليها يظهرون أى يعلون وحاجته عندك ظاهرة أى مطرحة وراء الظهر وجعلنى بظهر أى طرحنى وهو مجاز وقوله جل وعز أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء أى لم يبلغوا أن يطيقوا اتيان النساء وهو مجاز ومن ذلك قول الشاعر

خلفتنا بين قوم يظهرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول

وقوله جل وعز ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة الظاهرة القلب والفتخة وقال ابن مسعود الثياب وهو أصح الاقوال كما أشار اليه الصاغانى وقال ان فيه سبعة أقوال وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا اذا انحدرت منه اليه وخص أبو حنيفة به السرو فى كتاب عمر رضى الله عنه الى أبى عبيدة فاظهر من معك من المسلمين اليها أى أخرج بهم الى ظاهرها وابرز بهم وفى حديث عائشة كان يصلى العصر فى حجرتى قبل أن تظهر تعنى الشمس أى تعلو وتظهر أو ترتفع وقال الاصمعى يقال ما جئت ظهور الارض وذلك ما ارتفع منها ومعنى ما جئت بس بقلها ويقال ما جئت ظواهر الارض وقال ابن شميل ظاهر الجبل أعلاه وظاهرة كل شئ أعلاه استوى أو لم يستو ظاهر وفى الاساس الظاهرة الارض المشرفة انتهى واذا علوت ظهر الجبل فأنت فوق ظاهرته والظهران بالضم جناحا الجرادة الاعليان الغليظان عن أبى حنيفة وظاهر به استظهر وظاهر فلانا عاونه ونصره وقال الاصمعى هو ابن عمه دنيا فاذا تباعد فهو ابن عمه ظهريا بالفتح وهو مجاز وفلان من وراء الظهر أى ليس منا وقيل معناه انه لا يلتفت اليهم قال أرطاة بن سهية

فمن مبلغ ابناء مرة أننا * وجدنا بنى البرصاء من وراء الظهر

ونسبه الجوهرى الى الاخطل وأنكره الصاغانى أى من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون الى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أى لا يسلم وهو مجاز وأظهر نا الله على الامر أطلع وقتله ظهرا أى غيلة عن ابن الاعرابى وقوله تعالى ان يظهروا عليكم أى يطلعوا ويعثروا وهذا أمر ظاهر عنك عاره أى زائل وهو مجاز وقيل ظاهر عنك أى ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب

أبى القلب الا أم عمرو فأصبحت * تحرق نارى بالشكاة ونارها

وعيرها الواشون أنى أحبها * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أى قد شاع خبرى وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر عنى هذا العيب اذا لم يعلق بى وبها عنى وفى النهاية اذا ارتفع عنك ولم يتلبث منه شئ وفى الاساس لم يعلق بك وقيل لابن الزبير يا ابن ذات النطاقين تعيير الله بها فقال متمثلا * وتلك شكاة ظاهر عنك عارها * أراد أن نطاقها الذى لا غض منها ولا منه فيعيره به ولكنه رفعه فبرئ منه نبلا والاستظهار الاحتياط والاستيثاق وهو مجاز ومنه قول الفقهاء اذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم فانها تقعد أيامها للحيض ولا تصلى ثم تغتسل وتصلى وهو مأخوذ من البعير الظهرى ومنه الحديث انه أمر خراص النخل أن يستظهروا أى يحتاطوا للأرباب ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وأبناء السبيل وظاهرة العنب هى للعنم لانكاد تكون للابل وظاهرة العنب أقصر من العنب قليلا والمظهر كمحسن اسم وفى المحكم مظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعرائهم والظواهر موضع قال كثير عزة

عفا رابغ من أهله فالظواهر * فأكناف تبنى قد عفت فالاصافر

وظهور كصبور موضع بأرض مهرة وشرب الفرس ظاهرة أى كل يوم نصف النهار وظهر فلان نجدا ظهيرا علا ظهرها الثلاثة نقلها الصاغانى وظاهر لقب عبد الصمد بن أحمد النيسابورى المحدث سمع ابن المذهب والمسيون ظاهر من المحدثين كثيرون أوردهم الحافظ فى التبصير وأبو الحسن على بن الاعز بن على البغدادى المعروف بابن الظهرى بالفتح من شيوخ الحافظ الدمياطى والظاهرية من الفقهاء منسوبون الى القول بالظاهر منهم داود بن على بن خلف الاصبهانى رئيسهم روى عن اسحق بن راهويه وأبى ثور مات سنة ٢٧٠ ببغداد والحافظ جمال الدين الظاهرى وآل بيته منسوبون الى الظاهر صاحب حلب والشيخ شهاب الدين الظاهرى الفقيه الشافعى منسوب الى الظاهر بيبرس والظاهرة قرية بالين منها الشيخ الامام العالم سعيد بن محمد الزجاجى الظاهرى المتوفى بزبيد سنة ٩١٣ وبنو ظهيرة كسفينة قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل ببيان أحوالهم كتاب السدور المنيرة فى السادة بنى ظهيرة والظهرانى بالكسر أبو القاسم على بن أيوب الدمشقى روى عن مكحول البيروتى هكذا ذكروه ولم يبينوا * قلت والصواب أنه بالفتح الى هر الظهران لكونه نزله وسمع به الحديث والله أعلم ومظهر بن رافع كمحسن صحابى يروى أحوظاهر

الذى تقدم ذكره ومعقل بن سنان بن مظهر الاشجعى صحابى مشهور ومظهر بن جهم بن كلدة عن أبيه وعنه حفيده أبو الليث مظهر والحرث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس الانصارى له صحبة قتل يوم الجسر وحبيب بن مظهر بن رياب الاسدى قتل مع الحسين بن على رضى الله عنهما ومظاهر بن أسلم عن المقبرى وسنان بن مظاهر شيخ لابى كريب وعبد الله بن مظاهر حافظ مشهور توفى سنة ٣٠٤ والظهير بن قريبة باليمن منها الامام الحافظ ابراهيم بن مسعود سمع الحديث على الامام المحدث عبد الرحمن بن حسين النزيلى مهجرة القبرى من أعمال كوكبان وانتهت اليه الرحلة فى زمانه فى الحفظ

(عبر)

﴿فصل العين﴾ مع الراء ﴿عبر الرؤيا﴾ يعبرها (عبرا) بالفتح (وعبارة) بالكسر (وعبرها) تعبيرا (فسرها وأخبر) بما يؤل كذا فى المحكم وغيره وفى الاساس (باخر ما يؤل اليه أمرها) وفى البصائر للمصنف والتعبير أخص من التأويل وفى التنزيل ان كنتم للرؤيا تعبرون أى ان كنتم تعبرون الرؤيا فعدّاها باللام والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين وتسمى هذه لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال الجوهرى أو صل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا والعابر الذى ينظر فى الكتاب فيعبره أى يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبرها لان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وهما عبران لان عابر الرؤيا يتأمل ناحيتى الرؤيا فيتفكر فى اطرافها ويتدبر كل شئ منها ويمضى بفكره فيها من أول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن أبى رزين العقيلى انه سمع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد أو ذى رأى لان الواد لا يحب أن يستقبلك فى تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يجعل لك بما يغمك لان تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه وامذر لرأى فعناه ذو العلم بعبارتها فهو يخبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلمه منها ولعله أن يكون فى تفسيرها موعظة تردعك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمد الله تعالى على النعمة فيها وفى الحديث الرؤيا الاول عابر وفى الحديث لا ترؤيا كنى وأسماء كنوها بكناها واعتبروها بأسمائها وفى حديث ابن سيرين كان يقول انى أعتبر الحديث أى أعبر الرؤيا بالحديث وأعتبر به كما أعتبرها بالقرآن فى تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبى صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء (واستعبره اياها سأله عبرها) وتفسيرها (وعبر عما فى نفسه) تعبيرا (أعرب) وبين (وعبر عنه غيره) عبى (فأعرب عنه) وتكلم واللسان يعبر عما فى الضمير (والاسم) منه (العبرة) بالفتح كذا هو مضبوط فى بعض النسخ وفى بعضها بالكسر (والعبارة) بكسر العين وفتحها (وعبر الوادى) بالكسر (ويفتح) عن كراع (شاطئه وناحيته) وهما عبران قال النابغة الذبيانى يمدح النعمان

وما الفرات اذا جاشت غواربه * ترمى أواذيه العبرين بالزبد

يوما بأطيب منه سيب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

(وعبره) أى النهر والوادى وكذلك الطريق (عبرا) بالفتح (وعبورا) بالضم (قطعه من عبره الى عبره) ويقال فلان فى ذلك العبر أى فى ذلك الجانب (ر) من الجانبين عبر (القوم مرقوا) وهو عابر كأنه عبر سبيل الحياة وفى البصائر للمصنف كأنه عبر قنطرة الدنيا قال الشاعر

وان تعبروا ان للممات قنطرا * وان تعبروها تحفنى على بدور

يقول ان متنا فلا أقران وان عشنا فنحن ننتظر ما لا بد منه كأن لنا فى اثباته نظرا (و) عبر (السبيل) يعبرها عبورا (شقها) ورجل عابر سبيل أى مار الطريق وهو عابر سبيل وعابرو سبيل وقوله تعالى ولا جنبا الا عابرى سبيل قيل معناه أن تكون له حاجة فى المسجد وبيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الازهرى الاسفار بين المسافر يعوزه الماء وقيل الامارين فى المسجد غير مريدين للصلاة (و) عبر (به الماء) عبرا (وعبره به) تعبيرا (بلغه) عن اللحيانى (و) عبر (الكتاب) يعبره (عبرا) بالفتح (ندبره) فى نفسه (ولم يرفع صوته بقراءته و) عبر (المتاع والدراهم) يعبرها عبرا (نظر كم وزنها وماهى و) قال اللحيانى عبر (الكبش) يعبره عبرا (نظر صوفه عليه سمنه وأكبش عبر بضم فسكون اذا نظر صوفها عليها) قال الازهرى ولا أدرى كيف هذا الجمع (و) عبر (الطير زجرها يعبر) بالضم (ويعبر) بالكسر عبرا فيهما (والمعبر) بالكسر (ما عبر به النهر) من فلك أو قنطرة أو غيره (و) المعبر (بالفتح الشئ المهيأ للعبور و) به سمى المعبر الذى هو (د بساحل بحر الهند وراقة عبر أسفار) وعبر سفر (مثلثة قوية) على السفر (تشق ما عبر به) وتقطع الاسفار عليا (وكذا رجل) عبر اسفار وعبر سفر جرى عليها وما شى فيها قوى عليها وكذا جمل عبر أسفار وجمال عبر اسفار (والجمع والمؤنث مثل القلك الذى لا يزال يسافر عليها (وجمل عبار ككتان كذلك) أى قوى على السير (وعبر الذهب تعبيرا زعم بمصر اذا راى) قال عبر الشئ اذا (لم يبالغ فى وزنه) أو كيله وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق (والعبرة بالكسر الغلب جمعه عبر والعبرة أيضا الاعتبار بما مضى وقيل هو الاسم من الاعتبار (واعتبر منه تعجب) وفى حديث أبى ذر فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها وهى كلموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره (و) العبرة (بالفتح الدمعة) قيل هو أن يرمل الدمع ولا يسمع البكاء وقيل هى الدمعة (قبل أن تفيض أو) هى (تردد البكاء فى الصدر أو) هى (الحزن بلا بكاء) والصحيح الاول ومنه قوله * وان شفائى عبرة لو سفحتها * ومن الاخير قولهم فى عناية الرجل بأخيه وايثاره اياه على

نفسه لك ما أبكى ولا عبرة بى ويروى ولا عبرة لى أى أبكى من أجلك ولا حزن بى فى خاصة نفسى قاله الاصمعى (ج عبرات) محركة (وعبر) الاخيرة عن ابن جنى (وعبر) الرجل (عبرا) بالفتح (واستعبر جرت عبرته وحزن) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه انه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى أى نحلب الدمع وحكى الازهرى عن أبى زيد عبر الرجل يعبر عبرا اذا حزن (وامرأة عبار وعبرى) كسكرى (وعبرة) كفرحة حزينة (ج عبارى) كسكارى قال الحرث بن وعلة الجرمى

يقول لى الفهدى هل أنت مردفى * وكيف ردافى العزأم لا عبار

أى ثاكل (وعين عبرى) باكية (ورجل عبران وعبر) ككتف حزين باك كى (والعبر بالضم سخنة العين) كانه يبكى لماله (ويحرك و) العبر (الكثير من كل شئ و) قد غلب على (الجماعة) من الناس وقال كراع العبر جماعة القوم هذلية (وعبر به) تعبيرا (أراه عبر عينه) ومعنى أراه عبر عينه أى ما يبكيها أو يسخنها قال ذو الرمة

ومن أزمة حصاء تطرح أهلها * على ملقيات يعبرن بالغفر

وفى حديث أم زرع وعبر جارتها أى ان خمرتها تترى من عفتها وجمالها ما يعبر عينها أى يبكيها وفى الاساس وانه لينظر الى عبر عينيه أى ما يكرهه ويبكى منه كما قيل

اذا ابتزعن أوصاله الثوب عندها * رأى عبر عينيه وما عنه محبس

أى لا يستطيع أن يحبس عنه (وامرأة مستعبرة وتفتح الباء أى غير حظية) قال القطامى

لها روضة فى القلب لم ترع مثلها * فروت ولا المستعبرات الصلائف

(ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الاهل) واقتصر ابن دريد على الفتح (وقوم عبير كثير و) قال الكسائى (أعبر الشاة) اعبارا (وفرسوفها) وذلك اذا ترکها عاما لا يجزها فهى معبرة وتيس معبر غير مجزوز قال بشر بن أبى خازم يصف كبشا

جزيز القفا شعبان بيض حجرة * حديث الحصاء وارم العقل معبر

(وجمل معبر كثير الوبر) كان وبره وفر عليه (ولا تقل أعبرته) قال

أو معبر الظهر نبى عن بليته * ماجر بدفى الدنيا ولا اعتمرا

(و) من المجاز (سهم معبر وعبير) هكذا فى النسخ كامير والصواب عبر ككتف (موفور الريش) كالمعبر من الشاء والابل (وغلام معبر كاد يحتلم ولم يحتن بعد) وكذلك الجارية زاده الزمخشرى قال

فهو لموى بالحصا الاقشر * تلوية الحامن زب المعبر

وقيل هو الذى لم يحتن قارب الاحتلام أو لم يقارب وقال الازهرى غلام معبر اذا كاد يحتلم ولم يحتن (و) قالوا (يا ابن المعبرة) وهو (شتم أى العقلاء) وهو من ذلك زاد الزمخشرى كما ابن البظراء (والعبر بالضم قبيلة و) العبر (الشكلى) كانه جمع عابر وقد تقدم (و) العبر (السحائب التى) تعبر عبورا أى (تسير) سيرا (شديدا و) العبر (العقاب) وقد قيل انه العقر بالثاء المثلثة وسيذكر فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) العبر (بالكسر ما أخذ على عبر بى الفرات الى بر به العرب) نقله الصاغانى (و) بنو العبر (قبيلة) وهى غير الاولى (وبنات عبر) بالكسر (الكذب والباطل) قال

اذا ما جئت يا بنات عبر * وان وليت أسرع فى الذهابا

وأبو بنات عبر الكذاب (والعبرى والعبرانى) بالكسر فيهما (لغة اليهود) وهى العبرانية (و) قال الفراء العبر (بالتحريك الاعتبار) والاسم منه العبرة بالكسر قال (ومنه قول العرب) هكذا نقله ابن منظور والصاغانى (اللهم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعمرها) وفى الاساس ومنه حديث اعبر والدنيا ولا تعمروها ثم الذى ذكره المصنف يعبر بالباء، ولا يعمر بالميم هو الذى وجد فى سائر النسخ والاصول الموجودة بين أيدينا وضبطه الصاغانى وجوده فقال ممن يعبر الدنيا بفتح الموحدة ولا يعبرها بضم الموحدة وهكذا فى اللسان أيضا وذكر فى معناه أى ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرخى بالطاعة وتقه شيخنا أيضا وضبط ما ضبطه الصاغانى (وأبو عبرة أو أبو العبر) بالتحريك فيهما وعلى الثانى اقتصر الصاغانى والحافظ وقال الاخير كذا ضبطه الامير وفى حفظى انه بكسر العين واسمه أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشمى (هازل خليع) قال الصاغانى كان يكتسب بالمجون والخلاعة وقال الحافظ هو صاحب النوادر أحد الشعراء المجان (والعبير الزعفران) وحده عند أهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برد اء العروس فى الصيف رقرقت فيه العبيرا

وقال أبو ذؤيب وسرب تظل بالعبير كانه * دما ظبا بالتهور زبيه

(أو) العبير (اخلاط من الطيب) يجمع بالزعفران وقال ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط * قلت وفى الحديث أتعجز احداكن أن تتخذ لوصيتى ثم تلطخهما بعبير أو زعفران فى هذا الحديث بيان ان العبير غير الزعفران (والعبور) كصبور (الجذعة من الغنم أو أصغر وقال اللحيانى العبور من الغنم فوق النفطيم من اناث الغنم وقيل هى أيضا التى لم تجز عامها

(ج عبائر) وحكى عن اللحيانى فى نعجتان وثلاث عبائر (و) العبور (الاقلف) وهو الذى لم يختن (ج عبر) بالضم قاله ابن الاعرابى (والعبيراء) بالضم مصغرا ممدودا (نبت) عن كراع حكاه مع الغبيراء (والعوبر) كجوهر (جرو الفهد) عن كراع أيضا (والمعابر خشب) يضمّين (فى السفينة) منصوبة (يشد اليها الهوجل) وهو أصغر من الانجر تحبس السفينة به قاله الصاغانى (وعابر كهاجر ابن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام) اليه اجتماع نسبة العرب وبنى اسرائيل ومن شاركهم فى نسبهم قاله الصاغانى ويأتى فى قحطان عابر اهو ابن شالخ بن أرفخشد * قلت ويقال فيه عيبر أيضا وهو الذى قسمت فى أيامه الارض بين أولاد نوح ويقال هو هود النبى عليه السلام وبينه وبين صالح النبى عليه السلام خمسمائة عام وكان عمره مائتين وثمانين سنة ودفن بمكة وهو أبو قحطان وفالغ وكابر (وعبر به) هذا (الامر تعبيرا اشتد عليه) قال أسامة بن الحرث الهذلى

وما زاوا السير فى متلف * يعبر بالذكر الضابط

ويروى يبرح (وعبرت به) تعبيرا (أهلكته) كأنى أريته عبر عينيه وقد تقدم (و) منه قيل معبر (كمعظم جبل بالدهناء) بارض تميم قال الزمخشرى سمى به لانه يعبر بسالكه أى يهلك وفى التكملة جبل من جبال الدهناء وضبطه هكذا بالحاء المهملة مجودا ولعله الصواب وضبطه بعض أئمة النسب كما حدث وأراه مناسبا لما ذهب اليه الزمخشرى (وقوس معبرة تامة) نقله الصاغانى (والمعبرة بالتخفيف) أى مع ضم الميم (الناقة) التى (لم تنتج ثلاث سنين فيكون أصلب لها) نقله الصاغانى (والعبران) كسكران (ع) نقله الصاغانى (وعبرتى) بفتح الاول والثانى وسكون الثالث وزيادة مثناة (ة قرب النهروان) منها عبد السلام بن يوسف العبرتى حدث عن ابن ناصر السلامى وغيره مات سنة ٦٢٣ (والعبرة بالضم خرزة كان يلبسها ربيعة بن الحريش) بمنزلة التاج (فلقب) لذلك (ذا العبرة) نقله الصاغانى (ويوم العبرات محركة) من أيامهم (م) معروف (ولغة عبارة جائزة) من عبر به النهر جاز * ومما يستدرك عليه العابر الناظر فى أشئ والمعتبر المستدل بالشئ على الشئ والمعبرة بالكسر سفينة يعبر عليها النهر قاله الازهرى وقال ابن شميل عبرت متاعى اعدته والوادى يعبر السيل عنا أى يباعده والعبرى بالضم من السدر ما نبت على عبر النهر وأعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبرى والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد

* لاث به الاشاء والعبرى * قال والذى لا يشرب الماء يكون بريا وهو الضال وقال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبرى والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذى الرمة

قطعت اذا تخوفت العواطى * ضروب السدر عبريا وضالا

وعبر السفر يعبره عبرا شقه عن اللحيانى والشعرى العبور كوكب نير مع الجوزاء وقد تقدم فى ش ع ر وانما سميت عبورا لانها عبرت المجرة وهى شامية وهذا محل ذكرها والعبار بالكسر الابل القوية على السير وقال الاصمعى يقال لقد أسرعت استعبارك الدراهم أى استخرجك اياها والعبرة الاعتبار بما مضى والاعتبار هو التدبر والنظر وفى البصائر للمصنف العبرة والاعتبار الحالة التى يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعت وحكى الازهرى عن أبى زيد عبر كفرح اذا حزن ومن دعاء العرب على الانسان ما له سهر وعبر ٣ والعبر بالضم البكاء يقال لأمه العبر والعبر والعبر وجارية معبرة تخفض وعوبر كجوهر وضع والعبرة بالفتح بالدابة اليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل الذى يجلب اليه الحبش وفى الازد عبرة بالضم وهو عوف بن منهب وفيها أيضا عبرة بن زهران بن كعب ذكرهما الصاغانى * قلت والاخير جاهلى ومنهب الذى ذكره هو ابن دوس وعبرة بن هداد ضبطه الحافظ والسيد العبرى بالكسر هو العلامة برهان الدين عبيد الله ابن الامام شمس الدين محمد بن غانم الحسينى قاضى تبريز له تصانيف توفى بها سنة ٧٤٣ وفى الاساس والبصائر بنو فلان يعبرون النساء ويبيعون الماء ويعتصرون العنب، وأحصى قاضى البلد والمحفوظات والبظر فقال وجدت أكثر العفائف موعبات وأكثر الفواجر معبرات والعبارة بالكسر الكلام العابر من لسان المتكلم الى سمع السامع والعبار كسحاب مفسر الاحلام وأنشد المبرد فى الكامل

رأيت رؤيا ثم عبرتها * وكنت للاحلام عبارا

(العبوثران والعبيثران وتفتح ثاؤهما نباتان) كالقيصوم فى الغبرة الا انه طيب للأكل له قضبان دقاق طيب الريح وقال الازهرى هو نبات ذو فرو طيب الريح وأنشد

يا ربها ذا بد صناني * كانتى جانى عبيثران

قال شمر فرصناه بذفر هذه الشجرة ومن خواصه أن (مصدوقه ان عن بعسل واحتملته المرأة) أى عقب الطهر (أسخنها وحبلها والعبيثران) هكذا فى الاصول والصواب العبيثران مثل الاول كما فى التكملة واللسان (الامر الشديد) قال اللحيانى يقال وقع بنو فلان فى عبيثران شر اذا وقعوا فى أمر شديد وكذا عبيثرة شر وعبوثران شر (و) العبيثران (الشر والمكروه) وهو من ذلك (وتفتح الثاء) قاله اللحيانى قال (و) العبيثران (شجرة كثيرة الشوك لا) يكاد (يخلص منها من يشاكها تضرب مثلا لكل أمر شديد وعبيثر) اسم (رجل) ذكره ابن دريد فى باب ما جاء على فعيلل بفتح الفاء (وعبائر) بالفتح (نقب) يصعد من جبل جهينة (يسلكه

(المستدرك)

٣ قوله والعبر بالضم البكاء الخ العبارة من لسان العرب ونصها والعبر البكاء بالحزن يقال لامه العبر والعبر والعبر والعبران الباكى اه وقد ضبط فيه العبر الاول بالضم والثانى بالتحريك والثالث ككتف والظاهر ان الثالث الذى هو ككتف بمعنى الباكى كالعبران كما تقدم فى كلام المصنف وليس من تتمة ما قبله كما فهم الشارح ويؤيدنا عبارة الاساس حيث قال ولامك العبر والعبرى الثكل اه فتأمل وراجع (العبوثران)

من خرج من اضبر يد ينبع) كذا في المعجم والتكملة وعبثر بن القاسم كجعفر محدث وعبيثر بن صهبان القائد مصغر ذكرهما الصاغاني هنا وذكرهما المصنف في ع ث ر وسيأتي وعبثر كجعفر موضع من الجهرة ﴿العبنجر كسفرجل الغليظ﴾ أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه ابن منظور ﴿العبدري﴾ أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني قال وهو (منسوب الى بني عبد الدار) بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي منهم حجبة الكعبة وجدهم شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الله بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار ومصعب بن عمير الشهيد والحافظ أبو عامر محمد بن سعدون العبدريان محدثان ﴿العبسور بالضم الناقة الشديدة و) قيل هي (السريعة) وقال الازهري هي الناقة الصلبة (كالعبس) كقنفذ وقيل السين زائدة وسيأتي في عسبر ﴿عبقر﴾ كجعفر (ع) بالبادية (كثير الجن) يقال في المثل كأنهم جن عبقر وفي كلام بعضهم انه باليمن وفي الصحاح تزعم العرب أنه في أرض الجن قال لبيد

ومن فادم من اخوانهم وبنيهم * كهول وشبان كجنة عبقر

ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه أو جودة صنعته وقوته وقال ابن الاثير عبقر قرية يسكنها الجن فيما زعموا فكلما رأوا شيأ فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق أو شيأ عظيما في نفسه نسبوه اليها (و) قال ابن سيده عبقر (ة) باليمن وفي المعجم بالجزيرة يوشي فيها الثياب والبسط (ثيابها في غاية الحسن) والجودة فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع فكلما بالغوا في نعت شئ متناه نسبوه اليه وقيل انما ينسب الى عبقر الذي هو موضع الجن وقال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت (و) عبقر اسم (امرأة و) العبقري (الكامل من كل شئ و) العبقري (السيد) من الرجال وفي الحديث انه قص رؤيا رآها وذكر عمر فقال فلم أر عبقريا يفري فريه قال الاصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولك هذا سيد قومه وكبيرهم (و) قيل العبقري (الذي ليس فوقه شئ و) العبقري (الشديد) والقوي قال أبو عبيد وأصل هذا فيما يقال انه نسب الى عبقر وهي أرض يسكنها الجن فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع (و) العبقري (ضرب من البسط كالعباقري) الواحدة عبقرية قاله ابن سيده وفي الحديث انه كان يسجد على عبقري وهي هذه البسط التي فيها الاصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوي ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقري حسان وقرأه بعضهم عباقري حسان وقال أراد جمع عبقري وهذا خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبته ولا سيما الرباعي لا يجمع الجمعي بالثلثاعمي ولا المهلبي بالمهالبي ولا يجوز ذلك الا أن يكون نسب الى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجري فتنسب كذلك الى عباقر فيقال عباقري والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهري وهذا قول حذاق النحويين الخليل وسيبويه والكسائي قال الازهري وقرئ عباقري بفتح القاف وكأنه منسوب الى عباقر وقال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقرية والعبقري الديباج وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابي (و) العبقري (الكذب) البحت أي (الخالص) يقال كذب عبقري وسماق أي خالص لا يشوبه صدق (و) العبقرة و (العبقرة) من النساء المرأة (التازة الجميلة) قال مكرز بن حفص

تبدل حصن بأزواجه * عشارا وعبقرة عبقرا

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل و يقال جارية عبقرة ناصعة اللون (و) العبقرة (تلألؤ السراب) يقال عبقر السراب اذا تلألأ (والعبوقرة ع) قاله الصاغاني وغيره (أو جبل) في طريق المدينة من السيالة ٣ قبل ملل بيومين قاله الهجري وأنشد لكثير عزة

أهاج بالعبوقرة الديار * نعم عفى منازلها قفار

(وعبيقر بضم القاف ع) عن المازني كذا قاله الصاغاني (وعباقر) كحضاجر (ماء لبني فزارة) قال ابن عمة الضبي

أهلي بنجد ورحلي في بيوتكم * على عباقر من غوريه العلم

(وأبرد من عبقر) وحبقر قدمر ذكره (في ح ب ق ر) قال الازهري يقال انه لأبرد من عبقر وأبرد من حبقر وأبرد من عضرس قال ومعنى كل ذلك البرد كأنهما كلمتان جعلتا واحدا * ومما يستدرك عليه العبقري انفاخر من الحيوان والجوهر والعبقر النرجس يشبه به العين قيل ومنه جارية عبقرة ناصعة اللون قال الليث والعبقر أول ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غض رخص قبل أن تظهر من الارض الواحدة عبقرة قال العجاج * كعبقرات الحائر المحسور * قال وأولاد الذها قين يقال لهم عبقر شبههم لتزارتهم ونعمتهم بالعبقر قال ابن منظور هكذا رأيت في نسخة التهذيب ٣ وفي الصحاح العبقر القصب والنون زائدة وهذا يحتاج الى نظر ﴿العبهر الممتلئ﴾ شدة وغيظا وجسل عبهر ممتلئ (الجسم) وامرأة عبهرة عبهرة (و) العبهر (العظيم و) قيل هو (الناعم الطويل من كل شئ كالعباهر) بالضم (فيهما) أي في معنى الناعم والطويل وقال الازهري من الرجال يدل من كل شئ * قلت ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (و) العبهر (النرجس و) قيل هو (الياسمين) سمي به لنعمته (و) قيل هو (نبت آخر) غيرهما وحلاه الجوهري فقال (فارسيته بستان افروز و) العبهرة (بهاء الرقيقة البشرة الناصعة البياض و) قيل هي (السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر) يقال جارية عبهرة وأنشد الازهري

(العبنجر)
(العبدري)
(العبسور)
(عبقر)
(العبهر)

٣ قوله قبل ملل بيومين الذي في اللسان بميلين فلينظر اه
٣ قوله وفي الصحاح العبقر الخ هكذا بخطه وقد ذكر الجوهري ذلك في مادة عقر فقال وعنقر القصب أصله الخ اه (المستدرك)

قامت ترائبها قواما عبهرا * منها ووجها واضحا وبشرا * لو يدرج الذر عليه أثرا

(و) قيل هي (الجامعة للحسن في الجسم والخلق) قال

عبهرة الخلق لباخية * تزينه بالخلق الظاهر

وقال من نسوة بيض الوجوه * نواعم غيد عباهر

(عتر)

(العتر) بالفتح (اشتداد الريح وغيره وان تضرابه واهتزاز كالعتران محركة) ويقال عترالريح يعتر اذا تراجع في اهتزازه قال الشاعر * وكل خطي اذا هز عتر * ويقال سيف باتر ورمح عاتر وهو المضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعرت وعرس قال الازهري فد صح عتر وعرت ودل اختلاف بنائها على ان كل واحد منها غير الآخر (و) العتر (العاظ الذكر كالعتور) بالضم وقد عتر عتورا اشتد انعاظه واهتزازه قال

تقول اذا أبصرتها عتوره * وغاب في قعرتها جذموره * أستقدر الله وأستخيره

(و) العتر (الذبح يعتر) بالكسر (في النكل) أي في الافعال الثلاثة التي تقدمت يقال عترالريح يعتر عترا وعترالذكر يعتر عتورا وعترت الشاة وغيرها تعتيرا ونحوهما يعترها عترا ذبحها (و) العتر بالفتح (الذكر ويكسر كالعتار) كسحاب قال الصاغاني كانه شبه بالريح العاتر (و) العتر (بالكسر الاصل) وفي المثل عاد الى عترها لميس أي رجعت الى أصلها يضرب لمن رجع الى خلق كان قد تركه (و) العتر (نبت) ينبت مثل المرزنجوش منفرقا ذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل المرزنجوش قيل انه يتداوى به وبه فسر حديث عطاء لا بأس للمحرم ان يتداوى بالسنا والعتر وقيل هو العرفج (أو شجر يستعار) لهجراء نحو جراء الحشخاش قاله أبو حنيفة (و) العتر (الصنم) يعترله قال زهير

فرل عنها وأوفى رأس مرقبة * كتائب العتر دمى رأسه النسك

(و) العتر (كل ما) عتر أي (ذبح) كالعتيرة (و) العتر (شاة كانوا يذبحونها في رجب (الآلهتهم كالعتيرة) مثل ذبح وذبيحة للجمع العتائر وفي الحديث انه قال لافرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فنسخ وقال الحرث بن حازة يذكر قوما أخذوهم بذنب غيرهم

عتائرا باطلا وظلما كما * عتر عن حجرة الربيض الظباء

معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عترت عنها عتيرة فاذا بلغت مائتين بالغنم فصاد ظبيا فذبحه (و) العتر (قبيلة) من بلي (أبوهم عتر بن جشم منهم عبد الرحمن بن عديس) بن عمرو بن عبيد البلوي العتري (الصحابي) بايع تحت الشجرة وكان أمير الجيش القادمين من مصر لحصار عثمان روى عنه جماعة في دمشق (وعتر بن مازن بطن من هوازن و) من احدهما (سنان بن مطاهر) شيخ لابن كرب (ومحمد بن موسى) الكوفي عن فضيل بن مرزوق (وبكار بن سلام) شيخ لمحمد بن قيس الاسدي (وسلمة بن ضمرة الشامي) يروي عن علي (وأبان وقاسم ابنا ألقمة) وأخوهما الثالث مظفر (العتريون محدثون) العتر (نصاب للمعاة ونحوها) هي (الخشبة المعترضة في المحراث يعتمد عليها الحاطر برجله) وقيل عترة المحراث خشبتها التي تمسى يد المحراة (و) العتر (الهدايا) أنشد به (وسليم بن عتر التجيبي قاضي مصر) روى عن عمرو بن جعاسة (وفضيل بن مرزوق مولى بني عتر) ويعرف بالكوفي حدث عنه محمد بن موسى وغيره وقد تعقبه ابن سافي وعيب على مسلم اخراجه في الصحيح (و) العتر (ضمن الفروج المعقلة جمع عاتر وعتور) كصبور (و) العتر (بالتحريك الشدة والقوة) في جميع الحيوان (و) به سمي عتر (بن عامر) بن عذر (جد لابي موسى الاشعري) رضي الله عنه ٣ وقد ذكره المصنف أيضا في ع ش ر (و) العتار (كسحاب) الرجل (الشجاع والفرس القوي) على السير (و) من المواضع (المكان الخشن) الذي به (لوحش) المطر (و) من المجاز العترة بالكسر فلادة تجعل بالعنق والافرنه) على التشبيه بالعترة وهي قطعة من كبد الناقة (و) العترة (نسل الرجل) وأفرباؤه من ولد وغيره (و) قيل عترة الرجل (رهطه وعشيرته الادنون) أي الاقربون (من مضى ومن غبر) ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التي خرج منها وبيضته التي تفلقت عنه والمحابيب العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامة تظن انها لولد الرجل خاصة وان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضي الله عنها هذا قول ابن سيده وقال أبو عبيد وغيره عترة الرجل وأسرته وفصيلته رهطه الادنون وقال ابن الاثير عترة الرجل أخص أقاربه وقال ابن الاعرابي عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعترة النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى عن أبي سعيد ذول العترة سافي الشجرة قال وعترة النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب وولده وقيل عترته أهل بيته الاقربون وهم أولاده وعلي وأولاده وقيل عترته أقربون والابعدون منهم وقيل عترة الرجل اقرباؤه من ولد عمه دنيا ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور أصحابه في أساري بدر عترتك وقومك تراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قريش والمشهور المعروف ان عترته أهل بيته وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذو

٣ قوله وقد ذكره المصنف أيضا في ع ش ر هكذا بخطه والصواب في ع ذ ر على انه هنا لم يذكر عترا بل ذكر جده عذرا وعبارته وعذر كسكن ابن وائل جد لأبي موسى الاشعري فافهم اه

القربى

القربى الذين لهم خمس الخمس المذكور فى سورة الانفال (و) العثره (أثر الاسنان و) عثرة الثغر (دقة فى غروبه ونقا وماء يجرى عليه) هكذا عندنا فى سائر الاصول وفى بعض النسخ ومايجرى عليه أى بما الموصولة والضمير فى غروبه وعليه راجع الى الثغر وهو ليس بمذكور فى كلام المصنف فتأمل (و) فى الحديث تقلع الثغر أمامى كما تقلع العثرة هى واحدة العثر وقد تقدم له (المرزنجوش) وقيل شجرة العرفج وقال اعرابى من ربيعة العثرة شجيرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنوم (و) العثرة (قثاء الاصفر) وهو الكبير ويقال هو أذل من عثرة الضب قيل هى شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يعرفها فلا تعمى (و) العثرة (الريقة العذبة) يقال ان ثغرها لذو أشرة وعثرة (و) العثرة (القطعة من المسك الخالص) أى نفسه غير مخلوط بشئ آخر (و) عثرة (بن عمرو بن الحرث) فى هذيل (و) فيها أيضا عثرة (بن غاضرة) ويقال ان العثريين المحدثين منسوبون الى أحدهما وقد تقدم (والعثوارة بالكسر القطعة من المسك) كالعثرة (و) العثوارة (الرجل القصير) المكتنز اللحم (و) عثوارة (بالالام جمى) من كنانة (و بضم) عن سيبويه وأنشد الليث * من حى عثوار ومن تعثورا * قال المبرد العثورة الشدة فى الحرب وبنو عثوارة سميت بهذا لقوتها وكانوا أولى صبر وخشونة فى الحرب (وتعثور) الرجل (تشبه بهم أو انتسب اليهم) كما يقال تبعدد (وعاثر) اسم (امرأة وعثرة بالضم بن عامر بن كعب) بطن من عجل (و) عثر (كزفر بن حبيب فى) نسب (هوازن ومحمد بن عثيرة) الفزارى (كسفينة محدث) روى عن الشعبى (وقلعة عمارة) بالضم (ابن عثير كزبير بفارس) وعثير هذا هو عثير بن كدام قاله الصاغانى ويوجد فى غالب النسخ عمارة بالكسر وهو خطأ وسيأتى ضبطه أيضا فى ع م ر (وعثير) كزبير (صحابى بدرى) روى عنه سلمة بن الازدى (أو هو) عثير (بالمثلثة) هكذا ضبطوه بالوجهين (و) قال المبرد (عثور) بالراء (كدرهم) اسم (واد) خشن المسلك من العثور وهو الشدة وليس بتحريف عتود بالدال وجاء على فعول من الاسماء عتود وعثور وزخروع وذرود نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل معثر كمعظم غليظ كثير اللحم ورجل معثر شرير شامية وقول الشاعر * تخرصر يعا مثل عاثرة الفسل * وضع فاعلا موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هى معثورة وهى مثل عيشة راضية وانما هى مرضية والعثر بالكسر المذبوح يقال هذه أيام ترحيب وتعثار وعثر المرأة عثرا نكحها وهذه عن ابن القطاع والعثرة ساق الشجرة قاله ابن الاعرابى وفى الاساس وأغصان الشجرة عثرتها وعمودها الشجرة انتهى ومعثر كمنبر اسم رجل وفى الحديث ذكر العثور هو بالكسر جبل بالمدينة من جهة الشمال يقال له المشدر الاقصى ذكره أبو عبيد ونقله صاحب اللسان * قلت وليس هو تحريف عير وفى خزاعة عثرة بن عمرو بن أفصى بالفتح ذكره الصاغانى وقيل هو ابن لهاث ونوف وسيأتى وعثر بن بكر بن تيم اللات بن رفيدة كزفر ذكره الحافظ وقيل هو بالعين المهملة والموحدة ومحمد بن عثرة الموصلى بالكسر يروى عن محمد بن أحمد بن أبى المثنى وحفيده عبد القادر بن محمد بن محمد نزيل بغداد معروف روى عنه بن بولان كثير فى طبقاته عقدة بنت معثر وأبو كعب بن مسعود بن معثر ذكره ابن حبيب (أعثر كضرب ونصر وعلم وكرم) يعثر يعثر اعثارا ثلثة عن اللحيانى (عثارا) بالفتح (وعثيرا) كأمير (وعثارا) ككتاب (وعثرا) اذا (كبا) وقد عثر فى ثوبه وخرج يتعثر فى أذياله وعثر به فرسه فسقط وفى التهذيب عثر الرجل يعثر عثرة وعثر الفرس عثارا قال وعيوب الدواب تجىء على فعال مثل العضاض والعثار والخراط والرماح وماشاكلها (و) من المجاز عثر (جده) يعثر ويعثر (نعس) على المثل (وأعثره) الله تعالى (وعثره) تعثيرا (فيهما) وأنشد ابن الاعرابى

فخرجت أعثر فى مقادم جبتى * لولا الحياء أظرتها عثارا

هكذا أنشده أعثر على صيغة ما لم يسم فاعله ورى أعثر وأعثره الله أنعسه (والعاثور المهلكة من الارضين) قال ذو الرمة

ومرهوبة العاثور رمى ركبها * الى مثلها حرف بعيد مناهله

وقال العجاج

وبلدة كثيرة العاثور * تنازع الرياح صمع المور

نعتى المتالف ويروى مرهوبة العاثور (ن) من المجاز العاثور (الشر) والشدة (كالعثار) بالكسر يقال نجت منه عاثورا وعثارا أى شدة ووقعوا فى عاثور شر أى فى اختلاط من الشر وشدة والعثار والعاثور ما عثر به (و) العاثور (ما أعد ليقع فيه أحد) وفى اللسان ما أعده ليوقع فيه آخر وقال الزمخشرى يقال للمتورط وقع فى عاثور أى مهلكة وأصله حفرة تحفر للاسد ليسقط فيها للصيد أو غيره * قلت وذهب يعقوب الى ان الالف فى عافور بدل من الثانى فى عاثور قال الازهرى والذى ذهب اليه وجه الا أنا اذا وجدنا الثانى وجها نحملها فيه على انه أصل لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه الا على قبح وضعف تجوز وذلك انه يجوز أن يكون قولهم عثور وعيافى عاثور فاصولا من العثر لان العثر من الشدة أيضا ولذلك قالوا عثر بت لشدته (و) العاثور (البئر) وربما وصف به قال بعض الجاهليين

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * وذكرك لا يسرى الى كما يسرى

وهل يدع الواشون فسادبيننا * وحفر النوى العاثور من بيننا لدرى

وفى الصحاح وحفر النوى العاثور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا قال الازهرى والعاثور ضرب من الشر به مثلا لبعد قعره فيه الواحى من الشر (و) من المجاز (العثور) بالضم (الاطلاع) على أمر من غير طلب (كالعثر) بالفتح عثر على سر الرجل يعثر عثورا وعثرا اطلع (وأعثره أطلعه) وفى كتاب الابنية لابن القطاع عثرت على الامر عثرا ولغة أعثرت ولغة القرآن أعثرت غيرى انتهى وفى التحويل

(المستدرك)

٣ قوله عثرتها وعمودها الشجرة عبارة الاساس هكذا وأغصان الشجرة عثرتها عمود الشجرة اه

(عثر)

وكذلك أعثرنا عليهم أي غيرهم فحذف المفعول وفي البصائر قوله تعالى أعثرنا عليهم أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا وقوله تعالى وان عثر على انهما استحقا اثما معناه وان اطلع على أنهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره (وعثر) يعثر عثرا (كذب) عن كراع يقال فلان في العثر والبائن يراد في الحق والباطل قاله الصاغاني (و) عثر (العرق) يعثر عثرا (ضرب) عن اللحياني (والعثير كحذيم) أي بكسر فسكون ففتح (التراب) ولا تقل فيه عثير أي بالفتح لانه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء الا شهيد وهو مصنوع (و) العثير (الحجاج) الساطع كالعثيرة قال * ترى لهم حول الصفعل عثيرة * يعني الغبار والعثيرات التراب حكاه سيبويه (و) قيل العثير كل (ما قلبت من الطين) أو التراب أو المدر (باطراف) أصابع (رجليك) اذا مشيت لا يرى من التقدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثرا ولا عثيرا (و) العثير (الاثر الخفي) وقيل هو أخفى من الاثر (كالعثير بتقديم المثناة التحتية) ولا يخفى لو قال مثال غيهب كان أحسن (وفتح العين فيهما) أي في اللفظتين في معنى الاثر لا التراب كما تقدم وفي المثل ماله أثر ولا عثير ويقال ولا عيثر مثال فيعل أي لا يعرف واجلا فيتبين أثره ولا فارسا فيثير الغبار فرسه وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بنيت سلمون مدينة باليمن في ثمانين سنة أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى لسلمون أثر ولا عثير وهاتان قريتان قائمتان وقال الاصمعي العثير تبع لا أثر (وعثيرا الطير رآها جارية فزجرها) قال المغيرة بن حبناء التميمي

لعمرك أبين يا صخر بن ليلى * لقد عيثرت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعاينت (والعثر بالضم العقاب) وقد تقدم انه بالموحدة تصحيف والصواب انه بالثاء (و) العثر (الكذب ويحرك) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) في الحديث ما كان بعلا أو عثريا ففيه العشر قال الازهري (العثري) محركة العذي وهو (ما سقته السماء) من النخل وقيل هو من الزرع ما سقي بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسايل وفي الجمهرة العثري الزرع الذي يسقيه السماء (كالعثر) بفتح فسكون وقال ابن الاثير هو الفسيل التي تشرب بعروقها من ماء المطر يجتمع في حفيرة (و) من المجاز في الحديث أبغض الناس الى الله العثري قالوا هو (الذي لا يكون في طلب دنيا ولا آخرة) يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا (وقد تشدد ثائه المثلثة) عن ابن الاعرابي وغيره وردده ثعلب فقال (والصواب تخفيفها) وقيل هو من عثري النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كأنه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكأنه نسب الى العثر وحركة الثاء من تغيرات النسب وقال أبو العباس هو غير العثري الذي جاء في الحديث مخفف الثاء وهذا مشدد الثاء (و) عثر (كينقم مأسدة) باليمن وقيل جبل بتهامة به مأسدة ولا نظير لها الا خضور بقم وبذر وقد وقع في شعر زهير بن أبي سلمى وفي شعر ابنه كعب بن زهير قال كعب

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * ببطن عثر غيل دونه غيل

وقال زهير

ليث بعثر يصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) عثر (كجعفر باليمن) هكذا قيده أبو العلاء الفرضي بالسكون وذكره كذلك ابن السمعاني وتبعه ابن الاثير وهو مقتضى قول الامير وابيه نسب يوسف بن ابراهيم العثري عن عبد الرزاق وعنه شعيب الخارع وردا الحازمي على ابن ماكولا وزعم انه منسوب الى عثر كينقم قال الحافظ وليس كذلك فان المشدد لم ينسب اليه أحد ثم قال وبالسكون أيضا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الحارثي العثري ومن المتأخرين محمد بن ابراهيم العثري ابن قرية الشاعر (و) عثار (كسكارى بالضم) اسم (واد) لا يخفى انه لو اقتصر على قوله بضم لكان أخصر (و) يقال (عثير الشيء) كجعفر (عينه وشخصه) هكذا في الاصول كلها والصواب عثير الشيء بتقديم الياء على المثلثة كما في التكملة واللسان ومنه يقال عيثرت الشيء اذا عاينت وشخصت (و) عثرة (كرخمة) قد جاء ذكرها (في الحديث) وقالوا انها (اسم أرض) وأما الحديث فهو أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غدرة فسماها خضرة أي نقاء لا أن العثرة هي التي للنبات بها انما هي بعيد قد علاها العثير وهو الغبار والعفرة من عفرة الارض والغدرة التي لا تسمح بالنبات وان نبتت شيئا أسرعت فيه الآفة قاله الصاغاني (و) قد (تقدم في خ ض ر) فراجعه (و) من المجاز يقال (أعثره عند السلطان) أي (قدح فيه) وطلب توريطه وأن يقع منه في عاثور كذا في الاساس والتكملة (وعثير كجعفر ابن لقاسم محدث) وذكره الصاغاني في ع ب ث ر (وعثير) كزبير (في ع ت ر) كأنه يشير الى اسم بانى قلعة عمارة بن عثير الذي تقدم ذكره والا فليس هنالك ما يحال عليه والصواب انه عبيثر بضم ففتح الموحدة تصغير عبثر وهو ابن سهيان القائد كما ذكره الصاغاني في محله فتحصحف على المصنف في اسمين والصواب مع الصاغاني فتأمل (وعثران بالكسر) عثير (كزبير) عثير مثل (أمير) عثير مثل (حذيم أسماء) هكذا في الاصول كلها وهو غلط أيضا فان الصاغاني ذكر في هؤلاء الاربعة انها مواضع لا أسماء رجال كما هو مفهوم عبارته فتأمل * ومما يستدرك عليه العثرة بالفتح الزلة وهو مجاز وفي الحديث لا حليم الا ذو عثرة أي لا يوسف بالحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجتنبها والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة الجهاد والحرب ومنه الحديث لا تبدأهم بالعثرة أي بل ادعهم الى الاسلام أولا أو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد انما سمي الحرب بالعثرة لنسبها لان الحرب كثيرة العثار وتعثر لسانه تلعثم وهو مجاز وأقال الله عثرتك وعثارك وهو

(المستدرك)

مجاز وجمع العشرة عثرات محركة وأعثره على أصحابه دله عليهم وهو مجاز وعثار شر مثل عاثور شر عن الفراء وفلان يبغي صاحبه العواثر وهو جمع جد عاثر وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابي

فهل تفعل الاعداء الا كفعلهم * هوان السراة واتباع العواثر

وقد يكون جمع عاثور وحذف الياء للضرورة والعثور الهبوط على السهو وعثر في كلامه وهو مجاز ويقال كانت بين القوم عيثرة وغيثرة وكان العيثرة دون الغيثرة وتركت القوم بين عيثرة وغيثرة أي في قتال دون قتال قاله الاصمعي وفي الحديث ان قريشا أهل أمانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه ويروى العواثر والعاثرة الحادثة تعثر صاحبها وعثر بهم الزمان أخنى عليهم وهو مجاز والعاثر الكذاب نع أرض عثيرة كثيرة الغبار والعثار كسحاب قرحة لا تجف قال الصاغاني وفي ذلك نظر وأنشد الازهري للاعشى

فبانت وقد أورثت في الفؤا * د صدعا يحانط عثارها

أو نه التكملة فبانت وقد أسأرت والباقي سواء وقيل عثارها هو الاعشى عثر بها فابتلى وتزود منها صدع في الفؤاد (العثرة بالضم (وعثر الغب ما امتص ماؤه وبقي قشره) وقد أهمله الجوهري وابن منظور وأورده الصاغاني (وعثر) كقنفذ (جزعة ببلاد طيئ) نقله ولذا ذكره الصاغاني في ع ث ر (عجر) الرجل (كفرح) عجرا (غلظ وسمن و) عجرا أيضا اذا (ضخم بطنه) وعظم (فهو أعجر) فيهما بين العجر (و) عجر (الفرس صلب) لحمه (ووظيف عجروعجر) بكسر الجيم وضمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المرار قيل أن لاط السنبل ذي رسع عجر * وقال ابن القطاع عجر الحافر والبطن عجرا وعجرة صلبا (والعجرة بالضم موضع العجر) بالتحريك (من اللحم والنتو (و) العجرة أيضا (العقدة في الخشبة ونحوها) أو في عروق الجسد (و) من الجاز يشكو (عجره وبجره) أي (عيوبه وأحزانه و) قيل (ما أبدى وما أخفى) وكله على المثل وبهما فسر محمد بن يزيد ما روى عن علي رضي الله عنه انه طاف ليلة وقعة الجمل على القتلى مع مولاه قنبر فوقف على طلحة بن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز علي أبا محمد أن أراك معفرا تحت نجوم السماء الى الله أشكو عجري وبجري وقال أبو عبيد ويقال أفضيت اليه بعجري وبجري أي أطلعته من ثقتي به على معايبي والعرب تقول ان من الناس من أحدثه بعجري وبجري أي أحدثه بمساوئ يقال هذا في افشاء السر قال رأسل العجر العروق المتعقدة في الجسد والبجر العروق المتعقدة في البطن خاصة وقال الاصمعي العجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والبجرة نحوها فيراد أخبرنه بكل شيء عندي لم أستر عنه شيأ من أمري وفي حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره وبجره المعنى ان أذكره أذكر معايبه التي لا يعرفها الا من خبره وقال ابن الاثير العجر جمع عجرة وهو الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هو خرز الظهر قال أراد تظاهر أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والبجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان الى الهموم والاحزان (والعجر) بالفتح (ثني العنق) وليك اياها وفي نوادر الاعراب عجر عنقه الى كذا وكذا بعجره اذا كان على وجه فأراد أن يرجع عنه الى شيء خلفه وهو ينهى عنه أو أمرته بالشيء فعجر عنقه ولم يرد أن يذهب اليه لامرك (و) العجر (المر السريع من خوف ونحوه) يقال عجر الفرس يعجر عجرا (كالعجران محركة والمعاجرة) وقد عاجر الرجل الرجل اذا عدا بين يديه هاربا (و) العجر (قص الحمار) ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجر برجليه كقماص الحمار ومصدره العجران وقال تميم بن مقبل

اما الاداة ففيناضمر صنع * جرد عواجر الا لباد واللجم

روبت بالحاء والجيم في اللجم ومعناه عليها ألبادها ولحمها يصفها بالسمن وهي رافعة أذنابها من نشاطها (و) العجر (الحلة) والشد بالضرب يقال عجر عليه بالسيف أي شد عليه (و) العجر (الجر) قال شمر يقال عجرت عليه وحظرت عليه وبجرت عليه بمعنى واحد (و) العجر (الاحاح) عجر على الرجل ألح عليه في أخذ ماله ورجل معجور عليه كثروا له حتى قل كمقود (يعجر) بالكسر (في الكل) * قلت الا في الاخير فانه لم يستعمل الا مبنيا للمجهول كما عرفت (والاعتجار) لف الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحنك وفي بعض العبارات هو (لف العمامة دون التلحي) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معتجر بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلح بها (و) قيل الاعتجار (لبسة للمرأة) شبه الالتحاف قال الشاعر

فما ليلى بناشزة القصيري * ولا وقصاء لبستها اعتجار

(و) المعجر (كمنبر ثوب تعجر به) المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المقنعة وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها كالمعجار والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار بالمعنى السابق (و) المعجر أيضا (ثوب يمني) يلتحف به ويرتدى والجمع المعاجر وقال الليث المعاجر ضرب من الثياب تكون باليمن (و) المعجر أيضا (ما يشد من الليف شبيه الحوانق) والجمع المعاجر (و) يقال (رجل معجور عليه) وذلك اذا ألح عليه و (أخذ ماله كله بالسؤال) كمقود وقد تقدم (والعجير) كامير (العنين من الرجال والخيل) قال ابن الاعرابي وهو أيضا القعول والحريك والضعيف والحصور وقال غيره هو عجير وعجير كأمير وسكيت وقد رويت بالزاي أيضا ففيه ثلاث لغات أغفل المصنف منها اثنتين (وعاجر وعجير وعوجر) كناصر وزبير وجوهر (وأعجر) كاحمر (والعجر) بفتح فسكون (وعجرة) بالضم أسماء وعجرة بالضم أبو قبيلة) منهم (و) عجرة (فرس نافع الغنوي) كذا في التكملة (و) عجرة (والد كعب

٣ قوله جد عاثر كذا في خطه بالجيم وكذا في الاساس أيضا وانشد للنابغة
لك الخيران وارت بك الارض واحدا
وأصبح جد الناس يظلع عاثرا

(العثرة)

(عجر)

(الصحابي) رضي الله عنه وهو كعب بن عمرة بن أمية بن عدي البلوي حليف الانصار أو محمد روى عنه جماعة (و) البعير (كزبير ع) قال أرس بن حجر تلقيني يوم العير منطق * ترح أرطى سعد منه وضالها

(و) البعير اسم (شاعر بولي) من ولد مرة بن سعصعة (والبعرى ككردي الكذب والداهية) هكذا ذكره الصاغاني في التكملة (والبعاجير كتل البعين) يقطع على الحوان قبل أن يبسط وهو المشنق أيضا قاله ابن الاعرابي وقال غيره البعاجير كتل البعين تلقى على النار ثم تؤكل (والذي يأكلها كالبعار) هكذا في النسخ والصواب والذي يأكلها البعار (والبعار ككتان الصريع) كسكيت الذي (لا يمانع بنيه في الصراع المشغرب لصريعه) من البعر وهو الذي (والبعراء العصاة ذات الأبن) يقال ضربه بعبراء من سلم وقال رجل لراع ما عندك يا راعي الغنم قال بعراء من سلم قال ابن خفيف قال للضيف أعددتها (والبعاري) بالفتح مع تشديد الراء (الدواهي) يقال جاء بالبعاري والبعاري (و) البعاري (رؤس العظام) واحدتها بعراء قاله الصاغاني (وتخفف ياؤه في الشعر) قال رؤبة

مرت كبكد الصرصراني الادن * يحض أعناق المهاري البدن * ومن بعاريهن كل جنجن

خفف ياء البعاري وهي مشددة كما خفف ياء الصرصراني (والبعيرة) المرأة (المكتلة الخفيفة الروح) كذا في التكملة (والبعير خطوط الرمل من الريح) كذا في التكملة (الواحد بعرور) بالضم (والبعوجر الرجل الضخم العظام) من بعرلحمه اذا صلب وعظم (و) من الجارية الصغيرة غلام أو جارية) اذا (ولدته بعد أسهما من الولد) يقال (عنجر) الرجل اذا (مد شفتيه وة والنون زائدة (و) قال بعضهم (العنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع) هكذا ذكره بعضهم في معنى قول الشاعر

وأرسلت اني سلمى * بأن النفس مشغوفه

فما بدت لناسلمى * بزنجير ولا فوفه

(والعنجورة) بالضم (غلاف المقارورة) كالحنجورة بالحاء * ومما يستدرك عليه تعجر بطنه تعكس وعجر الفرس بعجرا اذا مد ذنبه نحو عجز في العدو قال أبو زبيد

وهبت مطايانهم فمن بين عاتب * ومن بين مودبالبسيطة يعجر

أي عالة قد مد ذنبه ويقال عجر الرجل على أبيه اذا عصب به وزنه كما يعجر الرجل ثوبه على رأسه وهو مجاز قال مزرد بن ضرار أخو الشماخ

اذا لا يزال يسائل عابه * بالفلوان عاجرا أبيه

والعجر تحريك القوة مع عظم الساعد والفعل الاعجر الضخم والاعجر كل شئ رئي فيه عقد او كيس أعجر وهما يان أعجر وهو الممتلئ وبطن عجرمثلثة وجمعه عجر قال عنترة

أبني زبيبة ما لهوركم * متحددا وبطونكم عجر

والكتيبة في وشيه عجر والسيف في فرنده عجر وقال أبو زبيد

وقل من لاق يحول سبنه * عظيم الحواشي قد شتا وهو أعجر

والاعجر الكبير والعجر سيف ذو معرق في متنه كالتعقيد وقال الفراء الاعجر الاحدب وهو الافزر والافرص والافرس والاذن والاتي وقال غيره عجر به عجرانا كان أراد أن يركب به وجها فرجع به قبل ألافه وأهمله مثل عكر به وفي حفوه بعجرة وهي أثر شكة قال أبو سعيد في قول الشاعر

فلو كنت سيفا كان في الحجرة * وكنت رداء لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفا كنت كهاما لا يقطع شيأ ويقال بعجره بالعصا وبجره اذا ضربه بها فقطع موضع الضرب منه والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وقال الفراء يقال فلان بالعجر والبجر أي بالكذب وقيل الامر العظيم وفي تهذيب ابن القطاع بعجرت الشئ عقدته والعاجر الشاذ ومنه قراءة من قرأ يسعون في آياتنا معاجزين أي مشاقين ومحمد بن علي بن أحمد بن عجور القيسي كان ورد مع علي الحافظ بن حرمات بالقسطنطينية سنة ٨٩٤ والعجر بالفتح قرية بحضرموت من حصارات دمر (العجر في أهمله الجوهري وقال ابن دريد العجورة (الحمقاء وغلاظ الخلق) وفي التهذيب لابن القطاع وغلظ الجسم (و) منه (العجور) بالنون هكذا في النسخ عندنا وفي بعض بالتحتية وهكذا ضبطه الصاغاني وهو الصواب (اسم امرأة) (العدر) بالفتح أهمله الجوهري وقال ابن دريد العدرة بالفتح (الجرأة) والاقدام كالعدرة بالضم (و) العدر (المطر الشديد الكثير ويضم) وقد تثلث العين والعدر بالفتح والضم يقال (عدرت المكان كفرح واعتدرته كثرماؤه) وعدرت الارض فهي معدورة ممطورة وفي التهذيب ابن القطاع عدر المكان عدرا أمطر مطرا كثيرا (و) العادر (الكذاب) كالعاذر ذكرهما أبو عمرو (والعدار ككتان الملاح) من الاعراب (و) العراب (فيما قال (ذات تسكع الناس باليمين ولطفتم ادود ومه) قولهم (ألوط من عدار) هكذا نقله الصاغاني (وهو اعدار ابن سلمة) كغراب وكتان (وعندر المطر فهو معندر اشتد) والنون زائدة وقال شمر اعندر المطر فهو معتدر وأشد * ومهدودرا معتدرا هطالا * (واعدر المكان امتل من المطر) * ومما يستدرك عليه العدر بالتحريك القبيلة

(المستدرك)

(المستدرك)

(العجرة)

(عدر)

الكبيرة قال الازهري أراد بالقيلة الادرو كأن الهمزة قلبت عينا فقيل عدر عدرا والاصل أدر أدرا وعندر مثال سندر جبل قال امرؤ القيس ولا مثل يوم في قدار ظلامه * كأني وأصحابي بقلة عندرا

(عذهر) (عذر)

فترك صرفه على نية البقعة ويروى في قدار ان ظلامه وقدار ان موضع كذا في التكملة وسيأتي في ق د ر ﴿العيدهور﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد العيدهور (الناقة السريعة) كذا في التكملة كأنه من عدهر اذا أسرع ﴿العذر بالضم) معروف وهو الحجة التي يعتذر بها وفي البصائر للمصنف العذر تحري الانسان ما يمحو به ذنوبه وذلك ثلاثة أضرب ان تقول لم أفعل أو تقول فعلت لاجل كذا فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنبا أو تقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة (ج اعذار) يقال (عذره يعذره) بالكسر فيهما صنع (عذرا) بالضم (وعذرا) بضمتين وبهما قرئ قوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا فسره ثعلب فقال العذر والنذر واحد قال اللحياني وبعضهم يثقل قال أبو جعفر من ثقل أراد عذرا أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهري وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانذار ويجوز تخفيفهما وتثقيلهما معا (وعذرى) بضم مقصورا قال الجموح الظفري

قالت أمامة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود
لله درك اني قد رميتهم * لولا حددت ولا عذرى لمحدود

قيل أراد بالاسهم السود الاسطر المكتوبة (ومعذرة) بكسر الذال (ومعذرة) بضمها جمعهما معاذير (وأعذره) كعذره قال الاخطل

فان تك حرب ابني نزار تواضعت * فقد أعذرتنا في طلابكم العذر

(والاسم المعذرة مثلثة الذال والعذرة بالكسر) قال النابغة

هالا تا عذرة الا تمكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد

يقال اعتذر فلان اعتذارا وعذرة ومعذرة من ذنبه فعذرته (وأعذر) اعذارا وعذرا (أبدى عذرا) عن اللحياني وهو مجاز والعرب تقول أعذر فلان أي كان منه ما يعذر به والصحيح ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفي المثل أعذر من أنذر (و) أعذر الرجل (أحدث و) يقال عذر الرجل لم يثبت له عذر وأعذر (ثبت له عذر) وبه فسر من قرأ قوله عز وجل وجاء المعذرون من الاعراب كما يأتي في آخر المادة (و) أعذر (قصر ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ و) أعذر فيه (بالغ) وجد (كأنه ضد) وفي الحديث لقد أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أي لم يبق فيه موضعا للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذر الرجل اذا بلغ أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد أعذر الله اليك أي عذرك وجعلك موضع العذر فأسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك يحمل جليسه الاعذار المبالغة في الامر أي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر انه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا (و) أعذر الرجل اعذارا اذا (كثرت ذنوبه وعيوبه) وصار ذا عيب وفساد (كعذر) يعذر وهما لغتان نقل الازهري الثانية عن بعضهم قال ولم يعرفها الاصمعي قال ومنه قول الاخطل

فان تك حرب ابني نزار تواضعت * فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب

ويروى أعذرتنا أي جعلت لنا عذرا فيما نعناه (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلم (لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم) يقال أعذر من نفسه اذا أمكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون لمن بعدهم عذر كأنهم قاموا بعذره في ذلك ويروى بفتح الياء من عذرته وهو بمعناه وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها وهذا كالحديث الآخر لن يهلك على الله الا هالك وقد جمع بين الروايتين ابن القطاع في التهذيب فقال وفي الحديث لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم ويعذروا (و) أعذر (الفرس) اعذارا (ألجمه) كعذره وعذره (أو) عذره (جعل له عذارا) لا غير وأعذر اللجام جعل له عذارا (و) أعذر (الغلام) اعذارا (ختنه) وكذلك الجارية (كعذره يعذره) عذرا وهو مجاز قال الشاعر

في فتية جعلوا الصليب الههم * حاشاى اني مسلم معذور

والاكثر خفضت الجارية وقال الراجز * تلوية الخاتن زب المعذور * وفي الحديث ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أي مختونا مقطوع السرة وفي حديث آخر كنا اعذار عام واحد أي ختنا في عام واحد وكانوا يختنون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة (و) من المجاز أعذر (للقوم) اذا (عمل) لهم (طعام الختان) وأعذه وفي الحديث الوليمة في الاعذار حق وذلك الطعام هو العذار والاعذار والعذيرة والعذير كما سيأتي وأصل الاعذار الختان ثم استعمل في الطعام الذي يصنع في الختان (و) أعذر (أنصف) يقال أما تعذرني من هذا يعني أما تنصفني منه ويقال أعذرني من هذا أي أنصفني منه قاله خالد بن جنبة (و) يقال أعذر فلانا (في ظهره) بالسياط اذا (ضربه فأثر فيه) قال الاخطل

يبصبص والقنا زور اليه * وقد أعذرن في وضح الجبان

(و) أعذرت (الدار كثرت فيه) هكذا في النسخ والصواب كثر فيها (العذرة) وهي الغائط الذي هو السلح هكذا في التكملة وقال البدر القرافي في حاشيته أراد بالدار الموضع فذكر الضمير (وعذر) الرجل (تعذيرا) فهو معذر اذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر (لم يثبت له عذر) وبه فسر قوله عز وجل وجاء المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم بالتثقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكلفون عذرا وسيأتي البحث فيه قريبا (كعاذر) معاذرة (و) عذر (الغلام نبت شعر عذاره) يعني خده (و) عذر (الشئ) تعذيرا (لطخه بالعذرة و) عذر (الدار) تعذيرا (طمس آثارها) وأعذرتها وأعذرت فيها أثرت فيها كما نقله الصاغاني (و) عذر تعذيرا (اتخذ طعام العذار) وأعده للقوم (و) عذر تعذيرا (دعا اليه وتعذر تأخر) قال امرؤ القيس

بسير يضج العود منه بمنه * اخو الجهد لا يلوى على من تعذرا

(و) تعذر عليه (الامر لم يستقم) وذلك اذا صعب وتعسر (و) تعذر (الرسم) تغير (درس) قال أوس

فبطن السلى فالسمال تعذرت * فعقلة الى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبرد يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ماهاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين أصالف وفدافد
لعبت بها هوج الرياح فأصبحت * قفرا تعذر غير أورق هامد
ومنها من كان أخطأه الربيع فانه * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد
٢ سبقت أوائله أواخره * بمشرع عذب ونبت واعد

٢ قوله سبقت أوائله أواخره هكذا في خطه ومثله في اللسان اه

(كاعتذر) يقال اعتذرت المنازل اذا درست ومررت بمنزل معتذر بال وقال ابن أحمر

بان الشباب وأفنى نعمه العمر * لله درك أي العيش تنتظر
هل أنت طالب مجد لست مدركه * أم هل لقلبك عن ألافه وطر
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفلك بالودكاء تعتذر

قيل ومنه أخذ الاعتذار من الذنب وهو محو الاثر الموجدة (و) تعذر الرجل (تلطخ بالعذرة و) تعذر اعتذر و (احتج لنفسه) قال الشاعر

كأن يديها حين يفلق صفرها * يدا نصف غيري تعذر من جرم

(و) يقال تعذروا عليه أي (فروا عنه وخذلوه) (والعذير العاذر) قال ذو الاصبع العدواني

عذير الحي من عدوا * ن كانوا حية الارض
بغى بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض
فقد أضحوا أحاديث * برفع القول والخفض

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض بعد ما كانوا حية الارض التي يحذرها كل أحد وقيل معناه هات من يعذرني ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم

أريد حياته ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مراد

يقال عذيرك من فلان بالنصب أي هات من يعذرك فعيل بمعنى فاعل ويقال لا يعذرك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب فيما يضيف اليه ويشكوه منه وفي حديث الافك من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذرك منه أي من يقوم بعذري ان كان فأنه على سوء صنيعه فلا يلومني وفي حديث أبي الدرداء من يعذرني من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن نفسه وفي حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة (و) عذيرك (الحال التي تحاولها) وترومها مما (تعذر عليها) اذا فعلت قال الحجاج يخاطب امرأته

جاري لا تستنكري عذيري * سيري واشفاقي على البعير

يريد يا جارية فرخم وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رحل ناقته لسفره فقالت له امرأته ما هذا الذي ترم فخاطبها بهذا الشعر أي لا تستكري ما أحاول وجمعه عذر مثل سرير وسرر وانما خفف فقيل عذر وقال حاتم

أماوي قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتني في طلابكم العذر
أماوي ان المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
وقد علم الاقوام لو أن حاتما * أراد ثراء المال كان له وفر

(و) العذير (النصير) يقال من عذيري من فلان أي من نصيري (والعذار من اللجام) بالكسر (ما سال على خد الفرس) هو نص المحكم وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة (و) قيل عذارا اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا يقال (عذر الفرس به) أي بالعذار (يعذره) بالكسر (ويعذره) بالضم (شد عذاره كأعذره) اعذارا وقيل عذره وأعذره وعذره

أجمه وقيل عذره جعل له عذارا لاغير وأعذر اللجام جعل له عذارا وفى الحديث للفقر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس قالوا العذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم سمى السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ج عذر) ككتاب وكتب (و) العذاران (جانبا اللحية) لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى رأين الشيب ذا التلهوق * يغشى عذارى لحيتى ويرتقى

وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أى خط لحيته (و) العذار (طعام البناء و) العذار طعام (الختان و) العذار (أن تستفيد شيأ جديدا فتتخذ طعاما تدعو اليه اخوانك كالاعذار والعذيرة فيهما) أى فى البناء والختان كما هو الاظهر أو الختان وما بعده كما هو المتبادر وهذه اللغات فى الختان أكثر استعمالا عندهم كما صرح بذلك غير واحد وقال أبو زيد ما صنع عند الختان الاعذار وقد أعذرت وأنشد

كل الطعام تشتهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه

(و) من المجاز العذار (غلظ من الارض) يعترض فى فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذر (و) العذار (من العراق ما انفسح) هكذا بالحاء المهملة فى بعض الاصول ومثله فى التكملة ونسبه الى ابن دريد وفى بعضها بالمعجمة ومثله فى اللسان (عن الطف وعذارين) الواقع (فى قول ذى الرمة) الشاعر فيما أنشده ثعلب

ومن عاقر ينفى الآلاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصورها

(حبلان مستطيلان من الرمل أو طريقان) هذا يصف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من رملة عاقر لا تنبت شيأ ولذلك جعلها عاقرا كالمرأة العاقر والآلاء شجر ينبت فى الرمل وانما ينبت فى جانبى الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجردا منجردة من النبت الذى ترعاه الابل والوعث السهل وخصورها جوانبها (و) من المجاز خلع العذار رأى (الحياء) يضرب للشاب المنهمك فى غيه يقال ألقى عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار لجمح وطمح وفى كتاب عبد الملك الى الحجاج استعملتك على العراقين فاخرج اليهما كميش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغى (و) العذار (سمة فى موضع العذار) وقال أبو على فى التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف (كالعذرة) بالضم وقال الاحمر من السمات العذر وقد عذر البعير فهو معذور (و) من المجاز العذاران (من الفصل شفرتاه و) العذار (الخد كالمعذر) كمعظم وهو محل العذار يقال فلان طويل المعذر وقال الاصمعى يقال خلع فلان معذره اذا لم يطع مرشدا وأراد بالمعذر الرسن ذا العذارين (و) العذار (ما يضم حبل الخطام الى رأس البعير) والناقة (والعذر بالضم النجيع) عن ابن الاعرابى وأنشد لمسكين الدارمى

ومخاصم خاصمت فى كبد * مثل الدهان فكان لى العذر

أى فاومته فى مزلة فثبتت قدمى ولم تثبت قدمه فكان النجيع لى ويقال فى الحرب لمن العذر أى لمن النجيع (والغلبة و) العذرة (بهاء الناصية و) قيل (هى الخصلة من الشعر) وقيل عرف الفرس والجمع عذر قال أبو النجم

* مشى العذارى الشعث ينفضن العذر * (و) العذرة (قلفة الصبى) قاله اللحيانى ولم يقل ان ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده وقال غيره هى الجلدة يقطعها الختان (و) قيل العذرة (الشعر) الذى (على كاهل الفرس) وقيل عذرة الفرس ما على المنسج من الشعر وقيل العذر شعرات من القفا الى وسط العنق (و) العذرة (البظر) قال

تبتل عذرتها فى كل هاجرة * كما تنزل بالصفوانة الوبل

(و) العذرة (الختان و) العذرة (البكارة) وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الالتحام قبل الاقتضاض (و) العذرة (خمسة كواكب فى آخر المجرة) ذكره الجوهرى والصاغانى ويقال تحت الشعرى العبور وتسمى أيضا العذارى وتطلع فى وسط الحر (و) العذرة (اقتضاض الجارية) والاعتذار الاقتضاض (ومقتضها) يقال له هو (أبو عذرها) وأبو عذرتها اذا كان افترعها واقتضها وهو مجاز قال اللحيانى للجارية عذرتان احداهما التى تكون بها بكرا والاخرى فعلها وتقول الازهرى عن اللحيانى لها عذرتان احداهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذر وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت نواتها واذا افترعت انقطع خاتم عذرتها (و) قيل العذرة (نجم اذا طلع اشتد) غم (الحر) وهى تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا ريح لها وتأخذ بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها (و) العذرة (العلامة) كالعذر ويقال أعذر على نصيبك أى أعلم عليه (و) العذرة (وجع فى الحلق) يهيج من الدم (كالعاذور أو) العذرة (وجعه) أى الحلق (من الدم) وقيل هى قرحة تخرج فى الحزم الذى بين الحلق والانف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقة فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها فى أنفه فتطن من ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما افرح وذلك الطعن يسمى الدغر وقوله عند طلوع العذرة المراد به النجم الذى يطلع بعد الشعرى وقد تقدم (وعذره) أى الصبى (فعذر) كعنى عذرا بالفتح وعذرة بالضم ذكرهما ابن القطاع فى الابنية (وهو معذور) أصابه ذلك أو هاج به وجع الحلق قال جرير

غمز ابن مرة يافرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

وقد غمزت المرأة الصبي اذا كانت به العذرة فغمزته وكانوا يعلقون عليه علاقا كالعوذة (و) العذرة (اسم ذلك الموضع) أيضا وهو قريب من اللهاة (و) عذرة (بلالام قبيلة في اليمن) وهم بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة واخوته الحرث ومعاوية ووائل وصعب بنو سعد هذيم يطون كلهم في عذرة وأمهم عائذ بنت مر بن ادوسلامان بن سعد عذرة أيضا كذا قاله أبو عبيد * قلت وهم مشهورون في العشق والعفة ومنهم جميل بن عبد الله بن معمر وصاحبته بثينة بنت الحباب وعروة بن حزام بن مالك صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من حبها (والعذراء البكر) يقال جارية عذراء بكر لم يمسها رجل وقال ابن الاعرابي وحده سميت البكر عذراء لضيقها من قولك تعذر عليه الامر وفي الحديث في صفة الجنة ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة الى مائة عذراء * وفي حديث الاستسقاء * أتيناك والعذراء يدمى لبانها * أي يدمى صدرها من شدة الجدب وفي حديث النخعي في الرجل يقول انه لم يجد امرأته عذراء قال لاشئ عليه لان العذرة قد يذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس (ج العذارى والعذارى) بفتح الراء وكسرها وعذار بحذف الياء (والعذراوات) كما تقدم في صحارى وفي حديث جابر بن مالك وللعذارى ولعابهن أي ملاعبتهن (و) العذراء جامعة توضع في حلق الانسان لتوضع في عنق أحد قبله وقيل هو (شئ من حديد يعذب به الانسان لاقرار بأمر ونحوه) كاستخراج مال وغير ذلك وقال الازهري والعذارى هي الجوامع كالأغلال تجمع بها الايدي الى الاعناق (و) من المجاز العذراء (رملة لم توطأ) ولم يركبها أحد لارتفاعها (و) من المجاز (درة) عذراء (لم تثقب و) العذراء من بروج السماء قال المنجمون (برج السنبلة أو الجوزاء و) العذراء اسم (مدينة النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) تسليما أراها سميت بذلك لانها لم تذل (و) عذراء (بلالام ع على بريد من دمشق قتل به معاوية بن حجر) بن عدي بن الادبر (أو) هي (ة بالشأم م) أي معروفة قال حسان بن ثابت

عفت ذات الاصابع فالجواء * الى عذراء منزلها خلاء

وقال ابن سيده أراها سميت بذلك لانها لم تنل بمكروه ولا أصيب سكانها باذاة عدو قال الاخطل

وياس من نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

(والعاذر عرق الاستحاضة) والمحفوظ العاذل باللام (و) العاذر (أزا الجرح) قال ابن أحمر

أزاحهم بالباب اذ يدفعونني * وبالظهر مني من قرا الباب عاذر

تقول منه أعذر به أي نزل به عاذرا والعذير مثله وقال ابن الاعرابي العذر جمع العاذر وهو الابداء يقال قد ظهر عاذره وهود يوقاؤه هكذا في اللسان والتكملة (و) العاذر (الغائط) الذي هو السلح والرجيع عن ابن دريد (كالعاذرة بالهاء) (والعذرة) بكسر الذال المعجمة ومنه حديث ابن عمر انه كره السلت الذي يزرع بالعذرة يريد غائط الانسان الذي يلقيه (والعذرة فناء الدار) والجمع العذرات ومنه حديث علي انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظفون عذراتكم أي أفنيتكم وفي الحديث ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفي حديث رقيقة وهذه عبدا وله بعذرات حرملة قال أبو عبيد وانما سميت عذرات الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية فكني عنها باسم الفناء كما كني بالغائط الذي هي الارض المطمئنة عنها وفي الحديث اليهود أنتن خلق الله عذرة يجوز أن يعني به الفناء وأن يعني به ذا بطونهم وهو مجاز من أمثالهم انه لبرى العذرة كقولهم يرى الساحة (و) العذرة أيضا (مجلس القوم) في فناء الدار (و) العذرة (أردأ ما يخرج من الطعام) فيرمى به قال اللحياني هي العذرة والعذبة (و) قوله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قيل (المعاذير) هنا (الستور) بلغة اليمن (و) قيل (الحجج) أي لو جادل عنها بكل حجة يعتذر بها (الواحد معذار) وهو الستر أورده الصاغاني وصاحب اللسان (والعذور كمطلس الواسع الجوف الفساش من الحمير و) من المجاز العذور أيضا (السيئ الخلق الشديد النفس) قالت زينب بنت الطثرية ترثي أخاها يزيد

يعين مظلوما ويخبل ظالما * وكل الذي حملته فهو حامله

اذا نزل الاضياف كان عذورا * على الحي حتى تستقل مراجله

وانما جعلته عذورا لشدة تهممه بأمر الاضياف وحرصه على تجميل قراهم (و) العذور (الملك) بضم فسكون هذا هو الصواب وفي سائر النسخ ككتف وهو غلط (الشديد) الواسع العريض يقال ملك عذور قال كثير بن سعد

أرى خالي اللعمى نوحا يسرني * كريما اذا ماذاح ملكا عذورا

ذاح وحاذ جمع وأصل ذلك في الابل وقد تقدم (واعتذر اشتكى) أورده الصاغاني (و) اعتذر (العمامة أرخى لها عذبتين من خلف) أورده الصاغاني أيضا (و) يقال اعتذرت (المياه) اذا (انقطعت) والمنازل درست وأصل الاعتذار قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أمسك في قلبه (وعذر كسن بن وائل) بن ناجية بن الجماهر بن الاشعر (جد لابي موسى الاشعري) الصحابي رضي الله عنه (و) عذر (كزفر ابن سعد) رجل (من همدان) قاله ابن حبيب (و) قال أبو مالك عمرو بن كركرة يقال ضربوه فأعذروه أي فأثقلوه

و (ضرب زيد فأعذر) أى (أشرف به على الهلاك) هكذا مبنيا للمجهول فى الفعلين فى سائر النسخ وفى تهذيب ابن القطاع فأعذر مبنيا للمعلوم هكذا رأيته مضبوطا (وقوله) عزوجل و (تعالى وجاء المعذرون) من الاعراب ليؤذن لهم (بتشديد الذال المكسورة أى المعتذرون) وفتح العين المهملة (الذين لهم عذر) وبه قرأ سائر قراء الامصار والمعذرون فى الاصل المعتذرون فأدغمت التاء فى الذال لقرب المخرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر أولم يكن وهو ههنا شبيه بأن يكون لهم عذر ويجوز فى كلام العرب المعذرون بكسر العين المهملة الذين يعذرون يوهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر فى المعذرين وجهان اذا كان المعذرون من عذر الرجل فهو معذر فهم لاعذر لهم واذا كان المعذرون أصله المعتذرون فألقيت فتحة التاء على العين وأبدل منها ذال وأدغمت فى الذال التى بعدها فلهم عذر وقال أبو الهيثم فى تفسير هذه الآية قال معناه المعتذرون يقال عذر يعذر عذارا فى معنى اعتذر ويجوز عذر الرجل يعذر فهو معذر واللغة الاولى أجودهما قال ومثله هدى يهدى هداء اذا اهتدى قال الله عزوجل أمن لايهدى الا أن يهدى قال الازهرى (وقد يكون المعذر) بالتشديد (غير محق) وهم الذين يعتذرون بلا عذر (فالمعنى المقصرون بغير عذر) فهو على جهة المفعل لانه المعرض والمقصر يعتذر بغير عذر (وقرأها) (ابن عباس) رضى الله عنهما المعذرون (بالتخفيف) قال الازهرى وقرأها كذلك يعقوب الحضرمى وحده (من أعذر) يعذر اعذارا (وكان يقول والله لهكذا) وفى اللسان لكذا (أنزلت وكان يقول لعن الله المعذرين) بالتشديد قال الازهرى (كأن المعذر عنده انما هو غير المحق) وهو المظهر للعذر اعتلالا لامن غير حقيقة له فى العذر (وبالتخفيف من له عذر) وقال محمد بن سلام الجمحى سألت يونس عن قوله وجاء المعذرون فقلت له المعذرون مخففة كأنها أقيس لان المعذر الذى له عذر والمعذر الذى يعتذر ولا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيأ جاء قوم فعذروا وجلح آخرون فقعدوا * ومما يستدرك عليه أعذر فلان أى كان منه مايعذر به وأعذر اعذارا بمعنى اعتذر اعتذارا يعذر به وصار ذا عذر ومنه قول لبيد يخاطب بنتيه ويقول اذا مت فنوحا وابكيا على حولا (المستدرك)

فقوما فقولا بالذى قد علمتما * ولا تخمشا وجها ولا تحلقا الشعر
وقولا هو المرء الذى لا خليله * أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محق قال الفراء اعتذر الرجل اذا أتى بعذر واعتذر اذا لم يات بعذر وعذره قبل عذره واعتذر من ذنبه وتعذر تنصل قال أبو ذؤيب

فانك منها والتعذر بعدما * لجمت وشطت من فطيمة دارها

والتعذير التقصير يقال قام فلان قيام تعذير فيما استكفيته اذا لم يبالغ وقصر فيما اعتمد عليه وفى الحديث ان بنى اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصى نهاهم أحبارهم تعذيرا فعمهم الله بالعقاب وذلك اذا لم يبالغوا فى نهيهم عن المعاصى وداهنوهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصى حتى الانكار أى نهوهم نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعاطى مانهيت عنه تعذيرا وقال أبو زيد سمعت أعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت الى الرجل تعذارا فى معنى اعتذرت اعتذارا قال الاحوص بن محمد الانصارى

طريد تلافاه بزيد برحمة * فلم يلف من نعمائه يتعذر

أى يعتذر يقول أنعم عليه نعمة لم يحتج الى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذر أى يذهب عنها وعذرته من فلان أى لمت فلانا ولمته وعذيرك اياى منه أى هلم معذرتك اياى وفى حديث الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبى أى قال من عذيرى منه وطلب من الناس العذر أن يبطش به وفى حديث آخر استعذر أبا بكر من عائشة كان عتب عليها فى شئ فقال لابى بكر أعذرنى منها ان أدبتها أى قم بعذرى فى ذلك وأعذر فلان من نفسه أى أتى من قبل نفسه قال يونس هى لغة العرب وتعذر عليه الامر لم يستقم وتعذر عليه الامر اذا صعب وتعسر وفى الحديث انه كان يتعذر فى مرضه أى يقنع ويتعسر والعذار بكسر العين الامتناع من التعذر وبه فسر بعضهم قول أبى ذؤيب

فانى اذا ماخلة ثرث وصلها * وجدت لصرم واستمر عذارها

والعاذورة سمة كالخط والجمع العواذر قال أبو وجزة السعدى

وذو حلق تقضى العواذر بينه * يلوح بأخطار عظام اللقائح

والعجب من المصنف كيف تركه وهو فى الصحاح ويقال عذر عنى بعيرك وأعذر أى سمه بغير سمة بعيرى لتتعارف ابلنا وعذارا الحائط جانباه وعذارا الوادى عدوتاه وهو مجاز واتخذ فلان فى كرمه عذارا من الشجر أى سكة مصطفة ويقال ما أنت بذى عذر هذا الكلام أى لست بأول من افتضه وكذلك فلان أبو عذر هذا الكلام وهو مجاز والعاذر ما يقطع من مخفض الجارية ومن أمثالهم العاذر مكاذب وأصابع العذارى سنف من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه باصابع العذارى المخضبة وقال الاصمعى

نقيت منه عاذورا أى شرا وهو لغة فى العاثور أو لثغة وترك المطر به عاذرا أى أثرا والجمع العواذير والعاذرة المرأة المستعاضة قال الصاغانى هكذا يقال وفيه نظر قلت كأنه فاعلة بمعنى مفعولة من اقامة العذر والوجه ان العاذر هو العرق نفسه كما تقدم لانه يقوم بعذر المرأة مع ان المحفوظ والمعروف العاذل باللام وقد أشرنا اليه ويقال للرجل اذا عاتبك على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت انى وما استنذرت أى لم تقدم الى المعذرة والانذار وفى الاساس يقال ذلك للمفرط فى الاعلام بالامر ولوى عنه عذاره اذا عصاه وفلان شديد العذار يراد شديد العزيمة وفى التكملة العذيرة والعذارة والعاذرة ذو البطن وقد أعذر وداء عذرة كثيرة الآثار وأعذرتها وأعذرت فيها أى أثرت فيها وضربه حتى أعذر منه أى أثقله بالضرب واشتفى منه وأعذر منه أصابه بجراح يخاف عليه منه وعذرة بالفتح أرض وفى التهذيب لابن القطاع عذرت الفرس عذرا كويته فى موضع العذار وأيضا حملت عليه عذاره وأعذرته لغة وأعذرت اليك أبلغت فى الموعظة والوصية واعذرت عند السلطان بلغت العذر وبنو عذرة بن تيم اللات قبيلة أخرى غير التى ذكرها المصنف نقلها ابن الجواليقى النسابه

(العُذافِر)

﴿العذافر كعلابط الاسد﴾ لشدته صفة غالبة (و) العذافر (العظيم الشديد من الابل كالعذوفر وهى بهاء) يقال جمل عذافر وناقة عذافرة وفى التهذيب العذافرة الناقة الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهى الأمون وقال الاصمعى هى الناقة العظيمة وكذلك الدوسرة قال لبيد

عذافرة تقمص بالرداقى * تحوّز نهارها ولها ارتحالى

وفى قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة قالوا هى الناقة الصلبة القوية (و) عذافر (اسم رجل وتعذفر تغضب) أو اشتد غضبه

(المستدرك) (عرمهر)

*ومما يستدرك عليه عذافر اسم كوكب الذئب (بلد عرمهر كقرطعل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (رحب واسع) ونقله الصاغانى

(العر)

﴿العر﴾ بالفتح (والعر والعرة) بضمهما (الجرب) هكذا ذكره غير واحد من أئمة اللغة وزاد المصنف فى البصائر لانه يعر البدن أى يعرثه (أو) العر (بالفتح الجرب و) العر (بالضم قروح فى أعناق الفصلان) وقد عرت عرا فهى معرورة قاله ابن القطاع (و) قيل العر (داء يقع منه و بر الابل) حتى يبدو الجلد و يبرق (وقد عرت) الابل (تعر) بالضم (وتعر) بالكسر عرا فيهما فهى عارة (وعرت) بالضم عرا (فهى معرورة وتعرعرت) وهذه عن تكملة الصاغانى وجمل أعرو عار أى جرب وقال بعضهم العر بالضم قروح مثل القوباء تخرج بالابل متفرقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الاصفر فتكوى الصحاح لئلا تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهى معرورة قال النابغة

فحملتنى ذنب امرئ ونزكته * كذى العر يكوى غيره وهو راتع

قال ابن دريد من رواه بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه (واستعرهم الجرب فشافيهم) وظهر (وعرهم ساءه) قال رؤبة بن العجاج

ما آب سربك الاسرنى * نعما ولا عرّك الاعرّنى

وقال قيس بن زهير

يا قومنا لا تعرونا بداهية * يا قومنا واذكروا الآباء والقدما

(و) عره (بشر لطمه به) قيل هو مأخوذ من عر أرنبه يعرها اذا زبلها كما سيأتى قال أبو عبيد وقد يكون عرهم بشر من العر وهو الجرب أى أعداهم شره وقال الاخطل

وتعرر بقوم عرة يكرهونها * وتحيى جميعا أو تموت فتقتل

(ورجل عر) هكذا فى النسخ وفى بعض أصول اللغة أعر (بين العرر) محركة (والعرور) بالضم أى (أجرب) وقيل العرر والعرور الجرب نفسه كالعر قال أبو ذؤيب

خليلى الذى دلى لفقح خليلتى * جهارا فكل قد أصاب عرورها

(و) حكى التوزى يقال (نخلة معرار) أى (جربا) قال وهى التى يصيبها مثل العر وهو الجرب هكذا حكاه أبو حنيفة عنه قال واستعار الجرب والعر جميعا للنخل وانما هما فى الابل وحكى التوزى اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لى مقمار ولا مئعار ولا مبسار ولا معرار ولا معيار وكل ذلك مذكور فى محله (والمعرة) بالفتح (الاثم و) قال شمر المعرة (الاذى و) قال محمد بن اسحق بن يسار المعرة (العرم والندبة) قال الله تعالى فتصيبكم منهم معرة بغير علم يقول لولا أن تصيبوا منهم مؤمنا بغير علم فتغرموا ديته وما نالكم فانه لم يحشه عليهم وقال ثعلب المعرة مفعلة من العر وهو الجرب أى يصيبكم منهم أمر تكرهونه فى الديات وقيل المعرة التى كانت تصيب المؤمنين انهم لو كسروا أغلال مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم دياتهم وتلحقهم سبة بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا أليما وهذه المعرة التى صان الله المؤمنين عنها هى غرم الديات ومسبة الكفار اياهم (و) قيل المعرة (الملامة) هكذا فى سائر أصول القاموس بالحاء المهملة والصواب الذى لا محيد عنه الجناية ومثله فى التكملة واللسان وزاد فى الاخير أى جنايته كجناية العر وهو الجرب وأنشد

قل للفوارس من غزية انهم * عند القتال معرة الابطال

(و) المعرة (كوكب دون المجرة) وفى الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره انه بنزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المعرة والمجرة المجرة التى فى السماء البياض المعروف والمعرة ماوراءها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العرو هو الجرب ولهذا سموا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبيها بالجرب فى بدن الانسان (و فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه انى أبرأ اليك من معرة الجيش قال شمر معناه أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من زروعهم شيأ بغير علم وقيل هو (قتال الجيش دون اذن الامير) وقيل وطأتهم من مر وابه من مسلم أو معاهد وأصابتهم اياهم فى حريمهم وأموالهم بما لم يؤذن لهم فيه (و) المعرة (تلون الوجه غضبا) قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشدد الراء فان كان من عمر وجهه فلا تشديد فيه وان كان مفعلة من العر فالله أعلم (وحمار أعر بين العر والعنق) وقيل اذا كان السمن فى صدره وعنقه أكثر منه فى سائر خلقه (وعر الظليم يعر) بالكسر (عرارا بالكسر و) كذا (عار) يعار (معارة وعرارا) ككتاب وهو صوته (صاح) قال لبيد

تحمل أهلها الاعرارا * وعزفا بعد احياء حلال

وفى الصحاح زمر النعام يزمر زمارا * قلت ونقل ابن القطاع عن بعضهم انما هو عار الظليم يعور (والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا) قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عرار الظليم وهو صوته قال ولا أدرى أهو من ذلك أم لا وفى حديث سلمان الفارسى كان اذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين وهو لا يكون الا يقظة (مع كلام) وصوت وقيل غطى وأت (والعر بالضم جبل عدن) قاله الصاغانى (و) العر (الغلام و) العرة (بهاء الجارية) وضبطهما الصاغانى بالفتح ومثله فى اللسان (و) يقال (العرار والعر بفتحهما المعجل عن) وقت (الفطام وهى بهاء) عرة وعرارة وقال ابن القطاع عر الغلام عرا وعرارة وعرارا وعرة عجلت فطامه (و) فى التنزيل وأطعموا القانع و (المعتر) قيل هو (الفقير و) قيل هو (المعترض) هكذا فى النسخ وفى المحكم والتهذيب المتعرض (للمعروف من غير أن يسأل) ومنه حديث على رضى الله عنه فان فيهم قانعا ومعتريقال (عره عرا) وعراه (واعتره) واعتراه (و) اعتر (به) اذا أتاه فطلب معروفه قال ابن أحمر

ترعى القطاة الخمس قفورها * ثم تعر الماء فمن يعر

أى تأتى الماء وترده والقفور ما يوجد فى القفر ولم يسمع القفور فى كلام العرب الا فى شعر ابن أحمر وقال ابن القطاع المعتر الزائر من قولك عررت الرجل عرا نزلت به انتهى وقال جماعة من أهل اللغة فى تفسير قوله تعالى القانع هو الذى يسأل والمعتر الذى يطيف بك يطلب ما عندك سألك أو سكت عن السؤال (والعرير الغريب فى القوم) فعيل بمعنى فاعل وأصله من قولك عررته عرا فأعار اذا أتيته تطلب معروفه واعتررته بمعناه ومنه حديث حاطب بن أبى بلتعة انه لما كتب الى أهل مكة كتابا ينذرهم فيه بسير سيد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عريرا فى أهل مكة فأحببت أن أتقرب اليهم يحفظونى فى عيالى عندهم أردت غريبا مجاورا لهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لى فيهم شبكة رحم وفى رواية غريرا بالغين المعجمة وفى اللسان فى غ ر ر ما نصه قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت عريرا أى ملصقا يقال غرى فلان بالشئ اذا لزمه ومنه الغراء الذى يلصق به قال وذكره الهروى فى العين المهملة كنت عريرا قال وهذا تصحيف منه قال ابن الاثير اما الهروى فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهرى والخطابى والزمخشرى ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة فى تصانيفهم وشرحوها بالعريب وكفاك بواحد منهم حجة للهروى فما روى وشرح (والمعرور) المنزول به وهو أيضا (المقرور) الذى أصابه القر (و) المعرور أيضا (من أصابه مالا يستقر عليه) أو أتاه ما لا قوام له معه (و) معرور (ابن سويد المحدث) شيخ الاعمش والبراء بن معرور بن صخر بن خنساء الانصارى الخزرجى أبو بشر نقيب بنى سلمة صحابى وقد تقدم ذكره فى الهمزة ولذا لم يتعرض له هنا وأما سيار بن معرور الذى حدث عنه سماك بن حرب فاختلف فيه فقيل هو بالغين المعجمة قال الحافظ فى التبصير وحكى ابن معين ان أبا الاحوص صحفه بالعين المهملة انتهى * قلت وقد ضبطه الذهبى بالمعجمة وقال روى عن عمر وقال ابن المدينى مجهول لم يروعنه غير سماك (و) المعرورة (بهاء التى أصابتها عين فى لبنها) نقله الصاغانى (والعرة) بالفتح (الشدة) كالمعرة وقيل الشدة (فى الحرب) نقله الصغانى (و) قال ابن الاعرابى العرة (الخلة القبيحة و) العرة (بالضم زرق الطير) وعر الطير يعر سلح (كالعر) بغير هاء (و) العرة أيضا (عذرة الناس) والبعر والسرجين ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة استعير للمساوى والمثالب وفى حديث سعد انه كان يعز أرضه أى يدملها بالعذرة ويصلحها بها وكذا حديث عمر كان لا يعر أرضه أى لا يزبلها بالعرة (وقد أعرت الدار) اذا كثر بها العرة كاعذرت (و) العرة (شحم السنام) ويقال عرة السنام هى الشحمة العليا (و) العرة (الاساءة بمكروه وقد عره يعره (عرا) بالفتح اذا أصابه به (و) العرة (الجرم) كالمعرة (و) العرة (رجل يكون شين القوم) وقد عرهم يعرهم شانهم يقال فلان عرة أهله أى شرهم وقال ابن دريد العرة بالضم الرجل المعرور بالشر (والعرار كسحاب النقود وكل شئ باع بشئ) فهو له عرار قال الاعشى فقد كان لهم عرار (و) ذات العرار (واد) من أودية نجد (و) العرار (نبار البر) وهو نبت طيب الريح قال ابن برى وهو النرجس البرى قال الصمة بن عبد الله القشيرى

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار
ألا ياحبذا نفحات نجد * وريا روضه بعد القطار
شهور ينقضين وما شعرنا * بأنصاف لهن ولا سرار
تمتع من شميم عرار نجد * فما بعد العشية من عرار

(وبهاء واحدته) قال الاعشى

بيضاء غدوتها وصفراء العشية كالعرارة

معناه ان المرأة التاسعة البياض الرقيقة البشرة تبيض بالغداة بياض الشمس وتصفر بالعشي باصفرارها (و) العرارة (الشدة) (و) العرارة (الرفعة والسودد) قال الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا

وقال الطرماح

ان العرارة والنبوح لطيئ * والعز عند تكامل الاحساب

(و) العرارة (النساء يلدن الذكور) والشريبة النساء يلدن الاناث يقال تزوج فى عرارة نساء (و) العرارة (سوء الخلق) ومنه ركب فلان عرعره اذا ساء خلقه كما سيأتى قريبا (والعرر محركة صغر السنام أو قلته) بأن يكون قصيرا (أو ذهابه) وهو من عيوب الابل (وهو أعر وهى عراء) وعرة (وقد عر) سنامه (بعر بالفتح) اذا نقص قال * تمعك الاعر لاقى العراء * أى تمعك كما يتمعك الاعر والاعر يحب التمعك لذهاب سنامه بلتذ بذلك وقال أبو ذؤيب

وكانوا السنام اجتث أمس فقومهم * كعراء بعد النئ راث ربيعها

وقال ابن السكيت الاجب الذى لا سنام له من حادث والاعر الذى لا سنام له من خلقة (والعراعر) بالضم (الشريف) قال مهلهل

خلع الملوك وسار تحت لوائه * شجر العراو عراعر الاقوام

شجر العرا الذى يبقى على الجدب وقيل هم سوقة الناس والعراعر هنا اسم للجمع وقيل هو للجنس (ج) عراعر (بالفتح) قال الكميت

ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العراعر

(و) العراعر (السيد) مأخوذ من عرعرة الجبل (و) العراعر (من الابل السمين) يقال جزور عراعر أى سمينة (و) عراعر (ع يجلب منه الملح) ومنه ملح عراعرى قال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر * وعلى كتيب مالك بن حمار

قلت وهو ما لكلاب بناحية الشام وآخر بعد نه فى شمال الشربة (وعرعرة الجبل والسنام وكل شئ بالضم رأسه ومعظمه) فى التهذيب عرعرة الجبل غلظه ومعظمه واعلاه وفى الحديث كتب يحيى بن يعمر الى الحجاج انا نزلنا بعرعرة الجبل والعدو بحضيضه فعرعرته رأسه وحضيضه أسفله وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه قال أجملوا فى الطلب فلو أن رزق أحدكم فى عرعرة جبل أو حضيض أرض لأتاه قبل أن يموت وعرعرة كل شئ رأسه واعلاه (وعرعر عينه) فقأها وقيل (اقتلعها) عن اللحيانى (و) عرعر (صمام القارورة) عرعرة (اخرجه) وحركه وفرقه قال ابن الاعرابى عرعرت القارورة اذا نزعت منها سدادها ويقال اذا سددتها وسددادها عرعرها ووكاؤها عرعرتها وفى التهذيب غرغر رأس القارورة بالغين المعجمة (والعرعر) كجعفر (شجر السرو فارسية) وقيل هو السامو يقال له الشيزى ويقال هو شجر يعمل به القدران ويقال شجر عظيم جبلى لا يزال اخضر يسميه الفرس السمرو وقال أبو حنيفة للعرعر ثمر امثال النبق يبدو أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كالحمم ويحلو فيؤكل واحدته عرعرة وبه سمى الرجل (و) عرعر (ع) بل عدة مواضع نجدية وغيرها وعرعر واد بنعمان قرب عرفة قال امرؤ القيس

مهما لك الشوق بعد ان كان أقصرا * وحلت سليمى بطن ظبى فعرعرا

ويروى بطن قو (و) العرعرة (بها سداد القارورة ويضم) كما حكاه الصاغانى ويقال العرعرة بالفتح وكاء القارورة والعرعر بالضم سدادها وقد تقدم (و) العرعرة (جلدة الرأس) من الانسان (و) العرعرة (التمريل) والزعزعة وقال يعنى قارورة صفراء من الطيب

وصفراء فى وكرين عرعرت رأسها * لأبلى اذا فارقت فى ساحتى عذرا

(و) العرعرة (لغة فى الصبيان كعرعار مبنية) على الكسر وهو معدول عن عرعرة مثل قرقار من قرقرة قال النابغة

* بدعو وليدهم بها عرعار * لان الصبى اذا رأى جدا رفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من بنات الاربعة وهو عندى نادر لان فعال انما عدلت عن افعل فى الثلاثى ومكن غيره عرعارى الامعية فقالوا سمعت عرعار الصبيان أى اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الالف واللام وأجراه كراع مجرى زينب وسعاد (و) العرعرة (بالضم ما بين المنخرين) نقله الصاغانى وقال غيره هو أعلى الانف (و) العرعرة (الركب) أى فرج المرأة نقله الصاغانى (وركب عرعره ساء خلقه) مقتضى سياقه أن يكون بالضم ومثله فى اللسان وهو كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى

قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعرعرها * أي ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القذر من أفعالها وأراد بعرعرها عرتها وكذلك الصوم عرة الغنم وفي التكملة وحكى ابن الاعرابي ركب عرعره اذا ساء خلقه هكذا قال بفتح العين فاذا كان كذا فالمراد الشجر (و) عرار (كقطام اسم بقرة ومنه) المثل (باءت عرار بكحل وهما بقرتان اقتطعتا فماتتا جميعا أي باءت هذه بهذه بضرب) هذا (لكل مستويين) قال ابن عنقاء الفزاري فيمن أجراهما

باءت عرار بكحل والرفاق معا * فلا تمنوا أماني الاباطيل

وفي التهذيب وقال الآخر فيما لم يجرهما

باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الالباب

قال وكحل وعرار ثوران بقرة كانا في سبطين من بني اسرائيل فعقر كحل وعقرت به عرار فوقعت حرب بينهما حتى تعانوا فصار مثلا في التساوي (و) في كتاب التأنيث والتذكير لابن السكيت (العارورة الرجل المشؤم و) العارورة (الحمل لاسنام له) وفي هذا الباب رجل صارورة وقد تقدم (والعراء الجارية العذراء والعرى كعزى) بالزاي (المعيبة من النساء) أورده الصاغاني وابن منظور (و) قال الصاغاني في التكملة (قول الجوهري في العرارة انه (اسم فرس) قال الكلحبة العربي

تسائلني بنو جشم بن بكر * اغراء العرارة أم بهيم

(تصحيف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا في الشعر الذي ذكره ولعله أخذه من ابن فارس) اللغوي في المجمل لانه هكذا وقع فيه (وقد ذكره في الدال المهملة على الصحة) * قلت فهذا نص الصاغاني مع تغيير يسير وقد سبقه ابن بري في حواشي الصحاح والذي في اللسان والعرارة الخنوة التي يتمن بها الفرس قال أبو منصور وأرى أن فرس كلحبة اليربوعي سميت عرارة بها واسم كلحبة هبيرة بن عبد مناف وهو القائل في فرسه عرارة هذه

تسائلني بنو جشم بن بكر * اغراء العرارة أم بهيم
كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف علب الأديم

ومعنى قوله تسائلني أي على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بني جشم أغارت على بني تأخذوا أموالهم وكان الكلحبة عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بني عليهم وقتل ابنه وقوله كميت غير محلفة الكميت المحلف هو الاحمر والاحوى وهما يشتبهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف أحدهما انه كميت أحم ويحلف الآخر انه كميت أحوى فيقول الكلحبة فرسي هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود انتهى * قلت وقرأت في أنساب الخيل لابن الكلبي ما نصه ومنها العرادة فرس كلحبة وهو هبيرة بن عبد مناف اليربوعي وذلك انه أغار على خزيمة بن طارق فأسره اسيد بن جناءة أخو بني سليط بن يربوع وأنيف بن جبلة الضبي وكان أنيف نفيلا في بني يربوع فاختصما فيه فجعلا بينهما رجلا من بني جعير ابن رياح بن يربوع يقال له الحرث بن قران وكانت أمه ضبية فحكم أن ناحيته خزيمة لأنيف بن جبلة وعلى أنيف لاسيد بن جناءة مائة من الابل فقال في ذلك كلحبة اليربوعي

فان تمنع منها يا خزيم بن طارق * فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا
اذا المرء لم يغش الكريهة أوشكت * حبال المنايا بالفتى أن تقطعا
فأدرك ابطاء العرادة بعدما * فقد تركتني من خزيمة أصنعا

وقال

تسائلني بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم
هي الفرس التي كرت عليكم * عليها الشيخ كالاسد الظليم

(وعاررت تمكثت) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول الاخفش وقرأت في شرح ديوان الحماسة في شرح قول أبي خراش الهذلي

فعاريت شيأ والرداء كأنما * يزعزعه ورد من الموم مردم

قال أبو سعيد السكري شارح الديوان ويروى فعاررت ومعناه تحركت قليلا ومن قال عاريت أي انصرفت قليلا والورد البرسام وقال الاخفش عاررت تلبثت شيأ يقال عار الرجل اذا انتبه (ومعرة) بفتح وتشديد الراء (د بين حماة وحلب) وهي بلد الفستق (وتضاف الى النعمان) بن بشير الانصاري اجتاز بها مات له بها ولد فأقام أياما حزينا فنسبت اليه كذا ذكره البلادري في كتاب البلدان نقله الفرضي نقله الحافظ (وذكر ذلك (في ن ع م) وسيأتي ان شاء الله تعالى * قلت وقد نسب الى هذه المدينة أبو العلاء أحمد بن سليمان الاديب التنوخي الذي استشهد بقوله المصنف في خطبة هذا الكتاب وأقاربه ومنهم يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون (ومعرة علياء محلة بها و) معرة (كورة على مرحلة من حلب) وهي معرة مصرين (و) معرة (ة قرب كفرطاب و) معرة (ة قرب أفامية ومعر بلاهاء) وضبطه الحافظ في التبصير بالتخفيف (احدى عشرة قرية كلها بالشام) وقال الحافظ كلها بأعمال حماة ما علمت احدا ينسب اليها (ومعرين بزيادة ياء ونون د بنواحي نصيبين و) معرين (ة بشيزر و ة)

(المستدرك) أخرى (بحماة وبجبلها مشهد زاروه) معربن أيضا (ة شمالى عزاز) بالقرب من الرقة * ومما يستدرك عليه العرة بالضم مايعترى الانسان من الجنون قال امرؤ القيس

ويحضد فى الاثرى حتى كأنما * به عرة أوطائف غير معقب

وعاره معارة وعرارا فانه وآذاه وقال أبو عمرو العرار القتال يقال عارر ته اذا قاتلته ومن جملة معانى المعرة الشدة والمسبة والامر القبيح والمكروه ومما عرر نابك أيها الشيخ ماجاء نابك وفى المثل عرّ فقره بفيه اعله يلهيه يقول دعه ونفسه لا تعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابى معناه خله وغيه اذا لم يطعك فى الارشاد فلعله يقع فى هلكة تلهيه وتشغله عنك وعزّ الوادى بالضم شاطئاه وحصلة معرورة مزبلة العرة وفلان عرة وعار وروعارورة أى قذر والعرة الابسة فى العصا والجمع عرر والعرر بالتحريك صغر أليسة الكبش وقيل كبش أعرّ لا ألية له وبجحة عرا ء يقال لقيت منه شرا وعرا وأنت شر منه وأعرو عره بشر ظلمه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وقال ابن الاعرابى عرّ فلان اذا تقلب بقعره وعره بعره اذا لقيه بما يشينه وعر بعرا ذا صادف نوبته فى الماء وغيره وعرة الجرب وعرة النساء فضيحتهن وسوء عشرتهن وقال اسحق قلت لاحمد سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراءه فقال أحد أحسن وقال ابن راهويه كما قال وفى حديث لعن الله بائع العرة ومشتريها وفى حديث طاوس اذا استعر عليكم شئ من الغنم أى تواسقصى من العرارة وهى الشدة وسوء الخلق والعرا عر اطراف الاسنمة فى قول الكميت

ملى نزار اذ تحوّلت المناسم كالعراعر

والعرارة الجرادة قيل وبها سميت فرس الكلحبة قال بشر * عرارة هبوة فيها اصفرار * ويقال هو فى عرارة خير أى فى أصل خير وقال الفراء عررت بلك حاجتى أرتها وعرار كسحاب اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاش الاسدى قال فيه أبوه

وان عرارا ان يكن غير واضح * فانى أحب الجون ذا المنكب العمم

والعرارة بالفتح موضع وعرّ بعيرك أى اده الى الماء وعمران بن سويد العكوفى كذا فى كتاب شيخ لحماد بن سلمة وعمران بن عبد الله اليامى شيخ لشجاع بن الوليد والعلاء بن عرار عن ابن عمر وعائشة بنت عرار عن معاذة العدوية والليث بن عرار عن عمر بن عبد العزيز والحكم بن عرعرة الثجيرى من أصرانا س فى الجيل وفرسه الجموم وعرعرة بن البرند ضعفه ابن المدينى وعرار بن عجل بن عبد الكريم من آل قتادة (العزر الوجع) يقال (عزره يعزره) بالكسر عزرا بالفتح (وعزره) تعزيرا مه ورده (و) العزر و (التعزير ضرب دون الحد) لمنعه الجانى عن العاودة وردعه عن المعصية قال (عزّر)

ولبئس تعزير الامير خزاية * على اذا ما كنت غير مريب

(أو هو أشد الضرب) وعزره ضربه ذلك الضرب هكذا فى المحكم لابن سيده وقال الشيخ ابن حجر المكى فى التحفة على المنهاج التعزير لغة من أعمال الاضداد لانه اطلق على التفخيم والتعظيم وعلى التأديب وعلى أشد الضرب وعلى ضرب دون الحد كذا فى القاموس والظاهر ان هذا الاخير غلط لان هذا وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله والذى فى الصحاح بعد تفسيره بالضرب ومنه سمى ضرب ما دون الحد تعزيرا فأشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد وهو كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة والزكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيها بزيادة وهذه دقيقة مهمة فطن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكأغلط يتعين التنبه له انتهى وقال أيضا فى التحفة فى القطرة مولدة وأما ما وقع فى القاموس من انها عربية فغير صحيح ثم ساق عبارة وقال وأهل اللغة تجهلونه فكيف ينسب اليهم وتظير هذا من خلطه الحقائق الشرعية بالحقائق اللغوية ما وقع له فى تفسير التعزير بأنه ضرب دون الحد وقد وقع له من هذا الخلط ثمن كثير وكله غلط يجب التنبيه عليه وكذا وقع له فى الركوع والسجود فانه خلط الحقيقة الشرعية باللغوية انتهى قلت وقد نقل الشهاب فى شرح الشفاء العبارة الاولى التى فى التعزير برمتها ونقله عنه شيخنا بنص الحروف وزاد الشهاب بعد قوله فكيف ينسب الخ قال شيخنا ابن قاسم لا يقال هذا لا أتى على ان الواضع هو الله تعالى لانا نقول هو تعالى انما وضع اللغة باعتبار ما عرف الناس مع قطع النظر عن الشرع انتهى قال شيخنا ثم رأيت ابن حجيم نقل كلام ابن حجر فى شرحه على الكنز المسمى بالنهر الفائق برمته ثم قال وأقول ذكر كثير من العلماء ان صاحب القاموس كثيرا ما يذكر المعنى الاصطلاحى مع اللغوى فلذلك لا يعتمد عليه فى بيان اللغة الصرفة ثم ما ذكره فى الصحاح أيضا لا يكون معنى لغويا على ما أفاده صاحب الكشاف فانه قال العزر المنع ومنه التعزير لانه منع عن معاودة القبيح فعلى هذا يكون ضربا دون حده من افراد المعنى الحقيقى فلا ورود على صاحب القاموس فى هذه المادة انتهى قال شيخنا قلت وهذا من ضيق العطن وعدم التمييز بين المطلق والمقيد فتأمل * قلت والعجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر وهو فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله فانه ان أراد باهل اللغة الائمة الكبار كالخليل والكسائى وثعلب وأبى زيد والشيبانى وأضرابهم فلم يثبت ذلك عنهم خلط الحقائق أصلا كما هو معلوم عند من طالع كتاب العين والنوادر والفصيح وشروحه وغيرها وان أراد بهم من بعدهم كالجوهرى والفارابى والازهرى وابن سيده والصاغانى

فانهم ذكروا الحقائق الشرعية المحتاج اليها وميزوها من الحقائق اللغوية اما بايضاح فكالجوهري في الصحاح أو باشارة كبيان العلة التي تميز بينهما وتارة ببيان المأخذ والقيد كابن سيده في المحكم والمخصص وابن جني في سر الصناعة وابن رشيق في العمدة والزمخشري في الكشاف وكفالك بواحد منهم حجة للمصنف فيما روى ونقل والمجد لما سمى كتابه البحر المحيط ترك فيه بيان المأخذ وذكر العلل والقيودات التي بها يحصل التمييز بين الحقيقتين وكذا بين الحقيقة والمجاز ليتم له احاطة البحر فهو يورد كلامهم مختصرا ملغزا مجموعا موجزا اعتمادا على حسن فهم المتبصر الحاذق المميز بين الحقيقة والمجاز وبين الحقائق ومراعاة السلوك سبيل الاختصار الذي راعاه واستغراق الافراد الذي ادعاه وقوله وهي دقيقة مهمة تفطن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس قلت لم يغفل صاحب القاموس عن هذه الدقيقة فانه ذكرها في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مشيرا الى ذلك بقوله مانصه التعزير من الاضداد يكون بمعنى التعظيم وبمعنى الاذلال يقال زمانتا العبد فيه معزر موقور والحر فيه معزر موقر الاول بمعنى المنصور المعظم والثاني بمعنى المضروب المهزم والتعزير دون الحد وذلك يرجع الى الاول لان ذلك تأديب والتأديب نصرة بقهر ما انتهى فالظاهر أن الذي ذكره الشيخ ابن حجر انما هو تحامل محض على أئمة اللغة ع وما وعلى المجد خصوصا التكراره في نسبتهم الجهل في مواضع كثيرة من كتابه التحفة على ما مر ذكر بعضها وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سبيلا للانكار على المجد كما هو شنشنته المألوفة سكت عنه ولم يبد له الانتصار ولا أدلى دلوه في الخوض كأنه مراعاة للاختصار والله يعفو عن الجميع ويتعمدهم برحمته انه حليم ستار (و) التعزير أيضا (التفخيم والتعظيم) فهو (نسد) صرح به الامام أبو الطيب في كتاب الاضداد وغيره من الائمة وقيل بين التأديب والتفخيم شبه ضد (و) التعزير (الاعانة كالعزر) يقال عزره عزرا وعزره تعزيرا أي أعانه (و) التعزير (التقوية) كالعزر أيضا يقال عزره وعزره اذا قوّاه (و) التعزير (النصر) بالسيف كالعزر أيضا يقال عزره وعزره اذا نصره قال الله تعالى لتعزروه جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف وعزروهم عظموهم قال ابراهيم السري وهذا هو الحق والله أعلم وذلك لان العزر في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته انما تأويله فعلت به ما يرد عدوه عن القبيح كان تكاتبه تأويله فعلت به ما يجب أن ينكل معه عن المعاودة فتأويل عزرتموهم نصرتموهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجب فالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم والتعزير في كلام العرب التوقير والنصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعث وأنا حي فسأعزره وأنصره التعزير هنا الاعانة والتوقير والنصرة مرة بعد مرة (والعزر) عن الشيء (كالضرب المنع والرد وهذا أصل معناه ومنه أخذ معنى النصر لان من نصرته فقد رددت عنه أعداءه ومنعتهم من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وفي الاساس لابن القطاع عزرت الرجل عزرا منعته من الشيء (و) العزر (النكاح) يقال عزر المرأة عزرا اذا نكحها (و) العزر (الاجبار على الامر) يقال عزره على كذا اذا أجبره عليه أورده الصاغاني (و) العزر (التوقيف على باب الدين) قال الازهري وحديث سعد يدل على ذلك لانه قال قد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم أصبحت بنو سعد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملي أي توقفني عليه وقيل توهني على التقصير فيه (و) التعزير هو التوقيف على (الفرائض والاحكام) وأصله التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيرا انما هو أدب يقال عزرته وعزرته (و) العزر (ثمن الكلأ اذا حصد وبيع مزارعه كالعزير) على فعيل بلغة أهل السواد الاخيرة عن الليث والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مراعيها الانهم اذا حصدوا باعوا مراعيها (والعزائر والعيازر دون العضاه وفوق الدق) كالثمام والصفراء والسخبر وقيل أصول ما يرعونه من ثمر الكلأ كالعرفج والثمام والضعة والوشيج والسخبر والطرفة والسبط وهو شر ما يرعونه (و) العيازر (العيدان) عن ابن الاعرابي (و) العيازير (بقايا الشجر لا واحد لها) هكذا أورده الصاغاني (والعيزار الصلب الشديد) من كل شيء عن ابن الاعرابي ومنه يقال محالة عيزارة اذا كانت شديدة الامر وقد عيزرها صاحبها وأنشد أبو عمرو

فابتغ ذات مجل عيازرا * صرافة الصوت دموكا عاقرا

(و) العيزار أيضا (الغلام الخفيف الروح) النشيط وهو اللقن الخفيف كذا في التكملة وزاد في اللسان وهو الريشة والمماحل والمماني (و) العيزار (ضرب من أقداح الزجاج كالعيزارية) الاخيرة في التكملة وهما جميعا في اللسان (و) العيزار (شجر) في اللسان وهو ضرب من الشجر الواحدة عيزارة (و) في النحاح (أبو العيزار) كنية (طائر طويل العنق) تراه (في الماء) الفحفاح (أبدا) يسمى السبيطر (أو هو الكركي و قال أبو حنيفة (العوز نصي الجبل) قال كذا سميته وأهل نجد يسمونه النصي هكذا أورده الصاغاني (وعيزار وعيزارة) بفتحهما (وعزرة) كطلحة (وعزار) كسلسال هكذا بالراء في آخره وفي بعض الامهات عزران كسحبان ولعله النصواب وكذا عازر وعازر كقاسم وهاجر (أسماء والعزور) كصفور (السيء الخلق) كالعزور كعملس والحزور وقد تقدم (و) العزور (الديوث) وهو القواد (و) العزورة (جبهة الاكمة) قال ابن الاعرابي

هي العزورة والحزورة والسروعة والقائدة للاكمة (و) عزورة (بلالام ع قرب مكة) زيدت شرفا وقيل هو جبل عن يمنة طريق الحاج الى معدن بني سليم بينهما عشرة أميال (أو) عزورة (ثنية المدنيين الى بطحاء مكة) زيدت شرفا (و) في الحديث ذكر (عزور) كعفرو هو (ثنية الجحفة) و(عليها الطريق) من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (وعازر كهاجر) اسم رجل (أحياه) سيدنا (عيسى عليه السلام وعزير) تصغير عزر اسم نبي مختلف في نبوته (ينصرف لخفته) وان كان أعجميا مثل لوط ونوح لانه تصغير عزر (وقيس ابن العيزارة وهي) أي العيزارة اسم أمه شاعر) من شعراء هذيل وهو قيس بن خويلد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عزرت البعير عزرا شددت على خياشيمه خيطا ثم أوجرته وعزرت الحمار أوقرته ومحمد بن عزار بن أوس بن ثعلبة كنكان قتله منصور بن جمهور بالسند ويحيى بن عقيبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة ضعفه يحيى بن معين ومحمد بن أبي القاسم بن عزرة الازدي راوية مشهور وعزير بن سليم العامري النسقي وعزير بن الفضل وعزير بن عبد الصمد وحمار العزير هو أحمد بن عبيد الله الاخباري وعبد الله بن عزير السمرقندي وعباس بن عزير وعزير بن أحمد الاصبهاني وحفيده عزير بن الربيع بن عزير وناقلته محفوظ بن حامد بن عبد المنعم بن عزير محدثون واستدرك شيخنا عزرائيل ضبطوه بالكسر والفتح ملك مشهور عليه السلام * قلت والعيازرة قرية باليمن ومنها القاضي العلامة أستاذ الشيوخ الحسن بن سعيد العيزري من قضاة

(عسر) الحضرة الشريفة أبي طالب أحمد بن القاسم ملك اليمن توفي بالعيازرة سنة ١٠٣٨ ﴿(العسر بالضم وبضمتين) قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم وأوسطه ساكن فمن العرب من يثقله ومنهم من يخففه مثل عسر وعسر وحلم وحلم (و بالتحريك ضد اليسر) وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ ذلك وقال لن يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومراده من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين واذا أعادتها بمعرفة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق درهما والثاني غير الاول واذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهما فأنفق الدرهم الثاني هو الاول قال أبو العباس فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بلا ألف ولام علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسران غير يسره أبدا كره وفي حديث عمر انه كتب الى أبي عبيدة وهو محصور بمهازل بامرئ شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر جحرا لدخل اليسر عليه (كالمعسور) قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على وزن مفعول وقال غيره والعرب تضع المعسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول في الحرفين كالمصدر ونقل شيخنا الانكار عن سيبويه في ذلك وانه قال الصواب انهما صفتان ولهما نظائر انتهى * قلت فهو يتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى أمر يوسر فيه والى أمر يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا (والعسرة) بالضم (والمعسرة) بفتح السين (والمعسرة) بضم السين (والعسرى) كبشرى (خلاف الميسرة) وهي الامور التي تعسر ولا تتيسر والايسرى ما استيسر منها والعسرى تأنيث الاعسر من الامور وفي التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار وقوله عز وجل فسنيسره للعسرى قالوا العسرى العذاب والامر العسير قال الفراء واطلاق التيسير فيه من باب قوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد (عسر) الامر (كفرح) عسرا (فهو عسر وعسر ككرم) يعسر (عسرا) بالضم (وعسارة) بالفتح (فهو عسير) الثاث (ويوم عسر وعسير وأعسر شديد) ذو عسر قال الله تعالى في صفة يوم القيامة فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير (أو) يوم أعسر (شؤم) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول مشؤوم بزيادة الميم قال معقل الهذلي

ورحنا بكوم من يد الله قرنوا * وظل لهم يوم من الشر أعسر

أراد أنه مشؤوم هكذا فسروه (وحاجة عسر وعسير معسرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وحاجة عسير وعسيرة معسرة وأنشد ثعلب

قد أنتحي للحاجة العسير * اذا الشباب لين الكسور

قال معناه للحاجة التي تعسر على غيري (وتعسر على الامر وتعاسر واستعسر اشتد والتوى) وصار عسيرا (وأعسر) فهو معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل (افتقر) وحكى كراع أعسر اعسارا وعسرا والصحيح ان الاعسار المصدر وأن العسرة الاسم (و) يقال (استعسره) اذا (طلب معسوره وعسر الغريم يعسره) بالضم (ويعسره) بالكسر عسرا بالفتح (طلب منه) الدين (على عسرة) وأخذه على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته (كأعسره) اعسارا اذا طالبه كذلك (و) رجل (عسر) ككتف (بين العسر محركة شكس وقد عاسره) قال

بشر أيوم وان ان عاسرته * عسر وعند يساره ميسور

(وأعسرت) المرأة (عسر عليها ولادها) كعسرت وكذا الناقة اذا نشب ولدها عند الولادة واذا دعي عليها قيل أعسرت وآنثت واذا دعي لها قيل أيسرت وأذكرت أي ونعمت ذكرا وتيسر عليها الولاد قاله الليث (وعسر الزمان اشتد) علينا وعسر عليه ضيق

حكاها سيبويه (و) عسر عليه (ما في البطن لم يخرج و) عسر (عليه) عسرا (خالفه كعسر) تعسيرا (وتعسر القول) هكذا في سائر النسخ بالقاف والواو واللام والصواب وتعسر الغزل بالغين والزاي (التبس) فلم يقدر على تخليصه والعين المهملة لغة فيه كذا في كتاب الليث ٣ ونقله الازهري وسلمه وصححه من كلام العرب ثم رأيت في التكملة للصاغاني قال واستعسر الامر وتعسر اذا صار عسيرا فأما الغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه فيقال فيه تغسر بالغين المعجمة ولا يقال بالعين المهملة الا تجشما (و) رجل (أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان عمل بالشمال) خاصة (فهو أعسر) بين العسر (وهي عسراء وقد عسرت) بالفتح (عسرا) بالتحريك هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال

لها مناسم مثل المحارة خفه * كأن الحصى من خلفه خذف أعسرا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء اذا كانت قوتهما في أشمالهما ويعمل كل واحد منهما بشماله ما يعمله غيره بيمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة اذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال أعسر أيسر ولا عسراء يسرا، للاثي وعلى هذا كلام العرب وفي حديث رافع بن سالم وفينا قوم عسران يزعون زعا شديدا وهو جمع أعسر الذي يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال لبس شئ أشد ولا ميا من الاعسر ومنه حديث الزهري كان يدعم على عسرائه العسراء، تأنيث الاعسر اليد العسراء، ويحتمل انه كان أعسر (وعسرني) فلان بالفتح (وعسرني) بالتشديد هكذا في النسخ وفي بعض الاصول الاول من باب علم والثاني من باب كتب (يعسرني عسرا اذا (جاء عن يساري و) يقال (اعتسر) فلان (الناقة) اذا (أخذها ريضا) قبل أن تذلل (فخطمها وركبها وناقة عسير) اعتسرت من الابل فركبت أو حمل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عيسر (وعوسرانة وعيسرانة) قد (فعل بها ذلك والبعير عسير وعيسران) بضم السين (وعيسراني) بفتح السين وضمها وقال الليث العيسرانية والعيسرانيه من النوق التي تركب قبل ان تراض قال والذكر عيسران وعيسران قال الازهري وكلام العرب على غير ما قال الليث هكذا نقله الصاغاني في التكملة والذي في اللسان قال الازهري وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق الى آخر ما ذكر كما قدمنا * قلت وفي العجاج وجمل عوسراني (والعسير الناقة التي (قد عناطت في عامها فلم تحمل سنتها هكذا قال الليث ومثله نقل الازهري وفي بعض الاصول هي العسيرة بالهاء (وقد أعسرت) اعسارا وعسرت مبنيا للمجهول قال الاعشى

وعسير أدماء حادرة العيـ * ـن خنوف عيرانة شملال

قال الازهري وتفسير الليث للعسير مما تقدم غير صحيح والعسير من الابل عند العرب التي اعتسرت فركبت ولم تكن ذللت قبل ذلك ولا ريضت وكذا فسره الاصمعي وكذلك قاله ابن السكيت (وعسرت الناقة تعسر من حد ضرب (عسرا) بالفتح (وعسرانا) محركة (وهي عاسر وعسير) اذا (رفعت ذنبها في عدوها) قال الاعشى

بناجية كأتان الثهيل * تقضي البرى بعد أين عسيرا

وعسرت وهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسر أن تعسر الناقة بذنبها أي تشول به يقال عسرت به تعسر عسرا والعسران أن تشول الناقة بذنبها لترى الفحل انها لاقح واذا لم تعسر وذنبت به فهي غير لاقح (والعسراء من العقبان التي في جناحها قوادم بيض و) قيل عقاب عسراء هي (التي ريشها من) الجانب الايسر أكثر) من الايمن (و) قيل العسراء (القادمة البيضاء) قال ساعدة ابن جؤية

وعمى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومنهب

هكذا أنشده ابن دريد (كالعسرة محركة) ومنه يقال عقاب عسراء اذا كان في يدها قوادم بيض (و) العسراء (أم أبي الحسن (علي بن محمد بن عيسى الخياط) المصري المرادي يعرف بها قال ابن الجوزي هو مولى لبني معاوية بن خديج حدث عن محمد بن هشام ابن أبي خيرة (ضعيف) وقال الذهبي في الديوان واه وقال ابن ماكولا ليس بشئ ولا تجوز الرواية عنه وقال الحافظ مات بعد العشرين وثلثمائة (والعسري كسكري ويضم بقلة) وقال أبو حنيفة هي بقلة تكون أدنة ثم تكون معا، اذا التوت ثم تكون عسري وعسري اذا يبست قال الشاعر

وما منعاها الماء الا خشاشة * بأطراف عسري شوكها قد تحددا

قال الصاغاني يقول منعاها الماء بخلا بالكلا لانها اذا شربت رعت واذا كانت عطاشا لم تلتفت الى المرعى وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا (و) في الحديث من جهز (جيش العسرة) فله الجنة هو (بالضم جيش تبوك) قال ابن عرفة سمي به (لانهم ندبوا اليها في حمارة القيظ فعسر) ذلك (عليهم) وغلظ وكان ابان ابناع الثمرة قال واغا ضرب المثل بجيش العسرة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدد مثله لان أصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم حنين اثني عشر ألفا ويوم تبوك ثلاثين ألفا (والعسر بالكسر قبيلة من الجن) ويفسر بعضهم قول ابن أحمر

وفتيان كتيبة آل عسر * اذا لم يعدل المسك القتارا

٣ قوله ونقله الازهري وسلمه الخ عبارة لسان العرب وتعسر التبس فلم يقدر على تخليصه والعين المعجمة لغة قال ابن المظفر يقال للغزل اذا التبس فلم يقدر على تخليصه قد تغسر بالغين ولا يقال بالعين الا تجشما قال الازهري وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه سمعته من غير واحد منهم اه

(أو) العسر (أرض يسكنونها وقد تفتح) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد (العيسران) مثال هيجمان (نبت و) قال ابن شميل (جاؤا عسارياتٍ وعسارى) مثال سكارى أى (بعضهم فى اثر بعض) قال الصاغانى وواحد العساريات عسارى مثل حبارى وحباريات (والعسير) كأمير هكذا ضبطه الصاغانى وصاحب اللسان فلا يلتفت الى ضبط النسخ كلها مصغرا (كانت بئرا) بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لأبى أمية المخزومى (فسماها النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم اليسيرة) بفتح التحتية وكسر السين تفاؤلا (وناقة عوسرانية) اذا كان (من دأبها تعسير ذنبها) هكذا فى التكملة وفى نسخة اللسان تكسير ذنبها (اذا عدت ورفعه) ومنه قول الطرماح عوسرانية اذا انتفض الخمس نطاف الفضيض أى انتفاض الفضيض الماء السائل أراد انها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وآخر ظمئها فى الخمس (و) نقل الصاغانى عن ابن السكيت (ذهبوا عساريات) وعشاريات (أى) ذهبوا أيادى سبا (متفرقين فى كل وجه ورجل معسر كمنبر مقطع على غريه) كذا فى التهذيب والتكملة (واعتسر) الرجل (من مال ولده أخذ منه كرها) من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويروى بالصاد وفى حديث عمر يعتسر الوالد من مال ولده أى يأخذه وهو كارهٌ هكذا رواه النضر فى هذا الحديث بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد

* معتسر المصرم أو مذل * (وغزوة ذى العسيرة) معروفة روى بالسين و (بالشين) و بالاخير (أعرف) وقال الصاغانى أصح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال بلغت معسور فلان اذا لم يرفق به واعتسرت الكلام اذا اقتضبته قبل أن تزوره وتهيئه وقال الجعدى

فذرنا وعد الى غيره * فتمر المقالة مما تعسر

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ومثله قول الزمخشرى وهو مجاز وتعاسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتم فسترضع له أخرى وحمام أعسر جناحه من بياضه بياض والمعاسرة والتعاسر ضد المياسرة والتياسر وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل والعواسر الذئاب التى تعسر فى عدوها وتكسر أذنابها من النشاط ومنه قول الشاعر

الاعواسر كالقداح معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

والعسراء بنت جرير بن سعيد الريحى واعتسره مثل اقتسره وقال الاصمعى عسره وقسره واحد والعسر بضمتين أصحاب البترية فى التقاضى والعمل نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وعسر موضع فى أرض اليمن يزعمون انه محجنة وبه فسروا قول زهير

كأن عليهم جنوب عسر * غماما يستهل و يستطير

قلت هكذا استدركه الصاغانى وهو بعينه الموضع الذى ذكره المصنف وقال الصاغانى أيضا والعسر لعبة وهى أن ينصبوا خشبة ويرموا من غلوة بأخرى فمن أصابها قمر وفى كتاب ابن القطاع وعسر الرجل عسارة وعسرا وعسرا قل سماحه وشاق خلقه وعسر

(العسير) الرجل يده رفعها والعسيرات قبيلة بالصعيد الاعلى (العسير كصبور النمر وهى بهاء) قاله الليث (والعسبور) بالضم (و) العسبورة (بهاء ولد الكلب من الذئبة والعسبار) بالكسر (و) العسبارة (بهاء ولد الضبع من الذئب) وجمعه عسبار وقال الجوهرى العسبارة ولد الضبع الذكر والانثى فيه سواء (و) العسبار (ولد الذئب) فأما قول الكميت

وتجمع المتفرقو * ن من الفراعل والعسابر

فقد يكون جمع العسبور وهو النمر وقد يكون جمع عسبار وحذفت الياء للضرورة قال ابن برى ومما هم بأنهم اخلاط معلهجون وفى بعض النسخ أولد الذئب (والعسبورة الناقة السريعة النجيبة) وأنشد الليث

لقد أرانى والايام تعجبنى * والمقفرات بها الحور العسابير

وقال الازهرى والله عسبورة بتقديم الباء على السين فى نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه وقال ابن سيده ناقة عسبر وعسبور شديدة (عسبرة قلا عن أبى حيان وابن عصفور وجماعة من أئمة الصرف ان السين فيها زائدة لان المراد أنها سريعة العبور ويدب فيها السير للاحقان بعصفور وهو الذى صرح به ابن القطاع وغيره انتهى * قلت ولم أجده فى كتاب التهذيب لابن القطاع فلينظر (العيسجور الناقة الصلبة و قيل هى (السريعة) وقيل هى الكريمة النسب وقيل هى التى لم تلقح قط وهو أقوى لها (و) العسجورة الخبيث ومنه سميت (السعلاة) عيسجورا (عسجر نظر نظرا شديدا) هكذا بالمداد الاحمر فى سائر النسخ وهو بالحاء بدل السين والصواب انه بالجيم ومثله فى اللسان وفى التكملة للصاغانى فلا أدرى بأى وجه ميز بين المادتين وفرقهما وهما واحد فى التهذيب لابن القطاع عسجر الرجل نظر نظرا شديدا وأيضا أسرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجور انتهى * قلت فارتفع الاشكال

(عسجر) (عسجر) والحق أحق بأن يتبع (و) عسجرت (الابل استمرت فى سيرها) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم وهو الصواب وقالوا الابل عساجير وهى المتتابعة فى سيرها (و) عسجر (اللحم ملحه والعسجر كجعفر الملح) وهذا أيضا ضبطوه بالجيم على الصواب (و) عسجر (ع) الصواب انه بالجيم قاله الصاغانى ومثله فى معجم أبى عبيد البكرى وزاد انه قرب مكة (و) العسجورة (بهاء الخبيث) قالوا الصواب انه بالجيم ومنه سميت السعلاة عيسجورا الخبيثة وقد خالف المصنف هنا أئمة اللغة من غير وجه فليتفطن له

(المتعسقر) ﴿المتعسقر﴾ أهمله الجوهرى وقال المؤرج رجل متعسقر (كمتدحرج) وهو (الجلد الصبور) وأنشد

وصرت ملهودا بقاع قرقر * يجرى عليك المور بالتهرهر
بالك من قنبرة وقنبر * كنت على الايام فى تعسقر

أى صبر وجلادة قال الازهرى ولا أدرى من روى هذا عن المؤرج ولا أثق به قلت وهذا سبب عدم ذكر الجوهرى اياه لكونه لم يصح عنده وقال الصاغانى وكأنه مقلوب من التقعسر (العسكر الجمع) فارسى عرب وأصله لشكر ويريدون به الجيش (و) يقرب منه قول ابن الاعرابى انه (الكثير من كل شئ) يقال عسكر من رجال ومال وخيل وكلاب وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك فى أجر عظيم تؤجره * نعين مسكينا قليلا عسكره
عشر شياه سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره

وفى التكملة واذا كان الرجل قليل الماشية يقال انه لقليل العسكر قيل انه (فارسى) أصله لشكر كما تقدم قال ثعلب يقال العسكر مقبل ومقبلون فالتوحيد على الشخص والجمع على جماعتهم قال الازهرى وعندى الافراد على اللفظ والجمع على المعنى (والعسكرة الشدة والجدب) قال طرفة

ظل فى عسكرة من حبها * ونأت شمطا مزار المذكر

أى فى شدة من حبها (و) فى الاساس شهدت العسكرين قالوا (العسكران عرفة ومنى) كأنه لتجمع الناس فيهما والعسكر مجتمع الجيش (و) عسكر الليل ظلمته وقد (عسكر الليل تراكمت ظلمته) وأنشدوا

قد وردت خيل بنى العجاج * كأنها عسكر ليل داج

(و) عسكر (القوم) بالمكان (تجمعوا أو وقعوا فى شدة) أو جدب (و) عسكر الرجل فهو معسكر و(الموضع معسكر بفتح الكاف وعسكر محلة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر (محلة بمصر منها محمد بن على) العسكرى (والحسن بن رشيق) الحافظ أبو محمد (العسكريان) المصريان روى الاخير عن النسائى وعنه الدارقطنى وعبد الغنى توفى سنة ٣٧٠ (و) عسكر الرملة محلة (بالرملة) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر محلة (بالبصرة) وصافة بغداد كانت تعرف بعسكر أبى جعفر (و) عسكر مكرم (د بخوزستان) بين تستر ورامهرمز وهو معرب لشكر (منه الحسين بن عبد الله) العسكرى (والحسن بن عبد الله) العسكرى (الاديبان) الشاعران (و) عسكر (ع بنابلس) ويعرف بعسكر الزيتون هكذا ضبطه الصاغانى وغيره وتبعهم المصنف وهكذا هو المشهور على ألسنة أهل نابلس وقال الحافظ فى التبصير هو بالضم ونسب اليه أبا القاسم محمد بن خلف ابن محمد بن مسلم العسكرى النابلسى الى احدى قرى نابلس كان نقيب الحنابلة حدث عن سبط السلفى قال هكذا ضبطه القطب عبد الكريم الحلبى فى تاريخه وقال سمعت منه (و) عسكر القريتين (حصن بالقريتين و) عسكر (ة بمصر أيضا) والاولى هى الخطة بها والثانية من قراها (و) عسكر (اسم سر من رأى) قال ابن خلكان متى ذكر ابن القراب العسكر فمراده سر من رأى لان المعتصم بناها لعسكره (واليه نسب العسكريان) الامامان (أبو الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن جعفر) الصادق رضى الله عنهم يقال له الثالث والهادى والنقى والدليل والنجيب ولد بالمدينة سنة ٢١٢ وعاش احدى وأربعين سنة وسبعة أشهر فانه توفى بسر من رأى سنة ٢٥٤ ودفن بداره بها (وولده) الامام أبو محمد (الحسن) الهادى ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ وتوفى سنة ٢٦٠ (وماتا بها) ودفنا بها فلذا نسبا اليها (وعسكر المهدى وعسكر) أبى جعفر (المنصور) موضعان (ببغداد) الثانى هو الرصافة (وعسكر وعساكر اسمان) من الثانى بنوعساكر أئمة النفر بدمشق الشأم منهم الحافظ صاحب التاريخ الذى يرحل اليه وغيرهم * ومما يستدرك عليه عساكر الهتم ماركب بعضه بعصا وتتابع وبرج بن عسكر المهرى له وفادة وشهد فتح مصر وذكره ابن يونس وضبطه والده كقنفذ قال ابن يونس هكذا رأيته بخط ابن لهيعة كذا فى التبصير للحافظ والعسكر والمعسكر موضعان الاخير من أعمال نلسان (العشرة) محركة (أول العقود) واذا جردت من الهاء وعدتها المؤنث فبالفتح تقول عشر نسوة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشرين استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة فالهاء تلحقه فيهما واحده مذكر وتحذف فيهما واحده مؤنث فاذا جاوزت العشرة أثبت المذكر وذكرت المؤنث وحذفت الهاء فى المذكر فى العشرة وألحقتها فى الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى تسعة عشر وفتحت الشين وجعلت الاسمين اسما واحدا مبنيا على الفتح فاذا صرت الى المؤنث ألحقت الهاء فى العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها كذا فى اللسان ومن الشاذ فى القراءة فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين قال ابن جنى ووجه ذلك أن أفاظ العدد تغير كثيرا فى حد التركيب الا ترا هم قالوا فى البسيط احدى عشرة وقالوا اعشرة وعشرة ثم قالوا فى التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فما بعدها من العقود الى التسعين فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر فى التركيب والواو للتذكير وكذلك أختها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز قال الازهرى وأهل النحو واللغة لا يعرفون فتح الشين فى هذا الموضع وروى عن الاعمش انه قرأ وقطعناهم اثنى عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل

(عسكر)

(المستدرك)

(عشر)

اللغة لا يعرفونه والمذكر أحد عشر لا غير قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك يسكنها الى تسعة عشر الا اثنى عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء قبلها وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثنى عشر فان اثنى يعربان لانهما على هجاءين (وعشر يعشر) عشرا (أخذ واحدا من عشرة أو) عشر يعشر (زاد واحدا على تسعة) هكذا في اللسان (و) عشر (القوم) يعشرهم بالكسر عشرا (صار عاشرهم) وكان عاشر عشرة أى كملهم عشرة بنفسه وقد خلط المصنف هنا بين فعلى البابين والذى صرح به شراح الفصيح وغيرهم ان الاول من حد كتب والثانى من حد ضرب قياسا على نظائره من ربع وخمس كما سيأتى وقد أشار لذلك البدر القرافى في حاشيته وتبعه شيخنا منبها على ذلك متعقبا لا عليه أشد تحامل (وثوب عشارى) بالضم (طوله عشرة أذرع والعاشوراء) قال شيخنا قلت المعروف تجرده من أل (والعشوراء) ممدودان (ويقصران والعاشور عاشر المحرم) قال الازهرى ولم يسمع في أمثلة الاسماء اسما على فاعولاء الا أحرفا قليلة قال ابن برزج الضاروراء والسارووراء السراء والدالولاء الدلال وقال ابن الاعرابى الخاوراء موضع وقد ألحق به تاسوعاء تمت فهذه الالفاظ يستدرك بها على ابن دريد حيث قال في الجمهرة ليس لهم فاعولاء غير عاشوراء لانه قال شيخنا ولا يستدرك عليهم خاوراء وزاد ابن خالويه ساموعاء (أو تاسعه) وبه أول المزنى الحديث لأصوم التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كأنه تأول فيه عشر الورد انها تسعة أيام وهو الذى حكاه الليث عن الخليل وليس ببعيد عن الصواب (والعشرون) بالكسر (عشرتان) أى عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وليس بجمع العشرة لانه لا دليل على ذلك وكسروا أولها العلة فاذا أنثت أسقطت النون قلت هذه عشرة ولا وعشرى بقلب الواو ياء الثانى بعد ها فتدغم (وعشرته جعله عشرين نادر) للفرق الذى بينه وبين عشرة (والعشير جزء من عشرة) أجزاء (كالعشار) بالكسر الاخير عن قطرب نقله الجوهرى في ر ب ع (والعشر) بالضم العشير والعشر واحد مثل الثمن والثمن والسدس والسدس بطرد هذان البناآن في جميع الكسور (ج عشور وأعشار) واما العشير فجمعه أعشراء مثل نصيب وانصباء وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة (و) العشير (القريب والصديق ج عشراء) عشير المرأة (الزوج) لانه يعاشرها وتعاشره وبه فسر الحديث لانهن يكثرن اللعن ويكفرن العشير (و) العشير (المعاشر) كالصديق والمصادق وبه فسر قوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير (و) العشير (في حساب) مساحة (الارض) وفي بعض الاصول الارضين (عشر القفيز) والقفيز عشر الجريب (و) العشير (صوت الضبع) غير مشتق (وعشرهم يعشرهم) مقتضى اصطلاحه أن يكون من حد ضرب والذى في كتب الافعال انه من حد كتب كما تقدم آنفا (عشرا) بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصيح (وعشورا) كقعود (وعشرهم) تعشيرا (أخذ عشر أموالهم) وعشر المال نفسه وعشره كذلك ولا يخفى ان في قوله عشرهم يعشرهم الى آخره مع ما سبق وعشر أخذ واحدا من عشرة تكرار فان أخذ واحد من عشرة هو أخذ العشر بعينه أشار لذلك البدر القرافى في حاشيته وتبعه شيخنا وهو أحد المواضع التى لم يحرر فيه المصنف تحريرا شافيا والصواب في العبارة هكذا والعشر أخذ واحدا من عشرة وقد عشر وعشرهم عشرا أخذ عشر أموالهم وعشرهم يعشرهم كان عاشرهم أو كملهم عشرة بنفسه ولا تناقض في عبارة المصنف كما زعموا وقول البدر في تصويب عبارة المصنف مع ان الاول لازم والثانى متعد وكذا قوله ويقال العشور نقصان والتعشير زيادة والتمام محل نظر فتأمل (والعشار قاصه) وكذلك العاشر ومنه قول عبد بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط تالله ان كنت الا اثيابا في اسفاط قبضها عشارها وفي الحديث ان لقيتم عاشرا فاقتلوه أى ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية تغيظا على دينه واقتلوه لكفره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلما وأخذه مستحلا وتاركا فرض الله وهو ربع العشر فاما من يعشرهم على مفروض الشرع فانه يعزر تعزيرا بليغا على قدر جريمته (والعشر) بالضم (ربع العشر) من حليهن (والعشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشر) وهو الذى أطبقوا عليه (أو) العشر في حساب العرب اليوم (التاسع) كما في شمس العلوم نقلا عن الخليل قال وذلك انهم يحسبونها عن الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم ترد في اليوم التاسع وهو اليوم العاشر من الورد الاول وفي لسان العشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها عشرا فظمؤها عشران والابل في كل ذلك (واشر أى ترد الماء عشرا وكذلك الشوامن والسوابع والخوامس وقال الاصمعى اذا وردت الابل في كل يوم فيل قد وردت رفهة وورد اورد يوما بالفتح ورد ت عيسا واذا ارتفعت عن الغب فالظمء الربع وليس في الورد ثالث ثم الخمس الى العشر واذا زادت فليس لها اسم يعرف ولكن يقال هى ترد عشرا وغبا وعشرا ورعيا الى العشرين فيقال حينئذ ظمؤها عشران فاذا جاوزت العشرين فهى حوائر وفي الصحاح والعشر ما بين الوردين وهى ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها بالكسر

وليس

(و) قيل المعشر (الجن والانس) لانى العشرين فاذا وردت يوم العشرين قيل ظمؤها عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشرين يا معشرا هم الجن والانس فزادى انتهى ومثله قال أبو منصور الثعالبي وصرح به غيره ووجدت فى هوامش بعض نسخ القاموس فى هذا حديث مرحب ان محمد بن الوزير انفاضل محمد راغب باشا سامحه الله وعفا عنه منها ادعاؤه ان الصواب فى العشر هو ورود الابل اليوم الناس فى أجود منه فى بالاشتقاق والجواب عنه ان الصواب انه لامنافاة بين القولين لان الوارد على ماحققه الجوهرى وغيره ثمانية الورق ثبت صعفين اعتبار الزيادة أحق اليوم بالليلة ومن لم يعتبر جعل الليلة كلزيادة وبه يجاب عن الجوهرى أيضا حيث لم يذكر القول (مرارة) وبهذا كتفى بالاول لعدم منافاته مع الثانى فتأمل وكنت فى سابق الامر حين اطلعت على مؤاخذاته كتبت رسالة صغيرة ابن عمير فى الاجوبة عنها ليس هذا محل سردها (ولهذا) قال شيخنا الاشارة تعود لاقرب مذكور أى ولكون العشر التاسع (لم يقل عشرين) أى مثنى فلو كان العشر العاشر لقالوا عشران مثنى لان فيه عشرين لاثلاثة هكذا فى النسخ المتداولة وقال بعض الافاضل الم ولعل الصواب ولهذا لم يقولوا (وقالوا عشرين) بلفظ الجمع فليس اسما للعاشر بل للتاسع (جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين) ع تحقيقا (والتاسعة عشر والعشرين طائفة من الورد) أى العشر (الثانث فقالوا) بهذا الاعتبار (عشرين جمعوه بذلك) وان ا لم يكن فيه ثلاثة واطلاق الجمع على الاثنين وبعض الثالث سائغ شائع كقوله تعالى الحج أشهر معلومات فلفظ العشرين فى العدد ء مأخوذ من العشر الذى هو ورد الابل خاصة واستعماله فى مطلق العدد فرع عنه فهو من استعمال المقيد فى المطلق بل الاقيد حققه بالمشيخنا رفى جمهرة ابن دريد وأما قولهم عشرون فمأخوذ من أظماء الابل أرادوا عشرا وعشرا وبعض عشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها (ثلاثة أعشار فجمعوا وذلك ان الابل ترعى ستة أيام وتقرب يومين وترد فى التاسع وكذا العشر الثانى فهما ثمانية عشر يوما وبقى و يومان من الثالث فأقاموهما مقام عشر والعشر آخر الاظماء انتهى وفى اللسان قال الليث قلت للخليل ما معنى العشرين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث ويومان جعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم ألا ترى قول أبى حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشرا تطليقة (فانه يجعلها ثلاثا وانما من انطلقة الثالثة فيه جزء والعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا ألا ترى انه لو قال لامرأته أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة (تامة ولا يكون نصف العشر وثالث العشر عشرا كاملا انتهى قال شيخنا هذا الذى أورده الليث على شبهه ظاهر فى القدح فى القياس المفيد الفرق الذى أشار اليه بين المقيس والمقيس عليه وهو يرجع الى المعارضة فى الاصل أو الفرع أو اليهما والاصح انه قادح عند أرباب الاصول أما أهل العربية فلهم فيه كلام والصحيح ان القياس عندهم لا يدخل اللغة أى لا توضع قياسا كما حققه فى شرح الافتراح وغيره من أصول العربية أمذكر مثل هذا المجرد البيان والايضاح كما فعل الخليل فلا يضر اتفاقا وتسميه جزء التطليقة تطليقة ليس من اللغة فى شئ انما هو اصطلاح الفقهاء واجماعهم عليه لا خصوصية للامام أبى حنيفة وحده وانما حكموا بذلك لما علم ان الطلاق لا يتجزأ كالعتق ونحوه فكل فرد من أجزائه أو أجزاء مفرد عامل معتبر للاحتياط كما حرر فى مصنفات الفقه واما جزء من الورد فهو متصور ظاهر كجزء ما يقبل التجزئة كجزء من عشرة وجزء من أربعة وجزء من عشرين مثلا ومن كل عدد فراد الخليل أنهم أطلقوا الكل على الجزء كالحج أشهر معلومات كما ان الفقهاء فى اطلاق نصف التطليقة على التطليقة يريدون مثل ذلك لان بعض التطليقة جزء منها فهما حصل أريد به التطليقة الكاملة وان كان فى التطليقة لازم وفى غيرها ليس كذلك فلا يلزم ما فهمه الليث وعارض به من القدح فى القياس مطلقا كما لا يخفى والافأين وضع اللغة وأحكامها من أوضاع الفقه لائمته والله أعلم انتهى وفى شمس العلوم و يقال انما كسرت العين فى عشرين وفتح أول باقى الاعداد مثل ثلاثين وأربعين ونحوه الى الثمانين لان عشرين من عشرة بمنزلة اثنين من واحد فدل على ذلك كسر أول ستين وتسعين لانه يقال ستة وتسعة * قلت وهكذا صرح به ابن دريد قال شيخنا ثم كلام ابن دريد وغيره صريح فى أن العشرين الذى هو العدد المعين مأخوذ من عشر الابل بعد جمعه بما ذكروه من التأويلات وكلام الجوهرى والمصنف والفيومى وأكثر أهل اللغة ان العشرين اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع لعشرة ولا العشر ولا لغيرذلك فتأمل ذلك فانه عندى الصواب الجارى على قواعد بقية العقود فلا يخرج به وحده عن نظائره وبه كسر أوله ومخالفته لا نظاره من شهرحه وكأنهم استعملوا العشرين فى الاظماء استعمالا آخر جمعوه وتقلوه للعدد المذكور يبقى ما وجه جمعه جمع سلامة وقد يقال الحاقه بالعشرين الموضوع للعدد المذكور والله أعلم (والابل عواشر) يقال أعشر الرجل اذا وردت ابله عشرا وهذه ابل عواشر (وعواشر قمران الآتى التى يتم بها العشرو) عشار بالضم معدول من عشرة و (جاؤا عشار عشار ومعشر معشر) وعشار ومعشر (أى عشرة عشرة) كما تقول جاؤا أحاد أحاد وثناء ثناء، ومثنى مثنى قال أبو عبيد ولم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا فى قول الكميت

فلم يستريثوا حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا

كذا فى الصحاح وقال الصاغانى والرجال بالالام تحريف والرواية فوق الرجاء ويروى خلالا قال شيخنا تكرار عشار ومعشر غلط واضح

كما علم من مبادى العربية لان عشار مفرد معناه عشرة عشرة ومعشر كذلك مثل مثنى وقد أغفل ضبطه وغلط في الاتيان به مكررا كفسره * قلت الذي ذكره المصنف بعينه عبارة المحكم واللسان وفيهما جاءا القوم معشر معشر أي عشرة عشرة كما تقول موحد موحد ومثنى ومثنى وكفى للمصنف قدوة بهؤلاء فتأمل تابع النهي عشرا) ووالى بين عشر ترجيعات في نهيقه فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير قال عروة بن الورد

وانى وان عشرت من خشية الردى * نهاق حمارا انني لجزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وبا ووضع يده خلف أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ثم دخلها أمن من الوبا * وانى وان عشرت في أرض مالك * (و) عشر (الغراب) تعشيرا (نعق كذلك) أي عشر نعقات من غير أن يشتق من وكذلك عشر الحمار (والعشراء) بضم العين وفتح الشين ممدودة (من النوق التي مضى لحملها عشرة أشهر) بعد طروق الفحل كما في العناية (أو ثمانية) والاولى أولى لكن لفظه ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع فاذا وضعت لتمام سنة فهي عشراء أيضا على ذلك وقيل اذا وضعت فهي عائد وجمعها عود (أو هي) من الابل (كالنفساء من النساء) قال شيخنا والعشراء نظير أوزان الجموع ولا نظير لها في المفردات الا قولهم امرأة نفساء انتهى وفي اللسان ويقال ناقتان عشراوان وفي الحديث قال صعصعة بن ناجية اشتريت موؤدة بناقتين عشراوين قال ابن الاثير وقد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل عشراء وأكثر ما يطلق على الخيل والابل (ج عشراوات) بسكون من همزة التأنيث واوا قال شيخنا وقد أنكره بعض ومراده جمع السلامة (وعشار) بالكسر كسروه على ذلك كما قالوا رباعة وربعات ورباع أجروا فعلاء مجرى فعلة شبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التأنيث وفي المصباح والجمع عشار مثل نفساء ونفاس ولا ثالث لهما انتهى وقال ثعلب العشار من الابل التي قد أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى واذا العشار عطلت قال الفراء تقع الابل عطلها أهلها لاشتغالهم بانفسهم ولا يعطلها قومها الا في حال القيامة (أو العشار اسم يقع على النوق حتى تتم بعضها وبعضها بانتظر نتاجها) قال الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة * فدعا قد سلبت علي عشاري

قال بعضهم وليس للعشار بن وانما سميت عشارا لانها حديثة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها وأحسن ما تكون الابل وأنفسها عند أهلها اذا كانت عشارا (وعشرت) الناقة تعشيرا (وأعشرت صارت عشراء) وعلى الاول اقتصر صاحب المصباح وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها (وناقة معشار يعز ولدها) ليالي تتم ونعت اعرابي ناقة فقال انها معشار مشكر مغبار (وقلب أعشار) جاء على بناء الجمع كما قالوا رمح اقصاد قال امرؤ القيس في عشيقته

وما ذرفت عيناك الا لتقدحي * بسهميك في أعشار قلب مقتل

أراد ان قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدور وذكر فيه ثعلب قولا آخر قال الازهري وهو أعجب الي من هذا القول وذلك انه أراد بقوله سهميك عشاسهمي قداح الميسر وهو المعلى والرقيب فالمعلى سبعة أنصباء وللرقيب ثلاثة فاذا فاز الرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم يغرم غيرها في شئ منها وهي تقسم على عشرة أجزاء فمعنى انها ضربت بسهامها على قلبه فخرج لها السهمان فغلبته على قلبه كله وشقته فأكلته (و) قلب أعشار و (قدر أعشار وقدور أعاشير مكسرة على عشر قطع) وعشرت القدح تعشيرا اذا كسرته فصيرته اعشارا (أو) قدر أعشار (عظيمة لا يحملها الا عشرة) أو عشرة وقيل قدر أعشار متكسرة فلم يشتق من شئ وقال العيداني قدر أعشار من الواحد الذي فرق ثم جمع كانهم جعلوا كل جزء منه عشرا (والعشر بالكسر قطعة تتكسر منها) أي من القدر ومن القداح (ومن كل شئ) كالقطعة من عشر قطع والجمع أعشار (كالعشارة) بالضم وهي القطعة من كل شئ والجمع عشارات وقال حاتم يذكر ضيفا ونفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * قال الصاغاني هكذا رواه لحاتم ولم أجده في ديوان شعره (و) العشرة (من الخابطة) يقال (عاشره معاشرة وتعاشروا) واعتشروا (تخالطوا) قال طرفة

وان شطت نواها مهرة * أعلى عهد حبيب معتشر

جعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق (وعشيرة الرجل بنو أبيه الأدنون أو قبيلته) كالعشير بلا هاء (ج عشائر) قال أبو علي قال أبو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن سيده العشيرة العاقة مثل بني تميم وبني عمرو بن تميم وفي المصباح ان العشيرة جماعة من الناس واختلف في مأخذه فقيل من العشرة أي المعاشرة لانها من شأنهم أو من العشرة الذي هو العدد لكمالهم لانها عدد كامل أو لان عقد تسهم كعقد العشرة قاله شيخنا (والمعشر كمكسر الجماعة) وقيده بعضهم بأنها الجماعة العظيمة سميت لبلوغها غاية الكثرة لان العشرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا وهو مركب مما فيه من الآحاد كأحد عشر وكذا عشرون والاثنون أي عشرتان وثلاثة فكأن المعشر محل العشرة الذي هو الكثرة الكاملة قاله شيخنا (و) قيل المعشر (أهل الرجل) وقال الازهري المعشر والنفر والقوم والرهط معناه الجمع لا واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء والعشيرة أيضا للرجال والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشر كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين والجمع المعاشر

(و) قيل المعشر (الجن والانس) وفى التنزيل يامعشر الجن والانس قال شيخنا ولكن الاضافة تقتضى المغايرة وفيه ان التقدير يامعشرا هم الجن والانس فتأمل وينبغى النظر فى يامعشر الجن دون أنس فتدبر قلت وهو من تحقيقات القرافى فى الحاشية (و) فى حديث مرحب ان محمد بن سلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر (كصرد شجر فيه حراق) مثل القطن (لم يقتدح الناس فى أجود منه ويحشى فى المخاد) لنعومته وقال أبو حنيفة العشر من العضاه وهو من كبار الشجر وله صمغ حلو وهو عريض الورق ينبت صعدا فى السماء (ويخرج من زهره وشعبه سكر م) أى معروف يقال له سكر العشر (وفيه) أى فى سكره شئ من (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شقاشق الجمال التى تهدر فيها وله نور مثل نور الدفلى مشرب بشرق حسن المنظر وله ثمر وفى حديث ابن عمير قرص برى بلبن عشرى أى لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف ظليم

كأن رجليه مما كان من عشر * مقبان لم يتقشر عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلة فعلة فى الاسماء (وبنو العشراء قوم من فزارة) وهم من بنى مازن بن فزارة واسمه عمرو بن جابر وانما سمى بالعشراء لعظم بطنه فمن بنى العشراء منظور بن زبان بن سيار بن العشراء وهرم بن قطبة بن سيار الذى تحاكم اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة ومنهم حملة بن قيس بن الاشيم بن سيار وغيرهم (وأبو العشراء أسامة) بن مالك ويقال عطارد بن برز (الدارمى تابعى) مشهور قال البخارى فى حديثه وسماعه من أبيه واسمه نظر قاله الذهبى فى الديوان (وزيان) بالموحدة كسكان (ابن سيار بن العشراء شاعر) وهو أبو منظور الذى تقدم ذكره فلو قال ومنهم زيان كان أحسن كما لا يخفى (و) العشراء (القلة) بالضم وتخفيف اللام المفتوحة (وعشوراء) بالمد (وعشار وتعشار بكسرهما) أسماء (مواضع) الاخير بالدهناء وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى تعشار * وقال الشاعر

لنا ابل لم تعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاها قسا فصرائمه

وقال بدر بن حمراء الضبى وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشار اذ تحبو الى الاكابر

(وذو العشيرة ع بالصمان) معروف (فيه عشرة نابتة) قال عنترة فى وصف الظليم

صعل يعود بذى العشيرة بيضه * كالعبد ذى الفرو الطويل الاصلم

(و) ذو العشيرة (ع بناحية ينبع) من منازل الحاج (غزوتها م) أى معروفة ويقال فيه العشير بغير هاء أيضا وضبط بالسين المهملة أيضا وقد تقدم (والعشيرة) مصغرا (ة باليمامة وعاشرة علم للضبع ج عاشرات) قاله الصاغانى (والمعشر كمعدث من أنتجت ابله ومن صارت ابله عشارا) أوردهما الصاغانى واستشهد لثانى بقول مقاس بن عمرو

حلفت لهم بالله حلفة صادق * يمينا ومن لا يتق الله يفجر
ليخلطن العام راع مجنب * اذا ما تلاقينا براع معشر

قال المجنب الذى ليس فى ابله لبن يقول ليس لنا لبن فنحن نغير عليكم فنأخذ لبنكم فيختلط بعضها ببعض (و) عن ابن شميل (الاعشر الاحمق) قال الازهرى لم يروه لى ثقة أعتمده (والعويشر القلة) ولا يخفى لو قال فيما تقدم والعشراء القلة كالعويشراء كان أخصر (و) قال ابن السكيت يقال (ذهبوا عشاريات) و(عساريات) بالشين والسين اذا ذهبوا اليادى سبا متفرقين فى كل وجه تفسير العساريات عشارى مثل حبارى وحباريات (والعاشرة حلقة التعشير من عواشر المصحف) وهى لفظة مولدة صرح به ابن وقاليرو الصاغانى (والعشر بالضم النوق التى تنزل الدرة القليلة من غير ان تجتمع) قال الشاعر وكا

حلوب لعشر الشول فى ليلة الصبا * سريع الى الاضياف قبل التأمل

عشارا الجزور الانصباء) وهى تنقسم على سبعة أجزاء كما هو مفصل فى محله * ومما يستدرك عليه غلام عشارى بالضم ابن عشر سنين والانثى بالهاء، والعشر بضمتين لغة فى العشر وجمع العشر العشور والاعشار وقيل المعشار عشر العشر وقيل ان المعشار جمع العشير والعشير جمع العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من الالف لانه عشر عشر العشر قاله شيخنا والعاشرة فاضى العشر وأعشر الرجل وردت ابله العشر وأعشروا واصاروا عشرة وأعشرت العدد جعلته عشرة وأعشروا صاروا فى عشر ذى الحجة كذا فى التهذيب لابن القطاع وفى اللسان ويقال أعشرنا مذ لم نلق أى أتى علينا عشر ليال زاد فى الاساس كما يقال أشهرنا وحكى اللحيانى اللهم عشر خطاى أى اكتب لكل خطوة عشر حسنات ومثله فى الاساس وامرأة معشر متم على الاستعارة والعشائر الظباء الحديثات العهد بالنتاج قال لبيد يذكر مرتعا

همل عشائره على أولادها * من راتع متقوب وطفيم

قال الازهرى كأن العشائر هنا فى هذا المعنى جمع عشار وعشائر هو جمع الجمع كما يقال جمال وجمائل وحبال وحبائل وعشر الحب قلبه اذا أضناه والعواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الاعشار قال الاعشى

واذا ما طغى بها الجرى فالعقـ * ـبان تهوى كواسر الاعشار

(المستدرك)
٣ قوله وعلى هذا الخ يتأمل فى بنائه على ماقبله ويراجع شرح شيخنا اه

ويقال لثلاث من ليالي الشهر عشر وهي بعد التسع وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر الأشياء منه معروفة حكى ذلك عنه أبو عبيد كذا في اللسان وعشرت القوم تعشيرا اذا كانوا تسعة وزدت واحدا حتى تمت العشرة والطائفيون يقولون من ألوان البقر الاهلي أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأصدأ وأبرق وأمشر وأبيض وأعرم وأحقب وأكلف وعشر وعرسي وذو الشرر والاعصم والاوشح فالاصدأ الاسود العين والعنق والظهر وسائر جسده أحمر والعشار المرقع بالبياض والحمرة والعرسي الاخضر وأماذو الشرر فالذي على لون واحد في صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج * قلت وقال ابن الكلبي في انساب العرب انما سمي سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده ولد ولده ثلثمائة رجل وعشائر وعشرون وعشيرة وعشورى مواضع وعشيرة حصن بالاندلس وعشر كزفرواد بالحجاز وقيل شعب لهذيل قرب مكة عند نخلة اليمانية وذو عشر واد بين البصرة ومكة من ديار تميم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو أيضا واد في نجد وأبو طالب العشاري بالضم محدث مشهور وأبو معشر البلخي فلكي معروف ونظام الدين عاشور بن حسن بن علي الموسوي بطن كبير بأذربيجان وأبو السعود بن أبي العشائر الباذبيني الواسطي أحد مشايخ مصر أخذ عن داود بن مرهف الفرشي التفهني المعروف بالاعزب وأبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر حدث عن أبي علي الصدفي وعنه الامام الشاطبي المقرئ والفقيه النظار أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الاندلسي حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد التميمي وأبي العباس أحمد بن محمد بن القاضي وأبي جمعة سعيد بن مسعود الماغوشي وعن القصار وابن أبي النعيم وأبي النجاء السنهوري وعبد الله الدنوشري ومحمد بن يحيى الغزي وغيرهم حدث عنه شيخ مشايخ شيوخنا امام المغرب أبو البركات عبد القادر بن علي الفاسي رضي الله عنهم ﴿العشنزر﴾ كسفرجل (الشديد الخلق العظيم من كل شئ) قال الشاعر

(العَشَنْزَرُ)

٣ قوله الكلبي نسبة الى كلبن كامير بلدة بالري كما في القاموس وقد تقدم أبو الزحف مرارا فما في النسخ الكلبي تحريف اه

* ضربا وطعنا نافذا عشنزرا * (وهي بها) قال حبيب بن عبد الله الاعلم

عشنزرة جواعرها ثمان * فوق زماعها وشم حجول

أراد بالعشنزرة الضبع وقال الازهري العشنزر والعشوزن من الرجال الشديد وسير عشنزر شديد والعشنزر الشديد أنشد أبو عمرو لابي الزحف الكلبي ٣

ودون ليلى بلد سمهدر * جدب المندى عن هوانا أزور * ينضى المطايا خمسه العشنزر

وقيل قرب عشنزر متعب وضبع عشنزرة سيئة الخلق كذا في اللسان ﴿العصر ثلثه﴾ أشهرها الفتح (و) بضمتين) وهذه عن اللحياني وقال امرؤ القيس * وهل يعمن من كان في العصر الخالي * (الدهر) وهو كل مدة ممتدة غير محدودة تحتوي على أمم تنقرض بانقراضهم قاله الشهاب في شرح الشفاء وتقله شيخنا * قلت وبه فسر الفراء قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر (ج اعصار وعصور وأعصر وعصر) الاخير بضمتين قال العجاج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير

(والعصر اليوم و) العصر (الليلة) قال حميد بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاسمين على الآخر كالقمرين للشمس والقمر (و) العصر (العشي الى احمرار الشمس) وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال الشاعر

تروح بنا يا عمرو قد قصر العصر * وفي الروحة الاولى الغنيمة والاجر

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل (ويحرك) فيقال صلاة العصر نقله الصاغاني عن ابن دريد (و) العصر (الغداة) ويستعمل غالبا فيما جاء مثنى قال ابن السكيت ويقال العصران الغداة والعشي وأنشد

وأمطله العصرين حتى يملني * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاءني أول النهار وعدته آخره هكذا أنشده الجوهري ٣ وقال الصاغاني والصواب في الرواية

٣ قوله وقال الصاغاني وذكر قبله

ألين اذا أشتد الغريم وأنتوى * اذا الان حتى يدرك الدين قابلي

* ويرضى بنصف الدين في غير نائل * والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدي ٤ وفي الحديث حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر وفي حديث علي رضي الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أي بكرة وعشيا (و) العصر (الحبس) يقال ما عصرك وما حجرك وثبرك وغصنك أي ما حبسك ومنعك قيل وبه سميت صلاة العصر لانها تعصر أي تحبس عن الاولى (و) العصر (الرهط والعشيرة) يقال نولي عصرك أي رهطك وعشيرتك وقيل عصر الرجل عصبته (و) العصر (المطر من العصران) وبه فسر بيت ذي الرمة

٤ قوله وفي الحديث حافظ الخ قدم مرارا فالاولى حذفه اه

تبسم لمع البرق عن متوضح * كنور الاقاحي شاف ألوانها العصر

والاكثر والاعرف في رواية البيت شاف ألوانها القطر (و) العصر (المنع) والحبس وكل شئ منعته فقد عصرته ومنه

أخذ اعتصار الصدقة (و) العصر أيضا (العطية عصره يعصره) بالكسر أعطاه فهما من الاضداد صرح به ابن القطاع في كتاب التهذيب وأغفله المصنف وقال طرفة

لو كان في أملاكنا أحد * يعصر فينا كالذي نعصر

وقال أبو عبيد معناه يتخذ فينا الايادي وقال غيره أي يعطينا كالذي نعطي وكان أبو سعيد يرويه يعصر فينا كالذي نعصر أي يصاب منه وأنكر تعصر (و) العصر (بالتحريك الملجأ والمنجاة) قاله أبو عبيدة وقال الدينوري وكل حصن يتحصن به فهو عصر (كالعصر بالضم والمعصر كمعظم) والعصرة والمعتصر قال لبيد

فبات وأسرى القوم آخر ليلهم * وما كان وقافا بدار معصر

وقال أبو زيد

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

أي كان ملجأ المكروب وهو مجاز الاخيرين ذكرهما الصاغاني في التكملة وفي اللسان قال ابن أحمر

يدعون جارهم وذمته * عليها ويدعون من عصر

أراد من عصر فخفف وهو الملجأ * قلت فالعصر الذي ذكره المصنف تبعا للصاغاني انما هو مخفف من عصر بضمتين فتأمل (و) العصر (الغبار) الشديد كالعصرة والعصار ككتاب (وأعصر) الرجل (دخل في العصر) وأعصر أيضا كأقصر (و) من المجاز أعصرت (المرأة بلغت) عصر (شبابها وأدركت) وقيل أول ما أدركت وحاضت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي كما في اللسان ويقال لمنظور بن حبة كما في التكملة

جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينا ساقطا ازارها * قد أعصرت أو قد دنا اعصارها

(أو) عصرت (دخلت في الحيض) أو قاربت الحيض لان الاعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي (أو) أعصرت (راهقت العشرين أو) هي التي (قد ولدت) وهذه أزدية (أو) هي التي (حبست في البيت) بجعل لها عصرا (ساعة طمثت) أي حاضت (كعصرت في الكل) تعصيرا هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وفي نسخة التهذيب لابن القطاع وأعصرت الجارية بلغت وعصرت لغة فيه هكذا هو مضبوطا بالتخفيف (وهي معصر) وقال ابن دريد معصرة بالهاء وأنشد قول منظور بن حبة السابق * معصرة أو قد دنا اعصارها * قال الصاغاني وفي رجزه قد أعصرت (ج معاصر ومعاصير) وقيل سميت المعصر لاعصار دم حيضها ونزول ماء تربيتها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوثبت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وادراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفتقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رحمها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء (وعصر العنب ونحوه) ممالة دهن أو شراب أو عسل (يعصره) بالكسر عصرا (فهو معصور وعصير واعتصره استخرج ما فيه أو عصره ولى) عصر (ذلك بنفسه) كعصره تعصيرا أيضا كما نقله الصاغاني (واعتصره) اذا (عصر له) خاصة واعتصر عصيرا اتخذه (وقد انعصر وتعصر وعصرته) أي الشئ بالضم (وعصاره) بغيرها، (وعصيره ما تحلب منه) اذا عصرته قال الشاعر

كأن العذاري قد خلطن للمتى * عصارة حناء معاو وطيب

وقال آخر

حتى اذا ما انفجته شمسه * وأتى فليس عصاره كعصار

وكل شئ عصر ماؤه فهو عصير قال الراجز

وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو قعوره

وقيل العصار جمع عصارة والعصارة أيضا ما بقي من الثفل بعد العصر (والمعصرة) بالفتح (موضعه) أي العصر (و) المعصر (كمنبر ما يعصر فيه العنب) كالمعصرة (والمعصار الذي يجعل فيه الشئ فيعصر) حتى يتحلب ماؤه (والعواصر ثلاثة أحجار يعصر بها العنب) يجعلون بعضها فوق بعض (و) من المجاز (المعصرات السحائب) فيها المطر وقيل المعصرات السحائب تعتصر بالمطر وفي التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحائب لانها تعصر الماء، وقيل معصرات كما يقال أجنى الزرع اذا صار الى أن يجنى وكذلك صار السحاب الى ان يمطر فيه عصر وقال البعيث في المعصرات فجعلها سحائب ذوات المطر

وذي أشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

والدوالح من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي التي أثقلها الماء فهي تدلح أي تمشي مشي المثقل والذهاب الامطار (وأعصروا أمطروا) وبذلك قرأ بعضهم فيه يغاث الناس وفيه يعصرون أي يمطرون وقال ابن القطاع وعصروا أيضا أمطروا ومنه قراءة يعصرون أي يمطرون انتهى ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث أراد يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة وقيل المعصر السحابة التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه

وليس بقوى وقال الفراء السحابة المعصر التى تعلب بالمطر ولما تجتمع مثل الجارية المعصر قد كادت تحيض ولما تحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات الاعاصير وهو الرهج والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وكأن سهل المعصرات كسوتها * ترب الفدافد والبقاع بمخمل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا ان معنى من فى قوله من المعصرات معنى الباء كأنه قال وأنزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها قال الازهرى وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء ثجاجا (والاعصار الريح تثير السحاب أو) هى (التى فيها نار) مذكر وفى التنزيل فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقيل الاعصار ريح تثير سحابا ذات رعد وبرق (أو) الاعصار الرياح (التى تهب من الارض) وتثير الغبار وترتفع (كالعمود) الى (نحو السماء) وهى التى تسميها الناس الزوبعة وهى ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة قاله الزجاج (أو) الاعصار الريح (التى فيها العصار) كسحاب (وهو الغبار الشديد) قال الشماخ

اذا ماجدّ واستدكى عليها * أثرن عليه من رهج عصارا

وقال أبو زيد الاعصار الريح التى تسطع فى السماء وجمع الاعصار أعاصير وأنشد الاصمعى

وبيقما المرء فى الاحياء معتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

(كالعصرة محركة) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه ان امرأة مرت به متطيبة تبتغى لها عصرة وفى رواية اعصار فقال أين تريدين يا أمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار انه ثار من مشيها او بعضهم يرويه عصرة بالضم وفى الاساس ولذيلها عصرة غبرة من كثرة التطيب (و) من المجاز (الاعتصار اتجاع العطية) هكذا فى سائر النسخ والصواب ارتجاع العطية ففى اللسان الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيأ اذا أصبته منه والآخر أن تقول أعطيت فلانا عطية فاعتصرتها أى رجعت فيها وأنشد

ندمت على شئ مضى فاعتصرته * وللنخلة الاولى أعف وأكرم

واعتصر العطية ارتجعها ومنه حديث الشعبى يعتصر الوالد على ولده فى ماله قال ابن الاثير وانما عاد اليه بعلى لانه فى معنى يرجع عليه ويعود عليه (و) الاعتصار أيضا (ان يغص انسان بالطعام فيعتصر بالماء أى يشربه قليلا قليلا ليسيغه) قال عدى بن زيد

لو بغير الماء حلقى شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصارى

(و) الاعتصار (أن تخرج من الانسان مالا يغرم أو يغيره) من الوجوه قال * من واستبقى ولم يعتصر * (و) الاعتصار (البخل) يقال اعتصر عليه بخل عليه بما عنده (و) الاعتصار (المنع) ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر فى والده لفضل الوالد على الولد أى له أن يحبسه عن الاعطاء ويمنعه اياه وكل شئ منعته وحبسته فقد اعتصرته (و) من المجاز الاعتصار (الالتجاء كالتعصر) والعصر (وقد اعتصر به) وعصر (وتعصر) اذا لجأ اليه ولاذ به وكذلك عاصره كما فى الاساس (و) من المجاز الاعتصار (الاخذ) وقد اعتصر من الشئ أخذ قال ابن أحمر

وانما العيش بربانه * وأنت من أفنانه معتصر

أى آخذ وقال العترى الاعتصار أخذ الرجل مال ولده لنفسه أو ابقاؤه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان الا أن يكون قريبا له قال ويقال للغلام أيضا اعتصر مال أبيه اذا أخذه (و) من المجاز قوله (رجل كريم المعصر كمقعد والمعتصر والعصارة) بالضم أى (جواد عند المسألة) كريم ويقال منبع المعتصر أى منبع الملجأ (و) من المجاز يقال فلان (كريم العصر) هكذا فى النسخ والصواب كريم العصير كما هو فى اللسان والتكملة أى (كريم النسب) قال الفرزدق

تجرد منها كل سهباء حرة * لموهج أو للداعرى عصيرها

(و) من المجاز (عصر الزرع تعصيرا نبت أكمام سنبله) كأنه مأخوذ من العصر الذى هو الملجأ والحرز عن أبى حنيفة أى تحرز فى غلفه وأوعية السنبل أخيته ونفانفه وأكمته وقبائعه وكل حصن يتحصن به فهو عصر وفى التكملة عصر الزرع صار فى أكمامه هكذا ضبطه بالتخفيف (والمعتصر الهرم والعمر) عن ابن الاعرابى وأنشد

أدركت معتصرى وأدركنى * حلمى وبعض قائدى نعلى

هكذا فسره بالعمر والهرم وقيل معناه ما كان فى الشباب من اللهو أدركته ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذى هو الاصابة للشئ والاخذ منه والاول أحسن (و) يعصر كينصر وأعصر وقبيله) من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل ويقال ليعصر الصادمات قاله ابن الكلبى (منها باهلة) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر وأمه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج وبها يعرفون قال سيبويه يقولون اياهلة بن أعصر وانما سمى بجمع عصر وأما يعصر فعلى بدل الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمى بذلك لقوله

أبنى ان أبالك غيرلونه * كرالليالى واختلاف الاعصر

(والعوصرة) وفى التكملة وعوصرة (اسم) والواوزائدة (وعوصر وعيصر) كجوهر وحيدر (وعنصر) بالنون بدل التحتية (مواضع) والذى فى اللسان عوصر وعيصر وعصنصر كله موضع فليتأمل (و) العصار (كسحاب الفساء) وهو مجاز وأصله ماعصرت به الريح من التراب فى الهواء قال الفرزدق

اذ التعشى عتيق الترقام له * تحت الخميل عصار زواضاميم

(و) عصار (مخلاف باليمن) وقال الصاغانى من مخاليف الطائف (و) يقال (جاء على عصار من الدهر أى حين) هكذا فى اللسان والتكملة (و) فى حديث خيبر سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسيره اليها على (عصر) هو (بالكسر) هكذا ضبطه الصاغانى فى التكملة وضبطه ابن الاثير بالتحريك ومثله فى معجم أبى عبيد (جبل بين المدينة) الشريفة (ووادى الفرع) وعنده مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (والعصرة بالفتح شجرة كبيرة) أورده الصاغانى (و) العصرة (بالضم المنجاة) ولوذكره عند نظائره لكان أحسن وقد نبهنا عليه هناك وأوردناله شاهدا (و) قال أبوزيد يقال (جاء) فلان (لكن لم يجئ لعصر) بالضم ٢ وليس فى نص أبى زيد لفظة لكن (أى لم يجئ حين المجىء و) يقال أيضا (نام) فلان (ومانام لعصر) بالضم هكذا فى النسخ والذى فى نص أبى زيد مانام عصرا وهكذا نقله صاحب اللسان والصاغانى وغيرهما (أى لم يكد ينام) ومقتضى عبارة الاساس أن يكون بالفتح فى الكل فانه قال مافعلته عصرا ولعصر أى فى وقته ونام فلان ولم ينم عصرا أو لعصر ٣ أى فى وقت ويوم وقد تقدم للمصنف فى أول المادة ان العصر بالفتح يطلق على الوقت واليوم ويؤيده أيضا قول قتادة هى ساعة من ساعات النهار وقال أهل (وفى الحديث) انه صلى الله تعالى عليه وسلم (أمر بلالا أن يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم أراد) الذى يريد أن يضرب الغائط وهو (قاضى الحاجة) ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها (فكنى عنه) بالمعتصر اما من العصر أو العصر وهو الملجأ والمستغنى (و بنو عصر محركة قبيلة من عبد القيس) بن افصى (منهم مرجوم العصرى) بالجيم واسمه عامر بن مرين عبد قيس بن شهاب وكان من أشراف عبد القيس فى الجاهلية قاله الحافظ وقال ابن الكلبى وكان المتلمس قد مدح مرجوما قلت وابنه عمرو بن مرجوم أحد الاشراف ساق يوم الجمل فى أربعة آلاف فصار مع على رضى الله عنه وفى معجم الصحابة لابن فهد عمرو بن المرجوم العبدى قدم فى وفد عبد القيس قاله ابن سعد واسم أبيه عبد قيس بن عمرو فانظر هذا مع كلام الحافظ وفى انساب ابن الكلبى ان عمرو بن مرجوم هذا من بنى جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن ودیعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس (والعنصر) بضم العين والصاد (وتفتح الصاد) الاولى أشهر والثانى أفصح هكذا صرح به شراح الشفاء (الاصل والحسب) يقال فلان كريم العنصر كما يقال كريم العصير وهذا يدل على ان النون زائدة واليه ذهب الجوهرى ومنهم من جزم بأصالتها قال شيخنا وقد تعقبوه (وعنصر) كـ (رجل) (جبل) وقال ابن دريد اسم وضع وذكره الازهرى فى الخماسى كما فى اللسان واستدركه شيخنا وهو موجود فى الكتاب ثم قوله واسم طائر غير لما ذكره فهو مستدرك عليه * ومما يستدرك عليه يقال بات فلان عصرا أى بطيئا وعصرت الريح وأعصرت جاءت بالاعصار قاله الصاغانى ويقولون لا أفعل ذلك مادام للزيت عاصر يذهبون به الى الابد واشتف عصارة أرضى أخذ غلتها وهو مجاز قاله الزمخشرى ومنه قراءة من قرأ وفيه يعصرون قال أبو الغوث أى يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر محركة وهو الملجأ أى تلجؤن قاله الليث وقد أنكره الازهرى وقيل يعصرون ينجون من البلاء ويعتصمون بالخصب ويقال ان الخير بهذا البلد عصر مصر أى يقل ويقطع ومن أمثال العرب ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا يضرب للرجل يلقى قرنه فى النجدة والبسالة وفى حديث النقاسم انه سئل عن المعصرة للمرأة فقال لا أعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف المنحنى العصرة هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأة من التزويج الا شيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطر الى استخدامها واعتصر ماله استخرجه من يده وفلان أخذ عصرة العطاء أى ثوابه ويقال أخذ عصرته أى الشئ نفسه والعاصر والعصور الذى يعتصر ويعصر من مال ولده شيأ بغير اذنه ويقال فلان عاصر اذا كان ممسكا أو قليل الخير وتعصر الرجل اذا تعسر وانعصار الملك الملجا والعصرة بالضم الموالى الدنيئة دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهذا المعنى ويقال ما بينهما عصر ولا بصر بالتحريك ولا أعصر ولا أبصر أى ما بينهما مودة ولا قرابة ويقال مقصورا الطيلسان ومعصورا اللسان أى يابس عطشا والمعصور اللسان اليابس عطشا وهو مجاز قال الطرماح

يبل بمعصور جناحى ضئيلة * أفاويق منها هلهلة وتقوع

وعام المعاصير عام الجدب قاله ثعلب وأنشد * أيام أعرق بى عام المعاصير * فسره فقال بلغ الوسمى الى معاصمى وهذا من الجدب قال ابن سيده ولا أدرى ما هذا التفسير والعصرة محركة فوحة الطيب وهو مجاز والعصار بالكسر مصدر عاصرت فلانا معاصرة وعصارا أى كنت اناوهو فى عصر واحد أو أدركت عصره قاله الصاغانى * قلت ومنه قولهم المعاصرة معاصرة والمعاصر لا يناصر وولد فلان عصارة كرم ومن عصارات الكرم وهو مجاز واعتصرت به وعاصرته لذت به واستغثت كما فى الاساس وهو مجاز ويقولون

٢ قوله وليس فى نص الخ عبارة التكملة وقال أبو زيد يقال نام فلان ومانام لعصر ومانام عصرا أى لم يكد ينام وجاء ولم يجئ لعصر أى لم يجئ حين المجىء اه ومثلها فى اللسان ومنها تعلم مافى كلام الشارح تأمل اه

٣ قوله أى فى وقت ويوم الذى فى الاساس أى فى وقت نوم اه

(المستدرك)

بل المطر ثيابه حتى صارت عصرة بالضم أى كادت ان تعصر والعصر المعصوز وعصارة الشئ نقايته ٣ واعتصر العصار بالمال وتقول وعده اعصارا وليس بعده احضار بل اعصار وتعصر بكى وهو مجاز وقال الصاغانى قال أبو عمرو العنصر الداهية وقال بعضهم العنصر الهمة والحاجة قال البعيث

ألا راح بالرهن الخليط فهجرا * ولم تقض من بين العشيات عنصرا

والمعصرة أربع قرى بمصر بالصعيدة والجيزة والفيوم والبهنسا وعصر بن الربيع بطن من بلى بتثليث العين وسكون الصاد نقله الحافظ عن الدمياطى واستدرك شيخنا العصران وذكر معناه الغداة والعشى وقيل الليل والنهار نقلا عن الفرق لابن السيد وقال أغفله المصنف تقصيرا مع انه موجود فى الصحاح * قلت لم يغفله المصنف فانه ذكر اليوم والليلة وانه يطلق على كل منهما العصر وكذلك العشى والغداة وزاد انه فى معنى العشى قد يحرك أيضا وقد يأت بصيغة المثنى كما أتى بها غيره اشارة الى انه ليس فيه معنى التغليب كما فى الشمسين والعمرين وقد غفل شيخنا عن هذه النكتة وتفطن لها صاحب القاموس وهو عجيب منه سامحه الله تعالى وعفا عنا والعصار ككتان لقب جماعة منهم القاسم بن عيسى الدمشقى وهرون بن كامل البصرى وهاشم بن يونس وأبو الحسن على ابن عبد الرحيم اللغوى ومحمد بن عبد الوهاب بن حبيد المادرانى ومحمد بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عمرو الجرجانى وعلى بن محمد بن عيسى بن سيف الجرجانى وأحمد بن محمد بن العباس الجرجانى وابراهيم بن موسى الجرجانى وابنه اسحق وحفيده محمد بن عبد الله بن اسحق وفهد بن الحرث بن مرداس العرعرى ويحيى بن هشام وغيرهم ونعمان بن عصر بالكسر وقيل بالفتح البلوى بدرى وقد اختلف فى اسم والده كثيرا وابن أبى عصرون الموصلى مشهور (العصفر بالضم نبات) سلافته الجريال وهى معربة قاله الازهرى ومن خواصه انه (يهرئ اللحم الغليظ) اذا طرح منه فيه شئ (وبزره القرطم) كزبرج وفى المحكم العصفر هذا الذى يصبغ به منه ربى ومنه برى وكلاهما ينبت بارض العرب (و) قد (عصفر ثوبه صبغه به فتعصفر والعصفور) بالضم (طائر) معروف ذكر (وهى بهاء) قال شيخنا تقرر أنه من باب فعلول وظلاقه بناء على الشهرة وقيل الصم انما هو مشهور طرد اللباب وان ابن رشيق حكى انه يفتح فى لغة وفى شرح كفاية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق فى الغرائب والشواذ انه يفتح فى لغة والفتح غير معروف عند أهل الصناعة اذ فعلول مفقود فى الكلام الفصيح قال حمزة سمى عصفورا لانه عصى وفر انتهى (و) العصفور (الجراد الذكر) العصفور (خشبة فى الهودج تجمع أطراف خشبات فيه) هكذا فى النسخ وفى اللسان فيها وزاد وهى كهيئة الاكاف (أو الخشبات التى) تكون (فى الرحل يشد بها رؤس الاحناء و) العصفور أيضا (الخشب الذى تشد به رؤس الاقتاب) وعصفور الاكاف عرضوه على القلب والجمع العصافير والعراسيف وقال ابن دريد فى الجمهرة هى المسامير التى تجمع رأس القتب انتهى وفى الحديث قد حرمت المدينة أن تعضد أو تخبط الا العصفور قتب أو شد محالة أو عصا حديدة قال ابن الاثير عصفور القتب أحد عيدانه وجمعه عصافير وعصافير القتب أربعة أو تاد يجعلان بين رؤس أحناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشدودان بالقتب أو بحلود الابل فيها اظفار (و) فى المحكم العصفور (أصل منبت الناصية و) قيل هو (عظم ناتئ فى جبين الفرس) وهما عصفوران بنية وبسرة وقيل هو العظيم الذى تحت ناصية الفرس بين العينين (و) العصفور (قطيعة من الدماغ) تحت فرج الضبع كما بأن (بينهما جليدة تفصلها) وأنشد

ضمر يزايل الهمام عن سريره * عن أم فرج الرأس أو عصفوره

(و) العصفور (الشحاج السائل من غرة الفرس) لا يبلغ الخطم (و) العصفور (الكتاب) أورده الصاغانى (و) العصفور (مسمار السفينة و) العصفور (للهلال و) العصفور (السيد) كل ذلك أورده الصاغانى فى التكملة (والعصافير تحير يسمى من رأى مثلى) وانما سمى بذلك (لهيئة كالعصافير) وفى التكملة له صورة كهيئة العصفور (كثيرة بفارس) ذكره الازهرى (و) من مثالهم (لقيت عصافير بطنه) كما يقال لقيت ضفادع بطنه وهى عبارة عن الامعاء ويقال أيضا لا تأكل حتى تطير عصافير بطنك كل ذلك اذا (جاع) وهو كناية (وتعصفرت العنق) اذا (التوت) هكذا ذكره الازهرى وقال ابن دريد تصعفرت بتقديم الصاد على العين وقد تقدمت الاشارة له (والعصفرى) اسم (فرس محمد بن يوسف) الثغرى (أخى الحجاج) المشهور (من نسل الحرون) بن الحرز بن الوثيم بن أنوح وكان الحرون لمسلمة بن عمرو الباهلى وكان من أبصر الناس بالخيل يلقب بالسائس اشتراه بالف دينار سبق الناس دهرا لا يتعلق به فرس ثم افقده فلم يرفع الا باقتا وقال بعض الشعراء لما رأى غلبة مسلم على السبق

اذا ما قريش خوى ملكها * فان الخلافة فى باهله

لرب الحرون أبى صالح * ومالك بالسنة العادله

فلما مات مسلم ورد الحجاج أحد البطين من الحرون من قتيبة بن مسلم وان شاء الله تعالى سنأتى على ذكر الحرون ونسبه وأصالته فى ح ر ن أكثر مما ذكرناها وبالله التوفيق (والعصفورى حمل ذو سنامين) قاله أبو عمرو ونقله عنه الصاغانى والازهرى (و) فى العجاج (عصافير المندر ابل كانت للملوك نجائب) وفى التهذيب روى ان النعمان أمر للنابغة بمائة ناقة من عصافيره قال ابن

٣ قوله واعتصر العصار بالمال الخ هكذا فى خطه وهو تحريف وعبارة الاساس هكذا واعتصر العصان بالماء قال عدى كنت كالعصان بالماء اعتصارى وتقول وعده اعصارا ليس بعده اعصار من أعصرت السحابة اه

(عصفر)

سيده أظنه أراد من فتايا فوقه وقال الازهري كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان قال حسان بن ثابت فما حسدت أحدا حسدي للنابغة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصافيره وحسام وآنية من فضة قوله بريشها كان عليها ريش ليعلم انها من عطايا الملوك كذا في اللسان (والعصيفرة الخيري الاصفر الزهر) كانه تصغير عصفرة على التشبيه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه العصفور الولد يمانية والعصافير ما على الناس من العصب ومن الامثال طارت عصافير رأسه كناية عن الكبر ومنية عصفور من قرى مصر وأبو بكر بن محمود بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري الدمشقي الشافعي الشهير بالعصفوري الاديب الشاعر ولد بدمشق ورحل الى مصر وتوطنها وأخذ بها عن الشمس البابلي ولد ديوان شعر توفي بها سنة ١١٠٣ ودفن بتربة الشيخ فرج حدثنا عنه شيوخ مشايخنا وعصيفير لقب أحمد أولياء مصر سيدي ابراهيم المدفون بباب الشعرية وعصفور لقب علي بن محمد بن عبد الصبور الحلاوي الدمشقي القاهري كذا رأيته في ذيل تاريخ مصر للشمس السخاوي الحافظ وجزيرة العصفور بالبحيرة والعصفوري الرجل الكثير الجماع أورده الازهري في تركيب ر ج ل ﴿العصمور كعصفور﴾ أهمله الجوهري

(العصمور) (العصور) وقال الليث وابن الاعرابي هو (الدولاب أو دلوه) كالصعمور والجمع العصامير والضاد لغة فيه ﴿العضور كصنور﴾ أهمله فلهذكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ولا غيرهما وضبط في بعض النسخ بالضاد المعجمة وقد سقطت هذه المادة من أكثر النسخ المصححة ووجدت في بعضها وأكثر ما توجد بالهامش كانها ملحقة وهو (الختم الجسيم العظيم و) العضور (صخرة عظيمة تكسر بها الصخور و) العضور (ذكر الذئبة وهي) أي الانثى (عضورة) ومقتضى اصطلاحه أن يقول وهي بهاء (والعضبارة بالكسر حجر الرحى وصخرة يقصر القصار الثوب عليها وعضبر الكتاب) عضبرة (استأسد) وسيأتي في حرف الغين مع الراء الغضبر والغضابر وهو الغليظ الشديد فلعله يكون العضور مأخوذا منه ﴿العضرحي من اليمن﴾ وقد أهمله الجوهري وقيل هو اسم موضع (وسمعت عضرة أي خبرا) قاله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (العاضر المانع) وكذلك العاظر بالعين والغين وسيأتي (و) قال زائدة (عضر بكلمة باح بها) قاله الصاغاني ﴿العضمر كعملس﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان انه (البخيل الضيق والعضمور) بالضم (الدولاب) وعولغة (وليس بتصحيف العصمور) كما قيل ﴿العطر بالكسر الطيب﴾ وهو اسم جامع له (ج عطور) بالضم (والعاطر) العطر وقال ابن الاعرابي العاطر (محبه) و (ج عطر) بضمتين (والعطار بائعه و) العطار (فرس سالم بن وابصة) الاسدي (والعطارة بالكسر حرفته ورجل عطر) ككتف (وامرأة عطرة ومعطارة ومعطرة ومتعطرة وكلاهما معطير ومعطار) يتعهدان انفسهما بالطيب ويكثران منه ومعطار ومعطارة اذا كان من عادتها قال

علق خود اطفلة معطاره * ايالك أعني فاسمعي ياجاره

قال اللحياني ما كان على مفعال فان كلام العرب والمجمع عليه بغيرها في المذكر والمؤنث الا أحرفا جاءت نوادر قيل فيها بالهاء وسيأتي ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطرة اذا كانا طيبين ريح الجرم وان لم يتعطرا وعطرت المرأة بالكسر تعطر عطرا طيبت (وناقة معطار ومعطر شديدة) وفوق معطرات وقيل ناقة معطار (حسنة) كأن على أوبارها طيبا من حسنها قال المرار بن منقذ

هيجا تو حمرا معطرات كانها * حصى مغرة ألوانها كالمجاسد

(و) ناقة (معطير حمراء طيبة العرق) هكذا في النسخ بالفاء وفي اللسان وغيره العرق القاف محركة أنشد أبو حنيفة

* كوماء معطير كأن النهرم * (و) ناقة (عطارة) بالتشديد (وعطرة) كفرحة ومعطارة وتاجرة (نافقة في السوق) تبيع نفسها لحسنها (أو) ناقة (عطرة ومعطارة ومعطرة) ومعطار وعرمس أي (كريمة) قال الازهري وقرأت في كتاب المعاني للباهلي

أبكي على عنز بن لا أناسها * كان نقل حجر صغراها * وصالغ معطرة كبراها

قال معطرة هي الحمراء قال عمرو مأخوذ من العطر وجعل الاخرى ظل حجرا لها ودا (و) قال أبو عمرو (تعطرت) المرأة وتأطرت (اقامت عنصد) وفي اللسان والتكملة في بيت (أبويها ولم تتزوج و) منه الحديث (كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال) أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أي تعطفهن من الحلي) والخضاب وهو (ابدال واللام والراء يتعاقبان كما يقال سمل عينه وسمرها كانه كره أن تكون المرأة عطلا لا حلي عليها (و) قال أبو عبيدة يقال (بطني عطري) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسائري فذري قال الصاغاني يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه

(المستدرك) ومنعك ما تحتاج اليه وقد تقدم تفصيله (في س أ ر وعطير كزبير وعطاران) كعثمان وفي بعض النسخ بالفتح (اسمان) * ومما يستدرك عليه امرأة عطرة مطرة بضة مضة والمطرة الكثيرة السوائل واستعطرت المرأة استعملت العطر وهو الطيب وفي حديث كعب بن الاشرف وعندي أعطر العرب أي أطيبها عطرا ومررت بنسوة معاطير وعطرات ورجل عطار ماهر في العطارة قاله الزمخشري والمعطير العطار * يتبعن جأبا كمدق المعطير * والعطار لقب جماعة من المحدثين منهم أبان وداود بن عبد الرحمن ومرحوم بن عبد العزيز ومحمد بن مخلد ويحيى بن سعيد الحمصي وجماعة ونسبة العطار قرية بمصر وقد دخلتها ﴿عظر﴾ الرجل (الشئ كفرح) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو معناه (كرهه) واشتد عليه ولا يكادون يتكلمون به ولا يصرفون منه فعلا

(و) عظر (السقاء ملأه) مقتضى سياقه أن يكون من باب فرح وليس كذلك بل هو من باب ضرب وضبطه الصاغانى بالفتح أيضا (و) قال أبو الجراح (أعظره الشراب) اذا (كظه وثقل فى جوفه و) قال ابن الاعرابى (العظور) كصبور (الممتلئ من أى شراب كان ج عظر) بضمتين (والعظارة بالكسر الامتلاء منه) أى من الشراب كالعظار (و) قال شمر (العظارى بالفتح ذكور الجراد) وأنشد

غدا كالعملس فى حذله * رؤس العظارى كالعنجد

العملس الذئب وحذله حجزة ازاره والعنجد الزبيب (والعظير كاردب) ووزنه الصاغانى بجرد حل (وقد يحفف) لغة نقله الصاغانى (القصير) من الرجال قاله أبو عمرو (و) قال الاصمعى العظير (القوى الغليظ) وأنشد

تطلع العظير ذا اللوث الضبث * حتى يظل كالخفاء المنجث

المنجث المصروع الملق (و) قيل العظير (النكز) المتقارب الاعضاء (و) قيل هو (السيئ الخلق) وهو اسم مشتق من فعل قد أميت عظر الرجل اذا كره الشئ واشتد عليه كما تقدم (والعظرة كرخمة الناقة اللاقح والحامل ضد) صرح به الصاغانى قال (وقد يكون بالساقة عرق العظر) محركة (فيقطع فتلتيم) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه عظير والعظرة ما آن للضباب

(المستدرك) (عفر)

﴿العفر﴾ محركة ظاهر التراب (و) قد (يسكن) ومثله فى الاساس وقال ابن دريد العفر بالفتح التراب مثل العفر بالتحريك ويقال ما على عفر الارض منه أى ما على وجهها (ج أعفار و) العفر (أول سقية تسقيها الزرع) ثم يترك أياما لا يسقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك زراعا كثيرا فعل ذلك بالحنطة الصيف وخضراواته وكذلك النخل لغة يمانية وقال أبو حنيفة حفر الناس يعفرون عفرا اذا سقوا الزرع بعد طرح الحب (و) العفر (النهام) كغراب (الذى يقال له مخاط الشيطان) ويكون من الشمس أيضا كذا قاله الصاغانى (وعفره فى التراب يعفره) بالكسر عفرا (وعفره) تعفيرا (فانعفر وتعفر مرغه فيه أو رده) وفى حديث أبى جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سجوده فى التراب وذلك قال فى آخر الامر لأطأن على رقبته أو لأعفرن وجهه فى التراب يريد اذلاله ويقال هو منعفر الوجه فى التراب ومعفره والمعفور المترب المعفر بالتراب وفى قصيد كعب

يعدو فيلحمهم ضرغامة عيثمها * لحم من القوم معفور خرادیل

(و) عفره (ضرب به الارض) عفرا (كعثره) يقال أخذه الاسد فما عثره أى افترسه وضرب به الارض فعفنه (والأعفر من الظباء ما علا بياضه حمرة) فصار الاعفاق وهى أنعت الظباء عندهم (أو الذى فى سواده حمرة وأقرابه بياض) وقال أبو زيد من الظباء العفر وقيل هى التى تسكن القفاف وبلاد الارض وهى حمر (أو الاعفر (الابيض) و (ليس بالشديد البياض) الناصع (وهى عفراء) ومن عفر (عدر كفرح) عفرا (والاسم العفرة بالضم) وهى غبرة فى بياض وفى الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال أبو زيد والاصمعى العفرة بياض وليكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه كلون عفر الارض وهو وجهها ومنه قيل الظباء عفر اذا كانت الوانها كذلك وانما سميت بعفر الارض (و) الاعفر (الثريد المبيض) مأخوذ من العفرة وهى لون الارض (وقد تعافر) ومن كلامهم حتى تعافروا من نقمها أى تبيض (والعفراء البيضاء) وفى حديث أبى هريرة فى الاضحية انعم عفرا أحب الى من دم سودا وبين وما عفرة عفراء خالصة البياض (وأرض) عفراء (بيضاء لم توطأ) وفى الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء (و) عفراء (اسم أرض) بعينها (و) عفراء (قلعة بفلسطين) الشأم (و) عفراء (اسم امرأة وقصر عفراء ع بالشأم قرب نوى والعفر بالضم من ليالى الشهر السابعة والثامنة والتاسعة) وذلك لبياض القمر وقال ثعلب العفر منها البيض ولم يعين وقال أبو زبيدة

ما عفر الليالى كالدآدى * ولا توالى الخيل كالهوادى

وفى الحديث ليس عفر الليالى كالدآدى أى الليالى المقمرة كالسود وقيل هو مثل (و) العفر بالضم كذا يفهم من سياقه ورأيت فى كتاب ابن القطاع عفر بالضم عفارة فهو عفر (ككرم شجع وجلد فليتنظر (الشجاع الجلد) قيل (الغليظ الشديد) قيل ومنه أسد عفرنى (ج عفار وعفار) الاخيرة بالكسر قال

خلا الجوف من أعفار سعد فما به * لمستصرخ يشكو التبول نصير

(و) العفر (رمل بالبادية بلا قيس) كذا فى التكملة وفى المعجم بلا تقييد بالعالية (وعفر تعفيرا خط سود غنمه بعفر) ومنه الحديث ان ابا ذر أتى بشاة اليه فقال أسل غنمك بأبوالها وأبوالها وسلهاوارمالها لا يزكو فقال ما ألوانها قالت سود فقال عفرى أى اخلطيها بغنم عفر وقيل أى استبدلى أغناما بيضاوات البركة فيها وفى الاساس وهذا دليل معفرون أى غنمهم عفر وليس فى العرب قبيلة معفرة غيرها

(و) عفرت (الوحشية ولدها) تعفره (قطعت عنه الرضاع) يوما أو يومين (ثم) اذا خافت أن يضره ذلك (ردته) الى الرضاع أياما (ثم قطعته) عن الرضاع (ارادة لفطام) تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه وهذا هو التعفير والولد معفر وحكاه أبو عبيد فى المرأة والناقة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانثى وأنشد بيت لبيد يذكر بقرة وحشية وولدها

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب ما يمن طعامها

قال الازهري وقيل في تفسير المعفر في بيت لبيد انه ولدها الذي افترسه الذئاب الغبس فعفرته في التراب أي مرغته قال وهذا عندي أشبه بمعنى البيت قال الجوهري والتعفير في الفظام أن تمسح المرأة ثديها بشيء من التراب تنفير اللصبي (واليعفور ظبي بلون) العفر وهو (التراب أو عام) في الظباء (وتضم الياء) والانثى يعفورة (و) قيل اليعفور (الخشف) قال ابن الاثير وهو ولد البقرة الوحشية وقيل تيس الظباء والجمع اليعافير والياء زائدة (و) اليعفور أيضا (جزء من أجزاء الليل) الخمسة التي يقال لها سدفة وستفة وهجمة ويعفور وخدرة وقول طرفة

جازت البيد الى أرحلنا * آخر الليل بيعفور خدر

أراد بشخص انسان مثل اليعفور فالخدر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل فالخدر على هذا المظلم كذا في اللسان (و) يعفور (بلا لام جمار للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) صار اليه من خيبر قيل سمي يعفورا لكونه من العفرة كما يقال في أخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو اظبي وحكى الازهري عن ابن الاعرابي يقال للحمار الخفيف فلو يعفور وهنبر وزهلق يروى أنه آخر النبي صلى الله عليه وسلم بانه من نسل حمار العزير رواه آخر ذريته وقد تحقق انه لما مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تردى في بئر فمات حزنا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما في شروح الشفاء وغيرها ونقل خلاصة كلامهم الدميري في حياة الحيوان (أو هو عفير كزبير) كما ورد في الحديث قال شيخنا هذا الكلام صريح في أن حماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلف في اسمه فقيل يعفور وقيل عفير وهذا كلام غير محرر بل كلاهما كانا حمارين له صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سبق أن يعفورا صار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خيبر وعفيرا أهداه له صلى الله عليه وسلم المقوقس وقيل ان يعفورا هو الذي أهداه له المقوقس وعفيرا أهداه له فروة بن عمرو وقيل عفير هو الذي أهداه له المقوقس ويعفورا أهداه له فروة بن عمرو وقول عبدوس انهما اسمان لمسمى واحد وقول غيره انه واحد اختلف في اسمه قدردوه وتعقبوه وأغرب القاضي عياض رحمه الله فضبط عفيرا بالغين المعجمة وصرحوا بتغليطه في ذلك انتهى وفي اللسان عفير تصغير ترخيم لأعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مرخم أعيفر كأسيود (و) من المجاز (رجل عفر) بالكسر (وعفرية) ونفرية (وعفريت بكسرهن) بين العفارة بالفتح (وعفرت كطمر) وهذه عن ثعلب (وعفري) بالكسر والياء المشددة ونقله الصاغاني (وعفرنية كقدعملة) نقله الصاغاني أيضا (وعفارية بالضم) هو في اللسان ذكره الزمخشري أيضا (بين العفارة بالفتح) وهو الخبث والشيطنة وعفرين وعفرتين بكسرهما عن اللحياني وعفرني بالفتح عن الليث أي (خبيث منكر) داه شرير مثل شيطان قال جرير

قرنت الظالمين عمر مريس * تذل لها العفارية المريد

قال الخليل شيطان عفرية وعفريت وهم العفارية والعفاريت اذا اسكنت الياء صيرت الهاء تاء واذا حركتها فالتاء هي في الوقف قال ذو الرمة

كأنه كوكب في اثر عفرية * مسوم في سواد الليل منقضب

والعفرية الداهية وقال الفراء من قال عفرية فجمعه عفاري كقولهم في جمع الطاغوت طواغيت وطواغي ومن قال عفريت فجمعه عفاريت وقال غيره يقال فلان عفريت نفريت وعفرية نفرية وفي الحديث ان الله تعالى يبغض العفرية النفرية الذي لا يرزأ في أهل ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظليم وقال الزمخشري العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة والهاء فيهما للمبالغة والياء في عفريت للالحاق بقنديل ومما يتبع به ابن سيده من أبي عبيد القاسم بن سلام قوله في المصنف العفرية مثال فعللة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في بنات الاربعة (و) في التنزيل قال عفريت من الجن أنا آتيك به قال الزجاج (العفريت) من الرجال (و) كذا (العفرين وتشدد راؤه مع كسر انفه) حكاهما اللحياني (الداهي في الامر المبالغ فيه معدها) وخبث وقال المصنف في البصائر العفريت من الجن العارم الخبيث ويستعمل في الانسان استعارة الشيطان له يقال عفريت نفريت اتباعا (وقد تعفرت) وهذا مما تحملوا فيه تبقية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى ودلالة عليه (وهي عفريتة) حكاه اللحياني وقال شمر امرأة عفرة ورجل عفر بتشديد الراء ورجال عفرون وأنشد في صفة امرأة غير محمودة الصفة

وضبرة مثل الاتان عفرة * ضجلة ذات خواصر مائشع

(و) يقال (أسد عفر) بالكسر (وعفرية) كربجة (وعفريت وعفارية) وهذه (بالضم) وعفر كطمر (وعفرني) فعلني والنون فيه للالحاق بسفرجل (شديد) قوي عظيم (ولبوة) عفرني كذلك للذكر والانثى أي شديدة وقيل أسد عفرني ولبوة (عفرناة) اذا كانا جريئين اما أن يكون من العفر الذي هو التراب أو من العفر الذي هو الاعتفار واما أن يكون من القوة والجلد (وعفرين) بالكسر وتشديد الراء (مأسدة) وقال الاصمعي وأبو عمرو اسم بلد نقله صاحب المحكم (و) يقال انه لاشجع من (ليث عفرين) هكذا قال الاصمعي وأبو عمرو في حكاية المثل واختلفا في التفسير فقال أبو عمرو هو (الاسد و) ليث عفرين (دويبة) يكون (مأواها التراب السهل في أصول الحيطان) تدور دوارة ثم تندس في جوفها فاذا هيجت رمت بالتراب حولها وهو من المثل

التي لم يجدها سيبويه (أو) ليث عفرين (دابة كالحرباء يتعرض للراكب) قاله أبو عمرو وروى أبو حاتم عن الاصمعي يتحدى للراكب (ويضرب بذنبه و) ليث عفرين (الرجل الكامل) ابن الحسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلبين وابن عشرين باعي نسين وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الاربعين أبطش الابطشين وابن الخمسين ليث عفرين وابن الستين مؤنس الجليسين وابن السبعين أحكم الحاكمين وابن الثمانين أسرع الحاسبين وابن التسعين واحد الارذلين وابن المائة لا جاولا سايقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس (و) ليث عفرين أيضا (الضابط القوى) وهو مجاز (وعفرية الديك بالكسر وعفراه بالفتح ريش عنقه) كالعفرة بالضم (و) يقال العفرية (مثل شعر القفا ومن الدابة شعر الناصية) وقيل هي من الانسان شعر الناصية ومن الدابة شعر القفا (و) قيل العفرية (الشعرات النابتة في وسط الرأس) يقشعرون عند الفزع (كالعفرات بالكسر والعفرنية) كبلهنية الاخيرعن الصاغاني وقيل العفرة بالضم والعفرية والعفراة بكسرهما شعرة القفا من الاسد والديك وغيرهما وهي التي يرددها الى يافوخه عند الهراش يقال جاء فلان ناشا عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفراته أي ناشرا شعره من الطمع والحرص (والعفر بالكسر ذكر الخنازير) الفعل (ويضم أو عام أو ولدها و) من الحمار العفر (بضمتين الحين) وطول العهد (أو الشهر) أو البعد أو قلة الزيارة وبكل من ذلك فسر قولهم فلان ما يأتينا الا عن عفر وما ألقاه الا عن عفر ويسكن قال جرير

ديار جميع الصالحين بذي السدر * أبينى لنا ان التنية عن عفر

وأنشد ابن الاعرابي

ان أخوالي جميعا من شقر * ليسوا لي بمساجلد النمر
فلئن طأ طأت في قتلهم * لتهاضن عظامي عن عفر

أي عن بعد من أخوالي لانهم وان كانوا أقرباء فليسوا في القرب مثل الاعمام قال ابن سيده ورأى البيت لضباب بن واقد الطهوي وأما قول المرار

على عفر من عن تنا وانما * تدانى الهوى من عن تنا وعن عفر

وكان هجر أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخي على عفر أي على بعد من الحي والقرابات أي وعن غير نا ولم يكن ينبغي لي أن أهجره ونحن على هذه الحالة (و) يقال (وقع في عفور) شر وعفار (شر) أي (عاثوره) عن الفراء وقيل هي على البدل أي في شدة (والعفار كسحاب تقشير الفحل) واصلاحه وعفر النخل فرع من تلقيحه وقد روى بالقاف قال ابن الاثير وهو خطأ وقال ابن الاعرابي العفار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا يتفض حملها ثم يسقى ثم يترك الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته ويقال كافي العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف (و) العفار (شجر يتخذ منه الزناد) يسوى من أغصانه فيقتدح به قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار شبيه بشجرة العبهراء الصغيرة اذا رأيتها من بعيد لم تشك انها شجرة عبهراء ونورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جاد للزناد واحدته عفارة وقيل في قوله تعالى أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أنها المرخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر قال الازهري وقد رأيتهما في البادية والعرب تضرب بهما المثل في أشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واستمعد المرخ والعفار أي كثرت فيهما على ما في سائر الشجر واستمعد استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من أكثر الشجر نارا وزنادهما أسرع الزناد وريا والعناب من أقل الشجر نارا وفي المثل اقدح لعفار أو مرخ ثم اشدد ان شئت أو أرخ (و) قد (ذكر في م ر خ و) في (م ج د جمع عفارة) بالهاء وكان الانسب بالطلاحه وهي بها أو واحدته بها كما لا يخفى (و) عفار (ع بين مكة والطائف) وهناك صحب معاوية وائل بن حجر فقال أردفني قال لست من ارداف الملوك (والعفير) كأمير (لحم يجفف على الرمل في الشمس) وتعفيره تجفيفه كذلك (و) العفير (السويق الملتوت بلا أدم وسويق عفير لا يلت بادام كالعفار) كسحاب (وكذلك خبز عفير وعفار) لا يلت بأدم عن ابن الاعرابي يقال أكل خبزا قفارا وسفارا وعفيرا أي لا شئ معه والعفار لغة في القفار وهو الخبز بلا أدم (و) يقال جاء نافي (عفرة البرد وعفرته بضمهما أي (أوله) وعفرة الحر وعفرته لغة في أفرة الحر أي شدته (وتصل عفاري بالضم جمع د ومعافر) بالفتح (د) باليمن نزل فيه معافر بن أدد قاله الزمخشري (و) معافر (أبو حي من همدان) والميم زائدة (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال مالا ينصرف من الجمع (والى أحدهما) أي البلد أو القبيلة (تنسب الثياب المعافرية) ويقال ثوب معافري فتحذف ياء النسبة لانك أدخلت عليه ياء النسبة ولم تكن في الواحد وقال الازهري برد معافري منسوب الى معافر اليمن ثم صار اسما لها بغير نسبة فيقال معافر وقال سيبويه معافر بن مرة همايمن عمون أخوة يمن مر قال ونسب على الجمع لان معافر اسم لشئ واحد كما تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب كلابي وضبابي فأما النسب الى الجماعة فانما يوقع النسب على واحد كالنسب الى مساجد تقول مسجدي وكذلك ما أشبهه (ولا تضم الميم وانما هو معافر غير منسوب (والمعافرة بالضم) كما هو في الصحاح (الدعي يمشي مع الرفق) فينال فضلهم والرفق بالضم ففتح جمع رفيق وفي الاساس هو الذي يمشي مع الرفاق ينال من فضلهم ومنه قولهم لابد للمسافر من معونة المعافر وهو مجاز وفي اللسان رجل معافري يمشي مع الرفق قال ابن دريد لا أدري أعربي هو أم لا (والمعفرة) بالفتح (د حروجة الجعل) نقله الصاغاني زاد في الاساس لانه يعفرها وهو مجاز (والعفرة) بضم العين وتفاء وتشديد الراء والذي في التكملة العفر (الاختلاط من الناس والعفرفرة) الرجل (الخبيث

و) هو

و) هو أيضا (الاسد) لقوته (كالعفرن كوزبر) كذا في التكملة (ويقال كلام لا عفرفيه) بالفتح أي (لا عويص فيه) ونص التكملة وقد جاء بكلام لا عفرله أي لا عويص فيه (وعفاريات بالضم) وفتح الراء (عقد بنواحي العتيق) بالمدينة المشرفة كذا في التكملة (وعفر بلا) محركة (د قرب بيسان) هكذا في التكملة ويوجد في بعض النسخ وعفر بلاد قرب بيسان والاولى الصواب (و) عفير (كزبير) اسم (رجل) وهو تصغير ترخيم أعفر (و) عفير (فرس) كان (لجهينة) ذكره الصاغاني (و) من المجاز (العفر) بالضم (والمعفورة السوق الكاسدة) الاخيرة نقلها الصاغاني (وعفارة) بالفتح (امرأة) سميت باسم الشجر قال الاعشى

باتت لتحزننا عفاره * ياجارتا ما أنت جاره

(وسموا عفارا) كسحاب (وعفيرا) كزبير ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار (وعفراء) بالفتح ممدودا ومنهم معاذ ومعوذ وعوف بنو الحرث بن رفاعة النجاري المعروف كل منهم بابن عفراء وهي أمه وهي عفراء بنت عبيد بن ثعلبة النجارية لها صحبة وأولادها شهدوا بدرا (و) قال ابن دريد عفيرة (كجهينة) اسم (امرأة) كانت (من حكماء الجاهلية) قاله الصاغاني (و) عفار (ككتان) وفي بعض النسخ كشداد (ملقح النخل) ومصلحها وقال بعض ان الصواب انه بالتخفيف كسحاب لان الجوهري كذلك ضبطه قال شيخنا وهو غفلة عما سبق للمصنف فقد صرح به وفسره بالمصدر كالجوهري وهذا زيادة على مافي الصحاح فقصد به بيان الذي يفعل ذلك فهما متغايران انتهى قلت وانما جاءهم الغلط من قول الجوهري والعفار لقاح النخيل فظنوا انه لقاح ككتاب وليس كذلك بل هو لقاح كشداد بمعنى الملقح فتأمل (و) من المجاز (تعفر الوحش سمن) قاله أبو سعيد وأنشد

ومجر منتحر الطلى تعفرت * فيه القراء بجزع وادممكن

قال هذا سحاب جرمزا بطيئا لكثرة مائه كأنه قد انحدر لكثرة مائه وطلبه مناتج مائه جرلقا طلا الوحش وتعفرت سمنت (والعفرناة) بالفتح (الغول) نقله الصاغاني (واعتفره) اعتفارا (ساوره) وجذبه فضرب به الارض وفي بعض النسخ شاوره بالشين المنقوطة وهو غلط * ومما يستدرك عليه العفر بالفتح الجذب وبه فسر أبو نصر قول أبي ذؤيب (المستدرك)

ألفيت أغلب من أسد المسد حدي * ـد الناب أخذته عفرفة طريح

وقال ابن جني قول أبي نصر هو المعمول به وذلك أن الفاء مرتبة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لا قبله فالعفر اذا هنا الجذب كقوله تعالى اني أراني أعصر خمرا الان الجذب ماثل الى العفر واعتفرته في التراب كذلك واعتفر الشئ كانعفر والعافر الوجه المترب وفي الحديث انه مر على أرض عفرة فسماها خضرة ويروى بالقاف والتاء والذال ومن المجاز رماني عن قرن أعفر أي رماني بداهية ومنه قول ابن أحمر * وأصبح يرمي الناس عن قرن أعفرا * وذلك انهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة فصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا بات ليلته في شدة تقلقه كنت على قرن أعفر ومنه قول امرئ القيس * كأن وأصحابي على قرن أعفرا * وفي الاساس يضرب ذلك للفرع القلق والاعفر الرمل الاحمر والتعفير التبييض والعفراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة والمعفورة الارض التي أكل نبتها وناقة عفرناة قوية قال عمير بن لجأ التميمي يصف الابل

حملت أثقالي مصممة * غلب الذفارى وعفرنياتها

قال الازهري ولا يقال جمل عفرني ويقال دخلت الماء فما تعفرت قدماي أي لم تبلغا الارض ومنه قول امرئ القيس * ثيابي بر ثنه ما تعفر * ومن المجاز العفير الذي لا يهدى شيأ المذكر والمؤنث فيه سواء وقال الازهري العفير من النساء التي لا تهدي شيأ عن الفراء وقال الجوهري هي التي لا تهدي لجارتها شيأ والعجب من المصنف كيف ترك هذه وذكر عفيرا كثيرا تباع وحكى ابن الاعرابي عليه العفار والدبار وسوء الدار ولم يفسره وفي تهذيب ابن القطاع عفر الرجل كفرح لم نطاوعه رجلاه في الشد وسموا يعفورا ويعفر وحكى السيرافي الاسود بن يعفر ويعفرو ويعفر قال فأما يعفر ويعفر فأسلان وأما يعفر على اتباع الياء ضمة الفاء وقد يكون على اتباع الفاء من يعفر ضمة الياء من يعفر والاسود بن يعفر الشاعر اذا قلته بفتح التاء لم تصرفه لانه مثل يقتل وقال يونس سمعت رؤبة يقول أسود بن يعفر بضم الياء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل وعفار كشداد حصن باليمن افتتحه الامام الحسن بن شرف الدين بن صلاح الحسني أو هو كسحاب وعفيرة وعفارى من أسمائهن وجد عفر وعفرى بالضم موضعان قال أبو ذؤيب

لقد لاقى المطي بنجد عفر * حديثا ان تجمت له عجيب

وقال عدي بن الرقاع غشيت بعفري أو برجلتار بعا * رمادا وأحجارا تقين بها سفعا

ويعفور بن المغيرة بن شعبة ويقال أبو يعفور عروة بن المغيرة ويعفور بن أبي يعفور العبدي وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس وأبو يعفور عبد الكريم بن يعفور ويعفور الذهلي وأبو يعفور عبد الكريم بن سعد ومحمد بن يعفور بن أبي يعفور العبدي وعبد الصمد بن يعفور الجعفي محدثون وأبو يعفور عروة بن مسعود الثقفي صحابي وعفير بن أبي عفير الانصاري صحابي حديثه في الافراد لابن أبي عاصم وأبو يعفور العبدي اسمه وقدان تابعي روى عن ابن أبي أوفى وغيره وعنه شعبة وابنه يونس وابراهيم بن أبي المكارم بن أبي القاسم بن عفير كأمير سمع ببغداد من جماعة ذكره ابن نقطة ويعفر بن يزيد بن النعمان جد سميفع بن ناكور جماع

قبائل ذى الكلاع والاسود بن عقار بن صفبور كما سحاب ذكره هانئ بن مسعود فى رثائه النعمان بن المنذر فقال

ونعى الاسود العقارى عن منـ*ـزل خصب وخيمة غريب

(العَفْرَرُ) (العفرر كجعفر) أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (السابق السريع) ويوجد فى بعض النسخ السائق من السوق وهو غلط (و) قال أبو عمرو هو (الكثير الجلبة فى الباطل و) عفرر أيضا اسم (رجل) أنجمى ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس فى قوله الآتى ذكره قيل هو (من أهل الحيرة وبانيه) ضرب المثل فى عدم وفاء العهد وقيل هى (المغنية المشهورة) التى كانت فى الحيرة وكان وفد النعمان اذا أوفد لهوا بها وبها (شبب امرؤ القيس) بقوله

أشيم مصاب المزن أين مصابه * ولا شئ يشفى مثل يا ابنة عفررا

(المستدرك) (و) عفرر أيضا اسم (فرس سالم بن عامر) بن عريب الكنانى أخى قيس وله ذكر فى ديوان هذيل عند ذكر قول ساعدة * ومما يستدرك عليه عفرران اسم رجل قال ابن جنى يجوز أن يكون أصله عفرز كشعلع وعدبس ثم ثنى وسمى به وجعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسمه خليلان كذا فى اللسان ((العقرة وتضم) هكذا فى الاساس والذى فى المحكم العقر والعقر (العقم) وهو استعقام الرحم وهو أن لا تحمل (وقد عقرت) المرأة (كعنى عقارة) بالفتح (وعقارة) بالضم (وعقرت تعقر) من حد ضرب (عقرا) بالفتح (وعقرا وعقارا) بضمهما وفى بعض النسخ الثانى كسحاب (وهى عاقر) هذه العبارة هكذا فى سائر النسخ وقال ابن القطاع فى تهذيبه وعقرت المرأة وعقرت وعقرت أى من حد ضرب وكرم وعلم كما هو مضبوط مصحح عقرا وعقارا الاول بالضم والثانى بالفتح قطع حملها انتهى وفى المحكم واللسان وقد عقرت المرأة أى مثل كرم عقارة وعقارة أى كسحابة وكتابة وعقرت تعقر عقرا وعقرا أى من حد ضرب وعقرت عقارا أى من حد علم وهى عاقر قلت فهذه النصوص تدل على أن اللغة الاولى يعنى وقد عقرت من باب كرم وضبطه كعنى مخالف لنصوصهم ويدل على ذلك أيضا قول ابن جنى ما نصه ومما عدوه شاذا مما ذكروه من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة فهى عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حاض وطهر فهو طاهر قال وأكثر ذلك وعامته انما هو لغات تداخلت فتركبت قال هكذا ينبغى أن يعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة حائض من حيض ولا حائر من حئر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو فعيل ولكنه اسم بمعنى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق * قلت وبقى على المصنف أيضا عقرت من حد علم وان العقر بالضم والعقار بالوجهين انما هما مصدراه كما قدمنا آنفا فى كلام المصنف نظر بوجه تدرك بالتأمل (ج عقر ككتب) وكذلك الناقة قال

ولو أن مافى بطنه بين أسوة * حبلن ولو كانت قواعد عقرا

ولقد عقرت بضم القاف وأعقرت أثر رحمها فهى معقرة (و) عقر الرجل مثل المرأة ويقال (رجل عاقر وعقير) الاول شاذ والثانى قياسى (لا يولد له) بين العقر بالضم هكذا فى التهذيب وقوله (ولد) زيادة من عند المصنف من غير طائل وزادوا ولم نسمع فى المرأة عقيرا * قلت وقولوا امرأة عقرة كهمزة وقال ابن الاعرابى هو الذى يأتى النساء ولا يلمسهن ويحاشهن ولا يولد له قلت ورجال عقر ونساء عقر ويقال عقر وعقر أى كضرب وعلم اذا عقر لم يحمل له (والعقرة كهمزة خرزة تحملها المرأة) بأن تشدها على حقويها (للا تلد) هكذا فى سائر النسخ وعبارة المحكم للا تحمل وعبارة التهذيب والنساء العرب خرزة يقال لها العقرة يزعمن انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحمل اذا وطئت * قلت رأيت من هذا نقل عن ابن الاعرابى قال ان العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد (وعقر الامر ككرم عقرا) بالضم (لم ينتج عاقبة) قال ذو الرمة يمدح بلال بن أبى بردة بن أبى موسى الاشعرى

أولئك آلى فى الناس والدين بعدما * تشاءم أو بيت الدين منقطع الكسر

فشدت اسار الدين أيام اذرح * وردحرو بافقد لقحن الى عقر

قوله لقحن الى عقر أى رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقرا ذا فترت (و) من المجاز (العاقر من الرمل مالا ينبت) يشبه بالمرأة وقيل هى الرملة التى تنبت جنباتها ولا ينبت وسطها أنشد ثعلب

ومن عاقر فى الآل اسراتها * عذارين عن جرداء وعث خصورها

(و) قيل العاقر (العظيم منه) أى من الرمل وخصه بعضهم بأنه لا ينبت شيأ (و) قيل العاقر (رملة) معروفة لا تنبت شيأ قال

أما القؤاد فلا يزال موكلا * بهوى حمامة أو بريا العاقر

حمامة رملة معروفة أو أكمة (و) العاقر (المرأة التى لا تحمل لها) أنشد ابن الاعرابى قول الشاعر

* صرائمة القلب ريم كعاقر * وهكذا فسره والدمولة هنا البكرة التى يستقى بها على السانية (والعقر الجرح) وقد عقره فهو عقير (و) العقر (أثر كالحرق فى قوائم الفرس والابل) يقال (عقره) أى الفرس والابل بالسيف (يعقره) من حد ضرب عقرا بالفتح (وعقره) تعقيرا قطع قوائمه وقال ابن القطاع عقرت الناقة عقرا حصدت قوائمها بالسيف (والعقير المعقور) يقال ناقة عقير

وجمل عقير وفى حديث خديجة رضى الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كست أباها حلة وخلقته وتحرت جزورا فقال ماهذا الحمير وهذا العبير وهذا العقير أى الجزور المنحور قيل كانوا اذا أرادوا نحر البعير عقروه أى قطعوا أحد قوائمه ثم نحروه يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفى النهاية فى هذا المكان وفى الحديث انه مر بحمار عقير أى أصابه عقر ولم يمت بعد ولم يفسره ابن الاثير وفى اللسان عقر الناقة وعقرها اذا فعل بها ذلك حتى تسقط فتحرها مستمكنا منها وكذلك كل فعيل مصروف عن مفعول به فانه بغير هاء وقال اللحيانى وهو الكلام المجتمع عليه ومنه مايقال بالهاء، وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتى * فمعناه نحرتها (ج عقرى) يقال خيل عقرى قال الشاعر

يسلى وسلبرى مصارع فتية * كرام وعقرى من كميت ومن ورد

(وعاقره فاخره) وكارمه وفاخله (فى عقر الابل و) يقال (تعاقرا) اذا (عقرا ابلهما) يتباريان بذلك (ليرى أيهما أعقرلها) ومن ذلك معاقرة غالب بن صعصعة أبى الفرزدق وصعيم بن وثيل الرياحى لما تعاقرا بصوأر فعقر صعيم خمسا ثم بدا له وعقر غالب مائة وقد تقدم فى ص أ ر وفى حديث ابن عباس لانأكلوا من تعاقر الاعراب وفى لا من أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان يتباريان فى الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يعجز أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبهه بما ذبح لغير الله وفى الحديث لاعقر فى الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للاضياف أيام حياته فكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفى الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلة وانما نهى عنه لانه مثلة وتعذيب للحيوان وقال الازهرى العقر عند العرب كشف عرقوب البعير ثم يجعل النحر عقر الان ناحر الابل يعقرها ثم ينحرها (والعقير فما عقرت من صيد أو غيره) فعيلة بمعنى مفعوله (و) العقيرة (صوت المغنى اذا غنى و) العقيرة صوت (الباكى) اذا بكى (و) العقيرة صوت (القارئ) اذا قرأ وقيل أصله ان رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة على الصحيحة وبكى عليها يأعلى صوته فقيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى صار الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ولم يقيد بالغناء * قلت فالجوهرى لاحظ أصل المعنى ترك مايتفرع عليه وهو من التغلط بمكان كما لايخفى (و) العقيرة الرجل (الشريف يقتل) وفى بعض نسخ الاصلاح لابن السكيت مارأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهرى يقال مارأيت كاليوم عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل (و) العقيرة (الساق المقطوعة) قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل اعتادت حداءه فاشتهرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما أصابه من العقر فى بدنه فتسمعت ابله لحسنه يحدو بها فاجتمعت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قد رفع عقيرته (واعقر الظهر من الرحل والسرج والعقرد بر) وقد عقره اذا أدبره ومنه قوله * عقرت بعيرى يامرأ القيس فانزل * يقال عقر الرحل والقتب ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعقره عقرا حزه وأدبره (وسرج معقار) كصباح (ومعقر كمنبر و) معقر مثل (محسن و) عقرة مثل (همزة و) عقر مثل (صرد) وهذه عن أبى زيد (و) عاقور مثل (قابوس) وهذه عن الكاملة (غير واع عقر الظهر) وكذلك الرحل وقال أبو عبيد لا يقال معقر الا لما كانت تلك عادته فأما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أنشد أبو زيد للبعيث

ألدا الا لقيت قوما يحطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

(ورجل عقرة كهمزة وصرد ومنبر) اذا كان (يعقر الابل من اتعابها لها) وفى اللسان اياها ولا يقال عقور (و) رجل معقر (كمحسن كثير العقار) وقد أعقرقاله ابن القطاع (وكلب عقور) كصبور (ج عقر) بضم فسكون وفى الحديث خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقرب والغأرة والغراب والحدأة والكلب العقور قال ابن الاثير هو كل سبع يعقر أى يجرح ويقتل ويفترس كالاسد والنمر والذئب والفهد وما أشبهها سماها كلبا لاشتراكها فى السبعية وقال سفيان بن عيينة هو كل سبع عقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا يقال عقور الا فى ذى الروح وهذا معنى قوله (أو العقور للحيوان والعقرة) كهمزة (للموات) وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور (وكلأ) أرض كذا (عقار كسحاب) وفى نسخة التكملة بضم العين (و) عقار مثل (رمان يعقر الماشية) ويقتلها ونقل الصاغانى عن أبى حنيفة العقار كرمان عشب بعينه كالسيأتى (و) يقال للمرأة (عقرى حلقى) هكذا رويته أصحاب الحديث فهما مصدران كدعوى (وشنوان) فيكونان مصدرى عقر وحلق قال الازهرى وعلى هذا مذهب العرب فى الدعاء على الشئ من غير ارادة لوقوعه (أى عترها الله تعالى وحلقها) أى حلق شعرها أو أصابها بوجع فى حلقها (أو) معناه (تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها) وتستأصلهم وقال أبو عبيد معنى عترها الله عقر جسدها وقال الزمخشرى هما صفتان للمرأة المشؤمة أى انها تعقر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم من شؤمها عليهم مرحملها لرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى والشكوى وقيل الالف التأنيث مثلها فى غضبى وسكرى وحكى اللحيانى لاتفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غير انه ذكره مع قوله امك ثكلى وأمك هابل وحكى سيبويه فى الدعاء جدعا له وعقرا (أو العقرى الحائض) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حين قيل يوم النفر فى صفية أنها حائض فقال عقرى حلقى

ما أراها الا حاسبتنا (وعقر النخلة) عقرا (قطع رأسها فيبست) وقد عقرت عقرا قطع رأسها فلم يخرج من أصلها شئ قاله ابن القطاع (فهى عقيرة) هكذا فى النسخ والصواب فهى عقرة بكسر القاف وهكذا فى المحكم قال الازهرى ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجمار فهى معقورة وعقير الاسم العقار (و) عقر الرجل (بالصيد وقع به) نقله الصاغانى (و) عقر (الكلأ أكله) يقال عقر كلأ هذه الارض اذا أكل وطائر عقر) كفرح وعاقر أيضا (أصاب فى ريشه) ولو قال أصاب ريشه كما فى المحكم كان أحسن (آفة فلم ينبت و) فى الحديث فيما روى الشعبى ليس على ذات عقر أى مهر وهو من المعتصبة من الاماء كهر المثل للحرة وهكذا فسره الامام أحمد بن حنبل وقال الليث (العقر بالضم دية الفرج المغصوب) وقال أبو عبيدة عقر المرأة ثواب تشابه المرأة من نكاحها (و) قيل هو (صداق المرأة) وقال الجوهرى هو مهر المرأة اذا وطئت على شبهة فسماه مهرا وفى الحديث فأعطاهم عقرها قال ابن الاثير هو بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأصله ان واطئ البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقرا ثم صار عاما لها وللثيب وجمعه الاعقار (و) العقر (محلة القوم) بين الدار والحوض (ويفتح و) قيل العقر (مؤخر الحوض أو مقام الشارب) هكذا فى سائر النسخ وفى التهذيب والنهاية مقام الشاربة (منه) وفى الحديث انى لبعقر حوضى أذود الناس لاهل اليمن أى أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن قاله ابن الاثير وجمع أعقار قال

يلذن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أسبحت وهى كفل

وقال ابن الاعرابى مفرع الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازاؤه (و) العقر (معظم النار) أو أصلها الذى تأجج منه (و) قيل (مجتمعها) وسطها قال عمرو بن الداخل يصف سهاما

وبيض كالاجم مرهفات * كان ظباتها عقر بعيج

قال ابن برى العقر الجمر والجمرة عقرة ويعيج معنى مبعوج أى بعج بعود يثار به فشق عقر النار وفتح (كعقرها) بضمتين وقد روى فى عقر الحوض كذلك مخففا ومثقلا كما صرح به صاحب اللسان وعبارة المصنف لا تفهم ذلك (و) فى الحديث ما غزى قوم فى عقر دارهم الا ذلوا العقر (وسط الدار) وهو محلة القوم (و) قال الاصمعى عقر الدار (أصلها) فى لغة الحجاز وبه فسر حديث عقر دار الاسلام الشام أى أصله ومنبعه كما أشار بذلك رقبة بن مصقلة أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (ويفتح) فى لغة أهل نجد كما قاله الاصمعى قال الازهرى وقد غلط الليث فى تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الائمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفعا (و) العقر (الظعينة) يقال أعقرتك كلأ موضع كذا أو عقره أى كله نقله الصاغانى وصاحب اللسان (و) العقر (خيار الكلأ كعقاره) بالضم أيضا وقولهم النهى عقار الكلأ وعقار الكلأ أى خياره مما يرعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار قال الصاغانى عن أبى حنيفة عقار الكلأ النهى يعنى يبيسها قال هذا عند ابن الاعرابى والعقار عند غيره جميع النبيس اذا كثر بأرض واجتمع فكان عقارا وأصلا يرجع اليه النهى هكذا نبطه بالفتح (وأحسن أبيات القصيدة) وخيارها يسمى العقار والعقار قال ابن الاعرابى أنشدنى أبو محضة قصيدة وأنشدنى منها أبياتا فقال هذه الابيات عقار هذه القصيدة أى خيارها (و) روى عن الخليل العقر (استبراء المرأة البكر أم غيرها) قال الازهرى وهذا لا يعرف (و) العقر (فى الفضلة أن يكشط بيضها عن قبيها (ويؤخذ بذبها) فاذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قاله الازهرى ونقله الصاغانى (و) العقر (بالفتح فرج ما بين كل شيئين و) خص بعضهم به (ما بين قوائم المائدة) قال الخليل سمعت اعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شيئين فهو عقر عقران ووضع يديه على قائمتى المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر (و) العقر (المنزل كالعقار) كسحاب (و) العقر (القصر ويضم) وهذه عن كراع (أو) العقر القصر (المتهدم منه) بعضه على بعض وقال الازهرى العقر القصر الذى يكون معتمد الاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجرى اذا بناه * بأشباه حذين على مثال

وقيل العقر القصر على أى حال كان (و) قيل العقر (السحاب الابيض أو غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حواليها) قاله الليث (أو) غيم (ينشأ فى عرض السماء فيمر) على حياله (ولا تبصره) اذا مر بلدو (لكن تسمع رعده من بعيد) قال حميد بن ثور يصف ناقته

واذا أجرأت فى المتاح رأيتها * كالعقر أفردها العماء الممطر

وقال الصاغانى ويروى كالعرش أى السحاب وفى اللسان وقال بعضهم العقر فى هذا البيت القصر أفرده العماء فلم يظله وأنشد لعين انا نظر لا ثمر ان نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر قطعة من الغمام ولكل مقال لان قطع السحاب تشبه بالقصور (و) قيل العقر (البناء المرتفع) قيل (كل أبيض) عقر (و) عقر اسم مواضع كثيرة بين الجزيرة والعراق وأشهرها (ع قرب الكوفة) حيث كانت منازل بختنصر بالقرب من بابل قتل به يزيد المهلب يوم العقر (و) عقر (ة بجبل و) قرية (أخرى بالدكور منها أبو الندى لؤلؤ بن أبى الكرم بن لؤلؤ) العقرى ذكره السمعانى فى الانساب (و) عقر (ة بلحف جبل حمرين) بالكسر (و) عقر اسم (أرض ببلاد قيس) بالعالية قال الشاعر

كرهنا العقر عقر بني شليل * اذا هبت لقاريها الرياح

(و) عقر (ع ببلاد بجيلة) قال الشاعر

ومناحبيب العقر حين يلفهم * كالف صردان الصريمة أخطب

(و) العقر (قلعة بالموصل) وقال الصاغاني موضع بين تكريت والموصل (منها محمد بن فضلون العدوي) النحوي (الفقيه المناظر) ذكره ياقوت في المعجم (و بيضة العقر بالضم التي تتخذ بها المرأة عند الاقتضاض أو) هي (أول بيضة للدجاج) لانها تعقرها (أو) هي (آخرها) اذا هرمت (أو) هي (بيضة الديك يبيضها في السنة مرة) واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان عذرة الجارية تحتبر بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء يبلى ذلك منها ببيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب ببيضة الديك مثلا لكل شئ لا يستطاع مسه رخاوة وضعفا ويضرب بذلك مثلا للعطية القليلة التي لا يربح بها معطيها يبرئ بها وقال أبو عبيد في البخيل يعطي مرة ثم لا يعود وكانت بيضة الديك قال فان كان يعطي شيأ ثم يقطعه آخر الدهر قيل للمرة الاخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيض العقر انما هو كقولهم بيض الانوق والابلق العقوق فهو مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه بذلك ويقال كان ذلك بيضة العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ثانية لها (و) بيضة العقر (الابتر الذي لا ولد له) على التشبيه (راستعقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء) قاله ابن السكيت وأنشد

فلما عوى الذئب مستعقرا * أسنابه والدجى أسدف

وقيل معناه يطلب شيأ يفرسه وهؤلاء قوم اصوص أمنوا الطلب حين عوى الذئب (والعقار) بالفتح (الضيعة) والنخل والارض ونحو ذلك يقال ما له دار ولا عقار (كالعقرى بالضم) وهذه عن الصاغاني (و) العقار (رملة) بالقريتين (قرب الدهناء و) العقار (أرض لبني ضبة) بن أد (و) أيضا (أرض لباهلة) بأكناف اليمامة (و) عقار (قلعة بالين) وهو غير عقار بالفاء أو هو هو (و) عقار (ع بديار بني قشير و) في التكملة العقار (الصنع الاحمر و) في اللسان وخص بعضهم بالعقار (النخل) يقال للنخل خاصة من بين المال عقار (و) قيل العقار (متاع البيت ونحوه الذي لا يتبذل الا في الاعياد) والحقوق الكبار (ونحوها) و بيت حسن الأهرة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يبسط في الاعياد الا خياره وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم أي وفود بني العنبر قال الحربي أراد بعقار بيوتهم أراضيهم وقد غلط بل أراد به أمتعة بيوتهم من الثياب والادوات وعقار كل شئ خياره و يقال في البيت عقار حسن أي متاع وأداة هكذا رواه أبو زيد وابن الاعرابي عقار البيت في الحديث بالفتح (وقد يضم) وهو قول الاصمعي وقد خالف به الجمهور (و) قال ابن الاعرابي عقار الكلأ البهمي كل دار لا يكون فيها بهمي فلا خير في رعيها الا ان يكون فيها طريفة وهي النصي والصليان وقال مرة العقار جميع (البيبس و) العقار (بالضم الخمر) سميت (لمعاقرتها أي لملازمتها الدن) يقال عاقره اذا لازمه وداوم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة لازمه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها أي يلازمونها (أو لعقرها شاربها عن المشي) وقيل هي التي لا تلبث أن تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة (و) في الصحاح والعقار (ضرب من الثياب أحمر) قال طفيل يصف هوادج الظعائن

عقار تظل الطير تخطف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مفأم

(و) العقار (كسحاب ما يتداوى به من النبات أو أصولها والشجر) جمعه عقاقير وفي الصحاح العقاقير أصول الادوية وعبارة اللسان ما يتداوى به من النبات والشجر وقال الازهري العقاقير الادوية التي يستشفى بها قال أبو الهيثم العقار والعقاقير كل نبت ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شئ من العقاقير فوها (كالعقير كسكيت و) العقار (بالضم عشبة) ترتفع نصف القامة ربعية لها أفنان ورق أوسع من ورق الحولان شديدة الخضرة ولها ثمرة كالبنادق ولا نور لها ولا حب ولا يلابسها حيوان الا أمضته حتى كأنما كوى بالنار ثم يشرى له الجسد واذا التبس بها الكلب يعوى مما به وكذلك غير الكلب وتدعى أيضا عقارنا عمة وذلك ان أمة في أول الدهر راعية يقال لها نا عمة أصابها جوع شديد فطبخت افأكلتها وهي تظن ان الطبخ يذهب بغائلتها فأحرقت جوفها فقتلتها فقيل لها عقارنا عمة قال ذلك كله أبو حنيفة في كتاب النبات (وعقر) الرجل (كفرح) عقرا (لجثه الروع) فدهش (فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر) وفي حديث عمر رضي الله عنه فعقرت حتى خررت الى الارض وفي المحكم فعقرت حتى ما أقدر على الكلام وفي النهاية فعقرت وأنا قائم حتى وقعت الى الارض (أو) عقر و بعل اذا (دهش) قاله أبو عبيد وأعقره غيره أدهشه وفي حديث العباس انه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمدا صلى الله عليه وسلم قتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سقطت أذقانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم (فهو عقير) لا يقدر أن يمشي من الفرق والدهش وفي الصحاح لا يستطيع أن يقاتل (والعقرة) هكذا بالفتح في النسخ والصواب العقرة بكسر القاف (ناقة لا تشرب الا من الروع) أي الخوف

والذى نقل عن ابن الاعرابى أن العقرة هى النقانق التى لا تشرب الا من العقر وهو مؤخر الحوض والازبة التى لا تشرب الا من الازاء وهو مقدم الحوض فانظره مع كلام المصنف وتأمل (وعقاراء) بالالام (والعقاراء) بالالام (والعقور) بالضم (والعواقر) كلها (مواضع) قال حميد بن ثور يصف الحمر

ركودا الحياطلة شاب ماءها * بها من عقاراء الكروم ربيب

قال الجوهرى أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شمر ويروى لها من عقارات الخمور قال والعقارات الخمور وربيب من ربها فيملكها (و) العقير (كزبير د بحجر على) شاطئ (البحر و) العقير (نخل لبنى ذهل) بن شيبان (باليمامة و) العقير (نخل لبنى عامر) بن صعصعة (بها) أيضا (و) معقر (كمكن وادبالين) عند اللعمة وكسر الميم تخفيف وكذلك تشديد القاف منه أحمد بن جعفر) المعقرى أبو الحسن البزاز نزيل مكة (شيخ مسلم) صاحب الصحيح كان حيا فى سنة خمس وخمسين ومائتين (ومعقر) بن أوس (البارقى كمحدث شاعر) هكذا نسبه ابن الكلبى ويقال هو معقر بن حمار البارقى حليف بنى نمير وبارق هو سعد بن عدى بن حارثة ابن عمرو بن عامر (وسموا عقارا) ككتان (وعقران بالضم) فمن الاول عقار بن المغيرة بن شعبة وسلمة بن عقار وعباس بن عقار والحسن بن هرون بن عقار وعلى بن ابراهيم بن أحمد بن عقار الطعامى وعقار بن مغيث الحرانى محدثون (وتعقر الغيث دام) نقله الصاغانى (و) فى اللسان تعقر (شحم الناقة) اذا (اكتنز كل موضع منها شحما و) تعقر (النبات طال) نقله الصاغانى (والاعقار) بالفتح (شجر) نقله الصاغانى (والعقراء الرملة المشرفة) لا نبات وسطها شيأ (و) يقال (حديد جيد العقاقير) أى (كريم الطبع) نقله الصاغانى (و) عقرى (كسكرى ماء) نقله الصاغانى (و) عقار (ككتان) اسم (كلب والمعاقرة المنافرة) والسباب والهجاء والملاعنة وبه سمى أبو عبيد كتابه فيما جرى بين لحلى مضر والشعراء كتاب المعاقرات وتقول ايالك والمعاقرة فانها أم المعاقرة قاله الزمخشرى (وجمل أعقر تهضمت أنيابه) نقله الصاغانى (و) قالوا (امرأة عقرة كهمزة) اذا كان رحمها داء فلا تحبل بذلك (وأعقر الله رحمها) فهى معقرة و) أعقر (فلانا أطعمه عقرة) بالضم اسم (للطعمة) وقد تقدم فى كلام المصنف ويقال أيضا اعقرتك كلا موضع كذا فاعقره أى كله (واعتقرت الطير) أى (لم أزجرها) نقله الصاغانى (وغب العقار) بالضم (قرب بلاد مهرة) باليمن وهو بلد بحرى كذا فى المعجم * ومما يستدرك عليه العقر بضمتين كل ما شربه انسان فلم يولد له قال * سقى الكلابى العقيلى العقر * قال الصاغانى وقيل هو العقر بالتخفيف فثقله للقافيه وعقرة العلم النسيان وهو مجاز وعقر النوى بالفتح صرفها حالا بعد حال قال أبو وجزة

حلت بحلة أسماء ناجعة * ثم استمرت لعقر من نوى قذفا

وعقره بقتل مركوبه وجعله راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبى سفيان بن حرب أى عرقب دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسيلمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أى ليهلكنك وحديث أم زرع وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد والغيظ وقولهم عقرت بى أى أظلت حبسنى كأنك عقرت بعيرى فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت * قد عقرت بالقوم أم خزرج * وفى الاساس وعقرت فلانة بالركب برزت لهم فطال وقوفهم عليها فكأنها عقرت بهم وكأنهم بنو فلان عقروا من أجلى القوم قطعوها وأفسدوها وفى اللسان قال ابن برى يقال قد كانت لى حاجة فعقرنى عنها أى حبسنى عنها وعاقنى قال الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقيرة منتهى الصوت عن ابن السكيت وحكى سيبويه فى الدعاء جدعا له وعقرا وقال جدعته وعقرته قلت لذلك والعرب تقول نعوذ بالله من العواقر والنواقر حكاه ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقر السهام التى تصيب وفى الحديث انه مر بأرض تسمى عقرة فسماها خضرة قال ابن الاثير كأنه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا لها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيبست والعقير فرس كشف عرقوبا دفلم يحضر قال لبيد

لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالعقير الاعزل

وفى المثل انما يهدم الحوض من عقره أى انما يؤتى الامر من وجهه وعقر البئر بالضم حيث تقع أيدى الواردة اذا شربت وعقر كل شئ بالفتح أصله ويقال عقرت ركبتهم على مالم يسم فاعله اذا هدمت وفى الحديث قالت أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما عند خروجها الى البصرة سكن الله عقير الك فلا تحمرها أى أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه قال ابن الاثير هو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال القتيبى لم أسمع بعقير الا فى هذا الحديث قال الزمخشرى كأنها تصغير العقرى على فعلى من عقر اذا بقى مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو خجلا وأصله من عقرت بها اذا أظلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقى لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أى سكنى نفسك التى حفظها ان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كذا فى اللسان وفى الحديث خير المال العقر أراد أصل مال له نماء وفى الحديث انه أقطع حصين بن مشمت ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر معاها أى لا يقطع شجرها وظبى عقير دهش قال المخبل السكرى

فلثمتها فتنفست * كتنفس الظبي العقير

والعقير البرق عن كراع ويقال عقر المرأة بالضم يضعها نقله الصاغاني ٣ وفي الاساس زورة فلان زورة العقر وتقول جئتنا عن عقر ولقيح لقاؤك عن عقر ورجعت الحرب الى عقرها وفترت والعاقر لقب زفر بن الوحيد الكلابي صاحب المرباع وشميسة بنت عزيز بن عامر حدثت وبنو عاقر بطن وعلي بن ابراهيم بن أحمد بن عقار العقاري بالفتح نسب الى جده ﴿العقيصير مصغرا دابة يقرز من أكلها﴾ هكذا ذكره الصاغاني في التكملة وأهمله الجوهري وابن منظور ﴿العنقفير كزنجبيل الداهية﴾ من دواهي الزمان يقال غول عنقفير وعقفرتها دواؤها ونكرها والجمع العقافير (و) العنقفير (المرأة السليطة) العالية بالشر (و) العنقفير أيضا (العقرب و) العنقفير (من الابل التي تكبر حتى يكاد قفاها يمس كتفها) من الهرم (و) يقال (عقفرته الدواهي وعقفرت عليه و) كذا (اعقفرت) عليه الدواهي (بتوسط النون) أخرت عن موضعها في الفعل لانها زائدة حتى يعتدل بها تصريف الفعل (فتعقفر صرعته فأهلكته) وتعقفر الرجل هلك قاله الليث ﴿عكر على الشئ يعكر عكرا) بالفتح (وعكورا) بالضم (واعتكر كرّ وانصرف) والعكرة الكرة وفرمن قرنه ثم عكر عليه بالرمح كر كذا في الاساس وقال ابن دريد وكل من كر بعد فرار فقد اعتكر نقله الصاغاني (والعكار الكرار العطاف) وفي الحديث أنتم العكارون لا الفرارون أي الكرارون الى الحرب والعطافون مثلها وقال ابن الاعرابي العكار الذي يولي في الحروب ثم يكر راجعا يقال عكر واعتكر بمعنى واحد وفي الحديث ان رجلا فر بامرأة عكورة أي عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها وعكر به بعيره مثل عجر به اذا عطف به على أهله وغلبه وعكر الزمان عليه بضم عطف قاله ابن القطاع (واعتكروا واختلطوا في الحرب) كتعاكروا (و) اعتكر (العسكر جمع بعضه على بعض فلم يقدر على عده) قال رؤبة

* اذا أرادوا أن يعدوه اعتكر * (و) اعتكر (الليل اشتد سواده) وفي الاساس كشف ظلامه واختلط (والتبس) وكر بعضه على بعض قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث أبا العريان الاسدي فقال له كيف تجدك فأنشده

تقارب المشي وسوء في البصر * وكثرة النسيان فيما يذكر * وقلة النوم اذا الليل اعتكر

واعتكر الظلام اختلط كأنه كر بعضه على بعض من بطء انجلائه (كاعكر) اذا اشتد سواده نقله الصاغاني (و) اعتكر (المطر اشتد) وكثر (و) اعتكرت (الريح جاءت بالغبار و) اعتكر (الشباب دام وثبت) حتى ينتهي منتهاه أورده الصاغاني (وتعاكروا تشاجروا في الخصومة) كاعتكروا (والعكر محركة ما فوق خمسمائة من الابل) نقله الصاغاني (أو الستون منها أو ما بين الخمسين) الى السبعين عن ابن القطاع أو (الى المائة) هذا قول أبي عبيد (وتسكن الكاف) عن ابن دريد وقال هو اسم لجماعة الابل وقال الاصمعي العكر الخمسون الى الستين الى السبعين (و) عكر (اسم و) العكر (سد السيف) وغيره عن ابن الاعرابي وأنشد للمفضل

فصرت كالسيف لا فرند له * وقد علاه الخباط والعكر

(و) العكر (دردي كل شئ) وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخاثره وقد (عكر الماء والنبيذ كفرح) عكرا اذا كدر (وعكره تعكيرا وأعكره جعله عكرا) أي كدرا (و) عكره وأعكره (جعل فيه العكر) محركة وهي التربة قاله ابن القطاع وقال أيضا أعكرت النبيذ وعكرته عكرا كذلك ويقال عكرت المسرجة تعكر عكرا اذا اجتمع فيها الدردي (والعكرة محركة القطعة من الابل) وقيل الستون منها وقيل هي القطيع الضخم من الابل وقد أعكر وبه فسر الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيأ (و) العكرة (أصل اللسان) كالعكدة بالدال وقد تقدم (ج عكر والعكر بالكسر الاصل) مثل العتر وجمع فلان الى عكره قال الاعشى

ليعودن لمعد عكرها * دلج الليل وتأخاذ المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكره أي أصل أرضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة فقيل لا تم عادوا الى عكرهم أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء وروى الى عكرهم محركة ذهابا الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه (والعكر كالبلن الغليظ) قال مجاد الحميري

فجعهم باللبن العكركر * عض لئيم المنتمى والعنصر

وعاكر والعكير كربير) وفي اللسان والتكملة عكير بالام (ومعكر كمعبر أسماء) ومن الثاني عاصم بن العكير المزني حليف الانصار ذكره الطبري وابن عقبة في البدريين ونظره بعضهم (وتعكر كتنع حصن باليمن) قال الصاغاني وسمعت أهل اليمن يقولون التعكر بالالف واللام والصواب عندي اسقاطهما وتعكر عندي تفعل غير مجرى مثل توزر وعلى ما يقولون فعلل فينصرف وهو بعيد (و) تعكر أيضا (جبل من جبال عدن) على يسار من يخرج من الباب الى البر (وأعكر السنام) سنام البعير (وعنكر سار فيه شحم) قاله الصاغاني وسيأتي للمصنف كعر السنام وأكعروكوعر بهذا المعنى (وعكار كسكان أبو بطن) من همدان وهو عكار بن الحرث بن تزيد بن جشيم بن حاشد * ومما يستدرك عليه طعام معتكر أي كثير نقله الصاغاني عن ابن شميل والعكر محركة من الاعلام والعكرا لجماعة من الناس واعتكار الضرائر اختلاط الامور المختلفة ومعتاب عكرا اذا أقلع فصار قطعا تشبيها بعكر الابل ورجل معكر عنده عكرة والعكر بالكسر العادة والدين ومنه المثل عادت لعكرها المليس ويقال وتعراني عكرة أي اختلاط أمر ومحمد

٣ قوله زورة فلان زورة العقر هكذا في خطه والذي في الاساس وكانت زورة فلان بيضة العقر وهي بيضة الدجاجة التي لا تبيض بعدها اه

(العُقَيْصِير) (عَقْفَر) (عَكَرَ) (المستدرك)

ابن بشر العكري محركة حدث عن بحر بن نصر وله جزء وأبو العباس الاندرينى العكرى بالتشديد شيخ العربية بدمشق وأبو العكر سلم بن سمى له صحبة وأبو الحسن على بن محمد العكارى حدث عن أبى على الحسن بن مسعود اليوسى وغيره حدث عنه شيوخنا

(العكبرة) ﴿العكبرة كقنفذة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى (المرأة الجافية) العكاء (فى خلقها) وأنشد

عكاء عكبرة فى ظهائها خجل * وفى المفاصل من أوصالها فدع

وأنشد أيضا * عكاء عكبرة اللعين جمرش * (وعكبراء بفتح الباء) ممدودا (وبقصرة) من سواد العراق (والنسبة) اليها (عكبراوى وعكبرى) على الوجهين (وعبد الله بن عكبر كجعفر محدث) روى عنه مجاهد فى التعليل سنة هكذا ضبطه ابن ماكولا وقال غيره هو ابن عكيم بالميم مصغرا قال الصاغانى وروايتهم اياه بالميم يدل على انه عكبر مصغرا (والعكبر بالكسر شئ نجى به النحل على الخلاها وأعضادها فتجعله فى الشهد مكان العسل) هكذا فى اللسان وسيأتى فى ل ب ر انه أكبرة بالهمز فتامل (والعكابر الذكور من البرابيع) عانية * ومما يستدرك عليه عكبر بن مهلهل بن عكبر كجعفر وهو جد الامام جلال الدين عبد الجبار بن

(المستدرك) عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقى بن عكبر العكبرى البغدادى شيخ الحنابلة والوعاظ فى زمانه حدث عن ابن اللتى وتوفى بعد الثمانين وستمائة وأبو جعفر اقبال بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبرى عن أبى على بن شاذان وعنه هبة الله بن السقطى فى معجمه ومحمد بن أحمد بن بويه العكبرى حدث عنه ابن السمعانى والعكبرى بضمتين بطن من همدان ينتسبون الى عكبر بن عكار بن الحرث ابن تزيد بن جشم بن حاشد ويقال لهم العكار وقيل انهم من خولان قاله الحافظ فى التبصير ﴿العمر بالفتح وبالضم وبضمتين الحياة﴾

(عمر) يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصيحتان واذا أقسموا فقالوا لعمرك فتحوا لا غير كما سيأتى قريبا (ج أعمار) وفى البصائر للمصنف العمر والعمر واحد لكن خص القسم بالمفتوحة وفى المحكم سمى الرجل عمرا تفاؤلا ان يبقى وقال المصنف فى البصائر والعمر والعمر اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فاذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه واذا قيل طال بقاؤه فليس يقتضى ذلك لان البقاء ضد الفناء وللفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به وقلما وصف بالعمر (و) العمر (بالضم المسجد والبيعة والكنيسة) سميت باسم المصدر لانه يعمر فيها أى يعبد (و) العمر (بالفتح الدين) بكسر الدال المهملة (قيل ومنه) قولهم فى القسم (لعمرى) ولعمرك وفى التنزيل لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون لم يقرأ الا بالفتح وروى عن ابن عباس فى قوله تعالى لعمرك أى لحياتك قال وما حلف الله بحياة أحد الا بحياة النبى صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون معنى لعمرك لدينك الذى تعمر وقال الاخفش فى معنى الآية لعيشك وانما يريد العمر وقال أهل البصرة أضمر له ما رفعه لعمرك المحلوف به وقال الفراء الايمان ترفعها جوابا تها وقال ابن جنى ومما يجيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرك لا قومن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر (ويحرك و) العمر (لحم مابين) مغارس (الاسنان أو) هو (لحم) من (اللثة) سائل بين كل سنين قال ابن أحمر

بان الشباب وأخلف العمر * وتبدل الاخوان والدهر

قال ابن الاثير (و) قد (يضم ج عمور) بالضم وفى الحديث أوصانى جبريل بالسواك حتى خشيت على عمورى وقيل العمور منابت الاسنان (و) العمر (الشفة) وقيل العمر حلقة القرط العليا والحوق حلقة أسفل القرط (و) قيل (كل مستطيل بين سنتين عمر (و) العمر (الشجر الطوال) الواحدة عمرة وفى التكملة العمر بالفتح والعمر بضمتين ضرب من النخل وهو السحوق الطويل (و) قيل بل هو (نخل السكر) سحوقا كان أو غير سحوق وفى بعض النسخ محل السكر وهو غلط والسكر ضرب من التمر جيد وقد تقدم (وبالضم أعلى) اللغتين قاله أبو حنيفة وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب من النخيل وهو السحوق الطويل ثم قال غلط الليث فى تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشى فى صفة حائط نخل

أسود كالليل تدجى أخضره * محائط تعضوضه وعمره * يرنى عيدان قليل قشره

والتعضوض ضرب من التمر والعمر نخل السكر سحوقا أو غير سحوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير قال وقد أكلت آنارطب العمر ورطب التعضوض وخرفتهما من سغار النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه انتهى قال الصاغانى وأنشد أبو حنيفة فى العمر للعمر بن منقذ

عبق العنبر والمسك بها * فهى صفراء كعرجون العمر

وقال فى العمر بالفتح وفى الحديث كان ابن أبى ليلى يستاك بعراجين العمر قال والعمر أكثر اللغتين وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمرو (وهى) هكذا فى النسخ كلها ولعله وهو أى العمر (تمر جيد) معروف بالبحرين (والعمرى بالفتح) وياء النسبة وفى بعض النسخ والعمرى أى كسكرى هكذا هو مضبوط والاولى الصواب (تمر آخر) أى ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا (و) قالوا فى القسم (عمر الله ما فعلت كذا وعمرك الله ما فعلت كذا) وعمرك الله افعل كذا وألا فعلت كذا وألا ما فعلت كذا على الزيادة بالنصب وهو من الاسماء الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك اظهاره و(أصله) من (عمرتك الله تعميرا) فحذفت زيادته فجاء

على الفعل (وأعمرك الله أن تفعل) كذا كأنك (تحلفه بالله وتسأله بطول عمره) قال

عمرتك الله الجليل فاني * ألوي عليك لوان ٣ ليلي يهتدي

وقال الكسائي عمرك الله لأفعلن ذاك نصب على معنى عمرتك الله أي سألت الله أن يعمرك كأنه قال عمرت الله اياك قال ويقال انه يمين بغير واو وقد يكون عمر الله وهو قبيح وقال أبو الهيثم معنى عمرك الله عبادتك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حدثينا * وذرينا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وفي الصحاح معنى لعمر الله وعمر الله أحلف ببقاء الله ودوامه واذا قلت عمرك الله فكأنك قلت بتعميرك الله أي باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

أيها المنكح الثريا سهيلا * عمرك الله كيف يجتمعان

يريد سألت الله أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك (أو لعمر الله أي وبقاء الله فاذا سقط اللام نصب انتصاب المصادر) قال الازهري وتدخل اللام في لعمرك فاذا أدخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمر أبيك فاذا قلت لعمر أبيك الخير نصبت الخير وخفضت فمن نصب أراد ان أبالك عمر الخير بعمره عمرا وعمارة فنصب الخير بوقوع العمر عليه ومن خفض الخير جعله نعتا لأبيك قال أبو عبيد سألت الفراء لم ارتفع لعمرك فقال على اضمار قسم ثان كأنه قال ولعمرك لفعلن عظيم وكذلك لحياتك مثله (أو عمرك الله أي أذكرك الله تذكيرا) قال المبرد في قوله عمرك الله ان شئت جعلت نصبه بفعل أضمرته وان شئت نصبته بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله تعميرا وناشدتك الله تنشيدا ثم وضعت عمرك في موضع التعمير وأنشد فيه

عمرتك الله الاما ذكرت لنا * هل كنت جارتنا أيام ذي سلم

يريد ذكرتك الله قال الازهري وفي لغة لهسم رعملك يريدون لعمرك قال وتقول لك عمري لأفعلن * قلت وأنشد الزمخشري قول عمارة بن عقيل الحنظلي

رعملك ان الطائر الواقع الذي * تعرض لي من طائر لصدوق

وقال ابن السكيت لعمرك ولعمر أبيك ولعمر الله هو قسم وفي حديث لقيط لعمر الهك هو قسم ببقاء الله تعالى ودوامه (وجاء في الحديث النهي عن قول) الرجل في القسم (لعمر الله) لان المراد بالعمر عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء وهذا لا يليق به جل شأنه وتعالى علوا كبيرا وقد سبقت الاشارة اليه في أول المادة (وعمر) الرجل (كفرح ونصر وضرب) الاخيرة عن سيبويه (عمرا) بالفتح (وعمارة) ككرامة وعمرا محركة عاش و (بقي زمانا) طويلا قال لبيد

وعمرت حرسا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

وقال ابن القطاع عمر الرجل طال عمره (وعمره الله) تعالى عمرا (وعمره) تعميرا (أبقاه) وأطال عمره (وعمر نفسه) تعميرا (قدرلها قدرا محدودا) وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قسم على وجهين قال الفراء ما يطول من عمر معمر ولا ينقص من عمره يريد الآخر غير الاول ثم كني بالها كأنه الاول وهذا قول ابن عباس أو معناه اذا أتى عليه الليل والنهار نقصا من عمره والها في هذا المعنى للاول لا لغيره لان المعنى ما يطول ولا يذهب منه شئ الا وهو محصى في كتاب وهذا قول سعيد بن جبير وكل حسن وكان الاول أشبه بالصواب قاله الازهري (و) في الحديث لا عمرى ولا ترقبوا فمن أعمر دارا أو أرقبها فهي له ولورثته من بعده (العمرى ما يجعل لك طول عمرك أو عمره) وقال ثعلب هو أن يدفع الرجل الى أخيه دارا فيقول له هذه لك عمرك أو عمري أينا مات دفعت الدار الى أهله وكذلك كان فعلهم في الجاهلية (و) قد (عمرته اياه وأعمرته جعلته له عمره أو عمري) أي يسكنها مدة عمره فاذا مات عادت الى والعمرى المصدر من كل ذلك كالرجعى فأبطل ذلك كله رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلمهم ان من أعمر شيأ أو أرقبه في حياته فهو لورثته من بعده قال ابن الاثير وقد تعارضت الروايات على ذلك والفقهاء مختلفون فيما بينهم من يعمل بظاهر الحديث و يجعلها تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية ويتأول الحديث وأصل العمرى مأخوذ من العمر وأصل الرقبى من المراقبة فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشروط وأمضى الهبة قال وهذا الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطا فسد ما قبضها الموهوب له ان الهبة جائزة والشرط باطل وفي الصحاح أعمرته دارا أو أرضا أو بالا وبقال للذي هذه الدار عمري حتى تموت (وعمرى الشجر) بالضم (قديمه) نسب الى العمر وقال ابن الاثير الشجرة العمرية هي العظيمة الذيعة التي أتى عليها عمر طويل (أو) العمرى (السدر) الذي (ينبت على الانهار) ويشرب الماء وقال أبو العميثل الاعرابي العمرى القديم على نهر كان أو غيره وقيل هو العبري والميم بدل قلت وبمثل قول أبي العميثل قال الاصمعي العمري والعبري من السدر القديم على نهر كان أو غيره قال والضال الحديث منه (و) يقال (عمر الله) بك (منزلك) يعمره (عمارة) بالكسر (وأعمره جعله آهلا و) يقال عمر (الرجل ماله وبيته عمارة) بالفتح (وعمورا) بالضم وعمرانا كعثمان (لزمه) وأنشد أبو حنيفة لابي ذؤيبة في صفة نخل

أدام لها العصرين ريا ولم يكن * كماش عن عمرانها بالدراهم

٣ قوله لوان بنقل حركة الهمزة على الواو والوزن اه

قال الازهري ولا يقال أعمر الرجل منزله بالالف (وعمر المال نفسه كنصر وكرم وسمع) الثانية عن سيبويه (عمارة) مصدر الثانية (صار عامرا) وقال الصاغاني صار كثيرا وعمر الخراب بعمره عمارة فهو عامر أي معمور مثل دافق أي مدفوق وعيشة راضية أي مرضية (وأعمره المكان واستعمره فيه جعله يعمره) وفي التنزيل هو أنشأكم من الارض واستعمركم فيها أي أذن لكم في عمارتها واستخراج قومكم منها وجعلكم عمارها وفي الاساس واستعمر الله عباده في الارض طلب منهم العمارة فيها (و) تقول نزل فلان في معمر صدق (المعمر كمكن المنزل) الواسع المرضي المعمور (الكثير الماء والكلأ) الذي يقام فيه قال طرفة بن العبد

* يالك من قبرة بمعمر * وأنشد الزمخشري للباهلي

عجبت لذي سنين في الماء نبته * له أثر في كل مصر ومعمر

هو القلم (وأعمر الارض وجدها عامرة) آهلة (و) أعمر (عليه أغناه والعمارة) بالكسر وأغا أطلقه لشهرته (ما يعمر به المكان و) العمارة (بالضم أجرها) أي أجر العمارة (و) العمارة (بالفتح كل شئ) يضعه الرئيس (على الرأس من عمامة) أو (قلنسوة أو تاج) أو (وعيره) عمارة لرياسته وحفظا لها (كالعمرة) والعمار (وقد اعتمر) أي تعمم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر (والعمرة) بالضم هي (الزيارة) التي فيها عمارة الود وجعل في الشريعة للقصد المخصوص وكذلك الحج كالاعتمار (وقد اعتمر) هكذا الصواب وفي نسختنا وقد اعتمره بالضمير وهو غلط وجمع العمرة العمر وقال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والحج لا يكون الا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصد البيت انه انما خص بهذا لانه قصد بعمل في موضع عامر ولذلك قيل للمحرم بالعمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر والعمار المعتمرون قال الزمخشري ولم يجئ فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده (وأعمره أعانه على أدائها) أي العمرة ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن يعمرها من التنعيم قاله الصاغاني وقال ابن القطاع أعمرت الرجل جعلته يعتمر (و) العمرة (أن يبني الرجل على امرأته في أهلها) فان نقلها الى أهله فذلك العرس قاله ابن الاعرابي (و) العمرة (بالفتح الشذرة من الخرز يفصل بها النظم) أي نظم الذهب قاله ابن دريد (وبها سميت المرأة) عمرة قال

وعمرة من سروات النسا * ينفح بالمسك أردانها

وقيل العمرة خرزة الحب (والمعتمر الزائر) ومنه قول أعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تثليث معتمر

قال الاصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة (و) المعتمر أيضا (القاصد للشئ) يقال اعتمر الامر أمه وقصد له قال الحجاج

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضبر

والمعنى حين قصد مغزى بعيدا (والعمارة) بالفتح (أصغر من القبيلة ويكسر) فمن فتح فلالتفاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلأن بهم عمارة الارض (أو الحي العظيم) الذي يقوم بنفسه ينفرد ظعنها وأقامتها وشعبتها وهي من الانسان الصدر سمي الحي العظيم عمارة بعمارة الصدر وجمعها عمائر وفي الصحاح والعمارة القبيلة والعشيرة وقال ابن الاثير وغيره هي فوق البطن من القبائل أو أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ويقرب منه قول المصنف في البصائر والعمارة أخص من القبيلة وهي اسم لجماعة بهم عمارة المكان (و) العمارة (رقعة مزينة تخاط في المظلة) علامة للرياسة (و) العمارة (التحية) ويكسر قيل معناه عمرك الله وحياك الله قال الازهري وليس بقوي وقال الازهري العمارة زيحانة كان الرجل يحيى بها الملك مع قوله عمرك الله وقيل هي رفع صوته بالتعمير (كالعمار) كسحاب قال الاعشى

فلما أن بلغنا بالعصا الكرى * سجدنا لله ورفعنا العمارا

أي رفعنا أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار هنا العمامة قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يروى ورفعنا العمارا هو الزيحان أو الدعاء أي استقبلناه بالزيحان أو الدعاء له والذي يروى ووضعنا العمارا هو العمامة أي وضعناه من رؤسنا اعظاما له ومن جمعات الاساس كرفعوا لهم العمار وكم ألفوا لهم العمار أي قالوا عش ألف سنة لعمرك ٣ (والعمار الزيحان) مطلقا وقيل هو الآس وقيل العمار هنا الزيحان (يزين به مجالس الشراب) فاذا دخل عليهم داخل رفعوا شيأ منه بأيديهم وحيوه به وقيل العمار هنا الاكاليل الزيحان يجعلونها على رؤسهم كما تفعل العجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال المصنف في البصائر والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عمارة لرياسته وحفظا لها كان أو عمامة وان سمي الزيحان من دون ذلك عمارا فاستعارة (و) حكى ابن الاعرابي (عمر ربه) بعمره (عبده) وانه لعامر لربه أي عابد (و) حكى اللحياني عن الكسائي عمر ربه (سلى وسأم والعمرة الاختلاط والجلبة) يقال تركت القوم في عومرة أي صياح وجلبة (و) العومرة (جمع الناس وحبسهم في مكان) يقال مالك معومرا بالناس على بابي أي جامعهم وحابسهم قاله الصاغاني (والعميران) مثنى عمير مصغرا (والعمرتان) هكذا في النسخ بالفتح والتخفيف وضبطه الصاغاني بتشديد الميم في هذه وهو الصواب وهذه عن أبي عبيدة (والعميرتان) زاد في اللسان والعميران

(و) قال

٣ قوله لعمرك الذي في الاساس ولعمرك ويقال رعملك الخ فهو ابتداء كلام لا من تمام ما قبله فليتنبه اه

(و) قال أبو عبيدة ويقال (العمرتان) وهما (عظمان صغيران في أصل اللسان) وقال الصاغاني العميران عظمان (لهما شعبتان يكتنفان الغلصمة من باطن واليعمور الجدي) عن كراع وقال ابن الاعرابي اليعامير الجداء وصغار الضأن واحدها يعمور قال أبو زبيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نسلا * مثل الدميم على قرم اليعامير

أي ينسل اللبن منها كأنه الدميم الذي يذم من الانف (و) قال ابن سيده اليعمورة (بها شجرة ج يعامير) قال الازهري وجعل قطرب اليعامير شجرا وهو خطأ ونقله الصاغاني هكذا وأعاده المصنف ثانيا كما يأتي قريبا (والعمران) بالفتح (طرفا الكمين) هكذا هو في النسخ والصواب محركة أو الفتح لغة أيضا وقيل العمر طرف العمامة نقله بعضهم وفي الحديث لا بأس ان يصلي الرجل على عمر به بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي في الغريبين (وعميرة كسفينة أبو بطن) وزعمها سيبويه في كلب النسب اليه عميري شاذ وقال الهجري النسبة اليه عمري محركة على القياس هكذا نقله الحافظ في التبصير (و) العميرة (كوارة النحل) بالحاء المهملة وتوجد في بعض النسخ بالخاء وهو غلط (وعمرو) بالفتح (اسم) رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمر وتسقطها في النصب لان الالف تخلفها (ج أعمر وعمور) قال الفرزدق يفتخر بأبيه وأجداده

وشيد لي زرارة باذخات * وعمرو الخيرات ذكر العمور

الباذخات المراتب العاليات في المجد والشرف (و) عمرو (اسم شيطان الفرزدق) الشاعر قاله الصاغاني (وعامر اسم وقد يسمى به الحي) أنشد سيبويه في الحي

فلما لحقنا والجياد عشية * دعوا يا لكعب واعتزينا لعامر

وقال الشاعر

وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض

قال أبو اسحق عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذو ولم يقل ذات لانه حمله على اللفظ (وعمر معدول عنه) أي عن عامر (في حال التسمية) لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقيل العمر يراد العامر (وعمير) كربير وعميرة بزيادة الهاء (وعويمر وعمار) ككتان وعمارة بزيادة الهاء (ومعمر) كمسكن (وعمران) بالكسر (وعمارة) بالضم والتخفيف وعمارة بالكسر وعمير على فعيل وعميرة بزيادة الهاء وعمير بكسر الياء المشددة ومعمر كمعظم (ويعمر كيفعل أسماء) رجال ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف يعمر لانه مثل يذهب ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وسيأتي ذكر من تسمى بالاسماء المتقدمة في المستدركات (والعمران عمرو بن جابر) ابن هلال بن عقيل بن سمي بن مازن بن فزارة (وبدر بن عمرو) بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهما روقا فزارة وأنشد ابن السكيت لقراد بن حنش الصاردي يذكرهما

اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا

وألقوا مقاليد الامور اليهما * جميعا فقاء كارهين وطوعا

(و) العمران (اللعمتان المتدليتان على اللهاة) نقله الصاغاني (والعامران) عامر (بن مالك) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة (و) عامر (بن الطفيل) بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي وكان يقال للطفيل فارس قرزل وهو أخو عامر أبي براء ولهما أخ ثالث وهو معاوية معوذ الحكماء ورابع وهو ربيعة وربيع المقترين وأمهم أم البنين ابنة ربيعة بن عامر وجدهم عامر بن صعصعة أبو بطن وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب (والعمران أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما) قال معاذ الهراء انما قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا لعثمان يوم الدار سلك سيرة العمرين قال الازهري غلب عمر لانه أخف الاسمين فان قيل كيف بدئ بعمر قبل أبي بكر وهو قبله قيل لان العرب قد يبدؤن بالمشروف وللازهري هنا كلام الاشبه أن يكون من باب سبق القلم قد تصدى لرده والتنبيه عليه صاحب اللسان فاغنانا عن ايراده هنا (أو العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن عبد العزيز) روى عن قتادة انه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قضى العمران فيما بينهما من الخلفاء بعتق أمهات الاولاد ففي هذا القول العمران هما عمر وعمر بن عبد العزيز لانه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة (وعمرويه) اسم (أعجمي) مبني على الكسر قال سيبويه أما عمرويه فانه زعم انه أعجمي وانه ضرب من الاسماء الاعجمية والزموا آخره شيأ لم يلزم الاعجمية فكما زكوا صرف الاعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم رأوه قد جمع أمر من خطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان نكرته نونت فقلت مررت بعمرويه وعمرويه آخر وقال عمرويه شيأ ان جعلا واحدا وكذلك سيبويه ونفطويه وذكر المبرد في تثنيته وجمعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرويه وسيبويه ورأيت سيبويه فأعربه تثناه وجمعه ولم يصرفه المبرد كذا في اللسان (وأبو عمرة كنية الافلاس) قاله الليث وفي اللسان الافلال بدل الافلاس (و) قال ابن الاعرابي أبو عمرة كنية (الجوع) وأنشد * ان أبا عمرة شرجار * وقال * حل أبو عمرة وسط حجرتي * قال الليث (و) انما كني الافلاس أبا عمرة لانه اسم (رجل) وهو رسول المختار بن أبي عبيد و (كان اذا حل) وفي نص الليث نزل (بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب) وكان ينتاشهم به (وحصن ابن عمارة كثمامة) قلعة (بارض

فارس) وقد تقدّم له في ع ث ر انه يقال له قلعة عمارة بن عتيبر بن كدام وهناك ذكره الصاغاني أيضا على الصواب فان لم يكن يعرف الحصن بعمارة ولده والافقد وهم المصنف وقد سبق له مثل هذا الوهم أيضا في ع ب ث ر ونبهنا عليه (واليعمرية) بفتح الميم (ماء) لبني ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة (واليعاميرع) قال طفيل الغنوي

يقولون لما جمعوا الغدّ شملكم * الا لام مما باليعاميروالاب

(أو) اليعامير (شجر عن قطرب) اللغوي واسمه محمد بن المستنير (و) قد (خطئ) فيه نقله الصاغاني ونبه عليه الازهري وكأن المصنف فرق بين اليعمورة الذي ذكره ابن سيده وبين اليعاميرهذا عن قطرب ففرقهما في الذكر وهما واحد لان اليعاميرجمع يعمورة كما هو ظاهر (وأم عمرو وأم عامر) الاولى نادرة (الضبع) معرفة لانه اسم سمي به النوع قال الراجز

يا أم عمرو أبشري بالبشرى * موت ذريع وجراد عظلى

وقال الشنفرى لا تقبروني ان قبري محرم * عليكم ولكن أبشري أم عامر

ومن أمثالهم خاري أم عامر أبشري بجراد عظلى وكرجال قتلى فتذل له حتى يكعمها ثم يجرها ويستخرجها قال الازهري والعرب تضرب بها المثل في الخفي ولمن يخدع بلين الكلام (والعامر حروفها) وهكذا في التكملة ونقل شيخنا عن شرح الدرة ما نصه ولم يعرف بأل لاجراء مجرى العلم قال شيخنا أي في المركب الاضافي فتأمل انتهى * قلت وعبارة اللسان يقال للضبع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وكم من وجار كيب القميص * به عامر وبه فرعل

(و) قال ابن الاعرابي (العمار) كشداد الرجل (الكثير الصلاة والصيام) ويقال عمرت ربي وحجته خدمته وتركت فلانا يعمر ربه أي يعبده يصلي ويصوم كما تقدم (و) العمار (القوي الايمان الثابت في أمره) الثمين الورع مأخوذ من العمير وهو الثوب الصفيق النسج القوي الغزل المصبور على العمل (و) العمار (الطيب الثناء والطيب الروائح) مأخوذ من العمار وهو الآس وفي بعض النسخ من غير واو العطف وهو الصواب قول (و) العمار (المجتمع الامر اللازم للجماعة الحدب على السلطان) مأخوذ من العمارة وهي العمامة لالتفافها وزيرها على الرأس (و) العمار (الحليم الوقور) وفي التكملة الموقور (في كلامه) مأخوذ من العمير وقد تقدم (و) العمار (الرجل يجمع أهل بيته و) كذا (أصحابه على أدب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) والقيام بسنته مأخوذ من العمارات وهي الصنائع والعبادة (و) العمار (الباقي في اعانه وطاعته (القائم بالامر) بالمعروف (والنهي) عن المنكر (الى أن يموت) مأخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في اعانه وطاعته وقائما بالاوامر والنواهي الى أن يموت هذا كله كلام ابن الاعرابي نقله صاحب اللسان والتكملة وزاد ابن العماد والزبن في المجالس عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو القرط وهو مستدرك على المصنف ولم يذكر صاحب اللسان الحليم الوقور وذكر أيضا رجل عمار وموق مستور عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو المنديل وهو أيضا مستدرك على المصنف (وعمورية مشددة الميم) والياء أيضا قال الصاغاني كذا ذكروا قال والقياس تخفيف الياء كما جاءت في اروية وقسطنطينية (د بالروم) غزاها المعتصم بالله العباسي وهو اليوم خراب لا سكن فيه وقيل هو المعروف اليوم بأنكورية وهو أمر يه وقيه النظر (والتعمير جودة النسج) أي نسج الثوب (و) حسن (غزله) أي الثوب وليسه كما في التكملة وفي عبارة المصنف قلاقة (والعمارة) بالتشديد (ماءة جاهلية) لها جبال بيض وبيدها الاغر بة ولها جبال سود ويليها راق رزمة بيض (و) العمارة (بئر بمر) سميت باسمها (والعمارية) تشديد الميم والياء (ة باليمامة و) العمارة (كسحابة ماءة بالسليلة) من جبل قطن (والعمارية بكسر قلعة) وفي التكملة تربة (شرقي الموصل والعمرية) بالفتح (ماء بنجد) لبني عمرو بن قعين (والعمرية) بضم ففتح (محلة) من محال باب البصرة (ببغداد) ومنها القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري عن ابن الحصين (وبستان ابن عامر بخلة) وهو عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة (ولا تقل) بستان (ابن معمر) فانه قول العامة هكذا قاله الصاغاني وتبعه المصنف ونقل شيخنا عن مراصد الاطلاع للصفي الحنبلي ما نصه و بستان ابن معمر مجتمع النخلتين النخلة اليمانية والنخلة الشامية وهما واديان والناس يقولون بستان ابن عامر وهو غلط انتهى قال وعليه اقتصر أكثر المتكلمين على الأماكن ولا أدري ما وجه انكار المصنف له ولعله التقليد (وعمران محركة ع) قاله الصاغاني (وعمر الزعفران بالضم ع) بنواحي (الباز بروعمر كسكر) تكذا بالتشديد كما في سائر النسخ والصواب فيه عمر كسكر بالاضافة الى كسكر كعفر كما ضبطه الصاغاني وقد أهمل ذلك على اثنا عشرين وهو موضع (قرب واسط) شرقيها (وعمر نصر) بالضم أيضا وقد يوجد في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأ موضع (بسرّ من رأى والعمير كزبير) موضع (قرب مكة) حرسها الله تعالى وقد جاء في شعر عبيد بن الابرص (وبئر عمير كزبير (في حزن بني عوال) بالضم هكذا في النسخ وضبطه الصاغاني عوال بالفتح (والعمير) أيضا اسم (فرس حنظلة بن سيار) العجلي قلت وهو أبو نعامة بن حنظلة صاحب يوم ذي قار وأخواه عبد الاسود ويزيد وهم من بني خزيمة بن سعد بن عجل قاله ابن الكلبي (وأبو عمير) كزبير (كنيسة الذكر) وفي اللسان كنيسة الفرج * قلت أي فرج الرجل ومثله في التكملة (وجلد عميرة) هكذا بالاضافة وفي التكملة وجلد فلان عميرة (كناية عن الاستمناء باليد) قال شيخنا عميرة مستعارة للكف

من أعلام النساء، وقال الشيخ أبو حيان في البحر انهم في جلد عميرة يكنون عن الذكر بعميرة وتعقبه تلميذه التاج ابن مكتوم في الدر اللقيط أثناء سورة المؤمنين بأن عميرة علم على الكف لا الذكر ونقله عن المطرزي في شرح المقامات قال شيخنا ومثله في أكثر شروح المقامات واستوعب أكثر كلامهم ابن ظفر ورأيت فيه تصنيفا أفرط صاحبه انتهى كلام شيخنا * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة فيه وسميتها القول الاسد في حكم الاستمناء باليد جلبت فيه نقول أئمتنا الفقهاء وهي نفيسة في بابها ولقد استظرف من قال

أرى النحوي زيدا اذا اجتهاد * جزى الرحمن بالخيرات غيره
تراه صار باعمرا نهارا * ويجلدان خلا ليلا عميره

(والعماري بالفتح) أي وتشديد الياء وتخفف (سيف ابرهة بن الصباح) الحميري (والعمر محركة المنديل) أو غيره (تغطى به الحرة رأسها أو ان لا يكون لها خمار ولا صوقعة تغطى رأسها فتدخل رأسها فى كمها) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي وأنشد

* قامت تصلي والخمار من عمر * قلت فاذا العمر اسم لطرف الكم وهو بالتحريك لا الفتح كما نبهنا عليه قريبا (و) عمر (جبل يصب في مسيل مكة) حرسها الله تعالى هكذا نقله الصاغاني وأنشد لبحتر الهذلي

فلما رأى العمق قدامه * ولما رأى عمرا والمتيفا
أسال من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوفا

قلت وفي المعجم ابه واد بالحجاز (و) يقال (ثوب عمير) أي (صفيق) النسج قوي الغزل صبور على العمل (و) يقال (كثير) بشير (بجير عمير اتباع) قاله ابن الاعرابي وهكذا ضبطه الازهري بالعين (والبيت المعمور) جاء في التفسير انه (في السماء بازاء الكعبة شرفها الله تعالى) يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يخرجون منه ولا يعودون اليه * ومما يستدرك عليه مكان عامر ذو عمارة ومكان عميرة عامر ويقال عمر فلان يعمر اذا كبر ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمار والمعمور المخدوم وعمرت ربي وحجته خدمته وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما والعمرات بالفتح والتشديد هي اللحمات التي تكون تحت اللحى وهي النغانغ واللغاديد حكاه ابن الاعرابي وقال اللحياني سمعت العامرية تقول في كلامها تركتهم سامرا بمكان كذا وكذا وعامرا قال أبو تراب فسألت مصعبا عن ذلك فقال هما يجتمعان والعمرة خرزة الحب ويقال جاء فلان عمرا أي بطيئا هكذا ثبت في بعض نسخ التهذيب وتبع أبا عبيد كراع وفي بعضها عصرا * قلت هو الاشبه بالصواب ودار معمورة يسكنها الجن عن اللحياني وعوامر البيوت الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت عوامر لطول عمارها وعمارة بن زياد العبسي وعمارة بن عقيل بن بلال ابن جرير بضمهما مشهوران والعمور حي من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابي

جعلنا النساء المرضعات سبوة * لو كان شن والعمور وأضجما

و بنو عمرو بن الحرث قبيلة وقد تعمر انتسب اليه وبه فسر قول حذيفة بن أنس الهذلي

لعلكم لما قتلتم ذكرتم * ولن تتركوا أن تقتلوا من تعمرا

وعمر بالمكان اذا أقام به والعامر المقيم والعوامر الصمردان في اللسان وعمر بالفتح جبل ببلاد هذيل وقيل عمر محركة هكذا قاله الصاغاني قلت أما عمر بالفتح فانه بالسراة ويقال له عمر بن عدوان وأما الذي بالتحريك فانه واد بحجازي وذو عمر وأقبل من اليمن مع ذي الكلاع فرجعا من الطريق لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى انما يعمر مساجد الله اما من العمارة التي هي حفظ البناء أو من العمرة التي هي الزيارة أو من قولهم عمرت بمكان كذا أي أقمت به كذا في البصائر وأبي بن عمارة بالكسر صحابي وبالفتح والتشديد جعفر بن أحمد بن عمارة الحربي وابناه قاسم وأحمد وعمارة بنت عبد الوهاب الخصيبية وعمارة بنت نافع بن عمر الجمحي محدثون وبنو عمارة البلوي بطن ومدرك بن عبد الله بن القاسم بن عمارة بن مالك القضاعي ولي لعمر بن عبد العزيز وبركة بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمارة سمع أبا المظفر بن أبي البركات قيده الشريف عز الدين في الوفيات وعمارة الثقفية زوج محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول فيها ابن مناذر من أبيات محمد زوج عمارة وعمرون بن عبدوس السكدري حدث عن هانئ بن المتوكل وعنه أحمد بن عبد الله الناقد وأبو العميس صالح بن أحمد بن الليث البخاري نزيل بيت المقدس وعمير بن سلامة بتشديد الياء في بني نهد وعميرة بنت سهل بن رافع بالفتح صحابية ذكرها الامير وبالضم ابنة منيبه وغيرها وعوميرة بنت عوميرة بن ساعدة ذكرها ابن حبيب وأحمد ابن محمد بن عيسى العماري بالفتح والتشديد شيخ ابن جميع وعبد الواحد بن أحمد العماري العدل شيخ ابن الصابوني وعبد الرحمن ابن عمر والعماري الحافظ ذكره ابن السمعاني وأبو الحسن علي بن موسى بن عبد الملك المغربي العماري وآل بيته الى جده عمار بن ياسر ومحمد بن عبد الستار الكردري العماري شمس الائمة الحنفي فقيه مشهور والعمريون بالضم فالفتح بطن من آل علي بن أبي طالب وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر العمري الناسخ نسبة الى بيع العمر حدث عن ابن الزبيدي وبالفتح والسكون جعفر بن عون العمري نسب الى جده عمرو بن حريث وينسب كذلك أيضا الى عمرو بن عوف بطن من الاوس والى قراءة أبي عمرو فمن الاخير عبيد الله بن ابراهيم المقرى العمري ومولاه بن كثيف العمري له صحبة ولابنه عبد العزيز رواية وبنو عميرة بن خفاف كسفينة بطن

(المستدرك)

منهم عمر بن ليث العمري محركة ويحيى بن معالي بن صدقة البزاز المعروفي عن أبي الكرم الشهرزوري ومحمد بن علي بن عمرويه العمروي البزاز أبو سعد الوكيل مع الخفاف وأحمد بن سلم العميري بالفتح شيخ زكريا الساجي ومحمد بن علي بن محمد العميري بالضم من أقران شيخ الاسلام الهروي بهراة ومعمر بن راشد ومعمر بن أبان ومعمر بن يحيى الثلاثة كمكن وكمعظم معمر بن سليمن الرقي ومعمر بن يعمر شيخ الذهلي وشهاب بن معمر البلخي وأبو المعمر الانصاري وعمر بن محمد بن معمر بن طبرزد مسند وقته ومعمر بن صالح الجزري ومعمر بن رعمة وأحمد بن علي بن المعمر العلوي الملقب بالظاهر وأبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا الحسيني محدثون والمعمر بن عمر بن علي العميدي جد النقيب الجواني ومفضل بن معمر الحسيني جد آل الوفود بالمدينة وأبو سفيان محمد بن حميد المعمري بالفتح لرحلته الى معمر وابنه القاسم وسبطه الحسن بن علي بن شبيب المعمري الحافظ وناقلته أبو بكر محمد بن عبد الله المعمري نزيل البصرة محدثون ومسروق بن الاجدع المعمري بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين ذكره الرشاطي نسبة الى جده معمر كمحسن بن الحرث بن سعد الهمداني وتعمر بالمثناة الفوقية كجعفر ابنة مسلمة السعدية حدثت عن أمها سعدة بنت مطر الوزاق وتعمر بنت العنبر بن معاذ بن عمرو بن الحرث البكرية من بكر بن هوازن وهي أم ربيعة البكا بن عامر بن صعصعة وأبو الفتح اليعمري بالياء التحتية الى يعمر كجعفر قبيلة وبالفوقية تعمر كجعفر قبيلة من بربر وإليها نسب أبو علي الحسين بن محمد التعمري وعمران كعثمان قرية من بلاد مراد بالجوف بها وقعة ويعمر بالياء كجعفر موضع في شعر لبيد وبالمثناة الفوقية وضم الميم ناحية من السواد وموضع بناحية اليمامة ﴿(العميدر كشميذر) أهمله الجوهري ٢ وقال أبو عمر هو (الغلام الناعم البدن) هكذا نقله الصاغاني في ع م ذ ر ولكنه ضبطه بإعمام الذال وقال هو قول أبي عمر والعميدر (الكثير المال) ٣ ذكره الصاغاني هنا وأما صاحب اللسان فانه ذكره في غ م ذ ر * ومما يستدرك عليه العجرة وهو تتابع الجرع لغة في العين المهملة كذا ذكره ابن القطاع في التهذيب ﴿(العميطر كسفرجل) هكذا في النسخ وإنما هو أبو العميطر (السفياني الخارج بدمشق) الشأم في (أيام) خلافة (محمد الامين) العباسي وهذا قد أهمله الجوهري * ومما يستدرك عليه أبو العميطر كنية الحرذون وهو كنية هذا الخارج وأمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب بويع له بالخلافة في دمشق وكان يفتخر ويقول أنا ابن شيخي صفين مات سنة ١٩٨ كذا في وفيات الصفدي ﴿(العنبر من الطيب) معروف ربما سمي الرجل ومجمعه ابن حنى على عنابر قال ابن سيده فلا أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون متحركة وإن لم يسمع عنابر وفي نسخة بخطها العنبر كجعفر قال فضيه ذكره مترجمة وحده ان النون فيه أصلية ووزنه فعلل ولذلك وزنه بجعفر والاكثرانه نون زائدة وهو الذي يقتضيه الصحاح وصرح به الجوهري فقال في المصباح العنبر فعل طيب معروف وقد وقع فيه اختلاف كثير فقيل هو (روث دابة بحرية) ومثله في التوشيح قال العنبر سمكة كبيرة والمشموم رجيعها قيل يوجد في بطنها (أو) هو (نبع عين فيه) أي في البحر يكون جامدا كبريتا وزفت ماء قال صاحب المنهاج وقال ابن سعيد تكلم وافي أصل العنبر فذكر بعضهم انه عيون تنبع في قعر البحر يصير منها ما تقذفه الدواب وتقذفه ومنهم من قال انه نبات في قعر البحر قاله الجاري ونقله المقري في نفح الطيب وقيل الاصح انه شمع عسل ببلاد الهند يجمد وينزل البحر ومرعى نحله من الزهور الطيبة يكتسب طيبه منها وليس نباتا ولا روث دابة بحرية أجوده الابيض ومقاربه السباش ولا رغبة في أسوده وقال الزمخشري العنبر يأتي طفاوة على الماء لا يدري أحد معدنه يقذفه البحر الى البر فلا يأكل منه شيء الا مات ولا يتغوط طائر الا ترى منقاره فيه ولا يقع عليه الا صلت أظفاره والبحريون والعطارون ربما وجدوا فيه المثاقيل وانظفر قال وسمعت ناسا من أهل مكة يقولون هو ضفاة ترمي في بحر الهند قيل هو زبد من بحر سرنديب وأجوده الاشهب ثم الازرق وأدونه الاسود وفي الحديث سئل ابن عباس عن زكاة العنبر فقال انما هو شيء يدسره البحر أي يدفعه وقال صاحب المنهاج وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك الذي يأكله وقيوت ويوجد فيه سرجوكة وقال ابن سينا المشموم يخرج من الشجر وانما يوجد في أجواف السمك الذي يبتلعه وقال الماوردي عن الشافعي قال سمعت من يقول رأيت العنبر نابتا في البحر ملتويا مثل عنق الشاة وفي البحر دابة تأكله وهو سم لها فيقتلها فيقذفها البحر فيخرج العنبر من بطنها يذكر (ويؤنث) فيقال هو العنبر وهي العنبر كما في المصباح (و) العنبر (أوحى من تميم) هو العنبر بن عمرو بن تميم ويقال فيهم بالعنبر حذفوا منه النون تخفيفا كبلحرث في بني الحرث وهو كثير في كلامهم (و) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فخاعوا فأتى الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا قال الازهري هي (سمكة بحرية) يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالفارسية بأله (و) العنبر (الزعفران ر) قيل هو (الورس و) العنبر أيضا (النرس) وانما سمي بذلك لانه يتخذ (من جلد السمكة البحرية) وجاء في حديث أبي عبيدة تتخذ النرسة من جلدها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس

لنا عارض كرهاء الصريـ * ـم فيه الاسلة والعنبر

قال الصاغاني ورأيت أهل جدة يحتذون أحذية من جلد العنبر فيكون أقوى وأبقى ما يتخذ منه وأسلب وقد اتخذت أنا حذاء من جلده (والعنبرة بالهاء) بسواحل زبيد حرسها الله تعالى (و) العنبرة (من الشاء شدته) يقال أتيته في عنبرة الشتاء قاله الكسائي وقال

(العميدر)
(المستدرك)
(العميطر)
(المستدرك)
(العنبر)

٢ قوله وقال أبو عمر هكذا بخطه مضبوط بوزن صرد هنا وفيما بعد والذي في التكملة أبو عمرو وهو الصواب اه

٣ قوله ذكره الصاغاني هنا عبارته أبو عمرو العميدر الغلام الناعم البدن الكثير المال وعبارته في مادة ع م ذ ر العميذر الغلام الناعم أبو عمرو وهو العميدر بالعين المهملة اه

كراع انما هو عنبر الشتاء (و) العنبرة (من القدر البصل) فانه يطيبها (و) العنبرة (من القوم خلوس أنسابهم) ومنه قول العامة اذا كان الشئ خالصا هذا عنبر (و) يقال أنت (عنبرى) بهذا (البلد) وهو (مثل) يضرب (فى الهداية لان بنى العنبر أهدى قوم) وهم قبيلة بنى تميم (وعنيبرة) بالتصغير (اسم) قال ابن سيده وحكى سيبويه عمبر بالميم على البدل فلا أدرى أى عنبر عنى ألعلم أم أحد هذه الاجناس وعندى انها فى جميعه مقولة وعنبر بن فلان المروزى عن الحسين بن واقد وعنبر بن محمد العاقولى عن مسلم بن ابراهيم وعنبر بن يزيد البخارى عن محمد بن سلام والعنبرى شراب يتخذ بالعنبر ومرج عنبر قرية بمصر من الجيزة ﴿العنتر كجعفر وجندب فى لغتيه﴾ أى بضم الدال وفتحها (الذباب) وقيل هو الذباب الازرق وقال النضر العنتر ذباب أخضر وأنشد

(عَنْتَرٌ)

اذا عرد اللفاح فيها العنتر * بمغدودن مستأسد النبت ذى خمر

(والعنترة صوته) وبه سمى قاله ابن الاعرابى (و) عن أبى عمرو العنترة (السلوك فى الشدائد) عن المبرد العنترة (الشجاعة فى الحرب) وعنتر وعنترة اسمان (و) من الثانى (عنترة بن معاوية) بن شداد شاعر (عبسى) من بنى مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس وأخباره مدونة مشهورة (وعنتره بالرمح) عنترة (طعنه) به وأما قوله

يدعون عنترة والرماح كأنها * أشطان بئر فى لبان الأدهم

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنترة فرخم على لغة من قال يا حار قال ابن جنى ينبغى أن تكون النون فى عنترا أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها فى عنبس وعنسل لان ذينك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فعنل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضاء فيه بكونه كله أصلا فاعرفه كذا فى اللسان وفى حديث أبى بكر وأنيافه رضى الله عنهم انه قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء فى روايه وهو الذباب شبهه به تصغيرا له وتحقيرا وقيل هو الذباب الكبير الازرق شبهه به لشدة أذاه ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة وسيأتى ذكره وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد بن غيم بن أحمد ابن عنتر التميمى العنترى شيخ لابن عساكر والحسين بن محمد العنترى ذكره المالينى وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلبى العنترى مشهور فى الطب كان يكتب اخبار عنترة وهو شاب فنسب اليه وعبد الملك بن هرون بن عنترة روى عنه حديثه فى البلدانيات للسلفى وولده العنتريون منهم أبو الحسن على قال السمعانى فقيه فاضل ﴿العنجرة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهى (المرأة الجريئة) وقال الازهرى هى المرأة المكتملة الخليقة الروح (وعنجورة) بالضم اسم (رجل كان اذا قيل له عنجر يا عنجورة غضب) والعنجر القصير من الرجال وعنجر الرجل اذا مد شفتيه وقلبهما والعنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع (والعنجورة) غلاف القارورة وقد ذكرنى ع ج ر) بناء على ان نونها زائدة ﴿العنصر بفتح الصاد وضمها﴾ لغتان الاصل وبقال هو لئيم العنصر أى الاصل قال الازهرى العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء بضم العين ونصب الصاد وقد يجئ نحوه من المضموم كثير نحو السائل ولكنهم اتفقوا فى العنصر والعنصل والعنقر ولا يجئ فى كلامهم المنبسط على بناء فعلل الا ما كان ثانيه نونا أو همزة نحو الجندب والجؤزر وجاء السودد كذلك كراهية أن يقولوا سوددد فتلتقى الضمات مع الواو ففتحوا ولغة طيئ السودد مضموم وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد والعنصر (الداهية) قاله أبو عمرو (و) قال بعضهم العنصر (الهمة والحاجة) قال البعيث

(العُنْصُرُ)

ألا راح بالرهن الخليط فهجرا * ولم يقض من بين العشيات عنصرا

ونون عنصر زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعلل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وقد ذكره الصاغانى وغيره من الحذاق فى ع ص ر لان الازهرى قال فى بيت البعيث انه أراد العصر والمهلأ (و) قد (ذكر فى ع ص ر) وأشرنا اليه هناك والله أعلم وأبو على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن غلور الغافقى يعرف بابن العنصرى يأتى ذكره فى غلور ﴿العنقر بفتح القاف وضمها﴾ أى مع ضم العين لغتان وقد ذكر بالزاى وقد أهمله الجوهرى كما قاله الصاغانى وهو جميع المصنف لانه كتبه بالاحمر وقد وجد فى بعض حواشى الصحاح ملحقا وعنقر الرجل عنصره كما سيأتى (أصل القصب أو) هو (أول ما ينبت منه) أى من أصله ونحوه (وهو غض) رخص قبل أن يظهر من الارض الواحدة عنقرة (و) قال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب و (البردى) مالم يتلون بلون ولم ينتشر (أو مادام أبيض) مجتمعا (و) العنقر أيضا (قلب النخلة) لبياضه وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عصا لونه يخرج أبيض ثم يسود ثم ينتشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قيل أن تنتشر خصرته فهو عنقر وقال ابن الفرج سألت عامريا عن أصل عشبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف (و) العنقر (أصل الرجل) وعنصره قاله الجوهرى قال الليث (وأولاد الدماقين) يقال لهم عنقر شبههم (لثرارتهم) وبياضهم ونعمتهم بالعنقر (وبالضم) أى ضم القاف العنقر (ناقة نجيبة م) معروفة هكذا فى سائر النسخ والصواب ان الناقة عنقرة بالهاء أنشد الاصمعى لحصين بن بكير الربعى

(العُنْقُرُ)

ومن جديل تقيه مشهره * وفيه من شاعرها والعنقره

(و) العنقرة (بهاء) مع ضم القاف (أنثى البواشق) نقله الصاغانى (و) عنقرة (امرأة) وأبو العنقر كنية رجل روت شهادته عند اياس ذكره الحافظ وسيأتى للمصنف فى الزاى ﴿العنكرة﴾ بالفتح أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهى (الناقة

(العَنْكَرَةُ)

(عور)

العظيمة) السنام وفي اصالة نونه نظر فقد تقدم في ع ل ر عنكر سنام البعير صار فيه سمن فتأمل ﴿العور﴾ أطلقه المصنف فأوهم الباب بالفتح وهو محرك وكأنه اعتمد على الشهرة قاله شيخنا (ذهاب حس احدى العينين) وقد (عور كفرح) عورا وانما صحت العين في عور لأنه في معنى مالا بد من صحته (وعار يعار) وعارت هي تعار وتعار والاخير ذكره ابن القطاع (واعور واعوار) كاحمر واحمار الاخيرة نقلها الصاغاني (فهو أعور) بين العور وفي الصحاح عورت عينه واعورت اذا ذهب بصرها وانما صحت الواو فيه لصحتها في أصله وهو أعورت لسكون ماقبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك أصله مجيء اخواته على هذا اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمى في عرج وعمى وان لم يسمع (ج عور وعيران وعوران) وقال الازهري عارت عينه تعار وعورت تعور واعورت تعورا واعوارت تعوارا بمعنى واحد (وعاره) يعوره (وأعوره) اعوارا (وعوره) تعويرا (صيره أعور) وفي المحكم وأعور الله عين فلان وعورها وربما قالوا عارت عينه وفي تهذيب ابن القطاع وعار عين الرجل عورا وأعورها فقأها وعارت هي وعورتها انا وعورت هي عورا وأعورت يبست وفي الخبر الهدية تعور عين السلطان ثم قال وأعورت عينه لغة انتهى وأنشد الازهري قول الشاعر

فجاء اليها كاسرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعوار ويقال عرت عينه أعورها وأعارها من العار (والاعور الغراب) على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب وقالوا انما سمي الغراب أعور لحدة بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعبشمي أبو البيضاء ويقال للاعمى بصير وللأعور الأحول وفي التكملة ويقال سمي الغراب أعور لانه اذا أراد أن يصيح يغمض عينيه (كانعور) على ترخيم التصغير قال الازهري سمي الغراب أعور ويصاح به فيقال عوير عوير وأنشد

* وصياح العيون يدعون عورا * (و) قيل الاعور (الردي من كل شئ) من الامور والاخلاق وهي عوراء (و) الاعور أيضا (الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل) على الخير (ولا يندل ولا خير فيه) قاله ابن الاعرابي وأنشد

* اذا هاب جشمانه الاعور * يعني بالجشمان سواد الليل ومنتصفه (و) قيل هو (الدليل السيئ الدلالة) الذي لا يحسن يدل ولا يندل قاله ابن الاعرابي أيضا وأنشد

مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

(و) الاعور (من الكتب الدارس) كله من العور وهو الخلل والعيب (و) من المجاز الاعور (من لا سوط معه) والجمع عور قاله الصاغاني (و) الاعور (من ليس له أخ من أبويه) وبه فسر ما جاء في الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه أعور (و) من المجاز الاعور (الذي عوّر) أي قبح أمره ورد (ولم تقض حاجته ولم يصب ما طلب) وليس من عور العين قاله ابن الاعرابي وأنشد للحجاج * وعوّر الرحمن من ولى العور * ويقال معناه أفسد من ولاه وجعله وليا للعور وهو قبح الامر وفساده (و) الاعور (الصواب في الرأس ج أعاور) نقله الصاغاني وفي الاساس رأسه يتغمش أعاور أي سئيا نا الواحد أعور (و) من المجاز الاعور (من الطريق الذي لا علم فيه) يقال طريق أعور كان ذلك العلم عينه وهو مثل وفي بعض النسخ من الطرق (والعائر كل ما أعل العين) فعقر سمي بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان العين كأنها تعور (و) قيل العائر (الرمد و) قيل هو (القذى) في العين اسم كالكاهل والغارب (كالعوّار) كرمان وهو الرمص الذي في الحدقة ويقال بعينه عوّار أي قذى وجمع العوّار عواوير وقد جاء في قول الشاعر بحذف الياء ضرورة * وكحل العينين بالعواور * وروى الازهري عن اليزيدي بعينه ساهل وعائر وهما من الرمد وقال الليث العائر نحو نقص العين كأنما وقع فيها قذى وهو العوّار قال وعين عائرة ذات عوّار ولا يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت (و) قيل العائر (بثر) يكون (في الجفن الاسفل) من العين وهو اسم لا مصدر بمنزلة الفالج والناعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جاريا على معتل وهو كما تراه معتل (و) العائر (من السهام ما لا يدري راميه) وكذا من الحجارة ومن ذلك الحديث ان رجلا أصابه سهم عائر فقتله والجمع العوائر وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير * عوائرا من جندل تعير

وفي التهذيب في ترجمة نسأ وأنشد لمالك بن زغبة الباهلي

اذا انتسؤا فوت الرماح أتتهم * عوائر نبل كالجراد نطيرها

قال ابن بري عوائر نبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت (و) عائر العين ما يملؤها من المال حتى يكاد يعورها يقال (عليه من المال عائرة عينين وعيرة عينين) بتشديد الياء المكسورة كلاهما عن اللحياني (أي كثرة تملأ بصره) وقال مرة أي ما يكاد من كثرته يقع عليه وقال الزمخشري أي يملؤهما ويكاد يعورهما وقال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثر ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عينين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنها من كثرتها تملأ العينين حتى تكاد تعورها أي تفقؤها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعير فيها العين وقال الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ ابله ألفا عار عين بعير منها

فارادوا

فاراد بعائرة العين ألفا من الابل تعور عين واحد منها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين أي يحار فيه البصر من كثرته كأنه يملأ العين فيعورها وفي الاساس مثل ما قال الاصمعي (والعوار مثلثة) الفتح والضم ذكرهما ابن الاثير (العيب) يقال سلعة ذات عوار أي عيب وبه فسر حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار (و) العوار أيضا (الحرق والشق في الثوب) والبيت ونحوهما وقيل هو عيب فيه قلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المزني لؤما * كما بينت في الأدم العوارا

(و) العوار (كرمان) ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال هو (الخطاف) وينشد

* كما نقض تحت الصبيق عوّار * الصبيق الغبار (و) العوار (اللعم) الذي (ينزع من العين بعد ما يذر عليه الذرور) وهو من العوار بمعنى الرمص الذي في الحدقة كالعائر وجمع عوار بروقد تقدم (و) العوار (الذي لا يبصر له في الطريق) ولا هداية وهو لا يدل ولا يندل كالاعور قاله الصاغاني وفي بعض النسخ بالطريق ومثله في التكملة ولو قال عند ذكر معاني الاعور والدليل السيئ الدلالة كالعوار كان أحصر (و) العوار (الضعيف الجبان) السريع الفرار كالاعور ولو ذكره في معاني الاعور بعد قوله الضعيف الجبان فقال كالعوّار كان أحصر (ج عواوير) قال الاعشى

غير ميل ولا عواوير في الهيـ * ـجا ولا عزل ولا أكفال

قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لانهم قلما يصفون به المؤنث فصار كفعال ومفعيل ولم يصر كفعال وأجروه مجرى الصفة فجمعوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام وقال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وان شئت لم تعوض في الشعر فقلت العوار وأنشد للبيد يخاطب عمه ويعاتبه

وفي كل يوم ذي حفاظ بلوتني * فقمت مقاما لم تقمه العواور

وقال أبو علي النحوي انما صحت فيه الواو مع قربها من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة (والذين جاؤهم في أدبارهم العوّاري) هكذا في سائر النسخ والصواب ان هذه الجملة معطوفة على ما قبلها والمراد والعوار أيضا الذين الى آخره وهكذا نقله صاحب اللسان عن كراع (وشجرة) هكذا في النسخ وهو بناء على انه معطوف على ما قبله والصواب كما في التكملة واللسان والعواري شجرة (يؤخذ) هكذا بالبناء للمفعول ٢ والصواب تؤخذ حراؤها فتشدخ ثم تيبس ثم تذرى ثم تحمل في الاوعية فتباع وتتخذ (منها الحناء تمكة) حرسها الله تعالى هكذا فسره ابن الاعرابي وقال ابن سيده في المحكم والعوار شجرة تنبت بنبتة الشريه ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر الكبار فلينظر هل هي الشجرة المذكورة أو غيرها (و) من المجاز قولهم عجبت ممن يؤثر (العوراء) على العيناء أي (الكلمة) القبيحة على الحسناء كذا في الاساس (أو) العوراء (الفعلة القبيحة) وكلاهما من عور العين لان الكلمة أو الفعلة كأنها عورا العين فمنعها ذلك من الطموح وحدة النظر ثم حولوها الى الكلمة أو الفعلة على المثل وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عنقاء الفزاري يمدح ابن عمه نميلة وكان عميلة هذا قد جبره من فقر

اذا قيلت العوراء أغضى كأنه * ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

وقال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء وللكلمة الحسناء عيناء وأنشد قول الشاعر

وعوراء جاءت من أخ فرددتها * بسالمة العينين طالبة عذرا

أي بكلمة حسناء لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد وقال الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طيئ

وأغفر عوراء الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

أي لادخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الكلام الطيب ٣ ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الاذن وهو منه الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قيلت فلم أستمع لها * وما الكلم العوران لي بمقول

وصف الكلم بالعوران لانه جمع وأخبر عنه بالمقول وهو واحد لان الكلام يذكر ويؤنث وكذلك كل جمع لا يفارق واحده الا بالهاء ولك فيه كل ذلك كذا في اللسان قال الازهري (و) العرب تقول للاحول العين أعور وللمرأة (الحولاء) هي عوراء ورأيت في البادية امرأة عوراء يقال لها حولاء (والعوائر من الجراد الجماعات المتفرقة) منه وكذا من السهام (كالعبران) بالكسر وهي أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة (والعورة) بالفتح (الخلل في الثغر وغيره) كالحرب قال الازهري العورة في الثغور والحروب خلل يتخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يتخوف منه من ثغر أو حرب (و) العورة (كل مكمن للستر) العورة (السوأة) من الرجل والمرأة قال المصنف في البصائر وأسلمها من العار كانه يلحق بظهورها عارا أي مذمة ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع

٢ قوله والصواب تؤخذ ماصوبه في التكملة ومافي المصنف في اللسان وكل جائز كما تقرر في العربية ففي التصويب الذي ادعاه الشارح نظر اه

٣ قوله من الكلام الطيب الذي في اللسان من الطعام الطيب اه

عورات وقال الجوهري انما يحرك الثاني من فعلة في جمع الاسماء اذا لم يكن يا، أو واوا وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك (و) العورة (الساعة التي هي زمن) أي حقيق (من ظهور العورة فيها وهي ثلاث) ساعات (ساعة قبل صلاة الفجر و) ساعة (عند نصف النهار و) ساعة (بعد العشاء الآخرة) وفي التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم ان لا يدخلوا في هذه الساعات الا بتسليم منهم واستئذان (وكل أمر يستحيا منه) اذا ظهر عورة ومنه الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى الكوعين وفي أخمصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيا منها كما يستحيا من العورة اذا ظهرت كذا في اللسان (و) العورة (من الجبال شهوقها) والجمع العورات (و) العورة (من الشمس مشرقها ومغربها) وهو مجاز وفي الاساس عورتا الشمس شاقاها وقال الشاعر

تجاوب يومها في عورتيها * اذا الحرباء أوفى للتناجي

هكذا فسره ابن الاعرابي وهكذا أنشده الجوهري في الصحاح وقال الصاغاني الصواب غورتيها بالغين معجمة وهما جانباها وفي البيت تحريف والرواية أوفى للبراح والقصيدة حائية والبيت لبشر بن أبي خازم (و) من المجاز (أعور) الشئ اذا (ظهر وأمكن) عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير

كذاك أذود النفس يا عز عنكم * وقد أعورت أسراب من لا يذودها

أعورت أمكنت أي من لم يذد نفسه عن هواها فشت أسرارها وفشت أسرارها والمعور الممكن البين الواضح وقولهم ما بعوره شئ الا أخذه أي ما بظهر والعرب تقول أعور منزلك اذا بدت منه عورة (و) أعور (الفارس بدا فيه موضع خلل للضرب) والطعن وهو مما اشتق من المستعار قاله الزمخشري وقال ابن القطاع وأعور البيت كذلك بانهدام حائطه ومنه حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس وقال الشاعر يصف الاسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * (والعارية مشددة) فعلية من العار كما حققه المصنف في البصائر قال الازهري وهو تويل ضعيف وانما غرهم قولهم يتعيرون العواري وليس على وضعه انما هي معاقبة من الواو الى الياء وفي الصحاح العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وقال ابن مقبل

فأتلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

قلت ومثله قول الليث (وقد تخفف و) كذا (العارة ما تداولوه بينهم) وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عينها باقية ان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وقال المصنف في البصائر قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب الى أهلي مذمة وعارا (ج عواري مشددة ومخففة) قال الشاعر

انما نفسنا عارية * والعواري قصارى أن ترد

(و) قد (أعاره الشئ وأعاره منه وعاوره اياه) بالمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشئ يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت صاحبي * أباها وهيأ للموقعها وكرا

يعني الزند وما سقط من نارها وأنشد الليث * اذا رد المعاور ما استعارا * (وتعور واستعاره طلبها) نحو تعجب واستعجب وفي حديث ابن عباس وقصة الحلي من حلي تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه (واستعاره) الشئ واستعاره (منه طلب) منه (اعارته) أي ان يعيره اياه وهذه عن اللحياني قال الازهري وأما العارية فانها منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشئ أعيره اعارة وعارة كما قالوا أطعته اطاعة وطاعة وأجبته اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطافة وما أشبهها ولا يقال استعرت منه عارية فأعارنيها (واعتوروا الشئ وتعوروه وتعاوروه وتداولوه) فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكماة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتوروا لانه في معنى تعاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاوروا القوم فلانا اذا تعاونوا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهري وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو كأنهم أرادوا التفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يرد وقال أبو زيد تعاورنا العواري تعاورا اذا أعار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذ كنت أنت المستعير وتعاورنا فلانا ناضرا بالحاء مرتين ثم صاحبت ثم الآخر وقال ابن الاعرابي التعاور والاعتوار أن يكون هذا مكان هذا وهذا مكان هذا يقال اعتوروا منذ اه هذا مرة وهذا مرة ولا يقال ابتدر زيد عمرا ولا اعتور زيد عمرا (وعاره) قبل لا مستقبل له قال يعقوب وقول بعضهم (يعوره و) قال أبو شبل (يعيره) وسيذكر في الياء أيضا أي (أخذه وذهب به) وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه لا يستعمل الا في الجراد وقيل معناه ما أدري أي الناس ذهب به وحكى اللحياني أرأك عرته وعرته أي ذهبت به قال ابن

جنى كأنهم انما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلا جاريا في الامر المنقضي الفائت واذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا ليس بمنقض ولا يتطوقون فيه بيفعل (أو) معنى عاره (أتلفه) وأهلكه قاله بعضهم (وعاور المكاييل وعوّرها قدرها كعايرها) بالياء لغة فيه وسيذكر في عير (و) عير الميزان والمكيال وعاورهما وعايرهما و (عاير بينهما معايرة وعيارا) بالكسر (قدرهما ونظر ما بينهما) ذكر ذلك أبو الجراح في باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب وقال الليث العيار ما عايرت به المكاييل فالعيار صحيح تام واف تقول عايرت به أي سويته وهو العيار والمعيار وحق هذه أن تذكر في الياء كما سيأتي (والمعار) بالضم (الفرس المضمر) المقدح وانما قيل له المعار لان طريقة متنه نبت فصار لها عيرانا تئ (أو المنتوف الذنب) من قولهم أعرت الفرس وأعريته هلبت ذنبه قاله ابن القطاع (أو السمين) ويقال له المستعير أيضا من قولهم أعرت الفرس اذا أسمنته وبالاوال الثلاثة فسر بيت بشر بن أبي خازم الآتي ذكره في ع ى ر (وعوّر) الراعي (الغنم) تعويرا (عرضها للضياع) نقله الصاغاني (وعورتا) بفتح العين والواو وسكون الراء (د) بليدة (قرب نابلس) الشأم (قيل بها قبر سبعين نبيا) من أنبياء بني اسرائيل (منهم) سيدنا (عزير) في مغارة (ويوشع) فتى موسى عليهم الصلاة والسلام ذكره الصاغاني (واستعور) عن أهله (انفرد) عنهم نقله الصاغاني عن الفراء (وعوير) كزبير (موضعان) أحدهما على قبلة الاعورية وهي قرية بني محجن المالكيين قال القطامي

حتى وردن ركيات العوير وقد * كاد الملاء من الكتان يشتعل

(و) عوير والعوير اسم (رجل) قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعد في ليل البلابل صفوان

(و) يقال (ركية عوران) بالضم أي (متهدمة للواحد والجميع) هكذا نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (عوران قيس خمسة شعراء) عور (تميم بن أبيّ) بن مقبل وهو من بني العجلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة (والراعي) واسمه عبيد بن حصين من بني نمير بن عامر (والشماخ) واسمه معقل بن ضرار من بني جحاش بن جحاش بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (و) عمرو (بن أحمر) الباهلي وسيأتي بقيته تسميه في ف ر ص (وحميد بن ثور) من بني هلال بن عامر فارس الضحيا وفي اللسان ذكر الاعور الشنى بدل الراعي (والعور ككتف الردىء السريرة) قبيحها كالمعور من العور وهو الشين والقبح (و) العورة الخلل في الثغر وغيره وقد يوصف به مذكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفي التنزيل ان بيوتنا عورة فافرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة و (قرأ ابن عباس) رضي الله عنهما (وجماعة) من القراء (ان بيوتنا عورة) على فعلة وهي من شواذ القراآت (أي ذات عورة) أي ليست بحريزة بل ممكنة للسراق لخلوها من الرجال وقيل أي معورة أي بيوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق منها فأكذبهم الله تعالى فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم فمن قرأ عورة ذكروا أنث ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث عورة كالمصدر (ومستعير الحسن طائر) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قولهم كسير وعوير وكل غير خير قال الجوهري يقال ذلك في الخصلتين المنكورهتين وهو تصغير أعور مرخما ومثله في الاساس وعار الدمع يعير عيرانا سال قاله ابن برزج وأنشد (المستدرك)

وربت سائل عني حفي * أعارت عينه أم لم تعارا

أي أدمعت عينه والبيت لعمرو بن أحمر الباهلي وقالوا بدل أعور بل يضرب للمذموم يخلف بعد الرجل المحمود وفي حديث أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور وهو من ذلك قال عبد الله بن همام السلولي لقتيبة بن مسلم وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب

أقتيب قد قلنا غداة أتيتنا * بدل لعمرك من يزيد أعور

وربما قالوا خلاف أعور قال أبو ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عوّر

كأنه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجبال و بنوا الاعور قبيلة سموا بذلك لعور أبيهم فأما قوله * في بلاد الاعوريّنا * فعلى الاضافة كالاعجمين وليس بجمع أعور لان مثل هذا لا يسلم عند سيبويه وقد يكون العور في غير الانسان فيقال بعير أعور والاعور أيضا الاحول وقال ثمر عورت عيون المياه اذا دفنتها وسددتها وعورت الركية اذا كبستها بالتراب حتى تسد عيونها وفي الاساس وأفسدها حتى نضب الماء وهو مجاز وكذا أعرتها وعرتها وقد عارت هي تعور وفلاة عوراء لا ماء بها وفي حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور أراد به المعاني الغامضة الدقيقة وقال ابن الاعرابي العوار البئر التي لا يستقى منها قال وعوّرت الرجل اذا استسقاك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستجير الذي يطلب الماء اذا لم تسقه قد عورت شربه قال الفرزدق

متى ما تردوا يوما سفارا تجدبه * أديهم يرى المستجير المعوّرا

سفارا اسم ماء والمستجير الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويرا أي حلأته وقال أبو عبيدة التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وهو مجاز ويقال ما رأيت عائرين أي أحدا بطرف العين فيعورها ومن أمثال العرب السائرة أعور عينك والجر والاعوار

الريبة ورجل معور قبيح السيرة ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أى يخاف فيه القطع وكذا مكان عورة وهو من مجاز المجاز كما فى الاساس وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيدة رأيته وقد طلع فى طريق معيرة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل فى شئ فهو عوار وشئ معور وعوار لا حافظ له والمعور الممكن البين الواضح وأعورك الصيد وأعورك أمكن وهو مجاز ومن ابن الاعرابى يقال تعور الكتاب اذا درس وهو مجاز وحكى اللحيانى أرى ذا الدهر يستعيرنى ثيابى قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت وفسره الزمخشرى فقال أى يأخذه منى وهو مجاز المجاز كما فى الاساس وذكره الصاغانى أيضا وقول الشاعر

كان حفيف منخره اذاما * كمثن الربو كير مستعار

كير مستعار أى متعاور وأستعير من صاحبه وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفته أى تواظبت عليه قاله الليث وهو من مجاز المجاز قال الازهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أى تداولته فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة دبورا ومنه قول الاعشى

ومنه قفرة تعاورها الصيـ * ـف بريحين من صبا وشمال

وعورت عليه أمره تعويرا قبحته وهو مجاز والعور محركة ترك الحق ويقال انها لعوراء القرى يعنون سنة أو غداة أو ليلة حكى ذلك عن ثعلب قلت فيقال ليلة عوراء القرأى ليس فيها برد وكذلك الغداة والسنة ونقله الصاغانى أيضا ومن مجاز المجاز قولهم الاسم تعتوره حركات الاعراب وكذا قولهم تعاورنا العوارى وكذا قولهم استعار سهما من كنانته وكذا قولهم سيف أعيرته المنية قال النابغة

وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع

وقال الليث ٣ ودجلة العوراء بالعراق بميسان ذكره صاحب اللسان وعزاه الصاغانى والاعور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور وقال ابن دريد بنو عوار كغراب قبيلة وأغارت الدابة حافرها قلبته نقله الصاغانى وعاورت الشمس رافيتها نقله الصاغانى والاعارة استعارة الفعل الناقة نقله الصاغانى أيضا وفى بنى سليم أبو الاعور عمرو بن سفيان صاحب معاوية ذكره ابن الكلبى * قلت قال أبو حاتم لا تصح له صحبة وكان على يده عوعلبه فى القنوت وأبو الاعور الحرث بن ظالم الخزرجى بدرى قيل اسمه كعب وقيل اسمه كنيته والعورا بنت أبى جهل هى التى خطبها على وقيل اسمها جويرية والعوراء لقبها وابنا عوار جبلان قال الراعى

بل مانذكرمن هند اذا الحيت * يا ابنى عوار وأمسى دونها بلع

وقال أبو عبيدة هما نقا رمل وأعور الرجل أراب قاله ابن القطاع ﴿(عهر المرأة كمنع) وفى المصباح كتعب وقعد ولم يذكر كمنع فتأمل (عهرا) بفتح فسكون (و) يكسر و يحرك) و يقال المكسور اسم المصدر وعهر وعهرة مثل نهر ونهر (وعهارة بالفتح وعهورا وعهورة بضمهما) وعبارة المحكم عهر اليها يعهر عهرا (وعاهرها عهارا أتاها ليلا للفجور) ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور أى وقت كان ليلا (أو نهارا) فى الامة والحرة وقال ابن القطاع وعهر بها عهرا فجر بها ليلا (و) حكى عن رؤبة عهر اذا (تبع الشر) زانيا كان أو فاسقا وهو عاهر (و) فى الحديث أعمار جل عاهر بحرة أو أمة أى (زنى) وهو فاعل منه (أو) عهر (سرق) حكاه النضر بن شميل عن رؤبة ونصه العاهر الذى يتبع الشر زانيا كان أو سارقا هكذا نقله الصاغانى وفى اللسان أو فاسقا بدل أو سارقا كما قدمنا وفى الاساس حكى النضر عن رؤبة نحن نقول العاهر الزانى وغير الزانى (وهى عاهر) بغير هاء الا أن يكون على الفعل (ومعاهرة) بالهاء قال أبو زيد يقال لامرأة الفاجرة عاهر ومعاهرة ومساحقة وفى الاساس وكل مريب عاهر وفى الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر قال أبو عبيد معناه أى لا حق له فى النسب ولا حظ له فى الولد وانما هو لصاحب الفراش أى لصاحب أم الولد وهو زوجها أو مولاها وهو كقوله الآخر له التراب أى لا شئ له (والعيهرة المرأة) الفاجرة والياء زائدة والاصل عهرة مثل ثمرة قاله ثعلب والمبرد وقيل هى (النزقة الخفيفة) أى التى لا تستقر مكانها نزقا (من غير عفة) وقال كراع امرأة عيهرة نزقة خفيفة لا تستقر فى مكانها ولم يقل من غير عفة (وقد عيهرت وتعيهرت اذا فجرت وتعيهر الرجل أيضا كذلك (و) العيهرة (الغول) فى بعض اللغات (وذكرها العيهران) زعموا (ج عياهير) قاله ابن دريد (و) العيهر (الجمل الشديد) يقال جمل عيهر نيهر نقله الصاغانى (وذو معاهر) بالضم (قيل من) أقيال (حمير) قاله ابن دريد * قلت هو تبع حسان بن أسعد من ولد سيفى بن ذى رعين أخى تبع * ومما يستدرك عليه قولهم عهيرة يأس يعنون الزانى تصغير عهر والعهر الزانى كالعاهر وهو قول عبد الله بن صفوان بن أمية لأبى محذورة الاسيدى وامرأته عاهرة أى عاهرة نقله الصاغانى ﴿(العير) بالتح (الحمار) أهليا كان أو وحشيا (و) قد (غلب على الوحشى) والانثى عيرة قال شمر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت عظما كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذى لا لحم عليه قال ومنه قولهم أذل من العير قيل سمى به لانه يعير فيتردد فى القلاة (ج أعيار) قال الشاعر

أفى السلم اعيارا جفاء وغلظة * وفى الحرب أشباه النساء العوارك

(وعيار) بالكسر (وعيور وعيورة) ضمهما (ومعيوراء) ممدودا مثل المعاوجاء والمشيوخاء والمأتونا ء يقصر فى كل ذلك قاله

٣ قوله ودجلة العوراء هكذا بالجيم فى خط الشارح والتكملة وقوله ذكره صاحب اللسان أى من غير عز ولا حسد وقوله وعزاه الصاغانى أى الى الليث فافهم اه

(عهر)

(المستدرك)

(العَيْر)

الازهرى وقيل معيوراء اسم للعين و (ج) جمع الجمع (عيارات و) العير (العظيم الناتئ) وسط الكف والجمع أعيار وعير النصل الناتئ (وسطها) قال الراعى

فصادف سهمه احجارقف * كسرن العير منه والغرارا

وكل عظم ناتئ فى البدن عير وعير القدم الناتئ فى ظهرها وعير الورقة الخط الناتئ فى وسطها كأنه جدير وعير العضرفة حرف ناتئ فيها خلقة (و) قيل (كل ناتئ فى) وسط (مستو) عير (و) العير (ماتئ العين) عن تعلب (أو) عير العين (جفنها أو) هو (انسانها) وقال أبو طالب العير هو المثال الذى فى الحدقة ويسمى اللعبة (أو) عير العين (لحظها) قال تأبط شرا

ونار قد حضأت بعيد وهن * بدار ما أريد بها مقاما

سوى تحليل راحلة وعير * أكالئه مخافة ان يناما

(و) العير (ماتحت الفرع من باطن الاذن) من الانسان والفرس كعير السهم وقيل العير ان منتأ أذنى الفرس والجمع العيار ومنه حديث أبى هريرة رضى الله عنه اذا توضأت فامرر على عيارالاذنين الماء (و) عير اسم (واد) بعينه (و) قال الليث العير اسم (ع كان مخصبا فغيره الدهر فأقفره) هكذا فى النسخ كلها ونص الليث فأقفر بغير هاء الضمير ثم قال فكانت العرب تضرب به المثل فى البلد الوحش (و) قيل العير (لقب حمار بن مويلع كافر) وزعم ابن الكلبى انه كان مؤمنا ثم ارتد وقد مر فى حمر وقد ضربت العرب المثل بكفره فيقال أكفر من حمار (كان له واد فأرسل الله تعالى عليه (نارا فأحرقته) وفى نص ابن الكلبى فاسودفصار لا ينبت شيأ فضرب به المثل فى كل مقو وبه فسر قول امرئ القيس

وواد كجوف العير قفر قطعته * به الذئب يعوى كالخليع المعيل

وقيل كان اسمه حمارا فجعله عيرا لاقامة الوزن هكذا أنشده الصاغانى وفسره وفى اللسان قال امرؤ القيس

وواد كجوف العير قفر مضلة * قطعت بسام ساهم الوجه حسان

قال الازهرى قوله كجوف العير أى كوادى العير وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى لاخير فيه هو كجوف عير لانه لاشئ فى جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف حمار وأنشد الزمخشرى

لقد كان جوف العير للعين منظرا * أنيقا وفيه للمجاور منفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل * فأمسى وما فيه لباغ معرس

(و) العير (خشبة تكون فى مقدم الهودج) ذكره الصاغانى (و) العير (الوتد) قيل ومنه المثل فلان أذل من العير (و) العير (الجبل) وقد غلب على جبل بالمدينة كما سيأتى (و) العير (السيد والملك) وعير القوم سيدهم (و) عير اسم (جبل) قال الراعى

بأعلام مركوز فعير فعزب * مغانى أم الوبر اذهى ماهيا

وفى الحديث انه حرم ما بين عيرالى ثور قال ابن الاثير هو جبل (بالمدينة) شرفها الله تعالى وقيل بمكة أيضا جبل يقال له عير (و) العير (الطبل و) العير (المتن فى الصلب وهما عيران) يكتنفان جانبى الصلب (و) العير (بالكسر) فى قوله تعالى ولما فصلت العير (القافلة مؤنثة) من عار يعير اذا سار (أو) العير (الابل) التى (تحمل الميرة للواحد) لها (من لفظها) وقيل العير قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عير كأنها جمع عير وكان قياسها أن يكون فعلا بالضم كسقف فى سقف الا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عين (أوكل ما امتير عليه ابلا كانت أو حميرا أو بغالا) فهو عير قال أبو الهيثم فى تفسير قوله تعالى المذكور العير كانت حمرا قال وقول من قال العير الابل خاصة باطل قال وأنشد فى تصير ٢ لابى عمرو الاسدى فى صفة حمير سماها عيرا

أهكذا لا نلة ولابن * ولا يزكين اذا الدين اطمأن * مقلطعات الروث يأكلن الدمن

لابد أن يحترن منى بين أن * يسقن عيرا أو يبعن بالثمن

قال وقال نصير الابل لا تكون عيرا حتى يمتار عليها وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال العير من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن (ج) عيرات (كعنبات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التأنيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسما فأجمعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات وبيضات قال (ويسكن) وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات قريش أى دوابهم وابلهم التى كانوا يتاجرون عليها (و) يقال فلان (عيير وحده أى معجب برأيه) وان شئت كسرت أوله مثل شيخ ولا تقل عوير ولا شويخ كذا فى الصحاح وهو فى الذم كقولك نسيج وحده فى المدح (أو يأكل وحده) قاله تعلب وقال الازهرى فلان عير وحده وجحيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخالطانهم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف (وعار الفرس والكلب) زاد ابن القطاع والخبر وغيرذلك (يعير) عيارا (ذهب) من ههنا وههنا (كأنه منفلت) من صاحبه يتردد (والاسم العيار) بالكسر (وأعاره صاحبه) أى أفلته (فهو معار) كذا فى الصحاح وقيل عار الفرس اذا ذهب على وجهه وتباعد عن صاحبه (قيل ومنه قول بشر الآتى بعد بأسطر) قليلة (و) عار (الرجل) يعير اذا (ذهب وجاء) مترددا (و) عار (البعير) يعير عيارا وعيرانا (نزا ثولها)

٢ قوله لابى عمرو الاسدى والذى فى اللسان لابى عمرو السعدى اه

هكذا في النسخ والذي في تهذيب ابن القطاع ترك شوله (وانطلق الى أخرى) ليقرعها وفي اللسان اذا كان في شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع (و) عارت (القصيدة سارت) فهي عائرة (والاسم العيارة) بالكسر وفي الاساس ومما قالت العرب بيتا أعسر منه (والعيار) كشداد الرجل (الكثير المجيء والذهاب) في الارض (و) قيل هو (الذكي الكثير التطواف) والحركة حكاه الازهري عن الفراء وقال ابن الاعرابي والعرب تمدح بالعيار وتذم بيقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله عز وجل (و) ربما سمي (الاسد) بالعيار لتردده وتجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

ليث عليه من البردي هيبة * كالمزبراني عيار بأوصال

قال ابن بري أي يذهب بأوصال الرجال اني أجمته وروي باللام عيال وهو مذكور في موضعه وأنشد الجوهري لما رأيت أباعمرو وزمته له * مني كما زرم العيار في الغرف

جمع غرب وهو الغلاية (و) العيار اسم (فرس خالد بن الوليد) رضي الله عنه وكان أشقر فيما يقال وقال السراج البلقيني في قطر النيل لعله مأخوذ من قولهم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة كذا قاله وأنشد لمضرس بن أنس المحاربي

ولقد شهدت الخيل يوم يمامة * يهدي المقانب فارس العيار

(و) العيار (علم) من أعلام الاباضية (والعيار) من الابل الناجية في نشاط) سميت لكثرة تطوافها وحركتها وقيل شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوي وفي قصيد كعب * عيارة قذفت بالنحض عن عرض * هي الناقة الصلبة والالاف والنون زائدتان (وعيران الجراد) بالكسر أوائله اذا كانت متفرقة في قلة كالعوائر (و) أعطاه من المال (عائرة عينين) أي ماية لان هما مؤنثة ذكرا في ع ر (والعار) السبة والعيب وقيل هو (كل شئ لزم به) سبة أو (عيب) والجمع اعيار ويقال فلان ظاهر الاعيار أي العيوب (و) قد (عيره الامر ولا تقل) عيره (بالامر) فانه قول العامة هكذا في و به الحريري في درة الغواص وقد صرح المرزوقي في شرح الحماسة بانه يتعدى الى به قال والمختار تعديته بنفسه قاله شيخنا وأنشد الازهري للنابغة

وعيرني بنو ذبيان خشيته * وهل علي بأن أعشالا من عار

(وتعايروا عير بعضهم بعضا) قال أبو زيد يقال هما يتعايبان ويتعايران فالتعاير التثالب والتعايب دون التعاير اذا عاب بعضهم بعضا (وابنة معير) كمنبر (الباهية) واشدة يقال بقيت منه ابنة معير وبنات معير أي الدواهي والشدائد (وأبو محذورة أوس وقيل سمرة بن معير) بن لوذان بن ربيعة بن عوف بن سعد بن جمح الجمحي القرشي الاول قول الزبير بن بكار وعمه واليه ذهب ابن الكلبي (صحابي) وهو مؤذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثه في الترمذي وقد أشار له المصنف أيضا في ح ذ ر قلت وأخوه أنس بن معير قتل يوم بدر كذا قاله ابن الكلبي (والمعار) بكسر الميم الطريق الذي يحيد عن الطريق براكبه) كما يقال حاد عن الطريق قول الاموي مفعل من عار يعير كأنه في الاصل معير فقيل معار (ومنه قول بشر بن أبي خازم) كما أنشده المؤرج هكذا بالظاء المعجمة كما ضبطه الصاغاني في الاضداد وشاهد الجوهري

قال شيخنا الاغلاط فان هذا الشطر وجد في كلام الطرماح وفي كلام بشر كما قاله ورواه أئمة العربية فكل نسبه كما رواه أبو زيد وغيره وتتعقبه بما دون احاطته ولا استقراء تام هو الغلط كما لا يخفى ووقوع الظاهر على المضمر في كلامهم لا ينكر ولا كثرة كما هو ولا سيما اذا تقاربت القرائن انتهى (* وجدنا في كتاب بني تميم *)

وقد أنشده غيره أيضا (* أمن الخيل بالركض المعار *) وقال الصاغاني البيت لبشر بن أبي خازم وهو موجود في شعر بشر دون الطرماح وقال ابن بري وهذا البيت يروى لبشر بن أبي خازم قال (أبو عبيدة والناس يروونه المعار) بضم الميم (من العارية) هكذا في الاصول المصححة يروونه للواو من الرواية وقال القرافي يروونه من الرؤية أي يعتقدونه بالخطأ في الاعتقاد لا الضم قال شيخنا وفيه مخالفة ظاهرة لما تابع المصنف كما لا يخفى * قلت ومثل ما قال القرافي موجود في نسخ الصحاح ويدل على ذلك قوله فيما بعد (وهو خطأ) أي اعتقاد هم الضم من العارية لا الضم فتأمل هكذا فحقق هذا المقام على ما ذهب اليه القرافي والصواب ان الخطأ في الضم وفي الاعتقاد انما هو من العارية على مذهب اليه الجوهري وقد أشار بذلك الرد على من يقول انه بالضم من العارية وهو قول ابن الاعرابي وحده وقد ذكره ابن بري أيضا وقال لان المعار يركب بالابتذال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل المعار هنا المسمن من الخيل من أعاره يعيره اذا أسمنه ومنهم من قال المعار هنا المنتوف الذنب من أعاره اذا هلبت ذنبه فالهما ابن القطاع وسيده وقيل المعار المضمر المقدح ومعنى أعيروا خيلكم أي ضمروها بترديدها من عار يعير اذا ذهب وجاء فهي أقوال أربعة غير الذي ذكره الجوهري أشار الى كل واحد منها وهو قول ابن الاعرابي وهذا رواية غريبة تفرد بها أبو سعيد الضرير فروى المغار بالغين المعجمة وقال معناه المضمر كذا نقله شيخنا من أحاسن الكلام ومحاسن الكرام في أمثال العرب لابي الذهمان بشر بن أبي بكر الجمحري الخيري قال وقد خلت منها الدواوين فهو نقل غريب عن غريب * قلت ليس بغريب فقد ذكره الليث في غ و ر حيث قال والمغار من الفرس الشديد الفاسل وقال الازهري معناه شدة الاسر أي كأنه فتل فتلا ومثله قولهم حبل مغار الاسم لم يضمر وايا ما كانت وسيأتي الكلام عليه في غ و ر (و) يقال (عير الدابة يعورها واحدا بعد واحد) وكذا اذا ألفاها دينارا دينارا

فوازن به دينارا دينارا يقال هذا فى الكيل والوزن قال الازهرى فرق الليث بين عايرت وعيرت فجعل عايرت فى المكيال وعيرت فى الميزان قلت واياه تبع المصنف ففرق بينهما بالذكر فى المادتين فذكر المعايرة فى ع و ر والتعيير هنا (و) عير (الماء) اذا (طعلب) نقله الصاغانى قلت والاشبه أن يكون أغثر الماء بالالف والغين المعجمة والمثلثة كما سيأتى (والاعيار كواكب زهر فى مجرى قدمى سهيل) نقله الصاغانى واحدها العير شبهت بعير العين أى حدقتها أو غير ذلك من معانى العير مما تقدمت (وأعير الفصيل حمل له عيرا) وتصل معير فيه عير نقله أبو حنيفة عن أبى عمرو (وبرقة العيرات) بكسر العين ثم فتح التحتية (ع) قال امرؤ القيس

غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فبرقة العيرات

وأفرده الحصين بن بكير الربعى فقال

وارتبعت بالحزن ذات الصيره * وأصيفت بين اللوى والعيره

(وعير المرأة) بالفتح (طائر) كهيئة الحمامة قصير الرجلين مسرولهما أحمر الرجلين والمنقار أكحل العين صافى اللون الى الخضرة أصفر البطن وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه برد موشى ويجمع عيور المرأة والمرأة وضع بناحية الطائف وزعموا ان هذا الطير يأكل ثمانمائة تينة من حين تطلع من الورق صغارا وكذلك العنب (و) يقال (ما أدرى أى من ضرب العير هو أى أى الناس) حكاه يعقوب ويعنون بالعير الوتد وقيل جفن العين وقيل غير ذلك (و) من أمثال أهل الشأم (قولهم عير بعير وزيادة عشرة كان الخليفة من بنى أمية اذا مات وقام آخر زاد فى أرزاقهم) وعطاياهم (عشرة دراهم) فكانوا يقولون هذا عند ذلك (و) فى المثل (فعلته قبل عير وماجرى أى قبل لحظ العين) قال أبو طالب العير المثال الذى فى الحدقة والذى جرى الطرف وجريه حركته والمعنى قبل أن يطرف وفى الصحاح قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ

أعدو القبصى قبل عير وماجرى * ولم أدر ما خبرى ولم أدر مالها

فسره ثعلب فقال معناه قبل أن انظر اليك ولا يتكلم بشئ من ذلك فى النفى والقبصى والقمصى ضرب من العدو فيه نزو وقال اللحيانى العير هنا الحمار الوحشى (وتعار بالكسر جبل ببلاد قيس) بنجد قال كثير

وما هبت الارواح تجرى بمائرى * مقيما بنجد عوفها وتعارها

وفى اللسان فى ع و ر وهذه الكلمة تحتمل أن تكون فى الثلاثى الصحيح والثلاثى المعتل ثم قال فى ع ى ر وتعار بالكسر اسم جبل قال بشر يصف ظعنا ارتحلن من منازلهن فشبههن فى هوادجهن بالظباء فى أكنستها

وليل ما أتين على أروم * وشابة عن شمائلها المعار

كأن ظباء أسفله عليها * كوانس قد أصبن من المعار

قال المعار أماكن الظباء وهى كنسها وأروم موضع وشابة وتعار جبلا فى بلاد قيس قلت وقد ذكره المصنف أيضا فى ت ع ر (والمعار المعايب) يقال عاره اذا عايبه قالت ليلى الاخيلية

لعمرك ما بالموت عار على امرئ * اذا لم تصبه فى الحياة المعار

(والمستعير ما كان شبيها بالعير فى خلقته) نقله الصاغانى والسين فيه للصيرورة ليست للطلب * ومما يستدرك عليه من أمثالهم فى الرضى بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير فى الرباط قاله أبو عبيد وكف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير والعار المتردد الجوال كالعيار ومنه المثل كلب عار خير من أسد رابض ويقال كلب عائر وعيار ومار الرجل فى القوم عاث وعاد ذكرهما ابن القطاع وقد ذكر المصنف الاخير كما تقدم وعار فى القوم يضربهم بالسيف عيرانا ذهب وجاء ولم يقيده الازهرى بضرب ولا بسيف وفرس عيار اذا عاث واذا نشط فركب جانبا ثم عدل الى جانب آخر وجرادة العيار مثل وقد تقدم فى ج ر د وقيل العيار رجل وجرادة فرسه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارسا من قومنا * غلظوك غلظ جرادة العيار

٢ وثمرة عائرة ساقطة لا يعرف لها مالك وشاة عائرة مترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع * وقد مثل بها المنافق والعير كسيد الفرس الفشيط قاله ابن الاعرابى والعائرة من الابل التى تخرج منها الى أخرى لتضربها الفحل ومن أمثالهم عير عاره وتده أى أهلكه كما يقال لا أدرى أى الجراد عاره قاله المؤرج وعيرت ثوبى ذهبت به وأنشد ابن الاعرابى قول الراجز * وان أعارت حافرا معارا * أى رفعت وحولت قال الازهرى ومنه اعارة الثياب والادوات واستعار فلان سهما من كنانته رفعه وحوله منها وأنشد قول الراجز

هتافة تخفض من بديرها * وفى اليد اليمنى لمستعيرها * شهباء تروى الريش من بصيرها

وذكر الزمخشرى فى ع و ر وقد تقدم ويقال هم يتعيرون من جيرانهم الأمتعة والقماش أى يستعيرون قال الازهرى وكلام العرب يتعورون بالواو وفى حديث أبى سفيان قال لرجل أغتال محمدا ثم تندفى عيرعدوى أى أمضى فيه وأجعله طريقى وأهرب حكى ذلك ابن الانبارى عن أبى موسى وعيار ككتاب هضبة فى ديار الازد لبنى الارانبى بن الحرمهم والعيرة بالفتح جبل بأطراف مكة وعير

(المستدرك)

٢ قوله وثمرة عائرة الخ ومنه الحديث كان عمر بالثمرة العائرة فيأخذ منه من أخذها الا مخافة أن تكون من الصدقة اه

٣ وقد مثل بها المنافق فى الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين اه

جبل آخر بمكة يقابل الثنية المعروفة بشعب الحوز كذا في المعجم وقال الزبير بن بكار العيرة الجبل الذي عند الميل على يمين الذاهب الى منى والعير الجبل الذي يقابله فهما العيرتان واياهما عنى الحرث بن خالد المخزومي في قوله

أقوى من ال ظلمة الحزم * فالعيرتان فأوحش الحطم

٣ قوله من ال ظلمة يقرأ بنقل حركة الهمزة على النون للوزن اه

قال وليس بالعير والعيرة اللتين عند مدخل مكة مما يلي خم انتهى وسعيد بن أبي سعيد العيار محدث مشهور وراعي العير لقب والد بشر الحجابي * تكميل * قال الحرث بن حلزة اليشكري

زعموا أن كل من ضرب العيـ * ـر موال لها وأني الولاء

هكذا أنشده الصاغاني وفي اللسان موال لنا وروى الولاء بالكسر وقد اختلف في معنى العير في هذا البيت اختلافا كثيرا حتى حكى الازهري عن أبي عمرو بن العلاء انه قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحرث بن حلزة * زعموا ان كل من ضرب العيـ * ـر الى آخره وها أنا أجمع لك ما تشتت من أقوالهم في الكتب لئلا يحلو هذا الكتاب عن هذه الفائدة فقيل العير هنا كليب أي انهم قتلوه فجعل كليبا عيرا قال ابن دريد وأنشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره وجعل كليبا عيرا كما جعله الحرث أيضا عيرا في شعره

كليب العير أيسر منك ذبا * غداة يسومنا بالفتكرين

فما يغنيكم مناشـ * ـبام * ولا قطن ولا أهل الحجون

كذا نقله الصاغاني وقيل العير هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقا وقيل بل المراد به هو المنذر بن ماء السماء لسيادته وقال الصاغاني لان شمر قتله بنو عبس أباع وشمر حتى فهو منهم وقيل المراد بالعير هنا الطبل وقيل معناه كل من ضرب بمبض على عير أي على مقتله وقيل المراد بالعير الوتد أي من ضرب وتدا من أهل العمد مطلقا وقيل يعني اياد لانهم أصحاب حمير وقيل يعني بالعير جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام كأنه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * انما اراد بنات أوبر وقال كل من ضربه أي ضرب فيه وتدا أو نزله وقال أبو عمرو العير هو الناتئ في بئو الغين ومعناه ان كل من انتبه من نومه حتى يدور عيره جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلما وتجنيا قال ومنه قولهم أيتلك قبل عير وما جرى أي قبل أن ينتبه نائم من نومه وروى سلمة عن الفراء انه أنشده كل من ضرب العير بكسر العين والعير الابل أي كل من ركب الابل موال لنا أي العرب كلهم موال لنا

من أسفل لا يأسر ناهم فنأسرهم عليهم فهذه عشرة أقوال قلما توجد في مجموع واحد فاظفر بها والله أعلم

(غبر)

﴿فصل العين﴾ المعجمة مع الراء ﴿الغبر﴾ الشيء يغبر (عبورا) كقعود (مكث و بقي) و(غبر غبورا (ذهب) ومضى والغابر الباقي والغابر الماضي (ض د) قال الليث وقد يجيء الغابر في النعت كالماضي (وهو غابر من) قوم (غبر كركع) والغابر من الليل ما بقي منه ويقال هو غابر بني فلان أي بقيتهم قال عبيد الله بن عمر

أنا عبيد الله بقيني عمر * خير قريش من مضى ومن غبر

ويقال أنت غابر غدا وذكرك غابر أبدا (وغبرانيه بالضم بقيته كعبره) بتشديد الموحدة المفتوحة (ج) الغبر (أغبار) كقفل وأقفال وجمع الغبر غبرات (و) قد (علب) ذلك (على بقية دم الحيض و) على (بقية اللبن في الضرع) قال ابن حلزة

لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

ويقال بها غبر من لبن أي بالناقة وغبر الحيض بقاياه قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن خويلد

ومبرأ من كل غبر حيضة * وفساد مرضعة وداء مغيل

وغبر المرتس بقاياه وكذلك غبر الفيل وغبر الليل آخره وبقاياه واحدها غبر وفي حديث معاوية بفنائه أعذرهن غبر أي قليل وفي حديث ابن عمر انه سئل عن جنب اغترف بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غابر فيس أي باقيه وفي حديث انها اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان أي البواقي جمع غابر وفي حديث آخر لم يبق الا غبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وقال أبو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وفي حديث عمرو بن العاص ما أظنني الا ماء ولا حملني البعاع في غبرات المآلي أراد انه لم تحول الامانة بقيته وغبرات المآلي بقايا خرق الحيض وقال ابن الاعرابي الغابر الباقي في الاشهر عند هم قال وقد يقال للماضي غابر قال الاعشى في الغابر بمعنى الماضي

عفى عما أبقى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر

أراد الماضي * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة في علم التصريف وسميتها اعجالة الغابر في بحثي المضارع والغابر وأوردت به الماضي نظرا الى هذا القول قال الازهري في كلام العرب ان الغابر الباقي وقال غيره واحد من أئمة اللغة ان الغابر يكون بمعنى الماضي (وتغبر الناقة احتلب غبرها) بالضم نقله الصاغاني والزمخشري أي بقيته لبنها وما غبر منه قال الزمخشري وتقول استصفى الجد باغباره واستوفى الكرم باسباره وقيل لقوم نموا وكثروا كيف تميم قالوا كما تلتبي الصغير وتغبر الكبير أي كنا نأخذ أول ماء الصغير وبقية ماء الكبير يريد تزوجهم ما حرصا على التناسل (و) تغبر (من المرأة ولدا استفاده) وهو من ذلك (و) يحكى انه (تزوج عثمان) هكذا في سائر

النسخ

السخ وهو غلط والصواب كما فى أنساب ابن الكلبى غنم بالغين المفتوحة والنون الساكنة (ابن حبيب) بن كعب بن بكر بن بشكر بن وائل امرأة مسنة اسمها (رقاش) كقطام (بنت عامر) وقد أطلقهما الزمخشرى حيث قال تزوج اعرابى مسنة (فقيل له) انها (كبيرة) السن (فقال لعلى أغبر منها ولدا) أى أستفيده (فلما ولدله سماه غبر كفر) فهو أبو قبيلة (منهم قطن بن نسير) أبو عباد روى عن جعفر بن سليمن قال ابن عدى كان يسرق الحديث وكان أبو زرعة يحمل عنه وذكره منا كير عن جعفر بن سليمن قاله الذهبى فى الديوان (ومحمد بن عبيد) بن حساب من شيوخ مسلم (المحدثان الغبريان و) ذكر اعرابى ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار (المغبار ناقة تغزر بعد ما تغزر اللواتى ينتجن معها) والمعشار والمشكار تقدم ذكرهما (و) المغبار أيضا (نخلة يعلوها الغبار) عن أبى حنيفة (وداهية الغبر محركة داهية) عظيمة (لا يهتدى لمثلها) قال الحرمازى يمدح المنذر بن جارود

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

قال أبو عبيد من أمثالهم فى الدهاء والارب انه لداهية الغبر قال هو من قولهم جرح غبر وداهية الغبر بلية لا تكاد تذهب وقول الشاعر

وعاصما سلمه من الغدر * من بعد ما هان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاه من الهلاك بعد اشراف عليه وقال الزمخشرى صماء الغبر الحية تسكن قرب مويهة فى منتبع فلا تقرب وأنشد بيت الحرمازى المتقدم (أو) داهية الغبر (الذى يعاند ثم يرجع الى قولك) ومنه ما حكى أبو زيد ما غبرت الا لطلب المراء (والغبر محركة التراب) عن كراع (و) الغبرة (بهاء الغبار) كغراب وهو اسم لما يسقى من التراب المثار جعل على بناء الدخان والعثان ونحوهما من البقايا قاله المصنف فى البصائر وفى اللسان الغبرة والغبار الرهج وقيل الغبرة تردد الرهج فاذا ثار سمى غبارا (كالغبرة بالضم) أنشد ابن الاعرابى

بعينى لم تستأنسا يوم غبرة * ولم ترد أرض العراق فتردا

(واغبر اليوم اغبرارا اشتد غباره) عن أبى على (وغبره تغبيرا طخه به) وتغبر تلطخ به (والغبرة بالضم لونه) أى الغبار يغبر للهم ونحوه (وقد غبر) غبورا وغبرة (واغبر) اغبرارا (وأغبر) اغبرارا (والاغبر الذئب) لونه كالاغبر بالمثلثة كما سيأتى (والغبراء الارض) لغبرة لونها أو لما فيها من الغبار وفى الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبى ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد انه متناه فى الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (و) الغبراء (أنثى الحمل و) الغبراء من الارض الخرو (أرض) غبراء (كثيرة الشجر كالغبرة محركة و) الغبراء (ة باليمامة و) الغبراء (النبت فى السهولة) نقله الصاغانى * قلت والاشبه أن يكون بالمثلثة (و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) بن عمرو الفزارى أخى حذيفة بن بدر (و) الغبراء أيضا (فرس قدامة بن مصاد) الكلبى ذكرهما الصاغانى * وفاته ذكر الغبراء فرس قيس بن زهير العبسى * قلت وهى خالة داحس وأخته لأبيه قاله ابن الكلبى (و) الغبراء (نبات) سهلى (كالغبيراء) لون ورقها وثمرتها اذا بدت ثم حمرة شديدة (أو الغبراء ثمرته والغبيراء شجرته) ولا تذكر الا مصغرة (أو بالعكس) الواحد والجمع فيه سواء كل ذلك قاله أبو حنيفة فى كتاب النبات (والوطأة الغبراء الجديدة أو الدارسة) وهو مثل الوطأة السوداء وفى الاساس هما وطأتان دهماء وغبراء وأثران أدهم وأغبر أى حديث ودارس (و) الغبراء (من السنين الجدبة) وجمعها الغبر قال ابن الاثير سميت سنو الجدب غبرا لاغبرارآفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات (وبنو غبراء الفقراء) المحاويج وهم الصعاليك وبه فسر الجوهرى بيت طرفة بن العبد ولم يذكر البيت واعاذكره ابن برى وغيره وهو

رأيت بنى غبراء لا ينكرونى * ولا أهل هذاك الطراف الممدد

قال ابن برى وانما سموا الفقراء بنى غبراء لصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعاء وهى الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها والطراف خباء من أدم تتخذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفوننى اعطائى وبرى والاغنياء يعرفوننى بفضلى وجلالة قدرى (و) قيل بنو غبراء (الغرباء) عن أوطانهم وقيل هم القوم (المجتمعون للشراب لا تعارف) وبه فسر بعضهم قول طرفة السابق ذكره وبه فسر أيضا قول الشاعر

وبنو غبراء فيها * يتعاطون الصحافا

أى الشرب وقيل هم الذين يتناهدون فى الاسفار وبه فسر آخرون قول طرفة وهو مستدرك على المصنف وقد ذكره الصاغانى وصاحب اللسان (و) فى الحديث اياكم و (الغبيراء) فانها خمر العالم وهى (السكركة وهو شراب) يعمل (من الذرة) يتخذه الحبش وهو يسكر وقال ثعلب هى خمر تعمل من الغبيراء هذا الثمر المعروف أى هى مثل الخمر الذى يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهما فى التحريم (و) يقال (تركه على غبيراء الظهر وغبرائه اذا رجع خائبا) هكذا فى سائر النسخ والذى فى المحكم جاء على غبراء الظهر وغبيراء الظهر يعنى الارض وتركه على غبيراء الظهر يعنى ليس له شئ وفى التهذيب يقال جاء فلان على غبيراء الظهر ورجع عوده على بدئه ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ونكص على عقبيه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيأ وقال الاحمر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبيراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبار الارض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غبيراء الظهر اذا خاصمت رجلا

خصمه وكل شئ وغلبته على ما في يديه وهكذا نقله الصاغاني وفي عبارة المصنف مخالفة مع هذه النقول وخلط في الاقوال كما لا يخفى (والغبر بالكسر الحقد) كالغمر وقد غبر الرجل كفرح اذا حقد قاله ابن القطاع (و) الغبر (بالتحريك فساد الجرح) أي كان أنشد ثعلب * أعيا على الآسي بعيدا غبره * قال معناه بعيدا فساده يعني ان فساده انما هو في قعره وما غمض من جوانبه فهو لذلك بعيد لا قريب وقد (غبر كفرح) غبرا (فهو غبر) اذا اندمل على فساد ثم انتقض بعد البرء ومنه سمي العرق الغبر لانه لا يزال ينتقض وهو بالفارسية الناسور ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ وقال الشاعر

فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

وقال الزمخشري هو من الغبور وتقول عمل كان ظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر وقال ابن القطاع غبر الجرح غبرا انتقض أبدا والجرح اندمل على دغل وقال غيره الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه دبر (و) قال الاصمعي الغبر (داء في باطن خف البعير) وقال المفضل هو من الغبرة (و) الغبر (ع بسلمى) أحد محالها وسلمى (لطيئ) أحد الجبلين فيه مياه قليلة ويقال للماء القليل غبر قيل وبه سمي الموضع (و) الغبر والغبور (كصرد وجوهر جنس من السمك) نقله الصاغاني (والغبارة بالضم ماء لبني عبس) بن ذبيان ببطن الرمة هكذا نقله الصاغاني وفي المعجم انها الى جنب جبل قرن التوباذ في بلاد محارب (والغبارات بالضم ع) وعليه اقتصر الصاغاني وقول المصنف (باليمامة) لم أجد من ذكره ولعله أخذه من قول الصاغاني بعد قوله قال والغبارات موضع والغبراء من قرى اليمامة فتأمل (والغبران بالضم) والنون مرفوعة قاله الصاغاني (رطبتان في قمع واحد) مثل الصنوان تختلفان في أصل واحد (ج غبارين) بالفتح هذا قول أبي عبيد وقال غيره الغبران بسرتان أو ثلاث في قمع واحد ولا جمع للغبران من لفظه وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بلحات يخرجن في قمع واحد ويقال لهن ضيفكم وغبروه بمعنى واحد (وأغبر) الرجل (في طلبه) انكمش و (جد) عن ابن السكيت وفي حديث جيش تجهز وا مغبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشئ المنكمش فيه كأنه لحرصه وسرعته يثير الغبار ومنه حديث الحرث بن أبي ضعيف قدم رجل من أهل المدينة فرأيته مغبرا في جهازه (و) أغبرت علينا (السماء جد وقوع مطرها) واشتد (و) أغبر (الرجل آثار الغبار كغبر) تغبيرا (والغبرون كسحنون) هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور (طائر) وفي اللسان الغبرور عصيفير أغبر (و) قال الليث (المغبرة قوم يغبرون بذكر الله أي يهللون ويرددون الصوت بالقراءة وغيرها) هو مأخوذ من قول الليث وقول ابن دريد فقول الليث المغبرة قوم يغبرون يذكرون الله عز وجل بدعاء وتضرع كما قال

عبادك المغبرة * رش علينا المغفره

وقال ابن دريد التغبير تهليل أو ترديد صوت بردد قراءة وغيرها ومثله قول ابن القطاع ونصه وغبر تغبيرا وهو تهليل وترديد صوت بقراءة أو غيرها فقوله أو غيرها وكذا قول ابن دريد وغيرها المراد به ما قال الليث ما نصه وقد سمعوا ما يطربون فيه من الشعر في ذكر الله تغبيرا كأنهم أرادوا تناشدوه بالالحان طربوا فرقصوا وأرهجوا فسموا المغبرة لهذا المعنى قال الازهري وروينا عن الشافعي انه قال أرى ان زنادقة وضعوا هذا التغبير ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج (سموا بها لانهم يرجعون الناس في الغبارة أي الباقية) أي الآخرة ويزهدونهم في الفانية وهي الدنيا ومثله في الاساس (وعبادين شرحبيل) البشكري له صحبة روى عنه أبو بشر جعفر بن أبي وحشية حديثا واحدا رواه شعبة عن أبي بشر قاله ابن فهد في المعجم (وعمر بن نبهان) قال الحافظ في التبصير ضعيف * قلت عمر بن نبهان رجلان ذكرهما الذهبي في الديوان أحدهما عمر بن نبهان العبدي عن الحسن قال فيه ضعفه أبو حاتم وغيره وقال في ذيل الديوان عمر بن نبهان عن أبي نعيم لا شهمي قال أبو حاتم لا أعرفه ما تم قال في الديوان أما عمر بن نبهان شيخ أبي الزبير المكي فقديم لم يجرح ولا يعرف فليطلب هو وعباد الحافظ وأيهم أراده المصنف (وقطن بن نسير) قد تقدم ذكره في أول المادة وهو هو بعينه (وعباد بن الوليد) بن عبادة قال الحافظ مشهور (وسوار بن محشر) في التبصير سرار روى عن أيوب وقد تقدم ذكره وذكر أبيه في محلهما (وعبادين قبيصة) عن أنس بن مالك قال الازدي ضعيف (الغبريون بالضم محدثون) وفي كلام المصنف نظر من جهات الاولى ضبطه في نسبهم بالضم وهو خطأ والصواب الغبريون بضم ففتح الى غبر كفر قبيلة من بشكر التي تقدم ذكرها في أول المادة والثانية كرر ذكر قطن بن نسير وعرفه في محلين وهما راحد فأساب في الاول وأخطأ في الثاني وذكر معه هنالك محمد بن عبيد وكان حقه ان يسرد هما مع بني عمه والثالثة أورد عبادين شرحبيل معهم وجعله من المحدثين وهو صحابي فكان ينبغي أن يشير اليه ثم ذكر هؤلاء الاربعة الا ابن السمعاني وقد قصر في ذكر جماعة من بني غبر ممن ذكرهم غير ابن السمعاني فمنهم باعث بن صريم وكان شريفا وأخوه وائل ذكرهما ابن الكلبي وأبو كبير بن زيد بن عبد الرحمن بن عقيلة الغبري السعيمي عن أبي هريرة والوليد بن خالد الاعرابي الغبري وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري وأخوه أبو جعفر محمد الفقيه وأبو عمارة خيثمة بن علي بن العباس الغبري مصري والحسين ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري وابنه كريوس بن سليم الغبري شاعر وخليفة بن عبد الله الغبري مصري وقد حدثوا وأورد هم الحافظ وغيره (والغبير) كأمير (غبر) أي نوع منه (والغبرور) بالضم (عصيفير) أغبر * قلت هو الذي تقدم ذكره أولا ونبهنا على الغلط فيه وقد ضبطه الصاغاني لزاما في آخره والذي أورده المصنف آنفا بالنون غلط ولعله تصحف عليه من نسخة التكملة

التي

التى عنده (والمغبور) بضم الميم عن كراع لغة فى (المغثور) والثاء أعلى كما سيأتى (وعز أغبر ذاهب) دارس قال المخبل السعدى

وأنزلهم دار الضياع فأصبحوا * على مقعد من موطن العز أغبرا

(وسموا غبارا كغراب) واحدهما مقلوب عن الثانى وفيه لطافة لا تخفى (وغبارا وغبرة محركتو) غبر (كفرحة كبيرة متصلة بالبطائح) نقله الصاغانى * قلت وهى التى بين واسط والبصرة (و) غبير (كأمير ماء لمحارب) بن خصفة ومنهم من ضبطه كزبير (ودارة غبير كزبير لبنى الاضبط) وقال الزمخشرى فى الاساس عند ذكر صماء الغبراء انها الحية تسكن قرب مويهة فى منقع فلا تقرب وبتصغيره سمى ماء لبنى الاضبط وأضيفت اليه دارتهم فقيل دارة غبير وفى معجم ما استعجم الغبير كزبير ماء لبنى كلاب ثم لبنى الاضبط فى ديارهم بنجد * ومما يستدرك عليه الغبر محركة البقاء وغبرة بالضم موضع وله يوم ويوسف الجوع بالاغبر كما يوسف الموت بالاحمر كناية عن السنين المجدبة والقتل بالسيف وطلب فلانا فما شق غباره أى لم يدركه والغبرة بالفتح لطخ الغبار وقد غبر كفرح وجاء على غبراء الظهر أى راجلا قاله الزمخشرى وغبيرا الظهر الارض قاله الصاغانى وغبر الثمر كفرح أصابه الغبار وأغبرت فى الشئ أقبلت عليه ذكرهما ابن القطاع وفى حديث أويس القرنى أكون فى غبر الناس أحب الى وفى رواية فى غبراء الناس بالمد فالاول أى أكون مع المتأخرين لا مع المتقدمين المشهورين والثانى أى فى فقرائهم والعرق الغبر ككتف الناسور وقال الاصمعى المغبر كمعزى الذى ذوى باطن خفه وبه فسر قول القطامى (المستدرك)

ياناق نحى خبيازورا * وقلبى مسهم المغبرا

وغبر ضيفه تغبيرا أطعمه الغبران والتغبير ارتفاع اللبن ووادى غبر كزفر عند حجر ثمود ذكرهما الصاغانى وقطع الله غباره ودابره وغبر فى وجهه سبقه قيل ومنه ما يشق غباره وما يحط غباره واذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل هو من أهل الارض ومن بنى الغبراء أى من أفناء الناس كذا فى الاساس وأبو الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثى الكوفى محركة وكذا أبو الطيب أحمد بن على بن غبرة الكوفى ومحمد بن عمر بن أبى نصر الحربى ولقبه غبرة محدثون وغبر بن بالكسر مدينة بالمغرب وعبد الباقى بن محمد بن أبى الغبار الاديب كغراب حدث عن ابن النقور وعلى بن روح بن أحمد المعروف بابن الغبيرى حدث ذكره ابن نقطة (العباشير) (والعباشير ما بين الليل والنهار من الضوء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولم يعزه لاحد * ومما يستدرك عليه غاثور علم (المستدرك) (غثر) (العثرة محركة والعثراء) بالمد (والعثر بالضم والعثيرة) كعثيرة (سفلة الناس) ورعاعهم الواحد أغثر مثل أحمر وحمر وأسود وسود وفى حديث عثمان رضى الله عنه حين دخلوا عليه ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعاع غثرة أى جهال وقال أبو زيد الغثرة الجماعة من الناس المختلطون من الغوغاء وقيل أصل غثرة غيثرة حذفت منه الياء وقيل غثر جمع غاثر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع اغثر فجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأغثر وغثرة لولا احتمالهما على معنى فاعل لم يجمعا على غثرة وعزل وقال القتيبى لم أسمع غاثرا وانما يقال رجل أغثر اذا كان جاهلا وفى حديث أبى ذر رضى الله عنه أحب الاسلام وأهله وأحب الغثراء أى عامة الناس وجماعتهم وأراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم وفى حديث أويس أكون فى غثراء الناس هكذا جاء فى رواية أى فى العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى (والغثراء الغبراء) وهى الكدرة اللون وكذلك الربداء قال عمارة

حتى اكتسيت من المشيب عمامة * غثراء أعفر لونها يخضاب

(أو قريب منها) أى ان الغثرة شبيهة بالغبشة يخالطها حمرة فهى قريبة الى الغبرة (و) الغثراء (الضبع) لونها (كغثار) كقطام (معرفة) وقال ابن الاعرابى هى غثار لا تجرى نقله الصاغانى وتقل صاحب اللسان عن ابن الاعرابى الضبع فيها شكلة وغثرة أى لونان من سواد وصفرة سمعة وذئب أغثر كذلك وقال أيضا الذئب فيه غبرة وطلسة وغثرة وكبش أغثر ليس بأحمر ولا أسود ولا أبيض (و) الغثراء (ما كثر صوفه من الاكسية) والقطائف ونحوهما ويقال عباية غثراء أنشد الليث وابن دريد للعجاج

تكشف عن جانة دلو الدال * عباءة غثراء من أجن طال

به شبه الغلفق فوق الماء (كالاغثر و) الغثراء (الجماعة المختلطة) من غوغاء الناس (كالغثيرة) وقد مر ذلك عن أبى زيد (وهى) أى الغثيرة أيضا (الوعيد والتهدد) نقله الصاغانى (والغثرة) بالفتح (الخصب والسعة) والكثرة يقال أصاب القوم من دنياهم غثرة (و) الغثرة (بالضم كالغشاة تخالطها حمرة) وقيل هى الغبرة (والمغثور بالضم) والمغثار كصباح (والمغثر كمنبر) الاخيرة عن يعقوب والاولى نادرة وسيأتى ذكرها فى ع ل ق قال يعقوب هو (شئ ينخسه الثمام والعشر والرمث) والعرفط حلو (كالعسل) والمغثور لغة فى المغفور (ج مغاثير) ومغافير (وأغثر الرمث) وأغفر (سال منه) صمغ حلو يؤكل ورعما سال على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة (وتغثر اجتناه) ويقال خرج الناس يتغثرون مثل يتغفرون أى يجتنون المغافير (والاغثر طائر) ملتبس الريش (طويل العنق) فى لونه غثرة وهو من طير الماء (و) الاغثر (الاسد كالغثور كصفرجل) ذكرهما الصاغانى (والغثرة شرب الماء بلا لمش كالتغثر) يقال تغثر بالماء اذا شربه من غير شهوة قاله الصاغانى قيل ومنه اشتقاق غثر كجندب

في حديث الصديق رضي الله عنه ٢ (و) الغثرة (ضفوة الرأس وكثرة الشعر) ذكره الصاغاني (و) الغثرة (الذباب الازرق) هكذا في سائر النسخ وقد تقدم أن الذباب الازرق هو الغثر بالعين المهملة والنون والثاء الفوقية فذكره هنا خطأ وكأنه اغتر بقول الصاغاني في هذه المادة حيث قال ٣ ويروى يا غثرة وهو الذباب الازرق شبهه به تحقيرا فتحفه فتأمل ولو ذكره بعد قوله (وبلاهاء) كان أنسب لما رامه روى أن أبا بكر رضي الله عنه سب ابنه عبد الرحمن فقال يا غثرة وضبطوه كجعفر وجندب بوجهين وقالوا معناه (الاحمق) أو الجاهل من الغثارة وهي الجهل وقيل الثقيل الوخم والنون زائدة (وبضم أوله) وقد تقدم أيضا في ع ث ر (والغثرى من الزرع) محركة (الغثرى) وهو الذي تسفيه السماء قاله الاصمعي (واغثأر ثوبك) اغثيرارا (كثر غثره محركة أي زئيره) وصوفه (وغثرت الارض بالنبات فهي مغثرية) اذا (مادت به و) يقال (وجد الماء مغثريا عليه) ونص الصاغاني وجدت الماء مغثريا بالورد (أي مكثورا عليه) * ومما يستدرك عليه الاغثر هو الجاهل والاحمق شبه بالضبع الغثراء لانها من أحمق الدواب ذكره ابن دريد ويقال رجل أغثر ولم يسمع غاثر ويقال كانت بين القوم غيثرة شديدة قال ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال وقال الاصمعي ركبت القوم في غيثرة وغيثسة أي في قتال واضطراب والاغثر الطعلب والغثرة غبرة الى خضرة والاغثر الذئب للونه وكبش أغثر كدر اللون والغثرة الكثرة وعليه غثرة من مال أي قطعة وأكلتهم الغثرى أي هلكوا قاله الزمخشري ﴿غمر﴾ الرجل (غمرا) اذا (أفسده والمغمر) بفتح الميم الثانية (الثوب الردي النسج الخشن) الملمس قال الراجز

عمدا كسوت مرهبا معمرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغمر لأدفع به العين ومرهب اسم ولده (و) غمر (الطعام لم ينق ولم ينخل) فهو معثمر أي بقشره عن ابن السكيت (و) قال الليث المغمر أي (بكسر الميم الثانية خاتم الحقوق ونهضها) وأنشد يت لبيد على هذه اللغة

ومقسم يعطي العشيرة حقها * ومغمر لحقوقها هضامها

وروايته أبو عبيد ومعذم * ومما يستدرك عليه عن أبي زيد الغمر بالتحريك ومغدرم ومغثوم أي مخلط ليس بجيد ﴿الغدر ترك الوفاء﴾ بالعهد قاله ابن سيده في المحكم وقال غيره الغدر ترك الوفاء وقيل هو نقض العهد وفي البصائر للمصنف الغدر الاخلال بالشئ وتركه وقال ابن كمال باشا الوفاء مراعاة العهد والغدر تضييعه كما أن الانجاز مراعاة الوعد والخلف تضييعه فالوفاء والانجاز في الفعل كالصدق في القول والغدر والخلف كالكذب فيه (غدره و) غدر (به) أي متعديا بنفسه وبالباء (كنصر وضرب وسمع) الاولان ذكرهما ابن القطاع وابن سيده واقتصر على الاول أكثر الائمة والثالثة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة بغدر (غدرا) بالفتح مصدر الباب الاول (و) غدرا و (غدرانا محركة) فهما وهما مصدرا الباب الثالث على ما نقله اللحياني وأنكره ابن سيده (وهي غدور) كصبور (وغدارة) بالتشديد فيهما (وهو غادر وغدار) ككتان (و) غدير وغدور (ككتيت وصبور وغدر كصرد و) أكثر ما يستعمل هذا الاخير في النداء في الشتم (يقال يا غدر) وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسلت غدرتك الا بالامس وفي حديث عائشة قالت لقاسم اجلس غدر أي يا غدر فحذفت حرف النداء ويقال في الجمع يال غدر مثل يال فهر وفي المحكم قال بعضهم يقال لرجل يا غدر (ويا معدر كمقعد ومنزل وكذا يا ابن معدر) بالوجهين (معارف) قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر في حال المعرفة عندهم وقال عمر رجل غدر أي غادر ورجل نصر أي ناصر ورجل لكع أي لئيم قال الازهري لو تكلما كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يترك صرف باب فعل اذا كان اسما معرفة مثل عمر وزفر وقال ابن الانباري غدر معدول عن غادر للمبالغة ويقال ذكر يا غدر (ولها يا غدار كقطام) وهما مختصان بالنداء في العالب (وأغدره تركه وخانه) حكى اللحياني أعاني فلان فأغدرته ذلك في قلبي مودة أي أبقاها وفي حديث ؛ وخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في أصحابه فلما قرة الكدر فأغدروه أي تركوه وخلفوه وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال ولولا ذلك لاغدرت بعض ما أسوق أي خلفت شيئا نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروى لغدرت أي لألقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير الحجارة (كعادره وغادروا) كمكاتب وفي قول الله عز وجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أي لا يترك وقال المصنف أي لا يحل وفي الحديث انه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لبني غدرت مع أصحاب قص الجميل قال أبو عبيد معناه يا ليتني استشهدت معهم القص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب القص قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء (والغدرة بالضم والكسر ما أغدر من شئ) أي تركه وبقي (كالغدارة بالضم) قال الاعشى

في مضر الحمراء لم تترك * غدارة غير النساء الجلوس

(و) كذلك (الغدر والغدر محركتين) يقال على بني فلان غدرة من الصدقة وغدر أي بقية وجمع الغدر غدور و (ج) الغدرة بالضم (غدرات بالضم) أيضا ونقل الصاغاني عن ابن السكيت يقال على فلان غدر من الصدقة بالكسر مثال عنب أي بقايا منها الواحدة غدرة وجمع غدرات قال الاعشى

وأحدث أن ألحقت بالامس صرمة * لها غدرات واللواحق تلحق

٢ قوله والغثرة ضفو الرأس أي بالنون بين العين والثاء على ما يقتضيه كلام المصنف والذي في التكملة بلا نون اه

٣ قوله ويروى أي حديث الصديق اه

(المستدرك) (غمر)

(المستدرك) (غدر)

انتهى وقال أبو منصور واحدة الغدر غدرة وتجمع غدرا وغدرات وروى بيت الاعشى فى كلام المصنف نظر من وجوه (و) الغدر (كصرد القطعة من الماء يغادرها السيل) أى يتركها وبقيها (كالغدير) هكذا فى سائر الاصول المصححة ولم أجد أحدا من الائمة ذكر الغدر بمعنى الغدير مع كثرة مراجعة الامهات اللغوية ولم أزل أجيل قداح النظر فى عبارة المصنف وما أخذها حتى فتح الله بوجه الصواب فيها وهو انا قدمنا آنفا النقل عن ابن السكيت وعن أبى منصور فجاء المصنف أخذ من عبارتيهما بطريق المزج على عادته فأخل بالمقصود ولم يدل على المراد على الوجه المعهود فالصواب فى عبارته أن يقول والغدرة بالضم وكعنب ما أغدر من شئ كالغدارة بالضم والغدرة والغدر محركتين جمعه غدرات كعنبات وبالضم وكصرد فيكون الجمعان الاخيران للغدرة بالضم أو الاقتصار على الجمع الاول كما اقتصر غيره ثم يقول والغدير القطعة من الماء يغادرها السيل هذا هو الصواب الذى تقتضيه قول الائمة فى هذا المقام ومن راجع التكملة واللسان زال عنه الابهام والله أعلم ثم قوله (ج كصرد وثمران) يدل على ما صوبناه وبينا ما أوردناه فان الغدير جمعه غدران وغدر كما ذكره على المشهور وصحيح ثابت فيقال ما جمع غدر كصرد الذى أورده مفردا فيحتاج أن يقول غدران بالكسر كصردان أو يقول انه يستعمل هكذا مفردا وجمعا وكل ذلك لم يصح ولم يثبت فتأمل ثم ثبت فى الاصول المصححة من النهاية واللسان ان جمع الغدير غدر بضمتين كطريق وطرق وسبيل وسبل ونجيب ونجب وهو القياس فيه وقد يخفف أيضا بالتسكين فى قول المصنف كصرد نظرا أيضا فتأمل وقولنا فى معنى الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل قال ابن سيده هو قول أبى عبيد فهو اذا فعيل فى معنى مفعول على اطراح الزائد وقد قيل انه من الغدر لانه يحون وراده فينضب عنهم ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك قول الكميت

ومن غاره نبز الاولون الغدير * بأن لقبوه الغادر الغديرا

أراد من غدره نبز الاولون الغدير بأن نقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نبز والثانى مفعول لقبوه وقال اللحيانى الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير وقال الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغيرا كان أو كبيرا غير انه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذه الناس من عد ووجد أو رقط أو حمر يح أو حائر قال أبو منصور العد الماء الدائم الذى لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذى يجمع فى غدير أو حمر يح أو صنع عد الان العد ما يدوم من ماء العين والركية (واستغدر المكان صارت فيه غدران) فالسين هنا للصيرورة ومن سجعات الاساس استغزرت الذهاب واستغدرت الهاب قال الذهبية مطرة شديدة سريعة الذهاب واللهب مهواة ما بين الجبلين وفى الحديث ان قادما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب البلاد لخدث ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ثوى اليها قال شمر قوله غدر تناخس أى يصب بعضها فى اثر بعض (و) من المجاز (الغدير السيف) على التشبيه كما يقال له اللمع (و) الغدير اسم (رجل) هكذا ذكروه * قلت وهو اسم والد اسامة الشاعر من بنى غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان والد على الشاعر من بنى ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلات بن غنم بن غنى (و) غدير (واد بديار مضر) نقله الصاغانى (و) الغدير والغديرة (ما القطعة من النبات) على التشبيه أيضا (ج غدران) بالضم لا غير (و) الغديرة (الذؤابة) قال الليث كل عقيصة غديرة والغديرتان الذؤابتان تسقطان على الصدر (ج غدائر) وقيل الغدائر للنساء وهى المضفورة والضفائر للرجال وقال امرؤ القيس

غدائره مستشزرات الى العلى * تضل العقاص فى مثنى ومرسل

(و) الغديرة (الرغيدة) عن الفراء (واغتدر اتخذ غديرة) اذا جعل الدقيق فى الماء وصب عليه اللبن ثم رضفه بالرضاف وقال الصاغانى الغديرة هى اللبن الحليب يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يحتاط فيلعقه الغلام لعقا (والغديرة الناقة تركها الراعى) وقد أغدرها قال الراجز

فقلما طار دحتى أغدرا * وسط العبار خربا محورا

(وان تخلفت) عن الابل (هى) بنفسها فلم تلحق (فغدور) كصبور وفى بعض النسخ فغدورة بزيادة الهاء والاولى الصواب (وغدر كضرب شرب ماء الغدير) وهو المجتمع من السيل ومن ماء السماء (وكفرح شرب ماء السماء) هكذا فى سائر النسخ والاصول المصححة وفى التهذيب قال المؤرج غدر الرجل يغدر غدرا اذا شرب من ماء الغدير قال الازهرى والقياس غدر يغدر بهذا المعنى لاغدر مثل كرع اذا شرب الكرع وهكذا نقله الصاغانى ولكنه زاد بعد قوله الكرع وهو ماء السماء * قلت فقوله وهو ماء السماء راجع الى الكرع لا انه معنى غدر كفرح وظن المصنف انه من جملة معانى غدر وهو وهم صريح ثم انه فرق بين ماء الغدير وماء السماء مع ان الغدير هو مستنقع ماء السماء كما تقدم عن الليث وهذا غريب مع ان الازهرى أزال الاشكال بقوله بهذا المعنى فتأمل ولا تغتر بقول المصنف فقد عرفت من أين أخذ وكيف أخذ والله يعفو عنا وعنه (و) غدر (الليل) كفرح يغدر غدرا وأغدر ذكره ابن القطاع ومثله فى اللسان والعجب من المصنف كيف تركه (اظلم) أو اشتد ظلامه كما قاله ابن القطاع (فهى) أى الليلة (غدرة كفرحة) يقال ليلة غدرة بينة الغدر (ومغدرة كمحسنة) شديدة الظلمة تحبس الناس فى منازلهم وكهفهم فيغدرون أى يتخلفون وفى الحديث من صلى العشاء فى جماعة فى الليلة المغدرة فقد أوجب وقيل انما سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها فى الغدر وهى الجرفة وفى حديث كعب لو أن امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض فى ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض (و) غدرت

(الناقة عن الابل) غدرا (تخلفت) عن اللحوق وكذا الشاة عن الغنم ولو ذكره عند قوله وان تخلفت هي فغدور وقال وقد غدرت بالكسر كان أخصر (و) غدرت (الغنم) غدرا (شبعت في المرتع) وفي المحكم في المرج (في أول نبته و) غدرت (الارض كثر بها الغدر) فهي غدراء قاله ابن القطاع والغدر (محركة) كل ماوارى وسد بصرك (و) قيل (هو كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه و) قيل الغدر الارض الرخوة ذات اللعاعيق وقال اللحياني الغدر (الجرة) بكسر ففتح والجرفة (واللعاعيق) وفي بعض النسخ الاخاعيق (من الارض) وقوله (المتعادية) صفة اللعاعيق لا الارض فلذا لو قدمه كما هو في نص اللحياني كان أصوب كما لا يخفى والجمع أغدر كسبب وأسباب (و) قيل الغدر (الحجارة) مع الشجر وكذلك الجرل والنقل وهو قول أبي زيد وابن القطاع وقيل الغدر الموضع المظلم الكثير الحجارة وقال العجاج

سنابك الخيل يصد عن الاير * من الصفا القامي وبد عسن الغدر

(و) من المجاز (رجل ثبت الغدر محركة) اذا كان (يثبت في) مواضع (القتال والجدل) والكلام قال الزمخشري وأصل الغدر اللعاعيق (و) يقال أيضا انه ثبت الغدر اذا كان ثابتا (في جميع ما يأخذ فيه) ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبته في الغدر يقال ذلك للفرس والرجل اذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة وقال اللحياني معناه ما أثبت حجته وأقل ضرر الزلق والعثار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدر فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني وقال الاصمعي الغدر الحجرة والجرفة والاخاعيق في الارض فيقول ما أثبت حجته وأقل زلقه وعثاره وقال ابن برزج انه لثبت الغدر اذا كان ناطق الرجال ونازعهم قويا وفرس ثبت الغدر يثبت في موضع الزلل وتصح بهذا الخصوص انه ليس يختص بالانسان بل يستعمل في الفرس أيضا (والغدرة) بالفتح هكذا في سائر النسخ والصواب الغيدرة كحيدرة (الشر) عن كراع كذا في اللسان وهو لغة في العيذرة بالغين والذال المعجمتين كما سيأتي وهو أيضا التخليط وكثرة الكلام (والغيدار) بالفتح الرجل (السيئ الظن فيظن) هكذا في النسخ بالفاء وصوابه بظن (فيصيب) كما في اللسان وغيره (وآل غدران بضم ظن) من العرب (و) يقال خرجنا في (الغدراء) أي (الظلمة) والغدراء أيضا الليلة المظلمة قاله ابن القطاع (وغدر بالفتح ة بالابار) * قلت وابار اسم أحد بن محمد بن الحسين الغدري ذكره المالكي (و) غدر (كزفر محلاف باليمن) فيه ناعط وهو حصن عجيب قيل عوما خوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الحجارة الصعب المسلك ويجمع بغدر كذا في معجم ما استعجم * ومما يستدرك عليه سنون غدارة اذا كثر مطرها وقل بناتها فانه من الغدر أي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فعل ذلك غدرا منها وهو مجاز وفي الحديث انه مر بارض غدرة فسماها خضرة كانها كانت لا تسمح بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه الآفة فشبهت بالغادر لانه لا يفي وقولهم الذئب غادر أي لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر وأتقت الناقة غدرها محركة أي ما أغدرته رحمها من الدم ولا أذى وألقت الشاة غدرها وهي بقايا ولد الشيء في الرحم تلقيها بعد الولادة وبه غادر من مرض وغادر أي بقية وأغدره ألقاه في البعر وغدر فلان بعد الخونة أي ما تواروبق هو وغدر عن أصحابه كتمرح تخلف وقال اللحياني ناقة غدرة غيرة غمرة اذا كانت تحلب من الابل في السوق وفي اللبن غدر محركة هو أن يغضب الماء ويبقى الوحل وعن ابن الاعرابي المغدرة البئر تحفر في آخر الزرع لتسقي مذانيه وتغدر تحلب قاله الاصمعي وأنشد قول امرئ القيس

عشية جاوزنا حماة وشيزرا * أخوا الجهد لا لهو على من تغدرا

ويروى تعذرا أي احتبس لما تعذر به وعذرت المرأة ولدها تعذيرا مثل دغرته دغرا وغدر بالضم موضع وله يوم وفيه يقول حارثة بن أوس بن عبد ود من بني عذرة بن زيد اللات وهزمهم يومئذ بنو يربوع

ولو لا جري حوملي يوم غدر * لمزقني وأباها السلاح

أورده ابن الكلبي في أنساب الخيل والعادية فيما ذكره ابن الطوسي قاله الحافظ والغدر بالفتح محلة بمصر وعبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي صاحب الحلي محدث مشهور وصدر وخرسيأتي في الميم (الغدرة كسفينة دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف) وقد أهمله الجوهري وهو لغة في الغذرة (كالعيذر) هكذا هو في النسخ (واغتدر اتخذها) قال عبد المطلب

ويأمر العبد بليل يغتذر * ميراث شيخ عاش دهرا غير حر

(و) في التهذيب وقرأت في كتاب ابن دريد (الغيذار الحمار) و (ج غياذر) قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري أعيذار أم غيذار وقد تقدم الصاغاني ولم يعزه الى ابن دريد وهذا مما فيه غريب مع انه نقل انكار الازهري اياه بالعين أم بالغين الا انه نقل عن ابن فارس قال وما أحسبها عربية صحيحة (والعيذرة الشر وكثرة الكلام والتخليط) كالعذرة يقال هو كثير الغياذر نقله الصاغاني وفي الحديث لا يبقى المنافق الا عذورا بالعين قال ابن الاثير قال أبو موسى هكذا ذكروه وهو الجاني التخليط ﴿غذمره﴾ أي الشيء (باعه جزافا) كغذرمه عن أبي عبيد وابن القطاع (و) غذمر الرجل (الكلام اخفاه فاخرا أو موعدا) بضم الميم أي مهددا (و) غذمره (أنسيه بعضه عمدا) وقال الاصمعي الغذمرة أن يحمل بعض كلامه على بعض (و) غذمر (الشيء فرقه) نقله الصاغاني (و) كذا اذا أخذ بعضه بعض) نقله الصاغاني أيضا (والغذمرة الغضب والخلط واختلاط الكلام) مثل الزمجرة (والصياح) والزجر

(المستدرك)

(الغذيرة)

(غذمر)

(كالتغذمر) يقال تغذمر السبع اذا صاح (ج غذاميز) يقال سمعت له غذاميز وغذمرة أى صوتا يكون ذلك للسبع والحادى وفلان ذو غذاميز قال الراعى تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركام وحاد ذو غذاميز جميدح

وقيل التغذمر سوء اللفظ والتغليط فى الكلام وبه فسر حديث على سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الربا والخمر فامتنع فقاموا وقالوا لهم تغذمر و بربرة أى غضب وتخليط كلام و يقال ان قولهم ذو غذاميز وذو خناسير كلاهما لا يعرف لهما واحد و يقال للمخلط فى كلامه انه لذو غذاميز كذا حكى (والمغذمر) من الرجال (من يركب الامور فيأخذ من هذا و يعطى هذا و يدع لهذا من حقه) و يكون ذلك فى الكلام أيضا اذا كان يخلط فيه (أو) المغذمر (من يهب الحقوق لأهلها) أو هو الذى يتحمل على نفسه فى ماله (أو من يحكم على قومه بما شاء فلا يرد حكمه) ولا يعصى وهو الرئيس الذى يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم قال لبيد وقسيم يعطى العشيرة حقها * ومغذمر لحقوقها هضامها

ويروى ومغمر وقد تقدم (والغذمرة كعلبطة المخلطة من النبت) هكذا نقله الصاغانى ولم يعزه وقال الازهرى فى ترجمة غثمر وقال أبو زيد انه لنبت مغثمر ومغذرم ومغثوم أى مخلط ليس بجيد * ومما يستدرك عليه الغذمرة تركيب الامر على غير ثبات قاله ابن القطاع وسيأتى فى غثمر ﴿غره﴾ الشيطان (يغره) بالضم (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغرة بالكسر) الاخيرة عن اللحيانى وغررا محركة عن ابن القطاع (فهو مغرور وغرير كأمير) الاخيرة عن أبى عبيد (خدعه وأطمعه بالباطل) قال الشاعر

ان امرأ غره منكن واحدة * بعدى و بعدك فى الدنيا لمغرور

أراد لمغرور جدا أو لمغرور حق مغرور ولولا ذلك لم يكن فى الكلام فائدة لانه قد علم ان كل من غره فهو مغرور فأى فائدة فى قوله لمغرور انما هو على ما فسر كذا فى المحكم (فاغتر هو) قيل الغرور وقال أبو اسحق فى قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم أى ما خدعك وسول لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره أى ما خدعك بربك وحملك على معصيته والأمن من عقابه وهذا توبيخ وتبكيت للعبد الذى يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعى ما غرك بفلان أى كيف اجترأت عليه وفى الحديث عجبت من غرته بالله عز وجل أى اغتراره (والغرور) كصبور (الدنيا) صفة غالبة وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل لأنها تغر وتغر (و) الغرور (ما يغر به من الادوية) كالدعوق والسفوف الملعق و يسف (و) الغرور أيضا (ما غرك) من انسان وشيطان وغيرهما قاله الاصمعى وقال المصنف فى البصائر من مال وجاه وشهوة وشيطان (أو يخص بالشيطان) عن يعقوب أى لأنه يغر الناس بالوعد الكاذب والتمنية وبه فسر قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور وقيل سمى به لانه يحمل الانسان على محاب وورائه ذلك ما يسوءه كفانا الله فتنته وقيل ان الشيطان أقوى الغارين وأخبثهم (و) قال الزجاج و يجوز أن يكون الغرور (بالضم) وقال فى تفسيره الغرور (الاباطيل) كأنها جمع غر مصدر غررته غرا قال الازهرى وهو أحسن من أن يجعل غررت غرورا لان المتعدى من الافعال لا تكاد تقع مصادرها على فعول الا شاذا وقد قال الفراء غررته غرورا وقال أبو زيد الغرور الباطل وما اغتررت به من شئ فهو غرور وقال الزجاج و يجوز أن يكون (جمع غار) مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود (و) قولهم (انا غر بك منه أى أحذرك) وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى لن يأتيك منه ما تغتر به كأنه قال أنا القيم لك بذلك وقال أبو منصور كأنه قال أنا الكفيل لك بذلك وقال أبو زيد فى كتاب الامثال ومن أمثالهم فى الخبرة والعلم انا غر بك من هذا الامر أى اغترى فسلنى منه على غرة أى انى عالم به فيما سألتنى عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية وقال الاصمعى هذا المثل معناه انك لست بمغرور منى لكنى أنا المغرور وذلك انه لما غبى خبر كان باطلا وأخبرتك به ولم يكن على مدلت لك وانما أديت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت اعرابيا يقول لآخر أنا غر بك من يقول ذلك يقول من أن يقول ذلك قال ومعناه اغترى فسلنى عن خبره فانى عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق وقال الزمخشرى يمثل ما قال أبو زيد حيث قال أى ان سألتنى على غرة أجبتك به لاحكامكم على بحقيقته (وغرر بنفسه) وكذلك بالمال (تغريرا وغرة كتمرة) وتغلة (عرضها للهلكة) من غير أن يعرف (والاسم الغرر محركة) وهو الخطر ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بيع الغرر وهو مثل بيع السمك فى الماء والطير فى الهواء وقيل هو ما كان له ظاهر يغر المشترى و باطن مجهول وقيل هو أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى و يدخل فى بيع الغرر البيوع المجهولة التى لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة (و) غرر (القربة ملأها) قاله الصاغانى وكذا غرر السقاء قال حميد

وغرره حتى استدار كأنه * على النفر والعلفوف من الترك راقد

(و) غررت (الطير همت بالطيران ورفعت أجنحتها) مأخوذ من غررت اسنان المنجل اذا همت بالنبات وخرجت (والغرة والغرغرة بضمهما بياض فى الجبهة) وفى الصحاح فى جبهة الفرس (وفرس أغر وغراء) قال ابن القطاع غر الفرس يغر غرة فهو أغر وفى اللسان وقيل الاغر من الخيل الذى غرته أكبر من الدرهم قدر وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين ولم تمل على واحدة من الخدين ولم تسل سفلا وهى أقتى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقيل الاغر اليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لانواع من قرحة وشمراخ ونحوهما وقيل الغرة ان كانت مدورة فهى وثيرة وان كانت طويلة فهى شادخة قال ابن سيده وعندى ان الغرة

٣ هنا زيادة فى نسخ المتن نصها والغذامر كعلابط الكثير من الماء اه (المستدرك) (غمر)

نفس القدر الذي يشعله البياض من الوجه لا أنه البياض وقال مستكر الاعرابي يقال بهم غرر فرس فيقول صاحبه بشادخة أو بوتيرة أو بيعسوب وقال ابن الاعرابي فرس أغر وبه غرر وقد غر يغر غررا وجمل أغر وفيه غرر وغرور (والاغر الابيض من كل شئ) وقد غر وجهه يغر بالفتح غررا وغرة ابيض عن ابن الاعرابي كما سيأتي (و) من المجاز الاغر (من الايام الشديد الحر) وأنشد الزمخشري لذي الرمة

ويوم يدير الظبي أقصى كأسه * وتترك كنز والمعلقات جنادبه
أغر كلون الملح ضاحي ترابه * اذا استوقدت حزانه وسباسبه

(و) من المجاز أيضا (هاجرة) غراء شديدة الحر قال الشاعر

وهاجرة غراء فاسيت حرها * اليك وجفن العين بالماء ساغ ٣

٣ قوله بالماء ساغ كذا في التكملة والذي في الاساس في الماء ساغ اه

(و) كذا (ظهيرة) غراء قال الاصمعي أي بيضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وأنشد أبو بكر

من سموم كأنها لهب النار * شعشعتها ظهيرة غراء

(و) كذا (دقيقة غراء) أي شديدة الحر (و) الاغر (الغفاري و) الاغر (الجهني و) الاغر بن يامر (المزني صحابيون) فالغفاري روى عنه شبيب بن روح انه صلى الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهني روى عنه أبو بردة بن أبي موسى والمزني روى عن معاوية بن قرة عنه وعنه أبو بردة في الصحيح (أوهم واحد) قاله أبو نعيم وفيه نظر (أو الاخيران) أي الجهني والمزني (واحد) قاله الترمذي (و) الاغر (تابعيان) أحدهما الاغر بن عبد الله كوفي كنيته أبو مسلم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه أبو اسحق السبيعي وعطاء بن السائب وقع لنا حديثه عاليا في كتاب الذكر للفريابي والثاني الاغر بن سليك الكوفي وهو الذي يقال له أغر بني حنظلة يروي المراسيل روى عنه سماك بن حرب ذكرهما ابن حبان في الثقات (و) الاغر جماعة (محدثون) منهم الاغر بن الصباح المنقري مولى آل قيس بن عاصم من أهل البصرة روى عنه محمد بن ثواذ كره ابن حبان في أتباع التابعين * قلت وثقه ابن معين والنسائي والاغر الرقاشي عن عطية العوفي وعنه يحيى بن اليمان روى له ابن ماجه حديثا واحدا أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تزوج عائشة على مئتي قيمته خمسمائة درهما (و) الاغر الرجل (الكريم الافعال الواضحها) وهو على المثل ورجل أغر الوجه أبيضه وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء يريد بياض وجوههم ونورا لوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه بحوش ويشمه * بعيني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطاميا أبيض وان كان انثى قد يوصف بالاغر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون كالاغرين الرجال (و) الاغر من الرجال (الذي أحدث الحية جميع وجهه الاقليلا) كأنه غرة (و) الاغر (الشريف) وقد غر الرجل يغر شرف (كاغر غرة بالضم ج غرر كصرد وغران بالضم) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقية * وأوجههم عند المشاهد غران

أي اذا اجتمعوا لغرم حمالة أو لادارة حرب وجدت وجوههم مستنيرة غير مكرة وروى بيض المسافر غران وقوله غرر كصرد هكذا في سائر النسخ وهو جمع غرة وأما غران فجمع الاغر ولو قال جمعه غرر وغران كان أحسن وأذهب كان أسوب (و) الاغر (فرس ضبيعة بن الحرث) العبسي من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة (و) الاغر فرس (عمير) عبد الله (أبي ربيعة) المخزومي الشاعر (و) الاغر فرس (شداد بن معاوية العبسي) أبي عنترة (و) الاغر فرس (معاوية بن نور الكلابي و) الاغر فرس (عمرو بن الشامي الكلابي و) الاغر فرس (طريف بن تميم العنبري) من بني تميم (و) الاغر فرس (مالك بن حمار و) الاغر فرس (بلعاء ابن قيس الكلابي) واسمه خيصة كما حققه السراج البلقيني في قطر السيل (و) الاغر فرس (يزيد بن سنان المري و) الاغر فرس (الاسعر بن حران الجعفي) فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم الصاغاني هكذا ولكن فرس تميم بن طريف قيل انها الغراء لا الاغر كما في اللسان وسيأتي وغالبهم من آل أعوج * وفاته الاغر فرس بني جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعدي

أغر قساني كميت محجل * خلايده اليمنى فقد عيل حسا

وكذلك الاغر فرس بني عجل وهو من ولد الحرون وفيه يقول العجلي

أغر من خيل بني سمون * بين الجميليات والحرون

(و) الاغر (اليوم الحار) هكذا في النسخ وهو مع قوله آنفا الاغر من الايام الشديد الحر تكرار كالا يخفى (و) قد (غر وجهه يغر بالضم) قال شيخنا قد يوهم انه بالفتح في الماضي والمضارع وليس كذلك بل الفتح في المضارع لان الماضي مكسور فهو قياس مكسور فهو قياسا خلافا لمن توهم غيره (غررا محركة وغرة بالضم وغرارة بالفتح صار أغر وقد) أيضا (ابيض) عن ابن الاعرابي وقال غرة الادغام ليرى ان غر فعل فقال غررت غرة فأنت أغر وقال ابن سيده وعندي ان غرة ليس بمصدر كما ذهب اليه ابن الاعرابي ههنا انما هو اسم وانما كان حكمه ان يقول غررت غررا قال علي أبي لا أشاح ابن الاعرابي في مثل هذا (والغرة بالضم العبد والامة) كأنه عبر عن الجسم كله بالغرة وقال الراجز

كل قتيل في كليب غره * حتى ينال القتل آل مره

يقول كلهم لبسوا بكف لكليب انما هم بمنزلة العبيد والاماء ان قتلتهم حتى أقتل آل مرة فانهم الاكفاء حينئذ قال أبو سعيد الغرة عند العرب أنفس شئ يملك وأفضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعير النجيب غرة ماله والامة الفارهة من غرة المال وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا أو أمة قال الازهري لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرة الاجنسا واحدا من أجناس الحيوان بعينه فقال عبدا أو أمة وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال في تفسير غرة الجنين عبد أبيض أو أمة بيضاء قال ابن الاثير وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ عشر عشر الدية من العبيد والاماء وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد أو أمة او فرس أو بغل وقيل انه غلط من الراوي * قلت وهو حديث رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة الحديث ولم يرو هذه الزيادة عنه الا عيسى بن يونس كذا حققه الدارقطني في كتاب العلل وقد يسمى الفرس غرة كما في حديث ذي الجوشن ما كنت لاقضيه اليوم بغرة فعرف مما ذكرنا كله ان اطلاق الغرة على العبد أو الامة أكثري (و) الغرة (من الشهر ليلة استهلال القمر) لبياض أولها يقال كتبت غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغر قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم سميت غررا واحدتها غرة تشبيها بغرة الفرس في جبهته لأن البياض فيه أول شئ فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شئ فيها وفي الحديث في صوم الايام الغر أي البيض الليالي بالقمر هي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض أيضا وقرأت في شرح التسهيل للبدر الدماميني ما نصه قال الجوهري غرة كل شئ أوله لكنه قال باثر هذا والغرر ثلاث ليال من أول الشهر وكذا قال غيره من أهل اللغة وهو صريح في عدم اختصاص الغرة بالليلة الاولى وقال ابن عصفور يقال كتب غرة كذا اذا مضى يوم أو يومان أو ثلاثة وتبعه أبو حيان والظاهر ان اشتراط المضي سهو انتهى (و) قيل الغرة (من الهلال طاعته) لبياضها (و) الغرة (من الاسنان بياضها وأولها) يقال غرر الغلام اذا طلع أول أسنانه كأنه أظهر غرة أسنانه أي بياضها (و) الغرة (من المتاع خياره) ورأسه تقول هذا غرة من غرر المتاع وهو مجاز (و) الغرة (من القوم شريفهم) وسيدهم يقال هو غرة قومه ومن غرر قومه (و) الغرة (من الكرم سرعة بسوقه) والغرة من النبات رأسه (و) الغرة (من الرجل وجهه) وقيل طلعته (وكل ما بدا لك من ضوء أو صبح فقد بدت) لك (غرته وغرة أطم بالمدينة لبني عمرو بن عوف) من قبائل الانصار بني (مكانه منارة مسجد قباء) الآن (والغرير كأمير الخلق الحسن) لانه يغر من الجمال يقال للشيخ اذا هرم أدبر غريره وأقبل هريره أي قدساء خلقه (و) الغرير (الكفيل) والقيم والضامن وأنشد الاصمعي

أنت لخير أمة مجيرها * وأنت مما ساءها غريرها

هكذا رواه ثعلب عن أبي نصر عنه (و) من المجاز الغرير (من العيش ما لا يفزع أهله) يقال عيش غرير كما يقال عيش أبله (ج غران بالضم) ككثيب وكثبان (و) الغرير (الشاب) الذي (لا تجربة له كالغر بالكسر ج أغرار وأغرة) هما جمع غرير وأما الغر بالكسر فجمعه أغرار وغرار ككتاب ومن الاخير حديث ظبيان ان مالوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها ورؤس المالوك وغرارها (والانثى غر) بغير هاء (وغرة بكسرهما) قال أبو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن التي لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحلب وهي أيضا غر بغير هاء قال الشاعر

ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسري بها

(و) يقال أيضا هي (غريرة) ومنه حديث ابن عمر انك ما أخذتها بيضاء غريرة وهي الشابة الحديثة التي لم تجرب الامور (و) قال الكسائي رجل غرو امرأة غريرة الغرارة بالفتح من قوم اغرار قال و يقال من الانسان الغر (غررت) يا رجل (كفرح) تغر (غرارة) بالفتح ومن الغار اغترت وقال أبو عبيد الغرير المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة والغرة واحد (والغار الغافل) زاد ابن القطاع لا يتحفظ والغرة الغفلة (و) قد (اغتر) أي (غفل) وبالشئ خدع به (والاسم) منهما (الغرة بالكسر) وفي المثل الغرة تحلب الدرة أي الغفلة تحلب الرزق حكاه ابن الاعرابي وفي الحديث انه أغار على بني المصطلق وهم غارون أي غافلون (و) الغار (حافر البئر) لانه يغر البئر أي يحفرها قاله الصاغاني أو من قولهم غر فلان فلانا عرضه للهلكة والبوار (والغرار بالكسر حد الرمح والسهم والسيف) وقال أبو حنيفة الغرار ان ناحيتا المقبلة خاصة وقال غيره الغرار ان شفرتا السيف وكل شئ له حد فحده غراره والجمع أغرة (و) الغرار النوم القليل وقيل هو (القليل من النوم وغيره) وهو مجاز وروى الاوزاعي عن الزهري انه قال كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا قال الاصمعي غرار النوم قلته قال الفرزدق في مرثية الحجاج

ان الرزية في ثقيف هالك * ترك العيون فسومهن غرار

أي قليل (و) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار في صلاة ولا تسليم قال أبو عبيد الغرار (في الصلاة النقصان في ركوعها وسجودها وطهورها) وهو أن لا يتم ركوعها وسجودها وطهورها قال وهذا كقول سلمان الصلاة مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين قال (و) أما الغرار (في التسليم) فنراه (أن يقول السلام عليكم فيرد عليه الآخر وعليكم ولا يقول وعليكم السلام هذا من التهذيب وقال ابن سيده نراه أن يقول (سلام عليكم) هكذا في النسخ وفي المحكم عليك (أو أن يرد بعليك)

و (لا) يقول (عليكم) وهو مجاز وقيل لاغرار فى صلاة ولا تسليم فيها أى لا قليل من النوم فى الصلاة ولا تسليم أى لا يسلم المصلى ولا يسلم عليه قال ابن الاثير ويروى بالنصب والجر فمن جره كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا نقص ولا تسليم فى صلاة لان الكلام فى الصلاة يغير كلامها لا يجوز * قلت ويؤيد الوجه الاول ماجاء فى حديث آخر لا تغار التحية أى لا تنقص السلام ولكن قل كما يقال لك أوزد (و) الغرار (كساد السوق) وهو مجاز يقال للسوق درة وغرار أى نفاق وكساد قاله الزمخشرى * قلت وهو مصدر غارت السوق تغار غرارا اذا كسدت (و) من المجاز الغرار (قلة لبن الناقة) أو نقصانه وقد (غارت) تغار غرارا (وهو مغار) اذا ذهب لبنها لحدث أو لعلة ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها للولد وانكارها الحالب وقال الازهرى غرار الناقة أن تمرى فتدرّ فان لم يبادر درها رفعت درها ثم لم تدر حتى تفيق وقال الاصمعى ومن أمثالهم فى تعجيل الشئ قبل أوانه سبق درّته غراره ومثله سبق سيله مطره وقال ابن السكيت يقال غارت الناقة غرارا اذا درت ثم نفرت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار بالضم و (ج مغار بالفتح) غير مصروف (و) الغرار (المثال الذى يضرب عليه النصال لتصلح) يقال ضرب نصاله على غرار واحد أى مثال وزنا ومعنى قال الهذلى يصف نصلا

سديد العير لم يدحض عليه * غرار فقده زعل دروج

(و) الغرارة (بها ولا تفتح) خلافا للعامة (الجوالق) واحدة الغرائر قال الشاعر * كانه غرارة ملأى حشى * قال الجوهرى وأظنه معربا (و) عن ابن الاعرابى يقال (غر) يغر بالفتح (رعى ابله) الغرغر كذا نقله الصاغانى (و) غر (الماء نضب) كذا نص عليه الصاغانى ومقتضى عطف المصنف اياه على ماقبله أن يكون مضارعه بالفتح أيضا ويرد عليه مانقله الجوهرى عن الفراء فى ش د د كما سيأتى ذكره (و) عن ابن الاعرابى غر يغر اذا (أكل الغرغر) العشب الآتى ذكره وقيد الصاغانى مضارعه بالضم كما رأيته مجودا بخطه (و) غر الحمام (فرخه) يغره (غرا) بالفتح (وغرارا) بالكسر (زقه) ومن ذلك حديث معاوية رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم يغر عليا بالعلم أى يلقمه اياه وفى حديث على رضى الله عنه من يطع الله يغره كما يغر الغراب فرخه وفى حديث ابن عمر وقد ذكر الحسن والحسين رضى الله عنهما فقال انما كانا يغران العلم غرا (والغر) بالفتح (اسم مازقه به) وجمعه غرور بالضم ويقال غر فلان من العلم مالم يغر غيره أى زق وعلم (و) الغر (الشق فى الارض و) الغر (النهر) الصغير قاله ابن الاعرابى ومنهم من خصه فقال هو النهر (الدقيق فى الارض) وجمعه غرور وانما سمى به لانه يشق الارض بالماء (وكل كسر ممتن فى ثوب أو جلد) غرز اد الليث فى الاخير من السمن قال

قد رجع الملك لمستقره * ولان جلد الارض بعد غره

وجمعه غرور قال أبو النجم

حتى اذا ماطار من خبيرها * عن جلد صفر وعن غرورها

(و) الغر (ع بالبادية) قال * فالغر فرعاء فجنبى جفره * قلت بينه وبين هجر يومان (و) الغر (حد السيف) ومنه قول هجرس بن كليب حين رأى قاتل أبيه أماوسيفى وغريه ورمحى ونصليه وفرسى واذنيه لايدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر اليه أى وحديه ويروى سيفى وزريه وقد تقدم (و) الغر (بالضم طير) سود بيض الرؤس (فى الماء) الواحد غراء ذكرا كان أو أنثى قاله الصاغانى قلت وقد رأيته كثيرا فى ضواحى دمياط حرسها الله تعالى وهو يصطادونه ويبيعونه (والغراء المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم سميت لبياض ما بها من فيوضات الانوار القدسية وأشعة الاسرار النورانية (و) الغراء (بيت طيب) الريح شديد البياض لاينبت الا فى الاجارع وسهولة الارض وورقه تافه وعوده كذلك يشبه عود القضب الا أنه أطيب قال الدينورى يجعله المال كله وتطيب عليه ألبانها (أو هو الغرير اء كحميراء) قال أبو حنيفة هى من ريحان البر ولها زهرة شديدة البياض وبها سميت غراء قال المرار بن سعيد الفقعسى

فيالك من رياعرار وحنوة * وغراء بانت يشمل الرحل طيبها

وقال ابن سيده والغرير اء كالغراء وانما ذكرنا الغرير اء لان العرب تستعمله مصغرا كثيرا (و) الغراء (ع بديار بنى أسد) ينجد عند ناصفة قويرة هنالك قال معن بن أوس

مررت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا * ودونى خراتى الطريق فيثقب

٣ قوله خراتى كذا بخطه ومثله فى اللسان ولعله حزابى وهى الاماكن الغلاظ اه

(و) الغراء (فرس ابنة هشام بن عبد الملك) بن مروان هكذا نقله الصاغانى * قلت وهو من نسل البطين بن الحرون ابن عم الذائد والذائد أبو أشقر مروان والغراء أيضا فرس طريف بن تميم صفة غالبة وسبق للمصنف فى الاغر تبعا للصاغانى والغراء فرس البرج بن مسهر الطائى ذكره الصاغانى وعجيب من المصنف كيف تركه (و) الغراء (طائر) أسود (أبيض الرأس للذكر والانثى ج غر بالضم) * قلت هو بعينه الذى تقدم ذكره وقد فرق المصنف فذكره فى محلين جمعا وافرادا مع ان الصاغانى وابن سيده وهما مقتدا ه فى كتابه هذا ذكراه فى محل واحد كما أسلفنا النقل ومثله فى التهذيب وهذا التطويل من المصنف غريب (وذو الغراء ع عند عقيق المدينة) نقله الصاغانى (والغرغر بالكسر عشب) من عشب الربيع وهو محمود ولا ينبت الا فى الجبل له ورق نحو

ورق الخزامى وزهرته خضراء. قال الراعي

كأن القتود على فارح * أطاع الربيع له الغرغر

وزاد بقعاء موليـــة * وبهمى أنابيبها تقطر

أراد أطاع زمن الربيع واحدته غرغرة (و) الغرغر دجاج الحبشة) وتكون مصمته لا غتذائها بالعذرة والاقذار (أو) الغرغر (الدجاج البرى) الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب * كما لفت العقبان حجلى وغرغرا

وذكر الازهرى قوما أبادهم الله فجعل عنبهم الارالة ورماثهم الظبا ودجاجهم الغرغر (والغرغرة ترديد الماء فى الحلق) وعدم اساغته (كالتغرغر) وقال ابن القطاع غرغر الرجل ردد الماء فى حلقه فلا يجيعه ولا يسيغه بالدواء كذلك (و) الغرغرة (صوت معه بحح) شبه الذى يردد فى حلقه الماء (و) الغرغرة (صوت القدر اذا غلت) وقد غرغرت قال عنترة

اذ لا تزال لكم مغرغرة * تعلى وأعلى لونها صهر

أى حار فوضع المصدر موضع الاسم (و) الغرغرة (كسفرجلة الانف و) كسر (رأس القارورة) ويقال غرغرت رأس القارورة اذا استخرجت صمامها وقد تقدم فى العين المهملة وأنشد أبو زيد لذى الرمة

وخضراء فى وكرين غرغرت رأسها * لا بلى اذ فارقت فى صاحبى عذرا

وفى بعض النسخ رأس القارورة بالرفع على انه معطوف على قوله كسر وهو غلط (و) الغرغرة (الحوصلة) حكاها كراع بالفتح (وتضم) قال أبو زيد هى الحوصلة والغرغرة والغراوى والزاورة (و) الغرغرة (حكاية صوت الراعى) ونحوه يقال الراعى يغرغر بصوته أى يردده فى حلقه ويتغرغر صوته فى حلقه أى يتردد (و) غر و (غرغر جاد بنفسه عند الموت) والغرغرة تردد الروح فى الحلق (و) غرغر (الرجل) بالسكين (ذبحه و) غرغره (بالسنان طعنه فى حلقه) قاله ابن القطاع (و) غرغر (اللعم سمعه نشيش عند الصلى) قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجلت الى محوورها حين غرغرا

المرضوفة الكرش وهذا على القلب أى لم يؤنها الطاهى أى لم ينضجها وأراد بالمحور بياض القدر (والغارة سمكة طويلة) نقله الصاغانى (و) من المجاز أقبل السير بغرانه (الغران بالضم النفاخات فوق الماء) نقله الصاغانى والزمخشرى (و) الغران (بالفتح ع) نقله الصاغانى * قلت وهما ماآن بنجد أحدهما لبنى عقيل (وغرار كغراب جبل بتهامة) وقيل هو واد عظيم قرب مكة شرفها الله تعالى (و) من المجاز (المغار بالضم الكف البخيل) هكذا فى النسخ والذى فى الاساس والتكملة رجل مغار الكف أى بخيل * قلت وأصله غارت الناقة اذا قل لبنها (وذو الغرة بالضم البراء بن عازب) بن الحرث بن عدى الاوسى أبو عمارة قيل له ذلك لبياض كان فى وجهه نقله الصاغانى (و يعيش الهلالى) و يقال الجهنى وقيل الطائى روى عنه عبد الرحمن بن أبى ليلى (صحابيان والاغران جبلان) هكذا فى النسخ بالجيم والباء المحركتين والصواب جبلان بالحاء والموحدة الساكنة من جبال الرمل المعترض (بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال الراجز

وقد قطعنا الرمل غير حبلين * حبلى زرود ونقا الاغرين

(واستغر) الرجل (اغتر و) فى التهذيب استغر (فلانا) واغتره (أتاه على) غرة أى (غفلة) وقيل اغتره طلب غرته وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه لا تطردوا النساء ولا تغتروا بهن أى لا تطلبوا غرتهن (و) يقال (غار القمرى أنثاه) مغارة اذا (زقها) قاله الاصمعى (وسموا أغر وغرون) بضم الراء المشددة (وغريرا) كزبير وسيأتى فى المستدركات (والغريراء كحمراء ع بمصر) نقله الصاغانى (وبطن الاغر) هو الاحفر (منزل) من منازل الحاج (بطريق مكة) حرسها الله تعالى (و) عن ابن الاعرابى (غر بغر بالفتح تصابى بعد سكة) هكذا نقله الصاغانى ونقل الازهرى عنه فى التهذيب ما نصه ابن الاعرابى يقال غررت بعدى تغر غرارة فانت غر والجارية غرى اذا تصابى انتهى فلم يذكر فيه بعد سكة ثم قوله هذا مخالف لما نقله الجوهرى عن الفراء فى ش د د حيث قال ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت وأعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم الاثلاثة أحرف جاءت نوادر فذكرها وقد تقدم ذلك فى محله فليتنظر (والغرى كحبلى السيدة فى قبيلتها) هكذا نقله الصاغانى * قلت وقد تقدم فى العين المهملة ان العرى المعيبة من النساء بين الرئيسة والمعيبة بون بعيد (وغرغرى بالضم والشد والقصر دعاء العنز للعلف) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه أغار غررا مثل محركة أى مغرورا وتقول الجنة يدخلنى غرة الناس بالكسر أى البله وهم الذين يؤثرون الخمول و ينبذون أمور الدنيا و يتزودون للمعاد ومن غرك بفلان ومن غرك من فلان أى من أوطأك منه عشوة فى أمر فلان وأغره أجسره وأنشد أبو الهيثم (المستدرك)

أغرهشاما من أخيه ابن أمه * قوادم ضأن يسرت ور بيع

يريد أحسره على فراق أخيه لأمه كثرة غمه وألمها وصير القوادم للضأن وهي في الاخلاف مثلا ثم قال أغر هشاما مام لضأن له يسرت وظن انه قد استغنى عن أخيه والغرر الخطر وأغره أوقعه في الخطر والتغرير المخاطرة والغفلة عن عاقبة الامر وفي حديث علي رضي الله عنه اقتلوا الكلب الاسود ذا الغرتين وهما نكتتان بيضاوان فوق عينيه وغرة الاسلام أوله وغرة النبات رأسه وغرة المال الجمال ويقال كان ذلك في غرارتي بالفتح أي حداثة سني وليث فلان غرار شهر ككتاب أي مثال شهر وغرغر فلانا فعل به ما يشبه القتل وانذبح بغرار الشفرة وقول أبي خراش

فغاررت شيأ والدريس كأنما * يزعزعه وعك من الموم مردم

قيل معنى غاررت تلبثت وقيل تنهبت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا والصواب ذكره في العين المهملة وقد تقدم الكلام عليه هناك وكذا رواية البيت ويوم أغر محجل مجاز قال ذو الرمة

كيوم ابن هند والجفار كأنري * ويوم بذي قار أغر محجل

قاله الزمخشري ويقال ولدت ثلاثة على غرار واحد كسحاب أي بعضهم في اثر بعض ليس بينهم جارية ويقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أي على مجرى واحد وبنى القوم بيوتهم على غرار واحد وأتانا على غرار واحد أي على عجلة ولقيته غرارا أي على عجلة وأصله القلة في الروية للعجلة وما أقت عنده الا غرارا أي قليلا والغرور بالضم جمع غر بالفتح اسم ما رقت به الحمامة فرخها وقد استعمله عوف بن ذروة في سير الابل فقال

اذا حنتني يوم هجير هاتف * غرور عيدياتها الحوانف

يعني انه أجهدها فكأنه احتسى لبن الغرور وحبل غرر غير موثوق به قال الشمر

تصابى وأمسى عليه الكبر * وأمسى لجمرة حبل غرر

وغرر عليه الماء وفر عليه الماء أي صب عليه وغرفي حوضه صب فيه قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لآخر غرفي سقائك وذلك اذا وضعه في الماء ولا يبدد يده يدفع الماء فيه دفعا بكفه ولا يستقي حتى يملأه وفي الحديث اياكم والمشارة فانها تذهب العرة وتظهر العرة المراد بالغرة هنا الحسن والعمل الصالح على التشبيه بغرة الفرس وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن أغر غرة اما من غرة البياض وصفاء اللون أو انهن أسعد من فضة الشر ومعرفته من الغرة وهي الغفلة كما في حديث آخر فانهن أغر أخلاقا ومن المجاز طويت الثوب على غره بالفتح أي على كسره الاول قال الاصمعي حدثني رجل عن رؤبة انه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما مارد ثوب الاسلام على غره أي طيه وكسره أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلة دائها بدوائها والغرور في الفحديين كالاخاديد بين الخصائل وغرور القدم ما تأتي منها وغرار الظهر ثنى المتن قال الراجز

كأن غرمتنه اذ تجنبه * سير صناع في خريز تكلبه

وهو في الصحاح وقال ابن السكيت غرار المتن طريقه وغرور الذراعين الانساء التي بين حبالهما والغرور شرك الطريق وقال أبو حنيفة الغرران خطان يكونان في أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذكر صائدا

فأرسل نافذا العرين حشرا * تخيبه من الوتر انقطاع

والمغرور الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة وغرر بالفتح موضع وهو غير الذي مذكور في المتن قال هميان بن قحافة

أقبلت أمشي وبغر كوري * وكان غر منزل الغرور

والعربر كزبرج فحل من الابل وهو رخيم صغير أغر كفولاذ في أحد جيد والابل العربرية منسوبة اليه قال ذو الرمة

حراجيج ما دمرت في تتاجها * بناجية الشحر العربر وشدقم

يعني انها من نتاج هذين الفحلين وجعل العربر وشدقما اسمين للقبيلتين وقال الفرزدق يصف نساء

عفت بعد اتراب الخليط وقد ترى * بها بدنا حورا حسان المدامع

اذا ما أتاها من الحبيب رشيفه * رشيف الغربريات ماء الوقائع

الوقائع المناقع وهي الاماكن التي يستنقع فيها الماء وقال الكميت

غربرية الانساب أو شدقمية * يصلن الى البيد الفداف فدفدا

والعربر كأمير الماص الملازم وبه فسر بعض حديث خاطب وقد تقدم في العين المهملة وتعرغرت عينه بالدمع اذا ترددفيها الماء وغرور بالضم موضع قال امرؤ القيس

عفا شطب من أهله وغرور * فموبولة ان الديار تدور

كذا نقله الصاغاني قيل هو جبل بيد مخ في ديار كلاب وثنية أباض وهي ثنية الاحسر منها طلع خالدبن الوليد على مسيلمة وفيصل واد وقول امرئ القيس تحتمل كل ذلك * قلت وغرور أيضا قرية بمصر من الشرقية والاغر جبل في بلاد طيئ يستقى نخلا يقال له

٣ قوله لضأن كذا في خطه ومثله في اللسان ولعله قوادم لضأن اه

٣ قوله كاثري الذي في الاساس بدله وقرقري اه

المنتهب فى رأسه بياض وغرتان بالفتح من الاماكن النجدية وهما أكمتان سوداوان يسرة الطريق اذا مضيت من ثور الى سميرا وأبو غرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أبى مليكة حدث عنه مسدد وكرير محمد بن غرير شيخ للبخارى خراسانى وغرير بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى من ولد يعقوب بن محمد بن عيسى بن غرير وغرير بن طلحة القرشى وأبو بكر عبيد الله بن أبى الحسن بن غرير الدباس وفى اسحق بن غرير بن المغيرة الزهرى يقول أبو العتاهية

من صدق الحب لاحبابه * فان حب ابن غرير غرور

وغرير بن هيازع بن هبة بن حماز الحسينى أمير المدينة مات بالقاهرة سنة ٨٢٥ وغرير بن المتوكل له ذكر فى أيام مروان الحمار وغرير كامير لقب عبد العزيز بن عبد الله يحكى عن ابن الانبارى وغرون الموصلى حدث عن أبى يعلى وأبو اسحق ابراهيم بن لاجين الاغرى سمع الابرقوهى ويعرف بالرشيدى سمع منه الحافظ بن حجر وغيره وقد وقعت لنا أسانيده عالية والاغر لقب ضبيعة من بنى على بن وائل ذكره التكبرى فى الامثال ﴿الغزير الكثير من كل شئ وأرض مغزورة أصابها مطر غزير﴾ الدر (والغزيرة) من الابل والشاء وغيرهما من ذوات اللبن (الكثيرة الدر) ثم استعير (و) قيل الغزيرة (من الآبار والينابيع الكثيرة الماء و) كذلك الغزيرة (من العيون الكثيرة الدمع) والجمع من كل ذلك غزار وكذا قولهم عله غزير وأغزر الله ماله وتقول فى كل ذلك (غزرت ككرم غزارة وغزرا) بالفتح فيهما (وغزرا بالضم) ويقال الغزر بالضم المصدر وبالفتح الاسم (و) غزر (الشئ كثر) والغزارة الكثرة (و) غزرت (الماشية) عن الكلأ (درت ألبانها) كأغزرت قاله ابن القطاع (و) يقال هذا الرعى مغزرة للبن (المغزرة كمحسنة ما يغزر عليه اللبن) أى يكثر (و) المغزرة أيضا (نبات ورقه كورق الحرف) غير صغار ولها زهرة حمراء كالجلنار (يعجب البقر) جدا (وتغزر عليه) وهى رعيه سميت بذلك لسرعة غزر الماشية عليها حكاه أبو حنيفة قال ويرعاها كل المال (وأغزر المعروف جعله غزيرا) أى كثيرا (و) أغزر (القوم غزرت ألبانهم) وشاؤهم وكثرت ألبانها وأيضا صاروا فى غزر المطر قاله ابن القطاع (وقوم مغزر لهم مبنيا للمفعول غزرت ألبانهم) أو ألبانهم وغزران بالضم ع والمعازر والمستغزر من يهب شيأ ليعطى عليه أكثر مما أعطى) قال ابن الاعرابى المعازرة ان يهدى الرجل شيأ تافها الآخر ليضاعفه بها ٢ وقال بعض التابعين الجانب المستغزر يثاب من هبته المستغزر الذى يطلب أكثر مما يعطى وهى المعازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذى لا قرابة بينك وبينه اذا أهدى لك شيأ يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته وكافئه وزده (والغزر) بالفتح (آية من حلفاء وخوص) نقله الصاغانى عن ابن دريد وقال عربى معروف (والتغزير أن يدع حلبة بين حلبتين وذلك اذا أدر لبن الناقة) ويأتى فى غرز يقال غرز ناقتك فيترك كما عن الحلب حتى تغرز وقد غرزت غرزا قاله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه مطر غزر وعلم غزير ويقال ناقة ذات غزر أى ذات غزارة وكثرة لبن ﴿الغسر﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (التشديد على الغريم) كالعسر بالعين (و) الغسر (كتكتف الامر الملتبس المتناقض) كالغسر (و) قال ابن دريد الغسر (بالتحريك ما طرحته الريح) من العيدان (فى الغدير) ونحوه (و) يقال (غسر الفحل الناقة اذا (ضربها على غير ضبعة) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد يقولون تغسر الغدير ثم كثر حتى قالوا (تغسر) هذا (الامر) أى (التبس واختلط و) قال الليث تغسر (الغزل التوى) والتبس ولم يقدر على تخليصه وكذلك كل أمر التبس وعسر المخرج منه فقد تغسر قال الازهرى وهو حرف صحيح مسموع من العرب (و) تغسر (الغدير وقعت فيه العيدان) من الريح وقد غسره عن الشئ وعسره بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه بنو غشير كزبير بالشين المعجمة قبيلة باليمن ﴿الغشمرة اتيان الامر من غير تثبت) كالغشمرة ذكره ابن القطاع (و) الغشمرة (التهضم والظلم) وقيل هو التهضم فى الظلم والاخذ من فوق من غير تثبت كما يتغشمر السيل والجيش (و) الغشمرة (الصوت ج غشامر) نقله الصاغانى (و) الغشمرة (ركوب الانسان رأسه من غير تثبت (فى الحق والباطل لا يبالى ما صنع) كالتغشمر (والغشمرية الظلم) عن الصاغانى (و) يقال (أخذه بالغشمير بالكسر) أى (بالشدة) والعنف (وتغشمره أخذه قهرا و) تغشمر لى (الرجل غضب) وتغمر وفى حديث جبير بن حبيب قال قاتله الله لقد تغشمرها أى أخذها عنفا وعسفا ورأيته متغشمرا أى غضبان (وغشمر السيل أقبل) وكذلك الجيش ويقال فيهما أيضا تغشمر وغشمر قاتل اليهودية التى هيجت النبى صلى الله عليه وسلم ذكر فى الصحابة كذا سماه ابن دريد ﴿العضارة الطين اللازب الاخضر) وقيل هو الطين (الحر) كذا فى المحكم (كالعضار) وقال شمر العضار الطين الحر نفسه ومنه يتخذ الخزف الذى يسمى العضار وقال ابن دريد فأما العضارة التى تستعمل فلا أحسبها عربية محضة فان كانت عربية فاشتقاقها من غضارة العيش انتهى (و) العضارة (النعمة) والخير (والسعة) فى العيش (والخصب) والبهجة وغضارة العيش طيبه ونضرته وقد غضرهم الله غضرا أوسع عليهم ومنه تقول بنو فلان مغضورون ومغاضير اذا كانوا فى غضارة عيش (و) قال الليث (النقطان) يقال لها العضارة وأنكرها الازهرى (والعضراء الارض الطيبة العلكة الخضراء و) قيل هى (أرض فيها طين حر) يقل أنبط فلان بئره فى غضراء أى استخرج الماء من أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء وقال ابن الاعرابى الغضراء المكان ذو طين الاحمر (كالعضيرة) هكذا فى النسخ وفى بعضها كالغضرة ومثله فى اللسان وقال الاصمعى وقولهم أباد الله غضراءهم أى أهلك خيرهم وغضارتهم وقال أحمد بن عبيد أباد الله

(غزر)

٢ قوله وقال بعض التابعين عبارة التكملة وفى حديث بعض التابعين اه وهو الملائم لقوله بعد ومعنى الحديث

(المستدرك) (غسر)

(المستدرك) (غشمر)

(غضر)

خضراءهم وغضراءهم أى جماعتهم وقال غيره طينتهم التى منها خلقوا ويقال انه لنى غضراء عيش وخضراء عيش أى فى خصب وانه لنى غضراء من خير (و) الغضراء والغضرة (أرض لا ينبت فيها النخل حتى تحفر) وأعلاها كذان أبيض (والغضور بكهور طين لزج يلزق بالرجل لا تكاد تذهب الرجل فيه (و) الغضور (شجر) أشبر يعظم والواحدة بهاء (و) غضور (ماء لطيئ) قال امرؤ القيس

كأن على من الاعراض من دون بيشة * ودون الغمير عامدات لغضورا

وقال الشماخ

كأن الشباب كان روحة راكب * قضى حاجة من سقف فى آل غضورا

(و) الغضور (بفتح الضاد والواو المشددة الاسد) نقله الصاغانى (و) الغضور أيضا (ع) قال الصاغانى وهو غير الذى ذكره الجوهرى * قلت لم يأت عليه بشاهد حتى نستدل على انه بالتشديد ولذا قلت ان الصواب فيه التخفيف كعصفر وانه ثنية بين المدينة وبلاد خزاعة فتأمل (وغضر) الرجل (المال كفرح) وكذا بالسعة والاهل غضرا محركة وغضارة وغضر كعنى الاخيرة عن ابن القطاع (أخصب) عيشه (بعد اقتار وغضره الله) يغضره (غضرا) بالفتح أوسع عليه (ورجل مغضور كمنصور) من قوم مغاضير (مبارك أو) قوم مغضورون ومغاضير اذا كانوا (فى غضارة من العيش) ونعمته وطيبته وبهجته (كالمغضر كمعسن) يقال بنو فلان مغضرون أى فى غضارة من العيش (وغضر عنه يغضر) غضرا وغضر كفرح (انصرف وعدل) عنه (كتغضر) غض عنه ويقال ما غضرت عن صوبى أى ما جرت عنه قال ابن أحمر يصف الجوارى

تراعدن ان لاوى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

أى لم يعدلن (و) يقال غضر (فلانا) يغضره غضرا (حبسه ومنعه) والغاضر المانع وكذلك العاضر بالغين وبالعين قاله أبو عمرو وقد تقدمت الاشارة اليه فى العين وكان ينبغى للمصنف أن يستطرد بذكره صريحا كغيره ويقال أردت أن آتيك فغضرنى أمر أى منعنى وحبسنى (و) غضر له (الشئ قطعه و) غضر (عليه) يغضر غضرا (عطف) ومال (و) غضر (له من ماله قطع له قطعة) ولا يخفى ان هذا مع قوله آنفا والشئ قطعه تكرار (والغاضر جلد جيد الدباغ) عن أبى حنيفة وقد غضره اذا أجاد دباغه (و) الغاضر (المنكر فى حوائجه) عن أبى عمرو (والعضير كأمير) مثل (الخضير و) العضير (الناعم من كل شئ) وقد غضر غضارة ونبات غضير وعضر وغاضر وقال أبو عمرو والعضر الرطب الطرى قال أبو النجم

يحت رؤاها على تحويرها * من ذابل الارطى ومن غضيرها

(وعيش عضر مضر كفرح) فعضر (ناعم) رافه ومضر اتباع (والغضرة) بالفتح (نبت) ومنه المثل يأكل غضرة ويربض حجرة (و) الغضار (كسحاب خزف) أخضر (يحمل) تعليقا (لدفع العين) قالت خنساء بنت أبى سلمى أخت زهير

ولا يغنى بوقى المرء شيأ * ولا عقد التميم ولا الغضار
اذا لاقى منيته فأمسى * يساق به وقد حق الحذار

(و) غضار (كغراب جبل) نقله الصاغانى (و) اختضر فلان و (اغتضر مبنيا للمفعول) اذا (مات شابا صحيحا) وفى اللسان والتكملة مصحعا (وسموا غضيرا كزبير وغضران) كسحبان (ورجل غضر الناسية ككتف ودابة غضرتها مباركة) ونص الصاغانى رجل غضر الناسية مباركة ودابة غضرة الناسية مباركة والغواضر فى قيس (وغاضرة قبيلة من أسد) وهم بنو غاضرة ابن لبيض بن ريث بن غطفان بن سعد (و) غاضرة (حى من) بنى غالب بن (صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن وغاضرة أمه (وغضور) الرجل (غضب) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وما نام لعضر أى لم يكد ينام وقيل هو بالعين والصاد المهملتين وقد تقدم وحمل فما عضر أى ما كذب ولا قصر وما غضر عن شتمى أى ما تأخر والغضور كجعفر نبات يشبه الثمام لا يعقد عليه شجر وغاضرة بطن من ثقيف ومن بنى كندة ومسجد غاضرة بالبصرة منسوب الى امرأة وعبد الصمد بن داود الغضارى كسحاب عن السلفى والحسين بن الحسن الغضارى عن الصولى وأبو الفرج أحمد بن عمر الغضارى عن جعفر الخلدى وأحمد بن أبى نصر الغضارى وأحمد بن على بن سكر الغضارى شيخ الحافظ بن حجر محدثون والغضارى صاحب الجزء هو ابن السماك وبنو غضيرة هم بنو ربيعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغويرة اسم أم ربيعة وغاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة وهى أم ربيعة وسلمة ونصر بنى شكامة بن شبيب من بنى السكون وبأمهم يعرفون وغاضرة بطن من الهون بن خزيمة ابن مدركة وغاضرة بن سمرة التميمى العنبرى صحابى قاله ابن الكلبى (الغضير كعلبط وعلابط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الشديد الغليظ) ورأيت فى التكملة الغضبر كعفرو علابط مجودا مصلحا وكان فيه أولا كعلبط فأصلحه بقوله كعفر والمجد نقل عن المسودة الاسلية وقد أهمله صاحب اللسان أيضا وأنا أخشى أن يكون العضوبر الذى سبق ذكره آنفا مأخوذا من هذا فليتنظر (الغضنفر الاسد) قاله الليث ويقال أسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه (و) الغضنفر الجافى (الغليظ) قال الشاعر

لهم سيد لم يرفع الله ذكره * أزب غضوب الساعدين غضنفر

وقال أبو عمرو الغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد * درحاية كوأل غضنفر * وقال الليث رجل غضنفر اذا كان غليظا أو

(المستدرك)

(الغُضَيْر)

(الغضنفر)

(غضفر)

غليظ (الجثة) قال الازهري والنون زائدة وأصله الغضفر ﴿الغضافر كالابط﴾ هذه المادة عندنا مكتوبة بالحمرة كأنه يشير بها الى انه مما زاد بها على الجوهري مع انهما واحد فان نون غضنفر زائدة كما حققه الازهري وغيره ولذا ذكره الصاغاني في التكملة وقال هو (الاسد) ولم يقل أهمله الجوهري على عادته في التنبيه عليه (و) في نوادر الاعراب يذون نغضل ونغضنفر وقد (غضفر) وقندل اذا (ثقل) وذكره الازهري في الخماسي أيضا (والغضنفر) كجعفر (الجافي الغليظ) ومنه قولهم رجل غضنفر (كالغضفر) كسفرجل (بتقديم النون) * ومما يستدرك عليه اذن غضنفرة وهي التي غلظت وكثر لحمها قاله أبو عبيدة ونقله صاحب اللسان ثم رأيت البدر القرافي قال الاولى تقديم هذه المادة على ما قبلها وأن تكتب بالاسود لانها في الصحاح وان تكتب مادة غ ض ن ف ر بالاحمر لأنهما من الزيادات وذكرا الجوهري ما فيه اني غ ض ف ر وحكم زيادة النون انتهى فتأمل ﴿(الغطر) أهمله الجوهري وهو لغة في (الخطر) وقال ابن دريد الغطر بالفتح فعل مما يقال (هو يغطر بيديه) مثل (يخطر والغطير كاردب ويضم أوله) اللغة الاولى هي المشهورة وأما الثانية التي ذكرها المصنف فالصواب فيها بالظاء المشالة قاله الصاغاني هكذا ضبطه فقال والغطير والغظير وكلاهما على وزن اردب ويدل على ذلك أيضا مناظرة أبي عمرو مع أبي حمزة في هذا الحرف فان أبا حمزة صمم ان الغطير هو (القصير) بالغين والظاء كما في اللسان أي لا بالعين والظاء ولعل المصنف لما رآهما في نسخة التكملة ظن انهما كلمة واحدة وانما الفرق في الشكل فتنبه لذلك وقيل الغطير هو (الغليظ) الى القصر (و) قال أبو عمرو الغطير والغظير هو (المتظاهر اللحم المربوع) القامة وأنشد * لما رأته مودنا غطيرا * ﴿(غفره غفره) غفرا (ستره) وكل شئ سترته فقد غفرته وتقول العرب اصبغ ثوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أي أحمل له وأغطى له (و) غفر (المتاع) جعله (في الوعاء) وقال ابن سيده غفر المتاع في الوعاء يغفره غفرا (أدخله وستره) وأوعاه (كأغفره و) كذلك (غفر) (الشيب بالخضاب غطاه) وأغفره قال

حتى اكتسيت من المشيب عمامة * غفراء أغفر لونها بخضاب

(و) الغفر والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد (غفر الله لذنبه يغفره غفرا) بالفتح (وغفرة حسنة بالكسر) عن اللحياني (ومغفرة وغفورا) الاخيرة عن اللحياني (وغفرانا بضمهما) كقعود وعثمان (وغفيرا وغفيرة) ومن الاخير قول بعض العرب أسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعزف العشيرة فانها علينا يسيرة (غطى عليه وعفا عنه) وقيل الغفران والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسه العذاب وقد يقال غفر له اذا تجاوز عنه في الظاهر ولم يتجاوز في الباطن نحو قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله حققه المصنف في البصائر (واستغفره من ذنبه) ولذنبه (واستغفره اياه) على حذف الحرف (طلب منه غفره) قولا وفعلا وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يؤمروا أن يسألوه ذلك باللسان فقط بل به وبالفعل حققه المصنف في البصائر وأنشد سيبويه

أستغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه القول والعمل

(والغفور والغفار) والغافر (من صفات الله تعالى) وهما من أبنية المبالغة ومعناهما الساتر لذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم (وغفر الامر يغفره بالضم وغفيرته أصلحه بما ينبغي أن يصلح به) ويقال ما عندهم عذيرة ولا غفيرة أي لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد ٢ قال صخر الغي

يا قوم ليست فيهم غفيره * فامشوا كما تمشي جمال الحيره

أي مانعوا عن أنفسكم ولا تهربوا فانهم أي بني المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والمغفر كمنبر و) المغفرة (بها و) الغفارة (ككتابة زرد من الدرع) ينسج على قدر الرأس (يلبس تحت القلنسوة) ويقال هو زغف البيضة (أو حلق يتقنع بها) وفي بعض الاصول به (المتسلح) وقال ابن شميل المغفر حلق يجعلها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتقيه قال ورعما كان المغفر مثل القلنسوة غير انها أوسع يلقيها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم يلبس البيضة فوقها فذلك المغفر يقال على العاتقين ورعما جعل المغفر من ديباج وخز أسفل البيضة وقرأت في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة معمر بن المثنى التيمي ما نصه واذا لم تكن يعني الدرع صفيحا وكانت سردا محرفا وقد تحول السين زايا فيقولون زرد وهو الحلق فهي مغفر وغفارة مكسورة الغين قال وطمرة جرداء تضبر بالمدجج ذي الغفاره

ويقال لها تسبغة فربما كانت ظاهرة الحلق وربما بطنوها وظهورها بديباج أو خز أو برنيون ٣ وحشوها ربما كان وربما اتخذوا فوقها قوناسا من فضة وغير ذلك انتهى (و) الغفارة (ككتابة خرقة) تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه ومادبر غير وسط رأسها وقيل هي خرقة تكون دون المقنعة (توقي بها المرأة خمارها من الدهن و) الغفارة أيضا (الرقعة التي) تكون (على حزا القوس الذي يجري عليه الوتر) وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجري عليها الوتر (و) الغفارة (السحابة فوق السحابة) وفي التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة (و) الغفارة (رأس الجبل و) غفارة اسم (جبل) بعينه عن الصاغاني (والغفر) بالفتح (البطن) قال

(المستدرك)

(غطر)

(غفر)

٢ قوله قال صخر الغي وكان خرج هو وجماعة من أصحابه الى بعض متوجهاتهم فصادفوا في طريقهم بني المصطلق فهرب أصحابه فصاح بهم وهو يقول ذلك وخص جمال الحيرة لانها كانت تحمل الانقال كذا في اللسان

٣ قوله أو برنيون على وزن فرعون هكذا ضبطه أبو عبيدة كذا بخط الشارح في هامش مسودته اه

هو القارب التالى له كل قارب * وذو الصدر الناهى اذا بلغ الغفرا

(و) الغفر (زئبر الثوب) وماشاكله واحدته بهاء (ويحرك) ويقال غفر الثوب هدبه وهدب الحمائص وهى القطف رقاقها ولينها وليس هو اطراف الاردية ولا الملاحف (وغفر) الثوب (كفرح غفرا (واغفار) اغفيرارا (ثار زئبره) وقال ابن القطاع أخرج زئبره (و) الغفر (ولد الاروية وضمه أكثر) والفتح قليل (ج اغفار) كقفل وأقفال (وغفرة كعنبة وغفور) بالضم الاخيرة عن كراع والانثى غفرة وأمه مغفرة وقد أغفرت والجمع مغفرات قال بشر

وسعب يزل الغفر عن قدقاته * بجاقاته بان طوال وعرعر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهى أروى مغفرلها غفر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو عبيد والصواب أروية مغفرلان الاروى جمع أو اسم جمع (و) الغفر (منزل للقمر ثلاثة أنجم صغار) وهى من الميزان (و) الغفر (شئ كالجوالق و) الغفر (بالكسر ولد البقرة) عن الهجرى (و) قال ابن دريد الغفر زعموا (دويبة) تقله الصاغانى (و) الغفر (بالتحريك صغار الكلأ) وأغفرت الارض بت فيها شئ منه (و) الغفر (شعر العنق واللحيين والقفا) والجبهة وقيل هو شعر كالزغب يكون على ساق امرأة والجبهة ونحو ذلك كالغفر بالفتح قال الراجز

قد علمت خود بساقيها الغفر * ليرين أو ليبيدن الشجر

(كالغفار بالضم) وهو لغة فى الغفر محركة قال الراجز

تبدى نقيازانها خمارها * وقسطة ماشانها غفارها

القسطة عظم الساق قال الجوهرى ولست أرويه عن أحد (والغفير) هكذا هو فى النسخ كامير والذى فى اللسان وغيره والغفر بفتح فسكون فليتنظر وغفر الجسد وغفره وغفاره شعره الصغار القصار (و) قال أبو حنيفة يقال (هو غفر القفا كتف) فى قفاه غفر (وهى غفرة الوجه) اذا كان فى وجهها غفر (وابيضاض الغفير) بالمد (البيضة التى تجمع الرأس وتضمه) قال أبو عبيدة فى كتاب الدرع والبيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التى من غير لفظها والبيضة قبائل صفائح كقبائل الرأس يجمع أطراف بعضها الى بعض بمسامير يشددون طرفى كل قبيلتين الى آخرها (و) يقال (جاؤا جما غفيرا وجم الغفير) بالاضافة (وجماء الغفير وابجماء الغفير وجماء غفيرا) ممدود فى الكل (وجماء الغفيرى) بالقصر (وجم الغفيرة وجماء الغفيرة) الثلاثة ذكرهم الصاغانى (وابجماء الغفيرة وجماء غفيرة وابجم الغفير و) يقال أيضا جاؤا (بجماء الغفير والغفيرة أى) جاؤا (جميعا شريفهم ورضيعهم و) لم يتخلف أحد منهم كثيرون وهو عند سيبويه (ولم يجئ الا ابجماء الغفير من الاحوال التى دخلها الالف واللام وهو نادر وقال الغفير وصف لازم لجماء يعنى انك لا تقول الجماء وتسكت والجماء الغفير (اسم وليس بفعل الا انه (موضوع موضع المصدر) أى ينصب كما تنصب المصادر التى هى فى معناه (أى هررت بهم جموما غفيرا) كقولك جاؤنى جميعا وقاطبة وطرا كافة وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوهما فى قولهم أوردها العراك أى أوردها عراكا (وجعله غيره مصدرا وأجاز ابن الانبارى فيه الرفع على تقديرهم وقال الكسائى العرب تنصب ابجماء الغفير فى التمام وترفعه فى النقصان وقد ذكر غير واحد من الائمة هذا البحث فى جم مستقصى وسيأتى ان شاء الله تعالى وفى البصائر جاء القوم جما غفيرا اى باجمعهم والجم والجميم الكثير من كل شئ وفى النهاية فى حديث أبى ذر رضى الله عنه قلت يارسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير أى جماعة كثيرة (وغفر المريض) وكذا الجريح يغفر غفرا من حد ضرب اذا قام من مرضه ثم (تكس كغفر بالضم) على مالم يسم فاعله (و) غفر (العاشق عاد عبده) بعد السلوة قال الشاعر

خليلى ان الدار غفرلذى الهوى * كما يغفر المحموم أو صاحب الكلم

(و) غفر (الجرح) يغفر من حد ضرب اذا نكس و (انتقض) وغفر بالكسر لغة فيه ذكره ابن القطاع وهو فى اللسان أيضا وزاد ابن القطاع وغفر الجرح كفرح اذا برأ وهو من الاضداد وهذا قد أغفله المصنف وغيره من أرباب الافعال فهو مستدرك عليه (و) غفر (الجلب السوق) يغفرها غفرا (رخصها) والمغافير والمغافير المغاثير) وهو صمغ شبيه بالناطف يشبه العرفط فيوضع فى ثوب ثم ينضح بالماء ويشرب وقد تقدم فى غثر (الواحد مغفر كمنبر ومغفور بضمهما ومغثار ومغفير بكسرهما) وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم والتمام والطلع وغير ذلك وفى التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرفط مغاثير ومغافير الواحد مغثور ومغفور ومغفر ومغثر بالكسر وقال ابن الاثير المغافير جمع يسيل من العرفط شبيه بالطرثوث ليست بطيبة وقال الليث صمغ الاجاصة مغفار وقال أبو عمرو المغافير الصمغ يكون فى الرمث وهو حلو يؤكل واحدها مغفور وقال ابن شميل الرمث من بين الحمض له مغافير وهو شئ يسيل من طرف عيدانه مثل الدبس فى لونه وقال غيره المغافير عسل حلو مثل الرب الا انه أبيض (والمغفور الارض ذات مغافير) وهى ممدودة قاله ابن دريد وحكى أبو حنيفة ذلك فى الرباعى وأغفر العرفط والرمث ظهر فيهما ذلك وأخرج مغافيره (وتغفر وتغفر اجتناها) من شجرها فمن قال مغفر قال خرجنا نتغفر ومن قال مغفور قال نتغفر (و) قولهم (هذا الحلى لا أن يكذا المغفر) وروى أبو عمرو لا أن

تكدى المغفرا (مثل يضرب فى تفضيل الشئ) قالوا (يقال ذلك لمن ينال الخير الكثير) والمغفر هو العود من شجر الصمغ يمسح به ما ابيض فيتخذ منه شراب طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبع يقال له الصعرور وما سال منه فى الارض يقال له الذوب وفى الحديث ان قادما قدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أى ان المطر نزل عليها حتى صار كالمغفر من النبات وقيل أراد ان رمثها قد أخرجت مغافيرها قال ابن الاثير وهذا أشبه ألا تراه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأغدق اذخرها (و) غفيرة (كجهينة اسم أمة والحسن بن غفير العطار) المصرى هكذا بخط الذهبى فى الديوان ووقع بخط الصاغانى فى التكملة البصرى والاول الصواب (كزبير محدث) قال الحافظ فى التبصير واه كان فى حدود الثلثمائة وقال الذهبى عن يوسف بن عدى كذاب وضاع (و بنو غافر بطن) من بنى سامة بن لؤى منهم عطية بن جابر بن غافر الغافرى (و بنو غفار ككتاب) قبيلة من كنانة وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة (رهط) سيدنا (أبى ذر) جندب بن جنادة (الغفارى) رضى الله عنه وقد تقدم ذكره ثلاث مرات ومنهم ايماء بن رحضة ٣ والهيم الليث وأبو بصرة الغفارى اسمه جميل وبنته عزة صاحبة كثير وابن آبى اللحم وأبو رهم وغيرهم (و) يقال (مافيه غفيرة) ولا عذيرة أى (لا يغفر لأحد ذنبا) ولا يقبل عذرا قال صخر الغى

٣ قوله والهيم الليث هكذا بخطه ولم يفهم له معنى ولعله والهيم النسب فحرره اه

ياقوم ليست فيهم غفيره * فامشوا كما تمشى جمال الحيره

أى تثاقلوا فى سيركم ولا تخفوه فانهم يعنى بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والغوفر) كجوهر (البطيخ الخربق أو نوع منه) وعليه اقتصر الصاغانى (والغفارية مشددة ة بمصر) كذا ذكره الصاغانى * قلت وهما قريتان احداهما فى الشرقية والثانية فى الجيزية (و) غفر (كقفل حصن باليمن) من أعمال أبين (و أغفر النخل اغفارا ركب البسر شئ كالقشر) قال ابن القطاع والصاغانى وأهل المدينة يسمونه الغفا * ومما استدرك عليه اغتفر ذنبه مثل غفر وهو غفور جمعه غفر وغفره قال غفر الله له وتعافر ادعا كل واحد منهما لصاحبه بالمغفرة وامرأة معفور بغيرها وغفر الدابة محركة نبات الشعر فى موضع العرف والغفر نبات ربيعى ينبت فى السهل والاكام كأنه عصافير خضر قيام اذا كان أخضر فاذا يبس فكأنه حمر غير قيام والغفيرة الكثرة والزيادة وبه فسر حديث على رضى الله عنه اذا رأى أحدكم لأخيه غفيرة فى أهل أو مال فلا تكونن له فتنة وغفار ككتاب ميسم يكون على الخد وأبو غفار المثنى بن سعيد وأبو غفار غالب التمار واختلف فى الاخير فقال الفلان انه أبو عفان وغفار العابد محدثون وآمنة بنت غفار زوجة ابن عمر التى طلقها وهى حائض وكزبير غفير بن جرير النسفى الحداد وحسان بن على بن غفير النسفى وحفيده عبد الله ابن أحمد بن حسن بن حسان وعلى بن نصر بن محمد بن غفير وأبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير الهروى الحافظ محدثون ومن مجمعات الاساس فلان صدق قوله غفارى ٣ وصدق وعده غفارى ومن المجاز قول زهير

(المستدرك)

٣ قوله وصدق وعده الذى فى الاساس وزند وعده اه (المستدرك)

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيا ناعند آخر معهد

أى لم تغفر السباع غفلتها عن ولدها فأكلته * ومما يستدرك عليه غلور بالفتح فلام مشددة مضمومة وألف بعدراء جد أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى الغافقى سمع ببغداد ابن البطر وطراد وابن عمه محمد بن عبد الرحمن بن غلور افقيه محدث (الغمر الماء الكثير كالغمير) كأمير قال أبو زيد يقال للشئ اذا كثر هذا كثير غمير وقال ابن سيده وغير ماء غمر كثير معرق بين الغمورة وقال ابن الاثير أى يغمر من دخله ويغطيه (ج غمار وغمور) يقال بحر غمر وبحار غمار وغمور ويقال ما أشد غمورة هذا النهر (و) من المجاز الغمر (الكريم) السخى (الواسع الخلق) وجمعه غمار وغمور (و) الغمر (معظم البحر) وجمعه غمار وغمور (و) من المجاز الغمر (من الخيل الجواد) كما يقال فرس بحر وسكب وفرس غمر كثير العدو واسع الجرى (و) الغمر (من الشباب السابغ) الواسع وهو مجاز (و) الغمر (من الناس جماعتهم ولفيفهم) وزحمتهم وكثرتهم (كغمرهم محركة وغمرتهم وغمارتهم بالضم وبفتح) وجمع الغمرة غمار وكذلك غمارهم وغمارهم بضم وبفتح يقال دخلت فى غمار الناس وغمارهم وغمرهم وغمرهم أى فى زحمتهم وكثرتهم ومنه حديث أويس أكون فى غمار الناس أى جمعهم المتكاثف وقد تقدم (و) الغمر (من لم يجرب الامور) وهو الجاهل الغر قال ابن سيده ولا يقال من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى (ويثلث ويحرك) ويقال رجل غمر وغمر لا تجربة له بحرب ولم تحنكه التجارب * قلت الفتح والضم والتحريك هو المنصوص عليه فى الامهات اللغوية وأما الكسر فغير معروف * وفاته الغمر ككتف والمغمر كمعظم ذكرهما صاحب اللسان وأنشد على الاول بيت الشماخ

٣ قوله لا يغمرك هو خطاب من اليهود للنبى صلى الله عليه وسلم كما فى اللسان وعبارته وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا يغمرك أن قتلت نفرا من قريش أغمارا والمغمر من الرجال من استصحبه الناس وقد غمر تغميرا

لا تحتسبنى وان كنت امرأ غمرا * كحية الماء بين الصخر والشيد

هكذا روى قال ابن سيده لا أدرى أهو اتباع أم لغة وجمع الغمر بالضم اغمار ويصح أن يكون جمع المحرك كسبب وأسباب وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا يغمرك أن قتلت نفرا من قريش أغمارا والمغمر من الرجال من استصحبه الناس وقد غمر تغميرا (و) الغمر اسم (سيف خالد بن يزيد بن معاوية) بن أبى سفيان وكان قد قرأ على كعب الاحبار وتمهر فى النجوم وعقبه بدمشق (و) الغمر أيضا اسم (فرس الجحاف بن حكيم) ذكرهما الصاغانى (و) فى الحديث ذكر غمر بفتح فسكون وهو (بئر قديمة بمكة) حفرها بنو سهم (و) غمر أيضا (ع) يعرف بغمر ذى كندة (بينه وبينها) أى مكة (يومان) وراء وجرة قال طرفة

عفا من آل حبى السهب فالاملاح فالغمر

(و) الغمر أيضا (ماء باليمامة) سمى لكثرته (و) غمر (ع لطيئ) و الغمر اسم (رجل من العرب) سمى به مجازا (و) الغمر (بالضم الزعفران كالغمرة) بها، وقيل الورس وقيل الكركم وقيل الجص وثوب مغمر مصبوغ بالزعفران ذكره ابن سيده فى المحكم * قلت وهو مستدرك على الصاغانى ٢ فانه استوعب أسامى الزعفران فى مادة ش ع ر ولم يذكره وقد غمرت المرأة وجهها تغميرا أى طلت به وجهها ليصفر لونها (واغتمرت به واتغمرت) مثله وجارية مغمرة ومتغمرة ومغمرة متطلية (و) الغمر (بالتحريك) السهل و (زنج اللحم وما يعلق باليد من دسمه) كالوضير من السمن ومنه الحديث من بات وفى يده غمر أى الزهومة من اللحم وقد (غمرت) يده من اللحم (كفرح) غمرا (فهى غمرة) أى زهمة كما تقول من السهك سهكة ومنه منديل الغمر المشوش (و) الغمر أيضا (الحقد) والغل (ويكسر ج غمور) وقد (غمر صدره كفرح) يغمر غمرا وغمرا غل (و) الغمر (كصرد قدح صغير) يتصافن به القوم فى السفر اذا لم يكن معهم من الماء الا يسير على حصاة يلقونها فى اناء ثم يصب فيه من الماء قدر ما يغمر الحصاة فيعطاها كل رجل منهم وفى الحديث انه كان فى سفر فشكى اليه العطش فقال أطلقوا لى غمرى أى ائتونى به وفى حديث آخر لا تجعلونى كغمر الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه وآخره قال ابن الاثير الغمر هو القعب الصغير أراد ان الراكب يحمل رحله وأزواده ويترك قعبه الى آخر رحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعا (أو) الغمر (أصغر الاقداح) قال أعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر بن وهب الباهلى

تكفيه حزة فلذان ألم بها * من الشواء ويروى شره الغمر

وقال ابن شميل الغمر يأخذ كيلجتين أو ثلاثا والقعب أعظم منه وهو يروى الرجل وجمع الغمر اغمار وغمره تغميرا سقاه به (وتغمر شرب به) وفى الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فأروهم وقيل التغمر أقل الشرب دون الرى وهو منه (و) من المجاز رجل (غمر الرداء) بالفتح (و) كذلك (غمر الخلق) أى (كثير المعروف سخى) واسع الخلق وان كان رداؤه صغيرا وهو (بين الغمورة) بالضم (من) قوم (غمار وغمور) قال كثير

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

وفى كلام المصنف نظر من وجهين الاول انه ذكر أولا الغمر وقال فيه الكريم الواسع الخلق وهو بعينه معنى غمر الرداء وغمر الخلق فلو ذكرهما فى محل واحد كان حسنا والثانى انه ذكر هنا غمر الخلق ولم يفسره فان قوله كثير المعروف سخى هو تفسير غمر الرداء فلو قال واسع الخلق كان تفسيرا لهما كما هو ظاهر فتأمل (وغمر الماء) بغمر من حد نصر كما فى سائر النسخ ووجد فى بعض أمهات اللغة مضبوطا بضم الميم (غمارة) بالفتح (وغمورة) بالضم (كثر) زاد فى البصائر حتى ستر مقره (وغمره الماء) يغمره من حد نصر (غمرا) (واغتمره غطاه) وستره ومنه سمى الماء الكثير غمرا لانه يغمر من دخله ويغطيه ومن المجاز جيش يغتمر كل شئ أى يغطيه (وفحل معتمر يشرب فى الغمرة) عن أبى حنيفة وأنشد قول لبيد فى سفه نخل

يشربن رفها عرا كأن صادرة * فيكلها كارع فى الماء معتمر

قلت ولم يذكر المصنف الغمرة وأحال عليه هنا وهو مثل الغمر الماء الكثير (ورجل معتمر سكران) نقله الصاغانى كأنه اغتمره السكر أى غطى على عقله وستره (والمغمور الخامل) وفى حديث حجير انى لمغمور فيهم أى لست بمشهور كأنهم قد غمروه أى علوه بفضلهم (وتغمر البعير لم يروه) من الماء وكذلك الغير وقد غمره الشرب قال الشاعر

ولست بصادر عن بيت جارى * صدور الغير غمره الورود

(والغامر) من الارض والدور خلاف العامر وهو (الخراب) لان الماء قد غمره فلا يمكن زراعته أو كبسه الرمل والتراب أو غلب عليه التزفيت فيه الا بالتعديل فلا ينبت شيأ وقيل له غامر لانه ذو غمر من الماء وغيره للذى غمره كما يقال هم ناصب أى ذو نصب وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه سمع السواد عامرا وغامرا فقيل انه أراد عامرا ودخر انه وفى حديث آخر انه جعل على كل جريب عامر أو غامر درهما وغيروا انما فعل ذلك رضى الله عنه لئلا يقصر الناس فى المزارعة قاله الازهرى (أو) الغامر من (الارض كلها مالم تستخرج حتى تصلح للزراعة) وأغمر وقيل هو مالم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما قيل له غامر لان الماء يبلغه فيغمره وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وانما بنى على فاعل ليقابل به العامر ومالا يبلغه الماء من موات الارض لا يقال له غامر قاله أبو حنيفة وفى بعض النسخ والارض كلها بالواو (و) العامرة (بهاء النخل) التى (لا تحتاج الى السقى) قاله أبو حنيفة قال الازهرى ولم أجد هذا القول معروفا (و) من المجاز (غمرة الشئ) بالفتح (شدته) ومنه يقال كغمرة الهستم والموت ونحوهما (ومزدحمه والاخير يستعمل فى الماء والناس (ج غمرات) محركة (وغمار) بالكسر قلت ويجمع الغمرة أيضا على غمر مثل نوبة ونوب قال القطامى ويذكر الطوفان

الى الجودى حتى صار جحرا * وحان لذاك الغمر انحسار

الجحر الممنوع الذى له حاجز قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر وغمرات الحرب وغمارها شدائدها قال

٢ قوله فانه استوعبه الخ لم يدع ذلك فى التكملة بل قال هناك وقد سقت ما حضرنى من اسماء الزعفران اه

وفارس فى غمار الموت منغمس * اذا تألى على مكروهة صدقا

و يقال هو فى غمرة من لهو وشبيبة وسكر وكله على المثل وكذا قوله تعالى فذرهم فى غمرتهم حتى حين قال الفراء أى فى جهلهم وقال الزجاج وقرئ فى غمراتهم أى فى عماياتهم وحيرتهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم فى غمرة من هذا أى فى عماية وقال القتيبى أى فى غطاء وغفلة وقال الليث الغمرة منهل الباطل وغمرة الموت شدة همومه وغمرات جهنم المواضع التى تكثر فيها النار (والمغامر والمغمر بضمهما الملقى بنفسه فيها) أى فى الغمرات (واغتمر) فى الشئ (اغتمس كانغمر فى الماء (وطعام مغتمر) اذا لم يتق وكان (بقشره) هكذا ذكروه هنا وضبطوه على صيغة اسم الفاعل من اغتمر والظاهر انه مغتمر كما مر وقد تقدم ذلك بعينه فى غ ث م ر طعام مغثمر بقشره أى لم ينخل ولم ينق عن ابن السكيت وفى غ ذ م ر عن أبى زيد ما يقرب ذلك فلعل الذى هنا نقله فى الذى سبق فتأمل (والغمير كاميرحب البهمى) الساقط من سنبله حين ييبس قاله أبو حنيفة (أو) الغمير (نبات) أخضر قد عمره اليبيس قاله الجوهرى وأنشد لزهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله

وفى حديث عمرو بن حريث أصابنا مطر ظهر منه الغمير وكذا فى حديث قس وغمير حوذان قيسل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته (أو) الغمير (ما كان) فى الارض (من خضرة قليلا) اما ريحة أو نباتا (أو) الغمير (الاخضر) الذى (عمره اليبيس) يذهبون الى اشتقاقه وليس بقوى (أو) الغمير (النبت) ينبت (فى أصل النبت) حتى يعمره الاول (ج أغمراء) وقيل الغمير شئ يخرج فى البهمى فى أول المطر رطبا فى يابس ولا يعرف الغمير فى غير البهمى وقال أبو عبيدة الغمير الرطبة وانقت اليابس تعلفه الخيل عند تضييرها (وتغمرت الماشية أكلتها) هكذا فى النسخ والصواب أكلته أى الغمير أو الضمير راجع الى الغمير ولم يذكرها المصنف فتأمل (وغمرة) بالفتح (منهل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (فصل) ما (بين تهامة ونجد) قاله الازهرى وقال الصاغانى وقد وردتها (و) الغمير (كزبير ع قرب ذات عرق) بينها و بين البستان وقيله بميلين قبر أبى رغال وقال امرؤ القيس

كأنك من الاعراض من دون بشة * ودون الغمير عامدات لعضورا

(و) الغمير أيضا (ع بديار بنى كلاب) عند الثلبوت (و) الغمير (ماء بأجأ) اطيئ قيل هو الموضع الذى ذكره المصنف آنفا يقال فيه الغمر والغمير (والغمار ككتاب واد بنجد) نقله الصاغانى (وذو الغمار ع) نقله الصاغانى (والغمران) بالفتح (ع ببلاد بنى أسد) هكذا نقله الصاغانى وضبطه بكسر النون (والغمر بن ماء العباس) بن بغيض بن ريث بن غطفان (والغمرة كرحمة ثوب أسود تلبسه العبيد والاماء) نقله الصاغانى (وغمر به تغميرا دفعه أو رماه) وعبارة الصاغانى والتغمير بالشئ الرمى به وهو الدفع (و) فى الحديث أما الخيل فغمروها وأما الرجال فأرووهم يقال غمر (فرسه) تغميرا (سقاه فى) الغمر وهو (القدح) الصغير وذلك (لضيق الماء) فهو مغمر قال الكميت * بها تقع المغمر والعذوب * قال ابن سيده وحكى ابن الاعرابى غمره أصحنا سقاه اياها فعداه الى مفعولين (وذو غمر كصرد ع) بنجد قال عكاشة بن أبى مسعدة

حيث تلاقى واسط وذو أمر * وحيث لاقت ذات كهف ذا غمر

(و) يقال (أغمر فى الحر أى فتر فاجترأت عليه وركبت الطريق) هكذا حكاها أبو عمرو ثم شك فقال أظنه بالزاى معجمة قاله الصاغانى (وهضب اليغامر) وفى بعض النسخ اليغامير (ع) هكذا نقله المصنف ولعله هضب اليعامير بالعين وقد تقدم فى محله فليتأمل ولم يذكرهما ياقوت فى معجمه * ومما يستدرك عليه موت الغمر الغرق وغمره القوم يغمرونه اذا علوه شرفا وفضلا ورجل غمرة قوى الرأى عند الشدائد وشجاع مغامر يغشى غمرات الموت والمغامر الخاصم أو الداخل فى غمرة الخصومة أى معظمها وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد أى المحاقد وفى حديث الخندق حتى أغمر بطنه أى وارى التراب جلده وستره وغمر عليه بالضم أى أغمى والغمر بالكسر العطش وجمعه الاغمار قال العجاج

حتى اذا ما بلت الاغمارا * رياولما تقصع الاصرارا

وتغمر شرب من الماء قليلا وامرأة غمرة كفرحة غر وغامره باطشه وقاتله ولم يبال الموت والغمرة تطلى به العروس تنفذ من الورس قال أبو العميثل الغمرة والغمنة واحد وقال أبو سعيد هو تمر ولين يطلى به وجه المرأة ويداها حتى ترق بشرتها وجمعه الغمر والغمن وذات الغمر وذو الغمر موضعان قال الشاعر

هجرتك أيام ابذى الغمر انني * على هجر أيام بذى الغمر نادم

وغمر وغمير وغامر أسماء والمغمور والمقهور والمغمور المطمور وليل غمر شديد الظلمة قال الراجز يصف ابلا

يجتبن أثناء بهيم غمر * داجى الرواقين غداف الستر

ورجل غمر البديهة اذا كان يفاجئ بالنوال الواسع قال الطرماح

غمر البديهة بالنوا * ل اذا عد اسبط الانامل

(المستدرك)

وكلاهما مجاز وفلان مغمور النسب غير مشهور، كأن غيره علاه فيه ويقال فيه غمارة وغرارة ورأيته قد غمر الجاجم بطول قوامه وهو أغمرهم به أي أوسعهم فضلا ولمت الابل أغمارها اذا أشرفت شرباً قليلا وهو جمع غمر بالكسر كأن لها اغمارا قد بلتها وهو مجاز وغمارة كسحابة عين ماء بالبادية تنسب الى غمارة من ولد جرير نقله الازهري وغمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان والغمر بن ضرار الضبي والغمر بن أبي الغمر والعمر بن المبارك وأبو الغمر عبد ون بن محمد الجهني وأبو الغمر محمد بن مسلم وأبو زيد عبد الرحمن بن الغمر وأحمد بن عبد الله بن أبي الغمر وابراهيم بن الغمر بن الحصين القتباني وأحمد بن الغمر الدمشقي والحرث بن الغمر الحمصي والغمر بن محمد وخزرج بن علي بن العباس بن الغمر أبو طالب البغدادي وأحمد بن شجاع بن عمر الاندلسي ومكي بن محمد بن الغمر المؤدب وأحمد بن الغمر بن محمد القاضي الابيوردي وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن القاسم بن الغمر الكلابي وأحمد بن شجاع بن عمرو بالواو هكذا بخط ابن الاندلس وأبو الغمر ون موسى بن اسمعيل الاخميمي واسمعيل بن فليح الغمري الغافقي ومنهم من ضبطه بالضم أيضا والوليد بن بكر الغمري الاندلسي السرقسطي الحافظ الرحال وأبو القاسم علي بن محمود الغمري القصار البغدادي وصدقة بن أبي الحسن الغمري وعبد الملك بن محمد بن سليمان الغمري وأبو الغصين الغمري محدثون وغمارة بالضم قبيلة من البربر ومنها الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المقرئ سبط زيادة ومنية الغمر قرية كبيرة من قرى مصر على شاطئ النيل وقد دخلتها

(غَمْجَر) (الغمجار كسكر) أهمله الجوهري وقال الليث (غرا يجعل على القوس من وهي بها وقد غمجرها) وهي الغمجرة ورواه ثعلب عن ابن الاعرابي فجار بالقاف (وغمجر المطر الروضة) غمجرة (ملأها) غمجر (الماء تابع جرعه) هكذا في النسخ وفي التكملة جرعه ولكن في تهذيب ابن القطاع الغمجرة تتابع الجرع بصحيح ما للمصنف

(غَمْذَر) (الغميذر كسفرجل) والذال معجمة كذا في النسخ ومثله في التكملة قال الازهري وكان ابن الاعرابي قال مرة الغميذر بالذال المعجمة ثم رجع عنه وقد أهمله الجوهري وقال أبو العباس هو (الغلاظ في كلامه وفعاله و) الغميذر أيضا (من لا يفهم شيأ) هكذا نقله الصاغاني وتبعه المصنف وأظنه أخذه من تفسير ابن الاعرابي للبيت الآتي ذكره وهو تفسير للمذكور لا الغميذر وقد غلط الصاغاني فتأمل (و) قيل الغميذر (الناعم السمين) ٢ وقال أبو عمر هو بالعين المهملة (و) قيل هو السمين (المنعم) وقيل المنعل ممتلئ أنشد ابن الاعرابي

لقد رأيت ضرب غميذر * حسن الرواء وقلبه مذكول

قال المذكول الذي لا يفهم شيأ (و) قيل الغميذر الشاب (الريان شبابا) وأنشد ثعلب

لا يبعدن عصر الشباب الاخضر * والخيط في عيسائه الغميذر

(غُنْجَار) (وغمذر غمذرة) وكذا الغذرم غذرمة اذا (كمل فأكثر) نقله الصاغاني هنا والازهري في ترجمة غذرم ﴿غنجار بالضم﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (لقب) أبي أحمد (عيسى بن موسى التيمي) مولاهم (البخاري) صدوق روى عن مالك والسفيانين والليث وعنه ابن المبارك وآدم ابن أبي اياس ومحمد بن سلام البيكندي توفي سنة ١٨٥ وقال اسحق بن حمزة سبع وثمانين أو اثنتين وثمانين وقال ابن القرات سرخس واسمه قب به بخرة وجنيه * قلت كأنه معرب غنجه آر وقد غفل عنه المصنف وهو واجب الذكر (و) أبو عبد الله (محمد بن) أبي بكر (أحمد) بن محمد بن سليمان بن كامل (البخاري صاحب تاريخ بخارا) والمقيل له غنجار بظنه حديث عنجار المتقدم ذكره حدث عن أبي صالح الخياط وغيره وعنه أبو المظفر هناد بن ابراهيم النسفي وتوفي سنة ٤١٢ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) عصير بالفتح قرية بصعد سمرقند ومنها أبو الفضل محمد بن ماجد بن عصمة الفقيه العصيري روى عن أبي أحمد الحاكم وغيره

(العُنَافِر) ﴿العنافر بالضم المعضل والضبعان الكثير الشعر﴾ أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في ترجمة غفر بناء على ان النون زائدة وهو الحق وأهمله أيضا صاحب اللسان فلم يذكره هنا ولا في غفر قال القرافي على ان حق هذه المادة ان تذكر بعد ع ث د ر * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) غنثر كجعفر جد أبي محمد الحسن بن بشر بن اسمعيل بن عذق بن جبير بن غنفر شيخ مصري لعبد الغني بن سعيد وقال فيه بالعين المهملة

(تَعَنْثَر) ﴿عنثر بالماء﴾ أهمله الجوهري هنا واستطرده في غ ث ر على عادته وقد قدم هناك ان معناه شربه بلا شوية كعنثره والنون زائدة وهناك ذكره الصاغاني أيضا فلا يكون مثل هذا مستدركا على الجوهري (وامرأة عنثرة الرأس وكثرة الشعر) قد تقدمت هذه العبارة بعينها في غ ث ر وذكره الصاغاني أيضا هناك فاعادته هنا تكرار (و) قدم أيضا ذكر الحديث ان أبا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن وقد وبخه (يا عنثر) وضبطوه (كجعفر وجندب وقنفذ) وروى الصاغاني أيضا بالمثناة الفوقية والعين وهو (شتم أي يا جاهل) من العثارة وهو الجهل (أو يا أحمق) من العثر وهي الضبيبة وقد توسف بالحمق (أو يا ثقيل) وهو الذي فسره به الازهري (أو) يا (سفيه أو) يا (لئيم) والنون زائدة ويروى أيضا بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هنا العثرثار بعينه عن ابن جني

(المستدرك) (غُنْذُر) ﴿غلام غندر كجندب وقنفذ﴾ أهمله الجوهري وذكره الصاغاني في آخر جنه ذ ر ولان النون زائدة وقال ابن دريد (سمين غليظ) وقال غيره غلام غندر وغندر وغميذر (ناعم ويقال للبرم الملح الشديد وهو) أيضا (لقب محمد بن جعفر) بن الحسين بن محمد أبي بكر (البصري) الحافظ المفيد

صاحب

(غار)

صاحب شعبة بن الحجاج وقال المبرد (لانه أكثر السؤال) أى استفهاما لا تعنتا (فى مجلس ابن جريج) حين قدم البصرة وأملى (فقال) له (ما تريد يا غندر فلزمه) هذا اللقب وغلب عليه وقد ترجمه الخطيب فى التاريخ فأطال الى أن قال استدعى من مرو الى بخارا اليحدث بها فمات بالمفازة سنة ٣٧٠ * قلت والغندور كزنبور الغلام الناعم الحسن الشباب والعامة تفتحه ﴿الغور﴾ بالفتح (القعر من كل شئ) وعمقه وبعده ورجل بعيد الغور أى قعير الرأى جيده وفى الحديث انه سمع ناسا يذكرون فى القدر فقال انكم قد أخذتم فى شعبين بعيدى الغور أى يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذى لا يقدر عليه ومنه حديث ومن أبعد غورا فى الباطل منى (كالغورى كسكرى) ومنه حديث طهفة بن أبى زهير النهدى رضى الله عنه أتينا يا رسول الله من غورى تهامة بأكوار المطى ترتمى بنا العيس (و) غور تهامة (ما بين ذات عرق) منزل لحاج العراق وهو الحد بين نجد وتهامة (الى البحر) وقيل الغور تهامة وما يلى اليمن وقال الاصمعى ما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة (و) قال الباهلى (كل ما انحدر) مسيله (مغربا عن تهامة) فهو غور (و) الغور (ع) منخفض بين القدس وحوران مسيرة ثلاثة أيام فى عرض فرسخين) وفيه الكثيب الاحمر الذى دفن فى سفحه سيدنا موسى الكليم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والتسليم وقد تشرفت بزيارته (و) الغور (ع بديار بنى سليم و) الغور أيضا (ماء لبنى العدوية و) الغور (اتيان الغور كالغؤور) كقعود (والاغارة والتغوير والتغور) يقال غار القوم غورا وغؤورا وأغاروا وغوروا وتغوروا أتوا الغور قال جرير

بأم حزرة مار أينا مثلكم * فى المنجدين ولا بغور الغائر

وقال الاعشى

نبئ يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمرى فى البلاد أم نجدا

قيل غاروا وأغاروا أخذوا نحو الغور قال الفراء أغار لغة فى غار واحتج ببيت الاعشى قال صاحب اللسان وقد روى بيت الاعشى مخروم النصف * غار لعمرى فى البلاد أم نجدا * وقال الجوهرى غار يغور غورا أى أتى الغور فهو غائر قال ولا يقال أغار وقد اختلف فى معنى قوله * أغار لعمرى فى البلاد أم نجدا * فقال الاصمعى أغار بمعنى أسرع وأنجد أى ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا نجدا قال الاصمعى * أغام لعمرى فى البلاد أم نجدا * وقال لو ثبتت الرواية الاولى لكان أغاره هنا بمعنى أسرع وأنجد ارتفع ولم يرد أتى الغور ونجدا وليس يجوز عنده فى اتيان الغور الا غار انتهى * قلت وناس يقولون أغار وأنجد واذا أفردوا قالوا أغار كما قالوا هنا أنى الطعام ومر أتى فاذا أفردوا قالوا أمرأتى وقال ابن الاعرابى تقول ما أدرى أغارفلان أم مار أغار أتى الغور ومار أتى نجدا وقال ابن الاثير يقال غار اذا أتى الغور وأغار أيضا وهى لغة قليلة والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى (و) الغور أيضا (الدخول فى الشئ كالغؤور) كقعود (والغيار) ككتاب الاخيرة عن سيبويه يقال انك غرت فى غير معار أى دخلت فى غير مدخل (و) الغور أيضا (ذهاب الماء فى الارض كالتغوير) يقال غار الماء غورا وغؤورا وغوّر ذهب فى الارض وسفل فيها وقال ابن القطاع غاض واقتصر على المصدر والاول وقال اللحيانى غار الماء وغوّر ذهب فى العيون (و) الغور (الماء الغائر) وصف بالمصدر وفى التنزيل العزيز قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غورا أى غائرا بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشر ودرهم ضرب (و) الغور المطمئن من الارض ومثل (الكهف) فى الجبل كالسرب (كالمغارة والمغار ويضمان والغار) وفى التنزيل العزيز لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا (وغارت الشمس) تغور (غيارا) بالكسر (وغؤورا) بالضم (وغوّرت غابت) وكذلك القمر والنجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والا طلوع الشمس ثم غيارها

(أو الغار كالبيت فى الجبل) قاله اللحيانى (أو المنخفض فيه) قاله ثعلب (أو كل مطمئن من الارض) غار قال الشاعر

تؤم سنانا وكم دونه * من الارض مجدودة غارها

(أو) هو (الجحر) الذى (يأوى اليه الوحشى ج) أى الجمع من كل ذلك القليل (اغوار) عن ابن جنى (و) الكثير (غيران) وتصغير الغار غوير (و) الغار (ما خلف الفراشة من أعلى الفم أو الاخدود) الذى (بين اللحيين أو) هو (داخل الفم) وقيل غار الفم نطاعه فى الحنكين (و) الغار الجماعة من الناس وقال ابن سيده (الجمع الكثير من الناس و) الغار (ورق الكرم) وبه فسر بعضهم قول الاخطل

آلت الى النصف من كلفاء آنفها * علج ولثمها بالجلف والغار

(و) الغار ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام له) ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من البندق أسود يقشر له لب يقع فى الدواء وورقه طيب الريح يقع فى العطر يقال لثمره الدهمشت واحدته غارة ومنه (دهن) الغار قال عدى بن زيد

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندى والغارا

(و) الغار (الغبار) عن كراع (و) الغار (ابن جبلة المحدث) هكذا ضبطه البخارى وقال حديثه منكر فى طلاق المكره (أو هو بالزاى) المهملة وهو قول غير البخارى * قلت روى عنه يحيى الوحاظى وجماعة وضبطه الذهبى فى الديوان فقال غازى بن جبلة

براى و ياء وفيه وقال الجارى الغار براء (و) الغار (مكيال لاهل نسف) وهو (مائة قفيز) نقله الصاغانى (و) الغار (الجيش) الكثير يقال التقى الغاران أى الجيشان ومنه قول الاحنف فى انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان جمع بين غارين از من الناس ثم تركهم وذهب (و) الغار لغة فى (الغيرة بالكسر) يقال فلان شديد الغار على أهله أى الغيرة وقال ابن القطاع غار الرجل على أهله يغار غيرة وغارا وقال أبو ذؤيب يشبه غلمان القدر بحنب الضرائر

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرائر حرمى تفاحش غارها

(والغاران الفم والفرج) وقيل هما البطن والفرج ومنه قيل المرء يسعى لغاريه وهو مجاز قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم وليلة * وأن الفتى يسعى لغاريه دائبا

قال الصاغانى هكذا وقع فى الجمل والاصلاح وتبعهم الجوهرى والرواية عانياه والشعر لزهير بن جناب الكلبى (و) قال ابن سيده الغاران (العظمان) اللذان (فيهما العينان وأغار) الرجل (تجمل فى المشى) وأسرع قاله الاصمعى وبه فسر بيت الاعشى السابق (و) أغار (شد القتل) ومنه حبل مغار محكم الفتل وشديد الغارة أى شديد القتل (و) أغار (ذهب فى الارض) والاسم الغارة (و) أغار (على القوم غارة وإغارة دفع عليهم الخيل) وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وأغار على العدو يغير اغارة ومغارا (كاستغار و) أغار (الفرس) اغارة وغارة (اشتد عدوه) وأسرع (فى الغارة وغيرها) وفرس مغار يسرع العدو وغارته شدة عدوه ومنه قوله تعالى والمغيرات صبحا * قلت ويمكن أن يفسر به قول الطرماح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * (و) أغار فلان (بنى فلان جاءهم لينصروه) ويغيثوه (وقد يعدى بالى) فيقال جاءهم لينصر لذر أو لينصروه قاله ابن القطاع (و) يقال أغار اغارة الثعلب اذا (اسرع) ودفع فى عدوه (ومنه) قولهم فى حديث الحج (أشرق ثبير كيما نغير أى) نسفر (نسرع الى النحر) وندفع للحجارة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أى ندفع للنفر وقيل أراد نغير على الحرم الانسانى من الاغارة النهب وقيل نذهب فى الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار اذا أتى الغور (ورجل مغرقد بين الغوار بكسرهما) مقاتل (كثير الغارات) وكذلك المغاور (وغارهم الله تعالى يغورهم ويغيرهم) غيارا مارهم وبجل أصابهم بخصب ومطر) وسقاهم وبرزق أتاهم وغارهم أيضا نفعهم قاله ابن القطاع والاسم الغيرة بالكسر يائية وواو وسيذكر فى الياء أيضا وهو مجاز (و) غار (النهار اشتد حره) ومنه الغائرة قال ذو الرمة

نزلنا وقد غار النهار وأوقدت * علينا حصى المعزاء شمس تنالها

(و) من المجاز (استغوره الله تعالى) أى (سأله الغيرة) بالكسر أنشد ثعلب

فلا تعجلا واستغورا الله انه * اذا الله سنى عقد شئ تيسرا

ثم فسره فقال استغورا من الغيرة وهى الميرة قال ابن سيده وعندى ان معناه اسألوا الخصب (وقد غارلهم) غيارا مارهم ونفعهم (و) كذا (غارهم غيارا) و يقال ذهب فلان يغير أهله أى يميرهم (و) من ذلك قولهم (اللهم غرنا) بكسر الغين وفتحها من يغور ويغير (يغيث) وكذا يجير ومطر (أغثنا به) وأعطنا اياه واسقنا به وسيذكر فى الياء أيضا (والغائرة القائلة و) الغائرة (نصف النهار) من قولهم غار النهار اذا اشتد حره (و) التغوير القيلولة و (غور تغويرا دخل فيه) أى نصف النهار (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (نزل فيه) للقائلة ٣ ومن مجمعات الاساس غوروا ثم نوروا قال جرير

أنخن لتغوير وقد وقد الحصى * وقال النعوس نور الصبح فاذهب

وقال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

وغورن فى ظل الغضا وتركنه * كقرم الهجان القادر المتشمس

وقال ابن الاعرابى المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم يرحل (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (نام فيه) أى نصف النهار (كغار) ومنه حديث السائب لما ورد على عمر رضى الله عنه بفتح نهاوند قال و يحك ما وراءك قال فوالله ما بت هذه الليلة الا تغويرا يريد النومة القليلة التى تكون عند القائلة ومن رواه تغرير اجعله من الغرار وهو النوم القليل (و) يقال أيضا غور تغويرا (سار فيه) قال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرا فى ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعى

ونحن الى دفوف مغورات * يقسن على الحصى نطفا لقينا

وقال ذو الرمة فى التغوير فجعله سيرا

براهن تغوير ى اذا الآل أرفلت * به الشمس أزرا لحزورات العواتك

ورواه أبو عمرو أرفلت أى حركت (و) فرس مغار شديد المفاصل (واستغار الشحم فيه) أى فى الفرس (استطار وسمن) وفى كلام المصنف نظر اذ لم يذكر آنفا الفرس حتى يرجع اليه الضمير كما تراه وأحسن منه قول الجوهرى استغار أى سمن ودخل فيه الشحم وهو تفسير لقول الراعى

٣ قوله ومن مجمعات الاساس الخ عبارته وغوروا ساعة ثم نوروا أى نزلوا وقت القائلة قال جرير أنخن لتغوير وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم وتقول غارت عينك غؤورا وغارماؤك غورا وغار نجمك غيارا وتغورقال لبيد سريت بهم حتى تغور نجمهم وقال النعوس نور الصبح فاذهب اه ومنه تعلم ما فى كلام الشارح اه

رعته

رعته أشهرا وحلا عليها * فطار النيء فيه واستغارا

ويروى فسار النيء فيها أى ارتفع واستغار أى هبط وهذا كما يقال * تصوب الحسن علينا وارتقى * قال الازهرى معنى استغار فى بيت الراعى هذا أى اشتد وصلب يعنى شحم الناقة ولحمها اذا اكتنز كما يستغير الحبل اذا أغير أى اشتد فتله وقال بعضهم استغار شحم البعير اذا دخل جوفه قال والقول الاول (و) استغارت (الجرحة) والقرحة (تورمت ومغيرة) بضم (وتكسر الميم) فى لغة بعضهم وليس اتباعا لحرف الحلق كشعير وبعير كما قيل ٢ اسم ومنهم مغيرة (بن عمرو بن الاخنس) هكذا فى سائر النسخ والمعروف عند المحدثين انه مغيرة بن الاخنس بن شريق الثقفى من بنى غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بنى زهرة قتل يوم الدار كذا فى أنساب ابن الكلبى ومثله فى معجم ابن فهد والتجريد للذهبى وفى بعض النسخ وابن الاخنس وهذا يصح لو ان هناك فى الصحابة من اسمه مغيرة ابن عمرو فليتأمل (و) مغيرة (بن الحرث) بن عبد المطلب مشهور بكنيته سماه جماعة منهم الزبير بن بكار وابن الكلبى وقد وهم ابن عبد البر فى الاستيعاب هنا فجعله أخا أبى سفيان فتنبه وفى الصحابة رجل آخر اسمه المغيرة بن الحرث الحضرمى (و) مغيرة (بن سلمان) الخزاعى روى عنه حميد الطويل وحديثه فى سنن النسائى مرسل (و) مغيرة (بن شعبة) بن مسعود بن معتب الثقفى من بنى معتب بن عوف وهو مشهور (و) مغيرة (بن نوفل) بن الحرث بن عبد المطلب له رواية (و) مغيرة (بن) أبى ذئب (هشام) بن شعبة القرشى العامرى ولد عام الفتح وروى عن عمر وهو جد الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب المدنى (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته من الصحابة مغيرة بن رديبة روى عنه أبو اسحق خرج له ابن قانع ومغيرة بن شهاب المخزومى قيل انه ولد سنة اثنتين من الهجرة (وفى المحدثين خلق) كثير اسمهم المغيرة (والغورة الشمس) عن ابن الاعرابى ومنه قول امرأة من العرب لبنت لها هى تشفيني من الصورة وتسترنى من الغورة وقد تقدم أيضا فى الصاد (و) الغورة الغائرة وهى (القائلة) نقله الصاغانى (و) الغورة (ع) بناحية السماوة (و) غورة (بالضم ة عند باب هراة وهو غور جى على غير قياس) قاله الصاغانى والها نسب الامام أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الجراحى الغورجى راوية سنن الترمذى حدث عنه أبو الفتح عبد الملك بن سهل الكروخى وتوفى سنة ٤٨١ (و) الغور (بالاهاء ناحية) متسعة (بالحجم) والها نسب السلطان شهاب الدين الغورى وآل بيته ملوك الهند ورؤساؤها وقال ابن الاثير هى بلاد فى الجبال بخراسان قريبة من هراة ومنها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود الغورى حدث عن الباغندى (و) الغور أيضا (مكال لاهل خوارزم) وهو (اثنا عشر سفيا) والسفى أربعة وعشرون منا كذا نقله الصاغانى (وتغاوروا أغار بعضهم على بعض) وكذا تغاور وامغاورة (والغور كزبرماء م) معروف (لبنى كلب) بن وبرة بناحية السماوة (ومنه قول الزباء) تكلمت به (لما) وجهت قصيرا اللخمى بالعير الى العراق ليحمل لها من برة وكان قصير يظلمها بثأر جذيمة الابرش فحمل الاجال صناديق فيها الرجال والسلاح ثم (نتكب قصيرا بالاجال) هكذا بالجيم جمع جمل كسبب وأسباب (الطريق المنهج) وعدل عن الجادة المألوفة (وأخذ على الغور) هذا الماء الذى لبنى كلب فأحست بالشر وقالت (عسى الغوير أبؤسا) جمع بأس أى عساه أن يأتى بالبأس والشر ومعنى عسى هنا مذكور فى موضعه قال أبو عبيد هكذا أخبرنى ابن الكلبى وقال ثعلب أتى عمر بنبوذ فقال * عسى الغوير أبؤسا * أى عسى الريبة من قبلك وقال ابن الاثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه ما جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر بالمثل لعلك زنيت بأمه وادعيته لقيطا فشهد له جماعة بالستر فتركه زاد الازهرى فقال عمر حينئذ هو حر وولاؤه لك وقال أبو عبيد كانه أراد عسى الغوير أن يحدث أبؤسا وأن يأتى بأبؤس قال الكميت

قالوا أساء بنو كرز فقلت لهم * عسى الغوير بأبآس واغوار

(أو هو) أى الغوير فى المثل (تصغير غار لان اناسا كانوا فى غار فاغاروا عليهم أو أتاهم فيه عدو فقتلوهم) فيه (فصار مثلا لكل ما يخاف أن يأتى منه شر) ثم صغر الغار فقيل غوير وهذا قول الاصمعى (و) غارهم يغورهم و يغيرهم نفعهم و (اغتار) امتار و (انتفع واستغار) هبط أو (أراد هبوط أرض غور) وهذا الاخير نقله الصاغانى وهو المستغير (والغوارة كسحابة ة بجنب الظهران) نقله الصاغانى (وغورين بالضم ارض) نقله الصاغانى (وغوريان بالضم) أيضا (ة بمرو) نقله الصاغانى (وذو غاور كهاجر) رجل (من) بنى (ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك (والتغوير الهزيمة والطرد) وقد غور تغويرا (والغارة السمرة) نقله الصاغانى كأنها الغؤرها (والغور كعنب الدية) لغة فى الغير بالياء يقال غار الرجل يغوره و يغيره اذا أعطاه الغيرة والغورة وهى الدية رواه ابن السكيت فى الواو والياء وسيذكر فى الياء أيضا * ومما يستدرك عليه أغار ماءه اذا بلغ الغور و يفسر بعض بيت الاعشى السابق والتغوير اتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى وقال الاصمعى غار الرجل يغور اذا سار فى بلاد الغور هكذا قال الكسائى وغار الشئ طلبه يقال غرت فى غير مغار أى طلبت فى غير مطلب وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغؤرا وغورت دخلت فى الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال الاحمر

وسائلة بظهر الغيب عنى * أغارت عينه أم لم تغارا

والغوير كأمير اسم من اغار غارة الثعلب قال ساعدة بن جؤية

(المستدرك)

٢ قوله اسم ومنهم لو قال اسم جماعة ومنهم الخ لكان أولى اه

بساق اذا أولى العدى تبددوا * يحفض ريعان السعاة غويرها

والغارة الخيل المغيرة قال الكميت بن معروف

ونحن صبحنا آل شجران غارة * تميم بن مرّ والرماح النواهدا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ٣ وغاورهم مغاورة أغاروا بعضهم على بعض ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم في الجاهلية والمغاور كساجد في قول عمرو بن مرة * وبيض تلالا في أكف المغاور * يحتمل أن يكون جمع مغار بالضم أو جمع مغوار بالكسر بحذف الالف أو حذف الياء من المغاوير والمغوار المبالغ في الغارة والمغار بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الاقامة ومنه حديث سهل فلما بلغنا المغار استحثث فرسي وهي الاغارة نفسها أيضا قاله ابن الاثير وقوم مغاوير وخيل مغيرة بضم الميم وكسرها وفرس مغوار سريع وقال اللحياني شديد العدو والجمع مغاوير قال طفيل

عناجيج من آل الوجيه ولاحق * مغاوير فيها للاريب معقب

وقال الليث فرس مغار بالضم شديد المفاصل قال الازهري معناه شدة الاسر كأنه فتل فتلا قلت وهو مجاز وبه فسر أبو سعيد الضرير بيت الطرماح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * كذا نقله شيخنا من أحاسن الكلام ومحاسن الكرام لابن النعمان بشير بن أبي بكر الجعفري التبريزي والغارة النهب وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس

* وغارة سرحان وتقريب تتفل * وغارته شدة عدوه وقال ابن برزج غوّر النهار اذا زالت الشمس وهو مجاز والاغارة شدة الفتل وحبل مغار محكم الفتل وشديد الاغارة أي شديد الفتل فالاغارة مصدر حقيقي والغارة اسم يقوم مقام المصدر واستغار اشتد وصلب واكثروا المغيرية صنف من الخوارج اسبابية تنسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة زاد الحافظ المقتول على الزندقة * قلت وقال الذهبي في الديوان حكى عنه الاعمش ان عليا كان قادرا على احياء الموتى أحرقوه بالنار وأغار فلان أهله أي تزوج عليها حكاه أبو عبيد عن الاصمعي والغار موضع بالشأم وغار حراء وغار ثور مشهوران وغار في الامور أدق النظر كأغار ذكره ابن القطاع وهو مجاز ومنه عرفت غور هذه المسئلة وفلان بعيد الغور متعمق النظر وهو بحر لا يدرك غوره والمغيريون بطن من مخزوم وهم بنو المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال عمر بن أبي ربيعة منهم يعني نفسه

قفي فانظري يا أسم هل تعرفينه * أهذا المغيري الذي كان يذكر

ويقال بنى هذا البيت على غائرة الشمس اذا ضرب مستقبلا لمطلعها وهو مجاز وفارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغوري بالضم حدث عن الباغندي وولده أبو الفرج محمد بن فارس ابن الغوري حدث وأبو بكر محمد بن موسى الغوري ذكره المالكيني وحسام الدين الغوري قاضي الحنفية بحصر ذكر انه نسب الى جبل بالترك والغور بالفتح ناحية واسعة وقصبتها بيسان وذات الغار وادبا لحجاز فوق قوران

(الغيرة بالكسر المرة) كالعيار كتاب من غارهم بغيرهم وغارلهم أي مارهم ونفعهم وذهب فلان بغير أهله غيرا أي مارهم ومنه قول بعض الاعقال مازلت في منكظة وسير * لصيبة أغيرهم بغير

(وغير بمعنى سوى) والجمع أغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى قال الفراء (وتكون بمعنى لا) فتنصبها على الحال كقوله تعالى (فمن اضطر غير باغ) ولا عاد (أي) فمن اضطر (جائعا لا باغيا) وكقوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلي الصيد (و) قال أيضا بعض بني أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان (بمعنى الا) ثم الكلام قبلها أولم يتم يقولون ماجاء في غيرك وماجاءني أحد غيرك وفي اللسان قال الزجاج من نصب غيرا فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء قال الازهري ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق (وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى ويقطع عنها لفظا ان فهم معناه وتقدمت عليها ليس قيل وقولهم لا غير لحن) وصوبه ابن هشام (وهو غير جيد لانه مسموع في قول الشاعر) ما نصه

(جوابا به تنجو اعتمد فورنا * لعن عمل أسلفت لا غير تسئل

وقد احتج به) امام النحاة في عصره (ابن مالك) وهو شيخ المصنف (في باب القسم من شرح التسهيل وكأن قولهم لحن مأخوذ من قول السيرافي) ما نصه (الحذف انما يستعمل اذا كانت الا وغير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع انتهى كلامه) أي السيرافي (وقد سمع) ذلك في قول الشاعر المتقدم ذكره فلا يكون لحنا وهذا هو الصواب الذي تقلوه في كتب العربية وحققوه (ويقال قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع وبالنصب وليس غير بالفتح على حذف المضاف واضمار الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه ضمة بناء واعراب وليس غير بالرفع وليس غيرا بالنصب ولا تتعرف غير بالاضافة لشدة ابهامها) ونقل النووي في تهذيب الاسماء واللغات عن ابن أبي الحسين في شامله منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندي لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الجنة هي المأوى أي مأواه على ان غيرا قد تتعرف بالاضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير عن الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصح دخول اللام عليها بهذا المعنى انتهى قال البدر القرافي لكن في هذا خروج عن محل

٣ قوله وغاورهم مغاوره الخ عبارة اللسان وتغاور القوم أغار بعضهم على بعض وغاورهم مغاورة ثم ذكر الحديث وقال أي أغير عليهم ويغيرون علي اه فتأمل

(غير)

النزاع كما لا يخفى (واذا وقعت بين ضدين كغير المغضوب عليهم ضعف ابهامها وزال) قال الازهري خفضت غير هنا لانها نعت للذين جاز أن تكون نعتا للمعرفة لان الذين غير مصمود صمده وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مصمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والفراء يأبى أن يكون غير نعتا الا للذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم (واذا كانت للاستثناء أعربت اعراب الاسم التالي) الواقع بعد (الا في ذلك الكلام) وذلك ان أصل غير صفة والاستثناء عارض (فتنصب في جاء القوم غير زيد وتجيز النصب والرفع في ما جاءني أحد غير زيد واذا أضيفت لمبني جاز بناؤها على الفتح كقوله) أي الشاعر

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أوقال)

وقد أشبع ابن هشام القول في غير بما لا مزيد عليه واستدرك البدر الدماميني في شرحه ما ينبغي النظر له والوقوف بالتأمل لديه (وتغير) الشئ (عن حاله تحول وغيره جعله غيرما كان و) غيره (حوله وبدله) وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله (والاسم) من التغير (الغير) عن اللحياني وأنشد

* اذا أنا مغلوب قليل الغير *

قال ولا يقال الا غيرت ذهب اللحياني الى ان الغير ليس بمصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد (وغير الدهر كعنب أحداثه) وأحواله (المغيرة) وورد في حديث الاستسقاء * ومن يكفر الله يلق الغير * وقال ابن الانباري في قولهم لا أراني الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جمعا واحدته غيرة (وأرض مغيرة) بالفتح (ومغيورة) أي (مسقية) أو ممطورة (وغاره يغيره) غيرا (وداه) وقال أبو عبيدة غار في الرجل يغور ني و يغير ني اذا ودا له من الدية وغاره من أخيه يغيره و يغوره غيرا أعطاه الدية (والاسم) منه (الغيرة بالكسر) و (ج الغير كعنب) وقيل الغير اسم واحد مذكر والجمع أغيار مثل ضلع وأضلاع وقال أبو عمرو الغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة

لنجد عن بأيدينا أتوفكم * بني أمية ان لم تقبلوا الغيرا

وعيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل قال أبو عبيدة وانما سمي الدية غيرا فيما أرى لانه كان يجب القود فغير القود به فسميت الدية غيرا وأصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غيرا لانه غيرت عن القود الى غيره رواه ابن السكيت في الواو والياء (و) قال ابن سيده (غار) الرجل (على امرأته و) كذا غارت (هي عليه يغار) بعلامة المذكر الغائب ومؤنثه (غيرة) بالفتح (وغيرا) بغيرها (وغارا وغيارا) ككتاب قال الاعشى

لاحه الصيف والغيار واشفا * ق على سقبة كقوس الضال

وتقدم الاستشهاد على الغار في المادة التي تقدمت (فهو غيران) بالفتح (من) قوم (غياري) كسكاري (وغياري) بالضم أيضا كما قاله الجوهري قال البدر القرافي ولم يجئ شئ من الجمع بالضم مع الفتح غيره وغير سكاري وعجالى وحكى المصنف الكسر في كسالى أيضا (وغيور) كصبور (من) قوم (غير بضمتين) صحت الياء لخلفتها عليهم وانهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير والغيور فعول من الغيرة وهي الحمية والانفة (و) يقال رجل (مغيار) أي شديد الغيرة (من) قوم (مغايير) قال النابغة

شمس موانع كل ليلة حرة * يحلفن ظن الفاحش المغيار

(وهي غيري) كسكرى (من) قوم (غياري وغيور من غير) ولو قال وهي غيرى وغيورة والجمع كالجمع كان أخصر و يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا هاء لان فعولا يشترك فيه الذكر والانثى (وغارهم الله تعالى بمطر) يغيرهم غيرا وغيارا (سقاهم) وأصابهم يخصب (و) غارهم (بخير) يغيرهم غيرا وغيارا (اعطاهم) وكذا الرزق (و) غار (فلانا) يغيره غيرا (نفعه) فاغتاره هو انتفع قال عبد مناف بن ربعي الهذلي

ماذا يغيرا بقي ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

يقول لا يغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيأ (وأغار) الرجل (أهله تزوج عليها فغارت) هي حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وقد تقدم في غ و ر أيضا لان المادة واوية و يائية (وغاره) بسلعة مغايرة (عارضه بالبيع و بادله و) غاره غيرا مارهو (اغتاره امتار) وخرج يغتار لاهله أي يمتار نقله الصاغاني عن الفراء (و) من المجاز (بنات غير الكذب) هكذا في التكملة وفي الاساس جاء بنات غير أي بأكاذيب أنشد ابن الاعرابي

اذا ما جئت جاء بنات غير * وان ولبت أسر عن الذهابا

(والغيار بالكسر البدال) مصدر غاير السلعة قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا * ولا تحسبني أريد الغيارا

(و) الغيار أيضا (علامة أهل الذمة كالزنار) للمجوس (ونحوه) وقيل هو علامة اليهود (وغيرة) بالفتح (فرس الحرث بن يزيد) الهمداني نقله الصاغاني (و) غيرة (كعنبة اسم) وهو أبو قبيلة * ومما يستدرك عليه المغير الذي يغير على بعيره أداته ليخفف عنه

(المستدرك)

وبريحه قال الاعشى واسحث المغيرون من القوم وكان النطاف مافى العزالى

وقال ابن الاعرابى يقال غير فلان عن بعيره اذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه ويقال ترك القوم يغيرون أى يصلحون الرحال قال الشاعر جدى فانك أنت بأرض تغيير * واغترفى لدلج وتهجير

وتغايرت الاشياء اختلفت وتغير الشيب نتفه وفلان لايتغير على أهله أى لايغار وتقول العرب أغير من الحمى أى انها تلازم المحموم ملازمة الغيور لبعلها ورجل غيار وامرأة غيارة كثيرة الغيرة والانفة وغيرة بن سعد بن ليث بن بكر جد بنى البكيريين وغسيرة أيضا جد لوائلة بن الاسقع وفى تقييف غيرة بن عوف بن ثقيف

(فأر) ﴿فصل الفاء﴾ مع الراء (الفأر م) معروف وهو مهموز (ج فئران) بالكسر (وفئرة كعنبة و) الفؤر (كصرد للذكر) عن ابن الاعرابى قال عكاشة بن أبى مسعدة السعدى

كأن بجم حجرا لى جحر * نبط يبتغينه من الفأر الفؤر

وقيل هو كقولهم ليس لأل ويوم ايوم (والفأرة له وللانثى) كما قالوا للذكر والانثى من الحمام حمامة والفأرة مهموزة وقد يترك همزها تخفيفا وعقيل تهمز الفأرة والجؤنة والمؤسى والحوت (و) الفأرة بهمز وبغير همز (ريح) يكون (فى رسغ) البعير وفى الحكم فى رسغ (الدابة تنفش) بتشديد الشين (اذا مسحت وتجتمع اذا تركت كالفؤرة بالضم) بهمز ولا يهمز (و) الفأرة (شجرة) يهمز ولا يهمز (و) الفأرة (ناجفة المسك وبلاهاء المسك) ربما سمى به لانه من الفأر يكون فى قول بعضهم (أو الصواب ايراد فأرة المسك فى ف و ر لفوران رائحتها) وانتشارها (أو يجوز همزها لانها على هيئة الفأرة) قال الجاحظ سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فأرة المسك فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فأرة المسك يكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم تذبح فاذا سكنت قوة السرة المعصبة ثم دفنها فى الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكا كما يعد ما كان دما لا يرام بتة قال ولولا ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيبت به (و) من اللطائف (قيل لاعرابى أتهمز الفأرة فقال الهرة تهمزها) وانما عنى بالهمز العض (ولابن فئر ككتف وقعت فيه الفأرة) وقد فئر كفرح وكذا طعام فئر (وأرض فئرة ومفأرة كثيرتها) كما يقال أرض جردة اذا كثر جرادها (وفأر) الرجل (ككتع حفر) حفرة الفأر (و) قيل فأر (دفن وخبأ) أنشد ثعلب ان صبيح ابن الزناقد فأرا * فى الرضم لايترك منه حجرا

قال الصغانى البيت لخندق الدبيرى فى عبد لهم يقال له صبيح سرق حنطة له فدفنها فى هضاب ورضم عندهم (والفئرة بالكسر) عن الازهرى (والفؤارة كثمامة والفئيرة) كسكيرة عن ابن دريد (والفئرة كعنبة وتترك همزتها) تخفيفا (حلبسة وقريطيع) شبيه بالدواب يعطى (للنفساء) وفى التهذيب هى حلبة تطبخ حتى اذا فارت فورانها ألقيت فى معصر فصفيت ثم يلقى عليها قرص تمشاها المرأة النفساء (وسعيد بن فأر شيخ ليزيد بن هرون وفأر د بأرمينية) نقله الصاغانى وهو فى معجم ياقوت قال ونسب اليه بعض المتأخرين * ومما يستدرك عليه الفأر العسل من اللعسم والفأر مقدار معلوم من الطعام وهو دخيل وقال يعقوب فأرة الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة طيبة قال الراعى يصف ابلا لها أفرة زفر اكل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

(المستدرك)

(فتر) وفأرة البيل العسابية أم عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وأحمد بن عبد الكريم بن علية المصرى عرف بابن فأرة دخل الاندلس وحدث ذكره ابن بشكوال (فتر) الشئ والحر وفلان (يفتر ويفتر) من حد نصر وضرب (فتورا) كعقود (وفتارا) كغراب (سكن بعد حدة ولان بعد شدة) وقوله تعالى فى وصف الملائكة لايفترون أى لايسكنون عن نشاطهم فى العبادة (وفتره الله تعالى (تفتيرا) وفتره هو (وفتر الماء سكن حره فهو فاتر) بين الحار والبارد (وفاتور) كذلك (و) فتر (الشئ كناله) وقدره (يفتره) كما يقال شيره اذا كاله وقدره بشبره (و) فتر (جسمه) يفتر (فتورا انت مفاصله وضعف والفتر محركة الضعف) ويقال أجد فى نفسى فترة وهى كالضعفة ويقال للشيخ قد عاقته كبرة وعرته فترة (و) الفتر (العضل من اللعم و) الفتر (مقدار معلوم من الطعام) هكذا فى سائر النسخ وهو مأخوذ من عبارة الصاغانى فى التكملة وقد أخطأ المصنف فى النقل فان العضل من اللعم هو الفأر بالهمز كذا هو فى نسخة التكملة مجودا بخط المصنف فى مادة ف أ ر ويدل له أيضا ما فى اللسان ويقال للعم المتن فأر المتن وبرابيع المتن وكذا قوله مقدار معلوم من الطعام هو الفأر بالهمز هكذا فى التكملة مجودا بخط المصنف وزاد بعده وهو دخيل ثم ذكر بعده فأر بلد بنواحى أرمينية فايراد المصنف اياهما فى ف ت ر وهم لايكاد يتنبه له كل أحد فاعلم ذلك ولا تغتر بآراء المقلدين (وأفتره الداء أضعفه) وكذلك أفتره السكر (والفتار كغراب ابتداء النشوة) عن أبى حنيفة وأنشد للاخطل

وتجردت بعد الهدير وصرحت * صهباء ترمى شربها بفتار

(وطرف فاتر) فيه فتور (ليس حاد النظر) وقال الجوهرى اذا لم يكن حديدا وقال ابن القطاع فتر الطرف انكسر نظره وفى البصائر الطرف الفاتر الذى فيه ضعف مستحسن (والفتر بالكسر مابين طرف الابهام وطرف المشيرة) والجمع أفتار وقال الجوهرى مابين

طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما (و) الفتر (بالضم كالسفرة) تعمل (من الخوص يخمل عليها الدقيق) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول أبي زيد (والفترة) بالفتح (ما بين كل نبيين) وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (و) الفترة (سمكة اذا وطئتها أخذتك الرعدة في الرجلين حتى تعرف كالفتر كقنب) هكذا نقله الصاغاني * قلت وهي الرعادة موجودة بنيل مصر (و) عن ابن الاعرابي (أفتر) الرجل فهو مفتر اذا (ضعف) هكذا في النسخ والصواب ضعفت (جفونه فانكسر طرفه و) أفتر (الشراب فتر شاربه) كما يقال أنطف الرجل اذا قطفت رابته وعليه يحمل الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر الذي يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب أي يحمي الجسد ويصير فيه فتور ومنهم من قال أفتره بمعنى فتره أي جعله فاترا (وفتر السحاب تفتيرا تحير) لا يسير (وسكن وتهيأ للمطر) وهو مجاز وقال الاصمعي فتر مطر وفرغ ماؤه وكف وتحير وبه فسر قول ابن مقبل يصف سحابا

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق * يمان مر تهديح نجد ففترا

وقال حماد الرواية فترأي أقام وسكن (واستفتر الفرس استحير) هكذا في النسخ والصواب استحم كما في الاساس وهو مجاز (والتفتر الدفتر) لغة بني أسد كما نقله الفراء هنا ذكره الصاغاني وقدمر للمصنف في التاء مع الراء وجعله هناك لغة مستقلة (وفتر بالفتح اسم امرأة) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لان اطلاقه نص فلا يحتاج الى ذكره * قلت انما ذكره لبيان منشأ الوهم في كونه بالكسر فذكره مشيرا الى أن قوله (ووهم الجوهري) انما هو في ضبطه بالكسر فلو لم يذكر الفتح كان يظن أن الوهم في كونه اسم امرأة وليس كذلك فظهر بذلك ان ذكر الفتح ليس بمستدرك على ما زعمه شيخنا قال المسيب بن علس ويروى للاعشى

أصرمت حبل الوصل من فتر * وهجرتها وتجنب في الهجر

وسمعت حلفتها التي حلفت * ان كان سمعك غير ذي وقر

هكذا أنشده ابن بري وقال المشهور عند الرواة من فتر بفتح الفاء وذكر بعضهم انها قد تكسر ولكن الاشهر فيها الفتح * قلت فعلى ما قرره ابن بري لا وهم ينسب الى الجوهري لانه قد حكى الكسر وفي التكملة قال الجوهري الفتر ما بين طرف السبابة والابهام اذا فتحتهما وأما قول الشاعر * أصرمت حبل الود من فتر * فهو اسم امرأة ربط الجوهري الثاني الى الاول وضمه اياه اليه في قرن واحد يقتضي أن يكون الثاني بكسر الفاء كما هو عادته في تصنيفه واسم المرأة فتر بالفتح انتهى وقد يجاب عن هذا بأن الكسر حكى أيضا كما نقله ابن بري ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وظهر بما ذكره ابن بري والصاغاني أيضا وهين ما زعمه شيخنا تبعا للبدر القرافي ان منشأ الوهم في ضبط الجوهري اياه بالقلم بالكسر في قول الاعشى السابق وذلك لا يعتد به لاحتمال انه تحريف ولم تعرض لضبطها بالقلم حتى يعتمد عليه ويتوجه التوهيم اليه فتأمل * ومما يستدرك عليه فتر البرد سكن وفتر العامل عن عمله قصر فيه وفتره غيره وهو مجاز ﴿الفتكر﴾ كقنصر وجعفر والفتكرين بتثليث الفا وفتح التاء وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف) فهي خمس لغات والاصل فيه مثال فلسطين ودرخين والذي بكسر الفاء وسكون التاء والكاف لغة فيهما (الداهية و) قيل (الامر العجب العظيم) وقيل ان النون للجمع أي الدواهي والشدائد واقتصر وا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة أنشد ابن دريد قال أنشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيما ذكره فجعل كليبا عيرا كما جعله الحرث بن حلزة في شعره

كليب لعيرا يسر منك ذنبا * غداة يسومنا بالفتكرين

فما بيعكم منا شيام * ولا قتلي ولا أهل الحجون

﴿الفاتور﴾ بالمثلثة عند العامة (الطست) هكذا نسبه صاحب اللسان (أو) هو (الطشتخان) ونسبه الزمخشري للعامة (أو) هو (الخوان) يتخذ (من رخام أو فضة أو ذهب) وعم بعضهم به جميع الأنواع وخص الازهري فقال وأهل الشأم يتخذونه من رخام يسمونه الفاتور ومنه حديث أشراط الساعة وتكون الارض كفاتور الفضة وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحرا كفاتور اللجين يزينه * توقد ياقوت وشذرا منظما

ومثله لمعن بن أوس ونحرا كفاتور اللجين وناهدا * وطفلا كغصن السيف لم يعرف الحملا

(و) في النهاية الفاتور الخوان وقيل طست وقيل جام من فضة أو ذهب ومنه (قرص الشمس) فاتورها أي على التشبيه قال الاغلب العجلي * اذا تجلى فاتور عين الشمس * (و) قال أبو عمرو الفاتور المصحاة وهي (الناجود والباطية و) فاتور (ع) عن كراع * قلت ينجد قال لبيد * بين فاتور فافاق فالدحل * (و) في التكملة الفاتور (الجماعة في الشعر) الذين (يذهبون خلف العدو في الطلب) الفاتور أيضا (الجاسوس) قاله الصاغاني (و) قال ابن سيده وغيره وهم على فاتور واحد المراد به (المنزلة والنشاط) هكذا في النسخ بالنون والشين المعجمة وهو غلط والصواب البساط بالموحدة والسين المهملة أي على منزلة واحدة وبساط واحد وقال الليث في كلام ذكره لبعضهم وأهل الشأم والجزيرة على فاتور واحد كأنه عنى على بساط واحد (و) في حديث علي رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فاتور عليه خبز السمراء أي خوان وقد يشبه (الصدر) الواسع به فيسمى فاتورا قال الشاعر

(المستدرك) (الفتكر)

(الفاتور)

لها جيد ريم فوق فاثور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصوّر

(المستدرك) (و) الفاثور (الجفنة) عند ربيعة نقله ابن سيده وغيره أي على التشبيه * ومما يستدرك عليه الفاثورية الجامات وبه فسر قول لبيد

حفائنهم راح عتيق ودرمك * وريط وفاثورية وسلاسل

قلت أراد بالسلاسل هنا الدروع قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة في باب ما جاء بعض ما في الدرع فقام مقام الدرع وقيل الفاثورية هنا الأخونة وفي الروض الأنف الفاثور سبيكة الفضة وقيل ابريق من فضة وفي اللسان الفاثور المائدة بلغة أهل الجزيرة يقال هم على فاثور واحد أي مائدة واحدة

(فجر) ﴿الفجر ضوء الصباح وهو حمرة الشمس في سواد الليل) وهما فجران أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم الأكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق وقال الجوهري الفجر في آخر الليل كالشفق في أوله قال ابن سيده (وقد انفجر الصبح وتفجر وانفجر عنه الليل وأفجروا دخلوا فيه) أي الصبح كما تقول أصبحوا من الصبح وأنشد الفارسي

فما أفجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عين ابني صباح تثيرها

وفي كلام بعضهم كنت أحل اذا أمصرت وأرحل اذا أفجرت وفي الحديث أعرس اذا أفجرت وارتحل اذا أسفرت أي أنزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وارتحل اذا أضاء (و) قال ابن السكيت (أنت مفجر) من ذلك الوقت (الى طلوع الشمس و) حكى الفارسي طريق فجر واضح و (الفجار ككتاب الطرق) مثل الفجاج (و) الفجر تفجيرك الماء و (انفجر الماء) والدم ونحوهما من السيال (وتفجر سال) وانبعث (وفجره هو) يفجره بالضم فجرا فانفجر أي بجسه فانبجس (وفجره) تفجيرا شدد للكثرة (و) المفجر و (المفجرة متفجره) من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع تفتح الماء (كالمفجرة بالضم و) المفجرة (أرض تطمئن وتنفجر) وعبارة المحكم فتنفجر (فيها أودية) والجمع المفاجر ومفاجر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل (وفجرة الوادي) اطلاقه يقتضي أن يكون بالفتح والصواب انه بالضم (متسعه الذي ينفجر اليه الماء) كثيرته (و) من المجاز (انفجرت) عليهم (الدواهي أتتهم من كل وجه) كثيرة بغتة وكذا انفجر عليهم العدو اذا جاءهم بغتة بكثرة كما في الاساس واللسان (و) أصل (الفجر) الشق ثم استعمل في (الانبعاث في المعاصي) والمحارم (والزنا) وركوب كل أمر قبيح من يمين كاذبة أو كذب (كالفجور فيهما) كقعود (فجر) الرجل بالمرأة يفجر فجورا زنى والمرأة زنت (فهو فجور) كصبور (وفاجور) نقله الصاغاني (من) قوم (فجر بضمتين) وامرأة فجور أيضا من نسوة فجر (و) رجل (فاجر من) قوم (فجار وفجرة) كطلاب وطلبة وفي الحديث ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله (والفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود والمعروف) قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتا * ء شم الانوف كثير الفجر

وقال أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخير وقال عمرو بن امرئ القيس يخاطب مالك بن العجلان

خالفت في الرأي كل ذي فجر * والحق يا مال غير ما تصف

هكذا صواب انشاده كما قاله ابن بري (و) الفجر (المال) عن كراع (و) الفجر (كثرته) قال أبو محجن الثقفي

فقد أجود وما مالي بذي فجر * وأكتم السر فيه ضربة العنق

(و) قد (فجر بالكرم وانفجر) قال ابن القطاع وفجر الرجل فجرا أي كفرح تكرم (والفاجر المتمول) أي الكثير المال وهو على النسب (و) الفاجر (الساحر) نقله الصاغاني (و) يقال للمرأة (يا فجار) كقطام وهو (اسم معدول عن الفاجرة) يريد يا فاجرة قال النابغة

اما اقسمنا خطتينا بيننا * فحملت برة واحتملت فجار

قال ابن جني فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما ان برة كذلك قال وقول سيبويه انها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ (وأفجره وجده فاجرا وفجر) الرجل يفجر فجورا (فسق و) فجر أيضا (كذب) زاد ابن القطاع وأراب وأصله الميل والفاجر المائل وقال أبو ذؤيب

ولا تحلفوا علي ولا تشطوا * بقول الفجر ان الفجر حوب

أراد بالفجر الكذب ويسمى الكاذب فاجرا لميله عن القصد (و) فجر فجورا (عصى وخالف) وبه فسر ثعلب قولهم في الدعاء وتخلع وتترك من يفجرك فقال من يعصيك ومن يخالفك ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان أطلقتني والا فجرت أي عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو (و) قال المؤرج فجر الرجل (من مرضه برأ و) فجر (كل بصره و) فجر (أمرهم فسد و) من المجاز فجر (الراكب) يفجر (فجورا مال عن سرجه و) فجر (عن الحق عدل) ومنه قولهم كذب وفجر وفي حديث عمر رضي الله عنه استعمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر * ما مسها من نقب ولا دبر * فاغفر له اللهم ان كان فجر

أي كذب ومال عن الصدق وقال الشاعر

فتلتم فتى لا يفجر الله عامدا * ولا يحتويه جاره حين يعدل

أى لا يفجر أمر الله أى لا يميل عنه ولا يتركه (وأيام الفجار بالكسر) كانت بعكاظ تفاجروا فيها واستحلوا كل حرمة كذا فى الاساس وفى الصحاح الفجار يوم من أيام العرب وهى (أربعة أفجرة) فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار البراض * قلت والاخير هو الوقعة العظمى نسبت الى البراض بن قيس الذى قتل عروة الرحال وانما سميت بذلك لانها كانت (فى الاشهر الحرم) و (كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان) فى الجاهلية (وكانت الدبرة) أى الهزيمة (على قيس فلما قاتلوا) فيها (قالوا) قد (فجرنا) فسميت لذلك فجارا وهو مصدر فاجره مفاجرة وفجارا ارتكب الفجور كما حققه السهيلى فى الروض وفجارات العرب مفاخراتها وقد (حضرها النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم وهو ابن عشرين) سنة (وفى الحديث كنت أنبل على عمومتى يوم الفجار ورميت فيه بأسهم وما أحب انى لم أكن فعلت) وفى رواية كنت أيام الفجار أنبل على عمومتى (وذو فجر محركة ع) قال بشير بن النكث

حيث ترا أى مأسل وذو فجر * يقمعن من حيته ما قد نثر

(والفجيرة كهينة ع و) يقال (ركب) فلان (فجرة) وفجار (ممنوعة) من الصرف (أى كذب) وفجر (و) عن ابن الاعرابى (أفجر) الرجل اذا (جاء) بالفجر أى (بالمال الكثير و) أفجر اذا (كذب و) أفجر اذا (زنى و) أفجر اذا (كفر و) أفجر اذا عصى بفرجه وأفجر اذا (مال عن الحق) الاخير ليس من قول ابن الاعرابى بل ألحقه الصاغانى من كلام غيره (و) أفجر (اليفوع أنبطه) أى أخرجه (والمتفجر بكسر الجيم فرس الحرث بن وعلة) كأنه يتفجر بالعرق (و) قال الهوازنى (الافتجار فى الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من أحد ويتعلمه) وأنشد

نازع القوم اذا نازعتهم * بأريب أو بحلاف أبل
يفتجر القول ولم يسمع به * وهو ان قيل اتق الله احتفل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فجره اذا نسبه للفجور كفسقه وكفره ومنه حديث ابن الزبير فجرت بنفسك وقال المؤرج فجر الرجل أخطأ فى الجواب وفجر اذا ركب رأسه فمضى غير مكترث وقال ابن شميل الفجور الركوب الى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة اذا ركب أمرا قبيحا من يمين كاذبة أو زنا أو كذب والفاجر المكذب لميله عن الصدق والقصد وعن ابن الاعرابى الفاجر الساقط عن الطريق وفى حديث عائشة رضى الله عنها بالفجر معدول عن فاجر لما لغة ولا يستعمل الا فى النداء قال ابو سرنا فى متفجر الرمل وهو طريق يكون فيه وهو مجاز والفجر محركة يكنى به عن عمرات الدنيا ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض فى عمرات الدنيا يا هادى الطريق جرت انما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضىء لك الفجر أبصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجما بك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلا لعمرات الدنيا وقد تقدم البحر فى موضعه * ثقة * اختلف فى معنى قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر أمامه فقيل أى يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل يسوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة وقيل ليكفر بما قدامه من البعث وقال المؤرج أى ليمضى امامه راكبا رأسه وقيل ليكذب بما امامه من البعث والحساب والجزاء ((الفجر الكلام والرأى) بالحاء المهملة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الفرج عن مدرك الضبابى يقال ذلك (اذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد) كافقره له الاخير نقله ابن الفرج عن ابى محجن الضبابى ((الفجر)) بالفتح (ويحرك) مثل نهر ونهر ونهر لكان حرف الحلق (والفخار والفخارة بفتحهما) قال شيخنا وتوقف بعض فى الفخار بالفتح وقال الصواب فيه بالكسر قال ولم يستند فى ذلك لما يعتمد عليه وقال ابن أبى الحديد فى أول شرح نهج البلاغة قال لى امام من أئمة اللغة فى زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيفتحونه وهو غير جائز لانه مصدر فاخر كقاتل وعندى لا بعد أن تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فاخر وقد جاء مصدر الثلاثى اذا كان عينه أو لامه حرف حلق على فعال بالفتح كسماح وذهاب اللهم الا أن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب موثوق به نقلا صريحا فقول الشهبة انتهى كلام ابن أبى الحديد قال شيخنا قات وهذا القيد الذى قيده بحرف الحلق عينا أو لاما لا نعرفه لاحد فى المصادر بل وردت المصادر على فعال بلا حصر فى الثلاثى مطلقا حتى ادعى فيه أقوام القياس لكثرته كسلام وكلام ونضال وكفال وجمال ورشاد وسداد ومالا يحصى وفيه كلام فى المصباح انتهى وقول ابن أبى الحديد اللهم الا أن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب الخ قلت نقل الصاغانى فى التكملة ما نصه وقال ثعلب لا يجوز الفخار بالفتح لانه مولد فاذن زالت الشبهة فتأمل (والفخير كقليص وعيد التمدح بالخصال) وعد القديم والمباهاة بالمكارم من حسب ونسب وقيل هو المباهاة بالامور الخارجة عن الانسان كمال وجاه وقيل الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف (كالافتخار) وقد (فخر كمنع) يفخر فخرا وفخرة حسنة عن اللحيانى (فهو فاخر وفخور) وكذلك افتخر (وتفاخروا فخر بعضهم على بعض) والتفاخر التعاظم والتفخر التكبر (وفاخره مفاخرة وفخارا) بالكسر (عارضه بالفخر ففخره كنصره) يفخره فخرا (غلبه) وكان أفخر منه وأكرم أبا وأما أنشد ثعلب

فأصمت عمرا وأعميته * عن الجود والفخر يوم الفخار

(افتخر) ٢ قوله وقال ابن الفرج عن مدرك الخ عبارة الصاغانى فى التكملة قال ابن الفرج عن أبى محجن الضبابى يقال افتخر فلان الكلام اذا أتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه أحد وقال مدرك الضبابى افتخر الكلام والرأى بمعناه اه ومنها تعلم ما فى كلام الشارح وان قوله كافقره له صوابه كافتخره تأمل اه

(فخر)

كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكرم (وفخره عليه كمنع) يفخره فخرا (فضله عليه فى الفخر) عن أبى زيد (كأفخره عليه) وقال ابن السكيت فخر فلان اليوم على فلان فى الشرف والجلد والمنطق أى فضل عليه (والفخير كأمير المفاخر) كالخصيم بمعنى المخاصم ومن سجعات الاساس جاء فلان فخيرا ثم رجع أخيرا (و) الفخير أيضا (المغلوب فى الفخر) وفى بعض الامهات بالفخر (والمفخرة وتضم الخاء) المأثرة و(ما تخر به والفاخر الجيد من كل شئ) قال لبيد

حتى تزينت الجواء بفاخر * قصف كألوان الرحال عميم

عنى به هنا الذى بلغ وجاد من النبات فكأنه تفخر على ماحوله (و) الفاخر (بسر يعظم ولا نوى له) فكأنه تفخر بذلك على غيره ويروى بالزاى (واستفخر الشئ) هكذا فى النسخ وعبارة الليث على ما نقله الصاغانى واستفخر الثوب (اشتراه فاخرا) وكذلك فى التزويج واستفخر فلان ماشاء (والفخور كصبور الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن) ومن الغنم كذلك وقيل هى التى تعطيك ما عندها من اللبن ولا تبقى للبنها وقيل الناقة الفخور العظيمة الضرع الضيقة الاحاليل (و) الفخور (من الضروع الغليظ الضيق الاحاليل القليل اللبن) والاسم الفخر والفخر وأنشد ابن الاعرابى

مندلس غلباء مصباح البكر * واسعة الاخلاف فى غير فخر

ووهم المصنف فأعاده فى الزاى (و) الفخور (النخلة العظيمة الجذع الغليظة السعف و) الفخور (الفرس العظيم الجردان الطويلة كالفخر كصيقل) بالراء وبالزاى قاله أبو عبيدة (ج فياخر والفخارة بكيانة الجرة ج الفخار) معروف وفى التنزيل من صلصال كالفخار (أرهو) ضرب من (الخزف) تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وبه فسر حديث انه خرج يتبرز فأتبعه عمر باداوة وفخارة (و) عن ابن الاعرابى (فخر) الرجل (كفرح) يفخر فخرا (أنف) وأنشد للقطامى

وتراه يفخر أن تحل بيوته * بعجلة الزمر القصير عنانا

فسره ابن الاعرابى فقال معناه يأنف (والفاخور) بيت طيب الريح وقيل ضرب من الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو العريض الورق وقيل هو الذى خرجت له جمامع فى وسطه كأنه أذناب الثعلب عليها نور أحمر فى وسطه طيب الريح يسميه أهل البصرة (ريحان الشيوخ) زعم أطباؤهم انه يقطع السبات * ومما يستدرك عليه رجل فخير كسكين أى كثير الفخر وكذا الخيرة والهاء للمبالغة قال الشاعر * يمشى كمشى الفرخ الفخير * وان لذو فخرة عليهم بالضم أى فخر ومالك فخرة هذا أى فخره عن اللحيانى وفخر الرجل فخرا تكبر بالفخر وأفخرت المرأة لذا لا فاخرا قاله الليث وغرمول فيخر كصيقل عظيم ورواه ابن دريد بالزاى كما سيأتى ورجل فيخر عظيم ذلك منه والجمع فياخر وقد يقال بالزاى وهى قليلة وفى كتاب أيمان عيمان الفخير الفخير كذا نقله الصاغانى وافتخرت زواخره طالت وارتفعت وهو مجاز قال زهير (المستدرك)

فاغتم وافتخرت زواخره * بتهاول كتهاول الرقم

والتهاول الالوان المختلفة كذا فى الاساس وابن الفخار كشداد محمد بن معمر بن الخاضر الاسبهانى وأبو تمام على بن أبى الفخار هبة الله الهاشمى ككتاب وشمس الدين فخار بن أحمد بن محمد الموسوى النسابة وحفيده جلال الدين فخار بن معد بن فخار النقيب النسابة وولده علم الدين عبد الحميد بن فخار من مشايخ أبى العلاء الفرضى توفى سنة ٦١٩ ذكره المصنف فى ح ا ر وولده رضى الدين على بن عبد الحميد مات بهراة خراسان محدثون والفاخر لقب شيخنا الامام المحدث محمد بن يحيى بن محمد العباسى الاثرى سمع بالحرمين من عدة شيوخ والمبارك بن فاخر أبو الكرم نحوى حدث (فدر الفحل يفدر) بالكسر (فدرا) بالفتح (وفدورا) بالضم واقتصر على الاخير ابن سيده وابن القطاع (فهو فادر وفدر) وانقطع وجفر (عن الضراب وعدل) قال ابن الاعرابى (كفدّر) تفديرا (وأفدر) اقدارا قال وأصله فى الابل (ج فدر بالضم) وقوادر الاخير ذكره الجوهرى (وطعام مفدر كمحسن) قال البدر القرافى وهو نادر مثل أسهب مسهب وأحصن محصن قال شيخنا وفيه نظر ظاهر (و) طعام (مفدرة بالفتح) عن اللحيانى (يقطع عن الجماع) تقول العرب أكل البطيخ مفدرة (وفدر اللحم) فدورا (بردو هو طبيخ) ومنه الفدرة بالكسر (والفدور) كصبور (والفادر والفدر محركة الوعل العاقل فى الجبل) وقد فدر فدورا (و) قيل (هو المسن) وقد فدر فدورا اذا عظم وأسن قاله ابن القطاع وقال الاصمعى الفادر من الوعول الذى قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبازل من الابل والبقر والغنم وقال ابن الاثير وهو من فدر الفحل فدورا اذا عجز عن الضراب (أو) الفادر (الشاب التام) أو العظيم (منه ج) أى جمع الفادر (فوادر) فى الصحاح (فدر) بالضم (وفدور) وقيل الاخير جمع فدر محركة (ومفدرة بالفتح) اسم للجمع كما قالوا مشيخة (ومكان مفدرة) بالفتح (كثيره) أى الفدر وأنشد الازهرى للراعى (فدر)

وكأنما انبطحت على أنباجها * فدر تشابه قدمن وعولا

(والفادرة الصخرة) الضخمة (الصماء العظيمة) التى تراها (فى رأس الجبل) شبهت بالوعل كالفدرة بالكسر قاله الصاغانى (والفادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل) كالفارد (والفدرة بالكسر القطعة) من كل شئ ومنه حديث جيش الخبط فكنا

تقتطع

نقتطع منه الفدر كالثور وفي المحكم الفدرة القطعة (من اللحم) المطبوخ البارد وقال الاصمعي أعطيته فدرة من اللحم وهبرة اذا أعطيته قطعة مجتمعة وقال الراجز * وأطعمت كرديدة وفدره * وفي حديث أم سلمة أهديت لي فدرة من لحم أي قطعة (و) الفدرة القطعة (من الليل و) الفدرة (من الجبل) قطعة مشرفة منه (والفندرة والفندير) بكسرهما (دونها) قال البدر القرافي وفيه مخالفة لقولهم زيادة البناء تدل على زيادة المعنى مثل شقدف وشقنداف وقد يجاب عنه بأنه أكثري لكن الذي ذكره الجوهري ان الفندير والفندرة الصخرة العظيمة تذر من رأس الجبل وقد أعادها المصنف في ف ن د ر وقال هي الصخرة العظيمة كما سيأتي * قلت فهو اذا تكرار كما لا يخفى ويمكن ان يجاب بأن المراد بقوله دونها أي في المكان والاشراف لا في القدر وذلك لان كلا منهما قد وصف بالضخامة والعظمة ولكن الفدرة ما كان مشرفا في رأس جبل والفندرة دونها في الاشراف وهو وجيه و به يجمع بين الكلامين فتأمل (و) الفدر (ككتف الاحمق) وقد فدر كفرح فدرا (و) الفدر (من العود السريع الانكسار) نقله الصاغاني (و) الفدر (كعتل الفضة) نقله الصاغاني (و) الفدر أيضا (الغلام السمين) على التشبيه بالوعل (أو) الذي (قارب الاحتلام) على التشبيه به أيضا (و) في التكملة (حجارة تفدر) تفديرا أي (تكسر صغارا وكبارا ورجل فدرة كهمزة يذهب وحده) كفردة * ومما يستدرك عليه الفادر اللحم البارد المطبوخ والفدرة بالكسر القطعة الكعب من التمر وضربت الحجر فتفدر ﴿فربر كسبحل﴾ ة بخاري) وضبط بالفتح أيضا كما في شروح البخاري وذكرا الحافظ في التبصير الوجهين ومنها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري راوية البخاري سمع عليه مرتين مرة بخاري ومرة بفربر حدث عنه به أبو اسحق ابراهيم بن أحمد المستملي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه الحموي السرخسي وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني والشيخ المعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني ومن طريق الاخير يقع لنا الى البخاري صاحب الصحيح عشرة أنفس وهو عال جدا ﴿الفر﴾ بالفتح (والفرار بالكسر الروغان والهرب) من شئ خافه (كالمفر) بالفتح (والمفر) بكسر الفاء مع فتح الميم (والثاني) يستعمل (للموضعه) أي الفرار (أيضا) وقد (فر يفر) فرارا هرب (فهو فرور) كصبور (وفرورة) بزيادة الهاء (وفررة كهمزة) وهذه عن الصاغاني (وفرار) كشداد (وفر كصحب) وضف بالمصدر فالواحد والجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراقة بن مالك حين نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم والى أبي بكر مهاجرين الى المدينة فترآء فقال هذا ن فر قريش أفلا أرد على قريش فرها يريد الفارين من قريش يقال منه رجل فرور جلان فر لا يثنى ولا يجمع وقال الجوهري رجل فر وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب (وقد أفررته) افرارا اذا عملت به عملا يفر منه ويهرب وفي حديث عائشة

أفر صياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحلوم عوازب

أي حملها على الفرار وجعلها حالية بعيدة غائبة العقول ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفرك عن الاسلام الا أن يقال لا اله الا الله أي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال الازهري والصحيح الاول (وفر الدابة يفرها) هكذا هو مضبوط بالكسر على مقتضى اسطلاحه وضبطه الازهري بالضم (فرا) بالفتح (وفرارا مثلثة) الفاء (كشف عن اسنانها لينظر ما سنها) ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فقال فرها (و) من المجاز فر الامر وفر (عن الامر بحث عنه) وفي خطبة الحجاج لقد فررت عن ذكاء وتجربة وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهم كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرك عنها أي أكشفك وقال فرفلان عما في نفسي أي استنطقني ليدل بنطقي عما في نفسي وهو مفرور ومفرر (و) من المجاز الجواد (عينه فراره مثلثة) وهو (مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه) يقول تعرف الجودة في عينه كما تعرف سن الدابة اذا فررتها و يقال أيضا الخبيث عينه فراره أي تعرف الخبث في عينه اذا أبصرته (ومنظره يغني عن أن تفر أسنانه وتخبره) وعبارة الصحاح ان الجواد عينه فراره وقد يفتح أي يغنيك فحصه ومنظره عن أن تخبره وان تفر أسنانه وفي الاساس فر الجواد عينه أي علامات الجودة فيه ظاهرة فلا يحتاج الى أن تفره (وامرأة فراء) أي (غراء) حسنة الثغر (وأفرت الخيل والابل للاثناء) بالالف (سقطت رواضعها وطلع غيرها وافترّ) الانسان (ضحك ضحكا حسنا) ويقال افترّ فلان ضاحكا أي أبدى أسنانه وافترّ عن ثغره اذا كشر ضاحكا ومنه الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم و يفترّ عن مثل حب الغمام أي يكشر اذا تبسم في غير قهقهة (و) افترّ (البرق تلألأ) من ذلك (و) افترّ (الشئ استشقه) قال رؤبة

* كأنما افترّ تشوقا منشقا * (والفرير كأمير وغراب وسبور وزنبور وهدهد وعلابط ولد النعجة والماعزة والبقرة) قال ابن الاعرابي الفرير ولد البقر وأنشد

يمشي بنو علكم هزلى واخوتهم * عليكم مثل فحل الضأن فرفور

قال الازهري أراد فرار فقال فرفور وقال بعضهم الفرير من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم ابن الاعرابي بالفرير ولد (الوحشية) من الظباء والبقر وغيرهما (أو هي الخرفان والحملان) وهذا أيضا قوله وقيل الفرير والفرار والفرارة والفرر والفرفور والفرور والفرافر

(المستدرك)

(فربر)

(فرر)

الحمل اذا فطم واستجفر وأخصب وسمن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق

لعمري لقد هانت عليك ظعينة * فريت برجليها الفرار المرتقا

(ج) فرار (كغراب أيضا) أي يكون للجماعة والواحد (نادر) قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شئ من الجمع الا أحرف هذا أحدها (والفرير) كأمير (الفم) ذكره الصاغاني والزمخشري ومقتضى كلام الاخير انه فم الدابة (و) من المجاز فرس ذابل الفرير وهو (موضع الحسة من معرفة الفرس) وقيل هو أصل معرفته وهذا نقله الصاغاني (و) الفرير (والد قيس من بني سلمة) بن سعد بن علي بن أسد بن سارة بن زيد بن جشم بن الخزرج جاهلي واليه نسب عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري والد جابر فان أمه بنت قيس هذا فيقال له الفريري لذلك (و) فرير (كزبير) هكذا في النسخ وهو مخالف لما في التكملة والتبصير وغيرهما من كتب الانساب فانهم ضبطوا فيها فريرا كأمير مثل الاول وقالوا هو فرير (بن عنين بن سلامان) بن ثعل بن عمرو بن الغوث الطائي قال الصاغاني تبعا لابن السمعاني وغيره انه بطن من بحتر وغلطه الحافظ بن حجر فقال ليس هو بطنا من بحتر بل فرير هذا هو عم بحتر وذلك بين في الجمهرة * قلت وذلك ان بحترا ومعنا ابنا عتود بن عنين بن سلامان وبحتر بطن ثم قال الحافظ وذكر ابن الكلبي في أسباب الالقاب انه لقب بذلك لحسن عينيه وكان اسمه عنان * قلت ولو قال الصاغاني بطن من العرب لسلم من هذا الوهم ومن رؤساء هذه القبيلة عثمان بن سلمى الفريري ذكره الحافظ (والفرفر كهدهد وزبرج وعصفور طائر) هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير قال الشاعر حجازية لم تدر ما طعم فرفر * ولم تأت يوما أهلها بتبشر

هكذا أنشده ابن السكيت والتبشر الصعوة وقد تقدم * قلت وقد رأيت الفرفور عصر وهو أصغر من الاوز (وفرة الحر بالضم وأفرته بضمتين وقد تفتح الهمزة) أي (شدته و) قيل (أوله) يقال أتانا فلان في أفرة الحر أي شدته وقيل أوله وحكى الكسائي أن منهم من يجعل الالف عينا فيقول في عفرة الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفرة عندي من باب أفر يا فرو الالف أصلية على فعلة مثال الخضلة وقال الليث مازال فلان في أفرة شر من فلان أي شدته (وهي) أي الافرة (الاختلاط والشدة أيضا) يقال وقع القوم في فرة وأفرة أي اختلاط وشدة (و) يقال (هو فر القوم وفرتهم بضمهما أي من خيارهم ووجههم الذي يفترون عنه) قاله أبو زيد والكلابي قال الكميت

ويفترمنك عن الواضحات * اذا غير لك القلح الاعل

و يقال هذا فرة مالي أي خيرته (و) الفرفرة الصياح يقال (فرفره) اذا (صاح به) قال أوس بن مغراء السعدي * اذا ما فرفروه غاربا لا * (و) فرفر (في كلامه خلط وأكثر) فرفر (الشئ كسره وقطعه) وشقه وحركه كهرهره (و) فرفره (نفضه) يقال فرفرني فرفارا أي نفضني وحركني (و) فرفر (الرجل) فرفرة (نال من عرضه) وتكلم فيه (و) قل فرفره (مزقه) ومنه حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني أبا حازم أي يذمها ويمزقها بالذم والوقيعة فيها ويقال الذئب يفرفر الشاة أي يمزقها (و) فرفر (البعير نفض جسده و) فرفر (أسرع وقارب الخطو) قال امرؤ القيس

اذا زعته من جانبيه كلاهما * مثنى الهيذبي في دفه ثم فرفرا

(و) فرفر فرفرة اذا (طاش عقله (وخف و) فرفر (الفرس ضرب بقائمه أسنانه وحرك رأسه) و به فسر بعضهم بيت امرئ القيس المتقدم ذكره (والفرفار) البحول (الطياش) الخفيف والانثى بهاء (و) الفرفار (المكثار) أي الكثير الكلام كالثرثار (وهي بهاء و) الفرفار (الذي يكسر كل شئ) يفرفره أي يكسره (كالفرافر كالعلابط و) الفرفار (شجر) سلب صبور على النار (تتخت منه القصاع) والعساس قال أبو حنيفة هو يسمو سمو الدلب وورقه مثل ورق اللوز وله نور مثل الورد الاحمر واذا تقادم شجره اسود خشبه فصار كالآبنوس (و) الفرفار أيضا (مركب من مراكب النساء) شبيه الحويه (كفرفر) الرجل (عمله و) فرفر أيضا اذا (أوقد بشجر الفرفار و) فرفر اذا (خرق الزقاق وغيرها) وشققها (والفرفير كجعفير نوع من الالوان والفرفور) بالضم (سويق يتخذ (من ثمر الينبوت) وقيد بعضهم فقال من ينبوت عمان وقد تقدم ذكر الينبوت (و) الفرفور (الغلام الشاب) على التشبيه بالفحل اذا أخصب وسمن (كالفرافر بالضم فيهما) أي في السويق والغلام (و) الفرفور (الجمل السمين) المستجفر (و) الفرفور (العصفور) الصغير (كالفرفر كهدهد) وهو الذي قال فيه الجوهري طائر وسيق للمصنف ذلك وهما واحد وأنشد فيه ابن السكيت وقد تقدم فليتنبه لذلك (والفرافر كعلابط فرس عامر بن قيس) بن جندب (الاشجعي) سميت بفرفرة اللجام (و) الفرافر (سيف عامر بن يزيد الكناني) نقلهما الصاغاني ولكنه لم يحل السيف (و) الفرافر (الرجل الاخرق) من فرفر اذا طاش (وفرس) فرافر (يفرفر اللجام في فيه) أي يحرك كذا زاد الزمخشري ليخلعه عن رأسه (و) الفرافر (الاسد الذي يفرفر قرنه) أي يزعزعه وقيل لانه يفرفره أي يمزقه الاخير عن الزمخشري (كالفرافرة والفرفر بضمهما والفرفار) بالفتح (ويكسر و) الفرافر (الجمل اذا أكل واجتر) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف من المصنف والصواب الحمل اذا فطم واستجفر بالحاء المهملة واستجفر بالجيم والفاء (كالفرفور) بالضم والفرر بضمتين والفرور كقعود فتأمل فان في عبارة المصنف تصحيفا في موضعين وتقصيرا عن ذكر النظائر (وفرين كسكين ع) نقله الصاغاني (وأفره) يفره افرارا وكذا أفرره (فعل به ما يفر منه) ويهرب وقد تقدم ما فيه

عند

عند قوله أفررته وانه يقال أيضا أفره اذا حمله على الفرار (و) أفر (رأسه بالسيف) مثل (أفراه) أى شقفه وفلقه عن اليزيدى (والايام المفرات التى تظهر الاخبار) نقله الصاغانى (وتفاروا تهاربوا وفرس مفر بالكسر يصلح للفرار عليه أوجيد الفرار) وبه فسر بيت امرئ القيس

مكر مفر مقبل مدبر معا * كجلمود صخر حطه السيل من عل

(د) قوله تعالى أين المفر يحتمل الفرار نفسه ووقته و (قرئ أين المفر) بالكسر أى موضع الفرار عن الزجاج وأكثر ما يستعمل هذا الوزن فى الآلات وصفات الخيل وقد (عبر عن الموضع بلفظ الآلة) وهى قراءة الحسن وقرأ ابن عباس بفتح الميم وكسر الفاء اسم للموضع والجمهور بفتحهما وذكر الثلاثة المصنف فى البصائر (وعمرو بن فرفار الجذامى بالضم سيد بنى وائل) بن قاسط بن هنب ابن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس وضبطه الحافظ بالفتح وقال هو أحد الاشراف شهد فتح مصر (وكتيبة فرى كعزى منهزمة) وكذلك الفلى (وفر الامر جزعا بالضم) استقبله و يقال ذلك أيضا (اذا رجع عود البدء) قاله ابن دريد وأنشد

وما ارتقيت على أكاد مهلكة * الا منيت بامر فرّ لى جذعا

(وفى المثل نزوا لفرار استجهل الفرارا) كلاهما كغراب قال المؤرج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طوال وطويل (وذلك انه اذا شب) وقوى (أخذ فى النزوان فتى) ما (رآه غيره نزا للنزوه يضرب) مثلا (لمن تنق صحبته أى) انك (اذا صحبته فعلت فعله وتفر بى ضحن) قاله الصاغانى (وأفررت رأسه بالسيف) مثل (أفريته وشققته) وهذا بعينه وقد تقدم فهو تكرار محض كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه الفرور من النساء كصبور النوار وفرة المال بالضم خياره والفرار كغراب البهم الكبار واحدها فرفور وفرفر الرجل اذا استعجل بالحماقة وعن ابن الاعرابى فر يفر اذا عقل بعد استرخاء وانها لحسنة الفرة بالكسر الابتسام وفاررته مفارّة فتشت عن حاله وفتش عن حالى وهو مجاز واستعير الافتراز للزمن فقالوا ان الصرفة تاب الدهر الذى يفتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم النبت كما فى اللسان والفريرة مصغرة مشددة ما يلعب به الصبيان وقول العامة الفرفورى لهذا الخزف الذى يؤتى به من الصين غلط وانما هو الفغفورى نسبة الى فغفور ملك الصين يريدون جودته وفاره بتشديد الراء وضمها ثم هاء ساكنة جد يوسف بن محمد الانصارى الاندلسى و يقال فيره وكأن الفاء مما لة فتكتب بالالف والياء سمع وحدث مات سنة ٥٤٨

(فارسكور) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهى (مدينة كبيرة) عامرة (بمصر) على شاطئ النيل من اقليم الدقهلية وقد دخلتها والنسبة اليها فارسى وفارسكورى وقد نسب اليها جملة من الادباء والاعيان ومنهم الامام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن يوسف بن محمد الفارسكورى الشافعى ولد سنة ٨٣٣ وقدم القاهرة سنة ٨٤٥ وأجازه شيخ الاسلام والجلال السيوطى ترجمه محمد بن شعيب فى زهر البساتين

(فزر) (فزر الثوب) فزرا (شقه فتفزر) تشقق وتقطع و يلى وكذا تفزر الحائط (والتفزر) الثوب مثل ذلك و يقال فزرت أنف فلان فزرا أى ضربته بشئ فشققته فهو مفزور الانف ومنه الحديث ان رجلا من الانصار أخذ لحى جزور فضرب به أنف سعد ففزره (و) فزر (فلانا بالعصا ضربه) وقيل ضربه بها (على ظهره) ففسخه (و) فزر (فلان) ظاهره أنه من باب نصر كالاول وليس كذلك بل هو فزر كفرح يفزر فزرا اذا (خرج على ظهره أو صدره فزرة) بالضم (أى عجرة عظيمة فهو أفزر) بين الفزر وهو الاحدب (و) هو (مفزور) كذلك (والفزر كعنب الشقوق) والذى فى اللسان والفزور الشقوق والصدوع ولعله تحرف على المصنف فليتنظر (و) الجارية (الفزراء الممتلئة لحما وشحما أو) هى (التى قاربت الادراك) قال الاخطل

وما ان أرى الفزراء الا تطلعا * وخيفة يحمى لحمها بنو أم عجرد

(والفزر بالكسر لقب سعد بن زيد مناة) بن تميم بن مر وكان (واقى الموسم بمعزى فأتمها) هناك وقال من أخذ منها واحدة فهى له ولا يؤخذ منها فزر وهو الاثنان فأكثر ومنه (المثل لا آتيك معزى الفزر أى حتى تجتمع تلك وهى لا تجتمع أبدا) هذا قول ابن الكلبى وقال أبو عبيدة نحو ذلك الا انه قال الفزر هو الجدى نفسه فضربوا به المثل وقال أبو الهيثم لا أعرفه وقال الازهرى وما رأيت أحدا يعرفه وقال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لانه قال لولده واحدا بعد واحد اجمع هذا المعزى فأبوا عليه فنادى فى الناس أن اجتمعوا فاجتمعوا فقال انتهبوها ولا أحل لاحد أكثر من واحدة فتقطعوها فى ساعة وتفرقت فى البلاد فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم فى ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزر وقال الجوهرى الفزر أو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن تميم * قلت و يقال لولد سعد هذا الابناء غير كعب وعمرو ابنى سعد فان ولدهما الاجادب وتفصيل ذلك فى كتب الانساب (والفزر الاصل) نقله الصاغانى (و) الفزر (هنة) كنبقة فى مغرز الفخذ (دون منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالانسان) أو جراحة (و) الفزر القطيع من الغنم و (من الضان ما بين العشرة الى الاربعين أو) ما بين (الثلاثة الى العشرة) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الى العشرين قال والصبية ما بين العشر الى الاربعين من المعزى (و) الفزر (الجدى) يقال لا أفعله ما زاد فزر (و) الفزر بن النمر وفى التهذيب (ابن البير) ومثله فى التكملة وقد تقدم البير (و بنته الفزرة) وقيل اخته والهدبس أخوه (وأمه الفزارة كسحابة وهى) أى الفزارة (انثى النمر أيضا) قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب والبير يقال له الهدبس وأنثاه الفزارة وأنشد المبرد

(المستدرك)

(فرسكور)

(فزر)

مطار بالميم

ولقد رأيت هديسا وفزارة * والفزر يتبع فزرة كالضيون

قال أبو عمرو سألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب الليث وهي صحيحة (و) فزارة (بلا لام أبو قبيلة من غطفان) وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم بنو العشراء، وبنو غراب وبنو شمخ وقد تقدم ذكر كل منهم في محله (والفازر رمل أسود فيه حمرة) نقله الصاغاني وسيأتي للمصنف في الزاي أيضا (و) الفازر (الطريق) البين (الواسع) قال الراجز

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

وقال ابن شميل الفازر الطريق تعلو النجاف والقور فتفزرها كأنها تحدق في رؤسها خدودا تقول أخذنا الفازر وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثر في رؤس الجبال وقفرها (كالفزرة بالضم) الاخيرة نقلها الصاغاني (و) الفازرة (بها طريق يأخذ في دكادك) لينة كأنها صدع في الارض متقاد طويل خلقة (وأفزرت الجلة) وفزرتها وفزرتها (فتتها والفزر بن أوس بن الفزر) بالفتح (مقرئ مصري وخالد بن فزر تابعي) روى عن أنس بن مالك (وبنو الافزر بطن) من العرب (و) فزير (كزبير علم) * ومما يستدرك عليه قال شمر الفزر الكسر قال وكنت بالبادية فرأيت قبابا مضروبة فقلت لاعرابي لمن هذه القباب فقال لبني فزارة فزر الله ظهورهم فقلت ما تعني به فقال كسر الله وفزرت الشئ من الشئ فصلته وفزرت الشئ صدعته وفرقته ومحمد بن الفزر بالفتح خال أحمد بن عمرو البزار وأم الفزر في السيرة و بالكسر أبو الغوث الفزري كهلان بن سبأ ﴿الفسر الابانة وكشف المغطى﴾ كما قاله ابن الاعرابي أو كشف المعنى المعقول كما في البصائر (كالتفسير والفعل كضرب ونصر) يقال فسر الشئ يفسره و يفسره وفسره وأبانه قال ابن القطاع والتشديد أعم (و) الفسر أيضا (نظر الطبيب الى الماء كالتفسرة) كتذكرة (أوهي) أي التفسرة (البول) الذي (يستدل به على المرض) و ينظر فيه الاطباء يستدلون بلونه على علة العليل وهو اسم كالتهمة (أوهي) أي التفسرة (مولدة) قاله الجوهري وقال (ثعلب) وهو أحمد بن يحيى وكذلك ابن الاعرابي (التفسير والتأويل) والمعنى (واحد) وقوله عز وجل وأحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى (أوهو) أي التفسير (كشف المراد عن) اللفظ (المشكل والتأويل رد أحد المحتملين الى ما يطابق الظاهر) كذا في اللسان وقيل التفسير شرح ما جاء مجملا من القصص في الكتاب الكريم وتعريف ما تدل عليه الفاظه الغريبة وتبيين الامور التي أزالت بسببها الاسى والتأويل هو تبيين معنى المتشابه والمتشابه هو ما لم يقطع بفحواه من غير تردد فيه وهو النص (وفسار بالضم ة باصبهان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه التفسير الاستفسار واستفسرته كذا سألته أن يفسره لي وكل شئ يعرف به تفسير الشئ ومعناه فهو تفسرته وفي البصائر كل ما ترجم عن حال شئ فهو تفسرته وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع بن المفسر المصري ولد سنة ٢٧٣ وتوفي سنة ٣٦٥ ذكره ابن عساكر في التاريخ ووقع لنا حديثه عاليا في معجم شيوخ الدمياطي ﴿الفاشري﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (دواء ينفع لنهش الافعى و) سائر (الهوام) ذكره الاطباء هكذا وأنا أخشى أن تكون كلمة يونانية استعملها الاطباء في كتبهم بدليل انه ليس في كلامهم ف ش ر (والفشار) كغراب (الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان) وكذا التفشير (ليس من كلام العرب) وانما هو من استعمال العامة ﴿الفيصوم كقيصوم﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الحمار الشيطي) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وقد ضبطه هكذا الفيصور كخيزبون كذا رأيته مضبوطا بخط الصاغاني وقد صحفه المصنف فانظر وتأمل ﴿الفطر﴾ بالفتح (الشق) وقيده بعضهم بأنه الشق الاول كما نقله شيخنا (ج فطور) وهي الشقوق وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأنشد ثعلب

شققت القلب ثم ذررت فيه * هواك فليم فالتأم الفطور

(و) الفطر (بالضم و) جاء في الشعر (بضمتين ضرب من الكمأة) أبيض عظام لان الارض تفطر عنه وهو (قتال) واحدته فطرة (و) الفطر بالوجهين القليل من اللبن حين يحلب وفي التهذيب (شئ) قليل (من فضل اللبن) ولو قال من اللبن كما هو نص التهذيب كان أخصر مع بقاء المعنى المقصود (يحلب ساعتئذ) وقال أبو عمرو هو اللبن ساعة يحلب تقول ما حلبنا الا فطرا (و) الفطر (بالكسر العنب اذا بدت رؤسه) لان القضبان تنفطر (و يضم وفطره) أي الشئ (يفطره) بالكسر (و يفطره) بالضم أما كونه من باب نصر فهو المشهور عندهم وأما يفطره بالكسر فانه رواه الصاغاني عن الفراء في فطرت الناقة اذا حلبتها فطرا الا مطلقا ففيه نظر ظاهر وأغفل أيضا عن فطره تفطيرا فقد نقله صاحب المحكم حيث قال فطر الشئ يفطره فطرا وفطره (شقه فانفطر وتفطر) ومنه قوله تعالى اذا السماء انفطرت أي انشقت وفي الحديث قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تفطرت قدماه أي انشقتا وفي المحكم تفطر الشئ وانفطر وفطر وفي قوله تعالى السماء منفطر به ذكر على النسب كما قالوا دارجة معضل (و) فطر (الناقة) والشاة يفطرها فطرا (حلبها بالسبابة والابهام) كما قاله الجوهري (أو باطراف أصابعه) وقيل هو أن يحلبها كما تعقد ثلاثين بالابهام والسبابتين وفي حديث عبد الملك كيف تحلبها مصرا أم فطرا قال ابن الاثير هو ان تحلبها باسبعين بطرف الابهام (و) فطر (العجين يفطره و يفطره فطرا (اختبزه من ساعته ولم يختمره) وكذا فطر الاجير الطين اذا طين به من ساعته قبل أن يختمر وقال الليث فطرت العجين والطين وهو أن تعجنه ثم تختبزه من ساعته واذا تركته ليختمر فقد خمرته وقال الكسائي خمرت العجين وفطرته بغير ألف في

(المستدرك)

(فسر)

(المستدرك)

(الفاشري)

(الفيصوم)

(فطر)

كلام المصنف قصور من وجهين (و) فطر (الجلد) فطرا فهو فطير (لم يروه من الدباغ) عن ابن الاعرابي وفي الاساس لم يلق في الدباغ (كافطره) لغة فيه (و) فطر (ناب البعير) يفطر بالضم (فطرا) بالفتح (وفطورا) كقعود شق اللحم و (طلع) فهو بعير فاطر (و) فطر (الله الخلق) يفطرهم فطرا (خلقهم) وفي الاساس ابتدعهم (و) قوله (برأهم) هكذا في النسخ بالراء والصواب كما في اللسان بدأهم بالدال (و) فطر (الامر ابتدأه وأنشأه) ثم رأيت في المحكم قال وفطر الشئ انشأه وفطر الشئ بدأه فعلم من ذلك ان الراء تحريف وقال ابن عباس ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي انا ابتدأت حفرها وذكر أبو العباس انه سمع ابن الاعرابي يقول أنا أول من فطر هذا أي ابتدأه (و) الفطر بالكسر نقيض الصوم فطر (الصائم) يفطر فطورا (أكل وشرب كأفطر وفطرته وفطرته) بالتشديد (وأفطرته) قال سيبويه فطرته فأفطر نادر قلت فهو مثل بشرته فأبشر (ورجل فطر بالكسر للواحد والجميع) وصف بالمصدر (ومفطر من) قوم (مفاطير) عن سيبويه مثل موسر وميامير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (و) الفطور (كصبور ما يفطر عليه كالفطوري) بياء النسبة كأنه منسوب اليه (والفطير) كأمير خلاف الخمير وهو العجين الذي لم يختمر تقول عندي خبز خمير وحبس فطير أي طري وفي حديث معاوية ما غير وحبس فطير أي طري قريب حديث العمل وقال اللحياني خبز فطير وخبزة فطير كلاهما بغيرها، وكذلك الطين و (كل ما أعجل عن ادراكه) فطير وهكذا قاله الليث أيضا (و) يقال (أطعمه فطري كسكري أي فطيرا) وهذا خلاف ما ذكره ابن الاثير أن جمع الفطير فطري مقصورة ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصاغاني فحرفه ووهم فيها وذلك ان نص الصاغاني وأطعمه فطري من الفطير كذا هو بخطه مجودا مضبوطا جميع طعام فظن المصنف انه فعل ماض وهو وهم كبير فليعذر من ذلك ولولا اني رأيت ابن الاثير وغيره قد صرحوا بأنه جمع فطير وهو مقصور لسلمت له ما ذهب اليه فتأمل (و) الفطير (الداهية) نقله الصاغاني (و) فطير (كزبير تابعي و) فطير (فرس وهبه قيس بن ضرار للرقاد بن المنذر الضبي كذا نقله الصاغاني (و) في التكملة وقولهم (الفطرة) صاع من بر يعني الفطرة (صدقة الفطر) هذا نص الصاغاني بعينه وهنا للشيخ ابن حجر المكي كلام في شرح التحفة حيث قال الفطرة مولدة وأما ما رقم في القاموس من انها عربية فغير صحيح ثم قال وقد وقع له مثل هذا مما خلط الحقائق الشرعية باللغوية شئ كثير وهو غلط يجب التنبيه عليه * قلت وقد وقع مثل ذلك في شروح الوقاية فانهم صرحوا بأنها مولدة بل قيل انها من لحن العامة وصرح الشهاب في شفاء العليل بأنها من الدخيل وانما مراد الصاغاني من ذكره مستدركا به على الجوهري بيان ان قول الفقهاء الفطرة صاع من بر على حذف المضاف أي صدقة الفطر فحذف المضاف واقيمت الهاء في المضاف اليه لتدل على ذلك وجاء المصنف وقلده في ذلك وراعى غاية الاختصار مع قطع النظر انها من الحقائق الشرعية أو اللغوية كما هي عادته في سائر الكتاب ادعاء للاحاطة وتقليد الصاغاني وابن الاثير هما ابديا من هذه الاقوال فمن عرف ذلك لا يلومه على ما يورده بل يقبل عذره فيه والشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى نسب أهل اللغة قاطبة الى الجهل مطلقا وليت شعري اذا جهلت أهل اللغة فمن الذي علم وهل الحقائق الشرعية الا فروع الحقائق اللغوية وقد سبق له مثل هذا في التعزير من اقامة التكبير وقد تصدينا للجواب عنه هناك على التيسير والله يعفو عن الجميع وهو على كل شئ قدير والفطرة الخليقة أنشد ثعلب

هون عليك فقد نال الغنى رجل * في فطرة الكلب لا بالدين والحسب

(و) الفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقال أبو الهيثم الفطرة (الخلقة التي خلق عليها المولود في) بطن أمه وبه فسر قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الخلقة التي فطر عليها في (رحم أمه) من سعادة أو شقاوة فاذا ولده يهوديان عوداه في حكم الدنيا أو نصرانيان نصراه في الحكم أو مجوسيان مجساه في الحكم وكان حكمه حكم أبويه حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال (و) فطرة ثانية وهي الكلمة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسوله جاء بالحق من عنده فتلك الفطرة (الدين) والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا أن يقول اذا نام وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة هذا كله كلام أبي الهيثم وهنا كلام لابي عبيد حين سأل محمد بن الحسن وجوابه وماذهب اليه اسحق بن ابراهيم الحنظلي وتصويب الازهري له مبسوط في التهذيب فراجعه (و) من سجعات الاساس قلب فطار و (سيف فطار كغراب) عمل حديثا لم يعتق وقيل الذي (فيه تشقق) قاله الزمخشري وفي اللسان صدوع وشقوق قال عنترة

وسيفي كالعقيقة وهو كمي * سلاحي لا أفل ولا فطارا

(و) قيل هو الذي (لا يقطع و) عن ابن الاعرابي (الفطاري بالضم الرجل) القدم الذي (لا خير فيه) ونص ابن الاعرابي لا خير عنده (ولا شر) قال وهو مأخوذ من السيف الفطار (و) في التكملة (الافاطير جمع أفطور بالضم وهو شقق) يخرج (في أنف الشاب ووجهه) هكذا نقله الصاغاني فيها وهي البثر الذي يخرج في وجه الغلام والجارية وهي التفاطير والتفاطير بالتاء والنون قال الشاعر

تفاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تفاطير الشباب

٢ قوله قلب فطار هكذا بخطه بالفاء مضبوط وزن شداد والذي في الاساس مطار بالميم

واحدها نفطورة والذى ذكره الصاغانى بالالف غريب والمصنف يترك المنقول المشهور ويتبع الغريب وهو غريب (والنفاطير جمع نفطورة بالنون) الزائدة (وهى الكلأ المتفرق) ونقل أبو حنيفة عن اللحيانى يقال فى الارض نفاطير من عشب أى نبذ متفرق لا واحد له (أو هى أول نبات الوسمى) قال طفيل

أبت ابلى ماء الحياض وألفت * نفاطير وسمى وأحناء مكرع

وفى اللسان النفاطير أول نبات الوسمى ونظيره التعاسيب والتعاجيب وتباشير الصبح ولا واحد لشئ من هذه الاربعة وكلام المصنف هنا غير محرر فان الصواب فى البيت على وجه العلام هو النفاطير والنفاطير بالتاء والنون فجعله أفاطير بالالف تبعا للصاغانى وجعل أول الوسمى النفاطير بالنون وانها جمع نفطورة وصوابه النفاطير بالتاء وانه لا واحد له فتأمل (و) فى الحديث اذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد (أفطر الصائم) معناه (حان له أن يفطر) قيل (دخل فى وقته) أى الافطار وقيل معناه انه قد صار فى حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا للافطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما كل ذلك قاله ابن الاثير (و) يقال (ذبحنا فطيرة وفطورة) بفتحهما أى (شاة يوم الفطر) نقله الصاغانى والمصنف فى البصائر (وقول) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه وقد سئل عن المذى) فقال (هو) وفى النهاية ذلك (الفطر) بالفتح هكذا رواه أبو عبيد (قيل شبهه المذى فى قلته بما يحتلب بالفطر) وهو الحلب باطراف الاصابع يقال فطرت الناقة افطرها وأفطرها فطرا فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذى يخرج قليلا وليس المنى كذلك قاله ابن سيده وقيل الفطر مأخوذ من تفطرت قدماه دما أى سالتا (أو) سمى فطرا من فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع (شبهه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب) نقله ابن الاثير قال (ورواه النضر) بن شميل ذلك الفطر (بالضم وأصله ما يظهر من اللبن على احليل الضرع) هكذا ذكره ابن الاثير وغيره * ومما يستدرك عليه تفطرت الارض بالنبات اذا تصدعت والفطر بالضم ما تفطر من النبات والفطرة بالكسر الابتداع والاختراع وافتطر الامر ابتدعه والفطرة السنة وجمع الفطرة فطرات بفتح الطاء وسكونها وكسرها وبالثلاثة روى حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فطراتها وفطر أصابعه فطرا غمزها وفطرت اصبع فلان أى ضربتها فانفطرت دما وشر الرأى الفطير وهو مجاز ويقال رأيه فطير وله مستطير والفطير من السياط المحرم الذى لم يمر دباغه وهذا كلام يفطر الصوم أى يفسده وبالكسر فطر بن حماد بن واقد البصرى وفطر بن خليفة وفطر بن محمد العطار الاحدب محدثون وفطرة بالضم قال ابن حبيب فى طيئ ومحمد بن موسى الفطرى المدنى شيخ لقتيبة وآخرون ﴿فغر كمنع أكل الفغار بر وهى صغار الذآبين) حكاه الازهرى عن ابن الاعرابى وقد أهمله الجوهرى (أو الفغر والفغار بر بمعنى) وهى لغة يمانية وهو ضرب من النبت زعموا أنه الهيشر قال ابن دريد ولا أحق ذلك قال الازهرى وحكاية ابن الاعرابى تؤيد قول ابن دريد ﴿فغره كمنع ونصر) الاخيرة عن أبى زيد فغرا وفغورا (فمه) قال حميد بن ثور يصف حمامة

عجبت لها انى يكون غناؤها * فصيحا ولم تفغر عنطقها فما

يعنى بالمنطق كلامها وفى حديث عصا موسى عليه السلام فاذا هى حية عظيمة فاغرة فاها (كأفغره) وهذه نقلها الصاغانى عن الزجاج (فغروه وانفغر انفتح) يتعدى ولا يتعدى (والفغر الورد اذا فتح) وقال الليث اذا فغم وفتح قال الازهرى اخاله أراد الفغو بالواو فصحفه وجعله را وانفغر النور تفتح * قلت وسيأتى فغو كل شئ نوره (والمفغرة) بالفتح (الارض الواسعة و) ربما سميت (الفجوة فى الجبل) اذا كانت (دون الكهف) مفغرة وكله من السعة (والفغار كشداد) وعليه اقتصر ابن دريد (أو) مثل (غراب لقب هبيرة بن النعمان فارس) وسمى ببيت قاله حجر الجعفى فيه

فغرت لدى النعمان لما رأيته * كما فغرت للحيض شمطاء عارك

* قلت والمفاخر له عند النعمان هو حجر الجعفى قائل هذا الشعر وهو حجر بن جابلة كما فى أنساب أبى عبيد القاسم بن سلام (والفاغر دويبة) أبرق الاثافى تلكم الناس صفه غالبة كالغراب ودويبة أخرى لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغر (و) الفاغرة (بهاء طيب) أى نوع منه (أو الكبابة) الصينى فانه اذا لاكها الانسان فغرفاه (أو أصول النيلوفر) الهندى (وفغرى كسكيزى ع) قال كثير عزة

وأتبعتها عينى حتى رأيتها * ألمت بفغرى والقنان نزورها

(و) يقال (ولد) فلان (بالفغرة) بالفتح (أى عند) افغار النجم وهو (أول طلوع الثريا) وذلك فى الشتاء لان الثريا اذا كبد السماء من نظر اليه فغرفاه أى فتحه وفى التهذيب فغر النجم وهو الثريا اذا احلق فصار على قمة رأس من نظر اليه فغرفاه (و) يقال (هو) أهرت الشدق (واسع فغر الفم أى بابه) ومشقه (والفغرة بالضم فم الوادى ج) فغر (كدمر) قال عدى بن زيد

كالبيض فى الروض المنور قد * أفضى اليه الى الكثيب فغر

(وطعنه فغار كقطام نافذة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فغرت السن اذا طلعت وقد جاء ذكره هكذا فى حديث النابغة الجعدى وهو من قولك فغرفاه اذا فتحه ٣ كما ينفطر ويتفتح كأنها تنفطر وتتفتح للنبات وقيل فاؤه مبدلة من الثاء واليه جنح الازهرى

(المستدرك)

(فغر)

(فغر)

٣ قوله كما ينفطر الخ عبارة اللسان من قولك فغرفاه اذا فتحه كأنها تنفطر وتتفتح كما ينفطر وينفتح النبات اه (المستدرك)

*ومما

(المستدرك) (فقر)

* ومما يستدرك عليه فغفور كعصفور لقب لكل من ملك الصين كقيصري لفارس والنجاشي للحبشة واليه نسب الخزف الجيد الذي يؤتى به من الصين ﴿الفقر ويضم ضد الغنى﴾ مثل الضعف والضعف قال الليث والفقر بالضم لغة رديئة * قلت وقد قالوه بضمتين أيضا وبفتحتين نقلهما شيخنا قال ابن سيده (وقدره أن يكون له ما يكفي عياله أو الفقير من يجد القوت) وفي التنزيل العزيز انما الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمسكين فقال قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه يونس الفقير الذي له ما يأكل (والمسكين من لا شيء له) وقال يونس قلت لاعرابي مرة أفقير أنت فقال لا والله بل مسكين (أو الفقير) هو (المحتاج) عند العرب قاله ابن عرفة وبه فسر قوله تعالى انتم الفقراء الى الله أي المحتاجون اليه (والمسكين من أذله الفقر أو غيره من الاحوال) قال ابن عرفة فاذا كان مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة ممن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وروى عن (الشافعي) رضي الله عنه انه قال (الفقراء الزمنى) الضعاف (الذين لا حرفة لهم وأهل الحرف) الضعيفة (الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين) هم (السؤال ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله) قال الازهري فالفقر أشد حالا عند الشافعي وروى عن خالد بن يزيد انه قال كان الفقير انما سمي فقيرا لزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير (أو الفقير من له بلغة) من العيش (والمسكين من لا شيء له) قاله ابن السكيت واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله تعالى وأنشد ابن السكيت للراعي يمدح عبد الملك بن مروان

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

(أو هو) أي المسكين (أحسن حالا من الفقير) وهو قول الاصمعي وكذلك قال أحمد بن عبيد قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمى من له الفلك مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي تساوي جملة * قلت وردبان السفينة لم تكن ملكا لهم بل كانوا يعملون فيها بالاجرة ويشهد له أيضا قراءة من قرأ بالتشديد وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين واستدل بقول الاعرابي الذي تقدم ببيت الراعي وقال الفراء في قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل الصفة كانوا الاعشار لهم فكانوا يلتمسون الفضل في النهار ويأوون الى المسجد قال والمساكين الطوافون على الابواب (أو هما سواء) وهو قول ابن الاعرابي فانه قال الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله قال البدر القرافي واذا اجتمعا افترقا كما اذا أوصى للفقراء والمساكين فلا بد من الصرف للنوعين وان افترقا اجتمعا كما اذا أوصى لاحد النوعين جاز الصرف للآخر ورجل فقير من المال وقد (فقر ككرم فهو فقير من) قوم (فقراء و) هي (فقيرة من) نسوة (فقائر) وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال سيبويه (و) قالوا (افتقر) كما قالوا اشتد ولم يقولوا فقر كما لم يقولوا شد ولا يستعمل بغير زيادة (وأفقره الله تعالى) من الفقر فافتقر (و) المفاقرة وجوه الفقر لا واحد لها و يقال (سد الله مفاقره) أي (أغناه وسد وجوه فقره) قال النابغة

فأهلي فداء الامري ان أتيته * تقبل معروفي وسد المفاقرا

وفي حديث معاوية انه أنشد قال الزمخشري للشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني * مفاقره أعف من القنوع

وقيل المفاقر جمع فقر على غير القياس كالمشابه والملامح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدرا فقره أو جمع مفقر (والفقرة بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما) واحدة فقار الظهر وهو (ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل الى العجب ج) فقر (كعنب و) فقار مثل (سحاب و) قيل في الجمع (فقرات بالكسر أو بكسرتين و) فقرات (كعنبات) قال ابن الاعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها احدى وعشرون الى ثلاث وعشرين وفقار الانسان سبع (والفقير) الرجل (الكسير الفقار) قال لبيد يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد

لما رأى لبد النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الاعزل

والاعزل من الخيل المائل الذنب والفقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الامور (كالفقر ككتف والمفقور) ورجل فقير يشتكي فقاره قال طرفة

واذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

وفي التهذيب الفقير معناه المفقور الذي نزعت فقره من ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي أوكد من هذه وقال أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعا ست فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من اضلاع الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات الظهر التي بحذاء البطن بين كل ضلعين من اضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والعجز

القطاة ويلى القطاة رأسا الوركين ويقال لهما العرابان أبعدهما تمام فقار العجز وهى ست فقارات آخرها القصيع والذنب متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعرتان وهما رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات العجز قال والفهقة فقارة فى أصل العنق داخلة فى كوة الدماغ التى اذا اتصلت أدخل الرجل يده فى مغرزها فيخرج الدماغ وفى حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب الى فقرة القفا ثمانون وثلاثون فقرة فى كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعنى خرز الظهر كذا فى اللسان (و) الفقير (البئر) التى (تغرس فيها الفسيلة) ثم يكبس حولها بترويق المسيل وهو الطين وبالدمن وهو البعر (ج فقر بضمتين وقد فقرلها تفقيرا) اذا حفرلها حفيرة لتغرس وفى الحديث قال لسلمان اذهب ففقرلها أى احفرلها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير (أوهى) أى الفقير وجمعها فقر (آبار) مجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هى آبار تحفر و (ينفذ بعضها الى بعض) وفى حديث عثمان رضى الله عنه انه كان يشرب وهو محصور من فقير فى داره أى بئر وهى القليلة الماء (و) الفقير (ركية) بعينها معروفة قال

مالية الفقير الا شيطان * مجنونة تودى بروح الانسان

لان السير اليها متعب والعرب تقول للشئ اذا استصعبوه شيطان * قلت وهو ماء بطريق الشام فى بلاد عذرة (و) الفقير (المكان السهل تحفر فيه ركايا متناسقة) نقله الصاغانى (و) قيل الفقير (فم القناة) التى تجرى تحت الارض والجمع كالجمع وقيل هو مخرج الماء منها ومنه حديث محيصة ان عبد الله بن سهل قتل وطرح فى عين أو فقير (و) الفقير (كزبير ع) قال الصاغانى وليس بتصحيف الفقير أى الذى تقدم ذكره (والفاقرة الداهية) الكاسرة للفقار كذا قاله الليث وغيره وقال أبو اسحق فى قوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة المعنى توقن أن يفعل بها داعية من العذاب ونحو ذلك وقال الفراء وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهى وأسمائها (والفقر) بالفتح (الحفر كالتفقير) يقال فقر الارض وفقرها أى حفرها (و) الفقر (ثقب الخرز للنظم) قال الشاعر

غرا ترى فى كن صون ونعمة * يحلين ياقوتا وشذرا مفقرا

(و) الفقر (حز أنف البعير) الصعب بحديدة (حتى يخلص الى العظم) أو قريب منه ثم يلوى عليه جريرا (لتذليله) وترويضه وقال أبو زيد الفقر انما يكون للبعير الضعيف قال وهى ثلاث فقر فقره (يفقر) ه بالضم (ويفقر) ه بالكسر فقرا (وهو فقير ومفقور) وقال أبو زياد وقد يفقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر فى خطمه فاذا أراد صاحبه أن يذله ويمنعه من مرحه جعل الجرير على فقره الذى يلى مشفره فلكه كيف شاء وان كان بين الصعب والذلول جعل الجرير على فقره الاوسط فتريد فى مشيته واتسع فاذا أراد أن يبسط ويذهب بلامؤنة على صاحبه جعل الجرير على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فاذا حز الانف حزا فذلك الفقر وبعير مفقور (و) الفقر (الهم ج فقور) نقله الصاغانى ويقال شكا اليه فقوره ويراد أيضا بالفقور الاحوال والحاجات (و) الفقر (بالضم الجانب ج فقر كصرد) نادر عن كراع (و) قد قيل ان قولهم (افقرلك الصيد) فارمه أى (أمكنك من جانبه) وقيل معناه أمكنك من فقاره وقيل معناه قد قرب منك وفى حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى أى أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد ان عمه مسلمة كان كثير الغزو يحمى بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه (و) أفقر (بعيره أعار لك ظهره) فى سفر (للحمل والركوب) ثم تردّه قاله ابن السكيت وذكر أبو عبيد وجوه العوارى وقال أما الافقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب فى سفر ثم يردها عليه وأنشد الزمخشرى لنفسه

ألا أفقر الله عبدا أبت * عليه الدناءة أن يفقرا
ومن لا يعير قراه ركب * فقل كيف يعقره للقرا

(والاسم الفقرى كصعرى) قال الشاعر

لهرية قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مرغم

أى مطمع وفى حديث جابر انه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره الى المدينة وفى حديث الزكاة ومن حقها افقار ظهرها ما أخوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزاته الواحدة فقارة (والمفقر كمعظم) الرجل (القوى) وكذلك مهر مفقر قوى الظهر (و) المفقر أيضا (المهر الذى حان له أن يركب) فقاره ٢ مثل أركب (وذو الفقار بالفتح) وبالكسر أيضا كما صرح به فى المواهب ولكن الخطابى نسبه للعامة فلذا فيده المصنف بالضبط فليس قوله بالفتح مستدركا كما توهمه بعض (سيف) سليمان بن داود عليهما السلام أهدته بلقيس مع ستة أسياف ثم وصل الى (العاص بن منبه) بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم (قتل يوم بدر) مع أبيه وعمه بأيدى بن الحجاج (كافرا) قتله على بن أبى طالب رضى الله عنه وأخذ سيفه هذا (فصار الى النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) شبهوا تلك الحزوز بالفقار وقال أبو العباس سمى لانه كانت فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقر ومن الغريب ما قرأت فى كتاب الكامل لابن عدى فى ترجمة أبى شيبة قاضى واسط بسنده اليه عن الحكم عن مقسم ان الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار (ثم صار الى) أمير المؤمنين (على) بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه وفيه قيل لا فتى الا على لا سيف الا ذو الفقار (و) ذو الفقار (لقب معشر بن عمرو الهمدانى) أورده الصاغانى * قلت ومن بنى الحسين بن على أبو

٢ قوله مثل أركب مراده أن أركب المهر وأفقر بمعنى واحد وعبارة التكملة وأفقر المهر حان له أن يركب فقاره مثل أركب اه

الصمصام

الصمصام ذو الفقار بن معبد بن علي وحفيده أشرف الدين ذو الفقار بن محمد بن ذي الفقار ذكر في كتاب أبي الفتوح الطاوسي * قلت جده هو ذو الفقار بن أشرف العلوي المرندي الفقيه وولده محمد هذا مات سنة ٦٨٠ قاله الحافظ (وسيف مفقر كمعظم فيه حزوز مطمئنة عن متنه) وكل شئ حززت فيه فقد فقر (ورجل مفقر مجزئ لكل ما أمر به) نقله الصاغاني كأنه لقوته فقاره (والفقرة بالضم القرب يقال هو مني فقرة) أي قريب (و) الفقرة (الحفرة) في الارض جمعه فقر (و) الفقرة (مدحسل الرأس من القميص و) الفقرة (بالكسر العلم من جبل أو هدف أو نحوه) كالحفيرة ونحوها قال الليث يقولون في النضال أرامي بسلة من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أي من أبعد معلم يتعلمونه (و) من المجاز الفقرة (أحد بيت في القصيدة) تشبيها بفقرة الظهر ويقال ما أحسن فقر كلامه أي نكته وهي في الاصل حلى تصاغ على شكل فقر الظهر كما في الاساس (و) الفقرة (القراح من الارض للزرع) نقله الصاغاني (و) الفقرة (بالفتح نبت ج فقر) أي بفتح فسكون كذا في سائر النسخ والصواب أنها الفقرة بفتح فضم اسم نبت جمعها فقر بفتح فضم أيضا حكاها سيبويه قال ولا يكسر لقلة فعلة في كلامهم والتفسير لثعلب ولم يحك الفقرة الا سيبويه ثم ثعلب فتأمل (والفقرن كرعشن سيف أبي الخير بن عمرو الكندي) وانما مثله برعشن اشارة الى ان نونه زائدة كنون رعشن وضيفن (و) فقار (كسحاب جبل) نقله الصاغاني (والفقر الداهية) ولو ذكره عند الفاقرة كان أحسن لضبطه ولكنه تبع الصاغاني فانه أورده هنا بعد فقار (و) يقال (انه لمفقر لهذا الامر كمحسن) أي (مقرن له ضابط) نقله الصاغاني عن ابن شميل وزاد في اللسان مفقر لهذا العزم وهذا القرن ومؤد سواء (وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة أي حفر) كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه قولهم فلان ما أفقره وأغناه شاذ لانه يقال في فعليهما افتقر واستغنى فلا يصح التعجب منه كذا في الصحاح والفاقرة من أسماء القيامة وفي حديث المزارعة افقرها أحالك أي أعره أرضك للزراعة وهو مستعار من الظهر ورجل مفقر كمحسن قوي فقار الظهر وذو الفقار الرمح استعاره الشاعر فقال

فاذ وفقار لا ضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

وركية فقيرة مفقورة أي محفورة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أصح بصر يريد انه أول من فتق صناعة الشعر وفتن معانيها واحتذى الشعراء على مثاله وافتقر افتعل من الفقير أي شق وفتح وهو مجاز كما في التكملة واللسان ورجل متفاقر يدعي الفقر كما في الاساس وفي حديث القدر قيلنا ناس يتفقرون العلم قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية أي يستخرجون غامضه ويفحصون مغلقه وأصله من فقرت البئر اذا حفرتها لاستخراج مائها قال والمشهور تقديم القاف على الفاء والشقرة بالضم قرمة البعير رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي لم تبقوا فيه غاية هكذا ضبطه ابن الاعرابي وأبو الهيثم وفسراه وروى القتيبي الفقر الثلاث بكسر فتح والصواب ضمها وعن أبي عبيد فقير بني فلان في الركايا حصتهم منها قال الشاعر

توزعنا فقير مياه أقسر * لكل بني أب فيها فقير

فحصة بعضنا خمس وست * وحصة بعضنا منهن بير

واستدرك الصاغاني هنا التفقير في أرجل الدواب بياض يحالط الاسوق الى الركب متفرق وقد تبع الليث في ذكره هنا والصواب انه التقفيز بالزاي والقاف قبل الفاء كما حققه الازهري وسيأتي والفقير جذع يرقى عليه الى غرفه قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية في حديث الايلاء والمعروف نقير بالنون و بعير مفقر كمعظم قوي فقار الظهر وكذا بعير ذو فقرة بالضم اذا كان قويا على الركوب نقلهما الصاغاني وفقير بن موسى بن فقير الاسواني عن قعزم بن عبد الله بن قعزم عن ابن وهب وأبو بكر بن أحمد بن الشيرازي الحنبلي عرف بابن الفقيرة سمع ابن بشران وابن الفقير مصغرا من الصوفية وتقير فقير أصابته النواقر وعملت به الفواقر (الفكر بالكسر ويفتح اعمال النظر) هكذا في النسخ وفي المحكم اعمال الخاطر (في الشئ كالتفكر والفكرى بكسرهما) الاخيرة نقلها الليث قال وهي قليلة (ج أفكار) عن ابن دريد وقال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر وقد (فكر فيه وأفكر وفكر) تفكيرا (وتفكر) وفي استعمال العامة افتكر والمعنى تأمل (وهو فكير كسكيت وفيكر كصيقل كثير الفكر) الاخيرة عن كراع وفي الصحاح التفكر التأمل والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح (و) قال يعقوب (مالي فيه فكر) بالفتح (وقد يكسر أي) ليس لي فيه (حاجة) قال والفتح فيه أفصح من الكسر كذا في الصحاح وفي الاساس يقال لا فكر لي في هذا اذا لم تخطر اليه ولم تبال به ومن مجعاته لفلان فكر كلها فقر ومازالت فكرتك مغاص الدرر (الفلاورة) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان وهم الصيادلة معرب) بلاوره * قلت كأن واحده فلاور بالضم وهو بالفارسية كلمة مركبة من آور ومعناها الذي يأتي بالفضة (الفخيرة) أهمله الجوهري وهو (بالكسر الرجل الكثير الافتخار) * قلت الصواب انه فخيرة كسكينة والهاء للمبالغة وقد أورده الصاغاني في ف خ ر على الصواب وصحفه المصنف فليتنبه لذلك (و) الفخيرة (شبه صخرة تنقطع) هكذا في النسخ والصواب تتقلع كما في اللسان هنا وفي التكملة في ف خ ر (في أعلى جبل فيها رخاوة) وهي أصغر من القندرة (و) الفخر (كزبرج الصلب الباقي

(المستدرك)

٣ قوله له آخر الخ بالاخر والمقصد والسنان وقال مر لانهما من حديد و ليست بحديد كذا في

(فكر)

(الفلاورة)

(فخر)

على النطاع) بالطاء هكذا هو على الصواب وفى بعض النسخ النكاح بالكاف ومثله فى اللسان وهو تحريف من النساخ (و) عن ابن السكيت رجل فخر وفناخر (كقنفذ وعلابط) وهو (العظيم الجثة) وذكره الصاغانى فى ف خ ر (وفخر) الرجل (نفخ منخره الواسع فهو فناخر كعلابط) وقال ابن دريد الفناخر العظيم الانف * ومما يستدرك عليه يقال للمرأة اذا تدحرجت فى مشيتها انها لفناخرة قال ابن السكيت وأنشدنى بعض أهل الادب (المستدرك)

ان لنا لجارة فناخره * تكدح للدنيا وتنسى الآخره

(الفُنْدُر) ﴿(الفندر بالكسر و) الفندرة (بهاء قطعة ضخمة من تمر) مكتنز كالفدرة بالكسر (و) الفندر والفندرة (الفخرة العظيمة) كذا فى الصحاح وعبارة المحكم (تنقلع عن عرض الجبل) وعبارة الصحاح تندر من رأس الجبل والجمع فنادر قال الشاعر فى صفة الابل * كأنها من ذرى هضب فنادر * قلت وقد تقدم فى ف د ر الجمع بين قول المصنف هنالك وبين قول الجوهرى هنا فراجعه * ومما يستدرك عليه الفندورة قال ابن الاعرابى هى أم عزم وأم سويد يعنى السوأة ﴿(الفنزر كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (بيت) صغير (يتخذ على) رأس (خشبة طولها خمسة) وفى الليث طولها ستون (ذراعا للربيئة) يكون الرجل فيها هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان * قلت وأظنه معربا وقول المصنف بخمسة أحسن من قول الليث ستون فان هذه الخشبة ليس لها سمك معين معلوم وانما هو تخمين وحدس كما لا يخفى ﴿(الفنقورة) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ثقب الفقحة) أى أم سويد (كالفنقور) بلا هاء وعلى الاخير اقتصر الصاغانى نقلا عن الليث وعلى الاول صاحب اللسان ولم يعزه (الْفُنْقُورَةُ) (فار) ﴿(فار) الشئ (فورا) بالفتح (وفؤورا بالضم) وكذلك فوارا كغراب (وفورانا محركة جاش وفرته وأفرته) متعديان عن ابن الاعرابى وفارت القدر تفور فورا وفورانا اذا غلت (و) فار (العرق فورانا) محركة (هاج ونبع و) قوله (ضرب) وهم من المصنف حيث عطفه على ما تقدم وانما غاره نص المحكم فانه قال بعد نبع وضرب فوار رغيب واسع فظن المصنف انه معطوف على ما قبله فتأمل (و) فار (المسك) يفور (فورانا بالضم وفورانا محركة نشر وفارته) وانخته وقيل وعاؤه وأما فأرة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها (فى ف أ ر وفارة الابل فوح جلودها اذا ندیت بعد الورد) قال الشاعر (فارة المسك)

لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

قال الصاغانى وفارة المسك وفارة الابل موضع ذكرهما هذا التركيب والمصنف قد فرق بينهما فذكر فارة المسك فى الهمز وفارة الابل هنا وكأنه لمناسبة أن الثانى من الفوران قطعا وأما الاول فاختلف فيه فقيل ان الحيوان الذى نسب اليه المسك على صورة الفأرة وهو مهموز فوجب ايراده هنالك بهذه المناسبة وقد قدمنا ذكر فارة الابل هنالك فى المستدركات فراجعه (والفأر المنتشر العصب) هكذا فى النسخ بالعين والصاد المهملتين وهو وهم والصواب الغضب (من الدواب وغيرها) كما فى اللسان وغيره (و) يقال (أتوا من فورهم) أى من وجههم) وبه فسر الزجاج قوله تعالى ويأتوكم من فورهم هذا (أو قبل أن يسكنوا) ومنه قولهم ذهبت فى حاجة ثم أتيت فلانا من فورى أى قبل أن أسكن (وفورة الجبل سرانه ومتنه) قال الراعى

فأطلعت فورة الآجام جافلة * لم تدر انى أتاها أول الذعر

(وأبو فورة جدیرة السلمى) وفى بعض النسخ جدير بغيرها، وكذا هما بالجيم وفى التكملة جدير كزبير بالمهملة (والفأر عضل الانسان) وحكاه كراع بالهمز وهكذا ذكره الصاغانى فى الهمز وغلط المصنف فذكره فى ف ت ر وقد نبهنا عليه هنالك ومن كلامهم برز فأرك وان هرأت فأرك أى أطلع الطعام وان أضررت ببدنك (والفوارتان سكتان بين الوركين والقحف الى عرض الورك) لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتثقبان اذا مشى (أو الفوارة خرق فى الورك الى الجوف لا يحجبه عظم) وفى الصحاح فوارة الورك ثقبها وفى التكملة واللسان قال الليث للكرش فوارتان وفى باطنهما غدتان من كل ذى لحم ويزعمون ان ماء الرجل يقع فى الكلية ثم فى الفوارة ثم فى الحصية وتلك الغدة لا تؤكل وهى لحمة فى جوف لحم أحمر انتهى ولكن ضبط الصاغانى فوارتان بالضم (و) الفوارة (منبع الماء) قال ابن الاعرابى يقال للموجة والبركة فوارة وكل ما كان غير الماء قيل له فوارة وقال فى موضع آخر يقال دوارة وفوارة لكل مالم يتحرك ولم يدر واذا تحرك ودار فهى دوارة وفوارة (و) الفوارة (ة بجنب الظهران) نقله الصاغانى (و) الفوارة (بالضم والتخفيف ما يفور من حر القدر) كذا فى الصحاح (والفيرة بالكسر الحلبة تخلط للنفساء و) قد (فورلها) تفويرا اذا (عملها لها) وقد تقدم ذلك فى الهمز (و) فيرة (بالام جد والد ابراهيم بن محمد ابن حسين) بن فيرة (الاصبهانى المحدث) روى عن الحسين بن القاسم الاصبهانى وهناد بن السرى وغيرهما (وبضم الراء المشددة أبو القاسم) يقال كنيته اسمه ويقال أبو محمد القاسم (بن فيره) بن خلف بن أحمد الرعينى (الشاطبى) ناظم القصيدة المعروفة قال القسطلانى فى الفتح المواهبى فى مناقب الامام الشاطبى ان معنى فيره الحديد حدث عن أبى طاهر السلفى وأبى الحسين على بن هذيل وأبى محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبى عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وآخرين روى عنه فى الدنيا المعين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الازرق وتوفى ٢٨ جمادى الثانية سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة قال

وقد شاركه في اسم أبيه أبو علي الصدفي وهو الحسين بن محمد بن فيره المعروف بابن سكرة * قلت ويوسف بن محمد بن فيره الانصاري المغربي عن قاضي المرستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فيره اللخمي الحافظ معروف وآخرون من المغاربة في كلام المصنف قصور لا يخفى (والفور بالضم الظباء) لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وابن الاعرابي وهو اختيار الجوهري وقال كراع هو (جمع فائر) كبازل وبزل ولم يقصد به الرد على الجوهري كما فهمه شيخنا تقليد اللبدر القرافي قال ابن الاعرابي لا أعلم ذلك مالا لأن الفور بأذنابها أي بصبصت ويقال الفائر ابن أروى (و) الفورة (بهاء وقد تهمز) تكون (في رسغ الفرس تنفش اذا مسحت وتجتمع اذا تركت) قاله ابن دريد وقد تقدم للمصنف ذلك (والفيران بالكسر حديدتان تكتنفان لسان الميزان و) قد (فرته) عن ثعلب قال ولو لم يجد الفعل لقضينا عليه بالواو ٣ كذا في المحكم أي (عملت له فيارين) وقال بعضهم الفيار أحد جانبي حائط لسان الميزان ولسان الميزان الحديدة التي يكتنفها الفياران والحديدة المعترضة التي فيها اللسان المنجم والكظامة الحلقة التي تجتمع فيها الخيوط في طرفي الحديدة (و) يقال (انه لفيور كعيوق حديد) نقله الصاغاني (وفور ع باليمامة ويضم) والذي في التكملة والفور وقيل فور (و) فور (د بساحل بحر الهند معرب پور) وهو اليوم بيد النصارى (و) فور (بالضم اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن الفضل بن فور عن غندر ومحمد بن فور بن عبد الله أبو بكر العامري سمع يحيى ابن يحيى وعلي بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن فور وسمع عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن فور بن هانئ القرشي الخراساني وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمويه بن فور بن عبد الله السمسار عن ابن خزيمة وغيرهم (وفوران بالضم ة بهمذان) بالذال المعجمة محركة هكذا ضبطه الصاغاني (و) فوران (اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن ابراهيم بن فوران سمع الذهلي وقال الحافظ بن حجر وقاؤه قريبة من الباء الموحدة (وفوفارة بالضم ة بالسغد) نقله الصاغاني (و) يقال للرجل (فارفائره) اذا غضب و (تارثائره) اذا انتشر غضبه ولا يخفى لو ذكره عند الفائر في أول المادة كان حسنا * ومما يستدرك عليه ضرب فوار كسحاب رغيب واسع عن ابن الاعرابي وأنشد

٣ بضرب يخفت فواره * وطعن ترى الدم منه رشيشا
اذا قيل اوا منكم فارسا * ضمنا له خلفه أن يعيشا

وفار الماء من العين ظهر متدفقا وأتيته في فورة النهار أي في أوله وفور الحر شدته وفي الحديث ان شدة الحر من فور جهنم أي وهجها وغليانها وفورة العشاء بعده وقولهم ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حمرة الشمس في الافق الغربي سمي فورا لسطوعه وحمرته ويروى بالثاء وقد تقدم وفورة الناس مجتمعهم وحيث يفورون في أسواقهم وفور العرق في الفرس هو أن يظهر به نفخ أو عقد وهو مكروه قاله ابن السكيت وشرب فورة العقار وهي طفاوتها وما فار منها وأخذت الشيء بفورته أي بحداثته ويقال فعلت أمر كذا وكذا من فوري أي من ساعتي والفور الوقت والفورة الكوفة عن كراع وفاريه سكة بنيسابور والي انسب أبو الحسين محمد بن حسين بن يعقوب بن ناصح النحوي الفاروي أخذ عن المبرد وثعلب وفارو من عمل نسف منها أحمد بن علي بن محمد بن العباس الانصاري الفاروي عن أبي طاهر بن محمش وغيره وعنه عبد العزيز النخشبي وأبو سورة هميم بن فائد بن هميم البلخي الفوري عن علي بن خشرم وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن فور السمسار الفوري سمع أبا بكر بن خزيمة وأبا الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فور النيسابوري عن أبي حاتم الرازي وخطاب بن عثمان الفوري وأبو القاسم الفوراني شيخ الشافعية محدثان وفي الحديث ذكر جبال فاران وهو اسم لجبال مكة بالعبرانية له ذكر في أعلام النبوة وألفه الاولى ليست بهمزة قاله ابن الاثير (الفهر بالكسر الحجر) مطلقا وقيل (قدر ما يدق به الجوز) ونحوه (أو) قدر (ما يملأ الكف) قال الفراء يذكر (ويؤنث) وقال الليث عامة العرب تؤنث الفهر وتصغيرها فهير * قلت وقد وقع مذكرا في قول أم جميل لأبي بكر رضي الله عنه لو وجدت صاحبك لشدخت رأسه بهذا الفهر هكذا وقع كما في الروض (ج أفهار وفهور) وكان الاصمعي يقول فهرة وفهر كما في الصحاح (و) فهر (قبيلة من قريش) وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه (و) في الحديث انه نهى عن الفهر (بالفتح و) كذلك الفهر (بالتحريك) مثل نهر ونهر وهو (ان تنكح المرأة ثم تحول) عنها (الى غيرها) قبل الفراغ (فتنزل) وقد نهى عن ذلك (فهر كمنع وأفهر) افهارا (و) الفهر (بالضم مدراس اليهود) الذي (تجتمع اليه في) يوم (عيدهم) يصلون فيه (أو هو يوم يأكلون فيه ويشربون) قال أبو عبيد وهي كلمة نبطية أصلها پهر أعجمي أعرب بالفاء وقيل هي عبرانية عربت أيضا والنصارى يقولون فخر وقال ابن دريد لا أحسب الفهر عربيا صحيحا (وتفهر) الرجل (في المال اتسع) كأنه مبدل من تبعر (كتفيهر وفهر الفرس تفهيرا وفيهر وتفيهر اعتراه بهر) وانقطاع في الجري وكلال (أو تراد عن الجري من ضعف وانقطاع في الجري) يقال أول نقصان حضر الفرس انتراد ثم الفتور ثم التفهير (ومفاهرك) بالفتح كما هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بالضم (لحم صدرك وناقة فيهرة وفيهر حملة عظيمة) وفي التكملة شديدة وقال ابن دريد متقدمة لغة يمانية (وعامر بن فهيرة كجهينة مولى أبي بكر) الصديق (رضي الله) تعالى (عنه) قال السهيلي في الروض الانف وكان عبدا أسود لطفيل بن الحرث بن سخبرة اشتراه أبو بكر فاعتقه قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم قتله عامر بن الطفيل يوم بئر معونة ورفعته الملائكة فلم يوجد في القتلى (وأفهر) الرجل (شهد عيد اليهود) وهو الفهر بالضم (أو)

(فهر)

٣ قوله كذا تمام عبارته كما لعدمنا في ي اه وكان الاولى ذكره ليتضح المر انا نحكم عليه بالو سواء وجد نالله لعدم وجود مادة

(المستدرك)

٣ قوله يخفت ف انها واسعة فدمه ولا صوت له وقول ان يعيشا يعني بشأوه فكأنه لم يق في اللسان

أفهر (أتى مدراسهم و) أفهر الرجل (اجتمع لحمه) زيمازيما (وتكتل) فكان مجرا (وهو أقبح السمن و) أفهر (بغيره) اذا (أبدع فابدع به و) أفهر الرجل (خلا مع جاريته) لقضاء حاجته (وجاريته الاخرى) في البيت (تسمع حسه وهو الوجس) والركز والحفحفة (المنهى عنه) قاله ابن الاعرابي وقال أيضا أفهر الرجل اذا خلا مع جاريته ومعه في البيت أخرى من جواريه فأكسل عن هذه أي أولج ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأرسل معها وقد نهي عنه في الخبر (وأفهرت الجارية بالضم خثنت) وفي التكملة خفضت (والفهيرة كسفينة تخض يابق فيه الرخف فاذا هو غلا ذر عليه الدقيق وسيط) به (وأكل) وقد حكيت بالقاف * ومما يستدرك عليه فهر الرجل تفهيرا أعيا وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تبحر وأرض مفهرة بالفتح ذات أفهار وفهر ويه اسم جماعة (غلام فهدر كقنفذ ممتلئ ريان) وهو (مقلوب فرهد) هكذا أورده الصاغاني في التكملة ولم يعزه لاحد

(المستدرك)

(فهدر)

﴿فصل القاف﴾ مع الراء ﴿القبر﴾ بالفتح (مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مثلثة الباء وكمكنسة موضعها) أي القبور قال سيبويه المقبرة ليس على الفعل ولكنه اسم قال الليث والمقبر أيضا موضع القبر وهو المقبرى والمقبرى وفي الصحاح المقبرة والمقبرة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي

أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رمس أعجاز عليه ركود

لكل أناس مقبر بفنائهم * فهم ينقصون والقبور تزيد

قال ابن بري قول الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر يقتضي أنه من الشاذ وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قبر يقبر المقبر ومن خرج يخرج المخرج وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط ونحوهما (والمقبريون في المحدثين جماعة) وهم سعيد وأبوه أبو سعيد وابنه عباد وآل بيته وغيرهم (قبره يقبره) بالضم (ويقبره) بالكسر (قبرا ومقبرا) الاخير مصدر ميمي (دفنه) وواراه في التراب (وأقبره جعل له قبرا) يوارى فيه ويدفن فيه وقيل أقبره اذا أمرت انسانا بحفر قبر قال الفراء وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله مقبورا ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقى للطير والسباع كأن القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بني آدم ولم يقل فقبره لان الناشر هو الدافن بيده والمقبر هو الله لانه صيره ذا قبر وليس فعله كفعل الآدمي و) أقبر (القوم أعطاهم قبلهم ليقبروه) قال أبو عبيدة قالت بنو تميم للحجاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صالحا أي ائذن لنا في أن نقبره فقال لهم دونكموه (و) قال ابن دريد (القبور) كصبور (من الارض الغامضة و) القبور (من النخل السريعة الحمل أو) هي (التي يكون حملها في سعفها) ومثلها كبوس (والقبر بالكسر موضع متأكل في عود الطيب والقبر كزنكي الانف) العظيم نفسها أو طرفها كما قاله ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد القبري (العظيم الانف) ومن المجاز جاء فلان رافعا قبراه ورافعا أنفه اذا جاء مغضبا ومثله جاء ناخرا فاه وواريا مخورمته قال الزمخشري كأنها شبهت بالقبر كما يقال رؤوس كقبور عاد وقال مرداس

لقد أتاني رافعا قبراه * لا يعرف الحق وليس يراه

وتقول واكبراه اذا رفع قبراه (والقبراء رأس الكمرة) وفي النوادر لابن الاعرابي رأس القنفاء (تصغيرها قبيرة على حذف الزوائد) وكذا تصغير القبراء بمعنى الانف (و) القبار (كرمان ع بمكة) حرسها الله تعالى أنشد الاصمعي لورد العنبري

فأنقت الأرحل في محار * بين الحجون فالى القبار

أي نزلت فأقامت (و) القبار (المجتمعون) وفي بعض النسخ المجتمعون (الجزر في الشباك من الصيد) عمانية قال العجاج * كأنما تجمعوا قبارا * (و) القبار (سراج الصياد بالليل و) القبار (كعمام سيف شعبان بن عمرو الحيري و) عن أبي حنيفة القبر (كصرد عنب أبيض طويل جيد الزبيب) عناقيده متوسطة (و) القبر (كسكر وصرد طائر) يشبه الحمرة (الواحدة بهاء ويقال) فيه أيضا (القنبراء) بالضم والمد (ج قنابر) كالعنصلاء والعناصل قال الجوهري (ولا تقل قنبرة كقنفذة أو لغية) وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتأل القبر * وجعلت ٣ عين السموم تسكر

٣ قوله عين السموم هكذا الرواية كما قاله الصغاني في التكملة قال وبينهما مشطور ساقط وهو وطلعت شمس عليها معفر

(وقبرة كورة بالاندلس) متصلة بأجواز قرطبة (منها عبد الله بن يونس) صاحب بقي بن مخلد (وعثمان بن أحمد) بن مدرك المتوفى سنة ٣٣٠ قاله الذهبي وضبطه هكذا وقد ضبطه السمعاني بفتاء مكسورة وياء ساكنة وتعقب قاله الحافظ (وخيف ذي قبر قرب عسفان وقبريان بالضم ة بافريقية) منها سهل بن عبد العزيز الافريقي القبريانى روى عن سحنون بن سعيد المغربي (وقبر بن بالكسر شيخ عفيف بتهامة وقول ابن عباس) رضي الله عنهما (في الدجال) انه (ولد مقبورا) قال ثعلب (معناه ان أمه وضعته في) ونص أبي العباس وعليه (جلدة مصمتة لا شق فيها ولا ثقب) هكذا بالنون في الاصول الصحيحة وفي بعضها بالمثلثة (فقالت قابلته هذه سلمة ليس فيها ولد) وفي اللسان وليس ولدا وفي التكملة وليس بولد (فقالت أمه بل فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان (وأبو القاسم منصور) ويقال أبو القاسم بن منصور كما في التبصير للحافظ (القباري كشدادي زاهد الاسكندرية) وامامها وقد روى عنه أبو طاهر السلفي وقد أسن ٦٦٣ وقد أسن ﴿القبتر﴾ والقبار (كعصفور وعلابط) أهمله الجوهري

(القبتر)

وقال

وقال ابن دريد هو (القصير) وقيل الصغير * قلت وقبتورة بالفتح ويقال كبتورة من بلاد المغرب هكذا ذكره أئمة الانساب

(القَبْثَر) ﴿القبثر﴾ بالمثلثة بعد الموحدة (والقباثر كجعفر وعلابط) أهمله الجوهري وهو (الخسيس الخامل) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة

(القَبْجَر) ﴿القبجر﴾ كعضنفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مسحل في نوادره هو (العظيم البطن) هكذا نقله الصاغاني

(القَبْشُور) ﴿القبشور﴾ بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة التي لا تحيض) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان

(القُبْطُرِيَّة) ﴿القبطرية﴾ بالضم ثياب كان بيض) وفي التهذيب ثياب بيض وأنشد

كأن لون القهز في خصورها * والقبطري البيض في تأزيرها

وقال الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاع

كأن زرور القبطرية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

(القَبْعَرُور) ﴿القبعرور﴾ كسفنقور) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الردي من التمر) وفي اللسان رأيت في نسختين من الازهري

(القَبْعَثْر) رجل قبعرى شديد على الاهل بخيل سيئ الخلق قال وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيته في غريب الحديث والاثر لابن الاثير رجل قعبرى بتقديم العين على الباء والله أعلم ﴿القبعثر كسفرجل العظيم الخلق﴾ قاله الجوهري (وا قبعثرى مقصورا الجمل) الضخم (العظيم) ومنه حديث المفقود فجاء بي طائر كأنه جمل قبعثرى فحملني على خافيه من خوافيه والانثى قبعثراة (و) قال الليث القبعثرى أيضا (الفصيل المهزول و) القبعثرى أيضا (دابة تكون في البحر) هكذا نقله الصاغاني * قلت ولم يحلها وكأنه على التشبيه (و) قال المبرد القبعثرى (العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث) لانك تقول قبعثراة فو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر (ولا للالحاق) كما في اللباب لانه ليس في الاسماء سداسي يلحق به (بل قسم ثالث) وهو أن يكون للتكثير كما نقله شيخنا عن بعضهم والذي نقله الجوهري عن المبرد انها زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة ونقل البدر القرافي عن ابن مالك أن الالحاق لا يختص بالاصول فانهم قد ألحقوا بالزوائد نحو اقعنسس فانه يلحق بجرنجم ثم قال المبرد فهذا وما أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة (ج قباعث) لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعي الا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو أسطوانة وحانوت قال شيخنا ومراده انه لا نظير لها الا ضبغطرى ومامعه فتأمل * قلت ومر لشيخنا هنالك ان الفه للتكثير نقلا عن اللباب وانه لم يرد على هذا المثال غيرهما فراجعه * قلت والعضبان بن القبثرى من بني همام بن مرة مشهور

(قَتَرَ) ﴿القتر والتقتير الرمقة من العيش﴾ وقال الليث القتر الرمقة في النفقة (قتر يقتر) بالضم (ويقتر) بالكسر (قترا وقتورا) كقعود (فهو قاتر وقتور) كصبور (وقترعليهم) تقتيرا (وأقتر) اقترارا (ضيق في النفقة) وقرئ بهما قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا وقال الفراء لم يقتروا مما يجب عليهم من النفقة * وفائته اللغة الثالثة وهي قتر على عياله يقتر ويقتر قترا وقتورا ضيق عليهم فالقتر والتقتير والاقتار ثلاث لغات صرح به في المحكم وفي الحديث بسقم في بدنه واقتار في رزقه قال ابن الاثير يقال أقترالله رزقه أي ضيقه وقلله وقال المصنف في البصائر كان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قتاره (والقتر والقترة محركتين والقتر بالفتح الغبرة) ومنه قوله تعالى ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * موج ترى فوقه الرايات والقترا

وفي التهذيب القترة غبرة يعلوها سواد كالدخان وفي النهاية القترة غبرة الجيش (و) القتار (كهمام ريح البخور) وهو العود الذي يحرق فيدخن به قال الازهري وهو صحيح وقال الفراء هو آخر رائحة العود اذا ضرب به قاله في كتاب المصادر وقال طرفة

حين قال القوم في مجلسهم * أقتار ذا أم ريح قطر

والقطر العود الذي يتبخر به (و) القتار ريح (القدر و) قد يكون من (الشواء والعظم المحرق) وريح اللحم المشوي وفي حديث جابر لا تؤذ جارك بقتار قدرك هو ريح القدر والشواء ونحوهما وفي التهذيب القتار عند العرب ريح الشواء اذا صهب على الجمر وأما رائحة العود فانه لا يقال له القتار ولكن العرب وصفت استطابة المجدبين رائحة الشواء انه عندهم لشدة قرمهم الى أكله كرائحة العود الطيب في أنوفهم وقال لبيد

ولا أضن بمعبوط السنام اذا * كان القتار كما يستروح القطر

أخبر انه يجود باطعام اللحم في المحل اذا كان ريح قتار اللحم عند القوم من كرائحة العود يتخير به (قتر) اللحم (كفرح ونصر وضرب وقتر تقتيرا سطعت رائحته) أي ريح قتاره والتقتير تهييج القتار (وقتر للامر تقتيرا وضع له لحما) في الزبية (يجد قتاره) أي ريحه (و) قتر الصائد (للوحش) اذا (دخن بأوبار الابل لئلا يجد ريح الصائد) فيرب منه (و) قتر (فلانا صرعه على قترة) بالضم (وقتر بينهما تقتيرا قارب) وقال الليث التقتير أن تدني متاعك بعضه من بعض أو بعض ركابك من بعض (والقتر بالضم وبضمتين الناحية والجانب) لغة في القطر وهي الاقتار والاقطار (وتقتر غضب وتنقش و) تقتر (للامر تهيأله) وغضب وتقتر فلان للقتال مثل تقطر وقال الزمخشري تقتر للامر اذا تلطف له وهو مجاز (و) تقتر (فلانا حاول ختله) والاستمكان به كاستقتره الاخيرة عن الفارسي

(و) قد تقتر (عنه) وتقطر اذا (تنحى) قال الفرزدق

وكنا به مستأنسين كأنه * أخ أو خليط عن خليط تقترا

(والتقاتر التغافل) عنه أيضا (والقتر) بالفتح (القدر) كالتقتير هكذا ذكرهما صاحب اللسان يقال قترما بين الامرين وقتره قدره وقال الصاغاني القتر بالفتح التقدير يقال اقتر رؤس المسامير أى قدرها فلا تغلظها فتخرم الحلقة ولا تدقها فتمرج وتسلس ويصدق ذلك قول دريد بن الصمة

بيضاء لا ترتدى الا الى فرع * من نسج داود فيها السلك مقتور

(ويحرك و) القتر (بالكسر نصل لسهام الهدف) وقال الجوهرى القتر ضرب من النصال وفى التكملة القتر بالكسر السهم الذى لا نصل فيه فهما يقال وقال الليث هى الاقتار وهى سهام صغار يقال أعاليك الى عشر أو أقل فذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم قتركم وأنشد قول أبى ذؤيب يصف النحل

اذا نهضت فيه فصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدرصيابها

القتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة وقال ابن الكلبى أهدى يكسوم ابن أخى الاشرم للنبى صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب وقد ركبت معبلة فى رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قترا لغلاء والقتر والقترة أيضا نصل كالزج حديد الطرف قصير نحو من قدر الاصبع (أو قصب ترمى بها الهدف) وقيل القترة واحدة والقتر جمع فهو على هذا من باب سدرة وسدر وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدته قترة والقترة والسروة واحد (و) القتر (ككتف المتكبر) عن ثعلب وأنشد

نحن أحزنا كل ذيال قتر * فى الحج من قبل دآدى المؤتمر

(و) من المجاز لاح به القتير (كأمير الشيب أو أوله و) أصل القتير (رؤس مسامير) حلق (الدروع) تلوح فيها شبه به الشيب اذا نقب فى سواد الشعر ولو قال الدرع كما فى الصحاح كان أحسن وقرأت فى كتاب الدرع والبيضة لابى عبيدة ما نصه ويقال لطرفى الحربة اللذين هما نهايتا الحربة من ناحيتى طرفى الحلقة ثم يدقان فيعرضان لئلا يحز جامن الحرب وكأنهما عينا الجرادة قتيران والجمع قتائر وقتر ويقال للقتير اذا كان مداخلا ولا يكاد يرى من استوائه بالحلقة قتير معقرب قال

وزرق من المذاكى كره طعمها * الى المشرفيات القتير المعقرب

ويشبه القتير بحدق الجراد وبحدق الاسود وبالقطر من المطر وذكر لها شواهد ليس هذا محلها (والقاتر والمقتر كمحسن) الاخيرة للصاغانى (من الرجال والسروج الجيد الوقوع على الظهر) أى ظهر البعير (أو الاطيف منها) وقيل هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أعرا السروج وقرأت فى كتاب السرج واللجام لابن دريد فى باب صفات السرج وسرج قاتر اذا كان حسن القد معتدلا ويقال له الحرج (والقترة بالضم ناموس الصائد) الحافظ لقتار الانسان أى ريحه كما فى البصائر (وقد أقترفها) هكذا فى النسخ من باب الافعال والصواب كما فى اللسان والاساس اقترفها من باب الافتعال قال الزمخشرى أى استتر وتقترا لصيد تخفى فى القترة ليختله وقال أبو عبيدة القترة البئر يحتفرها الصائد يكمن فيها وجمعها قتر (و) القترة (كثبة من بعر أو حصى) تكون قترا قترا قال الازهرى أخاف أن يكون تصحيفا وصوابه القمرة والجمع قمر للكثبة من الحصى وغيره (وقتر الشئ ضم بعضه الى بعض) وكذلك قتره بالتشديد كما تقدم (و) قتر (الدرع جعل لها قتيرا) أى مسمارا نقله الصاغانى (و) قتر (الشئ لزمه كاقتر) نقله الصاغانى ونص عبارته واقتر الرجل اذا لزم مثل قتر (و) من المجاز قتر (ابن قترة بالكسر حية خبيثة الى الصفر) ما هو لا يجمع سميها مشتق من قترة السهم وقيل هو بكر الافعى وهو نحو الشبر يتزو ثم يقع وقال شمر بن قترة حية صغيرة تنطوى ثم تنزو فى الرأس والجمع بنات قترة وقال ابن شميل هو أغبر اللون صغير أرقط ينطوى ثم ينقزذراعا أو نحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن قترة وأنشد

لم ينزل أنف ابن قترة يقترى * به السم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقترة معرفة لا ينصرف وصرح الزمخشرى أنها انما سميت بذلك كأن لها قترة ترمى بها قال

أحد ولما لاتى وتلقى كسره * وان أبت فعضها ابن قتره

(و) من المجاز (أبو قترة ابليس لعنه الله تعالى) وهى كنيته (أو قترة علم للشيطان) وفى الحديث نعوذ بالله من الاعمين ومن قترة وما ورد قال الخطابى فى اصلاح الالفاظ يريد بالاعمين الحريق والسيل وقترة بكسر فسكون من أسماء ابليس وقيل كنيته أبو قترة وهكذا نقله الحافظ فى التبصير (وأقتر) الرجل (افتقر) قال

لكم مسجد الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى وأقترا

يريد من بين من أثرى وافتقر وفى الحديث فأقتر أبواه حتى جلس امع الاوفاض أى افتقرا حتى جلس امع الفقراء ويقال اقترقل ماله وله بقيه مع ذلك فهو مقتر (و) أقترت (المرأة) فهى مقترة اذا (تبخرت بالعود) قال الشاعر

تراها الدهر مقترة كباء * ومقدح صفحه فيها نقيع

(والقتور) كصبور (البخيل) يقال رجل مقتر وقتور وقوله تعالى وكان الانسان قتورا تنبيه على ما جبل عليه الانسان من البخل كذا في البصائر (و) قتيرة (كجهينة اسم و) قتيرة (أبو قبيلة من تجيب منهم المحدثان محمد بن روح) حدث عن جماعة وعنه الحسن ابن داود بن وردان (والحسن بن العلاء القتيريان) عن عبد الصمد بن حسان وعنه جابر بن قطن الجندى * وفاته حبيب بن الشهيد القتيري مولى عقبة بن نجدة القتيري روى عنه يزيد بن أبي حبيب هكذا ضبطه الائمة بالتصغير في كل ذلك وضبطه الحافظ في التبصير بفتح فكسر * ومما يستدرك عليه القترة بالضم ضيق العيش وهو مجاز ولحم قاتر اذا كان له قتار لدسمه وربما جعلت العرب الشحم واللحم قتارا ومنه قول الفرزدق

(المستدرك)

الينا تعرفنا الذرى برحالنا * وكل قتار في سلامى وفي صلب

وكاء مقتر كمعظم وقترت النار دخنت وأقترتها أنا واستقتره حاول الاستمكان به عن الفارسي والقترة بالضم صنبور القناة وقيل هو الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مجاز ورحل قاتر أي قلق لا يعقر ظهر البعير وفي الاساس اذا كان قدر الابوج فيه عقر والقتير الدرع نفسها قال ساعدة بن جؤية * خبر لباسهم القتير مؤلب * وهو مما جاء بعض ما في الدرع فقام مقام الدرع وهو مستدرك على أبي عبيدة فانه لم يذكره في كتابه والقترة بالضم الكوة والجمع القتر ومنه قولهم اطلعن من القتر أي الكوى وهو مجاز وبه فسر حديث أبي امامة رضي الله عنه من اطلع من قترة ففقئت عينه فهي هدر والقترة أيضا النافذة وعين التنور وحلقة الدرع وقترة الباب مكان الغلق وكل ذلك مجاز وجوب قاتر أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي دهبل الجمحي

٣ قوله أي قلق لا يعقر هذا هو الذي في خطه ومثله في اللسان وسيأتي للشارح في مادة قدر نقلا عن التهذيب ما نصه وهو الواقي الذي لا يعقر وقيل هو بين الصغير والكبير اه فليتأمل

درعي دلاص شكها ثمن عجب * وجوبها القاتر من سير اليلب

وفي الحديث يقتر بين يديه قال ابن الاثير أي يسوي له النصول ويجمع له السهام من التقتير وهو اداناة أحدهما الى الآخر (القترة محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (قماش البيت) و (تصغيرها قتيرة و) يقال (اقتترت الشئ) أي (أخذته قماشا لبيتي والتقتر التردد والجزع) (القعر الشيخ الكبير (الهرم و) القعر (البعير المسن) كذا قاله الجوهري وقيل هو الهرم القليل اللحم وبه فسر حديث أم زرع زوجي لحم جمل قعر أرادت ان زوجها هزيل قليل المال وفي المحكم القعر المسن (وفيه بقية) وجلد وقيل اذا ارتفع فوق المسن وهرم فهو قعر (كالاقعر) يقال (جمل أقعر) فهو ثان لا تفعل الذي قدنبي سنيه وبدا ان يكون له نظير وكذلك جمل قعر وقال أبو عمرو شيخ قعر وقهب اذا أسن وكبر واذا ارتفع الجمل عن العود فهو قعر (و) قال ابن سيده (القعارية بالضم مخففة) من الابل كالقعر (ج) أي جمع القعر (أقعر وقعور) قال الجوهري (ولا يقال للانثى قعرة بل ناب) وشارف (أو يقال في لغية) وعبارة الصحاح وبعضهم يقوله * قلت يشير الى ما قاله أبو عمرو مما نصه والانثى قعرة في اسنان الابل (والاسم القعارة) بالفتح (والقعورة) بالضم هذا نص أبي عمرو وقوله (والقعارية بضمهما) يريد القعارية والقعورة وهو غير محرر فان القعورة بالضم اسم كالقعارة كما نص عليه أبو عمرو فالصواب بالضم ومثله في التكملة وفي المحكم ونصه وقيل القعارية منها (العظيم الخلق) وقال بعضهم لا يقال في الرجل الا قعر فأما قول رؤبة

(القعر)

تهوي رؤس القاحرات القعر * اذا هوت بين اللعى والحنجر

فعلى التشبيع ولا فعل له (و) القعارية (العضوب) وفي التكملة الغضب فلينظر (و) القعارية (الشروب القصير) قاله الصاغاني أيضا (قعثره من يده بدده) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن الازهري قعثرت الشئ من يدي اذا رددته واخاله تصحيفا (قعطر القوس وزها) توتيرا (و) قعطر (المرأة جامعها) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره الصاغاني ولم يعزه الى أحد (القعر) بالحاء بعد القاف أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الضرب بالشئ اليابس على اليابس والفعل كجعل) يقال قعره يقعره قعرا وأطلقه ابن القطاع فقال قعره قعرا ضربه بمقعر (القدر محركة القضاء) الموفق نقله الازهري عن الليث (و) في المحكم القدر القضاء و (الحكم) وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الامور (و) القدر أيضا (مبلغ الشئ وبضم) نقله الصاغاني عن الفراء (كالمقدار) بالكسر (و) القدر أيضا (الطاقة كالقدر) بفتح فسكون (فيهما) أما في معنى مبلغ الشئ فقد نقله الليث وبه فسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قال أي ما وصفوه حق صفته وقال والقدر والقدر ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدره بمعنى وهو في الاصل مصدر وقال أيضا والمقدار اسم القدر وأما في معنى الطاقة فقد نقل الوجهان عن الاخفش ذكره الصاغاني وذكره الازهري عنه وعن الفراء وبهما قرئ قوله تعالى على الموسع قدره وعلى المقتر قدره قال الازهري وأخبرني المنذري عن ابي العباس في قوله تعالى على المقتر قدره وقدره قال التثقيل أعلى اللغتين وأكثر ولذلك اختير قال واختار الاخفش التسكين قال وانما اخترنا التثقيل لانه اسم وقال الكسائي يقرأ بالتخفيف وبالتثقيل وكل صواب * قلت وبالقدر بمعنى الحكم فسر قوله تعالى انا أنزلناه في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الاخفش لهدبة بن الخشرم

(قعثر)

(قعطر)

(قعر)

(قدر)

ألا يالقومي للنوائب والقدر * وللامر يأتي المرء من حيث لا يدري

فقول المصنف كالقدر فيهما محل نظر والصواب فيها أي في الثلاثة فتأمل والقدر بالمعاني السابقة كالقدر فيها (ج أقدار) أي جمعهما جميعا وقال اللحياني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد

كل شئ حتى أخيك متاع * وبقدر تفرق واجتماع

وأنشد في المفتوح

قدر أحلك ذا النخيل وقد أرى * وأبيك مالك ذو النخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفتح والوزن يقبل الحركة والسكون (والقدرية) محركة (جاحد والقدر) مولدة وقال الازهري هم قوم ينسبون الى التكذيب بما قدر الله من الاشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا اللقب لاننا ننفي القدر عن الله عز وجل ومن أثبته فهو أولى به قال وهذا قول منهم لانهم يثبتون القدر لانفسهم ولذلك سموا قدرية وقول أهل السنة ان علم الله عز وجل سبق في البشر فعلم كفر من كفر منهم كما علم ايمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له (و) يقال (قدر الله تعالى ذلك عليه يقدره) بالضم (و يقدره) بالكسر (قدرا) بالتسكين (وقدرا) بالتحريك (وقدره عليه) تقديرا (و) قدر (له) تقديرا كل ذلك بمعنى قال اياس بن مالك

كلا نقللنا طامع بعنيمة * وقد قدر الرحمن ما هو قادر

قوله ما هو قادر أي مقدور أراد بالنقل هذا النساء (واستقدر الله خيرا سأله أن يقدر له به) من حد نصر كما في نسختنا وفي بعضها أن يقدر له به بالتشديد وهما صحيحان قال الشاعر

واستقدر الله خيرا وارضين به * فبينما العسر اذ دارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (وقدر الرزق) يقدره و يقدره (قسمه) قيل و به سميت ليلة القدر لانها تقسم فيها الارزاق (والقدر) بفتح فسكون (الغنى واليسار و) هما مأخوذان من (القوة) لان كلا منهما قوة (كالقدرة) بالضم (والمقدرة مثلثة الدال) يقال رجل ذو قدرة ومقدرة أي ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي

وما بقي على الايام شئ * فيا عجبا لمقدرة الكتاب

(والمقدار) والمقدار القوة (و) أما (القدارة) بالفتح والقدر محركة (والقدورة والقدور بضمهما) فمن قدر بالكسر كالقدرة (والقدرات بالكسر) وفي التهذيب بالتحريك ضبط القلم (والقدار) بالفتح ذكره الصاغاني (ويكسر) وهذه عن اللحياني (والاقتدار) على الشئ القدرة عليه (والفعل كضرب) وهي اللغة المشهورة (ونصر) نقلها الكسائي عن قوم من العرب (وفرح) نقلها الصاغاني عن ثعلب ونسبها ابن القطاع لبني مرة من غطفان (و) اقتدر و (هو قادر وقدير) ومقتدر (وأقدره الله تعالى) على كذا أي جعله قادرا (عليه) والاسم من كل ذلك المقدرة بتثليث الدال (و) القدر (التضييق كالتقدير و) القدر (الطبخ وفعلهما كضرب ونصر) يقال قدر عليه الشئ يقدره و يقدره قدرا وقدرا وقدره ضيقه عن اللحياني وترك المصنف القدر بالتحريك هنا قصور وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه أي ان نضيق عليه قاله الفراء وأبو الهيثم وقال الزجاج أي لن نقدر عليه ما قدر لنا من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقتر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الازهري وهذا الذي قاله صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت وكل ذلك سائغ في اللغة والله أعلم بما أراد وأما أن يكون من القدرة فلا يجوز لان من ظن هذا كفر وانما ظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفر وقد عصم الله أنبياءه عن ذلك ولا يتأول بمثله الا جاهل بكلام العرب ولغاتها قال ولم يرد الاخفش ما معنى نقدر وذهب الى موضع القدرة الى معنى نقتر قال ولم نعلم أحدا من أهل اللغة ولا من المفسرين قال أراد الاستفهام أفظن أن لن نقدر عليه ولو علم ان معنى نقدر نضيق لم يحبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس النحو قال وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي ضيق وقدر على عياله قدرا مثل قتر وقدر على الانسان رزقه مثل قتر وما القدر بمعنى الطبخ الذي ذكره المصنف فانه يقال قدر القدر يقدرها و يقدرها قدرا طبخها ومنه حديث عمير مولى آبي اللحم أمر بي مولاي أن أقدر لحما أي أطبخ قدرا من لحم واقتدرت أيضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ وقد ذكره المصنف هنا قصورا ولو ذكره فيما بعد ولهذا لو قال والقدر التضييق كالتقدير والقدر والطبخ كالاقتدار لكان أحسن (و) القدر (التعظيم) وبه فسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه (و) القدر (تدبير الامر) يقال (قدره يقدره) بالكسر أي دبره (و) اقتدر (قياس الشئ بالشئ) يقال قدره به يقدره وقدره اذا قاسه و يقال أيضا قدرت لأمر كذا أقدر له بهذا المعنى ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المتهيئة للنظر أي قدروا وقايسوا وانظروه وافكروا فيه (و) القدر (الوسط من الرجال والسريح) يقال رجل قدر وسرج قدر ذكره الزمخشري في الاساس وزاد في اللسان يخفف و يثقل وفي عبارة المصنف قصور وقد ذكر أبو عبيدة في كتاب السرج واللجام الاسرج فاتر وقد تقدم وكأن الدال لغة في التاء وفي التهذيب سرج قادر فاتر وهو الواني الذي لا بعنق وقيل هو بين الصغير والكبير (و) القدر (رأس الكتف و) القدر (بالتحريك قصر العنق قدر كفرح) يقدر قدرا (فهو أقدر) قصير العنق وقيل الاقدر القصير من الرجال و به فسر قول صخر الغي يصف

٣ قوله فظن ان لا يقوتنا كذا في خطه وفي اللسان بدون لا ولعله الصواب تأمل اه

٣ قوله ولو ذكره فيما بعد هكذا في خطه والاولى ان يقول ولم يذكره فيما بعد اه

سائداويذكروعولا وقدوردت لشرب الماء

أرى الايام لاتبقى كريما * ولاالوحش الاوابد والنعاما

ولاعصما أوابد فى صخور * كسين على فراسنها خداما

أتيح لها أقيدر ذوحشيف * اذاسامت على الملقات ساما

٢ قوله والخدام الخلخال الاولى ان يقول الخلاخيل كما فى اللسان لان الخلخال يقال له خدمة والجمع خدام اه

العصم الوعول ٢ والخدام الخلخال وأرادبها الخطوط السود التى فى يديه والاقيدر أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق وسامت مرت ومضت والملقات جمع ملقة هى المجرة الملساء (و) قال أبو عمرو (الاقدر فرس اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه) قال عدى بن خرشة الخطمى

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لاأحق ولاشئيت

وقد قدرت بالكسر (أو) الاقدر هو (الذى يضع رجليه) وفى بعض النسخ يديه وهو غلط (حيث ينبغى) وقال أبو عبيد الاقدر هو الذى يجاوز حافرا رجليه مواقع حافرى يديه والشئيت خلافه والأحق الذى يطبق حافرا رجليه حافرى يديه (والقدر بالكسر م) معروفة (أنثى) بلاهاء عند جميع العرب وتصغيرها قديرة وقدير الاخيرة على غير قياس قاله الازهرى (أو) يذكر و (يؤنث) ومن قال بتذكيرها غره قول ثعلب قال أبو منصور وأما ماحكاه ثعلب من قول العرب مارأيت قدرا غلا أسرع منها فانه ليس على تذكير القدر ولكنهم أرادوا مارأيت شيأ غلا قال ونظيره قول الله تعالى لايحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى شئ كأنه قال لايحل لك شئ من النساء ولابن سيده هنا فى المحكم كلام نفيس فراجعه * قلت وعلى قول من قال بالتذكير يؤول قول معاوية رضى الله عنه فيما يروى عنه غلا قدرى علا قدرى كذا أورده بعض أئمة التصحيف (ج قدور) لايكسر على غير ذلك (والقدير والقادر مايطبخ فى القدر) هكذا فى سائر النسخ وفى اللسان مرق مقدور وقدير أى مطبوخ والقدير مايطبخ فى القدر وقال الليث القدير ماطبخ من اللحم بتوابل فان لم يكن ذا توابل فهو طبيخ ومارأيت أحدا من الائمة ذكر القادر بهذا المعنى ثم انى نبهت بعد زمان انه أخذه من عبارة الصاغانى والقدير القادر وهم فانه انما عنى به صفة الله تعالى لابمعنى مايطبخ فى القدر فتدبر ويمكن أن يقال ان الصواب فى عبارته والقدير القادر ومايطبخ فى القدر فبرتفع الوهم حينئذ ويكون توسيط الواو بينهما من تحريف النساخ فافهمه (و) القدار (كهمام الربعة من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير (و) القدار (الطباخ أو) هو (الجزار) على التشبيه بالطباخ وقيل الجزار هو الذى يلى جزر الجزور وطبخها قال مهلهل

انا لنضرب بالصوارم هامها * ضرب القدار نقيعة القدام

٣ قوله ومن سجعات الاساس الاولى ومن لطائف الاساس اذ مانقله ليس من السجع كما لايخفى اه

٣ ومن سجعات الاساس ردعوا بالقدار فحفروا قتدروا وأكلوا القدير أى بالجزار وطبخوا اللحم فى القدر وأكلوه (و) القدار (الطابخ فى القدر كالمقتدر) يقال اقتدر وقدر مثل طبخ واطبخ ومنه قولهم أتقدرون أم تشترون (و) قدار (بن سالف) الذى يقال له أحيمر ثمود (عاقر الناقة) ناقة صالح عليه السلام (و) القدار (بن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة) كان يلى العز والشرف فيهم (و) القدار (الثعبان العظيم) وقيل الحية (و) قدار (كسحاب ع) قال امرؤ القيس

ولامثل يوم فى قدار ظللته * كانى وأصحابى بقلة عندرا

قال الصاغانى وروى ابن حبيب وأبو حاتم فى قداران ظللته وقد تقدم فى ع د ر (والمقتدر الوسط من كل شئ) هذه عبارة المحكم وقال غيره وكل شئ مقتدر فهو الوسط وقال ابن سيده أيضا ورجل مقتدر الخلق أى وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والظبى وغيرهما وفى الاساس رجل مقتدر الطول ربعة (و) شئ قدر اء المياسير) أى الاغنياء وهو كناية (والقدرة بالتحريك القارورة الصغيرة) نقله الصاغانى (وقادرته) مقادرة (قايسته وفعلت مثل فعله) وفى الاساس وازنته (و) فى التهذيب (التقدير) على وجوه من المعانى أحدها (التروية والتفكير فى تسوية أمر) وتهيئته زاد فى البصائر بحسب نظر العقل وبناء الامر عليه وذلك محمود ثم قال والثانى بعلامات يقطع عليها والثالث أن تنوى أمرا بعقد لا تقول قدرت أمر كذا وكذا أى نويته وعقدت عليه وذكر الصاغانى الاول والثالث وأما المصنف فى البصائر فقد كر بعد الاول مانصه والثانى أن يكون بحسب التهوى والشهوة قال وذلك مذموم كقوله تعالى فكر وقدر فقتل كيف قدر وقال ان كلا مما من الانسان وقال أيضا وأما تقدير الله الامور فعلى نوعين أحدهما بالحكم منه أن يكون كذا أولا يكون كذا اما وجوبا واما امكانا وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شئ قدرا والثانى باعطاء القدرة عليه ومنه قوله تعالى والذى قدر فهدى أى أعطى كل شئ مافيه مصلحته وهداه لمافيه خلاص اما بالتسخير واما بالتعليم كما قال أعطى كل شئ خلقه ثم هدى (وتقدر) له الشئ (تهيأ) وقدره وقدره هيأه (و) قوله تعالى (ماقدروا الله حق قدره) قيل أى (ماعظموه حق تعظيمه) وقال الليث ماوصفوه حق صفته وفى البصائر أى ماعرفوا كنهه تنبيها انه كيف يمكنهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه وهو قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة (و) يقال (قدرت الثوب) عليه قدرا (فانقدر) أى (جاء على المقدار) وفى الاساس تقدر الثوب عليه جاء على مقداره (و) من المجاز قولهم (بيننا) ونص يعقوب بين أرضنا وأرض فلان (ليلة قادرة) أى (هينة) ونص يعقوب والزمخشرى لينة (السير لاتعب فيها) زاد يعقوب مثل قامسة ورافهة (وقيدار اسم) قال ابن دريد وان كان

عربيا فاليا زائدة وهو فيعال من القدرة (والقدراء) من (الآد) (ن) التي (ليست بصغيرة ولا كبيرة) نقله الصغاني وقال ابن القطاع قدرت الاذن قدرا حسنت (و) يقال (كم قدرة نخلك محركة و) يقال أيضا (غرس) نخلك (على القدرة) محركة أيضا (وهي) ونص الصاغاني وهو (أن يغرس على حد معلوم بين كل نخلتين) هذا نص الصاغاني (وقدره تقديرا جعله قدريا) نقله الصاغاني عن الفراء وهي مولدة (ودار مقادرة بفتح الدال ضيقة) سميت بالمصدر من قادر الرجل (و) عن ثعلب (قدرته أقدره) من حد ضرب (قدارة) بالفتح (هيأت و) قدرت (وقت) قال الاعشى

فاقدر بذرعك وقت بيننا * ان كنت تؤآت القداره

تؤآت هيأت وقال أبو عبيدة اقدر بذرعك بيننا أي أبصر واعرف قدرك وقال لبيد

فقدرت للورد المعاس غدوة * فوردت قبل تبين الالوان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القدير والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير قال ابن الاثير القادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير فعيل منه وهو للمبالغة والمقتدر مفتعل من اقتدر وهو أبلغ وفي البصائر للمصنف القدير هو الفاعل لما شاء على قدر ما تقتضي الحكمة لازائدا عليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به الا الله تعالى والمقتدر يقارب به الا الله قد يوصف به البشر ويكون معناه المتكلف والمكتسب للقدرة ولا أحد يوصف بالقدرة من وجه الا ويصح أن يوصف بالعجز من وجه غير الله تعالى فهو الذي يتنزه عنه العجز من كل وجه تعالى شأنه وفي الاساس صانع مقتدر رفيق بالعمل قال

لها جبهة كسراة المجن حذفه الصانع المقتدر

والامور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره واقداره ومقاديره وفرس بعيد القدار بعيد الخطو قال

بعيد قدره ذي خبب * سبط السنيك في رسغ عمر

وهو مجاز والقدر الشرف والعظمة والتزيين وتحسين الصورة وبه فسر قوله تعالى فقدرنا فنعم القادرون أي صورنا فنعم المصورون قال الفراء قرأها علي كرم الله وجهه فقدرنا بالتشديد وخففها عاصم قال ولا يبعد ان يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحدا لان العرب تقول قدر عليه وقدر عليه واحتج الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعم المقتدرون وقد تجمع العرب بين اللغتين قال الله تعالى فمهل الكافرين أمهلهم رويدا والتقدير الجعل والصنع ومنه قوله تعالى وقدره منازل أي جعل له وكذا قوله تعالى وقدر فيها أقواتها والتقدير أيضا العلم والحكمة ومنه قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار أي يعلم كذا في البصائر * قلت ومنه أيضا قوله تعالى قدرنا انها لمن الغابرين قال الزجاج المعنى علمنا انها لمن الغابرين وقيل دبرنا وقدرت عليه الشئ وصفته وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر كعتل وهو التام الشديد المكتنز واقدر الشئ جعله قدرا ومن أمثالهم المقدرة تذهب الحفيظة ومقدار كل شئ مقياسه كالقدر والتقدير وقال ثعلب قدرت ملكت وقال الازهري قدرت أمر كذا وكذا تقديرا نويته وعقدت عليه والقدر بالتحريك الموعد وقدر الشئ دنا له قال لبيد

قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الليل خفل

قال الكسائي قدرت الشئ فأنا أقدره لم أسمعه الا مكسورا وقوله وما قدروا الله حق قدره خفيف ولو ثقل كان صوابا وقوله انا كل شئ خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها مثقل ولو خفف كان صوابا وقال ابن القطاع وقدر الشئ جعله بقدر وقدر الانسان الشئ حزره ليعرف مبلغه كذا في التهذيب له والمقدار الهنداز والموت وقالوا اذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد الليث

لو كان خالد أو أمامة هائبا * بمراس والها لهاب المقدار

يعني الموت وجمع المقدار المقادير وسرج قادر قار والقدار كغراب الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف وفي الحديث كان يتقدر في مرضه أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور علين وقال اللحياني يقال أقمت عنده قدر أن يفعل ذلك قال ولم أسمعهم يطرحون أن في المواقيت الا حرفا حكاه هو والاصمعي وهو قولهم ما قعدت عنده الا ريث أعتد شسعي وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا له وفي حديث آخر فأكملوا العدة قوله فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما واللفظان وان اختلفا يرجعان الى معنى واحد ولابن سريج هنا تفصيل حسن ذكره الازهري في التهذيب والصاغاني في التكملة فراجعهما وعبد الله بن عثمان بن قديرة كهيئة سمع من أبي البدر الكرخي وأخوه يوسف سمع من سعيد بن البناء ومات معا سنة ٦١٢ وبيت القداري بالضم قرية باليمن ومنها في المتأخرين سعيد بن عطاف بن فعليل القداري سمع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين الزبيلي وغيره وتوفي سنة ١٠٢٣ وقدروة كسفودة لقب أبي عثمان سعيد بن ابراهيم التوسي الجزائري الامام مسند المغرب روى بتلمسان عن المسند المعمر أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري التلمساني ورحل في البلاد الى ان ألقى عصا التسيار بثغر الجزائر وبها توفي سنة ١٠٢٦ وقد ترجمه تلميذه الامام أبو مهدي عيسى الغالبي في مقاليد الاسانيد وقدار بالفتح موضع في شعر امرئ القيس على رواية ابن حبيب وأبي حاتم كما تقدمت الاشارة اليه وابن قدران بالكسر رجل أظنه من جذام اليه نسبت الكيشة القدرانية

(اقدسّ)

احدى الافراس المحبورة المشهورة بالشأم ومقدار بن مختار المطامير ى له ديوان شعر ﴿القيدحور﴾ بالدال المهملة أهمله الجوهرى هنا وذكره بالمعجمة وهو (كخيرنون السيئ الخلق) كالقندحور بالنون بدل التحتية (والقندحر كجردحل) بالدال والذال (المتعرض للناس) ليدخل فى حديثهم وقد (اقدحر) الرجل (تهيأ للشر والسباب والقتال) تراه الدهر منتفخا شبيه الغضبان وهو بالدال والذال جميعا قال الاصمعى سألت خلفا الاحمر عنه فلم يتهيأ له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال أمارأيت سنورا منتوحشا فى أصل راقود وقيل المقدحر العابس الوجه عن ابن الاعرابى (و) يقال (ذهبوا) شعاريرا (بقدحرة وبقندحرة) قاله الفراء ولم يزد وفسره اللحيانى فقال (أى بحيث لا يقدر عليهم) وقيل اذا تفرقوا ﴿القيدحور﴾ كخيرنون بالذال المعجمة (يذكر فيه جميع ما فى التركيب الذى قبله) قال النضر والاصمعى يقال ذهبوا قذحرة وقذحة بكسر القاف وفتح الذال المشددة اذا تفرقوا وذهبوا فى كل وجه وقال أبو عمرو والاقذحرار سوء الخلق وأنشد * فى غير تعتعة ولا اقذحرار * وقال آخر

(القيذحور)

مالك لا جزيت غير شر * من قاعد فى البيت مقذحر

(قذر)

﴿قذر﴾ الشئ (كفرح ونصر وكرم قذرا محركة وقذارة) بالفتح (فهو قذر بالفتح) فالسكون (و) قذر (ككتف ورجل وجل وقد قذره كسمعه ونصره قذرا) بالفتح (وقذرا) بالتحريك (وتقذره واستقذره) قال الليث يقال قذرت الشئ بالكسر اذا استقذرته وتقذرت منه وقد يقال للشئ القذر قذر أيضا فمن قال قذر جعله على بناء فعل من قذر يقذر فهو قذر ومن جزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر (ورجل مقذر كمقعد متقذر أو يجتنبه الناس) وهو فى شعر الهذلى (والقذور) من النساء (المتنحية من الرجال) قال

لقد زادنى حبا لنفسى أنها * عيوف لاصهار اللئام قذور

(و) القذور من النساء أيضا (المتنزهة عن الاقذار) أى الفواحش وهذا مجاز (و) من المجاز أيضا (رجل قذور) كصبور (وقاذور وقاذورة وذو وقاذورة لا يخالط الناس) وفى الاساس رجل قاذورة متبرم بالناس لا يجلس الا وحده ولا ينزل الا وحده وفى المحكم رجل ذو قاذورة لا يخالط الناس (لسوء خلقه) ولا ينازلهم قال مقعم بن نويرة يرثى أخاه

فان تلقه فى الشرب لا تلق فاحشا * على الكاس ذا قاذورة متربعا

(و) قال أبو عبيد (القاذورة) من الرجال الفاحش (السيئ الخلق) وقال الليث القاذورة (الغيور) من الرجال (و) فى الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيأ فليستتر بستر الله قال ابن سيده أراه عنى به (الزنا) وسماه قاذورة كما سماه الله عز وجل فاحشة ومقتا وقال ابن الاثير فى تفسيره أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب وقال خالد بن جنبة القاذورة التى نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيئ وقال الزمخشرى القاذورات الفواحش وهو مجاز (و) من المجاز أيضا القاذورة (من الابل التى تبرك ناحية) منها الا تخالطها وتستبعد وتنافرها عند الحلب (كالقذور) كصبور قال الحطيئة يصف ابلا عازبة لا تسمع أصوات الناس

اذا ركبت لم يؤذها صوت سامر * ولم يقص عن أدنى المخاض قذورها

قال الازهرى والكنوف مثلها (و) فى المحكم القاذورة (الرجل يتقذر الشئ فلا يأكله) عن أبى عبيدة وهكذا نصه فى المحكم وفى التكملة واللسان ومنه ما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف الهاء للمبالغة وفى حديث أبى موسى فى الدجاج رأيته يأكل شيأ فقذرته أى كرهت أكله كأنه رآه يأكل القذر (وقذور) اسم (امرأة) وأنشد أبو زياد

(القاذورة)

وانى لاكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

(وقيذار بن اسمعيل) بن ابراهيم عليهم وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو (أبو العرب) وقد قيل فى نبوته أيضا وله مشهد يزار قريبا من السلطانية بالعجم وأعقب من ولده حمل بن قيذار وله ابن آخر يقال له قيذر كحيدر وقاذر ففى حديث كعب قال الله لرميه انى أقسم بعزتى لاهبن سيبك لبنى قاذر أى بنى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب ففى عبارة المصنف كالصاغانى قصور (و) من المجاز رجل (قذرة كهمزة متنزه عن الملائم) أى يتجنب عما يلام عليه (و) من المجاز قولهم (يا ابن أم قد أقذرتنا أى أكثرت الكلام) فأصحرتنا أنشد أبو عمرو على هذا اللغة قول أبى كبير

(المستدرك)

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسى الى اخوانها كالمقذر

*ومما يستدرك عليه قذر الشئ كرهه واجتنبه وهو مجاز ومنه الحديث وتقذرهم نفس الله أى بكره خروجهم الى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك والقاذورة من الرجال الذى لا يبالى ما صنع وما قال وقال عبد الوهاب الكلابى القاذورة الذى يقذر كل شئ ليس بنظيف وقال أبو الهيثم قذرت الشئ أقذره قذرا فهو مقذور قال العجاج * وقذرى ما ليس بالمقذور * وهو مجاز يقول صرت أقذر مما أكن أقذره فى الشباب من الطعام وفى الحديث هلك المقذرون يعنى الذين يأتون القاذورات وقذار كغراب لقب محمد بن على بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنه لقب بذلك لنظافته ذكره الحافظ وقد أجحف فى نسبه والصواب فيه انه محمد بن على بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن على بن محمد بن الحسن بن جعفر والباقى سواء والعجب منه فانه قد ذكر والده على ما فى باغر ولم ينبه على ذلك وهو

(اقدعرّ)

﴿المقدعر كالمقذحر زنة ومعنى﴾ وقد أهمله الجوهرى ومعناه

(القذمور) (قرر)

المتعرض للقوم ليدخل فى أمرهم وحديثهم (وافدتعرّضوهم) يقدعر (رمى بالكلمة بعد الكلمة) وترحف اليهم كذا فى اللسان (القذمور بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الدبسق والفاثور والقذمور واحد وهو (الحوان من الفضة) هكذا نقله الصاغانى (القر بالضم البرد) عامة (أو يخص) القر (بالشتاء) والبرد فى الشتاء والصيف والقول الاخير نقله صاحب المعالم وهو فى المحكم قال شيخنا وحكى ابن قتيبة فيه التثليث والفتح حكاه اللحيانى فى نوادره ومع الحر أوجروه لاجل المشاكلة * قلت يعنى بما وقع فى حديث أم زرع لاحر ولا قر أرادت انه معتدل وكنت بالحر والقر عن الاذى قليله وكثيره (والقرة بالكسر ما أصابك من القر) وليلة ذات قرة أى برد (و) القرة (بالضم الضفدع) وقال ابن الكلبى عيرت هوازن وبنو أسد بأكل القرة وذلك ان أهل اليمن كانوا اذا حلقوا رؤسهم يعنى وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر بدقيقه فيرمون بالشعر ويتقعون بالدقيق وأنشد لمعاوية بن أبى معاوية الجرمى

ألم ترجرما أخبثت وأبوكم * مع الشعر فى قص الملبد شارع

اذا قرة جاءت تقول أسب بها * سوى القمل ابنى من هوازن ضارع

(و يثلث) الفتح والكسر نقلهما الصاغانى عن أبى عمرو (و) القرة (ة قرب القادسية) نقله الصاغانى (و) القرة (الدفعة) وجمعها قرر (ومنه قررت الناقة) تقريرا (رمت ببولها قرة) بعد (قرة) أى دفعة بعد دفعة تحاثرا من أكل الحبة قال الراجز

ينشقنه فضفاض بول كالصبر * فى مخرية قررا بعد قرر

(وقرة العين) من الادوية ويقال لها (حجر الماء) تكون فى المياه القائمة وفيها عطرية تنفع من الحصاة وتدر البول والطمث (وقر الرجل بالضم أصابه القر) البرد (وأقره الله تعالى) من القر (وهو مقرور) على غير قياس كأنه بنى على قر (ولا تقل قرّه) الله تعالى (وأقرد دخل فيه) أى القر (ويوم مقرور وقر) بالفتح وكذا قارّ أى (بارد وليلة قرة) وقارة باردة والقر اليوم البارد وكل بارد قر (وقد قر) يومنا (يقر مثلثة القاف) ذكر اللحيانى الضم والكسر فى نوادره وحكى ابن القطاع فيه التثليث كما قاله المصنف وكذا ابن سيده وصاحب كتاب المعالم كما نقله شيخنا * قلت الذى قاله ابن القطاع فى تهذيب الابنية له واليوم يقر ويقر قرا بارد أى بالفتح والكسر هكذا رأيته مجودا مصححا ولعله ذكر التثليث فى كتاب آخر له ولكن من مجموع قوله وقول اللحيانى يحصل التثليث فان الذى لم يذكره ذكره اللحيانى وهو الضم وقال شيخنا والفتح المفهوم من التثليث لا يظهر له وجه فان سمع فى الماضى الكسر فهو ذاك أو من تداخل اللغات على ما قاله غير واحد أما اطلاق التثليث مع فتح الماضى فلا يظهر له وجه انتهى ولكن تعيين شيخنا الضم والكسر عن اللحيانى محل تأمل وذلك فان سياق عبارته فى النوادر على ما نقله عنه صاحب اللسان هكذا وقال اللحيانى تريومنا يقر ويقر لغة قليلة وقد ضبطه محمود باللقم بالضم والفتح وهذا يخالف ما نص عليه شيخنا فتأمل (والقرارة بالضم مابقى فى القدر) بعد الغرف منها (أو) القرارة (مازق بأسفلها من مرق) يابس (أو حطام تابل) محترق أو سمن أو (وغيره كالفرورة والقرة بضمهما والقررة بضمتين و) القررة (كهمزة و) قد (قرّ القدر) يقرّها قرا فرغ مافيها من الطبيخ و (صب فيها ماء باردا) كى لا تحترق (والقرورة بالضم ما تقرره محركة والقرارة مثلثة) وكهمزة أيضا كله (اسم ذلك الماء) ويقال أقبل الصبيان على القدر يتقررونها اذا أكلوا القرة وقررت القدر تقريرا اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها كذا فى التكملة وعبارة اللسان هكذا وتقريرها واقترها أخذها والتدسم بها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها اذا طبخت فيها حتى يلتصق بأسفلها وأقررتها اذا زعت ما فيها مما لصق بها عن أبى زيد (و) التقريب الماء دفعة واحدة و (تقررت الابل صبت بولها على أرجلها و) تقررت (أكلت اليبيس فتحثرت أبوالها) والافتقار أن تأكل الناقة اليبيس والحبسة فينعقد عليها الشحم فتبول فى رجليها من خثورة بولها (وقرت تقر) بالكسر (تهلت ولم تعل) عن ابن الاعرابى وأنشد

حتى اذا قرت ولم تقرر * وجهرت آجنة لم تجهر

جهرت كسمعت وآجنة متغيرة وروى أجنة أى أمواها متدفقة على التشبيه بأجنة الحوامل (و) قرت (الحية قريرا صوّتت) وكذا الطائر وعليه اقتصر ابن القطاع (و) من المجاز قرت (عينه تقر بالكسر والفتح) نقلهما ابن القطاع والاخير أعلى عن ثعلب (قرة) بالفتح (وقرة) بالضم (وهذه عن ثعلب وقال هى مصدر (وقرورا) كقعود وضد سخنت ولذلك اختار بعضهم أن يكون قرت فعلت ليجىء بها على بناء ضدها واختلفوا فى اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه (بردت وانقطع بكاؤها) واستحرارها بالدمع فان للسرور دمعة باردة وللحزن دمعة حارة (أو) قرت من القرار أى (رأت ما كانت مشوقة اليه) فقرت ونامت وأنشد الزمخشرى فى الاساس

بها اقرت ٣ عيون الفعل عينا * فحل بها عزالية الغمام

وقال بعضهم قرت عينه من القرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقال الاصمعى دمعة السرور باردة وقوله تعالى فكلى واشربى وقرى عينا قال الفراء جاء فى التفسير أى طيبى نفسا وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا مجللا سحا دائما غدقا مجللا تقر به العيون وتسكن به الافئدة (و) قرت (الدجاجة تقر) بالكسر (قرا) بالفتح (وقريرا) كأمير (قطعت صوتها) وقرقرت ردّدت

٣ قوله عيون الفعل الذى فى الاساس لبون الناس اه

صوتها

صوتها حكاه ابن سيده عن الهروى فى الغريبين (و) من المجاز قر (الكلام فى أذنه) وكذا الحديث يقره (قرا) أودعه قاله ابن القطاع وقيل (قرغه) وصبه فيها (أوسارّه) بأن وضع فاه على أذنه فأسمعه وهو من قر الماء فى الاناء اذا صبه فيه قاله الزمخشرى وقال ابن الاعرابى القر ترديدك الكلام فى أذن الأبكم حتى يفهمه وقال شمر قررت الكلام فى أذنه أقره قرا وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالاصم والاحمر قر (و) قر (عليه الماء) يقره قرا (صبه) عليه وفيه وقال ابن القطاع وقرت المرأة على رأسها دلوا من ماء صببتها (و) قر (بالمكان يقر بالكسر و بالفتح) أى من حد ضرب وعلم ذكرهما ابن القطاع وقال ابن سيده والاولى أعلى أى أكثر استعمالا (قرارا) كسحاب (وقرورا) كقعود (وقرا) بالفتح وتقرارة (وتقرة) الاخيرة شاذة (ثبت وسكن) فهو قار (كاستقر وتقار) وهو مستقر و يقال فلان ما يتقار فى مكانه أى ما يستقر وأصل تقار تقارر أدغمت الراء فى الراء وفى حديث أبى ذر فلم أتقار أن قمت أى لم ألبث (وأقره فيه وعليه) اقرارا فاستقر (وقره) فتقرر (والقرور كصبور الماء البارد) يغتسل به كالبرود قاله ابن السكيت (والمرأة) قرورا لا تمنع يد لامس كأنها (تقر) وتسكن (لما يصنع بها الا الرد المقبل والمراود) ولا تتقر من الريبة و بعضه من النوادر للعبانى (والقرار والقرارة) بفتحهما (ما قر فيه) الماء (و) القرار والقرارة (المطمئن من الارض) والمستقر منها وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهى من مكارم الارض اذا كانت سهولة وفى حديث ابن عباس وذكر عليا رضى الله عنهم فقال علمى الى علمه كالقرارة فى المنجر وفى حديث يحيى بن يعمر ولحقت طائفة بقرار الاردية وكذا قول أبى ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل * واه فأنجم رهة لا يقلع

قال الاصمعى القرار هنا جمع قرارة وقال ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها و يقال القرار مستقر الماء فى الروضة وقال ابن الاعرابى القرارة القاع المستدير وقوله عز وجل ذات قرار ومعين قالوا هو المكان المطمئن الذى يستقر فيه الماء و يقال للروضة المنخفضة القرارة (و) القرار (الغنم) عامة عن ابن الاعرابى وأنشد

أسرعت فى قرار * كأنما صرارى * أردت يا جمار

(أو يخصان بالضأن) خصه ثعلب (أو النقد) قال الاصمعى القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الارجل قباح الوجوه وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعلقمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومحلوم

أى يقل عندذا و يكثر عندذا (و) من المجاز قولهم (أقر الله عينه و) كذا (بعينه) و يقر بعينى أن أراك واختلف فى معناه فقيل معناه أعطاه حتى تقر فلا تطمح الى من هو فوقه و يقال تبرد ولا تسخن وقال الاصمعى أبرد الله دمعته لان دمعة السرور باردة وأقر الله عينه من القرور وهو الماء البارد وقيل معناه صادفت ما يرضيك فتقر عيناك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أنام عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العيونا * أى نامت عيونهم لما ظفروا بالمراد (وعين قريرة وقارة) ورجل قرير العين وقررت به عينا فما أقر (وقرتها ما قرت به) وفى التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وقرأ أبو هريرة من قرات أعين ورواه عن النبى صلى الله عليه وسلم (و) فى الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر تم (يوم القر) وهو الذى (يلى يوم النحر لانهم يقرون فيه بمنى) عن كراع وقال غيره لانهم يقرون فى منازلهم وقال أبو عبيد وهو حادى عشر ذى الحجة سمى به لان أهل الموسم يوم التروية و يوم عرفة و يوم النحر فى تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قروا بمنى فسمى يوم القر (ومقر الرحم آخرها ومستقرا حمل منه) وقوله تعالى فمستقر ومستودع أى فلكم فى الأرحام مستقر ولكم فى الاصلاب مستودع وقرئ فمستقر ومستودع أى مستقر فى الرحم وقيل مستقر فى الدنيا موجود ومستودع فى الأصلاب لم يخلق بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما فى الأرحام وقيل مستقر ها فى الاصلاب ومستودعها فى الارحام وقيل مستقر فى الاحياء ومستودع فى الثرى وسيأتى ذكر ذلك فى حرف العين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (القارورة حدقة العين) على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة

قد قدحت من سلبهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

(و) القارورة (ما قر فيه الشراب ونحوه أو يخص بالزجاج و) قوله تعالى كانت قوارير (قوارير من فضة) قال بعض أهل العلم (أى) أوانى (من زجاج فى بياض الفضة) وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا أحسن فأما من ألحق الالف فى قوارير الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الآى وفى حديث على رضى الله عنه ما أصبت منذ وليت على الاعدة القوبرية أهداها الى الدهقان هى تصغير قارورة (والاقترار استقرار ما، الفحل فى رحم الناقة) وقد اقترها الفحل استقر (و) الاقترار (تتبع) الناقة (ما فى بطن الوادى من باقى الرطب) وذلك اذا هاجت الارض و يبست متونها (و) الاقترار (الشبع) يقال اقتر المال اذا شبع يقال ذلك فى الناس وغيرهم (و) الاقترار (السمن) تقول اقترت الناقة اذا سمنت (أو نهايته) وذلك انما يكون اذا كانت اليبس و يزور العجراء

فعقدت عليها الشحم وبهما فسر قول أبي ذؤيب الهذلي يصف ظبية

به أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد مار فيها نسؤها واقترارها

نسؤها بدؤ سمنها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا أكلت الرطب (و) الاقترار (الائتدام بالقرارة) أي ما في أسفل القدر كالتقرر يقال تقررها واقترها أخذها وائتدم بها (و) الاقترار (الاغتسال بالقرور) وهو الماء البارد واقتررت بالقرور اغتسلت به (وناقة مقر بالضم وكسر القاف عقدت ماء الفحل فأمسكته) هكذا في النسخ وفي بعضها فأسكنته (في رحمها) ولم تلقحه وقد أقرت اذا ثبت حملها وقال ابن الاعرابي اذا القحت الناقة فهي مقروقارح (والاقرار الاذعان للحق) والاعتراف به اقر به اعترف (و) قد (قرره عليه) وقرره بالحق غيره حتى أقر وفي البصائر الاقرار اثبات الشئ اما باللسان واما بالقلب أو بهما جميعا (والقر) بالفتح (مركب للرجال) بين الرحل والسرج يقرون عليه (و) قيل القر (الهودج) وأنشد * كالقر باست فوقه الجراجز * وقال امرؤ القيس

فاما تريني في رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أكفاني

وقيل القر مركب للنساء (و) القر (القروجة) وأنشد الجوهري لابن أحمر * كالقر بين قوادم زعر * قال الصاغاني لم أجده في ديوان ابن أحمر ووجدت فيه بيتا وليس فيه حجة على القر وهو

حلقت بنو غروان جؤجؤه * والرأس غير قنازع زعر

* قلت وقال ابن بري هذا البيت معترض وصواب انشاد البيت على ما رواه الرواة في شعره حلقت الى آخر البيت كما أورده الصاغاني وأورد بعده

فيظل دفاه له حرسا * ويظل يلحفه الى النحر

قال هذا بصف ظليما يسوغروان حي من الجن يريد أن جؤجؤ هذا الظليم أحرب وان رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه جناحاه والهاء في له ضمير البيض أي يجعل جناحيه حرسا لبيضه ويصيره الى نحره وهو معنى قوله يلحفه الى النحر (و) القر (ع) ذكره الصاغاني ولم يحله وهو بالحجاز في ديار فهم كذا في أصل وأظنه قو بالواو وقد تصحف على من قال بالراء وقو يأتي ذكره في محله كذا حققه أبو عبيد البكري وغيره (و) في الاساس وأما أقيه القرتين (القرتان) البردان وهما (الغداة والعشي) وقال لبيد

وجوار بيض وكل طمرة * يعدو عليها القرتين غلام

(و) القرر (كصرد الحسا) واحدتها قرة حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحساء أحسى الماء أم غيره من الشراب (وقر الثوب غره) قال ابن الاعرابي يقال اطو الثوب على قره وغره ومقره أي على كسره (والمقر) ظاهره انه بالفتح وليس كذلك بل هو بكسر الميم وفتح القاف كما ضبطه أبو عبيد والصاغاني (ع) بكاظمة حيث ديار بني دارم وبه قبر غالب أبي الفرزدق وقبر امرأة جرير قال الراعي

فصبحن المقر وهن خوص * على روح يقلبن المحارا

وقال خالد بن جبلة زعم النميري ان المقر جبل لبني تميم كذا في اللسان وقال الصاغاني أنشد الاصمعي لبعض الرجاز

تذكر الصلب اني مقره * حيث بدا في بحره من بره

والصلب وراء ذلك قليلا (والقرى) بضم فتشديد راء مفتوحة (الشدة الواقعة بعد توقيها) نقله الصاغاني (و) قرى (ع أوواد) ويقال له قرى سعيل وهو في بلاد الحرث بن كعب قال جعفر بن علبة الحارثي

أنهى بقرى سعيل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

ومنه يوم قرى قال ذو الاصبع

كأنا يوم قرى انما نقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتى أبيض حسانا

(وقران بالضم رجل) كأنه يعني به قران بن تمام الاسدي الكوفي الذي روى عن سهيل بن أبي صالح وغيره (و) قران في شعر أبي ذؤيب (واد) قيل هو بتهامة (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) قران (ة بالعمامة) تذكر مع ملهم ذات نخل وسيوح جارية لبني سحيم من بني حنيفة قال علقمة

سلاءة كعصا النهدي غل لها * ذو فيئة من نوى قران معجوم

(و) قران (ة قرب مكة بمر الظهران و) قران أيضا (قصبة) البذين (بأذربيجان) حيث استوطن بابك الخرمي (والقرقرة النحول اذا استغرب فيه ورجع) وقال ابن القطاع هو كحابة النحل وقال شمر هو شبيه القهقهة وفي الحديث لا بأس بالتبسم مالم يقرقر (و) القرقرة (هدير البعير) أو أحسنه الأخير لابن القطاع وقرقر البعير قرقرة وذلك اذا هدل صوته ورجع والجمع القراقر (والاسم القرقار) بالفتح يقال بعير قرقار الهدير صافي الصوت في هديره قال حميد

جاءهم الوراد يحجز بينها * سدى بين قرقار الهدير وأبجما

(و) القرقرة (صوت الحمام) اذا هدر وقد قرقرت قرقرة (كالقرقير) نادر وأنشد ابن القطاع

* اذا

* اذا قرقرت هاج الهوى قرقريها * وقال ابن جنى القرقر جعله رباعيا * قلت وقرأت فى كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاصبهانى ما نصه وقرقر الحمام قرقرة وقرقارا والقرقار الاسم والمصدر جميعا وكذلك القرقرة قال

فوالله ما أنساك ما هبت الصبا * وما قرقر القمرى فى ناضر الشجر

(و) القرقرة (أرض مطمئنة لينة) يتحاز اليها الماء (كالقرقر) بلاهاء وفى حديث الزكاة يطبح له بقاع قرقر هو المكان المستوى وقيل القرقرة الارض الملساء ليست بجدد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال والقرق مثل القرقر سواء وقال ابن أحمر القرقرة وسط القاع ووسط الغائط المكان الاجرد منه لا شجر فيه ولا دف ولا حجارة انما هى طين ليست بجبل ولا وعر ضها نحو من عشرة اذرع أو أقل وكذلك طولها (و) القرقرة (لقب سعد هازل النعمان بن المنذر) ملك الحيرة كان يخص منه يقال لسعد القرقرة وسيأتى له ذكر فى س د ف (و) فى الحديث فاذا قرب المهل منه سقطت قرقرة وجهه القرقرة (من الوجه ظاهره) ومابدا منه هكذا فسره الزمخشرى قال ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وقيل القرقرة جلدة الوجه حكاه ابن سيده عن الغريبين للهروى ويروى فروة وجهه بالفاء (أو مابدا من محاسنه) ورقرق فهو تصحيف رقرقة (و) يقال شرب بالقرقار (القرقار) بالفتح (اناء) من زجاج طويل العنق وهو الذى يسميه الفرس بالصراحى وهو فى الاساس واللسان القرقارة بالهاء وفى الاخير سميت بذلك لقرقرتها (و) القرقارة (بالهاء الشقشقة) أى شقشقة الفحل اذا هدر (والقراقر كعلابط الحادى الحسن الصوت) الجيده (كالقراقرى بالضم) وهو من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صئيا * من بعدما كان قراقريا * فمن ينادى بعدك المطيا

(و) القراقر (فرس لعامر بن قيس) قال * وكان حزاء قراقريا * (و) القراقر (سيف ابن عامر) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه سيف عامر (بن يزيد) بن عامر بن الملوح (الكلابى و) قراقر (فرس أشجع بن ريث بن غطفان و) قراقر (ع بين الكوفة وواسط) ويقال بين الكوفة والبصرة قريب من ذى قار وهو اسم ماء بعينه وقال ابن برى هو خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار ومنه غزاة قراقر قال الاعشى

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * وراكبها يوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالحنو حنو قراقر * مقدمة الهامر زحتى تولت

قال ابن برى يذكر فعل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامرز رجل من العجم من قواد كسرى وفى الروض الانف للسهيلى وأنشد ابن هشام للاعشى

والصعب ذو القرنين أصبح ثاويا * بالحنو فى جدث أميم مقيم

قال قوله بالحنو يريد حنو قراقر الذى مات فيه ذو القرنين بالعراق (و) قراقر (ع بالسماوة) فى بادية الشام لبنى كلب تسيل اليه أودية ما بين الجبلين فى حق أسد وطيئ (و) قراقر (فاع) مستطيل (بالدهناء) وقيل هى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وقد جاء ذكرها فى الحديث وهكذا فسره ابن الاثير (و) القراقرة (بهاء الشقشقة) كالقرقارة ولو ذكرهما فى محل واحد لاستصاب (و) قراقرة (ماءة بنجد) القراقرة المرأة (الكثيرة الكلام) على التشبيه (والقراقرى بالضم ع) ذكره الصاغانى (وقراقر بالفتح) موضع (من اعراض المدينة) شرفها الله تعالى لآل الحسن بن على رضى الله عنهما وليس بتصحيف قراقر بالضم كما زعم بعضهم وان ذلك بالدهناء وقد تقدم (والقرقور كعصفور السفينة أو الطويلة أو العظيمة) والجمع القراقير ومنه قول النابغة * قراقير النبيط على التلال * وفى الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر فى قراقير من در وفى حديث موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ركبوا القراقير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بثابوت موسى (و) فى الحديث خرج النبى صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاق عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان والحذاق الحمش والقوصف القطيفة و (القرقر الظهر كالقرقرى كفعفل) بكسر الفاءين وتشديد اللام المفتوحة وفى بعض النسخ بفتح الفاءين وتخفيف اللام قال شيخنا ومثله فى شرح التسهيل لابى حيان وأكثره فسره بانه اسم موضع وكذلك الجوهرى * قلت الذى ذكروه انما اسم موضع هو قرقرى بالفتح ووزنه بفعلى ولا احتمال الا هذا وما ذكره المصنف غريب ثم انهم اقتصروا على ذكر الموضع ولم يحلوه ووجدت أنا فى معجم البلاد ما نصه ٢ قرورى مقصورا بلد من اليمامة أربعة حصون اثنان لكندة وحصن لكندة وآخر لغير (و) القرقر (القاع الاملس) ومنه حديث الزكاة وقد تقدم قريبا فى كلامه فهو تكرار وبرتكب مثل هذا كثيرا (و) القرقر (لباس المرأة) لغة فى القرقل قاله الصاغانى ويقال شهبت بشرة الوجه به كذا فى اللسان (و) من المجاز قال بعض العرب لرجل أمن أسطمتها أنت أم من قرقرها القرقر (من البلدة نواحيها الظاهرة) على التشبيه بقرقرة الوجه هكذا ذكره الصاغانى وفى الاساس يقال هو ابن قرقرها كما يقال ابن جدتها (والقرية كجزية الحوصلة و) القريه (لقب جماعة بنت جشم) وهى (أم أيوب بن يزيد) البليغ الشاعر (الفصيح المعروف) وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر وكان ابن القرية خرج مع ابن

٢ قوله قرورى مقصورا هكذا فى خطه ومقتضى ما قبله ان يكون قرقرى فليراجع اه

الاشعث فقتله الحجاج بن يوسف ذكره ابن الكلبي (والقراري الخياط) قال الاعشى

يشق الامور ويجتابها * كشق القراري ثوب الردن

وقال ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والفضولي وهو البيطر (و) قيل القراري (القصاب) قال الراعي في رواية غير ابن حبيب

وداوى سلحنا الليل عنه * كما سلح القراري الاهابا

(و) القراري (الحضري الذي لا يتبع) يكون من أهل الامصار (أو كل صانع) عند العرب قراري * قلت وقد استعملته العامة الآن في المبالغة فيقولون اذا وصفوا صانعا لخياط قراري ونجار قراري (و) من المجاز قولهم (قرقار مبنية على الكسر) وهو معدول قال الازهري ولم يسمع العدل في الرباعي الا في عرعار وقرقار قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مطار * يمناه واليسرى على الثرثار * قالت له ريح الصبا قرقار

(أي استقري) ويقال للرجل قرقارأي قر واسكن ومعنى البيت قالت له ريح الصبا صب ماء عندك من الماء مقترنا بصوت الرعد وهو قرقرته (و) قال ابن الاعرابي (المقرة الحوض الصغير) يجمع فيه الماء قال الصاغاني (و) كون المقرة (الجرة الصغيرة) التي هي فوق الكوز ودون الجرة لغة (يمانية) وفيه توسع وتسامح (والقرارة القصير) على التشبيه (و) القرارة (القاع المستدير) قاله ابن الاعرابي وقد تقدم في كلام المصنف فهو تكرار (والقرورة الحقير) نقله الصاغاني (والقروري) بفتح القاف والراء الاولى وكسر الراء الثانية كذا في النسخ وهو خطأ والصواب كما ضبطه الصاغاني ٣ بفتحات وقال هو من صفة (الفرس المديد الطويل القوائم و) قال أيضا وقروري أي بالضبط السابق (ع بين الحاجر والنقرة و) من المجاز (يقال عند المصيبة الشديدة) تصيبهم صابت بقرّ وربما قالوا (وقعت بقر بالضم أي دارت) الشدة (في قرارها) أي الى قرارها وقال ثعلب وقعت في الموضع الذي ينبغي قال عدي بن زيد

ترجيها وقد وقعت بقر * كما رجوا أصاغرها عتيب

وقال الزمخشري اذا وقع الامر موقعه قالوا صابت بقر قال طرفة

كنت فيهم كالمعلى رأسه * فاتجلى اليوم غطائي وخمر

سادرا أحسب غيي رشدا * فتناهيت وقد صابت بقر

وقال أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا نزلت بهم شدة قال وانما هو مثل وقال الاصمعي وقع الامر بقره أي بمستقره وقال غيره يقال للثار اذا دفنت أثاره وقعت بقرك أي صادف ثؤارك ما كان متطلعا اليه (وقارّه مقارة قرّمعه) وسكن (ومنه قول ابن مسعود) رضي الله عنه (قاروا الصلاة) هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون أي اسكنوا فيها ولا تنحركوا ولا تعبثوا وهو تفاعل من القرار (وأقره في مكانه فاستقر) وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر والزكاة أي استقرت معهما وقرنت بهما وقال الليث أقررت الشيء في مقره فيقر وفلان قار ساكن (و) أقررت (الناقة ثبت) وفي تهذيب ابن القطاع ظهر وقال غيره استبان (حملها) فهي مقر وقد تقدم ذلك في كلامه فهو تكرار (وتقار) الرجل (استقر) وفي حديث أبي ذر فلم أتقار أن قمت أي لم ألبث وأصله تقارر فأدغمت الراء في الراء (وقرورا كالولاء ع وقرار) كسحاب (قبيلة قليلة) باليمن (منهم علي بن الهيثم بن عثمان القراري روى عنه ابن قانع وأبو الاسد سهل القراري روى عنه الاعمش (و) قرار (ع بالروم) ذكره الصاغاني (وسموا قرة بالضم و) قرقر (كهدهد وزبير وامام وغمام) أما المسمون بقرة فكثيرون ومن الثاني أحمد بن عمر بن قرقرا الحذاء بغدادي وابن أخيه عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر سمع الدارقطني * وقاله قرقر كجعفر منهم عبد الله بن قرقر هكذا ضبطه الصاغاني والحافظ حدث عن أبي عروبة الحراني وعنه ابن جميع وكذا قربر كأمير منهم عبد العزيز بن قربر عن ابن سيرين وأخوه عبد الملك بن قربر عن طلق اليمامي وقرار بن ثعلبة بن مالك العنبري بالكسر وغالب بن قرار بالفتح ودهثم بن قران بالضم روى عنه مروان الفزاري وأبو قران طفيل الغنوي شاعر وغالب بن قران له ذكر وعثمان القربري بالضم صاحب كشف وأتباع مات بكفر طشاني بضع وثمانين وستمائة والمقري شهاب الدين بن نمر القربري الشافعي (و) قرار (كسحاب ع) نقله الصاغاني قلت وهو في شعر كعب الاشقري * ومما يستدرك عليه من أمثالهم لمن يظهر خلاف ما يضمر حرة تحت قرة ويقال أشد العطش حرة على قرة ويقال أيضا ذهبت قرتها أي الوقت الذي يأتي فيه المرض والهاء للعلة وقولهم وول حارها من تولى قارها أي شرها من تولى خيرها قاله شمر أو شديدتها من تولى هينتها وقال ابن الاعرابي يوم قر ولا أقول قار ولا أقول يوم حر وقيل لرجل ما تشتهي أكل الحار وشرب القار وفي حديث حذيفة في غزوة الخندق فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وجدت من البرد والقر صب الماء دفعة واحدة وأقررت الكلام لفلان اقرارا أي بينته حتى عرفه وقرقرت الدجاجة قرقرة رددت صوتها وقر الزجاجة صوتها اذا صب فيها الماء والقرار بالفتح الحضر واليه نسب القراري لاستقراره في المنازل ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرياح بن المغترف غنينا غناء أهل القرار ولكم في الارض مستقر أي قرار وثبوت ولكل نبأ مستقر أي غاية ونهاية ترونه في الدنيا والآخرة والشمس تجري لمستقر لها أي لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل لاجل قدرها وأما قوله وقرن في بيوتكن فروي بالفتح وبالكسر قيل من الوقار وقيل من القرار وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة

(المستدرك)

٣ قوله بفتحات أي للاحرف التي في كلام الشارح وأما الواو فهي ساكنة كما في التكملة اه

قرقرة الكدر الكدرماء لبني سليم والقرقرالارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غير سمي الموضع أو الماء بها وسيأتي في الكاف قريبا ان شاء الله تعالى والقرارة موضع بمكة معروف ويقال صار الامر الى قراره ومستقره اذا تناهى وثبت وفي حديث عثمان أقروا الانفس حتى تزهق أي سكنوا الذبائح حتى تفارقها أرواحها ولا تعجلوا سلخها ولا تقطيعها وفي حديث البراق انه استصعب ثم ارفض وأقرأي سكن وانقاد وقال ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الدلب تعمل منه الرحال والموائد والعرب تسمي المرأة القارورة مجازا ٣ ومنه الحديث رويدك رفقا بالقوارير شبههن بها لضعف عزائمهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع اليها الكسر ولا تقبل الجبر فأمر أنجشة بالكف عن نشيده وحدائه حذارصبوتهن الى ما يسمعن فيقع في قلوبهن وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت فأزعجت الراكب فأتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وروى عن الحطيئة انه قال الغنا رقية الزنا وسمع سليمن بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن يحصى وقال ما تسمع أنثى غناءه الا صبت اليه وقال ما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يهدر فيهن فيضعهن ومقر الثوب طي كسره عن ابن الاعرابي والقرقرة دعاء الابل والانقاض دعاء الشاء والحير قال شقاظ

رب عجوز من غير شهره * علمتها الانقاض بعد النقرقره

أي سيبتها لفوتها الى ما لم تعرفه وجعلوا حكاية صوت الريح قرقارا والقرقرير شقشقة الفحل اذا هدر ورجل قراقري بالضم جهير الصوت قال * قد كان هدارا قراقريا * وقرقر الشراب في حلقه صوت وقرقر بطنه صوت من جوع أو غيره قال ابن القطاع في كتاب الابنية له وكان أبو خراش الهذلي من رجال قومه فخرج في سفر له فرأى امرأة من العرب ولم يصب قبل ذلك طعاما بثلاث أو أربع فقال يا ربة البيت هل عندك من طعام قالت نعم وأتته بعمر وس فذبحه وسلخه ثم خدثه وأقبلت به اليه فلما وجد ريح الشواء قرقر بطنه فقال وانك لتقرقري من رائحة الطعام يا ربة البيت هل عندكم من صبر قالت نعم فما تصنع به قال ثني أجده في بطني فأتته بصبر فلأ راحته ثم اقتمسه وأتبعه الماء ثم قال أنت الآن فقرقري اذا وجدت رائحة الطعام ثم ارتحل ولم يأكل فقالت له يا عبد الله هل رأيت قبيحا قال لا والله الا حسنا جميلا ثم أنشأ يقول

وانى لأثوى الجوع حتى يملني * جبانى ولم تدنس ثيابي ولا جرمي
وأصطبح الماء القراح وأكتفي * اذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم
أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيري من عيالك بالطعم
مخافة أن أحيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم

* قلت وقد قرأت هذه القصة هكذا في بغية الآمال لابي جعفر الليلي اللغوي وقال ابن الاعرابي القريرة تصغير القرة وهي نافة تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتنحر وتصلح ويأكلها الناس يقال لها قرة العين وتقرر الابل مثل اقترارها وهو ابن عشرين قارة سواء وهو مجاز وقران بالضم فرس عمرو بن ربيعة الجعدي وأذكرني المقار المقدسة وأنا الآن قار لك على ما أنت عليه أي لا أفارقك وما أقرني في هذا البلد الا مكانك ومن المجاز فلانا بقرارة حق وفسق وهو في قرة من العيش في رغد وطيب وقرقر السحاب بالرعد وفي المثل ابشر أهم بالصراح يقرر أي ابشر أهم بالشكاية يرضوا بالسكوت وقرقر جانب من القرية به أضاة لبني سنبس والقرية هذه بلدة بين الفليج ونجران وقرقري بالفتح مقصورا تقدم ذكره وقران بكسر فتشديد راء مفتوحة ناحية بالسراة من بلاد دوس كانت بها وقعة وتقع من نجد وجبل من جبال الجديلة وقد خفف في الشعر واشتهر به حتى ظن انه الاصل وقرة بالضم بالحصين بالروم وديرقرة موضع بالشام وقرة أيضا موضع بالحجاز في يار فراس من جبال تهامة لهذيل وسراج بن قرة شاعر من بني عبد الله بن كلاب وقرة بن هبيرة القشيري الذي قتل عمران بن مرة الشيباني والقرقر كجعفر الذليل نقله السهيلي * قلت وهو مجاز مأخوذ من القرقر وهو الارض الموطوءة التي لا تمنع سالكها وبه فسر قوله * من ليس قربا بقرقر * ﴿القزر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث القزر (والقزري بضمهما الذكر الطويل الضخم وقزرها) أي (جامعها) وفي التهذيب من أسماء الذكر القسبري والقزري وقال أبو زيد يقال للذكر القزر والفيخر والمتمئر والعجارم والجردان ﴿قسره على الامر﴾ يقسره قسرا كرهه عليه (و) قسره و (اقتسره) غلبه و (قهره والقسورة العزيز) يقتسر غيره أي يقهره (و) القسورة (الاسد) لغلبته وقهره (كالقسور) كجعفر وفي التنزيل العزيز كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة قال ابن سيده القسور والقسورة اسمان للاسد (و) القسورة (نصف الليل) الاول (أو أوله) الى السحر (أو معظمه) قال توبة بن الحمير

وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد رأيت أسيرها

(و) القسورة (نبات سهلي) يطول ويعظم والابل حراس عليه قال الازهري وقد رأيته في البادية تسمن الابل عليه وتغزر (ج قسور) وقال جبيها الاشجعي في صفة شاة من المعز

ولو أشليت في ليلة رحيبة * لأدركها قطر من الماء سافح

٣ قوله ومنه الحديث رويدك الخ عبارة اللسان وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير أراد بالقوارير النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن الخ اه

(قزر)
(قسر)

جلاءت كأن القسور الجون بجها * عسالجه والشام المتناوح

وقد أخطأ الليث اذ أنشد * وشمر قسور قسور نصرى * وقال الشمر الكلب والقسور الصياد والصواب هما بيتان كما ذكره ابن الاعرابى وأبو حنيفة وغيرهما وقد تصدى الازهرى فى التهذيب على الرد عليه (و) قيل فى قوله تعالى فرت من قسورة المراد به (الرماة من الصيادين الواحد قسور) هكذا قاله الليث وهو خطأ لايجمع قسور على قسورة انما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه وقال الفراء المراد بالقسورة هنا الرماة وقال الكلبى باسناده هو الاسد وروى عن عكرمة انه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والاسد بلسان الحبشة عنبسة وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر فالمعنى كأنهم حمر أنفرها من نفرها رام أو صيد أو غير ذلك (و) قال ابن قتيبة كان ابن عباس يقول القسورة (ركز الناس و) هو (حسهم) وأصواتهم (و) القسورة (من الغلمان القوى الشاب) أو الذى انتهى شبابه كالقسور ويعزى الى على رضى الله عنه

أنا الذى سمتنى أمى حيدره * أضربكم ضرب غلام قسوره

(وقسر) بالفتح (بطن من بجيلة) وهو قسر بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث منهم خالد بن عبد الله القسرى ورهطه (و) قسر (جبل السراة) باليمن قال التابغة الجعدى

شرقا بماء الذوب يجمعه * فى طود أيمن من قرى قسر

وقيل انه موضع آخر (و) قسر اسم (رجل) قيل هو راعى ابن أحمر واياه عنى بقوله

أظنها سمعت عزفا فحسبه * أشاعه القسر لاحين ينتشر

(والقيسرى الكبير) الهرم قال العجاج

أطربا وأنت قيسرى * والدهر بالانسان دوارى

ويروى قنسرى بالنون وسيأتى (و) القيسرى (ضرب من الجعلان) أحمر هكذا قال والصواب انه القسورى كما فى اللسان وغيره (و) القيسرى (من الابل العظيم ج قياسر وقياسرة) قال الشاعر

وعلى القياسر فى الخدور كواعب * رجح الروادف فانقيا سرد لف

الواحد قيسرى وقال الازهرى لاأدرى ما واحده وقيل القيسرى من الابل الفخم الشديد القوى واستعمله أمية بن الصلت القساور فى قوله

وماصولة الحق الضئيل وخطره * اذا خطرت يوما قساور نزل

وفى شرح ديوانه ما نصه القساور جمع قسور وهو من الابل الشديد فهو مما يستدرك عليه (وقيسارية مخففة د بفلسطين) والنسبة اليه القيسرانى (و) قيسارية (د بالروم) ويعرف الآن بقيسر كحيدر والنسبة اليه القيسرى (والقوسرة) لغة فى (القوصرة) بالصاد وسيأتى فى الصاد قريبا (ويحففان و) من المجاز (قسور البيت) اذا (كثر) كما يقال استأسد (و) قسور (الرجل) هرم و (أسن و) يقال (هذه مقيسرة بنى فلان) كأنه مصغر وليس به (وهى الابل المسان وأقيسر بن الخفيف كربير (فى نسب قضاعة) نقله الصاغانى والحافظ * ومما يستدرك عليه تقسره تقسرا كأنقسره والقسورة الشديد من الرجال والقسورة الشجاع والقيسرى الرجل القوى قال * وقد يغص القيسرى الاشدق * وقال الليث القيسرى الفخم المنيع ﴿القيسرى﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث القسبرى (بالضم الذكر الطويل) الفخم كالقنبرى وقد تقدم (كالقسبار بالكسر والقسارى بالضم) وقال غيره هو الذكر الشديد (وقسبرها جامعها) وأنشد أبو عمرو الشيبانى لابن سعد المعنى

بعيلبن وغص اذ رأيت ابن مرثد * يقسبرها بفرقم بتزيد

* ومما يستدرك عليه القسبار بالكسر العصا كالقسبارة عن أبى زيد ويقال بالشين وسيأتى للمصنف ورجل قسبار اللحية طويلها نقله الازهرى عن أبى زيد وسيأتى للمصنف بالشين المعجمة ﴿القسطرى﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الجسيم و) قال الليث القسطرى (الجلد) بلغة أهل الشام (كالقسطر والقسطار) بفتحهما (و) القسطرى أيضا (منتقد الدراهم) كالقسطر والقسطار (ج قساطرة) وأنشد

دنانيرنا من قرن ثور ولم يكن * من الذهب المصروف عند القساطره

(وقسطرها انتقدها) والمصدر قسطرة وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد القسطار الاشبيلى سمع الكامل لابن عدى على الحافظ أبى القاسم بن عساكر كذا رأيته فى طبقة على كتاب الكامل ﴿قشره يقشره﴾ بالكسر (ويقشره) بالضم قشرا (فانقشر وقشره) تقشيرا (فتقشر سحا لحاءه أو جلده) وفى الصحاح نزعت عنه قشره (و) اسم (ما سحى منه القشارة) بالضم وشئ مقشر وفستق مقشر (والقشر بالكسر غشاء الشئ خلقة أو عرضا) والقشر الثوب الذى يلبس ولباس الرجل قشره (وكل ملبوس قشر ج قشور) ويقال خرج بين قشرتين نظيفتين فى ثوبين وعليه قشر حسن وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى

منعت حنيفة واللهازم منكم * قشر العراق وما يلذ الخنجر

(المستدرك)

(قسبر)

٣ قوله وقد يغص الخ قبله كما فى اللسان

تغصلن منى أن رأتنى أشهق * والخبز فى حنجرتى معلق

(المستدرك)

(قسطر)

(قشر)

قال ابن الاعرابي يعني ثياب العراق ورواه ابن دريد ثمر العراق وفي حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا رواء أوذا قشر طمح بصري اليه (وتمر قشر ككتف) وقشير كأمير (كثيره) أي القشر وقشرة الهبرة وقشرتها جلدها اذا مص ماؤها وبقيت هي (والاقشر ما انقشر لحاؤه) وفي بعض النسخ سحاؤه (و) الاقشر (من ينقشر أنفه من) شدة (الحرو) قيل هو (الشديد الحمرة) كأن بشرته متقشرة ويقال رجل أقشر وبه سمي الاقيشر أحد شعراء العرب كما يأتي ذكره قريبا كان يقال له ذلك فيغضب وقد قشر قشرا ورجل أقشر بين القشر وهو مجاز (وشجرة قشراء) متقشرة وقيل هي التي (كأن بعضها قد قشر) وبعض لم يقشر (وحية قشراء صالخ) وقيل كأنها قد قشر بعض سلخها وبعض لا (و) من المجاز (القشرة بالضم) القشرة (كتؤدة مطر يقشر وجه الارض) والحصى عن الارض وهو مطر شديد الوقع ومطرة قاشرة منه ذات قشر (و) من المجاز (القاشور من الاعوام) المجدب الذي (يقشر كل شئ) وقيل يقشر الناس (كالقاشورة) والقاشرة يقال سنة قاشرة وقاشورة تحتلق المال احتلاق النورة قال

فابعث عليهم سنة قاشوره * تحتلق المال احتلاق النوره

(و) من المجاز القاشور (المشؤم كالقشرة كهمزة) كأنه لشؤمه يقشرهم (وقد قشرهم) أي (شأمهم) كذا في الاساس (و) القاشور (الجاري في آخر الحلبة من الخيل كالقاشر) وهو الفسكل والسكيت أيضا (و) القشور (كصبور واء يقشر به الوجه ليصفو) لونه (و) القشور (كجرول المرأة التي لا تحيض) قاله ابن دريد (والقشران بالضم جناحا الجرادة) الرقيقان (وقشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أو قبيلة) من هوازن منهم الامام أبو القاسم القشيري صاحب الرسالة وغيره وقشير وأخوه جعدة أمهما رباطة بنت قنفذ من بني سليم (والاقيشر مصغرا قشر لقب المغيرة) بن عبد الله بن الاسود بن وهب (الشاعر) الاسدي وكان يقال ذلك له فيغضب كما تقدم (و) أقيشر (جد والد أسامة بن عمير) بن عامر بن أقيشر الهذلي الكوفي والاقيشر اسمه عمير (الصحابي) والد أبي المليح (والقاشرة أول الشجاج) سميت لانها (تقشر الجلد) القاشرة (المرأة تقشر) بالدواء بشرة (وجهها ليصفو لونها) وتعالج وجهها أو وجه غيرها بالغمرة (كالمقشورة) وهي التي يفعل بها ذلك (و) قد (تعنا في الحديث) ونصه لعنت القاشرة والمقشورة (وقشوره بالعصا ضربه) بها نقله الصاغاني (والقشر بالضم والكسر ع بمكة قدر شبر) نقله الصاغاني (و) قشر (بالفتح جبل) وقال الصاغاني اسم لأجبل (والقشرة بالكسر) من (المعزى الصغيرة كأنها كركة) نقله الصاغاني وهو على التشبيه (و) من المجاز (المقتشر العربان) قال أبو النجم يصف نساء

يقلن للاهتم منا المقتشر * ويحك وار استك عنا واستتر

(و) المقشر (كمنبر الملح في السؤال) كالاقشر (و) قشار (كهمام ع) في شعر خداش * ومما يستدرك عليه نار قشاره بالضم القشر ويقال للشيخ الكبير مقتشر لانه حين كبر تقلت عليه ثيابه فألقاها عنه وتمر قشير كثير القشر وقد قشر كفرح غلظ قشره والقشار كغراب جلد الحية وقشر القوم قشرا أضرهم ورجل أقشر كثير السؤال والاقشر من الارض الابقع والاسلع وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري بالكسر منسوب الى القشرة وهي التي تكون على رأس اللبن وعام أقشف أقشر شديد وفلان يتفكه بالمقشر أي يفستق مقشورا سمي غالب عليه قاله الزمخشري وقولهم أشأم من قاشر هو اسم فحل كان لبني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن يؤنث ابلهم فماتت الامهات والنسل وبنو أقيشر من عكل وبنو قشير قبيلة من سعد العشيرة باليمن ويعرفون بأولاد باقشير وهم بنواحي حضرموت منهم الامام العلامة عبد الله بن محمد بن حكم ابن عبد الله بن الامام محمد بن حكم باقشير الشافعي الحضرمي من بيت العلم والرياسة باليمن توفي بالهجم ببلدة قسم ومنهم العلامة عبد الله ابن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير الشافعي الحضرمي المكي ولد بمكة سنة ١٠٠٣ وكان من عجائب الدهر أخذ الحديث عن البرهان اللقاني لما حج وغيره وممن أخذ عنه من شيوخنا أبو العباس أحمد النخلي وتوفي سنة ١٠٧٦ وولده سعيد فاضل ومن هذا البيت العلامة عوض بن محمد بن سعيد باقشير وغيرهم بارك الله فيهم ﴿والقشبر كزبرج أرذأ الصوف ونفايته﴾ كأنه ضالة

تراب قال رؤبة في خرق بعد الدفاع الاغبر * تخرق الموتى عجاف القشبر

(و) قشبرة (كقنفذة د من نواحي طليطلة) بالمغرب (و) القشبر (كاردب الغليظ و) القشار (كعلابط من الجرب) الشديد (الفاشي منه والقشار بالكسر من العصي الخشنة) نقله الجوهري والازهري في رباعي الحاء عن أبي زيد وهو بالسين أيضا وأنشد أبو زيد للراجز

لا يلتوي من الويل القشار * وان تهرامها العبد الهار

(ورجل قشار اللحية وقشارها بالضم) أي (طويلها) وكذا عنفشاش اللحية وعنفشي اللحية نقله الازهري في رباعي العين ﴿قشاشار بالضم﴾ هكذا بالشين في الموضعين وفي بعض النسخ باهمال الثانية وهو الصواب ومثله في التكملة وهذا قد أهمله الجوهري واستدركه الصاغاني فقال هو (د بالروم) بالقرب من اقسراي (أو بينها وبين الشأم ومنه الملح القشاشاري) وهو مشهور في البياض والجودة لا يخالطه لون آخر ومنه يحمل الى سائر البلاد والروم ينطقون به بالجيم الفارسية بدل الشين الاولى ﴿القشعر كقنفذ القثاء﴾ واحدتها بهاء وهو لغة أهل الحوف من اليمن (واقشعر جلده) اقشعرارا فهو مقشعر (أخذته قشعريرة)

(المستدرك)

(القشبر)

(قشاشار)

(اقشعر)

بضم ففتح فسكون (أى رعدة) ورجل مقشعر والجمع قشاعر بحذف الميم لانها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم قال الفراء أى من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابى فى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت أى اقشعرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) اذا (أمحلت) وذلك اذا لم ينزل المطر (و) القشاعر (كعلابط الحشن المس) * ومما يستدرك عليه اقشعرت الارض من المحل اربدت وتقبضت وتجمعت وفى حديث عمر قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لا قشعر بطن مكة فقال أجل واقشعر الجلد من الحرب اذا قلق والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال أبو زبيد

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا راحى حى خلوف

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قشمر كجعفر وهو الغليظ القصير المجتمع بعضه فى بعض وقشمير بالفتح كورة ببلاد الهند وبها نشأ رملة أبو خالد وتعلم النجوم والحكمة ذكره ياقوت استطرادا ويقال بالكاف وسيأتى (القصر) بالفتح (والقصر كعنب) فى كل شئ (خلاف الطول) لغتان (كالقصارة) بالفتح وهذه عن اللحيانى (قصر) الشئ (ككرم) يقصر قصرا وقصارة خلاف طال (فهو قصير من قصراء وقصار وقصيرة من قصار وقصارة) ومن الاخير قول الاعشى

(قصر)

لا ناقصى حسب ولا * أيد اذا مدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحبالة والذكارة والحجارة (أو القصارة القصيرة) وهو (نادر) قاله الصاغانى (والاقاصر جمع أقصر) مثل أصغر وأصاغر وأنشد الاخفش

البك ابنة الاغيار خافى بسالة الرجال واصلال الرجال أقاصره
ولا تذهبن عينالك فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره

يقول لها الا تعيبنى بالقصر فان اصلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم وانما قال اقاصره على حد قولهم هو أحسن الفتيان وأجمله يريد وأجملهم وكذلك قوله فان الاقصرين أمازره (وقصره يقصره) بالكسر قصرا (جعله قصيرا و) القصير من الشعر خلاف الطويل وقد قصر (الشعر كف منه) وغض حتى قصر وكذا قصره تقصيرا (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال الفراء * قلت لاعرابى ممن آلقصار أحب اليك أم الحنق يريد التقصير أحب اليك أم حلق الرأس (وتقاصر ظهر القصر كتقوصر) ذكرهما الصاغانى هكذا وفرق بينهما غيره كما يأتى (والقصر خلاف المد) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (و) القصر (اختلاط الظلام) كالمقصر والمقصرة عن أبى عبيد (و) القصر (الحبس) ومنه حديث معاذ فان له ما قصره فى بيته أى حبسه وفى حديث أسماء الاشهلية نامعشر النساء محصورات مقصورات أى محبوسات ممنوعات وفى حديث عمر فاذا هم ركب قد قصرهم الليل أى حبسهم وفى حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا أو منعوا عن نكاح أكثر من أربع وفى قول الله تعالى حور مقصورات فى الخيام قال الازهرى أى محبوسات فى خيام من الدر مخدرات على أزواجهن وقال الفراء قصرت على أزواجهن أى حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطمحن الى من سواهم وكذا قوله فى قاصرات الطرف ويقال قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عليه وألزمتها اياه ومنه حديث اسلام ثمامة فأبى أن يسلم قصرا فأعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرا وغلبة من القصر فأبدل السين صادا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وقال أبو دواد يصف فرسا

فقصرت الشتاء بعد عليه * وهو للذودان يقسمن جار

أى حبس عليه بشرب الماء فى شدة الشتاء (و) القصر (الحطب الجزل) وبه فسر الحسن قوله تعالى ترمى بشرر كالقصر والواحدة قصرة كتمرة كذا حكى اللحيانى عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحيانى هو (المنزل أو كل بيت من حجر) قصر قرشية سمى بذلك لانه يقصر فيه الحرم أى يحبس وجمعه قصور وفى التنزيل العزيز يجعل لك قصورا (و) القصر (علم لسبعة وخمسين موضعا ما بين مدينة وقرية وحصن ودار) فمنها قصر مسلمة بين حلب وبالس بناه مسلمة بن عبد الملك بن مجار فى قرية اسمها ناعورة وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار وقصر عيسى بن على على دجلة وقصر عفراء بالشأم ذكره المصنف فى عفر وقصر المرأة بالقرب من البصرة وقصر المعتضد على نهر الثرثار وقصر الطويف على رأس وادى سهام لحمير وقصر عسل بكسر العين المهملة بالبصرة قريب من خطة بنى ضبة وقصر بنى الجسداء بالقرب من المدينة وقصر كايب نواحى قوس وقصر خافان بالجزيرة وقصر المغنى بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشيبين القصر كلاهما فى الشرقية وقصر الشوك خطة بمصر وتعرف الآن بالشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسمعيل بن الحسن ابن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب الايمان والامام أبو الحسن على بن خلف بن غالب الانصارى القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم والقصر قرية بالقرب من مالقة ومنها الامام أبو البركات عبد القادر بن على بن يوسف الكفانى القصرى جد دوهم منها ونزلوا بفاس وتديروا بها وبها ولد سنة ١٠٠٧ وتوفى سنة ١٠٩١ ووالده أبو الخير على توفى سنة ١٠٣٠ وعمه محمد العربى بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن

واخوته وابن عمه مفتي الحضرة الفاسية الآن شيخنا الفقيه النظار عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن العربي محدثون وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا عاليا والقصر موضع خارج القاهرة وقصر اللصوص بالعجم (أعجمها قصر) بالعجم بناه (بهرام جور) ملك الفرس (من حجر واحد قرب همذان وقصره على الامر) قصرا (رده اليه) ويقال قصرت الشئ على كذا اذا لم تجاوز به غيره تقول قصرت اللقحة على فرسي اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لاتمده الى غير بعلها وقال أبو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا أو أربعا من حلائبه تسقيه ألبانها (و) قصر (عن الامر) يقصر (قصورا) كقعود (وأقصر) اقصارا (وقصر) تقصيرا (وتقاصر) كله (انتهى) كذا في المحكم وأنشد

اذا غم خرشاء الشمال أنفه * تقاصر منها للصريح فأقنعا

(و) قال ابن السكيت أقصر عن الشئ اذا نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر (عنه) اذا (عجز) عنه ولم يستطعه وربما جاء بمعنى واحد الا ان الاغلب عليه الاول (و) قصر (عني الوجع والغضب) يقصر (قصورا) بالضم (سكن كقصر) المضبوط عندنا بقلم النساخ بالتشديد والصواب كفرح (و) قيل (قصر عنه) تقصيرا (تركه وهو لا يقدر عليه) وأقصر تركه كذا كف عنه وهو يقدر عليه (و) قال اللحياني ويقال للرجل اذا أرسل في حاجة فقصر دون الذي أمر به ما منعه أن يدخل المكان الذي أمر به الا انه (أحب القصر) بفتح فسكون (ويحرك) والقصرة بالضم أي أن يقصر) والتقصير في الامر التواني فيه (وامرأة مقصورة وقصورة وقصيرة محبوسة في البيت لاتقرك أن تخرج) قال كثير

وأنت التي حببت كل قصيرة * الي وما تدري بذاك القصائر
عنيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحاتر

وفي التهذيب قصورات الحجال وهكذا أنشده الفراء وفيه شر النساء البهاتر واقتصر الازهري على القصيرة والقصورة قال وهي الجارية المصونة التي لا بروز لها ويقال امرأة مقصورة أي محذرة وتجمع القصورة على القصائر قال فاذا اراد واقصرا نقامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا (وسيل قصير لا سيل واديا مسمى) وانما يسيل فروع الاودية وأفناء الشعاب وعزاز الارض (و) يقال هو يسكن مقصورة من مقاصير دارز بيدة (المقصورة الدار الواسعة المحصنة) بالحيطان (أو هي أصغر من الدار) وقال الليث المقصورة مقام الامام وقال واذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حيالها مقصورة وجمعها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمتات المقاصر * المصمت المحكم (كالقصارة بالضم و) هي المقصورة من الدار (لا يدخلها الا صاحبها) وقال أسيد قصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمي على الحي فقصر امنها قصورة لا يطؤها غيرهما (و) المقصورة (الحجلة كالقصورة كصبورة) كلاهما عن اللحياني (و) قصره على الامر و (اقتصر عليه لم يجاوزه) الى غيره (وماء قاصر ومقصر كمحسن يرعى المال حوله) لا يجاوزه (أو بعيد عن الكلأ) قال ابن الاعرابي الماء البعيد عن الكلأ قاصر ثم باسط ثم مطلب وقال ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان هرعا قريبا وأنشد

كانت مياهي نزعا قواصرا * ولم أكن أمارس الجزائرا

النزع جمع نزوع وهي البئر التي ينزع منها باليد بن نزعا و بئر جرور يستقى منها على بعير (أو) ماء قاصر (بارد) وقد قصر قصرا قاله ابن القطاع (والقصارة بالضم والقصرى بالكسر والقصر) وهذه عن اللحياني والقصرة محركتين والقصرى كشهرى ما يبقى في المختل بعد الانتخال أو) هو (ما يخرج من التقت) ويبقى في السنبل من الحب (بعد الدوسة الاولى) وقال الليث القصر كعابر الزرع الذي يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (أو) القصرة (القشرة العليا من الحبة) اذا كانت في السنبلة كالقصارة وقوله ابن الاعرابي وذكر النضر عن أبي الخطاب انه قال الحب عليه قشرتان فالتي تلي الحبة الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة وقال غيره القصرة والقصرة قشر الحنطة اذا يبست (والقصرة محركة زبرة الحداد) عن قطرب (و) القصرة (القطعة من الخشب) أي خشب كان ومنهم من خصه بالعناب (و) القصرة (الكسل) وفي النوادر لابن الاعرابي القصر بغير هاء كذا نقله صاحب اللسان وجوده الصاغاني وضبطه هكذا بخطه (كالقصار كسحاب) وقال اعرابي أردت ان آتيك فحبني القصار وقال الازهري أنشدني المنذري رواية عن ابن الاعرابي

وصارم يقطع اغلال القصر * كأن في متنه ملحا يذر * أو زحف ذر دب في آثار ذر

قال ويروى * كأن فوق متنه ملحا يذر * (و) القصرة (زمكى الطائر) وهذه نقلها الصاغاني (و) القصرة (أصل العنق) ومنه قولهم ذلت قصرته وقال نصير القصرة أصل العنق في مركبه في الكاهل قال ويقال لعنق الانسان كله قصرة وقال اللحياني انما يقال لاصل العنق قصرة اذا غلظت والجمع قصر وبه فسر ابن عباس قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر وقال كراع و (ج) القصرة (أقصار) قال الازهري وهذا نادر الا أن يكون على حذف الزائد وفي حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراسا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ريحانة

٢ قوله أغلال القصر لا يظهر ارادة الكسل هنا بل الظاهر ان القصر جمع قصرة وهي أصل العنق اه
٣ قوله وبه فسر ابن عباس أي على قراءة كالقصر بالتحريك كما صرح به في اللسان اه

انى لا أجد فى بعض ما أنزل من الكتب الا قبل التقصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلعنه أهل السماء وأهل الارض ويل له ثم ويل له (و) قال القصار (ككتاب سمة عليها) أى على القصرة وأرادبها قصرة الابل (وقد قصرها تقصيرا) اذا وسمها بها (ولا يقال ابل مقصرة) قاله ابن سيده وقال النضر القصار ميسم يوسم به قصرة العنق يقال قصرت الجمل قصرا فهو مقصور (والقصر محركة أصول النخل) وبه فسر قوله تعالى بشررك القصر وقال أبو معاذ النحوى واحد قصر النخل قصرة وذلك ان النخلة تقطع قدر ذراع بستوقدون بها فى الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان ضخم الرقبة وصرح فى الاساس أيضا انه مجاز (و) قيل القصر أصول (الشجر) العظام قاله الفحال (و) قيل هى (بقاياها) أى الشجر وفى الحديث من كان له فى المدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قصرة أراد ولو أصل نخلة واحدة (و) قيل القصر (أعناق الناس و) أعناق (الابل) جمع قصرة والاقصار جمع الجمع قال الشاعر

لا تدلك الشمس الاحذ منكبه * فى حومة تحتها الهامات والقصر

(و) القصر (يبس فى العنق) وفى المحكم داء يأخذ فى القصرة وقال ابن السكيت هو داء يأخذ البعير فى عنقه فيلتوى فتكوى مفاصل عنقه فربما برأ وفى الصحاح (قصر) البعير (كفرح) يقصر قصرا (فهو قصر) وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك وقال أبو زيد قصر الفرس يقصر قصرا اذا أخذه وجع فى عنقه يقال به قصر وهو قصر (وأقصر وهى قصراء) وقال ابن القطاع وقصر البعير وغيره قصرا وجعته قصرته أصل عنقه (والتقصار والتقصارة بكسرهما القلادة) لزومها قصرة العنق وفى الصحاح قلادة شبيهة بالمخنقة وفى الاساس وتقلدت بالتقصار بالمخنقة على قدر القصرة (ج تقاصير) قال عدى

وأحور العين مرتوع له عنس * مقلد من نظام الدر تقصارا

(وقصر الطعام قصورا) بالضم (تماو) قال ابن القطاع قصر قصورا (غلا) قصر قصورا (نقص) ومنه قصور الصلاة (و) قصر قصورا (رخص) وهو (ندو) المقصر (كمقعد ومنزل ومرحلة العشى) وكذلك القصر (وقصرنا وأقصرنا دخلنا فيه) أى فى قصر العشى كما تقول أمسينا من المساء (والمقاصر والمقاصير العشاء الآخرة) هكذا فى سائر النسخ والصواب والمقاصر والمقاصير العشايا الاخيرة نادرة كذا هو عبارة الازهرى وكأنه لما رأى الاخيرة لم يلتفت لما بعده وجعله وصفا للعشاء وهو وهم كبير فان المقاصير اسم للعشاء ولم يقيده أحد بالآخرة وفى التهذيب لابن القطاع قصرصار فى قصر العشى آخر النهار وأقصرنا دخلنا فى قصر العشى انتهى وفى الاساس جئت قصرا ومقصرا وذلك عند دنو العشى قبيل العصر وأقبلت مقاصير العشى فظهر بذلك كله ان قيد العشاء بالآخرة فى قول المصنف وهم وغلط فتنبه وقال سيبويه ولا يحقر القصر استغنوا عن تحقيره بتحقير المساء قال ابن مقبل

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

(ومقاصير الطبق) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب مقاصير الطريق (نواحيها) واحدتها مقصرة على غير قياس (والقصريان والقصيريان تصغيرهما ضلعان يليان الظفطفة أو يليان الترقوتين والقصيرى مقصورة) مضمومة (أسفل الاضلاع) وقيل هى الضلع التى تلى الشاكلة وهى الواهنة (أو آخر ضلع فى الجنب) وقال الازهرى القصرى والقصيرى الضلع التى تلى الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * تهد القصيرى بزينه خصله * وقال أبو الهيثم القصرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاود تأكل القفيص شوازه * من اللحم قصرى رخصة وطفاطف

قال وقصرى هنا اسم ولو كانت نعتا لكانت بالالف واللام وفى كتاب أبى عبيد القصيرى هى التى تلى الشاكلة وهى ضلع الخلف (و) حكى اللحيانى ان القصيرى (أصل العنق) وأنشد

لا تعدلينى بظرب جعد * كز القصيرى مقرف المعد

قال ابن سيده وما حكاه اللحيانى فهو قول غير معروف الا أن يريد القصيرة وهو تصغير القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما فى الهمس علما أنا أثبت (والقصرى بكسرى و بشرى والقصيرى مصغرا مقصورا اضرب من الاقاحى) صغير يقتل مكانه يقال قصرى قبال وقصيرى قبال وسيأتى فى ق ب ل (و) القصار والمقصر (كشداد ومحدث محور الثياب) ومبيضها لانه يدقها بالقصرة التى هى القطعة من الخشب وهى من خشب العناب لانه لا نار فيه كما قالوا (وحرفته القصارة بالكسر) على القياس وقصر الثوب قصارة عن سيبويه وقصره كلاهما حوره ودقه (وخشبته المقصرة كمكنسة) والقصرة محركة أيضا (و) المقصر الذى يحس العطسة و يتلها و (التقصير احساس العطسة) واقلالها (و) التقصير (كيفة للدواب) واسم السمة القصار كما تقدم وهو العلاط يقال فيه القصر والتقصير فى اقتصاره على التقصير نوع من التقصير كما لا يخفى على البصير (وهو ابن عمى قصرة ويضم ومقصورة وقصيرة) كقولهم ابن عمى دنيا ودنيا (أى دانى النسب) وكان ابن عمه لحا وقال اللحيانى يقال هذه الاحرف فى ابن العمة وابن الخالة وابن الخال (وتقوصر) الرجل (دخل بعضه فى بعض) قال الزمخشرى وهو من القوصرة أى كأنه صار مثله وقد تقدم للمصنف ذكر تقوصر مع تقاصر تبعا للصغانى وهذا نص عبارته وتقوصر الرجل مثل تقاصر ولا يخفى ان التداخل غير الاظهار

ولو ذكر المصنف الكل فى محل واحد كان أفود (والقوصرة) بالتشديد (وتخفف وعاء للتمر) من قصب وقيل من البوارى وقيد صاحب المغرب بأنها قوصرة مادام بها التمر ولا تسمى زنبيلا فى عرفهم هكذا نقله شيخنا * قلت وهو المفهوم من عبارة الجوهرى قال الازهرى وينسب الى على كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم تمره

وقال ابن دريد فى الجمهرة لا أحسبه عربيا ولا أدرى صحة هذا البيت (و) القوصرة (كناية عن المرأة) قال ابن الاعرابى والعرب تكنى عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال ابن برى فى شرح البيت السابق وهذا الرجز ينسب الى على رضى الله عنه وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالاكل النكاح قال ابن برى وذكر الجوهرى ان القوصرة قد تخفف ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكر بعضهم ان شاهده قول أبى يعلى المهلبى

وسائل الاعلم بن قوصرة * متى رأى بى عن العلا قصرا

(وقيصر لقب من ملك الروم) ككسرى لقب من ملك فارس والنجاشى من ملك الحبشة (والاقيصر كحيدر صنم) كان يعبد فى الجاهلية وأنشد ابن الاعرابى

وأنصاب الاقيصر حين أضحت * تسيل على منا كبها الدماء

(وابن أقيصر رجل كان بصيرا بالخيل) وسياسته ومعرفة أمارانه (وقاصرون ع) وفى النصب والخفض قاصرين وهو من قرى بالس (و) يقال (قصرك ان تفعل كذا) بالفتح (وقصارك بضم وقصيراك) مصغرا مقصورا (وقصاراك بضمهما أى جهدك وغايتك) وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

انما أنفسنا عارية * والعواري قصارا أن ترد

ويقال المتمنى قصاراه الخيبة وروى عن على رضى الله عنه انه كتب الى معاوية تمرك عزك فصار قصارك ذلك فاحش فاحش فعلك فعلك تهذا بهذا وهى رسالة تحميضية غريبة فى بابها وتقدم جوابها فى ق د ر فراجعه وأنشد أبو زيد

عش مابدا لك قصرك الموت * لامعقل منه ولا فوت

بينا غنى بيت وهيجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال القصر الغاية وكذلك القصار وهو من معنى القصر بمعنى الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبست (وأقصرت) المرأة (ولدت) أولادا (قصارا) وأطالت اذا ولدت طوالا (و) أقصرت (النجعة أو المعز أسنت) ونص يعقوب فى الاصلاح وأقصرت النجعة والمعز أسنتا حتى تقصر اطراف أسنانهما (فهى مقصر) ونص ابن القطاع فى التهذيب وأقصرت البهيمة كبرت حتى قصرت اسنانها (ويقال) ان (الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهرى فى الحديث وهم) فانه ليس بحديث بل هو من كلام الناس كما حققه الصاغانى وتبعه المصنف (و) يقال (هو) جارى (مقاصرى أى قصره مجذاء قصرى) وأنشد ابن الاعرابى

لتذهب الى أقصى مباعدة جسر * فما لى اليها من مقاصرة قفر

يقول لا حاجة لى فى مجاورتهم وجسر من محارب (والقصير كزبير د بساحل بحر الين من برمصر) وهو أحد الثغور التسعة بالديار المصرية (و) القصير (ة بدمشق) على فرسخ منها (و) القصير (ة بظاهر الجند) باليمن (و) القصير (جزيرة صغيرة) عالية (قرب جزيرة هنكام) قال الصاغانى ذكر لى ان (بها مقام الابدال) والابرار قال شيخنا ولم يذكر جزيرة هنكام فى هذا الكتاب فهو احالة على مجهول والمصنف يصنعه أحيانا (وقصران ناحيتان بالرى) نقله الصاغانى (والقصران داران بالقاهرة) معروفتان وخطهما مشهور وهما من بناء القواطم ملوك مصر العبيديين وحديثهما فى الخطط للمقريزى (وتقصرت به تعللت) قاله الزمخشرى فى الاساس (وقصائر بالضم جبل و) يقال فلان (قصير النسب أبوه معروف اذا ذكره الابن كفاه عن الانتماء الى الجد الابعد (وهى بهاء) قال رؤبة

قد رفع العجاج ذكرى فادعنى * باسم اذا الانساب طالت يكفنى

ودخل رؤبة على النسابة البكرى فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وأنشد ابن دريد

أحب من النسوان كل قصيرة * لها نسب فى الصالحين قصير

معناه انه يهوى من النساء كل مقصورة تعنى بنسبها الى أبيها عن نسبها الى جدها وقال الطائى

أنتم ذوو النسب القصير وطولكم * بادى على الكبراء والاشراف

قال شيخنا وهو مما يتمادح به ويفتخر وهو أن يقال أنا فلان فيعرف وتلك صفة الاشراف ومن ليس بشريف لا يعلم ولا يعرف حتى يأتى بنسب طويل يبلغ به رأس القبيلة (و) قال أسيد (قصارة الارض بالضم طائفة قصيرة منها وهى أسمنها أرضا وأجودها نباتا قدر خمسين ذراعا أو أكثر) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة وهو قول أسيد وله بقية تقدم فى قصارة الدار ولو جمعهما بالذكر كان أصوب (و) روى أبو عبيد حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المزارعة ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة وفسره

فقال هو (مابقى فى السنبل من الحب) مما لا يتخلص (بعد مايداس) فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك (كالقصرى كهندى) قاله أبو عبيد وقال هو بلغة الشأم قال الازهرى هكذا أقرأنيه ابن هانئ عن ابن جبلة عن أبى عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت أحمد بن صالح يقول اذا دياس الزرع فغربل فالسنابل الغليظة هى القصرى على فعلى وقال الليث القصر كعابر الزرع الذى يخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (وفى المثل قصيرة من طويلة أى تمرة من نخلة) هكذا فسره ابن الاعرابى وقال (يضرب فى اختصار الكلام وقصير بن سعد) اللخمى (صاحب جذيمة الابرش ومنه المثل لا بطاع لقصير أمر وفرس قصير أى مقربة) كمكرمة (لا تترك أن ترود لنفاستها) قال زغبة الباهلى يصف فرسه وانها تصان لكرامتها وتبذل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جرداء بكر * كأن سراتها كرم مشيق
تنيف بصلهب للخيل عال * كأن عموده جذع سحوق
تراها عند قبتنا قصيرا * وتبذلها اذا ضاقت بوثق

والبوثق الداهية ويقال للمحبوسة من الخيل قصير (وامرأة قاصرة الطرف لا تمده) أى طرفها (الى غير بعلها) وقال الفراء فى قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال حور قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطمحن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذر فوق الاتب منها لأثرا

(و) فى حديث سبيعة نزلت (سورة النساء القصرى) بعد الطولى تريد (سورة الطلاق) والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة فى البقرة أربعة أشهر وعشر وفى سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن * ومما يستدرك عليه أقصر الخطبة جاء بها قصيرة وقصرته تقصيرا صيرته قصيرا ٣ وقالوا وافائت نفسى القصير يعنون النفس لقصر وقته والفائت هنا هو الله عز وجل من الفوت وقصر الشعر تقصيرا جزه وانه لقصير العلم على المثل والمقصور من عروض المديد والرمل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذفت نونه وأسكنت تاؤه فبقى فاعلات فنقل الى فاعلان نحو قوله

لا يغرنك امرأ عيشه * كل عيش صائر للزوال

وقوله فى الرمل

أبلغ النعمان عنى مألكا * أننى قد طال حبسى وانتظار

والاحاديث القصار الجامعة المفيدة قال ابن المعتز

بين أفئدتهم حديث قصير * هو سحر وما سواه كلام

وقوله أيضا

اذا حدثتنى فاكس الحديث الذى حدثتنى ثوب اختصار
فباحث النبيذ يمثل صوت الشـ أغانى والاحاديث القصار

هكذا أنشده شيخنا رحمه الله تعالى * قلت ومثله قول ابن مقبل

نازعت ألبابها لبى بمقتصر * من الاحاديث حتى زدتنى لينا

أراد بقصير من الاحاديث والقصرى كبشرى آخر الامر نقله الصاغانى والقصر كفلس نفلس عن أمر وكفكها عن أن تطمح بها غرب الطمع وقال المازنى لست وان لمتنى حتى تقصرنى بمقصر عما أريد والقصور التقصير قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن متكلفا * ولئن قصرت لكارها ما أقصر

والاقتصار على الشئ الاكتفاء به واستقصره عده مقصرا وكذلك اذا عده قصيرا كاستصغره وتقاصرت نفسه تضاءلت وتقاصر الظل دنا وقلص وظل قاصر وهو مجاز والمقصر كمعد اختلاط الظلام عن أبى عبيد والجمع المقاصر وقال خالد بن جنبة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها تقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتنور

وتقص من وقصت الشئ اذا كسرته أى تدق وتكسر ورضى بمقصر من الامر بفتح الصاد وكسرها أى بدون ما كان يطلب وقصر سهمه عن الهدف قصورا اخبا فلم يبلغه اليه وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربت والمقصورة ناقة يشرب لبنها العيال قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تنوخ فيه الاصبع

ويقال قصرت الدار قصرا اذا حصنتها بالحيطان وقصر الجارية بالحجاب صانها وكذلك الفرس وقصر البصر صرفه وقصر الرجل عن الامر وقفه دون ما أراده وقصر لجام الدابة دقه قاله ابن القطاع وقصرت الستر أرخيته قال حاتم

وما تشتكينى جارتى غير أننى * اذا غاب عنها زوجها لا أزورها
سيبلغها خيرى ويرجع بعلها * اليها ولم تقصر على ستورها

هكذا أنشده الزمخشرى فى الاساس والمصنف فى البصائر والقصر القهر والغلبة لغة فى القسر بالسين وهما يتبادلان فى كثير من

(المستدرك)
٣ قوله وقالوا وافائت الخ عبارة الشارح فى مادة ق و ت وحلف العقيلى يوما وافائت نفسى القصير مافعلت قال ابن الاعرابى هو من قولهم يقتات فضل سنامها الرجل قال والاقتيات والقوت واحد وقال أبو منصور أراد بنفسى روحه والمعنى انه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوفاه كله اه

الكلام وقال الفراء امرأة مقصورة الخطو شبهت بالمقيد الذى قصر القيد خطوه ويقال لها قصيرة الخطى وأنشد

قصيرة الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الأنس الادنين الا تجشما

وقال أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس واقتصر على الامر لم يجاوزه وعن ابن الاعرابى كلا قاصر بينه وبين الماء نبعة كلب والقصر محركة القصل وهو أصل التبن قاله أبو عمرو وقال اللحيانى يقال نقيت من قصره وقصله أى من قشاشه والقصيراء ما يبقى فى السنبل بعد ما يداس هكذا فى اللسان وقال أبو زيد قصر فلان يقصر قصرا اذا ضم شيأ الى أصله الاول قال المصنف فى البصائر ومنه سمى القصر وقصر فلان صلاته يقصرها قصرا فى السفر وأقصرها وقصرها كل ذلك جائز والثانية شاذة وقصر العشى يقصر قصورا اذا أمسيت قال الحجاج * حتى اذا ما قصر العشىّ * ويقال أتيته قصرا أى عشيا وقال كثير عزة

كأنهم قصرا مصابيح راهب * عموزن روى بالسليط ذبالها

هم أهل الواح السرير وعنه * قرابين اردافا نهارا شمالها

وجاء فلان مقصرا حين قصر العشى أى كان يدنو من الليل وقصر المجد معدنه قال عمرو بن كلثوم * أباح لنا قصور المجد دينا * وقال ابن برى قال ابن حمزة أهل البصرة يسمون المنيوذ ابن قوصرة بالتخفيف وجدى قوصرة أرفى غيرها وقيصران فى قول الفرزدق

عليهن راحولات كل قطيفة * من الشأم أو من قيصران علامها

ضرب من الثياب الموشية وقيل أراد من بلاد قيصر قاله الصاغانى وقصرت طرفى لم أرفعه الى ما لا ينبغى وقصر عن منزله وقصر به أمله قال عنترة

أملت خيرك هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الأمل

وقصرت بكذا نفسك اذا طلب القليل والحظ الخسيس واقتصرته ثم تعقلته أى قبضت بقصرته ثم ركبته ثانيا رجلى أمام الرحل وقصرت نهارى به وعنده قويصرة من تمر بالتشديد والتخفيف تصغير قوصرة وهو قصير اليد ولهم أيد قصار وهو مجاز وأقصر المطر أقلع قال امرؤ القيس * سما لك شوق بعد ما كان أقصرا * ومنية القصرى قريتان بمصر من السمنودية والمنوفية والقصير وكوم قيصر قريتان بالشرقية وفيها أيضا منية قيصر وامانا بنت قيصر فى الغربية وقصران بالفتح مدينة بالسند ووادى القصور فى ديار هذيل قال صخر الغى يصف سحابا

فأصبح ما بين وادى القصو * رحتى بلم حوضا ثقيفا

وقاصرين من قرى بالس وحصن القصر فى شرقى الاندلس وقصور بلدة بالين منها عبد العزيز بن أحمد القصورى لقيه البرهان البقاعى فى احدى قرى الطائف وكتب عنه شعرا والاقصرين مثنى الاقصر مدينة من أعمال قوص ومنها الولى المشهور أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحيم بن عربى القرشى المهدوى نزيل الاقصرين ودفيها وحفيده الشيخ المعمر شمس الدين أبو على محمد بن محمد بن محمد بن يوسف لبسنا من طريقه الخرقة المدينية والقصير كأمير لقب ربيعة بن يزيد الدمشقى من أعيان التابعين ومحمد بن الحسن ابن قصير شيخ لابن عدى وبالتصغير والتثقيل أبو المعالى محمد بن على بن عبد المحسن الدمشقى القصير روى عن سهل بن بشر الاسفرايينى والقصير كزبير قرية بلحف جبل الطير بالصعيد والمقاصرة قبيلة باليمن وكحكان لقب الامام المحدث النسابة أبى عبد الله محمد بن القاسم الغرناطى الشهير بالقصار حدث عن محمد بن خروف التونسى وأبى عبد الله البستى والخطيب أبى عبد الله بن جلال التلمسانى ورضوان الجنوى وأبى العباس النسولى والبدر القرافى ويحيى الحطاب وأبى القاسم الفيجيجى وأبى العباس الركالى وغيرهم وعنه الامام أبو زيد الفاسى وأبو محمد بن عاشر الاندلسى وأبو العباس ابن القاضى وغيرهم ﴿القصطبير كزنجبيل الذكر﴾ ونص الصاغانى القصطبيرة بالهاء وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿قطر الماء والدمع﴾ وغيرهما من السيال يقطر (قطرا) بالفتح (وقطورا بالضم وقطرانا محركة) سال (وقطره الله) تعالى يتعدى ولا يتعدى (وأقطره وقطره) تقطيرا أسأله قطرة قطرة (والقطر) المطر والقطر (ما قطر) من الماء وغيره (الواحدة قطرة) و (ج قطار) بالكسر (و) قطر (ع بين واسط والبصرة) فى جوانب البطائح (وقطرو) بالفتح وفى بعض النسخ بالضم (د بين شيراز وكرمان و) يقال (سحاب قطور) كصبور (ومقطار كثير القطر) حكاهما الفارسى عن ثعلب (و) غيث قطار (كغراب عظيمه) أى القطر (وأرض مقطورة ممطورة) أسابها القطر والمطر (واستقطره رام قطرانه) أى سيلانه (وأقطر) الشئ (حان أن يقطر) قطر الصبغ من الشجرة يقطر قطرا خرج و (القطارة بالضم ما قطر من الشئ) وخص اللحيانى به قطارة الحب قال القطارة ما قطر من الحب ونحوه (و) القطارة (الماء القليل) وفى الانا قطارة من ماء أى قليل عن اللحيانى (وقطرت استه مصلت و) قوله تعالى سرابيلهم من قطران (القطران بالفتح وبالكسر وكطربان) ثلاث لغات وقرأ بالوجهين الاعمش وقرأ بالاول عيسى بن عمر (عصارة الابهل والارز) وهو قول الصنوبرى قاله أبو حنيفة (ونحوهما) يطبخ فيتحلب منه ثم يهنأ به الابل قيل وانما جعلت سرابيلهم منه لانه بليغ فى اشتعال النار فى الجلود (و) البعير (المقطور والمقطرن) بالنون كأنه رد وه الى أصله (المطلى به) قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المحاجر بازل علكوم

(القصطبير)

(قطر)

وقطره وقطرنه اذا طلاه به (و) القطران (كقطربان) اسم (شاعر) سمى به لقوله

أنا القطران والشعراء حربى * وفى القطران للحربى هناء

(و) القطران (فرس أدهم لعمر بن عباد العدوى) سمى به للونه (و) فرس (آخر لعباد بن زياد ابن أبيه) * قلت الذى قرأت فى كتاب الخيل لابن الكلبى ان فرس عباد هذا يسمى القطرانى بياء النسبة قال وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية التى لا يعرف لها نسب وفيه يقول عبد الملك بن مروان

سبق عباد وصلت لحيته * وكان خرازا يحرز قربته

(و) قوله تعالى وأسلنا له عين (القطر) وهو (بالكسر النحاس الذائب) كالقطر ككتف كذا حكاه أهل التفسير عن ابن السكيت ومنه قراءة ابن عباس من قطر آن القطر النحاس والآن الذى انتهى حره (أو) القطر (ضرب منه) أى من النحاس (و) القطر (ضرب) ونص أبى عمرو نوع (من البرود) وقيده بعضهم بأن يكون من غليظ القطن (كالقطرية) وفى الحديث انه كان متوشحا بثوب قطرى وأنشد أبو عمرو

كسال الحنظلى كساه صوف * وقطريا فأنت به تقيد

وقال شمر عن الكراوى البرود القطرية خز لها اعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنبة هى حلل تعمل بمكان لا أدرى أين هو قال وهى جياد وقد رأيتها وهى خز تأتى من قبل البحرين (و) من الحجاز (بذرت قطر أبى) أى (أكلت ماله و) القطر (بالضم الناحية) والجانب (ج أقطار) وقوله تعالى من أقطار السموات والارض أقطارها نواحيها وكذلك اقتارها (و) القطر والقطر مثل عسر وعسر (العود الذى يتبخر به) وقد (قطر ثوبه تقطيرا وتقطرت المرأة) أى تبخرت قال امرؤ القيس

كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

يعل بها برد أنيابها * اذا طرب الطائر المستحر

(و) القطر (بالتحريك) جاء فى حديث ابن سيرين انه كان يكره القطر قال ابن الاثير هو (ان يزن الرجل جلة) من تمر (أو عدلا من حب) أو متاع ونحوهما (فيأخذ) هكذا بالفاء تبع فيه الصاغانى فانه ذكره هكذا والذى فى النهاية و يأخذ (ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه كالمقاطرة) وقال ابن الاعرابى المقاطرة أن يأتى رجل الى رجل فيقول له يعنى ما لك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن فيبيعه وكأنه من قطار الابل وكان أبو معاذ يقول القطر هو البيع نفسه (و) قطر (د بين القطيف وعمان) وفى مختصر البلدان بين البحرين وعمان وفى المحكم موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب

تذكر سادا تنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر

وأنشد الزمخشرى لابى النجم ونزلوا عند الصفا المعقرا * وهبطوا السند يجتبى قطرا

(و) قال أبو منصور و بالبحرين على سيف عمان بلد يقال له قطر أحسبهم نسبوا اليها فقالوا (ثياب قطرية بالكسر على غير قياس) خففوا وكسروا القاف والاصل قطرى محركة كما قالوا الخذ للفخذ (ونجائب قطريات بالتحريك) فى قول جرير

لذى قطريات اذا ما تغولت * بنا البيد غارات الحزوم الفيافيا

أراد بها نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعى وجعل النعام قطرية

الا أوب أوب نعائم قطرية * والا آل آل نعائص حقب

نسب النعائم الى قطر لانصالها بالبر ومحاذاتها رمال يبرين (والتقاطر تقابل الافطار وقطره على فرسه تقطيرا) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب قطره فرسه (وأقطره وتقطربه) والعامة تقول تقنطر به (ألقاه على قطره) أى جانبه وشقه وكذا طعنه فقطره أى ألقاه على تلك الهيئة فتقطر أى سقط (وتقطر) الرجل (تهيأ للقتال) ونحرق له لغة فى تقتر وقد تقدم (و) تقطر هو (رمى بنفسه من علو) تقطر (الجذع) جذع النخلة (اضجعه) هكذا بالفاء فى النسخ أى قطع لغة فى تقطل قال المتنخل الهذلى

التارك القرن مصفرا أنامله * كأنه من عقار قهوة ثمل

مجدلا ينسق جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

الدومة شجرة المقل والقطل المقطوع (وحية قطارية وقطارى بضمهما سوداء) كأنه منسوب الى القطران على غير قياس ولم أجد أحدا من الائمة تعرض لذلك وانما نص ابن الاعرابى فى نوادره أسود قطارى ضخم فظن ان الاسود صفة قطارى وسيأتى (أو تأوى الى جذع النخل) وهذا أيضا خلاف ما نصوا عليه فان الازهرى وغيره قالا عن أبى عمرو تأوى الى قطر الجبل بنى فعلا منه وليست بنسبة على القطر وانما مخرجه مخرج أيارى وخفاذى قال تأبط شرا

أصم قطارى يكون خروجه * بعيد غروب الشمس مختلف الرمس

(أو يقطر منه الدم لكثرته) مأخوذ من القطار وهذا قول الفراء ونقله الصاغانى أيضا (واقطار النبت اقطيرا اولى وأخذ يجف)

وتهيأ

وتهيأ للبس (كاقطرّ اقطرارا) قال سيبويه ولا يستعمل الا مزيدا وقال الاصمعي اذا تهيأ للبث للبس قيل اقطار اقطيرارا وهو الذي ينثني ويعوج ثم يهيج (و) اقطار (الرجل) اقطيرارا فهو مقطئر (غضب) وانتشر (و) اقطارت (الناقة تفرت) فهي مقطارّ على النسب (واقطرّت الناقة) اقطرارا (فهي مقطرّة) وذلك اذا (لقحت فشالت بذنبها وشمخت برأسها) زاد الزمخشري كبرا وقال الازهري وأكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقطرّت فهي مقطرة وكأن الميم زائدة فيها (وقطر الابل) يقطرها (قطرا وقطرها) تقطيرا (وأقطرها) وهذه لم أجدها في الامهات واقتصر ابن سيده والازهري على القطر والتقطير (قرب بعضها الى بعض على نسق) وفي المثل التفاض يقطر الحلب معناه ان القوم اذا نفدت أموالهم قطروا ابلهم فساقوها للبيع قطارا قطارا (و) يقال (جاءت الابل قطارا) قطارا (بالكسر أي مقطورة) قال أبو النجم

وانحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمل قطارا تنقله

والجمع قطر وقطرات والعامة تقول قطارات (والمقطرة الحجرة كالمقطر بكسرهما) وأنشد أبو عبيد للمرقش الاصغر

في كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معد وحميم

أي ماء حار يحم به (و) المقطرة الفلق وهي (خشبة فيها خروق) كل خرق (على قدر سعة) الساق تدخل فيها أرجل (المحبوسين) مشتق من قطار الابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم في خروق خشبة مفلوقة على قدر سعة سوقهم (وقطر) في الارض (قطورا) ومطرمطورا (ذهب وأسرع) وهو مجاز (و) قطر (فلانا) قطرا (صرعه صرعة شديدة) قاله الليث وأنشد

قد علمت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الا أنا

(و) قطر (الثوب خاطه) عن ابن الاعرابي وهو مجاز (و) من المجاز أيضا يقال ذهب ثوبي وبعيري و (ما أدري من قطره ومن قطربه أي أخذه) وكذلك من مطره ومن مطربه لا يستعمل الا في الجحد (والمقطئر كمطمئن الغضبان) المنتشر من الناس (والقطراء) ممدود (ع) عن الفارسي (و) القطار (كشداد ماء) أحسبه نجديا (والقاطر) المكي عصارة حمراء يقال له (دم الاخوين) وهو معروف (وبعير) قاطر (لا يزال يقطر بوله و) قال ابن دريد (كل صمغ يقطر) من شجر فهو قاطر (وقطوراء بالمدينة) سواديه (ومري بن قطري محركة تابعي وقطري بن الفجاءة) أحد أبطال الخوارج (شاعر) من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم واسم الفجاءة جعونة تقدم ذكره في الهمزة (و) عن الرياشي (أكراه مقاطرة أي ذاهبا وجائيا) وأكراه بضعة أي دفعة (والقطرة بالضم) الشئ (التافه اليسير الخسيس) تقول (أعطني منه قطرة وقطيرة) والاخير تصغير القطرة (وبه تقطير أي لم يستمسك بوله من برد يصيب المثانة (وتقطر عنه تحلب) وأنشد شمر لرؤبة

ابى على ما كان من تقطري * عنك وما بي عنك من تأسري

(والقطرية) بالفتح (ناحية باليمامة وقطرونية مخففة د بالروم) * ومما يستدرك عليه أقطر الماء سال لغة في قطر عن أبي حنيفة وتقاطر الماء مثله أنشد ابن جني (المستدرك)

كأنه تهتان يوم ماطر * من الربيع دائم التقاطر

والقطر ككتف لغة في القطر بالكسر وقد تقدم وقال ابن مسعود لا يجيئك من المرء حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي شقيه في خاتمة عمله وأقطار الفرس ما أشرف منه وهو كاثبته وعجزه وكذلك اقطار الجبل والجمل ما أشرف من أعاليه وأقطار النفرس والبعير نواحيه وفي حديث عائشة تصف أباها رضي الله عنهما قد جمع حاشيته وضم قطريه أي جانبيه عن الانتشار والتفرق وهو مجاز وأسود قطاري فحم عن ابن الاعرابي وتقاطر القوم جاؤا أرسالا وهو مجاز مأخوذ من قطار الابل وكذا تقاطرت كتب فلان من ذلك ومن المجاز أيضا ما قطرك علينا أي ما حسبك ورماه الله بقطرة بداهية نبت عليه قال

فان تك قطرة شقت عصانا * لقد عشنا زمانا موتقينا

ويقال جمع فلان قطريه اذا تكبر وغضب ما مأخوذ من أقطرت الناقة اذا شمخت برأسها كما في الاساس وعصام بن محمد الثقفي الاصبهاني القطري بالفتح شيخ لابي نعيم ومحمد بن عبد الحكم القطري بالكسر وأخوه عبد الله محدثان والقطراني بالفتح موضع بمصر وجزيرة القطوري بها أيضا (قطابر ع بالين) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (اقطعرّ واقطرّ انقطع نفسه من برد) واعياء أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان والتكملة هكذا بتقديم الطاء على العين والعين على الطاء (القطمير والقطمار بكسرهما شق النواة) كذا في المحكم (أو القشرة التي فيها أو) النقوفة التي في النواة وهي (القشرة الرقيقة) وفي بعض النسخ الدقيقة التي على النواة (بين النواة والتمرة) كما في الصحاح (أو النكتة البيضاء) التي (في ظهرها) أي النواة التي ينبت منها النخلة ويستعمل للشئ الهين النزر الحقير قال الله تعالى ما يملكون من قطمير ويقال ما أصبت منه قطميرا أي شيأ (وقطمير) بالكسر اسم (كلب أصحاب الكهف) قاله ابن عباس رضي الله عنهما وهو القول المشهور ونقل الصاغاني عن (ابن كثير هو قطمور) بالضم (وذكر الجوهري قطر بعد هذا التركيب غير جيد) لانه ليس موضعه لان الميم أصلية (والصواب) ذكره (بعد قر) (قطابر) (اقطعرّ) (القطمير)

هكذا ذكره الصاغانى وقلده المصنف فى ذلك ومقتضى ايراده بعد قعر بالقلم الاحمر يدل على انه مما استدرك به على الجوهرى وكان الجوهرى لما خالف الترتيب صار فى حكم من لم يذكر وهذا غريب جدا مع ان الجوهرى يراعى الاختصار أكثر من الترتيب ولا يتقيد له حتى يرد عليه فتدبر والبدر القرافى هنا كلام راجعه ﴿قعر كل شئ أقصاه ج قعور﴾ وقعر البئر وغيرها عمقها (والقعير) كأمير النهر (البعيد القعر كالقعور) أى كصبور هكذا فى سائر النسخ ولم يذكره أحد من أئمة اللغة والصواب انه كتنور يقال بئر قعور بعيدة القعر كما سيأتى فى آخر كلام المصنف أيضا وأما القعور كصبور بمعنى القعير فلم يتعرض له أحد وليس له سلف فيه (وقد قعر) ت (ككرم قعارة) بالفتح وقصعة قعيرة كذلك (وقعر البئر كمنع) يقعرها قعرا (انتهى الى قعرها أو) قعرها (عمقها) وهذا عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) كذلك (الاناء) اذا (شرب) جميع (مافيه) حتى ينتهى الى قعره يقال قعره قعرا وهو مجاز (و) كذا قعر (الثريدة أكلها من قعرها وأقعر البئر جعل لها قعرا) أى عمقا (و) من المجاز (قعر فى كلامه تقعيرا) عمق (وتقعر) الرجل (تشدق وتكلم بأقصى) قعر (فمه) وقيل تكلم بأقصى حلقه (وهو قيعار وقيعار ومقعار بالكسر) متقعر فى كلامه متشدق ويقال هو يتقعر فى كلامه اذا كان يتحمى وهو لطانة ويتعاقل وهو هلباجة قاله ابن الاعرابى (وأناء قعران فى قعره شئ) وأناء نصفان وشطران بلغ مافيه شطره وهو النصف وأناء نهدان ملآ وأشرف والمؤنث من كل هذا فعلى قاله الكسائى وقال الزمخشرى أناء قعران اذا كان قريبا من الملء وهو مجاز (وقصعة قعرة) وقعرى (كفرحة وسكرى) اذا كان (فيها ما يغطى قعرها) وهو مجاز (واسم مافيه القعرة) بالفتح (ويضم وقعب مقعار) بالكسر (واسع بعيد القعر وامرأة قعرة) وقعيرة (كفرحة وسريعة بعيدة الشهوة) عن اللحيانى وهكذا فسره ابن دريد فى الجمهرة (أو التى تجد الغلمة) أى الشهوة (فى قعر فرجها أو التى تريد المبالغة) فى الجماع وقيل هو نعت سوء فى الجماع (وقعره كمنعه صرعه) ومنه حديث ابن مسعود ان عمر لقى شيطانا فصارعه فقعره (و) من المجاز قعر (النخلة) قعرا (فانقعرت) قلعها من قعرها أى (قطعها من أصلها فسقطت و) انقعرت الشجرة و (انجعفت) من أصلها وانصرعت هى وفى الحديث ان رجلا انقعر عن مال له أى انقلع عن أصله يعنى انه مات عن مال له وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وفى التنزيل كأنهم أعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع من أصله وقيل معنى انقعرت ذهبت فى قعر الارض وانما أراد تعالى انهم اجتثوا كما اجتث النخل الذاهب فى قعر الارض فلم يبق له رسم ولا أثر كذا فى البصائر (و) من المجاز قعرت (الشاة ألقت ما فى بطنها لغير تمام) ونص ابن الاعرابى فى النوادر قعرت الشاة تقعيرا ألقت ولدها لغير تمام وأنشد

أبقى لنا الله وتقعير المجر * سودا غرابيب كأظلال الحجر

فتأمل مع سياق المصنف (وانقعراء) ممدود (ع وبنو المقعار بالكسر بطن) من بنى هلال (والقعر) بالفتح (الجفنة) وكذلك الدسيعة والمجن والشيزى روى كل ذلك الفراء عن الدبيرية وأورده ابن الاعرابى فى نوادره (و) القعر (جوبة تنجاب من الارض وتنهبط فيها ويصعب الاخذ فيها والصعود منها (كالقعرة) بالهاء ذكره الصاغانى (و) يقال (ما فى هذا القعر مثله أى البلد) قال أبو زيد يقال ما خرج من أهل هذا القعر أحد مثله كقولك من أهل هذا العائط مثل البصرة أو الكوفة (و) القعر (بالتحريك العقل) التام عن ابن الاعرابى يقال منه قعر الرجل اذا روى فنظر فيما يغمض من الرأى حتى يستخرجه ومنه فلان بعيد القعر أى الغور على المثل (و) القعور (كتنور البئر العميقة) كالقعيرة وقد تقدم (و) قعار (كغراب جبل) باليمن وفيه رباط قطب اليمن السيد محمد بن عمر النهارى (والتقعير الصياح) يقال قعر القوم ساحوا هكذا نقله الصاغانى ان لم يكن تصحيفا عن عقر (والقعرة بالضم الوهدة) من الارض نقله الصاغانى (و) قعير (كزبير اسم) وهو والد عليم الآتى ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه القعر بالضم من النخل التى تغذا القريات والقعر الرجل مات وتقعر انصرع وانقلب قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفشام

أى انقلبت فانصرعت وذلك فى شدة القتال عند الانهزام وقدح قعران مقعر وفلان ليس لكلامه قعر وعن بعض العرب لا أدخل عليه قعير بيت قعيرة البيت وقعر بيته قعره وهو مقعر كمعظم يبلغ قعور الامور قال الكميت

البالغون قعور الأمر ترويه * والباسطون أكفا غير اقصار

﴿القعيرى كقعفرى﴾ أهمله الجوهرى وهو (الشديد) الفاحش (البخيل السيئ الخلق) قال الهروى سألت عنه الازهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشرى أرى انه قلب عيقرى يقال رجل عيقرى شديد فاحش (أو) هو (الشديد على أهله أو صاحبه أو عشيرته) وبه فسر الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار فقال كل شديد قعيرى قيل يا رسول الله وما القعيرى فسره بما تقدم وأورده ليست للتشويع (وعليم بن قعير كقنفذ) الكندى (تابعى) عن سلمان الفارسى (وقعير مصغرا تصحيف) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير بالتصغير ﴿القعثرة﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عبيد هو (اقتلاع الشئ من أصله) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وابن القطاع ﴿القعسرى﴾ الجمل (الضخم الشديد كالقعسر) من القعسرة وهو الصلابة والشدة (و) قال الليث القعسرى (الحشية) التى (تدار بها الرحى الصغيرة) وهى التى يطحن بها باليد وأنشد

(قعر)

(المستدرك)

(القعيرى)

(القعثرة)

(قعسر)

الزم بقعسريها * وألدفى خريها تطعمك من نفيها

أى ماينفى الريح وخريها فمها الذى تلقى فيه لهوتها (والقعسرة التقوى على الشئ) والأخذ بالشدة أنشد ابن الاعرابى فى صفة دلو

دلو تمأى دبغت بالحلب * ومن أعالى السلم المضرب

اذا انتقلت بالثنى الاشهب * فلا تقعسرها ولكن صوب

(و) القعسرة (الصلابة والشدة) وقعسره أخذه بالشدة (والقعسر) بالفتح (القديم) ويقال مكان قعسر أى قديم (و) القعسر (أول مايخرج من صغار البطيخ) قال الصاغانى نقلا عن أبى حنيفة مانصه البطيخ أول مايخرج يكون قعسرا صغيرا قلت وقد تقدم فى قشعر أن القشعر كقنفذ القثاء بلغة الحوف من اليمن فأنا أخشى أن يكون ماذكره أبو حنيفة تصحيفا عن هذا وأما المصنف فانه مقلد للصاغانى فى جميع مايورده فتأمل * ومما يستدرك عليه القعسرى من الرجال الباقى على الهرم والقعسرى فى صفة الدهر قال العجاج (المستدرك)

والدهر بالانسان دوارى * افنى القرون وهو قعسرى

شبه الدهر بالجمل الشديد وعز قعسرى قديم ﴿اقعنصر﴾ قال الازهرى يقال ضربه حتى اقعنصر أى (تقاصر الى الارض) وهو مقعنصر قدم العين على النون حتى يحسن اخفاؤها فانها لو كانت بجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون فى افعنلل يقلبون البناء حتى لايكون النون قبل الحروف الحلقية وانما أدخلت هذه فى حد الرباعى فى قول من يقول البناء رباعى والنون زائدة (اقعنصر)

﴿قطره﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمر وقطره وقطله (صرعه و) قطره (أوثقه) قال الازهرى وكل شئ أوثقته فقد قطرته والقطرة شدة الوثاق (و) قطره (ملأه) يقال قطرت القربة اذا ملأتها (واقطعر) الرجل (اقطرارا) انقطع نفسه من هم ومثل (اقطعر) اقطعرارا وقد تقدم (القفر والقفرة الخلاء من الارض) لاماء به ولانبات يقال أرض قفر وقفرة وقفار لانبات بها ولاماء (كالمقفار) بالكسر ويقال دار قفر ومنزل قفر فاذا أفردت قلت انتهينا الى قفرة من الارض وقال الليث القفر المكان الخلاء من الناس وربما كان به كلأ قليل (ج قفار وقفور) قال الشماخ (قطر)

يخوض أمامه من الماء حتى * تبين ان ساحته قفور

ويقال أرض قفر ودار قفر وأرض قفار ودار قفار تجمع على سعتها لتوهمهم المواضع كل موضع على حياله قفر فاذا سميت أرضا بهذا الاسم انثت (وأقفر المكان خلا) من الكلأ والناس (و) من المجاز أقفر (الرجل خلا من أهله) وانفرد عنهم وبقى وحده وقال عبيد (قفر)

أقفر من أهله عبيد * فاليوم لايبدى ولايعيد

(و) من المجاز أقفر الرجل (ذهب طعامه ومتاعه وقفر ماله كفرح) قفرا وكذلك زهر ماله زهرا اذا (قل) وهو قفر المال زهر من أبى زيد (و) قفر (الطعام) قفرا (صار قفارا) أى بلا أدم (و) من المجاز القفر (ككتف القليل القفر) محركة (أى الشعر) هكذا فسره ابن دريد وأنشد

قد علمت خود بساقيها القفر * لترويا أو لتبيدن الشجر

قال الازهرى الذى عرفناه بهذا المعنى الغفر بالغين ولاأعرف القفر * قلت وقد ذكره الجوهرى بالغين وقال الصاغانى وهذا الرجز لابى محمد الفقعسى وفى رجزه السجل وبعده * أولا أروحن أصلا لاشمل * والمشطور الاول ليس فيه وفى المحكم رجل قفر الشعر واللحم قليلهما والانثى قفرة وقفرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسر تقفر قفرا فهى قفرة أى قليلة اللحم وقال أبو عبيد القفرة من النساء القليلة اللحم (و) القفر ككتف (الذئب المنسوب الى القفر) كرجل نهر أنشد ابن الاعرابى

فلئن غادرتهم فى ورطة * لاسيرن نهزة الذئب القفر

(و) من المجاز (سويق قفار كسحاب غير ملتوت) بادام (و) من المجاز (خبز قفر وقفار غير مأدوم) يقال أكلت اليوم خبزا قفارا وطعاما قفارا اذا أكله غير مأدوم قال أبو زيد مأخوذ من القفر البلد الذى لاشئ به هكذا نقله أبو عبيد (والتقفير جمعك) الشئ نحو (التراب وغيره والقفير كامير الزبيل) قال ابن دريد لغة يمانية (و) القفير (الطعام) اذا كان (غير مأدوم و) قال أبو عمرو القفير والقليف (الجلة العظيمة) البحرانية التى يحمل فيها القباب وهو الكنعد المالح (و) القفير (ماء) ويقال بئر (بأرض عذرة من) وفى بعض النسخ فى (طريق الشأم) كذا فى مختصر البلدان (و) من المجاز (قفر الاثر واقتفره وتقفره اقتفاه وتبعه) هكذا فى النسخ والصواب تتبعه وفى حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا ناس يتقفرون العلم ويروى يقتفرون أو يتطلبونه وفى حديث بنى اسرائيل وكانوا يقتفرون الاثر وأنشد لاعشى باهلة يرثى أخاه المنتشر بن وهب

لايغمز الساق من أين ولانصب * ولايزال امام القوم يقتفر

قال الزمخشرى هو مأخوذ من قولهم اقتفر العظم اذا لم يبق عليه شيأ (و) القفور (كتنور وعاء طلع النخل) وقال الاصمعى الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور (كالقافور) لغة فى الكافور (و) القفور (بيت) ترعاه القطا قال ابن أحمر

ترعى القطاة البقل قفوره * ثم تعز الماء فيمن يعر

(و) القفيرة (كجهينة) اسم (أم الفرزدق) الشاعر قاله الليث وقال الازهرى كأنه تصغير القفرة من النساء وهى القليلة اللحم

(واقتفر العظم تعرقه) ولم يبق فيه شيأ أنشد الكسائى

كأن المحالة فيها الودا * ج لم يعرها الناهضون اقتفارا

(وأقفرت البلد وجلدته) وفى التكملة أصبته (قفرا) أى خاليا عن الناس (و) القفار (كسحاب لقب خالد بن عامر) أحد بنى عميرة بن خفاف بن امرئ القيس سمى بذلك (لانه) نزل به قوم فأطعمهم خبزا قفارا وقيل بل (أطعم فى وليمة خبزا ولبنا ولم يذبح) لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخامر

أتت بهم داهية الجواعر * بظرا، ليس فرجها بطاهر

(المستدرك) قاله ابن الاعرابى (والقفر) بالفتح (الثور اذا عزل عن أمه ليحرث به) وهو مجاز كرجل انفرد عن عشيرته * ومما يستدرك عليه أقفر الرجل صار الى القفر واقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر وانه لقفر الرأس أى لا شعر عليه وانه لقفر الجسم من اللحم والقفرة المرأة القليلة اللحم عن أبى عبيد وأقفر الرجل أكل طعامه بلا أدم واقفر الرجل اذا لم يبق عنده أدم ومنه الحديث ما أقفر بيت فيه خل أى ما خلا من الادام ولا عدم أهله الادم قال أبو عبيد ولا أرى أصله الا مأخوذا من القفر أى البلد الذى لا شئ به والمقفر الخالى من الطعام والعرب تقول نزلنا بنى فلان فبتنا القفر اذا لم يقروا والقافور والقفور كافور الطيب نقله الصاغانى وقال الليث القفور شئ من أفاويه الطيب وأنشد

مثواة عطارين بالعطور * أعضامها والمسك والقفور

(القُفَنْرِيّ) وهكذا ذكره الازهرى أيضا والقفير كربير موضع فى شعر ابن مقبل ومن أمثالهم بيت القفير يقال للعجز والفخر (القفاخرى بالضم الضخم الجثة كالقفاخر) والقفنفر وأنشد * معدلج ضخم قفاخرى * (والقنفخر كجردحل) وزاد سيبويه قنفخر كشمخر قال الازهرى وبذلك استدل على ان النون زائدة لعدم مثل جردحل (الفائق فى نوعه) عن السيرافى والجرمى (و) القنفخر والقفاخرى (النمار الناعم) الضخم الفارغ (والقفاخرية العظيمة الذميلة) الحادرة (من النساء والقنفخر) بالكسر (أصل البردى) واحدته قنفخرة (والقفاخرة الحسنة الخلق) الحادرة من النساء عن أبى عمرو ورجل قفاخر كذلك (القفندر كسمندر القبيح المنظر) (القَفَنْدَرُ) قال الشاعر

فما ألوم البيض الا تسخرا * لما رأين الشمط القفندرا

هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى الرواية * اذا رأت ذا الشيبة القفندرا * والرجز لابى النجم (كالقفدر) كجعفر (و) القفدر (الشديد الرأس والصغير و) قيل القفندر (الضخم الرجل) وقيل الضخم الرأس من الابل (و) قيل هو (القصير الحادر و) قيل هو (الابيض) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه هنا القلار والقلارى وهو ضرب من التين أضخم من الطبارى والجميز قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى قال هو تين أبيض متوسط وياسه أصفر كانه يدهن بالادهان لصفائه واذا كثر لزم بعضه بعضا كالتمر وقال نكبر منه فى الجباب ثم نصب علمه رب العنب العقيد حتى يروى ثم اطين أفواهها فيمكث ما شئنا السنة والسنتين فيلزم بعضه بعضا ويتليد حتى يقتلع بالصياصى كذا فى اللسان وقلورة كزورة جد عمر بن ابراهيم بن قلورة البلدى الخطيب من شيوخ ابن جميع الغسانى * ومما يستدرك عليه قلندر كسمندر لقب جماعة من قدماء شيوخ العجم ولا أدرى ما معناه (القمرة بالضم لون الى الخضرة أو بياض فيه كدرة) أو البياض الصافى (حمار أقمر و) العرب تقول فى السماء اذا رأتها كانها بطن (أتان قمراء) فهى أمطر ما تكون وفى حديث الدجال هجان أقمر قال ابن قتيبة الاقمر الابيض الشديد البياض والانثى قمراء ويقال للسحاب الذى يشتد ضوءه لكثرة مائه سحاب أقمر وفى حديث حليمة ومعها أتان قمراء أى بيضاء (والقمر الذى فى السماء معروف قال ابن سيده (يكون فى الليلة الثالثة) من الشهر وهو مشتق من القمرة والجمع أقمار وقال أبو الهيثم يسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا ولليلتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرا وفى الصحاح القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى قمر البياض (والقمراء ضوءه) أى القمر (و) القمراء (طائر) صغير من الدخاخيل وفى التهذيب القمراء دخلة من الدخل (و) القمراء (ليلة فيها القمر) قال

يا حبذا القمراء والليل الساج * وطرق مثل ملاء النساج

وحكى ابن الاعرابى ليل قمراء قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عنى بالليل الليلة أو أنثه على تأنيث الجمع وسيأتى للمصنف فى ظ ل م (كالقمرة والمقمر كمعنة ومحسن والقمرة كفرحة) يقال ليلة قمرة أى قمراء عن ابن الاعرابى قال وقيل لرجل أى النساء أحب اليك قال بيضاء بهترة طيبة عطرة حبيبة خفرة كانها ليلة قمرة قال ابن سيده وقمرة عندى على النسب (ووجه أقمر مشبه به) أى بالقمر فى بياض اللون (وأقمر) الرجل (ارتقب طلوعه) قال ابن أحمر

لا يقمرن على قرو ليلته * لا عن رضاك ولا بالكره مغتصبا

(وتقمر الاسد طلب الصيد فى القمر) هكذا فى النسخ والصواب فى القمراء ومنه قول عبد الله بن عنمة الضبى

أبلغ عثيمة ان راعى ابله * سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر * حامى الذمار معاود الاقران

قال ابن برى هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع فى شر قال وأصله أن يكون الرجل فى مفازة فيعوى لتجيبه الكلاب بنباحها فيعلم اذا نبحته الكلاب انه موضع الحى فيستضيفهم فيسمع الاسد أو الذئب عواءه فيقصده اليه فيأكله (و) من المجاز تقمر (المرأة) بصرها فى القمراء وقيل (اختدعها) وطلب غرتها كما يختدع الطير قاله الاصمعى (و) قيل (ابتنى عليها فى القمراء) أى فى ضوء القمر وقال أبو عمرو تقمرها أتاها فى القمراء، وبكل ذلك فسر قول الاعشى

تقمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا

(وقر السقاء كفرح) قرا (بانت أدمته من بشرته) قال ابن سيده وهو شئ يصيب القربة من القمر كالاحتراق (و) قر (الرجل) قرا (تحير بصره فى الثلج) فلم يبصر وقر الظبى أخذ نور القمر عينيه فحار قاله ابن القطاع (و) قر الرجل قرا (أرق فى القمر فلم ينم و) قرت (الابل رويت من الماء) وقيل اذا تأخر عشاؤها أو طال فى القمر (و) قر (الماء والكلأ وغيرهما كثر) وقال ابن القطاع قر الشئ كثر (وماء قر كفرح كثير) عن ابن الاعرابى وأنشد

فى رأسه نطافة ذات أشر * كنطفان الشن فى الماء القمر

(و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقمر قال ابن قتيبة (الاقمر الابيض) الشديد البياض والانثى قمراء (وأقمر الشعر) هكذا بالمثلثة فى سائر النسخ والصواب القمر بالفوقية (تأخر ابناعه) ولم ينضج (حتى يدركه البرد) فتذهب حلاوته وطعمه زاد ابن القطاع من يبسه (و) أقمرت (الابل وقعت فى كلأ كثير) قاله ابن القطاع ونقله صاحب اللسان (وقامر مقامرة وقمارا قمره كنصره) يقمره قمرا (وتقمره راهنه فغلبه وهو التقامر) وفى الصحاح قمرت الرجل أقمره بالكسر اذا عبته فيه فغلبته وقامرته فقمرته أقمره بالضم قمرا اذا فاخرته عليه فغلبته وتقمر الرجل غلب من يقامره وقال ابن القطاع فى التهذيب قمرته قمرا وأقمرته غلبته فى اللعب (وقبيك مقامرك) عن ابن جنى (ج أقمار) عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار (وقد قمر) ه (يقمر) ه بالكسر قمرا (و) قال ابن الاعرابى فى شرح بيت الاعشى السابق ذكره يقال (تقمر المرأة تزوجها) وذهب بها وقال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظننته شيطانا (والقمرية بالضم ضرب من الحمام) هو نص المحكم وفيه من الحمائم (ج قارى) بكسر الراء غير مصروف وفتحها بعضهم وله وجه (وقر) بالضم وشاهد الاخير قول أبى عامر جد العباس بن مرداس السلمى

لا نسب اليوم ولا خلة * اتسع الفتق على الراتق
لا صلح بينى فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتق
سيفى وما كابنجدوما * قر قر قرا الوادى بالشاهق

وقال الجوهرى القمرى منسوب الى طير قر وقرا اما أن يكون جمع أقر مثل أحمر وحمر واما أن يكون جمع قرى مثل روى وروم وزنجى وزنج (أو الانثى) من القمارى (قرية والذكر ساق حر) وقيل الياء فى قرى للمبالغة وقيل للنسبة واختلف فيه فقيل الى جبل أو موضع أو غير ذلك كما حققه شيخنا فى شرح الكفاية (ونخلة مقمار بيضاء البسر) وأقر البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة (والمقمور الشعر) ويقال فى المثل وضعت يدى بين احدى مقمورتين أى بين احدى شرتين قاله أبو زيد (وبنو قمر محركة حى) من مهرة بن حيدان (وغب القمر ع بين ظفار والشحر) على ثلثى من أيمن من الهند قاله الصاغانى (وبنو قمير كزبير بطن من مهرة كذا قاله الحافظ والصواب انه بطن من خزاعة وهو قمير بن حبشية بن سلول منهم بسر بن سفيان وسيأتى الاختلاف فيه فى المستدركات (و) قمار (كقطام ع) يجلب (منه العود القمارى) وهو ببلاد الهند ويذكر مع مندل وينسب اليه العود كذلك فيقال العود القمارى والمندلى (وقمر المقنع) كمعظم لقب ثور بن عمير من بنى الشيطان بن الحرث الولادة بن عمرو ابن الحرث الاكبر بن معاوية بن كندة أحد الدجاجلة الذين ادعوا الالوهية بطريق التناسخ وكان من جملة ما أظهره صورة قمر (هو الذى أظهره فى الجو احتيالا) يطلع وراء الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب (أو انه من عكس شعاع) عين (الزئبق) كما قاله الصاغانى قال شيخنا وقد ذكره المعرى فى قوله

أفق اغما البدر المقنع رأسه * ضلال وغى مثل بدر المقنع

ولما اشتهر أمره قصده الناس وحاصروه فى قلعته فلما تيقن بالهلاك جمع نساءه وسقاهن سما فمتن ثم تناول شربة منه فمات لعنه الله قاله ابن خلكان قال شيخنا ولم يتعرض له المصنف فى قمع وانما أوردته هنا استطرادا وكان واجب الذكر فى مظنته ومادته وهذا من عاداته الغير الحسنة وسيأتى التنبيه على ذلك فى ف ن ع ان شاء الله تعالى (وقمير بنت عمرو كأمير) اسم (امرأة مسروق بن الاجدع) الهمدانى (وقمر بالضم ع وراء بلاد الزنج يجلب منه الورق القمارى ولا يقال القمرى) كما حققه الصاغانى (وهو) ورق (حريف طيب الطعم) *قلت وهو ورق التنبل كقنفذ ازاحته كراحة القرنفل يضم الطعام ويقوى اللثة والمعدة وفيه تفريح

(المستدرك) عجيب وسيأتى ذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه أقرت لبلتنا أضاءت وأقرنا طلع علينا القمر وقال ابن الاعرابى يقال للذى قلصت قلفته حتى بدا رأس ذكره عضه القمر ومن المجاز العرب تقول استرعيت مالى القمر اذا تركته

هملا ليلا بلا راع يحفظه واستر عيته الشمس اذا أهملته نهارا قال طرفة

وكان لها جاران قابوس منهما * وبشر ولم استرعها الشمس والقمر

أى لم أهملها وأراد البعيث هذا المعنى بقوله

يحبل أمير المؤمنين سرحتها * وما غرنى منها الكواكب والقمر

ومن أمثالهم الليل طويل وأنت مقمر وغاب قمير كزبير وهو القمر عند المحاق وقمر الكتان كفرح احترق من القمر وأراد الشاعر هذا المعنى فى قوله

لا تعجبوا من بلى غلالته * قد زر أزراره على القمر

والقمران الشمس والقمر على التغليب وتقمرته أبيته فى القمراء وقمروا الطير عشوها فى الليل بالنار ليصيدوها وتقمر الصياد الظباء والطير بالليل اذا صادها فى ضوء القمر فتقمر أبصارها فتصاد وقال أبو زبيد يصف الاسد * وراح على آثارهم يتقمر * أى يتعاهد غرتهم وسحاب أقمر ملآن والجمع قمر قال الشاعر

سقى دارها جون الربابة مخضل * يسح فضيض الماء من قلع قمر

وقمرة عنزموضع قال الطرماح * بقمرة عنز نهشلا أعما حصد * وقمر الشتاء يضرب به المثل فى الضياع فيقال أضيع من قمر الشتاء لانه لا يجلس فيه كما يجلس فى قمر الصيف للسمر وجبل القمر الذى منه منبع النيل هو بالتحريك وجزم قوم بأنه بالضم وفى قوانين الدواوين ان ينبوع النيل من خلف خط الاستواء من جبل هنالك يعرف بجبل القمر وذكر انه قاف وقيل يأتى من خلف خط الاستواء بأحد عشر درجة الى الجنوب وزهير بن محمد بن ثبير بن شعبة الشاشى كزبير عن عبد الرزاق وغيره وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمى القمرى محركة كتب عنه السلفى وعبد الكريم بن منصور القمرى بالضم حدث عن أصحاب الاروى وله شعر وكان يقرئ الحديث بمسجد قرية غربى مدينة السلام فنسب اليه والقمرى أيضا شاعر ذكره ابن نقطة ومن القدماء أبو الازهر الحجاج بن سليمان بن أفلح المصرى القمرى روى عن مالك والليث وأخوه فلج بن سليمان روى عنه سعيد بن عفير قيل فيهما انهما منوبان الى القمر قرية بمصر ونسبوه الى الجمل وأنكر بعضهم ذلك كذا حققه البلبيسى فى الانساب وبسر بن سفيان القميرى بفتح القاف وكسر الميم قال الرشاطى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الاسلام كذا قاله الحافظ فى التبصير * قلت وهو بسر بن سفيان بن عمرو بن عوير بن صرمة بن عبد الله بن قمير كان شريفا شاعرا نسبه ابن الكلبى وفى أصل الرشاطى قمير كزبير حى من خزاعة وهو قمير بن حبشية بن سلول وفى أسد الغابة مثل ما عند ابن الكلبى ووافقه الهمدانى الا انهما ضبطاه كزبير وقمير كزبير ماء بيمان والقمرى بالفتح واد بصعب جنوبى عمرة وشمالى الديل كذا فى معتصر البلدان وقمير بن مالك بن سواد كزبير بطن من الانصار * ومما يستدرك عليه هنا * قمر * قال أبو حنيفة القمر كسفرجل القواس وهو المقمر أيضا وهو فارسى وأصله كما تكرر يقال قمر قوسه وقمرها قمرة وقمرة وقمارا وقمارا وهو شئ يصنع على القوس من وهى بها وهى غراء وجلد وراه ثعلب عن ابن الاعرابى قمار بالقاف قال أبو الاخزر الحمانى ووصف المطايا

وقد أقلتنا المطايا الضمر * مثل القسى عاجها المقمر

وفى التهذيب عن الاصمعى يقال لغلاف السكين القمحار قال ابن سيده وقد جرى المقمر فى كلام العرب وقال مرة القمرة اللباس ظهورا لسيتين العقب ليتغطى الشعث الذى يحدث فيهما اذا حفيتا كذا فى اللسان والتكملة وتركه المصنف قصورا

(قطر) (القمدر) ﴿القمدر﴾ كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الطويل) وقد أورده صاحب اللسان والصاغانى هكذا ﴿القمطر كسبحل الجمل القوى) السريع وقيل الجمل (الضخم) القوى قال حميد بن ثور

قطر يلوح الودع فوق سراته * اذا أرزمت من تحته الريح ارزما

(و) القمطر (الرجل القصير) الضخم (كالقمطرى كزبرى) قال المجير السلولى

سمين المطايا يشرب السؤر والحسى * قطر كحواز الدحاريج أعسر

وامرأة قطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابى وأنشد

وهبته من وثبى قطره * مصرورة الحقوين مثل الدره

(و) القمطر (ما يصان فيه الكتب) وهو شبه سفط يسف من قصب (كالقمطرة وبالتشديد شاذ) وقال ابن السكيت لا يقال بالتشديد وينشد

ليس بعلم ما يجر القمطر * ما العلم الا ما وعاه الصدر

والجمع قماطر (وذكر الجوهرى هذه اللفظة بعد قطمروهم) وهذا موضعه هكذا ذكره الصاغانى وقلده المصنف على عادته وقال البدر القرافى أى فكأنه لم يذكر شيأ فلذا كتبها المصنف بالحمرة قال شيخنا وهو وهم فانه بعد أن تعرض لها لا يقال كأنه لم يذكرها وأما الترتيب الذى اعتمده المصنف فان الجوهرى اعتمد خلافه ولم يعبأ بالترتيب الذى يقصد المصنف اليه الا اذا دعت له ضرورة صرفية ولذلك يدخل أحيانا بعض المواد قصدا الاختصار والمصنف لم يطلع على أسرار اصطلاحه فكلما نعقت له ناعقة صعقت لها

صاعقة وليس كذلك دأب المحققين فتأمل * قلت لا فرق بين ترتيب المصنف والجوهري كما يعلم من سياقهما وليس كما زعمه شيخنا والحق هنا بيد الصاغاني والمصنف فان ايراد الجوهري هذه المادة بعد قطمر مما يوهم ان الميم زائدة وان أصلها طرفالصواب أن يذكر في موضعه ومظنته وهو امام أهل التحقيق ومثل هذا لم يكد يخفى عليه الا انه سبق قلمه ولم يتروّ فيه وقول شيخنا الا اذا دعت ضرورة الخ قلت وأي ضرورة أكبر من هذه فتأمل بالانصاف ودع سبيل الاعتساف (و) القمطر المقطرة (التي تجعل في أرجل الناس) نقله الصاغاني وقد تقدّم القطرة في موضعه قريبا (والقمطري مشية في اجتماع) وفي التهذيب ومن الاحاجي ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ ويمشي قطرا أي مجتمعا وكل شئ جمعته فقد قطرته (وقطر اللبن) بالبناء على المجهول (وأخذه قاطر كعلابط وهوخبيث يأخذه من الانفحة) كذا نقله الصاغاني (وكاب قطر الرجل به عقال من اعوجاج ساقيه) قال الطرماح يصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شمر يثب شوك الكنف شثن البراثن

(ويوم قاطر كعلابط وقطرير) وكذا مقمطر مقبض ما بين العينين لشدته وقيل (شديد) غليظ قال الشاعر

بني عمنا هل تذكرون بلاءنا * عليكم اذا ما كان يوم قماطر

(واقطرّ) يومنا (اشتد) وقال الله عزوجل انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قطريرا جاء في التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا سائغ في اللغة وشر قطرير شديد وقال الليث شر قماطر وقطرو أنشد

وكنت اذا قومي رموني رميتهم * بمسقطة الاحمال فقماء قطر

(و) اقطرت (العقرب اجتمعت) بنفسها (وعطفت ذنبها) فهي مقمطرة (وقطر اجتمع) وقطره جمعه والمقمطر المجتمع (و) قطر (الجارية) قطرة (جامعها و) قطر (القربة) قطرة (شدها بالوكاء) وقطر القربة أيضا ملأها عن اللحياني * ومما يستدرك عليه ذئب قطار الرجل شديدها وشر مقمطر شديد واقطر عليه الشئ تراحم واقطر للشر تهيأ كاحرنبى واحرنفش وانتفش وازبأر قال ساعدة

بنو الحرب أرضعنا بها مقمطرة * فمن يلق منا يلق سيد مدرب

ويقال اقطرت عليه الحجارة أي تراكمت وأظلت وقطر العدو هرب عن ابن الاعرابي ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطريها وزمت بأنفها والمقمطر المنتشر واقطر الشئ انتشر وقيل تقبض كأنه ضد قال الشاعر

قد جعلت شيوة تزبئر * تكسوا سنها لحما وتقمطر

(القنور) وأبو الحسين محمد بن جعفر بن حمدان القماطري ببغداد حدث عنه الدارقطني ﴿القنور كهيخ) الشديد (الضخم الرأس) من كل شئ (و) قيل القنور (الشرس الصعب من كل شئ) وأنشد * حمال اثقال بها قنور * وأنشد ابن الاعرابي

أرسل فيها سيطا لم يقفر * قنورا زاد على القنور

(و) القنور (كسنور العبد) عن كراع وابن الاعرابي قال أنشدني أبو المكارم

أضحت حلائل قنور مجدعة * لمصرع العبد قنور بن قنور

(و) القنور (الطويل) نقله أبو عمرو عن أحمد بن يحيى ثعلب (و) القنور (كسنور ملاحة بالبادية ملحها غاية جودة) قال الازهري وقد رأيته بالبادية (و) في نوادر الاعراب (المقنر كمحدث والمقنور للفاعل) أي على صيغة اسم الفاعل (الضخم السميح) وكذلك المكنر والمكنور (و) المقنر والمقنور والمكنر والمكنور (المعتم عمامة جافية) وفي التكملة عمة جافية وهو نص النوادر (و) الامام العدل (عبد الرحيم بن أحمد) بن كائب (القناري كشداري محدث) روى هو وأبوه عن الخشوعي وتوفي هو سنة ٦٥٤ * ومما يستدرك عليه القنور بتشديد الواو والفظ الغليظ والسيئ الخلق وبعير قنور والقنور كسنور الدعي وليس بثبت وقنور كسنور ماء قال الاعشى

بعر الكري به بعور سيوفه * دنفا وغادره على قنور

والقنار والقنارة بكسرهما الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم يقال انه ليس من كلام العرب والقناري بالكسر والتشديد ضرب من الشعير يشبه الحنطة رأيته بصعيد مصر هكذا يسمونه ثم ايراد المصنف هذه المادة هنا وهم والصواب ان تذكر بعد قنعر وهذه في نظير ما اخذه الجوهري في قطر فسبحان من لا يسهو جل جلاله ولا اله غيره ﴿القبير كزبير) آت بالكسر (نبات كالقنبير كقنفذ) قال الليث يسميه أهل العراق البقر فيمشي كدوا والمشي (ودجاجة قنبرا بيه بالضم) وهي التي (على رأسها قنبرة وهي فضل ريش قائم) مثل ما على رأس القنبرة نقله الليث وقال أبو الدقيش قنبرتها التي على رأسها (والقنابري بفتح الراء) وهو يوهم ان النون مخففة وهكذا أيضا في غالب النسخ والصواب تشديد النون وكسر الموحدة كما هو مضبوط هكذا في التكملة (بقلة) وهي (الغمارول) بالضم والتمارول (وقنبر) كجعفر (اسم) رجل (و) قد (ذكره الجوهري في ق ب ر) حاكما بزيادة النون (واهما) وهذا محل ذكره لان النون زائدة وقد تعجل شيخنا للجواب عن الجوهري بما لا يصلح به الاحتجاج فان النون ثاني الكلمة لا تزاد الا بثبت ولا دليل على زيادتها فافهم (و) هو (مولى لعلي رضي الله عنه) وحفيده يعقوب بن سالم بن قنبر عن أنس تكلم فيه وأبو الشعثاء

(المستدرك)

(القنبير)

قنبر عن ابن عباس وقنبر مولى معاوية وحاجبه ذكره ابن أبي حاتم على الصواب ووهم فيه ابن ماكولا وابن عساكر فضبطوه بمثناة مفتوحة وياء تحتية ساكنة قال ابن نقطة والاصح قول ابن أبي حاتم (واليه) أي الى مولى علي (ينسب المحدثان) أبو الفضل (العباس بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب العباس بن الحسن بن خشيش بن محمد بن العباس بن الحسن بن الحسين بن قنبر (وأحمد بن بشر) البصري (القنبريان) حدث العباس عن حاجب بن سليم المنجبي وعنه ابن المظفر وحدث أحمد بن بشر عن بشر بن هلال الصواف وعنه ابنه بشر قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه القنبر بالضم ضرب من الحمر والقنبراء لغة فيها والجمع القنابر وقد ذكره المصنف في ق ب ر وقنبر بضم ثم فتح وسكون جد سيبويه وهو عمرو بن عثمان بن قنبر ووهم شيخنا فضبطه بالضم فقط ونبه عليه وهو يوهم أن يكون كقنفذ وقنبر كقنفذ جد ابراهيم بن علي بن قنبر البغدادي عن نصر الله القزاز وأبو الفتح محمد بن أحمد بن قنبر البزاز عن أحمد بن علي بن قريش مات سنة ٥٦٠ وأبو طالب نصر بن المبارك الكاتب ناظر الخزانة ببغداد لقبه قنبر عن سعيد بن البناء وأبو القنبر معمر بن محمد بن عبيد الله العلوي وغيرهم * قلت ومحمد بن علي القنبري من ولد قنبر مولى علي شاعر همداني في مدح الوزراء والكتاب أيام المعتمد وبقي الى أيام المكتفي والقنبار كقنطار الحبل من ليف جوز الهند والى قتله والخرز به نسب الامام أبو شعيب موسى بن عبد العزيز العدني ذكره أبو أحمد الحاكم واستدرك ابن الاثير هذه النسبة على السمعاني

(المستدرك)

(القَنْتَر) ﴿القنتر﴾ كجعفر وابن منظور وقال ابن عباد هو (القصير) هكذا أورده الصاغاني ﴿القنثر﴾ بالمثلثة (مثله زنة ومعنى) أهمله الجوهري واستدركه ابن دريد

(القَنْثَر)

(القُنْجُور) ﴿القنجور﴾ كتنور بالجيم (الفحل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال أهل الفراسة ان صغر الرأس يدل على ضعف الرأي أهمله الجوهري وهذا أشبه أن تكون نونه زائدة لانه كما قالوا الاثافي لجر حمل كما تقدمت الاشارة اليه فالصواب أن يذكر في ف ج ر وقال الليث هو (الواسع المنخرين والفم الشديد الصوت) وقيل هو (الصلب الرأس الباقي على النطاح) قال الازهري وما أدري ما صحته قال وأظن الصواب الفنخر والفناخري (و) الفنخر كجردحل (شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة) كالفنخرة وهي أصغر من الفندبرة (و) الفنخر (العظيم الجثة كالفناخر بالضم) وأنف فناخر ضخم وامرأة فناخرة ضخمة (والفنخيرة بالكسر الصخرة العظيمة) المتفلقة (كالفنجورة بالضم) * ومما يستدرك عليه ذهبوا بقندحرة اذا تفرقوا عن الفراء والقندحر كجردحل السيئ الخلق كالقندحور والذال المعجمة لغة فيه ﴿القندفير كزنجبيل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (العجوز) فارسي (معرب) وأصله (كنده پير) هكذا أورده الصاغاني والازهري في الخماسي من التهذيب * ومما يستدرك عليه قندورة بالفتح وهو جد أبي طاهر لاحق بن أبي الفضل علي بن قندورة الحربي حدث بالمسند عن ابن الحصين ومات سنة ستمائة قاله الحافظ * قلت وروى عنه مكي بن عثمان البصري أحد شيوخ الدمياطي وقندورة من ملابس النساء وابن قندورة بتشديد الراء وفتح الدال هو أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد الحراني روى عنه أبو أحمد بن عدي وغيره والقنادر بالفتح محلة باصبهان منها أبو الحسين محمد بن علي بن يحيى القنادري الاصبهاني روى عنه ابن مردويه * ومما يستدرك عليه قندهار بالفتح مدينة كبيرة بالقرب من كابل

(القنفير)

(قَنْسَرَ) ﴿تقنسر الانسان شاخ وتقبض وعساقنسرته السن﴾ كذا (الشدائد شيبته) ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسره الدهر وأنشد ابن دريد

وقنسرته أمور فاقسأن لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

(والقنسر) والقنسري والقنسر (كجعفر وجعفري وجردحل الكبير المسن) الذي أتى عليه الدهر (أو القديم) وكل قديم قنسر قال العجاج

أطربا وأنت قنسري * والدهر بالانسان دواري * أفنى القرون وهو قعسري

وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج (وقنسرين وقنسرون بالكسر فيهما) أي والنون مشددة بكسر وتفتح (كورة بالشأم) بالقرب من حلب وهي أحد أجناد الشأم قال ابن الاثير وكان الجند ينزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر (وهو قنسري) عند من يقول قنسرون لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع انهم جمعوا كل ناحية من قنسرين كأنه قنسرون لم ينطق به مفردا والناحية والجهة مؤنثتان وكأنه قد كان ينبغي أن يكون في الواحد منها فصار قنسر المقدر كأنه ينبغي أن يكون قنسرة فلما لم تظهر الهاء وكان قنسر في القياس في نية الملفوظ به عوضوا الجمع بالواو والنون واجري في ذلك مجرى أرضون في قولهم أرضون والقول في فلسطين والسيلحين وبيرين ونصيبين وصريفين وعانديين كالقول في قنسرين (وقنسريني) عند من يقول قنسرين (و) القناسر (كعلابط الشديد) قال رؤبة

قد عالجت منه العدى قناسرا * أشوس أباء وعضبا باترا

(وذكره الجوهري في ق س ر وهما) وظنا منه ان النون زائدة قال ابن بري وصوابه أن يذكر في فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وقال الصاغاني واشتقاق تقنسر يدفع ما ظنه الجوهري وقد ذكره ابن دريد والازهري في الرباعي على الصحة وقد تكلف شيخنا دفع هذا الايراد عن الجوهري بما لا يصلح أن يقوم في الحجاج فأعرضت عنه غير ان ايراد المصنف هذه المادة بالاحمر غير جيد فان الجوهري ذكرها ولكن في محل آخر وهذا لا يقال فيه انه استدرك بها عليه كما هو ظاهر ومما ينبغي ايراده هنا قولهم

حاضر قنسرين ويراد به موضع الاقامة على الماء من قنسرين وأنشد ثعلب لعكرشة الضبي يرثي بنيه

سقى الله أجدا ثا ورائى تركتها * بحاضر قنسرين من سبل القطر
لعمري لقد وارت وضمت قبورهم * أكفا شداد القبض بالاسل السمر
يذكرنيهم كل خير رأيته * وشرفيا أنفك منه على ذكر

(القَنْشُورَةُ) ﴿القنشورة﴾ بكر نونه المرأة التي لا تحيض) أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان (وليس بتصحيف قشور) بكعفر قاله ابن دريد. ﴿القناصر كعلابط﴾ أهمله الجوهري وهو (الشديد) قال رؤبة

(القُناصِرُ) والاسدان قاسرتنا القواسرا * لاقين قرضاب الشوى قناصرا

(اقْعَنْصَرَ) (و) في التهذيب في الرباعي (قناصر بن بالضم ع بالشأم) وأورده الصاغاني وصاحب اللسان ﴿القنصعر كجردحل﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (القصير العنق والظهر المكتل) وأنشد

لا تعدلي بالشيظم السبطر * الباسط الباع الشديد الاسر * كل لئيم حق قنصعر

(القَنْطَعْرُ) ﴿القنطعر كجردحل دواء مقوللمعدة مفتح للسدد وهو خشب متخلخل الجسم يشبه الترمس اذا قشر) هذه المادة سقطت من أكثر النسخ ووجدت في بعضها ملحقة بالهامش ولم يذكرها الصاغاني ولا صاحب اللسان ﴿القنطرة الجسر﴾ فهما مترادفان وفرق بينهما صاحب المصباح وغيره قال الازهري هو أزج يبنى بالآجر أو بالحجارة على الماء يعبر عليه (و) قيل القنطرة (ما ارتفع من البنيان وقنطرة أربك ة بخوزستان وقنطرة البردان محلة ببغداد) شرقيها (منها) أبو الحسن (علي بن داود التميمي القنطري) وأبو الفضل العباس بن الحسين القنطري من شيوخ البخاري عن يحيى بن آدم وعنه أحد مات سنة ٢٤٠ (وقنطرة خرداذ أم أردشير بسمر قند بين ايدج والرباط) وهي (من عجائب الدنيا طولها ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون) ذراعا و (أكثرها مبني بالرصاص والحديد وقنطرة السيف ع بالاندلس منه محمد بن أحمد بن مسعود المالكي القنطري وقنطرة بني زريق وقنطرة الشوك وقنطرة المعيدي كلها) قناطر (ببغداد) على نهر عيسى غربي بغداد (ورأس القنطرة ة بسمرقند منها) أبو منصور (جعفر بن صادق ابن الجنيد القنطري) روى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن اسحق بن خزيمة مات سنة ٣١٥ (و) رأس القنطرة (محلة بنيسابور منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن سنان) الوراق النيسابوري (القنطري) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وعنه أبو علي النيسابوري الحافظ (والقناطر ع قرب الكوفة نزلها حذيفة بن اليمان) الصحابي (رضي الله عنه فأضيفت اليه) وفي بعض النسخ فاضيف اليه (و) القناطر (ع بسواد بغداد بناها) هكذا في النسخ والصواب بناه أو الضمير للقناطر (النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (و) القناطر (ع أو محلة بأصبهان منها أحمد بن عبد الله بن اسحق القناطري و) القناطر (د بالاندلس منه أحمد ابن سعيد بن علي) القناطري (وقنطر) الرجل (قنطرة أقام بالامصار والقرى وترك البدو) وقيل أقام في أي موضع قام (و) قنطر الرجل (ملك مالا بالقنطار) وفي الحديث ان صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية وقنطر أبوه أي سار له قنطار من المال وقال ابن سيده قنطر الرجل ملك مالا كثيرا كأنه يوزن بالقنطار (و) قنطر (الجارية نكحها) قنطر (على ناطول وأقام لا يبرح) كالقنطرة (والقنطار بالكسر) قال ابن دريد فنعال من القطر (طرا، لعود البخور) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان طلاء لعود البخور * قلت وقد تقدم ان القطر بالضم هو عود البخور فالنون اذا زائدة وقال بعضهم بل هو فعلال وقال الزجاج هو مأخوذ من قنطرت الشيء اذا عقدته واحكمته ومنه القنطرة لاحكام عقدها كما نقله شيخنا عن اعراب السمين (و) القنطار معيار قيل (وزن أربعين أوقية من ذهب أو ألف ومائتا دينار) هكذا في النسخ وفي اللسان ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلا (أو ألف ومائتا أوقية) عن أبي عبيد (أو سبعون ألف دينار) وهو بلغة بربر ألف مثقال من ذهب أو فضة (و) قيل (ثمانون ألف درهم) قاله ابن عباس وقيل هي حملة كبيرة مجهولة من المال (أو مائة رطل من ذهب أو فضة) قاله السدي (أو ألف دينار أو مل، مسك ثور ذهبا أو فضة) بالسريانية نقله السدي وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية الأوقية خير مما بين السما والارض وروي عن ابن عباس القنطار مائة مثقال المثقال عشرون قيراطا وقال ثعلب اختلف الناس في القنطار ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب وقيل من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل من الفضة ويقال أربعة آلاف دينار ويقال درهم قال والمعول عليه عند العرب الاكثر انه أربعة آلاف دينار (والمقنطر المكمل) يقال قنطر زيدا اذا ملأ أربعة آلاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فمعناها ثلاثة أدوار دور ودور ودور فحصولها اثنا عشر ألف دينار ويقال القنطار العقدة المحكمة من المال (والقنطر كبرج) هذا الطائر الذي يسمى (الدبسي) لغة عمانية قاله ابن دريد وذكر أبو حيان ان نونه زائدة فوزنه بزبرج غير مناسب (و) القنطر أيضا (الداهية كالقنطير) وأنشد شمر * وكل امرئ لاق من الامر قنطرا * والجمع القناطر وأنشد محمد بن اسحق السعدي

لعمري لقد لاقى الطليلي قنطرا * من الدهر ان الدهر جم قناطره

(وبنوقطوراء) ممدود ويقصر (الترك) ومنه حديث حذيفة تو شك بنو قنطوراء أن يحرجوا أهل العراق من عراقهم كأني بهم خزر العيون خمس الانوف عراض الوجوه (أو) بنوقنطوراء (السودان) وبه فسر حديث أبي بكرة اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء (أوهي جارية) كانت (لابراهيم صلى الله عليه وسلم) ولدت له أولادا (من نسلها الترك) والصين * ومما يستدرك عليه قنطرة فرطبة العديمة النظير والقنطرة التي ذكرها الزمخشري على نهر بين لسيو. ونهر منصور والقنطورة قرية بالجزيرة من مصر والقنيطرة مصغرا موضع قريب من الشأم ومما على نهر عيسى في غربي بغداد مما لم يذكرهم المصنف من القناطر المعروفة قنطرة دمحا وقنطرة الرومية وقنطرة الزيانين وقنطرة الاشنان وقنطرة الرمان وقنطرة المفيض أوردهم ياقوت

(القنعار) (القنفر) (القنفر) (المستدرك) (القنفور) (المستدرك) (قار)

(القنعار كسنجار) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (العظيم من الوعول السمين) (القنفر كجندل) والغين معجمة أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة هو (شجيرة كالكبر لكنها أغلظ عودا) وشوكا وثمرتها كثمرته ولا ينبت في الغفر (والابل تحرص عليه (القنفر كجندل) أهمله الجوهري وهو (الذكر والقنفير بالكسر والقنافر كملابط القصير) كذا في اللسان (والقنفور كزنبور ثقب الفقعة) نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه قنور كعفر لقب محمد بن ابراهيم الاربلي صاحب المشيخة ضبطه الحافظ (القنهور كسمندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المدخول الجلد أو) هو (الخوار الضعيف الجبان) * ومما يستدرك عليه قنوهر كصنور قال الشيخ أبو حيان في الابنية هو الاسد والرمح وذكر السلاحف وصرح بان النون زائدة قاله شيخنا واستدرك أيضا قنوطر ولم يذكر معناه (قار) الرجل يقور (مشى على أطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما) وقال ابن القطاع مشى على أطراف أصابعه كالسارق وأحضر منه ليحثي مشيه وهو قائر قال

زحفت اليها بعدما كنت مزمعا * على صرمها واسبت بالليل قائرا

(و) قار الفانص (الصيد) يقوره قورا (ختله و) قار (الشئ) يقوره (قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره) تقويرا وقور الحبيب فعل به مثل ذلك (و) في الصحاح قوره و (اقتاره واقتوره) كله بمعنى قطعه وفي حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتفرق فرقا مستديرة (و) قار (المرأة ختنها) وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم يجد من يقورها

(والقارة الجبيل الصغير) وزاد اللحياني (المنقطع عن الجبال) وفي الحديث صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد فئة الجبل أي أعلاه (أو) القارة (الصخرة العظيمة) وهي أصغر من الجبل وقيل هي الجبيل الصغير الاسود المنفرد شبيه الاكمة وقال ابن شميل القارة جبيل مستدق مملوم طويل في السماء لا يقود في الارض كأنه جثوة وهو عظيم مستدير (أو) القارة الحرة وهي (الارض ذات الحجارة السود أو) القارة (الصخرة السوداء) أو هي الاكمة السوداء (ج قارات وقار وقور بالضم وقيران) بالكسر قال منظور بن مرثد الاسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور * قد درست غير رماد مكفور

وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب * وقد تلفع بالقور العساقيل * وفي حديث أم زرع على رأس فور وعث قال الليث القور والقيران جمع القارة وهي الاصاغر من الجبال والاعاظم من الاكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة (و) القارة (الدبة و) القارة (قبيلة) وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة بن كانة سموا قارة لاجتماعهم وانتفافهم لما أراد ابن الشداخ ان يفرقهم في بني كانة وقريش قال شاعرهم

دعونا قارة لا تذعرونا * فنجفل مثل اجفال الظليم

قال السهيلي في الروض هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الانساب وأنشده قاسم بن ثابت في الدلائل

ذرونا قارة لا تذعرونا * فنبتئك القرابة والذمام

(وهم رماة) الحدق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وهم حلفاء بني زهرة منهم عبد الرحمن بن عبد القاري سمع عمر رضي الله عنه وابن أخيه ابراهيم بن عبد الله بن عبد عن علي ومحمد وابراهيم ابنا عبد الرحمن المذكور وأخوهم الثالث يعقوب حدثوا وأياس بن عبد الاسدي حليف بني زهرة شهد فتح مصر وعبد الله بن عثمان بن خثيم القاري حدث هو وجده (ومنه) المثل (أنصف القارة من راماها) زعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من راماها * انا اذا ما فئة نلقاها * نرد أولاها على أخراها

ثم انتزع له سهما وشك فؤاده قال السهيلي فعنى المثل ان لا تنفذ حجارتها ان رمى بها فمن راماها فقد أنصف انتهى وقيل القارة في هذا المثل الدبة وقيل في مثل لا يفطن الدب الحجارة وذكر ابن برى لهذا المثل وجها آخر راجعه (و) القارة (ة بالشام) على مرحلة من حمص للقاصد دمشق وصوفة بشدة البرد والثلج وقد ضربوا بها المثل فقالوا بين القارة والبلد بنات النجار تبكي ويقال فيها أيضا

القارات

القارات كذا في مختصر البلدان وقال الحافظ هي قارا وبعض أهلها نصارى (و) القارة قرية (بالبحرين وحصن قرب دومة وجبيل بين الاطيط والشبعاء والقار القير) لغتان وسيأتي قريبا (و) القار (الابل أو القطيع الضخم منها) قال الاغلب العجلي

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

القرة الغنم والقار الابل (و) القار (شجر مر) قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

(و) القار (ة بالمدينة الشريفة) خارجها معروفة (والقوارة كثمامة ما قور من الثوب وغيره) كقوارة القميص والجيب والبطيخ (أو مخص بالاديم) خصه به اللحياني (و) القوارة اسم (ما قطعت من جوانب الشئ) المقور وكل شئ قطعت من وسطه خرقا مستديرا فقد قورته (و) القوارة أيضا (الشئ الذي قطع من جوانبه) الاولى ذكرها الصاغاني والثانية الجوهري وهو (ضد و) قوارة (ع بين البصرة والمدينة) وهو من منازل أهل البصرة الى المدينة (والقوراء) الدار (الواسعة) الجوف (والاقورار الضمر والتغير والتشنج) وانحناء الصلب هزالا وكبرا وقد اقورار الجلد اقورارا تشنج كما قال رؤبة بن العجاج

وانعاج عودي كالشطيف الاخشن * بعد اقورار الجلد والتشثن

وناقة مقورة قد اقورّ جلدها وانحنت وهزلت (و) الاقورار أيضا (السمن) وهو ضد قال

قرين مقورّا كأن وضينه * بنيق اذا مارامه العفر أجمعا

وقال أبو وجزة يصف ناقة قد ضمرت

كأنما اقورّ في انساعها الهق * مزمع بسواد الليل مكحول

والمقور من الخيل الضامر قال بشر

يضمر بالاسائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

(و) الاقورار (ذهاب نبات الارض) وقد اقورت الارض (والقورا الحبل الحديث من القطن) حكاه أبو حنيفة (أو القطن الحديث) فأما العتيق فيسمى القضم قاله أبو حنيفة (أو مازرع من عامه) قاله أبو حنيفة أيضا (و) يقال (لقيت منه الاقورين بكسر الراء) والامرين والبرحين (والاقوريات أي الدواهي) العظام وقال الزمخشري المتناهية في الشدة قال نهار بن توسعة

وكاقبل ملك بني سليم * نسومهم الدواهي الاقورينا

(والقور محركة العور) زنة ومعنى وقد قورت فلانا اذا فقأت عينه (وقارات الجبل) كصرد (ع باليمامة) على ليلة من حجر (وقورة) بالفتح (ة باشبيلية) من الاندلس * قلت وضبطه الحافظ بالضم قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشبيلي القوري وابنه أبو الحسين محمد بن محمد لهما شهرة * قلت ومن المتأخرين الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري اللخمي المكناسي حدث عن أبي عبد الله العسالي وغيره وعنه الامام ابن غازي وزروق وغيرهما (وقورين بالضم د بالجزيرة وقورية كسورية ع) من نواحي ماردة (بالاندلس و) قوري (كسكري ع بالمدينة) الشريفة ظاهرها (و) قوران (كسكران ع) آخر (والمقور) من الابل (كمعظم المطلي بالقطران) نقله الصاغاني (واقتار احتاج) هكذا في سائر النسخ بالجيم في الاخر وضبطه الصاغاني مجودا بالجيم في الاول (واتقار وقع) (و) اتقار (به مال) نقله الصاغاني وهو مجاز وهو مأخوذ من قول الهذلي وسيأتي في المستدركات (و) من المجاز (تقور الليل) و(تهور) اذا أدبر قال ذو الرمة

خوص برى اشرافها التبكر * قبل انصداع الفجر والتهجر

وخوضهن الليل حين يسكر * حتى ترى اعجازه تقور

أي تذهب وتدبر (و) تقورت (الحية) اذا (تثنت) قال يصف حية

تسري الى الصوت والظلماء داجية * تقورّ السيل لاقى الحيد فاطلعا

(وذو قار ع بين الكوفة وواسط) وفي مختصر البلدان بين البصرة والكوفة وقال بعضهم الى البصرة أقرب (و) قار (ة بالري) منها أبو بكر صالح بن شعيب القاري اللغوي عن ثعلب هكذا ذكره أئمة النسب ويقال انه من أقارب عبد الله بن عثمان القاري حليف بني زهرة من القارة وانما سكن الري هكذا حققه الحافظ في التبصير (ويوم ذي قار يوم) معروف (لبني شيبان) بن ذهل وكان اپرويز أغزاهم جيشا فظفرت بنو شيبان وهو (أول يوم انتصفت فيه العرب من العجم) وتفصيله في كتاب الانساب للبلادري (و) حكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا أقير منه) أي (أشد مرارة) منه قال الصاغاني وهذا يدل على ان عين القار هذا ياء * قلت يعني القار بمعنى الشجر الذي ذكره المصنف فينبغي ذكره اذا في الياء وهكذا ذكره صاحب اللسان وغيره على الصواب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قورت الدار وسعتها وتقور السحاب تفرق ومن أمثالهم قوري والطفي يقال في الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبق أحسن وفي التهذيب هذا المثل لرجل كان لا مرأته خدن فطلب اليها أن تختذله ثمرا كين من شرج است

زوجها قال فقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ما سألها فانظرت فلم تجد لها وجها ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعمدت فوضعت على مباله عقبه فأخفتها فعسر عليه البول واستغاث بالبكاء فسألها أبوه عم أبكاه فقالت أخذه الاسر وقيدت له دواؤه فقال وما هو فقالت طريدة تفصد له من شرج استه فاستعظم ذلك والصبي يتضور فلما رأى ذلك يخضع لها به وقال قوري والطفي فقطعت منه طريدة ترضيه لخليلها ولم تنظر سداد بعلها وأطلقت عن الصبي وسمات الطريدة الى خليلها يقال ذلك عند المرزئة في سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقرت خف البعير واقترنه اذا قورته وقرت البطيحة قورتها وانقارت الركية انقيارا اذا تهدمت وهو مجاز وأصله من قرت عينه اذا فقأتها قال الهذلي

جادوعفت مزنه الريح وانـ*ـقاربه العرض ولم يشمل

أراد كان عرض السحاب انقار أي وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء والقور التراب المجتمع وقال الكسائي القاربة بالتخفيف طير خضر وهي التي تدعى القوارير وقال ابن الاعرابي هو الشقراق والقوارة كثمامة ماء لبني يربوع وأبو طالب القور بالضم حدث عن أبي بكر الحنفي وفي مقور كمحدث يقور الجراد ثم يأكل أوساطها ويدع حروفها قاله الزمخشري وبلغت من الامور أطورها وأقوريها أنهايتها قاله الزمخشري أيضا والقورة بالفتح الرأس مولدة والقور بالضم الرملة المستديرة نقله الزمخشري واقتار مني غرة تحيتها نقله الصاغاني وقاران بطن من بلي هكذا قاله بعضهم والصواب انه بالفاء (القهر الغلبة) والاخذ من فوق على طريق التذليل (قهره كمنعه) فهر اغلبه ويقال قهره اذا أخذه قهرا من غير رضاه (و) القهر (ع) ببلاد بني جعدة قال المسيب بن علس (قهر)

* سقي العران وأنت بالقهر *

وأنشد الصاغاني للبيد

فصوا ثق ان أمنت فظنة * منها وخاف القهر أرطلحامها

وفي مختصر البلدان هو جبل في ديار الحرث بن كعب وأسافل الحجاز مما يلي نجدا من قبل الطائف (و) القاهر و (القهار من صفاته تعالى) قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصرفهم على ما أراد طوعا وكرها وقال ابن الاثير القاهر هو الغالب جميع الخلق (وأقهر) الرجل (صار أصحابه مقهورين) أذلاء وبه فسر الازهري قول المخبل السعدي يهجو الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع

تمنى حصين أن يسود جداعه * فامسى حصين قد أذل وأقهرا

بالبناء للمفعول وحصين اسم للزبرقان وجداعه قومه من تميم والاصمعي يرويه قد أذل وأقهر أي صار أمره الى الذل والقهر وهو من قياس قولهم أحمد الرجل صار أمره الى الحمد (و) أقهر (فلانا وجده مقهورا) وبه فسر بعضهم بيت المخبل قد أذل وأقهرا اي وجد كذلك (و) من المجاز (لحد قهرة كفرحة قليلة اللحم والقهيرة) كسفينة محض يلقى فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل وهي (القهيرة) بالفاء قال ابن سيده وجدناه في بعض نسخ الاصلاح ليعقوب بالقاف (والقاهرة قاعدة الديار المصرية) ودار ملكها وهي مصر الجديدة عمرها المعز لدين الله أبو تميم معد بن اسمعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي العبيدي رابع الخلفاء وأول من ملك مصر منهم وعمر القاهرة وتممها في سنة ٣٦٢ وجعلها دار الملك وكان شجاعا ودولته أقوى من دولة آبائه وإليه النسب الامام المؤرخ أحمد بن علي المقريزي وسيأتي بيان ذلك في حرف الزاي ان شاء الله تعالى وتوفي أبو تميم سنة ٣٦٥ (و) القاهرة (البادرة من كل شئ وهي الترببة والصدر) نقله الصاغاني (و) من المجاز (القهرة) من النساء (كهمزة الشريرة وهن قهرات * ومما يستدرك عليه هو قهرة للناس بالضم يقهرهم كل أحد وتقول قهرا وبهرا بالضم فيهما وجبال قواهر شوامخ وقهر اللحم كفرح ولحم مقهور أول ما تأخذه النار في سيل ماؤه وتقول أطعمنا خبزه بلحم مقهور وشحم مصهور وهو مجاز والقاهرة حصن عظيم من عمل وادي آش ثم غرناطة (القهقور كعصفور بناء من حجارة طويل يبنيه الصبيان) قاله الليث (والقهقر) بالفتح (مشددة الراء) فيما يقال (التيس) وقال النضر هو الغلب وهو التيس المسن قال الازهري وأحسبه القرهب (و) القهقر (المسن) من التيوس في قول النضر (و) القهقر (الحجر) الاملس (الصلب) الاسود (كالقهقار) عن أحمد بن يحيى وحده وقال غيره هو القهقر بالضم وتشديد الراء وقال الجعدي (المستدرك) (قهقر)

بأحضر كالقهقر ينفض رأسه * أمام رعال الخيل وهي تقرب

وقال الليث هو القهقور (و) القهقر (بالضم) مع شد الراء (قشرة حمراء) تكون (على اب الخلة) قاله ابن السكيت وأنشد

* أحمر كالقهقر وضاح البلق * (و) القهقرى (الصعخ) نقله الصاغاني (و) القهقر (كجعفر الطعام الكثير المنضود في الاوعية) قاله شمر ونصه في العين بدل الاوعية وأنشد * بات ابن أدماء يسامي القهقرا * (كالقهقرى مقصورة و) قال أبو خيرة القهقر (ما سهكت به الشئ) وفي عبارة أخرى هو الحجر الذي يسهك به الشئ قال والقهقر أعظم منه (كالقهقار بالضم) قال الكميت بن معروف يصف ناقة (قهقر)

وكأن خلف حجاجها من رأسها * وأمام مجمع أخدعيها القهقر

(و) القهقر (الغراب الشديد السواد) ويوصف به فيقال غراب قهقر (والقهقرى الرجوع الى خلف) فاذا قلت رجعت

القهقرى

القهقرى فكأنك قلت رجعت الرجوع الذى يعرف بهذا الاسم لان القهقرى ضرب من الرجوع (و) نقل الازهرى عن ابن الانبارى قال القهقرى (تثنيته القهقران) وكذلك الخوزلى تثنيته الخوزلان (بحذف الياء) فيهما استثقالا لالفها مع ألف التثنية وياء التثنية (وقهقر) الرجل قهقرة رجع على عقبه (وتقهقر رجع القهقرى) وذلك اذا تراجع على قفاه من غير أن يعيد وجهه الى جهة مشيه قيل انه من باب القهر ولذا أفردهما الجوهرى والصاغانى فى مادة واحدة ولا عبرة بكلابة المصنف اياها بالحمرة وقد جاء فى حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لأمسك بحجزكم هلم عن النار وتقاحمون فيها تقاحم الفراش وتردون على الحوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول يارب أمتى فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال الازهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه (والقهقران كزعفران دويبة) تمشى القهقرى (والقهقرة الحنطة التى اسودت بعد الخضرة) نقله الصاغانى عن أبى حنيفة عن بعض الرواة * ومما يستدرك عليه القهقرة الحجرة الضخمة ﴿القير بالكسر والقار﴾ لغتان وهو صعد يذاب فيستخرج منه القار وهو (شئ أسود يطلى به السفن) يمنع الماء أن يدخل (و) كذا (الابل) عند الجرب ومنه ضرب تحشى به الخلاخيل والاسورة (أو هما الزفت) وأجوده الاشقر يقال (قير الحب والزق) اذا (طلاهما به و) القار شجر مر تقدم ذكره فى ق و ر وحكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابى (هذا أقير منه) أى أمر أى (أشد مرارة) أعاده ثانيا اشارة الى الاختلاف فى انه واوى ويائى (والقيور كتنور الحامل النسب و) القيار (كشداد صاحب القير) تقول اشتريت القير من القيار (و) قيار (ابن حيان الثورى صاحب جرير) نزل عليه جرير فهجاهما البردخت (و) قيار (جد ضابئ بن الحرث) البرجمى قاله الجوهرى (أو فرسه) قال الازهرى وسمى قيار السواد وذكر القولين ابن برى وأنشد الجوهرى

فمن يك أمسى بالمدينة رحله * فانى وقيار بها لغريب

يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فلست منها ولا لى بها منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لفريضة اقترضها وذلك انه استعار كلبا من بعض بنى نهشل يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم الكلب وله فى ذلك شعر معروف فاعتقله عثمان فى حبسه الى أن مات عثمان رضى الله عنه وكان هم بقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم أفعل وكدت وليتنى * تركت على عثمان تبكى حلائله

(و) القيار (ع بين الرقة والرصافة) رصافة هشام بن عبد الملك (و) القيار (بئر لبنى مجل قرب واسط) على مرحلتين بها وهى منزل للحجاج (ومشرعة القيار على الفرات ودرب القيار ببغداد والى أحدهما نسب عبد السلام بن مكى القيارى المحدث) البغدادى روى عن الكروخى (و) مقير (كمعظم اسم و) المقير (ع بالعراق) بين السيب والفرات (واقتار الحديث) حديث القوم (اقتيارا بحث عنه) وذكره غير واحد فى ق و ر (والقير كهين الاسوار من الرماة الحاذق) عن ابن الاعرابى وهو من قار يقور وقد ذكره صاحب اللسان هنالك على الصواب (و) فى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيره وانه الى السوق فلا يزال يهتز العرش مما يعلم الله مالا يعلم قال ابن الاثير (القيروان) معظم العسكر و (القافلة) من الجماعة وقال ابن السكيت القيروان معظم الكتيبة وهو (معرب) كاروان وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله مالا يعلم يعنى انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من ألفاظ القسم (و) القيروان (د بالمغرب) بالافريقية (المستدرك) افتتحها عقبة بن نافع الفهرى زمن معاوية سنة خمسين وكان موضعها مأوى السباع والحيات فدعا الله عز وجل فلم يبق فيها شئ الا خرج منها حتى ان السباع لتحمل أولادها معها * ومما يستدرك عليه ابن المقير هو أبو الحسن على بن الحسين بن على بن منصور البغدادى الازجى الحنبلى التجار ولد سنة ٥٤٥ ببغداد وتوفى بالقاهرة سنة ٦٤٣ ودفن قريبا من تربة ذى النسبين ترجمه الشرف الدمياطى فى معجم شيوخه وأثنى عليه قيل سقط بعض آبائه فى حفير فيه قار فقيل له المقير وهجرة القيرى بالكسر قرية باليمن من أعمال كوكبان منها أو حد عصره الفقيه المحدث عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبى بكر القرىلى الشافعى سمع الحديث من جماعة ووالده شيخ الديار اليمنية وعمه عبد القديم بن حسين درس العباب ثمانية عشر مرة وولده عبد الواحد بن عبد المنعم امام الشافعية باليمن أجازه الصفى القشاشى ومحمد بن على بن علان توفى ببلده سنة ١٠٦٠ وهو أكبر بيت باليمن وسنلم بذكر بعضهم فى حرف اللام ان شاء الله تعالى وأبو الفضل القيار روى عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولى

﴿فصل الكاف﴾ مع الراء مما يستدرك هنا * الكار * بالتحريك قال ابن فارس هو ان يكار الرجل من الطعام أى يصيب منه أخذا وأكلا نقله الصاغانى ﴿كبر﴾ الرجل (ككرم) يكبر (كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار كرمان) اذا أفرط (ويحذف وهى بها ج كبار) بالكسر (وكبارون مشددة) أى مع ضم الكاف (ومكبوراء) كعيوراء ومشيوخاء (الكابر الكبير) ومنه قولهم سادوك كابرا عن كابر أى كبيرا عن كبير فى المجد والشرف (وكبر تكبيرا وكبارا بالكسر مشددة) وهى لغة بالحرث بن كعب وكثير من اليمن كما نقله الصاغانى (قال الله أكبر) قال الازهرى وفيه قولان أحدهما ان معناه الله كبير فوضع أفعل موضع فعيل كقوله تعالى هو أهون عليه أى هو هين عليه والقول الآخر أن فيه ضميرا المعنى الله أكبر كبير وكذلك

الله الاعز أى أعز عزيز وقيل معناه الله أكبر من كل شئ أى أعظم فحذف لوضوح معناه وأكبر خبر والاخبار لا يتكرر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان أفعل فعل يلزمه الالف واللام أو الاضافة كالاكبر وأكبر القوم وقولهم الله أكبر كبيرا منصوب باضمار فعل كانه قال أكبر تكبيرا فقوله كبيرا معنى تكبيرا فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى (و) كبر (الشئ جعله كبيرا واستكبره وأكبره رآه كبيرا وعظم عنده) عن ابن جنى (وكبر) الرجل (كفرح) يكبر (كبرا كعنب ومكبرا كمنزل) فهو كبير (طعن فى السن) من الناس والدواب فعرف من هذا ان فعل الكبر بمعنى العظمة ككرم وبمعنى الطعن فى السن كفرح ولا يجوز استعمال أحدهما فى الآخر اتفاقا وهذا قد يغلط فيه الخاصة فضلا عن العامة (وكبره بسنة كنصر زاد عليه) وفى النوادر لابن الاعرابى ما كبرنى الا بسنة أى ما زاد على الا ذلك (و) يقال (علته كبرة) بالفتح (ومكبرة ونضم باؤها ومكبر كمنزل) وكبر كعنب اذا أسن ومنه قولهم الكبر عبر (وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر وا كبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضمات مشددتين) الاخيرة قال الازهرى هكذا قيدوه أبو الهيثم بخطه أى (أكبرهم) فى السن أو الرياسة (أو أقعدهم بالنسب) وهو أن ينتسب الى جده الاكبر بآباء أقل عددا من باقى عشيرته وفى الصحاح كبرة ولد أبويه اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء واذا كان أقعدهم فى النسب قيل هو أكبر قومه وا كبرة قومه بوزن افعلة والمرأة فى ذلك كالرجل وقال الكسائى هو عجزة ولد أبويه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه أى أكبرهم وروى الايادى عن شمر قال هذا كبرة ولد أبويه للذكر والانثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبرة ولد أبيه مثل عجزة قال الازهرى والصواب ان كبرة ولد أبيه أكبرهم وأما آخر ولد أبيه فهو العجزة وفى الحديث الولاء للكبرة أى لاكبر ذرية الرجل وفى حديث آخر ان العباس كان كبر قومه لانه لم يبق من بنى هاشم أقرب منه اليه وفى حديث الدفن ويجعل الاكبر مما يلى القبلة أى الافضل فان استووا فالاسن وأما حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن رضه دعا بأكبره فهو جمع أكبر كاحمر وحمر أى بمشايخه وكبرائه (وكبر) الامر (كصغر) كبرا وكبارة (عظم و) كل ما (جسم) فقد كبر (والكبر) بالكسر (معظم الشئ) وبه فسر ثعلب قوله تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم يعنى معظم الافك وقال ابن السكيت كبر الشئ معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

(و) الكبر الرفعة و (الشرف وبضم فيهما) قال الفراء اجتمع القراء على كسر الكاف فى كبره وقرأها حميد الاعرج وحده كبره بالضم وهو وجه جيد فى النحو لان العرب تقول فلان لئو عظم الامر يريدون اكثره وقال ابن اليزيدى أظنها لغة وقال الازهرى قاس الفراء الكبر على العظم وكلام العرب على غيره وقال الصاغانى وكبر الشئ بالضم معظمه ومنه قراءة يعقوب وحميد الاعرج والذى تولى كبره وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمرو قول قيس بن الخطيم السابق (و) الكبر (الاثم) وهو من الكبيرة كالخطء من الخطيئة وفى المحكم الكبر الاثم (الكبير كالكبيرة بالكسر) انما ثبت على المبالغة (و) الكبر (الرفعة فى الشرف و) الكبر (العظمة والتجبر كالكبرياء) قال كراع ولا نظير له الا السيماء العلامة والجربياء الريح التى بين الصبا والجنوب قال فأما الكبرياء فكلامة أحسبها أعجمية وقال ابن الانبارى الكبرياء الملك فى قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء فى الارض أى الملك (وقد تكبر واستكبر وتكبر) وقيل تكبر من الكبر وتكبر من السن والتكبر والاستكبار التعظم وقوله تعالى سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق قال الزجاج معنى يتكبرون أنهم يرون انهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه لا تكون الا لله خاصة لان الله سبحانه وتعالى هو الذى له القدرة والفضل الذى ليس لاحد مثله وذلك الذى يستحق أن يقال له المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس فى الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره وقيل ان يتكبرون هنا من الكبر أى يتفضلون ويرون انهم أفضل الخلق وفى البصائر للمصنف التكبر والتكبر والاستكبار متقاربة فالكبر حالة تختص بها الانسان من اعجابه بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره وأعظم التكبر التكبر على الله بالامتناع عن قبول الحق والاستكبار على وجهين أحدهما أن يتحرى الانسان ويطلب أن يكون كبيرا وذلك متى كان على ما يجب وفى المكان الذى يجب وفى الوقت الذى يجب فهو محمود والثانى أن يتشبع فيظهر من نفسه ما ليس له فهذا هو المذموم وعليه ورد القرآن وهو قوله تعالى أبى واستكبر وأما التكبر على وجهين أحدهما أن تكون الافعال الحسنة كبيرة فى الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا قوله تعالى العزيز الجبار المتكبر والثانى أن يكون متكلفا لذلك متشبعا وذلك فى عامة الناس فمذموم وقوله تعالى يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وكل من وصف بالتكبر على الوجه الاول فمحمود دون الثانى ويدل على صحة وصف الانسان به قوله تعالى سأصرف عن آياتى الذين يتكبرون فى الارض بغير الحق والتكبر على المتكبر حقة والكبرياء ارتفع عن الانقياد ولا يستحقه الا الله تعالى قال تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى فمن نازعنى فى شئ منهما قصمته ولا أبالى (و) قوله تعالى انها لاحدى الكبر (كصرد جمع الكبرى) تأنيث الاكبر وجمع الاكبر الاكابر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه الزنة جعلت للصفة خاصة مثل الاحمر والاسود وأنت لا تصف بأكبر كما تصف بأحمر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله بمن أو تدخل عليه الالف واللام وأما حديث مازن بعث نبى من مضر يدين الله الكبر فعلى حذف مضاف تقديره

بشرائع دين الله الكبر (و) الكبر (بالتحريك الأصغ) فارسي معرب وهو نبات له شوك (والعامة تقول كبار) كرمان (و) الكبر (الطبل) وبه فسر حديث عبد الله بن زيد صاحب الأذان انه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا رواه شمر في كتابه قال الكبر الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد بلغة أهل الكوفة قاله الليث وفي حديث عطاء انه سئل عن التعويذ يعلق على الحائض فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة (ج كبار وأكبار) كجمل وجمال وسبب وأسباب (و) الكبر (جبل عظيم) والمضبوط في التكملة الكبر بالصم ومثله في مختصر البلدان (و) كبر (ناحية بخوزستان) نقله الصاغاني * قلت وهو من أعمال الباسيان من خوزستان وباؤه فارسية (و) من المجاز (أكبرت الصبي) اذا (تعوط و) أكبرت (المرأة حاضت) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فلما رأينه أكبرنه قال أي حضن وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

تأتي النساء على أطهارهن ولا * تأتي النساء اذا أكبرن اكبارا

قال الازهري فان صحت هذه اللفظة في اللغة يعني الحيض فلها مخرج حسن وذلك ان المرأة اذا حاضت أول ما تحيض فقد خرجت من حد الصغر الى حد الكبر فقيل لها أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الامر والنهي وروى عن أبي الهيثم انه قال سألت رجلا من طيئ فقلت يا أخا طيئ ألم تزوجه قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عم لي قلت وما سنها قال قد أكبرت أو كربت قلت ما أكبرت قال حاضت قال الازهري فلغة الطائي تجمع ان اكبار المرأة أول حيضها الا ان هذا الكلمة في قول الله تعالى أكبرنه تنفي هذا المعنى وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال أكبرنه حضن فان صحت الرواية عن ابن عباس سلمناله وجعلنا الهاء هاء وقفة لا هاء كناية والله أعلم بما أراد (و) اكبر (الرجل أمذى وأمنى) نقله الصاغاني (وذو كبار كغراب محدث اسمه شراحيل الحميري (و) ذو كبار (بكسر الكاف قيل) من أقيال اليمن واسمه عمرو كذا نقله الصاغاني * قلت ومن ذريته الشعبي عامر بن شراحيل بن عبد ذي كبار (و) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه سجد أحد الاكبرين في اذا السماء انشقت (الاكبران) الشيخان (أبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما والكبيرة) الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعا العظيم أمرها كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وجمعها الكثير وفي الحديث عن ابن عباس ان رجلا سأله عن الكبائر أسبع هي فقال هي من السبعمائة أقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والكبيرة (ة قرب جيحون) نقله الصاغاني * قلت ومنها اسحق بن ابراهيم بن مسلم الكبيري روى عنه محمد بن نصر وغيره قاله الحافظ (والاكبر كاعذر وأحمد شئ كأنه خبيص يابس) فيه بعض اللين (ليس) بشحم ولا عسل وليس (بشديد الحلاوة) ولا عذب (يجيء به النحل) كما يجيء بالشمع (و) اكبرة وأكبرة (بهاء ع) من بلاد بني أسد قال المرار الفقعسي

فما شهدت كوادس اذ رحلنا * ولا عتبت باكبرة الوعول

وفي مختصر البلدان انه من أودية سلمى الجبل المعروف به نخل وآبار مطوية سكنها بنو حداد * ومما يستدرك عليه المتكبر والكبير في أسماء الله تعالى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن سمات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والتاء فيه للتفرد والتخصيص لا تاء التعاطي والتعاص والكبرياء بالكسر عبارة عن كمال الذات وكمال الوجوب ولا يوصف بها الا الله تعالى واستعمل أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمر ويقال علاه المكبر والاسم الكبرة وقال ابن برزج هذه الجارية من كبرى بنات فلان يريدون من كبار بناته ويقال للسيف والنصل العتيق الذي قدم علته كبرة وهو مجاز ومنه قوله

(المستدرك)

سلاجم يثرب اللاتي علتها * بيثرب كبرة بعد المرون

وفي المحكم يقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده علته كبرة وكبر عليه الامر ككرم شق واشتد وثقل ومنه قوله تعالى ان كان كبر عليكم وقوله تعالى أو خلقا مما يكبر في صدوركم وقوله تعالى وانها لكبيرة وفي الحديث وما يعذبان في كبير أي أمر كان يكبر عليهما ويشق فعله لو أراده لانه في نفسه غير كبير والكبير بالكسر الكفر والشرك ومنه الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال حبة خردل من كبر وعن أبي عمرو الكابر السيد والكابر الجد الاكبر ويوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وقيل غير ذلك وفي الحديث لا تكابروا الصلاة أي لا تغالبوها وقال شمر يقال أتاني فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار قال الاعشى

ساعة أكبر النهار كأشد * محيل لبونه اعتاما

وهو مجاز يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قد رمايشد المحيل أخلاف ابله لئلا يرضعها الفصلان والكبريت معلمت على قول بعض فهذا محل ذكره يقال ذهب كبريت أي خالص وقد تقدم ذكره في التاء وقوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قال مجاهد أي أعلمهم كأنه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فروبيل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم بهوذا وقوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم السحر أي معلمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز اذا جاء من عند معلمه قال جئت من عند كبيري والاكابر أحياء من بكر بن وائل وهم شيبان وعامر وجليحة من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابتهم سنة فانتجعوا بلاد تميم وضبة ونزلوا على بدر بن حمراء الضبي فأجارهم ووفى لهم وفي ذلك يقول بدر

وقيت وفاء لم يرالناس مثله * بتعشار اذ تجبوالى الاكابر

والكبر بضمتين الرفعة فى الشرف قال المرار

ولى الاعظم من سلافها * ولى الهامة فيها والكبر

وكبير بكسر الكاف لغة فى فتحها صرح به النووى فى تحريره وغيره وكابره على حقه جاحده وغالبه وكو برعلى ماله وانه لمكابر عليه اذا أخذه منه عنوة وقهرا وأرتج على رجل فقال ان القول يجىء أحيانا ويذهب أحيانا فيعز عند عزو به طلبه وربما كو برفأبى وعولج فقساكذا فى الاساس ومابها مكبر ولامخبر أى أحد وتكابر فلان أرى من نفسه انه كبير القدر أوالسن وأكبرت الواضع ولدت ولدا كبيرا وهذه عن ابن القطاع وكبر بالفتح لقب حفص بن عمر بن حبيب وباؤه فارسية وسموا أكبر وكبيرا ومكبرا كمحدث وكبركز فرجبل عظيم متصل بالضميرى من مسافة عشرين فرسخا أوأكثر وأحمد بن كبيرة بن مقلد الخراز كجهينة عن أبى القاسم بن بيان مات سنة ٥٥٦ وأبو كبير الهذلى شاعر مشهور ٣ وهو بكسر الكاف كبير بن عبد الله بن زمعة بن الاسود جد أبى البحترى القاضى وكبير بن تيم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أستار الكعبة وفى هذيل كبير بن هنيد وفى أسد بن خزيمة كبير بن غنم بن دودان بن أسد وعمرو بن شهاب بن كبير الخولانى شهد فتح مصر وفى بنى حنيفة كبير بن حبيب بن الحرث وهو جد مسيلمة الكذاب ابن ثمامة بن كبير وضرار بن الخطاب بن مرادس بن كبير الفهرى شاعر صحابى وكبير بن الدؤل من ولده جماعة وكبير بن مالك ذكره ابن دريد وأحمد بن أبى الفائز الشروطى ابن الكبرى بالضم سمع من ابن الحصين وابراهيم بن عقيل الكبرى من شيوخ الخطيب وبفتح الراء المهملة الشيخ أبو الجناب أحمد الحيوقى بلقب نجم الدين الكبرى وقد تقدم فى ج ن ب وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف المكبر كمعدث البغدادى حدث عن أبى سكينة أجاز العز بن جماعة ومكبر بن عثمان التنوخى كمحدث عن الوضين بن عطاء وابفع بن شراحيل الكنارى بالضم والدالعالية زوجة أبى اسحق السبيعى وأبو كبير قرية بمصر وأبو القاسم الكنارى بالتشديد هو القبارى بالقاف وقد تقدم ذكره ﴿الكثر﴾ بالفتح والثاء مثناة فوقية (الحسب والقدر) يقال هو رفيع الكثر فى الحسب ونحوه (و) قال الليث الكثر جوز أى (وسط كل شئ و) الكثر (مشية) فيها تخلع وقال الصاغانى (كمشية السكران و) الكثر (الهودج الصغير و) الكثر (حائط الجرين) أى جرين التمر والزبيب (و) الكثر (السنام المرتفع) العظيم شبه بالقبة و (يكسر) عن ابن الاعرابى (ويحرك كالكثرة بالفتح) وهذه عن ابن الاعرابى أيضا وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس (وأكثرت الناقة عظم كثرها) قال علقمة بن عبدة يصف ناقة

قد عريت حقبة حتى استظف لها * كثر كثافة كير القين مملوم

أى عريت هذه الناقة من رحلها فلم تركب برهة من الزمان ومعنى استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن قال الاصمعى ولم أسمع الكثر الا فى هذا البيت وقال ابن الاعرابى الكثرة القطعة من السنام والكثرة القبة (و) الكثر (بالكسر من قبور عاد) زعموا شبه به السنام (أو بناء كالقبة شبه بها السنام) كما قاله الجوهرى ومن المجاز يقال للجمل الجسيم انه لعظيم الكثر وقال الليث الكثر أصل السنام والكثر محركة جبل نجد ﴿الكثرة ويكسر نقيض القلة﴾ وفى الصحاح الكسر لغة رديئة قال شيخنا وهو الذى صرح به فى الفصيح وجزم شراحه بأن الافصح هو الفتح وحكى ابن عبلان فى شرح الافتراح ان الكثرة مثلثة الكاف والفتح أشهر ونقله غيره وأنكر الضم جماعة وصوب جماعة الكسر اذا كان مقرونا بمع القلة للازدواج (كالكثر بالضم) يقال الحمد لله على القل والكثر والقل والكثرة فى الحديث نعم المال أربعون والكثر ستون الكثر بالضم الكثير كالقل فى القليل (و) الكثر (هو معظم الشئ وأكثره و) قال الليث الكثرة غلاء العدد يقال (كثر) الشئ (ككرم) يكثر كثرة وكثارة (فهو كثر) وكثير وكثار وكاثر وكيثر (كعدل وأمير وغراب وصاحب وحميقل) الاخير نقله الصاغانى وأنشد لأبى تراب

هل العز الا اللهى والثرا * والعدد الكثير الاعظم

(وكثره تكثيرا) جعله كثيرا (وأكثره) كذلك (ورجل مكثر) كمحسن (ذو مال) كثير أو ذو كثر من المال (ومكثار ومكثير بكسرهما كثير الكلام) يستوى فيه الرجل والمرأة (وأكثر) الرجل (أتى بكثير و) أكثر (النخل أطلع) من الكثر محركة وهو طلع النخل كما سيأتى (و) أكثر الرجل (كثر ماله) كأثرى (والكثار كغراب) الكثير (و) الكثار مثل (كتاب الجماعات) يقال فى الدار كثار من الناس وكثار ولا يكون الا من الحيوانات (وكاثروهم فكثرهم غالبوهم فغلبوهم) بالكثرة أو كانوا أكثر منهم ومنه الحديث انكم لمع خليقتين ما كاثرتا شيئا الا كثرتاه أى غلبتاه بالكثرة وكاثرته (وكاثره الماء) واستكثره اياه) اذا (أراد لنفسه منه كثيرا ليشرب منه) وان كان الماء قليلا (واستكثر من الشئ رغب فى الكثير منه) وأكثر منه أيضا (والكوثر) كجوهر (الكثير من كل شئ و) الكوثر (الكثير الملتف من الغبار) اذا سطع وكثر هذليه قال أمية نصف حمارا وعانته

يحامى الحقيق اذا ما احتدم * ن وجمعهن فى كوثر كالجلال

أراد فى غبار كأنه جلال السفينة (و) جاء فى بعض التفاسير ان المراد بالكوثر فى الآية (الاسلام والنبوة) وقيل القرآن وقيل الشفاعة العظمى لأمته وقيل الخير الكثير الذى يعطيه الله أمته يوم القيامة (و) كوثر (ة بالطائف كان الحجاج معلما بها)

٣ قوله وهو بكسر الكاف لعله سبق قلم فان المشهور المعروف انه بفتح الكاف اه

(أكثر)

(كثر)

هكذا نقله الصاغاني وفي معجم البلدان انه جبل بين المدينة والشأم (و) الكوثر (الرجل الخير المعطاء) كثير العطاء والخير (كالكيثر كصيقل) وهو السخي الجيد قال الكميت

وأنت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

(و) قيل الكوثر هو (السيد) الكثير الخير (و) الكوثر (النهر) عن كراع (و) في حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو (نهر في الجنة) وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير (يتفجر منه جميع أنهارها) وهو للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة وبه فسرت الآية وجاء في صفته انه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل حافتاه قباب الدر المجوف (والكثر) بالفتح عن ابن دريد (ويحرك جمار النخل) عامة أنصارية وهو شحمه الذي في وسط النخلة وهو الجذب أيضا (أو طلعها) ومنه الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر ومنه قولهم أكثر النخل اذا أطلع وقد تقدم في كلام المصنف (و) كثير (كامير اسم و) كثير (بالتصغير مع التشديد (صاحب عزة) مشهور وهو أبو صخر كثير بن عبد الرحمن الشاعر (و) قد (سموا كثيرة) وهو اسم امرأة وكثيرا كربير (ومكثرا كمحدث) ومكثرا كمحسن وكثرة بالضم في الاول كثيرة مولاة عائشة حدثت عنها فضالة بن حصين وكثيرة بنت جبير عن أبيها وعنها حميد الطويل وأبو كثيرة اسمه رفيع روى عن علي وعنه عمر بن حدير وكثيرة بنت أبي سفيان الخزاعية لها صحبة ذكرها ابن منده وأبو نعيم وذكرها ابن ماكولا بموحدة * قلت روى عنها مولاها أبو ورقة في فضل الاضحية وأبو كثير مولى عبد الله بن بحش كأمير جعله بعضهم صحابيا وهو وهم وبالتصغير مع التشديد كثير بن عمرو الهلالي شاعر وابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن كثير بن الصلت الكثيري بالفتح روى عنه الزبير بن بكار وولده محمد بن ابراهيم الكثيري روى عنه الطحاوي وجعفر بن الحسن الكثيري شيخ للدمعاني وأحمد بن جواد بن قطن بن كثير كربير سمع القعنبي ذكره المالكيني وبالضم كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التيمي حدثت (وكثرى ككبرى صنم) كان (لجديس وطسم كسره هشل بن الربيس) بن عرعرة (ولحق بالنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم فاسلم) وكتب له كتابا قال عمرو بن مخرب أشنع

حلفت بكثرى حلفة غير برة * لتستلبن أثواب قيس بن عازب

(والكثيراء) عقير معروف وهو (رطوبة تخرج من أصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان) في ساحل الشأم وله منافع وخواص مذكورة في كتب الطب (والكثرى كبشرى من النبيذ الاستكثار منه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قولهم أكثر الله فينا مثلك أدخل حكاه سيبويه وفي حديث الافك ولها ضرائر كثرن فيها أي كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان ممن كثر عليها وروى بالموحدة أيضا وعدد كاثر كثير قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

ورجل كثر يعني به كثرة آبائه وضروب عليائه وروى ابن شميل عن يونس رجل كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة والتكاثر المكاثرة ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا انفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق والمطالبات والمكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهروه وتكوثر الغبار اذا كثر قال حسان بن ثابت

أولا أن يبيعوا جارهم لعدوهم * وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا

وكثر محركة وادي ديار الازد وكوثر بن حكيم عن نافع وآل بالكثير كأمير قبيلة بحضرموت فيهم محدثون منهم الامام المحدث المعمر عبد المعطي بن حسن بن عبد الله بالكثيري الحضرمي المتوفى بأحمد آباد ولد سنة ٩٠٥ وتوفي سنة ٩٨٩ أجازه شيخ الاسلام زكريا وعنه أخذ عبد القادر بن شيخ العيدروس بالاجازة وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر باكثير الشبامي ممن أخذ عن البخاري

﴿الكاخرة﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري أهمله الليث وقال أبو زيد الانصاري في الفصل الغرور وهي غضون في ظاهر الفخذ بين واحدها غرور وفيه الكاخرة وهي (أسفل من الجاعرة) في أعالي الغرور (وكيخاران) بالفتح (ع بالين منه عطا من يعقوب الكيخاراني) هكذا نقله الصاغاني وقال شيخنا الصحيح انه عطا بن نافع * قلت روى عن أم الدرداء وعنه القاسم بن أبي برة وحديثه في سنن أبي داود

﴿كدر﴾ (كدر مثلثة الدال) الكسر والضم في التهذيب والمحكم والفتح نقله الصاغاني (كدارة وكدرا محركة) مصدر أكدر كأكرم (وكدورا وكدورة وكدرة بضمهن) مصادر البابين (واكدرّ اكدرارا) قال ابن مطير الاسدي

وكائن ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرار نديرها

(وتكدر تقيض صفا) وفي الصحاح الكدر تقيض الصفو (وهو أكدر وكدر) بين الكدورة والكدارة ويقال عيش أكدر وكدر وماء أكدر كدر (و) في الصحاح كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدر (كدر كفخذ وفخذ) كذلك (كدر) كأمير (وكدره) غيره (تكديرا جعله كدرا) والاسم الكدرة والكدورة (والكدرة) من الالوان ما خالط السواد والغبرة وقال بعضهم الكدرة (في اللون) خاصة (والكدورة في الماء والعين) هكذا في سائر النسخ والصواب والعيش (والكدر محركة في الكل) وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدر الا في الصب كذا

(المستدرك)

٢ قوله ورجل كثر كذا في خطه مضبوط بالفتح وفي اللسان ورجل كثير أي كامير ولعله الانسب بما بعده اه

(الكاخرة)

(كدر)

في اللسان الا ان الصاغاني أثبته فقال كدر الماء أيضا تكدر لغة ثالثة في كدر وكدر بالكسر والضم وفي الاساس كدر عيشه وتكدر من المجاز ومنه خذ ما صفا ودع ما كدر وكذا قولهم كدر على فؤاده وهو كدر الفؤاد على (والكدرة محركة من الحوض طينه) وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة (أو) كدرته (ما علا من طحلب ونحوه) كعرمض (و) الكدرة أيضا (السحاب الرقيق) لا بواري السماء قاله أبو حنيفة (كالكدري والكداري بضمهما) ولم أر أحدا وصف السحاب بهما بل هما من صفات الطير كما يأتي في آخر المادة عن ابن الاعرابي (و) قال الليث الكدرة بالتحريك (القلاعة الضخمة المثارة من مدر الارض) قال العجاج

وان أصاب كدرا مدا الكدر * سنابك الخيل يصد عن الابر

قال الكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي يثيرها السن وهي ههنا ما تثير سنابك الخيل قال (و) الكدرة أيضا (القبضة المحصودة) المتفرقة (من الزرع) ونحوه (ج الكدر محركة) قال ابن سيده وحكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (أكدر) يعدو (أسرع) بعض الاسراع وفي الصحاح أسرع (وانقض) ومنه قول العجاج في صفة البازي * أبصر خربان فضاء فانكدر * (و) من المجاز انكدر (عليه القوم انصبوا) أرسالا وفي البصائر أي قصدوا متتابعين عليه قال (و) منه قوله تعالى واذا (النجوم) انكدرت أي (تناثرت و) من المجاز أطعمنا (الكدر اما كميرا حليب ينفع فيه تمر يابس) وقيل هو لبن يمرس بالتمر (يسمن به النساء) وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وقال الزمخشري سميت لكدرة لونها (وحمار كدر بضمتين وكدر وكادر بضمهما غليظ) ويقال أتان كدرة وذهب سيبويه الى ان كندرا رباعي وقد ذكره المصنف هناك (و بنات الاكدر حمير وحش منسوبة الى فحل منها واكيدر كأمير) تصغير أكدر (صاحب دومة الجندل) جاء ذكره في الحديث (والكدراء د باليمن) شمالي زبيد (ينسب اليه الاديم) وفي المعجم هو من زاب تهامة اليمن وهو مورد المهجم من أعظم أودية اليمن * قلت وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي الفتوح من الناشريين (والاكدر اسم و) الاكدر (السيل الذي تثير لوجه الارض) نقله الصاغاني (و) أكدر (اسم كاب وكودر كوهر ملك) من ملوك حمير عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولد انكم عند كودر * فخالوا الذي الداعي ثريدا مقلقلا

(أو عريف كان للمهاجر بن عبد الله الكلابي) كما نقله الصاغاني (وكدر الماء) يكدره كدرا من حد نصر (صبه والاكدرية في الفرائض) مسئلة مشهورة وهي (زوج وأم وجد وأخت لاب وأم) وأصلها من ستة وتعول لتسعة وتصح من سبعة وعشرين قاله شيخنا (نسبت بها الان عبد الملك بن مروان سأل عنها جلاية ال له أكدر فلم يعرفها أو كانت الميتة تسمى أكدرية أولانها أكدرت على زيد) بن ثابت مذهبه لصعوبتها وقد استفتيت فيها شيخنا الفقيه المحدث أبا الحسن علي بن موسى بن شمس الدين بن النقيب حفظه الله تعالى فأجاب ما نصه للزوج النصف ثلاثة وللام الثلث اثنان وللجد واحد وأصلها من ستة والقياس سقوط الاخت بالجد لانها عصبة بالغير ولكن فرض لها النصف ثلاثا لنص الله تعالى وبالنص يترك القياس فتصير المسئلة من تسعة ثم يعود الجد والشقيقة الى المقاسمة أثلاثا للذكر مثل حظ الانثيين فانكسرت السهام الاربعة على ثلاثة ٣ مخرج الثلث ثلاثة من تسعة في ثلاثة بسبعة وللام الثلث عائلا اثنان في ثلاثة بستة والباقي اثنا عشر للجد ثمانية تعصيبا وللاخت أربعة تعصيبا بالجد ومن هنا حصل التكدير على الاخت لكون فرضها عاد تعصيبا وحصل أيضا للجد لكونه كالاب يحجب الاخوة والاخوات فعاد انفراده بالتعصيب الى المقاسمة فشاركته الاخت في التعصيب له اثنتان ولها اثنتان فهذا وجه تلقيبها بالاكدرية انتهى (والكدر كعتل الشاب الحادر الشديد) القوي المكتنز وروى أبو زياب عن شجاع غلام قدر وكدر وهو التام دون المخزل (والكدارة كثمامة الكدادة) وهي ثفل السمن في أسفل القدر (والمنكدر فرس لبني العدوية) نقله الصاغاني (وطريق المنكدر طريق اليمامة الى مكة) شرفها الله تعالى (والكدر) ظاهره يقتضي انها بالفتح وضبطه الصاغاني بالضم وقال (ع قرب المدينة) على ثمانية برد منها وفي معتصر البلدان ماء لبني سليم بالحجاز في ديار غطفان ناحية المعدن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى قرقرة الكدر لجمع من سليم فوجد الحي قد ظعنوا فاستاق النعم وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر وقد تقدم في ق ر ر (والاكادر جبال ع م الواحد أكدر) قال شمعلة بن الاخضر

ولو ملأت أعفاجها من رئيثة * بنوها حرما لتهضب الاكادر

وفي معتصر البلدان الاكادر بلد من بلاد فزارة (والكدري كتركي) والكداري الاخيرة عن ابن الاعرابي (ضرب من القطا غير الالوان) فصار الارجل (رقش الظهور) سود باطن الجناح (صفر الحلوق) في ذنبها ريشتان أطول من سائر الذنب قاله ابن السكيت وزاد ابن سيده فصيحة تنادي باسمها وهي ألطف من الجوني وأنشد ابن الاعرابي

تلق به بيض القطا الكداري * نوائما كالحدق الصغار

واحدته كدرية وكدارية وقال بعضهم الكدري منسوب الى طير كدر كالدبسي منسوب الى طير دبس وقال الجوهري القطا ثلاثة أضرب كدري وجوني وغطاط فالكدري ما وصفناه وهو ألطف من الجوني كأنه نسب الى معظم القطا وهي كدر والضربان

الآخران

٣ قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ كذا بخطه وهي عبارة غير محررة والصواب ان يقول فانكسرت سهامهما الاربعة على ثلاثة عدد رؤسهم فاضرب ثلاثة عدد رؤسهم في أصل المسئلة وعولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها تصح للزوج من أصل المسئلة وعولها ثلاثة تضرب في جزء السهم الذي هو ثلاثة عدد رؤس الجد والاخت يحصل تسعة فهي له وللام الثلث عائلا اثنان الخ اه

(المستدرك)

الآخران مذكوران في موضعيهما * ومما يستدرك عليه الأكدر هو الذي في لونه كدرة قال رؤبة

* أكدر لفاف عناد الروع * ومن المجاز تكادرت العين في الشيء إذا أدامت النظر إليه قاله الزمخشري ومن أمثالهم من رشد له ومن رمال بكدرة ارمه بحجرة والكدر محركة موضع قريب من الحزن في ديار بني يربوع بين حنظلة والمنكدر بن محمد بن المنكدر ثقة

(كرعليه) يكر (كراوكرورا) كقعود (وتكرارا) بالفتح (عطف و) كر (عنه رجع فهو كرار ومكر بكسر الميم) يقال في الرجل والفرس (وكره تكريرا وتكرارا) قال أبو سعيد الضرير * قلت لابي عمرو ما بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال بالفتح مصدر (وتكرة كتمرة) وتسرة وتضرة وتدرة قاله ابن برزج (وكركر أعاده مرة بعد أخرى) قال شيخنا معنى كرر الشيء أي كرره فعلا كان أو قولا وتفسيره في كتب المعاني بذكر الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح منهم لا لغة قاله عصام في شرح القصاري انتهى * قلت وقال السيوطي في بعض أجوبته ان التكرار هو التجديد للفظ الاول ويفيد ضربا من التأكيد وقد قرر الفرق بينهما جماعة من علماء البلاغة وممن فرقوا به بينهما ان التأكيد شرطه الاتصال وان لا يزاد على ثلاثة والتكرار يخالفه في الامرين ومن ثم بنوا على ذلك ان قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان تكرار لا تأكيد لانها زادت على ثلاثة وكذا قوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين قال شيخنا وقوله أعاده مرة بعد أخرى هو قريب من اصطلاح أهل المعاني والبديع وذكر صدر الدين زاده انهم فسروا التكرير بذكر الشيء مرتين وبذكر الشيء مرة بعد أخرى فهو على الاول مجموع الذكرين وعلى الثاني الاخير وفي العناية أوائل البقرة ان التكرار يكون بمعنى مجموع الذكرين كما يكون للثاني والاول وفي الفروق اللغوية التي جمعها أبو هلال العسكري ان الاعادة لا تكون الا مرة بخلاف التكرار فلا يقال أعاده مرات الا من العامة وكرره يحتمل مرة بعد مرة ثم قضية كلام المصنف توقف التكرار على التثليث لتحقق الاعادة مرة بعد أخرى الا أن يريد بعد ذكره مرة أخرى لا بعد أخرى اعادة والله أعلم فتأمل

(والمكر ركمعظم) حرف (الراء) وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين (والتكرير كأمير صوت في الصدر) مثل الحشرجة وليس بها وكذلك هو من الخيل في صدورها قال الشاعر

يكرّ كرير البكر شدّ خناقه * ليقتلني والمرء ليس بقتال

وقيل هو صوت (كصوت المختنق) أو المجهود قال الاعشى

فأهلي الفداء غداة النزال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

وقيل هو الحشرجة عند الموت و (الفعل كمل وقل) يكر ويكر بالفتح و بالكسر الفتح عن ابن الاعرابي فاذا عديته قلت كرّه يكرّه اذا رده (و) الكرير (بحة تعتري من الغبار و) الكرير (نهر) نقله الصاغاني (والكرة قيد من ليف أو خوص و) الكرة (حبل يصعد به على النخل) وجمعه كرور وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الحبال قال الازهري وهكذا سمعي من العرب في الكرة

سمي من حرّ اللّيف قال الراجز * كالكرة لاسخت ولا فيه لوى * وقد جعل الحجاج الكرة حبلا تقاد به السفن فقال

ذنب الصرارين بالكرور * والصراري الملاح (أو) الكرة (الحبل الغليظ) قال أبو عبيدة الكرة من الليف ومن قشر ومن العسيب وقيل هو حبل السفينة (أو عام) عن يعقوب (و) الكرة (ما ضم ظلفتي الرحل وجمع بينهما) وهو الاديم الذي له الظلفات من الرحل والجمع كرار والبدادان في القتب بمنزلة الكرة في الرحل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلفة

(البئر و يضم مدكر أو الحسي أو موضع يجمع فيه الماء) الآجن (ليصفو ج كرار) قال كثير

أحبل ما دامت بنجد وشيجة * وما ثبتت أبلى به وتعار

وما دام غيث من تهامة طيب * به قلب عادية وكرار

هذا ان يرى على الصواب وأبلى وتعار جبلان (و) الكرة (منديل يصلى عليه ج أكرار وكرور) قال الصاغاني وليس

ل (و) الكرة (بالضم مكيال لاهل العراق) ومنه حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كرّا لم يحمل خبثا وفي رواية اذا كان الماء قدر كرّ لم يحمل القذر (و) الكرة (ستة أوقار حمار وهو) عند أهل العراق (ستون قفيزا) القفيز ثمانون مكاكيا والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث كيلجات قال الازهري والكرة من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا (أو أربعون اردبا) بحساب أهل مصر كما قاله ابن سيده (و) الكرة (الكساء و) الكرة (نهر بشق تفليس) يقارب دجلة في العظم (و) كرة (ع بفارس) نقلهما الصاغاني والاول ذكره ياقوت (و) الكرة (كورة بناحية الموصل والكرة المرة) قال الله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأصل الكرة العطف على الشيء بالذات أو بالفعل كذا في البصائر (و) الكرة (الحملة) في الحرب (كالكرى كبشرى) الاخيرة نقله الصاغاني (ج كرات و) الكرتان القرنان وهما (الغداة والعشي) لغة حكاها يعقوب (و) الكرة (بالضم المعر العفن تجلى به الدروع) كذا نص الصحاح وقيل الكرمر قين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وقال النابغة يصف درعا

عليّ بكديون وأشعث كرة * فهن اذا صافيات العلائل

وفي التهذيب وأبطن كرة فهن وضاء (وكرار كقطام خرزة للتأخيذ) وفي الصحاح خرزة تؤخذ بها النساء الاعراب وفي المحكم والكرار

(كر)

٣ قوله وشيجة هي عرق الشجرة والقلب جمع قلب وهو البئر العادية القديمة منسوبة الى عاد اه

خرزة تؤخذ بها النساء الرجال عن اللحيانى قال وقال الكسائى (تقول الساحرة يا كراكريه يا همرة اهمريه ان أقبل فسريه وان أدبر فضريه والكركرة بالكسر رحى زور البعير) والناقة الذى اذا رأيت أسباب الارض وهى ناتئة عن جسمه كالقرصة وهى احدى الشفنات الخمس (أو) هو (صدر كل ذى خف) وفى الحديث ألم تروا الى البعير تكون بكركرته نكتة من حرب وجمعها كراكر وفى حديث ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم * وندعى اذا ما كان حز الكراكر

قال ابن الاثير هو أن يكون بالبعير داء، فلا يستوى اذا برك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى يريد اغا ندعوا اذا بلغ منكم الجهد لعلمنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا (و) الكركرة (الجماعة من الناس) كذا نص الصحاح والجمع الكراكر (و) الكركرة (والد) أبى مالك (عمرو اللغوى و) الكركرة (بالفتح جبل الحب) كما قاله الصاغانى أو طحنه كما قاله القعنبى وبه فسر مارواى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كانفرح بيوم الجمعة وكانت عجوز لنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركر حبات من شعير فكنا اذا صلينا انصرفنا اليها فتقدمه الينا فنفرح بيوم الجمعة من أجلها قال وسميت كركرة لترديد الرحى على الطحن (و) فى حديث جابر من ضحك حتى يكركر فى الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه (القرقرة) فوق القرقرة قال ابن الاثير ولعل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الادارة والترديد وقال غيره الكركرة (فى الضحك) مثل القرقرة شبه بكركرة البعير اذا رددصوته وقال أبو عمرو الكركرة صوت يردده الانسان فى جوفه (و) الكركرة (تصريف الرياح السحاب) اذا جمعته بعد تفرق وأنشد * تكركره الجنائب فى السداد * وفى الصحاح * باتت تكركره الجنوب * وأصله تكرره من التكرير وكركرته لمدعه عضى قال أبو ذؤيب

تكركره مجدية وتغده * مسفسفة فوق التراب معوج

وقال أيضا اذا كركرته رياح الجنوب * ب ألقح منها عجافا حيالا

(أو كركر) كركرة (ضحك) أو اذا أغرب عن ابن الاعرابى أو اشتد ضحكه (و) قال ابن الاعرابى كركر كركرة اذا (انهزم) وكركر اذا حمن (و) كركر (بالدجاجة صاح بها) وهو من الادارة والترديد قاله شمر وفى النوادر كهلت المال كهلة وحبكرته حبكرة وكركرته كركرة اذا جمعته وردت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته كذا فى التهذيب (و) كركر (الشئ جمعه) ومنه كركرت الريح السحاب اذا جمعته بعد تفرق كما تقدم (و) كركره (عنه دفعه) فتكركر (و) قيل كركره عنه اذا رده و (حبسه و) كركر (الرحى) كركرة اذا (أدارها) وأصل الكركرة الادارة والترديد (وناقة مكركرة) بكسر الميم (تحلب كل يوم) ونص الصاغانى فى اليوم (مرتين وكرثان مشددة محلة باصفهان) ونسب اليها المحدثون (و) كران (د) من بلاد الترك (بناحية تبت) نقله الصاغانى * قلت وبمعدن الفضة ثم عين ماء لا يغمس فيه شئ ولا حديد الاذاب (و) كران (حصن بالمغرب) على مرحلة من ملالة نقله الصاغانى (والكركر) كجعفر (وعاء قضيب البعير والتيس والثور و) كركر (د قرب بيلقان بناه أنوشروان) العادل (و) كركر (ة بغداد والقفص) بضم القاف (والكركورة بالضم) وفى بعض النسخ بغيرها (وادبعيد القعر) يتكركر فيه الماء (وتكركر) ا (تردى فى الهواء و) تكركر (الماء راجع فى مسيله و) تكركر (فى أمره تردد) يقدم رجلا ويؤخر أخرى * ومما يستدرك التكرار الرجوع على الشئ ومنه التكرار يقال كركر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكركرته من كذا كركرة اذا رددته والكركرة تجديد الخلق بعد الفناء وكر المريض كريرا جاد بنفسه عند الموت وتكرير عن ذلك رجع والكركرة بالكسر اللين الغليظة وألح على اعرابى بالسؤال فقال لا تكركرونى أراد لا ترددوا على السؤال فأغلط والكراكر كرادس الخيل وأنشد

نحن بأرض الشرق فيها كراكر * وخيل جياد ما تجف لبودها

والمكر بالفتح موضع الحرب وفرس مكر مفر اذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كر كر واذا أراد راكبه الفرار عليه فر الجوهرى وفرس مكر يصلح للكر والحملة والكر بالفتح جنس من الثياب الغلاظ نقله ابن الاثير عن أبى موسى وبه فسر سهيل بن عمرو ففرت امرأتين وجعلتا هما فى كر بن غوطيين وكرار بن كعب بن مالك كشداد من ولده على بن الجهم الشاعر وسم ب كركرة شيخ لمحمد بن اسحق قاله الحافظ ﴿كركرج حكاها ابن جنى ولم يفسره﴾ هكذا فى اللسان (وعندى انه تصحيف والصواب بالزاى آخره) وسيأتى فى محله انه البطيخ الصغار عن ابن الاعرابى ولم يذكره الجوهرى ﴿الكردار بالكسر﴾ فارسى وقد أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (مثل البناء والاشجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان عليه ومنه قول الفقهاء يجوز بيع الكردار ولا شفعة فيه لانه مما ينقل (وكردل كجعفر ناحية بالعجم) ومنها شمس الائمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار الكردرى الحنفى أخذ عن الامام برهان الدين المرغينانى صاحب الهداية وعنه حافظ الدين النسفى البخارى وغيره * ومما يستدرك عليه كرير بالكسر والد عبد الحميد صاحب الزيادى هكذا ضبطه الغسانى فى تقييد المهمل ﴿كازر كهاجر﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (نهر بالعجم و) قال الصاغانى هو (ع بناحية سابور من) أرض (فارس وكيزر) كحيدر (ة بفيروزاباد) من نواحى شيراز (وكرمحر كذا سمع وكازرون بفتح الزاى) مع ضم الراء كما فى اللباب (د م) بفارس ومنه عبد الملك بن على الكازرونى عن أبى مسلم

(المستدرك) * قوله حديث سهيل بن عمرو عبارة اللسان وفى حديث سهيل بن عمرو حين استشهداه النبى صلى الله عليه وسلم ماه زمزم واستعانت امرأته بأثيلة ففرتا مرادتين الخ اه

(كرير)

(الكردار)

(المستدرك)

(كازر)

(الكزبرة) (كسر)

الكعبي وأما محمد بن الحسين الكازروني مقرئ الحرم قال أبو حيان هكذا ضبطه عمر بن عبد المجيد النحوي فتحف والصواب تقديم الراء على الزاي كما سيأتي ﴿الكزبرة وقد تفتح الباء عربية معروفة قاله أبو حنيفة وهو لغة في الكسبرة وقال الجوهري الكزبرة (من الابازير) بضم الباء وقد تفتح قال وأظنه معربا * قلت وأحمد بن عبد الحميد بن الفضل الكزبراني الحراني يروي عن عثمان الدارمي ضبطوه بضم الكاف وفتح الموحدة ﴿كسره يكسره) من حد ضرب كسرا (واكسره) نقله الزمخشري والصاغاني وأنشد الاخير لرؤبة

أكسر الهام ومرا ألحى * أطباق ضبر العنق الجرد حل

(فانكسر) وتكسر شدد للكثرة (وكسره) تكسيرا (فتكسر) قال سيبويه كسرته فانكسر اوانكسر كسروا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي (وهو كاسر من) قوم (كسر كعلم وهي كاسرة من) نسوة (كواسر وكسر والكسير) كأمير (المكسور) وكذلك الاتي بغيرها، وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البين الكسر وهي المنكسرة الرجل قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول (ج كسرى وكساري) بفتحهما (وناقة كسير مكسورة) كما قالوا كف خضيب أي مخضوبة (والكواسر الابل) التي (تكسر العود والكسار والكسارة بضمهما) قال ابن السكيت كسار الحطب دقاقه وقيل الكسار والكسارة (ما تكسر من الشئ) وسقط ونص الصاغاني ما انكسر من الشئ (وجفنة أكسار عظيمة مودلة) لكبرها أو قدمها وأما أكسار ذلك عن ابن الاعرابي وقد كسروا أكسارا كأنهم جعلوا كل جزء منها كسرا ثم جمعوه على هذا (والمكسر كمنزل موضع الكسر) من كل شئ (و) المكسر (المخبر) يقال هو طيب المكسر وردي المكسر ومن المجاز رجل صلب المكسر وهم صلاب المكاسر أي باق على الشدة وأصله من كسر العود لتخبره أصلب أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خبرته محمودة انه لطيب المكسر ويقال فلان غش المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس بصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم (و) المكسر من كل شئ (الاصل) ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشويعر

فتن واستبق ولا يعصر * من فرعه مالا ولا المكسر

(و) يقال (عود طيب المكسر) أي (محمود) عند الخبرة هكذا في سائر النسخ طيب المكسر والصواب صلب المكسر يقال ذلك عند جودة تكسيره (و) من المجاز (كسر من طرفه) يكسر كسرا (غض) وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أي غض منه شيأ (و) من المجاز كسر (الرجل) اذا (قل تعاهد ملكه) نقله الصاغاني عن الفراء (و) من المجاز كسر (الطائر) يكسر (كسرا) بالفتح (وكسورا) بالضم (ضم جناحيه) حتى ينقض (يريد الوقوع) فاذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو اذا ضم منهما شيأ وهو يريد الوقوع أو الانقضاض وأنشد الجوهري للعجاج * تقضي البازي اذا البازي كسر * وقال الزمخشري كسر كسورا اذا لم يذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا بني مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدي (و) من المجاز (عقاب كاسر) وباز كاسر وأنشد ابن سيده

كأنها بعد كلال الزاجر * ومسحه مرّ عقاب كاسر

أراد كأن مرّ هامر عقاب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضمهما اذا أرادت السقوط (و) من المجاز كسر الرجل (متاعه) اذا (باعه ثوبا ثوبا) عن ابن الاعرابي أي لان بيع الجملة مروج للمتاع (و) من المجاز كسر (الوساد) اذا (ثناه واتكأ عليه) ومنه حديث عمر لا يزال أحدهم كاسرا وساده عند امرأة مغربة تحدث اليها أي يثني وساده عندها ويتكئ عليها ويأخذ معها في الحديث والمغربة التي غرز وجهها قاله ابن الاثير (والكسر) بالفتح (ويكسر) والفتح أعلى (الجزء من العضو أو العضو الوافر) وقيل هو العضو الذي على حدته لا يحاط به غيره (أو نصف العظم مما عليه من اللحم) قال الشاعر

وعاذلة هبت على ثلومتي * وفي كفها كسر أجج رذوم

(أو عظم ليس عليه كثير لحم) قاله الجوهري وأنشد البيت هذا قال ولا يكون ذلك الا وهو مكسور وقال أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا والجمع من كل ذلك اكسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لسعد بن الاخرم أتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل أي أعضائها قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الانسان وغيره وأنشد ثعلب

قد أنتحي للشفة العسير * اذا الشباب لين الكسور

فسره ابن سيده فقال اذا أعضائي تمكنني (و) الكسر والكسر (جانب البيت) وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران (و) الكسر بالفتح (الشقة السفلى من الجبأة) قال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر (أو ما تكسر وتثنى على الارض منها) وقال الجوهري الكسر بالكسر أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث تكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت (و) الكسر (الناحية) من كل شئ حتى يقال للناحيتين الكسران (ج أكسار وكسور و) قولهم فلان مكاسري أي جاري وقال ابن سيده هو (جاري مكاسري) ومؤاصري أي (كسر بيته الى كسر بيتي) ولكل بيت كسران عن يمين

وشمال (وكسر قبيح بالكسر عظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق) قاله الاموي وأنشد شمر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وأورد الجوهري عجزه ولو كنت كسرا قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت عيرا لكنت شر الاعيار وهو غير المذلة والحمير عندهم شر ذوات الحافر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكى ولا يزكى يعنون الحمير ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شرها لانه مضاف الى قبيح والقبيح هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجى به قال ومثله قول الآخر

لو كنتم ما لكنتم وشلا * أو كنتم خلا لكنتم دقلا

وقول الآخر لو كنت ما كنت قطميرا * أو كنت بحرا كانت الدبورا * أو كنت مخا كنت مخا حقيرا

(و) من المجاز أرض ذات كسور أي ذات صعود وهبوط و (كسور الاودية) والجبال (معاطفها) وجرفتها (شعابها بلا واحد) أي لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادي (و) المكسر (كمعظم ما سالت كسوره من الاودية) وهو مجاز يقال وادٍ مكسر اذا سالت معاطفه وشعابه ومنه قول بعض العرب سرنا الى وادٍ كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب وادٍ مكسر كان الماء كسره أي أسال معاطفه وجرفه وروى قول الاعرابي فوجدناه مكسرا بالفتح (و) المكسر (د) قال معن بن أوس

فما قومت حتى ارتقى بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

(و) المكسر (فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب) عن ابن الاعرابي ونقله الصاغاني (و) المكسر (كمحدث اسم محدث وفارس) ولا يخفى ما في كلامه من حسن الجناس والمشارس الذي ذكره انما يعني به رجلا لقب به قال أبو النجم

أو كالمكسر لا ثوب جياده * الاعوام وهي غير نواء

(وكسرى) بالكسر (ويفتح) اسم (ملك الفرس) كالنجاشي اسم ملك الحبشة وقيصر اسم ملك الروم (معرب خسرو) بضم الخاء المعجمة وفتح الراء (أي واسع الملك) بالفارسية هكذا رجوه وتبعهم المصنف ولا أدري كيف ذلك فان خسرو أيضا معرب خوش رو كما صرحوا بذلك ومعناه عندهم حسن الوجه والراء مضمومة وسكوت المصنف مع معرفته لعوامض اللسان عجيب ونقل شيخنا عن ابن درستويه في شرح الفصيح ليس في كلام العرب اسم أوله مضموم وآخره واو فلذلك عربوا خسرو وبنوه على فعلى بالفتح في لغة وفعلى بالكسر في أخرى وأبدلوا الخاء كافا علامة للتعريب ثم قال شيخنا ومن لطائف الادب ما أنشدنيه شيخنا الامام البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

له مقلة يعزى لبابل سحرها * كأن بها هاروت قد أودع السحرا

يذكرني عهد النجاشي خاله * واجفانه الوسنى تذكرني كسرى

(ج أكاسرة وكساسرة) اقتصر الجوهري على الاول والثاني ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (وأكاسر وكسور) على غير قياس (والقياس كسرون) بكسر الكاف وفتح الراء (كعيسون) وموسون بفتح السين (والنسبة كسري) بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمي (وكسروي) بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروي بفتح الكاف (والكسر) بالفتح (من الحساب ما لم يبلغ) ونص الصاغاني ما لم يكن (سهما تاما) والجمع كسور ويقال ضرب الحساب الكسور بعضها في بعض وهو مجاز (و) الكسر (النزر القليل) قال ابن سيده كأنه كسر من الكثير قال ذو الرمة

اذا امرؤ باع بالكسر نقته * فبار بحت كف امرئ يستفيدها

(و) بالكسر (بالكسر قرى كثيرة بالعين) بحضرموت يقال لها كسر فشاقش (و) الكسور (كصبور الفحم السنام من الابل أو الذي يكسر ذنبه بعد ما أشاله) نقلهما الصاغاني (والاكسير بالكسر الكيمياء) نقله الصاغاني وصرح غير واحد بأن الكيمياء ليست بعربية محضة ولا أهل الصنعة في الاكسير كلام طويل الذيل ليس هذا محله ومن المجاز قولهم نظره اكسير (والكاسور بقال القرى) نقله الصاغاني وكأنه لبيعه الشيء مكاسرة (والكسر بالكسر) هكذا في سائر النسخ والصواب الكسرة (القطعة من الشيء المكسور) وأحسن من هذا القطعة المكسورة من الشيء (ج كسر كعنب) مثل قطعة وقطع (والكاسر العقاب) هذا نص المحكم وقد تقدم له عقاب كاسر (و) من المجاز (رجل ذو كسرات وهدرات محركتين) هكذا في النسخ هدرات بالدال وفي اللسان هزرات بالزاي وهو الذي (يعثر في كل شيء) قاله الفراء (و) من المجاز (هو يكسر عليك الفوث أو) يكسر عليك (الارطاء أي نفضيان عليك) ذكره الزمخشري والصاغاني وصاحب اللسان (وجمع التكسير ما تغير بناء واحده) ولم يبن على حركة أوله كدرهم ودراهم وبطن وبطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فجمع السالم مثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون (و) كسير (كزبير جبل عال مشرف على أقصى بحر عمان) يذكر مع عويرض عبا المسلمان وعمرا المقعد * ومما يستدرك عليه الكسر العين اذا لان واختير وصلح لأن يحبز كل شيء فتر قد انكسر وسوط مكسور ولين ضعيف وكسر الشعر يكسره كسرا

(المستدرك)

فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسر عن سيبويه قال أبو الحسن انما ذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر والالف والتاء في المؤنث لانهم كسروه تكسيرا جاء من الاسماء على هذا الوزن وكسر من برد الماء وحرّه يكسر كسرا فتر وانكسر الحرّ فتر وكل من عجز عن شئ فقد انكسر عنه وكل شئ فتر عن أمر يعجز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من برد الماء فانكسر وكسور الثوب والجلد غضونه وعن ابن الاعرابي كسر الرجل كسلا وكسر طن من تعلب والمكسر كظهر فرس سمي بذلك وقال الصاغاني وفي الدائرة ثلاثة أشياء دور وقطر وتكسير وهو الحاصل من ضرب نصف القطر في نصف الدور وقد يعبر عن التكسير بالمساحة يقال ما تكسير دائرة قطرها سبعة ودورها اثنان وعشرون فيقال ثمانية وثلاثون ونصف انتهى وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول وكسرت خصمي فانكسر وكسرت من سورته وكسر حيا الخبر بالمراح ورأيته منكسرا فاترا وفيه تحنث وتكسر كذا في الاساس وأبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار الدينوري راويه عمل اليوم والليلة لابن السني عنه أخذ عنه أبو محمد الدنيني وأبو نعيم الحداد وكسكر فرلقب عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن جد الناشرين باليمن ﴿(الكسبرة بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة عربية معروفة وهي بفتح الباء لغة في الكزبرة وقيل هو (نبات الجلجلان) وهو السمسم (والكسبر كجندب المسن) بفتح الميم (من العاج) وهو سن الفيل يجعل (كالسوار) وتلبسه النساء في أيديهن (ج كسابر) وهذا لم يذكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ﴿(كسكر كجعفر كورة) من كور بغداد (قصبتها واسط) ينسب اليها الدجاج والبط يقال (كان خراجها) المتحصل منها (اثني عشر ألف ألف مثقال) أي من الذهب (كأصبهان) أي كخراجها ﴿(كشر عن اسنانه يكشر) بالكسر (كشرا) اذا (أبدى يكون في الضحك وغيره) كذا في المحكم ٣ وقال الجوهري يقال كشر الرجل وافتر كل ذلك تبدو منه الاسنان (وقد كاشره) اذا ضحك في وجهه وباسطه (والاسم الكشرة بالكسر) قال الشاعر

ان من الاخوان اخوان كشرة * واخوان كيف الحال والمال كله

قال الازهري والفعلة تجي في مصدر فاعل تقول هاجرهجرة وعاشر عشرة ٣ وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الافتعال على تفاعلا جميعا (والكشر) بالفتح (ضرب من النكاح كالكاشر) قاله أبو الدقيش يقال باضعها بضعا كاشرا (ولا يشتق (فعل منهما و) الكشر (التبسم) قاله الجوهري يقال بدت الاسنان عند التبسم وروى عن أبي الدرداء انه الكشر في وجوه القوم وان قلوبنا لتقليهم أي تبسم في وجوههم وتقول لما رآني كشر واستبشر وعداه الزمخشري بالباء (و) كشر (جبل من جبال حرش) كصرد بين مكة واليمن (و) الكشر (بالتحريك الطبرزيا بس) عن ابن الاعرابي (و) العنقود اذا (أكل ما عليه) وألقى فهو الكشر من ابن الاعرابي (و) كشر (كزفر ع بصنعاء اليمن وكشور كدرهم قرية بها) أي بصنعاء منها أبو محمد عبيد بن محمد بن ابراهيم الازدي الكشوري من شيوخ الطبراني (و) من المجاز هو (جاري مكاشري) مثل مكاسري أي (يجذ في كأنه يكاشري) وباسطني (وكشر كفرح هرب) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه كشر البعير عن نابه أي كشف عنه وكشر السبع عن نابه اذا عرّ للعراش وكشر فلان لفلان اذا تهدده وأوعده كأنه يسبع ويقال اكشر عن أنيابك أي اوعده وهو مجاز وكشر محركة جبل في ديار خثعم ﴿(كشمر أنفه) بالشين بعد الكاف (كسمره) قاله صاحب اللسان (و) كشمر الرجل لكذا اذا (أبهش للبكاء) نقله الصاغاني (والكشامر كعلابط القبيح من الناس) * ومما يستدرك عليه كشمير بالفتح ناحية متسعة من الهند شتوية على القرى وقصبتها هو هذا البلد ذكره المؤرخون وأطنبوا في وصفه وتنسب اليها الثياب الجيدة ﴿(الكصير) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو لغة لبعض العرب في (القصير) قلبت القاف كافا قالوا والغسق الظلمة والبوق والبورق لغتان ﴿(الكظر بالضم حرف القرح) قال ابن بري وذكر ابن القطاع ان الكظر ركب المرأة وأنشد * وذات كظر سبط المشافر * وقال أبو عمرو والكظر جانب القرح وجمعه أكظار وأنشد

واكتشفت لناشئ ء دمكمك * عن وارم أكظاره عضلك
تقول داص ساعة لا بل لك * فداسها بأذلق مسكبل

(و) قال ابن سيده الكظر (الشحم على الكليتين) المحيط بهما (أو) الشحم الذي قدام الكليتين (اذا نزعتا منه فالموضع كظر وكظرة بضمهما) وهما الكظران قاله الليث (و) الكظر أيضا (محز القوس) الذي (تقع فيه حلقة الوتر) وجمعها كظار تقول ردّ حلقة الوتر في كظر القوس وهو فرضتها وقد (كظر القوس) كظرا (جعل لها كظرا) وقال الاصمعي في سية القوس الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر وجمعه الكظارة وقال الزمخشري يقال ردّ واحلق الاوتار في الاكظار (و) يقال كظر (الزندة) كظرا اذا (حزقيها فرضة) والنار تسيل من كظار الزندة من فوهتها (و) قال ابن دريد (الكظر بالكسر عقبة تشد في أسل فوق السهم وأنشد * يشد على حزا الكظامة بالكظر * وذكر الجوهري هنا الكظر ما بين الترقوتين وقال هذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع ولعل هذا وجه عدم ذكر المصنف اياه ولكن الجوهري ثقة فيما نقل واغا يقع له فيه السماع فلم يذكره وأما المصنف فقد سمى كتابه البحر وأورد فيه ما هو أقل مرتبة منه مما هو ليس ثبت راستدرك به عليه وحشى به كتابه وقد مر له قريبا لفظ كزر الذي نقله عن ابن جني وادعى فيه انه تصحيف فكيف يكون مثله مستدركا على الصحاح المشتمل على صحيح اللغة وحسنها كما هو ظاهر

(الكسبرة)

(كسكر)

(كشمر)

٣ قوله وقال الجوهري عبارته يقال كسر الرجل وانكل وافتر وابتسم كل ذلك تبدو منه الاسنان اه

٣ قوله وانما يكون الخ العبارة هكذا في لسان العرب ولم يراجع التهذيب ونحرر منه العبارة اه

(المستدرك)

(كشمر)
(المستدرك)
(الكصير)
(كظر)

٤ قوله دمكمك أي شديد قوى والعضلك المرأة اللفاء التي ضاق ملتقى فخذيها مع تراررتها وذلك لكثرة اللحم والتدليص النكاح خارج الفرج والاذلق الذكر والبكبك من بك الرجل المرأة اذا جهدها في الجماع اه

(كمر) فتأمل ﴿كمر الصبي﴾ كمرا (كفرح فهو كمر وأكمر امتلأ بطنه وسمن) وقيل امتلأ بطنه من كثرة الاكل وكمر البطن ونحوه تملأ وقيل سمن (و) كمر (البعير) كمرا (اعتقد في سنامه الشحم) فهو كمر (كأكمر وكمر) فهو مكمر ومكمر كمحسن ومحدث وكذلك كوعر (و) قال ابن دريد (كوعر السنام) اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا تفصيل (والكمير من الاشبال) كسكيت (السمين) الجدر (و) قال أبو عمرو (الكمورة) من الرجال (الفحم الاكل) كهيئة الزنجي كذا في التهذيب (والكمرة) بالفتح (عقدة كالغدة) وكل عقدة كالغدة فهي كمرة (والكمر بالضم شوك سبط الورق) أمثال الذراع كثير الشوك ثم يخرج له شعب ويظهر في رؤس شعبه هنات أمثال الراح بطيف بها شوك كثير طوال وفيها وردة حمراء مشرقة تجرسها النمل وفيها حب

(كمبر) أمثال العصفر الا انه شديد السواد (ومر) فلان (مكمرا كمحسن) اذا (مر يعدو مسرعا) وكوعر كوهر اسم ﴿الكمبرة﴾ بالفتح من النساء (الجافية الجلفة) العكاة في خلقها وأنشد * عكاة كمبرة اللعين جحمرش * وقد سبق للمصنف في عكبر هذا المعنى بعينه وضبطه كقنفذة وهما هما فتأمل (و) الكمبرة (بضمتين عقدة أنبوب الزرع) والسنبل ونحوه والجمع الكمابر (و) الكمبرة (ما يرمى من الطعام) كالزوان (أو الفاسق) غليظ الرأس مجتمع كالكمبورة (وتشدد الراء فيهما) أي في العقدة والزوان والصواب ان التشديد في الزوان فقط نقله صاحب اللسان عن اللحياني والصاغاني عن الفراء وأما في العقدة فلم ينقله أحد من الائمة وهذا من جملة مخالفات المصنف للاصول والجمع الكمابر قال اللحياني أخرجت من الطعام كمابره وسمابره بمعنى واحد (و) الكمبرة (كل مجتمع) مكتل (كالكمبورة بالضم) أيضا (و) الكمبرة (الكوع و) الكمبرة (القشرة) اليسيرة (من اللحم) نقله الازهري (و) الكمبرة (العظم الشديد المتعقد) وأنشد

لو يتعدى جملا لم يسثر * منه سوى كمبرة وكمبر

(و) الكمبرة (أصل الرأس) وقال الصاغاني هو الكمبر أي بغير هاء وفي اللسان الكمبورة ما حاذى الرأس قال العجاج * كمابر الرؤس منها أو نسر * وقال أبو زيد يسمى الرأس كله كمبورة وكمبرة وكمابر وكمار (و) الكمبرة (الورك الضخم) نقله الصاغاني (و) الكمبرة (ما يبس من سلح البعير على ذنبه) وقال الصاغاني هو الكمبر بغير هاء (و) كمبرة الشئ قطعه كبعكره ومنه (المكمبر) فتح الموحدة (شاعران) أحدهما النمري لانه ضرب فوما بالسيف ووجدت بخط أبي سهل الهروي في هامش الصحاح في تركيب ق س م سمعت الشيخ أبا يعقوب يوسف بن اسمعيل بن خرداذ النهرمي يقول سمعت أبا الحسن علي بن أحمد المهلبي يقول المكمبر بضم الباء وأما المكمبر الفارسي فبكسر الباء (و) المكمبر (بكسر الباء العربي والعجمي) لانه يقطع الرؤس كلتاهما عن ثعلب (نقد) * ومما يستدرك عليه كمبرة الكتف المستديرة فيها كالحرز وفيها مدار الوابلة وقال ابن شميل الكمابر رؤس الفخذين وهي الكراديس وقال أبو عمرو كمبرة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق وقال اللحياني الكمابر رؤس العظام مأخوذ من كمابر الطعام وكمبره بالسيف قطعه والكمبر بالضم من الرمل ما يجتمع في الخلية وهذا عن الصاغاني والكمبورة العقدة ﴿كمتر في مشيه﴾ كمترة (تمايل كالسكران) وقد أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في التهذيب (و) كمتر كمترة (عدا) عدوا (شديدا وأسرع في المشي) هكذا نقله ابن القطاع (والكمتر كقنفذ طائر كالعصفور) * ومما يستدرك عليه كمتر في مشيه بالمثلثة نقله في كمتر نقله ابن القطاع * ومما يستدرك أيضا الكمنظرة ضرب من العدو ذكره ابن القطاع

(المستدرك) (كفر) * ومما يستدرك عليه أيضا كمر سنام البعير وكمرم صار فيه شحم هكذا أورده ابن القطاع ﴿الكفر بالضم ضد الايمان ويفتح﴾ وأصل الكفر من الكفر بالفتح مصدر كفر بمعنى الستر (كالكفور والكفران بضمهما ويقال (كفر نعمة الله) يكفرها من باب نصر ونقول الجوهري تبعا لخاله أبي نصر الفارابي انه من باب ضرب لاشبهة في انه غلط والعجب من المصنف كيف لم ينبه عليه وهو أكد من كثير من الالفاظ التي يوردها تعريفا فائدة ولا عائدة فالله شيخنا * قلت لا غلط والصواب ما ذهب اليه الجوهري والائمة وتبعهم المصنف وهو الحق ونص عبارته وكفرت الشئ أكفره بالكسر أي سترته فالكفر الذي هو بمعنى الستر بالاتفاق من باب ضرب وهو غير الكفر الذي هو ضد الايمان فانه من باب نصر والجوهري انما قال في الكفر الذي بمعنى الستر فظن شيخنا انهما واحد حيث ان أحدهما مأخوذ من الآخر

وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم

فتأمل (و) كذلك كفر (بها) يكفر (كفورا وكفرانا جحدها وسترها) قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أضاء كفر انكار بأن لا يعرف الله أصلا ولا يعترف به وكفر جحود وكفر معاندة وكفر نفاق من قال بلسانه بشئ من ذلك لم يعترف به بقلبه فهو مكفر وما دون ذلك لمن شاء فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا كافر جاحد كفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقر بلسانه ولا يدين به حسدا وبغيا كفر أبي جهل واضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقر بلسانه وأبى أن يقبل كأبي طالب حيث يقول

ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

لولا الملامة أو حذار مسبة * لوجدتني سمحا بذاك مبينا

وأما كفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتقد بقلبه قال الازهري وأصل الكفر تغطية الشئ تغطيه تستهلكه قال شيخنا ثم شاع الكفر في ستر النعمة خاصة وفي مقابلة الايمان لان الكفر فيه ستر الحق وستره فياض النعم * قلت وفي المحكم الكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والكفر جحود النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى انا بكل كافرون أي جاحدون وفي البصائر للمصنف وأعظم الكفر جحود الوحدانية أو النبوة أو الشريعة والكافر متعارف مطلقا في من يجحد الجميع والكفران في جحود النعمة أكثر استعمالا والكفر في الدين والكفور فيهما ويقال فيهما كفر قال تعالى في الكفران لبسلوني أأشكر أم أكفر وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين أي تحريت كفران نعمتي ولما كان الكفران لجحود النعمة صار يستعمل في الجحود ولا تكونوا أول كافر به أي جاحد وساتر وقد يقال كفر لمن أخل بالشريعة وترك ما لزمه من شكر الله تعالى عليه قال تعالى فمن كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابلته بقوله ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون (وكافره حقه) اذا (جحده والكفر كعظم (المجحود النعمة مع احسانه و) رجل (كافر جاحد لانعم الله تعالى) قال الازهري ونعمه آياته الدالة على توحيده والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوي التمييز أن خالقها واحد لا شريك له وكذلك ارساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم يصدق به ورد هافقد كفر نعمة الله أي سترها وجحدها عن نفسه وقيل سمي الكافر كافرا لانه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل في معنى مفعول (ج كفار بالضم وكفرة محركة وكفار ككتاب) مثل جائع وجياع ونائم ونيام قال القطامي

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

وفي البصائر والكفار في جمع الكافر المتعاد للمؤمن أكثر استعمالا كقوله أشداء على الكفار والكفرة في جمع كافر النعمة أكثر استعمالا كقوله أولئك هم الكفرة الفجرة والفجرة قد يقال للفساق من المسلمين (وهي كافرة من) نسوة (كوافر) وفي حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنساء أضعف قلوبا من الرجال لاسيما اذا كن كوافر (ورجل كفار كشداد) (وكفور) كصبور (كافر) وقيل الكفور المبالغ في كفران النعمة قال تعالى ان الانسان لكفور والكفار أبلغ من الكفور كقوله تعالى لكل كفار عنيد وقد أجرى الكفار مجرى الكفور في قوله ان الانسان لظلوم كفار كذا في البصائر (ج كفر بضمتين) والانثى كفورا أيضا وجمعه أيضا كفر ولا يجمع جمع السلامة لان الهاء لا تدخل في مؤنثه الا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور في موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل بريد وبرود (وكفر عليه يكفر) من حد ضرب (غطاه) ويفسر الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيوف فأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من الالفة والمودة وقال الليث يقال انه سمي الكافر كافرا لان الكفر غطى قلبه كله قال الازهري ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضاحه ان الكفر في اللغة التغطية والكافر وكفر أي ذو تغطيه لقلبه لكفره كما يقال للابس السلاح كامر وهو الذي غطاء السلاح ومثله رجل كاس أي ذو كسوة وما دافق أي ذو دفق قال وفيه قول آخر أحسن مما ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعاه الله الى توحيده فقد دعاه الى نعمه وأحسانه اذا أجابه الى ما دعاه اليه فلما أبى ما دعاه اليه من توحيده كان كافرا نعمة الله أي معطيا لها بابائه اجابتها عنه (و) كفر (الشئ) يكفره كفرا (ستره ككفره) تكفيرا (والكافر الليل) وفي اتصاح الليل المظلم لانه يستر بظلمته كل شئ وكفر الليل الشئ وكفر عليه غطاه وكفر الليل على الارض أي جن غطاء سواده ولهذا استظرف النهار هير حيث قال

لي فيك أجر مجاهد * ان صح أن الليل كافر

(و) الكافر (البحر) لستره ما فيه وقد فسر بهما قول تغلبة بن صعيرة المازني يصف الظليم والنعامة وروادهما الى بيضهما عند غروب الشمس

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها في كافر

وذكا اسم للشمس وألقت يمينها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد الليل * قلت وقال بعضهم عنى به البحر هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والرواية فتذكرت على التأنيث والضمير للنعامة وبعده

طرفت عوا ودها وغرد سقبها * بالامها لمدح الرواء الحادر

طرفت أي تباعدت * قلت وذكر ابن السكيت ان لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألقت يدا في كافر * وأجن عورات الثغور ظلامها

قال ومن ذلك سمي الكافر كافرا لانه ستر نعم الله (و) الكافر (الوادي العظيم و) قيل الكافر (النهر الكبير) وبه فسر الجوهري قول المتلمس يذكر طرح صحيفته

وألقيتها بالثني من جنب كافر * كذلك أفعل كل خط مضلل

(و) الكافر (السحاب المظلم) لانه يستر ما تحته (و) الكافر (الزارع) لستره البذر بالتراب والكفار الزراع وتقول العرب للزارع كافر لانه يكفر البذر المبذور بتراب الارض المثارة اذا أمر عليها ماله ومنه قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته أى أعجب الزراع نباته واذا أعجب الزراع نباته مع علمهم به فهو غاية ما يستحسن والغيث المطر هنا وقد قيل الكفار فى هذه الآية الكفار بالله تعالى وهم أشد اعجابا بزينة الدنيا وحرثها من المؤمنين (و) الكافر (الدرع) نقله الصاغانى لستره ما تحتها (و) الكافر (من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد وأنشد الليث فى وصف العقاب والارنب

تبينت لحمة من فرعكرشة * فى كافر مابه أمت ولا عوج

(كالكفر) بالفتح كما هو مقتضى اطلاقه وضبطه الصاغانى بالضم هكذا فى أيته مجودا (و) الكافر (الارض المستوية) قاله الصاغانى (و) قال ابن شميل الكافر (الغائط الوطئ) وأنشد البيت السابق وفيه * فأبصرت لحمة من رأس عكرشة * (و) الكافر (البيت) نقله الصاغانى (و) كافر (ع ببلاد هذيل) (و) الكافر (الظلمة) لانها تستر ما تحتها وقول لبيد

فاجرمزت ثم سارت وهى لاهية * فى كافر مابه أمت ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وان يكون الوادى (كالكفرة) بالفتح هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان كالكفر (و) الكافر (الداخل فى السلاح) من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا (كالمكفر كمعظم) وقد كفر درعه بثوب تكفيرا لبس فوقها ثوبا فغشاها به (ومنه) الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع (لا ترجعوا) وفى رواية ألا لا ترجعن (بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما لابسين السلاح منهيين للقتال كأنه أراد بذلك النهى عن الحرب (أو معناه لا تكفروا الناس فتكفروا) كما يفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفرونهم وهو كقوله صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء به أحدهما ان لم يصدق عليه أو بكذب فان صدق فهو كما قال وان كذب عاد التكفير اليه بتكفيره أخاه المسلم (والمكفر كمعظم الموثق فى الحديد) كأنه عطى به وستر (والكفر) بالفتح (تعظيم الفارسى) هكذا فى اللسان والاساس وغيرهما من الامهات وشدد الصاغانى فقال فى التكملة انفارس (ملكه) بغير ياء ولعله تحريف من النساخ وهو اعياء بالرأس قريب من السجود (و) الكفر (ظلمة الليل وسواده و) قد (يكسر) قال حميد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن فى الكفر

أى فيما يواريه من سواد الليل قال الصاغانى هكذا أنشده الجوهرى وليس الرجز لحميد وانما هو لابن بشير بن النكث والرواية * وردته قبل أفول النسر * (و) الكفر (القبر) ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور (و) روى عن معاوية انه قال أهل الكفور أهل القبور قال الازهرى الكفور جمع كفر بمعنى (القرية) سريانية وأكثر من يتكلم بها هذه أهل الشأم ومنه قيل كفر نوثى وكفر عاقب وانما هى قرى نسبت الى رجال وفى حديث أبى هريرة انه قال لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسمى جذام أى من قرى الشأم قال أبو عبيد كفرا كفرا أى قرية قرية وقال الازهرى فى قول معاوية يعنى بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها وفى حديث آخر لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحربى الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم فى القبور * قلت وكذلك الكفور بعصر هى القرى النائية فى أصل العرف القديم وأما الآن فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة بجنب قرية كبيرة فيقولون القرية الفلانية وكفرها وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة فمن المشاهير الكفور الثامنة وهى كورة مستقلة مشتملة على عدة قرى وكفر دمنا وكفر سعدون وكفر طروس وكفر باويط وكفر حمارى وغير ذلك ليس هذا محل ذكرها (وأكفر) الرجل (لزمها) أى القرية (كاكتفر) وهذه عن ابن الاعرابى (و) الكفر (الخشبة العليظة القصيرة) عن ابن الاعرابى (أو) هو (العصا القصيرة) وهى التى تقطع من سعف النخل (و) الكفر (بالضم القبر) قال ابن شميل القبر ثلاثة أضرب الكفر والقبر والرفت فالكفر يذاب ثم (يطلى به السفن) والرفت يطلى به الزفاق (و) الكفر (ككتف العظيم من الجبال) والجمع كفرات قال عبد الله بن غير الثقفى

لها أرج من مجمر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفرات

(أو) الكفر (الثنية منها) أى من الجبال (و) الكفر (بالتحريك العقاب) ضبط بالضم فى سائر النسخ وهو غلط والصواب بكسر العين جمع عقبة قال أبو عمرو والكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية

وليس ينجى لوجه الله مختلق * الا السماء والا الارض والكفر

(و) الكفر (وعاء طلع النخل) وقشره الاعلى (كالكافور والكافر) وهذه نقلها أبو حنيفة (والكفرى وتثلث الكاف والفاء معا) وفى حديث هوازن يسع فى كفراه الطبيخ لب الطلع وكفراه بالضم وعاؤه وقال أبو حنيفة قال ابن الاعرابى سمعت أم

رباح تقول هذه كفرى وهذا كفرى وكفراه وكفراه وقد قالوا فيه كافور وكوافير وجمع الكافور كوافير قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوء به * من الكوافر مكموه ومهتصر

(والكافور نبت طيب نوره) أبيض (كنور الاقحوان) قاله الليث ولم يقل طيب وانما أخذه من قول ابن سيده (و) الكافور أيضا (الطلع) حين ينشق (أو وعاؤه) وقيل وعاء كل شئ من النبات كافوره وهذا بعينه قد تقدم في قول المصنف فهو تكرار وفي التهذيب كافورا الطلعة وعاؤها الذي ينشق عنها سمي به لانه قد كفرها أي غطاها (و) الكافور (طيب م) وفي الصحاح من الطيب وفي المحكم اخلاط من الطيب تركب من كافور الطلع وقال ابن دريد لا أحسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا القفور والقافور وقيل الكافور (يكون من شجر بجبال بحر الهند والصين يظل خلقا كثيرا) لعظمه وكثرة أغصانه المتفرعة (تألفه النورة) جمع ثمر (وخشبه أبيض هش ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونها أحمر وانما يبيض بالتصعيد) وله خواص كثيرة ليس هذا محل ذكرها (و) الكافور (رمع الكرم) وهو الورق المغطى لما في جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا (ج كوافير وكوافر) قال الحجاج * كالكرم اذ نادى من الكافور * وهو مجاز المشهور في جمع الكافور كوافير واما كوافر فانه جمع كافر (و) قوله تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا قال الفراء (عين في الجنة) تسمى الكافور طيبة الريح قال ابن دريد وكان ينبغي ان لا ينصرف لانه اسم مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديل رؤس الآي وقال ثعلب انما أجراه لانه جعله تشبيها ولو كان اسما معينا لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبيها أراد كان مزاجها مثل كافور وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز أن يخرج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يعسهم فيها نصب ولا وصب (والتكفير في المعاصي كالاحباط في الثواب) وفي الدين فعل ما يجب بالحنث فيها بالاسم الكفارة وفي البصائر التكفير ستر الذنب وتغطيته وقوله تعالى لنكفرن عنهم سيئاتهم أي سترناها حتى تصير كان لم تكن أو يكون المعنى نذهبها ونزيلها من باب التمريض لازالة المرض والتقذية لذهاب القذى والى هذا أشير قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات (و) التكفير (أن يخضع الانسان لغيره) ويثني ويطأطئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث أبي معشر انه كان يكره التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وتكفير أهل الكتاب أن يطأطئ رأسه لصاحبه كالتسليم عندنا وقد كفر له وقيل هو أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويذكر ما فعلت قيس بتغلب في الحروب التي كانت بعدهم

واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا

يقول ضعوا سلاحكم فلستم قادرين على حرب قيس لعجزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر العبد لمولاه وكما يكفر المعلم للدهقان يضع يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا أي تذل وتقر بالطاعة له وتخضع لامره وفي حديث عمر بن أمية والنجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل (و) التكفير (تتويج الملك بتاج اذا رؤى كفر له و) التكفير أيضا (اسم للتاج) وبه فسر ابن سيده قول الشاعر يصف الثور * ملك لاث برأسه تكفير * قال سماه بالمصدر أو يكون اسما غير مصدر (كالتقيت للتبن) والتتين للمتن (و) قال ابن دريد رجل كفاري (الكفاري الضم) وفي بعض النسخ كغرابي (العظيم الاذنين) مثل شفاري (والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما) كانه غطى عليه بالكفارة وفي التهذيب سميت الكفارات لانها تكفر الذنوب أي تسترها مثل كفارة الايمان وكفارة الظهار والقتل الخطأ وقد بينه الله تعالى في كتابه وأمر بها عباده وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسما وفعلا مفردا وجمعا وهي عبارة عن الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة أي تمحوها وهي فعالة للمبالغة كقتالة وضحاكة من الصفات الغالبة في باب الاسمية (وكفرية كطبرية ة بالشأم) ذكره الصاغاني (ورجل كفرين كعفرين داه) وقال الليث أي عفريت خبيث كعفرين وزنا ومعنى (و) رجل (كفرني) أي (خامل أحمق) نقله صاحب اللسان (والكوافر الدنان) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (الكافرتان) والكافلتان (الاليتان أو) هما (ازكاذتان) وهذه عن الصاغاني (وأكفره دعاه كافرا) يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلتك أي لا تنسبهم الى الكفر أي لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بعملك وقولك (وكفر عن يمينه) تكفيرا (أعطى الكفارة) وقد تقدم الكلام عليه قريبا وهذا مما يستدرك عليه الكفر البراءة كقوله تعالى - كناية عن الشيطان في خطيئته اذا دخل النار اني كفرت بما أشركتمون من قبل أي تبرأت والكافر المقيم المحتبي ويفسر حديث سعد تتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش والعرش بيوت مكة وكفره تكفيرا نسبه الى الكفر وكفر الجمل على علم فلان غطاه والكاثر من الخيل الادهم على التشبيه وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج من أقرب الكفر لخل سبيله أي يكفر من خالف بني مروان ويخرج عليهم وقولهم أكفر من حمار تقدم في ح م ر وهو مثل وكافر بها الجزيرة وبه فسر قول المتلمس

وأنشد وحدثها الرواد أن ليس بينها * وبين قرى نجران والشأم كافر

(المستدرك)

أى مطر والمكفر كمعظم المحسان الذى لا تشكر نعمته والكفر بالفتح التراب عن اللحيانى لانه يستر ما تحته ورماد مكفور ملبس ترابا أى سفت عليه الرياح التراب حتى وارته وغطته قال

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح ممطور

وكفر الرجل متاعه أوعاءه فى وعائه والكافر الذى كفر درعه بثوب أى غطاه والمتكفر الداخل فى سلاحه وتكفر البعير بجباله اذا وقعت فى قوائمه وفى الحديث المؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياه والكافور اسم كأنه النبى صلى الله عليه وسلم تشبيها بغلاف الطلع وأكمام الفواكه لانها تستر هاوهى فيها كالسهام فى الكنانة وكفر لابى بلد بالشأم قريب من الساحل عند قيسارية بناه هاشم بن عبد الملك وكفر لحم ناحية شامية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر الرجل مطيعه أحوجه أن يعصيه وفى التهذيب اذا ألجأت مطيعك الى أن تعصيك فقد أكفرته وفيه أيضا وكله يلهجون بها لمن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يا فلان عنيت وأذيت وقال الزمخشرى أى عملك مكفور لا تحمد عليه لافسادك له ويقال تكفر بثوبك أى اشتمل به وطار مكفر كمعظم مغطى الريش وحفص بن عمر الكفر بالفتح مشهور ضعيف والكفر لقبه ويقال بالباء وقد تقدم والصواب ان باءه بين الباء والفاء ومنهم من جعله نسبته والصواب انه لقب والكفير كأمير موضع فى شعر أبى عبادة وكافور الاخشيدى اللابى امير مصر معروف وهو الذى هجاه المتنبى والشيخ الزاهد أبو الحسن على الكفورى دفين المحلة أحد مشايخنا فى الطريقة الاحمدية منسوب الى الكفور بالضم وهى ثلاث قرى قريبة من البعض أخذ عنه القطب محمد بن شعيب الجازى وشيخ مشايخنا العلامة يونس بن أحمد الكمراوى الازهرى نزيل دمشق الشأم الى احدى كفور مصر أخذ عن الشبراملسى والبابلى والمراحى والقليوبى والشوبرى والاجهورى واللقانى وغيرهم وحدث عنه الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكى وشيخنا المعمر المسند أحمد بن على بن عمر الحنفى الدمشقى وغيرهم ﴿المكفهر كمطمئن السحاب الغليظ الاسود﴾ الراكب بعضه على بعض والمكرهف مثله (وكل متراكب) مكفهر (و) المكفهر (من الوجوه القليل اللحم الغليظ) الجلد (الذى لا يستحى) من شئ (أو) المكفهر الوجه هو (الصارب لونه الى الغبرة مع غلظ) قال الراجز (اكفهرّ)

قام الى عذراء فى الخباط * يمشى مثل قائم الفسطاط * بمكفهرّ اللون ذى حطاط

(و) فى الحديث اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر قيل المكفهر (المتعبس) المتقبض الذى لا طلاقة فيه وقد اكفهر الرجل اذا عبس وقول لا تلقه بوجه منبسط (و) المكفهر (من الجبال الصلب المنيع) الشديد لا تناله حادثة (واكفهر اليوم) اذا (بدا وجهه ونحوه فى شدة الظلمة) أى ظلمة الليل حكاه ثعلب وأنشد

اذا الليل أدجى واكفهرّت غيومه * وصاح من الافراط هام جوائم

والمكرهف لغة فى المكفهر * ومما يستدرك عليه المكفهر الصلب الذى لا تغيره الحوادث وعام مكفهر أى عابس قطوب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه هنا كأمير جد محمد بن ابراهيم بن أبى بكر الاصبهانى المحدث الراوى عن مسعود بن الحسن الثقفى وكأمير كجعفر مدينة عظيمة بالهند ﴿الكمرة محركة رأس الذكر﴾ ج كمر وفى المثل الكمر يضرب فى تشبيه الشئ بالشئ والمكمور) من الرجال (من أصاب الطائن) طوف (كمرته) وقال ابن القطاع وكمر الطائن اخطأ موضع الختان (و) المكمور (العظيم الكمرة) أيضا وقد كمر كفرح (وهى مكمورة) العظام الكمرة كالمعيور والمشيوخ (و) الرجلان (اكامرا) اذا (نظرا أيهما أعظم كمرة) قد (كامره فكمره غلبه فى ذلك) أى عظم الكمرة (فعلبه) قال

تالله لولا شيخنا عماد * لكامرونا اليوم أو كادوا

ويروى * لكمرونا اليوم أو لكادوا * (والكمر بالكسر سمر أرطب فى الارض) ولم يرطب على نخله قال ابن سيده وأظنهم قالوا نخلة مكمار (ولكمرى كرمكى القصير) قاله ابن دريد وأنشد * قد أرسلت فى غيرها الكمرى * (و) الكمرى (ع) عن السيرافى (و) الكمرى (العظيم الكمرة) الضخمها (والكمرة الذكر كالكمر كمنع فيهما و) الكمرة أيضا الذكر (العظيم) الكمرة قاله الصاغانى (والمكمورة) من النساء (المنكوحة) وقد كمرت كمرا كفرح كذا نقله ابن القطاع (وكمير كجعفر لقب غالب جد الفرزدق) الشاعر هكذا فى النسخ وفى التكملة أبى الفرزدق مشتق من الكمرة * ومما يستدرك عليه كمران محركة جزيرة باليمن بإزاء قرب من الصليف وأبو عبد الله العراقى نزيل كمران الفقيه المحدث أحد من أخذ بالعراق على أبى اسحق الشيرازى صاحب التنبيه ترجمه أبو الفتح البستانى فى ذيله على تاريخ بغداد والعجب من المصنف كيف ترك هذه الجزيرة وهى من أشهر جزائر اليمن ونزيلها تلميذ جده وقد زرتها وأوزرت الولى المذكور والتكمير التكميد مولدة والكمر محركة اسم لكل بناء فيه العقد كبناء الجسور والقناطر هكذا استعمله الخواص والعوام وهى لفظة فارسية ﴿الكمترة كشيعة فيها تقارب﴾ ودرجان كالكردحة ويقال قطرة وكترة بمعنى (و) قيل الكمترة من (عدو القصير) المتقارب الخطا المجتهد فى عدوه قال الشاعر (كمتر)

حيث ترى الكوأل السكاترا * كالهبع الصيفى يكبو عاثرا

(و) الكمترة (بالكسر مشى العريض الغليظ) كالمايحذب من جانبيه نقله الصاغانى (والكمتر والكماثر بضمهما الضخم والقصير والصلب الشديد) مثل الكندر والكادر * قلت ويقرب منه فى الفارسية كمتر بالفتح بمعنى القصير والقليل الاقدر ولا بعد ان يكون فى معنى القصير تعريبا منه (وكمتره) أى السقاء (ملأه) وكذلك الاناء كذا فى اللسان وكذلك القربة كذا فى التكملة (و) كمتر (القربة) كمترة (شدها بوكائها) كذا فى اللسان ﴿الكمثرة﴾ فعل سمات وهو (اجتماع الشئ وتداخل بعضه فى بعض) قال ابن دريد (و) ان يكن (الكمثرى) عربيا فانه (منه) اشتقاقه وقال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها وهو هذا المعروف من الفواكه الذى تسميه العامة الاجاص قال ابن ميادة (الكَمْثَرَةُ)

أكثرى يزيد الحلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضيح

(والواحدة كمثراة ج كمثريات) وهو مؤنث لا ينصرف (وقد يذكر ويقال هذه كمثرى واحدة وهذه كمثرى كثيرة وبصغر كمثرة) قال ابن سيده وهو الاقيس (و) قال ابن السكيت ومن جمعها على كمثريات قال (كمثرية) قال (و) أجود ما فيها (كميثرة) تلقى احدى الميمين والالف قال (و) ربما جعلت العرب الالف بدلا من الميم الزائدة فقالوا (كيمثراة) كما قالوا احلباة وركباة ثم قالوا احلباء وركباء كذا فى التكملة (والكماثر القصير) لتداخل بعضه فى بعض وليس تصحيفا عن كاثر بالمثناة الفوقية * ومما يستدرك عليه كامجر وهو لقب جد اسحق بن ابراهيم الكامجرى المروزى يعرف بابن أبى اسرائيل مات سنة ٣٤٥ وولده محمد سكن بغداد مات سنة ٣٩٣ ﴿كمر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كمر (السنام) أى سنام الفصيل اذا (صار فيه شحم) كما كمر وعنكر وكعمر وكعرم ﴿الكمهدر﴾ (الكُمْهُدَرُ) بضم الكاف وفتح الميم المشددة والدال المهملة الكمرة) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى وقال هى الكمهدرة ﴿الكاكار كغراب﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عبد التيس تسمى (النبق الكاكار * قلت وقد استعملها الفرس فى لسانهم (والكاكار بالكسر والشد) وفى المحكم الكاكار (الشقة من ثياب الكتان) دخيل * قلت وهى فارسية وبه فسر حديث معاذ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكاكار كذا ذكره أبو موسى قاله ابن الاثير قلت وذكره الليث أيضا هكذا وفى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله تعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر (والكارات) وهى (بالكسر والشد وتفتح) واختلف فى معناها فقيل المراديم (العيدان) أو البرابط (أو الدفوف أو الطبول أو الطنابير) وقال الحربى كان ينبغى أن يقال الكرارات فقدمت النون على الراء قال وأظن الكران فارسيا معربا قال وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكران وقال أبو سعيد الضرير احسبها بالبا جمع كبار وكبار جمع كبر محركة وهو الطبل كجمل وجمال وجملات (كالكبابير) قال ابن الاعرابى واحدها كارة وقد ذكر المعانى السابقة وفى صفته صلى الله عليه وسلم يعتنف نعو المعازف والكارات (والمكتر كمعدث والمكور) على صيغة الفاعل أيضا (الضخم السمين والمعتم عمامة) وفى التهذيب عمة (جافية كالمقنور والمقنور وذكره الازهرى فى ترجمة ق ن ر * ومما يستدرك عليه كنر بكسر الكاف وتشديد النون المفتوحة قرية من قرى دجيل بسواد العراق قال على بن عيسى * لعن الله أهل نهر وكنر * ومنها خلف بن محمد الكنرى الموصلى عن يحيى القطان وأبو زكريا يحيى بن محمد الكنرى الضرير كتب عنه أبو حامد بن الصابونى من شعره ﴿الكنبار بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة أجود الليف للحبال الكنبار وهو (حبل ليف النارجيل) وهو جوز الهند وهو أيضا القنبار بالقاف تقدم ذكره تتخذ من ليفه حبال للسفن يبلغ منها الحبل سبعين دينارا قال أبو حنيفة وأجود الكنبار الصينى وهو أسود (والكنبرة بالكسر الاربعة الخمسة) كالكنفرة وسيأتى ﴿الكنثر﴾ بالثاء المثلثة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكنثر (والكثر بضمهما المجتمع الخلق و) قال الصاغانى الكنثر والكثار (حشفة الرجل و) يقال (وجه مكنثر للفاعل) أى على صيغته (غليظ) الجلد (وكنثرة الحمار مخرته) وهذه عن الصاغانى (وتكنثر ضخم وانتفش) ﴿الكندر بالضم﴾ أهمله الجوهرى هنا وقال ابن سيده (ضرب من العلك) الواحدة كندرة قال الاطباء هو اللبان (نافع لقطع البلغم جدا) يذهب بالنسيان وخواصه فى كتب الطب مذكورة (و) الكندر (الرجل الغليظ القصير) مع شدة (و) الكندر أيضا (الحمار العظيم) وقيل الغليظ من حمر الوحش (كالكندر كعلابط فيهما) والكندر كعثل فى الاخير قال العجاج (الكَنْدَرُ)

كان تحتى كندرا كنادرا * جأبا قطوطا يتشح الشاجرا

وذهب سيبويه الى انه رباعى وذهب غيره الى انه ثلاثى بدليل كدرو هو مذكور فى موضعه (والكندرة ما غلظ من الارض وارتفع و) الكندرة (جنم البارى) الذى يهيأ به من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى (و) الكندر (بالهاء ضرب من حساب الروم فى النجوم) نقله صاحب اللسان (والكندارة بالكسر سمكة لها سنام) كسنام الجمل (والكنيدر كقنيفذ) تصغير كندر رواه شمر عن ابن شميل (وسميدع) هو (الغليظ) من حمر الوحش ولو ذكره عند قوله كدلكدر الكان انسب فى الصنعة فان المعنى واحد (والكندير بالكسر الحمار الغليظ) وهذا أيضا اذا ذكر مع ظائره كان أحسن (و) كندير (اسم) مثل بسيبويه وفسره السيرافى (و) قال أبو عمرو (الندلو كندير) أى (غلظ رضخامة) وأنشد لعلقمة التميمى

يتبعن ذا كندرة عجلسا * اذا الغرابان بقرسا * لم يجدا الا أديما أملسا

(المستدرك) وأورده الصاغاني في ك د ر وأنشد هذا قال ويروى ذا هداهد * ومما يستدرك عليه الكندر بالضم الشديد الخلق وفتيان كندارة قالها ابن اسمعيل وكندر بالضم قرية قرب قزوين منها عميد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري وزير السلطان طغرلبك

(الكَنْعَرَةُ) قتل سنة ٤٥٧ وأما عبد الملك بن سلمين الكندري فالى يسمع الكندر سمع حسان بن ابراهيم ﴿الكنعرة﴾ أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان فقال الكنعرة (الناقة العظيمة) الجسيمة السمينة (ج كناعر) وقال الازهري كنعر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل أعكر ﴿الكنفيرة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن فارس الكنفيرة (بالكسر أرنبة الانف)

(الكَنْفَرَةُ) وفي بعض النسخ الكنفرة والاولى الصواب ﴿كنكور بكسر الكافين وقد تفتح الثانية﴾ فيكون على وزن جردحل (د بين قرميسين وهمذان وتسمى قصر اللصوص) وهو أحد القصور التي تقدم ذكرها في ق ص ر (و) كنكور (قلعة حصينة عامرة قرب

(الكَنْكَوْرُ) جزيرة ابن عمر) ﴿الكنهبر كسفرجل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (الذي ينقل عليه اللبن

(الكَنْهَبْرُ) والعنب ونحوهما) هكذا نصه في التكملة ﴿الكنهور كسفرجل﴾ ظاهر سياقه انه أهمله الجوهري فانه كتبه بالحمرة فيظن من لا معرفة له انه مما استدركه على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في كهر والنون والواو زائدتان عنده وكان المصنف قلد الصاغاني في ذلك قال الاصمعي وغيره الكنهور (من السحاب قطع كالجبال) قال أبو خيلة * ٣ كنهور كان من أعقاب السمى * (أو المتراكم) المتراكب الثخين (منه) قال ابن مقبل

لها قائد دهم الرباب وخلفه * روايا يمسن الغمام الكنهورا

وقيل هو الابيض العظيم منه (و) الكنهور (الضخم من الرجال) على التشبيه (و) الكنهورة (بهاء الناقة العظيمة) الضخمة ثقلها الصاغاني (و) الكنهورة (الناب المسنة و) قال أبو عمرو (كنهرة كرحلة ع بالدهناء بين جبلين فيه) كذا في النسخ ونص أبي عمرو فيها ومثله في اللسان (قلات) يعلو هاما السماء والكنهور منه أخذ ﴿الكور بالضم الرحل﴾ أي رحل البعير (أو) هو الرحل

(كَوَرَ) (بأداته) كما صرح به أئمة اللغة وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الاثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (ج أكوار وأكور و) الكثير (كيران) وكوران وكؤور قال كثير عزة

على جلة كالهضب تحتال في البرى * فاحمالها مقصورة وكؤورها

قال ابن سيده وهذا نادر في المعتل من هذا البناء وانما بابه الصحيح منه كينود وجنود وفي حديث طهفة بأكوار الميس ترعى بنا العيس (و) الكور (بمعنى الحداد) المبنية (من الطين) التي توقد فيها النار و يقال هو الزق أيضا (و) الكور بناء وفي الصحاح (موضع الزابين) والجمع أكوار ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج أكوار النخل صدقة (و) الكور (بالفتح الجماعة الكثيرة من الابل) ومنه قولهم على فلان كور من الابل وهو القطيع الضخم منها (أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر و) الكور أيضا (القطيع من البقر) قال أبو ذؤيب

ولا شيوب من الثيران أفرده * من كوره كثرة الاغراء والطرد

(ج) أي جمعهما (أكوار) قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري بكسر الدال من الطرد قال وصوابه رفعها وأول القصيدة

تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة رباع سنه غرد

(و) الكور (الزيادة) وبه فسر حديث الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور الحور النقصان والرجوع والكور الزيادة أخذ من كور العمامة تقول تكورت عمامته وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور تكوير العمامة والحور نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة ويروى بالنون أيضا (و) قال الليث الكور (لوث العمامة و) هو (ادارتها على الرأس (كالتكوير) قال النضر كل دارة من العمامة كور وكل دور كور وتكوير العمامة كورها وكار العمامة على الرأس يكورها كورا الا انها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وصمراد غيله لا يزال كأنه * ملاء باشراف الجبال مكور

قال شيخنا حكى العصام عن الزمخشري والازهري وصاحب المغرب ان كور العمامة بالضم وشذت طائفة فقالوا بالفتح قلت وكلام المصنف كالمصباح يفيد الفتح انتهى * قلت ان أراد العصام بالكور المصدر من كار العمامة فقد خالف الائمة فانهم صرحوا كلهم انه بالفتح وان أراد به الاسم فقد يساعده كلام النضر السابق ان كل دارة منها كور أي بالضم وكل دور كور أي بالفتح وكما يدل عليه قول الزمخشري في الاساس والعمامة عشرة أكوار وعشرون كورا فانه عنى به الاسم ومثل هذا الغلط اغا نشأ في كور الرحل فان كثيرا من الناس يفتح الكاف والصواب الضم كما تقدم عن ابن الاثير فربما اشتبه على العصام وعلى كل حال فقوله وشذت طائفة محل تأمل (و) الكور (جبل ببلاد بلحرث) وفي معتصر البلدان بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول وفي اللسان الكور جبل معروف قال الراعي

٣ قوله كنهور كان الخ هكذا في خط الشارح ومثله في اللسان فليحرر اه

وفى يدوم اذا اغبرت مناكبه * وذروة الكور عن مروان معتزل

(و) قال ابن حبيب كور (أرض باليمامة و) كور (أرض بنجران) وهذه عن الصاغانى (و) الكور (الطبيعة) نقله الصاغانى (و) الكور (حفر الارض) يقال كرت الارض كورا حفرتها (و) الكور (الاسراع) يقال كار الرجل فى مشيه كورا أسرع (و) الكور (حمل الكارة) وقد كارها كورا (وهى) أى الكارة الحمال الذى يحمله الرجل على ظهره وقال الجوهرى الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب أو هى (مقدار معلوم من الطعام) يحمله الرجل على ظهره (كالاستكارة فيهما) يقال استكار فى مشيه اذا أسرع واستكار الكارة على ظهره اذا حملها (والمكورة العمامة كالمكورة والكوارة بكسرهن) كذا فى اللسان ونقل الصاغانى الثلاثة عن ابن الاعرابى (و) المكور (كمقعد رحل البعير) قال تميم بن أبى بن مقبل

اناخ برمل الكوم حين اناخة * ثمانى قلاصا حط عنهن مكورا

ويروى أكورا وكذلك المكور اذا فتحت الميم خففت الراء واذا ثقلت الراء ضممت الميم وأنشد الاصمعى بضم جلا

كأن فى الحبلين من مكوره * مسحل عون قصرت نصره

المسحل حمار الوحش والعون جمع عانة وقصرت حبست لتكون لها ضرائر كذا فى اللسان والتكملة وهذه أغفلها المصنف (والمكورى) بالفتح (اللئيم و) المكورى (القصير العريض و) المكورى (الروثة العظيمة) وجعلها سيبويه صفة فصرفها السيرافى بأنه العظيم روثة الانف (وتكسر الميم فى الكل) لغة مأخوذ من كوره اذا جمعه والذى فى اللسان المشدد اللام لا فعلى لانه لم يجئ (وهى بالهاء) فى كل ذلك وقد يحذف الالف وسيأتى المصنف قريبا على الصواب وقد تعقب عليه هناك فان كان ماذكره لغة كان الاجود ضمهما فى محل واحد ليزوج بذلك ماذهب اليه من حسن الاختصار (و) يقال دخلت كورة من كور خراسان (الكورة بالضم المدينة والصقع ج كور) قاله الجوهرى وفى المحكم الكورة من البلاد الخلاف وهى القرية من قرى اليمن قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (وكوارة النحل بالضم) وكان ينبغى الضبط بالقلم كما قدمناه قريبا (وتكسر وتشدد الاولى) محتمل لان يكون بالفتح وبالضم (شئ يتخذ للنحل من الفضبان) وعليه اقتصر أكثر الائمة (والطين) وفى بعض النسخ أو الطين كالقرطالة كما فى التكملة وهو (ضيق الرأس) تعسل فيه (أو هى) أى كوارة النحل (عسلها فى الشمع) كما قاله الجوهرى * ثم انه قاله الكوار كسحاب ذكره صاحب اللسان والصاغانى مع الكوارة بهذا المعنى (أو الكوارات) بالضم مع التشديد (الخلايا الاهلية) عن أبى حنيفة قال (كالكوائر) على مثال الكواعر قال ابن سيده وعندى ان الكوائر ليس جمع كوارة انما هو جمع كورة فافهم (والكار سفن مخدرة فيها طعام) فى موضع واحد (و) كار (بلا لام ة بالموصل منها فتح بن سعيد الموصلى الزاهد) الكارى مات سنة ٣٢٠ وهو (غير فتح الكبير و) من كار الموصل أبو جعفر (محمد بن الحرث) الكارى (المحدث) العالم مات سنة ٣١٥ (و) كار (ة بأسبهان منها عبد الجبار بن الفضل) الكارى سمع محمد بن ابراهيم البردى وعنه أبو الخير الباغبان (وعلى بن أحمد) بن محمد (بن مردة) الكارى عن أبى بكر القباب (المحدثان و) كار (ة بأذربيجان وكارتها ة ببغداد) وأما بالزاى فانها من قرى مرو وسيأتى ذكرها (وكوره) تكويرا يقال ضربه فكوره أى (صرعه فتكور) أى سقط (و) كذلك (اكتار) وقال أبو كبير الهذلى

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الاثمل

وقيل التكوير الصرع ضربه أو لم يضربه والاكتيار صرع الشئ بعضه على بعض (و) كور (المتاع) تكويرا (جمعه وشده) وقيل ألقى بعضه على بعض ومنه الكارة لكم الثياب وكذا كارة القصار لكونه يكور ثيابه فى ثوب واحد و يحملها فيكون بعضها على بعض (و) كور (الرجل) تكويرا (طعنه فألقاه مجتمعا) وأنشد أبو عبيدة

ضربتاد أم الرأس والنقع ساطع * فخر صريعا لليدين مكورا

(و) لله سبحانه وتعالى كور (الليل على النهار أدخل هذا فى هذا) وأدلة من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقيل تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشية كل واحد منهما صاحبه و يقال زيادة فى هذا من ذاك كما فى الصحاح والمعانى كلها متقاربة (واكار) الرجل اذا (تعمم) نقله الصاغانى وهو فى اللسان (و) اكار الرجل (أسرع فى مشيه) مأخوذ من اكتيار الفرس (و) يقال اكار (الفرس) اكتيارا (رفع ذنبه) فى حضره وقال بعضهم (عند العدو) قال الاصمعى اكارت (الناقة) اكتيارا شالت ذنبها (عند اللقاح) هكذا فى سائر النسخ وهو نص ابن سيده ونص الاصمعى بعد اللقاح (و) اكار (الرجل) للرجل اذا (تهيأ للسباب) فهو مكتئر (ودارة الكور) بالفتح (ع) عن كراع وقد تقدم فى ذكر الدارات (و) يقال (رجل مكورى ومكور) بتشديد الراء (وثلث ميمهما) وهو مفعلى بتشديد اللام لان معالى لم تجئ وقد تحذف الالف فيقال مكور الاخيرة عن كراع قال ولا نظير له أى (فاحش مكثار) عن كراع (أو قصير عريض) وقد تقدم قريبا (والكوارة بالكسر ضرب من الحرة) تجعلها المرأة على رأسها قاله النضر وقال ابن سيده لوث تلتاثه المرأة على رأسها خمارها وأنشد

عسراء حين تردى من تفعشها * وفى كوارتها من بعلها ميل

٢ قوله تميم بن أبى بن مقبل هكذا فى التكملة مضبوط فيها لفظة أبى بضم الهمزة وفتح الباء وشد الياء اه

٣ قوله كالقرطالة كما فى التكمله عبارتها والكوار والكوارة أيضا ما كالقرطالة يتخذ من طين اه

(ودارة الاكوار في ملتقى دار بني ربيعة بن عقيل (ودار نهيل والاكوار جبال هنالك) فاضيفت الدارة اليها (و) قال ابن دريد (كور) أي بالضم كما ضبطه الصاغاني ولا عبرة باطلاق المصنف (وكوير كزبير جبلان) وفي مختصر البلدان كوير مصغرا جبل بضرية مقابله جراز يذكر مع كور (وكورين بالضم) هكذا في النسخ وفي عبارة المصنف سقط فاحش واعله من تحريف النساخ وصواب وكورين بالضم شيخ أبي عبيدة وكوران بالضم قرية كافي التكملة * قلت وهو عبد الله بن القاسم ولقبه كورين وكنيته أبو عبيدة من شيوخ أبي عبيدة معمر بن المثنى وقد روى عن جابر بن زيد وأما كوران فانها من قرى اسفرايين (وعبد الكوري بالضم) أي بضم الكاف (مرسي) سفن (بحر الهند) بالقرب من قيلك (والكويرة كجهينة جبل بالقبلية) نقله الصاغاني (وأكرت عليه استذللته واستضعفته) هكذا نقله الصاغاني قال أبو زيد أكرت على الرجل أكير كثارة اذا استذللته واستضعفته وأحلت عليه احالة نحو مائة (والتكوار التقطر والتشمر) يقال كورته فتكور أي تلفف وتشمر (و) التكور (السقوط) يقال كوّره فتكور أي صرعه فسقط * ومما يستدرك عليه قوله تعالى اذا الشمس كورت وقد اختلف في تفسيره فقيل جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل كورت عورت حكاه الجوهري عن ابن عباس وهو بالفارسية كور وقال مجاهد كورت اسودت وذهبت وقال الاخفش تلفت وتمحى وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة وقال قتادة أي ذهب ضوءها وهو قول الفراء وقال عكرمة نزع ضوءها وقال مجاهد أيضا كورت دهورت وقال الربيع بن خيثم كورت رمي بها ويقال دهورت الحائط اذا طرحته حتى يسقط وثنية الكور بالضم في أرض اليمن بها وقعة وكور بالضم اسم جماعة وأبو حامد صالح بن قاسم المعروف بابن كوّر بفتح الكاف وتشديد الواو المكسورة حدث عن سعيد بن البناء مات سنة ٦٢٠ وعمر الكوري بالضم حدث بدمشق عن زينب بنت الكمال وكوران بالضم قبيلة من الاكراد خرج منهم طائفة كثيرة من العلماء والمحدثين خاتمتهم شيخ شيوخنا العلامة أبو العرفان ابراهيم بن حسن نزيل طيبة وقد مر ذكره في شهرزور وفراجعه ومكوار كمحراب اسم وكوير بن منصور بن جساز كزبير له عقب بالمدينة والاكورة بطن من المعاز بباليمن وجدهم كوير واسمه محمد بن علي بن حسن بن حامد بن محمد بن حامد بن معزب العكي واليه ينسب بيت كوير باليمن وقال الصاغاني وذكر ابن دريد في باب مفعل بسكون الفاء وفتح العين وتشديد اللام الاخيرة فرس مكتئر في لغة من همز وهو المكتار بذنبه الذي يعدّ ذنبه في حضره وهو محمود قال الصاغاني ان أراد همز المكتار فهو مكتئر على مفتعل وان أراد غير همز وهو المكتار بذنبه فوضعه تركيب ل ت ر (الكهر القهر) وقرأ ابن مسعود فأما اليتيم فلا تكهر وزعم يعقوب ان صح المكتئر بتشديد الراء فوضعه تركيب ك ت ر كافه بدل من قاف القهر كهره وقهره بمعنى (و) الكهر (الانتهار) يقال كهره كهرا زبره وانتهره نهاه وانبه (و) الكهر (التجهم و) الكهر (استقبالك انسانا بوجه عابس نهاه وانبه) وازدراه وقيل الكهر عبوس الوجه وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شتمني ولا ضربني وفي حديث المسعى انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الاثير هكذا روي في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكرهون بتقديم الراء من الاكراه (و) قيل الكهر (اللهو) الكهر (ارتفاع النهار) وقد كهر المحمى ارتفع قال عدي بن زيد العبادي

مستخفين بسلا أزوادنا * ثقة بالمهر من غير عدم

فاذا العانة في كهر الضحى * دوحها أعقب ذو لحم زيم

يصف انه لا يحمل سمعه زاد في طريقه ثقة بما يصيده بمهره والعانة القطيع من الوحش (و) الكهر أيضا (اشتداد الحر) وقد ذكرهما الزمخشري وقال الازهري كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر (و) الكهر (المصاهرة) أنشد أبو عمرو

يرحب بي عند باب الامير * وتكهر سعدى بقضي لها

أي تصاهر (والفعل كمنع) لوجود حرف الحلق (والكهرورة بالضم التعبس) يقال في فلان كهرورة أي انتهار لمن خاطبه وتعبس للوجه قال زيد الخيل

واستبذى كهرورة غير انني * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

(و) الكهرورة أيضا (المتعبس الذي ينتهر الناس كالتكهرور) بغير هاء * ومما يستدرك عليه الكهرورة الشتم نقله الازهري ورجل كهرورة قبيح الوجه وقيل ضحاك لعاب وقيل عابس (الكير بالكسر زق ينفخ فيه الحداد) أو جلد غليظ ذو حاجات (واما المبني من الطين فكور) بالضم وقد تقدم (ج أكيار وكيرة كعنبة وكيران) الاخير عن ثعلب قاله حين فسر قول الشاعر

ترى أنقاد نحاقيا ما كأنها * مقاديم أكيار ضخام الارانب

قال مقاديم الكيران تسود من النار فكسر كيرا على كيران وليس ذلك بمعروف في كتب اللغة انما الكيران جمع الكور وهو الرحل ولعل ثعلبا انما قال مقاديم الاكيار (و) الكير (جبل) بالقرب من ضرية (و) كير (ع بالبادية) وهو جبل أحمر وارد قريب من امرة في ديار غني قال عروة بن الورد

اذا حلت بأرض بني غني * وأهلك بين امرة وكير

(و) كير

(المستدرك)

(كهر)

(المستدرك)

(الكير)

(و) كبر (د بين تبريز وبيلقان والكبر كسيد الفرس يرفع ذنبه فى حضره وفعله اكبار بالكسر) عن ابن الاعرابى (وهو من كار) الفرس (يكير) اذا جرى كذلك كبيع من باع يبيع (أو يكور) بالواو وكيت من مات يموت ومنه اكار الفرس اذا رفع ذنبه فى عدوه ويقال جاء الفرس مكارا اذا جاء ماداً ذنبه تحت بجزه قال الكميت يصف ثورا

كأنه من يدى قبطيه لهقا * بالاتحمية مكار ومنتقب

وذكره ابن سيده فى الواو وقال انما حملنا ما جهل من تصرفه من باب الواو لان الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واوا أكثر من انقلابها عن الياء * ومما يستدرك عليه عن ابن برزج أكار عليه يضربه وهما يتكاران وفى حديث المنافق يكير فى هذه مرة وفى هذه مرة أى يجرى ويكيران كبيران اسم (المستدرك)

﴿فصل اللام﴾ مع الراء هذا الفصل من زياداته على الصحاح (اللبيرة ويقال الابيرة) ويقال بلبيرة (د بالاندلس) بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وأرضها كثيرة الانهار والاشجار ومعادن الفضة والذهب والحديد والنحاس وحجر التوتياء (منها) هكذا فى نسختنا وفى بعضها ومنه (محمد بن صفوان) هكذا فى النسخ وقال الحافظ هو مكى بن صفوان (اللبيرى المحدث ويقال) فيه (البيرى) مولى بنى أمية مات سنة ٣٠٨ ومنه أيضا أسد بن عبد الرحمن واراهيم بن خالد وأحمد بن عمر بن منصور وعبد الملك بن حبيب (اللبيريون وغيرهم) * ومما يستدرك عليه اللاجر وهى قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها هكذا ضبطه أبو عبد الله محمد بن خليفة وكان فى أثناء سنة ٣٨٦ نقله ابن الجلاب فى كتاب الفوائد المنتخبة وتقدم سبق التصريح به فى أ ج ر فراجعه (المستدرك) * ومما يستدرك عليه لار وهى مدينة بفارس منها أبو محمد أبان بن هذيل بن أبى طاهر اللارى شيخ لهبة الله بن الشيرازى وأحمد الزاهد اللرى بتشديد الراء وضم اللام وبالفتح اراهيم بن محمد بن القاسم بن لرة الاصبهانى اللرى عن اراهيم بن عرفة وغيره والامام أبو اسحق اراهيم بن عبد العزيز اللورى بالضم شيخ دار الحديث الظاهرية سمع ابن الجرى وطبقته * ومما يستدرك عليه لاشر اسم أبى ثعلبة الخشنى الصحابى نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه اللحرو هو اسم لمرسى السفن استطرده المصنف فى رسم شمره عما ليس معروفا وأغفله هنا فاله شيخنا * ومما يستدرك عليه نير بالكسر والياء مما له ناحية من جند دمشق بحوران وجبال الاكراد المتشمرين بين الرى وأصبهان يقال لها نير شداد (اللهبرة) أهمله الجوهرى * وقال ابن الاثير هى (المرأة القصيرة الدميمة) وقيل هى الطويلة الهزيلة وبه فسر الحديث لا تتزوجن لهبرة (أو) هو (مقلوب الرهبلة وهى التى لا تفهم جليلها أو التى تمشى مشيا قليلا) كما سياتى وهذا هو التطويل المحل بصنعته فاعلموا أحل الرهبلة على محله على عادته كان أوفق له كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه لهور بالضم ويقال لاهور كساجور ويقال أيضا لهاور مدينة عظيمة بالهند بها رباط الصاغانى صاحب العباب وانما نسب جماعة من المحدثين (اللهبرة)

﴿فصل الميم﴾ مع الراء (المئرة بالكسر الدخل والعداوة والتهمة) والجمع المائر (ومئر جارحه كسمع انتقض) نقله الصاغانى (و) مئر (عليه استقد عداوته) كامتأر (ومأر السقاء) مأرا (كمنع ملأه) وفى اللسان وسعه (و) مأر (بينهم) مأرا (أفسد وأغرى) وعادى (كأمرهما مرة ومثارا) من باب المفاعلة (وهو مئر ككتف وعنب مفسد) بين الناس وفى بعض النسخ وغيث مئر مفسد وهو تحريف (وتمائروا تفاخروا) وقال ابن الاعرابى فى قول خداش (مأر)

تمائرتم فى العز حتى هلكتم * كأهل العار اذ ساء الضرائرا

معناه تشابهتم وقال غيره تباريتم (ومائره فاخره وفى فعله ساواه) قال خداش

دعت ساق حرقا فتصى مثل صوتها * عمائر هانى فعله وعمائره

(و أمر مئر ككتف وأمير شديد) يقال هم فى أمر مئير (وامتأر عليه اجتهد) وأمأر ماله أساقه وأفسده وفرى أمأر نامة فيها أى أفسدناهم (المئر القطع) لغة فى البئر (و) المئر (مد الحبل ونحوه) وقد مئره مئرا مده (و) ربما كنى به عن (الجماع ومئر سلمه رحمه) مثل منح (والتمائر التحارب ورأيت النار من الزند) اذا قدحت (تمائر) أى (تتراءى وتتساقط) قاله الليث قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (وامتأر) الحبل بنفسه (امتئارا كافتعل امتد) ومئر المرأة مئرا تكحلها وهذه عن ابن القطاع (المحرم فى بطون الحوامل من الابل والغنم) المحجر (أن يشترى ما فى بطونها أو قيل هو (أن يشترى البعير بما فى بطن الناقة) وقال أبو زيد هو أن يباع البعير أو غيره بما فى بطن الناقة وقال الجوهرى أن يباع الشئ بما فى بطن هذه الناقة وفى الحديث انه نهى عن المحجر أى عن بيع المجرور هو ما فى البطون كنهيه عن الملاقيح ويجوز أن يكون سمى بيع المحجر محجرا لانساره محجرا وكان من بياعات الجاهلية ولا يقال لما فى البطن محجر الا اذا أثقلت الحامل والمحجر اسم للحمل الذى فى بطن الناقة وحمل الذى فى بطنها حبل الحبلة والثالث الغميس قاله أبو عبيدة (والتحريك) عن القتيبى وهو (لغية أو لحن) والاخير هو الظاهر وقد رده ابن الاثير والازهرى قال الاول والمحجر بالتحريك داء فى الشاة وقال الثانى هذا قد خالف الائمة وفى الحديث كل محجر حرام قال الشاعر (مجر)

ألم تك محجرا لا تحل لمسلم * نهاك أمير المصر عنه وعامله

٣ قوله وقال ابن الاثير هى المرأة القصيرة الدميمة الصواب ان يقول وقال فى التكملة هى المرأة القصيرة الدميمة ثم يقول وقال ابن الاثير هى الطويلة الهزيلة فان ابن الاثير اقتصر على الثانى وصاحب التكملة على الاول اه

قال ابن الاعرابي المجر الولد الذي في بطن الحامل (و) المجر (الربا) عن ابن الاعرابي (و) المجر (العقل) يقال ماله مجر أي عقل (و) المجر (الكثير من كل شئ) يقال جيش مجر كثير جدا (و) قال الاصمعي المجر (الجيش العظيم) المجتمع وقيل انه مأخوذ من قولهم شاة مجرة اذا سمي به لثقله وضخمه (و) المجر (القمار) عن ابن الاعرابي قال (والمحاقلة والمزابنة) يقال لهما مجر (و) المجر (العطش) يقال ميمه بدل عن نون نجر يقال مجر ونجر اذا عطش فأكثر من الشرب فلم يروا لانهم يبدلون الميم من النون مثل نخعت الدلو ومخعت (وشاة مجرة) بالتسكين عن يعقوب أي (مهزولة) لعظم بطنها من الحبل فلا تقدر على النهوض (وأمجر) الرجل (في البيع) امجارا يقال ذلك تجوزوا واساء او كذا ماجرت مماجرة (وماجره مماجرة ومجارا راباه) مرابأة (والمجر بالتحريك تملؤ البطن) يقال مجر (من الماء) ومن اللبن مجرا فهو مجر اذا تملأ (ولبن رو) وزعم يعقوب ان ميمه بدل من نون نجر وزعم اللحياني ان ميمه بدل من باء بجر (و) المجر (ان يعظم ولد الشاة في بطنها) فتهزل لذلك ولا تطيق على القيام حتى تقام (كالامجار) يقال مجرت الشاة مجرا وأمجرت فهي ممجر قال

تموى كلاب الحي من عوائها * وتحمل الممجر في كسائها

والامجار في النوق مثله في الشاء عن ابن الاعرابي (والممجار بالكسر المعتادة لها) أي اذا كان ذلك عادة لها وقال ابن شميل الممجر الشاة التي يصيبها مرض أو هزال وتعسر عليها الولادة وقال غيره المجر انتفاخ البطن من حبل أو حين يقال مجر بطنها وأمجرت فهي مجرة وممجر والامجار أن تلقح الناقة والشاة فتمرض فلا تقدر أن تمشي ورعما شق بطنها فأخرج ما فيه ليرتوه (والمجار ككتاب العقال) والأعرف المهجار (وذو مجر) بالفتح (ع بناحية السوارقية) نقله الصاغاني (و) ماجر (كهاجر بين ضراي وآزاق) والمشهور الآن بحذف الالف (وسنة ممجرة كمحسنة تمجر فيها المال) وهو مجاز (وامر أة ممجر متنم) وهو مجاز (وأمجره اللبن أوجره) *ومما يستدرك عليه الامجر العظيم البطن المهزول الجسم ٣ ومنه الحديث فيلتفت الى أبيه وقد مسخه الله ضبعانا أمجر وناقة ممجر اذا جاوزت وقتها في السابع قال * ونخوها بعد طول امجار * ومجيرة كجهينة هضبة قبلي شمام في ديار باهلة وفي حديث أبي هريرة الصوم لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشرابه مجراي أي من أجلي وأصله من جراي فحذف النون وخفف الكلمة قال ابن الاثير وكثيرا ما يرد هذا في حديث أبي هريرة (المحارة) دابة بالصدفين وباطن الاذن والصدفة وهذه عن الاصمعي قال الازهري ذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف (في ح و ر) فدل ذلك على أنه مفعلة من حار يحور وان الميم ليست بأصلية قال وخالفهم الليث فوضع المحارة في باب محر قال ولا نعرف محرفي شئ من كلام العرب * قلت وأمحرة بالفتح مدينة بالحبش (ومخرت السفينة كمنع) ونصر تمخر ومخر (مخرا ومخورا) كمنع وقعود (جرت) تشق الماء مع صوت (أو استقبلت الريح في جريها) وفي بعض النسخ جريها فهي ماخرة (و) مخر (السابح شق الماء بيديه) اذا سبح (و) مخر (المخور للقب) اذا (أكله فاتسع فيه) نقله الصاغاني (و) في التنزيل وترى (الفلك) فيه مواخر يعني جواري وقيل (المواخر) هي (التي يسمع صوت جريها) بالرياح قاله الفراء جمع ماخرة من المخر وهو الصوت (او) التي (تشق الماء مجيئا وذهابا) أي يقدمها وأعلى صدرها والمخر في الاصل الشق يقال مخرت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت قاله أبو الهيثم قال أحمد بن يحيى الماخرة السفينة التي تمخر الماء أي تدفعه بصدرها (أو) المواخر هي (المقبلة والمدبرة بريح واحدة) تراها كذلك (وامتخره) أي الشئ (اختاره) ويقال امتخر القوم اذا التقى خيارهم وضخمتهم قال الراجز

* من نخبة الناس التي كان امتخر * (و) من ذلك امتخر (العظم اذا استخرج مخه) قال العجاج

* من نخبة الناس التي كان امتخر * (و) امتخر (الفرس الريح قالها) بأنفه (ليكون أروح لنفسه كاستمخرها وتمخرها) قال الراجز يصف الذئب

* استمخر الريح اذا الريح نسم * بمثل مفراع الصفا الموقع

وأكثر ما يستعمل التمخر في الابل في النوادر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها راسها استقبلتها * قلت وقد استعير ذلك للناس في حديث الحرث بن عبد الله بن السائب قال لنافع بن جبير من أين قال خرجت أتمخر الريح كأنه أراد أستنشقها (ومخر الارض كمنع) مخرا (أرسل) في الصيف (فيها الماء لتعود) وفي الاساس لتطيب (فمخرت هي) أي الارض كمنع أيضا كما يدل عليه صريح ضبط المصنف وضبطه ابن القطاع بالمبني للمجهول وزاد فهي ممخورة (جادت) وطابت من ذلك الماء (و) مخر (البيت) بمخره مخرا (أخذ خبار متاعه) فذهب به (و) مخر (الغزل) بالضم وسكون الزاي (الناقة) يمخرها مخرا اذا (كانت غزيرة فأكثر حلبها فهدها ذلك) وأهزلها (واليعمور) بالفتح (ويضم) على الاتباع (الطويل من الرجال ومن) الجمال الطويل (الاعناق) ... ويوين وجمل يعمور العنق طويله قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يعمور * حابي الحيود فاره ... ور

(والماخور بيت الريبة) ومجمع أهل الفسق والفساد ومجلس الخمارين ويعزى لي ذلك البيت ويقود اليه) أيضا يسمى ماخورا (معرب مي خور) أي شارب الخمر فيكون تسمية المحل به مجازا (أو عربية من مرت السفينة) اذا أقبلت وأدبرت سمي (لتردد الناس اليه) فهو مجاز أيضا (ج مواخر ومواخير) ومن الثاني حديث زياد لما قدم البصرة وابا علها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى الارض هدما وأحراقا ومن مجموعات الاساس لأن تطرحك أهل الخير في ... آخير خير من أن يصدرك أهل المواخير

(وبنات

(المستدرك)

(المحارة)

(مخر)

٣ قوله ومنه الحديث فيلتفت الخ عبارته في م در وفي حديث ابراهيم النبي انه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلتفت اليه الخ

(وبنات مخر) بالفتح (سحائب بيض) حسان رقاق منتصبات (يأتين قبل الصيف) وهن بنات المخر قال طرفة

كبنات المخر غادرن كا * أنبت الصيف عساليج الخضر

وكل قطعة منها على حيالها بنات مخر قال أبو علي الفارسي كان أبو بكر محمد بن السري يشتق هذا من البخار فهذا يدلك على ان الميم في مخر بدل من الباء في بخر قال ولو ذهب ذاهب الى ان الميم في مخر أصل أيضا غير مبدلة على أن تجعله من قوله عز اسمه وترى الفلك فيه مواخر وذلك أن السحاب كأنها تمخر البحر لانها فيما يذهب اليه عنه تنشأ ومنه قيد أ لكان مصيبا غير مبعد ألا ترى الى قول أبي ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

هذه عبارة أبي علي بنصها وقد اجحف شيخنا في نقلها وقال بعد ذلك قلت البيت من شواهد التوضيح وقد اتعسته شرحا في اسفار اللثام والشاهد فيه استعمال متى بمعنى من والاصالة في الباء ظاهرة في قوله الآتي (والمخرة ما خرج من الجوف من رائحة خبيثة) ولم يتعرضوا له فتامله * قلت والمخرة هذه نقلها الصاغاني في التكملة والزمخشري في الاساس وزاد الاخير وفي كل ملا زدفر المخرة ولم يتعرض لها صاحب اللسان (و) المخرة (مثلثة الشئ الذي تختاره) والكسر أعلى وهذا مخرة المال أي خياره (والمخير) على فعيل (ابن بشاب عباء) نقله الصاغاني (وفي الحديث اذا أراد أحدكم البول فليتمخر الريح) أي فلينظر من أين مجراها فلا يستقبلها كي لا ترد عليه البول و يترشش عليه بوله ولكن يستدبرها (وفي لفظ) آخر (استمخروا) رواه النضر بن شميل من حديث سراقة ونصه اذا أتيتم الغائط فاستمخروا (الريح أي اجعلوا ظهوركم الى الريح) عند البول (كأنه) هكذا في سائر النسخ وفي النهاية لابن الاثير لانه (اذا ولاها) فكأنه قد (شفها بظهره فأخذت عن يمينه و يساره وقد يكون استقبالها تمخرا) كما تمخر الفرس الريح كما تقدم (غير انه في الحديث استدبار) * قلت الاستدبار ليس معنى حقيقيا للتمخر كما ظنه المصنف وانما المراد به النظر الى مجرى الريح من أين هو ثم يستدبره وهو ظاهر عند التأمل الصادق (و) مخرى (كسكرى وادبالحجاز وحصون وقرى) * ومما يستدرك عليه مخر الارض شقها للزراعة ومخر المرأة مخرا باضعها وهذه عن ابن القطاع وفي الحديث لا تمخر الروم الشأم أربعين صباحا أراد انها لا تدخل الشأم وتخوضه وتحوس خلاله وتمكن فيه فشبهه بمخر السفينة البحر وتمخرت الابل الكلأ اذا استقبلتها كذا في النوادر و بعض العرب تقول مخر الذئب الشاة اذا شق بطنها كذا في اللسان (المدر محركة قطع الطين اليابس) المتماسك (أو) الطين (العلك الذي لا رمل فيه واحدته بها و) من المجاز قول عامر بن الطفيل للنبي صلى الله عليه وسلم لنا الوبر ولكم المدر اعنى به (المدن) أ (والحضر) لان سكانها انما هي بالمدر وعنى بالوبر الاحياء البادية بالوبر (و) المدر (ضخم البطن) ومنه (مدر) الرجل (كفرح) مدرا (فهو أمدر) بين المدر اذا كان عظيم البطن منتفخ الجنبين (وهي مدراء) وسيأتي معنى الأمدر عدا أيضا (و) أما قولهم (الخمار والمدارة) بالكسر فهو (آلة) ولا يتكلم به وحده مكسرا على فعاله هذا معنى قول أبي رياش (وامتدر المدر أخذه ومدر المكان) يمدره مدرا (طانه كمدره) تمديرا ومكان مدير ممدور (و) مدر (الحوض سد خصاص حجارته بالمدر) وقيل هو كالقرمدة الا ان القرمدة بالجص والمدر بالطين وفي التهذيب والمدر تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف وقيل لئلا يخرج منه الماء وفي حديث جابر فانطلق هو وجابر بن صخر فبرعا في الحوض سجلا أو سجلين فدراه أي أصلحاه بالمدر (والمدرة كمكنسة وتفتح الميم) الاولى نادرة (الموضع فيه طين حر) يستعد لذلك ٢ وضبط الزمخشري اللغة الثانية كمقبرة وتقول أمدرونا من ممدرتكم والهدة ممدرة أهل مكة (وممدرتك) محركة (بلدتك أو قريتك) وفي اللسان والعرب تسمي القرية المبنية بالطين واللبن المدرة وكذلك المدينة الخمسة يقال لها المدرة وفي الصحاح والعرب تسمي القرية المدرة قال الراجز يصف رجلا مجتهدا في رعية الابل يقوم لوردها من آخر الليل لاهتمامه بها

شد على أمر الورود مئزره * ليلا وما نادى أذين المدرة

والاذين هنا المؤذن * قلت وهو مجاز ومن سجعات الاساس اللهم أخرجني من هذه المدرة وخلصني من هؤلاء المدرة ٣ والاخير جمع مادر (و) من المجاز (بنو مدراء أهل الحضر) لان سكانها هم غالبا في البيوت المبنية بالمدر (والأمدر الخاثر في ثيابه) قال مالك بن الريب

ان أك مضروبا الى ثوب آنف * من القوم أمسي وهو أمدر جانبه

(أو) الامدر (الكثير الرجيع العاجز عن حبسه) نقله أبو عبيد عن بعضهم (و) الامدر (الأفاك) وبه فسر خالد بن كاثوم قول عمرو بن كاثوم

ألا هبي بصحنك فاصبحينا * ولا تبقي خمور الامدرينا

بالميم نقله الصاغاني * قلت هكذا قاله شمر سمعت أحمد بن هانئ يقول سمعت خالدين كاثوم فذكره (و) الامدر (الاغبر) وهو العمال الذي يتهن نفسه ولا يتعهدها كقولهم للمسفار أشعث أغبر وهو مجاز (و) الامدر (المنتفخ الجنبين) العظيم البطن قاله أبو عبيد وأنشد للراعي يصف ابلا لها قيم

وقيم أمدر الجنبين مخرق * عنه العباءة قوام على الهمل

(و) يقال الامدر (من تترب جنباه مع لمدر) يذهب به الى التراب أي أصاب جسده التراب (و) الامدر (من الضباع الذي في

(المستدرك)

(مدر)

٢ قوله وضبط الزمخشري اللغة الثانية كمقبرة عبارته في الاساس والهدة ممدرة أهل مكة بالفتح والضم كالمقبرة وامدرونا من ممدرتكم اه وهي تقتضي ان الميم بالفتح لاغير وان الدال تفتح وتضم فتأمل اه

٣ قوله والاخير جمع مادر عبارة الاساس تريد جمع المادر وهو الذي يمدر حوضه بسلحه لئلا يسق فيه غيره ومنه المثل ابخل من مادر اه

جسده لحم) وفي اللسان على طعنه لمع (من سلحه) ويقال لون له وفي حديث ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتيه أبوه يوم القيامة فيسأله ان يشفع له فيلتفت اليه واذا هو بذيخ أمدر فيقول ما أنت بأبي وفي لفظ أمجر بالجيم وقد تقدم وهو مجاز (و) من أمثالهم الأمم من مادر وفي الاساس أصل من مادر قالوا (مادر لقب مخارق لئيم) جد بني هلال بن عامر وفي الصحاح هو رجل (من بني هلال بن ملال) كذا في النسخ وصوابه كما في الصحاح وغيره هلال بن عامر (بن صعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن لانه (سقى ابله فبقي في) أسفل (الحوض) ما (قليل فسلح فيه ومدر الحوض به) فلما أن يشرب من فضله قال ابن برى هذا هلال جد لمحمد بن حرب الهلالي صاحب شرطة البصرة وكانت بنو هلال عيرت بني فزارة بأكل ابل الحمار ولما سمعت فزارة بقول الكميت بن ثعلبة

نشدتك يا مزارو أنت شيخ * اذا خيرت تخطئ في الخيار
أسيحانية أدمت بسمن * أحب اليك أم ابل الحمار
بلى ابل الحمار وخصيتاه * أحب الى فزارة من فزار

قالت خود فزارة أليس منكم يا بني هلال من قرأ في حوضه فسقى ابله فبارت وبت سلح فيه ومدره فبغلان يشرب منه فضله وكانوا جعلوا حكاميهم أنس بن مدرك فقضى على بني هلال بعظم النار ثم انهم رموا بني فزارة بمزري آخر وهو انيان الابل ولهذا يقول سالم بن دارة

لا تأمنن فزاريا خلوت به * على قلوصك واكتبها باسيار
لا تأمننه ولا تأمن بوائقه * بعد الذي امتك أبرا العير في النار

فقال الشاعر

لقد جلبت شرا يا هلال بن عامر * بني عامر طرا بسلحة مادر
فأفي لكم لا تذكروا الفخر بعدها * بني عامر أنتم شرار المعاشر

(ومدارى كحبارى) جبل (من جبال نعمان) نقله الصاغاني (و) مدر (كجبأة باليمن) ومنه فلان المدرى كذا في الصحاح (والمدرة محركة) وفي التكملة مدرة (مضيق لبني شعبة قرب مكة) شرفها الله تعالى وهو (مما يلي اليمن) في ديارهم (وثنية مدران بالكر من مساجد النبي صلى الله تعالى (عليه وسلم) بين المدينة وتبوك (والمدراء الضبع) ويقال ضبع مدراء اذا كان عظيم البطن وفي الاساس ويقال أعيت من المدراء وهي الضبع لغبرة لونها انتهى وقال ابن شميل المدراء من الضباع التي لصق بها لونها (و) مدراء (ماء بحيد بني عقيل) نقله الصاغاني (ومدر تمدير اسلح) وأكثر ما يستعمل في الضبع (والممدرة كمعظمة الابل السمان) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان مدير ممدور والممدور موضع بعينه في ديار غطفان والامدر الرجل لا يغتسل بالماء ولا بالحجر والمدرية محركة ما يحك فيها القرون المحددة مكان الاسنة قال لبيد يصف البقرة والكلاب (المستدرك)

فلحقن واعتكرت لها مدرية * كالسمهرية حدها وقوامها

كذا في اللسان قال الصاغاني والصواب مدرية بسكون الدال أي محددة وموضع ذكره في المعتل وقال الزمخشري ومن المجاز تكرة كدراء مدراء ضخمة كبيرة وهو من كدرة اللون وعبرته كما يشبه بجمع الكثيب بالليل ويقال له السوداء والدهماء ومدر الرجل أبدى لاسنعمالها المدر وكفى عن السلح بالمدر وفي معجم البلدان المدارك كسحاب موضع بالحجاز في ديار عدوان ومحمد بن علي المدارائي وزير مصر وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن مدارة المدارى الفقيه حدث عنه أبو سعد الادريسي (مذرت البيضة) مذرا (كفرح) اذا فرقت (فهي مذرة فسدت) وأمذرتها الدجاجة واذا مذرت البيضة فهي العطة (و) مذرت (نفسه ومعدته و) كذا (الجوزة) اذا (حثت كمذرت) خبثت وفسدت ويقال رأيت بيضة مذرة فمذرت لذلك نفسي أي خبثت وقال شوال بن نعيم (المستدرك)

فمذرت نفسي لذاك ولم أزل * مذ لا نهاري كله حتى الاصل

(و) في الحديث شر النساء (المذرة) الوذرة وهي (القذرة) التي رائحتها كرائحة البيضة المذرة (و) ذهب القوم (شذر مذر) أي متفرقين وقد تقدم (في ش ذ ر) ومذر اتباع (والامذر من يكثر الاختلاف الى بيت الماء) وقد مذر كفرح نقله ابن القطاع (والمذار كسحاب د بين واسط والبصرة) على يومين من البصرة وهو قصبة ميسان (ومذره تمذيرا فتمذر فرقه فتفرق وتمذر اللبن تقطع في السقاء نقله الصاغاني * ذات قال شمر قال شيخ من بني ضبة الممذقر من اللبن يسمه الماء فيتمذر قلت كيف يتمذر فقال يعذره الماء فيتفرق قال ويتمذر بقرة تفرق قال ومنه قوله لتفرق القوم شذر مذر (وامرأة مذار كسحاب غوم) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه التمذار الضحك نقله الصاغاني ورجل شذر مذر اتباع والمذار ما قرب كيه لعوف ودهمان بن نصر بن معاوية وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن مذار المذاري المدني يلقب سيبويه روى عن شريك بن مفضل وطبقته وعنه عباس الدوري (امذقر) أهمله الجوهري وقال الاصمعي امذقر (اللبن الرائب) امذقرارا اذا انقطع و (صار اللبن ناحية والماء ناحية) فهو ممذقر كذا نقله أبو عبيد عنه وكذلك الدم كما مر قريبا والثانية أعرف (أو) امذقر (اختلط بالماء) وبه فسر حديث عبد الله بن خباب انه لما قتله الخوارج بالنهروان سال دمه في النهر فما امذقر دمه الماء وما اختلط قال الراوي فأتبعته بصري كأنه شراك أحمر قال أبو عبيد معناه ما اختلط ولا امتزج بالماء وقال محمد بن يزيد سال في الماء مستطيلا قال الازهري والاول أعرف وقال أبو نضر هاشم بن القاسم (امذقر)

معنى قوله فما امذقر مه أى لم يتفرق فى الماء ولا اختلط وفى النهاية فى سياق الحديث انه مر فيه كالطريقة الواحدة لم يختلط به ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وهو سير من سيور النعل قال وقد ذكر المبرد فى هذا الحديث فى الكامل قال فأخذوه وقربوا الى شاطئ النهر فذهبوه فامذقر مه أى جرى مستطيلا متفرقا قال هكذا رواه بغير حرف النفى ورواه بعضهم فما ابذقر مه وهى لغة معناه ما تفرق ولا تمذر (أو الممذقر اللبن الذى تفلق شيأ واذا مخض استوى) قاله ابن شميل وزاد ولبن ممذقر اذا تقطع حمضا (و) الممذقر (من الرجال المخلوط النسب) وهو مجاز (وتمذقر الماء تغير) واختلط ﴿مر﴾ عليه يمر (مرا ومرورا جاز) مر مرا ومرورا (ذهب كاستمر) وقال ابن سيده مر يمر مرا ومرورا جاز وذهب (ومره) هو (به جاز عليه) وهذا قد يجوز أن يكون مما يتعدى بحرف وغير حرف ويجوز ان يكون مما حذف فيه الحرف فأوصل الفعل وعلى هذين الوجهين يحمل بيت جرير (مرّ)

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم علىّ اذا حرام

وقال بعضهم انما الرواية * مررتم بالديار ولم تعوجوا * قلت هذا على انه فرق من تعديه بغير حرف وأما ابن الاعرابى فقال مر زيد فى معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدى الصحيح ألا ترى ان ابن جنى قال لا تقول مررت زيدا فى لغة مشهورة الا فى شئ حكاه ابن الاعرابى قال ولم يروه أصحابنا (وامتر به) امترارا (و) امتر (عليه كر) مرورا وفى خبر يوم غيط المدرة فامتروا على بنى مالك (وقول الله تعالى) وعرفلما تغشاها (حملت حملا خفيفا فمرت به أى استمرت به) يعنى المنى قيل تعذت وقامت فلم يثقلها فلما أثقلت أى دنا ولادها قاله الزجاج وقال الاكثرون حملت حملا خفيفا فاستمرت به أى مرت ولم يعرفوا فمرت به (وأمرّه على الجسر سلكه فيه) قال اللحيانى أمررت فلانا على الجسر أمره امرارا اذا سلكت به عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

ألا قل لتيا قبل مرتها اسلمى * تحية مشتاق اليها مسلم

(وأمره به) وفى بعض النسخ أمره به والاولى الصواب (جعل له مرا به) كذا فى النسخ والصواب جعله مره كما فى اللسان ويقال أمررت الشئ امرارا اذا جعلته مرا أى يذهب (ومارّه) ممارّة ومرارا (مرمعه واستمر) الشئ (مضى على طريقة واحدة) وقال الليث وكل شئ قد انقادت طريقته فهو مستمر (و) استمر (بالشئ قوى على حمله) ويقال استمر مريره أى استحكم عزمه وقال ابن شميل يقال للرجل اذا استقام أمره بعد فساد قد استمر قال والعرب تقول أرجى العلماء الذى يبدأ بحق ثم يستمر وأنشد للاعشى يخاطب امرأته

يا خيرانى قد جعلت استمر * أرفع من بردى ما كنت أجر

(والمرة) بالفتح (الفعلة الواحدة ج مرو مرار ومرر بكسرهما ومرور بالضم) عن أبى على كذا فى المحكم وفى الصحاح المرة واحدة المرو والمرار قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تحولها * مرا شمال ومرا بارح ترب

وأنشد ابن سيده قول أبى ذؤيب شاهدا على ان مرورا جمع

تذكرت بعدى أم أسالم مادث * من الدهر أم مرت عليك مرور

قال وذهب السكرى الى أن مرورا مصدر ولا بعد أن يكون كما ذكروا ان كان قد أتت الفعل وذلك ان المصدر يفيد الكثرة والجنسية (ولقيه ذات مرة) قال سيبويه (لا يستعمل) ذات مرة (الا ظرفا) لقيه (ذات المرار أى مرارا كثيرة) ويقال فلان يصنع ذلك الامر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويديعه مرارا وقال ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك تيارا ويصنع ذلك ذات المرار معنى ذلك كله يصنعه مرارا ويديعه مرارا (وجئته مرا أو مرين أى مرة أو مرتين) وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين قال بعذبون بالايثاق والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا بمعنى الجمع كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أى كرات (والمر بالضم ضد الحلو) الشئ (يمر) ويمر (بالفتح والضم) الفتح عن ثعلب (مرارة و) كذا (أمر) الثانى بالالف عن الكسائى

وأنشد ثعلب * لئن مر فى كرمان ليلى لظالما * حلا بين شطى بابل فالمضيح

وأنشد اللحيانى * ألا ليت اشعاب قد توالت * على وطافت عرجانيا عاما

* نشأ كلاهى قرله سن لحمى * فلا ورق من حذارى أو أثاما

وأنشد الكسائى البيت هكذا * لم يمنعنى العدا فامر لحمى * فأشفق من حذارى أو أثاما

وأنشد ثعلب * ثم عليها الارض من أن نرى بها * ابيا وبحلونى لنا البلد القفر

عداه بعلى لان فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائى مر بغير ألف وقال ابن الاعرابى مر الطعام يمر فهو مر وأمر مثل غير ومره ومر يمر من المرور ويقال لقد مررت من المرة أمر مرا ومرة وهى الاسم وهذا أمر من كذا (و) فى قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم معهم المر قال والخبر به الكسير والجريح المر (دواء م) كاصبر سمى به لمرارته (نافع للسعال) استعمالا بالفم (ولسع العقارب) طلاء (ولدبيدان الامعاء) سفوفا وله خواص كثيرة أودعوها الاطبا فى كتبهم وسمعت شيخى المعمر عبد الوهاب بن عبد السلام الشاذلى يقول من أكل المزمار ٢ أى القصر (ج أمرار) قال الاعشى يصف حمارا وحشا

رعى الروض والوسمى حتى كأنما * يرى يابس الدوّ أمرار علقم

٢ أى القصر هكذا بخط الشارح وحرره اه

(و) المرّ (بالفتح الحبل) قال

ثم شددنا فوقه بمرّ * بين خشاش بازل جوّ

وجمعه المرار (و) المرّ (المسحاة أو مقبضها) وكذلك هو من المحراث وقال الصاغاني المرّ هو الذي يعمل به في الطين (والمرة بالضم شجرة أو بقلة) تنفرش على الارض لها ورق مثل ورق الهندبا أو أعرض ولها نورة صفراء وأرومة بيضاء وتقلع مع أرومتها فتغسل ثم تؤكل بالخل والملح وفيها عليقمة يسيرة ولكنها ناعمة وهي مرعى ومنبتها السهول وقرب الماء حيث الندى قاله أبو حنيفة (ج مرّ) بالضم (وأمرار) وفي التهذيب وهذه البقلة من امرار البقول والمرار الواحد وقال ابن سيده أيضا وعندي ان أمرارا جمع مرّ قال شيخنا وظاهر كلام المصنف ان المرّة اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح في انها وصف لانهم قالوا شجرة مرّة والجمع المرائر كمرة ومرائر وقال السهيلي في الروض ولا ثالث لهما (والمرىّ كغدرى آدام كالكامخ) يؤتدم به كأنه منسوب الى المرار والعامة تخففه وأنشد أبو الغوث

وأم متوانى لباخية * وعندها المرىّ والكامخ

وقد جاء ذكره في حديث أبي الدرداء وذكره الازهري في الناقص (و) فلان (ما يمرّ وما يحلى) أي (ما يضر وما ينفع) ويقال شقي فلان فما أمررت وما أحليت أي ما قلت مرة ولا حلوة وقولهم ما أمرّ فلان وما أحلى أي ما قال مرا ولا حلوا وفي حديث الاستسقاء

وألقى بكفيه الفتىّ استكانة * من الجوع ضعفا ما يمرّ وما يحلى

أي ما ينطق بخير ولا شر من الجوع والضعف وقال ابن الاعرابي ما أمرّ وما أحلى أي ما آتى بكلمة ولا بفعلة مرة ولا حلوة فان أردت أن تكون مرة مرا وهرة حلوا قلت أمرّ وأحلو وأمرّ وأحلى (و) من المجاز (لقيت منه الأمرّين بكسر الراء) وكذا البرحين والاقورين قال أبو منصور جاءت هذه الاحرف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أي الدواهي (وفتحها) على التثنية عن ابن الاعرابي (و) عنه أيضا لقيت منه م (المرّتين بالضم) كأنها تثنية الحالة المرّى (أي الشر والأمر العظيم والمرار بالضم) حمض وقيل (شجر مر من أفضل العشب وأخمله اذا أكلته الابل قلصت) عنه (مشافرها وبدت اسنانها) واحدته مرارة (ولذلك قيل لجلد امرئ القيس آكل المرار تكشر كان به) قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي ان حجرا انما سمي آكل المرار لان ابنه كانت له سباها ملك من ملوك سليح يقال له ابن هبولة فقالت له ابنة حجر كاتل أباي فقد جاء كأنه جعل آكل المرار يعني كاشرا عن انيابه فسمي بذلك وقيل انه كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بصبره على أكله المرار * قلت آكل المرار لقب حجر بن معاوية الاكرم بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن ثور وهو كندة وهو جد فحل الشعراء امرئ القيس بن حجر بن الحرث بن عمرو بن حجر آكل المرار وأما ابن هبولة فهو زياد بن هبولة من الضجاعمة ملوك الشأم قتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان كان مع حجر (وذو المرار أرض) لانها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الراعي

من ذي المرار الذي تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنيحا حيث يندفق

(وثنية المرار موضع الحديبية) وقد روى عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكسرها (والمرارة بالفتح هنه لازقة بالكبد) وهي التي تمرّ الطعام تكون (لكل ذي روح الا النعام والابل) فانها لا مرارة لها (والمرير الكمير) والمرورة (حب أسود يكون في الطعام) يمر منه وهو كالدقيقة وقيل هو ما يخرج منه و (يرمى به) وقال الفراء في الطعام زوان ومرير اء ورعيداء وكله مما يرمى به ويخرج منه (و) قد (أمر الطعام صار فيه) المرير اء ويقال قد أمرّ هذا الطعام في فمي أي صار فيه مرّا وكذلك كل شيء يصير مرّا والمرارة الاسم (والمرة بالكسر مزاج من أمزجة البدن) كذا في المحكم وهي احدى الطبائع الاربعة قال اللحياني (و) قد (مررت به مجهولا) أي على صيغة فعل المفعول (أمرّ مرارا) بالفتح (ومرة) بالكسر (غلبت علي المرة) وقال مرة المرّ المصدر والمرة الاسم كما تقول حممت حمى والحمى الاسم والمرور الذي غلبت عليه المرة (و) المرة (قوة الخلق وشدته) ومنه الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرّة سوي المرة الشدة والقوة والسوي الصحيح الاعضاء (ج مرر) بالكسر (وأمرار) جمع الجمع (و) المرة (العقل) وقيل شدته (و) المرة (الاصالة والاحكام) يقال انه لذو مرة أي عقل وأصالة واحكام وهو على المثل (و) قال ابن السكيت المرة (القوة) وجمعها المرر قال وأصل المرة احكام الفتل (و) المرة (طاقة الحبل كالمريرة) وكل قوة من قوى الحبل مرة وجمعها مرر والمرائر هي الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحد هامر يرو مريرة (و) منه قولهم ما زال فلان يمرفلانا و (يمارّه) أي يعالجه و (يتلوى عليه) ليصرعه وأنشد ابن سيده لابي ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلهم * خشوف اذا ما الحرب طال مرارها

فسره الاصمعي فقال مرارها مداورتها ومعالجتها وسأل أبو الاسود الدؤلي ٣ غلامه عن أبيه فقال ما فعل امرأة أبيك قال كانت تشارّه وتجارّه وتزارّه وتهارّه وتمارّه أي تلتوي عليه وتخالفه وهو من فتل الحبل (و) هو يمارّ البعير أي (يديره) كذا في النسخ وفي

٢ المرتين كذا في نسخ المتن والذي في اللسان المرتين وهو الذي يقتضيه كلام الشارح وما سيأتي في المستدرك عن ابن الاثير اه

٣ قوله غلامه عن أبيه هكذا بخطه ومثله في اللسان وصوابه غلاما لصديق له عن امرأة أبيه اه

اللسان أي يريده (ليصرعه) وهو الصواب ويدل على ذلك قول أبي الهيثم مارت الرجل مماراة ومراراً اذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك مثل أيضاً (و) في قول الله عز وجل (ذو مرة) فاستوى قيل هو (جبريل عليه السلام) خلقه الله قوياً ذا مرة شديدة وقال الفراء ذو مرة من نعت قوله تعالى علمه شديد القوى ذو مرة (والمريرة الحبل الشديد الفتل أو) هو الحبل (الطويل الدقيق) أو المفتول على أكثر من طاق جمعها المرائر ومنه حديث علي ان الله جعل الموت قاطعاً لمرائر أقرانها (و) المريرة (عرقة النفس و) المريرة (العزيمة) ويقال استمرت مريرة الرجل اذا قويت شكيمته قال الشاعر

ولا أنثني من طيرة عن مريرة * اذا الا لخطب الداعي على الدوح صرصرا

(كالمرير) يقال استمر مريره اذا قوي بعد ضعف (أو المرير أرض لا شيء فيها ج مرائر) والمرير أيضاً (ما لطف من الحبال) وطال واشتد فتله وهي المرائر قاله ابن السكيت (وقرية بمرورة لمولوة والامرة المصارين يجتمع فيها الفرث) جاء مما للجسم (كالاعم للجماعة) قال

ولا تهدي الامرة ومايليه * ولا تهدي معروق العظام

وقبله

اذا ما كنت مهدية فاهدي * من المأتات أو فدر السنام

قال ابن بري يخاطب زوجته ويأمرها بمكارم الاخلاق أي لا تهدي من الجزور الا أطايبه (ومران شنوءة) بالفتح (ع بالين) عن ابن الاعرابي قال الصاغاني به قبر تميم مر (وبطن مر) بالفتح (ويقال لمر الظهران ع على مرحلة من مكة) على جادة المدينة شرفهما الله تعالى قال أبو ذؤيب

٣ أصبح من أم عمرو بطن مر قفا * كشاف الرجيع فدوسر فأملاح

(وتمرمر الرجل مار والمرمر الرخام) وقيل نوع منه صلب وقال الاعشى

كدمية صور محرابها * بمذهب ذي مرمر مائر

(و) المرمر (ضرب من تقطيع ثياب النساء و) من المجاز زل به (الامران) أي (الفقر والهرم) وقال الزمخشري الهرم والمرض (أو) الامران (الصبر والثناء) ومنه الحديث ماذا في الامرين من الشفاء والمرارة في الصبر دون الثناء فعليه عليه والصبر هو الدواء المعروف والثناء الخردل قيل انما قال الامرين والمراد أحدهما لانه جعل الحروفة والحلدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القرينين على الآخر فيذكرونهما بلفظ واحد وتأنيث الامرة المرى وتثنيتها المريان (و) يقال رجع بنو فلان (المريان) وهما (الاالا والشيح و) مر (بالضم تميم بن مر بن أد بن طابخة) بن الياس بن مضر أو قبيلة مشهورة (ومر بن عمرو) بن العوشن جلهمة (من طيء) وأخوته ستة عشر (ومرة بن كعب أو قبيلة من قريش) وهو مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (و) مرة (أو قبيلة من قيس عيلان) وهو مرة بن عوف بن سعد بن قيس عيلان (وأبو مرة كنية ابليس لعنه الله تعالى) قيل تكنى بابنه له اسمه مرة (والمران كعثمان شجر باسق و) المران (رماح القنا) تعمل من هذا الشجر وصوابه أن يذكر في باب النون لانه فعال كباقي اللسان (وعقبة المران مشرفة على غوطة دمشق) الشأم (والمرمر والمرمار الرمان الكثير الماء) الذي (لا شحم له و) المرمر والمرمار (الناعم المرتع كالمرامر كملابط) والمرمور يقال جسم مرمار ومرمور ومرامر ناعم (والمرمرة المطر الكثير) نقله الصغاني (ومرمر) اذا (غضب) ورمرم اذا أصلح شأنه عن ابن الاعرابي (و) مرمر (الماء جعله عمرا على وجه الارض والمارورة والمرياء كحبراء) هكذا في سائر النسخ وهو محل تأمل ان كان المراد أن المارورة مثل المرياء فلا يحتاج الى اتيان واو العطف وقد تقدم ذكر المرياء فكان ينبغي أن يقول هناك كالمارورة فيخلص من هذا التكرار الذي لا يريد الناظر الا انهام (والمرمورة بالضم والمرمارة) بالفتح (الجارية الناعمة الرجراجة) وهي التي ترتج عند القيام قال أبو منصور معنى ترتج وترمرم واحد أي ترعد من رطوبتها (ومر المؤدن) بالفتح (تحدث) عن عمرو بن فيروز الديلمي (وذات الامرار ع) أنشد الاصمعي

وكرى من أثل ذات الامرار * مثل اتان الاهل بين الاعيار

(و) قال الزجاج (مر) الرجل (بعيره) وكذا أمر على بعيره اذا (شد عليه) المرار بالكسر وهو (الحبل و) المرار (كشداد) سنة (المزار الكلبي و) المزار (بن سعيد الفقعسي و) المرار (بن منقذ التميمي و) المرار (بن سلامة العجلي و) المزار (بن شبيرة الشيباني و) المزار (بن معاذ الحرشي شعراء) قال شيخنا وفي شرح أمالي ان المرار بن سبيعة لم يذكر السابع وأحاله على شروح شواهد التفسير قلت ولعل السابع هو المزار العنبري ولهم مرار بن منقذ العدوي ومرار بن منقذ الهلالي ومرار بن منقذ الجلي الطائي الشاعر كان في زمن الحجاج نقله الحافظ في التبصير وأتى ذكره في ج ل ل (ومرار بن مرة بن ذهل) أول من وضع الخط العربي) قال شرقي بن القطامي ان أول من وضع خطنا هذا رجال من طيء منهم مرار بن مرة قال الشاعر

تعلمت باجاد وآل مرامر * وسودت أثوابي واست بكاتب

قال وانما قال وآل مرامر لانه كان قد سمى كل واحد من أولاده بكلمة من أبجد وهي ثمانيه قال ابن برى الذي ذكره ابن الكلبي وغيره عن المدائني ان مرامر بن مروة قال المدائني أول من كتب بالعربية مرامر بن مرة من أهل الانبار ويقال من أهل الحيرة قال وقال

٣ قوله أصبح الخ بعده وحشا سوى ان فراط السباع بها كأنها من تبغي الناس اطلاع اه

عمرة بن جندب نظرت فى كتاب العربية واذا هو قد مر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة ويقال انه سئل المهاجرون من أين تعلمتم الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمتم الخط فقالوا من الانبار * قلت وذكر ابن خلكان فى ترجمة على بن هلال ما يقرب من ذلك ومر للمصنف فى ج د ر ان أول من كتب بالعربية عامر بن جدرة ولعل الجمع بينهما اما بالترجيح أو بالعموم والخصوص أو غير ذلك مما ظهر بالتأمل كما حققه شيخنا (والمرار أيضا) بالضم (الباطل) نقله الصاغانى (والمرار بالضم) قال أبو الهيثم (الذى يتغفل) هكذا بالغين والفاء فى النسخ وفى التكملة يتعقل بالعين والقاف (البكرة الصعبة فيتمكن) هكذا فى النسخ وصوابه فيستمكن (من ذنبها ثم يوتد قدميه فى الارض لئلا) هكذا فى النسخ وصوابه كما فى الاصول المصححة كيلا (تجره اذا أرادت الافلات منه وأمرها بدنبها) أى (صرفها شقا بشق) هكذا فى النسخ والصواب لشق (حتى يذللها بذلك) فاذا ذلت بالامرار أرسلها الى الرائض (ومرّره) تمريرا (جعله مرّا و) مرّره (دحاه على وجه الارض) كمرمره وقال الازهرى ومرمره على وجه الارض أى بدحوه وأصله مرّره (وتمرمر) جسم المرأة (اهتز وترجرج) وقال ابن القطاع اذا سار ناعما مثل المرمر وقال الصاغانى تمرمر اذا تحرك أنشد ابن دريد لذى الرمة

ترى خلقها نصفا قناة قويمة * ونصفا نقا يرتج أو يتمرمر

(و) أمرر الحبل أمرّه فهو ممرّ اذا شددت فتله ومن ذلك قوله عز وجل (سحر مستمر) أى (محكم قوى أو) معناه (ذاهب باطل) أى سيذهب ويبطل قال الازهرى جعله من مرير اذا ذهب (و) أما قوله تعالى (فى يوم نحس مستمر) فقيل (أى قوى فى نحوسته) وهذه عن الزجاج (أردانم الشر) أو الشؤم (أو) مستمر (مر) وكذا فى قوله تعالى سحر مستمر أى مر يقال استمر الشئ أى مر قاله الصاغانى (أو نافذ أو ماض) هكذا فى النسخ وصوابه أو نافذ ماض (فيما أمر به ومخر له أو هو) أى يوم نحس مستمر (يوم الاربعاء الذى لا يدور فى الشهر) ومنهم من خصه بآخر الاربعاء فى شهر صفر (واستمرت مريرته عليه استحكم) أمره (عليه وقويت شكيمته فيه) وألفه واعتاده وهو مجاز وأصله من فتل الحبل (وهو) وفى الصحاح لتجدن فلانا ألوى (بعيد المستمر بفتح الميم الثانية) أى انه (قوى فى الخصومة لا يسأم المراس) وأنشد أبو عبيد

اذا تحازرت ومابى من خزر * ثم كسرت العين من غير عور
وجدتنى ألوى بعيد المستمر * أحمل ما حملت من خير وشر

قال ابن برى هذا الرجز يروى لعمرو بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لارطاة بن سهية تمثل به عمرو قال الصاغانى ويروى للعجاج وليس له وللحباشى الحارثى وقال أبو محمد الاعرابى انه لمسلم بن هند (ومارّ الشئ) نفسه (مرارا) بالكسر (اختبره) ومنه حديث الوحى اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أى صوت انجرارها واطرادها على الحجر وأصل المرار الفتل لانه مر أى يفتل وفى حديث آخر كأمرار الحديد على الطشت أى كمره عليه قال ابن الاثير ورد مما روى الحديث الاول صوت امرار السلسلة * ومما يستدرك عليه استمر الرجل اذا استقام أمره بعد فساد عن ابن شميل وقد تقدم والممر بالفتح موضع المرور والمصدر وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مر اهاو هو مثل وقد تستعار المرارة للنفس ويراد بها الخبث والكراهة قال خالد بن زهير الهذلى

فلم يعن عنه خدعها حين أزمعت * صبر عتها والنفس مرّ ضميرها

أراد ونفسها خبيثة كارهة وشئ مر واجمع أمرار يقلة مرة وجمعها امرار وعيش مر على المثل كما قالوا حلو وفى حديث ابن مسعود فى الوصية هما المريان الامساك فى الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المريان نسبهما الى المرارة لما فيهما من مرارة المأثم وقال ابن الاثير المريان تثنية المرى مثل سعرى وكبرى وسعريان وكبريان فهى فعلى من المرارة تأنيث الامرّ كالجلى والاجل أى الخصلتان المفضلتان فى المرارة على سائر الخصال المرّة ان يكون الرجل شحيحا مالكا له مادام حيا حريصا وأن يبذره فيما لا يجدى عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفة الموت ورجل مرير كأمير قوى ذو مرة والممر على صيغة اسم المفعول الحبل الذى أجيد فتله ويقال المرار بالكسر وكل مفتول ممر وفى الحديث ان رجلا أصابه فى سيره المرار أى الحبل قال ابن الاثير هكذا فسر وانما الحبل المرّ ولعله جمعه وفى حديث معاوية صحلت مريرته أى جعل حبله المبرم سحيلا يعنى رخوا ضعيفا ويقال مر الشئ واستمر وأمر من المرارة وقوله تعالى والساعة أدهى وأمر أى أشد مرارة والمرار المسدورة والمرادة والممر بالضم الذى يدعى للبكرة الصعبة ليمرها قيل الرائض قاله أبو الهيثم وفلان أمر عقدا من فلان أى أحكم أمرا منه وأوفى ذمة ومرمار من أسماء الداهية قال

قد علمت سلمة بالخميس * ليلة مر مارو مر مريس

ومرمرة مضيق بين جبلين فى بحر الروم صعب المسلك ومريرة والمريرة موضع قال

كأن دماء هزت جيدها فى أراكة * تعاطى كأنا من مريرة أسودا

وقال

وتشرب آسان الحياض تشوفها * ولو وردت ماء المريرة آجنا

وقال الحباشى المريرة ماء لبنى عمرو بن كلاب والامر ار مياه معروفة فى ديار بنى فزارة وأما قول النابغة يخاطب عمرو بن هند

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة لمرة الانذار

(المستدرك)

لا أعرفنك عارضا لرماحنا * في جفل تغلب واردى الامرار

فهي مياه بالبادية وقال ابن برى الامرار مياه مرة معروفة منها عراعر وكثيب والعرعة وقال الصاغاني وبنو يربوع يقولون مر علينا فلان بالكسر أي مر وتمر مر علينا أي تأمر والمرار كرمان الكهان ومران كشداد موضع بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وموضع آخر بين مكة والمدينة ومرار كشداد واد بنجدي وذات المرار كغراب موضع من ديار كلب ومر بالفتح ماء لغطفان وبالضم واد من بطن اضم وقيل هو اضم والمران مثنى ما آن لغطفان بينهما جبل أسود ومرير كزبير ماء نجدي من مياه بني سليم ومرين بالضم وتشديد الراء المكسورة ناحية من ديار مضر ورجل ممرور فرس ممر مستحكم الخلقة والدهر ذو نقض وامرار وهو على المثل وأمر فلانا عالجه وفتل عنقه ليصرعه وهما يتمارّان ومرّت عليه امرار أي مكاره وهو مجاز والمزار بن مرية الهمداني كشداد شيخ للبخاري وأبو عمير واسحق بن مرار الشيباني كصاحب لغوي كتب عنه أحمد بن حنبل وابنه عمر ومن أبي عمر وله ذكر ومران بن جعفر بالفتح بطن ومرة بن سبيع بكسر الميم وسبيع هو ابن الحرث بن زيد بن يحمر بن سعد بن عوف وذو مر بالضم من أصحاب علي رضي الله عنه وذو مرين بالفتح فتشديد راء مكسورة لقب وائل بن الغوث بن قطن بن عريب الحميري وذو مران بالفتح عمير بن أفلح بن شرحبيل من الاقيال وبالضم محالد بن سعيد بن ذي مران الهمداني عن الشعبي مشهور ومرة بالضم قرية بالين بالقرب من زبيد والمرية بالفتح وتشديد الراء المكسورة بلدة بالاندلس ومريرة كهريرة جد أبي محمد اسمعيل بن محمد بن موسى بن هرون بن مريرة الاخرى ذكره المالينى

(مزر)

((المزر)) بالفتح (الحسو للذوق) والمزرة المصة (و) المزر (الرجل الظريف كالمزير كأمير) نقله الفراء (و) المزر (دون القرس) نقله الصاغاني وقال ابن القطاع ومزره مزرا قرصه (و) المزر (بالكسر الاحمق و) المزر (بيذ الذرة والشعير) والحنطة والحبوب وقيل بيذ الذرة خاصة وذكر أبو عبيد ان ابن عمر قد فسر الانبذة فقال البتع بيذ العسل والجعة بيذ الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والحمر من العنب (و) المزر (الاحمق والمزير) كأمير (الشديد القلب) القوي (النافذ) في الامور المشيع العقل بين المزارة قال العباس بن مرادس

ترى الرجل النحيف فتزدريه * وفي أثوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير (ج امازر) مثل أفيل وأفائل وأنشد الاخفش

الم تبلغ الاعبار جافي بسالة * رجال واسلال الرجال أقاصره

ولا تذهبن عينا لك في كل شرمح * طوال فات الاقصرين أمازره

يريد أقاصرهم وأمازرهم وقال الفراء الامازر جمع أمزر (وقد مزر ككرم مزارة) وفلان أمزر منه (ومزر) السقاء مزرا ملأه عن كراع وقال ابن الاعرابي مزر (القربة) مزرا (لم يدبغ فيها أمتا كمزرها) تمرا وأنشد شمر

فشرب القوم وأبقوا سورا * ومزروا وطابها تمزيرا

(و) مزر (الرجل غاظه) نقله الصاغاني (والتمزر التمصر) وهو التبغ (و) التمزر (التحمض والشرب القليل) يقال تمززت الشراب اذا شربته قليلا قليلا ومثله التمزز وهو أقل من التمزر (كالمزر) بالفتح وقيل التمزر التذوق (أو) هو (الشرب بمرة) وفي حديث أبي العالية اشرب النبيذ وتمزز أي اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تمززوا أي لا تديروه بينكم قليلا قليلا ولكن اشربوه في طلق واحد كما يشرب الماء أو اتركوه ولا تشربوه شربة واحدة (وكل ثوب استحكم فقد مزر ككرم مزارة) قاله ابن دريد (ومازر كباحر د بالمغرب) بصقلية قال شيخنا وقد تكسر زايه كما في شرح الشفا وغيره (منها الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي المازري أحد الائمة (شارح صحيح مسلم) سماه المعلم وهو من شيوخ القاضي عياض ومات سنة ٥٣٦ ومنها أيضا أبو عبد الله محمد بن المسلم المازري الاصولي (و) مازر (ة) كرستان (بين أصبهان وخوزستان منها عباس بن محمد بن ابراهيم الاهوري) ووقع في التبصير للازهري وهو غلط (المازري) الصوفي جالسه السلفي في سنة خمسمائة وهو في عشر الثمانين (ومزرين كقنزوين ة بخارى) نقله الصاغاني

قوله ولا تشربوه شربة واحدة الذي في اللسان أو اتركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة

(مسر)

((ممره)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد المرفعل ممات وقد مسره مسرا اذا (سله فاخرجه (و) في اللسان مسره يمسره مسرا (استخرجه من ضيق و) قال الليث المسر فعل الماسر ويقال هو يمسر (الناس) اذا (تمزحهم) قال غيره مسر به اذا (سعى) به كعمل به (أو) مسر بهم اذا (أغراهم) والماسر الساعي * ومما يستدرك عليه المسر الكسر وهو ابن تعلبة ابن نصر بن سعد بن نبهان نقله من طي هكذا نسبه الشريف أبو الوفي المقدمة الفاضلية واستدرك صاحب اللسان هنا مستشفار وهو معرب مشت افشار وهو العسل المعتصر بالايدي ان كان كثيرا فبالارجل (المشرة شبه حومة تخرج في العضاه وفي كثير من الشجر) أيام الخريف لها ورق وأغصان رخصة (أو) المشرة الاغصان الخضر الرطبة قبل أن تتلون بلون وتشتد) وفي حديث أبي عبيد فأكلوا الخبط وهو يومئذ ومشتر (وقد مشرا الشجر كفرح ومشر) تمشيرا (وأمشر وتمشر) ويقال امشرت ومشرت تمشيرا اذا خرج لها ورق وأغصان وفي صفة مكة شرفها الله تعالى وأمشر لها أي خرج ورقه واكتسى به وقيل المشر

(المستدرك)

(مشر)

أن يكتسي الورق خضرة ويقال تمشر الشجر اذا أسابه مطر فخرجت رقته أي ورقته (ومشره) أي الشئ مشرا (أظهره و) من المجاز (التمشير الشاط للحماع) عن ابن الاعرابي قال الصاغاني وفي الحديث الذي لا طرق له اني اذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا وفي اللسان وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (و) التمشير (تقسيم الشئ وتفريقه) وخص بعضهم به اللحم قال

فقلت لاهلي مشروا القدر حولكم * وأي زمان قدرنا لم تمشر

أي لم يقسم ما فيها هكذا أورده ابن سيده وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري البيت للمرار بن سعيد الفقعسي وهو

وقلت أشيعا مشروا القدر حولنا * وأي زمان قدرنا لم تمشر

قال ومعنى اشيعا أظهرا أي انقسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون ويأتينا المستفدون ثم قال وأي زمان الخ أي هذا الذي أمرتكم به هو خلق لنا وعادة في الازمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخير في كرامة ضيفنا * وبتنا نؤدي طعمة غير ميشر

أي بتنا نؤدي الى الحي من لحم هذه الناقة من غير قمار (و) من المجاز (تمشر الرجل) اذا استغنى وفي المحكم (روي عليه أثر غنى) قال الشاعر

ولو قد أتانا بارنا ودقيقنا * تمشر منكم من رأيناه معدما

(و) تمشر (الورق اكتسى خضرة و) من المجاز تمشر (القوم) اذا (لبسوا الثياب) بعد عري (و) تمشر (لاهله تكسب شيأ) وأنشد ابن الاعرابي

يركبهم كبيرهم كالاصغر * عجزا عن الحيلة والتمشر

(و) تمشر لاهله (اشترى لهم مشرة أي كسوة وهي) المشرة (الورقة قبل أن تشعب) وتنتشر (و) المشرة (طائر) وضبطه الصاغاني كهمزة وفي اللسان هو طائر صغير مديح كأنه وشي (و) يقال (اذن حشرة مشرة) أي مؤللة عليها مشرة العتق أي نضارته وحسنه وقيل (لطيفة حسنة) وقول الشاعر

واذن لها حشرة مشرة * كاعليط مرخ اذا ما صفر

انما عنى انها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة وقال ابن بري البيت للنمر بن تولب يصف أذن ناقته ورققها ولطفها شبهها باعليط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب (و) يقال (رجل مشر) أي (شديد الحمرة و) بنو المشر بطن من مذحج) عن ابن دريد (والمشارة) بالفتح (الكردة) قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح (و) من المجاز (أمشر) الرجل اذا (ابسط في العدو) أمشر (انتفخ و) أمشرت (الارض أخرجت) وفي اللسان ظهر (نباتها و) يقال (امرأة مشرة الاعضاء) أي (ريا) نقله الصاغاني وصاحب اللسان (والمشر محركة الاشر) وهو البطر (وأذهبه مشر اشمه وهماء أو مع به وأرض ماشرة) وهي التي (اهتز نباتها) واستوت وروبت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى (ومشره تمشيرا أعطاه و (كساه) عن ابن الاعرابي وقال ثعلب انما هو مشره مشرا بالتخفيف * ومما يستدرك عليه المشرة من العشب مالم يطل وما عشره الراعي من ورق الشجر بمعجمته قال الطرماح يصف أروية (المستدرك)

لها ثفرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تعتلق بالمحاجن

وما أحسن مشرتها بالتحريك أي بشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقها ومشرة الارض أيضا بالتسكين والتمشير حسن نبات الارض واستواؤه والامشار النشيط ومشرة العتق بالفتح نضارته وقد سموا مشرا بالفتح ومشرت اللحم تمشرته وهذه عن ابن القطاع

(مصر) (مصر الناقة أو الشاة) يمصرها مصرا (وتمصرها وامتصرها حلبها باطراف الاصابع الثلاث) وقيل هو أن تأخذ الضرع بكفك وتصير ابهامك فوق أصابعك (أو) هو الحلب (بالابهام والسبابة فقط) وقال الليث المصر حلب باطراف الاصابع والسبابة والوسطى والابهام ونحو ذلك وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا (وهي ماصر ومصور بطيئة خروج اللبن) وكذلك الشاة والبقرة ونص بعضهم به المعزى (ج مصار ومصائر) كقلاص وقلائص قال الاصمعي ناقة مصور وهي التي يقصر لبنها أي يحلب قليلا قليلا لان لبنها بطئ الخروج وقال أبو زيد المصورة من المعز خاصة دون الضأن وهي التي قد غزرت الا قليلا قال ومثلها من الضأن الجدود ويقال مصرت العنز تمصيرا أي صارت مصورا ويقال نجمة ماصر وطبية وجسد ودوغر وزأى قليلة اللبن وقال ابن القطاع ومصرت العنز مصورا وامصرت قل لبنها (والتمصر) القليل من كل شئ قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التمصر (القلة و) التمصر (التتبع و) التمصر (التفرق) يقال جاءت الابل الى الحوض متمصرة ومتمصرة أي متفرقة (و) التمصر (حلب بقايا اللبن في الضرع) بعد الدروصار مستعملا في التتبع (والتمصير التقليل و) التمصير (قطع العطية قليلا قليلا) يقال مصر عليه العطاء تمصيرا اذا قلله وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته قطعها قليلا قليلا وهو مجاز (ومصر الفرس كغنى استخرج جريه والمصارة بالضم الموضع) الذي (تمصر فيه الخيل) حكاه صاحب العين (والمصر بالكسر الحاجز) والحد (بين الشيئين) قال أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى

والارض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سواء مثل ما نقلا

وجعل الشمس مصرا لاخفائه به * بين النهار وبين الليل قد فصلا

قال ابن برى البيت لعدى بن زيد العبادى وقد أورده الجوهرى وجاء على الشمس والذى فى شعره وجعل الشمس وهكذا أورده ابن سيده أيضا (كالمصار) وقال الصاغانى والمصار من الحداد (و) المصر (الحد) فى كل شئ وقيل (بين الارضين) خاصة والجمع المصور (و) المصر (الوعاء) عن كراع (و) قال الليث المصر فى كلام العرب (الكورة) تقام فيها الحدود ويقسم فيها الفئ والصدقات من غير مؤامرة الخليفة (و) المصر (الطين الاحمر والمصر كعظم) الثوب (المصبوغ به) أو بحمرة خفيفة وفى التهذيب ثوب ممصر مصبوغ بالعشرق وهو نبات أحمر طيب الرائحة تستعمله العرائس وقال أبو عبيد الثياب الممصرة التى فيها شئ من صفرة ليست بالكثيرة وقال شمر الممصر من الثياب ما كان مصبوغا فغسل ومنه الحديث ينزل عيسى عليه السلام بين ممصرتين (ومصروا المكان تمصيرا جعلوه مصرا فتمصر) صار مصرا وكان عمر رضى الله تعالى عنه قد مصر الامصار منها البصرة والكوفة وقال الجوهرى فلان مصر الامصار كما يقال مدن المدن (ومصر) التكسر فيها أشهر فلا يتوهم فيها غيره كما قاله شيخنا قلت والعامة تفتحها هى (المدينة المعروفة) الآن (سميت) بذلك (لتمصرها) أى تمدنها (أولانه بناها المصر بن نوح) عليه السلام فسميت به قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذا وفى الروض انها سميت باسم بانيها ونقل شيخنا عن الجاحظ فى تعليل تسميتها المصير الناس اليها وهو لا يخلو عن نظر وفى المقدمة الفاضلية لابن الجوانى النسابة عند ذكر نسب القبط ما نصه وذكر أبو هاشم أحمد بن جعفر العباسى الصالحى النسابة قبط مصر فى كتابه فقال هم ولد قبط بن مصر بن قوط بن حام وان مصر هذا هو الذى سميت مصر به مصر وذكر شيوخ التواريخ وغيرهم ان الذى سميت مصر به هو مصر بن بيصر بن حام انتهى وقرأت فى بعض تواريخ مصر ما نصه واختلف أهل العلم فى المعنى الذى لاجله سميت هذه الارض بمصر فقيل سميت بمصريم بن مركايل وهو الاول وقيل بل سميت بمصر الثانى وهو مصرام بن نقراوش بن مصريم الاول وعلى اسمه تسمى مصر بن بيصر وقيل بل سميت باسم مصر الثالث وهو مصر بن بيصر بن حام ابن نوح وهو أبو قبطيم بن مصر الذى ولى الملك بعده واليه ينسب القبط وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية مصر أخصب بلاد الله وسماها الله تعالى بمصر وهى هذه دون غيرها ومن أسمائها أم البلاد والارض المبارك كنوز العباد وأم خنور وتفسيره النعمة الكثيرة وذلك لما فيها من الخيرات التى لا توجد فى غيرها وساكنها لا يحلو من خير يرد عليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وكانت فيما مضى أكثر من ثمانين كورة عامرة قبل الاسلام ثم تفهقرت حتى استقرت فى أول الاسلام على أربعين كورة وفى المائة التاسعة استقرت على ستة وعشرين عملا وأما عدة القرى التى تأخرت الى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة فحررت لما أمر الملك الاشرف برسباى كتاب الدواوين والجيوش المصرية بضبط واحصاء قرى مصر كلها قبليها وبحريها فكانت ألفين ومائتين وسبعين قرية وألف الاسعد بن مماتى كتابا سماه قوانين الدواوين وهو فى أربعة أجزاء ضخمة والذى هو موجود فى أيدى الناس مختصره فى جزء لطيف ذكر فى الاصل ما أحصاه من القرى من أيام السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أربعة آلاف وتسعمائة وعشرين ومتصلا تها من عين وغلة واحدة واحدة وأما حدودها ومساحة أرضها وذكر دورها فقد تكفل به كتاب الخطط للمقريزى وتقويم البلدان للملك المؤيد فراجعهما فان هذا المحل لا يحتمل أكثر مما ذكرناه (و) هى تصرف و (قد) لا (تصرف و) تؤنث و (قد تذكر) عن ابن السراج قال سيبويه فى قوله تعالى اهبطوا مصرا قال بلغنا انه يريد مصر بعينه وفى التهذيب فى قوله اهبطوا مصرا قال أبو اسحق الاكثر فى القراءة اثبات الالف قال وفيه وجهان جائزان يريد بها مصرا من الامصار لانهم كانوا فى تيه قال وجائز أن يكون أراد مصر بعينها فجعل مصرا اسما للبلد فصرف لانه مذكر ومن قرأ مصر بغير ألف أراد مصر بعينها كما قالوا ادخلوا مصر ان شاء الله ولم يصرف لانه اسم المدينة فهو مذكر سمى به مؤنث (وحمر مصار ومصارى جمع مصرى) من كراع (والمصران الكوفة والبصرة) وقال ابن الاعرابى قيل لهما المصران لان عمر رضى الله عنه قال لا تجعلوا البحر فيما بينى وبينكم مصروها أى سيروها مصرا بين البحر وبينى أى حدا وبه فسر حديث المواقيت لما فتح هذان المصران يريد بهما الكوفة والبصرة (وبزيد ذو مصر) بالكسر (محدث) فرد روى حديثا فى الاضاحى عن عيينة بن عبد قاله الحافظ (والمصبر كامير المعى) وخص بعضهم به الطير وذوات الخف والظلف (ج آمصرة ومصران) بضم الميم مثل رغيف وأرغفة ورغفان (وج) أى جمع الجمع (مصارين) عند سيبويه وقال الليث المصارين خطأ قال الازهرى المصارين جمع المصران جمعته العرب ذلك على توهم انها أصلية وقال بعضهم مصير انما هو مفعل من صار انيه اطعام وانما قالوا مصران كما قالوا فى جميع مسيل الماء مسلان شم وا مفعلا بفعيل ولذلك قالوا تعود وقعدان ثم تعادين جمع الجمع وكذلك توهموا الميم فى المصير انها أصلية جمعوها على مصران كما قالوا لجماعة مساد الجمل مصدان وقال الصاغانى المصران بالكسر لغة فى المصران بالضم جمع مصير عن الفراء (ومصران النأر بالضم تمر ردى) على التشبيه (والمصيرة ع) بساحل بحر فارس نقله الصاغانى (و) يقولون (اشترى الدار بمصورها) أى (بحدودها) جمع مصور وهو الحد هكذا يكتبون أهل مصر فى شروطهم وكذا أهل هجر (و) قالوا (عرة الفرس اذا كانت تدق من موضع وتلطخ) وتتسع (من موضع) آخر (فهى متصرة) لتفرقها (و) يقال جاءت (ابل متصرة) الى الحوض ومتصرة أى (متفرقة وامصر الغزل) بتشديد الميم (كافتعل)

(المستدرك)

اذا (تمصع) أى تقطع * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت المصر حاب كل ما فى الضرع ومنه حديث على لا تمصر لبنها فيضر ذلك بولدها يريد لا تكثر من أخذ لبنها والمصر قلة اللبن وقال أبو سعيد المصر قطع الغزل وتمصيخه والممصرة كبسة الغزل والتمصير فى الثياب ان يمشق تحرقا من غير بلى ومصر آدم أولاد نوح عليه السلام قال ابن سيده ولست منه على ثقة قلت قد تقدم ما فيه وفى التهذيب والماء مرمى كالمهم الحبل يلقى فى الماء لينع السفن عن السير حتى يؤدى صاحبها ما عليه من حق السلطان هذا فى دجلة والفرات ويقال لهم غلة يمصرونها أى هى قليلة فهم يتبلغون بها كذا فى التكملة وكذلك يقصرونها قاله الزمخشرى وهو مجاز وعطاء ممصور كصبور قليل وهو مجاز ﴿المصطار والمصطارة﴾ بضمهما (الحامض من الخمر) قال عدى بن الرقاع

مصطارة ذهبت فى الرأس نشوتها * كأن شاربها مما به لمم

وقال أيضا فاستعاره للبن تقرى الضيوف اذا ما أزمة أزمت * مصطار ماشية لم يعد أن عصرا

(المُصْطار)

قال أبو حنيفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا يقول اذا أجدب الناس سقيناهم اللبن الصريف وهو أحلى اللبن وأطيبه كما يسقى المصطار قال أبو حنيفة انما أنكر قول من قال ان المصطار الحامض لان الحامض غير مختار ولا ممدوح وقد اختير المصطار كما ترى من قول عدى بن الرقاع وغيره وقال الازهرى المصطار الحديثة المتغيرة الطعم وأحسب الميم فيها أصلية لانها كلمة رومية ليست بعربية محضة وانما تكلم بها أهل الشأم وجدد أيضا فى أشعارهم من نشأ بتلك الناحية ﴿مضر اللبن أو النبيذ﴾ يمضر (مضرا ويحرك ومضورا) بالضم (كنصر وفرح وكرم حمض وابيض) وصار اللبن ماضرا وهو الذى يحسذى اللسان قبل أن يروب (فهو مضير ومضر) وهذه عن ابن الاعرابى قال ابن سيده وأراه على النسب لان فعله انما هو مضر بفتح الضاد لا كسرها قال وقلما يجىء اسم انفاعل من هذا على فعل (و) لبن (ماضر) حامض (والمضيرة مرقة تطبخ باللبن) وأشياء وقيل هى طبيخ يتخذ من اللبن (المصير ورما خلط بالحليب) وقال أبو منصور المضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن الحمض الصريح الذى قد حسذى اللسان حتى يضيع اللحم وتحمر المضيرة وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حينئذ أطيب ما يكون (ومضارة اللبن بالضم) وفى التكملة مضار اللبن (ما سال منه) اذا حمض وعفا (ومضر بن نزار) بن معد بن عدنان (كفر أو قبيلة) مشهورة (وهو مضر الحمراء وقد تقدم فى ح م ر) قال ابن سيده (سمى بذلك لعله بشرب اللبن الماضر أو لبياض لونه) من مضيرة الطبيخ وذكر الوجهين القتبى وزاد والعرب تسمى الابيض أحمر فلذلك قيل مضر الحمراء وقيل غير ذلك وقد تقدم البحث عن ذلك فى محله (وتمضر) فلان (تعضب) هكذا فى النسخ بالغين والضاد المعجمتين وصوابه تعصب (لهم) بالمهملتين (ومضرة تمضيرا فتمضر) أى (نسبته اليهم فتنسب) وفى اللسان أى سيرته كذلك أن نسبته اليها وقال الزمخشرى أى سيرته منهم بالنسب مثل قيسته فتقيس (وتماضر بالضم امرأة) مشتق من هذه الاشياء قال ابن دريد أحسبه من اللبن الماضر * قلت وهى تماضر بنت عمرو بن الشريد والخنساء لقبها وفيها يقول دريد بن الصمة الجشمى

حيوا تماضر وارب عوا صحبى * وقفوا فان وقوفكم حسبى

(و) يقال (ذهب دمه مخضرا مضرا بالكسر وكمكتف أى هدرا) وقال الزمخشرى أى هنيئا مريئا للقاتل ومضرا اتباع وحكى الكسائى بضرا بالباء (و) يقال (خذه مخضرا مضرا) وكمكتف فيهما (أى غضا طريا) ذكر اللغة الثانية الصاغانى (ومضرة بكسر الضاد) أى مع فتح الميم (د بجبال تيس) هكذا بالقاف فى سائر النسخ والصواب بجبال تيس بالتاء الفوقية كذا هو مصحح ضبط الصاغانى محودا وكشط القاف وجعل عليه تاء ممدودة وكتب عليه صح (و) فى حديث حذيفة وذكر خروج عائشة فقال تقاتل معها مضر مضرها الله فى النار أى جعلها فى النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها وقال الزمخشرى مضرها جمعها كما يقال جندا الجنود وقيل (مضرها تمضيرا أهلكها) من قولهم ذهب دمه مخضرا مضرا أى هدرا قال الجوهرى يرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذيفه انما شدد للكثرة والمبالغة * ومما يستدرك عليه التمضر اشتبه بالمضرية والعرب تقول مضر الله لك الثناء أى طيبه لك قاله أبو سعيد وهو مجاز والمضارة من الكلأ كالناعمة وهى فى الماء نصف الشرب أو أقل وتمضر المال سمن وهو مجاز ﴿المطر ماء السحاب) المنسكب منه (ج أمطار) مطر اسم رجل سمى به من حيث سمى غيثا قال

(المستدرك)

(مَطَر)

لامتك بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

و(مطر الشيء) روى ابن اسحق حديثا فيه ذكره (و) مطر (بن هلال) له وفادة ذكر خبره أحمد بن أبى خيثمة (و) مطر (بن عكامس) السلمى كوفى روى عنه أبو اسحق السبيعى حديثه فى سنن النسائى وحسنه (صحابيون) رضى الله عنهم هكذا أوردهم ابن فهد فى معجمه والذهبى فى تجريده (و) مطر (الطفاوى و) مطر (بن أبى سالم) قال الذهبى فى الديوان مجهولان لا خبر عن على (و) مطر (بن عوف) قال أبو حاتم الرازى ضعيف (و) مطر (بن طهمان) الوراق أبو رجاء الخراسانى صدوق روى له مسلم والاربعة (و) مطر (بن ميمون) الاسكاف المحاربى عن أنس وعكرمة قال الازدى متروك وقال البخارى منكر الحديث (محدثون) * وفاته مطر بن عبد الرحمن العبدى روى له أبو داود ومطر بن الفضل المروزى روى له البخارى (ومطرتهم السماء تمطرهم (مطرا) بالفتح

(ويحرك)

(ويحرك) أى (أصابتهم بالمطر) كامطرتهم وهو أفصحها ومطرت السماء وأمطرها الله تعالى وقد مطرنا وناس يقولون مطرت السماء، وأمطرت بمعنى واحد (و) مطر (الرجل فى الارض مطورا) كقعود (ذهب كتمطر) وهو مجاز (و) مطر (الفرس) يطر (مطرا ومطورا) بالضم (أسرع) فى مروره وعدوه كتمطر أيضا يقال مطر به فرسه اذا جرى وأسرع (وهو مطار) ككتان (عداء) وهو مجاز (و) مطر (قربته) ومزرها (ملأها وأمطرهم الله) تعالى (لا يقال الا فى العذاب) كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين وقوله عز وجل وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الحجارة كالمطر لنزولها من السماء، وهو مجاز وهذا على رأى الاكثر وقال جماعة من أهل اللغة مطروا وأمطروا بمعنى كما تقدم (ويوم ممطر ومطار ومطر ككتف) أى (ذو مطر) الاخيرة على النسب ويوم مطير ماطر (ومكان ممطور ومطير) أصابه مطر وواد مطير ممطور وكذا واد مطر ككتف ومنه قوله * فواد خطاء وواد مطر * وأرض مطيرة ومطيرة كذلك كل ذلك مجاز (والمتماطر الذى يمطر ساعة ويكف أخرى) قاله أبو حنيفة وبه فسر قول الشاعر

يصعد فى الاحناء ذو عجرفية * أحم حبركى مر حف متماطر

(والممطر والممطرة بكسرهما ثوب) من (صوف) يلبس فى المطر (يتوقى به من المطر) عن اللحيانى سمى به لانه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلق كالممطر * اليوم أضحى وغدا أظلل

(والمستمطر) المكان (المحتاج الى المطر) وان لم يمطر وهو مجاز قال خفاف بن ندبة * لم يمكس من ورق مستمطر عودا *

(و) المستمطر (الرجل الساكت) يقال مالك مستمطرا أى ساكتا وهو مجاز (و) المستمطر (الطالب للخير) والمعروف وقد استمطره وهو مجاز وقال الليث طالب خير من انسان قال أبو دهبل الجمحى

لا خير فى حب من ترجى فواضله * فاستمطروا من قريش كل متخدع

كذا أنشده الصاغانى (و) المستمطر (الذى أصابه المطر) وهو مجاز قولهم قعد وانى المستمطر (بفتح الطاء) أى (الموضع الظاهر البارز) المنكشف قال الشاعر

ويحل أحيانا وراء بيوتنا * حذر الصباح وضمن بالمستمطر

ويقال نزل فلان بالمستمطر (و) من المجاز (مطرنى بخير أصابنى وما مطر منه خيرا و) ما مطر منه (بخير أى ما أصابه منه خير و) يقال (تمطرت الطير) اذا (أسرعت فى هويها كمطرت) قال رؤبة * والطير تهوى فى السماء مطرا * وقال لبيد يرثى قيس بن جزء

أنّه المنايا فوق جرداء شطبة * تذف ذفيف الطائر المتمطر

(و) من المجاز تمطرت (الخيل) اذا (جاءت) وذهبت مسرعة (يسبق بعضها بعضا) وفى شعر حسان

تظل جيادنا متمطرات * يلطمهن بالخمر النساء

(و) مطر (فلان) اذا (تعرض للمطر) يقال خرج متمطرا أى متعرضا له (أو) مطر (برزله وليرده) قال

كأنهن وقد صدرن من عرق * سيد تمطر جنح الليل مبلول

(والمتمطر فرس) بعينه لبنى سدوس صفة غالبة كذا فى اللسان وقال الصاغانى هو فرس حيان بن مرة بن جندلة (و) المتمطر اسم (رجل و) من المجاز ذهب نوبى فلا أدرى من مطريه أى أخذه) وكذا ذهب بعيرى (و) من المجاز قال الفراء تقول العرب (المطرة بالفتح وكالكلمة وقفل) وهذه ليست عن الفراء (المعادة) وتشدد مع ضم الميم وقد ذكر فى محله (والمطرة محركة القربة) كذا ضبطه الصاغانى بالتحريك وصححه ونقله عن الفراء وصاحب اللسان عن ابن الاعرابى وكلامه محتمل للفتح والتحريك وقالا انه مسموع من العرب * قلت واستعمل الآن فى الاداوة ونحوها (و) المطرة (من الحوض وسطه والمطر بالضم سفول الذرة) والمنقول عن أبى حنيفة انه المطرة بالهاء كذا ضبطه الصاغانى بخطه مجودا (و) من المجاز (امرأة مطرة كفرحة لازمة للسوك) طيبة للجرم وان لم تطيب (أو) لازمة (للاغتسال للتنظف) بالماء أخذ من لفظ المطر كأنها مطرت فهى مطرة أى صارت مطورة مغسولة قاله ابن الاثير وبه فسر قول العرب خير النساء الخفرة العطرة المطرة وشرهن المذرة الوذرة القذرة (ومطار كغراب وقطام واد قرب الطائف) وقال الصاغانى قرية من قرى الطائف وضبطه بالضم (أو هو كغراب) كما ضبطه الصاغانى (وأما كقطام فموضع لبنى تميم) بين الدهناء والصمان (أو بينهم وبين بنى يشكر) قال ذو الرمة

اذا لعبت بهمى مطار فواحف * كلاعب الجوارى واضمحلت غمائمه

قال الصاغانى هكذا يروى مطار كقطام ومطار وواحف متقابلان يقطع بينهما نهر دجلة والعامة تقول مطارى وقال الشاعر

حتى اذا كان على مطار * يسراه واليمنى على الشرار * قالت له ريح الصباقر قار

قلت وفى رواية مطار بالضم قال وقد يجوز أن يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو أسبق كما فى اللسان (والمطيرة كسفينة ة بنواحى سر من رأى) وأنشد ياقوت لعلى القالى فى الزوائد لحظة

لى من تذكرى المطيره * عين مسهدة مطيره
سخنت لفقد مواطن * كانت بها قد ما قريره

(أو الصواب المطرية لانه نسبها مطر بن فزارة الشيبانى الخارجى) ومنها أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الصيرفى المطيرى عن الحسن ابن عرفة وعنه الدارقطنى (والمطرية بظاهر القاهرة) بالقرب من عين شمس وقد دخلتها وذ (والمطارة) وفى التكملة ذو مطارة (جبل و) ذو المطارة (بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر (ومطارة كسحابة بالبصرة) نقله الصاغانى (وبئر مطار ومطارة) بالفتح فيهما أى (واسعة الفم والمطرير بالكسر) من النساء (السليطة) والاشبه ان تكون هذه من طر فانه لم يذكرها أحد من الائمة هنا فليتنظر (والمطيرى كسميهى دعاء للصبيان اذا استسقوا) قال ابن شميل من دعاء صبيان الاعراب اذا رأوا حالا للمطر مطيرى (و) من المجاز قولهم كلمته فاستمطرو (أمطر) أى (عرق جبينه و) حكى عن مبتكر الكلابى كلمت فلانا فما مطروا ستمطر أى (اطرق و) استطر (سكت) ولا يقال فيه أمطر وقد تقدم هذا بعينه فى المستطرف كالامه نظر من وجهين (و) امطر (المكان وجده ممطورا) نقله الصاغانى (وماطرونة بالشأم) قال يزيد بن معاوية

وانها بالماطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا
خلفة حتى اذا ارتبعت * سكنت من جلق بيعا

خلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير (ورهم الجوهرى فقال ماطرون بالنون وذكره فى ن ط ر) وأنشد هنالك هذا البيت (وهو غلط) * قلت وقد سبق المصنف الازهرى فذكره فى هذا الموضع قال شيخنا ويقال ان الميم بدل عن النون والبيت روى بهما فلا يحتاج الى التوهيم مرتين تحاملا وخروجا عن البحث (ورجل ممطور) اذا كان (كثير السواك) طيب النكهة قاله ابن الاعرابى وهو مجاز (وممطور أبو سلام) كسحاب (الاعرج الحبشى الدمشقى) روى عن ثوبان وأبى أمامة وعنه مكحول وزيد بن سلام ذكره ابن حبان فى الثقات (ومطير كزبير تابعيان) أحدهما شيخ من أهل وادى القرى روى عن ذى الزوائد وعنه ابنه سليم بن مطير ذكره ابن حبان فى الثقات وأما الثانى فانه سمع ذا اليدين قال البخارى لم يثبت حديثه أو هو مطير بن أبى خالد الراوى عن عائشة قال فيه أبو حاتم انه مقلوب الحديث (ومطران النصارى ويكسر لكبيرهم ليس بعربى محض) وقال ابن دريد فأما مطران النصارى فليس بعربى صحيح هكذا نقله الصاغانى عنه * ومما يستدرك عليه استطر الرجل ثوبه لبسه فى المطر عن ابن برزج واستطر الرجل استكن من المطر واستطر للسياط ظهر برعليها واستطر استسقى كمطر يقال خرجوا يستطرون الله يمطرونه وسماء ممطار مدرار وواد مطرة مبارکة وفى المثل يحسب كل ممطور ان مطر غيره وخرج النعمان متطرا أى متنزها غب مطر ويقال لا تستطر الخيل أى لا تعرض لها وقال ابن الاعرابى مازال فلان على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطرة واحدة اذا كان على رأى واحد لا يفارقه وروى التشديد عن أبى زيد وقد ذكرنى محله ويقال ما أنا من حاجتى عندك بمستطر أى لا أطمع منك فيها عن ابن الاعرابى ورجل مستطر اذا كان مخيلا للخير وأنشد ابن الاعرابى

وصاحب قلت له صالح * انك للخير لمستطر

قال أبو الحسن أى مطمع والمال يستطرير زله مطر وهو مجاز ومطرهم شر مجاز أيضا ومطر الشئ ارتفع والعبد أبق وأمطرنا صرنا فى المطر وأبو مطر من كناهم قال

اذا الركاب عرفت أبا مطر * مشت رويدا وأسفت فى الشجر

وكزبير مطير بن على بن عثمان بن أبى بكر الحكمى أبو قبيلة باليمن وحفيده محمد بن عيسى بن مطير حدث عن خاله ابراهيم بن عمر بن على التباجى السحولى ومن ولده عمر بن أبى القاسم بن عمر وأخوه ابراهيم بن أبى القاسم حدثا وسلين وعبد الله ومحمد بنى ابراهيم ابن أبى القاسم حدثوا ومحمد بن على بن محمد بن ابراهيم وأخوه أحمد اليهما انتهت الرحلة باليمن وهم أكبر بيت بالين ومطير بن ناجية الذى غلب على الكوفة أيام ابن الاشعث هو من بنى رياح بن يربوع والمطيرى ماله الرجل من أبى بكر بن كلاب وأبو عمرو محمد بن جعفر ابن محمد بن مطر المطرى العدل النيسابورى الى جده مطر عالم زاهد سمع كثيرا وروى عنه الحفاظ ومطير بفتح فكون مدينة بطرسستان بينها وبين آمل ستة فراسخ من السهل وبينهم مارساتيق وقرى ومطير بالفتح من قرى دمشق قال عرقلة بن جابر بن غير الدمشقى

وكم بين اكناف الثغور مقيم * كئيب غريبة أعين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها * ويوم الى الميطور وهو مطير

(معر الظفر كفرح) يمعر معرا (فهو معر فصل من شئ أصابه) يهو مجاز قال لبيد

وتصل المرو لما معرت * بتكبيب معرد امى الاظل

(و) معر (الشعر والريش ونحوهما الظاهر ونحوهما (قل كأمعر فهو معر وأمعر) والمعر سقوط الشعر (و) معرت (الناصية) معرا (ذهب شعرها كله) حتى لم يبق منه شئ (فهى معراء) وخص بعضهم به ناصية الفرس (والأمعر من الشعر الذى أكل القتن الخفاف الذى ذهب شعره ووبره كالمعر ككتف) يقال خف معر لا شعر عليه وأمعر ذهب شعره ووبره (و) الامعر (من

(المستدرك)

٣ قوله وواد مطرة كذا بخطه وفيه سقط وعبارة الاساس هكذا وواد ممطور ومطير ووقعت مطرة مباركة ومطروا مطارا وفى المثل يحسب الخ اه

(معر)

٣ قوله لما معرت كذا بخطه والذى فى اللسان لما هجرت اه

الحافر الشعر الذى يسبغ عليه) من مقدم الرسغ لانه متهن لذلك فاذا ذهب ذلك الشعرة يل معر الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب وقال ابن شميل اذا تفقأت الرهصة من ظاهر فذلك المعر وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر (و) من المجاز (أمعر) الرجل امعارا (افتقر وفى زاده) يقال وردرد بقماء لعكل وعليه فتية تسق صرمه لا يبها فأعجب بها فخطبها فقالت أرى سنافيل من مال قال نعم قطعة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت يالعكل أكبرا وامعار (كمعرتعميرا) ومعرالاخيرة فى اللسان والاساس وفى الحديث ما أمعر الحجاج قط أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شئ والحجاج المداوم للحج والمعنى ما افتقر من يحج وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره (و) من المجاز أمعرت (الارض لم يكن) هكذا فى النسخ وفى اللسان لم يك (فيها نبات أو) أمعرت الارض (قل نباتها) ضد أمرعت قاله ابن القطاع (وأمعره) غيره (سلبه ماله) فأفقره (و) من المجاز أمعرت (المواشى الارض) اذا (رعتها) أى شجرها (فلم تدع بها مرعى) وعبارة اللسان فلم تدع شيأ يرعى ومثله فى التكملة وقال الباهلى فى قول هشام أخى ذى الرمة

حتى اذا أمعروا صفى مباينهم * وجرد الحطب الثباج الجراثيم

قال أمعروه أكلوه (و) من المجاز (المعر كالكتف البخيل القليل الخير) التكملة تقول هو زعر معر كأنه عير انعر (و) المعر أيضا (الكثير اللمس للارض و) من المجاز (معر وجهه) تعيرا اذا (غيره غيظا فتمعر) لونه ووجهه اذا تغير وعلته بسفرة وأصله قلة النضارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان أمعر ومن قاله بالعين المهملة فقد حرفه وغلط فيه كما فى درة الغواص وشمر وجه وان زعم بعض صحته على التشبيه بالمغرة واختاره الجلال فى التوشيح قال شيخنا (وبه معرة بالضم) اسم (لون يضرب الى الحمرة) ان لم يكن تصحيفا عن المغرة (و) قال ابن الاعرابى (المعور المقطب غضبا) لله تعالى (وخلق معرز عر ككتف وفيه معارة) هكذا فى النسخ (المستدرك) وهو مأخوذ من التكملة ونصه خلق معرز عر فيه معارة * ومما يستدرك عليه تمعر رأسه اذا تعط وشعره تساقط وأرض معرة اذا انجرد نبتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعر القوم اذا أجدبوا والأمعر المكان القليل النبات وهو الجدب الذى لا خصب فيه ورجل معر قليل اللحم وأمعر ناوقعنا فى أرض معرة أو أصابنا جدبا ومعيرة مصغرة ابنة حسان التميمية روى عن أنس بن مالك وعنها أخوها الحجاج بن حسان التميمى أوردها ابن حبان فى الثقات (المعرة) بالفتح (ويحرك طين أحمر) يصبغ به (والمعفر (مَعَر) كمعظم) الثوب (المصبوغ بها وبسر معفر كمعدث لونه كلونها والأمغر رجل على لونها والمغر محركة والمغرة بالضم لون) الى الحمرة وفرس أمغر من ذلك وقيل الامغر الذى (ليس بناصع الحمرة) وليست الى الصفرة وحمرته كلون المغرة ولون عرفه وناصيته وأذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شئ (أو) المغرة (شقرة بكدرة) والاشقر الأذهب دون الاشقر فى الحمرة وفوق الافقح ويقال انه لأمغر أمكر أى أحمر والمكر المغرة وقال الجوهرى الامغر من الخيل نحو من الاشقر وهو الذى شقرته تعلوها مغرة أى كدرة (والامغر الاحمر الشعر والجلد) على لون المغرة (و) الامغر (الذى فى وجهه حمرة فى بياض صاف) وبه فسر الحديث ان أعرابيا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فرآه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض وقال ابن الاثير هو الاحمر المتكئ على مرفقه وقيل أراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض أحمر (وابن مغير كامير أحمر يخالطه دم وأمغرت) الشاة والناقة وأنغرت بالنون (احمر لبنها وهى ممغر) وقال اللحيانى هو أن يكون فى لبنها شكلة من دم أى حمرة واختلاط وقيل أمغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من دابرها (فان كانت معتادتها فممغار ونخلة ممغار حمراء التمر ومغر) فى البلاد مغرا (كمنع) اذا (ذهب و) معر به بعيره يمغر (أسرع) ورأيته يمغر به بعيره (والمعرة بالفتح المطرة الصالحة) يقال مغرت فى الارض مغرة من مطر (أو الخفيفة) عن ابن الاعرابى (أو الخفيفة) وهى فى معنى الخفيفة (و) مغرة (ع) بالشأم لبنى كلب وأوس بن مغراء السعدى من شعراء مضر) الحمراء والمغراء تأنيث الامغر * قلت ونسبته الى بنى سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن ربيع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبى فى الانساب (ومغران) كسحبان اسم (رجل من سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن ربيع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبى فى الانساب (ومغران) كسحبان اسم (رجل وماغرة ع) والذى فى التكملة ماغر كصاحب (وأمغرته بالسهم أمرقته) به نقله الصاغانى (وقول عبد الملك بن مروان لجرير مغرنا) ياجرير كذا فى التكملة وفى اللسان مغر لنا ياجرير (أى انشدنا كلمة ابن مغراء) كذا فى التكملة وفى اللسان أنشد لنا قول ابن مغراء * ومما يستدرك عليه فى حديث يأجوج ومأجوج تخرت عليهم متمغرة دما أى النبال محمرة بالدم ومغرة الصيف بالفتح وبغرته شدة حره والممغرة بالفتح الارض التى تخرج منها المغرة والامغر موضع فى بلاد بنى سعد بركيه تنسب اليه وبحذائها ركية أخرى يقال لها الحمارة وهما شروب قاله الازهرى وقال الصاغانى والمغر أن يمغر الحور والحمى على القرحة طولا ويقال عمر بمكوانه ومغر بها وشربت شيأ فتمغرت عليه أى وجدت فى بطنى نوسيا والاميغر فى حديث الملاعنة تصغير الامعر ومعار كعراب جبل بالحجاز فى ديار سليم وأمغار بالفتح لقب أبى البدلاء القطب أبى عبد الله محمد بن أبى بكر بن اسمعيل بن محمد بن أبى بكر الحسنى الادريسى الصنهاجى رئيس الطريقة الصنهاجية والبدلاء أولاده التسعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحى وأبو محمد عبد النور وأبو محمد عبد الله وأبو عمر ميمون قال فى أنس الفقير وهذا البيت أكبر بيت فى المغرب فى الصلاح لانهم يتوارثونه كما يتوارثون المال نقله شيخ مشايخنا سيدى محمد بن عبد الرحمن

(مقر) الفاسي ﴿مقر عنقه﴾ يمقرها مقرا (ضربها بالعصا) ودقها (حتى تكسر العظم والجلد صحيح و) مقر (السمكة المالحة) مقرا (نقعها في الخل) وكل ما أنقع فقد مقر وسمك ممقور (كأمقر) وقال الازهري الممقور من السمك الذي ينقع في الخل والملح فيصير صباغا باردا يؤتدم به وقال ابن الاعرابي سمك ممقور حامض وفي الصحاح سمك ممقور يعقر في ماء وملح ولا تقل منقور (وشئ ممقر) كمحسن (ومقر ككتف بين المقر محركة حامض أو مر) كالمقر بالفتح (والمقر ككتف الصبر) نفسه (أو شبيه به) وليس به (أو) المقر (السم كالمقر) بالفتح قيل سكن ضرورة قال الراجز * أمر من صبر ومقر وحنظ * وصدره * ارقش ظمآن اذا عصر لفظ * يصف حية وقال أبو عمرو المقر شجر مر وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث علي أمر من الصبر والمقر (والممقور كمحسن اللبن) الحامض الشديد الحموضة وقد أمقر امقارا قاله أبو زيد (و) قال ابن الاعرابي (امقر) الرجل (امقرارا) اذا (تأعرقه) وأنشد

تكعت أمية عاجزا رعية * متشقق الرجلين ممقر النسا

(و) قال ابن السكيت (أمقر) الشئ فهو ممقر ادا (صار مرا) ونص ابن السكيت كان مرا قال لبيد

ممقر مر على أعدائه * وعلى الادنين حلو كالعسل

ونص ابن القطاع أمقر الشئ أمر (و) قال أبو زيد أمقر (اللبن) امقارا (ذهب طعمه) وذلك اذا اشتدت حموضته وقال أبو مالك المز القليل الحموضة وهو أطيب ما يكون والممقر الشديد الحموضة (والممقور) المقر (المر) كذا قاله الصاغاني (والامتقار أن تحفر الركية اذا زح ماؤها وفني) قال الليث الممقر من الركايا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تصحيف وصوابه المنقر بضم الميم والقاف وهو مذكور في موضعه * ومما يستدرك عليه المقر ككتف نبات ينبت ورقا في غير أفنان قاله أبو حنيفة وأمقرت لفلان شرا بالذال أمررته له عن ابن دريد ومقر الشئ كفرح يمقر مقرا أي صار مرا ومقر بالفتح موضع قرب المدارك كان به وقعة للمسلمين وقال الصاغاني عبد الله بن حيان بن مقير مصغرا من أصحاب الحديث * قلت وضبطه الحافظ كمنبر وقال هو عبد الله بن محمد بن حيان معروف بابن مقير حدث عن محمود بن غيلان وعنه الاسمعيلي فعلى ضبط الحافظ موضع ذكره في ق ى ر قال و بالتصغير قاضي الديار المصرية عماد الدين أحمد بن عيسى الكركي المقيري وأخوه علاء الدين كاتب السر وآل بيتهم ومقرة بالفتح مدينة بالمغرب قاله الصاغاني وقال الحافظ بقرب قلعة بني حماد وذكر منها عبد الله بن الحسن بن محمد المقري * قلت وقد تشدد القاف وبها اشتهرت الآن ومنها لحق الاحفاد بالاجداد أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى المقري القرشي مفتي تلمسان ستين سنة من شيوخه الحافظ أبو الحسن علي بن هرون وأبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التنسي وأبو العباس أحمد بن يحيى الوهراني وغيرهم حدث عنه مسند المغرب بثغر الجزائر أبو عثمان سعيد بن ابراهيم التونسي الجزائري عرف بقدورة وابن أخيه الامام المؤرخ المحدث شهاب أحمد بن محمد بن أحمد المقري مؤلف نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب المتوفى سنة ١٠٤١ وغيرهما

(مكر) ﴿المكر الخديعة﴾ والاحتيال وقال الليث احتيال في خفية وقد مكر يمكر مكرا ومكر به كاده قال ابن الاثير مكر الله ايقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج للعبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة وقال الليث المكر من الله تعالى جزاء سمي باسم مكر المجازي وقال الراغب مكر الله امهاله العبد وتمكينه من أغراض الدنيا قيل هو والكيد مترادفان وفي الفروق لابي هلال العسكري انهما متغايران وهو يتعدى بنفسه كما قاله الزمخشري وبالباء كما اختاره أبو حيان قاله شيخنا وفي البصائر المكر ضربان محمود وهو ما يتحرى به أمر جميل وعلى ذلك قوله تعالى والله خير الماكرين ومذموم وهو ما يتحرى به فعل ذميم نحو قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا بأهله (وهو ماكر ومكار) كشداد (ومكور) كصبور (و) المكر (المغرة والممكور) الثوب (المصبوغ به كالممتكر) وقد مكر به وامتكر اذا صبغ (و) المكر (حسن خلق الناقة الساقين) عن ابن سيده أي في المرأة وقد مكرت بالضم (و) المكر (الصفير وصوت نفخ الاسد و) المكر (سقي الارض) يقال أمكروا الارض فانها صلبة ثم احرثوها بريد اسقوها (والمكوزى) بالفتح (اللئيم) عن ابي العميثل الاعرابي وقال الازهري رجل مكوزى نعت للرجل يقال هو القصير اللئيم الخلقة ويقال في الشتيمة ابن مكوزى وهو في هذا القول قذف كانها توصف برتبة قال أبو منصور هذا حرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربي هو أم أعجمي (أو الصواب ذكره في ك و ر) قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة * قلت وقد تقدم في كور انه مفعلي كما قاله ابن السراج فلعله فعللي فراجعه (ومكر أرضه) يمكرها مكرا (سقاها) فهي ممكورة (والمكرة) بالفتح (بقلة غبراء) مليحاء تنبت قصدا كأن فيها حمضا حين تمضغ تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر (ج مكر ومكور) الاخير بالضم وانما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وقد تقع المكر على ضروب من الشجر كالرغل ونحوه قال الحجاج * يستن في علق وفي مكور * وقال الكميت يصف بكرة

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تثير رخاماها وتعلق نبالها

فراخ المكر ثمره (و) قال ابن الاعرابي المكرة (الرطبة الفاسدة) وقال ابن سيده المكرة الرطبة التي قد أرطبت كلها وهي مع ذلك

صلبة لم تنهضم عن أبي حنيفة (و) المكرة أيضا (البسرة المرطبة وهي) مع ذلك (صلبة) ولا حلاوة لها (وتخلة تمكار تكثر من ذلك) والاولى يكثر ذلك من بسرها (والمكور الاسد المتلطخ بدماء الفرائس كأنه) مكر مكرا أي (صبغ بالمكر) أي طلي بالمغرة قاله ابن بري (والمكورة المطوية الخلق من النساء) وقد مكرت مكرا قاله ابن القطاع (و) قيل هي (المستديرة الساقين أو المدمجة الخلق الشديدة البضعة) قاله ابن سيده وقيل ممكورة مرتوية الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات (والماكر العير تحمل الزبيب) مكر (كفرح احمر) مثل مغر يقال أمغر أمكر (والتمكير احتكار الحبوب في البيوت) نقله الصاغاني (وامتكر اختضب) وقد مكره فامتكر أي خضبه فاختضب قال القطامي

بضرب تهلك الابطال منه * وتمتكر اللعي منه امتكارا

أي تختضب شبه حمرة الدم بالمغرة قاله ابن بري (و) امتكر (الحب حرثه) قاله الصاغاني (ومكران) كسحبان وضبطه ياقوت كعثمان (د م) قال وأكثر ما يجيء في شعر العرب مشددا لكاف واشترا كهما في العربية أن تكون جمع ماكر كفارس وفرسان ويجوز ان يكون جمع مكر مثل بطن وبطنان وقال حمزة أصله ماه كران أضيفت الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب بكل مدينة ذات خصب أضيفت اليه ثم اختصروه فقالوا مكران وكران اسم لسيف البحر وقال أهل السير سميت بمكران بن فارن بن سام بن نوح أخي كرمان لانه نزلها واستوطنها وهي ولاية واسعة مشتملة على قرى ومدائن وهي معدن القنا نيذ ومنها تنقل الى جميع البلدان قال الاصطخري والغالب عليها المفاوز والضر والقحط * ومما يستدرك عليه أمكر الله تعالى امكار الغة في مكر قاله ابن القطاع (المستدرك) ومما كره خادعه وتماكرا وزرع ممكور مسقى والمكرة الساق الغليظة الحسناء وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع والمكرة الستية للزرع وامرأة ممكورة الساقين أي خدلا، والمكر التدبير والحيلة في الحرب ومكره مكرا خضبه ومكران بالفتح موضع في بلاد العرب قال الجميح منقذ بن طريف

كأن راعينا يحدو بها حمرا * بين الابارق من مكران فاللوب

هكذا أورده ياقوت في المعجم ومكر محركة مدينة بمكران وبها قام سلطانها * ومما يستدرك عليه هنا مليبار بالفتح فكسر اللام وسكون التحتية وفتح الموحدة اقليم كبير مشتمل على مدن كثيرة يجلب منها الفلفل وهي في وسط بلاد الهند يتصل عمله بعمل مولتان ومنها عبد الله بن عبد الرحمن المليباري حدث بعدن بن مدينة من أعمال سيد اعن أحمد بن عبد الواحد الخشاب الشيرازي وعنه أبو عبد الله الصوري كذا في تاريخ دمشق ذكره ياقوت (مار) الشئ (يمور مورا تردد في عرض) كتمور كذا في المحكم وزاد الزمخشري كالداغصه في الركبة (و) العرب تقول ما أدري أغار أم مار حكاه ابن الاعرابي وفسره فقال غار أتى الغور ومار (أتى نجدا) وقيل في تفسيره أي أتى غورا أم دارفرجع الى نجد وعلى هذا فيكون المور هو الدور (و) مار (الدم والدمع سال و) جرى) وفي حديث أبي هريرة رفعه فأما المنفق فإذا انفق مارت عليه وسبغت حتى تبلغ قدميه قال الازهري مارت أي سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت يعني نفقته وقال الزمخشري والدم يمور على وجه الارض اذا انصب فتردد عرضا (وأماره أساله) قال

سوف تدنيك من لميس سبندا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

وفي تهذيب ابن القطاع مار الشئ والدم ميرا وأماره أساله فمار هو ومورا فيه ان مار تعدى بنفسه وبالهمز والذي في الصحاح والتهذيب والمحكم الاقتصار على تعديته بالهمز وفي حديث عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بما شئت قال شمر معناه سيله وأجره من مار الدم اذا جرى وأمرته أنا ورواه أبو عبيد امر الدم أي سيله واستخرجه من مريت الناقة اذا مسحت ضرعها للدر قلت والعامة تقول ميره وهو غلط (والمور الموج والاضطراب والجريان على وجه الارض والتحرك) يقال مار الشئ مورا اذا رهيأ أي تحرك وجاء وذهب كما تتكفأ النخلة العيدانة ومارت الناقة في سيرها مورا ما جت وترددت وكذلك الفرس والبعير عند عضداه اذا تردد في عرض جنبه ومار يمور مورا اذا جعل يذهب ويجيء ويتردد ومنه قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال الجوهري تموج موجا وقال أبو عبيدة تتكفأ والاخفش مثله وأنشد للاعشى

كأن مشيتها من بيت جارتها * مور السحابة لا ريث ولا عجل

ومار الشئ مورا اضطرب وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابي والدماء تمور أي تجري على وجه الارض وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد أي تتردد وتضطرب لكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في رأسه فعطس أي دار وتردد وفي حديث قس ونجوم تمور أي تجيء وتذهب وانطعنة تمور اذا مالت يمينا وشمالا (و) في حديث قس فتركت المور وأخذت في الجبل المور (الطريق الموطوء المستوى) كذا في المحكم وسمي المصدر لانه يجاء فيه ويذهب ومنه قول طرفة

تباري عتاقا ناجيات وأتبعت * وظيفا وظيفا فوق مور معبد

المعبد المذلل (و) المور (الشئ اللين) هكذا في سائر النسخ وصوابه والمشي اللين قال * ومشين بالحبب مور * (و) المور (نتف الصوف) وقد ماره فامار (و) وادي مور (ساحل لقرى اليمن شمالي زبيد) قيل سمي لمور الماء فيه أي جريانه وفي حديث

ليلى انتهينا الى الشعيثة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو هذا الموضع الذى من اليمن * قلت وهو أحد أودية اليمن المشهورة وهو بالقرب من وادى ضبيا ونقل ياقوت عن عمارة اليمن قال مور والمهجم والكدراء والواديان هذه الاعمال الاربعة جبل الاعمال الشمالية عن زبيد واليه بصب أكثر أودية اليمن وهو من زاب تهامة الاعظم وقال شاعر يمنى

فهجت عنانى للخصيب وأهله * ومور وعمت المصلى وسردد

(و) المور (بالضم الغبار المتردد) فى الهواء (و) قيل هو (التراب تثيره الريح) وقد مار مورا وأمارته الريح وريح موارة وأرياح مور (وناقة موّارة) اليدوفى المحكم موّارة (سهلة السير سريعة) قال عنترة

خطارة غب السرى موّارة * تطس الاكام بذات خف ميثم

وكذلك الفرس (وسهم مار خفيف نافذ داخل فى الاجسام) قال أبو عامر الكلابى

لقد علم الذئب الذى كان عاديا * على الناس انى مار السهم نازع

(وامرأة مارية بيضاء رقاقة) كأن اليد تمور عليها أى تذهب وتجىء وقد تكون المارية فاعولة من المرى وهو مذكور فى موضعه (ومرت الوبر فامارت) أى (نتفته فانتتف والمورة والموارة بضمهما ما نسل من) عقيقة الجش و (صوف الشاة حية كانت أو ميتة) وهى المراطة أيضا قال

أويت لعشوة فى رأس نيق * ومورة نجمة مانت هزالا

(ومار سرجس) بفتح الراء والسينين المهملتين (ع) بالعجم وهما (اسمان جعلا واحدا) وسيأتى أيضا فى السين و يقال مار سرجيس قال الاخطل

لمار أوناوا الصليب طالعا * ومار سرجيس وموتانا قعا

خلوا النازاذان والمزارعا * وخطة طيسا وكرمايانعا

هكذا أنشده الجوهرى (والتمور المجىء والذهاب) والتردد كالمور قاله ابن سيده (و) التمور (ان يذهب الشعر عنه و يسرة) فلا يبقى (أو) هو (ان يسقط الوبر وضوه عن الدابة كالاغيار) يقال تمور عن الحمار نسيله أى سقط وانمارت عقيقة الحمار اذا سقطت عنه أيام الربيع (وامتار السيف استله) لم أجد الامتيار بمعنى الاستلال فى كتب الغريب وأمهات اللغة ولعله أخذ من امتأر فلان على فلان اذا احتقد أو من غير ذلك فتأمل (وموران بالضم) هكذا فى النسخ على وزن عثمان وصوابه مريان بضم الميم وكسر الراء (ة بنواحى خوزستان منها) أبو أيوب (سليمان بن أبى أيوب الموريانى وزير المنصور) هكذا فى سائر النسخ وصوابه سليمان ابن أبى سليمان بن أبى مجالد وقتله المنصور كذا فى معجم ياقوت (وخوريان موريان جزيرة بحر اليمن مما يلى الهند) * ومما يستدرك عليه مار مورا ومير اسار عن ابن القطاع والمور بالفتح السرعة و بالضم جمع ناقة مائر ومائرة اذا كانت نشيطة فى سيرها فتلا فى عضدها والمؤار كشداد البعير تمور عضداه فى عرض جنبيه قال الشاعر * على ظهر مؤار الملاط حصان * وريح موارة وأرياح مور وقطاط مارية ملساء ومارية القبطية التى أهداها المقوقس الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستولدها ان كانت بالتشديد فهذا موضع ذكرها أو بالتخفيف ففى مرى والمور الدوران والموارة كثمامة الشئ يسقط من الشئ والشئ يفنى فيبقى منه الشئ والمائرات الدماء قال رشيد بن رميض العنزى (المستدرك)

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير سمان ومورة بالفتح حصن بالاندلس من أعمال طليطلة ينسب اليه أبو القاسم اسمعيل بن يونس المورى حدث عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن قاسم التمرى وعنه أبو عمر والنهرمرى والمائر الرجل اللين الخفيف العقل والمورية مدينة باليمن يقال لها المحة لعلك تقوله ياقوت عن ابن الحائك

(مهر) ﴿المهر الصداق ج مهور﴾ وقد (مهرها كمنع ونصر) يمهرها و يمهرها مهرا (وأمهرها جعل لها مهرا) وفى حديث أم حبيبة وأمهرها النجاشى من عنده أى ساق الها مهرها (أومهرها أعطاها مهرا) فهى ممهورة (وأمهرها زوجها من غيره على مهر) قال ساعدة بن جؤية

اذا مهرت صلبا قليلا عراقه * تقول ألا أدبتنى فتقرب

وقال آخر

أحذن اختصابا بخطبة محرفية * وأمهرن ارماحا من الخط ذبلا

(وفى المثل كالمهورة احدى خدمتيها) يضرب للاحمق البالغ فى الحمق للغاية وذلك ان (طالبت حمقاء بعلها) لما دخل بها (بالمهر) وقالت لا أطيعك أو تعطينى مهرى (فنزع احدى خدمتيها) من رجلها (ودفعها اليها فرضيت بها) لحمقها (وأظنه ان رجلا أعطى آخر مالا فتزوج بابنة المعطى ثم امتن عليها بما مهرها) وساق لها (فقالوا كالمهورة من مال أبيها) يضرب فى الذى يمتن فيما ليس له (والمهيرة) كسفينة (الحرة) والجمع المهائر وهى الحرائر وهى ضد السرارى والمهيرة أيضا (الغالية المهر والماهر الحاذق بكل عمل و) أكثر ما يوصف به (السابح الجيد ج مهرة) محركة قال الاعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة

ان الذى فيه تمارينا * بين للسامع والناظر

ماجعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتي اذا ماطمى * يقذف بالبوصي والماهر

الجدد البئر والظنون التي لا يوثق بمائها والفراتي الماء المنسوب الى الفرات وطمى ارتفع والبوصي الملاح والماهر السابح وكذلك المتمهر قاله الزمخشري (وقد مهر الشيء وفيه وبه كمنع) يمهر (مهرا) بالفتح (ومهورا) بالضم (ومهارا ومهارة) بفتحهما أي صار حاذقا وفي اللسان مهارة ومهارة كسحابة وكتابة (والمهر بالضم عظم الزور) وهو الكركرة (كالمهرة) وبه فسر الجوهري قول الشاعر * جافي اليدين عن مشاش المهر * (و) المهر (ثمر الحنظل ج مهرة كعنبة) نقله الصاغاني (و) المهر (ولد الفرس) والرمكة (أو أول ما ينتج منه ومن غيره) أي من الخيل والحمر الاهلية وغيرها كما قاله ابن سيده (ج) في القليل (امهار و) في الكثير (مهار ومهارة) قال عدي بن زيد

وذي تناوير ممعون له صبح * يغذو أوابد قد أقلين امهارا

يعني بالامهار هنا أولاد الوحش وقال آخر

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدي الرجال الدافنين ابن عتاب

قال ابن سيده هكذا الرواية بتسكين الباء (والانثى مهرة) والجمع مهرات ومهر قال الربيع بن زياد العبسي

ومجنبات ما يذقن عذوفا * يقدفن بالمهرات والامهار

(والام ممهر) يقال فرس ممهر أي ذات مهر وقد أمهرت تبعها مهر (والمهرة بالضم خرزة كان النساء يتعبن بها أو هي فارسية) وقال الازهري وما أراه عربيا (والمهر كصرد مفاصل متلاحكة في الصدر أو) هي (غراضيف الضلوع واحدتها مهرة كأنها فارسية) قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أراد فصوص الصدر أو خرز الصدر في الزور أنشد ابن الاعرابي لغداف

* عن مهرة الزور وعن رحاها * (ومهرة بن حيدان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة (بالفتح) أبو قبيلة وهم (حي) عظيم وإليها يرجع كل مهري منهم أبو الحاج زيد بن سعد المهري من أهل مصر (والابل المهرية منه) أي من هذا الحي منسوبة اليهم (ج مهاري) كسكاري هكذا هو مضبوط في النسخ وفي اللسان بكسر الراء وتخفيف الياء (ومهار) بحذف الياء (ومهاريّ) بكسر الراء وتشديد الياء قال رؤبة

به تقطت غول كل ميله * بناجراجيح المهاري النفه

(وأمهر الناقة جعلها مهرية والمهرية خطة حمراء) قال أبو حنيفة وكذلك سفاها وهي عظيمة السنبل غليظة القصب مرتعة (وماهر ومهير كجهينة اسمان) وكذا مهير ومهري ومهران بالكسر (ومهور كقسور ع) قال ابن سيده وانما حملناه على فعول دون مفعل من هاريهور لانه لو كان مفعلا منه كان معتلا ولا يحمل على مكرره لان ذلك شاذ للعلمية * قلت وقال السكري مهور بلد قال المعطل الهذلي

فان أمس في أهل الرجيع ودونها * جبال السراة مهور فعوائن

كذا قرأته في أشعار الهذليين (ونهر مهران بالكسر) نهر عظيم (بالسند) وبخراسان يعرف بجيحون ويقال انه منها تمتد الدنيا قال ابو النجم

فسافروا حتى علوا السفرا * وسارها ديهم بهم وسيرا

براوخاضوا بالسفين الابحرا * ما بين مهران وبين بربرا

قال ابن دريد وليس بعربي (ومهران ة بأصفهان و) مهران (جد) أبي بكر (أحمد بن الحسين) الزاهد (المقرئ) المهراني النيسابوري مجاب الدعوة عن ابن خزيمة وعنه الحاكم وهو صاحب الغاية والشامل مات سنة ٣٨١ (والمهار كسحاب العود) الغليظ في رأسه فلكة (يجعل في أنف البختي و) عن أبي زيد يقال (لم تعط هذا الامر المهرة كعنبة) وضبطه الصاغاني بفتح فكسر مجودا (أي لم تأته من) قبل (وجهه) ويقال أيضا لم تأت الى هذا البناء المهرة أي لم تأته من قبل وجهه ولم تبنه على ما كان ينبغي وقالوا لم تفعل به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عالجت شيأ فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك اذا أدب انسانا فلم يحسن كذا في اللسان (والتمهير طلب المهر واتخاذه) قال أبو زبيد يصف الاسد

أقبل يردي كما يردي الحصان الى * مستعسب أرب منه بتمهير

يقول أقبل كأنه حصان جاء الى مستعسب وهو المستطرق لاتنه أرب ذو اربة أي حاجة (والمتمهر الاسد الحاذق بالافتراس وقهر الرجل في شيء اذا (حذق) فيه كمهر فيه * ومما يستدرك عليه المهيرة مصغرا كناية عن الزوجة وبه فسر قول الحريري في الحضرمية تذهب في الدويرة لتجلد مميره وتستغني عن المهيره ومهر الرجل المنهي عنه هو أجرة الفاجرة وأم أمهار اسم قارة وفي التهذيب هضبة وقال ابن جملة كمحبر بأعلى الصمان ولعلها شبهت بامهار الخيل فسميت بذلك قال الراعي (المستدرك)

مرت على أم أمهار مشمرة * تهوي بها طرق أو اطها زور

وقال الفراء تحت القلب عظيم يقال له المهر والزور وهو قوام القلب والمهر بالضم فراخ حمام شبيه الورشان وجمعها مهرة كعنبة قاله الصاغاني وتسمى النجعة الماهر وتدعى فيقال ماهر ماهر ومهرات بالضم بلد قرب حضرموت ومهروان بالكسر بلد في سهل طبرستان ومهرة بالكسر من أجداد أبي علي الحداد ومن أجداد أبي مسعود كوتاه وعبد الوهاب بن علي بن مهرة حدث ومهروية بفتح المسيم وضم الراء جد أبي الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني حدث عن علي بن عبد العزيز البغوي ومهيار الديلمي كمعراب شاعر زمانه

وجناب بن مهير العبدى كزبير عن عطاء ومحمد وعلوان ابنا مفلح بن المهير وابن أخيهما مقلد بن على بن مفلح بن المهير كلهم عن أبى الحسن بن العلاف وروى عنهم ابن سويد فى مشيخته وعز الدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادى سمع يحيى بن بوش ومات سنة ٦٦٦ ومهير عم سعيد بن عروبة قاله قتادة كذا فى كتاب الصحابة لابى القاسم البغوى ومهيرة لقب محرز بن نضلة الصحابى وماهر بن عبد الله بن نجم المقدسى حدث عن الزين العراقى والشرف يحيى المناوى وغيرهما أجاز شيخ الاسلام زكريا وكريم الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن العماد البلبيسى وغيرهما * ومما يستدرك عليه * مهجر * أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغانى فقال نقلا عن ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى وأنشد

(المستدرك)

تمهجروا وأعاتهجر * وهم بنو العبد اللئيم العنصر

قلت وبها مهجورة بضم الميم والجيم مدينة بالصعيد الاعلى بالقرب من فرجوط هكذا هو مضبوط فى الكتب القديمة وهكذا شافهنا به شيخنا العلامة على بن صالح بن موسى الربعى الفرجوطى والمشهور على الالسنة مهجورة وهو غلط وهذا موضع ذكره وقد اجتزت بها قبل دخولى الى فرجوط ﴿المير بالكسر﴾ الطعام يمتاره الانسان وفى المحكم المير (جلب الطعام) زاد فى التهذيب للبيع وهم يمتارون لانفسهم ويميرون غيرهم ميرا وقد (مار عياله يميرهم ميرا) وقال الاصمعى يقال مار يمور اذا أتاه بميرة أى بطعام (وأمارهم وامتارلهم) جلب لهم ويقال مارهم يميرهم اذا أعطاهم الميرة ويقال ماعنده خير ولا مير (والمبار) كشداد (جالب الميرة) فى اللسان جالب المير (و) المبار (بالضم) كرمان جلا به ابن سيده (جمع مائر) ككفار جمع كافر (كالمبارة كجالة) يقال فيمن ينتظر مبارة ميارة ويقال للرفقة التى تمضى من البادية الى القرى لتمتار ميارة (وتمايروا بينهم فسد كتماوروا) بالهمز وقد ذكر فى محله (وأمار أو داجه قطعها) قال ابن سيده على ان ألف أمار قد يجوز ان تكون منقلبة عن واو لانها عين (و) أمار (الشئ أذابه و) أمار (الزعفران صب فيه الماء ثم دافه) قال الشماخ يصف قوسا

(المستدرك)

كأن عليها زعفرانا تميره * خوازن عطار يعان كواز

ويروى عثان على الصفة للخوازن (ومرت الصوف) موراومبرا (نفشته والموارة بالضم ماسقط منه) وواوه منقلبة عن ياء للصمة التى قبلها (ومبار كشداد فرس شمر سفة بن حليف) كزبير هكذا بالمهملة وفى بعضها بالمعجمة وقال الصاغانى هو ابن خليف كأمير بالمعجمة (المازنى و) من المجاز (سايره ومايره) مسايرة وممايرة (حكاه ففعل مثل مافعل) قاله الاصمعى وأنشد

(مأر)

* يمايرها فى حربه وتمايره * ومما يستدرك عليه الممايرة المعارضة وفى الحديث والحولة المائرة لهم لاغيبة يعنى الابل التى تحمل عليها الميرة مما يجلب للبيع ونحوه لا تؤخذ منها زكاة لانها عوامل ومبار أيضا فرس قرط بن التوأم ومار مير اسار والمير بالفتح كالميرة وبطلق ويراد به القوت ومبارة جد شيخنا الامام المعمر المحدث أبى عبد الله محمد بن محمد الفاسى أخذ عن امام المحدثين عبد القادر الفاسى وطبقته وعنه شيوخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب الفاسى تغمده الله برضوانه ومحمد بن أيوب التلمسانى وعلى بن محمد السوسى ومحمد بن الطالب بن سودة الفاسى وغيرهم

(تأر)

﴿فصل النون﴾ مع الراء (نأرت نائرة) فى الناس (كمنع هاجت هائجة) قال ابن سيده وأراه بدلا (والنؤر كصبور) دخان الشحم والنيلج عن ابن الاعرابى وسيأتى (فى ن و ر) ﴿نبر الحرف ينبره﴾ بالكسر نبرا (همزه) ومنه الحديث قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يا نبى الله فقال لا تنبر باسمى أى لا تهمز وفى رواية انا معشر قريش لا ننبر والنبر همز الحرف ولم تكن قريش تهمز فى كلامها والحاج المهدى قدم الكسائى يصلى بالمدينة فهمز فأنكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (و) نبر (الشئ رفعه ومنه المنبر بكسر الميم) لمرقاة الخاطب سمى لارتفاعه وعلوه ونقل شيخنا عن أول الكشاف ان النبر رفع الصوت خاصة وكلام المصنف ظاهره العموم (و) نبره (زجره وانتهره) نقله الصاغانى (و) نبر (الغلام ترعرع) وارتفع (و) نبر (فلانا بلسانه نال منه) ينبره نبرا (والنبار كشداد الفصيح) البليغ بالكلام (و) قال اللحيانى النبار (الصياح) وقال ابن الانبارى النبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلمة فيها علو (والنبرة وسط النقرة فى ظاهر الشفة و) النبرة (الهمزة) والمنبور المهموز (و) النبرة (الورم فى الجسد وقد انتبر) الجسد ارتفع والجرح ورم وفى الحديث ان الجرح ينتبر فى رأس الحول أى يرم (وكل مرتفع من شئ) منتبر وكل ما رفعته فقد نبرته (و) نبرة (اقليم من عمل ماردة بالاندلس) نقله الصاغانى (و) النبرة (صيحة الفزع و) النبرة (من المغنى رفع صوته عن خفض) وأنشد ابن الانبارى

(نبر)

انى لأسمع نبرة من قولها * فأكاد أن يغشى على سرورا

(وطعن نبر تلتلس كأنه ينبر الريح عنه أى يرفعه بسرعة) ومنه قول على اطعنوا النبر وانظروا الشزر أى اختلسوا الطعن (و) النبر (كصرد اللقم العظام) عن ابن الاعرابى وأنشد * أخذت من جنب الثريد نبرا * (و) نبير (كزبير الرجل الكيس) كأنه تصغير نبرة (و) نبر (كلمع بغداد) نقله الصاغانى وضبطه ياقوت بضم النون وتشديد الموحدة المفتوحة قال وهى نبطية واليها نسب أبا نصر الشاعر الاتى ذكره فليتأمل (و) النبير (كأمير الجبن) فارسى ولعل ذلك لغتهم وارتفاعه حكاه الهروى فى

الغريبين قلت والمشهور الآن بتقديم الموحدة على النون (و) النبور (كصبور الاست) عن أبي العلاء قال ابن سيده وأرى ذلك لانتبار الاليتين وضخمهما (والنبر) بالفتح (القليل الحياء) ينبر الناس بلسانه (و) النبر (بالكسر القراد و) قيل (دويبة) شبه القراد (اذا دبت على البعير تورم مدبها) وقيل هي أصغر من القراد تلسع فينتبر موضع لسعتها وبرم (أو ذباب) وقيل هو الحرقوص (أو سبع) قال الليث النبر من السباع ليس بكلب ولا ذئب قال أبو منصور وليس النبر من جنس السباع انما هي دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث البربباعين وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (و) النبر (القصير الفاحش) نقله الصاغاني والنبر أيضا (اللئيم) الذي ينبر الناس بلسانه (ج) أي جمع الكل (انبار ونبار) بالكسر قال الراجز وذكر ابلا سمنت وجملت الشحوم كأنها من سمن وايفار ٣ * دبت عليها ذربات الانبار

٣ قوله وايفار من الوفور وهو التمام يقول كأنها مما أوفرها الرعي دبت عليها الانبار وروى واستيفار والمعنى واحد وروى وايغار من أوغر العامل الخراج أي استوفاه وروى بالقاف من أوقره أي أثقله اه صحاح من مادة وف ر.

يقول كأنها لسمنها الانبار فورمت جلودها قاله ابن بري (و) أبو نصر (منصور بن محمد الواسطي النبري بالكسر) الحباز (شاعر مفلق أحي) بديع القول قدم بغداد روى عنه الخطيب من شعره (والانبار بيت التاجر) الذي (ينضد فيه المتاع الواحد نبر بالكسر و) انبار (د بالعراق قديم) على شاطئ الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ قالوا وليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الانبار والانباء والابلاء وان جاء فانما يجيء في أسماء المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فانما يأتي جمعا أو صفة كقولهم قدر أعشار وثوب أخلاق ونحو ذلك (و) الانبار (أكداس الطعام) وأغراؤه واحدها نبر كنفس وأنفاس ويجمع أنابير جمع الجمع ويسمى الهري نبرا لان الطعام اذا صب في موضعه انتبر أي ارتفع (و) الانبار (مواضع) معروفة (بين البر والريف و) انبار (ة بليخ) وهي قصبة ناحية جوزجان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة (منها محمد بن علي الانباري المحدث) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي بن محمد الانباري كذا ضبطه ياقوت وجوده روى عن القاضي أبي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي وعنه محمد بن أحمد بن أبي الحجاج الدهستاني (وسكة الانبار بمرو) في أعلى البلد (منها) أبو بكر (محمد بن الحسين بن عبدويه الانباري) قال أبو سعد (و) قد (وهم) فيه (جماعة) من المحدثين منهم أبو كامل البصيري (فنسبوه الى البلد القديم) وهو أنبار بغداد وليس بصحيح والصواب انه من سكة الانبار وأما البلد القديم فقد نسب اليه خلق كثير من أشهرهم ابن الانباري شارح المعلقات السبع وغيرها مات سنة ٣٢٨ وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد ومنهم سديد الدين كاتب الانشاء محمد بن عبد الكريم وابنه محمد بن محمد ومنهم كمال الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبيد الله ومنهم نجم الدين شيخ المستنصرية عبيد الله بن أبي السعادات ومنهم عبد الله بن عبد الرحمن ومنهم علي بن محمد بن يحيى الانباريون والقاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن الحسين الانباري الشافعي تولى نيابة القضاء ببغداد (وانتبر انقط) وبه فسر حديث حذيفة انه قال تقبض الامانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأثر جردحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شئ أي منقطعا فسره أبو عبيد وانتبرت يده انقطعت وفي حديث عمر اياكم والتقلل بالقصب فان القوم ينتبر منه أي ينقطع (و) النبر (الخطيب) وكذا الامير (الراقي) فوق المنبر (وأنبر الانبار بناه) نقله الصاغاني (وقصائد منبورة ومنبرة كمعظمة) أي (مهموزة) * ومما يستدرك عليه الانبار بالكسر مدينة بجوزجان منها أبو الحرث محمد بن عيسى الانباري عن أبي شعيب الحراني هكذا ضبطه أبو سعيد المالكي ونسبه نقله الحافظ وبر بالضم ما آن بجند في ديار عمرو بن كلاب عند القارة التي تسمى ذات الناطق هكذا في مختصر البلدان وضبطه ياقوت بزيادة كرفر وأبو نصر بضمتين كذا في المعجم ونبروه محركة قرية بافليم السمنودية وقد دخلتها ونبارة بالفتح اسم مدينة اطرابلس الغرب جاء ذكره في كتاب ابن عبد الحكم (النبذرة على فعللة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (التبذير للمال في غير حقه) والنون أصلية لانها في أول الكلمة ولا زائد الا بثبت (أو النون زائدة) فوزنه اذن فعللة فالصواب ذكره في فصل الباء الموحدة لانها من التبذير كما هو ظاهر (النتر الجذب بجفاء) وقوة نتره ينتره نترا فانتتر (و) النتر (شق الثوب بالاصابع) أ (والاضراس و) النتر (النزع في القوس) بشدة (و) النتر (الضعف) في الامر (والوهن) والانسان يعتري في مشيه نترا كأنه يجذب شيأ (و) النتر (الطعن المبالغ فيه) كأنه ينتر ما مر به في المطعون قال ابن سيده وأراه موصوفا بالمصدر وقال ابن السكيت يقال رمى سعر وضرب سعر وطعن نتر وفي حديث علي رضي الله عنه قال لاصحابه اطعنوا النتر وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر وطعن نتر قاله ابن الاعرابي ويروى بالباء بدل التاء وقد ذكر في موضعه (و) النتر (تعليط الكلام وتشديده) يقال فلان ينتر على اذا أفحش في الكلام بحماقة وغضب (و) طعن نتر وهو مثل (الخلس) يختلسها الطاعن اختلاسا قاله ابن السكيت وبه فسر ابن الاعرابي قول علي رضي الله عنه السابق (و) النتر (العنف) والتشديد في الامر (و) النتر (بالتحريك الفساد والضياع) قال العجاج

واعلم بأن ذا الجلال قدر * في الكتب الاولى الذي كان سطر * أمرك هذا فاجتنب منه النتر

وقد نتر الشئ كفرح فسد وضاع (وانتتر اجتذب) مطاوع نتره نترا (وانتتر) الرجل (من يومه) طلب نتيعضوه و (اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر عند الاستنجاء) وفي الحديث اذا بال أحدكم فلينتر ذكره ثلاث نترات يعني بعد البول وهو الجذب بقوة وفي الحديث أما أحدهما فكان لا يستنزه من بوله قال الشافعي في الرجل يستبرئ ذكره اذا بال أن ينتره نترا مرة بعد أخرى كأنه

(المستدرك)

(النبذرة)

(نتر)

يجتذبه اجتذابا وفي النهاية في الحديث ان أحدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنثر عنه قوله قال الاستنثار استفعال من النثر يريد الحرص والاهتمام أي لم يكن (حريصا عليه و) لا (مهتما به) وهو بعث على التطهير والاستبراء من البول (و) في الصحاح (قوس ناثرة تقطع وترها الصلابتها) قال الشاعر * قطوف رجل كالقسي النواثر * قال ابن بري البيت للشماخ بن ضرار يصف حمارا أورد أتنه الماء فلما رويت ساقها سوقا عنيفا خوفا من صائد وغيره وصدره

فجال بها من خيفة الموت والها * وبادرها الخلات أي مبادر

برز القطا منها ويضرب وجهه * مختلفات كالقسي النواثر

قال هكذا الرواية وقوله برز أي بعض ٣ والقطا موضع الردف والخلات الطرق في الرمل يقول كلما عض الحمار أكفال الاتن نفحته بأرجلها وألم به الصاغاني بعض المام ٣ ولكن قال فيما بعد والضمير في بعض لفعل ذكره محل تأمل وفي المحكم القسي النواثر هي المنقطعة الاوتار وفي تهذيب ابن القطاع ونترت القسي أوتارها قطعتها (والنثرة الطعنة النافذة) عن ابن الاعرابي (وكتيبة مثارة) أي (مجاهرة) * ومما يستدرك عليه النثر في المشي الاعتماد كالانتثار ونثر الوتر مده بقوة والنثرة الغضب والتهور والامام أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي المنتوري حدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن جابر الغساني وأبي زكرياء يحيى بن أحمد بن القس الرندي وأبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني الفامي وغيرهؤلاء، ونثر بون بالفتح قرية بمصر من أعمال الدقهلية (نثر الشيء ينثره) بالضم (وينثره) بالكسر (نثرا) بالفتح (ونثارا) بالكسر (رماه) بيده (متفرقا) مثل نثر الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب اذا بذر ودر منثور (كنثره) تنثيرا (فانتثر وتنثر ونثار) ودر متناثر ومنثر كمعظم شدد للكثرة ويقال شد دت نثار فلان وكنانى نثاره بالكسر وهو اسم للفعل كالنثر (والنثارة بالضم والنثر بالتحريك ما تناثر منه أو الاولى تخص بما ينتثر من المائدة فيؤكل للثواب) خصه به اللحياني وفي التهذيب والنثار فتات ما يتناثر حوالي الحوان من الخبز ونحو ذلك من كل شيء وقال الجوهري النثار بالضم ما تناثر من الشيء وقيل نثارة الحنطة والشعير ونحوهما ما انتثر منه وشيء نثر منثور وكذلك الجميع فأهمال المصنف النثار أمر غريب وقد جمعهما الزمخشري فقال والنقط نثار الخوان بالضم ونثارته وهو الفتات المتناثر حوله (و) من المجاز (تناثروا عن فلان فانتثروا) وفي الاساس عن فلان فانتثروا وماتوا (و) من المجاز (النثور) كصبور الامرأة (الكثيرة الولد) وكذلك الرجل يقال رجل نثور وامرأة نثور وسيأتي للمصنف قريبا ذلك في قوله ونثر الكلام والولد أكثره وقد نثرت ذا بطنها ونثرت بطنها وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذابطني أرادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وقيل لامرأة أي البغاء ٤ أحب اليك فقالت التي ان غضبت بكرت وان حدثت نثرت وكل ذلك مجاز (و) من المجاز النثور (الشاة) تعطس و(تطرح من أنفها) الاذى (كالنؤور كالناثر) وقد نثرت وقال الاصمعي الناثر الشاة تسعل فينتثر من أنفها شيء (و) من المجاز النثور الشاة (الواسعة الاحليل) كأنها تنثر اللبن نثرا وبه فسر حديث أبي ذر يوافقكم العدد وحلب شاة نثور (والنيثران كريهقان و) النثر (ككتف و) المنثر (منبر الكثير الكلام) والاني نثرة فقط والاولى ذكرها لصاغاني (و) قد (نثر الكلام و) كذلك (الولد) اذا (اكثره) فهو وهي نثور في الاثنين ومنثور ونثريثران في الاول وكل ذلك مجاز (و) من المجاز (النثرة) بالفتح (الخيشوم وما والاه) وقال ابن الاعرابي النثرة طرف الانف (أو) هي (الفرجة) ما (بين الشارين حيال ونرة الانف) وكذلك هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد وهو مجاز (و) منه النثرة (كوكبان بينهما وتر وفيهما الطخ بياض كأنه قطعة سحاب وهي انف الاسد) يترلها القمر كذا في الصحاح قال الزمخشري كأن الاسد مخطه مخطة وفي التهذيب النثرة كوكب في السماء كأنه لطخ سحاب حيال ﴿كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم النجوم من برج السرطان قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومنخراه وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عينا الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي أربعة كواكب (و) من المجاز أخذ درعا فنثرها على نفسه أي صبها ومنها النثرة وهي (الدرع السلسة الملبس أو الواسعة) ويقال لها نثرة ونسلة قال ابن جني ينبغي أن تكون الراء في النثرة بدلا من اللام لقولهم نسل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام أعم تصرفا وهي الاصل يعني ان باب نسل أكثر من باب نثر وقال شمر في كتابه في السلاح النثرة والنثلة اسم من أسماء الدروع قال وهي المسئولة ترأشد * وما عف من فوقها نثرة * ترد القوانس عنها فلولا

وقال ابن شميل النثل للدراع يقال نثلها عليه ونثلها عنه أي خلعها ونثلها عليه اذا لبسها قال الجوهري يقال نثر درعه عنه اذا ألقاها عنه ولا يقال نثلها * قلت والذي قاله أبو عبيد في كتاب الدرع له ما نصه وللدرع أسماء من غير لفظها فمن ذلك قولهم نثلة وقد نثلت درعي عني أي ألقيتها عني ويقولون نثرة ولا يقولون نثرت عني الدرع فتراهم حولوا اللام الى الراء كما قالوا سملت عينه وسمرت عينه وترى ان النثلة هي الاصل لان لها فعلا وليس للنثرة فعل انتهى وهو يخالف ما ذهب اليه الجوهري وأرى الزمخشري قد اشتق من النثرة فعلا فتأمل (و) النثرة للثواب شبه (العطية) وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته وفي حديث كعب انما هو نثرة حوت (والنثير) كأمير (للدواب) والابل (كالعطاس لنا) زاد الازهري الا انه ليس بغالب ولكنه شيء

يفعله

٢ قوله والقطا موضع الردف وعبارة اللسان والقطا جمع قطاة وهي موضع الردف اه

٣ قوله ولكن قال فيما بعد الاولى ان يقول ولكن قوله فيما بعد وعبارة الصاغاني برز أي بعض والضمير في بعض لفعل ذكره اه

(المستدرك)

(نثر)

٤ قوله أحب اليك وفي اللسان ابغض اليك اه

يفعله هو بأنفه وقد (نثر) الحمار وهو (ينثر نثيرا) وأنشد ابن الاعرابى

فما أنجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عيرانى صباح نثيرها

(واستنثر) الانسان (استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس الانف) وهو مجاز (كانتثر) وقال ابن الاعرابى الاستنثار هو الاستنشاق وتحريك النثرة وهى طرف الانف وقال الفراء نثر الرجل وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة فى الطهارة قال الازهرى وقد روى هذا الحرف عن أبى عبيد انه قال فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فأنثر من الانثار اغا يقال نثر ينثر وانتثر ينتثر واستنثر يستنثر وفى حديث آخر اذا توضأ أحدكم فليجعل الماء فى أنفه ثم لينثر قال الازهرى هكذا رواه أهل الضبط لالفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندى وقال الازهرى فأنثر يقطع الانف لا يعرفه أهل اللغة وقال ابن الاثير نثر ينثر بالكسر اذا امتخط واستنثر استفعل منه استنشق الماء ثم استخرج ما فى الانف ويروى فأنثر بالف مقطوعة وأهل اللغة لا يجيزونه والصواب بالف الوصل * قلت ووجد بخط الازهرى فى حاشية كتابه فى الحديث من توضأ فليستنثر بالكسر يقال نثر الجوز والكمثرى ينثر بالضم ونثر من أنفه ينثر بالكسر لا غير قال هذا صحيح كذا حفظه علماء اللغة وقال بعض أهل العلم ان الاستنثار غير الاستنشاق فان الاستنشاق هو ادخال الماء فى الانف والاستنثار هو استخراج ما فى الانف من أذى أو مخاط ويدل لذلك الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا فى كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق ويقرب من ذلك قول من فسره باستخراج نثير الماء بنفس الانف (والمنثار) بكسر الميم (نخلة يتناثر بسرها) وفى الاساس تنفض بسرها كالتناثر وهو مجاز (و) من المجاز قول الشاعر

ان عليها فارسا كعثثره * اذا رأى فارس قوم أنثره

قال الجوهرى طعنه فأنثره أى (أرعفه و) قال غيره طعنه فأنثره عن فرسه (ألقاه على) نثرته أى (خيشومه) وذكرهما الزمخشرى فى الاساس الا انه قال فى الاول ضربه وفى الثانى طعنه (و) أنثر (الرجل أخرج ما فى أنفه) من الاذى والمخاط عند الوضوء مثل نثر ينثر بالكسر نقله الصاغانى (أو أخرج نفسه من أنفه) وكلاهما مجاز وقد علمت ما فيه من أقوال أئمة اللغة فانهم لا يجيزون ذلك الا انه قلد الصاغانى (و) قيل أنثر (أدخل الماء فى أنفه كانتثر واستنثر) وهو مرجوح عند أئمة اللغة وقد تقدم ما فيه ونبهنا على ان الصحيح ان الاستنثار غير الاستنشاق (و) من المجاز (المنثر كمعظم) الرجل (الضعيف) الذى (لا خير فيه) شدد للكثرة * ومما يستدرك عليه درنثير ومنثور وانتثرت الكواكب تفرقت أو تناثرت كالحب والتمر كمكتف المتساقط الذى لا يثبت هكذا فسر ابن سيده ما أنشده ثعلب (المستدرك)

هذر يان هذر هذاءة * موشك السقطة ذو لب نثر

ووجأه فنثر أمعاءه وهو مجاز والنثر بالتحريك كثرة الكلام واذاعة الاسرار ويقولون ما أصبنا من نثر ولا شيأ وهو اسم المنثور من نحو سكر وفاكهة كالنثار ونثر ينثر بالكسر اذا امتخط والنثر هو الكلام الملقى بالاصباع شدد للتعظيم وهو مجاز على التشبيه بنثر الحب اذا بذر والمنثور نوع من الرياحين وفى الوعيد لا نثرلك نثر الكمرش ويقال نثر كنانته فهم عيدانها عودا عودا فهو جدنى أصلها مكسرا فرما كم بى ونثر قرانه أسرع فيها وتفرقوا انتثروا وانتثروا وأتيته بنثارة الدر اذا حاورته بكلام حسن وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المنثور الجهنى الكوفى مات سنة ٤٧٦ وابنه أبو طاهر الحسن روى عنه ابن عساكر ونثرة بالفتح موضع نقله الصاغانى والنثور كصبور الاست وروى الزمخشرى فى ربيع الابرار عن أبى هريرة رضى الله عنه كان من دعائه اللهم انى أسألك ضرساطعونا ومعدة هضوما ودبرا نثورا ونثرة بالفتح موضع ذكره لبيد بن عطارد بن حاجب بن زرارة التميمى وقال

تطاول ليلى بالاثمدين * الى الشيط بين الى نثرة

قاله ياقوت (النجر الاصل) والحسب (كالنجار والنجار) بالكسر والضم هكذا فى نسختنا وفى بعضها كالنجار بالكسر والضم (و) يقال (نجر) النجر اللون و (منه المثل) فى المحاط قول الشاعر

(كل نجار ابل نجارها) * ونارابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من آبال شتى وفيها من كل ضرب ولون وقال الجوهرى (أى فيه كل لون من الاخلاق ولا يثبت على رأى) نقله عن أبى عبيدة ونصه وليس له رأى يثبت عليه (و) النجر (أن تضم من كفك بر جمة الاصبع الوسطى ثم تضرب بها رأس أحد) قاله الليث ونقله ابن القطاع فى التهذيب والزمخشرى فى الاساس والصاغانى فى التكملة وقد نجره نجرا اذا جمع يده ثم ضربه بالبرجمة الوسطى وقال الازهرى لم أسمعه لغير الليث والذى سمعناه نحرته بالحاء والزاى اذا دفعته ضربا كذا فى اللسان ونقله الصاغانى أيضا (و) قال الليث النجر (نحت الخشب) نجره ينجره نجرا وقال غيره النجر القطع قال ومنه نجر العود نجرا وعود منجور ونجره النجار (و) النجر (القصد) ومنه المنجر بمعنى المقصد وسيأتى (و) قال ابن سيده النجر (الحق) قال الشاعر

ذهب الشتاء مولياهاربا * وأتتك وافدة من النجر

(و) النجر (سوق الابل شديدا) يقال نجر الابل ينجرها نجرا ساقها سوقا شديدا (و) قال الجوهرى نجر (علم أرضى مكة والمدينة)

شرفهما الله تعالى (و) من المجاز النجر (المجامعة) وقد نجرها نجرا نكحها (و) النجر (اتخاذ النجيرة) يقال للمرأة انجري لصبيانك ولرعائك أي اتخذي لهم النجيرة من الطعام (و) النجر (بالتحريك عطش الابل والغنم عن أكل الحبة) وهي بزور الصحراء (فلا تكاد ترى) من الماء (فتفرض عنه فتموت وهي ابل نجرى ونجارى) ككسكرى وسكارى (ونجرة) كفرحة يقال نجرت الابل ونجرت أيضا وقد ذكر في محله قال أبو محمد الفقعسي

حتى اذا ما اشتد لوبان النجر * ورشفت ماء الاناء والغدر

ولاح للعين سهيل بسحر * كشعلة القابس يرمي بشرر

صف ابلا أصابها عطش شديد واللوبان شدة العطش قال يعقوب (وقد يصيب الانسان النجر) وقال ابن الاعرابي النجر والنجران العطش وشدة الشرب وقيل هو أن تمتلئ بطنه (من شرب) الماء و(اللبن الحامض فلا يروى من الماء) وقد نجر نجرا فهو نجر (والنجارة بالضم ما انتجعت) من العود (عند النجر وصاحبه النجار وحرفته النجارة بالكسر) على القياس (والنجران) بالفتح (الخشبة) التي تدور (فيها رجل الباب) قال الشاعر

صببت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

وهكذا قول ابن دريد وقال ابن الاعرابي يقال لانف الباب الزاج ولدرونده النجران ولمترسه النجاف (و) نجران (بلا لام ع باليمن) بعد من مخاليف مكة (فتح سنة عشر) من الهجرة صلحا على الفيء (سمي بنجران بن زيدان بن سبأ) * قلت ان كان المراد بسبأ هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان فولده حمير وكهلان باتفاق النسابة وقال قوم من النسابين ومراد بن سبأ وهو أبو ثعبان وصر يحان قبيلتان وليس اسبأ ولد اسمه زيدان وان كان المراد به سبأ الاصغر فمن ولده زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ فليتنظر ثم رأيت ياقوتا ذهب في المعجم الى ما ذهبت اليه وتوقف في سياق هذا النسب على الوجه المتقدم بعد ان نسبه الى كتاب ابن الكلبي قال وفي كتاب غيره نجران بن زيد بن سبأ * قلت وفي نجران هذا يقول الاخطل

مثل القنافذ هداجون قد بلغت * نجران أو بلغت سوآتهم هجر

القافية مرفوعة ويقول الاعشى

وكعبة نجران حتم عليك حتى تناجي بأبوابها

يزور يزيد وعبد المسيح * وقيساهم خير أربابها

قال ياقوت وكعبة نجران هذه بيعة بناها عبد المدان بن الزيان الحارثي على بناء الكعبة وعظموها وكان فيها أساقفة مقيمون (و) نجران (ع بالبحرين) قيل واليه نسبت الالباب النجرانية وفي الحديث انه كفن في ثلاثة أثواب نجرانية قيل الى نجران هذا وقيل الى نجران اليمن (و) نجران (ع بحوران قرب دمشق) وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمد الرخام مفتقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك يتبرك به المسلمون والنصارى قيل (منه يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد) يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق روى عن الحسن بن ذكوان والقاسم بن أبي عبد الرحمن وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وهشام بن الفاز (وحميد) قيل هو شيخ لابي اسحق (النجراني أو هو) أي حميد (من غيرها) هكذا في النسخ وصوابه من غيره وقائله شعبة بن رافع النجراني عن يحيى بن أبي كثير وعنه عبد الرزاق ذكره الحافظ ولم ينسبه الى أي نجران * قلت وهو من نجران اليمن وكذا نسبه أبو الاسباط هكذا نسبه الحازمي وينسب الى نجران اليمن أيضا محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قيل الحرة لانه ولد بها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو بكر ومن نجران اليمن عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراني عن محمد بن ابراهيم التيمي وعنه محمد بن بكر ابن خالد النيسابوري (و) نجران (ع بين الكوفة وواسط) على يومين من الكوفة ولما أخرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع وسمي باسم بلدهم الاول (والنوجر الخشبة) التي (يكرب بها) الارض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة (و) قال أيضا (المنجور) في بعض اللغات (المحالة) التي (يسنى عليها والنجيرة) كسفينة (سقيفة من خشب ليس فيها قصب) قاله الليث ونص عبارته لا يحاط لها قصب (ولا غيره و) النجيرة (ابن يخاط بطحين أو) ابن حليب يجعل عليه (سمن) وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم النجيرة ثم الحسو (و) النجيرة (النبت القصير) الذي يجز عن الطول (و) يقال (لا أنجرن نجيرتك) أي (لا أجزين جزاءك) عن ابن الاعرابي (و) أحد شهري (ناجر وجب أو صفر) سمي بذلك لان المال اذا ورد شرب الماء حتى ينجر أنشد ابن الاعرابي

صبحناهم كلسا من الموت هرة * بناجر حتى اشتد حر الودائق

وقال بعضهم انما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر وقال المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية للمحرم مؤتمر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان وفي اللسان ويزعم قوم ان شهري ناجر حزيران وتموز وهو غلط انما هو وقت طلوع نجم من نجوم القيظ (و) قيل (كل شهر من شهور الصيف) ناجر لان الابل تنجر فيه أي يشتد عطشها حتى تيبس جلودها قال الحطيئة

كنعاج وحرة ساقهن الى ظلال السدر ناجر

(و) من أمثالهم ٣ أثقل من أنجرة (الانجر مرساة السفينة) فارسي وفي التهذيب هو اسم عراقي وهو (خشبات) يخالف بينها وبين رؤسها وتشد أوساطها في موضع واحد ثم (يفرغ بينها الرصاص المذاب فتصير كحجرة) ورؤس الخشب ناتئة تشد بها الحبال وترسل في الماء (اذا رست رست السفينة) فأقامت (معرب لنكر) بجعفر والكاف مشوب بالجيم (والمنجار نعية للصبيان) يلعبون بها قال والورد اسمى بعصم في رحالهم * كانه لاعب يسعى بمنجار

(أو الصواب المنجار بالياء) التحتية كما سيأتي وتقدمت الاشارة اليه أيضا ا ج ر (وبنو النجار) كشداد (قبيلة من الانصار) وهو تيم الله ويقال له العتر بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وانما سمي النجار لانه نجر وجه انسان بقدوم فقتله وهم أعني بني النجار اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جده عبد المطلب لان أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار قاله ابن الجواني في المقدمة (والمنجر) كمقعد (المقصد) الذي (لا يحور) ولا يعدل (عن الطريق) قال حصين بن بكير الربعي

اني اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد الطريق منجره

قال الصاغاني هكذا روى الازهري منجرة بالنون والرواية الصحيحة عندي منجرة بالتاء المثلثة والمنجرة والنجرة الموضع العريض من الوادي أو الطريق (والانجار) بالكسر لغة نجانية في (الاجار) بمعنى السطح (والنجير كزبير حصن) منيع (قرب حضرموت) لجأ اليه أهل الردة مع الاشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه قال الاعشى

وأبتعت العيس المراسيل تقتلي * مسافة ما بين النجير وصرخدا

وقال أبو دهبل الجمحي

أعرفت رسما بالنجير * فعاقل فزينب أو كساره

لعزيزة من حضرموت * تعلى محياها النضاره

(و) نجير (ماءة) في ديار بني سليم (قرب حفينة والنجارة كسحابة ماءة أخرى بجدائها كلتاهما لهوازن) ليست بالشديدة وهي على يومين من مكة (و) نجار (كسحاب ع) عن العمراني (و) نجار (كعراب ع ببلاد تميم) وقيل من مياههم (وماء) بالقرب من حفينة (حذاء جبل الستار) في ديار سليم عن نصر (والنجراء ع) قال ابن حبيب (قتل به الوليد بن يزيد بن عبد الملك) كذا نقله الصاغاني * قلت وهو بالقرب من دمشق وذلك في سنة ست وعشرين ومائة قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك أرسله اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ودعى الى نفسه ولم يصل عليه ودفنه هناك * ومما يستدرك عليه النجر الطبع واللون وشكل الانسان وهيئته قال الاخطل (المستدرك)

وبيضا الانجر النجاشي نجرها * اذا التهبت منها القلائد والنحر

والنجر القطع قيل ومنه النجار والنجر الدق ومنه المنجار بالكسر للهاون هكذا ذكره صاحب اللسان ولكن أورده ابن القطاع في نحر بالنون والحاء والزاي ولعل هذا هو الصواب وقد تصحف على صاحب اللسان ويقال ماء منجور أي ممعن وقد نجره والمنجرة حجر محمى يسخن به الماء وذلك الماء منجير والنجران العطش ورجل منجر كمنبر شديد السوق للابل قال الشماخ

* جواب ليل منجر العشيات *

ومنجير مصغرا مشددا ماءة في ديار تميم وأنجر ناصرانى بأجر وهو أشد الحر وعبد الله بن عبد الله ابن نجران بالفتح البصري شيخ لابي عاصم النبيل وعبد الرحمن بن أبي نجران من السبعة وعلي بن محمد المنجوري عن شعبة وعنه عبد الصمد بن الفضل البلخي الى منجور قرية من قرى بلخ ذكره أبو عبد الله محمد بن جعفر الوزان البلخي في تاريخه ومنجير كأمير قرية بمصر من الدقهلية ومنجوران قرية بينها وبين بلخ فرسخان وناجرة بكسر الجيم مدينة في ثغر الاندلس من أعمال قلمرية هي الآن بيد الافرنج (نحر الصدر أعلاه) وقيل النحر هو الصدر نفسه (كالمنحور بالضم) قال عيلان (نحر)

يستوعب اليوعين من جريره * من لدن لحييه الى منحوره

قال الصاغاني ويروى منحوره بالخاء معجمة (أو) النحر (موضع القلادة) من الصدر وهو المنحر (مذكر) لا غير صرح به اللحياني (ج نحور لا يكسر على غير ذلك) (ونحره) يَنحره (كمنعه نحرا) بالفتح (ونحارا) بالكسر (أصاب نحره و) نحر (البعير) ينحره نحرا (طعنه) في منحره (حيث يبدو الحلقوم) من أعلى الصدر وجعل نحير كأمير (من) جمال (نحرى) ككسكرى (ونحراء) بالضم ممدودا (ونحائر) وناقة نحير ونحيرة من أنيق نحري ونحرا ونحائر (ويوم النحر عاشر ذي الحجة) الحرام يوم الاضحى لان البدن تنحر فيه (و) يقال (انتحر) الرجل اذا نحر أي (قتل نفسه) وفي مثل سرق السارق فانتحر وهو مجاز (و) من المجاز انتحر (القوم على الامر) اذا (تشاحوا عليه) وحرصوا (فكاد بعضهم ينحر بعضا) أي يقتل (كتناحروا) ويقال تناحروا في القتال كذلك ولكنه مستعمل في حقيقته (والناحرتان عرقان في اللحى) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان في النحر (كالناحران) وفي بعض النسخ كالناحرين وفي العباب الناحران عرقان في صدر الفرس (و) في المحكم الناحرتان (ضلعان من أضلاع الزور وأوهما الواهنتان و) قال ابن الاعرابي الناحرتان (الترقوتان) من الابل والناس وغيرهم وقال أبو زيد الجوانح أدنى الضلوع من المعروفين

٣ قوله أثقل من انجرة كذا بخطه بالتاء ومثله في اللسان والذي في الاساس من انجر بحذفها وهو المناسب لما بعده اه

الناحرات وهى ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهى ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشراسيف لا يسمونها الا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهى أواخر الضلوع (و) من المجاز جاء فى (نحر النهار و) نحر (الشهر) أى (أوله) وكذلك نحر الظهيرة كالناحرة وفى حديث الافك حتى اتينا الجيش فى نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت الى النحر (ج نحور والنحيرة) كسفينة (أول يوم من الشهر أو آخره) لانه نحر الذى يدخل بعده وقيل لانها نحرت التى قبلها أى تستقبلها فى نحرها وفى الحديث انه خرج وقد بكروا بصلاة الاضحى فقال نحروها نحرهم الله أى صلوها فى أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقال ابن الاثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أى بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة فى أول وقتها ويحتمل ان يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لانهم غيروا وقتها (أو) النحيرة (آخر ليلة منه) مع يومها لانها نحر الذى يدخل بعدها أى تصير فى نحره فهى ناحرة فعيلة بمعنى فاعلة قال ابن أحمر الباهلى

ثم استمرّ عليه واكف همع * فى ليلة نحرت شعبان أو رجبا

قال الازهرى معناه انه يستقبل أول الشهر ويقال له ناحر (كالنحير) وبه فسر ما أنشده ثعلب

مرفوعة مثل نوء السما * ك وافق غرة شهر نحيرا

وقال ابن سيده أرى نحيرا فعيلا بمعنى مفعول (ج ناحرات ونواحر) نادران قال الكميت يصف فعل الامطار بالديار

والغيث بالمتألقا * ت من الاهلة فى النواحر

(و) من المجاز (الداران تتناحران) أى (تتقابلان) يقال منازل بنى فلان تتناحر أى تتقابل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تتناحر هذا بنحر هذا أى قبالته قال وأنشدنى بعض بنى أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

(ونحرت الدار الدار كمنع استقبلتها) فهى تنحرها وكذلك ناحرت وهو مجاز (و) نحر (الرجل فى الصلاة انتصب ونهد صدره) وبه فسر بعض قوله تعالى فصل لربك وانحر (أو) نحر الرجل فى الصلاة اذا (وضع يمينه على شماله) وبه فسرت الآية قال ابن سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحر البدن وقال طائفة أمر بنحر النسك بعد الصلاة قال فى البصائر ففيه تحريض على فضل هذين الركنين وفعلهما فانه لابد من تعاطيهما فانه واجب فى كل ملة وقيل أمر بوضع اليد على النحر * قلت وقال ابن القطاع نحر الرجل قام فى الصلاة فرفع يديه عند ذلك (أو) نحر (انتصب بنحره اذا استقبلك) ولم يلتفت يمينا ولا شمالا وقال الفراء فى معنى الآية أى استقبل القبلة بنحرك وقال ابن الاعرابى النحرة انتصاب الرجل فى الصلاة بازاء المحراب وقال فى البصائر وقيل فيه حث على قتل النفس بقمع الشهوة وكف النفس عن هواها فاسأل ما ذكر من الاقوال سبعة وزاد الصاغانى فقال عن قوم وانحر أى استقبل نحر النهار أى أوله فصارت الاقوال ثمانية (و) من المجاز (النحرير بكسرهما الحاذق الماهر العاقل المجرب) وقيل النحرير الرجل الظن (المتقن القطن البصير بكل شئ) مأخوذ من قولهم نحر الامر وعلما أى (لانه ينحر العلم نحرا) والجمع النحارير وسئل جرير عن شعراء الاسلام قال تبعة الشعر للفرزدق قيل فما تركت لنفسك قال أنا نحرت الشعر نحرا قاله الزمخشرى (وبرق نحره لقب رجل) كتأبط شرا وذرى حبا وغيرهما (و) من المجاز (منحر الطريق سننه) الواسع البين (و) من كلام العرب (انه لمنحار بوائكها أى ينحر سمان الابل) وهو للمبالغة يوصف بالجود (والمنحر الموضع) الذى (ينحر فيه الهدى وغيره) والجمع المناحر (ومسجد النحر) معروف (بمنى) وكذلك المنحر بها (و) من المجاز (تناحروا عن الطريق عدلوا عنه) كذا فى الاساس (و) يقال (لقيته صحرة بحرة نحرة منونات أى عيانا) نقله الصاغانى وقد سبق ذكر كل من صحرة وبحرة فى محلهما * ومما يستدرك عليه النحيرة المنحورة والناحر أول الشهر ونحر الصلاة صلاها فى أول وقتها ونحائر الشهر نحوره ونواحر الارض مقابلاتها ورجل منحار بالكسر حواد والمنحور المستقبل وبه فسر قول الشاعر (المستدرك)

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرى منحور

وقال عدى بن زيد يصف العيث

مرح وبله يسح سيوب الـ * ـماء سحا كأنه منحور

أى مذبوح ويقال للسحاب اذا انعق بماء كثير قد انحر انحارا قال الراعى

فنزل على منازلها فأنبق * بها الانثال فانحر انحارا

وهو مجاز ودائرة الناحر تكون فى الجران الى أسفل من ذلك وقعد فلان فى نحر فلان قابله ونحرته نحرا قابلته وتناحروا على الطريق وغيره اذا تتابعوا عليه وهو مجاز والنحارية قرية بمصر من أعمال الغربية ونحيرة الرجال كسفينة طبيعته والنحيرة أيضا طرة تنسج ثم تخاط على شقة الشقة والنحيرة العرقة وقال ابن شميل النحيرة طريقة سوداء وكأنها خطة مستوية فى الارض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وانما هى علامة فى الارض من حجارة أو طين أسود وقال الاصمعى النحيرة الطريق بعينه شبيه بخطوط

الثوب وقال أبو زيد النخيرة من الشعر يكون عرضها شبرا تعلق على الهودج يزينونه بها وعبارة وها بالهاء وقال أبو عمرو النخيرة النسيجة شبه الحزام يكون على الفساطيط يكون على البيوت تنسج وحدها وكان النخائر من الطرق مشبهة بها وقال أبو خيرة النخيرة الجبل المنقاد في الارض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والنخيرة وادي ديار غطفان عن أبي موسى

(نخر) ﴿نخر﴾ الانسان والحمار والفرس (ينخر) بالكسر (وينخر) بالضم (نخيرا) كأمير (مد الصوت) والنفس (في خياشيمه) فهو ناخر ومنه حديث ابن عباس لما خلق الله ابليس نخر أي صوت من خياشيمه كانه نغمة جاءت مضطربة (والمنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما) كسر الميم اتباع لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية وفي التهذيب ويقولون منخور وكان القياس منخرا ولكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا منتن والاصل منتين (وبضمهما وكمجلس وماول الانف) قال غيلان بن حريث

يستوعب البوعين من جريره * من لدن لحييه الى منخوره

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده كما أنشده سيبويه الى منخوره بالخاء والمنخور هو النحر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحييه الى نحره هكذا في اللسان هنا وأورد الصاغاني هذا الحث في ن ح ر (و) في الحديث انه أخذ بنخرة الصبي (نخرة الانف) بالضم (مقدمته) وهي رأسه (أو نخرقه أو ما بين المنخرين أو أرنبته) يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والحمار ويقال النخرة الانف نفسه ومنه قولهم هشم نخرته (و) من المجاز النخرة (من الريح شدة هبوبها) وعصفها (ونخر) الحالب (الناقة كمنع أدخل يده في منخرها ودلكه) أو ضرب أنفها (لتدر وناقة نخور كصبور لا تدر الا على ذلك) وقال الليث النخور الناقة التي يهلك ولدها فلا تدر حتى تنخر تنخيرا والتنخير أن يدلك حالبها منخريها بإبهاميه وهي مناخة فتثور دارّة وفي الصحاح النخور من النوق التي لا تدر حتى تضرب أنفها ويقال حتى تدخل اصبعك في أنفها (والنخر كالكتف والناخر الباني المتفتت) يقال عظم نخر وناخر (وقد نخر كفرح) وكذلك الخشبة وقد نخرت اذا بليت واسترخت تفتت اذا مست (أو النخرة من العظام البالية والناخرة) التي فيها بقية وقيل هي (المجوفة التي فيها ثقبة) يجري منها عند هبوب الريح صوت كالنخير وقوله تعالى أئذا كنا عظاما نخرة وقرئ ناخرة قال الفراء وناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف ألا ترى أن ناخرة مع الحافرة والساهرة أشبه بمجيء التأويل قال والناخرة والنخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع (و) نخير ونخار (كزبير وشداد اسمان والنخوار بالكسر الشريف) وقيل (المتكبر) قال رؤبة

وبالدواهي نسكت النخورا * فاجلب اليها منعما أو شاعرا

وبه فسر أبو نصر قول عدي بن زيد

بعد بني نبع مخاورة * قد اطمأنت بهم مرازبها

(و) قيل (الجبان و) قيل (الضعيف) وفي الاخيرين مجاز وقد تقلهما الصاغاني (ج مخاورة) كجواز وجلاوزة (والنخوري) بالفتح (الواسع الفم والجوف) نقله الصاغاني (و) قيل النخوري (الواسع الاحليل) كذا في اللسان (والناخر الخنزير الضاري ج نخر بضمتين) قاله أبو عمرو (و) من المجاز (ماؤها ناخر) أي (أجن) حكاه يعقوب عن الباهلي (و) يقال (امرأة منخار) وهي التي (تنخر عند الجماع كأنها مجنونة) وقد نخرت تنخر كمنع ومن الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نخيره (والتنخير التكليم) وقد جاء في حديث النجاشي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخروا أي تكلموا قال ابن الاثير كذا فسر في الحديث قال ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخر الصوت ويروى بالجيم وقد تقدم (والمنخر) كمنبر هكذا سياق ضبطه والصواب انه بكسر الميم والخاء كما ضبطه الصاغاني مجودا وياقوت في معجمه وكان المناسب من المصنف ضبطه (هضبة لبني ربيعة بن عبد الله) بن أبي بكر بن كلاب (والمنتظر كمنتظر) أي على صيغة اسم المفعول والذي في التكملة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجودا (ع قرب المدينة) على ليلة منها (بناحية فرش مالك) هكذا في سائر النسخ وصوابه فرش ملل بلامين كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليلة وهو الى جانب مثغر (وكشداد النخار بن أوس) بن أبير القضاعي (أسب العرب) وهو من ولد سعد هذيم وذكر ابن ماكولا النخار بن أنيس وقال فيه كان أنسب العرب وانه من ولد سعد هذيم قال الحافظ وهو تصحيف وذكر الصاغاني والحافظ انه دخل على معاوية فازدراه وكان عليه عباءة فقال ان العباءة لا تكلمك (والعداء بن النخار صاحب طلائع بني الفين يوم بالغة) جاهلي وبالغة بالعين والغين (وابراهيم بن الحجاج بن نخيرة) الصغاني هو بالفتح (ويضم) الاخير هو المشهور عند المحدثين والفتح ذكره الصاغاني (محدث) روى عنه أبو عيسى الرملي قال الحافظ كذا سماه الدارقطني ومن تبعه أياه ووقع في الضعفا لابن حبان ابراهيم بن اسحق بن نخيرة وأورد له من رواياته عن اسحق بن ابراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع حديثا موضوعا وكذا أورده الدارقطني في غرائب مالك ويستفاد من كلام الخطيب أن نخيرة لقب واسمه يوسف انتهى * ومما يستدرك عليه النخرة كهمزة مقدم أنف الفرس والحمار والخنزير لغة في النخيرة بالضم كذا في اللسان والناخرة الحبل يقال للواحد ناخر وبه فسر الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها هرما فقيل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر ويقال الناخرة

(المستدرك)

الحمير للصوت الذي يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوبها أكثر من ركوب البغال وقيل الناخر الحمار قال الفراء هو الناخر والشاخر ضربه من أنفه وشخيره من حلقه وفي الحديث أيضا فتناخرت بطارقته أي تكلمت وكانه كلام مع غضب ونفور والتكرير فراسم موضع ذكره ابن دريد في الحسبان ﴿(ندر الشئ) يندر (ندورا) بالضم (سقط) وقيل سقط وشذ وقيل سقط (من جوف شئ) هكذا في النسخ بالجيم (أو مربين) شئ أو من (أشياء فظهر) وفي الحديث انه ركب فرسا له فنرت بشجرة فطار منها طائر فحادت فندر عنها على أرس غليظة أي سقط ووقع (والرجل) اذا (خضف) يقال ندر بها وهي الندرة أي الخضفة بالعجلة حكاها ابن الاعرابي هكذا بالخاء وانضاد المعجمتين وفي بعض النسخ حصف بالمهملتين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فأمر القوم كلهم بالتطهر لئلا يجعل النادر حكاها الهروي في الغريبين معناه انه ضرط كانها ندرت منه من غير اختيار (و) ندر (حرب) يقولون لو ندرت فلانا لوجدته كما تحب أي لو حربته (و) يقال ندر الرجل اذا (مات) قاله ابن حبيب وأنشد لساعدة الهذلي وفي التكملة لساعدة بن العجلان

كلا زاوان طال أيامه * سيندر عن شزن مدحض

أي سيموت (و) ندر (النبات خرج ورقه) من أعراضه (و) ندرت (الشجرة) تندر (ظهرت خوصتها) وذلك حين يستمكن المال من رعيها (أو) ندرت (اخضرت) وهذه عن الصاغاني (والاندر البيدر) شامية (و) قال كراع الاندر (كدس القمح) خاصة (ج أنادر) قال الشاعر * دق الدياس ذرى الانادر * (و) الاندر (ة) بالشأم (على يوم وليلة من حلب) فيها كروم (وقول عمرو بن كلثوم)

ألا هبي بصحنك فاصبحينا * (ولا تبقي خمور الاندرينا)

لما (نسب الخمر الى أهل) هذه (القرية فاجتمعت ثلاث يا آت فخففها) للضرورة كما قال الراجز * وما علي بحمر البابلينا * (أو جمع الاندري أندرون) فخفف بالنسبة (كما قالوا الاشعرون والاعجمون) في الاشعريين والاعجميين قال شيخنا وكلامه لا يخلو عن نظر وتحقيقه في شرح شواهد الشافية للبغدادي * قلت ولعل وجه النظر هو اجتماع ثلاث يا آت في الكلمة وما يكون الاندرون الذي هو جمع الاندري مع اندكره فيما بعد بقوله فتيان الى آخره ولو ذكره قبل قوله كما قالوا الخ كان أحسن في الايراد فتأمل (والاندري الجمل الغليظ) أنشد أبو زيد * كانه أندري مسه بلال * كذا في التكملة ونسبه صاحب اللسان لابي عمرو وأنشد لبيد * ممر كمكر الاندري شثيم * (والاندرون فتيان) من مواضع (شتى يجتمعون للشرب) واحدهم أندري وبه فسر قول عمرو بن كلثوم السابق (و) من المجاز أسمعني النوادر (نوادر الكلام) تندر وهي (ما شذ وخرج من الجمهور) أظهره وفي الاساس هذا كلام نادر أي غريب خارج عن المعتاد (و) من المجاز (لقيته ندرة وفي الندرة مفتوحتين) وفي الندرة محركة (وندري وفي ندري) بالالف فيهما (والندري وفي الندري) باللام فيهما (محركات أي) فيما (بين الايام) ويقال انما يكون ذلك في الندرة بعد الندرة اذا كان في الاحايين مرة (و) من المجاز (أندر عنه من ماله كذا) اذا (أخرجه و) أندر (الشئ أسقطه) يقال ضرب بيده بالسيف فأندرها (و) يقال (نقده مائة ندري محركة) اذا أندرها أي (أخرجها من ماله والندرة) بالفتح (القطعة من الذهب) والفضة (توجد في المعدن و) الندرة (الخصفة بالعجلة) أي الضرطة عن ابن الاعرابي ذكر الفعل أولا ثم ذكر المصدر ثانيا وهو عيب عند حذاق المصنفين فانه لو قال هنالك وهي الندرة لاغناه عن ذكره ثانيا (و) من المجاز فلان (نادرة الزمان) أي (وحيد العصر) كما يقال أسيج وحده (ونوادر ع) نقله الصاغاني (ونادر اسم وعتبة بن الندر كركم) السلمي (صحابي) ويقال هو عتبة بن عبد السلمي وليس بشئ روى عنه علي بن رباح وخالد بن معدان (وتحدث على بعضهم) يعني به الامام الطبري كما صرح به الحافظ وغيره (فضبطه بالباء) الموحدة (والذال) المعجمة والصواب الاول (و) قولهم (ملح أندراني علط) مشهور (هو بادراني) بالذال المعجمة والهمزة (أي شديد الياس) وقد تقدم ذكره في موضعه (وجواب أندراني ضخم) نقله الصاغاني (ويندر كيدر من أسماء المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (أو هو بدالين) وقيل يندر بتقديم التحتية على النون * ومما يستدرك عليه النادر الحمار الوحشي يندر من الجبل أي يخرج وندر العظم انفلت وزال عن محله ومنه الحديث ان رجلا عض يد آخر فندرت ثنيته وندر من بينه خرج قال الزمخشري وسمعت من يقول لزوجته اندري وأصاب المطر الحشيش فندر الرطب من أعراسه خرج وشبعت الابل من نادره ونوادره والمال يستندر الرطب أي يتتبعه ويقال استندرت النبات أراعته للاكل ومارسته ومن المجاز استندروا أثره اقتفوه ولا يقع ذلك الا في الندرة ولقيته في الندرة كالندرة وفلان يتنادر علينا أي يأتينا أحيانا ونادر البكارة في الدية أسقطها وألغاها قال أبو كبير الهذلي

واذا البكاة تنادروا طعن الكلى * ندر البكارة في الجزاء المضعف

يقول أهدرت دماؤكم كما يسقط البكارة في الدية وهي جمع بكر من الابل قال ابن بري يريد أن الكلى المطعونة تندر أي تسقط فلا يحتسب بها كما يندر البكر في الدية فلا يحتسب به والجزاء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة ويقال أصلح نوادر المغلق أي

(نذر)

استسانه وأندرت يد فلان عن مالى أزلت تصرفه فيه وضربه على رأسه فندرت عينه وأندرها كل ذلك مجاز وندرة بالفتح موضع من نواحى اليمامة قاله الصاغانى * قلت عند منفوحة وقد روى اجعام ذكرها أيضا وندر فى علم أو فضل تقدم قاله ابن القطاع وقال أيضا أندر أتى بنادر من قول أو فعل وندر الكلام ندارة غرب والنادرة قرية بالبمن سكنة بنى عيسى من قبائل عك ﴿النذر النحب﴾ وهو ما ينذره الانسان فيجعله على نفسه تحبا واجبا (و) الشافعى رضى الله عنه سمى فى كتاب جراح العمد ما يجب فى الجراحات من الديات نذرا قال ولغة أهل الحجاز كذلك وأهل العراق يسمونه (الارش) كذا فى اللسان وفى التكملة وهى لغة أهل الحجاز (ج) نذور أو النذور لا تكون الا فى الجراح صغارها وكبارها وهى معاقل تلك الجروح يقال لى عند فلان) وفى اللسان والتكملة قبل فلان (نذر اذا كان جرحا واحدا له عقل) قاله أبو نهشل وقال أبو سعيد الضرير انما قيل له نذر لانه نذر فيه أى أوجب من قولك نذرت على نفسى أى أوجبت وفى حديث ابن المسيب ان عمرو عثمان رضى الله عنهما قضيا فى الملطاة بنصف نذر الموضحة أى بنصف ما يجب فيها من الارش والقيمة (و) النذر (بالضم جلد المقل) نقله الصاغانى (و) قد (نذر على نفسه ينذر) بالكسر (وينذر) بالضم (نذرا) بالفتح (ونذورا) بالضم (أوجب ونذر لله سبحانه) وتعالى (كذا) أوجبه على نفسه تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك وفى الكتاب العزيز انى نذرت لك ما فى بطنى محررا قالته امرأة عمران أم مريم قال الاخفش تقول العرب نذر على نفسه نذرا ونذرت مالى فأنا أنذره نذرا رواه عن يونس عن العرب (أو النذر ما كان وعدا على شرط فعلى ان شفى الله مريضى كذا نذر وعلى أن أتصدق بدينار ليس بنذر) وقال ابن الاثير وقد تكرر فى أحاديث النذر ذكر النهى عنه وهو تأكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد ايجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان فى ذلك ابطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به اذ كان بالنهى يصير معصية فلا يلزم والذى وجه الحديث انه قد أعلمهم ان ذلك أمر لا يجر لهم فى العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضررا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا على أنكم تدركون بالنذر شيأ لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتم ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فان الذى نذرتموه لازم لكم (والنذيرة ما تعطيه) فعيلة بمعنى مفعولة (و) النذيرة اسم (الولد الذى يجعله أبوه قيما أو خادما للكنيسة) أو المتعبد (ذكرا كان أو أنثى وقد نذره أبوه) أو أمه والجمع النذائر (و) النذيرة (من الجيش طليعتهم الذى ينذرهم أمر عدوهم وقد نذره) هكذا فى سائر النسخ والذى فى التكملة ينذرهم من الانذار فحقه أن يقول وقد أنذره وفى اللسان نذيرة الجيش طليعتهم الذى ينذرهم أمر عدوهم أى يعلمهم (ونذر بالشئ) وكذلك بالعدو (كفرح) نذرا (علم فحذره) ومنه الحديث انذار القوم أى احذرمنهم وكن منهم على علم وحذر ونقل شيخنا انهم صرحوا بأنه ليس له مصدر صريح ولذلك قالوا انه مثل عسى من الافعال التى لا مصادر لها وقيل انهم استغنوا بأن والفعل عن صريح الفعل كما فى العناية أثناء سورة ابراهيم * قلت وقد ذكر ابن القطاع له ثلاثة مصادر حيث قال نذرت بالشئ نذارة ونذارة ونذرا علمته (وأنذره بالامر انذارا ونذرا) بالفتح عن كراع واللحيانى (وبضمتين ونذيرا) الاخيرة حكاه الزجاجى أى (أعلمه و) قيل (حذره وخوفه فى ابلاغه) وبه فسر قوله تعالى وأنذرهم يوم الآزفة (والاسم) أى من الانذار بمعنى التخويف فى الابلاغ (النذرى بالضم) كبشرى (والنذر بضمتين ومنه) قوله تعالى (فكيف كان عذابى ونذر أى انذارى) وقيل ان النذر اسم والانذار مصدر على الصحيح وقال الزجاجى الجيد أن الانذار المصدر والنذر الاسم وقال الزجاج فى قوله عز وجل عذرا أو نذرا قرئت عذرا أو نذرا قال معناهما المصدر وانتصابهما على المفعول له المعنى فالملقيات ذكرا للاعذار والانذار (والمنذر) اسم (الانذار) قال الله تعالى فستعلمون كيف نذر أى انذارى (كالنذارة بالكسر وهذه عن الامام) محمد بن ادريس (الشافعى رضى الله عنه) * قلت وجعله ابن القطاع من مصادر نذرت بالشئ اذا علمته كما تقدم (و) النذير (المنذر) وهو المحذر فعيل بمعنى مفعل وقيل المنذر المعلم الذى يعرف القوم ما يكون قد رهبهم من عدو أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام (ج نذر) بضمتين ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر قال الزجاج النذر جمع نذير (و) قال أبو حنيفة النذر (صوت القوس) لانه ينذر الرمية وأنشد لاوس بن حجر

وصفراء من نبع كأن نذيرها * اذا لم تغمضه عن الوحش أفكل

(و) قوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو (الرسول و) قال بعضهم النذير هنا (الشيب) قال الازهرى والاول أشبه وأوضح (و) قال أهل التفسير يعنى (النبى صلى الله عليه وسلم) كما قال عز وجل انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وفى الحديث كان اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم (وتنادروا أنذر بعضهم بعضا) شرا مخوفا قال النابغة يصف أن النعمان توعده فبات كأنه لديغ يتململ على فراشه

فبت كأنى ساورتنى ضئيلة * من الرقش فى أنيابها السم ناقع
تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

(والنذير العريان رجل من خثعم حمل عليه يوم ذى الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امرأته) وحكى ابن برى فى أماليه عن أبى القاسم الزجاجى فى أماليه عن ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن قولهم أنا النذير العريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو

الخثعمي وكان ناكحا في بني زبيد فأرادت بنو زبيد أن يغيروا على خثعم فخافوا أن ينذر قومه فألقوا عليه براذع وأهدا ما واحتفظوا به فصادف غرة فحاصرهم وكان لا يجاري شدا فأتى قومه فقال

أنا المنذر العريان ينبذ ثوبه * اذا الصدق لا ينبذ لك الثوب كاذب

(أو كل منذر بضم) ونقل الازهري عن أبي طالب قال العامة قالوا أنا النذير العريان (لان الرجل اذا) رأى الغارة قد فجأتهم و (أراد انذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها) ليعلم ان قد فجئتهم الغارة ثم صار مثلا لكل شئ يحاف مفاجأته ومنه قول خفاف يصف فرسا

مثل اذا صفر اللئام كأنه * رجل يلوح باليدين سليب

(وكأمير وزبير ومحسن ومناذر بالضم ومنيذر مصغرا أسماء) * وفاته ناذر كصاحب فمن الاول نذير المحاربي وابنه جناح بن نذير شيخ للبيهقي وآخرون ومن الثاني اياس بن نذير الضبي عن أبيه وأبو قتادة تميم بن نذير العدوي عنه ابن سيرين ورفاعة بن اياس بن نذير عن أبيه عن جده وابن عمه محمد بن الحجاج بن جعفر بن اياس بن نذير عن عبد السلام بن حرب وغيره وأبو نذير مسلم بن نذير عن علي وحذيفة وثابت بن نذير مغربي مات سنة ٣١٠ (و) يقال (بات بليلة ابن منذر يعني النعمان) ملك الحيرة (أي بليلة شديدة) كما يقال بات بليلة نابغة قال ابن أحمر

وبات بنو أمي بليل ابن منذر * وأبناء أعمامي عذوبا صواديا

(وناذر من أسماء مكة) شرفها الله تعالى (والمتناذر الاسد) ضبطه الصاغاني بفتح الذال المعجمة (وجديع بن نذير المرادي) الكعبي بالتصغير فيهما (خادم للنبي صلى الله تعالى (عليه وسلم) له صحبة * قلت وحفيده أبو ظبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع مصري ذكره ابن يونس (وابن مناذر) بالفتح ممنوع من الصرف (ويضم فيصرف) قال الجوهري هو محمد بن مناذر (شاعر بصري) فمن فتح الميم منه لم يصرفه ويقول انه جمع منذر (لانه محمد بن المنذر بن المنذر بن المنذر) ومن ضمها صرفه * قلت وقد روى عن شعبة قال الذهبي قال يحيى لا يروى عنه من فيه خير (وهم المناذرة أي آل المنذر) أو جماعة الحي مثل المهالبة والمسامعة (ومناذر كمساجد بلدتان بنواحي الاهواز) وفي المعجم بنواحي خوزستان (كبرى وصغرى) أول من كوره وحفرنهره اردشير بن بهمن الاكبر بن اسفنديار بن كشاسف وقد اختلف في ضبطه ٣ فضبطه بالفتح في البلد واسم الرجل وذكر الغوري في اسم الرجل الفتح والضم وفي اسم البلد الفتح لا غير وقد روى بالضم ومما يؤكد الفتح ما ذكره المبرد أن محمد بن مناذر الشاعر كان اذا قيل ابن مناذر بفتح الميم يغضب ويقول أمناذر الكبرى أم مناذر الصغرى وهما كورتان من كور الاهواز افتتحهما سلمى بن القين وحرملة بن مريطة في سنة ثمان عشرة * ومما يستدرك عليه النذيرة الانذار قال ساعدة

واذا تحومي جانب رعونه * واذا تجي نذيرة لم يهربوا

والنذر بضمتين جمع نذير بمعنى منذور والانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف ومن أمثالهم قد أعذر من أنذر أي من أعمل انه يعاقب على المكروه منسلخ فيما يستقبله ثم أتيت المكروه فعاقبك فقد جعل لنفسه عذرا يكف به لائمة الناس عنه والعرب تقول عذرا لا نذيرا أي اعذر ولا تنذر وانتذر نذرا أي نذر قاله الصاغاني وأنشد لمدرك بن لأي

كأنه نذر عليه منذر * ٣ لا يبرح التالي منها ان قصر

والمنذور حصن بعمان لقصاعة ومحمد بن المنذر بن عبيد الله حدث عن هشام بن عروة تركه ابن حبان قاله الذهبي ومحمد بن المنذر بن أسد الهروي ومنذر بن محمد بن المنذر ومنذر بن المغيرة ومنذر أبو يحيى ومنذر بن أبي المنذر ومنذر أبو حسان ومنذر بن زياد الطائي ومنذر بن سعيد محدثون (النزر القليل) التافه من كل شئ (كالنزير) كأمير ذكرهما ابن سيده (والمنزور) يقال طعام منزور وعطاء منزور أي قليل وقال الشاعر

بلى من الشئ القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضى حين يغضب

(و) النزر (الالحاح في السؤال) سواء في العلم أو العطاء كما فسره الزمخشري وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أي تلحوا عليه فيها وفي حديث آخر أن عمر رضي الله عنه كان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شئ فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه كلمتك أمك يا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا لا يجيبك قال الازهري معناه انك ألححت عليه في المسألة الحاحا أدبك بسكوته عن جوابك * قلت وهو في صحيح البخاري في غزوة الحديبية وهكذا ضبطه الرواة بالتخفيف وضبطه الاصيلي وحده بالتشديد وكأنه على المبالغة وقال أبو ذر احد رواة الكتاب سألت عنه من لقيت أربعين سنة فما قرأته قط الا بالتخفيف وكذا قال ثعلب (و) النزر (الاستحمال والاحتثاث) نقله شمر عن عدة من الكلابيين ولكنه قال الاستحثاث وفي التكملة مثل ما للمصنف وقال أيضا ويقال نزره اذا أعجله (و) النزر (ورم في

٣ قوله فضبطه بالفتح هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فلينظر اه (المستدرك)

٣ قوله لا يبرح التالي أي لا يفارقه التالي منها وهو المتأخر ان قصر عنها حتى يلحقه بها اه تكملة (نزر)

ضرع الناقة) ومنه قولهم ناقة منزورة (و) النزر (الامر) يقولون نزرتك فأكثرت أى أمرتك (و) النزر (الاحتقار والاستقلال) عن ابن الاعرابى وقد نزره أى احتقره واستقله وأنشد

قد كنت لا أنزر فى يوم النهل * ولا تحون قوتى ان أبتذل حتى تؤشى فى وضاح وقل

يقول كنت لا أستقل وأحتقر حتى كبرت (و) فى حديث أم معبد الخزاعية (فى صفة كلامه صلى الله تعالى (عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر) النزر القليل (أى ليس بقليل فيدل على عى ولا بكثير فاسد) وقال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشى لا هراء ولا نزر

(ونزر) الشئ (ككرم نزارا) بالفتح (ونزارة) كسحابة (ونزورة ونزورا) بالضم فيهما وفى المحكم نزرة بالضم بدل نزورة وهكذا نقله صاحب اللسان فلينظر ان لم يكن أحدهما تحريفا عن الآخر (قل) ونقه (ونزره عطاءه نزيرا قلله) ونزره أعطاه عطاء نزرا (كأنزره) وهذه نقلها الصاغانى (وتنزر) منه (تقلل والتزور) كصبور (المرأة القليلة الولد) ونسوة نزر (كالنزرة بكسر الزاى) ومنه حديث ابن جبير كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزرة أو مقلاتا تنذر ان ولدت ولدا لتجعلنه فى اليهود تلتمس بذلك طول بقائه (أو) النزور (القليلة اللبن) من النوق وقد نزرت نزرا (و) يقال (كل شئ يقل) نزور ومنه قول زيد بن عدى

أو كماء المزود بعد جمام * رذم الدمع لا يؤوب نزورا

(و) النزور (الناقة) التى (مات ولدها) هى (تراثم ولد غيرها) ولا يجىء لبنها الا نزرا (و) النزور أيضا (التى لا تكاد تلقح الا) وهى (كارهة) وناقة نزور بينة النزار قال الازهرى والناقة التى اذا وجدت مس الفحل تمنعت وقد تنقت تنقى اذا حملت (ونزار بن معبد) بن عدنان (ككتاب أبو قبيلة) وفى الروض الانف سمى به لان أباه لما ولد له نظر الى نور النبوة بين عينيه وهو النور الذى كان ينقل فى الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم فضرح فرحا شديدا وفخر وأطعم وقال ان هذا كله لنزر فى حق هذا المولود فسمى نزارا لذلك (وتنزى الرجل اذا (انتسب اليهم) وانتمى لهم (أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم) ولم يكن منهم (و) يقال (ماجئت الا نزرا) بالفتح (أى بطيأ و) يقال (لقمت الحرب عن نزر بضمتين أى عن جبال و) من مجمعات الاساس (فلان لا يعطى حتى ينزر) ولا يطيع حتى يهزر (أى يلح عليه و يهان) و يصغر من قدره * ومما يستدرك عليه النزور كصبور القليل الكلام لا يتكلم حتى تنزره قاله النضر وقد يستعمل النزور فى الطير قال كثير (المستدرك)

بغاث الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلات نزور

وقال الاصمعى نزر افلان فلانا ينزره نزرا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا وقال أبو زيد رجل نزر وفزر وقد نزر نزارة اذا كان قليل الخير وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال اعطاه عطاء نزرا ومنزورا اذا ألح عليه فيه وعطاء غير منزور اذا لم يلح عليه فيه بل أعطاه عفوا ومنه قوله

فخذ عفوما آتاك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

وفرس نزور بطيئة اللقاح هكذا فى اللسان ونزر الشراب الانسان أسكره قاله ابن القطاع ومنزر كمعد قرية باليمن من قرى سحمان ذكره ياقوت (النسر طائر) معروف زعم أبو حنيفة انه من العتاق قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك وقال الجوهرى يقال النسر لا مخلب له وانما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة ثم ان الفتح الذى دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفى حاشية شيخ الاسلام زكريا على تفسير البيضاوى ان النسر مثلث النون والفتح أفصح وأشهر قال شيخنا وهو غريب جدا و يقال انه انما سمى النسر نسرا (لانه ينسر الشئ و يقتلعه) وفى بعض النسخ و يبتلعه (ج) فى العدد القليل (أنسر و) فى التكثير (نسور و) فى التنزيل العزيز ولا يغوث و يعوق ونسرا قال الجوهرى نسر (صنم كان لذى الكلاع بارض حمير) وكان يغوث لمذحج و يعوق لهمدان من أصنام قوم نوح عليه السلام و به أراد العباس رضى الله عنه فى قوله (أنسر)

بل نطفة تركب السفين وقد * ألجم نسرا وأهله الغرق

قاله ابن الاثير وقال عبد الحق

أما ودماء لا تزال كأنها * على قنة العزى و بالنسر عندما

(و) من المجاز النسران (كوكبان) فى السماء معروفان على التشبيه بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسر و يصفونهما فيقولون النسر (الواقع و) النسر (الطائر) النسر (لحمة) سليمة (فى باطن الحافر) كأنها حصاة أو نواة (أو) هو (ما ارتفع فى باطن حافر الفرس من أعلاه) وقيل هو باطن الحافر (ج نسور) ومنه قولهم حافر صلب النسور وفى التهذيب ونسر الحافر لحمة تشبه الشعراء بالنوى قد أقفها الحافر وجمعه النسور قال سلمة بن الخرشب

عدوت بها نداف فعنى سبوح * فراش نسورها لحم جريم

قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حد هاوفراشه كل شئ حده فأراد أن ما يتقشر من نسورها مثل اللحم وهو النوى قال والنسور الشواخص اللواتى فى بطن الحافر شبهت بالنوى لصلابتها وانها لا تمس الارض (و) النسر (النكشط) وقد نسره (و) النسر (نقض

الجرح) كالتنسر (و) النسر (نتف الطائر اللحم) بمنقاره (ينسره) بالكسر (و ينسره) بالضم نسرا فيهما (والمنسر كمجلس ومنبر منقاره) الذى يتنسر به ومنقار البازى ونحوه منسره وقال أبو زيد منسر الطائر منقاره بكسر الميم لاغير يقال نسره ينسره نسرا وفى الصحاح والمنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (و) يقال خرج فى مقنب ومنسر ومقانب ومناسر المنسر (من الخيل) بالوجهين (مابين) الثلاثة الى العشرة وقيل مابين (الثلاثين الى الاربعين أو من الاربعين الى الخمسين أو) مابين الاربعين (الى الستين أو من المائة الى المائتين) كل هذه الاقوال ذكرها ابن سيده وفى حديث على رضى الله عنه كلما أظل عليكم منسر من مناسر أهل الشأم أغلق كل رجل منكم بابه (و) المنسر أيضا (قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير) هكذا بالموحدة وفى بعض النسخ الكثير بالمثلثة والاولى الصواب والميم زائدة قال لبيد يرثى قتلى هوازن

سمالهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذى لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى ولم أجده فى شعره (وتنسر الحبل) وانتسر طرفه (انتقض) وانتشر ونسره هو نسرا ونسره نشره (و) تنسر (الجرح انتثرت مدته لانتقاضه) قال الاخطل

يحتلهن بجد أسمر ناهل * مثل السنان جراحه تتنسر

(و) تنسر (الثوب والقرطاس ذهبا شيأ بعد شئ) نقله الصاغانى (و) تنسرت (النعمة عنه تفرقت) نقله الصاغانى (والناسور) بالسين والصاد (العرق الغير الذى لا ينقطع) وهو عرق فى باطنه فساد فكلما بدا أعلاه رجع غبرا فاسدا ويقال أصابه غبر فى عرقه وأنشد

فهو لا يبرأ ما فى صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

(و) فى الصحاح الناسور بالسين والصاد جميعا (علة) تحدث (فى الماشى) تسق فلا تنقطع قال (وعلة) تحدث أيضا (فى حوالى المقعدة) قال (وعلة) تحدث أيضا (فى اللثة) وهو معرب (و) النسار (ككتاب) موضع وقيل جبال صغار وقيل (ماء لبنى عامر) بن سعصعة (لهم يوم) كان لبنى أسد وذبيان على جشم بن معاوية قال بشر بن أبى خازم

فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها

وقال بعضهم النسار جبل فى ناحية حمى ضرية (ونسر) بالفتح (ع بعقيق المدينة) وهو اسم غدير هناك ذكره الزبير فى كتاب العقيق وقد جاء ذكره أيضا فى شعر الحطيئة وأبى وجزة السعدى (و) نسر (جبلان ببلاد غنى وهما النسران) بين مكة وذات عرق وقال الاصمعى سألت رجلا من بنى غنى أين النسار فقال هما نسران وهما أرفان من جانب الحمى ولكن جمعا وجعلا موضعا واحدا (و) فى المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر (استنسر) البغاث (صار كالنسر قوة) كذا نص الصحاح وقال غيره صار نسرا ومعنى المثل أى ان الضعيف يصير قويا (وسفيان بن نسر) بن زيد الخزرجى بدرى وقيل هو حليف الانصار (وتميم بن نسر) بن عمرو الانصارى شهد أحدا هكذا ضبطه ابن ماكولا بالنون والمهملة وابنه كليب بن تميم استشهد باليمامة (صحابيان) رضى الله عنهما (ويحيى بن أبى بكير بن نسر أو بشر) بالموحدة والمعجمة (قاضى كرمان) وهو ثقة وهو (شيخ مالك) صاحب المذهب (أكبر من يحيى بن بكير) صاحب مالك (و) من المجاز (نسر فلانا) اذا (وقع فيه) وعابه ومنه قولهم مازال يقرفلانا وينسره ويحذله ولا ينصره أى يعيبه ويقع فيه (ونسير بن ذعلوق كزبير تابعى) من بنى ثور كنيته أبو طعمة يروى عن ابن عمر عداده فى أهل الكوفة روى عنه الثورى كذا لابن حبان فى الثقات (و) نسير (والد قطن) شيخ مسلم (و) نسير والد (عائذ) سمع علقمة بن مزيد (و) نسير والد (سفر) بفتح السين وسكون الفاء (المحدثين) * قلت والصواب ان الاخير تابعى كما حققه الحافظ (و) نسير (جد عبد الملك بن محمد المحدث) ذكره الحافظ (وقلعة نسير بن ديسم بن نور) بن عريجة بن محلم بن هلال بن ربيعة حصن (قرب نهاوند) قاله الحازمى لانه فتحها بعد نهاوند وكان معه بنو عجل وحنيفة فأقاموا مع النسير على القلعة فسميت به (وناسرة جرجان منها الحسن بن أحمد المحدث) الناسرى الجرجانى مترجم فى تاريخ حمزة السهمى (و) أبو الفضل (محمد بن محمد) الجرجانى (الفقيه) الناسرى الحنفى (عن اسحق ابن أحمد الخزاعى وابن صاعد وعنه أهل جرجان (والنسر بن بالكسر ورد م) معروف وهو ضرب من الرياحين قال الازهرى لا أدرى أعربى أم لا (والنسارية بالضم العقاب) شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه نسر بالفتح من مياه عقيل بالاعراف لعمرة والنسر جبل تهامى ووادى النسور بالقرب من بيت المقدس ومنه السيد بدر بن بدران بن يعقوب بن مطوس النسيد زكى الدين سالم الحسينى العراقى وآل بيته ومالك بن نسر بالفتح من ذريته أسماء بنت عميس الخثعمية وجماعة من آل بيتهم وعمرو بن حوتقة بن نسر الحرشى شهد فتال الفرس مع سعد وحوشب بن نسر بن زياد الجعفرى وغيره وكزبير نسير بن ثور كان فى أصحاب سعد بن أبى وقاص ونسير بن يحيى مولى عثمان بن حبيب ونسير بن عمرو العجلى كان على مقدمة سهيل بن عدى حين غزا كرمان ذكره سيف وقد سمت العرب ناسرا والاسر براق بيض فى وضح الحمى بين العناقة والاودية والجثجاثة ومدغار الكور وهى مياه لغنى وكلاب والاكثر انه جبل وقال أبو عبيدة والنسار أجبل متجاورة يقال لها الانسر وهى النسار والنسر بالفتح ضيعة بنيسابور منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله النسرى قدم دمشق وسمع بها أبا محمد السلمى وغيره هكذا نقله ياقوت من تاريخ ابن

(المستدرك)

(نستر)

عساكر ﴿(نستر كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (زاهد فارسي مجوسي كان في زمن كسرى أنوشروان) ملك الفرس (و) نستر (ريحان م) أي معروف (كالنسترن) بزيادة النون (و) نستر (كدرهم صقع بالعراق) أي بسواده كما في التكملة وفي مختصر البلدان بالكوفة ذو قرى ومزارع (ونسترو) بفتح فسكون والراء مضمومة وفي كتاب الاسعد بن مماتي بزيادة الهاء بعد الواو (جزيرة بين دمياط والاسكندرية) من أعمال فوة والمزاحتين يصاد فيها السمك وعليهم ضمان خمسين ألف دينار وهي جزيرة ذات أسواق في بحيرة مفردة (ومنستير بضم الميم وفتح النون) وسكون السين وكسر التاء (د بافريقية) بين المهدية وسوسة وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد بين كل واحد منها مرحلة ويقال ان الذي بنى القصر الكبير به هرثمة بن أعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم ومجمع كبير وهو (معبد الزهاد والمنقطعين) والمرابطين وفي الطبقة الثانية من الحصن مسجد لا يحلو من شيخ خير يكون مدار القوم عليه وفي قبلته حصن فسيح مزار للنساء المرابطات وبها جامع متقن البناء وفيه غدر وحمامات (و) منستير (د آخر بافريقية) أيضا يعرف بمنستير عثمان (أهله قوم من قريش) من ولد الربيع بن سليمن وهو اختطها عند دخوله افريقية (بينه وبين القيروان ست مراحل) وهي قرية كبيرة آهلة بها جامع وخنادق وأسواق وحمام وسكنتها عرب وبر (و) منستير (ع شرقي الاندلس) بين لقنت وقرطاجنة ذكره ياقوت

(النسطورية)

﴿(النسطورية) بالضم وتفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان هم (أمة من النصارى تخالف) وفي التكملة واللسان تخالفون (بقيتهم وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن) أمير المؤمنين (المأمون) بالله العباسي (وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد وذو أقانيم ثلاثة) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وهو بالرومية نسطورس) بفتح النون الاان وزان العربية يعدم فيه فعلول بفتح الفاء الا ما شذ من صعفوق فان سلك بنسطور مسلك العربية ضمت النون والا فهو بفتحها في الاصل حققه الصاغاني

(نشتبر)

﴿(نشتبر كجردحل) أهمله الجوهري وهي (ة) كبيرة قرب شهرابان من طريق خراسان من نواحي بغداد ذات نخل وبساتين وضبطه ياقوت بفتح النون وزيادة الالف المقصورة في آخره * قلت ومنها الامام أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله النشتبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن فضلان مدرس الشهابية ببغداد وسمع قليلا من الحديث عن وجيه بن طاهر وغيره وقد نيف على التسعين وقد وقع لنا حديثه في عشاريات الحافظ ابن حجر من طريق زينب بنت الكمال عنه

(نشر)

﴿(النشر الريح الطيبة) قال مرقش

النشر مسك والوجوه دنا * نير وأطراف الاكف عنم

(أو أعم) أي الريح مطلقا من غير أن يقيد بطيب أو نتن وهو قول أبي عبيد (أو ريح فم المرأة) وأنفها (وأعطافها بعد النوم) وهو قول أبي الدقيش قال امرؤ القيس

كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

(و) من المجاز النشر (احياء الميت كالنشور والانشار) وقد نشر الله الميت ينشره نشرا ونشورا وأنشره أحياه وفي الكتاب العزيز وانظر الى العظام كيف ننشرها قرأها ابن عباس كيف ننشرها وقرأها الحسن ننشزها وقال الفراء من قرأ كيف ننشرها فاشارها احياؤها واحتج ابن عباس بقوله تعالى ثم اذا شاء أنشره قال ومن قرأ كيف ننشزها وهي قراءة الحسن فكأنه يذهب بها الى النشز والطي والوجه أن يقال انشر الله الموتى فنشروا هم اذا حيوا وانشرهم الله أحياهم وأنشد الاصمعي لابي ذؤيب

لو كان مدحة حي أنشرت أحدا * أحيا أبوتلد الشم الأماديح

(و) النشر (الحياة) يقال (نشره) نشرا ونشورا كأنشره (فنشر) هو أي الميت لا غير نشورا حي وعاش بعد الموت وقال الزجاج نشرهم الله بعثهم كما قال تعالى واليه النشور وقال الاعشى

حتى يقول الناس مما رأوا * يا عجبا للميت الناشر

(و) النشر (الكلأ) اذا (يبس فأصابه مطر) في (دبر الصيف فاخضر) وهو ردي ء الراعية يهرب الناس منه بأموالهم يصيبهم منه السهام اذا رعته في أول ما يظهر وقد نشر العشب نشرا وقال أبو حنيفة ولا يضر النشر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنه ابلته أي شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الارض (و) النشر (انتشار الورق و) قيل (ايراق الشجر) وبكل منهما فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

كأن على أكنافهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبط الغاب

وقيل النشر هنا الرائحة الطيبة عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (الجرب) عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (خلاف الطي كالتنشير) نشر الثوب ونحوه ينشره نشرا ونشره بسطه وصحف منشرة شدد للكثرة (و) النشر (نحت الخشب) وقد نشر الخشبة ينشرها نشرا نحتها وهو مجاز وفي الصحاح قطعها بالمنشار (و) النشر (التفريق والقوم المتفرقون) الذين (لا يجمعهم رئيس ويحرك) يقال جاء القوم نشرا أي متفرقين ورأيت القوم نشرا أي منتشرين (و) من المجاز النشر (بدء النبات) في الارض يقال

ما أحسن نشرها (و) النشر (اذاعة الخبر) وقد نشره (ينشره) بالكسر (و ينشره) بالضم أذاعه فانتشر (ومحمد بن نشر محدث همداني (روى عنه ليث بن أبي سليم) وضبطه الحافظ في التبصير بالنهتية بدل النون وقال فيه يروى عن ليث بن أبي سليم ثم قال قلت هو همداني روى عن ابن الحنفية ففي كلام المصنف نظر من وجهين وقرأت في ديوان الذهبي ما نصه محمد بن نشر المدني عن عمرو بن نجيح نكرة لا يعرف قلت ولعل هذا غير الذي ذكره المصنف فليتنظر (و) قوله تعالى وهو الذي (يرسل الرياح نشرا) بين يدي رحمته هو بضمتين (و) قرئ (نشرا) ضم فسكون (و) قرئ (نشرا) بالفتح (و) قرئ (نشرا) بالتحريك (فالاول جمع نشور كرسول ورسل والثاني سكن الشين استخفافا) أي طلبا للخفة (والثالث معناه احياء ينشر السحاب الذي فيه المطر) الذي هو حياة كل شئ (والرابع شاذ) عن ابن جني قال وقرئ بها وعلى هذا قالوا ماتت الريح سكنت قال

انى لارجو ان تموت الريح * فأقعد اليوم وأستريح

(قيل معناه) وهو الذي يرسل الرياح (منشرة نشرا) قاله الزجاج قال وقرئ بشرا بالباء جمع بشيرة كقوله تعالى ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات (ونشرت الريح هبت في يوم غيم) خاصة عن ابن الاعرابي وقوله تعالى والناشرات نشرا قال ثعلب هي الملائكة تنشر الرحمة وقيل هي الرياح تأتي بالمطر (و) من المجاز نشرت (الارض) تنشر (نشورا) بالضم (أصابها الربيع فأنبتت) فهي ناشرة (و) من المجاز (النشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون والمريض) ومن كان يظن ان به مسا من الجن (وقد نشر عنه) اذا رقاه وربما قالوا للانسان المهزول الهالك كأنه نشرة قال الكلابي واذا انشر المصفوع كان كأنما أنشط من عقال أي يذهب عنه سريعا سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما نامره من الداء أي يكشف ويزال وفي الحديث انه سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان وقال الحسن النشرة من السحر (وانتشر) المتاع وغيره (انبسط) وقد نشره نشرا (كتنشر) وفي الحديث انه لم يخرج في سفر الا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتشرت قال ابن الاثير أي ابتدأت سفري وكل شئ أخذته غضا طريا فقد نشرته وانتشرته ويروى بالباء الموحدة والسين المهملة وقد ذكر في محله (و) انتشر (النهار) وغيره (طال وامتد) من المجاز انتشر (الخبر) في الناس (اذاع و) انتشرت (الابل) والغنم (افترقت) وفي بعض النسخ تفرقت (عن غرة من راعيها) ونشرها هو ينشرها نشرا وهي النشر محركة (و) من المجاز انتشر (الرجل) اذا (أنعظ) وانتشر ذكره اذا قام (و) انتشر (العصب انتفخ) للاتعاب قال أبو عبيدة والعصبة التي تنتفخ هي الجماية قال وتحرك الشظى كانتشار العصب غير ان الفرس لانتشار العصب أشد احتمالا منه لتحرك الشظى وقال غيره انتشار عصب الدابة في يده ان يصيبه عنت فيزول العصب عن موضعه (و) انتشرت (الفلقة انبسط سعفها) نشرا لخشبة بالمنشار و (المنشار ما نشر به و) المنشار أيضا (خشبة ذات أسنان يبرى بها البرو نحوه والنواشر عصب الذراع من داخل وخارج أو عروق وعصب) في (باطن الذراع) وهي الرواهش أيضا وقال أبو عمرو والاصمعي هي عروق باطن الذراع قال زهير * مراجيع وشم في نواشر معصم * (أو) هي (العصب في ظاهرها واحدتها ناشرة) واقتصر الجوهري على مذهب الاصمعي وأبو عمرو (و) يقال ما أشبه خطه بتناشير الصبيان (التناشير كتابة لغلمان الكتاب) وهي خطوطهم في المكتب (بلا واحد) قاله ابن سيده (وناشرة بن أعوان) الذي (قتل هما ما غدرا) وقصته مشهورة في كتب التواريخ واستوفاها البلاذري في المفاهيم وفيه يقول القائل

لقد عيل الايتام طعنة ناشره * ٢ أناشر لازالت يمينك آشره

٢ قوله اناشر اراد يا ناشرة فرخم وفتح الراء وقيل انما اراد طعنة ناشر وهو اسم ذلك الرجل فالحق الهاء للتصريع وهذا ليس بشئ لانه لم يروالا ناشر بالترخيم اه لسان

(ومالك بن زيد) المعافري سمع أبا أيوب وابن عمرو عنه أبو قبيل المعافري (وعباس بن الفضل) عن أبي داود النخعي (ومحمد بن عنبس) عن اسحق بن زيد وغيره وعنه محمد بن محمود الكندي الكوفي (وعبد الرحمن بن مزهر) وهذا الاخير لم يذكره الحافظ في التبصير وذكر فيه مسلم بن اسمعيل المعافري (الناشريون محدثون) كلهم الى جدهم ناشرة أما مالك بن زيد فمن بني ناشرة بن الابيض ابن كلاب من مرة بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بطن من همدان قاله ابن الاثير (ونشوت الدابة) من علفها (نشوارا) بالكسر (أبقت من علفها) عن ثعلب وحكاه مع المشوار الذي هو ما ألقت الدابة من علفها قال فوزنه على هذا فعلت قال وهذا نادر لا يعرف كذا نقله ابن سيده وقال الجوهري النشوار ما تبقيه الدابة من العلف فارسي معرب (و) في الحديث اذا دخل أحدكم الحمام فعليه بالنشور ولا يعصف (النشير) كأمير (المئزر) سمي به لانه ينشر ليؤتزر به (و) النشير (الزرع) اذا (جمع وهم لا يدوسونه و) في التكملة (المنشور الرجل المنتشر الأمر و) المنشور (ما كان غير مختوم من كتب السلطان) وهو المشهور بالفرمان الآن والجمع المناشير (و) المنشورة (جهاء) المرأة (السخية الكريمة) كالمشورة عن ابن الاعرابي (والنشارة) بالضم (ماسقط) من المنشار (في النشر) كالنحاتة (وابل نشرى كسكرى انتشر فيها الجرب) وفي التكملة نشرى كسكرى (والفعل) نشر (كفرح) اذا جرب بعد ذهاب وبر الوبر عليه حتى يحفى وبه فسر قول عمير بن الحباب

وفينا وان قيل اصطلحنا اضاغن * كما طر أو بار الجراب على النشر

(والتنشير) مثل (التعويذ بالنشرة) والرقية وقد نشر عنه تنشيرا ومنه الحديث انه قال فاعل طبا أسابه يعني سحرا ثم نشره بقل أعوذ

رب الناس وهو مجاز قال الزمخشري كأنك تفرق عنه العلة (والنشر محركة المنتشر ومنه) الحديث (اللهم اصم نشري) أي ما انتشر من أمري كقولهم لم يشعثي وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباها فرد نشر الاسلام على غره أي رد ما انتشر من الاسلام الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني أمر الردة وكفايته أيها اياه وهو فعل بمعنى مفعول (و) يقال اتق على غنمك النشر وهو (أن تنتشر الغنم بالليل فترعى والمنتشر بن وهب) الباهلي (أحد أعشى باهلة لأمه) أحد الاشراف كان يسبق الفرس شدا (ونشور بالضم ة بالدينور) نقله الصاغاني قلت ومنها أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشوري الدينوري سمع الحديث ودخل دمياط وكان حسن الطريقة (والنشر بضمتين خروج المدى من الانسان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض المنشر الارض المقدسة من الشأم أي موضع النشور جاء في الحديث وهي أرض المحشر أيضا وفي الحديث لارضاع الاما أنشر اللحم وأنبت العظم أي شده وقواه قال ابن الاثير ويروى بالزاي ونشر الارض بالفتح ماخرج من نباتها وقال الليث النشر الكلأ يهيج أعلاه وأسفله ندي أخضر وبه فسر قول عمير بن الحباب السابق يقول ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما نحسن أو بار الجربى عن أكل النشر وتحتها داء منه في أجوافها وقال ابن الاعرابي النشر نبات الوبر على الجرب بعد ما يبرأ والنشر محركة أن ترعى الابل بقلا قد أصابه صيف وهو يضرها ومنه قولهم اتق على ابلك النشر ويقال رأيت القوم نشرا أي منتشرين واكتسى البازي ريشا نشرا أي منتشرا طويلا وجاء ناشرا أذنيه اذا جاء طائعا ٢ كذا في الاساس وفي نسخة اللسان طامعا وعزاه لابن الاعرابي وهو مجاز ونشر الماء محركة كما انتشر وتطاير عند الوضوء وفي حديث الوضوء فاذا استنثرت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنشيت بمعنى استنشقت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه وقال ثمر أرض ماشرة وهي التي قد اعشوشبت نباتها واستوت وريت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى والنشرة بالفتح النسيم وقد ذكره أبو نخيلة في شعره وتنشر الرجل اذا استرق والمنتشر بن الأجدع أخو مسروق روى عنه ابنه محمد بن المنتشر وأخوه المغيرة بن المنتشر ذكره ابن سعد في الفقهاء وأبو عثمان عاصم بن محمد بن النصير بن المنتشر البصري عن معتمر وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما ونشر من قرى مصر بالغربية والمنشار بالكسر حصن قريب من الفرات وقال الحازمي منشار جبل أظنه نجديا وبنو ناشرة بطن من المعافر وناشرة بن أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بطن آخر منهم بشر بن أبي خازم واسمه عمرو ابن عوف بن حمير بن ناشرة الشاعر ذكره ابن الكلبي ونشير مصغرا موضع بلاد العرب والناشريون فقهاء زبيد باليمن كلهم وهم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح وبهم كان ينتفع في أكثر بلاد اليمن ينتسبون الى ناشر بن تيم بن سملقة بطن من عك بن عدنان واليه نسب حصن ناشر باليمن وحفيده ناشر الاصغر ابن عامر بن ناشر نزل أسفل وادي مور وابتنى بها القرية المعروفة بالناشرية في أول المائة الخامسة منهم القاضي موفق الدين علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناشري شاعر الاشراف توفي سنة ٧٣٩ بتعز وحفيده الشهاب أحمد بن أبي بكر بن علي اليه انتهت رياسة العلم بزبيد وكان معاصر اللمصنف وكذا أخوه علي بن أبي بكر الحاكم بزبيد ووالدهما القاضي أبو بكر تفقه بأبيه وهو ممن أخذ عنه ابن الخياط حافظ الديار اليمنية توفي بتعز سنة ٧٧٣ ومنهم القاضي أبو الفتوح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشري تفقه على أبيه وعلي القاضي جمال الدين الرمي وتوفي بالمهجم فانيا بها سنة ٨١٤ وله اخوة أربعة كلهم تولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والكدراء ومنهم الفقيه الناسك ابراهيم بن عيسى بن ابراهيم الناشري توفي بالكدراء سنة ٨١٧ وفيها توفي المصنف بزبيد ومنهم الفقيه الشاعر علي بن محمد بن اسمعيل الناشري توفي بمحرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشري الزبيدي كتابا باسماء البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر وكذلك الامام المفتي أبو الخطباء محمد بن عبد الله بن عمر الناشري فقد استوفى ذكرهم في كتابه غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر والأنشور بطن من عك بن عدنان ينزلون قبيلي تعز على نصف يوم منها وناشر بن حامد بن معرب بطن من عك وهو جد المكاسعة باليمن * ومما يستدرك عليه نشرت قرية بشرقية مصر (نصر المظلوم) ينصره (نصرا ونصورا) كقعود ونصرة وهذه عن الزمخشري وفي المحكم والاسم النصرة (أعانه) على عدوه وشد منه وشاهد النصور قول خداش بن زهير

فان كنت تشكمونا من خليل مخانة * فقتلك الحواري عفيها ونصورها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون نصورا هنا جمع ناصر كشاهد وشهود وفي الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسيره ان يمنعه من الظلم ان وجده ظالما وان كان مظلوما أعانه على ظالمه (و) من المجاز نصر (الغيث الارض) نصرا غاثها وسقاها و (عمها بالجود) وأنبتها قال

من كان أخطأه الربيع فانما * نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

ونصر الغيث البلد اذا أعانه على الخصب والنبات وقال ابن الاعرابي النصرة المطرة التامة وأرض منصورة ممطورة وقال أبو عبيد نصرت البلاد اذا مطرت فهي منصورة وفي الحديث ان هذه السحابة تنصر أرض بني كعب أي تمطرهم (وانصره منه) نصرا ونصرة (نجاه وخلصه) وفي البصائر ونصرة الله لنا ظاهرة ونصرتنا لله هو النصرة لعباده أو القيام بحفظ حدوده وأعانة عهوده وامتثال أوامره واجتناب نواهيه قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم (وهو ناصري ونصيري كنصرد) الاخيرة نقله الصاغاني (من) قوم (أنصار

(المستدرك)

(المستدرك) (نصر)

٣ قوله كذا في الاساس الذي في نسخة الاساس المصححة التي بايدينا طامعا مثل ما في اللسان

وأنصار ونصر) الاخير (كصحب) جمع صاحب قال

والله سمى نصرك الانصارا * آثرك الله به ايثارا

ويجمع الناصر أيضا على نصور كشاهد وشهود كما تقدم (والنصير) بمعنى (الناصر) قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع أنصار كشريف وأشراف ويجمع الانصار أناصير وهو جمع الجمع ذكره الصاغانى وأهمله المصنف وهو على شرطه (و) الانصار وهم (أنصار النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من الاوس والخزرج نصروا النبى صلى الله عليه وسلم فى ساعة العسرة (غلبت عليهم الصفة) جرى مجرى الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقيل أنصارى (و) قالوا (رجل نصر وقوم نصر) فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابى (والنصرة) بالضم (حسن المعونة) قال الله عز وجل من كان يظن أن لن ينصره الله فى الدنيا والآخرة أى لا يظهر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه وفى حديث الضيف المحروم فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته (والاستنصار استمداد النصر) وقد استنصره عليه استمده (و) الاستنصار (السؤال) والمستنصر السائل كأنه طالب النصر وهو العطاء (والتنصر معالجة النصر) وليس من باب تحلم وتنور (وتناصروا تعاونوا على النصر) وتناصروا أيضا نصر بعضهم بعضا (و) من المجاز تناصرت (الاخبار صدق بعضها بعضا) و من المجاز مدت الوادى (النواصر هى) مجارى الماء الى الاودية جمع ناصرة الناصر أعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه (و) قال أبو خيرة النواصر من الشعاب (ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السيول) سميت لانها تجىء من مكان بعيد حتى تقع فى مجتمع الماء حيث انتهت لان كل مسيل يضيع ماؤه فلا يقع فى مجتمع الماء فهو ظالم لها ئه وقال ابن شميل النواصر مسايل المياه الواحدة ناصرة وقال أبو حنيفة الناصر والناصرة ما جاء من مكان بعيد الى الوادى فنصر السيول (والا نصر الا قلف) وهو مأخوذ من مادة النصارى لانهم قلف قال الصاغانى وفى الاحاديث التى لا طرق لها لا يؤمنكم أنصر ولا أزنى ولا أفرع الا زنى الحاقن والا فرع الموسوس والانصر الاقلف (و بخت نصر كجعفر) معرب قال الاصمعى اعما (أصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم صنم) فأعرب وقد نفى سيبويه هذا البناء (وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب فنسب اليه) وقيل بخت نصر أى ابن الصنم وهو الذى كان (خرب القدس) عمره الله تعالى (ونصر بن قعين أبو قبيلة) من بنى أسد قال أوس بن حجر يخاطب رجلا من بنى لبينى بن سعد الاسدى وكان قد هجاه

عددت رجالا من قعين نفيسة * فما ابن لبينى والتفجس والفخر

شأتك قعين غثها وسمينها * وأنت السفلى اذا دعيت نصر

(وانشاد الجوهرى لرؤبة) انى واسطار سطرن سطرا * (لقائل يا نصر نصرا نصرا

غلط هو مسبوق اليه) وفى بعض النسخ وهو مسبوق فيه (فان سيبويه أنشده كذلك) ونسبه الى رؤبة وتبعه أيضا ابن القطاع فأنشده هكذا ولكن لم يعين القائل قال الصاغانى وليس لرؤبة ومع هذا هو تصحيف (والرواية * يا نضر نضرا نضرا * بالضاد المعجمة ونضر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة) وبعده

بلغ الله فبلغ نصرا * نصر بن سيار بثينى وفرا

هذا نص الصاغانى فى التكملة قال شيخنا قلت كلامه هو الغلط بل صحفوه وحقفوه كما فى شروح الشواهد البغدادية للرضى والمغنى فلا التفات لما للمصنف انتهى * قلت وهذا تحامل من شيخنا فى غير محله مع أن الحق هنا مع المصنف وهو قلد غيره فى الانتقاد وأصاب والبيت الذى ذكرناه بعد البيت السابق وبين مصداق ما ذهب اليه كما هو الظاهر فكيف يكون قول شيخنا الا التفات لما للمصنف وليته لما أحال على شروح الشواهد أتى ببعض ما رفع الشبهة ويثبت الحق لمن روى بالصاد المهملة فتأمل والله أعلم (وابراهيم بن نصر) بن عبثر (النهشلى) السمرقندى عن على بن خشرم (و) الامام أبو (عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر) البسطامى (محركتين محدثان) وولد الاخير أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر تفقه على المحاملى ببغداد وسمع من أبى نصر الاسمعيلى توفى سنة ٤٥٣ قاله ابن ناصر وحفيده أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله حدث وتوفى سنة ٥٠٥ وهو الذى حكى عنه ابن ناصر عن جده قال ابن ناصر وسألت أهل بسطام فقالوا ان هذا الاسم يعنى بفتح الصاد معروف عندنا تسمى به كثيرا * قلت وقد فات المصنف القاضى عطاء الله بن منصور بن نصر الاسكندرانى روى عن السلفى اجازة وقريبه القاضى جمال الدين محمد بن ابراهيم قال الذهبى أجاز لنا * قلت ابراهيم هذا هو ابن على بن منصور بن نصر روى عن الحسن بن البناء وعنه الدمياطى وسعيد بن نصر الذى روى ابن عبد البر وغيره الموطأ من طريقه قال الحافظ هكذا رأيته مضبوطا بفتح الصاد (وأبو المنذر نصير كزبير) بن أبى نصير (النحوى تلميذ الكسائى) جالسه وأخذ عنه النحو والغريب سمع منه أبو الهيثم مؤلفاته فى اللغات ورواها عنه بمراة قاله الازهرى فى مقدمة كتابه التهذيب * قلت وأخذ عنه أيضا أبو بكر رباح بن شعيب القارى كما رأيته بخط ابن فارس اللغوى فى سياق سنده على ظهر ديوان الهذليين (ونصرة محركة مكان فيها) فيما يقال (الصالحون) هكذا نقله الصاغانى (وسموا النصيرا) كأمير (وناصر ومنصورا

وأنصارا

٣ قوله أى لا يظهر عبارة اللسان المعنى من ظن من الكفار ان الله لا يظهر محمدا صلى الله عليه وسلم على من خالفه فليختنق غيظا حتى يموت كمداوان الله عز وجل يظهره ولا ينفعه غيظه وموته حنقا والهاء فى قوله ان لن ينصره للنبى محمد صلى الله عليه وسلم اه

ونصارا) كشداد ونصيرا كزبير ونصرانا بالفتح ومنتصرا (والناصرية ة) من قرى سفاقس (بافريقية) ومنها أبو الحسن علي ابن عبد الرحمن بن علي الناصري لقيه السلفي بالاسكندرية وبها مات (وناصرة ة بطبرية) على ثلاثة عشر ميلا منها قاله الصاغاني قيل واليها نسبت النصارى هكذا زعموا قاله الليث ونقل ياقوت في معجمه وكان فيها مولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عبروا مريم فيزعمون انه لا يولد بها بكرا الى هذه الغاية وان لهم شجرة أترج على هيئة النساء ولا أترجة بذلك الحجم ولا بذلك الشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان أمر هذه القرية في النساء والاترج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع وأهل بيت المقدس يأبون ذلك ويزعمون ان المسيح انما ولد في بيت لحم وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال ياقوت فأما نص الانجيل فان فيه ان عيسى ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هاردوس ملك الجوس فأرى في منامه ان احمله الى مصر فأقام بمصر الى أن مات هاردوس فقدم به القدس فأرى في المنام ان انطلق به الى الخليل فأتاها فسكن مدينة تدعى ناصرة وذكر في الانجيل ما يوقع الناصري كثيرا والله أعلم (و) قال ابن دريد النصارى منسوبون الى (نصرانة) وهي موضع هذا قول الاصمعي وقيل هي (ة بالشام ويقال لها ناصرة) وهي التي بطبرية وقد تقدم عن الليث (و) قال غيره هي (نصورية) بفتح النون وتخفيف التحتية كما ضبطه الصاغاني ويقال فيها (أيضا) نصرى بالفتح ونصرونة (ينسب اليها النصارى) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادر النسب بسعه (أو) النصارى (جمع نصران كالندامى جمع ندمان) ولكنهم حذفوا احدى الياءين كما حذفوا من أثفية وأبدلوا مكانها الفا كما قالوا صحارى وهذا مذهب الخليل ونقله سيبويه (أو) النصارى (جمع نصري كمهري و) ابل (مهارى) فهي أقوال ثلاثة (والنصرانية والنصرانة واحدة النصارى) وأنشد أبو اسحق لابي الاخزر الحماني يصف ناقتين طأطأتا رؤسهما من الاعياء فشبه رأس الناقة برأس النصرانية اذا طأطأت في صلاتها

فكلتاهما خرت وأسجد رأسها * كما أسجدت نصرانة لم تحنف

فنصرانة تأنيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية قال ابن بري قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل في الكلام نصراني ونصرانية بياء النسب وانما جاء نصرانة في البيت على جهة الضرورة وأسجد لغة في سجد (والنصرانيه أيضا دينهم) ومعتقدهم الذي يذهبون اليه (ويقال نصراني وأنصار) يشير به ان انصارا جمع نصراني بياء النسب كما هو في سائر النسخ هكذا والصواب ان انصارا جمع نصران بغير ياء النسب كما هو في اللسان والتكملة وذكر قول الشاعر * لما رأيت نبطا أنصارا * بمعنى النصارى (وتنصر) الرجل (دخل في) النصرانيه وفي المحكم في (دينهم ونصره تنصيرا جعله نصرانيا) ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه (وانتصر) الرجل اذا امتنع من ظلمه قال الازهري يكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام والتصر (منه انتقم) قال الله تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فانتصر ففتحنا كأنه قال لربه انتقم منهم وفي البصائر وانما قال انتصر ولم يقل انصرني ليبها على ان ما يلحقني يلحقني من حيث انهم ينصرون بأمر لك فاذا انتصرت فقد انتصرت لنفسك انتهى وفي الكتاب العزيز أيضا ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل أهم محمودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو محمود (واستنصره عليه) أي على عدوه اذا (سأله أن ينصره) عليه (والمنصورة) مفعول من النصر في عدة مواضع منها (د بالسند اسلامية) وهي قصبتها مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير سواريه ساج ولهم خليج من نهر مهران قال حمزة وهما باذ مدينة من مدن السند سموها الآن المنصورة وقال المسعودي سميت المنصورة بمنصور بن جمهور عامل بني أمية وهي من الاقليم الثاني وقال هشام سميت لان منصور بن جمهور الكلبي بناها وكان خرج محاربا للهرون وأقام بالسند وقال المهلبي سميت لان عمر بن حفص الملقب بهزارمرد بناها في أيام المنصور من بني العباس وفي أهلها مروءة وصلاح ودين وتجارات وهي شديدة الحر كثيرة البق بينها وبين الديبل ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنتا عشرة مرحلة وملكهم قرشي يقال انه من ولد هبار بن الاسود تغلب عليها هو وأجداده يتوارثون بها الملك (و) منها المنصورة (د بنواحي واسط) بالبطيحة عمرها مهذب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة أيام القادر بالله خربت ورسومها باقية (و) منها المنصورة وهي (اسم خوارزم القديمة التي كانت) على (شرقي جيحون) ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم أخذها المسلمون حتى انتقل أهلها بحيث هم اليوم (و) منها المنصورة (د قرب القيروان) من نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر أسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا للملوك بني باديس فخربها العرب بعيد سنة ٤٤٢ فكانت هي فيما خربت (و) هذه (يقال لها المنصورية أيضا) خاصة بالنسبة قيل سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد جد باديس (و) منها المنصورة (د ببلاد الديلم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه ببلاد اليمن كما حققه ياقوت وغيره وهو بين الجند ونقيل الحراء وكان أول من أسسها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وأقام بها الى أن مات بها فقال شاعره الآتي

٣ قوله اللذان يهودانه رواه سيبويه هكذا بالرفع لانه أضمر في يكون على حد قوله اذا ما المرء كان أبوه عبس أي كان هو أفاده في اللسان

أحسنت فى فعالها المنصوره * وأقامت لنا من العدل صوره
رام تشييدها العزيز فأعطته * الى وسط قبره دستوره

(و) منها المنصورة (د بين القاهرة ودمياط) أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل بن أيوب فى حدود سنة ٦١٦ ورابط بها فى وجه الفرنج لما ملكوا دمياط ولم يزل بها فى عساكر وأعانه أخواه الاشرف والمعظم حتى استنقذ دمياط فى رجب سنة ٦١٨ وقد دخلتها مرارا وهى مدينة حسنة ذات أسواق وفنادق وحمامات ومنها الشهاب المنصورى الشاعر المجود أحد الشهب السبعة (ومن العجب ان كلا منها بناها ملك عظيم فى جلال سلطانه وعلو شانه وسماها المنصورة تفاؤلا بالنصر والدوام فخربت جميعها واندرست ونعفت رسومها واندحضت) * قلت وقد وقفت المصنف المنصورية وهى قرية كبيرة عامرة بالجزيرة من مصر وقد دخلتها وسكنتها العربان والمنصورية قرية عامرة باليمن مسكن السادة بنى بحر من بنى القدمى وقد ورد تهامرارا وبيت رياستها بنو قاسم بن حسن بن قاسم الاكبر قيل انهم من ذرية الحرث بن عبد المطلب بن هاشم (وبنو ناصر وبنو نصر بطنان) الاخير هم بنو نصر بن مماريه بن هوازن (و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن حمدان) النيسابورى من طبقة البرقانى مشهور سمع منه عبد الغفار الشيروى (ومحمد بن على بن محمد بن نصرويه) النيسابورى المؤدب (النصرويان محدثان) روى عن ابن خزيمة مات سنة ٣٧٩ (والنصريون جماعة) من المحدثين منسوبون الى الجد والى نصرة محلة من محال بغداد الغربية متصلة بدار القزمنهم عبد الرحمن ابن علوان الشيبانى النصرى وأخوه عبد الواحد شيخ شهدة حدثا وعبد الباقى بن محمد الانصارى والقاضى المارستان وأحمد بن الحسين بن قريش النصرى مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن على الشيحى النصرى أحد الرحالة وعبد الملك بن مواهب النصرى وأحمد بن على بن داود النصرى وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عيسى النصرى والامام تقى الدين عثمان بن الصلاح عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبى النصر النصرى الشهرزورى وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن نصر النصرى الجرجانى المؤذن وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن نصر النصرى الاصبهانى السمسار شيخ السلفى محدثون (والنصرة بالضم ابن السلطان صلاح الدين) يوسف بن أيوب (له رواية) وسماع حدث ويقال له نصرة الدين واسمه ابراهيم وقد ذكره الحافظ فى التبصير ولم يعين اسمه واخوته ثمانية عشر نفسا وكلهم ممن سمع الحديث وقد جمعتهم فى كراسة لطيفة *ومما يستدرك عليه نصر البلاد ينصرها أتاها عن ابن الاعرابى ونصرت أرض بنى فلان أى أتيتها قال الراعى ٣ يخاطب ابلا

(المستدرك)
٣ قوله يخاطب ابلا كذا بخطه ومثله فى التكملة وفى اللسان تبعا للجوهرى يخاطب خيلا قال الصاغانى وهو غلط وانما يخاطب ابلا والرواية اذا ما انتضى الشهر الحرام فودعى

اذا دخل الشهر الحرام فودعى * بلاد تميم وانصرى أرض عامر

أى اقصدى لها وأتيها قاله أبو عمرو وفى الحديث كل المسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أى هما أخوان يتناصران ويتعاضدان والنصير فعيل بمعنى فاعل أو مفعول لان كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وسمى المطر نصرا ونصرة كما سمى فتحا وهو مجاز والنصر العطاء ووقف سائل على القوم فقال انصروني نصركم الله أى أعطونى أعطاكم الله ونصره ينصره أعطاه وهو مجاز والنصار العطايا ونصره الله تعالى رزقه وهذه عن ابن القطاع والمستنصر بالله أبو جعفر المنصور بانى المستنصرية ببغداد وجده الناصر لدين الله والنصير الطوسى كامير فيلسوف مشهور أحد أعوان هلاكو والنصير بن الطباخ من أئمة الشافعية بمصر شرح التنبيه والنصير الحماى الشاعر المحسن بمصر ونصير الدين محمود الحبشى الأودى المعروف بجراغ دهلى أحد الاولياء المشهورين توفى بدهلى سنة ٧٥٧ وعنه أخذ السيد شرف الدين مخدوم جهانيان ونصار بن حرب المسمعى كشداد عن ابن مهدى وعنه ابن زياد النيسابورى ومالك بن عوف النصرى قائد هوازن يوم حنين ثم أسلم وطلحة بن عمرو النصرى من أهل الصفة ومالك بن أوس بن الحدثان النصرى له صحبة ولحفيده زفر بن رثيمة بن مالك رواية وعبد الواحد بن عبد الله النصرى عن واثلة بن الاسقع واسحق بن عبد الله بن اسحق النصرى الجرجانى الحنفى عن دعلج وطبقته ودرب نصير كزبير ببغداد واليه نسب الامام أبو منصور الخيرونى كذا ذكره البلبيسى والناصرية محلة بمصر والنصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة يقولون بألوهية على تعالى الله علوا كبيرا والحسن بن معاوية بن موسى بن نصير النصيرى حدث عن على بن رباح وجده موسى بن نصير هو الذى فتح بلاد الاندلس وبنو ناصرة قبيلة بالطائف ويذكرون مع بجيلة والناصرية اسم بجاية وهى مدينة على ساحل بين أفريقية والمغرب اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زيرى وهى فى سفح جبل شاهق وفى قبالتها جبال بينها وبين الجزائر أربعة أيام كانت قاعدة ملك بنى حماد

(نضر)

(النضرة النعمة والعيش والغنى و) قيل (الحسن) والرونق (كالنضور) بالضم (والنضارة) بالفتح (والنضر محركة) وقد (نضر الشجر) والورق (والوجه واللون وكل شئ (كنصر وكرم وفرح) الثالثة حكاها أبو عبيد ينضر نضرا ونضارة ونضورا ونضرة (فهو ناضر ونضير وأنضر) هكذا فى النسخ وفى اللسان فهو ناضر ونضير ونضر والانثى نضرة وأنضر كنصر (ونضره الله) نضرا (ونضره) بالتشديد (وأنضره فأنضر) واذا قلت نضر الله امرأ فالمعنى نعمه وفى الحديث نضر الله عبدا سمع مقالتى فوعاها ثم أداها الى من يسمعها نضره ونضره وأنضره أى نعمه يروى بالتخفيف والتشديد من النضارة وهى فى الاصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره قال شمر الرواة يروون هذا الحديث بالتخفيف والتشديد وفسره أبو

عبيد فقال جعله الله ناضرا قال وروى عن الاصمعي فيه التشديد وأنشد

نضر الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

وأنشد شمر في لغة من رواه بالتخفيف قول جرير * والوجه لا حسنا ولا منضورا * ومنضور لا يكون الا من نضره بالتخفيف قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يقول نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر وقال ابن الاعرابي نضر وجهه ونضر وجهه ونضر وأنضر وأنضره الله ونضره بالتخفيف وقال أبو داود عن النضر نضر الله امرأ وأنضر الله امرأ فعل كذا وقال الحسن المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه انما معناه حسن الله وجهه في خلقه أي جاهه وقدره قال وهو مثل قوله اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار وفي الحديث يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة أي كان حلب النساء عندهم عيبا يتعايرون عليه وقال الفراء في قوله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة قال مشرقة بالنعيم قال وقوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونداه والنضرة نعيم الوجه وقال الزجاج في تفسير قوله ناضرة أي نضرت بنعيم الجنة (والناضر) الاخضر (الشديد الخضرة) يقال أخضر ناضر كما يقال أبيض ناصع وأصفر فاقع (و) قد (يبالغ به في كل لون) فيقال (أخضر ناضر وأحمر ناضر وأصفر ناضر) روى ذلك عن ابن الاعرابي وحكاه في نوادره وقال أبو عبيد أخضر ناضر معناه ناعم وزاد الازهري له بريق في صفائه (والنضر) بالفتح عن ابن جني (والنضير) كأمير (والنضار) كغراب (والانضر) اسم (الذهب أو الفضة) وقد غلب على الذهب ونقل الصاغاني عن السكري النضار كسحاب الذهب والفضة وقال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

(ج) الجمع (نضار بالكسر وأنضر) قال أبو كبير الهذلي

وبياض وجه لم تحل أسراره * مثل الوذيلة أو كشفن الانضر

وأنشد الجوهري للكميت

ترى الساجع الخنذيذ منها كأنما * جرى بين لبتيه الى الحد أنضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار هنا نعتا (و) قولهم سوار من نضار قيل (النضار بالضم الجوهر الخالص من التبر) وغيره (و) قدح نضار اتخذ من نضار (الخشب) وفي حديث ابراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار قال شمر قال بعضهم هذه الاقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي النضار النبع وقال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب والجمع أنضر وفي حديث عاصم الاحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف (و) قيل هو (الاثل) الورسي اللون وقال ابن الاعرابي النضار شجر الاثل وقيل هو الخلاف (أو) هو (ما كان عذيا على غير ماء أو) هو (الطويل منه المستقيم الغصون أو) هو (ما نبت منه في الجبل وهو أفضله ج) النضار فيما رواه أبو حنيفة (خشب للأوانى) أجود لانه يعمل منه مارت من الاقداح وأتسع وما غاظ ولا يحتمله من الخشب ره قال (ويكسر) لغتان والاولى أعرف قال (ومنه كان منبر النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) قال الزمخشري ويكون بغور الحجاز وقال يحيى بن نجيم كل شجر أثل ينبت في جبل فهو نضار وقال الاعشى * تراصوا به غربا أو نضارا * والغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقال ذو الرمة نقع جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الاملود

قال نضاره حسن عوده قال وهي أجود العيدان التي تتخذ منها الاقداح (والناضر الطحلب) يكون على الماء (والنضر بن كنانة) ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (أبو قريش) خاصة ومن لم يلده النضر فليس من قريش كذا في المحكم ويقال ان اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل قدوم وفد كندة سنة عشر وفيهم الاشعث بن قيس الكندي فقال الاشعث للنبي صلى الله عليه وسلم أنت منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمنا ولا ننتفي من أبينا قال أهل السيرة كانت النبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة وهي أم كلاب بن مرة فذلك أراد الاشعث ولا عقب للنضر الا من ابنه مالك (و) النضير (كزبير أخو النضر) يقال ان اسمه عبد مناة (وأبو نضرة المنذر بن مالك) بن قطعة العبدي من أهل البصرة يروي عن ابن عمر وأبي سعيد وكان من فصحاء الناس فلج في آخر عمره وروى عنه قتادة وسلم النبي مات سنة ١٠٨ ذكره ابن حبان في الثقات (وأم نضرة) لم أجد لها ذكرا (تابعيان) ولعلها هي نضرة العبدية فانها تابعية روت عن الحسن بن علي وعنها هشام ذكرها ابن حبان (وعبيد بن نضار) الحراني (كسحاب محدث) عدل كتب عنه أبو المفضل الشيباني (و) روى الايادي عن شمر (نضر الرجل بالكسر امرأته) قال وهي شاعته أيضا (والنضير كأمير حي من يهود خيبر) من آل هرون أو موسى عليهما السلام وقد دخلوا في العرب كانت منازلهم وبني قريظة خارج المدينة في حدائق وآطام لهم وغزوة بني النضير مشهورة قال الزهري كانت على ستة أشهر من وقعة أحد وتفصيله في كتب السير (والنسبة نضري على غير قياس منهم بكر بن عبد الله) النضري (شيخ الواقدي)

وكذا أبو سعد بن وهب النضري له صحبة روى عنه ابنه أسامة وحسين بن عبد الله النضري روى عن أسامة المذكور وربيع ابن أبي الحقيق النضري الشاعر مذكور في السيرة فهؤلاء كلهم من بني النضير (وأبو النضير بن التيهان صحابي شهد أحدا) وهو أخو أبي الهيثم (ونضيرة كسفينة جارية أم سلمة) لها ذكر (ونضار بن حديق كغراب في همذان) هكذا نقله الصاغاني * قلت ونضار بنت أبي حيان سمعت من أصحاب ابن الزبيدي نقله الحافظ وضبطه (والنضارات بالضم أودية بديار بحرث بن كعب) قال جعفر بن علبة الحارثي وهو محبوس

ألا هل الى ظل النضارات بالنجى * سبيل وأصوات الحمام المطوق
وسيري مع الفتيان كل عشية * أباري مطاياهم بأدماء سلقى

كذا في المعجم وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهاني وفيه ألا هل الى أهل النضارات وفيه وتغريد الحمام بدل أصوات (والعباس بن الفضل) بن زكريا بن يحيى بن النضر (النضروي) الهروي (محدث) عن أحمد بن نجدة وعنه البرقاني وحفيداه الحسن والحسين ابنا علي بن العباس بن الفضل ذكرهما القاضي في تاريخ هراة ووصفهما بالحفظ مات الحسن سنة ٤٣٠ وأخوه سنة ٤٠٢ (والحسين بن الحسن بن النضر بن حكيم النضري) المروزي عن عباس الدوري وغيره (وابنه القاضي عبد الله) ابن الحسين روى عن الحرث بن أبي أسامة وعمر حدث عنه الحاكم وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله كان قاضي نسف (وشيخ الاسلام يونس بن طاهر النضري) عن زيد بن وقاعة الهاشمي وعنه أبو عبد الله البوزجاني (محدثون) * قلت وعبد الملك بن الحسين أخو القاضي عبد الله المذكور ذكره ابن نقطة وقال روى عن أبي مسلم الكجي وغيره وعنه أبو نعائم الكراعي وآخرون * ومما يستدرك عليه يقال غلام غض نضير وجارية غضة نضيرة وقد أنضر الشجر اذا اخضر ورقه ونضر بن الحرث بن عبد وزاح الاوسي له صحبة هكذا ذكره الحافظ بن حجر في التبصير من غير ألف ولام وفي معجم الصحابة لابن فهد هو النضر باللام قال وحكى فيه نصر بالصاد المهملة ونضر بن مخراق شيخ لهشيم ونضر بن يزيد عن أبي الملبح ونضر بن موسى الفزاري أخو اسمعيل ابن بنت السدي ونضر بن مالك بن غطفان في جهينة وهو جد عدي بن أبي الزغباء الصحابي وأبو النضر السلمي عن علي اختلف فيه وربيح الامير ابنه بالمهملة ونضر بن مضر شيخ للعلاء بن عمرو فهؤلاء الذين نقل فيهم اعجام الضاد مجردا من الالف واللام والنضر بن شميل من أئمة اللغة تقدم ذكره في المقدمة وبالتصغير نضير بن الحرث بن علقمة بن كلدة من المؤلفة استشهد بالبرموك وهو أخو النضر الذي قتل بالصفراء بعد بدر ومحمد بن المرتفع بن النضير المكي شيخ لابن جريج وابن عيينة والنضير بن زياد الطائي حدث عنه يحيى الحماني هكذا ضبطه الدارقطني ونضير مولى خالد بن يزيد بن معاوية وكأمير النضير بن عبد الجبار بن نضير وأخواه عبد الله وروح حدثوا وكذا ابن أخيه الحرث بن روح حدث أيضا وهم مصريون معروفون ونضير بن قيس روى عنه مسعر وعبد الله بن النضير شيخ للزبير بن بكار وأبو نضير الشاعر اسمه عمر بن عبد الملك في زمن البرامكة وسلمين بن نرة. وصالح بن حسان النضيريان هكذا بالفتح ضبطه السمعاني والقياس النضريان محركة وهما بعيفان مشهوران (النطرة) بالمثلثة بعد الطاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هو (أكل الدسم حتى يثقل على القلب) قال وهي (قلب الطنثرة) * قلت وقد تقدم للمصنف هناك وقال هنا لحق يثقل جسمه فليتأمل (النواطر والناطور حافظ الكرم والنخل) والزرع (أعجمي) من كلام أهل السواد ليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

ألا يا جارتا بأبيض اني * رأيت الريح خيرا منك جارا
تعذبنا اذا هبت علينا * وتملأ وجهه ناطوركم غبارا

قال الناطور الحافظ ويروى اذا هبت جنوبا قال الازهري ولا أدري أأخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي (ج نطار) كرمان (ونطراء) ككرماء (ونواطير ونطرة) الاخير محركة الاولان والاخير جمع ناطر والثالث جمع ناطور قال الازهري ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام فسألت رجلا عنها فقال هي مظال النواطير كأنه جمع الناطور وقال ابن أحمر في الناطور

وبستان ذي نوبين لاين عنده * اذا ماطغى ناطوره وتغشمرا

وفي الاساس عن ابن دريد هو بالظاء من النظر لكن النبط يقلبونها طاء (والفعل النظر) بالفتح (والنظارة بالكسر) الاخيرة عن الصاغاني وقد نظر ينظر وقال ابن الاعرابي النظرة الحفظ بالعينين بالظاء قال ومنه أخذ الناطور (وابن الناطور صاحب ايليا) الحاكم عليها (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم (كان منجما) نظر في علم النجوم (سقف على نصارى الشأم) أي جعل أسقفا عليهم (ويروى فيه بالظاء من النظر) وهو الاصل كما تقدم عن ابن دريد (والنطرون بالفتح البورق الارمني) وهو نوع منه كما ذكره صاحب المنهاج وغيره وقالوا أجوده الارمني الهش الخفيف الابيض ثم الوردي وأقواها الافريقي * قلت ومنه نوع يوجد في الديار المصرية في معدنين أحدهما في البر الغربي بما يلي ناحية يقال لها الطرانة وهو شقاف أخضر وآخر أكثر ما تدعو الحاجة

(المستدرك)

(النطرة)

(نطر)

اليه الاخضر والآخر بالفاقوسية وليس يلحق فى الجودة بالاول (والنيطر كزبرج الداهية) هكذا بالياء بعد النون فى سائر النسخ وضبطه الصاغانى بخطه بالهمزة بدل الياء (والنطار كرمان الخيال المنصوب بين الزرع) قاله الصاغانى (وغلط الجوهرى فى قوله ناطرون ع بالشأم وانما هو ماطرون بالميم) وقد تقدم البحث فى ذلك وأشرنا هناك ان المصنف مسبوق فى ذلك فقد صحح الازهرى ان الموضع بالميم دون النون قال الجوهرى والقول فى اعرابه كالقول فى نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناطرون اذا * أكل النمل الذى جمعا

(المستدرك) (نظر)

* ومما يستدرك عليه رؤس النواطير احدى منازل حاج مصر بينها وبين عقبة ايلة والمنيطرة مصغرا حصن بالشأم قريب من طرابلس ذكره ياقوت (﴿نظره كنصره وسمعه) هكذا فى الاصول المحققة ووجد فى النسخة التى شرح عليها شيخنا كنصره بدل كنصره فأقام النكير على المصنف وقال هذا لا يعرف فى شئ من الدواوين ولا رواه أحد من الراوين بل المعروف نظر ككتب وهو الذى ملئ به القرآن وكلام العرب ولو علم شيخنا ان نسخته محرفة لم يحتج الى ايراد ما ذكره وفى المحكم نظر ينظره (و) نظر (اليه نظرا) محركة قال الليث و يجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر (ومنظرا) كمقعد (ونظرانا) بالتحريك (ومنظرة) بفتح الاول والثالث (وتنظارا) بالفتح قال الحطيئة

فمالك غير تنظارا اليها * كما نظر اليتيم الى الوصى

(تأمله بعينه) هكذا فسره الجوهرى وفى البصائر والنظر أيضا تقليب البصيرة لادراك الشئ ورؤيته وقد يراد به التأمل والفحص وقد يراد به المعرفة الحاصلة بعد الفحص وقوله تعالى انظروا ماذا فى السموات أى تأملوا واستعمال النظر فى البصر أكثر استعمالا عند العامة وفى البصيرة أكثر عند الخاصة و يقال نظرت الى كذا اذا مددت طرفك اليه رأيته أولم تره ونظرت اليه اذا رأيته وتدبرته ونظرت فى كذا تأملته (كتنظره) وانتظره كذلك كما سيأتى (و) نظرت (الارض أرت العين نباتها) نقله الصاغانى وهو مجاز وفى الاساس نظرت الارض بعين و بعينين ظهر نباتها (و) نظر (لهم) أى (رئى لهم وأعانهم) نقله الصاغانى وهو مجاز (و) نظر (بينهم) أى (حكم والناظر العين) نفسها (أو) هو (النقطة السوداء) الصافية التى (فى) وسط سواد (العين) وبها يرى الناظر مايرى (أو البصر نفسه) وقيل الناظر فى العين كالمرآة التى اذا استقبلتها أبصرت فيها شخصك (أو عرق فى الانف وفيه ماء البصر) قاله ابن سيده (و) قيل الناظر (عظم يجرى من الجبهة الى الخياشيم) نقله الصاغانى (والناظران عرقان على حرفى الانف يسيلان من الموقين) وقيل هما عرقان فى العين يسقيان الانف وقيل هما عرقان فى مجرى الدمع على الانف من جانبيه وهو قول أبى زيد وقال ابن السكيت هما عرقان مكتنفا الانف وأنشد لجرير

وأشفى من تخلج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنان

وقال آخر ولقد قطعت نواظرا أوجمتها * ممن تعرض لى من الشعراء

وقال عتيبة بن مرادس قليلة لحم الناظرين بزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

وصف محبوبته بأسالة الخد وقلة لحمه وهو المستحب (و) من المجاز (تناظرت الفئتان) اذا (نظرت الاولى منهما الى الفئة) وفى بعض النسخ الى الفعال (فلم ينفعها تلقيح حتى تلقح منه) قال ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة (والمنظر والمنظرة ما نظرت اليه فأعجبك اوساءك) وفى التهذيب المنظرة منظر الرجل اذا نظرت اليه فأعجبك وامرأة حسنة المنظر والمنظرة و يقال انه لذو منظرة بلا مخبرة و يقال منظره خير من مخبره (و) رجل (منظرى ومنظرانى) الاخيرة على غير قياس (حسن المنظر) ورجل منظرانى مخبرانى و يقال ان فلانا الى منظر ومستمع وفى رى ومشيع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع (و) من المجاز رجل (نظور) كصبور (ونظورة) بزيادة الهاء (وناظورة ونظيرة) الاخيرة كسفينة (سيد ينظر اليه للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذى ينظر اليه قومه فيمتثلون ما امتثله وكذلك هو طريقتهم بهذا المعنى (أو قد تجمع النظيرة والنظورة على نظائر وناظر قلعة بخوزستان) نقله الصاغانى (و) من المجاز رجل (سيد الناظر) أى (رئى من انتهمه ينظر عمل عينيه) وفى الاساس رئى الساحة مما قذف به (و) ينو ناظرى كما رئى وقد تشدد النون (أهل النظر الى النساء والتغزل بهن) ومنه قول الاعرابية لبعلها مر بى على بنى ناظرى ولا تمر بى على بنات نقرى أى مر بى على الرجال الذين ينظرون الى فأعجبهم وأروقهم ولا تمر بى على النساء اللاتى ينظرنى فيعيبنى حسدا و ينقرن عن عيوب من مر بهن حكاه ابن السكيت (والنظر محركة الفكر فى الشئ تقدره وتقيسه) وهو مجاز (و) النظر (الانتظار) يقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد فاذا قلت انتظرت فلم يجاوزك فعلك فعناه وقفت وتمهلت ومنه قوله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم وفى حديث أنس نظرنا النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرته وانتظرته اذا ارتقبت حضوره وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة أى منتظرة وقال الازهرى وهذا خطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشئ بمعنى انتظرته انما تقول نظرت فلانا أى انتظرته ومنه قول الحطيئة

وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى وتسآمى

واذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت في الامر احتمل أن يكون تفكرا وتدبرا بالقلب (و) من المجاز النظر هم الحي (المتجاورون) ينظر بعضهم لبعض يقال حي حلال ونظر (و) النظر (التكهن) ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر وتعتاف فدعته الى أن يستبضع منها وله مائة من الابل تنظر أي تتكهن وهو نظر بفراسة وعلم واسمها كاظمة بنت مرة وكانت منهودة وقيل هي أخت ورقة بن نوفل (و) النظر (الحكم بين القوم و) النظر (الاعانة) ويعدى باللام وهذان قد ذكرهما المصنف آنفا (وافعل) في الكل (كنصر) فانه قال ولهم أعانهم وبينهم حكم فهو تكرار كما لا يخفى (و) من المجاز (النظور) كصبور (من لا يغفل النظر الى من أهمه) وفي اللسان الى ما أهمه وفي الاساس من لا يغفل عن النظر فيما أهمه (والمناظر أشراف الارض) لانه ينظر منها (و) المناظر (ع) في البرية الشامية (قرب عرضر و) أيضا (ع قرب هيت) قال عدي بن الرقاع وثوى القيام على الصوى وتذاكرا * ماء المناظر قلبها واضاءها

٢ قوله ع في البرية الذي في نسخ المتن المجردة قلعة

(وتناظرا تقابلا) ومنه تناظرت الدار ان ودورهم تتناظر (والناظور والناظر الناطور) بالطاء وهي نبطية (وابن الناظور) من ذكره (في ن ط ر وانظرني أي اصغ الي) ومنه قوله عز وجل وقولوا انظرنا واسمعوا (ونظره وانتظره وتنظره تأنى عليه) قال عروة بن الورد

اذا بعدوا لا يأمنون اقترابه * تشوف أهل الغائب المتنظر

(والنظرة كفرحة التأخير في الامر) قال الله تعالى فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فناظرة الى ميسرة كقوله عز وجل ليس لوقعتها كاذبة أي تكذيب وقال الليث يقال اشتريته منه بنظرة وانظار (والتنظر توقع) الشئ وقال ابن سيده هو توقع (ما تنتظره وتنظره) نظرا (باعه بنظرة) وامهال (واستنظره طلبها) أي النظرة (منه) واستمهله (وأنظره أخره) قال الله تعالى قال أنظرني الى يوم يبعثون أي أخرني ويقال بعت فلانا فأنظرته أي أمهلته والاسم النظرة وفي الحديث كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر أي أمهله (والتناظر التراوض في الامر) ونظيرك الذي يراوضك وتناظره (و) من المجاز (النظير) كامير (والمناظر المثل) والشبيه في كل شئ يقال فلان نظيرك أي مثلك لانه اذا نظر اليهما الناظر رآهما سواء (كالنظر بالكسر) حكاه أبو عبيدة مثل الند والنديد وأنشد لعبيد يغوث بن وقاص الحارثي

ألا هل أتى نظري مليكة انني * أنا الليث معديا عليه وعاديا
وقد كنت نحار الجزور ومعمل الـ * ـمطي وأمضي حيث لا حي ماضيا

(ج نظراء) وهي نظيرتها وهن نظائر كما في الاساس (والنظرة) بالفتح (العيب) يقال رجل فيه نظرة أي عيب ومنظور معيوب (و) النظرة (الهيبة) عن ابن الاعرابي (و) النظرة (سوء الهيئة) وقال أبو عمرو النظرة الشنعة والقبح يقال ان في هذه الجارية لنظرة اذا كانت قبيحة (و) النظرة (الشحوب) وأنشد الرياشي

لقد رابني أن ابن جعدة بادن * وفي جسمه ليلى نظرة وشحوب

(و) النظرة (الغشية أو الطائف من الجن وقد نظر كعني) فهو منظور أصابته غشية أو عين وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قيل معناه ان بها اصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفعة (و) النظرة (الرحمة) عن ابن الاعرابي وهو مجاز وفي البصائر ونظر الله الى عباده هو احسانه اليهم وافاضة نعمه عليهم قال الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة وفي الصحيحين ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم شيخ زان وملك كذاب وعائل متكبر وفي النهاية لابن الاثير ان النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر في الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة (ومنظور بن حبة) أبو سعر (راجز) وقد تقدم ذكره في س ع ر أيضا (وحبة) اسم (أمه وأبوه مرثد) والذي في اللسان ان منظورا اسم جني وحبة اسم امرأة علقها هذا الجني فكانت تأتيب بما يعلمها وفيها يقول الشاعر

ولوان منظورا وحبة أسلما * لانزع القذى لم يبرآ لي قذا كما

٣ قوله ولوان منظورا الخ قبله
حيي نساء الله من كان سره
بكاؤكما أو من يحب اذا كما

وقد تقدم ذلك في ح ب ب أيضا (و) منظور (بن سيار رجل م) أي معروف * قلت وهو منظور بن زبان بن سيار بن العشراء من بني فزارة وقد ذكر في ع ش ر (وناظرة جبل أو ماء لبني عبس) بأعلى الشقيق (أو ع) قاله ابن دريد وقيل ناظرة وشرحها آن لعبس قال الاعشى

شاقتك من أظعان ليـ * ـلى يوم ناظرة بواكر

وقال جرير

أمسترابي سلمى بناظرة اسلما * وما راجع العرفان الا توهما
كأن رسوم الدار ريش حمامة * محاها البلى واستعجمت ان تكلما

(وتواظرا كلم بأرض باهلة) قال ابن أحمر الباهلي

وسدت عن تواظر واستعنت * فتاماها جاج عيفيا وآلا

(والمنظورة) من النساء (المعيبة) بها نظرة أي عيب (و) المنظورة (الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (فرس نظار

كشداد شهم حديد الفؤاد طامح الطرف) قال

مجعل لاح له حمار * نابي المعدتين وأى نظار

(و بنو النظار قوم من عكل) وهم بنو تيم وعدى وثور بنى عبد مناة بن ادبن طابخة حضنتهم أمة لهم يقال لها عكل فغلبت عليهم وسيأتى فى موضعه (منها الابل النظارية) قال الراجز * يتبعن نظارية سعوما * السمع ضرب من سير الابل (أو النظار خلف من خول الابل) وفى اللسان من خول العرب قال الراجز * يتبعن نظارية لم تهجم * أى ناقة نجيبة من نتاج النظار وقال جرير * والارحبى وجدها النظار * ولم تهجم لم تحلب (والنظارة القوم ينظرون الى الشئ كالمنظرة) يقولون خرجت مع النظارة (و) النظارة (بالتخفيف بمعنى التزهلحن يستعمله بعض الفقهاء) فى كتبهم والصواب فيه التشديد (و) يقال نظار (كقطام أى انتظر) اسم وضع موضع الامر (والمنظار) بالكسر (المرآة) يرى فيها الوجه و يطلق أيضا على ما يرى منه البعيد قريبا والعامة تسميه النظارة (والنظائر الافاضل والاماثل) لاشتباه بعضهم ببعض فى الاخلاق والافعال والاقوال (والنظيرة والنظورة الطليعة) نقله الصاغانى و يجمعان على نظائر (وناظره صار نظيره له) فى المخاطبة (و) ناظر (فلانا بفلان جعله نظيره ومنه قول الزهرى) محمد بن شهاب (لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وفى رواية ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد (أى لا تجعل شيأ نظيرا لهما) فتدعهما وتأخذ به بقول لا تتبع قول قائل من كان وتدعهما له وفى الاساس أى لا تقابل به ولا تجعل مثالا له قال أبو عبيد (أو معناه لا تجعلهما مثلا لشئ تعرضه) هكذا فى سائر النسخ والصواب لشئ يعرض وهو مثل قول ابراهيم النخعى كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشئ يعرض من أمر الدنيا (كقول القائل) للرجل (جئت على قدر يا موسى لمسمى يموسى) اذا (جاء فى وقت مطلوب) الذى يريد صاحبه هذا وما أشبهه من الكلام مما يتمثل به الجهلة من أمور الدنيا وفى ذلك ابتذال وامتهان قال الازهرى والاول أشبه (و) من المجاز يقال (ما كان هذا نظيرا لهذا ولقد أنظر به) كما يقال ما كان خطيرا وقد أخطر به (و) قال الاصمعى (عددت ابلهم نظائر أى مثنى مثنى) وعددتها جمارا اذا عددتها وأنت تنظر الى جماعتها (والنظار ككتاب الفراسة) ومنه قول عدى لم تخطئ نظارتى أى فراستى (وامرأة سمعنة نظرنة بضم أولهما وثالثهما و بكسر أولهما وفتح ثالثهما و بكسر أولهما وثالثهما) كلاهما بالتخفيف حكاهما يعقوب وحده قال وهى التى (اذا تسمعت أو نظرت فلم ترشيأ تظننته تظنيا وأنظور فى قوله) أى الشاعر

الله يعلم انا فى تقلبنا * يوم الفراق الى اخواننا صور

(وانى حيثما يثنى الهوى بصرى * من حيثما سلكوا أدنو فأنظور

لغة فى أنظر لبعض العرب) كذا نقله الصاغانى عن ابن دريد فى التكملة ونصه * حتى كأن الهوى من حيث أنظور * والذى صرح به اللبلى فى بغية الآمال ان زيادة الواو هنا حدثت من اشباع الضمة وذكره نظائر * ومما يستدرك عليه يقولون دور آل فلان تنظر الى دور آل فلان أى هى بازائها ومقابلة لها وهو مجاز و يقول القائل للمؤمل يرجوه انما ننظر الى الله ثم اليك أى انما أتوقع فضل الله ثم فضلك وهو مجاز وتقول عينى تنوبنظرة الى الله ثم اليكم وهو مجاز وأنا راقب انظار النظر قاله الزجاج فى تفسير قوله تعالى أنظرونا نقتبس من نوركم على قراءة من قرأ بالقطع قال ومنه قول عمرو بن كلثوم

أبا هند فلا تعجل علينا * وأنظرنا نخبرك اليقينا

وقال الفراء تقول العرب أنظرنى أى انتظرنى قليلا و يقول المتكلم لمن يعجله أنظرنى أبتلع ريقى أى أمهلنى والمناظرة أن تناظر أخاك فى أمر اذا نظرت فيه معا كيف تأتيانه وهو مجاز والمناظرة المباحثة والمباراة فى النظر واستحضار كل ما يراه ببصيرته والنظر البحث وهو أعم من القياس لان كل قياس نظر وليس كل نظر قياسا كذا فى الصاغانى و يقال ان فلانا لفى منظر ومستمع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع وهو مجاز و يقال ٢ لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أى بمعزل فيما أحببت قال أبو زيد يخاطب غلاما قد أبق فقتل

قد كنت فى منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذى فرس

والنظرة بالفتح اللمحة بالعجلة ٣ ومنه الحديث لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وقال بعض الحكماء من لم تعمل نظرته لم يعمل لسانه معناه ان النظرة اذا خرجت بانكسار القلب عملت فى القلب واذا خرجت بانكسار العين دون القلب لم تعمل أى من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول وقال الجوهرى وغيره ينظره الدهر الى بنى فلان فأهلكهم قال ابن سيده هو على المثل قال واست منه على ثقة والمنظرة موضع الرقيبة ويكون فى رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو و يحرسه وقال الجوهرى المنظرة المرقبة * قلت واطلاقها على موضع من البيت يكون مستقلا عاليا والمنظرة قرية بمصر و نظر الليل الجبل قابلك واذا أخذت فى طريق كذا فنظر الليل الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وهو مجاز وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى أنه أراد الاصنام أى تقابلك وليس هنا لك نظر لكن لما كان النظر لا يكون الا مقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يضعونها موضع من يعقل و يقال هو ينظر حوله اذا كان يكثر النظر و رجل منظور معين وسيد منظور يرجى فضله وترمقه الابصار

(المستدرك)

٢ قوله لقد كنت عن هذا الخ أصله فى شعر زياد بن مخراق وهو

أقول وسبنى يعلق الهام حده

لقد كنت عن هذا المقام بمنظر

كما فى الاساس اه

٣ قوله ومنه الحديث لا تتبع عبارة اللسان ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى لا تتبع الخ اه

وهذا مجاز وفي الحديث من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين أي خير الامرين له امساك المبيع أو رده ايهما كان خيرا له واختاره فعله وأنظار الرجل باع منه الشئ بنظرة ويقول أحد الرجلين لصاحبه بع فيقول نظرا بالكسر أي أنظرني حتى أشتري منك وتنظره انتظره في مهلة وجئتك بناظر أنقا أي يقاربه وهو مجاز ونظائر القرآن سور المفصل سميت لاشتباه بعضها ببعض في الطول والناظر الامين الذي يبعثه السلطان الى جماعة قرية ليستبرئ أمرهم وبيننا نظر أي قدر نظر في القرب وهو مجاز وفي الحديث في صفة الكبش وينظر في سواد أي أسود ما يلي العين منه وقيل أراد سواد الحدقة قال كثير

وعن تجلاء تدمع في بياض * اذا دمعت وتنظر في سواد

يريد ان خدها أبيض وحدقتها سوداء ويقال أنظرني فلانا أي اطلبه لي وهو مجاز ونظرت الشئ حفظته عن ابن القطاع وضربناهم فنظرو من نظر أي أبصر ناهم وهو مجاز والنظر الاعتبار قال شيخنا وهو مراد المتكلمين عند الاطلاق ونظر بن عبد الله أمير الحاج روى السمعاني عنه عن ابن البطر والنظار بن هاشم الشاعر من بني حدلم والعلاء بن محمد بن منظور من بني نصر بن قعين ولي شرطة الكوفة وم نظرة الريحانيين ببغداد استحدثها المستظهر بالله العباسي وكان بناها سنة ٥٠٧ ومنظور بن رواحة شاعر وجده خير بن الاضبط الكلابي مشهور ﴿النعرة بالضم وكهمزة الخيشوم﴾ ومنها ينعر الناعر قاله الليث وأنكره الازهري نقله الصاغاني (نعر) الرجل ينعر (كمنع وضرب وهذه أكثر) استعملا في نعر العرق قاله الفراء كما نقله عنه الصاغاني (نعيرا ونعارا) كأمير وغراب (صاح وصوت بخيشومه) وهو من الصوت قال الازهري أما قول الليث في النعير انه صوت في الخيشوم وقوله النعرة الخيشوم فما سمعته لاحد من الائمة وما أرى الليث حفظه (و) من المجاز نعر (العرق) ينعر بالفتح فيهما نعرا (فار منه الدم) قال الشاعر

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غداة العواصي من دم الجوف تنعر

(أو صوت لخروج الدم) فهو ينعر نعورا ونعيرا (و) نعر (فلان في البلاد ذهب والنعير الصراخ والصياح في حرب أو شر وامرأة نعارة كشداد صخابة فاحشة) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (والناعور عرق لا يرقأ دمه) وقد نعر العرق بالدم (و) الناعور (جناح الرحى و) الناعورة (بها الدولاب) لنعيره وجمعه النواعير وهي التي يستقى بها يديرها الماء ولها صوت وهي بشط الفرات والعاصي (و) الناعورة (دلو يستقى بها و) من المجاز (النعرة كهمزة الخيلاء والكبر) ومنه قولهم ان في رأسه نعرة ويقال لاطير ان ذلك أي كبرك وجهلك من رأسك والاصل فيه ان الحمار اذا نعر ركب رأسه فيقال لكل من ركب رأسه فيه نعرة وفي حديث عمر لا أقلع عنه حتى أطير نعرته وروى حتى أزع النعرة التي في أنفه أخرجه الهروي في الغريبين هكذا من حديث عمر رضي الله عنه وجعله الزمخشري حديث امرأة وقوله (الامر يهم به كالنعرة بالتحريك فيهما) أي في المعنيين عن الاموي وبه فسر قولهم ان في رأسه نعرة أي امر يهم به (و) من المجاز النعرة (ما أجنت حر الوحش في ارحامها قبل تمام خلقه) شبه بالذباب وقيل اذا استحالت المضغة في الرحم فهي نعرة (كالنعر كصرد وهي أولاد الحوامل اذا صورت) هكذا في النسخ وفي بعض الاصول صورت على الصواب وما حملت الناقة نعرة قط أي ما حملت ولدا وجاء بها النجاح في غير الجد فقال * والشدنيات يساقطن النعر * يريد الاجنة شبهها بذلك الذباب وما حملت المرأة نعرة قط أي ملفوحا وهذا قول أبي عبيد والملفوح انما هو لغير الانسان ويقال للمرأة ولكل أنثى ما حملت نعرة قط بالفتح أي ملفوحا أي ولدا (و) النعرة والنعر (ريح تأخذ في الانف فتهزه و) النعرة والنعر (أول ما يثمر الارال وقد أنعر الارال) أي أثمر وذلك اذا صار ثمره قدار النعرة وهو مجاز كما يقال أدبى الرمث اذا صار ثمره بمثل الدبى وهي صغار الحمل (و) النعرة (ذباب) فخم (أزرق) العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه (يلسع) بها (الدواب) ذوات الحافر خاصة (وربما دخل) في (أنف الحمار فيركب رأسه ولا يرده شئ و) تقول منه (نعر الحمار كفرح) ينعر نعرا (دخل في أنفه فهو) حمار (نعر وهي نعرة) خالف هنا اصطلاحه فان مقتضاه أن يقول وهي بها، قال امرؤ القيس

فظل يرغو في غيطل * كما يستدير الحمار النعر

أي فظل الكلب لما طعنه الثور يغرنه يستدير لألم الطعنة كما يستدير الحمار الذي دخلت النعرة في أنفه والغيطل الشجر وجمع النعرة نعر قال سيبويه نعر من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء قال ابن سيده وأراه سمع العرب تقول هو النعر فحمله ذلك على ان تأول نعرا في الجمع الذي ذكرناه والا فقد كان توجيهه على التكسير أوسع وقال ابن الاثير النعرة هو الذباب الازرق و يتولع بالبعير ويدخل في أنفه فيركب رأسه سميت بذلك لنعيرها وهو صوتها قال ثم استعيرت للنخوة والانفة والكبر (ونية نعور بعيدة) قال

وكنت اذا لم يصرفي الهوى * ولاحبها كان همي نعورا

وفلان نعير الهمة أي بعيده وهو مجاز وكذا قولهم سفر نعور اذا كان بعيدا ومنه قول طرفة

ومثلي فاعلمي يا أم عمرو * اذا ما اعتاده سفر نعور

(والنعار كشداد العاصي) عن ابن الاعرابي (و) النعار الرجل (الخراج الساعي في الفتن) كثير الخروج والسعي فيها لا يراد به الصوت وانما نعني به الحركة وهو مجاز (و) النعار (الصياح) والصخاب (والنعرة) بالفتح (صوت في الخيشوم) قال أبو دهبل

انى ورب الكعبة المستوره * وما تلا محمد من سوره * والنعرات من أبى محذوره

يعنى أذانه (والنعور من الرياح) كصبور (ما فاجأك بردوأنت فى حر أو عكسه) عن أبى على فى التذكرة (ونعر) الرجل (كمنع خالف وأبى) وأنشد ابن الاعرابى للمغيل السعدى

اذا ماهم أصلحوا أمرهم * نعرت كما ينعر الاخدع

يعنى انه يفسد على قومه أمرهم (و) نعر (القوم هاجوا واجتمعوا) فى الحرب وهو مجاز (و) نعر (اليه أتاه) وأقبل اليه (و) من المجاز نعر (فى الامر نهض وسعى) وقال الاصمعى فى حديث ذكره ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان أى نهض فيها وفى حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه أى ناهض يدعوهم الى الفتنة ويصيح بهم اليها (ونعرة النعيم) بالفتح (هبوب الريح واشتدادا الحر عند طلوعه) فاذا غرب سكن وقد نعرت الريح اذا هبت ورياح نواعر وقد نعرت نعارا وقال الشاعر

عمل الا ناميل ساقط أرواقه * متزحر نعرت به الجوزاء

وقال أبو زيد هذه نعرة نجم كذا وكذا ونغرة وبغرة وهى الدفعة من الريح والمطر (والتنعير ادارة السهم على الظفر ليعرف قوامه من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبارا النبل والذى حكاه صاحب العين فى هذا انما هو التنقير (وبنو النعير) كأمير (بطن) من العرب قاله ابن دريد (و) نعير (كزبير ابن بدر) العنبرى (وعطية بن نعير محدثان) قلت روى نعير بن بدر عن عمرو بن العلاء العنبرى وعنه على بن عبد الجبار الانصارى (و) من المجاز النعر (كالكتف الذى لا يثبت) ولا يستقر (فى مكان) شبهه بالحمار النعر (و) يقال (من أين نعرت الينا) أى (من أين) أتيتنا و (أقبلت) الينا عن ابن الاعرابى وقال مرة نعرا اليهم طرأ عليهم (و) يقال (امرأة غيرى نعرى) أى (صخابة و) قال الازهرى نعرى (لا يجوز أن يكون تأنيث نعران) وهو الصخاب (لان فعلان وفعلى يجيئان فى باب فرح) يفرح و (لا) يجىء (فى باب منع) يمنع * ومما يستدرك عليه العرق النعور كالتعار والناعور قال العجاج المستدرك

وبيح كل عاند نعور * قضب الطبيب نائط المصفور

قال ابن برى ومعنى بيح شق يعنى ان الثور طعن الكلب فشق جلده وقال شمر الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذى يسيل دما وجرح نعور يصوت من شدة خروج الدم وفى حديث ابن عباس أعوذ بالله من شر عرق نعار قال الازهرى قرأت فى كتاب أبى عمر الزاهد منسوبا الى ابن الاعرابى انه قال جرح تعار بالعين والتاء وتعار بالغين والتاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذى لا يرقأ فجعلها كلها لغات وصححها والنعور من الحاجات البعيدة واعترتنى النعرة كهمزة أى وجع الصلب وهو مجاز ويقال أطرت بهذا صوتا نعارا أى أشعته ونعر فلان فى قفا الافلاس استعفى وهو مجاز كما فى الاساس وعامر بن نعير كزبير أحد الابدال بالشأم وهو من شيوخ مشايخنا وناعورة موضع بين حلب وبالس فيه قصر لمسلمة بن عبد الملك بن حجار وماءة من العيون بينه وبين حلب ثمانية أميال (نعر عليه كفرح وضرب ومنع) والاولى أكثر ينغر وينغر (نغرا ونغرانا محركتين وتنغر) تنغرا (غلا جوفه) من الغيظ (وغضب وهو نغر) وكل ذلك مجاز مأخوذ من نغرت القدر (و) نغرت (الناقة) تنغر (صمت مؤخرها فضت) وفى تهذيب ابن القطاع ونهضت (و) نغرت (القدر) تنغر نغيرا ونغرانا ونغرت (فارت) وفى اللسان غلت ومثله لابن القطاع وزاد فى مصادره نغرا بالفتح ونغرا محركة (و) من المجاز (امرأة نغرة) اذا كانت (غيرى) وفى حديث على رضى الله عنه ان امرأة جاءته فذكرت له ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى أهلى غيرى نغرة أى مغتاظة يعلى جوفى غليان القدر قال الاصمعى سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت هو مأخوذ من نغرا لقدر وهو غليانها وفورها أرادت ان جوفها يغلى من الغيظ حتى لم تجد عندى ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب علقة ببعلها فتزوج عليها فتاهت وتدلهت من الغيرة فمرت يوما برجل يرعى ابلا له فى رأس أبرق فقالت أيها الابرق فى رأس الرجل عيسى رأيت حريرا يجر بعيرا فقال لها الرجل أغيرى أنت أم نغرة فقالت له

ما أنا بالغيرى ولا بالنغرة * أديب أجمالى وأرعى زبيتى

قال ابن سيده وعندى ان النغرة هنا الغضبى لا الغيرى لقوله أغيرى أنت أم نغرة فلو كانت النغرة هنا هى الغيرى لم يعادل بها قوله أغيرى أنت كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس (ونغر بها تنغيرا صاح بها) الضمير راجع الى الناقة وأقرب المذكورين هنا المرأة وهو خلاف ما فى أصول اللغة فكان الاحرى ان يذكر هذا بعد قوله والناقة الخ قال الراجز * وعجز تنغر للتنغير * يعنى تطاوعه على ذلك (و) نغر (الصبى) تنغيرا (دغدغه) نقله الصاغانى (والنغر كصرد البلبل) عند أهل المدينة (أو فراخ العصافير) واحدته نغرة كهمزة (و) قيل النغر (ضرب من الحمر) حمر المناقير وأصول الاصابع (أو ذكورها) وقال شمر النغر فرخ العصفور تراه أبدا ضاويا وقيل هو من صغار العصافير (ج نغران) كصردوصردان قال الشاعر يصف كرما

يحملن أرفاق المدام كأنها * يحملنها بأنامل النغران

(وبتصغيرها جاء الحديث) ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لبنى كان لابى طلحة الانصارى وكان له نغرات (يا أبا عمير ما فعل النغير و) النغر (أولاد الحوامل اذا صوتت) ووزغت أى صارت كالوزغ فى خلقتها صغر وقال الازهرى هذا تصحيف وانما هو النعر بالعين

(ونغر من الماء كفرح) نغرا (أكثر) كمغر باللبم (وأنغرت البيضة فسدت) نقله الصاغاني (و) انغرت (الشاة) لغة في أمغرت وذلك اذا (احمرّ لبنها) ولم يخرط (أو نزل مع لبنها دم) وقال الحياني هو أن يكون في لبنها شكلة دم وقال الاصمعي أمغرت الشاة وأنغرت (وهي) شاة (منغر) ومغر اذا حلبت تخرج مع لبنها دم (واذا اعتادت فنغار) ومغار (و) من المجاز (جرح نغار) ونعار ونغار (كشداد) في الكل (يسيل منه الدم) وفي الاساس جياش بالدم وقال الصاغاني نعر الدم ونغر ونغر كل ذلك اذا انفجر قلت وقال أبو عمر وجرح نغار سيال وماذكره الصاغاني فقد نقله أبو منصور عن الليث وقال العكلي شعب العرق ونغر ونعر قال الكميت بن زيد

وعاث فيهن من ذي لية تنقت * أو نازف من عروق الجوف نغار

(و) أبو زهير (يحيى بن نغير) النميري (كزبير) ويقال الانماري ويقال التميمي (ويقال ابن نفير) بالفاء كذا في نسختنا وفي التكملة بالقاف ومثله في التبصير (صحابي) روى عنه الحصيين (وتنغر عليه تنكر أو تذمر) وقيل غلا جوفه عليه من الغيظ وهو مجاز (والنغر محركة عين الماء الملح) نقله الصاغاني (والتناغر التناكر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه نغرت منه تنغيرا صحت استدركه الصاغاني ونغر الرجل كفرح نغرا حقد ونغر الشيء ونغر نغرا ونغيرا صوت عن ابن القطاع ونغر محركة مدينة بالسند بينها وبين غزنين ستة أيام وكشداد نغار بن كعب بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد نقله الحافظ (المستدرك)

﴿النفر﴾ بالفتح (التفرق) وهو مجاز ومنه المثل لقيته قبل كل صيح ونفر أي أولا والصيح الصياح والنفر التفرق (و) النفر (جمع نافر) كصاحب وصحب وزائر وزور وبه فسر ابن سيده قول أبي ذؤيب (نفر)

اذا نهضت فيه تصعد نفرها * كقترا نغلاء مستدر صيابها

(و) من المجاز النفر (الغلبة) والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافره فنفره ينفره بالضم لا غير غلبه وقيل نفره ينفره وينفره نفرا اذا غلبه و (نفرت الدابة تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (ونفارا) بالكسر (فهي نافر ونفور) كصبور (جزعت من شيء (وتباعدت) وكل جازع من شيء نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقال ابن الاعرابي ولا يقال نافرة (و) نفر (الظبي) وغيره ينفر (نفرا) بالفتح (ونفرانا محركة كشرد كاستنفر والينفور) هكذا بتقديم النحتية على النون في سائر النسخ وفي بعض منها بتقديم النون على التحتية (الشديد النفار) من الظباء (ونفرته) أي الوحش تنفيرا (واستنفرته وأنفرته) وكذا نفر عنه وأنفر عنه فنفرت تنفر واستنفرت كله بمعنى والمستنفر النافر وأنشد ابن الاعرابي

اربط حمارك انه مستنفر * في اثر أحمرة عمدن لغرب

أي نافر وفي التنزيل العزيز كأنهم حمر مستنفرة فرّت من قسورة وقرئت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ بفتح الفاء فمعناها منفورة أي مذعورة (ونفر الحاج من منى ينفر) بالكسر (نفرا) بالفتح (ونفورا) بالضم (وهو يوم النفر) بالفتح (والنفر محركة والنفور) بالضم (والنفير) كأمير (وليلة النفر والنفر) وقال ابن الاثير يوم النفر الاول هو الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القر ثم يوم النفر الاول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليلة النفر لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القر وأنشد لنصيب الاسود وليس هو المرواني

أما والذي حج المليون بيته * وعلم أيام الذباح والنحر
لقد زادني للغمر حبا وأهله * ليال أقامتهن ليلى على الغمر
وهل يأثمني الله في أن ذكرتها * وعللت أصحابي بها ليلة النفر
وسكنت مابي من كلال ومن كرى * وما بالمطايا من جنوح ولا فتر

(واستنفرهم فنفروا معه وأنفروه) انفارا أي (نصروه ومدوه) وأعانوه وفي الحديث واذا استنفرتم فانفروا أي استجبتم واستنصرتم أي اذا طلب منكم النجدة والنصرة فأجيبوا وانفروا خارجين الى الاعانة وفي الاساس واستنفر الامام الرعية كلفهم أن ينفروا خفافا وثقالا (وتفروا للامر ينفرون) بالكسر (نفارا) ككتاب (ونفورا) كقعود (ونفيرا) هذه عن الزجاج (وتنافروا ذهبوا) وكذلك في القتال ومنه الحديث انه بعث جماعة الى أهل مكة فتفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا الى قرد أي خرجوا لقتالهم (والنفر) محركة (الناس كلهم) عن كراع (و) قيل النفر والرهط (مادون العشرة من الرجال) ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء وقال أبو العباس النفر والرهط والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه والنسب اليه نفري (كالنفير) كأمير (ج أنفار) كسبب وأسباب وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال ابن الاثير أي قومنا والنفر رهط الانسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة وقال الليث يقال هؤلاء عشرة نفر أي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وقوله تعالى وجعلنا كم أكثر نفيرا قال الزجاج النفير جمع نفر كالعبيد والكليب وقيل معناه وجعلنا كم أكثر منهم أنصارا (و) من المجاز (النفرة والنفارة والنفورة بضمهن الحكم) بين المتناكرين والقضاء بالغلبة لاحدهما على الآخر قال ابن هرمة

يبرقن فوق رواق أبيض ماجد * يرعى لليوم نفورة ومعاقل

(والنفرة) بالفتح (والنفير) كأمير (والنفر) بالفتح (القوم ينفرون معك) اذا حزبك أمر (ويتناصرون فى القتال) وكله اسم للجمع وأنشد أبو عمرو

ان لها قوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرعى وسطا

ونازعا نازع حرب منشطا * يحمون أنفا أن تسام الشطا

قال الصاغانى الرجز لذئب الطائى (أو هم الجماعة يتقدمون فى الامر) والجمع من كل ذلك أنفار ويقال جاءت نفرة بنى فلان ونفيرهم أى جماعتهم الذين ينفرون فى الامر ونفير قريش الذين كانوا نفروا الى بدر واجتمعوا غير أبى سفيان ومنه المثل فلان لا فى العير ولا فى النفير وهذا المثل لقريش من بين العرب يضرب لمن لا يستصلح لهم وتفصيله فى كتب السير (و) من المجاز (النفارة) بالضم (ما يأخذه النافر من المنفور أى الغالب من المغلوب أو ما أخذه الحاكم) بينهما وإليهما ذكرهما صاحب اللسان والصاغانى (و) من المجاز (نفرت العين وغيرها) من الاعضاء (تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (هاجت وورمت) ونفر الجرح نفورا ورم وفى حديث عمر رضى الله عنه ان رجلا فى زمانه تحمل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التحمل بالقصب قال الاصمعى نفر فوه أى ورم قال أبو عبيد وأراه مأخوذا من نفار الشئ من الشئ اذا هو تجافى عنه وتباعد منه فكأن اللحم لما أنكر الداء الحادث بينهما نفر منه فظهر فذلك نفاره (وشاة نافر) لغة فى (ناثر) وهى التى تهزل فاذا سعلت انتثر من أنفها شئ (و) فى الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية يقال رجل (عفرية نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية وعفرنفر) بالكسر (و) كذا (عفر نفر) ككتف هذه عن الصاغانى (و) زاد ابن سيده (عفريته نفريته) بالهاء فيهما أى المنكر الخبيث المارد وهو (اتباع) وتوكيد وقدم البحث فيه فى ع ف ر (وبنو نفر) بالفتح (بطن) من العرب (وذو نفر قيل من) اقيال (حمير) من الاذواء (ونفير بن مالك كزبير صحابى) ذكره الحافظ فى التبصير (وجبير بن نفير) بن جبير وقيل نفير هذا هو ابن المغلس بن جبير (تابعى) روى عن أبيه ولابيه وفادة * ومما فاته نفير بن مجيب الشامى ذكر فى الصحابة يروى عنه الحجاج الشامى ويقال ان اسمه سفين (والنفرة بالضم و) النفرة (كنؤدة) وعلى الاول اقتصر الصاغانى (شئ يعلق على الصبى لخوف النظرة) وعبارة الصاغانى ما يعلق على الصبى لدفع العين (و) نفر (كقاتمة من عمل بابل) من سقى الفرات وقيل بالبصرة وقيل على النرس من انهار الكوفة (منها) أبو عمرو (أحمد بن الفضل) بن سهل (النفرى) عن أبى كريب واسمعيل بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار * وفاته محمد بن عبد الجبار النفرى صاحب المواقف والدعاوى والضلال وأبو الحسن محمد بن عثمان النفرى شيخ للعتيق وعلى بن عثمان بن شهاب النفرى عن محمد بن نوح الجلودى النيسابورى وعنه أبو عبد الرحمن السلمى وأبو القاسم على بن محمد بن الفرج النفرى الاهوازى الرجل الصالح عن ابراهيم بن أبى العنبس وعنه زاهر السرخسى وآخرون (والنفاير العصافير) عن ابن الاعرابى (وأنفروا نفرت ابلهم) وتفرقت (وأنفره عليه) الحاكم (ونفره عليه) تنفيرا اذا (قضى له عليه بالغلبة) وحكم وكذا نفره نفرا اذا حكم له بها لغة فى نفره تنفيرا قاله الصاغانى * قلت وهو لابن الاعرابى وهو من باب كتب ولم يعرف أنفر بالضم فى النفار الذى هو الهرب والمجانبة كذا فى اللسان (ونفر عنه) تنفيرا (أى لقبه لقبا مكروها كأنه عندهم تنفير للعين والعين عنه) وقال أعرابى لما ولدت قيل لابى نفر عنه فسمانى قنفذا وكانى أبا العداء (و) من المجاز (تنافروا) الى الحكم (تحاكموا) اليه (ونافرا حاكمانى الحسب أو) المنافرة (المفاخرة) ويقال نافرت الرجل منافرة اذا فاخرته وقال أبو عبيد المنافرة ان يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه ثم يحكما بينهما رجلا كفعل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا الى هرم بن قطبة الفزارى وفيهما يقول الاعشى يمدح عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعرى فقضى فيكما * واعترف المنفور للنافر

وقد نافره فنفره وفى حديث أبى ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما تفاخرا أيهما أجود شعرا قال ابن سيده وكأنما جاءت المنافرة فى أول ما استعملت انهم كانوا يسألون الحاكم أينا أعز نفرا (ونافرتك ونفرتك) بالفتح وبالضم أيضا نقله الصاغانى وغيره (ونفورتك بالضم أسرتك وفصيلتك التى تعضب لعضبك) يقال جاءنا فى نافرته ونفرته ونفورته أى فى فصيلته ومن يغضب لغضبه وقال

لو أن حولى من عليم نافره * ما غلبتنى هذه الضمائره

وفى الحديث غلبت نفورتنا نفورتهم أى أسرتنا وهم الذين ينفرون مع الانسان اذا حزبه أمر (والنفراء) بالمد (ع) جاء ذكره فى شعر عنترة الحارمى * ومما يستدرك عليه أنفر بنا أى جعلنا منفرين ذرى ابل نافرة ومنه حديث زينب ابنة النبى صلى الله عليه وسلم فأنفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت كنفر بنا ومنه حديث حمزة الاسلمى نفر بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال فى الدابة نفار ككتاب وهو اسم مثل الحران والمنفر كمحدث من يلقى الناس بالغلظة والشدة ومنه الحديث انكم منفرين وفى آخر بشروا ولا تنفروا أى لا تلقوهم بما يحملهم على النفور والتنفير زجر المال ودفعه عن الرعى والنفار ككتاب المنافرة قال زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفار أو جلاء

(المستدرك)

ونفره الشئ وعلى الشئ وبالشئ بحرف وغير حرف غلبه عليه ذكر المصنف منها نفره على الشئ والنافر القامر عن ابن الاعرابي ونفرت من هذا الامر وأنا نافر منه اذا انقبضت منه ولم ترض به وهو مجاز وكذلك نفر فلان من صحبة فلان ونفرت المرأة من زوجها وهي فرقة منه نافرة واستنفر فلان بثوبي وأعصف ذهب به ذهاب اهلال وهو مجاز وفي المثل صب على زيد من غير صبح ونفر أي من غير شئ كذا في الاساس ونفار ككتاب موضع نقله الصاغاني * قلت وقد جاء ذكره في شعر وما هو بنفيره أي بكفئه في المنافرة وهو مجاز ونفرت الى الله نفارا ففزعت اليه قاله ابن القطاع وذو نفر محركة موضع على ثلاثة أميال من السليلة بينها والربذة وقيل خلف الربذة بمرحلة بطريق مكة ويقال بسكون الفاء أيضا ونفرى محركة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا ومنها شيخنا الامام المحدث الفقيه أبو الضياء سالم بن أحمد النفراوي الضرير المالكي المتوفى سنة ١١٦٨ عن سن عالية أخذ عن عمه الشهاب أحمد بن غانم النفراوي شارح الرسالة وغيره ونفرفر كسفرجل قرية بمصر من أعمال الغربية والنفير كأمير البوق وهو من استعمال العامة لان ضربه ينفر الناس ويجعلهم للسفر والرحيل ونوفركوهر من قرى بخارا منها الياس بن محمد بن عيسى النوفري أبو المظفر الخطيب

(النيلوفر) ﴿النيلوفر﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح النون واللام والفاء (ويقال النينوفر) بقلب اللام نونا وهو (ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة) وهو المسمى عند أهل مصر البشنين ويقوله العوام النوفر بكوهر (بارد في الثالثة رطب في الثانية ملين) للصلابات (صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر واذا عجن أصله بالماء وطلي به الهق مرات أزاله) عن تجربة (واذا عجن بالزفت أزال داء الثعلب) ويتخذ منه شراب فائق وله خواص ذكرها الحكيم داود في التذكرة وقرأت في كتاب سرور النفس للامام بدر الدين مظفر بن قاضي بعلبك ما نصه نيلوفر أقسام كثيرة الوجود منه بالشأم وهو المستعمل في الطيب ومنه نوع في مصر أزرق ومزاجه بارد رطب في الثانية وشمه نافع من الامراض الحارة والكرب وماؤه كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ووجع الجنب والصدر ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد وصاحب الموجز أن شرابه دون الاشربة الحلوة لا يستحيل الى الصفراء وهذا عجيب ودهنه أبرد وأرطب من دهن البنفسج وليس في الازهار أبرد وأرطب منه وذكر الرازي ان شمه مما يضعف النكاح وشربه مما يقطعه وهو مع هذا مفرح للقلب نافع للخفقان انتهى

(النفاطير) ﴿النفاطير﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهو في التهذيب في الرباعي (الكلأ المتفرق في مواضع من الارض مختلفة (و) يقال النفاطير (أول نبات الوسمي) قال الازهري وقرأت بخط أبي الهيثم

بتنا لها طيئة طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير وسمي رواجد ورها

أي دعاهن نفاطير وسمي وأطفل الليل أظلم وقال بعضهم النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالتاء النور (الواحدة نفطورة بالضم والنون زائدة) واليه ذهب يعقوب وابن الاعرابي * قلت فاذن محل ذكره في ف ط ر وقد تقدمت الاشارة اليه هنالك فراجعه

(نقر) ﴿نقره﴾ أي الشئ بالشئ نقرا (ضربه) به عن ابن القطاع وفي المحكم نقر ضرب الرحا والحجر وغيره بالمنقار نقره ينقره نقرا ضربه (و) من المجاز نقره أي الرجل ينقره نقرا اذا (عابه) واغتابه ووقع فيه (والاسم النقرى كحمزى) قالت امرأة لبعلها مر بي على بني النظري ولا تمر بي على بنات النقرى وقد مر في ن ظ ر وسيأتي أيضا في آخر المادة (و) نقر (البيضة عن الفرخ) ينقرها نقرا (تفيهاو) قوله تعالى فاذا نقر (في الناقور أي الصور) الذي ينقر فيه الملك أي ينفخ فيه للحشر ونقر فيه أي (نفخ) وهو مجاز وقيل في التفسير انه يعني به النفخة الاولى وقال الفراء يقال انها أول النفختين (و) من المجاز نقر (في الحجر كتب) ومنه قولهم التعليم في الصغر كالنقر على الحجر (و) نقر (الطائر) الحب ينقره نقرا (لقط من ههنا وههنا) هذه العبارة أخذها من كلام الجوهري في النقرى والانتقار جعله مأخوذا من لقط الطير الحب من ههنا وههنا وأما غيره من الائمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيدوا من ههنا وههنا فتأمل فان الجوهري انما قيده بما ذكر لمناسبة المقام (والمنقار) بالكسر (حديدة كالفأس) مسلكه مستديرة لها خلف (ينقرها) ويقطع بها الحجارة والارض الصلبة (و) المنقار (من الطائر منسره) لانه ينقر به قال شيخنا وسبق ان المنسر خاص بالصائد وفي الفصيح المنقار لغير الصائد من الطير وصائده يقال له المنسر فهما غيران كما حررته في شرح الفصيح اثناء باب الفرق * قلت وجمع منقار الطائر والنجار المناقير (و) المنقار (من الخف مقدمه) على التشبيه (و) قال ابن السكيت في تفسير قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا (النقير النكتة في ظهر النواة) وقال غيره كأن ذلك الموضع نقر منها وقال لبيد يرثي أخاه أربد

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير أصداء وهام

أي ليسوا بعدك في شئ (كالنقرة) بالضم عن أبي الهيثم قال وهي التي تنبت منها النخلة (والنقر بالكسر والانقور بالضم) الاخيرة نقله الصاغاني وشاهد النقر بالكسر قال أبو هذيل أنشده أبو عمرو بن العلاء

واذا أردن ارتحلة حزعت * واذا أقمن تفدنقرا

(و) النقير (ماتقر) ونقب (من الجرو الخشب ونحوه) وفي بعض الاصول ونحوهما (وقد نقروانتقر) كلاهما مبنيان على المفعول (و) في حديث عمر رضي الله عنه على نقير من خشب هو (جذع ينقر ويجعل فيه كالمراقي يصعد عليه الى الغرف و) في

الحديث

الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت النقير (أصل خشبة ينقر فينبذ) وفي بعض الاصول فينتبذ (فيه فيشتد نبيذه) وفي التهذيب النقير أصل النخلة ينقر فينبذ فيه وقال أبو عبيد أما النقير فان أهل اليمامة كانوا ينقرون أصل النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموث وقال ابن الاثير النقير أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول (و) النقير (أصل الرجل وخباره) ومنه قولهم فلان كريم النقير كما يقولون كريم النجيت (و) النقير (الفقير جدا) كأنه نقر وهو مجاز (و) النقير (ذباب أسود) يكون في الماء نقله الصاغاني (والمنقر كمنبر والمنقرة كمكنسة التي تنقر للشراب) وقال أبو حنيفة المنقر كل ما نقر للشراب قال و (ج مناقير) قال الازهري وهذا لا يصح الا أن يكون جمعا (شاذ) اجاء على غير واحده (و) المنقر والمنقر (البئر الصغيرة الضيقة الرأس) تحفر (في سلبة من الارض) وفي النوادر للاصمعي تكون في نجفة صلبة لئلا تهشم ضبطه الليث بكسر الميم والاصمعي بالضم قال وجمعه مناقر قال الازهري والقياس كما قال الليث قال والاصمعي لا يحكى عن العرب الا ما سمعه (أو) المنقر بالضم بطين البئر (الكثيرة الماء) البعيدة القعر نقله الصاغاني (و) المنقر أيضا (الحوض) عن كراع (والنقرة) بالضم (الوهدة المستديرة في الارض) ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء (ج نقر) كصرد (ونقار) ككتاب وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الارطى والنقار الدفيئة ما لا يعلمه الا الله تعالى (و) يقولون احتجم في نقرة القفا وهو (منقطع القصعوة في القفا) وهي وهدة فيها (و) له ابريق من نقرة وهي (القطعة المذابة من الذهب والفضة) وهي السبيكة وقيل هو ما سبك مجتمعا منهما واقتصر الزمخشري في الاساس على الفضة المذابة * قلت وهكذا استعمال العجم الى الآن يطلقونها على ما سبك من دراهم الفضة التي يتعاملون بها عندهم (ج نقار) بالكسر (و) النقرة (وقب العين و) النقرة (ثقب الاست) وفي اللسان النقرة من الورك الثقب الذي في وسطها (و) النقرة (مبيض الطائر) جمعه نقر قال المخبل السعدي

للقاريات من القطا نقر * في جانبيه كأنها الرقم

(ونقر) الطائر (في الموضع تنقيرا سهله ليبيض فيه) قال طرفة

يالك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضي واصفري * ونقري ما شئت أن تنقري

وقيل التنقير مثل الصفر (و) من المجاز يقال (بينهما مناقرة ونقار وناقرة ونقرة بالكسر أي) كلام عن اللحياني قال ابن سيده ولم يفسره قال وعندي هو (مراجعة في الكلام) وشهما أحاديثهما وامورهما (و) من المجاز (النقر أن تلوق طرف لسانك بحنكك) وتفتح (ثم تصوت) قاله ابن سيده وقال هو أن يضع لسانه فوق ثناياه مما يلي الحنك ثم ينقر وقيل هو الزاق طرف اللسان بمخرج النون ثم التصويت به فينقر بالدابة لتسير (أو هو اضطراب اللسان) في الفم الى فوق والى أسفل (أو هو صوت) وفي التكملة تصويت (يزعج به الفرس) وفي الصحاح نقر بالفرس وفي التهذيب والتكملة ونقر بالدابة نقرا وزاد في التكملة وأنقر بها انقارا مثله وقال ابن القطاع نقر بلسانه نقرا ضرب حنكه ليسكن الفرس من قلقه * قلت وهو مخالف لما ذكره الجوهري والازهري وابن سيده فليتأمل (وقول فدكي المنقري) الطائي وهو عبيد بن ماوية

(أنا ابن ماوية اذ جد النقر) * وجاءت الخيل أثابي زمر

قال الجوهري (أراد النقر بالخيل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف) وهي لغة لبعض العرب وقد قرأ بعضهم وثوابا بالتصيير والاثابة الجماعات الواحدة منهم أثيبة وقال ابن سيده ألقى حركة الراء على القاف اذ كان ساكنا ليعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل (كما تقول هذا بكر ومررت ببكر) قال (ولا يكون ذلك في النصب) قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن (والنقر أيضا صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى) وهو مجاز وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقير (و) من المجاز (نقر باسمه تنقيرا سماه من بينهم) وكذلك انتقره اذا سماه من بين الجماعة (وانتقره اختاره) قيل ومنه دعوة النقري (و) من المجاز انتقر (الشئ) اذا (بحث عنه كنقره) تنقيرا (و) نقر (عنه وتنقره) والتنقير عن الامر البحث عنه والتعرف وفي حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحبن انه سنة أشهر فقال انتقرها عكرمة أي استنبطها من القرآن قال ابن الاثير هذا ان أراد تصديقه وان أراد تكذيبه فما ماله ولها من قبل نفسه واختص بها (و) أنقر عنه (انقارا) كفر و (يقال ضربه فأنقر عنها) حتى قتله أي (ما أقلع عنه) ومنه حديث ابن عباس ما كان الله ليتنقر عن قاتل المؤمن أي ما كان الله ليقلع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذؤيب بن زنيم الظهوي

لعمرك ما ونيت في ودطي * وما أنا عن ثئ عناني بمنقر

(ونقر) عليه (كفرح) ينقر نقرا (غضب) والنقر الغضبان يقال هو نقر عليك و (و) نقرت (الشاة) نقرا (أصابتها النقرة كهمزة وهي داء) يصيب الغنم والبقر (في أرجلها) فترم منه بطون أخفافها وتقلع وقيل هو التواء العرقوبين وقال ابن السكيت داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أخفافها فيلتمس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعنزة نقرة وفي

٢ قوله وما أنا عن شئ عناني الذي في اللسان تبعا للجوهري وما أنا محسن اعدامقومي قال الصاغاني والرواية وما أنا عن شئ عناني اه

بضم ففتح فسكون (أى رعدة) ورجل مقشعر والجمع قشاعر بحذف الميم لانها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم قال الفراء أى من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابى فى قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت أى اقشعرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) اذا (أمحلت) وذلك اذا لم ينزل المطر (و) القشاعر (كعلابط الخشن المس) * ومما يستدرك عليه اقشعرت الارض من المحل اربدت وتقبضت وتجمعت وفى حديث عمر قالت له هند لما ضرب أبا سفيان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقشعر بطن مكة فقال أجل واقشعرا لجلد من الجرب اذا قلف والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر وقال أبو زبيد (المستدرك)

أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحى حى خلوف

* ومما يستدرك عليه قشمر كعفر وهو التغليظ القصير المجتمع بعضه فى بعض وقشمير بالفتح كورة ببلاد الهند وبها نشأ رمك أبو خالد وتعلم النجوم والحكمة ذكره ياقوت استطرادا ويقال بالكاف وسيأتى ﴿القصر﴾ بالفتح (والقصر كعنب) فى كل شئ (خلاف الطول) نعتان (كالقصارة) بالفتح وهذه عن اللحيانى (قصر) الشئ (ككرم) قصر قصرا وقصارة خلاف طال (فهو قصير من قصراء وقصار وقصيرة من قصار وقصارة) ومن الاخيرة قول الاعشى ﴿قصر﴾

لا ناقصى حسب ولا * أيد اذا امدت قصاره

قال الفراء والعرب تدخل الهاء فى كل جمع على فعال يقولون الجمالة والحبالة والذكارة والجارة (أو القصارة القصيرة) وهو (نادر) قاله الصاغانى (والاقاصر جمع أقصر) مثل أصغر وأصاغر وأنشد الاخفش

البلد ابنة الاغيار خافى بسالة الرجال واصلال الرجال أقاصره

ولا تدهين عينالك فى كل شرمخ * طوال فان الاقصرين أمازره

يقول لها لا تعيبنى بالقصر فان اصلال الرجال ودهاتهم أقاصرهم وانما قال اقاصره على حدقولهم هو أحسن الفتيان وأجمله يريد وأجملهم وكذلك قوله فان الاقصرين أمازره (وقصره يقصره) بالكسر قصرا (جعله قصيرا و) القصير من الشعر خلاف الطويل وقد قصر (الشعر كفرح منه) وغض حتى قصر وكذا قصره تقصيرا (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال الفراء * قلت لاعرابى يعنى القصار أحب اليك أم الحلق يريد التقصير أحب اليك أم حلق الرأس (وتقاصر أظهر القصر كتقوصر) ذكرهما الصاغانى هكذا وفرق بينهما غيره كما يأتى (والقصر خلاف المد) والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر (و) القصر (اختلاط الظلام) كالمقصر والمقصرة عن أبى عبيد (و) القصر (الحبس) ومنه حديث معاذ فان له ما قصره فى بيته أى حبسه وفى حديث أسماء الاتهلية انا معشر النساء محصورات مقصورات أى محبوسات ممنوعات وفى حديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى حبسهم وفى حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا أو منعوا عن نكاح أكثر من أربع وفى قول الله تعالى حور مقصورات فى الخيام قال الازهرى أى محبوسات فى خيام من الدر مخدرات على أزواجهن وقال الفراء قصرن على أزواجهن أى حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطمحن الى من سواهم وكذا قوله فى قاصرات الطرف ويقال قصرت نفسى على الشئ اذا حبستها عليه وألزمتها اياه ومنه حديث اسلام ثمامة فأبى أن يسلم قصرا فأعتقه يعنى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرا وغلبة من القسر فأبدل السين صادا وهما يتبادلان فى كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصرا وقال أبو دواد يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذود ان يقسم جار

أى حبس عليه بشرب الماء فى شدة الشتاء (و) القصر (الحطب الجزل) وبه فسر الحسن قوله تعالى ترمى بشرر كالقصر والواحدة قصرة كتمرة كذا حكى اللحيانى عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحيانى هو (المنزل أو كل بيت من حجر) قصر قرشية سمى بذلك لانه يقصر فيه الحرم أى يحبس وجمعه قصور وفى التنزيل العزيز يجعل لك قصورا (و) القصر (علم لسبعة وخمسين موضعا ما بين مدينة وقرية وحصن ودار) فمنها قصر مسلمة بين حلب وبالس بناه مسلمة بن عبد الملك بن مجار فى قرية اسمها ناعور وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار وقصر عيسى بن على على دجلة وقصر عفراء بالشأم ذكره المصنف فى عفر وقصر المرأة بالقرب من البصرة وقصر المعتضد على نهر ابثر ثار وقصر الهطيف على رأس وادى سهام جمير وقصر عسل بكسر العين المهملة بالبصرة قريب من خطة بنى ضبة وقصر بنى الجدماء بالقرب من المدينة وقصر كايب بنواحى قوس وقصر خاقان بالجزيرة وقصر المغنى بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشبيين القصر كلاهما فى الشرقية وقصر الشوك خطة بمصر وتعرف الآن بالشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسمعيل بن الحسن ابن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب الايمان والامام أبو الحسن على بن خلف بن غالب الانصارى القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم والقصر قرية بالقرب من مالقة ومنها الامام أبو البركات عبد القادر بن على بن يوسف المكانى القصرى جد ودهم منها ونزلوا بفاس وتديروا بها ولد سنة ١٠٠٧ وتوفى سنة ١٠٩١ ووالده أبو الخير على توفى سنة ١٠٣٠ وعمه محمد العربى بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن

واخوته

طرفة * وتقرى ماشئت ان تنقرى * وقد تقدم (و) من المجاز يقال (انتقى عنه نواقر أى كلام يسوءنى) وفى اللسان رماه بنواقر أى بكلام صوائب (أوهى) أى النواقر (الحجج المصيبة) كالنبل المصيبة (و) النقر (كصرد ع) نقله الصاغانى * قلت وهى بقعة شبه الوهدة يحيط بها كثيب فى رملة معترضة مملكذا هيئة نحو جرادينها بين حجر ثلاث ليال ذكر فى ديار قشير قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه نقرت الشئ تقبته ويقال ما أغنى عنى نقرة يعنى نقرة الديك لانه اذا نقر أصاب وهو مجاز وفى التهذيب ما أغنى عنى نقرة ولا فتلة ولا زبالا وهو يصلى النقرى ينقر فى صلاته نقر الديك وقد نهى عنه وهو مجاز والنقر الاخذ بالاصبع ومنه حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيأ من طعامهم أى يأخذ منه باصبعه وقال العجاج (المستدرك)

دافع عنى بنقير موتق * بعد اللتيا والتى

نقير كزبير موضع أخبران الله أنقذه من مرض أشفى به على الموت ونقر الرجل كفرح صار نقيرا أى فقيرا والنقار كشداد النقاش وقال الازهرى هو الذى ينقش الركب واللجم ونحوها وكذلك الذى ينقر الرحى ويقال ما لفلان موضع كذا نقر بالراء وبالزاى يريد بئرا أو ماء والنواقير فرجة فى جبل بين عكا وسفد على ساحل بحر الشام نقرها الاسكندر قاله ياقوت وفى حديث عثمان البئى ما بها هذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد البصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ونقيرة بن عمرو الخزاعى كجهينة ذكر فى الصحابة وفيه نظر روى عن عمر وعنه حرام بن هشام ونقران كعثمان موضع ببادية تميم والمناقرة المنازعة وقد ناقره نازعه والتنقير التفتيش ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب أخطأت نواقره قال ابن مقبل

وأهتضم الخال العزيز وأنتمى * عليه اذا ضل الطريق نواقره

وهو مجاز ورجل نقار كشداد منقر عن الامور والاخبار والانتقار الاختصاص واذا ضرب الرجل رأس رجل قلت نقر رأسه وكذا العود والدف باصبعه وأنقر الرجل بالدابة انقارا مثل نقر به نقرا والنقير كأمير اسم لذلك الصوت قال الشاعر

طلح كأن بطنه جشير * اذا مشى أكعبه نقير

والناقور القلب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والنقيرة كسفينة موضع بين الاحساء والبصرة والنقيرة سفينة صغيرة وهى الجرم ونقرى محركة موضع قال

لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقرى نخاء خريف

وسكنه الهذلى ضرورة فقال

ولما رأوا نقرى تسيل اكامها * بأرعن جرار وحامية تغلب

والنقار كغراب موضع يكون فى الجبال تجتمع اليه المياه والانقرة جمع نقير مثل رغيف وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود ابن يعفر

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجىء من أطواد

وقال أبو عمرو النواقر المقرطسات وقال أبو سعيد النقر الدعاء على الاهل والمال يقول أراحنى الله منكم ذهب الله بماله وفى الحديث فأهوى بنقرة من نحاس فأحميت قال ابن الاثير النقرة قدر يسخن فيها الماء وغيره وقيل هو بالباء الموحدة وقد تقدم وانتقرت السيول نقرا اذا أبنت حفرا فى الارض يحتبس فيها الماء وكفر الباقر قرية صغيرة عصر بالقرب من مسجد الخضر والنقار كشداد لقب أبى على الحسن بن داود المقرى بالكوفة مات سنة ٣٤٣ ونقار كغراب موضع فى ديار أسد بنجد والنقرا بالفتح ممدودا وبقصيرة مجازية والنقر بالفتح جبل بحمى ضرية بأقبال نضاد عند الجحافة وقيل ماء لبنى القين قاله الاصمعى وأنشد

وان تردى مذعاورا ان تردى ردقا * ولا النقر الا أن تجدى الاماتيا

ونقرها قرية بالبحيرة من مصر والنقارة بالضم ما يبقى من نقر الحجارة مثل النحاتة والنقار كسحاب موضع فى البادية بين التيه وحمى فى خبر المقيس لما هرب من مصر والنقير كأمير موضع بين هجر والبصرة وذو النقير ماء لبنى القين من كلب قاله ابن السكيت وأنشد قول عروة

ذكرت منازلا من أم وهب * محل الحى أسفل ذى النقير

(نكر)

﴿النكر والنكارة والنكراء﴾ بالفتح فى الكل (والنكر بالضم الدهاء والفطنة) يقال الرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكره ونكره بالفتح والضم ومن ذلك حديث معاوية انى لا كره النكارة فى الرجل أى الدهاء (ورجل نكر كفرح ونكس وجنب) داهية منكر (من) قوم (انكار) مثل عضد وأعضاد وكبد وأكباد (و) رجل (منكر كمكرم) أى بفتح الراء (القاعل) داهية فطن ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى (من) قوم (مناكير) حكاه سيبويه قال ابن جنى قلت لا أبى على هذا ونحوه أفنقول ان هذا لانه قد جاء عنهم مفعل ومفعال فى معنى واحد كثيرا نحو مذكار ومئناث ومحقاق ومحماق ونحو ذلك فصار جمع أحدهما كجمع صاحبه فاذا جمع محقا فكأنه جمع محماقا فقال أبو على فلست أدفع ذلك ولا آباه قال الازهرى وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضا بالمناكير وقال الاقيبل القينى

مستقبلا صحفا ندمى طوابعها * وفى الصحائف حيات مناكير

(والنكر بالضم وبضمتين المنكر كالنكراء) ممدودا وفى التنزيل العزيز لقد جئت شيأ نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الاسود ابن يعفر

أتونى فلم أرض ما بيتوا * وكانوا أتونى بشئ نكر

لانكحهم منذرا * وهل ينكح العبد حر لحر

(و) قال ابن سيده النكر والنكر (الامر الشديد) قال الليث الدهاء والنكر نعت للامر الشديد والرجل الداهى تقول فعله من نكره ونكارته وفى حديث أبى وائل وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أى أدهاه من النكر وهو الدهاء والامر المنكر (والنكرة) انكارك الشئ وهو (خلاف المعرفة و) النكرة (ما يخرج من الحلوا والخراج من دم أو قيح) كالصديد (وكذلك من الزحير يقال أسهل فلان نكرة) ودما (وماله فعل مشتق ونكرة بن لكيز) بن أفصى بن عبد القيس (بالضم) أبو قبيلة قال ابن الكلبى كل ما فى بنى أسد من الاسماء نكرة بالنون وذكر ابن ماكولا جماعة منهم فى الجاهلية نقله الحافظ (وعمرو بن مالك) صدوق سمع أبا الجوزاء (وابنه يحيى) حديثه عند الترمذى وكان حماد بن زيد يرميه بالكذب (وحفيده مالك بن يحيى) روى عن أبيه كنيته أبو غسان جرحه ابن حبان (ويعقوب بن ابراهيم) الدورقى الحافظ (وأخوه أحمد بن ابراهيم) أبو عبد الله الحافظ (وابن أخيه) الضمير راجع الى يعقوب ولو قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان أحسن سمع عبد الله هذا عمرو بن مرزوق وطبقته (وأبو سعيد) سمع ابن جريج (وخداش) حدث عنه حمير بن يزيد (النكريون محدثون) * وفاته ابان النكرى حدث عن ابن جريج وعنه عمر بن يونس اليمامى ذكره الامير ومكى بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ النيسابورى النكرى قال ابن نقطة كنت أظنه منسوبا الى جده بكر بن مسلم ثم رأيته مضبوطا بخط أبى عامر العبدرى بالنون وقد صحح عليها ثلاث مرات وقال لى رفيقنا ابن هلالة انه منسوب الى نكر بالنون قرية بنيسابور (واستنكى فلان نكراء) بالفتح ممدودا كما ضبطه الصاغانى بخطه (أى لونا مما يسهله عند شرب الدواء) كذا فى التكملة (ونكر الامر ككرم) نكرة فهو نكير (صعب) واشتد نكره والاسم النكر محركة قاله ابن القطاع (وطريق ينكور) بتقديم التحتية على النون أى (على غير قصد وتناكر تجاهل) كما فى الاساس (و) تناكر (القوم تعادوا) فهم متناكرون كذا فى التكملة والاساس (ونكر فلان الامر كفرح نكرا محركة ونكورا بضمهما ونكيرا) كأمير (وأنكره) انكارا (واستنكره وتناكره) اذا (جهله) عن كراع قال ابن سيده والصحيح ان الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشئ وأنا أنكره انكارا وأنكرته مثله قال الاعشى

وأنكرنى وما كان الذى نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلعا

وفى التنزيل العزيز نكرهم وأوجس منهم خيفة قال الليث ولا يستعمل نكر فى غابر ولا أمر ولا نهى وقال ابن القطاع ونكرت الشئ وأنكرته بمعرفته الا أن نكرت لا يتصرف تصرف الافعال وقال ابن سيده واستنكره وتناكره كذا هما كنكره وفى الاساس وقيل نكر بالعين وأنكر بالقلب وأنكر بالعين وفى البصائر وقد يستعمل ذلك منكرا باللسان وسبب الانكار باللسان الانكار بالقلب لكن ربما ينكر باللسان الشئ وصورته فى القلب حاضرة ويكون ذلك كاذبا على هذا قوله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وفى اللسان ونكره ينكره نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع منا كير عن سيبويه قال أبو الحسن وانما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله ان يجمع بالواو والنون فى المذكر وبالالف والتاء فى المؤنث (والمنكر ضد المعروف) وكل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه فهو منكر وفى البصائر المنكر كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو تتوقف فى استقباحه العقول فتحكم الشريعة بقبحه ومن هذا قوله تعالى الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر قلت ومن ذلك قوله تعالى وتأتون فى ناديكم المنكر (و) يقال أصابتهم من الدهر نكراء (النكراء) ممدودا (الداهية) والشدة (ومنكر ونكير) كمحسن وكريم اسما ملكين وقال ابن سيده هما (فتانا القبور والاستنكار استفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأى السائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيه على خلاف ما ذكر (و) فى حديث بعضهم كنت لى أشد نكرة (النكرة بالتحريك اسم من الانكار كالفقه من الافقاه وسميفع) كسفرجل (ابن ناكور) بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان هو (ذو الكلاع الاصغر) الحميرى كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم مع جرير بن عبد الله وقتل مع معاوية وابنه شرحبيل بن سميفع قتل يوم الجارود (وحصن نكير كأمير حصين) نقله الصاغانى (والنكير أيضا الانكار) أى هو اسم الانكار الذى معناه التغيير وبه فسر قوله تعالى وكيف كان نكير أى انكارى ويقال شتم فلان فما كان عنده نكير (والمناكرة المقاتلة والمحاربة) وناكره قاتله لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أى يداهيه ويحاد عنه ويبتهما مناكرة أى معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر أحدا الا كانت معه الاهوال أى لم يحارب الا كان منصورا بالرعب (والتنكر التغير) زاد الازهرى (عن حال تسرك الى حال تكرهها منه (والاسم النكير) هكذا فى سائر النسخ وصوابه على ما فى التهذيب بعد قوله تكرهها منه ما نصه والنكير اسم الانكار الذى معناه التغيير وقد تكره فتنكر أى غيره فتغير الى مجهول وأما النكيرة الذى ذكره المصنف فلم يذكره أحد من الائمة وقد تحمف عليه

* ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه امرأة نكرولم يقولوا منكرة وقال الازهري امرأة نكراء داهية عاقلة ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى والانكار الجحود كالنكران بالضم والمناكرة المخادعة والمراوغة وأنكر الاصوات أقبحها وبه فسرت الآية والنكارة بالفتح الجهالة وما أنكره ما أدهاه وأمر نكير كأمير شديد صعب والمنكور المجهول والنكر ضد العرف وهم يركبون المنكرات وخرج متنكرا مغيرا هيئته وتنكر لي فلان لقيني لقاء بشعا ونكراء الدهر شدته ورجل نكر ونكر ككتف وندس ينكر المنكر وجمعهما انكار والنكير والانكار تغيير المنكر ونكر الشئ من حيث المعنى جعله بحيث لا يعرف قال تعالى نكروا لها عرشها وابن نكرة بالضم رجل من تيم كان من مدركي الخيل السوابق عن ابن الاعرابي قلت هو اهبان بن نكرة من تيم الرباب وأما الذي في بني أسد فانه نكرة بن الصيد ابن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ومنهم قيس بن مسهر النكري من شيعة الحسين بن علي رضي الله عنهما ونكرة قرية بنيسابور منها مكي بن عبدان الذي تقدم ذكره عن ابن نقطة والينكير جبل طويل لبني قشير وناكور بفتح الكاف مدينة بالهند ومنها الشيخ حميد الدين الصوفي الناكوري الملقب بسلطان التاركين من قدماء الشيوخ والنكرات موضع قال امرؤ القيس

غشيت ديارا لحي فالنكرات * فعازمة فبرقة العيرات

(نمر)

ومما يستدرك عليه نكسار بالكسر اسم مدينة بالروم ﴿النمرة بالضم النكتة من أي لون كان والانمر ما فيه نمرة بيضاء وأخرى سوداء وهي) أي الانثى (نمراء والنمر ككتف و) النمر (بالكسر) لغتان (سبع م) معروف أخبث من الاسد (سمي) بذلك (للنمر التي فيه) وذلك انه من ألوان مختلفة ولو قال لنمرة فيه كان أحصر والانثى نمرة (ج أنمر) كأفلس (وأنمار ونمر) بضمتين (ونمر) بضم فسكون (ونمار ونمارة) بكسرهما (ونمور) بالضم وفي بعض النسخ نمورة وأكثر ما جاء في كلام العرب نمر بضم فسكون قال ثعلب من قال نمر رده الى أنمر ونمار عنده جمع نمر كذئب وذئاب وكذلك نمور عنده جمع نمر كسقر وسقور ولم يحك سيبويه نمرا في جمع نمر قال الجوهري وقد جاء في الشعر وهو شاذ قال ولعله مقصور منه قال حكيم بن معية الربعي يصف فتاة نبتت في موضع محفوف بالجبال والشجر

حفت باطواد جبال وسمر * في أشب الغيطان ملتف الحاظر * فيها عيابيل أسود ونمر

وأنشده الجوهري * فيها تماثيل أسود ونمر * وصوابه عيابيل قال ابن السيرافي عيابيل جمع عيال وهو المتجمع وقال أبو محمد الاسود صحف ابن السيرافي والصواب غيابيل معجمة جمع غيبل على غير قياس كما نبه عليه الصاغاني وقال ابن سيده اراد الشاعر على مذهبه ونمر ثم وقف على قول من يقول البكر وهو فعل (والنمرة كفرحة القطعة الصغيرة من السحاب) المتدانية بعضها من بعض (ج نمر) وهو مجاز (و) النمرة (الحبرة) لاختلاف الوان خطوطها وهو مجاز (و) النمرة (شملة فيها خطوط بياض وسود) وهو مجاز (أو) النمرة (بردة) مخططة قال الجوهري وهي (من صوف تلبسها الاعراب) وقال ابن الاثير كل شملة مخططة من ما زر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض ومنه الحديث فجاء قوم مجتابي النمار وهي من الصفات الغالبة أراد لابسي أزر مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمير أقبل النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة وفي حديث خباب لكن حمزة لم يترك له الا نمرة ملحاء وفي حديث سعد نبطي في حبوته اعرابي في نمرته أسد في تأمورته (والنمر كفرح وأمير الزاكي من الماء) في الماشية (و) من المجاز النمر والنير (من الحسب) الزاكي منه يقال حسب نمر وحسب نمير والجمع النمار (و) قيل الماء النمير (الكثير) حكاه ابن كيسان في تفسير قول امرئ القيس * غدا ها نمير الماء غير المحلل * (و) النمير (من الماء الناجع) في الري كالنمر وأنشد ابن الاعرابي

قد جعلت والحمد لله نمر * من ماء عد في جلودها نمر

أي شربت فعطنت وقال الاصمعي النمر الناهي وزاد غيره (عذبا كان أو غير عذب) وفي حديث أبي ذر الحمد لله الذي أطعمنا النمير وسقانا النمير وفي حديث معاوية خبز خمير وماء نمير (٣ والنمرة كفرحة و) ربما سميت (الناموزة) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة وربما سميت الناصرة (مصيدة تربط فيها شاة للذئب) كذا في اللسان (أو حديدة لها كالوليب تجعل فيها لحمة صاد بها الذئب) كذا في التكملة قال وهي اللجيجة لغة يمانية (والناموز الدم) كالناصور (و) من المجاز (نمر كفرح) نمرا (ونمر ونمر غضب) زاد الصاغاني (وساء خلقه) ومثله لابن القطاع وهو على التشبيه بخلاق النمر وشراسته ويقال للرجل السيئ الخلق قد نمر (و) نمر (أبو تراب) نمرى (الشجر و (الجبل) وقل (كنصر) نمرا اذا (دعد) فيهما وعلا (و) في حديث الحج حتى أتى (نمرة) وقال عبد الله بن أقرم رأيته بالقاع من نمرة (كفرحة ع بعرفات) نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم (أو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم على يمينك) حال كونك (خارجا من المأزمين) وأنت (تريد الموقف) كذا في التكملة وقيل الحرم من طريق الطائف على طرف عرفة من عرة على أحد عشر ميلا (ومسجدها م) معروف وهو الذي تقام فيه الصلاة يوم عرفة (و) نمرة (ع بقديد) نقله الصاغاني قلت ونقله ياقوت عن القاضي عياض وقال ان لم يكن الاول (وعقيق نمرة ع بأرض نبالة) قلت هذا تصحيف وصوابه عقيق تمرة بالمثناة الفوقية المفتوحة وسكون الميم وفتحها وهو من نواحي اليمامة لبني عقيل عن يمين الفرط وما رأيت الصاغاني تعرض له ولا غيره (وذو نمر ككتف واد بنجد) في ديار كلاب (و) نمار (ككتاب جبل لسليم) قال الشاعر

٣ قوله والنمرة كفرحة في نسخ المتن زيادة والناصرة قبل والنمرة وقد سقطت من خط الشارح وهو الذي يقتضيه كلامه بعد اه

فلم يكن النمار لنا محلا * وما كنا لنهم شيقينا

(و) نمار (كغراب واد لجشم) بن الحرث وبه غار يقال له المكرعة قاله الحفصي وأنشد

وما ملك أغر رمنك سيبا * ولا واد بأزه من نمار
حللت به فأشرق جانباه * وعاد الليل فيه كالنهار

(أو ع بشق اليمامة) قال الأعشى

قالوا نمار فبطن الخان جارهما * فالعسجدية فالابلاء فالرجل

وقيل جبل ببلاد هذيل قال صخر الغي

سمعت وقد هبطنا من نمار * دعاء أبي المثلم يستغيث

وفيه قتل تأبط شرا فقالت أمه ترثيه

فتى منهم جميعا غادروه * مقيما بالحريضة من نمار

(والنمارة كعمارة ع له يوم) وفي التكملة ويوم النمار يوم من أيام العرب وفي المعجم قال النابغة

ومار أيتك الا نظرة عرضت * يوم النمارة والمأمور مأمور

(و) نمارة (اسم) قبيلة يأتي ذكرها في المستدركات (وغيرة بيدان كهينة جبل) للضباب قال جرير

يا نظرة لك يوم هاجت عبرة * من أم حزرة بالنميرة دار

(أو هضبة بين نجد والبصرة) قاله أبو زياد وقال أيضا النميرة من مياه عمرو بن كلاب وقال الراعي

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتاليا

(أو هضبتان قرب الحوأب) على فرسخين منه (وهما النميرتان وأنمار بن نزار) بن معد بن عدنان (ويقال له أنمار الشاة وذكر في ح م ر) وقال ابن الجواني النسابة في المقدمة الفاضلية وأما قولهم ربيعة الفرس ومضر الحمراء فزعم بعض النسابين أن نزارا لما توفي اقتسم بنوه ميراثه واستهموا عليه فذكرهم الى أن قال وكان لنزار قدح كبير يسقى فيه الضيوف اللبن فأصابه أنمار ثم قال وقيل ان نزارا لما حضرته الوفاة قسم ميراثه على بنيه المذكورين وقال ان أشكل عليكم الامر فعليكم بالافعى الجرهمي حكم العرب فلما مات نزار واختلفوا مضوا اليه فذكر القصة الى أن قال وقضى لانمار بالدراهم والارض وقال سيبويه النسب الى أنمار أنماري لانه اسم للواحد (والنمرانية بالضم) بالغوطة (من دمشق من ناحية الوادي كان معاوية بن أبي سفيان أقطعها نمران بن يزيد بن عبيد المذحجي حكى عنه ابنه عبد الله بن نمران وابنه يزيد بن نمران خرج معه مروان لقتال الضحاك الفهري بمرج راهط (والنمر بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ككتف أبو قبيلة) أعقب من تيم اللات وأوس مناة ومن تيم اللات بنو الضحيان وهو عامر بن سعد بن الحارث بن سعد بن تيم اللات واليه كانت الرياسة واللواء والحكومة والمرباع (والنسبة بفتح الميم) استيحاشا للتوالي الكسرات لان فيه حرفا واحدا غير مكسور (ومنه المثل اسق أخاك النمري يصطبح) بفتح الميم (منهم حاتم بن عبيد الله) النمري شيخ لسمويه (والحافظ) أبو عمر (يوسف بن عبد الله بن عبد البر) النمري المالكي الاندلسي صاحب التمهيد والاستيعاب وغيرهما * قلت وشيخنا خاتمة المحدثين باليمن الامام الفقيه العلامة رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن زين المزجاجي الحنفي الزبيدي النمري وآل بيته ولد سنة ١١٠٣ وتوفي سنة ١١٨١ بمكة (والنمر ككتف بن تولب) بن زهير العكلي (ويقال النمر بالفتح) نقله الصاغاني عن أبي حاتم (و) يقال (بالكسر شاعر مخضرم لحق النبي صلى الله عليه وسلم) أورده الزين العراقي وتليذه أبو الوفاء الحلبي في كتاب المخضرمين وقال ابن فهد حديثه عند النسائي وأبي داود (وغير بن عامر) بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من قيس والنسبة اليه نميري قال سيبويه وقالوا في الجمع النميرون استخفوا بحذف ياء الاضافة كما قالوا الاعجمون (و) من المجاز (نمر السحاب كفرح) نمرة (صار على لون النمر) ترى في خلله نقاطا ومن لون النمر اشتق السحاب النمر (وفي المثل ارتها نمرة اركها مطرة) وهو قول أبي ذؤيب الهذلي (والقياس نمراء) تأنيث الانمر من السحاب (يضرب لما يتيقن وقوعه اذا لاحت مخايله) كما فسره الميداني وقال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا نريد الاخضر (والانمر من الخيل والنعم ما على شبيه النمر) وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان والجمع النمر (وانمر) الرجل (سادف ما نمرا) أي ناجعا (ونمر تمدد في الصوت عند الوعيد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نمر أيضا اذا (تشبه بالنمر) في شراسة الاخلاق ومنه قول عمرو بن معديكرب

وعلمت اني يوم ذا * لا منازل كعبا ونهدا
قوم اذا لبسوا الحديـ * ـد تنمروا خلقا وقدا

أي تشبهوا بالنمر لاختلاف الوان القد والحديد (و) قال الاصمعي تنمر (له تنكر وتغير وأوعده لان النمر لا يلقى) أبدا (الا متنكرا

غضبان)

غضبان) قال ابن برى والنمر من أنكر السباع وأخبثها يقال لبس فلان لفلان جلد النمر اذا تنكر له قال وكانت ملوك العرب اذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله (وسموا غمران بالكسر) وغمارة بالضم قاله ابن سيده (والانمار خطوط على قوائم الثور) هكذا نص التكملة وزاد المصنف (الوحشى وغرى كذكرى ة من نواحى مصر) ذكرها تقليدا للصاغانى وهى من أعمال الغربية والنسبة اليها نمراوى (وغمر بالضم ع ببلاد هذيل) وقال الصاغانى مواضع ومثله فى المعجم وقد جاء ذكرها فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى * ومما يستدرك عليه عروجهه نمر اغيره وسحاب أنمر فيه نقط سود وبيض ولبس والك جلود النمور كناية عن شدة الحقد وقد جاء ذلك فى حديث الحديبية وأسد أنمر فيه غبرة وسواد وطير منمر كمعظم فيه نقط سود وقد يوصف به البرذون والنمرة العصبة عن ابن الاعرابى وغمر بكسر النون اسم رجل قال (المستدرك)

تعبدنى نمر بن سعد وقد أرى * وغمر بن سعد لى مطيع ومهطع

وتقول أقبلت غير وما نمر وا أى ما جمعوا من قومهم كما تقول مضر مضرها الله وأغار حى من خزاعة قاله الصاغانى قلت وأغار بن عمرو بن ربيعة بن لكيز بن أفصى وأغار بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم وهم قليلون بطنان وأغار بطن من الحيطات وغرة بطن من سعد العشيرة والنمر بن وبرة بطن من قضاعة وفى الازد غمر بن عيان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد منهم أبو الروح سلام بن مسكين وغيره (النور بالضم الضوء أيا كان أو شعاعه) وسطوعه كذا فى المحكم وقال الزمخشرى الضياء أشد من النور قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقيل الضياء ذاتى والنور عرضى كما حققه القنارى فى حواشى التلويح وفى البصائر للمصنف النور الضياء والسناء الذى يعين على الابصار وذلك ضربان دنيوى وأخروى فالدنيوى ضربان معقول بعين البصيرة وهو ما انتشر من الانوار الالهية كنور العقل ونور القرآن ومحسوس بعين البصر وهو ما انتشر من الاجسام النيرة كالقمرين والنجوم النيرات فمن النور الالهى قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وقوله نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء ومن النور المحسوس نحو قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث ان الضوء أخص من النور وما هو عام فيما قوله وجعل الظلمات والنور وأشرقت الارض بنور ربها ومن النور الاخروى قوله يسعى نورهم بين أيديهم (ج أنوار ونيران) عن ثعلب (وقد نار نورا) بالفتح ونارا بالكسر وهذا عن ابن القطاع (وأنار واستنار ونور) وهذه عن اللحيانى (وتنور) بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان الشئ وأبان وبين وتبين واستبان بمعنى واحد (و) قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور هنا سيدنا (محمد) رسول الله (صلى الله) تعالى (عليه وسلم) أى جاءكم نبى وكتاب وقيل ان موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شئ سيأتيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون (و) النور (الذى يبين الاشياء) ويرى الابصار حقيقتها قال فمثل ما أتى به النبى صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور (و) نور (ة بخارى) بها زيارات ومشاهد للصالحين (منها الحافظان أبو موسى عمران) بن عبد الله البخارى حدث عن أحمد بن حفص ومحمد بن سلام البيكندى وعنه أحمد بن رفيد (و) القاضى أبو على (الحسن بن على) بن أحمد بن الحسن بن اسمعيل بن داود الداودى (النوريان) حدث عن عبد الصمد بن على الحنظلى وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفى مات سنة ٥١٨ (وأما أبو الحسين) أحمد بن محمد (النورى الواعظ فلنور كان يظهر فى وعظه) مشهور مات سنة ٢٩٥ ويشتبه به أبو الحسين النورى أحمد بن محمد بن ادريس روى عن ابان بن جعفر وعنه أبو الحسن النعيمى ذكره الامير قال الحافظ وهو غير الواعظ (وجبل النور جبل حراء) هكذا يسميه أهل مكة كما نقله الصاغانى (وذو النور) لقب (طفيل بن عمرو) بن طريف الازدى (الدوسى) الصحابى (دعا له النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نوره فسطع نور بين عينيه فقال أخاف أن يكون مثلة) أى شهرة (فتحول الى طرف سوطه فكان يضئ فى الليلة المظلمة) فقيل يوم العمامة (وذو النورين) لقب أمير المؤمنين (عثمان ابن عفان رضى الله عنه) لانه لم يعلم أحدا أرسل سترا على بنى نبى غيره (والمنارة والاصل منورة) قلبت الواو ألفا لانفتاح ما قبلها (موضع النور كالمنار و) المنارة الشمعة ذات السراج وفى المحكم (المسرجة) وهى التى يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب (نور)

وكلاهما فى كفه يزنية * فيها سنان كالمنارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستقم له فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد انه لا صد أعلبه فهو يبرق (و) المنارة التى يؤذن عليها وهى (المئذنة) والعامة تقول المأذنة (ج مناور) على القياس (ومنائر) مهموز على غير قياس قال ثعلب انما ذلك لان العرب تشبه الحرف بالحرف فشبهوا منارة وهى مفعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها تكسيرها كما قالوا أمكنة فجعل مكانا من الكون فعامل الحرف الزائد معاملة الاصلى فصارت الميم عندهم كالقاف من قذال ومثله فى كلام العرب كثير قال وأما سيبويه فحمل ما هو من هذا على الغلط وقال الجوهرى الجمع مناور بالواو لانه من النور (ومن) قال منائر و (همز فقد شبه الاصلى بالزائد) كما قالوا مصائب وأصله مصاوب (ونؤور الصبح تنويرا ظهر نوره) قال

وحتى يبيت القوم فى الصيف ليلة * يقولون نؤر صبح والليل عاتم

ومنه حديث مواقيت الصلاة انه نوّر بالفجر أى صلاها وقد استنار الافق كثيرا والتنوير وقت اسفار الصبح (و) نوّر (على فلان لبس عليه أمره) وشبهه وخيل عليه (أو فعل فعل نورة الساحرة) الآتى ذكرها فهو منوّر وليس بعربى صحيح وقال الازهرى يقال فلان ينوّر على فلان اذا شبه عليه أمرا وليست هذه الكلمة عربية (و) نور (القمر خلق فيه النوى) وهو مجاز (واستنار به استمد) نوره أى (شعاعه والمنار) بالفتح (العلم وما يوضع بين الشيئين من الحدود) وروى شمر عن الاصمعى المنار العلم يجعل للطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب ومنه الحديث لعن الله من غير منار الارض أى أعلامها قيل أراد من غير تخوم الارضين وهو ان يقتطع طائفة من أرض جاره ويحوّل الحد من مكانه وفى الحديث عن أبى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا أى علامات وشرائع يعرف بها وهو مجاز (و) المنار (محجة الطريق) قال الشاعر

لعلّ فى مناسمها منار * الى عدنان واضحة السبيل

(والنار م) أى معروفة أنثى تقال للهيب الذى يبدو للعاسة نحو قوله تعالى افرأيتم النار التى تورون وقد تطلق على الحرارة المجردة ومنه الحديث انه قال لعشيرة أنفس فيهم سمرة آخركم يموت فى النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يدفأ فأمر بقدر عظيمة فملئت ماء وأوقد تحتها واتحذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفئه فبينما هو كذلك خسفت به فجعل فى النار قال فذلك الذى قال له والله أعلم وتطلق على نار جهنم المذكورة فى قوله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا (وقد تذكر) عن أبى حنيفة وأنشد فى ذلك

فمن يأتنا يلم بنا فى ديارنا * يجد أثرا دعسا ونارا تأججا

وروايه سيبويه * يجد حطبا جزلا ونارا تأججا * (ج أنوار) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وفى اللسان أنور (ونيران) انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (ونيرة كقردة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب نيرة بكسر فسكون ولا نظير له الا قاع وقيعة وجار وجيرة حققه ابن جنى فى كتاب الشواذ (ونور) بالضم (ونيار) بالكسر الاخيرة عن أبى حنيفة وفى حديث سجن جهنم فتعلوهم نار الأنيار قال ابن الاثير لم أجده مشروحا ولكن هكذا روى فان صحت الرواية فيحتمل أن يكون معناه نارا النيران بجمع النار على أنيار وأصلها أنوار لانها من الوار كما جاء فى ريح وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (و) من المجاز النار (السمة) والجمع كالجمع (كالنورة) بالضم قال الاصمعى كل وسم مكوى فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وحزروزنم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أى ما سمتها سميت نارا لانها بالنار توسم وقال الراجز

حتى سقوا آبالهم بالنار * والنار قد تشفى من الأوار

أى سقوا ابلهم بالسمة أى اذا نظروا فى سمة صاحبه عرف صاحبه فسقى وقدم على غيره لشرف أرباب تلك السمة وخلوا لها الماء ومن أمثالهم نجار ها نارها أى سمتها تدل على نجارها يعنى الابل قال الراجز يصف ابلا سماتها مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابها من قبائل شتى فأغير على سرح كل قبيلة واجتمعت عندى من آثار عليها سمات تلك القبائل كلها وفى حديث سعصعة بن ناجية جدا لفرزدق وما نارا هما أى ما سمتهما التى وسمتا بها يعنى ناقتيه الضالتين والسمة العلامة (و) من المجاز النار (الرأى ومنه) الحديث (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) وفى رواية بنار المشركين قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عنه فقال معناه لا تشاوروهم فجعل الرأى مثلا للضوء عند الحيرة (ونرته) أى البعير (جعلت عليه) نارا أى (سمة والنور والنورة) بفتحهما (و) النوّار (كرمان) جميعا (الزهر أو) النور (الابيض منه) أى من الزهر (والزهر الاصفر) وذلك انه يبيض ثم يصفر (ج) النور (أنوار) والنوّار واحدته نوارة (ونوّر الشجر تنويرا أخرج نوره) وقال الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة ازهارها (كأنار) أصله أنور قلبت واوه ألفا (و) نوّر (الزرع أدرك) والتنوير الادراك هكذا سماه خندف بن زياد الدبيرى فقال * سامى طعام الحى حتى نورا * وجمعه عدى بن زيد فقال

وذى تناور مموّن له صبح * يغذو أوابد قد أظلين أمهارا

(و) نوّر (ذراعه) تنويرا اذا (غرزها بابرة ثم ذرّ عليها النؤور) الآتى ذكره (وأنار) النبت (حسن وظهر) من الانارة (كأنور) على الاصل ومنه حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورت أى حسنت خضرتها وقيل أطلعت نورها (و) أنار (المكان) يتعدى ولا يتعدى (أضاءه) وذلك اذا وضع فيه النور (والأنور) الظاهر (الحسن) وبه لقب الامام أبو محمد الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم لوضاءته ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أنور المتجرد أى نيرا لجسم يقال للحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور (والنورة بالضم الهناء) وهو من الحجر يحرق ويسوّى منه النكاس ويحلق به شعر العانة (وانتار) الرجل (وتنوّر وانتور) حكى الاول ثعلب وأنكر الثانى وذكر الثلاثة ابن سيده اذا (تطلى بها) وأنشد ابن سيده

أجدّ كالم تعلما ان جارنا * أبا الحسل بالعجراء لا يتنوّر

وفى التهذيب وتأمر من النورة فتقول انتور يا زيد وانتر كما تقول اقتل واقتل (والنور كصبور النيلج و) هو (دخان الشحم) الذى

يلترق بالناشت يعالج به الوشم ويحشى به حتى يخضر ولذلك ان تقلب الواو المضمومة همزة كذا في اللسان قلت ولذا تعرض له المصنف في ن أ ر وأحاله على هنا (و) النوور (حصاة كالاثمد تدق فتسفها للثة) أي تقمعها من قولك سففت الدواء وكن نساء الجاهلية يتسحن بالنؤور ومنه قول بشر * كواشم الرواهش بالنؤور * وقال الليث النؤور دخان الفتيلة يتخذ كحلا أو وشما قال أبو منصور أما الكحل فما سمعت ان نساء العرب اكتحلن بالنؤور وأما الوشم به فقد جاء في اشعارهم قال لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كففا تعرض فوقهن وشامها

(و) النؤر (المرأة النفور من الريبة كالنوار كسحاب ج نور بالضم) يقال نسوة نؤر أي نفر من الريبة (والاصل نور بضمتين) مثل قذال وقذل (فكرهوا الضمة على الواو) لثقلها لان الواحدة نوار وهي الفرور به سميت المرأة (ونارت) المرأة تنور (نورا) بالفتح (ونؤارا بالكسر والفتح نفرت) وكذلك الظباء والوحش وهن النور أي النفر منها قال مضرس الأسدي وذكر الظباء وانها كنست في شدة الحر تدلت عليها الشمس حتى كأنها * من الحر ترمي بالسكينة نؤرها

وقال مالك بن زغبة الباهلي أنؤار سرع ماذا يا فروق * وحبل الوصل منتكث حذيق

ألا زعمت علاقة ان سيفى * يفلل غربه الرأس الحليق

قال ابن بري معناه أنفار اسرع ذا يا فروق أي ما أسرعه وذا فاعل سرع وأسكنه للضرورة وما زائدة ومنتكث منتقض وحذيق مقطوع وعلاقة اسم محبوبته قال وامرأة نؤار نافرة عن الشر والقبيح والنوار بالكسر المصدر وبالفتح الاسم وقيل النوار النفار من أي شئ كان ومن مجمعات الاساس الشيب نؤر عنه النساء نور أي نفر (وقد نارها ونورها واستنارها) نفرها قال ساعدة بن جؤية يصف ظبية

بواد حرام لم ترعها حباله * ولا قانص ذو أسهم يستنيرها

(وبقرة نوار) بالفتح (تنفر من الفحل ج نور بالضم) وفي صفة ناقة صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أي أنفر (وفرس) وديق نوار اذا (استودقت وهي تريد الفحل وفي ذلك منها ضعف ترهب) عن (صولة الفاكع ونارت) نورا (وتنوروا انهزموا) ونارها (النار من بعيد) وتنوروها (تبصروها) أو تنوروها أنوها ٢ قال الشاعر

فتنورت نارها من بعيد * بخزازى هيهات منك الصلاء

وقال ابن مقبل * كربت حياة النار للمتنور * (واستنار عليه ظفر به) وغلبه ومنه قول الاعشى

فأدركوا بعض ما أضاعوا * وبالقوم فاستنارا

(ونورة بالضم) اسم (امرأة صحارة) قال الازهري ومنه قولهم لمن فعل فعلها قد نؤر فهو منؤور وليست بعربية صحيحة قلت ويجوز أن يكون منه مأخذ النوري بالضم وياء النسبة للمختلس وهو شائع في العوام كأنه يخيل بفعله ويشبه عليهم حتى يختلس شيأ والجمع نورة محركة (ومنور كمقعد ع) سمي فيه الواو وميمها في مكورة للعلمية قال بشر بن أبي خازم

أليلى على شط المزار تذكر * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

(أو جبل بظهر حرة بني سليم) وكذلك ذو بحار وهما جبلان كما فسر به الجوهري قول بشر السابق وقال يزيد بن أبي حازمة

اني لعمرك لا أصالح طيئا * حتى يغور مكان ذو منور

(وذو النويرة كجهينة) لقب (عامر بن عبد الحرث شاعر و) ذو النويرة (مكمل بن دوس) كمحسن (فرس) اليه نسبت القسي المشهورة (وممن نويرة) بن جمرة التميمي اليربوعي أسلم مع أخيه (صحابي) ولم يذكر انه وفد (وهو وأخوه مالك بن نويرة شاعران) وهو أيضا صحابي وله وفادة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد زمن أبي بكر فوداه قاله ابن فهد قلت وهما من بني ثعلبة بن يربوع ولو قال المصنف وممن ذلك ابنا نويرة صحابيان شاعران كان أحسن (ونويرة ناحية بمصر) عن نصر ومنها الامام الفقيه الشهيد الناطق أقضى القضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين ابن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل العقيلي الهاشمي النويري استشهد في وقعة الفرنج بدمياط سنة ٦٤٨ وأبوه القاسم يعرف بالجزولي وجده الحسين مشهور بابن الحارثية ووالده عبد الله مشهور بابن القرشية وهو من بيت علم ورياسة وفي ولده الخطابة والقضاء والتدريس بالحرمين الشريفين ولده الفقيه الامام جمال الدين القاسم أخذ عنه ابن النعمان الميرتلي وحفيده الفقيه شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري ذكره ابن بطوطة في رحلته وابنته أم الفضل خديجة وكمالية ابنة علي بن أحمد ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد وأخته خديجة ومحمد بن علي بن أحمد وولده أبو اليمن محمد الستة حدثوا وأجازوا وشيخ الاسلام زكريا ومحب الدين أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمين وقاضيهما توفي سنة ٧٩٩ وحفيده الخطيب شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السيوطي وابنته أم الهدى زينب أجازها تقي الدين بن فهد وابن أخيه نسيم الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد أجازه الحافظ السخاوي (وذو المنار) ملك من ملوك اليمن واسمه (ابرهة) وهو (تبع بن) الحرث (الرايش) بن قيس بن صيفي وانما قيل له ذو المنار (لانه أول من ضرب المنار على طريقه في سفاريه ليهتدي بها اذا رجع) وولده

٢ قوله قال الشاعر هو الحرث ابن حلزة وخزازى بخاء معجمة فزاءين معجمتين جبل بين منعج وعاقل اه

ذوالاذعار تقدم ذكره (وبنو النار القعقاع والضبان وثوب شعراء بنو عمرو بن ثعلبة) قيل لهم ذلك لانه (مر بهم امرؤ القيس) بن حجر الكندى أمير لواء الشعراء (فأنشدوه) شيأ من أشعارهم (فقال انى لاعجب كيف لا يعتلى عليكم بيتكم نارا من جودة شعركم فقيل لهم بنو النار) والمناورة المشاتمة (و) قد (ناوره) اذا (شاتمه و) يقال (بغاه الله نيرة كنكيسة وذات منور كمقعد أى ضربة أو رمية تنير) وتظهر (فلا تخفى على أحد) * ومما يستدرك عليه النور النار ومنه قول عمر اذ مر على جماعة يصطلون بالنار السلام عليكم أهل النور كره أن يخاطبهم بالنار وقد تطلق النار ويراد بها النور كما فى قوله تعالى انى آنست نارا رأى البصائر وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وهما كثيرا ما يتلازمان لكن النار متاع للمقوين فى الدنيا والنور متاع للمقوين فى الدنيا والآخرة ولاجل ذلك استعمل فى النور الاقتباس فقال تعالى انظرونا نقتبس من نوركم انتهى ومن أسمائه تعالى النور قال ابن الأثير هو الذى يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية وقيل هو الظاهر الذى بكل ظهور والظاهر فى نفسه المظهر لغيره يسمى نورا والله نور السموات والارض أى منورهما كما يقال فلان غياثنا أى مغيثنا والانارة التبيين والايضاح ومنه الحديث ثم أنارها زيد بن ثابت أى نورها وأوضحها بينها يعنى به فريضة الجد وهو مجاز ومنه أيضا قولهم أنار الله برهانه أى لقنه حجته والنائرات والمنيرات الواضحات البينات الاولى من نار والثانية من أنار وذا أنور من ذاك أى أبين وأوقد نار الحرب وهو مجاز والنورانية هو النور ومنار الحرم أعلامه التى ضربها ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على اقطار الحرم ونواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل ومنار الاسلام شرائعه وهو مجاز والنير كسيد والمنير الحسن اللون المشرق وتنور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه ومابه نور بالضم أى وسم وهو مجاز وذو النور لقب عبد الرحمن بن ربيعة الباهلى قتلته الترك بباب الابواب فى زمن عمر رضى الله عنه فهو لا يزال يرى على قبره نور نقله السهيلى فى الروض * قلت ووجدت فى المعجم انه لقب سراقة بن عمرو وكان أنفذه أبو موسى الاشعرى على باب الابواب فاظره ونار المهوّل نار كانت للعرب فى الجاهلية يوقدونها عند التحالف ويطرحون فيها ملحا يفقع بهولون بذلك تأكيد الحلف ونار الحباحب مر فى موضعها ونار العداوة والشحناء والفتنة الحادثة ونار الحرب ونائرتها شرها وهيجها وحرة النار لبنى عبس تقدم ذكرها فى الحرار وزقان النار بمكة وذو النار قرية باليمن لبنى محارب بن عبد القيس قاله ياقوت وقال زيد بن كنوة علق رجل امرأة فكان يقتورها بالليل والتنور مثل التضوئ فقيل لها ان فلانا يتنورك لتحذره فلا يرى منها الا حسنا فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته به وقالت يا متنورا هاه فلما سمع مقالتها وأبصر ما فعلت قال فبئسما أرى هاه وانصرفت نفسه عنها فضربت مثلا لكل من لا يتفى قبيحا ولا يرعوى لحسن وذو النورة لقب كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بطن ومنارة ابن عوف بن الحرث بن جشمة بطن ومنارة أيضا بطن من غافق منهم اياس بن عامر المنارى شهد مع على مشاهده ومحمد بن المستنير النحوى هو قارب حدث عنه محمد بن الجهم ومستنير بن عمران الكوفى ومستنير بن أخضر بن معاوية بن قرة عن أبيه وعبد اللطيف ابن نورى قاضى تبريز سمع كتاب شرح السنة للبغوى من حشدة ذكره ابن نقطة ومحمد بن النور البلخى بالضم روى عن السلفى بالاجازة ومحمد بن محمود النورانى ذكره أبو سعد المالينى والنورية قرية بالسواد منها الحسين بن عبد الله وابراهيم بن منصور وأحمد ابن محمد بن مخلد وحفيده أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد النوريون محدثون واسمعيل بن سودكين النورى تلميذ ابن عربى نسب الى نور الدين الشهيد ورونقة النوار كرمان حجارية والنوار كسحاب موضع بنجد والمنور كمعظم لقب شيخنا العلامة الشهيد أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أيوب التلمسانى أخذ عن أبى عبد البر محمد بن محمد المرابط الدلائى ومحمد بن عبد الرحمن بن زكرى وأبى العباس أحمد بن مبارك بن سعيد الغلانى والمحدث المعمر على بن أحمد بن عبد الله الخياط الفاسى الحرشى وأجازه من فاس محمد بن عبد السلام بناني الكبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر صاحب المنح توفى بمصر بعد رجوعه من الحج فى نهار الاحد ١٢ شوال من شهور سنة ١١٧٣ رحمه الله تعالى ومنارة الاسكندرية بالاسكندرية من عجائب الدهر ذكرها أهل التاريخ ومنارة الجوافر فى رستاق همدان فى ناحية يقال لها رخم بناها سابور بن أردشير ارتفاعها خمسون ذراعا فى استدارة ثلاثين ذراعا ولشعراء همدان فيها أشعار متداولة ومنارة القرون بطريق مكة قرب واقصة بناها السلطان جلال الدين ملكشاه ابن الب ارسلان المتوفى سنة ٤٨٥ اقتداء بسابور قال ياقوت وهى باقية مشهورة الى الآن وافليم المنارة الاندلس قرب شدونة ومنارة أيضا من ثغور سرقسطة ومنيرة بضم فكسر موضع فى عقيق المدينة ذكره الزبير والمنيرة قرية باليمن سمعت بها الحديث على الفقيه المعمر مساوى ابن ابراهيم الحشيرى رضى الله عنه

(المستدرك)

(نهر)

﴿النهر﴾ بالفتح (ويحرك مجرى الماء) وهذا قول الاكثر وقيل هو الماء نفسه وصريح المصباح انه حقيقة فى الماء مجاز فى الاندود قاله شيخنا (ج انهار ونهر) بضم فسكون ونهور وأنهر) وأنشد ابن الاعرابى

سقين ما زالت بكرمان نخلة * عوامر تجرى بينكن نهور

(والنهريون) أبو البركات (عبد الله بن على) بن محمد عن عاصم بن الحسن وعنه ابن طبرزد وأبو على بن محمد كان فقيها حنبليا من أقران أبى الوفاء على بن عقيل (و) أبو غالب (أحمد بن عبيد الله) عن محمد بن الحسين الحرانى وعنه أبو العلاء العطار الهمدانى (المحدثان وعلى بن حسن بن هبون الشاعر) المعروف بالشمسى * وفاته أزهر بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة النهرى من أهل نهر

الفلاس

الفلاس وأولاده وأبو البركات ابن الانماطي يقال له النهري أيضا قاله الحافظ (ونهر النهر كمنع) ينهره نهرا حفره و(أجراه و) نهر (الرجل) ينهره نهرا (زجره كانهره) قال الله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفي الحديث من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وايمانا وآمنه الله من الفزع الاكبر وقال الشاعر

لا تنهرن غريبا طال غربته * فالدهر يضربه بالذل والمحن

حسب الغريب من البلوى ندامته * في فرقة الاهل والاحباب والوطن

وفي التهذيب نهرته وانتهرته اذا استقبلته بكلام تزجره عن خير (واستنهر النهر) اذا (أخذ لجراه موضعا مكينا) وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والمنهر كمقعد موضع في النهر يحتفره الماء) وفي التهذيب موضع النهر (و) المنهر (شق) وفي بعض الاصول خرق (في الحصن نافذ يجرى منه) وفي بعض الاصول يدخل فيه (ماء) وفي بعض النسخ الماء ومنه حديث عبد الله بن سهل انه قتل وطرح في منهر من مناهر خيبر (و) المنهرة (بها فضاء بين أفنية القوم) وفي الاساس امام دارهم (للكلأ) تلقى فيه (و) يقال (حفر) البئر (حتى نهر كمنع وسمع) أي (بلغ الماء) مشتق من النهر هكذا في التهذيب (كانهر) نقله الصاغاني يقال حفرت حتى نهرت وأنهرت أي انتهيت الى الماء (والنهر محركة السعة) والضياء وبه فسر بعضهم قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر أي لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلألأ وقال ثعلب نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ويقال هو واحد نهر كما يقال شعر وشعر ونصب الهاء أفصح وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أي الادبار وقال أبو اسحق نحوه وان الاسم الواحد يدل على الجميع فيجتزأ به عن الجميع ويعبر بالواحد عن الجمع (ونهر ككتف واسع) قال أبو ذؤيب

أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

ورواه الاصمعي وفرات نهر على البدل وكذلك ماء نهر أي كثير (وأنهره) أي النهر (وسعه) والذي في أصول اللغة وانهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكت بها كفي فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

ويقال طعنه طعنة أنهر فتقها أي وسعه (و) أنهر (الدم أظهره وأساله) وسمه بكثرة ومنه الحديث أنهروا الدم بما شئتم الا الظفر والسن وفي حديث آخر ما أنهر الدم فكل وهو مجاز شبيه بخروج الدم من موضع الذبح يجري الماء في النهر (و) أنهر (العرق لم يرقأ دمه) ومعناه سال مسيل النهر (كانهر) وهذه عن الصاغاني (و) حفر (فلان) بئرا فأنهر (لم يصب خيرا) عن اللحياني (و) أنهرت (المرأة سمنت) نقله الصاغاني (و) انهر (في العدو أبطأ) فيه نقله الصاغاني (و) انهر (الدم سال) سيل النهر (والنهير) من الماء (الكثير والنهيرة الناقة الغزيرة) عن ابن الاعرابي وأنشد

٣ حندلس غلباء مصباح البكر * نهيرة الاخلاف في غير خفر

(والنهار) كسحاب اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهارات ولا ليل وليلان انما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة هكذا رواه الازهري عن أبي الهيثم واختلف فيه فقال أهل الشرع النهار هو (نسيا ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس أو من طلوع الشمس الى غروبها) وهذا هو الاصل (و) قال بعضهم هو (انتشار و البصر وافتراقه) وفي اللسان واجتماعه بدل وافتراقه وفي بعض النسخ أو انتشار (ج أنهر) عن ابن الاعرابي هكذا في النسخ وفي بعض الاصول أنهرة (و نهر) بضمتين عن غيره (أو لا يجمع كالعذاب والسراب) وهذه عبارة الجوهري وقال بعد ذلك وان جمعت قلت في قليله انهرة وفي الكثير نهر مثل سحاب وسحب قال شيخنا وقد سبق للمصنف في عذاب ان جمعه أعذبة وهو قياسي كطعام وأطعمة وشراب وأشربة انتهى وأنشد ابن سيده

لولا الثريدان لمتنا بالضمر * ثريد ليل وثريد بالنهر

(ورجل نهر ككتف صاحب نهار) على النسب كما قالوا عمل وطعم وسنة قال * لست بليلي ولكني نهر * قال سيبويه قوله بليلي يدل على ان نهرا على النسب حتى كانه قال نهاري ورجل نهر أي صاحب نهار يغير فيه قال الازهري وسمعت العرب تنشد

ان تك ليليا فاني نهر * متى أتى الصبح فلا أنتظر

قال ابن بري وصوابه على ما أنشده سيبويه

لست بليلي ولكني نهر * لا أدلج الليل ولكن أبكر

(وقد أنهر) صار في النهار (و) قالوا (نهار أنهر ونهر ككتف) كذلك كلاهما (مبالغة) كليل أليل (والنهار فرخ القطا) والغطاط (أو ذكر اليوم أو ولد الكروان أو ذكر الحبارى ج أنهرة ونهروا أثناء الليل) وقال الجوهري والنهار فرخ الحبارى ذكره الاصمعي في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة ان جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي فبعث الى يونس بن حبيب فقال اني وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو

٣ قوله حندلس أي ضخمة عظيمة والغفر ان يعظم الضرع فيقل اللبن اه لسان

والشيب ينهض في السواد كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الحبارى قال أبو عبيدة القول عندي ما قال يونس وأما الذي ذكره المهدي فمعروف في الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن برى قد ذكر أهل المعاني ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيرا شافيا وانه لما قال ليل يصيح بجانبيه نهار فاستعار لليل الصياح لان النهار لما كان آخذا في الاقبال والاقدام والليل آخذ في الادبار صار النهار كأنه هازم والليل كأنه مهزوم ومن عادة الهازم ان يصيح على المهزوم (والنهروان بفتح النون وتثليث الراء وبضمهما) وأكثر ما يجرى على الالسنة بكسر النون وهو خطأ وهي (ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل هن بين واسط وبغداد) وهي كورة واسعة من الجانب الشرقي حدها الاعلى متصلة ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها الكلواذ وجرجرايا والصافية ودير قرى وكان بها وقعة لامير المؤمنين علي رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة قال ياقوت وهو الآن خراب ومدنه وقراه تلال يراها الناس بها والحيطان قائمة لاختلاف السلاطين وقتالهم في الايام السلجوقية وكان في ممر العساكر فخلا عنه أهله واستمر خرابه وقد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وبالمغرب موضع يسمى النهروان نقله ياقوت عن أبي عبد الله الحميدي في قصة ذكرها (والناهور السحاب) قال الشاعر

كأنها بهثة ترعى بأقرية * أو شقة خرجت من جوف ناهور

ويروى ساهور وهو القمر وقد ذكر في موضعه (والأنهران العواء والسماك) سميا (لكثرة مائهما) نقله الازهري عن العرب (ونهار بن توسعة شاعر من بكر بن وائل) وهو نهار بن توسعة بن تميم من وادي الحرث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل ووقع في اللسان شاعر من تميم وهو غلط وصوابه ما ذكرنا (وانهر بطنه استطلق) هكذا في سائر النسخ وهو قول أبي الجراح أنهر بطنه اذا جاء مثل مجيء النهر (والناهور النهر كتكتف العنب الابيض و) قال ابن الاعرابي (النهرة الدعوة) هكذا في نسخ الكتاب والصواب الدغرة بالعين مهملة والراء كما نبطه الصاغاني قال (و) هي (الخلسة) * ومما يستدرك عليه نهر الماء جرى في الارض ونهر الرجل نهرا أعرى في النهار ونهارا سم رجل وهو نهار بن عبد الله العبدي تابعي عداده في عبد القيس يروى عن أبي سعيد الخدري والنهاري الطعام يؤكل أول النهار وبنو النهاري قبيلة من الاشراف باليمن منهم محمد بن عمر بن موسى بن محمد ابن علي بن يوسف النهاري الملقب بقمر الصالحين المدفون في الرباط المنسوب اليه بجبل تعار ونهر بن منصور المعافري أبو المفرج شيخ لابن وهب ذكره ابن يونس ونهر بن زيد بن ليث القضاعي ينسب اليه النهريون المذكورون وفي همدان نهر بن مرهبة بن دعام وفي عبد القيس صباح بن نهر والرائش بن نهار شاعر من كلب من بني عبد الله بن كنانة ونهران من قرى اليمن من أعمال ذمار وأما الانهار التي لا تعرف الا بذكر النهر من محلة أو قرية أو مدينة ونسب اليها المحدثون والعلماء والرواة فانها اثنان وثمانون نهرا أوردها ياقوت في المعجم وقد ذكرنا كلا منها فيما يناسب من محل ايراده ﴿النهابر والنهابير المهالك﴾ وكذلك الهنابير وقيل النهابير مقصور من النهابير (و) النهابر والنهابير (ما أشرف من الارض و) قيل النهابير والهنابير ما أشرف من حبال (الرمل) ومنه قول عمرو بن العاص لعثمان رضي الله عنهما تلك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فركبوها منك وملت بهم فمالوا بك اعدل أو اعتزل يعني بالنهابير أمورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب على من ركبها (أو) النهابير (الحفر بين الآكام الواحدة نهبرة ونهبورة بضمهما) وكذلك نهبور وقال الشاعر

ودون ما تطلبه يا عامر * نهابر من دونها نهابر

وفي الحديث من كسب مالا من نهاوش أنفقه في نهابر أي من اكتسب مالا من غير حله أنفقه في غير طريق حله قال أبو عبيد النهابر هنا المهالك أي أذهبه الله في مهالك وأمور مبددة ويقال غشيت بي النهابير أي حملتني على أمور شديدة صعبة قال شيخنا وزعم قوم ان نهابر في الحديث بضم النون وليس كذلك بل الصواب انه بالفتح (و) قيل (النهابر جهنم أعاذنا الله تعالى منها) وقول نافع بن لقيط

ولا حملنك على نهابر تئب * فيها وان كنت المنهنه تعطب

يكون النهابر فيه أحد هذه الاشياء (و) في الحديث لا تتزوجن نهرة ولا نهابرة (النهرة) من النساء (الطويلة المهزولة أو) هي (المشرفة على الهلاك) من النهابر المهالك وأصلها حبال من رمل صعبة المرتقى ﴿نهتر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد نهتر (فلان علينا أي تحدث بالكذب) ومثله في اللسان وفي التكملة تحدث فكذب ﴿النهترة﴾ بالمثلثة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضرب من المشي) كذا في التكملة ومثله في تهذيب ابن القطاع ﴿النهمر كجعفر﴾ أهمله الجوهري وهو (الذئب) كذا في اللسان (أو ولده من الضبع) وهذه عن الصاغاني (و) النهمر (الخفيف السريع) من الرجال (و) النهمر (الحريص الاكول للطعم) نقله الصاغاني (ونهمر اللحم قطعه) كذا في التكملة وقال ابن القطاع جذبه بفيه وأنشد الصاغاني للكميت

وضن تركا جندلا يوم جندل * يحوم عليه المضرحي المنهمر

﴿نهمر﴾ (و) نهمر (الطعام) نهمرة (أكله) بحرص ﴿النير بالكسر القصب والخيوط اذا اجتمعت و) النير العلم وفي الصحاح (علم الثوب)

(المستدرك)

(النهابر)

(نهتر)

(النهترة)

(نهمر)

(نير)

قال

قال ابن سيده (ج انيار) وفى حديث عمر انه كره النير وهو العلم فى الثوب وروى عن ابن عمر انه قال لولا ان عمر نهى عن النير لرأيت العلم بأسا ولكنه نهى عن النسير والاسم النيرة وهى الخيوطة والقصيبة اذا اجتمعتا واذا تفرقتا سميت الخيوطة خيوطة والقصيبة قصيبة وان كانت عصا فعصا (ونرت الثوب) بكسر النون أنيره (نيرا) بالفتح (ونيرته وأنرته) وهنرته أهنيره اهنارة وهو مهنار على البدل حكى الفعل والمصدر اللحيانى عن الكسائى (جعلت له نيرا) أى علما (و) النير (هدب الثوب) عن ابن كيسان وأنشد بيت امرئ القيس

فقمت بها تمشى تجرّ وراءنا * على أثرينا نير مرط مرحل

(و) قال الجوهرى نير الثوب (لحمته) وقد أنار وه ونيره اذا ألحمه (و) النير أيضا (الخشبة) المعترضة (التى على عنق الثورين أداتها ج أنيار ونيران) شامية وفى التهذيب على عنق الثورين المقرونين للحراثة وهو نير القدان (و) من المجاز النير (جانب الطريق وصدره) تشبيها بعلم الثوب (أو أخدود واضح فى الطريق) قاله ابن سيده وقيل نير الطريق ما يتضح منه وقال الازهرى النطرة من الطريق تسمى النير تشبيها بنير الثوب وهو العلم فى الحاشية وأنشد بعضهم فى صفة طريق

على ظهر ذى نيرين أما جنابه * فوعث وأما ظاهره فوعس

(و) النير (ة ببغداد منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله) بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز البغدادى (المحدث) عن أبى سعيد الاشج وعنه ابن شاهين وابن المظفر مات سنة ٣٢٥ (و) قال الجوهرى النير (جبل لبنى غاضرة) وأنشد الاصمعى

أقبلن من نير ومن سواج * بالقوم قد مالوا من الادلاج

قلت وهو بأعلى نجد شرقيه لغنى بن أعصر وغربيه لغاضرة وهو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وحذاءه الاحساء بواد يقال له بحار وقال أبو صلال الاسدى وفيه دلالة على انه لغاضرة أسد

أشاقتك الشمائل والجنوب * ومن علو الرياح لها هبوب
أتتك بنفحة من شيح نجد * تضوع والعرار بها مشوب
وشمت البارقات فقلت حيدت * جبال النير أو مطر القليب

وبالنير قبر كليب بن وائل على ما أخبرنا بعض طيئ الجبلين قال وهو قريب ضريه قاله ياقوت (وثوب منير كعظم منسوج على نيرين) عن اللحيانى أى على خيطين وهو الذى (فارسيته دوبود) فيود الخيط ود والاثنين وعربوه فقالوا يابوذ وقد تقدم فى الذال المعجمة ويقال له أيضا بالفارسية دوباف وفى النسج المتاممة وهو أن يدار خيطان معا ويوضع على لحمة خيطان أو أما نير خيطا واحدا فهو المسدل فاذا كان خيط أبيض وخيط أسود فهو المقاناة واذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى (و) من المجاز (ناقة ذات نيرين وأنيار مسنة وفيها بقية) وربما استعمل فى المرأة وقيل ناقة ذات نيرين اذا حملت شهرا ما على شهر ما كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين اذا نسج على خيطين وفى الاساس ناقة ذات نيرين وأنيار عليها صحائف من شحم وفى التكملة ناقة ذات أنيار أى كثيفة اللحم وفى كلام المصنف قصور من وجوه (وأنار به صات) به نقله الصاغانى (و) المنير (كمعظم الجلد الغليظ) المتين كالثوب ذى النيرين وهو مجاز (وأبو بردة) هانئ (بن نيار) بن عمرو (ككتاب) من قضاعة حليف الانصار وهو خال البراء بن عازب (ونيار بن ظالم بن عباس) شهد أحدا مع أبيه (و) نيار (بن مسعود بن عبدة) قال الطبرى شهد أحدا مع أبيه (و) نيار (بن مكرم الاسلمى) ضبط والده بكسر الراء وبفتحها ونيار هذا أحد من دفن عثمان فى الليل وله رواية (صحابيون و) من المجاز (هذا أنير منه) أى (أرضع) منه هكذا ذكره الصاغانى وصراب ذكره فى الواو لان يائه منقلبة عن واو وقد أشرنا اليه هنالك (وبينهم منايرة) أى (شر) هكذا نقله الصاغانى والذى فى اللسان المنائرة الحقد والعداوة وقال الليث المنائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أى عداوة * قلت وقد تقدم للمصنف فى ن أ ر نأرت نائرة هاجت هائجة وهو يشير الى ما قاله الليث وهمزتها منقلبة عن الياء * ومما يستدرك عليه النير بالفتح لغة فى الكسر وقال بعض الاغفال

تقسم استيانها بنير * وتضريب الناقوس وسط الدير

وعن ابن الاعرابى يقال للرجل نرنر اذا أمر تهبعمل عمل المنديل والنيرة بالكسر من أدوات النساج ينسج بها وهى الخشبة المعترضة ويقال للرجل ما أنت بستاة ولا لحمة ولا نيرة تضرب لمن لا يضر ولا ينفع ويقال لست فى هذا الامر عنير ولا ملحم ويقال هو يسدى الامور وينيرها وهو مجاز وقال الكميت

فما أتوا يكن حسنا جميلا * وما نسدوا المكرمة تنيروا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وأنشد ابن برى

ألم تسأل الاحلاف كيف تبدلوا * بأمرأ نارو وه جميعا وألحموا

يقال نار ونارو وه ومنير وأنارو وه ويقال رجل ذو نيرين اذا كان قويا وشديدا ضعيف شدة صاحبه وهو مجاز وفى الاساس رجل ذو نيرين شديد محكم وكذلك رأى ذو نيرين اذا كان سديدا ويقال للحرب الشديدة ذات نيرين وهو مجاز قال الطرماح

(المستدرك)

عداعن سلمى اننى كل شارق * أهز لحرب ذات نير بن ألتى

والنار الملقى بين الناس الشر وروأبو حامد أحمد بن على بن نيار كشداد محدث وأطم نيار كسحاب بالمدينة فى بيوت أبى مجدعة من الانصار نسبت الى والد أبى بردة المذكور وأبو الحسن على بن محمد بن الحسن بن النيار كشداد البغدادى شيخ الشيوخ روى عنه الدمياطى ذيح بدار الخلافة فى وقعة التتار والمنير كمحدث لقب شيخنا الصوفى المعمر محمد بن أحمد بن حسن السمنودى لقى أبا العز العجمى وسمع على أبى عبد الله محمد بن شرف الدين الخليلى وتلا بالسبع على مقرئ الديار المصرية أبى السماح محمد البقرى ونيروه بالفتح فالسكون من قلاع ناحية الزوران لصاحب الموصل

(وأر) ﴿فصل الواو﴾ مع الراء ﴿وأره يئره﴾ وأراوارة كوزنه يزنه ووزنا وزنة (أفزعه) وفى بعض الاصول المصححة فزعه (وذعره) قال لبيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يوأربها * شعبة الساق اذا الظل عقل

(و) وأره (أنقاه فى شر) وفى بعض الاصول على شر (كوأره) نوئيرا وهذه عن أبى زيد كما نقله الصاغانى (و) وأر (النار و) وأر (لها) وأرا وارة (عمل لها ارة) أى موقدا (واستوأرت الابل تتابعت على نفار) وقيل هو نفارها فى السهل وكذلك الغنم والوحش قال أبو زيد اذا نفرت الابل فصعدت الجبل واذا كان نفارها فى السهل قيل استأورت قال هذا كلام بنى عقيل قال الشاعر

ضممنا عليهم حجر تيم بصادق * من الطعن حتى استأوروا وتبددوا

(والارة كعدة النار) نقلها عن ابن الاعرابى (و) قيل (موقدها كالوأرة بالضم) على وزن الوعرة (ج ارات وارون) على مايطرد فى هذا النحو ولا يكسر (و) قال أبو حنيفة الوأرة حفرة الملة والجمع (وأر) مثل وعرقال (و) منهم من يقول (أور) مثل عور صيروا الواو لما انضمت همزة وصيروا الهمزة التى بعدها واوا ومن العرب من السلميين من أهل كابل يسمون النار أورا

(و) الأرة (لحم يطبخ فى كرش) ومنه الحديث أهدى لهم ارة وقال أبو عمرو هو الارة والقديد والمشنق والمشرق والمتمر والمفرند والوشيق (وأوأره نفره و) أوأره (أعله) نقلهما الصاغانى (والوئار) المهدرة (ككتاب محافر الطين) الذى تلاط به الحياض وفى بعض الاصول مخاض الطين وأنشد الازهرى

بدى ودع يحل بكل وهد * روايا الماء يظلم الوئارا

(وأرض وؤرة كفرحة كثيرة) وفى بعض الاصول شديدة (الاوار) وهو الحر (مقلوب) قال الليث يقال من الارة (والوائر الفزع) أى كتكتف عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه الارة شحمة السنام والارة استعار النار وشدتها والارة الخلق كل ذلك عن ابن الاعرابى ويريد بالخلق أن يغلى اللحم والحل اغلاء ثم يحمل فى الاسفار والارة العداوة قال

(المستدرك) * لمعالج الشحناء ذى ارة *

(وبر) وقال أبو عبيد الارة الموضع الذى تكون فيه الجمرة قال وهى الملة وقال غيره الارة الموثرة مستوقد النار تحت الخمام وتحت القدور الجرار اذا حفرت حفرة لايقاد النار كذا فى اللسان ((الوبر محركة صوف الابل والارانب ونحوها ج أوبار) قال أبو منصور وكذلك وبر السمور والثعالب والفنك الواحدة وبرة وقد وبر البعير بالكسر (وهو وبر وأوبر) كثير الوبر (وهى وبرة ووبراء) وفى الحديث أحب الى من أهل الوبر والمدر أى أهل البوادى والمدن والقرى وهو من وبر الابل لان بيوتهم يتخذونها منه (و بنات أوبر ضرب من الكمأة) مرغب وقال أبو حنيفة بنات أوبر كمأة كامثال الحصى (صغار) وهى رديئة الطعم وهى أول الكمأة وقال مرة هى مثل الكمأة وليست بكمأة وقال الاصمعى يقال للمرغبة من الكمأة بنات أوبر واحدها ابن أوبر وهى الصغار وقال أبو زيد بنات الاوبر كمأة صغار (مرغبة بلون التراب) وأنشد

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

(و) يقال (لقيت منه بنات أوبر أى الداهية) نقله الصاغانى (و) من المجاز (وبر أل النعام توبيرا ارغب) نقله الصاغانى والزمخشرى (و) من المجاز وبر (الرجل) توبيرا (تشرد وتوحش) فصار مع الوبر فى التوحش قال جرير

فما فارقت كندة عن تراض * وما بربرت فى شعبى ارتعابا

(أو) وبر توبيرا (أقام فى منزله حينا لا يبرح) وفى التهذيب فلم يبرح (و) وبر (الابل) بفتح الهمزة وتشديد التحتية المكسورة (أو الثعلب) فى عدوه توبيرا اذا (مشى) على وبر قوائمه (فى الحزونة) ضد السهولة من الارض (ليخفى أثره) فلا يتبين وقال الزمخشرى لئلا يقتص أثره ويقال وبرت الارنب فى عدوها اذا جمعت براثنها لتعفى أثرها قال أبو منصور والتوبير ان تتبع المكان الذى لا يستبين أثرها فيه لصلابته وذلك انها اذا طلبت نظرت الى صلابة من الارض وحزن فوثبت عليه لئلا يستبين أثرها لصلابته (قيل وانما يوبر من الدواب الارنب وعناق الارض أو الوبرة) * قلت وهو قول أبى زيد ونصه انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم نحفظه وفى التهذيب انما يوبر من الدواب التفه وعناق الارض والارنب والوبرة التى ذكرها المصنف يحتمل ان تكون هى التفه الذى ذكره الازهرى أو غيره يسيبينه قريبا فى كلامه (والوبر) بالفتح يوم (من أيام النجوز) السبعة التى تكون فى آخر الشتاء وقيل انما هو وبر بلا لام تقول العرب صن وصنبر وأخيهما وبر وقد يجوز أن يكونوا قالوا ذلك السجع لانهم قد يتركون للسجع أشياء يوجبها

٣ قول وأخيهما هو بالتصغير كما هو مضبوط بخط الشارح وفى اللسان اه

القياس (و) الوبر بالفتح (دويبة كالسنور) غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور وقال الجوهري هي طحلاء اللون ليس لها ذنب تدجن في البيوت (وهي بهاء) قال وبا سمى الرجل وبرة وفي حديث مجاهد في الوبر شاة يعني اذا قتلها المحرم لان لها كرشا وهي تجتر وقال ابن الاعرابي يقال فلان أسمج من مخة الوبر قال والعرب تقول قالت الارنب للوبر وبر وبر عجز وصدر وسائرك حقر نقر فقال لها الوبر أراك أراك عجز وكتفان وسائرك اكلتان (ج وبور وبارة ووبارة) وابارة بقلب الواو همزة ويقال فلان أدم من الوبارة (وأم الوبر امرأة) قال الراعي

بأعلام مركوزة منزفعرتب * مغاني أم الوبر اذهي ماهيا

(والوبر انبات) مرغب وقال الصاغاني عشبة غبراء مرغبة ذات قصب وورق (و) وبار (كقطام وقد يصرف) جاء ذلك في شعر الاعشى كما أنشده سيبويه

ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار

قال الازهري والقوافي مرفوعة قال الليث وبار (أرض) كانت من محال عاد (بين اليمن ورمال يبرين سميت بوبار بن ارم) بن سام ابن نوح وقال ابن الكلبي وبار بن أميم بن لاوذ بن سام ومذهب شيخ الشرف النسابة أن وبارا وجرهما ابنا فالغ بن عابر ثم قال الليث (لما أهلك الله تعالى أهلها عادا ورث محلتهم) وديارهم (الجن فلا يتقاربها) ونص الليث فلا يتقاربها (أحد منا) أي الناس وقال محمد بن اسحق بن يسار وبار بلدة يسكنها النساس وقيل هي ما بين الشحر الى صنعاء أرض واسعة زهاء ثلثمائة فرسخ في مثلها وقيل هي بين حضرموت وزليوب وفي كتاب أحمد بن محمد الهمداني وبالليمن أرض وبار وهي فيما بين نجران وحضرموت وما بين بلاد مهرة والشحر والاقوال متقاربة (وهي الارض المذكورة في) القرآن في (قوله تعالى أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون) قال الهمداني وكانت وبار أكثر الارضين خيرا وأخصبها ضياعا وأكثرها مياها وشجرا وثمرا فكثرت بها القبائل حتى ضجت بها أرضوهم وعظمت أموالهم فأشروا وبطروا وطغوا وكانوا قوما جبابرة ذوي أجسام فلم يعرفوا حق نعم الله تعالى فبدل الله خلقهم وسيرهم أنساسا الرجل والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فنفروا على وجوههم يهيمون ويرعون في تلك الغياض الى شاطئ البحر كأنهم رعي البهائم وصار في أرضهم كل غلة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن فرسه فتمزقه ويروى عن ابن المنذر هشام بن محمد انه قال قرية وبار كانت لبني وبار وهم من الامم الاول منقطعة بين رمال بني سعد وبين الشحر ومهرة ويزعم من أتاها انهم يهجمون على أرض ذات قصور مشيدة ونخل ومياه مطردة ليس بها أحد ويقال ان سكانها الجن ولا يدخلها انسي الا نال

(و) يقال (مابه وابر) أي (أحد) قال ابن سيده لا يستعمل الا في النفي وأنشد غيره

فأبت الى الحي الذين وراءهم * جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

(والوبار كسحاب شجرة حامضة شاكة تكون بتبالة) نقله الصاغاني ولكن لم يقل شاكة وكأن المصنف زاده لبيان التسمية كأن شوكها الصغير مثل الوبر وتبالة أرض معروفه (ووبريد) كوعيد (أقام كوبر) توبيرا نقله الصاغاني وهو بعينه مر في كلام المصنف قريبا وبر توبيرا أقام في منزله لا يبرح فلو قال هناك كوبريرا كان أحسن ولكن مثل هذا رأيته كثيرا في كتابه فيظن الظان انهما متغايران (ووبرة محركة ة باليمامة) وهو وادفيه نخل بها قاله الحفصي (و) وبرة (بن مشمر) كمعظم ويقال وبر له وفادة من جهة مسيلمة الكذاب (و) وبرة (بن محصن أو) هو وبر بن (يحنس) الحزاعي وهو بضم التحتية وفتح الحاء المهملة وتشديد النون المكسورة روى عنه النعمان بن بزرج (صحابيان ووبر بن أبي دليلة) بالفتح (شيخ للبخاري وبكر) وهو المعروف عندهم (ووبرت النخلة) وأبرت وابرت ثلاث لغات عن ابي عمرو بن العلاء أي (لقحت) واسلمت فمن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي موبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة كذا نقله الازهري في التهذيب في أبر وقد تقدم (و) وبير (كزبير وادباليمامة) نقله الحفصي (وزميل بن وبير) شاعر من فزارة (ويقال أبير) أيضا كما نقله الصاغاني وهو (قاتل سالم بن دارة) المشهور وقد مر ذكره واخبارهما مستوفاة في كتاب البلادري * ومما يستدرك عليه وبر فلان على فلان أمره توبيرا عماه عليه والتوبير التعفيه ومحوالاثر وهو مجاز مأخوذ من توبير الارنب ومنه حديث الشورى رواه الزبائي ان الستة لما اجتمعوا تكلموا فقال قائل منهم في خطبته لا توبروا آثاركم فتوالوا على تركم وفي حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تعمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوبروا آثاركم قال الزمخشري كأنه نهاهم عن الاخذ في الامر بالهوينى وروى بالتاء وهو مذكور في محله وأهل الوبر أهل المدن والقرى وقال أبو حنيفة يقال ان بني فلان مثل بنات أبر يظن أن فيهم خيرا وحرة الوبرة بالفتح ناحية من أعراض المدينة المشرفة قد جاء ذكرها في حديث أهبان الاسلمي وهو مكلم الذئب بنماها هو يرعى بحرة الوبرة اذ عدا الذئب الى آخره وقيل هي قرية ذات نخيل على عين ماء تجري من جبل آوة ووبرة اسم معروف عن ابن الاعرابي ووبرة العجلان والد عليل النحابي ووبير الحسيني كزبير من امراء الينبع ذكره الحافظ في التبصير ووبر بن الاضبط بن وهو بالفتح ذكره الرشاطي وقال أنشد سيبويه

كلابية وبرية جشمية * بأثل وجاءت بالمواعد والدم

ويقال أخذ الشيء بوبره وزبره وزوبره أي كله وهو مجاز كذا في الاساس والعماد يوسف بن الوبار كشداد من شيوخ الذهبي

(المستدرك)

وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الانصاري الشروطي المعروف بابن الوبار سمع من الاسلمي وحوشية وبارقد يتكرر ذكرها كثيرا والمراد بها الخيل التي كانت لعاد لما هلكوا صارت وحشية لا تراام ومن نسلها أعوج بني هلال على الصحيح كما حققه أبو عبيد في كتاب انساب الخيل والوبار ككتاب موضع في قول بشر بن أبي خازم

وادنى عامر حيا الينا * عقيل بالمرانة أو وبار

وقيل هو اسم قبيلة ووبر محركة من قرى اليمامة بها أخلاط من البادية تقيم وغيرهم ﴿(الوتر بالكسر) لغة أهل نجد (ويفتح) وهي لغة الحجاز (الفرد) قرأ حمزة والكسائي والشفع والوتر بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوتر بالفتح وهما لغتان معروفتان وقال اللحياني أهل الحجاز يسمون الفرد الوتر وأهل نجد يكسرون الواو ٢ وهي صلاة الوتر والوتر لاهل الحجاز والكسر تميم (أو ما لم يتشفع من العدد و) روى عن ابن عباس انه قال الوتر آدم عليه السلام والشفع شفع بزوجته وقيل الشفع يوم النحر والوتر (يوم عرفه) وقيل الاعداد كلها شفع ووتر كثرت أو قلت وقيل الوتر الله الواحد والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا (و) الوتر (واد باليمامة) ظاهره انه بالكسر ورأيته في التكملة مضبوطا بالضم مجودا وفي معجم ما يستعجم الوتر بالضم من أودية اليمامة خلف العرض مما يلي الصمان وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والمحرقة وفيه نخل وزرع قال الاعشى

شاقتك من قبلة أطلالها * بالشط والوتر الى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الاعشى الوتر بكسر الواو وكذلك قرأته في كتاب الحفصي وقال شط الوتر وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وفيه الحصن المعروف بعنق وهو الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة (و) الوتر (الذحل) عامة (أو الظلم فيه) قال اللحياني يفتحون فيقولون وتر وتميم وأهل نجد يكسرون فيقولون وتر وقال ابن السكيت قال يونس أهل العالية يقولون الوتر في العدد والوتر في الذحل قال وتميم تقول وتر بالكسر في العدد والذحل سواء وقال الجوهري الوتر بالكسر الفرد والوتر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الحجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما (كالترة) كعدة (والوتيرة) ومنه قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حامي الحقيقة ماجد * يسمو الى طلب الوتيره

(وقد وتره يتره وترا) ووترا (وترة) هذا في الوتر الذحل وأما في الوتر العدد فلا يقال الا أوتر يوتر (و) في المحكم وتر (القوم) يترهم وترا (جعل شفعهم وترا) قال عطاء كان القوم وتر افشفعتهم وكانوا شفعا فوترتهم (كأوترهم) ومنه الحديث اذا استجمرت فأوتر أي اجعل الحجارة التي تستجمر بها فردا (و) وتر (الرجل أفزعه) عن الفراء (و) كل من (أدركه مكروه) فقد وتره (ووتره ماله) وحقه (نقصه اياه) وهو مجاز وفي التنزيل ولن يتركم أعمالكم أي لم ينقصكم من ثوابكم شيأ وقال الجوهري أي لن ينقصكم في أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد في البيت وأحد القولين قريب من الآخر وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أي نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وترته اذا نقصته فكأنك جعلته وترا بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الجناية التي يجنيها الرجل على غيره من قتل أو نهب أو سبي فشبهه ما يلحق من فاتته صلاة بمن قتل حميمه أو سلب أهله وماله ويروى بنصب الاهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولا ثانيا لوتر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذي فاتته الصلاة ومن رفع لم يضمر وأقام الاهل مقام ما لم يسم فاعله لانهم المصابون المأخوذون فمن ردّ النقص الى الرجل نصبهما ومن ردّه الى الاهل والمال رفعهما وفي حديث آخر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة أي نقصا والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة وقيل أراد بها هنا التبعة (والتواتر التتابع) تتابع الاشياء (أو مع فترات) وبينها فجوات وقال اللحياني تواترت الابل والقطا وكل شئ اذا جاء بعضه في اثر بعض ولم يجئ مصطفة وقال حميد بن ثور

قرينة سبع ان تواتر مرة * ضرين وصفت أرؤس وجنوب

وليست المتواترة كالمتداركة والمتتابعة وقال مرة المتواتر الشئ يكون هنيهة ثم يجئ الآخر فاذا اتتابعت فليست متواترة انما هي متداركة ومتتابعة على ما تقدم وقال ابن الاعرابي ترى بتري اذا تراخى في العمل فعمل شيأ بعد شئ وقال الاصمعي واترت الخبر أتبعت وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المواترة المتابعة وأصل هذا كله من الوتر وهو الفرد وهو انى جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والخبر المتواتر أن يحدّث واحد بعد واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر (والمتواتر) كل (قافية فيها حرف متحرك بين) حرفين (ساكنين كفاعيلن) وفاعلاتن وفعلاتن ومفعولن وفعلن وقل اذا اعتمد على حرف ساكن نحو فعولن فل واياه عنى أبو الاسود بقوله

وقافية حذاء سهل رويها * كسرد الصناع ليس فيها تواتر

(وأوتر بين اخباره) وكتبه (وواتره) هكذا في النسخ وصوابه واترها (مواترة وواترا) بالكسر (تابع) من غير توقف ولا فتور والمواترة بين كل كتابين فترة قليلة (أو لا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت فيها فترة والا فهي مداركة ومواصلة) واصل ذلك كله من الوتر (ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتي به وترا وترا) قال (ولا يراد به المواصلة لانه) مأخوذ (من الوتر)

٣ قوله وهي صلاة الوتر والوتر اى بالفتح والكسر وقوله لاهل الحجاز والكسر لتميم هكذا في خطه ومثله في اللسان ولعل الصواب ان يقال الفتح لاهل الحجاز والكسر لتميم اه

الذى هو الفرد ومنه حديث أبى هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أى يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقضيه وترا وترا (وكذلك متراتره الكتب) يقال واترت الكتب فتواترت أى جاءت بعضها فى اثر بعض وترا وترا من غير أن تنقطع وفى حديث الدعاء ألف جمعهم وواتر بين ميرهم أى لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل اليهم مرة بعد مرة (و) يقال (جاؤا تترى وتترون وأصلها وترى متواترين) فى الصحاح تترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علق فمن ترك صرفها فى المعرفة جعل ألفها ألف تأنيث وهو أجود وأصلها وترى من الوتر وهو الفرد وتترى أى واحدا بعد واحد ومن نونها جعلها ملحقة انتهى وفى المحكم التاء مبدلة من الواو قال وليس هذا البدل قياسا انما هو فى أشياء معلومة ثم قال ومن العرب من ينونها فيجعل ألفها للالحاق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها للتأنيث بمنزلة ألف سكرى وغضبى وفى التهذيب قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقفا بالالف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة قال الفراء وأكثر العرب على ترك تنوين تترى لانها بمنزلة تقوى ومنهم من نون فيها وجعلها ألفا كألف الاعراب وقال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا رسلنا تترى قال متقطعة متفاوتة وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وكذلك الانبياء بين كل نبيين دهر طويل (والوتيرة الطريقة) قال ثعلب هى من التواتر أى التتابع وفى الحديث ٢ فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات أى على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وقال أبو عبيدة الوتيرة المداومة على الشئ وهو مأخوذ من التواتر والتتابع (أو) الوتيرة من الارض (طريق تلاصق الجبل) وتطرد (و) قيل الوتيرة (الفترة فى الامر) يقال مافى عمله وتيرة وسير ليست فيه وتيرة أى فتور (و) الوتيرة (الغميزة والتوانى و) الوتيرة (الحبس والابطاء و) وتيرة الانف (هضاب ما بين المنخرين) من مقدم الانف دون الغرضوف ويقال للعاجز الذى بين المنخرين غرضوف والمنخران خرقا الانف (و) الوتيرة (غرضيف فى أعلى الاذن) وفى اللسان والتكملة فى جوف الاذن يأخذ من أعلى الصماخ قبل الفرع قاله أبو زيد (و) الوتيرة (حليدة بين السبابة والابهام و) وتيرة اليد ما بين الاصابع وقال اللحيانى (ما بين كل أصبعين) ولم يخص اليد دون الرجل (و) الوتيرة (ما يوتر بالاعمدة من البيت كالوترة محركة فى الاربعة الاخيرة) الاخيرة عن الصاغانى (و) الوتيرة (حلقة يتعلم عليها الطعن) وقيل هى حلقة تحلق على طرف قناة يتعلم عليها الرمى تكون من وتر ومن خيط وقال اللحيانى الوتيرة التى يتعلم الطعن عليها ولم يخص الحلقة وقال الجوهرى الوتيرة حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهى الدريئة أيضا قال الشاعر يصف فرسا

تبارى قرحة مثل الـ*ـوتيرة لم تكن مغدا

المغدا النتف أى لم تكن ممعودة (و) الوتيرة (قطعة تستدق وتطرد وتغلظ من الارض) وقال الاصمعى الوتيرة من الارض ولم يحدها وقال الجوهرى الوتيرة من الارض الطريقة (و) رعاشيه (القبر) بها والجمع الوتائر قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعا بشت قبرا

فداحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبها تهيل

داحت يعنى نشت عن قبر قتيل وقال الجوهرى داحت أى مشت وقال ابن برى داحت مرت مر اسريعا قال والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض قال وهذا تفسير الاصمعى وقال أبو عمرو والشيبانى الوتائر ههنا ما بين أصابع الضبع يريد انها فرجت بين أصابعها ومعنى بدت يديها أى فرقت بين أصابع يديها لحذف المضاف وتهيل تحثو التراب (و) قيل الوتيرة (الارض البيضاء و) الوتيرة (الوردة الحمراء أو البيضاء و) من المجاز الوتيرة (غرة الفرس المستديرة) الصغيرة فاذا طالت فهى الشادخة قال الزمخشرى شبهت بالوردة البيضاء وقال أبو منصور شبهت بالحلقة التى يتعلم عليها الطعن (و) قال أبو حنيفة الوتيرة (نور الورد و) الوتيرة (ماء بأسفل مكة لخزاعة) والذى رأيته فى التكملة هو الوتير بغيرها، وزاد بعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون *قلت ومثله فى معجم ياقوت قال ور بما قاله بعض المحدثين الوتين بالنون فى قول عمرو بن سالم الخزاعى يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونقضوا ميثاقك المؤكدا * وزعموا أن لست تدعو أحدا

وهم أذل وأقل عددا * هم بيتونا بالوتير هجدا

وبه كانت الوقعة بين كنانة وخزاعة فى سنة سبع من الهجرة (و) الوتيرة (اسم لعقد العشرة والوترة محركة حرف المنخر) وقيل سلة ما بين المنخرين وفى حديث زيد فى الوترة ثلث الدية والمراد بها وترة الانف (و) الوترة من الذكر (العرق) الذى (فى باطن الحشفة) وفى الصحاح فى باطن الكمرة وهو جليدة وقال اللحيانى هو الذى بين الذكر والانثيين (و) الوترة (العصبة) التى (تقسم مخرج روث الفرس و) قال الاصمعى (حتار كل شئ) وترة وهو ما استدار من حروفه كحتار الظفر والمخلب والدبر وما أشبهه (و) الوترة (عصبة تحت اللسان و) الوترة (عقبة المتن و) قال اللحيانى الوترة (ما بين الارنبة والسبابة و) الوترة (مجرى السهم من القوس العربية) عنها يزل السهم اذا أراد الرامى أن يرمى (جمع الكل وتر) بغير هاء (والوتر محركة) واحد أوتار القوس وقال ابن سيده هو (شرعة القوس ومعلقها ج أوتار وأوتر وأوتر جعل لها وترا ووترها وتوترها اشتد وترها) وكذلك وترها وتوترا وتخفيف وقال اللحيانى وترها وأوترها وترها قال ابن سيده (و) قال بعضهم (وترها يترها) ترة (علق عليها وترا وتوترا العصب والعنق) هكذا فى النسخ الموجودة وصوابه والعرق (اشتد) أى فصار مثل الوتر وهو مجاز ومنه فرس موتر الاساءة اذا كان قريب الشخ كأنها وترت توترا كما فى الاساس (والوتير)

٢ قوله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات عبارة اللسان وفى حديث العباس ابن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لى جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولى قلت لانظرن اليوم الى عمله فلم يزل الخ

كأمير (ع) قال أسامة الهذلي

ولم يدعوا بين عرض الوتير * وبين المناقب الا الذئابا

يقول تحملوا عن البلد فتركوا الذئاب بعدهم (وأوتر صلى الوتر) وهو ان يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ويضيفها الى ما قبلها من الركعات وفي الحديث ان الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن وقد أوتر صلاته وقال اللحياني أوتر في الصلاة فعداه بفي (و) أوتر (الشئ أنذه) أي جعله فذا أي وترا (أووتر الصلاة وأوترها وورترها بمعنى) واحد (وناقة موائرة تضع احدى ركبتيها اولا في البروك ثم) تضع (الاخرى) و(لا) تضعهما (معا فيشق على الراكب) وقال الاصمعي الموائرة من النوق هي التي لا ترفع يدا حتى تستمكن من الاخرى واذا ركبت وضعت احدى يديها فاذا اطمأنت وضعت الاخرى فاذا اطمأنت وضعتهما جميعا ثم تضع وركيها قليلا قليلا وفي كتاب هشام الى عامله ان أنسب لي ناقة موائرة قالوا هي التي تضع قوائمها بالارض وتراوترا عند البروك ولا ترجع نفسها جافيشق على راكبها وكان بهشام فتق (والوتران محركة د) وفي التكملة موضع (ببلاد هذيل) والنون مكسورة كما ضبطه الصغاني قال أبو جندب الهذلي

فلا والله أقرب بطن ضيم * ولا الوتران ما نطق الحمام

ومما يدل على أن النون مكسورة قول أبي بثينة الباهلي

جلبناهم على الوترين شدا * على استاههم وشل غزير

أراد بالوشل السلح (والوتار) كسحاب هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الوتار كما في الاصول الصحيحة (ع بين مكة والطائف) في شعر عمرو بن ربيعة قال

لقد حببت نعم الينا بوجهها * مساكن ما بين الوتار والنقع

(والوتير) كأمير (ما بين عرفة الى ادام) وبه فسر قول أسامة الهذلي السابق (والموتور من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه) ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموتور الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثأر والموتور المفعول تقول منه وتره يتره ترة ووترا اذا قتل حميمه فأفرده منه (والوترة بالضم ة بحوران) من عمل دمشق بها مسجد ذكروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن ذلك الموضع وبه موضع عصاه في الحجر هكذا ذكره ياقوت ٣ ولكنه ضبط الوتر بالكسر فليتأمل * ومما يستدرك عليه الوتر من أسماء الله تعالى وهو الفذ الفرد جل جلاله ويقال وترت فلانا اذا أصبته بوتر وأوترته أوجدته ذلك ومنه حديث الشورى لا تعدوا السيوف عن أعدائكم فتوتروا ثأركم قال الازهري الثأر هنا العدو لانه موضع الثأر والمعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم ويروى بالموحدة وقد تقدم في موضعه والوتيرة المداومة على العمل ووترة النجد عصبة بين أسفل الفخذ وبين الصفن والوترة من الفرس ما بين الارنبة وأعلى الحلقة والوترتان هنتان كأنهما حلقتان في أذني الفرس وقيل الوتران العصبتان بين رؤس العرقوبين الى المأبضين وهما الوتران أيضا والوتر محركة جبل لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به نبيعة يقال لها المطهر لقوم من بني كنانة ووتر أيضا موضع فيه نخيلات من نواحي اليمامة عن الحفصي وهو غير الذي ذكره المصنف وفي المثل ابياض قبل التوتير يضرب في استعجال الامر قبل بلوغ اناه وامرأة وتريه محركة لبقة جاء في شعر ساعدة من جؤية والوتار بالكسر جمع وتر القوس عن الفراء نقله الصاغاني والوتار كشداد لقب علاء الدين علي بن أبي العلاء القواس الاديب حدث عن عمر الكرماني * تذييب * اختلف في حديث فلذوا الحبل ولا تقلدوها الاوتار فقيل جمع وتر بالكسر وهي الجناية قال ابن شميل معناه لا تطلبوا عليها الاوتار والذحول التي وترتم عليها في الجاهلية وقال أبو عبيد وعندي في تفسير هذا الحديث غير ما ذكر هو أشبه بالصواب سمعت محمد بن الحسن يقول معنى الاوتار هنا أوتار القسي وكانوا يقلدونها أوتار القسي فتختنق فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيد وبلغني ان مالك بن أنس قال كانوا يقلدونها أوتار القسي لئلا تصيبها العين فأمرهم بقطعها يعلمهم أن الاوتار لا ترد من أمر الله شيأ قال وهذا شبيه بما كره من التمائم ومنه الحديث من عقد لحيته أو تقلد وترا وكانوا يزعمون ان التقلد بالاوتار يرد العين ويدفع عنهم المكاره فنهوا عن ذلك والله أعلم ((وتره يتره) ترة ووترا ((ووتره توتيرا وطأه وقد وتر ككرم وثارة) وطؤ (فهو وتر) بالفتح (ووتر ككتف ووتير) كأمير (وهي وتيرة) وانما خالف قاعدته هنا وهي قوله وهي بها لئلا يظن ان الانثى وترة ووتيرة فانه لم يسمع ذلك (والاسم الوثارة بالكسر والفتح) وفي حديث ابن عباس قال لعمر لو اتخذت فراشا أوثر منه أي أوطأ وأبين وما أوثر فراشك والوتير الفراش الوطي وكذلك الوتر وكل شئ جلست عليه أو غت عليه فوجدته وطيا فهو وتير (و) من المجاز (الوتيرة) من النساء (الكثيرة اللحم) قاله ابن دريد (أو) هي (السمينة الموافقة للمضاجعة) فاذا كانت ضخمة العجز فهي وثيرة العجز (ج وثائر ووتائر والوتير والوتر بالكسر والميثرة) وهي مفعلة من الوثارة غير مهموز وأصلها موثرة قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها (الثوب الذي تجلل به الثياب فيعلوها) الميثرة (هنة كهيئة المرفقة تتخذ للسرج كالصفة ج مواثر ومياثر) الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جني لزم البدل فيه كما في عيد وأعياد (و) المياثر (جلود السباع) قال ابن الاثير (و) أما المياثر

(المستدرك)

٣ قوله ولكنه ضبط الوتر هكذا في خطه بدون تاء آخره فالمراجع اه

((وتر))

الحمر التي جاء فيها النهي فانها من (مراكب) العجم كانت (تتخذ من الحرير والديباج) وفي الحديث انه نهى عن ميثرة الارجوان هي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب وفي التهذيب ميثرة السرج والرحل بوطآن تجعلهما وميثرة الفرس لبدته قال ابن الاثير ويدخل فيه ميا ثر السروج لان النهي يشتمل على كل ميثرة حمراء سواء كانت على رحل أو سرج (و) عن ابن الاعرابي (التواثير الشرط) وهم العتلة والفرعة والاملة (وهم التآثير وتقدم) مرارا في مواضع متعددة (الواحد توثور) وهو الجلواز (و) قال ابن سيده (الوثر) بالفتح (نقبة من أدم تقد سيورا عرض السير منها أربع أصابع أو شبر أو سيور عريضة تلبسها الجارية الصغيرة) قبل أن تدرك عن ابن الاعرابي وقال مرة تلبسه أيضا وهي حائض وقيل الوثر النقبة التي تلبس والمعنيان متقاربان وهو الرهط أيضا وأنشد أبو زياد * علقتها وهي عليها وثر * (أو) الوثر (ثوب كالسراويل لا ساق له) نقله الصاغاني قال شيخنا قلت كثيرا ما يأتون بمثل هذا التركيب وحذف النون لان اللام مدغمة (و) قيل هو (شبه صدار) نقله الصاغاني وقيل خوف من أدم نقله الصاغاني أيضا (و) الوثر (ماء الفحل يجتمع في رحم الناقة ثم لا تلقح) منه قاله أبو زيد وقد (وثرها) الفحل يثرها (وثرا) اذا (أكثر ضرابها فلم تلقح) وقال أبو زيد المسط أن يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضراب الفحل اياها فيستخرج وثرها وقال النضر الوثر أن يضربها على غير ضبعة قال والموثورة تضرب في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح (ووثير بن المنذر) النسفي (كزبير محدث) روى عن مأمون بن الحسن وغيره (واستوثر منه استكثر) مثل ٣ استوثب واستوثج وقد تقدما (و) قال بعض العرب (أعجب الاشياء) وفي اللسان أعجب النكاح (وثر بالفتح على وثر بالكسر أي نكاح على فراش وثير) أي وطيء يقال ماتحته وثر ووثار أي فراش لين (والأوثر العداوة) نقله الصاغاني (والوثارة كثرة اللحم) هكذا في سائر النسخ وهذا مخالف لما نقل عن أبي زيد الوثارة كثرة الشحم والوثاجة كثرة اللحم وقال القطامي

وكأنما اشتمل الفحيج بريطة * لابل تزيد وثارة وليانا

* ومما يستدرك عليه الواثر الذي يأثر أسفل خف البعير قال ابن سيده وأرى الواو فيه بدلا من الهمزة في الاثر واستوثر الفراش استوطأه ويقال اذا تزوجت امرأة فاستوثرها وهو مجاز والواثر اثاب على الشيء نقله الصاغاني والوثر النزو نقله الصاغاني أيضا

﴿الوجور﴾ بالفتح (الدواء يوجر في) وسط (الفم قاله الجوهري وقال غيره ما أودوا في وسط حلق صبي وقال ابن سيده الوجور من الدواء في أي الفم كان وقال ابن السكيت الوجور في أي الفم كان واللدود في أحد شقيه (وضم وجره وجرا) وأوجره وأوجره اياه جعله في فيه (وأوجره الرمح) لاغير (طعنه به في فيه) وهو مجاز وأصله من ذلك وقال الليث أوجرت فلانا بالرمح اذا طعنته في صدره وأنشد

أوجرته الرمح شزرا ثم قلت له * هذي المروءة لا لعب الزحالیق

وقال أبو عبيدة أوجرته الماء والرمح والغيظ أفعلت في هذا كله (ووجر الدواء بالعين) شيأ بعد شيء (و) وجر (الماء شربه كارها) عن أبي خيرة (والمجير والمجيرة كالمسعط يوجر به الدواء) واسم ذلك الدواء الوجور (ووجر منه) وجرا (كوجل) وجلا (أشفق) وخاف نقله ابن القطاع (فهو وجر وأوجر) ويقال اني منه لأوجر مثل لأوجل (وهي وجرة كفرحة ووجراء) أي خائفة نقله الصاغاني والزمخشري هكذا (ووهم الجوهري فقال لا يقال وجراء) أي في المؤنث لا يخفى ان الجوهري نفسه في نقله اذا نقل شيأ عن أئمة اللسان انهم لم يقولوا وجراء فأي موجب لتوهيمه وقد صرح غير واحد من الائمة ان دعوى النفي في غير مسموعة اذا ثبت غيرها وأما مقابلة نفي بنفي بغير حجة فهو غير مسموع فتأمل (والوجر كالكهف) يكون (في الجبل) قال تأبط شرا

اذا وجر عظيم فيه شيخ * من السودان يدعى الشرتين

(والوجار بالكسر والفتح جحر الضبع وغيرها) كالاسد والذئب والثعلب ونحو ذلك كذا في المحكم (ج أوجرة ووجر) بضمتين واستعاره بعضهم لمرتفع الكلاب قال

كلاب وجار يعتلجن بغائط * دموس الليالي لا ريا ولا لب

قال ابن سيده ولا أبعد ان تكون الرواية ضباع وجار على انه قد يجوز ان تسمى الضباع كلابا من حيث سموا أولادها جراء وفي التهذيب الوجار سرب الضبع ونحوه اذا حفر فأمعن وفي حديث الحسن لو كنت في وجار الضبع ذكره للمبالغة لانه اذا حفر أمعن وفي حديث علي والحجر احجار الضبة في جحرها الضبع في وجارها هو جحرها الذي تأوي اليه (و) الوجار (الجرف) الذي (حفره السيل من الوادي) وهما الوجاران عن أبي حنيفة (ووجرة) بالفتح (ع بين مكة والبصرة) قال الاصمعي هي (أربعون ميلا ما فيها منزل فهي مرت للوحش) وقال السكري وجرة دون مكة بثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة الى مكة بازاء الغمر التي على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحاج وهي سمرة تجد بستون ميلا لا تحاذ من شجر ومرعى ومياه والوحش فيها كثير وقال السكوني وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينها وبين مكة مرحلتان ومنه الى بستان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة وقد أكثرت الشعراء ذكرها قال الشاعر

تصد وتبدي عن أسيل وتتقي * بناظرة من وحش وجرة مطفل

٣ قوله استوثب الذي في اللسان بالنون وسيأتي في المتن في مادة و ث ن

(المستدرك)

(وجر)

(ووجرته أجره ووجرا أسمعته مايكره) وهو مجاز (والاسم) منه الوجور (كقبول) والمعروف فيه أوجرته كما قاله أبو عبيد (والأوجار حفر تجعل للوحش) فيها مناجل (اذا مرت بها عرقبتها) قال الحجاج

تعرضت ذا حدب جرجارا * أملس الا الضفدع النقارا
يركض في عرمضه الطرارا * تخال فيه الكوكب الزهارا
لؤلؤة في الماء أو مسمارا * وخافت الرامين والاوجارا

(الواحدة وجرة وتحرك و) قال أبو زيد وجرته الدواء وجرا جعلته في فيه و (انجر) أي (تداوى) بالوجور وأصله اوتجر (ووجر) بالفتح (جبل بين أجأ وسلمى) هكذا ذكره ياقوت في المعجم (و) وجر أيضا (ة بهجر) نقله ياقوت في المعجم (ووجرى كسكرى د قرب أرمينية) شديد البرد نقله الصاغاني وياقوت (والميجار شبه صولجان تضرب به الكرة) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في أ ج ر و ن ج ر * ومما يستدرك عليه وجره بالسيف وجرا طعنه به هكذا جاء في حديث عبد الله بن أنيس قال ابن الاثير والمعروف في الطعن أوجرته الرمح قال ولعله لغة فيه * قلت ونقله ابن القطاع فقال ووجرته الرمح طعنت به صدره قال وأبو عبيد لا يجيز في الرمح الا أوجرته وأوجرته الغيظ عن أبي عبيد وهو مجاز ويقال ان فلانا لذو وجرة بالفتح اذا كان عظيم الخلق نقله الصاغاني والاوجار قرية لبني عامر بن الحرث بن أثمار بن عبد القيس ﴿الوحرة محركة وزغة﴾ تكون في العجاري أصغر من العظاءة (كسام أبرص) وفي التهذيب وهي الف سوام أبرص خلقة وجمعها وحر (أو ضرب من العظاء) وهي صغيرة حمراء لها ذنب دقيق تقصع به اذا عدت وهي أخبث العظاء (لا تطأ شيأ) من طعام أو شراب (الا سمته) ولا يأكله أحد الا مشى بطنه وأخذه قيء قال الازهري وقد رأيت الوحرة في البادية وخلقتها خلقة الوزغ الا انها بيضاء منقطة بحمرة وهي قذرة عند العرب لا تأكلها وفي الصحاح الوحرة بالتحريك دويبة حمراء تلزق بالارض كالعظاء وفي حديث الملاعنة ان جاءت به أحمر قصيرا مثل الوحرة فقد كذب عليها (و) الوحرة (من الابل القصيرة) وهو مجاز (ووحر) الرجل وحرا (كفرح أكل ما دبت عليه الوحرة) أو شرب به (فأثر فيه سمها) فهو وحر ولبن وحر وقعت فيه الوحرة ولحم وحر دبت عليه الوحرة (و) وحر (الطعام وقعت فيه الوحرة) فهو وحر (و) من المجاز وحر (صدره على بحر) كيمنع (ويوحر) وهذه أعلى (ويبحر) والياء مكسورة وحرا محركة (فهو وحر) ككتف أي وغر و (استضمر الوحر) بالتسكين (وهو الحقد والغش والغيظ) ووساوس الصدر وبلابله ويقال في صدره وحر بالتسكين أي وغر وهو اسم والمصدر بالتحريك وقال ابن أحمر * هل في صدورهم من ظلمنا وحر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بوحر الصدور ويقال ان أصل هذا من الدويبة التي يقال لها الوحرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدر بالتزاق الوحرة بالارض (و) من المجاز (امرأة وحرة محركة) أي (سوداء دميمة) نقله الصاغاني (أو حمراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدويبة المذكورة ولا يخفى انه لو قال بعد قوله ومن الابل القصيرة ومن النساء السوداء الدميمة أو الحمراء القصيرة كان أحسن في الايراد (و) قال أبو عمرو (أوحرت الوحرة الطعام) دبت عليه وايحارها اياه أن (جعلته بحيث يأخذ آكله القيء والمشي) وقال غيره وربما هلك آكله وقال أعرابي من أكل الوحرة فأمه منحرة بغائط ذي جحرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الوحر أشد الغضب يقال اندلوحر على وقال غيره الوحر العداوة وهو مجاز وأوحره أسمعه ما يغيظه وأبو وحرة بفتح فسكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط وابنه الحرث بن أبي وحرة أسر يوم بدر فقتله ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي ﴿وذره توذيرا﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان اذا (أوقعه في مهلكة أو أغراه حتى تكالف ما رقع منه في مهلكة) وهذا عن أبي زيد قال ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الاصول في هلكة (و) عن النضر وذر (رسوله) قبل بلخ اذا (بعثه و) وذر (الشر) هكذا في النسخ ولعله الشيء (نحاه وبعده) وغيبه (و) وذر (الرجل أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثاني (و) يقال أيضا وذر فلان (ماله) توذيرا (بذره وأسرف فيه فتوذر) نقله الصاغاني (و) عن الفراء (ودرت أدر ودرا سكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد (يغشى على) كذا في التكملة (و) قال الازهري وسمعت غير واحد يقول للرجل اذا تجهم له وردّه ردا قبيحا (وذر وجهد عنى) أي (نحه وبعده) وقد تعرف ذلك على الصاغاني فقال نقلا عن الازهري ويقال ذلك للرجل اذا تجهم له ودره ودرا قبيحا وصوابه ما ذكرنا (و) عن ابن الاعرابي (توذر في الامر) وتهوّل و (تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد و (قد يكون التوذر في الصدق والكذب و) قيل انما (هو ايراد صاحبك مهلكة) ونص أبي زيد لهلكة * ومما يستدرك عليه تقول ودر فلان اذا غيب وودره الامير وأمر به ان يودر اذا غرب به وطرده عن البلد كذا في الاساس ﴿الوذرة﴾ بفتح فسكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل الفدرة وقيل هي البضعة (لا عظم فيها ويحرك أو ما قطع منه) أي اللحم (مجتمعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الاعرابي الوذفة والوذرة (بالهاء المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) في وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فان كان ذلك فوذر اسم للجمع لا جمع و (وذره) أي اللحم وذرا (كوعده قطعه وجرحه) هكذا في النسخ وهو غير محرر والصواب وجرحه شرطه كما في اللسان وغيره وهذا أيضا يحتاج الى تأمل فان فعل شرط الجرح انما هو التوذير لا الوذر فانظره فان لم يكن ذلك سقطا من النساخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

(المستدرك)

(وحر)

(المستدرك)

(وذر)

(المستدرك)

(وذر)

(الوذرة) وذرا (بضعها) بضعا (وقطعها كوذرها) توذيرا (و) من المجاز امرأة لمياء الوذرتين (الوذرتان الشفتان) عن أبي عبيدة ونقله الزمخشري وغيره وقال أبو حاتم وقد غلط انما الوذرتان القطعتان من اللحم فشبهت الشفتان بهما (والوذرة كفرحة) العضد (الكثيرة الوذر و) الوذرة (المرأة الكريهة الرائحة) رائحتها رائحة الوذر وقيل هي التي لا تستنجي عند الجماع وبه فسر حديث شمر النساء الوذرة المذرة (أو) الوذرة هي (الغليظة الشفة) وهو مجاز كأنه شبهت شفتها بالقدرة السمينة من اللحم (و) من المجاز يقال للرجل (يا ابن شامة الوذر) بفتح فسكون وهو من سباب العرب وذمهم ولذا حد عثمان رضي الله عنه اذ رفع اليه رجل قال لرجل ذلك وهي كلمة (قذف) وقال غيره سب يكنى به عن القذف (وهي كناية عن المذاكير والكمر) أراد يا ابن شامة المذاكير يعنون الزنا كأنها كانت تشم كمر المختلفة فكني عنه والذكر قطعة من بدن صاحبه وقيل أراد وا بها القلف جمع قلفة الذكر لأنها تقطع قاله أبو زيد وكذلك اذا قال له يا ابن ذات الرايات ويا ابن ملقى أرحل الركبان ونحوها (و) قولهم (ذره) واحذره (أي دعه) قال ابن سيده قالوا هو (يذره تركا ولا تقل وذرا) فانهم قد أماتوا مصدره وماضيه ولذلك جاء على لفظ يفعل ولو كان له ماض لجاء على يفعل أو يفعل قال وهذا كله قول سيبويه وفي بعض النسخ ولا تقل وذر أي ماضيا (و) قال ابن السكيت في اصلاح الالفاظ يقال ذرذا ودع ذا ولا يقال وذرته ولا ودعته وأما في الغابر فيقال يذره ويدعه و (أصله وذره يذره كوسعه يسعه لكن ماظنوا به وامانيه ولا بمصدره ولا باسم الفاعل) فلا يقال واذر ولا وادع ولكن تركته فأنا تارك وقال الليث العرب قد أماتت المصدر من يذر وا تفعل الماضي فلا يقال وذره ولا واذر ولكن تركه وهو تارك (أو قيل وذرته) بالكسر والذي في المحكم وحكى عن بعضهم لم أذر ورائي شيأ (شاذا ووذرة) بالفتح (ع باكشونية الاندلس) والذي في التكملة ناحية بالاندلس (والوذارة بالضم) والذي في التكملة بالفتح هكذا رأيته مضبوطا (قوارة الخياط ووذار كسحاب ة بسمرقند) على أربع فراسخ منها كثيرة البساتين والزرع نسب اليها ابراهيم بن أحمد ابن عبد الله الوذاري ولد بها سنة ٤٨٧ وأبو مزاحم سباع بن النضر بن مسعدة السكري الوذاري سمع يحيى بن معين وابن المديني وعنه الترمذي (و) وذار أيضا قرية (باصبهان) ويقال فيها أيضا واذار بزيادة الالف بعد الواو ومنها أبو يعلى الحسن بن أحمد الواذاري الاصبهاني روى عنه أبو علي الحسن بن عمر بن يونس الحافظ * ومما يستدرك عليه قولهم ذرني وقلانا أي كله الى ولا تشغل قلبك به وبه فسر قوله تعالى ذرني والمكذبين ويقال في القرية التي باصفهان أيضا واذارا وويدار كقرطاس مدينة تعمل فيها الثياب المفتخرة (الوزة) أهمله الجوهري وهي (الحفيرة في الارض) ومن كلامهم أزة في وزة (و) الوزة (الورل كالوز) بغيرهاء كلاهما عن ابن الاعرابي (والوزا الخصب والوروري كبربري الضعيف البصر) عن الفراء (و) الوروري (شحوي عاصر أبا تمام يكنى أبا عبد الله) هكذا نقله الصاغاني ولم يذكر اسمه ولا الى أي شيء نسب (ووروز نظره أحده وفي التكلام أسرع) يقال ما كلامه الا وروزة اذا كان يستعجل فيه (والمورور) على صيغة اسم الفاعل هو (المغرور كالموزوز بالزاي) هكذا نقله الصاغاني وسيأتي في موضعه * ومما يستدرك عليه وروري بالفتح قرية بالشرقية من اعمال مصر ويحتمل ان يكون النسوي المذكور منها أو من غيرها والله أعلم * ومما يستدرك عليه ورغر بالفتح من قرى سمرقند فيها كروم وضياع وعندها مقاسم مياه الصغد (الوزر محركة الجبل المنيع وكل معقل) وزر (و) منه (الملجأ والمعتصم) وفي التنزيل العزيز كلا لا وزر قال أبو اسحق الوزر في كلام العرب الجبل الذي يلجأ اليه هذا أصله وكل ما التجأت اليه وتحصنت به فهو وزر ومعنى الآية لا شيء يعتصم فيه من أمر الله (والوزر بالكسر الاثم والثقل والكارة الكبيرة والسلاح) هذه عبارة الجوهري ولكن ليس فيها وصف الكارة بالكبيرة وانما سمي الاثم وزرا لثقله والمراد من قوله والثقل ثقل الحرب قال أبو عبيد أوزار الحرب وغيرها أثقالها وآلاتها واحدها وزر بالكسر وقال غيره لا واحد لها والمراد بأثقال الحرب الآلة والسلاح وقد بينه الاعشى بقوله

وأعددت للحرب أوزارها * رماحا طوالا وخيلا ذكورا

وقال ابن الاثير وأكثر ما يطلق الوزر في الحديث على الذنب والاثم (و) الوزر أيضا (الحمل الثقيل ج) الكل (أوزار) وفي الاساس مايدل على ان اطلاق الاوزار بمعنى السلاح والآلة مجاز كذلك قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وهو كناية عن انقضاء الامر وخفة الاثقال وعدم القتال وكذا اطلاق الوزر على الاثم (ووزره) يزره (كوعده) يعده (وزرا بالكسر حمله) ومنه قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر أخرى أي لا يؤخذ أحد بذنب غيره ولا تحمل نفس آثمة وزر نفس أخرى ولكن كل مجزي بعمله وقال الاخفش لا تأثم آثمة باثم أخرى (و) من المجاز (وزر) الرجل (يزر) كوعد يعد (ووزر يوزر) كعلم يعلم (ووزر يوزر) على بناء المفعول (وزرا وو زرا بالكسر والفتح وزرة كعدة) والذي صحح عن الزجاج وزرة بكسر الواو وكذا رأيته مضبوطا محمودا هكذا في اللسان ومعنى الكل (اثم فهو موزور) هذا هو الصحيح (و) أما (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) لزائرات القبور (ارجعن مأزورات غير مأجورات) أي آثمات والقياس موزورات فانه (للازدواج) أي لمقابل الموزور بالمأجور قلب الواو همزة ليأتلف اللفظان ويزدوجا كذا قاله الليث وقيل هو على بدل الهمزة من الواو في أزر وليس بقياس لان العلة التي من أجلها همزت الواو في وزر ليست في مأزورات (ولو أفرد لقيل موزورات) وهو القياس (ووزر الثلمة كوعدها سدها)

(المستدرك) (ورور)

(المستدرك) (وزر)

نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو وزر (الرجل غلبه) وقال * قد وزرت جلتها امهارها * (و) من المجاز (وزر) الرجل (كعني رمى بوزر) أي ذنب (و) من المجاز (الوزير) كأمير (حباء الملك الذي يحمل ثقله) عنه (ويعينه برأيه) وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيرا من أهلي قال أبو اسحق استقاقه في اللغة من الوزر الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلاك وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ اليه وقد قيل لوزير السلطان وزير لانه يزر عن السلطان أثقال ما أسند اليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك (وقد استوزره فتوزره له) وقال الجوهري الوزير الموازر كالاكيل المواكل لانه يحمل عنه وزره أي ثقله وقد استوزر فلان فهو يوازر الامير ويتوزر له (ووازره) على الامر أعانه وقواه والاصل آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم الى ان الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس ليس بقياس لانه اذا قال بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات فبدل الواو من الهمزة أبعد وقال الزمخشري وزير الملك الذي يوازره أعباء الملك أي يحامله وليس من الموازرة المعاونة لان واوها عن همزة وفعيل منها أزير (وحالة الوزارة بالكسر ويفتح) والكسر أعلى (ج أوزار) كشريف وأشراف ويتيم وأيتام (ووزراء) والعامة تقول الوزر محركة (و) عن أبي عمرو (أوزره أحرزه) ونص أبي عمرو أحرز به (و) يقال أوزر الشئ اذا (ذهب به) واعتباه (كاستوزره) أوزره فهو موزر (جعل له وزرا) يأوي اليه أي ملجأ (و) أوزره (أوثقه) وهو من ذلك (و) كذا أوزره بمعنى (خبأه و) من المجاز (ازر) الرجل ازرارا اذا (ركب الوزر) أي الاثم يقال ازرت وما ائتجرت (والوزير الموازر) كالجليس المجالس والاكيل المواكل ويقال وازره على الامر وآزره والاول أفصح (و) الوزير (علم) من الاعلام * ومما يستدرك عليه الوزر بالكسر الشرك عن الفراء ووزيرة بنت عمير بن أسعد بن أسعد التنوخية ست الوزراء حدثت بدمشق ومصر عن ابن الزبيدي بالبخاري ومسند الشافعي والوزيرة قرية باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد الوزيري كان يسكن ذا عزيم الى أواخر سنة ٦١٣ والوزيرية قريتان بمصر احداهما في الكورة الغربية والاخرى في البحيرة ومن احداهما الشاب أحمد الوزيري الكاتب المصري رفيق الحافظ البابلي في شيوخه وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا بالاجازة والسيد العلامة محمد بن ابراهيم بن علي بن المرتضى الوزيري الحسني الرسي الطباطبي أحد الاعيان باليمن وأخوه هاشم بن ابراهيم أحد شيوخ تقي الدين بن فهد ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الوزيري وولده السيد صلاح الدين أحد أذكياء الزمن وحكائهم وهم بيت علم ورياسة وجلالة باليمن وموزور اسم كورة بالاندلس يتصل أعمالها بأعمال قرمونة بين الغرب والقبلة كثيرة الفواكه والزيتون بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا واليه ينسب أمية بن غالب الشاعر الموزوري وأبو سلمان عبد السلام بن السمح الموزوري رحل المشرق وتوفي سنة ٣٨٧ وموزار بالفتح حصن ببلاد الروم استجد عمارته هشام بن عبد الملك قال المتنبي

وعادت فظنوها بموزار قفلا * وليس لها الا الدخول فقفول

(المستدرك)

٣ قوله أحد أذكياء الزمن وحكائهم كذا في خطه والخطب سهل اه

* ومما يستدرك عليه وزور كجعفر حصن عظيم من جبال صنعاء الهمدان وبه تحصن عبد الله بن حمزة الزيدي سيف الاسلام طغتكين الايوبي وكذلك وزاغر بالفتح والغين معجمة من قرى سمرقند (وشرا الخشبة بالمنشار غير مهموز لغة في أشرها بالمئشار اذا نشرها) والفعل الوشر بالفتح (والوشر أيضا تحديد المرأة أسنانها وترقيقها) أي أطرافها قاله الجوهري (و) في الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة والواشرة المرأة التي تحدد أسنانها تفعله المرأة الكبيرة تشبه بالشواب و (الموتشرة التي تسأل ان) وفي اللسان تأمر من (يفعل ذلك بها) كأنه من وشرت الخشبة بالمنشار هكذا قالوه وهي (ان همزت كانت من الاشر لا من الوشر وان لم تهمز فوجه الكلام المتشرة والمستوشرة) وهو ظاهر (وموشر العضدين كمعظم ويهمز) هو (الجعل) وقد تقدم في الهمز (والوشر بضمتين لغة في الاشر) نقله الصاغاني وقد تقدم الكلام عليه في الهمز * ومما يستدرك عليه ميشار بلدة من نواحي دنباوند كثيرة الخيرات والثمور * ويستدرك عليه وشرة بالفتح من أقاليم لبلة بالاندلس (الوصر بالكسر العهد) لغة في الاصر كما قالوا ارث وورث واسادة ووسادة قاله الجوهري (و) الوصر (الصك الذي تكتب فيه السجلات) والاصل اصر سمي به لان الاصر العهد ويسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق ويطلق غالبا على كتاب الشراء ومنه ماروي ان رجلين احتكما الى شريح فقال أحدهما ان هذا اشترى مني دارا وقبض مني وصرها فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد الي الوصر وجمع الوصر أوصار قال عدي ابن زيد

فأيكم لم ينله عرف نائله * دنراسوا ماوفي الارياف أوصارا

(المستدرك) (الوصر)

أي أقطعكم وكتب لكم السجلات في الارياف (كالوصيرة والوصرة محركة مشددة الراء) والاوصر وهذا الاخير موجود في اللسان والتكملة ولا أدري لاي شئ أسقطه المصنف وأنشد الليث

وما اتخذت صرا ما للمكوث بها * وما اتقيت الا اللوصرات

(وصر)

وقال الليث ان الوصرة معربة وهو الاوصر وقال غيره ان الوصر والوصيرة كلتاهما فارسية معربة (والاوصر المرتفع من الارض) نقله الصاغاني (الوصر محركة) الدرن والدسم وفي المحكم هو (وسخ الدسم واللبن أو غسالة السقاء والقصعة ونحوهما) وقد وضرت القصعة توضر وضرا أي دسمت قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

سيغنى أبا الهندى عن وطب سالم * أبارق لم يعلق بها وضر الزبد
مفدمة قزا كأن رقابها * رقاب بنات الماء تفزع للرعد

(و) الوضر (بقية الهناء) عن أبي عبيدة (و) الوضر (ما تشمه من ريح تجدها) هكذا فى النسخ وصوابه تجده (من طعام فاسد و) الوضر أيضا (اللطخ من الزعفران ونحوه) مما له لون ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبى صلى الله عليه وسلم به وضرا من صفرة فقال له مهيم ٢ أى لطخا من خلوق أو طيب له لون والوضر أيضا الاثر من غير الطيب (ج أوضار) كسبب وأسباب ويقال (وضر) الاناء (كوجل) اذا اتسخ (فهو وضر وهى) أى المرأة (وضرة ووضرى) قال

اذا ملا بطنه ألبانها حلبا * باتت تغنيه وضرى ذات أجراس

(والوضراء سمة فى رقبة الابل لبنى فزارة) بن ذبيان (كأنها بثر غراب) نقله الصاغانى (والوضرى) كسكرى (وعد القندورة) أى الاست القصر عن ابن الاعرابى والمدلغة فيه نقله الصاغانى والزمخشرى (ووضرة) بالفتح (جبيل باليمن فيه عدة قلاع) هكذا نقله ياقوت والصاغانى * ومما يستدرك عليه يقال فلان وضر الاخلاق وفى اخلاقه وضر وهو ذو أوضار أى خبيث وكان ابق العرش فوضره بالدناءة وكل ذلك مجاز ﴿الوطر محركة﴾ والارب بمعنى واحد وهو (الحاجة) مطلقا قاله الزجاج (أو حاجة لك فيها هم وعناية فاذا بلغتها فقد قضيت وطرك) واربك ولا يبنى منه فعل نقله الزجاج عن الخليل وقال الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها همة فهى وطره قال ولم أسمع لها فعلا أكثر من قولهم قضيت من كذا وطرى أى حاجتى (ج أوطار) قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا ﴿وطر كفرح) أهمله الجماعة كلهم وقال المصنف معناه (سمن وامتلأ فهو وطر) سمين ممتلئ اللحم (أو هو) أى الوطر الرجل (الملآن الفخذين والبطن من اللحم) هكذا استدرك المصنف عليهم وكأنها اللغة فى وذر بالذال المعجمة فليتنظر ﴿الوعر﴾ المكان السهل ذو الوعورة (ضد السهل كالوعر) ككتف (والواعر والوعير والاوعر) يقال طريق وعر ووعر وواعر ووعير وأوعر (وقول الجوهرى ولا تقل وعر ليس بشئ) * قلت وهذا الذى أنكره على الجوهرى هو المنقول عن الاصمعى وقال شيخنا مقابلة نفى بغير حجة غير مسموع ويؤيد ما للجوهرى قول ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة المضايق الوعرة بالتسكين ولا يجوز فيها التحريك انتهى ٣ قلت ظن شيخنا ان الذى أنكره الجوهرى هو تسكين العين كما هو مقتضى سياقه وليس كذلك بل الذى أنكره هو تحريك العين كما هو مضبوط هكذا فى سائر الاصول المصححة فاذن قول ابن أبى الحديد الذى استشهد به حجة عليه لا له فتأمل (ج) أى جمع الوعر (أوعر) بضم العين قال يصف بحرا * وتارة يسند فى أوعر * (و) الكثير (وعورو) جمع الوعر والوعير (أوعار) ككتف وأكتاف وشريف وأشراف (وقد وعر المكان ككرم) يوعر (و) وعر يعر مثل (وعد) وعر يوعر مثل (وقع) يوقع وحكى اللحيانى وعر يعر كوثق يثق وهذه قد أغفلها المصنف (وعرا) بالفتح مصدر الاولين (ووعرا محركة) مصدر الثالث (ووعورة) بالضم (ووعارة) بالفتح مصدرا الاول والثانى (ووعورا) بالضم مصدر الثانى فقط قال الازهرى والوعورة تكون غلظا فى الجبل وسكون وعوثة فى الرمل وفى حديث أم زرع زوجى لحم جمل غث على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى أى غليظ حزن يصعب الصعود اليه شبهته بلحم هزيل لا ينتفع به وهو مع هذا صعب الوصول والمنال (ووعرته توعيرا جعلته وعرا وتوعر وعرا وعرا) ان كان المراد بالتوعير والتوعر هنا للمكان فهو على حقيقته والا فهو مجاز وسيأتى ان التوعر فى الامر هو التعسر (وأوعر به الطريق وعر عليه) أو أفضى به الى وعر) من الارض (و) أوعر (الرجل وقع فى وعر) من الارض وفى الاساس وفى وعورة (و) من المجاز أوعر الرجل اذا (قل ماله) شبهه بالمكان الوعر الذى لا نبات به (و) من المجاز أوعر (الشئ) اذا (قله واستوعروا طريقهم رأوه وعرا كاوعروه) وهو مأخوذ من عبارة الصاغانى قال أوعرت الشئ مثل استوعرته (و) قال الاصمعى (شعر معروعر) زهر بمعنى واحد أى قليل وهو اتباع) ومجاز (وتوعر) على (الامر) اذا (تعسر) أى صار وعرا وهو مجاز ولا يخفى ان قوله هذا ومما قاله آنفا وتوعر صار وعرا واحد وتفريقه فى محلين مما يوهم انهما اثنان (و) كذا قوله وتوعر (الرجل تشدد) وهو أيضا مجاز لان التعسر فى الامر والتشدد شئ واحد وقد أخذه من قول الصاغانى حيث قال وسألناه عاجة فتوعر علينا أى تشدد انتهى وتوعسرناه بتعسر صح المعنى وماثلهما الى التشبيه بالوعر (و) توعر (فى الكلام تحير) وذلك اذا تعسر عليه وهو أيضا مجاز (وتوعرته فى الكلام حيرته) نقله الصاغانى هكذا ولا يخفى لو قال المصنف وتوعرته فيه لكان أخصر حيث سبق ذكر الكلام قريبا فذكره ثانيا تكرار ممتنع لما قيد نفسه فيه من تغيير لنصوص الائمة واجحاف فى عباراتهم (و) من المجاز (وعر الشئ ككرم وعارة ووعورة قل) وقد أوعره وثمن وعر قليل قال الفرزدق * وقد تم أدت لا قليلا ولا وعرا * يصف أم تميم لانها ولدت فاكثرت (و) من المجاز (وعره يعره) كوعد (ووعره) توعيرا (حبسه عن حاجته) ووجهته (والوعر) بالفتح (جبل) فى قول يذبن مهلهل

كان زهيرا فرمن مشمخرة * وجارى شريح من مواشل فالوعر

(ووعيرة كجهينة) وفى التكملة والوعيرة (حصن) فى جبال الشراة (قرب) وادى موسى عليه السلام و (الكرك) قال كثير عزة

فأمسى يسح الماء فوق وعيرة * له بالملوى والوادين حوائر

٢ قوله لطخا اللسان المعنى انه رأى به لطخا من خلوق أو طيب له لون فسأل عنه فأخبره انه تزوج وذلك من فعل العروس اذا دخل على زوجته اه (المستدرك)

(وطر)

(وعر)

٣ قوله فلت ظن شيخنا الخ يتأمل فى هذه العبارة

(والاوعار) بالسماوة سماوة كلب قال الاخطل

فى عانة رعت الاوعار صيفتها * حتى اذا زهم الاكفال والسرر

(ووعر صدره) على (لغة فى وغر) بالغين معجمة قال الازهرى وزعم يعقوب انها ابدل لان الغين قد تبدل من العين (و) من المجاز (رجل وعر المعروف) بتسكين العين أى (قليله) كما فى الاساس (ويقال قليل وعر) ووتح وعر (اتباع) له قال الازهرى يقال قليل شفن ووتح ووعر وهى الشقونة والوتوحة والوعورة بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الوعر المكان المخيف الوحش ﴿الوغرة شدة﴾ توقد (الحر) وذلك حين تتوسط الشمس السماء ويقال نزلنا فى وغرة القيظ على ما كذا (وغرت الهاجرة) تغر (كوعد) وغرا رمضت واشتد حرها (وأوغروا دخلوا فيها) ومنه حديث الافك فأتينا الجيش موغرين فى نحر الظهيرة ويروى مغورين وقد تقدم فى موضعه (والوغر) بالفتح (ويحرك الحقد والضغن) والدخل (والعداوة) والغل (والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره) عليه (كوعد ووجل) يغر ويوغر ويوغر أكثر قاله الازهرى (وغرا) بالفتح (ووغرا بالتحريك) اذا امتلأ غيظا وحقدا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيظ ويقال ذهب وغر صدره ووغره أى ما فيه من الغل والحقد والعداوة وقيل الوغر بالتسكين الاسم وبالتحريك المصدر (و) قال الفراء وغر على فلان (يغر بالكسر أوله) على مثال يوجل (وأوغره) غاظه وأوغر صدر فلان أحماه من الغيظ وهو واغر الصدر على وفى الحديث الهدية تذهب وغر الصدر أى غله وحرارته وأصله من الوغرة وهى شدة الحر ومنه قول مازن * ما فى الحديث عليكم فاعلموا وغر * وفى حديث المغيرة واغرة الضمير وقيل الوغر تجرع الغيظ والحقد (والتوغير الاغراء بالحقد) أنشد سيبويه للفرزدق

دست رسولا بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدورا ذات توغير

(والوغير) كأمير (لحم يشوى على) الرضف كما قاله الليث وفى اللسان على (الرمضاء و) الوغير أيضا (اللبن ترمى فيه الحجارة المحماة ثم يشرب و) قيل الوغير (اللبن يغلى ويطبخ) وقال الجوهرى الوغيرة اللبن يسخن بالحجارة المحماة وكذلك الوغير وقال ابن سيده الوغيرة اللبن وحده محضا يسخن حتى ينضج ورب مما يجعل فيه السمن (و) قد (أوغره ووغره) توغيرا قال الشاعر

فسائل مرادا عن ثلاثة فتية * وعن ارثما أبقى الصريح الموغر

وفى كلام المصنف قصور لا يخفى (و) أوغر (الماء سخنه) وذلك ان تسخن الحجارة وتحرقها وتلقيها فى الماء لتسخنه وهو الايغار وقيل أوغر الماء أحرقه (وأنلاه) ومنه المثل كرهت الخناز يرا لحميم الموغر (و) ذلك لانه (ربما يسقط فيه الخنزير وهو حى ثم يذبح) ومثله فى الاساس وفى بعض الاصول ثم يشوى (وهو فعل قوم من النصارى) قال الشاعر

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم * ككراهة الخنزير للايغار

(و) عن أبى سعيد يقال أوغر فلانا (اليه) أى (ألجأه) وأنشد

وظاولت بك همة محطوطة * قد أوغرتك الى صباو مجون

قال واشتقاقه من ايغار الخراج ثم ذكر المعنى الذى ذكره المصنف آخرا (و) يقال أوغر (العامل الخراج) اذا (استوفاه) وفى التهذيب وغر (أو هو أن يوغر الملك الرجل الارض فيجعلها له من غير خراج) وقيل الايغار أن يسقط الخراج عن صاحبه فى بلد ويحول مثله الى بلد آخر فيكون ساقطا عن الاول وراجعا الى بيت المال (أو هو ان يؤدى الخراج الى السلطان الاكبر فرارا من العمال) يقال أوغر الرجل خراجه اذا فعل ذلك نقله أبو سعيد قال ومنه أخذ معنى الالجاء وقيل سمى الايغار لانه يوغر صدور الذى يراد عليهم خراج لا يلزمهم (و) قال الازهرى و (قد يسمى ضمان الخراج ايغارا) وهى لفظة (مولدة) وقال ابن دريد والايغار المستعمل فى باب الخراج لا أحسبه عربيا صحيحا (ووغر الجيش صوتهم وجلبتهم) قال ابن مقبل

فى ظهر مرت عساقيل السراب به * كأن وغر قطاه وغر حادينا

وقال الراجز

كأنما زهاؤه ملس جهر * ليل ورز وغره اذا وغر

(ويحرك) ولم يحك ابن الاعرابى فى وغر الجيش الا الاسكان فقط وصرح بان الفتح لا يجوز (ووغر) الرجل (تلهب غيظا) وتوقد وحمى (وعمرو بن ربيعة بن كعب) الشاعر المشهور (لقب مستوغرا) وفى بعض النسخ المستوغر (لقوله) يصف فرسا عرقت

(ينش الماء فى الربلات منها * نشيش الرضف فى اللبن الوغير)

والربلات جمع ربلة وهى باطن الفخذ والرضف حجارة تحمى وتطرح فى اللبن ليجمد (و) فى التكملة (الميغر الميقات والميعاد وقد أوغروا بينهم ميغرا) أى ميعادا (والغرة) مثل (العدة) وزنا ومعنى نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وغرته الشمس أى اشتد وقعها عليه والوغر الدخل ﴿الوفر الغنى و) الوفر (من المال والمتاع الكثير الواسع) الذى لم ينتقص منه شئ (أو العام من كل شئ ج) وفور وقد وفر المال) والنبات والشئ بنفسه (ككرم ووعد وفارة ووفرا ووفورا وفرة) ككرامة ووعد وقعود وعدة أى كثر فهو وافر (وانتفر) الشئ وفر يقال وفرته فانتفر أنشد الاصمعى لبشير بن النكث يصف دلوا

(وغر) (المستدرك)

(المستدرك) (وفر)

*وحواب

* وحبأب أنجبر وفى فانفر * (و) يقال (أرض وفراء) اذا كان (فى نباتها وفرة) أى كثرة وهذه أرض نباتها وفر ووفرة وفرة أى وفور لم ترع (و) قال الازهرى والمستعمل فى التعدى (وفره توفيرا) أى (كثره كوفره) ماله ووفره كوعده (وفرا وفرة ووفرة) جعله وافرا وفى الحديث الحمد لله الذى لا يفره المنع أى لا يكثره (و) من المجاز (وفره عرضه) وفرا وفرة (ووفره له) توفيرا أثنى عليه و (لم يشنه) ولم يعبه كأنه أبقاه له كثيرا طيبا لم ينقصه بشتم قال

ألكنى وفرلابن الغريرة عرضه * الى خالد من آل سلمى بن جندل

ووفر عرضه ووفر كوعد وكرم ولم يبتذل (ووفره عطاؤه) وفرا (رده عليه وهو راض) أو مستقل له (ووفره توفيرا أكمله وجعله وافرا و) وفر (الثوب قطعه وافرا) وكذلك السقاء اذا لم يقطع من اديمه فضل (والوفراء) ممدودا (الملأى) الموفرة المل، (و) الوفراء (المزادة الوافرة الجلد) التامة التى لم ينقص من أديمها شئ (و) الوفراء (الاذن العظيمة) الضخمة الشحمة (و) وفراء (ع) نقله الصاغانى وياقوت (و) الوفراء (الارض التى لم ينقص من نبتها شئ) قال الاعشى

عرندسة لا ينقص السير غرضها * كأن حقب الوفراء جأب مكدم

(والوفرة الشعر المجتمع على الرأس أو ما سال على الأذنين منه أو ما جاوز شحمة الأذن) وقيل الوفرة أعظم من الجمة قال ابن سيده وهذا غلط انما هى الوفرة (ثم الجمة ثم اللمة) فالوفرة ما جاوز شحمة الأذنين واللمة ما ألم بالمنكبين وفى التهذيب والوفرة الجمة من الشعر اذا بلغت الأذنين وقيل الوفرة الشعرة الى شحمة الأذن ثم الجمة ثم اللمة (ج وفار) بالكسر قال كثير عزة

كأن وفار القوم تحت رحالها * اذا احمرت عنها العمائم عنصل

(و) قال ابن دريد (الوافرة ألية الكبش اذا عظمت) فى بعض اللغات (و) من المجاز الوافرة (الدنيا) على التشبيه وأنشد ابن الاعرابى

وعلمنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمى فى الوافره

(كأم وافرة) وهذه نقلها الصاغانى (و) قيل الوافرة فى قول الشاعر (الحياة و) قيل الوافرة (كل شحمة مستطيلة والوافر البحر الرابع من) بحور (العروض وزنه مفاعلتن ست مرات) كذا نقله الصاغانى وفى اللسان مفاعلتن مفاعلتن فعولن مرتين أو مفاعلتن مفاعلتن مرتين سمى هذا الشطر وافرا لان أجزاءه موفرة له وفور أجزاء الكامل غير انه حذف من حروفه فلم يكمل (والموفور والموفر منه كمعظم) كل جزء يجوز فيه الزحاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول ابى اسحق قال وقال مرة الموفور (ما جاز ان يخرم فلم يخرم) وهو فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن وان كان فيها زحاف غير الخرم لم تحمل من ان تكون موفورة قال وانما سميت موفورة لان أوتادها توفرت (و) من المجاز (توفر عليه) وبره (و) يقال (هم متوافرون) أى هم كثير أو (فيهم كثرة و) يقال (استوفر عليه حقه) اذا (استوفاه كوفره) توفيرا (وسقاء وفرو وفر) بالفتح أى تام (لم ينقص من اديمه شئ) الثانية نقلها الصاغانى * ومما يستدرك عليه الجزاء الموفور الذى لم ينقص منه شئ والموفور التام من كل شئ وفى المثل توفر وتحمد على كذا أى بصان عرضك ويثنى عليك قاله الزمخشرى وقال الفراء يضرب للرجل تعطيه الشئ فيرده عليك من غير تسخط والايفار الاتمام كالاستيفار ووفر الله حظه من كذا أسبغه والوفر بالفتح الابل التى لم تعط منها الديات فهى موفورة وفلان موفر الشعر كمعظم وقد وفره أعفاه وهو مجاز والوافر والموفور والمتوفر والموفر بمعنى واحد وتركته على أحسن موفر أى على أحسن حال وهو مجاز وتوفر على كذا صرف همته اليه وهو مجاز ووفرة لقب الحسن بن على الخلقانى حدث عن ابن أبى داود وطبقته

(الوقر ثقل فى الاذن أو) هو (ذهاب السمع كله) والثقل أخف من ذلك ومنه قوله تعالى وفى آذانا وقر (وقد وقر كوعد ووجل) يقر ويوقر هكذا فى سائر النسخ ولو قال وقد وقرت كوعد ووجل كان أوجه أى صمت أذنه قال الجوهرى (ومصدره وقرا بالفتح) هكذا جاء (والقياس بالتحريك) أى اذا كان من باب وجل وأما ان كان من باب وعد فان مصادره كلها مفتوحة كما هو ظاهر (ووقر كعنى) يوقر وقرا فهو موقور وعبارة ابن السكيت يقال منه وقرت اذنه على ما لم يسم فاعله توقر وقرا بالسكون فهى موقورة و يقال اللهم قر أذنه (و) فى الصحاح (وقرها الله) أى الاذن (يقرها) وقرا فهى موقورة (و) الوقر (بالكسر الحمل الثقيل) وقيل هو الثقل يحمل على ظهر أو رأس يقال جاء يحمل وقره (أو أعم) من أن يكون ثقيلا أو خفيفا أو ما بينهما (ج أوقار و) قال الدابة يقارها وقرة) شديدة كعدة وهذه شاذة (ودابة وقرى) ككرى (موقرة) قال النابغة الجعدى

كحلء عن وقرى وقد عض حرها * بغارب حتى أراد ليعزلا

قال ابن سيده أرى وقرى مصدرا على فعلى كملقى رعقرى وأراد حل عن ذات وقرى فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه قال وأكثر ما يستعمل الوقر فى حمل البغل والحمار والوسق فى حمل البعير وفى الحديث لعله أوقر راحلته ذهبا أى حملها وقرا (ورجل موقر) كمكرم (ذو وقر) أنشد ثعلب

لقد جعلت تبد وشواكل منكما * كأنكما بى موقران من الخمر

وامرأة موقرة ذات وقر وقال الفراء امرأة موقرة بفتح القاف اذا حملت حملا ثقيلا (و) أوقرت النخلة أى كثر حملها و (نخلة موقرة)

(المستدرك)

(وقر)

٢ قوله عرندسة هى الناقة الشديدة والغرض للرحل بمنزلة الحزام للسرج يريد انها لا تضعف فى سيرها فيقلق غرضها والاحقب الحمار الذى بموضع الحقب منه بياض شبهها به لصلابته والجأب الغليظ ومكدم معضض أى كدمته الحمير وهو يطردها عن عانته اه لسان

بكسر القاف (وموقرة) بفتحها (وموقر) كمعن (وموقرة) كمعظمة (وميقار) كمحراب قال

من كل بائنة تبين عذوقها * منها نخاضبة لها ميقار

(و) قال الجوهري نخلة (موقر بفتح القاف) على غير القياس لان الفعل ليس للنخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأة حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فاما موقر بالفتح فانه (شاذ) وقد روى في قول لبيد يصف نخلا

عصب كوارع في خليج محلم * حملت فنها موقر مكموم

(ج مواقر) يقال (استوقر وقره طعاما أخذه و) استوقرت (الابل سمنت) وحملت الشحوم قال

كأنها من بدن واستيقار * دبت عليها عارمات الانبار

(و) من المجاز (الوقار كسحاب الرزانة) والحلم (و) الوقار (لقب زكريا بن يحيى) بن ابراهيم (المصري) الفقيه عن ابن القاسم وابن وهب وروى الحديث عن ابن عيينة وبشر بن بكر وهو ضعيف وقال الذهبي في الديوان كذاب (و) وقار (كشداد ابن الحسين الكلابي) الرقي عن أيوب بن محمد الوراق وعنه ابن عدي (وهما محدثان) قال الحافظ والاخير روى أيضا عن المؤمل بن اهاب وعنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الخرائطي رأيت له في كتاب اعتلال القلوب حديثا باطلا وهو فرد وأما الذي بالتخفيف فجماعة غير زكريا (ووقر) الرجل (ككرم) يوقر (وقارة ووقارا) بالفتح فيهما (ووقر يقر) كوعد يعد (قره ووقر واتقر) اذا (رزن) ورجل متوقر ذو حلم ورزانة ومنه الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسر وقر في صدره أي سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانة (والتيقور الوقار فيعول منه) وقيل لغة في التوقير (والتاء مبدلة من واو) وأصله ويقور قال العجاج * فان يكن أمسى البلى تيقوري * أي أمسى وقاري حمله على فيعول ٢ ويقال حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه فكره الواو مع الواو فابدلها تاء لئلا يشبه فوعول فيخالف البناء ألا ترى انهم أبدلوا الواو حين أعربوا فقالوا نيروز (ورجل وقار ووقور) كسحاب وصبور أي ذو حلم ورزانة كالموقر (ووقر كندس) هكذا في سائر الاصول التي بأيدينا والذي في اللسان وقر محركة وأنشد للعجاج يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي

هذا أوان الجد اذ جد عمر * وصرح ابن معمر لمن ذعر

بكل أخلاق الشجاع اذ مهر * ثبت اذا ما صيح بالقوم وقر

(وهي وقور) من نسوة وقر (ووقر) الرجل (كوعد يقر (وقرا) فهو موقور (و) وقر يوقر (وقورة) اذا (جلس) وهو مجاز ومنه قوله تعالى وقرن في بيوتكن وقيل هو من الوقار وقيل من قر يقر ويقر وقد تقدم (والتوقير التبجيل) والتعظيم قال الله تعالى وتعزروه وتوقروه يقال وقره اذا بجله ولم يستخف به وهو مجاز (و) التوقير (تسكين الدابة) قال الشاعر

يكاد يسل من التصدير * على مد الاتي والتوقير

(و) التوقير (التجريح والتزيين) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا ولعل صوابه والتقرين ويكون من قولهم وقرته الاسفار اذا سلبته وهزلته كأنها جرحته فتعود عليها أو يكون التوقيح بدل التجريح فيكون أقرب من التجريح في سبيل المعنى مع التقرين أو الصواب التزرين بدل التزيين وهو التعظيم والتفخيم فليتأمل ذلك (و) من المجاز التوقير (ان تصيره) أي للشئ (وقرات) محركة (أي آثارا) وهزمات فهو موقور كمعظم وهو مخالف لما في الاساس وشئ موقور ٣ فيه وقرات هزمات (والوقر الصدع في الساق) وهو مجاز وفي اللسان الوقر (كالوكنة أو الهزمة تكون في الحجر) أو (والعين) أو الحافر أو (والعظم كالوقرة) بزيادة هاء والوقرة أعظم من الوكنة وقال الجوهري الوقرة أن يصيب الحافر حجر أو غيره فينكبه تقول وقرت الدابة بالكسر (وأوقر الله الدابة) مثل رهصت وأرهصها الله (أصابها بوقرة) قال العجاج * وأباحت نسوره الاوقارا * ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة في صخرة يعني ثلمة وهزمة أي انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الا مثل تلك الهزمة في الصخرة (ووقر العظم كعني) وقرا (فهو موقور ووقير) كذا في المحكم (وقد وقره كوعده) صدعه فهو موقور ٤ قال الحرث بن وعلة الذهلي

يا دهر قد أكثرت فجعتنا * بسراتنا ووقرت في العظم

والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بها وقر ثم تجبر فهو أصلب لها والوقر لا يزال واهنا أبدا (والوقير) كأمير (النقرة العظيمة في الصخرة) وفي التهذيب النقرة في الصخرة العظيمة (تمسك الماء) وفي الصحاح نقرة في الجبل عظيمة (كالوقيرة) والوقر والوقرة وفي الحديث التعلم في الصغر كالوقر في الحجر الوقرة والوقر النقرة التي في الصخرة أراد انه يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر (و) في حديث طهفة ووقير كثير الرسل قيل الوقير (القطيع من) الضأن خاصة وقيل (الغنم) وفي المحكم الغنم من الغنم (أو) هو من الشاء (صغارها أو خمسمائة منها) على مازعمه اللحياني (أو عام) في الغنم وبه فسر ابن الاعرابي قول جرير

كأن سليطا في حوانيها الحصى * اذا حل بين الاملحين وقيرها

(أو) هي غنم أهل السواد وقال الزبادي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني بضعف

٢ قوله ويقال حمله على تفعول الخ عبارة اللسان قيل كان في الاصل ويقوز فابدل الواو تاء حمله على فيعول ويقال حمله على تفعول مثل التذنوب ونحوه فكره الواو مع الواو فابدلها تاء لئلا يشبه بفوعول فيخالف البناء الخ اه فتأمل

٣ قوله وشئ موقور الذي في نسخة الاساس التي بأيدينا وشئ موقر اه

٤ قوله قال الحرث بن وعلة الذهلي كذا في التكملة قال وليس البيت للاحشى كما نسبه له الجوهري

صوت فقال الوقير (الغنم بكلبها وحمارها وراعيها) لايكون وقيرا الا كذلك ومعنى حديث طهفة أى انها كثيرة الارسال فى المرعى (كالقرة) كعدة قيل هى الصغار من الشاء وقيل القرة الشاة والمال والهاء عوض عن الواو وقال ذو الرمة يصف بقرة الوحش

مولعة خنساء ليست بنجعة * يدمن أجواف المياه وقيرها

وقال الاغلب العجلى

ما ان رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

(و) قير (ع أو جبل) قال أبو ذؤيب

فانك حقا أى نظره عاشق * نظرت وقد سد دوسها وقيرها

(والوقرى محركة رأى الوقير) نسب على غير قياس (أو مقتنى الشاء) وعبارة الصاغانى الوقرى صاحب الشاء الذى يقتنيها (و) كذلك (صاحب الحمير وساكنو المصر) وأنشد صاحب اللسان للكميت

ولا وقريين فى ثلة * يجاوب فيها النؤاج اليعارا

ويروى ولا قرويين نسبة الى القرية التى هى المصر وأظن الصاغانى أخذ قوله وساكنو المصر من هنا فان الوقرى مقلوب القروى فليتنبه لذلك وكذلك قوله وصاحب الحمير نظرا الى قول الاصمعى السابق بطريق التلازم (والقرة كعدة العيال) يقال ترك فلان قرة أى عيالا وانه عليه لقرة أى عيال (و) القرة أيضا (الثقل) يقال ما على مثل قرة أى ثقل قاله اللحيانى وأنشد

لما رأت حليلتى عينيه * وملتى كأنها حليمه

تقول هذا قرة عليه * يا ليتنى بالحر أو بليه

(و) من ذلك القرة بمعنى (الشيخ الكبير) لثقله (و) القرة (وقت المرض و) القرة (الشاء) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله تكرار فانه قد تقدم له ذلك عند ذكر الوقير (و) كذا القرة بمعنى (المال و) قولهم (فقير وقير) جعل آخره عماد الأوله وقال ابن سيده (أشبه بصغار الشاء) فى مهانته وذله وقيل هو الذى قد أوقره الدين أى أثقله وقيل هو من الوقر الذى هو الكسر (أو اتباع والموقر كمعظم) الرجل (المجرب العاقل) الذى (قد حنكته الدهور) ووقعته الامور واستمر عليها قال ساعدة الهذلى يصف شهدة

أتيح لها شئن البرائن مكزم * أخو حزن قد وقرته كلومها

(و) الموقر (ع بالبلقاء من عمل دمشق) وكان يزيد بن عبد الملك ينزله قال جرير

أشاعت قريش للفرزدق خزية * ونالك الوفود النازلون الموقرا

عشية لاقى القين قين مجاشع * هزبرا أشبلين فى الغيل قسورا

وقال كثير

سقى الله حيا بالموقر دارهم * الى قسطل البلقاء ذات الخمارب

واليه ينسب أبو بشير الوليد بن محمد الموقرى القرشى مولى يزيد بن عبد الملك روى عن الزهرى وعطاء الخراسانى وأورده ابن عساكر فى التاريخ مات سنة ٢٨١ (وقرين ضمتين ع) نقله الصاغانى (وفى سدره) عليك (وقر) بالفتح عن اللحيانى (أى وغر) والمعروف الغين وعن الاصمعى بينهم وقرة ووغرة أى ضغن وعداوة (والموقر كمجلس الموضع السهل عند سفح الجبل وواقرة ع) نقله الصاغانى *قلت وهو حصن باليمن يقال له الهطيف نقله ياقوت قلت وهو على رأس وادى سهام لحمير * ومما يستدرك عليه الوقرة بالفتح المرة من الوقر وقد جاء فى حديث على ٣ نخل وقار بالفتح فى شعر قلبه بن الخضراء من بنى القين

لمن ظعن تطالع من ستار * مع الاشراق كالنخل الوقار

قال ابن سيده على تقدير نخلة واقر أو وقير والوقر بالكسر السحاب يحمل الماء الذى أرقرها وهو مجاز والوقار بالفتح الحلم ووقر يقر وقارا اذا سكن والامر منه قر قاله الاصمعى والوقار السكينة والوداعة ووقرة الدهر شدته وخطبه وهو مجاز وأنشد ابن الاعرابى

حياء لنفسى ان أرى متخشعا * لوقرة دهر ساكنين وقيرها

شبه بالوقرة فى العظم ويقال ضربه ضربة وقرت فى عظمه أى هزمت وكلمة وقرت فى أذنه أى ثبتت عن الاصمعى والاخفش مجاز والوقير من أبهضه الدين وهو مجاز وبأذنه وقر وأذن وقرة وموقورة وهو مجاز وقد وقرت أذنى عن استماع كلامه وهو مجاز والوقير الجماعة من الناس وغيرهم قاله الازهرى وقيل الوقير أصحاب الغنم وجنان واقر لا يستخفه الفزع وهو مجاز ويقال وقر فى قلبه كذا أى وقع وبقى أثره وهو مجاز والوقير الذليل المهان والموقر كمجلس جبل عظيم باليمن عليه قرية ومنها شيخنا الصالح الصوفى الفقيه محمد بن أحمد الموقرى الزبيدى أخذ عن يحيى بن عمر الاهدل والعماد يحيى بن أبى بكر الحكمى وبه تخرج وقران شعاب فى جبال طيئ قال حاتم

وسال الاعالى من نقيب وثرمد * وبلغ أنا سالت وقران سائل

وأم محمد وقار بنت عبد المجيد بن حاتم بن المسلم من شيوخ الحافظ الدمياطى ذكرها فى المعجم (الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه) هذا نص المحكم (كالوكرة) وفى التهذيب الوكر موضع الطائر الذى يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق فى الحيطان والشجر وقال الاصمعى الوكر والوكن جميعا المكان الذى يدخل فيه الطائر وقال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول الوكر العش حيثما كان فى جبل

(المستدرك)

٣ قوله ونخل وقار بالفتح لعل صوابه بالكسر كما هو مضبوط فى اللسان ويدل له كلام ابن سيده ونصه كما فى اللسان ما ادرى ما واحده ولعله قدر نخلة واقر او وقير فجاء به على اه

(وكر)

أوشجر (ج) القليل (أوكر وأوكار) قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * تركتهم كبيرهم كالاصغر

وقال * من دونه لعتاق الطير أوكار * (و) الكثير (وكور ووكر كصرد و) قال اليزيدي الوكر (ان تضرب أنف الرجل بجمع يدك) هكذا نقله الصاغاني عنه (وليس بتصحيف الوكز) بالزاي وسيأتي (ووكر الطائر كوعد يكر وكرا ووكورا أتى الوكر أو دخله و) وكر (الصبي) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الظبي وكرا (وثب و) وكر (الاناء) والسقاء والقربة والمكيال وكرا (ملأه كوكره) توكيرا وقال الاحمر وكرته وكراوورکته وركا (و) وكر فلان بطنه توكيرا و (أوكره) ملأه من طعام (وتوكر الصبي امتلأ بطنه و) توكر (الطائر امتلأ حوصلته) وقال الاصمعي يقال شرب حتى توكر وحتى تضلع (والوكرة و يحرك والوكير والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان) أي بنيان وكره فيدعو اليه أو عند شراء وكره وهذا نقله الزمخشري (وقد وكرلهم كوعد) اذا اتخذ ذلك الطعام كما في الاساس وفي اللسان وقد وكر لهم توكيرا وقال الفراء الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال ورب ما سمعتهم يقولون التوكير والتوكير اتخاذ الوكيرة والتوكير الاطعام (والوكر) بالفتح (والوكرى محركتين ضرب من العدو) قيل هو الذي كأنه ينزو وقال أبو عبيد هو بعد الوكرى أي بسرع وأنشد غيره لحميد بن ثور

اذا الجمل الربعي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراقد

(والوكار) كشداد (العداء وناقة وكرى كجمزى سريعة أو قصيرة لحيمة) شديدة الاز (وقد وكرت) النافة (تكر) وكرا (فيهما) اذا عدت الوكرى وهو عدو فيه نزو وكذلك الفرس (واتكر الطائر) اتكارا (اتخذ وكرا) وكذا وكر توكيرا كما في الاساس (وامرأة وكرى كجمزى شديدة الوطء على الارض) نقله الصاغاني (والوكراء ع) في قول الاراد

أغيور لم يألف بوكراء بيضه * ولم يأت أم البيض حيث تكون

(والوكرة بالضم الموردة الى الماء) نقله الصاغاني (و) الوكار (كسحاب) كأنه جمع وكر (ع) نقله ياقوت والصاغاني * ومما (المستدرك) يستدرك عليه التوكير اتخاذ الوكيرة والتوكير الاطعام وفي الحديث نهى عن المواكرة وهي المخابرة ومن المجاز قولهم ما دار في فكري نزول ذلك في وكري ﴿وزر﴾ (وزره توزيرا) أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني نقلا عن ابن الاعرابي قال ومعناه (علمته) هذا وسيأتي للمصنف في م ن ر انه قلما تقع في الاسماء كلمة فيها نون فراء * قلت والذي ظهر لي بعد تأمل شديد ومراجعة الاصول الصحيحة ان هذا تصحيف من الصاغاني تبعه المصنف فيه من غير رويه وكيف يكون ذلك وكلامه الآتي في م ن ر يضاده والصواب وزنه وتارة علمته وواوه مقلوبة عن همزة أزنه وكذا هنزته بالهاء فاعلم ذلك فانه نفيس * ومما (المستدرك) يستدرك عليه ونجر كجعفر من رساتيق همذان وفيه منارة الحوافر ﴿الوهر محركة﴾ أهمله الجوهري واستدركه الصاغاني وابن منظور وقال الصاغاني هو شدة الحر وفي اللسان انه (توهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالبخار) يمانية (وتوهر الليل والشتاء) كتهور (و) كذلك (الرمل) اذا (تهور وتوهران) كسحبان اسم رجل وهو (أبو قوم و) وهران (د بالاندلس) على ضفة البحر بينه وبين تلمسان سري ليلة وأكثر أهلها تجار (منها) هكذا في النسخ وصوابه منه أبو القاسم (عبد الرحمن بن عبد الله) بن خالد الهمداني الوهراني (شيخ) الحافظين (أبي عمر بن عبد البر) النمري وابن حزم يروي عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي * ومات سعيد بن خلف الوهراني عن أبي بكر الابهري الفقيه وعنه منصور بن تمصلت وعلي بن عبد الله بن المبارك الوهراني سمع منه يوسف بن خليل والركن الوهراني صاحب الخلاعة ومن المتأخرين الامام أبو العباس أحمد بن حجي الوهراني حدث عن أبي سالم ابراهيم بن محمد بن علي التازي نزيل وهران وعنه أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى التلمساني المقري (و) وهران (ع بفارس) نقله ياقوت (ووهره كوعده) يهره وهرا (ووهره) توهيرا اذا (أوقعه فيما لا مخرج) له (منه و) قال خليفة (توهر زيد فلانا في الكلام) وتوعره اذا (اضطره الى ما بقي فيه) هذا نص الصاغاني وفي اللسان بقي به (متحيرا و) قال أبو تراب يقال (أتاه متوهر به) أي بالامر (ومتهور به) أي (مستيقن) به نقله الصاغاني (ويوسف بن أيوب بن وهرة) بالفتح (محدث) * ومما يستدرك (المستدرك) عليه لهب وامرساطع والمستوهر السادر من وهج الشمس والوهران الخائف * ومما يستدرك عليه في هذا الباب واره جد محمد ابن مسلم الرازي الحافظ ترجمه ابن عدي في الكامل وأثنى عليه وكذا الخليلي في الارشاد * ومما يستدرك عليه وير بالكسر قرية باصفهان نسب اليها أحمد بن محمد بن أبي عمر والويري قال ابن النجار سمعت منه في داره بقرية وير عن أبي موسى الحافظ محمد بن عمر

﴿فصل الهاء﴾ مع الراء ﴿الهبرة﴾ بالفتح (خرزة يؤخذ بها الرجال) هكذا في اللسان وقال الصاغاني خرزة التأخيذ (و) الهبرة (اضعة) من (لحم لا عظم فيها أو) هي (قطعة مجتمعة منه) يقال أعطيته هبرة من لحم اذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة والندرة (هبره) يهبره هبرا (قطعه قطعا كبارا و) يقال هبر (له من اللحم هبرة) أي (قطع له قطعة وضرب هبر وهبير) كأمير (هار) أي قاطع من اللحم قال المتنخل

كلون الملح ضربته هبير * يثر العظم سقاط سراطى

(وسيف هبار) كشداد (بتاك) وفى بعض النسخ بتارأى ينتف القطعة من اللحم فيقطعه (والهبر بالضم مشاقة الكتان) يمانية قال * كالهبر تحت الظلة المرشوش * (و) الهبر (حب العنب) كالهبرة قال الصاغانى وفيه نظر (و) الهبر (بالفتح ما اطمأن من الارض) وارتفع ما حوله عنه (و) قيل هو ما اطمأن من (الرمل) قال عدى

فترى محانيه التى تسق الثرى * والهبر يورق نبتها ورادها

(كالهبير) كأمير قال زميل ابن أم دينار

أغر هجان خرمن بطن حرة * على كف أخرى حرة بهبير

(ج) الهبر (هبور و) جمع الهبير (هبر) بضم فسكون وقد أعاده المصنف ثانيا كما سيأتى (و) الهبرة (كفلز المنقطع) مثل به سيبويه وفسره السيرافى وقال الصاغانى هو اسم من هبر أى قطع (وجمل هبر ككتف وأهبر كثير اللحم) ويقال هبر وبر أى كثير اللحم والوبر (وناقة هبرة) بكسر الباء (وهبراء) ممدودا (ومهوبرة) كثيرة اللحم (والفعل) منهما هبر (كفرح) يهبر هبرا (والهبرية) والابرية (كثرة مسة ماطار من زغب القطن) الرقيق منه جمعه هبريات قال * فى هبريات الكرسف المنفوش * (و) الهبرية أيضا (ماطار من الريش) وغوه (كالهبارية كعلابطة و) الهبرية والابرية والهبارية (ما يتعلق بأسفل الشعر مثل القذاله من وسخ الرأس) ويقال فى رأسه هبرية (والهبور) كجوهر (الفهد) عن كراع (أو جروه) وهذه عن الصاغانى (و) الهبور (السوسن) فيما يقال نقله الصاغانى (أو الاحمر منه و) الهبور (الفرد الكثير الشعر كالهبار) كشداد قال الشاعر

سفرت فقلت لها هجير فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت هبارا

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية ضبارا بالضاد المعجمة وهو اسم كلب وقد تقدم فى موضعه والبيت للحرث بن الخزرج الخفاجى * قلت وذكر ثعلب فى ياقوته مثل ما قاله الجوهرى الا انه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار والبيت المذكور لقيس للخزرج بن عون بن جميل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قاله المرزبانى وبعده

وتزينت لترعينى بجمالها * فكفاعا كمنى الخمار خمارا

تخرجت أعترف قوادم جبتى * لولا الحياء أطرتها الحضارا

(و) هوبر (ع كثير القتاد ومنه المثل ان دون الظلة خرط قتاد هوبر) هكذا نقله ياقوت والظلة هكذا فى النسخ بالظاء المشالة والصواب الطلة بالطاء الخبزة كما يأتى فى موضعه (وبزيد بن هوبر الحارثى رئيس قتل) وفيه يقول ذو الرمة

عشية قرا الحارثيون بعدما * قضى نحبه من ملتقى القوم هوبر

أراد ابن هوبر هذا (وهبيرة بن شبل) بن العجلان الثقفى (صحابى) ولى مكة قبيل عتاب بن أسيد أياما وهبيرة بن المفاضة العامرى استدركه ابن الدباغ فى الصحابة وقيل ابن الشفاضة فيحرر (و) من المجاز العرب تقول (لا آتيك هبيرة بن سعد) يعنى به ابن زيد مناة (و) كذا (لا آتيك الوقت هبيرة أى) لا آتيك (حتى يؤب هبيرة أو ألوة وذلك لانهما فقدا فلم يعلم لهما خبر أقاما وا هبيرة وألوة مقام الدهر فنصبوهما) على الظرف وهذا منهم اتساع وقال اللحيانى انما نصبوا هبيرة لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك أبدا وهو رجل فقد (وهبار وهبار اسمان والهبير من الارض) كأمير (ما كان مطمئنا ربما حوله أرفع) منه وقال ابن السكيت الهبير المطمئن من الرمل (ج هبر) بضم فسكون (وأهبرة) قال عدى

يجعل القف شمالا وانحى * وعلى الايمن هبر ويرق

وأنشد ابن السكيت لعدى بن الرقاع

عجرا أهبرة الكناش تافعت * بعدى بمكرتربها المتراكم

(و) الهبير (الفرج) وهو مجاز على التشبيه بهبير الارض (وهبير سيار رمل قرب زرود) فى طريق مكة كانت عنده وقعة لأبى سعد القرمطى سنة ٣١٢ قال ياقوت وهبير سيار بنجد ولعله الذى قرب زرود آل وكانت للعرب وقعة بالهبير قديمة وفيها يقول حبيب ابن خالد الاسدى

فمن فوارس يوم الهبير * ويوم الشعيبة نعم الطلب

(و) قال ابن الاعرابى يقال (أهبر) الرجل اذا (سمن سمنا حسنا) نقله الصاغانى (واهتبره البعير فى لحمه و) اهتبره (بالسيف قطع) وكذلك هبره به (وأذن مهوبرة) بكسر الباء (وتفتح الباء على اور أو شعر) رقد هوبرت وقال أبو عبيدة من آذان الخيل مهوبرة وهى التى يحتشى جوفها وبرا وفيها شعر وكتفى أطرافها وظهورها أيضا الشعر فلما يكون الا فى رواند الخيل وهى الرواعى (والهباران الكانونان) وهما الهراران أيضا (وهبار بن الاسود) بن المطلب بن عبد العزى بن أسد القرشى الاسدى أسلم فى الفتح وحسن اسلامه نزل الشأم (و) هبار (بن سفيان) بن عبد الاسد المخزومى من مهاجرة الحبشة قتل باجنادين ويقال يوم موتة (صحابيان) وأما هبار بن صيفى فقد ذكر فى الصحابة وفيه نظر أورده أبو عمر مختصرا (والهبور كصبور العنكبوت) كالهبون كلاهما

عن أبي عمرو (وكتنور الذر الصغير) نقل ذلك عن ابن عباس في تفسيره قوله تعالى كعصف مأكول قال هو الهبور وفسره سفيان (والهبيرة كهينة الضبع أو الصغيرة) من الضباع (وأم هبيرة) كنية (أنثى الضفادع وأبو هبيرة ذكرها وهبيرة) بالفتح (اسم) وفي بعض الاصول هبيرة بالتصغير (والهبر في القراءة ان يقف على رأس الآية وهو مكروه) كما نقله الصاغاني (وضرب هبر) أي (يلتي قطعة من اللحم) اذا ضربه قاله ابن السكيت وفي الاساس ضرب هبر يسقط الهبر وفي المحكم ضرب هبر يهبر اللحم (وصف بالمصدر) كما قالوا درهم ضرب وفي حديث علي رضي الله عنه انظروا شزرا واضربوا هبرا (وريح هبارية كغرابية) أي بتشديد الياء التحتية (ذات غبار) قال ابن أحمر

هبارية هوجاء موعدها الضحى * اذا أرزمت جاءت بورد غشمشم

نقله الصاغاني ويروى أبارية (والهبر) بالكسر (رباعي ووهم الجوهري) في ذكره هنا ظنا منه ان النون زائدة وهي أصلية وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الهبور كتنور دقاق الزرع بالنبطية وبه فسر قول ابن عباس السابق والهبرية بالكسر ما تناثر من القصب والبردي ٢ فيتلبد وبه فسر قول أوس بن حجر

ليث عليه من البردي هبرية * كالمرزباني عيار بأوصال

كذا فسره يعقوب والهبر بالضم المحور بين الروابي ٣ والهبور والاوبر والكثير الوبر من الابل وغيرها والهبير كأمير موضع وهبار بن عقيل الحضرمي عن الزهري وهبار بن عبد الرحمن المخزومي عن سلمان الأغر وهبار بن علي بن هبار عن أبيه عن جده وعنه ابنه عبد الرحمن وروى أيضا عن عمه عبد العزيز بن علي بن هبار ويعقوب بن هبار الفريابي والمبارك بن عمار بن هبار عن أبي محمد الجوهري وهو بن معاذ الحمصي حدث عن بقية وأبو الحرم مكي بن عثمان بن ابراهيم البصري عرف بابن الهبري بالضم من شيوخ الحافظ الدمياطي (الهبتر كجعفر) أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد هو (القصير) كالحبتر نقله الصاغاني (الهترمز في العرض) قاله الليث وقال الازهري وهو غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهرت الا أن يكون مقلوبا كما قالوا جبذ وجذب (و) قد (هتره يهتره) هترا اذا مزق عرضه (وهتره) تهتيرا اذا بالغ في مزقه (و) الهتر (بالكسر الكذب) يقال قول هتر أي كذب (و) الهتر (الداهية والامر العجب و) الهتر (السقط من الكلام والخطأ فيه) والباطل (و) يقولون مضى هتر من الليل أي (النصف الاول من الليل) وقال ابن الاعرابي اذا مضى أقل من نصفه (و) الهتر (بالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن) عن ابن الاعرابي (وقد أهتر) الرجل (فهو مهتر بفتح التاء) فقد عقله من أحد هذه الاشياء وهو (شاذ) فيلحق بمسهب ومحصن ومفحم ونخلة موقرة وانظارها مما مر (وقد قيل أهتر بالضم) فهو مهتر (ولم يذكر الجوهري غيره) أي خرف (وأهتر الرجل (بالضم فهو مهتر) اذا (أولع بالقول في الشيء وهتره الكبر يهتره) من حد ضرب وكذا المرض والحزن وروى أبو عبيد عن أبي زيد انه قال اذا لم يعقل من الكبر قيل أهتر فهو مهتر (والتهتار) بالفتح (الحمق والجهل كالتهتر) والذي في التهذيب قال الليث التهتار من الحمق والجهل وأنشد لسالم بن دارة

ان الفزاري لا ينفك معتلما * من النواكة تهتارا يتهتار

قال يريد التهتر بالتهتر قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دهدار ابدهدار وذلك ان منهم من يجعل بعض التاآت في الصدور والاخوة الدرياق والدخريص لغة في الترياق والتخريص وهما معربان انتهى وقيل التهتار تفعال من هتره الكبر وهذا البناء يجاء به للكثير المصدر (و) عن ابن الاعرابي الهتيرة تصغير (الهترة) وهي (الحمقة) البالغة (المحكمة والمستهتر بالشيء بالفتح) أي بفتح التاء الثانية (المولع به) لا يحدث بغيره (لا يبالي بما فعل فيه) وهو مجاز (و) استهتر بفلانة وأهتر بها لا يبالي بما قيل فيه لاجلها و (شتمه) وهو مجاز (و) في حديث ابن عمر اللهم اني أعوذ بك أن أكون من المستهترين المستهتر (الذي كثرت أباطيله) يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل وقال ابن الاثير أي المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا (وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله) اذا فتن به وذهب عقله فيه وانصرفت همته اليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وهو مجاز (وتهاتر القوم تحاكل على صاحبه باطلا) ومنه الحديث المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان ويتقاولان ويتفاجران في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (وهاتره سابه بالباطل) من القول نقله ابن الانباري عن أبي زيد قال ثعلب وأما غيره فقال المهاترة القول الذي ينقض بعضه بعضا يقال من ذلك دع المهار (و) من ذلك (التهاتر) بكسر التاء الثانية وهي (الشهادات التي يكذب بعضها بعضا كأنها جمع تهتر) كجعفر وتهاترت البينتان سقطتا وبطلتا (ورجل هتر أهتار موصوف بالنكراء) أي داهية دواه (وهترهار مبالغة) وفي الصحاح تؤكد له قال أوس بن حجر

ألم خيال من تماضر موهنا * هدوا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان اذا ما التم منها لحاجة * يراجع هترا من تماضر هاترا

يراجع هترا أي العود الى أن يهذي بذكرها * ومما يستدرك عليه رجل مهتر مخطئ في كلامه واستهتر الرجل لم يعقل من الكبر عن

(المستدرك)

٣ قوله فيتلبد الخ عبارة اللسان بعد ان أورد بيت أوس المذكور ما نصه قال يعقوب عني بالهبرية ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متلبدا اه

(هتر) (الهبتر)

٣ قوله المحور بين الروابي أورده في اللسان بعد ان ذكر البيت السابق لعدي فقال ويقال هي المحور بين الروابي اه

(المستدرك)

أبي زيد وهترونة بالفتح ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة والهتار ككتاب لقب قطب الدين طلحة بن عيسى بن ابراهيم دفين التربسة احدى قرى زبيد توفي سنة ٧٨٠ وآل بيته مشهورون وفيهم رياسة وجلالة وكان منهم الشيخ العالم المرتاض المنجمع عن الناس الطاهر بن المحجب الهتاري بكفرا الحمى بمقام سيدي أويس القرني بالقرب من زبيد ومحمد بن يوسف بن المهتار كمحراب حدث وأبوه صاحب الخط الفائق وكمنبر مع تثقيل الراء أبو البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتار النهاوندي سمع أبا البدر الكرخي ومحمد بن أبي العلاء بن أبي بكر بن المبارك النجمي المصري يعرف بابن أخي المهتر سمع من مكرم بن أبي الصقر مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن ثمانين سنة ذكره الشريف في الوفيات * تذنيب * في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين أهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا والمفردون الشيوخ الهرمى معناه انهم كبروا في طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا فيهم ومعنى أهتروا في ذكر الله أي خرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أي خرف وهو يطيع الله ويجوز أن يكون معنى المفردين المتفردين المختلين لذكر الله والمستهترون المولعون بالذكر والتسبيح وبما في حديث آخر هم الذين استهتروا بذكر الله أي أولعوا به يقال استهتر بأمر كذا وكذا أي أولع به لا يحدث بغيره ولا يفعل غيره والله أعلم (الهيتكور) أهمله الجوهري وقال يونس هو من الرجال (الذي لا يستيقظ ليلا ولا نهارا) كذا في التهذيب والتكملة (الهتمرة على فعلة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الكلام) وقد هتمر كذا في التكملة واللسان * ومما يستدرك عليه الهتمرة بالمثناة وهو مثل الهتمرة وزنا ومعنى نقله ابن القطاع في التهذيب (هجره) يهجره (هجرا بالفتح وهجرانا بالكسر صرمه) وقطعه والهجر ضد الوصل (و) هجر (الشئ) يهجره هجرا (تركه) وأغفله وأعرض عنه ومنه حديث أبي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجرا يريد الترك له والاعراض عنه ورواه ابن قتيبة في كتابه الاهجرا بالضم وقال هو الخنا والقبيح من القول وقد غلطه الخطابي في الرواية والمعنى واسع النهاية لابن الاثير (كأهجره) وهذه هذلية قال أسامة

كأني أصاديها على غير مانع * مقلصة قد أهجرتها فحولها

(و) هجر الرجل هجرا اذا تباعد وناى وقال الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما يلزمك تعاهده وهجر (في الصوم) يهجر هجرانا (اعتزل فيه عن النكاح) ولو قال اعتزل فيه النكاح كان أخصر (و) يقال (هما يتهاجران ويتهاجران والاسم الهجرة بالكسر) وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة أهل الاهواء والبدع دائمة على ممر الاوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع الى الحق (وهجر) فلان (الشر لا هجرا) بالفتح (وهجرانا) بالكسر (وهجرة حسنة) بالكسر أيضا حكاه الخطابي عن اللحياني (والهجرة بالكسر والضم الخروج من أرض الى أخرى وقد هاجر) قال الازهري وأصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من باديته الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل محل بمكنه منتقل الى قوم آخرين يسكناه فقد هاجر قومه وسمي المهاجرون مهاجرين لانهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي نشؤا بها لله ولحقوا بلدا ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى المدينة فكل من فارق بلده من بدوي أو حضري أو سكن بلدا آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة وكل من أقام من البوادي بمباديهم ومحاضرهم في الفيء ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا الى أمصار المسلمين التي أحدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في الفيء نصيب ويسمون الاعراب وفي البصائر للمصنف والهجران يكون بالبدن وباللسان وبالقلب وقوله تعالى واهجروهن في المضاجع أي بالابدان وقوله هذا القرآن مهجورا أي باللسان أو بالقلب وقوله واهجرهم هجرا جميلا محتمل للثلاثة وقوله والرجز فاهجر حث على المفارقة بالوجوه كلها والمهاجرة في الاصل مصارمة الغير ومتاركته وفي قوله تعالى والذين هاجروا وجاهدوا والخروج من دار الكفر الى دار الايمان (والهجرتان هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة) هذا هو المراد من الهجرتين اذا أطلق ذكرهما قاله ابن الاثير والمهاجرة من أرض ترك الاولى للثانية (وذو الهجرتين) من الصحابة (من هاجر اليهما) وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة انظرا لجمع بينهما في النهاية (و) الهجر (كفلز المهاجرة الى القرى) عن ثعلب وأنشد

شمطاء جاءت من بلاد الحر * قد تركت حيه وقالت حر * ثم أمالت جانب الخمر
عمدا على جانبها الايسر * تحسب أن القرب الهجر

(ولقيته عن هجر بالفتح أي بعد حول) ونحوه وقيل الهجر السنة فصاعدا (أو بعد ستة أيام فصاعدا أو بعد مغيب) ايا كان أنشد ابن الاعرابي

لما أتاهم بعد طول هجره * يسعى غلام أهله بنشره

وقال أبو زيد لقيت فلانا عن عفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه (و) عن أبي زيد يقال للنخلة الطويلة (ذهبت الشجرة هجرا أي طولا وعظما ونخلة مهجر ومهجرة) طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المفرطة الطول والعظم (وهذا أهجر منه) أي (أطول) منه (أو أضخم) هكذا في النسخ وهو نص التكملة وفي بعض الاصول أعظم (وناقة مهجرة فائقة في الشحم والسير)

(الهيتكور)
(الهتمرة)
(المستدرك)
(هجر)

وفى التهذيب فى الشحم والسمن وقيل ناقة مهجرة اذا وصفت بنجابة أو حسن (والمهجر) كمحسن (النجيب) الحسن (الجميل) يهجرون بذكره أى يتناعتونه يقال بعير مهجر من ذلك قال الشاعر

عركرك مهجر الضوبان أزمه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

(و) المهجر (الجيد) الجميل (من كل شئ و) قيل (الفائق الفاضل على غيره) قال * لما دنا من ذات حسن مهجر * وقال أبو زيد يقال لكل شئ أفرط فى طول أو تمام وحسن انه لمهجر قال وسمعت العرب تقول فى نعت كل شئ جاوز حده فى التمام مهجر * قلت وانما قيل ذلك فى كل هذا كرلان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف الى صفة كأنه يهجر فيها أى يمضى (كالهجر كمكنس) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالهجير كأمير فى اللسان وغيره والهجير كالمهجر ومنه قول الاعرابية لمعاوية حين قال لها هل من غداء فقالت نعم خبز خبير ولبن هجير وماء نمير أى فائق فاضل (والهاجر) يقال بعير هاجر وناقة هاجرة أى فائقة فاضلة والجمع الهاجرات قال أبو وجزة

تبارى باجياد العقيق غدية * على هاجرات حان منها نزولها

(وأهجرت الناقة) هكذا فى سائر النسخ ونص ابن دريد على مافى التكملة واللسان اهجرت الجارية اذا (شبت شبابا حسنا) وقال غيره جارية مهجرة اذا وصفت بالفراهة والحسن (والهجر) بالفتح (الحسن الكريم الجيد) يقال جمل هجر وكبش هجر أى حسن كريم وقال الشاعر * وما عيان دونه طلق هجر * يقول طلق لا طلق مثله (كالهاجرى) وهو الجيد الحسن من كل شئ (و) الهجر أيضا (الخطام) نقله الصاغانى (و) الهجر (بالضم القبيح من الكلام) والفحش فى المنطق والخناء نقله الكسائى والاصمعى (كالهجراء) ممدودا نقله الصاغانى (و) الهجر (بالكسر الفائقة والفائق) فى الشحم والسير (من النوق والجمال) نقله الصاغانى يقال ناقة هجر مثل مهجرة (وأهجر فى منطقه اهجارا وهجرا) بالضم عن كراع واللحيانى والصحيح ان الهجر بالضم الاسم من الاهجار وان الاهجار المصدر (و) أهجر (به) اهجارا (استزرأ) به وقال فيه قولا قبيحا وقال هجرا وهجرا وهجرا وهجيرا اذا فتح فهو المصدر واذا ضم فهو الاسم (وتكلم بالهاجر أى الهجر) من القول (ورماه بهاجرات ومهجرات أى بفضائح) كذا فى التهذيب وفى الاساس أى بفواحش قال والهاجرات هى الكلمات التى فيها فحش فهى من باب لابن وتامر (و) الهجر أيضا الهذيان واكثار الكلام فيما لا ينبغى يقال (هجر فى نومه وهجر فى منطقه) يهجر (هجرا بالضم وهجيرى واهجيرى) كلاهما بالكسر (هذى) قال سيبويه الهجيرى كثرة الكلام والقول السيئ وقال الليث الهجيرى اسم من هجر اذا هذى وهجر المريض هجرا فهو هاجر وهجر به فى النوم هجرا حلم وهذى وفى التنزيل مستكبرين به سامرا تهجرون قال الازهرى قرأ ابن عباس تهجرون من أهجرت من الهجر وهو الافحاش وقال الفراء وان قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل فى منامه اذا هذى وقال أبو عبيد هو مثل كلام المحموم والمبرسم والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن ابراهيم فى قوله عز وجل ان قومى اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر الى المريض اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه (و) يقال (هذا هجيراه واهجيراه واهجيراؤه) بالمد والقصر (وهجيره) كسكيت (وأهجورته) بالضم (وهجرياه) واجرياه (أى دأبه) ودينه (وشأنه) وعادته وفى التهذيب هجيرى الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة

رمى فأخطأ والاقدار غالبة * فاصعن والويل هجيراه والحرب

وفى الصحاح الهجير مثال القسيس الدأب والعادة وكذلك الهجيرى والاهجيرى وفى حديث عمر رضى الله عنه ماله هجيرى غيرها هى الدأب والعادة والديدن (و) يقال (ماعنده غناء ذلك ولا هجراؤه بمعنى) واحد (والهجير) كامير (والهجيرة) بزيادة الهاء (والهجر) بالفتح (والهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها الى العصر) سمى بذلك (لان الناس يستكنون فى بيوتهم كأنهم قد تهاجروا) وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال الهاجرة انما يكون فى القيظ وهى قبل الظهر بقليل وبعده بقليل وقال أبو سعيد الهاجرة من حين تزول الشمس والهوجرة بعدها بقليل (أو شدة الحر) فى كل ذلك وفى الصحاح هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

وبيداء مقفار يكاد ارتكاضها * يأل الضحى والهجر بالطرف يصبح

(وهجرنا تهجيرا وأهجرنا وتهجرنا سرنا فى الهاجرة) الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

بالملاح ميس قد أضر بطرقها * تهجير ركب واعتساف خروق

وفى حديث زيد بن عمرو هل من مهجر كمن قال أى هل من سار فى الهاجرة كمن أقام فى القائلة وتقول منه هجرنا النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك بجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول انشأ أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أى فى وقت الهاجرة والاصيل (و) قال الصاغانى تبعا للازهرى (التهجير فى قوله صلى الله تعالى (عليه وسلم) فى حديث مرفوع (المهجر الى الجمعة كالمهدى بدنة) قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير فى

هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ماروى أبو داود المصاحفي عن النضر بن شميل انه قال التهجير الى الجمعة وغيرها التبكير والمبادرة الى كل شئ قال سمعت الخليل يقول ذلك قال الازهري وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد * راح القطين بهجر بعدما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضي يقال راح القوم أي خفوا ومروا أي وقت كان (وقوله) صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون) وفي رواية لو يعلم الناس (ما في التهجير لاستبقوا اليه يعني التبكير الى) جميع (الصلوات وهو المضي) اليها (في أوائل أوقاتها) قال الازهري وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالهاجرة وهي نصف النهار ويقال أتيته بالهجير وبالهجير وأنشد الازهري عن ابن الاعرابي في نوادره قال قال جعثنة بن جواس الربعي يخاطب ناقته

وتصبحي أبانقا في سفر * يهجرون بهجير الهجر

أي يبكرون بوقت الفجر زاد الصاغاني (وليس) التهجير في هذين الحديثين (من الهاجرة) في شئ (والهجير) كأمير (الحوض العظيم) وقال * يفري الفري بالهجير (الواسع * ج هجر بضمتين) وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير الحوض وفي التهذيب الحوض المبني قالت خنساء تصف فرسا

فمال في الشد حثيثا كما * مال هجير الرجل الاعسر

تعني بالاعسر الذي أساء بناء حوضه فمال فانهدم شبهت الفرس حين مال في عدوه وجدّ في حضره حوض ملئ فمال لم فمال مازه (و) الهجير (مايبس من الحمض) وفي الصحاح ييبس الحمض الذي كسرته الماشية وهجيره أي تركه قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

(و) الهجير (الغليظ) الفخم (من حمر الوحش و) الهجير (القدح الفخم) نقله الصاغاني (و) الهجير (ماء) وفي التكملة ماءة (لبني عجل) بن لجيم (بين الكوفة والبصرة) نقله الصاغاني وقيل موضع (و) من المجاز الهجير (الفعل الفادر) السمين (الجافر من الضراب) يقال هجر الفحل اذا ترك الضراب كقولهم عدل الفحل كما في الاساس (و) الهجير (اللبن الخاثر) هكذا في سائر النسخ والصواب فيه اللبن الفائق الجيد وفي الكفاية الهجير اللبن الجيد وقد تقدم في شرح قول الاعرابية لعاربة ولم يذكر أحد من الائمة أن الهجير هو الخاثر من اللبن وما علمت للمصنف في ذلك قدوة فتأمل (و) من المجاز قوس قوية (الهجار ككتاب) أي (الوتر) قاله الزمخشري (و) الهجار (خاتم كانت الفرس تتغذه غرضا) أي هدفا عن ابن الاعرابي وأنشد للاغلب العجلي

ما ان علمنا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهجارا

قال يصفه بالحذق (و) الهجار (الطوق والتاج و) الهجار (حبل يشد في رسغ رجل البعير ثم يشد الى حقوه) ان كان عريانا (وان كان موصولا) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه وان كان مرحولا (شد الى الحقب) وقيل هو حبل يعقد في يده ورجله في أحد الشقين ورب ما عقد في وظيف اليسرى ثم حقب بالطرف الآخر (وهجر) بعيره يهجره (هجرا) بالفتح (وهجورا) بالضم (شد به) وقال الجوهري المهجور الفحل يشد رأسه الى رجله وقال الليث تشديد الفحل الى احدى رجليه يقال فحل مهجور قال والهجار مخالف الشكال قال الازهري وهذا الذي حكاه الليث في الهجار مقارب لما حكيته عن العرب سماعا وهو صحيح الا انه يهجر بالهجار الفحل وغيره وقال أبو الهيثم قال نصير هجرت البكر اذا ربطت في ذراعه حبلا الى حقوه وقصرته لئلا يقدر على العدو وقال الازهري والذي سمعت من العرب في الهجار أن يؤخذ فحل ويسوى له عروتان في طرفيه وزران ثم تشد احدى العروتين في رسغ رجل الفرس وزره وكذلك العروة الاخرى في اليد وزره قال وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه (والهجر ككتف الذي يمشي مثقلا ضعيفا) متقارب الخطو قاله ابن الاعرابي وأنشد قول العجاج

وغلمة منهم معيرو بحر * وآبق من جذب دلو يهجر

قال كأنه قد شد بهجار لا ينبسط مما به من الشر والبلاء وفي المحكم وذلك من شدة السقي (وهجر محركة د باليمن بينه وبين عشرة أيام وليلة) من جهة اليمن (مذكر مصروف وقد يؤنث ويمنع) قال سيبويه قد سمعنا من العرب من يقول كجالب التمر الى هجر يافتى فقوله يافتى من كلام العربي وانما قال يافتى لئلا يقف على التنوين وذلك لانه لو لم يقل له يافتى للزمه أن يقول كجالب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أو غير مصروف (والنسبة هجري) على القياس (وهاجري) على غير قياس كما قيل حاري بالنسبة الى الحيرة قال الشاعر

ورب غارة أوضعت فيها * ٢ كسبع الهاجري جرم قمر

وقال عوف بن الخرع يشق الاحزة لافتا * كما شق الهاجري الوبارا

(و) هجر (اسم لجميع أرض البحرين) وقال ابن الاثير بلد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبة بلاد البحرين منه الى البصرة سبعة أيام (ومنه المثل كبضع تمر الى هجر) ذكره الجوهري وهو كقولهم كجالب الدر الى البحر (و) منه أيضا (قول عمر رضي الله عنه

٢ قوله كسبع الهاجري جرم قمر معناه صبت على أعدائي كصب الهاجري جرم التمر وهو النوى كذا في اللسان في مادة س ح ح

عجبت لتاجر هجر) وراكب البحر (كأنه أراد لكثرة ركائبه أولركوب البحر) وقال ابن الاثير وانما خصها لكثرة ركائبها أى تاجرها وراكب البحر سواء فى الخطر وكلام المصنف غير محرر هنا (و) هجر (ة كانت قرب المدينة) المشرفة (اليها تنسب القلال الهجرية وقد جاء ذكرها فى حديث المعراج (أو) انها (تنسب الى هجر اليمن) وفيه اختلاف (و) هجر (حصة) هكذا فى سائر النسخ والصواب كما فى المعجم وغيره هجر حصنة بكسر فسكون ونون مفتوحة (من مخلاف مأذن) والهجر بلغة حمير القرية (والهجران قريتان متقابلتان فى رأس جبل حصين قرب حضرموت) تطلع اليه فى منعة من كل جانب (يقال لاحداهما خيدون) وخودون (والاخرى دمون) قال الحسن بن أحمد بن يعقوب اليمنى وساكن خودون الصدف وساكن دمون بنو الحرث بن عمرو ٢ المقصور بن حجر آكل المرار وفيها يقول امرؤ القيس

كأنى لم اركب بدمون مرة * ولم أشهد الغارات يوما بعندل

وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعته ولهم غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وزروع هذه القرى النخل والذرة والبر وفيها يقول المتمثل الهجران كفته بكفه بها الدر محتفه الدبر عندهم الزرع (و) يقال (مابلده الا هجر من الاهجار أى خصب) نقله الصاغانى (وهاجر) بكسر الجيم (قبيلة) من شبة أنشد ابن الاعرابى

اذا تركت شرب الرثيئة هاجر * وهلك الخلايا ترق عيونها

(و) أما هاجر (بفتح الجيم) فانها (أم اسمعيل صلى الله) على نبينا و (عليه وسلم ويقال لها آجر أيضا) وقد تقدم فى موضعه وفى اللسان هاجر أول امرأة جرت ذيلها وثقبت أذنيها وأول من خفض قال وذلك ان سارة غارت عليها فخلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها ابراهيم عليه السلام ان تبرز قسمها بثقب أذنيها وخفضها فصارت سنة فى النساء (والهجر) بالفتح جاء ذكره فى شعر قاله الحازمى (والهجير كزبير موضعان والهاجرى البناء) كأنه منسوب الى هجر مأخوذ من قول الشاعر الذى تقدم ذكره عند ذكر هاجرى (و) الهاجر أيضا (من لزم الحضر) وهذا على حقيقته فان الهجرة عندهم هى الانتقال من البدو الى القرى كما تقدم (والهجورى) بالفتح اسم (للطعام) الذى (يؤكل نصف النهار) قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا (والتهجير التشبه بالمهاجرين) ومنه قول عمر رضى الله عنه هاجروا ولا تهجروا قال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم فهذا هو التهجير وهو كقولك فلان يتعلم وليس بعليم أى أنه يظهر ذلك وليس فيه (وهجرة البحيح كزبير (قرب صنعاء اليمن) نقله ياقوت فى المعجم (وهجرة ذى غبب) محركة وضبطه الصاغانى كصرد (قرب ذمار باليمن) نقله ياقوت ثم ان مقتضى سياق المصنف انهما بالفتح ورأيت الصاغانى قد ضبطهما بالكسر بخطه مجودا وهو المشهور على الالسنة (وذو هجران) الحميرى (محركة) هو (ابن أسمى) بضم الهمزة وسكون السين المهملة مقصور (من بنى ميتم بن سعد) كمنبر (من الاذواء) وهو من الاقيال (و) يقال (عدد مهجر كمحسن) أى (كثير) قال أبو ذؤيب الهذلى السعدى * هذا لك اسحق وقبض مهجر * قال الصاغانى هكذا أنشده الازهرى فى رجزه مجهرا على القلب واسحق هو ابن مسلم العقيلى (والمتهجر فرس عبد يغوث بن عمرو بن همام (والهجيرة تصغير الهجرة بالفتح وهى السنة التامة) قاله ابن الاعرابى هكذا نقله الصاغانى عنه كما رأيته فى التكملة وتبعه المصنف وهو تحريف قبيح وصوابه على ما هو فى التهذيب للازهرى نقلا عن ابن الاعرابى والهجيرة تصغير الهجرة وهى السنة التامة * ومما يستدرك عليه الهجير ترك ما يلزم من تعاهده قاله الليث والمهاجرة فى الذكر ترك الاخلاص فيه فكان قلبه مهاجر للسانه ومنه الحديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وهجره أغفله ومهاجر ابراهيم بفتح الجيم الشام ومنه الحديث سيكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الارض ألزمهم مهاجر ابراهيم وانما أضيف اليه لانه عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به وهذا المكان أهجر من هذا أى أحسن حكاه ثعلب وأنشد

* تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين وقال همسرا وبحسرا أى فحشا وهجر يهجر هجرا أحلم والهواجر جمع هجر بمعنى الفحش على غير قياس وهو من الجموع الشاذة كان واحدها هاجرة كما قالوا فى جمع حاجة حوائج كان واحدها حائجة قاله ابن جنى وأنشد

والذئب يا عام ابن فارس قرزل * معيد على قيل الخناء والهواجر

قال ابن برى البيت لسلمة بن الخرشب الانمارى يخاطب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس للطفيل والمعيد الذى يعاود الشئ مرة بعد مرة قال والصحيح فى الهواجر انها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من المصادر التى جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر قول الشاعر أنشده المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتى * ولم أشمل بهن اليك ساقى

فكما جمع هاجرة على هاجرات جمعا مسلما كذلك يجمع هاجرة على هواجر جمعا مكسرا وهجير الرجل كلامه قاله الازهرى وصلاة الهجير كأمير صلاة الظهر وفى الحديث انه كان يصلى الهجير حين تدحض الشمس على حذف مضاف وقد هجرا النهار فهو

(المستدرك)

٢ قوله المقصور قال أبو بكر الوزير ومعنى المقصور انه اقتصر به على ملك أبيه أى أقعد فيه كرها اه

مهجر وقال الليث أهجر القوم اذا صاروا في ذلك الوقت وهجروا اذا ساروا في ذلك الوقت والهو مجرة بعد الهاجرة بقليل قاله السكري والهجير كأمير المتروك وقد هجر اذا ترك نقله ابن القطاع والهجر بالفتح والهجير كأمير موضعان وهما غير الموضعين اللذين ذكرهما المصنف والهجر محركة موضع عن ابن دريد قال الصغاني وهو غير هجر الذي لا تدخله الالف واللام وأهجرت الحامل عظم بطنها نقله ابن القطاع وهجرة القيري من أعمال كوكبان وقد تقدم ذكرها في ق ي ر وهاجر بن عبد مناف الخزاعي بكسر الجيم وبنته لبنى بنت هاجر أم أبي لهب ذكره السهيلي في الروض ونقله الشامي في السيرة وهاجر بن عريبة في نسب عبد الرحمن بن رماحس الكناني بكسر الجيم أيضا وهذا نقله الحافظ في التبصير وهجار بن وبير بن أبي دعيج ككتاب بطن من بني الحسن من علي رضي الله عنه والامام أبو الحسن علي الهجويري بالضم مؤلف كشف المحجوب والمدفون بلاهور من قدماء المشايخ كأنه الى هجويرة قرية من مضافات غزنين فليتنظر والهجران محركة اسم للمشقر وعطالة حصنان باليمامة وهما غير اللذين ذكرهما المصنف ومهجور اسم ماء في نواحي المدينة ومهجرة بلدة في أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخا ﴿الهدر محركة ما يطل من دم وغيره﴾ يقال (هدر يهدر) بالكسر (و يهدر) بالضم (هدرا) بالفتح (وهدرا) محركة أي بطل (وهدرته لازم متعد وأهدرته) أنا اهدارا (فعل وأفعل) فيه (بمعنى) واحد وأهدره السلطان ابطله وأبطله (ودماؤهم هدر) بينهم (محركة أي مهدرة) مباحة ويقال ذهب دمه فلان هدرا وهدرا أي باطلا لا قود فيه ولا عقل ولم يدرك بثاره وفي الحديث من اطلع في دار بغير اذن فقد هدرت عينه أي ان فقؤوها ذهبت باطلة لا قصاص فيها ولا دية (وتهادروا اهدروا دماءهم) ابطلوها (و) من المجاز (الهادر اللبن) الرائب الذي (خثر أعلاه وأسفله رقيق وذلك بعد الحزور) ولو قال ورق أسفله كان مناسبا (والهدر) بالفتح (والهادر الساقط) الاول عن كراع وهو مجاز (و) يقال (هم هدرة محركة) هدرة (كعنبة وهمزة) أي (ساقطون ليسوا بشئ) قال ابن سيده والفتح أقيس لانه جمع هادر مثل كافر وكفرة وأما هدرة بالكسر فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا من المعتل الا انه قد يكون من أبنية الجموع وأما هدرة بالضم فلا يوافق ما قاله النحويون لان هذا بناء من الجمع لا يكون الا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة اللهم الا أن يكون اسما للجمع والذي روى هدرة بالضم انما هو ابن الاعرابي وقد أنكر ذلك عليه (وكذا الواحد والانثى) يقال رجل هدرة مثل همزة ساقط قال الحصين بن بكير الربعي

انى اذا حار الجبان الهدره * ركبت من قصد السبيل مجره

وهو بالدال هنا أجود منه بالذال المعجمة وهي رواية أبي سعيد وقال الازهري هذا رواه أبو عبيد عن الاصمعي بفتح الهاء قال ويقال أيضا هدرة بدرة بالضم قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدر مثل قردة وقرد وأنشد بيت الحصين بن بكير الربعي * قلت وفي التكملة وقال ابن الاعرابي بنو فلان هدرة بكسر الهاء وفتح الدال أي ساقطون وأنشد لحصين بن بكير الربعي

* انى اذا حار الجبان الهدره * بكسر الهاء ويقال الجبان هنا خرج مخرج قول الجعدي

يعشون والماذي فوقهم * يتوقدون توقد النجم

أراد النجوم وهو مخالف لما في المحكم فتأمل (وهدر البعير يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهدورا (و) كذلك (هدّر تهديرا اذا كرر وقيل (صوت في غير شقشقة) وفي الصحاح ردد صوته في حنجرته وابل هوادر (وفي المثل كالمهدر في العنة يضرب لمن يصيح) وليس وراءه شئ (و) في الاساس أو (يحلب ولا ينفذ قوله ولا فعله كالبعير) الذي (يحبس في العنة أي الحظيرة ممنوعا من الضراب وهو يهدر) تهديرا قال الوليد بن عقبة يخاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر في دمشق فما تريم

(و) من المجاز (هدر الحمام يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح وهديرا نقله ابن القطاع وكذلك هدل يهدل هديلا (وتهدارا) بالفتح وكذلك التهدال اذا (صوت) وفي الاساس قرقر وكرر صوته في حنجرته كأنه على التشبيه بهدير البعير وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الاصبهاني ما نصه وهدر يهدر هديرا الاسم والمصدر واحد قال الشاعر

وورقاء يدعوها الهديل سجعه * يجاوب ذاك السجع منها هديرها

(و) في الصحاح هدر (الشراب) يهدر هدرا وتهدارا أي (غلا) وفي كلام المصنف نظر من وجوه أولا بانه ترك ذكر الهدير وهو في الاساس وكتب الغريب وثانيا أورد التهدار في مصادر هدر الحمام ولم يذكره أهل الغريب فيها مطلقا وانما ذكره الجوهري في مصادر هدر الشراب كالمتري والزمخشري في مصادر هدر الفعل وثالثا فرق بين هدر البعير وهدر الحمام في الذكر وهما واحد في المصادر والاستعمال فكان ينبغي أن يقول وهدر البعير الى آخره ثم يقول وكذا الحمام كما فعله الازهري وابن القطاع ليكون أنسب للاختصار (و) من المجاز هدر (النخل) يهدر هدرا (انشق كافوره و) من المجاز هدر (العشب) يهدر (هدورا) كقعود عن أبي حنيفة (وهديرا) عن ابن شميل اذا تحرك و (طال جدا وكثر وتم وأرض هادرة كثيرة العشب متناهية) وقال أبو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لا شئ أطول منه وقال ابن شميل يقال للبقل قد هدر اذا بلغ أناه في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الارض هديرا اذا انتهى بقلها طولا (و) الهدار (كسحاب) هكذا في سائر النسخ وصوابه كشداد كما ضبطه ابن الاثير

(هدر)

٣ قوله مجرة بالثاء هذه هي الرواية الصحيحة عند الصاغاني قال والمثجرة والثجرة الموضع العريض من الوادي أو الطريق ورواه الازهري مجرة بالنون اه

والصاغاني وغيرهما (ع أو واد باليمامة ولديه مسيلمة) بن حبيب (الكذاب) وبه نشأ وكان من أهله وكان له عليه طوى فسمعت بنو حنيفة فكاتبوه واستجلبوه فأنزلوه بحرا ولما قتل سبي خالد أهله وأسكنه بني الاعرج وهم بنو الحرث بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم فهم أهلها الى الآن (وأبو الهدار مشددة) قد خالف هنا اصطلاحه فانه لو قال كشداد لاصاب اسم (شاعر) عن ابن الاعرابي وأنشد

عتق الشيخ أبو الهدار * مثل امتحاق قمر السرار

(ونعيم بن هدار أو هبار أو همار) أو خمار أو حمار والصحيح همار غطفاني نزل الشأم روى عنه كثير بن مرة حديثا واحدا وكان الاولى أن يذكره في م م ر ولكنه تبع الصاغاني في ذكره هنا وقلده في ايراده الاقوال الثلاثة وتركه للقولين الاخيرين (والمنكدر بن عبد الله ابن الهدير) بن عبد العزى بن عامر التيمي (كزبير صحابيان) * قلت وآل بيت الاخير يعرفون ببني الهدير وأخوه ربيعة بن عبد الله ابن الهدير ممن روى عنه عثمان التيمي وصالح بن ربيعة بن الهدير روى عن عائشة وأبو بكر محمد بن المنكدر روى عن جابر وأنس وعائشة وأولاده عمر وابراهيم ويوسف والمنكدر حدثوا الاخير غلبت عليه العبادة فنعته من الحفظ روى عنه محرز وولده عيسى ابن المنكدر أبو محمد نزيل مصر وقاضيها ومن ولد عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله امام مرو ومحدثها أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عمر توفي بها سنة ٣١٤ وولده أبو عمر عبد الواحد روى عن أبيه (والهدراء ماءة) وفي التكملة ماء (بنجد لبني عقيل) بينهم (و) بين (بني الوحيد) وليس لعبادة فيه شئ (ورجل هدر بالكسر ثقيل) لا خير فيه والجمع هدرة كقرد وقردة وقال أبو صخر الهذلي

* اذا استوسنت واستثقل الهدف الهدر *

(و) جوف (أهدر) أي (منتفخ) وقد هدر هدرا قاله ابن القطاع (و) في الصحاح والتهذيب لابن القطاع (ضربه فهدرت رئته تهدر هدورا) أي (سقطت) وقال غيره ضربه فهدر سحره أي أسقطه وهو مجاز (و) في التكملة (المهدرة ماء غمر من الثنايا) فيها أيضا (اهدودر المطر) اذا (انصب وانهمر) أنشد شمر

* مهدودرا معتدراجفالا *

(المعتدر) مثل المهدودر قلت وهو مجاز (و) مما يستدرك عليه الهدر محركة الاسقاط من الناس الذين لا خير فيهم وبه فسر الباهلي قول الحجاج

* وهدر الجد من الناس الهدر *

أي أسقط الجد من لا خير فيه من الناس وهدر الفحل تهدارا وفحل هدار ومن الحمار هو فحل هادر وهدرت شقشقته وهو يهدر في منطقه وفي خطبته كل ذلك على التشبيه وهدرت جرة النبيذ تهدر هديرا وتهدارا وهو مجاز قال الاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

وجرة هدور بغيرها، قال * دلفت لهم بباطية هدور * وقال الاصمعي هدر الغلام وهدل اذا صوت وقال أبو السميدع هدر الغلام اذا أراغ الكلام وهو هوب غير وهو مجاز وكذلك هدر العرفج اذا عظم نباته ورعد هدارا وسمعت هديره وهو مجاز وفي الحديث لا تزوجن هيدرة أي عجوزا أدبرت شهوتها واحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة وسيأتي والهدادرة بطن من شرفاء الحلاف السليماني باليمن بيت علم وصلاح منهم ابن دعسق المشهور وولده المشهور بولد السيد المتوفى بتعز والشريف السني عبد الله بن مهنا ساكن وادي مور وهديرة كهينة بطن من علي بن عدنان باليمن وهم بنو عبد الله بن زيد بن كثير بن عامر بن غنم (الهدكر كعلبط) أهمله الجوهري وهي (المرأة التي اذا مشت) ورجرجت أي (حركت لحمها وعظامها والهيدكور والهدكورة) بالضم (والهيدكور والهيدكورة) المرأة (الكثيرة اللحم) قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن الهيدكور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقلة ألا ترى الى بيت طرفة

(هدكر)

فهي بداء اذا ما أقبلت * ضخمة الجسم رداح هيدكر

فكان الواو حذفت من هيدكور ضرورة كذا في اللسان ونسبه الصاغاني الى المرار بن منقذ وقال وهي بداء وقال ضخمة الجسم والباقي سواء (ورجل هداكر كعلابط) أي (منعم أو الهيدكور المتدرئ و) قال ابن شميل الهيدكور (الشابة) من النساء (الضخمة الحسنة الدل) في الشباب (كالهدكورة) بالضم وأنشد * بهكنة هيفاء هيدكور * (و) قال أبو عمرو الهيدكور (اللبن الخاثر كالهدكر) كعلبط وأنشد

قلت له اسق ضيفنا الغبرا * ولبنا يا عمرو هيدكورا

وقال النضر الهدكر اللبن اذا خثر ولم يحمض جدا (و) الهيدكور (لقب الحرث بن عدي بن المنذر وكان شريفا) نقله الصاغاني (و) هيدكور أيضا (لقب رجل من كندة و) يقال (تهدكر) الرجل (من اللبن) اذا (روى) منه (حتى نام) وفي التكملة فأنامه كالسكر (و) تهدكر (على الناس تنزى) أي تعلى (والمتهدكر من الالبان المحتاط بعضه ببعض) وقد تهدكر نقله الصاغاني (و بيت هيدكور الاساطين) أي (ثابت العمد) بضمتين كذا في نسختنا وفي التكملة محركة (لا يزاحم ركنه) نقله الصاغاني (والمتهدكرة من الزبد التي تخرج في الصفيف لا يدري ألبن هي أم زبد ثم يصب عليها الماء فربما صلحت) * ومما يستدرك عليه تهدكرت المرأة اذا ترجرجت ومنه الهيدكور هي المترجرجة نقله الصاغاني وعد كر الرجل غط في نومه عن ابن القطاع وقد هدكرة هدكرة اذا ندحرج كتهدكر عنه أيضا

(المستدرك)

((هذكر)) كتهدكر (هذكر كلامه كفرح) هذرا (كثر في الخطأ والباطل والهذر محركة الكثير الردي، أو) هو (سقط الكلام)

(هذر)

أو الكلام الذى لا يعبأ به و(هذر) الرجل (فى منطقه يهذر) بالكسر (ويهذر) بالضم (هذرا) بالفتح (وتهذارا) والاسم الهذر بالتحريك والتهذار من المصادر التى جاءت على التفعال وهو بناء يدل على التكثير قد ذكره سيبويه فى الكتاب وفى حديث أم معبد لا نزر ولا هذر أى لا قليل ولا كثير (وأهذر) الرجل (هذى) وأكثر فى كلامه وحكى ابن الاعرابى من أكثر أهذر أى جاء بالهذر ولم يقل أهجر * قلت ونقل الزمخشرى فى الاساس من أكثر أهجر (ورجل هذر) ككتف (وهدر) كندس (وهذرة) كهمزة (وهذرة) بضم الاول والثانى وتشديد الراء المفتوحة قال طريح

واترك معاندة اللجوج ولا تكن * بين الندى هذرة تياها

(وهذار) كشداد (وهيذار وهيذارة) كبيذار وبيذارة بمعنى (وهذريان) بكسر الاول والثالث (ومهذار ومهذارة ومهذر) كمنبر وجمع المهذار المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لان مؤنثه لا يدخله الهاء (وهى هذرة) وهيذرة (ومهذار) أى كثيرة الهذر من الكلام ويقال رجل هذريان اذا كان غث الكلام كثيره وقال الجوهرى رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز بن زرارة الكلابى يصف كرمه وكثرة خدمه فضيوفه يأكلون من الجزور التى نحرها لهم على أى نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوى ومطبوخ وغير ذلك من غير ان يتولوا ذلك بانفسهم لكثرة خدمهم والمسارعين الى ذلك

اذا ما الشتوا منها شواء سعى لهم * به هذريان للكرام خدوم

(ويوم هاذر شديد الحر وقد هذر) اليوم اشتد حره * ومما يستدرك عليه الهيذرة المرأة الكثيرة الكلام وفى حديث سلمان ملغاة أول الليل مهذرة لآخره وهو من الهذر بمعنى السكوت قاله ابن الاثير وتهذير المال تفريقه وتبذيره قاله الخطابى (الهذخرة على فعللة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى الهذخرة (والتهذخر تجختر المرأة) وقال أهملت الهاء مع الخاء فى الرباعى فلم أجد فيه شيأ غير حرف واحد وهو التهذخر أنشد بعض اللغويين وقال الصاغانى هو الحرانى

(المستدرك)

(الهذخرة)

لكل مولى طيلسان أخضر * وكاتخ وكعلن مدور * وطفلة فى بيته تهذخر

(تهذكر)

٢ ويروى تهذخر أى تتبختر ويقال تقوم بأمر بيته (التهذكر) بالذال المعجمة أهمله الجوهرى والصاغانى وابن منظور والتهذكر (فى المشى كالتهدكر) بالمهملة (و) يقال (تهذكرت) أى (ابتهجت وسررت) وتهذكرت ترجرجت

(هرر)

(هرهر) (بهره) بالضم (وبهره) بالكسر (هرا وهريرا كرهه) قال المفضل بن المهلب بن أبى صفرة

ومن هرا طراف القناخشية الردى * فليس لمحدصالح بكسوب

٣ وقال الجوهرى الهرا الاسم من قولك هررته أهره هرا (و) هر (الكلب اليه يهر) بالكسر (هريرا) وهرة (وهو) أى هرير الكلب (صوته) وهو (دون نباحه من قلة صبره على البرد) قال القطامى يصف شدة البرد

أرى الحق لا يعيا على سبيله * اذا ما نفى ليلا مع القر نائف

اذا كبد النجم السماء بشتوة * على حين هرا الكلب والثلج خاشف

قال ابن سيده وبالهرير شبه نظر بعض الكماة الى بعض فى الحرب وفى الحديث ان الكلب يهر من وراء أهله يعنى ان الشجاعة غريزة فى الانسان فهو يلقى الحروب ويقاتل طبعا وجبلة لا حسبة فضرب الكلب مثلا اذ كان من طبعه أن يهر دون أهله ويذب عنهم يقال هرا الكلب يهر هريرا فهو هار وهرار اذا نبح وكثر عن أنيابه وفى حديث شريح لا أعقل الكلب الهرار أى اذا قتل الرجل كلب آخر لا أرجب عليه شيأ اذا كان نباحا لانه يؤذى بنباحه (وهره البرد) يهره هرا (صوته كاهره) اهرارا (و) هرت (القوس) هريرا (صوتت) عن أبى حنيفة وأنشد

مطل بمجماة لها فى شماله * هرير اذا ما حركته أنامله

(و) من المجاز هرا الشبرق والبهمى و(الشوك هرا يبس) فاجتنته الراعية كأنه يهر فى وجوهها قاله الزمخشرى وقيل هرا اذا اشتد يبسه (وتنفش) فصار كأظفار الهر وأنيابه قال

رعين الشبرق الريان حتى * اذا ما هرا وامتنع المذاقا

(و) هر يهر هرا (أكل هرو والعنب) وهو ما تناثر من حبه كما سيأتى قريبا (و) هر (سلخه) وهذبه (رمى) به عن ابن الاعرابى (وهر يهر بالفتح) اذا (ساء خلقه) عن ابن الاعرابى (والهر بالكسر السنور ج هررة كقردة) وقرد (وهى هرة ج هرر كقرب) وقربة وقد جاء ذكرها فى حديث الافك حتى هجرتنى الهرة راجع حياة الحيوان للدميرى (و) الهر (سوق الغنم) والبرد عاؤها قاله يونس وبه فسر قولهم لا يعرف هرا من برّ (أو) الهر (دعاؤها) والبرسوقها وقال ابن الاعرابى الهر دعاء الغنم الى العلف والبرد عاؤها (الى الماء وهر) اسم (امرأة) قال الشاعر * أصحوت اليوم أم شاقتك هر * (والهرار بالضم داء كالورم بين جلد الابل ولحمها) قال غيلان ابن حريث

فالا يكن فيها هرار فانني * بسل عمانيها الى الحول نائف

أى خائف سلا والباء زائدة (والبعير مهرور) أصابه الهرار وناقة مهرورة كذلك وقيل هو داء يأخذها فتسلح عنه (أو هو

سلح الابل من أى داء كان) قال الكسائى والاموى من أدواء الابل الهرار وهو استطلاق بطونها (وقد هررت هرارا وهر سلحه) وأزّ (استطلق حتى مات وهره هو) وأزه (أطلقه من بطنه) الهمزة فى كل ذلك بدل من الهاء، وقال ابن الاعرابى به هرارا اذا استطلق بطنه حتى يموت (و) من المجاز طلع (الهرّاران) وهما نجمان وقال الزمخشرى وابن سيده هما (النسر الواقع وقلب العقرب) وأنشد الثانى لشبيل بن عزرة الضبعى

وساق الفجر هرّاريه حتى * بدا ضوآهما غير احتمال

وقد يفرد فى الشعر قال أبو النجم يصف امرأة * وسنى سخون مطلع الهرّار * وقال الزمخشرى انما سميا بذلك لان هريرا الشتاء عند طلوعهما (و) قال الصاغانى وهما (الكانونان) وهما شيبان وملحان (والهرار) كشداد (فرس معاوية بن عبادة) نقله الصاغانى (والهرّ) بالفتح (ضرب من زجر الابل و) هر (بالكسر د) وموضع قال

فوالله لا أنسى بلاء لقيته * بحمراء هرّ ما عددت الليالبا

قلت وهو بلد بالحجر ويسمى الآن بئر انشهر (و) هر (بالضم قف باليمامة) قال ياقوت يجوز أن يكون منقولا من الفعل لم يسم فاعله ثم استعمل اسما (و) الهر (الكثير من الماء واللبن) وهو الذى اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية جريه (كالهرهور والهرهار والهرهر كعلابط) وقال الازهرى والهرهور الكثير من الماء واللبن اذا حلبته سمعت له هرهرة وقال

سلم ترى الدالى منه أزورا * اذا يعب فى السرى هرهرا

وسمعت له هرهرة أى صوتا عند الحلب (والهرهار) الرجل (المختال فى الباطل) وقد هرهر هرهرة (و) الهرهار (اللحم الغث) نقله الصاغانى (و) الهرهار (الاسد) سمى به لهرهرته وهى ترديد زئيره وهى التى تسمى الغرغرة (كالهرو والهراهر بضمهما و) قال النضر بن شميل (الهرهر كبرج الناقة يلفظ رحمها الماء كبرا) فلا تلقح والجمع الهراهر وقال غيره هى الهرشفة والهردشة أيضا وقال ابن السكيت يقال للناقة الهرمة هرهر (والهرهور) بالضم (ضرب من السفن و) الهرهور (ما تناثر من حب عنقود العنب) زاد الازهرى فى أصل الكرم (كالهرور) مقتضى اطلاقه أن يكون كصبور وقد نبطه الصاغانى بالضم وزاد والهرورة كل ذلك عن الاصمعى قال هو ما تساقط من الكرم من عنبه الردىء قال وقال اعرابى مررت على جفنة وقد تحركت سروغها بقطوفها فسقطت أهرارها فأكلت هرهورة فما وقعت ولا طارت قال الاصمعى الجفنة الكرمة والسروغ جمع سرغ بالغين معجمة قضبان الكرم والقطوف العناقيد فقال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار وهو بهراذا أكل الهرور وقد تقدم فى أول المادة وهذا موضع ذكره (و) الهرهور (الهرمة من الشاء كالهرهر بالكسر) نقله الصاغانى والذى صرح به ابن السكيت ان الهرهر الهرمة من الذوق كما سبقت الاشارة اليه ولكن الصاغانى قال فى آخر كلامه وكذلك الناقة فجمع بين القولين والمصنف قلده فقصر فيه فتأمل (و) الهرهور (الماء الكثير اذا جرى سمعت له هرهر وهو حكاية جريه) وهذا بعينه قد تقدم قريبا عند ذكر الهربالضم فهو تكرار مع ما قبله وفى تخصيصه الماء هنا دون اللبن نظر قوى وكذلك الاقتصار هنا على الهرهور دون الهر وهما واحد وقد يضطر المصنف الى مثل هذا كثيرا فى كلامه من غير نظر ولا تأمل فيذكر المادة فى موضع ثم يعيدها اما بذكر علتها أو بزيادة نظائرها فى موضع وهو مخالف لما اشترطه على نفسه من الاختصار البالغ فى كتابه فتأمل وكن من المنصفين (وهرهر بالغنم دعاها الى الماء) فقال لها هرهر وقال يعقوب هرهر بالضأن خصها دون المعز وقال ابن الاعرابى الهرهرة دعاء الغنم الى العلف وقال غيره الهرهرة دعاء الابل الى الماء ففى كلام المصنف قصور لا يخفى (أو) هرهر بها (أوردها الماء كاهرّ) بها اهرارا وهذه عن الصاغانى (و) هرهر (الشئ حركه) لغة فى مرمره قال الجوهرى هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاب لابى تراب من غير سماع فرحم الله الجوهرى ما أكثر ضبطه واتقانه (و) هرهر (الرجل تعدى) نقله الصاغانى (والهرهرة حكاية صوت الهند) كالغرعرة يحكى به بعض أصوات الهند والسند (فى الحرب) وفى بعض الاصول عند الحرب (و) الهرهرة (صوت الضأن) خصها يعقوب دون المعز وقد هرهر بها وقد تقدم (و) الهرهرة (زئير الاسد) وهى الغرغرة أيضا وبه سمى هرهارا وقد تقدم (و) الهرهرة (المختال فى الباطل) ورجل هرهار وقد تقدم (والهرهير) بالكسر (و) الهرهير (جنس من أخبث الحيات) قيل انه (مركب من السلحفاة وبين اسود سالخ ينام ستة أشهر ثم) يتصرف وقالوا (لا يسلم سليمه) وفيه جناس الاشتقاق وفى بعض النسخ لديغه (وهرور) كصبور (حصن من أعمال الموصل) شماليها بينهما ثلاثون فرسخا وهو من أعمال الهكارية بينه وبين العمادية ثلاثة أميال ومنه معدن المومياء والحديد (و) هرور (ع) وهو حصن من عمل اربل فى جبالها من جهة الشمال (وعبد الرحمن بن صخر) الدوسى الصحابى المشهور اختلف فى سبب تكنيته بأبى هريرة فقيل لانه (رأى النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم فى كمه هرة فقال يا أبا هريرة فاشتهر به) قال السهيلى كأنه لهر رآها معه وروى ابن عساكر بسنده عن ابى اسحق قال حدثنى بعض أصحابى عن أبى هريرة قال انما كانى النبى صلى الله عليه وسلم بأبى هريرة لانى كنت أرعى غنما فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلتها فى كمى فلما رحت عليه سمع أصوات هرة فقال ما هذا فقلت أولاد هرة وجدتها قال فانت أبو هريرة فلزمتنى بعد قال ابن عبد البر هذا هو الاشبه عندى وفى بعض الروايات ما يدل على انه كنى بها فى الجاهلية وفى صحيح البخارى أن النبى صلى الله

٢ قوله وزاد الهرورة عبارته فى التكملة وقال الاصمعى الهرور والهرورة والهرهورة ما تساقط الى قوله ما وقع ولا طار فافهم اه

٣ من السلحفاة هكذا فى نسخ الشرح وفى نسخ المتن بين السلحفاة وبين اسود سالخ اه

عليه وسلم قال لبيا أباهر (واختلف في اسمه على نيف وثلاثين قولا) وقوله في اسمه أي مع اسم أبيه فقيل يزيد بن عرفة ذكره أبو أحمد وسعد بن الحرث وسعيد بن الحرث وسكن بن صخر وسكين بن دومة ذكرها ابن عبد البر وسكين بن صخر وسكين بن عامر وسكين بن عمرو وسكين بن دومة وسكين بن مل وسكين بن هانئ وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر وعامر بن عمير وعامر بن غنم وعامر بن عبدنهم وعبد الله بن عامر وعبد الله بن عائذ وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عبد شمس وعبد الله بن عبد العزى وعبد الرحمن بن صخر وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وعبد بن عبد غنم وعبد شمس بن صخر وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد عمرو بن عبد غنم رواه ابن الجارود بسنده وعبد نهم بن عامر ذكره ابن الجوزي وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عتبة وعبيد بن عامر وعمرو بن عامر وعمرو بن عبد غنم وصححه الفلاس وعمير بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولا وأما من ذكر في اسمه خاصة دون أبيه فخمسة أقوال جرثوم وقيل عبد نهم وقيل عبد يا ليل وقيل عبد العزى وقيل كردوس وصحح الاخير الفلاس هذه الاقوال من تاريخ ابن عساكر ومن كتابي الكنى للحاكم وابن الجارود وقيل اسمه عبد الله واختاره الحافظ الدمياطي وقيل اسمه عبد شمس وصححه يحيى بن معين والاصح من هذه الاقوال كلها عبد الرحمن بن صخر كما قاله الحاكم والنووي وصححه البخاري وقال الشيخ تقي الدين القشيري الذي عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في الاستعمال أن اسمه عبد الرحمن بن صخر (و) من المجاز قولهم (لا يعرف هرا من بر) وفي بعض الاصول ما يعرف تقدم (في ب ر ر) وأحسن ما قيل في تفسيره ما يعرف من يهره أي يكرهه ممن يبره (ورأس هرع بارض فارس) بالساحل يرابط فيه (وهريرة من أعلامهن) أي النساء (و) هريرة (ع آخر الدهناء) ويفهم من كلام الصاغاني أن آخر الدهناء هو المسمى بهريرة ولم يقيد موضعا ومثله كلام الحفصي فالصواب عدم ذكر الموضع (وهزان بالكسر حصن بذمار من) حصون (اليمن) ومعاقلها (ويوم الهرير) كأمير من أيامهم المعروفة وكان (بين بكر بن وائل و) بين بني (تميم) وهو من الايام القديمة (قتل فيه الحرث بن بيبة) المحاشعي (سيد تميم) قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم

وعمرو وابن بيبة كان منهم * وحاجب فاستكان على الصغار

(و) من المجاز (هازه) يهازه اذا (هرقي وجهه) كما يهر الكلب ومنه حديث أبي الاسود المرأة التي تهازز وجها قال سيبويه في الكتاب (و) في المثل (شر أهرذا ناب يضرب في ظهور أمارات الشر وتخايله) وانما احتيج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرا مهموذ لك لما سمع قائله هريرا) أي هرير كلب فأضاف منه و (أشفق) لاستماعه أن يكون (من طارق شر فقال ذلك تعظيما للعال عنده نفسه و) عند (مسمعه) وليس هذا في نفسه كأن بطرقه ضيف أو مسترشد فلما عناه وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرجه مخرج الاغلاظ به (أي ما أهرذا ناب الاشر) أي ان الكلام عائد الى معنى النفي وانما كان المعنى هذا لان الخبر به علته أقوى ألا ترى انك لو قلت أهرذا ناب شر لكنت على طرف من الاخبار غير مؤكد فاذا قلت ما أهرذا ناب الا شر كان أوكد ألا ترى ان قولك ما قام الا زيد أوكد من قولك قام زيد (ولهذا حسن الابتداء بالنكرة) لانه في معنى ما تقدم وبسطه في المختصر والمطول والايضاح وشروحها وحواشيها وفيما ذكرناه كفاية * ومما يستدرك عليه هز فلان الحرب هريرا أي كرهها وهو مجاز وكذا هز الكأس وهو مجاز أيضا وقال عنترة في الحرب

حلفنا لهم والخيل تردى بنا معا * نزايلكم حتى تهروا العواليا

وفلان هره الناس اذا كرهوا ناحيته وهو مجاز أيضا قال الاعشى

أرى الناس هرتوني وشهر مدخلي * ففي كل يمشي أرصد الناس عقربا

والهرار كشداد الكلب اذا كثر عن أنيابه وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب ومنه الحديث اني سمعت هريرا كهرير الرحى أي صوت دوراتها وفي حديث خزيمة وعادلها المطى هارا أي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد والهر بالكسر العقوق وبه فسر الفزاري المثل المذكور وقال ابن الاعرابي الهر الخصومة وبه فسر المثل وقال أيضا لا يعرف هار اسم بارا لو كتبت له وقال أبو عبيد ما يعرف الهرهرة من البربرة والتهرهر صوت الريح تهرهرت وهرهرت واحتاذ كره الازهري في ترجمة عقر قال وأنشد المؤرج

وصرت مملوكا بقاع قرقر * يجري عليك المور بالتهرهر

يالك من قبرة وقنبر * كنت على الايام في تعقر

وهرقي وجه السائل اذا تجهمه وهو مجاز وهر الشتاء وللشتاء هرير كما قالوا كلب الشتاء والبرد وهو مجاز ويقال هلك من لا هرار له كشداد أي لا سفيه له يهر عنه عدوه وهو مجاز وهرت الابل أكثرت من أكل الحمض عن ابن القطاع وممن تكنى بأبي هريرة جماعة من المحدثين فمنهم أبو هريرة مسكين بن دينار الخياط عن مجاهد وعنه وكيع وأبو هريرة عريب بن درهم الحمال السمي وأبو هريرة عبد القدوس يروى عن الحسن والجريري وأبو هريرة بياع السابري وأبو هريرة محمد بن فراس الصوفي هؤلاء الخمسة في كتاب الكنى لابن الجارود وأبو هريرة عبيد الله بن هبيرة عنه ابن لهيعة وأبو هريرة رهب الله بن درق كان يسكن الحراء وهذان من كتاب ابن يونس * قلت وأبو هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن القلانسي روى عنه أبو الفتح الحورقي شيخ لابن السمعاني وأبو علي

الحسن بن الحسين الشافعي عرف بابن أبي هريرة عن ابن سريج وشرح مختصر المزني مات سنة ٣٤٥ وبنو أبي هريرة بطن من بني الحسن في وادي سرو من اليمن يقال انهم من ذرية الشريف يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي المدفون بجامع صعدة والهرار كغراب موضع في طرف الصمان عن الصاغاني * قلت هو في ديار بني تميم وقيل هو قف باليمامة قال النمر

هل تذكرين جزيت أفضل صالح * أيامنا بمليحة فهرارها

كذا في المعجم وهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج كزبير عن أبيه عن جده وولداه رفاعة وعبد الله حدث وهرار كشداد في بني ضبة وليلة الهرير كأمير من ليالي صفين قتل فيها ما يقرب من سبعين ألف قتيل ومن قتل حيان بن هوذة النخعي وكان صاحب راية علي رضي الله عنه وأخوه بكر ذكره ابن العديم في تاريخ حلب * ومما يستدرك عليه هرشير بالفتح قرية بين الري وقزوين وتسمى مدينة ابن جابر قاله حمزة الاصبهاني وهرمشير بزيادة الميم اسم سوق الاهواز ﴿هزره بالعصا يهزره﴾ هزرا وكذلك هطره وهجمه اذا (ضربه بها على جنبه) وفي بعض الاصول على جنبيه (وظهره) فهو مهزور وهزير قاله أبو زيد وقيل اذا ضربه بها ضربا (شديدا) وقيل الهزر والبزر شدة الضرب بالخشب وغيره وفي الصحاح هزره بالعصا هزرات أي ضربه (و) هزره يهزره هزرا (غمزه) (غمزا شديدا و) هزره هزرا (طرد ونفى فهو مهزور وهزير و) هزر (به الارض صرعه) نقله الصاغاني (و) هزر (له أكثر من العطاء) نقله الصاغاني (و) هزر اذا (ضحك و) هزر اذا (أسرع في الحاجة) ومصدر الكل الهزر بالفتح نقله الصاغاني (و) هزر هزرا (أغلى في البيع وتقعم فيه) وقد هزر له في بيعه أغلى له والهازر المشتري المتقعم في البيع (ورجل مهزر) كمنبر (وذو هزرات) محركة وذو كسرات (يغبن في كل شئ) قال

الا تدع هزرات لست تاركها * تخلع نيابك لا ضأن ولا ابل

(والهزر بالكسر المغبون الاحمق) يطمع به (و) الهزر أيضا الاحمق (الشديد) نقله الصاغاني (والهزرة و بحركة الارض الرقيقة و) الهزر (كصرد قبيلة باليمن يتوافقتلوا أو ع) قال أبو ذؤيب

لقال الاباعد والشامتو * ن كانوا كليلة أهل الهزر

يعني تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم هو موضع (هلك به ثمود) فيقال كما باد أهل الهزر وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكرة (أو د لهذيل بيت أهله ليلا فقتلوا) وبه فسر بعض قول أبي ذؤيب السابق ويقال الهزر حي من اليمن قتلوا فلم يبق منهم أحد (او ع فيه قبور قوم من أهل الجاهلية ومهزور واد) بالحجاز وقال ابن الاثير مهزور وادي بني قريظة وبه فسر الحديث انه صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء كعبين قلت وهو قول أبي عبيد وهو واد يدرع مع مذينيب يسيلان بما، المطر حاسة وهو من أودية المدينة قال أحمد بن جابر ومن مهزور الى مذينيب شعبة تصب فيها (وهزر) كجعفر (اسم والهزور كعملس الضعيف) زعموا (والهزيرة تصغير الهزرة) بالفتح (وهو) وفي التكملة وهي (الكسل التام) قاله ابن الاعرابي (وانه لذو هزرات) يغبن في كل شئ وهذا قد تقدم (وفيه هزرات) أي كسل وهذا عن الفراء قال ومثله كسرات ودغوات ودغيات (والهزار) كسحاب (طائر) حسن الصوت (فارسيته هزار دستان) وهو كلام غير محرر فان لفظ هزار بعينه فارسية ومعناه الالف ودستان بمعنى القصة فكان هذا الطائر في حسن ترنمه وطيب نغمه يتكلم بألف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصروا على لفظة هزار اكتفاء واستعمله العرب وأدخلوا عليه الالف واللام (و) هزار (كورة بفارس) من كور اصطخر ينسب اليها يزدجرد الهزاري آخر من عمل كبس السنين في أيام الفرس في أيام يزدجرد بن سابور * ومما يستدرك عليه هزار درد قصر عظيم بالبصرة كان له ألف باب ﴿الهزبر كسبهلل ودرهم وعلابط الاسد﴾ الاخيرين نقلهما الصاغاني واختلف في الهزبر فقيل هو رباعي وهاؤه أصلية وقيل الهاء زائدة وأصله من الزبر وهو الدفع بقوة نقله شيخنا (و) الهزبر (الغليظ الفخم) قيل وبه سمي الاسد (و) الهزبر (الشديد الصلب) قال ابن الاعرابي ناقة هزبرة سلبة وأنشد * هزبرة ذات سنيب أصيها * (ج هزابر والهزابر) كسفرجل (الكبش الحاذ الرأس كالهزبر) وتفسيرهما بالسيئ الخلق وهم من الجوهري والصواب (براءين) نبه عليه الصاغاني (و) هزمر (اذا (تعتعه) كذا في التكملة (وهزمير بالكسر د بالمغرب) ينسب اليه الامام أبو عبد الله محمد الهزميري ممن أخذ عن الخضر عليه السلام ﴿الهسيرة﴾ بالسين المهملة أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (تصغير الهسرة بالضم وهم قرابات) من قاله ابن دريد (والهيشر) كحيدر (الرجال الضعيف) الطويل من الرجال قاله الليث (و) الهيشر (نبات ضعيف) رخو فيه طول على

(المستدرك) (هزر)

(المستدرك) (هزبر)

(هزمر) (الهسيرة) (الهيشر)

رأسه برعومة كأنه عنق الرأل قال ذو الرمة يصف فراخ النعام

كأن أعناقها كراث سائفة * طارت لفائفه أو هيشر سلب

أي مسلوب الورق (أو) الهيشر (كنكر البر) ينبت في الرمال (أو) الهيشر (شجر رملي) يطول ويستوي وله كمامة للبزر في رأسه (أو) الهيشر (الخشخاش) نقله الصاغاني وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاكة فيها شوك ضخم وهو يسمق وزهرته صفراء وتطول له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدته هيشرة (والمهشار من الابل التي تضع) هكذا في سائر النسخ مضارع وضع والصواب تضبع (قبلها) أي الابل (وتلقح في أول ضربة ولا تماجن) قاله الليث وفي بعض الاصول ولا تمارن (والمهشور) من الابل (المحترق الرئة منها) قاله الليث أيضا (و) يقال (هشرها) يهشرها (حلب ما في ضرعها أجمع) نقله ابن القطاع (و) في النوادر (شجرة هشور) كصبور (وهشرة) وهمورة همرة اذا كان (يسقط ورقها سريعا) قال ابن الاعرابي (الهشيرة تصغير الهشرة) بالضم (وهي البطر) قال الصاغاني (كأنه أبدل الهمزة هاء والاصل الاثرة من الاشر) مثل هياة وأياة وهراق وأراق (وقول الجوهري الهيشور شجر) ينبت في الرمل يطول ويستوي (وأنشد) قول الراجز * (لبابة من همق هيشور * تصحيف) وفي بعض النسخ لبابة بموحدتين وفي بعضها البانة بالنون وهو غلط (والصواب) في الرواية (هيشوم بالميم والرجز مي) وقبله

أفرغ لشول وعشار كوم * باتت تعشي الحمض بالقصيم * لبابة من همق هيشوم

(هصر) ويروى عيشوم أي يابس قاله الصاغاني ﴿الهصر الجذب والامالة﴾ والاضافة وفي الحديث كان اذا ركع هصر ظهره أي ثناه الى الارض وهصر الشئ يهصره هصرا جبذه وأماله وفي الحديث لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه أي أضافه وأماله (و) الهصر (الكسر) قال أبو عبيدة هصرت الشئ ووقصته كسرته (و) الهصر (الدفع) هكذا في سائر النسخ وهو مجاز وعبر غيره بالغمز (و) الهصر (الادناء) وهو قريب من الامالة (و) الهصر (عطف شئ رطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة أو) هو (عطف أي شئ كان هصره) يهصره هصرا (و) كذا هصره (يهصره) هصرا أي أخذ برأسه فأماله اليه كذا في الصحاح (فانهصر) الغصن مال وانعطف (واهتصره فاهتصر) وقال أبو حنيفة الانهصار والاهتصار سقوط الغصن على الارض (و) من المجاز (الهصور) كصبور (والهيصر) كحيدر (والهيصار) بزيادة الالف (والهصار) كشداد (والمهصر) كمنبر (والهصرة كهمزة والهاصر والهاصورة) كقسورة (والهصور) كجعفر (والمهصار) كمعراب (والمهصير) كمنطيق (والهصر ككتف و) الهصر مثل (صرد والمهتصر) كل ذلك من أسماء (الاسد) وقد هصر الفريسة يهصرها هصرا اذا كسرها وأمالها اليه وفي حديث ابن أنيس كأنه الرئبال الهصور أي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على الهواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالليوث الهواصر * وفي حديث سطيح * تهاب صولهم الاسد الهواصر * وأنشد ثعلب

وخيل قد دلفت لها بخيل * عليها الاسد تهتصر اهتصارا

(و) في التهذيب (اهتصر النخلة) اهتصارا اذا (ذلل عذوقها وسواها) قال لبيد

جعل قصار وعيدان ينوء به * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ويروى مكموم أي مغطى (ومهاصر بن حبيب شاعر) وقال الحافظ في التبصير انه تابعي (و) مهاصر (بن مالك) العذري (عم عروة بن حزام) بن مالك (قتيل الحب) وهو صاحب عفراء بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من حبها وهم من بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة (تابعي) هكذا في سائر النسخ والاشبه بالصواب أن يقال فيه شاعر وأما التابعي فهو مهاصر بن حبيب الذي قال فيه المصنف انه شاعر وقد انقلب عليه الكلام فتأمل (والمهاصري بن يعني) وفي المحكم ضرب من البرود وفي التهذيب من برود اليمن (وأبو المهاصر رياح بن عمر) هكذا في سائر النسخ وصوابه رياح بن عمرو البصري وهو القيسي أيضا روى عن أيوب السختياني وذكره الحافظ في التبصير في محلين وقال الذهبي ضعفه أبو داود (و) أبو الشعثاء (يزيد بن مهاصر) الكندي (محدثان) الاخير يروى عن ابن عمر قوله (والهصرة ويحرك خرزة للاخيذ) مثل الهمرة كما سيأتي * ومما يستدرك عليه هصر جده كفرح مال وجد هصر ككتف وهو مجاز قال أبو ذؤيب (المستدرك)

ويل ام قتلى فويق القاع من عشر * من آل عجرة أمسى جدهم هصرا

وتهصرت اغصان الشجرة تهدلت والهصر شدة الغمز ورجل هصر ككتف وهصر كصرد وهصر قرنه يهصره هصرا غمزه وهو مجاز وهصر رأس الفريسة وبرأسها اذا افترسها وهو مجاز ومن المجاز قول امرئ القيس

ولما تنازعنا الحديث وأسمعت * هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

(هطر) قوله تنازعنا الحديث أي حدثتني وحدثتها وأسمعت انقادت وتسهلت بعد صعوبتها وهصرت جذبت وأراد بالغصن جسمها وقدها في تثنيه ولينه كتثني الغصن وشبه شعرها بشماريخ النخل في كثرته والتفافه ﴿هطر﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هطر (الكلب يهطره) هطرا (قتله بالخشبة) وكذلك هبجه وهزره قاله ابن القطاع (أو هو مطلق الضرب) هطره يهطره هطرا قاله ابن دريد

وقال لا أحسبه عربية صحيحة (والهطرة تذلل الفقير للغنى اذا سألته) عن ابن الاعرابي (وهاطري) مقصورا (علم و) هاطري بسكون الطاء (ة بسمرقند من رأى) بينها و بين الجعفرى ثلاثة فراسخ وهى دون تكريت وأسفل منها الخربة وكان أكثر أهلها اليهود قال ياقوت والى الآن يقولون كانت من يهودها طري (و) هاطرى (ة بأرض ميسان) مقابل المذار طيبة نزهة كثيرة النخل والشجر والمياه والدجاج (وتهطرت البئر تهورت) نقله الصاغانى ﴿الهيعرة﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الغول و) قيل (المرأة الفاجرة) وقد هيعرت اذا فجرت نقله ابن القطاع (أو) هى المرأة (النزقة) نقله الصاغانى * قلت وهى التى لا تستقر من غير عفة كالهيبرة (و) قال ابن دريد الهيعرة (الخفة والطيش و) قال الازهرى وقال بعضهم (الهيعرون الداهية و) تسمى (الجوز المسنة) هيعرون من ذلك زاد الصاغانى كما قيل لها الحيزبون قال الازهرى ولا أحق الهيعرون ولا أثبته ولا أدرى ما صحته (و) قال الليث (هيعرت المرأة وتهيعرت اذا كانت لا تستقر فى مكان) وكذلك عيهرت وتعيهرت قال أبو منصور كانه عنده مقلوب منه لانه جعل معناهما واحدا * ومما يستدرك عليه هفرفر كسفرجل من قرى مرو نقله ياقوت ﴿الهقور كعذور﴾ وأوضح منه كعملس (الطويل الفخم الاحمق) من الرجال وهو الهرطال والهردبة والقنور وأنشد أبو عمرو لنجاد الخيبرى

(الهقور) (المستدرك)

ليس بحلباب ولا هقور * لكنه البهتر ابن البهتر * عض لئيم المنتمى والعنصر

(المستدرك)

(و) الهقيرة تصغير (الهقرة بالضم) وهو (وجع للغنم) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه هقر وقرية بمصر من الاشمونين ﴿الهكر أشده و يكسر و يحرك والفعل كضرب وفرح) يقال هكر يهكر هكرا مثل عشق يعشق عشقا وعشقا والهكر المتعجب و يقال اعجب لذلك واهكر أى تعجب أشد العجب قال أبو كبير الهذلى

(هكر)

أزهير ويحك للشباب المدبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر
فقد الشباب أبول الاذكره * فاعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر (و) يقال (ما فيه مهكر ومهكرة أى معجب ومعجبة والهكر) بالفتح (و يحرك اعتراء النعاس أو اشتداد النوم وقد هكر كفرح) هكرا نعس أو سكر من النوم أو اشتد نومه أو اعتراه نعاس فاسترخت عظامه ومفاصله (و) الهكر (ككتف وتدس الناعس) أو السكران فى نومه (و) هكر (ككتف د بالين) لما للين سقار من مذحج قاله ابن الاعرابى وهو من أعمال ذمار (أو دير رومى) قاله الازهرى أو موضع آخر (أو قصر) قاله الصاغانى وبكل ماذكر فسر بيت امرئ القيس

كأن عيني من طباء تبالة * على جؤذرين أو كبعض دمى هكر

وفى اللسان وقد يجوز أن يكون أراد دمى هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا بكر ومررت ببكر (و) فى حديث عمر والعجوز أقبلت من (هكران) وكوكب (ع أو جبل حذاء مران) قاله عرام وأنشد * أعياد هكران الحذاريات * وكذلك كوكب جبل آخر معروف وهكران قليل النبات فى أصله ماء يقال له الضيعة (والهكارية مشددة ناحية) وقرى (فوق الموصل) فى حرية ابن عمر بسكم الاكراد يقال لهم الهكارية واليها ينسب الولى المشهور أبو المفاخر عدى بن مخبر بن مسافر الاموى الهكارى (وتهكر) الرجل اذا (تعجب و) أيضا (تحير) والاخير فى اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه هكر بالفتح موضع وبه فسر قول امرئ القيس السابق وهكر ككتف موضع على نحو أربعين ميلا من المدينة قاله الحازمى وهكر بضم الكاف موضع آخر جاء ذكره فى كتاب وقيل فيه بفتح الكاف ﴿همره﴾ أى الدمع والماء والمطر ونحوها (يهمره) بالكسر (و يهمره) بالضم همرا (صبه فهمر هو) يهمر بالكسر قال ساعدة بن جؤية

(المستدرك) (همر)

وجاء خليلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يريث همورها

(وانهمر) الدمع والمطر كهمر سال فهو هامر ومنهمر (و) همر (ما فى الضرع) أى (حلبه كله و) من المجاز همر (الكلام) يهمره (همرا (أكثر منه) كذا فى النسخ وفى بعض الاصول فيه و يؤيده ما فى الاساس همر فى كلامه أكثر (و) همر (الفرس الارض) يهمرها همرا (ضربها بحوافره شديدا كاهتمرها) وقيل حفرها بها (و) همر (الغزر الناقة) يهمرها همرا (جهدها) وحكى بعضهم همزها بالزاى وليس بصحيح (و) همر (له من ماله) أى (أعطاه و) الهمار (كشداد السحاب السيال كالهامر) قال

أناخت بهمار الغمام مصرح * يجود بمطروق من الماء أصحما

(و) من المجاز الهمار الرجل (الكثير الكلام المهذار) يهمر بالكلام (كالمهمار والمهمر) كمحراب ومنبر (واليهمور) الاخير من أسماء الرمال كما سيأتى وقد ذكره الصاغانى بمعنى الكثير الكلام وخطيب مهمر مكثر قال الشاعر يمدح رجلا بالخطابة

تريغ اليه هوادى الكلام * اذا خطل النثر المهمر

وقال الازهرى المهمار الذى يهمر على الكلام أى يكثر (والهمرة) بالفتح (الهصرة) وهى خرزة التأخيذ وقد أعادها المصنف ثانيا وفيه نظر (و) الهمرة (الدفعة من المطر) الهمرة (الدمدمة) وقيل (بغضب) نقله الصاغانى وابن منظور وهو مجاز

(و) الهمرة

(و) الهمرة (خرزة للتأخيذ) وهي الهصرة التي ذكرها قريبا وفيه تكرار لا يخفى قال الصاغاني وهي خرزة الحب زاد في اللسان يستعطف بها الرجال (يقال ياهمرة اهمريه) وياغمرة اغمريه ان أقبل فسريه وان أدبر فضريه (وبنو همرة بطن) من العرب (وظبية همير حسنة الجسم) هكذا في النسخ والذي في التكملة ظبي همير سبط الجسم (و) الهمر (ككتف الغليظ السمين) من الرجال (و) الهمر (الرمل الكثير كالهمور) قال الشاعر * من الرمال همر يهمور * قلت هو للعجاج والرواية من الخفاف (ونعيم بن همار كشداد صحابي) وهو أصح الوجوه في اسم أبيه وقد تقدم في ه ب ر وهو من بني غطفان نزل الشأم (والهمري كجمزي المرأة الصخابة) الكثيرة الكلام كأنها سيل منهمر وهو مجاز (والهميرة) كحيدرة (والهمير) كأمير هكذا في النسخ وفي التكملة والهميرة (العجوز الفانية) الكبيرة (واهتمر الفرس جرى) كما يهمر السيل وهو مجاز (وبنو همير كزبير بطن) من بني همرة (وهمره يهمره) بالكسر (فانهمر) أي (هدمه فانهدم) نقله الصاغاني (وانهمر الماء انسكب وسال) كانهمل وكذلك الدمع والمطر (و) انهمرت (الشجرة اخضت عند الخبط) نقله الصاغاني (وهو يهامر الشئ أي يجرفه) نقله الصاغاني وأنشد للعجاج * يهامر السهل ويولي الاخشبا * وفي اللسان يهامر السيل * ومما يستدرك عليه الهمار كشداد النهام هكذا نقله الليث وقد نقد عليه الازهري وغيره وقالوا صوابه الهماز بالزاي قالوا وأما الهمار فهو المكثر من الكلام (الهبرة) بالنون بعد الهاء أهمله الجوهري وقال صاحب العين هي (وقبة الاذن) المليحة لم يحكها غير صاحب العين وهي (شاذة لانه قلما يقع في الاسماء كلمة فيها نون بعدها راء ليس بينهما حاجز) قال شيخنا وقد مر وزنها عليه هناك ويأتي نرس ونرجس * قلت ومما يستدرك عليه يقال هنرت الثوب أنرنه أهنيره وهو ان تعمله نقله الازهري عن اللحياني وكذلك هنرت النار بمعنى انرتها نقله الازهري أيضا وسيأتي في تركيب ه ر ق (الهنبر كصنبر وسبحل وزبرج) أهمله الجوهري هنا وذكره في ه ب ر بناء على ان النون زائدة واذا لم يصرح الصاغاني في التكملة باهماله لها على عادته والمصنف قد كتبه بالحمرة ليوهم انه مستدرك عليه وليس كذلك وقد نبهنا على ذلك مرارا وهو (الضبع أو أبو الهنبر الضبعان وأم الهنبر الضبع) في لغة بني فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلابي واسمه عبيد بن المضرجي

ياقاتل الله صبيانا تجيء بهم * أم الهنبير من زند لها واري
من كل أعلم مشقوق وتيرته * لم يوف خمسة أشبار لشبار

وبه فسر الاصمعي قول الشاعر * ملقين لا يرمون أم الهنبر * (والهنبرة الاتان كأم الهنبر) كزبرج وقيل هي الحمارة الاهلية (والهنبر) كجردحل وزبرج كذا ضبطه ابن سيده (أيضا الثور والفرس و) هو أيضا (الاديم الردئ) وأنشد ابن الاعرابي

يافتى ماقتلتم غير دعبو * ب ولا من فواره الهنبر

قال الهنبر ههنا الاديم (أو أطرافه و) قال الاصمعي الهنبر (كقنصر الجحش) ومنه قيل للاتان أم الهنبر (وهي بهاء، والهنابير النهابير) اشارة الى حديث صفة الجنة الذي ذكره كعب الاحبار فقال فيها هنابير مسك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك في وجوههم قالوا الهنابير قلب النهابير وهي رمال مشرفة واحدها هنبور وتهبور وأراد أنابير جمع أنبار فأبدل الهمزة هاء كذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه (قال الاصمعي الهنبر كزبرج ولد الضبع نقله صاحب اللسان والهنبور الرمل المشرف * ومما يستدرك عليه هنزم كجردحل أهمله الجوهري والصاغاني واستدركه صاحب اللسان وقال هو عيد من أعياد النصارى أو سائر العجم وهي أعجمية كالهنزمن والهنزمن قال الاعشى * اذا كان هنزم ورحت مخثما * ﴿هاره بالامر هورا أزنه﴾ واتهمه وهرت الرجل بما ليس عنده من خبر اذا أزننته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخير (و) هاره (بكذا ظنه به) قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رأى أنني لا بالكثير أهوره * ولا هو عني في المواساة طاعر

أهوره أي أظن القليل يكفيه يقال هو يهار بكذا أي يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا

قد علمت جلتها وخورها * اني بشرب اسوء لا أهورها

أي لا أظن ان القليل يكفيها ولكن لها الكثير (والاسم منهما الهورة بالضم و) هاره (عن الشئ صرفه) نقله الصاغاني (و) هاره (على الشئ حمله عليه) وأراده به (و) من المجاز هار (القوم) يهورهم هورا اذا (قاتلهم وكب بعضهم على بعض) كما ينهار الجرف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كانهم * أفناد كبكب ذات الشث والخزم

هكذا يروى وفي اخرى * كيدوا جميعا ياناس كانهم * وكبكب يذكر ويؤنث (و) هار (الرجل) يهوره هورا (غشه و) هار (الشئ) يهوره هورا (حزره) وقيل للفزاري ما القطعة من الليل فقال حزمة يهورها أي قطعة يحزرها (و) يقال ضرب (فلانا فهاره أي (صرعه كهوّره و) هار (البناء) هورا (هدمه) وكذا الجرف هورا وهؤورا (فهار وهو هار وهار) على القلب (وتهور وتهير) الاخيرة على المعاقبة وقد يكون تفيعل أي تهدم (و) قيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فاذا سقط فقد (انهار) وتهور

(المستدرك) (هَرَّ)

(الهِنْبِرُ)

(المستدرك)

(هَوَّرَ)

وفى حديث ابن الضبعاء فتهور القليب بمن عليه يقال هار البناء وتهور اذا سقط وكل ماسقط من أعلى جرف أو شفير ركية فى أسفلها فقد تهور وتدهور وهورته فتهور وانهار أى انهدم وقال ابن الاعرابى الهائر الساقط والراهى المستقيم (وتهور الرجل) اذا (وقع فى الامر بقلة مبالاة) وفى الاساس بغير فكر وهو مجاز (و) تهور (الوعل الناس) اذا (أخذهم وعمهم و) من المجاز تهور (الليل) اذا (ذهب) وأدبر (أو) تهور الليل اذا (ولى أكثره) ويقال فى هذا المعنى بعينه توهر الليل وقد تقدم وفى بعض النسخ والليل ولى أو ذهب أكثره (ورجل هار وهار) الاخيرة على القلب (وهيار) كذلك هكذا فى سائر النسخ والذى فى أمهات اللغة كلها هائر وفى بعضها هيار كسحاب وسيأتى له فى ه ى ر (ضعيف) وقال الازهرى رجل هار اذا كان ضعيفا فى أمره وأنشد

* ماضى العزيمة لاهار ولا خزل * وقال ابن الاثير يقال هو هار وهو هار وهو هائر فاما هائر فهو الاصل من هار يهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجر فعلى نقل الهمزة الى بعد الراء كما قالوا فى شائل السلاح شاكى السلاح ثم عمل به ما عمل بالمنقوص نحو قاض وداع (و) قال ابن دريد (الهور) بالفتح (البعيرة تغيض بها) وفى بعض الاصول فيها (مياه غياض وآجام فتتسع) ويكثر ماؤها (ج أهوار و) الهور (القطيع من الغنم) نقله الصاغانى سمى به (لانه من كثرته يتساقط بعضه على بعض و) الهورة (بهاء المهلكة) وجمعها الهورات وبه فسر الحديث الآتى ذكره (و) عن أبى عمرو (الهورورة المرأة الهالكة و) يقال (اهتور) اذا (هلك و) قال الاصمعى (التهور ما انهار من الرمل و) قيل (ما طمأن من الارض) هكذا فى سائر النسخ وقد ضرب عليه الصاغانى بقلمه وذكر الرمل عوضا عنه وفى اللسان ذكر القولين ولم يذكر الارض (و) التهور (الشديدة من السباسب) يقال تيه تهور أى شديد يأزه على هذا معاقبة بعد انقلاب وفى حواشى ابن برى مانصه أسقط الجوهرى ذكر تهور الرمل الذى ينهار لانه يحتاج فيه الى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تهور الرمل المنهار قول العجاج * الى أراط ونقا تهور * وزنه تفعول والاصل فيه تهيور فقدمت الياء التى هى عين الى موضع الفاء فصار تيهورا فهذا ان جعلته من تهر الجرف وان جعلته من تهور كان وزنه فيعولا لا تفعولا ويكون مقلوب العين أيضا الى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب وهور ثم قلبت الواو تاء كما قلبت فى تيقور وأصله ويقور من الوقار (والهار الضعيف الساقط من شدة الزمان) وبه فسر حديث خزيمة ترك المخ زرارا والمطى هارا ويروى بالتشديد (و) الهوارة (كسحابة الهلكة ومنه الحديث) الذى لا طريق له كما قاله الصاغانى (من أطاع الله) ونص الحديث ربه (فلا هوارة عليه) أى لا هلك * قلت وقد روى عن أنس رضى الله عنه انه خطب فقال من يتق الله لا هوارة عليه فلم يدر واما قال فقال يحيى بن يعمر أى لا ضيعة عليه (وفى الحديث) أيضا (من اتقى الله وقى الهورات أى الهلكات) وقال الصاغانى أى المهالك واحدتها هورة وقد تقدم قريبا وهذا من المصنف غريب جدا فانه ذكر المفرد أولا ثم ذكر بعده الحديث الذى جاء فيه ذكر جمعه ففرقهما فى محلين (و) من المجاز (رجل هير ككيس) اذا كان (يتهور فى الاشياء) ونص التكملة يتهير فى الاشياء (ومهور كمقعد ع بالحجاز) نقله الصاغانى وقال ياقوت وبروى مهوى * ومما يستدرك عليه يقال خرق هور أى واسع بعيد قال ذو الرمة (المستدرك)

هما بهماء وخرق أهيم * هور عليه هبوات جثم * للريح وشى فوقه منهم

ويقال هور ناعنا القيظ وجرمناه وكبناه بمعنى وهوارة مشدد ابن قيس بن زرعة بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير الاكبر قبيلة كبيرة بالمغرب وفيه اختلاف كبير وقد ألفت فى ذلك رسالة سميتها رفع الستارة عن نسب الهوارة ويقال ان المثنى بن المسور بن المثنى بن خلاع بن أيمن بن رعين بن سعد بن حمير الاصغر خرج من مصر فى طلب ابل له فقدها فذهب فى أثرها الى المغرب فلما دخل افريقية قال لغلامه أين نحن قال تهورنا فنزل على قوم من زناتة فتزوج أم صنهاج فكثر منها نسله فهم الهواريون وهذا نقله المقريزى فى البيان والاعراب عمن فى مصر من قبائل الأعراب ثم ذكر منهم قبائل كثيرة بالمغرب * قلت ومنهم أبو موسى عبد الرحمن بن موسى الهوارى لقى مالكا وصنف فى القراآت والتفسير ذكره الرشاطى وآخرون قال المقريزى وأما هوارة الصعيد فانه أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هنا فى سنة ٧٨٣ فأقطع لاسمعيل بن مازن منهم ناحية دجرجا وكانت خرابا فعمرها وهو جد الموازن وأقام بها حتى قتله على بن عريب منهم وهو جد العرابى فولى بعده الامير عمر بن عبد العزيز الهوارى * قلت وبنو عمر بطن كبير بالصعيد وهو جد الامراء كلهم الامن شذ ومن ولده محمد أبو السنون ويوسف بن عمر بن عبد العزيز فأما محمد فولى بعد أبيه ولخم أمره وعمر الصعيد وولى يوسف بعد أخيه وولده اسمعيل ابن يوسف كان محمود السيرة توفى بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الامير شرف الدين عيسى بن يوسف بن اسمعيل كان من أجلاء ابن عمر يذاكر الفقها، مع كثرة البر والاحسان لهم وكان مليح الشكل كثير التهجد توفى سنة ٨٦٣ كذا فى معجم الشيخ عبد الباسط ومن ولده الامير ريان بن أحمد بن عيسى جد الريانية توفى سنة ٨٨٩ وداود بن سليمن بن عيسى ولد بعد التسعين والثمانمائة وعبد العزيز وعلى ابنا عيسى بن يونس وغير هؤلاء ومن أراد الزيادة فعليه برسالتنا المذكورة فانا قد استوفينا فيها انسابهم وأخبارهم وليس هذا محل التطويل ولكن نفثة مصدور وهور بالضم قرية بمصر من أعمال الاشمونين وهورين قريتان بمصر احداهما من أعمال قويسنا وتعرف بنطابة والثانية بالغربية وتعرف بهورين بهر من وقد نسب الى هذه الاخيرة جماعة من

المحدثين

(تهير)

المحدثين والهوارين قرية نقله الحسن بن رشيق القيروانى (الهيرة الارض السهلة) المطمئنة (والهير من الليل بالكسر والفتح وكسيد الهتر) هكذا فى سائر النسخ ومقتضاه ان يكون فى هير الليل لغات ثلاثة وليس كذلك فالمنقول عن ابن الاعرابى وغيره يقال مضى هير من الليل بالكسر فقط أى أقل من نصفه قال وحكى فيه هتر وقد ذكرنى موضعه (و) أما اللغات المذكورة فانها جاءت فى معنى (ريح الشمال) فقالوا هير وهير وكذلك أيروا يرو أير فى كلام المصنف نظر لو قال و بالفتح وكسيد لأصاب وقيل هير من أسماء الصبا (والهيرون تمر م) معروف هكذا نقله الصاغانى عن أبى حنيفة والذى نقله الائمة عن أبى حنيفة هيرون بالكسر وضم النون من غير ألف ولام فان كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فعلونا وفعلولا (والهير) بالتشديد (الحجر) الاحمر (الصلب أو) الهير (حجارة أمثال الاكف) أو حجر صغير (و) قال أبو حنيفة الهير مشددا (الصغيرة الكبيرة) وأنشد * قد ملؤا بطونهم هيرا * (و) الهير (السراب ومنه) المثل فلان (أكذب من الهير و) قال الليث الهير (اللجاجة) والتمادى فى الامر تقول استهير وأنشد * وقد بدا فى اللهو مستهير * (و) الهير (الكذب و) الهير (دويبة) تكون فى الصحارى (أعظم من الجرذ) واحدته هيرة أنشد ابن شميل

فلاة بها الهير شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المساعر

(و) الهير (الحنظل و) هو أيضا (السم) وقد نقل فيهما التخفيف (و) الهير (صمغ الطلح) عن أبى عمرو وأنشد

أطعمت راعى من الهير * فظل يعوى حبطا بشر * خلف استه مثل نقيق الهر

قيل سمى به على التشبيه بالحجارة الحمر الصلبة (و) الهيرة (بهاء من النوق) قال ابن شميل قيل لابى أسلم ما الثيرة الهيرة الاختلاف فقال الثيرة الساهرة العرق تسمع زمير شخبها رأت من ساعة قال والهيرة (التى يسيل لبنها كثرة) وناقة ساهرة العرق كثيرة اللبن (و) ربما زادوا فيه الالف فقالوا الهيرى مقصورا مشددا) وهو (الماء الكثير) كالهير (و) الهيرى من أسماء (الباطل) يقال منه ذهب ماله فى الهيرى وقال أبو الهيثم ذهب صاحبك فى الهيرى أى فى الباطل (و) الهيرى (نبات أو شجر) الاخير عن ابن هانئ (زنته يفعلى أو فعيلى أو فعلى) قال سيبويه فى الكتاب أما هير مشددة والزيادة فيه أولى لانه ليس فى الكلام فعيل وقد تقل آخرها أوله زيادة كعكوز دون الثانى الذى أوسطه زيادة كقوعل وفعيل ولو كانت هير مخففة الياء كانت الاولى هى الزائدة أيضا لان الياء اذا كانت أولا بمنزلة الهمزة وقال الصاغانى واختلفوا فى تقديره فقيل انه يفعل وقد حكاه الجوهرى وقيل انه فعيل والياء الثانية زائدة وقيل انه فعلل (وهير بالكسر ع بالبادية) عن الليث (والهيار كسحاب الذى ينهار) كما ينهار الرمل (و يسقط) قال كثير

فما وجد امنك الضربة هدة * هيارا ولا سقط الالية أخرما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تهير الحرف والبناء انهدم وهيرت الحرف فتهير لغة فى هورته فتهور والهار الساقط وقد تقدم أيضا فى الواو و يقال استهير بالثلاث واقتيل وارتجع أى استبدل بها ابلا غير هاوسيأتى فى ى ه ر واقتيل هو افتعل من المقابلة فى البيع والمبادلة و يقال ذهب فى الهير أى الريح عن شمر و يقال للرجل اذا سألته عن شئ فأخطأ ذهبت فى الهيرى وأين تذهب تذهب فى الهيرى وزعم أبو عبيدة أن الهيرى الحجارة والمستهير والمتمادى فى اللجاجة وقال الفراء يقال قد استهيرت انكم قد اصطلحتم مثل استيقنت وذكره المصنف فى و ه ر استطرادا وياتى له فى ى ه ر أيضا واذا كان التهور من تهير الحرف فوضع ذكره هنا قد تقدم والهير مشدد الآخر الصلب عن الاحمر كأن هاءه عن همزة

(يبرين)

﴿فصل الياء﴾ التحتية مع الراء ﴿يبرين ويقال أبرين﴾ لغتان (رمل لاتدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة) وقال السكرى يبرين بأعلى بلاد بنى سعد وفى كتاب نصر يبرين من اصقاع البحرين به نبران وهنالك الرمل الموصوف بالكثرة بينه وبين الفلج ثلاث مراحل وبينه وبين الاحساء هجر مرحلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل (و) قال الصاغانى وياقوت يبرين ايضا (ة قرب حلب) ثم من نواحى عزاز (وقد يقال فى الرفع يبرون) وفى الجر والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتانيث فجرى اعرابه كاعرابه وليست يبرين هذه العلمية منقولة من قولك هن يبرين لفلان أى معارضته كقول أبى النجم

* يبرى لها من أين وأشمل *

(المستدرك)

* يدل على انه ليس منقولا منه قوله فيه يبرون وليس لك ان تقول ان يبرين من بريت القلم ويبرون من بروته ويكون العلم منقولا منهما فقد حكى أبو زيد بريت القلم وبروته فان العرب قالت هذه يبرين فلو كانت يبرون من بروت لقالوا يبرون ولم يقله أحد من العرب فاليا والواو فى يبرين ويبرون ليستا لامين وانما هما كهيئة الجمع كفلسطين وفلسطون وبدلك على ان ياء يبرين ليست للمضارعة أنهم قالوا ابرين فلو كان حرف مضارعة لم يبدلوا مكانه غيره فأما قولهم أعصر و يعصر اسم رجل فليس مسمى بالفعل وانما سمى باعصر جمع عصر الذى هو الدهر كما تقدم فى موضعه وسهل ذلك فى الجمع لان همزته ليست للمضارعة وانما هى لصيغة الجمع كذا فى اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يارة بفتح الموحدة بلد فى غرب الاندلس منه أبو بكر عبد الله بن طلحة بن محمد اليابرى الاندلسى مات بمكة سنة ٥٢٣

(تاجر)

(التاجر) عن الصاغانى (تيجر عنه) تيجرا (عدل عنه) فكان أصل مادته يجر مثل تيمر من السمر وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وأكثر أئمة العرب

(المجار)

(المجار كميزان) والجار مهملة كما هو مضبوط فى سائر النسخ و يدل عليه صنيعه فانه أفرده من الذى ذكر قبله فلو كان بالجيم لذكرهما فى مادة واحدة (الصواب ان ذكره ابن سيده فى ى ج ر)

(يدر)

وضبطه صاحب اللسان بالجيم وأهمله الجوهري والصاغاني وقد تقدم للمصنف أيضا في جرو أجر ﴿يدركبقم﴾ أهمله الجوهري وهو (جد) شهاب الدين (محمد بن) محمد بن (يحيى) بن يدر (السبتي المحدث) عن عبد الحميد سبط أبي العلاء العطار الهمداني ومحمد بن عبد الواحد بن شفنين ذكره الذهبي

(بر)

﴿البر محركة الشدة﴾ وهو مصدر قولهم (حجر أبر) على مثال الأصم أي شديد صلب (و) قال الليث البر مصدر الأبر يقال (صخرة برّاء) وصخر أبر وفي حديث لقمان انه لينبصر أثر الذر في الحجر الأبر قال العجاج يصف الغيث

وان أصاب كدرا مد الكدر * سنابك الخيل يصد عن الأبر

وقال أبو عمرو الأبر الصفا الشديد الصلابة (وقد برّ) الحجر (يبرّ بفتحهما) أي في الماضي والمضارع والصواب أن الفتح انما يكون في المكسور الماضي ٣ فقد نقل الجوهري عن الفراء أما فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فيفعل منه مكسور كعف والواقع مضموم كردّ الا ثلاثة نوادر وقد تقدم البحث فيه مرارا في غرشد فراجعه (ولا يقال للماء والطين) انه أبر ولا برّاء (بل شئ صلب) كالصفا ولا يوصف به على نعت افعل وفعلاء الا الحجر والصفاة يقال صفا برّاء وصفا أبر (وحجر بارّ) وردفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم ذكر الشبرم فقال انه حجار بار هكذا قاله الكسائي وقال بعضهم حار جار (وحجران برّان اتباع) قال أبو الدقيش انه لحار بارّ عنى رغيفا أخرج من التنور وكذلك اذا حميت الشمس على حجر أو شئ غيره صلب فلزمته حرارة شديدة يقال انه لحار بارّ (وقدير) برّا و (بررا) محركة (والبرة النار و يقال هذا الشر والبر كأنه اتباع) وكذا ملة حارة بارة وكل شئ من نحو ذلك اذا ذكروا البار لم يذكروه الا وقبله حار ﴿برزكمكتف﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وهو (رستاق بخراسان) مشتمل على قرى كثيرة (من ناحية خوارزم) من مملكة العجم قال الذهبي في المشتبه ولم يخرج منها أحدا انتهى أي من العلماء والمحدثين أو من المشهورين في فن من الفنون

(برز)

﴿اليسر بالفتح ويحرك اللين والانقياد) يكون ذلك للانسان والفرس (و) قد (يسر يسر) من حد ضرب (وياسره لاينه) أنشد ثعلب

قوم اذا شوموا جدا الشماس بهم * ذات العناد وان ياسرتهم يسروا

(يسر)

٣ قوله فقد نقل الجوهري عن الفراء الخ عبارته في مادة ش د د قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عففت اعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فان يفعل منه مضموم العين الا ثلاثة أحرف جاءت نادرة الخ اه

وفي الحديث من أطاع الامام وياسر الشريك أي ساهله (واليسر محركة السهل) اللين الانقياد يوصف به الانسان والفرس قال

اني على تحفظي وتزري * أعسران مارستني بعسر * ويسر لمن أراد يسري

والجمع اليسرات وفي قصيد كعب * تحذى على يسراتها وهي لاهية * اليسرات قوائم الناقة وقال الجوهري اليسرات القوائم الخفاف و يقال ان قوائم هذا الفرس ليسرات خفاف اذا كن طوعه (كالياسر) واليسر (والموفق اليسري من حنابلة الشام) ذكره الذهبي فقال موفق الدين اليسري شيخ حنبلي رأيته ببحث انتهى ولعله منسوب الى جده اسمه يسر وغير ذلك (و) يقال (ولد) (يسرا أي في سهولة) كقولك سرحا (وقد أيسرت) المرأة (ويسرت) الاخيرة عن ابن القطاع وضبطه بالتشديد والموجود في النسخ بالتخفيف وفي الاساس و يقال في الدعاء للجبلى أيسرت وأذكرت أي يسرت عليها الولادة قال ابن سيده وزعم اللحياني ان العرب تقول في الدعاء وأذكرت أنت يذكر وقد تقدم في موضعه (ويسر الرجل تيسيرا سهلت ولادة ابله وغنمه) لم يعلب منها عن ابن الاعرابي وأنشد

بتنا اليه يتعاوى نقده * ميسر الشاء كثيرا عدده

(و) يسرت (الغنم) كثرت و (كثر لبنها أو نسلها) وفي بعض الاصول المصححة ونسلها وهو من السهولة قال أبو أسيدة الدبيري

ان لنا شيخين لا ينفعاننا * غنيين لا يجدى علينا غناهما

هما سيدانا يزعمان واغما * يسودانا ان يسرت غنماهما

أي ليس فيهما من السيادة الا كونهما قد يسرت غنماهما والسودد يوجب البذل والعطاء والحراسة والحماية وحسن التدبير والحلم وليس عندهما من ذلك شئ و يقال أيضا يسرت الغنم اذا ولدت وتهيأت للولادة (واليسر بالضم و) اليسر (بضمتين واليسار) كسحاب (واليسارة) ككرامة (والميسرة مثلثة السين اليسر ولة والغنى) والسعة قال سيبويه ليست الميسرة على الفعل ولكنها كالمسربة والمشربة في انهما ليستا على الفعل قال الجوهري وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة قال الاخفش وهو غير جائز لانه ليس في الكلام مفعل بغير الهاء وأما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة (وايسر) الرجل (ايسارا ويسرا) عن كراع واللحياني (صار ذا غنى فهو موسر) قال والصحيح ان اليسر الاسم والايسار المصدر (ج مياسير) عن سيبويه قال أبو الحسن واغا ذكرنا مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (أو اليسر ضد العسر) وكذلك اليسر مثل عسر وعسر وفي الحديث ان هذا الدين يسر أي سهل سمح قليل التشديد (وتيسر) لفلان الخروج (واستيسر) له بمعنى أي تهيأ وقال ابن سيده تيسر الشئ واستيسر (تسهل) و يقال أخذ ما تيسر وما استيسر وهو خذ ما تعسر والتوى وفي حديث الزكاة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له أو عشرين درهما أي تيسر وسهل وهو استفعل من اليسر وقوله تعالى فما استيسر من الهدى قيل ما تيسر من الابل والبقر والشاء وقيل من بعير أو بقرة أو شاة (ويسره) هو (سهله) وحكى سيبويه يسره ووسع عليه وسهل والتيسير (يكون في الخير والشر) ومن الاول قوله تعالى فسنيسره لليسرى ومن الثاني قوله تعالى فسنيسره للعسرى وأنشد سيبويه

أقام وأقوى ذات يوم وخيبة * لاول من يلقى وشر ميسر

(والميسور

(والميسور) ضد المعسور وهو (مايسر) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة (أو هو مصدر على مفعول) وهو قول سيبويه قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لانه لا فعل له لا من يزيد لم يقولوا يسرته في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملفوظ به لان فعل وفعل وفعل انما مصادرها المطردة بالزيادة مفعل كالمضرب ومازاد على هذا فعلى لفظ المفعل كالمسرح من قوله

* ألم تعلم مسرحي القوافي * وانما يجيء المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وان لم يلفظ به كالمجلود من تجلد وله نظائر ذكرت في مواضعها (واليسير) كأمير (القليل و) اليسير (الهين) يقال شئ يسير أي هين أو قليل (و) اليسير (فرس أبي النضير العبشمي) نقله الصاغاني (و) اليسير (القمار كاليسور) كصبور هكذا في سائر النسخ والمنقول عن ابن الاعرابي الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد

بما قطعن من قربى قريب * وما ألفن من يسر يسور

فلينظر هذا مع عبارة المصنف (وأبو اليسير محمد بن عبد الله) بن علاثة (و) أبو اليسير (علوان بن حسين محدثان) الاخير شيخ لابن شاهين ذكرهما الذهبي (وأبو جعفر وهو محمد بن يسير) البصري (شاعر) وهو القائل يرثي نفسه

كأنه قد قيل في مجلس * قد كنت آتيه وأغشاه

صار اليسيري الى ربه * يرحمنا الله واياه

وكذا أخوه علي شاعراً يضاً ذكرهما الذهبي وولده عبد الله بن محمد بن يسير شاعراً يضاً ذكره الامير (و) يسير (كزبير صحابي) روى عنه حميد بن عبد الرحمن قاله الحافظ (و) يسير (بن عمرو مخضرم) قال الحافظ ويقال فيه أسير بالالف قلت وفي الصحابة يسير بن عمرو الانصاري الذي قيل فيه انه بالالف ويسير بن عمرو الكندي الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشر سنين وقال ابن معين أبو الخيار الذي يروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش الى زمن الحجاج وقال ابن المديني أهل البصرة يروون عنه عن عمر قصته ويسمونه أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة قال ابن فهد والظاهر انه يسير بن عمرو بن جابر (و) يسير (بن عميلة) وابن أخيه يسير بن الربيع بن عميلة شيخ لشعبة (و) يسير (والد) أبي الصباح (سلمين الكوفي التابعي) وهو غير أبي الصباح الايلي فانه من اتباع التابعين (واليسير بن موسى) عن عيسى بن يونس ذكره الامير هكذا (أو هو بالفتح) قاله الذهبي * وفاته يسير بن حكيم أورده الامير واختلف في يسير بن العنبس الصحابي فقيل هكذا وقيل بالموحدة والشين معجمة كأمير (واليسر) بالفتح (الفتل الى أسفل وهو أن تدير يمينك نحو جسدك) وهو خلاف الشزر وهو الفتل الى فوق (و) في حديث علي أطعنوا اليسر هو (الطعن حذو وجهك) والشزر ما كان عن يمينك وشمالك قاله الاصمعي (واليسار) كسحاب (ويكسر أو هو) أي الكسر (أفصح) عند ابن دريد والفتح أفصح عند ابن السكيت (وتشدد الاولى) فيقال يسار كسكان لغة فيه نقله الصاغاني (نقيض اليمين وهم الجوهري فمنع الكسر) قال ابن دريد ليس من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة الا يسار قال وانما أرادوا الحاقها ببناء الشمال نقله الصاغاني قلت وانما رفض ذلك استثقالا للكسرة في الياء ولا نظير لها في الكلام غير يوام مصدر ياومه مياومة ويوما حكاه ابن سيده ونقله غيره وزادوا يعار اجمع يعرا لما يصطاد به السبع من جفر ونحوه قاله شيخنا قلت وفي البصائر للمصنف وليس في الكلام له نظير سوى هلال بن يساف على ان الفتح لغة فيها واذا عرفت ان الجوهري لم يلتزم الاذكر ما صح عنده وهذا لم يصح عنده سماعا عن الثقة أو انه جعله مخرجا على مشاكله الشمال والحاقا ببنائه كما قاله الصاغاني لم يلزمه التوهيم كما هو ظاهر فتأمل (ج يسر) بضمتين عن اللحياني (و يسر) بالضم عن أبي حنيفة (واليسرى) كبشرى (واليسرة) بالفتح (والميسرة خلاف اليمنى واليمنة والميمنة) والياسر خلاف اليامن (و) عن أبي حنيفة (يسرني) فلان (ييسرني) يسرا (جاء عن يساري) وفي بعض النسخ على يساري وقال سيبويه يسر يسر أخذ بهم ذات اليسار (وأعسر يسر) يعمل بيديه جميعا وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه أعسر أيسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أعسر يسر والانثى عسراء يسراء وقد تقدم (ق ع س ر) والاختلاف فيه (والميسر) كمجلس (اللعب بالقداح) وقد (يسر يسر) يسرا اذا جاء بقدحه للقمار (أو هو الجزور التي كانوا يتقامرون عليها كانوا اذا أرادوا أن يسروا اشتروا جزورا نسيئة ونحروه وقسموه ثمانية وعشرين قسما) كما قاله الاصمعي وهو الاكثر (أو عشرة أقسام) كما قاله أبو عمرو (فاذا خرج واحد واحدا باسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباء وغرم من خرج له الغفل) وانما سمي الجزور ميسرا لانه يجزأ أجزاء فكأنه موضع التجزئة قاله الازهري وعبد الحي الاشبيلي في كتابه الواعي وكل شئ جزأته فقد يسرته ويسرت الناقة جزأت لحمها ويسر القوم الجزور أي اجتزروها واقتسموا أجزاءها قال معبد بن وثيل اليربوعي

أقول لهم بالشعب اذ ييسرونني * ألم تعلموا اني ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سباء فضرب عليه بالسهام وقوله ييسرونني هو من الميسر أي يجزؤنني ويقتسمونني وقال لبيد

واعفف عن الجارات وامنعهن ميسرك السمينا

فجعل الجزور نفسه ميسرا (أو) الميسر (النرد) نقله الصاغاني وروى عن علي رضي الله عنه انه قال الشطرنج ميسر العجم شبه اللعب

به باليسر وهو القداح (أو كل) شئ فيه (قمار) فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز قاله مجاهد في تفسير قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر وقال الجوهري الميسر قمار العرب بالازلام (و) ميسر (بفتح السين ع) بالشأم قال امرؤ القيس

وما جبنت خيلي ولكن تذكرت * مرابطها من ربعيص وميسرا

(و) الميسر (بت) ربعي يغرس غرسا وفيه قصف (والميسر محركة الميسر المعد) وقيل كل معد يسر (و) اليسر أيضا (القوم المجتمعون على الميسر) وهم المتقامرون والجمع أيسار قال طرفة

وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

(و) اليسر (الضريب و) اليسرة (بهاء اسرار الكف اذا كانت غير ملصقة) وهي تستحب قاله الجوهري وقيل هي ما بين أسارير الوجه والراحة وقال الازهري واليسرة تكون في اليمنى واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها الصليب وقال الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من اسرار الراحة يتيمن بها وهي من علامات السخاء (و) عن أبي عمرو اليسرة (سمة في الفخذين وجمع الكل أيسار) ومنه قول ابن مقبل

قطعت اذا لم يستطع قسوة السرى * ولا السير راعي الثلة المتصيح

على ذات أيسار كأن ضلوعها * وأحناءها العليا السقيف المشيح

يعني الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائم لينة (و) يسرة محركة ابن صفوان) بن جميل اللخمي (محدث) وهو من شيوخ البخاري يروي عن اسمعيل بن عياش وحفيده يسرة بن صفوان بن يسرة بن صفوان روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد بن زبر وهو شديد الشبه بيسرة بنت صفوان بضم الموحدة صحابية وقد ذكرت في موضعها (والياسر الجازر) لانه يجزئ لحم الجزور وهذا الاصل في الياسر ومنه قول الاعشى * واجاعلوا القوت على الياسر * ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذ كانوا سببا لذلك (و) الياسر (الذي يلي قسمة جزور الميسر ج ايسار وقد ياسروا) قال أبو عبيد وقد سمعتهم يضعون الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر (و) قال أبو عمر الجرمي يقال أيضا (اتسروا يتسرون) اتسارا على افتعلوا قال (و) قوم يقولون (ياتسرون) اتسارا بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد (واليسر بالضم ع وياسر بن سويد) الجهني حديثه عند أولاده أخرجه ابن منده (و) ياسر (بن عمار) العنسي والد عمار قدم من اليمن فحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي فزوجه بأمة له اسمها سمية أم عمار وكانوا يعذبون في الله تعالى (صحابيان و) ياسر (جبل تحت) هكذا في سائر النسخ وصوابه على ما في التكملة بجنب (ياسرة) ويقال له ياسر الرمل وفيه يقول السري بن حاتم

لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة * فقد كاد حبي ياسر الرمل يذهب

وياسرة اسم (لماءة من مياه) بني (أبي بكر بن كلاب) أيضا وهي عادية وكلاهما من منازل أبي بكر بن كلاب (و) قال ابن دريد ياسر بفتح (ملك من ملوك تبع) من ملوك حمير (وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن ياسر) وهو (أول من بايع) عبد الله (السفاح) العباسي (فحكمه كل يوم في حاجتين) فلقب به (واليا سرية ة ببغداد) على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد ميلان وعليها قنطرة مليحة وفيها بساتين وبينها وبين المحول ميل واحد نسبت الى رجل اسمه ياسر (خرج منها جماعة زهاد) ووعاظ ومحدثون (و) أبو منصور (نصر بن الحكم) بن زياد الياسري حدث عن هشيم وخلف بن خليفة وعنه أحمد بن علي الابار والحسن ابن علويه القطان وهو من هذه القرية (و) أبو عمرو (عثمان بن مقبل) بن القاسم الياسري (الواعظ) روى عن شهدة وابن الخشاب ومات سنة ٦١٦ (المحدثان) وأخوه محمد بن مقبل سمع من القزاز وعبد المحسن بن محمد بن مقبل الياسري كان واعظا

(و يسار) الراعي (غلام النبي صلى الله عليه وسلم) كان يرعى ابله وهو (قتيل العرنيين وقصته في كتب السير (و) يسار (بن عبد) أبو عزة الهذلي روى عنه أبو الملیح وهو بصري (أو) هو يسار بن (عمرو) ذكر القولان في اسم أبي عزة المذكور (و) يسار (ابن سبع) أبو الغادية الجهني وقيل المزني بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في تاريخ دمشق (و) يسار (بن سويد) الجهني والد مسلم بن يسار نزل البصرة وله في المسح على الخفين (أو) هو يسار بن (عبد الله) الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم موضوعات (و) يسار (بن بلال) أبو ليلى الاوسي (و) يسار (بن أزهر) الجهني روت عنه بنته عمرة (و) يسار (الراعي) الحبشي أسلم يوم خيبر وكان راعيا وقاتل حتى قتل وهو غير الذي تقدم (و) يسار (الخفاف) توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث ساقط الاسناد (صحابيون) * وقد فاته من الصحابة بن اسمه يسار جملة فهم يسار من بني الاطول أخو سعد ويسار مولى بريدة له ذكر وشعر ويسار بن روح صحابي نزل حمص رآه مسلم بن زياد شيخ بقية وكناه أبا الخير ويسار جد سليط بن عبد الله الانصاري له في مسند الطيالسي ويسار أبو برزة مولى بني مخزوم ويسار مولى سليم بن عمر اسم شهد باحد ويسار مولى فضالة بن هلال شهد حجة الوداع ويسار أبو فكيهة مولى صفوان بن أمية ويسار جد محمد بن اسحق صاحب السيرة مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ويسار مولى عمرو بن عمير الثقفي ويسار مولى المغيرة بن شعبة ويسار أبو هند حجم النبي صلى الله عليه وسلم ويسار مولى ابن التيهان استشهد بأحد

ويسار بن غير مولى بنى عمرو بن عوف ذكره ابن الفرضى والصحيح مولى عمر فهؤلاء كلهم من الصحابة (و) يسار (اسم أبى الحسن البصرى) مولى زيد بن ثابت الانصارى وولداه الحسن وسعيد تابعيان (و) يسار مولى ميمونة أم المؤمنين (والد عطاء وأخويه سليمن وعبد الملك) ذكره ابن فهد فى معجم الصحابة أما عطاء بن يسار فكنيته أبو محمد يروى عن أبى سعيد وأبى هريرة وقدم مصر ولد سنة ١٩ وتوفى سنة ١٠٣ ودفن بالاسكندرية وأخوه سليمن كنيته أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن يروى عن ابن عباس وأبى هريرة وعنه الزهرى ولد سنة ٣٤ وتوفى سنة ١١٠ وأخوهم الثالث عبد الملك يروى عن أبى هريرة وعنه بكير بن الاشج مات سنة ١١٠ ولهم أخ رابع اسمه عبد الله تركه المصنف تقصيرا وقد ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين (و) يسار (والد سعيد أبى الحباب) وسعيد هذا أخو أبى مرزد مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه مولى الحسن بن على واسم أبى مرزد عبد الرحمن بن يسار وأبو الحباب كنيته سعيد بن يسار يروى عن أبى هريرة وعنه المقبرى وسهل بن أبى صالح مات بالمدينة سنة ١١٧ ذكره ابن حبان فى الثقات * وبقى عليه سعيد بن عبد الله بن يسار أخو أيوب وسليمن يروى عن ابن عمر عداده فى أهل المدينة (و) أبو عثمن (مسلم بن يسار الطنبذى) بضم الطاء وسكون النون وضم الموحدة والذال معجمة روى عن أبى هريرة وعنه بكر بن عمرو أخرج حديثه البخارى فى الادب المفرد وكذا أبو داود وابن ماجه فى سننهما وقال ابن حبان وهو ضيع عبد الملك ابن مروان وعداده فى أهل مصر يروى عنه أهلها (و) مسلم بن يسار (البصرى) أبو عبد الله مولى لبنى أمية عداده فى أهل البصرة وكان من عبادها وزهادها وأدرك جماعة من الصحابة روى عنه محمد بن سيرين (و) يسار (بن أبى مريم) هذا لم أجده فى كتب الرجال ومقتضى السياق يقتضى انه مسلم بن يسار بن أبى مريم ثم رأيت الذهبى قال فى المشتبه بعد ذكر الطنبذى والبصرى مانصه ومسلم بن يسار وهو ابن أبى مريم انتهى واياك تتبع المصنف ولهم مسلم بن يسار آخر هو الجهنى فلعله عنى به هذا وهو من رجال أبى داود والترمذى ولكنه لا يعرف بابن أبى مريم قال الحافظ فى آخر تهذيب التهذيب ابن أبى مريم بصرى وشامى وحمصى ومصرى فالبصرى بريد بالموحدة والشامى يزيد بالزاى والحمصى أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم والمصرى سعيد بن الحكم بن أبى مريم فتأمل (وآخرون) كيسار أبى نجيح الثقفى من رجال مسلم وهو والد عبد الله ويسار بن عبد الرحمن أبى الوليد ويسار المعلم المروزى وغيرهؤلاء ممن اسمه أو اسم أبيه أو جده كذلك (ويسار راع لزهير بن أبى سلمى) الشاعر له ذكر فى شعره (و) يسار (فرس ذى الغصة حصين بن يزيد) نقله الصاغانى (و) يسار (جبل باليمن) نقله الصاغانى وقيل اسم موضع وبه فسر قول السليك

دماء ثلاثة أردت قناتى * وخاذف طعنه بقفا يسار

(و) يقال (دابة حسن التيسور والتيسير) وفى بعض الاصول حسنة التيسور وفى بعضها التيسر أى (حسن نقل) اليسرات أى (القوائم) ويقال أيضا فرس حسن التيسور أى حسن السمن اسم كالتعضوض وقال المرار يصف فرسا

قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضمر

(وميسر كمقعد ع بالشأم) وهو الذى قد تقدم ذكره وذكرنا هناك قول امرئ القيس (و ياسور بن ع فوق الموصل) على سبعة فراسخ منها بين جزيرة ابن عمر وبين بلط (يقال له البلد) نقله ياقوت هنا وقال فى الموحدة انه باسورين (والتياسر التساهل) ومنه الحديث تياسروا فى الصداق أى تساهلوا فيه ولا تغالوا (و) التياسر (ضد التيامن و) التياسر (الاخذ فى جهة اليسار كالياسرة) يقال ياسر يا صاحبك أى خذ بهم يسارا وتياسر يا رجل لغة فى ياسر وبعضهم ينكره قاله الجوهرى (و ياسره) أى اشريك (ساهله) ولاينه (وتيسر) الشئ واستيسر (تسهل) وهو ضد ما تعسر والتوى (و) عن أبى زيد تيسر (النهار) تيسرا اذا (برد و) يقال (استيسر له الامر) وتيسر له اذا (تهيأ) ومنه الحديث قد تيسر اللقتال أى تهيأ له واستعدا (والميسر كمعظم الزمام ورد) وهو الذى (فارسينه نواله) وبميسر لقمة القاضى وقد تقدم فى حرف الدال (والايسر محدث) وهو على بن محمد القطان المدينى (روى عن) أبى عبد الله (بن منده) الاصبهانى (وعنه الحسين الخلال) ومات سنة ٤٦٥ * وفاته عبد الرحمن بن أحمد بن الايسر المدينى روى عن الطبرانى وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الايسر روى عنه ابن طبرزد وابنه سعيد سمع منه أبو المحاسن القرشى ذكرهم ابن نقطة * ومما يستدرك عليه تيسرت البلاد اذا أخصبت وهو مجاز وقد جاء ذكره فى الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسرت وفى حديث آخر فكل ميسر لما خلق له أى مهيأ مصروف مسهل وفى آخر وقد يسر له ظهور أى هين ووضع واليسرات قوائم الناقة وقال أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور مصنوع سمين ويسره صنعه والمياسير النوق التى تلد سرحا ورجل ميسر كمحدث كثير نسل الغنم وهو خلاف المجنب ويسرت تيسيرا كثر لبنها واسم لقب أبى ليلى الصحابى والد عبد الرحمن بن أبى ليلى ويقال أنظرنى حتى يسار مبنيا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت امكثى حتى يسار لعلنا * نحج معا قالت أعاما وقابله

ويقال أيسر أخاك أى نفس عليه فى الطلب وقال الفراء فى قوله تعالى فنظرة الى ميسرة أى سنيهئه للعود الى العمل الصالح ويا سر بالقوم أخذ بهم يسرة ويسر بهم أخذ بهم ذات اليسار قاله سيبويه وعثمن بن شعبان اليا سرى من ولد عمار بن ياسر مصرى يعرف

(المستدرك)

بالقرطبي روى عنه أبو محمد بن النحاس وهو أخو الفقيه محمد بن شعبان المالكي و يقال في المضارع ييسر بكسر الياء كيبيل وهي لغة بني أسد واليسر بالضم عود يطلق البول وقد جاء ذكره في حديث الشعبي وقال الازهري هو عود أسر لا يسر وقد ذكر في موضعه و يسر بضمتين وقال الجوهري اليسر حل لبني يربوع قال طرفة

أرق العين خيال لم يقر * طاف والركب بحراء يسر

وقال الجوهري انه بالدهناء * قلت وهو نقب تحت الارض يكون فيه ماء وقد جاء في شعر جرير أيضا وميا سر موضع قال ابن حبيب بين الرحبة والسقيا من بلاد عذرة قريب من وادي القرى قال كثير

الى ظعن بالنعف نعف ميا سر * حدتها نوالها ومارت صدورها

و يسر بن الحرث بن عبادة العبسي بالضم فرد في الصحابة و يسر بن انس في حدود الثلثمائة و يسر بن ابراهيم اندلسي مات سنة ٣٠٢ و يسر خادم ابن الرشيد العباسي وفيه يقول الشاعر

ولو شئت تيسرت * كما سميت يا يسر

و يسرا الخادم مولى المقتدر روى عن علي بن عبد الحميد الغضائري ذكره ابن عساكر واليساري موضع عن ابن سيده وأنشد

درى باليساري جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم

ونهر الايسر كورة بين الاهواز والبصرة ونهر يسار منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو الباهلي أخي قتيبة عن ابن الكلبي وذكره أيضا ابن قتيبة في كتاب المعارف و يسار الكواعب عبد كان يتعرض لبنات مولاه فجبن مذاكيره قال الفرزدق يخاطب جريرا

واني لاخشى ان خطبت اليهم * عليك الذي لاقى يسار الكواعب

وأبو اليسر محركة كعب بن عمرو من الصحابة وفراس بن يسر حديثه عند مكرم بن محرز و يقال أيسروه و يسروا ماله وهو مجاز وكذا قولهم تياسرت الاهواء عليه و يسره لكذا هيأه كذا في الاساس والايسر موضع قال ذو الرمة

آرتها والمنتأى المدعثر * بحيث ناصى الاجر عين الايسر

و بالتصغير يسيرة صحابية لها حديث في التسبيح والعقد بالانامل و يسيرة بنت عسيرة في نسب أبي مسعود البدري و بنو ميسرة بطن من العرب منازلهم مما يلي دمياط و ميسار كسحاب مدينة قاله العمراني وهي غير الميشار بالمعجمة * تذنيب * اختلف في قول امرئ القيس الذي رواه الاصمعي وأنشده

فأنته الوحش واردة * فتمنى النزع في يسره

وفسره فقال أراد حيال وجهه وقيل تحرف لها بالنزع وقيل انه حرك السين ضرورة وقيل انه أراد اليسار فحذف الالف وقيل انه جمع يسار و يروى يسره بضمتين و يروى يسره بضم ففتح جمع اليسرى وتمتى تعطى ﴿اليستعور﴾ على وزن يفتعول ولم يأت على هذا البناء غيره (ع) قبل حرة المدينة كثير العضاه موحش لا يكاد يدخله أحد قاله رضي الدين الشاطبي * قلت وهو قول أبي عبيدة بعينه وأنشد قول عروة بن الورد أطعت الآمرين بقتل سلمى * وطاروا في البلاد اليستعور (اليَسْتَعور)

هكذا وجدته في اللسان وفي بعض الاصول المصححة الآمرين بصرم حبلي و بلاد اليستعور قال أي تفرقوا حيث لا يعلم ولا يهتدى لمواضعهم وقال ابن بري معنى البيت ان عروة كان سبى امرأة من بني عامر يقال لها سلمى ثم تزوجها فمكثت عنده زمانا وهو لها شديد المحبة ثم انها استزارته أهلها فحملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت ان ترجع معه وأراد قومها قتله فمنعتهم من ذلك ثم انه اجتمع بأخوها وابن عمها وجماعة فشربوا خمرا وسقوه وسألوه طلاقها فطلقها فلما صحا ندم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت

سقوني الخمر ثم تكنفوني * عداة الله من كذب وزور

ألا يا ليتني عاصيت طلقا * وجبارا ومن لي من أمير

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد اليساء من نفس الكلمة وعبارة المجمع فلما حصلت بين قومها قالت اشتروني منه فانه يرى اني لا أختار عليه أحدا فسقوه الخمر ثم ساموه فيها فقال ان اختارتكم فقد بعتكم فلما خيروها قالت أما اني لا أعلم امرأة ألفت ستر ها على خير منك أغنى غناء وأقل فحشاء وأحمى لحقيبته ولقد ولدت منك ما علمت ومامر علي يوم مذ كنت عندك الا الموت أحب الي من الحياة فيه اني لم أكن أشأ ان اسمع امرأة تقول قالت أمة عروة الا سمعته لا راد الله لا انظر الى وجه امرأة سمعت ذلك منها أبدا فارجع راشدا وأحسن الى ولدك فقال سقوني الخمر الخ و بعده

وقالوا لست بعد فداء سلمى * بمغن مالديك ولا فقير

و يروى في عضاه اليستعور قالوا وعضاه اليستعور جبل لا يكاد يدخله أحد و يرجع من جوفه (و) يقال ذهب في اليستعور أي في (الباطل) نقله الصاغاني (و) اليستعور أيضا (الكساء) الذي (يجعل على عجز البعير) نقله الصاغاني (و) قيل اليستعور (شجر) و به فسر الجوهري شعر عروة و يصنع منه المساويك و (مساويكه غاية جودة) انقاء للثغر وتبييضا له ومنابته بالسراة وفيها ثنى من

مرارة مع لين وهو فعلول قال سيبويه الياء في يستعور بمنزلة عين عضروط لان الحروف الزوائد لا تلحق بنات الاربعة أولا الا ميم التي في الاسم المبني الذي يكون على فعله كمدحرج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد في ارتشاف الضرب لابي حيان ويستعور يفتعول ووزنه عند سيبويه فيعاول وجزم ابن عصفور في الممتع بأنه فعلاول ولم يحك يفتعول انتهى وقيل في معنى قولهم ذهب في اليستعور أي في نار الله الحامية كأنه يراد السعير ووزنه فعلاول نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه يشر أهمله كلهم وقد جاء منه ميشار كمحراب بلدة من نواحي دنباوند كثيرة الخيرات والشجر ونقله ياقوت ﴿اليعر﴾ الشاة أو (الجدي بشد عند زبية الذئب أو الاسد) قال البريق الهذلي وكان قد توجه قومه الى مصر في بعث فبكى على فقدهم (المستدرك) (يعر)

فان أمس شيخا بالرجيع وولده * ويصبح قومي دون أرضهم مصر
أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقيما بأملاح كما ربط اليعر

جعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدي المربوط في الزبية والرجيع والاملاح موضعان (كاليعرة ومنه) المثل (هو أذل من اليعر) وفي حديث أم زرع وتربه فيقة اليعرة هي العناق واليعر الجدي وبه فسر أبو عبيد قول البريق قال الازهري وهكذا قال ابن الاعرابي وهو الصواب ربط عند زبية الذئب أو ليربط (و) اليعر (شجرو) قال الصاغاني يعر (جبل و) قيل (د) وبه فسر السكري قول ساعدة بن الجعلان

تركتهم وظلت بحر يعر * وأنت ظننت ذو خبب معيد

(واليعار كغراب صوت الغنم أو) صوت (المعزى أو الشديد من أصوات الشاء) قال

واما أشجع الخثعمي فولوا * تيوسا بالشظى لها يعار

(يعرت تيعر وتيعر كيضرب ويمنع) الفتح عن كراع (يعارا) بالضم صاحت وقال

عريض أريض بات يبعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عتود يبعر حوله يقول فلم يذبحه لنا وبات يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لان اللبن اذا أجهد مذقه اخضر وفي الحديث لا يجيء أحدكم بشاة لها يعار وفي آخر بشاة تيعر أي تصيح وأكثر ما يقال اليعار لصوت المعز (واليعور) كصبور (شاة تبول على حالبها) وتبعر (فتفسد اللبن) كاليعورة (و) اليعور (الكثيرة اليعار) قال الجوهري هذا الحرف هكذا جاء قال أبو الغوث هو اليعور بالباء يجعله مأخوذا من البعر والبول قال الازهري هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكأن الليث رأى في بعض الكتب شاة يعور فصحفه وجعله شاة يبعر بالباء (و) في المحكم (اعتراض الفحل الناقة يعارة بالفتح اذا عارضها فتنوخها أو اليعارة أن لا تضرب مع الابل بل يقاد اليها الفحل) وذلك (لكرمها) قال الراعي يصف ابلا نجائب وان أهلها لا يغفلون عن اكرامها ومراعاتها وليست للنتاج فهن لا يضرب فيهن فحل الا معارضة من غير اعتماد فان شاءت أطاعته وان شاءت امتنعت منه فلا تكره على ذلك

قلائص لا يلقحن الا يعارة * عراضا ولا يشرين الا غواليا

قال الازهري قوله يقاد اليها الفحل محال ومعنى بيت الراعي هذا انه وصف نجائب لا يرسل فيها الفحل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على السير لان لقاحها يذهب منتها ومعنى قوله الا يعارة يقول لا تلقح الا أن يفلت فحل من ابل أخرى فيعير فيضربها في عسيرانه وكذلك قال الطرماح في نجيبة حملت يعارة فقال

سوف تدنيك من لميس سبنتا * ة أمارت بالبول ماء الكراش
أنضجته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة في العراش

أراد أن الفحل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفحل ألقت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه فبقيت منتها كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقة اذا امتنعت على الفحل عارت منه أي نفرت تعار فيعارضها الفحل في عدوها حتى يناله فيستنيخها ويضربها وقوله يعارة انما يريد عائرة فجعل يعارة اسما لها وزاد فيه الهاء وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال تعار لدخول أحد حروف الحلق فيه * ومما يستدرك عليه في كتاب عمير بن أقصى ان لهم الياعرة أي ماله يعار وفي حديث ابن عمر مثل المنافق كالشاة الياعرة بين الغنمين قال ابن الاثير هكذا جاء في مسند أحمد فيحتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من المقلوب لان الرواية العائرة وهي التي تذهب كذا وكذا واليعار كغراب شجرة في البحرين تأكلها الابل وبه فسر حديث خزيمة وعادلها البعار مجزئنا قاله ابن الاثير ويعار بالفتح جبل لبني سليم نقله ياقوت * واستدرك شيخنا يعار بكسر الياء في جمع اليعر بمعنى الجدي وقال انهم قالوا ليس لهم كلمة أولها ياء مكسورة غير هما وغير يسار ويوام وقد تقدم البحث فيه وثبتنا انه يعار كغراب الانصارية لها صحبة وهي (اليامور) ﴿اليامور﴾ بعير همز أهمله الجوهري والصاغاني وقال الليث هو (الذكر من الابل) كذا في سائر النسخ بياء الموحدة وصوابه الايل بتشديد التحتية المكسورة وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايايل والاروى وهو اسم لجنس منها * ومما يستدرك عليه يامور من قرى الانبار نقله ياقوت * ويستدرك (اليامور) (المستدرك)

عليه هنا اليعمور فقد ذكره الجاحظ هنا وقال هو الجلدى والجمع اليعاميروذكره المصنف فى ع م ر وقد تقدّم القول فيه وحاله حال اليامور * ومما يستدرك عليه أيضا يلبر كينصر اسم وهو يلبر بن خطلغ أبو منصور الفانيذى الكرجى سمع أبا على بن شاذان روى عنه اسمعيل بن السمرقندى توفى سنة ٤٨٨ ذكره الذهبى فى التاريخ ﴿يناركشداد﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (جد حمدان بن عارم الزندى البخارى المحدث) عن خلف بن هشام البزار قال الحافظ فرد وقد تقدم فى ز ن د ﴿اليهر﴾ بالفتح (ويحرك) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الموضع الواسع و) قال أبو تراب اليهر (اللجاج) والتمادى فى الامر (وقد استيهر) الرجل اذا لج و (تمادى فى الامر) ووقع فى التكملة واللسان وغيرهما من الاصول ان الذى بمعنى اللجاج هو اليهر كجعفر وهو المنقول عن أبى تراب (و) يقال استيهرت (الخمر) اذا (فرعت) حكاه ثعلب (و) عنه أيضا استيهر (الرجل) اذا (ذهب عقله) فهو مستيهر وأنشد

يسعى ويجمع دائبا مستيهرا * جدا وليس بآكل ما يجمع

(و) عن أبى تراب استيهر الرجل (استيقن بالامر) وأنشد الليث

صحا العاشقون وما تقصر * وقلبك فى اللهو مستيهر

هكذا أنشده الصاغانى وغيره هنا (كاستوهر) وهذه عن السلمى وقد تقدم فى و ه ر للمصنف ذكر اللغتين وسبق لنا فى ه ى ر كذلك (وذو يهر محركة وقد يسكن) واقتصر الصاغانى على التحريك (ملك من ملوك حمير) من الاذواء (واليهرّ) مشدد الآخر (فى ه ى ر و) عن ابن الاعرابى يقال (استيهر بالملك) واقتيل وارتجع أى (استبدل بها ابلا غيرها) واقتيل هو افتعل من المقابلة فى البيع وهى المبادلة نقله الصاغانى وابن منظور وقد تقدم لذلك ذكر فى ه ى ر

وبه تم حرف الراء بفضل الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه أولى الكرامات ومن تبعهم باحسان الى ما بعد يوم يجزى العبد بالحسنات اللهم انى أسألك بحبيبك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وبأوليائك وأحبابك أن توفقنى لاتمام ما بقى من الكتاب على أحسن أحوال وأتم منوال من غير سابقة عائق ولا عائقة سابق انك على كل شئ قدير وبالاجابة جدير وأسألك اللهم أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيآتنا وتب علينا وعافنا واعف عنا وأصلح فسادقلوبنا انك على كل شئ قدير وكان الفراغ من ذلك فى سحر ليلة الاثنين لخمس بقيت من شهر رمضان المكرم من شهور سنة ١١٨٣ بمنزلى فى عطفة الغسال فى مصر حرست وكتبه محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه آمين

()

﴿تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله باب الزاى﴾

﴿أعاننا الله تعالى على اكماله بجاه النبى المصطفى وآله﴾

(المستدرك) (يناركشداد) (استيهر)

﴿بيان الخطا الواقع فى الجزء الثالث من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
٣١	٧	واللام بدل	والراء بدل
١٧	٦	أفتر	أفر
١٧	٦	أفرّت	افرت
٢٤	١٥	ضبطو	ضبطوه
٤٣	١٨	احضر	اخضرّ
٦١	٣١	من حبالها	من حيالها
٧٨	١٦	حمير	خمير
٨٥	٣	انسانا	انسان
٩٢	٤	والجزرية	والجذرية
٩٣	٢١	ورجلها	ورجله
١٠٢	٧	كنيته	كنية
١٠٦	٤١	لاعن	لامن
١٠٨	١٦	بنة	بنت
١١٣	٥	وجورا	وجوارا
١٢١	١٩	كبسطر	كسيطر
١٢٧	٢٣	اللوج	اللوح
١٢٧	٣٨	وعند	عند
١٣٦	٣٨	لاتخذذلك	لاتخذلك
١٣٧	٨	لاغلث	لاغلت
١٣٩	٣	ولايصغير	ولابصغير
١٥١	٢٥	مفتوح الفاء	ساكن الفاء
١٥٣	١٣	أورغ	اروغ
١٥٥	١٧	ركيبة	ركية
١٧٧	٣٨	الضامرة	الضامره
١٧٨	١٥	الكازة	العكازة
١٧٩	١٢	اخضرار	اخضرارا
١٧٩	٢٦	وتنعم	وتنعم
١٨١	٣٩	بسرهما	بكسرهما
١٩٢	١٠	خورا	خوارا
٢٠٣	٣٤	الجد	الجسد
٢٠٨	٣	وفيصه	وفيه
٢٢٤	٢٧	ذرات	ذارت
٢٤٦	٢٠	الحضر	الحفر
٢٦٣	١	فيل	قيل
٢٧٤	٣٧	بمشارق السلم	بمشارف الشام
٢٧٦	٢٥	موضعها	مرضعا
٣٠٥	٣	وقردحة	وقرزحة
٣٠٥	٣	وقندحرة	وقنذحرة

صحيفه	سطر	خطـــــا	صـــــواب
٣١٨	٣٣	ويشوّر	وتشوّر
٣١٩	٣٥	دباها	دبارها
٣٢٢	١٠	الرحم	الرخم
٣٢٣	٦	قتلوا	اقتلوا
٣٢٣	١٧	حسبته	حبسته
٣٣٠	٣١	صروع	صروع
٣٣٨	١	الضفيرة	والضفيرة
٣٤٠	٢٣	من حدود	من حدور
٣٤٢	١٥	الحيون	الحيوان
٣٥٤	٣٥	غلباء	غلباء
٣٥٦	٢	قصبة	قصبه
٣٦١	٣٣	وقد عدته	وقدصعدته
٣٦٤	١٠	وواحدانا	ووحدانا
٣٨١	٢٨	ويرى	ويروى
٣٩١	٢٤	أرد	أراد
٣٩٤	٣٧	ضربا	ضرب
٣٩٥	١٩	وجبب	وجبت
٤٢٢	٤	قومكم	قونكم
٤٣٥	٢٤	جبلا	جبلان
٤٤٧	٢١	أقبل السير	أقبل السيل
٤٦٠	٤٠	عن	على
٤٦٣	٧	قتر	فتر
٤٦٣	١٥	ولجب	ولجت
٤٦٦	٩	الاخاليل	الاحاليل
٤٦٦	٣٣	فدروا	فدورا
٤٦٧	٢٤	حالية	خالية
٤٧٤	١٤	داعية	داهية
٤٩٧	٣٠	حبسك	حبستك
٥٠٤	٤١	معاوذ	معاود
٥٠٧	٤٠	زائدة	غيرزائدة
٥٢٠	١٩	وردت	ورددت
٥٢٢	٤	غيرالمذله	صيرالمذلة

﴿تم﴾